

صحیح مسند امام

تصنیف

للإمام الأفاضل أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن العجمي

المسند بن أبي القاسم

٢٦١ - ٢٦٢

ملک مد قسمة، مفصلة الأحاديث، مفصلة الألفاظ، حريصة من
وحنيفة الفاري، قايمة للنظر من الفهم المفسر، وكتبها في
مربى ورياسة، وصيابة صحيح مسلم من الإنزال والملك وسماوية
الاستقامة والسقط، لأن الصلاح، وقه على الأحاديث في كتاب
الصحيح، لأن عمار الشهيد، مرقدة يعقبات الأرواح، وفهارس
للصفاية، وفهارس لأقوال الشريعة

تتبعه

أوصفها الكرم

بيت الأفاضل الذوقية



صحیح مسند

تَصْنِيفُ

للإمام أبي حفص عمر بن الخطاب

أبي بكر بن عبد الله بن عمر

٢٠٦ ~ ٢٦١

مَبْنِيَّةٌ مَدْقَقَةٌ ، مُنْصَلَةٌ أَحَادِيثُ ، مَبْرُورَةٌ أَسْلَافُ ، مَحْرَجَةٌ مِنْ
«صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» قَائِلَةٌ لِلنَّظَرِ مِنَ الْجَمَلِ الْمَعْنِيِّ وَكُنِيَ أَخْرَجَ
مَرْيُومًا بِكَتَابَيْنِ : «صِيَانَةُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ مِنَ الْإِخْلَالِ وَالْعَلَاطِ وَبِهَاسَاتِهِ مِنَ
الْإِسْقَاطِ وَالسَّقَطِ» لِابْنِ الصَّلَاحِ ، وَ«عِلَالُ أَحَادِيثِ سَيِّدِ كِتَابِ
الصُّوْحُ» لِابْنِ عَمَارٍ الشَّهِيدِ ، مَرْوَدَةٌ بِفَهَارِسِ الْأَبْوَابِ ، وَفَهَارِسُ
لِلصَّحَابَةِ ، وَفَهَارِسُ الْأَقْوَالِ النَّبَوِيَّةِ .

إِخْرَاجُ وَتَفْهِيمُ

فَهْرَقُ بَيْتِ الْأَفْكَارِ الدَّوْلِيَّةِ

بَنِيَّةُ الْأَفْكَارِ الدَّوْلِيَّةِ



حقوق الطبع والترجمة والنشر محفوظة ©

All Copyrights © Reserved

١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م

بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع

ص ب ٦٩٧٨٦ الرياض ١١٥٥٧

هاتف ٤٠٤٢٥٥٥ فاكس ٤٠٣٤٢٣٨

International Ideas Home For Publishing & Distribution

P. O. Box 69786 Riyadh 11557 Saudi Arabia

Phone 4042555 Fax 4034238

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المشروع

لم يكن التفكيرُ آنذاك تفكيراً في الأفقِ فحسبُ ، بل كَانَ ضَرْباً من الخيال أن نعزِمَ على تقربِ المكتبةِ التراثيةِ إلى طلابها ، وقد فارقنا الأسَى أثناء تفكيرنا هذا ، في أمرين :

ذاك الذي نَرَى من العبَثِ في بعضِ كتبِ التراثِ ، التي كَانَ الأوهامُ فيها يتجاوزُ الآلافِ أحياناً ، مع أن الكتبَ كانت قد صدرت من دورِ نَشْرِ و كُتَابٍ يُشْهَدُ لهم بعامةٍ ما عندهم أنهم من الإِتْقَانِ بِمَكَانٍ .

وذاك التضخُّمُ الذي لا نُجِدُ في أنفُسنا حاجةً إليه ، حتى أصبحَ من الصعوبةِ التفكيرُ في شراءِ كتابٍ ، لأنَّه يحوي عدداً من المجلداتِ ، ومن ثمَّ فَمَنْ كَانَ يَهْوَاهَا فلا بُدَّ أن يُكثِرَ منها ، فيضيقُ في مكتبتهِ لكِبَرِها وغموضِ حجمِها السريعِ ، الذي قد يصلُ قريباً إلى الاكتفاء عن الكتابِ ، لأنَّه لا مَتَّسَعٌ له ولا مكانٌ .

وقد كَانَ الأسَى يُحِيطُ بنا عندما ننظُرُ في كتبِ الغربِ الموسوعية ، الغُربِ الذين استطاعوا إنفاذَ أكبرِ مادةٍ ممكنةٍ في كتبٍ صغيرةِ الحجمِ ، نسبةً لما يَرى عندنا .

فهل كَانَ السببُ في تضخُّمِ الكتابِ بهذه الصورةِ التي نرى : الناشر ، أم المحقق ، وعلى حسابِ مَنْ ؟ ! وَمَنْ الذي يتكَلَّفُ عناءَ هذا كُلِّهِ . . ؟؟

لذا رأينا أن نُساهمَ في الحدِّ من ذاك التضخُّمِ الملحوظِ بطباعةِ أمهاتِ الكتبِ الموسوعية التي لا بُدَّ منها لطالبِ العلمِ ، وأثَرنا فيها أن تخرُجَ بأفضلِ صورةٍ طباعيةٍ ، وأفضلِ صورةٍ تحقيقيةٍ ، على أن لا يُدكَرَ في التعليقِ عليها إلا ما

لا بُدَّ منه ، وقد نزيدُ في بعضها فوائد ، نرى أنَّه لا بُدَّ من ذكرها والإيجاز لها .

وليعلم أن ما نقومُ به ليس نُسخاً مكررة ، بل تحقيقٌ بثوبٍ مقبول . . إذ قد نجدُ في بعض الكتب الكثيرَ جداً من الأخطاء ، فلا يعني هذا أننا سنتكلمُ عليها مبينين لنُظهرَ العناية الذي قُمنَا به في تصحيح الكتاب .

وسُحاولُ جاهدين -ياذن الله- أن نجلبَ في كُلِّ كتابٍ منها المخطوطات ، فإن لم نستطعْ وواجهنا الصعوباتِ في المجيء بها ، اخترنا أفضلَ النسخِ المطبوعةِ وقارنّا بينها ، ووجهنا الصوابَ منها ، فإن لم يكن منها إلا نسخةٌ واحدةٌ ، اعتمدناها مع تصحيحها على المصادر المعتمدة فيها . . .

وسيكونُ القارئُ والباحثُ والمطالعُ . . حكماً في عملنا هذا ، وسنقبلُ انتقادات من أيِّ كانٍ إذا كانت في محلّها ووجهتها ، ولكن نُؤثّرُ العزّة في أنفسنا ، بل سنصححُ في طبعاتنا ، ونحسنُ منها إذا وجدنا ذلك قدر ما نستطعُ ، ولكن نقفَ عند طبعه نُصوّرُ دون عناية بما يمكن أن يندَّ منها .

ونرى أن يكونَ البدءُ بسلسلة متكاملة في مادة الحديث النبوي ، يتلوها موادُّ من علومٍ أخرى ليصحَّ الفهومُ عندنا بالمكتبة الترائية التي أردنا .

ونحنُ ياذن الله عازمون أن نُوصلَ ، وفي وقتٍ قصيرٍ ، عازمون أن نُوفّرَ للقارئ ما اردناه يوماً لأنفسنا ، وبالله التوفيق .

وآخرُ دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ .

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ، وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ .

أَمَّا بَعْدُ :

فإنَّ هذا الكتابَ هو الثاني من مشروعنا الذي نقومُ به ، وما تقدمتُنا له إلاَّ لما وقرَّ في نفوسنا من عظمة الكتاب في قلوبنا ، وقوة ما فيه من أحاديث ، وترتيبها ، ومهما كان عليه من نقداً فإنَّ مكانته لم تترحَّضْ عن الرتبة الثانية في كتب الحديث ، ولو لم يكن «صحيح البخاري» لكانَ هذا الكتابُ الأولَ على كتب الحديث قاطبةً .

وما أقول هذا إلا عن دراية وعلم به ، فقد كنت قرائته ودرسته مرأت ، ونظرت في ماهية انتقائه للأحاديث ، وتعلمت حجته في مقدمته ، واستظهرت منهجه من طريقته في (الصحيح) وكتابه الآخر (التمييز) ، الذي يعد من أقدم ما كتب في بابيه . . فوجدت أنني أمام عالم قذ ، حق له ذاك التقدم في تلك المرتبة ، وعُد من أصحاب الاجتهاد ، وإن كان بينه وبين غيره مخالفات أصولية في منهجية التصحيح فإن هذا لا يخرجُه عن المناهج الجادة والمعتبرة ، إذ ما قال أمراً من الأصول في مقدمة كتابه هذا أو كتابه التمييز ، إلا كان له وجهة نظر عقلية ، لا يمكن تفنيدها بتلك السهولة ، والأمر منبعه الاجتهاد .

لذا كان من الأوائل الذي فاقوا أقرانهم بمنهجيات وظفوها عملياً ، خائضين غمار النقد منهم وعليهم ، متحملين عناء ذلك . ولو نظرنا إلى المنهجيات بمحاكمات في دقتها وتتبع أصحها ومناقشتها ، لما وجدت بعداً أن أقول : إن ذروة القرن الثالث خلف لنا أربعة حقاظ ، كانوا هم الحماة الذائدين عن سنة النبي ﷺ ما يشوبها من دخیل وكذب ووهم ، أولئك : البخاري ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، ومسلم بن الحجاج ، رحمهم الله . ولولاهم لضاع علم كثير .

وانطلاقاً من تلك المعرفة ، ومن تقبل الأمة لأصحية الصحيحين ، قدمنا هذا الكتاب ليكون الثاني في سلسلتنا الحديثية إن شاء الله تعالى ، وقد كنت أحب أن أظهر علم الإمام مسلم ومكانته بين أهل العلم ، ومكانة كتابه بين الصحاح ، إلا أنني لا أظن أن العجالة في هذه الطبعة تكفي لذلك ، إذ لم تكن هذه الطبعات التي نحن في صددنا موضع دراسات للكتب وأصحابها ، وإنما هي تنويهات لا بد من الإشارة إليها ، ثم عناية بالكتاب نفسه .

وقد سبق لي أن ذكرتُ مآثرَ الكتّابين الصّحّاحين ، وما قيلَ فيهما ، في غير هذا الكتابِ والذي قبله ، فلعلّني أنشطُ لإفرادِ ذلك بالتصنيفِ مُبيناً المنهجيةَ في عملِهما رحمهما الله .

منهجنا في إخراج الكتاب :

لم يكن المراد من هذه الطبعة أن نُخرجها بهذا الثوب المميزَ فنياً ، وأن نخرجها في مجلّدٍ وحيدٍ فقط ، وإنّما أضفنا إليها ميزاتٍ لم تتوفر في طبعاتٍ سابقةٍ ، ويمكنُ تفصيلُ ذلك بالآتي :

١ - اعتمدنا في طبعتنا هذه على نُسخة محمد فؤاد عبد الباقي ، لأنّها من أفضلِ النُسخِ وأدقّها . واعتمدنا ترقيمه لها ، لأنّه السائدُ المشهورُ في ترقيمِ الصّحيح ، فأبقيناها لتبقى الاستفادةُ منه ، وليمكنُ طالبُ العلم من مقابلتها على الكتبِ التي اعتمدت عليه ، وليتسنى له مراجعةُ المعجمِ المفهرس لألفاظ الحديث النبوي « على ترقيمه .

وتعدّ هذه النسخةُ موثوقةً موثوقٌ بها ، قلَّ أن يردَ فيها الوهمُ ، وقد صحّحنا الأخطاءَ الواردةَ فيها ، وأتممنا السقطَ في بعضِ المواضعِ التي سقطَ منها كلماتٌ سهواً ، وأزلنا الإشكالاتَ في بعضِ الأسانيد ، إذ أوهمت الخطأَ فيها ، أو جاءت على وجهٍ يُشكلُ فيه الفهمُ . ونسبةُ هذا في نسخة عبد الباقي قليلٌ .

كما أنّا صحّحنا النسخةَ من الأخطاءِ المطبعية ، كلماتٍ وأرقاماً ، وأتينا بها على وجهها ، والله أعلمُ .

٢ - ومن صفةِ النسخةِ التي اعتمدنا عليها ترتيباً وترقيماً :

- أنّها وُضعت لها عناوينُ مستمدةٌ من النَّوويِّ في شرحه لمسلم ، وغيره ، إذ

إنَّ مسلماً لم يعنون لغير الكتاب ، كأن يقولَ : كتاب الإيمان ، كتاب الزكاة . .
وهكذا . أمَّا العناوينُ المُندرجةُ في كُلِّ كتابٍ فإنَّما زيدت من الشُّراح لتوضيح مقاصد
الأحاديث عند مسلم .

- أنَّ الأحاديث من بداية الكتاب إلى انتهاء مُرَقَّعةٍ حسبَ متن الحديث لكلِّ
صحابيٍّ ، أي : إنَّ الحديث إذا جاء في روايات مختلفة ، وكانت عن الصحابيِّ
نفسه ، عدَّ ذلك كُلَّهُ حديثاً واحداً في الترتيم . فإذا جاء حديث آخرُ عن الصحابيِّ
نفسه عدَّ رقماً آخرَ ، فإذا جاء الحديثُ نفسه عن صحابيٍّ آخرَ عدَّ رقماً آخرَ . .
وهكذا .

- إنَّ كُلَّ كتابٍ من كُتُب الصحيحِ مُرَقَّمٌ على حدةٍ ، وهو المذكور قبلَ الحديثِ أولاً ،
وقد اعتُبر فيه ترقيمُ الطرفِ كثيراً ، وإنَّما ذُكِرَ هذا الترتيمُ لِيُستفادَ من التعاملِ مع «المعجم
المفهرس لألفاظ الحديث النبويِّ» ، فإذا ذُكِرَ في هذا المعجم الكتاب والرقم ، فإنَّما يريدُ به
ذاك الترتيمُ الخاصُّ في ذاك الكتاب .

وقد وُضِعَ الترتيمُ الخاصُّ بين حاصرتين منفرداً أولاً ، ووُضِعَ الترتيمُ العامُّ بين
قوسين : () بعد الأول .

وبالعادة فإنَّ ما ذُكِرَ له رقم عامٌّ كانَ له رقمٌ خاصٌّ ، إلَّا في أحيان قليلة قد يأتي
فيها الرقمُ العامُّ دونَ الرقمِ الخاصِّ ، وذلك يكونُ لاعتبارات مُعيَّنة ، منها : أنَّ الإسنادَ
الواحدَ حوَّى حديثين ، فذُكِرَ عند أوله الرقمُ الخاصُّ ، ثُمَّ فَصِّلَ بينَ الحديثين فذُكِرَ لهما
رقمين عامين . ومنها أنَّ هذه القطعةَ من الحديث حديثٌ آخرُ . أو أنَّ صحابياً آخرَ جاء
ذكرُهُ في الحديث راوياً لقطعةٍ من الحديث ، أو جاء ليحدثنا بأمرٍ زائدٍ عمَّا حدَّثَ به

الصحابي الأول . . . ففي مثل هذا قد يُفعلُ عبد الباقي الرقم الخاصَّ ويُقي على العام .
وليس هذا العملُ مطرداً في كتابه بل قد يشدُّ أحياناً ، وقد يكونُ السببُ أنه محكومٌ
لترقيعات المستشرقين الذين ساروا على ترقيعات وضعوها واعتمدوها في كتابهم
المعجم المفهرس»

- أن الرقم العام إذا جاء في غير موضعه من الترتيب ، فإن هذا يعني أن الحديث قد
تقدم بهذا الرقم ، وأن هذا مكرراً له ، أو قطعة منه ومن أطرافه .

- أن بعض الأحاديث قد يُذكرُ فيها رقمان عامان ، وهذا يعني أن الحديث لصحابيين
اشتركا فيه .

ولم يلتزم الأستاذ عبد الباقي بذلك .

- أن بعض الأحاديث أعطيت الرقم العام السابق لها نفسه بزيادة (م) على الرقم ، وهذا
يعني أن هذا الحديث آخرُ غير الأول ، تنبّه إليه عبد الباقي أثناء الطبع ، فإذا غيّر الرقم
وجعله متسلسلاً اضطرَّ أن يُعيد أرقام الكتاب كلها بتعديل عليها زيادة أو نقصاناً ، وهذا أمرٌ
متعلِّق أثناء الطبع ، فأكثر أن يذكرَ الرقم الذي قبله زائداً عليه حرف (م) يعني به : أن الترتيم
مكرر .

٣- مما زدتُ فائدةً على ما في البند السابق :

- أن الأستاذ عبد الباقي كان يذكرُ الرقم العام مرةً واحدةً ، فإذا تكررت
رواياته وألحق بها أرقام خاصةً ، كانت هملاً من الرقم العام مما يضطرُّ القارئ
أن يبحث قبل صفحة أو صفحتين ليتبين رقم الحديث العام .

أما في هذه الطبعة فالحقنا بكل رقم خاص الرقم العام (المندرج الرقم الخاص تحته).

- أن الأستاذ عبد الباقي ما كان ينبّه في المكرّر إلا عندما يأتي بعد الأول ، وذلك بوضع الرقم الذي سبق به قبل ، أما الحديث الأول الوارد في الصحيح ، فلا تنبيه أنه يتكرّر بعد إلا في فهرس الكتاب ، دون كبير فائدة ، لأنه لا يمكن أن يُطلع على الفهارس عند كل حديث .

أما هذه الطبعة فذكرت عند كل حديث سيأتي بعد أنه مكرّر مع بيان مواضع التكرار فيما يأتي .

- أتني زدت مواضع من التكرارات الأستاذ عبد الباقي أن ينبّه عليها .

٤- ولأن « تحفة الأشراف » من الكتب المهمة التي تتناول أطراف الكتب الستة ، ولكثرة مراجعته من المتخصصين في هذا المجال ، عملت على موافقة هذه الطبعة لترقيماته ، فأنزلت ترقيماته على فهرس الموضوعات ، ذكراً رقم الباب المعتمد في « تحفة الأشراف » ، ليسهل على من يريد حديثاً أو طريقاً بواسطة « التحفة » .

٥- خرجت الكتاب كله من « صحيح البخاري » ذكراً أرقام الأحاديث من طبعتنا ، وهي الموافقة لترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي . موزعاً تلك الأطراف من البخاري على طرق مسلم مراعيّاً في هذا الطريق ، والمعنى . ومراعاة الطريق هي الأغلب . وقد لا تكون الأرقام المنقولة عن البخاري مرتبة بسبب أن الأرقام الأولى هي الموافقة لرواية مسلم . . إلا أن هذا لم يطرّد معي في كل أحاديثه .

٦- أضفتُ إلى هذا الكتاب مفاتيح وفهارس ، لتُقرَّبَ القائدة إلى القارئ :

فذكرتُ فهرساً لأحاديثه ، وهو فهرسٌ للمقولات النبوية مقطعة إلى جُمَلٍ مناسبة ، يمكنُ البحثُ من خلالها هجائياً على الحديث الذي يريده القارئ . وبجانبه رقم الحديث الذي وردَ فيه اللفظُ أو المقطعُ ، وقد استفدته عن عمل الأستاذ عبد الباقي ، إلا أنني زدتُ عليه عشرات الأحاديث كانت فاتتة في الفهرسة . وصحَّحتُ فيه بعض الألفاظ لتتوافق مع الكتاب .

وذكرتُ فهرساً للصحابة الواردة أحاديثهم في الصحيح ، وبيان مواضع أحاديثهم ، مستفيداً في هذا العمل من الأستاذ عبد الباقي ، مع بعض التعديل .

٧- أضفتُ إلى هذا العمل كتابين ، أمّا أحدهما فكتاب « صيانة مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط » تأليف أبي عمرو عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري الشافعي ، المشهور بابن الصلاح ، المتوفى سنة (٦٤٣) .

ويُعَدُّ هذا الكتاب قطعة نادرة من شرح أرادَه ابنُ الصلاح على « صحيح مسلم » إلا أنه لم يَتِمَّ ومقدمة هذه القطعة وافية في تفصيل أمور كثيرة عن « الصحيح » وصاحبه ، لذا أغنانا عن كتابة ترجمة للمصنّف (مسلم بن الحجاج) . ولاهمية هذه المقدمة فقد نقلَ النوويُّ مُعظمَها في مقدمة شرحه على الصحيح ، المُسمّى « المنهاج » .

واهمُّ المسائل التي تعرّضَ لها ابنُ الصلاح في كتابه هذا :

الأول : ترجمة الحافظ مسلم بن الحجاج .

الثاني : الموازنة بين البخاري ومسلم في صحيحهما .

الثالث : شرطُ مسلم في صحيحه .

الرابع : الأحاديثُ المعلقةُ في صحيح مسلم .

الخامس : حكمُ الأحاديث الواردة في صحيحه من حيثُ الصحةُ .

السادس : المستخرجات على صحيح مسلم .

السابع : تقسيم مسلم للأخبار ثلاثة أقسام !!

الثامن : مناقشة الدارقطني في إزماته للبخاري ومسلم .

التاسع : رواية مسلم عن بعض الضعفاء أو المتكلم فيهم .

العاشر : عددُ أحاديث مسلم في « صحيحه » .

الحادي عشر : روايات صحيح مسلم واختلاف النسخ ، وتراجم لأشهر الرواة .

ثم شرحَ مقدمةَ مسلم ، وقطعةً من كتاب الإيمان في الصحيح .

♦ وأصلُ هذا الكتاب حَقَّقَهُ موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، وطبعه دارُ الغرب الإسلامي ، سنة (١٩٨٤) . وهذه النسخةُ ، فيها مئاتُ التصحيفات والتحريفات ، ومواضع من السَّقَط ، وَضَبَطُ سَقِيمٍ ، وأشياءُ غيرها مما يُسْقَطُ النسخةُ ، هذا فضلاً عن الأخطاء المطبعية الكثيرة على غير العادة . لذا فهي نسخة لا يُعتمدُ عليها . وقد حاولتُ إصلاحها قدرَ الإمكان ، مُصَحِّحاً ما فيها من أغلاطٍ وأوهامٍ شنيعةٍ ، مُنبِّهاً على أمثلةٍ منها في الهامش .

كما اعتنيتُ بضبطها ، وإتمامِ النقصِ الواقعِ في بعض عباراتها ، وَعَلَّقْتُ على مواضعٍ جاءتْ عَرَضاً ، منها استدراكي على ابن الصلاح عدةً تعاليق لم يذكرها في مُعَلَّقَاتِ مسلم .

كما قد عَزَوْتُ نقوله عن مسلم لشرحها إلى هذه الطبعة ، ذاكرًا عند عباراته رقمَ الحديث الذي هي منه ، بين حاصرتين في المتنِ نفسه .

٨- أما الكتابُ الثاني فهو « عللُ أحاديث صحيح مسلم » لأبي الفضل بن عمار الشهيد ، المتوفى سنة (٣١٨) . وهي جملةُ أحاديث أعلَّها بسوءِ حفظِ بعض الرواة أو مخالفتهم ونحوهما .

وهي في أصلها رسالةٌ حَقَّقْتُ في دار الهجرة ، سنة (١٩٩٠) . وَقَعَ المحققُ فيها ببعض التصحيفات ، وهي في المخطوط على الصواب . ونسبةُ أحاديث إلى مسلم وهي ليست فيه .

وقد نَبَّهْتُ على أشياء من هذا القَبِيلِ في الهامش ، وعزوتُ الأحاديث المذكورة من مسلم إليه بأرقامِ هذه الطبعة ، واضعاً إياها بين حاصرتين في المتنِ نفسه .

٩- مراعاةُ المسائل الفنية في إخراجِ نسخةٍ صحيحةٍ في صورةٍ مُتَقَبِّلَةٍ ، وإخراجِ مناسبٍ ، لِيَقَعَ في مجلِّدٍ واحدٍ .

وأختمُ كلامي بالشكرِ الوافرِ للأستاذ موسى أحمد يونس حفظه الله ، الذي أمدَّ هذا العملَ وغيرهُ بعنائه ، وتبني طباعتها ، فجزاه الله خيراً .

وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ لله ربَّ العالمين.

١٩ / ربيع الثاني / ١٤١٨ هـ

٢٣ / ٨ / ١٩٩٧ م

شرح حديث عن أبي هريرة

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج

القشيري النيسابوري

(٢٠٦-٢٦١)

التمييز غيره.

فَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ فِي هَذَا كَمَا وَصَفْنَا فَلَقَدْ صَدَّقَ مِنْهُ إِلَى الصَّحِيحِ الْقَلِيلِ، أَوَّلِي بِهِمْ مِنْ أَزْدِيَادِ السُّنَنِ.

وَأَمَّا يَرْجَى بَعْضُ الْمَنْعَةِ فِي الْأَسْتِكْثَارِ مِنْ هَذَا الشَّانِ، وَجَمْعُ الْمُكَرَّرَاتِ مِنْهُ، لِنَاحِيَةِ مِنَ النَّاسِ، مِمَّنْ رُذِقَ فِيهِ بَعْضُ التَّقِيطِ، وَالْمَعْرِفَةِ بِأَسْبَابِهِ وَعِلَلِهِ.

فَلِذَلِكَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - يَهْجُمُ بِمَا أَوْتِيَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى الْقَائِلَةِ فِي الْأَسْتِكْثَارِ مِنْ جَمْعِهِ. فَأَمَّا عَوَامُ النَّاسِ الَّذِينَ هُمْ بِخِلَافِ مَعْنَى الْخَاصِّ، مِنْ أَهْلِ التَّقِيطِ وَالْمَعْرِفَةِ، فَلَا مَعْنَى لَهُمْ لِي طَلَبِ الْكَثِيرِ، وَكَذَلِكَ عَجَزُوا عَنْ مَعْرِفَةِ الْقَلِيلِ.

ثُمَّ إِنَّا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - مُتَّبِعُونَ فِي تَخْرِيجِ مَا سَأَلْتُ، وَتَالِيهِ عَلَى شَرْطِهِ سَوْفَ أَذْكُرُ مَا لَكَ، وَهُوَ: إِنَّا نَعْمَدُ إِلَى جُمْلَةٍ مَا أَسْنَدَ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنَسَّيْهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ، وَثَلَاثَ طَبَقَاتٍ مِنَ النَّاسِ، عَلَى غَيْرِ تَكَرُّارٍ. إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ مَوْضِعٌ لَا يَسْتَفْنِي فِيهِ عَنْ تَرَدُّدِ حَدِيثٍ فِيهِ زِيَادَةٌ مَعْنَى، أَوْ إِسْتَادَ يَجْعُ إِلَى جَنْبِ إِسْتَادٍ، لَعَلَّهُ تَكُونُ هُنَاكَ. لِأَنَّ الْمَعْنَى الزَّائِدَ فِي الْحَدِيثِ، الْمَحْتَاجُ إِلَيْهِ، يَقُومُ مَقَامَ حَدِيثٍ تَامٍ. فَلَا يَدُّ مِنْ إِعَادَةِ الْحَدِيثِ الَّذِي فِيهِ مَا وَصَفْنَا مِنَ الزِّيَادَةِ، أَوْ أَنْ يَنْصَلَّ ذَلِكَ الْمَعْنَى مِنْ جُمْلَةٍ الْحَدِيثِ عَلَى اخْتِصَارِهِ إِذَا امْتَكَنَ، وَلَكِنْ تَقْصِيلُهُ رِمَا عَسَرَ مِنْ جُمْلَتِهِ، لِإِعَادَتِهِ بِهِيْتِهِ، إِنَّا ضَاقَ ذَلِكَ، أَسْلَمُ.

فَأَمَّا مَا وَجَدْنَا بَدَأَ مِنْ إِعَادَتِهِ بِجُمْلَتِهِ، مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مَتَا إِلَيْهِ، فَلَا تَتَوَلَّى فِعْلُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

فَأَمَّا الْقِسْمُ الْأَوَّلُ، فَإِنَّا نَتَوَخَّى أَنْ نَقْدِمَ الْأَخْبَارَ الَّتِي هِيَ أَسْلَمُ مِنَ الشُّبُوبِ مِنْ غَيْرِهَا وَاتَّقَى. مِنْ أَنْ يَكُونُوا نَاقِلُوهَا أَهْلُ اسْتِقَامَةٍ فِي الْحَدِيثِ، وَإِقْنَانٍ لِمَا نَقَلُوا، لَمْ يَوْجِدْ فِي رَوَايَتِهِمْ اخْتِلَافٍ شَدِيدٍ، وَلَا تَخْلِيطَ قَاحِشٍ،



مقدمة مسلم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّكَ - يَرْحَمُكَ اللَّهُ - بِتَوْفِيقِ خَالِقِكَ، ذَكَرْتَ أَنَّكَ هَمَمْتَ بِالْفَحْصِ عَنْ تَعَرُّفِ جُمْلَةِ الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي سُنَنِ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ، وَمَا كَانَ مِنْهَا فِي الثُّوَابِ وَالْعِقَابِ، وَالتَّرْهِيْبِ وَالتَّرْهِيْبِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ صُنُوفِ الْأَشْيَاءِ. بِالْأَسَانِيدِ الَّتِي يَهْمُ تَقْلِيدُهَا، وَتَدَاوُلُهَا أَهْلُ الْعِلْمِ لِيَمَّا يَتَّبِعُهَا.

فَارْتَدَّتْ أَرْشَادُكَ اللَّهُ، أَنْ تَوَقَّفَ عَلَى جُمْلَتِهَا مُؤَلَّفَةً مُخَصَّصَةً. وَسَأَلْتَنِي أَنْ أُلْصِقَهَا لَكَ فِي التَّأْلِيفِ بِلَا تَكَرُّارٍ يَكْثُرُ. فَإِنَّ ذَلِكَ زَعَمْتُ، مِمَّا يَخْفَلُكَ هَمَّالُهُ قَصِدَتْ. مِنْ التَّفْهَمِ فِيهَا، وَالِاسْتِثْبَاتِ مِنْهَا.

وَكَلِّدِي سَأَلْتُ - أَكْرَمَكَ اللَّهُ - حِينَ رَجَعْتُ إِلَى تَدْبِيرِهِ، وَمَا تَلَوْتُ بِهِ الْحَالَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَاقِبَةُ مَحْمُودَةٍ، وَمَنْعَةُ مَوْجُودَةٍ.

وَعَلَّمْتَنِي حِينَ سَأَلْتَنِي تَجَسُّمَ ذَلِكَ، أَنْ لَوْ عَزِمَ لِي عَلَيْهِ، وَفَضِي لِي تَمَامُهُ، كَانَ أَوَّلُ مَنْ يُسَبِّحُهُ نَفْعُ ذَلِكَ إِيَّايَ خَاصَّةً، قَبْلَ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ. لِأَسْبَابٍ كَثِيرَةٍ، يَطْلُوبُ بِذِكْرِهَا الْوَصْفُ.

إِلَّا أَنَّ جُمْلَةَ ذَلِكَ، أَنْ يَنْطَبِعَ الْقَلِيلُ مِنْ هَذَا الشَّانِ وَإِقْنَانُهُ، أَيْسَرُ عَلَى الْغَرَمِ مِنْ مَعَالِجَةِ الْكَثِيرِ مِنْهُ. وَلَا سِيَّمَا هُنْدَ مَنْ لَا تَمَيِّزَ عِنْدَهُ مِنَ الْعَوَامِّ، إِلَّا بِأَنْ يُؤَلِّقَهُ عَلَى

كَمَا قَدْ عَثِرَ فِيهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، وَبَانَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِهِمْ.

فَإِذَا نَحْنُ نَقْصِبُ أَخْبَارَ هَذَا الصَّنْفِ مِنَ النَّاسِ، اتَّيْنَاكَ أَخْبَارًا يَقَعُ فِي أَسَانِيدِهَا بَعْضٌ مِمَّنْ لَيْسَ بِالْمَوْصُوفِ بِالْحَفِظِ وَالْإِتْقَانِ كَالصَّنْفِ الْمُقَدَّمِ قَبْلَهُمْ، عَلَى أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا فِيمَا وَصَفْنَا دُونَهُمْ قَبْلَ اسْمِ السُّنَنِ وَالصَّدَقِ وَتَعَالَى الْعِلْمُ يَشْمَلُهُمْ، وَكَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَأَصْرَاهُ مِنْ حُمَالِ الْأَثَارِ وَتَقَالِ الْأَخْبَارِ.

فَهُمْ وَإِنْ كَانُوا فِيمَا وَصَفْنَا مِنَ الْعِلْمِ وَالسُّنَنِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْرُوفِينَ، فَغَيْرُهُمْ مِنْ أَفْرَائِهِمْ مِمَّنْ عِنْدَهُمْ مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْإِتْقَانِ وَالْإِسْتِقَامَةِ فِي الرِّوَايَةِ يَقْضُوا لَهُمْ فِي الْحَالِ وَالْمَرْتَةِ، لِأَنَّ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ : دَرَجَةٌ رَفِيعَةٌ وَخَصْلَةٌ سَبِيَّةٌ.

أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا وَازَنْتَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ سَمَّيْنَاهُمْ عَطَاءً، وَيَزِيدَ، وَلَيْثًا بِ: (مُتَّصِرِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، وَسُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، وَاسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ) فِي إِتْقَانِ الْحَدِيثِ وَالْإِسْتِقَامَةِ فِيهِ، وَجَدْتَهُمْ مُبَايِنِينَ لَهُمْ. لَا يُدَانُونَهُمْ - لَا شَكَّ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ فِي ذَلِكَ - لَلَّذِي اسْتَقَاضَ عَنْهُمْ مِنْ صِحَّةِ حِفْظِ: (مُتَّصِرِ، وَالْأَعْمَشِ، وَاسْمَاعِيلِ)، وَإِنْقَانِهِمْ لِحَدِيثِهِمْ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مِثْلَ ذَلِكَ مِنْ: (عَطَاءٍ، وَيَزِيدَ، وَلَيْثٍ).

وَبِهِ مِنْ مَجْرَى هَؤُلَاءِ إِذَا وَازَنْتَ بَيْنَ الْأَفْرَانِ: (كَابِرِ عَوْنٍ وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ) مَعَ: (عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ، وَأَشْعَثَ الْحُمْرَانِيِّ) وَهُمَا صَاحِبَا: (الْحَسَنِ، وَأَبِي سِيرِينَ)، كَمَا أَنَّ: (أَبِي عَوْنٍ، وَأَيُّوبَ) صَاحِبَاهُمَا، إِلَّا أَنَّ الْبَوَانَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ هَذَيْنِ بَعِيدٌ فِي: كَمَالِ الْفَضْلِ، وَصِحَّةِ النَّقْلِ. وَإِنْ كَانَ: (عَوْفٌ، وَأَشْعَثٌ) غَيْرَ مَدْفُوعَيْنِ عَنْ صَدَقِ وَأَمَانَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَلَكِنَّ الْحَالَ مَا وَصَفْنَا مِنَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَإِنَّمَا مَثَلُنَا هَؤُلَاءِ فِي التَّسْمِيَةِ، لِيَكُونَ تَمْثِيلُهُمْ سَمَةً يَصْدُرُ عَنْ فَهْمِهَا مِنْ عَمِيٍّ عَلَيْهِ طَرِيقُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَرْتِيبِ أَهْلِهِ فِيهِ، فَلَا يَقْصُرُ بِالرَّجُلِ الْعَالِي الْقَدْرِ عَنْ دَرَجَتِهِ، وَلَا يَرْقِعُ مَتْنَعُ الْقَدْرِ فِي الْعِلْمِ فَوْقَ مَنْزِلَتِهِ، وَيُعْطَى كُلُّ ذِي حَقٍّ فِي حَقِّهِ وَيُنْزَلُ مَنْزِلَتُهُ.

وَقَدْ ذَكَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ، مَعَ مَا نَقُولُ بِهِ الْفُرْقَانَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَقَوْفُ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ (يُوسُف: ٧٦).

فَعَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْوُجُوهِ، تُوَلِّفَ مَا سَأَلْتَ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ قَوْمٍ هُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مَثْمُومُونَ، أَوْ عِنْدَ الْأَكْثَرِ مِنْهُمْ، فَلَسْنَا نَشَاغُلُ بِخَرْجِ حَدِيثِهِمْ كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسُورٍ أَيْ جَعْفَرِ الْمَنَاسِي، وَعَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، وَعَبْدُ الْقُدُّوسِ الشَّامِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْمَصْلُوبِ، وَغِيَاثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو أَبِي دَاوُدَ النَّخَعِيِّ، وَأَشْبَهَهُمْ مِمَّنْ أَنَّهُمْ يَوْضَعُ الْأَحَادِيثَ وَتَوَلِيدِ الْأَخْبَارِ.

وَكَذَلِكَ، مِنْ الْقَالِبِ عَلَى حَدِيثِ الْمُتَكَرِّرِ أَوْ الْفُلْطِ، أَمْسَكْنَا أَيْضًا عَنْ حَدِيثِهِمْ.

وَعَلَامَةُ الْمُتَكَرِّرِ فِي حَدِيثِ الْمُحَدِّثِ، إِذَا مَا عُرِضَتْ رِوَايَتُهُ لِلْحَدِيثِ عَلَى رِوَايَةِ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالرُّصَا، خَالَفَتْ رِوَايَتَهُ رِوَايَتَهُمْ. أَوْ لَمْ تَكُذِّبْهَا، فَإِذَا كَانَ الْأَغْلَبُ مِنْ حَدِيثِهِ كَذَلِكَ كَانَ مَهْجُورَ الْحَدِيثِ، غَيْرَ مَقْبُولِهِ وَلَا مُسْتَعْمَلِهِ.

فَمِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي اتَّيَسَةَ، وَالْجَرَّاحُ بْنُ الْمُنْهَالِ أَبُو الْمَطُوفِ، وَعَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ضَمِيرَةَ، وَعَمْرُو بْنُ صُهَبَانَ، وَمَنْ نَحَا نَحْوَهُمْ فِي رِوَايَةِ الْمُتَكَرِّرِ مِنْ

الائمة، كما سهل علينا الانتصاب لما سالت من التمييز والتحصيل.

ولكن من أجل ما أعلمناك من نشر القوم الأخبار المنكرة، بالأسانيد الضعاف المجهولة، ولقد فهم بها إلى القوم الذين لا يعرفون عيوبها، خف على قلوبنا إجابتك إلى ما سالت.

(١) - باب: وجوب الرواية عن الثقات وترك

الكذابين، والتحذير من الكذب على رسول الله ﷺ

وأعلم - والله تعالى - أن الواجب على كل أحد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها. وثقات الثقلين لها من المتهمين، أن لا يروي منها إلا ما عرف صحة مخارجه، والستارة في ناقله، وأن ينهي منها ما كان منها عن أهل التهم والمعادين، من أهل البدع.

والدليل على أن الذي قلنا من هذا هو اللازم دون ما خالفه قول الله جل ذكره: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات: ٦].

وقال جل ثناؤه: ﴿مَنْ تَرَضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ﴾.

وقال عز وجل: ﴿وَاشْهَدُوا بِنَبَأٍ عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ [الطلاق: ٢٧].

فدل بما ذكرنا من هذه الآي أن خير الناس ساقط غير مقبول، وأن شهادة غير العدل مردودة، والخبر وإن قارق معناه معنى الشهادة في بعض الوجوه، فقد يجتمعان في أعظم معانيهما. إذ كان خير الناس غير مقبول عند أهل العلم، كما أن شهادة مردودة عند جميعهم وذلك السنة على نفي رواية المنكر من الأخبار، كتحذير دلالة القرآن على نفي خير الناس وهو الفاسق وهو الأكر المشهور عن رسول الله ﷺ: ﴿مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِعَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ﴾.

♦ حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن

الحديث، قلنا نخرج على حديثهم ولا نقاعل به. لأن حكم أهل العلم، والذي نعرف من مذهبهم في قول ما يقرده به المحدث من الحديث أن يكون قد شارك الثقات من أهل العلم والحفظ في بعض ما رويوا، وأمن في ذلك على الموافقة لهم، فإذا وجد كذلك ثم رآه بعد ذلك شيئاً ليس عند أصحابه قبلت زيادته.

فأما من تراه يعمد لمثل الزهري في جلالة وكثرة أصحابه الحفاظ المتقين لحديثه، وحديث غيره. أو لمثل هشام ابن عروة، وحديثهما عند أهل العلم مبسوط مشترك، قد نقل أصحابهما عنهما حديثهما على الاتفاق منهم في أكثره.

فيروي عنهما أو عن أحدهما العدد من الحديث، مما لا يعرفه أحد من أصحابهما، وليس ممن قد شاركهم في الصحيح مما عندهم، فخير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس، والله أعلم.

قد شرحنا من مذهب الحديث وأهله بعض ما يتوجه به من أراد سبيل القوم، ووفق لها وسنزيد - إن شاء الله تعالى - شرحاً وإيضاحاً في مواضع من الكتاب، عند ذكر الأخبار المتعلقة، إذا أتينا عليها في الأماكن التي يليق بها الشرح والإيضاح - إن شاء الله تعالى -.

وبعد - يرحمك الله - فلو لا الذي رأينا من سوء صنيع كثير ممن نصب نفسه محدثاً، فيما يلزمهم من طرح الأحاديث الضعيفة، والروايات المنكرة، وتركهم الاقتصاد على الأحاديث الصحيحة المشهورة، مما نقله الثقات المعروفون بالصدق والأمانة، بعد معرفتهم وإقرارهم بالسنتهم، أن كثيراً مما يقدفون به إلى الأغبياء من الناس هو مستكر، ومقول عن قوم غير مرضيين، ممن دم الرواية عنهم أئمة أهل الحديث، مثل مالك ابن أنس، وشعبة ابن الحجاج، وسفيان ابن عيينة، ويحيى ابن سعيد القطان، وعبد الرحمن ابن مهدي، وغيرهم من

فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (أخرجه البخاري ١٢٩١). وسأني بقطعة لم
ترو في هذا الطريق عند مسلم بولقم: [٩٢٢]

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي حُجْرٍ السَّمْعِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسَوِّرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَيْسٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ
رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ.

عَنِ الْمُغْبِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ وَلَمْ
يَذْكُرْ أَنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَذِبٌ عَلَى أَحَدٍ.

(٣) - جَاب: اللَّهُمَّ عَنِ الْحَدِيثِ بِكُلِّ مَا سَمِعَ

● (٥) - (٥) وَحَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ
مُهَلَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
عَنْ حُصَيْنِ ابْنِ عَاصِمٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كُفَى بِالْعَمْرِ كَذِبًا أَنْ يُعَدَّ بِكُلِّ
مَا سَمِعَ). (مكلا مرسل)

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
حَفْصٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ
حُصَيْنِ ابْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ
ذَلِكَ.

● وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ
التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ:

قَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ: بِحَسْبِ الْعَمْرِ مِنَ الْكُذِبِ أَنْ
يُعَدَّ بِكُلِّ مَا سَمِعَ.

● وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ ابْنُ عَمْرِو ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
عَمْرِو ابْنِ سَرِّحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي
مَالِكٌ: أَعْلَمْتُ أَنَّ لَيْسَ بِكُلِّ حَدَّثٍ بِكُلِّ مَا سَمِعَ،
وَلَا يَكُونُ إِمامًا أَهْلًا، وَهُوَ يُعَدُّ.

● بِكُلِّ مَا سَمِعَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ
سَمُرَةَ ابْنِ جَنْدَبٍ،

● وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَيْضًا، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ
شُعْبَةَ، وَسُلَيْمَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ مَيْمُونِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ،
عَنِ الْمُغْبِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَلِكَ.
(٢) - بَاب: تَلْخِيزُ الْكِتَابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- (١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ
شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ
ابْنِ حِرَاشٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَخْطُبُ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ).
(أخرجه البخاري ١٠٦)

٢- (٢) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ -
يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ -، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ لَيَمْتَنُنِي أَنْ أَحَدَكُمْ
حَدَّثًا كَثِيرًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا
فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ). (أخرجه البخاري ١٠٨)

٣- (٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عُمَيْدٍ الْقُسَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو
هَوَاتَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ كَذَبَ
عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ). (أخرجه البخاري ١١٠ و
١١٩٧ و ٢٥٢٩ و ٦١٨٨)، عَنْ ابْنِ سَعْدٍ ٦٩٩٢، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ

٤- (٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ هُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ رَبِيعَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ
الْمَسْجِدَ، وَالْمُغْبِيرَةُ أَمِيرُ الْكُوفَةِ قَالَ:

فَقَالَ الْمُغْبِيرَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنْ
كَذَبَ عَلَيَّ لَيْسَ كَذِبٌ عَلَى أَحَدٍ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا

حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ شَرَّاحِيلَ ابْنَ يَزِيدَ يَقُولُ :
أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ .

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ، يَأْتُونَكُمْ مِنَ
الْأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَتَمَّ وَلَا أَبَاقُكُمْ، فَيَأْكُمُ وَإِيَاهُمْ
لَا يُضِلُّونَكُمْ وَلَا يَفْتَنُونَكُمْ» .

♦ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ، عَنْ السَّبَّابِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ هَامِرِ بْنِ عَبْدِ
قَال : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَتَمَثَّلُ فِي صُورَةِ
الرَّجُلِ، فَيَأْتِي الْقَوْمَ لِيُحَدِّثَهُمْ بِالْحَدِيثِ مِنَ الْكُذْبِ
فَيَتَفَرَّقُونَ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ : سَمِعْتُ رَجُلًا أَغْرَفُ
وَجْهَهُ، وَلَا أَدْرِي مَا اسْمُهُ يُحَدِّثُ» .

♦ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ :
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
عَمْرٍو ابْنِ الْمَاصِ قَالَ : «إِنَّ فِي الْبَحْرِ شَيَاطِينَ مَسْجُونَةً
أَوْكَلَهَا سَلِيمَانُ يُوْشِكُ أَنْ تَخْرُجَ تَقْرَأَ عَلَى النَّاسِ قُرْآنًا» .

♦ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَبَادٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْجَنِيُّ
جَمِيعًا : عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، (قَالَ سَعِيدٌ : أَخْبَرَنَا سَعْيَانُ)،
عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : جَاءَ هَذَا إِلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ (بَعْنِي بُشَيْرِ ابْنِ كَثْبٍ) فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ . فَقَالَ لَهُ ابْنُ
عَبَّاسٍ : عُدْ لِحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا . فَعَادَ لَهُ، ثُمَّ حَدَّثَهُ . فَقَالَ
لَهُ : عُدْ لِحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا . فَعَادَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ : مَا أَدْرِي،
أَعَزَلْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ وَأَنْكَرْتَ هَذَا؟ أَمْ أَنْكَرْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ
وَعَرَفْتَ هَذَا؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّا كُنَّا نَحَدِّثُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ لَمْ يَكُنْ يَكْذِبُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ
الصُّعْبَ وَالذَّلُولَ تَرَكْنَا الْحَدِيثَ عَنْهُ .

♦ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ :

أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بِحَسَبِ الْمَرْءِ مِنْ
الْكُذْبِ أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ .

♦ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ
الرَّحْمَنِ ابْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ : لَا يَكُونُ الرَّجُلُ إِذَا لَمَعَ بَقْدَتِي بِهِ
حَتَّى يُضِلَّكَ عَنْ بَعْضِ مَا سَمِعَ .

♦ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا عُمَرُ ابْنُ عَلِيٍّ ابْنِ
مُقَدِّمٍ، عَنْ سَعْيَانَ ابْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ : سَأَلَنِي إِيَّاسُ ابْنُ
مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : إِنِّي أَرَاكَ قَدْ كَلَّمْتَ بَعْلِمَ الْقُرْآنِ، فَأَقْرَأْ عَلَيَّ
سُورَةً، وَفَسِّرْ حَتَّى أَنْظُرَ فِيمَا عَلِمْتَ . قَالَ : فَفَعَلْتُ،
فَقَالَ لِي : احْفَظْ عَلَيَّ مَا أَقُولُ لَكَ، إِيَّاكَ وَالشَّاعَةَ فِي
الْحَدِيثِ، فَإِنَّهُ قَلَمًا حَمَلَهَا أَحَدٌ إِلَّا ذَلَّ فِي نَفْسِهِ، وَكُذِّبَ
فِي حَدِيثِهِ .

♦ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى قَالَا : أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّادٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ،
قَالَ : مَا أَنْتَ بِمُحَدِّثٍ قَوْمًا حَدِيثًا لَا تَبْلُغُهُ عَقُولُهُمْ، إِلَّا
كَانَ لِيَضِلُّهُمْ فَتَنَةً .

(٤) - باب: النهي عن الرواية عن الضعفاء

وَالِاخْتِطَاطُ فِي تَحْمِلِهَا

٦- (٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ، وَزُهَيْرُ ابْنِ
حَرْبٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يَزِيدَ، قَالَ : حَدَّثَنِي
سَعِيدُ ابْنِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ : عَنْ أَبِي
عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «سَيَكُونُ
فِي آخِرِ أُمَّتِي أَنْاسٌ يُحَدِّثُونَكُمْ مَا لَمْ تَسْمَعُوا أَتَمَّ وَلَا
أَبَاقُكُمْ فَيَأْكُمُ وَإِيَاهُمْ» .

٧- (٧) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَرَمَلَةَ
ابْنِ عِمْرَانَ التَّجِيبِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ :

مسنود.

(٥) - باب: بيان أن الإسناد من الدين وأن الرواية لا تكون إلا عن الثقات، وأن جرح الرواة بما هو فيهم جائز بل واجب

◆ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ.

وَحَدَّثَنَا فَضِيلٌ، عَنْ هِشَامٍ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ بِدِينِكُمْ.

◆ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: لَمْ يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ، قَالُوا: سَمِعْنَا لَنَا رِجَالَكُمُ، فَيَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ وَيَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْبِدْعِ فَلَا يُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ.

◆ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى، وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ: لَقِيتُ طَاوُوسًا قُلْتُ: حَدَّثَنِي فَلَانٌ كَيْتٌ وَكَيْتٌ. قَالَ: إِنْ كَانَ صَاحِبُكَ مَلِيًّا فَقَدْ عَنَّهُ.

◆ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا مَرْوَانَ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيَّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ: قُلْتُ لَطَاوُسُ: إِنَّ فُلَانًا حَدَّثَنِي بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: إِنْ كَانَ صَاحِبُكَ مَلِيًّا فَقَدْ عَنَّهُ.

◆ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَذْرَكْتُ بِالْمَدِينَةِ مِائَةً كُلُّهُمْ مَأْمُونُونَ، مَا يُؤْخَذُ عَنْهُمْ الْحَدِيثُ، يُقَالُ: لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ.

إِنَّمَا كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ، وَالْحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا إِذْ رَكِبْتُمْ كُلَّ صَعْبٍ وَكُلُّوْا، فَهَيْهَاتَ.

◆ وَحَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغِيلَانِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ - يَعْنِي الْمُقَدِّي - : حَدَّثَنَا رِبَّاحٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ : عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : جَاءَ بُشَيْرُ الْعَدَوِيِّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَجَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَأْذُنُ لِحَدِيثِهِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا لِي لَا أَرَاكَ تَسْمَعُ لِحَدِيثِي؟ أَحَدَثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا تَسْمَعُ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّا كُنَّا مَرَّةً إِذَا سَمِعْنَا رَجُلًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْتَدَرْتَهُ أَبْصَارُنَا، وَاصْفَيْنَا إِلَيْهِ بِأَكُنَّا. فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ وَاللُّكُولَ، لَمْ تَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا تُعْرِفُ. ◆ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو الضَّبِّيُّ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ : عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِكَةَ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابًا وَيُخْفِيَ عَنِّي فَقَالَ : وَلَدَا صَاحِبٌ أَنَا أَخْتَارُكَ الْأُمُورَ اخْتِيَارًا وَأَخْفِيَ عَنْهُ. قَالَ : فَدَعَا بَقِضَاءَ عَلِيٍّ فَجَعَلَ يَكْتُبُ مِنْهُ أَشْيَاءَ وَعَرَّبَهُ الشَّيْءَ يَقُولُ : وَاللَّهِ مَا قَضَى يَهْدًا عَلَيَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَلًّا.

◆ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ : قَالَ : أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ بِكِتَابٍ فِيهِ قِضَاءُ عَلِيٍّ قَمَحَاءَ، إِلَّا قَدْرَ...، وَأَشَارَ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ بِرَأْيِهِ.

◆ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : لَمَّا أَحْدَثُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ بَعْدَ عَلِيٍّ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ : قَاتِلَهُمُ اللَّهُ، أَيْ عِلْمُ أَفْسَدُوا.

◆ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُسْرَمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ، يَعْنِي ابْنَ عِيَّاشٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ يَصْدُقُ عَلِيٌّ عَلِيٌّ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ، إِلَّا مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ

❖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ج)،

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ. قَالَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُسْعَرٍ. قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: لَا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا النَّحْتُ.

❖ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ قُهْزَادٍ مِنْ أَهْلِ مَرَوْ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَانَ بْنَ عُمَاصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَكَوْلَا الْإِسْنَادُ لِقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ.

❖ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي الْقَبَّاسُ بْنُ أَبِي رَزْمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: بَيْنَ الْقِسْمِ الْقَوَائِمِ، يَعْنِي الْإِسْنَادَ.

❖ وَقَالَ مُحَمَّدٌ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ عِيْسَى الطَّلَقَانِيَّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُبَارَكِ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ: «إِنَّ مِنَ الْبَرِّ بَعْدَ الْبِرِّ أَنْ تُصْنِيَ لِأَبَوَيْكَ مَعَ صَلَاتِكَ وَتَصُومَ لهُمَا مَعَ صَوْمِكَ». قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ عَمَّنْ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: هَذَا مِنْ حَدِيثِ شَهَابِ بْنِ خِرَاشٍ فَقَالَ: ثِقَةٌ، عَمَّنْ؟ قَالَ: قُلْتُ: عَنِ الْحَجَّاجِ ابْنِ دِينَارٍ. قَالَ: ثِقَةٌ، عَمَّنْ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ إِنَّ بَيْنَ الْحَجَّاجِ ابْنِ دِينَارٍ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ مَقَارِزَ، تَنْقَطِعُ فِيهَا أَعْنَاقُ الْمَطْلِيِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الصَّدَقَةِ اخْتِلَافٌ.

❖ وَقَالَ مُحَمَّدٌ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ شَقِيقٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ: دَعُوا حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ نَابِتٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَسُبُّ السَّلَفَ.

❖ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ ابْنُ أَبِي النَّضْرِ قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، صَاحِبُ بَهْيَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ الْقَاسِمِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَبَحْسَى ابْنِ سَعِيدٍ، فَقَالَ بَحْسَى لِلْقَاسِمِ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّهُ قَبِيحٌ عَلَى مِثْلِكَ، عَظِيمٌ أَنْ تُسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِمَا الدِّينِ، فَلَا يُوحَدُ عَنْكَ مِنْهُ عِلْمٌ، وَلَا قَرَجٌ، أَوْ عِلْمٌ وَلَا مَخْرَجٌ، فَقَالَ لَهُ الْقَاسِمُ: وَعَمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: لِأَنَّكَ بَنُ إِيمَانِي هُدَى، ابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ. قَالَ: يَقُولُ لَهُ الْقَاسِمُ: أَقْبَحُ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنْ اللَّهِ، أَنْ أَقُولَ بِعَمْرِ عِلْمٍ، أَوْ أَخَذَ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ، قَالَ: فَسَكَتَ فَمَا أَجَابَهُ.

❖ وَحَدَّثَنِي يَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْقُبَيْدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: أَخْبَرُونِي عَنْ أَبِي عَقِيلٍ صَاحِبِ بَهْيَةَ أَنَّ أَبْنَاءَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ فِيهِ عِلْمٌ، فَقَالَ لَهُ يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ: وَاللَّهِ، إِنِّي لِأَعْظَمُ أَنْ يَكُونَ مِثْلُكَ، وَأَنْتَ ابْنُ إِيمَانِي الْهُدَى يَعْنِي عَمْرًا وَابْنَ عُمَرَ تُسْأَلُ عَنْ أَمْرِ لَيْسَ عَنْدَكَ فِيهِ عِلْمٌ. فَقَالَ: أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَاللَّهِ، عِنْدَ اللَّهِ، وَعِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ، أَنْ أَقُولَ بِعَمْرِ عِلْمٍ، أَوْ أَخْبَرَ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ. قَالَ وَشَهِدَهُمَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ حِينَ قَالَا ذَلِكَ.

❖ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَقِصٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ قَالَ: سَأَلْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَشُعْبَةَ وَمَالِكًا وَابْنَ عُيَيْنَةَ، عَنِ الرَّجُلِ لَا يَكُونُ ثُبًّا فِي الْحَدِيثِ، فَيَأْتِيهِ الرَّجُلُ يُسْأَلُنِي عَنْهُ، قَالُوا: أَحَبُّ عَنْهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِثُبٍّ.

❖ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّضَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُثْمَانَ عَنْ حَدِيثٍ لَشَهْرٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى اسْكُفَةِ الْبَابِ فَقَالَ: إِنَّ شَهْرًا تَزْكُوهُ، إِنَّ شَهْرًا تَزْكُوهُ. قَالَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ: يَقُولُ: أَخَذْتُهُ أَلْسِنَةَ النَّاسِ تَكَلَّمُوا فِيهِ.

♦ وحدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا شبابة قال: قال شعبه: وقد لقيت شهراً فلم أعتد به.

♦ وحدثني محمد بن عبد الله بن فهراد من أهل مرو قال: أخبرني علي بن حسين ابن واقد قال: قال عبد الله ابن المبارك: قلت لسفيان الثوري: إن عباد ابن كثير من تعرف حاله، وإذا حدث جاء بأمر عظيم، فترى أن أقول للناس: لا تأخذوا عنه؟ قال سفيان: بلى. قال عبد الله: فكنت إذا كنت في مجلس ذكر فيه عباد، أثبت عليه في دينه، وأقول: لا تأخذوا عنه.

♦ وقال محمد: حدثنا عبد الله بن عثمان: قال: قال أبي: قال عبد الله ابن المبارك: انتهيت إلى شعبه فقال: هذا عباد ابن كثير فاحذروه.

♦ وحدثني الفضل بن سهل قال: سألت معلى الرازي عن محمد بن سعيد، الذي روى عنه عباد، فأخبرني عن عيسى ابن يونس قال: كنت على بابهِ وسفيان عنه، فلما خرج سأله عنه، فأخبرني أنه كذاب.

♦ وحدثني محمد بن أبي عتاب قال: حدثني عثمان: عن محمد بن يحيى ابن سعيد القطان، عن أبيه، قال: لم تر الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث. قال ابن أبي عتاب: فلقبت أنا محمد بن يحيى ابن سعيد القطان، فسأله عنه، فقال عن أبيه: لم تر أهل الخير في شيء، أكذب منهم في الحديث. قال مسلم: يقول: يجزي الكذب على لسانهم ولا يتعمدون الكذب.

♦ حدثني الفضل بن سهل قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرني خليفة ابن موسى قال: دخلت على غالب ابن عبيد الله فجعل يملئ علي: حدثني مكحول، حدثني مكحول، فأخذه أبو بكر فقام، فنظرت في الكرامة

فإذا فيها: حدثني إبان عن أنس، وإبان عن فلان. فتركته وقمت.

♦ قال: وسمعت الحسن بن علي الحلواني يقول: رأيت في كتاب عثمان حديث هشام أبي المقدام، حديث عمر ابن عبد العزيز. قال هشام: حدثني رجل يقال له يحيى ابن فلان، عن محمد بن كعب، قال قلت لعفان: إنهم يقولون: هشام سمعه من محمد بن كعب، فقال: إنما ابتلي من قبل هذا الحديث، كان يقول: حدثني يحيى عن محمد، ثم ادعى، بعد أنه سمعه من محمد.

♦ حدثني محمد بن عبد الله بن فهراد، قال: سمعت عبد الله ابن عثمان ابن جبلة يقول: قلت لعبد الله ابن المبارك: من هذا الرجل الذي روى عنه حديث عبد الله ابن عمرو: (يوم الفطر يوم الجوائز)؟ قال: سليمان ابن الحجاج، انظر ما وضعت في يدك منه.

♦ قال ابن فهراد، وسمعت وهب ابن زمعة يذكر عن سفيان ابن عبد الملك، قال: قال عبد الله، يعني ابن المبارك: رأيت روح ابن عفيف، صاحب الدم قدر الدرهم، وجلست إليه مجلساً، فجعلت أستحي من أصحابي أن يروني جالساً معه، كره حديثه.

♦ حدثني ابن فهراد قال: سمعت وهباً يقول عن سفيان، عن ابن المبارك قال: بقيت صدوق اللسان، ولكنه يأخذ من الليل وأبهر.

♦ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جبر، عن مغيرة، عن الشعبي قال حدثني الحارث الأحمور الهمداني، وكان كذاباً.

♦ حدثنا أبو عامر، عبد الله ابن براد الأشعري، حدثنا أبو أسامة، عن مفضل، عن مغيرة قال: سمعت الشعبي

اكتب عنه، كان يؤمن بالرجعة.

♦ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحَلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ،

حَدَّثَنَا مُسْقَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يُزَيْدَ، قَبْلَ أَنْ يُحَدِّثَ مَا
أَحَدْتُ.

♦ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا

سُهَيْبَانٌ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُحْمِلُونَ عَنْ جَابِرٍ قَبْلَ أَنْ يُطَهَّرَ مَا
أُظْهِرَ، فَلَمَّا أُظْهِرَ مَا أُظْهِرَ أَتَاهُمُ النَّاسُ فِي حَدِيثِهِ، وَتَرَكُوهُ
بَعْضُ النَّاسِ، فَقِيلَ لَهُ: وَمَا أُظْهِرَ؟ قَالَ: الْإِيمَانُ
بِالْرَّجْعَةِ.

♦ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحَلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْهَمَّانِيُّ،

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ وَأَخُوهُ، أَتَاهُمَا سَمْعَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ
يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: عِنْدِي سَبْعُونَ أَلْفَ حَدِيثٍ
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، كُلُّهَا.

♦ وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ

قَالَ: سَمِعْتُ زُهَيْرًا يَقُولُ: قَالَ جَابِرٌ، أَوْ سَمِعْتُ جَابِرًا
يَقُولُ: إِنَّ عِنْدِي لِكُحْمَسِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ، مَا حَلَّكَتُ مِنْهَا
بِشَيْءٍ، قَالَ ثُمَّ حَدَّثَ يَوْمًا بِحَدِيثٍ فَقَالَ: هَذَا مِنْ
الْكُحْمَسِينَ أَلْفًا.

♦ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ

أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَلَامَ بْنَ أَبِي مُطْعِمٍ يَقُولُ:
سَمِعْتُ جَابِرَ الْجَعْفِيُّ يَقُولُ: عِنْدِي خَمْسُونَ أَلْفَ
حَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

♦ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا

سُهَيْبَانٌ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ جَابِرًا عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ: ﴿قُلْ أَسْرَحَ الْأَرْضِ حَتَّى يَأْتِيَ لِيَ أَمْرُ أَوْ بِحُكْمِ
اللَّهِ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ (يوسف: ٨٠). فَقَالَ جَابِرٌ: لَمْ
يَجِئْ تَأْوِيلُ هَذِهِ. قَالَ سُهَيْبَانٌ: وَكَذَّبَ قَوْلُنَا لِسُهَيْبَانَ: وَمَا
أَرَادَ بِهِمَا؟ فَقَالَ: إِنَّ الرَّاغِصَةَ تَقُولُ: إِنَّ عَلِيًّا فِي

يَقُولُ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْأَحْوَرُ، وَهُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ أَحَدُ
الْكَاذِبِينَ.

♦ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُعِيرَةَ، عَنْ

إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَلَقَمَةُ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فِي سِتِّينَ، فَقَالَ
الْحَارِثُ: الْقُرْآنُ هَبْنِ، الْوَحْيُ أَشَدُّ.

♦ وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، يَعْنِي ابْنَ

يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ
الْحَارِثَ قَالَ: تَمَلَّكْتُ الْقُرْآنَ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ وَالْوَحْيُ فِي
سِتِّينَ، أَوْ قَالَ: الْوَحْيُ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ، وَالْقُرْآنُ فِي
سِتِّينَ.

♦ وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ، قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ (وَهُوَ ابْنُ

يُونُسَ) حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَتَّصِرٍ وَالْمُعِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،
أَنَّ الْحَارِثَ أَتَاهُمْ.

♦ وَحَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حَمْرَةَ

الزُّبَيَّاتِ قَالَ: سَمِعَ مَرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ مِنَ الْحَارِثِ شَيْئًا، فَقَالَ
لَهُ: أَلْعَدَّ بِالْبَابِ. قَالَ: فَدَخَلَ مَرَّةً وَأَخَذَ سِقَمَهُ، قَالَ:
وَاحَسَّ الْحَارِثُ بِالشَّرِّ، فَتَعَبَّ.

♦ وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

(يَعْنِي: ابْنَ مَهْدِيٍّ)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ
قَالَ: قَالَ لَنَا إِبْرَاهِيمُ: إِيَّاكُمْ وَالْمُعِيرَةَ ابْنَ سَعِيدٍ، وَأَبَا
هَبْدٍ الرَّحِيمِ، لِأَنَّهُمَا كَذَّبَانِ.

♦ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ

زَيْدٍ) قَالَ: حَدَّثَنَا حَاصِمٌ قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السَّلْمِيَّ وَنَحْنُ عُلَمَاءُ أَقْبَاعٍ، فَكَانَ يَقُولُ لَنَا: لَا تُجَالِسُوا
الْقُصَّاصَ غَيْرَ أَبِي الْأَخْوَصِ، وَلِيَاكُمْ وَشَقِيقًا. قَالَ:
وَكَانَ شَقِيقٌ هَذَا يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ، وَكَيْسَ يَأْبَى وَكُلَّ.

♦ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الرَّازِيُّ قَالَ:

سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ: لَقِيتُ جَابِرَ ابْنَ يُزَيْدَ الْجَعْفِيَّ، فَلَمْ

السحاب، فلا تخرج مع من خرج من ولده، حتى ينادي مناد من السماء - يزيد عليك الله ينادي: اخرجوا مع فلان. يقول جابر: قلنا تأويل هذه الآية، وكذب، كانت في إخوة يوسف.

♦ وحدثني سلمة، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، قال: سمعت جابر يحدث بنحو من ثلاثين ألف حديث، ما استحل أن أذكر منها شيئاً، وإن لي كتاباً وكذا.

قال مسلم: وسمعت أبا الحسن، محمد بن عمرو الرازي قال: سألت جرير بن عبد الحميد فقلت: الحارث بن حصيرة لقيته؟ قال: نعم، شيخ طويل السكوت، يصير على أمر عظيم.

♦ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: حدثني عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن زيد قال: ذكر أبووب رجلاً يوماً، فقال: لم يكن يستقيم اللسان، وذكر آخر فقال: هو يزيد في الرقيم.

♦ حدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد قال: قال أبووب: إن لي جاراً، ثم ذكر من فضله، ولو شهد عندي على تمرتين ما رأيت شهادته جائزة.

♦ وحدثني محمد بن رافع، وحجاج بن الشاعر قالا: حدثنا عبد الرزاق، قال: قال معمر: ما رأيت أبووب اختاب أحداً قط إلا عبد الكريم، يعني أبا أمية، فإنه ذكره فقال: رحمه الله، كان غير ثقة، لقد سألتني عن حديث يعكرمة، ثم قال: سمعت يعكرمة.

♦ حدثني الفضل بن سهل، قال: حدثنا عفان بن مسلم: حدثنا همام، قال: قدم علينا أبو داود الأعمى، فجعل يقول: حدثنا البراء، قال: وحدثنا زيد بن أرقم. فذكرنا ذلك لقادة فقال: كذب، ما سمع منهم، إنما كان ذلك سائلاً، يتكفف الناس، زمن طاهون الجارف.

♦ وحدثني حسن ابن علي الحلواني، قال: حدثنا يزيد ابن هارون، أخبرنا همام قال: دخل أبو داود الأعمى على قتادة، فلما قام قالوا: إن هذا يزعم أنه لقي كناية عن بني بني.

فقال قتادة: (هذا كان سائلاً قبل الجارف لا تعرض في شيء من هذا ولا يتكلم فيه فوالله ما حدثنا الحسن عن بني بني مشافهة ولا حدثنا سعيد بن المسيب عن بني بني مشافهة إلا عن سعد بن مالك).

♦ حدثنا عثمان بن أبي شيبة: حدثنا جرير: عن ركة، أن أبا جعفر الهاشمي المدني كان يضع أحاديث، كلام حق، وليست من أحاديث النبي، وكان يرويها عن النبي.

♦ حدثنا الحسن الحلواني، قال: حدثنا نعيم ابن حماد، قال: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن سفيان، وحدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا نعيم ابن حماد، حدثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن يونس ابن عبيد، قال: كان عمرو بن عبيد يكذب في الحديث.

♦ حدثني عمرو بن علي، أبو حفص قال سمعت معاذ ابن معاذ يقول: قلت لعوف ابن أبي جميلة: إن عمرو ابن عبيد حدثنا عن الحسن.

أن رسول الله قال: (من حمل علينا السلاح فليس منا).

قال: كذب، والله عمرو، ولكنه أراد أن يحوزها إلى قوله الخبيث.

♦ وحدثنا عبد الله ابن عمرو القواريري، حدثنا حماد ابن زيد قال: كان رجل قد لزم أبووب وسمع منه، ففقهه أبووب. فقالوا: يا أبا بكر إنه قد لزم عمرو ابن عبيد، قال حماد: قبيحاً أنا يوماً مع أبووب وقد بكرنا إلى السوق، فاستقبله الرجل، فسلم عليه أبووب وسأله، ثم قال له

أَيُّوبُ : بَلَغَنِي أَنَّكَ لَرَمْتَ ذَلِكَ الرَّجُلَ ، قَالَ حَمَادٌ : سَمِعَهُ يُعْنِي : عَمَرًا ، قَالَ : نَعَمْ ، يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّهُ يُحْيِيْنَا بِأَشْيَاءَ غَرَائِبَ . قَالَ يَقُولُ لَهُ أَيُّوبُ : إِنَّمَا تَمَرُّ أَوْ تَفْرُقُ مِنْ تِلْكَ الْغَرَائِبِ .

❖ وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ زَيْدٍ (يَعْنِي حَمَادًا) قَالَ : قِيلَ لِأَيُّوبَ :

إِنْ عَمَرُوا ابْنَ عَيْدٍ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَا يُجْلَدُ السُّكْرَانُ مِنَ النَّبِيذِ . فَقَالَ : كَذِبٌ ، أَنَا سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : يُجْلَدُ السُّكْرَانُ مِنَ النَّبِيذِ .

❖ وَحَدَّثَنِي حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَلَامَ بْنَ أَبِي مُطْعِمٍ يَقُولُ : بَلَغَ أَيُّوبُ أَنِّي أَتَيْتُ عَمَرًا فَأَقْبَلَ عَلَيَّ يَوْمًا فَقَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا لَا تَأْتُهُ عَلَى دِينِهِ ، كَيْفَ تَأْتُهُ عَلَى الْحَدِيثِ ؟

❖ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سَيَّانُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ : حَدَّثَنَا عَمَرُ بْنُ عَيْدٍ قَبْلَ أَنْ يُحَدِّثَ .

❖ حَدَّثَنِي عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى شُعْبَةَ أَسْأَلُهُ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَاضِي وَاسِطٍ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ : لَا تَكْتُبْ عَنْهُ شَيْئًا ، وَمَزَّقَ كِتَابِي .

❖ وَحَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ عَفَّانَ قَالَ : حَدَّثْتُ حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ صَالِحِ الْمُرِّيِّ بِحَدِيثٍ عَنْ نَابِتٍ ، فَقَالَ : كَذِبٌ .

❖ وَحَدَّثْتُ هَمَامًا عَنْ صَالِحِ الْمُرِّيِّ بِحَدِيثٍ ، فَقَالَ : كَذِبٌ .

❖ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : قَالَ لِي شُعْبَةُ : ابْتَ جَرِيرَ ابْنِ حَازِمٍ فَقُلْ لَهُ : لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَرْوِيَ عَنِ الْحَسَنِ ابْنَ عُمَارَةَ فَإِنَّهُ يَكْتُئِبُ . قَالَ أَبُو دَاوُدَ :

قُلْتُ لِشُعْبَةَ : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنَا عَنِ الْحَكَمِ

بِأَشْيَاءَ لَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا . قَالَ قُلْتُ لَهُ : يَا أَيُّ شَيْءٍ ؟ قَالَ قُلْتُ لِلْحَكَمِ : أَصْلِي النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَتْلَى أَحَدٍ ؟ فَقَالَ : لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ الْحَسَنُ ابْنُ عُمَارَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَيْهِمْ وَدَفَنَهُمْ .

قُلْتُ لِلْحَكَمِ : مَا تَقُولُ فِي أَوْلَادِ الزِّنَا ؟ قَالَ : يُصَلَّى عَلَيْهِمْ .

قُلْتُ : مِنْ حَدِيثٍ مِنْ يَرْوِي ؟ قَالَ : يَرْوِي عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ .

قَالَ الْحَسَنُ ابْنُ عُمَارَةَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ ، عَنْ عَلِيٍّ .

❖ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ يُزَيْدَ ابْنَ هَارُونَ ، وَذَكَرَ زِيَادَ ابْنَ مَيْمُونٍ فَقَالَ : حَلَفْتُ بِالْأَرَزِيِّ عَنْهُ شَيْئًا ، وَلَا عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَحْدُوحٍ .

وَقَالَ : لَقِيتُ زِيَادَ ابْنَ مَيْمُونٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَدِيثٍ فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْ بَكْرِ الْمَزْنِيِّ ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْ مُورِقٍ ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْ الْحَسَنِ ، وَكَانَ يَنْسِبُهُمَا إِلَى الْكُذْبِ .

قَالَ الْحُلَوَانِيُّ : سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ ، وَذَكَرْتُ عَنْهُ زِيَادَ ابْنَ مَيْمُونٍ ، فَانْسَبَهُ إِلَى الْكُذْبِ .

❖ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ : قَدْ أَكْثَرْتُ عَنْ عَبْدِ ابْنِ مَتَّصُورٍ ، فَمَا لَكَ كَمْ تَسْمَعُ مِنْهُ حَدِيثَ الْعَطَّارَةِ ، الَّذِي رَوَى لَنَا التَّنْضُرِيُّ ابْنُ شُمَيْلٍ ؟ قَالَ لِي : اسْكُتْ ، فَإِنَّا لَقِيتُ زِيَادَ ابْنَ مَيْمُونٍ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ مَهْدِيٍّ ، فَسَأَلْنَاهُ فَقُلْنَا لَهُ : هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَرْوِيهَا عَنْ آسٍ ؟ فَقَالَ أَرَأَيْتَا رَجُلًا يَكْتُئِبُ فَيُؤَبُّ أَلَيْسَ يُؤَبُّ اللَّهُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : مَا سَمِعْتُ مِنْ آسٍ ، مِنْ ذَا قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ ، إِنْ كَانَ لَا يَعْلَمُ النَّاسُ فَأَنْتُمَا لَا تَعْلَمَانِ أَنِّي لَمْ أَلْقِ آسًا .

الرجل بقية، لولا أنه كان يكتفي الاسمى ويسمي الكنى،
كان نهرًا يُحدثنا عن أبي سعيد الوحاظي، فنظرنا لينا هو
عبد القدوس.

♦ وحديثي أحمد بن يوسف الأزدي، قال سمعت عبد
الرزاق يقول: ما رأيت ابن المبارك يصح بقوله:
كذاب، إلا لعبد القدوس، فإني سمعته يقول ك:
كذاب.

♦ وحديثي عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي قال:
سمعت أبا نعيم، وذكر المولى ابن حرقان، فقال: قال:
حدثنا أبو وائل قال: خرج علينا ابن مسعود بصفيين، فقال
أبو نعيم: أترأه بعث بعد الموت؟

♦ حديثي عمرو بن علي وحسن الحلواني، كلاهما
عن عثمان ابن مسلم قال: كنا عند إسماعيل ابن عتبة،
فحدث رجل عن رجل، فقلت: إن هذا ليس بثبت. قال
فقال الرجل: اغتبه. قال إسماعيل: ما اغتبه، ولكنه
حكم أنه ليس بثبت.

♦ وحدثنا أبو جعفر الدارمي، حدثنا بشر بن عمار
قال: سألت مالك ابن أنس، عن محمد ابن عبد الرحمن
الذي يروي عن سعيد ابن المسيب؟ فقال ليس بثقة.
وسأله عن صالح مولى التوام؟ فقال: ليس بثقة.
وسأله عن أبي الحويرث؟ فقال: ليس بثقة.
وسأله عن شعبة الذي روى عنه ابن أبي ذئب؟
فقال: ليس بثقة.

وسأله عن حرام ابن عثمان؟ فقال: ليس بثقة.
وسألت مالكًا عن هؤلاء الخمسة؟ فقال: ليسوا بثقة
في حديثهم.

وسأله عن رجل آخر كسب اسمه؟ فقال: هل رأيت
في كسبي؟ قلت: لا. قال: لو كان نفع لرايته في كسبي.

قال أبو داود: فبلغنا بعد، أنه يروي. فإتيته أنا وعبد
الرحمن فقال: أثوب، ثم كان بعد، يحدث لتركناه.

♦ حدثنا حسن الحلواني قال: سمعت شبابة قال:
كان عبد القدوس يحدثنا فيقول: سويد ابن عقلة.

قال شبابة: وسمعت عبد القدوس يقول: نهى
رسول الله ﷺ أن يتخذ الروح حرمًا. قال: فقل له: أي
شيء هذا؟ قال: يعني تتخذ كوة في حائط ليدخل عليه
الروح.

♦ قال مسلم: وسمعت عبد الله ابن عمر القواريري
يقول: سمعت حماد ابن زيد يقول لرجل، بعد ما جلس
مهدي ابن هلال بأهله: ما هذه العين المباحة التي تبعت
فيلكم؟ قال: نعم، يا أبا إسماعيل.

♦ وحدثنا حسن الحلواني قال: سمعت عثمان قال:
سمعت أبا عروثة قال: ما بلغني عن الحسن حديث، إلا
أتيت به إبان ابن أبي عياش، فقرأه علي.

♦ وحدثنا سويد بن سعيد: حدثنا علي ابن مسهر
قال: سمعت أبا، وحزمة الزيات من إبان ابن أبي عياش
نحوًا من ألف حديث.

قال علي: فلفيت حمزة فأخبرني أنه رأى النبي ﷺ في
المنام، فعرض عليه ما سمع من إبان، فما عرف منها إلا
شيئًا يسيرًا، خمسة أو ستة.

♦ حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا
زكريا ابن عدي قال: قال لي أبو إسحاق القزاري: اكتب
عن بقية ما روى عن المعروفين، ولا تكتب عنه ما روى
عن غير المعروفين، ولا تكتب عن إسماعيل ابن عياش
ما روى عن المعروفين، ولا عن غيرهم.

♦ وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي قال: سمعت
بعض أصحاب عبد الله قال: قال ابن المبارك: نعم

وَضَعَفَ مُوسَى بْنُ دِهْقَانَ، وَعِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى
الْمَدَنِيُّ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عِيسَى يَقُولُ: قَالَ لِي ابْنُ
الْمُبَارَكِ: إِذَا قَدِمْتَ عَلَى جَرِيرٍ فَاصْنُبْ عَلَيْهِ كَلِمَةً إِلَّا
حَدِيثَ ثَلَاثَةٍ لَا تَكْتُبْ حَدِيثَ عُبَيْدَةَ بْنِ مُعْتَبٍ، وَالسَّرِيِّ
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدَ ابْنِ سَالِمٍ.

♦ قَالَ مُسْلِمٌ: وَأَشْبَاهَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي
مَنْهَمِي رِوَاةِ الْحَدِيثِ وَإِحْبَارِهِمْ عَنْ مَعَايِهِمْ كَثِيرٌ، يَطْلُونَ
الْكِتَابَ بِذِكْرِهِ عَلَى اسْتَخْصَالِهِ، وَفِيمَا ذَكَرْنَا كِتَابِيَةً، لِمَنْ
تَفْهَمَ وَعَقَلَ مَذْهَبَ الْقَوْمِ، فِيمَا قَالُوا مِنْ ذَلِكَ وَبَيَّنَّا.

♦ وَإِنَّمَا الزَّمُمُوا أَنْفُسَهُمُ الْكُشْفَ عَنْ مَعَايِبِ رِوَاةِ
الْحَدِيثِ، وَتَأْخِذِي الْأَخْبَارِ، وَالْقَوَا بِذَلِكَ حِينَ سَأَلُوا، لِمَا
فِيهِ مِنْ عَظِيمِ الْخَطَرِ، إِذَا اخْبَارُوا فِي أَمْرِ الدِّينِ إِنَّمَا تَانِي:
بِخَلِيلٍ، أَوْ تَحْرِيمٍ، أَوْ أَمْرٍ، أَوْ نَهْيٍ، أَوْ تَرْغِيبٍ أَوْ
تَرْهيبٍ. فَلِذَا كَانَ الرَّأْيُ لَهَا لَيْسَ بِمَعْنَدٍ لِلصَّدَقِ
وَالْأَمَانَةِ، ثُمَّ أَقْدَمَ عَلَى الرِّوَايَةِ عَنْهُ مَنْ قَدْ عَرَفَهُ وَكَمَ بَيِّنٌ
مَا فِيهِ لِقَرِّهِ، مِمَّنْ جَهَلَ مَعْرِفَتَهُ، كَانَ أَمَّا بِفَعْلِهِ ذَلِكَ،
غَاشَا الْعَوَامَ الْمُسْلِمِينَ، إِذْ لَا يُلَمُّ مَنْ عَلَى بَعْضٍ مَنْ سَمِعَ
تِلْكَ الْأَخْبَارَ أَنْ يَسْتَعْمِلَهَا، أَوْ يَسْتَعْمَلَ بَعْضَهَا، وَلَعَلَّهَا أَوْ
أَكْثَرَهَا أَكَاذِبٌ، لَا أَصْلَ لَهَا. مَعَ أَنَّ الْأَخْبَارَ الصَّحَاحَ مِنْ
رِوَايَةِ النَّحَّاتِ، وَلِلْعَلِّ الْقَنَاعَةَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْطَرَ إِلَى تَقْلٍ
مَنْ لَيْسَ بِحَقٍّ، وَلَا مُنْتَقِمٍ.

♦ وَلَا أَحْسِبُ كَثِيرًا مِمَّنْ يُتْرَجُّ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَا وَصَفْنَا
مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الضَّعَافِ وَالْأَسَانِيدِ الْمَجْهُولَةِ، وَيَعْتَدُّ
بِرِوَايَتِهَا بِعَدِّ مَعْرِفَتِهِ بِمَا فِيهَا، مِنَ التَّوَهُُّنِ وَالضَّعْفِ، إِلَّا أَنْ
الَّذِي يُحْمَلُ عَلَى رِوَايَتِهَا، وَالْأَعْدَادُ بِهَا، إِزَادَةُ التَّكْثُرِ
بِذَلِكَ عِنْدَ الْعَوَامِ، وَلِإِنْ يُقَالُ: مَا أَكْثَرَ مَا جَمَعَ ثَلَاثَ مِنْ
الْحَدِيثِ، وَالْفَّ مِنَ الْعَدَدِ.

♦ وَحَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ
مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ
ابْنِ سَعْدٍ، وَكَانَ مَتَّهِمًا.

♦ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ قَهْزَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ
أَبَا إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِي يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ:
لَوْ خَيْرَتُ بَيْنَ أَنْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَبَيْنَ أَنْ أَلْقَى عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ
مُحَرَّرٍ، لَأَخَّرْتُ أَنْ أَلْقَاهُ ثُمَّ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ،
كَانَتْ بَعْرَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ.

♦ وَحَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا وَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ
قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو: قَالَ زَيْدٌ، بَنِي ابْنِ أَبِي
أَنَسَةَ - لَا تَأْخُذُوا عَنْ أَخِي.

♦ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ
السَّلَامِ الْوَابِصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ الرَّقْمِيُّ،
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي أَنَسَةَ
كَذَّابًا.

♦ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ابْنُ
حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ زَيْدٍ قَالَ: ذُكِرَ قَوْلُهُ عِنْدَ أَيُّوبَ
فَقَالَ: إِنَّ قَوْلَهُ لَيْسَ صَاحِبِ حَدِيثٍ.

♦ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ
يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ، ذَكَرَ عَنْهُ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
عُبَيْدٍ ابْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ، قَضَعَهُ جَدًّا. فَقِيلَ لِيَحْيَى:
أَضَعَفَ مِنْ يَمْقُوبَ ابْنِ عَطَاءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: مَا
كُنْتُ أَرَى أَنْ أَحَدًا يَزُورِي عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُبَيْدٍ
ابْنِ عَمْرٍو.

♦ حَدَّثَنِي بَشَرُ ابْنُ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ
سَعِيدٍ الْقَطَّانَ، ضَعَّفَ حَكِيمُ ابْنُ جَبْرِ وَهْبُ الْأَعْلَى،
وَضَعَّفَ يَحْيَى ابْنُ مُوسَى ابْنِ دِهْقَانَ، قَالَ: حَدِيثُهُ رِيحٌ،

(٦) - باب: صِحَّةُ الإِحْجَاجِ بِالْحَدِيثِ الْمَعْفُونِ

وَهَذَا الْقَوْلُ - بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ - فِي الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسَانِيدِ،
قَوْلٌ مُخْتَرَعٌ. مُسْتَعْدَلَةٌ غَيْرُ مُسَبُّوقٍ صَاحِبِهِ إِلَيْهِ، وَلَا
مُسَاعَدَةٌ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَيْهِ. وَكَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْلَ الشَّائِعَ
الْمُتَقَرِّقَ عَلَيْهِ يَنْبَغِي أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ وَالرُّوَايَاتِ قَدِيمًا
وَحَدِيثًا، أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ نَفَقَ رَوَى عَنْ مِثْلِهِ حَدِيثًا، وَجَائِزٌ
مُمْكِنٌ لَهُ لِقَاؤُهُ، وَالسَّمَاعُ مِنْهُ، لَكُونُهُمَا جَمِيعًا كَانَا فِي
عَصْرِ وَاحِدٍ، وَإِنْ كُنَا بَاتٍ فِي خَيْرٍ قَطُّ أَتَاهُمَا اجْتِمَاعًا، وَلَا
تَشَاكُلُهُمَا بِكَلَامٍ، فَالرُّوَايَةُ كَاتِبَةٌ، وَالْحُجَّةُ بِهَا لَازِمَةٌ. إِلَّا أَنْ
يَكُونَ هُنَاكَ دَلَالَةٌ بَيِّنَةٌ. أَنَّ هَذَا الرَّوَايَ كَمْ يَلْقَى مَنْ رَوَى
عَنْهُ، أَوْ كَمْ يَسْمَعُ مِنْهُ شَيْئًا. قَامَا وَالْأَمْرُ بِهِمْ عَلَى
الْإِمْكَانِ الَّذِي كُسِرْنَا، فَالرُّوَايَةُ عَلَى السَّمَاعِ أَبَدًا، حَتَّى
تَكُونَ الدَّلَالَةُ الَّتِي بَيَّنَّا.

◆ لِيُقَالَ لِمُخْتَرَعِ هَذَا الْقَوْلِ الَّذِي وَصَلْنَا مَقَالَتَهُ، أَوْ
لِلذَّائِبِ عَنْهُ: قَدْ أُعْطِيتَ فِي جُمْلَةٍ قَوْلُكَ أَنَّ خَيْرَ الْوَاحِدِ
الْفَقْهُ عَنِ الْوَاحِدِ الْفَقْهُ حُجَّةٌ يَلْزَمُ بِهِ الْعَمَلُ، ثُمَّ ادْخَلْتَ فِيهِ
الشَّرْطَ بَعْدُ، فَقُلْتَ: حَتَّى تَعْلَمَ أَتَاهُمَا قَدْ كَانَا الْمُتَقَرِّقَ مَرَّةً
قَصَاعِدًا، أَوْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا، فَعَلَّ تَجِدَ هَذَا الشَّرْطَ الَّذِي
اشْتَرَطْتَهُ عَنْ أَحَدٍ يَلْزَمُ قَوْلُهُ؟ وَلَا فَهَلُمْ دَلِيلًا عَلَى مَا
زَعَمْتَ.

◆ فَإِنْ ادَّعَى قَوْلَ أَحَدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ السَّلَفِ بِمَا زَعَمَ مِنْ
إِدْخَالِ الشَّرْطِ فِي تَثْبِيهِ الْخَبَرِ، طَوَّلِبَ بِهِ، وَلَنْ يَجِدَ هُوَ
وَلَا غَيْرُهُ إِلَى إِبْجَادِهِ سَبِيلًا.

وَأَنْ هُوَ ادَّعَى فِيمَا زَعَمَ دَلِيلًا يَحْتَجُّ بِهِ قِيلَ لَهُ: وَمَا
ذَلِكَ الدَّلِيلُ؟

◆ فَإِنْ قَالَ: قُلْتُ لَأَنِّي وَجَدْتُ رِوَاةَ الْأَخْبَارِ قَدِيمًا
وَحَدِيثًا يَرَوِي أَحَدُهُمْ عَنِ الْآخَرِ الْحَدِيثَ وَلَكَمَا بَيَّانُهُ، وَلَا
سَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا قَطُّ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ اسْتَجَازُوا رِوَايَةَ الْحَدِيثِ
بَيْنَهُمْ هَكَذَا عَلَى الْإِرْسَالِ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ، وَالْمَوْسَلِّ مِنْ

◆ وَمَنْ كَتَبَ فِي الْعِلْمِ هَذَا الْمَنْعَبَ، وَسَلَكَ هَذَا
الطَّرِيقَ فَلَا تَصِيبَ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ يَنْبَغِي جَاهِلًا، أَوْ لَوْ
مَنْ أَنْ يَنْسَبَ إِلَى عِلْمٍ.

◆ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بَعْضُ مُتَحَلِّيِ الْحَدِيثِ مِنْ أَهْلِ عَصْرِنَا فِي
تَضْيِيقِ الْأَسَانِيدِ وَتَضْيِيقِهَا بِقَوْلٍ، لَوْ ضَرَبْنَا عَنْ حِكَايَتِهِ
وَذَكَرْنَا فَسَادَهُ صَدَقًا لَكُنَّا رَأْيًا مَتِينًا، وَمَلْعَبًا صَحِيحًا.

إِذَا إِعْرَاضُ عَنْ الْقَوْلِ الْمَطْرُوحِ، أُخْرَى لِإِمَاتَتِهِ،
وَأَحْمَالُ ذِكْرِ قَالِهِ وَاجْتِرَافُ أَنْ لَا يَكُونَ ذَلِكَ تَضْيِيقًا لِلْجَهَالِ
عَلَيْهِ، غَيْرَ أَنَّا لَمَّا تَخَوَّفْنَا مِنْ شُرُودِ الْعَوَاقِبِ، وَاجْتِرَافِ
الْجَهْلَةِ بِمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، وَاسْرَافِهِمْ إِلَى اعْتِقَادِ خَطَا
الْمُخْطِئِينَ، وَالْأَقْوَالِ السَّاطِطَةِ عِنْدَ الْمَلِكَمَاءِ، رَأَيْنَا الْكُشْفَ
عَنْ فَسَادِ قَوْلِهِ، وَرَدَّ مَقَالَتَهُ بِقَدَرِ مَا يَلْقَى بِهَا مِنَ الرَّدِّ أَجْدَى
عَلَى الْأَثَامِ، وَاحْمَدُ لِلْعَاقِبَةِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

◆ وَزَعَمَ الْقَائِلُ الَّذِي اقْتَضَيْنَا الْكَلَامَ عَلَى الْحِكَايَةِ عَنْ
قَوْلِهِ، وَالْأَخْبَارَ عَنْ سُوءِ رَوِيَّتِهِ، أَنَّ كُلَّ إِسْتِدَادٍ لِحَدِيثٍ فِيهِ
فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ، وَكَذَلِكَ أَحَاطَ الْعِلْمُ بِأَتَاهُمَا قَدْ كَانَا فِي عَصْرِ
وَاحِدٍ، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَى الرَّوَايَ عَنْ
رَوَى عَنْهُ قَدْ سَمِعَهُ مِنْهُ وَشَاكَلَهُ بِهِ. خَيْرٌ أَنَّهُ لَا تَعْلَمُ لَهُ مِنْهُ
سَمَاعًا وَلَمْ تَجِدْ فِي شَيْءٍ مِنَ الرُّوَايَاتِ أَتَاهُمَا التَّقَيُّ قَطُّ، أَوْ
تَشَاكُلًا بِحَدِيثٍ - أَنَّ الْحُجَّةَ لَا تَقُومُ عَنْهُ بِكُلِّ خَيْرٍ جَاءَ
هَذَا الْمَجِيءُ، حَتَّى يَكُونَ هُنَا الْعِلْمُ بِأَتَاهُمَا قَدْ اجْتَمَعَا مِنْ
ذَهَرٍ مَرَّةً قَصَاعِدًا، أَوْ تَشَاكُلًا بِالْحَدِيثِ بَيْنَهُمَا. أَوْ يَرِدُ
خَبَرٌ فِيهِ بَيَانُ اجْتِمَاعِهِمَا، وَتَلَاقِيَهُمَا، مَرَّةً مِنْ ذَهَرٍ مَرَّةً،
فَمَا قَوْلُهَا. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْهُ عِلْمٌ ذَلِكَ، وَلَمْ تَأْتِ رِوَايَةُ
صَحِيحَةٌ تُخْبِرُ أَنَّ هَذَا الرَّوَايَ عَنْ صَاحِبِهِ قَدْ لَقِيَهِ مَرَّةً،
وَسَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا - لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ الْخَبَرُ عَنْ رَوَى عَنْهُ
عِلْمٌ ذَلِكَ، وَالْأَمْرُ كَمَا وَصَلْنَا، حُجَّةٌ، وَكَانَ الْخَبَرُ عَنْهُ
مَوْقُوفًا، حَتَّى يَرِدَ.

وَمَا قُلْنَا مِنْ هَذَا مَوْجُودٌ فِي الْحَدِيثِ مُسْتَفِضٌ، مِنْ
فَعَلِ ثَمَاتِ الْمُحَدِّثِينَ، وَائِمَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

❖ وَسَنَذْكُرُ مِنْ رَوَايَاتِهِمْ عَلَى الْجِهَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا عِنْدَنَا
يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى أَكْثَرِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

❖ قَمِنَ ذَلِكَ، أَنْ: أَيُّوبَ السَّخْتْيَانِيَّ، وَابْنَ الْمُبَارَكِ،
وَوَكِيْعًا، وَابْنَ تَعْمِرٍ، وَجَمَاعَةً غَيْرَهُمْ رَوَوْا عَنْ: هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَطِيبُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَحْلَهُ وَلَكْرَهُم بِأَطِيبٍ مَا أَجِدُ.

قَرَوَى هَذِهِ الرِّوَايَةَ بِعَيْنِهَا: اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ، وَدَاوُدُ
الطَّيَّارُ: وَحُمَيْدُ ابْنِ الْأَسْوَدِ، وَوَهَّابُ ابْنُ خَالِدٍ، وَأَبُو
اسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ
عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

❖ وَرَوَى هِشَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ
النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اعْتَكَفَ يَدْنِي إِلَى رَأْسِهِ فَارْجَلُهُ وَأَنَا حَاضِرٌ.

قَرَوَاهَا بِعَيْنِهَا مَلَّاكُ ابْنُ أَنَسٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ
عُرْوَةَ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

❖ وَرَوَى الزُّهْرِيُّ وَصَالِحُ ابْنِ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

فَقَالَ يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ فِي هَذَا الْخَبَرِ فِي الْقَبْلَةِ:
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ
الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

❖ وَرَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ
جَابِرٍ، قَالَ: أُلْغِمْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَحْجُومَ الْخَيْلِ وَتَهَانًا عَنْ
لَحْجُومِ الْحُمُرِ.

قَرَوَاهُ حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ
عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الرَّوَايَاتِ فِي أَصْلِ قَوْلِنَا وَقَوْلِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ لَيْسَ
بِحُجَّةٍ اِحْتِجَّتْ، لِمَا وَصَفَتْ مِنَ الْعِلَّةِ، إِلَى الْبَحْثِ عَنْ
سَمَاعٍ رَأَوِي كُلَّ خَبَرٍ عَنْ رَأَوِيهِ، فَإِذَا أَنَا هَجَمْتُ عَلَى
سَمَاعِهِ مِنْهُ لَأَدْنَى شَيْءٍ، ثَبَتَ عَنْهُ عِنْدِي بِذَلِكَ جَمِيعُ مَا
يُرَوِّي عَنْهُ بَعْدُ. فَإِنْ عَزَبَ عَنِّي مَعْرِفَةُ ذَلِكَ، أَوْقَفْتُ الْخَبَرَ
وَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي مَوْضِعُ حُجَّةٍ لِإِمْكَانِ الْإِرْسَالِ فِيهِ.

فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنْ كَانَتْ الْعِلَّةُ فِي تَضْعِيفِكَ الْخَبَرَ وَتَرْكُكَ
الِاحْتِجَاجَ بِهِ إِمْكَانَ الْإِرْسَالِ فِيهِ، لَزِمَكَ أَنْ لَا تَثْبُتَ إِسْنَادُ
مُعْتَمَدًا حَتَّى تَرَى فِيهِ السَّمَاعَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ؟

وَذَلِكَ أَنَّ الْحَدِيثَ الْوَارِدَ عَلَيْنَا بِإِسْنَادِ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، فَيَقِينُ نَعْلَمُ أَنَّ هِشَامًا قَدْ سَمِعَ مِنْ
أَبِيهِ، وَأَنَّ أَنَا قَدْ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ، كَمَا نَعْلَمُ أَنَّ عَائِشَةَ قَدْ
سَمِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

❖ وَقَدْ يَجُوزُ، إِذَا لَمْ يَقُلْ هِشَامُ فِي رَوَايَةِ يَرَوِيهَا عَنْ
أَبِيهِ: سَمِعْتُ أَوْ أَخْبَرَنِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي تِلْكَ
الرَّوَايَةِ إِنْسَانٌ آخَرُ، آخِرُهُ بِهَا عَنْ أَبِيهِ، وَلَمْ يَسْمَعْهَا هُوَ
مِنْ أَبِيهِ، لَمَّا أَحَبَّ أَنْ يَرَوِيهَا مُرْسَلًا، وَلَا يُسْتَدَلُّ بِهَا إِلَى مَنْ
سَمِعَهَا مِنْهُ.

وَكَمَا يُمَكِّنُ ذَلِكَ فِي هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ، فَهُوَ أَيْضًا مُمَكِّنٌ
فِي أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ.

وَكَذَلِكَ كُلُّ إِسْنَادٍ لِحَدِيثٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ سَمَاعٍ
بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ.

❖ وَإِنْ كَانَ قَدْ عُرِفَ فِي الْجُمْلَةِ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَدْ
سَمِعَ مِنْ صَاحِبِهِ سَمَاعًا كَثِيرًا، فَجَائِزٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ
يَبْرُلَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ قِسْمَ مَنْ غَيْرَهُ عَنْهُ بَعْضُ أَحَادِيثِهِ،
ثُمَّ يُرْسِلُهُ عَنْهُ أَحْيَانًا، وَلَا يُسَمِّي مَنْ سَمِعَ مِنْهُ. وَيَنْشَطُ
أَحْيَانًا قِيسْمِي الرَّجُلِ الَّذِي حَمَلَ عَنْهُ الْحَدِيثَ وَيَتْرَكَ
الْإِرْسَالَ.

وهذا النحو في الروايات كثير، يكثر ثمراته، وفيما ذكرنا منها كفاية لدوي الفهم.

❖ فإذا كانت العلة عند من وصفتنا قوله من قبل، في فساد الحديث وتوهمه، إذا لم تعلم أن الراوي قد سمع ممن روى عنه شيئاً، إمكان الإرسال فيه، لزمه ترك الإختجاج في قياد قوله برواية من يعلم أنه قد سمع ممن روى عنه، إلا في نفس الخبر الذي فيه ذكر السماع، لما يتنا من قل عن الأئمة الذين نقلوا الأخبار، أنهم كانت لهم ثارات يرسلون فيها الحديث إرسالاً، ولا يذكرون من سمعوه منه، وثارات ينشطون فيها فيسندون الخبر على هيئة ما سمعوا، فيخبرون بالنزول فيه إن نزلوا، وبالصعود إن صعدوا، كما شرحنا ذلك عنهم.

❖ وما علمنا أحداً من أئمة السلف، ممن يستعمل الأخبار ويتفقد صحة الأسانيد وسقمها، مثل: أيوب السخيتاني، وابن عون، ومالك ابن أنس، وشعبة ابن الحجاج، ويحيى ابن سعيد القطان، وعبد الرحمن ابن مهدي ومن يملئهم. من أهل الحديث، فتشوا عن موضع السماع في الأسانيد، كما ادعاه الذي وصفتنا قوله من قبل.

❖ وإنما كان تفقد من تفقد منهم سماع رواة الحديث ممن روى عنهم إذا كان الراوي ممن عرف بالتدليس في الحديث وشهره، فحينئذ يتحشون عن سماعه في روايته، ويتفقدون ذلك منه، كي تنزاع عنهم علة التدليس.

فمن اتبع ذلك من غير مدلس، على الوجه الذي زعم من حكينا قوله، فما سمعنا ذلك عن أحد ممن سمعنا، ولم نسم، من الأئمة.

❖ فمن ذلك أن عبد الله ابن يزيد الأنصاري، وقد رأى النبي ﷺ، قد روى عن، حذيفة، وعن أبي مسعود

الأنصاري، وعن كل واحد منهما حديثاً يسنده إلى النبي ﷺ. وكس في روايته عنهما ذكر السماع منهما.

ولا حفظنا في شيء من الروايات أن عبد الله ابن يزيد شافه حذيفة وأبا مسعود بحديث قط. ولا وجدنا ذكر رؤيته لياهما في رواية بعينها.

❖ ولم نسمع عن أحد من أهل العلم ممن مضى، ولا ممن أدرنا، أنه طعن في هذين الخبرين، اللذين رواهما عبد الله ابن يزيد عن حذيفة وأبي مسعود، بضعف فيهما، بل هما وما أشبههما، عند من لا قيد من أهل العلم بالحديث، من صحاح الأسانيد وقويها. يرون استعمال ما نقل بها، والإختجاج بما أتت من سنن وأثار.

❖ وهي في زعم من حكينا قوله، من قبل وأهية مهملة. حتى يصيب سماع الراوي عن روى

❖ ولو ذهبنا نعد الأخبار الصحاح عند أهل العلم ممن يهون زعم هذا القائل، ونخصيها لعجزنا عن تقصي ذكرها وإحصائها كلها.

ولكننا أحببنا أن ننصب منها عدداً يكون سمة لما سكننا عنه منها.

❖ وهذا أبو عثمان النهدي وأبو رافع الصائغ، وهما من أدرك الجاهلية وصحب أصحاب رسول الله ﷺ البدرين هلم جوا. ونقل عنهم الأخبار حتى نزلوا إلى مثل أبي هريرة وابن عمر وذويهما.

❖ فذا استد كل واحد منهما عن أبي ابن كعب، عن النبي ﷺ حديثاً، ولم نسمع في رواية بعينها أنهم عايناه أو سمعناه شيئاً.

❖ وأسد أبو عمرو الشيباني وهو ممن أدرك الجاهلية وكان في زمن النبي ﷺ رجلاً، وأبو معمر عبد الله ابن

إِذَا السَّمْعُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُبِينٌ مِنْ صَاحِبِهِ غَيْرٌ
مُسْتَكْرٍ، لِكُونِهِمْ جَمِيعًا كَانُوا فِي الْعَصْرِ الَّذِي اتَّفَقُوا فِيهِ.
وَكَانَ هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي أَخَذَهُ الْقَاتِلُ الَّذِي حَكَمَتْهُ فِي
تَوْهِينِ الْحَدِيثِ، بِالْعِلَّةِ الَّتِي وَصَفَ أَقْلٌ مِنْ أَنْ يُعْرَجَ عَلَيْهِ
وَيُكَارَ ذِكْرُهُ.

إِذَا كَانَ قَوْلًا مُحَدَّثًا وَكَلَامًا خَلَفًا لَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ سَلَفَ، وَاسْتَكْرَهُ مَنْ بَعْدَهُمْ خَلَفَ، فَلَا حَاجَةَ بِنَا
فِي رَدِّهِ بِأَكْثَرِ مَا شَرَحْنَا، إِذَا كَانَ قَدْرُ الْمَقَالَةِ وَقَاتِلُهَا الْقَدْرُ
الَّذِي وَصَفْنَاهُ.

وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى دَفْعِ مَا خَالَفَ مَذْهَبَ الْمَلِكَاءِ
وَعَلَيْهِ التَّكْلَانُ.

سَخِرَةً. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ، خَيْرَيْنِ.

♦ وَأَسْنَدُ عُمَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ
ﷺ، حَدِيثًا. وَعُمَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَكَدَّ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

♦ وَأَسْنَدُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَقَدْ أَدْرَكَ زَمَنَ النَّبِيِّ
ﷺ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ثَلَاثَةُ أَخْبَارٍ.

♦ وَأَسْنَدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَقَدْ حَفِظَ عَنْ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَصَحَّبَ عَلَيْهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، حَدِيثًا.

♦ وَأَسْنَدُ رِيعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ عَنْ هِمْزَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ، حَدِيثَيْنِ وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، حَدِيثًا وَقَدْ
سَمِعَ رِيعِيُّ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَدَوَّى عَنْهُ.

♦ وَأَسْنَدُ تَالِغُ بْنُ جُبَيْرٍ ابْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ
الْخَزَاعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، حَدِيثًا.

♦ وَأَسْنَدُ الثُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عُرَاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ، ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

♦ وَأَسْنَدُ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ الْبَلْبَاسِيُّ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ، حَدِيثًا.

♦ وَأَسْنَدُ سُلَيْمَانُ بْنُ يُسَارٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ، حَدِيثًا.

♦ وَأَسْنَدُ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِنَئِيُّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَحَادِيثَ.

♦ لِكُلِّ هَؤُلَاءِ التَّابِعِينَ الَّذِينَ نَصَبْنَا رِوَايَتَهُمْ عَنْ
الصَّحَابَةِ الَّذِينَ سَمِعْنَاهُمْ، لَمْ يَحْفَظْ عَنْهُمْ سَمَاعٌ عَلِمْنَاهُ
مِنْهُمْ فِي رِوَايَةِ بَعْثِنَا وَلَا أَنَّهُمْ لَقَوْهُمْ فِي نَفْسِ خَيْرِ بَعْثَةٍ.

وَهِيَ أَسْكَنْدُ حَنْدُ ذَوِي الْمَعْرِفَةِ بِالْأَخْبَارِ وَالرَّوَايَاتِ مِنْ
صَحَابِ الْأَسَانِيدِ، لَا تَعْلَمُهُمْ وَمَتُوا مِنْهَا شَيْئًا قَطُّ، وَلَا
التَّسَوُّوا فِيهَا سَمَاعٌ بِمَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ.

منهم، وأنهم براء مني، والذي يحلف به عبد الله ابن عمر! لو أن لإحدهم مثل أحد ذهباً فأنفقه، ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر، ثم قال:



١- كتاب الإيمان

(١) - باب: بيان الإيمان والإسلام والإحسان

ووجوب الإيمان بإثبات قدر الله سبحانه

وتعالى

وبيان البليغ على التبري ممن لا يؤمن بالقدر، وإغلاظ القول في حقه

قال أبو الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري رحمه الله: بعون الله نتدبئ، وإياه نستكفي، وما توفيقنا إلا بالله جل جلاله.

١- (٨) حدثني أبو حنيفة زهير ابن حرب، حدثنا وكيع، عن كهمس، عن عبد الله ابن بريدة، عن يحيى ابن يعمر (ح).

وحدثنا عبيد الله ابن معاذ العنبري، وهذا حديثه: حدثنا أبي. حدثنا كهمس، عن ابن بريدة، عن يحيى ابن يعمر، قال:

كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني، فأنطقت أنا وحميد ابن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين فقلنا: لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر. فوفق لنا عبد الله ابن عمر ابن الخطاب داخلاً المسجد، فاستفتاه أنا وصاحبي، أحداً عن يمينه والآخر عن شماله. فقلنت أن صاحبي سيكل الكلام إلي. فقلت: أبا عبد الرحمن! إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتفكرون العلم (وذكر من شأنهم). وأنهم يزعمون أن لا قدر، وأن الأمر آتف. قال: فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء

حدثني أبي عمر ابن الخطاب، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي ﷺ، فاستند ركبته إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد! أخبرني عن الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: «الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحتج البيت، إن استطعت إليه سبيلاً» قال: صدقت. قال فعجباً له. يسأله ويصده. قال: فأخبرني عن الإيمان. قال: «أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره» قال: صدقت. قال فأخبرني عن الإحسان. قال: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك».

قال: فأخبرني عن الساعة. قال: «وما المسؤول عنها بأعلم من السائل» قال: فأخبرني عن أمارتها. قال: «أن تلد الأمة رجلاً، وأن ترى الحفاة العراة، العالة، رعاء الشاء، يتطاولون في البساتين». قال ثم أنطلق، فلبثت ملياً. ثم قال لي: (يا عمر! أتدري من السائل؟) قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنه جبريل، أتاكم يعلمكم دينكم».

٢- (٨) حدثني محمد ابن عبيد الغبيري، وأبو كامل الجحدري، وأحمد ابن عبيدة قالوا: حدثنا حماد ابن زيد، عن مطر البوراق، عن عبد الله ابن بريدة، عن يحيى ابن يعمر، قال: لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر، أنكرنا ذلك. قال فعجبجت أنا وحميد ابن عبد الرحمن الحميري حجة...

وَسَأَفُوا الْحَدِيثَ، مَعْنَى حَدِيثِ كَهْمَسٍ وَإِسْنَادِهِ،
وَفِيهِ بَعْضُ زِيَادَةٍ وَتَقْصَانِ أَحْرَفٍ

يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ تَلَا ۖ «إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا
تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ» [البقرة: ٢٥٥] قَالَ: ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «رُدُّوهُ عَلَى الرَّجُلِ فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا
شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا جَبْرِيلُ، جَاءَ لِيُعَلِّمَ
النَّاسَ دِينَهُمْ». [الخرجه البخاري ٥٠، ٧٧٧، وسنن أبي داود
القدس (عند مسلم برقم ١٠)]

٦- (٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَشِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ الثَّمِيمِيُّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ،
مِثْلُهُ.

غَيْرَ أَنْ فِي رَوَايَةٍ إِذَا وَلَدَتْ الْأُمَّةُ بَعْلَهَا يَعْنِي
السَّرَارِي.

٧- (١٠) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ
عُمَارَةَ (وَهُوَ ابْنُ الْقَعْقَاعِ)، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُونِي
فَهَابُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ عِنْدَ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا،
وَتَقِيمِ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ» قَالَ:
صَدَقْتَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ
بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتَابِهِ، وَلِقَائِهِ، وَرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنَ
بِالْبَيْعِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ» قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَمَا تَأْتِيكَ
تَرَاهُ، قَبَانِكَ إِنْ لَا تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» قَالَ: صَدَقْتَ.
قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا
الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَسَأَحَدُكَ عَنْ
أَشْرَاطِهَا، إِذَا رَأَيْتِ الْمَرْأَةَ تَلْدُ رِبْهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا،
وَإِذَا رَأَيْتِ الْحَمَامَةَ الْعُرَاءَ الْعَصَمُ الْبُكْمَ مُلُوكَ الْأَرْضِ فَذَاكَ
مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا رَأَيْتَ رِعَاءَ الْبَهْمِ يَقْتُلُونَ فِي الْبَنَانِ
فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، فِي خَمْسٍ مِنَ الْقَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا

٤- (٨) حَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ
مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْمُقْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ يَعْمَرَ،
عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّسَائِيِّ، بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ.

٥- (٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ ابْنِ
حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي
حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَارِزًا
لِلنَّاسِ. فَاتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِيمَانُ؟
قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتَابِهِ وَلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ
وَتُؤْمِنَ بِالْبَيْعِ الْآخِرِ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِسْلَامُ؟
قَالَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمَ
الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ
رَمَضَانَ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ
تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» قَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ
مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأَحَدُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتْ
الْأُمَةُ رِبْهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا كَانَتِ الْعُرَاءُ الْحَمَامَةُ
رُءُوسَ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا قَتَلُوا رِعَاءَ
الْبَهْمِ فِي الْبَنَانِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، فِي خَمْسٍ لَا

غَيْرُ اللَّهِ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَفْلَحَ، وَأَيُّهُ، إِنَّ صَدَقَ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَأَيُّهُ، إِنَّ صَدَقَ». [أخرجه البخاري ١٨٩١ و ٢٩٥٩]

(٣) - باب: السؤال عن أركان الإسلام

١٠- (١٢) حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ بَكْرِ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: فَهَيَّا أَنْ تُسْأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، الْعَاقِلُ، فَيَسْأَلُهُ وَتَحْنُ تَسْمَعُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّا رَسُولُكَ، فَرَعَمْنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: قَمْنُ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: «اللَّهُ» قَالَ: قَمْنُ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: «اللَّهُ» قَالَ: قَمْنُ نَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالِ، وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ؟ قَالَ: «اللَّهُ» قَالَ: قَبَالَدِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَخَلَقَ الْأَرْضَ وَنَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالِ، أَلَلَّهَ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا وَكَلْتَنَا. قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: قَبَالَدِي أَرْسَلَكَ، أَلَلَّهَ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا، قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: قَبَالَدِي أَرْسَلَكَ، أَلَلَّهَ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي سَنَتِنَا، قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: قَبَالَدِي أَرْسَلَكَ، أَلَلَّهَ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: ثُمَّ وَلَّى، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! لَا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ وَلَا أَقْصُرُ مِنْهُنَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَنْ يَصَدَّقَ لِيْ دَخَلَ الْجَنَّةَ». [أخرجه البخاري: ١٧٣]

١١- (١٢) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ

اللَّهُ. ثُمَّ قَرَأَ «إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ» إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ. [البقر: ٣١]. قَالَ: ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُدُّوهُ عَلَيَّ» فَالتَّمَسَّ قَلَمٌ بِجَدْوَةٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا جَبْرِيْلُ أَرَادَ أَنْ تَعْلَمُوا، إِذْ لَمْ تَسْأَلُوهُ. إِيَّاهُ تَقَدَّمَ عِنْدَ مُسْلِمٍ بِرَأْسِ ٩ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٠»

(٢) - باب: بيان الصلوات التي هي أخذ أركان الإسلام

٨- (١١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ طَرِيفٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ (فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ)، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، ثَابِرُ الرَّغَاسِ، كَسَمْعَ دَوَى صَوْتِهِ وَلَا تَفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ، وَصِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ» فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ فَقَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ وَذَكَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ» فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ» قَالَ: فَأَتَمَّرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ! لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَقْصُرُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ» [أخرجه البخاري ٢٧٧٨ و ٢٧٧٩]

٩- (١١) حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ جَمْعًا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ. نَحْوُ حَدِيثِ مَالِكٍ.

وَتَوَتَّى الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ ذَا رَحْمَةٍ فَلَمَّا أَتَى، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أَمَرَّ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ إِنْ تَمَسَّكَ بِهِ.

١٦- (١٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ كُرَيْبٍ، (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ)، قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ الثُّعْمَانُ بْنُ قُوَيْلٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ، وَحَرَمْتُ الْحَرَامَ، وَأَحَلَلْتُ الْحَلَالَ، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (نَعَمْ).

١٧- (١٥) وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ قُوَيْلٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِمِثْلِهِ.

وَزَادَ فِيهِ: وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا.

١٨- (١٥) حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَهْنٍ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: قَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَاتِ وَصُنْتُ رَمَضَانَ، وَأَحَلَلْتُ الْحَلَالَ وَحَرَمْتُ الْحَرَامَ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: (نَعَمْ). قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا.

(٥) - باب: بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام

١٩- (١٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي سَلِيمَانَ بْنَ حَبَّانَ الْأَحْمَرَّ) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ.

أَنَسُ: كُنَّا تَهْنِئًا فِي الْقُرْآنِ أَنَّ نَسَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، وَسَأَقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ.

(٤) - باب: بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة.

وَأَنْ مَنْ تَمَسَّكَ بِمَا أَمَرَّ بِهِ نَحَلَ الْجَنَّةَ

١٢- (١٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ أَنْ أَعْرَابِيًا عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَأَخَذَ بِعِطَافِ نَاقَتِهِ أَوْ بِزِمَامِهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ يَا مُحَمَّدًا! أَخْبِرْنِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَمَا يَبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ نَظَرَ فِي أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَلَقَدْ وَفَّقَ أَوْ لَقَدْ هَدَيْتُ قَالَ: (كَيْفَ قُلْتَ؟) قَالَ: فَأَعَادَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، دَعِ النَّاقَةَ).

١٣- (١٣) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرٍ، قَالَا حَدَّثَنَا يَهْزُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَوْهَبٍ، وَأَبُو عُثْمَانَ، أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ. [الخرجه للبخاري: ١٣٩٦، ٥٩٨٢، ٥٩٨٣]

١٤- (١٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ.

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيَبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: (تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ).

٢٣- (١٧) حَدَّثَنَا خَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ (ح).
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ، أَخْبَرَنَا عُبَادُ ابْنُ عُبَادٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ.

عن ابن عباس قال: قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله! إنا، هذا الحي من ربيعة، وقد حالت بيننا وبينك كُفَّارٌ مُضَرٌّ، فلا تَخْلُصْ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ الْحَرَامِ، فَمَرْنَا بِأَمْرِ نَعْمَلُ بِهِ، وَتَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا، قَالَ: (أَمَرُكُمْ بِارْتِيعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ ارْتِيعٍ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ ثُمَّ قَسَرْنَا لَهُمْ قَوْلًا) شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَأَنْ تُؤَدُّوا حُسْنَ مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدِّهَابِ وَالْحَتَمِ، وَالنَّعِيرِ، وَالْمَقِيرِ

وَأَدَّ خَلْفُ بَنِي رَوَاحَةَ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقَدَ وَاحِدَةً. [أخرجه البخاري ١٣٩٨، ٣٠٩٥، ٣٥١٠، ٤٣٦٩، ٥٣٣٠، وسناني بعد الحديث: ١٩٩٥]

٢٤- (١٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، وَالْقَاطِطُ مِقْبَارِيَّةٌ.

قال أبو بكر: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ.

وقال الآخران: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ:

كُنْتُ لِقَرْجَمِ بْنِ يَزِيدِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيِّ الْجَمْرِ، فَقَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ الْوَلَدُ؟) أَوْ مَنْ الْقَوْمُ؟ قَالُوا: ربيعة، قَالَ: (مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ، أَوْ بِالْوَلَدِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى). قَالَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُعَّةٍ بَعِيدَةٍ، وَإِنَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ كُفَّارٍ مُضَرٍّ، وَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي شَهْرِ الْحَرَامِ، فَمَرْنَا بِأَمْرِ فَصَلِ نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، نَدْخُلُ بِهِ

عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسَةٍ، عَلَى أَنْ يُوحَدَ اللَّهُ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَصِيَامَ رَمَضَانَ، وَالْحَجَّ). فَقَالَ رَجُلٌ: الْحَجُّ وَصِيَامُ رَمَضَانَ؟ قَالَ: لَا، صِيَامُ رَمَضَانَ وَالْحَجُّ، هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٠- (١٦) وَحَدَّثَنَا سَهْلُ ابْنُ عُثْمَانَ الْمَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا سَعْدُ ابْنُ طَارِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ ابْنُ عُبَيْدَةَ السُّكْمِيُّ.

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قَالَ: (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ، عَلَى أَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ وَيُكْفَرَ بِمَا دُونَهُ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَحَجَّ الْبَيْتِ، وَصَوْمَ رَمَضَانَ).

٢١- (١٦) حَدَّثَنَا حَبِيبُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ زَيْدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ) عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ، شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَحَجَّ الْبَيْتِ، وَصَوْمَ رَمَضَانَ).

٢٢- (١٦) وَحَدَّثَنِي ابْنُ نَعْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ ابْنَ خَالِدٍ يُحَدِّثُ طَاوُسًا.

أَنْ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ: أَلَا تَغْزُو؟ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ الْإِسْلَامَ بُنِيَ عَلَى خَمْسٍ، شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَصِيَامَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتِ). [أخرجه البخاري ٨]

(٦) - باب: الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين، والدعاء إليه، والسؤال عنه، وحفظه وتبليغه من لم يبلغه

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَيْعَةٍ، وَبَيْنَا وَبَيْنَكَ كُفَارٌ مُضَرٌّ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ، فَمَرْنَا بِأَمْرِ تَأْمُرُ بِهِ مِنْ وَرَاءَنَا، وَتَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، إِذَا نَحْنُ أَخَذْنَا بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَرَكُمْ بَارِعٌ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرِيعٍ، اعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَاتَّبِعُوا الصَّلَاةَ، وَأَتُوا الزَّكَاةَ، وَصُومُوا رَمَضَانَ،

وَاعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْقَنَائِمِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرِيعٍ، عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَتَمِ، وَالْمَرْقَةِ وَالنَّقِيرِ. قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! مَا عَلِمُكَ بِالنَّقِيرِ؟ قَالَ: (وَكَيْ جَذَعٌ تَقْرُوهُ، فَتَقْدُقُونَ فِيهِ مِنَ الْقُطَيْعَاءِ) (قَالَ سَعِيدٌ: أَوْ قَالَ مِنَ الثَّمَرِ) ثُمَّ تَصْبُونَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ، حَتَّى إِذَا سَكَنَ غَلِيَّتُهُ شَرِبْتُمُوهُ، حَتَّى إِنْ أَحَدَكُمْ (أَوْ إِنْ أَحَدَهُمْ) لَيَضْرِبُ ابْنَ عَمَةٍ بِالسَّيْفِ. قَالَ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ كَذَلِكَ، قَالَ: وَكُنْتُ أَخْبِرُهَا حَيَّاءً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: قَعِيمٌ تَشْرَبُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: (فِي اسْقِيَةِ الْآدَمِ، الَّتِي يُلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهِ) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَرْضَنَا كَثِيرَةَ الْجِرْدَانِ، وَلَا نَبْقَى بِهَا اسْقِيَةَ الْآدَمِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: وَإِنْ أَكَلْتُمَا الْجِرْدَانِ، وَإِنْ أَكَلْتُمَا الْجِرْدَانِ، وَإِنْ أَكَلْتُمَا الْجِرْدَانِ قَالَ: وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: لَا شَيْءَ عَبْدُ الْقَيْسِ إِنْ فَيْكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ وَالْإِنْفَاءُ.

٢٧- (١٨) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ لَقِيَ ذَلِكَ الْوَفْدَ، وَذَكَرَ أَبَا نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ وَلَدَ عَبْدِ الْقَيْسِ كَمَا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَعْمَلُ حَدِيثَ ابْنِ عَلِيٍّ.

غَيْرَ أَنْ فَيَلَاوُذُ قَيْسُونَ فِيهِ مِنَ الْقُطَيْعَاءِ أَوْ الثَّمَرِ وَالْمَاءِ وَلَمْ يَقُلْ: (قَالَ سَعِيدٌ أَوْ قَالَ مِنَ الثَّمَرِ).

٢٨- (١٨) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (ح).

الْجَنَّةِ. قَالَ: فَأَمَرَهُمْ بَارِعٌ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرِيعٍ، قَالَ: أَمَرَهُمُ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ، وَقَالَ هَلْ تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: (شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمْسًا مِنَ الْمَغْنَمِ). وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمَرْقَةِ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَرِثَمًا قَالَ: النَّقِيرِ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَرِثَمًا قَالَ: الْمُقْقِيرِ.

وَقَالَ لَا أَحْقَطُوهُ وَأَخْبِرُوا بِهِ مِنْ وَرَائِكُمْ.

وَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ: مَنْ وَرَاءَكُمْ كُمْ؟ وَلَيْسَ فِي رِوَايَتِهِ الْمُقْقِيرِ. (اخرجه البخاري ٥٣ و ٨٧ و ٧٣٦٦)

٢٥- (١٧) وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا قُرَّةُ ابْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ، نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَقَالَ: (أَنْهَاكُمْ عَمَّا يُبْنَدُ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَتَمِ وَالْمَرْقَةِ).

وَزَادَ ابْنُ مُعَاذٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا شَيْءَ لَأَسْحَجَ، أَشْحَجَ عَبْدُ الْقَيْسِ إِنْ فَيْكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ وَالْإِنْفَاءُ. (اخرجه البخاري ٣٨٨ و ٧٥٥٦ و ٦١٣٨)

٢٦- (١٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْيُوبِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْ لَقِيَ الْوَفْدَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

قَالَ سَعِيدٌ: وَذَكَرَ قَتَادَةُ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي حَدِيثِهِ هَذَا، أَنَّ أَنَسًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَدِمُوا

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو قُرَّةَ، أَنَّ أَبَا نَضْرَةَ الْخَبَرِ، وَحَسَنًا أَخْبَرَهُمَا.

٣١- (١٩) حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْغِي، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: (إِنَّكَ تُقَدِّمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلُ كِتَابٍ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ حَبَاءَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا عَرَفُوا اللَّهَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا قَمَلُوا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَرْدًا عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِذَا اطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوْقُ كَرَاتِمِ أَمْوَالِهِمْ). [الخرجه البخاري ١٤٥٨ و ٣٧٧]

(٨) - باب: الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَيُكِيمُوا الصَّلَاةَ

وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَيُؤْمِنُوا بِجَمِيعِ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنْ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَصَمَ نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَوَكَّلَتْ سَرِيرَتُهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَقِيلَ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ أَوْ غَيْرَهَا مِنْ حُقُوقِ الْإِسْلَامِ، وَاهْتَمَّامِ الْإِمَامِ بِشَعَائِرِ الْإِسْلَامِ

٣٢- (٢٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا تَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَثُرَ مِنْ كُفْرٍ مِنَ الْعَرَبِ.

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَسَنَ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ).

فَنَ إِنَّمَا سَعِيدُ الْخَطْبِيِّ لَخْبَرِهِ أَنَّ وَقَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلْنَا اللَّهَ فِدَاكَ، مَاذَا يَصْلُحُ لَنَا مِنَ الْأَشْيَاءِ؟ فَقَالَ: (لَا تَشْرَبُوا فِي الثَّقِيرِ). قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! جَعَلْنَا اللَّهَ فِدَاكَ، أَوْ تَذَرِي مَا الثَّقِيرُ؟ قَالَ: (لَعَنَ، الْجَذَعُ يَفْقَرُ وَسَطُهُ، وَلَا فِيهِ الدِّيَابُ وَلَا فِيهِ الْحَتَمَةُ وَعَلَيْكُمْ بِالْمَوَكِّي).

(٧) - باب: الدعاء إلى الشهادة في شرب الخمر

الإسلام

٢٩- (١٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْغِي، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ: رَمَاهُ قَالَ وَكِيعٌ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ مُعَاذًا) قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: (إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَذَلِكَ، فَأَخْلَسْتَهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَذَلِكَ، فَأَعْلَمْتَهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَلَاةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَرْدًا فِي فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَذَلِكَ، فَلْيَأْخُذْ كَرَاتِمِ أَمْوَالِهِمْ، وَأَقْبِ دَهْوَةَ الْمَطْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ).

[الخرجه البخاري ١٣٩٥ و ١٤٩٦ و ٢٤٤٨ و ٤٢٧ و ٣٧٧]

٣٠- (١٩) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ (ج).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْغِي، عَنْ

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ،
كَلَامُهُمَا عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ
يَقُولُ: (مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ).

(٩) - باب: الدليل على صحة إسلام من حضره
الموت ما لم يشترط في الفزع وهو الفزعرة،
وتسبح جوائز الاستغفار للمُشْرِكِينَ

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ مَنْ مَاتَ عَلَى الشُّرْكِ، فَهُوَ فِي
أَصْحَابِ الْجَحِيمِ، وَلَا يَنْقُذُهُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ مِنَ الْوَسَائِلِ
٣٩- (٢٤) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ، أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ،

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ، جَاءَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَ أَبِي
أُمَيَّةَ ابْنَ الْمُغِيرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا عَمَّ أَقُلْ: لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ
وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: يَا أَبَا طَالِبٍ! اتَّخَذْتُ عَنْ مَلَأَةٍ
عِنْدَ الْمُطَّلِبِ؟ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ،
وَيُعِيدُ لَهُ تِلْكَ الْمَقَالَةَ، حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا
كَلَّمَهُمْ: هُوَ عَلَى مَلَأَةٍ عِنْدَ الْمُطَّلِبِ، وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَمَّا وَاللَّهِ لَا اسْتَفْرُونَ
لَكَ مَا لَمْ أَنَا عَنْكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي
قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ [التوبة:
١١٣]. وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ
يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [القصص: ٥٦]. [أخرجه

البخاري ١٣٦٠ و ٢٨٨٤ و ٤١٧٥ و ٦٦٨١ و ٤٧٧٢]

٤٠- (٢٤) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ ابْنِ
حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ (ح).

وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالَا:
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ) قَالَ: حَدَّثَنِي
أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، كَلَامُهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ، فَيُرَى أَنَّ حَدِيثَ صَالِحٍ انْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَتَيْنِ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ:
وَيُعَوِّدَانِ فِي تِلْكَ الْمَقَالَةِ، وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ مَكَانَ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ.

٤١- (٢٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا:
حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ)، عَنْ أَبِي
حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَمْرُ، عِنْدَ
الْمَوْتِ: (قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)
قَالِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ الْآيَةَ
[القصص: ٥٦]

٤٢- (٢٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ابْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ
الْأَشْجَعِيِّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَمْرُ: لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ: لَوْلَا أَنْ تُعَيِّرَنِي
فَرِيضٌ، يَقُولُونَ: إِنَّمَا حَمَلَهُ، عَلَى ذَلِكَ، الْجَزَعُ،
لَا قُرْرْتُ بِهَا عَيْنَكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ
أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [القصص: ٥٦].

(١٠) - باب: الدليل على أن من مات على

التَّوْحِيدِ دَخَلَ الْجَنَّةَ قَطْعًا

٤٣- (٢٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ ابْنِ
حَرْبٍ، كَلَامُهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ أَبُو
بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَكِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حُمْرَانَ.

أَدْعُهُمْ بِفَضْلِ أَزْوَاجِهِمْ، ثُمَّ أَدْعَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهَا بِالْبَرَكَةِ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (نَعَمْ). قَالَ قَدْعًا بَطْلَعُ لَبْسُهُ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ أَزْوَاجِهِمْ، قَالَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِكَفِّ ذُرَّةٍ، قَالَ وَيَجِيءُ الْآخَرُ بِكَفِّ قَمْزٍ، قَالَ: وَيَجِيءُ الْآخَرُ بِكَسْرَةٍ، حَتَّى اجْتَمَعَ عَلَى النَّطْعِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ يَسِيرٌ، قَالَ قَدْعًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: (أَخْذُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ) قَالَ: فَأَخْذُوا فِي أَوْعِيَتِهِمْ، حَتَّى مَا تَرَكُوا فِي الْعَسْكَرِ وَغَاءَ إِلَّا مَلَوْرُهُ، قَالَ: فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، وَقَضَلَتْ فَضْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، لَا يَلْقَى اللَّهُ بِهِمَا عَبْدٌ، غَيْرَ شَاكٍّ فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ).

٤٦- (٢٨) حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (بِعْنِي ابْنُ مُسْلِمٍ)، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِيرُ بْنُ هَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ.

حَدَّثَنَا عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَالَ: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أُمِّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَاهِيَةُ إِلَى مَرِيَمَ وَرُوحُ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ). [الدرر البهية ٣٢٣٥]

٤٦- (٢٨) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا مَبْشَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَمِيرِ بْنِ هَانٍ، فِي هَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ وَكَمْ يَذْكُرُونَ أَيَّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ).

٤٧- (٢٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ ابْنِ مُحَبَّرٍ، عَنْ الصَّنَابِيحِيِّ.

عَنْ عَلَمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ الْوَلِيدِ أَبِي بَشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَثْمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِثْلَهُ سَوَاءً.

٤٤- (٢٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ ابْنُ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ مَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِفْغُولٍ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ، قَالَ: فَصَدَّتْ أَزْوَاجُ الْقَوْمِ، قَالَ حَتَّى هَمَّ بِتَحَرُّبِ بَعْضِ حَمَالِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَوَجَّهْتُمْ مَا بَقِيَ مِنْ أَزْوَاجِ الْقَوْمِ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ عَلَيْهَا. قَالَ فَعَمَلٌ، قَالَ: فَجَاءَ ذُو الْبُرَيْرَةِ، وَذُو التَّمْرِ بِتَمْرِهِ، (قَالَ: وَقَالَ مُجَاهِدٌ: وَذُو النَّوَاةِ بِنَوَاهٍ. قُلْتُ: وَمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ بِالنَّوَى؟ قَالَ: كَانُوا يَمْصُوهُ وَيَشْرَبُونَ عَلَيْهِ الْمَاءَ)، قَالَ قَدْعًا عَلَيْهَا، حَتَّى مَلَأَ الْقَوْمُ أَزْوَاجَهُمْ، قَالَ: فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، لَا يَلْقَى اللَّهُ بِهِمَا عَبْدٌ، غَيْرَ شَاكٍّ فِيهِمَا، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ).

٤٥- (٢٧) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَثْمَانَ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (شَكَ الْأَعْمَشُ) قَالَ: لَمَّا كَانَ هَزْوَةُ تَبَوَّكُ، أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أَذْنَتْ لَنَا لَتَحَرَّكْنَا نَوَاضِحًا فَأَكَلْنَا وَادَعَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (افْعَلُوا). قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ فَعَلْتُ قُلَّ الظَّهْرُ وَلَكِنْ

قال قلت: الله ورسوله أعلم، قال: (فإن حق الله على العباد أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً، وحق العباد على الله عز وجل أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً) قال قلت: يا رسول الله! أقلا أبشُر الناس؟ قال: (ولا تبشُرهم، فيكَلُوا). [خرجه البخاري ٢٨٥٦]

٥٠- (٣٠) حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار، قال ابن المثنى، حدثنا محمد بن حنفٍ، حدثنا شعبة، عن أبي حصين والأشعث ابن سليم، أنهما سمعا الأسود ابن هلال يحدث.

عن معاذ ابن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: (يا معاذ! اتدري ما حق الله على العباد؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: (أن يعبد الله ولا يشرك به شيئاً) قال: (أتدري ما حقهم عليه إذا فعلوا ذلك؟) فقال: الله ورسوله أعلم، قال: (أن لا يعذبهم). [خرجه البخاري ٢٢٣٣]

٥١- (٣٠) حدثنا القاسم بن زكريا، حدثنا حسين، عن زائدة، عن أبي حصين، عن الأسود ابن هلال، قال:

سمعت معاذاً يقول: دعاني رسول الله ﷺ فاجبته، فقال: (هل تدري ما حق الله على الناس نحو حديثهم؟) ٥٢- (٣١) حدثني زهير بن حرب، حدثنا عمر بن يونس الحنفي، حدثنا عكرمة ابن عمار، قال: حدثني أبو كبير، قال:

حدثني أبو هريرة، قال: كنا قعوداً حول رسول الله ﷺ، معاً أبو بكر وعمر، في نفر، فقام رسول الله ﷺ من بين أظهرنا، فأبانا علينا، وخسبنا أن يقتطع دوتنا، وقرعنا فقمنا، فكنت أول من قرع، فخرجت أبتغي رسول الله ﷺ، حتى أتيت حائطاً للانصار لبني النجار، فدرت به هل أجده بها، فلم أجده، فإذا ربيع يدخل في

عن عبادة ابن الصامت أنه قال: دخلت عليه وهو في الموت، فبكيت، فقال: مهلاً، لم تبكي؟ فوالله! لئن استشهدت لأشهدن لك، ولكن شغفت لأشغفن لك، ولكن استطعت لأتعتك، ثم قال: والله! أما من حديث سمعته من رسول الله ﷺ لكم فيه خير إلا حديثكموه، إلا حديثاً واحداً، وسوف أحديثكموه اليوم، وقد أحبط بنفسي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، حرم الله عليه النار).

٤٨- (٣٠) حدثنا هذاب ابن خالد الأزدي، حدثنا همام، حدثنا قتادة، حدثنا أنس ابن مالك.

عن معاذ ابن جبل، قال: كنت ردف النبي ﷺ، ليس بي وبينه إلا مؤخرة الرجل، فقال: (يا معاذ ابن جبل). قلت: ليك رسول الله وسعدتك، ثم سار ساعة، ثم قال: (يا معاذ ابن جبل). قلت: ليك رسول الله وسعدتك، ثم سار ساعة، ثم قال: (يا معاذ ابن جبل). قلت: ليك رسول الله وسعدتك، قال: (هل تدري ما حق الله على العباد؟) قال قلت: الله ورسوله أعلم، قال: (فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً) ثم سار ساعة، قال: (يا معاذ ابن جبل). قلت: ليك رسول الله وسعدتك، قال: (هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟) قال قلت: الله ورسوله أعلم، قال: (أن لا يعذبهم). [خرجه البخاري ١٠١٧ و ١٠١٨ و ١٠١٩]

٤٩- (٣٠) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص سلام ابن سليم، عن أبي إسحاق، عن عمرو ابن ميمون.

عن معاذ ابن جبل، قال: كنت ردف رسول الله ﷺ، على حمار يقال له عفير، قال: فقال لي معاذاً: تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟

إِلَّا اللَّهَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْلَا أَخْبَرُ بِهَا النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: (إِذَا يَتَكَلَّمُوا). فَأَخْبِرُ بِهَا مُعَاذَ عِنْدَ مَوْتِهِ، تَأْتِيًا. [الخروج البخاري ١٢٨ و ١٢٩]

٥٤- (٣٣) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ كُرُوحٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (بُغْيِي) ابْنُ الْمُثَمِرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ الرَّيِّعِ، عَنْ عِثْبَانَ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَهَبَيْتُ عِثْبَانَ، فَقُلْتُ، حَدِّثْ بِلَغْنِي عَنْكَ، قَالَ: أَصَابَنِي فِي بَصَرِي بَعْضُ الشَّيْءِ، فَبَعَثْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنِي فَتُصَلِّيَ فِي مَنْزِلِي، فَاتَّخَذَهُ مُصَلًى، قَالَ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدَخَلَ وَهُوَ يُصَلِّي فِي مَنْزِلِي، وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ اسْتَدُوا عَظَمَ ذَلِكَ وَكَبُرَهُ إِلَى مَالِكِ ابْنِ دُخْشَمٍ، فَأَلَوْا: وَدُّوا أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ، وَدُّوا أَنَّهُ أَصَابَهُ شَرٌّ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ، وَقَالَ: (الَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ). فَأَلَوْا: أَنَّهُ يَقُولُ ذَلِكَ، وَمَا هُوَ فِي قَلْبِهِ، قَالَ: (لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ النَّارَ، أَوْ تَطَعَمَهُ). قَالَ أَنَسٌ: فَأَعَجَبَنِي هَذَا الْحَدِيثُ، فَقُلْتُ لِأَبْنِي: اكْتُبْهُ، فَكُتِبَ. [وسيعاني بعد الحديث ١٢٥٧]

٥٥- (٣٣) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ تَائِبٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

خَدَّنِي عِثْبَانُ ابْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ عَمِي، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: تَعَالَ فَخُطُّ لِي مُسْجِدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَجَاءَ قَوْمُهُ، وَثَبَّتَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ مَالِكُ ابْنُ الدُّخْشَمِ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْمُثَمِرَةِ.

(١١١)- باب: الدليل على أن من رضى بالله ربيًا

وَبِإِسْلَامٍ بَيْنًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا

جَوْفَ حَاطِطٍ مِنْ بَنِي خَارِجَةَ (وَالرَّيِّعُ الْجَذُولُ)، فَاحْتَفَزْتُ كَمَا يَحْتَفِزُ الثَّمَلَبُ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: (أَبُو هُرَيْرَةَ؟). قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: (مَا شَأْنُكَ؟). قُلْتُ: كُنْتُ بَيْنَ أَطْهَرِنَا، فَقُمْتُ فَأَهْلَطَاتُ عَلَيْهَا، فَخَشِينَا أَنْ نُتَطَلَعَ دُونَنَا، فَفَرَعْنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَرَعَ، فَأَتَيْتُ هَذَا الْحَاطِطَ، فَاحْتَفَزْتُ كَمَا يَحْتَفِزُ الثَّمَلَبُ، وَهَؤُلَاءِ النَّاسُ وَرَائِي فَقَالَ: (يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟). (وَأَعْطَانِي تَعْلِيَهُ) قَالَ: (الْأَعْبُ بِنَعْلِي هَاتَيْنِ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَاطِطِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُسْتَبْتًا بِهَا قَلْبُهُ، فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ). لَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيتُ عُمَرَ، فَقَالَ: مَا هَاتَانِ الثَّمَلَانِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قُلْتُ: هَاتَانِ ثَمَلَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَعَثَنِي بِهِمَا، مَنْ لَقِيتُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَبْتًا بِهَا قَلْبُهُ، فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَضَرَبَ عُمَرُ يَدَهُ بَيْنَ تَلَدِييَ، فَخَوَّرْتُ لِاسْتَيْ، فَقَالَ: ارْجِعْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاجْتَهَضْتُ بِكُفٍّ، وَرَكِبَنِي عُمَرُ، فَإِذَا هُوَ عَلَى الرَّيِّ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟). قُلْتُ: لَقِيتُ عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي بَعَثَنِي بِهِ، فَضَرَبَ بَيْنَ تَلَدِييَ حَزْرَةً، فَخَوَّرْتُ لِاسْتَيْ، قَالَ: ارْجِعْ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا عُمَرُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟). قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَا أَيُّ أُمَّتٍ وَأُمِّي، أَبَعَثْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِتَعْلِيكَ، مَنْ لَقِيَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَبْتًا بِهَا قَلْبُهُ، فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ: (نَعَمْ) قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ، فَأَتَيْتُ أَخْشَى أَنْ يَتَكَلَّمَ النَّاسُ عَلَيْهَا، فَخَلَّيْتُ يَمْعَلُونَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (فَخَلَّيْهُمْ).

٥٣- (٣٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ ابْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ:

خَدَّنَا أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، وَمُعَاذُ ابْنُ جَبَلٍ رَدِيْعُهُ عَلَى الرَّحْلِ، قَالَ: (يَا مُعَاذُ؟) قَالَ: لَيْلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: (يَا مُعَاذُ؟) قَالَ: لَيْلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: (يَا مُعَاذُ؟) قَالَ: لَيْلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: (مَا مِنْ عَبْدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ

هُوَ مُؤْمِنٌ وَإِنْ ارْتَكَبَ الْمَعَاصِيَ الْكَبِيرَ.

٥٦- (٣٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ وَبُشَيْرُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ) الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ.

عَنِ الْفَيْثَانِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَا قُطِعَ الْإِيمَانُ، مِنْ رَضِي بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَمُحَمَّدٍ رَسُولًا».

(١٢) - جَاب: بَيَانُ عِنْدِ شُغْبِ الْإِيمَانِ وَالْمُضَلَّهَا وَأَنفَاهَا، وَقَضِيَّةُ الْحَيَاءِ وَكَوْنِهِ مِنَ الْإِيمَانِ.

٥٧- (٣٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ».

٥٨- (٣٥) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ، أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى مِنَ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ».

٥٩- (٣٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو النَّاقِدُ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَمُطُّ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ». [خرجه البخاري ٢٦ و ٦١٨]

٥٩- (٣٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: مَرَّ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَمُطُّ أَخَاهُ.

٦٠- (٣٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا السَّوَّارِ يُحَدِّثُ.

اللَّهُ سَمِعَ عُمَرَانَ ابْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ». فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ: أَنَّ مِنْهُ وَقَارًا وَمِنْهُ سَكِينَةٌ، فَقَالَ عُمَرَانُ: أَحَدْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحَدَّثَنِي عَنْ صَحْبِكَ. [خرجه البخاري ٦١١٧]

٦١- (٣٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ اسْحَقَ (وَهُوَ ابْنُ سُوَيْدٍ)، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ حَدَّثَ، قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ ابْنِ حُصَيْنٍ فِي رَهْطٍ مَنَا، وَفِينَا بُشَيْرُ ابْنِ كَعْبٍ، فَحَدَّثَنَا عُمَرَانُ يَوْمَئِذٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ». قَالَ أَوْ قَالَ: «الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ». فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَوْ الْحِكْمَةِ أَنَّ مِنْهُ سَكِينَةٌ وَقَارٌ لِلَّهِ، وَمِنْهُ ضَعْفٌ، قَالَ فَقَضِبَ عُمَرَانُ حَتَّى احْمَرَّتَا عَيْنَاهُ، وَقَالَ أَلَا أُرَانِي أَحَدْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (وَنُعَارِضُ فِيهِ؟ قَالَ قَاعَادَ عُمَرَانُ الْحَدِيثَ، قَالَ قَاعَادَ بُشَيْرٌ، فَقَضِبَ عُمَرَانُ، قَالَ، لَمَّا زِلْنَا نَقُولُ فِيهِ: اللَّهُ مَيَّا يَا أَبَا نُجَيْدٍ! اللَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ.

- حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النُّعْمَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّيْرَ ابْنَ الرِّبِيعِ الْعَدَنِيَّ يَقُولُ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادِ ابْنِ زَيْدٍ.

(١٣) - جَاب: جَامِعُ أَوْصَافِ الْإِسْلَامِ.

٦٢- (٣٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ تُمَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ، كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ سَلَمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّخَفِيُّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا، لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي اسْمَاءَةَ: غَيْرَكَ) قَالَ: (قُلْ) آمَنْتُ بِاللَّهِ فَاسْتَقِمَّ.

(١٤) - بَابُ: بَيَانِ تَقَامُكِ الْإِسْلَامِ وَآيِ أُمُورِهِ أَفْضَلُ.

٦٣- (٣٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: (تَطْعَمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٢ و ٢٨ و ٦٣٦]

٦٤- (٤٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو ابْنِ سَرْحٍ الْمَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو ابْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ؟ قَالَ: (مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٠ و ٦٤٨٤]

٦٥- (٤١) حَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حَمِيدٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، (قَالَ عَبْدُ: أَتَيْنَا أَبَا عَاصِمٍ)، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ يَقُولُ:

سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ).

٦٦- (٤٢) وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: (مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١١]

- وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِهِذَا الْإِسْنَادَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

(١٥) - بَابُ: بَيَانِ خِصَالِ مَنْ انْصَفَ بِهِمْ وَجَدَ حِلَاةَ الْإِيمَانِ.

٦٧- (٤٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى ابْنِ أَبِي عَمْرٍو، وَمُحَمَّدُ ابْنُ يَشَّارٍ جَمِيعًا، عَنْ التَّخَفِيِّ، قَالَ: ابْنُ أَبِي عَمْرٍو: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ.

عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَحَدَّ بِهِنَّ حِلَاةُ الْإِيمَانِ، مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَلْغَفَ يَوْمَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ اتَّقَدَّ اللَّهُ مِنْهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْغَفَ فِي النَّارِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٦ و ٦٤٤١]

٦٨- (٤٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْخَطَرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَلَهُ اللَّهُ مِنْهُ». [إخرجه البخاري ٦١ و ٦٠٤١]

٦٨ (٤٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَتَانَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، أَتَانَا حَمَّادٌ، عَنْ قَابَتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَوَّ حَدِيثَهُمْ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَنْ يَرْجِعَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا».

(١٦)- باب: وجوب محبة رسول الله ﷺ أكثر من الأهل والأولاد والأولاد والناس أجمعين

وإطلاق عدم الإيمان على من لم يحبه هذه المحبة.

٦٩- (٤٤) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ الرَّجُلُ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [إخرجه البخاري (١٥)]

٧٠- (٤٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ.

عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [إخرجه مسلم (١٥)]

(١٧)- باب: التكليف على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير.

٧١- (٤٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ (أَوْ قَالَ لِجَارِهِ) مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». [إخرجه البخاري ١٣]

٧٢- (٤٥) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِهِ (أَوْ قَالَ لِأَخِيهِ) مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». [إخرجه البخاري ١٣]

(١٨) - باب: بيان تحريم إيذاء الجار

٧٣- (٤٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ.

قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَاقِهِ».

(١٩)- باب: البحث على إغرام الجار والضيف ولزوم الصمت إلا عن الخير، وكون ذلك كله من الإيمان

٧٤- (٤٧) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَتَانَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(٢٠) - باب: بَيَانُ كَوْنِ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِنَ
الإيمانِ، وَأَنَّ الإيمانَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، وَأَنَّ الْأَمْرَ
بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبَانِ.

٧٨- (٤٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ،
عَنْ سَمِيَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

كِلَاهُمَا عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ.

عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ (وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ)،
قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالْخُطْبَةِ، يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ
مَرْوَانُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ،
فَقَالَ: قَدْ تَرَكْتُ مَا هَذَا، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَا هَذَا فَقَدْ
قَضَى مَا عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ رَأَى
مَنْكُمُ مَنكِرًا فَلْيُغَيِّرْهُ يَدَهُ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ
لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ).

٧٩- (٤٩) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فِي قِصَّةِ مَرْوَانَ، وَحَدِيثِ أَبِي
سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَسَمِيَانَ.

٨٠- (٥٠) حَدَّثَنِي هَمْرُو النَّاقِدُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ،
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَاللُّمْتُظُ لِعَبْدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ ابْنِ
كَيْسَانَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْمُسَوِّدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
(مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي، إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّةٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ
كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ ضَيْقَهُ). [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ]

٧٥- (٤٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ ضَيْقَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ). [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ]

٧٦- (٤٧) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي
حُصَيْنٍ.

خَيْرَ آتِهِ قَالَ: (وَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ).

٧٧- (٤٨) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ نُمَيْرٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي عِيْنَةَ.

قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا سَمِيَانُ عَنْ عَمْرِو، أَنَّهُ سَمِعَ
تَافِعَ ابْنَ جَبْرِ يُخْبِرُ.

عَنْ أَبِي شَرِيحَةَ الْخَزَاعِمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ ضَيْقَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ). [أَخْرَجَهُ
ابْنُ خَالٍ]

بعد الحديث: [١٧٦]

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ،
حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا
يُرْوِي.

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: أَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ
الْيَمَنِ، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ الْإِيمَانَ هَهُنَا، وَإِنَّ الْفُسُوءَ وَغِلْظَ
الْقُلُوبِ فِي الْقِدَافَيْنِ، عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ، حَيْثُ
يَطْلُعُ قُرْنَا الشَّيْطَانِ، فِي رِبْعَةٍ وَمُضَرٍّ». [الخروج للشاربي
٢٣٠٢ و ٢٤٩٨ و ٢٣٨٧ و ٥٣٠٣]

٨٢- (٥٢) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ أَنَا حَمَّادُ،
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَاءَ أَهْلُ
الْيَمَنِ، هُمْ أَرْقُ أَفْئِدَةً، الْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْفِئَةُ يَمَانٍ،
وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ». [الخروج للبخاري ٢٣٨٩]

٨٣- (٥٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ
(ح).

وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ
الْأَزْرَقِيُّ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَرُونَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِهِ.

٨٤- (٥٢) وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ،
قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنْ الْأَعْرَجِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّكُمُ أَهْلُ
الْيَمَنِ، هُمْ أَضْعَفُ قُلُوبًا وَأَرْقُ أَفْئِدَةً، الْفِئَةُ يَمَانٍ
وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ».

٨٥- (٥٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأْسُ الْكُفْرِ
نَحْوُ الْمَشْرِقِ، وَالْفُجْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ،

حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابُ، يَأْخُذُونَ بِسُنَّةٍ وَيَقْتُلُونَ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ
إِنَّمَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ، يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ،
وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ يَدُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ،
وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ
فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَكَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ.

قَالَ أَبُو رَافِعٍ: قَعَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَأَنكَرَهُ
عَلَيَّ، فَقَدِمَ أَبُو مَسْعُودٍ فَزَكَلَ بِقَدَاةٍ، فَأَسْتَشِيْبَنِي إِلَيْهِ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَعُودُهُ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا جَلَسْنَا سَأَلْتُ
ابْنَ مَسْعُودٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَنِي ابْنُ
عُمَرَ. قَالَ صَالِحٌ: وَقَدْ تَحَدَّثْتُ بِنَحْوِ ذَلِكَ عَنْ أَبِي
رَافِعٍ.

٨٥- (٥٠) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ابْنُ مُحَمَّدٍ،
أَخْبَرَنَا أَبُو أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَرِّيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ،
قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ الْفَضِيلِ الْخَطَمِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْمَسُودِ
ابْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا كَانَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا
وَقَدْ كَانَ لَهُ حَوَارِيُّونَ يَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِ وَيَسْتَوْنُ بِسُنَّتِهِ».

مِثْلَ حَدِيثِ صَالِحٍ.

وَلَمْ يَذْكُرْ قُلُومَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَاجْتِمَاعَ ابْنِ عُمَرَ مَعَهُ.

(٢١) - باب: فَتَاضِلُ أَهْلُ الْإِيمَانِ فِيهِ، وَرُجْحَانِ
أَهْلِ الْيَمَنِ فِيهِ.

٨١- (٥١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
إِسْمَاعِيلَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، كُلُّهُمَا عَنْ
إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ (ح).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اتَّكُمُ أَهْلَ الْيَمَنِ، هُمْ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ وَأَرْقُ أَفْئِدَتُهُ، الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، رَأْسُ الْكُفْرِ قَبْلُ الْمَشْرِقِ).

٩٠- (٥٢) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَكِنْ يَذْكُرُ رَأْسَ الْكُفْرِ قَبْلَ الْمَشْرِقِ.

٩١- (٥٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ: (وَالْفَخْرُ وَالْخِيَلُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَصْحَابِ الشَّعَابِ). [الخروج البخاري ٤٢٨٨]

٩٢- (٥٣) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْحَارِثِ الْمُعْزُومِيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيْنِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (غُلِظَ الْقُلُوبُ، وَالْجَفَاءُ، فِي الْمَشْرِقِ، وَالْإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ).

(٢٢)- بَاب: بَيَانُ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا

الْمُؤْمِنُونَ، وَأَنَّ مَحَبَّةَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَأَنَّ إِفْسَاءَ السَّلَامِ سَبَبٌ لِحُصُولِهَا.

٩٣- (٥٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَرَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَّلَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ).

الْقُدَّادِينَ، أَهْلَ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ. [الخروج البخاري ٣٣٠١ و ٤٣٩٠]

٨٦- (٥٢) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي يُوسُفَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ.

قَالَ ابْنُ أَبِي يُوْسُفَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْكُفْرُ قَبْلُ الْمَشْرِقِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالْفَخْرُ وَالرِّيَاءُ فِي الْقُدَّادِينَ أَهْلَ الْخِيَلِ وَالْوَبَرِ).

٨٧- (٥٢) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (الْفَخْرُ وَالْخِيَلُ فِي الْقُدَّادِينَ أَهْلَ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ). [الخروج البخاري ٣٢٩٩]

٨٨- (٥٢) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

وَزَادَ الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ.

٨٩- (٥٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (جَاءَ أَهْلَ الْيَمَنِ، هُمْ أَرْقُ أَفْئِدَةً وَأَضْعَفُ قُلُوبًا، الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، السَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالْفَخْرُ وَالْخِيَلُ فِي الْقُدَّادِينَ أَهْلَ الْوَبَرِ، قَبْلَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ).

٩٠- (٥٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

٩٨- (٥٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَبْنُ نُمَيْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ.

سَمِعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
عَلَى النَّصِيحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [إخبره البخاري ٥٨ و ٢٧١٤]

٩٩- (٥٦) حَدَّثَنَا سُريجُ بْنُ يُوْنُسَ وَمَعْنُوبُ الدُّورِيِّ،
قَالَا: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ
وَالطَّاعَةِ، فَلَقَنِي (فِيمَا اسْتَطَعْتُ) وَالنَّصِيحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

قَالَ يَعْقُوبُ فِي رَوَاتِهِ: قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ. [إخبره
البخاري ٢٧٠٤]

(٢٤) - باب: بيان نقصان الإيمان بالمعاصي،

ونقصه عن المتكلمين بالمعصية على إرادته نفي
كفاله

١٠٠- (٥٧) حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ
عَمْرَانَ التَّجِيبِيُّ، أَنَا ابْنُ أَبِي وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُوْنُسُ
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَسَعِيدَ ابْنَ السَّبِيحِ يَقُولَانِ:

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَزْنِي
الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ
يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ
مُؤْمِنٌ).

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَحَدِّثُهُمْ هَؤُلَاءِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ
مَعَهُ: (وَلَا يَتَّهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْقِعُ النَّاسُ إِلَيْهِ
فِيهَا أَبْصَارَهُمْ، حِينَ يَتَّهَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ). [إخبره
البخاري ٢٤٧٥ و ٥٥٧٨]

٩٤- (٥٤) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، أَنَا جَرِيرُ بْنُ
الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
(وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُوْمِنُوا
بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٍ).

(٢٣) - باب: بيان أن الدين النصيحة.

٩٥- (٥٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عِبَادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا
سُعَيْبَانُ: قَالَ: قُلْتُ لِسُهَيْلٍ: إِنَّ عَمْرًا حَدَّثَنَا عَنْ
الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِيكَ، قَالَ: وَدَجَوْتُ أَنْ يُسْقِطَ هُنَّ
رَجُلًا، قَالَ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنَ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْ أَبِي، كَانَ
صَدِيقًا لَهُ بِالشَّامِ.

ثُمَّ حَدَّثَنَا سُعَيْبَانُ عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَزِيدَ.

عَنْ قُعَيْبِ الدَّارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (الدِّينُ
النَّصِيحَةُ). قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: (لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ
وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَلَمَتِهِمْ).

٩٦- (٥٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْلِيٍّ،
حَدَّثَنَا سُعَيْبَانُ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ
يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ قُعَيْبِ الدَّارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

٩٦- (٥٥) وَحَدَّثَنَا أُمِّيَةُ ابْنُ بَسْطَامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ (بِعَنِي
ابْنِ زَيْدٍ)، حَدَّثَنَا رَوْحُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ)، حَدَّثَنَا
سُهَيْلٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، سَمِعَهُ وَهُوَ يَحَدِّثُ أَبَا صَالِحٍ
عَنْ قُعَيْبِ الدَّارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِهِ.

٩٧- (٥٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُعْمَرٍ وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ
قُعَيْبٍ.

عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِيْقَامِ
الصَّلَاةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنَّصِيحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [إخبره البخاري
٥٧ و ٥٢٤ و ١٤٠١ و ٢١٥٧ و ٢٧١٥]

أبيه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، كُلُّ مُؤَلَاةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

عَبَّرَ أَنَّ الصَّلَاةَ وَصَفَوْنَ ابْنَ سُلَيْمٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ لِرَفْعِ النَّاسِ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارُهُمْ.

وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ يَرْفَعُ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ أَعْيُنَهُمْ فِيهَا وَهُوَ حِينَ يَتَّبِعُهَا مُؤْمِنٌ.

وَزَادُوا لَا يَخْلُ أَحَدُكُمْ حِينَ يَخْلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ.

١٠٤- (٥٧) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ذُكْوَانَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدَهُ). [الخرجه البخاري ٦٨١٠]

١٠٥- (٥٧) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُبَّانُ بْنُ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذُكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ، قَالَ: (لَا يَزْنِي الزَّانِي). ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ.

(٢٥) - جَابِية بَيَانِ خِصَالِ الْمُنَافِقِ.

١٠٦- (٥٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُبَّانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَرْثَدَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَصْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَرْبَعٌ مَنْ كُنْ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ

١٠١- (٥٧) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ ابْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْحَارِثِ ابْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَزْنِي الزَّانِي).

وَاقْتَصَرَ الْحَدِيثُ بِمِثْلِهِ، يَذْكُرُ مَعَ ذِكْرِ النَّهْيَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَاتَ شَرَفٍ.

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ هَذَا، إِلَّا النَّهْيَةَ. [الخرجه البخاري ٦٧٧٢]

١٠٢- (٥٧) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَيْسَى ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ ابْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَذَكَرَ النَّهْيَةَ، وَلَمْ يَقُلْ: ذَاتَ شَرَفٍ.

١٠٣- (٥٧) وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَّارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ، وَحُمَيْدُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيٍّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٠٣- (٥٠٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (بِعَنِي الدَّرَاوَرْدِيِّ)، عَنْ الْعَلَاءِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ

هند، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُمَثِّلُ حَدِيثَ يَحْيَى ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ، ذَكَرَ فِيهِ: (وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ).

(٢٦) - باب: بيان حال إيمان من قال لأخيه
المسلم: يَا كَافِرُ.

١١١- (٦٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ثَالِغٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِذَا كَفَرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا). (أخرجه البخاري ٦١٠٤)

١١١- (١٠٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَيُّمَا امْرِئٍ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا، إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَلَا رَجَعَتْ عَلَيْهِ).

(٢٧) - باب: بيان حال إيمان من رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ وَهُوَ يَغْمُ

١١٢- (٦١) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ، عَنْ ابْنِ بَرْنَدَةَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ يَزِيدٍ، أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدَ حَدَّثَهُ.

مِنْهُمْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ، حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا حَدَّثَتْ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ.

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سَفْيَانَ: (وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ خَصَلَةٌ مِنْهُمْ كَانَتْ فِيهِ خَصَلَةٌ مِنَ التَّنَاقُفِ). (أخرجه البخاري ٣١ و ٣١٧٨ و ٣١٧٩)

١٠٧- (٥٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلٍ نَافِعُ ابْنِ مَالِكِ ابْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ). (أخرجه البخاري ٣٣ و ٣٧٤٩ و ٣٧٨٢ و ٦١٩٥)

١٠٨- (٥٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحَرَقَةِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مِنْ عَلَامَاتِ الْمُنَافِقِ ثَلَاثَةٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ).

١٠٩- (٥٩) حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ قَيْسٍ أَبُو زَكِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ.

وَقَالَ: (آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ).

١١٠- (٥٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو نَصْرِ التَّمَارُ وَعَبْدُ الْأَعْلَى ابْنُ حَمَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ أَبِي

١١٦- (٦٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ابْنُ الرِّمَّانِ، وَعَوْنُ ابْنِ سَلَامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

كُلُّهُمْ عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **سَبَابُ الْمُسْلِمِ قُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ**.

قَالَ زَيْدٌ: قُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ يَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ قَوْلُ زَيْدٍ لِأَبِي وَائِلٍ. [خرجه البخاري ٤٨ و ٦٠٤٤ و ٧٠٧٦]

١١٧- (٦٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَتَّصُورٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ.

كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

(٢٩) - باب: بيان معنى قول النبي ﷺ ((لا

تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفْرًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ)).

١١٨- (٦٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ (ح).

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لغير أبيه وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كُفْرٌ، وَمَنْ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا، وَلَيَبْتَغُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكُفْرِ، أَوْ قَالَ: عَدُوُّ اللَّهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِلَّا حَارَّ عَلَيْهِ**. [خرجه البخاري ٣٥٠٨ و ٦١٤٥]

١١٣- (٦٢) حَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ رَيْمَةَ، عَنْ عِرَاكِ ابْنِ مَالِكٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: **إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَرْغُبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ لَمْ يَكُنْ مِنَّا)**.

[خرجه البخاري ١٧٣٨]

١١٤- (٦٣) حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ ابْنُ بَشِيرٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، قَالَ: لَمَّا ادَّعَى زَيْدٌ لَقَيْتُ أَبَا بَكْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ؟

إِنِّي سَمِعْتُ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: سَمِعَ أَذْنَايَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: **(مَنْ ادَّعَى أَبَا فِي الْإِسْلَامِ غَيْرَ أَبِيهِ، يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ)**.

فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[خرجه البخاري ١٧٦٦ و ٢٦٧٧]

١١٥- (٦٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ زَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَأَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ.

عَنْ سَعْدٍ وَابْنِي بَكْرَةَ كِلَاهُمَا يَقُولَانِ: سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ، وَوَعَاهُ قُلَيْبٌ، مُحَمَّدٌ ﷺ، يَقُولُ: **(مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ)**. [خرجه البخاري ٤٣٦٦ و ٤٣٦٧]

(٢٨) - باب: بيان قول النبي ﷺ ((سَبَابُ الْمُسْلِمِ

قُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ))

و حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ ابْنُ عُبَيْدٍ.

كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرًا، الطَّمَنُ فِي النَّسَبِ وَالنَّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ.

(٣١) - باب: ثمنية العبد الأبقر خافراً

١٢٧- (٦٨) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ) عَنْ مَتَّصُورٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.

عَنْ جَرِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ أَيْمَنُ عَبْدٍ أَبَقٍ مِنْ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ.

قَالَ مَتَّصُورٌ: قَدْ وَاللَّهِ رَأَيْتُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يُرَوَى عَنِّي هَذَا بِالْبَصْرَةِ.

١٢٣- (٦٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.

عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيْمَنُ عَبْدٍ أَبَقٍ فَقَدْ بَرِكَتْ مِنْهُ الْمَلَكَةُ.

١٢٤- (٧٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ:

كَانَ جَرِيرٌ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لَئِنْ أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ.

(٣٢) - باب: بيان كفر من قال مطرنا بالمؤوء

١٢٥- (٧١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قُرَأَتْ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَتَبَةَ.

و حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَرْكٍ، سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ.

عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ: (اسْتَمِصْتُ النَّاسَ). ثُمَّ قَالَ: (لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ). (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٧١ و ١٤٥٥ و ١٨٦٩ و ٧٠٨٠)

١١٩- (٦٦) و حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٧٤٢، ٦١٦٦، ١٧٨٥، ١٨٧٨)

١٢٠- (٦٦) و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَيُحَكِّمُ (أَوْ قَالَ: وَيَكْلِمُ) لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٤١٠٣)

١٢٠- (٦٦) حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ وَاقِدٍ.

(٣٠) - باب: إطلاق اسم الكافر على الطغفري في النسب والنياحة

١٢١- (٦٧) و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

عن زيد بن خالد الجهني قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية في إثر السماء كانت من الليل، فلما انصرف أقبل على الناس فقال: (هل تدرُونَ ماذا قال ربكم؟) قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (قال: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا، فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب). [خرجه البخاري ٨٤٦ و ١٠٣٨ و ٤١٤٧ و ٧٥٠٣]

١٢٧- (٧٣) وحدثني عباس ابن عبد العظيم الغنبري، حدثنا النضر ابن محمد، حدثنا عكرمة (وهو ابن عمار) حدثنا أبو زميل، قال:

حدثني ابن عباس قال: مطر الناس على عهد النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: (أصبح من الناس شاكرون ومنهم كافر، قالوا: هذه رحمة الله، وقال بعضهم: لقد صدق نوء كذا وكذا).

قال: فنزلت هذه الآية: (فلا أقسم بمواقع النجوم) حتى بلغ: (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون).

١٢٦- (٧٢) حدثني حرملة ابن يحيى وعمرو ابن سواد العامري ومحمد ابن سلمة المرادي.

قال المرادي: حدثنا عبد الله ابن وهب عن يونس، وقال الآخران: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: حدثني عبيد الله ابن عبد الله ابن جبة.

أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ (لأنكم تروا إلى ما قال: ربكم؟ قال: ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين، يقولون الكواكب وبالكواكب).

١٢٦- (٧٣) وحدثني محمد ابن سلمة المرادي، حدثنا عبد الله ابن وهب عن عمرو ابن الحارث (ج).

وحدثني عمرو ابن سواد، أخبرنا عبد الله ابن وهب، أخبرنا عمرو ابن الحارث، أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه.

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: (ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين، ينزل الله القيث، يقولون: الكوكب كذا وكذا).

وفي حديث المرادي بالكوكب كذا وكذا.

(٣٣) - باب: الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان وعلاماته وبعضهم من علامات المنافق.

١٢٨- (٧٤) حدثنا محمد ابن المنسي، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي، عن شعبة، عن عبد الله ابن عبد الله ابن جبر، قال:

سمعت أبا قال: قال رسول الله ﷺ: (آية المنافق بغيض الأنصار، وآية المؤمن حب الأنصار). [خرجه البخاري ١٧ و ٣٧٨٨]

١٢٨- (٧٤) حدثنا يحيى ابن حبيب الحارثي، حدثنا خالد (يعني ابن الحارث)، حدثنا شعبة، عن عبد الله ابن عبد الله.

عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: (حب الأنصار آية الإيمان، وبغضهم آية المنافق).

١٢٩- (٧٥) وحدثني زهير بن حرب قال: حدثني معاذ ابن معاذ (ج).

وحدثنا عبيد الله ابن معاذ، (واللفظ له) حدثنا أبي، حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت، قال:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ، فِي الْأَنْصَارِ: لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْفَضُّهُمْ إِلَّا مُتَافِقٌ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَنْفَضَهُمْ أَنْفَضَهُ اللَّهُ.

قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِعَبْدِي: سَمِعْتُهُ مِنَ الْبَرَاءِ؟ قَالَ: لِيَأَيَّ حَدَّثَ. [الخرجه البخاري ٣٧٨٣]

١٣٠- (٧٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَنْفَضُ الْأَنْصَارُ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ).

١٣٠- (٧٧) وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَعِيلَ.

كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَنْفَضُ الْأَنْصَارُ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ).

١٣١- (٧٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ (ج).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْفُطَيْلِيُّ) أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرَّ، قَالَ:

قَالَ عَلِيٌّ وَالَّذِي فَتَنَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ! إِنَّهُ لَمَهْدُ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ ﷺ (إِلَى أَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْفَضُنِي إِلَّا مُتَافِقٌ).

١٣٢- (٧٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ الْمَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُفْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ الْإِسْتِغْفَارَ، لِيَأْتِيَنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ). قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ، جَزَلَةٌ: وَمَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ، قَالَ: (وَتَكْثُرْنَ اللَّعْنُ، وَتَكْثُرْنَ الْعَشِيرَ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِي لَبٌّ مِنْكُمْ). قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا تُقْصَانُ الْعَقْلُ وَاللَّيْنُ؟ قَالَ: (أَمَّا تُقْصَانُ الْعَقْلُ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَمُتُّ شَهَادَةَ رَجُلٍ، فَهَذَا تُقْصَانُ الْعَقْلُ، وَتَمُتُّكَ اللَّيْنُ مَا تَمُتُّ لِي، وَتُطْفِرُ فِي رَمَضَانَ، فَهَذَا تُقْصَانُ اللَّيْنُ).

وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ بَكْرِ ابْنِ مُضَرٍّ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٣٢- (٨٠) وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ (ج).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ). عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ الْقَبْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [الخرجه البخاري ٣٠٤ و ١٤٦٧ و ١٩٥١ و ٣٦٥٨]

(٣٥) - باب: بيان إطلاق اسم الكافر على من ترك الصلاة

١٣٣- (٨١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

(٣٤) - باب: بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات وبيان إطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله ككفر النعمة والخلوق

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله». قال: ثم ماذا؟ قال: «الجهاد في سبيل الله». قال: ثم ماذا؟ قال: «حج مبرور».

ولي رواية محمد بن جعفر قال: «إيمان بالله ودسوله».

وحديثه محمد بن رافع وعبد ابن حميد، عن عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، بهذا الإسناد، مثله. [خرجه البخاري ٣١ و ١٥١٩]

١٣٦- (٨٤) حديثه أبو الربيع الزهراني، حديثه حماد ابن زيد، حديثه هشام ابن عروة (ح).

وحديثه خلف ابن هشام (واللفظ له)، حديثه حماد ابن زيد، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن أبي مراحب الليثي.

عن أبي ثور قال: قلت: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: «الإيمان بالله، والجهاد في سبيله». قال: قلت: أي الرقاب أفضل؟ قال: «أنفسها عند أهلها، وأكثرها ثمنًا». قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: «فممن صانع أو تصنع لأخرق». قال قلت: يا رسول الله! أرايت إن ضمنت عن بعض العمل؟ قال: «تكف شركك عن الناس، فإنها صدقة منك على نفسك». [خرجه البخاري ٢٥١٨]

١٣٦- (٨٤) حديثه محمد بن رافع وعبد ابن حميد، قال عبد: أخبرنا، وقال ابن رافع: حديثه عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري، عن حبيب مولى عروة ابن الزبير، عن عروة ابن الزبير، عن أبي مراحب، عن أبي ذر عن النبي ﷺ، بنحوه.

خير أنه قال: «فممن الصانع أو تصنع لأخرق».

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد، اعتزل الشيطان يبكي، يقول: يا ويله، (ولي رواية أبي كريب: يا ويلى)، أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار».

١٣٣- (٨١) حديثه زهير ابن حرب، حديثه وكيع، حديثه الأعمش بهذا الإسناد مثله.

غير أنه قال: «فقصيت فلي النار».

١٣٤- (٨٢) حديثه يحيى ابن يحيى التميمي، وعثمان ابن أبي شيبة، كلاهما عن جرير.

قال يحيى: أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان قال:

سمعت جابرًا يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة».

١٣٤- (٨٢) حديثه أبو حسان العسيمي، حديثه الضحاك ابن مخلد، عن ابن جرير، قال: أخبرني أبو الزبير.

أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة».

(٣٦) - باب: بيان فوائد الإيمان بالله تعالى الفصل الأعمال

١٣٥- (٨٣) وحديثه منصور ابن أبي مراحم، حديثه إبراهيم ابن سعد (ح).

حديثه محمد بن جعفر ابن زياد، أخبرنا إبراهيم (يعني ابن سعد) عن ابن شهاب، عن سعيد ابن المسيب.

عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (افْضَلُ الْأَعْمَالِ (أَوْ الْعَمَلِ) الصَّلَاةُ لَوْفَتَهَا ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ).

(٣٧) - بَابُ ثَوْنِ الشُّرُكِ الْفَيْحِ الذُّنُوبِ وَبَيَانِ اعْظَمُهَا بَعْدَهُ

١٤١- (٨٦) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ اسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، وَقَالَ عُمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُصْبُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ». قَالَ قُلْتُ لَهُ: إِنْ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ، قَالَ قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ». قَالَ قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ». [الخبره البخاري ٤٧٧ و ٤٧٦ و ٧٥٢ و ٦٠١ و ١٨١١]

١٤٢- (٨٦) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ عُمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ ، قَالَ :

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ : (أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ) . قَالَ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : (أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ) . قَالَ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : (أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ) . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَهَا : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان ٦٨] . [الخبره البخاري ٦٨٦١ و ٧٥٣٢]

(٣٨) - جَابَةُ بَيَانِ الْكَبَائِرِ وَأَخْبَرَهَا

١٣٧- (٨٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِيسَى أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : (الصَّلَاةُ لَوْفَتَهَا) . قَالَ قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : (بِرُّ الْوَالِدَيْنِ) . قَالَ قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : (الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) . فَمَا تَرَكْتُ اسْتِزِيدَهُ إِلَّا رِغَاءً عَلَيْهِ .

١٣٨- (٨٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْقَزَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَقْرَبُ إِلَى الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : (الصَّلَاةُ عَلَى مَوَاقِفِهَا) . قُلْتُ : وَمَاذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ : (بِرُّ الْوَالِدَيْنِ) . قُلْتُ : وَمَاذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ : (الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) .

١٣٩- (٨٥) وَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسَادٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَمْرِو الشَّيْبَانِيَّ قَالَ :

حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ (وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ) قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : (الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا) . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : (ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ) . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : (ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) . قَالَ : حَدَّثَنِي بِهِمْ ، وَلَوْ اسْتَزِدُّهُ لَزَادَنِي . [الخبره البخاري ٥٧٧ و ٧٧٢٧ و ٥٩٧٠ و ٧٥٢٤]

١٣٩- (٨٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُسَارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

وَزَادَ : وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَمَا سَمَّاهُ لَنَا .

١٤٠- (٨٥) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ

الرَّحْفِ، وَكَذَلِكَ الْمُخَصَّصَاتِ الْفَالِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ.
[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٧٦٦ وَ ٥٧١٤ وَ ٦٨٥٧]

١٤٦- (٩٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: (مَنْ الْكَبِيرُ شَتَمَ الرَّجُلَ وَالنِّسَاءَ. قَالُوا: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ يَشْتُمُ الرَّجُلَ وَالنِّسَاءَ؟ قَالَ: (تَنْقَمُ،
يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ، قِسْبُ أَبِيهِ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ، قِسْبُ أُمِّهِ.
[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥٩٧٣]

١٤٦- (٩٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَرِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ، جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ
شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَنْمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ،
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، كِلَاهُمَا، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

(٣٩١) - بَابُ تَحْرِيمِ الْكِبَرِ وَتَبَيُّهِ

١٤٧- (٩١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَادٍ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، أَخْبَرَنَا
شُعْبَةُ، عَنْ أَبِيهِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ قُضَيْلِ بْنِ الْقَيْمِيِّ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ التَّحْمِي، عَنْ عَلْقَمَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ). قَالَ
رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَرَتَلُهُ
حَسَنًا، قَالَ: (لَنْ يَكُونَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبَرُ يَبْطُرُ
الْحَقَّ وَتَهْمُطُ النَّاسَ).

١٤٣- (٨٧) حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ بَكْرِ ابْنِ
مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ
الْجُبَيْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ،
قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (أَلَا أَنْبِتُكُمْ بِأَكْبَرِ
الْكِبَارِ؟ (ثَلَاثًا) الْإِشْرَافُ بِاللَّهِ، وَعَمُوقُ الْوَالِدَيْنِ،
وَشَهَادَةُ الزُّورِ، (أَوْ قَوْلُ الزُّورِ). وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مَتَّكِنًا فَجَلَسَ، فَمَا زَالَ يَكْرُرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ.

[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٦٥٤ وَ ٥٩٦٦ وَ ٦٧٣٤ وَ ٦٩١٩]

١٤٤- (٨٨) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ،
حَدَّثَنَا خَالِدٌ (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ.

عَنِ ابْنِ أَبِي نَوْفَلٍ، فِي الْكِبَارِ قَالَ: (الشُّرْكُ
بِاللَّهِ، وَعَمُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَوْلُ الزُّورِ).
[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٦٥٣ وَ ٥٩٧٧ وَ ٥٩٧١]

١٤٤- (٨٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَكِيدِ ابْنُ عَبْدِ
الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ:
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ:

سَمِعْتُ لَيْسَانَ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الْكِبَارَ (أَوْ سَمِعْتُ عَنْ الْكِبَارِ) فَقَالَ: (الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ
النَّفْسِ، وَعَمُوقُ الْوَالِدَيْنِ). وَقَالَ: (أَلَا أَنْبِتُكُمْ بِأَكْبَرِ
الْكِبَارِ؟). قَالَ: (قَوْلُ الزُّورِ (أَوْ قَالَ شَهَادَةُ الزُّورِ)).
قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْبَرُ عِنْدِي أَنَّهُ شَهَادَةُ الزُّورِ.

١٤٥- (٨٩) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ ثَوْدَةَ ابْنِ
زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْقَتَّافِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (اجْتَنِبُوا
السَّبِيحَ الْمُؤْمَقَاتِ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا هُنَّ؟ قَالَ:
(الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا
بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّمَاءِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ

١٤٨- (٩١) حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهَرٍ، قَالَ مِنْجَابُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهَرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ كِبْرِيَاءٍ).

١٤٩- (٩١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرِيَاءٍ).

(٤٠) - باب: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ مَاتَ مُشْرِكًا دَخَلَ النَّارَ.

١٥٠- (٩٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (قَالَ وَكَيْعٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ). وَكَلَّمْنَا: وَمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ. [الخروج البخاري ١٣٢٨ و ٤٤٩٧ و ٦٣٨٣]

١٥١- (٩٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْمُوجِبَاتُ؟ فَقَالَ: (مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ).

١٥٢- (٩٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ، سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاهِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ).

قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: عَنْ جَابِرٍ.

١٥٣- (٩٣) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ، بِمِثْلِهِ.

١٥٤- (٩٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْذَبِ، عَنْ الْمَعْرُورِ ابْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ. [الخروج البخاري ١٣٣٧ و ٧٤٨٧ و ٣٣٨٨ و ٣٣٣٢ و ٦٣٦٨ و ٦٤٤٦ و ٦٤٤٤ و ١٤٠٨ و ١٤٠٩ و ١٤١٠ و ١٤١١])

١٥٥- (٩٤) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاحْمَدُ بْنُ حِرَاشٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، أَنَّ يَحْيَى ابْنَ يَعْمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّلِيِّ حَدَّثَهُ.

أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ نَائِمٌ، عَلَيْهِ ثَوْبٌ أَيْضٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدْ اسْتَيْقَظَ، فَكَلَّمْتُهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: (مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ). قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: (وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ). قُلْتُ: وَإِنْ

أَمَّا الْوَزَاعِيُّ وَابْنُ جُرَيْجٍ فَقِي حَدِيثُهُمَا قَالَ:
اسْلَمْتُ لِلَّهِ، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ فِي حَدِيثِهِ.
وَأَمَّا مَعْمَرٌ فَقِي حَدِيثَهُ كَلَمًا أَهْوَيْتُ لِأَقْبَلُهُ قَالَ: لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

رَأَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: (وَإِنْ رَأَى وَإِنْ سَرَقَ). كَلَامًا، ثُمَّ
قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: (وَعَلَى رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ). قَالَ، فَخَرَجَ
أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ: وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ. [الخبرجه للبخاري
٥٨٣٧]

(٤١) - باب: تحريم قتل الكافر بعد أن قال: لا إله إلا الله

١٥٥- (٩٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ (وَالْفَلْظُ مُتَّحَابٌ)، أَخْبَرَنَا
اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ ابْنِ الْخِيَارِ.

عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ، فَقَاتَلَنِي فَضَرَبَ
إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَطَعَنَنِي، ثُمَّ لَادَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ،
فَقَالَ: اسْلَمْتُ لِلَّهِ، أَفَأَقْبَلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ بَعْدَ أَنْ قَاتَلَهَا؟
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَقْبَلُهُ). قَالَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ! إِنَّهُ قَدْ قَطَعَ يَدَيَّ، ثُمَّ قَالَ: فَكُلِّكَ بَعْدَ أَنْ قَطَعَهَا،
أَفَأَقْبَلُهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَقْبَلُهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ
يَمُوتُ لَكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَأَنْتَ يَمُوتُ لَكَ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتُهُ
الَّتِي قَالَ). [الخبرجه للبخاري ٤٠١٩ و ٦٨٦٥]

١٥٦- (٩٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ ابْنِ
حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
(ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا
الْوَكِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ الْوَزَاعِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ.

جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٥٧- (٩٥) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ:
حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثُمَّ الْجَنْدَرِيُّ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ
ابْنَ عَدِيٍّ ابْنَ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْمُطَّلِبَ ابْنَ عَمْرِو ابْنِ
الْأَسْوَدِ الْكَنْدِيِّ، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مَعْنً
شَهِدَ بِذِكْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!
أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ؟ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
اللَّيْثِ.

١٥٨- (٩٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
خَالِدٍ الْأَحْمَرُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي
مَعَاوِيَةَ.

كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي طَلْحَانَ.
عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ (وَهَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ)،
قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَصَبَّحْنَا الْحُرَقَاتِ
مِنْ جُوهَيْنِ، فَأَذْرَكْتُ رَجُلًا، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
فَطَعَنَتْهُ فَوَلَّعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَأَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَتْلَهُ). قَالَ
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا قَاتَلَهَا خَوْفًا مِنَ السَّلَاحِ. قَالَ:
وَأَقَالَ شَقَقْتُ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَمْلَأَ أَقَالَهَا أَم لَا؟ كَمَا زَالَ
يُكْرَرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَلَّيْتُ أَنِّي اسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ، قَالَ فَقَالَ
سَعْدُ: وَأَنَا وَاللَّهِ لَا أَثْقُلُ مُسْلِمًا حَتَّى يَقْتُلَهُ ذُو الْبَطْنَيْنِ
يَحْنِي أَسَامَةً، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: أَلَمْ يَقْتُلِ اللَّهُ؟
«وَلَا تَأْتَلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ لِنَفْسٍ وَتَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ
لِلَّهِ». [المصنف ٣٩].

قَالَ سَعْدٌ: لَدُنَّا قَتْلَانَا حَتَّى لَا تَكُونَ قَتْلَةً، وَأَتَتْ
وَأَصْحَابُكَ تَرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ قَتْلَةً.

١٥٩- (٩٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوُزْنِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ،
أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، حَدَّثَنَا أَبُو طَيْيَانَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَسْمَاءَ ابْنَ زَيْدٍ ابْنَ حَارِثَةَ يُحَدِّثُ، قَالَ:
بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَرَّةِ مِنْ جُبَيْتَةٍ، فَمَصَبَحْنَا
الْقَوْمَ، فَهَزَمْتَاهُمْ، وَلَكِثْنَا أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا
مِنْهُمْ، فَلَمَّا غَشِيْنَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَكَفَّ عَنْهُ
الْأَنْصَارِيُّ، وَطَعَنَهُ بِرُمَحِي حَتَّى قَتَلْتَهُ، قَالَ: فَلَمَّا
قُتِلَ، بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِي: يَا أَسْمَاءُ! اقْتُلْتَهُ بَعْدَ
مَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﷻ. قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا
كَانَ مُتَعَوِّذًا، قَالَ، فَقَالَ: (اقْتُلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ ﷻ). قَالَ فَمَا زَالَ يَكْرُرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَيَّنْتُ أَنِّي لَمْ
أَكُنْ اسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٧٦٩ وَ ١٧٧٧)

١٦٠- (٩٧) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنُ خِرَاشٍ،
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ
أَبِي يُحَدِّثُ، أَنَّ خَالِدًا الْأَكْبَحَ، ابْنَ أَخِي صَفْوَانَ ابْنَ
مُحَرِّزٍ، حَدَّثَ عَنْ صَفْوَانَ ابْنَ مُحَرِّزٍ، أَنَّهُ حَدَّثَ:

أَنْ جُنْتُ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبُجْجِي بَعَثَ إِلَى عَسْكَسِ
ابْنِ سَلَامَةَ، زَمَنَ قَتْلَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: اجْمَعْ لِي قَوْمًا
مِنْ إِيْوَائِكَ حَتَّى أَهْلِكُهُمْ، فَبَعَثَ رَسُولًا إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا
اجْتَمَعُوا جَاءَ جَنْدَبٌ وَعَلَيْهِ بُرْثَسٌ أَصْفَرٌ، فَقَالَ: تَحَدَّثُوا
بِمَا كُنْتُمْ تَحَدَّثُونَ بِهِ حَتَّى دَارَ الْحَدِيثُ، فَلَمَّا دَارَ
الْحَدِيثُ إِلَيْهِ حَسَرَ الْبُرْثَسَ عَنْ رَأْسِهِ فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُكُمْ
وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَخْبِرَكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ
بَيْنًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَأَنْتُمْ التَّقَوُّوا
فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِذَا شَاءَ أَنْ يَقْعُدَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ قَعْدَةً لَهُ فَقَتَلَهُ، وَإِنْ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَعْدَ
عَقْلَهُ، قَالَ: وَكُنَّا نَحَدِّثُ أَنَّهُ اسْمَاءُ ابْنِ زَيْدٍ، فَلَمَّا رَكِبَ

عَلَيْهِ السَّيْفُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَتَلَهُ. فَجَاءَ الْبَشِيرُ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ حَتَّى أَخْبَرَهُ خَبَرُ الرَّجُلِ
كَيْفَ مَتَّعَ، فَدَعَاهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: (لَمْ قَتَلْتَهُ ﷻ). قَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَوْجَعَ فِي الْمُسْلِمِينَ، وَقَتَلَ قَتْلَانَا، وَلَمَّا رَأَى السَّيْفَ
وَسَمِيَ لَهُ تَقَرُّأً، وَإِنِّي حَمَلْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى السَّيْفَ
قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اقْتُلْتَهُ ﷻ).
قَالَ: نَعَمْ قَالَ: (كَيْفَ مَتَّعَ بِمَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﷻ). قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ:
(وَكَيْفَ مَتَّعَ بِمَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﷻ).
قَالَ: فَجَعَلَ لَا يُبْزِدُهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ: (كَيْفَ مَتَّعَ بِمَا لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

(٩٨) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: ((مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا
السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا)).

١٦١- (٩٨) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) (ج):

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ
وَأَبْنُ نُمَيْرٍ.

كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ تَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ (ج):

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَالْقُطَيْبِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ تَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُفْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا
السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا). (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٧٧٤ وَ ١٧٧٥)

١٦٢- (٩٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا مُصَنَّبٌ (وَهُوَ ابْنُ الْمِقْدَامِ) حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ
ابْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ سَلَّ عَلَيْنَا السَّيْفَ
فَلَيْسَ مِنَّا).

١٦٣- (١٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ بَرَادٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ،
عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ،
(ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي.

عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا
السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا. [أخرجه البخاري ٧٠٧١])

(٤٣) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: ((مَنْ عَشَنَّا فَلَيْسَ

مِنَّا))

١٦٤- (١٠١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
(وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي حَازِمٍ، كِلَاهُمَا عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ حَمَلَ
عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ عَشَنَّا فَلَيْسَ مِنَّا).

١٦٤- (١٠٢) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي بَرْدَةَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ
حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ.

قَالَ ابْنُ أَبِي بَرْدَةَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: أَخْبَرَنِي
الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صَبْرَةَ
طَعَامٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَقَالَتْ أَصَابَهُ بَلَلًا، فَقَالَ: (مَا
هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟) قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ! قَالَ: (وَأَقْلَامُ حَمَلَتْنِي فَوْقَ الطَّعَامِ كَمَا يَرَاهُ النَّاسُ؟) مَنْ
عَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي).

(٤٤) - بَابُ تَحْرِيمِ ضَرْبِ الْخُذُودِ وَشَقِّ

الْجُنُوبِ وَالِدُّعَاءِ بِدُعَايِ الْجَاهِلِيَّةِ

١٦٥- (١٠٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ نُسَيْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ (ح).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَيْسَ مِنَّا
مَنْ ضَرَبَ الْخُذُودَ، أَوْ شَقَّ الْجُنُوبَ، أَوْ دَعَا بِدُعَايِ
الْجَاهِلِيَّةِ).

هَذَا حَدِيثٌ يَحْيَى، وَأَمَّا ابْنُ نُسَيْرٍ وَأَبُو بَكْرِ فَقَالَا:
(وَشَقَّ وَدَعَا بِغَيْرِ آئِفٍ. [أخرجه البخاري ١٢٩٤ و ١٢٩٧ و ٣٥١٩ و ١٢٩٨])

١٦٦- (١٠٣) وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ.

جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَا: (وَشَقَّ
وَدَعَا).

١٦٧- (١٠٤) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَطَرِيُّ،
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ
جَابِرٍ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مَخْيَمَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو
بَرْدَةَ ابْنُ أَبِي مُوسَى، قَالَ:

وَجِئْتُ أَبَا مُوسَى وَجَعًا فَنُشِيَ عَلَيَّ، وَرَأَسَهُ فِي حَجَرٍ
امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَصَاحَتْ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ
يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا، فَلَمَّا أَقْبَقَ قَالَ: أَنَا يَرِيءُ مِمَّا يَرِيءُ مِنْهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ
وَالْحَاكِلَةِ وَالشَّافَةِ. [عنه البخاري ١٢٩٦]

١٦٧- (١٠٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ
مَنْصُورٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَقَقُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو

قال إسحاق: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ
الْحَدِيثُ إِلَى الْأَمِيرِ، فَكُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ
الْقَوْمُ: هَذَا مِمَّنْ يُقَالُ الْحَدِيثُ إِلَى الْأَمِيرِ، قَالَ: فَجَاءَ
حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا.

فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ثَلَاثَةٌ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٠٥٦)]

١٧٠- (١٠٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ،
أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ
هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ:

كُنَّا جُلُوسًا مَعَ حُذَيْفَةَ فِي الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ رَجُلٌ
حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا، فَقِيلَ لِحُذَيْفَةَ: إِنَّ هَذَا يَرْفَعُ إِلَى
السُّلْطَانِ أَشْيَاءَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: إِرَادَةُ أَنْ يُسَمِعَهُ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ثَلَاثَةٌ)

(٤٦) - بَابُ بَيَانِ غِلْظِ تَحْرِيمِ إِسْبَالِ الْإِزَارِ

وَالْمَنْ بِالْعُطِيَّةِ وَتَنْفِيقِ السِّلْعَةِ بِالْحَلِفِ وَبَيَانِ
الثَّلَاثَةِ

الَّذِينَ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا
يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ

١٧١- (١٠٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْنَى، وَأَبْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،
عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي رُرْعَةَ، عَنْ
خُرَشَةَ ابْنِ الْحَرِّ،

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابُ
أَلِيمٌ). قَالَ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ أَبُو

عُمَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَخْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرَّةَ ابْنِ أَبِي مُوسَى، قَالَا:

أَغْمَى عَلَى أَبِي مُوسَى وَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ
تُصَبِّحُ بُرَّةَ، قَالَا: ثُمَّ أَفَاقَ، قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمِي (وَكَانَ
يُحَدِّثُهَا) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ
وَسَلَقَ وَخَرَقَ).

١٦٧- (١٠٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عِيَّاضِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ امْرَأَةِ أَبِي
مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح)

وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ ابْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ
قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا دَاوُدُ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدَ)،
حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَاتِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الصَّمَدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ
رَبِيعِ ابْنِ جِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا
الْحَدِيثِ.

غَيْرَ أَنْ فِي حَدِيثِ عِيَّاضِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: (لَيْسَ
بِهِ). وَلَمْ يَقُلْ (بَرِيءٌ).

(٤٥) بَابُ بَيَانِ غِلْظِ تَحْرِيمِ النَّمِيمَةِ

١٦٨- (١٠٥) وَحَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
مُحَمَّدٍ ابْنِ أَسْمَاءَ الصَّبْعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ (وَهُوَ ابْنُ
مَيْمُونٍ) حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَحَدَبِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ
حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَنْتُمِي الْحَدِيثَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ).

١٦٩- (١٠٥) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ.

إِلَّا لِدُنْيَا، كَانَ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَكَلَى، وَإِنْ كَمْ يُعْطِي مِنْهَا كَمْ يَفِي. [أخرجه البخاري ٣٣٥٨ و ٣٣٧٢ و ٧٢١٢]

١٧٣- (١٠٨) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ج).

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، أَخْبَرَنَا جَبْرِ.

كَلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

عَبْرَ أَنْ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: (وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بِسِلْمَةٍ).

١٧٤- (١٠٨) وَحَدَّثَنِي عَمْرٍو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ أَرَاهُ مَرْفُوعًا، قَالَ: (ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ: رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى مَا لَمْ يُسْلِمَ فَأَقْتَطَعَهُ). وَبَاقِي حَدِيثِهِ نَحْوُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ. [أخرجه البخاري ٣٣٦٩ و ٧٤٤٦]

(٤٧) - جَاب: غَلْظَ تَحْرِيمِ قَتْلِ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ وَأَنْ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَ بِهِ فِي النَّارِ وَأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ

١٧٥- (١٠٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ شَرِبَ سَمًا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا). [أخرجه البخاري ٥٧٧٨ و ١٣٦٥]

دُرُّ: خَابُوا وَخَسِرُوا، مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (الْمُسْبِلُ وَالْمَنَانُ وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ).

١٧١- (١٠٦) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطْلَانُ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُنْهَرٍ، عَنْ عُرْقَةَ ابْنِ الْحَرِّ.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْمَنَانُ الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا مَنَّهُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْحَلْفِ الْفَاجِرِ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَتُهُ).

وَحَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (بَنِي ابْنِ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: (ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَزْكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ).

١٧٢- (١٠٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزْكِيهِمْ (قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ): وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ) وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ: شَيْخُ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَهَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ).

١٧٣- (١٠٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ثَلَاثٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَزْكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاةِ يَتَمَتُّعُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ لَا يَخْلَعُا بَعْضُهُمَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يَبَايِعُهُ

١٧٥- (١٠٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ،

عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ بِمَلَةِ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَدَّاهُ اللَّهُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ). هَذَا

حَدِيثُ سُفْيَانَ، وَأَمَّا شُعْبَةُ فَعَدَّاهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ حَلَفَ بِمَلَةِ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ ذَبَحَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ ذَبَحَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ دُكْوَانَ،

١٧٦- (١١٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ (ح) ابْنُ سَلَامٍ أَنَّ أَبِي سَلَامٍ الدَّمَشَقِيَّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ أَخْبَرَهُ،

أَنَّ ثَابِتَ ابْنَ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمَلَةِ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَدَّاهُ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِي شَيْءٍ لَا يَمْلِكُكَ). (إخبره ببخاري ١٣١٣ و ٤١٧١ و ١٨٤٣ و ٦١٠٥ و ٦٦٥٢)

١٧٦- (١١٠) حَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمِصْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ،

عَنْ ثَابِتِ ابْنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ لِمَا لَا يَمْلِكُكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ كَفَلَهُ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عَدَّاهُ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةٍ لِيَتَكَبَّرَ بِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ فَاجِرَةٍ،

١٧٧- (١١٠) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ ابْنِ عَبْدِ الْوَكِيلِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ ابْنِ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيِّ (ح).

عَنْ ثَابِتِ ابْنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ لِمَا لَا يَمْلِكُكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ كَفَلَهُ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عَدَّاهُ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةٍ لِيَتَكَبَّرَ بِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ فَاجِرَةٍ،

عَنْ ثَابِتِ ابْنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ لِمَا لَا يَمْلِكُكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ كَفَلَهُ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عَدَّاهُ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةٍ لِيَتَكَبَّرَ بِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ فَاجِرَةٍ،

عَنْ ثَابِتِ ابْنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ لِمَا لَا يَمْلِكُكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ كَفَلَهُ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عَدَّاهُ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةٍ لِيَتَكَبَّرَ بِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ فَاجِرَةٍ،

عَنْ ثَابِتِ ابْنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ لِمَا لَا يَمْلِكُكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ كَفَلَهُ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عَدَّاهُ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةٍ لِيَتَكَبَّرَ بِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ فَاجِرَةٍ،

عَنْ ثَابِتِ ابْنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ لِمَا لَا يَمْلِكُكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ كَفَلَهُ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عَدَّاهُ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةٍ لِيَتَكَبَّرَ بِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ فَاجِرَةٍ،

عَنْ ثَابِتِ ابْنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ لِمَا لَا يَمْلِكُكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ كَفَلَهُ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عَدَّاهُ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةٍ لِيَتَكَبَّرَ بِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ فَاجِرَةٍ،

حَدَّثَنَا جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّجَافِيُّ لَمَّا هَلَا
الْمَسْجِدَ، لَمَّا نَسِينَا، وَمَا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ جُنْدُبٌ كَلَّبَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَرَجَ
بِرَجُلٍ لِيَمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خُرَاجٌ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ» [الخرجه
البخاري ١٣٦٤ و ١٣٦٣]

(٤٨) - جَابِ: غَلَبَتْ نَعِيمُ الْقَتْلِ وَأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ

١٨٢- (١١٤) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ
ابْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ ابْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي
سَمَّاكُ الْحَنَافِيُّ أَبُو زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
عَبَّاسٍ، قَالَ:

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ
أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: فَلَانُ شَهِيدٌ،
فَلَانُ شَهِيدٌ، حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا: فَلَانُ شَهِيدٌ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا، إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ، فِي بَرْدَةٍ
غَلِيظَةٍ، أَوْ عِبَادَةٍ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَبْنُ
الْخَطَّابِ! انْزِعْ قَتَادَ فِي النَّاسِ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا
الْمُؤْمِنُونَ» قَالَ فَخَرَجَتْ قَتَادِيَّتُ: «إِلَّا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ».

١٨٣- (١١٥) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ
وَهْبٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ ثَوْرِ ابْنِ زَيْدٍ الدَّوْلِيِّ،
عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي الْفَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
(ج).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، (وَهَذَا حَدِيثُهُ)، وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ أَبِي الْفَيْثِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى
خَيْبَرَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا، فَلَمْ نَعْمَ دُهْبًا وَلَا وَرَقًا، غَنَمْنَا
الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ وَالثِّيَابَ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الْوَادِي، وَمَعَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُهُ، وَهَبَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُنْدَانَا، يُدْعَى

هَسْكَرُهُ، وَمَالَ الْأَخْرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ، وَفِي اصْطِحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا
بِسَيْفِهِ، فَقَالُوا: مَا أَجْزَأَنَا الْيَوْمَ أَحَدُكُمَا أَجْزَأَ فَلَانٍ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» فَقَالَ رَجُلٌ
مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّا صَاحِبُهُ أَبَدًا، قَالَ: فَخَرَجَ مَعَهُ، كَلَّمَا
وَقَفَّ وَقَفَّ مَعَهُ، وَكَذَا اسْرَعَ اسْرَعَ مَعَهُ، قَالَ فَجَرَحَ
الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ فَوَضَعَ نَعْلَهُ
سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَذَبَابُهُ بَيْنَ تَلَتِيهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ
فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:
أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: «وَمَا ذَلِكَ؟» قَالَ: الرَّجُلُ
الَّذِي ذَكَرْتَ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ،
فَقُلْتُ: إِنَّا لَكُمْ بِهِ، فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى جَرَحَ جُرْحًا
شَدِيدًا، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ، فَوَضَعَ نَعْلَهُ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ
وَذَبَابُهُ بَيْنَ تَلَتِيهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ
الْجَنَّةِ لِيَمَّا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ
لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ لِيَمَّا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ» [الخرجه البخاري ٢٨٩٨ و ٤٢٠٢ و ٤٢٠٧ و ٦٤٩٣ و ٦٦٠٧].

وسبقني بعد الحديث (٣١٥١)

١٨٠- (١١٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ
(وَهُوَ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ:
سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ:

«إِنَّ رَجُلًا مَعَنَ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجْتَ بِهِ فُرْحَةً، فَلَمَّا
أَذْنَهُ انْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كَنَانَتِهِ، فَكَأَمَّا، فَلَمْ يَرَقْ الدَّمُ حَتَّى
مَاتَ، قَالَ رُؤُوسُكُمْ: قَدْ خَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ
إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ: «إِي وَاللَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ
جُنْدُبٌ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي هَذَا الْمَسْجِدِ».

١٨١- (١١٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ،
حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ
الْحَسَنَ يَقُولُ:

١٨٥- (١١٧) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَلْقَمَةَ الْقُرَوِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَانَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ، الْيَمَنُ مِنَ الْخَرِيرِ، فَلَا تَدْعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ (قَالَ أَبُو عَلْقَمَةَ: مَقَالُ حَبَّةٍ). وَفَالِ عَبْدُ الْعَزِيزِ: مَقَالُ ذَرَّةٍ) مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ».

(٥١) - باب: الْحَثُّ عَلَى الْمُبَادَرَةِ بِالْأَعْمَالِ قَبْلَ

تَظَاهَرِ الْفَقْرِ

١٨٦- (١١٨) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ.

قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فَتَا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، أَوْ يُصْبِحُ مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بَعْرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا».

(٥٢) - باب: مَخَافَةُ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْبِطَ عَمَلُهُ

١٨٧- (١١٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْقُمْوا أَمْوَالَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢]. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. جَلَسَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ وَقَالَ: أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَقَالَ: (يَا أَبَا حَسْرٍ) مَا شَأْنُ ثَابِتٍ؟ اشْتَكَى. قَالَ سَعْدٌ: إِنَّهُ لَجَارِي، وَمَا

رَقَاعَةُ ابْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي الصَّبِيْبِ، فَلَمَّا نَزَلْنَا الْوَادِي قَامَ عَبْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحُلِّ رَحْلِهِ، فَرُمِيَ بِهِمْ، فَكَانَ فِيهِ حَقْنُهُ، فَقُلْنَا: هَنَيْئًا لَهُ الشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كَلَّا)، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! إِنْ الشَّمْلَةُ لَتَلْتَهَبُ عَلَيْهِ نَارًا، أَخَذَهَا مِنَ الْغَنَائِمِ يَوْمَ خَيْبَرَ، لَمْ تُصَيِّهَا الْمَقَاسِمُ. قَالَ فَزَجَّ النَّاسُ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ أَوْ شِرَاكَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ). [الخروج للبخاري ٤٣٤ و ٦٧٧]

(٤٩) - باب: الدليل على أن قاتل نفسه لا يكفر

١٨٤- (١١٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو الدُّوسِيَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ لَكَ فِي حَصْنٍ حَصِينٍ وَمَنْعَةٍ؟ (قَالَ: حَصْنٌ كَانَ لِدُوسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ) فَأَبَى ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، لِلَّذِي ذَخَرَ اللَّهُ لِلْأَنْصَارِ. فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، هَاجَرَ إِلَيْهِ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَاجْتَرَوْا الْمَدِينَةَ، فَمَرَصُوا، فَجَزَعُ، فَأَخَذَ مَشَاقِصَ لَهُ، فَقَطَعَ بِهَا بَرَاجمَهُ، فَشَخِبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ، فَرَأَاهُ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي مَتَامِهِ، فَرَأَاهُ وَهَيْئَتُهُ حَسَنَةً، وَرَأَاهُ مُقَطَّعًا يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا صَنَعْتَ بِكَ رَبِّكَ؟ فَقَالَ: عَمَّرَ لِي، بِهِجَرْتَنِي إِلَى نَبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ مُقَطَّعًا يَدَيْكَ؟ قَالَ قِيلَ لِي: لَنْ تُصْلَحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ، فَقَصَّصَهَا الطُّفَيْلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ! وَارِدِيهِ غَاغِرًا).

(٥٠) - باب: فِي الرِّيحِ الَّتِي تَكُونُ قُرْبَ الْقِيَامَةِ

تَقْبِضُ مَنْ فِي قَلْبِهِ شَيْءٌ مِنَ الْإِيْمَانِ

عَلِمْتُ لَهُ بِشَكْوَى، قَالَ: فَأَتَاهُ سَعْدٌ فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

فَقَالَ ثَابِتٌ: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي مِنْ أَرْقَمِكُمْ صَوْتًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣١١٣ وَ ٤٨٤٦]

١٨٨- (١١٩) وَ حَدَّثَنَا قُطَيْبُ بْنُ نُسَيْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ ثَابِتُ ابْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ خَطِيبَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، بَنَعُو حَدِيثَ حَمَّادٍ.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ سَعْدِ ابْنِ مُعَاذٍ. وَ حَدَّثَنِيهِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الْحَجَرَاتِ ٧]. وَلَمْ يَذْكُرْ سَعْدُ ابْنَ مُعَاذٍ فِي الْحَدِيثِ.

١٨٨- (١١٩) وَ حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، وَاقْتَصَرَ الْحَدِيثُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ سَعْدُ ابْنَ مُعَاذٍ، وَزَادَ: فَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

(٥٣) - بَاب: هَلْ يُؤَاخِذُ بِأَعْمَالِ الْجَاهِلِيَّةِ؟

١٨٩- (١٢٠) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَرِيرٌ، عَنْ مَتْمُودٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ أَنَسُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَاؤُاخِذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: (أَمَّا

مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَلَا يُؤَاخِذُ بِهَا، وَمَنْ أَسَاءَ أَخَذَ بِعَمَلِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ).

١٩٠- (١٢٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ (ح).

وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَاللَّفْظُ لَهُ. حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَاؤُاخِذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: (مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخِذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أَخَذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٦٩٧١]

١٩١- (١٢٠) حَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ الثُّمَيْمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

(٥٤) - بَاب: كَوْنِ الْإِسْلَامِ يَهْدِمُ مَا قَبْلَهُ وَكَذَا الْهَجْرَةَ وَالْحُجَّ

١٩٢- (١٢١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَزِيُّ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَّاشِيُّ وَأَسْحَاقُ بْنُ مَتْمُودٍ، كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ) قَالَ: أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ ابْنُ شَرِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ شِمَاسَةَ الْمُهَرِّي، قَالَ:

حَضَرْنَا عَفْرُو ابْنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِي سَبَاقَةِ الْمَوْتِ، فَبَكَى طَوِيلًا وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْجِدَارِ، فَجَعَلَ أَنَّهُ يَقُولُ: يَا أَبَتَاهُ، أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا؟ أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا؟ قَالَ: فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثَ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بَغْضًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي، وَلَا أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدْ اسْتَمَكْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ، فَلَوُمْتُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي

١٩٤- (١٢٢) حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يُحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

أَنَّ حَكِيمَ ابْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتَ أَتَحْتُّ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، مَا لِي فِيهَا مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسَلَّمْتَ عَلَى مَا أَسَلَّمْتَ مِنْ خَيْرٍ». [الفرجه للبكري ١١٣٦ و ١١٣٧ و ١١٣٨ و ١١٣٩] وَاتَّحَتُّ التَّبَعُ.

١٩٥- (١٢٢) وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ (قَالَ الْحُلَوَانِيُّ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنِي) يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ)، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

أَنَّ حَكِيمَ ابْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتَ أَتَحْتُّ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَتَاةٍ أَوْ صِلَةٍ رَحِمَ، أَمَّا أَجْرٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسَلَّمْتَ عَلَى مَا أَسَلَّمْتَ مِنْ خَيْرٍ».

١٩٥- (١٢٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ حَكِيمِ ابْنِ حِزَامٍ، قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَشْيَاءُ كُنْتُ أَفْعَلُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، (قَالَ هِشَامُ: يَعْنِي أَتَبَرَّرُ بِهَا) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسَلَّمْتَ عَلَى مَا أَسَلَّمْتَ لَكَ مِنَ الْخَيْرِ». قُلْتُ: فَوَاللَّهِ! لَا أَدْعُ شَيْئًا صَنَعْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا فَعَلْتُ فِي الْإِسْلَامِ مِثْلَهُ.

١٩٦- (١٢٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلَا يَمِينُكَ، قَبَسْتُ يَمِينَهُ، قَالَ فَمَبَسْتُ يَدِي، قَالَ: وَمَا لَكَ يَا عُمَرُو؟ قَالَ قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَرْطَ. قَالَ: (وَسْتَرْطُ بِمَنْفَعَةٍ) قُلْتُ: أَنْ يُفْتَرَّ لِي. قَالَ: (وَلَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَأَنَّ الْمُهْجَرَةَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلُهَا؟ وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟) وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَجَلَ فِي عَيْنِي مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ أَطِيقُ أَنْ أَمْلَأَ عَيْنِي مِنْهُ إِلَّا جَلَلًا لَهُ، وَلَوْ سَأَلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ، لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلَأُ عَيْنِي مِنْهُ، وَلَوْ مِتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ وَلَيْتَا أَشْيَاءَ مَا أَذْرِي مَا حَالِي فِيهَا قَبْلَ أَنْ تَأْمُرْتُ، فَلَا تَمَسَّحْنِي نَائِمَةً وَلَا نَارًا، قَبْلَ أَنْ تَقْتُمُونِي فَنُشْتَوَى عَلَيَّ التُّرَابُ شَتَا، ثُمَّ أَلِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا تَتَحَرَّجُ جُزُورٌ، وَيُقَسِّمُ لَحْمَهَا، حَتَّى اسْتَأْنَسَ بِكُمْ، وَأَنْظُرَ مَاذَا أَرَاكُمْ بِهِ رَسُولُ رَبِّي.

١٩٣- (١٢٢) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ ابْنُ مَيْمُونٍ، وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ دِينَارٍ (وَاللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ) قَالَا: حَدَّثَنَا حَبَّاجٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى ابْنُ سُلَيْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ ابْنَ جَبْرِ يُحَدِّثُ.

عَنْ ابْنِ عَجْفَانَ أَنَّهُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ قَطُّوا فَأَكْرُوا، وَزَنُوا فَأَكْرُوا، ثُمَّ أَتَوْا مُحَمَّدًا ﷺ. فَقَالُوا: إِنَّ إِلَهِي تَقُولُ وَتَدْعُو لِحَسَنٍ، وَلَوْ تَخْبِرُنَا أَنَّ لَنَا عَمَلًا كَمَنْزَارَةٍ! فَتَزَكُ: «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا» [سورة النساء: ٣٨]. وَتَزَكُ: «يَا عِبَادِي الَّذِينَ اسْرِفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ» [الزمر: ٣٢]. [الفرجه للبكري ٢٨٥٥ و ٢٨٥٦ و ٢٨٥٧ و ٢٨٥٨ و ٢٨٥٩ و ٢٨٦٠ و ٢٨٦١ و ٢٨٦٢ و ٢٨٦٣]

بِمُخْتَلَفٍ وَزِيَادَةٍ عِنْدَ سَعِيدٍ بِرِوَايَةِ ٢٨٦٣

(٥٥) - بَابُ بَيَانِ حُكْمِ عَمَلِ الْكَافِرِ إِذَا اسْلَمَ بَعْدَهُ

ابن زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رُوْحٌ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ)، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا لِي الْأَنْفُسُكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٨٨]. قَالَ: فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَرْكُؤُا عَلَى الرُّكْبِ، فَقَالُوا: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ! كَلَّفْنَا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا نَطِيقُ، الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالْجِهَادَ وَالصَّدَقَةَ، وَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيْكَ هَذِهِ الْآيَةُ، وَلَا تُطِيقُهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ: أَهْلُ الْكُفَّائِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ: سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا؟ بَلْ قُولُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، فَلَمَّا اقْتَرَأَهَا الْقَوْمُ ذَلَّتْ بِهَا سِنْتُهُمْ، فَأَنزَلَ اللَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَأَتْهُ وُكُوهٌ وَرُسُلُهُ لَا تَفُرُّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥]. فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ تَسَخَّرَهَا اللَّهُ تَعَالَى، فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ (قَالَ: نَعَمْ) «رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا» (قَالَ: نَعَمْ) «رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ» (قَالَ: نَعَمْ) «وَاغْفِرْ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَاقْصِرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» (قَالَ: نَعَمْ). [البقرة: ٢٨٦].

٢٠٠- (١٢٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ كُرَيْبٍ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَاللُّمُظُّ لَأَبِي بَكْرٍ.

ابْنُ حَكِيمٍ بَيْنَ حِزْمٍ أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ، وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ، ثُمَّ أَعْتَقَ فِي الْإِسْلَامِ مِائَةَ رَقَبَةٍ، وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَ حَبِيثِهِمْ. [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ ٢٥٣٨]

(٥٦) - باب: صدق الإيمان وإخلاصه

١٩٧- (١٢٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢]. شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالُوا: إِنَّا لَا نَظْلُمُ نَفْسَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ، إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لِقَامَانَ لَابَنَهُ: «يَا بَنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ». [البقرة: ١٧]. [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ ٢٥٣٧ وَ ٢٥٣٨ وَ ٢٥٣٩ وَ ٢٥٤٠ وَ ٢٥٤١ وَ ٢٥٤٢]

١٩٨- (١٢٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى (وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ) (ج). وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ مُنْهَرٍ (ج).

و حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ.

كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: قَالَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَبِي، عَنْ أَبَانَ بْنِ ثَعْلَبٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

(٥٧) - باب: بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق

١٩٩- (١٢٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهْمَلٍ الضَّرِيرُ، وَأُمَيَّةُ ابْنُ سِنطَامٍ الْعَيْشِيُّ، (وَاللُّمُظُّ لَأُمَيَّةَ) قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ

كُلُّهُمْ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَجَاوَزَ لَأَمَنِي عَمَّا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلِّمْ بِهِ».

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ (ج).

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِنَةَ، عَنْ شَيْبَانَ.

جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

(٥٩) - باب: إِذَا هَمَّ الْعَبْدُ بِحَسَنَةٍ كَتَبَتْ، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ

٢٠٣- (١٢٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) (وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكَبُوهَا سَيِّئَةً، وَإِذَا هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاتَّكَبُوهَا حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكَبُوهَا عَشْرًا». [الخبرجه البخاري ٧٥٠١]

٢٠٤- (١٢٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُرَيْدٍ وَثَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ

قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَدَمَ ابْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ جُبَيْرٍ يَحْدُثُ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنْ تَبْنُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ [البقرة ٢٨٤]. قَالَ: دَخَلَ قُلُوبُهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُولُوا، سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا». قَالَ: قَالَ اللَّهُ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ (قَالَ: قَدْ قُلْتُمْ) «رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا» (قَالَ: قَدْ قُلْتُمْ) «وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا» (قَالَ: قَدْ قُلْتُمْ) [البقرة ٢٨٨].

(٥٨) - باب: تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْ حَبِيبِ النَّفْسِ

وَالْخَوَاطِرِ بِالْقَلْبِ إِذَا لَمْ تَسْتَقْبِرْ

٢٠١- (١٢٧) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَثَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ (وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ) قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو حَوَاثَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ ابْنِ أَوْقَى.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لَأَمَنِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا أَوْ يَعْمَلُوا بِهِ». [الخبرجه البخاري ٧٥٢٨ و ٥٢٦٩ و ٦٦٦٤]

٢٠٢- (١٢٧) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَادِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عَنْهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضَعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عَنْهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً.» [الخرجه البخاري ٦٤٩١]

٢٠٨- (١٣١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْجَعْفَرِ أَبِي عَثْمَانَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمَعْنَى حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ.

وَزَادَ وَمَا هَا اللَّهُ، وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا مَا لَكَ.

(٦٠) - باب: بيان الوسوسة في الإيمان وما
يقوله من وجنها

٢٠٩- (١٣٢) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَالُوهُ: إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاطَى أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، قَالَ: «وَلَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ». قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ.»

٢١٠- (١٣٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ جَبَلَةَ ابْنُ أَبِي رَوَادٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، عَنْ عَمَارِ بْنِ رُزَيْقٍ، كَلَامًا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

ضَعْفٍ، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يَكْتُبْهَا عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبَهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً.

٢٠٥- (١٢٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَنِيبٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بَانَ يَعْمَلُ حَسَنَةً قَاتَا أَكْتُبُهَا لَهُ حَسَنَةً مَا لَمْ يَعْمَلْ، فَإِذَا عَمِلَهَا قَاتَا أَكْتُبُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ بَانَ يَعْمَلُ سَيِّئَةً قَاتَا أَغْفِرُهَا لَهُ مَا لَمْ يَعْمَلْهَا، فَإِذَا عَمِلَهَا قَاتَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِمِثْلِهَا.» [الخرجه البخاري ١١٢]

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: رَبِّ! ذَاكَ عَبْدُكَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً (وَهُوَ أَبْصَرُ بِهِ) فَقَالَ: ارْقُبُوهُ. فَإِنْ عَمِلَهَا فَارْكَبُوهَا لَهُ بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا فَارْكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ جَرَأِيٍّ.»

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ قُكِّلُ حَسَنَةً يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضَعْفٍ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ بِمِثْلِهَا حَتَّى يُلْقَى اللَّهُ.»

٢٠٦- (١٣٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضَعْفٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، لَمْ تُكْتَبْ، وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ.»

٢٠٧- (١٣١) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ الْجَعْفَرِ أَبِي عَثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْمَطَارِيُّ.

٢١١- (١٣٣) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّمَّارُ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْخَمْسِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوَسْوَةِ، قَالَ: (بَلَدٌ مَحْضٌ لِإِيمَانٍ).

٢١٢- (١٣٤) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ (وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ) قَالَ: حَدَّثَنَا سَمِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ: هَذَا، خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا لَيْقُلَ: أَمَنْتُ بِاللَّهِ).

٢١٣- (١٣٤) وَحَدَّثَنَا مَعْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ يَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ يَقُولُ: اللَّهُ. ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ. وَزَادَ: وَرَسُولُهُ).

٢١٤- (١٣٤) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ يَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا وَكَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ لَهُ: مَنْ خَلَقَ رَبُّكَ؟ فَيَا بَلَّغْ ذَلِكَ فَلْيَسْتَمِدْ بِاللَّهِ وَلْيَسْتَسِمْ).

[المترجمه البغلي ٣٣٦]

٢١٤- (١٣٤) حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ الْأَكْبَثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَأْتِي الْعَبْدَ الشَّيْطَانُ يَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا وَكَذَا؟). مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شِهَابٍ.

٢١٥- (١٣٥) حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَارِثِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْعِلْمِ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللَّهُ خَلَقَنَا، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟). قَالَ، وَهُوَ أَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ فَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَدْ سَأَلَنِي الثَّانِي وَهَذَا الثَّالِثُ، أَوْ قَالَ: سَأَلَنِي وَاحِدٌ وَهَذَا الثَّانِي.

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقَتِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ)، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: (لَا يَزَالُ النَّاسُ) بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ.

غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْإِسْنَادِ، وَلَكِنْ قَدْ قَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

٢١٥- (١٣٥) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الرُّومِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ النَّضْرِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هَكْرَمَةُ، (وَهُوَ ابْنُ هَمَّارٍ)، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَزَالُونَ يَسْأَلُونَكَ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللَّهُ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟). قَالَ، قَبِينَا أَتَانِي الْمَسْجِدَ إِذْ جَاءَنِي نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! هَذَا اللَّهُ، فَمَنْ

٢٢١- (١٣٨) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، الْحَبَرِيُّ
جَرِيرٌ، عَنْ مَتَّصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ وَأَبِيهِ.

وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا أَتَبَر: (أَمَّا لَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ بِأَكْلِهِ ظُلْمًا، لِلْبَاقِينَ إِلَهُ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَا لَا هُوَ فِيهَا قَاجِرٌ لِمَنِيَّ اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَلْفِهِ الْأَعْمَشَ.

٢٢٤-١٣٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَاسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي
بَرْ، فَاجْتَمَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «وَشَاهِدَاكَ أَوْ
يَمِينُ».

قال زهير: حَلَمْنَا هَشَامُ ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَّانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ
وَأَكْلٍ.

٢٢٢- (١٣٨) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمُكَنِّيُّ، حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ جَامِعِ ابْنِ أَبِي رَاشِدٍ، وَعَبْدِ الْعَلِيِّ ابْنِ
أَهْنٍ، سَمَعَ شُعَيْبَ ابْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ:

عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: كُنْتُ عَدْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
نَأَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرْضٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ
هَذَا اشْتَرَى عَلَيَّ أَرْضِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ، هِيَ الْجَاهِلِيَّةُ.
(وَهُوَ امْرَأُ الْقَيْسِ ابْنِ عَابِسِ الْكَنْدِيِّ، وَخَصْنُهُ رَبِيعَةُ
ابْنُ عَبْدِكَانٍ) قَالَ: (وَيْشُوكَ). قَالَ: لَيْسَ لِي بِهَا، قَالَ:
(يَمِينُ). قَالَ: (إِذْ يَذْهَبُ بِهَا). قَالَ: (لَيْسَ لَكَ إِلَّا ذَلِكَ).
قَالَ، فَلَمَّا قَامَ لِيَحْلِفَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ انْطَلَعَ
أَرْضًا ظَالِمًا، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَابٌ).

سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِ امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقِّهِ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ). قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِصْنَعًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأِيمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧].
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [المرجوع للبصري: ٧١٥]

(٦٢) - باب الدليل على أن من أخذ مال

غَيْرِهِ بِغَيْرِ حَقٍّ كَانَ الْقَاصِدُ مُهَنْزَ الدَّمِ فِي حَقِّهِ.

وَأَنْ قُتِلَ كَانَ فِي النَّارِ، وَأَنْ مِّنْ قُتِلَ دُونَ مَا لِهٖ فَهُوَ شَهِيدٌ

٢٢٣- (١٣٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَأَبُو عَاصِمٍ الْحَنْمِيُّ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ وَاثِلٍ.

٢٢٥- (١٤٠) حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ،
حَدَّثَنَا خَالِدٌ (بْنِي ابْنِ مَخْلَدٍ)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،
عَنِ الْعَلَاءِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ
كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
هَذَا قَدْ غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ لِي كَانَتْ لِأَبِي، فَقَالَ
الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدَيَّ أَرْضُهَا لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: «الْكَيْتَةُ»، قَالَ: لَا،
قَالَ: «فَالْكَيْتَةُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا
يَأْتِي عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ،
فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ»، فَأَنطَلَقَ لِيَحْلِفَ، فَقَالَ

حَدَّثَنِي، إِذْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَسْتَرْعِي اللَّهُ عَبْدًا رَعِيَّةً، يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٍ لَهَا، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». قَالَ: أَلَا كُنْتُ حَدَّثْتَنِي هَذَا قُلُوبَ الْيَوْمِ؟ قَالَ: مَا حَدَّثْتُكَ، أَوْ لَمْ أَكُنْ لَأَحَدِكُمْ.

٢٢٩- (١٤٢) وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، يَعْنِي الْجُعْفَى، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ.

كُنَّا عِنْدَ مَعْقِلِ ابْنِ نِيسَانَ نَعُوذُ، فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: إِنِّي سَأَحَدُكَ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا. [أخرجه البخاري ٧١٥١]

٢٢٩- (١٤٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ الْمُسْنَعِيُّ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ اسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا) مُعَذُّ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَدَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ زَيْدٍ عَادَ مَعْقِلَ ابْنِ نِيسَانَ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَوْلَا أَنِّي فِي الْمَوْتِ لَمْ أَحَدِّثْكَ بِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ».

(٦٤) - باب: رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب، وعرض الفتن على القلوب

٢٣٠- (١٤٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوَيْسَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ وَهَبٍ.

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ، حَدَّثَنَا الْأَمَانَةُ نَزَلَتْ

٢٢٦- (١٤١) حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، وَاسْحَاقُ بْنُ مُصُورٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مِقَارَةَ (قَالَ اسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ حَرْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ.

أَنَّهُ لَمَّا كَانَ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو وَبَيْنَ عَتَبَةَ ابْنِ أَبِي سَفْيَانَ مَا كَانَ، تَسَرَّوْا لِلْقِتَالِ، فَوَكَّبَ خَالِدُ ابْنُ الْأَعَاصِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو، فَوَعظَهُ خَالِدٌ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرِو: «أَمَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» [أخرجه البخاري ٢٤٨٠]

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ (ح)

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التُّوَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْتِادِ، مِثْلُهُ.

(٦٣) - باب: استحقاق الوالي، الفاش النان

٢٢٧- (١٤٢) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ:

عَادَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ زَيْدٍ مَعْقِلَ ابْنِ نِيسَانَ الْمُرْزِي فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، قَالَ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَوَيْلْتُ أَنْ لِي حَيَاةٌ مَا حَدَّثْتُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٍ لِرَعِيَّتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» [أخرجه البخاري ٧١٥٠]

٢٢٨- (١٤٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْجٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ.

دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى مَعْقِلِ ابْنِ نِيسَانَ وَهُوَ وَجِعٌ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَمْ أَكُنْ

أنت، لله أبوك! قال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فَمَنْ خَلَقَ الْفَتَنَ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عَوْدًا، عَوْدًا فَإِيَّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نَكَتَ فِيهِ نَكْتَةٌ سَوْدَاءٌ، وَإِيَّ قَلْبٍ أَتَكَرَّهَا نَكَتَ فِيهِ نَكْتَةٌ بَيْضَاءٌ، حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ، عَلَى أَيْضٍ مِثْلِ الْعَصَا، فَلَا تُعْزِرُهُ فَتَنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَالْآخِرُ أَسْوَدُ مُرَادًا، كَمَا كَوَّرَ مُجَحِّيًا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يَنْكِرُ مُنْكَرًا، إِلَّا مَا أَشْرَبَ مِنْ هَوَاهُ».

قال حذيفة: وَحَدَّثَنِي، أَنَّ بَيْتَكَ وَبَيْتَهَا بَابًا مُقْلَقًا يُوشِكُ أَنْ يَكْسَرَ، قَالَ عُمَرُ: أَكْسَرُ، لَا أَبَالُكَ! قَالُوا: فَتُحْ فَتَحَ لَعَلَّهُ كَانَ يُعَادُ، قُلْتُ: لَا، بَلْ يَكْسَرُ. وَحَدَّثَنِي، أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ أَوْ يَمُوتُ، حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْلَى.

قال أبو خالد: فَقُلْتُ لِسَعْدٍ: يَا أَبَا مَالِكٍ! مَا أَسْوَدُ مُرَادًا؟ قَالَ: شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا الْكَوَّرُ مُجَحِّيًا؟ قَالَ: مُتَكَوِّرًا. [الخبره البخاري ٥٢٥ و ١٤٣٥ و ١٨١٥ و ٢٥٨٦ و ٧٠٩٦، وسيلتي بعد الحديث: ٢٨٩٢]

٢٣١- (١٤٤) وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْقَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رَبِيعٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ حَذِيفَةُ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ، جَلَسَ فَحَدَّثَنَا، فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آمَرَ لَمَّا جَلَسْتُ إِلَيْهِ سَأَلَ أَصْحَابَهُ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفَتَنِ؟ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي خَالِدٍ.

وَكَمْ يَذْكُرُ تَفْسِيرَ أَبِي مَالِكٍ لِقَوْلِهِ: (مُرَادًا مُجَحِّيًا).

٢٣١- (١٤٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَعَمَرُو بْنُ عَلِيٍّ، وَعَقِيْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حَذِيفَةَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: مَنْ يُحَدِّثُنَا، أَوْ قَالَ: أَيُّكُمْ يُحَدِّثُنَا (وَفِيهِمْ حَذِيفَةُ) مَا قَالَ:

فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ قُرِئَ الْقُرْآنُ، فَعَلِمُوا مِنْ الْقُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَنِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ زَلَمِ الْأَمَانَةِ قَالَ: (يَتَامُ الرِّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُخْبِضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، يَقِظُ الرُّهَاءَ مِثْلَ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَتَامُ النَّوْمَةَ فَتُخْبِضُ الْأَمَانَةَ مِنْ قَلْبِهِ، يَقِظُ الرُّهَاءَ مِثْلَ الْمَحِلِّ كَجَمْرٍ دَخَرَجَتْهُ عَلَى رَجُلِكَ، فَتَنْطَفِئُ فَتَرَاءُ مُتَبَرِّيًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ) (ثُمَّ أَخَذَ حَصَى فَدَخَرَجَهُ عَلَى رِجْلِهِ) فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا، حَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ: مَا أَجَلْتَهُ! مَا أَطْرَقَهُ! مَا أَغْلَقَهُ! وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ.

وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا أَتَالِي أَيُّكُمْ بَايَعْتُ، لَكِنْ كَانَ مُسْلِمًا لِيَرِدْنَهُ عَلَيَّ دِينَهُ، وَلَكِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا أَوْ يَهُودِيًّا لِيَرِدْنَهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، وَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ لَا بَالِيَعٍ مِنْكُمْ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا. [يعني بعد الحديث: ١٨٣٩]

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ (ج).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حَمِيْسُ بْنُ يُونُسَ، جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

[الخبره البخاري ٦٤٧ و ٧٠٨٦ و ٢٣٧٦]

(٦٥) - بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا، وَأَنَّهُ يَارِثُ بَيْنَ الْمُسْتَجِدِّينَ

٢٣١- (١٤٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، (يعني سَلِيمَانُ بْنُ حَبَانَ)، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ رَبِيعٍ.

عَنْ حَذِيفَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْفَتَنَ؟ فَقَالَ قَوْمٌ: نَحْنُ سَمِعْنَاهُ، فَقَالَ: لِمَلَّكُمْ تَعْتَوْنَ فَتَنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ؟ قَالُوا: أَجَلٌ، قَالَ: تِلْكَ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّيَامُ وَالصَّدَقَةُ، وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ الْفَتَنَ الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ؟ قَالَ حَذِيفَةُ: فَاسْكُتِ الْقَوْمُ. فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ:

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهُ، اللَّهُ».

- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ ثَابِتٍ،

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْتِيَ أَحَدٌ يَقُولُ: اللَّهُ، اللَّهُ».

(٦٧) - باب: الاستبصار بالإيمان للخائف

٢٣٥- (١٤٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْقَلْبُ لَأَبِي كُرَيْبٍ) قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ.

عَنْ حَنْبَلَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَخْشَوَالِي كَمْ يَلْفُظُ الْإِسْلَامَ». قَالَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اتَّخَفَ عَلَيْنَا وَتَحَنَّنَ مَا بَيْنَ السِّتِّ مِائَةِ إِلَى السَّبْعِ مِائَةِ؟ قَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ، لَمَّا كُنْتُمْ أَنْ تَبْطَلُوهُ». قَالَ، فَأَبْتَلَيْنَا. حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا لَا يَصْلِي إِلَّا سِرًّا. [خرجه البخاري ٣٠٦٠]

(٦٨) - باب: ثَلَاثُ قُلُوبٍ مَنْ يَخَافُ عَلَى إِيْمَانِهِ

لِيُخَفِّفَهُ، وَاللَّهُ يَنْقِصُ الْإِيْمَانَ مِنَ غَيْرِ ذَلِكَ قَاطِعٌ

٢٣٦- (١٥٠) حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُبَيْحُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسَمًا، فَكَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْطَ ثَلَاثًا فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ مُسْلِمٌ». أَقُولُهَا ثَلَاثًا. وَيُرَدُّنَا عَلَيَّ ثَلَاثًا: «أَوْ مُسْلِمٌ». ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَا أُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ، مَخَافَةَ أَنْ يَكْبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ». [خرجه البخاري ١٧٧٨ و ١٧٧٩]

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ قَالَ حَنْبَلَةُ: آتَا، وَمَا كَانَ الْحَدِيثُ كَتَمُو حَدِيثَ أَبِي مَالِكٍ عَنْ رِبْعِيٍّ.

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ حَنْبَلَةُ: حَدَّثَهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَخْلَاطِ، وَقَالَ: يَعْنِي اللَّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٣٧- (١٤٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، جَمِيعًا عَنْ مَرْوَانَ الْقَزَائِيَّ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ زَيْدٍ (يعني ابن كيسان)، عَنْ أَبِي حَارِثٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَدَأَ الْإِسْلَامَ غَرِيبًا وَسَيَمُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْقَرِيبِ».

٢٣٨- (١٤٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ قَالَا: حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ)، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَمُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، وَهُوَ يَارِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَارَزَ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا».

٢٣٩- (١٤٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خُصَّاصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْإِيْمَانَ لَيَارِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَارَزَ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا». [خرجه البخاري ١٨٨٦]

(٦٩) - باب: ثواب الإيمان آخر الزمان

٢٣٤- (١٤٨) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَمَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ.

٢٣٧- (١٥٠) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ،

عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى رَهْطًا، وَسَعْدٌ جَالِسٌ فِيهِمْ، قَالَ سَعْدٌ: فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُعْطَ، وَهُوَ أَجْعَلُهُمْ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَوْ مُسْلِمًا). قَالَ، فَسَكَتُ قَلِيلًا، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَحَلَّمَ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ، قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَوْ مُسْلِمًا). قَالَ، فَسَكَتُ قَلِيلًا، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ، قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَوْ مُسْلِمًا)، إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، خَشْيَةُ أَنْ يَكُوبَ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ.

٢٣٧- (١٥٠) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ)، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ،

عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ، يُمَثِّلُ حَدِيثَ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ، وَزَادَ: فَكُنْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَارَرْتُهُ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ.

٢٣٧- (١٥٠) وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ هَذَا،

(٧٠) - باب: وَجُوبُ الْإِيمَانِ بِرِسَالَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ وَتَسْنِخِ الْعِلَلِ بِعِلَّتِهِ

٢٣٩- (١٥٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

٢٤١- (١٥٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ (ج).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرُهُمْ قَائِمًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [خرجه البخاري ١٩٨١ و ٧٧٧]

و حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ج).
و حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.
كُلُّهُمْ عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.
[خرجه البخاري ١٥٤٧]

٢٤٠- (١٥٣) حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عُمَرُو، أَنَّ أَبَا يُونُسَ حَدَّثَهُ.

(٧١) - بَابُ نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ حَاصِمًا
بِشَرِيْعَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ، إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ).

٢٤٢- (١٥٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ج).
و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

٢٤١- (١٥٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ سَأَلَ الشَّعْبِيَّ فَقَالَ: يَا أَبَا عُمَرُو إِنْ مَنَ قَبْلَنَا مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ يَقُولُونَ، نَبِيَّ الرَّجُلِ، إِذَا عَتَقَ أَمَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، فَهُوَ كَالرَّاكِبِ بَدَنَتِهِ، فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ ابْنُ أَبِي مُوسَى.

اللَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكُنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ حَكَمًا مُقْسَطًا، فَيَكْسِرُ الصَّلَيبَ، وَيَقْتُلُ الْخَنَازِيرَ وَيَضَعُ الْحِزْبَةَ، وَيَبْيِضُ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ). [خرجه البخاري ٢٧٢٢ و ٢٧٦١ و ٣٤٤٨]

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقَّ سَيِّدِهِ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَقَدَّأَهَا فَأَحْسَنَ غَدَائَهَا، ثُمَّ أَذْبَحَهَا فَأَحْسَنَ أَذْبَاحَهَا، ثُمَّ اعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ).

٢٤٢- (١٥٥) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ابْنُ حَمَّادٍ، وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ (ج).
و حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ (ج).

ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ لِلْخُرَّاسَانِيِّ: خُذْ هَذَا الْحَدِيثَ بِغَيْرِ شَيْءٍ، فَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرُحَلُ فِيمَا دُونَ هَذَا إِلَى الْمَدِينَةِ.

و حَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ إِسْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

[خرجه البخاري ٩٧ و ٢٥٤٤ و ٢٥٥١ و ٣٠١١ و ٣٤٤٦ و ٥٠٨٣]

وفي رواية ابن هبيرة: (إماماً مقسطاً وحكماً عادلاً).
وفي رواية يونس: (حكماً عادلاً) ولم يذكر: (إماماً مقسطاً).

وفي حديث صالح (حكماً مقسطاً) كما قال الليث،
وفي حديثه: من الزيادة: (وحتى تكون السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها).

ثم يقول أبو هريرة: افرؤوا إن شئتم: «وإن من أهل الكتاب إلا ليومن به قبل موته» [الفساد: ١٥٩]. الآية.

٢٤٣- (١٥٥) حدثنا ثيبة ابن سعيد، حدثنا ليث، عن سعيد ابن أبي سعيد، عن عطاء ابن ميناء.

عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: (والله لا ينزلن ابن مريم حكماً عادلاً، فليخسرن الصليب، وليقتلن الخنزير، وليضعن الجزية، وكثرتكن الفلاس، فلا ينقى عليها، ولتذهب الشحاة والتباغض والتحامد، وليذهبن (وليذهبن) إلى المال فلا يقبله أحد).

٢٤٤- (١٥٥) حدثني حمزة ابن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني نافع، مولى أبي قتادة الأنصاري.

لن لنا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم؟) [خرجه البخاري ٣١١٩]

٢٤٥- (١٥٥) وحدثني محمد ابن حاتم، حدثنا يعقوب ابن إبراهيم، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن حمه، قال: أخبرني نافع مولى أبي قتادة الأنصاري.

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: (كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وأمامكم؟).

٢٤٦- (١٥٥) وحدثنا زهير ابن حرب، حدثني الوليد ابن مسلم، حدثنا ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن نافع، مولى أبي قتادة.

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: (كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم فأمامكم منكم؟).

فقلت لابن أبي ذئب: إن الأوزاعي حدثنا عن الزهري، عن نافع، عن أبي هريرة: (وإمامكم منكم). قال ابن أبي ذئب: تدري ما أمكم منكم؟ قلت: تخبرني، قال: فأمامكم بكتاب ربكم تبارك وتعالى وسنة نبيكم ﷺ.

٢٤٧- (١٥٦) حدثنا الوليد ابن شجاع، وهارون ابن عبد الله، وحجاج ابن الشاعر قالوا: حدثنا حجاج (وهو ابن محمد) عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير.

أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: (لا تزال طائفة من أمتي يقتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة). قال، فنزل عيسى ابن مريم ﷺ فيقول أميرهم: قتال صل لنا، فيقول: لا، إن بغضكم على بعض أمراء، تكرمة الله هذه الأمة.

(٧٢) - باب: بيان الزعم الذي لا يقبل فيه

الإيمان

٢٤٨- (١٥٧) حدثنا يحيى ابن أيوب، ووثيبة ابن سعيد، وعلي ابن حنبل، قالوا: حدثنا إسماعيل (يعقوب ابن جعفر)، عن العلاء (وهو ابن عبد الرحمن)، عن أبيه.

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: (لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت من مغربها آمن الناس كلهم أجمعون قيوماً لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً؟).

قَالَ ابْنُ أَبِي أُيُوبَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُكَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ ابْنِ يَزِيدَ التَّمِيمِيِّ (سَمِعَهُ فِيمَا أَهْلَكُمُ) عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَوْمًا: «اتَذَرُونَ آيِينَ
تَلْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهْلَكُمُ قَالَ:
«إِنَّ هَذِهِ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ،
فَتَخْرُ سَاجِدَةً، فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَقِصِي،
ارْتَقِصِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَرْجِعِ، فَتَصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ
مَطْلَعِهَا، ثُمَّ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ
الْعَرْشِ، فَتَخْرُ سَاجِدَةً، وَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا:
ارْتَقِصِي، ارْتَقِصِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَرْجِعِ، فَتَصْبِحُ
طَالِعَةً مِنْ مَطْلَعِهَا، ثُمَّ تَجْرِي لَا يَسْتَكْبِرُ النَّاسُ مِنْهَا شَيْقًا
حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا ذَلِكَ، تَحْتَ الْعَرْشِ، لِيُقَالَ
لَهَا: ارْتَقِصِي أَصْبَحِي طَالِعَةً مِنْ مَفْرِئِكَ، فَتَصْبِحُ طَالِعَةً
مِنْ مَفْرِئِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَذَرُونَ مَتَى ذَاكُمْ؟»
ذَلِكَ حِينَ «لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ
كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا» [الأنعام: ١٥٨].

٢٥٠- (١٥٩) حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ يَسَافٍ الْوَاسِطِيُّ،
أَخْبَرَنَا خَالِدٌ (بَعْنَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ)، عَنْ يُونُسَ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ: يَوْمًا: «اتَذَرُونَ آيِينَ تَلْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ؟» بِمِثْلِ
مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُكَيْبَةَ.

٢٥٠- (١٥٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
(وَاللَّفْظُ لَأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ. عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
جَالِسٌ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ: «يَا أَيُّهَا ذَرُّ هَلْ تَذَرِي
آيِينَ تَلْهَبُ هَذِهِ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهْلَكُمُ،
قَالَ: «وَأَيُّهَا تَلْهَبُ تَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ، فَيُؤْذَنُ لَهَا،
وَكَاثِبًا قَدْ قِيلَ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ، جِئْتِ فَتَطْلُعِ مِنْ
مَفْرِئِهَا».

[الأنعام: ١٥٨]. [الخروج: البخاري ٤٦٣٥ و ١٣٣٦ و ٦٥٠٦ و ٧١٦٩].
وسميتني بعد هذا الحديث: ١٠١٢. بعد الحديث: ٢٧٧٢. بعد الحديث:
٢٨٨٨. بعد الحديث: ٢٩٠٧. بعد الحديث: ٢٩٢٢. وسميتني بقطعة لم
قره في هذه الطريق عند مسلم برقم: [٢٩٥٤]

٢٤٨- (١٥٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ ثُمَيْلٍ،
وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ.
كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ ابْنُ
عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مَثَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ.

٢٤٩- (١٥٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ
يُوسُفَ الْأَزْرَقِ، جَمِيعًا عَنْ فَضِيلِ ابْنِ غَزْوَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لَهُ)،
حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ إِنْ
خَرَجْتَ، لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ
كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَفْرِئِهَا،
وَاللَّجَالُ، وَقَابَةُ الْأَرْضِ».

٢٥٠- (١٥٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي أُيُوبَ، وَإِسْحَاقُ ابْنُ
إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُكَيْبَةَ.

قال، ثُمَّ قَرَأَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: وَذَلِكَ مُسْتَقَرُّ لَهَا.

٢٥١- (١٥٩) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَشَجُّ: حَدَّثَنَا) وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي ثَرْوٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾ [يس: ٣٨].

قَالَ: (مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ). [إخرجه البخاري ٣١٩٩ و ٤٨٠٢ و ١٨٠٣ و ٧١٢٤ و ٧٤٣٣]

(٧٣) - بَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٥٢- (١٦٠) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو ابْنُ مَرْجٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، فَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ يَتَحَنَّنُ فِيهِ، (وَهُوَ التَّيْمَمُ) اللَّيَالِي أُولَاتِ الْعَدَّةِ، قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا.

حَتَّى فَحَّشَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ: اقْرَأْ. قَالَ: (مَا أَنَا بِقَارِئٍ). قَالَ: فَآخِذْنِي فَتُطْنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ. قَالَ: قُلْتُ: (مَا أَنَا بِقَارِئٍ). قَالَ: فَآخِذْنِي فَتُطْنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ. فَقُلْتُ: (مَا أَنَا بِقَارِئٍ). فَآخِذْنِي فَتُطْنِي الثَّلَاثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [علق: ٩٦]. فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ

اللَّهُ ﷺ تَرَجُّفٌ بِوَادِرِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ: (رَمَلُونِي رَمَلُونِي). فَوَمَلَوْهُ حَتَّى دَهَبَ عَنْهُ الرُّوعُ، ثُمَّ قَالَ لَخَدِيجَةَ: (أَيُّ خَدِيجَةٍ مَا لِي). وَأَخْبَرَهَا الْخَبِيرُ، قَالَ: (وَلَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي).

قَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: كَلَّا، أَبَشِّرُكَ بِاللَّهِ! لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، وَاللَّهُ! إِنَّكَ لَتَتَّصِلُ الرَّحْمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ.

فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى آتَتْهُ بِوَرَقَةٍ ابْنُ تَوَقَّلَ ابْنُ أَسَدٍ ابْنُ عَبْدِ الْعَزَى، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ، أَخِي أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَأَةً تَنْصَرُّ لِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: أَيُّ عَمٍّ! اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ.

قَالَ وَرَقَةُ ابْنُ تَوَقَّلَ: يَا ابْنَ أَخِي! مَاذَا قَرَأَ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبِيرًا مَا رَأَى.

فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى ﷺ يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدُّهَا، يَا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَوْ مُخْرِجِي هُمْ). قَالَ وَرَقَةُ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا عُودِي، وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمَكَ أَنْصَرَّكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا. [إخرجه البخاري ٣٣١٢ و ٣٣١٣ و ٤٩٥٥ و ٤٩٥٦ و ٤٩٥٧ و ٦٩٨٢]

٢٥٣- (١٦٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ، وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قَوْلَ اللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، وَقَالَ: قَالَتْ خَدِيجَةُ: أَيُّ ابْنِ عَمٍّ! اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ.

٢٥٤- (١٦٠) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ
اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي
عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ، سَمِعْتُ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ
يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: فَرَجَعَ إِلَيَّ خَدِيجَةُ
يَرْجِفُ فُؤَادُهُ، وَاقْتَصَرَ الْحَدِيثُ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ
وَمَعْمَرٍ.

خَيْرٌ أَنَّهُ قَالَ: (فَجِئْتُ مِنْهُ فَرَقًا حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى
الْأَرْضِ). قَالَ، وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَالرُّجُزُ الْأَوْتَانُ،
قَالَ: ثُمَّ حَمِيَ الْوَحْيُ، بَعْدُ، وَتَتَابَعَ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ
يُونُسَ.

وَقَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾
إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَالرُّجُزَ قَاهِجِرَ﴾. قَبْلَ أَنْ تُقْرَأَ الصَّلَاةُ
(وَهِيَ الْأَوْتَانُ) وَقَالَ: (فَجِئْتُ مِنْهُ). كَمَا قَالَ عَقِيلُ.

٢٥٧- (١٦١) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ:
سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ: أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ قَبْلَ؟ قَالَ: يَا أَيُّهَا
الْمُدَّثِّرُ. فَقُلْتُ: أَوْ أَقْرَأَ، فَقَالَ:

سَأَلْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ: أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ قَبْلَ؟
قَالَ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، فَقُلْتُ: أَوْ أَقْرَأَ؟ قَالَ جَابِرُ:
أَحَدُكُمْ مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (جَاوَزْتُ بَحْرَاءَ
شَهْرًا، فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي نَزَلَتْ قَاسَتْ بَطْنُ الْوَادِي،
وَحَنَ شِمَالِي، فَلَمَّا أَرَأَيْتُ، ثُمَّ نَوَيْتُ، فَتَنَظَّرْتُ فَلَمْ أَرَ
أَحَدًا، ثُمَّ نَوَيْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ
فِي الْهَوَاءِ (يَعْنِي جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَاخَذَنِي رَجْفَةً شَدِيدَةً،
فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ: دَرُّونِي، فَدَرُّونِي، فَصَبُّوا عَلَيَّ
مَاءً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَزًّا وَجَلًّا: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ
وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ وَتَوَكَّلْ فَطَهِّرْ﴾ [المدر: ٤-١]. [أخرجه البخاري

٤٩٢٢ و ٤٩٢٣ و ٤٩٢٤]

وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدِيثِهِمَا، مِنْ قَوْلِهِ: أَوَّلَ مَا بُدِيَ بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةَ.

وَتَابَعَ يُونُسَ عَلَى قَوْلِهِ: قَوْلُ اللَّهِ لَا يَخْفِيكَ اللَّهُ
أَبَدًا.

وَذَكَرَ قَوْلَ خَدِيجَةَ: أَيُّ ابْنِ عَمٍّ اسْمِعْ مِنْ ابْنِ
أَخِيكَ.

٢٥٥- (١٦١) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو
سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ (وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) كَانَ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ قُتْرَةَ الْوَحْيِ (قَالَ فِي حَدِيثِهِ لَا قَبِيَّتَا أَنَا
أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا
الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحَرَاءَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ). قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (فَجِئْتُ مِنْهُ فَرَقًا،
فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: زَمَلُونِي زَمَلُونِي، فَدَرُُّونِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ
وَتَوَكَّلْ فَطَهِّرْ وَالرُّجُزَ قَاهِجِرَ﴾ [المدر: ١-٤] وَهِيَ الْأَوْتَانُ
قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحْيُ. [أخرجه البخاري: ٣٣٣٨ و ٤٩٢٥ و
٤٩٢٦ و ٤٩٢٧ و ٤٩٢٨]

٢٥٦- (١٦١) حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ
قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ
خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ

فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا يُوسُفُ ﷺ، إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ
الْحُسْنِ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ.

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ
ﷺ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟
قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ،
فَفُتِحَ لَنَا.

فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٧].

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ،
قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ:
مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ
لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ، ﷺ فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ.

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ
ﷺ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟
قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ،
فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى، ﷺ فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ.

ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ،
قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ:
مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ،
فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ، ﷺ، مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْيَتِ
الْمَعْمُورِ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا
يَعُودُونَ إِلَيْهِ.

ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى السُّرَّةِ الْمُنْتَهَى، وَإِذَا وَرَافُهَا ثَمَانُ
الْفَيْلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْفُلَالِ، قَالَ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ
اللَّهِ مَا غَشَى تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَنْتَعِمَ مِنْ حُسْنِهَا.

فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مَا أَوْحَى، فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ
صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

٢٥٨- (١٦١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا هُثَيْمَانُ
ابْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي
كَثِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: (وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ).

(٧٤) - بَابُ: الْإِمَارَةِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى

السَّمَاوَاتِ وَفَرْضِ الصَّلَوَاتِ

٢٥٩- (١٦٢) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ
سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (وَأَنْتَ بِالْبَرَقِ) (وَهُوَ ذَاكُمُ الْيَمْنُ)
طَوِيلُ قَوْفِ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبُغْلِ، يَضَعُ حَافِرُهُ عِنْدَ مَنْتَهَى
طَرَفِهِ، قَالَ، فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ يَتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ،
فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرِيطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ.

قَالَ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ
خَرَجْتُ.

فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ ﷺ بِأَنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَأَنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ،
فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ ﷺ: اخْتَرْتُ الْفَطْرَةَ.

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ: مَنْ
أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ.
قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا
بِأَدَمَ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ.

ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ
ﷺ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ
مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ
بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِبْنِ الْخَالَةِ عِيسَى ابْنِ
مَرْيَمَ وَيَحْيَى ابْنِ زَكَرِيَّا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، فَرَحَّبَا
وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ.

ثُمَّ عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ،
قِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ:
مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ.

الشَّيْطَانُ مِنْكَ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءٍ زَمْزَمَ، ثُمَّ لَأَمَهُ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ، وَجَاءَ الْعُلَمَاءُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ (يَعْنِي ظَوْفَهُ) فَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ، فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُوَ مَتَّعِجٌ اللَّوْنُ، قَالَ أَنَسٌ: وَقَدْ كُنْتُ أَرَى أَنَّ ذَلِكَ الْمِحْطَ فِي صَدْرِهِ.

٢٦٢- (١٦٢) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ)، قَالَ: حَدَّثَنِي شَرِيكُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي نَعْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ كِلَّةِ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكُتَيْبَةِ، أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ تَقَرُّ قَبْلَ أَنْ يُوْحَىٰ إِلَيْهِ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، وَقَدْ مَّ فِيهِ شَيْئًا وَآخَرَ، وَزَادَ وَتَقَصَّرَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٥٧٠ وَ ١٩٦٤ عَنْ ثَلَاثَةٍ وَ ٥٦١٠ عَنْ ثَلَاثَةٍ وَ ٦٥٨١ عَنْ ثَلَاثَةٍ وَ ٧٥١٧]

٢٦٣- (١٦٣) وَ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى النَّجَّيْسِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ.

عَنِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُعَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (فُوجِ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَزَلَزَ جَبْرِيلُ ﷺ، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُتَمَلِّئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَقْرَعَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ.

ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمَّا جِئْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا قَالَ: جِبْرِيلُ ﷺ لِحَازِنِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا: اقْتَحِ. قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ. قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَعِيَ مُحَمَّدٌ ﷺ، قَالَ: فَأَرْسِلْ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَفَتَحَ.

قَالَ: فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ، قَالَ: فَإِذَا تَطَرَّقَ قَبْلَ يَمِينِهِ

فَزَلَزْتُ إِلَى مُوسَى ﷺ، فَقَالَ: مَا قَرَضَ رَبُّكَ عَلَيَّ أَمْتُكَ؟ قُلْتُ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، قَاسِمَالَهُ التَّخْفِيفَ، فَإِنَّ أَمْتُكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ، فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبَرْتُهُمْ.

قَالَ: فَزَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ: يَا رَبِّ! خَلِّفْ عَلَيَّ أَمْتِي، فَحَطَّ عَنِّي خَمْسًا.

فَزَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقُلْتُ: حَطَّ عَنِّي خَمْسًا، قَالَ: إِنَّ أَمْتُكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ قَاسِمَالَهُ التَّخْفِيفَ.

قَالَ: فَلَمَّ أَزَلْ أَرْجِعْ بَيْنَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَبَيْنَ مُوسَى ﷺ حَتَّى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّهُنَّ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرُ فَتَلُوكَ خَمْسُونَ صَلَاةً، وَمَنْ هُمْ بِخَيْرَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ خَيْرَةٌ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ.

قَالَ: فَزَلَزْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ قَاسِمَالَهُ التَّخْفِيفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ.

٢٦٠- (١٦٢) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ ابْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ.

عَنِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَنْبِئْتُ فَاظْلُقُوا بِي إِلَى دَمْزَمٍ فَتُشْرَحَ عَنْ صَدْرِي، ثُمَّ غَسِلَ بِمَاءٍ زَمْزَمَ ثُمَّ أُنْزِلَتْ).

٢٦١- (١٦٢) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ابْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ.

عَنِ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَهُ جِبْرِيلُ ﷺ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْعُلَمَاءِ، فَلَخَعَهُ فَصَرَعَهُ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ، فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عِلْمَهُ، فَقَالَ: هَذَا حَطُّ

قال ابن حزم وأبو مالك: قال رسول الله ﷺ: (قَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمُرُ بِمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى ﷺ: مَاذَا قَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ قُلْتُ: قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ لِي مُوسَى ﷺ: فَرَاغِ رِبْكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ).

قال فراجعت ربي فوضع شرطها، قال: فراجعت إلى موسى ﷺ فأخبرته.

قال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك قال: فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي قال: فراجعت إلى موسى، فقال: راجع ربك، فقلت: قد استحييت من ربي.

قال ثم انطلق بي جبريل حتى أتاني سدرة المنتهى، فغشيها الوان لا أدري ما هي، قال: ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ، وإذا ترابها المسك، [الفرجة البخاري ٣١٩ و ١٦٣٦ و ٣٣١٢]

٢٦٤- (١٦٤) حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس ابن مالك، (لمعه قال).

عن مالك ابن مفضلة (رجل من قومه) قال: قال نبي الله ﷺ: (يَبْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْيَقْطَانِ، إِذْ سَمِعْتُ قَاتِلًا يَقُولُ: أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَأَتَيْتُ فَأَنْطَلِقُ بِي، فَأَتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ دَهَبٍ فِيهَا مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ، فَشَرَحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا. (قال قتادة: فقلت للذي معي: ما يعني؟ قال: إلى أسفل بطنه) فاستخرج قلبي، فغسل بماء زمزم، ثم أعيد مكانه ثم، حشيت إيمانًا وحكمة.

ثم أتيت بدابة أيمن فقال له البراق، فوق الحمار ودون البغل، يقع خطوه عند أقصى طرفه، فحملت

صنحك، وإذا نظرت قبل شماله بكى، قال فقال: مرحبًا بالنبي الصالح والابن الصالح، قال قلت: يا جبريل! من هذا؟ قال: هذا آدم ﷺ وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسمة بنيه، فأهل اليمن أهل الجنة، والاسودة التي عن شماله أهل النار، فإذا نظرت قبل يمينه صنحك، وإذا نظرت قبل شماله بكى، قال ثم عرج بي جبريل حتى أتني السماء الثانية، فقال لحازنها: افتح. قال فقال له حازنها مثل ما قال: حازن السماء الدنيا، فتفتح.

فقال أنس ابن مالك: فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس وعيسى وموسى وإبراهيم صلوات الله عليهم أجمعين، ولم يثبت كيف منازلهم، غير أنه ذكر أنه قد وجد آدم ﷺ في السماء الدنيا، وإبراهيم في السماء السادسة.

قال قلنا مر جبريل ورسول الله ﷺ بإدريس صلوات الله عليه قال: مرحبًا بالنبي الصالح والابن الصالح.

قال: ثم مر فقلت: من هذا؟ فقال: هذا إدريس. قال: ثم مررت بموسى ﷺ، فقال: مرحبًا بالنبي الصالح والابن الصالح، قال قلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، قال: ثم مررت بعيسى، فقال: مرحبًا بالنبي الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم.

قال: ثم مررت بإبراهيم ﷺ، فقال: مرحبًا بالنبي الصالح والابن الصالح، قال قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم.

قال ابن شهاب: وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان: قال رسول الله ﷺ: (ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى أَسْمَعَ فِيهِ صَرِيحَ الْأَقْلَامِ).

ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسُونَ صَلَاةً. ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّتَهَا إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٢٧٠ وَ ٣٢٩٣ وَ ٣٨٨٧ وَ ٣٢٤٠]

٢٦٥- (١٦٤) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَنْعَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَلَذَكَّرْ نَحْوَهُ.

وَرَدَّ فِيهِ: (فَأَنَّتْ بَطَلَتْ مِنْ ذَهَبٍ مُتَمَتِّنِ حِكْمَةً وَبَيَانًا، فَشَقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاتِقِ الْبَطْنِ، فَفُصِّلَ بِمَاءٍ زَمْزَمَ، ثُمَّ مَلَأَ حِكْمَةً وَبَيَانًا)

٢٦٦- (١٦٥) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ.

قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَ الْعَالِيَةَ يَقُولُ:

حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍاءُ يَبْكُكُمْ ﷺ (يُغْنِي ابْنُ عَبَّاسٍ) قَالَ. ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُسْرِيَ بِهِ فَقَالَ: (مُوسَى آدَمُ طُؤَالٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَاءَ، وَقَالَ: (عِيسَى جَعْدٌ مَرْبُوعٌ). وَذَكَرَ مَالِكًا خَازِنَ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ الدَّجَالَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٢٣٩ وَ ٣٢٩٦]

٢٦٧ (١٦٥) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةَ.

حَدَّثَنَا ابْنُ عَمْرٍاءُ يَبْكُكُمْ (ابْنُ عَبَّاسٍ) قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَرَرْتُ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِي عَلَى مُوسَى ابْنِ عَمْرٍاءَ ﷺ، رَجُلٌ آدَمُ طُؤَالٌ جَعْدٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَاءَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ مَرْبُوعَ الْحَلْقِ، إِلَى الْحُمْرَةِ وَالبَيَاضِ، سَبَطَ الرَّأْسِ). وَأَرَى مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ وَالدَّجَالَ، فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللَّهُ إِيَّاهُ «فَلَا تَكُنْ فِي مَرِيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ» [السُّحُفَةُ: ٣٣].

عَلَيْهِ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ حِزْبِلُ ﷺ قَعِينَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: حِزْبِلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ فَفَتَحَ لَنَا، وَقَالَ: مَرْحَبًا بِهِ، وَكُنْعُ الْمُنْجِيءِ حَاءٌ. قَالَ: فَأَتَيْنَا عَلَى آدَمَ ﷺ، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ. وَبَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَ فِي السَّمَاءِ الذِّيَّةَ عِيسَى وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

وَفِي الثَّلَاثَةِ يُوسُفَ.

وَفِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ.

وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالْبَيْتِ الصَّالِحِ، فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَى، فَوَدَّي: مَا يَبْكُوكَ؟ قَالَ: رَبِّ! هَذَا غُلَامٌ بَعَثْتُهُ بَعْدِي، يَدْخُلُ مِنْ أُمَّةٍ الْجَنَّةَ أَكْثَرَ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي.

قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ.

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: وَحَدَّثَنِي اللَّهُ ﷻ أَنَّهُ رَأَى أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ يَخْرُجُ مِنْ أَصْلَهَا نَهْرَانِ طَاهِرَانِ وَنَهْرَانِ سَاطِعَانِ فَقُلْتُ: يَا حِزْبِلُ! مَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ؟ قَالَ: أَمَّا الْبَهْرَانِ الْبَاطِنَانِ فَتَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الطَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفُرَاتُ.

ثُمَّ رَفَعَ لِي الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ، فَقُلْتُ: يَا حِزْبِلُ! مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَغُودُوا فِيهِ آخِرًا عَلَيْهِمْ.

ثُمَّ أَنَيْتُ بِرَبَائِصِ أَحْمَدَ خَيْرًا وَالْآخِرَ لَيْسَ، فَعَرَضَا عَلَيَّ، فَاخْتَرْتُ اللَّيْلَنَ قَعِيلَ، أَصَبْتُ، أَصَابَ اللَّهُ بِكَ، أَمَّا عَلَى الْفِطْرَةِ.

صَاحِبِكُمْ، وَأَمَّا مُوسَى، فَرَجُلٌ أَدَمُ جَعَدٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٌ بِخَلْبَةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي بَلْبِي.

٢٧١- (١٦٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مُرَضٌ عَلِيٌّ الْأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَى مُرَبٌّ مِنَ الرِّجَالِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ﷺ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عَسْرَةً ابْنِ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبِكُمْ (بَعْنِي نَفْسَهُ) وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ ﷺ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دَحِيكًا. (وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمَيْحٍ لَدَحِيكُهُ ابْنُ خَلِيفَةَ)

٢٧٢- (١٦٨) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ (وَقَارَأَ فِي اللَّفْظِ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عَيْدٌ: أَخْبَرَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (حِينَ أُسْرِيَ بِي لَقِيتُ مُوسَى ﷺ (قَعْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ) فَإِذَا رَجُلٌ (حَسْبَتُهُ قَالَ: (مُضْطَرَبٌّ، رَجُلُ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ، قَالَ: وَلَقِيتُ عِيسَى (قَعْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ) فَإِذَا رُبْعَةُ أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيَّاسٍ (بَعْنِي حَمَامًا) قَالَ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَأَنَا أَشَبُّهُ وَلَدَهُ بِهِ، قَالَ، فَأَتَيْتُ بِأَنَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ، فَقِيلَ لِي: خُذْ لِهَؤُلَاءِ شِفَاءً، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرَبْتُهُ، فَقَالَ: هَذِهِ الْفَطْرَةُ، أَوْ أَصْبَبْتَ الْفَطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوِ أَخَذْتَ الْخَمْرَ لَوُتَ أَمْتُكَ. [إخْرَجَهُ لِابْنِ أَبِي حَتْمٍ ٣٢٩٤ وَ٣٢٩٧ وَ٤٧٠٩ وَ]

٥٥٧٨ وَ٥٦٠٢. وَبِإِسْنَانٍ بَعْدَ هَذَا الْحَدِيثِ ٢١٠٩]

قَالَ: كَأَنَّا قَادَةُ بِمُسْرَمًا أَنْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ لَقِيتُ مُوسَى ﷺ.

٢٦٨- (١٦٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالَا: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِوَادِي الْأَزْدَقِ فَقَالَ: (أَيُّ وَادٍ هَذَا؟) فَقَالُوا: هَذَا وَادِي الْأَزْدَقِ، قَالَ: (كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى ﷺ هَاطِطًا مِنَ الثَّنْبَةِ وَكَهْ جَوَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالنَّكْبَةِ. ثُمَّ أَتَى عَلَى ثَنْبَةٍ مَرَضَى، فَقَالَ: (أَيُّ ثَنْبَةٍ هَذِهِ؟) قَالُوا: ثَنْبَةُ مَرَضَى، قَالَ: (كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ ابْنِ مَتَّى ﷺ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعَلَتْ عَلَيْهِ جَبَّةً مِنْ صُوفٍ، خِطَامٌ نَاقَتِهِ خَلْبَةٌ، وَهُوَ بَلْبِي).

قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ هُثَيْمٌ: بَعْنِي لَيْفًا.

٢٦٩- (١٦٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَرَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَمَرَرْنَا بِوَادٍ، فَقَالَ: (أَيُّ وَادٍ هَذَا؟) فَقَالُوا: وَادِي الْأَزْدَقِ، فَقَالَ: (كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى ﷺ) (فَذَكَرَ مِنْ لَوْنِهِ وَشَعْرِهِ شَبَهًا لَمْ يَحْفَظْهُ دَاوُدُ) وَاصْطَحَا إِصْبَعِي فِي أُذُنَيْهِ، لَهُ جَوَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالنَّكْبَةِ، مَرَّأَ بِهِذَا الْوَادِي. قَالَ: (ثُمَّ سَرَرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ثَنْبَةٍ، فَقَالَ: (أَيُّ ثَنْبَةٍ هَذِهِ؟) قَالُوا: مَرَضَى أَوْ لَفَتْ، فَقَالَ: (كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ، عَلَيْهِ جَبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، خِطَامٌ نَاقَتِهِ لَيْفٌ خَلْبَةٌ، مَرَّأَ بِهِذَا الْوَادِي مَكْبِيَةً).

٢٧٠- (١٦٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرُوا الدَّجَالَ، فَقَالَ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كُفَّافٌ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَسْمَعْهُ قَالِ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: (أَمَّا إِبْرَاهِيمُ، فَأَنْظُرُوا إِلَى

هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَالُ. [أخرجه البخاري: ٣١٣٩، ٣١٤٠ وسنن أبي الفتح (١٩) و(١٠٠)]

٢٧٥- (٢٦٩) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حُظَلَّةٌ عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ ابْنِ عُقْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (رَأَيْتُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ رَجُلًا أَدَمَ سَبَطَ الرَّاسَ، وَاضْعَا يَدَيْهِ عَلَى رَجُلَيْنِ، يَسْكُبُ رَأْسَهُ (أَوْ يَفْطُرُ رَأْسَهُ)، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، أَوِ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ (لَا نَذْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَ) وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلًا أَحْمَرَ، جَعَدَ الرَّاسَ، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، أَشْبَهَ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ ابْنَ قُطَيْبٍ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: الْمَسِيحُ الدَّجَالُ. [أخرجه البخاري ٣١٤١ و ٧٠٣٦ و ٧١٢٨]

٢٧٦- (١٧٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَمَّا كَلَّبْتَنِي فُرَيْشٌ، قُمْتُ فِي الْحَجَرِ فَجَلَا اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَفَفْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ). [أخرجه البخاري ٣٧٨٦]

٢٧٧- (١٧١) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ أَدَمَ سَبَطَ الشَّعْرَ، بَيْنَ رَجُلَيْنِ، يَنْطَفُ رَأْسُهُ مَاءً (أَوْ يَهْرَاقُ رَأْسُهُ مَاءً)، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ دَهَبَتْ أَلْتَمْتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرٌ، جَسِيمٌ، جَعَدَ الرَّاسَ، أَعْوَرَ الْعَيْنِ، كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَهُ طَافِيَةً، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الدَّجَالُ، أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ شَبْهًا ابْنُ قُطَيْبٍ. [أخرجه البخاري ٣١٤١ وألفظ الحديث المتقدم برقم ٢٧٥ و(١٦٩)]

(٧٥) - باب: ذكر المسيح ابن مريم والمسيح الدجال

٢٧٣- (١٦٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ثَالِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُقْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَرَانِي لَيْلَةً عِنْدَ الْكَعْبَةِ، قَرَأْتُ رَجُلًا أَدَمَ كَاخَسَنَ مَا أَنتَ رَأَى مِنْ أَدَمِ الرِّجَالِ، لَهُ لَمْعَةٌ كَاخَسَنَ مَا أَنتَ رَأَى مِنَ اللَّمَمِ، قَدْ رَجَلَهَا فِيهِ تَفْطُرُ مَاءً، مَتَكَّنًا عَلَى رَجُلَيْنِ (أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ) يَطُوفُ بِأَلَيْتٍ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: هَذَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعَدَ قَطَطَ، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَانَتْهَا عَيْنُهُ طَافِيَةً، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَالُ. [أخرجه البخاري ٢٩٩٢، ٢٩٩٩، ٣٠٠٢ وسنن أبي الفتح ٢٩٩٢ وسنن أبي مسلم بزيادة وبعض النسخ برقم ١٧١]

٢٧٤- (١٦٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ (بْنِي ابْنِ عِيَّاضٍ) عَنْ مُوسَى (وَهُوَ ابْنُ عُقْبَةَ)، عَنْ ثَالِعٍ قَالَ:

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُقْرِ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسَ، الْمَسِيحُ الدَّجَالُ، فَقَالَ: (إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ، أَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرَ عَيْنِ الْيُمْنَى، كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَهُ طَافِيَةً).

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَرَانِي اللَّيْلَةَ فِي الْمَتَمِّ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ أَدَمَ كَاخَسَنَ مَا تَرَى مِنْ أَدَمِ الرِّجَالِ، تَضْرِبُ لَمْعَةً بَيْنَ مَتَكْنِي، رَجُلُ الشَّعْرِ، يَفْطُرُ رَأْسَهُ مَاءً، وَاضْعَا يَدَيْهِ عَلَى مَتَكْنِي رَجُلَيْنِ، وَهُوَ بَيْنَهُمَا يَطُوفُ بِأَلَيْتٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلًا جَعَدًا قَطَطًا، أَعْوَرَ عَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَشْبَهَ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ بَابْنِ قُطَيْبٍ، وَاضْعَا يَدَيْهِ عَلَى مَتَكْنِي رَجُلَيْنِ، يَطُوفُ بِأَلَيْتٍ، فَقُلْتُ: مَنْ

الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَأَعْطَى خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَغَيْرَ، لَمَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ مِنْ أَتَنَةِ شَيْئًا، الْمُفْجَمَاتُ.

٢٨٠- (١٧٤) وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عِيَادُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَوَامِ)، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ زُرَّابْنَ حَيْشٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى» [النجم: ٩]. قَالَ:

أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ. [الخريجه للبزار: ٣٣٣٢ و ٤٨٥٦ و ٤٨٥٧]

٢٨١- (١٧٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنِ حِيَاثٍ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زُرَّابْنِ حَيْشٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى» [النجم: ١١]. قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ ﷺ لَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ.

٢٨٢- (١٧٤) حَدَّثَنَا عِيَادُ بْنُ مُعَاذٍ الْغُبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلِيمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، سَمِعَ زُرَّابْنَ حَيْشٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى» [النجم: ١٨]. قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ، لَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ.

(٧٧) - بَابُ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: [وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى]، وَهَلْ رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رُبَّهُ نَزْلَةً أُخْرَى؟
الْإِسْنَادُ:

٢٨٣- (١٧٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسَيَّرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، «وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى» [النجم: ١٣] قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ.

٢٨٤- (١٧٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ.

٢٧٨- (١٧٢) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْقُضَيْلِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتَنِي فِي الْحَجَرِ، وَفَرَيْشُ تَسَالُفِي عَنْ مَسْرَايَ، لَسَّاتَنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أَتِبْنَهَا، لَكُرْنَتْ كُرْبَةً مَا كُرْنَتْ مِثْلَهُ قَطُّ، قَالَ: فَرَفَعَهُ اللَّهُ لِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ، مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَتَيْتُهُمْ بِهِ، وَقَدْ رَأَيْتَنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ يَصَلِّي، فَإِذَا رَجُلٌ مَرْبُوبٌ جَعْدٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَوْمَةٍ، وَإِذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ قَائِمٌ يَصَلِّي، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ ﷺ قَائِمٌ يَصَلِّي، أَشَبَّهُ النَّاسَ بِهِ صَاحِبُكُمْ (بَعْنِي نَفْسَهُ) لِحَاثَتِ الصَّلَاةِ فَأَمَمْتُهُمْ، فَلَمَّا قَرَأْتَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ قَائِلٌ: يَا مُحَمَّدُ! هَذَا مَالِكٌ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَالْتَصَتْ إِلَيْهِ قُبْدَانِي بِالسَّلَامِ.

(٧٦) - بَابُ: فِي ذِكْرِ سِيرَةِ الْمُتَنَبِّهِ

٢٧٩- (١٧٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ ابْنُ مِفْغُولٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ، وَالْعَاطِقُ مَقَارِبَةً.

قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مَالِكُ ابْنُ مِفْغُولٍ عَنْ الزُّهَيْرِ ابْنِ عَدِيٍّ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ مَرْوَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا أَسْرَى بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَيْتَنِي بِهِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُتَنَبِّهِ، وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، إِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُخْرَجُ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَقْبِضُ مِنْهَا، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُهْبِطُ بِهِ مِنَ السَّمَاءِ، فَيَقْبِضُ مِنْهَا، قَالَ: «إِذْ يَفْشَى السُّدْرَةُ مَا يَفْشَى» [النجم: ١٦]. قَالَ: قَرَأْتُ مَنْ ذَهَبَ، قَالَ: فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا: أَعْطَى

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَى بِقَلْبِهِ.

رَسُولًا قِيَّوْحِي يَأْتِيهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ مُّشْوَرٍ.
٥٩.

٢٨٥- (١٧٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعُ، جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ، قَالَ الْأَشْجَعُ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَصَنِ بْنِ أَبِي جَهْمَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ.

قَالَتْ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَمَ شَيْئًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ أَغْطَمَ عَلَى اللَّهِ الْفَرِيَّةَ، وَاللَّهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمَّا يَلُغْتَ رِسَالَتَهُ» [النجم: ٦٧].

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَا كَذَّبَ الْقُرْآنُ مَا رَأَى»
«وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ أُخْرَى» [النجم: ١١-١٢]. قَالَ: رَأَى بِمُقْوَاهِ
مَرَّتَيْنِ.

قَالَتْ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُخْبِرُ بِمَا يَكُونُ فِي عُنْدِ فَقْدِ أَغْطَمَ عَلَى اللَّهِ الْفَرِيَّةَ، وَاللَّهُ يَقُولُ: «قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ» [النمل: ٦٥]. [أخرجه
المطهرى: ٣٢٢٤ و ٣٢٢٥ و ٤٦١٢ و ٤٨٥٥ و ٧٨٨٠ و ٧٨٨١]

٢٨٦- (١٧٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَهْمَةَ بِهِذَا
الِإِسْتِثْنَاءِ.

٢٨٨- (١٧٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، بِهِذَا الْإِسْتِثْنَاءِ، نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ
عَلِيٍّ.

٢٨٧- (١٧٧) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ
مُسْرُوقٍ، قَالَ:

وَرَأَى: قَالَتْ: وَلَوْ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِمَّا
أُنْزِلَ عَلَيْهِ لَكُنَّ هَذِهِ الْآيَةُ: «وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ
وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ
أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ» [الأحزاب: ٣٧].

كُنْتُ مُتَكَلِّمًا عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَائِشَةَ! ثَلَاثٌ
مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَغْطَمَ عَلَى اللَّهِ الْفَرِيَّةَ،
قُلْتُ: مَا هُنَّ؟

قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَغْطَمَ
عَلَى اللَّهِ الْفَرِيَّةَ، قَالَ وَكُنْتُ مُتَكَلِّمًا فَبَجَلْتُ، فَقُلْتُ: يَا
أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! انْظُرِي وَلَا تَعْجَلِيَنِي، أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: «وَلَقَدْ رَأَى بِالْأَفْئِ الْمُبِينِ» [التكوير: ١٣]. «وَلَقَدْ
رَأَى نَزْلَةَ أُخْرَى» [النجم: ١٣] فَقَالَتْ: أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ»،
لَمْ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ،
رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ، سَادًّا عَظِيمَ خَلْفِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ. فَقَالَتْ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «لَا
تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ»
[النعم: ١٠٣]. أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ «وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ
أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ

سَأَلْتُ عَائِشَةَ: هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ:
سُبْحَانَ اللَّهِ! لَقَدْ قَفَّ شُعْرِي لَمَّا قُلْتُ، وَسَأَلْتُ الْحَبِيثَ
بِقِسْمَتِهِ، وَحَدِيثُ دَاوُدَ أَتَمُّ وَأَطْوَلُ.

٢٩٠- (١٧٧) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُسَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ،
حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، عَنْ ابْنِ أَشْوَعٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مُسْرُوقٍ،
قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ: قَالَيْنِ قَوْلَهُ: «لَمْ دَنَا قَدَدُلَى فَمَا كَانَ قَابَ
قُورَسِينَ أَوْ أَتَنَى قَاوَحَى إِلَى عَلَيْهِ مَا أَوْحَى» [النجم: ٨-
١٠]. قَالَتْ: إِنَّمَا ذَاكَ جِبْرِيلُ ﷺ، كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ

الرَّجَالِ، وَإِنَّ آتَاءَ لِي هَذِهِ الْمَرْءِ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ، فَسَدَّ أَلْقَى السَّمَاءَ.

(٧٨) - باب: فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا تُؤْمِنُوا بِهِ﴾ نُبْرَأُ إِلَى أَرَاهُ، وَفِي

قَوْلِهِ: رَأَيْتُ نُورًا

٢٩١-(١٧٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَلَّ رَأَيْتُ رَبَّكَ؟ قَالَ: «نُورٌ أَلَى أَرَاهُ».

٢٩٢-(١٧٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّامِيِّ، حَدَّثَنَا حَفْصَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ.

كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ:

«قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُهُ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدْ سَأَلْتُ فَقَالَ: «رَأَيْتُ نُورًا».

(٧٩) - باب: فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ لِلَّهِ لَا يَنَامُ، وَفِي

قَوْلِهِ: حِجَابُهُ النُّورُ لَوْ كَشَفَهُ لَخَرَقَ مَسْبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ

٢٩٣-(١٧٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنَامُ وَلَا يَتَبَنَّى لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقَسْطَ وَيَرْقِعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ

اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النُّورُ، (وَقِي رَوَايَةُ أَبِي بَكْرٍ: النَّارُ لَوْ كَشَفَتْهُ لَأَخْرَجَتْ مَسْبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ).

وَفِي رَوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ وَلَمْ يَقُلْ: حَدَّثَنَا.

٢٩٤-(١٧٩) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

وَلَمْ يَذْكُرْ: (مِنْ خَلْقِهِ). وَقَالَ: (حِجَابُهُ النُّورُ).

٢٩٥-(١٧٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ يَسَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعٍ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَتَبَنَّى لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَرْقِعُ الْقَسْطَ وَيَخْفِضُهُ، وَيَرْقِعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ، وَعَمَلُ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ».

(٨٠) - باب: الْبَابُ رَأْيَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْآخِرَةِ

رَبِّهِمْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

٢٩٦-(١٨٠) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَبُو عُسَّانَ الْمُسَمِّيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، (وَاللَّفْظُ لِأَبِي عُسَّانَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍوَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ.

عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «جَنَّاتُ مَنْ لَعْنَةُ، أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّاتُ مَنْ قَعْبُ أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِداءَ الْكِبَرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ، فِي جَنَّةٍ هَذِهِ. (الْمَوْجِبُ لِبَقَايَا ١٧٨٨ وَ ١٨٨٠

وَبَقِيَ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُتَافِقُوهُمْ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ، تَبَارَكَ
وَتَعَالَى، فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ:
أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى
يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِنَّا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ.

فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ:
أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَتَّبِعُونَهُ.

وَيَضْرِبُ الصِّرَاطَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَنَا
وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، وَلَا يَنْكَلِمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ،
وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ! سَلِّمْ، سَلِّمْ.

وَفِي جَهَنَّمَ كَلَابٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمْ
السَّعْدَانَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: (فَإِنَّهَا مِثْلُ
شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدَرُ عَظَمَتِهَا إِلَّا اللَّهُ،
تَخْلِفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ الْمُؤْمِنُ بَقِيَ بِعَمَلِهِ،
وَمِنْهُمْ الْمُجَارِي حَتَّى يَنْجُو).

حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ
يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنَ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ
يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، مِمَّنْ أَرَادَ
اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرْحَمَهُ، مِمَّنْ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ، يَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَرِ السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ
مِنْ أَيْنِ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ
أَثَرَ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدْ امْتَحَشُوا، فَيُصَبُّ
عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبَتُونَ مِنْهُ كَمَا تَنْبَتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ
السَّيْلِ.

ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَى
رَجُلٌ مُقْبِلٌ بَوَجهِهِ عَلَى النَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ
دُخُولًا الْجَنَّةَ، يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! اصْرُفْ وَجْهِي عَنِ
النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَسَبَنِي رِيحَهَا وَأَحْرَقَنِي ذُكَاوَهَا، فَيَدْعُو
اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْهَبَ.

٢٩٧- (١٨١) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْرَةَ، قَالَ:
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنِ
سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبَيْهَقِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي
لَيْلَى.

عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ
الْجَنَّةَ، قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا
أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تَنْصُصْ وَجْهَتَنَا؟ أَلَمْ تَدْخُلْنَا
الْجَنَّةَ وَتَنْجِسْنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيُكْشَفُ الْعَجَابُ فَمَا
أَعْطَاوْا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ هَذَا وَجَلَّ).

٢٩٨- (١٨١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ، يَهْدِي الْإِسْتَدَ.
وَزَادَ: ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى
وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٣].

(٨١) - باب: مغرقة طريق الرواية

٢٩٩- (١٨٢) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَفْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ
يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (هَلْ تَنْصَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟) قَالُوا: لَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ!

قَالَ: (هَلْ تَنْصَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونََهَا
سَحَابٌ؟) قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ!

قَالَ: (فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعُ مَنْ
كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ
الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطُّلُوعَ الطُّلُوعَ).

قال أبو هريرة: **وَدَلَّكَ الرَّجُلُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةِ**. [أخرجه البخاري ٧٤٣٧]

٣٠٠- (١٨٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ. [أخرجه البخاري ٨٠٦ و ٦٥٧٣]

٣٠١- (١٨٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيهٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **إِنْ أَتَى مَقْعِدَ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَنْ يَقُولَ لَهُ: تَمَنٍّ، فَيَتَمَنَّى وَيَتَمَنَّى، يَقُولُ لَهُ: هَلْ تَمَنَيْتَ؟ يَقُولُ: نَعَمْ. يَقُولُ لَهُ: فَإِنْ لَكَ مَا تَمَنَيْتَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ.**

٣٠٢- (١٨٣) وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مِيسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَاسًا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **(نَعَمْ).**

قال: **(هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَحُوا لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ؟ وَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَحُوا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟)** قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ!.

قال: **(مَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا أَحَدِهِمَا، إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَذْنٌ مُؤَدَّنٌ، لِيَتَّبِعَ كُلُّ أَمَةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ.**

ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: **هَلْ عَسَيْتَ أَنْ تَعْلَمْتَ ذَلِكَ بَلْ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ! يَقُولُ: لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عَهْدٍ وَمَوَاقِيقَ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَاهَا سَخَتْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ.**

ثُمَّ يَقُولُ: **أَيُّ رَبٍّ! فَنُعْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، يَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ عَهْدُكَ وَمَوَاقِيقُكَ لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَ الَّذِي أُعْطَيْتُكَ، وَبَلِّغْ يَا ابْنَ آدَمَ! مَا أَغْدَرَكَ! يَقُولُ: أَيُّ رَبٍّ! وَيَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَقُولَ لَهُ: قَهْلَ عَسَيْتَ أَنْ أُعْطَيْتَكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ! يَقُولُ: لَا، وَعَزَّتْكَ! فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ عَهْدٍ وَمَوَاقِيقَ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبٍّ! أَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ عَهْدُكَ وَمَوَاقِيقُكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ، وَبَلِّغْ يَا ابْنَ آدَمَ! مَا أَغْدَرَكَ! يَقُولُ: أَيُّ رَبٍّ! لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ مِنْهُ، قَالَ: **ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ: تَمَنٍّ، فَيَسْأَلُ رَبَّهُ وَيَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيَذْكُرُهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ.****

قال عطاءُ ابنِ يزيدَ: وأبو سعيد الخدريُّ مع أبي هريرة لا يردُّ عليه من حديثه شيئاً، حتى إذا حدث أبو هريرة: **أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِي الرَّجُلُ: وَمِثْلَهُ مَعَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُ: ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ.**

يَسْجُدُ اتِّقَاءَ رَبِّهِ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ طَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ.

ثُمَّ يَرْقُوعُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَقَالَ: أَتَا رُكُوعُكُمْ، يَقُولُونَ: أَتَتْ رَبَّنَا.

ثُمَّ يُضْرَبُ الْجَسَدُ عَلَى جَهَنَّمَ، وَتَحِلُّ الشَّعَاعَةُ، وَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ! سَلِّمْ، سَلِّمْ.

فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا الْجَسَدُ؟ قَالَ: (دَحْضُ) مَزَلَةٍ، فِيهِ خَطَايَا طُيُفٌ وَكَلَالِيِبٌ وَحَسَكٌ، تَكُونُ يَنْجُدُ فِيهَا شُوبَكَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ، فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ، كَطَرْفِ الْعَيْنِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرَّيْحِ وَكَالطَّيْرِ وَكَالْجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرُّكَّابِ، فَتَنَاجٍ مُسَلِّمٌ، وَمَعْدُوشٌ مُرْسَلٌ، وَمَعْدُوشٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

حَتَّى إِذَا حَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ بِأَشَدَّ مَنَاشَدَةً لِلَّهِ، فِي اسْتِفْصَاءِ الْحَقِّ، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ.

يَقُولُونَ: رَبَّنَا! كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيَصَُلُّونَ وَيَحُجُّونَ.

فَيَقَالُ لَهُمْ: أَخْرِجُوا مِنْ عَرَفَتُمْ فَتَحَرَّمْ صُورُهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا قَدْ أَخَذَتِ النَّارُ إِلَيْهِ نِصْفَ سَاقِيهِ وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ.

ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا! مَا بَقِيَ فِيهَا أَحَدٌ مِمَّنْ أَمَرْتَنَاهُ، فَيَقُولُ: ارْجِعُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا.

ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا! لَمْ تَنْزَرْ فِيهَا أَحَدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا.

ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا.

فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ، كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنْ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ، إِلَّا يَتَسَاقُطُونَ فِي النَّارِ.

حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَقَاجِرٍ، وَغَيْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ.

فَيُدْعَى الْيَهُودُ فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيزَ ابْنِ اللَّهِ، فَيَقَالُ: كَلِمَتُكُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَكْدٍ، فَمَاذَا تَبْغُونَ؟ قَالُوا: عَطَشْنَا يَا رَبَّنَا! فَاسْقِنَا، فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ: أَلَا تَرُدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَانَهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَتَسَاقُطُونَ فِي النَّارِ.

ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: كَلِمَتُكُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَكْدٍ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَاذَا تَبْغُونَ؟ فَيَقُولُونَ: عَطَشْنَا، يَا رَبَّنَا! فَاسْقِنَا، قَالَ فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ: أَلَا تَرُدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ كَانَهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَتَسَاقُطُونَ فِي النَّارِ.

حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ بَرٍّ وَقَاجِرٍ، أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا.

قَالَ: فَمَا تَنْتَظِرُونَ؟ تَبَيَّحَ كُلُّ أَمَةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، قَالُوا: يَا رَبَّنَا! فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفْخَرُ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ.

فَيَقُولُ: أَتَا رُكُوعُكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا (مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا) حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكَاذِبُ أَنْ يَنْقَلِبَ.

فَيَقُولُ: هَلْ يَبْقَى مِنْكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ.

فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ مِنْ تِلْكَاءٍ نَفْسِهِ إِلَّا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ بِالسُّجُودِ، وَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ

الْخُدْرِي، أَنَّهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ رَبَّنَا؟
قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ إِذَا
كَانَ يَوْمٌ صَحْوًا). قُلْنَا: لَا، وَسَقَتِ الْحَدِيثَ حَتَّى
انْقَضَى آخِرُهُ وَهُوَ نَحْوُ حَدِيثِ حَفْصِ ابْنِ مِيسَرَةَ.

وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ: بِخَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا قَلَمٍ قَلَمُوهُ:
(يُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ).

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: بَلَّغَنِي أَنَّ الْجِسْرَ آدَقُ مِنَ الشَّعْرَةِ
وَأَحَدُ مِنَ السِّيفِ.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ: (يَقُولُونَ رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ
تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ وَمَا بَعْدَهُ) فَأَقْرَبُهُ عِيسَى ابْنُ
حَمَادٍ. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٥٨١، ٤٩١٩، ٧٤٣٩، ١٥٧٤، ٧٤٣٨).

وسيلاتي قطعة منه عند مسلم برقم: [١٨٤]

٣٠٣- (١٨٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
جَعْفَرُ ابْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنِ
أَسْلَمَ، بِإِسْنَادِهِمَا، نَحْوَ حَدِيثِ حَفْصِ ابْنِ مِيسَرَةَ إِلَى
آخِرِهِ، وَقَدْ زَادَ وَقَصَّ شَيْئًا.

(٨٣) - باب: إثبات الشككة وإخراج الموحَّصين
مِنَ النَّارِ

٣٠٤- (١٨٤) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ،
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ
عَمْرِو ابْنِ يَحْيَى ابْنِ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
(يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ بِرَحْمَتِهِ،
وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ: انظُرُوا مَنْ وَجَدْتُمْ
فِي قَلْبِهِ مَقَالًا حَبَّةً مِنْ حَرْدَلٍ مِنْ إِبْرَانٍ فَأَخْرِجُوهُ،
فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا حُمَمًا قَدْ امْتَحَشُوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ
الْحَيَاةِ أَوْ الْحَيَا، فَيَبْتُونَ فِيهِ كَمَا تَبْتُ الْحَبَّةُ إِلَى جَانِبِ
السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْهَا كَيْفَ تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً). [أَخْرَجَهُ

الْبُخَارِيُّ ٢٢ وَ ٦٥٦٠. وَفَدَّ تَقْدِيمُ عِنْدَ مُسْلِمٍ مَطْوُوعًا بِرَقْمِ ١٨٣]

ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا! لَمْ تَنْزِلْ فِيهَا مَنْ أَمَرْتَنَا أَحَدًا، ثُمَّ
يَقُولُ: ارْجِعُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مَقَالًا ذَرَّةً مِنْ خَيْرٍ
فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا! لَمْ
تَنْزِلْ فِيهَا خَيْرًا.

وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي
بِهَذَا الْحَدِيثِ فَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِقْدَالَ
ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يضاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا
عَظِيمًا﴾ [النساء: ١٠]. فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (شَفَعْتَ
الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَيُفَضِّلُ قُبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا
قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ، قَدْ عَادُوا حُمَمًا، فَيُلْقِيهِمْ فِي
نَهْرِ فِي الْوَأْهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ نَهْرُ الْحَيَاةِ، فَيُخْرِجُونَ كَمَا
تَخْرُجُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ، أَلَا تَرَوْنَهَا تَكُونُ إِلَى
الْحَجَرِ أَوْ إِلَى الشَّجَرِ، مَا يَكُونُ إِلَى الشَّمْسِ أَصْفَرُ
وَأَخْيَضِرُ، وَمَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ أَضْيَقُ).

فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَأَنَّكَ كُنْتَ تَرَى بِالْبَاطِنَةِ.

قَالَ: (فَيُخْرِجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمَ،
يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، هُوَلَاءُ عَمَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ
الْجَنَّةَ بِخَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرَ قَلَمُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ:
ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا رَأَيْتُمُوهُ قَبْلُ لَكُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا!
أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، فَيَقُولُ: لَكُمْ
عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا! أَيُّ شَيْءٍ
أَفْضَلُ مِنْ هَذَا؟ فَيَقُولُ: رِضَايَ، فَلَا اسْخَطُ عَلَيْكُمْ
بَعْدَهُ أَبَدًا).

قَالَ مُسْلِمٌ: قَرَأْتُ عَلَى عِيسَى ابْنِ حَمَادٍ زَعْبَةَ
الْمِصْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الشَّكَاةِ وَقُلْتُ لَهُ: أَحَدَّثُ
بِهَذَا الْحَدِيثَ عَنْكَ، أَتَيْتُكَ سَمِعْتَ مِنَ اللَّيْثِ ابْنَ سَعْدٍ؟
قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ لِعِيسَى ابْنِ حَمَادٍ: أَخْبِرْكَمُ اللَّيْثُ ابْنُ
سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ
زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

٣٠٨- (١٨٦) حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ.

قال عثمان: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَبِيبَةَ.

عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنِّي لَأَعْلَمُ أَهْلَ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَيًّا، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لَهُ أَذْهَبَ فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخِيلُ إِلَيْهَا أَهْلًا مَلَأَى، فَيَرْجِعُ يَقُولُ: يَا رَبِّ! وَجَدْتُهَا مَلَأَى، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: أَذْهَبَ فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخِيلُ إِلَيْهَا أَهْلًا مَلَأَى، فَيَرْجِعُ يَقُولُ: يَا رَبِّ! وَجَدْتُهَا مَلَأَى، يَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَذْهَبَ فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ، لَكِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ امْتِلَافٍ، أَوْ إِنَّ لَكَ عَشْرَةَ امْتِلَافٍ الدُّنْيَا، قال يَقُولُ: اتَّسَخَّرَ بِي (أَوْ اتَّضَحَكَ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ).

قال: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. قال فَكُنَّ يُقَالُ: ذَلِكَ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً. [الخروج البغاري ٦٥٧١ و ٧٥١١]

٣٠٩- (١٨٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ.

عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنِّي لَأَعْرِفُ أَهْلَ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفًا، يُقَالُ لَهُ: انْطَلِقْ فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ، قال: فَيَذْهَبُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ، يُقَالُ لَهُ: أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ؟ يَقُولُ: نَعَمْ، يُقَالُ لَهُ: ثَمَنٌ، فَيَتَمَنَّى يُقَالُ لَهُ: لَكَ الَّذِي تَمَنَيْتَ وَعَشْرَةَ أَضْعَافِ الدُّنْيَا، قال يَقُولُ: اتَّسَخَّرَ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ. قال فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

٣٠٥- (١٨٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ (ج).

وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاهِرِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَا: كَيْلَقُونَ فِي نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ الْحَيَاءُ، وَلَمْ يَشْكَا. وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ: كَمَا تَنْبُتُ الْعُشَاءُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ.

وَفِي حَدِيثِ وَهْبٍ: كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمَقَةٍ أَوْ حَمِيلَةِ السَّيْلِ.

٣٠٦- (١٨٥) وَحَدَّثَنِي نَصْرَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا بَشَرٌ (بْنِي ابْنِ الْمُصْطَلِ)، عَنْ أَبِي مُسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: (وَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَأَنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيُونَ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمْ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ (أَوْ قَالَ بِخَطَايَاهُمْ) فَأَمَاتَتْهُمْ إِمَاتَةً، حَتَّى إِذَا كَانُوا قَعَمًا، أَذِنَ بِالشَّفَافَةِ، فَجِيءَ بِهِمْ مَتَابِرٌ مَتَابِرٌ، فَبُشُوا عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجَنَّةَ، ثُمَّ قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ افْيِضُوا عَلَيْهِمْ، فَيَبْنُونَ نَبَاتَ الْحَبَّةِ تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ بِالْبَادِيَةِ.

٣٠٧- (١٨٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مُسْلَمَةَ، قال: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، إِلَى قَوْلِهِ: فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

(٨٣) - باب: آخر أهل النار خروجاً

قال: بلى، يا رب! هذه لا أسألك غيرها، وربّه
يَعْدُرُهُ لَأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهَا، فَيُذْنِبُهُ مِنْهَا، فَإِذَا
أَذْنَاهُ مِنْهَا، فَيَسْمَعُ أَصْوَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ

فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! أَدْخَلْنِيهَا

فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! مَا يَصْرِي بِكَ مِنْكَ؟ أَرَأَيْتَ أَنْ
أَعْطِيكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مِنْهَا؟ قال: يَا رَبِّ! أَسْتَهْزِئُ بِنَبِيِّ
وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

فَصَحَّحَ ابْنُ مُسْعُودٍ قَوْلَهُ: أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ
أَضْحَكُ؟ فَقَالُوا: مِمَّ تَضْحَكُ؟

قال: هَكَذَا ضَحِكُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: مِمَّ
تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: (مِمَّنْ ضَحِكُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
حِينَ قَالَ: أَسْتَهْزِئُ بِنَبِيِّ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ:
إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ، وَلَكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَدِيرٌ) (إبراهيم
البخاري ٦٥٧١).

(٨٤) - باب: الثماني أهل الجنة منزلة فيها

٣١١- (١٨٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ
ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ أَبِي عُبَّاشٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ
أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ رَجُلٌ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنْ أَسَارِ
قَبْلِ الْجَنَّةِ، وَمِثْلُ لَهُ شَجَرَةٌ ذَاتُ طَلٍّ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ!
قَدُمْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونَ فِي طَلِّهَا وَسَأَقُ الْخُدْبَةَ
بَنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ مُسْعُودٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ: (فَيَقُولُ: يَا ابْنَ
آدَمَ! مَا يَصْرِي بِكَ مِنْكَ. إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ

وَزَادَ فِيهِ وَيَذْكُرُهُ اللَّهُ سَلْ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ
الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ: هُوَ لَكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ. قَالَ: ثُمَّ
يَدْخُلُ بَيْتَهُ فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ،
فَقَتُولَانِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَاكَ لَسًا وَأَحْيَاكَ لَبًّا، قَالَ
فَيَقُولُ: مَا أَعْطَانِي أَحَدٌ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَنِي.

٣١٠- (١٨٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ،
عَنْ أَنَسٍ

عَنْ ابْنِ مُسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (وَأَخْرَجُ مَنْ
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلًا، فَهُوَ يَمْشِي مَرَّةً وَيَكْبُو مَرَّةً، وَتَسْمَعُهُ
النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا مَا جَاوَزَهَا التَّقَتْ إِلَيْهَا، فَقَالَ: تَبَارَكَ
الَّذِي نَعَّانِي مِنْكَ، لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ شَيْئًا مَا أَعْطَاهُ أَحَدًا
مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، فَتَرَفَّعَ لَهُ شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ: أَيُّ
رَبِّ! أَذْنِبِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا سِتْرَ لِي بِظِلِّهَا وَأَشْرَبُ مِنْ
مَائِهَا.

فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ! لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَهَا
سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا.

فَيَقُولُ: لَا، يَا رَبِّ! وَتَعَاهَدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا،
وَرَبُّهُ يَعْدُرُهُ، لَأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُذْنِبُهُ مِنْهَا،
فَيَسْتَطِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تَرَفَّعَ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ
أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَى

فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! أَذْنِبِي مِنْ هَذِهِ لِأَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا
وَأَسْتَطِلُّ بِظِلِّهَا، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ!
أَلَمْ تَعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ
ذُرِّبْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَعَاهَدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا،
وَرَبُّهُ يَعْدُرُهُ، لَأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ فَيُذْنِبُهُ مِنْهَا،
فَيَسْتَطِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا.

ثُمَّ تَرَفَّعَ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ
الْأَوَّلِينَ.

فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! أَذْنِبِي مِنْ هَذِهِ لِأَسْتَطِلَّ بِظِلِّهَا
وَأَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا.

فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! أَلَمْ تَعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي
غَيْرَهَا؟

المنبر: **إِنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَحْسَنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا حَقًّا، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ يَنْحَوِي.**

٣١٤- (١٩٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ،

عَنْ أَبِي نُوَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنِّي لَأَعْلَمُ أَحْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، وَأَحْرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، رَجُلٌ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: أَعْرَضُوا عَلَيْهِ صَغَارَ ذَنْبِهِ وَارْقَمُوا عَنْهُ كِبَارَهَا، فَتُعْرَضُ عَلَيْهِ صَغَارُ ذَنْبِهِ، فَيُقَالُ: عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، وَعَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: نَعَمْ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْتَكِرَ، وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبَارِ ذَنْبِهِ أَنْ تُعْرَضَ عَلَيْهِ، فَيُقَالُ لَهُ: لَئِنْ لَكَ مَكَانٌ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةٌ، فَيَقُولُ: رَبِّ! لَقَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا مَا هُنَّ).

فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَبَحَكَ حَتَّى بَلَغَتْ نَوَاجِئَهُ.

٣١٥- (١٩٠) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٣١٦- (١٩١) حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، كِلَاهُمَا عَنْ رُوَيْحٍ.

قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا رُوَيْحُ بْنُ مَبَادَةَ الْقَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الْوُرُودِ، فَقَالَ: نَجِيءُ نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ كَذَا وَكَذَا نُنْظَرُ أَمَّا ذَلِكَ فَوْقَ النَّاسِ قَالَ فَتُدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْنَانِهَا وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ، الْأَوَّلُ قَالُوا: ثُمَّ بَاتَيْنَا رَبَّنَا بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ: مَنْ

٣١٢- (١٨٩) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ طَرَفٍ وَابْنِ أَبِي جَرٍّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُعْبِرَةَ ابْنَ شُعْبَةَ، رَوَايَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا طَرَفٌ عَنْ ابْنِ طَرَفٍ وَصَدِّدُ الْمَلِكِ ابْنُ سَعِيدٍ، سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يُخْبِرُ عَنِ الْمُعْبِرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُهُ عَلَى الْمَنِيرِ، يَرْكَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا طَرَفٌ وَابْنُ أَبِي جَرٍّ، سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يَقُولُ:

سَمِعْتُ الْمُعْبِرَةَ ابْنَ شُعْبَةَ يُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ عَلَى الْمَنِيرِ، (قَالَ سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ: رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا أَرَاهُ ابْنَ أَبِي جَرٍّ) قَالَ: (سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ: مَا أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً؟ قَالَ: هُوَ رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيُقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أَكَيْفَ؟ وَقَدْ تَزَلَّ النَّاسُ مَنَازِلَهُمْ وَادْخَلُوا أَحَدَهُمْ؟ فَيُقَالُ لَهُ: أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَلِكٍ مَلِكٌ مِنْ مَلِكٍ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: رَضِيتُ، رَبِّ! فَيَقُولُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ، فَقَالَ فِي الْخَامَةِ: رَضِيتُ، رَبِّ! فَيَقُولُ: هَذَا لَكَ وَعَشْرَةٌ أَشْكَالِهِ، وَلَكَ مَا اسْتَهْتَتْ نَفْسُكَ وَلَدْتَ هَيْتَكَ، فَيَقُولُ: رَضِيتُ، رَبِّ! قَالَ: رَبِّ! فَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةً؟ قَالَ: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَرَدْتَ عَرَسَتْ كُرَامَتُهُمْ يَدَيَّ، وَخُتِمَتْ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَرَ هَيْتَ وَكَمْ تَسْمَعُ أَذْنَ وَكَمْ يَخْطُرُ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قَالَ وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ» [السجدة: ١٧] الآية.

٣١٣- (١٨٩) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي جَرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُعْبِرَةَ ابْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ عَلَى

٣٢٠- (١٩١) وَحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَسْنِ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا الْقُضْلُ بْنُ دَكْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ (يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي أَيُّوبَ) قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْقَفِيرُ، قَالَ: كُنْتُ قَدْ شَقَقْنِي رَأْيٌ مِنْ رَأْيِ الْخَوَارِجِ، فَخَرَجْنَا فِي عَصَابَةِ ذَوْي عَدُوٍّ نُرِيدُ أَنْ نَحْجِيَ، ثُمَّ تَخَرَّجَ عَلَى النَّاسِ، قَالَ: فَمَرَرْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ.

فَإِذَا جَاءَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ، جَالِسٌ إِلَى سَارِيَةٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَإِذَا هُوَ قَدْ ذَكَرَ الْجَهَنَّمِيَّينَ، قَالَ قُلْتُ لَهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُونُ؟ وَاللَّهِ يَقُولُ: «إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ اخْرَجْتَهُ» [إلى عمران: ١٩٢]. وَ«كُلَّمَا ارَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا» [التوبة: ٢٠]. فَمَا هَذَا الَّذِي تَقُولُونَ؟ قَالَ فَقَالَ: أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ ﷺ (يَعْنِي الَّذِي يَعْثُوهُ اللَّهُ فِيهِ؟) قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهُ مَقَامُ مُحَمَّدٍ ﷺ الْمَحْمُودِ الَّذِي يُخْرِجُ اللَّهُ بِهِ مَنْ يُخْرِجُ، قَالَ: ثُمَّ نَعَتْ وَضَعِ الصِّرَاطَ وَمَرَّ النَّاسُ عَلَيْهِ، قَالَ: وَخَافَ أَنْ لَا أَكُونَ أَحْفَظُ ذَلِكَ، قَالَ: غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ زَعَمَ أَنْ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا فِيهَا، قَالَ: يَعْنِي قَبِيخْرُجُونَ كَانَتْهُمْ حِيدَانُ السَّمَاسِمِ، قَالَ: قَبِيخْلُونَ نَهَرًا مِنَ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ قَبِيخْسَلُونَ فِيهِ، قَبِيخْرُجُونَ كَانَتْهُمْ الْقَرَّاطِيسُ، فَرَجَعْنَا قُلْنَا: وَيَحْكُمُ الْأَثَرُونَ الشَّيْخَ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَرَجَعْنَا، قُلْنَا وَاللَّهِ مَا خَرَجَ مِنَّا غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ.

أَوْ كَمَا قَالَ أَبُو نَعِيمٍ.

٣٢١- (١٩٢) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ وَكَاتِبِهِ.

عَنْ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةَ قَبِيخْرُجُونَ عَلَى اللَّهِ، قَبِيخْتُ أَعْدَهُمْ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ إِذَا اخْرَجْتَنِي مِنْهَا فَلَا تُعِدِّنِي فِيهَا، فَيُنْجِيهِ اللَّهُ مِنْهَا).

تَنْظُرُونَ؟ يَقُولُونَ: نَنْظُرُ رَبَّنَا، يَقُولُ: أَلَا رَيْبُكُمْ، يَقُولُونَ: حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْكَ، قَبِيخْلِي لَهُمْ يَضْحَكُ، قَالَ: قَبِيخْلِي بِهِمْ وَيَضْحَكُونَ، وَيُطْعَمُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ، مَنَافِقُ أَوْ مُؤْمِنٌ، نَوْرًا. ثُمَّ يَقْبَعُونَهُ، وَعَلَى جَسَدِهِمْ كَلَالِيْبٌ وَحَسَكٌ، تَأْخُذُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُطْلَقُ نَوْرُ الْمَنَافِقِينَ، ثُمَّ يَنْجُو الْمُؤْمِنُونَ، فَتَجُو أَوَّلُ زُمَرَةٍ وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، سَبْعُونَ أَلْفًا لَا يَحَاسِبُونَ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَانُوا نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ كَذَلِكَ، ثُمَّ تَحُلُّ الشَّقَاعَةُ، وَيَشْفَعُونَ حَتَّى يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْغَيْرِ مَا يَزِيدُ ضَعِيفَةً، فَيُجْعَلُونَ بِفَنَاءِ الْجَنَّةِ، وَيُجْعَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُونَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ حَتَّى يَبْتِثُوا كِبَاتِ الشَّيْءِ فِي السَّيْلِ، وَيَذْهَبُ حَرُّهُ، ثُمَّ يُسْأَلُ حَتَّى تُجْعَلَ لَهُ الدُّنْيَا وَحُشْرَةُ أُمَّتَالِهَا مَعَهَا.

٣١٧- (١٩١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عَمِيَّةَ، عَنْ عَمْرِو.

سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِأَنَّهُ يَقُولُ: (إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ نَاصًا مِنَ النَّارِ قَبِيخْلَهُمُ الْجَنَّةِ).

٣١٨- (١٩١) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ:

اسْمِعْنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ بِالشَّقَاعَةِ)؟ قَالَ: نَعَمْ. [الخروج البشاري: ٢٠٥٨]

٣١٩- (١٩١) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَلِيمٍ الْقَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْقَفِيرُ.

حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ يَحْتَرِقُونَ فِيهَا، إِلَّا ذَرَاتٍ وَجُوهِهِمْ، حَتَّى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ).

٣٢٢-١٩٣) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ قُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغُبَرِيِّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاثَةَ، عَنْ قَتَادَةَ،

عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَهْتَمُونَ لَكَ) (وَقَالَ ابْنُ عِبْدٍ: فَيَلْهَمُونَ لَكَ) يَقُولُونَ: لَوْ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا حَتَّى يَرْيَحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا.

قَالَ: قِيَاثُونَ آمَنَ ﷺ يَقُولُونَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْخَلْقِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَفَضَّلَكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اسْتَفْعَ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يَرْيَحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، يَقُولُونَ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا، وَلَكِنْ اتَّوَاثُوحَا، أَوْكَ رَسُولِ بَعَثَهُ اللَّهُ.

قَالَ قِيَاثُونَ لِرُوحَا ﷺ، يَقُولُونَ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا، وَلَكِنْ اتَّوَاثُوحَا إِبْرَاهِيمَ ﷺ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا، قِيَاثُونَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ يَقُولُونَ: لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا، وَلَكِنْ اتَّوَاثُوحَا مُوسَى ﷺ، الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ، قَالَ: قِيَاثُونَ مُوسَى ﷺ، يَقُولُونَ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا، وَلَكِنْ اتَّوَاثُوحَا عِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ.

قِيَاثُونَ عِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، يَقُولُونَ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنْ اتَّوَاثُوحَا مُحَمَّدًا ﷺ، عَيْنًا لَمْ تُغْفَرْ لَهُ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرُ.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (قِيَاثُونِي، فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي، فَإِذَا آتَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! ارْقِعْ رَأْسَكَ، قُلْ تَسْمَعُ، سَلْ تَسْأَلُ، اسْتَفْعْ تَسْتَفْعُ، فَارْقِعْ رَأْسِي، فَاخْمَدْ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ رَبِّي، ثُمَّ اسْتَفْعْ، فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ).

ثُمَّ أَهْوُوا فَاقْعُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ثُمَّ يَقَالُ: ارْقِعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ! قُلْ تَسْمَعُ، سَلْ تَسْأَلُ، اسْتَفْعْ تَسْتَفْعُ، فَارْقِعْ رَأْسِي، فَاخْمَدْ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ رَبِّي، ثُمَّ اسْتَفْعْ، فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ.

(قَالَ: فَلَا أَذْرِي فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ) قَالُوا: يَا رَبَّ! مَا بَقِيَ لِي النَّارُ إِلَّا مِنْ حَبْسَةِ الْقُرْآنِ أَيْ: وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ.

قَالَ: ابْنُ عِبْدٍ فِي رَوَايَتِهِ: قَالَ قَتَادَةُ: أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ. [إخبره البخاري ٢٦٩٥]

٣٢٣-١٩٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَهْتَمُونَ بِذَلِكَ) (أَوْ يَلْهَمُونَ ذَلِكَ). بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَاثَةَ.

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: (ثُمَّ آتَاهِ الرَّابِعَةُ) (أَوْ أَهْوُوا الرَّابِعَةَ) قَالُوا: يَا رَبَّ! مَا بَقِيَ إِلَّا مِنْ حَبْسَةِ الْقُرْآنِ.

٣٢٤-١٩٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (يَجْمَعُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَلْهَمُونَ لِلذَّلِيلِ). بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا.

وَذَكَرَ فِي الرَّابِعَةِ قَالُوا: يَا رَبَّ! مَا بَقِيَ لِي النَّارُ إِلَّا مِنْ حَبْسَةِ الْقُرْآنِ، أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ. [إخبره

البخاري ٤٤٧٩، ٧٤٩٠، ٧٥١٦]

٣٢٥-١٩٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ الضُّعْمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَهْشَامُ صَاحِبُ الدُّسْتَوَانِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (ج).

فِيؤْتِي مُوسَى يَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ
بِعِيسَى عليه السلام، فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ. فَيُؤْتِي عِيسَى،
قَيِّمُورُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم.

فَأُوتِيَ فَأَقُولُ: آتَا لَهَا فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي،
فَيُؤْذَنُ لِي، فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأُحْمَدُهُ بِمُحَمَّدٍ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ
الآنَ، يُلْهِمُنِي اللَّهُ، ثُمَّ أَخْبَرُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَقَالَ لِي: يَا
مُحَمَّدُ! ارْقِعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ، وَسَلِّ تَعْطِفْ،
وَأَشْمَعُ تُشْمَعُ، فَأَقُولُ: رَبِّ! أُمْتِي، أُمْتِي. فَيَقَالَ:
انْطَلِقْ، فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ بُرَّةٍ أَوْ شَعِيرَةٍ مِنْ
إِيمَانٍ فَأَخْرَجَهُ مِنْهَا، فَأَنْطَلِقُ فَأَقْفَلُ.

ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي فَأُحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمُحَمَّدِ ثُمَّ أَخْبَرُ لَهُ
سَاجِدًا، فَيَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ! ارْقِعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يَسْمَعُ
لَكَ، وَسَلِّ تَعْطِفْ، وَأَشْمَعُ تُشْمَعُ، فَأَقُولُ: أُمْتِي، أُمْتِي.
فَيَقَالَ لِي: انْطَلِقْ، فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ
خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرَجَهُ مِنْهَا، فَأَنْطَلِقُ فَأَقْفَلُ.

ثُمَّ أَعُودُ إِلَى رَبِّي فَأُحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمُحَمَّدِ، ثُمَّ أَخْبَرُ لَهُ
سَاجِدًا، فَيَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ! ارْقِعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يَسْمَعُ
لَكَ، وَسَلِّ تَعْطِفْ، وَأَشْمَعُ تُشْمَعُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ!
أُمْتِي، أُمْتِي. فَيَقَالَ لِي: انْطَلِقْ، فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى
أَدْنَى أَذْنَى مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرَجَهُ مِنْ
النَّارِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَقْفَلُ.

هَذَا حَدِيثٌ أَنَسٍ الَّذِي أَتَانَا بِهِ، فَمَخْرَجَنَا مِنْ عِنْدِهِ،
فَلَمَّا كُنَّا بَطْنِ الْحِثَّانِ قُلْنَا: لَوْ مَلَأْنَا إِلَى الْحَسَنِ فَسَلَّمْنَا
عَلَيْهِ، وَهُوَ مُسْتَخْفٍ فِي دَارِ أَبِي خَبِيبَةَ.

قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا سَعِيدٍ!
جِئْنَا مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَبِي حَمْزَةَ، فَلَمْ نَسْمَعْ بِشَيْءٍ حَدِيثٍ
حَدَّثَنَا فِي الشَّعَاعَةِ، قَالَ: هِيَ! فَحَدَّثَنَا الْحَدِيثَ فَقَالَ:
هِيَ! قُلْنَا: مَا زَادَنَا.

رَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى،
قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،
عَنْ قَتَادَةَ.

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (يَخْرُجُ مِنَ
النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا
يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ
مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ
ذَرَّةً).

رَأَى ابْنُ مِهَالٍ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ يَزِيدُ: فَلَقِيتُ شُعْبَةَ
مُحَدَّثَتَهُ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا بِهِ قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِالْحَدِيثِ.

إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ جَمَلَ، مَكَانَ الذَّرَّةِ، ذَرَّةً، قَالَ يَزِيدُ:
صَحَّفَ فِيهَا أَبُو بَسْطَامٍ. [الخروج البخاري ١١ و ٧٥٠٩]

٣٢٦- (١٩٢) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ
ابْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَتَرِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا حَمَّادُ
ابْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَتَرِيُّ، قَالَ:

انْطَلَقْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَتَشَمَعْنَا بِثَابِتٍ، فَأَتَيْنَا
إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي الضُّحَى، فَأَسْتَأْذَنَّا لَنَا ثَابِتٌ، فَدَخَلْنَا
عَلَيْهِ. وَاحْتَسَنَّا ثَابِتًا مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا
حَمْزَةَ! إِنْ إِخْوَانُكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَسْأَلُونَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ
حَدِيثَ الشَّعَاعَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (إِذَا كَانَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاجِدًا النَّاسُ يُعْضِلُونَهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ
فَيَقُولُونَ لَهُ: أَشْمَعُ لَدُنِّيكَ، قَيِّمُورُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ
عَلَيْكُمْ بِأَبِرَاهِيمَ عليه السلام، فَإِنَّهُ خَلِيلُ اللَّهِ.

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، قَيِّمُورُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ
بِمُوسَى عليه السلام، فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ.

قَالُوا: قَدْ حَدَّثَنَا بِهِ مِنْ عَشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ يَوْمُ تَذْجَمِيعُ
وَلَقَدْ تَرَكَ شَيْئًا مَا أَدْرِي أَسْمَى الشَّيْخِ أَوْ كَرِهَ أَنْ يَحْدِثَكُمْ
فَتَكْتُمُوا، قُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا، فَصَحَّكَ وَقَالَ: «خُلِقَ
الْإِنْسَانُ مِنْ حَبَلٍ، مَا ذَكَرْتُ لَكُمْ هَذَا إِلَّا وَأَنَا أَرِيدُ أَنْ
أَحْدِثَكُمْ»؛
ثُمَّ أَرْجَعَ إِلَى رَبِّي فِي الرَّابِعَةِ لَأَحْمَدَهُ بِتِلْكَ
الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ سَاجِدًا، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ! ارْكَعْ
رَأْسَكَ، وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعْ تُشْفَعَ،
قَالُوا: يَا رَبِّ! الْفَنِّ لِي فِيمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ:
لَيْسَ كَذَلِكَ لَكَ (أَوْ قَالَ لَيْسَ كَذَلِكَ إِلَيْكَ) وَلَكِنْ، وَهَزَيْتَنِي
وَكَبَّرَيْتَنِي! وَعَظَمَيْتَنِي! وَجَبَّرَيْتَنِي! لِأَخْرِجَنَّ مَنْ قَالَ: لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

قَالُوا: قَدْ حَدَّثَنَا بِهِ مِنْ عَشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ يَوْمُ تَذْجَمِيعُ
وَلَقَدْ تَرَكَ شَيْئًا مَا أَدْرِي أَسْمَى الشَّيْخِ أَوْ كَرِهَ أَنْ يَحْدِثَكُمْ
فَتَكْتُمُوا، قُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا، فَصَحَّكَ وَقَالَ: «خُلِقَ
الْإِنْسَانُ مِنْ حَبَلٍ، مَا ذَكَرْتُ لَكُمْ هَذَا إِلَّا وَأَنَا أَرِيدُ أَنْ
أَحْدِثَكُمْ»؛
ثُمَّ أَرْجَعَ إِلَى رَبِّي فِي الرَّابِعَةِ لَأَحْمَدَهُ بِتِلْكَ
الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ سَاجِدًا، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ! ارْكَعْ
رَأْسَكَ، وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعْ تُشْفَعَ،
قَالُوا: يَا رَبِّ! الْفَنِّ لِي فِيمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ:
لَيْسَ كَذَلِكَ لَكَ (أَوْ قَالَ لَيْسَ كَذَلِكَ إِلَيْكَ) وَلَكِنْ، وَهَزَيْتَنِي
وَكَبَّرَيْتَنِي! وَعَظَمَيْتَنِي! وَجَبَّرَيْتَنِي! لِأَخْرِجَنَّ مَنْ قَالَ: لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

قَالَ: فَأَشْهَدُ عَلَى الْحَسَنِ أَنَّهُ حَدَّثَنَا بِهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ، أَرَاهُ قَالَ قَبْلَ عَشْرِينَ سَنَةً، وَهُوَ يَوْمُ تَذْجَمِيعِ
جَمِيعٍ. [الفرج البغدادي ٧٥١٠]

٣٢٧- (١٩٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ (وَأَتَّفَقَا فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ، إِلَّا مَا يَزِيدُ
أَحَدُهُمَا مِنَ الْحَرْفِ بَعْدَ الْحَرْفِ) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُنْصِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا
بِلَحْمٍ، فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعَ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَتَهَسَّ مِنْهَا
تَهَسَةً فَقَالَ: (أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَلْ تَدْرُونَ بِمِ
ذَاذَا؟ يَجْمَعُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ
وَاحِدٍ، فَيُسَمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَقْدُسُهُمُ الْبَصَرُ، وَقَدْ نَوَى
الشَّمْسُ تُبْلِغُ النَّاسَ مِنَ الْقَمَرِ وَالْكَرْبَ مَا لَا يُلْهِقُونَ،
وَمَا لَا يَحْتَمِلُونَ، قَيُّوْلُ بَعْضِ النَّاسِ لِبَعْضٍ: لَا تَرَوْنَ
مَا أَنْتُمْ فِيهِ؟ لَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَّغَكُمْ؟ الْآ تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ
لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ قَيُّوْلُ بَعْضِ النَّاسِ لِبَعْضٍ: اقْتُوا آدَمَ
قَيَّاتُونَ آدَمَ.

قَيَّاتُونَ نُوحًا قَيُّوْلُونَ: يَا نُوحُ! أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى
الْأَرْضِ، وَسَمَّاكَ اللَّهُ حَبِذَا شُكُورًا، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ،
الَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ الْآ تَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا؟ قَيُّوْلُ لَهُمْ:
إِنْ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَكِنْ
يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا
عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ.

قَيَّاتُونَ إِبْرَاهِيمَ قَيُّوْلُونَ: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ
أَهْلِ الْأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، الْآ تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ
فِيهِ؟ الْآ تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا؟ قَيُّوْلُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ: إِنْ
رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا
يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَذَكَرَ كَذِبَاتِهِ، نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا
إِلَى عِيسَى، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى.

قَيَّاتُونَ مُوسَى قَيُّوْلُونَ: يَا مُوسَى! أَنْتَ رَسُولُ
اللَّهِ، فَضْلِكَ اللَّهُ، بِرِسَالَاتِهِ وَتَكْلِيمِهِ، عَلَى النَّاسِ.
اَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، الْآ تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ الْآ تَرَى مَا
قَدْ بَلَّغْنَا؟ قَيُّوْلُ لَهُمْ مُوسَى: إِنْ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَكِنْ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي
قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى
عِيسَى.

قَيَّاتُونَ عِيسَى قَيُّوْلُونَ: يَا عِيسَى! أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ،
وَكَلَّمْتُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ، وَكَلِمَةً مِنْهُ الْقَاهَا إِلَى مَرَمٍّ،
وَرُوحٌ مِنْهُ. فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، الْآ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟
الَا تَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا؟ قَيُّوْلُ لَهُمْ عِيسَى: إِنْ رَبِّي قَدْ

قال: «والذي نفس محمد بيده! إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة إلى عضادتي الباب لكما بين مكة ومكة أو حجر ومكة». قال: لا أدري أي ذلك قال.

٣٢٩- (١٩٥) حدثنا محمد بن طريف ابن خليفة البجلي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا أبو مالك الأشجعي عن أبي حازم، عن أبي هريرة.

وأبو مالك عن ربي، عن حذيفة.

قال: قال رسول الله ﷺ: «يجمع الله تبارك وتعالى الناس، فيقوم المؤمنون حتى ترتفع لهم الجنة».

فيأتون آدم فيقولون: يا أبانا استنح لنا الجنة، فيقول: وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أيكم آدم! لست بصاحب ذلك، اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليل الله.

قال فيقول إبراهيم: لست بصاحب ذلك، إنما كنت خليلاً من وراء وراء، اعمدوا إلى موسى الذي كلمه الله تكليماً.

فيأتون موسى ﷺ فيقول: لست بصاحب ذلك، اذهبوا إلى عيسى كلمة الله وروحه.

فيقول عيسى ﷺ: لست بصاحب ذلك

فيأتون محمداً ﷺ، فيقوم فيؤذن له، وترسل الأمانة والرحم، فتقومان جنبي الصراط يميناً وشمالاً، فيمر أولكم كالبرق. قال: قلت: يا بني أنت وأمي! أي شيء كمر البرق؟ قال: «ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين؟ ثم كمر الریح، ثم كمر الطير وشدة الرجال، تَجْرِي بهم أعمالهم، وتبيكم قائم على الصراط يقول: رب! سلم سلم، حتى تعجز أفعال العباد، حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلا زحفاً،

غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، ولم يذكر له ذنباً، نفسي، نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى محمد ﷺ».

فيأتوني فيقولون: يا محمد! أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وعقر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغت؟

فانطلق فاني تحت العرش فأقع ساجداً لربي، ثم يفتح الله عليّ ويألفني من محامده وحسن الشاء عليه شيئاً لم يفتح لأحد قبلي، ثم يقال: يا محمداً! ارفع رأسك، سل تعطه، أشفع تشفع، فأرفع رأسي فأقول: يا رب! آمني، آمني، فيقال: يا محمداً! ادخل الجنة من أمرك، من لا حساب عليه، من الباب الأيمن من الأبواب الجنة، وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذي نفس محمد بيده! إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة ومكة، أو كما بين مكة ومصرى. [الخروج للمطري ٣٣٤ و ٣٣٦ و ٤٧١٧]

٣٢٨- (١٩٤) وحدثني زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرقة.

عن أبي هريرة، قال: وضعت بين يدي رسول الله ﷺ قصعة من ثريد ولحم، فتناول الذراع، وكانت أحب الشاة إليه، فنهس نهسة فقال: «أنا سيد الناس يوم القيامة». ثم نهس أخرى فقال: «أنا سيد الناس يوم القيامة». فلما رأى أصحابه لا يسألونه قال: «ألا تقولون كذبة؟». قالوا: كيف يا رسول الله؟ قال: «يقوم الناس لرب العالمين. وساق الحديث بمعنى حديث أبي حيان عن أبي زرقة».

ورأى في قصة إبراهيم فقال، وذكر قوله في الكوكب: «هذا ربي» وقوله لآلهتهم: «هل فعله كبيرهم هذا» وقوله «إني سقيم».

باب الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَاسْتَفْتَحُ، يَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟
لَأَقُولَ: مُحَمَّدٌ، يَقُولُ: بَلْ أَمِرتُ لَا اتَّحَ لَا أَحَدَ فَبِكَذَاكَ.

(٨٦) - باب: اخْتِباءِ النَّبِيِّ ﷺ دَعْوَةُ الشَّقَاعَةِ
لَأَمْنِهِ

٣٣٤-(١٩٨) حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ
يَدْعُوهَا، فَأَرِيدُ أَنْ اخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَقَاعَةً لِأَمْنِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ). [خرجه البخاري ٧٣٠٤، ٧٧٧٤. وسيلاني بزيلا عند
مسلم برقم: ١٩٩]

٣٣٥-(١٩٨) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
حُمَيْدٍ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا
ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنْ لِيَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لِكُلِّ نَبِيٍّ
دَعْوَةٌ، وَأَرَدْتُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَنْ اخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَقَاعَةً
لَأَمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [خرجه البخاري ٧٧٧٤]

٣٣٦-(١٩٨) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ
أَخِي ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي
سَلَمَانَ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ جَارِيَةَ التَّقْفِيِّ، مِثْلَ ذَلِكَ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٣٣٧-(١٩٨) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي، يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ عَمْرُو ابْنَ
أَبِي سَلَمَانَ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ جَارِيَةَ التَّقْفِيِّ أَخْبَرَهُ.

أَنْ لِيَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ الْأَحْبَارُ: إِنْ نَبِيٌّ اللَّهُ ﷺ
قَالَ: (لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا، فَأَنَا أَرِيدُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ،

قَالَ: وَفِي حَاقِي الصِّرَاطِ، كَلَالِيْبٌ مُعَلَّقَةٌ، مَأْمُورَةٌ
بِأَخْذِ مَنْ أَمِرتُ بِهِ، فَمَعْدُوشٌ تَاجٌ وَمَعْدُوشٌ فِي النَّارِ.
وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إِنْ قَرَعَ جَهَنَّمَ لَسَبَّحُونَ
خَرِيفًا.

(٨٥) - باب: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: ((أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ
يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا))

٣٣٠-(١٩٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمُخْتَارِ ابْنِ فُلَيْلٍ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَنَا
أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا).

٣٣١-(١٩٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ،
حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ مُخْتَارِ ابْنِ
فُلَيْلٍ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَنَا
أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَأُ).

٣٣٢-(١٩٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
حُسَيْنُ ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ الْمُخْتَارِ ابْنِ فُلَيْلٍ،
قَالَ:

قَالَ أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي
الْجَنَّةِ، لَمْ يُصَدَّقْ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا صَدَّقْتُ، وَإِنْ مِنْ
الْأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا مَا يُعَدُّهُ مِنْ أَمْتِهِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ).

٣٣٣-(١٩٧) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ
الْمُعْتَبِرَةِ عَنْ كَاتِبٍ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَنَا

٣٤٢- (٢٠٠) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٣٤٣- (٢٠٠) (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، جَمِيعًا عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: قَالَ: (أَعْطِي). وَقِي حَدِيثُ أَبِي اسْمَاءَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٤٤- (٢٠١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَقَدْ كَرَّخُو حَدِيثَ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ. [عنه البخاري ٧٣٠٥]

٣٤٥- (٢٠١) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

لَهُ سَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: (لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ، وَخَبَاتٌ دُعَوْتِي شَقَاعَةُ لَأْمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

(٨٧) - بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لِأُمَّتِهِ وَيُكَاتِبُهُ شَقَاعَةُ عَلَيْهِمُ.

٣٤٦- (٢٠٢) حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَلِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بَكْرَ ابْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي إِبرَاهِيمَ: «رَبِّ إِنِّي اصْطَلَيْتُ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي» [إبراهيم ٣٨] الآية. وَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَفَرَّغْتُمْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» [المائدة ١١٨]. قَرَّعَ يَدَيْهِ

أَنْ أَخْبَرَنِي دُعَوْتِي شَقَاعَةُ لَأْمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. لَقَالَ كُفَيْبٌ لَّأَبِي هُرَيْرَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ.

٣٣٨- (١٩٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَجْعَلُ كُلُّ نَبِيٍّ دُعَوْتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دُعَوْتِي شَقَاعَةَ لَأْمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ تَأَلَّفَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا. لَوْ دَعَا عِنْدَ مُسْلِمٍ بِتَقْلُصِ يَرْحَمُ ١٩٨، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٧٣٠٤، ٧٣٧٤. بِهَذِهِ الْوَسْطَى

٣٣٩- (١٩٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ (وَهُوَ ابْنُ الْقَعْقَاعِ)، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا، فَيَسْتَجَابُ لَهُ قَبُولُهَا، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دُعَوْتِي شَقَاعَةَ لَأْمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ)

٣٤٠ (١٩٩) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ) قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ فَاسْتَجِيبَ لَهُ، وَإِنِّي أُرِيدُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَنْ أُوْخَرُ دُعَوْتِي شَقَاعَةَ لَأْمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

٣٤١- (٢٠٠) حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمَّمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَأَبْنُ بِشَّارٍ حَدَّثَانَا، وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ (بِئْتُونَ ابْنَ هِشَامٍ) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ.

حَدَّثَنَا ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا لِأُمَّتِهِ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دُعَوْتِي شَقَاعَةَ لَأْمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

الإِسْنَادُ، قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الصَّفَا
فَقَالَ: يَا صَبَاحَةَ! يَنْحُو حَدِيثُ أَبِي اسَامَةَ، وَكَمْ يَذْكُرُ
نُزُولَ الْآيَةِ: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ»

(٩٠) - باب: شفاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ لأبي طالبٍ
والتَّخْفِيفِ عَنْهُ بِسَبَبِهِ

٣٥٧- (٢٠٩) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْفَوَارِسِيُّ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُطَّلِبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
الْأَمَوِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ.

عَنِ الْفَارِسِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ! هَلْ تَقَعْتُ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ
وَيَقْعَبُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَوَفِي صَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ،
وَكُلُوا أَنَا لَكُنَّ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ. [أخرجه
البخاري ٣٨٧٢ و ٦٢٠٨ و ٦٥٧٢]

٣٥٨- (٢٠٩) حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ:
سَمِعْتُ الْفَارِسِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَبَا
طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَقْعَبُكَ، فَهَلْ تَقَعُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ:
نَعَمْ، وَجَدْتُهُ لَيْسَ عَمَرَكَ مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى
صَحْضَاحٍ.

٣٥٩- (٢٠٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ
عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ:
أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ
سُفْيَانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَنْحُو حَدِيثُ أَبِي
عَوَانَةَ.

عَنْ قَبِيصَةَ ابْنِ الْمُخَارِقِ، وَزُهَيْرِ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَا:
لَمَّا نَزَلَتْ: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» [الشعراء: ٢١٤].
قَالَ انْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ، فَمَلَأَ أَغْلَاهَا
حَجَرًا، ثُمَّ نَافَى: يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَةَ! إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّمَا
مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَاَنْطَلَقَ يَرَى أَهْلَهُ،
فَخَشِيَ أَنْ يَسْفِرُوهُ فَجَعَلَ يَهْتَفُ: يَا صَبَاحَةَ.

٣٥٤- (٢٠٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا
الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ، عَنْ زُهَيْرِ ابْنِ عَمْرٍو
وَقَبِيصَةَ ابْنِ مُخَارِقٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَنْحُوهُ.

٣٥٥- (٢٠٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ،
حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةٍ،
عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «وَأَنْذِرْ
عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» [الشعراء: ٢١٤]. وَرَهَطُكَ مِنْهُمْ
الْمُخَلَصِينَ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى صَعَدَ الصَّفَا،
فَهَتَفَ: يَا صَبَاحَةَ! فَقَالُوا: مَنْ هَذَا الَّذِي يَهْتَفُ؟
قَالُوا: مُحَمَّدٌ. فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: (يَا بَنِي فُلَانِ! يَا
بَنِي فُلَانِ! يَا بَنِي فُلَانِ! يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَةَ! يَا بَنِي عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ! فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخِيرْتُكُمْ
أَنْ خِيَلًا تَخْرُجُ بِسَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكْتَسِمَ مُصَدِّكِي؟»
قَالُوا: مَا جَرَيْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا، قَالَ: (فَلْيَأْنِي نَذِيرُكُمْ بَيْنَ
يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ).

قَالَ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبَّ لَكَ! أَمَا جَمَعْتُنَا إِلَّا لِهَذَا؟ ثُمَّ
قَامَ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ السُّورَةُ: «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ». [التيسر: ١].

كَذَا قَرَأَ الْأَعْمَشُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. [أخرجه البخاري ١٣٩٤ و
٢٥٢٥ و ٢٥٢٦ و ٢٧٧٠ و ٤٨٠١ و ٤٩٧١ و ٤٩٧٢ و ٤٩٧٣]

٣٥٦- (٢٠٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا

عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ ثَمَلَانٌ وَشِرَاكَانٌ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ مَا يَرَى أَنْ أَحَدًا أَشَدَّ مِنْهُ عَذَابًا، وَإِنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا».

(٩٢) - باب: الدُّكُلُ عَلَى أَنْ مَنْ مَاتَ عَلَى الْكُفْرِ لَا يَنْفَعُهُ عَمَلٌ

٣٦٥-(٢١٤) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ابْنُ جُدْعَانَ، كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَطْعُمُ الْمُسْكِينَ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافَعُهُ؟ قَالَ: «لَا يَنْفَعُهُ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَوْمًا: رَبَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ».

(٩٣) - باب: مَوَالِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَقَاطِعُهُ غَيْرُهُمْ وَالْبِرَاءَةُ مِنْهُمْ

٣٦٦-(٢١٥) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ.

عَنْ عَفْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، جَهَارًا غَيْرَ سِرٍّ، يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ آلَ أَبِي (بَعْثِي فَلَانًا) لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ، إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللَّهُ وَمَسَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ».

[أخرجه البخاري ٥٩٩٠]

(٩٤) - باب: الدُّكُلُ عَلَى دُخُولِ طَوَائِفَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ النَّجَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ

٣٦٧-(٢١٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ ابْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ، بِعَنِي ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ.

٣٦٥-(٢١٠) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ عِنْدَهُ عَمَّهُ أَبُو طَالِبٍ، فَقَالَ: «لَعَلَّه تَنْفَعُهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لِيُجْعَلَ فِي مَحَضِّحٍ مِنْ نَارٍ، يَلْغُ كَعْبِيهِ، يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ». [أخرجه البخاري ٣٨٨٥ و ٦٥٦٤]

(٩١) - باب: أهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا

٣٦١-(٢١١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا، يَنْتَعِلُ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي دِمَاغُهُ مِنْ حَرِّكَهُمَا لَعْلِيهِ».

٣٦٢-(٢١٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَثَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا كَاتِبٌ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ التَّهْدِي.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ، وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِنَعْلَيْنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ».

٣٦٣-(٢١٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، (وَالْفُظُّ لَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَرَجُلٌ تَوَضَّعَ فِي أَحْتَصَرِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ». [أخرجه البخاري ٦٥٦١ و ٦٥٦٢]

٣٦٤-(٢١٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

حَدَّثَنِي عُمَرَانُ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: (وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ). قَالُوا: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتُوبُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ). فَقَامَ عَكَاشَةُ فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ، قَالَ: (أَنْتَ مِنْهُمْ). قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ، قَالَ: (سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ).

٣٧٢-(٢١٨) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ أَبُو حُسَيْنَةَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ.

عَنْ عُمَرَانَ ابْنَيْ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ). قَالُوا: مَنْ هُمْ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَطْفِرُونَ وَلَا يَكْتُوبُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ).

٣٧٣-(٢١٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ سَبْعُ مِائَةِ أَلْفٍ (لَا يَذَرِي أَبُو حَازِمٍ إِلَيْهِمَا قَالَ) مَتَمَسِكُونَ، أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ، وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٢٤٧ وَ ٦٥٤٣]

و ٦٥٥٤]

٣٧٤-(٢٢٠) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ فَقَالَ: أَيُّكُمْ رَأَى الْكُوكَبَ الَّذِي انْقَضَ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ: أَنَا، ثُمَّ قُلْتُ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَكُنْ فِي صَلَاةٍ، وَلَكِنِّي لُدِغْتُ، قَالَ: فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: اسْتَرْقَيْتُ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ: حَدِيثُ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، فَقَالَ: وَمَا حَدَّثَكُمُ الشَّعْبِيُّ؟ قُلْتُ: حَدَّثَنَا عَنْ بُرَيْدَةَ ابْنِ حُصَيْبٍ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: لَا رُقِيَّةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ). فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ، قَالَ: (اللَّهُمَّ! اجْعَلْهُ مِنْهُمْ). ثُمَّ قَامَ آخَرٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ، قَالَ: (سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ).

٣٦٨-(٢١٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُسَارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، يَمُتِلُ حَدِيثِ الرَّبِيعِ.

٣٦٩-(٢١٦) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (وَيَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي زُمَرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، تُضَيُّهُ وَجُوهُهُمْ إِضَاءَةُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ).

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَامَ عَكَاشَةُ ابْنُ مَخْصَنٍ الْأَسَدِيُّ، يَرْكَعُ زُمَرَةً عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ! اجْعَلْهُ مِنْهُمْ). ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ).

٣٧٠-(٢١٧) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، زُمَرَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهُمْ، عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ).

٣٧١-(٢١٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ خَلْفٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمَرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ، قَالَ:

الجنة، ما أنتم في سواكم من الأمم إلا كالشعرة السوداء في الثور الأبيض، أو كالشعرة البيضاء في الثور الأسود.

(٩٦) - باب: قوله: ((يقول الله لا تم اخرج بعث النار من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين))

٣٧٩- (٢٢٢) حدثنا عثمان ابن أبي شيبة المكي، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح.

عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يقول الله عز وجل: يا آدم! أقول: لبيك! وسعديك! والخير في يدك! قال يقول: أخرج بعث النار، قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين، قال لذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد)) قال فاشتد عليهم، قالوا: يا رسول الله! أينا ذلك الرجل؟ فقال: وأبشروا، فإن من ياجوج وما جوج القاء، ومنكم رجل. قال ثم قال: (والذي نفسي بيده! إني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة. فحمدنا الله وكبرنا، ثم قال: (والذي نفسي بيده! إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة. فحمدنا الله وكبرنا، ثم قال: (والذي نفسي بيده! إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة، إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالرقعة في ذراع الحمار. [الخرجه البخاري ٣٣٤٨ و ٤٧٤١ و ٦٤٣٠ و ٧٤٨٣]

٣٨٠- (٢٢٢) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع، ح و حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، كلاهما عن الأعمش، بهذا الإسناد.

غير أنهما قالا: وما أنتم يومئذ في الناس إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في الثور الأبيض. ولم يذكر: أو كالرقعة في ذراع الحمار.

قال أبو بكر: وكيع، عن إسرائيل، كلهم عن
سمك ابن حرب، بهذا الإسناد، عن النبي ﷺ، بمثله.
٢- (٢٢٥) حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق،
ابن همام، حدثنا معمر بن راشد، عن همام ابن منبه،
أبي وهب ابن منبه قال:

هَذَا مَا خَلَقْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ. فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَقْبَلُ
صَلَاةُ أَحَدِكُمْ، إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ. [الخرجه البخاري
١٣٥ و ٦٩٥٤]

(٣) - باب: صفة الوضوء وكيفية

٣- (٢٢٦) حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو ابن عبد
الله ابن عمرو ابن سرج، وحرمله ابن يحيى التميمي،
قالا: أخبرنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب،
أن عطاء ابن يزيد الليثي أخبره، أن حمران مولى عثمان
أخبره.

أن عثمان ابن عفان دعا بوضوءه، فتوضأ، فغسل
كفيه ثلاث مرات، ثم مضمض واستنثر، ثم غسل
وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق
ثلاث مرات، ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك، ثم مسح
رأسه، ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات،
ثم غسل اليسرى مثل ذلك، ثم قال: رأيت رسول الله
ﷺ توضأ نحو وضوئي هذا، ثم قال رسول الله ﷺ:
مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، لَا
يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

قال ابن شهاب: وكان علمائنا يقولون: هذا الوضوء
أسخ ما يتوضأ به أحد للصلاة. [الخرجه البخاري ١٥٩ و ٦٦٤
و ١٩٣٤ و ٦٦٠ عن هرو عن حمدان و ٦٤٣٣ عن مهنا عن ابن أبيان]

وسباني باختلاف عند مسلم برقم: [٢٢٧]



٢- كِتَابُ الطَّهَارَةِ

(١) - باب: فضل الوضوء

١- (٢٢٣) حدثنا إسحاق ابن منصور، حدثنا حبان ابن
هلال، حدثنا إبان، حدثنا يحيى، أن زيدا حدثه، أن أبا
سلام حدثه.

عن أبي مالك الأشعرية قال: قال رسول الله ﷺ:
«الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان،
وسبحان الله والحمد لله تملأان أو تملأ ما بين
السماوات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان،
والصبر صيانة، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس
يذوقون قبائح أنفسهم، فممنقها أو موثقها».

(٢) - باب: وجوب الطهارة للصلاة

١- (٢٢٤) حدثنا سعيد ابن منصور ووثبة ابن سعيد
وأبو كامل الجحدرى (واللفظ لسعيد) قالوا: حدثنا أبو
عوانة، عن سمك ابن حرب، عن مصعب ابن سعد،
قال:

دخل عبد الله ابن عمر على ابن عامر يومئذ وهو
مريض، فقال: ألا تدعو الله لي، يا ابن عمر؟ قال: إني
سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تقبل صلاة بغير
طهور، ولا صدقة من غلوة). وكنت على البصرة.

١- (٢٢٤) حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار، قالوا:
حدثنا محمد ابن جعفر، حدثنا شعبه (ج).

وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا حسين ابن
علي، عن زائدة.

٤- (٢٢٦) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ.

اللَّهُ وَابْنُ عُثْمَانَ دَعَا بِأَنَاءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى كَتِفَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ ادْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَرَهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَبَدَّيْهِ إِلَى الْمَرْكَبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ تَوَضَّأَ تَحَوُّ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ).

(٤) - باب: فضل الوضوء والصلاة عقبه

٥- (٢٢٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَاسْنَأَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ). قَالَ اسْنَأَقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا، جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ، مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ:

سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهُوَ بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَبَاءَهُ الْمُؤَدُّونَ عِنْدَ الْعَمْرِ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ قَوِضًا، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ! لَأَحَدُكُمْ حَدِيثًا، لَوْ لَا آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ لِيُحْسِنَ الْوَضُوءَ، لِيُصَلِّيَ صَلَاةً، إِلَّا غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي تَلِيهَا).

٥- (٢٢٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ (ج).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ (ج).

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي اسْمَاعِيلَ: (لِيُحْسِنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ).

٦- (٢٢٧) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَلَكِنْ عُرْوَةُ بَحَثَتْ عَنْ حُمْرَانَ، أَلَيْسَ قَالَ:

فَقَامَ قَوِضًا عُثْمَانُ قَالَ: وَاللَّهِ! لَأَحَدُكُمْ حَدِيثًا، وَاللَّهِ! لَوْ لَا آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْوه، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ لِيُحْسِنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ يُصَلِّيَ الصَّلَاةَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي تَلِيهَا).

قَالَ عُرْوَةُ: الْآيَةُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى، إِلَى قَوْلِهِ: «الْأَعْيُنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩].

[أخرجه البخاري ١٦٠، وقد تقدم عند مسلم باختلاف برقم ٢٢٦]

٧- (٢٢٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ وَحُجَّاجُ ابْنِ الشَّاهِرِ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ.

قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا اسْنَأَقُ ابْنُ سَعِيدِ ابْنِ عَمْرِو ابْنِ سَعِيدِ ابْنِ الْعَاصِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كَلَّمْتُ عَبْدَ عُثْمَانَ، لَدَعَا بِطَهْوَرٍ لَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا مِنْ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحَضَّرَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً، لِيُحْسِنَ وَضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ، مَا لَمْ يَأْتِ كَبِيرَةً، وَكَذَلِكَ الدُّعْرُ كُلُّهُ).

٨- (٢٢٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَاحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ الدُّرَّازُورِدِيُّ)، عَنْ زَيْدِ ابْنِ اسْلَمَ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ بِوَضُوءٍ قَوِضًا ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَتَعَدَّلُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَادِيثَ، لَا أَفْرِي مَا هِيَ؟ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ

ابن شداد، قال: سَمِعْتُ حُمْرَانَ ابْنَ لَهَانَ يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، فِي إِمَارَةِ بَشْرِ.

أَنْ عُلَمَانَ ابْنَ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَالصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ كَقَرَارَاتٍ لِمَا يَنْتَهَنُ).

هَذَا حَدِيثُ ابْنِ مُعَاذٍ، وَكَيْسٍ فِي حَدِيثِ خُنْدَرٍ: فِي إِمَارَةِ بَشْرِ، وَلَا ذِكْرَ الْمَكْتُوبَاتِ.

١٢- (٢٣٢) حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ ابْنُ بَكْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُمَانَ، قَالَ:

تَوَضَّأَ عُلَمَانُ ابْنُ عَفَّانَ يَوْمًا وَضُوءًا حَسَنًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَنْتَهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةَ، غُفِرَ لَهُ مَا خَلَا مِنْ ذَنْبِهِ).

١٣- (٢٣٢) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ الْحَكِيمَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَافِعَ ابْنَ جَبْرِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَاهُ، أَنَّ مُعَاذَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمَا عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُمَانَ ابْنِ عَفَّانَ.

عَنْ عُلَمَانَ ابْنَ عَفَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَاسْتَبْعَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ، أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ، أَوْ فِي الْمَسْجِدِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ). [تَرْجُومَةُ ابْنِ خَلْفَرٍ ١٢٣٣]

(٥) - بَابُ الصَّلَوَاتِ الْخَفِيَّةِ وَالْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ مَكْرُورَاتٍ لِمَا يَنْتَهَنُ مَا اجْتَنِبَتْ الْكِبَائِرُ

قَالَ: (مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً).

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَدَةَ: أَتَيْتُ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ.

٩- (٢٣٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَذَهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ وَأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي أَنَسٍ.

أَنْ عُلَمَانَ تَوَضَّأَ بِالمَقَاعِدِ، فَقَالَ: أَلَا أَرَيْكُمْ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ ثُمَّ تَوَضَّأَ كَلَالًا كَلَالًا.

وَزَادَ قُتَيْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ أَبُو النَّضْرِ عَنْ أَبِي أَنَسٍ، قَالَ: وَحَدَّثَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٠- (٢٣١) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ ابْنُ الْمَلَاءِ، وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ.

قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُسْنَرٍ، عَنْ جَامِعِ ابْنِ شَدَادٍ، أَبِي صَخْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ ابْنَ أَبَانَ، قَالَ:

كُنْتُ أَصْنَعُ لِعُلَمَانَ طَهُورَهُ، فَمَا أَتَى عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا وَهُوَ يُبَيِّضُ عَلَيْهِ نَظْفَةً، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ انْتِصَافِنَا مِنْ صَلَاتِنَا هَذَا قَالَ مُسْنَرٌ: أَرَاهَا الْمَعْرَى فَقَالَ: (مَا أَذْرِي، أَحَدْتُكُمْ بِشَيْءٍ أَوْ اسْكُتُّمْ لَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ كَانَ خَيْرًا لِحَدَّثَنَا، وَإِنْ كَانَ خَيْرًا ذَلِكَ قَالَهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ، فَيُتِمُّ الطَّهُورَ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَيُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَفِيَّةِ، إِلَّا كَانَتْ كَقَرَارَاتٍ لِمَا يَنْتَهَنُ).

١١- (٢٣١) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ

رَكَعَتَيْنِ، مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلَّا وَجَّهَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

قال: قُلْتُ: مَا أَجُودَ هَذِهِ أَقْبَابًا قَالَتْ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ: الَّتِي قَبْلَهَا أَجُودُ. فَنَظَرْتُ فَإِذَا عَمْرٌ، قَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جَعْتُ أَنْفًا، قَالَ: وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُلْغِ (أَوْ يَسْبِغُ) الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ.

١٧- (٢٣٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنِ الْحَبَابِ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رِبْعَةَ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْغَوْلَانِيِّ وَأَبِي عُمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ ابْنِ نَعْفَانَ مَوْلَى ابْنِ مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ).

(٧) - باب: فِي وَضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ

١٨- (٢٣٥) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو ابْنِ يَحْيَى ابْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَيْدِ ابْنِ عَاصِمِ الْأَصْطَارِيِّ (وَكُنْتُ لَهُ صُحْبَةً) قَالَ: قِيلَ لَهُ: تَوَضَّأْنَا وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا بِأَنَاءٍ، فَأَتَحْنَا مِنْهَا عَلَى يَدَيْهِ، فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثًا، ثُمَّ ادْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا، فَمَضْمَضَ وَاسْتَشَقَّ مِنْ كَفِّ وَاحِدَةٍ، فَغَسَلَ ثَلَاثًا، ثُمَّ ادْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَغَسَلَ لَفْسَلِ وَجْهِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ ادْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ. ثُمَّ ادْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ يَدَيْهِ وَأَدْبَرَ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ وَضُوءُ رَسُولِ

١٤- (٢٣٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ وَكُثَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ، كُلُّهُمُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي الصَّلَاةُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَعْقُوبَ، مَوْلَى الْحَرَقَةِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (الصَّلَاةُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، كُفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَا لَمْ تُغْنِ الْكَبَائِرُ).

١٥- (٢٣٣) حَدَّثَنِي نَصْرُ ابْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، كُفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ).

١٦- (٢٣٣) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ، أَنَّ عَمْرَ ابْنَ إِسْحَاقَ مَوْلَى زَائِلَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: (الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مُكْفِّرَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ).

(٦) - باب: الذِّكْرُ الْمُسْتَحَبُّ عَقِبَ الْوَضُوءِ

١٧- (٢٣٤) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ ابْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ رِبْعَةَ (بَعْنِي ابْنُ يَزِيدَ)، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْغَوْلَانِيِّ، عَنْ عَقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو عُمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ ابْنِ نَعْفَانَ.

عَنْ عَقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كُنْتُ عَلَى رَاغِبَةِ الْإِبِلِ، فَجَاءَتْ نَوَيْتِي، فَزَوَّجْتُهَا بِعَشِيٍّ، فَأَذْرَكَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَتَانَا يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَأَذْرَكَتُ مِنْ قَوْلِهِ: (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ ابْنَ عَاصِمٍ الْعَازِفِيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَضْمَضَ ثُمَّ اسْتَنْشَرَهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَالْأُخْرَى ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ بِمَاءٍ غَيْرِ قُضَلٍ يَدِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى انْقَاهُمَا.

قال أبو الطاهر: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ.

(٨) - باب الإيقار في الاستنجار والاستجمار

٢٠- (٢٣٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ هُبَيْرٍ.

قال قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: (إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ وَفَرًا، وَإِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً ثُمَّ لِيَنْشُرْ).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ابْنُ هَمَّامٍ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَشِقْ بِمَنْخَرَيْهِ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ لِيَنْشُرْ).

(أخرجه البخاري ١٦٦، وسيأتي عند مسلم بقوله لم ترد هذه الطريق مرفوع: ٢٧٨)

٢٢- (٢٣٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشُرْ، وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ). (أخرجه البخاري ١٦١)

٢٢- (٢٣٧) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ (ح).

اللَّهُ ﷻ. [أخرجه البخاري ١٨٥ و ١٨٦ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٧ و ١٩٩]

١٨- (٢٣٥) وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ هُوَ ابْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ يَحْيَى، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

وَلَمْ يَذْكُرِ الْكَمِينَ.

١٨- (٢٣٥) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ يَحْيَى، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ: مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَرَ ثَلَاثًا، وَلَمْ يَقُلْ: مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ.

وَزَادَ بَدَلَ قَوْلِهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ: بِدَأَ بِمَقْلَمٍ رَأْسَهُ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ.

٢١٨- (٢٣٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ يَحْيَى، بِمِثْلِ إِسْنَادِهِمْ، وَأَقْصَى الْحَدِيثِ.

وَقَالَ فِيهِ: فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَ مِنْ ثَلَاثِ عَرَفَاتٍ، وَقَالَ أَيْضًا: فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً.

قال بهز: أَمْلَى عَلَيَّ وَهْبٌ هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَالَ وَهْبٌ: أَمْلَى عَلَيَّ عَمْرُو ابْنُ يَحْيَى هَذَا الْحَدِيثَ مَرَّتَيْنِ.

١٩- (٢٣٦) حَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ مَرْوَفٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ حَبَّانَ ابْنَ وَاسِعٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ.

أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَذَكَرَ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

٢٥- (٢٤٠) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَالَمٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي سَالِمُ مَوْلَى الْمُهَرَّبِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي جَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَمَرَرْنَا عَلَى بَابِ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَذَكَرَ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٢٥- (٢٤٠) حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَهْنٍ، حَدَّثَنَا قَلْبِيعٌ، حَدَّثَنِي تَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمِ مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَذَكَرَ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٢٦- (٢٤١) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: رَجَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَاءِ الْبَطْرِيقِ، تَعَجَّلَ قَوْمٌ عِنْدَ الْعَصْرِ، فَتَوَضَّؤُوا وَهُمْ عَجَالٌ، فَأَتَيْنَاهُمُ، وَأَعْقَابُهُمْ ثُلُوحٌ لَمْ يَسْهَأِ الْمَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اؤْيَلِ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، اسْبِغُوا الْوُضُوءَ.

٢٦- (٢٤١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ اسْبِغُوا الْوُضُوءَ. وَلَيْسَ حَدِيثُهُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْأَعْرَجِ.

وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ.

لَهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِهِ.

٢٣- (٢٣٨) حَدَّثَنِي يَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (بِعْنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ)، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلْيَسْتَنْتِزْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَسِيْتُ عَلَى حَيَاتِهِمِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٢٩٥]

٢٤- (٢٣٩) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ.

قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

لَهُ سَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُورِثْ).

(٩) - بَابُ وَجُوبِ غَسْلِ الرَّجُلَيْنِ بِكَمَالِهِمَا

٢٥- (٢٤٠) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَاحِمٌ ابْنُ عَيْسَى، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ ابْنِ بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَالِمِ مَوْلَى شَدَّادٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ تَوَفَّى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَتَوَضَّأَ عِنْدَهَا، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ! اسْبِغِ الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (ؤْيَلِ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ).

٢٥- (٢٤٠) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي حَبِوَةُ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

٢٧- (٢٤١) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ وَأَبُو كَامِلٍ
الْبَحْلَرِيُّ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي هَوَاثَةَ.

قال أبو كامل: حَدَّثَنَا أَبُو هَوَاثَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ
يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ ﷺ
فِي سَفَرِنَا، فَأَذَرَنَا وَقَدْ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ،
فَجَعَلْنَا نَسْحُ عَلَى أَرْجُلِنَا، قَدَايَ: (وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ
النَّارِ). [خرجه البخاري ٩٠ و ٩١ و ١٣٣]

٢٨- (٢٤١) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ،
حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ)، عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ
زِيَادٍ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا لَمْ يَقْبَلِ
عَقِبَيْهِ فَقَالَ: (وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ).

٢٩- (٢٤١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
زِيَادٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَتَوَضَّؤُونَ مِنْ
الْمَطَهَرَةِ، فَقَالَ: اسْبَحُوا الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا
الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: (وَيْلٌ لِلْمَرَاqِبِ مِنَ النَّارِ).

٣٠- (٢٤١) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَيْلٌ
لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ).

(١٠) - باب: وجوب استيعاب جميع أجزاء محل
الطهارة

٣١- (٢٤٣) حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزَّيْبَرِ، عَنْ
جَابِرٍ.

أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلًا تَوَضَّأَ فَتَرَكَ
مَوْضِعَ ظُفْرِ عَلَى قَدَمِهِ، فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ: (إِنْ نَبَحَ
فَأَحْسَنَ وَضُوءَكَ فَرَجَعَ ثُمَّ مَسَى).

(١١) - باب: خروج الخطايا مع ماء الوضوء

٣٢- (٢٤٤) حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ
(ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، (وَاللَّفْظُ لَهُ)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي
صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا تَوَضَّأَ
الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ (أَوِ الْمُؤْمِنُ) فَغَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَ مِنْ
وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بَيْنِيهِ مَعَ الْمَاءِ (أَوْ مَعَ آخِرِ
قَطْرِ الْمَاءِ) فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَتْ
بَطْشَتَهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ (أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ) فَإِذَا غَسَلَ
رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ (أَوْ مَعَ
آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ) حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ).

٣٣- (٢٤٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مَعْمَرٍ ابْنِ رَبِيعٍ الْقَبْسِيُّ،
حَدَّثَنَا أَبُو مِشْأَمٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ (وَهُوَ ابْنُ
زِيَادٍ)، حَدَّثَنَا عُمَرَانُ ابْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ
الْمُنْكَدِرِ، عَنْ حَمْرَانَ.

عَنْ عَلَمَانَ ابْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ
تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى
تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ).

(١٢) - باب: استحباب إطالة الثغرة والنخيل
في الوضوء

٣٤- (٢٤٦) حَدَّثَنِي أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ
وَالْقَاسِمُ ابْنُ زَكَرِيَّا ابْنِ دِينَارٍ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالُوا:
حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي

عُمَارَةُ ابْنِ هُرَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمَّرِ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُوضُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ فَاسْتَبَحَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الَّتِي حَتَّى اشْتَرَعَ فِي الْعَضُدِ، ثُمَّ يَدَهُ الْيُسْرَى حَتَّى اشْتَرَعَ فِي الْعَضُدِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الَّتِي حَتَّى اشْتَرَعَ فِي السَّاقِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى حَتَّى اشْتَرَعَ فِي السَّاقِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُوضُ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّبِعُوا الْفَرْقَةَ الْمُحْتَجِلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ اسْتَبَاحَ الْوُضُوءَ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلْيُطِلْ غُرَّتَهُ وَتَحَجَّجْهُ».

٣٥-(٢٤٦) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

اللَّهُ رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُوضُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ حَتَّى كَادَ يَلْغُ الْمُنَكِّينَ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى رَكَعَ إِلَى السَّاقَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَمْنِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحْتَجِلِينَ مِنْ أَمْرِ الْوُضُوءِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ». [الخبره هبلي ١٣٦]

٣٦-(٢٤٧) حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا عَنْ مَرْوَانَ الْقَزَائِي.

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ حَوْضِي أَجْعَدُ مِنْ أَيْلَةٍ مِنْ عَدَنَ، لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلَاجِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ بِاللَّبَنِ، وَلَا يَنْتَه أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ، رَأَيْتُ لِأَصَدِّ النَّاسِ عَنْهُ كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ إِبِلَ النَّاسِ عَنْ حَوْضِهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اتَّعَرَّفْنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ:

٣٧-(٢٤٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَأَصْلُ ابْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى (وَاللَّفْظُ لَوَاصِلُ) قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّعَرَّفُوا عَلَيَّ أَمْنِي الْحَوْضِ، وَأَنَا أَثَرُ النَّاسِ عَنْهُ، كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ إِبِلَ الرَّجُلِ عَنْ إِبِلِهِ». قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! اتَّعَرَّفْنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ، تَرُدُّونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحْتَجِلِينَ مِنْ أَمْرِ الْوُضُوءِ، وَلِكُصْدَنِّي عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ فَلَا يَصِلُونَ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! هَؤُلَاءِ مِنْ أَمْنِي، فَيُجِيبُنِي مَلَكٌ يَقُولُ: وَهَلْ تَذَرِي مَا أَخَذَلُوا بِعَذَابِكَ».

٣٨-(٢٤٨) وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ رِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ.

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ حَوْضِي لَا يَبْعُدُ مِنْ أَيْلَةٍ مِنْ عَدَنَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّي لَا أُوَدُّ عَنْهُ الرَّجَالَ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الْإِبِلَ الْغَرِيْبَةَ عَنْ حَوْضِهِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَتَعَرَّفْنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، تَرُدُّونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحْتَجِلِينَ مِنْ أَمْرِ الْوُضُوءِ، لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ».

٣٩-(٢٤٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ جَعْفَرٍ.

قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الْمَقْبَرَةَ فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، بِكُمْ لِأَحَقُّونَ وَدَدْتُ أَنَا قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانَكُمْ». قَالُوا: أَوَلَيْسْنَا إِخْوَانَكَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدَ». فَقَالُوا: كَيْفَ نَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدَ

قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل، أخبرني العلاء، عن أبيه.

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أدلكم على ما يمشو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟» قالوا: بلى، يا رسول الله! قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط».

٤١- (٢٥١) حدثني إسحاق ابن موسى الأنصاري، حدثنا مالك (ح).

وحدثنا محمد ابن المنصور، حدثنا محمد ابن جعفر، حدثنا شعبة، جميعا عن العلاء ابن عبد الرحمن، بهذا الإسناد.

وليس في حديث شعبة ذكر الرباط، وفي حديث مالك اثنين فذلكم الرباط، فذلكم الرباط.

(١٥) - باب: السواك

٤٢- (٢٥٢) حدثنا قتيبة ابن سعيد وعمر بن النافذ وزهير ابن حرب، قالوا: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج.

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لو أن أشق على المؤمنين (وفي حديث زهير: على أمتي) لامرئهم بالسواك عند كل صلاة». [خرجه البخاري: ٨٧٧ - ٧٢٤]

٤٣- (٢٥٣) حدثنا أبو كريب محمد ابن العلاء، حدثنا ابن بشر، عن مسعر، عن المقدام ابن شريح، عن أبيه، قال:

سألت عائشة قالت: بأي شيء كان يبتدئ النبي ﷺ إذا دخل بيته؟ قالت: بالسواك.

من أشق؟ يا رسول الله! فقال: «أرايت لو أن رجلا له خيل غر محجلة، بين ظهري خيل دهم بهم، ألا يعرف خيله؟» قالوا: بلى، يا رسول الله! قال: «فإنهم يأتون غرا مشجلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض، ألا ليلادن رجال عن حوضي كما يناد البعير الضال، أتاديبهم: ألا هلم! ليقال: إنهم قد بدلوا بهنك، فأقول: سحقا سحقا».

٣٩- (٢٤٩) حدثنا قتيبة ابن سعيد، حدثنا عبد العزيز يعني الدراودي (ح).

وحدثني إسحاق ابن موسى الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك، جميعا عن العلاء ابن عبد الرحمن، عن أبيه.

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ خرج إلى المقبرة فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وأنا، إن شاء الله، بكم لاحقون» يمثل حديث إسماعيل ابن جعفر، غير أن حديث مالك: «فلينادن رجال عن حوضي».

(١٣) - باب: تلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء

٤٠- (٢٥٠) حدثنا قتيبة ابن سعيد، حدثنا خلف (يعني ابن خليفة)، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي حازم، قال:

«كثت خلف أبي هريرة ومو يترصنا للصلاة، فكان يمد يده حتى يبلغ إبطه، فقلت له: يا أبا هريرة! ما هذا الوضوء؟ فقال: يا بني فروح! أقم هاهنا؟ لو علمت أنكم هاهنا ما وضأت هذا الوضوء، سمعت خليلي ﷺ يقول: «تلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء».

(١٤) - باب: فضل إسباغ الوضوء على المكاره

٤١- (٢٥١) حدثنا يحيى ابن أيوب وقيس وابن حنبل، جميعا عن إسماعيل ابن جعفر.

٤٨- (٢٥٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ.

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ دَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَخَرَجَ فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فِي آلِ عِمْرَانَ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿فَقَتَا عَذَابَ النَّارِ﴾ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ اضْطَجَعَ، ثُمَّ قَامَ فَحَرَّحَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ، ثُمَّ رَجَعَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى.

(١٦) - باب: خِصَالُ الْفِطْرَةِ

٤٩- (٢٥٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمَرُو النَّاقِذُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَمِيصًا عَنْ سَفْيَانَ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: (أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ) الْحَتَانُ، وَالْأَسْتِحْدَادُ، وَتَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ، وَتَنْفُ الْأِطِيطِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ». [إِجْرَاهُ إِحْدَارِي ٥٨٨٩ و ٥٨٩١ و ٦٢٩٧]

٥٠- (٢٥٧) حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: الْاِخْتِسَانُ، وَالْاِسْتِحْدَادُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ، وَتَنْفُ الْأِطِيطِ»

٥١- (٢٥٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ حَقِّمٍ

٤٤- (٢٥٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ بَدَأَ بِالسَّوَاكِ.

٤٥- (٢٥٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غِلَّانَ (وَهُوَ ابْنُ جَرِيرِ الْمُعَوَّلِيِّ)، عَنْ أَبِي بُرَّةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَطَرَفُ السَّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ. [إِجْرَاهُ الْبَخَارِيُّ ٢٤٤]

٤٦- (٢٥٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ.

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِيَتَهَجَّدَ، يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ. [إِجْرَاهُ الْبَخَارِيُّ ٢٤٥ و ٨٨٩ و ١١٣٦]

٤٦- (٢٥٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ

كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، يَبْثُلُهُ.

وَلَمْ يَقُولُوا: لِيَتَهَجَّدَ.

٤٧- (٢٥٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَحُصَيْنٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ.

عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَشْرٌ مِنَ
الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَاعْقَاءُ اللَّحْيَةِ، وَالسَّوَاكُ،
وَأَسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاكِمِ،
وَتَشْفُ الْإِيطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْقِصَاصُ الْمَاءِ). قَالَ
زَكَرِيَّا: قَالَ مُصَنَّبٌ: وَتَسِيَتِ الْعَاشِرَةَ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ
الْمُصَنَّمَةُ.

زَادَ قُتَيْبَةُ: قَالَ وَكَيْعٌ: انْقِصَاصُ الْمَاءِ يَعْنِي
الِاسْتِنْجَاءَ.

٥٦- (٢٦١) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي رَاشِدَةَ
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ شَيْبَةَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَبُوهُ: وَتَسِيَتِ الْعَاشِرَةَ.

(١٧) - باب: الاستنجابة

٥٧- (٢٦٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ يَزِيدَ.

عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: قَدْ عَلِمَكُمْ تَبِيكُمُ ﷺ كُلَّ
شَيْءٍ، حَتَّى الْحِرَاءَ، قَالَ: فَقَالَ: أَجَلَ لَقَدْ نَهَاكَ أَنْ
تَسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةَ لِقَاطٍ أَوْ يُولَ، أَوْ أَنْ تَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ، أَوْ
أَنْ تَسْتَنْجِيَ بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، أَوْ أَنْ تَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ
أَوْ بِعَظْمٍ.

٥٧- (٢٦٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُبَيْانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ.

عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ لَنَا الْمُشْرِكُونَ: بِي أَرَى
صَاحِبَكُمْ يَعْلَمُكُمْ، حَتَّى يَعْلَمَكُمْ الْحِرَاءَ، فَقَالَ:
أَجَلَ، إِنَّهُ نَهَاكَ أَنْ تَسْتَنْجِيَ أَحَدًا يَمِينَهُ، أَوْ يَسْتَقْبِلَ

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي
عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: وَقَدْ لَنَا فِي
قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَتَشْفِ الْإِيطِ، وَحَلْقِ
الْعَانَةِ. أَنْ لَا تَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

٥٢- (٢٥٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى
(يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، جَمِيعًا عَنْ هَبِيدٍ
اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ

عَنْ ابْنِ عُصْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (أَحْفُوا الشَّوَارِبَ
وَأَعْفُوا اللَّحْيَ). [اخرجه البخاري ٥٨٩٢، ٥٨٩٣]

٥٣- (٢٥٩) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ
أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ نَفِيعٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عُصْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَمَرَ بِإِحْفَافِ
الشَّوَارِبِ وَاعْقَاءِ اللَّحْيَةِ.

٥٤- (٢٥٩) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ
زُرَيْعٍ عَنْ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ.

عَنْ ابْنِ عُصْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (خَالِفُوا
الْمُشْرِكِينَ، أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَوْفُوا اللَّحْيَ).

٥٥ (٢٦٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ
أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي إِسْلَاءُ ابْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَعْقُوبَ، مَوْلَى الْحَرَقَةِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (جُزُوا
الشَّوَارِبَ وَأَرْخُوا اللَّحْيَ، خَالِفُوا الْمَحُوسَّ).

٥٦- (٢٦١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا
ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصَنَّبِ ابْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ ابْنِ
حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ عُمَرَ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانٍ، قَالَ: كُنْتُ أَصْلِي فِي الْمَسْجِدِ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ مُسْتَنْدٌ ظَهْرُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَلَمَّا قَضَيْتُ صَلَاتِي انْصَرَفْتُ إِلَيْهِ مِنْ شَقِي، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَقُولُ نَاسٌ: إِذَا قَعَدْتَ لِلْحَاجَةِ تَكُونُ لَكَ، فَلَا تَقْعُدُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَقَدْ رَفِيتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا عَلَى كَبْتَيْنِ مُسْتَقْبِلَا بَيْتِ الْمَقْدِسِ، لِحَاجَتِهِ. [أخرجه البخاري ١٤٥ و ١٤٨ و ١٤٩ و ٣١٠٢]

٦٢- (٢٦٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ الْقَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا حَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ، عَنْ عُمَرَ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَكِبْتُ عَلَى بَيْتِ أَخِي حَفْصَةَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا لِحَاجَتِهِ، مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ، مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ.

(١٨) - باب: التَّهَيُّنُ مِنَ الْاِسْتِجَارَةِ بِالْيَمِينِ

٦٣- (٢٦٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُمْسِكُنَّ أَحَدُكُمْ ذِكْرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ، وَلَا يَتَمَسَّحُ مِنَ الْخَلَاءِ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ». [أخرجه البخاري ١٥٣ و ١٥٤ و ٥١٣٠ وسنن أبي داود الحديث ٢٠٧٢]

٦٤- (٢٦٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هَمَّامِ الدُّسْتَوَاتِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسْ ذِكْرَهُ بِيَمِينِهِ».

الْقِبْلَةَ، وَتَهَيَّ عَنْ الرُّوْثِ وَالْمِطَامِ، وَقَالَ: «لَا يَسْتَجِي أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْبَابٍ».

٥٨- (٢٦٣) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ هَبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: تَهَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَمَسَّحَ بِمِطَامٍ أَوْ يَبْرِي.

٥٩- (٢٦٤) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُبَّانُ بْنُ هَيْثَةَ (ج).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ: قُلْتُ لِسُبَّانِ بْنِ هَيْثَةَ: سَمِعْتَ الزُّهْرِيَّ يَذْكُرُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ.

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أَقْبَضَ الْغَائِطُ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، يَبُولُ وَلَا خَاطِطٌ، وَلَكِنْ شَرُّوْا أَوْ غَرِّوْا».

قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: قَعَدْنَا مِنَ الشَّامِ، فَوَجَدْنَا مَرَّاحِيضَ لَدَى بَيْتِ قَبْلِ الْقِبْلَةِ، فَتَحَرَّفَ عَنْهَا وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهَ؟ قَالَ: نَعَمْ. [أخرجه البخاري ١٤٤ و ٣٩٤]

٦٠- (٢٦٥) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَاجَتِهِ، فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرُهَا».

٦١- (٢٦٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ابْنُ مَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى (بِعْنِي ابْنُ يَزِيدَ)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى.

٦٩- (٢٧٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ حَاطَا، وَتَبِعَهُ غُلَامٌ مَعَهُ مِصْبَاةٌ، هُوَ أَصْفَرُهَا، فَوَضَعَهَا عِنْدَ سِدْرَةٍ، قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَقَدْ اسْتَجَنَى بِالْمَاءِ.

٧٠- (٢٧١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَغُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ، فَاخْمِلُ أَنَا، وَغُلَامٌ تَحْوِي، إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ، وَعَنْزَةٌ، فَيَسْتَجِنِي بِالْمَاءِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣]

٧١- (٢٧١) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (بِعْنِي ابْنُ عَلِيٍّ)، حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَرَّزُ لِحَاجَتِهِ، قَاتِيَهُ بِالْمَاءِ، فَيَتَغَسَّلُ بِهِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢١٧]

(٢٢) - باب: الفسح على الخفين

٧٢- (٢٧٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ.

(وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَامٍ، قَالَ: بَالَ جَبْرِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ. قَبِيلٌ: تَفْعَلُ هَذَا؟ فَقَالَ:

٦٥- (٢٦٧) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ.

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَغَسَّسَ فِي الْإِنَاءِ، وَأَنْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَأَنْ يَسْتَطِيبَ بِيَمِينِهِ.

(١٩) - باب: التيمن في الطهور وغيره

٦٦- (٢٦٨) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُحِبَّ التَّيْمَنَ فِي طَهْوَرِهِ إِذَا تَطَهَّرَ، وَفِي تَرْجَلِهِ إِذَا تَرَجَّلَ، وَفِي انْتِعَالِهِ إِذَا انْتَعَلَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٥ و ٥٢٦ و ٥٢٧ و ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٣١ و ٥٣٢ و ٥٣٣ و ٥٣٤ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٣٩ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٤٢ و ٥٤٣ و ٥٤٤ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٥٥١ و ٥٥٢ و ٥٥٣ و ٥٥٤ و ٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٥٥٨ و ٥٥٩ و ٥٦٠ و ٥٦١ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٥٦٥ و ٥٦٦ و ٥٦٧ و ٥٦٨ و ٥٦٩ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦٠٥ و ٦٠٦ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦٠٩ و ٦١٠ و ٦١١ و ٦١٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦١٥ و ٦١٦ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٢٦ و ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٢٩ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٦٤١ و ٦٤٢ و ٦٤٣ و ٦٤٤ و ٦٤٥ و ٦٤٦ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٦٤٩ و ٦٥٠ و ٦٥١ و ٦٥٢ و ٦٥٣ و ٦٥٤ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٧ و ٦٥٨ و ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٣ و ٦٦٤ و ٦٦٥ و ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٦٨ و ٦٦٩ و ٦٧٠ و ٦٧١ و ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤ و ٦٧٥ و ٦٧٦ و ٦٧٧ و ٦٧٨ و ٦٧٩ و ٦٨٠ و ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٦٨٦ و ٦٨٧ و ٦٨٨ و ٦٨٩ و ٦٩٠ و ٦٩١ و ٦٩٢ و ٦٩٣ و ٦٩٤ و ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ و ٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠٠ و ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩ و ٧١٠ و ٧١١ و ٧١٢ و ٧١٣ و ٧١٤ و ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ و ٧١٩ و ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٢٥ و ٧٢٦ و ٧٢٧ و ٧٢٨ و ٧٢٩ و ٧٣٠ و ٧٣١ و ٧٣٢ و ٧٣٣ و ٧٣٤ و ٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٣٧ و ٧٣٨ و ٧٣٩ و ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٤ و ٧٤٥ و ٧٤٦ و ٧٤٧ و ٧٤٨ و ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٥٥ و ٧٥٦ و ٧٥٧ و ٧٥٨ و ٧٥٩ و ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٦٢ و ٧٦٣ و ٧٦٤ و ٧٦٥ و ٧٦٦ و ٧٦٧ و ٧٦٨ و ٧٦٩ و ٧٧٠ و ٧٧١ و ٧٧٢ و ٧٧٣ و ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٧٦ و ٧٧٧ و ٧٧٨ و ٧٧٩ و ٧٨٠ و ٧٨١ و ٧٨٢ و ٧٨٣ و ٧٨٤ و ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٨٧ و ٧٨٨ و ٧٨٩ و ٧٩٠ و ٧٩١ و ٧٩٢ و ٧٩٣ و ٧٩٤ و ٧٩٥ و ٧٩٦ و ٧٩٧ و ٧٩٨ و ٧٩٩ و ٨٠٠ و ٨٠١ و ٨٠٢ و ٨٠٣ و ٨٠٤ و ٨٠٥ و ٨٠٦ و ٨٠٧ و ٨٠٨ و ٨٠٩ و ٨١٠ و ٨١١ و ٨١٢ و ٨١٣ و ٨١٤ و ٨١٥ و ٨١٦ و ٨١٧ و ٨١٨ و ٨١٩ و ٨٢٠ و ٨٢١ و ٨٢٢ و ٨٢٣ و ٨٢٤ و ٨٢٥ و ٨٢٦ و ٨٢٧ و ٨٢٨ و ٨٢٩ و ٨٣٠ و ٨٣١ و ٨٣٢ و ٨٣٣ و ٨٣٤ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧ و ٨٣٨ و ٨٣٩ و ٨٤٠ و ٨٤١ و ٨٤٢ و ٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥ و ٨٤٦ و ٨٤٧ و ٨٤٨ و ٨٤٩ و ٨٥٠ و ٨٥١ و ٨٥٢ و ٨٥٣ و ٨٥٤ و ٨٥٥ و ٨٥٦ و ٨٥٧ و ٨٥٨ و ٨٥٩ و ٨٦٠ و ٨٦١ و ٨٦٢ و ٨٦٣ و ٨٦٤ و ٨٦٥ و ٨٦٦ و ٨٦٧ و ٨٦٨ و ٨٦٩ و ٨٧٠ و ٨٧١ و ٨٧٢ و ٨٧٣ و ٨٧٤ و ٨٧٥ و ٨٧٦ و ٨٧٧ و ٨٧٨ و ٨٧٩ و ٨٨٠ و ٨٨١ و ٨٨٢ و ٨٨٣ و ٨٨٤ و ٨٨٥ و ٨٨٦ و ٨٨٧ و ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩١ و ٨٩٢ و ٨٩٣ و ٨٩٤ و ٨٩٥ و ٨٩٦ و ٨٩٧ و ٨٩٨ و ٨٩٩ و ٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢ و ٩٠٣ و ٩٠٤ و ٩٠٥ و ٩٠٦ و ٩٠٧ و ٩٠٨ و ٩٠٩ و ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ و ٩١٣ و ٩١٤ و ٩١٥ و ٩١٦ و ٩١٧ و ٩١٨ و ٩١٩ و ٩٢٠ و ٩٢١ و ٩٢٢ و ٩٢٣ و ٩٢٤ و ٩٢٥ و ٩٢٦ و ٩٢٧ و ٩٢٨ و ٩٢٩ و ٩٣٠ و ٩٣١ و ٩٣٢ و ٩٣٣ و ٩٣٤ و ٩٣٥ و ٩٣٦ و ٩٣٧ و ٩٣٨ و ٩٣٩ و ٩٤٠ و ٩٤١ و ٩٤٢ و ٩٤٣ و ٩٤٤ و ٩٤٥ و ٩٤٦ و ٩٤٧ و ٩٤٨ و ٩٤٩ و ٩٥٠ و ٩٥١ و ٩٥٢ و ٩٥٣ و ٩٥٤ و ٩٥٥ و ٩٥٦ و ٩٥٧ و ٩٥٨ و ٩٥٩ و ٩٦٠ و ٩٦١ و ٩٦٢ و ٩٦٣ و ٩٦٤ و ٩٦٥ و ٩٦٦ و ٩٦٧ و ٩٦٨ و ٩٦٩ و ٩٧٠ و ٩٧١ و ٩٧٢ و ٩٧٣ و ٩٧٤ و ٩٧٥ و ٩٧٦ و ٩٧٧ و ٩٧٨ و ٩٧٩ و ٩٨٠ و ٩٨١ و ٩٨٢ و ٩٨٣ و ٩٨٤ و ٩٨٥ و ٩٨٦ و ٩٨٧ و ٩٨٨ و ٩٨٩ و ٩٩٠ و ٩٩١ و ٩٩٢ و ٩٩٣ و ٩٩٤ و ٩٩٥ و ٩٩٦ و ٩٩٧ و ٩٩٨ و ٩٩٩ و ١٠٠٠]

(٢١) - باب: الاستنجاء بالماء من التبرؤ

سُبَاطَةٌ خَلْفَ حَاظٍ، فَقَامَ كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ، قَبَالَ،
فَاتَّبَعَتْهُ مِنْهُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ لَجِئْتُ، فَمُنْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ حَتَّى
فَرَّخَ. [خرجه البخاري ٢٧٥ و ٢٤٧١ و ٢٣١]

٧٥- (٢٧٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ، أَخْبَرَنَا
اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،
عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الْمُنِيرَةِ.

عَنْ لَبِيبِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ
خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَصَبَّ
عَلَيْهِ حِينَ فَرَّخَ مِنْ حَاجَتِهِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

وَفِي رِوَايَةٍ ابْنِ رُمُحٍ (مَكَانَ حِينَ، حَتَّى). [خرجه البخاري
٤٤٢١، ٢٠٣، ١٨٧، وسناني بعد الحديث: ٤٢١]

٧٥- (٢٧٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ.
وَقَالَ: فَسَلَّ رَجُلُهُ وَيَدَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ مَسَحَ
عَلَى الْخُفَّيْنِ.

٧٦- (٢٧٤) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا
أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْأَسَدِ ابْنِ هِلَالٍ.

عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
ذَاتَ لَيْلَةٍ، إِذْ نَزَلَ فَفَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ فَصَبَّ
عَلَيْهِ مِنْ إِدَاوَةٍ كَانَتْ مَعِي، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ.

٧٧- (٢٧٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ.
قَالَ: أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ
مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي
سَفَرٍ، فَقَالَ: (يَا مُغِيرَةُ خُذِ الْإِدَاوَةَ). فَاخَذْتُهَا، ثُمَّ
خَرَجْتُ مَعَهُ، فَأَتَمَّلَقُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي،
فَفَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ شَامِيَةٌ صَبْغَةُ الْكُمَيْنِ،

ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى
خُفَّيْهِ.

قَالَ الْأَعْمَشُ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَانَ يُعْجِبُهُمْ هَذَا
الْحَدِيثُ، لِأَنَّهُ إِسْلَامٌ جَرِيرٌ كَانَ بَعْدَ نَزُولِ الْمَالِدَةِ.
[خرجه البخاري ٢٨٧]

٧٢- (٢٧٢) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ ابْنُ
خُثَيْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
(ح).

وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ ابْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ
مُسْهِرٍ، كُلُّهُمُ عَنِ الْأَعْمَشِ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمَعْنَى
حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيسَى وَسُفْيَانَ، قَالَ: فَكَانَ
أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يُعْجِبُهُمْ هَذَا الْحَدِيثُ، لِأَنَّهُ إِسْلَامٌ
جَرِيرٌ كَانَ بَعْدَ نَزُولِ الْمَالِدَةِ.

٧٣- (٢٧٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا
أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ.

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَاتَّقَتْنِي إِلَى
سُبَاطَةِ قَوْمٍ، قَبَالَ قَائِمًا، فَتَنَحَّيْتُ. فَقَالَ: (اؤْتِنِي).
فَدَنَوْتُ حَتَّى قُمْتُ عِنْدَ عَقِبَيْهِ، فَتَوَضَّأَ، لَمَسَحَ عَلَى
خُفَّيْهِ. [خرجه البخاري ٢٧٤]

٧٤- (٢٧٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ
مُثَوَّرٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ:

كَانَ أَبُو مُوسَى يُشَدُّ فِي الْبَوْلِ، وَيَتَوَلَّى فِي قَارُورَةٍ
وَيَقُولُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ جِلْدَ أَحَدِهِمْ بَوْلٌ
فَرَمَوْهُ بِالْمَقَارِيضِ.

فَقَالَ حُذَيْفَةُ: لَوَدِدْتُ أَنَّ مَسَاحِكُمْ لَا يُشَدُّ هَذَا
التَّشْنِيدَ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَتَمَاشَى، فَكُنْتُ

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ وَصَّا النَّبِيَّ ﷺ، قَتَوْنَا وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: فَقَالَ: «إِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ».

(٢٣) - باب: المنسح على الناصية والعمامة

[٢٩١٨ و ٥٧٩٨]

٨١- (٢٧٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلُ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَحَلَّفْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ قَالَ: «أَمْعَكَ مَاءً؟» فَأَتَيْتُهُ بِمِطْهَرَةٍ، فَغَسَلَ خُفَيْهِ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ دَفَعْتُ يَدَهُ عَنْ ذِرَاعِيهِ قَضَاقُ كُمِ الْجَبَّةِ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجَبَّةِ، وَالْقِيَ الْجَبَّةَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَعَلَى خُفَيْهِ، ثُمَّ رَكِبَ وَرَكِبْتُ، فَأَتَيْنَاهُمَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ قَامُوا فِي الصَّلَاةِ، يُصَلِّي بَعْضُهُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ وَقَدْ رَكَعَ بِهِمْ رَكْعَةً، فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ دَفَعْتُ يَدَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ، فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَثُمْتُ، فَرَكَعْنَا الرُّكْعَةَ الَّتِي سَبَقْنَا.

[الخرجه البخاري ٨٨٢، ٢٠٣، ٣٧٣، ٤١٧١]

٨٢- (٢٧٤) حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ ابْنُ بَسْطَامٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ، وَمَقْدَمِ رَأْسِهِ، وَعَلَى عِمَامَتِهِ.

٨٢- (٢٧٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

٨٣- (٢٧٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ.

قَدْ هَبَ يُخْرِجُ يَدَهُ مِنْ كُمَيْهَا قَضَاقُ عَلَيْهِ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا، فَصَبَّتْ عَلَيْهِ قَتَوْنَا وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ ثُمَّ صَلَّى. [الخرجه البخاري ٣٦٣ و ٣٨٨ و

٧٨- (٢٧٤) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، جَمِيعًا عَنْ عِيسَى ابْنِ يُونُسَ.

قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عِيسَى، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَرْثُوقٍ.

عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُقْضَى حَاجَتُهُ، فَلَمَّا رَجَعَ تَلَفَّتُهُ بِالْإِدَاوَةِ، فَصَبَّتْ عَلَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ دَفَعْتُ لِيُغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ قَضَاقُ الْجَبَّةِ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجَبَّةِ، فَغَسَلَهُمَا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا.

٧٩- (٢٧٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَعْيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي مَسِيرٍ، فَقَالَ لِي: «أَمْعَكَ مَاءً؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَتَزَلَّ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَطَشَى حَتَّى تَوَارَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَ فَأَفْرَغَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا، حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجَبَّةِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَتْنِيعَ خُفَيْهِ، فَقَالَ: «دَعْهُمَا، فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ» وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا. [الخرجه البخاري ٢٠٦ و

[٥٧٩٩]

٨٠- (٢٧٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ.

قال ابن حاتم: حدثنا يحيى ابن سعيد، عن التيمي، عن بكر ابن عبد الله، عن الحسن، عن ابن المغيرة ابن شعبة، عن أبيه.

قال بكر: وقد سمعت من ابن المغيرة: أن النبي ﷺ نوحاً، فمسح بياصيته، وعلى العمامة وعلى الخفين.

٨٤- (٢٧٥) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ومحمد ابن العلاء، قالا: حدثنا أبو معاوية (ح).

وحدثنا إسحاق، أخبرنا عيسى ابن يونس.

كلاهما عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن كعب ابن عجرة.

عن بلال، أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار.

وفي حديث عيسى: حدثني الحكم، حدثني بلال، وحدثني سويد ابن سعيد، حدثنا علي (يعني ابن مسهر) عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وقال في الحديث: رأيت رسول الله ﷺ.

(٢٤) - باب: التدفؤ في المنع على الخفين

٨٥- (٢٧٦) وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري، عن عمرو ابن قيس الملائي، عن الحكم ابن عتيبة، عن القاسم ابن مخيمرة، عن شريح ابن هاني، قال:

أتيت عائشة أسألتها عن المنع على الخفين، فقالت: عليك يا بن أبي طالب فسله، فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ، فسأله فقال: جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام وكيالين للمسافر، ويوماً وكيلاً للمقيم.

قال وكان سفيان إذا ذكر عمرًا أتى عليه.

٨٥- (٢٧٦) وحدثنا إسحاق، أخبرنا زكريا ابن عدي، عن عبيد الله ابن عمرو، عن زيد ابن أبي أنيسة، عن الحكم، بهذا الإسناد، مثله.

٨٥- (١٧٦) وحدثني زهير ابن حرب، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، عن القاسم ابن مخيمرة، عن شريح ابن هاني، قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين، فقالت: أنت علياً، فإنه أعلم بذلك مني، فأتيت علياً، فذكر عن النبي ﷺ، بمثله.

(٢٥) - باب: جواز الصلوات كلها بوضوء واحد

٨٦- (٢٧٧) حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير، حدثنا أبي حدثنا سفيان عن علقمة ابن مرثد (ح).

وحدثني محمد ابن حاتم (واللفظ له)، حدثنا يحيى ابن سعيد، عن سفيان، قال: حدثني علقمة ابن مرثد، عن سليمان ابن بريدة.

عن أبيه، أن النبي ﷺ صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه، فقال له عمر: لقد صنعت اليوم شيئاً لم تكن تصنعه، قال: (عمداً صنعتها يا عمر).

(٢٦) - باب: كراهة غمس الموضوء، وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإثناء قبل غسلها خلافاً

٨٧- (٢٧٨) وحدثنا نصر ابن علي الجهضمي وحامد ابن عمر البكرابي، قالا: حدثنا بشر ابن المفضل، عن خالد، عن عبد الله ابن شقيق.

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: إذا استيقظ أحدكم من نومه، فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً، فإنه لا يدرى أين باتت يده.

٨٧- (٢٧٨) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْبُةٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ قَالَ: يَرْقَعُهُ، بِمِثْلِهِ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُسَيْبِ.

كِلاَهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٨٨- (٢٧٨) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعِينٍ، حَدَّثَنَا مَعْصِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّهَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَرَفَّ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ يَدَهُ فِي إِيَّاهُ، لِإِنَّهُ لَا يَدْرِي لِمَ بَاتَتْ يَدُهُ، [الخروج البخاري ١٦٢. وقد تقدم عند مسلم لمجرد في هذه الطريق برقم: ٢٣٣٧]

٨٨- (٢٧٨) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (بِعْنِي الْحِزَامِيُّ)، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا تَصْرُائِيُّ عَلِيٌّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (بِعْنِي ابْنُ مَخْلَدٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ وَأَبْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَا جَمْعًا: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ كَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

كُلُّهُمْ يَقُولُ: حَتَّى يَغْسِلَهَا، وَكَمْ يَقُولُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: ثَلَاثًا، إِلَّا مَا قَدَّمْنَا مِنْ رِوَايَةِ جَابِرٍ، وَأَبْنِ الْمُسَيْبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعْبَةَ، وَأَبِي صَالِحٍ، وَأَبِي رَزِينٍ. فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِمْ ذِكْرَ الثَّلَاثِ.

(٢٧) - باب: حكم ولوغ الكلب

٨٩- (٢٧٩) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ فَلْيَرْقَهُ، ثُمَّ لْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ).

٨٩- (٢٧٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَكَمْ يَقُولُ: فَلْيَرْقَهُ.

٩٠- (٢٧٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ. [الخروج البخاري ١٦٢])

٩١- (٢٧٩) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ.

٩٤- (٢٨١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (ج).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ.

٩٥- (٢٨٢) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي سَبْرِينَ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لَا يُولُنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلَ مِنْهُ

٩٦- (٢٨٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتَبٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تُنَلِّ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ تَغْتَسِلُ مِنْهُ). [أخذه البخاري ٢٣٩]

(٢٩) باب: النُّهْيُ عَنِ الْاِغْتِسَالِ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ

٩٧- (٢٨٣) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَاحِدُ بْنُ عِيسَى، جَمِيعًا عَنْ أَبِي وَهَبٍ.

قَالَ هَارُونُ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَشَّحْ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ، مَوْلَى هِشَامِ بْنِ رَهْرَةَ، حَدَّثَهُ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ حَسْبٌ. فَقَالَ: كَيْفَ يَفْعَلُ يَا أبا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلًا).

(٣٠) - باب: وَجُوبُ غَسْلِ الْبَوْلِ وَغَيْرِهِ مِنَ

النَّجَاسَاتِ إِذَا حَصَلَتْ فِي الْمَسْجِدِ،

وَأَنَّ الْأَرْضَ تَطَهَّرُ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى حَفْرِهَا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (طَهُورُ إِنَاءٍ أَحَدُكُمْ، إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوْ لَاهُ بِالْتُّرَابِ).

٩٢- (٢٧٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتَبٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (طَهُورُ إِنَاءٍ أَحَدُكُمْ، إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِيهِ، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ).

٩٣- (٢٨٠) وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، سَمِعَ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ.

يَحْنُثُ عَنْ ابْنِ الْمَغْفَلِ، قَالَ: قَالَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْتُلُ الْكَلَابَ، ثُمَّ قَالَ: (مَا بَالُهُمْ وَيَبَالُ الْكَلَابُ؟). ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ الْفَتَمِ، وَقَالَ: (إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَأَغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَمَرُوهُ الثَّامِنَةَ فِي التُّرَابِ [يعني ١٥٧٣])

٩٣- (٢٨٠) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) (ج).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (ج).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مِنَ الزِّيَادَةِ: وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الْفَتَمِ وَالصَّيْدِ وَالزَّرْعِ، وَلَيْسَ ذَكَرَ الزَّرْعَ فِي الرِّوَايَةِ غَيْرِ يَحْيَى.

(٢٨) - باب: النُّهْيُ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ

٩٨- (٢٨٤) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ)، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَغْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (دَعُوهُ وَلَا تَزِرْ مَوْءَهُ). قَالَ فَلَمَّا لَرَعَ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ. [أخرجه البخاري ٦٠٢٥]

٩٩- (٢٨٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، جَمِيعًا عَنْ الدَّرَاوَرْدِيِّ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَذْكُرُ أَنَّ أَغْرَابِيًّا قَامَ إِلَى تَاحِيَةِ فِي الْمَسْجِدِ، قَبَالَ فِيهَا، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (دَعُوهُ). فَلَمَّا لَرَعَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدَلْوٍ فَصَبَّ عَلَى بَوْلِهِ. [أخرجه البخاري ٣٢١]

١٠٠- (٢٨٥) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوْنُسَ الْحَنْتَلِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ.

حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ (وَهُوَ عَمُّ إِسْحَاقَ) قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ أَغْرَابِيٌّ، فَقَامَ يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَهْ مَهْ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَزِرْ مَوْءَهُ، دَعُوهُ). فَتَرَكُوهُ حَتَّى بَالَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: (إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لَشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَذَرِ، إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالصَّلَاةِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ). أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَأَمَرَ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ، فَجَاءَ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ، فَشَتَّ عَلَيْهِ. [أخرجه البخاري ٣١٩]

(٣١) - باب: حُكْمُ بَوْلِ الْوَلَدِ الرَّضِيعِ وَكَيْفِيَّةِ غَسْلِهِ

١٠١- (٢٨٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِي بِالصَّبِيَّانِ فَيُبْرِكُ عَلَيْهِمْ وَيُحَنِّكُهُمْ، فَأَتَى بِصَبِيٍّ قَبَالَ عَلَيْهِ، فَقَدَا بِمَاءٍ، فَاتَّبَعَهُ بَوْلُهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ. [أخرجه البخاري ٢٢٢ و ٥١٦٨ و ٦٠٠٧ و ٦٣٥٥]

١٠٢- (٢٨٦) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ يَرْضَعُ قَبَالَ فِي حَجَرِهِ، فَقَدَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ.

١٠٢- (٢٨٦) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ.

١٠٣- (٢٨٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِخْصَنٍ، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَوَضَعَتْهُ فِي حَجَرِهِ، قَبَالَ، قَالَ: لَكُمْ يَزْدُ عَلَى أَنْ تَضَحَّ بِالمَاءِ. [أخرجه البخاري ٢٢٣ و ٥٦٩٣ وسناني بعد الحديث: ٢٢١٣]

١٠٣- (٢٨٧) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ: فَقَدَا بِمَاءٍ قَرَشَهُ.

١٠٤- (٢٧٨) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُوْنُسُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ

قال: أَخْبَرَنِي هَيْدَةُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَبْشَةَ أَنَّهُ مَسْنُودٌ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَيْمُونَةَ (ح).

أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ مِثْلُ مَعْصُومٍ (وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ اللَّاتِي بَايَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ أُخْتُ عَدَاثَةَ ابْنِ مَخْصَنٍ، أَحَدِ بَنِي أَمِّدِ بْنِ خَزِيمَةَ) قَالَ: أَخْبَرَتْنِي، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ لَهَا لَمْ يَلْغُ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ، قَالَ هَيْدَةُ اللَّهِ: أَخْبَرْتَنِي، أَنَّ ابْنَهَا ذَلِكَ بَالَ فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فَتَضَعَهُ عَلَى نَوْبِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ غَسَلًا.

(٣٢) - باب: حُكْمُ التَّيْبِ

١٠٥- (٢٨٨) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ.

أَنَّ رَجُلًا ثَوَّلَ بِعَاقِبَتِهِ فَاصْبَحَ يَغْسِلُ نَوْبَهُ، فَقَالَتْ عَدَاثَةُ: إِنَّمَا كَانَ يُغْرِغُكَ إِنْ رَأَيْتَهُ، أَنْ تَغْسِلَ مَكَانَهُ، فَإِنْ لَمْ تَرَ، فَتَضَعْ حَوْكَهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتِي أَفْرُكُهُ مِنْ نَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرُكًا، فَيَغْسِلُ فِيهِ.

١٠٦- (٢٨٨) وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ابْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ وَهَمَامٍ.

عَنْ عَاقِبَةَ فِي التَّيْبِ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُهُ مِنْ نَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٠٧- (٢٨٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُرْوَةَ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَهْدِيٍّ ابْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْذَبِ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ وَمُعْتَمِرَةَ، كُلُّهُمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَدَاثَةَ، فِي حَتِّ التَّيْبِ مِنْ نَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَحَوْ حَدِيثِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ.

١٠٧- (٢٨٨) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَامٍ، عَنْ عَدَاثَةَ، بِخَوْ حَدِيثِهِمْ.

١٠٨- (٢٨٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ التَّيْبِ يُصِيبُ نَوْبَ الرَّجُلِ، أَتَغْسِلُهُ أَمْ يُغْسِلُ النَّوْبُ؟ فَقَالَ:

أَخْبَرَنِي عَدَاثَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْسِلُ التَّيْبَ ثُمَّ يُخْرِجُ إِلَى الصَّلَاةِ فِي ذَلِكَ النَّوْبِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْبِرِّ الْغُسْلِ فِيهِ. [الخبرجه البخاري ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢]

١٠٨- (٢٨٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ وَأَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ، كُلُّهُمَّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

أَمَّا أَبُو أَبِي عُرْوَةَ فَحَدَّثَهُ كَمَا قَالَ: ابْنُ يَسِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْسِلُ التَّيْبَ.

وَأَمَّا أَبُو الْمُبَارَكِ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ فَخَدَّثَهُمَا قَالَتْ: كُنْتُ أَغْسِلُهُ مِنْ نَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١١١- (٢٩٢) حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ اسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَان: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ)، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: (أَمَّا إِنَّهُمَا لَيُعَذِّبَانِ، وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَرُ مِنْ بَوْلِهِ). قَالَ: فَذَعَا بِحَسِيبٍ رَطَبٍ لَشَقَّهُ بَاتْنِ، ثُمَّ غَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا، وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا، ثُمَّ قَالَ: (لَعَلَّهُ أَنْ يَخْفَفَ عَنْهُمَا، مَا لَمْ يَبْسَ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ

١٣٦١، ١٣٧٨، ٢١٦، ٢٠٥٥]

١١١- (٢٩٢) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (وَكَانَ الْآخَرُ لَا يَسْتَرُهُ عَنِ الْبَوْلِ (أَوْ مِنَ الْبَوْلِ)). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٠٥٢]

١٠٩- (٢٩٠) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جُوَّاسٍ الْحَنْفِيُّ أَبُو حَاسِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ شَيْبِ بْنِ عُرْقِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابٍ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: كُنْتُ تَارِلًا عَلَى عَائِشَةَ، فَاحْتَلَمْتُ فِي نَوْمِي، فَغَسَّسْتُهُمَا فِي الْمَاءِ، فَرَأَيْتِي جَارِيَةً لِعَائِشَةَ، فَأَخْبَرْتَهَا، فَجِئْتُ إِلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ بِنَوْمِكَ؟ قَالَ قُلْتُ: رَأَيْتُ مَا يَرَى النَّاسُ فِي مَنَامِهِ، قَالَتْ: هَلْ رَأَيْتَ فِيهِمَا شَيْئًا؟ قُلْتُ: لَا، قَالَتْ: فَلَوْ رَأَيْتَ شَيْئًا غَسَلْتَهُ، لَقَدْ رَأَيْتِي وَإِنِّي لَأَحْكَمُ مِنْ نَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَا بَسَا بَطْغَرِي.

(٢٣) - بَابُ: نَجَاسَةِ الدَّمِ وَكَيْفِيَّةُ غَسْلِهِ

١١٠- (٢٩١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ (ج).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَاطِمَةُ.

عَنْ اسْتِغْنَاءَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِحْدَانَا يُصِيبُ قَوْمُهَا مِنْ دَمِ الْحَيْضَةِ، كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: (اَتَحْتِ، ثُمَّ تَغْرُصُهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ تَنْضَعُهُ، ثُمَّ تُصَلِّيُ فِيهِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٣٧ وَ ٣٠٧]

١١٠- (٢٩١) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (ج).

وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَالِمٍ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ.

(٣٤) - بَابُ: الدُّلِيلُ عَلَى نَجَاسَةِ الْبَوْلِ وَوُجُوبِ الاسْتِغْنَاءِ مِنْهُ

٤- (٢٩٥) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ
مَخْرَمَةَ (ج)

وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْمِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ
عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَدَسٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ مِنْ مَوْثِقَةَ رَوْحِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَضْطَجِعُ مَعِيَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَيَبِيَّ وَيَبْنِي وَبَيْنَهُ نُوبٌ.

٥- (٢٩٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
هَشِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو
سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ زَيْبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ.

أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَمِيلَةِ، إِذْ حَضْتُ، فَانْسَلْتُ،
فَاخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
(انْفُسْتِ ۚ) قُلْتُ: نَعَمْ، فَنَدَعَنِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي
الْحَمِيلَةِ.

قَالَتْ: وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَسَلَّلَانِ، فِي الْأَنْاءِ
الْوَّاحِدِ، مِنَ الْجَنَابَةِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢٩٨ وَ ٣٢٧ وَ ٣٢٣ وَ
١٩٢٩، وَسَيَاقِي عِنْدَ مُسْلِمٍ مُخْتَصَرًا بِإِسْلَامٍ ٢٩٦، وَسَيَاقِي قِطْعَةً
التَّفْسِيلِ وَهُوَ صَالِحٌ بِرَوَايَةِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عِنْدَ مُسْلِمٍ بِإِسْلَامٍ
[١١٠٨]

(٣) - باب: جَوَازِ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ رُؤُوسِهَا
وَتَرْجِيلِهِ وَطَهَارَةِ سُورِهَا وَالْإِكْتَاءِ فِي حَجْرِهَا
وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ

٦- (٢٩٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَمْرَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا اعْتَكَفَ،
يُذْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ فَارْجُلُهُ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ
الْأَنْسَانِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥٩٢٥]



٢ كتاب الحيض

(١) - باب: مُبَاشَرَةُ الْحَائِضِ فَوْقَ الْإِزَارِ

١- (٢٩٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ
الْأَحْزَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ)، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،
عَنِ الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ إِحْدَانَا، إِذَا كَانَتْ حَائِضًا،
أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَأْتَرُ بِإِزَارٍ، ثُمَّ يَبَاشِرُهَا، [أَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ ٣٠١ وَ ٢٠٣٠]

٢- (٢٩٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ (ج).

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ)
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ إِحْدَانَا، إِذَا كَانَتْ حَائِضًا،
أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَأْتَرُ فِي قُبُورِ حَيْضَتِهَا، ثُمَّ
يَبَاشِرُهَا، قَالَتْ: وَأَيْكُمُ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَمْلِكُ إِرْبَهُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٠٢]

٣- (٢٩٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ.

عَنْ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبَاشِرُ نِسَاءَهُ
فَوْقَ الْإِزَارِ، وَهُوَ حَيْضٌ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٠٣]

(٢) - باب: الاضْطِجَاعُ مَعَ الْحَائِضِ فِي لِحَافٍ
وَاحِدٍ

٧-(٢٩٧) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح)،
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْيَاقُوتُ، عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةُ بَنَتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَا دُخْلَ
الْبَيْتِ لِلْحَاجَةِ، وَالْمَرِيضُ فِيهِ، فَمَا أَسْأَلُ عَنْهُ إِلَّا وَأَنَا
مَارَّةٌ، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدْخُلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ
فِي الْمَسْجِدِ فَأَرْجُلُهُ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ،
إِذَا كَانَ مُتَكَيِّفًا.

وَقَالَ ابْنُ رُمْحٍ: إِذَا كَانُوا مُتَكَيِّفِينَ. [إخبره البخاري
٢٠٢٩ و ٢٠٦٩]

٨-(٢٩٧) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْكَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَهُوَ مُجَاوِرٌ،
فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ.

٩-(٢٩٧) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو
خَيْثَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ، أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْنِي إِلَيَّ
رَأْسَهُ وَأَنَا فِي حُجْرَتِي، فَأَرْجُلُ رَأْسِهِ وَأَنَا حَائِضٌ.
[إخبره البخاري ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٠٢٨]

١٠-(٢٩٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ
ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَتَّعُودٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ
الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَأَنَا حَائِضٌ. [إخبره البخاري ٣٠١ و ٢٠٣٦]

١١-(٢٩٨) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ:

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ)، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ،
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَأْوِلِينِي
الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ). قَالَتْ فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ،
فَقَالَ: (إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ).

١٢-(٢٩٨) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ،
عَنْ حَجَّاجٍ وَابْنِ أَبِي غَثِيَّةٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ
الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَاوِلَهُ
الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ:
(تَأْوِلِيهَا، فَإِنَّ الْحَيْضَةَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ).

١٣-(٢٩٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو غَامِلٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ حُجَّانٍ، عَنْ
أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيَّنَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: (يَا عَائِشَةُ! تَأْوِلِينِي الثُّوبَ). قَالَتْ:
إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: (إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ
فَتَأْوِلْتَهُ).

١٤-(٣٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُقْيَانَ، عَنْ
الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ
أَتَاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَيَضَعُ قَافَهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِيَّ، فَيَشْرَبُ،
وَتَتَرَقَّى الْعَرَقُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أَتَاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَيَضَعُ
قَافَهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِيَّ.

وَلَمْ يَذْكُرْ زُهَيْرٌ: فَيَشْرَبُ.

١٥- (٣٠١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيُّ، عَنْ مَتَّوِيٍّ، عَنْ أُمِّهِ.

عَنْ عَلِيشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَكَبَّرُ فِي حَجَرِي وَأَنَا حَالِصٌ، فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ. [إخرجه البخاري ٢٩٧ و ٣٠١٩]

١٦- (٣٠٢) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ.

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا، إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ، لَمْ يَأْكُلُوا وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، فَسَأَلَ اصْتَبَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَسَأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢]. إِلَى آخِرِ آيَةِ. فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا التَّكَاثُفَ. فَبَلَغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ فَقَالُوا: مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدْعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفْنَا فِيهِ، فَبَاءَ أَسِيدُ ابْنِ حُضَيْرٍ وَعَبَادُ ابْنِ بَشْرٍ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا. فَلَا نُجَامِعُهُنَّ؟ فَقَسَرَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى طَنَّنَا أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا، فَخَرَجَا فَاسْتَجْلَاهُمَا هَدِيَّةً مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ فِي آثَرِهِمَا، فَسَقَاهُمَا، فَقَرَأَا أَنْ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا.

(٤) - باب: المذي

١٧- (٣٠٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَهْشِيمٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُتَدِّرِ بْنِ يَمَلَى (وَيُكْنَى أَبَا يَمَلَى) عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ.

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً وَكُنْتُ اسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، لِمَكَانِ ابْتِهَ، فَأَمَرْتُ الْمُقَدَّادَ ابْنَ الْأَسْوَدِ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: (فَيَسْأَلُ ذَكَرَهُ، وَيَتَوَضَّأُ). [إخرجه البخاري ١٣٢ و ١٧٨ و ٢٣٩]

١٨- (٣٠٣) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (بِعْنِي ابْنُ الْحَارِثِ)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي سَلِيمَانُ قَالَ: سَمِعْتُ مُتَدِّرًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ.

عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ أَجْلِ قَاطِمَةَ، فَأَمَرْتُ الْمُقَدَّادَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: (مِنْهُ الْوَضُوءُ).

١٩- (٣٠٣) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ ابْنُ عَيْسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ ابْنُ بَكْرِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: أُرْسَلْنَا الْمُقَدَّادَ ابْنَ الْأَسْوَدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَذْيِ يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ، كَيْفَ يَقَعَلُ بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَوَضَّأُ وَأَنْصَحُ فَرَجَكَ).

(٥) - باب: غسل الوجه واليدين إذا استقيظ من النوم

٢٠- (٣٠٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ نَامَ. [إخرجه البخاري ٣٣١٦. وسنن أبي داود ٣٣١٦]

(٦) - باب: جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يتغرب أو ينام أو يجامع

٢١- (٣٠٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (ح).

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ اسْتَقْبَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: هَلْ يَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جَنِّبٌ؟ قَالَ: لَا، وَلَنْ يَنَامَ، لِيَتَوَضَّأَ ثُمَّ لِيَنَامَ، حَتَّى يَغْتَسِلَ إِذَا سَاءَ.

٢٥- (٣٠٦) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

عَنْ ابْنِ عُفْرٍ قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ ابْنَ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ تَنَصَّبَ جَنَابَةً مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَوَضَّأَ، وَاغْتَسَلَ ذَكَرَكَ، ثُمَّ نَامَ). [الخرجه البخاري]

[٢٩٠]

٢٦- (٣٠٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وَثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِي الْجَنَابَةِ؟ أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ أَمْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا اغْتَسَلَ قَنَامًا، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ قَنَامًا. قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً.

٢٦- (٣٠٧) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، جَمِيعًا عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٢٧- (٣٠٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَائِيُّ.

كُلُّهُمْ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ.

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَنَامَ، وَهُوَ جَنِّبٌ، تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، قَبْلَ أَنْ يَنَامَ. [الخرجه البخاري]

[٢٨٦ و ٢٨٨]

٢٢- (٣٠٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَوَكَيْعٌ وَغُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا كَانَ جَنِّبًا، قَارَأَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ، تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

٢٢- (٣٠٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ.

٢٣- (٣٠٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَلَّمِيُّ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)، عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، (وَاللَّفْظُ لَهُمَا). قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ) قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ ثَالِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُفْرٍ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تُرِيدُ أَحَدًا وَهُوَ جَنِّبٌ؟ قَالَ: (لَنْ يَنَامَ إِذَا تَوَضَّأَ). [الخرجه البخاري]

[٢٨٧ و ٢٨٩]

٢٤- (٣٠٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ثَالِعٌ.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا أتى أحدكم أهله، ثم أراد أن يعوده، فلينوضأ).

زاد أبو بكر في حديثه: بينهما وضوءاً، وقال: ثم أراد أن يعاود.

٢٨- (٣٠٩) وحدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا مسكين (يعني ابن بكير الحذاء)، عن شعبة، عن هشام بن زيد.

عن أنس أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه بفلس واحد. [خرجه البخاري ٢٦٨ و ٢٨٤ و ٥٢١٥ و ٥٠٦٨]

(٧) - باب: وجوب الفسل على المرأة بخروج للنفي مذهباً

٢٩- (٣١٠) وحدثني زهير بن حرب، حدثنا عمر بن يونس الحنفي، حدثنا عكرمة بن عمار، قال: قال إسحاق بن أبي طلحة:

حدثني أنس بن مالك قال: جاءت أم سليم (وهي جدة إسحاق) إلى رسول الله ﷺ، فقالت له: وعائشة عنده: يا رسول الله! المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام، فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه، فقالت عائشة: يا أم سليم! فضحت النساء، فترى يمينك، فقال لعائشة: (بل أنت، فترى يمينك، نعم، فلتغتسل، يا أم سليم! إذا رأت ذلك).

٣٠- (٣١١) حدثنا عباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، أن أنس بن مالك حدثهم.

أن أم سليم حدثت أنها سألت نبي الله ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل، فقال رسول الله ﷺ: (إذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل). فقالت أم سليم: واستحييت من ذلك، قالت: وهل يكون هذا؟ فقال نبي

الله ﷺ: (نعم، فمن أين يكون الشبه، إن ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر، فمن أيهما علا، أو سبق يكون منه الشبه).

٣١- (٣١٢) حدثنا داود بن رشيد، حدثنا صالح بن عمر، حدثنا أبو مالك الأشجعي.

عن أنس بن مالك قال: سألت امرأة رسول الله ﷺ: عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه؟ فقال: (إذا كان منها ما يكون من الرجل، فلتغتسل).

٣٢- (٣١٣) وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي، أخبرنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زبيب بنت أبي سلمة.

عن أم سلمة قالت: جاءت أم سليم إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله! إن الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت؟ فقال رسول الله ﷺ: (نعم، إذا رأت الماء). فقالت أم سلمة: يا رسول الله! وتحتلم المرأة؟ فقال: (ترى بذلك، قيم يشبهها وكلمة). [خرجه البخاري ١٣٠ و ٢٨٢ و ٣٣٢٨ و ٦٠٩١١ و ٦١٢١]

٣٢- (٣١٣) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا: حدثنا وكيع (ح).

وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا مكيان.

جميعاً عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد، مثل معناه.

وزاد: قالت قلت: فضحت النساء.

٣٢- (٣١٤) وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن جدي، حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، أنه قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته، أن أم سليم (أم

بِأَنِّي، فَتَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُودٍ مَعَهُ، فَقَالَ: (مَسَلُ).
فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ
الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (هُمْ فِي
الظُّلُمَةِ دُونَ الْجِسْرِ). قَالَ: فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِجْزَاءً؟
قَالَ: (فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ). قَالَ الْيَهُودِيُّ: فَمَا تُحَقِّقُهُمْ
حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: (زِيَادَةُ كَيْدِ النُّونِ). قَالَ: فَمَا
غَنَاءُهُمْ عَلَى إِثْرِهَا؟ قَالَ: (لَتَحْرُقَهُمْ نُورُ الْجَنَّةِ الَّذِي
كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهِ). قَالَ: فَمَا شَرَابُهُمْ عَلَيْهِ؟ قَالَ:
(مَنْ عَيْنَ لِيهَا تُشَمُّ سَلْسِلًا). قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ:
وَجِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ،
إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ، قَالَ: وَتَفَعَّلَكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟
قَالَ: أَسْمَعُ بِأَذْنِي. قَالَ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ الْوَلَدِ؟ قَالَ:
(مَاءُ الرَّجُلِ أَيْضًا وَمَاءُ الْمَرْأَةِ اصْغُرُ، فَإِذَا اجْتَمَعَا، فَقَلَا
مِنِّي الرَّجُلُ مِثْلُ الْمَرْأَةِ، أَذْكَرًا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَإِذَا عَلَا مِنِّي
الْمَرْأَةُ مِثْلُ الرَّجُلِ، أَتَا بِإِذْنِ اللَّهِ). قَالَ الْيَهُودِيُّ: لَقَدْ
صَدَقْتَ، وَإِنَّكَ لَنَبِيٌّ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَذَهَبَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنْ أَلَدِي
سَأَلَنِي عَنْهُ، وَمَا لِي عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّى أَتَانِي اللَّهُ بِهِ).

٣٤-(٣١٥) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ
سَلَامٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِهِ.

فَعَرَّاهُ قَالَ: كُنْتُ قَاعًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
وَقَالَ: زَالِدَةُ كَيْدِ النُّونِ، وَقَالَ: أَذْكَرَ وَأَثَرٌ، وَلَمْ يَقُلْ:
أَذْكَرًا وَأَتَا.

(٩) - بَابُ: صِفَةُ غُسْلِ الْجَنَابَةِ.

٣٥-(٣١٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ،
قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، يَبْدَأُ
بِغُسْلِ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَبْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ، لِيُغْسِلَ

بَنِي أَبِي طَلْحَةَ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمَعْنَى
حَدِيثِ هِشَامٍ.

فَعَرَّاهُ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: أَفَلَا لَكَ
أُتْرَى الْمَرْأَةُ ذَلِكَ؟

٣٣-(٣١٤) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ وَسَهْلُ
ابْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَاللُّغْطُ لَأَبِي كُرَيْبٍ (قَالَ سَهْلُ:
حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَاقُ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَبِي زَائِدَةَ)، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ مُسَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،
عَنْ هُرَيْرَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: هَلْ
تَغْتَسِلُ الْمَرْأَةُ إِذَا احْتَلَمَتْ وَابْتَصَرَتْ الْمَاءَ؟ فَقَالَ:
(نَعَمْ). فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: تَرَبَّتْ بِذَلِكَ، وَأَلْتِ. قَالَتْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَدَعِيهَا، وَهَلْ يَكُونُ الشَّبَهُ إِلَّا مِنْ
قَبْلِ ذَلِكَ، إِذَا عَلَا مَاءُ الرَّجُلِ أَشْبَهَ الْوَلَدَ، أَخْوَأَهُ
وَإِذَا عَلَا مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَهَا أَشْبَهَ أَعْمَامَهُ).

(٨) - بَابُ: بَيَانُ صِفَةِ مِثْلِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَإِنْ
الْوَلَدُ مَخْلُوقٌ مِنْ مَاءِهِمَا

٣٤-(٣١٥) حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبُو ثَوْبَةَ (وَهُوَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ)، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (بِعْنِي ابْنُ
سَلَامٍ)، عَنْ زَيْدِ (بِعْنِي أَخَاهُ)، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ:
حَدَّثَنِي أَبُو اسْمَاءَ الرَّحْبِيُّ.

أَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ: كُنْتُ
فَالَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ
فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ! فَنَفَقَتُهُ دَفْعَةً كَادَ يُصْرِعُ
مِنْهَا، فَقَالَ: لِمَ تَفْعَلُنِي؟ فَقُلْتُ: أَلَا تَقُولُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ! فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: إِنَّمَا نَدْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ
أَهْلُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ اسْمِي مُحَمَّدٌ الَّذِي
سَمَّانِي بِهِ أَهْلِي). فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ. فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَتَفَعَّلَكَ شَيْءٌ إِنْ حَدَّثْتُكَ). قَالَ: أَسْمَعُ

بشماله، ثم ضرب بشماله الأرض، فذلكها ذلكا شديدا، ثم توضأ وضوءه للصلاة، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حنات ملء كفه، ثم غسل سائر جسده، ثم تنحى عن مقامه ذلك، فغسل رجله، ثم أتيه بالمنديل فرده. [خرجه البخاري ٢٤٩ و ٢٥٧ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٧٢]

٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٨١. وسنأتي قطعة منه عند مسلم برقم [٣٢٧]

٣٧- (٣١٧) وحدثنا محمد بن الصباح، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وأبو كريب، والاشج، وإسحاق، كلهم عن وكيع (ح).

وحدثنا يحيى ابن يحيى وأبو كريب، قال: حدثنا أبو معاوية.

كلاهما عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وليس في حديثهما إلا ثلاث حنات على الرأس، وفي حديث وكيع وصف الوضوء كله، يذكر المضمضة والإستنشاق فيه.

وليس في حديث أبي معاوية ذكر المنديل.

٣٨- (٣١٧) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا عبد الله ابن إدريس، عن الأعمش، عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس.

عن ميمونة أن النبي ﷺ أتى بمنديل، فلم يمسسه، وجعل يقول: (بالماء هكذا). يعني يفضه.

٣٩- (٣١٨) وحدثنا محمد بن المنصور، حدثني أبو عاصم، عن حفظة ابن أبي سليمان، عن القاسم.

عن عاتقة قالت: كان رسول الله ﷺ، إذا اغتسل من الجنابة، دعا بشيء نحو الحلاب، فأخذ بكفه، بدأ بشق رأسه الأيمن، ثم الأيسر، ثم أخذ بكفيه، فقال بهما على رأسه. [خرجه البخاري ٢٥٨]

فرجه، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يأخذ الماء، فيدخل أصابعه في أصول الشجر، حتى إذا رأى أن قد استبرأ، حقن على رأسه ثلاث حنات، ثم أقام على سائر جسده، ثم غسل رجله. [خرجه البخاري ٢٤٨ و ٢٦٢ و ٢٧٢]

٣٥- (٣١٦) وحدثنا قتيبة ابن سعيد، وذهير ابن حرب، قال: حدثنا جرير (ح).

وحدثنا علي ابن حجر، حدثنا علي ابن مسير (ح).

وحدثنا أبو كريب، حدثنا ابن نمير.

كلهم عن هشام، في هذا الإسناد.

وليس في حديثهم غسل الرجلين.

٣٦- (٣١٦) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ اغتسل من الجنابة، بدأ فغسل كفيه ثلاثا.

ثم ذكر نحو حديث أبي معاوية، ولم يذكر غسل الرجلين.

٣٦- (٣١٦) وحدثنا عمرو الناقد، حدثنا معاوية ابن عمرو، حدثنا زائدة، عن هشام، قال: أخبرني عروة.

عن عاتقة أن رسول الله ﷺ كان، إذا اغتسل من الجنابة، بدأ فغسل يديه قبل أن يدخل يده في الإناء، ثم توضأ مثل وضوءه للصلاة.

٣٧- (٣١٧) وحدثني علي ابن حجر السعدي، حدثني عيسى ابن يونس، حدثنا الأعمش، عن سالم ابن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس، قال:

حدثني خالتي ميمونة قالت: أدت لرسول الله ﷺ غسلة من الجنابة، فغسل كفيه مرتين أو ثلاثا، ثم أدخل يده في الإناء، ثم أفرغ به على فرجه، وغسله

(١٠) - باب: الغفر المستحب من الماء في غسل الجنابة. وغسل الرجل والمرأة في إتياء واحد في حالة واحدة، وغسل أحدهما بغسل الآخر

٤٠- (٣١٩) وحديثنا يحيى ابن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن عروة ابن الزبير.

عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يغتسل من إتياء (هو الفرق) من الجنابة.

٤١- (٢١٩) حديثنا قتيبة ابن سعيد، حديثنا لث (ح).

وحديثنا ابن رُمح، أخبرنا الليث (ح).

وحديثنا قتيبة ابن سعيد وأبو بكر ابن أبي شيبة وعمر بن الناذب وزهير ابن حرب.

قالوا: حديثنا سفيان، كلاهما عن الزهري، عن عروة.

عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يغتسل في الفرج، (وهو الفرق)، وكنت أغتسل أنا وهو في الإتياء الواحد.

وفي حديث سفيان: من إتياء واحد.

قال قتيبة: قال سفيان، والفرق ثلاثة أصح. [خرجه للبخاري ٢٥٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٧٣ و ١٩٩ و ٥٩٥ و ٧٣٩. وسيلاني

بزيادة ويون لفظ (الفرق) عند مسلم برقم ٢٢١]

٤٢- (٣٢٠) وحديثنا عبيد الله ابن مسعود القسري، قال: حديثنا أبي قال: حديثنا شعبة، عن أبي بكر ابن حفص، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، قال: دخلت على عائشة، أنا وأخوها من الرضاة، فسألها عن غسل النبي ﷺ من الجنابة؟ فحدثت بآتياء قدر الصالح، فآغتسلت، وبيتنا وبيتها ستر، وأفرغت على رأسها ثلاثا، قال: وكان أزواج النبي ﷺ يأخذن من رؤوسهن حتى تكون كالورقة. [خرجه للبخاري ٢٥١]

٤٣- (٣٢١) حديثنا هارون ابن سعيد الأيلي، حديثنا ابن وهب، أخبرني مخرمة ابن بكير، عن أبيه، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، قال:

قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل بدأ يمينه، فصب عليها من الماء فغسلها، ثم صب الماء على الأذى الذي به يمينه، وغسل عنه بشماله، حتى إذا فرغ من ذلك صب على رأسه.

(١٨٩) قالت عائشة: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إتياء واحد، وتحن جبان.

٤٤- (٣٢١) وحديثنا محمد ابن رافع، حديثنا شعبة، حديثنا لث، عن يزيد، عن عراك، عن حفصة بنت عبد الرحمن ابن أبي بكر (وكانت تحت المنذر ابن الزبير).

أن عائشة أخبرتها، أنها كانت تغتسل هي والنبي ﷺ في إتياء واحد، يسع ثلاثة أمداد، أو قريبا من ذلك.

٤٥- (٣٢١) حديثنا عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب، قال: حديثنا الفتح ابن حميد، عن القاسم ابن محمد.

عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إتياء واحد، تختلف أيدينا فيه، من الجنابة. [خرجه للبخاري ٣٦١]

٤٦- (٣٢١) وحديثنا يحيى ابن يحيى، أخبرنا أبو حنيفة، عن عاصم الاحول عن معاذة.

عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إتياء، يميني ويمينه، وأحد كفيي حتى أقول: دغ لي، دغ لي، قالت: وهما جبان.

٤٧- (٣٢٢) وحديثنا قتيبة ابن سعيد، وأبو بكر ابن أبي شيبة، جميعا عن ابن عيينة.

قال قتيبة: حديثنا سفيان عن عمرو، عن أبي الشعثاء.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي مَيْمُونَةُ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ، هِيَ وَالنَّبِيُّ ﷺ، فِي إِثْنَاءِ وَاحِدٍ. [الخروج البخاري ٢٣٣]

٤٨- (٣٢٣) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ)، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَكْبَرُ عَلِيٍّ، وَالَّذِي يَخْطُرُ عَلَى نَالِي، أَنَّ أَبَا الشَّعَثَاءِ أَخْبَرَنِي.

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِفَضْلِ مَيْمُونَةَ.

٤٩- (٣٢٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ.

أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ: كَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ فِي الْإِثْنَاءِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَنَابَةِ. [الخروج البخاري ٢٩٨ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ١٩٦٩. وقد تقدم مطولاً عند مسلم

مرق: ٢٩٦]

٥٠- (٣٢٥) حَدَّثَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (بَعْنِي ابْنُ مَهْدِيٍّ).

قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَائِلَ، وَيَتَوَضَّأُ بِمَكْوَلٍ.

و قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: بِخَمْسِ مَكَائِلٍ.

و قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَمْ يَذْكُرُ ابْنُ جَبْرِ.

٥١- (٣٢٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ ابْنِ جَبْرِ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ، إِلَى خَمْسَةِ أَمْذَادٍ. [الخروج البخاري ٢٠١]

٥٢- (٣٢٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، كِلَاهُمَا عَنْ يَشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ.

قَالَ أَبُو كَامِلٍ: حَدَّثَنَا يَشْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو رِيحَانَةَ.

عَنْ سَقِينَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُهُ الصَّاعُ، مِنَ الْمَاءِ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيُوضِّئُهُ الْمُدَّ.

٥٣- (٣٢٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ (ح).

و حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ، عَنْ سَقِينَةَ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَطَهَّرُ بِالْمُدِّ.

وَقِي حَدِيثُ ابْنِ حُجْرٍ، أَوْ قَالَ: وَيُطَهِّرُهُ الْمُدَّ، وَ قَالَ: وَقَدْ كَانَ كَبِيرًا وَمَا كُنْتُ أَتَقْبَلُ بِحَدِيثِهِ.

(١١) - بَاب: اسْتِحْبَابُ إِفَاضَةِ الْمَاءِ عَلَى الرَّأْسِ وَغَيْرِهِ ثَلَاثًا

٥٤- (٣٢٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ صُرَدٍ.

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: تَمَارَوْا فِي الْفُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَمَا أَنَا قَبَائِي أَغْسِلُ رَأْسِي كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَمَا أَنَا، قَبَائِي أَفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ أَكْفَافٍ). [الخروج البخاري ٢٥٤]

ابن موسى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي امْرَأَةٌ اشْتُدَّ ضَعْفَرُ رَأْسِي، فَأَتَقَضُّهُ لِفُسْلِ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ: (لَا)، إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تُحْفِي عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ حَيَّاتٍ، ثُمَّ تُقَيِّضِينَ حَلْيَكَ الْمَاءَ تَطْهُرِينَ.

٥٨- (٣٣٠) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِذُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: فَأَتَقَضُّهُ لِلْحَبِصَةِ وَالْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: (لَا). ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

٥٨- (٣٣٠) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَّيْعٍ)، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ: أَفَاحِلُهُ فَاغْسِلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ وَكَمْ يَذْكُرُ: الْحَبِصَةُ.

٥٩- (٣٣١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَلِيٍّ.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُمَيْرٍ، قَالَ:

بَلَغَ عَائِشَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَأْمُرُ النِّسَاءَ، إِذَا اغْتَسَلْنَ، أَنْ يَنْقُضْنَ رُؤُوسَهُنَّ، فَقَالَتْ: يَا عَجَبًا لَأَبْنِ عَمْرٍو هَذَا! يَأْمُرُ النِّسَاءَ، إِذَا اغْتَسَلْنَ، أَنْ يَنْقُضْنَ رُؤُوسَهُنَّ، أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِفْنَ رُؤُوسَهُنَّ! لَقَدْ كُنْتُ اغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَلَا أَزِيدُ عَلَى أَنْ أَفْرِغَ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ إِفْرَاقَاتٍ.

٥٥- (٣٢٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ.

عَنْ جُنَيْدِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ ذَكَرَ هَذِهِ الْفُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: (أَمَّا أَنَا، فَأَفْرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَةً).

٥٦- (٣٢٨) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ وَقَدْ تَقِيفَ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضُ بَارِدَةٍ، فَكَيْفَ بِالْفُسْلِ؟ فَقَالَ: (أَمَّا أَنَا، فَأَفْرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَةً).

قَالَ ابْنُ سَالِمٍ فِي رِوَايَتِهِ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، وَقَالَ: إِنَّ وَقَدْ تَقِيفَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ!

٥٧- (٣٢٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ)، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ، صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَقَنَاتٍ مِنْ مَاءٍ.

فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ، قَالَ جَابِرٌ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ أَخِي! كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ. [الترجمة للبشاري: ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦ بنحوه]

(١٦) - باب: حُكْمُ ضَعْفَائِرِ الْمُتَشَبِّهِةِ

٥٨- (٣٣٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو النَّاقِذُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ، كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا سَعِيدَانِ، عَنْ أَيُّوبَ

(١٣) - باب: استحباب استئصال المغسلة من
الحيض فرصة من مسك في موضع الدم

٦٠- (٣٣٢) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي
عَمْرٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

قال عمرو: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ
صَبِيَّةٍ، عَنْ أُمِّهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ امْرَأَةَ النَّبِيِّ ﷺ: كَيْفَ
تَغْتَسِلُ مِنْ حَيْضَتِهَا؟ قَالَ: فَذَكَرْتُ أَنَّهُ عَلَّمَهَا كَيْفَ
تَغْتَسِلُ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مِنْ مَسْكِ فَتَطْهَرُ بِهَا، قَالَتْ:
كَيْفَ تَطْهَرُ بِهَا؟ قَالَ: (تَطْهَرِي بِهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ).
وَاسْتَرَ (وَأَشَارَ لَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ) قَالَ
قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاجْتَذَبْتُهَا إِلَيَّ، وَعَرَفْتُ مَا أَرَادَ النَّبِيُّ
ﷺ، فَقُلْتُ: تَتَّبِعِي بِهَا الْإِثْمَ.

وقال ابن أبي عمري في روايته: فَقُلْتُ: تَتَّبِعِي بِهَا
آثَارَ الدَّمِ. [أخرجه البخاري ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٧]

٦٠- (٣٣٢) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا
حَبَّانٌ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ: كَيْفَ اغْتَسَلُ
عِنْدَ الطَّهْرِ؟ فَقَالَ: (خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَوَضَّئِي بِهَا،
ثُمَّ ذَكْرِي نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ).

٦١- (٣٣٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ
ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةً تُحَدِّثُ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غُسْلِ
الْمَحِيضِ؟ فَقَالَ: (تَأْخُذُ إِحْدَاكُنْ مَاءً مَاءً وَاسِدْرَتَهَا
فَتَطْهَرُ، فَتُحَسِّنُ الطَّهْرَ، ثُمَّ تَنْصُبُ عَلَى رَأْسِهَا قَدْلُكُهُ
ذَلِكَ شَدِيدًا، حَتَّى تَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِهَا، ثُمَّ تَنْصُبُ عَلَيْهَا
الْمَاءَ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطْهَرُ بِهَا. فَقَالَتْ:

أَسْمَاءُ: وَكَيْفَ تَطْهَرُ بِهَا؟ فَقَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ! تَطْهَرِينَ
بِهَا. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: كَأَنَّهُمَا تُخْفِي ذَلِكَ) تَتَّبِعِينَ آثَارَ الدَّمِ،
وَسَأَلَتْهُ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: (تَأْخُذُ مَاءً فَتَطْهَرُ،
فَتُحَسِّنُ الطَّهْرَ، أَوْ تَبْلُغُ الطَّهْرَ، ثُمَّ تَنْصُبُ عَلَى رَأْسِهَا
قَدْلُكُهُ، حَتَّى تَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِهَا، ثُمَّ تُقَبِّضُ عَلَيْهَا
الْمَاءَ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: نَعَمْ النِّسَاءُ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ! لَمْ
يَكُنْ يَنْعَمُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَمَقَّنَّ فِي الدِّينِ.

٦١- (٣٣٢) وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

وَقَالَ: قَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ! تَطْهَرِي بِهَا. وَاسْتَرَ.

٦١- (٣٣٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مُهَاجِرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
دَخَلْتُ أَسْمَاءُ بِنْتُ شَكْلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَغْتَسِلُ إِحْدَاكُنَا إِذَا طَهَرْتَ مِنْ
الْحَيْضِ؟

وَسَأَلَ الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ.

(١٤) - باب: المستحاضة وغسلها وصلاتها

٦٢- (٣٣٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَفِيفَةَ، قَالَتْ: جَاءَتِ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حَنِيسٍ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي امْرَأَةٌ
أَسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ، أَفَأُذِيعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ: (لَا إِنَّمَا ذَلِكَ
عَرَفٌ وَلَيْسَ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَدَعِي
الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي).

[أخرجه الطبري ٢٢٨ و ٣٠٦ و ٣٢٠ و ٣٢٥ و ٣٣١]

٦٢- (٣٣٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي».

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَأَنَّتْ تَغْتَسِلُ فِي مِرْكَنٍ فِي حُجْرَةٍ أَخِيهَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، حَتَّى تَغْلُو حُمْرَةَ الدِّمِّ الْمَاءَ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ أَبَا بَكْرٍ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْحَارِثِ ابْنَ هِشَامٍ، فَقَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ هَذَا، لَوْ سَمِعْتُ بِهِذِهِ الْمَقْبِلَا، وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَتَبْكِي، لِأَنَّهَا كَانَتْ لَا تُصَلِّي. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٣٧]

٦٤- (٣٣٤) وَحَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ)، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَأَنَّتْ اسْتَحْضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَرُو ابْنِ الْحَارِثِ إِلَى قَوْلِهِ: تَغْلُو حُمْرَةَ الدِّمِّ الْمَاءَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

٦٤- (٣٣٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ كَانَتْ تَسْتَحَاضُ سَبْعَ سِنِينَ، بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ.

٦٥- (٣٣٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ عِرَاكِ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنْ أُمُّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الدِّمِّ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مِلَانًا دِمًّا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «امْكِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكَ حَبِيطَتُكَ، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَصَلِّي».

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا خَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنُ زَيْدٍ.

كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ وَإِسْنَادِهِ.

وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ عَنْ جَرِيرٍ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حَبِيشٍ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ أَسَدٍ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مَنَا.

قَالَ: وَفِي حَدِيثِ حَمَادِ ابْنِ زَيْدٍ زِيَادَةُ حَرْفٍ، تَرَكْنَا ذِكْرَهُ.

٦٣- (٣٣٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: اسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي اسْتَحَاضْتُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ صَلِّي». فَكَأَنَّتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

قَالَ اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ: لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ فَعَلْتَهُ هِيَ.

وَقَالَ ابْنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ: ابْنَةُ جَحْشٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أُمَّ حَبِيبَةَ.

٦٤- (٣٣٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عُمَرُو ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَعُمَرَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ (حَتَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ) اسْتَحْضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي

بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلَا تُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ. [الخروج البطارى
٣٣١]

(١٦) - باب: تستقر المفقسل بطوبى ونحوه

٧٥- (٣٣٦) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ
بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ الْخَبَرَةَ.

أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ: تَعَبْتُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، وَقَاطِمَةُ
ابْنَتُهُ تَسْتَرُهُ بِشَوْبٍ. [الخروج البخارى ٢٨٠ و ٣٨٧ و ٣١٧١ و
٦١٥٨ وسيلاني بعد الحديث: ٧١٩]

٧٦- (٣٣٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ،
أَخْبَرَنَا الْكَلْبِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى عَمِلٍ حَدَّثَهُ.

أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا لَمَّا كَانَ عَامُ
الْفَتْحِ، أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بَاعِلَى مَكَّةَ، فَأَمَّ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ إِلَى غُسلِهِ، فَسَرَّتْ عَلَيْهِ قَاطِمَةُ، ثُمَّ أَخَذَتْ يَدَهُ
فَالْتَحَفَ بِهِ، ثُمَّ حَمَلَتْ لِمَا رَكَعَاتٍ سَبْعَةَ الصُّحَى.

٧٧- (٣٣٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ،
عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ فَسَرَّتْهُ ابْنَتُهُ قَاطِمَةُ بِتَوْبِهِ، فَلَمَّا اغْتَسَلَ أَخَذَهُ
فَالْتَحَفَ بِهِ، ثُمَّ لَمَّ لَمَلَى لِمَا سَجَدَاتٍ، وَذَلِكَ
صُحَى.

٧٨- (٣٣٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ،
أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِي، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ
سَلَمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ.

٦٦- (٣٣٤) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ
ابْنُ رَيْمَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنْ أُمَّ حَبِيبَةَ
بِنْتُ جَحْشٍ، الَّتِي كَانَتْ تَحْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ،
شَكَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الدَّمَّ، فَقَالَ لَهَا: (اْمْكُنِّي قَدْرَ
مَا كَانَتْ تَحْبِسُكَ حَيْضَتُكَ، ثُمَّ اغْتَسِلِي). فَكَانَتْ
تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

(١٥) - باب: وجوب قضاء الصوم على الحائض
تَوْنُ لِلصَّلَاةِ

٦٧- (٣٣٥) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ،
عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي فُلَايَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ يَزِيدَ الرُّشَكِ، عَنْ مُعَاذَةَ.

لَنْ أَمْرًا سَأَلَتْ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: أَتَقْضِي إِحْدَانَا
الصَّلَاةَ أَيَّامَ مَحِيضِهَا؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ قَدْ
كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ لَا
تُؤْمَرُ بِقَضَاءِ.

٦٨- (٣٣٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ
مُعَاذَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ؟
فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ قَدْ كُنْ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ يَحِيضْنَ، أَقَامَرْنَ أَنْ يَحْزِينَ؟.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: تَعْنِي يَفْضِينَ.

٦٩- (٣٣٥) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُعَاذَةَ، قَالَتْ:
سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا
تَقْضِي الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ قُلْتُ: كُنْتُ
بَحَرُورِيَّةً، وَلَكِنِّي أَسْأَلُ، قَالَتْ: كَانَ يُصَيِّتَا ذَلِكَ فَيُؤْمَرُ

مُوسَى، قَالُوا: وَاللَّهِ! مَا بِمُوسَى مِنْ بَاسٍ، فَقَامَ الْحَجَرُ حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا

عَنْ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: وَصَّيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاءً وَسَرَّتُهُ فَأَغْتَسَلَ. [أخرجه البخاري ٢٧٦ و ٢٨١. تقدم مطولاً عند مسلم

برقم ٣١٧]

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ! إِنَّهُ بِالْحَجَرِ نَدَبَ سَنَةٍ أَوْ سَبْعَةٍ، ضَرَبَ مُوسَى بِالْحَجَرِ [أخرجه البخاري ٢٧٨ و ٣٤٠٤ و ٤٧٩٩ وسيلاني بعد الحديث ٢٢٧١]

(١٧) باب تحريم النظر إلى العورات

(١٩) - باب الاعتناء بحفظ العورة

٧٦-(٣٤٠) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الْخَطْلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ابْنِ مَيْمُونٍ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَاللَّفْظُ لِهَؤُلَاءِ، (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ) أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَمَّا بَنَتْ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ حِجَارَةً، فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: احْمِلْ إِزَارَكَ عَلَى عَاتِقِكَ، مِنَ الْحِجَارَةِ، فَعَمِلَ، فَحَرَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: (إِزَارِي، إِزَارِي). فَشَدَّ عَلَيْهِ إِزَارَهُ.

قَالَ ابْنُ رَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ: عَلَى رَقَّتِكَ، وَكَمْ يَقُولُ: عَلَى عَاتِقِكَ. [أخرجه البخاري ٣٦٤ و ١٥٨٢ و ٢٨٢٩]

٧٧-(٣٤٠) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِنَكْعَةٍ، وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ، عَمَّةُ: يَا أَسَى أَخِي! لَوْ حَلَلْتُ إِزَارَكَ، فَجَعَلْتُهُ عَلَى مَنِّكَ، ذُوْنُ الْحِجَارَةِ، قَالَ فَحَلَّهُ، فَجَعَلَهُ

٧٤-(٣٣٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنُ الْحُبَابِ، عَنْ الضَّحَّاكِ ابْنِ عَمَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ).

٧٤-(٣٣٨) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ابْنُ عَمَّانَ، بِهَذَا الْإِسَادِ.

وَقَالَا (مَكَانَ عَوْرَةٍ): عَوْرَةُ الرَّجُلِ وَعَوْرَةُ الْمَرْأَةِ

(١٨) - باب جواز الاغتسال غريباً في الخلوة

٧٥-(٣٣٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاءَ، يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سِوَاةٍ بَعْضٍ، وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ! مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ أَذْرُ، قَالَ: فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ، قَالَ: فَجَمَعَ مُوسَى بِإِثْرِهِ يَقُولُ: ثَوْبِي حَجَرٌ! ثَوْبِي حَجَرٌ! حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى سِوَاةٍ

عَلَى مَنَكِبِهِ، فَسَقَطَ مَلْطِيًّا عَلَيْهِ، قَالَ لَمَّا رَمَى يَمْدَ ذَلِكَ
الْيَوْمِ عَرِيَانًا.

٧٨- (٣٤١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ، حَدَّثَنِي
أَبِي، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ حَكِيمٍ ابْنُ عُبَادٍ ابْنُ حَنِيفٍ
الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو أَمَامَةَ ابْنُ سُهَيْلٍ ابْنِ حَنِيفٍ.

عَنِ الْمُسَوِّدِ ابْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: أَقْبَلْتُ بِحَجِيرٍ
أَحْمَلُهُ، فَقِيلَ، وَعَلَيْكَ إِذَا رَخِيفٌ، قَالَ فَانْحَلَّ إِذَا رَآهُ
وَمَعِيَ الْحَجَرُ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَضْمَهُ حَتَّى يَكَلِّتَ بِهِ إِلَى
مَوْضِعِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَخُذْهُ،
وَلَا تَمْشُوا عَرَاةً).

(٢٠) - بَاب: مَا يُسْتَقَرَّبُ بِهِ لِلْفَضَاءِ الْحَاجَةِ

٧٩- (٣٤٢) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ابْنُ قُرُوحٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
مُحَمَّدٍ ابْنُ أَسْمَاءَ الضَّبِّيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ (وَهُوَ ابْنُ
مَيْمُونٍ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ
الْحَسَنِ ابْنِ سَعْدٍ، مَوْلَى الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أُرَدِّفَنِي رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَمَرَ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أَحَدٌ تَابَهُ أَحَدًا
مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَقَرَّبَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لِحَاجَتِهِ، هَدَفَ أَوْ حَاشَّ نَحْلًا.

قَالَ ابْنُ أَسْمَاءَ فِي حَدِيثِهِ: يَعْنِي حَاطَ نَحْلًا.

(٢١) - بَاب: إِئْمَا الْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ

٨٠- (٣٤٣) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (قَالَ يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ
الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ
شَرِيكَ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ
الْاِثْنَيْنِ إِلَى قُبَاءَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَنِي سَالِمٍ وَكَفَّ رَسُولُ

اللَّهُ ﷺ عَلَى بَابِ عَتَبَانَ، فَصَرَخَ بِهِ، فَخَرَجَ يَجْرُ إِزَارَهُ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَعْجَلْنَا الرَّجُلَ). فَقَالَ عَتَبَانُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْجَلُ عَنْ أَمْرَانِهِ وَلَمْ يُسْنِ،
مَاذَا عَلَيْهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِئْمَا الْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ).

٨١- (٣٤٣) حَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي شِهَابٍ،
حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (إِئْمَا
الْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ).

٨٢- (٣٤٤) حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ الْغَنَوِيُّ، حَدَّثَنَا
الْمُعْتَمِرُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ ابْنُ الشَّخِيرِ،
قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْسُخُ حَدِيثَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا، كَمَا
يَنْسُخُ الْقُرْآنُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

٨٣- (٣٤٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ
عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ
ذُكْوَانَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى
رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَطْفُرُ،
فَقَالَ: (لَمَّا أَهْجَلْنَاكَ). قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ!
قَالَ: (إِذَا أَهْجَلْتَ أَوْ أَفْطَلْتَ، فَلَا تُغْسِلْ عَلَيْكَ،
وَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ).

وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ: إِذَا أَهْجَلْتَ أَوْ أَفْطَلْتَ. [تَرْجُمُهُ
الْبُخَارِيُّ ١٨٠]

وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا
أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(٢٢) - باب: سُخْرُ (الْعَمَاءِ مِنَ الْمَاءِ) وَوُجُوبُ

الْفُسْلِ بِالْعَقَاءِ الْخَثَانَيْنِ

٨٧-(٣٤٨) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو عَسَّانَ
الْمُسَمِّيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا:
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ،
وَمَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا جَلَسَ بَيْنَ
شُعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَّزَهَا، فَقَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ الْفُسْلُ).

وَفِي حَدِيثٍ مَعْرُوفٍ: (وَإِنْ لَمْ يَنْزِلْ).

قَالَ زُهَيْرٌ مِنْ بَيْنِهِمْ: (بَيْنَ أَشْعُبَيْهِ الْأَرْبَعِ). [الخروج
البخاري ٢٩١]

٨٧-(٣٤٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ
جَرِيرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ،
مِثْلَهُ.

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ: (لَمْ اجْتَهَدَ). وَلَمْ يَقُلْ:
(وَإِنْ لَمْ يَنْزِلْ).

٨٨-(٣٤٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، حَدَّثَنَا
حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ (ح).

٨٤-(٣٤٦) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ،
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لَهُ)،
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي
أَيُّوبَ.

عَنْ أَبِي ابْنِ كَعْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ
الرَّجُلِ يُصِيبُ مِنَ الْمَرْأَةِ ثُمَّ يَكْسِلُ؟ قَالَ: (يَفْسِلُ مَا
أَصَابَهُ مِنَ الْمَرْأَةِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي). [الخروج البخاري
٢٩٣]

٨٥-(٣٤٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، حَدَّثَنِي
أَبِي، عَنْ الْمَلِيِّ، عَنْ الْمَلِيِّ (بَعَثَنِي يَقُولُهُ: الْمَلِيُّ عَنْ
الْمَلِيِّ، أَبُو أَيُّوبَ).

عَنْ أَبِي ابْنِ كَعْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ، فِي
الرَّجُلِ يَأْتِي أَهْلَهُ ثُمَّ لَا يَنْزِلُ قَالَ: (يَفْسِلُ ذِكْرَهُ وَيَتَوَضَّأُ).

٨٦-(٣٤٧) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ (وَاللَّفْظُ لَهُ)
حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ الْحُسَيْنِ ابْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ
يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ عَطَاءَ ابْنَ
يَسْلَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ ابْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ.

اللَّهُ سَأَلَ عَثْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِذَا
جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَلَمْ يَمْسَسْ؟ قَالَ عَثْمَانُ: (يَتَوَضَّأُ كَمَا
يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَيَفْسِلُ ذِكْرَهُ).

قَالَ عَثْمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [الخروج

البخاري ١٣٩ و ٢٩٢]

٨٦-(٣٤٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ،
حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ الْحُسَيْنِ: قَالَ يَحْيَى:

أَنْ أَبَاهُ زَيْدُ ابْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ).

٩٠- (٣٥٢) قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي هُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ قَارِظٍ أَخْبَرَهُ:

أَنَّهُ وَجَدَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ عَلَى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: إِنَّمَا اتَّوَضَّأَ مِنَ الْوَارِ أَقْطَ أَكْثَلُهَا، لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ).

٩٠- (٣٥٣) قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ، وَأَنَا أَحَدُهُ هَذَا الْحَدِيثَ، أَنَّهُ سَأَلَ هُرَيْرَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ؟ فَقَالَ هُرَيْرَةُ:

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ).

(٢٤) - باب: تسنخ الوضوء مما مسَّت النارُ

٩١- (٣٥٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبَسٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كُفَّ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَكَمْ يَتَوَضَّأُ. [خرجه البخاري ٢٠٧]

٩١- (٣٥٤) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَرَقًا (أَوْ كُحْمًا) ثُمَّ صَلَّى وَكَمْ يَتَوَضَّأُ وَكَمْ يَمْسُ مَاءً. [خرجه البخاري ٥٤٠١ و

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى (وَهَذَا حَدِيثُهُ)، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: (وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي يَرْبُوعَ).

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: اخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ رَهْطٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّونَ: لَا يَجِبُ الْغُسْلُ إِلَّا مِنَ الدَّقِيقِ أَوْ مِنَ الْمَاءِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ: بَلْ إِذَا خَالَطَ قَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: فَأَنَا أَشْفِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ، فَعُمْتُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَأَذِنَ لِي، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّاهُ (أَوْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ، وَإِنِّي أَسْتَخِيْكَ، فَقَالَتْ: لَا تَسْتَخِيْ أَن تَسْأَلَنِي عَمَّا كُنْتُ سَأَلَا عَنْهُ أُمُّكَ الَّتِي وَلَدَتْكَ، فَإِنَّمَا أَنَا أُمُّكَ، قُلْتُ: فَمَا يُوجِبُ الْغُسْلُ؟ قَالَتْ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرِيعِ، وَمَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ، فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ).

٨٩- (٣٥٠) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومٍ:

عَنْ عَلِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ أَهْلَهُ ثُمَّ يَغْسِلُ هَلْ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ؟ وَهَاشَةُ جَالِسَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنِّي لَا أَعْمَلُ ذَلِكَ، أَنَا وَمَعْدِي، ثُمَّ تَغْتَسِلُ).

(٢٣) - باب: الوضوء مما مسَّت النارُ

٩٠- (٣٥١) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْحَارِثِ ابْنِ هِشَامٍ، أَنَّ خَارِجَةَ ابْنَ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ
فَتَمَضَّضَ وَقَالَ: (إِنَّ لَهُ دَسْمًا). [الخروج البخاري ٢١١ و
٥٦٠٩]

٩٥- (٣٥٨) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ،
حَدَّثَنِي يُونُسُ.

كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِإِسْنَادٍ عَقِيلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ،
مِثْلَهُ.

٩٦- (٣٥٩) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ،
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ،
حَدَّثَنِي يُونُسُ، كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِإِسْنَادٍ عَقِيلٍ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ، مِثْلَهُ.

٩٦- (٣٥٩) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ
مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو ابْنِ عَطَاءٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ثُمَّ
خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَتَى بِهَدْيَةِ خَبَزٍ وَلَحْمٍ، فَأَكَلَ ثَلَاثَ
لُقْمٍ، ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ، وَمَا مَسَّ مَاءً.

٩٦- (٣٥٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
الْوَلِيدِ ابْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنِ عَطَاءٍ،
قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى
حَدِيثِ ابْنِ حَلْحَلَةَ.

٩٢- (٣٥٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ عَمْرٍو
ابْنِ أُمَيَّةِ الضَّمَرِيِّ.

عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ
يَاكُلُ مِنْهَا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [الخروج البخاري ٢٠٨ و
٦٧٥ و ٦٩٣ و ٥٤٠٨ و ٥٤٢٢ و ٥٤٣٦]

٩٣- (٣٥٥) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،
عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ عَمْرٍو ابْنِ أُمَيَّةِ الضَّمَرِيِّ.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ
شَاةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَامَ وَطَرَحَ
السَّكِينَ وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [الخروج البخاري ٢١٠]

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ.

(٣٥٦) قَالَ عَمْرُو: وَحَدَّثَنِي بُكَيْرُ ابْنُ الْأَشَجِّ، عَنْ
كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.

عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عِنْدَهَا
كَيْمَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [الخروج البخاري ٢١٠]

٩٣- (٣٥٦) قَالَ عَمْرُو: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ ابْنُ رَيْعَةَ، عَنْ
يَعْقُوبَ ابْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ
مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، بِذَلِكَ.

٩٤- (٣٥٧) قَالَ عَمْرُو: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنُ أَبِي هِلَالٍ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي
عَطَّافَانَ.

عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: أَشْهَدُ لَكُنْتُ أَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ
ﷺ بَطْنَ الشَّاةِ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

٩٥- (٣٥٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ
عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وفيه : أن ابن عباس شهد ذلك من النبي ﷺ ، وقال : صلى ، ولم يقل بالناس .
(٢٥) - باب: الوضوء من لُحُوم الإبل

٩٧- (٣٦٠) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي نُورٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَتَوْضَأُ مِنْ لُحُومِ الْقَتَمِ ؟ قَالَ : إِنْ شِفْتَ ، قَتَوْتَا . وَإِنْ شِفْتَ ، فَلَا تَوْضَأَ . قَالَ : أَتَوْضَأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : (نَتَمَّ قَتَوْتَا مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ) . قَالَ : أَصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْقَتَمِ ؟ قَالَ : (نَتَمَّ) . قَالَ : أَصَلِّي فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ قَالَ :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (إِنَّا وَجَدَ أَحَدُكُمُ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا فَاشْكَلَ عَلَيْهِ ، أَخْرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لَا ، فَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا) . [الخروج للبصري: ١٧٦ ، ٤٤٥ ، ٤٧٧ ، ٤٨٧ ، ٢١١٩ ، ٢٢٢٩] .
وسبقني بقصة لم ترد في هذه الطريق عند مسلم برقم: [٦٤٩]

(٢٧) - باب: طهارة جلود الميتة بالديان

٩٧- (٣٦٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ سِمَاكِ (ح) .
وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْكَانَ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، وَأَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعَثَاءِ .

كُلُّهُمْ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي نُورٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، بِحَثْلٍ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ .

(٢٦) - باب: الدليل على أن من تيفن الطهارة ثم شك في الحدث فله أن يصلي بطهارته ذلك

٩٨- (٣٦١) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (ح) .

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي عُمَيْرَةَ ، قَالَ عَمْرُو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ وَعَبَادِ بْنِ تَعِيمٍ .

عَنْ ابْنِ عُفَيْرٍ قَالَ : تُصَدَّقُ عَلَى مَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ بِشَاءَ ، كَمَا تَنْت . قَمَرُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : (هَلَا أَخَذْتُمْ إِمَائَهَا ، فَدَبَّحْتُمُوهُ ، فَاتَّقَعْتُمْ بِهِ ؟) فَقَالُوا : إِنَّمَا مَيْمُونَةُ . فَقَالَ : (إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا) .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثَيْهِمَا : عَنْ مَيْمُونَةَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . [الخروج للبصري: ١٤٩٧ و ٢٢٢١ و ٥٥٣١ و ٥٥٣٢] . وسبقني برقم: [٣٦٥]

١٠١- (٣٦٢) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ .

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ شَاةَ مَيْتَةٍ،
أَعْطَيْتَهَا مَوْلَاةً لِمَيْمُونَةَ، مِنْ الصَّدَقَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (مَلَأَ انْتَعَمْتُمْ بِجِلْدِهَا). قَالُوا: إِنِّهَا مَيْتَةٌ. فَقَالَ:
(إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا).

١٠١- (٣٦٣) حَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ،
جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي،
عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، بِتَحْوِيلِ رِوَايَةِ
يُونُسَ.

١٠٢- (٣٦٣) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا: حَدَّثَنَا
سُفْيَانٌ، عَنْ عُمَرُو، عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ
مَطْرُوحَةٍ، أَعْطَيْتَهَا مَوْلَاةً لِمَيْمُونَةَ، مِنْ الصَّدَقَةِ. فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: (أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبَّحُوهَا فَانْطَعَمُوا بِهِ).

١٠٣- (٣٦٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبُو حَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ،
أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ مَوْلَى حِينَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ.

أَنْ مَيْمُونَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ دَاجِنَةً كَانَتْ لِبَعْضِ نِسَاءِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَمِئَتْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَلَا
أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَاسْتَعْتَمْتُمْ بِهِ).

١٠٤- (٣٦٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ،
عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ لِمَوْلَاةٍ
لِمَيْمُونَةَ. فَقَالَ: (أَلَا انْتَعَمْتُمْ بِإِهَابِهَا).

١٠٥- (٣٦٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ بِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ وَهْلَةَ
أَخْبَرَهُ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: (إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهُرَ).

١٠٥- (٣٦٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو
النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي
ابْنَ مُحَمَّدٍ) (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا
عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ.

كُلُّهُمْ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ
وَهْلَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِشَيْءٍ، يَعْنِي
حَدِيثَ يَحْيَى ابْنِ يَحْيَى.

١٠٦- (٣٦٦) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ
إِسْحَاقَ، (قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ:
أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ الرَّبِيعِ)، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ
يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ، قَالَ:

رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ وَهْلَةَ السَّبْيِي قُرُوءًا، فَمَسَّتُهُ. فَقَالَ:
مَا لَكَ تَمَسُّهُ؟ قَدْ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ: إِنَّا
نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ، وَمَعَنَا الْبَرَبَرُ وَالْمَجُوسُ، نُؤْتَى بِالْكَبْشِ
قَدْ دَبَّحُوهُ، وَنَحْنُ لَا نَأْكُلُ ذَبَابَهُمْ، وَيَأْتُونَا بِالسَّقَاءِ،
يَجْعَلُونَ فِيهِ الْوَدَكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ سَأَلْنَا رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: (دَبَّاحُهُ طَهُورٌ).

١٠٧- (٣٦٦) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرٍ
ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرُو ابْنِ الرَّبِيعِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ
أَيُّوبَ عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، حَدَّثَهُ قَالَ:
حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْلَةَ السَّبْيِي قَالَ:

سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ: إِنَّا نَكُونُ
بِالْمَغْرِبِ، فَيَأْتِينَا الْمَجُوسُ بِالسَّقِيَّةِ فِيهَا الْمَاءُ وَالْوَدَكُ،
فَقَالَ: اشْرَبْ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ تَرَاهُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (دَبَّاحُهُ طَهُورٌ).

(٢٨) - باب: الخيم

١٠٨- (٣٦٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْتَاءِ (أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ) انْقَطَعَ عَقْدُنِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّمَاثِيهِ، وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَلَبِسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَبِسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالُوا: أَلَا تَرَى إِلَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ؟ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَأْتِي النَّاسَ مَعَهُ، وَلَبِسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَبِسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ رَأْسَهُ عَلَى فَخْذِي قَدْ نَامَ، فَقَالَ: حَيْسَتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ، وَلَبِسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَبِسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، قَالَتْ فَفَعَّلَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَلَا يَمْتَنِعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَخْذِي، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنزَلَ اللَّهُ آيَةَ التِّيمَمِ فَتِيمَمُوا، فَقَالَ أَسِيدُ ابْنُ الْخَضِرِ (وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ): مَا هِيَ يَا أَوَّلَ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَبَعْنَا الْبَيْرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ، فَوَجَدْنَا الْعَقْدَ تَحْتَهُ. [الخبر البخاري ٣٦٤ و ٣٦٧ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٥٢٥ و ٣٨٤ و ٣٨٥]

١٠٩- (٣٦٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ (رح).

و حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ وَابْنُ يَشْرِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ لِفَلَادَةٍ، فَهَلَكَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا، فَأَدْرَكْتُهُمُ الصَّلَاةَ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَلَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ شَكَرُوا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَتَزَكَّتْ آيَةُ التِّيمَمِ، فَقَالَ أَسِيدُ ابْنِ

خَضِرٍ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَمَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا، وَجَمَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً.

[الخبر البخاري ٣٦٦ و ٣٧٣ و ٤٨٣ و ٥١٦٤ و ٥٨٨٢]

١١٠- (٣٦٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ مُوسَى، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا اجْتَبَى قَلَمٌ يَجِدُ الْمَاءَ شَهْرًا، كَيْفَ يَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا يَتِيمَمُ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: فَكَيْفَ يَهْدِي الْآيَةُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ؟ «فَلَسَمُ نَجِدُوا مَاءً قَتَمُوا صَبْعًا طَيِّبًا» [المائدة: ٦]. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ رُخِّصَ لَهُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ، لَأَوْشَكَ، إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ، أَنْ يَتِيمَمُوا بِالصَّبْعِ. فَقَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللَّهِ: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ: يَغْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ فَاجْتَنَيْتُ، قَلَمٌ أَجِدُ الْمَاءَ، قَتَمْتُ فِي الصَّبْعِ كَمَا تَمَرُّ الدَّابَّةُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: «لَمَّا كَانَ يَخْفِيكَ أَنْ تَقُولَ بِيَدِكَ هَكَذَا». ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ مَسَحَ الشَّمَالَ عَلَى الْيَمِينِ، وَظَاهَرَ كَفَّيْهِ، وَوَجَّهَهُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَوَلَمْ تَرَ عَمْرًا لَمْ يَقْعُ بِقَوْلِ عَمَّارٍ؟ [الخبر البخاري ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧]

١١١- (٣٦٨) وَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللَّهِ، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا كَانَ يَخْفِيكَ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا». وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَتَمَسَّحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ.

دَخَلْنَا عَلَى أَبِي الْجَهْمِ ابْنِ الْحَارِثِ ابْنِ الصَّمَةِ
الْأَنْصَارِيِّ.

فَقَالَ أَبُو الْجَهْمِ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَحْوِ بَنِي
جَمَلٍ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ قَسَمَ عَلَيْهِ، قَلَمَ يَرُدُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَلَيْهِ، حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ
رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ. [رواه البخاري ٣٧٢]

١١٥- (٣٧٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَمَرٍ،
حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ الضَّحَّاكِ ابْنِ عُمَانَ،
عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُفْرٍ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي،
قَسَمَ، قَلَمَ يَرُدُّ عَلَيْهِ.

(٢٩) - بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ

١١٥- (٣٧١) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى
(يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) قَالَ: حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طَرِيقِ
الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ، فَأَنَسَلُ فَذَهَبَ فَأَغْتَسَلَ، فَتَقَفْتُهُ
النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ: (أَيْنَ كُنْتَ؟ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟).
قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقِيتُني وَأَنَا جُنُبٌ، فَكُرِهْتُ أَنْ
أَجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (سُبْحَانَ
اللَّهِ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ). [الخبره البخاري ٢٨٣ و ٢٨٥]

١١٦- (٣٧٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ وَاصِلٍ،
عَنْ أَبِي وَائِلٍ.

عَنْ حَكِيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَهُ وَهُوَ جُنُبٌ، فَعَادَ
عَنْهُ فَأَغْتَسَلَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: كُنْتُ جُنُبًا، قَالَ: (إِنَّ
الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ).

١١٢- (٣٦٨) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ هَاشِمِ التَّمِيمِيُّ،
حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانَ)، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ:
حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ ذُرٍّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ
أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ.

لَنْ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ فَقَالَ: إِنِّي أَجَنَّبْتُ قَلَمَ أَجِدُ مَاءً،
فَقَالَ: لَا تَصِلْ. فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا تَذَكَّرُ، يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ! إِذَا أَنَا وَأَنْتَ فِي سِرَّةٍ فَلَجَبْنَا، قَلَمَ نَجِدُ مَاءً،
فَأَمَّا أَنْتَ قَلَمَ تَصِلْ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَكْتُ فِي الثَّرَابِ
وَصَلَّيْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (أَمَّا كَيْفَ يَكْفِيكَ أَنْ تَضْرِبَ
يَدَيْكَ الْأَرْضَ، ثُمَّ تَتَفَعَّخَ، ثُمَّ تَمَسَحَ بِهَمَا وَجْهَكَ
وَكَفْيِكَ). فَقَالَ عُمَرُ: أَتَى اللَّهَ، يَا عُمَرُ! قَالَ: إِنْ شِئْتَ
لَمْ أَحْدَثْ بِهِ.

قَالَ الْحَكَمُ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِيهِ عَنْ
أَبِيهِ، مِثْلَ حَدِيثِ ذُرٍّ، قَالَ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ عَنْ ذُرٍّ، فِي
هَذَا الْإِسْتِادِ الَّذِي ذَكَرَ الْحَكَمُ، فَقَالَ عُمَرُ: تَوَلَّيْتُكَ مَا
تَوَلَّيْتُ. [الخبره البخاري ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤٢ و ٣٤٣]

١١٣- (٣٦٨) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا
التَّمِيمِيُّ ابْنُ شُعْبَةَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ، قَالَ:
سَمِعْتُ ذُرًّا عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ
الْحَكَمُ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِيهِ، عَنْ
أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ فَقَالَ: إِنِّي أَجَنَّبْتُ قَلَمَ أَجِدُ مَاءً،
وَسَأَلَ الْحَدِيثَ.

وَزَادَ فِيهِ: قَالَ عُمَرُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنْ شِئْتَ،
لَمَّا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ حَقِّكَ، لَا أَحْدَثُ بِهِ أَحَدًا، وَكَمْ
يَذَكِّرُ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ عَنْ ذُرٍّ.

١١٤- (٣٦٩) قَالَ مُسْلِمٌ: وَرَوَى اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ
جَعْفَرِ ابْنِ رَيْمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ هُرَيْرٍ، عَنْ عُمَيْرِ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ
الرَّحْمَنِ ابْنُ بَسَّارٍ، مَوْلَى مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى

(٣٠) - باب: ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى فِي حَالِ الْجَنَابَةِ وَغَيْرِهَا

١٢١- (٣٧٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرٍو ابْنُ عَبْدِ اَبْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ حُوَيْرِثٍ.

اِنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: اِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى حَاجَتَهُ مِنَ الْخَلَاءِ، فَقَرَّبَ اِلَيْهِ طَعَامًا فَأَكَلَ وَلَمْ يَمْسُ مَاءً.

قال: وَزَادَنِي عَمْرُو ابْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْحُوَيْرِثِ، اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ: اِنَّكَ لَمْ تَوْضَأْ؟ قَالَ: (مَا اَرَدْتُ صَلَاةً فَاتَوْضَأَ).

وَزَعَمَ عَمْرُو، اَنَّهُ سَمِعَ مِنْ سَعِيدِ ابْنِ الْحُوَيْرِثِ.

(٣٢) - باب: مَا يَقُولُ اِذَا ارَادَ دُخُولَ الْخَلَاءِ

١٢٢- (٣٧٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا حَمَادُ ابْنُ زَيْدٍ، وَكَالَ يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ.

كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ.

عَنْ اَنَسٍ (فِي حَدِيثِ حَمَادٍ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ، وَفِي حَدِيثِ هُثَيْمٍ: اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ اِذَا دَخَلَ الْكَيْفَ) قَالَ: (اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ). (الخرجه البخاري ١٤٢ و ١٣٢٢)

١٢٢- (٣٧٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ)، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: (أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ).

(٣٣) - باب: الدُّلْبَلُ عَلَى اَنْ نَوْمَ الْجَالِسِ لَا

يَنْقُضُ الْوُضُوْءَ

١٢٣- (٣٧٦) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيَّةَ (ح).

١١٧- (٣٧٣) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ وَابْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هُرَّةَ.

عَنْ عِلَافَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ.

(٣١) - باب: جَوَازُ أَكْلِ الْمُضْحِثِ الطَّعَامِ وَأَنَّهُ لَا

كَرَاهَةٍ فِي ذَلِكَ، وَأَنَّ الْوُضُوْءَ لَيْسَ عَلَى الْفَوْرِ

١١٨- (٣٧٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَادُ ابْنُ زَيْدٍ، وَكَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ) عَنْ عَمْرُو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْحُوَيْرِثِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، فَأَتَى بِطَعَامٍ، فَذَكَرُوا لَهُ الْوُضُوْءَ فَقَالَ: (أَرِيدُ أَنْ أَصَلِّيَ فَاتَوْضَأَ).

١١٩- (٣٧٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَمْرُو، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْحُوَيْرِثِ.

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ مِنَ الْغَائِطِ، وَأَتَى بِطَعَامٍ، فَقِيلَ لَهُ: (أَلَا تَوْضَأُ؟) فَقَالَ: (لَمْ أَصَلِّيَ فَاتَوْضَأَ).

١٢٠- (٣٧٤) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرُو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْحُوَيْرِثِ، مَوْلَى آلِ السَّائِبِ.

اِنَّهُ سَمِعَ عِنْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْغَائِطِ، فَلَمَّا جَاءَ، قُدِّمَ لَهُ طَعَامٌ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَوْضَأُ؟ قَالَ: (لَمْ أَصَلَاةً).

وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ،
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَجِي
لِرَجُلٍ (وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ: وَبَيَّيْتُ اللَّهُ ﷻ يَتَاجِي
الرَّجُلَ) فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى تَامَ الْقَوْمُ

١٢٤- (٣٧٦) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ، حَدَّثَنَا
أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ.

سَمِعَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ وَالنَّبِيُّ ﷺ
يَتَاجِي رَجُلًا، فَلَمْ يَزَلْ يَتَاجِيهِ حَتَّى تَامَ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ جَاءَ
فَصَلَّى بِهِمْ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٦٤٢ وَ ٦٤٣]

١٢٥- (٣٧٦) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ،
حَدَّثَنَا خَالِدٌ (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
قَتَادَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
يَتَأَمُّونَ، ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّأُونَ، قَالَ: قُلْتُ: سَمِعْتُهُ
مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ!

١٢٦- (٣٧٦) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ صَفْرِ
الدَّارِمِيِّ، حَدَّثَنَا حَبَّانٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ: أَقِيَمَتِ صَلَاةُ الْمَشَاءِ، فَقَالَ
رَجُلٌ: لِمِ حَاجَةٍ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَاجِيهِ، حَتَّى تَامَ
الْقَوْمُ، (أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ) ثُمَّ صَلَّوْا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٦٤٣]



(١) - بَابُ بَدَأِ الْأَذَانِ

١- (٣٧٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ (ح).

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح).

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ، فَيَتَحَيَّوْنَ الصَّلَوَاتِ، وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخَذُوا نَافُوسًا مِثْلَ نَافُوسِ النَّصَارَى. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قُرْنَا مِثْلَ قُرْنِ الْيَهُودِ. فَقَالَ عُمَرُ: أَوْ لَا تَتَعَتُونَ رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا بِلَالُ! قُمْ قِيَادًا بِالصَّلَاةِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٦٠٤]

(٢) - بَابُ الْأَمْرِ بِشَفْعِ الْأَذَانِ وَإِثَارِ الْإِقَامَةِ

٢- (٣٧٨) حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ (ح).

و حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ، جَمِيعًا عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ.

زَادَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ عُثَيْبٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِ أَيُّوبَ، فَقَالَ: إِلَّا الْإِقَامَةَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٦٠٥ وَ ٦٠٧]

٣- (٣٧٨) وَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: ذَكَرُوا أَنْ يُعْلَمُوا وَقَتَ الصَّلَاةِ بِشَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ، فَذَكَرُوا أَنْ يُتَوَرَّعُوا نَارًا أَوْ يَضْرِبُوا نَافُوسًا، فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٦٠٣ وَ ٦٠٦ وَ ٣٤٥٧]

٤- (٣٧٨) وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا بِهِزٌ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ ذَكَرُوا أَنْ يُعْلَمُوا، بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَنْ يُتَوَرَّعُوا نَارًا.

٥- (٣٧٨) وَ حَدَّثَنِي عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّهْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ.

(٣) - بَابُ صِفَةِ الْأَذَانِ

٦- (٣٧٩) حَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمِصْمَعِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

قَالَ أَبُو عَسَانَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتَوَانِ، وَ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَّرٍ.

عَنْ أَبِي مَخْذُومَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمَهُ هَذَا الْأَذَانَ: (اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. ثُمَّ يَعُودُ قِيَمُولُ: وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ (مَرَّتَيْنِ))

حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ (مَرَّتَيْنِ) زَادَ إِسْحَاقُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

(٤) - باب: استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد

الواحد

٧ (٣٨٠) حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ تَامِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُفْرَةَ، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤَذِّنَانِ: بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى.

٨-(٣٨١) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلُهُ.

(٥) - باب: جواز اذان الاعمى إذا كان معه

بصير

٨-(٣٨١) حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (بِعْنِي ابْنُ مَخْلَدٍ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ أَعْمَى.

٨-(٣٨١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

(٦) - باب: الإمساك عن الإغارة على قوم في دار

الكفر إذا سمع فيهم الأذان

٩-(٣٨٢) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى (بِعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ)، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُغَيِّرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الْأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا

(٧) - باب: استحباب القول مثل قول المؤذن

لِمَنْ سَمِعَهُ ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يُسْأَلُ اللَّهُ لَهُ الْوَسِيلَةَ

١٠-(٣٨٣) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَرِيدٍ اللَّيْثِيِّ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ». (أَخْرَجَهُ اسخاري ١١١)

١١-(٣٨٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ حَيَّوَةَ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ وَغَيْرِهِمَا، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُلْفَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُفْرَةَ ابْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَرَّةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّعَاةُ».

١٢-(٣٨٥) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ الثَّقَفِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ غَرْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسَافٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ابْنِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ جَدِّهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ).

١٤- (٣٨٧) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِمِثْلِهِ.

١٥- (٣٨٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ).

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ، ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرُّوحَاءِ).

قَالَ سُفْيَانُ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرُّوحَاءِ؟ فَقَالَ: هِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةً وَثَلَاثُونَ مِيلًا.

١٥- (٣٨٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٦- (٣٨٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَذُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ).

قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ، إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَحَالَ لَهُ ضُرَاطًا، حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ قَوْسُوسٌ، فَإِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ قَوْسُوسٌ).

[وسياتي بعد الحديث ٥٦٩]

عَنْ جَدِّهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ).

١٣- (٣٨٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ الْحَكِيمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ الْقُرَشِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ الْحَكِيمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ.

عَنْ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيَ بِاللَّهِ رِيًا وَمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ).

قَالَ ابْنُ رُمْحٍ فِي رَوَايَتِهِ: (مَنْ قَالَ، حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ).

وَكَمْ يَذْكُرُ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ: وَأَنَا.

(٨) - بَابُ فَضْلِ الْأَذَانِ وَهَرَبِ الشَّيْطَانِ عِنْدَ

سَمَاعِهِ

١٤- (٣٨٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ:

(٩) - باب: استحباب رفع اليدين عند المَكْبُوتِ
مَعَ تَغْيِيرَةِ الإِحْزَامِ وَالرُّكُوعِ، وَفِي الرَّفْعِ مِنَ
الرُّكُوعِ، وَأَنَّهُ لَا يَفْعَلُهُ إِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ

١٧- (٣٨٩) حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَيَانَ الْوَاسِطِيُّ،
حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا أَدَّنَ
الْمُؤَدَّنُ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ حُصَاصٌ).

٢١- (٣٩٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى لِتَيْمِيٍّ وَسَعِيدُ بْنُ
مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَأَبْنُ نُعَيْمٍ، كُلُّهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمِيَّةَ

وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمِيَّةَ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ
الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُعَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ، وَقَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ،
وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلَا يَرْفَعُهُمَا بَيْنَ السُّجُودَيْنِ.
[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧٣٥ وَ ٧٣٦ وَ ٧٣٨ وَ ٧٣٩]

٢٢- (٣٩٠) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي أَبُو شَهَابٍ، عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا قَامَ
لِلصَّلَاةِ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ كَبَّرَ،
فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ
فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا يَفْعَلُهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ.

٢٣- (٣٩٠) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ
(وَهُوَ ابْنُ الْمُثَنَّى)، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ قَهْرَازٍ، حَدَّثَنَا
سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، كِلَاهُمَا عَنْ
الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

كَمَا قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ
رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ كَبَّرَ.

٢٤- (٣٩١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ.

١٨- (٣٨٩) حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي
ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، قَالَ: أُرْسِلَنِي أَبِي
إِلَى بَنِي حَارِثَةَ، قَالَ وَمَعِيَ غُلَامٌ لَنَا (أَوْ صَاحِبٌ لَنَا)
فَقَادَاهُ مَتَادَ مِنْ حَائِطٍ بِاسْمِهِ، قَالَ: وَأَشْرَفَ الَّذِي مَعِيَ
عَلَى الْحَائِطِ فَلَمْ يَرَشِيَّتَنَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي فَقَالَ: كَوْنِي
شَعْرَتُ أُنْثَى تَلْقُو هَذَا لَمْ أُرْسِلْكَ، وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ
صَوْتًا فَتَادِي بِالصَّلَاةِ.

فَلَمَّا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ، إِذَا ثَوَدِيَ بِالصَّلَاةِ، وَلَّى وَلَهُ
حُصَاصٌ).

١٩- (٣٨٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ
(يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِذَا ثَوَدِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ
الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّائِدِينَ، فَإِذَا قَضَى
التَّائِدِينَ أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا ثَوَّبَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ، حَتَّى إِذَا
قَضَى التَّوْبِيبَ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ،
يَقُولُ لَهُ: أَذْكَرُ كَذَا وَادْكَرُ كَذَا، لَمَّا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ مِنْ
قَبْلُ، حَتَّى يَظُلَّ الرَّجُلُ مَا يَذَرِي تَحْمُ صَلَّى. [أَخْرَجَهُ

الْبُخَارِيُّ ٦٠٨ وَ ١٢٧٢ وَ ١٢٣١ وَ ١٢٣٢ وَ ٢٢٨٥]

٢٠- (٣٨٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (حَتَّى يَظُلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَذَرِي كَيْفَ
صَلَّى).

يَقُولُ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ). حِينَ يَرْفَعُ صَلَاتَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ اِرْبَا وَلكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا. وَيَكْبِرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمَنِيِّ بَعْدَ الْجُلُوسِ

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنِّي لَأَشْهَكُمُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٩- (٣٩٢) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ. حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَارٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَكْبِرُ حِينَ يَقُومُ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ: إِنِّي أَشْهَكُمُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧٨٩ وَ ٨١٣]

٣٠- (٣٩٢) وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ، حِينَ يَسْتَخْلِفُهُ مَرَوَّانَ عَلَى الْمَدِينَةِ، إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ. فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

وَفِي حَدِيثِهِ: فَإِذَا قَضَاهَا وَسَلَّمْ أَتَى عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّي لَأَشْهَكُمُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٣١- (٣٩٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّارِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ ابْنَ الْحُوَيْرِثِ إِذَا صَلَّى كَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ. وَحَدَّثَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْعَلُ هَكَذَا.

٢٥ (٣٩١) حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ ابْنِ عَاصِمٍ.

عَنْ مَالِكَ ابْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، لَقَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)، فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ.

٢٦- (٣٩١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّهُ رَأَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ.

وَقَالَ: حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا قُرُوعَ أُذُنَيْهِ.

(١٠) - بَابُ: إِثْبَاتِ التَّكْبِيرِ فِي كُلِّ خَفَضٍ وَرَفَعٍ فِي الصَّلَاةِ، إِلَّا رَفَعَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَيَقُولُ فِيهِ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

٢٧- (٣٩٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فَيَكْبِرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ: وَاللَّهِ! إِنِّي لَأَشْهَكُمُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧٨٥ وَ ٨١٣ وَ ٧٩٥]

٢٨- (٣٩٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي نَكْرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَكْبِرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ

٣٥- (٣٩٤) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ (ج).

وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ.

عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأَمِّ الْقُرْآنِ).

٣٦- (٣٩٤) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ ابْنَ الرَّبِيعِ، الَّذِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ مِنْ بَنِيهِمْ، أَخْبَرَهُ.

أَنْ عُبَادَةَ ابْنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأَمِّ الْقُرْآنِ).

٣٧- (٣٩٤) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

وَزَادَ: فَصَاعِدًا.

٣٨- (٣٩٥) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خَدَاجٌ). ثَلَاثًا، غَيْرُ تَمَامٍ، فَكَيْفَ لَا بِيْ هُرَيْرَةُ: إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ، فَقَالَ: أَفَرَأَيْتَ مَا فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَمَدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: «الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ» قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَتَيْتَنِي عَبْدِي. وَإِذَا قَالَ: «مَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ» قَالَ مَجْدَنِي عَبْدِي. (وَقَالَ مَرَّةً: قَوْضَى إِلَيَّ عَبْدِي) فَإِذَا قَالَ: «إِنَّا نَعْبُدُ

إِنَّا أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَكْبُرُ فِي الصَّلَاةِ كُلَّمَا رَفَعَ وَوَضَعَ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! مَا هَذَا التَّكْبِيرُ؟ قَالَ: إِنَّهَا لَصَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٣٩- (٣٩٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَكْبُرُ كُلَّمَا خَضَعَ وَرَفَعَ، وَحَدَّثْتُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

٤٠- (٣٩٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ، جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عِيلَانَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ:

صَلَّيْتُ أَنَا وَعُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا انْفَرَقْنَا مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ أَخَذَ عُمَرَانُ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ صَلَّيْنَا بِمَا هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَوْ قَالَ: قَدْ ذَكَرْتَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

[أخرجه البخاري ٧٨٤ و ٧٨٦ و ٨٣٦]

(١١) - باب: وَجُوبُ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَبَلَدُهُ إِذَا لَمْ يُحْسِنِ الْفَاتِحَةَ وَلَا امْتَنَعَهُ تَعَلُّمُهَا قَرَأَ مَا تيسَّرَ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا

٤١- (٣٩٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ سَعِيدَانَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الرَّبِيعِ.

عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ). [أخرجه البخاري ٢٥٦]

٤٢- (٣٩٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً.

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَلَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَمَا أَعْلَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَانَهُ لَكُمْ، وَمَا أَخْفَاهُ أَخْفَاهَهُ لَكُمْ.

٤٣- (٣٩٦) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَعَمْرُو) قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فِي كُلِّ صَلَاةٍ يَقْرَأُ، لَمَّا اسْتَمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنْ لَمْ أَرِدْ عَلَى أَمِّ الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: إِنْ زِدْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ خَيْرٌ، وَإِنْ انْتَهَيْتَ إِلَيْهَا أَجْزَأَتْ عَنْكَ. [الخروج به بخاري ٣٧٧]

٤٤- (٣٩٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)، عَنْ حَبِيبِ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ، فَمَا اسْتَمَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ اسْتَمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ، وَمَنْ قَرَأَ بِأَمِّ الْكِتَابِ لَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ، وَمَنْ زَادَ فَهُوَ الْفَضْلُ.

٤٥- (٣٩٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ، قَالَ: (ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ). فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى كَمَا كَانَ صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَعَلَيْكَ السَّلَامُ). ثُمَّ قَالَ: (ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ). حَتَّى قَصَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ

وَأَيَّكَ تَسْتَعِينُ؟ قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَكَعْبَدِي مَا سَأَلَ. فَإِذَا قَالَ: (وَأَعْدَانَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَكَعْبَدِي مَا سَأَلَ.

قَالَ سَعِيدَانُ: حَدَّثَنِي بِهِ الْعَلَاءُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَعْقُوبَ، دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَرِيضٌ فِي بَيْتِهِ، فَسَأَلْتُهُ أَنَا عَنْهُ.

٣٩- (٣٩٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ الْعَلَاءِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ، مَوْلَى هِشَامِ ابْنِ زُهْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٤٠- (٣٩٥) (ج).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَعْقُوبَ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ، مَوْلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ هِشَامِ ابْنِ زُهْرَةَ أَخْبَرَهُ.

إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ صَلَّى صَلَاةً فَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ، يَمِثِّلُ حَدِيثَ سَعِيدَانِ).

وَفِي حَدِيثِهِمَا: (قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَسَمِعْتُ الصَّلَاةَ ابْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَنَعْتَيْنِ، فَصَلَّاهَا لِي وَنَصَفَهَا لِعَبْدِي).

٤١- (٣٩٥) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ جَعْفَرٍ الْمَقْفَرِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي وَمِنْ أَبِي السَّائِبِ، وَكَانَا جَلِيسَيْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا:

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ يَقُولُهَا ثَلَاثًا، يَمِثِّلُ حَدِيثَهُمْ).

عَنْ عِفْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَى الظُّهْرَ، فَجَعَلَ رَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: (أَيْكُمْ قَرَأَ أَوْ أَيْكُمْ الْقَارِئُ). فَقَالَ رَجُلٌ: آتَا، فَقَالَ: (قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجِيهَا).

٤٩- (٣٩٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ (ح). حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،

كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَى الظُّهْرَ، وَقَالَ: (قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجِيهَا).

(١٣) - باب: حُجَّةٌ مَنْ قَالَ: لَا يُجْهَرُ بِالْإِسْمَةِ

٥٠- (٣٩٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَابْنُ بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَلَمَّ أَسْمَعَ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. [الخروج البخاري ٧٤٣]

٥١- (٣٩٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

وَزَادَ: قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِقَتَادَةَ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَنَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ.

٥٢- (٣٩٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَكِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ هَبْدَةَ.

أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَجْهَرُ بِهَوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ وَقَسَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

بِالْحَقِّ! مَا أَحْسَنُ خَيْرَ هَذَا، عَلَّمَنِي. قَالَ: (إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَأْسًا، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَمْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا). [الخروج البخاري ٧٧٧ و ٧٩٣ و ١٢٥٢]

٤٩- (٣٩٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَهَبُ اللَّهِ ابْنُ نَعْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نَعْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَا: حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ، وَسَاقَا الْحَدِيثَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ.

وَزَادَ فِيهِ: (إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ). [الخروج البخاري ١٢٥١ و ١٢٦٧]

(١٢) - باب: نَهْيُ الْمَأْمُومِ عَنْ جَهْرِهِ بِالْقِرَاءَةِ خَلْفَ إِمَامِهِ

٤٧- (٣٩٨) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَثَيِّبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَوَّانَةَ.

قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو حَوَّانَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ ابْنِ أَوْكَى.

عَنْ عِفْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ (أَوْ الْعَصْرِ) فَقَالَ: (أَيْكُمْ قَرَأَ خَلْفِي بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى). فَقَالَ رَجُلٌ: آتَا، وَلَمْ أَرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ. قَالَ: (قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجِيهَا).

٤٨- (٣٩٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ ابْنَ أَوْكَى يُحَدِّثُ.

مَالِكٌ يَقُولُ: أَخْبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِغْتَاءَهُ، بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (نَهَى وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ، عَلَيْهِ حَوْضٌ). وَلَمْ يَذْكُرْ: (أَنَّهُ عَدَدُ النُّجُومِ).

(١٥) - باب: وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ تَحْتَ صَدْرِهِ فَوْقَ سَرْتِهِ،

وَوَضَعَهُمَا فِي السُّجُودِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى مَسَّحَهُمَا

٥٤-(٤٠١) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَائِلٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، وَمَوْلَى لَهُمَا، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ.

عَنْ أَبِيهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، كَبَّرَ (وَصَفَّ هَمَّامٌ حَيَالَ أَذْيِهِ) ثُمَّ التَّحَفَّ بِتَوْبِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْبِ، ثُمَّ رَفَعَهُمَا، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ، فَلَمَّا قَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ). رَكَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا سَجَدَ، سَجَدَ بَيْنَ كَفَيْهِ.

(١٦) - باب: الْفُتْهُدُ فِي الصَّلَاةِ

٥٥-(٤٠٢) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ)، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ، فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،

وَعَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمِّي بَكَرَ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا يَذْكُرُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ، وَلَا فِي آخِرِهَا.

٥٢-(٣٩٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يَذْكُرُ ذَلِكَ.

(١٤) - باب: حُجَّةٌ مَنْ قَالَ: الْبِسْمَلَةَ أَيْةٌ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ، سِوَى بَرَاءَةِ

٥٣-(٤٠٠) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، أَخْبَرَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ قُلْقُلٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْفُطَيْلِيُّ)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الْمُخْتَارِ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَيَّنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، إِذْ أَخْبَى إِغْتَاءَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَقُلْنَا: مَا أَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (الزَّلْتُ عَلَى أَنْفَا سُورَةٍ. فَقَرَأَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنعِرْ، إِنَّ شَأْنَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ» ثُمَّ قَالَ: «أَتَذَرُونَنَا الْكَوْثَرَ». فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: (فَإِنَّهُ نَهَى وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، هُوَ حَوْضٌ تَرْدُ عَلَيْهِ أُمِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَنَّهُ عَدَدُ النُّجُومِ، فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ، قَائِلٌ: رَبِّ! إِنَّهُ مِنْ أُمِّي، فَيَقُولُ: مَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُكَ بِعَدَّتِكَ).

زَادَ ابْنُ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ: بَيْنَ أَظْهُرِنَا فِي الْمَسْجِدِ، وَقَالَ: (مَا أَحَدْتُ بِعَدَّتِكَ).

٥٣-(٤٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لُصَلٍّ عَنْ مُخْتَارِ بْنِ قُلْقُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ، أَخْبَرَنَا
الْأَلَيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَعَنْ
طَاوُسٍ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ. [الخرجه البخاري: ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٢٨، ١٧٢٩]

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا
التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَانَ يَقُولُ:
«التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّالِحَاتُ الْعَلِيَّاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا
وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ».

٥٦- (٤٠٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ: ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ.

٥٧- (٤٠٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ
الْجُنَيْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُ
حَدِيثِهِمَا.

وَلِي رِوَايَةُ ابْنِ رُمَحٍ: كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ.

وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ: «ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعْدَ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا
شَاءَ (أَوْ مَا أَحَبَّ)».

٦١- (٤٠٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ أَدَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو
الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ.

٥٨- (٤٠٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شُعْبِقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
مَنْصُورٍ، قَالَ: كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ،
يَمِثِلُ حَدِيثِ مَنْصُورٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا
التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ.

وَقَالَ: «ثُمَّ يَتَخَيَّرُ، بَعْدَ، مِنَ الدُّعَاءِ». [الخرجه البخاري
٨٣٥ و ١١٣٠]

٦٢- (٤٠٤) حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَنْصُورٍ وَثَيِّبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ
وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْطَرِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَمَوِيُّ
(وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ
قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ جَبْرِ، عَنْ حِطَّانِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الرَّقَاشِيِّ، قَالَ:

٥٩- (٤٠٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سَيْفُ ابْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْجَرِيِّ صَلَاةً، فَلَمَّا كَانَ
عِنْدَ الْقَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَفَرَأَيْتَ الصَّلَاةَ بِالْبِرِّ
وَالزُّكَاةِ؟ قَالَ: فَلَمَّا فَضَى أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ وَسَلَّمْ
انصَرَفَ فَقَالَ: أَيُّكُمْ الْقَاتِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: قَارَمُ
الْقَوْمِ. ثُمَّ قَالَ: أَيُّكُمْ الْقَاتِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟ قَارَمُ
الْقَوْمِ. فَقَالَ: لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قَاتِلُهَا؟ قَالَ: مَا قَاتِلُهَا،
وَلَقَدْ رَهَبْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي بِهَا. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّا
قَاتِلُهَا، وَلَمْ أَرَدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ. فَقَالَ أَبُو مُوسَى: إِنَّمَا
تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
سَخْبَرَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
التَّشَهُدَ، كَتَبِي بَيْنَ كَتَبِهِ، كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ
الْقُرْآنِ، وَاقْتَصَرَ التَّشَهُدَ بِمِثْلِ مَا اقْتَصَوْا. [الخرجه البخاري
١١٣٥]

٦٠- (٤٠٣) حَدَّثَنَا ثَيِّبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

صَحِيحٌ، فَقَالَ: لِمَ لَمْ تَضَعْهُ هَاهُنَا؟ قَالَ: لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي، صَحِيحٌ وَضَعْتُهُ هَهُنَا، إِنَّمَا وَضَعْتُ هَاهُنَا مَا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ.

٦٤- (٤٠٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: (وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَضَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ).

(١٧) - باب: الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد

٦٥- (٤٠٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمَّرِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ (وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَ زَيْدٍ هُوَ الَّذِي كَانَ أَرَى النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَخْبَرَهُ).

عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَحَنَّنَ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ. وَتَبَارَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ).

٦٦- (٤٠٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

لَقِيتُنِي كَعْبُ بْنُ عُجْزَةَ فَقَالَ: أَلَا أَمَدِي لَكَ هَدِيَّةٌ؟ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ تُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: (قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ

خَطْبَتَيْنِ لَنَا سُنَّتًا وَعَلِمْنَا صَلَاتَنَا. فَقَالَ: (وَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيَوْمُكُمْ أَحَدَكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: «غَيْرِ الْمَغْشُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِيبُكُمُ اللَّهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَدَخَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ فَبَلِّغُوا قَبْلَكُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (فَلْيَكْ بَلِّغْ)، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَنَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْكَعُ قَبْلَكُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (فَلْيَكْ بَلِّغْ)، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصُّلُوكَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ).

٦٣- (٤٠٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاطَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَاسِمٍ الْيَسْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ج).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ قَتَادَةَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِهِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، مِنَ الزِّيَادَةِ: (وَإِذَا قَرَأَ الْقَصِيئَةَ).

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ: (وَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. إِلَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ وَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ).

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أُخْتِ أَبِي النَّضْرِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ مُسْلِمٌ: تَرِيدُ أَحَقُّظَ مِنْ سُلَيْمَانَ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: فَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ: هُوَ صَحِيحٌ، يَعْنِي: وَإِذَا قَرَأَ الْقَصِيئَةَ، فَقَالَ: هُوَ عِنْدِي

(١٨) - بَابُ التَّسْمِيْعِ وَالتَّحْمِيْدِ وَالتَّأْمِيْنِ

٧١- (٤٠٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ سَمِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! رِنَّا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، غُمِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [أخرجه البخاري ٧٩٦ و ٢٢٢٨]

٧١- (٤٠٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِ سَمِيِّ.

٧٢- (٤١٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِيْنَهُ تَأْمِيْنُ الْمَلَائِكَةِ، غُمِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَمِينَ». [أخرجه البخاري ٧٨٠]

٧٣- (٣١٠) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَبْتَثِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ.

وَكَمْ يَذْكُرُ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ. [أخرجه البخاري ٦٧٠٧]

٧٤- (٤١٠) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، أَنَّ أَبَا يُونُسَ حَدَّثَهُ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ: آمِينَ، وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ:

إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [أخرجه البخاري ٣٣٧٠ و ٤٧٩٧ و ٦٣٥٧]

٦٧- (٤٠٦) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ وَمُسْعَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

وَكَيْسٍ فِي حَدِيثِ مُسْعَرٍ: «أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً».

٦٨- (٤٠٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ زَكْرِيَّا، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَعَنْ مُسْعَرٍ، وَعَنْ مَالِكِ ابْنِ مِفْؤُولٍ، كُلُّهُمْ عَنِ الْحَكَمِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ». وَكَمْ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ).

٦٩- (٤٠٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ تَافِعٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ سَلِيمٍ.

أَخْبَرَنِي أَبُو حَمْدٍ السَّاهِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [أخرجه البخاري ١٣٦٠ و ٣٣٦٩]

٧٠- (٤٠٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَةً».

قَارِعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قُولُوا: رَبَّنَا
وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا،
أَجْمَعُونَ. [الخرجه البخاري ٨٠٥ و ١١١٤]

٧٨- (٤١١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ

شِهَابٍ.
عَنْ أَنَسٍ، لَمَّا صَلَّى صَلَاتَهُ، قَالَ: حَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ابْنِ

قُرَيْسٍ، فَجُحِشَ. فَصَلَّى لَنَا قَاعِدًا، ثُمَّ ذَكَرَ كَعْبُوهُ.
[الخرجه البخاري ٧٧٣]

٧٩- (٤١١) حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَعْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ
ابْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَرَّحَ عَنْ قُرَيْسٍ، فَجُحِشَ
شِقَّةُ الْإِيمَنِ، بِنَحْوِ حَدِيثِهِمَا.

وَزَادَ إِذَا صَلَّى قَائِمًا، فَصَلُّوا قِيَامَهُ.

٨٠- (٤١١) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ
عِيْسَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصَرَّحَ عَنْهُ، فَجُحِشَ شِقَّةُ
الْإِيمَنِ، بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ.

وَقِيهِ: (إِذَا صَلَّى قَائِمًا، فَصَلُّوا قِيَامَهُ). [الخرجه البخاري
٧٨٩]

٨١- (٤١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ قُرَيْسٍ، فَجُحِشَ شِقَّةُ الْإِيمَنِ، وَسَقَطَ
الْحَدِيثُ.

وَلَيْسَ فِيهِ زِيَادَةُ يُونُسَ وَمَالِكٍ. [الخرجه البخاري ٧٣٢]

٨٢- (٤١٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

أَمِينَ، قَوْلًا قَدْ أَخَذَهُمَا الْآخَرَى، فَحَرَّ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذُنُوبِهِ.

٧٥- (٤١٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا
الْمُفِيرَةُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا قَالَ
أَحَدُكُمْ: آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ. قَوْلًا قَدْ
أَخَذَهُمَا الْآخَرَى، فَحَرَّ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ). [الخرجه
البخاري ٧٨١ و ٧٨٢ و ٤٤٧٥]

٧٥- (٤١٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مَثَبٍ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٧٦- (٤١٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
(بِعْنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا قَالَ
الْقَارِئُ: غَيْرَ الْمَقْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، فَقَالَ مَنْ
خَلَقَهُ: آمِينَ، قَوْلًا قَوْلُهُ قَوْلُ أَهْلِ السَّمَاءِ، فَحَرَّ لَهُ مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ).

(١٩) - بَابُ التَّحَامُّمِ بِالْإِمَامِ

٧٧- (٤١١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَثَقَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا عَنْ سَعْيَانَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،
قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَقَطَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ
قُرَيْسٍ، فَجُحِشَ شِقَّةُ الْإِيمَنِ، فَذَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ،
فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ
قُعُودًا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: (أَنَا جَعَلَ الْإِمَامَ لِيُؤْتَمَّ
بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا رَفَعَ

٨٦- (٤١٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لُثَيْمٌ (يعني الحرَّاسي) عَنْ نَبِيِّ بَرْزَادٍ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ يُؤْتَمُّ بِهِ، فَلَا تَحْتَلِفُوا عَلَيْهِ، هَذَا كَرَفَكَبْرُو، وَإِذَا رَكَعَ فَأَرْكَعُوا، وَإِذَا قَامَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! رَتِّ لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَلَسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، أَجْمَعُونَ». [أخرجه البحاري ١٣٦٦ و٦٧٨]

٧٢٤ وسياقي برقم: [٤١٧]

٨٦- (٤١٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمْدِ بْنِ مِهْبٍ، عَنْ نَبِيِّ هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ. [أخرجه البخاري ٧٢٢]

(٢٠) - باب: النهي عن مبادرة الإمام بالتكبير

وغيره

٨٧- (٤١٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُ، يَقُولُ: «لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ، إِذَا كَرَفَكَبْرُوا، وَإِذَا قَامَ وَلَا الصَّالِّي، فَقُولُوا: آمِينَ. وَإِذَا رَكَعَ فَأَرْكَعُوا، وَإِذَا قَامَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! رَتِّ لَكَ الْحَمْدُ».

٨٧- (٤١٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ نَعْرِيرٍ (يعني الدراوردي) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

إِلَّا قَوْلَهُ: «وَلَا الصَّالِّي» فَقُولُوا: «آمِينَ». وَزَادَ: «وَلَا تَرْكَعُوا قَلَمًا»

٨٨- (٤١٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح)

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَفْعِدُونَهُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِتًا، فَصَلُّوا بِمِثْلِهِ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: أَنْ اجْسُؤْا، فَجَلَسُوا. فَلَمَّا نَصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَأَرْكَعُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَأَرْكَعُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا». [أخرجه البخاري ٦٨٨ و١١١٣ و١٣٦٦]

٨٢- (٤١٢) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يعني ابن زَيْد) (ح)

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (ح)

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهِذِ الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٨٤- (٤١٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّيْتُ وَرَاءَهُ، وَهُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ، فَلَمَّا قَامَ إِلَيْنَا قَرَأَنَا قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا، فَصَنَبَ بِصَلَاتِهِ فَعُودًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ أَنْفَاقًا تَتَعَلَّلُونَ فَعَلْ قَارِسَ وَالرُّومَ، يَقُومُونَ عَلَى مَلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ، فَلَا تَفْعَلُوا، اتَّمُوا بِأَمْرِكُمْ، إِنْ صَلَّيْتُ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّيْتُ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا»

٨٥- (٤١٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ، لِيَسْمِعَنَا، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

رَسُولُ اللَّهِ إِذَا قَالَ: (اضْعُوا لِي مَاءً فِي الْمَخْضَبِ) فَعَمَلْنَا، فَاعْتَسَلَ، ثُمَّ دَهَبَ لِنَبْوَةٍ فَأَغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَانِي فَقَالَ: (أَصَلَّى النَّاسُ؟) قُلْنَا: لَا، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: (اضْعُوا لِي مَاءً فِي الْمَخْضَبِ) فَعَمَلْنَا، فَاعْتَسَلَ، ثُمَّ دَهَبَ لِنَبْوَةٍ فَأَغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَانِي فَقَالَ: (أَصَلَّى النَّاسُ؟) قُلْنَا: لَا، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: (اضْعُوا لِي مَاءً فِي الْمَخْضَبِ) فَعَمَلْنَا، فَاعْتَسَلَ، ثُمَّ دَهَبَ لِنَبْوَةٍ فَأَغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَانِي فَقَالَ: (أَصَلَّى النَّاسُ؟) قُلْنَا: لَا، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَتْ وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، قَالَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ أَبِي بَكْرٍ، أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا، يَا عُمَرُ! صَلِّ بِالنَّاسِ. قَالَ فَقَالَ عُمَرُ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ، قَالَتْ فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ ثَلَاثَ أَيَّامٍ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خُفَّةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَحْلَيْنِ، أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ، لَصَلَاةِ الطُّهْرِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ بِالنَّاسِ، قُلْنَا رَأَى أَبُو بَكْرٍ دَهَبَ لِيَتَخَرَّرَ، فَأَوَمَّ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ، وَقَالَ لَهُمَا: (أَجْلِسَانِي إِلَى حَتْبَاءِ، فَأَحْلِسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ قَاعِدٌ).

قال عبيد الله: فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا أَعْرَضَ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: هَاتِ، فَمَرَضَتْ حَدِيثُهَا عَلَيْهِ فَمَا انْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: اسْمُتْ لَكَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ.

[أخرجه البخاري ١٧٧]

٩١- (٤١٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى (وَهُوَ ابْنُ عَطَاءٍ) سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ.

سَمِعُ ابْنِ هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا تَعُودًا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِذَا وَافَقَ قَوْلُ أَهْلِ الْأَرْضِ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ).

٨٩- (٤١٧) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَتِّبَةَ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ تَكَبَّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ قَارِعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا تَعُودًا، أَجْمَعُونَ. [هذا الحديث لأحمد من ٤١١ إلى ٤١٧])

(٢١) - باب: استخلاف الإمام إذا عرَضَ لَهُ عَذْرٌ مِنْ مَرَضٍ وَسَفَرٍ وَغَيْرِهِمَا مَنْ يُصَلِّيُ بِالنَّاسِ وَأَنْ

مَنْ صَلَّى خَلْفَ إِمَامٍ جَالِسٍ لِمَجْزِهِ عَنِ الْقِيَامِ لَزِمَهُ الْقِيَامُ إِذَا قَدَرَ عَلَيْهِ، وَتَسَخَّرَ الْقُعُودُ خَلْفَ الْقَاعِدِ فِي حَقِّ مَنْ قَدَرَ عَلَى الْقِيَامِ

٩٠- (٤١٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

نَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا: أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى، ثَمَّلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: (أَصَلَّى النَّاسُ؟) قُلْنَا: لَا، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ، يَا

مَقَامَهُ أَبَدًا، وَلَا أَنِّي كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ مَقَامَهُ أَحَدٌ إِلَّا تَشَاءَمَ النَّاسُ بِهِ، فَارَدْتُ أَنْ يَدْخُلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

٩٤-(٤١٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ)

(قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي حَمْرَةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي، قَالَ: (مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ). قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَا يَمْلِكُ دَمْعَهُ، فَلَوْ أَمَرْتُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ! قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا بِي إِلَّا كَرَاهِيَةٌ أَنْ يَتَشَاءَمَ النَّاسُ بِأَوَّلِ مَنْ يَقُومُ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ فَرَأَجَعْتُهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ: (لْيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، فَإِنَّكَ صَوَاحِبُ يَوْمِئِذٍ).

٩٥-(٤١٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: (مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ). قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يَسْمَعُ النَّاسُ، فَلَوْ أَمَرْتُ عُمَرَ! فَقَالَ: (مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ). قَالَتْ فَقُلْتُ: لِحَقِيقَةٍ، قُولِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يَسْمَعُ النَّاسُ، فَلَوْ أَمَرْتُ عُمَرَ! فَقَالَتْ لَهُ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ كُنْ لَأَنْتَ صَوَاحِبُ يَوْمِئِذٍ، مَرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ). قَالَتْ قَامَرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، قَالَتْ فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ

مَعْمَرٌ، قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَتْبَةَ.

أَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: أَوَّلُ مَا اسْتَكْبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَاسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُعْرَضَ فِي بَيْنَهُمَا وَأَذْنَ لَهُ. قَالَتْ فَخَرَجَ وَيَدُّهُ عَلَى الْقُضَلِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَيَدُّهُ عَلَى رَجُلٍ آخَرَ، وَهُوَ يَخْطُ بِرِجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ.

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ. فَقَالَ: أَتَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي لَمْ تَسْمَعْ عَائِشَةَ؟ هُوَ عَلِيٌّ. [أَخْرَجَهُ لِبُخَارِي ١٩٨ وَ ٦٦٥ وَ ٢٥٨٨ وَ ٤٤٢٢ وَ ٤٤٤٥ وَ ٥٧١٤]

٩٦-(٤١٨) حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَتْبَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ.

أَنْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَدْبَرَهُ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُعْرَضَ فِي بَيْتِي، فَأَذْنَ لَهُ. فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، تَخَطَّى رَجُلًا فِي الْأَرْضِ، بَيْنَ عَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ. فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَلْ تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الْآخَرِ الَّذِي لَمْ تَسْمَعْ عَائِشَةَ؟ قَالَ قُلْتُ: لَا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ عَلِيٌّ.

٩٣-(٤١٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَتْبَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ.

أَنْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَى كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِي قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خُفَّةً، فَقَامَ يَهْدَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، وَرَجُلَاهُ تَخَطَّانِ فِي الْأَرْضِ، قَالَتْ قَلَمًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حَسَّهُ، ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُمْ مَكَانَكَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا، وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا، يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَيَقْتَدِي النَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ. [إخرجه البخاري ٦٧١ و ٦٨٣ و ٧١٦ و ٧٣٠]

٩٨- (٤١٩) حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنِي. وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِسْرَاهِيمَ ابْنُ سَعْدٍ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ لَمَّا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ، وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ، كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِتْرَ الْحُجْرَةِ، فَتَنَظَّرَ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ، كَانَ وَجْهُهُ وَرَقَةً مُصْطَفًى، ثُمَّ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا، قَالَ قُهِتَا وَتَحَنُّ فِي الصَّلَاةِ، مِنْ قَرَجٍ يَخْرُجُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَكْصُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ الْمَصْفُ، وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَارِجٌ لِلصَّلَاةِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ أَنْ اتَّمُوا صَلَاتَكُمْ، قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَارِئُ السُّرَةِ، قَالَ: فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ. [إخرجه البخاري ٦٨٠ و ٧٥٤ و ٧٥٤ و ١٢٠٥ و ٤٤٤٨]

٩٩- (٣١٩) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي الْعِيْنَةِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: آخِرُ نَظَرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَشَفَ السَّتْرَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، وَحَدِيثُ صَالِحٍ أَتَمُّ وَأَشْبَعُ.

٩٩- (٤١٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ، بَنَحُو حَدِيثَهُمَا.

١٠٠- (٤١٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خُفَّةً، فَقَامَ يَهْدَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، وَرَجُلَاهُ تَخَطَّانِ فِي الْأَرْضِ، قَالَتْ قَلَمًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حَسَّهُ، ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُمْ مَكَانَكَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا، وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا، يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَيَقْتَدِي النَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ. [إخرجه البخاري ٦٧١ و ٦٨٣ و ٧١٦ و ٧٣٠]

٩٦- (٤١٨) حَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ (ح).

و حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

وَفِي حَدِيثِهِمَا: لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ: فَأَتَنِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَجْلَسَ إِلَيَّ جَنِبَهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُسَمِعُهُمُ التَّكْبِيرَ.

وَفِي حَدِيثِ عَيْسَى: فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَبُو بَكْرٍ إِلَيَّ جَنِبَهُ، وَأَبُو بَكْرٍ يُسَمِعُ النَّاسَ.

٩٧- (٤١٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ (ح).

و حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (وَالْقَاطِطُ مَقَارِبَةً) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَلْقَمَةَ. قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ، فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ.

قَالَ عُرْوَةُ: فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خُفَّةً، فَخَرَجَ وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ النَّاسِ، قَلَمًا رَأَى أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ كَمَا أَنْتَ. فَحَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِذَاءَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنِبِهِ، فَكَانَ أَبُو

فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ، فَحَمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ، وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: (يَا أَبَا بَكْرٍ! مَا مَتَّعَكَ أَنْ تَتَّبِعَ إِذَا أَمَرْتُكَ). قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ لِأَبْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا لِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمْ التَّصْفِيقَ؟ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْبَحْ، فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ التَّتِإَ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنَّبِيِّ ﷺ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٨٤]

١٠٣- (٤٢١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ).

وَقَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي).

كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ.

وَفِي حَدِيثِهِمَا: فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَأَاهُ، حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ

١٢٠١ و ١٢٠٤ و ١٣٤٤ و ٢٦٩٠ و ٢٦٩٣ و ٧١٩٠ و ٧٢١٨]

١٠٤- (٤٢١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ بَزِيعٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: ذَهَبَ قَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ، وَزَادَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَّقَ الصُّنُوفَ، حَتَّى قَامَ عِنْدَ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ.

وَفِيهِ: أَنْ أَبَا بَكْرٍ رَجَعَ الْقَهْقَرَى.

١٠٥- (٢٧٤) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

عَنْ أَيْسُو قَالَ: لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا، فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يُتَقَدَّمُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ، فَلَمَّا وَضَحَ لَنَا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، مَا نَظَرْنَا مِنْظَرًا قَطُّ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وَضَحَ لَنَا، قَالَ فَأَوْمَأَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُتَقَدَّمَ، وَأَرْخَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْحِجَابَ، فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٨١]

١٠١- (٤٢٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرَّةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ، فَقَالَ: (مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ). فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَفِيقٌ، مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَقَالَ: (مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكَ صَوَاحِبُ يَوْمِئِذٍ).

قَالَ: فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢٣٨٥ و ٢٣٨٨]

(٢٢) - باب: تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة بالتقديم

١٠٢- (٤٢١) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصَلِّحَ بَيْنَهُمْ، فَحَانَتْ الصَّلَاةُ، فَجَاءَ الْمُؤَدِّدُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَتُصَلِّي بِالنَّاسِ قَاقِيمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَكَّفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَمِصُ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ التَّتِإَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ امْكُثْ مَكَانَكَ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح)

وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى،

قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا سَمَعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيْقُ لِلنِّسَاءِ»

زَادَ حَرَمَلَةُ فِي رَوَاتِهِ: قَالَ أَبُو شَهَابٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَتَّبِعُونَ وَيُشِيرُونَ. [أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَرٍ] (١٢٠٣)

١٠٧- (٤٢٢) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، كُلُّهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

١٠٧- (٤٢٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

وَرَأَى: (فِي الصَّلَاةِ).

(٢٤) - باب: الْأَمْرُ بِتَحْسِينِ الصَّلَاةِ وَإِتْمَامِهَا

وَالخُشُوعُ فِيهَا

١٠٨- (٤٢٣) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَا، الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ (يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ)، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، ثُمَّ انصَرَفَ فَقَالَ: «يَا فُلَانُ! أَلَا تُحَسِّنُ صَلَاتَكَ؟» أَلَا يَنْطَرُ

قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي أَبُو شَهَابٍ، عَنْ حَدِيثِ عَمَادِ بْنِ زِيَادٍ، أَنَّ عُرْوَةَ ابْنَ الْمُغِيرَةِ ابْنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ الْمُغِيرَةَ ابْنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ عَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبَاكَ. قَالَ الْمُغِيرَةُ فَتَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْفَاتَةِ، فَحَمَلَتْ مَعَهُ إِدَاوَةً قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ أَخَذْتُ أَهْرِي عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يُخْرِجُ جَبَّتَهُ عَنْ ذِرَاعِيهِ فَمَاصِقَ كَمَا جَبَّتَهُ، فَاذْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجَبَّةِ، حَتَّى أَخْرَجَ ذِرَاعِيهِ مِنْ أَسْفَلِ الْجَبَّةِ، وَغَسَلَ ذِرَاعِيهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ ثَوَّضًا عَلَى خَفِيهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ

قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَأَقْبَلْتُ مَعَهُ حَتَّى نَجِدَ النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عِنْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ فَصَلَّى لَهُمْ، فَأَذْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى الرُّكْعَتَيْنِ، فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرُّكْعَةَ الْآخِرَةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمِّ صَلَاتِهِ، فَأَنَازَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ: «أَحْسَنْتُمْ» أَوْ قَالَ: «قَدْ أَحْسَنْتُمْ» يَغْلِبُهُمْ أَنْ صَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَفَّيْهَا.

١٠٥- (٢٧٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالتَّحْلَوَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي أَبُو شَهَابٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ حَمْرَةَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ، نَحْوَ حَدِيثِ عَمَادٍ.

قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَأَرَدْتُ تَأْخِيرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَدَعَاهُ».

(٢٣) - باب: تَسْبِيحِ الرَّجُلِ وَتَصْفِيْقِ الْمَرْأَةِ إِذَا

تَابَهُمَا شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ

١٠٦- (٤٢٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدِ وَرُحَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ،

أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ ابْنِ قُلْفُلٍ.

الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَبْصِرُ مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي إِسَامُكُمْ، فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي. لَمْ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا). قَالُوا: وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ).

١٠٩- (٤٧٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (هَلْ تَرَوْنَ قِبَلَتِي هَاهُنَا؟ قَوْلَ اللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ رُكُوعُكُمْ وَلَا سُجُودُكُمْ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ وَرَاءَ ظَهْرِي). [أخرجه البخاري ٤١٨ و ٧٤١]

١١٣- (٤٧٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ح).

١١٠- (٤٢٥) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ.

وَحَدَّثَنَا ابْنُ تُنَيْسٍ وَإِسْعَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ قُضَيْلٍ، جَمِيعًا عَنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي، (وَرَبِّمَا قَالَ: مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي) إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ).

[أخرجه البخاري ٧٤٢ و ٦١٤]

١١٤- (٤٧٧) حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادٍ.

١١١- (٤٢٥) حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّانُ السَّمْعِيُّ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ (بِعَنِي ابْنِ هِشَامٍ)، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

قَالَ خَلْفُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ زَيْادٍ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ.

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: (أَمَا يَخْفَى الَّذِي يَرْقُبُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ؟). [أخرجه البخاري ٦٩١]

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي، إِذَا مَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا مَا سَجَدْتُمْ).

١١٥- (٤٧٧) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ زَيْادٍ.

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ: (إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ). [أخرجه البخاري ٤١٩]

(٢٥) - باب: تحريم سبق الإمام بركوع أو

سجود ونحوهما

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا يَأْمُرُ الَّذِي يَرْقُبُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الْإِمَامِ، أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ حِمَارٍ).

١١٢- (٤٧٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) (قَالَ ابْنُ حُجْرٍ: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ

(٢٧) - باب: الأمر بالسكون في الصلاة والنهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السلام، وإتمام الصلوة الأولى والقراة فيها والأمر بالاجتماع

١١٩ - (٤٣٠) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المسيب ابن رافع، عن تميم ابن طرفة.

عن جابر ابن سمرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، فقال: (مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس؟ اسكنوا في الصلاة). قال ثم خرج علينا قرأنا حلقاً، فقال: (مالي أراكم عزين؟). قال ثم خرج علينا فقال: (الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟). قلنا: يا رسول الله! وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: (يؤمنون الصلوة الأولى، ويتراصون في الصلوة).

١١٩ - (٤٣٠) وحدثني أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع (ح).

وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم، أخبرنا عيسى ابن يونس، قالا جميعاً: حدثنا الأعمش، بهذا الإسناد، نحوه.

١٢٠ - (٤٣١) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن مسمر (ح).

وحدثنا أبو كريب (واللفظ له) قال: أخبرنا ابن أبي زائدة، عن مسمر، حدثني عبيد الله ابن القبطية.

عن جابر ابن سمرة قال: كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ، قلنا: السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله، وأشار بيده إلى الجانبين. فقال رسول الله ﷺ: (علام تؤمنون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس؟ إنما يخفي أهدكم أن يضع يده على كعبيه، ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله).

١١٦ - (٤٢٧) حدثنا عبد الرحمن ابن سلام الجمحي وعبد الرحمن ابن الربيع ابن مسلم، جميعاً عن الربيع ابن مسلم (ح).

وحدثنا عبيد الله ابن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة (ح).

وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن حماد ابن سلمة.

كلهم عن محمد ابن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، بهذا.

فخير أن في حديث الربيع ابن مسلم: (أن يجعل الله وجهه وجه حمار).

(٢٦) - باب: النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة

١١٧ - (٤٢٨) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المسيب، عن تميم ابن طرفة.

عن جابر ابن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: (اليتبين أقوام يرقون أبصارهم إلى السماء في الصلاة، أو لا ترجع إليهم).

١١٨ - (٤٢٩) حدثني أبو الطاهر وعمر بن سوادة، قالا: أخبرنا ابن وهب، حدثني الليث ابن سعد، عن جعفر ابن ربيعة، عن عبد الرحمن الأعرج.

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (اليتبين أقوام عن رفعهم أبصارهم، عند الدعاء في الصلاة، إلى السماء أو لتخطقن أبصارهم).

زُرَيْعٌ، حَدَّثَنِي هَالِدُ الْحَدَّادُ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَيْلِي مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ
(كَلَاثًا) وَلِأَيَّكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ».

١٢٤- (٤٣٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ:
سَمِعْتُ قَتَادَةَ.

يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (سُورُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ
الصَّلَاةِ). [الخبرجه البخاري ٧٣٣]

١٢٥- (٤٣٤) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ).

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اتَّمُوا
الصُّفُوفَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي). [الخبرجه البخاري
٧٣٨]

١٢٦- (٤٣٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيهِ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ
أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ: (اتَّمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ
إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ). [الخبرجه البخاري ٧٢٢]

١٢٧- (٤٣٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
عَنْ شُعْبَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْةٍ، قَالَ:
سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيَّ قَالَ:

١٢١- (٤٣١) وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ قُرَاتٍ (يَعْنِي
الْقُرَازَ)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ.

عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا، قُلْنَا بِأَيْدِنَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَتَطَرَّأَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (مَا
شَأْنُكُمْ؟ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهُمَا أَثَابُ خَيْلٍ شَمْسٍ؟ إِذَا
سَلَّمْ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَصِقْ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا يُؤْمِئْ يَدَيْهِ).

(٢٨) - باب: ثَنِيَّةُ الصُّفُوفِ وَإِقَامَتِهَا وَفَضْلِ
الْأُولَى فَالْأُولَى مِنْهَا، وَالْإِزْجَامُ عَلَى الصَّفِّ

الْأُولَى وَالْمُسَابَقَةُ إِلَيْهَا، وَتَقْدِيمُ أُولَى الْفَضْلِ
وَتَقَرُّبِهِمْ مِنَ الْإِمَامِ

١٢٢- (٤٣٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ
عَمَّارَةَ ابْنِ عَمْرِو التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ.

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ
مَتَاكِئَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: (اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا،
فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ، لَيْلِي مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيِ، ثُمَّ
الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ).

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا.

١٢٢- (٤٣٢) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، قَالَ:
(ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ خُزَيْمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي ابْنَ
يُوسُفَ) قَالَ: (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

١٢٣- (٤٣٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ
وَصَالِحُ ابْنِ حَاتِمٍ، ابْنُ وَرْدَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ

سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَسَوُّوْا صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيَخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجْهِكُمْ». [الخروج للبغداد ١٧٧]

١٢٨- (٤٣٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَوِّي صُفُوفَنَا، حَتَّى كَانَتْ أَسْوَئِي بِهَا الْقِدَاحُ، حَتَّى رَأَى أَنَا قَدْ هَقَلْنَا عَنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا نَقَامَ حَتَّى كَادَ يُكْبِرُ، فَرَأَى رَجُلًا يَأْتِيَا صَنْدُوقَ الصَّفِّ، فَقَالَ: «عِبَادَ اللَّهِ! تَسَوُّوْا صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيَخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجْهِكُمْ».

١٢٨- (٤٣٦) حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّيِّحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

١٢٩- (٤٣٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ سَمِيِّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا، عَلَيْهِ لَاسْتَهْمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَجُّبِ، لَاسْتَهَبُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصَّبْحِ، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوً». [الخروج للبغداد ٦١٥ و ٦٥٤ و ٧٢١ و ٧٢٨]

١٣٠- (٤٣٨) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْعَبْدِيِّ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا. فَقَالَ لَهُمْ: «قَدَّمُوا قَائِمُوا بِي، وَكَيْتَمُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضِكُمْ، لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُوْخَرَهُمُ اللَّهُ».

١٣٠- (٤٣٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مَتَّصُورٍ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا فِي مَوْخَرِ الْمَسْجِدِ، فَلَاكَرَ مَقْلَهُ.

١٣١- (٤٣٩) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قُطَيْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ (أَوْ يَعْلَمُونَ) مَا فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، لَكَانَتْ قُرْعَةً».

وَقَالَ ابْنُ حَرْبٍ: «الْصَّفِّ الْأَوَّلِ مَا كَانَتْ إِلَّا قُرْعَةً».

١٣٢- (٤٤٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أُولَئِهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أُولَئِهَا».

١٣٢- (٤٤٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (بَنِي الدَّرَّاورِدِيِّ)، عَنْ سُهَيْلٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

(٢٩) - باب: أَمْرُ النِّسَاءِ الْمُصَلِّيَاتِ وَرَأَى الرِّجَالِ أَنْ لَا يَرْفَعْنَ رُؤُوسَهُنَّ مِنَ السُّجُودِ حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ

١٣٣- (٤٤١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ سَهْلٍ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ عَاقِدِي أَرْزُهُمْ فِي أَعْنَاقِهِمْ، مِثْلَ الصَّبِيَّانِ، مِنْ ضَيْقِ الْأَرْزِ، خَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لَأَيْلٍ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! لَا تَرْفَعْنَ

رُؤُوسُكُمْ حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ. [الخروج البخاري ٣٦٢ و ٨١٤ و ١٢١٥]

(٣٠) - بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا حُرْبٌ، وَهِيَ فِيهَا لَا تَخْرُجُ مُطْمَئِنَّةً

١٣٤- (٤٤٢) حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ سَالِمًا يُحَدِّثُ.

عَنْ أَبِيهِ، يُلْقِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ أَمْرًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا [الخروج البخاري ٨٧٢ و ٥٣٨]

١٣٥- (٤٤٧) حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ إِلَيْهَا).

قَالَ فَقَالَ بِلَالُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ: وَاللَّهِ! لَتَمْنَعُنَّ. قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ فَسَبَّ سَبًّا شَدِيدًا، مَا سَمِعْتُهُ سَبَّهُ مِثْلَهُ قَطْرًا. وَقَالَ: أَخْبِرْكُمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَقُولُ: وَاللَّهِ! لَتَمْنَعُنَّ.

١٣٦- (٤٤٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ). [الخروج البخاري ٩٠٠]

١٣٧- (٤٤٢) حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا اسْتَأْذَنْتُمْ نِسَاءَكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَأَذِنُوا لَهُنَّ). [الخروج البخاري ٨٦٥]

١٣٨- (٤٤٢) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ).

فَقَالَ ابْنُ لَعْبَدِ اللَّهِ ابْنُ هُرَيْرٍ: لَا تَدْعُهُنَّ يَخْرُجْنَ فَيَتَخَذْنَ دَعْلًا.

قَالَ قَزْرَةُ ابْنُ عُمَرَ وَقَالَ: أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ: لَا تَدْعُهُنَّ! [الخروج البخاري ٨٩٩]

١٣٨- (٤٤٢) حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ خُشَيْرٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٣٩- (٤٤٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ، حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ مُجَاهِدٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الْأَذِنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ). فَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ، يَقَالُ لَهُ وَقَالَ: إِذْنٌ يَتَخَذُهُ دَعْلًا.

قَالَ فَضْرَبَ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ: أَحَدُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ: لَا.

١٤٠- (٤٤٢) حَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ)، حَدَّثَنَا كَعْبُ ابْنُ عُلْقَمَةَ، عَنْ بِلَالِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ حُطُوطَهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ). فَقَالَ

بِلالٍ: وَاللَّهُ لَتَمْتَعُنَّ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: أَلَوْلَى: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقُولُوا: أَنْتَ: لَتَمْتَعُنَّ.

١٤٦- (٤٤٣) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ.

لَنْ يُنْتَظِرَ الظُّلُمَةُ كَأَنَّ تَحَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنِ الْعِشَاءَ، فَلَا تَطْلُبْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ».

١٤٧- (٤٤٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَبْلَانَ، حَدَّثَنِي بِكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ بَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ.

عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنِ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمْسُ طِيْلَةً».

١٤٨- (٤٤٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قُرَّةٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُصَيْنَةَ، عَنْ بَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَّ امْرَأَةٌ أَصَابَتْ بِخُورٍ، فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ».

١٤٩- (٤٤٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ابْنُ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)، عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)، عَنْ عُمَرَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى مَا أَخَذَتِ النِّسَاءُ لَمَتَّعَهُنَّ الْمَسْجِدَ، كَمَا مُتَّعَتْ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قَالَ فَقُلْتُ لِعُمَرَ: أَنْسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُنَعْنِ الْمَسْجِدَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. [أُخْرِجَهُ

للبخاري: ٨٦٩]

١٤٤- (٤٤٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو وَهَابٍ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) قَالَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سَيَّانُ بْنُ عُبَيْدَةَ، قَالَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، قَالَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ.

كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

(٣١) - باب: التَّوَسُّطُ فِي الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ

لِلجَهْرِ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْإِسْرَارِ إِذَا خَافَ مِنَ الْجَهْرِ مَقْسَدَةً

١٤٥- (٤٤٦) حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَمْرُو النَّاقِدُ، جَمِيعًا عَنْ هُثَيْمٍ.

قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا» [البقرة: ١١٠]. قَالَ: كَرَّكَتَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَارِبًا بِمَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ، وَمَنْ الزَّكَاةَ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ. فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ: وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ فَيَسْمَعِ الْمُشْرِكُونَ قِرَاءَتَكَ، وَلَا تَخَافُ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ، أَسْمَعُهُمُ الْقُرْآنَ، وَلَا تَجْهَرُ ذَلِكَ الْجَهْرَ، وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا، يَقُولُ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَخَافَةِ. [أُخْرِجَهُ للبخاري: ٤٧٧، ٧٢٩، ٧٧٥.]

[٧٥٧]

١٤٦- (٤٤٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ زَكْرِيَّا، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَا أَحَرَكُهُمَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُهُمَا.

فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا أَحَرَكُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا، فَمَحَرَكُ شَفَتَيْهِ.

فَاتَّزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجَاجِلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْكَ جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ» قَالَ: جَمَعَهُ فِي صَدْرِكَ كَمَا تَقْرَأُ: «فَإِذَا قَرَأْتَ قَائِمًا فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ» قَالَ: فَاسْتَمِعْ وَأَنْصِتْ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْكَ أَنْ تَقْرَأَ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَّهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ، فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ، قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا أَقْرَأَ.

(٣٢) - باب: الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن

١٤٩- (٤٤٩) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَمَا رَأَيْتُمْ، انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظَ، وَكَانَ حَيْلُ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ. فَقَالُوا: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: حَيْلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنا الشُّهُبُ. لَأَلُوا: مَا ذَلِكَ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ حَدَثَ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَاَنْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، فَمَرَّ النُّعْمُ الَّذِينَ أَخَذُوا نَحْوَهَا مَاءً (وَهُوَ يَنْخُلُ) عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظَ، وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْقَجْرِ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ، وَقَالُوا: هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا: يَا قَوْمَتَا! إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ قَامَتَا بِهِ، وَلَكِنْ تُشْرِكُ بَيْنَنَا أَحَدًا، فَاتَّزَلَ اللَّهُ عَزَّ

عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا» قَالَتْ: أَنْزَلَ هَذَا فِي الدُّخَانِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٣٧، ٧٥١٦]

١٤٦- (٤٤٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) (ح).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ وَوَكَيْعٌ (ح).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ، بِهِذَا الْإِسَادِ، مِثْلُهُ.

(٣٢) - باب: الاستماع للقراءة

١٤٧- (٤٤٨) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كُلُّهُمْ عَنْ جَرِيرٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحمِيدِ، عَنْ مُوسَى ابْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ» [الْعِيسَاءُ: ١٦-١٩]. قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ، كَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَمَشَتَيْهِ، فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ، فَكَانَ ذَلِكَ يُعْرِضُ مِنْهُ، فَاتَّزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجَاجِلَ بِهِ» أَخَذَهُ. «إِنَّ عَلَيْكَ جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ» إِنَّ عَلَيْكَ أَنْ تَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ، وَقُرْآنَهُ تَقْرَأُ: «فَإِذَا قَرَأْتَ قَائِمًا فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ» قَالَ: الْأَرْثَاءُ فَاسْتَمِعَ لَهُ. «إِنَّ عَلَيْكَ يَتَاءَهُ». أَنْ يُتَيْتَهُ بِلسَانِكَ، فَكَانَ إِذَا أَمَّهُ جِبْرِيلُ اطَّرَقَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٣٧، ٤٩١٨، ٤٩١٩، ٥٠٤٤، ٧٥١٦]

١٤٨- (٤٤٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُوسَى ابْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجَاجِلَ بِهِ. قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، كَانَ

وَحَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ: «قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ» [الجن ١]. [خرجه البخاري ٧٧٢ و ٤٩٢١]

١٥٠- (٤٥٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ:

هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ: فَقَالَ عَلْقَمَةُ: أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقُلْتُ: هَلْ شَهِدَ أَحَدُكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ: لَا، وَلَكُنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَ لَيْلَةَ، فَقَدَّاهُ، فَالْتَمَسْنَا فِي الْأُوتِيَةِ وَالشَّعَابِ، فَقُلْنَا: اسْتَطِيرَ أَوْ اعْتَلَّ. قَالَ: فَبِتْنَا بِشَرْ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءَ مِنْ قَبْلِ حَرَامٍ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ، فَلَمْ نَجِدْكَ فَبِتْنَا بِشَرْ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ. فَقَالَ: «إِنِّي دَاعِي الْجِنِّ، فَلَعَبْتُ مَعَهُ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ».

فَالَ: فَانْطَلَقَ بِنَا قَارِئًا أَكْثَارَهُمْ وَكَثَارَ نِيرَانِهِمْ، وَسَأَلُوهُ الرَّادَ، فَقَالَ: «لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ، أَوْ قَرْمًا يَكُونُ لِحِمَا، وَكُلُّ بَعْرَةٍ عُلْفٌ لِدَوَابِّكُمْ».

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا طَعَامٌ إِخْوَانُكُمْ». [خرجه البخاري ٣٨٥٩]

١٥٠- (٤٥٠) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، إِلَى قَوْلِهِ: وَكَثَارَ نِيرَانِهِمْ.

١٥٠- (٤٥٠) قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَسَأَلُوهُ الرَّادَ، وَكَثَاثُ مَنْ جَنَّ الْجَزِيرَةَ، إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ، مُعْصَلًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ.

١٥١- (٤٥٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ

عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى قَوْلِهِ: وَكَثَارَ نِيرَانِهِمْ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

١٥٢- (٤٥٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمْ أَكُنْ لَيْلَةَ الْجِنِّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَهُ.

١٥٣- (٤٥٠) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَعْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ:

سَأَلْتُ مَسْرُوقًا: مَنْ أَدَّى النَّبِيَّ ﷺ بِالْجِنِّ لَيْلَةَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوكَ (يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ) أَنَّهُ أَذَنَّهُ بِهِمْ شَجَرَةً.

(٣٤) - باب: القراءة في الظهر والعصر

١٥٤- (٤٥١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ الْحَجَّاجِ (يَعْنِي الصَّوْفِيَّ)، عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا، فَيَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَيُسَمِّعُ الْآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يَكُونُ الرُّكْعَةُ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ، وَيَقْصُرُ الثَّانِيَةَ، وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ.

١٥٥- (٤٥١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَامٌ وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَيُسَمِّعُنَا

قَالَ: إِنِّي لأُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أَخْرَمَ عَنْهَا، إِنِّي لَأَرْكُضُ بِهِمْ فِي الْأَوَّلَيْنِ، وَأُخْذِفُ فِي الْآخِرَيْنِ، فَقَالَ: ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ، أَبَا إِسْحَاقَ! أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧٥٥ و ٧٥٨

١٥٨- (٤٥٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٥٩- (٤٥٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَفْوَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: قَدْ شَكَرْنَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: أَمَا أَنَا فَامُدُّ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَأُخْذِفُ فِي الْآخِرَيْنِ، وَمَا أَلَوْ مَا اقْتَدَيْتَ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ، أَوْ ذَلِكَ ظَنِّي بِكَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧٧٠]

١٦٠- (٤٥٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشْرٍ، عَنْ مَنْسُورٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبِي عَوْنٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ، بِمَعْنَى حَلِيلِهِمْ.

وَرَأَى: فَقَالَ تَعَلَّمْنِي الْأَعْرَابُ بِالصَّلَاةِ؟

١٦١- (٤٥٤) حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (بَعْنَى ابْنِ مُسْلِمٍ)، عَنْ سَعِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ)، عَنْ عَطِيَّةِ ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ قُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تَقَامُ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْبَيْعِ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى، مِمَّا يَطْوِلُهَا.

١٦٢- (٤٥٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُرْعَةُ، قَالَ:

الْآيَةُ أَحْيَانًا، وَيَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ بِقَاتِلَةِ الْكِتَابِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧٥٩ و ٧٦٢ و ٧٦٦ و ٧٨٨ و ٧٧٩]

١٥٦- (٤٥٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْوَلِيدِ ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نَحْزُرُ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَمَحَازِنَا قِيَامَهُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ قِرَاءَةِ أَلَمْ تَنْزِيلِ السُّجْدَةِ، وَحَازِنَا قِيَامَهُ فِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ النُّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَحَازِنَا قِيَامَهُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ قِيَامِهِ فِي الْآخِرَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَفِي الْآخِرَتَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النُّصْفِ مِنْ ذَلِكَ.

وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ: أَلَمْ تَنْزِيلُ، وَقَالَ: قَدْرَ كِلَايْنِ آيَةٍ.

١٥٧- (٤٥٢) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْوَلِيدِ ابْنِ يَشْرِ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً، وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ خَمْسِ عَشْرَةِ آيَةً، أَوْ قَالَ نِصْفَ ذَلِكَ، وَفِي الْعَصْرِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ آيَةً، وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ.

١٥٨- (٤٥٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ

عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ شَكُّوا سَعْدًا إِلَى عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرُوا مِنْ صَلَاتِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ لَهُ مَا عَابُوهُ بِهِ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ،

عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْقَجْرِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَفَ﴾ [التكوير: ١٧]. [وسباني برقم: ٤٧٥]

١٦٥- (٤٥٧) حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ لُصْبِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاثَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ.

عَنْ طُفَيْلَةَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَرَأَ: ﴿ق. وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ﴾ [ق: الآية ١] حَتَّى قَرَأَ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ [ق: الآية ١٠]. قَالَ فَجَعَلْتُ أَرْدُهَا، وَلَا أُنْزِي مَا قَالَ.

١٦٦- (٤٥٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَابْنُ هُبَيْرَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ.

عَنْ طُفَيْلَةَ بْنِ مَالِكٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَجْرِ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾

١٦٧- (٤٥٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ.

عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ، قَرَأَ فِي أَوَّلِ رُكْعَةٍ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾. وَرُبَّمَا قَالَ: ق.

١٦٨- (٤٥٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْقَجْرِ ﴿ق. وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ﴾. وَكَانَ صَلَاتُهُ بِهَذِهِ تَخْفِيفًا.

١٦٩- (٤٥٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ:

اَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَهُوَ مَكْتُورٌ عَلَيْهِ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ، قُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءُ عَنْهُ، قُلْتُ: أَسْأَلُكَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا لَكَ فِي ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ. فَقَالَ: كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تَقَامُ، لَيَنْتَلِقَ أَحَدُنَا إِلَى الْبَيْعِ، فَيُقْضَى حَاجَتُهُ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى.

(٣٥) - باب: القراءة في الصبح

١٦٣- (٤٥٥) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَبَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (ح).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سَعْيَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَاصِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّبِ الْعَابِدِيُّ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّلَاطِ، قَالَ: صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ، أَوْ ذِكْرُ عِيسَى (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ يَشْكُ أَوْ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ) أَخَذَتِ النَّبِيَّ ﷺ سَمْعَةً، فَرَكِعَ، وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ ذَلِكَ.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: فَحَدَّثَ، فَرَكِعَ.

وَفِي حَدِيثِهِ: وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، وَلَمْ يَقُلْ: ابْنُ الْقَاصِ.

١٦٤- (٤٥٦) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرِ، عَنْ مِسْقَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ سَرِيحٍ.

سَأَلَتْ جَابِرُ بْنُ سَمُورَةَ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: كَانَ يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ، وَلَا يُصَلِّي صَلَاةَ هَوْلَاءٍ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧٦٣ وَ ٤١٢٩]

قال: وَأَتَانِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْقَجْرِ بِـ ﴿ق﴾ وَالْقُرْآنِ وَتَحْوِمَا.

١٧٠- (٤٥٩) وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُورَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِـ ﴿الْبَلِّ إِذَا يَغْشَى﴾ [البقي: ١]. وَفِي الْمَعْرِ، نَحَوَ ذَلِكَ، وَفِي الصُّبْحِ، أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ.

١٧١- (٤٦٠) وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُورَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]. وَفِي الصُّبْحِ، بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ.

١٧٢- (٤٦١) وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ.

عَنْ أَبِي يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنَ السَّيِّئِ إِلَى الْمَائَةِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥٤١ وَ ٥٤٧ وَ ٥٦٨ وَ ٥٩٩ وَ ٧٧١ وَ سَجَّانِي عِنْدَ مُسْلِمٍ مَطْوُولًا بِرَقْمٍ ٦٤٧]

١٧٢- (٤٦١) وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ.

عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْإِسْلَمِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْقَجْرِ مَا بَيْنَ السَّيِّئِ إِلَى الْمَائَةِ آيَةٍ.

١٧٣- (٤٦٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّ الْقُضَيْلِ بَنَتْ الْحَارِثَ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْقًا﴾ [المسلات: ١]. فَقَالَتْ: يَا بَنِي! لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَةِ هَذِهِ السُّورَةِ، إِنَّهَا

لَاخِرُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ.

١٧٣- (٤٦٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرُو النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح).

قال وَ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، قَالَ: (ح).

وَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ (ح).

قال وَ حَدَّثَنَا غَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ.

كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ: ثُمَّ مَا صَلَّيْتُ بَعْدَهُ، حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

١٧٤- (٤٦٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِالطُّورِ، فِي الْمَغْرِبِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧٦٥ وَ ٣٠٥٠ وَ ٤٠٣٣ وَ ٤٨٥٤]

١٧٤- (٤٦٣) وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح).

قال وَ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ح).

قال: وَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ.

كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

﴿وَالضُّحَى، وَاللَّيْلَ إِذَا يَفْشَى﴾ و﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾. فَقَالَ عُمَرُو: نَحْنُ هَذَا.

١٧٩- (٤٦٥) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، قَالَ: (ح):

وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى مُعَاذُ ابْنِ جَبَلِ الْأَنْصَارِيِّ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ، فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ رَجُلٌ مَنَّا، فَصَلَّى. فَأَخِيرَ مُعَاذُ عَنْهُ، فَقَالَ إِنَّهُ مَتَافِقٌ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ مُعَاذُ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَتْلًا بِمَا مُعَاذُ؟ إِذَا أَمَتِ النَّاسُ كَأَفْرَابِ «الشَّمْسِ وَضَحَاها» وَ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ وَ﴿اللَّيْلَ إِذَا يَفْشَى﴾).

١٨٠- (٤٦٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ. [الخروج البطارى ٧٠٠ و ٧٠١ و ٧١١ و ٧١٠٦]

١٨١- (٤٦٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّيِّعِ الزُّهْرَانِيُّ.

قَالَ أَبُو الرَّيِّعِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ مُعَاذُ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ.

(٣٧) - بَابُ: أَمْرُ الْإِمَامَةِ بِخَفِيفِ الصَّلَاةِ فِي

فَقَامَ

١٧٥- (٤٦٤) حَدَّثَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرُّكْعَتَيْنِ: ﴿وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [الفتح ١]. [الخروج البطارى ٧١٧ و ٧١٨]

١٧٦- (٤٦٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ.

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَزَابٍ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ، فَقَرَأَ بـ «التَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ».

١٧٧- (٤٦٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مِسْرَرٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَزَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ بـ «التَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ». فَصَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ. [الخروج البطارى ٧١٩ و ٥١٦]

١٧٨- (٤٦٥) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ عُمَرُو.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ مُعَاذُ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَ قَوْمِهِ، فَصَلَّى لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ فَأَمَّهُمْ، فَاتَّعَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَأَنْصَرَفَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى وَحْدَهُ وَانْصَرَفَ، فَقَالُوا لَهُ: أَتَأْتِئْتُ؟ يَا لَوْلَانُ؟ قَالَ: لَا، وَاللَّهِ لَا أَتِيَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَاخْبَرُهُ، فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصْحَابُ نَوَاضِحٍ، نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ، وَإِنْ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَى فَاتَّعَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَاقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُعَاذٍ، فَقَالَ: يَا مُعَاذُ أَتَأْتِئْتُ؟ اقْرَأْ بِكَذَا، وَالْأُخْرَى بِكَذَا.

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَقُلْتُ لِعُمَرُو: إِنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: «الْقُرْآنَ وَالشَّمْسِ وَضَحَاها».

١٨٢- (٤٦٦) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ.

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي لَأَتَأْخُرُ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ، مَا يُطِيلُ بِنَا، لَمَّا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ فَطَأَّ أَشَدَّ مَا غَضِبَ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنْ مِنْكُمْ مُتَفَرِّغٌ، فَأَيُّكُمْ أَمُّ النَّاسِ قَلْبُوجُزْ، فَإِنْ مِنْ وَرَائِهِ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذَا الْحَاجَةِ). [الخبره للبغوي ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٤ و ٧١٠ و ٧١٩]

١٨٢- (٤٦٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ وَوَكَيْعٌ، قَالَ: (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ.

كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، يُمْثِلُ حَدِيثَ هُشَيْمٍ.

١٨٣- (٤٦٧) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (رَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيِّ)، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِنَّمَا أَمُّ أَحَدِكُمْ النَّاسِ قَلْبُخَفْ، فَإِنْ فِيهِمْ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَالْمَرِيضُ، فَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيَصِلْ كَيْفَ شَاءَ). [الخبره للبغوي ٧٠٣]

١٨٤- (٤٦٧) حَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيٍّ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّمَا مَا لَأَمُّ أَحَدِكُمْ لِلنَّاسِ قَلْبُخَفْ الصَّلَاةَ، فَإِنْ فِيهِمْ الْكَبِيرُ وَفِيهِمْ الضَّعِيفُ، وَإِذَا قَامَ وَحْدَهُ فَلْيُطِلْ صَلَاتَهُ مَا شَاءَ).

١٨٥- (٤٦٧) وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

لَهُ سَمِعَ ابْنَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ قَلْبُخَفْ، فَإِنْ فِي النَّاسِ الضَّعِيفُ وَالسَّقِيمُ وَذَا الْحَاجَةِ).

١٨٥- (٤٦٧) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ (بَدَلَ السَّقِيمِ): الْكَبِيرُ.

١٨٦- (٤٦٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مَوْسَى ابْنُ طَلْحَةَ.

حَدَّثَنِي عَلَمَانُ ابْنُ أَبِي الْعَاصِ الْكُفَيْيُّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: (أَمُّ قَوْمِكَ). قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا، قَالَ: (ادْنُ). فَجَلَسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِي صَدْرِي بَيْنَ تَلَدِييَّ، ثُمَّ قَالَ: (تَحَوَّلْ). فَوَضَعَهَا فِي ظَهْرِي بَيْنَ كَتِفَيَّ، ثُمَّ قَالَ: (أَمُّ قَوْمِكَ، فَمَنْ أَمُّ قَوْمًا قَلْبُخَفْ، فَإِنْ فِيهِمْ الْكَبِيرُ، وَإِنْ فِيهِمْ الْمَرِيضُ وَإِنْ فِيهِمْ الضَّعِيفُ، وَإِنْ فِيهِمْ ذَا الْحَاجَةِ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ وَحْدَهُ، فَلْيَصِلْ كَيْفَ شَاءَ).

١٨٧- (٤٦٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ يَسَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ:

حَدَّثَ عَلَمَانُ ابْنُ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا أَمَمْتَ قَوْمًا فَأَخِفْ بِهِمُ الصَّلَاةَ).

(٣٨) - باب: اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في

تمام

١٩٣- (٤٧١) وحدثنا حامدُ ابنُ عُمَرَ البُكرَاويُّ وأبو كاملُ فُصَيْلُ ابنُ حُسَيْنِ الجَعْدَرِيُّ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ.

قال حامدُ: حدثنا أبو عَوَانَةَ، عَنْ هِلَالِ ابنِ أَبِي حَمِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابنِ أَبِي لَيْلَى.

عَنِ الْفَرَاءِ ابنِ عَازِبٍ، قال: رَمَعْتُ الصَّلَاةَ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ فَرَكْعَتَهُ، فَأَعْتَدَلَهُ بَعْدَ رُكُوعِهِ، فَسَجَدْتُهُ، فَحَلَسْتُهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، فَسَجَدْتُهُ، فَجَلَسْتُهُ مَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصِرَافِ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ.

١٩٤- (٤٧١) وحدثنا عبيدُ اللَّهِ ابنُ مُعَاذٍ العَنَبَرِيُّ، حدثنا أبي، حدثنا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، قال:

غَلَبَ عَلَى الْكُوفَةِ رَحْلٌ (قَدْ سَمَاهُ) زَمَنُ ابْنِ الْأَشْعَثِ، فَأَمَرَ أَبَا عَيْدَةَ ابنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَكَانَ يُصَلِّي، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ قَدْرَ مَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلءُ الْأَرْضِ. وَمِلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ أَهْلِ السَّاءِ وَالْمَجْدِ، لَا مَنَعَ لِمَا أُعْطِيَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ وَلَا يَقَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ

قال الحكمُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابنِ أَبِي لَيْلَى، فَقَالَ:

سَمِعْتُ الْفَرَاءَ ابنَ عَازِبٍ يَقُولُ: كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرُكُوعُهُ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَسُجُودُهُ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ.

قال شُعْبَةُ: فَذَكَرْتُهُ لِعَمْرِو ابنِ مُرَّةٍ فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، فَلَمْ تَكُنْ صَلَاتُهُ هَكَذَا. [أخرجه البخاري

١٨٨- (٤٦٩) وَحَدَّثَنَا خَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّيْسِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوجِزُ فِي الصَّلَاةِ وَيَتِمُّ. [أخرجه البخاري ٧٠٦]

١٨٩- (٤٦٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ (قال يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ)، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً، فِي تَمَامٍ.

١٩٠- (٤٦٩) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، وَيَحْيَى ابْنُ أُيُوبَ، وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ، (قال يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ)، عَنْ شَرِيكَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي نَمِرٍ.

عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً، وَلَا أَتَمَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [أخرجه البخاري ٧٠٨]

١٩١- (٤٧٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ابْنِ مُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ.

عَنْ أَنَسٍ، قال أَنَسُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مَعَ أُمِّهِ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ الْخَفِيفَةِ أَوْ بِالسُّورَةِ الْقَصِيرَةِ.

١٩٢- (٤٧٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مَهْزَلٍ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ الصَّلَاةَ أُرِيدُ إِطْلَاقَهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأُخَفِّفُ، مِنْ شِدَّةٍ وَجَدْتُ أُمَّهُ بِهِ» [أخرجه البخاري ٧٠٩ و

١٩٤- (٤٧١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
الْحَكَمِ، أَنَّ مَطْرَ بْنَ نَاجِيَةَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى الْكُوفَةِ، أَمَرَ أَبَا
عُبَيْدَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

١٩٥- (٤٧٢) حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ
زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: إِنِّي لَا أَلُو أَنْ أَصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا.

قَالَ فَكَانَ أَنَسٌ يَصْنَعُ شَيْئًا لَا أَرَاكُمْ تَصْنَعُونَهُ، كَانَ
إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ انْتَصَبَ قَائِمًا، حَتَّى يَقُولَ
الْقَائِلُ: قَدْ نَسِيَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ مَكَثَ، حَتَّى
يقُولَ الْقَائِلُ: قَدْ نَسِيَ. (أخرجه البخاري ٨٠٠ و ٨٧١)

١٩٦- (٤٧٣) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ،
حَدَّثَنَا بِهِزُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْجَزَ صَلَاةً
مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي تَمَامٍ. كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ مَقَارِبَةً، وَكَانَتْ صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ مَقَارِبَةً، فَلَمَّا
كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّنِي صَلَاةَ الْقَجَرِ، وَكَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ) قَامَ. حَتَّى
تَقُولَ: قَدْ أَوْهَمَ، ثُمَّ يَسْجُدُ، وَيَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ،
حَتَّى تَقُولَ: قَدْ أَوْهَمَ.

(٣٩) - بَابُ مَتَابَعَةِ الْإِمَامِ وَالْعَمَلِ بَعْدَهُ

١٩٧- (٤٧٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ،
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ (ح).

قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدٍ، قَالَ:

حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ (وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ) أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ
خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ أَرَ

أَحَدًا يَحْتَمِي ظَهْرَهُ حَتَّى يَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِهَتَهُ عَلَى
الْأَرْضِ، ثُمَّ يَخِرُّ مِنْ وَرَاءَهُ سَاجِدًا. (أخرجه البخاري ٦٩٠ و
٧٤٧ و ٨١١)

١٩٨- (٤٧٤) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ،
حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي
أَبُو إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ.

حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ (وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ) قَالَ: كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ) لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ
مَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَقْعُدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدًا، ثُمَّ تَقْعُدُ
سُجُودًا بَعْدَهُ.

١٩٩- (٤٧٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ
الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو إِسْحَاقَ
الْمُزَارِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ
دِيَّارٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ، عَلَى الْمَنْبَرِ:
حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا
رَفَعَ رُكُوعًا، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ) لَمْ تَزَلْ قِيَامًا حَتَّى تَرَاهُ قَدْ وَضَعَ وَجْهَهُ فِي
الْأَرْضِ، ثُمَّ تَسْتَعِمُّ.

٢٠٠- (٤٧٤) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثَمِيرٍ، قَالَا:
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ وَغَيْرُهُ عَنِ الْحَكَمِ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، لَا يَحْتَمُوا أَحَدًا مِمَّا
ظَهْرُهُ حَتَّى تَرَاهُ قَدْ سَجَدَ.

فَقَدْ زُهَيْرُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْكُوفِيُّونَ:
أَبَانُ وَغَيْرُهُ قَالَ: حَتَّى تَرَاهُ يَسْجُدُ.

٢٠١- (٤٧٥) حَدَّثَنَا مُحَرَّرُ بْنُ عَوْنٍ ابْنُ أَبِي عَوْنٍ،
حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَشْجَعِيُّ أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ الْوَلِيدِ
ابْنِ سَرِيعٍ، مَوْلَى آلِ عُمَرُو بْنِ حَرْثٍ.

قال وحدثني زهير بن حرب، حدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما عن شعبة، بهذا الإسناد.

في رواية معاذ: (كما يتقى الثوب الأبيض من الدنن).

وفي رواية يزيد: (من الدنن).

٢٠٥- (٤٧٧) حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا مروان ابن محمد الدمشقي، حدثنا سعيد ابن عبد العزيز، عن عطية ابن قيس، عن قرعة.

عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال: (ربنا لك الحمد، ملء السموات والأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد).

٢٠٦- (٤٧٨) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا هشيم ابن بشير، أخبرنا هشام ابن حسان، عن قيس ابن سعد، عن عطاء.

عن ابن عباس أن النبي ﷺ، كان إذا رفع رأسه من الركوع، قال: (اللهم ربنا لك الحمد، ملء السموات وملء الأرض، وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد).

٢٠٦- (٤٧٨) حدثنا ابن نمير، حدثنا حفص، حدثنا هشام ابن حسان، حدثنا قيس ابن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، إلى قوله: (وملء ما شئت من شيء بعد، ولم يذكر ما بعده).

عن عمرو ابن حنبل قال: صليت خلف النبي ﷺ الفجر، فسمعتة يقرأ: «كلا اسم بالحق، الجوار الكنس» [الصحيح: ١٥-١٦]. وكان لا يخفي رجل منا ظهره حتى يستتم سجداً.

(٤٠) - باب: ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

٢٠٢- (٤٧٦) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن عبيد ابن الحسن.

عن ابن أبي أوفى، قال: كان رسول الله ﷺ، إذا رفع ظهره من الركوع قال: (سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد، ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد).

٢٠٣- (٤٧٦) حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار، قالوا: حدثنا محمد ابن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبيد ابن الحسن، قال:

سمعت عبيد الله ابن أبي أوفى قال: كان رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء: (اللهم ربنا لك الحمد، ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد).

٢٠٤- (٤٧٦) حدثني محمد ابن المثنى وابن بشار، قال ابن المثنى: حدثنا محمد ابن جعفر، حدثنا شعبة، عن مجازة ابن زاهر، قال:

سمعت عبيد الله ابن أبي أوفى يحدث عن النبي ﷺ، أنه كان يقول: (اللهم لك الحمد، ملء السماء وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، اللهم أهلني بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم أهلني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ).

٢٠٤- (٤٧٦) حدثنا عبيد الله ابن معاذ، حدثنا أبي (ح).

(٤١) - بَابُ: التَّهْنِئَةِ مِنَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ

وَالسُّجُودِ

٢٠٧- (٤٧٩) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سَحِيمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السُّتْرَةَ، وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَبْشَرَاتِ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تَرَى لَهُ، أَلَا وَكُنْتُ نَهَيْتُ أَنْ أَفْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعُظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَعَمِنَ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ).

٢٠٨- (٤٧٩) قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَمْقَرٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سَحِيمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السُّتْرَ، وَرَأَسُهُ مَعْصُوبٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! هَلْ بَلَغْتُ؟). وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ: (إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَبْشَرَاتِ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا، يَرَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَوْ تَرَى لَهُ). ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ.

٢٠٩- (٤٨٠) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ قَالَ: ذَاخِرًا أَبُو وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي شُهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَتِّينَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ.

أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: تَهْنِئَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَفْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا.

٢١٠- (٤٨٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ، عَنْ الْوَلِيدِ (يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ)، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَتِّينَ، عَنْ أَبِيهِ.

أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: تَهْنِئَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ.

٢١١- (٤٨٠) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَمْقَرٍ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَتِّينَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ: تَهْنِئَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلَا أَقُولُ: تَهَآكُمُ.

٢١٢- (٤٨٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَاقُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَتِّينَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: تَهْنِئَةُ حَبِيبِي ﷺ أَنْ أَفْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا.

٢١٣- (٤٨٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: كَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ (ح).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ (ح).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْمُعَدِّمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطْلَانُ)، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ (ح).

وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي اسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدٍ (ح).

قال: و حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي أُيُوبَ وَثِيْقَةُ وَابْنُ حُجْرٍ،
قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (بِعْتُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ)، أَخْبَرَنِي
مُحَمَّدٌ (وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو) (ح).

قال: و حَدَّثَنِي هَذَا ابْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي
سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهُ، دِفْعْ وَجِلَهُ، وَأَوْكِلْهُ
وَأَخِرْهُ، وَهَلَانِيَّتَهُ وَسِرَّهُ».

٢١٧- (٤٨٤) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُثَوِّبٍ، عَنْ أَبِي
الضَّمْحِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ
فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ! رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ،
اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي». يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ. [إخْرجه البخاري: ٨٧٤،
٨١٧، ٤٩٦٧، ٤٩٦٨]

٢١٨- (٤٨٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ
مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْثُرُ أَنْ
يَقُولَ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ: «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، اسْتَغْفِرُكَ
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي
أَرَاكَ أَحَدَثْتَهَا تَقُولُهَا؟ قَالَ: «جَعَلْتُ لِي عَلَامَةً فِي أَمْتِي
إِذَا رَأَيْتَهَا فَلْتَنَهُ». «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» إِلَى الْخَبَرِ
السُّورَةِ.

٢١٩- (٤٨٤) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا مَقْسُودٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ
صَبِيحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُنْذُ نَزَلَ عَلَيْهِ:
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، يُمْسِكُ صَلَاةً إِلَّا دَعَا، أَوْ قَالَ

كُلُّ مَوْلَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ (إِلَّا الضُّعْفَ) وَابْنُ عَجَلَانَ فَإِنَّهُمَا زَادَا:
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، كُلُّهُمْ قَالُوا:
نَهَانِي عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ.

وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي رَوَايَتِهِمْ النِّهْيَ عَنْهَا فِي السُّجُودِ،
كَمَا ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَالْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ وَدَاوُدُ
ابْنُ قَيْسٍ.

٢١٣- (٤٨٠) وَحَدَّثَنَا ثَيِّبَةُ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمَكْدَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، وَلَمْ يَذْكُرْ
فِي السُّجُودِ.

٢١٤- (٤٨١) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ حَفْصٍ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَنْبَلٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: نَهَيْتُ أَنْ أَلْزَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ،
لَا يَذْكُرُ فِي الْإِسْنَادِ عَلِيًّا.

(٤٢) - باب: ما يقال في الركوع والسجود

٢١٥- (٤٨٢) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَعَمْرُو بْنُ
سَوَادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
الْحَارِثِ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي
بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ذَكَرَ أَنْ يَحْدُثُ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقْرَبُ مَا
يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ».

أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ مَسْخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عِقُوبَتِكَ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَحْصِي لَنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ
عَلَى نَفْسِكَ.

٢٢٣- (٤٨٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ الْعَبْدِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ،
عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ.

أَنَّ عَائِشَةَ بَنَاتَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي
رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: (سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ
وَالرُّوحِ).

٢٢٤- (٤٨٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو
دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثَنِي هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

(٤٣) - بَابُ فَضْلِ السُّجُودِ وَالْحُتِّ عَلَيْهِ

٢٢٥- (٤٨٨) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ
ابْنُ هِشَامٍ الْمُعِيطِيُّ، حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ
الْيَمْعَرِيُّ، قَالَ:

لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي
بِمَعْمَلِ أَعْمَلِهِ يَدْخُلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ، أَوْ قَالَ قُلْتُ: بِأَحَبِّ
الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ، فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ
الثَّالِثَةَ فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:
(عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا
رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ).

قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ لِي
مِثْلَ مَا قَالَ لِي ثَوْبَانُ.

فِيهَا: (سُبْحَانَكَ رَبِّي وَيَحْمَدُكَ، اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي).
[إخْرجه البخاري ٤٩٦٧]

٢٢٠- (٤٨٤) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَبْدُ
الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوفٍ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْثُرُ مِنْ
قَوْلٍ: (سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ).
قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْكَ تَكْثُرُ مِنْ قَوْلٍ:
(سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ). فَقَالَ:
(أَخْبِرْنِي رَبِّي أَنِّي سَأَرَى عِلَامَةً فِي أَمْتِي، فَإِذَا رَأَيْتَهَا
أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَقَدْ رَأَيْتَهَا، إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، فَخُصُ
مَكَّةَ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا، فَسَبَّحَ
يَحْمَدُ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرُكَ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا).

٢٢١- (٤٨٥) وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا أَبُو
جَرِيرٍ، قَالَ قُلْتُ لِعَمَاءٍ: كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ فِي الرُّكُوعِ؟
قَالَ: أَمَّا سُبْحَانَكَ وَيَحْمَدُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَأَخْبَرَنِي
ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اتَّفَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ،
فَقُلْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَيَّ بِبَعْضِ نِسَائِهِ، فَتَحَسَّنْتُ ثُمَّ
رَجَعْتُ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ: (سُبْحَانَكَ
وَيَحْمَدُكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ). فَقُلْتُ: يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي! إِنِّي
لَفِي شَأْنٍ وَإِنَّكَ لَفِي آخَرٍ.

٢٢٢- (٤٨٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
ابْنِ حَبَّانَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَضَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً مِنْ
الْفَرَاشِ، فَالْتَمَسْتُهُ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ
فِي الْمَسْجِدِ. وَهُمَا مَتَّصَوْتَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ!

٢٣٠- (٤٩٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ طَاوُسٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَمَرْتُ أَنْ أُسَجَّدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، الْجَبْهَةُ (وَأَشَارَ يَدَهُ عَلَى أَنْفِهِ) وَالْيَدَيْنِ وَالرُّجُلَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ، وَلَا تَكُفَّ الثَّيَابَ وَلَا الشَّعْرَ).

٢٣١- (٤٩٠) حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَمَرْتُ أَنْ أُسَجَّدَ عَلَى سَبْعٍ، وَلَا أَكُفَّ الشَّعْرَ وَلَا الثَّيَابَ، الْجَبْهَةَ وَالْأَنْفَ، وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ).

٢٣١- (٤٩١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ (وَهُوَ ابْنُ مَصْرُورٍ) عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ.

عَنْ الْعِيسَى بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجْدَ مَعَهُ سَبْعَةُ أَطْرَافٍ: وَجْهَهُ وَكَفَّهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ).

٢٣٢- (٤٩٢) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي، وَرَأْسَهُ مُنْقَوِصٌ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَرَأْسِي؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مُكْتَوِفٌ).

٢٣٦- (٤٨٩) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا هَقْلُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ.

حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ خُبَيْبٍ الْإِسْلَمِيُّ، قَالَ: كُنْتُ أَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ. فَقَالَ لِي: (سَلْ). فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: (أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟). قُلْتُ: هُوَ ذَلِكَ. قَالَ: (فَاعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ).

(٤٤) - باب: أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والنحو وعقوص الرأس في الصلاة

٢٣٧- (٤٩٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّيِّعِ الزُّهْرَانِيُّ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ أَبُو الرَّيِّعِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسَجَّدَ عَلَى سَبْعَةٍ، وَنَهَى أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ وَثِيَابَهُ، هَذَا حَدِيثُ يَحْيَى.

وَقَالَ أَبُو الرَّيِّعِ: عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَنَهَى أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ وَثِيَابَهُ، الْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَالْجَبْهَةَ.

[أخرجه البخاري ٨٠٩ و ٨١٠ و ٨١٢ و ٨١٥ و ٨١٦]

٢٣٨- (٤٩٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (أَمَرْتُ أَنْ أُسَجَّدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَلَا أَكُفَّ ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا).

٢٣٩- (٤٩٠) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسَجَّدَ عَلَى سَبْعٍ، وَنَهَى أَنْ يَكُفَّ الشَّعْرَ وَالثَّيَابَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بَعِثَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ، إِذَا صَلَّى قَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَدُودَ يَبَاضَ إِبْطِيهِ.
[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٩٠ وَ ٨٠٧ وَ ٣٢١٤]

٢٣٦- (٤٩٥) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْعَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي رِوَايَةِ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ، يُجَنِّحُ فِي سُجُودِهِ، حَتَّى يَرَى وَضَحَ إِبْطِيهِ.

وَفِي رِوَايَةِ اللَّيْثِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ، قَرَجَ يَدَيْهِ عَنْ إِبْطِيهِ، حَتَّى إِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ إِبْطِيهِ.

٢٣٧- (٤٩٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا عَنْ سَعْيَانَ.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا سَعْيَانُ بْنُ عَمِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ ابْنِ الْأَصَمِّ.

عَنْ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ، لَوَّ شَافَتَ يَهْمَةً أَنْ تَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمَرَّتْ.

٢٣٨- (٤٩٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْأَصَمِّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ.

عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ حَوَى يَدَيْهِ (بَعْنِي جَنَحَ) حَتَّى يَرَى وَضَحَ إِبْطِيهِ مِنْ وَرَائِهِ، وَإِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى.

٢٣٩- (٤٩٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لَعَمْرُو) قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْأَصَمِّ،

(٤٥) - باب: الاعتدال في السُّجُودِ، وَوَضْعُ الْكُفَّيْنِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَفْعُ الْمِرْفَقَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ وَرَفْعُ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخْذَيْنِ فِي السُّجُودِ

٢٣٣- (٤٩٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَصَمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا تَبْسُطُوا أَعْدَكُمْ ذِرَاعِيَهُ أَنْبِطَ الْكَلْبِ).
[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٨٢٢ وَ ٣٢١. وَسِيلَانِي عِنْدَ مُسْلِمٍ بِقِطْعَةٍ لَمْ تَرِدْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ بِرِوَايَةٍ ٥٥١]

٢٣٣- (٤٩٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ (ح).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (بَعْنِي) ابْنُ الْحَارِثِ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ: (وَلَا تَبْسُطُوا أَعْدَكُمْ ذِرَاعِيَهُ أَنْبِطَ الْكَلْبِ).

٢٣٤- (٤٩٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدَادٍ، عَنْ إِدَادٍ.

عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا سَجَدْتَ فَصَحَّ كَفَّكَ وَارْكَعْ مِرْقَيْكَ).

(٤٦) - باب: مَا يَجْمَعُ صِفَةَ الصَّلَاةِ وَمَا يَفْتَنُّ بِهِ وَيُخْذَمُ بِهِ وَصِفَةُ الرُّكُوعِ وَالْإِعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالسُّجُودِ وَالْإِعْتِدَالِ مِنْهُ وَالْقِسْمَةُ بَعْدَ كُلِّ رُكْعَتَيْنِ مِنَ الرَّبَاعِيَةِ وَصِفَةُ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَفِي الْقِسْمَةِ الْأُولَى

٢٣٥- (٤٩٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ (وَهُوَ) ابْنُ مُضَرٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْعَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ فَلْيَصِلْ، وَلَا يَبَالِ مِنْ مَرِّ وَرَاءَ ذَلِكَ».

عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ، جَاءَنِي حَتَّى يَرَى مِنْ خَلْفِهِ وَضَعَ إِبْطِيهِ.
قال وكيع: يعني يَبَاضُهَا.

٢٤٢- (٤٩٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا) وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هُبَيْرٍ الطَّنَافِسيُّ، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ طَلْحَةَ.

٢٤٠- (٤٩٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (عَنْ أَبِي الْأَحْمَرِ)، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ (ح).

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مُصَلِّيًّا وَالْقَوَابُ تُمَرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا، لَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ، ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».
وقال ابنُ ثُمَيْرٍ: «فَلَا يَضُرُّهُ مِنْ مَرِّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

قال: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوَّازِ.

٢٤٣- (٥٠٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُزَيْدٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ، بِالتَّكْبِيرِ. وَالْفِرَاءَةُ بِ «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يَنْصَحْ رَأْسَهُ وَلَمْ يَصُوتْ وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا، وَكَانَ يَقُولُ، فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ، التَّحِيَّةَ. وَكَانَ يَقْرَأُ رِجْلَهُ الْبَسْرَى وَيَنْصَبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عَقَبَةِ الشَّيْطَانِ، وَيَنْهَى أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ ذِرَاعِيهِ الْفِرَاشِ السَّيِّئِ، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سِتْرَةِ الْمُصَلِّي؟ فَقَالَ: «مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ».

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ ثُمَيْرٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ: وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عَقَبِ الشَّيْطَانِ.

٢٤٤- (٥٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُزَيْدٍ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ، فِي عَزْوَةِ ثَبُوكَ، عَنْ سِتْرَةِ الْمُصَلِّي؟ فَقَالَ: «كَمُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ».

(٤٧) - باب: سِتْرَةُ الْمُصَلِّي

٢٤٥- (٥٠١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ (ح).

٢٤١- (٤٩٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَثَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا) وَقَالَ الْأَخْرَافُ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ طَلْحَةَ.

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُفْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ، أَمَرَ بِالْحَرَبَةِ فَتَوْضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا،

يَدِيهِ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ، لَا يَمْنَحُ، ثُمَّ صَلَّى الْمَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ. [الخرجه البخاري ١٧٦ و ٤٩٥ و ٤٩٩ و ٦٣٢ و ٦٣٤ و ٣٥٦٦ و ٥٠١ و ١٨٧ و ٣٥٥٣ و ٥٧٨١ و ٥٨٥٩]

٢٥٠- (٥٠٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ، حَدَّثَنَا هَمْرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ.

أَنَّ ابْنَهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةِ حِمْرَاءَ مِنْ أَدَمَ، رَأَتْ بِلاَ أَخْرَجَ وَضُوءًا، فَرَأَتْ النَّاسَ يَتَدَرُونَ ذَلِكَ الْوَضُوءَ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَصِبْ مِنْهُ أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَأَتْ بِلاَ أَخْرَجَ عِزَّةَ فَرَكَّزَهَا، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِلَّةِ حِمْرَاءَ مُشْمَرًا، فَصَلَّى إِلَى الْمَنَزَةِ بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ، وَرَأَتْ النَّاسَ وَالِدَرَابَ يَمْرُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْعِزَّةِ.

٢٥١- (٥٠٣) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمِيرٍ (ج).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، كَلَامًا عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَنْهَوْنَ حَدِيثَ سُبَيَّانَ وَهَمْرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ: قَلَمًا كَانَ بِالْهَاجِرَةِ خَرَجَ بِلاَ قَدَادَى بِالصَّلَاةِ.

٢٥٢- (٥٠٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ، فَتَوَضَّأَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عِزَّةٌ.

وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ يَقْعُلُ ذَلِكَ فِي السَّقْرِ، فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَلَّهَا الْأَمْرَاءُ. [الخرجه البخاري ٤٩٤ و ٤٩٨ و ٦٧٢ و ٩٧٣]

٢٤٦- (٥٠٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عَفْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْكُزُ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَغْرِقُ الْعِزَّةَ وَيُصَلِّي إِلَيْهَا).

زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: وَهِيَ الْحَرِيَّةُ.

٢٤٧- (٥٠٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عَفْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْرُسُ رَاحِلَتَهُ وَهُوَ يُصَلِّي إِلَيْهَا. [الخرجه البخاري ٥٠٧ و ٤٣٠]

٢٤٨- (٥٠٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عَفْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِلَى رَاحِلَتِهِ.

وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى إِلَى بَعِيرٍ.

٢٤٩- (٥٠٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ، حَدَّثَنَا عَوْنُ ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ، وَهُوَ بِالْبَطْحِ، فِي قُبَّةٍ لَهُ حِمْرَاءَ مِنْ أَدَمَ، قَالَ فَخَرَجَ بِلاَ بَوَضُوءِهِ، فَمِنْ تَأَلَّلٍ وَتَضَاحٍ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ حِلَّةُ حِمْرَاءَ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقَيْهِ، قَالَ فَتَوَضَّأَ وَأَذَّنَ بِلاَ، قَالَ فَجَعَلَتْ أَتْبَعُ فَأَهْ مَهْنًا وَمَهْنًا (يَقُولُ: يَمِينًا وَشِمَالًا) يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: ثُمَّ رَكِزَتْ لَهُ عِزَّةٌ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ، يَمْرُسُ

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَنَى وَلَا عَرَقَةً، وَقَالَ: فِي حَجَّةِ
الْوَدَاعِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ.

قال شعبه: وَزَادَ فِيهِ عَوْنُ أَبِي أَبِي جُحَيْفَةَ:
وَكَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ. [إخروجه البخاري ١٨٧

و٥٠١ و٣٥٣]

(٤٨) - باب: متى المأرب بين يدي المصلي

٢٥٨- (٥٠٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
سَعِيدٍ.

٢٥٣- (٥٠٣) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْإِسْنَادَيْنِ
جَمِيعًا، مِثْلَهُ.

وَزَادَ فِي حَدِيثِ الْحَكَمِ: فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ
فَضْلِ وَصُوْنِهِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا
كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلْيَنْدِرْهُ
مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ أَبِي قَلْبَاتِلَهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ).

٢٥٤- (٥٠٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

٢٥٩- (٥٠٥) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ابْنُ هِلَالٍ (بِعَنِي حَمِيدًا) قَالَ: بَيْنَمَا
أَنَا وَصَاحِبُ لِي تَقْدَاكُ حَدِيثًا، إِذْ قَالَ أَبُو صَالِحٍ
السَّمَانُ: إِنَّا أَحَدُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَرَأَيْتُ
مِنْهُ. قَالَ:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى آتَانٍ، وَأَنَا
يَوْمَئِذٍ قَدْ تَاهَزْتُ الْإِخْلَامَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي
بِالنَّاسِ بِمَنْى، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ الصَّفِّ، فَتَرَلْتُ
فَارَسَلْتُ الْآتَانَ تَرْتَعُ، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يَنْكُرْ
ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ. [إخروجه البخاري ٧٦ و٤٩٣ و٨٦١ و١٨٥٧ و
٤٤١٢]

بَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَبِي سَعِيدٍ يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى
شَيْءٍ يَسْتَرُهُ مِنَ النَّاسِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي
مُعِيذٍ، أَرَادَ أَنْ يَجْزُرَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَدَفَعَ فِي نَحْرِهِ، فَتَنَظَّرَ
فَلَمْ يَجِدْ مَسَاعًا إِلَّا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ، فَعَادَ، فَدَفَعَ فِي
نَحْرِهِ أَشَدَّ مِنَ الدَّفْعَةِ الْأُولَى، فَعَلَّ قَاتِمًا، قَالَ مِنْ أَبِي
سَعِيدٍ، ثُمَّ رَاحَ النَّاسُ، فَخَرَجَ، فَدَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ،
فَشَكَكَ إِلَيْهِ مَا لَقِيَ. قَالَ وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَى مَرْوَانَ،
فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: مَا لَكَ وَلَا بَنَ أَخِيكَ؟ جَاءَ يَشْكُوكُ،
فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا صَلَّى
أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتَرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَلَزَادَ أَحَدًا أَنْ يَجْزُرَ
بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ، فَإِنَّ أَبِي قَلْبَاتِلَهُ، فَإِنَّمَا هُوَ
شَيْطَانٌ). [إخروجه البخاري ٥٠٩ و٣٧٤]

٢٥٥- (٥٠٤) حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ
اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُتْبَةَ.

أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى
حِمَارٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي بِمَنْى، فِي حَجَّةِ
الْوَدَاعِ، يُصَلِّي بِالنَّاسِ، قَالَ لَسَارُ الْحِمَارَيْنِ يَدْيُ
بَعْضِ الصَّفِّ، ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُ، فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ.

٢٥٦- (٥٠٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَعَمْرُو النَّافِدُ،
وَأَسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِعَرَقَةٍ.

٢٥٧- (٥٠٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ ابْنِ
حَمِيدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٢٦٠- (٥٠٦) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ ابْنُ
رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ،
عَنِ الضَّحَّاكِ ابْنِ عَثْمَانَ، عَنْ صَدَقَةَ ابْنِ يَسَارٍ.

٢٦٣- (٥٠٩) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مُعَاوَةَ)، عَنْ يَزِيدَ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَبِيدٍ).

عَنْ سَلَمَةَ (وَهُوَ ابْنُ الْأَخْوَعِ)، أَنَّهُ كَانَ يَتَحَرَّى مَوْضِعَ مَكَانِ الْمُصْحَفِ يَسْبِغُ فِيهِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَحَرَّى ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَكَانَ بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَالْقِبْلَةِ قَدْرُ مَمَرٍ الشَّاةِ. [الخرجه البخاري ٥٠٢، ٤٩٧ بنحوه]

٢٦٤- (٥٠٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مَكِّيٌّ، قَالَ: يَزِيدُ أَخْبَرَنَا، قَالَ: كَانَ سَلَمَةُ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا سُلَيْمٍ! أَرَأَيْكَ تَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأُسْطُوَانَةِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا.

(٥٠) - بَاب: قَدْرُ مَا يَسْتَنْتَرُ الْمُصَلِّي

٢٦٥- (٥١٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ (ح).

قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ.

عَنْ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاةَ الْحِمَارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْكَلْبِ الْأَسْوَدِ».

قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ! مَا بَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَحْمَرِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَصْفَرِ؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ: «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ».

٢٦٥- (٥١٠) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ (ح).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُفْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَمَاتِلُهُ، فَإِنْ مَعَهُ الْقَرِينُ».

٢٦٠- (٥٠٦) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ، حَدَّثَنَا صَنْدَقَةُ ابْنُ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُفْرِ يَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَمَاتِلُهُ».

٢٦١- (٥٠٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بَسْرَانَ سَعِيدٍ، أَنَّ زَيْدَ ابْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ، يَسْأَلُهُ: مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي؟

قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

قَالَ أَبُو النَّضْرِ: لَا أَذْي. قَالَ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ شَهْرًا، أَوْ سَنَةً؟ [الخرجه البخاري ٥١٠]

٢٦١- (٥٠٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ابْنُ حَيَّانَ الْقَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعْيَانَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بَسْرَانَ سَعِيدٍ، أَنَّ زَيْدَ ابْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ: مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ؟ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ.

(٤٩) - بَاب: دُعَا الْمُصَلِّي مِنَ السُّتُورِ

٢٦٢- (٥٠٨) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّوزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي.

عَنْ مَهْدِيٍّ ابْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ مُصَلِّي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرُ الشَّاةِ. [الخرجه البخاري ٥١١]

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلَاتَهُ مِنْ اللَّيْلِ كُلَّهَا، وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَقْطَعَنِي فَأَوْتَرْتُ. [الفرج البخاري ٥١٢ و ٩٩٧ وسباني برقم (٧٤٤)]

٢٦٩- (٥١٢) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ حَضِي، عَنْ هُرُوةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ فَقُلْنَا: الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ. فَقَالَتْ: إِنَّ الْمَرْأَةَ لَدَابَّةٌ سَوَاءٌ! لَقَدْ رَأَيْتُنِي بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُعْتَرِضَةً، كَاغْتِرَاضِ الْجَنَازَةِ، وَهُوَ يُصَلِّي.

٢٧٠- (٥١٢) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَضِي ابْنُ غِيَاثٍ (ح).

قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ابْنُ غِيَاثٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ.

قَالَ الْأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنِي مُسْلِمٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، وَذَكَرَ هُنَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ، الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ شَبِّهْتُمُونَا بِالْحَمِيرِ وَالْكَلَابِ، وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا عَلَى السَّرِيرِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مُضْطَجِعَةٌ، فَتَبَدُّ لِي الْحَاجَةُ، فَأُكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ فَأُرْزِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْسَلُ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ. [الفرج البخاري ٥١١ و ٥١٤ و ٦٧٦]

٢٧١- (٥١٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: عَدَلْتُمُونَا بِالْكَلَابِ وَالْحَمِيرِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي مُضْطَجِعَةٌ عَلَى السَّرِيرِ، فَجِيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ، فَيُصَلِّي، فَأُكْرَهُ أَنْ أَسْتَحْهُ، فَأَنْسَلُ مِنْ

قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بِشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا وَهْبُ ابْنِ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَ بْنَ أَبِي الدَّبَّالِ (ح).

قَالَ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِي، حَدَّثَنَا زِيَادُ الْبَكَّالِيُّ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ.

كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ حَمِيدِ ابْنِ هِلَالٍ، بِإِسْنَادِ يُونُسَ، فَتَحْرِ حَدِيثِهِ.

٢٦٦- (٥١١) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَصَمِّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ الْأَصَمِّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ، وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ).

(٥١) - باب: الاعتراض بين يدي المصلي

٢٦٧- (٥١٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هُرُوةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، كَاغْتِرَاضِ الْجَنَازَةِ. [الفرج البخاري ٥١٥ و ٣٨٢]

٢٦٨- (٥١٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

٢٧٥-(٥١٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَالَا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ: (أَوَلَيْكُمْ قُوتَانِ؟) [أخرجه البخاري ٣٥٨]

٢٧٥-(٥١٥) حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ح).

قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ، وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ ابْنِ خَالِدٍ.

كُلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٢٧٦-(٥١٥) حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، قَالَ عَمْرُو: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَادَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَيُّصَلِّي أَحَدًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: (أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟) [أخرجه البخاري ٣٥٥]

٢٧٧-(٥١٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ.

قَالَ زُهَيْرُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ). [أخرجه البخاري ٣٥٩ و ٣٦٠]

٢٧٨-(٥١٧) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

قَبِيلِ رَجُلِي السَّرِيرِ، حَتَّى أَسْأَلَ مِنْ لِحَافِي. [أخرجه البخاري ٥٠٨]

٢٧٢-(٥١٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَجُلَايَ فِي قِبْلَتِهِ، فَإِذَا سَجَدَ عَمَزَنِي فَتَقَبَضْتُ رِجْلِي، وَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا، قَالَتْ، وَالْبَيُوتُ يُؤْمَدُ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ. [أخرجه البخاري ٣٨٢ و ٥١٣ و ١٢٠٩ و ٥١٩ و مسني عند مسلم برقم: ٧١٤]

٢٧٣-(٥١٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ (ح).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ الْعَوَّامِ.

جَمِيعًا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَدَّادِ ابْنِ الْهَادِ قَالَ:

حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا حَذَاءَهُ، وَأَنَا حَالِضٌ، وَرَبِّمَا أَصَابَنِي ثَوْبَةٌ إِذَا سَجَدَ. [أخرجه البخاري ٣٣٣ و ٣٧٩ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٣٨١ و مسني بعد الحديث: ٦٢٠]

٢٧٤-(٥١٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ.

قَالَ زُهَيْرُ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ابْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

سَمِعْتُهُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، وَأَنَا حَالِضٌ، وَعَلَيَّ مِرْطٌ، وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ إِلَى جَنْبِهِ.

(٥٢) - باب: الصَّلَاةُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةُ لِبَاسِهِ

٢٨٣- (٥١٨) حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، أَنَّ أَبَا الزَّيْبِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ.

أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ، مَتَوَشِّحًا بِهِ، وَعِنْدَهُ ثِيَابُهُ، وَقَالَ جَابِرٌ: إِنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ.

٢٨٤- (٥١٩) حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو) قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سَعْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ.

حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَرَأْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ، قَالَ: وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ، مَتَوَشِّحًا بِهِ.

٢٨٥- (٥١٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

قَالَ وَحَدَّثَنِي سُؤْدَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ: وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ. وَرِوَايَةُ أَبِي بَكْرٍ وَسُؤْدَةُ: مَتَوَشِّحًا بِهِ.

ابْنُ عُمَرَ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَشَتِّلًا بِهِ، فِي بَيْتٍ أَمَّ سَلَمَةَ، وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ. [الخروج البغدادي ٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦]

٢٧٨- (٥١٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ. خَيْرٌ أَنَّهُ قَالَ: مَتَوَشِّحًا، وَلَمْ يَقُلْ مُتَشَتِّلًا.

٢٧٩- (٥١٧) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي بَيْتٍ أَمَّ سَلَمَةَ فِي تَوْبٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ.

٢٨٠- (٥١٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَعِيسَى ابْنُ حَمَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ابْنِ سَهْلٍ ابْنِ حَنِيفٍ.

عَنْ عُمَرَ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ، مُلْتَصِفًا، مُخَالَفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ. زَادَ عِيسَى ابْنُ حَمَّادٍ فِي رِوَايَتِهِ، قَالَ: عَلَى مَنْكِبَيْهِ.

٢٨١- (٥١٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ عَنْ أَبِي الزَّيْبِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ، مَتَوَشِّحًا بِهِ.

٢٨٢- (٥١٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ (ح).

قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْيَانَ، جَمِيعًا بِهِذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٣- (٥٢١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ يَزِيدِ الْفَقِيرِ .

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (أَعْطَيْتُ حِمَاً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي ، كَانَ كُلُّ نَبِيٍّ يُنْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً ، وَنُعْتُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ وَاسُودَ ، وَأَحْلَيْتُ لِي الْعَنَانُ ، وَلَمْ تُحَلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي . وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ طَيِّبَةً طَهُورًا وَمَسْجِدًا ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ أَدْرَكْتَهُ الصَّلَاةُ صَلَّى حَيْثُ كَانَ ، وَتَصَرَّعَ بِالرَّغَبِ بَيْنَ يَدَيَّ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَأَعْطَيْتُ الشَّقَاعَةَ) . [خرجه البخاري ٣٣٥ و ٤٣٨ و ٣١٢٢]

٣- (٥٢١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ، أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٤- (٥٢٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رَبِيعٍ .

عَنْ حَنْظَلَةَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثَ : جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ ، وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا ، وَجُعِلَتْ تُرَابُهَا لَنَا طَهُورًا ، إِذَا لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ . وَذَكَرَ خَصْلَةً أُخْرَى .

٤- (٥٢٢) حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بِمِثْلِهِ .

٥- (٥٢٣) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سَعِيدٍ وَعَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ : أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، وَتُصَرِّفُ بِالرَّغَبِ ، وَأَحْلَيْتُ لِي الْعَنَانُ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ



٥ كتاب المساجد ومواضع الصلاة

١- (٥٢٠) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ (ح) .

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيمٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ .

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وَضِعَ لِي الْأَرْضُ أَوَّلُ؟ قَالَ : (الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ) . قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ : (الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى) . قُلْتُ : كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : (أَرْبَعُونَ سَنَةً ، وَأَيُّمَا أَدْرَكْتَكَ الصَّلَاةُ فَصَلَّ فَهُوَ مَسْجِدًا) .

وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ : (ثُمَّ حَيْثُمَا أَدْرَكْتَكَ الصَّلَاةُ فَصَلَّهُ ، فَإِنَّهُ مَسْجِدًا) . [خرجه البخاري ٣٣٦ و ٣١٢٥]

٢- (٥٢٠) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّمْعَدِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ التَّيْمِيِّ، قَالَ : كُنْتُ أَقْرَأُ، عَلَى أَبِي، الْقُرْآنَ فِي السُّدَّةِ، فَإِذَا قَرَأْتُ السُّحْدَةَ سَجَدَ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَتِ ! أَلَسْجُدُ فِي الطَّرِيقِ؟ قَالَ :

إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوَّلِ مَسْجِدٍ وَضِعَ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ : (الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ) . قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ : (الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى) . قُلْتُ : كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : (أَرْبَعُونَ عَامًا ، ثُمَّ الْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدًا ، فَحَيْثُمَا أَدْرَكْتَكَ الصَّلَاةُ فَصَلَّ) .

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَدَكْرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأَوْتَيْتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ».

(١) - باب: ابْنَةُ سَعِيدِ بْنِ

٩- (٥٢٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ،

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَيْيِّ،

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَتَزَلَّ فِي حُلُوِّ الْمَدِينَةِ، لَيْ حَيٌّ يُقَالُ لَهُمْ يَتَوَّعَمُونَ ابْنَ عَوْفٍ، فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ إِنَّهُ أُرْسِلَ إِلَى مَلَائِكَةِ النَّجَّارِ، فَجَاؤُوا مُتَقَلِّدِينَ بِسُوءِ قَوْلِهِمْ قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ رَدْلُهُ، وَمَلَائِكَةُ النَّجَّارِ حَوَكُهُ، حَتَّى أَلْقَى بِفَنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ فَكَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَيْثُ أُنْزِلَتْهُ الصَّلَاةُ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْفَنَمِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ، قَالَ فَأُرْسِلَ إِلَى مَلَائِكَةِ النَّجَّارِ فَجَاؤُوا، فَقَالَ: يَا بَنِي النَّجَّارِ! ثَامِنُونِي بِحَاطِكُمْ هَذِهِ. قَالُوا: لَا، وَاللَّهِ! لَا نَطْلُبُ لَعْنَتَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ، قَالَ أَنَسُ: فَكَأَنَّ فِيهِ مَا أَقُولُ: كَانَ فِيهِ تَخَلُّ وَكِبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَغَرَبُ قَامَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّخْلِ قُطْعٌ، وَيَقْبُورُ الْمُشْرِكِينَ قُبُورٌ، وَبِالْغَرْبِ سُورٌ، قَالَ فَصَنَعُوا النَّخْلَ قُبْلَةً، وَجَمَلُوا عِضَادَتَهُ حِجَارَةً، قَالَ: فَكَأَنَّا يَوْجِزُونَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ:

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْأَخِرَةِ فَانْصِرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ [الفرجة للبشاري] ٢٣٤ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ١٨٦٨ و ٢١٠٦ و ٢٧٧٤ و ٢٧٧٥ و ٢٧٧٦ و ٢٧٧٧

١٠- (٥٢٤) حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ،

طَهُورًا وَتَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَالْفَأْ، وَخُتِمَ بِي النِّيَّةُ.

٦- (٥٢٣) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وُضِعَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ، وَتَصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَيَتِمَّا أَنَا أَنْتِ بِمَقَاتِلِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ قَوْضِعَتْ بَيْنَ يَدَيَّ» [الفرجة للبشاري] ٢٣٧ و ٢٩٤٨ و ٧٠١٣ و ٧١٧٣

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَلَّهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَتَمَّ تَشْلُوتُهَا.

٦- (٥٢٣) وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ ابْنِ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ.

٦- (٥٢٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ ابْنِ حَمِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٧- (٥٢٣) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «تَصِرْتُ بِالرُّعْبِ عَلَى الْعَدُوِّ، وَأَوْتَيْتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَيَتِمَّا أَنَا أَنْتِ بِمَقَاتِلِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، قَوْضِعَتْ فِي يَدَيَّ».

٨- (٥٢٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مَتِيٍّ، قَالَ:

الْقِبْلَةِ، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا، وَكَانَتْ
وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ. [الخروج

البخاري ٤٠٣ و ٤٨٨ و ٤٤٩٠ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٤٩٤ و ٧٢٥١]

١٤- (٥٢٦) حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي حَفْصُ
ابْنِ مُيَسَّرَةَ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ
عُمَرَ.

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: يَتَنَمَّا
النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ، إِذَا جَاءَهُمْ رَجُلٌ، يُمِثِّلُ حَدِيثَ
مَالِكٍ.

١٥- (٥٢٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ،
حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي تَحْوِيلَتِ
الْمَقْدِسِ، فَتَرَكْتُ: «قَدْ تَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
فَلْتَوَلِّئْكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا قَوْلٌ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ» [بغية: ١٤٤]. فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ وَهُمْ
رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَقَدْ صَلَّوْا رُكْعَةً، فَقَادَى: أَلَا إِنَّ
الْقِبْلَةَ قَدْ حَوَّلْتُ، فَمَالُوا كَمَا هُمْ تَحْوِلُ الْقِبْلَةَ.

(٣) - بَابُ: النَّهْيِ عَنْ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ
وَاتِّخَاذِ الصُّوَرِ فِيهَا، وَالنَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ
مَسَاجِدَ

١٦- (٥٢٨) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنِي أَبِي.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كُنَيْسَةَ
رَأَيْتَاهَا بِالْحَبَشَةِ، فِيهَا تَصَاوِيرٌ، لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَوْلَيْتُكَ، إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ
الصَّالِحُ، فَمَاتَ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا، وَصَوَّرُوا فِيهِ
تِلْكَ الصُّوَرِ، أَوْلَيْتُكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

[الخروج البخاري ٤٢٧]

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَايِضِ
الْعِلْمِ، قَبْلَ أَنْ يَتَى الْمَسْجِدَ.

٩- (٥٢٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ (يَعْنِي
ابْنَ الْحَارِثِ)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُمِثِّلُهُ.

(٢) - بَابُ: تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْكَعْبَةِ
١١- (٥٢٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَزِيزٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى
بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، حَتَّى تَرَكْتُ الْآيَةَ الَّتِي فِيهَا
الْبَقَرَةُ: «وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ» [البقرة:
١٤٤]. فَتَرَكْتُ بَعْدَمَا صَلَّيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ
الْقَوْمِ لَمَرَّ بِنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَحَدَّثَهُمْ،
فَوَلُّوا وُجُوهَهُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ. [الخروج البخاري ٤٠ و ٣٩٩ و
٤٤٨٦ و ٤٤٩٧ و ٧٢٥٢]

١٢- (٥٢٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ
خَلَادٍ، جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ
سُيَّانَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ:

سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْوِ
بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ
صَرَفْنَا تَحْوِ الْكَعْبَةِ.

١٣- (٥٢٦) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ابْنُ قُرُوقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
(ج).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، عَنْ مَالِكِ ابْنِ
أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: يَتَنَمَّا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقِيَامِهِ إِذَا
جَاءَهُمْ أَنْ يَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ

ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، طَفِقَ يَطْرَحُ خُمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَ: وَهِيَ كَذَلِكَ: «لَعَنَ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْدِثُونَ مِثْلَ مَا صَنَعُوا». [الخبرجه البخاري (٤٣٥ - ٤٣٦) و (٣٤٥٢ - ٣٤٥٤) و (٨٥١٥ - ٥٨١٦)]. وتقدم عند مسلم برقم: ٥٢٩ عن عائشة

٢٣- (٥٣٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مَرْثَدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ النَّجْرَانِيِّ، قَالَ:

حَدَّثَنِي جُنْدُبٌ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ، أَلَا قُلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، إِنِّي أَنهَاكُمُ عَنْ ذَلِكَ».

(٤) - باب: فَضْلِ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ وَالْحُثِّ عَلَيْهَا

٢٤- (٥٣٣) حَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ ابْنُ عَيْسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَاصِمَ ابْنَ عُمَرَ ابْنَ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ حَبِيبَ اللَّهِ الْخَوْلَانِيَّ يَذْكُرُ.

أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَانَ ابْنَ عَفَّانَةَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ ﷺ: «إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ»، وَإِنِّي سَمِعْتُ

١٧- (٥٢٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُمْ تَذَكَّرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَلَذَّكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأُمُّ حَبِيبَةَ كَنِيسَةً، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

١٨- (٥٢٨) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ذَكَرَنَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ كَنِيسَةً رَأَيْتُهَا بَارِضُ الْحَبَشَةِ، يُقَالُ لَهَا مَارِيَّةٌ، يَمَثُلُ حَدِيثُهُمْ. [الخبرجه البخاري (١٣٤١ و ١٣٤٢)]

١٩- (٥٢٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَاشِمُ ابْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ هَلَالِ ابْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». قَالَتْ: قُلُوبُ ذَلِكَ الْبَرِّ قَبْرُهُ، غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ أَنْ يَتَّخِذَ مَسْجِدًا.

وَلِي رِوَايَةُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: وَلَوْ لَا ذَلِكَ، لَمْ يَذْكُرْ: قَالَتْ. [الخبرجه البخاري (١٣٣٠ و ١٣٩٠ و ٤٤٤١) وميائني عند مسلم برقم: ٥٣١ عن عائشة وابن عباس]

٢٠- (٥٣٠) حَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَمَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَقَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». [الخبرجه البخاري (١٣٧)]

٢١- (٥٣٠) وَحَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْقَزَارِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَصَمِّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنِ الْأَصَمِّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».

٢٢- (٥٣١) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى قَالَ حَرَمَلَةُ: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ هَارُونُ: حَدَّثَنَا

فَلْيُفْرَشْ ذِرَاعِيهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَلْيَجْتَا، وَلْيَطْبُقَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ
فَلْيَكَاثِي أَنْظُرْ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَارَاهُمْ.

٢٧- (٥٣٤) وَحَدَّثَنَا مَتِجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ،
أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ (ح).

قال وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
(ح).

قال: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
آدَمَ، حَدَّثَنَا مُعْضَلٌ.

كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُلُقَمَةَ
وَالْأَسْوَدِ، أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
مُعَاوِيَةَ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَجَرِيرٍ: فَلْيَكَاثِي أَنْظُرْ إِلَى
اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ رَاكِعٌ.

٢٨- (٥٣٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ،
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ،
عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُلُقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ.

أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: اصْلَى مَنْ
خَلَعَكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَامَ بَيْنَهُمَا، وَجَعَلَ أَحَدُهُمَا عَنْ
يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ رَكَعَا، فَوَضَعَا أَيْدِيَنَا عَلَى
رُكْبَتَيْنا، فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا، ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَعَلَهُمَا بَيْنَ
فَخْذَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٢٩- (٥٣٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو غَامِلٍ
الْجَحْدَرِيُّ (وَالْفَلْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ
أَبِي يَعْقُوبٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي، قَالَ: وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ
رُكْبَتَيْ، فَقَالَ لِي أَبِي: اضْرِبْ بِكَفَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ،
قَالَ: ثُمَّ لَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، فَضَرَبَ يَدَيَّ وَقَالَ: إِنَّا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ تَعَالَى قَالَ
بِكَيْفٍ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: يَتَنَفَّي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ) بَنَى اللَّهُ لَهُ
بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنٍ فِي رَوَايَتِهِ: (مِثْلُهُ فِي الْجَنَّةِ). [الخروج
البخاري ٤٥٠، وصيغتي بعد الحديث ٢٩٨٣]

٢٥- (٥٣٣) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
(وَالْفَلْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدٍ
ابْنِ لَبِيدٍ.

أَنَّ عُمَانَ بْنَ عُفَّانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ، فَكَبَّرَ النَّاسُ
ذَلِكَ، فَأَحْبَبُوا أَنْ يَدْعَهُ عَلَى مَبْنِيهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي
الْجَنَّةِ مِثْلَهُ).

(٥) - باب: النذب إلى وضع الأيدي على الركبة
في الركوع، ونسخ القططير

٢٦- (٥٣٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، أَبُو
كَرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعُلُقَمَةَ، قَالَا:

أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَنْصُورٍ فِي دَارِهِ، فَقَالَ: اصْلَى
مَوْلَا، خَلَعَكُمْ؟ قُلْنَا: لَا. قَالَ: فَتَوَمَّوْا فَصَلُّوا، لَكُمُ
يَأْمُرُنَا بِأَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ. قَالَ وَذَهَبْنَا نَقُومُ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ
بِأَيْدِيْنَا فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، قَالَ:
فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلَى رُكْبَتَيْنا، قَالَ: فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا
وَطَبَّقَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، ثُمَّ ادْخَلَهُمَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ، قَالَ فَلَمَّا
صَلَّى قَالَ: إِنَّهُ سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَأَةٌ يُؤْخِرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ
مِيقَاتِهَا، وَيَخْفَوْنَهَا إِلَى شَرْقِ الْمَوْتَى، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ
فَعَلُوا ذَلِكَ، فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِمِيقَاتِهَا، وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ
مَعَهُمْ سَبْحَةً، وَإِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَصَلُّوا جَمِيعًا، وَإِذَا كُنْتُمْ
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلْيُؤَمِّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ

فَلَمَّا لَبِثَ عَبَّاسٌ فِي الْإِطْعَاءِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ، فَقَالَ:
هِيَ السَّنَةُ، فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّا لَنَرَاهُ جَاءَهُ بِالرَّجُلِ، فَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ: بَلْ هِيَ سَنَةُ نَبِيِّكَ ﷺ.

(٧) - باب: تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما

كَانَ مِنْ إِبَاحَتِهِ

٣٣- (٥٣٧) حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَأَبُو
بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ) قَالَا: حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ
يَسَارٍ.

عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَصْلِي
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ:
يَرْحَمُكَ اللَّهُ! قَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَعْيُنِهِمْ، فَقُلْتُ: وَالْجَلَّ
أَمِيَاهُ! مَا شَأْنُكُمْ؟ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ، لَعِبَلُوا يَضْرِبُونَ
بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَادِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يَصْمُتُونَنِي، لَكِنِّي
سَكَتُ.

فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَإْيٍ هُوَ وَأَمِي! مَا
رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، قَوْلَهُ! مَا
كُفِّرَنِي وَلَا ضَرَبَنِي وَلَا شَتَمَنِي، قَالَ: (لَنْ هَذِهِ الصَّلَاةُ لَا
يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ غِلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ
وَالْتَكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ. أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ).

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ،
وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، وَإِنْ مِنْ أَرْجَالٍ يَأْتُونَ الْكُفَّانَ،
قَالَ: (فَلَا تَأْتِيهِمْ).

قَالَ: وَمِنْ أَرْجَالٍ يَطْفِرُونَ، قَالَ: (ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ
فِي صُدُورِهِمْ، فَلَا يَصْدُقُهُمْ) (قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ: فَلَا
يَصْدُقُهُمْ). قَالَ قُلْتُ: وَمِنْ أَرْجَالٍ يَخْطُونَ. قَالَ: (كَانَ
نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَلَا يَخْطُ).

نَهَيْنَا عَنْ هَذَا، وَأَمَرْنَا أَنْ تُضْرَبَ بِالْأَكْفِ عَلَى الرُّكْبِ.
[إخْرجه البخاري ٧٩٠]

٢٩- (٥٣٥) حَدَّثَنَا خَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو
الْأَحْوَصِ (ح).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَيِّدَانُ، كِلَاهُمَا
عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، إِلَى قَوْلِهِ: فَتُهَيَّأَ عَنْهُ،
وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

٣٠- (٥٣٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ،
عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ ابْنِ هَدِيٍّ، عَنْ
مُصْعَبِ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

رَكَعْتُ فَقُلْتُ يَدَيَّ هَكَذَا (بَعْنِي طَبَقَ بِهِمَا
وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ كَفَيْهِ) فَقَالَ أَبِي: لَقَدْ كُنَّا نَعْمَلُ هَذَا، ثُمَّ
أَمَرْنَا بِالرُّكْبِ.

٣١- (٥٣٥) حَدَّثَنِي الْحَكَمُ ابْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَيْسَى
ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ
ابْنِ هَدِيٍّ، عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ سَعْدٍ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي، فَلَمَّا رَكَعْتُ شَبَّكَتُ أَصَابِعِي
وَجَعَلْتُهُمَا بَيْنَ رُكْبَتِي، فَضْرَبَ يَدَيَّ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ:
لَقَدْ كُنَّا نَعْمَلُ هَذَا، ثُمَّ أَمَرْنَا أَنْ تُرْفَعَ إِلَى الرُّكْبِ.

(٦) - باب: جواز الإطعام على العقيين

٣٢- (٥٣٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَكْرِ (ح).

قَالَ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلُولَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
(وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ).

قَالَا جَمِيعًا: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ،
أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوسًا يَقُولُ:

«وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ» [البقرة: ٢٣٨]. فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ، وَتَهْنِئَةٍ عَنِ الْكَلَامِ. [الخرجه البخاري ٥٣٤ و ١٢٠٠]

٣٥- (٥٣٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَوَكَيْعٌ (ح).

قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ.

كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٣٦- (٥٤٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي لِحَاجَةٍ، ثُمَّ أَدْرَكَنِي وَهُوَ يَسِيرُ. (قَالَ قُتَيْبَةُ: يُصَلِّي) فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَلَمَّا قَرَعْتُ دَعَانِي فَقَالَ: (إِنَّكَ سَلَّمْتَ أَنَا) وَأَنَا أَصْلِي. وَهُوَ مُوجَّهٌ حِينَئِذٍ قِبَلَ الْمَشْرِقِ.

٣٧- (٥٤١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُرْسِلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَطَلِّقٌ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرٍ، فَكَلَّمْتُهُ. فَقَالَ لِي يَدُهُ هَكَذَا (وَأَوَّمَا زُهَيْرٌ يَدَهُ) ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي هَكَذَا (فَأَوَّمَا زُهَيْرٌ أَيْضًا يَدَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ) وَأَنَا أَسْمَعُهُ يَقْرَأُ، يُؤْمِنُ بِرَأْسِهِ، فَلَمَّا قَرَعْتُ قَالَ: (مَا قَعَلْتَ فِي الَّذِي أُرْسَلْتُكَ لَهُ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْتَنِعْنِي أَنْ أَكَلِّمَكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصْلِي).

قَالَ زُهَيْرٌ: وَأَبُو الزُّبَيْرِ جَالِسٌ مُسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ يَدُهُ أَبُو الزُّبَيْرِ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَقَالَ يَدُهُ إِلَى غَيْرِ الْكَعْبَةِ.

قَالَ: وَكَانَتْ لِي جَارِيَةٌ قَرَعَنِي غَنَمًا لِي قَبْلَ أَحَدٍ وَالْجَوَانِيَّةِ، فَطَالَعْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا الذِّبُّ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِي، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَنْمَ، أَسَفٌ كَمَا يَأْسَفُونَ، لَكِنِّي صَكَّحْتُهَا صَكَّةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَضَيْتُ ذَلِكَ عَلَيَّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقِلَّا أَعْتَقَهَا؟ قَالَ: (أَتَنِي بِهِ). فَأَتَيْتُهُ بِهَا. فَقَالَ لَهَا: (إِنَّ اللَّهَ). قَالَتْ: قَسِي السَّمَاءُ. قَالَ: (مَنْ أَنَا؟). قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: (أَعْتَقَهَا، فَإِنَّهَا مُؤَمَّنَةٌ). [وسيباني بعد الحديث: ٢٢٢٧]

٣٣- (٥٣٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٣٤- (٥٣٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ (وَالْقَاطِلِيُّ) مُتْقَرِّبَةً، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ، سَلَّمْنَا عَلَيْهِ لَمْ يَرُدِّ عَلَيْنَا. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ تَرُدُّ عَلَيْنَا. فَقَالَ: (إِنْ فِي الصَّلَاةِ شُغْلٌ). [الخرجه البخاري ١١٩٩ و ١٢١٦ و ٣٨٧٥]

٣٤- (٥٣٨) حَدَّثَنِي ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السُّلُولِيُّ، حَدَّثَنَا هُرَيْرٌ بْنُ سَفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٣٥- (٥٣٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ شَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ.

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ، يَكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ إِلَى جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ، حَتَّى تَزُولَ:

٣٨- (٥٤٠) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَعَثَنِي فِي حَاجَةٍ، فَرَحَعْتُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى رَأْسِهِ، وَوَجْهُهُ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: (إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ مُصَلِّيًا).

٣٨- (٥٤٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَتَّصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ، بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَادٍ.

(٨) - باب: جَوَازُ لَعْنِ الشَّيْطَانِ فِي الثَّنَاءِ الصَّلَاةِ وَالْعُقُودِ مِنْهُ وَجَوَازُ الْعَمَلِ الْقَلِيلِ فِي الصَّلَاةِ

٣٩- (٥٤١) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَتَّصُورٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا النُّصَيْرُ بْنُ شَمِيلٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ)، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ عَفَرْنَا مِنَ الْجَنِّ جَعَلَ يَفْثُكَ عَلَى الْبَارِحَةِ، لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَكَّنَنِي مِنْهُ فَلَدَعْتُهُ، فَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى تُصْبِحُوا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ أَجْمَعُونَ (أَوْ كُلُّكُمْ) ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي» لَرَدِّهِ اللَّهُ خَاسِرًا).

وَقَالَ ابْنُ مَتَّصُورٍ: شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ. [الخروج البصري ٤٦١ و ١٢١٠ و ٣٧٨٤ و ٤٨٠٣]

٣٩- (٥٤١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) (ج):

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَيْبَةُ، كَلَامًا عَنْ شُعْبَةَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ

ابْنِ حَقْمَرٍ قَوْلُهُ: فَلَدَعْتُهُ، وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ: فَلَدَعْتُهُ.

٤٠- (٥٤٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي رِبِيعَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ.

عَنْ أَبِي الذَّرْدَاءِ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ). ثُمَّ قَالَ: (أَلَعَنَّكَ اللَّهُ ثَلَاثًا، وَسَطَ يَدِهِ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ، وَرَأَيْنَاكَ تَسْطُرُ يَدَكَ، قَالَ: (إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ، إِبْلِيسَ جَاءَ بِشَهَابٍ مِنْ تَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِ، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْتُ: أَلَعَنَّكَ اللَّهُ ثَلَاثًا، فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَخَذَهُ، وَاللَّهِ! لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مَوْثِقًا يَلْعَبُ بِهِ وَلَدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ).

(٩) - باب: جَوَازُ حَمْلِ الصَّبْيَانِ فِي الصَّلَاةِ

٤١- (٥٤٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ابْنُ قَعْنَبٍ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزَّيْجَرِ (ج):

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قُلْتُ لِمَالِكٍ: حَدَّثَكَ عَامِرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزَّيْجَرِ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَيْقِيِّ.

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أَمَةً بِنْتُ زَيْنَبَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا بِي الْعَاصِرِ ابْنِ الرِّبِيعِ، فَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا؟

قَالَ يَحْيَى: قَالَ مَالِكٌ: نَعَمْ. [الخروج البصري ٥١٦ و

أَنْ تَقْرَأَ جَاؤُوا إِلَى سَهْلٍ ابْنِ سَعْدٍ، قَدْ تَمَارَوْا فِي الْمَنِيرِ، مِنْ أَيِّ عَوْدٍ هُوَ؟ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا عَرَفُ مِنْ أَيِّ عَوْدٍ هُوَ، وَمَنْ عَمَلَهُ، وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ! قَدْ حَدَّثَنَا.

قَالَ: أُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ (قَالَ أَبُو حَازِمٍ: إِنَّهُ لَيْسَتْ بِهَا يَوْمَئِذٍ الْفَطْرِي غُلَامُكَ النَّجَارُ، يَعْمَلُ لِي أَهْوَانًا أَكَلَمَ النَّاسَ عَلَيْهَا. فَعَمِلَ هَذِهِ الثَّلَاثَ دَرَجَاتٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعَتْ هَذَا الْمَوْضِعَ، فَهِيَ مِنْ طَرَفَاءِ الْغَابَةِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَيْهِ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ وَرَأَاهُ، وَهُوَ عَلَى الْمَنِيرِ، ثُمَّ رَفَعَ فَتَنَزَّلَ الْقَهْقَرِيُّ حَتَّى سَجَدَ فِي أَصْلِ الْمَنِيرِ، ثُمَّ عَادَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِ صَلَاتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتُمُّوا بِي، وَلِتَعْلَمُوا صَلَاتِي.

[أَخْرَجَهُ الْمُخَارِجُ ٣٧٧ وَ ٤٤٨ وَ ٩١٧ وَ ٢٠٩٤ وَ ٢٥٦٩]

٤٥- (٥٤٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَوْا سَهْلَ ابْنَ سَعْدٍ (ح).

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَتَوْا سَهْلَ ابْنَ سَعْدٍ فَسَأَلُوهُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ مَنِيرَ النَّبِيِّ ﷺ؟ وَسَأَلُوهُ الْحَدِيثَ، نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ.

(١١) - بَابُ: غَرَاهَةِ الْاِخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ

٤٦- (٥٤٥) وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ (ح).

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ وَأَبُو أَسَامَةَ.

٤٢- (٥٤٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عَثْمَانَ ابْنِ أَبِي سَلِيمَانَ وَابْنُ عَجْلَانَ، سَمِعَا عَامَرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمِ الزُّرْقِيِّ.

عَنْ أَبِي فُثَاةٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّاسِ وَأَمَامَهُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ وَهِيَ ابْنَةُ زَيْنَبَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى عَاتِقِهِ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، وَإِذَا رَكَعَ مِنَ السُّجُودِ أَحَادَهَا.

٤٣- (٥٤٣) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ ابْنِ بُكَيْرٍ (ح).

قَالَ وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمِ الزُّرْقِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا فُثَاةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيُ لِلنَّاسِ وَأَمَامَهُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا.

٤٣- (٥٤٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَتَّافِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ.

جَمِيعًا عَنْ سَعِيدِ الْقَنْطَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمِ الزُّرْقِيِّ، سَمِعَ أَبَا فُثَاةً يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ جُلُوسٌ، خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ أَمَّ النَّاسَ فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ.

(١٠) - بَابُ: جَوَازِ الْخُطْوَةِ وَالْخُطُوتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ

٤٤- (٥٤٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

(١٣) - باب: النَّهْيُ عَنِ الْبِصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ، فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا

٥٠- (٥٤٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقُبْلَةِ، فَحَكَّهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قَبْلَ وَجْهِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى». [الخروج البخاري ٤٠٦ و ٧٥٣ و ١٢١٣ و ٦١١١]

٥١- (٥٤٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تُمَيْرٍ وَأَبُو اسْمَاعِيلَ (ح).

و حَدَّثَنَا ابْنُ تُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (ح).

و حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ (ح).

و حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ هَلِيَةَ) عَنْ أَيُّوبَ (ح).

و حَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنَا الضُّعَاكُ (يَعْنِي ابْنَ عَفَّانَ) (ح).

و حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ.

كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ رَأَى نُحَامَةً فِي قُبْلَةِ الْمَسْجِدِ.

[لَا الضُّحَاكَ قَبْلَ فِي حَدِيثِهِ: نُحَامَةٌ فِي الْقُبْلَةِ، بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ.

٥٢- (٥٤٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِلُ، جَمِيعًا عَنْ سَعْيَانَ.

جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا.

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [الخروج البخاري ١٢١٩ و ١٢٢٠]

(١٢) - باب: كَرَاهَةُ مَسْحِ الْحَصَى وَتَسْوِيَةِ الثَّرَابِ فِي الصَّلَاةِ

٤٧- (٥٤٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ مُعَيْقِبٍ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْحَ فِي الْمَسْجِدِ، يَعْنِي الْحَصَى قَالَ: «إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ لَكَ مِنْهُ، فَأَحْدِثْ». [الخروج البخاري ١٢٠٧]

٤٨- (٥٤٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ مُعَيْقِبٍ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَسْحِ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «وَاحِدَةً».

٤٨- (٥٤٦) وَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا هِشَامٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ فِيهِ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ، (ح).

٤٩- (٥٤٦) وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:

حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي الثَّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ، قَالَ: «إِنْ كُنْتَ قَاعِلًا فَأَحْدِثْ».

٥٣-(٥٥٠) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ (ح).

قال: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ (ح).

قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

كُلُّهُمْ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ.

وَرَدَّ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرُدُّ تَوْبَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

٥٤-(٥٥١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ يَتَأَجَّى رَبَّهُ، فَلَا يَبْزُقَنَّ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢٤١ وَ ٤٠٥ وَ ٤١٧ وَ ٤١٣ وَ ٤١٧ وَ ٥٣١ وَ ٥٣٢ وَ ١٢١٤.

وَقَدْ عَلِمَ عِنْدَ مُسْلِمٍ لُطْفَةً لَمْ تَرِدْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ بِرِوَايَةِ: [٤٩٣]

٥٥-(٥٥٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَتَيْبَةَ ابْنُ سَعِيدٍ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا)، وَقَالَ تَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبُرَاقُ فِي الْمَسْجِدِ حَظِيَّةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٤١٥]

٥٦-(٥٥٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَأَلْتُ قَتَادَةَ عَنِ الثَّقَلِ فِي الْمَسْجِدِ؟ فَقَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الثَّقَلُ فِي الْمَسْجِدِ حَظِيَّةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا».

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً لِي قُبْلَةَ الْمَسْجِدِ، فَحَكَّهَا بِخَصَاءٍ، ثُمَّ نَهَى أَنْ يَبْزُقَ الرَّحْلُ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ أَمَامَهُ، وَلَكِنْ يَبْزُقُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٤١٤ وَ ٤٠٨ وَ ٤٠٩ وَ ٤١٠ وَ ٤١١ -]

٥٢-(٥٤٨) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ (ح).

قال: وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ.

(٥٤٩) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى بَصَاقًا فِي جِدَارِ الْقُبْلَةِ أَوْ مَخَاطًا أَوْ نُخَامَةً، فَحَكَّهَا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٤٠٧]

٥٣-(٥٥٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حُمَيْدًا عَنْ ابْنِ عُليَّةَ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قُبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَخَّعُ أَمَامَهُ؟ أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسْتَقْبَلَ لِيَتَنَخَّعَ فِي وَجْهِهِ؟ فَإِذَا تَنَخَّعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَنَخَّعْ عَنْ يَسَارِهِ، تَحْتَ قَدَمِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقْلُ هَكَذَا.

وَوَصَفَ الْقَاسِمُ، قَتَلَ فِي تَوْبِهِ، ثُمَّ مَسَحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٤٠٨-٤٠٩ وَ ٤١٠-٤١١]]

٥٧- (٥٥٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ اسْمَاءَ الضَّمِّيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ كُرُوحٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي عَيْثَةَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ حَقِيلٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّهْلِيِّ،

قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْقَظْ لُزْهَرِي) قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ أَبِي ذُرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (عُرِضَتْ عَلَيَّ أَحْصَالُ أُمَّتِي، حَسَنَتُهَا وَسَيِّئَتُهَا، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَحْصَالِهَا الْأَدَى يُسَاطُ عَنْ الطَّرِيقِ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِيءِ أَحْصَالِهَا النُّخَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تَدُقُّ).

٥٨- (٥٥٤) حَدَّثَنَا حَبِيبُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ الْمُنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ يُزَيْدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُهُ تَنْتَحِعُ، فَلَدَّكَهَا بِتَعْلِهِ.

٥٩- (٥٥٤) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يُزَيْدُ ابْنُ زُرَيْجٍ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يُزَيْدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ، لَتَنْتَحِعَ لَدَلَّكَهَا بِتَعْلِهِ الْيَمْرَى.

(١٤) - بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي الْغُلُقَيْنِ

٦٠- (٥٥٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا بِشْرُ ابْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ سَعِيدِ ابْنِ يُزَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي سَالِكٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الْغُلُقَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٦٠- (٥٥٥) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَادُ ابْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ يُزَيْدٍ أَبُو مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا، بِمَثَلِهِ. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧٨٦ وَ ٥٨٥٠]

(١٥) - بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلَامٌ

٦٤- (٥٥٧) أَخْبَرَنِي هَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ خِمِيصَةٌ لَهَا عَلَمٌ، فَكَانَ يَتَشَاغَلُ بِهَا فِي الصَّلَاةِ، فَأَعْطَاهَا أَبَا جَهْمٍ، وَأَخَذَ كِسَاءَهُ لَهَا أَبِجَانِيًّا.

(١٦) - بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ الَّذِي يُرِيدُ أَكْلَهُ فِي الْحَالِ، وَكَرَاهَةِ الصَّلَاةِ مَعَ مُدَافَعَةِ الْأَخْبَثَيْنِ

٦٤- (٥٥٧) أَخْبَرَنِي هَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا حَضَرَ
الْعِشَاءُ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ، فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ) [أخرجه البخاري
٦٧٢ و ٥٤٦٣]

٦٧- (٥٦٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (هُوَ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي أَبِي
عَتِيقٍ، قَالَ:

تَحَدَّثْتُ أَنَا وَالْقَاسِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
حَدِيثًا، وَكَانَ الْقَاسِمُ رَجُلًا لَحْنًا، وَكَانَ لَمْ وَكَدَ،
فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: مَا لَكَ لَا تَحَدَّثُ كَمَا يَتَحَدَّثُ ابْنُ أَخِي
هَذَا؟ أَمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مِنْ ابْنِ أَبِي آتَيْتَ، هَذَا أَذْبَهُ أُمُّهُ
وَأَنْتِ أَذْبَتْكَ أُمُّكَ. قَالَ لَقَضِبَ الْقَاسِمُ وَأَضَبَ عَلَيْهَا،
فَلَمَّا رَأَى مَائِدَةً عَائِشَةَ قَدْ أَتَتْ بِهَا قَامَ، قَالَتْ: أَيْنَ؟
قَالَ: أَصْلِي. قَالَتْ اجْنِسْ. قَالَ: إِنِّي أَصْلِي. قَالَتْ:
اجْنِسْ عُذْرًا! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا
صَلَاةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلَا هُوَ يَدْفَعُهُ الْأَخْبَثَانِ).

٦٤- (٥٥٧) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ:

حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا
قُرِبَ الْعِشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَأَبْدُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا
صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، وَلَا تَمَحَّلُوا عَنْ عِشَائِكُمْ).

٦٥- (٥٥٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ
ثُمَيْرٍ وَحَفْصُ بْنُ وَكَيْعٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عِيْنَةَ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ. [أخرجه البخاري ٦٧١ و ٥٤٦٥]

٦٦- (٥٥٩) حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا
أَبُو أَسَامَةَ

٦٧- (٥٦٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
وَأَبْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)،
أَخْبَرَنِي أَبُو حَزْرَةَ الْقَاصِرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ،
عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ
وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةَ الْقَاسِمِ.

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ.

(١٧) - باب: نهى عن أكل ثوما أو بصلا أو

كرأثا أو نحوها

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا وَضِعَ
عِشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ، فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ، وَلَا
يَعْجَلَنَّ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهُ). [أخرجه البخاري ٦٧٣ و ٥٤٦٣]

٦٨- (٥٦١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ أَنْطَقَانُ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ.

٦٦- (٥٥٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ،
حَدَّثَنِي أَنَسُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَاضٍ)، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ
(ح).

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، فِي غَزْوَةِ
خَيْبَرٍ: (مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ (يَعْنِي الثُّومَ) فَلَا يَأْتِيَنَّ
الْمَسَاحِدَ).

وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ
سَعْدَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (ح).

قَالَ زُهَيْرٌ: فِي غَزْوَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ خَيْبَرَ. [أخرجه البخاري
٨٥٣ و ٤٢١٥ وسياقي بعد الحديث ١٩٣٦]

قَالَ: وَحَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
ابْنُ مُوسَى عَنْ أَيُّوبَ.

كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،
بِأَخْوَاهِ.

٦٩- (٥٦١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ (ح).

قال و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي، قال: حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: (مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا). يَنْبِي الثُّومَ

٧٠- (٥٦٢) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (بِعْنِي ابْنُ عَلِيٍّ)، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ) قال:

سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الثُّومِ؟ فَقَالَ قال: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا، وَلَا يُصَلِّيَ مَعَنَا) [أَخْرَجَهُ الْحَارِثِيُّ ٨٥٦ وَ ٥٤٥١]

٧١- (٥٦٣) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قال عَبْدُ): أَخْبَرَنَا. وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، وَلَا يُؤْذِنَا بِرِيحِ الثُّومِ).

٧٢- (٥٦٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ ابْنِ هِشَامٍ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْبَصَلِ وَالْكُرْثِ، فَقُلْنَا الْحَاجَةُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا، فَقَالَ: (مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُتَنَّةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذَى مِمَّا يَتَأَذَى مِنْهُ الْإِنْسُ)

٧٣- (٥٦٤) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قال: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَجَاحٍ.

أَنَّ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قال (وَفِي رِوَايَةِ حَرَمَلَةَ وَزَعَمَ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: (مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا أَوْ لْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا، وَلْيَعْفُدْ فِي بَيْتِهِ). وَرَأَى أَنِّي يَقْدِرُ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ يَقُولُ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ فَأَخْبَرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبَقُولِ، فَقَالَ: (فَرُبُّهَا). إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا رَأَى كَرَاهَتَهَا، قال: (كُلْ)، فَإِنِّي أَنَا هِيَ مَنْ لَا تَنَاجِي. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٨٥٥ وَ ٥٤٥٢ وَ ٧٣٥٩]

٧٤- (٥٦٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قال: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قال: (مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ، الثُّومِ) (وقال مرة: مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكُرْثَ) فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَى مِمَّا يَتَأَذَى مِنْهُ بَنُو آدَمَ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٨٥٤]

٧٥- (٥٦٤) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَكْرِ (ح).

قال وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

قَالَا جَمِيعًا: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ: (مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ (بُرِيدِ الثُّومِ) فَلَا يَغْتَسِلُ فِي مَسْجِدِنَا. وَلَمْ يَذْكُرِ الْبَصَلَ وَالْكُرْثَ).

٧٦- (٥٦٥) وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ السَّافِدِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قال: لَمْ تَعُدْ أَنْ قُتِحَتْ خَبِيرُ، فَوَقَعْنَا، أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي ثَلَاثِ الْبَقْلَةِ، الثُّومِ، وَالنَّاسُ جَمْعٌ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا أَكْلًا شَدِيدًا، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرِّيحَ، فَقَالَ: (مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَيْتَةِ شَيْئًا فَلَا يَقْرَبْنَا فِي الْمَسْجِدِ). فَقَالَ النَّاسُ: حُرْمَتُ، حُرْمَتُ، قَبْلَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ لَيْسَ بِي تَحْرِيمٌ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لِي، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهَ رِيحُهَا)

خَبِيثَيْنِ، هَذَا الْبَصَلُ وَالثُّومُ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ، أَمَرَهُ قَاصِرُخَرَجَ إِلَى الْبَيْعِ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلَيْمَتْهُمَا طَبَحًا.

٧٨- (٥٦٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ (ح).

قال: وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْنَعاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كِلَاهُمَا عَنْ شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

(١٨) - باب: النهي عن تشنيد الضالة في المسجد وما يقوله من سمع الناشد

٧٩- (٥٦٨) حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَبِيبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَتَشَدَّدُ صَوْتَهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَلْيُكَلِّمْهُ: لَا رَدَّاهُ اللَّهُ عَلَيْكَ»، فَإِنْ لَمْ يَسْجُدْ لَمْ تَبْنِ لَهُ نَفْسٌ.

٧٩- (٥٦٨) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْمُعَرِّيُّ، حَدَّثَنَا حَبِيبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَسْوَدِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مِثْلُهُ.

٨٠- (٥٦٩) وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْغَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْدَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا تَشَدَّدَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا وَجَدْتُ، إِنَّمَا بَنَيْتُ الْمَسَاجِدَ لِمَا بَنَيْتُ لَهَا».

٧٧- (٥٦٦) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٍو، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشْجِ، عَنْ ابْنِ خُبَّابٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى زُرَّاعَةٍ بَصَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَتَزَلَّ نَاسٌ مِنْهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهُ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْآخَرُونَ، فَرُحِنَا إِلَيْهِ، فَدَعَا الَّذِينَ لَمْ يَأْكُلُوا الْبَصَلَ، وَآخَرُ الْآخَرِينَ حَتَّى دَهَبَ رِيحُهُمَا.

٧٨- (٥٦٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُكَ كَانَ دَيْكًا تَقْرَنِي ثَلَاثَ تَقَرَّاتٍ، وَإِنِّي لَا أَرَاهُ إِلَّا حُضُورًا أَجْلِي، وَإِنَّ أَقْوَامًا يَأْمُرُونِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُصْنِعْ دِينَهُ، وَلَا خَلْقَتَهُ، وَلَا الَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ، فَإِنْ عَجَلَ بِي أَمْرٌ، فَالْخَلَاقَةُ شُورَى بَيْنَ هَؤُلَاءِ السُّنَّةِ، الَّذِينَ تَوَفَّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، وَإِنِّي لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا يَطْمَعُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَنَا ضَرِبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ، الْكَفَرَةُ لَضَلَالٍ، ثُمَّ إِنِّي لَا أَدْعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمُّ عِنْدِي مِنَ الْكَلَالَةِ، مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ، حَتَّى طَعَنَ بِأَصْبَعِهِ فِي صَدْرِي. فَقَالَ: «يَا عُمَرُ! أَلَا تَكَلِّمُكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ؟» وَإِنِّي إِنْ أَعَشْتُ أَفْضُ فِيهَا بِقَضِيَّةٍ، يَقْضِي بِهَا مَنْ يَفْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَفْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ قَبِلَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى أَمْرَاءِ الْأَنْصَارِ، وَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ عَلَيْهِمْ لِيُعَلِّمُوا عَلَيْهِمْ، وَلِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ، وَسَنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيَقْسُمُوا فِيهِمْ قِيَتَهُمْ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا اشْتَكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ، ثُمَّ إِنَّكُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ! تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا

٨١- (٥٦٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي سَنَانٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْكَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بُرَيْدَةَ.

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا صَلَّى قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْآخَرِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا وَجَدْتُ، إِنَّمَا بَنَيْتِ الْمَسَاجِدَ لِمَا بَنَيْتَ لَهُ».

٨١- (٥٦٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْكَدٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ أَهْرَاقِي بَعْدَ مَا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا.

قال مسلم: هُوَ شَيْبَةُ ابْنُ نَعْمَانَ، أَبُو نَعْمَانَ، رَوَى عَنْهُ مُسْعَرٌ وَهَشِيمٌ وَجَرِيرٌ وَغَيْرُهُمْ، مِنَ الْكُوفِيِّينَ.

(١٩) - باب: السُّهُورِ فِي الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ لَهُ

٨٢- (٣٨٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ، حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٣٣٢)]

٨٢- (٣٨٩) حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الشَّائِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) (ح).

قال: وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، عَنْ اللَّيْثِ ابْنِ سَعْدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

قال: وَ حَدَّثَنَا ابْنُ رُمَحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نُودِيَ بِالْأَذَانِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ، لَهُ صُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا نُوبَ بِهَا أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التُّوْبُ أَقْبَلَ يَخْطُرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: أَذْكَرُ، كَذَا أَذْكَرُ كَذَا. لَمَّا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى يَظُلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ كَمْ صَلَّى فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٣٣١) وَ (٣٢٨٥)]

٨٤- (٣٨٩) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا نُوبَ بِالصَّلَاةِ وَلَّى وَلَهُ صُرَاطٌ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَزَادَ: «فَهَاءُ وَمَتَاءُ، وَذَكَرَهُ مِنْ حَاجَاتِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٣٣٢) وَ (١٠٨)]

٨٥- (٥٧٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَحْتِئَةَ، قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ مِنْ بَعْضِ الصَّلَوَاتِ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قُضِيَ صَلَاتُهُ وَنَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، قَبْلَ التَّسْلِيمِ، ثُمَّ سَلَّمَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٣٢٤)]

٨٦- (٥٧٠) وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

قال عثمان: حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، قال:

قال عبد الله صلى رسول الله ﷺ (قال إبراهيم: زاد أو نقص) قلما سلم قيل له: يا رسول الله! أحدث في الصلاة شيء؟ قال: (وما ذلك؟) قالوا: صليت كذا وكذا، قال فتسرى رجله، واستقبل القبلة، فسجد سجدتين، ثم سلم، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: (إنه لو حدث في الصلاة شيء أنابكم به، ولكن إنما أنا بشر أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحرك الصواب، فليتم عليه، ثم ليسجد سجدتين). [الخرجه البخاري ٤٠١ و ٢٧٦١]

٩٠- (٥٧٢) حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن بشر (ح).

قال وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا وكيع،

كلاهما عن مسهر، عن منصور، بهذا الإسناد.

وفي رواية ابن بشر (فلينظر أخرى ذلك للصواب). وفي رواية وكيع (فليتحرك الصواب).

٩٠- (٥٧٢) وحدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا يحيى ابن حسان، حدثنا وعيب ابن خالد، حدثنا منصور بهذا الإسناد.

و قال منصور: (فلينظر أخرى ذلك للصواب).

٩٠- (٥٧٢) حدثنا إسحاق ابن إبراهيم، أخبرنا عبيد ابن سعيد الأسوي، حدثنا سفيان، عن منصور، بهذا الإسناد، وقال: (فليتحرك الصواب).

٩٠- (٥٧٢) حدثنا محمد ابن المثنى، حدثنا محمد ابن جعفر، حدثنا شعبه، عن منصور، بهذا الإسناد.

وقال: (فليتحرك أقرب ذلك إلى الصواب).

٩٠- (٥٧٢) حدثنا يحيى ابن يحيى، أخبرنا فضيل ابن عياض عن منصور، بهذا الإسناد.

عن عبد الله ابن بختينة الأسدي، حليف بني عبد المطلب، أن رسول الله ﷺ قام في صلاة الظهر وعليه جلوس قلما أتم صلاته سجد سجدتين يكر في كل سجدة وهو جالس، قيل أن يسلم، وسجدتهما الناس معه، مكان ما نسي من الجلوس. [الخرجه البخاري ٨٢٩ و ١٣٣٠ و ١٣٣٠]

٨٧- (٥٧٠) وحدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد، حدثنا يحيى ابن سعيد، عن عبد الرحمن الأعرج.

عن عبد الله ابن مالك ابن بختينة الأدي، أن رسول الله ﷺ قام في الشفع الذي يريد أن يجلس في صلاته، فتمس في صلاته، قلما كان في آخر الصلاة سجد قبل أن يسلم، ثم سلم. [الخرجه البخاري ٨٣٠]

٨٨- (٥٧١) وحدثني محمد ابن أحمد ابن أبي خلف، حدثنا موسى ابن كوكبة، حدثنا سليمان ابن بلال عن زيد ابن أسلم، عن عطاء ابن يسار.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى؟ ثلاثاً أم أربعاً؟ فليطرح الشك وليكن على ما استيقن، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم، فإن كان صلى خمساً، شفعن له صلاته، وإن كان صلى إثمًا لأربع، كانتا قرخيما للشيطان).

٨٨- (٥٧١) حدثني أحمد ابن عبد الرحمن ابن وهب، حدثني عمي عبد الله، حدثني داود ابن قيس، عن زيد ابن أسلم، بهذا الإسناد.

وفي معناه قال: (يسجد سجدتين قبل السلام). كما قال سليمان ابن بلال.

٨٩- (٥٧٢) وحدثنا عثمان وأبو بكر ابن أبي شيبة، وإسحاق ابن إبراهيم، جميعاً عن جرير.

وَقَالَ: (فَلْيَتَحَرَّ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ).

٩٠- (٥٧٢) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ مَتَّصُورٍ.

بِإِسْنَادٍ مُوَلَّاهٍ، وَقَالَ: (فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابُ).

٩١- (٥٧٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ الْقُنَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ: أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: (وَمَا ذَلِكَ). قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٤٠١ و ١٢٢٦ و ٢٧٢٩]

٩٢- (٥٧٢) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ عُمَيْدٍ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ صَلَّى بِهِمْ خَمْسًا.

٩٢- (٥٧٢) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ عُمَيْدٍ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ:

صَلَّى بِنَا عَلْقَمَةُ الظُّهْرَ خَمْسًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ الْقَوْمُ: يَا أَبَا شَيْبَةَ أَقَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا. قَالَ: كَلَّا، مَا فَعَلْتُ. قَالُوا: بَلَى. قَالَ وَكُنْتُ فِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ، وَأَنَا غُلَامٌ. فَقُلْتُ: بَلَى، قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا. قَالَ لِي: وَأَنْتَ أَيْضًا، يَا غُرُورُ! فَقُولِ ذَلِكَ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَاذْهَبْ فَسَجِدْ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلِّمْ. ثُمَّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا، فَلَمَّا انْقَضَتْ تَوَشُّوشُ الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: (مَا شَأْنُكُمْ؟). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ زِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: (لا). قَالُوا: لِمَ لَكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَاذْهَبْ ثُمَّ سَجِدْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلِّمْ. ثُمَّ قَالَ: (إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ).

وَرَأَى ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: (فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ).

٩٣- (٥٧٢) وَحَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ النَّهْشَلِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: (وَمَا ذَلِكَ). قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا. قَالَ: (إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ، وَأَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ). ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ السُّهُوِ.

٩٤- (٥٧٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَى ابْنُ نَقِصٍ (قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَالْوَهْمُ مِنْهُ) فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: (إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ. وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ تَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ).

٩٥- (٥٧٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ج).

قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ السُّهُوِ، بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلامِ.

٩٦- (٥٧٢) وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ ابْنُ زَكْرِيَّا، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ ابْنِ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ.

عَنْ هَيْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَّا زَادَ أَوْ قُصُرَ، (قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَأَيْمُ اللَّهِ! مَا جَاءَ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ قِبَلِي) قَالَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَحَدَتْ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: (لا). قَالَ فَقُلْنَا لَهُ الَّذِي صَنَعَ، فَقَالَ: (إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ قُصُرَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ). قَالَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

٩٧- (٥٧٣) حَدَّثَنِي هَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ.

قَالَ هَمْرُو: حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ ابْنُ عِيْنَةَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ، إِذَا الظُّهْرُ وَإِمَامُ الْعَصْرِ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَتَى جَدْعًا فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَاسْتَنَدَ إِلَيْهَا مُغْضِبًا، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَهَمْرٌ، فَهَابَا أَنْ يَتَكَلَّمَا، وَخَرَجَ سَرْعَانَ النَّاسِ، فَصُرَّتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفْصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَتَنَظَّرَ النَّبِيُّ ﷺ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَقَالَ: (مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟) قَالُوا: صَدَقَ، لَمْ نُعْمَلْ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ.

قَالَ وَأَخْبَرْتُ عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ: وَسَلَّم. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٨٢ وَ ٧١٤ وَ ١٢٢٨ وَ ٦٠٠١ وَ ٧٢٥٠]

٩٨- (٥٧٣) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ، بِمَعْنَى حَدِيثِ سُبَيَّانَ.

٩٩- (٥٧٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُبَيَّانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، أَنَّهُ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ: أَفْصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ). فَقَالَ: قَدْ كَانَ يَخْضُرُ ذَلِكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: (وَأَصَدَّقْ ذُو الْيَدَيْنِ). قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ، بَعْدَ التَّسْلِيمِ.

٩٩- (٥٧٢) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ ابْنِ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ (وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ)، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ.

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفْصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

١٠٠- (٥٧٢) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا هَيْدِ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ، سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَاقْتَصَرَ الْحَدِيثَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧١٥ وَ ١٢٢٧]

١٠١- (٥٧٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ.

عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رُكْعَاتٍ، ثُمَّ دَخَلَ مَتَرَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْعَرِيفِيُّ، وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طَوْلٌ، فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَذَكَرَكَ صَنِيعَهُ، وَخَرَجَ فَضَبَّانُ يَجْرُ
رِدَاءَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّاسِ. فَقَالَ: (أَصَدَقَ هَذَا).
قَالُوا: نَعَمْ. فَصَلَّى رُكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ
سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿وَالنَّجْمِ﴾،
فَسَجَدَ فِيهَا، وَسَجَدَ مَنْ كَانَ مَعَهُ، خَيْرٌ أَنْ شَيْخًا أَخَذَ
مَخَافًا مِنْ خَصِيٍّ أَوْ ثَرَابٍ لِرُكْعَةٍ إِلَى جِوْهَتِهِ وَكَانَ: يَكْفِيَنِي
هَذَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا. أَخْرَجَهُ

البخاري ١٠٧٦ و ١٠٧٠ و ٢٨٥٣ و ٣٧٧٢ و ٤٨٦٣

١٠٦- (٥٧٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ (قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى:
أَخْبَرَنَا. وَكَانَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ ابْنُ
جَعْفَرٍ)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُصَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ.

أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ ابْنَ شَاهِبٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الْإِمَامِ؟
فَقَالَ: لَا قِرَاءَةَ مَعَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ، وَزَعَمَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾. فَلَمْ يَسْجُدْ.

[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٠٧٢ و ١٠٧٣]

١٠٧- (٥٧٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يَزِيدَ، مَوْلَى الْأَسْوَدِ ابْنِ
سَعْيَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

لَنْ أَبَا هُوَيْرَةَ قَرَأَ لَهُمْ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾.
فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
سَجَدَ فِيهَا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٠٧٤]

١٠٧- (٥٧٨) وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا
عِيسَى، عَنْ الْأَوْدَاعِيِّ (ج).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
هَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ.

كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،
عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

١٠٢- (٥٧٤) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (وَهُوَ الْعَدَلِيُّ)، عَنْ
أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ.

عَنْ عَمْرِانِ ابْنِ الْمُصَنِّينِ قَالَ: سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فِي ثَلَاثِ رُكْعَاتٍ، مِنَ الْمَغْرَبِ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الْحُجْرَةَ،
فَقَامَ رَجُلٌ بِسِطِّ الْيَتِيمِ، فَقَالَ: أَفْصَرْتَ الصَّلَاةَ؟ يَا
رَسُولَ اللَّهِ! فَخَرَجَ مُغْضِبًا، فَصَلَّى الرُّكْعَةَ الَّتِي كَانَ
تَرَاكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ الْمَوْتِ، ثُمَّ سَلَّمَ.

(٢٠) - بَابُ سُجُودِ الْخَلَاةِ

١٠٣- (٥٧٥) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَحَبِيبُ اللَّهِ ابْنُ
سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَائِفٌ.

عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، يَقْرَأُ
سُورَةً فِيهَا سَجْدَةٌ، فَيَسْجُدُ وَيُسْجَدُ مَعَهُ، حَتَّى مَا يَجِدُ
بَعْضُنَا مَوْضِعًا لِمَكَانِ جِهَتِهِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٠٧٥ و ١٠٧٦]

[١٠٧٩]

١٠٤- (٥٧٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ ابْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍ، عَنْ ثَالِغٍ.

عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ: رُبَّمَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ،
فَيَمُرُّ بِالسَّجْدَةِ فَيَسْجُدُ بِهَا، حَتَّى ارْتَحَمْنَا عَنْهُ، حَتَّى مَا
يَجِدُ أَحَدُنَا مَكَانًا لِيَسْجُدَ فِيهِ، فِي غَيْرِ صَلَاةٍ.

قال: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْقَرَ.

كُلُّهُمْ عَنِ النَّبِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا: خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ رضي الله عنه.

١١١- (٥٧٨) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ شُبَّارٍ.

قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُسْجِدُ فِي: «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ».

فَقُلْتُ: تَسْجُدُ فِيهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، رَأَيْتُ خَلِيلِي رضي الله عنه يُسْجِدُ فِيهَا، فَلَا أَرَأَى أَنْ أُسْجِدَ فِيهَا حَتَّى الْقَاءُ.

قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ: النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَ: نَعَمْ.

(٢١) - بَابُ صِفَةِ الْجُلُوسِ فِي الصَّلَاةِ، وَكَيْفِيَّةِ وَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ

١١٢- (٥٧٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ابْنُ رَبِيعٍ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ (وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ)، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي عَامِرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلَاةِ، حَقَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى بَيْنَ قَدْعِهِ وَسَاقِهِ، وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى قَدْعِهِ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ

١١٣- (١٠٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ عُجْلَانَ (ج)

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ ابْنِ عُجْلَانَ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، إِذَا قَعَدَ يَدْعُو، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى قَدْعِهِ الْيُمْنَى، وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى

١٠٨- (٥٧٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو الشَّافِعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ مِينَاءَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي: «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» وَ«أَفْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ».

١٠٩- (٥٧٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي: «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ»، وَأَفْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ.

١٠٩- (٥٧٨) وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، مِثْلَهُ.

١١٠- (٥٧٨) وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ، فَقَرَأَ: «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ»، فَسَجَدَ فِيهَا، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ؟ فَقَالَ: سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ رضي الله عنه، فَلَا أَرَأَى أَنْ أُسْجِدَ بِهَا حَتَّى الْقَاءُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: فَلَا أَرَأَى أَنْ أُسْجِدَهَا إِخْرَجَهُ

المحاري ٧٦٦ و ٧٦٨ و ١٠٧٨

١١٠- (٥٧٨) حَدَّثَنِي عَمْرُو الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى ابْنُ يُونُسَ (ج).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَامِلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ (بِعْنِي ابْنُ رَزِيحٍ) (ج)

فَخَذَهُ الْيَسْرَى، وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى إِصْبَعِهِ الْوُسْطَى، وَيَلْقِمُ كَفَّهُ الْيَسْرَى رُكْبَتَهُ.

وَرَأَى: قَالَ سُبَّانُ: فَكَانَ يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ مُسْلِمٍ، ثُمَّ حَدَّثَنِيهِ مُسْلِمٌ.

(٢٢) - باب: السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها، وكيفيتها

١١٧- (٥٨١) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مَتَّصِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، أَنَّ أَمِيرًا كَانَ يَمَكُّهُ مُسْلِمٌ تَسْلِيمَتَيْنِ.

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَيْ عِلْقُهَا؟

قَالَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ.

١١٨- (٥٨١) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مَتَّصِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ شُعْبَةُ (رَفَعَهُ مَرَّةً): أَنَّ أَمِيرًا أَوْ رَجُلًا سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَيْ عِلْقُهَا؟

١١٩- (٥٨٢) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَهَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى أَرَى يَبَاضَ خَدَّهُ.

(٢٢) - باب: الذكر بعد الصلاة

١٢٠- (٥٨٣) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُبَّانُ ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، قَالَ: أَخْبَرَنِي، بِذَا أَبُو مَعْبُدٍ (ثُمَّ أَنْكَرَهُ هَذَا).

١١٤- (٥٨٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ): أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ، وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَرَفَعَ أَصْبَعَهُ الْبَيْتَى الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ، فَذَعَا بِهَا وَيَدَهُ الْيَسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيَسْرَى، بِأَسْطِهَا عَلَيْهَا.

١١٥- (٥٨٠) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي الشَّهَادَةِ وَضَعَ يَدَهُ الْيَسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيَسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْبَيْتَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْبَيْتَى، وَعَقَدَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ.

١١٦- (٥٨٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ مُسْلِمِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِي، أَنَّهُ قَالَ:

رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْخَصَى فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَهَانِي. فَقَالَ: اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ، قُلْتُ: وَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ؟ قَالَ: كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ، وَضَعَ كَفَّهُ الْبَيْتَى عَلَى فَخْذِهِ الْبَيْتَى، وَكَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيَسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيَسْرَى.

١١٦- (٥٨٠) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُبَّانُ، عَنْ مُسْلِمِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

اللَّهُ ﷻ هَلْ: (شَعَرْتُ أَنَّهُ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّكُمْ تَقْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ). قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ يَسْتَعِذُّ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٠٤٤ بِمُحْوٍ]

١٢٤- (٥٨٥) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ (قَالَ حَرَمَلَةُ: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ الْأَخْرَانِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ) أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ، يَسْتَعِذُّ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

١٢٥- (٥٨٦) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَجُوزٍ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذِّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ. قَالَتْ: فَكَذَبْتُهُمَا، وَلَمْ أُنْعَمْ أَنْ أَصْدُقَهُمَا، فَخَرَجْنَا. وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ عَجُوزَيْنِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ دَخَلَتَا عَلَيَّ، فَزَعَمَتَا أَنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذِّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ، فَقَالَ: (صَدَقَتَا، إِنَّهُنَّ يُعَذِّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ).

قَالَتْ: فَمَا رَأَيْتُهُ، يُعَذِّفُ صَلَاةً، إِلَّا يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢٣٦٦ وَسَيَافِي مَطُولًا بِاخْتِلَافٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ بِرَفْعٍ ٩٠٣]

١٢٦- (٥٨٦) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

وَفِيهِ: قَالَتْ: وَمَا صَلَّيْتُ صَلَاةً، بَعْدَ ذَلِكَ، إِلَّا سَمِعْتُهُ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٣٧٢]

(٢٥) - بَابُ مَا يُسْتَعَاذُ مِنْهُ فِي الصَّلَاةِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٨١٢]

١٢١- (٥٨٣) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ.

قَالَ عَمْرُو: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي مَعْبُدٍ فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ: لَمْ أَحَدِّثْكَ بِهَذَا.

قَالَ عَمْرُو: وَقَدْ أَخْبَرَنِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ.

١٢٢- (٥٨٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (ج).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَتَّصُورٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ دِينَارٍ، أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَفَعَ الصَّوْتُ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ، كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَّهُ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ أَعْلَمُ، إِذَا انْصَرَفُوا، بِذَلِكَ، إِذَا سَمِعْتُهُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٨٤١]

(٢٤) - بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّغَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

١٢٣- (٥٨٤) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى (قَالَ هَارُونُ: حَدَّثَنَا. وَقَالَ حَرَمَلَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ)، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، وَهِيَ تَقُولُ: هَلْ شَعَرْتُ أَنَّكُمْ تَقْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ؟ قَالَتْ: فَأَرْتَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: (إِنَّمَا تَقْتَنُ يَهُودًا). قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَبِثْنَا لَيَالِي. ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ

٨٣٢ و ٨٣٣ و ٢٣٩٧ و ٧١٢٩ و ٦٣٦٨، وسيأتي بعد الحديث ٢٧٠٥.

وإذ تقدم قطعة منه عند مسلم برقم [٥٨٧]

١٣٠- (٥٨٨) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ.

إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ مِنَ الشَّهَادَةِ الْآخِرَةِ، فَلْيَتَمَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَعْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ).

وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشْلُ بْنُ زِيَادٍ (ج).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ).

جَمِيعًا عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ: (إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ مِنَ الشَّهَادَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: (الْآخِرِ).

١٣١- (٥٨٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبِي عَدِيٌّ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَعْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ).

١٣٢- (٥٨٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ، حَدَّثَنَا سُقْيَانٌ عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَعْيَا وَالْمَمَاتِ).

١٢٧- (٥٨٧) حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِذُّ فِي صَلَاتِهِ، مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ. [إخْرجه البخاري ٨٣٢ و ٢٣٩٧، وسيأتي برقم: ٥٨٩ عند مسلم مطولاً]

١٢٨- (٥٨٨) وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ.

قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَعَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا شَهِدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَعْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ. [إخْرجه البخاري ١٣٧، وسيأتي بعد الحديث ٥٨٩]

١٢٩- (٥٨٩) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَعْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ). قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ قَاتِلُ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِذُّ مِنَ الْمَغْرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَّبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ. [إخْرجه البخاري

عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ، اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ! أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». قَالَ الْوَلِيدُ: فَكُنْتُ لِلْأَوَّلَى عَمِي: كَيْفَ الِاسْتِغْفَارُ؟ قَالَ: تَقُولُ: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

١٣٦- (٥٩٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا سَلَّمَ، لَمْ يَقْعُدْ، إِلَّا مَقْدَارَ مَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

١٣٦- (٥٩٢) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (بِعَنِي الْأَحْمَرِ)، عَنْ عَاصِمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: (يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ).

١٣٦- (٥٩٢) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ.

وَخَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ.

كَلَامُهَا عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: (يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ).

١٣٧- (٥٩٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، قَالَ:

كَتَبَ الْمُغِيرَةُ ابْنُ شُعْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا

١٣٧- (٥٨٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

١٣٧- (٥٨٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَابُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْجَرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

١٣٣- (٥٨٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بَيْتِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيقٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ جَهَنَّمَ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ.

١٣٤- (٥٩٠) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ (فِيمَا فُرِئَ عَلَيْهِ)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْلَمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ، كَمَا يَعْلَمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: (قُولُوا: اللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ).

قَالَ مُسْلِمُ ابْنُ الْحَجَّاجِ: بَلَغَنِي أَنَّ طَاوُسًا قَالَ لِابْنِهِ: أَدْعَوْتُ بِهَا فِي صَلَاتِكَ؟ فَقَالَ: لَا. قَالَ: أَعَدَّ صَلَاتَكَ، لِأَنَّ طَاوُسًا رَوَاهُ عَنْ ثَلَاثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ، أَوْ كَمَا قَالَ.

(٢٦) - بَابُ اسْتِحْبَابِ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَبَيَانِ

صِفَتِهِ

١٣٥- (٥٩١) حَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ رَشِيدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ (اسْمُهُ شَدَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ.

قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَعَ لِمَا أُعْطِيتَ. وَلَا مُعْطِي لِمَا
مَنْعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ. [خرجه البخاري ٨٤٤
و ٦٣٠ و ٦٤٣ و ٦٦١٥ و ٧٢٩٢، وسناني بعد الحديث ١٧١٥]

١٣٧- (٥٩٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ
كُرَيْبٍ وَاحْمَدُ بْنُ سَنَابٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى
الْمُعِيقَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ.
قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ كُرَيْبٍ فِي رَوَاتِهِمَا: قَالَ قَامَلَاهَا عَلِيٌّ
الْمُعِيقَةُ، وَكُتِبَتْ بِهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ.

١٣٧- (٥٩٣) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ،
أَنَّ وَرَادًا مَوْلَى الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ الْمُغِيرَةُ ابْنُ
شُعْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ (كَتَبَ ذَلِكَ الْكِتَابَ لَهُ وَرَادًا) إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، حِينَ سَلَّمَ، بِمِثْلِ
حَدِيثِهِمَا. إِلَّا قَوْلَهُ: (وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ). فَإِنَّهُ لَمْ
يَذْكُرْ.

١٣٧- (٥٩٣) وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ،
حَدَّثَنَا بِشْرٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُقْضَلِ) (ح)
قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي أَزْهَرُ،
حَمِيمًا عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ وَرَادٍ، كَاتِبِ
الْمُعِيقَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ، بِمِثْلِ
حَدِيثٍ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ.

١٣٨- (٥٩٣) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا
سُقْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ وَعَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ
عَمِيرٍ، سَمِعَا وَرَادًا كَاتِبَ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ يَقُولُ:

كُتِبَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْمُغِيرَةِ: اكْتُبْ إِلَيَّ بِشْيَه سَمِعْتُهُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ، إِذَا قُضِيَ الصَّلَاةُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَعَ لِمَا أُعْطِيتَ. وَلَا مُعْطِي لِمَا
مَنْعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

١٣٧- (٥٩٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ،
أَنَّ وَرَادًا مَوْلَى الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ الْمُغِيرَةُ ابْنُ
شُعْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ (كَتَبَ ذَلِكَ الْكِتَابَ لَهُ وَرَادًا) إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، حِينَ سَلَّمَ، بِمِثْلِ
حَدِيثِهِمَا. إِلَّا قَوْلَهُ: (وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ). فَإِنَّهُ لَمْ
يَذْكُرْ.

١٣٧- (٥٩٣) وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ،
حَدَّثَنَا بِشْرٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُقْضَلِ) (ح)
قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي أَزْهَرُ،
حَمِيمًا عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ وَرَادٍ، كَاتِبِ
الْمُعِيقَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ، بِمِثْلِ
حَدِيثٍ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ.

وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِنَّ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ.

قال ابن عجلان: حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ رَجَاءَ ابْنِ حَبُوةَ فَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [أخرجه البخاري ٨٤٢ و ٢٢٢٩]

١٤٣- (٥٩٥) وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ ابْنُ سُلَيْمٍ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا رُوَيْحٌ، عَنْ سُهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَعْبِ أَهْلَ الدُّنُورِ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُعِيمِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ عَنِ اللَّيْثِ.

إِلَّا أَنَّهُ أَدْرَجَ، فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَوْلَ أَبِي صَالِحٍ: ثُمَّ رَجَعَ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ.

وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: يَقُولُ سُهِيلٌ: إِحْدَى عَشْرَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ، فَجَمِيعُ ذَلِكَ كَلَّةٌ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ.

١٤٤- (٥٩٦) وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عِيْسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ ابْنُ مَغُولٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ ابْنَ حُثَيْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

عَنْ حُثَيْبِ ابْنِ عَجْزَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مُعَقَّاتٌ لَا يَغِيبُ قَائِلُهُنَّ (أَوْ قَاعِلُهُنَّ) دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَارْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً.

١٤٥- (٥٩٦) حَدَّثَنَا نَصْرُ ابْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَمْرَةُ الزَّيْنَاتُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

عَنْ حُثَيْبِ ابْنِ عَجْزَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: (مُعَقَّاتٌ لَا يَغِيبُ قَائِلُهُنَّ (أَوْ قَاعِلُهُنَّ) ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَارْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ.

وَقَالَ فِي آخِرِهِ: وَكَانَ يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٤٢- (٥٩٥) حَدَّثَنَا حَاصِمُ ابْنُ النَّضْرِ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ (ج).

قال: وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ.

كِلَاهُمَا عَنْ سَمِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (وَهَذَا حَدِيثٌ قُتَيْبَةَ): أَنَّ قُرَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: نَعْبِ أَهْلَ الدُّنُورِ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُعِيمِ، فَقَالَ: (وَمَا ذَلِكَ؟) قَالُوا: يُصَلُّونَ كَمَا نَصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَصَدَّقُونَ وَلَا تَصَدَّقُ، وَيَتَّقُونَ وَلَا تُتَّقُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَفَلَا أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا تُلْزَمُونَ بِهِ مِنْ سَبْقِكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مِنْ بَعْدِكُمْ؟ وَلَا يَكُونُ أَحَدُكُمْ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ مِثْلِ مَا صَنَعْتُمْ). قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (تَسْبِقُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتُحْمَدُونَ، دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ، ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً).

قال أبو صَالِحٍ: فَرَجَعَ قُرَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالُوا: سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلَ الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا، فَعَمَلُوا مِثْلَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ).

وَزَادَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ اللَّيْثِ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ: قَالَ سَمِيُّ: فَحَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِي هَذَا الْحَدِيثَ. فَقَالَ: وَهَمْتُ، إِنَّمَا قَالَ: (تُسَبِّحُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحْمَدُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ).

فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَاخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: اللَّهُ أَخْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ

١٤٧- (٥٩٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ قُسَيْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كَلَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ
زِيَادٍ).

كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقَمْقَامِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ
حَدِيثِ جَرِيرٍ.

١٤٨- (٥٩٩) قَالَ مُسْلِمٌ: وَحَدَّثْتُ عَنْ يَحْيَى ابْنِ
حَسَّانٍ وَيُونُسَ الْمُؤَدَّبِ وَغَيْرِهِمَا، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ ابْنُ الْقَمْقَامِ،
حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا
نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ الْقِرَاءَةَ بِ «الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ» وَلَمْ يَسْكُتْ.

١٤٩- (٦٠٠) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ،
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ.

عَنْ الْمُسَوِّمِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ حَضَرَهُ
النَّفْسُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ،
فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «إِيْكُمْ الْمُتَكَلِّمُ
بِالْكَلِمَاتِ». فَأَرَامَ الْقَوْمُ. فَقَالَ: «إِيْكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا؟»
فَأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا. فَقَالَ رَجُلٌ: جَفْتُ وَقَدْ حَضَرَنِي النَّفْسُ
فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ أَتَى عَشْرَ مَلَكًا يَتَدَرَّوْنَهَا،
أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا».

١٥٠- (٦٠١) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ حَكِيٍّ، أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ ابْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي
الزُّبَيْرِ، عَنْ عَوْنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُبَيْدٍ.

عَنْ ابْنِ عُفْرَانَ، قَالَ: يَتِمَّا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، إِذَا قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «مَنْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذًّا وَكَذًّا؟» قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ:

١٤٥- (٥٩٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ قَيْسٍ الْمَلَابِي، عَنْ
الْحَكَمِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

١٤٦- (٥٩٧) حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ يَسَّانِ الْوَاسِطِيُّ،
أَخْبَرَنَا خَالِدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ
الْمَلِكِ حَجَّيٍّ (قَالَ مُسْلِمٌ: أَبُو عَبْدِ مَوْلَى سُلَيْمَانَ ابْنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ)، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَزِيدَ الْكَلْبِيِّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ
فِي بَيْتٍ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمْدَ اللَّهِ ثَلَاثًا
وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ،
وَقَالَ، تِلْكَ الْمِائَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ
خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ».

١٤٥- (٥٩٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ ابْنُ زُكْرِيَّا، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ
عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
بِمِثْلِهِ.

(٢٧) - باب: مَا يُقَالُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ الْإِحْرَامِ

وَالْقِرَاءَةِ

١٤٧- (٥٩٨) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،
عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقَمْقَامِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا كَبَّرَ
فِي الصَّلَاةِ، سَكَتَ هَبَّةً قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ! يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي! أَرَأَيْتَ سَكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ
وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ! بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ
خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ!
تَقْنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا تَقْنِي الثُّوبَ الْأَيْسَرَ مِنَ النَّفْسِ،
اللَّهُمَّ! اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالتَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ».

[مخرجه البخاري ٧٤٤]

١٥٣- (٦٠٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيٍّ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَدَّيَ بِالصَّلَاةِ قَاتُومًا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا قَاتَكُمُ فَاتُّمُوا».

١٥٤- (٦٠٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ)، عَنْ هِشَامِ (ح).

قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَبَّ بِالصَّلَاةِ فَلَا يَسْعَ إِلَيْهَا أَحَدُكُمْ، وَلَكِنْ لِيَمْشِيَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، صَلَّى مَا أَدْرَكَتْ وَأَفْضَى مَا سَبَقَلَهُ».

١٥٥- (٦٠٣) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ،

أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعَ جَلْبَةً، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالُوا: اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: «فَلَا تَعْمَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا سَبَقَكُمْ فَأَتُّمُوا». [الخروج البخاري: ٦٣٥]

١٥٥- (٦٠٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

(٢٩) - باب: متى يقوم الناس للصلاة

١٥٦- (٦٠٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ

أَنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «عَجِبْتُ لَهَا فَتَحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا تَرَكْتُمْ مِنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ.

(٢٨) - باب: استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة، والنهي عن إثباتها سفها

١٥١- (٦٠٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ بْنُ عَيْثَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ)، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَتَيْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعُونَ، وَأَتُوهَا تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا قَاتَكُمُ فَاتُّمُوا» [الخروج البخاري: ٦٣٦ و ٦٣٨]

١٥٢- (٦٠٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي ثَوْبٍ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ جَعْفَرٍ،

قَالَ ابْنُ أَبِي ثَوْبٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَبَّ لِلصَّلَاةِ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعُونَ، وَأَتُوهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا قَاتَكُمُ فَاتُّمُوا، فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ يَعْمِدُ إِلَى الصَّلَاةِ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ».

الصَّوْاف، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُقَاةٍ.
عَنْ أَبِي قُتَيْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَيْمَنَ

الصَّلَاةَ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي».
وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: «إِذَا أَيْمَنَ أَبُو نُؤَيْدٍ» [إخبره
البخاري ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٩٠٩]

١٥٨- (٦٠٥) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو (يَعْنِي الْأَوْزَاعِي)، حَدَّثَنَا
الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَيْمَنَ الصَّلَاةُ، وَصَفَ النَّاسُ
صُورَهُمْ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقَامَ مَقَامَهُ، فَأَوْمَأَ
إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ، أَنْ: «مَكَانَكُمْ». لَمَّا خَرَجَ وَقَدْ ائْتَسَلَ رَأْسُهُ
يَنْطَلِفُ الْمَاءَ فَصَلَّى بِهِمْ.
١٥٩- (٦٠٥) وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا
الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ.
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَصَافَهُمْ، قَبْلَ أَنْ يَقُومَ النَّبِيُّ ﷺ
مَقَامَهُ.

١٦٠- (٦٠٦) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ
حَرْبٍ.
وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ شَيْبَانَ.

كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
لُقَاةٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
وَزَادَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ حَدِيثَ مَعْمَرٍ وَشَيْبَانَ: (حَتَّى
تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ).

١٥٧- (٦٠٥) حَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ
يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ
عَرَفٍ.

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَيْمَنَ الصَّلَاةُ، فَصَلَّيْنَا
فَعَلَّكَ الصُّوْفُ، قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مَصَلَاةٍ قَبْلَ أَنْ
يَكْبُرَ، ذَكَرَ لِمَنْصُوفَةٍ، وَقَالَ لَنَا: «مَكَانَكُمْ». فَلَمَّا تَوَكَّلَ
قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا، وَقَدْ ائْتَسَلَ. يَنْطَلِفُ رَأْسُهُ

مَاءً، فَكَبَّرَ فَصَلَّى بِنَا. [إخبره البخاري ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٤٠]
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً
مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ».

١٦٢- (٦٠٨) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يُمِثِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمٍ.

١٦٤- (٦٠٩) وَحَدَّثَنَا حَسَنُ ابْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (ح).

قال: وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ وَهَبٍ (وَالسِّيَاقُ لِلْحَرَمَلَةِ) قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ سَجْدَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَوْ مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا) وَالسَّجْدَةُ إِنَّمَا هِيَ الرُّكْعَةُ.

١٦٥- (٦٠٨) وَحَدَّثَنَا حَسَنُ ابْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رُكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْمَجْرِ رُكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ).

[وَسَيَأْتِي بَعْدَ الْحَدِيثِ ٦٠٩]

١٦٥- (٦٠٩) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ابْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعْتَمَرًا، يَهْدِي الْإِسَادَ.

(٢١) - بَابُ أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

١٦٦- (٦١٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

قال: وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ قَدْ نَزَلَ، فَصَلَّى إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٦٢- (٦٠٧) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَدْرَكَ رُكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ). [الخُرُجَةُ الْبُخَارِيُّ ٥٧٩، وَسَيَأْتِي عِنْدَ مُسْلِمٍ بِحَوِّهِ بِرَقْمِ ٦٠٨]

١٦٢- (٦٠٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ (ح).

قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ وَيُونُسَ (ح). قال: وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

قال: وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ.

جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يُمِثِلُ حَدِيثَ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَعَ الْإِمَامِ.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: (فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ كُلَّهَا).

١٦٣- (٦٠٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَّارٍ، وَعَنْ بُسْرِ ابْنِ سَعِيدٍ، وَعَنْ الْأَعْرَجِ حَدَّثُوهُ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَدْرَكَ رُكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رُكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ). [وَهُوَ قَدْ نَقَلَ عَنْ مُسْلِمٍ بِحَوِّهِ بِرَقْمِ ٦٠٧]

وَيَسْقُطُ قَرْنُهَا الْأَوَّلُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، مَا لَمْ يَسْقُطِ الشَّقُّ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ.

١٧٥- (٦١٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى النَّعِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لَا يَسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجِسْمِ.

١٧٦- (٦١٣) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَزْدِيِّ.

قال زهير: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْيَدَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ لَهُ: (صَلِّ مَعَنَا هَذَيْنِ). (بَعْنِي الْيَوْمَيْنِ) فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِأَبِلَا قَادَنَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ مُرْفَعَةٌ بِيَضَاءِ نَقِيَّةٍ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّقُّ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي أَمَرَهُ فَأَبْرَدَ بِالظُّهْرِ، فَأَبْرَدَ بِهَا، فَأَنْعَمَ أَنْ يَبْرَدَ بِهَا، وَصَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْفَعَةٌ، أَخْرَمَا قَوْفَ الَّذِي كَانَ، وَصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّقُّ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَمَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، وَصَلَّى الْفَجْرَ فَاسْقُرَ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: (أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟) فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (وَقْتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ).

١٧٧- (٦١٣) وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ عَرَعَرَةَ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عَمَارَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْيَدَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: (أَشْهَدُ مَعَنَا الصَّلَاةَ). فَأَمَرَ بِأَبِلَا قَادَنَ

الشَّمْسُ، وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطِ كَوْرُ الشَّقِّ، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَوَقْتُ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ.

١٧٢- (٦١٢) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ (ح).

قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَفِي حَدِيثِهِمَا: قَالَ شُعْبَةُ: رَفَعَهُ مَرَّةً، وَلَمْ يَرَفَعَهُ مَرَّتَيْنِ.

١٧٣- (٦١٢) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُصَنَّدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَفْوٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطَوْلِهِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفُرْ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَنْبِ الشَّقُّ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الْأَوْسَطِ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ، مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ).

١٧٤- (٦١٢) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرَاؤُنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِذَيْنٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (بَعْنِي ابْنِ طَهْمَانَ)، عَنْ الْحَجَّاجِ (وَهُوَ ابْنُ حَجَّاجٍ)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَفْوٍ ابْنِ الْغُلَاصِ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: (وَقْتُ صَلَاةِ الْفَجْرِ مَا لَمْ يَطْلُعْ قَرْنُ الشَّمْسِ الْأَوَّلُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفُرْ الشَّمْسُ،

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّمْسُ،
فِي الْيَوْمِ الثَّانِي.

(٣٢) - باب: استحباب الإبراد بالظهر في شدة
الحر لئلا يفضي إلى جماعة ويئالئ الحر في
طريقه

١٨٠- (٦١٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ

شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا

اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرَدُوا بِالصَّلَاةِ، لِإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ
جَهَنَّمَ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥٣٩]

١٨٠- (٦١٥) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ:
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا
هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ سَوَاءً.

١٨١- (٦١٥) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ
وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَآخِذُ بْنُ عِيْسَى (قَالَ عَمْرُو:
أَخْبَرَنَا. وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ) قَالَ: أَخْبَرَنِي
عَمْرُو أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ عَنْ بَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَسَلَمَانَ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ
الْيَوْمُ الْحَارُّ فَأَبْرَدُوا بِالصَّلَاةِ، لِإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ
جَهَنَّمَ».

قَالَ عَمْرُو: وَحَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَبْرَدُوا عَنِ الصَّلَاةِ لِإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ
مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ».

قَالَ عَمْرُو: وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِحُجُ
ذَلِكَ.

يَقْلَسُ، فَصَلَّى الصُّبْحَ، حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ أَمَرَهُ
بِالظُّهْرِ، حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ، ثُمَّ أَمَرَهُ
بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ، حِينَ
وَجَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ حِينَ وَقَعَ الشَّقَقُ، ثُمَّ
أَمَرَهُ الْقَدِّ قَتَوْرَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ قَابِرَةً، ثُمَّ أَمَرَهُ
بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بِيضَاءُ نَفِيَّةٌ لَمْ تُخَالِطْهَا صُغْرَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ
بِالْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الشَّقَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ عِنْدَ ذَهَابِ
ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ بَعْضُهُ (شَكَّ حَرَمِي)، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ:
«إِنَّ السَّائِلَ؟ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتَ وَقَتًا»

١٧٨- (٦١٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَمِيرٍ،
حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا بَدْرُ بْنُ عَثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ
أَبِي مُوسَى.

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ إِذَا سَأَلَ يُسْأَلُهُ
عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ؟ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا. قَالَ فَأَقَامَ
الْفَجْرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ، وَالنَّاسُ لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ، حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ،
وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ انْتَصَفَ النَّهَارُ، وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ،
ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ
بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ
حِينَ غَابَ الشَّقَقُ، ثُمَّ أَخَّرَ الْفَجْرَ مِنَ الْقَدِّ حَتَّى انْصَرَفَ
مِنْهَا، وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ كَادَتْ، ثُمَّ
أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى كَانَ قَرِيبًا مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ، ثُمَّ
أَخَّرَ الْعَصْرَ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا، وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ احْمَرَّتِ
الشَّمْسُ، ثُمَّ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّقَقِ،
ثُمَّ أَخَّرَ الْعِشَاءَ حَتَّى كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ أَصْبَحَ
قَدَعَا السَّائِلَ فَقَالَ: (الْوَقْتُ بَيْنَ هَذَيْنِ)

١٧٩- (٦١٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ بَدْرِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي مُوسَى،
سَمِعَهُ مِنْهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَائِلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ
مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ؟ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ ثَمِيرٍ.

١٨٢- (٦١٥) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْقَزِيزِ عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ
الْحَرَمِينَ فَيْحُ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ».

١٨٣- (٦١٥) حَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مَثَبٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَأَنَّ
أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(أَبْرِدُوا عَنِ الْحَرِّ
فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ)».

١٨٤- (٦١٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُهَاجِرًا أَبَا
الْحَسَنِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ ابْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ.

عَنْ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ: أَدْنَى مُؤَدِّنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالظُّهْرِ،
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «(أَبْرِدْ أَبْرِدْ)» أَوْ قَالَ: «(اتَّقِ الظُّلْمَ اتَّقِ الظُّلْمَ)».
وَقَالَ: «إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ
فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ».

قال أبو ثورٍ: حَتَّى رَأَيْنَا فِيهِ التَّكْوِيلَ. [الخبره البشاري
٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٧٨]

١٨٥- (٦١٧) وَحَدَّثَنِي هَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ
يَحْيَى (وَالْقَلْبُ لِحَرَمَلَةَ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي
يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«(اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ! أَكُلُ بَعْضِي
بَعْضًا، فَأَذِنَ لَهَا بِتَقْسِينِ: تَقْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَتَقْسٍ فِي
الصَّيْفِ، فَهِيَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا
تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيِّ)» [الخبره البشاري ٣٧٧، ٣٧٨]

١٨٦- (٦١٧) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ،
حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يَزِيدَ مَوْلَى
الْأَسْوَدِ ابْنِ سَعْيَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَمُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ كُثَيْبٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَذَا كَانَ
الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ
جَهَنَّمَ». وَذَكَرَ، «أَنَّ النَّارَ اشْتَكَتْ إِلَى رَبِّهَا، فَأَذِنَ لَهَا فِي
كُلِّ عَامٍ بِتَقْسِينِ: تَقْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَتَقْسٍ فِي الصَّيْفِ».

١٨٧- (٦١٧) وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا حَيُّوَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ ابْنُ عَبْدِ
اللَّهِ ابْنِ أَسَامَةَ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «قَالَتْ
النَّارُ: رَبِّ! أَكُلُ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ لِي أَنْتَقَسَ، فَأَذِنَ
لَهَا بِتَقْسِينِ: تَقْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَتَقْسٍ فِي الصَّيْفِ، فَمَا
وَجَدْتُمْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ زَمْهَرِيرٍ فَمِنْ تَقْسٍ جَهَنَّمَ، وَمَا وَجَدْتُمْ
مِنْ حَرٍّ أَوْ حَرُودٍ فَمِنْ تَقْسٍ جَهَنَّمَ».

(٣٣) - باب استحياب تقديم الظهور في أول
الوقت في غير شدة الحر

١٨٨- (٦١٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ ابْنُ
بَشَّارٍ، كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ وَأَبْنِ مَهْدِيٍّ.

قال ابنُ المثنَّى: حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ
شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ ابْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ
سَمُرَةَ (ح).

قال ابنُ المثنَّى: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ
شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي
الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ قِيَّةً : قِيَّاتِي الْمَوَالِي . [اخرجه البخاري ٥٥٠ و ٥٥١ و ٧٣٢٩]

١٩٢- (٦٢١) وَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ، بِمِثْلِهِ سَوَاءً .

١٩٣- (٦٢١) وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ، ثُمَّ يَذْهَبُ الدَّاهِبُ إِلَى قِيَّاءٍ ، قِيَّاتِهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ .

١٩٤- (٦٢١) وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ .

١٩٥- (٦٢٢) وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَ قِيَّةُ وَ ابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْغَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

أَنَّهُ نَخَلَ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ ، حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ ، وَ دَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ : أَمَلَيْتُمُ الْعَصْرَ ؟ فَقُلْنَا لَهُ : إِنَّمَا انْصَرَفْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظُّهْرِ . قَالَ : فَصَلُّوا الْعَصْرَ ، فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : (وَلَا تَصَلُّوا الْمَنَاقِفَ ، يَجْلِسُ يَرْقُبُ الشَّمْسَ ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ ، قَامَ فَتَقَرَّهَا أَرْمَاءٌ ، لَا يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا) .

١٩٦- (٦٢٣) وَ حَدَّثَنَا مُنْصَوِّرُ بْنُ أَبِي مُرَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَثْمَانَ ابْنِ سَهْلٍ ابْنِ حَنِيْفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ ابْنَ سَهْلٍ يَقُولُ :

١٨٩- (٦١٩) وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ سَلَامُ بْنُ سَلِيمٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ وَهْبٍ .

عَنْ خُبَابٍ ، قَالَ : شَكَّوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ فِي الرَّمْضَاءِ ، فَلَمْ يُشْكِنَا .

١٩٠- (٦١٩) وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ وَ عَوْنُ ابْنِ سَلَامٍ (قَالَ عَوْنٌ : أَخْبَرَنَا) . وَ قَالَ ابْنُ يُونُسَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ وَهْبٍ .

عَنْ خُبَابٍ ، قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَشَكَّوْنَا إِلَيْهِ حَرَّ الرَّمْضَاءِ ، فَلَمْ يُشْكِنَا .

قَالَ زُهَيْرٌ : قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ : أَفِي الظُّهْرِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : أَفِي تَعَجِيلِهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ .

١٩١- (٦٢٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا بِشْرُ ابْنِ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ غَالِبِ الْمُقَطَّنِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، لِأَنَّا لَمْ نَسْتَطِعْ أَحَدًا أَنْ يُمْكِنَ جِهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ ، تَسَطُّ نَوْبُهُ ، فَسَجَدَ عَلَيْهِ . [اخرجه البخاري ٣٨٥ و ١٧٠٨ و ٥٤٢]

(٣٤) - باب : استنجاب الكبير بالمعصر

١٩٢- (٦٢١) حَدَّثَنَا قِيَّةُ ابْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح) .

قَالَ : وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً حَيْثُ ، فَيَذْهَبُ الدَّاهِبُ إِلَى الْمَوَالِي ، قِيَّاتِي الْمَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ .

عَبْرَ أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا نَتَحَنَّنُ الْجَزُورَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ الْعَصْرِ، وَلَمْ يَقُلْ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ.

(٣٥) - بَابُ: التَّحَنُّنِ فِي تَقْوِيَةِ صَلَاةِ الْعَصْرِ

٢٠٠- (٦٢٦) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (الَّذِي تَقَوَّيْتُمْ صَلَاةَ الْعَصْرِ كَانَتْ لَهُ وَرَثَةٌ أَهْلُهُ وَمَالُهُ). [الخروج البقاري ٥٥٢]

٢٠٠- (٦٢٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُبَيْانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

قَالَ عَمْرُو: يَبْلُغُ بِهِ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: رَفَعَهُ.

٢٠١- (٦٢٦) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ قَاتَهُ الْعَصْرُ فَكَانَتْ لَهُ وَرَثَةٌ أَهْلُهُ وَمَالُهُ).

٢٠٢- (٦٢٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَبِيبَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيَوْمَهُمْ نَارًا، كَمَا حَبَسُونَا وَشَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ). [الخروج البقاري ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤]

٢٠٢- (٦٢٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ.

صَلَاتِنَا مَعَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَقُلْتُ: يَا عَمُّ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ؟ قَالَ: الْعَصْرُ، وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ. [الخروج البقاري ٥٥٩]

١٩٧- (٦٢٤) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سُوَادٍ التَّامَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى، وَالْقَاطِطُ مِثْقَارِيَّةً (قَالَ عَمْرُو: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ الْأَخْرَان: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ مُوسَى بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ قَاتَهُ الْعَصْرُ فَكَانَتْ لَهُ وَرَثَةٌ أَهْلُهُ وَمَالُهُ).

عَنْ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَتَحَنَّنَ الْجَزُورَ كُنَّا، وَنَحْنُ نَحِبُّ أَنْ تَحْضُرَ هَا، قَالَ: (نَعَمْ). فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَوَجَدْنَا الْجَزُورَ لَمْ تَتَحَنَّنْ، فَتَحَرَّتْ، ثُمَّ قُطِعَتْ، ثُمَّ طَبِخَ مِنْهَا، ثُمَّ أَكَلْنَا، قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ.

وَقَالَ الْمُرَادِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ كُثَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

١٩٨- (٦٢٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ: كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ تَحَنَّنَ الْجَزُورَ، فَكُتِبَ عَصْرُ لِسَمٍ، ثُمَّ طَبِخَ، فَتَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا، قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ. [الخروج البقاري ٢٤٨٥]

١٩٩- (٦٢٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدَّمَشَقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ.

(٣٦) - باب: دليل لمن قال: الصلاة الوسطى هي صلاة العصر

٢٠٣-٦٢٧) وحدثنا محمد بن المنثري ومحمد بن بشير.

قال ابن المنثري: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبه، قال: سمعت قتادة يحدث عن أبي حسان، عن حبيبة.

عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ، يوم الأحزاب: «سئلونا عن صلاة الوسطى حتى آتت الشمس، ملا الله قبورهم نارا، أو يورثهم أو يملأونهم». (شك شعبه في البيوت والبطون).

٢٠٣-٦٢٧) وحدثنا محمد بن المنثري، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، بهذا الإسناد. وقال: يورثهم وقبورهم (ولم يشك).

٢٠٤-٦٢٧) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وزهير ابن حرب، قالا: حدثنا وكيع، عن شعبه، عن الحكم، عن يحيى ابن الحزام، عن علي (ج).

وحدثنا عبيد الله ابن معاذ (واللفظ ك) قال: حدثنا أبي، حدثنا شعبه، عن الحكم، عن يحيى.

سمع عليا يقول: قال رسول الله ﷺ، يوم الأحزاب، وهو قاعد على فرجة من فراض الخندق سئلونا عن الصلاة الوسطى، حتى غربت الشمس، ملا الله قبورهم ويورثهم (أو قال قبورهم وملأونهم) نارا.

٢٠٥-٦٢٧) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وزهير ابن حرب وأبو كريب، قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن شبيب ابن شكل.

عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ، يوم الأحزاب: «سئلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملا الله قبورهم وقبورهم نارا». ثم صلاها بين المشائين، بين المغرب والمشاء.

٢٠٦-٦٢٨) وحدثنا عون بن سلام الكوفي، أخبرنا محمد بن طلحة اليمامي، عن زيد، عن مرة.

عن عبيد الله، قال: حسن المشركون رسول الله ﷺ عن صلاة العصر، حتى احمرت الشمس أو اصقرت، فقال رسول الله ﷺ: «سئلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملا الله أجوافهم وقبورهم نارا». أو قال: «حشا الله أجوافهم وقبورهم نارا».

٢٠٧-٦٢٩) وحدثنا يحيى ابن يحيى التميمي، قال: قرأت على مالك، عن زيد ابن أسلم، عن القمعاة ابن حكيم، عن أبي يونس مولى عائشة.

الله قال:

أمرني غلظة أن أكتب لها مصحفا، وقالت: إذا بلغت هذه الآية قاذني: «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى» [البغرة: ٢٣٨]. فلما بلغت أذنتها، قائلت علي: «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر، وقوموا لله قانتين».

قلت عائشة: سمعتها من رسول الله ﷺ.

٢٠٨-٦٣٠) وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا يحيى ابن آدم، حدثنا الفضيل ابن مرزوق، عن شبيب ابن عقبة.

عن الجراء ابن غزويه، قال: نزلت هذه الآية: «حافظوا على الصلوات» وصلاة العصر، فقرأناها ما شاء الله، ثم نسخها الله. فنزلت: «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى».

قَالَ رَجُلٌ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ شَقِيقٍ لَهُ، هِيَ إِذْنُ صَلَاةِ الْعَصْرِ. فَقَالَ الْبَرَاءُ: لَقَدْ اخْبَرْتُكَ كَيْفَ تَزَلَّتْ، وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللَّهُ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

قال مسلم: وَرَوَاهُ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ حَازِبٍ، قَالَ: قَرَأْنَاهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنَا، بِمِثْلِ حَدِيثِ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ.

٢٥٩- (٦٣١) وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ.

قال أبو عَسَانَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ، جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَنْ أَصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى تَخْدُتَ أَنْ تَقْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (قُلِ اللَّهُ! إِنْ صَلَّيْتَهُ. فَتَزَلْنَا إِلَى بَطْحَانَ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَوَضَّأْنَا، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ. [أخرجه البيهقي ٥٩٦ و ٥٩٨ و ٦٤١ و ٩٤٥ و ٩١١٢])

٢٥٩- (٦٣١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا. وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِهِ.

(٣٧) - باب: فصل في صلوات النبي والصبيح والعصر

والمحافظة عليهما

٢١٠- (٦٣٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْمَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَمْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ وَآتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ.

[أخرجه البخاري ٥٥٥ و ٣٢٣ و ٧٤٢٩ و ٧٤٨٦]

٢١٠- (٦٣٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَبَّابِ بْنِ مَتِيَّةٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (وَالْمَلَائِكَةُ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ) بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ.

٢١١- (٦٣٣) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَرِيرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَقُولُ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ تَنَظَّرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ: (أَمَّا إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رُكُومَكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تَضَامُونَ فِي رُكُومِهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلِبُوا عَلَى صَلَاةِ قَبْلِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلِ غُرُوبِهَا. يَنْفِي الْعَصْرَ وَالْمَجْرَ، ثُمَّ قَرَأَ جَرِيرٌ: «وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا» [طه: ١٣٠]. [أخرجه البيهقي ٥٥٤ و ٤٨٥١ و ٧٣٤٣ و ٧٤٣٥ و ٧٤٣٦])

٢١٢- (٦٣٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَوَكِيعٌ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ: (أَمَّا إِنَّكُمْ سَتَغْرَضُونَ عَلَى رُكُومِ قَمَرُونِهِ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ. وَقَالَ: ثُمَّ قَرَأَ، وَلَمْ يَقُلْ جَرِيرٌ.

٢١٣- (٦٣٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ.

(٣٨) - باب: بَيَانُ أَنْ أَوَّلَ وَلَّتِ الْمَغْرِبَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

٢١٦- (٦٣٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ.

عَنْ صُلَيْفَةَ ابْنِ الْأَخْوَعِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَتَوَارَتِ بِالْحِجَابِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥٧١]

٢١٧- (٦٣٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاشِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ: كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيَنْصَرِفُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥٥٩]

٢١٧- (٦٣٧) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاشِيِّ، حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ، يَنْعَوُهُ.

(٣٩) - باب: وَقْتُ الْعِشَاءِ وَتَأْخِيرُهَا

٢١٨- (٦٣٨) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْقَامَرِيُّ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: اعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةُ، فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى قَالَ: عَمْرُ ابْنُ الْخَطَّابِ: تَامَ الشَّاءُ وَالصَّيَّانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ حِينَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ: (مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ

قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ وَسَمْعَرٍ وَالْخَثَرِيِّ ابْنِ الْمُخْتَارِ، سَمِعُوهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عُمَارَةَ ابْنِ رُوَيْبَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَنْ يَلْجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا. يَعْنِي الْقَجْرَ وَالْعَصْرَ).

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ الرَّجُلُ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ أَذْنًا يَوْمَ عَاهٍ قَلْبِي.

٢١٤- (٦٣٤) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُثْمَرَ، عَنْ ابْنِ عُمَارَةَ ابْنِ رُوَيْبَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَلْجُ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا).

وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ، لَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُهُ، بِالْمَكَانِ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

٢١٥- (٦٣٥) وَحَدَّثَنَا هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ الضَّبْعِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥٧٨]

٢١٥- (٦٣٥) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ ابْنِ السَّرِيِّ (ح).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ خُرَاشٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ عَاصِمٍ، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، وَتَبَا أبا بَكْرٍ فَقَالَا: ابْنُ أَبِي مُوسَى.

أَهْلُهُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: (إِن كُمْ لَسَتُمْظَرُونَ صَلَاةَ مَا يَنْتَظَرُهَا أَهْلُ دِينِ غَيْرِكُمْ، وَلَوْ لَا أَنْ يَحْتَلَّ عَلَى أَمْتِي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ). ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَدَّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَلَّى.

٢٢١- (٦٣٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخْرَجَهَا، حَتَّى رَفَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلْنَا، ثُمَّ رَفَعْنَا، ثُمَّ اسْتَقْبَلْنَا، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: (لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ لَيْلَةً يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ). [الخروج البخاري ٥٧٠]

٢٢٢- (٦٤٠) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي الْعَمِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ.

أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَشْأَ عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ كَادَ يَنْهَبُ شَطْرُ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: (إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَتَامُوا، وَإِن كُمْ لَمْ تَزَلُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ).

قَالَ أَنَسٌ: كَانِي أَنْظُرُ إِلَى وَيْصِ خَاتَمِهِ مِنْ لُصَّةٍ، وَرَكِعَ [سَبْعَةَ أَلْسَرَى بِالْخِنْصِرِ]. [الخروج البخاري ٥٧٢ و ٦٠٠ و ٦٦١ و ٨٢٧ و ٨٦٩]

٢٢٣- (٦٤٠) وَحَدَّثَنِي حَبَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً، حَتَّى كَانَ قَرِيبَ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَكَانَمَا أَنْظُرُ إِلَى وَيْصِ خَاتَمِهِ، فِي يَدِهِ، مِنْ لُصَّةٍ.

مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرِكُمْ). وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُو الْإِسْلَامُ فِي النَّاسِ.

زَادَ حَرَمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَذَكَرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْزُرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الصَّلَاةِ). وَذَلِكَ حِينَ صَاحَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ. [الخروج البخاري ٥٦٦ و ٥٦٩ و ٨١٢ و ٨٦٤]

٢١٨- (٦٣٨) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُمَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

وَكَمْ يَذْكُرُ قَوْلَ الزُّهْرِيِّ: وَذَكَرَ لِي، وَمَا بَعْدَهُ.

٢١٩- (٦٣٨) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ بَكْرِ (ح).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَبَّاجُ ابْنُ مُحَمَّدٍ (ح).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي حَبَّاجُ ابْنُ الشَّاعِرِ وَمُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (وَالْقَاطِعُ لَهُمْ مَقَارِبَةً).

قَالُوا جَمِيعًا: عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ ابْنُ حَكِيمٍ عَنْ أُمِّ كَلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَحْتَمِ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى ذَهَبَ عَامَةُ اللَّيْلِ، وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى، فَقَالَ: (إِنَّهُ لَوَقَّتْهَا، وَلَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أَمْتِي).

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: (لَوْ لَا أَنْ يَشَقَّ عَلَى أَمْتِي).

٢٢٠- (٦٣٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا). وَكَانَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جُرَيْجٌ، عَنْ مَتَّوْرٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: مَكَّنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَسْتَنْظِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَصَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ، فَلَا نَذَرِي أَشْيَاءَ شَغَلَتْهُ فِي

٢٢٣- (٦٤٠) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا ثُرَّةٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ.

٢٢٤- (٦٤١) وَحَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي، الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِيَ فِي السَّفِينَةِ، نُزُولًا فِي بَيْعِ بَطْحَانَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَ يَتَأَوَّبُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، كُلِّ لَيْلَةٍ، نَقَرُ مِنْهُمْ. قَالَ أَبُو مُوسَى: قَوَّامَتَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَصْحَابِي، وَكَهْ بَعْضُ الشُّغْلِ فِيهِ أَمْرُهُ، حَتَّى أَعْتَمَ بِالصَّلَاةِ، حَتَّى انْبَهَارَ اللَّيْلِ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: لِمَنْ حَضَرَهُ عَلَى رَسُولِكُمْ، أَعْلَمَكُمْ، وَابْتَشَرُوا، أَنْ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ، يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرَكُمْ. أَوْ قَالَ: وَمَا صَلَّيْتُ، هَذِهِ السَّاعَةَ، أَحَدٌ غَيْرَكُمْ. (لَا تَذَرِي أَيُّ الْكَلِمَتَيْنِ قَالَا).

قَالَ أَبُو مُوسَى: فَرَجَعْنَا فَرَحِينَ بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥٧٧]

٢٢٥- (٦٤٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيُّ حِينَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَصَلِّيَ الْعِشَاءَ، الَّتِي يَقُولُهَا النَّاسُ الْعَتَمَةَ، إِمَامًا وَخَلُوعًا؟ قَالَ:

سَمِعْتُ لَيْثَ بْنَ عُبَيْسٍ يَقُولُ: أَعْتَمَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةِ الْعِشَاءِ، قَالَ: حَتَّى رَقَدَ نَاسٌ وَاسْتَيْقَظُوا، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: الصَّلَاةُ.

فَقَالَ عَطَاءٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَخَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الْآنَ، يَهْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَأَضِعَا يَدَهُ عَلَى

قَالَ: فَاسْتَبَقْتُ عَطَاءَ كَيْفَ وَمَنْعَ النَّبِيِّ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ كَمَا أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَبِدْتُ لِي عَطَاءَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ شَيْئًا مِنْ قَبِيدٍ، ثُمَّ وَمَنْعَ اطِّرَافِ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ، ثُمَّ صَبَّهَا، يُرْمِيهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ، حَتَّى مَسَّتْ إِنْهَامَهُ طَرَفَ الْأُذُنِ مَعَ يَدِي الْوُجْهَةَ، ثُمَّ عَلَى الصَّدُوحِ وَنَاحِيَةِ اللِّحْيَةِ، لَا يَقْصُرُ وَلَا يَبْطِشُ بِشَيْءٍ، إِلَّا كَذَلِكَ، قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَمْ ذَكَرْتَ لَكَ أَخْرَفًا النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَتِهِ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي.

قَالَ عَطَاءٌ: أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصَلِّيَهَا، إِمَامًا وَخَلُوعًا مُؤَخَّرَةً، كَمَا صَلَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَتِهِ، فَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ ذَلِكَ خَلُوعًا أَوْ عَلَى النَّاسِ فِي الْجَمَاعَةِ، وَأَنْتَ إِمَامُهُمْ، فَصَلَّهَا وَسَطًا، لَا مُعَجَّلَةً وَلَا مُؤَخَّرَةً. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥٧١ وَ ٣٣٩]

٢٢٦- (٦٤٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَكُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ)، عَنْ سِمَاكِ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ.

٢٢٧- (٦٤٣) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو غَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ، وَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَتَمَةَ بَعْدَ صَلَاتِكُمْ شَيْئًا، وَكَانَ يَخْفُ الصَّلَاةُ.

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي غَامِلٍ: يُخَفَّفُ.

٢٢٨- (٦٤٤) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ.

٢٣٢- (٦٤٥) وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْظِيُّ
وإِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ
مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي
الصُّبْحَ، لَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمِرْطَوْنَهُنَّ، مَا يُعْرِفْنَ
مِنْ الْفَلَاسِ.

وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي رِوَايَتِهِ: مُتَلَفِّعَاتٍ. (أَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ ٨١٧)

٢٣٣- (٦٤٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ (ح).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ،
قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،
قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالنَّهَاجَةِ،
وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ ثَقِيَّةً، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَّتْ،
وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا يُؤَخِّرُهَا وَأَحْيَانًا يُحَلِّجُ، كَانَ إِذَا رَأَاهُمْ
قَدْ اجْتَمَعُوا عَجَلًا، وَإِذَا رَأَاهُمْ قَدْ ابْطَأُوا أَخَّرَ، وَالصُّبْحَ
كَانُوا أَوْ (قَالَ) كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِفَلَاسٍ. (أَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ ٥٦٠ وَ ٥٦١)

٢٣٤- (٦٤٦) وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا
أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ، سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو
ابْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ الْحَجَّاجُ يُؤَخِّرُ
الصَّلَوَاتِ، فَسَأَلَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ
غُنْدَرٍ.

٢٣٥- (٦٤٧) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ،
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي سَيَّارُ
ابْنُ سَلَامَةَ، قَالَ:

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي
لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: (لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ، إِلَّا
إِنَّهَا الْعِشَاءُ، وَهُمْ يَعْتَمُونَ بِالْإِبِلِ).

٢٣٦- (٦٤٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَغْلِبَنَّكُمْ
الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ الْعِشَاءَ، لِإِنَّهَا، فِي كِتَابِ
اللَّهِ، الْعِشَاءُ، وَإِنَّهَا تَنْتُم بِحِلَابِ الْإِبِلِ).

(٤٠) - بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّكْبِيرِ بِالصُّبْحِ فِي أَوَّلِ
وَقْتِهَا، وَهُوَ التَّغْلِيسُ، وَيَبَيِّنُ قَدْرَ الْقِرَاءَةِ فِيهَا

٢٣٠- (٦٤٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو
النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ.
قَالَ عَمْرُو: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ كُنَّ يُصَلِّينَ الصُّبْحَ مَعَ
النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمِرْطَوْنَهُنَّ، لَا يَعْرِفُهُنَّ
أَحَدٌ. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٧٢، ٥٧٨)

٢٣١- (٦٤٥) حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ:
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ نِسَاءُ مَنْ
الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ الْعَجْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مُتَلَفِّعَاتٍ
بِمِرْطَوْنَهُنَّ، ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ وَمَا يَعْرِفْنَ، مِنْ
تَغْلِيسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ.

(٤١) - باب: تأخير الصلاة عن وقتها
المُختلر، وما يفعلُه المأموم إذا أخرها الإمام

٢٣٨-٦٤٨) حَدَّثَنَا خَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنُ
زَيْدٍ (ج).

قال: و حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ
الْبَحْدَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ
الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الصَّامِتِ.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ: لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كَيْفَ
أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أَمْرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا،
أَوْ يُعَيِّتُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟) قَالَ قُلْتُ: لَمَّا تَأْمُرُنِي؟
قَالَ: (صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَعَتْ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ فَصَلِّ،
فَإِنَّهَا لَكَ تَالِلَةٌ).

وَلَمْ يَذْكُرْ خَلْفَ عَنْ وَقْتِهَا.

٢٣٩-٦٤٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
الصَّامِتِ.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ذَا آتَاكَ ذُرًّا
إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءُ يُعَيِّتُونَ الصَّلَاةَ، فَصَلِّ الصَّلَاةَ
لَوْ قَعَتْ، فَإِنْ صَلَّيْتَ لَوْ قَعَتْ كَانَتْ لَكَ تَالِفَةٌ، وَإِلَّا كُنْتَ
قَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ).

٢٤٠-٦٤٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الصَّامِتِ.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي أَوْصَانِي أَنْ أَسْمَعَ
وَأَطِيعَ، وَإِنْ كَانَ عَيْدًا مَجْدَعُ الْأَطْرَافِ، وَأَنْ أَصَلِّيَ
الصَّلَاةَ لَوْ قَعَتْ، (لَبَانَ أَدْرَكَتِ النَّوْمَ وَقَدْ صَلَّوْا كُنْتُ قَدْ
أَحْرَزْتُ صَلَاتَكَ، وَإِلَّا كَانَتْ لَكَ تَالِلَةٌ).

سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرْزَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، قَالَ قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ قُلْتُ: كَأَنَّمَا أَسْمَعُكَ
السَّاعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، فَقَالَ: كَانَ لَا يَسْأَلُ بَعْضَ تَأْخِيرِهَا (قَالَ بَعْضِي
الْمُعَاذَةُ) إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَلَا
الْحَدِيثَ بَعْدَهَا.

قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُهُ، بَعْدَ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: وَكَانَ يُصَلِّي
الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَالْمَصْرُ، يُحِبُّ الرَّجُلُ إِلَى
أَقْصَى الْمَدِينَةِ، وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ. قَالَ: وَالْمَغْرِبَ، لَا
أَذْرِي أَيَّ حِينٍ ذَكَرَ، قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُهُ، بَعْدَ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ:
وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ لِيَتَصَرَّفَ الرَّجُلُ لِيَنْظُرَ إِلَى وَجْهِ
جَلِيلِهِ الَّذِي يَعْرِفُ قِيَمَتَهُ، قَالَ: وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا
بِالسُّتَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ. (الخبره بغيره ٥٤١ و ٧٧١ و ٥٨٨، وقد
قدم برقم ٤٦١ عند مسلم مختصراً)

٢٣٩-٦٤٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارِ ابْنِ سَلَمَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَسْأَلُ
بَعْضَ تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَكَانَ لَا
يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا.

قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُهُ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ: أَوْ ثَلَاثِ
اللَّيْلِ.

٢٣٧-٦٤٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ ابْنُ
عَمْرِو الْكَلْبِيُّ، عَنْ حَمَادِ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سَيَّارِ ابْنِ
سَلَمَةَ أَبِي الْمُنْهَالِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ السَّعْمَاقِيَّ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ، وَيُخْرِهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا،
وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ النَّجْرِ مِنَ الْمِائَةِ
إِلَى السُّتَيْنِ، وَكَانَ يَتَصَرَّفُ حِينَ يَعْرِفُ بَعْضُهَا وَجْهَ
بَعْضِي.

٢٤١- (٦٤٨) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ.

سَأَلْتُ أَبَا ثَوْرٍ عَنْ ذَلِكَ، فَضَرَبَ فُخْذِي. وَكَانَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: (صَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلُوا وَأَجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ تَأْتِلُكُمْ).
قَالَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ذَكَرَ لِي أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ فُخْذَ أَبِي ذَرٍّ.

(٤٢) - باب: فضل صلاة الجماعة، وبيان

التشديد في التخلف عنها

٢٤٥- (٦٤٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةِ وَعَشْرِينَ جُزْءًا). [الخرجه البخاري ٦٤٨ و ٤٧١٧، وسناني الحديث بعد الحديث: ٦٦١. وقد تقدم بقطة لم ترد في هذه الطريق عند مسلم برقم ٣٦٢]

٢٤٦- (٦٤٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (تُفْضَلُ صَلَاةُ فِي الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعَشْرِينَ ذَرْجَةً). قَالَ: (وَيَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْعَجْرِ).

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ: «وَقَرَأَ الْقَجْرُ إِنَّ قُرْآنَ الْعَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا» [الاسراء: ٧٨].

٢٤٦- (٦٤٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

عَنْ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَضَرَبَ فُخْذِي: (كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟) قَالَ: قَالَ: مَا تَأْمُرُ؟ قَالَ: (صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلُوا، ثُمَّ أَذْهَبَ لِحَاجَتِكَ، فَإِنْ أَتَيْتَ الصَّلَاةَ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلِّ).

٢٤٢- (٦٤٨) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زِيَادُ الصَّلَاةَ، فَجَاءَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ كُرْسِيًّا، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ صَنِيعَ ابْنِ زِيَادٍ، فَغَضَّ عَلَى شَفْتَيْهِ وَضَرَبَ فُخْذِي، وَقَالَ:

إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا ثَوْرٍ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَضَرَبَ فُخْذِي كَمَا ضَرَبْتَ فُخْذَكَ، وَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَضَرَبَ فُخْذِي كَمَا ضَرَبْتَ فُخْذَكَ وَقَالَ: (صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلُوا، فَإِنْ أَذْرَكَكَ الصَّلَاةَ مَعَهُمْ فَصَلِّ، وَلَا تَقُلْ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ فَلَا أَصَلِّي).

٢٤٣- (٦٤٨) وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّظَرِ النَّبَخِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ.

عَنْ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ: قَالَ: (كَيْفَ أَنْتُمْ). أَوْ قَالَ: (كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلُوا، ثُمَّ إِنْ أَتَيْتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ مَعَهُمْ، فَإِنَّهَا زِيَادَةٌ خَيْرٌ).

٢٤٤- (٦٤٨) وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمُشْعِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مَطْلَبٍ، عَنْ أَبِي

٢٥٠- (٦٥٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ (ح).

قال وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَا: حَدَّثَنَا
عَبِيدُ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قال ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ: (بِضْعَا وَعِشْرِينَ).

وقال: أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ: (سَبْعَا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً).

٢٥٠- (٦٥٠) وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي
فُذَيْكٍ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قال: (بِضْعَا وَعِشْرِينَ).

٢٥١- (٦٥١) وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
عَبِيَّةٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدَّمَ نَاسًا فِي
بَعْضِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ: (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَّ رَجُلًا يُصَلِّي
بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنْهَا، قَامَرُ بِهِمْ
لِيُحَرِّكُوا عَلَيْهِمْ، بِحَزْمِ الْحَطَبِ، يَبُوتُهُمْ، وَلَوْ عَلِمَ
أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يُجِدُّ عَظْمًا سَمِينًا لَشَهِدَهُ. يَعْنِي صَلَاةَ
الْعِشَاءِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٦٤٤ وَ ٦٥٧ وَ ٦٤٧ وَ ٧٧٢]

٢٥٢- (٦٥١) حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ
لَهُمَا) قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي
صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَثْقَلَ
صَلَاةٍ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ
يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَّ
بِالصَّلَاةِ فَنُقِمَ، ثُمَّ أُمَرَّ رَجُلًا فُصِّلَ بِلِلِّ النَّاسِ، ثُمَّ انْطَلَقَ
مَعِي بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حَزْمٌ مِنْ حَطَبٍ، إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ

سَعِيدٌ وَابْنُ سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ
يَقُولُ: يُمَثَّلُ حَدِيثُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مُعَمَّرٍ.

إِلَّا أَنَّهُ قال: (بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا).

٢٤٧- (٦٤٩) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ابْنُ قُتَيْبٍ،
حَدَّثَنَا أَفْلَحُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عُمَرَ ابْنِ
حَزْمٍ، عَنْ سَلَمَانَ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (صَلَاةُ
الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مِنْ صَلَاةِ الْفُلَّةِ).

٢٤٨- (٦٤٩) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ ابْنُ
حَاتِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُعَمَّرٍ، قال: قال ابْنُ
جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ ابْنُ أَبِي الْخُوَارِ، أَنَّهُ بَيْنَا
هُوَ جَالِسٌ مَعَ نَافِعٍ ابْنِ جُبَيْرٍ ابْنِ مُطْعِمٍ، إِذْ مَرَّ بِهِمْ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ، فَحَتَّ زَيْدُ ابْنِ زَيْنَانَ، مَوْلَى الْجُهَيْنِيِّ، قَدَّاهُ
نَافِعٌ فَقَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
(صَلَاةُ مَعَ الْإِمَامِ الْفَضْلُ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً
يُصَلِّيَهَا وَحْدَهُ).

٢٤٩- (٦٥٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قال: لَرَأَتْ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: (صَلَاةُ
الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفُلَّةِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً.
[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٦٤٥ وَ ٦٤٩]

٢٥٠- (٦٥٠) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ
الْمُنْثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قال:
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال: (صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي
الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ).

المسجد، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرْخَصَ لَهُ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ، فَرُخِّصَ لَهُ. فَلَمَّا وُكِيَ دَعَاهُ فَقَالَ: (هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟) قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: (فَاجِبْ).

(٤٤) - باب: صلاة الجماعة من سنن الهدى

٢٥٦- (٦٥٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، قَالَ:

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا مُتَافِقٌ قَدْ عَلِمَ نَفَاقَهُ، أَوْ مَرِيضٌ، إِنْ كَانَ الْمَرِيضُ لَيَمْسِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّى يَأْتِيَ الصَّلَاةَ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِمْنَا سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنْ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَدُّ فِيهِ.

٢٥٧- (٦٥٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْسِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيَحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يَتَأَدَّى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى وَلِإِئْتِنَ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَصَلَّيْتُمْ، وَمَنْ مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحَسِّنُ الطَّهُورَ ثُمَّ يَعْبُدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَيَرْكَعُهُ بِهَا دَرَجَةً، وَيَحِطُّ عَنْهُ بِهَا سِتَّةٌ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُتَافِقٌ، مَعْلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ يَهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَقَامَ فِي الصَّفِّ.

(٤٥) - باب: النهي عن الخروج من المسجد إذا

اذن المؤذن

الصَّلَاةَ، فَأُحْرِقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتُهُمْ بِالنَّارِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ] [٦٥٧]

٢٥٣- (٦٥١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْنَةَ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ فِتْيَانِي أَنْ يَسْتَعْدُوا لِي بِحِزْمٍ مِنْ حَطَبٍ، ثُمَّ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ تُحْرَقُ بُيُوتٌ عَلَى مَنْ فِيهَا). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ] [٢٥٢]

٢٥٣- (٦٥١) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِخَوَرٍ.

٢٥٤- (٦٥٢) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، سَمِعَهُ مِنْهُ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ، لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ: (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُحْرَقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ، عَنِ الْجُمُعَةِ بُيُوتُهُمْ).

(٤٣) - باب: يجب إتيان المسجد على من سمع النداء

٢٥٥- (٦٥٣) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمِقْوَبُ الدُّورَقِيُّ، كُلُّهُمْ عَنْ مَرْوَانَ الْقَزَارِيِّ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا الْقَزَارِيُّ، عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُونِي إِلَى

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، جَمِيعًا عَنْ سَعْيَانَ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٢٦١- (٦٥٧) وَحَدَّثَنِي نَعْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ (يَعْنِي ابْنَ مَقْسُلٍ) عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ:

سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا يَطْلُبُكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَيُدْرِكُهُ فَيَكْبَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ).

٢٦٢- (٦٥٧) وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ:

سَمِعْتُ جُنْدَبَ الْقُسَيْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا يَطْلُبُكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُدْرِكُهُ، ثُمَّ يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ).

٢٦٢- (٦٥٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سَعْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا. وَلَمْ يَذْكُرْ: (وَيَكْبَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ).

(٤٧) - باب: الرخصة في التخلف عن الجماعة
يعني

٢٦٣- (٢٣) حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ ابْنَ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ.

أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِمَّنْ شَهِدَ يَدْرَأَ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي قَدْ أَتَيْتُ بِصَاحِبِي، وَأَنَا أَصْلِي

٢٥٨- (٦٥٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ، قَالَ:

كُنَّا فُتُوذَ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَادَ الْمُؤَذِّنُ، قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بِشَيْءٍ، فَاتَّبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

٢٥٩- (٦٥٥) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ (هُوَ ابْنُ عَيْنَةَ)، عَنْ هَمْرَانَ سَمِيدٍ، عَنْ أَشْعَثِ ابْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا يَجَازُ الْمَسْجِدَ خَارِجًا، بَعْدَ الْأَذَانِ، فَقَالَ: أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

(٤٦) - باب: فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة

٢٦٠- (٦٥٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَةَ الْمُخَرَّمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ)، حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ، قَالَ:

نَحَلَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْمَسْجِدَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، لَقَعَهُ وَحْدَهُ، فَقَعَدْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ).

٢٦٠- (٦٥٦) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ (ح).

غَيْرُهُ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: أَيْنَ مَالِكُ ابْنِ الدُّخَشَنِ؟
أَوِ الدُّخَشِينِ.

وَرَأَى فِي الْحَدِيثِ: قَالَ: مَحْمُودٌ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا
الْحَدِيثِ نَفَرًا، فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ. فَقَالَ: مَا
أُظِنُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا قُلْتُ: قَالَ فَحَدَّثْتُ، إِنْ
رَجَعْتُ إِلَى عَتَبَانَ، أَنْ أَسْأَلَهُ. قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ
شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ كَثَبَ بَصَرُهُ، وَهُوَ إِمَامٌ قَوْمِهِ، فَجَلَسْتُ
إِلَى جَنْبِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا
حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: ثُمَّ نَزَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ قَرَأْتُ وَأُمُورٌ نَرَى
أَنَّ الْأَمْرَ انْتَهَى إِلَيْهَا، لَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقْتَرِفَ وَلَا يَقْتَرِ.

٢٦٥- (٣٣) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي
الزُّهْرِيُّ.

عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَ: إِنِّي لَا غُلَّ مَجَّةً مَجَّهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ دَلُوفِي دَارِنَا، قَالَ مَحْمُودٌ: فَحَدَّثَنِي
عَتَبَانُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَصُرِي قَدْ
سَاءَ، وَسَاقَ الْحَدِيثُ إِلَى قَوْلِهِ: فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ،
وَحَبَسَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنْبَيْهِ صَنَعَتَاهَا لَهُ، وَلَكِنْ
يَذْكُرُ مَا بَعْدَهُ، مِنْ زِيَادَةِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ.

(٤٨) - بَاب: جَوَازُ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَأْفَلَةِ وَالصَّلَاةِ
عَلَى حَصِيرٍ وَخُمْرَةٍ وَكُوبٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الطَّاهِرَاتِ

٢٦٦- (٦٥٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدُّهُ مَلِكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
لَطْعَامٍ صَنَعَتْهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ. ثُمَّ قَالَ: «قُومُوا قِاسِمِي
لَكُمْ». قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَصَنَعْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ
اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لَيْسَ، فَصَنَعْتُ بِمَاءٍ، فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ، وَصَنَعْتُ آتَا وَالْيَسِيمَ وَرَأَاهُ، وَالْعَجُوزَ مِنْ

لِقَوْمِي، وَإِذَا كَانَتْ الْأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي
وَبَيْنَهُمْ، وَلَمْ اسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ، فَأَصَلَّى لَهُمْ،
وَدَعْتُ أُنْكَ بِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَانِي فَصَلَّيْتُ فِي مِصْلَى،
فَاتَّخَذَهُ مُصَلًى، قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (سَأَفْعَلُ، إِنْ
شَاءَ اللَّهُ). قَالَ عَتَبَانُ: فَقَدْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ
الصَّدِيقُ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
فَإِذْنَتْ لَهُ، لَكَمْ يَجْلِسُ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتُ. ثُمَّ قَالَ: (أَيْنَ
تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْنِكُمْ؟). قَالَ فَأَشْرَفْتُ إِلَى تَاحِيَةٍ مِنْ
الْبَيْتِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَكَبِيرٍ، فَقُمْنَا وَرَأَاهُ، فَصَلَّى
رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، قَالَ: وَحَبَسَنَاهُ عَلَى خُزَيْرٍ صَنَعَتَاهُ لَهُ،
قَالَ: فَكَتَبَ رَجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ حَوْلَنَا، حَتَّى اجْتَمَعَ فِي
الْبَيْتِ رَجَالٌ دَوْرٌ عَدَدٌ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: أَيْنَ مَالِكُ ابْنِ
الدُّخَشَنِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ذَلِكَ مَتَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَقُلْ لَهُ ذَلِكَ، إِلَّا تَرَاهُ
قَدْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ). قَالَ
قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّمَا نَرَى وَجْهَهُ
وَتَصَبُّحَتُهُ لِمَتَافِقَيْنِ، قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَإِنَّ اللَّهَ
قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَتَّبِعِي بِذَلِكَ
وَجْهَ اللَّهِ).

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُمْصِينَ ابْنَ مُحَمَّدٍ
الْأَنْصَارِيَّ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ، وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ، عَنْ
حَدِيثِ مَحْمُودِ ابْنِ الرَّبِيعِ، فَصَنَعْتُ بِذَلِكَ. (المرجعه
لفبخري ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٦٦٧ و ٦٦٨ و ٨٤٠ و ١٢٨٦ و ٤٠٠٩ و
٥٤٠١ و ٦٤٣٧ و ٦٤٣٨)

٢٦٤- (٣٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حَبِيدٍ،
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ رَبِيعٍ، عَنْ عَتَبَانَ ابْنِ
مَالِكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى
حَدِيثِ يُونُسَ.

وَدَلَّانَا، فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ انصَرَفَ.
[الخرجه البخاري ٢٨٠ و ٨٩٠ و ١١٦٤ و ٧٢٨ و ٨٧١ و ٨٧٤]

٢٦٧- (٦٥٩) وَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوقٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ،
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ.

قال شَيْبَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ
النَّاسِ خُلُقًا، فَرُبَّمَا تَخَضَّرُ الصَّلَاةُ وَهُوَ فِي بَيْتِنَا، فَيَأْمُرُ
بِالْبَسَاطِ الَّذِي تَحْتَهُ يَكْبَسُ، ثُمَّ يَنْضَعُ، ثُمَّ يَوْمُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ، وَتَوْمُ خَلْفِهِ فَيُصَلِّي بِنَا، وَكَانَ بِسَاطَهُمْ مِنْ
جَرِيدِ النَّخْلِ. [الخرجه البخاري ٦٢٠٣ و ٦١٢٩]

٢٦٨- (٦٦٠) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ
ابْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ، قال: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا، وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا
وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي، فَقَالَ: (قُومُوا فَلَا أُصَلِّي بِكُمْ).
(فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ) فَصَلَّى بِنَا، فَقَالَ رَجُلٌ لثَابِتٍ: أَيْنَ
جَعَلَ أَنَسًا مِنْهُ؟ قَالَ: جَعَلَهُ عَلَى يَمِينِهِ، ثُمَّ دَعَا لَنَا، أَهْلَ
الْبَيْتِ، بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَتْ أُمِّي: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! خُودَيْكَ، أَدْعُ اللَّهَ لَكَ. قَالَ قَدَعَا لِي بِكُلِّ
خَيْرٍ، وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ: (اللَّهُمَّ! أَكْثِرْ
مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ).

٢٦٩- (٦٦٠) وَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، سَمِعَ مُوسَى
ابْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِ وَيَأْتِيهِ
أَوْ خَالَتِهِ، قال: فَأَلَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَأَقَامَ الْمَرْأَةُ خَلْفًا.

٢٦٩- (٦٦٠) وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ (ح).

وَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
(يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٢٧٠- (٥١٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا
خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (ح).

وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
الْمَوْمِقُ.

كِلَاهُمَا عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَدَّادٍ،
قال:

حَفَظْنِي بِمِقْوَةِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا حَلَاءَةٌ، وَرُبَّمَا أَصَابَنِي نَوْمُهُ إِنْكَ
سَجَدَ، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى حُمْرَةٍ.

٢٧١- (٦٦١) وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

وَ حَدَّثَنِي سُؤْدَةُ ابْنُ مَسْعُودٍ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسَهَّرٍ، جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ (ح).

وَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْقُضْلُكِيُّ)، أَخْبَرَنَا
يَحْيَى بْنُ يُونُسَ.

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَعْيَانَ عَنْ جَابِرٍ، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، فَوَجَدَهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ.

(٤٩) - بَابُ: فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَاتِّعَظُوا

لِلصَّلَاةِ

٢٧٢- (٦٤٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ،
جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

قال أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

وَقَوْلُ الْمَلَائِكَةِ، اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ! اَرْحَمَهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُحَدِّثَ. قُلْتُ: مَا يُحَدِّثُ؟ قَالَ: يَفْسُؤُا وَيَضْرِبُ.

٢٧٥- (٦٤٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تُحِبُّهُ، لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ». [إخروجه البخاري ٤٤٥ و ٦٥٩]

٢٧٦- (٦٤٩) حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَحَدُكُمْ مَا قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، فِي صَلَاةٍ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ، تَدْعُو لَهُ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ! اَرْحَمَهُ». [إخروجه البخاري ٣٢٢٩]

٢٧٦- (٦٤٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامِ ابْنِ مَثَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِ هَذَا.

(٥٠) - باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد

٢٧٧- (٦٦٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بُرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرَّةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَلْبَعْدُهُمْ إِلَيْهَا مَمَشَى، فَلَبَعْدُهُمْ، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِنَامِ أَكْثَرُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّيَهَا ثُمَّ يَتَأَمَّ».

٢٧٧- (٦٦٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاءٍ، يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (صَلَاةُ

الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَصَلَاتِهِ فِي سُوْقِهِ، بَعْضًا وَعَشْرِينَ دَرَجَةً، وَكَذَلِكَ أَنْ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ، لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، فَلَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، وَخَطَّ عَنْهَا بِهَا خَطِيئَةً، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ فِي تَحِيَّاتِهِ، وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ! اَرْحَمَهُ، اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ! تَبَّ عَلَيْهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ فِيهِ» [إخروجه البخاري ١٧٦ و ٤٧٧ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٢١١١ و ٢١١٧]

[٢١١٧]

٢٧٢- (٦٤٩) حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عَمْرِو الْأَشْعَرِيُّ، أَخْبَرَنَا حَبِشْرُ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ بُكَارٍ ابْنُ الرِّمَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ زَكْرِيَّا (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ.

كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِ مَعْنَاهُ.

٢٧٣- (٦٤٩) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ! اَرْحَمَهُ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ، وَأَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تُحِبُّهُ».

٢٧٤- (٦٤٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاءٍ، يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ،

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ: (حَتَّى يُمْلِكِيهَا مَعَ الْإِمَامِ فِي جَمَاعَةٍ). [المعجم البغدادي ٦٥٩]

٢٧٨- (٦٦٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ التَّهْدِي،

عَنْ أَبِي إِبْنِ تَغْيِبٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ، لَا أَحْلَمَ رَجُلًا أَبْعَدَ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ، وَكَانَ لَا تُحِطُهُ صَلَاةٌ، قَالَ فَقِيلَ لَهُ: أَوْ قُلْتَ لَهُ: لَوْ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الظُّلُمَاءِ وَفِي الرَّمْضَاءِ. قَالَ: مَا يَسْرُنِي أَنْ مُنْزِلِي إِلَيَّ جَنْبَ الْمَسْجِدِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يَكْتُبَ لِي مَمْلُوكِي إِلَى الْمَسْجِدِ، وَدُرُجُوهُ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ).

٢٧٨- (٦٦٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ (ج).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ.

كِلَاهُمَا عَنْ التَّيْمِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، بِنَحْوِهِ.

٢٧٨- (٦٦٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقْلَسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُمَانَ.

عَنْ أَبِي إِبْنِ تَغْيِبٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَيْتُهُ أَقْصَى بَيْتٍ فِي الْمَدِينَةِ، فَكَانَ لَا تُحِطُهُ الصَّلَاةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ فَتَوَجَّعَ لَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ! لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا يَقْبَلُكَ مِنَ الرَّمْضَاءِ وَيَقْبَلُكَ مِنْ هَوَامِ الْأَرْضِ! قَالَ: أَمْ وَاللَّهِ! مَا أَحْبَبُّ أَنْ يُبَيِّنَ مُطْغَبٌ بَيْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ فَحَمَلْتُ بِهِ حِمْلًا، حَتَّى أَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ. قَالَ فَدَعَا، فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ يَرْجُو فِي آخِرِهِ الْأَجْرَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّ لَكَ مَا احْتَسَبْتَ).

٢٧٨- (٦٦٣) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْجَنِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ الرَّاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبِي.

كُلُّهُمْ عَنْ عَاصِمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، بِنَحْوِهِ.

٢٧٩- (٦٦٤) وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ عَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَتْ دِيَارُنَا نَائِيَةً عَنِ الْمَسْجِدِ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَبِيعَ يَتِيمًا فَتَقَرَّبَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَتَوَاتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: (إِنَّ لَكُمْ يَحُلُّ خَطْوَةَ دَرَجَةٍ).

٢٨٠- (٦٦٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَكِيلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَلَّتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ، فَأَرَادَ يَتِيمٌ سَلَمَةً أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: (إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ. قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَعَزَّزْنَا ذَلِكَ. فَقَالَ: (يَا بَنِي سَلَمَةَ! دِيَارُكُمْ تَكْتَسِبُ أَثَارَكُمْ، دِيَارُكُمْ تَكْتَسِبُ أَثَارَكُمْ).

٢٨١- (٦٦٥) حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ كُثَيْبًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَرَادَ يَتِيمٌ سَلَمَةً أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ، قَالَ وَالْبِقَاعُ خَالِيَةٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: (يَا بَنِي سَلَمَةَ! دِيَارُكُمْ تَكْتَسِبُ أَثَارَكُمْ). قَالُوا: مَا كَانَ يَسْرُنَا إِذَا كُنَّا نَحْوَلُنَا.

(٥١) - باب: المُنْثَنِي إِلَى الصَّلَاةِ فَمَضَى بِهِ

الْخَطَايَا وَذَرَفَ بِهِ الدَّرَجَاتِ

٢٨٥- (٦٦٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: (مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ، أَحَدَ اللَّهِ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نَزْلًا، كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ). [خرجه البخاري ٢٦٢]

(٥٢) - باب: فضل الجلوس في مُصَلَّاهُ بَعْدَ الصُّبْحِ، وَفَضْلُ الْمَسَاجِدِ

٢٨٦- (٦٧٠) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَكِيمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَعْدَةَ أَكُنْتُ تَجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَثِيرًا، كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ أَوْ الْعِدَّةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ، وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ، قِيَاخُدُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَيُضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُونَ.

٢٨٧- (٦٧٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ زَكْرِيَّا. كِلَاهُمَا عَنْ سِمَاكٍ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَعْدَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى الْمَجْرَجَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنًا.

٢٨٧- (٦٧٠) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

٢٨٢- (٦٦٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَمِيدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ هَمْرٍ) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ كَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ قِرَآنِ اللَّهِ، كَانَتْ خَطْوَاتُهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالْأُخْرَى تُرْكِعُ أَدْرَجَةً).

٢٨٣- (٦٦٧) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

وَقَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ (يَعْنِي ابْنَ مُضَرٍّ).

كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْمُهَادِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، وَفِي حَدِيثٍ بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ): (رَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِيَابِ أَحَدِكُمْ يَفْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ ذَنْبِهِ شَيْءٌ؟). قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ ذَنْبِهِ شَيْءٌ. قَالَ: (وَلَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطَايَا). [خرجه البخاري ٥٧٨]

٢٨٤- (٦٦٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ.

عَنْ جَابِرٍ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمِثْلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَفْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ).

قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ: وَمَا يَبْقَى ذَلِكَ مِنَ الذُّرْنِ؟

كِلَاهُمَا عَنْ سِمَاكِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَمْ يَقُولَا: حَتَّى.

٢٨٨- (٦٧١) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَإِسْحَاقُ

ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ حَبَاضٍ،
(حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذُبَابٍ، فِي رِوَايَةِ هُرَيْرٍ. وَفِي حَدِيثِ
الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مِهْرَانَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَحَبُّ الْبِلَادِ
إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا».

(٥٣) - باب: من أحق بالإمامة؟

٢٨٩- (٦٧٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ،

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَعْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيُؤَمِّمُ أَحَدُهُمْ، وَاحْتَفُظَ بِالْإِمَامَةِ
الْأَرْوَمُ».

٢٨٩- (٦٧٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى

ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ

الْأَحْمَرُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمُسْتَمِي، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ

ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي.

كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٢٨٩- (٦٧٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سَالِمُ

ابْنُ نُوحٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ.

جَمِيعًا عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَعْرَةَ، عَنْ أَبِي

سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٢٩٠- (٦٧٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ

الْأَشْجِيُّ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو

خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ،

عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ.

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي
الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ
سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةَ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً،
فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا، وَلَا يُؤْمِنُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ،
وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ»

قَالَ الْأَشْجِيُّ فِي رِوَايَتِهِ (مَكَانًا سِلْمًا) سِتًّا.

٢٩٠- (٦٧٣) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ

(ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، ح وَ

حَدَّثَنَا الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، كُلُّهُمْ عَنْ

الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٢٩١- (٦٧٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ

شُعْبَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسَ ابْنَ

ضَمْعَجٍ يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً، فَإِنْ
كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً فَلْيُؤَمِّمُ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةَ، فَإِنْ كَانُوا
فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيُؤَمِّمُ أَكْبَرُهُمْ سِتًّا، وَلَا تَوْمَنُ الرَّجُلُ
فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا تَجْلِسَ عَلَى تَكْرِمَتِهِ، فِي
بَيْتِهِ، إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ، أَوْ بِإِذْنِهِ».

٢٩٢- (٦٧٤) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ،

عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، قَالَ: أَتَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
وَنَحْنُ شَبِيحَةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا، لَقِظْنَا أَنَا قَدْ اشْتَقْنَا أَهْلَنَا،
فَسَأَلْنَا عَنْ مَنْ تَرَكْنَا مِنْ أَهْلِنَا، فَأَخْبَرَنَا. فَقَالَ: (ارْجِعُوا
إِلَى أَهْلِيكُمْ، قَالِمُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ، وَمُرُوهُمْ، فَإِذَا
خَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمِكُمْ
أَكْبَرُكُمْ). [خرجه البخاري ٦٧٨ و ٦٦٦ و ٦٨٥ و ٨١٩ و ٦٠٠٨ و ٧٢٦٦]

٢٩٢- (٦٧٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَخَلْفُهُ ابْنُ
هَشَامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٢٩٢- (٦٧٤) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو قَلَابَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ
ابْنُ الْحُوَيْرِثِ أَبُو سُلَيْمَانَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي
نَاسٍ، وَنَحْنُ شَبِيحَةٌ مُتَقَارِبُونَ، وَاقْتَصَا جَمِيعَ الْحَدِيثِ،
بَنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ عَلِيٍّ.

٢٩٣- (٦٧٤) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ،
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ، عَنْ أَبِي
قَلَابَةَ.

عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا
وَصَاحِبٌ لِي، فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِفْقَالَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لَنَا: (إِذَا
خَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَادْعَا، ثُمَّ اقْبِمَا وَلْيُؤْمِكُمَا أَكْبَرُكُمَا).

٢٩٣- (٦٧٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ.

وَزَادَ: قَالَ الْحَدَّادُ: وَكَانَا مُتَقَارِبَيْنِ فِي الْقِرَاءَةِ.

(٥٤) - بَابُ اسْتِحْبَابِ الثَّلَاثِ فِي جَمِيعِ

الصَّلَاةِ إِذَا تَرَلَّتْ بِالْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ

٢٩٤- (٦٧٥) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى،
قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ.

أَتَيْنَاهُمَا سَمْعًا ابْنَا هُرَيْرَةَ يَقُولَانِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: حِينَ يَنْتَعِلُ مِنْ صَلَاةِ الْعَجْرِ مِنَ الْقِرَاءَةِ، وَيَكْبِرُ،
وَيَرْكِعُ رَأْسَهُ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ).
ثُمَّ يَقُولُ: وَهُوَ قَائِمٌ: (اللَّهُمَّ! أَنْتَجِ الْوَلِيدَ ابْنَ الْوَلِيدِ
وَسَلَمَةَ ابْنَ هَشَامٍ وَعِيَّاشَ ابْنَ أَبِي رِبْعَةَ، وَالْمُسْتَضَعْفَيْنِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ! اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ،
وَأَجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كِسْفًا يُوَسِّفُ، اللَّهُمَّ! الْعَيْنَ لِحَيَّانَ
وَرِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيْيَةَ، عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. ثُمَّ يَلْقَانَا
أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَمَّا أَنْزَلَ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ
يُتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [إلى عمران ٧٢٨].
[خرجه البخاري ٤٥٦١ و ٦٢٠٠ و ٨٠٤]

٢٩٤- (٦٧٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو
الْقَاضِي، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى قَوْلِهِ:
(وَأَجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كِسْفًا يُوَسِّفُ).
وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

٢٩٥- (٦٧٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي
كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

أَنَّ ابْنَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَتَلَ بَعْدَ الرُّكْعَةِ
فِي صَلَاةٍ، شَهْرًا. إِذَا قَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ).
يَقُولُ فِي قُتُوهِ: (اللَّهُمَّ! أَنْتَجِ الْوَلِيدَ ابْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ!
نَجِّ سَلَمَةَ ابْنَ هَشَامٍ، اللَّهُمَّ! نَجِّ عِيَّاشَ ابْنَ أَبِي رِبْعَةَ،
اللَّهُمَّ! نَجِّ الْمُسْتَضَعْفَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ! اشْدُدْ
وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ! أَجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كِسْفًا
يُوَسِّفُ).

٢٩٨- (٦٧٧) وحدثني عمرو بن خالد وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن أيوب، عن محمد، قال:

قلت لأبي هريرة: هل قلت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح؟ قال: نعم، بعد الركوع يسيراً. [خرجه البخاري ١٠٠١]

قال أبو هريرة: ثم رأيت رسول الله ﷺ ترك الدعاء بعد، فقلت: أرى رسول الله ﷺ قد ترك الدعاء لهم، قال قبيص: وما تراءهم قد قلموا؟ [خرجه البخاري ٧٧٧ و ١٥٩٨ و ٣٩٣ و ١٠٠٦ و ٢٧٣ و ٣٨٦ و ٢٩١٠ وسنن أبي داود مختصراً عند مسلم برقم ٢٥١٥]

٢٩٥- (٦٧٥) وحدثني زهير بن حرب، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة،

أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ، بينما هو يصلي المشاء إذ قال: (سمع الله لمن حمده). ثم قال: لعل أن يسجدوا لهم! نبح عبّاش ابن أبي ربيعة.

ثم ذكر بمثل حديث الأوزاعي، إلى قوله: (فسمي يوسف). ولم يذكر ما بعده.

٢٩٦- (٦٧٦) حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ ابن هشام، حدثني أبي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثنا أبو سلمة ابن عبد الرحمن،

الله سمع أبا هريرة يقول: والله لأقرن بكم صلاة رسول الله ﷺ، فكان أبو هريرة يفتت في الظهر، والمشاء الآخرة، وصلاة الصبح، ويدعو للمؤمنين، ويلعن الكفار. [خرجه البخاري ٧٧٧]

٢٩٧- (٦٧٧) وحدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة،

عن أنس بن مالك، قال: دعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحاب بدر مائة، ثلاثين صليحاً، يدعو على رجل وذكوان وكحيان وعصبة عصت الله ورسوله.

قال أنس: أنزل الله عز وجل في الذين قتلوا بدر مائة قرأتاً قرأناه حتى نسخ بعد؛ أن بلغوا قومنا، أن قد لقينا ربنا، فرضينا عنه ورضينا عنه. [خرجه البخاري ٧٨٤ و ٤٠٥ و ٢٨٠١ وسنن أبي داود مختصراً عند مسلم برقم ١٦٠٢]

٢٩٩- (٦٧٧) وحدثني عبيد الله ابن معاذ الغنيري وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن عبيد الأعمى (واللفظ لابن معاذ)، حدثنا المعتبر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي مجلز،

عن أنس بن مالك: قلت رسول الله ﷺ شهرًا بعد الركوع، في صلاة الصبح، يدعو على رجل وذكوان، ويقول: (عصبة عصت الله ورسوله). [خرجه البخاري ١٠٠٣ و ١٠٩٩]

٣٠٠- (٦٧٧) وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا بهز ابن أسد، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا أنس بن سيرين،

عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قلت شهرًا، بعد الركوع في صلاة الفجر، يدعو على بني عصبه.

٣٠١- (٦٧٧) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم،

عن أنس قال: سأله عن القنوت، قبل الركوع أو بعد الركوع؟ فقال: قبل الركوع. قال قلت: فإن كنت يزعمون أن رسول الله ﷺ قلت بعد الركوع، فقال: إنما قلت رسول الله ﷺ شهرًا يدعو على أناس قتلوا أناساً من أصحابه، يكال لهم القراء. [خرجه البخاري ١٠١٢ و ١٣٠٠ و ٣٧٠ و ٤٩٦ و ١٦٩٤ و ٣٢٤١]

٣٠٢- (٦٧٧) حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا شيبان، عن عاصم، قال:

سَمِعْتُ امْرَأَةً يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَى سِرِّيَّةٍ مَا وَجَدَ عَلَى السَّبْعِينَ الَّذِينَ أَصِيبُوا يَوْمَ بَغْرِ مَوْنَةَ، كَانُوا يُدْعَوْنَ الْقُرَاءَ، فَمَكَثَ شَهْرًا يُدْعَوُ عَلَى قَتْلِهِمْ.

٣٠٢- (٦٧٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ فَضِيلٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ.

كُلُّهُمْ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

٣٠٣- (٦٧٧) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَتَلَ شَهْرًا، يَلْعَنُ رِعْلًا وَذُكْوَانَ، وَعَصِيَّةَ عَصَا رَسُولِهِ. [الخبره البخاري ٣٠٦٤ و ٤٠٨٩]

٣٠٣- (٦٧٧) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

٣٠٤- (٦٧٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ شَهْرًا، يُدْعَوُ عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، ثُمَّ تَرَكَهُ.

٣٠٥- (٦٧٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

حَدَّثَنَا النُّجَرَاءُ ابْنُ عَزَازٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْتُلُ فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ.

عَنِ النُّجَرَاءِ، قَالَ: قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجَرِ وَالْمَغْرِبِ.

٣٠٧- (٦٧٩) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ ابْنُ عَمْرِو ابْنِ سَرْجِ الْمَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ ابْنِ عَلِيٍّ.

عَنْ خُفَّافِ ابْنِ إِيمَاءٍ الْغَفَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي صَلَاةٍ: «اللَّهُمَّ! الْعَنْ بَنِي لَحْيَانَ وَرِعْلًا وَذُكْوَانَ، وَعَصِيَّةَ عَصَا رَسُولِهِ، غَفَارَ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا، وَأَسْلَمَ سَالِمَهَا اللَّهُ».

٣٠٨- (٦٧٩) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ وَتَجِيَّةُ وَابْنُ حُجْرٍ.

قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ (وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو)، عَنْ خَالِدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَرْمَلَةَ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ خُفَّافٍ، أَنَّهُ قَالَ:

قَالَ خُفَّافُ ابْنِ إِيمَاءٍ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «غَفَارَ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا، وَأَسْلَمَ سَالِمَهَا اللَّهُ، وَعَصِيَّةَ عَصَا رَسُولِهِ، اللَّهُمَّ! الْعَنْ بَنِي لَحْيَانَ، وَالْعَن رِعْلًا وَذُكْوَانَ». ثُمَّ وَقَعَ سَاجِدًا، قَالَ خُفَّافُ: فَجَعَلَتْ لَعْنَةُ الْكَفَرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ.

٣٠٨- (٦٧٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ حَرْمَلَةَ عَنْ حَنْظَلَةَ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْأَسَدِ، عَنْ خُفَّافِ ابْنِ إِيمَاءٍ، بِمِثْلِهِ.

إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ: فَجَعَلَتْ لَعْنَةُ الْكَفَرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ.

(٥٥) - بَابُ: فَضَاءُ الصَّلَاةِ الْفَائِزَةِ وَاسْتِخْبَابُ تَجْعِيلِ فَضَائِلِهَا

٣٠٩- (٦٨٠) حَدَّثَنِي حَزْمَةُ ابْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ قُتِلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرِ، سَارَ إِلَيْهِ، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْكَرَى عَرَسَ، وَقَالَ لِبَلَالٍ: «اَللَّاتَا اللَّيْلُ». فَعَلَسَ بِلَالٌ مَا قُدِّرَ لَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاصِّعَابَهُ، فَلَمَّا تَقَارَبَ الْقَجْرُ اسْتَقَدَّ بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُوَجَّهَ الْقَجْرِ، فَتَلَبَّتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا بِلَالٌ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمْ الشَّمْسُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَهُمْ اسْتِيقَظَا، فَذَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّ بِلَالٍ؟» فَقَالَ بِلَالٌ: أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ (بِأَيِّ أَنْتَ وَأَمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟) بِنَفْسِكَ، قَالَ: «اَقْدَرُوا». فَاقْدَرُوا وَرَاحِلَتُهُمْ شَيْئًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَ بِلَالًا فَالْتَمَأَ الصَّلَاةَ، فَعَلَسَ بِهِمُ الصَّبْحَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «مَنْ تَسَى الصَّلَاةَ فَلْيَمْلَأْهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ: «إِنَّمِ الصَّلَاةُ لِدُكْرِي» [١٥].»

قَالَ يُونُسُ: وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَأُهَا: لِلدُّكْرَى.

٣١٠- (٦٨٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّوْرَتِيُّ، كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى.

قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ كَيْسَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَرَسْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ، فَإِنَّ هَذَا مَنْزِلُ حَضْرَتِنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ». قَالَ فَعَمَلْنَا، ثُمَّ دَعَا بِالْمَاءِ قَوْضًا، ثُمَّ سَجَدَ

سَجْدَتَيْنِ، (وَكُلَّالٍ يَمْقُوبُ: ثُمَّ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ)، ثُمَّ أَتَيْتِ الصَّلَاةَ فَصَلَّى الْغَدَاةَ.

٣١١- (٦٨١) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ ابْنُ كَسْرُوحَ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ (بِعَنِي ابْنِ الْمُغِيرَةِ) حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ رَجَاحٍ.

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ، وَتَأْتُونَ الْمَاءَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَهَكَذَا. فَانْطَلِقِ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ».

قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: لَقِيتُمَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ حَتَّى ابْتَهَارَ اللَّيْلُ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، قَالَ: قَلِمَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَاتَيْتُهُ فَذَعَمْتُهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقِفُهُ، حَتَّى اعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ.

قَالَ: ثُمَّ سَارَ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ مَا لَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، قَالَ: فَذَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقِفُهُ، حَتَّى اعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ.

قَالَ: ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ مَالَ مَيْلَةٍ هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمَيْلَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ، حَتَّى كَادَ يَنْجَفِلُ، فَاتَيْتُهُ فَذَعَمْتُهُ، فَوَرَّعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: أَبُو قَتَادَةَ.

قَالَ: (مَتَى كَانَ هَذَا مَسِيرَكَ مِنِّي؟) قُلْتُ: مَا زَالَ هَذَا مَسِيرِي مِنْذُ اللَّيْلَةِ.

قَالَ: (حَفَظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفَظْتَ بِهِ نَبِيَّهُ). ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَرَانَا نَحْنُ عَلَى النَّاسِ؟» ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ؟»

قُلْتُ: هَذَا رَاكِبٌ. ثُمَّ قُلْتُ: هَذَا رَاكِبٌ آخَرُ، حَتَّى اجْتَمَعْنَا لَكُنَّا سَبْعَةً رَكَبٌ.

قَالَ: فَمَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّرِيقِ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: «احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتَكُمْ».

فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ اسْتَقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالشَّمْسُ فِي ظَهْرِهِ، قَالَ: قُمْنَا قَرِيعِينَ، ثُمَّ قَالَ: ارْكَبُوهُ فَرَكِبْنَا، فَسَرَقْنَا.

حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ نَزَلَ، ثُمَّ دَعَا بِمِضَاةٍ كَانَتْ مَعِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: قَتَوْنَا مِنْهَا وَضُوءًا دُونَ وَضُوءٍ، قَالَ: وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ قَالَ لَابِي قَتَادَةَ: «احْفَظْ عَلَيْنَا مِضَاةَكَ، فَسَيَكُونُ لَهَا ثَبَرٌ».

ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَالٍ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى الْقَدَاةَ لَمَتَّعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ يَوْمٍ.

قَالَ: وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَكِبْنَا مَعَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ بَعْضُنَا يُمَسُّ إِلَى بَعْضٍ، مَا تَهَارَةُ مَا صَنَعْنَا بِتَرْغِيطِنَا فِي صَلَاتِنَا؟

ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا لَكُمْ فِي أَسْوَةٍ»، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ فِي التَّوَمِ تَرْغِيطٌ، إِنَّمَا التَّوَمُّ عَلَى مَنْ لَمْ يَصِلْ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْآخَرَى، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلْيَصِلْهَا حِينَ يَتَبَّهَ لَهَا، فَإِنَا كَانَ الْغَدُ فَلْيَصِلْهَا عِنْدَ وَقْتِهَا».

ثُمَّ قَالَ: «مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «أَصْبَحَ النَّاسُ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَكُمْ، لَمْ يَكُنْ لِيُخَلِّقْكُمْ، وَقَالَ النَّاسُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، فَإِنْ طَلِمُوا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَرْتُدُّوهُ».

قَالَ: فَأَتَيْنَا إِلَى النَّاسِ حِينَ امْتَدَّ النَّهَارُ وَحَمِيَ كُلُّ شَيْءٍ، وَهُمْ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكْنَا، عَطَشْنَا، فَقَالَ: «لَا هَلَكَ عَلَيْكُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «اطْلِقُوا لِي عُمرِي».

قَالَ وَدَعَا بِالْمِضَاةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُبُّ وَأَبُو قَتَادَةَ يَسْقِيهِمْ، فَلَمْ يَدَعْ أَنْ رَأَى النَّاسُ مَاءَ لِي الْمِضَاةِ تَكَابَوْا عَلَيْهَا.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْبِرُوا الْمَلَأَ، كُلُّكُمْ سَيَرَوْنِي»، قَالَ فَعْمَلُوا، جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُبُّ وَيَسْقِيهِمْ، حَتَّى مَا بَقِيَ عُمرِي وَغَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ: ثُمَّ مَسَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: «اشْرَبْ»، فَقُلْتُ: لَا أَشْرَبُ حَتَّى تَشْرَبَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِنَّ سَائِلِي الْقَوْمَ آخِرُهُمْ شَرِبَ»، قَالَ: فَشَرِبْتُ، وَشَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَأَتَى النَّاسُ الْمَاءَ جَمَاعِينَ رَوَاهُ.

قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِجَاحٍ: إِنِّي لَأَحَدُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي مَسْجِدِ الْجَمَاعِ، إِذْ قَالَ عُمَرَانُ ابْنُ حُصَيْنٍ: انْظُرْ أَيُّهَا الْفَتَى كَيْفَ تُحَدِّثُ، فَأَبَى أَحَدُ الرُّكُوبِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، قَالَ قُلْتُ: قَائِلَاتُ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: حَدِّثْ فَأَتَمَّ أَعْلَمُ بِحَدِيثِكُمْ، قَالَ فَحَدَّثْتُ الْقَوْمَ: فَقَالَ عُمَرَانُ: لَقَدْ شَهِدْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَمَا شَعَرْتُ أَنَّ أَحَدًا حَفِظَهُ كَمَا حَفِظْتَهُ. [لشرحہ لبغدی ۹۵ و ۷۴۷]

٣١٢- (٦٨٢) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ زَيْدٍ الطَّارِدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الطَّارِدِيَّ.

عَنْ عِفْوَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرِهِ، فَأَدْرَجْنَا لَيْلَتَنَا، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ عَرَسْنَا، فَفَلَبْنَا أَعْيُنَنَا حَتَّى بَزَعَتِ الشَّمْسُ، قَالَ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ اسْتَقِظَ مَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَكُنَّا لَا نَوْظُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَنَامِهِ إِذَا نَامَ حَتَّى يَسْتَقِظَ، ثُمَّ اسْتَقِظَ عُمَرُ، فَقَامَ عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَكْبُرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْكَبِيرِ، حَتَّى اسْتَقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَأَى الشَّمْسَ لَذِبَزَعَتْ قَالَ: «ارْتَحِلُوا فَسَارَبْنَا. حَتَّى إِذَا ابْيَضَّتِ الشَّمْسُ نَزَلَ لَصَلَّى بِنَا الْقَدَاةَ، لَمَّا عَزَّزَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَصِلْ مَعَنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فَلَانُ! مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا؟»، قَالَ: يَا نَبِيَّ

الله! أصابني جنابة، فامرأه رسول الله ﷺ فتيهم بالصعيد، فصلى. ثم عجلني، في ركوب بين يديه، نطلب الماء، وكذا عطشنا عطشاً شديداً، فبينما نحن نسير إذا نحن بأمرأة سادلة رجلها بين مراءتين، قلنا لها أين الماء؟ قالت: أيها، أيها، لا ماء لكم. قلنا: فكم بين أهلك وبين الماء؟ قالت: مسيرة يوم وكيلة، قلنا: انطلقى إلى رسول الله ﷺ، قالت: وما رسول الله؟ فلم نملكها من أمرها شيئاً حتى انطلقنا بها، فاستحبنا بها رسول الله ﷺ، فسألاها فأخبرته مثل الذي أخبرتنا، وأخبرته أنها مومة، لها صبيان آتنام، فأمر يراويتها، فأنبخت فمخ في العزلاوين العليارين، ثم بعث يراويتها، فشرنا، ونحن أرى بعون رجلاً عطاشاً، حتى رويانا، وملا كل قربة معنا وإداوة، وفسلنا صاحبنا، غير أن لم نلق بغير، وهي تكاد تنضج من الماء (يعني المراءتين) ثم قال: (هاأوما كان عندكم). فجمعنا لها من كسر وتمر، وصمر لها صرة، فقال لها: (انهي لأطعمي هذا حيالك، وأطعمي أنا لم نرزأ من مالك). فلما أتت أهلها قالت: لقد لقيت أسحر البشر، أو أنه نبي كما زعم، كان من أمره ثبوت، وذبت فهدى الله ذلك الصرم بملك المرأة، فأسلمت وأسلموا. [البرهه البخاري ٣١٤ و ٣٢٨ و ٣٧١]

٣١٢- (٦٨٢) حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا النضر ابن شميل، حدثنا عوف ابن أبي جميلة الأعرابي، عن أبي رجاء الطماردي.

عن عوف بن الحصين، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فسرنا ليلة، حتى إذا كان من آخر الليل، قيل الصبح، وقتنا تلك الوقعة التي لا وقعة عند المسافرين أحلى منها، فما أيقظنا إلا حر الشمس، وساق الحديث بنحو حديث سلم ابن زبير، وزاد ونقص.

وكان في الحديث: فلما استيقظ عمر ابن الخطاب وراى ما أصاب الناس وكان أجوف جليداً، فكبر ورفع صوته بالتكبير، حتى استيقظ رسول الله ﷺ، لشدة صوته، بالتكبير. فلما استيقظ رسول الله ﷺ شكراً إليه الذي أصابهم، فقال رسول الله ﷺ: (لا ضير، ارتحلوا). وانقص الحديث.

٣١٣- (٦٨٣) حدثنا إسحاق ابن إبراهيم، أخبرنا سليمان ابن حرب، حدثنا حماد ابن سلمة، عن حميد، عن بكر ابن عبد الله، عن عبد الله ابن رباح.

عن أبي قتادة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر، فمرس بليل، اضطجع على يمينه، وإذا عرس قيل الصبح، نصب فراغه، ووضع رأسه على كتفه.

٣١٤- (٦٨٤) حدثنا هذاب ابن خالد، حدثنا ممام، حدثنا قتادة.

عن انس ابن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: (من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها، لا حجارة لها إلا ذلك).

قال قتادة: وأقيم الصلاة للذكرى. [البرهه البخاري ٥٩٧]

٣١٤- (٦٨٤) وحدثنا يحيى ابن يحيى، وسعيد ابن منصور، وكثير ابن سعيد، جميعاً عن أبي عوانة، عن قتادة، عن انس، عن النبي ﷺ.

ولم يذكر: (لا حجارة لها إلا ذلك).

٣١٥- (٦٨٤) وحدثنا محمد ابن المثنى، حدثنا عبد الأعلی، حدثنا سعيد، عن قتادة.

عن انس ابن مالك، قال: قال نبي الله ﷺ: (من نسي صلاة أو نتم عنها، فذكرها أن يصلها إذا ذكرها).

٣١٦- (٦٨٤) وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ،
حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا
رَكَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ غَفَلَ عَنْهَا، فَلْيَمْلِكْهَا إِذَا
ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: أَيْمُ الصَّلَاةِ لِيَذْكُرَ».

عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيَّةَ.



٦- كتاب صلاة المسافرين وقصرها

(١) - باب: صلاة المسافرين وقصرها

١- (٦٨٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَفُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَأَقْرَتُ صَلَاةَ السَّفَرِ، وَزِيدَ لِي صَلَاةُ الْحَضَرِ. [الخروج ببغداد ٢٥٠]

٢- (٦٨٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَفُرِضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ، حِينَ لَفُرِضَهَا، رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْمَهَا فِي الْحَضَرِ، فَأَقْرَتُ صَلَاةَ السَّفَرِ عَلَى الْقَرِيبَةِ الْأُولَى. [الخروج ببغداد ١١٩٠ و ٣٩٢٥]

٣- (٦٨٥) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَثْمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عِيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ الصَّلَاةَ أَوَّلَ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ، فَأَقْرَتُ صَلَاةَ السَّفَرِ وَأَتَمَّتُ صَلَاةَ الْحَضَرِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ: مَا بَالُ عَائِشَةَ تُتِمُّ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: إِنَّهَا تَارَكْتُ كَمَا تَارَكَ هُثَمَانُ.

٤- (٦٨٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ اسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ)،

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ: «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتَنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا» [النساء ١٠١]. فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ! فَقَالَ: فَجَبْتُ مِمَّا عَجِبْتُ مِنْهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: «صَلِّتُمْ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَأَلْبَسُوا صَدَقَتَهُ».

٤- (٦٨٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُتَمَلِّمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَابِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ.

٥- (٦٨٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ ابْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَكُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَوَاتِنَةَ)، عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَخْتَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً.

٦- (٦٨٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو النَّالِدُ، جَمِيعًا عَنْ الْقَاسِمِ ابْنِ مَالِكٍ.

قَالَ هَمْرُو: حَدَّثَنَا قَاسِمُ ابْنُ مَالِكِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ابْنُ عَائِدِ الطَّائِي، عَنْ بَكْرِ ابْنِ الْأَخْتَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، عَلَى الْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ، وَعَلَى الْمُقِيمِ أَرْبَعًا، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً.

٧- (٦٨٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ الْهَلَكِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: كَيْفَ أَصَلِّي إِذَا كُنْتُ بِمَكَّةَ، إِذَا لَمْ أَصِلْ مَعَ الْإِمَامِ، فَقَالَ: رَكَعَتَيْنِ، سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ.

٧- (٦٨٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي.

جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْتِادِ نَحْوُهُ.

٨- (٦٨٩) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَتَنِبٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَفْصٍ ابْنِ حَاصِمٍ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، قَالَ لَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ، حَتَّى جَاءَ رَحْلُهُ، وَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَحَانَتْ مِنْهُ الطَّاقَةُ نَحْوُ حَيْثُ صَلَّى، فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءُ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ. قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا لَأَتَمَمْتُ صَلَاتِي، يَا ابْنَ أَخِي! إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السَّعْرِ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ، وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ، وَصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ، ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الاحزاب: ٢١] [أخرجه البخاري ١١٠٢].

٩- (٦٩٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ)، عَنْ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَفْصِ ابْنِ حَاصِمٍ، قَالَ:

مَرَضْتُ مَرَضًا، فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ يُعَوِّدُنِي، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ السَّيِّئَةِ فِي السَّعْرِ؟ فَقَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السَّعْرِ، فَمَا رَأَيْتُهُ يُسَبِّحُ، وَلَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا لَأَتَمَمْتُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الاحزاب: ٢١]. [أخرجه البخاري ١١٠١].

١٠- (٦٩٠) حَدَّثَنَا خَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَادُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ.

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِبَنِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ. [أخرجه البخاري ١٥٢٧ و ١٥٤٨ و ١٥٥١ و ١٧١٢ و ١٧١٤ و ٢٩٥١].

١١- (٦٩٠) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُبْيَانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ.

سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْعَصْرَ بِبَنِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ. [أخرجه البخاري ١٠٨٩].

١٢- (٦٩١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ زَيْدٍ الْهَنْدَلِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ، مَسِيرَةً ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ، (شُعْبَةُ الثَّالِثُ) صَلَّى رَكَعَتَيْنِ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، جَمِيعًا عَنْ
الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ. وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَجَّ.

(٢) - باب: قُصْرُ الصَّلَاةِ بِمَعْنَى

١٦- (٦٩٤) وَحَدَّثَنَا حُرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ
الْمُسَافِرِ، بِمَعْنَى وَغَيْرِهِ، رَكَعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ،
وَعُثْمَانُ رَكَعَتَيْنِ، صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا أَرْبَعًا.

١٦- (٦٩٤) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ

جَمِيعًا عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ: بِمَعْنَى، وَلَمْ يَقُلْ: وَغَيْرِهِ.

١٧- (٦٩٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَى
رَكَعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَعُمَرُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ
صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ، ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ صَلَّى، بَعْدَ، أَرْبَعًا.

فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ صَلَّى أَرْبَعًا، وَإِذَا
صَلَاَهَا وَحْدَهُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ. [الخروج للبخاري ١٠٨٧]

١٧- (٦٩٤) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ.

١٣- (٦٩٢) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ،
جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَمِيدٍ، عَنْ
جُبَيْرِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ شُرَحْبِيلَ ابْنِ السَّمْطِ
إِلَى قَرْيَةٍ، عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ عَشَرَ أَوْ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا،
فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ:

رَأَيْتُ عُمَرَ صَلَّى بِهَذِي الْحَلِيفَةِ رَكَعَتَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ،
فَقَالَ: إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ.

١٤- (٦٩٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ: عَنْ ابْنِ السَّمْطِ، وَلَمْ يُسَمِّ شُرَحْبِيلَ.

وَقَالَ: إِنَّهُ أَتَى أَرْضًا يُقَالُ لَهَا دَوْمَيْنِ مِنْ حِمَصٍ،
عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا.

١٥- (٦٩٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى
مَكَّةَ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعَ، قُلْتُ: كَمْ
أَقَامَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا. [الخروج للبخاري ١٠٨١ و ١٢٩٧]

١٥- (٦٩٣) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاثَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ.

جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ.

١٥- (٦٩٣) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى
الْحَجَّ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ.

١٥- (٦٩٣) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ

كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

(ج).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ خَشْرِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَيْسَى.

١٨- (٦٩٤) وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعَ حَضَرَ

أَبْنَ حَاصِمٍ.

كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٢٠- (٦٩٦) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ (قَالَ

يَحْيَى: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَمِ)، عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ.

عَنْ ابْنِ عُفَيْرٍ، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِمَنْى صَلَاةَ

الْمُسَائِرِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَهَمْرٌ، وَعُمَانُ كِنَانِي سَنَيْنَ، أَوْ قَالَ

سِتِّ سَنَيْنَ.

عَنْ حَارِثَةَ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ بِمَنْى، آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرُهُ، رَكَعَتَيْنِ. [أَخْرَجَهُ

البخاري ١٠٨٣ و ١٦٥٦]

قَالَ حَضَرَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي بِمَنْى رَكَعَتَيْنِ،

ثُمَّ يَأْتِي فِرَاشَهُ، فَقُلْتُ: أَيُّ عَمٍّ! لَوْ صَلَّيْتُ بَعْدَهَا

رَكَعَتَيْنِ! قَالَ: لَوْ قَعَلْتُ لَأَتَمَمْتُ الصَّلَاةَ. [أَخْرَجَهُ

البخاري ١٦٥٥]

٢١- (٦٩٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ،

حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ.

١٨- (٦٩٤) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ

(بِعْنِي ابْنُ الْحَارِثِ) (ج).

حَدَّثَنِي حَارِثَةُ ابْنُ وَهْبٍ الْخَزَاعِيُّ، قَالَ: صَلَّيْتُ

خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَنْى، وَالنَّاسُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا،

فَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ. (قَالَ مُسْلِمٌ): حَارِثَةُ

ابْنِ وَهْبٍ الْخَزَاعِيُّ، هُوَ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ابْنِ

الْخَطَّابِ، لِأَمِّهِ.

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ،

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَقُولَا فِي

الْحَدِيثِ: بِمَنْى. وَلَكِنْ قَالَ: صَلَّى فِي السَّعْرِ.

١٩- (٦٩٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ

عَنِ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ

الرَّحْمَنِ ابْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ:

(٣) - بَابُ الصَّلَاةِ فِي الرَّحَالِ فِي الْمَطَرِ

٢٢- (٦٩٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى

مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذِنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتَ بَرْدٍ وَرِيحٍ،

فَقَالَ: لَا صَلُّوا فِي الرَّحَالِ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ يَأْمُرُ الْمُؤَدَّنَ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتَ مَطَرٍ، يَقُولُ:

أَلَا صَلُّوا فِي الرَّحَالِ. [أَخْرَجَهُ البخاري ١٦٦٦]

صَلَّى بِنَا عُلَمَانُ بِمَنْى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقِيلَ ذَلِكَ

لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَنْى رَكَعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ

الصَّدِّيقِ بِمَنْى رَكَعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ

بِمَنْى رَكَعَتَيْنِ، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، رَكَعَتَانِ

مُتَقَبَّلَتَانِ. [أَخْرَجَهُ البخاري ١٠٨٤ و ١٦٥٧]

٢٣- (٦٩٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا

أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ.

١٩- (٦٩٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ،

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ج).

٢٧- (٦٩٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْحَمْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْحَارِثِ قَالَ: خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، فِي يَوْمٍ ذِي رَدِخٍ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عَلِيٍّ

وَلَمْ يَذْكُرِ الْجُمُعَةَ، وَقَالَ: قَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ، بِنَحْوِهِ.

٢٧- (٦٩٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ (هُوَ الزُّهْرَانِيُّ) حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَعَصِمٌ الْأَحْوَلُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ: يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

٢٨- (٦٩٩) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْحَارِثِ قَالَ: أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عَلِيٍّ.

وَقَالَ: وَكَرِهْتُ أَنْ تَمْشُوا فِي الدَّخْصِ وَالزَّلَلِ.

٢٩- (٦٩٩) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حَمِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، كِلَاهُمَا عَنْ عَصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ مُؤَذِّنُهُ (فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ)، فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ، بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ.

وَذَكَرَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ: فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرَدٍ وَرِيحٍ وَمَطَرٍ، فَقَالَ فِي آخِرِ نِدَائِهِ: أَلَا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ، أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ ذَاتُ مَطَرٍ، فِي السَّهْرِ، أَنْ يَقُولَ: أَلَا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ. [اخرجه

البخاري ٦٣٢]

٢٤- (٦٩٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو يَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ بِضُحْيَانٍ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ.

وَقَالَ: أَلَا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ ثَانِيَةً: أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ، مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ.

٢٥- (٦٩٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَهْرٍ، فَمَطَرْنَا. فَقَالَ: (لِيَصِلَ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ).

٢٦- (٦٩٩) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمُؤَذِّنُهُ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: إِذَا قُلْتَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَلَا تَقُلْ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ. قُلْ: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ.

قَالَ: فَكَانَ النَّاسُ اسْتَنْكَرُوا ذَلِكَ، فَقَالَ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزَمَةٌ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَخْرِجَكُمْ، فَتَمْشُوا فِي الطُّلَبِ وَالِدَّخْصِ. [اخرجه البخاري ٦١٦ و٦٨ و٩٠١]

٣٠- (٦٩٩) و حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ (قَالَ وَهْبٌ: لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ) قَالَ: أَمَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُؤَدَّهُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ، يَنْحَرُ حَدِيثَهُمْ.

(٤) - باب: جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت

٣١- (٧٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي سُبْحَتَهُ، حَيْثَمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ نَافَتُهُ. [الخرجه البخاري ١٠٠٠ و ١٠٩٥]

٣٢- (٧٠٠) وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ.

٣٣- (٧٠٠) وَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ جُبَيْرٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ وَجْهَهُ، قَالَ: وَفِيهِ نَزَلَتْ: ﴿فَإِنَّمَا تُقَلِّمُوا وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾ [البقرة ١١٥].

٣٤- (٧٠٠) وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ (ح).

وَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، كُلُّهُمُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُبَارَكٍ وَأَبْنِ أَبِي زَائِدَةَ: ثُمَّ تَلَا ابْنُ عُمَرَ: ﴿فَإِنَّمَا تُقَلِّمُوا وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾. وَقَالَ: فِي هَذَا نَزَلَتْ.

٣٥- (٧٠٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قُرَأَتْ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عُمَرُو ابْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ يَسَارٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ، وَهُوَ مُوجَّهٌ إِلَى خَيْبَرَ.

٣٦- (٧٠٠) وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قُرَأَتْ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ.

قَالَ سَعِيدٌ: فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْحَ نَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ، فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ قُلْتُ لَهُ: خَشِيتُ الْفَجْرَ فَتَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ؟ قُلْتُ: بَلَى، وَاللَّهِ! قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ. [الخرجه البخاري ٩٩٩]

٣٧- (٧٠٠) وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قُرَأَتْ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثَمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفْعِلُ ذَلِكَ. [الخرجه البخاري ١٠٩٦]

٣٨- (٧٠٠) وَ حَدَّثَنِي عِمْسَى ابْنُ حَمَادٍ الْمَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ.

٣٩- (٧٠٠) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ لَيْبِهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ وَجْهَهُ تَوَجُّهًا، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّيُ عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١١٠٥ وَ ١١٠٨]

٤٤- (٧٠٣) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ، كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

٤٠- (٧٠١) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ سَوَادٍ وَحَرَمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَامِرٍ ابْنِ رِبْعَةَ، أَخْبَرَهُ.

فَالْغَمْرُو: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

٤١- (٧٠٢) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا أَنَسُ ابْنُ سِيرِينَ، قَالَ:

عَنْ أَبِيهِ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١١٩١ وَ ١١٩٢ وَ ١١٠٩ وَ ١١٠٧ وَ ١١٥٥ وَ ٣٠٠٠]

أَنْ أَبَاهُ لَضَرَفَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي السُّبْحَةَ بِاللَّيْلِ، فِي السَّفَرِ، عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١١٩٣ وَ ١٠٩٧ وَ ١٠٩٥ وَ ١١٠٤]

٤٥- (٧٠٣) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

تَلَقُّيْنَا أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ، فَتَلَقَّيْنَاهُ بَعَيْنِ التَّمْرِ، فَرَأَيْنَهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ ذَلِكَ الْجَانِبِ، (وَأَوَّامًا هَمَّامٌ عَنْ يَسَارِ الْفَيْلَةِ) قُلْتُ لَهُ: رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لَغَيْرِ الْفَيْلَةِ، قَالَ: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ، لَمْ أَفْعَلْهُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١١١٠]

أَنْ أَبَاهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ، يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

٤٦- (٧٠٤) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّلُ (بِعَنِي ابْنِ قُضَالَةَ)، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ، أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ تَزَلَّ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ، صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكَبَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١١١١ وَ ١١١٢]

(٥) - بَابُ جَوَازِ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ

٤٢- (٧٠٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُصَمَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَجِلَ بِهِ السَّيْرُ، جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١١٦٨ وَ ١١٦٩]

٤٣- (٧٠٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ.

٤٧- (٧٠٤) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا شَيْبَةُ ابْنُ سَوَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ عُقَيْلِ ابْنِ خَالِدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

وَسَيِّئَاتِي بَعْدَ الْحَدِيثِ: [١٢٧٧]

حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاةِ فِي سَفَرَةٍ سَافَرَهَا، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

قَالَ سَعِيدٌ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ.

٥٢- (٧٠٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرٍ،

عَنْ مُعَلَّدٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا. [وسمائي بعد الحديث: ٢٧٨١]

٥٣- (٧٠٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا قُرَّةُ ابْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا عَامِرُ ابْنُ وَائِلَةَ أَبُو الطُّفَيْلِ.

حَدَّثَنَا مُعَلَّدُ ابْنِ جُبَلٍ، قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

قَالَ قُلْتُ: مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ فَقَالَ: أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ.

٥٤- (٧٠٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

كَلَامُهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، بِالْمَدِينَةِ، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ.

فِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ قَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: كَيْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ، أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا.

٤٨- (٧٠٤) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَعَمْرُو ابْنُ سَوَادٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي جَابِرُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَتِيبِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ.

عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: إِذَا عَجَلَ عَلَيْهِ السَّفَرُ، يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ، فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ، حِينَ يَغِيبُ الشَّمْسُ.

(٦) - باب: الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ

٤٩- (٧٠٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قُرَأَتْ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ. [وسمائي بعد الحديث: ٧٠٦]

٥٠- (٧٠٥) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ وَعَوْنُ ابْنِ سَلَامٍ، جَمِيعًا عَنْ زُهَيْرٍ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا بِالْمَدِينَةِ، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ.

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: فَسَأَلْتُ سَعِيدًا: لِمَ قَعَلَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ.

٥١- (٧٠٥) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ)، حَدَّثَنَا قُرَّةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ جُبَيْرٍ.

وَلِي حَدِيث أَبِي مُعَاوِيَةَ قِيلَ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ: مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ أَنْ لَا يُعْرِجَ أُمَّتُهُ.

(٧) - باب: جواز الانصراف من الصلاة عن

اليمين والشمال

٥٩- (٧٠٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ الْأَسَدِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا، لَا يَرَى إِلَّا أَنْ حَقَّ عَلَيْهِ، أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ، أَكْثَرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ. [الخرجه البخاري ٨٥٧]

٥٩- (٧٠٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى.

جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٦٠- (٧٠٨) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ السُّدِّيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَمَةً: كَيْفَ النَّصْرُ إِذَا صَلَّيْتُ؟ عَنْ يَمِينِي أَوْ عَنْ يَسَارِي؟ قَالَ: أَمَا أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ.

٦١- (٧٠٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَقِيَّانَ، عَنْ السُّدِّيِّ.

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ.

(٨) - باب: استحباب يمين الإمام

٦٢- (٧٠٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو حُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ كَابِتِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ

٥٥- (٧٠٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَقِيَّانُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ كَمَا بَا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا.

قُلْتُ: يَا أَبَا الشَّعَثَاءِ! أَظْنُفُ الْخَرَّ الظُّهْرَ وَعَجَلَ الْعَصْرَ، وَآخِرَ الْمَغْرِبِ وَعَجَلَ الْعِشَاءَ، قَالَ: وَأَنَا أَظْنُفُ ذَلِكَ. [الخرجه البخاري ٥٤٣ و ٥٦٧ و ١١٧٤]

٥٦- (٧٠٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا، وَكَمَا بَا، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ.

٥٧- (٧٠٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ الزُّبَيْرِ ابْنِ الْخُرَيْبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيقٍ، قَالَ:

خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمًا بَعْدَ الْمَصْرِي حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتِ النُّجُومُ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: الصَّلَاةُ، الصَّلَاةُ، قَالَ لَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، لَا يَقْرَأُ وَلَا يَتَشَيَّ: الصَّلَاةُ، الصَّلَاةُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَعْلَمُنِي بِاللَّسَةِ؟ لَا أَمْ لَكَ؟ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ شَقِيقٍ: فَحَالَكَ فِي صَدْرِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَاتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَسَأَلْتُهُ فَصَدَّقَنِي مَقَالَتَهُ.

٥٨- (٧٠٥) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ ابْنُ حُنَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: الصَّلَاةُ، فَسَكَتَ. ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ، فَسَكَتَ. ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ، فَسَكَتَ. ثُمَّ قَالَ:

البراء، قال: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَحْيَيْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ، يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «رَبِّ! قَسِي عَذَابُكَ يَوْمَ تَبْعَثُ» (أَوْ تَجْمَعُ) عِبَادَكَ.

٦٢- (٧٠٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ حَرْبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَلَمْ يَذْكُرْ: يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ.

(٩) - بَابُ كَرَاهَةِ الشَّرُوعِ فِي صَلَاةٍ بَعْدَ شُرُوعِ الْمَوْلُودِ

٦٣- (٧١٠) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَلِمَّتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ».

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٦٤- (٧١٠) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أَلِمَّتِ الصَّلَاةُ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ».

٦٤- (٧١٠) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٦٤- (٧١٠-) وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرَةَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

قَالَ حَمَّادٌ: ثُمَّ لَقِيتُ عَمْرًا فَحَدَّثَنِي بِهِ، وَلَمْ يَرَفَعَهُ.

٦٥- (٧١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْيَنِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنْصَلِ بْنِ حَاصِمٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَحِينَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي، وَقَدْ أَقْبَمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ، فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ، لَا تُدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَحْمَلًا نَقُولُ: مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قَالَ لِي: «يُوشِكُ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ أَرْبَعًا».

قَالَ الْقَنْيَنِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَحِينَةَ عَنْ أَبِيهِ.

[أخرجه البخاري ٢٦٣]

(قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ) وَقَوْلُهُ: عَنْ أَبِيهِ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، خَطَأً.

٦٦- (٧١١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرَاةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَنْصَلِ بْنِ حَاصِمٍ.

عَنْ ابْنِ بَحِينَةَ، قَالَ: أَقْبَمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي، وَالْمُؤَذِّنُ يُعِيمُ. فَقَالَ: «أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا».

٦٧- (٧١٢) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) (ح).

وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، كُلُّهُمَا عَنْ حَاصِمٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَرَارِيُّ عَنْ حَاصِمِ الْأَخْوَلِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْقَدَاةِ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكُعْ رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ». [خرجه البخاري ٤٤٤ و ١١٣٣]

ﷺ، قَلَّمَ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «يَا ثُلَانُ يَا أَيُّ الصَّلَاتَيْنِ اعْتَدَدْتَ؟ إِبْرَاطِيكَ وَحَدَا، أَمْ بِصَلَاتِكَ مَعَهُ.

(١٠) - باب: مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ

٧٠- (٧١٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنَ حَبَّانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ابْنِ خَلْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

٦٨- (٧١٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رِبْعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ سَعِيدٍ.

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ، قَالَ فَجَلَسْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَعَكَ أَنْ تَرْكُعَ رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ؟». قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُكَ جَالِسًا وَالنَّاسُ جُلُوسٌ. قَالَ: «فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْكُعَ رُكْعَتَيْنِ».

عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ (أَوْ عَنْ أَبِي أَسِيدٍ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».

٧١- (٧١٥) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَوْاسٍ الْحَنْظَلِيُّ أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُقَيْانَ، عَنْ مُحَارِبِ ابْنِ دِينَارٍ.

(قَالَ مُسْلِمٌ) سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ يَحْيَى يَقُولُ: كُتِبَتْ هَذِهِ الْحَدِيثُ مِنْ كِتَابِ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ، قَالَ: بَلَّغَنِي أَنَّ يَحْيَى الْحِمَازِي يَقُولُ: وَأَبِي أَسِيدٍ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ، فَضَنَانِي وَزَانَنِي، وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ لِي: (صَلِّ رُكْعَتَيْنِ). [خرجه البخاري ٤٤٣ و ٢٢٦٤ و ٣١٠٤ و ٣٠٨٧ و ٣٠٨٩ و ١٨٠١ ق و ٥٠٨٠ ق و ٥٢٤٣ ق و ٢٦٠٣ ق و ٣٠٩٠ ق ومن طريق الطبراني (٢٢٨٥) ق و ٢٤٠٦ ق و ٢٧١٨ ق و ٢٩٦٧ ق و ٥٠٧٩ ق و ٥٢٤٤ ق و ٥٢٤٥ ق و ٥٢٤٦ ق] كلها بقطع ليست في هذه الطريق ومن طريق أبي

٦٨- (٧١٣) وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ ابْنُ الْمُظَظَّلِ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ابْنُ عَزِيزٍ، عَنْ رِبْعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ سَعِيدٍ ابْنِ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ أَوْ عَنْ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

لِلطَّوْعِل (٢٤٧٠ ق و ٢٤٧١ ق) ومن طريق عمرو (١٠٥٢ ق و ٣٣١٧ ق و ٦٢٣٧ ق) ومن طريق عطاء (٢٤٠٩ ق). وسيلاتي بعد الحديث: ١٤٦٥، ١٥٩٩، ١٩٢٨.

(١١) - باب: اسْتِحْبَابُ ثَلَاثَةِ الْمَسْجِدِ بِرُكْعَتَيْنِ، وَكَرَاهَةُ الْجُلُوسِ قَبْلَ صَلَاتِهِمَا، وَأَنَّهَا مَشْرُوعَةٌ فِي جَمِيعِ الْأَوَّلَاتِ

(١٢) - باب: اسْتِحْبَابُ الرُّكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ

لِمَنْ لَقِيَ مِنْ سَفَرٍ أَوَّلَ فَرْدُوهِ

٦٩- (٧١٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ ابْنِ قَتَنِبٍ وَثَّقِيَّةُ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ.

(١٣) - بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ الضُّحَى، وَأَنَّ
اَقْلَهَا رُكْعَتَانِ وَاكْمَلَهَا ثَمَانِ رُكْعَاتٍ وَأَوْسَطُهَا
ارْبَعُ رُكْعَاتٍ أَوْ سِتٌّ وَالْحُثُّ عَلَى الْمُحَافَظَةِ
عَلَيْهَا

٧٥- (٧١٧) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ،
قَالَ:

كُنْتُ لِعَلْفَشَةَ حَلَّ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟
قَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيْبِهِ

٧٦- (٧١٧) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا كَثْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَيْسِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
شَقِيقٍ، قَالَ:

كُنْتُ لِعَلْفَشَةَ أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَتْ:
لَا، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيْبِهِ.

٧٧- (٧١٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَالِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يُصَلِّي مُسَبِّحَةَ الضُّحَى قَطُّ، وَإِنِّي لَأَسْبَحُهَا، وَإِنْ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدْعُ الْعَمَلَ، وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ،
خَشْيَةَ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ، فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ. [الخروج
البخاري ١١٧٨ و ١١٧٧]

٧٨- (٧١٩) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي الرُّشَك)، حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ.

أَنَّهَا سَأَلَتْ عَالِشَةَ: كَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي
صَلَاةَ الضُّحَى؟ قَالَتْ: أَرْبَعُ رُكْعَاتٍ، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ.

٧٢- (٧١٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَارِبٍ

سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ،
فَأُصَلِّيَ رُكْعَتَيْنِ.

٧٣- (٧١٥) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِي) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ وَهْبِ ابْنِ
كَيْسَانَ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَأَتَيْتُ أَبِي جَمَلِي وَأَعْيَا، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ قَبْلِي، وَكُنْتُ بِالْقَدَاةِ، فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ
عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: «الآنَ حِينَ قَدِمْتُ أَنَا». قُلْتُ:
نَعَمْ. قَالَ: «وَقَدْ خَرَجْتُ»، وَأَدْخَلَ فَصَلَ رُكْعَتَيْنِ. قَالَ
فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ. [الخروج البخاري ٧٠٩٧]

٧٤- (٧١٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الضُّحَّاكُ
(يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ) (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

عَلَّا جَمِيعًا: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ
شِهَابٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ كَثْبٍ أَخْبَرَهُ
عَنْ أَبِيهِ، عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ كَثْبٍ، وَهَنَّ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
كَثْبٍ.

عَنْ كَثْبِ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَقْدُمُ
مِنْ مَسَرٍّ إِلَّا نَهَارًا، فِي الضُّحَى، قَبْلًا قَدِيمًا، بَدَأًا
بِالْمَسْجِدِ، فَصَلَّى فِيهِ رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ. [الخروج
البخاري ٣٠٨٨ و ٣٧٧٧ و ٣٦٤٧ و ٣٦٤٦ و ٣٦٨٩ و ٣٥١٦ و
٤٤١٨ و ٤٢٧٣ و ٤٢٧٦ و ٤٣٧٧ و ٤٦٧٨ و ٤٦٧٥ و ٤٦٩٠ و
٣٦٢٥ و (٣٦٥٠) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَيَاتِي مَطُولًا بِالْخِلَافِ عِنْدَ

٧٨- (٧١٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

وَقَالَ: يَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ.

٧٩- (٧١٩) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ مُعَاذَةَ الْمَدَوِيَّةَ حَدَّثَتْهُمْ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعًا، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ،

٧٩- (٧١٩) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ بَشَّارٍ، جَمِيعًا عَنْ مُعَاذِ بْنِ هَشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٨٠- (٣٣٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلى، قَالَ:

مَا أَخْبَرَنِي أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى إِلَّا أَمْ هَانِيوُ فَإِنَّمَا حَدَّثْتُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ، فَصَلَّى لِمَا نِيَّ رَكَعَاتٍ، مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً قَطُّ أَحْفَ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.

وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ بَشَّارٍ، فِي حَدِيثِهِ لَوْ كُنْهُ: قَطُّ. [الخبر]

[البخاري ١١٧٦ و ١١٠٣ و ٤٢٩٢]

٨١- (٣٣٦) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ابْنَ تَوَقُّلٍ قَالَ:

سَأَلْتُ وَحَرَصْتُ عَلَى أَنْ أَجِدَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يُخْبِرُنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبَّحَ سُبْحَةَ الضُّحَى، فَلَمْ

أَجِدَ أَحَدًا يُحَدِّثُنِي ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّ أُمَّ هَانِيوُ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَتْنِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آتَى، بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ، يَوْمَ الْفَتْحِ، فَتَنِي بِتَوْبٍ فَسَرَّ عَلَيْهِ، فَاسْتَسَلَّ، ثُمَّ قَامَ فَرَكِعَ لِمَا نِيَّ رَكَعَاتٍ، لَا أَذْرِي أَقِيَامَهُ فِيهَا أَطْوَلَ أَمْ رُكُوعَهُ أَمْ سُجُودَهُ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ مِثْقَالُ بَرٍّ، قَالَتْ: فَلَمْ أَرَهُ سَبَّحَهَا قَبْلَ وَلَا بَعْدَ.

قَالَ الْمُرَادِيُّ: عَنْ يُونُسَ، وَلَمْ يَقُلْ: أَخْبَرَنِي.

٨٢- (٣٣٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيوُ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَهُ.

اللَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِيوُ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ: دَعَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يُفْتَسِلُ، وَكَاطَمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتَرُّ بِتَوْبٍ، قَالَتْ فَسَلَّمْتُ قَال: (مَنْ هَذِهِ؟). قُلْتُ: أُمُّ هَانِيوُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: (مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِيوُ). فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ عُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى لِمَا نِيَّ رَكَعَاتٍ، مَلْتَحِفًا فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! زَعَمَ ابْنُ أُمِّي عَلِيٌّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَاتِلَ رَجُلًا أَجَرْتَهُ، فَلَانُ ابْنُ هُبَيْرَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (فَدَّ اجْرَتَنَا مِنْ أَجْرَتِ بَا أُمِّ هَانِيوُ). قَالَتْ أُمُّ هَانِيوُ: وَذَلِكَ ضَحَى.

٨٣- (٣٣٦) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى حَقِيلٍ.

عَنْ أُمِّ هَانِيوُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي بَيْتِهَا يَوْمَ الْفَتْحِ لِمَا نِيَّ رَكَعَاتٍ، فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ لَدَى خَالْفِ بْنِ طَرِيقَةَ.

٨٤- (٧٢٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَسْمَاءَ الضُّبَيْعِيُّ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ (وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ)، حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عِيْثَةَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ يَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ.

٨٧- (٧٢٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

أَن حَفْصَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ اخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ، إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ، وَبَدَأَ الصُّبْحُ، رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ. [أخرجه البخاري ١٦٨ و ١١٣ و ١١٨١]

٨٧- (٧٢٣) وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَ قُتَيْبَةُ وَ ابْنُ رُمْحٍ، عَنْ اللَّيْثِ ابْنِ سَعْدٍ (ح). وَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (ح).

وَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ.

كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، كَمَا قَالَ مَالِكٌ.

٨٨- (٧٢٣) وَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

٨٨- (٧٢٣) وَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النُّعْمَانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٨٩- (٧٢٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عُبَادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

أَخْبَرْتَنِي حَفْصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ، إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ، صَلَّى رَكَعَتَيْنِ.

٩٠- (٧٢٤) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ أَحَدِكُمْ صَلَافَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَلَافَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَلَافَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَلَافَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَلَافَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَلَافَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَافَةٌ، وَجَزْئٌ مِنْ ذَلِكَ رَكَعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى).

٨٥- (٧٢١) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ابْنُ فَرُوحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ التَّهْدِيُّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثَ بَصِيَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتَيْنِ الضُّحَى، وَأَنْ أَوْزَرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ. [أخرجه للبخاري ١١٧٨ و ١١٨١]

٨٥- (٧٢١) وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَ ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ وَ أَبِي شَمْرٍ الضُّبَيْيِّ، قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا عُمَانَ التَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٨٥- (٧٢١) وَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ابْنُ مَعْبُدٍ، حَدَّثَنَا مَعْلَى ابْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مَعْتَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّائِجِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ بِثَلَاثَ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٨٦- (٧٢٢) وَ حَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ، عَنْ الضُّعَاكِ ابْنِ هِشَامٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِي مَرْثُءٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ.

عَنْ أَبِي الْعَزْذَاهِ قَالَ: أَوْصَانِي خَبِييَ ﷺ بِثَلَاثَ، لَنْ أَدْعُوَنَّ مَا عَشْتُ: بِصِيَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَبِأَنْ لَا أَنَامَ حَتَّى أَوْتَرَ.

(١٤) - بَابُ اسْتِحْبَابِ رَكَعَتَيْ سُنَّةِ الْفَجْرِ، وَالْحَدَّثُ عَلَيْهِمَا، وَتَخْفِيفُهُمَا وَالمُحَافَظَةُ عَلَيْهِمَا، وَبَيَانُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقَرَأَ فِيهِمَا

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رُكْعَتَيْ الْقَجْرِ، إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ، وَيُخَفِّفُهُمَا. [أخرجه البخاري ١١٧٠ و ٦٦٦ و ٩٩٤ و ١١١٣ و ١١٦٠ و ٦٣١٠]

٩٠- (٧٢٤) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا هَمْرُو النَّأْدِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَسَمَةَ: إِذَا طَلَعَ الْقَجْرُ.

٩١- (٧٢٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ، بَيْنَ النَّكَاءِ وَالْإِقَامَةِ، مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ. [أخرجه البخاري ١١٥٩ و ١١٦١ و ١١٦٨]

٩٢- (٧٢٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ هَمْرَةَ تُحَدِّثُ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رُكْعَتَيْ الْقَجْرِ، لِيُخَفِّفَ حَتَّى إِذَا أَلُو: هَلْ قَرَأَ فِيهِمَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ! [أخرجه البخاري ١١٧١]

٩٣- (٧٢٤) حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، سَمِعَ هَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا طَلَعَ الْقَجْرُ، صَلَّى رُكْعَتَيْنِ، أَلُو: هَلْ يَفْرَأُ فِيهِمَا بِقَاتِحَةَ الْكِتَابِ! [أخرجه البخاري ١١٧١]

٩٤- (٧٢٤) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُمَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ التَّوَالِي، أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ، عَلَى رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ. [أخرجه البخاري ١١٦٩]

٩٥- (٧٢٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، جَمِيعًا عَنْ حُفْصِ بْنِ غِيَاثٍ.

قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا حُفْصٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فِي شَيْءٍ مِنَ التَّوَالِي، أَسْرَعَ مِنْهُ إِلَى الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْقَجْرِ.

٩٦- (٧٢٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ ابْنِ أَوْقَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ.

عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (رُكْعَتَا الْقَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا).

٩٧- (٧٢٥) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ.

عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: فِي شَأْنِ الرُّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْقَجْرِ: (لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا).

قال: حَدَّثَنِي عُبَيْدَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فِي مَرَجِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِحَدِيثٍ يَتَسَارُ إِلَيْهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى اثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، بُنِيَ لَهُ بِهِ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ».

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: لَمَّا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَقَالَ عُبَيْدَةُ: لَمَّا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ: مَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عُبَيْدَةَ.

وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ: مَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرُو بْنِ أَوْسٍ.

١٠٢- (٧٢٧) حَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمَسْمُوعِيُّ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ:

«مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً، تَطَوُّعًا، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ».

١٠٣- (٧٢٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ عَمْرُو بْنِ أَوْسٍ، عَنِ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَلْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ عَدَّ سَلَامًا يُصَلِّيَ لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ اثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا، غَيْرَ فَرِيضَةٍ، إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَوْ إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ».

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: لَمَّا بَرَحْتُ أَصْلَابَهُنَّ بَعْدُ.

وَقَالَ عَمْرُو: مَا بَرَحْتُ أَصْلَابَهُنَّ بَعْدُ.

٩٨- (٧٢٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَابْنُ أَبِي حُمَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَزِيدَ (هُوَ ابْنُ كَيْسَانَ)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتِي الْقَجْرِ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

٩٩- (٧٢٧) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ (يَعْنِي مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ.

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتِي الْقَجْرِ: فِي الْأُولَى مِنْهُمَا: «قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا» [يعني: الآية ١٣]، الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ، وَفِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا: «آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ» [يعني: عمران: ٩٢].

١٠٠- (٧٢٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتِي الْقَجْرِ: قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا، وَالَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ: «تَسَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ» [يعني: عمران: ٩٤].

١٠٠- (٧٢٧) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عِمْسِيُّ ابْنُ يُونُسَ عَنْ هُثَيْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ.

(١٥) - باب: فضل السنن الراتبة قبل الفرائض ويعنهن وبينان عديهن

١٠١- (٧٢٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي سَلَمَانَ بْنَ حَبَّانَ)، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ أَوْسٍ،

وَقَالَ التُّعْمَانُ، مِثْلَ ذَلِكَ.

١٠٣- (٧٢٨) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَهْزُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: التُّعْمَانُ ابْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْسَةَ.

عَنْ أُمِّ حَنِيفَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَاسْبَغَ الوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ، فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ).

١٠٤- (٧٢٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الظُّهْرِ سَجْدَتَيْنِ، وَبَعْدَهُمَا سَجْدَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْمَغْرَبِ سَجْدَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْمَشَاءِ سَجْدَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْجُمُعَةِ سَجْدَتَيْنِ، قَائِمًا الْمَغْرِبَ وَالْمَشَاءَ وَالْجُمُعَةَ، فَصَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٩٣٧ وَ ١١٧٢ وَ ١١٨٠ وَ ١١٦٥. وَاسْبَغِي عِنْدَ مُسْلِمٍ مُخْتَصَرًا بِرَأْسِ: ٨٨٢]

(١٦) - بَابُ: جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلُ بَعْضِ الرُّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضُهَا قَاعِدًا

١٠٥- (٧٣٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ تَطَوُّعِهِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، ثُمَّ يُخْرِجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ، وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَشَاءَ، وَيَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي

رُكْعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رُكْعَاتٍ، فِيهِنَّ الْوُتْرُ، وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا، وَكَانَ إِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ، رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا، رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَاعِدًا، وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، صَلَّى رُكْعَتَيْنِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١١٨٢ بِالْجُمْلَةِ الْوُاسِ مِنْهُ]

١٠٦/١٠٧- (٧٣٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ بُذَيْلٍ وَأَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا، رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا، رَكَعَ قَاعِدًا.

١٠٨- (٧٣٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُذَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنْتُ شَاكِيًا بِفَارَسَ، فَكُنْتُ أَصَلِّي قَاعِدًا، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

١٠٩- (٧٣٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُسَاذٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيقٍ الْمُعْتَمِلِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا، وَكَانَ إِذَا قَرَأَ قَائِمًا، رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا، رَكَعَ قَاعِدًا.

١١٠- (٧٣٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيقٍ الْمُعْتَمِلِيِّ، قَالَ:

سَأَلْنَا عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ قَائِمًا وَقَاعِدًا، فَإِذَا انْتَبَحَ

قال أبو بكر: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ الْوَلِيدِ ابْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً.

١١٤- (٧٣١) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِعَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا، قَبْلَ أَنْ يَرُكَعَ، قَامَ فَرَكَعَ.

١١٥- (٧٣٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بَعْدَ مَا حَطَّمَهُ النَّاسُ.

١١٥- (٧٣٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسَازٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا كُثَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

١١٦- (٧٣٢) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ وَهَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ، حَتَّى كَانَ كَثِيرٌ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ.

١١٧- (٧٣٢) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ، كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدٍ، قَالَ حَسَنٌ: حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ ابْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

الصَّلَاةَ قَائِمًا رُكْعًا قَائِمًا، وَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَاعِدًا، رُكْعًا قَاعِدًا.

١١١- (٧٣١) وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ (بِعَنِي ابْنِ زَيْدٍ) (ح).

قال وَحَدَّثَنَا حَسَنُ ابْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ ابْنُ مَيْمُونٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح). وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا، حَتَّى إِذَا كَبَّرَ قَرَأَ جَالِسًا حَتَّى إِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً، قَامَ فَقَرَأَهُنَّ، ثُمَّ رُكِعَ. [إخْرجه البخاري ١١١٨ و ١١٤٨ و ٤٨٣٧].

وسبقني عند مسلم بقطعة لم ترد في هذه الطريق برقم: [٢٨٢٠]

١١٢- (٧٣١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يَزِيدٍ وَأَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا، قَبْلَ أَنْ يَرُكَعَ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرْآنِهِ قَدْرَ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً، قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ رُكِعَ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ يَقْعُلُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ. [إخْرجه البخاري ١١١٩]

١١٣- (٧٣١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكُفِّلَ،
كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا.

١١٨- (٧٣٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ
الْمُطَلِّبِ ابْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السُّهْمِيِّ.

عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
صَلَّى فِي سَبْحَتِهِ قَاعِدًا، حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَقْتِهِ بِعَاصٍ، لَكَانَ
يُصَلِّي فِي سَبْحَتِهِ قَاعِدًا، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرْتَلِّهَا،
حَتَّى تَكُونَ اطْوَلُ مِنْ اطْوَلِ مِنْهَا.

١١٨- (٧٣٣) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ، قَالَا:
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ج).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا:
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا: بِعَاصٍ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ.

١١٩- (٧٣٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ،
قَالَ:

أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ،
حَتَّى صَلَّى قَاعِدًا.

١٢٠- (٧٣٥) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَفْوٍ، قَالَ: حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: (صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ). قَالَ:
فَإِنَّهُ لَوْ جَدَّتهُ يُصَلِّي جَالِسًا، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِهِ،
فَقَالَ: مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو؟ قُلْتُ: حَدَّثْتُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْسَ قُلْتُ: (صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى نِصْفِ

الصَّلَاةِ). وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا! قَالَ: دَاجِلٌ، وَلَكِنِّي لَسْتُ
كَأَحَدٍ مِنْكُمْ.

١١٩- (٧٣٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ،
عَنْ شُعْبَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ.

كَلَامُهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي رِوَايَةِ
شُعْبَةَ: عَنْ أَبِي يَحْيَى الْأَعْرَجِ.

(١٧) - باب: صلاة الليل وعند الركعات المنيحة
في الليل، وأن التوثر ركعة، وأن الركعة صلاة
صحيحة

١٢١- (٧٣٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِالسَّيْلِ
إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا قَرَعَ مِنْهَا
اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ فَيُصَلِّي
رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

١٢٢- (٧٣٦) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،
عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَقْرَعَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ (وَهِيَ الَّتِي
يَدْعُو النَّاسُ الْغَتَمَةَ) إِلَى الْفَجْرِ، إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً،
يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا سَكَتَ
الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ، وَجَاءَهُ
الْمُؤَذِّنُ، قَامَ لِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى
شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلْإِقَامَةِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ

١١٤٠ و ١١٣٩ و ١١٣٨. وتقدم في باختلاف به اختصار عدد

سليم برم: [٧٢٤]

١٢٢- (٧٣٦) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ،
أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَمِثْلُ
حَرَمَلَةَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ: وَتَبَيَّنَ لَهُ الْقَجَرُ، وَجَاءَهُ الْمُؤَدِّنُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ: الْإِقَامَةُ.

وَسَائِرُ الْحَدِيثِ، يَمُتِلُ حَدِيثَ عَمْرٍو، سِوَاهُ.

١٢٣- (٧٣٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ
أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ
اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ، لَا
يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا.

١٢٣- (٧٣٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ.

كُلُّهُمَّ عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٢٤- (٧٣٧) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ.

أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي
ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بَرَكْعَتِي الْفَجْرِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١١٤٠]

١٢٥- (٧٣٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ فِي
رَمَضَانَ، وَلَا فِي غَيْرِهِ، عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً،
يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِمْ وَطَوْلِهِمْ، ثُمَّ يُصَلِّي
أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِمْ وَطَوْلِهِمْ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا.
فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ
تُوتِرَ؟ فَقَالَ: (يَا عَائِشَةُ! إِنْ عَيْنِي تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ
قَلْبِي). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١١٤٧ وَ ٢٠١٣ وَ ٣٥٦٩]

١٢٦- (٧٣٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،
قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ:
كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ
يُوتِرُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ
قَامَ فَرَكَعَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ، مِنْ
صَلَاةِ الصُّبْحِ.

١٢٦- (٧٣٨) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا
سَلَمَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بَشَرَ الْحَرِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
(يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ:
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثَيْهِمَا: تِسْعَ رَكَعَاتٍ قَائِمًا، يُوتِرُ
مِنْهُنَّ.

١٢٧- (٧٣٨) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عِيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ، سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ:

اَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَيُّ أَمَةٍ! أَخْبَرَنِي عَنْ صَلَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَتْ صَلَاتُهُ، فِي شَهْرِ

كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ، قَامَ فَصَلَّى. [أخرجه البخاري ١١٣٧ و ٦٦١١ و ٦٦٢٢، وسنن أبي داود عند مسلم برقم ٧٨٢]

١٣٢- (٧٤٢) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشِيرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا أَلْقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّحَرُ الْأَعْلَى فِي بَيْتِي، أَوْ عِنْدِي، إِلَّا نَائِمًا. [أخرجه البخاري ١١٣٣]

١٣٣- (٧٤٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَصْرُافُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكَعَتَيْ الْقَجْرِ، فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً، حَدَّثَنِي، وَإِلَّا اضْطَجَعْتُ. [أخرجه البخاري ١١٦١ و ١١٦٨، وأحمد بإسناد عند مسلم برقم ٧٢٤]

١٣٣- (٧٤٣) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

١٣٤- (٧٤٤) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَإِذَا أَوْتَرَ قَالَ: (لَوْ مَيَّ، فَأَوْتِرِي يَا عَائِشَةُ).

١٣٥- (٧٤٤) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رَيْبَعَةَ ابْنِ أَبِي عَيْدٍ الرَّحْمَنِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا بَقِيَ الْوُتْرُ أَقْطَعَهَا فَأَوْتَرَتْ. [أخرجه البخاري ٥١٩، وأحمد برقم ٥١٢]

رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِاللَّيْلِ، مِنْهَا رَكَعَتَا الْقَجْرِ.

١٢٨- (٧٣٨) حَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ الْقَاسِمِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ بِسَجْدَةٍ، وَيَرْكَعُ رَكَعَتَيْ الْقَجْرِ، فَتِلْكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً. [أخرجه البخاري ١١١٠]

١٢٩- (٧٣٩) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ (ح).

و حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ عَمَّا حَدَّثَنِي عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ يَتِمُّ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ، ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ لَمْ يَضَعْ حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَتِمُّ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ النَّدَاءِ الْأَوَّلِ (قَالَتْ) وَكَبَّ. (وَلَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْ: قَامَ) فَأَقَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، (وَلَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْ: اخْتَسَلَ، وَأَنَا أَعْلَمُ مَا تُرِيدُ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَنِبًا تَوَضَّأَ وَمَضَى الرَّجُلَ لِلْمُصَلَاةِ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ. [أخرجه البخاري ١١٤٦]

١٣٠- (٧٤٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عُمَارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُ صَلَاتِهِ الْوُتْرَ.

١٣١- (٧٤١) حَدَّثَنِي هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُسْرُوقٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ يُحِبُّ الدَّائِمَ، قَالَ قُلْتُ: أَيَّ حِينَ كَانَ يُصَلِّي؟ قَالَتْ:

١٣٦- (٧٤٥) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ بْنُ حَيْثَةَ، عَنْ أَبِي يَنْفُورٍ (وَأَسْمُهُ وَآلِدٌ، وَكُفَيْهِ وَقَدَانُ) (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ.

كِلَاهُمَا عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَثَرُهُ إِلَى السَّحَرِ. [المخرج البخاري ١٩٩]

١٣٧- (٧٤٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَذُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ، فَأَتَيْتُهُ وَثَرُهُ إِلَى السَّحَرِ.

١٣٨- (٧٤٥) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ (قَاضِي كِرْمَانَ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُلُّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَثَرُهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ.

(١٨) - بَابُ جَامِعِ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَمَنْ نَامَ عَنْهُ أَوْ مَرَضَ

١٣٩- (٧٤٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ.

أَنْ سَعَدَ ابْنُ هِشَامٍ ابْنَ عَامِرٍ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَ عَقَارًا لَهُ بِهَا، فَيَجْعَلَهُ فِي السَّلَاحِ وَالْكَرَاعِ، وَيُجَاهِدَ الرُّومَ حَتَّى يَمُوتَ.

فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، لَقِيَ أَنَسًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَتَهَوَّاهُ عَنْ ذَلِكَ، وَآخِرُوهُ، أَنْ رَهَطًا سَتَّ أَرَادُوا ذَلِكَ فِي حَيَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَتَهَاكُمُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: أَلَيْسَ لَكُمْ فِي أَسْوَةٍ؟ فَلَمَّا حَدَّثُوهُ بِذَلِكَ رَاجَعَ امْرَأَتَهُ، وَقَدْ كَانَ طَلَّقَهَا، وَأَشْهَدَ عَلَى رَجْعَتِهَا، فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَنْ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، فَأَتَيْتُهَا فَسَأَلْتُهَا، ثُمَّ أَتَيْتَنِي فَأَخْبَرَنِي بِوَثَرِهَا عَلَيْكَ.

فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهَا، فَأَتَيْتُ عَلَى حَكِيمِ ابْنِ أَفْلَحٍ، فَاسْتَلَحَقْتُهُ إِلَيْهَا. فَقَالَ: مَا آتَا بِقَارِيهَا، لِأَنِّي نَوَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ لِي مَاتَيْنِ الشَّيْعَتَيْنِ شَيْئًا فَأَبَتْ فِيهِمَا إِلَّا مُضِيًّا، قَالَ: فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ قَبْجًا.

فَانْطَلَقْنَا إِلَى عَائِشَةَ، فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا، قَاذَتْ لَنَا، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا. فَقَالَتْ: أَحْكِيمُ؟ (فَعَرَفْتُهُ) فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَتْ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: سَعْدُ ابْنُ هِشَامٍ. قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ قَالَ: ابْنُ عَامِرٍ، فَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ خَيْرًا. (قَالَ قَتَادَةُ: وَكَانَ أَصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ).

قُلْتُ: يَا أُمَ الْمُؤْمِنِينَ! أُنَبِّئُكَ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَتْ: لِإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ. قَالَ: فَهَمَمْتُ أَنْ أَلُومَ، وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَمُوتَ.

ثُمَّ بَدَأَ لِي، قُلْتُ: أُنَبِّئُكَ عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: أَلَسْتُ تَقْرَأُ؟ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِّلُ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَتْ: لِإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اقْتَضَى قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ. فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا، وَأَمْسَكَ اللَّهُ خَاتَمَتَهَا الَّتِي عَشَرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ، فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ، التَّخْفِيفَ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ.

١٣٩- (٧٤٦) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْقَى، أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ كَانَ جَارًا لَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَاقْتَصَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سَعِيدٍ.

وَقِيلَ: قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ قَالَ: ابْنُ هَامِرٍ. قَالَتْ: نَعَمْ الْمَرْءُ كَانَ أَصِيبًا، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، وَلَيْلَهُ: فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ أَلْفَلَحٍ: أَمَا إِنِّي لَوُ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا أَتَيْتُكَ بِحَدِيثِهَا.

١٤٠- (٧٤٦) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَكَيْسَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ.

قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ ابْنِ أَوْقَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَاتَنَهُ الصَّلَاةُ مِنَ اللَّيْلِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ، صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

١٤١- (٧٤٦) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى (وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ الْأَنْصَارِيِّ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَتَيْتَهُ، وَكَانَ إِذَا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مَرَضَ، صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

قَالَتْ: وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ، وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَابِعًا إِلَّا رَمَضَانَ.

١٤٢- (٧٤٧) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ (ج).

وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

قَالَ: قُلْتُ: يَا أَمُّ الْمُؤْمِنِينَ! أُنَبِّئُكَ عَنْ وَفَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ: كُنْتُ أَعُدُّ لَهُ سَوَاكُهُ وَطَهْرُهُ لِيَمُتَهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَمُتَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَوَسَّكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّيُ نِسْعَ رَكَعَاتٍ، لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ، فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ، ثُمَّ يَقُومُ لِيُصَلِّ الثَّاسِمَةَ، ثُمَّ يَلْعُدُ لِيَذْكُرَ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمَعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَائِدٌ، وَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يَا بَنِي، فَلَمَّا سَنَّ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَخْلَدَ اللَّحْمُ، أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَصَنَعَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَنِيعِهِ الْأَوَّلِ، فَتِلْكَ نِسْعٌ، يَا بَنِي.

وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ أَحَبٍّ أَنْ يُدَارِمَ عَلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا عَلَيْهِ نَوْمٌ أَوْ وَجَعٌ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا صَلَّى لَيْلَةً إِلَى الصَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ.

قَالَ: قَانَطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثِهَا، فَقَالَ: صَدَقْتُ، لَوْ كُنْتُ أَفْرَقْتُهَا أَوْ أَدْخَلْتُ عَلَيْهَا لَأَتَيْتُهَا حَتَّى تُشَافِفَنِي بِهِ. قَالَ: قُلْتُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا.

١٣٩- (٧٤٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ ابْنِ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ ابْنِ أَوْقَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبِيعَ عَقْلَهُ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

١٣٩- (٧٤٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ ابْنِ أَوْقَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ الْوُفْرِ، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ.

وَقَالَ فِيهِ: قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ قُلْتُ: ابْنُ عَامِرٍ. قَالَتْ: نَعَمْ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرٌ، أَصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ.

السَّائِبِ ابْنِ يَزِيدَ، وَحَبِيبُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَاهُ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (مَنْ تَأَمَّ عَنْ حَزْبِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ
صَلَاةِ النَّجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنْ
اللَّيْلِ).

(١٩) - بَابُ صَلَاةِ الْأَوَائِينَ حِينَ تَرْتَعَنُ الْفَصَالُ

١٤٣- (٧٤٨) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ
الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ:

أَنْ زَيْدُ ابْنِ أَوْكَمٍ رَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ مِنَ الضُّحَى،
فَقَالَ: أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ
أَفْضَلُ، إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (صَلَاةُ الْأَوَائِينَ حِينَ
تَرْتَعَنُ الْفَصَالُ).

١٤٤- (٧٤٨) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ
سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ
الشَّيْبَانِيُّ:

عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَوْكَمٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى
أَهْلِ قُبَاءَ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَقَالَ: (صَلَاةُ الْأَوَائِينَ إِذَا
رَمَعْتَ الْفَصَالَ).

(٢٠) - بَابُ: صَلَاةِ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَالْوُتْرُ
رُكْعَةً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ

١٤٥- (٧٤٩) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ثَائِفٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ:

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ
صَلَاةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى
مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ، صَلَّى رُكْعَةً وَاحِدَةً،

تَوَتَّرَ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٦٩٠ وَ ٤٧٢ وَ ٤٧٣.
وَسَيِّئَاتِي بِرَأْسِ ٧٥١، وَسَيِّئَاتِي بَعْدَ الْحَبِيثِ: ٧٥٢]

١٤٦- (٧٤٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو
النَّالِدُ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ:

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ ابْنُ عُبَيْتَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عُبَادٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا
سَعْيَانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ (ح).
وَحَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ؟
فَقَالَ: (مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ قَاوَتَرِ بِرُكْعَةٍ).
[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١١٣٧ وَ ٩٩٥]

١٤٧- (٧٤٩) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ
سَالِمَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ وَحُمَيْدَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ
عَوْفٍ حَدَّثَاهُ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ: قَامَ
رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَفَتْ
الصُّبْحُ قَاوَتَرِ بِوَاحِدَةٍ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٩٩٣]

١٤٨- (٧٤٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُقَيْلٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شُعْبَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَنَا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّائِلِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ صَلَاةُ
اللَّيْلِ؟ قَالَ: (مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَصَلِّ
رُكْعَةً، وَاجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِكَ وَتَرَكًا، ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ، عَلَى
رَأْسِ الْحَوْلِ وَأَنَا بِلَيْكِ الْمَكَانِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَا

أذني، هُوَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ.

١٤٨- (٧٤٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُذَيْلٌ وَعِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقُبَيْرِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْخُرَيْبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَا بَيْنَهُمَا.

وَكَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا: ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْحَوَلِ، وَمَا بَعْدَهُ.

١٤٩- (٧٥٠) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِنَةَ.

قَالَ هَارُونُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِنَةَ، أَخْبَرَنِي حَاصِمُ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (يَا دُرُودُ الصَّبْحَ بِالْوُثْرِ).

١٥٠- (٧٥١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح). وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ.

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَثْرًا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ. [لَهُمْ بِهِمَا (٧٤٩)]

١٥١- (٧٥١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح). وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى.

كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَثْرًا).

١٥٢- (٧٥١) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَبَّاجُ بْنُ مُعَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ.

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَثْرًا قَبْلَ الصُّبْحِ، كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُهُمْ.

١٥٣- (٧٥٢) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ كُرُوحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مِجَلَزٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الْوُثْرُ رُكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ).

١٥٤- (٧٥٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجَلَزٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْوُثْرُ رُكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ).

١٥٥- (٧٥٣) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي مِجَلَزٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوُثْرِ؟ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (رُكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ).

وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (رُكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ).

١٥٦- (٧٤٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ.

لَا بِنُ عُمَرَ: مَا مَثَى مَثَى؟ قَالَ: أَنْ تُسَلِّمَ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ.

١٦٠- (٧٥٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا).

١٦١- (٧٥٤) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو نُضْرَةَ الْعَوَظِيُّ.

أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُمْ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْوُتْرِ؟ فَقَالَ: (أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ).

(٢١) - بَابُ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ

١٦٢- (٧٥٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ).

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: مَحْضُورَةٌ.

١٦٣- (٧٥٥) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي عَاقِبٍ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (أَيُّكُمْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ، ثُمَّ لِيَرَفِدْ، وَمَنْ وَثِقَ بَقِيَامٍ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِهِ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ).

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَجُلًا نَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: كَيْفَ أَوْتِرُ صَلَاةَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ صَلَّى لِلْيُصَلِّ مَثَى مَثَى، فَإِنْ أَحْسَنَ أَنْ يُصْبِحَ، سَجَدَ سَجْدَةً، فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى).

قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَمْ يَقُلُّ ابْنُ عُمَرَ.

١٥٧- (٧٤٩) حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ الرُّكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَدَا أَطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثَى مَثَى وَيُوتِرُ بِرُكَعَةٍ، قَالَ قُلْتُ: إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ، قَالَ: (إِنَّكَ لَضَخْمٌ، لَا تَدْعُنِي أَسْتَفْرِئُكَ لَكَ الْحَدِيثُ؟ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثَى مَثَى وَيُوتِرُ بِرُكَعَةٍ، وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَدَا، كَانَ الْأَكَاذِبُ يَأْذُنِي).

قَالَ خَلْفٌ: أَرَأَيْتَ الرُّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَدَا، وَكَمْ يَذْكُرُ: صَلَاةً. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٩٩٥ وَهَذَا نَحْنُ بِهِ (٧٤٩)]

١٥٨- (٧٤٩) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، بِمِثْلِهِ.

وَزَادَ: وَيُوتِرُ بِرُكَعَةٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَفِيهِ: فَقَالَ: بَهْ بَهْ، إِنَّكَ لَضَخْمٌ.

١٥٩- (٧٤٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَطِيَّةَ ابْنَ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثَى مَثَى، فَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّ الصُّبْحَ يُدْرِكُكَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ، فَيَقِلُّ

(٢٢) - بَابُ: الْفَضْلِ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ

١٦٤- (٧٥٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ».

١٦٥- (٧٥٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سَمِيَانَ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيْ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ.

(٢٣) - بَابُ: فِي اللَّيْلِ سَاعَةٌ مُسْتَجَابٌ فِيهَا الدُّعَاءُ

١٦٦- (٧٥٧) وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَمِيَانَ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةٌ، لَا يُوَاقِعُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ».

١٦٧- (٧٥٧) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ ابْنُ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَمْدُ ابْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةٌ، لَا يُوَاقِعُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

(٢٤) - بَابُ: الْفَرَحُ فِي الدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ فِي الْخَيْرِ الْقَلِيلِ وَالْإِجَابَةِ فِيهِ

١٦٨- (٧٥٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرُ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُنْزَلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ! وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ! وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ!». [الخرجه البخاري ١١٤٥ و ٦٣٦١ و ٧٤٩٤]

١٦٩- (٧٥٨) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي)، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُنْزَلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْمَلِكُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ! مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ! مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ! فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُصْبِيَ الْقَجَرُ».

١٧٠- (٧٥٨) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَرِّجَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ، أَوْ ثُلَاثُهُ، يُنْزَلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى! هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ! هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ! حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ».

١٧١- (٧٥٨) حَدَّثَنِي حَجَّاجُ ابْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ أَبُو الْمُورِّعِ، حَدَّثَنَا سَعْدُ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ مَرْجَانَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَنْزِلُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ أَوْ يَسْأَلَنِي فَأُعْطِيَهُ؟ ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ يَغْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ؟)

(قال مسلم): ابنُ مَرْجَانَةَ هُوَ سَعِيدُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَمَرْجَانَةُ أُمُّهُ.

١٧١- (٧٥٨) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَزَادَ: (ثُمَّ يَسْطُرُ يَدَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: مَنْ يَغْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ؟)

١٧٢- (٧٥٨) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ (وَالْقَلْبُ لَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا. وَكَانَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُتَّصِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْرَابِيِّ مُسْلِمٍ.

يُزَوِّيه عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ يُمَهِّلُ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، يَقُولُ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ تَالِبٍ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْقَمَرُ).

١٧٣- (٧٥٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مُتَّصِرٍ أَثَمٌ وَأَكْثَرُ.

(٢٥) - باب: التَّزْجِيبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ وَهُوَ

التَّزْجِيبُ

١٧٣- (٧٥٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢٠٠٩ وَ ٣٧٠])

١٧٤- (٧٥٩) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ فِيهِ بِعَزِيمَةٍ، يَقُولُ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ عَلَى ذَلِكَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢٠٠٨ وَ ٣٨٨ وَ ١٩٠١ وَ ٢٠١٤])

١٧٥- (٧٦٠) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٩٠١. وَكَانَ تِلْكَ لُحُفَةً مِنْهُ عِنْدَ مُسْلِمٍ بِرَأْسِهِ ٧٥٩])

١٧٦- (٧٦٠) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ، حَدَّثَنِي وَرْقَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ يُؤَوَّلُهَا [أَرَادَ قَالَ] إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٨٥])

١٧٧- (٧٦١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ.

مِي، هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِيَامِهَا،
هِيَ لَيْلَةُ صَبِيحَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ، وَأَمَّا رُتْبَتُهَا أَنْ تَطْلُعَ
الشَّمْسُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِهَا بَيَاضًا لَا شُعَاعَ لَهَا. (وسياتي
بعد الحديث ١١٦٩)

١٨٠- (٧٦٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي
لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّابِ بْنِ حَبِيشٍ.

عَنْ أَبِي ابْنِ خَفِيٍّ، قَالَ: قَالَ أَبِي، فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ:
وَاللَّهِ! إِنِّي لَا أَعْلَمُهَا، وَآكُرُّ عِلْمِي هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرْنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِيَامِهَا، هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ.

وَأَمَّا شَكُّ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْحَرْفِ: هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي
أَمَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبُ لَيْ
عَتِهِ.

١٨٠- (٧٦٢) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا
أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ، نَحْوَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ:
إِنَّمَا شَكُّ شُعْبَةَ، وَمَا بَعْدَهُ.

(٢٦) - باب: الدعاء في صلاة الليل وقِيَامِهِ

١٨١- (٧٦٣) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ابْنُ حَبِانَ
الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (بَنِي ابْنِ مَهْدِيٍّ)، حَدَّثَنَا
سُقْيَانٌ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهِيلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَتُّ لَيْلَةٍ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ
النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَاتَى حَاجَتَهُ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ،
ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ، فَاتَى الْفَرِيَةَ فَاطْلُقَ شَنَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ
وَضُوءًا بَيْنَ الْوَضُوءَيْنِ، وَلَمْ يَكْثُرْ، وَقَدْ أَبْلَغَ، ثُمَّ قَامَ
فَصَلَّى، فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ كَرَاهِيَةً أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَتْبِعُهُ
لَهُ، فَتَوَضَّأْتُ، فَقَامَ فَصَلَّى، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَاخْتَذَ
يَدَيَّ فَادَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَتَمَامَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ، فَقَامَ حَتَّى
تَفَجَّ، وَكَانَ إِذَا نَامَ تَفَجَّ، فَاتَّأَمَّ بِإِلَّالٍ قَادَتُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ
لَيْلَةٍ، فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ، فَكَثُرَ
النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ، فَلَمْ
يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: (فَدَرَأَيْتُ
الَّذِي سَمِعْتُمْ، فَلَمْ يَمْتَنِعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي
خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ). قَالَ: وَفَلِكَ فِي رَمَضَانَ.

[أخرجه البخاري ١١٢٩. وسيلاني باختلاف وزيادة عند مسلم برقم
٧٨٢]

١٧٨- (٧٦١) وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ ابْنُ يُحَيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ابْنُ بَرِيْدٍ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هُرُودَةُ ابْنُ الزَّيْرِ.

أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ
جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى رَجُلًا بِصَلَاتِهِ،
فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ بِذَلِكَ، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ،
فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ، فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ،
فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَذْكُرُونَ ذَلِكَ، فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ
اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ، فَخَرَجَ فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ
الرَّابِعَةُ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ، فَطَفِقَ رَجُلًا مِنْهُمْ يَقُولُونَ: الصَّلَاةُ! فَلَمْ
يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَرَجَ لَصَلَاةِ الْفَجْرِ،
فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ، فَقَالَ:
(أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ شَأْنُكُمْ اللَّيْلَةَ، وَلَكِنِّي
خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ، فَتَعْزِلُوا عَنْهَا).

١٧٩- (٧٦٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مَهْرَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدَةُ، عَنْ
زُرَّابٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبِي ابْنِ خَفِيٍّ يَقُولُ (وَقِيلَ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ قَامَ اللَّيْلَةَ أَصَابَ لَيْلَةَ الْقَدَرِ).

فَقَالَ أَبِي: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ! إِنَّهَا لَنَفْسِي
رَمَضَانَ (يُحْلِفُ مَا يَسْتَشِي) وَاللَّهِ! إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَيُّ لَيْلَةٍ

قال ابن أبي عمير: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ،

سَلَمَةُ: فَلَقِيتُ كُرَيْبًا قَالًا: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُنْدَرٍ.

وَقَالَ: (وَجَعَلَنِي نُورًا) وَلَمْ يَشْكُ.

١٨٨- (٧١٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِي رَشْدِينَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَتَّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، وَأَتَمَّ الْحَدِيثَ.

وَكَمْ يَذْكُرُ حَسَنُ الْوَجْهِ وَالْكُفَّينَ، حَيْرَ أَلِهٍ قَالَ: ثُمَّ أَتَى الْقَرْيَةَ فَحَلَّ شَتَاقَهَا، فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ، ثُمَّ أَتَى فَرَافَةَ قَنَامَ، ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَى، فَأَتَى الْقَرْيَةَ فَحَلَّ شَتَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا هُوَ الْوُضُوءُ، وَقَالَ: (أَعْظِمَ لِي نُورًا).

وَكَمْ يَذْكُرُ: وَاجْعَلَنِي نُورًا.

١٨٩- (٧١٣) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ الْحَجَرِيِّ، عَنْ عُثَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ سَلَمَةَ ابْنَ كَهِيلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ كُرَيْبًا حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْقَرْيَةِ فَسَكَبَ مِنْهَا، فَتَوَضَّأَ وَكَمْ يَكْثُرُ مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يَقْصُرْ فِي الْوُضُوءِ، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ.

وَقِيهِ: قَالَ: وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَلْتَمِذَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً.

قَالَ سَلَمَةُ: حَدَّثَنِيَا كُرَيْبٌ، فَحَفِظْتُ مِنْهَا ثِنْتَيْ عَشْرَةَ، وَتَسَبَّحْتُ مَا بَقِيَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ! اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَمِنْ قُوَّتِي نُورًا، وَمِنْ تَقْوِي نُورًا، وَمِنْ يَمِينِي نُورًا، وَمِنْ شِمَالِي نُورًا، وَمِنْ يَدَيَّ نُورًا، وَمِنْ رِجْلَيَّ نُورًا، وَمِنْ بَيْنَ رِجْلَيَّْ نُورًا).

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَتَوَضَّأَ مِنْ شَرِّ مُعَلَّقٍ وَضُوءًا خَفِيفًا (قَالَ وَصَفَ وَضُوءَهُ وَجَعَلَ يَهْفُهُ وَيَقْلِلُهُ).

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَكُنْتُ كَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ جِئْتُ فَكُنْتُ عَنْ بَسَارِهِ، فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى، ثُمَّ اسْتَطْبَعَ قَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ أَتَاهُ بِلَالٌ فَادَّعَاهُ بِالصَّلَاةِ، فَخَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَكَمْ يَتَوَضَّأُ.

قَالَ سَعِيدَانُ: وَهَذَا لِلنَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً، لِأَنَّهُ يَدْعُو أَنْ النَّبِيُّ ﷺ تَتَامَ عَيْنَاهُ وَلَا يَتَامَ قَلْبُهُ. [إِخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ ١٢٨ وَ ١٣١]

١٨٧- (٧١٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ: بَتَّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَجِئْتُ كَيْفَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَامَ قِيَالًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقَرْيَةِ فَاطْلَقَ شَتَاقَهَا، ثُمَّ سَبَّ فِي الْجَفْنَةِ أَوْ الْقَصْعَةِ، فَأَكْبَهُ بِيَدِهِ عَلَيْهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا حَسَنًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، لَحِثْتُ فَكُنْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَكُنْتُ عَنْ بَسَارِهِ، قَالَ فَأَخَذَنِي فَأَخَذَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَتَكَامَلَتِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةِ رُكْعَةً، ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، وَكُنَّا نَعْرِفُهُ إِذَا نَامَ يَنْفُخُهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَصَلَّى، فَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ: (اللَّهُمَّ! اجْعَلْ لِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَلَوْفِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا، أَوْ قَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا).

١٨٧- (٧١٣) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ابْنُ كَهِيلٍ، عَنْ مَكِّيٍّ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ

يَذِي نُورًا، وَمَنْ خَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا،
وَأَعْظِمْ لِي نُورًا.

١٩٠- (٧١٣) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا
ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي شَرِيكُ
ابْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:
رَقَدْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْدهَا، لَأَنْظُرَ
كَيْفَ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ، قَالَ: فَحَدَّثْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ
أَهْلِهِ سَاعَةً، ثُمَّ رَقَدَ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

وَقِيه: ثُمَّ قَامَ قَنُوزًا وَاسْتَنْتَ. [الخروج البخاري ١٥٦١ و
٦٢١٥ و ٧٤٥٢]

١٩١- (٧١٣) حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ
حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَاسْتَيْقَظَ، فَتَسَوَّكَ وَقَوَّضًا وَهُوَ يَقُولُ: «إِنْ فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٌ لِأُولِي
الْأَلْبَابِ» [الحرشي ١٩٠]. فَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ حَتَّى خَتَمَ
السُّورَةَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فَأَمَّالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ
وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ قَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ فَعَلَ
ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سِتَّ رَكَعَاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ
وَيَقَوَّضًا وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ، فَأَذَّنَ
الدُّعْدُودَ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! اجْعَلْ
فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي
نُورًا، وَاجْعَلْ لِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا،
وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ قُدْرِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي
نُورًا، اللَّهُمَّ اعْظِمْنِي نُورًا».

١٩٢- (٧١٣) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَتُّ ذَاتَ لَيْلَةٍ عِنْدَ خَالَتِي
مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مَطْوُوعًا مِنَ اللَّيْلِ، فَقَامَ
النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْغُرَّةِ تَوَضَّأَ، فَقَامَ فَصَلَّى، فَكُنْتُ، لَمَّا
رَأَيْتُهُ صَنَعَ ذَلِكَ، فَتَوَضَّأْتُ مِنَ الْغُرَّةِ، ثُمَّ كُنْتُ إِلَى شَقِهِ
الْأَيْمَنِ، فَأَخَذَ بِيَدِي مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، يَحْدِثُنِي كَذَلِكَ مِنْ
وَرَاءَ ظَهْرِهِ إِلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ، قُلْتُ: أَيُّ التَّطَوُّعِ كَانَ
ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. [الخروج البخاري ١١٧]

١٩٣- (٧١٣) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي،
قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ ابْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: يَحْتَنِي الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ،
وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَبَتُّ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَقَامَ
يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَكُنْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَتَوَلَّوْنِي مِنْ خَلْفِ
ظَهْرِهِ، فَجَعَلَنِي عَلَى يَمِينِهِ.

١٩٣- (٧١٣) وَحَدَّثَنِي ابْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَتُّ عِنْدَ
خَالَتِي مَيْمُونَةَ، نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَيْسِ ابْنِ سَعْدٍ.

١٩٤- (٧١٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي
مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً. [الخروج البخاري ١١٣٨]

١٩٥- (٧١٥) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ
أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ قَيْسٍ ابْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ.

عَنْ زَيْدِ ابْنِ خَالِدٍ الْجَنْهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَارْمَقُنْ صَلَاةَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَلَكَةَ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ
صَلَّى رَكَعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، طَوِيلَتَيْنِ، طَوِيلَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى

رَكَعَتَيْنِ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ، فَتِلْكَ ثَلَاثُ عَشْرَةِ رَكَعَةً.

١٩٦- (٧٦٦) وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَتَيْنَاهُ إِلَى مَشْرَعَةٍ، فَقَالَ: «أَلَا تُشْرِعُ؟ يَا جَابِرُ». قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَشْرَعْتُ، قَالَ: ثُمَّ نَعَبَ لِحَاجَتِهِ، وَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا، قَالَ: فَجَاءَ قَوْضًا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي كُوبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، فَكُنْتُ خَلْفَهُ، فَاخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ.

١٩٧- (٧٦٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو حُرَّةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ، اتَّخَذَ صَلَاتَهُ بِرَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

١٩٨- (٧٦٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيَتَخَذْ صَلَاتَهُ بِرَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ».

١٩٩- (٧٦٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ: «اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ

نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ! لَكَ أَسْلَمْتُ، وَإِلَيْكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُ عَنِّي، مَا قَدَّمْتُ وَآخَرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. [الترجمة للبخاري ١١٢٠ و ١٣١٧ و ٧٣٨٥ و ٧١٤٢ و ٧١٩٩]

١٩٩- (٧٦٩) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّقْدِ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ.

كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ فَاتَّفَقَ لَفْظُهُ مَعَ حَدِيثِ مَالِكٍ، لَمْ يَخْتَلَفَا إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ، قَالَ: ابْنُ جُرَيْجٍ، مَكَانَ قِيَامٍ، قِيمٌ. وَقَالَ: وَمَا أَسْرَرْتُ.

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عِيْنَةَ فَفِيهِ بَعْضُ زِيَادَةٍ، وَيُخَالِفُ مَالِكًا وَأَبْنُ جُرَيْجٍ فِي أَحْرَفٍ.

١٩٩- (٧٦٩) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوشٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ (وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ)، حَدَّثَنَا عُمَرَانُ الْقَصِيرُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ (وَاللَّفْظُ قَرِيبٌ مِنَ الْقَاطِطِ).

٢٠٠- (٧٧٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَلَارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ، قَالَ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَتَيْنَاهُ إِلَى مَشْرَعَةٍ، فَقَالَ: «أَلَا تُشْرِعُ؟ يَا جَابِرُ». قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَشْرَعْتُ، قَالَ: ثُمَّ نَعَبَ لِحَاجَتِهِ، وَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا، قَالَ: فَجَاءَ قَوْضًا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي كُوبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، فَكُنْتُ خَلْفَهُ، فَاخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ.

١٩٧- (٧٦٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو حُرَّةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ، اتَّخَذَ صَلَاتَهُ بِرَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

١٩٨- (٧٦٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيَتَخَذْ صَلَاتَهُ بِرَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ».

١٩٩- (٧٦٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ: «اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ

نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ! لَكَ أَسْلَمْتُ، وَإِلَيْكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُ عَنِّي، مَا قَدَّمْتُ وَآخَرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. [الترجمة للبخاري ١١٢٠ و ١٣١٧ و ٧٣٨٥ و ٧١٤٢ و ٧١٩٩]

١٩٩- (٧٦٩) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّقْدِ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ.

كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ فَاتَّفَقَ لَفْظُهُ مَعَ حَدِيثِ مَالِكٍ، لَمْ يَخْتَلَفَا إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ، قَالَ: ابْنُ جُرَيْجٍ، مَكَانَ قِيَامٍ، قِيمٌ. وَقَالَ: وَمَا أَسْرَرْتُ.

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عِيْنَةَ فَفِيهِ بَعْضُ زِيَادَةٍ، وَيُخَالِفُ مَالِكًا وَأَبْنُ جُرَيْجٍ فِي أَحْرَفٍ.

١٩٩- (٧٦٩) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوشٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ (وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ)، حَدَّثَنَا عُمَرَانُ الْقَصِيرُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ (وَاللَّفْظُ قَرِيبٌ مِنَ الْقَاطِطِ).

٢٠٠- (٧٧٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَلَارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ، قَالَ:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ: «اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ

وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ! لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَكَلَّكَ اسَلَّمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ».

ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ الشَّهَادَةِ وَالتَّسْلِيمِ: «اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».

٢٠٢- (٧٧١) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَمْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي». وَقَالَ: «وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ». وَقَالَ: وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». وَقَالَ: «وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صَوْرَهُ». وَقَالَ: وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَقُلْ: بَيْنَ الشَّهَادَةِ وَالتَّسْلِيمِ».

(٢٧) - بَابُ اسْتِحْبَابِ طَوِيلِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ

٢٠٣- (٧٧٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ، كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ (ح).

سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ: بَأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ: «اللَّهُمَّ! رَبِّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، قَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّا كُنَّا نَهْدِي مِنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

٢٠١- (٧٧١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقْلَمِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ.

عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَقِيقًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَأَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَيْسَ! وَسَعْدَيْكَ! وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

وَإِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ! لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَكَلَّكَ اسَلَّمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمَخِي وَعَظْمِي وَعَصْبِي».

وَإِذَا رَفَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةَ السَّمَاوَاتِ وَمِلَّةَ الْأَرْضِ وَمِلَّةَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلَّةَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ».

٢٠٥- (٧٧٤) حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ،

قَالَ عَثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ذَكَرْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا تَامَ

لَيْلَهُ حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَ: (ذَلِكَ رَجُلٌ يَمَالُ الشَّيْطَانَ فِي

أَذُنِهِ. أَوْ قَالَ: (فِي أُذُنِهِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١١١٤ وَ ٢٢٧٠]

٢٠٦- (٧٧٥) وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ،

عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، أَنَّ

الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَرَفَهُ وَقَاطَمَهُ،

فَقَالَ: (وَالَا تُصَلُّونَ؟). فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا

بِيَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَمُوتَنَا بَعَثَنَا، فَأَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدِيرٌ يَضْرِبُ

فَخَذَهُ وَيَقُولُ «وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا». [أَخْرَجَهُ

الْبُخَارِيُّ ١١٢٧ وَ ١٧٢٤ وَ ٧٣١٧ وَ ٧٤٦٥]

٢٠٧- (٧٧٦) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ،

قَالَ عَمْرُو: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَنْبُلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: وَيَعْفِدُ الشَّيْطَانَ

عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُمَدَ إِذَا تَامَ، كُلُّ عُمْدَةٍ

يَضْرِبُ عَلَيْكَ لَيْلًا طَوِيلًا. فَإِذَا اسْتَيْقَضَ، تَذَكَّرَ اللَّهُ،

انْحَلَّتْ عُمْدَتُهُ، وَإِذَا تَوَضَّأَ، انْحَلَّتْ عَنْهُ عُمْدَتَانِ، فَإِذَا

صَلَّى انْحَلَّتْ الْعُمْدُ، فَاصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا

أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانًا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١١٢٢.

٣٢٦٩]

(٢٩) - باب: اسْتِحْبَابُ صَلَاةِ النَّافِلَةِ فِي بَيْتِهِ

وَجَوَازُهَا فِي الْمَسْجِدِ

٢٠٨- (٧٧٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ.

وَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ ابْنِ

الْأَحْنَفِ، عَنْ صَلَةَ ابْنِ زُقَرٍ.

عَنْ حَنِيْفَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ،

فَانْتَبَحَ الْبَقَرَةُ، فَقُلْتُ: يَرْكُعُ عِنْدَ الْمَآئَةِ، ثُمَّ مَضَى،

فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رُكْعَةٍ، فَمَضَى. فَقُلْتُ: يَرْكُعُ

بِهَا، ثُمَّ اتَّحَ النَّسَاءَ فَنَظَرَا، ثُمَّ انْتَبَحَ آلَ عُمَرَ

فَنَظَرَا، يَفْرَأُ مَرْتَلًا، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا

مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعْمُودٍ تَعَمَّدَ، ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ

يَقُولُ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ). فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ

قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ). ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا،

قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى).

فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ، (قَالَ).

وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ مِنَ الزِّيَادَةِ: فَقَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ

لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ).

٢٠٤- (٧٧٣) وَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ.

قَالَ عَثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي

وَائِلٍ، قَالَ:

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَاطِلًا حَتَّى

هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ، قَالَ قِيلَ: وَمَا هَمَمْتَ بِهِ؟ قَالَ:

هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَذْعَهُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١١٢٥]

٢٠٤- (٧٧٣) وَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَلِيلِ وَسُوَيْدُ

ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهِّرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا

الِاسْتِدَادِ، مِثْلُهُ.

(٢٨) - باب: مَا رُوِيَ فِيمَنْ تَامَ اللَّيْلُ اجْتَمَعَ حَتَّى

أَصْبَحَ

عَنْ زَيْدِ بْنِ قَابِيَةَ قَالَ: احْتَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجِيرَةً بِخَصْمَةٍ أَوْ حَصِيرٍ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيهَا، قَالَ: فَتَبِعَ إِلَيْهِ رَجَالٌ وَجَاءُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، قَالَ: ثُمَّ جَاءُوا إِلَيْكَ فَحَضَرُوا، وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمْ، قَالَ لَكُمْ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ، فَرَكَعُوا أَصَوَاتَهُمْ وَحَضَرُوا الْبَابَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغَضِبًا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكْتُبُ عَلَيْكُمْ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِكُمْ، فَإِنْ خَيْرَ صَلَاةٍ أَمَرْتُ فِي يَوْمِهِ، إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ). [خرجه البخاري ٦١١٣]

٢١٤- (٧٨١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ قَابِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا لَيْلًا، حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، فَذَكَرُوا نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: (وَكُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُتِمَ بِهِ). [خرجه البخاري ٧٣١ و ٧٢٩]

(٣٠) - باب: فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره

٢١٥- (٧٨٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ)، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ، وَكَانَ يُحَجِّرُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، وَيَسْطُطُ بِالنَّهَارِ، فَقَالُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ، لَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ! عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْمُ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا دَوَّيَمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ).

عَنْ زَيْدِ بْنِ عَفْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ، وَلَا تَخْلُوهَا قُبُورًا). [خرجه البخاري ١٢٢]

٢٠٩- (٧٧٧) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ زَيْدِ بْنِ عَفْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (صَلُّوا فِي يَوْمِكُمْ وَلَا تَخْلُوهَا قُبُورًا). [خرجه البخاري ١١٨٧]

٢١٠- (٧٧٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ، فَلْيَجْعَلْ لَيْتَهُ نَعِيمًا مِنْ صَلَاتِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي يَوْمِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا).

٢١١- (٧٧٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَادٍ الْأَشْجَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ، وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ). [خرجه البخاري ٦١٠٧]

٢١٢- (٧٨٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَجْعَلُوا يَوْمَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَحِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تَقْرَأُ فِيهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ).

٢١٣- (٧٨١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ.

وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ إِذَا عَمَلُوا عَمَلًا أَتَشَوُّهُ. [الخرجه البخاري ٧٣٠ و ٨٦١. وسجاني بعد الحديث: ١١٥٦]

٢١٩- (٧٨٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ (ح).

٢١٦- (٧٨٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ.

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنُ صُهَيْبٍ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: (أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ). [الخرجه البخاري ١٤٦٥ و ١٤٦٦ و ١٤٦٧]

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَجَلَّ مَدُودَيْنِ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: (مَا هَذَا؟) قَالُوا: لَزَيْبٍ، تَصَلِّي، فَإِذَا كَسَلَتْ أَوْ قَتَرَتْ أَمْسَكَتْ بِهِ. فَقَالَ: (حُلُّوهُ، لِيُصَلَّ أَحَدُكُمْ تَشَاطُهُ، فَإِذَا كَسِلَ أَوْ قَتَرَ لَعَلَّهُ).

٢١٧- (٧٨٣) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ: (فَلْيَعْمَلْهُ). [الخرجه البخاري ١١٥٠]

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ:

٢١٨- (٧٨٤) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مَقْلَعٌ.

سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ؟ قَالَتْ: لَا، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيْكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَطِيعُ؟. [الخرجه البخاري ١٩٨٧ و ١٤٦٦. وقدم باختلاف عند مسلم برقم: ٧٤١]

٢٢٠- (٧٨٥) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

٢١٨- (٧٨٣) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

لَنْ عَائِلَةً زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرْتَهُ، أَنَّ الْحَوْلَاءَ بَنَتْ ثَوْبَتَ ابْنِ حَبِيبٍ ابْنَ أَسَدِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ مَرَّتَ بِهَا، وَعِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: هَذِهِ الْحَوْلَاءُ بَنَتْ ثَوْبَتَ، وَزَعَمُوا أَنَهَا لَا تَنَامُ اللَّيْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَنَامُ اللَّيْلَ! خُدُّوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، لَوْلَا لَا يَسَامُ اللَّهُ حَتَّى تَسَامُوا).

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَمَالَى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ).

٢٢١- (٧٨٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ (ح).

قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتْ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ. [الخرجه البخاري ١٤٦٧]

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي.

(٣١) - بَاب: اَمْرٌ مَنْ نَحَسَ فِي صِلَاتِهِ او اسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ او الذِّكْرُ بَانَ يَزُلْهُ اَوْ يَقْعُدَ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ نَلِكٌ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهَنِيذِي امْرَأَةً، فَقَالَ: (مَنْ هَذِهِ؟) قُلْتُ: امْرَأَةٌ، لَا

تَنَامُ، تُصَلِّي. قَالَ: (عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيعُونَ، قَوْلَ اللَّهِ! لَا يَمَلُ اللَّهُ حَتَّى تَمْلُوهُ). وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ.

وَلِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ: أَنَّهَا امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ. [الخبره البخاري ٤٣ و ١١٥١ مطلقا]

٢٢٢- (٧٨٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ (ح).

و حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

و حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ (ح).

و حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِذَا نَفَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاحِسٌ، لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَفْهِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ).

[الخبره البخاري ٢١٢]

٢٢٣- (٧٨٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ، فَلَمْ يَذَرِ مَا يَقُولُ، فَلْيَضْطَجِعْ).

(٣٢) - بَابُ: فضائل القرآن وما يتعلق به

(٣٣) - بَابُ: الأمرُ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَكَرَاهَةِ قَوْلِ

نُسَيْبِ آيَةِ كَذَا، وَجَوَازِ قَوْلِ أُنْسِيئِهَا

٢٢٤- (٧٨٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَآبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: (رَحِمَهُ اللَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا، آيَةً كُنْتُ أَسْقَطُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا). [الخبره البخاري ٢١٥٥ و ٥٠٢٧ و ٥٠٢٨ و ٥٠٤٢ و ٦٢٣٥]

٢٢٥- (٧٨٨) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَآبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: (رَحِمَهُ اللَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيَةً كُنْتُ أُنْسِيئُهَا).

٢٢٦- (٧٨٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أُنْسِكَهَا، وَإِنْ أُلْقِيَهَا ذُمِبَتْ). [الخبره البخاري ٥٠٢١]

٢٢٧- (٧٨٩) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) (ح).

و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ (ح).

و حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، كُلُّهُمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (ح).

و حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ (ح).

و حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (ح).

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) جَمِيعًا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَكُلُّهُ أَشَدُّ ثَقَلًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عَقْلِهِ». وَلَقِظَ الْحَدِيثَ لَأَبْنِ بَرَادٍ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥٠٣٣]

(٣٤) - بَابُ: اسْتِجَابِ تَحْسِينِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ

٢٣٢- (٧٩٢) حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَتْلُو بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ، مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ يَتَخَنَّى بِالْقُرْآنِ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥٠٣٣ وَ ٥٠٢٤ وَ ٧٤٨٢]

٢٣٢- (٧٩٢) وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ح).

وَحَدَّثَنِي يُونُسُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو.

كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: «كَمَا يَأْذُنُ لِنَبِيِّ يَتَخَنَّى بِالْقُرْآنِ».

٢٣٣- (٧٩٢) حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ (وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ) / عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ، مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ، يَتَخَنَّى بِالْقُرْآنِ، بِجَهْرٍ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧٥٤٤]

٢٣٣- (٧٩٢) وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمِيُّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ وَحَيَّوَةُ ابْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مُثْلَهُ سِوَاهُ، وَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ: سَمِعَ».

كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ.

وَزَادَ فِي حَدِيثِ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ: «وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ قَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذِكْرَهُ، وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسَبَهُ».

٢٢٨- (٧٩٠) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ)، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَسَمًا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ، بَلْ هُوَ نُسِيٌّ، اسْتَذْكُرُوا الْقُرْآنَ، فَلَهُوَ أَشَدُّ ثَقَلًا مِنَ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِعَقْلِهِ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥٠٣٣ وَ ٥٠٣٩]

٢٢٩- (٧٩٠) حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ:

«قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: تَعَاهَدُوا هَذِهِ الْمَصَاحِفَ، وَرَبِّمَا قَالَ الْقُرْآنَ، فَلَهُوَ أَشَدُّ ثَقَلًا مِنَ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهِ، قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْسِلُ أَحَدُكُمْ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ، بَلْ هُوَ نُسِيٌّ».

٢٣٠- (٧٩٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بُكَيْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ شَقِيقِ ابْنِ سَلَمَةَ، قَالَ:

«سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَسَمًا لِلرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ سُورَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ، أَوْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ، بَلْ هُوَ نُسِيٌّ».

٢٣١- (٧٩١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، عَنْ بَرِيدٍ، عَنْ أَبِي بَرَدَةَ.

قال معاوية: لولا أنني أخاف أن يجتمع علي الناس،
لحكيت لكم قراءته. [خرجه البخاري ١٢٨١ و ١٨٣٥ و ٥٠٣١ و ٥٠٤٧ و ٧٥٤٠]

٢٣٨- (٧٩٤) وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن
بشار، قال ابن المثنى: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا
شعبة، عن معاوية بن قرة، قال:

سمعت عبد الله ابن مفضل، قال: رأيت رسول الله
ﷺ يوم فتح مكة، على ناقته، يقرأ سورة الفتح، قال
فقرأ ابن مفضل ورجع.

فقال معاوية: لولا الناس لأخذت لكم بذلك الذي
ذكره ابن مفضل عن النبي ﷺ.

٢٣٩- (٧٩٤) وحدثنا يحيى ابن حبيب الحارثي،
حدثنا خالد ابن الحارث (ح).

وحدثنا عبيد الله ابن معاذ، حدثنا أبي، قالوا:
حدثنا شعبة، بهذا الإسناد، نحوه.

وفي حديث خالد ابن الحارث قال: على راحلة
يسير وهو يقرأ سورة الفتح.

(٣٦) - باب: ثلوث السكينة لقراءة القرآن

٢٤٠- (٧٩٥) وحدثنا يحيى ابن يحيى، أخبرنا أبو
خزيمة عن أبي إسحاق.

عن البراء قال: كان رجل يقرأ سورة الكهف،
وعنده قرص مربوط بشطنتين، فتدثته سبحانه، فجعلت
تدور وتدور، وجعل قرصه يتفر منهما، فلما أصبح أتى
النبي ﷺ، فذكر ذلك له، فقال: تلك السكينة تترك
للقرآن. [خرجه البخاري ٤٨٣٩ و ٥٠١١]

٢٤١- (٧٩٥) وحدثنا ابن المثنى وابن بشار (واللفظ
لابن المثنى) قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا
شعبة، عن أبي إسحاق، قال:

٢٣٤- (٧٩٢) وحدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هقل
عن الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة،
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (مَا أَذِنَ اللَّهُ
لشيءٍ كآذنه لنبي، يتقنى بالقرآن يجهر به).

٢٣٤- (٧٩٢) وحدثنا يحيى ابن أيوب وثيبة ابن سعيد
وابن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل (وهو ابن جعفر)،
عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة،
عن النبي ﷺ، مثل حديث يحيى ابن أبي كثير
غير أن ابن أيوب قال في روايته: (كآذنه).

٢٣٥- (٧٩٣) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا عبد
الله ابن نمير (ح).

وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا مالك (وهو
ابن مغول) عن عبد الله ابن بريدة.

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: (إن عبد الله ابن
قيس، أو الأشعري أعطني مزماراً من مزامير آل داود).

٢٣٦- (٧٩٣م) وحدثنا داود ابن رشيد، حدثنا يحيى
ابن سعيد، حدثنا طلحة، عن أبي نودة.

عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ لأبي
موسى: (لو رأيته وأنا أستمع لقراءة تلك البارية لقد
أوتيت مزماراً من مزامير آل داود). [خرجه البخاري ٥٠٤٨]

(٣٥) - باب: ذكر قراءة النبي ﷺ سورة الفتح
يوم فتح مكة

٢٣٧- (٧٩٤) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا عبد
الله ابن إدريس ووكيع، عن شعبة، عن معاوية ابن
قرة، قال:

سمعت عبد الله ابن مفضل المزني يقول: قرأ النبي
ﷺ عام الفتح، في مسير له، سورة الفتح على راحلته،
فرجع في قراءته.

٢٤٣- (٧٩٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَسَابٍ الْجَعْفَرِيُّ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ.

قال قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأَنْزُجَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الثَّمَرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا خُلُوٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ). [اخرجه البخاري ٥٠٦٠ و ٥٠٥٩ و ٥٢٧٧ و ٧٥٦٠]

٢٤٣- (٧٩٧) وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

خَبَرَنَا فِي حَدِيثِ هَمَّامٍ: (بَدَلَ الْمُنَافِقِ) الْفَاجِرِ.

(٣٨) - بَابُ فَضْلِ الْمَاهِرِ فِي الْقُرْآنِ وَالَّذِي يَتَحَفَّظُ فِيهِ

٢٤٤- (٧٩٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ الْقُبَيْرِيُّ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ.

قال ابنُ عِيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ذُرَّاءِ بْنِ أَوْقَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَمَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، لَهُ أَجْرَانِ). [اخرجه البخاري ٤٩٣٧]

٢٤٤- (٧٩٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ (ج).

سَمِعْتُ الْقِرَاءَةَ يَقُولُ: قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ، وَفِي الدَّارِ دَابَّةٌ، فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ، فَظَرَفَا دَابَّةً أَوْ سَحَابَةً قَدْ غَشِيَتْهُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: (اقْرَأْ، فَلَنْ يَأْتِيَنَّهَا السَّكِينَةُ تَزُولُكَ عِنْدَ الْقُرْآنِ، أَوْ تَزُولُكَ بِالْقُرْآنِ).

٢٤١- (٧٩٥) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ، فَذَكَرْنَا نَحْوَهُ. غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا: تَنْقُزُ.

٢٤٢- (٧٩٦) وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خُبَّابٍ حَدَّثَهُ:

أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حَضِيرٍ، يَتِمَّا هُوَ لَيْلَةً، يَقْرَأُ فِي مَرِيدِهِ، إِذْ جَالَتْ كُرْسُهُ، فَقَرَأَ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى، فَقَرَأَ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا.

قال أَسِيدٌ: فَخَشِبْتُ أَنْ تَطْلُبَ يَحْيَى، فَكُنْتُ إِلَيْهَا، فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ تَوْفَى رَأْسِي، فِيهَا امْتَالُ السَّرُجِ، عَرَجَتْ فِي الْجَوْحِ حَتَّى مَا أَرَاهَا، قَالَ فَقَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَتِمَّا أَنَا الْبَارِحَةُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مَرِيدِي، إِذْ جَالَتْ قُرْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اقْرَأْ، ابْنُ حَضِيرٍ). قال: فَقَرَأْتُ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اقْرَأْ، ابْنُ حَضِيرٍ). قال: فَقَرَأْتُ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اقْرَأْ، ابْنُ حَضِيرٍ). قال فَانصَرَفْتُ، وَكَانَ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا، خَشِبْتُ أَنْ تَطْلُبَ، فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظُّلَّةِ، فِيهَا امْتَالُ السَّرُجِ، عَرَجَتْ فِي الْجَوْحِ حَتَّى مَا أَرَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْمَعُ لَكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لَا صَبَحْتَ يَوْمَكَ النَّاسُ، مَا تَسْتَرُّ مِنْهُمْ).

(٣٧) - بَابُ فَضِيلَةِ حَافِظِ الْقُرْآنِ

٢٤٧- (٨٠٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا عَنْ حُصَيْنٍ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ هِشَامٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِيْلَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اقْرَأْ عَلَى الْقُرْآنِ). قَالَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اقْرَأْ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: (إِنِّي اسْتَمِعْتُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي). فَقَرَأَتُ النِّسَاءَ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ: «لَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا» [النساء: ٤١]. رَكَعْتُ رَأْسِي، أَوْ عَمَرْتُ رَجُلًا إِلَى جَنْبِي فَرَكَعْتُ رَأْسِي، فَرَأَيْتُ دُمُوعَهُ تَسِيلُ. [الخروج البغاري ٤٥٨٢ و ٤٥٨٩ و ٥٠٥٠ و ٥٠٥١ و ٥٠٥٢]

٢٤٧- (٨٠٠) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ وَمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، جَمِيعًا عَنْ هَلِيِّ ابْنِ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَرَأَى هِشَامٌ فِي رَوَايَتِهِ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِثْبَرِ، (اقْرَأْ عَلَيَّ).

٢٤٨- (٨٠٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، حَدَّثَنِي مُسْعَرٌ (وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ، عَنْ مُسْعَرٍ)، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مَرْةٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: (اقْرَأْ عَلَيَّ). قَالَ: اقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: (إِنِّي أَحْبَبُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي). قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النِّسَاءِ، إِلَى قَوْلِهِ: «لَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا»، فَبَكَى.

قَالَ مُسْعَرٌ: فَحَدَّثَنِي مَعْنُ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ عَمْرِو ابْنِ حَرْوَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ.

كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ: (وَأَلْبَسِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَسْتَدُّ عَلَيْهِ لَهْ أَجْرَانِ).

(٣٩) - باب: استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحدائق فيه. وَإِنْ كَانَ الْقَارِئُ الْفَضْلُ مِنَ الْمُقْرُوءِ عَلَيْهِ.

٢٤٥- (٧٩٩) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي: (إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ). قَالَ: اللَّهُ سَمَانِي لَكَ؟ قَالَ: (اللَّهُ سَمَاكَ لِي). قَالَ: فَجَعَلَ أَبِي يَبْكِي. [الخروج البغاري ٣٨٠٩ و ٤٩٥٩ و ٤٩٦٠ و ٤٩٦١. وسيلاني بعد الحديث ٢٤٦٥]

٢٤٦- (٧٩٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي ابْنِ كَعْبٍ: (إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: كَمْ يَكُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا؟ قَالَ: وَسَمَانِي لَكَ؟ قَالَ: (نَعَمْ). قَالَ: فَبَكَى.

٢٤٦- (٧٩٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي، بِمِثْلِهِ.

(٤٠) - باب: فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع، واليكام عند القراءة والتدبر

٢٥١- (٨٠٣) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا الفضل ابن دكين، عن موسى ابن علي، قال: سمعت أبي يحدث.

عن عتبة ابن عامر، قال: خرج رسول الله ﷺ ونحن في الصلوة، فقال: «أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق قباني منه بقاتين كوماوين، في غير إثم ولا قطع رحم؟» قلنا: يا رسول الله! نحب ذلك. قال: «أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فبعلكم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من نائتين، وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير له من أربع، ومن اغفل عن الإيل؟»

(٤٢) - باب: فضل قراءة القرآن وسورة البقرة

٢٥٢- (٨٠٤) حدثني الحسن ابن علي الحلواني، حدثنا أبو توبة (وهو الربيع ابن نافع)، حدثنا معاوية (يعني ابن سلام)، عن زيد، أنه سمع أبا سلام يقول:

حدثني أبو أمانة الباهلي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرأوا الزهراوين: البقرة وسورة آل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف، ثجاجان عن أصحابهما، اقرأوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة».

قال معاوية: بلغني أن البطلة السحرة.

٢٥٢- (٨٠٤) وحدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا يحيى (يعني ابن حسان)، حدثنا معاوية، بهذا الإسناد، مثله.

غير أنه قال: «وكأنهما». في كليهما، ولم يذكر قول معاوية: بلغني.

عن ابن سمعود، قال: قال النبي ﷺ: (شهادة عليهم ما دمت فيهم، أو ما كتبت فيهم) (شك مسعر)

٢٤٩- (٨٠١) حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة.

عن عبد الله، قال: كنت بحمص، فقال لي بعض القوم: اقرأ علينا، فقرأت عليهم سورة يوسف، قال فقال رجل من القوم: والله! ما هكذا أنزلت. قال قلت: ويحك، والله! لقد قرأتها على رسول الله ﷺ. فقال لي: (أحسن).

فبينما أنا أكلمه إذ وجدت منه ريح الخمر، قال: قلت: أشرب الخمر وتكذب بالكتاب؟ لا تبرح حتى أجندك، قال فجندته الحد. [خرجه البخاري ٥٠٠]

٢٤٩- (٨٠١) وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم وعلي ابن حشرم، قالا: أخبرنا عيسى ابن يونس (ح).

وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية.

جميعاً عن الأعمش، بهذا الإسناد، وكيس في حديث أبي معاوية: فقال لي: (أحسن).

(٤١) - باب: فضل قراءة القرآن في الصلاة

وتعلمه

٢٥٠- (٨٠٢) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج، قالا: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان». قلنا: نعم. قال: «ثلاث آيات يقرأ بهن أحدكم في صلاته، خير له من ثلاث خلفات عظام سمان».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ، كَفَّتَهُ). [الخرجه البخاري ٥٠٠٩ و ٥٠١٠].
وسباني عند مسلم باختلاف برقم (٨٠٨)

٢٥٥- (٨٠٧) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ (ح).

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.
كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٢٥٦- (٨٠٨) وَحَدَّثَنَا مُتَجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْنَرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ.

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فِي لَيْلَةٍ، كَفَّتَهُ).

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُهُ، فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٥٦- (٨٠٨) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى (بَعْنِي ابْنُ يُونُسَ) (ح).

و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ. [الخرجه البخاري ٥٠٤٠]

٢٥٦- (٨٠٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُرَايَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ. [الخرجه البخاري ٥٠٠٨ و ٥٠٤٠]. وقد تقدم باختلاف عند مسلم برقم: (٨٠٧)

(٤٤) - باب: فضل سورة الكهف وآية الكرسي

٢٥٣- (٨٠٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرَنِيِّ، عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ النَّوَّاسَ بْنَ مَنِغْعَانَ الْكَلْبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ، تَقْدَمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالْهُمَزُ). وَضُرِبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ، مَا نَسِيَهُنَّ بَعْدُ، قَالَ: (كَأَنَّهُمَا عَمَامَتَانِ أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ، بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ، تَحُلَجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا).

(٤٣) - باب: فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة، والبحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة

٢٥٤- (٨٠٦) حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنْفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ هَمَارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ.

عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: بَيَّنَّمَا جَبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ قَوْفِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: هَذَا بَابُ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحِ الْيَوْمَ، لَمْ يَفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَتَزَلَّ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ تَزَلَّ إِلَى الْأَرْضِ، لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيَتْهُمَا لَمْ يُوْتُهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ، فَاتَحَهُ الْكِتَابُ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَ.

٢٥٥- (٨٠٧) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ:

لَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ عِنْدَ الْبَيْتِ، فَقُلْتُ: حَدِّثْ بَلَقْنِي عَنْكَ فِي الْآيَتَيْنِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ:

عَنْ أَبِي الْفَرَزْدَاهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَيَجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ». قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ».

٢٦٠- (٨١١) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ (ح).
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، حَدَّثَنَا

أَبَانُ الْمُطَّارِ، جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ.

وَلِيَّ حَدِيثَهُمَا مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَزَأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَيَجْعَلُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ».

٢٦١- (٨١٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى.

قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِخْشَوْا، فَإِنِّي سَافِرٌ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ». فَخَشِدَ مَنْ خَشِدَ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِقَرَأَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، ثُمَّ دَخَلَ. لَقَالَ بَعْضُ بَعْضٍ: إِنِّي أَرَى هَذَا خَيْرَ جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ، فَذَلِكَ الَّذِي أَدْخَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: سَافِرٌ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ، إِلَّا إِنِّهَا تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ».

٢٦٢- (٨١٢) وَحَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْلٍ، عَنْ بَشِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «الْقُرْآنُ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ». لَقَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، حَتَّى خَتَمَهَا.

٢٦٣- (٨١٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا عَمِيُّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو

٢٥٧- (٨٠٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمْعَرِيِّ.

عَنْ أَبِي الدُّرْدَاهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ، عَصِمَ مِنَ الدَّجَالَةِ».

٢٥٧- (٨٠٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ شُعْبَةُ: مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ.

وَقَالَ هَمَّامٌ: مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ، كَمَا قَالَ هِشَامٌ.

٢٥٨- (٨١٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْجُبَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ رِجَاحِ الْأَنْصَارِيِّ.

عَنْ أَبِي لَيْسَى تَغْلِيْبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَا أَبَا الْمُتَنَبِّرِ! اتَّقِرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَكَأَظْمُكَ». قَالَ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذَا أَبَا الْمُتَنَبِّرِ! اتَّقِرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَكَأَظْمُكَ». قَالَ قُلْتُ: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ. قَالَ: فَتَسْرِبُ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «وَاللَّهِ! لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُتَنَبِّرِ».

(٤٥) - بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

٢٥٩- (٨١١) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

(٤٧) - باب: فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه
وقضل من تعلم حكمة من فقه أو غيره فعمل بها
وعلمها

٢٦٦- (٨١٥) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وعمر بن
الناقل وزهير بن حرب، كلهم عن ابن هبيرة.

قال زهير: حدثنا سفيان ابن هبيرة، حدثنا الزهري،
عن سالم.

عن أبيه عن النبي ﷺ، قال: (لا حسد إلا في
الثلثين: رجل آتاه الله القرآن، فهو يقوم به آناء الليل،
وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالا، فهو ينفقه آناء الليل
وآناء النهار. [خرجه البخاري ٥٠٦٥ و ٧٥٢٩])

٢٦٧- (٨١٥) حدثني حرملة ابن يحيى، أخبرنا ابن
وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني
سالم ابن عبد الله ابن عمر.

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا حسد إلا
على اثنين: رجل آتاه الله هذا الكتاب، فقام به آناء
الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالا، فتصدق به آناء
الليل وآناء النهار).

٢٦٨- (٨١٦) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا
وكيع، عن إسماعيل، عن يونس، قال: قال عبد الله
ابن مسعود (ج).

وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي ومحمد ابن بشر،
قالا: حدثنا إسماعيل عن يونس، قال:

سمعت عبد الله ابن مسعود يقول: قال رسول الله
ﷺ: (لا حسد إلا في اثنين: رجل آتاه الله مالا، فسأله
على ملكه في الحق، ورجل آتاه الله حكمة، فهو
يقضي بها ويعلمها. [خرجه البخاري ٧٣ و ١٤٠٩ و ٧١٤١ و

ابن الحارث، عن سعيد ابن أبي هلال، أن أبا الرجال
محمد ابن عبد الرحمن، حدثه عن أمه عمرة بنت عبد
الرحمن، وكانت في حجر عائشة، زوج النبي ﷺ.

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ بعث رجلا على
سرية، وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بـ ﴿قُلْ
هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله ﷺ،
فقال: (سلوه، لأي شيء يصنع ذلك). فسألوه، فقال:
لأنها صفة الرحمن، فآنا أحب أن أقرأ بها، فقال رسول
الله ﷺ: (أخبروه أن الله يحبها. [خرجه البخاري ٣٧٧٥])

(٤٦) - باب: فضل قراءة الموعودتين

٢٦٤- (٨١٤) وحدثنا قتيبة ابن سعيد، حدثنا جرير،
عن بيان، عن قيس ابن أبي حازم.

عن عتبة ابن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: (الم
ترأيات أنزلت الملكة لم ير مثلهن قط؟ قل أعود يرب
الخلق وقل أعود يرب الناس).

٢٦٥- (٨١٤) وحدثني محمد ابن عبد الله ابن نمير،
حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل، عن قيس.

عن عتبة ابن عامر قال: قال لي رسول الله ﷺ:
(أنزل أو أنزلت علي آيات لم ير مثلهن قط: الموعودتين).

٢٦٥- (٨١٤) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا
وكيع (ج).

وحدثني محمد ابن رافع، حدثنا أبو أسامة.

كلاهما عن إسماعيل، بهذا الإسناد، مثله.

وفي رواية أبي أسامة عن عتبة ابن عامر الجهني،
وكان من رفقاء أصحاب محمد ﷺ.

قُرَّاتُ. فَقَالَ: (هَكَذَا أُنْزِلْتُ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَاقْرَؤُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ. [الخبره البخاري ٢٤١٩]

٢٧١- (٨١٨) وَحَدَّثَنِي حُرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ الْمُسَوِّدَ ابْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَخْبَرَاهُ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ ابْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ، بِمِثْلِهِ.

وَزَادَ: لَكِدْتُ أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلِمَ. [الخبره البخاري ٤٩٩٢ و ٥٠٤١ و ٧٥٥٠ و ٦٩٣٦]

٢٧١- (٨١٨) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَكَرِوَانَةُ يُونُسَ بِإِسْنَادِهِ.

٢٧٢- (٨١٩) وَحَدَّثَنِي حُرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَتْبَةَ.

ابْنُ لَبْنٍ هَبَسَ حَنْفَتَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَفْرَأَيْتَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى حَرْفٍ، فَرَأَجَعْتُهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيلُهُ فَيَنْزِلَنِي، حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ).

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: بَلَّغَنِي أَنَّ تِلْكَ السَّبْعَةَ الْأَحْرَفُ إِنَّمَا هِيَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يَكُونُ وَاحِدًا، لَا يَخْتَلِفُ فِي حِلَالٍ وَلَا حَرَامٍ. [الخبره البخاري ٣٢١٩ و ٤٩٩١]

٢٧٢- (٨١٩) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ.

٢٧٣- (٨٢٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عِيسَى ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ جَدِّهِ.

٢٦٩- (٨١٧) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ وَائِلَةَ، أَنَّ نَافِعَ ابْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بِمُسْنَدَانِ، وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى مَكَّةَ، فَقَالَ: مَنْ اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي؟ فَقَالَ: ابْنُ أَبِزَى. قَالَ: وَمَنْ ابْنُ أَبِزَى؟ قَالَ: مَوْلَى مِنْ مَوَالِينَا. قَالَ: فَاسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ مَوْلَى؟ قَالَ: إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّهُ هَالِكٌ بِالْقُرْآنِ.

قَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ قَدْ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ الْأَوَّامَ وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ).

٢٦٩- (٨١٧) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو يَكْرَبُ ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ ابْنُ وَائِلَةَ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ نَافِعَ ابْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِمِيَّ لَقِيَ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ بِمُسْنَدَانِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ.

(٤٨) - بَابُ: بَيَانُ أَنَّ الْفُرْقَانَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ وَبَيَانُ مَعْنَاهُ

٢٧٠- (٨١٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قُرَّاتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ ابْنَ حَكِيمٍ ابْنَ حَزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأَهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَهَا، فَكَدَدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ لَمَهْتُهُ حَتَّى انْتَصَرَفَ، ثُمَّ لَبَيْتُهُ بِرَدَائِهِ، فَجِئْتُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَأَرْسَلُهُ، أَفْرَه). فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (هَكَذَا أُنْزِلْتُ). ثُمَّ قَالَ لِي: (أَفْرَه)

اللَّهِ مُعَافَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ، وَإِنْ أَمَنِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَاهُ
الثَّانِيَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّاكَ الْقُرْآنَ عَلَى
حَرْفَيْنِ. فَقَالَ: (وَأَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنْ أَمَنِي
لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ
تَقْرَأَ أَمَّاكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، فَقَالَ: (وَأَسْأَلُ اللَّهَ
مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنْ أَمَنِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَهُ
الرَّابِعَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّاكَ الْقُرْآنَ عَلَى
سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأْتُمْ عَلَيْهِ فَقَدْ اصْطَابُوا.

٢٧٤- (٨٢١) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا
أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

(٤٩) - باب: قُرْئِيلِ الْقِرَاءَةِ وَاجْتِنَابِ الْهَذَى وَهُوَ
الْإِفْرَاطُ فِي السَّرْعَةِ، وَابْتِاحَةِ سُورَتَيْنِ فَاخْتَرَفَ فِي
رُكْعَةٍ.

٢٧٥- (٨٢٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ شَيْبَةَ،
جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ.

قال أبو بكر، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي
وَائِلٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ تَهَبُكُ بْنُ سَنَانٍ إِلَى عَبْدِ
اللَّهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا الْعَرَفَ،
الْقَا تَجِدُهُ أَمْ يَاءُ؟ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسَنٍ. أَوْ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ
يَاسَنٍ؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَكُلُّ الْقُرْآنِ قَدْ أَحْصَيْتَ
غَيْرَ مَنَّا؟ قَالَ: إِنِّي لَأَقْرَأُ الْمُفْصَلَ فِي رُكْعَةٍ. فَقَالَ عَبْدُ
اللَّهِ: هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ؟ إِنْ أَقْرَأَ مَا يَفْرُدُونَ الْقُرْآنَ لَا
يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، وَلَكِنْ إِنْ أَدَا وَقَعَ فِي الْقَلْبِ قَرَسٌ فِيهِ،
نَفَعَ إِنْ أَفْضَلَ الصَّلَاةَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، إِنِّي لَأَعْلَمُ
النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ يَتَهَنُّ، سُورَتَيْنِ فِي
كُلِّ رُكْعَةٍ، ثُمَّ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ لَدَخَلَ عَلَقَمَةً فِي إِثْرِهِ، ثُمَّ
خَرَجَ فَقَالَ: قَدْ أَحْرَبَنِي بِهَا (اخرجه البخاري ١٩٩٦)

قال ابن نمير في روايته: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَجِيلَةَ
إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَلَمْ يَقُلْ: تَهَبُكُ بْنُ سَنَانٍ.

عَنْ أَبِي إِبْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ
رَجُلٌ يُصَلِّي، فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ،
فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَلَمَّا قَضَيْتَا الصَّلَاةَ دَخَلْنَا
جَمِيعًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا قَرَأَ قِرَاءَةً
أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، وَدَخَلَ آخَرُ فَقَرَأَ سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ،
فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَا، فَحَسَنَ النَّبِيُّ ﷺ شَأْنَهُمَا،
فَسَقَطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكْذِيبِ، وَلَا إِذْ كُنْتُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَدْ غَشَيْنِي ضَرَبَ
فِي صَدْرِي، فَفَضَنْتُ عِرْقًا، وَكَأَنَّمَا انْظُرَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ قَرْنًا، فَقَالَ لِي: يَا أَبِي! ارْجِعْ إِلَيَّ، أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ
عَلَى حَرْفٍ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ: أَنْ هَوْنٌ عَلَى أَمْنِي، فَرَدَّ إِلَيَّ
الثَّانِيَةَ: أَقْرَأْ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ: أَنْ هَوْنٌ عَلَى
أَمْنِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّلَاثَةَ: أَقْرَأْ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَلَمَّا
بَكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُكُمَا مَسْأَلَةً نَسَلْتُهَا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ
لَأَمْنِي، اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَأَمْنِي، وَأَحْرَبْتُ الثَّلَاثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ
إِلَيَّ الْعَلَفُ كُلُّهُمْ، حَتَّى يَرَامِمَ ﷺ.

٢٧٣- (٨٢٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
لَيْلَى، أَخْبَرَنِي أَبِي ابْنُ كَعْبٍ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي
الْمَسْجِدِ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَقَرَأَ قِرَاءَةً وَأَقْنَصَ
الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ.

٢٧٤- (٨٢١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
عُذْرَةُ، عَنْ شُعْبَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ
مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

عَنْ أَبِي إِبْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَصَاةِ بَنِي
غَفَارٍ، قَالَ: فَاتَاهُ حَبِيبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّاكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَقَالَ: (وَأَسْأَلُ

سَمِعْنَا الْقُرْآنَ، وَإِنِّي لَأَحْفَظُ الْقُرْآنَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنَ الْمُفْصَلِ، وَسُورَتَيْنِ مِنَ آلِ حِم. [أخرجه البخاري ٥٠٤٣]

٢٧٩- (٨٢٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ ابْنِ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ، يُقَالُ لَهُ تَهِيكُ ابْنِ سَنَانٍ، إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَقْرَأُ الْمُفْصَلُ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ؟ لَقَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِنَ، سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ. [أخرجه البخاري ٧٧٥]

٢٧٩- (٨٢٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مَرْةٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ:

أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ الْمُفْصَلُ اللَّيْلَةَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِنَّ. قَالَ فَذَكَرَ عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ، سُورَتَيْنِ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ.

(٥٠) - بَابُ مَا يَنْعَلِقُ بِالْقِرَاءَاتِ

٢٨٠- (٨٢٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ:

رَأَيْتُ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ ابْنَ يَزِيدَ، وَهُوَ يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ؟ فَبُهِلَ مِنْ مُدْكَرٍ؟ أَدَالَا أَمْ دَالَا؟ قَالَ: بَلْ دَالَا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مُدْكَرٌ» دَالَا.

[أخرجه البخاري ٣٣٤١ و ٣٣٤٥ و ٣٣٧٦ و ٤٨٦٩ و ٤٨٧٠ و ٤٨٧١ و ٤٨٧٢ و ٤٨٧٣ و ٤٨٧٤]

٢٧٩- (٨٢٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، يُقَالُ لَهُ تَهِيكُ ابْنِ سَنَانٍ، يَمِثِلُ حَدِيثَ وَكِيعٍ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَجَاءَ عَاقِمَةُ لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ، فَقُلْنَا لَهُ: سَلُهُ عَنِ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي رَكْعَةٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: عِشْرُونَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ، فِي ثَالِثِ عَبْدِ اللَّهِ.

٢٧٧- (٨٢٢) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمَا.

وَقَالَ: إِنِّي لَا عَرَفُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، اثْنَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ، عِشْرِينَ سُورَةً فِي عِشْرِ رَكْعَاتٍ.

٢٧٨- (٨٢٢) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ابْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ ابْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَحْذَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ:

لَعَنُونَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ يَوْمًا بَعْدَ مَا صَلَّيْنَا الْغَدَاةَ، فَسَلَّمْنَا بِالْبَابِ، فَأَذَنَ لَنَا، قَالَ فَمَكَّنَا بِالْبَابِ هَبْنِي، قَالَ فَخَرَجَتْ الْجَارِيَةُ فَقَالَتْ: أَلَا تَدْخُلُونَ؟ فَدَخَلْنَا، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ يُسَبِّحُ فَقَالَ: مَا مَتَّعَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا وَقَدْ أَذَنَ لَكُمْ؟ قُلْنَا: لَا، إِلَّا أَنَّا ظَنَّنَا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْبَيْتِ نَائِمٌ. قَالَ: ظَنَنْتُمْ بِأَلِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ عَمَلِكَةَ؟ قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ يُسَبِّحُ حَتَّى ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ.

فَقَالَ: يَا جَارِيَةُ! انْظُرِي، هَلْ طَلَعَتْ؟ قَالَ: فَظَنَرْتُ فَإِذَا هِيَ لَمْ تَطْلُعْ، فَلَا قِيلَ يُسَبِّحُ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ قَالَ: يَا جَارِيَةُ! انْظُرِي، هَلْ طَلَعَتْ؟ فَظَنَرْتُ فَإِذَا هِيَ قَدْ طَلَعَتْ. فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آتَانَا يَوْمَنَا هَذَا، (فَقَالَ مَهْدِيُّ وَأَحْسَبُهُ قَالَ) وَلَمْ يَهْلِكْنَا بِذُنُوبِنَا.

قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: قَرَأْتُ الْمُفْصَلُ الْبَارِحَةَ كُلَّهُ. قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ؟ إِنَّا لَقَدْ

قَرَأَتْ: «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذِّكْرُ وَالْأَنْثَى». قَالَ: فَصَحَّحَ ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرُؤَهَا.

٢٨٤- (٨٢٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَلِيٍّ.

(٥١) - بَابُ: الْأَوْقَاتِ الَّتِي يُهَيَّي عَنْ الصَّلَاةِ فِيهَا

٢٨٥- (٨٢٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (ابْنِ حَبَّانَ)، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [أَخْرَجَهُ الْخَارِجِيُّ ٥٨٨ وَ ٥٨٩ وَ ٥٨١ وَ ٣٨٨ وَ ٢١٤٦ وَ ٥٨٢١ وَ ١٩٩٣ وَ ٢١٤٥ وَ سَنَاتِي عِنْدَ مُسْلِمٍ

بِقِصَّةٍ لَمْ تَرِدْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ بِرَأْسِهَا: ١٥١١]

٢٨٦- (٨٢٦) وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُسَيْدٍ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، جَمِيعًا عَنْ هُثَيْمٍ، قَالَ دَاوُدُ: حَدَّثَنِي هُثَيْمٌ.

أَخَرْنَا مِنْصُورًا عَنْ قَدَدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ق:

سَمِعْتُ غَزِيْرًا وَاحِدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ. [أَخْرَجَهُ

الْخَارِجِيُّ ٥٨١]

٢٨٧- (٨٢٦) وَحَدَّثَنِي رَهْيَرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ (ح).

٢٨١- (٨٢٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَشَارٍ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْحُرُوفَ: «قَهْلٌ مِنْ مُذَكَّرٍ»

٢٨٢- (٨٢٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ:

قَدِمْنَا لَشَّامَ، فَاتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ: أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا. قَالَ: فَكَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْأَيَّةَ؟ «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى» قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالذِّكْرُ وَالْأَنْثَى» قَالَ: وَأَنَا وَاللَّهِ! هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرُؤَهَا، وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ يُرِيدُونَ أَنْ أَقْرَأَ وَمَا خَلَقَ، فَلَا اتَّبَاعَهُمْ [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٧٨٧ وَ ٣٧٤٢ وَ ٣٢٨٧ وَ ٣٧٤٣ وَ ٣٧١١ وَ ٤٩٤٣ وَ ٦٧٧٨ وَ ٤٩٤٤]

٢٨٣- (٨٢٤) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُثَنِيَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَتَى عَلْقَمَةَ الشَّامَ فَدَخَلَ مَسْجِدًا فَصَلَّى فِيهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى حَلْقَةٍ فَجَلَسَ فِيهَا، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ فَعَرَّفَنِي فِيهِ تَحْوِشَ الْقَوْمِ وَهَيْبَتِهِمْ، قَالَ: فَجَلَسَ إِلَى جَنبِي. ثُمَّ قَالَ: اتَّحَفْتُ كَمَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ؟ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ.

٢٨٤- (٨٢٤) حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ حَرْبٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ:

لَقِيتُ ابْنَ الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ. قَالَ: مِنْ أَيِّهِمْ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. قَالَ: هَلْ تَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَقْرَأْ: «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى». قَالَ:

٢٩١- (٨٢٩) و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ يَسْرٍ، قَالُوا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُرَ. وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ). [إخرجه البخاري ٣٢٧٢ والنظر: ٨٢٨ و الحديث السابق له]

٢٩٢- (٨٣٠) وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ بِي تَمِيمِ الْجَيْشَانِيِّ

عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغَفَارِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمُحَمَّصِ، فَقَالَ: (إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ غُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَصَبِّحُوهَا، فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ. (وَالشَّاهِدُ النُّجْمُ)

٢٩٢- (٨٣٠) وَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ خَيْرِ ابْنِ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّيْتِيِّ، (وَكَانَ ثَقَفًا)، عَنْ بِي تَمِيمِ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغَفَارِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِأَسْوَدَ بْنِ سُلَيْمٍ الْعَصْرَ، بِمِثْلِهِ

٢٩٣- (٨٣١) وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ غُلَيْبَةَ ابْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْدَأُ أَنْ تَصْلِيَ فِيهِنَّ، أَوْ أَنْ تَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوَاتًا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِعَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهْرِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَصْغِفُ الشَّمْسُ لِلْعُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ

وَ حَدَّثَنِي أَبُو عَدْنٍ الْمُسَمِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (ح).

وَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي.

كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

عَبَّرَ نَفِي حَيْثُ سَعِيدٍ وَهِيَامُ: بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ

٢٨٨- (٨٢٧) وَ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ.

اللَّهُ سَمِعَ ابْنَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ لُجْجَرٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ). [إخرجه البخاري ٥٨٦ و ١١٨٨ و ١١٩٧ و ١٨٦٤ و ١٩٩٢ و ١٩٩٥ و سياتي بطلعه لم ترد في هذه الطريق عند مسلم برقم ١٥١٢]

٢٨٩- (٨٢٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ قِبْصَلِي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا. [إخرجه البخاري ٥٨٥ و ١٦٢٩ و ٥٨٩ و ١١٩٢ موقوفاً ويرفع حكماً])

٢٩٠- (٨٢٨) وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَسْرٍ، قَالُوا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَحَرُّوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِفَرَسِي شَيْطَانَةٍ. [إخرجه البخاري ٥٨٢ و ٣٣٧٣])

(٢٥) - بَابُ إِسْلَامِ عُمَرُو بْنِ عَبْسَةَ

فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَقَرَّبُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةَ».

قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى. فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي عَمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُهُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَمِعَ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى يَسْتَحِلَّ الظَّلُّ بِالرُّمَحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنْ حِينَئِذٍ تَسْجُرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا أَقْبَلَ النَّاسُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَقْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ».

قَالَ: فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! قَالُوا ضَوْءٌ؟ حَدَّثَنِي عَنْهُ. قَالَ: «مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يَغْرُبُ وَضَوْءُهُ لِيَتَمَتَّعَ مِنْهُ وَيَسْتَشْقِ وَيَشْرَبُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخِيشِمِهِ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافٍ لِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافٍ شَفْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَمَامِهِ مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَنَسَى عَلَيْهِ، وَمَجَلَّهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَلَقِيَ قَلْبَهُ لِلَّهِ، إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

لَحَدَّثَ عُمَرُو بْنُ عَبْسَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا أَمَامَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ أَبُو أَمَامَةَ: يَا عُمَرُو بْنُ عَبْسَةَ! انْظُرْ مَا تَقُولُ، فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ؟ فَقَالَ عُمَرُو بْنُ عَبْسَةَ: يَا أَبَا أَمَامَةَ! أَتَدْرِي كَيْفَ سَنِي، وَدَقَّ عَظْمِي، وَأَقْرَبَ أَجْلِي، وَمَا بِي حَاجَةٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ، وَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، لَوْ لَمْ أَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

٢٩٤- (٨٣٧) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُعْفَرِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا شَدَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو عَمَّارٍ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ (قَالَ عِكْرَمَةُ: وَلَقِيَ شَدَادُ أَبَا أَمَامَةَ وَوَأَنَّهُ، وَصَحَّبَ أَنَسًا إِلَى الشَّامِ، وَأَنَسَى عَلَيْهِ فَضْلًا وَخَيْرًا) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ:

قَالَ عُمَرُو بْنُ عَبْسَةَ لِلْمُعْفَرِيِّ: كُنْتُ، وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ، وَأَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ، فَسَمِعْتُ بَرَجْلَ بِمَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَارًا، فَقَعَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَضِيءٌ، جَرَاءُ عَلَيْهِ قَوْمُهُ.

فَتَلَطَّفْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: «أَنَا نَبِيٌّ». فَقُلْتُ: وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ: «أَرْسَلَنِي اللَّهُ». فَقُلْتُ: وَبِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «أَرْسَلَنِي بِصَلَاةِ الْأَرْحَامِ وَكَسْرِ الْأَوْثَانِ وَأَنْ يُوحِدَ اللَّهُ لَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ». قُلْتُ لَهُ: فَمَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: «لَحَرٌّ وَعَبْدٌ» (قَالَ وَمَعَهُ يَوْمُئِذٍ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ) فَقُلْتُ: إِنِّي مَعُكَ. قَالَ: «إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَئِذٍ هَذَا، إِلَّا تَرَى حَالِي وَحَالَ النَّاسِ؟ وَلَكِنْ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنِي». قَالَ: فَتَنَعَبْتُ إِلَى أَهْلِي.

وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَكُنْتُ فِي أَهْلِي، فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ وَأَسْأَلُ النَّاسَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، حَتَّى قَدِمَ عَلَيَّ نَعْرُ بْنُ أَهْلِ يَثْرِبَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ الْمَدِينَةَ؟ فَقَالُوا: النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٌ، وَقَدْ أَرَادَ قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ.

إلا مرة أو مرتين أو ثلاثاً (حتى عد سبع مرات) ما حدثت به أبداً، ولكني سمعته أكثر من ذلك.

(٥٣) - باب: لا تتحرروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها

٢٩٥- (٨٣٣) حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا يهز، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاووس، عن أبيه.

عن عائشة أنها قالت: وهم عمر، إنما نهى رسول الله ﷺ أن يتحرى طلوع الشمس وغروبها.

٢٩٦- (٨٣٣) وحدثنا حسن الحلواني، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه.

عن عائشة أنها قالت: لم يدع رسول الله ﷺ الركعتين بعد العصر، قال: فقالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: لا تتحرروا طلوع الشمس ولا غروبها، فتصلوا عند ذلك.

(٥٤) - باب: معرفة الركعتين اللتين كان

يصليهما النبي ﷺ بعد العصر

٢٩٧- (٨٣٤) حدثني حرمة ابن يحيى النخعي، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو (وهو ابن الحارث)، عن بكير، عن كريب مولى ابن عباس.

أن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن ابن أضر والمصور ابن مخزومة أرسلوه إلى عائشة زوج النبي ﷺ، فقالوا: اقرأ علينا السلام ما جميعاً وسألها عن الركعتين بعد العصر، وقل: إنا أخبرنا أنك تصلينهما، وقد بلغنا أن رسول الله ﷺ نهى عنهما. قال ابن عباس: وكنت أضرب مع عمر ابن الخطاب الناس عليهما. قال كريب:

فدخلت عليهما ولتتهما ما أرسلوني به. فقالت: سئل أم سلمة، فخرجت إليهم فآخبرتهم بقولها، فردوني إلى أم سلمة، بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة، فقالت أم

سلمة: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عنهما، ثم رأته يصليهما، أما حين صلاهما فإنه صلى العصر، ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار، فصلاهما، فأرسلت إليه الجارية فقالت: قومي بجنبه فقول له: تقول أم سلمة: يا رسول الله! إني اسمعك تنهى عن

هاتين الركعتين، وأراك تصليهما؟ فإن أشار بيده فاستأخري عنه. قال: ففعلت الجارية، فأشار بيده، فاستأخرت عنه، فلما انصرف قال: (يا بنت أبي أمية! سألت عن الركعتين بعد العصر، إنه آتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم، فشقوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر، فهما مأتان). (أخرجه البخاري ١٣٣٠ و

١٣٧٠

٢٩٨- (٨٣٥) حدثنا يحيى ابن أيوب وقتيبة وعلي ابن حجر.

قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل (وهو ابن جعفر)، أخبرني محمد (وهو ابن أبي حرمة)، قال: أخبرني أبو سلمة.

أنه سأل عائشة عن السجدة اللتين كان رسول الله ﷺ يصليهما بعد العصر؟ فقالت: كان يصليهما قبل العصر، ثم إنه شغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر، ثم أتتهما، وكان إذا صلى صلاة أتيها.

قال يحيى ابن أيوب: قال إسماعيل: ثماني دأوم عليهما. (أخرجه البخاري ٥٩٠ و ١٦٦٦ عن عبد الله بن الزبير معلقاً)

٢٩٩- (٨٣٥) حدثنا زهير ابن حرب، حدثنا جرير (ج).

وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي.

جميعاً عن هشام ابن هروة، عن أبيه.

٣٠٣- (٨٣٧) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ، فَإِذَا أُنذِرَ الْمُؤَذِّنُ لَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ابْتَدَرُوا السَّوَارِي، فَيَرْكَعُونَ رَكْعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، حَتَّى إِذَا الرَّحْلُ الْقَرِيبُ لِيَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَيَحْسِبُ أَنَّ الصَّلَاةَ قَدْ صَلَّيْتُ، مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يُصَلِّيهِمَا. [إخرجه البخاري ٥٠٣ و ٦٢٥]

(٥٦) - بَابُ بَيْنَ كُلِّ إِذَافَيْنِ صَلَاةٍ

٣٠٤- (٨٣٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكَيْعٌ، عَنْ كُثَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بُرَيْدَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُغْفَلٍ الْعُزْنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (بَيْنَ كُلِّ إِذَافَيْنِ صَلَاةٍ). قَالَهَا ثَلَاثًا. قَالَ: فِيهِ الثَّلَاثَةُ: (لِمَنْ شَاءَ). [إخرجه البخاري ٦٢٧ و ٦٢٨]

٣٠٤- (٨٣٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُغْفَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مَثَلُهُ.

إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فِي الرَّابِعَةِ: (لِمَنْ شَاءَ).

(٥٧) - بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ

٣٠٥- (٨٣٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ

عَنْ ابْنِ عُفْرٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ، بِأَخَذِ الطَّائِفَتَيْنِ رُكْعَةً، وَالطَّائِفَةَ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةً الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ، مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ، وَجَاءَ أُولَئِكَ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رُكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَصَى هَؤُلَاءِ رُكْعَةً، وَهَؤُلَاءِ رُكْعَةً. [إخرجه البخاري ٩٤٢ و ٤١٣٢ و ٤١٣٣]

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ. [إخرجه البخاري ٥٩١]

٣٠٥- (٨٣٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ (وَالْقَافُ كُ)، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: صَلَاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي قَطُّ، سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً، رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ. [إخرجه البخاري ٥٩٢]

٣٠١- (٨٣٥) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَقْقَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ، قَالَا:

شَهِدْتُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: مَا كَانَ يَوْمُهُ الَّذِي كَانَ يَكُونُ عِنْدِي إِلَّا صَلَّاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي، تَعْنِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ. [إخرجه البخاري ٥٩٣]

(٥٥) - بَابُ اسْتِحْبَابِ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ

الْمَغْرِبِ

٣٠٢- (٨٣٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ مُخْتَارِ ابْنِ قُلَيْبٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ التَّطَوُّعِ بَعْدَ الْعَصْرِ؟ فَقَالَ: كَانَ عُمَرُ يُضْرِبُ الْأَيْدِيَ عَلَى صَلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَكَأَنَّهُ يُصَلِّي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّاهُمَا؟ قَالَ: كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا، فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَكَمْ يَنْهَانَا.

في الركعة الأولى، وقام الصف المؤخر في تحوير العدو، فلما قضى النبي ﷺ السجود والصف الذي يليه، انحدر الصف المؤخر بالسجود، فسجدوا. ثم سلم النبي ﷺ وسلمنا جميعاً، قال جابر: كما يصنع حرمكم هؤلاء بأمرائهم. [الدرج البخاري ١١٢٥ مختصراً]

٣٠٨- (٨٣٩) حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا أبو الزبير.

عن جابر، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فوما من جهينة، فقاتلونا قتالاً شديداً، فلما صليت الظهر قال المشركون: لو ملنا عليهم ميلاً لا قطعناهم، فآخبر جبريل رسول الله ﷺ ذلك، فذكر ذلك لنا رسول الله ﷺ قال وقالوا: إنه ستأتيهم صلاة هي أحب إليهم من الأولاد، فلما حضرت العصر، قال صفنا صفين، والمشركون بيننا وبين القبلة، قال فكبر رسول الله ﷺ وكبرنا، وركع فركعنا، ثم سجد وسجد معه الصف الأول، فلما قاموا سجد الصف الثاني، ثم تأخر الصف الأول وتقدم الصف الثاني، فقاموا مقام الأول، فكبر رسول الله ﷺ وكبرنا، وركع فركعنا، ثم سجد معه الصف الأول، وقام الثاني، فلما سجد الصف الثاني، ثم جلسوا جميعاً، سلم عليهم رسول الله ﷺ.

قال أبو الزبير: ثم خص جابر أن قال: كما يصلي أمراؤكم هؤلاء.

٣٠٩- (٨٤١) حدثنا عبد الله بن معاذ العتبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن صالح بن خوات ابن جبير.

عن سهل بن أبي حفصة، أن رسول الله ﷺ صلى باصحابه في الخوف، فصلتهم خلقه صفين، فصلى بالذين يلوونه ركعة، ثم قام، فلم يزل قائماً حتى صلى الذين خلفهم ركعة، ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا

٣٠٥- (٨٣٩) وحدثني أبو الربيع الزهراني، حدثنا فليح عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر.

عن أبيه، أنه كان يحدث عن صلاة رسول الله ﷺ في الخوف ويقول: صليتها مع رسول الله ﷺ، بهذا المعنى.

٣٠٦- (٨٣٩) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا يحيى ابن آدم، عن سفيان، عن موسى ابن عتبة، عن نافع.

عن ابن عمر، قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف في بعض أيامه، فكانت طائفة معه وطائفة بإزاء العدو، فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة، ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة.

قال وقال ابن عمر: فإذا كان خوف أكثر من ذلك فصل ركباً، أو قائماً، ثم إن شاء. [الدرج البخاري ٩٤٣ و ١٢٣٥]

٣٠٧- (٨٤٠) حدثنا محمد بن عبد الله بن ثمر، حدثنا أبي، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء.

عن جابر ابن عبد الله، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف، فصلنا صفين: صف خلف رسول الله ﷺ والعدو بيننا وبين القبلة، فكبر النبي ﷺ وكبرنا جميعاً، ثم ركع وركعنا جميعاً، ثم رفع رأسه من الركوع وركعنا جميعاً، ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه، وقام الصف المؤخر في تحوير العدو، فلما قضى النبي ﷺ السجود، وقام الصف الذي يليه، انحدر الصف المؤخر بالسجود، وقاموا. ثم تقدم الصف المؤخر، وتأخر الصف المتقدم، ثم ركع النبي ﷺ وركعنا جميعاً، ثم رفع رأسه من الركوع وركعنا جميعاً، ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخراً

أَنْ جَاءُوا اضْبِرُّهُ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَصَلَّى بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ.

قَدْ أَمَهُمْ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكَعَةً، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكَعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ. [الخرجه البخاري: ٤١٣١]

٣١٠- (٨٤٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حُوَاتٍ، عَنْ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ، صَلَاةَ الْخَوْفِ، أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ وَجَّاهُ الْعَدُوَّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكَعَةً، ثُمَّ تَبَتَ قَائِمًا وَاتَّمُوا أَنْفُسَهُمْ، ثُمَّ انْمَرَقُوا فَصَبُّوا وَجَّاهُ الْعَدُوَّ، وَجَّاهُ الطَّائِفَةِ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمْ الرُّكَعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ، ثُمَّ تَبَتَ جَالِسًا، وَاتَّمُوا أَنْفُسَهُمْ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ. [الخرجه البخاري: ٤١٣٩]

٣١١- (٨٤٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَمَّانُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُعَلَّقٌ بِشَجَرَةٍ، فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَأَخْتَرَطَهُ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَتَخَافُنِي؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: (اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ). قَالَ فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَغْمَدَ السَّيْفَ وَخَلَقَهُ، قَالَ: فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامُوا، وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ، قَالَ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ. [وسيلتي بعد الحديث: ١٣٩٢، والخرجه البخاري: ٤١٣٥، ٤١٣٧، ٤١٣٨، وطلعه ٤١٣٧، جميعها مفقورة]

٣١٢- (٨٤٣) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ)، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ)، أَخْبَرَنِي يَحْيَى، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.



٧ - كِتَابُ الْجُمُعَةِ

١- (٨٤٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ثَالِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ، فَلْيَغْتَسِلْ». [إخرجه البخاري: ٨٧٧].

٢- (٨٤٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ: (مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ، فَلْيَغْتَسِلْ). [إخرجه البخاري: ٨٩٤ و ٩١١].

٢- (٨٤٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٢- (٨٤٤) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، بِمِثْلِهِ.

٣- (٨٤٥) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي سَالِمُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ، بَيَّنَّا هُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَادَاهُ عُمَرُ: أَيُّ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ فَقَالَ: إِنِّي شَغِلْتُ الْيَوْمَ، فَلَمْ أَتَقَلِّبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ النِّدَاءَ، فَلَمْ أَزِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ. قَالَ عُمَرُ: وَالْوَضُوءُ أَيْضًا! وَكَذَلِكَ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ! [إخرجه البخاري: ٨٧٨].

٤- (٨٤٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْوَكِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيَّنَّا عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ دَخَلَ عُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانٍ، فَمَرَّ بِهِ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا بَالُ رَجُلٍ يَتَأَخَّرُونَ بَعْدَ النِّدَاءِ! فَقَالَ عُثْمَانُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا زِدْتُ حِينَ سَمِعْتُ النِّدَاءَ أَنْ تَوَضَّأْتُ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: وَالْوَضُوءُ أَيْضًا! أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ». [إخرجه البخاري: ٨٨٢].

(١) - بَابُ: وَجُوبِ غَسْلِ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ بَالِغٍ

مِنَ الرِّجَالِ وَبَيَّانٍ مَا أَمَرُوا بِهِ

٥- (٨٤٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ سَلِيمٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَّارٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْغُسْلُ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ». [إخرجه البخاري: ٨٥٨ و ٨٧٩ و ٨٨٠ و ٨٨١ و ٨٩٥ و ٩٦٦. و انظر ما بعد الحديث ٨٤٧].

٦- (٨٤٧) حَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ ابْنُ عِيْسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ ابْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

قَالَ طَاوُسٌ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : وَمَسَّ طَبِيبًا أَوْ دُهْنًا إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ ؟ قَالَ : لَا أَعْلَمُهُ . [أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٨٨٨ و ٨٨٩] .

٨- (٨٤٨) وَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، (ح) .

و حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، كِلَاهُمَا ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٩- (٨٤٩) وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا بَهْزُ ، حَدَّثَنَا وَهَبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : (حَقٌّ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، أَنْ يَتَغَسَّلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ) . [أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٨٩٦ و ٨٩٧ و ٨٩٨ و ٩٨٦ و ٩٨٧] .

١٠- (٨٥٠) وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ، ثُمَّ رَاحَ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ) . [أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٨٨١ وَسَيِّئًا يَدُ الْحَدِيثِ ٨٥٦] .

(٣) - بَابُ فِي الْإِنْصَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْخُطْبَةِ

عَنْ عَلِيشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ يُتَابِعُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْعَوَالِي ، قِيَاثُونَ فِي الْعَبَاءِ ، وَيُصِيبُهُمُ الْغَبَارُ ، فَخَرَجَ مِنْهُمْ الرُّبُعُ ، فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ ، وَهُوَ عِنْدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لَيَوْمِكُمْ هَذَا . [أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٩٠٢ و ٩٠٦] .

٦- (٨٤٧) وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ .

عَنْ عَلِيشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ أَهْلُ عَمَلٍ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُفَاءٌ ، فَكَانُوا يَكُونُ لَهُمْ تَغَسُّلٌ ، فَقِيلَ لَهُمْ : لَوْ اغْتَسَلْتُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . [أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٩٠٣] .

(٢) - بَابُ الطَّيِّبِ وَالسَّوَادِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٧- (٨٤٦) وَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ السَّامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هَلَالٍ وَيُكْبِرُ ابْنَ الْأَشَجِّ ، حَدَّثَاهُ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْمُتَكَلِّمِ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ .

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (غُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ ، وَسِوَاكَ ، وَمَسَّ مِنَ الطَّيِّبِ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ) .

إِلَّا أَنْ يَكْثَرَ لَمْ يَذْكُرْ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ . وَقَالَ فِي الطَّيِّبِ : وَلَوْ مِنْ طَبِيبِ الْمَرْأَةِ . [أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٨٨٠ وَمُتَّفَقٌ مَا قَبِلَ الْحَدِيثَ السَّابِقُ] .

٨- (٨٤٨) حَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، (ح) .

وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ .

أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: (فِيهِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا، إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ).

زَادَ قُتَيْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ: وَأَشَارَ يَسِيدهُ بِمُكَلِّهَا. [الخروج البخاري: ٩٣٥].

١٤ - (٨٥٢) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: (إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا، إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ). وَقَالَ يَدِيهِ بِمُكَلِّهَا، يَوْمَ هَذَا. [الخروج البخاري: ٥٢٩٤ و ٦٤٠٠].

١٤ - (٨٥٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

١٤ - (٨٥٢) وَحَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا بَشَرٌ (يَعْنِي ابْنَ مَفْضُلٍ)، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَلْقَمَةَ)، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

١٥ - (٨٥٢) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ). قَالَ: وَهِيَ سَاعَةٌ حَقِيقَةٌ.

١٥ - (٨٥٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَلَمْ يَقُلْ: وَهِيَ سَاعَةٌ حَقِيقَةٌ.

١١ - (٨٥١) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ، قَالَ ابْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ.

ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا قُلْتَ لِمَ صَاحِبِكَ: أَتَيْتَ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْإِمَامُ يُخْطُبُ، فَقَدْ لَقِيتَهُ). [الخروج البخاري: ٩٣٤].

١١ - (٨٥١) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ ابْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ قَارِظٍ، وَعَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، بِمِثْلِهِ.

١١ - (٨٥١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بُكَيْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، مِثْلَهُ.

غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قَارِظٍ.

١٢ - (٨٥١) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (إِذَا قُلْتَ لِمَ صَاحِبِكَ: أَتَيْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْإِمَامُ يُخْطُبُ، فَقَدْ لَقِيتَهُ).

قَالَ أَبُو الزُّنَادِ: هِيَ لَقَّةُ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ فَقَدْ لَقِيتَهُ.

(٤) - بَاب: فِي السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

١٣ - (٨٥٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ (ح) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

أُوتِيَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِيَناهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، ثُمَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا، هَذَا اللَّهُ لَهُ، قَالَتِ النَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبِعَ، الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدًا. [الخرجه البخاري: ٣٢٨ و ٨٧٦ و ٢٩٥٦ و ٦٨٧٧ و ٧٤٩٥ و ٨٩٦ و ٣٤٨٦]

٢٠- (٨٥٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَأَبْنُ طَارُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ الْأَخْرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». بِمِثْلِهِ.

٢٠- (٨٥٥) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ الْأَخْرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، يَبْدَأُ اللَّهُمَّ أَوْثُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِيَناهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فَهَذَا اللَّهُ لَمَّا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ، فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، هَذَا اللَّهُ لَهُ (قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ) قَالِ يَوْمَ لَنَا، وَغَدًا لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدًا لِلنَّصَارَى».

٢١- (٨٥٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْنٍ أَخْبَرَنَا هَبْ أَيْ مَثْنٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ الْأَخْرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَبْدَأُ اللَّهُمَّ أَوْثُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِيَناهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَذَا اللَّهُ لَهُ، قَالَتِ النَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبِعَ، قَالِ يَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدًا. [الخرجه البخاري: ٦٦٢٤ و ٧٠٣٦].

٢٢- (٨٥٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَأَصْلُ ابْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١٦- (٨٥٣) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَعَلِيُّ بْنُ حُشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ ابْنِ بَكْرِ (ح).

وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بُرَّةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: اسْمِعْتِ ابْنَكَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تَقْضَى الصَّلَاةُ».

(٥) - باب: فضل يوم الجمعة

١٧- (٨٥٤) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أَدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أَخْرِجَ مِنْهَا».

١٨- (٨٥٤) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْبِرَةُ (يَحْيَى الْحِزَامِيُّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أَدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أَخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ».

(٦) - باب: هِدَايَةِ هَذِهِ الْأُمَّةِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ.

١٩- (٨٥٥) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ الْأَخْرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَبْدَأُ أَنْ كُلَّ أُمَّةٍ

٢٥- (٨٥٠) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَكٌ يَكْتُبُ الْأَوَّلَ قَالًا وَالْأَوَّلَ (مَثَلُ الْجَزُودِ ثُمَّ تَرْكَلُهُمْ حَتَّى صَغُرَ إِلَى مَثَلِ الْبَيْضَةِ) فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَيْتِ الصُّحُفَ وَحَضَرُوا الذِّكْرَ).

(٨) - باب: فضل من استمع وأصغت في الخطبة.

٢٦- (٨٥٧) حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْلَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (مَنْ اغْتَسَلَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ أَصَغَتْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ يَصَلِّي مَعَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخِرَى، وَفُضِّلَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ).

٢٧- (٨٥٧) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ تَوَضَّأَ فَاحْسَنَ الوُضُوءِ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَصَغَتْ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَفَّ).

(٩) - باب: صلاة الجمعة حين قُرِئَ الشَّمْسُ

٢٨- (٨٥٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

وَعَنْ رَيْمِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ خُثَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَمَلُ اللَّهِ، عَنْ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَلْبًا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمَ الْأَحَدِ، لَجَاءَ اللَّهِ بَنَّا، فَهَذَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، لَجَمَلِ الْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَالْأَحَدِ، وَكَذَلِكَ هُمْ تَبِعُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الْآخَرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمُقْضَى لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَاقِ).

وَفِي رِوَايَةٍ وَاصِلٍ: الْمُقْضَى بَيْنَهُمْ.

٢٣- (٨٥٦) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، حَدَّثَنِي رَيْمِيُّ بْنُ حِرَاشٍ.

عَنْ خُثَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مُعْدِنَا إِلَى الْجُمُعَةِ وَأَصْلُ اللَّهِ عَنْهَا مَنْ كَانَ قَلْبًا). فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ قُضَيْلٍ.

(٧) - باب: فضل التهجير يوم الجمعة

٢٤- (٨٥٠) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَمَارِيُّ (قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ)، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرُ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ قَالًا وَالْأَوَّلَ (مَثَلُ الْجَزُودِ ثُمَّ تَرْكَلُهُمْ حَتَّى صَغُرَ إِلَى مَثَلِ الْبَيْضَةِ) فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَيْتِ الصُّحُفَ وَجَاوُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ، وَمَثَلُ الْمُهْجَرِ كَمَثَلِ الْيَدِي يَهْدِي الْبِدْنَةَ، ثُمَّ كَالَّذِي يَهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالَّذِي يَهْدِي الْكَبْشَ، ثُمَّ كَالَّذِي يَهْدِي الدَّجَاجَةَ، ثُمَّ كَالَّذِي يَهْدِي الْبَيْضَةَ. [الخبره للبزاره: ٩٢٩ و ٣٢١١]

٢٤- (٨٥٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

(١١) - بَابُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا»

٣٦ - (٨٦٣) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كِلَاهُمَا، عَنْ جَرِيرٍ.

قَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَبَاءَتْ هِيرٌ مِنَ الشَّامِ فَأَنْقَلَبَ النَّاسُ إِلَيْهَا، حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ: «وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا» [الجمعة: ١١]. [خرجه البخاري: ٩٣٦ و ٢٠٥٨ و ٢٠٩٤]

٣٦٠ - (٨٦٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُصَيْنٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ. وَلَمْ يَقُلْ: قَائِمًا.

٣٧ - (٨٦٣) وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحَانُ)، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي سَعْيَانَ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَدِمَتْ سُوَيْقَةُ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، أَنَا فِيهِمْ، قَالَ: فَأَنزَلَ اللَّهُ: «وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [خرجه البخاري: ٤٨٩٩]

٣٨ - (٨٦٣) وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي سَعْيَانَ وَسَلَامِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيَّنَّا النَّبِيَّ ﷺ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ قَدِمَتْ هِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَبَّتْهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، قَالَ: وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا»

٣٩ - (٨٦٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.

عَنْ خُضَيْبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ: دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ قَائِمًا، فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْخَيْثِ يَخْطُبُ قَائِمًا، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا»

(١٢) - بَابُ التَّخْلِيفِ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ

٤٠ - (٨٦٥) وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ)، عَنْ زَيْدٍ (يَعْنِي أَحْمَدَ) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِيْنَةَ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَابْنًا هُوَ بَرَّةٌ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، عَلَى أَحْوَادٍ مُنْبِرِهِ: «لَيْتَنِي بَيْنَ أَفْوَامٍ، عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيْخَتَنَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيْكُونَنَّ مِنَ الْغَائِلِينَ».

(١٣) - بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ

٤١ - (٨٦٦) حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَصْلِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا.

الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ. ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ بِعِشْرِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ.

٤٦- (٨٦٨) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى،

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى (وَهُوَ أَبُو هَمَامٍ)، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضَمَادًا قَدِمَ مَكَّةَ، وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شَوْءَةَ، وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ، فَسَمِعَ سَقَهَا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا مَجْنُونٌ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ، قَالَ فَلَقَبَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ، وَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي عَلَى يَدَيَّ مَنْ شَاءَ، فَبَلَغَ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، تَحْمِلُهُ وَتُسْتَعِينُهُ مِنْ يَدَيْهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلُّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَا بَعْدُ؟) قَالَ: أَعَدَّ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ، فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكُهَنَةِ وَقَوْلَ السَّحَرَةِ وَقَوْلَ الشُّعْرَاءِ، فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ، وَلَقَدْ بَلَغَنِّي نَاعُوسُ الْبَحْرِ، قَالَ فَقَالَ: هَاتِ يَدَكَ أَبَايَعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ، قَالَ فَبَايَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَعَلَى قَوْمِكَ). قَالَ: وَعَلَى قَوْمِي، قَالَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَمَرُّوا بِقَوْمِهِ، فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلْحَيْشِ: هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْئًا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً، فَقَالَ: رُدُّوْهَا، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ ضِمَادٌ.

٤٧- (٨٦٩) حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِجَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ:

٤٢- (٨٦٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَفْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَصْلِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصَّلَوَاتِ، فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا.

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: زَكْرِيَّا، عَنْ سِمَاكٍ.

٤٣- (٨٦٧) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ اخْمَرَتْ عَيْنَاهُ، وَحَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَانَتْهُ مِثْلُ رَجُلٍ يَبْكُ، يَقُولُ: صَبَحَكُمْ وَمَسَّكُمْ، وَيَقُولُ: (بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ). وَيَقْرَأُ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى، وَيَقُولُ: (أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ بَدْعٍ ضَلَالَةٌ). ثُمَّ يَقُولُ: (أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَا لَنَا فَلَاهُ، وَمَنْ تَرَكَ دِينَنَا أَوْ صِبَاغًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ).

٤٤- (٨٦٧) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَتْ خُطْبَةُ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ، وَقَدْ عَلَا صَوْتُهُ، ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ.

٤٥- (٨٦٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: (مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَخَيْرُ

عَنْ أخت لعمرة بنت عبد الرحمن، كانت أختير منها،
يمثل حديث سليمان ابن بلال.

٥١- (٨٧٣) حدثني محمد ابن بشار، حدثنا محمد ابن
جعفر، حدثنا شعبة، عن حبيب، عن عبد الله ابن
محمد ابن معن.

عن بنت الحارث ابن النعمان، قالت: ما حفظت (في)
إلا من في رسول الله ﷺ، يخطب بها كل جمعة،
قالت: وكان تورا وتورا وتورا رسول الله ﷺ، أحدا.

٥٢- (٨٧٣) وحدثنا عمرو الناقد، حدثنا يعقوب ابن
إبراهيم ابن سعد، حدثنا أبي، عن محمد ابن إسحاق،
قال: حدثني عبد الله ابن أبي بكر ابن محمد ابن عمرو
ابن حزم الأنصاري، عن يحيى ابن عبد الله ابن عبد
الرحمن ابن سعد ابن زبارة.

عن أم هانئ بنت حارثة ابن النعمان، قالت: لقد
كان تورا وتورا وتورا رسول الله ﷺ، واحدا، ستين أو ستة
وبعض ستة، وما أخذت (في) القرآن المجيد، إلا، عن
لسان رسول الله ﷺ، يقرأها كل يوم جمعة على
المنبر، إذا خطب الناس.

٥٣- (٨٧٤) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا عبد
الله ابن إدريس، عن حصين.

عن عمارة ابن رؤيفة، قال:

رأى بشر ابن مروان على المنبر رافعا يديه، فقال:
قبح الله هاتين اليدين، لقد رأيت رسول الله ﷺ، ما يزيد
على أن يقول يديه هكذا، وأشار بإصبعه المنيعة.

٥٤- (٨٧٤) وحدثنا قتيبة ابن سعيد، حدثنا أبو
عوانة، عن حصين ابن عبد الرحمن، قال: رأيت بشر
ابن مروان، يوم جمعة، يرفع يديه، فقال عمارة ابن
رؤيفة، فلذكر نحوه.

خطبنا غنائ فأوجز وأبلغ، فلما نزلنا لثنا: يا أبا
اليفلان! لقد أبغضت وأوجزت، فلو كنت تفقست!
فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن طول صلاة
الرجل، وقصر خطبته، مئة من فضله، فأطيلوا الصلاة
واقصروا الخطبة، وإن من البيان سحر).

٤٨- (٨٧٠) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ومحمد ابن
عبد الله ابن ثمر، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن
عبد العزيز ابن رفيع، عن تميم ابن طرفة.

عن عدي ابن حاتم، أن رجلا خطب عند النبي ﷺ
فقال: من يطلع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما
فقد غوى، فقال رسول الله ﷺ: (ينس الخطيب أنت،
فل: ومن ينص الله ورسوله).

قال ابن ثمر: فقد غوى.

٤٩- (٨٧١) حدثنا قتيبة ابن سعيد وأبو بكر ابن أبي
شيبة وإسحاق الحنظلي، جميعا، عن ابن عيينة.

قال قتيبة: حدثنا سفيان، عن عمرو، سمع عطاء،
بخير، عن صفوان ابن يحيى.

عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقرأ على المنبر:
﴿وَتَادُوا يَا مَالِكُ﴾. [أخرجه البخاري: ٣٣٠ و ٣٣٦ و ٤٨١٩].

٥٠- (٨٧٢) وحدثني عبد الله ابن عبد الرحمن
الدأرمي، أخبرنا يحيى ابن حسان، حدثنا سليمان ابن
بلال، عن يحيى ابن سعيد، عن عمرة بنت عبد
الرحمن.

عن أخت يعمرة، قالت: أخذت (في) القرآن المجيد
من في رسول الله ﷺ، يوم الجمعة، وهو يقرأ بها على
المنبر، في كل جمعة.

٥٠- (٨٧٢) وحدثني أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب،
عن يحيى ابن أيوب، عن يحيى ابن سعيد، عن عمرة،

٥٤-(٨٧٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَثَيِّبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.

سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ فَقَالَ: (إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَدْ خَرَجَ الْإِمَامُ، فَلْيَصِلْ رَكْعَتَيْنِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١١٦٦]

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيَّنَّا النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (أَصَلَّيْتَ؟ يَا فُلَانٌ). قَالَ: لَا. قَالَ: (قُمْ فَأَرْكَعْ). [أَخْرَجَهُ السُّنَنِيُّ: ٩٣٠ وَ ٩٣١]

٥٨-(٨٧٥) وَحَدَّثَنَا ثَيِّبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزَّيْتَرِ.

٥٤-(٨٧٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَعْقُوبُ الدُّوْرِيُّ، عَنْ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، كَمَا قَالَ حَمَّادٌ. وَكَمْ يَذْكُرُ الرَّكْعَتَيْنِ.

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: (جَاءَ سُلَيْكُ الْقَطْعَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَقَعَدَ سُلَيْكُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (أَرْكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟). قَالَ: لَا. قَالَ: (قُمْ فَأَرْكَعْهُمَا).

٥٥-(٨٧٥) وَحَدَّثَنَا ثَيِّبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، (قَالَ ثَيِّبَةُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ) عَنْ عَمْرِو.

٥٩-(٨٧٥) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ ابْنُ خُشْرَمٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ عِيْسَى ابْنِ يُونُسَ. قَالَ ابْنُ خُشْرَمٍ: أَخْبَرَنَا عِيْسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَعْيَانَ.

سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: (أَصَلَّيْتَ). قَالَ: لَا. قَالَ: (قُمْ فَصَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ). وَفِي رَوَايَةٍ ثَيِّبَةُ لَال: (صَلِّ رَكْعَتَيْنِ).

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ سُلَيْكُ الْقَطْعَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَجَلَسَ فَقَالَ لَهُ: (يَا سُلَيْكُ! قُمْ فَأَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا). ثُمَّ قَالَ: (إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي إِيْجَازِهِ الرَّابِعَةَ خَلْفَ الْإِمَامِ: ١٦٦]

٥٦-(٨٧٥) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ دِينَارٍ.

(١٥) - بَابُ حَدِيثِ النَّبِيِّ فِي الْخُطْبَةِ
٦٠-(٨٧٦) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ ابْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ابْنُ هِلَالٍ، قَالَ:

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يَخْطُبُ. فَقَالَ لَهُ: (أَرْكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟). قَالَ: لَا. فَقَالَ: (أَرْكَعْ).

قَالَ أَبُو رِفَاعَةَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَجُلٌ عَرِيبٌ، جَاءَ يَسْأَلُ، عَنْ دِينِهِ، لَا يَذْكُرُ مَا دِينُهُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَأَتَانِي بِكَرْسِيِّ، حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَيِّدًا، قَالَ فَقَعَدَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،

٥٧-(٨٧٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو، قَالَ:

وَجَمَلَ يَعْلَمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ
آخِرَهَا.

(١٦) - بَابُ مَا يَكُونُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

٦١- (٨٧٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنُ قَعْبٍ،
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ)، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

اسْتَخْلَفَ مَرْوَانَ ابْنَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَخَرَجَ
إِلَى مَكَّةَ، فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ، فَقَرَأَ بِمَدِّ سُوْرَةِ
الْجُمُعَةِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ: إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ، قَالَ:
فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ قَرَأْتَ
بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ،
فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا
يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

٦١ (٨٧٨) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِي)
كِلَاهُمَا، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَيْبِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
رَافِعٍ، قَالَ: اسْتَخْلَفَ مَرْوَانَ أَبَا هُرَيْرَةَ، بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ حَاتِمٍ: فَقَرَأَ بِسُوْرَةِ الْجُمُعَةِ فِي
السُّجْدَةِ الْأُولَى، وَفِي الْآخِرَةِ: إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ.
وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ.

٦٢- (٨٧٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ، جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ الْمُثَنِّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ مَوْلَى
النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ.

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَقْرَأُ، فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ، بِسَبْعِ اسْمِ رَبِّكَ
الْأَعْلَى، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْقَاشِيَةِ.

قَالَ: وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ،
يَقْرَأُ بِهِمَا أَيْضًا فِي الصَّلَاتَيْنِ.

٦٢- (٨٧٨) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَاكَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْمُثَنِّبِ، بِهِذَا
الْإِسْنَادِ.

٦٣- (٨٧٨) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
حَيْثَةَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ، قَالَ:

كَتَبَ الضُّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ:
يَسْأَلُهُ: أَيُّ شَيْءٍ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سِوَى
سُوْرَةِ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: كَانَ يَقْرَأُ: هَلْ أَتَاكَ.

(١٧) - بَابُ مَا يَكُونُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٦٤- (٨٧٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ
مُسْلِمِ الْبَطْنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ
الْفَجْرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَلَمْ تَنْزِلِ السُّجْدَةَ، وَهَلْ أَتَى عَلَى
الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ، فِي
صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، سُوْرَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ.

٦٤- (٨٧٩) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُسَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، (ح) وَ
حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، كِلَاهُمَا، عَنْ سُفْيَانَ،
بِهِذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

٦٤- (٨٧٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُسَارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْنَادٍ،
مِثْلُهُ. فِي الصَّلَاتَيْنِ كِلْتَاهُمَا، كَمَا قَالَ سُفْيَانُ.

٦٥- (٨٨٠) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْقُبْرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: اَلْم تَنْزِيلُ، وَهَلْ أَتَى الْأَرْضَ الْبَيْتُ: ١٠٦٨ و ٨٩١.

٦٦- (٨٨٠) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ ب (اَلْم تَنْزِيلُ)، فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى، وَفِي الثَّانِيَةِ: (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا).

(١٨) - باب: الصلاة بعد الجمعة

٦٧- (٨٨١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعَةً».

٦٨- (٨٨١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ تَصَلُّوا أَرْبَعًا زَادَ عَمْرُو فِي رَوَايَتِهِ: قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: قَالَ سُهَيْلٌ: فَإِنْ عَجَلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ».

٦٩- (٨٨١) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعْيَانَ.

كِلَاهُمَا، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعَةً. وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: (وَمِنْكُمْ)».

٧٠- (٨٨٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمَيْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ، إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ، انْتَصَرَفَ لَسَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ. [الخروج البخاري: ٩٣٧ و ١١٧٢ و ١١٨٠ قدم بطوله عند مسلم برقم ٧٢٩].

٧١- (٨٨٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَفْوٍ، أَنَّهُ وَصَفَ تَطَوُّعَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْتَصِرِفَ، فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، قَالَ يَحْيَى: أَظُنُّنِي لَرَأْتُ فَيُصَلِّي أَوْ الْبَتَّةَ.

٧٢- (٨٨٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو نُعْمٍ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عُبَيْنَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ. [الخروج البخاري: ١١٦٥].

٧٣- (٨٨٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ بْنُ عَنِ، ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ ابْنِ أَبِي الْعَوَّارِ.

أَنَّ نَافِعَ ابْنَ جَبْرِ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّالِبِ، ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ، يَسْأَلُهُ، عَنْ شَيْءٍ رَأَاهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةُ فِي الصَّلَاةِ.

قَالَ: نَعَمْ، صَلَّيْتُ مَعَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَقْصُورَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قُمْتُ فِي مَقَامِي، فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصَلِّهَا بِصَلَاةٍ حَتَّى تَخْرُجَ، فَإِنْ رَسَّوَلَ اللَّهُ ﷺ أَمَرْنَا بِذَلِكَ، أَنْ لَا تُوَصِّلَ صَلَاةَ بِصَلَاةٍ حَتَّى تَخْرُجَ.

٧٣- (٨٨٢) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي هَمْرُ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَّ تَالِيعَ ابْنَ جَبْرِ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّالِبِ ابْنِ يَزِيدَ، ابْنِ أَخْتِ تَمِيمٍ، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَلَمَّا سَلَّمَ قُمْتُ فِي مَقَامِي، وَلَمْ يَذْكُرْ: الْإِمَامَ.

الْحَاتِمَ وَالْخُرَّصَ وَالشَّيْءَ. [أخرجه البخاري ٩٨ و ١٤٤١ و

٨١٣ و ٩٧٥ و ٩٧٧ و ٥٢٤٩ و ٧٣٢٥ وانظر الحديث الآتي برقم ١٣ من

[هذا الباب]

٢- (٨٨٤) وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ، (ج).

وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ.

كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ

٣- (٨٨٥) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ.

قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ،
أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ
ﷺ قَامَ يَوْمَ الْفِطْرِ نَاصِلِي، قَدَّمَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ
خَطَبَ النَّاسَ، فَلَمَّا قَرَأَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ تَزَلَّ، وَاتَى النِّسَاءَ،
فَذَكَرَهُنَّ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ، وَبِلَالٌ بِاسِطٌ ثَوْبُهُ،
يُلْقِيَنَّ النِّسَاءَ صَدَقَةً.

قُلْتُ لِعَطَاءَ: زَكَاةٌ يَوْمَ الْفِطْرِ؟ قَالَ: لَا. وَلَكِنْ
صَدَقَةٌ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا حِينَئِذٍ، تُلْقِي الْمَرْأَةُ فَتَحُفَّهَا، وَيُلْقِيَنَّ
وَيُلْقِيَنَّ.

قُلْتُ لِعَطَاءَ: أَحَقًّا عَلَى الْإِمَامِ الْآنَ أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ
حِينَ يَقْرَأُ فَيَذَكِّرُهُنَّ؟ قَالَ: إِي لَعَمْرِي! إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ
عَلَيْهِمْ، وَمَا لَهُمْ لَا يَقْعِلُونَ ذَلِكَ؟ [أخرجه البخاري ٩٥٨ و
٩٦١ و ٩٧٨]

٤- (٨٨٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا
أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءَ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْعِيدِ، قَدَّمَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، بِقَبْرِ



٨ - كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

١- (٨٨٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ،
جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: شَهِدْتُ صَلَاةَ الْفِطْرِ مَعَ نَبِيِّ
اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَكُلُّهُمْ يَخْلُفُهَا قَبْلَ
الْخُطْبَةِ، ثُمَّ يَخْطُبُ، قَالَ: نَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ
إِلَيْهِ حِينَ يُجْلِسُ الرَّجَالَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِشِقْمِهِمْ، حَتَّى
جَاءَ النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ
الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا»
[الممتحنة ١٢]. قَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى قَرَعَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ،
حِينَ قَرَعَهَا: «أَتُنَّ عَلَى ذَلِكَ؟» فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاحِدَةً،
لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا مَتْنًا: نَعَمْ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ! لَا يُدْرِي حِينَئِذٍ
مَنْ هِيَ، قَالَ: (فَتَصَدَّقْنَ). فَسَطَّ بِلَالٌ ثَوْبَهُ، ثُمَّ قَالَ:
هَلُمُّ! قَدِي لَكُنْ أَبِي وَأُمِّي فَجَعَلَنَّ يُلْقِيَنَّ الْفَتَحَ
وَالْخَوَاتِمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ. [أخرجه البخاري ٩٦١ و ٩٧٨ و ٩٧٩ و
٩٨٠ و ٩٨١ و ٩٨٢ وسناني بعد الحديث: ٨٩٠]

٢- (٨٨٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي
عُمَرَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ لَمَّا قُبِلَ الْخُطْبَةُ، قَالَ ثُمَّ خُطِبَ، فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ
يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَاتَاهُنَّ، فَذَكَرَهُنَّ، وَوَعَّظَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ
بِالصَّدَقَةِ، وَبِلَالٌ قَائِلٌ بِثَوْبِهِ، فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تُلْقِي

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَيْنَيْنِ، غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ، يَغْيِرُ آذَانِي وَلَا إِقَامَةً.

٧- (٨٨٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَابْنُ أَسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَآبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ، كَانُوا يُصَلُّونَ الْعَيْنَيْنِ كِبَلِ الْخُطْبَةِ. [إخْرجه البصري: ٩٥٧ و ٩٦٣].

٩- (٨٨٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سُبُوبٍ وَثَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ، قِيَمًا بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا صَلَّى صَلَاتَهُ وَسَلَّم، قَامَ قَائِلًا عَلَى النَّاسِ، وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مُصَلَّاهُمْ، فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ يَبْعَثُ، ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ، أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يَغْيِرُ ذَلِكَ، أَمَرَهُمْ بِهَا، وَكَانَ يَقُولُ: (تَصَدَّقُوا، تَصَدَّقُوا، تَصَدَّقُوا). وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ، ثُمَّ يَتَصَرَّفُ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مَرْوَانَ ابْنَ الْحَكَمِ، فَخَرَجَتْ مُخَاصِرًا مَرْوَانَ، حَتَّى أَتَيْنَا الْمُصَلِّيَ، فَإِذَا كَثِيرُ ابْنِ الصَّلَاتِ قَدْ بَنَى مِنْبَرًا مِنْ طِينٍ وَلَبَنٍ، فَإِذَا مَرْوَانُ يَنْزِلُ عَنِ يَدِهِ، كَأَنَّهُ يَجْرُسُ نَحْوَ الْعَنْبَرِ، وَأَنَا أَجْرُهُ نَحْوُ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ قُلْتُ: أَيْنَ الْإِبْتِدَاءُ بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: لَا، يَا أَبَا سَعِيدٍ قَدْ تَرَكْتُ مَا تَعْلَمُ، قُلْتُ: كَلَّا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَأْتُونَ بِخَيْرٍ مِمَّا أَعْلَمُ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَنْصَرَفَ). [إخْرجه البخاري: ٩٥٦].

(١) - باب: نَحْرِ إِيَاحَةَ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الْعَيْنَيْنِ إِلَى الْمُصَلِّي وَنَهْيُهُنَّ الْخُطْبَةَ، مَفَارِقَاتُ لِلرِّجَالِ

١٠- (٨٩٠) حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ،

إِذَا كَانَ وَلَا إِقَامَةً، ثُمَّ قَامَ مُتَوَكِّفًا عَلَى بِلَالٍ، قَامَرُ بَقْوَى اللَّهِ، وَحَثَّ عَلَى طَاعَتِهِ، وَوَعظَ النَّاسَ، وَذَكَرَهُمْ، ثُمَّ مَضَى، حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ، فَوَعظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ، فَقَالَ: (تَصَدَّقْنَ، فَإِنْ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ). فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سُلَاطَةِ النِّسَاءِ سَفَاءَ الْخَفَيْنِ، فَقَالَتْ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (لَأَنَّكُنَّ كَثَرْتُنَّ الشُّكَاةَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ). قَالَ: فَجَعَلَنَ يَتَصَدَّقْنَ مِنْ حُلِيِّهِنَّ، يُلْقِينَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ مِنْ أَفْرَاطِهِنَّ وَخَوَاتِمِهِنَّ.

٥- (٨٨٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَا: لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَى، ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ حِينٍ، عَنْ ذَلِكَ؟ فَأَخْبَرَنِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ لَا أَتَانِ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ، حِينَ يَخْرُجُ الْإِمَامُ وَلَا بَعْدَ مَا يَخْرُجُ، وَلَا إِقَامَةً، وَلَا نِدَاءً، وَلَا شَيْءَ، لَا نِدَاءَ يَوْمَئِذٍ وَلَا إِقَامَةً. [إخْرجه البصري: ٩٦٠].

٦- (٨٨٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ،

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أُرْسِلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ أَوَّلَ مَا بُويعَ لَهُ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّنُ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ، فَلَا تُؤَدِّنُ لَهَا، قَالَ: فَلَمْ يُؤَدِّنْ لَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَهُ، وَأُرْسِلَ إِلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ: إِنَّمَا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَإِنْ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يُعْمَلُ، قَالَ: فَصَلَّى ابْنُ الزُّبَيْرِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. [إخْرجه البخاري: ٩٥٩].

٧- (٨٨٧) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَثَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ)، عَنْ سِمَاكٍ.

١٣- (٨٨٤) وَحَدَّثَنِي عَنْ رُوِّ النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ (ج).

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنُ نَافِعٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ.

جَمِيعًا، عَنْ غُنْدَرٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ. [الخروج البخاري ٩٦٤ و ٩٨٩ و ١١٣١ و ٨٨١ و ٨٨٣ ونظر الحديث السابق برقم (١) من هذا الباب].

(٣) - باب: مَا يَقُولُ بِهِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

١٤- (٨٩١) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ هَلَى مَالِكٍ، عَنْ ضَمْرَةَ ابْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ: مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ؟ فَقَالَ: كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِقَوْلِ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ، وَاقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ.

١٥- (٨٩١) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَمَدِيُّ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ ضَمْرَةَ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُبَيْدَةَ.

عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ، قَالَ: سَأَلَنِي عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ: مَا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ الْعِيدِ؟ قُلْتُ: بِالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ، وَ «وَقِ الْقُرْآنَ الْمَجِيدَ».

(٤) - باب: الرُّخْصَةُ فِي اللَّعِبِ الَّذِي لَا مَغْصَبَةَ فِيهِ فِي أَيَّامِ الْعِيدِ

١٦- (٨٩٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ، تُغْنِيَانِ بَمَا تَقَاوَلْتُ بِهِ الْأَنْصَارُ، يَوْمَ يَمَاتُ، قَالَتْ: وَلَيْسَتْ بِمَغْنَمَتَيْنِ، لَقَالَ أَبُو

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: أَمَرَنَا (عَنْ النَّبِيِّ ﷺ) أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْمَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُودِ، وَأَمَرَ الْحَيْضَ أَنْ يَمْتَرِلْنَ مَعَالَى الْمُسْلِمِينَ. [الخروج البخاري ٩٧٤ و ٩٧١ و ٩٨١].

١١- (٨٩٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو حَرِيْظَةَ، عَنْ حَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ،

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ، قَالَتْ: كُنَّا نُوْمِرُ بِالْخُرُوجِ فِي الْعِيدَيْنِ، وَالْمُخْبَاطَةِ وَالْبَكْرِ، قَالَتْ: الْحَيْضُ يَخْرُجْنَ لَيْكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ، يَكْبُرْنَ مَعَ النَّاسِ. [الخروج البخاري ٩٧١].

١٢- (٨٩٠) وَحَدَّثَنَا عَنْ رُوِّ النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا عِيْسَى ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ،

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ نُخْرِجَهُنَّ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، الْمَوَاتِقَ وَالْحَيْضَ وَذَوَاتِ الْخُدُودِ، فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَمْتَرِلْنَ الصَّلَاةَ وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ كَانَ لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ، قَالَ: «لَتَلْبِسُهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا». [الخروج البخاري ٣٢٤ و ٩٧٤ و ٩٨٠ و ١٦٥٢].

٢- باب: فَرَاكَ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْعِيدِ وَيَعْنِيهَا، فِي الْمُصَلَّى

١٣- (٨٨٤) وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ الْقَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ،

عَنْ فُهَيْبِ بْنِ عُبَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْأَضْحَى أَوْ الْفِطْرِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلُهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ لَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تُلْفِي خُرُصَهَا وَتُلْفِي سَخَابَهَا.

وَهَب، أَخْبَرَنَا عُمَرُو، أَنَّ مُحَمَّدَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ عُرْوَةَ،

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي جَارِيتَانِ تَغْتَابَانِ بِغَنَاءِ بُعَاثٍ، فَاصْطَجَعَ عَلَى الْفَرَاشِ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَاتَّهَرَنِي، وَقَالَ: مَزْمَارُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: (دَعْنَهُ)، فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزَتْهُمَا فَخَرَجَتَا، وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالْدُرُقِ وَالْحِرَابِ، فَأَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَّا قَالَ: (تَشْتَهِيَنِ تَنْظُرِينَ؟)، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَى خَدِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: (دَوِّكُمُ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ)، حَتَّى إِذَا مَلَلْتُ قَالَ: (حَسْبُكَ؟)، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: (قَالَ لِي). [الخروج البخاري: ٩١٩ و ٩٢٠ و ٩١٧.]

٢٠- (٨٩٢) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَ حَبَشٌ يَزْفُونُ فِي يَوْمِ عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ، فَوَضَعْتُ رَأْسِي، عَلَى مَنْكِبِهِ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ، حَتَّى كُنْتُ أَنَا النَّبِيُّ أَنْصَرِفُ، عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ.

٢١- (٨٩٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَاءَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشِيرٍ،

كِلَاهُمَا، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ،

وَكَمْ يَذْكُرُ: فِي الْمَسْجِدِ.

٢١- (٨٩٢) وَحَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ ابْنُ دِينَارٍ وَعُقَيْبَةُ ابْنُ مَكْرَمٍ الْقَمَشِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حَمِيدٍ، كُلُّهُمْ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ (وَاللَّفْظُ لِعُقَيْبَةَ) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جَرَّيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ ابْنُ عُمَيْرٍ،

بَكْرٌ: أَبْرَزَمُورُ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا أَبَا بَكْرٍ! إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا). [الخروج البخاري: ٩١٢ و ٣٩٦.]

١٦- (٨٩٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِيهِ: جَارِيتَانِ تَلْعَبَانِ بِدُرُقٍ.

١٧- (٨٩٢) حَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ فِي أَيَّامٍ مِنْهُنَّ، تَغْتَابَانِ وَتَضْرِبَانِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجًى بِتَوْبِهِ، فَاتَّهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ، وَقَالَ: (دَعْنَهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ! فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدِهِ). وَقَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَرْفِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ، وَأَنَا جَارِيَةٌ، فَأَقْدَرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْقَرِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ. [الخروج البخاري: ٩٨٧ و ٩٨٨ و ٣٥٢٩ و ٣٥٣٠.]

١٨- (٨٩٢) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ! لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي، وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ، فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَسْتَرْفِي بِرِدَائِهِ، لَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ، ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي، حَتَّى أَكُونَ أَنَا النَّبِيُّ أَنْصَرِفُ، فَأَقْدَرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ، حَرِيصَةً عَلَى اللَّهِ. [الخروج البخاري: ١٥١ و ١٥٥ و ٩٨٧ و ٩٨٨ و ٣٥٢٩ و ٣٥٣٠ و ٥١٩٠ و ٥٣٣٦.]

١٩- (٨٩٢) حَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ وَيُونُسُ ابْنُ عِيدٍ الْأَعْلَى (وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ) قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ

اخْبِرْنِي عِلَالَتَهُ أَتَاهَا قَالَتْ، لِلْعَابِينَ: وَدِدْتُ أَنِّي
أَرَاهُمْ، قَالَتْ: فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكُفَّتْ عَلَى الْبَابِ
أَنْظُرِينَ أَذْنَيْهِ وَهَاتِفَهُ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ.

قال عطاء: فَرَمَسَ أَبُو حَبِشٍ، قال: وَقَالَ لِي ابْنُ
عَتِيقٍ: بَلَّ حَبِشٌ.

٢٢- (٨٩٣) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ ابْنِ
حَمِيدٍ (قال عبد: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ). أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُسَيَّبِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: يَتِمَّا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحُرَابِهِمْ، إِذْ دَخَلَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ،
فَأَهْوَى إِلَى الْحَصْبَاءِ يَحْصِبُهُمْ بِهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (دَعَهُمْ، يَا عُمَرُ!). [إخروجه البخاري: ٣٩٠١].

النَّاسَ طَهْرَهُ، يَدْعُو اللَّهَ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَحَوْلَ رِدَائِهِ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ. [الخروج البخاري ١٠٢٣ و ١٠٢٤ و ١٠٢٥ و ١٠٢٦].



(١) - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَالِدُعَاءِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ

٥- (٨٩٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ.

٦- (٨٩٦) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى، فَأَشَارَ بِظُهُرِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ.

٧- (٨٩٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ،

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا لِيِ الْإِسْتِسْقَاءِ، حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ.

غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ الْأَعْلَى قَالَ: يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ أَوْ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ. [الخروج البخاري ١٠٣٦ و ٣٧٥]

٧- (٨٩٥) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ

(٢) - بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ

٨- (٨٩٧) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَكُثَيْبُ بْنُ حُجْرٍ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ شَرِيكَ ابْنِ أَبِي نُمَيْرٍ،

عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ

١- (٨٩٤) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ ابْنِ تَمِيمٍ يَقُولُ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى، وَحَوْلَ رِدَائِهِ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ. [الخروج البخاري ١٠١٥ و ١٠١١ و ١٠١٢ و ١٠٣٦ و ١٠٣٧].

٢- (٨٩٤) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ ابْنِ تَمِيمٍ.

عَنْ عَفْوَ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى، فَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَكَلَسَ رِدَائَهُ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ.

٣- (٨٩٤) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بَلَالٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ عَمْرٍو، أَنَّ عَبْدَ ابْنِ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقَى، وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو، اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَحَوْلَ رِدَائِهِ. [الخروج البخاري ١٠٢٨].

٤- (٨٩٤) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ تَمِيمٍ الْمَازِنِيُّ.

أَنَّهُ سَمِعَ عَفْوَ وَكَانَ مِنْ اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ يَسْتَسْقَى، فَجَعَلَ إِلَى

١٠- (٨٩٧) وحدثني عبد الأعلى ابن حماد ومحمد ابن أبي بكر الملقمي، قالا: حدثنا معتمر، حدثنا عبيد الله، عن ثابت البناني.

عن انس ابن مالك قال: كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة، فقام إليه الناس فصاحوا، وقالوا: يا نبي الله! قطع المطر، واحمر الشجر، وهلك البهائم، وساق الحديث.

وفيه من رواية عبد الأعلى: فتشعبت، عن المدينة، فجعلت تمطر حوائها، وما تمطر بالمدينة قطرة، فتطرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل. [الخرجه البخاري: ٩٣٢ و ١٠٢١ و ٣٨٨٢].

١١- (٨٩٧) وحدثنا أبو كريب، حدثنا أبو أسامة، عن سليمان ابن المغيرة، عن ثابت، عن انس، بنحوه.

وزاد: قال الله بين السحاب، ومكثنا حتى رأيت الرجل الشديد ثممة نفسه أن يأتي أهله.

١٢- (٨٩٧) وحدثنا هارون ابن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، حدثني أسامة، أن حصص ابن عبيد الله ابن انس ابن مالك حدثه، أنه سمع انس ابن مالك يقول: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ يوم الجمعة، وهو على المنبر، وأقص الحديث.

وزاد: قرأت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين تطوى. [الخرجه البخاري: ٩٣٢ و ٣٨٨٢ و ١٠٢٩ و ١٠٣٣].

١٣- (٨٩٨) وحدثنا يحيى ابن يحيى، أخبرنا جعفر ابن سليمان، عن ثابت البناني، عن انس، قال:

قال انس: أصابتنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر، قال: لتعسر رسول الله ﷺ كونه، حتى أصابه من المطر، فقلنا: يا رسول الله! لم صنعت هذا؟ قال: (لأنه حديث عهد بربه تعالى).

قائم يخطب، فاستقبل رسول الله ﷺ قائما، ثم قال: يا رسول الله! هلكت الأموال وانقطعت السبل، فادع الله يفتنا، قال: قرع رسول الله ﷺ يديه، ثم قال: (اللهم! اغثنا. اللهم! اغثنا. اللهم! اغثنا. قال انس: ولا والله! ما قرى في السماء من سحاب ولا قزعة، وما يتنا وبين سلع من نبت ولا دار، قال: فطلمت من ذكاه سحابة مثل الثرس، فلما توسطت السماء انتشرت، ثم أمطرت، قال: فلا والله! ما رأيت الشمس مبتا، قال: ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة، ورسول الله ﷺ قائم يخطب، فاستقبله قائما، فقال: يا رسول الله! هلكت الأموال وانقطعت السبل، فادع الله يمسكها عنا، قال: قرع رسول الله ﷺ يديه، ثم قال: (اللهم! حولنا ولا علينا، اللهم! على الآكام والطراب، وطون الأودية، ومنابت الشجر). فانقلعت، وخرجنا نمشي في الشمس.

قال شريك: فسالت انس ابن مالك: أهو الرجل الأول؟ قال: لا أدري. [الخرجه البخاري: ١٠١٣ و ١٠١٤ و ١٠١٥ و ١٠١٦ و ١٠١٧ و ١٠١٩ و ١٠١٨].

٩- (٨٩٧) وحدثنا داود ابن رشيد، حدثنا الوليد ابن مسلم، عن الأوزاعي، حدثني إسحاق ابن عبد الله ابن أبي طلحة.

عن انس ابن مالك قال: أصابت الناس سنة على عهد رسول الله ﷺ، فبينما رسول الله ﷺ يخطب الناس على المنبر يوم الجمعة، إذ قام أعرابي فقال: يا رسول الله! هلكت المال وجاع العيال، وساق الحديث بمعناه، وفيه قال: (اللهم! حولنا ولا علينا). قال: فما يشير بيده إلى ناحية إلا تفرجت، حتى رأيت المدينة في مثل الجوبة، وسال وادي ليلة شهرا، ولم يجئ أحد من ناحية إلا أخبر بجود. [الخرجه البخاري: ٩٣٢ و ١٠٢١ و ٣٨٨٢ و ٩٠٩٣ و ٦٣٤٧].

(٣) - بَابُ: التَّعَوُّذِ عِنْدَ رُؤْيَا الرِّيحِ وَالْغَيْمِ،

وَالْفَرْجِ بِالْمَطَرِ

١٤- (٨٩٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ابْنُ مُعْتَبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ جَعْفَرٍ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ) عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رِيَّاحٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمَ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ، عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا مَطَرَتْ، سُرِّيَ بِهِ، وَدَمَبَ عَنْهُ ذَلِكَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: (إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِّطَ عَلَى أُمَّتِي). وَيَقُولُ، إِذَا رَأَى الْمَطَرَ أَرْحَمَهُ.

١٥- (٨٩٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رِيَّاحٍ.

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا هَمَّ بِتِ الرِّيحِ قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ). قَالَتْ: وَإِذَا تَخَلَّيْتُ السَّمَاءَ، تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَخَرَجَ وَدَخَلَ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ، فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: (وَلَعَلَّهُ، يَا عَائِشَةُ! كَمَا قَالَ قَوْمٌ عَادَ: «قُلْنَا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرٌ»). [الاصحاح ٢٤]. [الخروج البخاري: ٣٢٠٦].

١٦- (٨٩٩) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَّارٍ.

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَجَمِعًا صَاحِكًا، حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَبْسُمُ، قَالَتْ: وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا، عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَى النَّاسَ، إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ، فَرَحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ، عَرَفْتُ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةَ؟ قَالَتْ فَقَالَ: (يَا عَائِشَةُ! مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ، فَذُ عَذَبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا: «هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرٌ»). [الخروج البخاري: ٤٨٢٩]

(٤) - بَابُ: فِي رِيحِ الصَّبَا وَالذَّبُورِ

١٧- (٩٠٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأَهْلِكْتُ عَادُ بِالذَّبُورِ). [الخروج البخاري: ١٠٣٥ و ٣٢١٥ و ٣٣٤٣ و ٤١٠٥].

١٧- (٩٠٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرِو ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ آيَانَ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ).

كِلَاهُمَا، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَسْعُودِ ابْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٢- (٩٠١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ،
وَزَادَ: ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ
اللَّهِ.

وَزَادَ أَيْضًا: ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! هَلْ بَلَغْتَ.

٣- (٩٠١) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنِي أَبُو
وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ،
قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،
قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ.

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ
فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى
الْمَسْجِدِ، فَقَامَ وَكَبَّرَ وَصَفَّ النَّاسُ وَرَأَاهُ، فَاقْتَرَأَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكِعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ
رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا! وَلَكَ
الْحَمْدُ». ثُمَّ قَامَ فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، هِيَ آدَتِي مِنَ الْقِرَاءَةِ
الْأُولَى، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكِعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، هُوَ آدَتِي مِنَ
الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا!
وَلَكَ الْحَمْدُ». ثُمَّ سَجَدَ (وَكَمْ يَذْكُرُ أَبُو الطَّاهِرِ: ثُمَّ سَجَدَ)
ثُمَّ قَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخَرَى مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى اسْتَكْمَلَ
أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَأَنْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ
أَنْ يَنْصَرِفَ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ، قَالَتْ: عَلَى اللَّهِ بِمَا
هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ
اللَّهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا
فَالزُّعُوعَ لِلصَّلَاةِ. وَكَأَلِ أَيْضًا: «فَصَلُّوا حَتَّى يَبْرُجَ اللَّهُ
عَنْكُمْ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ
شَيْءٍ وَعَدْتُمْ، حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَخَذَ قِطْعًا مِنَ
الْجَنَّةِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَمِلْتُ الْقَدَمَ، (وَقَالَ الْمُرَادِيُّ:
أَقْدَمْتُ) وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، حِينَ
رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ، وَرَأَيْتُ فِيهَا ابْنَ لَحْيٍ، وَهُوَ الَّذِي



١٠ - كِتَابُ الْكُصُوفِ

(١) - بَابُ صَلَاةِ الْكُصُوفِ

١- (٩٠١) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَسَالِكِ ابْنِ
أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ (ح).
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ:
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فَأَطَالَ الْقِيَامَ
جَدًّا، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جَدًّا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ
الْقِيَامَ جَدًّا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ
الرُّكُوعَ جَدًّا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ
قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ
فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
فَقَامَ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ
فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ
انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ
النَّاسَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَآثَنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَكَبِّرُوا، وَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا
وَتَعَبَّدُوا، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ! إِنْ مِنْ أَحَدٍ آخِرٍ مِنَ اللَّهِ أَنْ
يَزِنِي عِبْدُهُ أَوْ تَزِنِي أُمَّتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ! وَاللَّهِ! لَوْ قَعَلْتُمُونَ
مَا أَعْلَمُ لِكَيْتُمْ كَثِيرًا وَكُفَّحِكُمْ قَلِيلًا، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟».

وَلِي رَوَايَةٌ مَالِكٍ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ
اللَّهِ». [أُخْرِجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٠٤٤ وَ ١٠٥٨ وَ ٥٢٢١ وَ ٦٣٣١ وَ ١٠٥٠
وَ ١٠٥٩ وَ ١٠٦٤ وَسَيَأْتِي بَعْدَ الْحَدِيثِ ٩٠٢].

سَيِّبَ السَّوَابِ. وَاتَّهَى حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ: (وَقَاتِلُوا لِلصَّلَاةِ). وَكَمْ يَذْكُرُ مَا بَعَثَهُ. [الخروج البقاري: ١٠٤٦ و ١٠٤٧ و ١٠٥٨ و ١٠٦٥ و ١٠٦٦ و ١١١٢ و ١٢٠٣ و ١٤٢٤].

٤- (٩٠١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ الزُّهْرِيَّ يُخْبِرُ، عَنْ هُرَّةَ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَبِلَتْ مَادِيَا: (الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ). فَاجْتَمَعُوا، وَتَقَدَّمَ قَكْبَرٌ، وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فِي رَكَعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ.

٥- (٩٠١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَعِيمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ يُخْبِرُ، عَنْ هُرَّةَ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَهَرَ فِي صَلَاةِ الْخُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فِي رَكَعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ.

٥- (٩٠٢) قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فِي رَكَعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ.

٥- (٩٠٢) وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ يَحَدِّثُ.

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ، بِمِثْلِ مَا حَدَّثَ هُرَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

٦- (٩٠١) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ:

حَدَّثَنِي مَنْ أَصَدَّقَ (حَسْبُهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ) أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ قِيَامًا شَدِيدًا، يَقُومُ قَائِمًا ثُمَّ يَرُكِعُ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرُكِعُ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرُكِعُ، رَكَعَتَيْنِ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، فَانْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: (اللَّهُ أَكْبَرُ). ثُمَّ يَرُكِعُ، وَإِذَا رَكَعَ رَأْسَهُ قَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ). فَقَامَ لِحَمْدِ اللَّهِ وَاتَّسَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا هَيَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفًا، فَادْكُرُوا اللَّهَ حَتَّى يَنْجِلِيَهُ).

٧- (٩٠١) وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمُسَمَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مَعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَاحٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَّى سِتَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ.

(٢) - باب: ذكر عذاب القبر في صلاة الخسوف

٨- (٩٠٣) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ.

أَنَّ يَهُودِيَّةً ائْتَتْ عَائِشَةَ تَسْأَلُهَا، فَقَالَتْ: أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يُعَذِّبُ النَّاسَ فِي الْقُبُورِ؟

قَالَتْ عَمْرَةَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَائِدًا بِاللَّهِ). ثُمَّ رَكَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ عَدَاةٍ مَرَكِبًا، فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ ظَهْرِي الْحُجَرِ فِي الْمَسْجِدِ، فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَرَكِبِهِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَصَلَاةٍ الَّتِي كَانَ يُصَلِّي فِيهَا، فَقَامَ وَقَامَ النَّاسُ وَرَاءَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ، رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ، فَقَامَ قِيَامًا

وَرَأَيْتُ أَبَا ثُمَامَةَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ،
وَأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا
لِمَوْتِ عَظِيمٍ، وَأَتَاهُمَا آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيكُمُوهُمَا،
قَبَادًا خَسَفًا فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ.

٩- (٩٠٤) وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمُسَمِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْمَلِكِ ابْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: (وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ امْرَأَةً حَمِيرِيَّةَ سَوْنَاءَ
طَوِيلَةً، وَلَمْ يَقُلْ: (مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ).

١٠- (٩٠٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، (وَقَارِيًّا فِي
الْلفظ) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ
النَّاسُ: إِنَّمَا انْكَسَفَتِ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ
فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بَارِعَ سَجَدَاتٍ، بَدَأَ فَكَبَّرَ،
ثُمَّ قَرَأَ قَاطِلَ الْفَرَاةِ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَكَعَ
رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ الْفَرَاةِ الْأُولَى، ثُمَّ رَكَعَ
نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَكَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ
الْفَرَاةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَكَعَ رَأْسَهُ مِنَ
الرُّكُوعِ، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ
فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، لَيْسَ فِيهَا رُكْعَةٌ إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا
أَطْوَلَ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا، وَرَكَعُوهُ نَحْوًا مِنْ سَجُودِهِ، ثُمَّ
تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ خَلْفَهُ، حَتَّى انْتَهَيْنَا، (وَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ: حَتَّى انْتَهَى إِلَى النِّسَاءِ) ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ النَّاسُ مَعَهُ،
حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ، فَأَنْصَرَفَ حِينَ أَنْصَرَفَ، وَقَدْ أَصْبَتِ
الشَّمْسُ، فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ
مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَأَنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ
النَّاسِ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لِمَوْتِ بَشَرٍ) قَبَادًا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ
ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ، مَا مِنْ شَيْءٍ نُوْعِدُوهُ إِلَّا أَقْدَ

طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا
طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ ذَلِكَ الرُّكُوعِ، ثُمَّ رَكَعَ وَكَدَّ تَجَلَّتِ
الشَّمْسُ، فَقَالَ: (إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ كَفْتَنَةِ
الدَّجَالَةِ. (الفرجة ليلساري) ١٠٤٩ و ١٠٥٥ و ١٠٦٤ و ١١٧٢ و

١١٧٦ م مقتصرا باختلاف عدد مسلم بقره: ٥٨٩

قَالَتْ عَمْرُو: قَسَمْتُ عَائِشَةَ قَوْلُ: فَكُنْتُ أَسْمَعُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ، يَتَعَوَّذُ مِنْ هَذَابِ النَّارِ
وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

٨- (٩٠٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ، (ح).

وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، جَمِيعًا،
عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِ مَعْنَى
حَدِيثِ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ.

(٣) - باب: مَا عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي صَلَاةِ
الْكُشُوفِ مِنْ أَمْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ

٩- (٩٠٤) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ،
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيْجٍ، عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَالِيِّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْنِ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَصَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ، قَاطِلَ الْقِيَامِ، حَتَّى جَعَلُوا يَخْرُونَ،
ثُمَّ رَكَعَ قَاطِلًا، ثُمَّ رَكَعَ قَاطِلًا، ثُمَّ رَكَعَ قَاطِلًا، ثُمَّ رَكَعَ
قَاطِلًا، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ
ذَلِكَ، فَكَانَتْ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعُ سَجَدَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّهُ
عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تَوَلَّجُونَهُ، فَعُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ،
حَتَّى لَوْ تَنَازَلْتُ مِنْهَا لَطَفًا أَخَذْتُهُ (أَوْ قَالَ تَنَازَلْتُ مِنْهَا
قَطْلًا) فَصُرْتُ بِيَدِي عَنْهُ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ
فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذِّبُ فِي هَرَّةٍ لَهَا، رَطَطُهَا
فَلَمْ تَطْلُمِهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَائِشِ الْأَرْضِ،

أذري، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ: (أخرجه
البخاري ٨٦ و ١٨٤ و ٩٢٢ و ١٠٥٤ و ١٠٦١ و ٢٥١٩ و ٢٥٢٠ و
١٠٥٣ و ٦٢٣٥ و ٧٢٨٧).

١٢ - (٩٠٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَاطِمَةَ، عَنْ
اسْمَاءَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ قِيَادًا النَّاسِ قِيَامًا، وَإِذَا هِيَ
تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟

وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ نُسَيْرٍ، عَنْ
هِشَامٍ.

١٣ - (٩٠٥) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سَيِّدَانُ بْنُ
عِيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: لَا تُقُلْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَلَكِنْ
قُلْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ.

١٤ - (٩٠٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مَنصُورُ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ.

عَنْ اسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: فَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ
يَوْمًا، (قَالَتْ تَعْنِي يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ) فَأَخَذَ دِرْعًا حَتَّى
أَذْرَكَ بِرِذَالِهِ، فَهَامَ لِلنَّاسِ قِيَامًا طَوِيلًا، لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا أَتَى
لَمْ يَشْعُرْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكَعَ مَا حَدَّثَ أَنَّهُ رَكَعَ، مِنْ طَوْلِ
الْقِيَامِ.

١٥ - (٩٠٦) وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ،
حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.
وَقَالَ: قِيَامًا طَوِيلًا، يَوْمٌ ثُمَّ يَوْمٌ.

وَرَأَى: فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ إِلَى الْمَرْأَةِ اسْنُ مِثِّي، وَإِلَى
الْآخَرِ هِيَ اسْنُ مِثِّي.

١٦ - (٩٠٦) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ،
حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا مَنصُورُ، عَنْ أُمِّهِ.

رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ، لَقَدْ جِيءَ بِالنَّارِ، وَكَذَلِكَ حِينَ
رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا، وَحَتَّى
رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمَحْجَنِ يَجْرُ قُصْبُهُ فِي النَّارِ، كَانَ
يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمَحْجَنِهِ، فَإِنْ لُطِنَ لَهُ قَالَ: إِنَّمَا تَمَلَّقَ
بِمَحْجَنِي، وَإِنْ غَمَلَ عَنْهُ دَهَبَ بِهِ، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا
صَاحِبَ الْهَرَّةِ الَّتِي رِبَعْتُهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا، وَلَمْ تَذْهَبْ تَأْكُلْ
مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا، ثُمَّ جِيءَ
بِالْحِجَّةِ، وَكَذَلِكَ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَقْدَمْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي
مَقَامِي، وَلَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَاوَلَ مِنْ ثَمَرِهَا
لَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَفْعَلَ، كَمَا مِنْ شَيْءٍ
تَوْعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ.

١١ - (٩٠٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا
ابْنُ نُسَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَاطِمَةَ.

عَنْ اسْمَاءَ، قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي،
فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ يَمْلِكُونَ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى
السَّمَاءِ، فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَاطِمَةُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ الْقِيَامُ جِدًّا، حَتَّى تَجَلَّيَ الْغَشِيُّ، فَأَخَذْتُ قِرْبَةً مِنْ
مَاءٍ إِلَى جَنْبِي، فَجَعَلْتُ أَصِيبُ عَلَى رَأْسِي أَوْ عَلَى
وَجْهِهِ مِنَ الْمَاءِ، قَالَتْ: فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ
تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَطَلَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ، فَحَمَدَ
اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (وَأَمَّا بَعْدُ، مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ
رَأَيْتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ،
وَأَنَّهُ قَدْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْكُمْ تَفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا أَوْ مُثَلَّ
فَتَنَةُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، (لَا أَذْرِي أَيْ ذَلِكَ) قَالَتْ اسْمَاءُ)
فَيُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ: مَا عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ قَامًا
الْمُؤْمِنِ أَوْ الْمُؤْمِنِ، (لَا أَذْرِي أَيْ ذَلِكَ) قَالَتْ اسْمَاءُ)
فَيَقُولُ: هُوَ مُحَمَّدٌ، هُوَ رَسُولُ اللَّهِ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ
وَالْهُدَى، فَاجِبْنَا وَأَطَعْنَا، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَيُقَالُ لَهُ: نَمْ، قَدْ
كُنَّا نَعْلَمُ إِنَّكَ لَتُؤْمِنُ بِهِ، قُمْ صَالِحًا، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوْ
الْمُرْتَابُ (لَا أَذْرِي أَيْ ذَلِكَ) قَالَتْ اسْمَاءُ) فَيَقُولُ: لَا

١٧- (٩٠٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (يَعْنِي ابْنَ عِيسَى) أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُكَ تَكْمُكُنْتَ.

(٤) - باب: دُخُولُ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ رَكَعَ ثَمَانٍ وَرَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ

١٨- (٩٠٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ طَاوُسٍ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ، ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، وَهَنْ عَلَيَّ، مِثْلَ ذَلِكَ.

١٩- (٩٠٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ،

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ، عَنْ طَاوُسٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّى فِي كُصُوفٍ، قَرَأَ ثَمَّ رَكَعٌ، ثُمَّ قَرَأَ ثَمَّ رَكَعٌ، ثُمَّ قَرَأَ ثَمَّ رَكَعٌ، ثُمَّ قَرَأَ ثَمَّ رَكَعٌ، ثُمَّ سَجَدَ، قَالَ: وَالْآخَرَى مِثْلَهَا.

(٥) - باب: دُخُولُ الْإِسْلَامِ بِصَلَاةِ الْكُصُوفِ ((الصلوة جامعة))

٢٠- (٩١٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (وَهُوَ شَيْخَانُ النَّخْعِيِّ)، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ، (ج).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ يَحْيَى

عَنْ اسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَفَزِعَ، فَأَخْطَأَ بِدِرْعٍ، حَتَّى ادْرَكَ بَرْدَانَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَكُنَّيْتُ حَاجَتِي ثُمَّ جَنُتُ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا، فَكُنْتُ مَعَهُ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ، ثُمَّ انْقَضَتْ إِلَى الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ، فَأَقُولُ هَذِهِ اضْغَبُ مِنِّي، فَأَقُومُ، فَرَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَكَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ حَيْلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَرَكَعَ.

١٧- (٩٠٧) حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا قَدَرَهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَكَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ انْجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: (إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْكَسِفَانِ لَمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُكَ تَنَاقَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا، ثُمَّ رَأَيْتُكَ كُنُفْتَ، فَقَالَ: (إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ، فَتَنَاقَلْتُ مِنْهَا عَقْرُودًا، وَكُنْتُ أَخَذْتُهُ لَأَكْلُتَهُ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا، وَرَأَيْتُ النَّارَ، فَلَمَّ أَرَى الْيَوْمَ مَنْظَرَ قَطْعِ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ). قَالُوا: بِمَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (بِكُفْرِهِنَّ بِاللَّهِ؟ قَالَ: (بِكُفْرِ الْعَمَلِ، وَبِكُفْرِ الْإِحْسَانِ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطْعُ). أَخْرَجَهُ

ابن أبي كثير، قال: أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن.

عن خنبر عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه قال: لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، نودي ب(الصلاة جامعة) فركع رسول الله ﷺ ركعتين في سجدة، ثم قام فركع ركعتين في سجدة، ثم جلس، عن الشمس، فقالت عائشة: ما ركعت ركوعاً قط، ولا سجدت سجوداً قط، كان أطول منه. [أخرجه البخاري: ١٠١٥ و ١٠١٥]

٢١- (٩١١) وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن إسماعيل، عن قيس ابن أبي حازم.

عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، يخوف الله بهما عباده، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس، فإذا رأيتم منها شيئاً فصلوا وادعوا الله، حتى يكشف ما بكم). [أخرجه البخاري: ١٠١١ و ١٠٥٧ و ٣٢٠١].

٢٢- (٩١١) وحدثنا عبيد الله ابن معاذ العنبري ويحيى ابن حبيب، قالوا: حدثنا معتمر، عن إسماعيل، عن قيس.

عن أبي مسعود، أن رسول الله ﷺ قال: (إن الشمس والقمر ليس ينكسفان لموت أحد من الناس، ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا رأيتموه فقوموا فصلوه).

٢٣- (٩١١) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع وأبو أسامة وابن نمير (ح).

وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم، أخبرنا جرير ووكيع، ح وحدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان ومروان.

كلهم، عن إسماعيل، بهذا الإسناد،

وفي حديث سفيان ووكيع: انكسفت الشمس يوم

مات إبراهيم فقال الناس: انكسفت لموت إبراهيم.

٢٤- (٩١٢) حدثنا أبو عامر الأشعري عن عبد الله ابن براء ومحمد ابن العلاء، قالوا: حدثنا أبو أسامة، عن يزيد، عن أبي برة.

عن أبي موسى، قال: خسفت الشمس في زمن النبي ﷺ فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة، حتى أتى المسجد، فقام يصلي بأطول قيام وركوع وسجود، ما رأيته يفعل في صلاة قط، ثم قال: (إن هذه الآيات التي يرسل الله، لا تكون لموت أحد ولا لحياة، ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده، فإذا رأيتم منها شيئاً فادعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره).

وفي رواية ابن العلاء: كسفت الشمس، وقال: (يخوف عباده). [أخرجه البخاري: ١٠٥٩]

٢٥- (٩١٣) وحدثني عبيد الله ابن عمر القواريري، حدثنا بشر ابن المفضل، حدثنا الجريري، عن أبي العلاء حيّان ابن عمير.

عن عبد الرحمن ابن سمرة، قال: بينما أنا أرمي بأسهمي في حياة رسول الله ﷺ، إذ انكسفت الشمس فتبذتهم، وقلت: لا أنظرن إلى ما يحدث لرسول الله ﷺ في انكساف الشمس، اليوم فانهت إلى وهو رافع يديه، يدعو ويكبر ويحمد ويهلل، حتى جلس، عن الشمس، فقرأ سورتين ودكع ركعتين.

٢٦- (٩١٣) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا عبد الأعلى ابن عبد الأعلى، عن الجريري، عن حيّان ابن عمير.

عن عبد الرحمن ابن سمرة، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: كنت أرتسي بأسهم لي بالمدينة في حياة رسول الله ﷺ، إذ كسفت الشمس، فتبذتها، وقلت: والله لا أنظرن إلى ما حدث لرسول الله ﷺ في

كُسُوفُ الشَّمْسِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ،
رَافِعَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيُحَمِّدُ وَيُهَلِّلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو،
حَتَّى حَسِرَ عَنْهَا. قَالَ: فَلَمَّا حَسِرَ عَنْهَا، قَرَأَ سُورَتَيْنِ
وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ

٢٧- (٩١٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ
نُوحٍ، أَخْبَرَنَا الْحُرَيْرِيُّ، عَنْ حَيَّانِ بْنِ عُمَيْرٍ.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: نَبَيْتَنَا أَنَا أَتَرَمَى
بِأَسْهُمٍ لِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ حَسَفَتْ
الشَّمْسُ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا.

٢٨- (٩١٤) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي
بَكْرِ الصَّدِيقِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا
فَصَلُّوا». [أخرجه البخاري ١٠٤٢ و ٣٢٠١]

٢٩- (٩١٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ (وَهُوَ ابْنُ
الْمُعَدَّامِ)، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ (وَمِنْ
رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَالَ زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ).

سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ ابْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ،
لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا
فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّى تَنْكَشِفَ». [أخرجه البخاري ١٠٤٣ و



١١- كتاب الجنائز

(١)- باب تلقين الموتى:

لا إله إلا الله

١-(٩١٦) وحدثنا أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين وعثمان بن أبي شيبة، كلاهما، عن بشر.

قال أبو كامل: حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عمارة بن غزية، حدثنا يحيى بن عمارة، قال:

سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَقُوا مَوْتَكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

١-(٩١٦) وحدثناه قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز (يعني الدراوردي) (ح).

وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا خالد ابن مخلد، حدثنا سليمان ابن بلال، جميعاً، بهذا الاستاد.

٢-(٩١٧) وحدثنا أبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة (ح).

وحدثني عمرو الناقد، قالوا جميعاً حدثنا خالد الأحمر، عن يزيد ابن كيسان، عن أبي حازم.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقُوا مَوْتَكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

(٢) - باب ما يقال عند المصيبة

٣-(٩١٨) حدثنا يحيى ابن أيوب وقتيبة وابن حجر، جميعاً، عن إسماعيل ابن جعفر.

قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل، أخبرني سعد ابن سعيد، عن عمر ابن كثير ابن أفلح، عن ابن سينة.

عن أم سلمة أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ: مَا أَمَرَهُ اللَّهُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ. اللَّهُمَّ! أَجْرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلَفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا - إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا».

قالت: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ أَوَّلُ يَتَّ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا. فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قالت: أُرْسِلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاطِبُ ابْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ، فَقُلْتُ: إِنْ لِي بَيْتًا وَأَنَا غَيُورٌ. فَقَالَ: «أَمَّا ابْنَتُهَا فَتَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَغْنِيَهَا عَنْهَا. وَادْعُو اللَّهَ أَنْ يَنْهَبَ بِالْغَيْرِ».

٤-(٩١٨) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن سعد ابن سعيد، قال: أخبرني عمر ابن كثير ابن أفلح، قال: سمعت ابن سينة يحدث.

أنه سمع أم سلمة زوج النبي ﷺ تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ عَيْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ. اللَّهُمَّ! أَجْرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلَفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ. وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا».

قالت: فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥-(٩١٨) وحدثنا محمد بن عبد الله ابن ثمر، حدثنا أبي، حدثنا سعد ابن سعيد، أخبرني عمر يعني ابن كثير عن ابن سينة، مولى أم سلمة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول، بمثل حديث أبي أسامة.

وَرَدَّ: قَالَتْ: فَلَمَّا تَوَفَّيْتُ أَبَا سَلَمَةَ قُلْتُ: مَنْ خَيْرٌ
مِنْ أَبِي سَلَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ ثُمَّ عَزَمَ اللَّهُ لِي
فَقُلْتُهَا، قَالَتْ: فَتَزَوَّجْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

نَحْوَهُ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «وَاخْلُقْهُ فِي قَرْنِهِ». وَقَالَ: «اللَّهُمَّ!
اَوْسِعْ لَهُ فِي قَبْرِهِ».

وَلَمْ يَقُلْ: «الْمَسْحُ لَهُ».

(٣) - بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَرِيضِ وَالْمَيِّتِ

وَرَدَّ: قَالَ خَالِدُ الْحَذَاءُ: وَهَوَّةٌ أُخْرَى سَابِعَةٌ
نَسِيْتُهَا.

٦-(٩١٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ.

(٥) - بَابُ فِي شَخْصٍ بَصُرَ الْمَيِّتَ يَتَّبِعُ نَفْسَهُ
٩-(٩٢١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الْعَلَاءِ ابْنِ يَعْقُوبَ،
قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا
حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ، أَوِ الْمَيِّتَ، فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ
يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ
النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ لَمَّا
مَاتَ. قَالَ قَوْلِي: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ» وَأَعْقَبَنِي مِنْهُ عَقَبِي
حَسَنَةً. قَالَتْ فَقُلْتُ: فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي
مِنْهُ. مُحَمَّدًا ﷺ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَمْ
تَرَوْا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخْصَ بَصَرُهُ؟» قَالُوا:
بَلَى. قَالَ: «لَقَدْ لَكَ حِينَ يَتَّبِعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ».

(٤) - بَابُ فِي إِغْمَاضِ الْمَيِّتِ وَالِدَعَاءِ لَهُ، إِذَا
حَضَرَ

٩-(٩٢١) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزِيَّ)، عَنِ الْعَلَاءِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٧-(٩٢٠) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ
عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْقَزَّازِيُّ، عَنِ خَالِدِ الْحَذَاءِ،
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ ابْنِ ذُوَيْبٍ.

(٦) - بَابُ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

١٠-(٩٢٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو ثُمَيْرٍ،
وَأِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كُلُّهُمْ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي
سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ، فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الرُّوحَ إِذَا
فُيَضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ». فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: «لَا تَدْعُوا
عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ». فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا
تَقُولُونَ. ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَلِرَقِيعِ دَرَجَتِهِ
فِي الْمَهْدِيِّينَ وَاخْلُقْهُ فِي عَقِيهِ فِي الْعَابِرِينَ. وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. وَاسْحَ لَه فِي قَبْرِهِ. وَتَوَرَّ لَهُ فِيهِ».

قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ:

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: غَرِيبٌ وَفِي
أَرْضٍ غَرِيبَةٍ، لَا بَكِيَّةَ بَكَاءٍ يَتَحَدَّثُ عَنْهُ، فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ
لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ، إِذْ أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّعِيدِ تُرِيدُ أَنْ
تُسْعِدَنِي، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «أَتُرِيدِينَ أَنْ
تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ؟» مَرَّتَيْنِ. فَكَفَّمْتُ،
عَنِ الْبُكَاءِ قَلَمَ أَلَمِكَ.

٨-(٩٢٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الرَّاسِبِيُّ،
حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ،

١١-(٩٢٣) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْزَرِيُّ، حَدَّثَنَا

تَسْمَعُونَ؟ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِذُنُوبِ الْمُتَّقِينَ، وَلَا يَحْزَنُ
الْقَلْبُ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا (وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ) أَوْ
يَرْحَمُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٣٠٤]

(٧) بَابُ فِي عِيَادَةِ الْمَرْضَى

١٣- (٩٢٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقُتَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَهْظٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)،
عَنْ عُمَارَةَ (يَعْنِي ابْنَ عَزِيَّةَ)، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْحَارِثِ ابْنِ
الْمُعَلَّى.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا حُلُوسًا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَسَمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ
أَذِيرَ الْأَنْصَارِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): يَا أَمَّا الْأَنْصَارُ
كَتَبَ أَخِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ صَالِحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
(ﷺ): مَنْ يَعُوذُ مِنْكُمْ؟ فَقَامَ وَكُنَّا مَعَهُ، وَتَحَنَّنَ بَضْعَةً
عَشْرًا، مَا عَلَيْنَا نَعَالَ وَلَا خَفَافٌ وَلَا قِلَاسٌ وَلَا قُمْصٌ،
نُفْثِي فِي تِلْكَ الْأَسْوَخِ حَتَّى جَنَاهُ، فَاسْتَخَرَ قَوْمَهُ مِنْ
حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) وَصَحْبُهُ الَّذِينَ مَعَهُ

(٨) بَابُ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْفُصَيْبَةِ عِنْدَ الصَّدَقَةِ الْأُولَى

١٤- (٩٢٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
(ﷺ): (الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ الْأُولَى). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٢٥٢،

[١٢٨٣، ١٣٠٢، ١٧٥٤]

١٥ (٩٢٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ
ابْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) أَتَى عَلَى
امْرَأَةٍ تَبْكِي عَلَى صَبِيٍّ لَهَا، فَقَالَ لَهَا: (إِنَّمَا لِلَّهِ وَاصِبِي)
فَقَالَتْ: وَمَا تَبَالِي بِمُصِيبَتِي! فَلَمَّا ذَهَبَتْ، قِيلَ لَهَا: إِنَّهُ

حَمْدُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي
عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ.

عَنْ اسْمَاعِيلَةَ ابْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ
(ﷺ)، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيًّا
لَهَا، أَوْ اثْنًا لَهَا، فِي الْمَوْتِ فَقَالَ لِلرَّسُولِ: (رَجِعْ
إِلَيْهَا، فَأَخْبِرْهَا: أَنَّ اللَّهَ مَا أَحَدٌ وَلَهُ مَا أُعْطِيَ، وَكُلُّ شَيْءٍ
عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، لَمَرَمَهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْسِبْهُ قَمَاعَ
الرَّسُولِ فَقَالَ: إِنَّهَا قَدْ أَفْسَمَتْ لثَانِيَّتِهَا. قَالَ: فَقَامَ
النَّبِيُّ (ﷺ)، وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ ابْنِ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ ابْنِ
جَبَلٍ، وَانْطَلَقَتْ مَعَهُمْ، فَرَفَعَ إِلَيْهِ الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ
كَأَنَّهَا فِي شَيْءٍ، فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ: مَا هَذَا؟ يَا
رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (هَذِهِ رَحْمَةٌ، جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ
عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحِمَاءَ). [أَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ: ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٦٠٢، ١٦٠٧، ١٧٤٨]

١١ (٩٢٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَرِّزٍ،
حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ.

جَمِيعًا، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، بِهَذَا الْإِسْتِادِ، غَيْرَ أَنَّ
حَدِيثَ حَمَادٍ أَمَّ وَأَطْوَلَ.

١٢- (٩٢٤) حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَقِيُّ
وَعُمَرُو ابْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
وَهَبٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُو ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ
الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اشْتَكَى سَعْدُ ابْنُ عُبَادَةَ
شَكْوَى لَهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَعُوذُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ وَسَعْدُ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ،
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي عَشِيَّةٍ، فَقَالَ: (أَقْدَقْضَى؟)
قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)

فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) (بَكَوْا). فَقَالَ: (وَالَا

١٧- (٩٢٧) وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعُثْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ،

عَنْ عُمَرَ، عَنْ لُثَيْمٍ، قَالَ الْمَيْتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا بَيَّحَ عَلَيْهِ.

١٨- (٩٢٧) وَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، قَالَ:

لَمَّا طُفِنَ عُمَرُ أَغْمِيَ عَلَيْهِ فَصَبَحَ عَلَيْهِ. فَلَمَّا قَافَ قَالَ: أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْمَيْتَ يُعَذَّبُ بِكَاءِ الْحَيِّ

١٩- (٩٢٧) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ لُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

لَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ، جَعَلَ صُحْبٌ يَقُولُ: وَ أَهْلَهُ! فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا صُحْبُ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْمَيْتَ يُعَذَّبُ بِكَاءِ الْحَيِّ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٢٩٠ وَ ١٢٨٧]

وَأُظْهِرَ مَا بَعْدَ حَدِيثِ الْقَدِيمِ

٢٠- (٩٢٧) وَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي رُزْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ نَبِيِّ مُوسَى، قَالَ:

لَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ قَتَلَ صُحْبٌ مِنْ مَرْبِهِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ. فَقَامَ بِحَيْلِهِ يَبْكِي، فَقَالَ عُمَرُ: عَلَامَ تَبْكِي؟ أَعَلَيْكَ تَبْكِي؟ قَدْ بَيَّحَ إِلَيْكَ الْكَبِيرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ يَبْكِي عَلَيْهِ يُعَذَّبُ.

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ مُوسَى ابْنَ طَلْحَةَ فَقَدْ كَانَتْ عَشِيَّةُ نَقُولُ: إِنَّمَا كَانَ أَوْلَئِكَ الْيَهُودَ

٢١ (٩٢٧) وَ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَدِّ، حَدَّثَنَا عَقْبُ بْنُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَهَا مِثْلُ لَمَوْتٍ، فَأَتَتْ بِأَبِيهِ، فَلَمْ تَجِدْ عَلَى أَبِيهِ بَوَائِينَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِمَ أَغْرَفْتَكَ، فَقَالَ: (إِنَّمَا الصَّرُّ عِنْدَ أَوَّلِ صَنِيعَةٍ أَوْ قَالَ: عِنْدَ أَوَّلِ الصَّنِيعَةِ).

١٥- (٩٢٦) وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) (ح).

وَ حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ لَعْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو (ح).

وَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ

قَالُوا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْنُو حَدِيثَ عُثْمَانَ ابْنِ عُمَرَ، بِقَصْصِهِ، وَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ، مَرَّةً لُثَيْمٍ ﷺ بِأَمْرَةِ عِنْدَ قَبْرِ.

(٩) - بَابُ الْمَيْتِ يُعَذَّبُ بِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ

١٦- (٩٢٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ تَمِيمٍ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعُسَيْدِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنَّ حَفْصَةَ بَكَتْ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: مَهْلَا يَا نَيْفَةُ! أَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْمَيْتَ يُعَذَّبُ بِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ.

١٧- (٩٢٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ.

عَنْ عُمَرَ، عَنْ لُثَيْمٍ صَنَّى إِلَيْهِمْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (لَمَيْتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا بَيَّحَ عَلَيْهِ) [أَخْرَجَهُ

٢٢- (٩٢٩) قَعْنَتْ فَنَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ: فَحَدَّثَتْهَا بِمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ! مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَطُّ إِنَّ الْمَيْتَ يُعَذَّبُ بِكَاءِ أَحَدِهِ. وَلَكِنَّهُ قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَزِيدُهُ اللَّهُ بِكَاءِ أَهْلِهِ عَذَابًا. وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى، وَلَا تَزِدْ وَازِرَةً وَزِدْ أُخْرَى.

قَالَ أَيُّوبُ: قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ عَائِشَةُ قَوْلَ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ قَالَتْ: إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِي، عَنْ غَيْرِ كَاذِبِينَ وَلَا مُكْذِبِينَ، وَلَكِنْ السَّمْعُ يُخْطِئُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٧٨٨، وَنَظَرَ: ١٢٣٩٢٩].

٢٣- (٩٢٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ.

قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ:

تَوَفَّيْتُ ابْنَةَ عَلْطَمَانَ ابْنِ عَطَّانٍ بِمَكَّةَ. قَالَ: فَجِئْنَا لِنَشْفِئَهَا، قَالَ: فَحَضَرَهَا ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَأَتَيْتُ لَجَالِسَ بَيْتَهُمَا، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَى جَنِبِي، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ لِعُمُرِ ابْنِ عَثْمَانَ، وَهُوَ مُوْاجِهُهُ: أَلَا تَنْهَى، عَنْ الْبُكَاءِ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ الْمَيْتَ لَيُعَذَّبُ بِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٧٨٦، وَنَظَرَ: ١٢٨٢٢٧] وَسِيبَانِي بَعْدَ [الْحَدِيثِ: ٩٢٧]

٢٣- (٩٢٧) فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذَا كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضُ ذَلِكَ. ثُمَّ حَدَّثَ فَقَالَ: صَدَرْتُ مَعَ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرُكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَقَالَ: أَذْهَبَ قَانِظَرُ مَنْ هَؤُلَاءِ الرُّكْبُ؟ قَنْظَرْتُ قِيَادًا هُوَ صُهَيْبٌ، قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ادْعُهُ لِي، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى صُهَيْبٍ. فَقُلْتُ: ارْتَحِلْ فَالْحَقْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَلَمَّا أَنْ أَصِيبَ عُمَرُ، دَخَلَ صُهَيْبٌ يَنْكِسِي يَقُولُ: يَا أَخَاهُ يَا صَاحِبَاهُ! فَقَالَ عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ أَتَنْكِسِي عَلَيَّ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْمَيْتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ أَهْلِهِ بِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ.

مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ.

أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ، لَمَّا طَمَعَنَ، عَوَّكَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ. فَقَالَ: يَا حَفْصَةُ! أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ وَعَوَّلَ عَلَيْهِ صُهَيْبٌ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمُعْوَلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ؟

٢٢- (٩٢٨) حَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جُلَيْبِ ابْنِ عُمَرَ، وَتَحَنُّنٌ نَتَظَرُّ جَنَازَةَ أُمِّ آيَانَ بِنْتِ عَثْمَانَ، وَعِنْدَهُ عُمَرُ ابْنُ عَثْمَانَ، كَبَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُوْدُهُ قَائِدٌ، فَارَاهُ أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنِبِي، فَكُنْتُ بَيْنَهُمَا، فَإِذَا صَوْتُ مِنَ الدَّارِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ (كَأَنَّهُ يَعْزِضُ عَلَى عُمَرَ أَنْ يَقُومَ فَيَنْهَاهُم): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ فَأَرْسَلَهَا عَبْدُ اللَّهِ مُرْسَلَةً. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٧٨٦، وَنَظَرَ: ١٢٣٩٢٨].

٢٢- (٩٢٧) فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، إِذَا هُوَ بِرُجُلٍ تَارِلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَقَالَ لِي: أَذْهَبَ فَأَعْلَمَ لِي مَنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ صُهَيْبٌ، فَجِئْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ مَنْ ذَلِكَ، وَإِنَّهُ صُهَيْبٌ، قَالَ: مَرُّهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا، فَقُلْتُ: إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ مَعَهُ أَهْلُهُ (وَرَبَّمَا قَالَ أَيُّوبُ: مَرُّهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا). فَلَمَّا قَدِمْنَا لَمْ يَلَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ أَصِيبَ، فَجَاءَ صُهَيْبٌ يَقُولُ: يَا أَخَاهُ! يَا صَاحِبَاهُ! فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ تَعْلَمُوا، أَوْ كَمْ تَسْمَعُ: قَالَ أَيُّوبُ: أَوْ قَالَ أَوْ كَمْ تَعْلَمُوا أَوْ كَمْ تَسْمَعُ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ (إِنَّ الْمَيْتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ أَهْلِهِ).

قَالَ: فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَارْسَلَهَا مُرْسَلَةً. وَأَمَّا عُمَرُ فَقَالَ:

بَعْضُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٧٨٧، وَنَظَرَ مَا قَبْلَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ وَمَا بَعْدَ الْحَدِيثَيْنِ الْاِثْنَيْنِ وَسِيبَانِي بَعْدَ الْحَدِيثِ: ٩٢٨].

٢٦- (٩٣٢) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سُئِلَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِنْ أَمِيتَ يُعَذِّبُ فِي قَبْرِهَ بِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ. فَقَالَتْ: وَهَلْ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِنَّهُ لَيُعَذِّبُ بِخَطِيئَتِهِ أَوْ بِذَنْبِهِ، وَإِنْ أَمَلَهُ لَيَكُونُ عَلَيْهِ الْآثَمُ). وَكَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْقَلْبِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَهُ لَهُمْ لَيْسَمُوعُونَ مَا أَقُولُ. وَكَذَا وَهَلْ. إِنَّمَا قَالَهُ لَهُمْ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ. ثُمَّ قُرِئَتْ: ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى﴾ [النمل ٨٠]. «وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنِ فِي الْقُبُورِ»

يَقُولُ: حِينَ تَبْوَرُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ. [أخرجه البخاري: ١٣٧١، ٣٩٧٨، ٣٩٧٩، ٣٩٨١ تقدم باختلاف ونقص عند مسلم برقم: ٩٣١].

٢٦- (٩٣٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي اسَامَةَ وَحَدِيثِ أَبِي اسَامَةَ أَمَّ.

٢٧- (٩٣٢) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ:

أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذَكَرَ لَهَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذِّبُ بِكَاءِ الْحَيِّ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَنْفِرُ اللَّهُ لَا يَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ. إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَهُودِيَةٍ يَكْفِي عَلَيْهَا. فَقَالَ: (إِنَّهُمْ لَيَكُونُونَ عَلَيْهَا، وَإِنَّهَا لَتُعَذِّبُ فِي قَبْرِهَا). [أخرجه البخاري: ١٣٨٩].

٢٨- (٩٣٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الطَّلَاحِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ. قَالَ:

٢٣- (٩٢٩) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ ذُكِرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ، لَا وَاللَّهِ! مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِكَاءِ أَحَدِهِ. وَلَكِنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ). قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ ﴿وَلَا تَزِدْ وَكَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَى﴾ [طهر: ١٨]. قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذَلِكَ: وَاللَّهِ أَضْحَكَ وَأَبْكَى.

قَالَ ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ: قَوْلَاللهِ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ شَيْءٍ. [ولتظر: ٩٢٩، ٩٣٠] وسياقي بعد الحديث: [٩٣٧]

٢٣- (٩٢٩) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَشْرٍ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ، قَالَ عَمْرُو، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ: كُنَّا فِي جَنَازَةِ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ بِنْتِ هِشَامٍ، وَسَاقِي الْحَدِيثِ.

وَلَمْ يَنْصُرْ رَفَعَ الْحَدِيثِ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، كَمَا نَهَى أَيُّوبُ وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَحَدِيثُهُمَا أَتَمُّ مِنْ حَدِيثِ هَمْرُو.

٢٤- (٩٣٠) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذِّبُ بِكَاءِ الْحَيِّ).

٢٥- (٩٣١) وَحَدَّثَنَا خَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ: جَمِيعًا، عَنْ حَمَّادٍ، قَالَ خَلْفُ:

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سُئِلَ عَنْ عَائِشَةَ قَوْلَ ابْنِ عُمَرَ: الْمَيِّتُ يُعَذِّبُ بِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ. فَقَالَتْ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعَ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ، إِنَّمَا مَرَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ. وَهُمْ لَيَكُونُونَ عَلَيْهِ. فَقَالَتْ أَتُمْ تَبْكُونَ وَإِنَّهُ لَيُعَذِّبُ. [وسياقي باختلاف وزاد عند مسلم برقم: ٩٣٧]

قَتَلَ ابْنُ حَارِثَةَ وَجَعَفَرُ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَ رَوَاحَةَ، جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ فِيهِ الْحَزَنُ، قَالَتْ: وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَانِرِ الْبَابِ (شَقَّ الْبَابَ) فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بَكَاءَهُنَّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ فَيَنْتَهَاهُنَّ، فَذَهَبَ، فَأَتَاهُ فَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يَطْعَنَهُ، فَأَمَرَهُ الثَّانِي أَنْ يَذْهَبَ فَيَنْتَهَاهُنَّ، فَذَهَبَ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبَتْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَتْ فَزَعَمْتَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: أُرْغِمَ اللَّهُ أَتَمَّكَ، وَاللَّهِ! مَا تَفْعَلُ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَنَاءِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٣٩٩، ١٣٠٥، ٤٢٦٣].

٣٠- (٩٣٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ: (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، (ح).

وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) كُلُّهُمْ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسَادِ نَحْوَهُ

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَمَلِ.

٣١- (٩٣٦) حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ.

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ، قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْبَيْعَةِ، الْأَتْلُوحَ، فَمَا وَكَلَتْ مِثْلَ امْرَأَةٍ. إِلَّا خَمْسٌ: أُمُّ سَلِيمٍ، وَأُمُّ الْعَلَاءِ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةُ مُعَاذٍ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٣٠٦].

٣٢- (٩٣٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا نَسِيطُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ.

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ، قَالَتْ. أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْعَةِ، الْأَتْلُوحَ، فَمَا وَقَّتْ مِثْلَ غَيْرِ خَمْسٍ، مِنْهُنَّ أُمُّ

أَوَّلُ مَنْ نَبِحَ عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ قَرِظَةُ ابْنِ كَعْبٍ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ ابْنُ شُعْبَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ نَبِحَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ، بِمَا نَبِحَ عَلَيْهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٢٩١، قَدْ بَقِيعَةٌ لَمْ تَرِدْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ عِنْدَ مُسْنَدِ بَرْقَم: ١].

٢٨- (٩٣٣) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٢٨- (٩٣٣) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْفَزَارِيُّ)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عُيَيْدٍ الطَّائِيُّ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

(١٠) - باب التشديد في النجاسة

٢٩- (٩٣٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَمَّانُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ زَيْدٍ: (ح).

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ (وَالْقُفْطِيُّ لَهُ)، أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَنْ زَيْدًا حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ.

أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (أَرَسَ فِي أَمْتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَتَرَكُونَهُنَّ: الْقُخْرُ فِي الْأَحْسَابِ، وَالطَّلْعُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالْإِسْتِغْنَاءُ بِالْجُحُومِ، وَالنَّجَاحَةُ) وَقَالَ: (النَّاحَةُ إِذَا لَمْ تُتَبَّ قَبْلَ مَوْتِهَا، تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سَبَالٌ مِنْ قَطْرَانٍ، وَدَرَجٌ مِنْ جَرَبٍ).

٣٠- (٩٣٥) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرْتَنِي عَمْرَةَ:

أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: لَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

سَلِيمُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٨٩٢، ٧١١٥]

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ وَتَحَنَّنَ
تَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ: (اغْسِلْهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ
مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْمَلْنَ فِي
الْآخِرَةِ، كَافُورًا أَوْ شَيْتًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا قَرَعْتُنَّ
فَأَذِّنِي). فَلَمَّا قَرَعْنَا أَذْنَاهُ: قَالَ لِي ابْنَتَا حَفْوَهُ،
فَقَالَ: (أَشْعِرْنِي إِيَّاهُ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٢٥٤، ١٢٥٨، ١٢٥٩]

[١٢٦١، ١٢٥٧، ١٢٥٩، ١٢٦٢]

٣٧- (٩٣٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ حَفْصَةَ
بِنْتِ سِيرِينَ.

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: مَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ.

٣٨- (٩٣٩) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ
أَنَسٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ وَفِيهِ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَا:
حَدَّثَنَا حَمَادٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَطِيَّةَ.

كُلُّهُمْ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ،
قَالَتْ: تَوَفَّيْتُ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَحَنَّنَ تَغْسِلُ ابْنَتَهُ.

وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ حِينَ تَوَفَّيْتُ ابْنَتَهُ يَمُوتُ حَدِيثُ يَزِيدِ بْنِ زُرَيْعٍ،
عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ

٣٩- (٩٣٩) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ
أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، بِحُجْرِهِ

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ
ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتَ ذَلِكَ). فَقَالَتْ حَفْصَةُ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ:
وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٢٥٤، ١٢٥٨، ١٢٦١]

[١٢٦١]

٣٣- (٩٣٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ:

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ،
عَنْ حَفْصَةَ.

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: لَمَّا قُرِئَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا
عَلِيُّ لَا يُشْرِكُنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَعْبُدُكَ فِي
مَعْرُوفٍ﴾. [٦٠ / الْمُسَحَّاةُ / الْآيَةُ ١٢]

قَالَتْ: كَانَ مِنْهُ النَّبَاحَةُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ! إِنْ لَمْ يُلَانِ، فَأَيُّهُمْ كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ،
فَلَا يَدُلِّي مِنْ أَنْ أَسْعِدَهُمْ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِلَّا آلَ
فُلَانٍ).

(١١)- بَابُ نَهْيِ النَّسَاءِ عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ

٣٤- (٩٣٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَطِيَّةَ،
أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ:

قُلْتُ أُمُّ عَطِيَّةَ: كُنَّا نَتَّبِعُ، عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَكَمْ
يُعَزَّمُ عَلَيْنَا.

٣٥- (٩٣٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ
يُونُسَ، كِلَاهُمَا، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: نُهَيْتُ، عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَكَمْ
يُعَزَّمُ عَلَيْنَا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٢٧٨، ٣١٣، ٥٣٤١، وَسَيَأْتِي بَعْدَ
الْحَدِيثِ: ١٤٩٠.]

(١٢)- بَابُ فِي غَسْلِ الْمَيِّتِ

٣٦- (٩٣٩) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ.

٣٩- (٩٣٩) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي أُيُوبَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ،
وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَرٍّ، قَالَ وَقَالَتْ حَفْصَةُ:

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ، قَالَتْ: اغْتَسَلَهَا وَثَرًا، ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا
أَوْ سَبْعًا، قَالَ: وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةٍ: مَسَّطَلَهَا ثَلَاثَةَ ثُرُونٍ.

٤٠- (٩٣٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ،
جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

قَالَ عَمْرُو: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ،
حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ.

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ، قَالَتْ: لَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُهَا وَثَرًا، ثَلَاثًا أَوْ
خَمْسًا، وَاجْعَلِي فِيهَا الْخَمْسَةَ كَفُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ
كَافُورٍ، فَإِذَا غَسَلْتَهَا فَاعْلَمْنِي». قَالَتْ: فَأَعْلَمْتُ،
فَاعْطَانَا حَقَّوهُ وَقَالَ اشْرَعْنَهَا يَا أُمَّ.

٤١- (٩٣٩) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ
هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ
سِيرِينَ.

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ، قَالَتْ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَحَنُّرُ
نَفْسِي إِحْدَى نَفَاتِهِ فَقُلْتُ: «اغْسِلُهَا وَثَرًا، خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ
مِنْ ذَلِكَ» يَتَخَوَّ حَدِيثَ أُيُوبَ وَعَاصِمٍ.

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَتْ: فَصَفَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ
أَثَلَاتٍ، قُرْبَيْهَا، وَنَاصِيَتَيْهَا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٢٦٣)]

٤٢- (٩٣٩) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ،
عَنْ خَالِدٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حَيْثُ أَمَرَ أَنْ
تُغْسَلَ ابْنَتُهُ قَالَ لَهَا: ابْدَأِي بِمَيِّمَتِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ
مِنْهَا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٢٦٧، ١٢٥٥، ١٢٥٤)]

٤٣- (٩٣٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي أُيُوبَ وَأَبُو بَرٍّ ابْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ، كُلُّهُمْ، عَنْ أَبِي عُثَيْمٍ

قَالَ أَبُو بَرٍّ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ خَالِدٍ،
عَنْ حَفْصَةَ.

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا فِي غَمَلٍ
بَنَتْهُ: «ابْدَأِي بِمَيِّمَتِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا» [أَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ (١٢٥٦)]

(١٣) بَابُ فِي كَقَنِ النُّفَيْتِ

٤٤- (٩٤٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَرٍّ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ
وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ، عَنْ لَاعَمَشٍ، عَنْ شَقِيقٍ

عَنْ حَبَابِ بْنِ الْأَرْتَةِ، قَالَ: هَاجَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تَبَتَّيْ وَحَهُ اللَّهُ، فَوَجَبَ اجْرَأَتِي عَلَى
اللَّهِ. فَمَّا مَرَّ مَضَى كَمْ يَأْكُلُ مِنْ اجْرَأَتِي شَيْئًا، مِنْهُمْ
مُصَنَّبُ ابْنِ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ يَجِدْ لَهُ شَيْءًا
يُكْفَنُ فِيهِ إِلَّا لَمْرَةً، فَكُفَّ إِذَا وَضَعْتَاهُ عَلَى رَأْسِهِ.
خَرَجَتْ رَحْلًا، وَإِذَا وَضَعْتَاهُ عَلَى رَحْلِهِ. خَرَجَ
رَأْسُهُ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَعُوهَا مِثْلَ يَدِي رَأْسَهُ،
وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ». وَمِنَّا مَنْ أَتَيْتُ كَهْ لَمْرَتُهُ،
فَهُوَ يَهْدِيهَا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٢٧٧، ١٢٨٩، ١٢٩١، ١٢٩٣، ١٢٩٧، ١٣٠٧، ١٣٠٨)]

٤٤- (٩٤٠) وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
حَرِيرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ
يُونُسَ، (ح)

وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَمِيْرُ
ابْنُ مُسْهِرٍ، (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا،

عَنْ أَبِي عِيْثَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ

٤٥- (٩٤١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْفُظُّ لِيَحْيَى).

قَالَ: يَحْيَى أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَافٍ بِيضَ سَحُولِيَّةٍ، مِنْ كُرْسُفٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ، أَمَّا الْحُلَّةُ، فَأَنَا شَيْبَةً عَلَى النَّاسِ فِيهَا، أَنَا اشْتَرَيْتُ لَهُ لِيُكْفَنَ فِيهَا، فَتَرَكْتُ الْحُلَّةَ، وَكَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَافٍ بِيضَ سَحُولِيَّةٍ، فَأَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: لَا حِسَنَةً حَتَّى أَكْفَنَ فِيهَا نَفْسِي، ثُمَّ قَالَ: كَوِّرْ رَضِيهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ لِكُفْنِهِ فِيهَا، فَاعْتَبَ وَتَصَدَّقَ بِشَمِيهَا. [خرجه البخاري: ١٢٦٤، ١٢٧١، ١٢٨٧].

٤٦- (٩٤١) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَدْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ يَمْنِيَّةٍ كَانَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ رُبِعَتْ عَنْهُ، وَكَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَافٍ سَحُولٍ يَمَانِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا عِمَامَةٌ وَلَا قَمِيصٌ، فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ الْحُلَّةَ فَقَالَ: أَكْفَنُ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: لَمْ يَكْفَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَكْفَنُ فِيهَا فَتَصَدَّقَ بِهَا.

٤٦- (٩٤١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عِيَّانٍ وَابْنُ عُيَيْشَةَ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَعَبْدَةُ وَوَكَيْعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ قِصَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ. [خرجه البخاري: ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٨٧].

٤٧- (٩٤١) وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ لَهَا: فِي كَمِ كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَافٍ سَحُولِيَّةٍ.

(١٤) بَابُ تَسْبِيحَةِ الْمَيِّتِ

٤٨- (٩٤٢) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَسَنُ لِحْلُؤَانِي وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: سُحِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ مَاتَ بِأَنْوَافٍ حَبِيرَةٍ [خرجه البخاري: ٥٨١٤].

٤٨- (٩٤٢) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ لَرِّقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ سِوَاهُ.

(١٥) بَابُ فِي تَحْسِينِ كَفْنِ الْمَيِّتِ

٤٩- (٩٤٣) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ بَنُ جَرِيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حُطِبَ يَوْمًا، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِصَ فَكَفَّنَ فِي كَفْنٍ غَيْرِ طَائِلٍ، وَقُبِرَ لَيْلًا، فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ، إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ

كَفَّهْ

(١٦) - باب: الإنشراح بالجنازة

٥٠- (٩٤٤) وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.

قال أبو بكر: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ، فَإِنَّ تَكُلَّ صَالِحَةٍ فَخَيْرٌ، (لَعَلَّهُ قَالَ) تُقَدِّمُونَهَا عَلَيْهِ، وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ، فَشَرُّ تَصْعُوقِهِ، عَنْ رِقَابِكُمْ». [الخروج البخاري: ١٣١٥].

٥٠- (٩٤٤) وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ (ح).

وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَادَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، كِلَاهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَ الْحَدِيثَ.

٥١- (٩٤٤) وَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَ حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَ هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (قَالَ هَارُونُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا مَنْ وَهَبَ)، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ ابْنُ سَهْلٍ ابْنُ حَتِيفٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ، فَإِنَّ كَانَتْ صَالِحَةً قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَ شَرًّا تَصْعُوقُهُ، عَنْ رِقَابِكُمْ».

(١٧) - باب: فضل الصلاة على الجنازة واتباعها

٥٢- (٩٤٥) وَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَ حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى وَ هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (وَلَقَطُوهَا هَارُونُ وَ حَرَمَلَةُ) قَالَ هَارُونُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا مَنْ وَهَبَ)، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجُ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ لَجْنَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ». قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: (مِثْلُ لَجْنَتَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ). أَتَتْهُ حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ.

وَرَأَى الْآخَرَانِ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: سَأَلَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَيْهَا ثُمَّ يَصْرِفُ، فَلَمَّا بَلَغَهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَقَدْ ضَيَعْنَا قَرَارِيطَ كَثِيرَةً [الخروج لمخاري: ١٣٥٢].

٥٢- (٩٤٥) وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى (ح).

وَ حَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ وَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

كِلَاهُمَا، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى قَوْلِهِ: لَجْنَتَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى: حَتَّى يُقَرَّعَ مِنْهَا.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: حَتَّى تُوَصَّعَ فِي اللَّحْدِ.

٥٢ (٩٤٥) وَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ لَيْثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَقَالَ: (وَمَنْ أَتْبَعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ).

٥٣- (٩٤٥) وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى،

حَدَّثَنَا وَثِيقٌ، حَدَّثَنِي سَهْلٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ وَلَمْ يَتَّبِعْهَا قَبْرًا، فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قَبْرًا طَانًا. قِيلَ: وَمَا الْقَبْرُ طَانٌ؟ قَالَ: (أَصْفَرُ مِمَّا مِثْلُ أَحَدٍ).

٥٤- (٩٤٥) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ كَيْسَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرًا طَانًا، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى قُوضَعَ فِي الْقَبْرِ قَبْرًا طَانًا). قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! وَمَا الْقَبْرُ طَانٌ؟ قَالَ: (مِثْلُ أَحَدٍ).

٥٥- (٩٤٥) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ)، حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ: قِيلَ لَابْنِ عُمَرَ:

إِنْ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ قَبْرًا طَانًا مِنَ الْأَجْرِ). فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَكْثَرَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَبَيَّنَّا إِلَى عَائِشَةَ فَسَالَهَا: فَصَدَّقْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَقَدْ قَرَأْنَا فِي قِرَاطٍ كَثِيرَةٍ. [الخروج البخاري: ١٣٣٣، ١٣٣٤].

٥٦- (٩٤٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نَعْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي حَبِيبٌ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قُسَيْطٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ دَاوُدَ ابْنَ عَامِرٍ ابْنَ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ.

أَنَّهُ كَانَ قَاعًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، إِذْ طَلَعَ خَبَابٌ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ! لَا تَسْمَعْ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ تَبِعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قَبْرًا طَانًا مِنَ الْأَجْرِ، كُلُّ قَبْرٍ مِثْلُ أَحَدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَحَدٍ). فَارْسَلْتُ ابْنَ عُمَرَ خَبَابًا إِلَى عَائِشَةَ فَسَالَهَا، عَنْ قَوْلِ

أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ مَا قَالَتْ، وَأَخَذَ ابْنُ عُمَرَ قُبْضَةً مِنْ حَبِيبِ الْمَسْجِدِ يُلْقِيهَا فِي يَدِهِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ، فَقَالَ: فَالَّتِ عَائِشَةُ صَدَّقَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ قَرَأْنَا فِي قِرَاطٍ كَثِيرَةٍ. [الخروج البخاري: ١٣٣٥، ١٣٣٦].

٥٧- (٩٤٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ.

عَنْ قُتَيْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرًا طَانًا، فَإِنْ شَهِدَ دَفَنَهَا فَلَهُ قَبْرًا طَانًا، الْقَبْرُ طَانٌ مِثْلُ أَحَدٍ).

٥٧- (٩٤٦) وَحَدَّثَنِي ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ ابْنِ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هِفْظَانُ، حَدَّثَنَا

كُلْهَمٌ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهِذَا الْإِسْتِادِ، مِثْلَهُ.

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَهْشَامٍ: سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْقَبْرِ طَانٌ؟ فَقَالَ: (مِثْلُ أَحَدٍ).

(١٨) - باب: من صلى عليه مائة سنة شفّعوا فيه

٥٨- (٩٤٧) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سَلَامُ ابْنِ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يَزِيدَ رَضِيَ عَائِشَةُ.

عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ مَيِّتٍ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتْلُونَ مِائَةَ، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ، إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ).

وَجِبَتْ. وَمَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَى عَلَيْهَا شَرًّا فَقُلْتُ: وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ، أَتَمَّ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، أَتَمَّ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، أَتَمَّ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ). [المرجعه للطبري: ١٣٦٧، ١٣٦٨].

٦٠- (٩٤٩) و حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) (ح).

و حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ابْنِ سُلَيْمَانَ، كِلَاهُمَا، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ، فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ.

غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَتَمُّ.

(٢١) - باب: مَا جَاءَ فِي مُسْتَرِيحٍ وَمُسْتَرَاكِحٍ مِنْهُ

٦١- (٩٥٠) وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرِو ابْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ مَعْبِدِ ابْنِ كَنْبٍ ابْنِ مَالِكٍ.

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ابْنِ رِبْعِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ، فَقَالَ: (مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاكِحٌ مِنْهُ). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاكِحُ مِنْهُ؟ فَقَالَ: (الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يُسْتَرِيحُ مِنْ نَقَسِ الدُّنْيَا، وَالْعَبْدُ الْقَاسِرُ يُسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالْأَنْبَاءُ). [المرجعه للطبري: ٦٥١٢، ٦٥١٣].

٦١- (٩٥٠) وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ (ح).

وَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَعِيدٍ ابْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرِو، عَنْ ابْنِ لُكَنْبٍ ابْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ،

قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبُ ابْنُ الْحَبِيبِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

(١٩) - باب: مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ارْتَبَعُونَ شَفَعُوا فِيهِ

٥٩- (٩٤٨) حَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ مَعْرُوفٍ وَ هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَالْوَلِيدُ ابْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ (قَالَ الْوَلِيدُ: حَدَّثَنِي، وَقَالَ الْأَخْرَاقُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ)، أَخْبَرَنِي أَبُو صَفْوَرٍ، عَنْ شَرِيكَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ مَاتَ ابْنُ لَهُ يُقْدِيدٌ أَوْ بِعُثْمَانَ، فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ! انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ قَائِدًا نَاسٍ قَدْ اجْتَمَعُوا لَهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ ارْتَبَعُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اخْرِجُوهُ، فَأَتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ ارْتَبَعُونَ رَجُلًا، لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ).

وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ مَعْرُوفٍ: عَنْ شَرِيكَ ابْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(٢٠) - باب: فِيمَنْ يُكْفَى عَلَيْهِ خَيْرٌ أَوْ شَرٌّ مِنْ

الْمَوْتَى

٦٠- (٩٤٩) وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، كُلُّهُمْ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (وَاللُّسْطُ لِيَحْيَى) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ صُهَيْبٍ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَى عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: (وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ). وَمَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَى عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: (وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ). قَالَ عُمَرُ: فَذِي لَكَ أَبِي وَأُمِّي! مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَى عَلَيْهَا خَيْرٌ فَقُلْتُ: وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ.

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: (وَيُسْتَرِجُ مِنْ أَدَى الدُّنْيَا وَتَصْبِيهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ).

(٢٢) - باب: في التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ

٦٥- (٩٥٢) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَرِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ.

٦٢- (٩٥١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَاتَ الْيَوْمَ عَبْدٌ لِلَّهِ صَالِحٌ، أَصْحَمَةٌ. فَقَامَ قَامَتَانَا وَصَلَّى عَلَيْهِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٣٢٠، ١٣٢٧، ١٣٨٧، ١٣٨٨].

عَنْ أَبِي شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

٦٦- (٩٥٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغُبَرِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (ح).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى لِلنَّاسِ النُّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٢٤٥، ١٣١٨، ١٣٢٧، ١٣٢٢، ٣٨٨٠].

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

٦٣- (٩٥١) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: نَعَى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النُّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ. فَقَالَ: (اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ). قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَفَّ بِهِمْ بِالْمُصَلَّى، فَصَلَّى فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٣٢٧، ١٣٢٨، ٣٨٨٠، ٣٨٨١].

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ أَحَا لَكُمْ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ). قَالَ: لَقَمْنَا قَصِينًا صَغِيرًا.

٦٣- (٩٥١) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّافِدِ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ)، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، كَرَوَايَةِ عَقِيلٍ، بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا.

٦٧- (٩٥٣) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلَيْهِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ.

عَنْ عَمْرِو بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ أَحَا لَكُمْ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ). يَعْنِي النُّجَاشِيَّ.

وَفِي رَوَايَةِ زُهَيْرٍ: (إِنْ أَحَاكُمْ)

(٢٣) - باب: الصَّلَاةُ عَلَى الْقَبْرِ

٦٨- (٩٥٤) حَدَّثَنَا حَسَنُ ابْنُ الرَّيِّعِ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَمِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ.

٦٤- (٩٥٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ، عَنْ سَلِيمِ ابْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مِينَاءَ.

النَّبِيِّ ﷺ، فِي صَلَاتِهِ عَلَى الْقَبْرِ، كَحَدِيثِ الشَّيْبَانِيِّ.
لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ: وَكَبَّرَ أَرْبَعًا.

٧٠- (٩٥٥) وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ عُرَيْرَةَ
السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ
الشَّهِيدِ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ.

٧١- (٩٥٦) وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّزَّازِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنِ الْجَعْفَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ)، قَالَ:
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ، عَنْ أَبِي
رَافِعٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ، كَانَتْ تَقُمْ
الْمَسْحَدَ (أَوْ شَأْنًا) لِقَدْحِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَسَأَلَ عَنْهَا (أَوْ
عَنْهُ) فَقَالُوا: مَاتَ. قَالَ: «أَفَلَا كُنْتُمْ أَذْنُمُونِي». قَالَ:
فَكَانَتْهُمْ صَغُرُوا امْرَأَتَهَا (أَوْ امْرَأَةً). فَقَالَ: «دَلُونِي عَلَى
قَبْرِهَا». فَدَلُّوهُ، فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ
مَعْلُوءَةٌ فَلَمَّمَا عَلَى أَهْلِهَا، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْوِّرُهَا لَهُمْ
بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ». (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٥٨، ٤٦٠، ١٣٣٧).

٧٢- (٩٥٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْشَى وَابْنُ بَشَّارٍ. قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَنْ شُعْبَةَ)، عَنْ عَمْرِو بْنِ
مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

كَانَ زَيْدٌ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَازَتِنَا أَرْبَعًا، وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى
جَنَازَةِ حَمَّتٍ، فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يُكَبِّرُهَا.

(٢٤)- باب: النِّعَامُ لِلْجَنَازَةِ

٧٣- (٩٥٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو
النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَ،
مَا دُفِنَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ:
مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: الثَّقَفُ، عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ. هَذَا
لَفْظُ حَدِيثٍ حَسَنٍ.

وَفِي رَوَايَةٍ ابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ: انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى
قَبْرِ رَطْبٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَصَفُّوا خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ
أَرْبَعًا. قُلْتُ لِعَامِرٍ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: الثَّقَفُ، مَنْ شَهِدَهُ
ابْنُ عَبَّاسٍ. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٥٧، ١٣٦٩، ١٣٧١، ١٣٧٢،
١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٨٠).

٦٨- (٩٥٤) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا حَسَنُ ابْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زَيْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ
جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ. وَلَيْسَ لِي
حَدِيثٌ أَحَدٌ مِنْهُمْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا.

٦٩- (٩٥٤) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَارُونُ ابْنُ
عَبْدِ اللَّهِ، جَمِيعًا، عَنْ وَهْبِ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو الرَّاظِيُّ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى ابْنُ الصَّرْخَسِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي
حَصِينٍ، كِلَاهُمَا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ

كَانَ غَيْرَ مُتَّبِعَةٍ.

٧٦ (٩٥٩) حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [إِذَا تَبِعْتُمْ جَنَازَةً فَلَا تَجْلِسُوا حَتَّى نُوْضَعَ].

٧٧ (٩٥٩) وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ)، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّقَطُ) حَدَّثَنَا مُعَدُّ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: [إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى نُوْضَعَ]. [إخرجه البخاري ١٣١٠، ١٣٠٩]

٧٨- (٩٦٠) وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ)، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَرَّتْ جَنَازَةٌ، فَقَدِمَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَفْنَا مَعَهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا يَهُودِيَّةٌ، فَقَالَ: [لَإِنَّ الْمَوْتَ فَرَعٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْحَنَازَةَ فَقُومُوا]. [إخرجه البخاري ١٣١١]

٧٩- (٩٦٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ.

أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ لِجَنَازَةٍ، مَرَّتْ بِهِ، حَتَّى تَوَارَتْ.

٨٠- (٩٦٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ

عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا، حَتَّى تُخْلَقَ أَوْ تُوَضَعَ]. [إخرجه البخاري ١٣٠٧]

٧٤- (٩٥٨) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ.

جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَبِهِ حَدِيثُ يُونُسَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: [إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْحَنَازَةَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا، فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخْلَقَ، أَوْ تُوَضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخْلَقَ]. [إخرجه البخاري ١٣٠٨]

٧٥- (٩٥٨) وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ (ح).

وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْرَافِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، جَمِيعًا، عَنْ أَيُّوبَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ.

كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ ابْنِ سَعْدٍ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: [إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْحَنَازَةَ فَلْيَقُمْ حِينَ يَرَاهَا، حَتَّى تُخْلَقَ إِذَا

الرِّزَاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَيْضًا.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، لَجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ، حَتَّى تَوَارَتْ.

٨١- (٩٦١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثُةٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

لَنْ فَيَسَّ ابْنُ سَعْدٍ وَسَوَّلَ ابْنُ حَنِيفٍ كَانَا بِالْقَادِسِيَّةِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا جَنَازَةٌ، فَقَامَا، فَقِيلَ لَهُمَا: إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَقَالَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ، فَقِيلَ: إِنَّهُ يَهُودِيٌّ، فَقَالَ: «الَيْتَ نَفْسَهُ». [الخبرجه البخاري: ١٣١٢]

٨١- (٩٦١) وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زُكْرِيَاءَ، حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثُةٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِيهِ، فَقَالَا: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَّتْ عَلَيْنَا جَنَازَةٌ.

(٢٥) - بَابُ تَسْبِيحِ الْفَيَّامِ لِلْجَنَازَةِ

٨٢- (٩٦٢) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا الْلَيْثُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ سَعْدٍ ابْنِ مُعَاذٍ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ نَافِعَ ابْنَ جُبَيْرٍ، وَكُنْهُ فِي جَنَازَةٍ، قَائِمًا، وَقَدْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ أَنْ تَوْضَعَ الْجَنَازَةُ، فَقَالَ لِي: مَا يَعْجَلُكَ؟ فَقُلْتُ: أَنْتَظِرُ أَنْ تَوْضَعَ الْجَنَازَةُ، لِمَا يُحَدِّثُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَقَالَ نَافِعٌ: فَإِنْ مَسَعُودُ ابْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي.

عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ، ثُمَّ قَعَدَ.

٨٣- (٩٦٢) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍو، جَمِيعًا، عَنْ الثَّقَفِيِّ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي وَائِلُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ سَعْدٍ ابْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ نَافِعَ ابْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ مَسْعُودَ ابْنَ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ.

أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ، فِي شَأْنِ الْجَنَائِزِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ.

وَأَمَّا حَدَّثَ بِذَلِكَ لِأَنَّ نَافِعَ ابْنَ جُبَيْرٍ رَأَى وَائِلَ ابْنَ عَمْرٍو قَامَ، حَتَّى وَضِعَتِ الْجَنَازَةُ.

٨٣- (٩٦٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٨٤- (٩٦٢) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: سَمِعْتُ مَسْعُودَ ابْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ.

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ، فَقَعَدَ. وَقَعَدَ، فَقَعَدْنَا. يَعْنِي فِي الْجَنَازَةِ.

٨٤- (٩٦٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

(٢٦) - بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ فِي الصَّلَاةِ

٨٥- (٩٦٣) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَعَاوِيَةُ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ عَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ ابْنِ نُفَيْرٍ، سَمِعَهُ يَقُولُ:

سَمِعْتُ عَوْفَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ

٨٧-(٩٦٤) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْدَةَ.

عَنْ صَفْوَةَ ابْنِ جَنْدُبٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَصَلَّى عَلَيَّ أُمُّ كَنْبٍ، مَاتَتْ وَهِيَ نَفْسَاءُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا وَسَطَهَا. [اخرجه البخاري: ٨٣٢، ١١٣١، ١١٣٢].

٨٧-(٩٦٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (ح).

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، كُلُّهُمَا، عَنْ حُسَيْنٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَلَمْ يَذْكُرُوا: أُمُّ كَنْبٍ.

٨٨-(٩٦٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَقِبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ الْعَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْدَةَ، قَالَ:

قَالَ صَفْوَةُ ابْنُ جَنْدُبٍ لَقَدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا، فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ، فَمَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنْ هَاتِرًا رَجُلًا هُمْ أَسْنُ مَنِّي، وَكَدَّ صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا، فَقَامَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ وَسَطَهَا.

وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْدَةَ قَالَ: فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلَاةِ وَسَطَهَا.

(٢٨)- باب: رُكُوبِ الْمُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ إِذَا انْصَرَفَ

٨٩-(٩٦٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) (قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ) عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُورٍ، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ.

لَهُ وَارْحَمَهُ وَعَافَهُ، وَأَكْرَمَ نَزْلَهُ، وَوَسَّعَ مُدْخَلَهُ، وَاغْسَلَهُ بِالمَاءِ وَالتَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَنَفَّهَ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَفَّيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدَلَهُ ذَارًا خَيْرًا مِنْ ذَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَذْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَأَعَدَّ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ (أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ). قَالَ: حَتَّى تَمَيَّنْتَ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتَ.

٨٥-(٩٦٣) قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ، حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِ هَذِهِ الْحَدِيثِ أَيْضًا.

٨٥-(٩٦٣) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا، نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ.

٨٦-(٩٦٣) وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كِلَاهُمَا، عَنْ عِيْسَى ابْنِ يُوْنُسَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الْحِمَصِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ) قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَارِثِ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ ابْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ جَبْرِ ابْنِ ثَعْيَبٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَوْفِ ابْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ (وَصَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ) يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمَهُ، وَأَعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ، وَأَكْرَمْ نَزْلَهُ، وَوَسَّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسَلْهُ بِمَاءٍ وَتَلَجٍ وَبَرْدٍ، وَنَفَّهَ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنْفَى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدَلَهُ ذَارًا خَيْرًا مِنْ ذَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَفَتَنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ). قَالَ عَوْفٌ: فَتَمَيَّنْتُ أَنْ كُونُ كُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ، لِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ.

(٢٧)- باب: اِنْ يَقُومُ الْاِمَامُ مِنَ الْمَيِّتِ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ

(قال: مُسْلِمٌ) أَبُو جَمْرَةَ اسْمُهُ نَصْرُ بْنُ عَمْرٍاءَ،
وَأَبُو التَّيَّاحِ وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ حَتِيدٍ، مَاتَا بِمَرْحُوسٍ

(٣١) - باب: الْأَمْرِ بِتَسْوِيَةِ الْقَبْرِ

٩٢- (٩٦٨) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو،
حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ (ح).

وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ (فِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ)
أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيَّ حَدَّثَهُ، (وَفِي رِوَايَةِ هَارُونُ)، أَنَّ
ثَمَامَةَ بْنَ شُعْبَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ ابْنِ عُبَيْدٍ بِأَرْضِ الرُّومِ،
بِرُودَسَ. فَتَوَفَّى صَاحِبٌ لَنَا، فَأَمَرَ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ بِقَبْرِهِ
فَسَوَّى، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَتِهَا

٩٣- (٩٦٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (قَالَ يَحْيَى): أَخْبَرَنَا. وَقَالَ
الْأَخْرَافُ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي
ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الْهَجَّاجِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ:

قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: لَا تُبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ أَنْ لَا تَدْعَ تَمَثَالًا إِلَّا طَمَسْتُهُ، وَلَا
قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ.

٩٣- (٩٦٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ،
حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي
حَبِيبٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ: وَلَا صُورَةَ إِلَّا طَمَسْتَهَا.

(٣٢) - باب: الْفَهْيُ، عَنْ تَجْصِيسِ الْقَبْرِ وَالنِّبَاءِ
عَلَيْهِ

٩٤ (٩٧٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ
ابْنِ غِيَاثٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجْصَّصَ

عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَرْحُوسٍ
مُتَوَرِّدٍ، فَرَكِبَهُ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ جَنَازَةِ ابْنِ الدُّحْدَاحِ،
وَنَحْنُ نَمْشِي حَوْلَهُ.

٨٩- (٩٦٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ
يَسَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَلَى ابْنِ الدُّحْدَاحِ، ثُمَّ أَتَى بِمَرْحُوسٍ عُرِّي، فَعَقَلَهُ رَجُلٌ
فَرَكِبَهُ، فَجَعَلَ يَتَوَلَّصُ بِهِ، وَنَحْنُ نَتَّبِعُهُ، نَسْمَى خَلْفَهُ،
قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (كَمْ مِنْ
عَذَقٍ مُعَلَّقٍ) أَوْ مُدَلَّقٍ فِي الْجَنَّةِ لِابْنِ الدُّحْدَاحِ؟ أَوْ قَالَ
شُعْبَةُ: (لِأَبِي الدُّحْدَاحِ).

(٢٩) - باب: فِي اللَّحْدِ وَنَصْبِ اللَّبَنِ عَلَى النَّمِيتِ

٩٠- (٩٦٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ جَعْفَرٍ السُّسُورِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ
سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

أَنَّ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي هَلَكَ
فِيهِ: اخْلُؤْ لِي لَحْدًا، وَأَنْصِبُوا عَلَيَّ اللَّبْنَ نَصْأًا، كَمَا
صَنَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(٣٠) - باب: جَعْلُ الْقَطِيفَةِ فِي الْقَبْرِ

٩١- (٩٦٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَوَكِيعٌ،
جَمِيعًا، عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ: حَدَّثَنَا
يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
قَطِيفَةٌ خَمْرَاءُ.

القبر، وأن يَمْدَحَ عَلَيْهِ، وَأَنْ يَتَى عَلَيْهِ.

۹۴- (۹۷۰) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

۹۵- (۹۷۰) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ هَكْلَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى، عَنْ تَقْصِيبِ الْقُبُورِ.

(۲۳) - باب: النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه

۹۶- (۹۷۱) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْلِسْ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتَحْرِقَ ثِيَابَهُ، فَتَخْلُصَ إِلَى جَلْدِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ».

۹۶- (۹۷۰) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِي) (ح).

وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ.

كِلَاهُمَا، عَنْ سُهَيْلٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

۹۷- (۹۷۲) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَكِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ وَائِلَةَ.

عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تَصَلُّوا عَلَيْهَا».

۹۸- (۹۷۰) وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّيِّعِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا

ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ بُسْرِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ وَائِلَةَ ابْنِ الْأَسْقَمِ.

عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَصَلُّوا إِلَى الْقُبُورِ وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا».

(۳۴) - باب: الصلاة على الجنائز في المسجد

۹۹- (۹۷۳) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ) (قَالَ عَلِيُّ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ) عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنِ حَمْرَةَ، عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

أَنْ عَاقَبَتْهُ أَمْرَتْ أَنْ يَمُرَّ بِجَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ النَّاسُ! مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ ابْنِ الْبَيْضَاءِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ.

۱۰۰- (۹۷۳) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

يُحَدِّثُ عَنْ عَاقِبَتِهِ، أَنَّهَا لَمَّا تَوَقَّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَمُرُّوا بِجَنَازَتِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ، فَقَعَلُوا، فَوُكِّفَ بِهِ عَلَى حُجْرَةٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، أَخْرَجَ بِهِ مِنْ بَابِ: الْجَنَائِزِ الَّذِي كَانَ إِلَى الْمَقَاعِدِ، فَلَبَّغَهُنَّ أَنَّ النَّاسَ هَابُوا ذَلِكَ، وَقَالُوا: مَا كَانَتْ الْجَنَائِزُ يُدْخَلُ بِهَا الْمَسْجِدُ، فَلَبَّغَ ذَلِكَ عَاقِبَةً، فَقَالَتْ: مَا أَسْرَعَ النَّاسُ إِلَى أَنْ يَعْيَبُوا مَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ! هَابُوا عَلَيَّ أَنْ يَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ! وَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ ابْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ.

مُخَرَّمَةُ ابْنِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا: أَلَا أَحَدْتُكُمْ عَنِّي وَعَنْ أَبِي؟ قَالَ: قُلْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أُمَّهُ الَّتِي وَلَدَتْهُ. قَالَ:

قُلْتُ عَائِشَةُ: أَلَا أَحَدْتُكُمْ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: قَالَتْ: لِمَا كَانَتْ لِيَكُنِيَ الَّتِي كَانَتْ النَّبِيُّ

ﷺ فِيهَا عِنْدِي، أَقْلَبَ فَوَضَعَ رِجْلَهُ، وَخَلَعَ ثَمَلِيهِ، فَوَضَعَهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فُرَاشِهِ، فَأَصْطَلَجَ. فَلَمْ يَلَيْتْ إِلَّا رَيْثًا عَلَنَ أَنَّ قَدْ رَكِدْتُ، فَأَخَذَ رِجْلَهُ رُوَيْدًا، وَاقْتَعَلَ رُوَيْدًا، وَفَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ، ثُمَّ أَجَاهَهُ رُوَيْدًا، فَجَعَلْتُ دُرْعِي فِي رَأْسِي، وَاحْتَضَرْتُ، وَتَقَنَّنْتُ إِزَارِي. ثُمَّ انْطَلَقْتُ عَلَى ابْنِهِ، حَتَّى جَاءَ الْبَيْعَ قَصَامَ. فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ انْصَرَفَ فَانْصَرَفْتُ، فَاسْرَعُ فَاسْرَعْتُ، فَهَرَوْتُ فَهَرَوْتُ، فَاحْضَرْتُ فَاحْضَرْتُ، فَسَبَقْتُ فَدَخَلْتُ، فَلَيْسَ إِلَّا أَنْ

اضْطَلَجْتُ فَدَخَلْتُ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ يَا عَائِشُ! حَشِيًّا رَأَيْتُ. قَالَتْ: قُلْتُ: لَا شَيْءَ. قَالَ: (تُخْبِرُنِي أَوْ تُخْبِرُنِي الْمُطِيفُ الْخَبِيرُ). قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي فَأَخْبِرْتُهُ! قَالَ: (كَانَتْ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أَسَامِي). قُلْتُ: نَعَمْ، فَلَهْدَيْتِي فِي صَدْرِي لَهْدَةً أَوْجَعْتَنِي. ثُمَّ قَالَ: (أَعْلَنْتُ أَنَّ يَحْيَى عَلَىكَ وَرَسُولُهُ). قَالَتْ: مَهْمَا يَكُفُّ النَّاسُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ، نَعَمْ، قَالَ: (فَإِنْ جَبُرِلُ اتَّانِي حِينَ رَأَيْتُ، فَتَدَانِي، فَأَخْضَاهُ مِنْكَ، فَأَجَبْتُهُ فَأَخْبَيْتُهُ مِنْكَ، وَكَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَكَذْ وَضَعْتُ يَدَايَكَ، وَظَنَنْتُ أَنَّ قَدْ رَكِدْتُ، فَكُرِهْتَ أَنْ أَوْقُظَكَ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، فَقَالَ: إِنْ رَأَيْتَ بِأَمْرِكَ أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَ الْبَيْعِ فَتَسْتَغْفِرْ لَهُمْ). قَالَتْ: قُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ لَهُمْ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (قُولِي: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَبِرَحْمَةِ اللَّهِ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَخِيرِينَ، وَإِنَّا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، بِكُمْ لَاحِقُونَ).

١٠٤- (٩٧٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ

١٠١- (٩٧٣) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي قَتَيْبٍ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عَمَّانَ) عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أَنْ عَائِشَةَ لَمَّا تَوَلَّى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَتْ: ادْخُلُوا بِهِ الْمَسْجِدَ حَتَّى أَصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَأَذْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ! لَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنِي يُضَاءُ فِي الْمَسْجِدِ، سُهِيلٌ وَأَخِيهِ. (قَالَ مُسْلِمٌ): سُهِيلُ ابْنُ دَعْدٍ وَهُوَ ابْنُ الْيُضَاءِ، أُمُّهُ يُضَاءُ.

(٣٥) - باب: ما يقال عند دخول القبور والدعاء

لأهلها

١٠٢- (٩٧٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُرَيْدٍ وَفَتِيَّةُ ابْنِ سَعِيدٍ (قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ شَرِيكِ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (كُلَّمَا كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَيْعِ، يَقُولُ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَنَاكُمْ مَا تُوَعَدُونَ هَذَا، مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَأَهْلِ بَيْعِ الْفَرَكَةِ).

وَكَمْ يَكُفُّ قَتِيَّةٌ قَوْلَهُ وَأَنَاكُمْ).

١٠٣- (٩٧٤) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ابْنِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَحَدَّثُ فَقَالَتْ: أَلَا أَحَدْتُكُمْ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنِّي! قُلْنَا: بَلَى (ح).

وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ حَجَّاجَ الْأَعْوَدِي (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ (رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ابْنِ

زِيَارَةُ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، وَتَهَيَّئْكُمْ، عَنْ لُحُومِ الْأَصَاغِي
فَوْقَ ثَلَاثٍ، لَأَمْسِكُوا مَا يَدَا لَكُمْ، وَتَهَيَّئْكُمْ، عَنِ النَّبِيِّ
[إِلَّا فِي سِقَاءٍ، فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا
مُسْكِرًا].

قال ابنُ نميرٍ في رِوَايَتِهِ: ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ،
عَنِ أَبِيهِ. [وسيلني بعد الحديث: ١٩٧٥، وسيلاني بعد الحديث:
١٩٧٨].

١٠٦- (٩٧٧) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو
خَيْثَمَةَ، عَنْ زَيْدِ الْيَلَامِيِّ، عَنْ مُحَارِبِ ابْنِ دَكَارٍ، عَنْ ابْنِ
بُرَيْدَةَ، أَرَاهُ، عَنْ أَبِيهِ (الشُّكُّ مِنْ أَبِي خَيْثَمَةَ) عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ابْنُ
عُقَيْبَةَ، عَنْ سَعْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْكَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ ابْنِ
حُمَيْدٍ، جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَطَاءِ
الْخُرَّاسَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، كُلُّهُمْ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي سِنَانٍ.

(٣٧)- بَابُ: تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْفَاتِلِ نَفْسَهُ

١٠٧- (٩٧٨) حَدَّثَنَا عَوْنُ ابْنِ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ، أَخْبَرَنَا
زُهَيْرٌ، عَنْ سِمَاكِ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بَرَجُلٌ قَتَلَ
نَفْسَهُ بِمَسَاحِقٍ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ.

سَعْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْكَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بُرَيْدَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُهُمْ إِذَا
خَرَجُوا إِلَى الْقُبَايِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ (فِي رِوَايَةِ أَبِي
بَكْرٍ): السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ، (وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ):
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الدِّيَارِ، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ،
وَأَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لِلْآخِرُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ
الْعَافِيَةَ.

٣٦- بَاب: اسْتِذْنَانِ النَّبِيِّ ﷺ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي

زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ

١٠٥- (٩٧٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ
عَبَّادٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ،
عَنْ يَزِيدَ (يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَأْذَنْتَ
رَبِّي أَنْ اسْتَغْفِرَ لَأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أَزُورَ
قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي».

١٠٦- (٩٧٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنِ
حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ
كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَى
وَابْكَى مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ: «اسْتَأْذَنْتَ رَبِّي فِي أَنْ اسْتَغْفِرَ
لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي،
فَزُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تَذْكُرُ الْمَوْتَةَ».

١٠٦- (٩٧٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لِأَبِي
بَكْرٍ وَابْنِ نُمَيْرٍ)، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ قُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي
سِنَانٍ (وَهُوَ صِرَارُ ابْنِ مَرْثَدَةَ) عَنْ مُحَارِبِ ابْنِ دَكَارٍ، عَنْ
ابْنِ بُرَيْدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَهَيَّئْكُمْ، عَنْ



١٢- كِتَابُ الزَّكَاةِ

وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ حَبَّانَ، عَنْ
يَحْيَى ابْنِ عُمَارَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمَرٍ وَلَا حَبٍّ
صَدَقَةٌ». [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٤٥٩، ١٤٨٨]

٥- (٩٧٩) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُصْبُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ
عُمَارَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِي
حَبٍّ وَلَا تَمَرٍ صَدَقَةٌ، حَتَّى يَبْلُغَ خُمْسَةَ أَوْسَاقٍ وَلَا فِيمَا
دُونَ خُمْسٍ دُونَ صَدَقَةٍ، وَلَا فِيمَا دُونَ خُمْسٍ أَوْاقٍ
صَدَقَةٌ».

٥- (٩٧٩) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ
أَدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ، بِهِذَا
الِإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ.

٥- (٩٧٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ وَمَعْمَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَيَحْيَى ابْنِ أَدَمَ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (بَدَلِ التَّمْرِ تَمَرٌ).

٦- (٩٨٠) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَرْوَفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ
الْإِيلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ
قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسِ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرَقِ صَدَقَةٌ،
وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسِ دُونِ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا

١- (٩٧٩) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ بَكْرِ النَّاقِدُ،
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَمْرُو بْنَ يَحْيَى ابْنَ
عُمَرَ، فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا
فِيمَا دُونَ خُمْسٍ دُونَ صَدَقَةٍ، وَلَا فِيمَا دُونَ خُمْسٍ أَوْاقٍ
صَدَقَةٌ». [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٤٠٥، ١٤٤٧]

٢- (٩٧٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ ابْنِ الْمُهَاجِرِ، أَخْبَرَنَا
الْلَيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِدْرِيسَ.
كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرُو ابْنِ يَحْيَى،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

٢- (٩٧٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ابْنِ
عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى ابْنِ عُمَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، وَأَشَارَ النَّبِيُّ
ﷺ بِكَفِّهِ بِخُمْسِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

٣- (٩٧٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ قُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنَ
الْبَجْدَلِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ مَفْضِلٍ)، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ
ابْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عُمَارَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ
خُمْسٍ دُونَ صَدَقَةٍ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسٍ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ».

٤- (٩٧٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ

دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ.

(١)- بَاب: مَا فِيهِ الْعَشْرُ أَوْ نِصْفُ الْعَشْرِ

٧-(٩٨١) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو ابْنَ سَرْحٍ، وَهَارُونُ ابْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ، وَعَمْرٍو ابْنُ سَوَادٍ وَالْوَلِيدُ ابْنُ شُجَاعٍ، كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ.

اللَّهُ سَمِعَ جَابِرُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فِيمَا سَقَتِ الْأَنْهَارُ وَالنَّيْمُ الْعُشُورُ، وَفِيمَا سَقَى بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعَشْرِ».

(٢)- بَاب: لَا زَكَاةَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَفَرَسِهِ

٨-(٩٨٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ ابْنِ مَالِكٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ». [إخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ].

٩-(٩٨٢) وَحَدَّثَنِي عَمْرٍو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ابْنُ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ ابْنِ مَالِكٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (قَالَ عَمْرٍو): عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، (وَقَالَ زُهَيْرٌ: يُلْغُ بِهِ) (لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ). [إخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ].

٩-(٩٨٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنُ زَيْدٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ.

كُلُّهُمْ عَنْ خُثَيْمِ ابْنِ عِرَاكِ ابْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

١٠-(٩٨٢) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ ابْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ وَأَحْمَدُ ابْنُ عِيْسَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِرَاكِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُعَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صَدَقَةٌ (إِلَّا صَدَقَةُ الْفَطْرِ)».

(٣)- بَاب: فِي تَقْدِيمِ الزَّكَاةِ وَمَنْعِهَا

١١-(٩٨٣) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ حَضَّصٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقِيلَ: مَنَعَ ابْنُ جُمَيْلٍ وَخَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَنْقُمُ ابْنُ جُمَيْلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَلِيلًا قَاعَتَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ فَلِأَنَّهُمْ تَطَلَّمُونَ خَالِدًا، قَدْ احْتَسَبَ أَدْرَاعَهُ وَاعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَهِيَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَهَا مِنْهَا». ثُمَّ قَالَ: «يَا عُمَرُ! أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوَانِيهِ». [إخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ].

(٤)- بَاب: زَكَاةُ الْفَطْرِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ النَّفَرِ

وَالشَّعِيرِ

١٢-(٩٨٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْكَمَةَ ابْنُ قَعْنَبٍ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ.

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى (وَالْفُطْرُ لَهُ) قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

١٧- (٩٨٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَعْدٍ ابْنِ أَبِي سَرْجٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفَطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ. [أَخْرَجَهُ

الْمَخَارِ: ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠]

١٨- (٩٨٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ابْنِ قَعْتَبٍ، حَدَّثَنَا ذَاوُدُ (يَعْنِي ابْنَ قَيْسٍ)، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ، إِذَا كَانَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، زَكَاةَ الْفَطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ، صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ. فَلَمَّا تَزَلْنَا نُخْرِجُهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَلْيَانَ حَاجَا، أَوْ مُعْتَمِرًا، فَكَلَّمَنَا النَّاسَ عَلَى الْمَنْعَرِ، فَكَانَ فِيهَا كَلَمٌ بِهِ النَّاسُ أَنْ قَالَ: إِنِّي أَرَى أَنَّ مُدَيْنٍ مِنْ سَمَرَاءَ الشَّامِ تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَزَالُ أَخْرِجُهُ، كَمَا كُنْتُ أَخْرِجُهُ أَبَدًا، مَا عِشْتُ.

١٩- (٩٨٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِيَّاضُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَعْدٍ ابْنِ أَبِي سَرْجٍ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: كُنَّا نُخْرِجُ، زَكَاةَ الْفَطْرِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرٍّ وَمَمْلُوكٍ، مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، فَلَمَّا تَزَلْنَا نُخْرِجُهُ كَذَلِكَ حَتَّى كَدَّ مُعَاوِيَةُ، فَرَأَى أَنَّ مُدَيْنٍ مِنْ بَرٍّ تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَزَالُ أَخْرِجُهُ كَذَلِكَ.

٢٠- (٩٨٥) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ

عَنْ ابْنِ عُصَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَضَ زَكَاةَ الْفَطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرَ أَوْ أَتَى، مِنَ الْمُسْلِمِينَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٧، ١٥١١، ١٥١٢، وَسَمِعَنِي مَخْضَرًا بِهِ زِيَادَةَ عِنْدَ مُسْلِمٍ بِرَأْسِهِ: ٩٨٦].

١٣- (٩٨٤) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْفُطْرُ لَهُ) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُصَمَةَ قَالَ: قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفَطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ.

١٤- (٩٨٤) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْجٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُصَمَةَ قَالَ: قَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ صَدَقَةَ رَمَضَانَ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. قَالَ: فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ.

١٥- (٩٨٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُصَمَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفَطْرِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. قَالَ ابْنُ عُصَمَةَ: فَحَعَلَ النَّاسُ عَدْلَهُ مُدَيْنٍ مِنْ حِنْطَةٍ.

١٦- (٩٨٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُذَيْمٍ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُصَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَضَ زَكَاةَ الْفَطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، أَوْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

الله سَمِعَ ابْنُ هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ، لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ، فَأُخِصَ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيَكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبْهُهُ وَظَهْرُهُ، كُلَّمَا بَرَدَتْ أُعِيدَتْ لَهُ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، قَبْرَى سَبِيلُهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَابِلُ؟ قَالَ: «وَلَا صَاحِبُ أَيْلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، وَمَنْ حَقَّهَا حَلَبَهَا يَوْمَ وَرَدَهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، يُطْحَقُ لَهَا قِنَاقٌ قَرَقَرٌ، أَوْ كَرٌّ مَا كَانَتْ، لَا يَفْقِدُ مِنْهَا قَصِيلاً وَاحِداً، تَطْوُهُ بِأُخْفَافِهَا وَتَعَضُّهُ بِأَفْوَاهِهَا، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أَخْرَافُهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، قَبْرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَتَقَرُّ وَالْقَنْمُ؟ قَالَ: «وَلَا صَاحِبُ بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُطْحَقُ لَهَا بَقَاقٌ قَرَقَرٌ، لَا يَفْقِدُ مِنْهَا شَيْئاً، لَيْسَ فِيهَا عَفْصَاءٌ وَلَا جِلْحَاءٌ وَلَا عَضْبَاءٌ تَنْطَعُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطْوُهُ بِأُظْلَافِهَا، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أَخْرَافُهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، قَبْرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَتَخَيْلُ؟ قَالَ: «التَّخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: هِيَ لِرَجُلٍ وَرَزٌّ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، فَأَمَّا أَنْتِ هِيَ لَهُ وَرَزٌّ، فَرجُلٌ رَظْطَاهَا رَبَّةً وَقَفْرًا وَتَوَاءَ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَهِيَ لَهُ وَرَزٌّ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ، فَرجُلٌ رَظْطَاهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ لَمْ يَتَسَّحَقْ اللَّهُ فِي ظَهْرِهَا وَلَا رِقَابِهَا، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَرجُلٌ رَظْطَاهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فِي مَرْجٍ وَرَوْصَةٍ، فَمَا أَكَلْتُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْصَةِ مِنْ شَيْءٍ، إِلَّا كُتِبَ لَهُ، عِدَّةٌ مِمَّا أَكَلْتُ، حَسَنَاتٌ، وَكُتِبَ لَهُ، عِدَّةٌ أَرْوَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَسَنَاتٌ، وَلَا تَقْلَعُ طَوَلُهَا قَانَسْتَتْ شَرْقًا أَوْ شَرْقَيْنِ إِلَّا كُتِبَ لَهُ، عِدَّةٌ أَلَارِهَا وَأَرْوَانِهَا،

الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ حُرَيْجٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: الْأَقِطِ وَالْتَمْرِ، وَالشَّعِيرِ.

٢١-(٩٨٥) وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ مُعَاوِيَةَ، لَمَّا جَعَلَ يَنْصِفُ الصَّاعَ مِنَ الْحِنْطَةِ عِدْلَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، أَتَكَرَّ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ، وَقَالَ: لَا أَخْرِجُ فِيهَا إِلَّا الَّذِي كُنْتُ أَخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ.

(٥)- باب: الأمر بإخراج زكاة الفطر قبل الصلاة

٢٢-(٩٨٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ، أَنْ تُؤَدَّى، قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٥٠٩، ١٥٠٣، قَدَّمَ بِطَوِيلَهُ وَمَا خِلَافَ عِنْدَ مُسْلِمٍ بِرِوَقِهِ ٩٨٤]

٢٣-(٩٨٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْبٍ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى، قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ.

(٦)- باب: إثم مانع الزكاة

٢٤-(٩٨٧) وَحَدَّثَنِي سُؤْدَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِي)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ أَبَا صَالِحٍ ذَكَرَ أَنَّ أَخْرَهُ.

حَسَنَاتٍ، وَلَا مَرَبَهَا صَاحِبُهَا عَلَى نَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَهَا، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، عَدَدَ مَا شَرِبَتْ، حَسَنَاتٍ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَالْحُمْرُ؟ قَالَ: «مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِي الْحُمْرِ شَيْءٌ إِلَّا هُوَ، الْآيَةُ الْفَائِزَةُ الْجَامِعَةُ: ﴿قَمَرٌ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾» [الترمذي: الآية ٨٧] [أخرجه البخاري: ٣٣٧١، ٢٨٦٠، ٣٦٤٦، ٤٩٦٢، ٤٩٦٣، ١٤٠٢، ١٣٥٦، ٣٣٧٨، الجزء ٣٠٧٣، الطول: ٦٩٩٨، ج.

وحياتي عند مسلم مضمراً باختلاف به زيادة برقم: ١٨٣١]

٢٥ (٩٨٧) وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمَعْنَى حَدِيثِ حَقِصِ بْنِ مَيْسَرَةَ إِلَى آخِرِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «إِمَامٌ مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا».

وَكَمْ يَقُولُ «مِنْهَا حَقَّهَا».

وَدَكَرَ فِيهِ «لَا يَقْبَلُ مِنْهَا قَصِيلاً وَاحِداً»، وَقَالَ «يَكُونُ بِهَا حَبْنَاهُ وَجِهَتُهُ وَطَهْرُهُ».

٢٦ - (٩٨٧) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّلَكِ الْأَمَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِمَامٌ مِنْ صَاحِبِ كَثَرٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ إِلَّا أَحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيَجْعَلُ صَفَاتِجَ، فَيَكُونُ بِهَا جَنَاهُ وَحِيشُهُ، حَتَّى يَحْكُمَ لَهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَامًا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَامًا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا بَطَحَ لَهَا بِقَاعِ فَرْقَرٍ، كَأَوْقَرِ مَا كَانَتْ، تَسْتَقُّ عَلَيْهِ، كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أَخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ وَلَاهَا، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَامًا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَامًا إِلَى

النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا، إِلَّا بَطَحَ لَهَا بِقَاعِ فَرْقَرٍ، كَأَوْقَرِ مَا كَانَتْ، فَتَطْوَهُ بِأُظْلَانِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، لَيْسَ فِيهَا غَضَاءٌ وَلَا جَلْعَاءٌ، كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أَخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَامًا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَامًا إِلَى النَّارِ». قَالَ سُهَيْلٌ: فَلَا أَذْرِي أَذْكَرَ الْبَقَرَامَ لَا، قَالُوا: فَالْخَيْلُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ!

قَالَ: «الْخَيْلُ فِي تَوَاصِيهَا» (أَوْ قَالَ) الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي تَوَاصِيهَا (قَالَ سُهَيْلٌ: أَنَا أَشْكُ الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَمَنْ لَرَجُلٍ أُخْرٍ، وَلَرَجُلٍ سِتْرٌ، وَلَرَجُلٍ وَرْزٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أُجْرٌ، فَالْجُلُّ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعَلِّمُهَا لَهُ، فَلَا تُقَيَّبُ شَيْئًا فِي بَطُونِهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أُجْرًا، وَلَوْ رَعَا فِي مَوْجٍ، مَا أَكَلْتُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أُجْرًا، وَلَوْ سَقَا مِنْ نَهْرٍ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُقَيَّبُ فِي بَطُونِهَا أُجْرٌ، (حَتَّى ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَبْوَالِهَا وَأَرْوَالِهَا) وَلَوْ سَتَّتْ شَرْقًا أَوْ شَرْقَيْنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أُجْرٌ، وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ فَالْجُلُّ يَتَّخِذُهَا تَكْرُمًا وَتَجَمُّلاً، وَلَا يَنْسَى حَقَّ ظَهْرِهَا وَيَطْلُوها، فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، وَأَمَّا الَّذِي عَلَيْهِ وَرْزٌ فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَيَطْرُقُ وَيَدْخُلُ رِيَاءَ سَاسٍ، فَذَاكَ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَرْزٌ». قَالُوا: فَالْحُمْرُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا هُوَ، الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَائِزَةُ: ﴿قَمَرٌ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾» [الترمذي: الآية ٨٧] [أخرجه البخاري: ١٤٦٠، الجزء ١٦٩٥٧، الجزء ١٤٠٣، الجزء ١٤٠٢، الجزء ١٣٥٦، الجزء ٣٣٧٨، الجزء ٣٠٧٣، الطول: ٦٩٩٨، ج.

١٤٠٣، الجزء ١٣٥٦، الجزء ٣٣٧٨، الجزء ٣٠٧٣، الطول: ٦٩٩٨، ج.

٢٦ - (٩٨٧) وَحَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِي) عَنْ سُهَيْلٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ.

٢٦ - (٩٨٧) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ بَرِيعٍ،

رَأَى أَنْ لَا بُدَّ مِنْهُ، سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ، لِيَقْضِيَهَا قَضَاءً
 قَالَ أَبُو الزَّيْتُونِ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ هَذَا
 الْقَوْلَ، ثُمَّ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وقال أبو الزبير: سَمِعْتُ عُمَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ قُؤُوسٍ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا حَقُّ الْإِبِلِ؟ قَالَ: «حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا، وَإِعَارَةُ حَمْلِهَا، وَمَتِخْتُهَا وَحَمْلُهَا عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

٢٨- (٩٨٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي الزَّمَرِ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ
صَاحِبَ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ، لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا، إِلَّا أَعَدَّ
لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَقَاعٌ قَرْمَرٍ، تَطْوُهُ ذَاتُ الظِّلْفِ يَظْلِفُهَا،
وَتَقْطَعُهُ ذَاتُ الْقَرْنِ يَقْرَنُهَا، كَيْسَ فِيهَا يَوْمُئِذٍ جَمَاءٌ وَلَا
مَكْمُورَةٌ الْقَرْنِ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ مَا حَقُّهَا؟
قَالَ: «إِطْرَاقُ قَطِئِهَا، وَإِعَارَةُ ذُلُومِهَا وَمِيحَتُّهَا، وَحَلْبُهَا
عَلَى الْمَاءِ، وَحَمْلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا مِنْ صَاحِبٍ
مَالٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهِ إِلَّا تَحُولَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَوْ رِعًا،
يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ حَيْثُمَا ذَهَبَ، وَهُوَ يَمُرُّ مِنْهُ، وَيُقَالُ: هَذَا
مَالُكَ الَّذِي كُنْتَ تَبْخُلُ، بِهِ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ، ادْخَلَ
بَيْتَهُ فِيهِ، لَعَجَلُ يَفْضُمُهَا كَمَا يَفْضُمُ الْفَحْلُ».

(٧) - باب: إرضاء السُّعَاةِ

٢٩-(٩٨٩) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْفَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ، عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَخْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ يَأْتُونَنَا يَظْلُمُونَنَا، قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْضُوا

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا
سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَا (بَدَلَ: عَقْصَاءُ) (عَضْبَاءُ) وَقَالَ: «يُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَظَهْرُهُ».

وَكَمْ يَذْكُرُ: بِجَيِّهِ.

٢٦-(٩٨٧) وَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ
عَنْ ذُكْوَانَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا كُنَّ
يُودُ الْمَرْءِ حَقَّ اللَّهِ أَوْ الصَّدَقَةُ فِي إِيْلِهِ». وَسَأَلَ الْحَدِيثَ
يَنْحُو حَدِيثَ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ.

٢٧- (٩٨٨) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيْنِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَمَّا مَنْ صَاحِبَ لَيْلٍ لَا يَفْعَلُ
فِيهَا حَقَّهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ قَعْدُ، وَقَعْدَ
لَهَا بِسَاعٍ قَرَقُرٍ، تَسْتَنُّ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَآخِافِهَا، وَلَا
صَاحِبَ بَقَرٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَكْثَرُ مَا كَانَتْ، وَقَعْدَ لَهَا بِسَاعٍ قَرَقُرٍ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطْلُوهُ
بِقَوَائِمِهَا، وَلَا صَاحِبَ غَنَمٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلَّا
جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ، وَقَعْدَ لَهَا بِسَاعٍ قَرَقُرٍ،
تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطْلُوهُ بِأُغْلَافِهَا، لَيْسَ فِيهَا جَمَاءٌ وَلَا
مُتَكَسِّرٌ قُرْنُهَا، وَلَا صَاحِبَ كَنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ، إِلَّا جَاءَ
كَتْمُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَفْرَعُ، يَبْتِمُهُ قَاتِلَاهُ قَاهُ، فَإِذَا أَنَاهُ قَرٌّ
مِنْهُ، فَيَنَادِيهِ : خُذْ كَنْزَكَ الَّذِي حَبَأْتَهُ، فَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ، فَإِذَا

مُصَدِّقِيكُمْ).

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَمُوتُ، قَدِيعٌ إِلَّا أَوْ بَقَرًا أَوْ غَنَمًا، لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا».

قَالَ جَرِيرٌ: مَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ، مَتَى سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلَّا وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ،

٣٩- (٩٩١) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ (بِعْنِي ابْنُ سُلَيْمٍ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ.

٢٩- (٩٨٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ (ح).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي أَحَدًا دَعَا، تَأْتِي عَلَيَّ ثَلَاثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إِلَّا دِينَارٌ أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ عَلَيَّ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٧٢٧٨، ٧٢٧٩، ٧٢٨٥].

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمْعَانَ (ح).

٣١- (٩٩١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا أَبُو اسَامَةَ.

كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ. [إِسْنَادِي بَعْدَ الْحَبِيثِ: ١٠٧٨].

(٩) - بَابُ الثَّرَغِيبِ فِي الصَّدَقَةِ

(٨) - بَابُ تَغْلِيظِ عُقُوبَةِ مَنْ لَا يُؤَدِّي لِلزُّكَاةِ

٣٢- (٩٩٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ تَمِيمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

٣٠- (٩٩٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كُنْتُ أَمْسِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ، عِشَاءً وَتَحَنُّنٌ نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ!». قَالَ قُلْتُ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «مَا أَحَبُّ أَنْ أَحُدَا ذَلِكَ عِنْدِي دَعْبٌ، أَمْسَى ثَلَاثَةً عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إِلَّا دِينَارًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ، هَكَذَا (حَقًّا بَيْنَ يَدَيْهِ) وَهَكَذَا (عَنْ يَمِينِهِ) وَهَكَذَا (عَنْ شِمَالِهِ) قَالَ: ثُمَّ مَشَيْتَا فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ!». قَالَ قُلْتُ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». مِثْلُ مَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، قَالَ: ثُمَّ مَشَيْتَا قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتِيكَ». قَالَ: فَأَنْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي قَالَ: سَمِعْتُ لَعْنًا وَسَمِعْتُ صَوْتًا، قَالَ قُلْتُ: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عُرِضَ لَهُ، قَالَ: فَهَمَمْتُ أَنْ أَتْبِعَهُ، قَالَ: ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ: «لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيكَ». قَالَ: فَأَنْتَقَرْتُهُ، فَلَمَّا جَاءَ ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي سَمِعْتُ، قَالَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَلَمَّا رَأَيْتِي قَالَ: «هُمْ الْأَخْسَرُونَ، وَدَبَّ الْكَعْبَةُ!». قَالَ: فَجَنُتُ حَتَّى جَلَسْتُ، فَلَمْ أَتَقَارَأَنَّ قُمْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِمَ ذَاكَ أَبِي وَأُمِّي! مَنْ هُمُ؟ قَالَ: «هُمْ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا، إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا (مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ) وَقَلِيلٌ مَا هُمُ، مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسَمَتْهُ، تَنْطَلِعُ بِقُرُونِهَا وَتَقْلُوهُ بِأَعْلَانِهَا، كُلَّمَا تَقَدَّتْ أَخْرَافًا عَادَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا، حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١١٦٠، ١١٦٨].

٣٠- (٩٩٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْمَعْرُورِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَذَكَرْتُ نَحْوَ حَدِيثِ وَكِيعٍ.

قَالَ: «إِنَّكَ جَبْرِيلُ، إِنِّي قُلْتُ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ». [أخرجه البخاري: ٣٢٨٨، ٣٢٧٢، ٣٢٧٨، ٦٤٤٣، ٦٤٤٤ ولقد مر مختصراً من طرق أخرى عند المصنف بوجه: ٩٤].

٣٣- (٩٤) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ رُفَيْعٍ) عَنْ زَيْدِ ابْنِ وَهَبٍ.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيْلِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَحْدَهُ، لَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ، فَقَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْفُرُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي سِلِّ الْقَمَرِ، فَاتَّقَيْتُ قَرَانِي، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: أَبُو ذَرٍّ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! تَعَالَهُ». قَالَ: فَكُنْتُ مَعَهُ سَاعَةً، فَقَالَ: «إِنَّ الْمَكْشُورِينَ هُمُ الْمُعْتَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ حَيْرًا، فَتَفَحَّ فِيهِ بَيْعُهُ وَشِمَالُهُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَرَاءُهُ، وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا». قَالَ: فَكُنْتُ مَعَهُ سَاعَةً، فَقَالَ: «اجْلِسْ هَا هُنَا». قَالَ: فَاجْلَسْتُ لِي فِي فِاعِ حَوْكِهِ حِجَارَةً، فَقَالَ لِي: «اجْلِسْ هَا هُنَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ». قَالَ: فَانْطَلَقَ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى لَا أَرَاهُ، فَلَبِثْتُ عَنِّي، فَاطَالَ اللَّيْلُ، ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مَقْبُولٌ وَهُوَ يَقُولُ: «وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى». قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، مَنْ تَكَلَّمَ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ؟ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرْجِعُ إِلَيْكَ شَيْئًا، قَالَ: «إِنَّكَ جَبْرِيلُ، عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ، فَقُلْتُ: حَسْرَتُكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ! وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ».

(١٠)- بَابُ فِي الْكَثَارَةِ لِلْأَمْوَالِ وَالنَّفْلِيزِ عَلَيْهِمْ

٣٤- (٩٩٢) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

ابْنُ إِزْهِيمَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنِ الْأَحْمَفِ ابْنِ قَيْسٍ، قَالَ:

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَبَيْنَا أَنَا فِي حَلْفَةٍ فِيهَا مَلَأٌ مِنْ قُرَيْشٍ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ أَخْشَرُ النَّفْسِ أَخْشَرُ الْجَسَدِ، أَخْشَرُ الْوَجْهِ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: بَشُرُ الْكَافِرِينَ بِرَضْفٍ يُخْمِي عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُوضَعُ عَلَى حَلْمَةِ لَدُنِّي أَحَدُهُمْ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نَفْثِ كَفِّهِ، وَيُوضَعُ عَلَى نَفْثِ كَفِّهِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلْمَةِ لَدُنِّي، يَتَزَلَّزَلُ، قَالَ: فَوَضَعَ الْقَوْمُ رُءُوسَهُمْ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا، قَالَ: فَأَذْبَرُوا وَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ هَؤُلَاءَ إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتُ لَهُمْ، قَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءَ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا، إِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ دَعَانِي فَاجْتَبَيْتُهُ، فَقَالَ: «أَتَرَى أَحَدًا؟» فَظَنَنْتُ مَا عَلَيَّ مِنَ الشَّمْسِ وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَبْعَثُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَقُلْتُ: أَرَاهُ، فَقَالَ: «مَا يَسْرُرُنِي أَنْ لِي مِثْلُ دَهْمَا انْفَقَهُ كُلُّهُ، (إِلَّا ثَلَاثَةً دَنَانِيرًا)، ثُمَّ هَؤُلَاءَ يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا، لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا، قَالَ قُلْتُ: مَا لَكَ وَلَا خَوَلَتِكَ مِنْ قُرَيْشٍ، لَا تَعْتَرِيهِمْ وَتَصِيبُ مِنْهُمْ، قَالَ: لَا، وَرَبُّكَ لَا أَسْأَلُهُمْ عَنْ دُنْيَا، وَلَا أَسْتَغْنِيهِمْ عَنْ دِينٍ، حَتَّى الْحَقَّ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. [أخرجه البخاري: ١٤٠٧]

٣٥- (٩٩٢) وَحَدَّثَنَا شَيْحَانُ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، حَدَّثَنَا حَلِيدُ الْعَمَصِيِّ، عَنِ الْأَحْمَفِ ابْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ.

فَمَرَّ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ: بَشُرُ الْكَافِرِينَ بِكَفٍّ فِي ظُهُورِهِمْ، يَخْرُجُ مِنْ جُؤْهِمِ، وَيَكْفِي مِنْ قَبْلِ أَفْئَانِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ حَاهِهِمْ، قَالَ: ثُمَّ تَنَحَّيْتُ فَتَعَدَّ، قَالَ قُلْتُ: مَرُّ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا أَبُو ذَرٍّ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: مَا شَيْءٌ سَمِعْتُكَ تَقُولُ قَبْلُ؟ قَالَ: مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّهِمْ ﷺ، قَالَ قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ؟ قَالَ: خُذْهُ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً، فَإِذَا كَانَ ثَمَنًا لَدَيْكَ قَدَعُهُ.

(١١)- بَابُ: الْحَدِيثُ عَلَى النُّفْقَةِ وَتَبْطِيرِ الْمُتَّفِقِ
بِالْخَلْفِ

٣٦-(٩٩٣) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ،
عَنِ الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَتْلُجُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: ((قَالَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ! اتَّقِ اتَّقِ عَلَيَّ)). وَقَالَ: ((يَمِينُ
اللَّهِ مَلَايَ)) (وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ مَلَانٍ) سَحَاءٌ، لَا يَفِيضُهَا شَيْءٌ
الَّيْلُ وَالنَّهَارُ. [لخروجه البخاري: ٤٦٨٤، ٥٣٥٢، ٧٤١١، ٧٤٩٦].

٣٧-(٩٩٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
ابْنُ هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثِيَّةٍ،
أَخِي وَهَبِ بْنِ مَثِيَّةٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ
أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي:
اتَّقِ اتَّقِ عَلَيَّ)). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَمِينُ اللَّهِ
مَلَايَ، لَا يَفِيضُهَا سَحَاءٌ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، أَرَأَيْتُمْ مَا اتَّقَى مُدَّ
خَلْقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَفِضْ مَا فِي
يَمِينِهِ)). قَالَ: ((وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيَدُهُ الْآخِرَى الْقَبْضُ،
يَرْقُوعٌ وَيَخْفِضُ)). [لخروجه البخاري: ٧٤١٩].

(١٢)- بَابُ: فَضْلِ النُّفْقَةِ عَلَى الْعِيَالِ وَالْمَمْلُوكِ
وَلَمْ مِنْ ضَيْعَتِهِمْ أَوْ حَبَسَ نَفَقَتَهُمْ عَنْهُمْ

٣٨-(٩٩٤) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَثَقِيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ،
كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ،

قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي
فَلَاةٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ.

عَنْ فَوَيْزَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَفْضَلُ دِينَارٍ
يَنْفَقُهُ الرَّجُلُ، دِينَارٌ يَنْفَقُهُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يَنْفَقُهُ الرَّجُلُ
عَلَى دَابَّتِهِ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ يَنْفَقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ)). قَالَ أَبُو فَلَاةٍ: وَبَدَأَ بِالْعِيَالِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو
فَلَاةٍ: وَآيَ رَجُلٍ أَكْثَرَ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يَنْفَقُ عَلَى عِيَالٍ
صَغَارٍ، يُمْفِقُهُمْ أَوْ يَنْفَعُهُمُ اللَّهُ بِهِ، وَيُغْنِيهِمْ.

٣٩-(٩٩٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ
سَعْيَانَ، عَنْ مَرْحَمِ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((دِينَارٌ
اتَّقَفْتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ اتَّقَفْتُهُ فِي رِقَبَةٍ، وَدِينَارٌ
تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مَسْكِينٍ، وَدِينَارٌ اتَّقَفْتُهُ عَلَى أَهْلِكَ،
أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي اتَّقَفْتُهُ عَلَى أَهْلِكَ)).

٤٠-(٩٩٦) حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنُ الْبَجَرِ الْكِنَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
طَلْحَةَ ابْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ:

كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُسْزُرٍ، إِذْ جَاءَهُ قَهْرَمَانٌ
لَهُ، فَخَلَّ، فَقَالَ: أَعْطَيْتَ الرِّقِيْقَ قُوَّتَهُمْ؟ قَالَ: لَا،
قَالَ: فَانْطَلِقْ فَأَعْظِمَهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((كَتَبَى
بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَحْبِسَ، عَمَّنْ يَمْلِكُ، قُوَّتَهُ)).

(١٣)- بَابُ: الْإِبْتِدَاءُ فِي النُّفْقَةِ بِالنَّفْسِ ثُمَّ أَهْلِهِ ثُمَّ
الْغَرَامَةِ

٤١-(٩٩٧) حَدَّثَنَا ثَقِيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي
الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ
دُبُرٍ، فَكَلَعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ((الْكَمَالُ
غَيْرُهُ)). فَقَالَ: لَا، فَقَالَ: ((مَنْ يَشْتَرِهِ مِنْيَ)). فَاشْتَرَاهُ
نُعَيْمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَجَاءَ بِهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ((بَدَأَ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ
عَلَيْهَا، فَإِنَّ فَضْلَ شَيْءٍ قَلَّ أَهْلُكَ، فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ أَهْلِكَ
شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ، فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ

مِنْ أَمْوَالِنَا، فَأَشْهَدُكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ
أَرْضِي، بِرِيعَا اللَّهِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْمَلُهَا فِي
قَرَابَتِكَ». قَالَ: فَجَعَلَهَا فِي حَسَنِ ابْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي إِسْحَقَ
كَتَبَ.

٤٤- (٩٩٩) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو
وَهْبٌ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ بَكِيرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ
مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً فِي زَمَانِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَوْ أُعْطِيَتْهَا
أُخْوَالُكَ، كَانَ أَكْظَمَ لِأَجْرِكَ». [الخروج البخاري: ٢٥٩٢،

[٢٥٩٢]

٤٥- (١٠٠٠) حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّيِّحِ، حَدَّثَنَا أَبُو
الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
الْحَارِثِ.

عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «(صَدَقْتُ، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكِ).» قَالَتْ:
فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ: بَلَكَ رَجُلٌ خَفِيفٌ ذَاتَ الْيَدِ،
وَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ، فَأَنَّهُ قَاسَأَهُ، فَإِنْ كَانَ
ذَلِكَ يَجْزِي عَنِّي وَلَا صَرَفْتُهَا إِلَى غَيْرِكُمْ قَالَتْ: فَقَالَ لِي
عَبْدُ اللَّهِ، بَلِ انْتَبِهَ أَنتِ، قَالَتْ: فَأَطْلَقْتُ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجَتِي حَاجَتَهَا، قَالَتْ: وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَلْفَيْتُ عَلَيْهِ الْمَهَابَةَ، قَالَتْ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا
بِلَالٌ، فَقُلْنَا لَهُ: أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبِرْنَا أَنَّ امْرَأَتَيْنِ
بِالْبَابِ سَأَلَانِكَ: أَتَجْزِي الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا، عَلَى أَزْوَاجِهِمَا،
وَعَلَى أَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا؟ وَلَا تُخِيرُهُ مِنْ نَحْنُ، قَالَتْ:
قَدْ خَلَّ بِلَالٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «(مَنْ هُمَا؟)» فَقَالَ: امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَزَيْنَبُ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(أَيُّ الزَّيْنَبِ؟)» قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ
اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(لَهُمَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقَرَابَةِ
وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ).» [الخروج البخاري: ١٤٦٦]

فَهَكَذَا وَهَكَذَا». يَقُولُ: قَتِينَ يَدَيْتَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ
شِمَالِكَ.

٤١- (٩٩٧) وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ،
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي
الرَّثِيمِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ (يُقَالُ لَهُ أَبُو
مَذْكُورٍ) اعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ ذُبُرٍ، يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ، وَسَاقَ
الْحَدِيثَ يَمَعْنِي حَدِيثُ اللَّيْثِ. [وسياقي تخويجه في كتاب
الإيمان برقم مرقى: ٥٨]

(١٤)- بَابُ فَضْلِ النُّفَقَةِ وَالصَّدَقَةِ عَلَى الْأَقْرَبِينَ
وَالزُّوْجِ وَالْأَوْلَادِ، وَالْوَالِدَيْنِ وَلَوْ كَانُوا مُشْرِكِينَ

٤٢- (٩٩٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ ابْنِ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ
أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ سَلَا، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَى،
وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا
وَيَسْتَرْبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَلِبٌ قَالَ ابْنُ: قَلَمًا نَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ. ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [ال عمران:
٩١-٩٢]. قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ
يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ، وَإِنِّي
أَحِبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَى، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ، أَرْجُو بَرَّهَا
وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَيْثُ شِئْتَ،
قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(سُخِّ! ذَلِكَ مَالُ رَابِحٍ، ذَلِكَ مَالُ
رَابِحٍ، قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا، وَلَئِنِّي أَرَى أَنَّ تَجْعَلُهَا فِي
الْأَقْرَبِينَ).» فَخَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِيهِ وَبَنَى عَمَهُ. [الخروج
البخاري: ١٤٦٦، ٣٣١٨، ٣٧٥٨، ٢٧٦٩، ٤٥٥٤، ٥٦١١].

٤٣- (٩٩٨) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ، حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ.

عَنْ ابْنِهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ
حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾. قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَرَى رَبَّنَا سَأَلْنَا

قَالِمٍ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

٤٩- (١٠٠٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ اسْمَاءَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ، (أَوْ رَاهِبَةٌ) أَفَاصِلُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٩٧٨، ٣١٨٣، ٦٦٢٠، ٥٩٧٩، مَعْلَقًا].

(٥٠)- (١٠٠٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ اسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي، وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدَهُمْ، فَاسْتَحْيَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ، أَفَاصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ».

(١٥) - باب: وَصُولُ ثَوَابِ الصَّدَقَةِ عَنِ الْمَيِّتِ إِلَيْهِ

٥١- (١٠٠٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أُمِّي أَتَلَّتْ نَفْسَهَا وَكَمْ ثَوْصٍ، وَأَطْنَهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقْتَ، أَفَلَهَا الْجَزْرُ، إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟

قَالَ: «نَعَمْ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٣٨٨، ٦٧٦٠]. [وَسَمِعَنِي بَعْدَ الْحَدِيثِ: ١٦٣٠]

٥١- (١٠٠٤) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ (ح).

٤٦- (١٠٠٠) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ابْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنِي شَفِيقٌ، عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: فَلَا كُرْتَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، بِمِثْلِهِ، سَوَاءً، قَالَ قَالَتْ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «تَصَدَّقْنَ، وَلَوْ مِنْ حَلِيبِكُنَّ». وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِحَوْ حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ.

٤٧- (١٠٠١) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ لِي آخِرٌ فِي بَنِي أَبِي سَلَمَةَ؟ أَتَفْقُ عَلَيْهِمْ. وَلَكُنْتُ بَتَارِكُهُمْ هَكَذَا وَهَكَذَا، إِنَّمَا هُمْ بَنِيَّ، فَقَالَ: «نَعَمْ، لَكَ فِيهِمْ أَجْرٌ مَا أَتَفَقْتُ عَلَيْهِمْ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٤٦٧، ٥٣٦٩]

٤٧- (١٠٠١) وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِهِ.

٤٨- (١٠٠٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَسِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ.

عَنْ أَبِي مَنْصُودٍ الْبَنْدَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَتَقَى عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً، وَهُوَ يَحْسِبُهَا، كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٥، ٤٠١٦، ٥٣٥١]

٤٩- (١٠٠٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَمِي بْنُ مُسْهِرٍ،
حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ،
كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْتَادِ

وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ، قَالَ: (أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَصَعَهَا فِي حَرَامٍ
أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَصَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ
لَهُ أَجْرٌ).

وَفِي حَدِيثِ أَبِي اسْمَاءَ: وَلَمْ تُوصِرْ، كَمَا قَالَ ابْنُ
يَسْرٍ، وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ الْبَاقُونَ.

٥٤- (١٠٠٧) حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعِ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ)،
عَنْ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
قُرُوحٍ.

(١٦) - بَابُ: بَيَانِ أَنَّ اسْمَ الصَّدَقَةِ يَقَعُ عَلَى كُلِّ

نَوْعٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ

٥٢- (١٠٠٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ (ح).

أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّهُ
خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةِ
مَنْصَلٍ، فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ، وَحَمَدَ اللَّهَ، وَهَلَّلَ اللَّهَ، وَسَبَّحَ
اللَّهَ، وَاسْتَعْفَرَ اللَّهَ، وَعَرَلَ حَجَرًا، عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ،
أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْمًا، عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ،
أَوْ نَهَى، عَنْ مُنْكَرٍ، عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِ مِائَةِ
السَّلَامِ، فَإِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ رَحَّحَ نَفْسَهُ، عَنِ
الدَّنَسِ).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمَوَامِّ.

كُلَاهُمَا، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَمِيِّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ
حِرَاشٍ.

قَالَ أَبُو تَوْبَةَ: وَرَبَّمَا قَالَ: (يُمْسِي).

عَنْ حُذَيْفَةَ، (فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ) قَالَ: قَالَ نَبِيُّكُمْ
ﷺ، (وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ): ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (كُلُّ
مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ).

٥٤- (١٠٠٧) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ،
أَخْبَرَنِي أَخِي، زَيْدٌ، بِهَذَا الْإِسْتَادِ، مِثْلُهُ.
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (أَوْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ) وَقَالَ: (إِنَّهُ يَمْشِي
يَوْمَئِذٍ).

٥٣- (١٠٠٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ اسْمَاءَ
الضَّبْعِيِّ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ مَوْلَى
أَبِي عِيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ،
عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّلِيِّ.

٥٤- (١٠٠٧) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ لُعْبَدِيُّ،
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ (يَعْنِي ابْنَ أَمِيْرِكَ)،
حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ زَيْدِ ابْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ،
قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ، بِتَحْوِ حَدِيثِ
مُعَاوِيَةَ، عَنْ زَيْدٍ).

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ نَاسًا مِنْ اصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا
لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَهَلَّ الدُّنُورَ بِالْأَجُورِ،
يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَصَدَّقُونَ
بِفَضْلٍ أَمْوَالِهِمْ، قَالَ: (أَوْ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا
تَصَدَّقُونَ؟ إِنْ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ،
وَكُلِّ تَحْمِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمَرَ
بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهَى، عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بَضْعٍ
أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! آيَاتِي أَحَدُنَا شَهَوْتُهُ

وَقَالَ: (فَإِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ).

٥٥- (١٠٠٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو

أَسَمَاءُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ. (١٨)- باب: التَّوْبَةُ فِي الصَّدَقَةِ قَبْلَ أَنْ لَا يَوْجَدَ

مَنْ يَقْبَلُهَا

٥٨-(١٠١١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مُمَيَّرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ). حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (اصْدُقُوا)، فَيُوشِكُ الرَّجُلُ بِمَنْشِي بِصَدَقَتِهِ، فَيَقُولُ الَّذِي أُعْطِيَهَا: لَوْ جِئْتَنَا بِهَا بِالْأَمْسِ قَبْلُهَا، فَأَمَّا الْآنَ، فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا، فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا. [إخْرجه البخاري: ١٤٦١، ١٤٦٤، ٧١٢٠].

٥٩-(١٠١٢) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ، وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَاءَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطْلُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ اللَّحَبِ، ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ، وَيَرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدَ يُتْبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً، يَلْذَنُ بِهِ، مِنْ قَلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ).

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ بُرَادٍ وَتَرَى الرَّجُلَ. [إخْرجه البخاري: ١٤٦٤].

٦٠-(١٥٧) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَقْصُرَ، حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةِ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ، وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مَرُوجًا وَأَنْهَارُهُ).

٦١-(١٧٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ،

عَنْ جَدِّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ. قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: (يَعْتَمِلُ يَدَيْهِ فَيَتَمَتَّعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ). قَالَ قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: (يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَةَ). قَالَ قِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: (يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْغَيْرِ). قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: (لِنَفْسِكَ، عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ). [إخْرجه البخاري: ١٤٥٥، ٦٠٢٧].

٥٥-(١٠٠٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٥٦-(١٠٠٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ). قَالَ: (تَعْدِلُ بَيْنَ الْأَثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْقِعَ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ، صَدَقَةٌ). قَالَ: (وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْبَةٍ تُشِيرُهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتُطِيبُ الْأَذَى، عَنْ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ). [إخْرجه البخاري: ١٧٠٧، ٢٨٩١، ٢٨٩٨].

(١٧)- باب: فِي الْمُنْفِقِ وَالْمُسْكِرِ

٥٧-(١٠١٠) وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ)، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرْزِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعَبَادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ! أَعْطِ مَتَّقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ! أَعْطِ مُسْكِرًا تَلَفًا). [إخْرجه البخاري: ١٤٤٢].

أَحَدُ تَمَرَةٍ مِنْ كُسْبِ طَيِّبٍ، إِلَّا أَخَذَهَا اللَّهُ يَمِينِهِ،
فَبَرِيئًا كَمَا يَرَى أَحَدُكُمْ قُلُوبَهُ أَوْ قُلُوبَهُ، حَتَّى تَكُونَ
مِثْلَ الْجِبَلِ، أَوْ أَكْثَرُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٠١٥)]

٦٤- (١٠١٤) وَحَدَّثَنِي أُمِّةُ ابْنِ بَسْطَامٍ، حَدَّثَنَا
يَزِيدُ (بِعْنِي ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا رُوحُ ابْنِ الْقَاسِمِ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابْنُ عُمَانَ الْأَوْدِيِّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنِ
مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (بِعْنِي ابْنُ بِلَالٍ) كِلَاهُمَا، عَنْ
سُهَيْلٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

فِي حَدِيثِ رُوحٍ مِنَ الْكُسْبِ الطَّيِّبِ قِيَصُهَا فِي
حَقِّهَا.

وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ قِيَصُهَا فِي مَوْصِفِهَا.

٦٤- (١٠١٤) وَحَدَّثَنِي أَبُو، الطَّاهِرُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوُ
حَدِيثِ يَعْقُوبَ، عَنْ سُهَيْلٍ.

٦٥- (١٠١٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ،
حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ ابْنِ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنِي
عَدِيُّ ابْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا أَيُّهَا
النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ
الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ
كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
عَلِيمٌ» [الْمُؤْمِنُونَ: آيَةُ ٥١]. وَقَالَ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوا
مِنَ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ» [الْبَقَرَةُ: آيَةُ ١٧٢] ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ
يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْبَحَتْ أَغْبَرُ، يُمَدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا
رَبِّ! يَا رَبِّ! وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ
حَرَامٌ، وَغَذْيُهُ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟ [أَخْرَجَهُ

الْبُخَارِيُّ ٩١. فِي رِوَاغِ الْبَيْهَقِيِّ]

عَنْ عُمَرُو ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى يَكْتُرَ فِيكُمْ الْمَالُ، فَيَقْبِضَ حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ،
مَنْ يَقْبِضْ مِنْهُ صَدَقَةً، وَيُدْعَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ يَقُولُ: لَا أَرَبَّ
لِي فِيهِ).

٦٢- (١٠١٣) حَدَّثَنَا وَاصِلُ ابْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبُو
كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ يَزِيدَ الرَّقَاعِيُّ (وَاللَّفْظُ لَوَاصِلٍ) قَالُوا:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَقَى
الْأَرْضُ أَفْلَاذَ كَيْدِهَا، أَمْثَالَ الْأَسْطُورَانِ مِنَ الذُّهَبِ
وَالْفِضَّةِ، قَبِيحَةُ الْقَاتِلِ يَقُولُ: فِي هَذَا قَتَلْتُ، وَيَجِيءُ
الْقَاطِعُ يَقُولُ: فِي هَذَا قَطَعْتُ رَحِمِي، وَيَجِيءُ السَّارِقُ
يَقُولُ: فِي هَذَا قَطَعْتُ يَدِي، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَلَا يَأْخُذُونَ
مِنْهُ شَيْئًا).

(١٩) - بَابُ قَبُولِ الصَّدَقَةِ مِنَ الْكُسْبِ الطَّيِّبِ

وَتَرْبِيعِهَا

٦٣- (١٠١٤) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ،
عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ يَسَارٍ.

إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَمَا
تَصَدَّقُ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ،
إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ يَمِينِهِ، وَإِنْ كَانَتْ تَمَرَةً، فَتَرَوْهُ فِي
كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَكْثَرُ مِنَ الْجِبَلِ، كَمَا يَرَى
أَحَدُكُمْ قُلُوبَهُ أَوْ قُلُوبَهُ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٤١٠، وَعَلَّقَهُ مَرْقَاهُ
١٧٢٠]

٦٤- (١٠١٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ (بِعْنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ
أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَتَصَدَّقُ

(٢٠) باب: الْحَثُّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَكَوْبِشِقِ ثَمَرَةٍ
أَوْ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَأَنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ

النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ، فِكَلِمَةٍ
طَيِّبَةٍ. [أخرجه البخاري: ٦٥٤١]

وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو كُرَيْبٍ. كَأَنَّمَا، وَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

٦٨- (١٠١٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَبْنُ بَشَّارٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو
ابْنِ مُرَّةٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ

عَنْ عَبْدِ ابْنِ حَاتِمٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ ذَكَرَ
النَّارَ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا، وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ
قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ، وَافِكَلِمَةٍ
طَيِّبَةٍ.

٦٩- (١٠١٧) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَسْرِيُّ،
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ ابْنِ أَبِي
جُحَيْفَةَ، عَنِ الْمُنْذِرِ ابْنِ جَرِيرٍ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ
النَّهَارِ، قَالَ: «فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاءَ عُرَاءَ مُحْتَاطِي النَّارِ أَوْ
الْعَبَاءِ، مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرٍّ، كُلُّهُمْ
مِنْ مُضَرٍّ، فَتَمَعَّرَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَى بِهِمْ مِنْ
الْفَاقَةِ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِإِلَاقِ أَقَادِنَ وَأَقَاءِ، فَصَلَّى
ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ» [البقرة الآية ١]. «إِلَى آخِرِ الْآيَةِ» إِنَّ لِلَّهِ
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا». وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ: «اتَّقُوا اللَّهَ
وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ» [الحشر

الآية ١٨] تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ ثَوْبِهِ،
مِنْ صَاعِ بُرٍّ، مِنْ صَاعِ ثَمَرَةٍ (حَتَّى قَالَ) وَلَوْ بِشِقِّ
ثَمَرَةٍ. قَالَ: «فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَصُرَةً كَدَتْ كَفَّهُ
تَعَجَّرَ عَنْهَا، بَلْ قَدْ عَجَزَتْ، قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ لِنَاسٍ، حَتَّى
رَأَيْتُ كَوْمِينَ مِنْ طَعَامٍ وَتِبَابٍ، حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ يَهْتَهِلُ، كَأَنَّهُ مَذْمُومٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ
سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ

٦٦- (١٠١٦) حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ ابْنِ مَعْقِلٍ.

عَنْ عَبْدِ ابْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَقُولُ: (مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَرَّ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ
ثَمَرَةٍ فَلْيَفْعَلْ). [أخرجه البخاري: ١٤١٣، ١٤١٧، ٣٠٩٥]

٦٧- (١٠١٦) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ (قَالَ: ابْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا،
وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا عَيْسَى ابْنُ يُونُسَ)، حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ.

عَنْ عَبْدِ ابْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا
مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلُمُهُ اللَّهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ
فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا
يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تَلْقَاءُ
وَحْجِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ)

زَادَ ابْنُ حُجْرٍ: قَالَ الْأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ
مُرَّةٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: «وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

وَقَالَ إِسْحَاقُ: قَالَ الْأَعْمَشُ: عَنْ عَمْرِو ابْنِ
مُرَّةٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ [أخرجه البخاري: ٦٥٣٩، ٧٤٤٣، ٧٥١٢، ٦٠١٣،
٦٥١٣]

٦٨- (١٠١٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ
مُرَّةٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ.

عَنْ عَبْدِ ابْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّارَ
فَاعْرَضَ وَأَشَاحَ، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ». ثُمَّ أَعْرَضَ
وَأَشَاحَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا

(٢١)- باب: الحمل يا جرة تصدق بها والنهي الشديد، عن تنقيص المتصدق بقليل

٧٢-(١٠١٨) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَدْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

و حَدَّثَنِي شُرَّابُ بْنُ خَالِدٍ (وَالْقَطْلُ لَهُ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ.

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ، قَالَ: كُنَّا نَحْمَلُ، قَالَ: فَتَصَدَّقْ أَبُو عَقِيلٍ بِصَلْفِ صَاعٍ، قَالَ: وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ، فَقَالَ الْمُسَافِقُونَ: إِنَّ اللَّهَ لَنَفْسٍ، عَنْ صَدَقَةٍ هَذَا، وَمَا فَعَلَ هَذَا إِلَّا خُلًّا لَا رِيَاءَ فَنَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّلَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة: الآية ٧٩] وَلَمْ يَلْفِظْ بِشُرٍّ بِالْمُطَّوِّعِينَ. [أخرجه البخاري ١٤١٥، ٤٦٦٨].

٧٢-(١٠١٨) وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنِ الرَّبِيعِ (ح).

و حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ ابْنِ الرَّبِيعِ قَالَ: كُنَّا نَحْمَلُ عَلَى طُهُورِنَا. [أخرجه البخاري ١٤١٦، ٤٦٦٩].

(٢٢)- باب: فضل العنبرجة

٧٣-(١٠١٩) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهَا لَا رَجُلٌ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتِ ثَاغَةَ، تَقْدُودُ بَعْسٍ، وَتَكْرُوحُ بَعْسٍ، إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ. [أخرجه البخاري ٣٦٢٩، ٥٦٠٨، وسناني باختلاف عن مسلم من ١٠٢٠].

بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهَا وَوَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ.

٦٩-(١٠١٧) وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو آسَمَةَ (ح).

و حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي.

قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي عَوْنُ ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُنْذِرَ ابْنَ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَدَرَ النَّهَارِ، بِمَحَلِّ حَدِيثِ ابْنِ حَقْعَرٍ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُعَاذٍ مِنَ الزِّيَادَةِ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ خَطَبَ. [وسناني بعد الحديث: ٢٩٧٣].

٧٠-(١٠١٧) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَمَوِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ الْمُنْذِرِ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ قَوْمٌ مَجْتَابِي النَّمَارِ، وَسَأَلُوا الْحَدِيثَ بِقَصَّتِهِ.

وَفِيهِ: فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ صَعِدَ مِنْبَرًا صَغِيرًا، فَحَمِدَ اللَّهَ وَآلَتِي، عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الْآيَةَ﴾).

٧١-(١٠١٧) وَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يَزِيدَ وَأَبِي الصُّخَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ هِلَالِ الْعَبْسِيِّ.

عَنْ جَرِيرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَلَيْهِمُ الصُّوفُ، فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ فَذَأَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ، فَذَكَرَ بَعْضُ حَدِيثِهِمْ.

حَتَّى تُغْنِيَ الثَّامِلَةَ وَتَعْمُرَ الرَّهْءَ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَعَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَكَانَهَا. قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ فِي جَنَبِهِ، فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوسِعُهَا وَلَا تَوْسِعُ.

٧٧- (١٠٢١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ وَثَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَسْتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، إِذَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ، حَتَّى تُغْنِيَ الرَّهْءَ، وَإِذَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ، وَانْقَضَتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ، وَانْقَبَضَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا. قَالَ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (فَيَجْهَدُ أَنْ يَوْسِعَهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ). [الخروج للبشارة: ١٤٥٣، ١٤٥٧].

(٢٤) - باب: ثُبُوتُ أَجْرِ الْمُتَصَدِّقِ، وَإِنْ وَقَعَتْ الصَّدَقَةُ فِي يَدِ غَيْرِ أَهْلِهَا

٧٨- (١٠٢٢) حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي حَمَّصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَجُلٌ لَاتَصَدَّقَ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ، فَاصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تَصَدَّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ، لَاتَصَدِّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيِّ، فَاصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيٍّ، قَالَ: اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى غَنِيٍّ، لَاتَصَدِّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ، فَاصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تَصَدَّقَ عَلَى سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَنِيٍّ وَعَلَى سَارِقٍ، فَإِنِّي قَعِيلٌ لَهُ: أَمَا صَدَّقْتُكَ فَقَدْ قُبِلَتْ، أَمَا

٧٤- (١٠٢٠) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَلْفٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى فَلَكَزَ خَصَالًا وَقَالَ: «لَمَنْ مَنَعَ مَنِيحَةً، حَذَّتْ بِصَدَقَةٍ، وَرَأَحَتْ بِصَدَقَةٍ، صَبُوحَهَا وَغُبُوقَهَا. [وفيه تلمذ عند مسلم ببغداد برقم: ١٠١٩، ولخروجه للبشارة: ٣١٢٩ و ٥٦٠٨ بلفظ مختلف]

(٢٣) - باب: مَثَلُ الْمُتَّقِي وَالْبَخِيلِ

٧٥- (١٠٢١) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّافِدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ عَمْرُو: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو جَرَّجٍ: عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ طَاوُسٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُتَّقِي وَالْمُتَصَدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ جَسْتَانِ أَوْ جَسْتَانِ، مِنْ لَدُنْهُمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَّقِي (وَالْمُتَّقِي) الْآخَرَ: فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَصَدِّقُ أَنْ يَتَصَدَّقَ سَبَقَتْ عَلَيْهِ أَوْ مَرَّتْ، وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يَتَّقِيَ، قَلَعَتْ عَلَيْهِ وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَوْضِعَهَا، حَتَّى تُجِنَّ بَنَانُهُ وَتَعْمُرَ الرَّهْءَ.

قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَالَ: يُوسِعُهَا فَلَا تَسْبَحُ. [الخروج للبشارة: ١٤٥٣، ٥٧٢٧، ١٤٥٤، ولفظه ١٤٥١ و ٥٢٩٩].

٧٥- (١٠٢١) حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أَيُّوبَ الْقِيلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (يَعْنِي الْمُقَدِّي)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ تَالِيفٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ طَاوُسٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَسْتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدْ اضْطَرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى ثُلُمَيْهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا، فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ هَتَّةٌ،

الزانية فلملها تستمف بها، عن زناها، وكلل الغني يعتبر
فيفق مما أعطاه الله، وكلل السارق يستمف بها، عن
سريته. [الفرجه البخاري: ١٤٢١].

(٢٥)- باب: أجر الخازن الأمين، والمرأة إذا
تصدق من بيت زوجها غير مفسدة، بإذنه
الصريح أو الغرضي

٨١-(١٠٢٤) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا أبو
معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق.

عن علقمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا انفقت
المرأة من بيت زوجها غير مفسدة، كان لها أجرها، وكه
مثلها، بما اكتسب، ولها بما انفقت، وللخازن مثل
ذلك، من غير أن يتقص من أجرهم شيئا». [الفرجه
بخاري: ١٤٢٧، ١٤٢٩، ١٤٤٠]

٨١-(١٠٢٤) وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي وأبو
معاوية، عن الأعمش، بهذا الإسناد، نحوه.

(٢٦)- باب: ما انفق العبد من مال مولاه

٨٢-(١٠٢٥) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وابن نمير
وזהיר ابن حرب، جميعاً، عن حصص ابن غياث.

قال ابن نمير: حدثنا حصص، عن محمد ابن زيد.
عن عفيف مولى أبي اللحظ قال: كنت مملوكاً،
فالت رسول الله ﷺ: «أتصدق من مال موالي بشيء؟»
قال: «نعم»، والأجر بينكما نصفان.

٨٣-(١٠٢٥) وحدثنا قتيبة ابن سعيد، حدثنا
حاتم (يعني ابن إسماعيل)، عن يزيد (يعني ابن أبي عبيد)
قال:

سمعت عفيفاً مولى أبي اللحظ قال: أمرني مولاي
أن أقد لحماً، فجاءني مسكين، فأطعمته منه، فسلم
بذلك مولاي فصرني، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت
ذلك له، فدعاه فقال: «لِمَ صرته؟» فقال: «يُعطي
طعامي بغير أن أمره»، فقال: «الأجر بينكما».

٨٤-(١٠٢٦) حدثنا محمد ابن رافع، حدثنا عبد
الرزاق، حدثنا معمر، عن همام ابن منبه، قال:

هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن محمد رسول الله
ﷺ، فذكر أحاديث منها، وقال رسول الله ﷺ: «لا تصم

٧٩-(١٠٢٣) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو عامر
الاشعري وابن نمير وأبو كريب، كلهم، عن أبي
أسامة.

قال أبو عامر: حدثنا أبو أسامة، حدثنا يزيد، عن
جده أبي بردة.

عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «إن الخازن
المسلم الأمين الذي ينفذ (وربما قال يعطي) ما أمر به،
فيُعطي كاملاً مؤثراً، طيبة به نفسه، فيدفعه إلى الذي أمر
له به - أحد المتصدقين». [الفرجه البخاري: ١٤٢٨، ١٤٢٩،
١٤٣٠].

٨٥-(١٠٢٤) حدثنا يحيى ابن يحيى وזהير ابن حرب
وإسحاق ابن إبراهيم، جميعاً، عن جرير.

قال يحيى: أخبرنا جرير، عن منصور، عن شقيق،
عن مسروق.

عن علقمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا انفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة، كان لها أجرها بما
أنفقت، وزوجها أجره بما كسب، وللخازن مثل ذلك،
لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئاً». [الفرجه البخاري: ١٤٢٥،
١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨].

٨٥-(١٠٢٤) وحدثنا ابن أبي عمير، حدثنا فضيل ابن
عياض، عن منصور، بهذا الإسناد، وقال: «من طعام
زوجها».

كثير، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَا خَزَنَةَ الْجَنَّةِ، كُلُّ خَزَنَةٍ بَاب: أَيُّ قُلٍّ هَلُمَّ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٨٤١، ٣٢١٦]

٨٧- (١٠٢٨) حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْقُرَازِي)، عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَوَدَّى فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَاءِ). قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الصَّدِيقُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عَلَى أَحَدٍ يَدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يَدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (نَعَمْ)، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٨٩٧، ٣٢١٦]

(٢٨) - باب: الْحَدُّ عَلَى الْإِنْفَاقِ، وَكَرَاهَةُ الْإِحْصَاءِ

٨٨- (١٠٢٩) أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَقْفَصُ (يَعْنِي ابْنَ خِثَانَ)، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنَّلِ.

عَنْ اسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَنْفَقِي) (أَوْ أَنْفِقِي، أَوْ أَنْفِقِي) وَلَا تُخْصِي، فَيُخْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٨٩٣، ٢٥٩١]

٨٨- (١٠٢٩) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ ابْنِ حَمْزَةَ، وَعَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنَّلِ.

عَنْ اسْمَاءَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَنْفِقِي) (أَوْ

الْمَرْأَةُ وَيَعْلَمُهَا شَاهِدٌ إِلَّا يَأْذَنُ، وَلَا تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا يَأْذَنُ، وَمَا أَنْفَقْتَ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهِ لَهُ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٠٦٦، ٥١٩٢، ٥٣٦٠، ٥١٩٥]

(٢٧) - باب: مَنْ جَمَعَ الْمَنَاقِبَ وَأَعْمَلَ الْبِرَّ

٨٥- (١٠٢٧) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ) قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَوَدَّى فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَاءِ). قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الصَّدِيقُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عَلَى أَحَدٍ يَدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يَدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (نَعَمْ)، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٨٩٧، ٣٢١٦]

٨٥- (١٠٢٧) حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، كِلَاهُمَا، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِإِسْنَادِ يُونُسَ، وَمَعْنَى حَدِيثِهِ.

٨٦- (١٠٢٧) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنِي شَيْبَانُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي

أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ

أَنْفَضَحِي، أَوْ أَنْفَقِي وَلَا تُحْصِي، فَيُحْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِي اللَّهُ عَلَيْكَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (سَبْعَةٌ يَظْلُمُهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَاحْفَاظَهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ يَمِينُهُ مَا تَفَقَّ شِمَالُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا، فَفَضَّتْ عَيْنَاهُ). [أخرجه البخاري: ٦٦٠، ٨٤٣٣، ٨٤٧٩، ٦٨٠٩]

٨٨-(١٠٢٩) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَرَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهَا نَحْوُ حَدِيثِهِمْ.

٨٩-(١٠٢٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عَبْدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ.

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ. قَهْلَ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَرْضَخَ مِمَّا يَدْخُلُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: (أَرْضَخِي مَا اسْتَطَعْتِ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِي اللَّهُ عَلَيْكَ). [أخرجه البخاري: ٨٤٣٤، ٢٥٩٠].

(٢٩)- باب: النَحْثُ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِالْقَلِيلِ، وَلَا تَمْتَنِعْ مِنَ الْقَلِيلِ لِاحْتِقَارِهِ

٩٠-(١٠٣٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ! لَا تَحْفَرْنَ جَارَةً لِبَعْرِتِهَا، وَلَوْ فَرَسٍ شَبَابًا. [أخرجه البخاري: ٢٥٩٦، ٦٠١٧].

(٣٠) باب: فَضْلُ إِخْفَاءِ الصَّدَقَةِ

٩١-(١٠٣١) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ،

٩١-(١٠٣١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ ابْنِ عَاصِمٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَمْثُلُ حَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَقَالَ: (وَرَجُلٌ مُعَلَّقٌ بِالْمَسْجِدِ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَمُودَ إِلَيْهِ).

(٣١)- باب: بَيَانُ أَنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ صَدَقَةُ

الصَّبِيحِ الشَّبِيحِ

٩٢-(١٠٣٢) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْثَرُ؟ فَقَالَ: (أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَبِيحٌ شَبِيحٌ، تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْفَنَى، وَلَا تَمُهِلَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحُلُقُومَ قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، أَلَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ). [أخرجه البخاري: ١٤٦٩، ٢٧٤٨]

٩٣-(١٠٣١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي

رُغَّةٌ.

٩٦- (١٠٣٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرُو
اِنْبَاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ
الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ

عَنْ حَكِيمِ ابْنِ حِزَامٍ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ
فَاعْطَنِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَاغْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَاغْطَانِي، ثُمَّ
قَالَ: (يَا هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطَيْبِ نَفْسٍ
بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ،
وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَلَيْدُ الْعَلِيَّا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ
السُّفْلَى). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٤٧٧، ٣٧٥٠، ٣١٤٣، ٦٤٤١]

٩٧- (١٠٣٦) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْظِيُّ وَزُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا شَدَادُ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا أَمَانَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا ابْنَ
آدَمَ! إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ، وَأَنْ تُنْسِكَ شَرٌّ
لَكَ، وَلَا تُلَامَ عَلَى كِفَافٍ، وَأَنْدَا بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ
الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى).

(٣٣)- بَابُ الدُّهْنِ، عَنْ الْمُسْنَانَةِ

٩٨- (١٠٣٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ
ابْنِ الْحَبَابِ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي رَيْبَعَةُ
ابْنُ يَزِيدَ الدَّمَشْقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَصْبِيِّ،
قَالَ:

سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: (يَاكُمْ وَأَحَادِيثُ، إِلَّا حَدِيثًا
كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ، فَإِنْ عُمَرُ كَانَ يُخِيفُ النَّاسَ فِي اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: (مَنْ يَرِدْ
اللَّهُ بِهِ خَيْرٌ يَقْضِيهِ فِي الدِّينِ). وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: (إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ، عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ،
فَبَارِكْ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ، عَنْ مَسْأَلَةٍ وَشَرٍّ، كَانَ
كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ).

٩٩- (١٠٣٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: حَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْثَمُ أَجْرًا؟ فَقَالَ: (أَمَّا وَأَلَيْكَ
لِثْيَابُهُ، أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَيْءٍ، تَخْشَى الْفَقْرَ
وَتَأْمُلُ الْقَاءَ، وَلَا تُنْهِنَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحُلُوفَ قُلْتَ:
فُلَانٌ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ).

٩٣- (١٠٣٩) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَّاحِدِ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، بِهِذَا الْإِسْتِادِ، نَحْوُ
حَدِيثِ جَرِيرٍ.

عَبَّرَ أَنَّهُ قَالَ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ

(٣٢) بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ
السُّفْلَى، وَأَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا هِيَ الْمُتَّقِفَةُ، وَأَنَّ
السُّفْلَى هِيَ الْآخِذَةُ

٩٤ (١٠٣٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ
أَسِي، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، وَهُوَ
عَلَى الْمَسِيرِ، وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَاسْتَعْفَفَ، عَنْ
اِمْتِسَالِ (أَيْدِ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا
الْمُتَّقِفَةُ، وَالسُّفْلَى الْمُسْتَلِئَةُ) [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٤٢٩]

٩٥- (١٠٣٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ

قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى ابْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ.

أَنَّ حَكِيمَ ابْنَ حِزَامٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: (أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ (أَوْ خَيْرُ الصَّدَقَةِ) عَنْ ظَهْرِ غَنَى،
وَلَيْدِ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَيْدَا بِمَنْ
تَعُولُ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٤٧٧]

١٠٢- (١٠٣٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَثَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) أَخْبَرَنِي شَرِيكَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ بِالَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَا اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، إِنَّمَا الْمُسْكِينُ الْمُتَعَفِّفُ، أَفْرَوْا إِنْ شِئْتُمْ:»

«لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَّا حَافًا» [البقرة: الآية ٢٧٣]. ١. [خرجه البخاري: ٤٨٣٩ وخرجه البخاري: ١٤٧٩]

١٠٢- (١٠٣٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي شَرِيكَ، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي هَمْرَةَ، أَنَّهُمَا سَمَعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ.

(٣٥)- بَابُ قَرَاهَةِ الْمَسْأَلَةِ لِلنَّاسِ

١٠٣- (١٠٤٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُسْلِمٍ، أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْرَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ، وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مِزْعَةٌ لَحْمٍ.» [خرجه البخاري: ١٤٧٥].

١٠٣- (١٠٣٩) وَحَدَّثَنِي هَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَخِي الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْتِدَادِ، مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ مِزْعَةً.

١٠٤- (١٠٤٠) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ حَمْرَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ هَمْرَةَ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ، حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ فِيهِ

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ وَهْبِ ابْنِ مَثَبٍ، عَنْ أَخِيهِ هَمَامٍ.

عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُلْحِقُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، قَوْلَ اللَّهِ: لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا، فَتُخْرَجَ لَهُ مَسَالَتُهُ مِنِّي شَيْئًا، وَأَنَا لَهُ كَاهِرَةٌ، فَيَسَارِكُ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ.»

٩٩- (١٠٣٨) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنِي وَهْبُ ابْنِ مَثَبٍ (وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي بَارِهِ بِصَنْعَاءَ قَاطِعَتْنِي مِنْ جَوْزَةٍ فِي بَارِهِ) عَنْ أَخِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

١٠٠- (١٠٣٧) وَحَدَّثَنِي حَمْرَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ قَالَ:

سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ يَخْطُبُ يَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَرُدَّ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يَغْفِرْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهُ.» [خرجه البخاري: ٧١، ٣١١٦، ٧٣١٧، وسنن أبي داود: ١٠٣٨، ١٩٣٣].

٣٤- بَابُ الْمُسْكِينِ الَّذِي لَا يَجِدُ غَنًى، وَلَا يَطْفَنُ لَهُ فَيُتَصَنَّقُ عَلَيْهِ

١٠١- (١٠٣٩) حَدَّثَنَا ثَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُفِيرَةِ (بِعَنِي الْحِزَامِيِّ)، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ بِهَذَا الطُّوْافِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ، فَتَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، قَالُوا: قَسَا الْمُسْكِينُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «الَّذِي لَا يَجِدُ غَنًى يُغْنِيهِ، وَلَا يَطْفَنُ لَهُ، فَيُتَصَنَّقُ عَلَيْهِ، وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا.» [خرجه البخاري: ١٤٧٩].

وَجِهَهُ مَزْعَةً لِحَمِيٍّ. [إخرجه البخاري: ١٤٧٨].

١٠٥ - (١٠٤١) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَأَصْلُ ابْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ لُفَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكْثُرًا، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا، فَلْيَسْتَقِلْ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ).

١٠٦ - (١٠٤٢) حَدَّثَنِي مُتَذَابُّ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ يَتِيَانِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَفْدُو أَحَدُكُمْ قَيْحُطَبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَتَصَدَّقَ بِهِ وَيَسْتَفْنِي بِهِ مِنَ النَّاسِ، خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا، أَعْطَاهُ أَوْ مَتَّعَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا الْفَضْلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ).

١٠٦ - (١٠٤٢) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ:

أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (وَاللَّهِ! لَا يَفْدُو أَحَدُكُمْ قَيْحُطَبَ عَلَى ظَهْرِهِ قَبِيحَةً، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَتِيَانٍ).

١٠٧ - (١٠٤٢) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَأَصْلُ ابْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَحْتَرِمُ أَحَدُكُمْ حَزْمَةً مِنْ حَطَبٍ، فَيَحْمِلُهَا عَلَى ظَهْرِهِ قَبِيحَةً، خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا، يُعْطِيَهُ أَوْ يَمْتَنِعَهُ). [إخرجه البخاري: ٢٠٧٨، ٢٠٧٩، ٢٠٨٠، ١٤٧٩، ١٤٨٠].

١٠٨ - (١٠٤٣) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبَةَ (قَالَ سَلَمَةُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الدَّارِمِيُّ: أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ، وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ)، عَنْ رِيْعَةَ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ، أَمَا هُوَ فَحَبِيبٌ إِلَيَّ، وَأَمَا هُوَ عِنْدِي، فَامِينٌ، عَوَفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْجَلِيُّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثَمَّةٌ أَوْ ثَمَانِيَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ، فَقَالَ: (وَالَا تَبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ). وَكُنَّا حَدِيثٌ عَهْدَ بَيْعَةٍ، فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! ثُمَّ قَالَ: (وَالَا تَبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ). فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! ثُمَّ قَالَ: (وَالَا تَبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ). قَالَ: فَتَبَسَّطَ إِلَيْنَا وَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! فَعَلَامَ تَبَايَعُكَ؟ قَالَ: (عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَاةَ الْخَمْسَ، وَتُعْطُوا (وَأَسْرَ) كَلِمَةً خَفِيَّةً) وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا. فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلَئِكَ النَّاسِ يَسْفُتُ سَوْطَ أَحَدِهِمْ، فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا بِمَأْوَلِهِ إِيَّاهُ.

(٣٦) - باب: مَنْ تَحِلُّ لَهُ الْمَسْأَلَةُ

١٠٩ - (١٠٤٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هَارُونَ ابْنِ رِبَابٍ، حَدَّثَنِي كَثَّانَةُ ابْنُ نَعِيمٍ الْقَدَوِيُّ.

عَنْ قَبِيصَةَ ابْنِ مَخْلُوقٍ الْهَلَابِيِّ قَالَ: : تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: (وَأَنَّمْ حَتَّى تَأْتِيَا الصَّلَاةَ، فَتَأْمُرُكَ بِهَا). قَالَ: ثُمَّ قَالَ: (وَبَا قَبِيصَةُ! إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةً: رَجُلٌ تَحْمِلُ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُسَلِّكُ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَالِحَةٌ فَجَالَحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ (أَوْ قَالَ مَدَاكَ) مِنْ عَيْشٍ). وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ قَاقَةٌ حَتَّى يَقُومَ ثَلَاثَةً مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ مِنْ قَوْمِهِ:

وَهَبَ، قَالَ عَمْرُو: وَحَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ، عَنْ
السَّائِبِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ السَّعْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو
ابْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

لَقَدْ أَصَابَتْ فَلَانًا فَاقَّةٌ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ، حَتَّى يُصِيبَ
قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ (أَوْ قَالَ سِلَاحًا مِنْ عَيْشٍ) كَمَا سَوَاهُنَّ مِنْ
الْمَسْأَلَةِ، يَا قَبِيصَةَ! سَحَنًا يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سَحَنًا.

(٣٧)- بَابُ: إِبَاحَةِ الْاِخْذِ لِمَنْ أُعْطِيَ مِنْ غَيْرِ
مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ

١١٢- (١٠٤٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا كَيْسٌ،
عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ السَّاعِدِيِّ
الْمَالِكِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

١١٠- (١٠٤٥) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ (ح).

اسْتَعْمَلَنِي عَمْرُو ابْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا:
قَرَعْتُ مِنْهَا، وَأَذْبَتَهَا إِلَيْهِ، أَمَرَنِي بِعَمَالَةٍ، فَقُلْتُ: إِنَّمَا
عَمِلْتُ لِلَّهِ، وَاجْزِي عَلَى اللَّهِ، فَقَالَ: خُذْ مَا أُعْطَيْتَ،
فَأَنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَمَلَنِي، فَقُلْتُ
مِثْلَ قَوْلِكَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ، فَكُلْ وَتَصَدَّقْ).

وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ،
أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

١١٢- (١٠٤٥) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْإِسْلَاطِيُّ،
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ
ابْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ بُسْرِ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ السَّعْدِيِّ، أَنَّهُ
قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عَمْرُو ابْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الصَّدَقَةِ، بِمِثْلِ
حَدِيثِ الْبَيْتِ.

سَمِعْتُ عَمْرُو ابْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَقْفَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، حَتَّى
أُعْطَانِي مَرَّةً مَالًا، فَقُلْتُ: أَعْطِهِ أَقْفَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (خُذْهُ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ
غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلا تَتَّبِعْهُ
نَفْسَكَ). [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٨٤٧٣، ٧١١٣].

(٣٨)- بَابُ: غَرَاهَةِ الْحَرَصِ عَلَى الدُّنْيَا

١١٣- (١٠٤٦) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّرَّادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ:

١١١- (١٠٤٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ،
عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: (قَلْبُ الشَّيْخِ
شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: حُبِّ الْعَيْشِ وَالْمَالِ).

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْطِي عَمْرُو ابْنَ
الْخَطَّابِ الْعَطَاءَ فَيَقُولُ لَهُ عَمْرُو: أَعْطِهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ!
أَقْفَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (خُذْهُ فَتَمَوَّكْهُ أَوْ
تَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ
وَلَا سَائِلٍ، فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلا تَتَّبِعْهُ نَفْسَكَ).

١١٤- (١٠٤٦) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا:
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ
سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

قَالَ سَالِمٌ: لَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَانَ ابْنُ عَمْرٍو لَا يَسْأَلُ
أَحَدًا شَيْئًا، وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا أُعْطِيَهِ. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٧١١٣، ٧١١٤].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (قَلْبُ الشَّيْخِ
شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: طَوْلِ الْعِمَاءِ، وَحُبِّ
الْمَالِ). [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٦١٢٠].

١١١- (١٠٤٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (لَوْ كَانَ لَابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ أَحَبُّ أَنْ لَهُ وَادِيَا آخَرَ، وَلَكِنْ يَمْلَأُ فَاهُ إِلَّا التُّرَابَ، وَاللَّهُ يُتَوَبُّ عَلَى مَنْ تَابَ). [الخروج البطارقي ٦٤٣٩]

١١٨- (١٠٤٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ مَلَّةً وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ، وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَاللَّهُ يُتَوَبُّ عَلَى مَنْ تَابَ).

قال ابن عباس: فلا أدري أمن القرآن هو أم لا.

وفي رواية زهير قال: فلا أدري أمن القرآن، لم يذكر ابن عباس. [الخروج البطارقي ٦٤٣٦، ٦٤٣٧]

١١٩- (١٠٥٠) حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ ذَاوُدَ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ ابْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

بَعَثَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ إِلَى قُرَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مِائَةِ رَجُلٍ قَدْ قَرَأُوا الْقُرْآنَ، فَقَالَ: أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقُرَأْتُمْ، فَاتْلُوهُ وَلَا يَطْوِلَنَّ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَدَّ تَقْضُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا قَسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُنْشِئُهَا فِي الطُّولِ وَالشَّلَّةِ بَرَاءَةً، فَانْسِيَتْهَا، غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا: لَوْ كَانَ لَابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَبْقَى وَادِيَانِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَكُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُنْشِئُهَا بِأَحْدَى الْمُسَحَّاتِ، فَانْسِيَتْهَا، غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْهَا: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ، فَتَكُتِبُ شَهَادَةً فِي أَعْيُنِكُمْ، فَتَسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(٤٠) - باب: ليس الغنى عن كثرة العرض

١١٥- (١٠٤٧) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَثَيِّبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، كُلُّهُمْ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ. قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْمُ عَلَى الْمَالِ، وَالْحِرْمُ عَلَى الْعَمَلِ).

١١٥- (١٠٤٧) وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: يَمِثْلُهُ.

١١٥- (١٠٤٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، يَنْحَوِي.

(٣٩) - باب: لو أن لابن آدم وابنين لا يبقى ثالثا

١١٦- (١٠٤٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ ابْنِ مَنْصُورٍ وَثَيِّبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ (قال يحيى: أخبرتنا، وقال الآخران: حدثنا أبو عوانة)، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَوْ كَانَ لَابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَبْقَى وَادِيَانِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتَوَبُّ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ).

١١٦- (١٠٤٨) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (فَلَا أَذْرِي أَشْيَاءَ أَنْزَلَ اللَّهُ شَيْءًا كَانَ يَقُولُهُ، يَمِثِلُ حَدِيثَ أَبِي عَوَّانَةَ).

١١٧- (١٠٤٨) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ.

زَهْرَةِ الدُّنْيَا. قَالُوا: وَمَا زَهْرَةُ الدُّنْيَا؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ!
قَالَ: (بَرَكَاتُ الْأَرْضِ). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَهَلْ يَأْتِي
الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ قَالَ: (لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ، لَا يَأْتِي
الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ، لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ، إِنْ كُلُّ مَا
أَنْبَتَ الرَّبِيعُ يُقْتَلُ أَوْ يُلْمُ، إِلَّا أَكَلَةُ الْخَضِرِ، فَإِنَّهَا تَأْكُلُ،
حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ
اجْتَرَتْ وَبَالَتْ وَتَلَطَّتْ، ثُمَّ عَادَتْ فَتَأْكَلُ، إِنْ هَذَا
الْمَالُ خَضِرٌ حُلُوٌّ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ، وَوَضَعَهُ فِي
حَقِّهِ، لَنَعْمَ الْمَعْمُوءَةُ هُوَ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ، كَانَ
كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ. [الخروج: البخاري: ٦٤٧٧]

١٢٣- (١٠٥٢) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُنَظَلَةَ، أَخْبَرَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدُّسْتَوَائِي،
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَلَى الْمَنِيرِ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: (إِنَّ مِمَّا أَخَافُ
عَلَيْكُمْ بَعْدِي، مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا
وَزَيْتَتِهَا. فَقَالَ رَجُلٌ: أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ يَا رَسُولَ
اللَّهِ! قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: مَا
شَأْنُكَ؟ تَكَلَّمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا يَكَلِّمُكَ؟ قَالَ: وَدَأْبُنَا
أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، فَالْفَاقُ يَمْسَحُ عَنْهُ الرُّخْصَاءَ، وَقَالَ: (إِنَّ
هَذَا السَّائِلَ). (وَكُنَّا لَهُ حَمْدَةً) فَقَالَ: (أَنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ
بِالشَّرِّ، وَإِنْ مِمَّا يَنْبِثُ الرَّبِيعُ يُقْتَلُ أَوْ يُلْمُ، إِلَّا أَكَلَةُ
الْخَضِرِ، فَإِنَّهَا تَأْكُلُ، حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا
اسْتَقْبَلَتِ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ رَتَعَتْ، وَإِنْ
هَذَا الْمَالُ خَضِرٌ حُلُوٌّ، وَنَعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ لَمَنْ
أَعْطَى مِنْهُ الْمَسْكِينِ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ (أَوْ كَمَا قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) وَأَنَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [الخروج: البخاري: ٦٤٧٧، ٦٤٧٨، ٦٤٧٩]

١٢٠- (١٠٥١) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُسَيْرٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ
الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَيْسَ
الْفَنَى، عَنْ كَثْرَةِ الْقَرْضِ، وَلَكِنَّ الْفَنَى عَنِ
النَّفْسِ). [الخروج: البخاري: ٦٤٤٦].

(٤١)- بَابُ: فَخَوْفٌ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا

١٢١- (١٠٥٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا
الْكَلْبِيُّ بْنُ سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، (وَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَ:
حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ
عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: (لَا وَاللَّهِ! مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ،
أَيُّهَا النَّاسُ! إِلَّا مَا يَخْرُجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا. فَقَالَ
رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْخَيْرِ بِالشَّرِّ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: (كَيْفَ قُلْتُ؟). قَالَ: قُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْخَيْرِ بِالشَّرِّ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
(إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ، أَوْ خَيْرٌ هُوَ، إِنْ كُلُّ مَا
يَنْبِثُ الرَّبِيعُ يُقْتَلُ حَبَلًا أَوْ يُلْمُ، إِلَّا أَكَلَةُ الْخَضِرِ، أَكَلَتْ
حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ، فَتَلَطَّتْ أَوْ
بَالَتْ، ثُمَّ اجْتَرَتْ، فَعَادَتْ، فَتَأْكَلُ، فَمَنْ يَأْخُذْ مَا لَا
بِحَقِّهِ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ يَأْخُذْ مَا لَا بِغَيْرِ حَقِّهِ فَمَتْلُهُ كَمَتْلِ
الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ).

١٢٢- (١٠٥٢) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: (أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يَخْرُجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ

(٤٢)- باب: فضل الصَّبْرِ وَالصَّبْرِ

١٢٤- (١٠٥٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى إِذَا نَقَدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ: «مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ قُلْنَ أَدْعُهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفُّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَصْرِ بِصِرِّهِ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَاءٍ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ». [الخروج البخاري: ١٤٦٩، ٦٤٧٠].

١٢٤- (١٠٥٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

(٤٣)- باب: فِي الْكُفَافِ وَالْفَنَاعَةِ

١٢٥- (١٠٥٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرَّبِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي شَرْحِبِيلُ (وَهُوَ ابْنُ شَرِيكٍ)، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ اسْلَمَ، وَرَزَقَ كَفَافًا، وَقَنَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ».

١٢٦- (١٠٥٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

كِلَاهُمَا، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقُعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قَوْنًا». [الخروج البخاري: ٦١٦٠، وسنن أبي داود: ٢٩٦٩]

(٤٤)- باب: إِعْطَاءُ مَنْ سَأَلَ بِفَحْشٍ وَغِلْظَةٍ

١٢٧- (١٠٥٦) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا حَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ:

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَسَمًا، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ! يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَكَيْفَ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ، قَالَ: «إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنِّي أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفَحْشِ أَوْ يَخْلُونِي، فَلَسْتُ بِبَاخِلٍ».

١٢٨- (١٠٥٧) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًَا (ح).

وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ أُنْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِي غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَذْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَجَبَّهَ بِرِدَائِهِ جَبَّةً شَدِيدَةً، نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ، مِنْ شِدَّةِ جَبَّتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَرَلِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعِطَاءٍ. [الخروج البخاري: ٣١٤٩، ٥٨٠٩، ٦٠٨٨]

١٢٨- (١٠٥٧) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ابْنُ عَمَّارٍ (ح).

سَعْدٌ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي
هَامِرُ بْنُ سَعْدٍ.

عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، أَنَّهُ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا وَأَنَا
جَالِسٌ فِيهِمْ، قَالَ: فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ رَجُلًا لَمْ
يُعْطَهُ، وَهُوَ أَحَبُّهُمْ إِلَيَّ، فَضُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَسَارَرْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَكَ، عَنْ قُلَانٍ؟
وَاللَّهِ! إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا». فَسَكَتُ، قَلِيلًا
ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَكَ
عَنْ قُلَانٍ قَوْلًا؟ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، قَالَ: «أَوْ
مُسْلِمًا». فَسَكَتُ قَلِيلًا، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ، فَقُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَكَ، عَنْ قُلَانٍ؟ قَوْلًا؟ إِنِّي لَأَرَاهُ
مُؤْمِنًا، قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا». قَالَ: «إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، خَشْيَةً أَنْ يَكُوبَ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ».

وَفِي حَدِيثِ الْحُلَوَانِيِّ تَكَرُّرُ الْقَوْلِ مَرَّتَيْنِ. [تخريج]

١٣١- (١٥٠) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُبَيْانُ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شِهَابٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ،
قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، كُلُّهُمَا، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَلَى مَعْنَى حَدِيثِ صَالِحٍ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ.

١٣١- (١٥٠) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ،
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ
صَالِحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ:
سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، يَعْنِي
حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَا.

فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ بَيْنَ
عُنْتِي وَكُنْفِي، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا؟ أَيْ سَعْدًا! إِنِّي لَأَعْطِي

وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ،
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ.

كُلُّهُمْ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ،
عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

وَفِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ ابْنِ عَمَّارٍ مِنَ الزِّيَادَةِ: قَالَ: ثُمَّ
جَبَّهَ إِلَيْهِ جَبَّةً، رَجَعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي تَحْرِ الْأَعْرَابِ.

وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ: فَجَادَبَهُ حَتَّى انْشَقَّ الْبَرْدُ، وَحَتَّى
بَقِيَ حَاشِيَتُهُ فِي عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٢٩- (١٥٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ
عَبْنِ أَبِي مَلِكَةَ.

عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ أَفْيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا، فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بَنِي
أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاظْلَقْتُ مَعَهُ، قَالَ:
ادْخُلْ قَادَحَهُ لِي قَالَ: فَدَهَوْتُ لَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قِبَاءٌ
مِنْهَا، فَقَالَ: «خَبَاتُ هَذَا لَكَ». قَالَ: فَظَلَرْتُ إِلَيْهِ
فَقَالَ: «رَضِي مَخْرَمَةُ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٥٩٩، ٥٨٠٠.]

١٣٠- (١٥٨) حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زَيْدُ ابْنِ يَحْيَى
الْحَسَنِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ ابْنُ وَرْدَانَ أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ السَّخْنِيَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي مَلِكَةَ.

عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
أَفْيَةً، فَقَالَ لِي أَبِي، مَخْرَمَةُ: أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ عَمْسَى أَنْ
يُعْطَيْنَا مِنْهَا شَيْئًا، قَالَ: فَسَأَمْتُ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَكَلَّمْتُ،
فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ فَخَرَجَ مَعَهُ قِبَاءً، وَهُوَ يَرِيهِ
مَحَاسِنَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «خَبَاتُ هَذَا لَكَ، خَبَاتُ هَذَا
لَكَ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٦٥٧.]

(٤٥) - باب: إِعْطَاءُ مَنْ يُخَافُ عَلَى إِيْمَانِهِ

١٣١- (١٥٠) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ
ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ

الرجل).

بمثله.

عَبْرَانَهُ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: قَلِمٌ تَصْبِرُ، وَكَالَ: قَامَا
أَنَسٌ حَدِيثَهُ اسْتَأْنَاهُمْ. [إخروجه البخاري: ٧٤٤١]

(٤٦)- باب: إعطاء المولدة فلويهم على الإسلام
وتصبر من قوِي إيمانه.

١٣٢- (١٠٥٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَهَابٍ، عَنْ
عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ
بِمِثْلِهِ.

١٣٢- (١٠٥٩) حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ،
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ.

إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: قَالُوا: تَصْبِرُ. كَرَوَايَةٍ
يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

الْخَبَرَيْنِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا،
يَوْمَ حَتِّينَ، حِينَ آتَاهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ
مَا آتَاهُ، فَطَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ،
الْمَالَةَ مِنَ الْإِبِلِ، فَقَالُوا: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ، يُعْطِي
قُرَيْشًا وَيَرْكُنَا وَسَيُوفُنَا تَطْعُرُ مِنْ دِمَائِهِمَا. قَالَ أَنَسُ ابْنُ
مَالِكٍ: فَحَدَّثْتُ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ قَوْلِهِمْ،

١٣٣- (١٠٥٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ،
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ،
قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ.

فَارْسَلْتُ إِلَى الْأَنْصَارِ، فَجَمَعْتُهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ، فَلَمَّا
اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: (مَا حَدَّثْتُ بَلَفَنِي
عَنْكُمْ). فَقَالَ لَهُ قَتَادَةُ الْأَنْصَارُ: أَمَا دُرُورًا بَيْنَا، يَا
رَسُولَ اللَّهِ! قَلِمٌ يَقُولُوا شَيْئًا، وَلَكِنَّا أَنَسٌ مِمَّا حَدِيثُهُ
اسْتَأْنَاهُمْ، قَالُوا: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ، يُعْطِي قُرَيْشًا
وَيَرْكُنَا، وَسَيُوفُنَا تَطْعُرُ مِنْ دِمَائِهِمَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (فَأَنِّي أُعْطِي رَجُلًا حَدِيثِي عَنْهُمْ بِكَفَرٍ، أَنَا لَهُمْ،
أَقْلًا تَرْضَوْنَ أَنْ يَنْعَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ، وَتَرْجِعُونَ إِلَى

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الْأَنْصَارَ، فَقَالَ: (أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ). فَقَالُوا: لَا،
إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ ابْنَ أُخْتِ
الْقَوْمِ مِنْهُمْ). فَقَالَ: (إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثٌ عَنْهُمْ بِجَاهِلِيَّةٍ
وَمُصَيَّةٍ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُجِيرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ أَمَّا تَرْضَوْنَ
أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى
يُوتِيَكُمْ؟ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ شُعْبًا،
لَسَلَكَتْ شُعْبُ الْأَنْصَارِ. [إخروجه البخاري: ٣١٤٦، ٣١٤٨،
١٣٣٤، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤].

١٣٤- (١٠٥٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ:

رَحَالَكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ؟ قَوْلُ اللَّهِ: لَمَّا تَقْلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا
يَتَقْلِبُونَ بِهِ. فَقَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ رَضِينَا،
قَالَ: (فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَمْرًا شَدِيدَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَأَنِّي عَلَى الْحَوَظِ). قَالُوا:
تَصْبِرُ. [إخروجه البخاري: ٣١٤٧، ٤٣٣١، ٥٨٦٠].

سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةَ قَسَمَ
الْقَنَاقِمَ لِي قُرَيْشٍ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: إِنَّ هَذَا لَهُوَ
الْعَجَبُ، إِنَّ سَيُوفُنَا تَطْعُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ، وَإِنْ عَنَانُمَا تُرَدُّ
عَلَيْهِمْ (فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: (مَا
الَّذِي بَلَفَنِي عَنْكُمْ). قَالُوا: هُوَ الَّذِي بَلَفَكَ، وَكَانُوا لَا
يَكْذِبُونَ، قَالَ: (وَأَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا إِلَى

١٣٢- (١٠٥٩) حَدَّثَنَا حَسَنُ الطَّلَوَانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ
سَمْدٍ). حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،
حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا آتَاهُ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ مَا آتَاهُ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ، وَاقْتَصَرَ الْحَدِيثَ

عمر ومحمد ابن عبد الأعلى.

قال ابن معاذ: حدثنا المعتمر ابن سليمان، عن أبيه، قال: حدثني السميطي.

عن انس ابن مالك قال: افتتحنا مكة، ثم انا عزونا حينئذ، فجاء المشركون باحس صفوف رائت، قال: قصفت الخيل، ثم صفت المقاتلة، ثم صفت النساء من وراء ذلك، ثم صفت القتم، ثم صفت النعم، قال: ونحن بشر كثير، قد بلغنا ستة آلاف، وعلى مجيئة خينا خالد ابن الوليد، قال: فجعلت خينا تلوي خلفا ظهورنا، فلم نلست ان انكشفت خيلك، وكسرت الاعراب، ومن تعلم من الناس، قال: فتأدى رسول الله ﷺ: يا للمهاجرين! يا للمهاجرين! ثم قال: يا للمناصر! يا للمناصر! قال:

قال انس: هذا حديث عميه، قال: قلنا: ليئت، يا رسول الله! قال: لتقدم رسول الله ﷺ: فانيه الله! ما اتيهم حتى همهم لله، قال: فقصت ذلك انما، ثم انطلقت الى الطائف فحاصرتهم اربعين ليلة، ثم رجعت الى مكة فنزلت، قال: فجعل رسول الله ﷺ يعطي الرجل المائة من الابل، ثم ذكر باقي الحديث، كتحو حديث فتادة. وابي التياح. وهشام ابن زيد.

١٣٧- (١٠٦٠) حدثنا محمد ابن ابي عمر المكي، حدثنا سفيان، عن عمر ابن سعيد بن مسروق، عن أبيه، عن عباة ابن رفاعه.

عن رافع ابن خنيص قال: اعطى رسول الله ﷺ ابا سفيان ابن حرب، وصفوان بن امية، وعبيدة ابن حصن، والافرع ابن حابس، كل انسان منهم، مائة من الابل، واعطى عباس ابن مرداس دون ذلك، فقال عباس ابن مرداس:

اتجعل نهي ونهي العبيد بين عبيتي والافرع؟

يوتهم، وترجعون رسول الله ﷺ الى يوتكم؟ لو سلك الناس وادي اوشعب، وسلك الانصار وادي اوشعب، لسلك وادي الانصار اوشعب الانصار! اخبره

البخاري، ٣٧٨، ٤٣٣٧

١٣٥ (١٠٥٩) حدثنا محمد ابن المثنى وابراهيم ابن محمد ابن عرفة (يريد احدهما على الآخر الحرف بعد الحرف) قالوا: حدثنا معاذ ابن معاذ، حدثنا ابن عون، عن هشام ابن زيد ابن انس

عن انس ابن مالك قال: لما كان يوم حين اقبلت هوازن وعطفان، وغيرهم يكراريهم وتعمهم. ومع النبي ﷺ يومئذ عشرة آلاف، ومعهم الطلقاء، فادبروا عنه حتى بقي واحد، قال: فتأدى يومئذ نداءين، لم يخلط بينهما شيئا، قال: فالتفت، عن يمينه فقال: يا معشر الانصار! فقالوا: ليئت، يا رسول الله! ابشر نحن معك، قال: ثم التفت، عن يساره فقال: يا معشر الانصار! فقالوا: ليئت، يا رسول الله! ابشر نحن معك، قال: وهو على بغلة يضاء، فنزل فقال: انا عند الله ورسوله، فانهزم المشركون، واصاب رسول الله ﷺ غنائم كثيرة، فقسم في المهاجرين والطلقاء، ولم يعط الانصار شيئا، فقالت الانصار: اذ كانت الشدة فتحن ندعى، وتعطى الغنائم غيرنا! فبلغ ذلك، فجمعهم في قبة، فقال: يا معشر الانصار! ما حديث بلغني عنكم! فقالوا: فقالوا: يا معشر الانصار! اما ترون ان يذهب الناس بالدين وتذهبون بمحمد تحوزونه الى يوتكم؟ قالوا: بلى، يا رسول الله! ورضينا، قال: فقال: لو سلك الناس وادي، وسلك الانصار شعب، لاخذت شعب الانصار.

قال هشام: فقلت: يا ابا حنزة! انت شاهد ذلك؟ قال وابن اغيب عنه؟ [اخرجه البخاري، ٤٣٣٤، ٤٣٣٧]

١٣٦- (١٠٥٩) حدثنا عبيد الله ابن معاذ وحامد ابن

وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَدِيًّا وَشَعْبًا، لَسَلَكَتُ وَأَدَّى الْأَنْصَارُ
وَشَعْبَهُمْ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَهُ، فَاصْبِرُوا حَتَّى
تَلْفُوتُنِي عَلَى الْحَوْضِ. [أخرجه البخاري: ٣٣٠٠، ٧٢٥٥]

١٤٠- (١٠٦٢) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ
الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ)، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حَتِّينَ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ، فَأَعْطَى الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةَ مِنْ
الْإِبِلِ، وَأَعْطَى عُبَيْدَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَعْطَى أَنَسًا مِنْ
أَشْرَافِ الْعَرَبِ، وَأَثَرُهُمْ يَوْمُنَا فِي الْقِسْمَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ:
وَلِلَّهِ إِنْ هَذِهِ قِسْمَةُ مَا أُعِدَّ فِيهَا، وَمَا أُرِيدَ فِيهَا وَجْهُ
اللَّهِ، قَالَ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَخْرَجَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:
فَاتَّبَعْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَا
كَالْمَصْرُفِ، ثُمَّ قَامَ: (فَمَنْ يُفْسِدُ إِنْ لَمْ يُعْدِلِ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ؟) قَالَ: ثُمَّ قَالَ (يُوحِمُ لِلَّهِ مُوسَى، قَدْ أَوْذَى
بِأَكْثَرِ مَنْ هَذَا قَصْرًا)، قَالَ قُلْتُ: لَا جَرَمَ لَا أَرْقِعُ إِلَيْهِ
عَدْلَهَا حَدِيثًا. [أخرجه البخاري: ٣١٥٠، ٤٣٣٦]

١٤١- (١٠٦٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِسْمًا، فَقَالَ
رَجُلٌ: يَهَا لِقِسْمَةٍ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُ
النَّبِيَّ ﷺ قِسَارَتَهُ، فَعَصَبَ مِنْ ذَلِكَ عَصَبَ شَيْدٍ،
وَأَحْمَرَ وَجْهُهُ حَتَّى تَمَيَّتَ أَنِّي لَمْ أَذْكُرْ لَهُ، قَالَ: ثُمَّ
قَالَ: (قَدْ أَوْذَى مُوسَى بِأَكْثَرِ مَنْ هَذَا قَصْرًا). [أخرجه
المخاري: ٣٤٥، ٤٣٣٥، ٥٠٥٩، ٥١٠٠، ٥١٩١، ٦٣٣٦]

(٤٧) - بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ

١٤٢- (١٠٦٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَبُو الْمُهَاجِرِ،
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ

فَمَا كَانَ يَنْدُرُ وَلَا حَابِسٌ يَقُولُ مَنْدَسٌ فِي الْمَجْمَعِ
وَمَا كُنْتُ دُونََ امْرِئٍ مِنْهُمَا وَمَنْ تَخْفَضُ الْيَوْمَ لَا يُرَقِّعِ
قَالَ: فَأَتَمَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ.

١٣٨- (١٠٦٠) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّيُّ،
أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ابْنِ مَسْرُوقٍ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَسَمَ غَنَائِمَ حَتِّينَ، فَأَعْطَى أَنَسًا
سُقْيَانِ ابْنِ حَرْبٍ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ، وَسَاقَ الْحَدِيثِ
مِنْهُ.

وَزَادَ: وَأَعْطَى عَلْقَمَةَ ابْنَ عُلاَةَ مِائَةَ.

١٣٨- (١٠٦٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شُعْبَرِيُّ،
حَدَّثَنَا سُقْيَانُ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ عَلْقَمَةَ ابْنَ عُلاَةَ، وَلَا
صُقْيَانَ ابْنَ أُمَيَّةَ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشُّعْرَ فِي حَدِيثِهِ.

١٣٩- (١٠٦١) حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى ابْنِ عُمَارَةَ،
عَنْ عَدَادِ بْنِ تَمِيمٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَتَحَ
حَتِّينَا قَسَمَ الْغَنَائِمَ، فَأَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ، قِيلَ لَهُ أَنْ
الْأَنْصَارَ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَيَّبُوا مَا أَصَابَ النَّاسَ، فَقَامَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (يَا
مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَالًا قَهْدًا كُفَّ اللَّهُ بِي؟
وَعَالَةً، فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ بِي؟ وَمُتَّفَرِّقِينَ، فَجَمَعَكُمْ اللَّهُ
بِي؟) وَيَقُولُونَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرٌ، فَقَالَ: (إِنِّي
أَتُجِيبُوكُمْ). فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرٌ، فَقَالَ: (أَمَّا إِنَّكُمْ لَوُ
سَلَّمْتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَذَا وَكَذَا، وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا
وَكَذَا، لِأَشْيَاءَ عِنْدَهَا، زَعَمَ عَمْرُو أَنْ لَا يَحْفَظُهَا،

فَقَالَ: (إِنِّي أَرَى أَنَّ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْإِبِلِ،
وَتَنْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَيَّ رَحَالَكُمْ؟) الْأَنْصَارُ شُعَارُ
وَالنَّاسُ دِئَارُ، وَلَوْ لَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ،

الْأَرْضَ وَلَا تَأْمُونِي؟ قَالَ: ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ، (يُرْوَى أَنَّهُ خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ مِنْ ضَنْضَيْنِ هَذَا قَوْمًا يَفْرَوْنَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَسَاجَرَهُمْ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَكَانِ، يَفْرَقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَفْرَقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، لَنْ أَدْرِكْتَهُمْ لِأَقْتُلَهُمْ قَتْلَ عَادٍ) [الخروج البخاري ٣٣٤٤، ٤١٦٧، ٧١٣٢].

١٤٤- (١٠٦٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقَعْقَاعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي نَعْمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: بَعَثَ عَلِيٌّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنَ الْيَمَنِ، بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَفْرُوطٍ، لَمْ تُحْصَلْ مِنْ ثَرِيهَا، قَالَ: فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: بَيْنَ عَمِيئَةَ ابْنِ حَضَنٍ، وَالْأَفْرَعِ ابْنِ حَابِسٍ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ، وَالرَّابِعِ إِمَّا عُلْقَمَةَ ابْنِ عَلَاءَةَ وَإِمَّا عَامِرَ ابْنِ الطُّفَيْلِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ، قَالَ: قَبِّلْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: (أَلَا تَأْمُونِي؟) وَأَنَا أَمِينٌ مِنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَيْرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً. قَالَ: لَقَامَ رَجُلٌ غَاثِرُ الْعَيْنَيْنِ، مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ، نَاشِئُ الْجَهَةِ، كَثُّ اللَّحْيَةِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، مُشَمَّرُ الْإِزَارِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَقُ اللَّهَ، فَقَالَ: (وَيْلَكَ! أَوَلَيْسَتْ أَحَقُّ أَهْلَ الْأَرْضِ أَنْ يَقْبِي اللَّهَ) قَالَ: ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ، فَقَالَ خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ؟ فَقَالَ: (لَا)، لَمْ لَهُ أَنْ يَكُونَ بِصَلِّيٍّ. قَالَ خَالِدٌ: وَكَمْ مِنْ مُضِلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنِّي لَمْ أَوْمَرْ أَنْ أَتَقَبَّ، عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ، وَلَا أَشُقَّ بِطَوْنِهِمْ). قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ، فَقَالَ: (أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضَنْضَيْنِ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَسَاجَرَهُمْ، يَفْرَقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَفْرَقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ). قَالَ: أَظُنُّ قَالَ: (لَنْ أَدْرِكْتَهُمْ لِأَقْتُلَهُمْ قَتْلَ نَمُودٍ) [الخروج البخاري ٤٣٠١].

بِالْجِعْرَانَةِ، مُتَصَرِّقُهُ مِنْ حَيْنٍ، وَفِي كُوبٍ بِلَالٍ فَضَّةً، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبِضُ مِنْهَا، يُعْطِي النَّاسَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اْعْدِلْ، قَالَ: (وَيْلَكَ! وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَكُنْ اْعْدِلُ؟ لَقَدْ خَبَيْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ اْعْدِلُ). فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ: دَعْنِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَاقْتُلْ هَذَا الْمُنَافِقَ، فَقَالَ: (مَعَاذَ اللَّهِ! أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي، إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَفْرَوْنَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَسَاجَرَهُمْ يَفْرَقُونَ مِنْهُ كَمَا يَفْرَقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ) [الخروج البخاري ٣٣٣٨، مختصراً].

١٤١- (١٠٦٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ (ر) .

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنِي قُرَّةُ ابْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ مَقَانِمَ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

١٤٣- (١٠٦٤) حَدَّثَنَا هَنَادُ ابْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ، وَهُوَ بِالْيَمَنِ، بِذَهَبَةٍ فِي ثَرَبَتِهَا، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: الْأَفْرَعِ ابْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ، وَعَمِيئَةَ ابْنَ بَدْرِ الْغَزَارِيِّ، وَعُلْقَمَةَ ابْنَ عَلَاءَةَ الْعَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي كِلَابٍ، وَزَيْدَ الْخَيْرِ الطَّائِيَّ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي تِهَنَانَ، قَالَ: فَصَبَبْتُ قُرَيْشَ، فَقَالُوا: أَنْعِطِي صِنَادِيكَ تَجِدِ وَتَدْعُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنِّي إِنَّمَا قَعَلْتُ لَكَ لِأَتَأْتِيَهُمْ). فَجَاءَ رَجُلٌ كَثُّ اللَّحْيَةِ، مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ، غَاثِرُ الْعَيْنَيْنِ، نَاشِئُ الْجَبِينِ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، فَقَالَ: أَتَقُ اللَّهَ، يَا مُحَمَّدُ! قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَمَنْ يَطْلِعُ اللَّهَ إِنْ عَمِيَّتُهُ، أَيَاْمِنُنِي عَلَى أَهْلِ

١٤٥- (١٠٦٤) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ: وَعَلَقَمَةُ ابْنُ عُلَاةٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَامِرَ ابْنِ الطُّفَيْلِ.

وَقَالَ: نَاتَى الْجَبْهَةَ، وَلَمْ يَقُلْ: نَاشِزٌ، وَزَادَ: فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا أُضْرِبُ عَنْقَهُ؟ قَالَ: (لا). قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِدٌ، سَبَفَ اللَّهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا أُضْرِبُ عَنْقَهُ؟ قَالَ: (لا). فَقَالَ: (إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضَنْفُنِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ لَيْتَا رَطْبَهُ. وَقَالَ: قَالَ عُمَارَةُ: حَسِبْتُهُ قَالَ: وَلَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ مُوَدَّةٍ).

١٤٦- (١٠٦٤) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقُعْقَاعِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: بَيْنَ أَرْبَعَةٍ نَقَرَ: زَيْدُ الْخَيْرِ، وَالْأَفْرَعُ ابْنُ حَابِسٍ، وَعَيْنَةُ ابْنُ حَصْنٍ، وَعَلَقَمَةُ ابْنُ عُلَاةٍ أَوْ عَامِرُ ابْنِ الطُّفَيْلِ. وَقَالَ: نَاشِزُ الْجَبْهَةِ، كَرَوَايَةِ عَبْدِ الْوَاحِدِ.

وَقَالَ: إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضَنْفُنِي هَذَا قَوْمٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ: وَلَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ مُوَدَّةٍ.

١٤٧- (١٠٦٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ؛

أَنْهُمَا أَتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَسَالَاهُ، عَنِ الْحَرُورِيَّةِ؟ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهَا؟ قَالَ: لَا أَذْرِي مِنَ الْحَرُورِيَّةِ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ (وَلَمْ يَقُلْ: مِنْهَا) قَوْمٌ تَحْفَرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حُلُوفَهُمْ (أَوْ حَتَا جَرَهُمْ) يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ، إِلَى نَصْلِهِ، إِلَى رِصَاةٍ، فَيَتَمَارَى فِي الثُّوقَةِ، هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ

شَيْءٌ؟ [الخروج البخاري: ٦٩٣١].

١٤٨- (١٠٦٤) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يُحْيَى وَاحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفُهْرِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالضَّحَّاكُ الْهَمْدَانِيُّ؛

أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُقَسِّمُ قِسْمًا، أَتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْدُلْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَيْلَكَ! وَمَنْ يَعْدُلُ إِنْ لَمْ اَعْدُلْ؟ قَدْ خِيتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ اَعْدُلْ). فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَدْنِي لِي فِيهِ أُضْرِبَ عَنْقَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (دَعْنَهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَفْقَرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَنْظُرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى رِصَاةٍ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى تَضْبِئِهِ، فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ (وَهُوَ الْقِدْحُ)، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قُدْذِهِ، فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، سَبَقَ الْفَرْثُ وَالْدَّمُ، أَيُّهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ، إِحْدَى عَصَدِيهِ مِثْلُ لَذِي الْمَرَاةِ، أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَنْدَرْدَرُ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ).

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَاشْهَدْتُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاشْهَدْتُ أَنَّ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَاتَّمَسَ، فَوُجِدَ، فَمَاتَ بِهِ، حَتَّى تَطَرَّتْ إِلَيْهِ، عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي نَعَتْ. [الخروج البخاري: ٦٩٣١، ٦٩٣٢، ٦٩٣٣]

١٤٩- (١٠٦٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

ابن أبي كاتب، عن الضحاك المشرقي.

عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، في حديث ذكر فيه قوما يخرجون على فرقة مختلفة، يقتلهم أقرب الطائفتين من الحق.

(١٨) - باب: الثخيرة على قتل الخوارج

١٥٤- (١٠٦٦) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعبد الله بن سعيد الأشج، جميعاً، عن وكيع.

قال الأشج: حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن خثمة، عن سويد بن غفلة، قال:

قال علي: إذا حدثتكم، عن رسول الله ﷺ، فلان آخر من السماء، أحب إلي من أن أقول عليه ما لم يقل، وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البرية، يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً، لمن قتلهم، عند الله يوم القيامة». (أخرجه البخاري ٣٦١١، ٥٠٥٧، ٦٩٣٠).

١٥٤- (١٠٦٦) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عيسى بن يونس (ح).

وحدثنا محمد بن أبي بكر المصمعي وأبو بكر بن نافع، قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، كلاهما، عن الأعمش، بهذا الإسناد، مثله.

١٥٤- (١٠٦٦) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير (ح).

وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا أبو معاوية، كلاهما، عن الأعمش، بهذا الإسناد.

عن أبي سعيد: أن النبي ﷺ ذكر قوماً يكونون في أمته، يخرجون في فرقة من الناس، سيماهم التحالوق، قال: «هم شر الخلق» (أو من أشد الخلق)، يقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق، قال: «قضرب النبي ﷺ لهم مثلاً، أو قال قولاً: «الرحل يرمي الرمية» (أو قال القرص) لينظر في الفصل فلا يرى بصيرة، وينظر في النضي فلا يرى بصيرة، وينظر في فوق فلا يرى بصيرة».

قال: قال أبو سعيد: وأنتم قتلتموهم، يا أهل العراق!

١٥٠- (١٠٦٥) حدثت شيبان بن فروخ، حدثت القسم (وهو ابن الفضل الحداي)، حدثنا أبو نضرة.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «تمرق مارقة، عند فرقة من المسلمين، يقتلها أولى الطائفتين بالحق».

١٥١- (١٠٦٥) حدثنا أبو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد.

قال قتيبة: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي نضرة.

عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «تكون في أمي فرقان، فتخرج من بينهما مارقة، يلي قتلهم أولاهم بالحق».

١٥٢- (١٠٦٥) حدثنا محمد بن المنثري، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا داود، عن أبي نضرة.

عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «تمرق مارقة في فرقة من الناس، فيلي قتلهم أولى الطائفتين بالحق».

١٥٣- (١٠٦٥) حدثني عبد الله القواريري، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا سفيان، عن حبيب

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السُّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ.

١٥٥- (١٠٦٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلَيْهِ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُمَا) قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ.

عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ هَبِيدَةَ.

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: ذَكَرَ الْخَوَارِجُ قَعَالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ، أَوْ مُودُنُ الْيَدِ، أَوْ مُدُونُ الْيَدِ، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَعَذَّبْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ. قَالَ قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ:

إِي. وَرَبُّ الْكَعْبَةِ! إِي. وَرَبُّ الْكَعْبَةِ! إِي.

١٥٥- (١٠٦٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ

أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ هَوَنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ هَبِيدَةَ،

قَالَ: لَا أَحَدُكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتَ مِنْهُ، فَذَكَرَ، عَنْ عَلِيٍّ،

نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ، مَرْفُوعًا.

١٥٦- (١٠٦٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ

الرَّزَّاقِ ابْنُ هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ،

حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ.

حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ الْجُهَنِيُّ: أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ

الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ، الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ.

قَالَ عَلِيٌّ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: (يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَيْسَ

قِرَاءَتُهُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صَلَاتُهُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ

بِشَيْءٍ، وَلَا صِيَامُهُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ، يَقْرَءُونَ

الْقُرْآنَ، يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُمْ عَلَيْهِمْ، لَا تُجَاوِزُ

صَلَاتُهُمْ قِرَائَتَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السُّهْمُ

مِنَ الرِّمِيَّةِ). لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ، مَا لُغِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ، لَا تَكَلُّوا، عَنِ الْعَمَلِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ، وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ، عَلَى رَأْسِ عَضُدِهِ مِثْلُ حَلْمَةِ الثَّدِيِّ، عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ بِيضٌ، قَدْ هَبَّوْنَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَاهِلِ الشَّامِ وَتَنَزَّكُوا هَؤُلَاءِ يَخْلُقُونَكُمْ فِي ذُرَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَأَلَّهُ! إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَخَارُوا فِي سَوْجِ النَّاسِ، فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ.

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ: فَتَزَلَنِي زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ مَنَزَلًا،

حَتَّى قَالَ: مَرَرْنَا عَلَى قَضْرَةَ، فَلَمَّا التَقَيْنَا وَعَلَى

الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ الرَّاسِي، فَقَالَ لَهُمْ:

الْقُوا الرِّمَاحَ، وَسَلُُّوا سِوْفَكُمْ مِنْ جُفُونَهَا، فَإِنِّي أَخَافُ

أَنْ يَنَاشِدُوكُمْ كَمَا تَنَاشِدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ، فَارْجِعُوا

فَوْحُشًا بِرِمَاحِهِمْ. وَسَلُّوا السِّوْفَ، وَشَجِّرْهُمْ النَّاسُ

بِرِمَاحِهِمْ، قَالَ: وَكُلُّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَمَا أَصِيبَ

مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: التَّمَسُّوا فِيهِمُ

الْمُخْدَجُ، فَالْتَمَسُوهُ لَكُمْ يَجِدُوهُ، فَقَامَ عَلِيٌّ يَنْقُصُهُ حَتَّى

أَتَى نَاسًا قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، قَالَ: أَخْرُؤُهُمْ،

فَوَجَدُوهُ مِمَّا بَلَى الْأَرْضَ، فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ،

وَبَلَغَ رَسُولُهُ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ هَبِيدَةُ السُّلَمَانِيُّ، فَقَالَ: يَا

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ! لَسَمِعْتُ هَذَا

الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: إِي، وَاللَّهِ الَّذِي لَا

إِلَهَ إِلَّا هُوَ! حَتَّى اسْتَحْلَفَهُ ثَلَاثًا، وَهُوَ يَحْلِفُ لَهُ.

١٥٧- (١٠٦٦) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ

الْأَعْلَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي

عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ

سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

أَنْ الْحَرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجْتَ، وَمَوْمَعَ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي

طَالِبٍ قَالُوا: لَا حَكَمَ إِلَّا لِلَّهِ، قَالَ عَلِيٌّ: كَلِمَةٌ حَقٌّ أَرِيدُ

يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ بِالسَّهْمِ لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ. يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ]. [١٩٣٤]

١٥٩- (١٠٦٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: يَخْرُجُ مِنْهُ أَقْوَامٌ.

١٦٠- (١٠٦٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ، جَمِيعًا، عَنْ يَزِيدَ.

قال أبو بكر: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو.

عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنْفِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (يَتِيهِ قَوْمٌ قَبْلَ الْمَشْرِقِ مُحَلَّقَةٌ رُؤُوسُهُمْ).

(٥٠) - باب: تَحْرِيمُ الزَّكَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ نَوْنٌ غَيْرِهِمْ

١٦١- (١٠٦٩) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْمُنَبِّرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ) سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمَرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كَيْفَ كَيْفَ، أَرَمَ بِهَا، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟) [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٨٤٨٥، ٨٤٩١، ٣٠٧٢]

١٦١- (١٠٦٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ: (أَنَا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ).

١٦١- (١٠٦٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُسَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ (ح).

بِهَا نَاطِلٌ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَفَ نَاصًا، إِنِّي لَا أَعْرِفُ صَعْتَهُمْ فِي هَؤُلَاءِ: (يَمْرُقُونَ الْحَقَّ بِالسَّهْمِ لَا يَجُوزُ هَذَا، مِنْهُمْ). (وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ) مَنْ أَبْغَضَ خَلْقَ اللَّهِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدُ، إِحْدَى يَدَيْهِ طَيِّبَةٌ شَاةٌ أَوْ حَلْمَةٌ كُنْدِي. فَلَمَّا قَلَّ لَهُمْ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: انظُرُوا، فَتَنظُرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا، فَقَالَ: ارْجِعُوا، قَوْلَ اللَّهِ: مَا كُنْتُمْ وَلَا كُنْتُمْ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرَبَةٍ، فَاتَّوَا بِهِ حَتَّى وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: وَأَنَا حَاضِرٌ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَقَوْلُ عَلِيٍّ فِيهِمْ.

زَادَ يُونُسُ فِي رَوَايَتِهِ: فَالْبَكْرُ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ ابْنِ حُثَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ ذَلِكَ الْأَسْوَدَ.

(٤٩) - باب: الخَوَارِجِ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيفَةِ

١٥٨- (١٠٦٧) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُورٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمُعْمِرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي (أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي) قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ خَلَاقِيمَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيفَةِ).

فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَفْرٍو الْغِفَارِيَّ، أَخَا الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّ، قُلْتُ: مَا حَدِيثٌ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ: كَذَا وَكَذَا؟ فَلَا كَرْتَ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٥٩- (١٠٦٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْفِيٍّ: هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ (وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ) قَوْمٌ

و حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،
كُلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، فِي هَذَا الْإِسْتِدَادِ

كَمَا قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: (أَنَا لَا أَكُلُ الصَّدَقَةَ).

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً فَقَالَ: (لَوْ لَا أَنْ
تَكُونُ صَدَقَةً لَأَكَلْتُهَا).

(٥١)- بَابُ تَرْكِ اسْتِعْجَالِ الرِّبِيِّ عَلَى الصَّدَقَةِ

١٦٧- (١٠٧٢) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَسْمَاءَ
الضُّبَيْعِيُّ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْقِلٍ ابْنَ الْحَارِثِ ابْنَ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ ابْنَ رَبِيعَةَ ابْنَ الْحَارِثِ
حَدَّثَهُ قَالَ:

اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ ابْنُ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ! لَوْ بَعَثَ هَذَيْنِ الْعُلَامَيْنِ (قَالَ لِي
وَلِلْفَضْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَاهُ،
فَأَمَرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَأَذِيَا مَا يُؤْذِي النَّاسَ،
وَأَصَابَا مَا يُصِيبُ النَّاسَ! قَالَ: قَيْسِمَا هُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ
عَلِيٌّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ،
فَقَالَ عَلِيٌّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ: لَا تَفْعَلَا، قَوْلَاللهِ! مَا هُوَ
بِنَاعِلٍ، فَانْتَحَاهُ رَبِيعَةُ ابْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ: وَاللَّهِ! مَا
تَصْنَعُ هَذَا إِلَّا نَفَاسَةً مِنْكَ عَلَيْنَا، قَوْلَاللهِ! لَقَدْ نَلْتَ صَهْرَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَ نَفَسْنَا عَلَىكَ، قَالَ عَلِيٌّ:
أَرْسَلُوهُمْ، فَذُنُفُكُمَا، وَأَضْطَجَعَ عَلِيٌّ، قَالَ: قَلِمًا صَلَّيْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ سَبَقَتْهُ إِلَى الْحَجَرِ، فَقُمْنَا عَنْدَهَا،
حَتَّى جَاءَ فَآخَذَ بِأَدَاتِنَا، ثُمَّ قَالَ: (أَخْرَجَا مَا تَصَرَّرَا) ثُمَّ
دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَهُوَ يَوْمُئِذٍ عِنْدَ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ،
قَالَ: قَتَوَاكَ، الْكَلَامَ، ثُمَّ تَكَلَّمَ، أَحَدُنَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ! أَنْتَ أَبَرُّ النَّاسِ وَأَوْصَلُ النَّاسِ، وَقَدْ بَلَغَا الْبُكَحَ،
فَجِئْنَا لِنُؤْمِرَ بِمَا عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَيُؤْذِي إِلَيْكَ
كَمَا يُؤْذِي النَّاسَ، وَتُصِيبُ كَمَا يُصِيبُونَ، قَالَ: فَسَكَتَ
طَوِيلًا حَتَّى أَرَدْنَا أَنْ نَكَلِّمَهُ، قَالَ: وَجَعَلْتَ رَبَّكَ تُلْمَعُ
عَلَيْكَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ لَا تَكَلِّمَاهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: (إِنْ

١٦٢- (١٠٧٠) حَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ،
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي
هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (إِنِّي
لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، ثُمَّ
أَرْفَعُهَا لِأَكْلِهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً، فَأَلْقِيهَا).

١٦٣- (١٠٧٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَامِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ ابْنُ هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا مَمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مَثَبٍ،
قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ. فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَاللَّهِ!
إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى
فِرَاشِي (أَوْ فِي بَيْتِي) فَأَرْفَعُهَا لِأَكْلِهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ
صَدَقَةً (أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ). فَأَلْقِيهَا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٤٣٢،
٢٠٥٥، مَعْلَقًا]

١٦٤- (١٠٧١) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ،
عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ مَصْرُوفٍ، عَنْ
أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً، فَقَالَ: (لَوْ لَا أَنْ
تَكُونُ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٤٣١، ٢٠٥٥،
٢٤٣٢، مَعْلَقًا]

١٦٥- (١٠٧١٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَمَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ
مَصْرُوفٍ

حَدَّثَنَا أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِتَمْرَةٍ
بِالطَّرِيقِ فَقَالَ: (لَوْ لَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا).

١٦٩- (١٠٧٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ج).

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ، ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُمَيْدَ بْنَ السَّيَّاقِ، قَالَ:

بْنِ جَوْفَرِيَّةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرْتُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ: «هَلْ مِنْ طَعَامٍ». قَالَتْ: لَا، وَاللَّهِ! يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلَّا عَظْمٌ مِنْ شاةٍ أُعْطِيتُهُ مَوْلَاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: «قَرِيبٌ»، فَقَدْ بَلَغْتَ مَحَلَّهَا.

١٦٩- (١٠٧٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَاسْنِقَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، لَحْوَةً.

١٧٠- (١٠٧٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ج).

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَنَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ (ج).

و حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ). حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَنَادَةَ.

سَمِعَ الشَّيْخَ ابْنَ مُعَاذٍ قَالَ: أَهْدَيْتُ بَرِيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَحْمًا تُصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ»، وَكُنَّا هَدِيَّةً. [الفرج البخاري: ١٤٩٥، ٢٥٧٧]

١٧١- (١٠٧٥) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ج).

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمٍ يَقَرُّ، لَقِيلَ: هَذَا مَا تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى بَرِيْرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَكُنَّا هَدِيَّةً». [الفرج البخاري: ١٤٩٥، ٢٥٧٧]

الصَّدَقَةُ لَا تَبْهِي لَأَلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاحُ النَّاسِ، أَذْهَوًا لِي مَعْمِيَّةً (وَكَانَ عَلَى الْخُمْسِ) وَتَوَكَّلَ ابْنُ الْحَارِثِ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: «فَجَاءَهُ»، فَقَالَ لِمَعْمِيَّةَ: «أَتَكْنَحُ هَذَا الْفَلَامَ ابْتِكَاعًا». (لِلْفَضْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ) فَاتَّكَنَحَهُ، وَقَالَ لَتَوَكَّلِ ابْنِ الْحَارِثِ: «أَتَكْنَحُ هَذَا الْفَلَامَ ابْتِكَاعًا». (لِي) فَاتَّكَنَحْنِي، وَقَالَ لِمَعْمِيَّةَ: «أَصْدَقَ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمْسِ كَذَا وَكَذَا». قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلَمْ يَسْمَعْ لِي.

١٦٨- (١٠٧٢) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ ابْنِ تَوَكَّلِ الْهَاشِمِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ ابْنَ رَبِيعَةَ ابْنَ الْحَارِثِ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ ابْنَ الْحَارِثِ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْعَبَّاسِ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنَ رَبِيعَةَ وَلِلْفَضْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَسَأَلْنَا الْحَدِيثَ بَنَحْوِ حَدِيثِ مَالِكٍ، وَقَالَ فِيهِ: «فَأُلْقِيَ عَلَيَّ رِداءٌ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهِ»، وَقَالَ: أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرْمِ، وَاللَّهِ! لَا أَرِيمُ مَكَانِي حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْتَاكُمَا، بِحَوْرٍ مَا يَعْتَمِدُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: ثُمَّ قَالَ لَنَا: «إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَاتُ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاحُ النَّاسِ وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِأَلِ مُحَمَّدٍ». وَقَالَ أَيْضًا: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْعُوا لِي مَعْمِيَّةً بَنَجْزِيَّةً. وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْإِفْهَاسِ».

(٥٢) - باب: إباحة الهدية للنبي ﷺ ولبنينا هاشم وبني المطلب، وإن كان للمهدي ملكها بطريق الصدقة

وَيَبَيَّنُ أَنَّ الصَّدَقَةَ، إِذَا قَبَضَهَا الْمُصَدَّقُ عَلَيْهِ، زَالَ عَنْهَا وَصْفُ الصَّدَقَةِ، وَحَلَّتْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنْ كُنَاتِ الصَّدَقَةِ مُحَرَّمَةً عَلَيْهِ

[٢٧٥٨٤، ٢٧٥٤، ٢٧٥١، ٢٧١٧، ٥٣٨٤، ٢٥٣٦، ١٩٤٣]

١٧٢- (١٠٧٥) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثَ قَضِيَّاتٍ،
كَانَ النَّاسُ يَصَدِّقُونَ عَلَيْهَا، وَيُهْدِي لَنَا، فَلَا كُرْتَ ذَلِكَ
لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: (هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ،
فَكُلُّوهُ). [إخْرجه البخاري: ٥٠٩٧، ٥٠٧٨]

١٧٣- (١٠٧٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سَمَاطٍ، عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ
قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
بِمِثْلِ ذَلِكَ.

١٧٣- (١٠٧٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَسَدٍ، عَنْ رِبْعَةَ، عَنْ
الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ ذَلِكَ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ).

١٧٤- (١٠٧٦) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ حَفْصَةَ.

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ، قَالَتْ: بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاءٍ
مِنَ الصَّدَقَةِ، فَبَعَثْتُ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهَا بِشِيءً، فَلَمَّا جَاءَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ عَائِشَةَ قَالَ: (مَلَّ عَنْدَكُمْ
شَيْءٌ كَذَا). قَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنْ تُسَيِّبَ بَعَثْتُ إِلَيْهَا مِنَ الشَّاءِ
الَّتِي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْهَا، قَالَ: (لَا تَهَا فَبَعَثْتُ مَحَلَّه). [إخْرجه

[البخاري: ١٤٤٦، ٢٥٧٩]

(٥٣)- بَابُ: قُبُولِ الْبَيْتِ الْهَدِيَّةِ وَرَدِّهِ لِمَنْ صَدَقَتْهُ

١٧٥- (١٠٧٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ
الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ)، عَنْ
مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ، إِذَا أُنِيَ بِطَلَامٍ،
سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ أَكَلْنَا مِنْهَا، وَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ،
لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا. [إخْرجه البخاري: ٢٥٧٦]

(٥٤)- بَابُ: الدُّعَاءِ لِمَنْ أُتِيَ بِصَدَقَةٍ

١٧٥- (١٠٧٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ
أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ
يَحْيَى: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرٍو ابْنِ مُرَّةٍ،
قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي أَوْقَى (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُنَادٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا أَبِي،
عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرٍو (وَهُوَ ابْنُ مُرَّةٍ).

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي أَوْقَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ، إِذَا آتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ، قَالَ: (اللَّهُمَّ! صَلِّ
عَلَيْهِمْ). فَأَتَاهُ أَبِي، أَبُو أَوْقَى بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ!
صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْقَى). [إخْرجه البخاري: ١٤٩٧، ٤١٦٦، ٣٣٣٧،
٦٣٥٩]

١٧٦- (١٠٧٨) حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (صَلِّ عَلَيْهِمْ).

٥٥- بَابُ: إِرْضَاءِ السَّاعِي مَا لَمْ يَطْلُبْ حَرَامًا

١٧٧- (٩٨٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنِ
غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَأَبْنُ

أبي عدي وعبد الأعلى، كلُّهم، عن داود (ح).

وحدثني زهير بن حرب (واللفظ له) قال: حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا داود، عن الشعبي.

عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله
ﷺ: «إِذَا آتَاكُمُ الْمُصَدَّقُ فَلْيَصْدُرْ عَنْكُمْ وَهُوَ عَنْكُمْ
رَاضٍ».



١٣- كِتَابُ الصِّيَامِ

(١) - بَابُ: فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

١- (١٠٧٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّتِ الشَّيَاطِينُ). [خروجه البخاري ١٨٩٨، ١٨٩٩، ٣٣٧٧]

٢- (١٠٧٩) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ.

اللَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلِّتِ الشَّيَاطِينُ).

٣- (١٠٧٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْحُلَوَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ.

اللَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ، بَيَّضَهُ).

(٢) - بَابُ: وَجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لِرُؤْيَا الْهِلَالِ وَالْفِطْرِ لِرُؤْيَا الْهِلَالِ، وَأَنَّهُ إِذَا غَمَّ فِي أَوَّلِهِ أَوْ آخِرِهِ أَصْلَحَتْ عِدَّةُ الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا

٣- (١٠٨٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُفْرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: (لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ، وَلَا تَفْطَرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ أَغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَاغْدِرُوا لَهُ). [خروجه البخاري ١٩٠٧، ١٩٠٨]

٤- (١٠٨٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُفْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَضَرَبَ يَدَيْهِ فَقَالَ: (الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا) (ثُمَّ حَقَدَ إِنْهَامَهُ فِي الثَّلَاثَةِ) فَصُومُوا لِرُؤْيَا، وَافْطَرُوا لِرُؤْيَا، فَإِنْ أَغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَاغْدِرُوا لَهُ ثَلَاثِينَ.

٥- (١٠٨٠) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: (فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاغْدِرُوا ثَلَاثِينَ). نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي اسْمَاءَ.

٥- (١) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ فَقَالَ: (الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا). وَقَالَ: (فَاغْدِرُوا لَهُ، وَلَمْ يَقُلْ ثَلَاثِينَ).

٦- (١٠٨٠) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُفْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، وَلَا تَفْطَرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاغْدِرُوا لَهُ).

٧- (١٠٨٠) وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُلْقَمَةَ)، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُفْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا،

وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاطْفِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ.

٨- (١٠٨٠) حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَطْفِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ). [الخبرج البغاري: ١٩٠٠]

٩- (١٠٨٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى ابْنُ أَبِي وَكَيْةٍ ابْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ (قَالَ يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى): أَخْبَرَنَا، وَفِي الْأَخْرُوفِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، وَلَا تَقْطُرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، إِلَّا أَنْ يَغْمَّ عَلَيْكُمْ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ). [الخبرج البغاري: ١٩٠٦، ١٩٠٧]

١٠- (١٠٨٠) حَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا رَوْحُ ابْنِ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا. وَقَبَضَ إِبْهَامَهُ فِي الثَّلَاثَةِ).

١١- (١٠٨٠) وَحَدَّثَنِي حَبِيجُ ابْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا حَسَنُ الْأَشْيَبِ، حَدَّثَنَا شَيْكَا، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ.

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ).

١٢- (١٠٨٠) وَحَدَّثَنَا سَهْلُ ابْنُ عُمَانَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ طَلْحَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعَةً).

١٣- (١٠٨٠) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الشَّهْرُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا. وَصَفَّقَ بَيْنَهُ مَرَّتَيْنِ بِكُلِّ أَصَابِعِهِمَا، وَتَقَصَّرَ، فِي الصَّفَقَةِ الثَّلَاثَةِ، إِبْهَامَ الْيَمَنِ أَوْ الْيُسْرَى). [الخبرج البغاري: ١٩٠٨، ١٩٠٩]

١٤- (١٠٨٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُقْبَةَ (وَهُوَ ابْنُ حَرِثٍ) قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ. وَطَبَّقَ شُعْبَةً بَيْنَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَكَسَّرَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّلَاثَةِ. قَالَ عُقْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: (الشَّهْرُ ثَلَاثُونَ. وَطَبَّقَ كَفَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

١٥- (١٠٨٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ عَمْرِو ابْنَ سَعِيدٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّا أُمَّ أُمَيَّةَ، لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْصِبُ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا. وَعَقَدَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّلَاثَةِ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا. يَعْنِي ثَمَامَ ثَلَاثِينَ). [الخبرج البغاري: ١٩١٣]

١٥- (١٠٨٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّهْرَ الثَّانِي، ثَلَاثِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْهَلَالَ
لَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطَرُوا، فَإِنْ
أَغْمَى عَلَيْكُمْ، فَقَدُوا ثَلَاثِينَ».

١٦-(١٠٨٠) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَّاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَبِيدَةَ اللَّهِ، عَنْ سَعْدِ
ابْنِ هَبِيدَةَ، قَالَ:

(٣)- باب: لا تَقْدُمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمٍ يَوْمٍ وَلَا

يَوْمَيْنِ

سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ النُّصْفِ،
لَقَالَ لَهُ: مَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّيْلَةَ النُّصْفُ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا»، (وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ
الْعَشْرَ مَرَّتَيْنِ) وَهَكَذَا (فِي الثَّانِيَةِ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ كُلَّهَا
وَحَسَنًا أَوْ خَسَنًا إِيَّاهُمَا).

٢١-(١٠٨٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ،
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَبَارَكٍ، عَنْ
بَحْسَى ابْنِ أَبِي كَبِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

١٧-(١٠٨٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ
فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطَرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ
فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْدُمُوا
رَمَضَانَ بِصَوْمٍ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ بِصَوْمٍ
صَوْمًا، فَلْيَصُمْهُ».

٢١-(١٠٨٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بَشِيرٍ الْحَرِيرِيُّ،
حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (بِعَنِي ابْنِ سَلَامٍ) (ح).

١٨-(١٠٨١) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ،
حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ (بِعَنِي ابْنِ مُسْلِمٍ)، عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ
زِيَادٍ).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا
هِشَامُ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ ابْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ (ح).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ
وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَاصْكُمُوا
الْعِدَّةَ». [الخروج: ١٩٠٩]

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، كُلُّهُمْ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَبِيرٍ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

١٩-(١٠٨١) وَحَدَّثَنَا هَبِيدَةُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ زِيَادٍ، قَالَ:

(٤)- باب: الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ.

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ
الشَّهْرَ فَقَدُوا ثَلَاثِينَ».

٢٢-(١٠٨٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْسَمَ أَنْ
لَا يَدْخُلَ عَلَى أَزْوَاجِهِ شَهْرًا، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي
هَرُورَةُ.

٢٠-(١٠٨١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ ابْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا هَبِيدَةُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنْ
أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً،
أَعْلَنَهُنَّ، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، (قَالَتْ بَدَأَ بِي)

٢٥-(١٠٨٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رُوَيْحُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي أَبَا حَاصِمٍ) جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

٢٦-(١٠٨٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، حَاضِيَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ.

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي قَاهِشٍ، قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى الْأُخْرَى، فَقَالَ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا». ثُمَّ قَمَصَ فِي الثَّلَاثَةِ إِصْبَعًا.

٢٧-(١٠٨٦) وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زُكْرِيَاءَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ إسماعيل، عَنْ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا مَرَّةً».

٢٧-(١٠٨٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ قُزَّاذَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنُ شَقِيقٍ وَسَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ)، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا.

(٥)- بَابُ بَيَانِ أَنْ لِكُلِّ بَلَدٍ رَأْيَتُهُمْ وَأَنَّهُمْ إِذَا

رَأَوْا الْهَلَالَ يَبْدُونَ لَا يَذُبُّتُ حُكْمُهُ لِمَا بَعْدَ غَنَمِهِمْ

٢٨-(١٠٨٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرَمَلَةَ)، عَنْ كُرَيْبٍ.

أَنَّ أُمَّ الْقَيْسِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، قَالَ: قَدَّمْتُ الشَّامَ، فَقَطَّعْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتَهْلَ عَلَيَّ رَمَضَانُ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْتُ الْهَلَالَ لَيْلَةَ

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، وَإِنَّكَ دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، أَعْدُهُنَّ، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

٢٣-(١٠٨٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَالْفُطَيْلَةُ) حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اعْتَزَلَ نِسَاءَ شَهْرًا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَكُنَّا: إِنَّمَا الْيَوْمُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا الشَّهْرُ». وَصَفَّقَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَحَسَّ إِصْبَعًا وَاحِدَةً فِي الْآخِرَةِ.

٢٤-(١٠٨٤) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَاجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ، اعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا صَبَاحَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا أَصْبَحْنَا تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ». ثُمَّ طَبَّقَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ ثَلَاثًا: مَرَّتَيْنِ بِأَسْبَاحِ يَدَيْهِ كُلِّهَا، وَالثَّلَاثَةُ يَتَسَبَّحُ مِنْهَا.

٢٥-(١٠٨٥) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَاجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ صَيْغِيٍّ، أَنَّ عِكْرَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا، خَدَا عَلَيْهِمْ (أَوْ رَاحَ). فَقِيلَ لَهُ: حَلَفْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، قَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٩١٠، ٥٧٠٢]

العدَّة.

(٧) باب: بَيَانُ مَعْنَى قَوْلِهِ ﷺ: ((شَهْرًا عِيدًا لَا

يُنْقَضَانِ))

٣١-(١٠٨٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
بَكْرَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (شَهْرًا عِيدًا لَا يُنْقَضَانِ،
رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ). [أخرجه البخاري: ١٩١٢]

٣٢-(١٠٨٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ:
حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ
وَخَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ.

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (شَهْرًا عِيدًا لَا
يُنْقَضَانِ).

فِي حَدِيثِ خَالِدٍ: (شَهْرًا عِيدًا رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ).

(٨) - باب: بَيَانُ أَنَّ الدُّخُولَ فِي الصَّوْمِ يَحْصُلُ
بِطُلُوعِ الْفَجْرِ، وَأَنَّ لَهُ الْأَكْلَ وَغَيْرَهُ حَتَّى يَطْلُعَ
النَّجَسُ.

وَبَيَانُ صِفَةِ الْفَجْرِ الَّذِي تَتَعَلَّقُ بِهِ الْأَحْكَامُ مِنْ
الدُّخُولِ فِي الصَّوْمِ، وَدُخُولِ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَغَيْرِ
ذَلِكَ.

٣٣-(١٠٩٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿حَتَّى يَبَيِّنَ
لَكُمْ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾
[البقرة: ١٨٧]. قَالَ: لَهُ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي
أَحْتَلُّ نَحْتًا وَسَادَتِي عَقَالَيْنِ: عَقَالًا أَبْيَضَ وَعَقَالًا
أَسْوَدَ، أَغْرِفُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّا

الْجُمُعَةُ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْهَلَالَ فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُمْ
لَهْلَالَ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْتُهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ أَتَيْتُهُ؟
فَقُلْتُ: نَعَمْ. وَرَأَاهُ النَّاسُ، وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ،
فَقَالَ: لَكُمَا رَأْيَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا تَزَالُ تُصُومُ حَتَّى
تُكْمَلَ ثَلَاثِينَ، أَوْ تَرَاهُ، فَقُلْتُ: أَوْ لَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَا
مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ؟ فَقَالَ: لَا، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ. وَشَكَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى فِي: تَكْتَفِي أَوْ تَكْتَفِي.

(٦) - باب: بَيَانُ أَنَّهُ لَا اعْتِبَارَ بِكُثْرِ الْهَلَالِ

وَصِغَرِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَدَهُ لِلرُّؤْيَا فَإِنْ غَمَّ
فَلْيُكْمَلْ ثَلَاثُونَ

٢٩-(١٠٨٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ
أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالَ خُزَيْمَةُ، لِلْعُمَرَاءِ لَمَّا نَزَلْنَا بِطَرِ
نَخْلَةَ قَالَ: تَرَأَيْتُمَا الْهَلَالَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ
ثَلَاثٍ، وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ، قَالَ: فَلَقِينَا
ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْنَا: إِنَّا رَأَيْنَا الْهَلَالَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ:
هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ، وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ،
فَقَالَ: أَيُّ لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالَ: فَقُلْنَا لَيْلَةَ كَذَا وَكَذَا،
فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ مَدَّهُ لِلرُّؤْيَا، فَهُوَ
لِللَّيْلِ رَأَيْتُمُوهُ).

٣٠-(١٠٨٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
عُسْدٌ، عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ:

أَهْلَلْنَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عَرَفٍ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا
إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يُسْأَلُهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَهُ لِرُؤْيَا، فَإِنْ أَغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا

وَسَادَتَكَ لَعْرِضٌ، إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّوْلِ وَيَاضُ النُّهَارِ. [الخرجه للبغاري: ١٩١٦، ٤٥٠٩، ٤٥١٠]

٣٤- (١٠٩١) حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ.

حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ خَيْطًا أَيْضًا وَخَيْطًا أَسْوَدَ، فَيَأْكُلُ حَتَّى يَسْتَبَيِّنَهُمَا، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مِنَ الْقَجْرِ، فَبَيَّنَ ذَلِكَ. [الخرجه للبغاري: ١٩١٧، ٤٥١١]

٣٥- (١٠٩١) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَسَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ الصَّوْمَ، رَطَطَ أَحَدَهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَالْخَيْطَ الْأَبْيَضَ، فَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُ رِجْلَهُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ: مِنَ الْقَجْرِ، فَعَلِمُوا أَنَّمَا يُعْنِي، بِذَلِكَ، اللَّيْلُ وَالنُّهَارُ.

٣٦- (١٠٩٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمَيْحَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ عَيْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْدِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ». [الخرجه للبغاري: ١٩١٧، ١٩٢٠، ٣٧٤٨]

٣٧- (١٠٩٢) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

عَنْ عَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا إِذَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ».

٣٨- (١٠٩٢) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَوْدَّانِ: بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ». قَالَ: وَكَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْتَزِلَ هَذَا وَيَرْقَى هَذَا. [الخرجه للبغاري: ١٩٢٢، ١٩٢٣، ١٩١٨، ١٩١٩]

٣٨- (١٠٩٢) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ هَانِئَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٣٨- (١٠٩٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، كُتُّومُ، عَنْ عَيْدِ اللَّهِ بِالْإِسْنَادَيْنِ كِلَيْهِمَا، نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ.

٣٩- (١٠٩٣) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ.

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْتَنِعُ أَحَدُكُمْ إِذَا ابْنُ بِلَالٍ (أَوْ قَالَ نَدَاءُ بِلَالٍ) مِنْ سُحُورِهِ لِأَنَّهُ يُؤَدِّنُ (أَوْ قَالَ يَتَادِي) بِلَيْلٍ، لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ نَائِمَكُمْ». وَكَالْأَكْبَسِ أَنْ يَقُولَ مَكْدًا وَهَكْدًا (وَصَوَّبَ يَدَهُ وَرَفَعَهَا) حَتَّى يَقُولَ هَكْدًا. (وَلَرَجَّ ابْنُ عَبَّاسٍ). [الخرجه للبغاري: ١٩٢١، ٥٣٩٨، ٧٢٤٧]

٣٩- (١٠٩٣) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي

الْأَحْمَرُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ.

غَيْرُ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْفَجَرَ لَيْسَ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَجَمَعَ أَصْبَعَهُ ثُمَّ نَكَسَهَا إِلَى الْأَرْضِ) وَلَكِنَّ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَوَضَعَ الْمُسْبَحَةَ عَلَى الْمُسْبَحَةِ وَمَدَّ يَدَيْهِ).

٤٠- (١٠٩٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ

وَأَنْتَهَى حَدِيثُ الْمُعْتَمِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ إِنَّهُ تَأْتِيكُمْ وَتَرْجِعُ فَمِنْكُمْ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ: قَدْ جَرَى فِي حَدِيثِهِ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَلَكِنْ يَقُولُ هَكَذَا (يَعْنِي الْفَجَرَ) هُوَ الْمُعْتَرِضُ وَلَيْسَ بِالْمُسْتَطِيلِ

٤١- (١٠٩٤) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ الْقُشَيْرِيِّ، حَدَّثَنِي وَالِدِي.

أَنَّهُ سَمِعَ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ: «لَا يَفْرُقُ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَلَالٍ مِنَ السُّحُورِ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَسْتَطِيلَ».

٤٢- (١٠٩٤) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْرُقُ أَحَدُكُمْ أَذَانَ يَلَالٍ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ (لِلْعَمَدِ الصَّبِيحِ) حَتَّى يَسْتَطِيلَ هَكَذَا».

٤٣- (١٠٩٤) وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنَا) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْرُقُ أَحَدُكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانَ يَلَالٍ، وَلَا بَيَاضَ الْأَمْقِ الْمُسْتَطِيلِ هَكَذَا، حَتَّى يَسْتَطِيلَ هَكَذَا».

وَحَمَّادُ حَمَّادُ بِيَدَيْهِ قَالَ: يَعْنِي مُعْتَرِضًا.

٤٤- (١٠٩٤) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَوَادَةَ، قَالَ:

«سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ وَهُوَ يَخْطُبُ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَفْرُقُ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَلَالٍ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضِ حَتَّى يَبْدُوَ الْفَجْرُ» (أَوْ قَالَ) حَتَّى يَنْفَجَرَ لَفَجْرٍ».

٤٤- (١٠٩٤) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ هَذَا.

(٩)- باب: فضل السُّحُورِ وتأكيده استنبأه،

وَاسْتَنْبَأَ تَأْخِيرَهُ وَتَعْجِيلَ الْفِطْرِ

٤٥- (١٠٩٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ تِسْ (ح)

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ تِسْ (ح)

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسَحَّرُوا قَبْلَ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٩٢٣)]

٤٦- (١٠٩٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو ابْنِ الْعَصْرِ.

عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّعَّاسِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (فَصِلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَكَلَةَ السَّحْرِ).

٤٦- (١٠٩٦) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٤٧- (١٠٩٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

عَنْ زَيْدِ بْنِ فَاكِهٍ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ قُلْتُ: كَمْ كَانَ قَدْرُ مَا بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: خَمْسِينَ آيَةً [أخرجه البخاري: ١٩٢١، ٥٧٥]

٤٧- (١٠٩٧) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَدِّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٤٨- (١٠٩٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَزِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ). [أخرجه البخاري: ١٩٥٧]

٤٨- (١٠٩٨) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَفْقُوبُ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي حَزِيمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٤٩- (١٠٩٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَرَةَ بِنْتِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَصِيَّةٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْنَا: يَا أُمَّ

لْمُؤْمِنِينَ! رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَحَدُهُمَا يَعْجَلُ الْإِفْطَارَ وَيَعْجَلُ الصَّلَاةَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ، قَالَتْ: أَيُّهُمَا الَّذِي يَعْجَلُ الْإِفْطَارَ وَيَعْجَلُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ قُلْنَا: عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) قَالَتْ كَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ: وَالْآخَرُ أَبُو مُوسَى.

٥٠- (١٠٩٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي رَاشِدَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَرَةَ، عَنْ أَبِي عَصِيَّةٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ: رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، كِلَاهُمَا لَا يَأْتُو، عَنِ الْخَيْرِ، أَحَدُهُمَا يَعْجَلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ، فَقُلْتُ: مَنْ يَعْجَلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ؟ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَتْ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ.

٥١- (١١٠٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، وَتَقَفُوا فِي اللَّفْظِ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو

أَسَامَةَ) جَمِيعًا، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍ.

عَنْ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِذَا قَبِلَ النَّبِيُّ، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ، وَعَدَّتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ).

لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ نُمَيْرٍ (قَتَادَةَ).

٥٢- (١١٠١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وكيس في حديث أحد منهم: في شهر رمضان، ولا قوله: «وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا» إِلَّا فِي رَوَايَةِ هُشَيْمٍ وَحَدَّثَهُ.

(١١)- باب: النهي عن الوصال في الصوم

٥٥- (١١٠٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُصْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى، عَنِ الْوَصَالِ، قَالُوا: إِنَّكَ تَوَاصَلُ، قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقِي» [أخرجه البخاري: ١٩٢٢/١٩٦٧]

٥٦- (١١٠٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُصْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاصَلَ فِي رَمَضَانَ، فَوَاصَلَ النَّاسُ، قَالَهُمْ. قِيلَ لَهُ: أَأَنْتَ تَوَاصِلُ؟ قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقِي».

٥٦- (١١٠٢) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ حَدَّثِي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُصْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَقُلْ: فِي رَمَضَانَ.

٥٧- (١١٠٣) حَدَّثَنَا حُرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّ ابْنَ هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: فَإِنَّكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَوَاصِلُ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَيْكُمْ مِثْلِي، إِنِّي آيِسْتُ يَطْعَمَنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهَوْا، عَنْ الْوَصَالِ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوْا الْهَيْلَالَ،

فِي سَفَرٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ: «يَا فُلَانُ! أَنْزِلْ فَاجِدَحْ لَكَ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ عَلَيْكَ نَهَارًا، قَالَ: «أَنْزِلْ فَاجِدَحْ لَكَ» قَالَ: فَتَزَلَّ فَجِدَحَ، فَاتَّاهُ بِهِ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ: «إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا، وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ انْطَرَقَ الصَّائِتُ» [أخرجه البخاري: ١٩٤١/١٩٥٥، ١٩٥٦، ١٩٦٨، ٢٠٢٧]

٥٣- (١١٠١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ

عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَنْزِلْ فَاجِدَحْ لَكَ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أُمْسَيْتُ! قَالَ: «أَنْزِلْ فَاجِدَحْ لَكَ» قَالَ: «إِنْ عَلَيْنَا نَهَارًا، فَتَزَلَّ فَجِدَحَ لَهُ فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا (وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ) فَقَدْ انْطَرَقَ الصَّائِتُ».

٥٣- (١١٠١) وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: سَمِعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِتٌ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ: «يَا فُلَانُ! أَنْزِلْ فَاجِدَحْ لَكَ» مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ.

٥٤- (١١٠١) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا سَمِيانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، كِلَاهُمَا، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَادِ وَعَبْدِ الْوَاحِدِ.

قَالَ: (لَوْ تَأَخَّرَ الْهَيْلُ لَزِدْتُمْ). كَلِمَتُكُمْ لَكُمْ حِينَ آوُوا
أَنْ يَنْتَهُوا. [أَخْرَجَهُ الصَّخَرِيُّ: ١٩٦٥، ١٨٥١، ٧٢٩٩، ١٩٦٦]

٥٨- (١١٠٣) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَاقُ، قَالَ
زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّا كُنَّا
وَالْوَصَالُ. قَالُوا: قَبْلَ ذَلِكَ تَوَاصَلْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي، إِنِّي أَبَيْتُ أَنْ يَطْعِمَنِي رَبِّي وَيَسْقِيَنِي فَأَكْلَعُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تَطْعِمُونِ).

٥٩- (١١٠٣) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا
الْمُعِيزَةُ، عَنْ أَبِي الزُّرْدِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (فَاكْلَعُوا مَا لَكُمْ بِهِ طَائِفَةٌ).

٥٩- (١١٠٣) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ
ﷺ، أَنَّهُ نَهَى، عَنْ الْوِصَالِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَارَةَ، عَنْ
أَبِي زُرْعَةَ.

٥٩- (١١٠٤) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو
النُّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي
رَمَضَانَ، فَجَنَّتْ قَعْمَتُ إِلَى جَنْبِهِ، وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ قَعَامٍ
أَيْضًا، حَتَّى كُنَّا رَهْطًا، فَلَمَّا حَسَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنَا خَلْفَهُ،
جَعَلَ يَتَجَوَّزُ فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ فَصَلَّى صَلَاةً لَا
يُصَلِّيهَا عِنْدَنَا، قَالَ: فَلَمَّا لَمْ، حِينَ أَصْبَحْنَا، أَقْبَضْتُ لَنَا
الْمِلَّةَ؟ قَالَ: فَقَالَ نَعَمْ، ذَلِكَ الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى الَّذِي
صَنَعْتُ قَالَ: فَآخَذَ بِوَأَصَلِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَذَلِكَ فِي
آخِرِ الشَّهْرِ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُوَاصِلُونَ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: (مَا بَالُ رَجُلٍ يُوَاصِلُونَ! إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي، أَمَّا
وَاللَّهِ! لَوْ تَمَادَى لِيَ الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وَصَلَا، يَدْعُ
الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمِّقُهُمْ).

٦٠- (١١٠٤) حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النُّغَيْرِ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا
خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا حَمِيدٌ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: وَآصَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ شَهْرِ
رَمَضَانَ، فَوَاصَلَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلَقَّاهُ ذَلِكَ،
فَقَالَ: (لَوْ مَدَّ لَنَا الشَّهْرُ لَوَاصَلْنَا وَصَلَا، يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ
تَعَمِّقُهُمْ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي، (أَوْ قَالَ) إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ،
إِنِّي أَظَلُّ يَطْعِمَنِي رَبِّي وَيَسْقِيَنِي). [أَخْرَجَهُ الصَّخَرِيُّ: ٧٢٩٩، ١٩٦٦]

٦١- (١١٠٥) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعِثْمَانُ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ، جَمِيعًا، عَنْ عُدَّةٍ.

قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ
بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَهَاَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الْوِصَالِ
رَحْمَةً لَهُمْ، فَقَالُوا: إِنَّكَ تَوَاصَلْ! قَالَ: (إِنِّي لَسْتُ
كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي يَطْعِمَنِي رَبِّي وَيَسْقِيَنِي) [أَخْرَجَهُ صَخَرِيُّ
١٩٦٦]

(١٢) بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقِبْلَةَ فِي الصُّومِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةٌ عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتُهُ

٦٢- (١١٠٦) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا سَفِيانُ،
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْبَلُ إِحْدَى
سَلَاتِهِ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ تَضَحَّكَ. [أَخْرَجَهُ الصَّخَرِيُّ: ١٩٦٨]

٦٣- (١١٠٦) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَابْنُ أَبِي
عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَفِيانُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ
الْقَاسِمِ: أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ؟
فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ.

٦٤- (١١٠٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ

عاصم

ابن مسهر، عن عبيد الله ابن عمر، عن القاسم.

٦٨- (١١٠٦) وحدثني يعقوب الدورقي، حدثنا
إسماعيل، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود
ومسروق، أنهما دخلا على أم المؤمنين ليسانها،
فذكر نحوه.

عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقبلني وهو
صائم، وأياكم يملك إربه كما كان رسول الله ﷺ يملك
إربه؟

٦٥- (١١٠٦) حدثنا يحيى ابن يحيى وأبو بكر ابن أبي
شيبه وأبو كريب (قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخران:
حدثنا أبو معاوية)، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن
الأسود وعلقمة، عن عائشة (ح).

٦٩- (١١٠٦) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبه، حدثنا
الحسن ابن موسى، حدثنا شيبان، عن يحيى ابن أبي
كثير، عن أبي سلمة، أن عمر ابن عبد العزيز أخبره، أن
عروة ابن الزبير أخبره.

وحدثنا شجاع ابن مخلد، حدثنا يحيى ابن أبي
زائدة، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق.

أن عائشة أم المؤمنين أخبرته، أن رسول الله ﷺ
كان يقبلها وهو صائم

عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقبلني وهو
صائم، ويأشرو وهو صائم، ولكنه أملككم لإربه.

٦٩- (١١٠٦) وحدثنا يحيى ابن بشر الحريري، حدثنا
معاوية (يعني ابن سلام)، عن يحيى ابن أبي كثير، بهذا
الإسناد، مثله.

٦٦- (١١٠٦) حدثني علي ابن حنبل وزهير ابن
حرب، قالا: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم،
عن علقمة.

٧٠- (١١٠٦) حدثنا يحيى ابن يحيى، وثيبة ابن
سعيد، وأبو بكر ابن أبي شيبه (قال يحيى: أخبرنا، و
قال الآخران: حدثنا أبو الأحوص)، عن زياد ابن
علاقة، عن عمرو ابن ميمون.

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يقبل وهو
صائم، وكان أملككم لإربه.

عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقبلني
شهر الصوم.

٦٧- (١١٠٦) وحدثنا محمد ابن المنشي، وابن بشار،
قالا: حدثنا محمد ابن جعفر، حدثنا شعبه، عن
منصور، عن إبراهيم، عن علقمة.

٧١- (١١٠٦) وحدثني محمد ابن حاتم، حدثنا بهز
ابن أسد، حدثنا أبو بكر النهشلي، حدثنا زياد ابن
علاقة، عن عمرو ابن ميمون.

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يأشرو وهو
صائم.

عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقبلني
رمضان وهو صائم.

٦٨- (١١٠٦) وحدثنا محمد ابن المنشي، حدثنا أبو
عاصم، قال: سمعت ابن عون، عن إبراهيم، عن
الأسود، قال:

٧٢- (١١٠٦) وحدثنا محمد ابن بشار، حدثنا عبد
الرحمن، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن علي ابن
الحسين.

انطلقت أنا ومسروق إلى عائشة، فقلنا لها: أكان
رسول الله ﷺ يأشرو وهو صائم؟ قالت: نعم، ولكنه
كان أملككم لإربه أو من أملككم لإربه. شك أبو

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

٧٣-(١١٠٧) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ

الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُّوَايَةَ)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ.

عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

٧٣-(١١٠٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ.

كِلَاهُمَا، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٧٤-(١١٠٨) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْحَمِيرِيِّ.

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيْقَبُ الصَّائِمِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (سَلْ هَذَا). (لَمْ يَسَلْهُ) فَأَخْبَرْتَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْتَعِ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ عَفَرْتُ لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذُنُوبٍ وَمَا تَأْخُرُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَمَّا وَاللَّهِ! إِنِّي لَا أَتَقَاكُمُ لِلَّهِ، وَأَخْشَاكُمُ لَهُ). [وَبُيُوتُهُ مَنَعُوهُ وَيَسِبُ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عِنْدَ]

[البخاري: ٣٢٢٧، ١٩٢٩]

(١٣)- باب: صِحَّةُ صَوْمٍ مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ الْفَجْرُ

وَهُوَ جُنُبٌ

٧٥-(١١٠٩) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ

الرَّزَّاقُ ابْنُ هَمَّامٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ، يَقُولُ فِي قِصَصِهِ: مَنْ أَذْرَكَهُ الْفَجْرُ جُنُبًا فَلَا يَصُومُ، قَدَّرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ (لَأَيِّهِ) فَأَنْكَرَ ذَلِكَ، فَاذْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَطْلَقْتُ مَعَهُ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ، فَسَأَلَهُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ ذَلِكَ، قَالَ فَكَلَّمَاهُمَا قَالَتْ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ ثُمَّ يَصُومُ، قَالَ: فَاذْطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى مَرْوَانَ، قَدَّرَ ذَلِكَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ مَرْوَانُ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا دَهَمْتَ، إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَدَدَّتْ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ، قَالَ: فَجِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ حَاضِرُ ذَلِكَ كُلِّهِ، قَالَ: قَدَّرَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَهْمَا قَالَتْهُ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: هُمَا أَعْلَمُ.

ثُمَّ رَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ إِلَى الْفَضْلِ ابْنِ الْعَبَّاسِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: فَرَجَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَمَّا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ. قُلْتُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ: أَقَاتَا: فِي رَمَضَانَ؟ قَالَ كَذَلِكَ، كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ ثُمَّ يَصُومُ.

٧٦-(١١٠٩) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْرُكُهُ الْفَجْرُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ حَتَبٌ، مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٩٣٤]

٧٧-(١١٠٩) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْحَمِيرِيِّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ.

فيه وبَيَّانَهَا، وَأَنَّهَا تَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِرِ وَالْمُعْسِرِ
وَتَثْبُتُ فِي ذِمَّةِ الْمُعْسِرِ حَتَّى يَسْتَطِيعَ

٨١- (١١١١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَهَرِيرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ، كُلُّهُمْ، عَنْ ابْنِ
عُيَيْنَةَ.

قال يحيى: أَخْبَرَنَا سُمَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عن أبي هريرة قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:
مَلَكْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (وَمَا أَهْلُكَ؟) قَالَ:

وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: (هَلْ تَجِدُ مَا تُغْتَنُّ
رَقَبَةً؟) قَالَ: لَا، قَالَ: (هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ

مُسْتَكْبِئِينَ؟) قَالَ: لَا، قَالَ: (هَلْ تَجِدُ مَا تُطْعَمُ سَتَيْنِ
مُسْكِبَيْنِ؟) قَالَ: لَا، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ

بَعْرَقَ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: (تَصَدَّقْ بِهَذَا) قَالَ: أَفْقَرُ مِمَّا؟ فَمَا
بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلٌ يَبْتَئِ أَحْوَجَ إِلَيْهِ مَنَّا، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ

حَتَّى بَدَتْ أَنْبَايُهُ، ثُمَّ قَالَ: (ادْهَبْ فَاطْعِمَهُ أَهْلَكَ). [إرجعه
للبخاري ١٩٣٦، ١٩٣٧، ٢٦٠٠، ٢٦١٠، ٢٦٣٨، ٢٦٨٧، ٢٦٩٦، ٢٧٠٩، ٢٧١١، ٢٧١٢]

٨١- (١١١١) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا
جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ،

بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

وَقَالَ بَعْرَقَ فِيهِ تَمْرٌ، وَهُوَ الزَّيْبِيلُ، وَلَمْ يَذْكُرْ:
فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْبَايُهُ.

٨٢- (١١١١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ
رُمَيْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ
حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

عن أبي هريرة: أَنْ رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ،
فَاسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: (هَلْ تَجِدُ

أَنْ مَرَّوَانَ أَرْسَلَهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُ، عَنْ الرَّجُلِ
يُصْبِحُ جُنْبًا، أَيْصُومُ؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ
جُنْبًا مِنْ جَمَاعٍ، لَا مِنْ حُلْمٍ، ثُمَّ لَا يَغْتَرِلُ وَلَا يَقْضِي.

٧٨- (١١٠٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ رَيْهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ.

عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَي النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُمَا قَالَتَا:
إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ جَمَاعٍ، غَيْرِ
إِحْتِلَامٍ، فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ يَصُومُ.

٧٩- (١١١٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي أُبَيٍّ وَثَيْبَةُ وَأَبْنُ
حُجْرٍ.

قال ابنُ أُبَيٍّ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ مَعْمَرٍ) أَنَّ حَزْمَ
الْأَنْصَارِيِّ أَبَا طَوَالَةَ) أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَفْتِيهِ،
وَهِيَ تَسْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!

تَذَرُكُنِي الصَّلَاةَ وَأَنَا جُنْبٌ، أَصُومُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (وَأَنَا تَذَرُكُنِي الصَّلَاةَ وَأَنَا جُنْبٌ، أَصُومُ). فَقَالَ:

لَسْتُ مِثْلَكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ
ذُنُوبِكَ وَمَا تَأْخُرُ، فَقَالَ: (وَاللَّهِ! إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونُ

أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ، وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَيْتُ).

٨٠- (١١٠٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ الثَّوْقَلِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ.

أنه سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ، عَنْ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنْبًا،
أَيْصُومُ؟ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنْبًا، مِنْ

غَيْرِ إِحْتِلَامٍ، ثُمَّ يَصُومُ. [وسباني بعد الحديث: ١١١٠].

(١٤) - باب: تَغْلِيظُ تَحْرِيمِ الْجَمَاعِ فِي نَهَارِ
رَمَضَانَ، عَلَى الصَّائِمِ وَوُجُوبِ الْكُفَّارَةِ الْكُبْرَى

أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَلَيْسَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ: «تَصَدَّقْ، تَصَدَّقْ». وَلَا
قَوْلُهُ: تَهَارًا.

٨٧-(١١١٢) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ،
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ؛ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ
حَدَّثَهُ؛

أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ؛ أَنَّ عَبْدَ ابْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ.

أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: أَتَى رَجُلٌ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! احْتَرَقْتُ، احْتَرَقْتُ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (مَا سَأَلَهُ؟) فَقَالَ: امْتَبَتَ أَهْلِي،
قَالَ: (تَصَدَّقْ). فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! مَا لِي شَيْءٌ، وَمَا
أَفْدَرُ عَلَيَّ، قَالَ: (اجْلِسْ). فَجَلَسَ، فَبَيَّنَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ
أَقْبَلَ رَجُلٌ يَسُوقُ حِمَارًا، عَلَيْهِ طَعَامٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (الَّذِينَ الْمُحْرَقُونَ أَهْلُهُ). فَقَامَ الرَّجُلُ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (تَصَدَّقْ بِهِ). فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَغْيَرْنَا؟ قَوْلَ اللَّهِ!
إِنَّا لَجِيَاعٌ، مَا كَانَ شَيْءٌ، قَالَ: (فَكُلُوا).

(١٥) (باب) جواز الصوم والفطر في شهر رمضان
للمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَغْصِبَةٍ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ مَرَحَلَتَيْنِ
فَاخْتَرِ،

وَأَنَّ الْأَفْضَلَ لِمَنْ أَطَاقَهُ بَلَا ضَرَرٍ أَنْ يَصُومَ، وَلِمَنْ
يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَفْطُرَ

٨٨-(١١١٣) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ
رُمَيْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْبَيْهَقِيُّ.

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثْبَةَ.

رَقَبَةً. قَالَ: لَا، قَالَ: (وَهَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ
شَهْرَيْنِ؟) قَالَ: لَا، قَالَ: (فَأَطِيعِ سِتِينَ مَسْكِينَةً).

٨٣-(١١١١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
ابْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ؛
أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْفُرَ
بِعَقْرِ رَقَبَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثْبَةَ.

٨٤-(١١١١) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ
حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ
فِي رَمَضَانَ، أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً، أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ، أَوْ يُطْعِمَ
سِتِينَ مَسْكِينَةً.

٨٤-(١١١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ
حَدِيثِ ابْنِ عُثْبَةَ.

٨٥-(١١١٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمَيْحٍ ابْنِ الْمُهَاجِرِ،
أَخْبَرَنَا الْبَيْهَقِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، فَقَالَ: احْتَرَقْتُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَمْ). قَالَ:
وَطُشْتُ أَمْرًا تَنِي فِي رَمَضَانَ تَهَارًا، قَالَ: (تَصَدَّقْ،
تَصَدَّقْ). قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِسَ، فَجَاءَهُ
عَرَقَانِ فِيهِمَا طَعَامٌ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَصَدَّقَ
بِهِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٩٣٥، ٦٨٢٢ (مُطْلَقًا)]

٨٦-(١١١٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ:
أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ
ابْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ عَبْدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ

قال ابن عباس: قَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَفْطَرَ، قَمَنَ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

٨٩ (١١١٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُمَيَّانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ طَاوُسٍ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَا تَعْبُ عَلَى مَنْ صَامَ وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ، قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي السَّعْرِ وَأَفْطَرَ.

٩٠ (١١١٤) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْمَجِيدِ)، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَمَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ، قَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرْعَ الْقَعِيمِ، قَصَامَ النَّاسِ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَقَعَهُ، حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ، فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ: إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ، فَقَالَ: (وَلَيْتَ الْعَصَاةُ، أَوْلَيْتَ الْعَصَاةَ).

٩١ (١١١٤) وَحَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ)، عَنْ جَعْفَرٍ، بِهِدَا، الْإِسْنَادُ، وَزَادَ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصَّيُّمُ، وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ، قَدْ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ.

٩٢ (١١١٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَشِيرٍ، حَمِيصًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَرَأَى رَجُلًا قَدْ اجْتَمَعَ نَاسٌ عَلَيْهِ، وَقَدْ طَلَسَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (مَا لَهُ؟) قَالُوا: رَجُلٌ صَائِمٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي لُسْمَةٍ). [إخْرَجَهُ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَمَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ، قَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ، ثُمَّ أَفْطَرَ، وَكَانَ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُونَ الْأَحْدَثَ قَالَا حَدَّثَ مِنْ أَمْرِهِ. [إخْرَجَهُ الْمَطَرِيُّ: ١٩٤٤، ٢٩٨٣، ٤٢٧٧، ٤٢٧٨، ٤٩٤٨، ٤٢٧٩]

٨٨- (١١١٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُمَيَّانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهِدَا، الْإِسْنَادُ، مِثْلَهُ.

قَالَ يَحْيَى: قَالَ: سُمَيَّانُ: لَا أَذْرِي مِنْ قَوْلٍ مَنْ هُوَ؟ يَحْيَى: وَكَانَ يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [إخْرَجَهُ الْمَطَرِيُّ: ٤٢٧٧، ٤٢٧٨]

٨٨- (١١١٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِدَا، الْإِسْنَادُ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْآخِرِ قَالَا خَرِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَصَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ لثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ، مِنْ رَمَضَانَ.

٨٨- (١١١٣) وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِهِدَا، الْإِسْنَادُ، مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْلِ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانُوا يَتَّبِعُونَ الْأَحْدَثَ قَالَا حَدَّثَ مِنْ أَمْرِهِ، وَيَرْوَاهُ النَّاسُ الْمُحْكَمُ.

٨٨- (١١١٣) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا حَزِيمٌ، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، قَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِأَنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ، فَشَرِبَهُ نَهَارًا، لِيَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ، حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ.

٩٢-(١١١٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍوَ ابْنَ الْحَسَنِ يَحْدُثُ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا، بِمِثْلِهِ.

٩٢-(١١١٥) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ النُّوْقَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ. وَرَدَ: قَالَ شُعْبَةُ: وَكَانَ يُلْقِنِي، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ يَزِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

وَفِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَالَ: (عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ). قَبْلَ: فَلَمَّا سَأَلْتُهُ، لَمْ يَحْفَظْهُ.

٩٣-(١١١٦) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَدَدَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسِتِّ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ افْطَرَ، فَلَمْ يَعْيبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ.

٩٤-(١١١٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ التَّيْمِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سَائِمُ بْنُ نُوحٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ (يَعْنِي ابْنَ عَامِرٍ) (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو نَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدٍ.

كُلُّهُمْ، عَنْ قَدَدَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ هَمَّامٍ.

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ التَّيْمِيِّ وَعُمَرُ ابْنُ عَمْرِو وَهْشَامُ: لَمَدَنَ عَشْرَةَ خَلَّتْ.

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ: فِي ثِنْتِي عَشْرَةَ، وَشُعْبَةُ: لِسِتِّ عَشْرَةَ أَوْ تِسْعَ عَشْرَةَ.

٩٥-(١١١٦) حَدَّثَنَا بَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ، حَدَّثَنَا بِشَرٌ (يَعْنِي ابْنَ مُقْصِلٍ) عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَبْلَ: كُنَّا سَافِرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَمَا يُعَابُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ، وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ افْطَارُهُ.

٩٦-(١١١٦) حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَدَسٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي رَاهِمٍ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَقْرَأُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، فَلَا يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ، يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ قُوَّةَ فَصَامَ، فَإِنْ دَسَّ حَسَنٌ، وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَافْطَرَ، فَإِنْ دَسَّ حَسَنٌ.

٩٧-(١١١٧) حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، وَسَهْلُ ابْنُ عَثْمَانَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَحُسَيْنُ ابْنُ حُرَيْثٍ، كُلُّهُمْ، عَنْ مَرْوَانَ.

قَالَ سَعِيدٌ: أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يَحْدُثُ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقِسْمِ الصَّائِمِ وَالْمُفْطِرِ، فَلَا يَعْيبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

٩٨-(١١١٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ:

سُئِلَ ابْنُ سَعِيدٍ: عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَلَمْ يَعْيبِ الصَّائِمُ

عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ. [اخرجه البخاري]
[١٩٤٧]

٩٩- (١١١٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو نَكْرَانَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: خَرَجْتُ قَصُفْتُ، فَقَالُوا لِي: أَعِدْ، قَالَ فَقُلْتُ:

إِن أَنَسًا أَخْبَرَنِي: أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يُسَافِرُونَ، فَلَا يَعْيبُ الصَّائِمَ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ. فَلَقِيتُ ابْنَ أَبِي مَلِيكَةَ فَأَخْبَرَنِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ.

(١٦) بَابُ اجْزَاءِ الْمُفْطِرِ فِي السَّفَرِ إِذَا تَوَلَّى الْعَمَلَ

١٠٠- (١١١٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّفَرِ، لَمَّا الصَّائِمُ وَمَا الْمُفْطِرُ، قَالَ: قَرَأْنَا مَتْرَلاً فِي يَوْمٍ حَارٍّ، أَكْثَرْنَا ظِلًّا صَاحِبِ الْكِسَاءِ، وَمِمَّا مَن يَتَقِي الشَّمْسَ يَدُهُ، قَالَ: فَسَقَطَ الصُّوَامُ، وَقَامَ الْمُفْطَرُونَ، فَضَرَبُوا الْأَبْيَةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ذَهَبَ الْمُفْطَرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ). [اخرجه البخاري ٢٨٩٠]

١٠١- (١١١٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ مُوَرِّقٍ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَصَامَ بَعْضُ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ، فَتَحَزَّمُ الْمُفْطَرُونَ وَعَمَلُوا، وَضَعَفَ الصُّوَامُ، عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ، قَالَ: فَقَالَ فِي ذَلِكَ: (ذَهَبَ الْمُفْطَرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ).

١٠٢- (١١٢٠) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رِبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُرْعَةُ، قَالَ:

اَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَهُوَ مَكْتُورٌ عَلَيْهِ، فَلَمَّا

تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ، قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُ هَؤُلَاءُ عَنْهُ، سَأَلْتُهُ:، عَنْ الصُّومِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ وَتَحَنُّ صِيَامٍ، قَالَ: قَرَأْنَا مَتْرَلاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّكُمْ قَدْ ذَوُّوْكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ، وَالْفَطْرُ أَقْوَى لَكُمْ). فَكَانَتْ رُخْصَةً، فَمِمَّا مَن صَامَ وَمِمَّا مَن أَفْطَرَ، ثُمَّ تَرَأَيْنَا مَتْرَلاً آخَرَ، فَقَالَ: (إِنَّكُمْ مُصِيبُونَ عَدُوِّكُمْ، وَالْفَطْرُ أَقْوَى لَكُمْ، فَافْطَرُوا). وَكَانَتْ عَزْمَةً، فَافْطَرْنَا، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتَا نَصُومَ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ، فِي السَّفَرِ.

(١٧) بَابُ التَّخْيِيرِ فِي الصُّومِ وَالْفَطْرِ فِي السَّفَرِ

١٠٣- (١١٢١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا قَالَتْ: سَأَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:، عَنْ الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: (إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَافْطِرْ) [اخرجه البخاري ١٩٤٢، ١٩٤٣]

١٠٤- (١١٢١) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ)، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصُّومَ، أَقَاصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: (صُمْ إِنْ شِئْتَ، وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ).

١٠٥- (١١٢١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ: (إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصُّومَ).

١٠٦- (١١٢١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مُعِينٍ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ،

كَلَاهُمَا، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ؛ أَنَّ حَمْزَةَ قَالَ: إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ، أَفَأَصُومُ فِي السَّغْرِ؟

١٠٧- (١١٢١) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (قَالَ هَارُونُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ) أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مُرَاجِحٍ.

عَنْ حَمْزَةَ ابْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَجِدُ بِي قُوَّةَ عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّغْرِ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ).

قَالَ هَارُونُ فِي حَدِيثِهِ: (هِيَ رُخْصَةٌ). وَلَمْ يَذْكُرْ: مِنَ اللَّهِ.

١٠٨- (١١٢٢) حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُفَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ.

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَمَا يَنَاصِتُهُمْ، إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَوَاحَةَ. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ) [١٩٤٥]

١٠٩- (١١٢٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ حَيَّانِ الدَّمَشَقِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ:

قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، حَتَّى إِنْ الرَّجُلَ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَا أَحَدٌ صَائِمٌ، إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَوَاحَةَ.

(١٨)- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْفِطْرِ لِلْحَاجِّ بِعَرَفَاتِ يَوْمِ عَرَفَةَ

١١٠- (١١٢٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ؛ أَنَّ نَائِكَ تَمَارَوْا. عِنْدَهَا، يَوْمَ عَرَفَةَ. فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ. فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ كَبِينٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ، فَشَرِبَهُ. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١١٥٨، ١٦٦١، ١٩٨٨، ٥٦١٤، ٥٦١٨.) [٥١٣٦]

١١٠- (١١٢٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنْ سُبَيَّانَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَكَمْ يَذْكُرُ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ، وَقَالَ: عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ.

١١٠- (١١٢٣) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُهْدِيٍّ، عَنْ سُبَيَّانَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَقَالَ: عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ.

١١١- (١١٢٣) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ: أَنَّ عُمَيْرَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ.

أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الْفَضْلِ تَقُولُ: شُكْتُ نَائِكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَنَحْنُ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ فِيهِ كَبِينٌ، وَهُوَ بِعَرَفَةَ. فَشَرِبَهُ.

١١٢- (١١٢٤) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو، عَنْ بَكْرِ ابْنِ الْأَشَّحِ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.

عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَتْ: إِنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ

مَبْنُوءَةٌ بِحَلَابِ الْكَلْبِ، وَهُوَ وَاقِفٌ فِي الْمَوْقِفِ، فَشَرِبَ مِنْهُ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٩٨٩].

[١٩٥٢، ٢٠٠١، ٤٥٠٢]

(١٩) باب: صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

١١٦- (١١٢٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، جَمِيعًا، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ.

قَالَ ابْنُ رُمُحٍ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ: أَنَّ عِرَاكَأَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصِيَامِهِ، حَتَّى قَرَضَ رَمَضَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْهُ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٨٩٣].

١١٧- (١١٢٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ (ح)

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ

أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ، أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَهُ. وَالْمُسْلِمُونَ، قَبْلَ أَنْ يُفَرَضَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا افْتُرِضَ رَمَضَانُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ، لَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٨٩٢، ٤٥٠١]

١١٧- (١١٢٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ

كِلَاهُمَا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بِمِثْلِهِ، فِي هَذَا الْإِسْتَدِ

١١٨- (١١٢٦) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمُحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ.

١١٣- (١١٢٥) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ، فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا قَرَضَ شَهْرَ رَمَضَانَ قَالَ: (مَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢٠٠٢، ٣٨٣١، ٤٥٠٤]

١١٤- (١١٢٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْتَدِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ.

وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ، وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ.

وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ، كِرَايَةً جَرِيرٍ.

١١٤- (١١٢٥) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَانَ يُصَامُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ، مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ.

١١٥- (١١٢٥) حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِهِ

يَوْمَ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: وَهَلْ تَبْرِي مَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ:
وَمَا هُوَ؟ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ
قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تَرَكَ.

وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: تَرْكُهُ.

١٢٢- (١١٢٧) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ.

وَقَالَا: فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَهُ.

١٢٣- (١١٢٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سَعْيَانَ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، حَدَّثَنِي زَيْدُ الْيَاسَمِيِّ، عَنْ
عُمَارَةَ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ سَكَنٍ.

أَنَّ الْأَشْعَثَ ابْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ
عَاشُورَاءَ، وَهُوَ يَأْكُلُ. فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! اذْنُ لِكُلِّ،
قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: كُنَّا نَصُومُهُ، ثُمَّ تَرَكَ.

١٢٤- (١١٢٧) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُلَقَمَةَ، قَالَ:

دَخَلَ الْأَشْعَثُ ابْنُ قَيْسٍ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، وَهُوَ
يَأْكُلُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنَّ الْيَوْمَ
يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ
رَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ، تَرَكَ فَإِنْ كُنْتَ مُعْطِرًا
فَاطْعَمْ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٥٠٣].

١٢٥- (١١٢٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثَ ابْنِ أَبِي
الشَّعْثَاءِ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ أَبِي نُورٍ.

عَنْ جَلْبِيزِ بْنِ سَعْدَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ
عَاشُورَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كَانَ يَوْمًا يَصُومُهُ أَهْلُ
الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ
كَرِهَ فَلْيَدَعْهُ).

١١٩- (١١٢٦) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ،
عَنِ الْوَلِيدِ (بَعْنِي ابْنُ كَثِيرٍ) حَدَّثَنِي نَافِعٌ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ، فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ: (إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ
الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ
يَتْرَكَ فَلْيَتْرَكْهُ). وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ لَا يَصُومُهُ، إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ
صِيَامَهُ.

١٢٠- (١١٢٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي
خَلْفٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ عبيدُ اللَّهِ ابْنُ
الْأَخْطَسِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:
ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَذَكَرَ مِثْلَ
حَدِيثِ اللَّيْثِ ابْنِ سَعْدٍ، سِوَاهُ.

١٢١- (١١٢٦) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عُمَرَ التَّوْقَلِيُّ،
حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ زَيْدٍ
الْعَمَقْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَالِمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: (ذَاكَ يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ
الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ). [أَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ ٢٠٠٠].

١٢٢- (١١٢٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كُرَيْبٍ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ
هُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

دَخَلَ الْأَشْعَثُ ابْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَقْدُ،
فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! اذْنُ إِلَى الْفَدَاءِ، فَقَالَ: أَوَلَيْسَ الْيَوْمَ

١٢٧- (١١٣٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَابْنُ بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ،
حَمِيصًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي
بِشْرِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ: فَسَأَلَهُمْ، عَنْ ذَلِكَ.

١٢٨- (١١٣٠) وَحَدَّثَنِي أَبُو أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جَبْرِ،
عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ،
فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا، يَوْمَ عَاشُورَاءَ. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: (مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ؟) فَقَالُوا: هَذَا يَوْمٌ
عَظِيمٌ. أَنْحَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ، وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ
وَقَوْمَهُ، فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا، فَتَحَنَّنَ تَصَوُّمُهُ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (فَتَحَنَّنَ أَحَقُّ وَأَوْلَى بِمُوسَى
مِنْكُمْ). فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ. [أخرجه
المخاري: ٢٠٠٤، ٣٩٢٧]

١٢٨- (١١٣٠) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: ، عَنْ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، لَمْ يَسْمَعْ.

١٢٩- (١١٣١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ
نُجَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ، عَنْ أَبِي عَمِيْسٍ، عَنْ
قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمَ
تُعْظَمُ الْيَهُودُ، وَتَتَّخِذُهُ عِيدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (صُومُوهُ أَنْتُمْ). [خرجه البخاري: ٢٠٠٥، ٣٩٤٢]

١٣٠- (١١٣١) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنِّرِ، حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ، أَخْبَرَنِي قَيْسٌ،
فَذَكَرَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

وَرَدَّ: قَالَ أَبُو اسْمَاءَةَ: فَحَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ أَبِي
عِمْرَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ.

يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَيَحْتَنُنَّا عَلَيْهِ، وَيَتَعَاهَدُنَا
عِنْدَهُ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ، لَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَنَا، وَلَمْ
يَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ.

١٢٦- (١١٢٩) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

اللَّهُ سَمِعَ مَعْلُومَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ خَطِيْبًا
بِالْمَدِينَةِ (يَعْنِي فِي قَدَمَةِ قَدَمِهِمَا) خَطَبَهُمْ يَوْمَ عَاشُورَاءَ
فَقَالَ: أَيُّنَ عُلَمَاءِكُمْ؟ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ! سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (لِهَذَا الْيَوْمِ): (هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ، وَلَمْ
يَكُنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَأَنَا صَائِمٌ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ
أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَفْطِرَ فَلْيَفْطِرْ). [أخرجه
المخاري: ٢٠٠٣]

١٢٦- (١١٢٩) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، فِي
هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِهِ.

١٢٦- (١١٢٩) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ: (أَنَا صَائِمٌ،
فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ) وَلَمْ يَذْكُرْ بَاقِي حَدِيثِ مَالِكٍ
وَيُونُسَ.

١٢٧- (١١٣٠) حَدَّثَنَا يُحْيَى ابْنُ يُحْيَى، أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَبِيرٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ،
فَوَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَسُئِلُوا، عَنْ
ذَلِكَ؟ فَقَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَبَنِي
إِسْرَائِيلَ عَلَى فِرْعَوْنَ، فَتَحَنَّنَ تَصَوُّمُهُ تَعْظِيمًا لَهُ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: (لَتَحَنَّنَ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ). فَامَرَ
بِصَوْمِهِ. [أخرجه البخاري: ٣٩٤٣، ٤٦٨٠، ٤٧٣٧]

١٣٣- (١١٣٤) وَحَدَّثَنَا لَحْسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي يُوبَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا غُظَّافَانَ بْنَ طَرِيفٍ أَلْمَرِّيَّ يَقُولُ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظَمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي شَاءَ اللَّهُ، صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ). قَالَ: فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، حَتَّى تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

١٣٤- (١١٣٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، (لَعَلَّهُ قَالَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَنْ يَبْقِيَ إِلَى قَابِلٍ لِأَصُومَنَّ التَّاسِعَ).

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: قَالَ: يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ.

(٢١) بَاب: مَنْ أَكَلَ فِي عَاشُورَاءَ فَلْيَكُفْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ

١٣٥- (١١٣٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ

عَنْ سُلَيْمَةَ ابْنِ الْأَخْوَعِ، أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَدْيَنَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّيَ فِي النَّاسِ: (مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ، فَلْيَصُمْ، وَمَنْ كَانَ أَكَلَ، فَلْيَتِمَّ صِيَامَهُ إِلَى اللَّيْلِ). [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٠٠٧، ١٩٢٤.]

(٢١٦)

١٣٦- (١١٣٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كَانَ أَهْلُ خَيْبَرَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا، وَيَلْبَسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (فَصُومُوهُ أَنْتُمْ).

١٣١- (١١٣٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو لُثَاعِدٌ، جَمِيعًا، عَنْ سَعْيَانَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ

سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَسَمِعَ، عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: مَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ يَوْمًا، يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الْأَيَّامِ، إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ، وَلَا شَهْرًا إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ، يَعْنِي رَمَضَانَ. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٠٠٦.]

١٣٢- (١١٣٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِهِ.

(٢٠) بَاب: أَيُّ يَوْمٍ يُصَامُ فِي عَاشُورَاءَ

١٣٢- (١١٣٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ:

انْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهُوَ مَتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي رَمَزٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبَرْنِي، عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ هَلَالَ الْمُحَرَّمِ فَغَدِّدْ، وَأَصْبَحِ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِمًا، قُلْتُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

١٣٢- (١١٣٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ مُتَاوِيَةَ ابْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا لِحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَهُوَ مَتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ، عَنْ رَمَزٍ، عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ، بِمِثْلِ حَدِيثِ حَاجِبِ بْنِ عَمْرٍو.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ، يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ ١٤٠- (٨٢٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ (وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو)، عَنْ قُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْلَفْتَنِي، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَأَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا كَمْ أَسْمَعُ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (لَا يَصْلُحُ الصَّيَامُ فِي يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ، مِنْ رَمَضَانَ). [أخرجه البخاري: ١٨٩٤، ١٨٩٥، ١٨٩٦]

١٤١- (٨٢٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُحْتَارِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ. [أخرجه للبخاري: ١٩٩١]

١٤٢- (١١٣٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمًا، فَوَافَقَ يَوْمَ ضَحْيِ أَوْ فِطْرِ، فَقَسَدَ ابْنُ عَمْرٍو أَمْرًا، اللَّهُ تَعَالَى يَوْفَاءَ لِنَذْرِي، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ. [أخرجه البخاري: ١٩٩٤، ٢٧٠٦]

١٤٣- (١١٤٠) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى.

(٢٣)- باب: تحريم صوم أيام التشريق

١٤٤- (١١٤١) وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي الْمَلِجِ.

عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْمُودٍ ابْنِ عَفْرَاهُ، قَالَتْ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ، الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ: (مَنْ كَانَ أَصْبَحَ صَائِمًا، فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِرًا، فَلْيَتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ). فَكُنَّا، بَعْدَ ذَلِكَ، نَصُومُهُ، وَنَصُومُ صِيَّاتِنَا الصَّغَارَ مِنْهُمْ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَتَذَهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَتَجْعَلُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ، فَإِذَا يَكُنَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ، أَعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ. [أخرجه البخاري: ١٩٦٠]

١٣٧- (١١٣٦) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْفُطَارُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ الرَّبِيعَ بْنَ مَعْمُودٍ، عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ قَالَتْ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُرَى الْأَنْصَارِ، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بَشِيرٍ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَتَصْنَعُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ، فَتَذَهَبُ بِهِ مَعًا، فَإِذَا سَأَلُونَا الطَّعَامَ، أَعْطَيْنَاهُمُ اللَّعْبَةَ تَلْهِيمًا، حَتَّى يَتِمُّوا صَوْمَهُمْ.

(٢٢)- باب: النهي عن صوم يوم الفطر ويوم

الأضْحَى

١٣٨- (١١٣٧) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، فَجَاءَ فَصَّلَى، ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ، نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهِمَا: يَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَالْآخَرُ يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ تُسْكِكُمْ. [أخرجه البخاري: ١٩٩٠، ٥٥٧١]

١٣٩- (١١٣٨) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ حَبَّانَ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بِمِثْلِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٤٧- (١١٤٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَقْقُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ (ح).

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْمَقْبُطُ لَهُ)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ». [أَخْرَجَهُ الْمَخَارِجُ ١٩٨٥].

١٤٨- (١١٤٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ (يَعْنِي الْجَعْفَرِي)، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَخْصُمُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَلَا تَخْصُمُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ».

(٢٥)- بَابُ: بَيَانُ تَسْنِخِ قَوْلِهِ تَعَالَى: [وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ] بِقَوْلِهِ: [إِمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ]

١٤٩- (١١٤٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ (يَعْنِي بَنَ مَضَرَ) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ يَزِيدٍ مَوْلَى سَلَمَةَ.

عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ» [البقرة: الآية ١٨٤] كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَطْعُرَ وَيَقْتَدِيَ، حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعَثَ فَتَسَخَّطَهَا. [أَخْرَجَهُ الْمَخَارِجُ ٤٥٠٦]

١٥٠- (١١٤٥) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سُوَادٍ الْعَسَامِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ.

عَنْ ثُبَيْثَةَ الْهَذَلِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمُ الشَّرِّيقِ أَيَّامٌ أَكُلَ وَشَرِبَ».

١٤٤- (١١٤١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ)، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَسِيحِ، عَنْ ثُبَيْثَةَ، قَالَ خَالِدٌ: فَلَقِيتُ أَبَا الْمَسِيحِ، فَسَأَلْتُهُ، وَحَدَّثَنِي بِهِ، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ. وَزَادَ فِيهِ: (وَذَكَرَ لِلَّهِ).

١٤٥- (١١٤٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي لَزِيرٍ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ ابْنِ مَالِكٍ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ وَأَوْسَ ابْنَ الْحَدَّادِ يَوْمَ التَّشْرِيقِ، فَسَأَدَى: «أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَأَيَّامٌ مِنْ أَيَّامِ أَكُلٍ وَشَرِبٍ».

١٤٤- (١١٤٢) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ لَمَيْكٍ ابْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَتَأَدَّى.

(٢٤)- بَابُ: كَرَاهَةِ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مُنْفَرِدًا

١٤٦- (١١٤٣) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ جَبْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ.

سَأَلْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ: أَتَهَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ. [أَخْرَجَهُ الْمَخَارِجُ ١٩٨٤]

١٤٦- (١١٤٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ لَرَزَّاقٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ حَبِيرٍ بَنِ شَيْبَةَ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبَّادِ ابْنِ جَعْفَرٍ؛

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَقْوَعِ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا فِي رَمَضَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ فَأَتَدَّى بِطَعَامِ مَسْكِينٍ، حَتَّى أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: الآية ١٨٥].

(٢٦) - باب: قَضَاءِ رَمَضَانَ فِي شَعْبَانَ

١٥١- (١١٤٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَفْصِيَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ، الشُّغْلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ يَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [أَخْرَجَهُ الْبخاري: ١٩٥٠]

١٥١- (١١٤٦) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عَمْرِو الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يِلَالٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَذَلِكَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٥١- (١١٤٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ: فَطَنْتُ أَنْ ذَلِكَ لِمَكَانِهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. يَحْيَى يَقُولُهُ.

١٥١- (١١٤٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّقْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، كِلَاهُمَا، عَنْ يَحْيَى، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْحَدِيثِ: الشُّغْلُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٥٢- (١١٤٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرِو الْمُكَلِّي،

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّازِيُّ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا قَالَتْ: إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتُفْطِرُنِي زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا تَقْدَرُ عَلَى أَنْ تَقْضِيَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى يَأْتِيَ شَعْبَانُ

(٢٧) - باب: قَضَاءِ الصَّيَّامِ، عَنْ النَّمِيتِ

١٥٣- (١١٤٧) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ). [أَخْرَجَهُ الْبخاري: ١٩٥٢].

١٥٤- (١١٤٨) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً اتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، فَقَالَ: (وَأَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ، أَكُنْتَ تَقْضِيهِ؟) قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: (فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ). [أَخْرَجَهُ الْبخاري: ١٩٥٣]

١٥٥- (١١٤٨) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْوُكَيْعِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَقْضِي عَنْهَا؟ فَقَالَ: (لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ، أَكُنْتَ قَاصِبُهُ عَنْهَا؟) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى).

فَال سُلَيْمَانُ: فَقَالَ الْحَكَمُ وَسَلَمَةُ ابْنُ كُهَيْلٍ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ، يَمْنَحُ حَدِيثَ ابْنِ مُسْهِرٍ.

عِزَّاهُ قَالَ: صَوْمُ شَهْرَيْنِ.

١٥٨- (١١٤٩) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ بِمَثَلِهِ.

وَقَالَ: صَوْمُ شَهْرٍ

١٥٨- (١١٤٩) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عِيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ: صَوْمُ شَهْرَيْنِ.

١٥٨- (١١٤٩) وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَلْفٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي سَلِيمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَطَاءٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ سَلِيمَانَ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: آتَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَثَلٍ حَدِيثِهِمْ

وَقَالَ: صَوْمُ شَهْرٍ.

(٢٨)- بَابُ الصَّائِمِ يَدْعِي لَطْعَامَ فَلْيَقُلْ: إِنِّي

صَائِمٌ

١٥٩- (١١٥٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ أَبِي الرَّادِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: رَوَيْتُهُ، وَ قَالَ عَمْرُو: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَ قَالَ زُهَيْرُ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ)

(٢٩)- بَابُ حِفْظِ اللِّسَانِ لِلصَّائِمِ

جَمِيعًا، وَتَحْنُ جُلُوسٌ حِينَ حَدَّثَ مُسْلِمٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَا: سَمِعْنَا مُحَاحِدًا يَذْكُرُ هَذَا، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

١٥٥- (١١٤٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهَيْلٍ وَالحَكَمِ ابْنِ عَتِيَّةٍ وَمُسْلِمُ الْبَطِينِ. عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

١٥٦- (١١٤٨) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا، عَنْ زَكْرِيَّاهُ ابْنِ عَدِيٍّ.

قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنِي زَكْرِيَّاهُ ابْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عِيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ابْنُ عَتِيَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي آمَتُ وَأَعْلَيْهَا صَوْمٌ نَذَرٌ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ قَالَ: (أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى امْرَأَتِكَ دِينَ قَفْضَتَيْهِ، أَكَانَ يُؤَدِّي ذَلِكَ عَنْهَا؟) قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: (فَصُومي، عَنْ امْرَأَتِكَ).

١٥٧- (١١٤٩) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ أَبُو الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَبَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ آتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى امْرَأَتِي بِجَارِيَةٍ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ، قَالَ: (وَجِبَ أَجْرُكَ، وَرَدَّهَا عَلَيْكَ الْمِيرَاثُ). قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ قَالَ: (صُومي عَنْهَا). قَالَتْ: إِنَّهَا لَمْ تَحْجُ قَطُّ، أَفَأَحْجُ عَنْهَا؟ قَالَ: (حُجِّي عَنْهَا).

١٥٨- (١١٤٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ

١٦٠- (١١٥١) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَوَاهُ، قَالَ: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا، فَلَا يَرُقُّ وَلَا يَجْهَلُ، فَإِنْ أَمْرُو شَاتَمَهُ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ». [أَخْرَجَهُ ابْنُ حَرْبٍ] ١٩٩٤

(٣٠) - باب: فضل الصَّيَّام

١٦١- (١١٥١) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يُحْيَى التَّجِيبِيُّ، أَحْبَبَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَّامَ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، هُوَ الَّذِي نَفَسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَخُلْفَةُ قِمِّ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ، مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [أَخْرَجَهُ ابْنُ حَرْبٍ ٥٩٣٧].

١٦٢- (١١٥١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ابْنُ قَعْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْبِرَةُ (وَهُوَ الْحَزَامِيُّ)، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّيِّمُ جَنَّةٌ».

١٦٣- (١١٥١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَحْبَبَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ لُزَيْنَاتٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَّامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّيَّامُ جَنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَرُقُّ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَسْحَبُ، قَبْلُ سَابَهُ أَحَدٌ وَقَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي أَمْرُو صَائِمٍ، وَالَّذِي نَفَسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ!»

لَحَنُوفٍ قِمِّ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ. [أَخْرَجَهُ ابْنُ حَرْبٍ] ١٩٩٤

١٦٤- (١١٥١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ (ح).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ، الْحَسَنَةُ عَشْرًا مِثْلَهَا، إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْخُلُ شَهْوَتُهُ وَطَعَامُهُ مِنْ أَجْلِي، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلَخُلُوفٌ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [أَخْرَجَهُ ابْنُ حَرْبٍ ٧٤٩٢، ٧٥٣٨]

١٦٥- (١١٥١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: يَا صَوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ، وَالَّذِي نَفَسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

١٦٥- (١١٥١) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الْهَدَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (أَخِي ابْنُ مُسْلِمٍ)، حَدَّثَنَا ضَرَّازٌ بْنُ مَرْثَةَ (وَهُوَ ابْنُ سَانَ، جَدُّ الْإِسْأَدِ)

قَالَ: وَقَالَ إِدْرِيسُ لِي لَهْ حَرَدُ فَرِحَ

(٣٢)- باب: جَوَازُ صَوْمِ النَّافِلَةِ بَيْنَهُ مِنَ الشَّهْرِ
قَبْلَ الزَّوَالِ، وَجَوَازُ فِطْرِ الصَّائِمِ نَفْلًا مِنْ غَيْرِ
عَذْرِ

١٦٩-(١١٥٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو كَمَلٍ مُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: «يَا عَائِشَةُ! هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» قَالَتْ:
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ، قَالَ: «فَبِئْسَ
صَائِمَةٌ. قَالَتْ: فَحَرَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَهْدَيْتُ لَنَا
هَدِيَّةً (أَوْ جَاءَنَا زَوْجٌ) قَالَتْ: فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَهْدَيْتُ لَنَا هَدِيَّةً (أَوْ جَاءَنَا زَوْجٌ)
وَقَدْ حَبَّاتُكَ لَكَ شَيْئًا، قَالَ: «مَا هُوَ؟» قُلْتُ: حَيْسٌ،
قَالَ: «هَاتِيهِ». فَجِئْتُ بِهِ فَأَكَلْتُ، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ
صَائِمَةً» قَالَ طَلْحَةُ: فَحَدَّثْتُ مُجْهَدًا بِهَذَا الْحَدِيثِ
فَقَالَ: ذَلِكَ بِمِزْلَةِ الرَّحْلِ يُخْرَجُ لِمَدَقَّةٍ مِنْ مَالِهِ، قَبْلَ
شَاءِ امْضَاهَا وَإِنْ شَاءَ امْسَكَهَا.

١٧٠-(١١٥٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ
طَلْحَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ
ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» قُلْتُ: لَا قَالَ: «فَبِئْسَ
إِذَنْ صَائِمَةٌ. ثُمَّ أَتَانَا يَوْمًا آخَرَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ!
أَهْدَيْ لَنَا حَيْسٌ، فَقَالَ: «أَرَيْنِيهِ، فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ
صَائِمَةً. فَأَكَلْتُ

(٣٣)- باب: أَكْلُ النَّاسِ وَشُرْبُهُ وَحِمَاةُ لَا يَفْطُرُ

١٧١-(١١٥٥) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، سَافِدٌ،
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

١٦٦-(١١٥٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ (وَهُوَ الْقَطَوَانِيُّ)، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ،
حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ
فِي الْحَنَّةِ دَنَاءٌ يُقَالُ لَهُ الرِّيَانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ
الْأَيَّامَةِ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ
الصَّائِمُونَ؟ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ، أُغْلِقَ فَلَمْ
يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ. [أخرجه البخاري: ١٨٩٦، ٢٣٥٧]

(٣١)- باب: فضل الصَّيَّامِ في سبيلِ الله لِمَنْ
يُطِيقُهُ، بِلَا ضَرَرٍ وَلَا تَفْوِيتٍ حَقٍّ

١٦٧-(١١٥٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، عَنْ أَبِي النَّجَّارِ،
أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي
صَالِحٍ، عَنْ الثَّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «مَنْ مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا يَاعِدَ اللَّهُ،
بِذَلِكَ لِيَوْمٍ، وَجْهَهُ، عَنْ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا. [أخرجه
البخاري: ٢٨٤٠]

١٦٧-(١١٥٣) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِي)، عَنْ سَهْلِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ.

١٦٨-(١١٥٣) وَحَدَّثَنِي سَدِّاقُ بْنُ مُصْطُورٍ وَعَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَشِيرٍ (نَعْدِي)، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
أَخْبَرَنَا بْنُ خُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَسَهْلِ بْنِ أَبِي
صَالِحٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا الثَّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرْقَانِيَّ
يُحَدِّثُ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَاعِدَ اللَّهُ
وَجْهَهُ، عَنْ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ.

بِمِثْلِهِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ هِشَامًا وَلَا مُحَمَّدًا.

١٧٥- (١١٥٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى. قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ. عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ: لَا يَفْطُرُ، وَيَفْطُرُ حَتَّى يَقُولَ: لَا يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٩٦٩، ١٩٧٠]

١٧٦- (١١٥٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ، عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ يَصُومُ، حَتَّى يَقُولَ: قَدْ صَامَ. وَيَفْطُرُ حَتَّى يَقُولَ: قَدْ أَفْطَرَ. وَلَمْ أَرَهُ صَائِمًا مِنْ شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ. كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا.

١٧٧ (٧٨٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. أَخْبَرَنَا مُعَاذُ ابْنِ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ، وَكَانَ يَقُولُ: (خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَمَلَّ حَتَّى تَمَلُّوا). وَكَانَ يَقُولُ: (حَبِّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ مَا دَوَّمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، وَإِنْ قَلَّ). [أَخْرَجَهُ لِمُخْرَجِي: ١٩٧٠، وَانظُرْ مَا تَقْدِمُ بِرَأْسِ (٧٨٢)]

١٧٨- (١١٥٧) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ لُؤْهَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَآكَلْ أَوْ شَرِبْ، فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ فَإِنَّمَا أَطَعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ) [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ: ١٩٧٣، ٦٦٦٩].

(٣٤)- بَابُ: صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْطِئَ شَهْرًا، عَنْ صَوْمٍ

١٧٢- (١١٥٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيقٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِعَائِشَةَ: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ إِنْ صَامَ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ، حَتَّى مَضَى لَوْجُهُ، وَلَا أَفْطَرَهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُ.

١٧٣ (١١٥٤) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا كَثْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيقٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا كُلَّهُ؟ قَالَتْ: مَا عَلِمْتُهُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ، وَلَا أَفْطَرَهُ كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ حَتَّى مَضَى لِسَانُهُ ﷺ.

١٧٤- (١١٥٤) وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ لُؤْهَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ وَهَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيقٍ، (قَالَ حَمَّادٌ: وَأُطِرَ أَيُّوبُ) قَدْ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيقٍ) قَالَ.

سَأَلْتُ عَائِشَةَ، عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ: قَدْ صَامَ، قَدْ صَامَ، وَيَفْطُرُ حَتَّى يَقُولَ: قَدْ أَفْطَرَ. قَالَتْ: وَمَا رَأَيْتُهُ صَامَ شَهْرًا كَامِلًا، مِنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ.

١٧٤- (١١٥٤) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ.

عَوَاثَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ.

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ:
قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ، حَتَّى يُقَالَ: قَدْ أَفْطَرَ، قَدْ
أَفْطَرَ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا
كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ، وَكَانَ يَصُومُ، إِذَا صَامَ حَتَّى
يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا، وَاللَّهِ لَا يَفْطِرُ، وَيُفْطِرُ، إِذَا أَفْطَرَ
حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا، وَاللَّهِ لَا يَصُومُ، [إِخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ:
١٩٧١].

(٣٥)- بَابُ الْهَيِّ، عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ لِمَنْ تَضَرَّرَ

بِهِ أَوْ قُوَّتُهُ بِهِ حَقًّا أَوْ لَمْ يَفْطِرِ الْعِيدَيْنِ

وَالشَّرِيقِ، وَبَيَانُ تَفْضِيلِ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ

١٨١- (١١٥٩) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عِنْدَ
اللَّهِ ابْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ، (ح).

١٧٨ (١١٥٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ
نَافِعٍ، عَنْ غُنْدَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ: شَهْرًا مُتَابِعًا مِنْ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ.

١٧٩- (١١٥٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، (ح).

وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ،
أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنِ
الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ
حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ ابْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ
صَوْمِ رَجَبٍ؟ وَتَحْنُ يَوْمَئِذٍ فِي رَجَبٍ، فَقَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ: لَا يَفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ: لَا
يَصُومُ.

١٧٨ (١١٥٧) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ مُسَهَّرٍ، (ح).

وَحَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ
يُونُسَ.

كِلَاهُمَا، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ حَكِيمٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ،
بِمِثْلِهِ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو ابْنَ الْعَاصِ قَالَ: أَخْبَرَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ: لَا قَوْمَ اللَّيْلِ وَلَا صَوْمَ
النَّهَارِ، مَا عَشْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ
ذَلِكَ. فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «وَقَالَتْ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمُّ وَأَفْطِرْ، وَتَمِّمْ
وَقُمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ
أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ. قَالَ قُلْتُ: قَبْنِي أَطِيقُ
أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ» قَالَ
قُلْتُ: قَبْنِي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ!
قَالَ: «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ» وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ. قَالَ قُلْتُ: قَبْنِي أَطِيقُ
أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ
ذَلِكَ»

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو: لَأَنْ أَكُونَ قَبْلَ الثَّلَاثَةِ
الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي
وَمَالِي. [إِخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٩٧١، ٣٤١٨]

١٨٠- (١١٥٨) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَأَبُو أَبِي
خَلْفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحُ ابْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ
ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ نَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا بَهْرٌ،

١٨٣- (١١٥٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْتَادِ.

وَرَأَى فِيهِ، بَعْدَ قَوْلِهِ: «مَنْ كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: وَقَبْلَ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ». وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: قُلْتُ: وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ؟ قَالَ: (نَصَفَ الدَّهْرَ).

وَكَمْ يَذْكُرُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْئًا.

وَكَمْ يَقُولُ: «وَإِنْ لَزُورِكَ عَلَيْكَ حَقًّا». وَلَكِنْ قَالَ: «وَإِنْ لَوْلَاكَ عَلَيْكَ حَقًّا».

١٨٤- (١١٥٩) حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: (وَأَحْسَنِي قَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَفْوٍ، قُلْتُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ». قَالَ قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً. قَالَ: «وَأَقْرَأْ فِي عَشْرِينَ لَيْلَةً». قَالَ قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً. قَالَ: «وَأَقْرَأْ فِي سَبْعٍ وَلَا تَرُدْ عَلَى ذَلِكَ». [الخرجه البخاري: ٥٠٥٣، ٥٠٥٤].

١٨٥- (١١٥٩) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قِرَاءَةً، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ كُرْسَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَفْوٍ ابْنِ غَفْوٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَا تَكُنْ بِمِثْلِ فَلَانٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ قَتْرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ» [الخرجه البخاري: ١١٥٢].

١٨٦- (١١٥٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ يَرْعُمُ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَخْبَرَهُ.

١٨٢- (١١٥٩) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّومِيُّ، حَدَّثَنَا التَّضَنُّرِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَارٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَتَّى تَأْتِيَ أَبَا سَلَمَةَ، فَأَرْسَلَنَا إِلَيْهِ رَسُولًا، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ دَارِهِ مَسْجِدٌ، قَالَ: فَكُنَّا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: إِنْ تَشَاءُوا، أَنْ تَدْخُلُوا، وَإِنْ تَشَاءُوا، أَنْ تَقْعُدُوا هَاهُنَا، قَالَ لَقُلْنَا: لَا، بَلْ نَقْعُدُ هَاهُنَا، فَحَدَّثَنَا، قَالَ:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَفْوٍ ابْنِ غَفْوٍ، قَالَ: كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ، قَالَ: فَمَا ذُكِرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَإِنَّمَا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَاتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: «الَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ؟». فَقُلْتُ: بَلَى، يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَكَمْ أَرُدُّ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ، قَالَ: «وَإِنْ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «وَإِنْ لَزُورِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَزُورِكَ عَلَيْكَ حَقًّا». وَلَجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا. قَالَ: «لَقِصْمُ صَوْمِ دَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ». قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ؟ قَالَ: «كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَنْظُرُ يَوْمًا». قَالَ: «وَاقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ». قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «وَأَقْرَأْ فِي كُلِّ عَشْرِينَ». قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «وَأَقْرَأْ فِي كُلِّ عَشْرٍ». قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «وَأَقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعٍ وَلَا تَرُدْ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنْ لَزُورِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَزُورِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا». قَالَ: فَشَدَّدْتُ، فَشَدَّدْتُ عَلَىَّ.

قَالَ: وَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ لَا تَذَرِي لَمَلِكٍ يَطُولُ بِكَ عَمْرُؤُ». قَالَ: فَصُرْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا كَثُرَتْ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ قُلْتُ رَخْصَةَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ. [الخرجه البخاري: ١٩٧٢، ١٩٧٥، ٥١٩٩، ٦١٣٤].

١٨٨ (١١٥٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تَفْطُرُ، وَتُصَلِّي اللَّيْلَ؟ فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لَعْنَتَكَ حَقًّا. وَلَنْ تُفْسِكَ حَقًّا، وَلَا هَلَكَ حَقًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَصُمْ وَتَمْ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ). قَالَ: إِنِّي أَحَدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ! قَالَ: (فَقَصِّمْ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ دَاوُدُ يَصُومُ؟ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! قَالَ: (كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطُرُ يَوْمًا، وَلَا يَمُرُّ إِذَا لَأَقَى. قَالَ: مَنْ لِي بِهِ؟ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! (قَالَ عَطَاءٌ: فَلَا أَذْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْإِسْلَامِ) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا صَمَّ مِنْ صَمِّ الْإِبْدِ. لَا صَامَ مِنْ صَمِّ الْإِبْدِ. لَا صَامَ مِنْ صَمِّ الْإِبْدِ. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ [١٩٧٧])

١٨٩ (١١٥٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَوْسٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ). كَانَ يَتِمُّ نَصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَتِمُّ سُدُسَهُ. وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطُرُ يَوْمًا. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ [١١٣١، ٣٤٢٠])

١٩٠ (١١٥٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرِو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ عَمْرُو ابْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو ابْنِ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ نَصْفَ الدَّهْرِ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَلَاةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ). كَانَ يَرُقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرُقُدُ آخِرَهُ، يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ. قَالَ قُلْتُ لِعَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ: أَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ كَانَ يَقُولُ: يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

١٩١ (١١٥٩) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرِو ابْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي أَصُومُ اسْتِرْدُّ، وَأَصَلِّي اللَّيْلَ، فَمَا أَرْسَلَ إِلَيَّ وَدِمًا لَفَيْتُهُ، فَقَالَ: (أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تَفْطُرُ، وَتُصَلِّي اللَّيْلَ؟ فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لَعْنَتَكَ حَقًّا. وَلَنْ تُفْسِكَ حَقًّا، وَلَا هَلَكَ حَقًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَصُمْ وَتَمْ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ). قَالَ: إِنِّي أَحَدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ! قَالَ: (فَقَصِّمْ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ دَاوُدُ يَصُومُ؟ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! قَالَ: (كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطُرُ يَوْمًا، وَلَا يَمُرُّ إِذَا لَأَقَى. قَالَ: مَنْ لِي بِهِ؟ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! (قَالَ عَطَاءٌ: فَلَا أَذْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْإِسْلَامِ) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا صَمَّ مِنْ صَمِّ الْإِبْدِ. لَا صَامَ مِنْ صَمِّ الْإِبْدِ. لَا صَامَ مِنْ صَمِّ الْإِبْدِ. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ [١٩٧٧])

١٨٦- (١١٥٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ: إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ. (قَالَ مُسْلِمٌ). أَبُو الْعَبَّاسِ السَّائِبُ ابْنُ قُرَيْشٍ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، نَقَى عَدْلًا.

١٨٧- (١١٥٩) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، سَمِعَ أَبَا الْعَبَّاسِ.

سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرِو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرِو! إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ، فَحَمَمْتَ لَهُ الْعَيْنَ، وَتَهَكَّتْ، لَا صَمَّ مِنْ صَامِ الْإِبْدِ، صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ. قُلْتُ: فَإِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: (فَقَصِّمْ صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطُرُ يَوْمًا، وَلَا يَمُرُّ إِذَا لَأَقَى). (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ [١٩٧٩، ٣٤١٩])

١٨٧- (١١٥٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شُبْرَةَ، عَنْ مُسْعَرٍ، حَدَّثَنَا حَسْبُ بْنُ أَبِي تَابِتٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ: وَنَفِثَتْ لِقْسًا

أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ:

دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثَنَا؛
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ، قَالَتْ
لَهُ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمَ حَشَوْهَا لَيْفًا، فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ،
وَصَارَتِ الْوَسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ لِي: «أَمَّا يَكْفِيكَ مِنْ
كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؟» قُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ!»
قَالَ: «خَمْسَةٌ». قُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ!» قَالَ: «سَبْعَةٌ». قُلْتُ: «يَا
رَسُولَ اللَّهِ!» قَالَ: «تِسْعَةٌ». قُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ!» قَالَ: «أَحَدُ
عَشَرَ». قُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ!» فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَوْمَ فَوْقَ
صَوْمِ دَاوُدَ، شَطْرَ النَّهْرِ، صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ». [أَخْرَجَهُ

الْبُخَارِيُّ: ١٩٨٠، ٢٢٧٧]

١٩٢- (١١٥٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ قِيَاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ
أَبَا هِيَاضٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
لَهُ: «صُمْ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: «إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ
مِنْ ذَلِكَ»، قَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: «إِنِّي
أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»، قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا
بَقِيَ». قَالَ: «إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»، قَالَ: «صُمْ أَرْبَعَةَ
أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: «إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»،
قَالَ: «صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ، صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ) كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

١٩٣- (١١٥٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا
سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ:

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيَا

عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو! بَلِّغْنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ
الَّيْلَ، فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لَجَسَدَكَ عَلَيْكَ حَطًا، وَلَعَيْنَكَ
عَلَيْكَ حَطًا، وَإِنَّ لَوُجَدِكَ عَلَيْكَ حَطًا، صُمْ وَأَفْطِرْ،
صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ. قُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي بِي قُوَّةٍ، قَالَ: «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ) صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا. فَكَانَ يَقُولُ: يَا لَيْتَنِي!
أَخَذْتُ بِالرُّخَصَةِ».

(٣٦)- بَابُ اسْتِخْبَابِ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ

شَهْرٍ وَصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَعَاشُورَاءَ وَالْاِثْنَيْنِ

وَالْخَمِيسِ

١٩٤- (١١٦٠) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ الرُّشَكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ
الْعَدَوِيَّةُ.

أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟» قَالَتْ: «نَعَمْ، فَقُلْتُ
لَهَا: مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ؟» قَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ
يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ».

١٩٥- (١١٦١) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ
أَسْمَاءَ الضُّعَيْفِيِّ، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ (وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ)، حَدَّثَنَا
عِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ.

عَنْ عَفْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ (أَوْ قَالَ
لِرَجُلٍ وَهُوَ يَسْمَعُ) «يَا عِيلَانُ! أَصُمْتُ مِنْ سُرَّةِ هَذَا
الشَّهْرِ؟» قَالَ: «لَا»، قَالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتُ، فَصُمْ
يَوْمَيْنِ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٩٨٣].

١٩٦- (١١٦٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ
وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، جَمِيعًا، عَنْ حَمَادٍ.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عِيلَانَ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الزَّمَانِيِّ.

شَهْرٍ، وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ، صَوْمُ الدَّهْرِ. قَالَ:
وَسُئِلَ، عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ: (يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةُ
وَالْبَاقِيَةُ). قَالَ: وَسُئِلَ، عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟
فَقَالَ: (يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةُ).

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ: وَسُئِلَ، عَنْ
صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ؟ فَسَكَتَا، عَنْ ذِكْرِ الْخَمِيسِ
لَمَّا تَرَاهُ وَهَمًا.

١٩٧- (١١٦٢) وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا
أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَيْبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النُّصْرَانِيُّ
شُعْبِلَ، كُلُّهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْتَدِ.

١٩٧- (١١٦٢) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَمِيدٍ الدَّارِمِيُّ،
حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ الْمَطَّارُ، حَدَّثَنَا غِيلَانُ
ابْنُ جَرِيرٍ، فِي هَذَا الْإِسْتَدِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ.

غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الْاِثْنَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَمِيسَ.

١٩٨- (١١٦٢) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ
غِيلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَانِيِّ.

عَنْ أَبِي فُتَيْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ،
عَنْ صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ؟ فَقَالَ: (فِيهِ وَلِدْتُ وَفِيهِ أَنْزَلَ عَلَيَّ).

(٣٧)- باب: صوم سُرَّ شَعْبَانَ

١٩٩- (١١٦١) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ
ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مَطْرَفٍ (وَلَمْ أَفْهَمْ مَطْرَفًا مِنْ
هَدَّابٍ).

عَنْ عَمْرِو بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ (أَوْ
لَاخَرُ): (أَصُمْتُ مِنْ سُرِّ شَعْبَانَ؟) قَالَ: لَا، قَالَ: قَبِذَا

عَنْ أَبِي فُتَيْحَةَ: رَجُلٌ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ
تَصُومُ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ غَضَبَهُ
قَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رِيًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا،
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ، فَجَعَلَ عُمَرُ
يُرَدِّدُ هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَمُنُّ بِصَوْمِ الدَّهْرِ كُلِّهِ؟ قَالَ: (لَا صَامَ
وَلَا أَفْطَرَ). (أَوْ قَالَ) لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يَفْطِرْ. قَالَ: كَيْفَ مَنْ
يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيَفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: (وَيُطَبِّقُ ذَلِكَ
أَحَدًا). قَالَ: كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطِرُ يَوْمًا؟
قَالَ: (ذَاكَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ). قَالَ: كَيْفَ مَنْ
يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: (وَدِدْتُ أَنِّي طَوَّقْتُ
ذَلِكَ). ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ،
وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، صِيَامُ يَوْمِ
عَرَفَةَ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ،
وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، أَحْتَسِبُ عَلَى
اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ).

١٩٧- (١١٦٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ
بِشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ غِيلَانَ ابْنِ جَرِيرٍ، سَمِعَ عَبْدَ
اللَّهِ ابْنَ مَعْبُدٍ الزَّمَانِيَّ.

عَنْ أَبِي فُتَيْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ،
عَنْ صَوْمِهِ؟ قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ:
رَضِينَا بِاللَّهِ رِيًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا،
وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً. قَالَ: فَسُئِلَ، عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ؟ فَقَالَ: (لَا
صَامَ وَلَا أَفْطَرَ) (أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ). قَالَ: فَسُئِلَ، عَنْ
صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ؟ قَالَ: (وَمَنْ يُطَبِّقُ ذَلِكَ؟) قَالَ:
وَسُئِلَ، عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: (لَيْتَ أَنْ اللَّهَ
قَوَانَا لِذَلِكَ). قَالَ: وَسُئِلَ، عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ؟
قَالَ: (ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ). قَالَ: وَسُئِلَ،
عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، قَالَ: (ذَاكَ يَوْمٌ وَلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ
بُعثْتُ أَوْ أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهِ. قَالَ: فَقَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةً مِنْ كُلِّ

أفطرت، فصم يومين.

جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٢٠٠- (١١٦١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: سَأَلَ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ؟ وَأَيُّ الصَّيَّامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: (أَفْضَلُ الصَّلَاةِ، بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصَّيَّامِ، بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ، صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ).

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: (هَلْ صُمْتَ مِنْ سُرَرِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟) قَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ، فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ).

٢٠٣- (١١٦٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فِي ذِكْرِ الصَّيَّامِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٢٠١- (١١٦١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَخِي مُطَرِّفِ بْنِ الشَّخِيرِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ

(٣٩)- باب: اسْتِحْبَابُ صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ
إِتْبَاعًا لِرَمَضَانَ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: (هَلْ صُمْتَ مِنْ سُرَرِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟) يَعْنِي شَعْبَانَ، قَالَ: لَا، قَالَ فَقَالَ لَهُ: (إِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ، فَصُمْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ). (شُعْبَةُ الَّذِي شَكَ فِيهِ) قَالَ: وَأَظَنُّهُ قَالَ يَوْمَيْنِ

٢٠٤- (١١٦٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

٢٠١- (١١٦١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ وَيَحْيَى اللُّؤْلُؤِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا النَّضَرُ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِئِ بْنِ أَخِي مُطَرِّفٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِهِ.

قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ قَيْسٍ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ نَابِتِ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزَرَجِيِّ.

(٣٨)- باب: فضل صوم المحرم

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ).

٢٠٢- (١١٦٣) حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيِّ.

٢٠٤- (١١٦٤) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ نَابِتٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، بِمِثْلِهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَفْضَلُ الصَّيَّامِ، بَعْدَ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ، بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، صَلَاةُ اللَّيْلِ). [وسبقني برقم

[١١٦١]

٢٠٤- (١١٦٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ ابْنَ نَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٢٠٣- (١١٦٣) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا

(٤٠) باب: فضل ليلة القدر، والحث على طلبها،
وبيان مصلحتها وأرجى أوقاتها طلبها

٢٠٥- (١١٦٥) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ،

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ اصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أُرْوَا
لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الشَّامِ فِي السَّيْعِ الْآخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ قَوَّاهُ فِي السَّيْعِ الْآخِرِ، فَمَنْ
كَانَ مَحْرَبًا، فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّيْعِ الْآخِرِ). (إخرجه
البخاري ١١٦٦، ٢٠١٥).

٢٠٦- (١١٦٥) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ،

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ
فِي السَّيْعِ الْآخِرِ).

٢٠٧- (١١٦٥) وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنِ
حَرْبٍ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ،

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَى رَجُلٌ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَيِّعٍ
وَعَشْرِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (أَرَى رُؤْيَاكُمْ فِي الْعَشْرِ
الْآخِرِ، فَاطْلُبُوهَا فِي الْوَسْرِ مِنْهَا). (إخرجه البخاري
٢١٩١).

٢٠٨- (١١٦٥) وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،

أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، لِلَّيْلَةِ
الْقَدْرِ: (إِنَّ نَاسًا، مِنْكُمْ قَدْ أُرُوا أَنَّهَا فِي السَّيْعِ الْأَوَّلِ،
وَأَرَى نَاسًا مِنْكُمْ أَنَّهَا فِي السَّيْعِ الْآخِرِ، فَالْتَمِسُوهَا فِي
الْعَشْرِ الْفَوَائِدِ).

٢٠٩- (١١٦٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدَةَ (وَهُوَ ابْنُ
حُرَيْثٍ) قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ) (يعني ليلة القدر) قِيَانٌ
مَنْعُ أَحَدِكُمْ أَوْ عَجَزَ، فَلَا يَقْلُبُ عَلَى السَّيْعِ الْبَوَاقِي).

٢١٠- (١١٦٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ
قَالَ: (مَنْ كَانَ مُتَمَسِّيًا فَلْيَتَمَسَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ).

٢١١- (١١٦٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
هَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ جَبَلَةَ وَمُحَارِبٍ،

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَحَيَّنُوا لَيْلَةَ
الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ). أَوْ قَالَ: (فِي السَّيْعِ الْآخِرِ).

٢١٢- (١١٦٦) حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى،
قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَرَيْتَ لَيْلَةَ
الْقَدْرِ، ثُمَّ أَتَقَطِّي بَعْضَ أَهْلِي فَنُتْسِيهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي
الْعَشْرِ الْفَوَائِدِ). وَقَالَ حَرْمَلَةُ: (فَنُتْسِيهَا).

٢١٣- (١١٦٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا
بَكْرٌ (وَهُوَ ابْنُ مُضَرٍّ)، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينِ
تَمَضَي عَشْرُونَ لَيْلَةً، وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى وَعَشْرِينَ، يَرْجِعُ
إِلَى مَسْكَنِهِ، وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي
شَهْرٍ، جَاوَرَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةُ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَخُطِبَ
النَّاسَ، فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: (إِنِّي كُنْتُ أَجَاوِرُ
هَذِهِ الْعَشْرَ، ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ أَجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْآخِرَ،

قَامَ إِلَى الصُّبْحِ فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ، فَوَكَّفَ الْمَسْجِدَ،
فَأَبْصُرَتِ الطُّيُنَ وَالْمَاءَ، فَخَرَجَ حِينَ كَرَعَ مِنْ صَلَاةِ
الصُّبْحِ، وَجَبَّيْنَهُ وَرَوَّكُهُ أَتَمَّ فِيهِمَا الطُّيُنَ وَالْمَاءَ، وَإِذَا هِيَ
لَيْلَةٌ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْعَشْرِ الْآخِرِ.

٢١٦- (١١٦٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو
هَامِرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:
لَدَّا كَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

فَاتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَكَانَ لِي صَدِيقًا، قُلْتُ:
الَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ؟ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ خُمِيصَةٌ، قُلْتُ:
لَهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ:
نَعَمْ، اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْوَسْطَى مِنْ
رَمَضَانَ، فَخَرَجْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، فَطَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ لَقَال: (إِنِّي أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي تَمَسَّيْتُهَا (أَوَأَنَسَيْتُهَا)
فَاتَمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ كُلِّ وَتَرٍ، وَإِنِّي أَرَيْتُ
أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ) فَلْيَرْجِعْ. قَالَ: فَرَجَعْنَا وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ
فَرْعَةً، قَالَ: وَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمَطَرْنَا، حَتَّى سَالَ سَقْفُ
الْمَسْجِدِ، وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، وَأَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ،
فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطُّيْنِ، قَالَ:
حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطُّيْنِ فِي جَبْهَتِهِ. [إفْرَجُهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٦٩، ٨١٣،
٨٣٦، ٨٣٧، ٢٠٣٦، ٢٠٣٧، ٢٠٤٠، ٢٠٤٧].

٢١٦- (١١٦٧) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا
أَبُو الْمُعْبِرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، كَلَامُهُمَا، عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَبِي كَثِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْتِادِ، نَعْوَهُ.

وَفِي حَدِيثَيْنِ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ،
وَعَلَى جَبْهَتِهِ وَأَرْتِيَتُهُ أَثَرُ الطُّيْنِ.

٢١٧- (١١٦٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِيَ لَلَيْتِ فِي مُعْتَكِفِهِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ
هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَاتَمَسَّيْتُهَا، فَاتَمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ، فِي
كُلِّ وَتَرٍ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: مَطَرْنَا لَيْلَةَ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ، فَوَكَّفَ الْمَسْجِدَ فِي مَمْلَكَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَوَجْهُهُ مَبْتَلٌ
طِينًا وَمَاءً. [إفْرَجُهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٦٩، ٨١٣، ٨٣٦].

٢١٤- (١١٦٧) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ (بِعْنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ) عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يُجَاوِرُ، فِي رَمَضَانَ، الْعَشْرَ الْتَّيَّ فِي وَسْطِ الشَّهْرِ،
وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (فَلَيْتُ فِي مُعْتَكِفِهِ). وَقَالَ: وَجَبَّيْنَهُ
مُمْتَلِكًا طِينًا وَمَاءً.

٢١٥- (١١٦٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى،
حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزْوَةَ الْأَنْصَارِيُّ،
قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَخْلُصُ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ
الْأَوْسَطَ، فِي قَبَةِ تَرْكِيَةٍ عَلَى سِدْنِهَا حَصِيرٌ، قَالَ: فَأَخَذَ
الْحَصِيرَ بِيَدِهِ فَتَنَاحَهَا فِي فَاحِيَةِ الْقَبَةِ، ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ
فَكَلَّمَ النَّاسَ، فَدَنُّوْا مِنْهُ، فَقَالَ: (إِنِّي اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ
الْأَوَّلَ، أَتَمَسُّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ
الْأَوْسَطَ، ثُمَّ أَتَيْتُ، فَقِيلَ لِي: إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ،
فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَمْتَكِفَ فَلْيَمْتَكِفْ. فَاعْتَكَفَ النَّاسُ
مَعَهُ، قَالَ: (وَإِنِّي أَرَيْتُهَا لَيْلَةً وَتَرٍ، وَإِنِّي أَسْجُدُ صَبِيحَتَهَا
فِي طِينٍ وَمَاءٍ). فَاصْبَحَ مِنْ لَيْلَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَقَدْ

ابن ثُمَيْرٍ وَوَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

خَلَادٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ) التَّمَسُّوا (وَقَالَ وَكَيْعٌ) تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠١٧].

٢٢٠- (٧٦٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، كِلَاهُمَا، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا سَيِّدَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، هَنَّ بَعْلَةَ وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، سَمِعَا زَيْدَ ابْنَ حَبِيشٍ يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبِي ابْنَ خُفَيْبٍ، قُلْتُ: إِنَّ خَالِكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَتِمَّ الْحَوْلَ يُصِيبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ: رَحِمَهُ اللَّهُ إِنْ أَرَادَ أَنْ لَا يَتَكَلَّ النَّاسُ، أَمَا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ، ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَحْيِي، أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ، قُلْتُ: بَايَ شَيْءٍ يَقُولُ ذَلِكَ؟ يَا أَبَا الْفَتْلُورِ! قَالَ: بِالْعَلَامَةِ، أَوْ بِالآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ، لَا شُعَاعَ لَهَا.

٢٢١- (٧٦٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبِلَةَ ابْنَ أَبِي لَبَابَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ حَبِيشٍ.

عَنْ أَبِي ابْنِ خُفَيْبٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي، فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ: وَاللَّهِ! إِنِّي لَأَعْلَمُهَا.

قَالَ شُعْبَةُ: وَأكْبَرُ عِلْمِي هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِيَامِهَا، هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ. وَإِنَّمَا شَكُّ شُعْبَةَ فِي هَذِهِ الْحَرْفِ: هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبُ بَيْتِهِ.

٢٢٢- (١١٧٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (وَهُوَ الْفَزَارِيُّ)، عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ، يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَبْلَ أَنْ تَبَانَ لَهُ، فَلَمَّا انْقَضَى أَمَرَ بِالْبَنَاءِ فَخُورٌ، ثُمَّ أُبَيِّنَتْ لَهُ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ، فَلَمَزَ بِالْبَنَاءِ قَائِدٌ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهَا كَانَتْ أُبَيِّنَتْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي خَرَجْتُ لِأَخْبِرْكُمْ بِهَا، فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَقَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ، فَنَسِيَهَا، فَاتَّمَسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، التَّمَسُّوا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ. قَالَ قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ! إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مَا، قَالَ: أَجَلٌ، نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكُمْ، قَالَ قُلْتُ: مَا التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ؟ قَالَ: إِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ قَالَتْ تَلِيهَا ثَلَاثِينَ وَعِشْرِينَ وَهِيَ التَّاسِعَةُ، فَإِذَا مَضَتْ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ قَالَتْ تَلِيهَا السَّابِعَةُ، فَإِذَا مَضَى خَمْسٌ وَعِشْرُونَ قَالَتْ تَلِيهَا الْخَامِسَةُ.

وَقَالَ ابْنُ خَلَادٍ (مَكَانَ يَحْتَقَانِ): يَخْتَصِمَانِ.

٢١٨- (١١٦٨) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ سَوَّلٍ ابْنُ إِسْحَاقَ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْأَشْعَثِ ابْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ وَعَلِيُّ ابْنُ خُشْرَمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، حَدَّثَنِي الضُّعَاكُ ابْنُ عُثْمَانَ (وَقَالَ ابْنُ خُشْرَمٍ: عَنْ الضُّعَاكِ ابْنِ عُثْمَانَ)، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ بَسْرِ ابْنِ سَعِيدٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَرَبْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَنْسَيْتُهَا، وَأَرَانِي صَبَحَهَا اسْتَجِدُّ فِي مَاءٍ وَطِينٍ. قَالَ: فَطَرْنَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ، فَصَلَّى بِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَانْصَرَفَ وَإِنْ أَتَى الْمَاءَ وَالطِّينَ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَفْتِهِ. قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَنَسٍ يَقُولُ: ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ.

٢١٩- (١١٦٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا

عن أبي هريرة، قال: تَنَاجَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَبُكُمْ يَذْكُرُ، حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ، وَهُوَ مِثْلُ
 شِقِّ جَعَنَةَ». .



عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَكِفُ
الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ. [خرجه البخاري: ٢٠١٩، ٢٠٢٠]

٥- (١١٧٢) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ
عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ،

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَكِفُ الْعَشْرَ
الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، حَتَّى نَوَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ
اعْتَكَفَ أَرْوَاحَهُ مِنْ بَعْدِهِ

(٢)- باب: مَنَى يَدْخُلُ مَنْ أَرَادَ الْإِعْتِكَافَ فِي

مُعْتَكَفِهِ

٦- (١١٧٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ،

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَتَكِفَ، صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُعْتَكَفَهُ، وَأَنَّهُ أَمَرَ بِخِيَاةِ
قَضْرَبٍ، أَرَادَ الْإِعْتِكَافَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ
فَأَمَرَتْ رَيْبَ بِخِيَاةِ قَضْرَبٍ، وَأَمَرَ غَيْرَهَا مِنْ أَرْوَاحِ
النَّبِيِّ ﷺ بِخِيَاةِ قَضْرَبٍ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الْفَجْرَ، نَظَرَ قِيَادًا الْأَخْيَةَ، فَقَالَ: «الْبِرُّ ثَرْدٌ»، فَامَرَ
بِخِيَاةِ قَضْرَبٍ، وَتَرَكَ الْإِعْتِكَافَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّى
اعْتَكَفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَوَّالٍ. [خرجه البخاري: ٢٠٣٣،
٢٠٣٤، ٢٠٤١، ٢٠٤٥]

٦- (١١٧٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا
سَعِيدُ (ح).

وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ،
أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا
سَعِيدُ (ح)

وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُفِيرَةِ،
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ (ح)

١٤-كتاب الاعتكاف

(١)- باب: اعتكاف العشر الأواخر من رمضان

١- (١١٧١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا
حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ،

عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَكِفُ فِي الْعَشْرِ
الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ.

٢- (١١٧١) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ،
أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يُزَيْدٍ: أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ
يَتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ نَافِعٌ: وَقَدْ
أَرَانِي عَبْدَ اللَّهِ ﷺ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يَتَكِفُ فِيهِ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ، مِنَ الْمَسْجِدِ. [خرجه البخاري: ٢٠٢٥]

٣- (١١٧٢) وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَثْمَانَ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ
خَالِدِ السَّكُونِيُّ، عَنْ هَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَكِفُ
الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ.

٤- (١١٧٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَثْمَانَ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ
غِيَاثٍ، حَمِيدًا، عَنْ هِشَامِ (ح)

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ
لَهُمَا) قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ لُؤْمِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ
أَبِيهِ

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي

إِبْرَاهِيمَ ابْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

١٠- (١١٧٦) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ،

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ

يَصُمِ الْمَشْرَ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ هِشَامٍ وَعُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنِ

إِسْحَاقَ ذَكَرُوا عَائِشَةَ وَحَصَّةَ وَزَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ،

صَرَّيْنِ الْأَخْيَةَ لِلْاِخْتِلافِ.

(٣) - بَابُ الْاِجْتِهَادِ فِي الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ

رَمَضَانَ

٧- (١١٧٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَابْنُ

أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ هِشَامٍ.

قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا سُبَيَّانُ ابْنُ عِيْنَةَ، عَنْ أَبِي

يَعْقُوبَ، عَنْ مُسْلِمِ ابْنِ صَبِيحٍ، عَنْ سُرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ

الْعَشْرُ، أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيَّظَ أَهْلَهُ وَجَدَّ وَشَدَّ الْمَنْزَرَ. [الخرجه

البخاري: ٧٠٧٤].

٨- (١١٧٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ

الْجَمْعَنِيُّ، كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنِ زِيَادٍ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ عُبَيْدٍ

اللَّهُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ ابْنَ

يَزِيدَ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي

الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ، مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ.

(٤) بَابُ: صَوْمُ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ

٩- (١١٧٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ

وَإِسْحَاقُ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْاُخْرَانُ: حَدَّثَنَا

أَبُو مُعَاوِيَةَ)، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامِلًا



١٥- كِتَابُ الْحَجِّ

(١)- باب: مَا يَبَاحُ لِلْمُحْرِمِ، يَتَخَذُ أَوْ عُمْرَةً، وَمَا لَا يَبَاحُ، وَبَيَانُ تَحْرِيمِ الطَّيْبِ عَلَيْهِ.

١- (١١٧٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُثْرٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرَاسَ، وَلَا الْخُصَافَ، إِلَّا أَحَدًا يَجِدُ الثَّعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْقَلًا مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مِثْلَ الزَّهْقَرَانِ وَلَا الْوَرَسِ). [الخروج البخاري: ١٧٤، ٣٦٦، ١٥٣٩، ١٨٢٨، ٢٧٩٤، ٥٨٠٣، ٥٨٠٥].

٢- (١١٧٧) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعُمَرُو النَّسَائِيُّ وَدُرَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، كُلُّهُمْ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا سَعْيَانُ بْنُ عَمِيَّةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ؟ قَالَ: (لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ الْقُمِصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَّاسَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا ثَوْبًا مِثْلَ وَرْسٍ وَلَا زَهْقَرَانٍ وَلَا الْخُفَيْنِ، إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ ثَعْلَيْنِ فَلْيَقْطَعْهُمَا، حَتَّى يَكُونَا اسْقَلًا مِنَ الْكَعْبَيْنِ). [الخروج البخاري: ١٧٤، ٣٦٦، ١٥٣٩، ١٨٢٨، ٢٧٩٤، ٥٨٠٣، ٥٨٠٥].

٣- (١١٧٧) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

عَنْ ابْنِ عُثْرٍ: أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مِثْلَ بَزْعَرَكَانٍ أَوْ وَرْسٍ، وَقَالَ: (مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْقَلًا مِنَ الْكَعْبَيْنِ). [الخروج البخاري: ١٧٤، ٣٦٦، ١٥٣٩، ١٨٢٨، ٢٧٩٤، ٥٨٠٣، ٥٨٠٥].

٤- (١١٧٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَكُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ، جَمِيعًا، عَنْ حَمَادٍ.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ.

عَنْ ابْنِ عُثْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ يَقُولُ: (السَّرَاوِيلُ، لَمْ تَكُنْ يَجِدُ الْإِزَارَ، وَالْخُفَّانِ، لَمْ يَكُنْ يَجِدُ الثَّعْلَيْنِ، يَعْنِي الْمُحْرِمَ). [الخروج البخاري: ١٧٤، ٣٦٦، ١٥٣٩، ١٨٢٨، ٢٧٩٤، ٥٨٠٣، ٥٨٠٥].

٤- (١١٧٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو حُسَيْنٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ دِينَارٍ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ.

٤- (١١٧٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عَمِيَّةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعْيَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي بَرْزَاءٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ دِينَارٍ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ: يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ، غَيْرُ شُعْبَةَ وَحَدَّ.

٥- (١١٧٩) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ).

٦- (١١٨٠) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ابْنِ أُمَيَّةَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِالْجَمْرَةِ، عَلَيْهِ جَبَّةٌ وَعَلَيْهَا خَلْقٌ (أَوْ قَالَ: الرُّصْفَةُ) فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ اصْنَعَ فِي عُمْرَتِي؟ قَالَ: وَأَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيُ، فَسَرَّ بِتَوْبٍ، وَكَانَ يَعْلى يَقُولُ: وَدِدْتُ أَنِّي أَرَى النَّبِيَّ ﷺ وَكَدَّ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، قَالَ فَقَالَ: ابْرُكْ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ؟ قَالَ: فَرَفَعَ عُمَرَ طَرَفَ التَّوْبِ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ كَهْ غَطِيطٍ، (قَالَ وَآخِسْبُهُ قَالَ) كَفَّطِيطَ الْبَكْرِ، قَالَ: فَلَمَّا سُرِّي عَنْهُ قَالَ: (وَأَيْنَ السَّائِلُ، عَنْ الْعُمْرَةِ؟ اغْسِلْ عَنْكَ أَرَى الصُّفْرَةَ) (أَوْ قَالَ أَرَى الْخَلْقَ) وَأَخْلَعْ عَنْكَ جَبَّتَكَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حَجَّتِكَ. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٧٨٩، ١٨٤٧، ٤٩٨٥).

٧- (١١٨٠) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجَمْرَةِ، وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيْهِ مَقْلَعَاتٌ (يَعْنِي جَبَّةً). وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلْقِ، فَقَالَ: إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْعُمْرَةِ وَعَلَيَّ هَذَا، وَأَنَا مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلْقِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجَّتِكَ؟) قَالَ: أَنْزَعُ عَنِّي هَذِهِ الثِّيَابَ، وَأَغْسِلُ عَنِّي هَذَا الْخَلْقَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجَّتِكَ، قَاصِمَتُهُ فِي عُمْرَتِكَ).

٨- (١١٨٠) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُشْرَمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ). أَخْبَرَنَا عِيسَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى ابْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ.

أَنْ يَعْلى كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ: لَيْتَنِي أَرَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجَمْرَةِ، وَعَلَى النَّبِيِّ ﷺ تَوْبٌ قَدْ أَطْلُبُ بِهِ عَلَيْهِ، مَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ، عُمَرُ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جَبَّةٌ صَوْفٌ، مُتَضَمِّخٌ بِطَيْبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ فِي جَبَّةٍ بِمِثْلِ مَا تَضَمِّخُ بِطَيْبٍ؟ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً، ثُمَّ سَكَتَ، فَجَاءَهُ الْوَحْيُ، فَأَشَارَ عُمَرُ بِهِ إِلَى يَعْلَى ابْنِ أُمَيَّةَ: تَعَالِ، فَجَاءَ يَعْلى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ مُحَمَّرُ الْوَجْهِ، يَبْطُ سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ، فَقَالَ: (أَيْنَ الَّذِي سَأَلَنِي، عَنْ الْعُمْرَةِ أَنْفًا؟) فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ فَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (وَأَمَّا الطَّيْبُ الَّذِي بَلَكَ فَأَغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الْجَبَّةُ، فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ، مَا تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٥٣٦، ٤٣٦٩، ٤٩٨٥].

٩- (١١٨٠) وَحَدَّثَنَا حُفَيْدُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ رَافِعٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ابْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قُتَيْبًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ابْنِ أُمَيَّةَ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْجَمْرَةِ، قَدْ أَهَلَ بِالْعُمْرَةِ، وَهُوَ مُصَفَّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ، وَأَنَا كَمَا تَرَى، فَقَالَ: (انْزِعْ عَنْكَ الْجَبَّةَ، وَاغْسِلْ عَنْكَ الصُّفْرَةَ، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجَّتِكَ، قَاصِمَتُهُ فِي عُمْرَتِكَ).

١٥- (١١٨٠) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا رِشَاقُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ قَالَ: أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ، بَهَا الرُّمُ مِنْ خَلْقٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ، فَكَيْفَ الْفِعْلُ؟ لَسْتُ عَنْهُ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيَ، يُظَلُّهُ. فَقُلْتُ لِعُمَرَ: إِنِّي أَحِبُّ، إِذَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيَ، أَنْ أَدْخُلَ رَأْسِي مَعَهُ فِي الثُّوبِ، فَلَمَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ، حَمَرَهُ عُمَرُ بِالثُّوبِ، فَجِئْتُهُ فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي مَعَهُ فِي الثُّوبِ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا سَرَّيْتُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَيْنَ السَّائِلُ أَتَفَاءَ، عَنْ الْعُمْرَةِ؟» فَقَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَقَالَ: «إِنِّي خَشِيتُكَ، وَأَغْسَلْتُ أَمْرَ الْخَلْقِ الَّذِي بَكَ، وَأَفْعَلْتُ فِي عُمْرَتِكَ، مَا كُنْتُ قَاعِلًا فِي حَبْلِكَ».

(٢) باب: مواقيت الحج والعمرة

١١- (١١٨١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَتَمِيمٌ، جَمِيعًا، عَنْ حَمَّادٍ. قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَهْلَ الْمَدِينَةِ، ذَا الْحَلِيقَةِ، وَلَأَهْلَ الشَّامِ، الْجُحَفَةَ، وَلَأَهْلَ نَجْدٍ، قُرْنِ الْمَتَارِلِ، وَلَأَهْلَ الْيَمَنِ، يَلْمَلَمُ، قَالَ: «فَهُنَّ لَهْنٌ، وَلَمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ، مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ، وَكَذَا فَكَذَلِكَ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يَهْلُونَ مِنْهَا» [إخروجه البخاري: ١٥٢٦، ١٥٢٩]

١٢- (١١٨١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمَ لَأَهْلَ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيقَةِ، وَلَأَهْلَ الشَّامِ، الْجُحَفَةَ، وَلَأَهْلَ نَجْدٍ، قُرْنِ الْمَتَارِلِ، وَلَأَهْلَ الْيَمَنِ، يَلْمَلَمُ، وَقَالَ: «هُنَّ لَهُنَّ وَلِكُلِّ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ، مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ، فَمِنْ حَيْثُ أَتَشَأْ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ، مِنْ مَكَّةَ» [إخروجه البخاري: ١٥٢٤، ١٥٢٠، ١٥٢٥].

١٣- (١١٨٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قُرَأَتْ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، مِنْ ذِي الْحَلِيقَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ، مِنَ الْجُحَفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ، مِنْ قُرْنِ»

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَبِالْفَتْحِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَلَمُ» [إخروجه البخاري: ١٣٣، ١٥٢٥].

١٧- (١٠٠٠) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ.

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيقَةِ، وَيَهْلُ أَهْلُ الشَّامِ، مِنَ الْجُحَفَةِ، وَيَهْلُ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قُرْنِ».

قَالَ ابْنُ عُمرَ: وَذَكَرَ لِي (وَكَمْ أَسْمَعَ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَلَمُ».

١٤- (١١٨٢) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيقَةِ، وَيَهْلُ أَهْلُ الشَّامِ مَهْمَةً، وَمَهْمَةُ الْجُحَفَةِ، وَيَهْلُ أَهْلُ نَجْدٍ قُرْنِ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمرَ: وَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

عن عبد الله بن عمر: أن ثليبة رسول الله ﷺ: «لَيْكَ اللَّهُمَّ! لَيْكَ، لَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ».

قال: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِيهَا، لَيْكَ لَيْكَ، وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ، لَيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ. (الخرجه البخاري: ١٥٤٩)

٢٠- (١١٨٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، وَتَالِيفِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَحَمْرَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ كان، إذا استوت به راحلته قائمة، عند مسجد ذي الحليفة، أهل فقال: «لَيْكَ اللَّهُمَّ! لَيْكَ، لَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ».

قالوا: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: هَذِهِ ثَلِيبةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قال تاليف: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَزِيدُ مَعَ هَذَا: لَيْكَ لَيْكَ، وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لَيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ.

٢٠- (١١٨٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي تَالِيفٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: تَلَفَّضْتُ الثَّلَاثَةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ.

٢١- (١١٨٤) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: فَإِنَّ سَالِمَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ، أَخْبَرَنِي.

عن أبيه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ مُلْبِدًا، يَقُولُ: «لَيْكَ اللَّهُمَّ! لَيْكَ، لَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. لَا يَزِيدُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ».

«وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْهُ» قَالَ: «وَمَهْلُ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمُكُمْ». (الخرجه البخاري: ١٥٢٧، ١٥٢٨).

١٥- (١١٨٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ وَثْقَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ.

أنه سمع ابن عمر قال: أمر رسول الله ﷺ أهل المدينة أن يهلوا من ذي الحليفة، وأهل الشام من الجحفة، وأهل نجد، من قرن.

وقال عبد الله ابن عمر: وأخبرت أنه قال: «ويهل أهل اليمن من يلمكم». (الخرجه البخاري: ٣٢٤٤).

١٦- (١١٨٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ ابْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أنه سمع جابر ابن عبد الله يسأل، عن المهمل فقال: سَمِعْتُ (ثُمَّ انْتَهَى فَقَالَ: أَرَاهُ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ).

١٨- (١١٨٣) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ حُمَيْدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ بَكْرِ.

قال عبد: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أنه سمع جابر ابن عبد الله يسأل، عن المهمل فقال: سَمِعْتُ (أَحْسَبُهُ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ) فَقَالَ: «مَهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ، وَالطَّرِيقُ الْآخَرُ الْجُحْفَةُ، وَمَهْلُ أَهْلِ الْعَرَافِ مِنْ ذَاتِ عَرَفٍ، وَمَهْلُ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ، وَمَهْلُ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمُكُمْ».

٣- باب: الثليبة وصفتها ووقتها

١٩- (١١٨٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ تَالِيفٍ.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، حِينَ قَامَ بِهِ بِعِيرُهُ.

(٥)- باب: الإهلال من حيث تُنبِئُ الرَّاحِلَةُ

٢٥-(١١٨٧) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ.

أَنَّهُ قَالَ: لَبِثْتُ اللَّهَ ابْنَ عُمَرَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا، قَالَ: مَا مِنْ بَأْسٍ جُرَيْجٍ! قَالَ: رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانَيْنِ، وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النَّعَالَ السَّيْتِيَّةَ، وَرَأَيْتُكَ تَصْبِغُ بِالصُّفْرِ، وَرَأَيْتُكَ، إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ، أَهْلُ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ، وَلَمْ تَهْلِلْ أَنْتَ حَتَّى يَكُونَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ: أَمَّا الْأَرْكَانُ فَأَنَا لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانَيْنِ، وَأَمَّا النَّعَالُ السَّيْتِيَّةُ، فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ النَّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا، فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ يَلْبَسَهَا، وَأَمَّا الصُّفْرُ، فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبِغُ بِهَا، فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِغَ بِهَا، وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَأَنَا لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ حَتَّى تُنْبِئَهُ رَاحِلَتُهُ. [إخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ: ١٦٦، ٨٨٩، وَسَيَاحِي عِنْدَ مُسْلِمٍ مُفْتَصِّرًا بِاخْتِلَافٍ بَرَالِمَ: ١٦٣٧].

٢٦-(١١٨٧) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ:

حَجَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ، بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثَلَاثِي عَشْرَةَ مَرَّةً، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ أَرْبَعَ خِصَالٍ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ، بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا فِي قِصَّةِ الْإِهْلَالِ لِأَنَّهُ خَالَفَ رِوَايَةَ الْمَقْبُرِيِّ، فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى سِوَى ذِكْرِ إِيَّاهُ.

٢٧-(١١٨٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ثَابِتٍ.

وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَعُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ، أَهْلُ يَهْرَاءَ الْكَلِمَاتِ.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: كَانَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ يَهْلُ بِإِهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهْرَاءَ الْكَلِمَاتِ، وَيَقُولُ: لَيْسَ لَكَ اللَّهُمَّ! لَيْسَ لَكَ، لَيْسَ لَكَ وَسَعَدَ لَكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَمِينِكَ لَيْسَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ. [إخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ: ٨٥٤، ٥٩١٥].

٢٢-(١١٨٥) وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ مُعَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَمَارٍ) حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ: لَيْسَ لَكَ شَرِيكَ لَكَ، قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَلَكُمْ أَقْدٌ، قَدْ، يَقُولُونَ: إِلَّا شَرِيكَاً هُوَ لَكَ، تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ، يَقُولُونَ هَذَا وَهُمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ).

(٤)- باب: امر أهل المدينة بالإحرام من عند

مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ

٢٣-(١١٨٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عَقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: يَبْدَأُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، مَا أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ، يَعْنِي ذَا الْحُلَيْفَةِ. [إخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ: ١٥٤١].

٢٤-(١١٨٦) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ)، عَنْ مُوسَى ابْنِ عَقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، قَالَ:

كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قِيلَ لَهُ: الْإِحْرَامُ مِنَ الْبَيْدَاءِ، قَالَ: الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أَهْلُ

حَدَّثَنَا أَهْلُ الْفَلَاحِ أَبُو حَمِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدَيْ لِحْرَمِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ حِينَ أَحْلَى، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ.

٣٣- (١١٨٩) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٥٣٩، ١٧٥٤، ٥٩٢٧]

٣٤- (١١٨٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحْلِهِ وَلِحْرَمِهِ.

٣٥- (١١٨٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ): أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ وَالْقَاسِمَ.

يُخْبِرَانِي عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدَيْ بِدْرِيَّةٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، لِلْحِلِّ وَالْإِحْرَامِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٩٣٠]

٣٦- (١١٨٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ، بِأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ حُرْمِهِ؟ قَالَتْ: بِأَطْيَبِ الطَّيِّبِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٩٢٨.]

٣٧- (١١٨٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغُرْزِ، وَاتَّبَعْتُ بِهِ رَأْسَهُ قَائِمَةً، أَهْلُ مَنْ ذِي الْحَلِيفَةِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٨٦٥.]

٢٨- (١١٨٧) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي صَالِحُ ابْنُ كَيْسَانَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْلًا حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ نَافِعَةُ قَائِمَةً. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٥٥٢.]

٢٩- (١١٨٧) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ سَالِمَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ رَأْسَهُ يَدِي الْحَلِيفَةِ، ثُمَّ يَهْلُ حِينَ تَسْتَوِي بِهِ قَائِمَةً. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٥٦٤، ١٦٠٩.]

(٦) - باب: الصلاة في مسجد ذي الحليفة

٣٠- (١١٨٨) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاحْمَدُ بْنُ عِيْسَى (قَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ حَرَمَلَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ)، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدِي الْحَلِيفَةِ مَبْدَأَهُ، وَصَلَّى فِي مَسْجِدِهِمَا.

(٧) - باب: الطيب للمحرم عند الإحرام

٣١- (١١٨٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحْرَمِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ.

٣٢- (١١٨٩) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ ابْنِ قَعْتَبٍ،

يُحَدِّثُ.

٤١- (١١٩٠) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ،

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ.

وَعَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَكَائِي أَنْظُرُ، بِمِثْلِ حَدِيثِ
وَكَيْعٍ.

٤٢- (١١٩٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَتَّى وَابْنُ بَشَّارٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ، عَنْ الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَمَا أَنْظَرُ إِلَى وَيصِ
الطَّيْبِ فِي مَقَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ. [الخرجه
البخاري: ٥٩٢٣]

٤٣- (١١٩٠) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا
مَالِكُ بْنُ مِثْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ
أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَنْظُرُ إِلَى وَيصِ
الطَّيْبِ فِي مَقَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.

٤٤- (١١٩٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْشُورٍ (وَهُوَ السَّكُولِيُّ)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
يُوسُفَ (وَهُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّمِيِّ)، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعَ ابْنَ الْأَسْوَدِ، يَذْكُرُ، عَنْ
أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يُحْرِمَ، يَطْلُبُ بِطَائِبٍ مَا يَجِدُ، ثُمَّ أَرَى وَيصِ الدُّخَانِ
فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، بَعْدَ ذَلِكَ.

٤٥- (١١٩٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَّاحِدِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ هَبِيدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ
الْأَسْوَدِ، قَالَ:

قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانِي أَنْظُرُ إِلَى وَيصِ الْمِسْكِ فِي

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
بِطَائِبٍ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، ثُمَّ يُحْرِمُ.

٣٨- (١١٨٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
قُدَيْكٍ، أَخْبَرَنَا الضَّعَّاكُ، عَنْ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ أُمِّهِ.

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
لِحْرَمِهِ حِينَ أُحْرِمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُعِيْضَ، بِطَائِبٍ مَا
وَجَدْتُ.

٣٩- (١١٩٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ ابْنِ
مَنْشُورٍ وَأَبُو الرَّيْعِ وَخَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ وَكُتَيْبَةُ ابْنُ
سَعِيدٍ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا
حَمَّادُ ابْنِ زَيْدٍ)، عَنْ مَنْشُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ
الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانِي أَنْظُرُ إِلَى وَيصِ الطَّيْبِ
فِي مَقَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

وَلَمْ يَجِدْ خَلْفًا: وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَكِنَّهُ قَالَ: وَذَلِكَ طَائِبٌ
إِحْرَامِهِ. [الخرجه البخاري: ٣٧١، ١٥٣٧، ٥٩١٨.]

٤٠- (١١٩٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ
الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ)، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَكَائِي أَنْظُرُ إِلَى وَيصِ الطَّيْبِ
فِي مَقَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَهْلِي.

٤١- (١١٩٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنِ
حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّعْمِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانِي أَنْظُرُ إِلَى وَيصِ الطَّيْبِ فِي
مَقَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَهْلِي.

مُفَرِّقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.

٤٥- (١١٩٠) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو حَاصِمٍ، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٤٦- (١١٩١) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ الدُّورِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَنصُورٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَطِيبُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَوْمَ النَّحْرِ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ، بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ.

٤٧- (١١٩٢) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ وَأَبُو كَامِلٍ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ.

قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُتَشِيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَأَلْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، عَنِ الرَّجُلِ يَطِيبُ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا؟ فَقَالَ: مَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ طِيبًا، لَأَنْ أَطْلُبَ بِقَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْلَلَ ذَلِكَ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَالَ: مَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ طِيبًا، لَأَنْ أَطْلُبَ بِقَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْلَلَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَنَا طَيِّبَتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ إِحْرَامِهِ، ثُمَّ طَافَ فِي نِسَائِهِ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا. [أخرجه البخاري: ٣٦٧، ٣٧٠].

٤٨- (١١٩٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُتَشِيرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَخُ طِيبًا.

٤٩- (١١٩٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسَعْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُتَشِيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: لَأَنْ أَصْبِحَ مُطْلَبًا بِقَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ طِيبًا، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ، فَقَالَتْ: طَيِّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَطَافَ فِي نِسَائِهِ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا.

(٨)- باب: تحريم الصيد للمحرم

٥٠- (١١٩٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: سَرَرْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

عَنْ الصُّنْبُعِ بْنِ جُنَادَةَ اللَّيْثِيِّ: أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَحَشِيًّا، وَهُوَ بِالْأَيَّامِ (أَوْ يَوْمًا) تَرُدُّهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: قُلْنَا أَنْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا فِي وَجْهِهِ، قَالَ: (لَأَنَّا كَمْ تَرُدُّهُ عَلَيْكَ، إِلَّا أَنَا حُرْمًا). [أخرجه البخاري: ١٨٢٥، ٢٥٣٦، ٢٥٩٦، وسبيلنا عند مسلم بقطعة لم ترد في هذه الطريق برقم: ١٧١٥].

٥١- (١١٩٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ وَكُثَيْبٌ، جَمِيعًا، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحَلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ.

كُلُّهُمْ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارًا وَحَشِيًّا كَمَا قَالَ مَالِكٌ.

وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَصَالِحٍ: أَنَّ الصُّنْبُعَ بْنَ جُنَادَةَ أَخْبَرَهُ.

٥٢- (١١٩٣) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ

الله ابن أبي قتادة.

عن أبيه، قال: خرج رسول الله ﷺ حاجاً، وخرجنا معه، قال: فصرف من أصحابه فيهم أبو قتادة، فقال: «دخلوا ساحل البحر حتى تلقوني». قال: فآخذوا ساحل البحر، فلما انصرفوا قبل رسول الله ﷺ، أحرموا كلهم، إلا أبا قتادة، فإنه لم يحرم، فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش، فحمل عليها أبو قتادة، ففقر منها اثناً، فنزلوا فآكلوا من لحمها، قال فقالوا: أكلنا لحمًا ونحن محرمون، قال: فحملوا ما بقي من لحم الأثان، فلما أتوا رسول الله ﷺ قالوا: يا رسول الله! إنا كنا أحرمنا، وكان أبو قتادة لم يحرم، فربنا حمر وحش، فحمل عليها أبو قتادة، ففقر منها اثناً، فنزلنا فآكلنا من لحمها، فقلنا: نأكل لحم صيد ونحن محرمون! فحملنا ما بقي من لحمها، فقال: «هل منكم أحد أمره أو أشار إليه بشيء؟» قال فقالوا: لا، قال: «فأكلوا ما بقي من لحمها». [أخرجه البخاري: ١٨٧٤].

٦١- (١١٩٦) وحديثنا محمد بن أبي المثنى، حديثنا محمد بن جعفر، حديثنا شعبة (ج).

وحديثنا القاسم بن زكرياء، حديثنا عبيد الله، عن شيبان.

جميعاً، عن عثمان بن عبد الله ابن موهب، بهذا الإسناد.

في رواية شيبان، فقال رسول الله ﷺ: «إنكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها».

وفي رواية شعبة قال: «أشركتم أو اعتنتم أو أصدتكم؟» قال شعبة: لا أدري، قال: «أعتنتم أو أصدتكم؟».

٦٢- (١١٩٦) حديثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا يحيى ابن حسان، حديثنا معاوية (وهو ابن سلام)، أخبرني يحيى، أخبرني عبد الله ابن أبي

قتادة، فآكل منه بعض أصحاب النبي ﷺ، وأبى بعضهم، فأنزكوا رسول الله ﷺ، فسألوه، عن ذلك؟ فقال: «إنما هي طعمة أطعمكموها الله».

٥٨- (١١٩٦) وحديثنا قتيبة، عن مالك، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء ابن يسار، عن أبي قتادة، في حمار الوحش مثل حديث أبي التضر.

غير أن في حديث زيد ابن أسلم، أن رسول الله ﷺ قال: «هل منكم من لحمه شيء؟» [أخرجه البخاري: ٢٥٧٠، ٥٤٠٧، ٢٩١٤، ٥٤٩١].

٥٩- (١١٩٦) وحديثنا صالح ابن مسمار السلمي، حديثنا معاذ ابن هشام، حديثنا أبي، عن يحيى ابن أبي كثير، حديثنا عبد الله ابن أبي قتادة، قال:

«نطلق أبي مع رسول الله ﷺ عام الحديبية، فأحرم أصحابه وكم يحرم، وحديث رسول الله ﷺ: «أن عدواً بغيلة، فانطلق رسول الله ﷺ، قال: فبينما أنا مع أصحابه، يضحك بعضهم إلى بعض، إذ نظرت فإذا أنا بحمار وحش، فحملت عليه، فطعنته فالتبته، فاستنثتهم فأبوا أن يعيوني، فآكلنا من لحمه، وخشينا أن نقطع، فانطلقت أطلب رسول الله ﷺ أركع قرسي (أركع قرسي) شأوا وأسبر شأوا، فلقيت رجلاً من بني غفار في جوف الليل، فقلت: أين لقيت رسول الله ﷺ؟ قال: تركته بمنهن، وهو قائل السقيا، فلهفته، فقلت: يا رسول الله! إن أصحابك يظرون عليك السلام وزحمة الله، وإنهم قد خشوا أن يقطعوا دونك، انتظرهم، فانتظرهم، فقلت: يا رسول الله! إني أصدت ومعي منه فاضلة، فسأل النبي ﷺ للقوم: «أكلوه» وهم محرمون. [أخرجه البخاري: ١٨٧١، ١٨٢٢، ٤١١٩].

٦٠- (١١٩٦) حديثنا أبو كامل الجحدري، حديثنا أبو عوانة، عن عثمان ابن عبد الله ابن موهب، عن عبد

قَتَادَةَ.

(٩) - باب: مَا يَنْتَهَى لِلْمُحْرِمِ وَغَيْرِهِ قَتْلُهُ مِنْ

الدُّوَابِّ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ

٦٦- (١١٩٨) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ
ابْنُ عَيْسَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ ابْنُ
بَكِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْدَ اللَّهِ ابْنَ مِقْسَمٍ
يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ ابْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ:

سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرْبَعُ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ
وَالْحَرَمِ: الْحِدَاةُ، وَالْفُرَابُ، وَالْقَارَةُ، وَالْكَلْبُ
الْمَقُورُ». قَالَ فَقُلْتُ لِلْقَاسِمِ: أَقْرَأَيْتَ الْحَيَّةَ؟ قَالَ: تُقْتَلُ
بِصُغْرِ لَهَا.

٦٧- (١١٩٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَحْدُثُ،
عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ عَائِشَةَ: ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: «خَمْسُ
فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ، وَالْفُرَابُ
الْأَبْقَعُ، وَالْقَارَةُ، وَالْكَلْبُ الْمَقُورُ، وَالْحِدَاةُ».

٦٨- (١١٩٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا
حَمَادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ)، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ: ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسُ
فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: : الْعُفْرَبُ، وَالْقَارَةُ،
وَالْحِدَاةُ، وَالْفُرَابُ، وَالْكَلْبُ الْمَقُورُ».

٦٨- (١١٩٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ.

٦٩- (١١٩٨) وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ،

أَنْ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ خَرَّأَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ
الْحَدَيْثِيَّةِ، قَالَ: فَأَهْلُوا بِمُحْرَمَةٍ، غَيْرِي، قَالَ: فَاصْطَدْتُ
حِمَارًا وَخَشَ، فَاصْطَدْتُ أَصْحَابِي وَهُمْ مُحْرَمُونَ، ثُمَّ
آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ أَنْ عِنْدَنَا مِنْ لَحْمِهِ فَاضِلَةٌ،
فَقَالَ: «كُلُوا». وَهُمْ مُحْرَمُونَ.

٦٣- (١١٩٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عُبَيْدَةَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا
فُضَيْلُ ابْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ وَهُمْ مُحْرَمُونَ، وَأَبُو قَتَادَةَ مُحِلٌّ، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ.

وَكَيْفَهُ: فَقَالَ: «هَلْ مَعَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟». قَالُوا: مَعَنَا
رَجُلُهُ، قَالَ: فَأَخَذَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَهَا. [الخبره
للبيهقي: ٥٤٠٧، ٥٤٠٦، ٢٨٥٤]

٦٤- (١١٩٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
أَبُو الْأَخْوَصِ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاسْحَاقُ، عَنْ جَرِيرٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ رَجِيعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ:
كَانَ أَبُو قَتَادَةَ فِي نَقَرٍ مُحْرَمِينَ، وَأَبُو قَتَادَةَ مُحِلٌّ،
وَأَقْصَى الْحَدِيثِ. وَكَفَى: قَالَ: «هَلْ أَشَارَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ
أَوْ أَمَرَهُ بِشَيْءٍ؟». قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ!
قَالَ: «فَكُلُوا».

١٦٥- (١١٩٧) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ
الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مُعَاذِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ هِثْمَانَ التَّمِيمِيِّ،
عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَتَحَنُّ حَرَمٌ، فَأَهْدَى لَنَا
طَيْرًا، وَطَلْحَةُ زَادَهُ، لَمَنَّا مِنْ أَكْلٍ، وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ، فَلَمَّا
اسْتَبَقَ طَلْحَةُ وَقَفَّ مِنْ أَكْلِهِ، وَقَالَ: أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ.

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ قَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْقَارَةُ، وَالْعُقْرَبُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحَدَاةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». [أخرجه البخاري: ١٨٢٩، ٣٣١٤]

٧٠-(١١٩٨) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ خَمْسٍ قَوَاسِقٍ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ.

٧١-(١١٩٨) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهَا قَوَاسِقُ، تُقْتَلُ فِي الْحَرَمِ: الْغُرَابُ، وَالْحَدَاةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْعُقْرَبُ، وَالْقَارَةُ».

٧٢-(١١٩٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُبَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ: الْقَارَةُ، وَالْعُقْرَبُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحَدَاةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ: «فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ». [وسماني بعد الحديث: ١٢٠٠]

٧٣-(١٢٠٠) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ:

قَالَتْ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهَا قَاسِقٌ، لَا حَرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ: الْعُقْرَبُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحَدَاةُ، وَالْقَارَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». [أخرجه البخاري: ١٨٢٨]

٧٤-(١٢٠٠) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ جَبْرِ.

أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ: مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ؟ فَقَالَ: أَخْبَرْتَنِي إِحْدَى نِسْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ أَمَرَ أَوْ أَمَرَ أَنْ يَقْتُلَ الْقَارَةَ، وَالْعُقْرَبُ، وَالْحَدَاةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْغُرَابُ. [أخرجه البخاري: ١٨٢٧]

٧٥-(١٢٠٠) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا أَبُو هَوَانَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبْرِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ: مَا يَقْتُلُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ:

حَدَّثَنِي إِحْدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ الْعَقُورِ، وَالْقَارَةِ، وَالْعُقْرَبِ، وَالْحَدَاةِ، وَالْغُرَابِ، وَالْحَيَّةِ. قَالَ: وَفِي الصَّلَاةِ أَيْضًا.

٧٦-(١١٩٩) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ، لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ: الْغُرَابُ، وَالْحَدَاةُ، وَالْعُقْرَبُ، وَالْقَارَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». [أخرجه البخاري: ١٨٢٦]

٧٧-(١١٩٩) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِنَافِعٍ:

مَاذَا سَمِعْتَ ابْنَ عُمَرَ يُحِلُّ لِلْحَرَامِ قَتْلَهُ مِنَ الدَّوَابِّ؟ فَقَالَ لِي نَافِعٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ، عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ، فِي قَتْلِهِنَّ: الْغُرَابُ، وَالْحَدَاةُ، وَالْعُقْرَبُ، وَالْقَارَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

٧٧- (١١٩٩) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَرْحٍ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ (ح).
وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَارَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْفَرَابُ،
وَالْحَدْيَةُ. (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى ابْنِ يَحْيَى). [الهرج البشاري]

[١٨٣٦، ٢٣٥١]

(١٠) - باب: جَوَازُ حَلْقِ الرَّاسِ لِلْمُحْرَمِ إِذَا كَانَ حَازِمًا، جَمِيعًا، عَنْ نَافِعٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ كُرُوحٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ)،
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ (ح).

٨٠- (١٢٠١) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ،
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)، عَنْ أَيُّوبَ (ح).
وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ،
قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ،
قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجُوفَةَ، قَالَ: أَتَى عَلِيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
زَمَنَ الْحَدْيَةِ وَأَنَا أَوْقَدُ تَحْتَ (قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ: قَدَرُ لِي،
وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: بُرْمَةٌ لِي) وَالْقَمَلُ يَتَأَثَّرُ عَلَى
وَجْهِهِ. فَقَالَ: (أَيُّوْذِيكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ). قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ،
قَالَ: (وَالْحَلْقُ، وَصَمُّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعَمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ،
أَوْ أَتَسَّكَ نَسِيكَ). قَالَ أَيُّوبُ: فَلَا أَذْرِي بِأَيِّ ذَلِكَ
بَدَأَ. [الهرج البشاري] ١٨١٤، ١٨١٥، ١٨١٧، ٤١٥٩، ٤١٩٠، ٤١٩١، ٥٦٦٥، ٥٧٠٣، ٦٧٠٨.

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ.
كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ،
يُمَثِّلُ حَدِيثَ مَالِكٍ وَأَبْنِ جُرَيْجٍ.

وَكَمْ يَقُولُ أَحَدُ مِنْهُمْ: ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ وَحْدَهُ، وَكَذَلِكَ ابْنُ
جُرَيْجٍ، عَلَى ذَلِكَ، ابْنُ إِسْحَاقَ.

٧٨- (١١٩٩) وَحَدَّثَنِي كُفَيْلُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبِيدِ
اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ ابْنِ عُفْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (خَمْسٌ
لَا جَنَاحَ فِي قَتْلِ مَا قُتِلَ مِنْهُنَّ فِي الْحَرَمِ). فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ.

٧٩- (١١٩٩) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ
أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حَجْرٍ (قَالَ يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَ
قَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ.

اللَّهُ سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
(خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ حَرَامٌ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ فِيهِنَّ:)
عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجُوفَةَ، قَالَ: فِي أَنْزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ:
﴿مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آدَى مِنْ رَأْسِهِ فَخَلَعَهُ مِنْ
صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [بقره: ١٩٦]. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ،
فَقَالَ: (وَأَذْنُهُ). فَذَكَرْتُ، فَقَالَ: (وَأَذْنُهُ). فَذَكَرْتُ، فَقَالَ:
(أَيُّوْذِيكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ). قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَأَطْلَعُهُ قَالَ:

نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرَنِي بِقِدْيَةٍ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ، مَا تَيَسَّرَ.

صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمِ ثَلَاثَةَ أَصْعٍ مِنْ تَمْرٍ، عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينٍ.

٨٢- (١٢٠١) وَحَدَّثَنَا ابْنُ تُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَيْفٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي لَيْلَى.

٨٥- (١٢٠١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ شُبَّارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ:

حَدَّثَنِي كَعْبُ ابْنِ عُجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ قَمَلًا، فَقَالَ: (أَيُّؤْذِيكَ هَوَامُكَ؟) قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: (فَاخْلُقْ رَأْسَكَ). قَالَ: فَقِي تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أذى مِنَ رَأْسِهِ فَدِئَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ» [بمعنى الآية ١٩٦]. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ، أَوْ أَنْسُكْ مَا تَيَسَّرَ».

فَعِنْتُ إِلَى كَعْبٍ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَأَلْتُهُ، عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: «فَدِئَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ». فَقَالَ كَعْبٌ: تَزَلَّتْ فِي كَأَنِّي أَدَّى مِنْ رَأْسِي، فَحَمَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقَمَلُ يَتَنَافَرُ عَلَيَّ وَجْهِي، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ يَلْغِي مِنْكَ مَا أَرَى اتَّجِدُ شَاةً؟» قُلْتُ: لَا، تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «فَدِئَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ». قَالَ: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ نَصْفَ صَاعٍ، طَعَامًا لِكُلِّ مَسْكِينٍ، قَالَ: تَزَلَّتْ فِي خَاصَّةٍ، وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ. [أخرجه البخاري: ١٨١٦، ٤٥١٧].

٨٣- (١٢٠١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ وَأَيُّوبَ وَحَمِيدٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

٨٦- (١٢٠١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي الْآيَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ تُمَيْرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَعْقِلٍ

عَنْ كَعْبِ ابْنِ عُجْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحَنْثِييَةِ، قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ، وَهُوَ مُحْرَمٌ، وَهُوَ يَوْفَدُ تَحْتَ قَدَرٍ، وَالْقَمَلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: (أَيُّؤْذِيكَ هَوَامُكَ هَذِهِ؟) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَاخْلُقْ رَأْسَكَ، وَأَطْعِمِ فِرْقَانَيْنِ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ،) (وَالْفِرْقُ ثَلَاثَةُ أَصْعٍ) أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَنْسُكْ نَسِيكَ.

قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: (أَوْ ادْبَحْ شَاةً). [أخرجه البخاري:

١٨١٨ مطلقاً]

حَدَّثَنِي كَعْبُ ابْنِ عُجْرَةَ: أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُحْرَمًا فَقَمَلَ رَأْسَهُ وَلَحِجَّتَهُ، فَلَبِغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَدَعَا الْحَلَاقَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: (هَلْ عِنْدَكَ نُسْكَ؟) قَالَ: مَا أَفْذَرُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ يُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينٍ، لِكُلِّ مَسْكِينَيْنِ صَاعٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ خَاصَّةً: «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أذى مِنَ رَأْسِهِ» [بمعنى الآية ١٩٦]. ثُمَّ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً.

٨٤- (١٢٠١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

(١١)- باب: جَوَازُ الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرَمِ

٨٧- (١٢٠٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرُحَيْرَابُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ

عَنْ كَعْبِ ابْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحَدِيثِ، فَقَالَ لَهُ: (أَلَا تَذْكُرُ هَوَامَ رَأْسِكَ؟) قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (اخْلُقْ رَأْسَكَ، ثُمَّ ادْبَحْ شَاةً نُسْكًَا، أَوْ

(١٣) - باب: جَوَازُ غَسْلِ الْمُحْرِمِ بَدَنَهُ وَرَأْسَهُ

٩١- (١٢٠٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمَرُو
النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَفَيْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا فَيْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَهَذَا حَدِيثُهُ، عَنْ مَالِكِ
ابْنِ أَنَسٍ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمُسَوِّدِ بْنِ مَخُزُومَةَ، أَنَّهُمَا
اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ
الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، وَقَالَ الْمُسَوِّدُ: لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ،
فَارْسَلَنِي أَبُو عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ، عَنْ
ذَلِكَ، فَوَجَدْتُهُ يَغْسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ، وَهُوَ يَسْتَرْبُتُ،
قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ، أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ،
أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ
مُحْرِمٌ، فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ، قَطَّاعًا حَتَّى
يَدَا لِي رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ يَصْبُ: أَصَبْتُ، فَصَبَّ
عَلَيَّ رَأْسَهُ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَادْبَرُ، ثُمَّ
قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ ﷺ يَفْعَلُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٨٤٠]

٩٢- (١٢٠٥) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ
خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ: قَامَرُ أَبُو أَيُّوبَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ جَمِيعًا، عَلَى
جَمِيعِ رَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَادْبَرُ، فَقَالَ الْمُسَوِّدُ لَابْنِ
عَبَّاسٍ: لَا أَمَارِكَ أَبَدًا.

(١٤) - باب: مَا يَفْعَلُ بِالْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ

٩٣- (١٢٠٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

الْأَخْرَانِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ
طَاوُسٍ وَغَطَّاءَ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ
مُحْرِمٌ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٨٤٥، ٥٦٩٥، ١٩٣٨، ٥٧٠٠، وَهَلْكَ: ٥٧٠١
وَسِيقَاتِي بَعْدَ الْحَدِيثِ: ١٥٧٧، وَسِيقَاتِي بِرَفَقٍ: ٢٧٠٩]

٨٨- (١٢٠٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
الْمُعَلَّى بْنُ مَتَّصُورٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ
عَلْقَمَةَ ابْنِ أَبِي عُلَقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ،
وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَسَطَ رَأْسِهِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٨٣٦، ٥٦٩٨.]

(١٢) - باب: جَوَازُ مَدَاوَةِ الْمُحْرِمِ عَيْنِيَّةً

٨٩- (١٢٠٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمَرُو
النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
ابْنُ مُوسَى، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَلَلٍ،
اشْتَكَى عَمْرُ بْنُ عُيَيْنَةَ، فَلَمَّا كُنَّا بِالرُّوحَاءِ اشْتَدَّ
وَجَعُهُ، فَارْسَلَنِي إِلَى أَبَانَ بْنِ عُمَانَ يَسْأَلُهُ، فَارْسَلَ إِلَيْهِ
أَنْ اضْمُمْهُمَا بِالصَّبْرِ، فَلَمَّا عُلْفَانِ حَدَّثَ، عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، فِي الرَّجُلِ إِذَا اشْتَكَى عَيْنِيَّةً، وَهُوَ مُحْرِمٌ،
ضَمَّهُمَا بِالصَّبْرِ.

٩٠- (١٢٠٤) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي نُبَيْهِ بْنُ وَهَبٍ.

أَنْ عَمْرُ بْنُ عُيَيْنَةَ، أَنَّ ابْنَ مَعْمَرٍ رَمَدَتْ عَيْنُهُ، فَأَرَادَ
أَنْ يَكْحَلَهَا فَتَهَا أَبَانَ بْنَ عُمَانَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَضُمَّهُمَا
بِالصَّبْرِ، وَحَدَّثَ، عَنْ عُلْفَانَ ابْنِ عُلْفَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
أَنَّهُ قَعَلَ ذَلِكَ.

اللَّهُمَّ! مَعْلِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي، وَكَأَنَّكَ تَحْتَ
الْمِقْدَادِ. [الخروج القليل: ٥٠٨٩].

١٠٥- (١٢٠٧) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ،

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى صَبَاةٍ بِنْتِ
الزُّبَيْرِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي
أُرِيدُ الْحَجَّ، وَأَنَا شَاكِيَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (وَحُجِّي،
وَاشْتَرِطِي أَنْ مَعْلِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي).

١٠٥- (١٢٠٧) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ.

١٠٦- (١٢٠٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ ابْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَأَبُو عَاصِمٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ بَكْرٍ،
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْفَقْتُ لَهُ) أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ ابْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ،
أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَهَكِيمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ صَبَاةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ ابْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ كَثِيلَةٌ،
وَأَنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: (أَهْلِي بِالْحَجِّ،
وَاشْتَرِطِي أَنْ مَعْلِي حَيْثُ تَحَبَسْتَنِي). قَالَ: فَأَذِنَ.

١٠٧- (١٢٠٨) حَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو
دَاوُدَ الْعِلَّاسِيُّ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ
مَرْثَمٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ وَهَكِيمَةَ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ صَبَاةَ أَرَادَتْ الْحَجَّ، فَأَمَرَهَا
النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَشْتَرِطَ، فَعَمَلَتْ ذَلِكَ، عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٠٨- (١٢٠٨) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو

قَالَ ابْنُ تَافِعٍ: أَخْبَرَنَا هُنْدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا بَشِيرٍ يَحْدُثُ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ.

اللَّهُ صَنِيعَ ابْنِ عَبَّاسٍ يَحْدُثُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ
وَهُوَ مُخْرِمٌ، فَوَقَعَ مِنْ نَأْتِهِ لِلْعَصَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ
يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَأَنْ يَكْتَنَ فِي قَوَاسٍ وَلَا يُغَسَّ طَبِيبًا
خَارِجَ رَأْسِهِ.

قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ: خَارِجَ رَأْسِهِ
وَوَجْهِهِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْبُتًا.

١٠٢- (١٢٠٦) حَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا
الْأَسْوَدُ ابْنُ عَامِرٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ:
سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنِ جُبَيْرٍ يَقُولُ:

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكُفِّتَ رَجُلًا رَأْسَهُ، وَهُوَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ
وَسِدْرٍ، وَأَنْ يَكْشِفُوا وَجْهَهُ، (حَبَسَتْهُ لَال) وَرَأْسَهُ، فَإِنَّهُ
يَمُوتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَهْلُ.

١٠٣- (١٢٠٦) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا هَيْدُ
اللَّهُ ابْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ
سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ: كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ،
فَوُكِّفَتْ نَأْتُهُ، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (اغْسِلُوهُ وَلَا
تُزَيِّنُوهُ طَبِيبًا، وَلَا تَنْطَلُوا وَجْهَهُ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِكُلِّهَا).

(١٥) - بَابُ جَوَازِ اشْتِرَاطِ الْمَخْرُومِ التَّحْلِيلَ بَعْدَ
الْعَرَفَةِ وَنَحْوِهِ

١٠٤- (١٢٠٧) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ ابْنُ السَّلَاحِ
الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَبَاةَ
بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لَهَا: (أَرَدْتَ الْحَجَّ؟) قَالَتْ: وَاللَّهِ! مَا
أَجِدُنِي إِلَّا وَجَعًا، فَقَالَ لَهَا: (حُجِّي وَاشْتَرِطِي، وَقُولِي:

عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ، فَأَهْلَكُنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَهْلِلْ حَتَّى يَهْلِلَ مِنْهُمَا جَمِيعًا». قَالَتْ: فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، لَمْ أَطْفِ بِالْيَتِّ، وَلَا بَيْنَ الصُّكَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَّوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «انْقَضِيَ رَأْسُكَ وَامْتَشَطِي، وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَّعِي الْعُمْرَةَ». قَالَتْ: فَهَمَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّعِيمِ، فَاهْتَمَرْتُ، فَقَالَ: «هَذِهِ مَكَّانُ عُمْرَتِكَ»، فَطَافَ اللَّيْلَ أَهْلُوا بِالْعُمْرَةِ، بِالْيَتِّ وَالصُّكَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ، بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَنَى لِحَجَّتِهِمْ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَأَنَّنُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٦٦، ٣٦٩، ١٥٥٦، ١٦٣٨، ١٦٩١، ٤٣٧٥ وَسِيقَاقِي بَعْدَ الْحَدِيثِ: ١٣٢٨].

١١٢- (١٢١١) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلُ ابْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ، قَمْنَا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ وَمِنْ أَهْلِ بِحَجٍّ، حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ، وَلَمْ يَهْدِ، فَلْيَهْلِلْ، وَمَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ، وَأَهْدَى، فَلَا يَهْلِلْ حَتَّى يَنْحَرَّ هَذِيهِ، وَمَنْ أَهْلٌ بِحَجٍّ فَلْيَتِمَّ حَجَّهُ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحَضَّتْ، فَلَسَمَ أَزْكَ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَلَمْ أَهْلِلْ إِلَّا بِعُمْرَةٍ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْضِيَ رَأْسِي، وَامْتَشَطْتُ، وَأَهْلُ بِحَجٍّ، وَاتْرَكَ الْعُمْرَةَ، قَالَتْ: فَهَمَلْتُ ذَلِكَ، حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ حَجَّتِي، بَسَّتَ مَعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَهْتَمِرَ مِنَ التَّعِيمِ، مَكَانَ عُمْرَتِي، الَّتِي أَدْرَكْتَنِي الْحَجُّ وَلَمْ أَهْلِلْ مِنْهَا.

أَبُو الْقِيلَانِي وَأَحْمَدُ ابْنُ حُرَاشٍ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَحْبَرْنَا، وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عَمْرِو). حَدَّثَنَا رِيَّاحٌ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ)، عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبَصْبَاعَةَ: «حُجِّي، وَاشْتَرِطِي أَنْ مَحَلِّي حَيْثُ تَعْبُسِي».

وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ: أَمَرَ بَصْبَاعَةَ.

(١٦)- بَاب: إِحْرَامُ الْمُكْتَسِمِ، وَاسْتِحْبَابُ

اغْتِسَالِهَا لِلْإِحْرَامِ، وَكَذَا الْحَائِضُ

١٠٩- (١٢٠٩) حَدَّثَنَا هُنَادُ ابْنُ السَّرِيِّ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، كُلُّهُمْ، عَنْ عَبْدِ

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُتِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، بِالشَّجَرَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ، بِأَمْرُهَا أَنْ تَقْتَسِلَ وَتَهْلُ.

١١٠- (١٢١٠) حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ، حِينَ قُتِسَتْ بِذِي الْحَلِيفَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْتَسِلَ وَتَهْلُ.

(١٧)- بَاب: بَيَانُ وَجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ

إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالْقِرَانِ وَجَوَازُ إِتْخَالِ

الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ وَمَنْ يَهْلِلُ الْقَارِنَ مِنْ مُسْكِهِ

١١١- (١٢١١) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ،

قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ.

١١٣- (١٧١١) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ وَكَلِمَ أَكُنْ سَمِعْتُ الْهِنْدِيَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَتْ: فَحَضَنْتُ، فَلَمَّا دَخَلْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، فَكَيْفَ اصْنَعُ بِحَجَّتِي؟ قَالَ: (الْفَقُصِي رَأْسُكَ، وَامْتَشِطِي، وَامْسُكِي، عَنِ الْعُمْرَةِ، وَأَهْلِي بِالْحَجِّ). قَالَتْ: فَلَمَّا قَضَيْتُ حَجَّتِي أَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرَادَنِي، فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّعِيمِ، مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي امْسَكْتُ عَنْهَا.

١١٤- (١٧١١) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: (مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلُ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلُ بِحَجٍّ، فَلْيَهْلُ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلُ بِعُمْرَةٍ، فَلْيَهْلُ). قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَجٍّ، وَأَهْلَ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ وَأَهْلَ نَاسٌ بِالْعُمْرَةِ، وَالْحَجَّ وَأَهْلَ نَاسٌ بِعُمْرَةٍ، وَكُنْتُ فِيمَنْ أَهْلَ بِالْعُمْرَةِ.

١١٥- (١٧١١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ، مُوَافِقِينَ لِهَلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلُ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلُ، فَلَوْلَا أَنِّي أَهْلَيْتُ لَا أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ). قَالَتْ: فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ أَهْلٍ بِعُمْرَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَهْلَ بِالْحَجِّ، قَالَتْ: فَكُنْتُ أَنَا مِنْ أَهْلٍ بِعُمْرَةٍ، فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَأَذَرَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَالِضٌ، لَمْ أَهْلُ مِنْ عُمْرَتِي، فَشَكَرْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: (دَعِي عُمْرَتَكَ، وَالْفَقُصِي رَأْسُكَ، وَامْتَشِطِي، وَأَهْلِي بِالْحَجِّ). قَالَتْ: فَهَلَلْتُ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ، وَقَدْ قَضَى اللَّهُ

حَجَّتَنَا، أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرَادَنِي وَخَرَجَ بِي إِلَى التَّعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، فَقَضَى اللَّهُ حَجَّتَنَا وَعُمْرَتَنَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣١٧، ١٧٨٢، ١٧٨٦].

١١٦- (١٧١١) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مُوَافِقِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِهَلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، لَا تَرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلُ بِعُمْرَةٍ، فَلْيَهْلُ بِعُمْرَةٍ). وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِبَطْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ.

١١٧- (١٧١١) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُوَافِقِينَ لِهَلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، مِمَّا مِنْ أَهْلٍ بِعُمْرَةٍ، وَمِمَّا مِنْ أَهْلٍ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَمِمَّا مِنْ أَهْلٍ بِحَجٍّ، فَكُنْتُ فِيمَنْ أَهْلَ بِعُمْرَةٍ، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِتَحْوِيلِ حَدِيثِهِمَا.

وَقَالَ فِيهِ: قَالَ عُرْوَةُ فِي ذَلِكَ: إِنَّهُ قَضَى اللَّهُ حَجَّتَهَا وَعُمْرَتَهَا، قَالَ هِشَامٌ: وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ.

١١٨- (١٧١١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ، فَمِمَّا مِنْ أَهْلٍ بِعُمْرَةٍ، وَمِمَّا مِنْ أَهْلٍ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَمِمَّا مِنْ أَهْلٍ بِالْحَجِّ، وَأَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ، فَلَمَّا مِنْ أَهْلٍ بِعُمْرَةٍ فَعَلَّ، وَأَمَّا مَنْ أَهْلَ بِحَجٍّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَلَمْ يَحِلُّوا، حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٥٦٧، ٤٤٠٨].

١١٩- (١٧١١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو

النافذ وذهير ابن حرب، جميعاً، عن ابن هبيرة.

قال عمرو: حدثنا سفيان ابن عيينة، عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن أبيه.

عن عائشة، قالت: خرجنا مع النبي ﷺ، ولا نرى إلا الحج، حتى إذا كنا بسرف، أو قريباً منها، حضرت، فدخل علي النبي ﷺ وأنا أبكي، فقال: (الآنست). (يعني الحيفة) قالت: قلت: نعم، قال: (إن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم، فأفني ما يقضي الحاج، غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تفتلي). قالت: وضعت رسول الله ﷺ عن نسائه بالبحر. [الخرجه البخاري: ٢٩٤، ٣٠٥، ١٦٥٠، ٥٥٥٨، ٥٥٥٩].

١٢٠- (١٢١١) حدثني سليمان ابن عبيد الله أبو أيوب الفيلاني، حدثنا أبو حاتم عبد الملك ابن عمرو، حدثنا عبد العزيز ابن أبي سلمة الماجشون، عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن أبيه.

عن عائشة، قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نذكر إلا الحج، حتى جئنا سرف فطعنت، فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقال: (ما يبكيك). فقلت: والله! لو ددت أني لم أكن خرجت العام، قال: (ما لك؟) لعلك أنست. فقلت: نعم، قال: (هذا شيء كتبه الله على بنات آدم، أفعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري). قالت: فلما قلعت مكة قال رسول الله ﷺ لأصحابه: (اجعلوها عمرة). فأحل الناس إلا من كان معه الهدي، قالت: فكان الهدي مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وذوي البسارة، ثم أهلوا حين راحوا، قالت: فلما كان يوم النحر طهرت، فأمرني رسول الله ﷺ فاقضت، قالت: فأتيتا بلحم بقر، فقلت: ما هذا؟ فقالوا: أهدي رسول الله ﷺ عن نسائه البقر، فلما كانت ليلة الحصة قلت: يا رسول الله! يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع بحجة؟ قالت: فأمر

عبد الرحمن ابن أبي بكر، فأردفني على جملي، قالت: فإني لأذكر، وأنا جارية حديثة السن، أنعم فصيب وجهي مؤخرة الرجل، حتى جئنا إلى التعميم، فأهلت منها بعمرة، جزاء بعمرة الناس التي اعتمرنا.

١٢١- (١٢١١) وحدثني أبو أيوب الفيلاني، حدثنا بهز، حدثنا حماد، عن عبد الرحمن، عن أبيه.

عن عائشة، قالت: ليينا بالحج، حتى إذا كنا بسرف حضرت، فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي، وساق الحديث بنحو حديث الماجشون.

غير أن حماداً ليس في حديثه: فكان الهدي مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وذوي البسارة لم أهلوا حين راحوا، ولا قولها: وأنا جارية حديثة السن أنعم فصيب وجهي مؤخرة الرجل.

١٢٢- (١٢١١) حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس، حدثني خالي مالك ابن أنس (ح).

وحدثنا يحيى ابن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن أبيه.

عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أقره الحج.

١٢٣- (١٢١١) وحدثنا محمد ابن عبد الله ابن ثوير، حدثنا إسحاق ابن سليمان، عن أفلح ابن حميد، عن القاسم.

عن عائشة، قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج في أشهر الحج، ونسي حرم الحج، وكبالي الحج، حتى نزلنا بسرف، فخرج إلى أصحابه فقال: (من لم يكن معه منكهم هدي فاحب أن يجعلها عمرة، فليفعل، ومن كان معه هدي، فلا فمنهم الأخذ بها والتارك لها، ممن لم يكن معه هدي فأما رسول الله ﷺ فكان معه الهدي، ومع رجال من أصحابه لهم قوة، فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقال: (ما

مَا هَذَا؟ قِيلَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ.

قَالَ يَحْيَى: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: أَتَيْتُكَ، وَاللَّهِ! بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٧٩٠، ١٧٩١، ٢٩٤٢].

١٢٥ (١٢١١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَمْرَةُ أَنَّهُ سَمِعَتْ عَائِشَةَ (ر).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٢٦ (١٢١١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ (ر).

وَعَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَصْدُرُ النَّاسُ بِتُسْكِينٍ وَأَصْدُرُ بِتُسْكٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: «أَنْتَ ظَرِي فَإِذَا طَهَرْتَ فَاخْرُجِي إِلَى التَّيْمِيمِ، فَأَهْلِي مِنْهُ، ثُمَّ الْفَيْئَا عِنْدَ كَذَا وَكَذَا» (قَالَ أَظْهَرُ قَالَ عَدَا) وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ تَصْبِيكِ (أَوْ قَالَ تَقْفِيكِ).

١٢٧ (١٢١١) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ وَإِبْرَاهِيمَ، قَالَ: لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ؛ أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَصْدُرُ النَّاسُ بِتُسْكِينٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

١٢٨ (١٢١١) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ اسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيدٌ)، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ.

عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا نَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طَلَقْنَا بِأَلَيْتٍ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقٍ الْهَدْيِ أَنْ يَحِلَّ، قَالَتْ: لَحَلُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقٍ الْهَدْيِ، وَبَسَاؤُهُ لَمْ يَسْفَرْ.

يَتَكَبَّرُ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ كَلَامَكَ مَعَ أَصْحَابِكَ فَسَمِعْتُ بِالْمَعْمَرَةِ قَالَ: «وَمَا لَكَ؟» قُلْتُ: لَا أَصْلِي، قَالَ: «لَا يَضُرُّكَ، فَكُونِي فِي حَجَّكَ، لَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَزِدَّ لَكِيهَا، وَإِنَّمَا أَنْتَ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَ». قَالَتْ: فَخَرَجْتُ فِي حَجَّتِي حَتَّى نَزَلْنَا مَنْى فَطَهَرْتُ ثُمَّ طَلَعْنَا بِأَلَيْتٍ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحَصَّبُ، فَقَدَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: «الْخُرُجُ بِاخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ قُلْتُهِلْ بِمَعْمَرَةٍ، ثُمَّ تَلَطَّفَ بِأَلَيْتٍ، فَإِنِّي أَنْتَظِرُكُمْ مَا هُنَا». قَالَتْ: فَخَرَجْنَا فَأَهْلَلْتُ، ثُمَّ طَلَعْتُ بِأَلَيْتٍ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ، فَحَجَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «هَلْ فَرَعْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَادَنَ فِي أَصْحَابِهِ بِالرَّحِيلِ، فَخَرَجَ كَمَرٌ بِأَلَيْتٍ فَطَلَفَ بِهِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٥٦٠، ١٧٨٨].

١٢٤ (١٢١١) حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبَادُ ابْنُ عَبَادِ الْمُهَلَّبِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ.

عَنِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَنَا مِنْ أَهْلِ الْحَجِّ مُفْرَدًا، وَمَنَا مِنْ قَرْنٍ، وَمَنَا مَنْ تَمَتَّعَ.

١٢٤ (١٢١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: جَاءَتْ عَائِشَةُ حَاجَةً.

١٢٥ (١٢١١) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ ابْنِ قَعْتَبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)، عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)، عَنْ عَمْرَةَ، قَالَتْ:

سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِحُمْسٍ يَفِينُ مِنْ نِيِ الْقَعْدَةِ وَلَا تَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، إِذَا طَافَ بِأَلَيْتٍ وَبَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ، أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ يَلْحَمُ بَعْرًا، قُلْتُ:

١٣١- (١٢١١) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَدٍّ، حَدَّثَنَا
أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ
الْحُسَيْنِ، عَنْ ذُكْوَانَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ لَارِيعٍ أَوْ خَمْسٍ
مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، بِمَثَلِ حَدِيثِ عُنْدَرٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ
الشُّكَّ مِنَ الْحَكَمِ فِي قَوْلِهِ: يَتَرَدَّدُونَ.

١٣٢- (١٢١١) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا بِهِ،
حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ، فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطْفَأْ
بِالْبَيْتِ حَتَّى حَاصَتْ، فَسَكَتَ الْمَنَاسِكُ كُلُّهَا، وَقَدْ
أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ النَّفَرِ: (سَمِعْتُ
طَوَافِكَ لِحَجِّكَ وَعُمْرَتِكَ، فَأَبَيْتَ، فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ إِلَى النَّعِيمِ، فَاعْتَمَرْتَ بَعْدَ الْحَجِّ).

١٣٣- (١٢١١) وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ،
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْجَبَابِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمٍ،
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا حَاصَتْ بِسَرَفٍ، فَتَطَهَّرَتْ بِعَرَقَةٍ،
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يُجْزِي عَنْكَ طَوَافُكَ بِالصَّغَا
وَالْمَرْوَةِ، عَنْ حَجِّكَ وَعُمْرَتِكَ).

١٣٤- (١٢١١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ،
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ، حَدَّثَنَا قُرَّةٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ
ابْنُ جُبَيْرٍ ابْنُ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ، قَالَتْ:

قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرْجِعْ أَتَأْسَسُ بِأَخْرَجِ
وَأَرْجِعْ بِأَجْرٍ؟ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَطْلُقَ
بِهَا إِلَى النَّعِيمِ، قَالَتْ: فَأَرَدَنِي خَلْفَهُ عَلَى جَمَلٍ، لَهُ:
قَالَتْ فَجَعَلْتُ أَرْقِعُ خِمَارِي أَحْسَرُهُ، عَنْ عُنْقِي،
فَيَصْرُبُ رَجُلِي بَعْلَةَ الرَّاحِلَةِ، قُلْتُ لَهُ: وَهَلْ تَرَى مِنْ
أَحَدٍ؟ قَالَتْ: فَأَهَلَّلْتُ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْحَصْبَةِ

الْهَدْيِ، فَأَحَلَّلَنِي، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحَضَنْتُ، فَلَمْ أَطْعَمْ
بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ! يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ؟
قَالَ: (أَوْ مَا كُنْتَ طَلُفْتَ لِيَالِي قَدِمْنَا مَكَّةَ؟) قَالَتْ: قُلْتُ:
لَا، قَالَ: (فَأَذْهَبِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى النَّعِيمِ، فَأَهْلِي بِعُمْرَةٍ،
ثُمَّ مَوْعِدُكَ مَكَّةَ كَذَا وَكَذَا،) قَالَتْ صَفِيَّةُ: مَا أَرَانِي إِلَّا
حَابِسَتُكُمْ، قَالَ: (عَفَرَى حَلَقَى أَوْ مَا كُنْتَ طَلُفْتَ يَوْمَ
الْحَجْرِ؟) قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: (لَا بَأْسَ، انْصَرِي)، قَالَتْ
عَائِشَةُ: فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُصْعَدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا
مُنْهَبِطَةٌ عَلَيْهَا أَوْ أَنَا مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُنْهَبِطٌ مِنْهَا، وَقَالَ
إِسْحَاقُ: مُنْهَبِطَةٌ وَمُنْهَبِطٌ. [الخروج البخاري: ١٥٩١، ١٧٦٢،

١٧٧١، ٢٣٢٩، ٦١٥٧]

١٢٩- (١٢١١) وَحَدَّثَنَا سُؤْدَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيٍّ
ابْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْبَيْتِ،
لَا نَذْكُرُ حَجًّا وَلَا عُمْرَةً، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ
مَنْصُورٍ.

١٣٠- (١٢١١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، جَمِيعًا، عَنْ عُنْدَرٍ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ ذُكْوَانَ
مَوْلَى عَائِشَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَارِيعٍ
مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، أَوْ خَمْسٍ، فَدَخَلَ عَلَيَّ وَهُوَ
غَضَبَانٌ، فَقُلْتُ: مَنْ أَغْضَبَكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذْخَلَهُ
اللَّهُ الدَّرَّ، قَالَ: (أَوَمَا شَعَرْتُ أَنِّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرِ قَادًا
هُمْ يَتَرَدَّدُونَ؟) (قَالَ الْحَكَمُ: كَأَنَّهُمْ يَتَرَدَّدُونَ أَحْسَبُ)
وَلَوْ أَنِّي اسْتَقَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، مَا سَقَتُ
الْهَدْيَ مَعِيَ حَتَّى اشْتَرِيَهُ، ثُمَّ أَحِلُّكُمْ حُلُوهَا.

١٣٥- (١٢١٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو ثُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو، أَخْبَرَهُ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ.

أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرَدِّفَ عَائِشَةَ، فَيُغِيرَ مَا مِنْ التَّعِيمِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٧٨٨، ١٧٨٩].

١٣٦- (١٢١٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَمِيجٍ، جَمِيعًا، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ: أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْنَا مُهَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَجٍّ مُعَرَّدٍ، وَأَقْبَلْتُ عَائِشَةَ بِعُمْرَةٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرَفٍ

عَرَكْتُ، حَتَّى إِذَا قَدَمْنَا طَلَعْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصُّغَا وَالْمَرْوَةَ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ،

قَالَ قُتَيْبَةُ: حَلَّ مَادَا؟ قَالَ: «الْحَلُّ كُلُّهُ». فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ وَطَلَعْنَا بِالطَّيْبِ، وَكَبَسْنَا بَيْنَانَا، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا

أَرْبَعُ كِلَالٍ، ثُمَّ أَهْلَكْنَا يَوْمَ التَّوْبَةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ، فَوَجَدَهَا تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟»

قَالَتْ: شَأْنِي أَنِّي قَدْ حَضَنْتُ، وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ، وَلَمْ أَحِلِّي، وَلَمْ أَطِفْ بِالْبَيْتِ، وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَأَغْطِي ثُمَّ أَهْلِي بِالْحَجِّ». فَقَعَلْتُ وَوَقَفْتُ

الْمَوَاقِفَ، حَتَّى إِذَا طَهَّرْتُ طَافْتُ بِالْكَعْبَةِ وَالصُّغَا وَالْمَرْوَةَ، ثُمَّ قَالَ: «لَقَدْ حَلَلْتَ مِنْ حَجِّكَ وَعُمْرَتِكَ جَمِيعًا». فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطِفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَجَجْتُ، قَالَ: «فَانْهَبِيهَا، يَا

عَبْدَ الرَّحْمَنِ! فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّعِيمِ». وَقَدْ لَكَ لَيْكَةُ الْحَصْبَةِ.

١٣٦- (١٢١٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَكْرٍ) أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ، لَمَّا

لَهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ، وَهِيَ تَبْكِي، فَلَاذَّكَ بِمَثَلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَى آخِرِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا قَبْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

١٣٧- (١٢١٣) وَحَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُسَمَعِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنْ عَائِشَةَ فِي حَبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، أَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا سَهْلًا، إِذَا هَوَيْتَ الشَّيْءَ تَابَعَهَا عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ، مِنَ التَّعِيمِ.

قَالَ مَطَرٌ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: لَكَائَتْ عَائِشَةُ إِذَا حَجَّتْ صَنَعَتْ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ.

١٣٨- (١٢١٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ). أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ، مَعَ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ، فَلَمَّا قَدَمْنَا مَكَّةَ طَلَعْنَا بِالْبَيْتِ وَالصُّغَا وَالْمَرْوَةَ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحِلِّمْ». قَالَ قُتَيْبَةُ: أَيُّ الْحُلِّ؟

قَالَ: «الْحَلُّ كُلُّهُ». قَالَ: فَأَقْبَلْنَا النِّسَاءَ، وَكَبَسْنَا الثَّيَابَ، وَمَسَسْنَا الطَّيْبَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّوْبَةِ أَهْلَكْنَا بِالْحَجِّ، وَكُنَّا الطَّوَالَ الْأَوَّلَ بَيْنَ الصُّغَا وَالْمَرْوَةَ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ، كُلُّ سَبْعَةٍ مِنَّا فِي بَدَلَةٍ.

١٣٩- (١٢١٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ، لَمَّا

١٤٧- (١٢١٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ،

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

نَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَسَالَ، عَنْ الْقَوْمِ، حَتَّى اتَّهَى إِلَيَّ، قُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَلِيٍّ ابْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهْوَى يَدَهُ إِلَى رَأْسِي فَتَزَعَزَعْتُ زَيْدِي الْأَسْفَلَ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيْي وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ ضَابُّ، فَقَالَ: مَرَحَبًا بِكَ، يَا ابْنَ أَخِي اسْلُ عَمَّا شَفَتْ، فَسَأَلْتُهُ، وَهُوَ أَحْمَسَى، وَحَضَرَ وَلَّتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ لِي نَسَاجَةٌ مَلْتَحُفًا بِهَا، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبِي رَجَعَ طَرَكَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صَغَرَهَا، وَرَدَّاهُ إِلَيَّ جَنَبَهُ، عَلَى الْمَشْجَبِ، فَصَلَّى بِنَا، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي، عَنْ حُجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ بِيَدِهِ، فَمَقَّدَ تَسْمًا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سَنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذِنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرًا كَثِيرًا، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتِمَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى أَتَيْنَا دَا الْعُلَيْقَةَ، فَوَلَدَتْ اسْمَاءُ بِنْتُ هُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: خُيِّفَ اصْنَعْ؟ قَالَ: (وَاعْتَسِلِي، وَاسْتَنْفِرِي بِرُؤُوسٍ وَأَحْرِمِي). فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ تَأَفَّفَ عَلَى الْيَدَاءِ، نَظَرَتْ إِلَى مَدْيَنَ بَصْرِي بَيْنَ يَدَيْهِ، مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ شِمَالِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَطْرَافِنَا، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْفَرَانُ، وَهُوَ يَمُرُّ تَأْوِيلُهُ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمَلْنَا بِهِ، فَاهْلُ بِاتَّوْحِيدٍ: (لَيْكَ اللَّهُمَّ لَيْكَ، لَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْكَ، إِنَّ الْعَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ). وَاهْلُ النَّاسِ يَهْلُونَ بِهِ، كُلُّهُمْ يَرُدُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ، وَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيسَهُ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَوْلَيْنَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَجْعَلَهَا عُمْرَةً، وَتَحُلَّ قَالَ: وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، لَكُمُ يَسْطَعُ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً.

(١٨) - بَابُ فِي الْمُنْعَةِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

١٤٥- (١٢١٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي نُصْرَةَ قَالَ:

كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِالْمُنْعَةِ، وَكَانَ ابْنُ الرَّبِيعِ يَنْهَى عَنْهَا، قَالَ: فَلَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثِ، قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَامَ عُمْرًا، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ بِمَا شَاءَ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنَازِلُهُ، (فَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ). كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ، وَابْتَوُوا نِكَاحَ هَذِهِ النِّسَاءِ، قُلْنَ أَوْئَى بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ، إِلَّا رَجَعْتُهُ بِالْحِجَارَةِ.

١٤٥- (١٢١٧) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّانٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، يَهْدِي الْإِسَادَ.

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَافْصَلُوا حُجَّتَكُمْ مِنْ عُمْرَتِكُمْ، فَإِنَّهُ أَتَمُّ لِحُجَّتِكُمْ، وَأَتَمُّ لِعُمْرَتِكُمْ.

١٤٦- (١٢١٦) وَحَدَّثَنَا خَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَكُتَيْبَةُ، جَمِيعًا، عَنْ حَمَّادٍ.

قَالَ خَلْفُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي يُوْبَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُقُولُ: لَيْكَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَجْعَلَهَا عُمْرَةً. [أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: (١٥٧)].

(١٩) - بَابُ حُجَّةِ الْغَنِيِّ

قال جابر: لَسْنَا نَتَّبِعُ إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ قَرَمَلً كَلَامًا وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ تَقَدَّ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام، فَقَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]. فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ (وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَّا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ): كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنَ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّمَا، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّمَا قَرَأَ: ﴿إِنَّ الصَّمَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]. (أَبْدَأَ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ، قَبْلًا بِالصَّمَا، فَرَفَعِي عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْفَلَكَةَ، فَوَحَّدَ اللَّهَ، وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَحْدَهُ، وَتَصَرَّعَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ. ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى، حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ مَشَى، حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَعَمَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ فَقَالَ: (لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ، وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً. فَثَنَامُ سُرَاقَةَ ابْنِ مَالِكِ ابْنِ جُعْشَمٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْعَامِنَا هَذَا أَمْ لَا؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابَهُمْ وَاحِدَةً فِي الْآخَرَى، وَقَالَ: (ادْخَلْتَ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ) مَرَّتَيْنِ لَا بَلَّ لَا بَدَّ أَبَدًا. وَقَدِمَ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ بَيْدُنُ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدَ قَاطِمَةَ مَمْنَحًا حَلًّا، وَكَبَسَتْ نَيْلًا صَيِّفًا، وَاجْتَحَلَتْ، فَأَتَكَرَّ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا، قَالَ: فَكَانَ عَلَيَّ يَقُولُ، بِالْعِرَاقِ، فَلَمَّعَتْ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُعْرِضًا عَلَى قَاطِمَةَ، لِلَّذِي صَنَعَتْ، مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِيمَا ذَكَرْتَ عَنْهُ. فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: (صَدَقْتَ صَدَقْتَ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ قُرِضَتْ

الْحَجَّ؟) قَالَ قُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلٌ بِهِ رَسُولُكَ، قَالَ: (إِنْ مَعِيَ الْهَدْيُ فَلَا تَحِلَّ). قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مَائَةً، قَالَ: فَحَلَّ النَّاسُ كُلَّهُمْ وَقَصَرُوا، إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّروِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مَنَى، فَأَهْلَوْا بِالْحَجِّ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْعَجَرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقَبَةِ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمْرَةٍ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا تُشَكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَقَفَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقَبَةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمْرَةٍ، فَتَزَلَّ بِهَا، حَتَّى إِذَا رَاحَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ، فَوَحِلَتْ لَهُ، فَاتَى بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ: (إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بِلَدِكُمْ هَذَا، إِلَّا كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَنَمِي مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنْ أَوَّلَ نَمٍ أَضْعُ مِنْ دِمَائِنَا نَمٍ ابْنِ رَيْمَةَ ابْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدَ فَتَنَلْتَهُ هُنَيْلٌ، وَرَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رَبَا أَضْعُ رَبَا، رَبَا عَبَّاسُ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لِأَنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُوجَكُمْ أَحَدًا تَكَرَّهْتُمْ، فَإِنْ فَعَلَنَّ ذَلِكَ قَاضٍ يُوْهُنُ ضَرْبًا غَيْرَ مَبْرُوحٍ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ قَرَّحْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَقْبَلُوا بَعْدَهُ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ، كِتَابُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ تَسْأَلُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟) قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَأَدْبَيْتَ وَصَصَحْتَ، فَقَالَ بِأَصْبَحَ السَّبَابَةِ، يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ: (اللَّهُمَّ! اشْهَدْ، اللَّهُمَّ! اشْهَدْ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا،

يَغْلِبُكُمْ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعَتْ مَعَكُمْ. فَتَأْوَلُوهُ
دَلُولًا فَشَرِبَ مِنْهُ.

١٤٨- (١٢١٨) وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ابْنُ غِيَاثٍ،
حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ:
أَتَيْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ لَسَأَلْتُهُ، عَنْ حِجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِتَحْوِيهِ حَدِيثِ حَاتِمِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ.

وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: وَكَانَتْ الْعَرَبُ يَدْفَعُ بِهِمْ أَبُو
سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ عُرِيٍّ، فَلَمَّا أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ
الْمُزْدَلِفَةِ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، لَمْ تَشْكُ قُرَيْشٌ أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ
عَلَيْهِ، وَيَكُونُ مَنَزَلُهُ ثُمَّ، فَأَجَازَ وَلَمْ يَغْرِضْ لَهُ، حَتَّى
أَتَى عَرَفَاتٍ فَتَنَزَّلَ.

(٢٠) - باب: مَا جَاءَ أَنْ عَرَفَ كُلُّهَا مَوْقِفَ

١٤٩- (١٢١٨) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ابْنُ غِيَاثٍ،
حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي.

عَنْ جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «لَا تَحْرُتْ مَا هُنَا، وَمَنْى كُلُّهَا مَتَحَرٍّ، فَاثْرَوْا فِي
رَحَالِكُمْ، وَوَقِفْتُ مَا هُنَا، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَوَقِفْتُ
مَا هُنَا، وَجَمَعَ كُلُّهَا مَوْقِفًا».

١٥٠- (١٢١٨) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا
يَحْيَى ابْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ،
عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ
مَكَّةَ أَتَى الْحَجْرَ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ مَشَى عَلَى يَمِينِهِ، فَرَمَلَ
ثَلَاثًا وَمَشَى أَرِيمًا. [وسياقي بعد الحديث: (١٠٥٨)].

(٢١) - باب: فِي الْوُقُوفِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى: [لَم]

أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ]

١٥١- (١٢١٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو

ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى، أَتَى الْمَوْقِفَ، فَجَعَلَ
يَطْلُبُ نَاقَتَهُ الْقَصْوَاءَ إِلَى الصَّخْرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاءِ
بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَقَفًا حَتَّى غَرَبَتِ
الشَّمْسُ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ،
وَأَرْدَفَ أَسَامَةُ خَلْفَهُ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَتَقَ
لِلْقَصْوَاءِ الزَّمَامَ، حَتَّى إِذَا رَأَسَهَا لِيَصِيبَ مَوْزِكَ رَحْلِهِ،
وَيَقُولَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: «إِنَّهَا النَّاسُ! السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ». كُلَّمَا
أَتَى حَبْلًا مِنْ الْحَبَالِ أَرَاخَى لَهَا قَلِيلًا، حَتَّى تَصْنَعِدَ، حَتَّى
أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ، فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ
وَأَقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّى الْفَجْرَ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ
الصُّبْحُ، بِأَذَانٍ وَأَقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى أَتَى
الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَا وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ
وَوَحَّدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَقَفًا حَتَّى اسْتَمَرَ جَدًّا، فَذَلَعَ قَبْلَ أَنْ
تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلًا
حَسَنَ الشَّعْرِ أَيْضًا وَسِيمًا، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مَرَّتْ بِهِ ظُلُمٌ يَجْرِي، فَطَلَعَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، فَوَضَعَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ، فَحَوَّلَ الْفَضْلُ
وَجْهَهُ إِلَى الشَّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ
مِنْ الشَّقِّ الْآخَرِ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنْ
الشَّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ، حَتَّى أَتَى بَطْنَ مُحَسَّرٍ، فَحَرَكَهُ قَلِيلًا،
ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ
الْكُبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَاهَا
بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يَكْبُرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، مِثْلَ حَصَى
الْحَذَفِ، رَمَى مِنْ بَطْنِ الرَّادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى
الْمَتَحَرِّ، فَتَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ يَدَةً، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا لَتَحَرَّمَ
عَبْرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَذِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَيْتَةٍ بِبَضْعَةٍ،
فَجَعَلَتْ فِي فَنَرٍ، فَطَبَخَتْ، فَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ
مَرَقِهَا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَالْقَاضِيَ إِلَى الْبَيْتِ،
فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَى
زَمَزَمَ، فَقَالَ: «انْزِعُوا ابْنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَوْلَا أَنْ

معاوية، عن هشام ابن عروة، عن أبيه.

[١٢١٩]

عن عائشة، قالت: كان قريش ومن دأن دينها يفتنون بالمزدلفة، وكانوا يسمون الحمس، وكان سائر العرب يفتنون بعرقة، فلما جاء الإسلام أمر الله عز وجل نبيه ﷺ أن يأتي عرقات يفتن بها، ثم يفيض منها، ففعل ذلك قوله عز وجل: ﴿ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ [البقرة: الآية ١٩٩]. [الفرج البغدادي: ١٦٦٥، ١٦٦٥].

١٥٢- (١٢١٩) وحدثنا أبو كريب، حدثنا أبو أسامة، حدثنا هشام، عن أبيه، قال:

كانت العرب تطوف بالبيت عرقة، إلا الحمس، والحمس قريش وما وكنت، كانوا يطوفون عرقة، إلا أن تغطيهم الحمس ثيابا، فيغطي الرجال الرجال والنساء النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة، وكان الناس كلهم يفتنون عرقات.

قال هشام: فحدثني أبي.

عن عائشة قالت: الحمس هم الذين أنزل الله عز وجل فيهم: ﴿ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ [البقرة: الآية ١٩٩]. قالت: كان الناس يفيضون من عرقات، وكان الحمس يفيضون من المزدلفة، يقولون: لا نفيض إلا من الحرم، فلما نزلت: ﴿أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ رجعوا إلى عرقات.

١٥٣- (١٢٢٠) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وعمرو الناقد، جميعا، عن ابن عينة.

قال عمرو: حدثنا سفيان ابن عيينة، عن عمرو، سمع محمد ابن جبير ابن مطعم يحدث.

عن أبيه جبير ابن مطعم، قال: أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرقة، رأيت رسول الله ﷺ واقفا مع الناس بعرقة، قلت: الله! إن هذا لمن الحمس، ما شأنه هاهنا؟ كانت قريش تعد من الحمس. [الفرج البغدادي

(٢)٢- باب: في نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالانضمام

١٥٤- (١٢٢١) محمد ابن المثنى وابن بشار، قال ابن المثنى: حدثنا محمد ابن جعفر، أخبرنا شعبة، عن قيس ابن مسلم، عن طارق ابن شهاب.

عن أبي موسى قال: قدمت على رسول الله ﷺ وهو منيخ بالبطحاء، فقال لي: «أحججت؟» فقلت: نعم، فقال: «بم أملت؟» قال قلت: ليك! بالهلال كالهلال النبي ﷺ! قال: «فقد أحسنت طفا بالبيت وبالصفا والمروة، وأحل». قال: فطفت بالبيت وبالصفا والمروة، ثم أتيت امرأة من بني قيس، فقلت رأسي: ثم أملت بالحج، قال: فكتفت أفتي به الناس، حتى كان في خلافة عمر، فقال له رجل: يا أبا موسى! أو: يا عبد الله ابن قيس! رويناك بمنى قتيك، فإني لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك، فقال: يا أيها الناس! من كنا أفتيناه فليفتد، فإن أمير المؤمنين قادم عليكم، فبه فاتموا قال: فقدم عمر فذكرت ذلك له، فقال: إن تأخذ بكتاب الله فإن كتاب الله يأمر بالانضمام، وإن تأخذ بسنة رسول الله ﷺ فإن رسول الله ﷺ لم يحل حتى بلغ الهدى محله.

١٥٤- (١٢٢١) وحدثنا عبيد الله ابن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، في هذا الإسناد، نحوه. [الفرج البغدادي: ١٦٦٥، ١٦٦٥، ١٦٦٥].

١٥٥- (١٢٢١) وحدثنا محمد ابن المثنى، حدثنا عبد الرحمن (يعني ابن مهدي)، حدثنا سفيان، عن قيس، عن طارق ابن شهاب.

عن أبي موسى، قال: قدمت على رسول الله ﷺ وهو منيخ بالبطحاء، فقال: «بم أملت؟» قال: قلت

أَهْلَكَ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَلَّ سَفْتُ مَنْ هَذِي؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «طُفَّ بِالْيَتِ وَالصَّغَا وَالْمَرْوَةَ، ثُمَّ حَلَّ. فَطُفَّ بِالْيَتِ وَالصَّغَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَمَشَطَتْنِي وَعَسَلَتْ رَأْسِي، فَكُنْتُ أَقْبَى النَّاسِ بِذَلِكَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَإِمَارَةِ عُمَرَ، فَإِنِّي لَقَاتِمٌ بِالْمَوْسَمِ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النَّسْكِ، فَقُلْتُ: أَيُّهَا النَّاسُ! مَنْ كُنَّا أَقْبَى بِشَيْءٍ فَلْيَتَذَرْهُ، فَهَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ، فِيهِ قَاتِمُوا، قَلَمًا قَدِمَ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَا هَذَا الَّذِي أَحَدَثْتَ فِي شَأْنِ النَّسْكِ؟ قَالَ: إِنْ تَأْخُذَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «وَاتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» [بِقِرَاءَةِ آيَةِ ١٩٦]. وَإِنْ تَأْخُذَ بِسُنَّةِ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى تَحْرَ الْهَدْيَ. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٥٥٩، ٢٤٤٦].

(٢٣)- باب: جَوَازُ الْقَطْعِ

١٥٨- (١٢٢٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبَيْقٍ:

كَانَ عُلْمَانُ يَنْهَى، عَنِ الْمَتْعَةِ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَأْمُرُ بِهَا، فَقَالَ عُلْمَانُ لِعَلِيٍّ كَلِمَةً، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَا قَدْ نَمَتْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَجَلٌ، وَلَكِنَّا كُنَّا خَالِفِينَ. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٥٦٩، بِمَوْضِعٍ: ١٥٦٣].

١٥٨ (١٢٢٣) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ)، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٥٩- (١٢٢٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ:

اجْتَمَعَ عَلِيٌّ وَعُلْمَانُ بِمُسْنَفَانِ فَكَانَ عُلْمَانُ يَنْهَى، عَنِ الْمَتْعَةِ أَوِ الْعُمْرَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا تَرِيدُ إِلَى أَمْرِ قَوْمِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، تَنْهَى عَنْهُ؟ فَقَالَ عُلْمَانُ: دَعْنَا مَنَّا، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَذْعَكَ، فَلَمَّا أَنْ رَأَى عَلِيٌّ ذَلِكَ، أَهَلَ بِهِمَا جَمِيعًا. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٥٦٩، وَبِمَوْضِعٍ: ١٥٦٣].

١٦٠- (١٢٢٤) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كَانَتْ الْمَتْعَةُ فِي الْحَجِّ لِأَصْحَابِ

أَهْلَكَ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَلَّ سَفْتُ مَنْ هَذِي؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «طُفَّ بِالْيَتِ وَالصَّغَا وَالْمَرْوَةَ، ثُمَّ حَلَّ. فَطُفَّ بِالْيَتِ وَالصَّغَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَمَشَطَتْنِي وَعَسَلَتْ رَأْسِي، فَكُنْتُ أَقْبَى النَّاسِ بِذَلِكَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَإِمَارَةِ عُمَرَ، فَإِنِّي لَقَاتِمٌ بِالْمَوْسَمِ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النَّسْكِ، فَقُلْتُ: أَيُّهَا النَّاسُ! مَنْ كُنَّا أَقْبَى بِشَيْءٍ فَلْيَتَذَرْهُ، فَهَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ، فِيهِ قَاتِمُوا، قَلَمًا قَدِمَ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَا هَذَا الَّذِي أَحَدَثْتَ فِي شَأْنِ النَّسْكِ؟ قَالَ: إِنْ تَأْخُذَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «وَاتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» [بِقِرَاءَةِ آيَةِ ١٩٦]. وَإِنْ تَأْخُذَ بِسُنَّةِ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى تَحْرَ الْهَدْيَ. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٥٥٩، ٢٤٤٦].

١٥٦- (١٢٢١) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ.

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: فَوَاقَفْتُهُ فِي الْمَاءِ الَّذِي حَجَّ فِيهِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا مُوسَى! كَيْفَ قُلْتَ حَبْنٍ أَخْرَمْتُ؟ قَالَ قُلْتُ: لِيَنَّكَ إِهْلَالًا كِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَلَّ سَفْتُ هَذِي؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَإِنْ طُلِقَ طُفَّ بِالْيَتِ وَبَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ أَحَلَّ». ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَسُقْيَانٍ.

١٥٧- (١٢٢٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَبِي مُوسَى.

عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى بِالْمَتْعَةِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رَوَيْتَكَ بِبَعْضِ قَوْمِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدَثَ أَمِيرُ

مُحَمَّدٌ ﷺ خَاصَّةً.

وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ: يَمْنَى مُعَاوِيَةَ.

١٦١- (١٢٢٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ الْعَامِرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كَانَتْ لَنَا رُخْصَةٌ، يَعْنِي الْمَتْعَةَ فِي الْحَجِّ.

١٦٢- (١٢٢٤) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قُضَيْلٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو ذَرٍّ: لَا تَصْلُحُ الْمَتْعَتَانِ إِلَّا لَنَا خَاصَّةً، يَعْنِي مَتْعَةَ النِّسَاءِ وَمَتْعَةَ الْحَجِّ.

١٦٣- (١٢٢٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ، قَالَ: أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَهْمُ أَنْ أَجْمَعَ الْعُمْرَةَ وَالْحَجَّ، الْعَامَ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: لَكِنْ أَبُوكَ لَمْ يَكُنْ لِيَهُمْ بِذَلِكَ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَسَّانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.

اللَّهُ مُزَابِيهِ ذُو الرِّبْدَةِ، فَلَا كَرْلَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ إِنَّمَا كَانَتْ لَنَا خَاصَّةً دُونَكُمْ.

١٦٤- (١٢٢٥) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا، عَنِ الْفَزَارِيِّ.

قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَفَاهٍ عَنِ الْمَتْعَةِ؟ فَقَالَ: لَعَلَّنَا، وَهَذَا يَوْمُنَا كَأَفْرِ بِالْمَرْشِيِّ، يَعْنِي يَوْمَ مَكَّةَ.

١٦٤- (١٢٢٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٦٤- (١٢٢٥) وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّسَائِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خُلْفٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، جَمِيعًا، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِهِمَا، وَفِي حَدِيثِ سَعْيَانَ: الْمَتْعَةُ فِي الْحَجِّ.

١٦٥- (١٢٢٦) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ:

قَالَ لِي عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: إِنِّي لَا حَدَّثُكَ بِالْحَدِيثِ، الْيَوْمَ، يَنْقَعُكَ اللَّهُ بِه بَعْدَ الْيَوْمِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَدَا أَمْرًا طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ، فَلَمْ تُنْزَلْ آيَةٌ تُنْشِئُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ، ارْتَأَى كُلُّ امْرِئٍ، بَعْدَ، مَا شَاءَ أَنْ يَرْتَفِيَ. [أَخْرَجَهُ بَيْهَقِيُّ (١٥٧)].

١٦٦- (١٢٢٦) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي رِوَايَتِهِ: ارْتَأَى رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ، يَعْنِي عُمَرَ.

١٦٧- (١٢٢٦) وَحَدَّثَنِي عُمَيْرُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ:

قَالَ لِي عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: أَحَدُكَ حَدَّثَكَ حَدِيثًا عَنِ اللَّهِ أَنْ يَنْقَعَكَ بِهِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ كَمَ بَيْنَهُ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ، وَلَمْ يَنْزَلْ فِيهِ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ، وَقَدْ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ حَتَّى أَكُونْتُ، فَتَرَكْتُ لَمْ تَرَكْتُ الْكُفْيَ قَعَادَ.

قال: تَمَتَّعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَتَمَتَّعَا مَعَهُ.

١٦٧- (١٢٢٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّقًا قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، بِمِثْلِ حَدِيثٍ مُعَاذٍ.

١٧٢- (١٢٢٦) حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ:

١٦٨- (١٢٢٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ.

قال عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: نَزَلَتْ آيَةُ الْمُتَمَتِّعِ فِي كِتَابِ اللَّهِ (يَعْنِي مُتَمَتِّعَ الْحَجِّ). وَأَمَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ لَمْ تَنْزِلْ آيَةُ تَنْسَخْ آيَةَ مُتَمَتِّعِ الْحَجِّ، وَلَمْ يَنْتَهَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَاتَ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ، بَعْدُ، مَا شَاءَ. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٤٥١٨]

قال ابنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ:

١٧٣- (١٢٢٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَاصِرِ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، بِمِثْلِهِ

بَغْتُ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثُكَ بِأَحَادِيثٍ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا بَعْدِي، فَإِنْ عَشِثُ فَاكْتُمْ عَنِّي، وَإِنْ مُسْتُ فَحَدِّثْ بِهَا إِنْ شِئْتَ: إِنَّهُ قَدْ سَلَّمَ عَلَيَّ، وَأَعْلَمَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ، وَلَمْ يَنْتَهَ عَنْهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: رَجُلٌ لَهَا بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَفَعَلْنَا مَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ: وَأَمَرْنَا بِهَا.

١٦٩- (١٢٢٦) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ.

(٢٤) - بَابُ وَجُوبِ الدَّمِ عَلَى الْمُتَمَتِّعِ، وَأَنَّهُ إِذَا عَدِمَهُ لَزِمَهُ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ: أَعْلَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ، وَلَمْ يَنْتَهَ عَنْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.

١٧٤- (١٢٢٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

١٧٠- (١٢٢٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُفْرَةَ قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَأَهْدَى، فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهْلَ الْحَجِّ، وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ: (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: تَمَتَّعَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ الْقُرْآنُ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.

١٧١- (١٢٢٦) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا عَمِيدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

١٧٦- (١٢٢٩) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَالِدُ ابْنِ مَخْلَدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَكَ لَمْ تَحِلَّ بِنَحْوِهِ.

١٧٧- (١٢٢٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ،

عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوْا وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: (إِنِّي قُلْتُ هَذِي، وَلَبِذْتُ رَأْسِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَحِلَّ مِنَ الْحَجِّ).

١٧٨- (١٢٢٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ،

عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِمَنْ لِحْدِي حَدِيثَ مَالِكٍ: (فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرُ).

١٧٩- (١٢٢٩) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِيُّ وَعَبْدُ الْمَجِيدِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

حَدَّثَنِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحْلُلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَتْ حَفْصَةُ: قُلْتُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَحِلَّ؟ قَالَ: (إِنِّي لَبِذْتُ رَأْسِي، وَقُلْتُ هَذِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرُ هَذِي).

(٢٦)- بَابُ بَيَانِ جَوَازِ التَّحْلُلِ بِالْإِحْصَارِ وَجَوَازِ الْقِرَانِ

١٨٠- (١٢٣٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قُرَأَتْ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ،

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ حَرَجَ فِي الْفَتَةِ مُعْتَمِرًا، وَقَالَ: إِنْ صُدْتُ، عَنْ الْبَيْتِ صَعْتًا كَمَا صَعْتَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ فَأَهْلُ بِعُمْرَةٍ، وَسَارَ حَتَّى إِذَا ظَهَرَ عَلَى

حَرَمٍ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى، فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيَقْصِرْ وَلْيَحْلُلْ، ثُمَّ لِيَهْلُ بِالْحَجِّ وَلْيَهْدِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا، فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ، ثُمَّ خَبَأَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ، وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ رَكَعَ، حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ، رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ، فَاتَى الصَّمَا فَطَافَ بِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ لَمْ يَحْلُلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَمٍ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ، وَتَحَرَّ هَدْيُهُ يَوْمَ التَّحْرِ، وَأَقَاضَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَمٍ مِنْهُ، وَقَتَلَ، مِثْلَ مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: (١٦٩١)].

١٧٥- (١٢٢٨) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ،

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَحْبَرَتْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَمَتُّعِهِ بِالْحَجِّ إِلَى الْعُمْرَةِ، وَتَمَتُّعِ النَّاسِ مَعَهُ، بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: (١٦٩٢)].

(٢٥)- بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقَارِنَ لَا يَتَحَلَّلُ إِلَّا فِي وَقْتِ تَحْلُلِ الْحَاجِّ الْمَفْرُودِ

١٧٦- (١٢٢٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قُرَأَتْ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوْا وَلَمْ تَحِلَّ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: (إِنِّي لَبِذْتُ رَأْسِي، وَقُلْتُ هَذِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرُ). [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: (١٥٦٦، ١٦٩٧)، ١٧٢٥، ١٦٩٨، ٥٩١٦]

مِنْهُمَا جَمِيعًا.

١٨٢- (١٢٣٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا
الْبَيْهَقِيُّ (ج).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ (وَالْفَقْتُ لَهُ) حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ.

أَنَّ لَيْثَ بْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِأَبْنِ
الزُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَّبِعُهُمْ قَتَالُ، وَأَنَا نَخَافُ
أَنْ يَصُدُّوكَ، فَقَالَ: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ». اصْنَعْ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي أَشْهَدُكُمْ
أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ
الْيَبَاءِ قَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ،
أَشْهَدُكُمْ (قَالَ ابْنُ رُمْحٍ: أَشْهَدُكُمْ) أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا
مَعَ عُمْرَتِي، وَأَهْدَى هَدِيًّا اشْتَرَاهُ بِقَدِيدٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَهْلُ
بِهِمَا جَمِيعًا، حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَكَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّعَاءِ
وَالْمَرْوَةِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يَنْحَرْ، وَلَمْ يَحْلُقْ،
وَلَمْ يَقْصُرْ، وَلَمْ يَحْلُلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ، حَتَّى كَانَ
يَوْمَ النَّحْرِ قَنَحَ وَحَلَّقَ وَرَأَى أَنَّ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ
وَالْعُمْرَةِ بِطَوَالِهِ الْأَوَّلِ.

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَذَلِكَ قَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [إخْرجه

البخاري: ١٦٨٠].

١٨٣- (١٢٣٠) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا حَمْدُ (ج).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ،
كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، بِهِذِهِ
الْقِصَّةِ.

وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ، حِينَ قِيلَ
لَهُ: يَصُدُّوكَ، عَنْ الْبَيْتِ، قَالَ: إِذْنًا أَفْعَلُ كَمَا قَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: هَكَذَا قَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَمَا ذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ. [إخْرجه البخاري: ١٦٣٩،

١٦٩٣، ١٧٠٨، ١٨١٢].

الْيَبَاءِ التَّتَمَّتْ إِلَى اصْنَعَاهُ فَقَالَ: مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ،
أَشْهَدُكُمْ أَنِّي لَقَدْ أَوْجَبْتُ الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ، فَعَرَجَ حَتَّى
إِذَا جَاءَ الْبَيْتَ طَافَ بِهِ سَبْعًا، وَبَيْنَ الصَّعَاءِ وَالْمَرْوَةِ،
سَبْعًا، لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ، وَرَأَى أَنَّهُ مُجْزِي عَنْهُ،
وَأَهْدَى. [إخْرجه البخاري: ١٨٠٦، ١٨١٣، ١٨١٤، وسيلاني مختصرا]

عند مسلم برقم: ١٢٠٤].

١٨١- (١٢٣٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا
بَحْسٌ (وَعُو الْقَطَّانُ)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَمَالَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَلِمًا
عَبْدَ اللَّهِ حِينَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ لِقَتَالِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَا: لَا
يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَحُجَّ الْعَامَ، فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ
قِتَالٌ يُحَالِ يَتَلَكَّ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، قَالَ: فَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَعَلْتُ كَمَا قَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، حِينَ حَالَتْ
كُفَّارُ فَرِيضَتِهِ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ
عُمْرَةً، فَاَنْطَلَقَ حَتَّى آتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ فَلَبَّى بِالْعُمْرَةِ، ثُمَّ
قَالَ: إِنَّ خَلِيَّ سَبِيلِي قَضَيْتُ عُمْرَتِي، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا قَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، ثُمَّ قَلَا:
«لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» [الاحزاب: الآية
٢١]. ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَهْرِ الْيَبَاءِ قَالَ: مَا أَمْرُهُمَا
إِلَّا وَاحِدٌ، إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعُمْرَةِ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ
الْحَجِّ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّةً مَعَ عُمْرَةٍ، فَاَنْطَلَقَ
حَتَّى ابْتَدَعَ بِقَدِيدٍ هَدِيًّا، ثُمَّ طَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا
بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّعَاءِ وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ لَمْ يَحْلُ مِنْهُمَا حَتَّى حَلَّ
مِنْهُمَا بِحُجَّةٍ، يَوْمَ النَّحْرِ [إخْرجه البخاري: ٤١٨٤].

١٨١- (١٢٣٠) وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ:

أَوَّلَ لَيْثَ بْنَ عُمَرَ الْحَجَّ حِينَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِأَبْنِ الزُّبَيْرِ،
وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ.

وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ جَمَعَ بَيْنَ
الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كَفَّاهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ، وَلَمْ يَحْلُ حَتَّى يَحْلُ

(٢٧) - باب: في الإفراد والقران بالحج والعمرة

١٨٤- (١٢٣١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُهَلَّبِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي رِوَايَةٍ يَحْيَى قَالَ: أَهْلَكْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ مُتَرَدِّدًا، (وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَوْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَ بِالْحَجِّ مُتَرَدِّدًا).

١٨٥- (١٢٣٢) وَحَدَّثَنَا سُريجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرِ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا.

قَالَ بَكْرٌ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: لَبَّى بِالْحَجِّ وَحْدَهُ.

فَلَقِيتُ أَنَسًا فَحَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ أَنَسٌ: مَا تَعْدُونَنَا إِلَّا صَيَّانًا! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لِكَيْلِكَ عُمْرَةٌ وَحَجًّا [أخرجه البخاري ١٢٥٢، ١٢٥٤].

١٨٦- (١٢٣١) وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ ابْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، قَالَ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: أَهْلَكْنَا بِالْحَجِّ، فَجَعَلْتُ إِلَى أَنَسٍ فَأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ: كَأَنَّمَا كُنَّا صَيَّانًا!

(٢٨) باب: ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي

١٨٧- (١٢٣٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عُبَيْدٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ وَبَرَةَ، قَالَ.

كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَحَاضَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَبِصِّلْ لِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَتِيَ الْمَوْقِفَ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَا تَطُفُفَ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَوْقِفَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقَدْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَوْقِفَ، فَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ تَأْخُذَ، أَوْ يَقُولَ ابْنُ عَبَّاسٍ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا؟

١٨٨- (١٢٣١) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ بَيَانَ، عَنْ وَبَرَةَ، قَالَ:

سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ أَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَقَدْ أُحْرِمْتُ بِالْحَجِّ؟ فَقَالَ: وَمَا يَمَعُكَ؟ قَالَ: رُبِّي رَأَيْتُ ابْنَ فَلَانَ يَكْرَهُهُ وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهُ، رَأَيْنَاهُ قَدْ فَتَنَتْهُ أَدْنِيَا، فَقَالَ: وَأَيُّنَا (أَوْ أَيْكُم) لَمْ تَفْتِنْهُ الدُّنْيَا؟ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَسُنَّ اللَّهُ وَسُنَّ رَسُولُهُ ﷺ أَحَقُّ أَنْ تَتَّبِعَ، مِنْ سُنَّةِ فَلَانٍ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا.

١٨٩- (١٢٣٤) حَدَّثَنِي رُحَيْمُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ:

سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ بِعُمْرَةٍ، طَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَيَّاتِي أَمْرَاتِهِ؟ فَقَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، سَبْعًا، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوءَةٌ حَسَنَةٌ. [أخرجه البخاري ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٤٥، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩].

١٨٩- (١٢٣٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، جَمِيعًا، عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

(٢٩) - بَابُ مَا يَلْزَمُ مِنْ طَافٍ بِالْبَيْتِ وَسَعَى

مِنَ الْبَقَاءِ عَلَى الْإِحْرَامِ وَقَرَأَ التَّحْلِيلَ

١٩٠- (١٢٣٥) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو (وَهُوَ أَبُو الْحَارِثِ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ لَهُ: سَلْ لِي عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ رَجُلٍ يَهْلُ بِالْحَجِّ، فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَحْبَلُ أَمْ لَا؟ فَإِنْ قَالَ لَكَ: لَا يَحْبِلُ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَجُلًا يَقُولُ ذَلِكَ، قَالَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: لَا يَحْبِلُ مَنْ أَحْسَرَ بِالْحَجِّ إِلَّا بِالْحَجِّ. قُلْتُ: فَإِنْ رَجُلًا كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ، قَالَ: بِشَرِّ مَا قَالَ: فَتَصَدَّقْ لِي الرَّجُلَ فَسَأَلَنِي فَحَدَّثَنِي، فَقَالَ: فَقُلْ لَهُ: فَإِنْ رَجُلًا كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ، وَمَا شَاءَ اسْمَاءُ وَالزُّبَيْرِ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَجِئْتُهُ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: فَمَا بَالُهُ لَا يَأْتِيَنِي بِنَفْسِهِ يَسْأَلُنِي؟ أَطْنَهُ عِرَاقِيًّا، قُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ كَذَبَ، قَدْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ، أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرَهُ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ ذَلِكَ، ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ فَرَأَيْتُهُ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرَهُ، ثُمَّ معاوية وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثُمَّ حَاجَجْتُ مَعَ أَبِي الزُّبَيْرِ ابْنِ الْعَوَّامِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرَهُ، ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَقْعَلُونَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرَهُ ثُمَّ آخِرُ مَنْ رَأَيْتُ فَعَلَ ذَلِكَ أَبُو عُمَرَ، ثُمَّ لَمْ يَنْقُضْهَا بِعُمْرَةٍ، وَهَذَا ابْنُ عُمَرَ عَنْهُمْ أَفَلَا يَسْأَلُونَهُ؟ وَلَا أَحَدٌ مِمَّنْ مَضَى مَا كَانُوا يَتَدَوَّرُونَ بِشَيْءٍ حِينَ يَضَعُونَ أَقْدَامَهُمْ أَوَّلَ مِنَ الطَّوْفِ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَا يَحْلُونَ، وَقَدْ رَأَيْتُ أُمِّي وَخَالَتِي حِينَ تَقْدَمَانِ لَا تَبْدَأَانِ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنَ الْبَيْتِ تَطُوفَانِ بِهِ، ثُمَّ لَا تَحِلَّانِ، وَقَدْ أَخْبَرْتَنِي أُمِّي أَنَّهُ

أَقْبَلَتْ هِيَ وَآخَتُهَا وَالزُّبَيْرُ وَقُلَانٌ وَقُلَانٌ بِعُمْرَةٍ قَطُ، فَلَمَّا سَحَوْا الرُّكْنَ حَلُّوا، وَكَذَبَ فِيمَا ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ. [خرجه البخاري ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦٤٢، ١٦٩٦]

١٩١- (١٢٣٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّغْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مَنصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتُ شَيْبَةَ.

عَنْ اسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: حَرَجْنَا مُخْرِمِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيَقُمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيَحْلِلْ). فَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ هَدْيٌ فَحَلَلْتُ: وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ هَدْيٌ فَلَمْ يَحْلِلْ. قَالَتْ: فَلَبِثْتُ ثِيَابِي ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: قُومِي عَنِّي، فَقُلْتُ: اتَّخَشَى أَنْ آتِبَ عَلَيْكَ؟

١٩٢- (١٢٣٦) وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُخَبِرَةُ ابْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ اسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهْلِينَ بِالْحَجِّ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ: اسْتَرْحِي عَنِّي، اسْتَرْحِي عَنِّي، فَقُلْتُ: اتَّخَشَى أَنْ آتِبَ عَلَيْكَ؟

١٩٣- (١٢٣٧) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى اسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَهُ.

أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ اسْمَاءَ، كُلَّمَا مَرَّتْ بِالْحَجَّوْنَ يَقُولُ: صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَسَلَّمَ، لَقَدْ نَزَلْنَا مَعَهُ هَاهُنَا،

أَنَا رُوحٌ وَبَحِيَّ ابْنُ كَبِيرٍ فَقَالَا كَمَا قَالَ نَعْرُ: أَهْلُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ.

وَأَمَّا أَبُو شَهَابٍ فَقِي رَوَاتِهِ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ نَهْلَ بِالْحَجِّ.

وَلِي حَدِيثُهُمْ جَمِيعًا: فَصَلَّى الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ، خَلَا
الْجَهَنَّمِيَّ فَإِنَّهُ كَمْ يَقْلَهُ.

فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ، عَنْ ذَلِكَ؟ فَأَمَرَنِي
بِهَا. قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَنَسِيتُ، فَأَتَانِي أَتٌ هُوَ
مَنَامِي فَقَالَ: عُمْرَةٌ مَتَّعِيكَ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ، قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِأَلَّذِي رَأَيْتُ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ! اللَّهُ
أَكْبَرُ! سَنَةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ. [المعجم البغوي: ١٥٦٧، ١٦٨٨].

(٣٢) - باب: تَقْلِيدُ الْهِنْدِيِّ وَإِسْتِعَارُهُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ
٢٠٥- (١٢٤٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ،
جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ،
عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَنٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ
بِلَدِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ دَعَا بِتَأَنٍّ فَأَشْرَفَهَا لِي صَفْحَةً سَنَامَهَا
الْأَيْمَنِ، وَسَلَّتِ الدَّمَّ، وَقَلَّدَهَا تَعْلِينَ، ثُمَّ رَكِبَ
وَأَحْلَحْتُهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ، أَهَلَ بِالْحَجِّ.

٢٠٥- (١٢٤٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ
ابْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، لِي هَذَا
الْإِسْنَادُ. يَمَعْنِي حَدِيثُ شُعْبَةَ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ.
وَكَمْ يَقُلْ: صَلَّى بِهَا الظُّهْرَ.

٢٠٦- (١٢٤٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَسَنَ الْأَعْرَجَ
قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْهُجَيْمِ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا هَذَا الْقُبَّاءُ
الَّتِي قَدْ تَشَعَّثَتْ أَوْ تَشَعَّثَتْ بِالنَّاسِ، أَنْ مِنْ طَافَ بِالْبَيْتِ
فَقَدْ حَلَّ؟ فَقَالَ: سَنَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَإِنْ رَغِمَتْ.

٢٠١- (١٢٤٠) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السُّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، أَخْبَرَنَا
أَبُوبُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِأَرْبَعٍ
خَلَوْنَ مِنَ الْعَشْرِ، وَهُمْ يَبْهَوْنَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ
يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً.

٢٠٢- (١٢٤٠) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي بَرٍّ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ
بِذِي طُوًى، وَقَدِمَ لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَأَمَرَ
أَصْحَابَهُ أَنْ يُحَوِّلُوا إِحْرَامَهُمْ بِعُمْرَةٍ، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ
الْهِنْدِيُّ.

٢٠٣- (١٢٤١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (هَذِهِ عُمْرَةٌ
اسْتَمْتَعْنَا بِهَا، فَمَنْ كُنْ عَنْدَهُ الْهِنْدِيُّ فَلْيَحِلَّ الْحُلَّ
كُلَّهُ، لِأَنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

٢٠٤- (١٢٤٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ الضُّبَيْحِيَّ، قَالَ: تَمَتَّعْتُ لَتَهَانِي نَاسٍ،

المروءة.

٢٠٧- (١٢٤٣) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ:

قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَشَعَّجَ بِالنَّاسِ، مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ، الطَّوَّافُ عُمْرَةً، فَقَالَ: سَأُتَبَيِّنُكُمْ ﷺ، وَإِنْ رَغِمَتْ.

٢٠٨- (١٢٤٥) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ:

كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٍّ إِلَّا حَلَّ، قُلْتُ لِعَطَاءٍ: مَنْ أَتَى يَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ: مَنْ قَوْلَ اللَّهِ تَكَلَّى: «لَمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْمُتَّقِيقِ» [سج: ٣٣] قَالَ: قُلْتُ: لَأَنْ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرُوفِ، فَقَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: هُوَ بَعْدَ الْمَعْرُوفِ وَقَبْلَهُ، وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ الْوَدَّاعِ. [أخرجه البيهقي: (١٣٩٦)]

(٣٣) - بَابُ التَّقْصِيرِ فِي الْعُمْرَةِ

٢٠٩- (١٢٤٦) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ:

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ: أَعْلَمْتُ أَنِّي قَصَرْتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْمَرْوَةِ بِمَشْقَصٍ؟ فَقُلْتُ لَهُ: لَا أَعْلَمُ هَذَا إِلَّا حُجَّةً عَلَيْكَ. [أخرجه البخاري: (١٣٣٠)]

٢١٠- (١٢٤٥) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ، قَالَ: قَصَرْتُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَشْقَصٍ، وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ، أَوْ رَأَيْتَهُ يَقْصِرُ عَنْهُ؟ بِمَشْقَصٍ، وَهُوَ عَلَى

٢١١- (١٢٤٧) حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَصْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا، فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ أَمَرَنَا أَنْ نَحْمَلَهَا عُمْرَةً، إِلَّا مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّروِيَةِ، وَرَحْنَا إِلَى مِنَى، أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ.

٢١٢- (١٢٤٨) وَحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ جَابِرٍ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَا: قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَصْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا.

٢١٢- (١٢٤٩) حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَأَتَاهُ أَتَ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمُتَعَتِّينَ، فَقَالَ جَابِرٌ: قَعَلْتَاهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمْرًا، فَلَمْ نَعُدْ لَهُمَا.

(٣٤) بَابُ إِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ وَهَيْبِهِ

٢١٣- (١٢٥٠) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ (الْأَصْفَرِ).

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ عَلِيًّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (يَا أَيُّهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي تَالِيسٍ، أَهْلَلْتَ بِهَذَا الْيَوْمِ؟) فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِهَذَا الْيَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (لَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ، لَأَحْلَلْتُ). [أخرجه البخاري: (١٥٥٨)]

٢١٣- (١٢٥٠) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا

عند الصمد (ح).

وحدثني عبد الله ابن هاشم، حدثنا بهز، قال:
حدثنا سليم ابن حبان، بهذا الإسناد، مثله.

غير أن في رواية بهز: (وحدثنا).

٢١٤- (١٢٥١) حدثني يحيى ابن يحيى، أخبرنا
هشيم، عن يحيى ابن أبي إسحاق وعبد العزيز ابن
صهيب وخميد.

أنهم سمعوا أنسا قال: سمعت رسول الله ﷺ أهل
بهما جميعاً: (لكيك عمرة وحجاً، لكيبك عمرة وحجاً).

٢١٥- (١٢٥١) وحدثني علي ابن حنبل، أخبرنا
إسماعيل ابن إبراهيم، عن يحيى ابن أبي إسحاق
وخميد الطويل، قال يحيى:

سمعت أنسا يقول سمعت النبي ﷺ يقول: (لكيك
عمرة وحجاً).

وقال حميد: قال أنس: سمعت رسول الله ﷺ
يقول: (لكيك بعمرة وحج).

٢١٦- (١٢٥٢) وحدثنا سعيد ابن منصور وعمر
الناقد وزهير ابن حرب، جميعاً، عن ابن عيينة.

قال سعيد: حدثنا سفيان ابن عيينة، حدثني
الزهرى، عن حنظلة الأسلمي، قال:

سمعت أبا هريرة يحدث، عن النبي ﷺ
قال: (والذي نفسي بيده! ليهلن ابن مريم ببح الروحاء،
حجاً أو معتمراً، أو ليشتيهما).

٢١٦- (١٢٥٢) وحدثنا قتيبة ابن سعيد، حدثنا ليث،
عن ابن شهاب، بهذا الإسناد، مثله.

قال: (والذي نفس محمد بيده).

٢١٦- (١٢٥٢) وحدثني حرسلة ابن يحيى، أخبرنا ابن

وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن حنظلة ابن
علي الأسلمي، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول
الله ﷺ: (والذي نفسي بيده!) بمثل حديثهما.

(٣٥) باب: بيان عدد عمر النبي ﷺ وزمانه

٢١٧- (١٢٥٣) حدثنا هذاب ابن خالد، حدثنا همام،
حدثنا قتادة.

أن أنسا أخبره: أن رسول الله ﷺ اعتمر أربع
عمر، كلهن في ذي القعدة إلا التي مع حجة: عمرة من
الحديبية، أو زمن الحديبية، في ذي القعدة، وعمرة من
العام المقبل، في ذي القعدة، وعمرة من جعرانة حيث
قسم غنائم حنين في ذي القعدة، وعمرة مع
حجته. [الخرجه البخاري: ١٧٧٩، ١٧٨٠، ٣٠٦٦، ٤١٤٨]

٢١٧- (١٢٥٣) حدثنا محمد ابن المثنى، حدثني عبد
الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة قال:

سألت أنسا: كم حج رسول الله ﷺ؟ قال: حجة
واحدة، واعتمر أربع عمر، ثم ذكر بمثل حديث
هذاب.

٢١٨- (١٢٥٤) وحدثني زهير ابن حرب، حدثت
الحسن ابن موسى، أخبرنا زهير، عن أبي إسحاق،
قال:

سألت زيد ابن أرقم: كم غزوت مع رسول الله ﷺ؟
قال: سبع عشرة، قال: وحدثني زيد ابن أرقم، أن
رسول الله ﷺ غزا سبع عشرة، وأنه حج بعد ما هاجر
حجة واحدة، حجة الوداع، قال أبو إسحاق: وبمكة
أخرى. [الخرجه البخاري: ٣٩٤٩، ٤١٠١، ٤١٧١ وسيلاتي بعد
للحديث ١٨١٧]

٢١٩- (١٢٥٥) وحدثنا هارون ابن عبد الله، أخبرنا
محمد ابن بكر البرساني، أخبرنا ابن جريح، قال:

و حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَبِيبُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ،

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَهُ. [تقدم تخريجه: ٢٣٠ هـ رمي].

عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَّافِ الْأَوَّلِ، حَبَّ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا، وَكَانَ يَسْعَى بَطْنِ الْمَسِيلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [خرجه البخاري: ١٦١٧، ١٦١٨].

٢٣١- (١٢٦١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ،

عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، أَوَّلَ مَا يَفْعَلُ، فَإِنَّهُ يَسْعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ يَمْشِي أَرْبَعَةً، ثُمَّ يَمْشِي سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [خرجه البخاري: ١٦١٦، ١٦١٧].

٢٣٢- (١٢٦١) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، قَالَ حَرَمَلَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَفْعَلُ مَكَّةَ، إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ، أَوَّلَ مَا يَطُوفُ حِينَ يَفْعَلُ، يَحْبُ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّحَرِ. [خرجه البخاري: ١٦١٣].

٢٣٣- (١٢٦٢) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ابْنُ أَبَانَ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ،

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا.

٢٣٤- (١٢٦٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ،

ثَلَاثَ لَابِنِ عَبَّاسٍ: رَأَيْتَ هَذَا الرَّمْلَ بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ، أَسَنَّهُ هُوَ؟ فَإِنْ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سَنَةٌ، قَالَ قَالُوا: صَدَقُوا، وَكَذَّبُوا. قَالَ قُلْتُ: مَا قَوْلُكَ؟ صَدَقُوا وَكَذَّبُوا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ، يَقُولُونَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، هَذَا مُحَمَّدٌ، حَتَّى

وَكَذًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَمْ يَمْنَعُهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا
الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا، إِلَّا الْإِنْفَاءَ عَلَيْهِمْ. [الخريجه البخاري: ١٦٠٢،
٤٢٥٦]

٢٤١- (١٢٦٦) وَحَدَّثَنِي هَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ
وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ.

قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ هَمْرُو، عَنْ
عَطَاءٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّمَا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
وَرَمَلَ بِالنِّتِ، لِإِبْرِي الْمُشْرِكِينَ قُوْتَهُ. [الخريجه البخاري:
١٦٤٩، ٤٢٥٧.]

(٤٥) - باب: استحباب استلام الركعتين اليمانيين
في الطوافيه نون الركعتين الآخرين

٢٤٢- (١٢٦٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، الْخَبَرَاتَا
الْبَيْتِ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ
سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ قَالَ: لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ، إِلَّا الرُّكْعَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ. [الخريجه
البخاري: ١٦٠٩. واه تقدم برقم (١١٨٧) مطولاً عند مسطور]

٢٤٣- (١٢٦٧) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ.

قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: الْخَبَرَاتَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، الْخَبَرَاتِي
يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنْ
أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ، مِنْ نَحْوِ دُورِ
الْجُمُعِيِّينَ.

٢٤٤- (١٢٦٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا
خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

خَرَجَ الْعَوَاتِقُ مِنَ الْبُيُوتِ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا
يُضْرَبُ النَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَلَمًا كَثُرَ عَلَيْهِ رِكَبٌ، وَالْمَشْيُ
وَالسَّعْيُ الْفَضْلُ. [الخريجه البخاري: ١٠٦٢]

٢٣٧- (١٢٦٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا
يَزِيدُ، الْخَبَرَاتَا الْجَمْعِيَّةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ قَوْمَ حَسَدٍ.

وَلَمْ يَقُلْ: يَحْسُدُونَهُ.

٢٣٨- (١٢٦٤) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ،
عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ:

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنْ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
رَمَلَ بِالنِّتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَهِيَ سُنَّةٌ،
قَالَ: صَدَقُوا وَكَذَّبُوا.

٢٣٩- (١٢٦٥) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى ابْنُ أَدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ سَعِيدٍ
ابْنِ الْأَنْبَرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ:

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ قَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: فَصَعْتُ لِي، قَالَ قُلْتُ: رَأَيْتُهُ عِنْدَ الْمَرْوَةِ عَلَى نَاقَةٍ،
وَقَدْ كَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذَلِكَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ، إِنْهُمْ كَانُوا لَا يُدْعُونَ عَنْهُ وَلَا يَكْزَهُونَ.

٢٤٠- (١٢٦٦) وَحَدَّثَنِي أَبُو الرِّيحِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا
حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ
مَكَّةَ، وَقَدْ وَهَّتْهُمْ حُمَى يَنْزُبُ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّهُ
يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ هَذَا قَوْمٌ قَدْ وَهَّتْهُمْ الْحُمَى، وَلَقُوا مِنْهَا
شِدَّةً، فَجَلَسُوا مِمَّا يَلِي الْحَجَرَ، وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ
يَرْمُوا ثَلَاثَةَ أَشْوَاطَ، وَيَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْعَيْنِ، لِإِبْرِي
الْمُشْرِكُونَ جَلَدَهُمْ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
زَعَمْتُمْ أَنَّ الْحُمَى قَدْ وَهَّتْهُمْ، هَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا

قَبَّلَ عُمَرُ ابْنَ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّ وَاللَّهِ! لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ.

زَادَ هَارُونُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ عُمَرُو: وَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُ ابْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٦٠٥].

٢٤٩- (١٢٧٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ. وَقَالَ: إِنِّي لَأَقْبَلُكَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُكَ.

٢٥٠- (١٢٧٠) حَدَّثَنَا خَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ وَالْمُقَدَّمِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، كُلُّهُمْ، عَنْ حَمَادٍ.

قَالَ خَلْفٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَرْجَسٍ قَالَ:

رَأَيْتُ الْأَصْلَحَ (يَعْنِي عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ) يَقْبَلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ: وَاللَّهِ! إِنِّي لَأَقْبَلُكَ، وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَأَنَّكَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ.

وَفِي رِوَايَةِ الْمُقَدَّمِيِّ وَأَبِي كَامِلٍ: رَأَيْتُ الْأَصْلَحَ.

٢٥١- (١٢٧٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَاشِمِ ابْنِ رَيْمَةَ، قَالَ:

رَأَيْتُ عُمَرَ يَقْبَلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ: إِنِّي لَأَقْبَلُكَ، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُكَ لَمْ أَقْبَلُكَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٥٩٧].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ذَكَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ.

٢٤٥- (١٢٦٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَعُثَيْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ، جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ. قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ:

ابْنِ عَفْصٍ قَالَ: مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، الْيَمَانِيِّ وَالْحَجَرِ، مَدَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٦١١، ١٦١٢].

٢٤٦- (١٢٦٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي خَالِدٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ ابْنَ عَفْصٍ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ، وَقَالَ: مَا تَرَكْتُهُ مَدَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

٢٤٧- (١٣٦٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُو ابْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ قَتَادَةَ ابْنَ دَعَامَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا الطَّحْفِيلِ الْبَكْرِيَّ حَدَّثَهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ.

(٤١) - باب: اسْتِحْبَابُ تَقْبِيلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فِي الطَّوَافِ

٢٤٨- (١٢٧٠) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعُمَرُو (ح).

وَحَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ:

بُكَيْ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، بِأَلْيَتِ وَيَالِصًا وَالْعُرْوَةَ، لِرَأْيِهِ النَّاسُ، وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ، فَإِنَّ النَّاسَ عَشُّوهُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ خُزَيْمٍ: وَلِيَسْأَلُوهُ، فَقَطَّ.

٢٥٦- (١٢٧٤) حَدَّثَنِي الْحَكَمُ ابْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، حَوْلَ الْكَعْبَةِ، عَلَى بَعِيرِهِ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ كَرَامِيَةً أَنْ يُضَرَّبَ عَنْهُ النَّاسُ.

٢٥٧- (١٢٧٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ ابْنُ غُرْبُودَ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ الْفُضَيْلِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِأَلْيَتِ، وَيَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِخْجَنٍ مَعَهُ، وَيَقْبَلُ الْمِخْجَنَ.

٢٥٨- (١٢٧٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ نُوَيْلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي اسْتَكْبَيْتُ، فَقَالَ: (طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ). قَالَتْ: فَطَلَعْتُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ، وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابِ مَسْطُورٍ. [الخروج بهبطي: ٤٦٤، ١٦١٩، ١٦٢٦، ١٦٣٣، ١٨٥٣].

(٤٣) - باب: بَيَانُ أَنَّ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْعُرْوَةِ رُخْنٌ لَا يَصِحُّ الْحَجُّ إِلَّا بِهِ

٢٥٩- (١٢٧٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

٢٥٢- (١٢٧١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سُوَيْدِ ابْنِ حَفْصَةَ، قَالَ:

رَأَيْتُ عُمَرَ قَبْلَ الْحَجَرِ وَالْعُرْوَةَ، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِكَ حَقِيًّا.

٢٥٢- (١٢٧١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، بِهَذَا الْإِسَادِ.

قَالَ: وَلَكِنِّي رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ بِكَ حَقِيًّا. وَلَمْ يَقُلْ: وَالْعُرْوَةَ.

(٤٢) - باب: جَوَازُ الطَّوَافِ عَلَى بَعِيرٍ وَغَيْرِهِ وَاسْتِغْلَامُ الْحَجَرِ بِمِخْجَنٍ وَنَحْوِهِ لِلرَّاكِبِ

٢٥٣- (١٢٧٢) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَتْبَةَ.

عَنْ ابْنِ عَتْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِخْجَنٍ. [الخروج بهبطي: ١٦٠٧، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦٣٢، ١٦٣٣].

٢٥٤- (١٢٧٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسَهَّرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَلْيَتِ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِخْجَنِهِ، لِأَنَّهُ لِرَأْيِهِ النَّاسُ، وَلِيُشْرِفَ، وَلِيَسْأَلُوهُ، فَإِنَّ النَّاسَ عَشُّوهُ.

٢٥٥- (١٢٧٣) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ خُزَيْمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى ابْنِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ لَهَا: إِنِّي لَا طَلْنَ رَجُلًا، لَوْ لَمْ يَطْفُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ، مَا حَمَرَهُ. قَالَتْ: لِمَ قُلْتُ: لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٧٨] إِلَى آخِرِ آيَةِ. فَقَالَتْ: مَا أَتَمَّ اللَّهُ حَجَّ امْرِئٍ وَلَا عَمَرَتَهُ لَمْ يَطْفُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ: فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا، وَهَلْ تُدْرِي فِيمَا كَانَ ذَلِكَ؟ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ أَنْ الْأَنْصَارَ كَانُوا يَهْلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِيَسْتَمِينَ عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ، يُقَالُ لَهُمَا إِسَافٌ وَنَائِلَةٌ، ثُمَّ يَجِيئُونَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ يَخْلُقُونَ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَرِهُوا أَنْ يَطُوفُوا بِهِمَا، لِلَّذِي كَانُوا يَسْتَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَتْ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ إِلَى آخِرِهَا، قَالَتْ: فَطَافُوا [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٧٩٠، ٤٤٩٥].

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ لَهَا: إِنِّي لَا طَلْنَ رَجُلًا، لَوْ لَمْ يَطْفُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ، مَا حَمَرَهُ. قَالَتْ: لِمَ قُلْتُ: لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٧٨] إِلَى آخِرِ آيَةِ. فَقَالَتْ: مَا أَتَمَّ اللَّهُ حَجَّ امْرِئٍ وَلَا عَمَرَتَهُ لَمْ يَطْفُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ: فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا، وَهَلْ تُدْرِي فِيمَا كَانَ ذَلِكَ؟ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ أَنْ الْأَنْصَارَ كَانُوا يَهْلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِيَسْتَمِينَ عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ، يُقَالُ لَهُمَا إِسَافٌ وَنَائِلَةٌ، ثُمَّ يَجِيئُونَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ يَخْلُقُونَ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَرِهُوا أَنْ يَطُوفُوا بِهِمَا، لِلَّذِي كَانُوا يَسْتَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَتْ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ إِلَى آخِرِهَا، قَالَتْ: فَطَافُوا [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٧٩٠، ٤٤٩٥].

٢٦٠- (١٢٧٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ:

قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا أَرَى عَلَيَّ جَنَاحًا أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَتْ: لِمَ؟ قُلْتُ: لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٧٨] فَقَالَتْ: لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ: فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا، إِنَّمَا أُنْزِلَ هَذَا فِي النَّاسِ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَانُوا إِذَا أَهْلَوْا، أَهْلَوْا لِمَنَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَجِّ، ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ فَلَعَمْرِي! مَا أَتَمَّ اللَّهُ حَجَّ مَنْ لَمْ يَطْفُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ.

٢٦١- (١٢٧٧) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّافِدِ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

قَالَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّهَيْرِ، قَالَ:

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَلَا كَرْتَ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْخَارِثِ ابْنِ هِشَامٍ، فَأَعَجَبَنِي ذَلِكَ، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ: إِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوفُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ، يَقُولُونَ: إِنَّ طَوَاقًا بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَقال آخَرُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِنَّمَا أَمَرْنَا بِالطَّوَافِ بِالنِّسَاءِ وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَأَرَاهَا قَدْ نَزَلَتْ فِي هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٧٩٣، ٤٤٩١].

٢٦٢- (١٢٧٧) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا حُجَّيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّهَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بَنُوهُ.

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا نَتَحَرَّجُ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾

قَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ سَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّوَافَ

(٤٥)- باب استصحاب إدامة الحاج للتعطية حتى

يشترع في رمي جفرة العقبة يوم النحر

٢٦٦- (١٢٨٠) حدثنا يحيى بن أيوب وثيبة بن سعيد
وابن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل (ح).

وحدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) قال: أخبرنا
إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن أبي حرملة، عن
كريب مولى ابن عباس.

عن أسامة بن زيد قال: ردت رسول الله ﷺ من
عرقات، فلما بلغ رسول الله ﷺ الشعب الأيسر، الذي
دون المزدلفة، أتاه قبال، ثم جاء فصبيت عليه
الوضوء، فتوضأ وضوءاً خفيفاً، ثم قلت: الصلاة، يا
رسول الله! فقال: (الصلاة أمانة). فركب رسول الله
ﷺ حتى أتى المزدلفة، فصلّى ثم ردف الفضل رسول
الله ﷺ فناداه جمع. [أخرجه البخاري: ١٧٧٢ ومباني عند مسلم
بقطعة أخرى عن الفضل برقم: ١٢٨١ وانظر ما سيأتي الحديث رقم
٢٧٦ لروعي ومباني بعد الحديث: ١٢٨٥]

٢٦٦- (١٢٨١) قال كريب: فأخبرني عبد الله ابن
عباس.

عن الفضل أن رسول الله ﷺ لم يزل يلبي حتى بلغ
الجمرات [أخرجه البخاري: ١٧٧٠، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٦٨٧ تقدم بقطعة
أخرى عن أسامة عند مسلم برقم: ١٢٨٠]

٢٦٧- (١٢٨١) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعلي
ابن خشرم، كلاهما، عن عيسى ابن يونس.

قال ابن خشرم: أخبرنا عيسى، عن ابن جريج،
أخبرني عطاة.

أخبرني ابن عباس: أن النبي ﷺ أرف الفضل من
جمع، قال: فأخبرني ابن عباس.

أن الفضل أخبره: أن النبي ﷺ لم يزل يلبي حتى

يتيمها، فليس لأحد أن يترك الطواف بهما.

٢٦٣- (١٢٧٧) وحدثنا حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن
وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عروة ابن
الزبير.

أن عائشة أخبرته، أن الأنصار كانوا قبل أن
يسلموا، هم وعسان، يهلون لمتاة، فتخرجوا أن
يطوفوا بين الصفا والمروة، وكان ذلك سنة في آبائهم،
من أحرمت لمتاة لم يطف بين الصفا والمروة، وإنهم
سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك حين أسلموا، فأنزل الله
عز وجل في ذلك: ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ
فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا
وَمَنْ نَطَوْعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾

٢٦٤- (١٢٧٨) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا
أبو معاوية، عن عاصم.

عن أنس قال: كانت الأنصار يكرهون أن يطوفوا
بين الصفا والمروة، حتى نزلت: ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ
مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ
أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾. [أخرجه البخاري: ١٦٤٨، ٤١٩٦].

(٤٤)- باب: بيان أن الشكر لا يكره

٢٦٥- (١٢٧٩) حدثني محمد بن حاتم، حدثنا يحيى
ابن سعيد، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير.

أنه سمع جابر بن عبد الله يقول لم يطف النبي ﷺ
ولا أصحابه، بين الصفا والمروة، إلا طوافاً واحداً،

٢٦٥- (١٢٧٧) وحدثنا عبد الله بن حميد، أخبرنا محمد
ابن بكر، أخبرنا ابن جريج، بهذا الإسناد، مثله.

وقال: إلا طوافاً واحداً، طوافه الأول.

رَمَى جَمْرَةَ الْمَكَّةَ. [الترجمة البخاري ١٧٨٥]

٢٦٨- (١٢٨٢) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا
لَيْثُ (ح).وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،
عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُبَيْدٍ وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
؛ أَنَّهُ قَالَ: لِي عَشِيَّةٌ هَرَلَةٌ وَهَدَاةٌ جَمْعٌ، لِلنَّاسِ حِينَ
دَعَمُوا: (عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ). وَهُوَ كَأَنَّ نَاقَتَهُ، حَتَّى دَخَلَ
مُحَسَّرًا (وَهُوَ مِنْ مَنَى) قَالَ: (عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذَفِ
الَّذِي يَرْمِي بِهِ الْجَمْرَةَ). وَكَانَ لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْمِي
حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ.٢٦٨- (١٢٨٢) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ.أَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ لِي الْحَدِيثَ: وَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يَلْمِي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ.وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ: وَالنَّبِيُّ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْلِفُ
الْإِنْسَانُ.٢٦٩- (١٢٨٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ:قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، وَتَحَنُّنٌ بِجَمْعٍ: سَمِعْتُ الَّذِي أَنْزَلَتْ
عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، يَقُولُ فِي هَذَا الْمَقَامِ: (اللَّهُمَّ أَ
لَيْلِكَ).٢٧٠- (١٢٨٣) وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا
هُثَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ الْأَشْجَعِيِّ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ لَبَّى حِينَ آخِضٍ مِنْ جَمْعٍ، لَقِيلَ:

أَخْرَابِي هَذَا؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَلَسَى النَّاسُ أَمْ صَلُّوا؟
سَمِعْتُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ، فِي هَذَا
الْمَكَانِ: (لَيْلِكَ، اللَّهُمَّ أَلَيْلِكَ).٢٧٠- (١٢٨٣) وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنٍ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ.٢٧١- (١٢٨٣) وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِي،
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ
مُدْرِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَالْأَسْوَدِ
ابْنِ يَزِيدَ، قَالَا:سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ، بِجَمْعٍ:
سَمِعْتُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، هَاهُنَا
يَقُولُ: (لَيْلِكَ، اللَّهُمَّ أَلَيْلِكَ). ثُمَّ لَبَّى وَلَبَّيْنَا مَعَهُ.

(٤٦) - باب: التَّكْبِيرُ وَالتَّكْبِيرُ فِي الذَّهَابِ مِنْ

مِنَى إِلَى عَرَفَاتٍ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ

٢٧٢- (١٢٨٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ (ح).وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَا
جَمِيعًا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ،
قَالَ: لَحَدَّثَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَاتٍ، مَنَا
الْمَلَكُ، وَمَنَا الْمَكْبَرُ.٢٧٣- (١٢٨٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَارُونُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ وَيَعْقُوبُ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ
حُسَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَدَاةٍ

الْعِشَاءُ فَصَلَّاهَا، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ
١٣٩ و ١٨١ و ١٦٦٧ و ١٦٧٢ و ١٦٦٩ وَفَتْحُ مَا تَلَفَعُ ٣٦٦ فَرَعِي]

٢٧٧- (١٢٨٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا
الَلَيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ مَوْلَى
الزُّبَيْرِ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بَعْدَ الدُّلْعَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى بَعْضِ تِلْكَ الشُّعَابِ، لِحَاجَتِهِ
فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، فَقُلْتُ: أَتُصَلِّي؟
فَقَالَ: «الْمُصَلَّى أَمَامَكَ».

٢٧٨- (١٢٨٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ:
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ،
قَالَ:

سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: أَقَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الشُّعْبِ نَزَلَ قِبَالَ، (وَلَمْ يَقُلْ
أَسَامَةً: أَرَأَيْتَ الْمَاءَ) قَالَ: لَدَعَا بِمَاءٍ قَرِصًا وَضُوءًا لَيْسَ
بِالْبَالِغِ، قَالَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الصَّلَاةُ،
قَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ». قَالَ: ثُمَّ سَارَ حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا،
فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ.

٢٧٩- (١٢٨٠) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا
يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ عَقْبَةَ، أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ.

إِنَّهُ سَأَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ زَيْدٍ: كَيْفَ صَعَتُمْ حِينَ رَدَفَتْ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ: جِئْنَا الشُّعْبَ الَّذِي
يُنْبِخُ النَّاسَ فِيهِ لِلْمَغْرِبِ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَائِلَةً
وَبَالَ (وَمَا قَالَ: أَحَرَأَقِ الْمَاءَ) ثُمَّ دَعَا بِالْوُضُوءِ قَرِصًا
وَضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الصَّلَاةُ،
فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ». فَوَكَّبَ حَتَّى جِئْنَا الْمَزْدَلِفَةَ فَلَقَامَ

عَرَفَةَ، فَمِنَّا الْمُكَبِّرُ وَمِنَّا الْمُهْلِلُ، قَامًا نَحْنُ فَتُكَبِّرُ، قَالَ
قُلْتُ: وَاللَّهِ! لَعَجِبًا مِنْكُمْ، كَيْفَ لَمْ تَقُولُوا لَهُ: مَاذَا
رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ؟

٢٧٤- (١٢٨٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الثَّقَفِيِّ.

إِنَّهُ سَأَلَ النَّسَّابَ ابْنَ مَالِكٍ وَهُمَا غَادِيَانِ مِنْ مَنَى إِلَى
عَرَفَةَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ يَهْلُ الْمُهْلُ مِنَّا، فَلَا يَنْكُرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ
الْمُكَبِّرُ مِنَّا، فَلَا يَنْكُرُ عَلَيْهِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٩٧٠ وَ ١٦٥٩.]

٢٧٥- (١٢٨٥) وَحَدَّثَنِي سُورِجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِنَسَّابِ ابْنِ مَالِكٍ غَدَاةَ عَرَفَةَ: مَا تَقُولُ فِي التَّلْبِيَةِ
هَذَا الْيَوْمَ؟ قَالَ: سَرَرْتُ هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
وَأَصْحَابِهِ، فَمِنَّا الْمُكَبِّرُ وَمِنَّا الْمُهْلِلُ، وَلَا يَمِيبُ أَحَدُنَا
عَلَى صَاحِبِهِ.

(٤٧) - باب: الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة،
وَاسْتِحْبَابِ صَلَاتِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا
بِالْمَزْدَلِفَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ.

٢٧٦- (١٢٨٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ.

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ: إِنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: دَفَعَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشُّعْبِ نَزَلَ قِبَالَ، ثُمَّ
تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ، فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلَاةُ،
قَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ». فَوَكَّبَ، فَلَمَّا جَاءَ الْمَزْدَلِفَةَ نَزَلَ
قَرِصًا، فَاسْتَبَحَّ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَهَمَّتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى
الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَتَانَا كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرُهُ فِي مَنْوِلِهِ، ثُمَّ أَهَمَّتِ

سُكُنَ لِسَانَهُ وَأَنَا شَاهِدٌ، أَوْ قَالَ: سَأَلْتُ أَسَامَةَ ابْنَ زَيْدٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْدَقَهُ مِنْ عَرَكَاتٍ، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ يَسِيرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَقَاضَ مِنْ عَرَكَةٍ؟ قَالَ: كَانَ يَسِيرُ الْعَتَقَ، لِيَأْذًا وَجَدَ قَجْوَةً نَصْرًا. [أخرجه البخاري ١٦٦٦ و ٢٩٩٩]

٢٨٤- (١٢٨٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُمَيْدٍ: قَالَ هِشَامٌ: وَالنَّصْرُ لَوْفِ الْعَتَقِ. [أخرجه البخاري ٤٤١٣]

٢٨٥- (١٢٨٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطَمِيَّ حَدَّثَهُ.

أَنَّ ابْنَ أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ، الْمَغْرِبِ وَالْمِشَاءِ، بِالْمَزْدَلِجَةِ. [أخرجه البخاري ١٦٧١ و ٤٤١٤]

٢٨٥- (١٢٨٧) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمَحٍ، عَنْ الْبَيْتِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ ابْنُ رُمَحٍ فِي رِوَايَتِهِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْكُوفَةِ عَلَى عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

٢٨٦- (٧٠٣) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ ابْنِ عُصْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْمِشَاءَ بِالْمَزْدَلِجَةِ، جَمِيعًا.

٢٨٧- (١٢٨٨) وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ لِبْنَهُ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ

الْمَغْرِبِ، ثُمَّ أَتَاخَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ، وَلَمْ يَحْلُوا حَتَّى أَقَامَ الْمِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَصَلَّى، ثُمَّ حَلُّوا، قُلْتُ: فَكَيْفَ قُمْتُمْ حِينَ أَصَبَحْتُمْ؟ قَالَ: رَدَقَهُ الْفَضْلُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنْطَلَقْتُ أَنَا فِي سَبَاقِ قُرَيْشٍ عَلَى رَجُلِي.

٢٨٠- (١٢٨٠) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ.

عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَى النَّقْبَ الَّذِي يَنْزِلُهُ الْأَمْرَاءُ نَزَلَ قِبَالَهُ، (وَلَمْ يَقُلْ: أَمْرًا) ثُمَّ دَعَا بَوْصُوهُ قَوْصًا وَضَوْؤًا خَفِيفًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الصَّلَاةُ، فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَّا مَلَكٌ».

٢٨١- (١٢٨٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى ابْنِ سَيَّاحٍ.

عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَقَاضَ مِنْ عَرَكَةٍ، فَلَمَّا جَاءَ الشَّعْبُ أَتَاخَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ دَعَبَ إِلَى الْغَنَاطِ، فَلَمَّا رَجَعَ صَبَّتَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ قَوْصًا، ثُمَّ رَكِبَ، ثُمَّ أَتَى الْمَزْدَلِجَةَ، فَجَمَعَ بِهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْمِشَاءِ.

٢٨٢- (١٢٨٦) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَاضَ مِنْ عَرَكَةٍ، وَأَسَامَةَ رَدَقَهُ، قَالَ أَسَامَةُ: فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هَيْئَةٍ حَتَّى أَتَى جَمْعًا.

٢٨٣- (١٢٨٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، جَمِيعًا، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ.

قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

٢٩٢-(١٢٨٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

قال يحيى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا لَمِيقَانَهَا، إِلَّا صَلَاتَيْنِ: صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يَجْمَعُ، وَصَلَّى الْمَغْرِبَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا. [الخروج البخاري ١٦٨٢ و ١٦٨٣ و ١٦٨٤]

٢٩٢-(١٢٨٩) وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ: قَبْلَ وَقْتِهَا يَتَلَبَّسُ.

(٤٩)- بَابُ: اسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ دَلْعِ الضَّعْفَةِ مِنَ

النِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ مِنْ مُزْدَلِفَةٍ إِلَى مَيْمَنٍ فِي أَوَّلِ

اللَّيْلِ قَبْلَ رَحْمَةِ النَّاسِ وَاسْتِحْبَابِ الْمَكْتَبِ

لِغَيْرِهِمْ حَتَّى يُصَلُّوا الصُّبْحَ بِمُزْدَلِفَةٍ

٢٩٣-(١٢٩٠) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْتَبٍ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ (يَعْنِي ابْنَ حُمَيْدٍ)، عَنْ الْقَاسِمِ.

عَنْ عَفْشَةَ: أَنَّهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ، تَدْفَعُ قَبْلَهُ، وَقَبْلَ حَطَمَةِ النَّاسِ، وَكَانَتْ امْرَأَةً كَبْلَةً، (يَقُولُ الْقَاسِمُ: وَالْبَلَّةُ الثَّقِيلَةُ) قَالَ: فَأَذِنَ لَهَا، فَخَرَجَتْ قَبْلَ دَلْعِهِ وَحَبَسَتْ حَتَّى أَصْبَحْنَا فَدَفَعْنَا بِدَفْعِهِ. وَلَئِنْ أَكُونُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةَ، فَأَكُونُ أَدْفَعُ بِإِذْنِهِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ. [الخروج البخاري ١٦٨١]

٢٩٤-(١٢٩٠) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، جَمِيعًا، عَنْ الثَّقَفِيِّ.

قال ابنُ المثنى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَبُو

وَالْعِشَاءُ يَجْمَعُ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا سَجْدَةٌ، وَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ.

فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي يَجْمَعُ، كَذَلِكَ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ تَعَالَى.

٢٨٨-(١٢٨٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ ابْنِ كَهْمَلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ يَجْمَعُ، وَالْعِشَاءَ بِإِقَامَةٍ.

فَمُ حَفْظُهُ عَنْ ابْنِ عُفْرٍ، أَنَّهُ صَلَّى مِثْلَ ذَلِكَ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُفْرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ.

٢٨٩-(١٢٨٨) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ: صَلَّاهُمَا بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ.

٢٩٠-(١٢٨٨) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهْمَلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

عَنْ ابْنِ عُفْرٍ، قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يَجْمَعُ، صَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا، وَالْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ، بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ. [الخروج البخاري ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١١٧٣]

٢٩١-(١٢٨٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ:

الْفَضْلُ مَعَ لَيْلٍ عَصَرَ حَتَّى أَتَيْنَا جَمْعًا، فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ، فَقَالَ: هَكَذَا صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ.

(٤٨)- بَابُ: اسْتِحْبَابِ زِيَادَةِ التَّلْبِيسِ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ النُّحْرِ بِالْمُزْدَلِفَةِ، وَالْمِثَالَةِ فِيهِ يَغْدُو تَحْقُوقَ طُلُوعِ الْفَجْرِ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ الْقَاسِمِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ضَعِيفَةً كَبِطَةً، فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُفِضَ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَيْتَنِي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَمَا اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ. وَكَانَتْ عَائِشَةُ لَا تُفِضُ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ. [إخرجه البخاري ١٦٨٠]

٢٩٥- (١٢٩٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ الْقَاسِمِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَمَا اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ، فَاصْبَلْتُ الصَّبْحَ يَمْنَى، فَأَرَمِي الْجُمُرَةَ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ. فَهَيْلَ لَمَلَأْتُهُ: فَكَانَتْ سَوْدَةُ اسْتَأْذَنْتُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً كَبِطَةً فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَذِنَ لَهَا.

٢٩٦- (١٢٩٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، كَلَامُهُمَا، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٢٩٧- (١٢٩١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ قَالَ:

قَالَتْ لِي أَسْمَاءُ وَهِيَ عِنْدَ ذَاكَ الْمُزْدَلْقَةِ: هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قُلْتُ: لَا، فَصَلَّيْتُ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ: يَا بَنِيَّ! هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: ارْجِعْ بِي، فَأَرْتَحِلْنَا حَتَّى رَمَتْ الْجُمُرَةَ، ثُمَّ صَلَّيْتُ فِي مَنَازِلِهَا، فَقُلْتُ لَهَا: أَيُّ هَتَاءَ! لَقَدْ فَهَلَسْنَا، قَالَتْ: تَحَلَّا، أَيُّ بَنِيَّ! إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذِنَ لِلظُّعُنِ. [إخرجه البخاري ١٦٧٩]

٢٩٧- (٢٩١) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَتْ: لَا، أَيُّ بَنِيَّ! إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذِنَ لِلظُّعُنِ.

٢٩٨- (١٢٩٢) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ ابْنَ شَوَّالٍ أَخْبَرَهُ.

لَهُ نَظَرٌ عَلَى أُمِّ حَنِيْفَةَ فَأَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ.

٢٩٩- (١٢٩٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ.

عَنْ أُمِّ حَنِيْفَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَعْمَلُهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، نُفَلِّسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنَى. وَفِي رِوَايَةِ النَّاقِدِ: نُفَلِّسُ مِنْ مَزْدَلْقَةٍ.

٣٠٠- (١٢٩٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَثَّقِيَّةُ ابْنُ سَعِيدٍ، جَمِيعًا، عَنْ حَمَّادٍ.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّقْلِ (أَوْ قَالَ فِي الضَّعِيفَةِ) مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ. [إخرجه البخاري ١٦٧٨ و ١٨٥٦ و ١٦٧٧ وسيلاني في عهد مسلم بزيادة بوقلم: ١٢٩٤]

٣٠١- (١٢٩٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ.

أَمَّا سَمِيعُ بْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَنَا مِنْ قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

﴿ فِي شَعْفَةِ اِهْلِهِ ﴾

﴿ اِبْرَاهِيمَ ﴾ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ، قَالَ:

٣٠٢- (١٢٩٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُو، عَنْ عَطَاءٍ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَعْفَةِ اِهْلِهِ.

٣٠٣- (١٢٩٤) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ.

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَحَرٍ مِنْ جَمْعٍ فِي قَتْلِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: أَلَيْسَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ بِهِ بَلِيلٌ طَوِيلٌ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا كَذَلِكَ، بِسَحَرٍ، قُلْتُ لَهُ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: رَبَّنَا الْجُمُرَةُ قَبْلَ الْقَجَرِ، وَإِنَّ صَلَى الْقَجَرِ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا كَذَلِكَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٨٥٦ بِأَوَّلِهِ قَدَّمَ عِنْدَ مُسْلِمٍ بِفُلْصِ بْنِ رُلْمٍ. (١٢٩٣)]

٣٠٤- (١٢٩٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ سَالِمَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُقَدِّمُ شَعْفَةَ اِهْلِهِ، لِيَقْفُونَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمَزْدَلِفَةِ بِاللَّيْلِ، فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَأَ لَهُمْ، ثُمَّ يَذْكُرُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ، وَكَبَّلَ أَنْ يَدْفَعَ، كَمَنْهُمْ مَنْ يُقَدِّمُ مَتَى لَصَلَاةِ الْقَجَرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُقَدِّمُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِذَا قَدِمُوا رَمَوْا الْجُمُرَةَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: ارْجِعْ فِي أَوَّلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٢٩٤)]

(٥٠) - باب: رمي جُمرة العَقَبَةِ مِن بَطْنِ الْوَادِي وَتَكُونُ مَكَّةَ عَنْ يَسَارِهِ، وَيُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

٣٠٥- (١٢٩٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ

رَمَى عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ جُمُرَةَ الْعَقَبَةِ، مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ. قَالَ ثَعْلَبُ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ يَرْمُونَهَا مِنْ قَوْفِهَا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ: هَذَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ! مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٧٤٧ وَ ١٧٤٨ وَ ١٧٤٩ وَ (١٧٥٠)]

٣٠٦- (١٢٩٦) وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ ابْنَ يُونُسَ يَقُولُ، وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ: أَلْقُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلْفَهُ جِبْرِيلُ، السُّورَةُ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا النِّسَاءُ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ. قَالَ: فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِ، فَسَبَّهَ وَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَزِيدَ.

أَلَهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَآتَى جُمُرَةَ الْعَقَبَةِ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي، فَاسْتَعْرَضَهَا، فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، قَالَ ثَعْلَبُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنَّ النَّاسَ يَرْمُونَهَا مِنْ قَوْفِهَا، فَقَالَ: هَذَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ! مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ.

٣٠٦- (١٢٩٦) وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ.

كِلَاهُمَا، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ: لَا تَقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَأَقْصَا الْحَدِيثِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ.

٣٠٧- (١٢٩٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا

٣١١- (١٢٩٨) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَلِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَصِينٍ.

عَنْ جَنْبِهِ أَمَ الْحَصِينِ، قَالَ: سَمِعْتُهَا تَقُولُ: حَجَّجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوُدَّاعِ، فَرَأَيْتُهُ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَأَنْصَرَفَ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأَسَامَةُ، أَحَدُهُمَا يَقُودُ بِهِ رَاحِلَتَهُ، وَالْآخَرُ رَافِعٌ تَوْبَهُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الشَّمْسِ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلًا كَثِيرًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (إِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجْدَعٌ حَسْبَتْهَا قَالَتْ) أَسَدُ، يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا. (وسباني برقم:

[١٨٢٨]

٣١٢- (١٢٩٨) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَصِينِ.

عَنْ أَمَ الْحَصِينِ جَبْتَهُ، قَالَتْ: حَجَّجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوُدَّاعِ، فَرَأَيْتُ أَسَامَةَ وَبِلَالًا، وَأَحَدُهُمَا أَخَذَ بِخَطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْآخَرُ رَافِعٌ تَوْبَهُ يُسْتَرُهُ مِنَ الْحَرِّ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. قَالَ مُسْلِمٌ: وَاسْمُ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، وَهُوَ خَالَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ وَحَدَّثَ الْأَعْوَرُ.

(٥٢)- باب: استحبَّ أن يكون حصي الجمار بقدر

حصي الخذف

٣١٣- (١٢٩٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ، بِمِثْلِ حَصِي الْخَذْفِ.

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ.

أَنَّهُ خَجَّ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَرَأَ الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، وَجَعَلَ اللَّيْتَ، عَنْ يَمَانِهِ، وَمَنْىَ، عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: هَذَا مَقَامُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ.

٣٠٨- (١٢٩٦) وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَلَمَّا أَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

٣٠٩- (١٢٩٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُحَيَّاةِ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ)، أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ يُعْلَى أَبُو الْمُحَيَّاةِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ:

قِيلَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ: إِنْ نَاسًا يَرْمُونَ الْجَمْرَةَ مِنْ قُرُونِ الْعَقَبَةِ، قَالَ: فَرَمَاهَا عَبْدُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ: مِنْ هَاهُنَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ رَمَاهَا الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ.

(٥١)- باب: استحبَّ أن رمي جمره العقبة يوم

النحر ركبًا، وبيان قوله ﷺ ((لَتَأْخُذُوا

مَنَاسِكُكُمْ))

٣١٠- (١٢٩٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، جَمِيعًا، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ.

قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ: أَخْبَرَنَا عِيسَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ، وَيَقُولُ: ((لَتَأْخُذُوا مَنَاسِكُكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحْجُ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ)).

(٥٣) - باب: بَيَانُ وَكْتِ اسْتِحْبَابِ الرَّمْيِ

عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

٣١٤- (١٢٩٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى، وَأَمَّا بَعْدُ، فَإِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ.

٣١٤- (١٢٩٩) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُفَيمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، بِمَثَلِهِ.

(٥٤) - باب: بَيَانُ أَنَّ حَصَنِي الْجِمَارِ سَبْعُ

٣١٥- (١٣٠٠) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أُعَيْنَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عَيْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيِّ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَلْبَرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْاِسْتِجْمَارُ ثَوٌّ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ ثَوٌّ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثَوٌّ، وَالطَّوْلُ ثَوٌّ، وَإِنَّا اسْتَجْمَرْنَا أَحَدَكُمْ فَلَيْسَتْ جِمْرَةٌ ثَوٌّ».

(٥٥) - باب: تَفْصِيلُ الْحَقِّ عَلَى التَّقْصِيرِ وَجَوَازِ التَّقْصِيرِ

٣١٦- (١٣٠١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمَيْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَلَقَ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ، مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: (وَالْمُقَصِّرِينَ). (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٧٧٧)

٣١٧- (١٣٠١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسُقٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ! ارْحَمْ الْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «اللَّهُمَّ! ارْحَمْ الْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ».

٣١٨- (١٣٠١) أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ».

٣١٩- (١٣٠١) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ، قَالَ: (وَالْمُقَصِّرِينَ).

٣٢٠- (١٣٠٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ قُضَيْلٍ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ». (أَخْرَجَهُ

الْبُخَارِيُّ ١٧٧٨)

٣٢٠- (١٣٠٢) وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ ابْنُ إِسْطَاطٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ

أَنَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لِي رَوَاتِهِ، لِلْحَلَّاقِ هَاهُ. وَأَشَارَ
بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ هَكَذَا، فَكَسَمَ شَعْرَهُ بَيْنَ مَنْ
بِيَدِهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْحَلَّاقِ وَإِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ،
فَحَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّ سَلِيمَ.

وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ: قَبَدَا بِالشَّقِّ الْأَيْمَنِ،
فَوَزَعَهُ الشَّعْرَةَ وَالشَّعْرَتَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ بِالْأَيْسَرِ
فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: (هَآ هَآ أَبُو طَلْحَةَ)، فَذَلَعَهُ
إِلَى أَبِي طَلْحَةَ. [الخروج البصري ١٧١ بنحوه]

٣٢٥- (١٣٠٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ
الْمَعْبَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْبَيْتِ فَتَحَرَّهَا، وَالْحَجَّامُ
جَالِسٌ، وَقَالَ يَدُهُ، عَنْ رَأْسِهِ، فَحَلَقَ شَقَّهُ الْأَيْمَنَ
فَقَسَمَهُ فِيمَنْ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: (أَخْلَقَ الشَّقَّ
الْأَخْرَى). فَقَالَ: (أَيْنَ أَبُو طَلْحَةَ؟) فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

٣٢٦- (١٣٠٥) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانٍ يُخْبِرُ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الْجَمْرَةَ، وَتَحَرَّ نُسْكُهُ وَحَلَقَ، تَوَلَّى الْحَاقِقَ شَقَّهُ الْأَيْمَنَ
فَحَلَقَهُ، ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ
تَوَلَّى الشَّقَّ الْأَيْسَرَ، فَقَالَ: (أَخْلَقَ). فَحَلَقَهُ، فَأَعْطَاهُ أَبَا
طَلْحَةَ، فَقَالَ: (أَقَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ).

(٥٧)- باب: مَنْ حَلَقَ قَبْلَ النَّحْرِ، أَوْ حَرَّ قَبْلَ

الرُّمِيِّ

٣٢٧- (١٣٠٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عِيسَى ابْنِ طَلْحَةَ ابْنِ
عَبِيدِ اللَّهِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: وَكَفَّ

ابْنُ ذَرِيْعٍ، حَدَّثَنَا رُوْحٌ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي ذَرْعَةَ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣٢٨- (١٣٠٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ وَأَبُو دَاوُدَ الطَّلَيْسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ
الْحَصَنِ.

عَنْ جُنْدَبٍ: أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فِي حَجَّةِ
الْوَدَاعِ، دَعَا لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثًا، وَلِلْمُقَصِّرِينَ مَرَّةً.

وَكَمْ يَقُولُ وَكَيْعٌ: فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

٣٢٩- (١٣٠٤) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) (ح).

وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ).

كِلَاهُمَا، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقَيْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُفْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي
حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [الخروج البصري ٤١٠ و ٤١١ و ١٧٦ و ١٧٧]

(٥٦)- باب: بَيَانُ أَنَّ السُّنَّةَ يَوْمَ النَّحْرِ أَنْ يَرْمِيَ
ثُمَّ يَنْحَرُ ثُمَّ يَحْلِقُ، وَالْأَبْدَاءُ فِي الْحَلْقِ وَالْجَانِبِ
الْأَيْمَنِ مِنْ رَأْسِ الْمُحَلِّقِ

٣٣٣- (١٣٠٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا حَصَّصُ
ابْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى مَنًى،
فَأَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَى مَتَرَكُهُ بَيْتَى وَتَحَرَّ، ثُمَّ قَالَ
لِلْحَلَّاقِ: (خُذْ). وَأَشَارَ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ الْأَيْسَرِ، ثُمَّ
جَعَلَ يُعْطِيهِ النَّاسَ.

٣٢٤- (١٣٠٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ
ثَمَرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حَصَّصُ ابْنُ غِيَاثٍ، عَنْ
هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْتَدَادِ.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَّاعِ، بِمَعْنَى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ،
فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَمْ أَشْعُرْ، فَحَلَفْتُ قَبْلَ
أَنْ أَنْحَرُ، فَقَالَ: «ادْبِيعْ وَلَا حَرَجَ». لَمْ يَجَاءْ رَجُلٌ آخَرَ
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَمْ أَشْعُرْ فَتَحَرَّتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ،
فَقَالَ: «إِزِمْ وَلَا حَرَجَ». قَالَ: فَمَا سَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَدَمْ وَلَا آخَرَ، إِلَّا قَالَ: «الْفَلَّ وَلَا
حَرَجَ». [أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٨٣ و ١٧١ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و
١٧٩]

وَكَذًا. لَمْ يَجَأْ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ
كَذًا، قَبْلَ كَذًا وَكَذًا، لِهَوْلَاءِ الثَّلَاثِ، قَالَ: «افْعَلْ وَلَا
حَرَجَ».
٣٣٠- (١٣٠٦) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَكْرِ (ح).

وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي،
جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

أَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ بَكْرٍ فَكُرْوَايَةُ عَيْسَى، إِلَّا قَوْلَهُ: لِهَوْلَاءِ
الثَّلَاثِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ.

وَأَمَّا يَحْيَى الْأَمَوِيُّ فَقَبِي رِوَايَتُهُ: حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ
أَنْحَرُ، تَحَرَّتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ.

٣٣١- (١٣٠٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
ابْنُ حَرْبٍ.

قَالَ: أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ
عَيْسَى ابْنِ طَلْحَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَمْسَى النَّبِيُّ رَجُلٌ فَقَالَ
حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ ادْبِيعَ، قَالَ: «وَأَدْبِيعْ وَلَا حَرَجَ». قَالَ:
ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: «إِزِمْ وَلَا حَرَجَ».

٣٣٢- (١٣٠٦) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ،
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ بِمَعْنَى، فَجَاءَهُ رَجُلٌ،
بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عَيْنَةَ.

٣٣٣- (١٣٠٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
فُهْرَزَادَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ عَيْسَى ابْنِ طَلْحَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ

٣٣٨- (١٣٠٦) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَيْسَى
ابْنُ طَلْحَةَ النَّبِيُّ.

اللَّهُ سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ يَقُولُ:
وَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَطَفِقَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ،
فَيَقُولُ الْقَاتِلُ مِنْهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَشْعُرُ أَنْ
الرَّمِي قَبْلَ النَّحْرِ، فَتَحَرَّتُ قَبْلَ الرَّمِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «إِزِمْ وَلَا حَرَجَ». قَالَ: وَطَفِقَ آخَرُ يَقُولُ: إِنِّي لَمْ
أَشْعُرُ أَنْ النَّحْرَ قَبْلَ الْحَلْقِ، فَحَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ،
فَيَقُولُ: «أَنْحَرْ وَلَا حَرَجَ». قَالَ: فَمَا سَمِعْتُهُ يُسْأَلُ يَوْمَئِذٍ،
عَنْ أَمْرٍ، مِمَّا يَنْسِي الْعَرَّةَ وَجَهْلُ، مِنْ تَقْدِيمِ بَعْضِ
الْأُمُورِ قَبْلَ بَعْضٍ، وَأَشْبَاهِهَا، إِلَّا قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «الْفَعْلُوا ذَلِكَ وَلَا حَرَجَ».

٣٣٨- (١٣٠٦) حَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ
حَدِيثِ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ إِلَى آخِرِهِ.

٣٣٩- (١٣٠٦) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا
عَيْسَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ
يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَيْسَى ابْنُ طَلْحَةَ.

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ، أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ، بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا
كُنْتُ أَحْسِبُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْ كَذًا وَكَذًا، قَبْلَ كَذًا

النحر؟ قال: بالابطح، ثم قال: افعل ما يفعل
أمرؤك. [خرجه البخاري ١٦٥٤ و ١٦٦٣]

(٥٩)- باب: استحباب التزول بالتحصب يوم النحر، والصلاة به

٣٣٧-(١٣١٠) حدثنا محمد بن مهران الرازي،
حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن نافع،
عن ابن عمر، أن النبي ﷺ وآبا بكر وعمر كانوا ينزلون
الابطح

٣٣٨-(١٣١٠) حدثني محمد بن حاتم ابن ميمون،
حدثنا روح ابن عبادة، حدثنا صخر ابن جويرية، عن
نافع.

أن ابن عمر كان يرى التحصب سنة، وكان يصلي
الظهر يوم النحر بالحصبة.

قال نافع: قد حصب رسول الله ﷺ. والخلفاء
بعده. [خرجه البخاري ١٦٦٨]

٣٣٩-(١٣١١) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو
كريب، قالا: حدثنا عبد الله ابن نمير، حدثنا هشام،
عن أبيه.

عن عائشة، قالت: نزول الأبطح ليس سنة، إنما
نزله رسول الله ﷺ. لأنه كان أسمع لخروجه إذا
خرج. [خرجه البخاري ١٦٦٥]

٣٣٩-(١٣١١) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا
حفص ابن غياث (ح).

وحدثني أبو الربيع الرهري، حدثنا حماد (يعني
ابن زيد) (ح).

وحدثنا أبو كامل، حدثنا يزيد ابن زريع، حدثنا
حبيب المعلم، كلهم، عن هشام، بهذا الإسناد، مثله

رسول الله ﷺ، وآتاه رجل يوم النحر، وهو واقف
عند الجمرة، فقال: يا رسول الله! إني حلفت قبل أن
أرمي، فقال: أرم ولا حرج. وآتاه آخر فقال: إني
ذبحت قبل أن أرمي، قال: أرم ولا حرج. وآتاه آخر
فقال: إني أقصت إلى البيت قبل أن أرمي، قال: أرم
ولا حرج. قال: فما رأيته سئل يومئذ، عن شيء، إلا
قال: افعلوا ولا حرج.

٣٣٤-(١٣٠٧) حدثني محمد بن حاتم، حدثنا بهز،
حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله ابن طائوس، عن أبيه

عن ابن عباس أن النبي ﷺ قيل له: في الذبح،
والحلق، والرمي، والتقديم، والتأخير، فقال: لا
حرج. [خرجه البخاري ٨٤ و ١٧٢١ و ١٧٢٢ و ١٧٢٣ و ١٧٣٤ و
١٧٣٥ و ١٦٦٦]

(٥٨)- باب: استحباب طواف الإفاضة يوم النحر

٣٣٥-(١٣٠٨) حدثني محمد بن رافع، حدثنا عبد
الرزاق، أخبرنا عبيد الله ابن عمر، عن نافع.

عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر،
ثم رجع فصلى الظهر بمكة.

قال نافع: فكان ابن عمر يهيص يوم النحر، ثم
يرجع فيصلي الظهر بمكة، ويذكر أن النبي ﷺ
فعله. [خرجه البخاري ١٧٣٢ بنحو زيادة ونقصان وغير هذه
الالفاظ موقوفا]

٣٣٦-(١٣٠٩) حدثني زهير ابن حرب، حدثنا
إسحاق ابن يوسف الأزرق، أخبرنا سفيان، عن عبد
العزيز ابن ربيع، قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام: أخبرني، عن شيء
عقلته. عن رسول الله ﷺ، أين صلى الظهر يوم
التروية؟ قال: بمكة. قلت: فأين صلى العصر يوم

٣٤٠- (١٣١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ كَانُوا يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ.

قال الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي هُرَيْرٌ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَالَتْ: إِنَّمَا نَزَّلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِأَنَّهُ كَانَ مَنَزِلًا أَسْمَحَ لِعُرْوِهِ.

٣٤١- (١٣١٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ (وَالْفُظُّ لَا يَبِي بَكْرٍ) حَدَّثَنَا سُبَّانُ بْنُ هَيْثَةَ، عَنْ عُمَرُو، عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنَزِلُ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [الخروج البغاري ١٧٦٦]

٣٤٢- (١٣١٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ هَيْثَةَ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُبَّانُ بْنُ هَيْثَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ، قَالَ:

قال أبو رافعٍ: لَمْ يَأْمُرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَنْزَلَ الْأَبْطَحَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَنَى، وَلَكِنِّي جِئْتُ فُضِّضْتُ فِيهِ قُبَّتُهُ، فَجَاءَ فَنَزَلَ.

قال أبو بَكْرٍ، فِي رِوَايَةِ صَالِحٍ: قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ بَسَّارٍ.

وَفِي رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: عَنْ أَبِي رَافِعٍ، وَكَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٤٣- (١٣١٤) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: (نَزَلَ) غَدَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، بِخَيْفِ بَنِي كَنْانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ. [الخروج البغاري ١٥٨٩ و ١٥٩٠ و ٢٨٨٢ و ٤٢٨٥]

٣٤٤- (١٣١٤) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ.

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَحْنُ بِمَنْى: (نَحْنُ نَأْزِلُونَ غَدَا بِخَيْفِ بَنِي كَنْانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ). وَذَلِكَ إِنْ قَرِئْنَا وَبَنِي كَنْانَةَ تَحَالَفَتْ عَلَى بَنِي قَاسِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، أَنْ لَا يَتَاكُحُّهُمْ، وَلَا يَتَابِعُوهُمْ، حَتَّى يَسْلِمُوا إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمَنْى، بِذَلِكَ، الْمُحْصَبُ.

٣٤٥- (١٣١٤) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شِهَابَةُ، حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنَزَلْنَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، إِذَا تَحَقَّحَ اللَّهُ، الْخَيْفُ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ). [الخروج البغاري ٤٢٨٥]

(٦٠)- باب: وَجُوبُ الْمَنِيِّ بِمَنْ لِيَالِي أَيَّامٍ

الْمُتَنَوِّقِ، وَالْمُتَخَيِّصِ فِي تَرْكِهِ لِأَهْلِ السَّقَايَةِ

٣٤٦- (١٣١٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو أَسَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ (وَالْفُظُّ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ الْعَبَّاسَ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لِيَالِي مَنْى، مِنْ أَجْلِ سَقَايَتِهِ، فَأْذَنَ لَهُ. [الخروج البغاري ١٦٣٤ و ١٧٤٣ و ١٧٤٤ و ١٧٤٥]

٣٤٦- (١٣١٥) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ،

جميعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيحٍ.

مِثْلَهُ قَالَ: أَحَبُّ بَنِي أَبِي

كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ

كِلَاهُمَا، عَنْ بَنِي أَبِي جَرِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ بَنِي أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أَجْرُ الْحَازِرِ.

٣٤٧- (١٣١٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، قَالَ:

٣٤٩- (١٣١٧) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، وَعَنْدَ بَنِي حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ

أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَافُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيحٍ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ؛ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ نَسِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى دُنْهٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بِدُنْهٍ كُلِّهَا، لِحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَحَلَالِهَا، فِي الْمَسَاكِينِ، وَلَا يُعْطِي فِي جِزَائِهَا مِنْهَا شَيْئًا.

كُنْتُ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَأَتَاهُ أَعْرَاسِي فَقَالَ: مَا لِي أَرَى بَنِي عَمَّكُمْ يُسْقُونَ الْعَسَلَ وَاللَّسْنَ وَأَنْتُمْ تُسْقَوْنَ السَّيِّءَ؟ أَمْ مِنْ حَاجَةٍ بِكُمْ أَمْ مِنْ بُخْلِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ! مَا بَنَا مِنْ حَاجَةٍ وَلَا بُخْلِ، فَدَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَخَلَقَهُ أَسَمَةً، فَاسْتَسْقَى فَأَتَاهَا بِأَنَاءٍ مِنْ تَيْدٍ فَشَرَبَ، وَسَقَى فَضْلَهُ أَسَمَةً، وَقَالَ: «أَحْسَنَتْهُ وَأَحْمَلْتُمْ، كَذَا فَاصْعَوْ» فَلَا تُرِيدُ تَغْيِيرَ مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

(٦١) بَابُ فِي الصَّدَقَةِ بِلَحُومِ الْهَدْيِ وَجُلُودِهَا

وَجَلَالِهَا

٣٤٨- (١٣١٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

٣٤٩- (١٣١٧) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيحٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكِ الْحَزْرِيُّ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ، بِمِثْلِهِ.

(٦٢)- بَابُ: الْإِسْتِزَاكِ فِي الْهَدْيِ، وَإِجْزَاءِ الْبَقَرَةِ

وَالْبَدَنَةِ كُلِّ مِثْلَهُمَا، عَنْ سَنَعَةَ

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى دُنْهٍ، وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلَحْمِهَا وَجُلُودِهَا وَأَجَلَّتْهَا، وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجِزَارَ مِنْهَا، قَالَ: «نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عَدَنَّا»، [أَخْرَجَهُ الْمَخَارِجُ ١٧٠٧ وَ ١٧١٦ وَمُعَلَّلًا ١٧١٧ وَ ١٧١٨ وَ ٢٢٩٩]

٣٥٠- (١٣١٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح)

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَلِلْفُطُكَةِ) قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

٣٤٨- (١٣١٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ دَقْدَقٍ وَرُهَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَزْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمَ الْهَدْيِيَّةِ، الْبَدَنَةَ، عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ، عَنْ سَبْعَةٍ

٣٤٨- (١٣١٧) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ

٣٥١- (١٣١٨) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو

خَيْمَةً، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ.

٣٥٦-(١٣١٩) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً يَوْمَ النَّحْرِ.

٣٥٧-(١٣١٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ: عَنْ عَائِشَةَ، بَقَرَةً فِي حَجَّتِهِ.

(٦٣) - باب: نحر البنت قياماً مقيدة

٣٥٨-(١٣٢٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ.

أَنَّ ابْنَ عَمَرَ أَتَى عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَتَهُ بَارَكَةً، فَقَالَ: أَبْعَثْهَا قِيَامًا مَقِيدَةً، سَنَةَ نَيْبِكُمْ ﷺ. [الفرج بن ابى اسحق]

[١٧١٣]

(٦٤) - باب: استحباب بغث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهب بنفسه، واستحباب ثقلبيه وفلّ فلان، وأن باعته لا يصير محرماً، ولا يحرم عليه شيء بذلك

٣٥٩-(١٣٢١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْإِسْطَخْرِيُّ.

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَعُمَرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهْلِينَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ، كُلُّ سَبْعَةٍ مَنَّا فِي بَدَنَةٍ.

٣٥٢-(١٣١٨) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ ابْنُ كَاتِبٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَحَرْنَا الْبَعِيرَ، عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ، عَنْ سَبْعَةٍ.

٣٥٣-(١٣١٨) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ، فَقَالَ رَجُلٌ لَجَابِرٍ: أَشْتَرِكُ فِي الْبَدَنَةِ مَا يَشْتَرِكُ فِي الْجَزُودِ، قَالَ: مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبَدَنِ. وَحَضَرَ جَابِرٌ الْحُلَيْيَّةَ، قَالَ: نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ بَدَنَةً، اشْتَرَكْنَا كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ.

٣٥٤-(١٣١٨) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ، عَنْ حَبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَأَمَرْنَا إِذَا أَحَلَّلَنَا أَنْ نُهْدِيَ، وَيَجْتَمِعَ النَّعْرُ مَنَّا فِي الْهَدْيَةِ، وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُلُوا مِنْ حَجَّتِهِمْ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

٣٥٥-(١٣١٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَمَّالٍ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا تَمْتَحُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ، فَتَلَبَّحَ الْبَقَرَةَ، عَنْ سَبْعَةٍ، نَشْتَرِكُ فِيهَا.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُ بِالْهِنْدِيِّ، أَفْضَلَ قِلَافَتَهَا يَدَيَّ، ثُمَّ لَا يُمَسِّكُ، عَنْ شَيْءٍ، لَا يُمَسِّكُ عَنْهُ الْحَلَالُ.

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ، فَأَفْضَلَ قِلَافَتَهُ هَذِهِ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحَرَّمُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٦٩٨)]

٣٦٤- (١٣٧١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ الْقَاسِمِ.

٣٥٩- (١٣٧١) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَنَا قَطَلْتُ تِلْكَ الْقِلَافَةَ مِنْ عَهْدِ كَانَ عِنْدَنَا، فَأَصْبَحَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَلَالًا، يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ مِنْ أَهْلِهِ، أَوْ يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٧٠٥)]

٣٦٠- (١٣٧١) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَمِيَّانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هُرُورَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح).

٣٦٥- (١٣٧١) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ.

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَخَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ وَثِقِيَّةُ ابْنِ سَعِيدٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ هُرُورَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْضَلَ الْقِلَافَةِ لَهْدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقَتَمِ، فَبَيْعْتُ بِهِ، ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلَالًا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٧٠١) وَ (١٧٠٣)]

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْ، أَفْضَلَ قِلَافَتِ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَنْخَوِّهِ.

٣٦٦- (١٣٧١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ)، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ.

٣٦١- (١٣٧١) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سَمِيَّانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كُنْتُ أَفْضَلَ قِلَافَتِ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَيَّ هَاتَيْنِ، ثُمَّ لَا يَعْزِلُ شَيْئًا وَلَا يَتْرُكُهُ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رِمْنَا قَطَلْتُ الْقِلَافَةَ لَهْدِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيُقْلَدُ هَذِي ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ، ثُمَّ يُقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحَرَّمُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٧٠٢)]

٣٦٢- (١٣٧١) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ ابْنُ قَعْتَبٍ، حَدَّثَنَا الْفَلَّاحُ، عَنْ الْقَاسِمِ.

٣٦٧- (١٣٧١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَطَلْتُ قِلَافَتِ بَدَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَيَّ، ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَدَهَا، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ، فَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حَلَالًا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٦٩٦) وَ (١٦٩٩)]

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ.

٣٦٣- (١٣٧١) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا، فَقُلْنَا.

قَالَ ابْنُ حُجْرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْقَاسِمِ وَأَبِي قِلَابَةَ.

٣٦٨- (١٣٧١) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا

(٦٥) - باب: جَوَازُ رُكُوبِ الْبَيْتَةِ الْمُقَدَّسَةِ لِمَنْ

اِحْتِاجُ إِلَيْهَا

٣٧١- (١٣٢٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: (رُكِبَتْهَا). قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهَا بَدَنَةٌ، فَقَالَ: (ارْكَبْهَا). وَتِلْكَ: فِي ثَانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ. [أَخْرَجَهُ إِبْرَاهِيمُ السَّمْعَانِيُّ ١٦٨٩ وَ ١٧٥٥ وَ ١٦١٠]

٣٧١- (١٣٢٢) وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَامِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: يَتِمُّ رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً.

٣٧٢- (١٣٢٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتَبٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَدِيثَ مِنْهُ، وَقَالَ يَسْمُرُ رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً، قَالَ: لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. (وَتِلْكَ: ارْكَبْهَا). فَقَالَ: بَدَنَةٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (وَتِلْكَ: ارْكَبْهَا). وَتِلْكَ: ارْكَبْهَا. [أَخْرَجَهُ السَّمْعَانِيُّ ١٧٠٦]

٣٧٣- (١٣٢٣) وَ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: وَطَّنَنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ (ح).

وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبَتَّانِيِّ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: (ارْكَبْهَا). فَقَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: (ارْكَبْهَا). مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ

٣٧٤- (١٣٢٣) وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا

عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنَّا نَقْلُدُ الشَّاءَ نُرْسِلُ بِهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَلَالٌ، لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ.

٣٦٩- (١٣٢١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ.

أَنَّ ابْنَ زِيَادٍ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ أَهْدَى هَدِيًّا حَرَّمَ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاحِ، حَتَّى يَنْحَرَّ الْهَدْيُ. وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَدْيِي، فَكُتِبَ إِلَيَّ بِأَمْرِكَ.

قَالَتْ عَمْرَةُ: فَالْتِ عَائِشَةَ: لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَا قَتَلْتُ فَلَانَدَ هَدْيِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي، ثُمَّ قَلَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ بَعَثَ بِهِ مَعَ أَبِي، فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ، حَتَّى يُنْحَرَّ الْهَدْيُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٧٠٠ وَ ٢٣١٧]

٣٧٠- (١٣٢١) وَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَائِشَةَ، وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ تُصَلِّقُ وَتَقُولُ: كُنْتُ أَقْلُدُ فَلَانَدَ هَدْيِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ، وَمَا يُمْسِكُ، عَنْ شَيْءٍ مِمَّا يُمْسِكُ عَنْهُ الْمُحْرِمُ، حَتَّى يَنْحَرَّ هَدْيُهُ. [أَخْرَجَهُ السَّمْعَانِيُّ ١٧٠٤ وَ ٥٥٦٦]

٣٧٠- (١٣٢١) وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا دُرْدُ (ح).

وَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ، كِلَاهُمَا، عَنْ لُثَعْبٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَكَيْحَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ يَكْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَرُّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِدَنَّةٍ أَوْ هَدِيَّةٍ، فَقَالَ: «ارْكَبْهَا». قَالَ: إِنَّهَا بِدَنَّةٌ أَوْ هَدِيَّةٌ، فَقَالَ: «لَوْ أَنَّكَ». [الخروج للبخاري ١٦٩٠ و ٢٧٥٤ و ٦١٥٩]

٣٧٤-(١٣٢٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ يَسْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، حَدَّثَنِي يَكْرِ بْنُ الْأَخْنَسِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: مَرُّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِدَنَّةٍ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٣٧٥-(١٣٢٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ سُلَّ، عَنْ رُكُوبِ الْهِنْدِيِّ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا الْجَنَّتْ إِلَيْهَا، حَتَّى تَجِدَ ظَهْرَهُ».

٣٧٦-(١٣٢٤) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَلَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَهْنٍ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ:

سَأَلْتُ جَابِرًا، عَنْ رُكُوبِ الْهِنْدِيِّ؟ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ، حَتَّى تَجِدَ ظَهْرَهُ».

(٦٦)- بَاب: مَا يَفْعَلُ بِالْهِنْدِيِّ إِذَا عَطِبَ فِي

الطَّرِيقِ

٣٧٧-(١٣٢٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الطُّسَمِيِّ، حَدَّثَنِي مُوسَى ابْنُ سَلَمَةَ الْهَذَلِيُّ، قَالَ:

انْطَلَقْتُ أَنَا وَسَانٌ ابْنُ سَلَمَةَ مُتَمَرِّتَيْنِ، قَالَ: وَانْطَلَقَ سَانٌ مَعَهُ يَدُّهُ يَسُوقُهَا، فَأَرْحَفَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ، فَعَمِيَ بِشَانَهَا، إِنَّ هِيَ أَبْدَعَتْ كَيْفَ يَأْتِي بِهَا، فَقَالَ: لَكِنْ قَدِمْتُ الْبَلَدَ لَا سَتَحْفَيْنَ، عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَأَضْحَيْتُ، فَلَمَّا نَزَلْنَا الْبُلْحَاءَ قَالَ: لِنُطْلِقَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ تَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَ بَدَنَتِهِ، فَقَالَ:

عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ، بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسِتِّ عَشْرَةَ بِدَنَّةً مَعَ رَجُلٍ وَأَمْرَةٍ فِيهَا، قَالَ: فَمَضَى ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا أَبْدَعَ عَلَيَّ مِنْهَا؟ قَالَ: «لَا تَنْعَرُهَا، ثُمَّ اصْبَعْ نَعْلَيْهَا فِي دُمَاهَا، ثُمَّ احْمَلْهُ عَلَى صَفْحَتَيْهَا، وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُقَّتِكَ».

٣٧٧-(١٣٢٥) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيٍّ)، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُوسَى ابْنِ سَلَمَةَ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِثَمَانٍ عَشْرَةَ بِدَنَّةً مَعَ رَجُلٍ.

ثُمَّ ذَكَرَ يَمْنُلَ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ.

٣٧٨-(١٣٢٦) حَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمُسَمَّمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سِنَانِ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

أَنْ تُوْنِيَا أَبَا قُبَيْصَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبَدَنِّ ثُمَّ يَقُولُ: «إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ، فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتًا، فَانْعَرُهَا ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَيْهَا فِي دُمَاهَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَيْهَا، وَلَا تَطْعَمَهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُقَّتِكَ».

(٦٧)- بَاب: وَجُوبُ طَوَافِ الْوُدَاعِ وَسُقُوطِهِ، عَنْ الْحَاضِرِ

٣٧٩-(١٣٢٧) حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَسْرُورٍ وَرَهْزِ ابْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ

آخر عهد باليت.

قال زهير: يتصرفون كل وجه، ولم يقل: في.

[أخرجه البخاري: ١٧٥٥، ١٧٦٠]

٣٨٠- (١٣٢٨) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَتَّوْرٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْيَتِّ، إِلَّا أَنَّهُ خُفِّفَ، عَنْ الْمَسْرَافِ الْخَائِضِ. [أخرجه البخاري: ٣٣٩، ١٧٥٥، ١٧٦٠]

٣٨١- (١٣٢٨) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: تَقْنِي أَنْ تَصُدَّرَ الْخَائِضُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْيَتِّ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا لَا، فَسَلْ فَلَاةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، هَلْ أَمَرَهَا بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَرَجَعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَضْحَكُ، وَهُوَ يَقُولُ: مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ صَدَّقْتَ.

٣٨٢- (١٢١١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ.

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيبٍ بَعْدَ مَا أَقَامَتْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: لَذَكَّرْتُ حَبِيبَتَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَابِسْتُهَا هِيَ». قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا قَدْ كَانَتْ أَقَامَتْ وَطَافَتْ بِالْيَتِّ، ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَ الْإِقَامَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلْتَنْتَرِ». [أخرجه البخاري: ٤٤٠١]

٣٨٣- (١٢١١) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى

وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى (قَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخِرَانِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ) أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَتْ: طَلَعَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيبٍ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوُطَاغِ، بَعْدَ مَا أَقَامَتْ طَاهِرًا، بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ. [أخرجه البخاري: ١٧٥٧]

٣٨٣- (١٢١١) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ (بَنِي ابْنِ سَعِيدٍ) حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح). وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ.

كُلُّهُمْ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ صَفِيَّةَ قَدْ حَاضَتْ، بِمَعْنَى حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ.

٣٨٤- (١٢١١) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ابْنِ قَعْبٍ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ، عَنْ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَتَخَوَّفُ أَنْ تَحِيضَ صَفِيَّةُ قَبْلَ أَنْ تُفِيضَ، قَالَتْ: فَجَاءَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَحَابِسْتُهَا صَفِيَّةُ». قُلْنَا: قَدْ أَقَامَتْ، قَالَ: «أَفَلَا إِذْنُ».

٣٨٥- (١٢١١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتُ حَبِيبٍ قَدْ حَاضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّهَا تَحِيضُهَا، أَلَمْ تَكُنْ قَدْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْيَتِّ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَاخْرُجِي». [أخرجه البخاري: ٤٤٠١]

٣٨٦- (١٢١١) حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي

يَحْيَى ابْنُ حَمْرَةَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ (تَعْلَاهُ قَالَ) عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ.

عَنْ عَلْقَمَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ بَعْضَ
مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالُوا: إِنَّمَا حَاضِرٌ، يَا رَسُولَ
اللَّهِ ! قَالَ: «وَأَنَّمَا لَعَابَسْتُمْ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّمَا
لَقَدْ زَارَتْ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: «فَلْتَنْتَرِ مَعَكُمْ». [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ]

[١٧٣٣]

٣٨٧- (١٢١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَتْ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ، إِنَّا
صَفِيَّةٌ عَلَى بَابِ خِيَابِهَا كَيْفَةَ حَزِينَةٍ، فَقَالَ: «عَفْرَى !
حَلَقِي ! تِلْكَ لَعَابَسْتُمْ». ثُمَّ قَالَ لَهَا: «أَكُنْتِ الْفُتَيْتِ يَوْمَ
النَّحْرِ». قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَانْفِرِي».

٣٨٧- (١٢١١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ
الْأَعْمَشِ (ح).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ
مُثَوِّدٍ.

جَمِيعًا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَ حَدِيثِ الْحَكَمِ.

غَيْرَ أَنَّهُمَا لَا يَذْكُرَانِ: كَيْفَةَ حَزِينَةٍ.

(٦٨) - باب: استحباب دخول الكعبة للحاج

وغيره وللصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها

٣٨٨- (١٢٢٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ:

قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُفْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ، هُوَ
وَأَسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ ابْنُ طَلْحَةَ الْحَجَّاسِيُّ، فَأَغْلَقَهَا
عَلَيْهِ، ثُمَّ مَكَثَ فِيهَا، قَالَ ابْنُ عُفْرَةَ: فَسَأَلْتُ بِلَالًا، حِينَ
خَرَجَ: مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: جَمَلَ عُمُودَيْنِ،
عَنْ يَسَارِهِ، وَعُمُودًا، عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ،
وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، ثُمَّ صَلَّى. [أَخْرَجَهُ
الْبَيْهَقِيُّ (٦٨) ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٩ و ٥١٨ و ٥٢٧ و

[٤٢٨٩]

٣٨٩- (١٢٢٩) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَكُثَيْبَةُ ابْنُ
سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، كُلُّهُمْ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ
زَيْدٍ.

قَالَ أَبُو كَامِلٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ
نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُفْرَةَ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ،
فَنَزَلَ بِنَاءَ الْكَعْبَةِ، وَأَرْسَلَ إِلَى عُثْمَانَ ابْنِ طَلْحَةَ، فَجَاءَ
بِالْمِفْتَاحِ، فَفَتَحَ الْبَابَ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَبِلَالٌ
وَأَسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ ابْنُ طَلْحَةَ، وَأَمَرَ بِالْبَابِ
فَأُغْلِقَ، فَلَبِثُوا فِيهِ مَلِيًّا، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ:
فَبَادَرَتِ النَّاسَ، فَكَلَفْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَارِجًا، وَبِلَالٌ
عَلَى إِثَرِهِ، فَكَلْتُ لِبِلَالٍ: هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟
قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ، تَلْقَاءُ
وَجْهِهِ، قَالَ: وَتَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ: كَمْ صَلَّى.

٣٩٠- (١٢٢٩) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُفْرَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
عَنْ أَيُّوبَ السَّخْنِيَّانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُفْرَةَ قَالَ: أَلْبَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَامَ
الْفَتْحِ، عَلَى نَافَةِ لَأَسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ، حَتَّى آخَا بِبِنَاءِ
الْكَعْبَةِ، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ ابْنَ طَلْحَةَ فَقَالَ: «الَّتِي
بِالْمِفْتَاحِ. فَكَتَبَ إِلَى أُمِّهِ، قَابَتْ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَقَالَ:
وَاللَّهِ ! لَتُعْطِيَنِي أَوْ لَيُخْرِجَنَّ هَذَا السِّيفُ مِنْ صُلْبِي، قَالَ:
فَأَعْطَتْهُ إِيَّاهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَقَّعَهُ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ

الباب، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ.
٣٩١- (١٣٢٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ
اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُفْرٍ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ،
وَمَعَهُ أَسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَجَافُوا عَلَيْهِمْ
الْبَابَ طَوِيلًا، ثُمَّ فَتَحَ، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ، فَلَقِيتُ
بِلَالًا، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: بَيْنَ
الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ، فَسَبَّحْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ: كَمْ صَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ؟

٣٩٢- (١٣٢٩) وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا
خَالِدٌ (بِعْنِي ابْنُ الْحَارِثِ)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ
نَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُفْرٍ؛ أَنَّهُ اتَّهَى إِلَى الْكُعْبَةِ، وَقَدْ
دَخَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَبِلَالٌ وَأَسَامَةُ، وَأَجَافَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ
ابْنَ طَلْحَةَ الْبَابَ، قَالَ: فَمَكَثُوا فِيهِ مَلِيًّا، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ،
فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، وَرَقِيتِ الدَّرَجَةُ، فَتَخَلَّتِ الْبَيْتَ،
فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالُوا: هَاهُنَا، قَالَ:
وَسَبَّحْتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ: كَمْ صَلَّى؟

٣٩٣- (١٣٢٩) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا
لَيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،
عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ، هُوَ
وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَاغْلَقُوا

عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا قَحَحُوا كُنْتُ فِي أَوَّلِ مَنْ وَلَجَ، فَلَقِيتُ بِلَالًا
فَسَأَلْتُهُ: هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلَّى
بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيِّينَ. [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ ١٥٨٨ وَ ١٩٧٧]

٣٩٤- (١٣٢٩) وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكُعْبَةَ،
هُوَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، وَكَمْ
يَدْخُلُهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِمْ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ: فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ أَوْ عُثْمَانُ ابْنُ طَلْحَةَ: أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي جُوفِ الْكُعْبَةِ، بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ
الْيَمَانِيِّينَ.

٣٩٥- (١٣٣٠) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ ابْنِ
حُمَيْدٍ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ بَكْرٍ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ:

اسْمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّمَا أَمَرْتُمْ بِالطَّوَافِ وَلَمْ
تُؤْمَرُوا بِدُخُولِهِ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ يَنْهَى، عَنْ دُخُولِهِ،
وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي تَوَاجِيهِ كُلِّهَا، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ،
حَتَّى خَرَجَ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ فِي قَبْلِ الْبَيْتِ رَكَعَتَيْنِ،
وَقَالَ: (هَذِهِ الْقِبْلَةُ). قُلْتُ لَهُ: مَا تَوَاجَاهَا؟ أَيْ زَوَائِهَا؟
قَالَ: بَلْ فِي كُلِّ قِبْلَةٍ مِنَ الْبَيْتِ.

٣٩٦- (١٣٣١) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ،
حَدَّثَنَا عَطَاءٌ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْكُعْبَةَ وَفِيهَا
سِتُّ سَوَارٍ، فَقَامَ عَنْدَ سَارِيَةٍ قَدَعَا، وَلَمْ يُصَلِّ. [أَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ ٣٩٨ وَ ١٦١١]

٣٩٧- (١٣٣٢) وَحَدَّثَنِي سُريجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنِي

٤٠٠- (١٣٣٣) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ ابْنُ بَكْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
سَمِعْتُ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ
أَبِي بَكْرٍ ابْنَ أَبِي ثَعَالَةَ، يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ.

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ لَا أَنْ قَوْمُكَ حَدِيثُ عَهْدٍ
بِجَاهِلِيَّةٍ (أَوْ قَالَ بِكُفْرٍ) لَأَنْفَقْتُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
وَلَجَعَلْتُ بِأَبَائِهَا بِالْأَرْضِ، وَلَادَخَلْتُ فِيهَا مِنَ الْحَجَرِ».

٤٠١- (١٣٣٣) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنِي
ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
مِيْنَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ:

حَدَّثَنِي خَالَتِي (يَعْنِي عَائِشَةَ) قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «وَيَا عَائِشَةُ! لَوْ لَا أَنْ قَوْمُكَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِشِرْكِ،
لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، فَأَلْزَقْتُهَا بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهَا بِابْنَيْنِ
بَابًا شَرْفِيًّا وَبَابًا غَرِيبًا، وَرَدَّتْ فِيهَا سِتَّةَ أَرْعَاقٍ مِنَ الْحَجَرِ،
فَإِنْ قَرِيشًا اقْتَصَرَتْهَا حَيْثُ نَتَتْ الْكَعْبَةَ».

٤٠٢- (١٣٣٣) حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
زَائِدَةَ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي سَلِيمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ:

لَمَّا احْتَرَقَ الْبَيْتُ زَمَنَ يَزِيدُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، حِينَ عَزَاهَا
أَهْلُ الشَّامِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، تَرَكَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ،
حَتَّى قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ، فَبُرِدَ أَنْ يُحْرِقَهُمْ (أَوْ يُحْرِقَهُمْ)
عَلَى أَهْلِ الشَّامِ، فَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ!
أَسِيرُوا عَلَيَّ فِي الْكَعْبَةِ، أَنْقِضُهَا ثُمَّ ابْنِي بِنَاءَهَا، أَوْ
أَصْلِحْ مَا وَهَى مِنْهَا؟ قَالَ ابْنُ عَنَسٍ: قَبَائِي قَدْ فُرِقَ لِي
رَأْيُ فِيهَا، أَرَى أَنْ تُصْلِحَ مَا وَهَى مِنْهَا، وَتَدْعَ يَتَا أَسْلَمَ
النَّاسُ عَلَيْهِ، وَآخِجَارَ أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا وَبُعثَ عَلَيْهَا
النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: لَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ احْتَرَقَ بَيْتُ،

هَشِيمٌ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ: أَدْخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ فِي عُمُرَتِهِ؟ قَالَ: لَا. [أَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ: ١٦٠٠، ١٧٩١، ٤١٨٨، ٤٢٥٥]

(٦٩) - بَابُ نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبَنَائِهَا

٣٩٨- (١٣٣٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَا
حَدَّثَانُ عَهْدٍ قَوْمُكَ بِالْكُفْرِ، لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ، وَكَجَعَلْتُهَا
عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ، فَإِنْ قَرِيشًا، حِينَ بَنَتْ الْبَيْتَ،
اسْتَصْرَمَتْ، وَكَجَعَلْتُ لَهَا خَلْفَهُ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٥٨٥ و
١٥٨٦]

٣٩٨- (١٣٣٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرِيمٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ، بِهَذَا
الْإِسَادِ.

٣٩٩- (١٣٣٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ.

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «أَلَمْ تَرَيَ أَنْ قَوْمُكَ، حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ، اقْتَصَرُوا،
عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا
تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَا
حَدَّثَانُ قَوْمُكَ بِالْكُفْرِ لَقَعَلْتُ».

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ: لَنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ
هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ
اسْتِلَامَ الرُّكَّتَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحَجَرَ، إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ
يُتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٥٨٣ و ٣٣٦٨ و

خَبِيبَ (يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ) سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ مَا كَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهَا، قَالَ الْحَارِثُ: بَلَى (أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا، قَالَ: سَمِعْتَهَا تَقُولُ مَاذَا؟ قَالَ: قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ قَوْمُكَ اسْتَفْصَرُوا مِنْ بَنَاتِ الْبَيْتِ، وَلَوْ لَا حَدَائِكُمْ عَنْهُمْ بِالْشُّرْكِ أَهَدْتُ مَا تَرَكُوا مِنْهُ، فَإِنْ بَدَأَ لِقَوْمِكَ، مَنْ يَنْدِي، أَنْ يَتَّبِعُوهُ فَهَلُمِّي لَارِيكَ مَا تَرَكُوا مِنْهُ». فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعَةِ أذْرُعٍ، هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُبَيْدٍ.

وَرَأَى عَلَيْهِ الْوَلِيدُ ابْنَ عَطَاءٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (وَلَجَمَلَتْ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ فِي الْأَرْضِ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا، وَهَلْ تَذَرِينَ لَمْ كَانَ قَوْمُكَ رَفَعُوا بِأَبْنَاهَا؟) قَالَتْ: «أَقُلْتُ: لَا، قَالَ: (تَعَزَّزَا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَدْعُوهُ يَرْتَمِي، حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ فَسَقَطَ).

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْحَارِثِ: أَنْتَ سَمِعْتَهَا تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَكُنْتُ سَاعَةً بِعَصَاهُ ثُمَّ قَالَ: وَبَدَتْ أُمِّي تَرْكُتُهُ وَمَا تَحْمَلُ.

٤٠٣- (١٣٣٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، كَلَامًا، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ.

٤٠٤- (١٣٣٣) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ ابْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ أَبِي قُرَّةٍ.

أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ مَرْوَانَ، بَيَّيَمَا هُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ قَالَ: قَاتِلَ اللَّهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ! حَيْثُ يَكْذِبُ عَلَى أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَقُولُ: سَمِعْتَهَا تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَبَا عَائِشَةُ! لَوْ لَا حَدَّثَانُ قَوْمُكَ بِالْكَفْرِ لَتَفَضَّتْ الْبَيْتَ حَتَّى أَزِيدَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ، فَإِنْ قَوْمُكَ فَصَرُوا فِي الْبَيْتِ.

مَا رَضِيَ حَتَّى يُجِدَهُ، فَكَيْفَ يَبْتَ رَيْكُم؟ إِنْهُ مُسْتَخِيرٌ رَيْيَ ثَلَاثًا، ثُمَّ عَازَمَ عَلَى امْرِئِي، فَلَمَّا مَضَى الثَّلَاثُ أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَى أَنْ يَنْقُضَهَا، فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَنْ يَنْزِلَ، بِأَوَّلِ النَّاسِ يَصْعَدُ فِيهِ، أَمَرَ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى صَعِدَهُ رَجُلٌ فَالْقَى مِنْهُ حِجَارَةً، فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَتَابَعُوا، فَتَنَقَّضُوهُ حَتَّى بَلَّغُوا بِهِ الْأَرْضَ، فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَعْمَلَةً، فَسَرَّ عَلَيْهِمَا السُّتُورَ، حَتَّى ارْتَفَعَ بِنَاوُهُ. وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ:

إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَوْ لَا أَنَّ النَّاسَ حَدِيثُ هَهُنَ مِنْ بَكْرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يَقْوِي عَلَى بَنَاتِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْعَجَبِ خَمْسَ أذْرُعٍ، وَلَجَمَلْتُ لَهَا بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ، وَتَبَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ. قَالَ: قَالَا الْيَوْمَ أَجِدُ مَا اتَّفَقَ، وَلَكُنْتُ أَخَافُ النَّاسَ، قَالَ: فَرَأَدَ فِيهِ خَمْسَ أذْرُعٍ مِنَ الْحِجْرِ، حَتَّى ابْدَى أَسَاطِيرَ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَبَنَى عَلَيْهِ الْبِنَاءَ، وَكَانَ طُولُ الْكَعْبَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا، فَلَمَّا رَأَدَ فِيهِ اسْتَفْصَرَهُ، فَرَأَدَ فِي طُولِهِ عَشْرَ أذْرُعٍ، وَجَعَلَ لَهُ بَابَيْنِ: أَحَدُهُمَا يَدْخُلُ مِنْهُ، وَالْآخَرُ يَخْرُجُ مِنْهُ، فَلَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَتَبَ الْحِجَّاجُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَرْوَانَ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ، وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَى أَسْ نَظَرَ إِلَيْهِ الْمُنْدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، لَكُنْتُ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ: إِنَّا لَسْنَا مِنْ تَلْطِيفِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي شَيْءٍ، أَمَا مَا رَأَدَ فِي طُولِهِ قَافِرُهُ، وَأَمَا مَا رَأَدَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ فَرَدَّهُ إِلَى بَنَاتِهِ، وَسَدَّ الْبَابَ الَّذِي لَقَعَهُ، فَتَنَقَّضَهُ وَأَعَادَهُ إِلَى بَنَاتِهِ.

٤٠٣- (١٣٣٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُبَيْدٍ ابْنَ عَمِيرٍ وَالْوَلِيدَ ابْنَ عَطَاءٍ يُحَدِّثَانِ، عَنْ الْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي رَيْعَةَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُبَيْدٍ:

وَقَدْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَرْوَانَ فِي خِلَافَتِهِ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: مَا أَظُنُّ أَبَا

عَبَّاسٌ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَجَاءَهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَمِ تَسْتَنْبِيهِ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِ الْأَخْرَى، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ لَرِضْنَةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحْجُ عَنْهُ؟ قَالَ: (نَعَمْ). وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَّاعِ. [الخروج البخاري ١٥١٣ و ١٨٥٤ و ١٨٥٥ و ٤٣٩١ و ١٣٢٨]

٤٠٨- (١٣٣٥) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي خُسْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

عَنِ الْفَضْلِ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، عَلَيْهِ لَرِضْنَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ، وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (فَحْجِي عَنْهُ). [الخروج البخاري ١٨٥٤]

(٧٢) - بَابُ صِحَّةِ حَجِّ الصَّبِيِّ، وَأَجْرُ مَنْ حَجَّ بِهِ

٤٠٩- (١٣٣٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ حَقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، لَقِيَ رَكْبًا بِالرُّوحَاءِ، فَقَالَ: (مَنْ الْقَوْمُ؟) قَالُوا: الْمُسْلِمُونَ، فَقَالُوا: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: (رَسُولُ اللَّهِ). لَرَقَعَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ صَبِيًا فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: (نَعَمْ)، وَلَكَ أَجْرٌ.

٤١٠- (١٣٣٦) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَقَعَتْ امْرَأَةٌ صَبِيًا لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: (نَعَمْ)، وَلَكَ

لَقَالَ الْحَارِثُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي رَيْمَةَ: لَا تَقُلْ هَذَا، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَا سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تُحَدِّثُ هَذَا. قَالَ: لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُهُ قَبْلَ أَنْ أُنَبِّئَهُ، لَتَرَكْتُهُ عَلَى مَا بَيَّنَّ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

(٧٠) - بَابُ جَنْزِ الْكَعْبَةِ وَبَابُهَا

٤٠٥- (١٣٣٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا، أَشْعَثُ ابْنُ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنْ الْأَسْوَدِ ابْنِ يَزِيدٍ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْجَدْرِ؟ أَمِنْ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: (نَعَمْ). قُلْتُ: فَلِمَ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: (إِنَّ قَوْمَكَ قَصَرَتْ بِهِمُ النِّفَقَةُ). قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفَعًا؟ قَالَ: (فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوَرَا، وَيَمْتَعُوا مِنْ شَأْوَرَا وَلَوْ أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثَ عَهْدِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَخَافُ أَنْ تُتَكَرَّرَ قُلُوبُهُمْ، تَنْظُرْتُ أَنْ أَدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ، وَأَنْ يَرِيقَ بَابُهُ بِالْأَرْضِ). [الخروج البخاري ١٥١٤ و ٧٢٢٣ و ١٣٦١]

٤٠٦- (١٣٣٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (يعني ابن موسى)، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثِ ابْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنْ الْأَسْوَدِ ابْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْحَجْرِ، وَمَسَاقِ الْحَبْلِ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ الْأَخْوَصِ.

وَقَالَ فِيهِ: قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفَعًا لَا يُصْعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسُلْمٍ؟ وَقَالَ: (مَخَافَةَ أَنْ تُنْفِرَ قُلُوبُهُمْ).

(٧١) - بَابُ الْحَجِّ، عَنِ الْعَاجِزِ لِرِثَانَةِ وَهَرَمٍ

وَنُحُومِهِمَا، أَوْ لِنُحُوتِ

٤٠٧- (١٣٣٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قُرَأَتْ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَلِيمَانَ ابْنِ يَسَارٍ.

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ ابْنُ

أَجْرًا.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ كَلَالًا إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ). [تفريجه البشاري، ١٠٨٦ و ١٠٨٧]

٤١١- (١٣٣٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَبْشَةَ، عَنْ
كَرِيمٍ.

١٣٤ (١٣٣٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أَسَامَةَ (ح).
وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي.

أَنْ لَّمْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًّا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْهَذَا حَاجٌّ؟ قَالَ: (نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ).

٤١١- (١٣٣٦) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ
كَرِيمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِمِثْلِهِ.

جَمِيعًا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ.
فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: ثَلَاثُ
وَقَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ فِي رِوَايَةٍ، عَنْ أَبِيهِ: ثَلَاثَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا
ثُمَّ مَحْرَمٌ.

(٧٣) - باب: فَرَضِ الْحَجِّ مَرَّةً فِي الْعُمْرِ

٤١٤- (١٣٣٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ، عَنْ نَافِعٍ.

٤١٢- (١٣٣٧) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ
مُحَمَّدَ ابْنِ زِيَادٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَفْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، تُسَافِرَ مُسِيرَةَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ
فَعَجِّرُوهُ). فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ حَامٍ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ!
فَسَكَتَ، حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَوْ
قُلْتُ: نَعَمْ، لَوَجِبَتْ، وَلَكِنِّي اسْتَطَعْتُكُمْ). ثُمَّ قَالَ: (دَرُونِي
مَا تَرَكْتُمْكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ
وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا
اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُمْكُمْ، عَنْ شَيْءٍ فَلَدُّوا عَوْدَهُ). [وسيلاني بعد

٤١٥-(٨٢٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ.

قال قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ (وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ)، عَنْ قُرَظَةَ.

(٧٤) - باب: سفر المرأة مع محرم إلى حج

وغيره

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا قَاعِبَينِي،
قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ:
قَائِلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ أَسْمَعْ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ
يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَشْدُوا الرِّحَالَ إِلَّا إِلَى
ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ، مُسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ،
وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى). وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ
يَوْمَئِذٍ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا، أَوْ
رُجُوعَهَا). [تفريجه للبغاري ١١٨٨ و ١١٩٧ و ١٢١٤ و ١٢٩٥]

٤١٣- (١٣٣٨) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْكَثَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، عَنْ عُمَرَ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ.

٤١٦-(٨٢٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قُرْعَةَ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعًا، فَأَعْجَبْتَنِي وَأَفْتَنَنِي، نَهَى أَنْ تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ، وَأَقْنَصُ بَاقِيَ الْحَدِيثِ.

٤١٧- (٨٢٧) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَفِيزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مَنْجَابٍ، عَنْ قُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا، إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ).

٤١٨- (٨٢٧) وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، جَمِيعًا، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ.

قَالَ أَبُو غَسَّانَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ نِسِيَّ الْوَلَدَ ﷺ قَالَ: (لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ قَوْفًا ثَلَاثَ لَيَالٍ، إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ).

٤١٨- (٨٢٧) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ: (أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثٍ، إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ).

٤١٩- (١٣٣٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ، إِلَّا وَمَعَهَا رَجُلٌ ذُو حُرْمَةٍ مِنْهَا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٠٨٨])

٤٢٠- (١٣٣٩) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَلْبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ).

٤٢١- (١٣٣٩) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ عَلَيْهَا).

٤٢٢- (١٣٣٩) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ أَنْ تُسَافِرَ ثَلَاثًا، إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا).

٤٢٣- (١٣٤٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَصَاعَةً، إِلَّا وَمَعَهَا آيُوهَا أَوْ ابْنَتُهَا أَوْ زَوْجُهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا).

٤٢٣- (١٣٤٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٤٢٤- (١٣٤١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ سُهَيْلٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عَيْنَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو

ابن دينار، عن أبي سعيد، قال:

٤٢٦- (١٣٤٣) حدثني زهير بن حرب، حدثنا
إسماعيل بن علية، عن حاصم الأحول.

عن عبد الله بن سنن جيس، قال: كان رسول الله
ﷺ، إذا سافر، يتعوذ من وهشاء السفر، وكآبة
المنقلب، والحزن بعد الكون، ودعوة المظلوم، وسوء
المنظر في الأهل والمال.

٤٢٧- (١٣٤٣) وحدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن
حرب، جميعاً، عن أبي معاوية (ح).

وحدثني حامد بن عمر، حدثنا عبد الواحد،

كلاهما، عن حاصم، بهذا الإسناد، مثله.

غير أن في حديث عبد الواحد: في المال والأهل.

وفي رواية محمد بن حازم قال: يبدأ بالأهل إذا
رجع.

وفي روايتهما جميعاً: اللهم! إني أعوذ بك من
وعناء السفر.

(٧٦)- باب: ما يقول إذا فقل من سفر الحج

وغیره

٤٢٨- (١٣٤٤) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا أبو
أسامة، حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر (ح).

وحدثنا عبيد الله بن سعيد (واللفظ له) حدثنا
يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله، عن نافع.

عن عبد الله بن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ، إذا
فقل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة، إذا
أوتى على ثنية أو قد قد، كبر ثلاثاً، ثم قال: (لا إله إلا
الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير، أيون تائبون عابدون ساجدون، لربنا
حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم

سمعت ابن عباس يقول: سمعت النبي ﷺ يخطب
يقول: (لا يخلون رجل بامرأة إلا معها ذو محرم، ولا
تسافر المرأة إلا مع ذي محرم). فقام رجل فقال: يا
رسول الله! إن امرأتي خرجت حاجة، وإني اكتنيت في
عزوة، كذا وكذا، قال: (أطلقن فحج مع
أمرأتك). (الخرجه البخاري ١٨٦٢ و ٣٠٠٦ و ٣٠٦١ و ٥٢٣٣)

٤٢٣- (١٣٤٠) وحدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا
حماد، عن عمرو، بهذا الإسناد، نحوه.

٤٢٣- (١٣٤٠) وحدثنا ابن أبي عمير، حدثنا
هشام (يعني ابن سليمان) المعزومي، عن ابن جريج،
بهذا الإسناد، نحوه.

وكلم يذكر: (لا يخلون رجل بامرأة إلا معها ذو
محرم).

(٧٥)- باب: ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج

وغیره

٤٢٥- (١٣٤٢) حدثني هارون بن عبد الله، حدثنا
حجاج ابن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو
الزبير: أن علياً الأزدي أخبره.

عن ابن عمر علمهم، أن رسول الله ﷺ كان إذا
استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كبر ثلاثاً، ثم
قال: (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرين وإنا
إلى ربنا لمتقون). اللهم! إنا نسألك في سفرنا هذا البر
والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم! هون علينا
سفرنا هذا، وأطو عنا بعده، اللهم! أنت الصاحب في
السفر، والخليفة في الأهل، اللهم! إني أعوذ بك من
وعناء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب، في المال
والأهل، وإذا رجعت قائلهم، وزاد فيهن: (أيون، تائبون،
عابدون، لربنا حامدون).

الْأَحْزَابِ وَحَدَّثَنَا [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٧٩٧ وَ ٣٠٨١ وَ ٦٣٨٥ وَ ١١١٦ وَ ٢٩٩٥]

٤٢٨- (١٣٤٤) وَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ) عَنْ أَبِي يُونُسَ (ح).

وَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَ حَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ، كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ. إِلَّا حَدِيثَ أَبِي يُونُسَ، فَإِنَّ فِيهِ التَّكْثِيرَ مَرَّتَيْنِ.

٤٢٩- (١٣٤٥) وَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ، وَصَغِيرَةٌ رَدِيفَتُهُ عَلَى نَافِعٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ قَالَ: «أَيُّونَ نَاتِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَلَعْنَا الْمَدِينَةَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٠٨٥ وَ ٣٠٨٦ وَ ٥٩٦٨ وَ ٦١٨٥]

٤٢٩- (١٣٤٥) وَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْقُودٍ، حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

(٧٧) باب: التَّغْرِيسُ بِذِي الْحَلِيفَةِ وَالصَّلَاةِ بِهَا إِذَا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ

٤٣٠- (١٢٥٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ، فَصَلَّى بِهَا.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ ذَلِكَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ

[١٥٣٢]

٤٣١- (١٢٥٧) وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ

الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (ح).

وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ:

كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُنِخُ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ، الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنِخُ بِهَا، وَيُصَلِّي بِهَا.

٤٣٢- (١٢٥٧) وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنِي أَنَسُ (يَعْنِي أَبَا صَمْرَةَ)، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ كَانَ، إِذَا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ، أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ، الَّتِي كَانَ يُنِخُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٧٩٧]

٤٣٣- (١٣٤٦) وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبَادٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ)، عَنْ مُوسَى (وَهُوَ ابْنُ عُقْبَةَ)، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى فِي مَعْرَسِهِ بِذِي الْحَلِيفَةِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ يَبْطَحَاءُ مَبَارَكَةٌ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٥٣٥ وَ ٦٣٦١ وَ ٧٣٤٥ وَ ٤٨٣]

٤٣٤- (١٣٤٦) وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بُكَارٍ ابْنُ الرِّبَّانِ وَ سُرَيْجُ ابْنُ يُونُسَ (وَاللَّفْظُ لِسُرَيْجٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ.

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى، وَهُوَ فِي مَعْرَسِهِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ فِي بَطْنِ الْوَادِي، فَقِيلَ: إِنَّكَ يَبْطَحَاءُ مَبَارَكَةٌ.

قَالَ مُوسَى: وَقَدْ أَنَاخَ بِنَا سَالِمٌ بِالْمَنَاحِ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنِخُ بِهِ، يَتَحَرَّى مَعْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ أَسْفَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي يَبْطَنُ الْوَادِي، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، وَسَطًا مِنْ ذَلِكَ.

(٧٨)- باب: لَا يَحُجُّ الْبَيْتَ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفُ

بِالْبَيْتِ عَرِيَانًا وَبَيَانَ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ

٤٣٥- (١٣٤٧) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي هَمْرُو، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ح).

و حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فِي رَهْطٍ، يُؤَدُّونَ فِي النَّاسِ يَوْمَ النُّحْرِ: لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانًا.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَ حُمَيْدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: يَوْمَ النُّحْرِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٩٦ وَ ١٦٢٢ وَ ٣١٧٧ وَ ٤٣٦٣ وَ ٤٦٥٥ وَ ٤٦٥٦]

(٧٩)- باب: فِي فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَيَوْمِ عَرَفَةَ

٤٣٦- (١٣٤٨) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ ابْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَغْرَمَةُ ابْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ ابْنَ يُونُسَ يَقُولُ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ:

قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟»

٤٣٧- (١٣٤٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى

الْعُمْرَةِ كَقَارَةٍ لَمَّا بَيَّهْتُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ، لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٧٣٣]

٤٣٦- (١٣٤٨) وَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ ابْنُ عِيْنَةَ (ح).

و حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَمْوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ سَهْلٍ (ح).

و حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عِيْنَةُ اللَّهِ، ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

و حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، جَمِيعًا، عَنْ سَعْيَانَ.

كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ سَمِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ.

٤٣٨- (١٣٥٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ قَالِ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٨١٩ وَ ١٨٢٠ وَ ١٥٢١]

٤٣٨- (١٣٥٠) وَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ وَأَبِي الْأَخْوَصِ (ح).

و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْقَرٍ وَسَعْيَانَ (ح).

و حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ مَنْصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا: «مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ

يُنْقَى.

عَدَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ؟ وَكَذَلِكَ زَمَنَ الْفَتْحِ قَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَنَزِلِهِ».

٤٣٨- (١٣٥٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

(٨١) - باب: جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة، فلا فائدة أيام بلا زيادة.

(٨٠) - باب: لزول بمكة للحاج، وتوريث دورها

٤٤١- (١٣٥٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنُ قُتَيْبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (بْنِي ابْنِ بِلَالٍ)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ هَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ ابْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: هَلْ سَمِعْتَ فِي الْإِقَامَةِ بِمَكَّةَ شَيْئًا؟ فَقَالَ السَّائِبُ:

٤٣٩- (١٣٥١) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَثْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ أَخْبَرَهُ.

سَمِعْتُ الْغَلَاءَ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِلْمُهَاجِرِ إِقَامَةٌ ثَلَاثَ، بَعْدَ الصُّبْرِ، بِمَكَّةَ. كَأَنَّهُ يَقُولُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا» [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ].

عَنْ اسْمَاعِيلَ ابْنِ زَيْدٍ ابْنِ حَرْفَةَ؛ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَنْزِلُ فِي ذَاكَ بِمَكَّةَ؟ فَقَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورَةٍ. وَكَانَ عَقِيلٌ وَرَثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ، وَلَمْ يَرُثْهُ جَنْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ، وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافَرَيْنِ» [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ].
١٥٨٨ و ٢٠٠٨ و ٤٧٨٧ وسنن أبي داود والترمذي عند مسلم برقم: [١٣١٨]

٤٤٢- (١٣٥٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ لِحُجَّاسَانِهِ: مَا سَمِعْتُمْ فِي سُكْنَى مَكَّةَ؟ فَقَالَ السَّائِبُ ابْنُ يَزِيدَ:

٤٤٠- (١٣٥١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

سَمِعْتُ الْغَلَاءَ (أَوْ قَالَ الْعَلَاءَ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُقِيمُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ، بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ، ثَلَاثَةَ».

قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ عَثْمَانَ.

٤٤٣- (١٣٥٢) وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَى ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ ابْنَ يَزِيدَ، فَقَالَ السَّائِبُ:

عَنْ اسْمَاعِيلَ ابْنِ زَيْدٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْنَ تَنْزِلُ عَدَا؟ وَكَذَلِكَ فِي حَجَّتِهِ، حِينَ دَخَلْنَا مِنْ مَكَّةَ، فَقَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَنَزِلِهِ».

سَمِعْتُ الْغَلَاءَ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثَ أَيَّامٍ يَمْكُثُ فِي الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصُّبْرِ».

٤٤٠- (١٣٥١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ هَبَادَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَزَمْعَةُ ابْنُ صَالِحٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ عَثْمَانَ.

عَنْ اسْمَاعِيلَ ابْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْنَ تَنْزِلُ

وَقَالَ: بِذَلِكَ الْقَتْلُ وَقَالَ لَا يَلْتَصِقُ لَقَطْعُهُ إِلَّا
مَنْ هَرَّكَهَا. [أخرجه البخاري: ١٨٣٣، ١٨٣٤، ٢٠٩٠، ٢٤٣٣، ٢٤٣٤،
مسنداً عن مجاهد].

٤٤٦- (١٣٥٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ.

عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْغَنَوِيِّ؛ أَنَّهُ قَالَ لَعَمْرُؤُا بْنَ سَعِيدٍ،
وَهُوَ يَبِيعُ الْبُعُوثَ، إِلَى مَكَّةَ: أَتَذُنُّ لِي، أَيُّهَا الْأَمِيرُ!
أَحَدُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الْغَدَّ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ،
سَمِعْتُهُ أَذْنًا، وَوَعَاهُ لِي، وَأَبْصَرْتُهُ هَيْتَايَ حِينَ تَكَلَّمَ
بِهِ، أَنَّهُ حَمَدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مَكَّةَ حَرَمَهَا
اللَّهُ وَلَمْ يَحْرَمْهَا النَّاسُ، فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْصِدَ بِهَا شَجَرَةً،
لِإِنْ أَحَدٌ تَرَ خَصًّا يَقْتُلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ: إِنَّ
اللَّهَ أَذَنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذَنُ لِي فِيهَا سَاعَةٌ
مِنْ نَهَارٍ، وَقَدْ حَدَّثَتْ حَرَمَتُهَا الْيَوْمَ كَحَرَمَتِهَا بِالْأَمْسِ،
وَلْيُسَلِّمْ الشَّاهِدُ الْقَالِبَ. فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ: مَا قَالَ لَكَ
عَمْرُو؟ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ، يَا أَبَا شُرَيْحٍ! إِنَّ
الْحَرَمَ لَا يُعْبَدُ خَاصِيًا وَلَا قَارًا بِدَمٍ وَلَا قَارًا بِخَرَّةٍ. [أخرجه
البخاري: ١٨٣٣، ١٨٣٤، ٢٠٩٠].

٤٤٧- (١٣٥٥) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَيْدَةُ اللَّهِ بْنُ
سَعِيدٍ، جَمِيعًا، عَنِ الْوَلِيدِ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو
سَلَمَةَ (هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ).

حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، قَامَ فِي النَّاسِ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثَى
عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَسْبُ، عَنْ مَكَّةَ الْفِيلِ، وَسَلَّطَ
عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّهَا لَنْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي،
وَإِنَّهَا أَحَلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَإِنَّهَا لَنْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ
بَعْدِي، فَلَا يَنْفَرُ صَبِيحًا، وَلَا يَخْتَلِي شَوْكَهَا، وَلَا تَحِلُّ

٤٤٤- (١٣٥٢) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَمْلَأَهُ، عَلَيْنَا إِسْلَاءُ
أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ سَعْدٍ؛ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ السَّالِبَ ابْنَ يَزِيدَ
أَخْبَرَهُ.

أَنَّ الْعَلَاءَ ابْنَ الْحَضَرَمِيِّ أَخْبَرَهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: (مَكَتُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ، بَعْدَ قَضَائِهِ نُسْكَهَ، ثَلَاثًا).

٤٤٤- (١٣٥٢) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا
الضُّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ،
مِثْلُهُ.

(٨٢)- باب: تحريم مكة وصيحتها وخلاتها

وشجرها ولقطتها، إلا لمنشد، على الدوام

٤٤٥- (١٣٥٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَنْظَلِيُّ،
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ
فَتَحَ مَكَّةَ: (لَا هَجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ، وَإِنَّمَا اسْتَغْفِرُكُمْ
فَانْفَرُوا). وَقَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ: (إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُهُ
اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحَرَمَةِ
اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ
قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحَرَمَةِ
اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يَعْصِدُ شَوْكُهُ، وَلَا يَنْفَرُ صَبِيحُهُ،
وَلَا يَلْتَصِقُ إِلَّا مَنْ هَرَّكَهَا، وَلَا يَخْتَلِي خِلَافَتُهُ. فَقَالَ
الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِلَّا الْإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ لَقَيْنَهُمْ
وَلَبَّوْهُمُ، فَقَالَ: (إِلَّا الْإِذْخِرَ). [أخرجه البخاري: ١٥٨٧،
١٨٣٤، ١٨٣٥، ١٨٣٦، ٢٠٩٠، ٢٤٣٣، ٢٤٣٤].

٤٤٥- (١٣٥٣) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا مَقْسُلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، فِي هَذَا
الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ: (يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ).

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ السَّلَاحَ».

(٨٤) - باب: جواز دخول مكة بغير إحرام

٤٥٠- (١٣٥٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْبَرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (أَمَّا الْقَنْبَرِيُّ فَقَالَ: لَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ ابْنِ أَسَدٍ، وَأَمَّا ثَيْبَةُ فَقَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ) وَقَالَ يَحْيَى: (وَاللَّفْظُ لَهُ) ثَلَاثُ لِمَالِكٍ: أَحَدُكُمُ ابْنُ شِهَابٍ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مَغْفَرٌ، فَلَمَّا تَزَعَّجَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: ابْنُ حُطَلٍ مُتَمَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكُتَيْبَةِ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ؟» فَقَالَ مَالِكٌ: نَعَمْ. [الخرجه البخاري: ١٨٤٦، ٣٠٤٤، ٤٢٨٦، ٥٨٠٨]

٤٥١- (١٣٥٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى النَّخَعِيُّ وَثَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَنْبَرِيُّ، (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ثَيْبَةُ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَارٍ الدُّهْنِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ).

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ (وَقَالَ ثَيْبَةُ: دَخَلَ يَوْمَ تَنَحَّى مَكَّةَ) وَعَلَيْهِ هِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ.

وَلِي رِوَايَةُ ثَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ.

٤٥١- (١٣٥٨) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ تَنَحَّى مَكَّةَ وَعَلَيْهِ هِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

٤٥٢- (١٣٥٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُسَاوِيرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ هَمْرٍ ابْنِ حُرَيْثٍ.

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ هِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

سَاقَطَتْهَا إِلَّا لِمُشْدٍ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِمَّا أَنْ يَمْدَى وَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ. فَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِلَّا الْإِذْخَرَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي قُبُورِنَا وَيُورَثُنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا الْإِذْخَرَ». فَقَامَ أَبُو شَاهٍ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: اكْتُبُوا لِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ. قَالَ الْوَكِيدُ: فَقُلْتُ لِلأَوْدَاجِيِّ: مَا قَوْلُهُ اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: هَذِهِ الْخُطْبَةُ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [الخرجه البخاري: ١١٢، ٢٤٣٤، ٣٨٨٠].

٤٤٨- (١٣٥٥) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُنْشُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ.

لَهُ سَمِعَ ابْنًا هَوْبِيَّةً يَقُولُ: «إِنْ خُرَاعَةٌ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي آدَمَ، عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ، بِقَتِيلٍ مِنْهُمْ قَتَلُوهُ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ، عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَكَانَ تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، أَلَا وَإِنَّهَا أَحَلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ، أَلَا وَإِنَّهَا، سَاحَتِي هَذِهِ، حَرَامٌ، لَا يَحْبِطُ شَوْكُهَا، وَلَا يُمْعِنُ شَجَرُهَا، وَلَا يَلْقُطُ سَاقَطَتُهَا إِلَّا مُشْدٌ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِمَّا أَنْ يُعْطَى (بِعَنِي الدِّيَّةِ)، وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ (أَهْلُ الْقَتِيلِ). قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ، فَقَالَ: اكْتُبْ لِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «اَكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ: إِلَّا الْإِذْخَرَ، فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي قُبُورِنَا وَيُورَثُنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا الْإِذْخَرَ».

(٨٣) - باب: الفهي، عن حمل السلاح بمكة بلا

حاجة

٤٤٩- (١٣٥٦) حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

أَمَّا حَدِيثُ وَهْبٍ فَكَرَوَاتِي الدَّرَاوَرْدِي: «بِمَنْطَلِي مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ».

وَأَمَّا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، فَنِي رَوَاتِهِمَا: «مِثْلُ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ».

٤٥٦ - (١٣٦١) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ (يَعْنِي ابْنَ مُسْرَةَ)، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ عُثْمَانَ.

عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا» (يُرِيدُ الْمَدِينَةَ).

٤٥٧ - (١٣٦١) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ابْنِ نَعْتَبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ.

أَنَّ مَرْوَانَ ابْنَ الْحَكَمِ خَطَبَ النَّاسَ، فَذَكَرَ مَكَّةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَدِينَةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا ثَنَاءً رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، فَقَالَ: مَا لِي أَسْمَعُكَ ذَكَرْتَ مَكَّةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا، وَلَمْ تَذْكُرِ الْمَدِينَةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا، وَقَدْ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، وَذَلِكَ عِنْدَنَا فِي أُدِيمٍ خَوْلَانِي إِنْ شَفْتَ أَقْرَأَكَهُ، قَالَ: فَسَكَتَ مَرْوَانُ ثُمَّ قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ بَعْضَ ذَلِكَ.

٤٥٨ - (١٣٦٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ، كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، لَا يَقْطَعُ عِضَاهُمَا وَلَا يَصَادُ صِيْدُهُمَا».

٤٥٩ - (١٣٦٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا

٤٥٣ - (١٣٥٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ، عَنْ مُسَاوِرِ الْوَرَّاقِ، قَالَ: (حَدَّثَنِي وَفِي رِوَايَةِ الْحُلَوَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ ابْنَ عَمْرٍو ابْنَ حُرَيْثٍ).

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَلَى الْمَنْبَرِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، قَدْ أَرَخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ: عَلَى الْمَنْبَرِ.

(٨٥) - بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ، وَدَعَايِهَا فِيهَا

بِالْبُرْجَةِ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِهَا وَتَحْرِيمِ صَنِيعِهَا وَشَجَرِهَا، وَبَيَانِ حُدُودِ حَرَمِهَا

٤٥٤ - (١٣٦٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِي)، عَنْ عَمْرٍو ابْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ عِيَادِ بْنِ تَمِيمٍ.

عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لِأَهْلِهَا، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَإِنِّي دَعَوْتُ فِي صَاعِهَا وَمَنْعَا بِمَنْطَلِي مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ مَكَّةَ» [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢١٢٩].

٤٥٥ - (١٣٦٠) وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ) (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ.

كُلُّهُمْ، عَنْ عَمْرٍو ابْنِ يَحْيَى (هُوَ الْمَازِنِيُّ) بِهَذَا الْإِسْتَدَادِ.

عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ (ح).

وَابْنُ حُبَيْرٍ، جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ ابْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي عَامِرُ ابْنُ سَعْدٍ.

قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَنْطَبٍ.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابِتِي الْمَدِينَةِ، أَنْ يَنْطَلِعَ حَضَاهُمَا، أَوْ يُقْبَلَ صَيْدُهَا». وَقَالَ: «الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ كَوْنًا أَوْ يَمَلُكُونَ، لَا يَدْعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبَدَكَ اللَّهُ فِيهَا مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلَا يَبْقَى أَحَدٌ عَلَى لَأْوَالِهَا وَجْهٍ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٤٦٠- (١٣٦٣) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ ابْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنِي عَامِرُ ابْنُ سَعْدٍ ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ.

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ».

وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: «وَلَا يُرِيدُ أَحَدٌ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَكَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذُوبَ الرَّصَاصِ، أَوْ ذُوبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ».

٤٦١- (١٣٦٤) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا، عَنْ الْعَقَدِيِّ.

قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ.

لَنْ سَعِدًا رَكِبَ إِلَى قَصْرِهِ بِالْعَبْقِ، فَوَجَدَ عَبْدًا يَنْطَلِعُ شَجَرًا أَوْ يَخْبِطُهُ، فَسَلَبَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ، جَاءَهُ أَهْلُ الْعَبْدِ فَكَلَّمُوهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَى غُلَامِهِمْ، أَوْ عَلَيْهِمْ، مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِهِمْ، فَقَالَ: «مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا تَمْلِكِيهِ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ».

٤٦٢- (١٣٦٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ وَثُمَيْرُ ابْنُ سَعِيدٍ

اللَّهُ سَمِعَ النَّسِ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَبِي طَلْحَةَ: «الْتَمَسْ لِي غُلَامًا مِنْ غُلَمَاتِكُمْ يَخْدُمُنِي». فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يَرُدُّنِي وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ أَخَذُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَلِمًا تَزَلْ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: «ثُمَّ الْبَلَّ، حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ قَالَ: (هَذَا جَبَلٌ يُحْبِسُ وَتُحْبِئُ). فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَهُمْ فِي مَذْهَبِهِمْ وَصَاعِهِمْ)» (الفرج البخاري: ٥٤٢٥، ١٣٦٣، ٢٨٩٣، ٣٣٦٧، ٤٠٨٤، ٤٠٨٣، ٧٣٣٣، ٧٨٩٩). [وسيلاتي بعد الحديث: ١٤٢٧، ١٥٤، ١٤٢٨، ١٨٠١ وسيلاتي مختصراً عند مسلم رقم: ١٣٩٣]

٤٦٢- (١٣٦٥) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَنْصُورٍ وَثُمَيْرُ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) عَنْ عَمْرٍو ابْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابِتَيْهَا».

٤٦٣- (١٣٦٦) وَحَدَّثَنَا حَامِدُ ابْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، قَالَ:

«لَقَدْ لَاحَظْتُ ابْنَ مَالِكٍ: أَحْرَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَّثًا قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذِهِ شِدْبَةٌ: مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَّثًا فَعَلَيْهِ لعنةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صِرَافًا وَلَا عَدْلًا». قَالَ فَقَالَ ابْنُ أَنَسٍ: أَوْ أَوْى مُحَدِّثًا. (الفرج البخاري: ١٨٢٧، ٧٣٠٦).

٤٦٤- (١٣٦٧) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، قَالَ:

صَرَفًا وَلَا عَدْلًا. وَانْتَهَى حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ عِنْدَ قَوْلِهِ: «يَسْمَى بِهَا أَهْلُهَا». وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثَيْهِمَا: مُعَلِّقَةٌ فِي قِرَابٍ سَيِّئَةٍ. [الخروج: للبخاري: ١٨٧٠، ٣١٧٦، ٣١٧٩، ٣١٨٥، ٣٣٠٠، ١١١، ٢٠٤٧، ٦٩٠٢، ٦٩١٥، وسيلاتي بعد

الحديث: ١٥٠٨]

٤٦٨- (١٣٧٠) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، جَمِيعًا، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِلَى آخِرِهِ.

وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: «وَمَنْ أَخَّرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرَفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَلَيْسَ فِي حَدِيثَيْهِمَا: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ».

وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ، ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٤٦٨- (١٣٧٠) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَوَكِيعٍ، إِلَّا قَوْلَهُ: «مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ». وَذَكَرَ اللَّعْنَةَ لَهُ.

٤٦٩- (١٣٧١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سَلِمَانَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوَى مُحَدَّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرَفٌ».

سَأَلْتُ أَهْلَنَا: أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، هِيَ حَرَامٌ، لَا يُحْتَلَى خِلَافَهَا، فَمَنْ قَعَلَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

٤٦٥- (١٣٦٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِيلِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مَنَعِهِمْ». [الخروج: للبخاري: ٣١٣٠، ٣٧١١، ٣٧٣٦.]

٤٦٦- (١٣٦٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ يَحْدُثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَاتِ». [الخروج: للبخاري: ١٨٨٥.]

٤٦٧- (١٣٧٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا شَيْئًا تَقَرَّرَ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَمِلَّةُ الصَّحِيفَةِ، (قَالَ: وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابٍ سَيِّئَةٍ) فَقَدْ كَذَّبَ، فِيهَا أَسْتَنْانُ الْإِبِلِ، وَأَنْشَاءُ مِنَ الْجَرَاحَاتِ، وَفِيهَا قَالِ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ أَوَى مُحَدَّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْمَى بِهَا أَهْلُهَا، وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ انْتَسَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٤٧٠- (١٣٧١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضَرِ ابْنُ أَبِي النَّضَرِ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّضَرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

وَكَمْ يَقُولُ: (يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

وَزَادَ: (وَدَعَا الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً، يَسْمَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ اخْتَرَهُ مُسْلِمًا فَلَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُجِبُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابٌ وَلَا صَرْفَةٌ).

٤٧١- (١٣٧٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الظُّلُمَ تَرْتَفِعُ بِالْمَدِينَةِ مَا دَعَرْتُهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا بَيْنَ لَا يَتَّبِعُهَا حَرَامٌ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٨٧٣، ١٨٦٩].

٤٧٢- (١٣٧٢) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ.

قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ لَا يَتَّبِعُ الْمَدِينَةَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَلَّوْ وَجَدْتُ الظُّلُمَ مَا بَيْنَ لَا يَتَّبِعُهَا مَا دَعَرْتُهَا، وَجَعَلَ اثْنِي عَشَرَ مِلا، حَوْلَ الْمَدِينَةِ، حَتَّى.

٤٧٣- (١٣٧٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ (لِيَمَّا قُرِئَ عَلَيْهِ)، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاءُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدْنَا، اللَّهُمَّ! إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَنَبِيَّكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيَّكَ،

وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَإِنِّي أَذْهُوكَ لِلْمَدِينَةِ، بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَمِثْلَهُ مَعَهُ. قَالَ: ثُمَّ يَدْعُو أَصْفَرَ وَيَكِدُ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ.

٤٧٤- (١٣٧٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلْتَنِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِي بِأَوَّلِ الثَّمَرِ قِيْلُ: (اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي ثَمَرَاتِنَا وَفِي مُدْنَانَا وَفِي صَاعِنَانَا، بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ). ثُمَّ يُعْطِيهِ أَصْفَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ.

(٨١) - باب: التَّوَجُّبُ فِي سَكْنَى الْمَدِينَةِ، وَالصَّبْرُ عَلَى لَوَائِهَا

٤٧٥- (١٣٧٤) حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُ عَلِيَّةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ وَهَبٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ: أَنَّهُ حَدَّثَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَاجِرِ، أَنَّهُ أَصَابَهُمْ بِالْمَدِينَةِ جَهْدٌ وَشَدَّةٌ.

وَأَنَّهُ أَتَى ابْنَ سَعِيدٍ الْخُزَيْمِيَّ فَقَالَ لَهُ: إِنِّي كَثِيرُ الْعِيَالِ، وَقَدْ أَصَابَتْ شَدَّةٌ، فَارَدْتُ أَنْ أَتَقَلَّ عِيَالِي إِلَى بَعْضِ الرَّيفِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَا تَفْعَلْ، الزَّمِ الْمَدِينَةَ، فَإِنَّا خَرَجْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ (أَطْنُ أَنَّهُ قَالَ) حَتَّى قَدِمْنَا عُسْفَانَ، فَأَقَامَ بِهَا لَيَالِي، فَقَالَ النَّاسُ: وَاللَّهِ! مَا نَحْنُ هَاهُنَا فِي شَيْءٍ، وَإِنَّ هَآئِنَا لَخُلُوفٌ مَا تَأْمَنُ عَلَيْهِمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: (مَا هَذَا الَّذِي يَلْقَانِي مِنْ حَدِيثِكُمْ؟) مَا أَذْرِي كَيْفَ قَالَ) وَالَّذِي أَخْلَفَ بِهِ، أَوْ وَالَّذِي نَفْسِي بَيْنَهُ! لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ إِذَا شِئْتُمْ (لَا أَذْرِي أَتِيَهُمَا قَالَ) لِأَمْرٍ بَنَاقِي فَرَحَلْتُ ثُمَّ لَا أَحُلُّ لَهَا عَقْدَةً حَتَّى أَقْدِمَ الْمَدِينَةَ. وَقَالَ: (اللَّهُمَّ! إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا حَرَمًا، وَإِنِّي حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَارْمِيهَا، أَنْ لَا يُهْرَاقَ فِيهَا دَمٌ، وَلَا يُحْمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَالِهَا قِيمَتُ، إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِذَا كَانَ مُسْلِمًا».

٤٧٨- (١٣٧٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي اسْمَاعِيلَ (وَالْقُفْطُ لِأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ نُمَيْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ، عَنْ الْوَلِيدِ ابْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ؛ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ.

عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي حَرَمْتُ مَا بَيْنَ لَاتِي الْمَدِينَةِ، كَمَا حَرَّمَ (إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ). قَالَ: ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَأْخُذُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَجِدُ أَحَدَنَا فِي يَدِهِ الطَّيْرَ، فَيَمْكُكُهُ مِنْ يَدِهِ، ثُمَّ يُرْسِلُهُ».

٤٧٩- (١٣٧٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو.

عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدِي إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ: «إِنَّهَا حَرَمٌ آمِنٌ».

٤٨٠- (١٣٧٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ وَبَيْتُهُ، فَاشْتَكَى أَبُو بَكْرٍ وَاشْتَكَى بِلَالٌ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَكْوَى أَصْحَابِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ! حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحَّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدَّهَا، وَحَوْلِ حِمَايَا إِلَى الْجُبْحَةِ» [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٨٨٩، ٣٩٢٦، ٥٦٥٤، ٥٦٧٧، ١٣٧٧].

٤٨٠- (١٣٧٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٤٨١- (١٣٧٧) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَانُ

لِقَالٍ، وَلَا تُحْبِطْ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لَعَلَّكَ، اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي مُدَّنَا، اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي مُدَّنَا، اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، اللَّهُمَّ! اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا مِنْ الْمَدِينَةِ شَجَبٌ وَلَا نَقَبٌ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ يَحْرُسُهَا حَتَّى تَقْدُسُوا إِلَيْهَا. (ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ): «ارْتَحِلُوا». فَارْتَحَلْنَا، فَأَقْبَلْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَوَالَّذِي نَحْلِفُ بِهِ أَوْ يَحْلِفُ بِهِ! (الشُّكُّ مِنَ حِمَايَا) مَا وَصَعْنَا رَحَالَنَا حِينَ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ حَتَّى أَغَارَ عَلَيْنَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَطْفَانَ، وَمَا يَهْجُبُهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ.

٤٧٦- (١٣٧٤) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدَّنَا، وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ».

٤٧٦- (١٣٧٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ (ج).

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَتَّوْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ (بَعْنِي ابْنُ شَدَّادٍ).

كِلَاهُمَا، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٤٧٧- (١٣٧٤) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ.

أَنَّهُ جَاءَ ابْنَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لِبَالِي الْحَرَّةِ، فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَشَكَا إِلَيْهِ أَسْعَارَهَا وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ، وَآخِبَهُ أَنْ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى جَهْدِ الْمَدِينَةِ وَلَا وَاثِئَا، فَقَالَ لَهُ: وَيَحْكَ! لَا أَمْرُكَ بِذَلِكَ، إِنِّي

اللَّهُ ﷻ: بِمَثَلِهِ.

٤٨٤- (١٣٧٨) وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْقُضْلُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ هُرَيْرَةَ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ) بِمَثَلِهِ.

(٨٧)- باب: صِيَاةُ الْمَدِينَةِ مِنْ دُخُولِ الطَّاعُونَ وَالنَّجَالِ إِلَيْهَا

٤٨٥- (١٣٧٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَعَلَى أَقْصَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ). [إِسْرَاجَةُ الْبُخَارِيِّ: ١٨٨٠، ٥٧٣١، ٧١٣٣].

٤٨٦- (١٣٨٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي الْمَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، هَمَّةُ الْمَدِينَةِ، حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أَحَدٍ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ، وَهَذَاكَ يَهْلِكُ).

(٨٨)- باب: الْمَدِينَةُ تَقْبَلُ شِرَارَهَا

٤٨٧- (١٣٨١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (بِعْنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ)، عَنْ الْمَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ: هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ! هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ! وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَقَبَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ

ابْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَفْصٍ ابْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ.

عَنْ ابْنِ عُفْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأَوَائِهَا، كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

٤٨٢- (١٣٧٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ قُطَيْبِ بْنِ وَهَبٍ أَبِي عُوَيْمِرِ ابْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ يَحْيَى مَوْلَى الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَهُ.

إِنَّهُ كَانَ جَالِسًا عَبْدَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ فِي الْفَتْنَةِ، فَأَتَتْهُ مَوْلَاةٌ لَهُ تَسْلَمُ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! اشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ: (أَقْعُدِي، لَكِنَّا) قِيَامِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأَوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ، إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

٤٨٣- (١٣٧٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ، أَخْبَرَنَا الضُّعَاكُ، عَنْ قُطَيْبِ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى مَوْلَى مُصَنَّبٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأَوَائِهَا وَشِدَّتِهَا، كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ) (بِعْنِي الْمَدِينَةِ).

٤٨٤- (١٣٧٨) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْمَلَاءِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَهِيدًا).

٤٨٤- (١٣٧٨) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَارُونَ مُوسَى ابْنِ أَبِي عِيسَى: إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ

بِسْوَ شَرًّا.

٤٩٣-(١٣٨٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَارُونَ مُوسَى بْنِ أَبِي هَيْسَى (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو.

جَمِيعًا مَعَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٤٩٤-(١٣٨٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ عُمَرَ بْنِ تَيْبَةَ، أَخْبَرَنِي دِينَارُ الْقُرَاطِ قَالَ:

سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ، أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ».

٤٩٤-(١٣٨٧) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ عُمَرَ بْنِ تَيْبَةَ الْكُفَيْيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

خَيْرَ اللَّهِ قَالَ: (بِهِمْ أَوْ بِسُوءٍ). [الخروج البغاري ١٨٧].

٤٩٥-(١٣٨٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَعْدًا يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مُلْهِمِهِمْ. وَسَاقِ الْحَدِيثِ».

وَبِهِ: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ».

(٩٠)- بَابُ التَّزْيِينِ فِي الْمَدِينَةِ حَقْدُ قَح

الْأَمْتَارُ

٤٩٦-(١٣٨٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُفْتَحُ الشَّامُ، فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ، يَسُونُ، فَيُفْتَحُ الْيَمَنُ، فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ، يَسُونُ، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ تَفْتَحُ الْعِرَاقُ، فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ، يَسُونُ وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ». [الخروج البغاري ١٨٧].

٤٩٧-(١٣٨٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُفْتَحُ الْيَمَنُ قِيَانِي قَوْمٌ يَسُونُ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ يَفْتَحُ الشَّامُ قِيَانِي قَوْمٌ يَسُونُ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ يَفْتَحُ الْعِرَاقُ قِيَانِي قَوْمٌ يَسُونُ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

(٩١)- بَابُ فِي الْمَدِينَةِ حِينَ يَفْرُكُهَا أَهْلُهَا

٤٩٨-(١٣٨٩) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِلْمَدِينَةِ: «لَتَفْرُكَنَّ أَهْلَهَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ مُذَلِكَ».

لِلْعَوَافِي. يَغْنِي السَّبَاعُ وَالطَّيْرَ.

الْإِلَاحِ (ح).

قَالَ مُسْلِمٌ: أَبُو صَفْوَانَ هَذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ، بَنِيهِ ابْنُ جُرَيْجٍ عَشْرَ سِنِينَ، كَانَ فِي
حَجْرِهِ. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٨٧٤].

٤٩٩- (١٣٨٩) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ
اللَيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي حَقِيلُ ابْنُ
خَالِدٍ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ: أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنِ
الْمُسَيَّبِ.

ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: يَتَرَكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ، لَا يَفْشَاهَا إِلَّا
الْعَوَافِي (يُرِيدُ عَوَافِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ) ثُمَّ يَخْرُجُ رَاغِبًا مِنْ
مُزْنَةٍ، يُرِيدُكَ الْمَدِينَةَ، يَتَغَنَّانِ بَيْنَهُمَا، فَيَجِدَانَهَا
وَحْشًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَا نِثْيَةَ الْوَدَاعِ، خَرَا عَلَى وَجْهِهِمَا.

(٩٢)- بَابُ مَا بَيْنَ الْغُبَرِ وَالْمَنْبِرِ وَرُوضَةِ مِنْ

رِيَاضِ الْجَنَّةِ

٥٠٠- (١٣٩٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ
أَنَسٍ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ
عَبَادِ ابْنِ تَمِيمٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَيْدٍ الْهَمَزِيُّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: (مَا بَيْنَ يَتْنِي وَمَنْبِرِي وَرُوضَةٍ مِنْ رِيَاضِ
الْجَنَّةِ). [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١١٩٥].

٥٠١- (١٣٩٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي
بَكْرٍ، عَنْ عَبَادِ ابْنِ تَمِيمٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَيْدٍ الْهَمَزِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: (مَا بَيْنَ يَتْنِي وَمَنْبِرِي وَرُوضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ).

٥٠٢- (١٣٩١) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ
الْمُنْثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ،
عَنْ حَبِيبِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حُصَيْنِ ابْنِ حَاصِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَا بَيْنَ يَتْنِي
وَمَنْبِرِي وَرُوضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْبِرِي عَلَى
حَوْضِي). [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١١٩٦، ١٨٨٨، ٢٥٨٨، ٣٣٢٥].

(٩٣)- بَابُ أَحَدُ جَبَلٍ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ

٥٠٣- (١٣٩٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ،
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ يَحْيَى، عَنْ
عَبَّاسِ ابْنِ سَهْلٍ السَّاهِدِيِّ.

عَنْ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
غَزْوَةِ ثُبُوكَ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَكَانَ: ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى
قَدَمْنَا وَادِي الْغُرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنِّي مُسْرِعٌ،
فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِيَ، وَمَنْ شَاءَ
فَلْيَمْكُثْ). فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَقْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ،
فَقَالَ: (هَلْهَ طَائِفَةٌ، وَهَذَا أَحَدُ، وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا
وَنُحِبُّهُ). [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٤٨١، ١٨٧٢، ٣٣٩١، ٤٤٧٢، وَسِجِلَاتِي
بَعْدَ الْحَدِيثِ: ٧٠٦].

٥٠٤- (١٣٩٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا قُرَّةُ ابْنُ خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ.

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ
أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ). [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٠٨٣، مُتَقَدِّمٌ بِطَوِيلِهِ
وَقِصَرِهِ: ١٣٦٥].

٥٠٤- (١٣٩٣) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمَرَ
الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ ابْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ، عَنْ
قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَحَدٍ
فَقَالَ: (إِنْ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ).

(٩٤) - باب: فضل الصلاة بمسجدي مكة

والعقيقة

٥٠٥- (١٣٩٤) حَدَّثَنِي عُمَرُو التَّائِقُ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِعُمَرُو) قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يُلْقِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، الْفَضْلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

٥٠٦- (١٣٩٤) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ): أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ). أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنْ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

٥٠٧- (١٣٩٤) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى ابْنُ الْمُثَنَّى الْحَقَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَرُ مَوْلَى الْجُهَيْنِيِّ (وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ).

أَنْهَمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْفَضْلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنْ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ مَسْجِدَهُ أَخْرَ الْمَسَاجِدِ.

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَمْ تَشْكُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ، عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَتْنَا ذَلِكَ أَنْ تَسْتَلِيتَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ، حَتَّى إِذَا تَوَلَّى أَبُو هُرَيْرَةَ، تَذَكَّرْنَا ذَلِكَ وَتَلَاوَمْنَا أَنْ لَا نَكُونَ كَلِمَتَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ حَتَّى يَسْنِدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنْ كَانَ

سَمِعَهُ مِنْهُ، لَيِّنًا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ، جَالِسَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ قَارِظٍ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ، وَالَّذِي قَرَأْنَا فِيهِ مِنْ نَحْوِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ، فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَقَابَتِي أَخْبَرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ مَسْجِدِي أَخْبَرُ الْمَسَاجِدِ» [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١١٩٠)].

٥٠٨- (١٣٩٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا، عَنْ الثَّقَفِيِّ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ:

هَلْ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ فَضْلَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ قَارِظٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ (أَوْ كَأَنَّهَا صَلَاةٌ) فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

٥٠٨- (١٣٩٤) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْتِادِ.

٥٠٩- (١٣٩٥) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ.

عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، الْفَضْلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

٥٠٩- (١٣٩٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ (ح).

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ،

كُلُّهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٥٠٨- (١٣٩٥) وَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا

ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ نَافِعٍ،

عَنْ ابْنِ عُفْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

بِمَثَلِهِ.

٥٠٩- (١٣٩٥) وَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ

الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ

عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَثَلِهِ.

٥١٠- (١٣٩٦) وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ

رُمْحٍ، جَمِيعًا، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْدٍ.

عَنْ ابْنِ عُفْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: إِنْ أَمْرَأَةٌ اشْتَكَتْ

شَكْوَى، فَقَالَتْ: إِنْ شَقَانِي اللَّهُ لَا أَخْرَجَنِّ فَلَا صِلَى فِي

بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، فَبَرَأَتْ، ثُمَّ تَجَهَّزَتْ تُرِيدُ الْخُرُوجَ،

فَجَاءَتْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا، فَأَخْبَرَتْهَا

ذَلِكَ، فَقَالَتْ: اجْلِسِي فَكُلِّي مَا شِئْتِ، وَصَلِّي فِي

مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: (صَلَاةٌ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنْ

الْمَسَاجِدِ، إِلَّا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ).

(٩٥)- بَابُ لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ

٥١١- (١٣٩٧) حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ،

جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

قَالَ عُمَرُو: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

سَعِيدٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا

إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِي هَذَا، وَ مَسْجِدِ الْحَرَامِ

وَ مَسْجِدِ الْأَنْصَى). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١١٨٩].

٥١٢- (١٣٩٧) وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ).

٥١٣- (١٣٩٧) وَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ،

حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَّ

عِمْرَانَ بْنَ أَبِي نَاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ سَلْمَانَ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: (إِنَّمَا يُسَافَرُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ،

وَ مَسْجِدِي، وَ مَسْجِدِ إِبِلْيَاةَ).

(٩٦)- بَابُ: بَيَانُ أَنَّ الْمَسْجِدَ الَّذِي أَسَسَ عَلَى

التَّقْوَى هُوَ مَسْجِدُ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ.

٥١٤- (١٣٩٨) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى

ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَاطِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ

ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: مَرَّ بِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ

الْخُدْرِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ سَمِعْتَ أَبَاكَ يَذْكُرُ فِي

الْمَسْجِدِ الَّذِي أَسَسَ عَلَى التَّقْوَى؟ قَالَ:

قَالَ ابْنِي: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ بَعْضِ

نِسَائِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْمَسْجِدَيْنِ الَّذِي أَسَسَ

عَلَى التَّقْوَى؟ قَالَ: فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصْبَاءَ فَضَرَبَ بِهِ

الْأَرْضَ، ثُمَّ قَالَ: (هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا). (لِلْمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ)

قَالَ فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَاكَ هَكَذَا يَذْكُرُهُ.

٥١٤- (١٣٩٩) وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ سَعِيدُ

ابْنُ عُمَرَ الْأَشْعَثِيُّ (قَالَ سَعِيدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ:

حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ)، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَثَلِهِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ فِي الْإِسْنَادِ.

(٩٧) باب: فضلُ مُسْجِدِ قُبَاءَ، وَفَضْلُ الصَّلَاةِ فِيهِ وَزِيَارَتِهِ

٥١٥-(١٣٩٩) حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَزُورُ قُبَاءَ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١١٩٤، ١١٩٦.]

٥١٦-(١٣٩٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تُمَيْزٍ وَأَبُو اسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (ح). وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تُمَيْزٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا، فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رَوَاتِهِ: قَالَ ابْنُ تُمَيْزٍ: فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ.

٥١٧-(١٣٩٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ. عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا.

٥١٧-(١٣٩٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ الْقُفَيْيُّ (بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ). حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ)، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى الْقَطَّانِ

٥١٨-(١٣٩٩) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١١٩٣، ١١٩٦.]

٥١٩-(١٣٩٩) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ

حُجْرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي قُبَاءَ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا.

٥٢٠-(١٣٩٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ، وَكَانَ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ.

٥٢١-(١٣٩٩) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ، يَعْنِي كُلَّ سَبْتٍ، كَانَ يَأْتِيهِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا. قَالَ ابْنُ دِينَارٍ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

٥٢٢-(١٣٩٩) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ دِينَارٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ كُلَّ سَبْتٍ.



١٦- كِتَابُ النِّكَاحِ

(١) - بَابُ اسْتِحْبَابِ النِّكَاحِ لِمَنْ تَلَفَتْ نَفْسُهُ
إِلَيْهِ وَوَجَدَ مَوْنَهُ، وَاسْتِغْفَالَ مَنْ عَجَزَ عَنِ الْمُؤْنِ
بِالصُّومِ.

١- (١٤٠٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، جَمِيعًا، عَنْ
أَبِي مُعَاوِيَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ:

كُنْتُ لَامِئِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِي، فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ، فَقَامَ
مَعَهُ يَحْدِثُهُ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! أَلَا
تُزَوِّجُكَ جَارِيَةً مِثْلَهَا تُدَكِّرُكَ بِبَعْضِ مَا مَضَى مِنْ
زَمَانِكَ، قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَنْ قُلْتُ ذَلِكَ، لَقَدْ قَالَ لَنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ! مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ
الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَهْضُ لِلْبَصْرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ،
وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ لَعَلَّهِ بِالصُّومِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ). [خرجه
البخاري ١٩٠٥، ٥٠٦٥].

٢- (١٤٠٠) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،
عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ:

إِنِّي لَأَمِئِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سُنْعُوْدٍ بِمِثْلِي، إِذْ لَقِيَهُ
عُثْمَانُ بْنُ عُفَّانٍ فَقَالَ: هَلُمَّ! يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! قَالَ:
فَاسْتَغْلَاهُ، فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَنْ لَيْسَتْ لَهُ حَاجَةٌ قَالَ:
قَالَ لِي: تَعَالَ يَا عَلْقَمَةُ، قَالَ: فَجِئْتُ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ:
أَلَا تُزَوِّجُكَ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! جَارِيَةً بَكْرًا، لَعَلَّه
يَرْجِعُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ مَا كُنْتَ تَمْتَهِدُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ:
لَنْ قُلْتُ ذَلِكَ، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

٣- (١٤٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ
عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا مَعْشَرَ
الشَّبَابِ! مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَهْضُ
لِلْبَصْرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، لَعَلَّهِ
بِالصُّومِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ). [خرجه البخاري ٥٠٦٦].

٤- (١٤٠١) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،
عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ يَزِيدَ، قَالَ:

دَخَلْتُ أَنَا وَعَمِّي عَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
سُنْعُوْدٍ، قَالَ: وَأَنَا شَابٌ يُؤَمِّدُ، فَذَكَرَ حَدِيثًا رَأَيْتُ أَنَّهُ
حَدَّثَ بِهِ مِنْ أَجْلِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ
حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

وَزَادَ: قَالَ: فَلَمْ الْبِثْ حَتَّى تَزَوَّجْتُ.

٤- (١٤٠١) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَيْهِ وَأَنَا
أَحْدَثُ الْقَوْمِ، بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ.

وَلَمْ يَذْكُرْ: فَلَمْ الْبِثْ حَتَّى تَزَوَّجْتُ.

٥- (١٤٠١) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ تَافِعٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا
بَهْزٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ، أَنْ تَقَرَّ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ سَأَلُوا أَنْزَوَاجَ
النَّبِيِّ ﷺ عَنْ عَمَلِهِ فِي السَّرِّ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَتَزَوَّجُ
النِّسَاءَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَكُلُ اللَّحْمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ فَقَالَ: (مَا بَالُ
أَفْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا؟ لَكُنِّي أَصْلَكِي وَأَنَامُ، وَأَصُومُ
وَأُفْطِرُ، وَاتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ، عَنْ سِتِّي لَيْسَ
مِنِّي). [خرجه البخاري ٥٠٦٣].

٦-(١٤٠٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلَاةِ (وَاللَّفْظُ لَهُ). أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَثْمَانَ ابْنِ مَطْعُونِ التَّبْتَلِ، وَكَوَأَذَنَ لَهُ، لِاخْتِصَمَتْهُ. [الخروج البخاري: ٥٠٧٤].

٧-(١٤٠٢) وَحَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍاءُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ:

سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: رَدَّ عَلَى عَثْمَانَ ابْنِ مَطْعُونِ التَّبْتَلِ، وَكَوَأَذَنَ لَهُ لِاخْتِصَمَتْهُ. [الخروج البخاري: ٥٠٧٣].

٨-(١٤٠٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا حُجَّيْنُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ.

أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: أَرَادَ عَثْمَانُ ابْنُ مَطْعُونٍ أَنْ يَتَّبَلَ، فَتَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَوَأَجَازَ لَهُ ذَلِكَ، لِاخْتِصَمَتْهُ.

(٢)-باب: نكاح من رأى امرأة، فوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَتَهُ أَوْ جَارِبَتَهُ فَيُؤَاقِعَهَا

٩-(١٤٠٣) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى امْرَأَةً، فَأَتَى امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ، وَهِيَ تَمْسُكُ مَنِيَّةً لَهَا، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى اصْنَحَابِهِ فَقَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ تَقْبَلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، وَتُذْهِبُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ».

وَقَالَ: ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ آيَةً. وَلَمْ يَقُلْ: قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ.

٩-(١٤٠٣) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً، فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَأَتَى امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ وَهِيَ تَمْسُكُ مَنِيَّةً، وَلَمْ يَذْكُرْ: تَذِيرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ.

١٠-(١٤٠٣) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ ابْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ:

قَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَحَدُكُمْ أَعْجَبَتْهُ الْمَرْأَةُ، فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ، فَلْيَعْمِدْ إِلَى امْرَأَتِهِ فَلْيُؤَاقِعَهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ».

(٣)-باب: نكاح العتقة وبيان أنه أبيع ثم نسيخ ثم أبيع ثم نسيخ، واستقر تخريمه إلى يوم

القيامة

١١-(١٤٠٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ تَمِيمٍ الْقَهْمَدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ وَابْنُ بَشِيرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: كُنَّا نَعْرِضُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ، فَقُلْنَا: أَلَا نَسْتَخْصِي؟ فَتَهَاكَ، عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَرْأَةَ بِالثُّوبِ إِلَى أَجَلٍ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ» [المائدة: الآية ٨٧] [الخروج البخاري: ٤٦١٥، ٥٠٧١، ٥٠٧٥].

١١-(١٤٠٤) وَحَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

وَقَالَ: ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ آيَةً.

وَلَمْ يَقُلْ: قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ.

عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي
نَضْرَةَ، قَالَ:

كُنْتُ عَبْدَ جَابِرٍ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَّا آتَ فَقَالَ: ابْنُ
عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمُتَعَتَيْنِ، فَقَالَ جَابِرٌ:
فَعَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عَمْرٌ، فَلَمْ
نُعَدِّ لَهُمَا.

١٨- (١٤٠٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
يُورُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا
أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَحِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَاصِمٌ
أَوْطَاسٍ، فِي الْمُتَعَةِ ثَلَاثًا، ثُمَّ نَهَى عَنْهَا.

١٩- (١٤٠٦) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ،
عَنِ الرَّبِيعِ ابْنِ سَبْرَةَ الْجَهَنِيِّ.

عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: إِذْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بِالْمُتَعَةِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ،
كَانَتْهَا بَكْرَةٌ عِطَاءً، فَمَرَّضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا، فَقَالَتْ: مَا
تُعْطِي؟ فَقُلْتُ: رِدَائِي، وَقَالَ صَاحِبِي رِدَائِي وَكَانَ رِدَاءُ
صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي، وَكُنْتُ أَشْبَهُهُ، فَلَمَّا نَظَرْتُ
إِلَى رِدَاءِ صَاحِبِي أَحْبَبْتُهُ، وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيَّ أَحْبَبْتَنِي، ثُمَّ
قَالَتْ: أَنْتَ وَرِدَاؤُكَ يَكْفِينِي، كَمَا كُنْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: (مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ
الَّتِي يَتَمَتَّعُ، فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا).

٢٠- (١٤٠٦) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ
الْبَجْدِيُّ، حَدَّثَنَا بَشَرٌ (يَعْنِي ابْنَ مُضَلِّ)، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ
ابْنُ قَرْيَةَ، عَنْ الرَّبِيعِ ابْنِ سَبْرَةَ.

أَنَّ ابْنَاهُ خَرَأَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَحَ مَكَّةَ، قَالَ:
لَقَدْ لَمْنَا بِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ، (ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ) فَإِذْ لَنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَتْنَةِ النِّسَاءِ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ
قَوْمِي، وَلَيْ عَالِي فَضْلٍ فِي الْجَمَالِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ

١٢- (١٤٠٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ: كُنَّا، وَتَحَنُّ شَبَابٌ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا
تَسْتَخْصِي؟ وَلَمْ يَقُلْ: نَقْرُو.

١٣- (١٤٠٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، قَالَ:
سَمِعْتُ الْحَسَنَ ابْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ ابْنِ الْأَخْوَعِ، قَالَا:
خَرَجَ عَلَيْنَا مَتَادِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتَعُوا، يَعْنِي مَتْنَةَ النِّسَاءِ. (أَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ ٥١٧، ٥١٨).

١٤- (١٤٠٥) وَحَدَّثَنِي أُمِّيَةُ ابْنُ بَسْطَامٍ الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا
يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)، حَدَّثَنَا رَوْحٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ)
عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ.

عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَخْوَعِ وَجَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ أَتَانَا، فَأَذِنَ لَنَا فِي الْمُتَعَةِ.

١٥- (١٤٠٥) وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءُ:

قَدِمَ جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُتَمَتِّرًا، فَجَسَّاهُ فِي مَنْزِلِهِ،
فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ، عَنْ أَشْيَاءَ، ثُمَّ ذَكَرُوا الْمُتَعَةَ، فَقَالَ: نَعَمْ،
اسْتَمْتَعْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ.

١٦- (١٤٠٥) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كُنَّا نَسْتَمْتَعُ
بِالْقَبْضَةِ مِنَ التَّمَرِ وَالذُّبُقِ، الْأَيَّامَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، حَتَّى نَهَى عَنْهُ عَمْرٌ، فِي شَأْنِ عَمْرِو
ابْنِ حَرْبٍ.

١٧- (١٤٠٥) حَدَّثَنَا حَامِدُ ابْنُ عَمْرِو الْبَكْرَاوِيُّ، حَدَّثَنَا

٢٢- (١٤٠٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِالْمُتْعَةِ، عَامَ الْفَتْحِ، حِينَ دَخَلْنَا مَكَّةَ، ثُمَّ لَمْ نَخْرُجْ مِنْهَا حَتَّى تَهَاوَنَّا عَنْهَا.

٢٣- (١٤٠٦) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ابْنِ مَعْبُدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي رُبَيْعَ ابْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ.

عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ ابْنِ مَعْبُدٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ، أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالْمُتْعَةِ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبُ لِي مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، حَتَّى وَجَدْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ، كَانَتْهَا بِكَرَّةٍ عَيْطَاءَ، فَخَطَبْنَاهَا إِلَى نَفْسِهَا، وَهَرَضْنَا عَلَيْهَا بِرَدِّهَا، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ فَنَرَانِي أَجْمَلَ مِنْ صَاحِبِي، وَتَرَى بُرْدَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مِنْ بُرْدِي فَامْرَأَتْ نَفْسَهَا سَاعَةً، ثُمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَى صَاحِبِي، فَكُنْ مَعَنَا ثَلَاثًا، ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغَرَاقِهِنَّ.

٢٤- (١٤٠٦) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّادِ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِينَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ ابْنِ سَبْرَةَ.

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى، عَنِ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ.

٢٥- (١٤٠٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ ابْنِ سَبْرَةَ.

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، يَوْمَ الْفَتْحِ، عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ.

٢٦- (١٤٠٦) وَحَدَّثَنِي حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حَمِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنِ الرَّبِيعِ ابْنِ سَبْرَةَ

النِّسَاءِ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مَنَا بُرْدٌ، فَبُرْدِي خَلَقٌ، وَأَمَّا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ غَضٌّ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِاسْتِغْلِ مَكَّةَ، أَوْ بِأَعْلَاهَا، فَطَلَقْنَا قَتَاةً مِثْلَ الْبَكْرَةِ الْمُتَعَطِّةِ، فَقُلْنَا: هَلْ لَكَ أَنْ يَسْتَمْتَعَ مِنْكَ أَحَدُنَا؟ قَالَتْ: وَمَا تَبْدُلَانِ؟ فَتَشَرَّ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَا بُرْدَهُ، فَجَعَلْتُ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ، وَبَوَاهَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عَيْطِهَا، فَقَالَ: إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقٌ وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضٌّ، فَتَقُولُ: بُرْدُ هَذَا لَا بَأْسَ بِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا، فَلَمْ أَخْرُجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٢٠- (١٤٠٦) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابْنُ سَعِيدٍ ابْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا هُمَارَةُ ابْنُ غَزِيَّةٍ، حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ ابْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ، فَلَاكِرٌ بِمِثْلِ حَدِيثِ بَشِيرٍ، وَزَادَ: قَالَتْ: وَهَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ؟

وَلِيهِ قَالَ: إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقٌ مَعَ.

٢١- (١٤٠٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ ابْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ.

أَنَّ أَبَاهُ خَذَفَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذْنَبْتُ لَكُمْ فِي الْاسْتِمْتَاعِ مِنَ النِّسَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عَنْدهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخْلِ سَبِيلَهُ، وَلَا تَأْخُذُوا بِمَا اتَّبَعْتُمُوهُنَّ شَيْئًا.

٢١- (١٤٠٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ عُمَرَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَالْبَابِ، وَهُوَ يَقُولُ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ:

الْجُهَنِيِّ.

الْجُهَنِيِّ.

عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ
الْمُتْعَةِ، وَزَمَانَ الْفَنَحِ، مُتْعَةَ النِّسَاءِ وَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ تَمَتَّعَ
بِبُرْدَيْنِ أَحْمَرَيْنِ.

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ الْمُتْعَةِ،
وَقَالَ: (أَلَا إِنَّهَا حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ،
وَمَنْ كَانَ أَطْعَى شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ).

٢٧-(١٤٠٦) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ.

٢٩-(١٤٠٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ
مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَامَ بِمَكَّةَ فَقَالَ: إِنَّ نَاسًا،
أَعْمَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ، كَمَا أَعْمَى أَبْصَارَهُمْ، يَقْتُرُونَ
بِالْمُتْعَةِ، يُعْرَضُونَ بِرَجُلٍ، فَتَدَاهُ فَقَالَ: إِنَّكَ لَجَلْفٌ
جَافٌ، كَلْعَمْرِي! لَقَدْ كَانَتْ الْمُتْعَةُ تَقْمَلُ عَلَى عَهْدِ إِمَامِ
الْمُتَّقِينَ (يُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ) فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَجَرَّبَ
بِنَفْسِكَ، قَوْلَهُ! لَنْ تَعْلَمَ لَأَرْجُمَنَّكَ بِأَحْجَارِكَ.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ
مُتْعَةِ النِّسَاءِ، يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ أَكْثَلِ لُحُومِ الْحُمْرِ
الْإِنْسِيَّةِ. [الخروج البغدادى: ١٢١٦، ٥١١٥، ٥٥٣٣، ٦٩٦١، وسيأتي
بعد الحديث: ١٩٣٥].

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ابْنَ
سَيْفٍ، أَنَّهُ يَتَنَّا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَجُلٍ جَاءَهُ رَجُلٌ
فَاسْتَفْتَاهُ فِي الْمُتْعَةِ، فَأَمَرَهُ بِهَا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ
الْأَنْصَارِيُّ: مَهْلًا! قَالَ: مَا هِيَ؟ وَاللَّهِ! لَقَدْ فَعَلْتُ فِي
عَهْدِ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ. قَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ: إِنَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً
فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لَمَنْ اضْطُرَّ إِلَيْهَا، كَالْمَيْتَةِ وَالْجَنِينِ
الْخَنِزِيرِ، ثُمَّ أَحْكَمَ اللَّهُ الدِّينَ وَنَهَى عَنْهَا.

٢٩-(١٤٠٧) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَسْمَاءَ
الغُبَرِيِّ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ مَالِكٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي رَيْعُ ابْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ،
أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: لَقَدْ كُنْتُ اسْتَمْتَعْتُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ، بِبُرْدَيْنِ أَحْمَرَيْنِ، ثُمَّ نَهَانَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُتْعَةِ.

وَقَالَ: سَمِعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِفُلَانٍ: إِنَّكَ
رَجُلٌ تَالِهٌ، نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى ابْنِ
يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَسَمِعْتُ رَيْعَ ابْنِ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ
ذَلِكَ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَنَا جَالِسٌ.

٣٠-(١٤٠٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ
وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

٢٨-(١٤٠٦) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ ابْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ ابْنُ أَعِينٍ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ، عَنْ
هَمْرَانَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ابْنُ سَبْرَةَ

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُيَّانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ،
عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا.

عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى، عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ، يَوْمَ
خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ.

٣١-(١٤٠٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ،
حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ
الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا.

عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُلَيِّنُ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ،
فَقَالَ: مَهْلًا! يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا
يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ.

٣٦-(١٤٠٨) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ ابْنُ ذُؤَيْبٍ الْكُمَيْيُّ.

اللَّهُ سَمِعَ ابْنَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَتَرَى خَالََةَ أَبِيهَا وَعَمَّةَ أَبِيهَا بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ. [إخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ: ٥١١٠].

٣٧-(١٤٠٨) وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرِّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا».

٣٧-(١٤٠٨) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٣٨-(١٤٠٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خَطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا وَلَا تَسَالُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا لَتَكْتُمَنَّ صَخَطَهَا، وَلَتَنْكَحَ، فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا».

٣٩-(١٤٠٨) وَحَدَّثَنِي مُعْرِزُ ابْنُ عَوْنٍ ابْنُ أَبِي عَوْنٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسَهَّرٍ، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا، أَوْ أَنْ تَسَالَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ

٣٧-(١٤٠٧) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِمَا.

اللَّهُ سَمِعَ عَلِيُّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ مَتْعَةِ النِّسَاءِ، يَوْمَ خَيْبَرٍ وَعَنْ أَكْلِ لَحْمٍ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَةِ.

(٤) -باب: تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح

٣٣-(١٤٠٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا». [إخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ: ٥١٠٩].

٣٤-(١٤٠٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُطَهَّاجِرِ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ ابْنِ مَالِكٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ، أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُنَّ: الْمَرْأَةُ وَعَمَّتُهَا، وَالْمَرْأَةُ وَخَالَتُهَا.

٣٥-(١٤٠٨) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ ابْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ (قَالَ: ابْنُ مُسْلِمَةَ مَدَنِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ وَلَدِ أَبِي أَسَامَةَ ابْنِ سَهْلٍ ابْنِ حَتِيفٍ)، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ قَبِيصَةَ ابْنِ ذُؤَيْبٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُنْكَحُ الْعَمَّةُ عَلَى بَنَاتِ الْأَخِ، وَلَا ابْنَةُ الْأَخِ عَلَى خَالَاتِهِ». [إخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ: ٥١٠٨، مَقْلُوعَةً مِنْ طَرِيقِ دَلْوَةٍ وَابْنِ عَوْنٍ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ].

أُخْبِتْهَا لِنِكَاحِ مَا فِي صَحْفَتَيْهَا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَازِقُهَا.

وَحَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاهٍ.

٤٠-(١٤٠٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَابْنُ بَكْرٍ ابْنُ نَافِعٍ. (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى وَابْنِ نَافِعٍ) قَالُوا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

قَالَا جَمْعًا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ مَعْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ثَيْبَةَ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا.

عَنْ عُلْفَانَ ابْنِ عُلْفَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ».

٤٠-(١٤٠٨) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

٤٤-(١٤٠٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّافِلِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ مُوسَى، عَنْ ثَيْبَةَ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ.

(٥)- بَاب: فَحْرِيم نِكَاحِ الْمُحْرِمِ، وَكَرَاهَةِ خِطْبَتِهِ

عَنْ عُلْفَانَ يَتْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «الْمُحْرِمُ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ».

٤١-(١٤٠٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ثَيْبَةَ ابْنِ وَهْبٍ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ يَزْوَجَ طَلْحَةَ ابْنَ عُمَرَ، بِنْتُ شَيْبَةَ ابْنِ جَبْرِ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ ابْنِ عُمَانَ يَحْضُرُ ذَلِكَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْحَجَّ، فَقَالَ أَبَانُ:

٤٥-(١٤٠٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي خَالِدُ ابْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنُ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ ثَيْبَةَ ابْنِ وَهْبٍ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ مَعْمَرٍ أَرَادَ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهُ، طَلْحَةَ بِنْتُ شَيْبَةَ ابْنِ جَبْرِ، فِي الْحَجِّ، وَأَبَانَ ابْنُ عُمَانَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَجَّ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ: إِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُنْكِحَ طَلْحَةَ ابْنَ عُمَرَ، فَأَحَبُّ أَنْ تَحْضُرَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ أَبَانُ: إِلَّا أَرَأَيْكَ هِرَاقِيَا جَانِيًا؟

سَمِعْتُ عُلْفَانَ ابْنَ عُلْفَانَ يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ».

إِنِّي سَمِعْتُ عُلْفَانَ ابْنَ عُلْفَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ».

٤٢-(١٤٠٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقْلِسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، حَدَّثَنِي ثَيْبَةُ ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: يَتْلُو هُمْرُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَعْمَرٍ، وَكَانَ يَخْطُبُ بِنْتُ شَيْبَةَ ابْنِ عُمَانَ عَلَى ابْنِهِ، فَأَرْسَلَنِي إِلَى أَبَانَ ابْنِ عُمَانَ وَهُوَ عَلَى الْمَوْسِمِ، فَقَالَ:

٤٦-(١٤١٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَرِسْقَانُ الْحَنْظَلِيُّ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

إِلَّا أَرَأَيْكُمْ أَغْرَابِيَا: «إِنَّ الْمُحْرِمَ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَنْكِحُ». أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ عُلْفَانُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ.

٤٣-(١٤٠٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو حَسَنَ الْمِثْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى (ح).

أَنَّ ابْنَ عُبَيْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ

مُحَرَّمٌ.

نَافِعٌ.

رَأَى ابْنُ مُسَيْبٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي
يَزِيدُ ابْنُ الْأَصَمِّ: أَنَّهُ نَكَحَهَا وَهُوَ حَلَالٌ. [أخبره اسفاري
٥١١٤، ٤٢٥٨، ١٨٣٧، ٤٢٥٩، معلقاً]

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى
بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ
لَهُ).

٤٧- (١٤١٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ
زَيْدٍ، أَبِي الشَّعْثَاءِ.

٥٠- (١٤١٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
عَلِيُّ ابْنِ مُسَهَّرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مَيْمُونَةً وَهُوَ مُحَرَّمٌ

٥٠- (١٤١٢) وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ

٤٨- (١٤١١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى ابْنُ أَدَمَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَارِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّارَةَ،
عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الْأَصَمِّ.

٥١- (١٤١٣) وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ
وَبْنُ أَبِي عُمَرَ

حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ. قَالَ: وَكَانَتْ خَالَتِي وَخَالَةَ ابْنِ
عَبَّاسٍ.

عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاصِرٌ
لِدَادٍ، أَوْ يَتَنَاجَشُوا، أَوْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ،
أَوْ يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا
لِتَكْتُمَ مَا فِي إِثْلِهَا، أَوْ مَا فِي صَحْفَتِهَا. رَأَى عُمَرُو فِي
رَوَايَتِهِ: وَلَا يَسْمُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ. [أخبره اسفاري
٢١٤١، ٢١٦٠، ٢٧٣٣، ٦٦٠١، ٢١٥٠، ٢١٦٢، ٢٧٧٧، ٥١٤٤، ٥١٥٢]

(٦)- باب: تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى
يأذن أو يتركه

٥٢- (١٤١٣) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
رَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنُ
الْمُسَبِّبِ

٤٩- (١٤١٢) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا
يُثْبُتُ (ح)
وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ.

أَنَّ لَبَابَةَ هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَنَاجَشُوا
وَلَا يَبِيعُ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا
يَخْطُبُ الْمَرْءُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ
الْآخَرَى لِتَكْتُمَ مَا فِي إِثْلِهَا).

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى
بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا يَخْطُبُ بَعْضُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ
بَعْضٍ). [أخبره البصري ٥١٤٢، ٧١٣٩، ٢١٦٥، وسباني بعد
الحديث ١٥١٤]

٥٣- (١٤١٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى (ح).

٥٠- (١٤١٢) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ
الْمُعْتَسِ، جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي

ابنته، وليس بينهما صداق. [أخرجه البخاري: ٥١١٢، ٦٩٦٠]

٥٨- (١٤١٥) وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد، قالوا: حدثنا يحيى، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ بمثله.

غير أن في حديث عبيد الله قال: قلت لنافع: ما الشغار؟

٥٩ (١٤١٥) وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، عن عبد الرحمن السراج، عن نافع.

عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ نهى، عن الشغار.

٦٠- (١٤١٥) وحدثني محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع.

عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: لا شغار في الإسلام.

٦١- (١٤١٥) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن نمير وأبو أسامة، عن عبيد الله، عن أبي الزناد، عن الأعرج.

عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الشغار

زاد ابن نمير: والشغار أن يقول الرجل للرجل: زوجني ابنتك وأزوجه ابنتي، أو زوجني أختك وأزوجه أختي.

٦١- (١٤١٥) وحدثنا أبو كريب، حدثنا عبدة، عن عبيد الله (وهو ابن عمر) بهذا الإسناد.

ولم يذكر زيادة ابن نمير.

٦٢- (١٤١٧) وحدثني هارون بن عبد الله، حدثت حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج (ح).

جميعاً، عن معمر، عن الزهري، بهذا الإسناد، مثله.

غير أن في حديث معمر ولا يزيد الرجل على بيع أخيه.

٥٤- (١٤١٣) حدثنا يحيى بن أيوب وثيبة وابن حجر، جميعاً، عن إسماعيل بن جعفر.

قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل، أخبرني العلاء، عن أبيه.

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: لا يسم المسلم على سؤم أخيه. ولا يخطب على خطبته.

٥٥- (١٤١٣) وحدثني أحمد بن إبراهيم أبو ذؤيب، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبه، عن العلاء وسهيل، عن أبيهما، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ (ح).

وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبه، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

إلا أنهم قالوا على سؤم أخيه، وخطبة أخيه.

٥٦- (١٤١٣) وحدثني أبو الطاهر، أخبرنا عبد الله ابن وهب، عن الليث وغيره، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن شماس.

أنه سمع عتبة ابن عامر على المنبر يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «المؤمن أخو المؤمن، فلا يحل للمؤمن أن يتاع على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يدن».

(٧) باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه

٥٧- (١٤١٥) حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن نافع.

عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ نهى، عن الشغار. والشغار أن يزوجه الرجل ابنته، على أن يزوجه

إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحَسَّاجُ ابْنُ أَبِي
عَثْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي
ابْنَ يُونُسَ)، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ (ح)

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ ابْنِ
مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ (ح).

وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَمُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، قَالَا:
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا
يَحْيَى ابْنُ حَسَّانٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ.

كُلُّهُمْ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِمَنْثَلٍ مَعْنَى حَدِيثِ
هَشَامٍ وَاسْتَدَاهُ.

وَاتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ هَشَامٍ وَشَيْبَانَ وَمُعَاوِيَةَ ابْنِ
سَلَامٍ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

٦٥-(١٤٢٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، جَمِيعًا،
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ:
قَالَ دُكْوَانُ مَوْلَى عَائِشَةَ:

سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ
الْجَارِيَةِ يَنْكِحُهَا أَهْلُهَا، أَسْتَأْمَرُ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: (نَعَمْ). فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنَّهَا
تَسْتَحْيِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (فَلَيْكَ إِذْنُهَا إِذَا هِيَ
سَكَتَتْ). [أخرجه البخاري: ٥١٣٧، ٦٩٤٦، ٦٩٧١].

٦٦-(١٤٢١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مَنْصُورٍ وَنُفَيْسَةُ ابْنُ
سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ: قُلْتُ لِمَالِكٍ:
حَدَّثَكَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ ابْنِ جَبْرِ.

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، عَنْ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

إِنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ عَنْ الشُّقَارِ.

(٨) باب الوفاء بالشروط في النكاح

٦٣-(١٤١٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا
هُثَيْمٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمَرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ
الْأَحْمَرُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ).

عَنْ عَبْدِ الحميد ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ،
عَنْ مَرْثَدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ.

عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ
أَحَقَّ الشَّرْطِ أَنْ يُوفَى بِهِ، مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ).

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَابْنِ الْمُثَنَّى، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ الْمُثَنَّى
قَالَ: (الشُّرُوطُ). [أخرجه البخاري: ٥١٣١، ٥١٣٢]

(٩) باب استئذان النكاح في النكاح بالنطق

وَالْخَيْرُ بِالسَّكُوتِ

٦٤-(١٤١٩) حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ ابْنُ مَيْسَرَةَ
الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا هَشَامُ،
عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ.

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا
تُنْكَحُ الْأَيْمُ حَتَّى تَسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكَحُ الْبَكْرُ حَتَّى
تُسْتَأْذَنَ). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: (إِنْ
تَسَكَتَتْ). [أخرجه البخاري: ٥١٣٦، ٥١٣٨، ٦٩٧٠].

٦٤-(١٤١٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا

الحارثي [٥١٦٠، ٥١٥٦، ٥١٣٣، ٣٨٩٤]

٧٠- (١٤٢٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا عَبْدُ (هُوَ ابْنُ) سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ. [أخرجه الحارثي ٣٨٩٦، ٥١٣٤، ٥١٥٨، عن عروة بن زكريا، قالت عائشة].

٧١- (١٤٢٢) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ، وَزَفَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَلَعِبَهَا مَعَهَا، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانٍ عَشْرَةَ.

٧٢- (١٤٢٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبرَاهِيمَ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (قَالَ يَحْيَى) وَإِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ لَاسُودٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانٍ عَشْرَةَ.

(١١)- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّزْوُجِ وَالتَّزْوِيجِ فِي

شَوَالٍ وَاسْتِحْبَابِ الدُّخُولِ فِيهِ

٧٣- (١٤٢٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَالٍ، وَبَنَى بِي فِي شَوَالٍ، فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صَمَاتُهَا). قَالَ: نَعَمْ.

٦٧- (١٤٢١) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْقُضَيْلِ، سَمِعَ نَافِعَ ابْنَ جُمَيْلٍ يُخْبِرُ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (النِّسْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ، وَإِذْنُهَا سُكُونُهَا).

٦٨- (١٤٢١) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ يُسْتَأْذَنُ أَبُوهَا فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صَمَاتُهَا، وَرَبِّمَا قَالَ: (وَصَمَاتُهَا إِقْرَارُهَا).

(١٠)- بَابُ تَرْوِيجِ الْآبِ الْبِكْرِ الصَّغِيرَةِ

٦٩- (١٤٢٢) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَسْتُ سِنِينَ، وَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ.

قَالَتْ: قَدَّمَتَا لَمَدِيَّةَ فَوَعَكَتْ شَهْرًا، فَوَلَّى شُعْرِي جُمُعَةً، فَأَتَنِي أُمُّ رُوَمَانَ، وَأَنَا عَلَى أَرْجُوْحَةٍ، وَمَعِيَ صَوَاحِبِي، فَصَرَخَتْ بِي فَأَتَيْتُهَا، وَمَا أَفْرِي مَا تُرِيدُ بِي، فَأَخَذَتْ يَدِي، فَأَوْقَفَتْنِي عَلَى الدَّبِّ، فَقُلْتُ: هَهُ هَهُ، حَتَّى ذَهَبَ نَفْسِي، فَأَدْخَلْتَنِي بَيْتًا، قَدْ إِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِنَّ، فَكَسَلْنَ رَأْسِي وَأَصْلَحْتَنِي، فَلَمْ يَرْغَبْنِي إِلَّا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَى، فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ. [أخرجه

(١٣)- باب: الصدأق وجواز كونه تعليم لمرأة
وخاتم حديد، وغير ذلك من القليل وكثير،
واستحباب كونه خنس مائة درهم لمن لا
يُجحف به

٧٦-(١٤٢٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ (يعني ابن عبد الرحمن القاري)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ،
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (ح).

و حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ،
عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جِئْتُ أَهْبُ لَكَ
نَفْسِي، فَتَنْظُرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَعِدَ النَّظَرَ فِيهَا
وَصَوَّرَهُ، ثُمَّ طَاطَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَتْ
الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضَ فِيهَا شَيْئًا، جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ
أَصْحَابِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ
فَرُوجِيهَا، فَقَالَ: قَهْلُ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ: لَا
وَاللَّهِ! يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «اذْهَبِي إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرِي هَلْ
تَجِدُ شَيْئًا. فَتَعْبُ ثُمَّ رَجْعِي، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ! مَا وَجَدْتُ
شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرِي وَكُونِي خَاتَمًا مِنْ
حَدِيدٍ. فَتَعْبُ ثُمَّ رَجْعِي، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ! يَا رَسُولَ اللَّهِ!
وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي، قَالَ: (سَهْلٌ مَا
لَهُ رَدَامٌ) فَلَمَّا نَصَفَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصْنَعُ
بِإِزَارِكَ؟ إِنْ لَيْسَتْ لَكَ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْ شَيْءٍ، وَإِنْ لَيْسَتْ لَكَ
يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْ شَيْءٍ». فَجَلَسَ الرَّجُلُ، حَتَّى إِذَا طَالَ
مَجْلِسُهُ قَامَ، فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْلًى، فَأَمَرَهُ قَدْعِي،
فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: مَعِيَ سُورَةُ
كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، (عَدَدَهَا) فَقَالَ: «تَقْرَأُ هُنَّ، عَنْ ظَهْرِ
قَلْبِكَ. قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اذْهَبِي فَقَدْ مُلِّكْتُهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ
الْقُرْآنِ».

كَانَ أَحَقُّ عَنْهُ مِنِّي؟ قَالَ: وَكَانَتْ عَالِشَةً تَسْتَحِبُّ أَنْ
تُدْخَلَ نِسَاءً مَعِيَ شَوَالٍ.

٧٣-(١٤٢٣) وَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا
سُعْيَانُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فَعَلَ عَالِشَةً.

(١٢)- باب: نكح النظر إلى وجه المرأة وكفيتها
لمن يريد تزوجها

٧٤-(١٤٢٤) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرٍ، حَدَّثَنَا سُعْيَانُ، عَنْ
يَزِيدِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ
رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «انْظُرْتُ إِلَيْهَا؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «وَأَذْهَبُ فَانْظُرْ
إِلَيْهَا، فَإِنْ فِي عَيْنِ الْأَنْصَارِ شَيْئٌ».

٧٥-(١٤٢٤) وَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ
بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَّارِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي
حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:
إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ
نَظَرْتَ إِلَيْهَا؟» كَانِ فِي عَيْنِ الْأَنْصَارِ شَيْئٌ. قَالَ: لَمْ
نَظَرْتُ إِلَيْهَا، قَالَ: «عَلَى كَمْ تَزَوَّجْتَهَا؟» قَالَ: عَلَى أَرْبَعِ
أَوَاقٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «وَعَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ؟ كَأَنَّمَا
تَنْحُوتُونَ الْفِضَّةَ مِنْ عَرْضِ هَذَا الْجَبَلِ، مَا عِنْدَنَا مَا
تُعْطِيكَ، وَلَكِنْ عَسَى أَنْ تَبْعَثَكَ فِي بَعْثٍ تُصِيبُ
مِنْهُ. قَالَ: فَبَعَثَ بَعَثًا إِلَى بَنِي عَبْسٍ، بَعَثَ ذَلِكَ الرَّجُلُ
فِيهِمْ».

سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيَّ بِشَاشَةُ الْعُرْسِ، فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: (كَمْ أَصْدَقْتَهَا) فَقُلْتُ: نَوَافَ.

وَفِي حَدِيثِ إِسْحَاقَ: مِنْ ذَهَبٍ.

٨٣- (١٤٢٧) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ (قَالَ شُعْبَةُ: وَأَسَمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافَ مِنْ ذَهَبٍ.

٨٣- (١٤٢٧) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ: مِنْ ذَهَبٍ.

(١٤) - باب: فضيلة إعاقته أمته ثم يتزوجها

٨٤- (١٣٦٥) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إسماعيل (يعني ابن علقمة)، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ، قَالَ: فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْعَدَاةِ بِغُلَسٍ، فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، فَاجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي زُهَاقِ خَيْبَرَ، وَإِنْ رُكِنَتِي لَتَمَسُّ فُخْدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْحَسَرَ الْإِزَارُ، عَنْ فُخْدِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَبَاقِي لَا أَرَى بَيَاصَ فُخْدِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ: (اللَّهُ أَكْبَرُ! خَرَيْتُ خَيْبَرَ، إِنَّا إِذَا تَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، لَفَاءَ صَبَاحِ الْمُنْذَرِينَ). قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ، فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ، وَاللَّهِ! قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: مُحَمَّدٌ، وَالْخَيْبِسُ. قَالَ: وَأَصْبَحْنَا عَنُوةً، وَجَمِعَ السَّبْيُ، فَجَاءَهُ دَحِيَّةٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!

أَعْطَانِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ، فَقَالَ: (اذهب فخذ جارية). فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتُ حَمِيٍّ فَجَاءَهُ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أُعْطِيَتْ دَحِيَّةٌ، صَفِيَّةُ بِنْتُ حَمِيٍّ، سَيِّدُ فَرِيطَةَ وَالنَّضِيرِ؟ مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ، قَالَ: (ادعوه بها). قَالَ: فَجَاءَهُ بِهَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: (خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا). قَالَ: وَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا. فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ! مَا أَصْدَقْتَهَا؟ قَالَ: نَفْسَهَا، أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَّزْتُهَا لَهُ أُمُّ سَلِيمٍ، فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَاصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَرُوسًا، فَقَالَ: (مَنْ كَانَ عَنْدهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ). قَالَ: وَتَسَطَّ نَظْمًا، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْأَقْطِ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالتَّمْرِ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّعْنِ، فَحَاسُوا حَيْسًا، فَكَانَتْ وَكِيمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (انخرجه البخاري)

٣٧١، ٥٣٨٧، ٥٤٢٥، ٦١٣٣

٨٥- (١٣٦٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّيِّعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ (يعني ابن زيد)، عَنْ ثَابِتٍ وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ (يعني ابن زيد)، عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبِ ابْنِ حَبَابٍ، عَنْ أَنَسٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هُشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ شُعَيْبِ ابْنِ الْحَبَابِ، عَنْ أَنَسٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَدَمَ وَعُمَرُ ابْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقُ، جَمِيعًا، عَنْ سَعْيَانَ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ شُعَيْبِ ابْنِ الْحَبَابِ.

عَنْ أَنَسٍ: كُلُّهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ

عليهن، ويقولن: يا رسول الله! كيف وجدت أمك؟ قال: فما أدري أنا خبرته أن القوم قد خرجوا أو أخبرني، قال: فأنطلق حتى دخل البيت، فذهبت أدخل معه فالتقى السريين وبينه، ونزل الحجاب، قال: روي القوم بما وعظوا به.

زاد ابن رافع في حديثه: لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إياه؛ إلى قوله: والله لا يستحيي من الحق.

٩٠- (١٤٢٨) حدثنا أبو الربيع الزهراني وأبو كامل فضيل بن حسين وقتيبة ابن سعيد، قالوا: حدثنا حماد (وهو ابن زيد)، عن ثابت،

عن المسور (وفي رواية أبي كامل: سمعت أبا) قال: ما رأيت رسول الله ﷺ أكرم على امرأة (وقال أبو كامل: على شيء) من نسائه، ما أكرم على زينب، فإنه تبع شاة. [الترجمة البخاري: ٥١٦٨].

٩١- (١٤٢٨) حدثنا محمد بن عمرو بن عباد ابن جبلة ابن أبي رواد ومحمد بن بشار، قالوا: حدثنا محمد (وهو ابن جعفر). حدثنا شعبة، عن عبد العزيز ابن صهيب، قال:

سمعت أبا ابن مالك يقول: ما أكرم رسول الله ﷺ على امرأة من نسائه أكثر أو أفضل مما أكرم على زينب.

فقال ثابت الثاني: بما أكرم؟ قال: أطلعهم خبراً وكهما حتى تزكوه.

٩٢- (١٤٢٨) حدثنا يحيى ابن خبيب الحارثي، وعاصم ابن النضر التيمي، ومحمد بن عبد الأعلى، كلهم، عن معتمر (واللفظ لابن حبيب)، حدثنا معتمر ابن سليمان قال: سمعت أبي، حدثنا أبو مجلز،

عن أبا ابن مالك قال: لما تزوج النبي ﷺ زينب

جعلوا من ذلك سواداً حياً، فجعلوا يأكلون من ذلك الحيس، ويشربون من حياض إلى جنبهم من ماء السماء، قال: فقال انس: فكانت تلك وليمة رسول الله ﷺ عليها قال: فأنطلقنا، حتى إذا رأينا جدر المدينة هشتنا إليها، فرقمنا مطبنا. ورفع رسول الله ﷺ مطبته، قال: وصية خلفه قد أردتها رسول الله ﷺ، قال: فمترت مطبة رسول الله ﷺ، فصرع وصرعت، قال: فليس أحد من الناس ينظر إليه ولا إليها، حتى قام رسول الله ﷺ فسترها، قال: فأتيناه فقال: ولم نضر. قال: فدخلنا المدينة، فخرج جوارى نساها يتراميهن ويشمتن بصرعته.

(١٥)- باب: زواج زينب بنت جحش، ونزول

الحجاب، واللبات ولبعة الغرس

٨٩- (١٤٢٨) حدثنا محمد بن حاتم ابن ميمون، حدثنا بهز (ح).

وحدثني محمد بن رافع، حدثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم، قالاً جميعاً: حدثنا سليمان ابن المقيرة، عن ثابت.

عن انس (وهذا حديث بهز) قال: لما انقضت عدة زينب قال: رسول الله ﷺ لزيد: (فادكرها علي). قال: فأنطلق زيد حتى أتاهما وهي تخمر عجبها، قال: فلما رأيتها عظمت في صدري، حتى ما أستطيع أن أنظر إليها أن رسول الله ﷺ ذكرها، فوليها ظهري وتكصت على عقيب، فقلت: يا زينب! أرسل رسول الله ﷺ يذكرك، قالت: ما أنا بصانعة شيئاً حتى أوامر ربي، فقامت إلى مسجدهما، ونزل القران، وجاء رسول الله ﷺ فدخل عليها بغريذ، قال فقال: ولقد رأيتنا أن رسول الله ﷺ اطعمنا الخبز واللحم حين امتد النهار، فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام، فخرج رسول الله ﷺ وأبعته، فجعل يتبع حجر نساها يسلم

بَنَتْ جَنَّتِي، دَعَا الْقَوْمَ فَطَعَمُوا، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ، قَالَ: فَاتَّخَذَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْعِيَامِ قَلَمٌ يَقُومُوا، قَلَمًا رَأَى ذَلِكَ قَامَ، قَلَمًا قَامَ قَامٌ مِنْ قَامٍ مِنَ الْقَوْمِ. وَكَادَ عَاصِمٌ وَابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ: فَقَعَدَ ثَلَاثَةً، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَانْطَلَقُوا، قَالَ: فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا، قَالَ: فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ فَلَقِي الْحِجَابَ بَنِي وَيَيْتَهُ، قَالَ: وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاءٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنْ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾. [إخروجه البخاري: ٤٧٩١، ١١٣٩، ٦١٧١].

٩٣-(١٤٢٨) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ:

إِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِالْحِجَابِ، لَقَدْ كَانَ أَبِي ابْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ، قَالَ أَنَسٌ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَرُوسًا بَنَتْ جَنَّتِي، قَالَ: وَكَانَ تَزَوُّجُهَا بِالْمَدِينَةِ، فَذَهَبَ النَّاسُ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسَ مَعَهُ رَجُلَانِ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ، حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَشَى فَتَشَبَّهْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَالِشَةَ، ثُمَّ طَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ، فَرَجَعَ فَرَجَعْتُ الثَّانِيَةَ، حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَالِشَةَ، فَرَجَعَ فَرَجَعْتُ، فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا، فَضَرَبَ بَيْتِي وَيَيْتَهُ بِالسَّيْرِ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ. [إخروجه البخاري: ٥٤٦٦، ٥١٦٦].

٩٤-(١٤٢٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ، قَالَ: فَصَنَعْتُ أَبِي أُمِّ سُلَيْمٍ حَيْثَا فَجَعَلَتْهُ فِي قُبْرِ، فَقَالَتْ: يَا أَنَسُ! انْطَلَبْ بَيْتًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ﷺ، فَقُلْتُ بَعَثْتُ بِهَذَا إِلَيْكَ أُمِّي، وَهِيَ تُقَرِّفُكَ السَّلَامَ، وَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَكَ مِنْ قَلِيلٍ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي تُقَرِّفُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَكَ مِنْ قَلِيلٍ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَالَ: (ضَعْفٌ). ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ فَادْعِ لِي قُلَانًا وَقُلَانًا وَقُلَانًا، وَمَنْ لَقِيتَ. وَسَمَى رَجُلًا، قَالَ: فَدَعَوْتُ مَنْ سَمَى وَمَنْ لَقِيتُ. قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: عِدَّةَ كَمَ كَتَاوَا؟ قَالَ: رُفَاءَ ثَلَاثِمِائَةٍ. وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَيَا أَنَسُ! هَاتِ التَّوْرَةَ). قَالَ: فَدَخَلُوا حَتَّى امْتَلَأَتِ الصُّفَّةُ وَالْحُجْرَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَتَحَلَّقُ عَشْرَةُ عَشْرَةٍ وَلِيَاكُلُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ). قَالَ: فَكَأَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، قَالَ: فَخَرَجْتُ طَائِفَةٌ وَدَخَلْتُ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ، فَقَالَ لِي: (يَا أَنَسُ! ارْفَعِ). قَالَ: فَرَفَعْتُ، فَمَا أَتَرَى حِينَ رَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرُ أَمَ حِينَ رَفَعْتُ، قَالَ: وَجَلَسَ طَوَائِفُ مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، وَزَوْجَتُهُ مُوَلِّيَةٌ وَجْهَهَا إِلَى الْحَاطِطِ، فَتَقَلَّبُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ رَجَعَ، فَلَمَّا رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَجَعَ طَلَبُوا أَنَّهُمْ قَدْ تَقَلَّبُوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَابْتَدَرُوا الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَرَاخِيَ السَّيْرَ وَدَخَلَ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْحُجْرَةِ، قَلَمَ يَلْبَثُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَيَّ، وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاءٍ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ ﷺ. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَ الْجَعْدُ: قَالَ أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ أَنَا: أَخَذْتُ النَّاسَ عَهْدًا بِهَذِهِ الْآيَاتِ، وَحَجَّجَ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ.

٩٥-(١٤٢٨) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ أَهْدَتْ لَهُ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى كُرَاعٍ فَأَجِيبُوا».

١٠٥- (١٤٣٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي.

قَالَا: حَدَّثَنَا سُبَّانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ».

وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ الْمُثَنَّى إِلَى طَعَامٍ.

١٠٥- (١٤٣٠) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، بِهَذَا الْإِسَادِ، بِمِثْلِهِ.

١٠٦- (١٤٣١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنِ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ».

١٠٧- (١٤٣٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: بِشَرِّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ يُدْعَى إِلَيْهِ الْأَغْيَاءُ وَيَتْرَكَ الْمَسَاكِينُ، فَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ. [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ]

[٥١٧٧]

١٠٨- (١٤٣٢) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُبَّانُ قَالَ: قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: يَا أَبَا بَكْرٍ؟ كَيْفَ هَذَا الْحَدِيثُ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْأَغْيَاءِ؟ فَضَحِكَ فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ؛ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْأَغْيَاءِ.

قَالَ سُبَّانُ: وَكَانَ أَبِي عَيْنًا، فَأَقْرَعَنِي هَذَا الْحَدِيثُ حِينَ سَمِعْتُ بِهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ.

١٠٩- (١٤٣٢) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَبِّحِ (ح).

وَعَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ، نَحْوُ حَدِيثِ مَالِكٍ.

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُبَّانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، نَحْوَ ذَلِكَ.

١١٠- (١٤٣٢) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُبَّانُ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتَ الْأَعْرَجِ يُعَدِّثُ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ، يُعْتَمَلُ مِنْ يَتَامَى وَيُدْعَى إِلَيْهَا مِنْ يَتَامَى، وَمَنْ لَمْ يَجِبِ الدَّعْوَةَ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

(١٧)- بَابُ لَا تَحِلُّ الْمُنْطَلَقَةُ فَلَاذَا لِمُطْلَقِهَا حَتَّى تَنْكُحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَيَطَاهَا، ثُمَّ يَفَارِقُهَا، وَتَنْقَضِي عِدَّتُهَا

١١١- (١٤٣٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو) قَالَا: حَدَّثَنَا سُبَّانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ رَفَاعَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَفَاعَةَ، فَلَطَّقَنِي بَيْتَ طَلَاقِي، فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَإِنْ مَا مَعَهُ مِثْلُ هَذِهِ الثُّوبِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَنْتِ يَدِينِ أَنْ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ عَنْ الْمَرْأَةِ يَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ، فَيُطَلِّقُهَا، فَيَتَزَوَّجُ رَجُلًا، فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، أَتَحِلُّ لَزَوْجِهَا الْأَوَّلِ؟ قَالَ: (لا)، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا. [الخرجه البخاري: ٥٣٦٥، ٥٣١٧].

١١٤- (١٤٣٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لُصْلِبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ جَمِيعًا، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١١٥- (١٤٣٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ هُمَرَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَأَرَادَ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: (لا)، حَتَّى يَذُوقَ الْأَخِرُ مِنْ عُسَيْلَتِهَا، مَا ذَاقَ الْأَوَّلُ. [الخرجه البخاري: ٥٣٦١].

١١٤- (١٤٣٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ)، جَمِيعًا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ عَائِشَةَ.

(١٨)- باب: مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَهُ عِنْدَ الْجَمَاعِ

١١٦- (١٤٣٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَسٍّ وَأَسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَا: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كُلُّكُمْ أَحَدُهُمْ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ!

تَرْجُمِي إِلَى رِقَاعَةٍ؟ لَا، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ. قَالَتْ: وَأَبُو بَكْرٍ عَنْهُ، وَخَالِدٌ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤَدِّنَ لَهُ، قَتَادَى: يَا أَبَا بَكْرٍ! أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! [الخرجه البخاري: ٥٣٦٠، ٥٣٦٢، ٦٠٧١].

١١٢- (١٤٣٣) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ حَرَمَلَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رِقَاعَةَ الْقُرْظِي طَلَّقَ امْرَأَتَهُ قَبْلَ طَلْقِهَا، فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَبَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رِقَاعَةٍ، فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ، فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَإِنَّهُ، وَاللَّهِ! مَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ الْهَدْيَةِ، وَأَخَذَتْ بِهَدْيَةٍ مِنْ جِلْبَابِهَا، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاحِكًا، فَقَالَ: (لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجُمِي إِلَى رِقَاعَةٍ، لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ. وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ الْعَاصِ جَالِسٌ بِبَابِ الْحَجَرَةِ لَمْ يُؤَدِّنْ لَهُ، قَالَ: فَطَلَّقَ خَالِدٌ يَتَادِي أَبَا بَكْرٍ: أَلَا تَزَجُرُ هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

١١٣- (١٤٣٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رِقَاعَةَ الْقُرْظِي طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَبَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ رِقَاعَةَ طَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ، بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ.

١١٤- (١٤٣٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

وَكُلُّهَا أَحْوَلُ، قَالَ: فَأَنْزَلْتُ: «نِسَاؤُكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَكَكُمْ أَلَى شِئْتُمْ».

١١٩- (١٤٣٥) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَيُّوبَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح).

وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّكَاشِيُّ.

قَالُوا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الثَّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يَحْدُثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ الْمُخْتَارِ) عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ.

كُلُّهُ مَوْلَاءُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وَرَدَّ فِي حَدِيثِ الثَّعْمَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: إِنْ شَاءَ مُجِبَّةً، وَإِنْ شَاءَ غَيْرَ مُجِبَّةً، غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي صِمَامٍ وَاحِدٍ.

(٢٠) باب: تَحْرِيمُ امْتِنَاعِهَا مِنْ فِرَاقِ زَوْجِهَا

١٢٠- (١٤٣٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قُتَادَةَ يَحْدُثُ، عَنْ زُرَّارَةَ ابْنِ لَوْقٍ.

جَنِينَا الشَّيْطَانُ، وَجَنَّبَ الشَّيْطَانُ مَا رَزَقْنَا، فَإِنَّهُ، إِنْ يُقَدَّرُ بَيْنَهُمَا وَكُلُّهُ فِي ذَلِكَ، لَمْ يَعْصِرْهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٤٤١، ٢٢٧١، ٢٢٨٢، ٥٦٦٥، ٦٢٨٨، ٧٣٩٦، ٧٣٩٨.]

١١٦- (١٤٣٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، جَمِيعًا، عَنِ الثَّوْرِيِّ، كِلَاهُمَا، عَنْ مَنْصُورٍ، بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ.

غَيْرَ أَنَّ شُعْبَةَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ بِاسْمِ اللَّهِ. وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ بِاسْمِ اللَّهِ. وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ مَنْصُورٌ: أَرَاهُ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ.

(١٩) باب: جَوَازُ جِمَاعِهِ امْرَأَتَهُ فِي قُبُلِهَا، مِنْ ثَدَمِهَا وَمِنْ وَرَائِهَا، مِنْ غَيْرِ تَغْرِضٍ لِلدُّبُرِ

١١٧- (١٤٣٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَمْرُو النَّاقِدُ، (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّى.

سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ: إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، مِنْ دُبُرِهَا، فِي قُبُلِهَا، كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلُ، فَأَنْزَلْتُ: «نِسَاؤُكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَكَكُمْ أَلَى شِئْتُمْ» [الْبَقَرَةُ: آيَةُ ٢٢٣]. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٥٢٨.]

١١٨- (١٤٣٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ: إِذَا أَيْتَتِ الْمَرْأَةُ، مِنْ دُبُرِهَا، فِي قُبُلِهَا، ثُمَّ حَمَلَتْ كَانَ

سِرِّهَا.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا بَايَعَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فَرَأَتْ زَوْجَهَا، لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥١٩٤]

١٢٠- (١٤٣٦) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ: (حَتَّى تَرْجِعَ).

١٢١- (١٤٣٦) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ يَزِيدَ (يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهَا، فَنَاقَبَ عَلَيْهَا، إِلَّا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاحِطًا عَلَيْهَا، حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥١٩٣]

١٢٢- (١٤٣٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْعَثُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَلْفُظُ لَهُ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ.

كُلُّهُمْ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ تَأْتِهِ، قَبَاتَ غَضَبَانِ عَلَيْهَا، لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ).

(٢١) - بَابُ: تَحْرِيمِ إِفْتَاءِ سِرِّ الْمَرْأَةِ

١٢٣- (١٤٣٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ حَمْزَةَ الْعُمَرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ مِنْ أَشْرَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنَزَلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الرَّجُلُ يُقْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ، وَتُقْضَى إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ

١٢٤- (١٤٣٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ مِنْ أَكْثَرِ الْأُمَّةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الرَّجُلُ يُقْضَى إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُقْضَى إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا. وَقَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ: (إِنْ أَكْثَرَهُ).

(٢٢) - بَابُ: حُكْمِ الْعَزْلِ

١٢٥- (١٤٣٨) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي أُيُوبَ وَثَنِيَّةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي رِبِيعَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى ابْنِ حَبَّانَ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، أَنَّهُ قَالَ:

دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو صَرْمَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَسَأَلَهُ أَبُو صَرْمَةَ فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ! هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْعَزْلَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، عَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَزْوَةً بَلْمُصْطَلِقٍ، فَسَيِّئَاتُ كَرَامَتِ الْقَرَبِ فَطَالَتْ عَلَيْنَا الْعَزْمَةُ وَرَغَبْنَا فِي الْفَدَاءِ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْتَمْتِعَ وَنَعَزَلَ، فَقُلْنَا: نَفْعَلْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا لَا نَسْأَلُهُ! فَسَأَلَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، مَا كَتَبَ اللَّهُ خُلُقَ نَسَمَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِلَّا سَتَكُونُ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٧٥٤٢، ٧٥٤٣، ٧٥٤٤، ٧٥٤٥، ٧٥٤٦، ٧٥٤٧، ٧٥٤٨، ٧٥٤٩، ٧٥٥٠، ٧٥٥١، ٧٥٥٢، ٧٥٥٣، ٧٥٥٤، ٧٥٥٥، ٧٥٥٦، ٧٥٥٧، ٧٥٥٨، ٧٥٥٩، ٧٥٦٠، ٧٥٦١، ٧٥٦٢، ٧٥٦٣، ٧٥٦٤، ٧٥٦٥، ٧٥٦٦، ٧٥٦٧، ٧٥٦٨، ٧٥٦٩، ٧٥٧٠، ٧٥٧١، ٧٥٧٢، ٧٥٧٣، ٧٥٧٤، ٧٥٧٥، ٧٥٧٦، ٧٥٧٧، ٧٥٧٨، ٧٥٧٩، ٧٥٨٠، ٧٥٨١، ٧٥٨٢، ٧٥٨٣، ٧٥٨٤، ٧٥٨٥، ٧٥٨٦، ٧٥٨٧، ٧٥٨٨، ٧٥٨٩، ٧٥٩٠، ٧٥٩١، ٧٥٩٢، ٧٥٩٣، ٧٥٩٤، ٧٥٩٥، ٧٥٩٦، ٧٥٩٧، ٧٥٩٨، ٧٥٩٩، ٧٦٠٠، ٧٦٠١، ٧٦٠٢، ٧٦٠٣، ٧٦٠٤، ٧٦٠٥، ٧٦٠٦، ٧٦٠٧، ٧٦٠٨، ٧٦٠٩، ٧٦١٠، ٧٦١١، ٧٦١٢، ٧٦١٣، ٧٦١٤، ٧٦١٥، ٧٦١٦، ٧٦١٧، ٧٦١٨، ٧٦١٩، ٧٦٢٠، ٧٦٢١، ٧٦٢٢، ٧٦٢٣، ٧٦٢٤، ٧٦٢٥، ٧٦٢٦، ٧٦٢٧، ٧٦٢٨، ٧٦٢٩، ٧٦٣٠، ٧٦٣١، ٧٦٣٢، ٧٦٣٣، ٧٦٣٤، ٧٦٣٥، ٧٦٣٦، ٧٦٣٧، ٧٦٣٨، ٧٦٣٩، ٧٦٤٠، ٧٦٤١، ٧٦٤٢، ٧٦٤٣، ٧٦٤٤، ٧٦٤٥، ٧٦٤٦، ٧٦٤٧، ٧٦٤٨، ٧٦٤٩، ٧٦٥٠، ٧٦٥١، ٧٦٥٢، ٧٦٥٣، ٧٦٥٤، ٧٦٥٥، ٧٦٥٦، ٧٦٥٧، ٧٦٥٨، ٧٦٥٩، ٧٦٦٠، ٧٦٦١، ٧٦٦٢، ٧٦٦٣، ٧٦٦٤، ٧٦٦٥، ٧٦٦٦، ٧٦٦٧، ٧٦٦٨، ٧٦٦٩، ٧٦٧٠، ٧٦٧١، ٧٦٧٢، ٧٦٧٣، ٧٦٧٤، ٧٦٧٥، ٧٦٧٦، ٧٦٧٧، ٧٦٧٨، ٧٦٧٩، ٧٦٨٠، ٧٦٨١، ٧٦٨٢، ٧٦٨٣، ٧٦٨٤، ٧٦٨٥، ٧٦٨٦، ٧٦٨٧، ٧٦٨٨، ٧٦٨٩، ٧٦٩٠، ٧٦٩١، ٧٦٩٢، ٧٦٩٣، ٧٦٩٤، ٧٦٩٥، ٧٦٩٦، ٧٦٩٧، ٧٦٩٨، ٧٦٩٩، ٧٧٠٠، ٧٧٠١، ٧٧٠٢، ٧٧٠٣، ٧٧٠٤، ٧٧٠٥، ٧٧٠٦، ٧٧٠٧، ٧٧٠٨، ٧٧٠٩، ٧٧١٠، ٧٧١١، ٧٧١٢، ٧٧١٣، ٧٧١٤، ٧٧١٥، ٧٧١٦، ٧٧١٧، ٧٧١٨، ٧٧١٩، ٧٧٢٠، ٧٧٢١، ٧٧٢٢، ٧٧٢٣، ٧٧٢٤، ٧٧٢٥، ٧٧٢٦، ٧٧٢٧، ٧٧٢٨، ٧٧٢٩، ٧٧٣٠، ٧٧٣١، ٧٧٣٢، ٧٧٣٣، ٧٧٣٤، ٧٧٣٥، ٧٧٣٦، ٧٧٣٧، ٧٧٣٨، ٧٧٣٩، ٧٧٤٠، ٧٧٤١، ٧٧٤٢، ٧٧٤٣، ٧٧٤٤، ٧٧٤٥، ٧٧٤٦، ٧٧٤٧، ٧٧٤٨، ٧٧٤٩، ٧٧٥٠، ٧٧٥١، ٧٧٥٢، ٧٧٥٣، ٧٧٥٤، ٧٧٥٥، ٧٧٥٦، ٧٧٥٧، ٧٧٥٨، ٧٧٥٩، ٧٧٦٠، ٧٧٦١، ٧٧٦٢، ٧٧٦٣، ٧٧٦٤، ٧٧٦٥، ٧٧٦٦، ٧٧٦٧، ٧٧٦٨، ٧٧٦٩، ٧٧٧٠، ٧٧٧١، ٧٧٧٢، ٧٧٧٣، ٧٧٧٤، ٧٧٧٥، ٧٧٧٦، ٧٧٧٧، ٧٧٧٨، ٧٧٧٩، ٧٧٨٠، ٧٧٨١، ٧٧٨٢، ٧٧٨٣، ٧٧٨٤، ٧٧٨٥، ٧٧٨٦، ٧٧٨٧، ٧٧٨٨، ٧٧٨٩، ٧٧٩٠، ٧٧٩١، ٧٧٩٢، ٧٧٩٣، ٧٧٩٤، ٧٧٩٥، ٧٧٩٦، ٧٧٩٧، ٧٧٩٨، ٧٧٩٩، ٧٨٠٠، ٧٨٠١، ٧٨٠٢، ٧٨٠٣، ٧٨٠٤، ٧٨٠٥، ٧٨٠٦، ٧٨٠٧، ٧٨٠٨، ٧٨٠٩، ٧٨١٠، ٧٨١١، ٧٨١٢، ٧٨١٣، ٧٨١٤، ٧٨١٥، ٧٨١٦، ٧٨١٧، ٧٨١٨، ٧٨١٩، ٧٨٢٠، ٧٨٢١، ٧٨٢٢، ٧٨٢٣، ٧٨٢٤، ٧٨٢٥، ٧٨٢٦، ٧٨٢٧، ٧٨٢٨، ٧٨٢٩، ٧٨٣٠، ٧٨٣١، ٧٨٣٢، ٧٨٣٣، ٧٨٣٤، ٧٨٣٥، ٧٨٣٦، ٧٨٣٧، ٧٨٣٨، ٧٨٣٩، ٧٨٤٠، ٧٨٤١، ٧٨٤٢، ٧٨٤٣، ٧٨٤٤، ٧٨٤٥، ٧٨٤٦، ٧٨٤٧، ٧٨٤٨، ٧٨٤٩، ٧٨٥٠، ٧٨٥١، ٧٨٥٢، ٧٨٥٣، ٧٨٥٤، ٧٨٥٥، ٧٨٥٦، ٧٨٥٧، ٧٨٥٨، ٧٨٥٩، ٧٨٦٠، ٧٨٦١، ٧٨٦٢، ٧٨٦٣، ٧٨٦٤، ٧٨٦٥، ٧٨٦٦، ٧٨٦٧، ٧٨٦٨، ٧٨٦٩، ٧٨٧٠، ٧٨٧١، ٧٨٧٢، ٧٨٧٣، ٧٨٧٤، ٧٨٧٥، ٧٨٧٦، ٧٨٧٧، ٧٨٧٨، ٧٨٧٩، ٧٨٨٠، ٧٨٨١، ٧٨٨٢، ٧٨٨٣، ٧٨٨٤، ٧٨٨٥، ٧٨٨٦، ٧٨٨٧، ٧٨٨٨، ٧٨٨٩، ٧٨٩٠، ٧٨٩١، ٧٨٩٢، ٧٨٩٣، ٧٨٩٤، ٧٨٩٥، ٧٨٩٦، ٧٨٩٧، ٧٨٩٨، ٧٨٩٩، ٧٩٠٠، ٧٩٠١، ٧٩٠٢، ٧٩٠٣، ٧٩٠٤، ٧٩٠٥، ٧٩٠٦، ٧٩٠٧، ٧٩٠٨، ٧٩٠٩، ٧٩١٠، ٧٩١١، ٧٩١٢، ٧٩١٣، ٧٩١٤، ٧٩١٥، ٧٩١٦، ٧٩١٧، ٧٩١٨، ٧٩١٩، ٧٩٢٠، ٧٩٢١، ٧٩٢٢، ٧٩٢٣، ٧٩٢٤، ٧٩٢٥، ٧٩٢٦، ٧٩٢٧، ٧٩٢٨، ٧٩٢٩، ٧٩٣٠، ٧٩٣١، ٧٩٣٢، ٧٩٣٣، ٧٩٣٤، ٧٩٣٥، ٧٩٣٦، ٧٩٣٧، ٧٩٣٨، ٧٩٣٩، ٧٩٤٠، ٧٩٤١، ٧٩٤٢، ٧٩٤٣، ٧٩٤٤، ٧٩٤٥، ٧٩٤٦، ٧٩٤٧، ٧٩٤٨، ٧٩٤٩، ٧٩٥٠، ٧٩٥١، ٧٩٥٢، ٧٩٥٣، ٧٩٥٤، ٧٩٥٥، ٧٩٥٦، ٧٩٥٧، ٧٩٥٨، ٧٩٥٩، ٧٩٦٠، ٧٩٦١، ٧٩٦٢، ٧٩٦٣، ٧٩٦٤، ٧٩٦٥، ٧٩٦٦، ٧٩٦٧، ٧٩٦٨، ٧٩٦٩، ٧٩٧٠، ٧٩٧١، ٧٩٧٢، ٧٩٧٣، ٧٩٧٤، ٧٩٧٥، ٧٩٧٦، ٧٩٧٧، ٧٩٧٨، ٧٩٧٩، ٧٩٨٠، ٧٩٨١، ٧٩٨٢، ٧٩٨٣، ٧٩٨٤، ٧٩٨٥، ٧٩٨٦، ٧٩٨٧، ٧٩٨٨، ٧٩٨٩، ٧٩٩٠، ٧٩٩١، ٧٩٩٢، ٧٩٩٣، ٧٩٩٤، ٧٩٩٥، ٧٩٩٦، ٧٩٩٧، ٧٩٩٨، ٧٩٩٩، ٨٠٠٠، ٨٠٠١، ٨٠٠٢، ٨٠٠٣، ٨٠٠٤، ٨٠٠٥، ٨٠٠٦، ٨٠٠٧، ٨٠٠٨، ٨٠٠٩، ٨٠١٠، ٨٠١١، ٨٠١٢، ٨٠١٣، ٨٠١٤، ٨٠١٥، ٨٠١٦، ٨٠١٧، ٨٠١٨، ٨٠١٩، ٨٠٢٠، ٨٠٢١، ٨٠٢٢، ٨٠٢٣، ٨٠٢٤، ٨٠٢٥، ٨٠٢٦، ٨٠٢٧، ٨٠٢٨، ٨٠٢٩، ٨٠٣٠، ٨٠٣١، ٨٠٣٢، ٨٠٣٣، ٨٠٣٤، ٨٠٣٥، ٨٠٣٦، ٨٠٣٧، ٨٠٣٨، ٨٠٣٩، ٨٠٤٠، ٨٠٤١، ٨٠٤٢، ٨٠٤٣، ٨٠٤٤، ٨٠٤٥، ٨٠٤٦، ٨٠٤٧، ٨٠٤٨، ٨٠٤٩، ٨٠٥٠، ٨٠٥١، ٨٠٥٢، ٨٠٥٣، ٨٠٥٤، ٨٠٥٥، ٨٠٥٦، ٨٠٥٧، ٨٠٥٨، ٨٠٥٩، ٨٠٦٠، ٨٠٦١، ٨٠٦٢، ٨٠٦٣، ٨٠٦٤، ٨٠٦٥، ٨٠٦٦، ٨٠٦٧، ٨٠٦٨، ٨٠٦٩، ٨٠٧٠، ٨٠٧١، ٨٠٧٢، ٨٠٧٣، ٨٠٧٤، ٨٠٧٥، ٨٠٧٦، ٨٠٧٧، ٨٠٧٨، ٨٠٧٩، ٨٠٨٠، ٨٠٨١، ٨٠٨٢، ٨٠٨٣، ٨٠٨٤، ٨٠٨٥، ٨٠٨٦، ٨٠٨٧، ٨٠٨٨، ٨٠٨٩، ٨٠٩٠، ٨٠٩١، ٨٠٩٢، ٨٠٩٣، ٨٠٩٤، ٨٠٩٥، ٨٠٩٦، ٨٠٩٧، ٨٠٩٨، ٨٠٩٩، ٨١٠٠، ٨١٠١، ٨١٠٢، ٨١٠٣، ٨١٠٤، ٨١٠٥، ٨١٠٦، ٨١٠٧، ٨١٠٨، ٨١٠٩، ٨١١٠، ٨١١١، ٨١١٢، ٨١١٣، ٨١١٤، ٨١١٥، ٨١١٦، ٨١١٧، ٨١١٨، ٨١١٩، ٨١٢٠، ٨١٢١، ٨١٢٢، ٨١٢٣، ٨١٢٤، ٨١٢٥، ٨١٢٦، ٨١٢٧، ٨١٢٨، ٨١٢٩، ٨١٣٠، ٨١٣١، ٨١٣٢، ٨١٣٣، ٨١٣٤، ٨١٣٥، ٨١٣٦، ٨١٣٧، ٨١٣٨، ٨١٣٩، ٨١٤٠، ٨١٤١، ٨١٤٢، ٨١٤٣، ٨١٤٤، ٨١٤٥، ٨١٤٦، ٨١٤٧، ٨١٤٨، ٨١٤٩، ٨١٥٠، ٨١٥١، ٨١٥٢، ٨١٥٣، ٨١٥٤، ٨١٥٥، ٨١٥٦، ٨١٥٧، ٨١٥٨، ٨١٥٩، ٨١٦٠، ٨١٦١، ٨١٦٢، ٨١٦٣، ٨١٦٤، ٨١٦٥، ٨١٦٦، ٨١٦٧، ٨١٦٨، ٨١٦٩، ٨١٧٠، ٨١٧١، ٨١٧٢، ٨١٧٣، ٨١٧٤، ٨١٧٥، ٨١٧٦، ٨١٧٧، ٨١٧٨، ٨١٧٩، ٨١٨٠، ٨١٨١، ٨١٨٢، ٨١٨٣، ٨١٨٤، ٨١٨٥، ٨١٨٦، ٨١٨٧، ٨١٨٨، ٨١٨٩، ٨١٩٠، ٨١٩١، ٨١٩٢، ٨١٩٣، ٨١٩٤، ٨١٩٥، ٨١٩٦، ٨١٩٧، ٨١٩٨، ٨١٩٩، ٨٢٠٠، ٨٢٠١، ٨٢٠٢، ٨٢٠٣، ٨٢٠٤، ٨٢٠٥، ٨٢٠٦، ٨٢٠٧، ٨٢٠٨، ٨٢٠٩، ٨٢١٠، ٨٢١١، ٨٢١٢، ٨٢١٣، ٨٢١٤، ٨٢١٥، ٨٢١٦، ٨٢١٧، ٨٢١٨، ٨٢١٩، ٨٢٢٠، ٨٢٢١، ٨٢٢٢، ٨٢٢٣، ٨٢٢٤، ٨٢٢٥، ٨٢٢٦، ٨٢٢٧، ٨٢٢٨، ٨٢٢٩، ٨٢٣٠، ٨٢٣١، ٨٢٣٢، ٨٢٣٣، ٨٢٣٤، ٨٢٣٥، ٨٢٣٦، ٨٢٣٧، ٨٢٣٨، ٨٢٣٩، ٨٢٤٠، ٨٢٤١، ٨٢٤٢، ٨٢٤٣، ٨٢٤٤، ٨٢٤٥، ٨٢٤٦، ٨٢٤٧، ٨٢٤٨، ٨٢٤٩، ٨٢٥٠، ٨٢٥١، ٨٢٥٢، ٨٢٥٣، ٨٢٥٤، ٨٢٥٥، ٨٢٥٦، ٨٢٥٧، ٨٢٥٨، ٨٢٥٩، ٨٢٦٠، ٨٢٦١، ٨٢٦٢، ٨٢٦٣، ٨٢٦٤، ٨٢٦٥، ٨٢٦٦، ٨٢٦٧، ٨٢٦٨، ٨٢٦٩، ٨٢٧٠، ٨٢٧١، ٨٢٧٢، ٨٢٧٣، ٨٢٧٤، ٨٢٧٥، ٨٢٧٦، ٨٢٧٧، ٨٢٧٨، ٨٢٧٩، ٨٢٨٠، ٨٢٨١، ٨٢٨٢، ٨٢٨٣، ٨٢٨٤، ٨٢٨٥، ٨٢٨٦، ٨٢٨٧، ٨٢٨٨، ٨٢٨٩، ٨٢٩٠، ٨٢٩١، ٨٢٩٢، ٨٢٩٣، ٨٢٩٤، ٨٢٩٥، ٨٢٩٦، ٨٢٩٧، ٨٢٩٨، ٨٢٩٩، ٨٣٠٠، ٨٣٠١، ٨٣٠٢، ٨٣٠٣، ٨٣٠٤، ٨٣٠٥، ٨٣٠٦، ٨٣٠٧، ٨٣٠٨، ٨٣٠٩، ٨٣١٠، ٨٣١١، ٨٣١٢، ٨٣١٣، ٨٣١٤، ٨٣١٥، ٨٣١٦، ٨٣١٧، ٨٣١٨، ٨٣١٩، ٨٣٢٠، ٨٣٢١، ٨٣٢٢، ٨٣٢٣، ٨٣٢٤، ٨٣٢٥، ٨٣٢٦، ٨٣٢٧، ٨٣٢٨، ٨٣٢٩، ٨٣٣٠، ٨٣٣١، ٨٣٣٢، ٨٣٣٣، ٨٣٣٤، ٨٣٣٥، ٨٣٣٦، ٨٣٣٧، ٨٣٣٨، ٨٣٣٩، ٨٣٤٠، ٨٣٤١، ٨٣٤٢، ٨٣٤٣، ٨٣٤٤، ٨٣٤٥، ٨٣٤٦، ٨٣٤٧، ٨٣٤٨، ٨٣٤٩، ٨٣٥٠، ٨٣٥١، ٨٣٥٢، ٨٣٥٣، ٨٣٥٤، ٨٣٥٥، ٨٣٥٦، ٨٣٥٧، ٨٣٥٨، ٨٣٥٩، ٨٣٦٠، ٨٣٦١، ٨٣٦٢، ٨٣٦٣، ٨٣٦٤، ٨٣٦٥، ٨٣٦٦، ٨٣٦٧، ٨٣٦٨، ٨٣٦٩، ٨٣٧٠، ٨٣٧١، ٨٣٧٢، ٨٣٧٣، ٨٣٧٤، ٨٣٧٥، ٨٣٧٦، ٨٣٧٧، ٨٣٧٨، ٨٣٧٩، ٨٣٨٠، ٨٣٨١، ٨٣٨٢، ٨٣٨٣، ٨٣٨٤، ٨٣٨٥، ٨٣٨٦، ٨٣٨٧، ٨٣٨٨، ٨٣٨٩، ٨٣٩٠، ٨٣٩١، ٨٣٩٢، ٨٣٩٣، ٨٣٩٤، ٨٣٩٥، ٨٣٩٦، ٨٣٩٧، ٨٣٩٨، ٨٣٩٩، ٨٤٠٠، ٨٤٠١، ٨٤٠٢، ٨٤٠٣، ٨٤٠٤، ٨٤٠٥، ٨٤٠٦، ٨٤٠٧، ٨٤٠٨، ٨٤٠٩، ٨٤١٠، ٨٤١١، ٨٤١٢، ٨٤١٣، ٨٤١٤، ٨٤١٥، ٨٤١٦، ٨٤١٧، ٨٤١٨، ٨٤١٩، ٨٤٢٠، ٨٤٢١، ٨٤٢٢، ٨٤٢٣، ٨٤٢٤، ٨٤٢٥، ٨٤٢٦، ٨٤٢٧، ٨٤٢٨، ٨٤٢٩، ٨٤٣٠، ٨٤٣١، ٨٤٣٢، ٨٤٣٣، ٨٤٣٤، ٨٤٣٥، ٨٤٣٦، ٨٤٣٧، ٨٤٣٨، ٨٤٣٩، ٨٤٤٠، ٨٤٤١، ٨٤٤٢، ٨٤٤٣، ٨٤٤٤، ٨٤٤٥، ٨٤٤٦، ٨٤٤٧، ٨٤٤٨، ٨٤٤٩، ٨٤٥٠، ٨٤٥١، ٨٤٥٢، ٨٤٥٣، ٨٤٥٤، ٨٤٥٥، ٨٤٥٦، ٨٤٥٧، ٨٤٥٨، ٨٤٥٩، ٨٤٦٠، ٨٤٦١، ٨٤٦٢، ٨٤٦٣، ٨٤٦٤، ٨٤٦٥، ٨٤٦٦، ٨٤٦٧، ٨٤٦٨، ٨٤٦٩، ٨٤٧٠، ٨٤٧١، ٨٤٧٢، ٨٤٧٣، ٨٤٧٤، ٨٤٧٥، ٨٤٧٦، ٨٤٧٧، ٨٤٧٨، ٨٤٧٩، ٨٤٨٠، ٨٤٨١، ٨٤٨٢، ٨٤٨٣، ٨٤٨٤، ٨٤٨٥، ٨٤٨٦، ٨٤٨٧، ٨٤٨٨، ٨٤٨٩، ٨٤٩٠، ٨٤٩١، ٨٤٩٢، ٨٤٩٣، ٨٤٩٤، ٨٤٩٥، ٨٤٩٦، ٨٤٩٧، ٨٤٩٨، ٨٤٩٩، ٨٥٠٠، ٨٥٠١، ٨٥٠٢، ٨٥٠٣، ٨٥٠٤، ٨٥٠٥، ٨٥٠٦، ٨٥٠٧، ٨٥٠٨، ٨٥٠٩، ٨٥١٠، ٨٥١١، ٨٥١٢، ٨٥١٣، ٨٥١٤، ٨٥١٥، ٨٥١٦، ٨٥١٧، ٨٥١٨، ٨٥١٩، ٨٥٢٠، ٨٥٢١، ٨٥٢٢، ٨٥٢٣، ٨٥٢٤، ٨٥٢٥، ٨٥٢٦، ٨٥٢٧، ٨٥٢٨، ٨٥٢٩، ٨٥٣٠، ٨٥٣١، ٨٥٣٢، ٨٥٣٣، ٨٥٣٤، ٨٥٣٥، ٨٥٣٦، ٨٥٣٧، ٨٥٣٨، ٨٥٣٩، ٨٥٤٠، ٨٥٤١، ٨٥٤٢، ٨٥٤٣، ٨٥٤٤، ٨٥٤٥، ٨٥٤٦، ٨٥٤٧، ٨٥٤٨، ٨٥٤٩، ٨٥٥٠، ٨٥٥١، ٨٥٥٢، ٨٥٥٣، ٨٥٥٤، ٨٥٥٥، ٨٥٥٦، ٨٥٥٧، ٨٥٥٨، ٨٥٥٩، ٨٥٦٠، ٨٥٦١، ٨٥٦٢، ٨٥٦٣، ٨٥

حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ). حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ ابْنِ مَسْعُودٍ.

رَفَعَهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ: (لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ).

قال محمد: وكوله: (لا عليكم). أقرب إلى النهي.

١٣١- (١٤٣٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

فَرَدَّ الْحَدِيثَ حَتَّى رَفَعَهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: ذَكَرَ الْعَزْلُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: (وَمَا ذَاكُمْ؟) قَالُوا: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تَرْضَعُ فَيُصِيبُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمَلَ مِنْهُ، وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمَلَ مِنْهُ، قَالَ: (فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ).

قال ابن عَوْنٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِ الْحَسَنَ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَكَانَ هَذَا زَجْرًا.

١٣١- (١٤٣٧) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثْتُ مُحَمَّدًا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ، (يَعْنِي حَدِيثَ الْعَزْلِ) فَقَالَ: إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ بَشِيرٍ.

١٣١- (١٤٣٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ:

قُلْنَا لَأَبِي سَعِيدٍ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي الْعَزْلِ شَيْئًا، قَالَ: نَعَمْ، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ، إِلَى قَوْلِهِ (الْقَدَرُ).

١٢٧- (١٤٣٧) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَسْمَاءَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ مُحَيِّزٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَصَبْنَا سَبَابًا فَكُنَّا نَعَزُّ، ثُمَّ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: (لَا) (وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ؟ وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ؟) مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَانَتْ. [الدرجة البخاري: ٣٢٦٩، ٥٧١٠، ٦٦٠٣].

١٢٨- (١٤٣٧) وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ).

١٢٩- (١٤٣٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ وَيُوزُ.

قَالُوا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ: ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الْعَزْلِ: (لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ).

وَفِي رِوَايَةِ يُوزُ قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لَهُ: سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

١٣٠- (١٤٣٧) وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ (وَالْفَلْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا

١٣٢- (١٤٣٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْفَوَارِسِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْتَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قُرَظَةَ. قَالَ: إِنَّ هُنْدِي جَارِيَةَ لِي، وَأَنَا أُعْزِلُ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَمْنَعَ شَيْئًا أَرَادَهُ اللَّهُ». قَالَ: فَجَاءَ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْجَارِيَةَ الَّتِي كُنْتُ ذَكَرْتُهَا لَكَ حَمَلَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ».

١٣٥- (١٤٣٧) وَحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاهِرِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ، قَاصٌّ أَهْلِي مَكَّةَ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ عِيَّاضٍ ابْنُ عَدِيٍّ ابْنُ الْخِيَّارِ التُّوْقَلِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَى خَلِيفَةِ سَعِيدَانَ.

١٣٣- (١٤٣٧) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ بَعْثَرٍ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: ذَكَرَ الْعَزْلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ؟» وَلَمْ يَقُلْ: فَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا لِلَّهِ خَالِقُهَا.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، سَمِعَهُ يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ: «مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ».

١٣٣- (١٤٣٧) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَبَابٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، أَخْبَرَنِي حَلِيٌّ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

١٣٤- (١٤٣٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ لِي جَارِيَةً هِيَ خَادِمَتَا وَسَانِيَّتَا، وَأَنَا أُطَوِّفُ عَلَيْهَا وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمَلَ، فَقَالَ: «اعْزِلْ عَنْهَا إِنْ شِئْتَ، فَإِنَّ سَيِّئَاتِهَا مَا قُدِّرَ لَهَا. قَلْبَتِ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ الْجَارِيَةَ قَدْ حَمَلَتْ، فَقَالَ: «قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّ سَيِّئَاتِهَا مَا قُدِّرَ لَهَا».

١٣٥- (١٤٣٧) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْتَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ عِيَّاضٍ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ

(٢٣)- بَابُ نَحْرِمِ وَذَلِكَ الْحَامِلِ الْمُسْنِيَةِ

١٣٩- (١٤٤١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ جَبْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ.

يُعِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئًا. ثُمَّ سَأَلُوهُ، عَنِ الْعِزْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ الْوَادُ الْخَفِيُّ».

زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ، عَنِ الْمُقْرِئِ وَهِيَ: «وَأَدَا الْمَوْوَدَّةَ سَلَّتْ» [التعويض: ٨].

١٤٢- (١٤٤٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي أُيُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ الْفَرَسِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ جَدَامَةِ بِنْتِ وَهْبِ الْأَسَدِيَّةِ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَدْ كَرِهَ بَعْثَ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أُيُوبَ، فِي الْعِزْلِ وَالْغِيلَةِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «الْغِيلَةُ».

١٤٣- (١٤٤٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ نُمَيْرٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَبِيبَةُ، حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ

أَنَّ أَسْمَاءَ ابْنَةَ زَيْدٍ أَخْبَرَتْ وَالِدَهُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أُعْزِلُ، عَنْ امْرَأَتِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَتُشْفِقُ عَلَيَّ وَلَدَهَا، أَوْ عَلَيَّ، أَوْلَادَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ ذَلِكَ ضَارًّا، ضَرَّ قَارِسَ وَالرُّومِ».

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ رَوَّادٍ فِي رَوَايَتِهِ: «إِنْ كَانَ لِلذَّكَاءِ فُلَا، مَا ضَارَّ ذَلِكَ قَارِسَ وَلَا الرُّومَ».

عَنْ أَبِي الزُّنْدَاقِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَتَى بِامْرَأَةٍ مُجْبِجٍ عَلَى بَابِ فُسْطَاطٍ، فَقَالَ: «لَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَلْمَ بِهَا؟» فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ قَبْرُهُ، كَيْفَ يُوْرِكُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ؟ كَيْفَ يَسْتَحْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ؟».

١٣٩- (١٤٤١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (ح)

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُبَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَمِيصًا، عَنْ شُعْبَةَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

(٢٤)- بَابُ جَوَازِ الْغِيلَةِ وَهِيَ وَطْءُ الْمَرْضِعِ وَكَرَاهَةُ الْعِزْلِ

١٤٠- (١٤٤٢) وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ (ح)

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (الْأَفْظُ لَهُ)، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

عَنْ جَدَامَةِ بِنْتِ وَهْبِ الْأَسَدِيَّةِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ، عَنْ الْغِيلَةِ، حَتَّى ذُكِرَتْ أَنَّ الرُّومَ وَقَارِسَ يَصْغَعُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ».

قَالَ مُسْلِمٌ: وَأَمَّا خَلْفٌ فَقَالَ: «عَنْ جَدَامَةِ الْأَسَدِيَّةِ، وَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ يَحْيَى: بِالذَّالِ».

١٤١- (١٤٤٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أُيُوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

عَنْ جَدَامَةِ بِنْتِ وَهْبٍ أَخْتِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَنَاسٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ، عَنْ الْغِيلَةِ، فَتَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَقَارِسَ، فَإِذَا هُمْ

٣-(١٤٤٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أَلْحَجَّ، أَخَا أَبِي الْقَمَيْسِ، جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا، وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ. بَعْدَ أَنْ أَنْزَلَ الْحِجَابُ، قَالَتْ: قَائِلَتٌ أَنْ أَدْنُ لَهُ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْتُهُ بِأَلْحَجِّ صَنَعْتُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَدْنُ لَهُ عَلَيَّ. [المخرج: البخاري: ٣٦٤٤، ١٧٩٦، ١٠١٣، ٣٣٣٩، ١١٥٦].

٤-(١٤٤٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَمِيانُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَانِي عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَلْحَجُّ ابْنُ أَبِي قَمَيْسٍ لَكَدَّرَ بَعْنِي حَبِيبُ مَالِكٍ.

وَرَأَى: قُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعْتِي الْمَرْأَةَ وَكَمْ يَوْمَئِذٍ مِنَ الرَّجُلِ، قَالَ: أَتَرَبَّيْتُ بِدَاكٍ أَوْ يَمِينِكَ.

٥-(١٤٤٥) وَحَدَّثَنِي حُرْمَةُ ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ.

أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ جَاءَ أَلْحَجُّ أَخُو أَبِي الْقَمَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا، بَعْدَ مَا أَنْزَلَ الْحِجَابَ، وَكَانَ أَبُو الْقَمَيْسِ أَبَا عَائِشَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَذْنُ لِأَلْحَجِّ، حَتَّى يَسْتَأْذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِنْ أَبَى الْقَمَيْسُ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعْتِي امْرَأَتُهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَلْحَجَّ أَخَا أَبِي الْقَمَيْسِ جَاءَنِي يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَدْنُ لَهُ حَتَّى يَسْتَأْذِنَكَ، قَالَتْ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَنِي لَهُ».

قَالَ عُرْوَةُ: قَبْلَ ذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: حَرَمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ مِنَ النَّسَبِ.

٦-(١٤٤٥) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، جَاءَ



١٧-كتاب الرضاعة

(١)-باب: يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

١-(١٤٤٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ.

أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا، وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ مِنَ الرِّضَاعَةِ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَوَيْحَانِ قُلَانٍ حَيًّا (لَعَمْرُكَ مِنَ الرِّضَاعَةِ) دَخَلَ عَلَيَّ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَعَمْرُكَ) إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ. [المخرج: البخاري: ٣٦٤٦، ٣٦٥٥، ٥٠٩٩].

٢-(١٤٤٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَلَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ هَاشِمٍ ابْنُ الْبَرِيدِ، جَمِيعًا، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يُحَرِّمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يُحَرِّمُ مِنَ الْوِلَادَةِ).

٢-(١٤٤٤) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ.

(٢)-باب: تحريم الرضاعة من ماء الفحل

أَفْلَحَ الْخَوَّابِيُّ الْقُمَيْسِيُّ يَسْتَاذِنُ عَلَيْهَا، بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ.
وَقِيهَ: (لِقَائِهِ عَمَلُكَ تَرْتَبُ يَمِينُكَ). وَكَانَ أَبُو الْقُمَيْسِ
زَوْجَ الْمَرْأَةِ الَّتِي ارْضَعَتْ حَالِشَةَ.

٧- (١٤٤٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي مِنَ الرُّضَاعَةِ يَسْتَاذِنُ
عَلَيَّ، فَأَيَّتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: إِنَّ عَمِّي مِنَ الرُّضَاعَةِ
اسْتَاذَنَ عَلَيَّ فَأَيَّتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ عَمُّكَ). قُلْتُ: إِنَّمَا ارْضَعْتَنِي الْمَرْأَةُ
وَلَمْ يَرْضَحْنِي الرَّجُلُ، قَالَ: (لَأَنَّهُ عَمُّكَ، فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ).

(٣) - باب: تحريم ابنة الاغ من الرضاعة

٧- (١٤٤٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا
حَمَّادُ (بْنِي ابْنِ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهِذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ أَخَا
أَبِي الْقُمَيْسِ اسْتَاذَنَ عَلَيْهَا، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٧- (١٤٤٥) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

خَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَاذَنَ عَلَيْهَا أَبُو الْقُمَيْسِ.

٨- (١٤٤٥) وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

أَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، قَالَتْ: اسْتَاذَنَ عَلَيَّ عَمِّي مِنَ
الرُّضَاعَةِ، أَبُو الْجَعْدِ، فَردَّدْتُهُ (قَالَ لِي هِشَامُ: إِنَّمَا هُوَ
أَبُو الْقُمَيْسِ) فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ،
قَالَ: (فَهَلَا أَذِنْتَ لَهُ؟ تَرْتَبُ يَمِينُكَ أَوْ يَدُكَ).

٩- (١٤٤٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ هِرَاكٍ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَمَّهَا مِنَ الرُّضَاعَةِ يُسَمَّى

أَفْلَحَ، اسْتَاذَنَ عَلَيْهَا فَحَبَبْتُهُ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،
فَقَالَ لَهَا: (لَا تَحْتَجِي مِنْهُ، لِأَنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرُّضَاعَةِ مَا
يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ).

١٠- (١٤٤٥) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْقَنْبَرِيُّ،
حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عِرَاكِ ابْنِ
مَالِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اسْتَاذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ ابْنُ قُمَيْسٍ،
فَأَيَّتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ، فَأَرْسَلَ: إِنِّي عَمُّكَ، ارْضَعْتِكَ امْرَأَةً
أُخِي، فَأَيَّتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: (لِيَدْخُلْ عَلَيْكَ، لِقَائِهِ عَمُّكَ).

١١- (١٤٤٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ ابْنُ
حَرْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَالْفَقُّ لَأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا:
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ عُبَيْدَةَ،
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَكَ تَتَوَقَّى فِي
لُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا؟ فَقَالَ: (وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟) قُلْتُ: نَعَمْ،
بِنْتُ حَمْزَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي، إِنَّهَا
ابْنَةُ أُخِي مِنَ الرُّضَاعَةِ).

١١- (١٤٤٦) وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرِ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقْلِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُهَيْبَانَ.

كُلُّهُمْ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٢- (١٤٤٧) وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ،
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ زَيْدٍ.

سَلَمَةَ ١٦. قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَيْبِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِي، فَلَا تُعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ.

١٦ (١٤٤٩) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُسْلِمٍ، كِلَاهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِإِسْنَادِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ نَحْوُ حَدِيثِهِ.

وَلَمْ يُسَمِّ أَحَدُهُمْ فِي حَدِيثِهِ، عَرَّةٌ، غَيْرُ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ.

(٥) باب: فِي الْمَصَّةِ وَالْمَصَّتَانِ

١٧- (١٤٥٠) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (ح).

وَحَدَّثَنَا سُؤْدَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ ابْنِ سُلَيْمَانَ.

كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ عَافِيَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَقَالَ سُؤْدَةُ وَزُهَيْرٌ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ): لَا تُحْرِمُ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّتَانِ.

١٨- (١٤٥١) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَعُمَرُو بْنُ الشَّافِعِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كُلُّهُمْ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ.

عَنْ أُمِّ الْقُصْبِ، قَالَتْ: دَخَلَ أَعْرَابِي عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِي، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ لِي امْرَأَةً فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى، فَرُغِمَتْ أَمْرَانِي الْأُولَى أَنَّهُ أَرْضَعَتْ أَمْرَانِي الْحَدَثَى رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: (لَا تُحْرِمُ الْإِمْلَاجَةَ وَالْإِمْلَاجَتَانِ).

قَالَ عَمْرُو فِي رَوَايَتِهِ: ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ ابْنِ نَوْفَلٍ.

١٩- (١٤٥١) وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمِصْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ ابْنِ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ أَبِي مَرْثَمٍ، أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ.

عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرِ ابْنِ صَعْفَةَ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! هَلْ تُحْرِمُ الرُّضْعَةَ الْوَاحِدَةَ؟ قَالَ: (لا).

٢٠- (١٤٥١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَسْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ.

أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تُحْرِمُ الرُّضْعَةَ أَوْ الرُّضْعَتَانِ، أَوْ الْمَصَّةَ أَوْ الْمَصَّتَانِ).

٢١ (١٤٥١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

أَمَّا إِسْحَاقُ فَقَالَ، كَرَوَايَةِ ابْنِ بَشَّارٍ أَوْ الرُّضْعَتَانِ أَوْ الْمَصَّتَانِ. وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ: (وَالرُّضْعَتَانِ وَالْمَصَّتَانِ).

٢٢- (١٤٥١) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُرَّانُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ ابْنِ نَوْفَلٍ.

عن أم الفضل عن النبي ﷺ قال: (لا تحرم الإملاجة والإملاجات).

عن عائشة: قالت: جاءت سهلة بنت سهيل إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله! إني أرى في وجه أبي حذيفة من دُخول سالم (وهو حليفه). فقال النبي ﷺ: (أرضعيه). قالت: وكيف أرضعه؟ وهو رجل كبير، قسّم رسول الله ﷺ وقال: (قد علمت أنه رجل كبير). زاد عمرو في حديثه: وكان قد شهد بدرًا.

٢٣- (١٤٥١) حدثني أحمد بن سعيد الدارمي، حدثنا حبان، حدثنا همام، حدثنا قزادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث.
عن أم الفضل سال رجل النبي ﷺ: أتحرم المصّة؟ فقال: (لا).

(٦) - باب: التحريم بخمس رضعات

وفي رواية ابن أبي عمير: فضحك رسول الله ﷺ. وفي رواية ابن أبي عمير: فضحك رسول الله ﷺ.
٢٧- (١٤٥٣) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن أبي عمير، جميعاً، عن الثقيفي، قال: ابن أبي عمير: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن الثوب، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم.

٢٤- (١٤٥٢) حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة.

عن عائشة: أنها قالت: كان فيما أنزل من القرآن: عشر رضعات معلومات يحرمن، ثم نسخن: بخمس معلومات، فتوفي رسول الله ﷺ وهن فيما يقرأ من القرآن.

٢٥- (١٤٥١) حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى (وهو ابن سعيد) عن عمرة:

عن عائشة: أن سالمًا مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة وأهله في بيتهم، فأتته (تغني ابنة سهيل) النبي ﷺ فقالت: إن سالمًا قد بلغ ما يبلغ الرجال، وعقل ما عقلوا وأنه يدخل علينا، وإني أظن أن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئًا، فقال لها النبي ﷺ: (أرضعيه تحرمي عليه، ويذهب الذي في نفس أبي حذيفة). فرجعت فقالت: إني قد أرضعته، فذهب الذي في نفس أبي حذيفة.

أنها سمعت عائشة تقول (وهي تذكر الذي يحرّم من الرضاغة) قالت عمرة: فقالت عائشة: نزل في القرآن: عشر رضعات معلومات، ثم نزل أيضًا: خمس معلومات.

٢٥- (١٤٥١) وحدثناه محمد بن المنصور، حدثنا عبد الوهاب، قال: سمعت يحيى بن سعيد قال: أخبرني عمرة: أنها سمعت عائشة تقول، بمثل.

٢٨- (١٤٥٣) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع، (واللفظ لآل ابن رافع) قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرنا ابن أبي مليكة، أن القاسم بن محمد بن أبي بكر أخبره.

(٧) - باب: رضاعة الكبير

إن عائشة لخبرته: أن سهلة بنت سهيل ابن عمرو جاءت النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله! إن سالمًا (سالم مولى أبي حذيفة) معًا في بيتنا، وقد بلغ ما يبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال، قال: (أرضعيه تحرمي عليه). قال: فمكثت سنة أو قريبًا منها لا أجد

٢٦- (١٤٥٣) حدثنا عمرو بن النناد وابن أبي عمير، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن القاسم،

بِهِ وَهَبَتْ، ثُمَّ لَقِيتُ الْقَاسِمَ فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ حَدَّثَنِي حَدِيثًا مَا حَدَّثْتَهُ بَعْدُ، قَالَ: فَمَا هُوَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ قَال: فَحَدَّثَنِي عَنِّي، أَنَّ عَالِشَةَ أَخْبَرْتَنِي.

٢٩- (١٤٥٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ تَافِعٍ، عَنْ زَيْتَبِ بْنِ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

(٨) - باب: إِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ

٣٢- (١٤٥٥) حَدَّثَنَا هُذَّافُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُرُوقٍ، قَالَ:

قَالَتْ عَالِشَةُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ، فَاسْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ أَخِي مِنْ الرِّضَاعَةِ، قَالَتْ فَقَالَ: «الْفُطْرُنُ إِخْوَتُكُنَّ مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ». [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٦٤٧، ٥١٠٢.]

٣٢- (١٤٥٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، جَمِيعًا، عَنْ سَعْيَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُمَيْي، عَنْ زَاكَةَ، كُلُّهُمْ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ، بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَحْوَصِ، كَمَعْنَى حَدِيثِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا: مِنَ الْمَجَاعَةِ.

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَالِشَةَ: إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ السَّلَامُ الْأَيْتَحُ الَّذِي مَا أَحَبُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ، قَالَ: فَقَالَتْ: عَالِشَةُ: فَمَا لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْوَةٌ؟ قَالَتْ: إِنَّ لِمَرْأَةً أَبِي حُدَيْجَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ سَالَمًا يَدْخُلُ عَلَيَّ وَهُوَ رَجُلٌ، وَفِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْجَةَ مَنَّةٌ شَيْءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَارْضِعِي حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْكِ». [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٠٨٨، ١٠٠٠.]

٣٠- (١٤٥٣) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، (وَالْقَاضِي لَهَارُونَ) قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ ابْنُ بَكْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمِيدَ ابْنِ تَافِعٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ زَيْتَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ لِعَالِشَةَ: وَاللَّهِ! مَا تَلِيبُ نَفْسِي أَنْ يَرَانِي الْغَلَامُ قَدْ اسْتَعْتَى، عَنْ الرِّضَاعَةِ، فَقَالَتْ: لِمَ؟ قَدْ جَاءَتْ سَهْلَةً بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَأَرَى فِي وَجْهِهِ أَبِي حُدَيْجَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَارْضِعِي». فَقَالَتْ: إِنَّهُ دَوْلَجِي، فَقَالَ: «لَارْضِعِي يَذْهَبُ مَا فِي وَجْهِهِ أَبِي حُدَيْجَةَ». فَقَالَتْ: وَاللَّهِ! مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ أَبِي حُدَيْجَةَ.

٣١- (١٤٥٤) حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَمْعَةَ، أَنَّ أُمَّهُ زَيْتَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ.

(٩)-باب: جواز وطء النسيئة بعد الاستبراء، وإن كان لها زوج انقضى نكاحها بالسني

٣٣-(١٤٥٦) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ابْنُ مَيْسَرَةَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ، أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ حَتِّينَ، بَعَثَ جَيْشًا إِلَى أَوَّاسٍ، فَلَقُوا عَدُوًّا، فَقَاتَلُوهُمْ فَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ، وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا، فَكَانَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَخَرَّجُوا مِنْ غُشَيَانِهِمْ مِنْ أَجْلِ أَرْوَاجِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: الآية ٢٤]. أَيْ فَهُنَّ لَكُمْ حَلَالٌ إِذَا انْقَضَتْ حَدَّتُهُنَّ.

٣٤-(١٤٥٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، أَنَّ أَبَا عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيَّ حَدَّثَ.

أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ، يَوْمَ حَتِّينَ، سَرِيَّةً، بِمَعْنَى حَدِيثِ يَزِيدَ ابْنِ زُرَيْعٍ. فَخَرَّجَهُ أَنَّهُ قَالَ: إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْهُنَّ لِحَلَالٍ لَكُمْ.

وَلَمْ يَذْكُرْ: إِذَا انْقَضَتْ حَدَّتُهُنَّ.

٣٤-(١٤٥٦) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ). حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٣٥-(١٤٥٦) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: أَصَابُوا سَيِّئًا يَوْمَ أَوَّاسٍ، لَهُنَّ أَرْوَاجٌ، فَتَخَوَّفُوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: الآية ٢٤].

٣٤-(١٤٥٦) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ. حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

(١٠)-باب: الولد للفرأش وتوفي الشبهات.

٣٦-(١٤٥٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا قَالَتْ: اخْتَصَمَ سَعْدُ ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ ابْنِ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ، فَقَالَ سَعْدُ: هَذَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! ابْنُ أَخِي، عَتَبَةُ ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ، أَنْظِرْ إِلَيَّ شَبَّهُهُ، وَقَالَ عَبْدُ ابْنِ زَمْعَةَ: هَذَا أَخِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَدَ عَلِيٍّ فِرَاشِ أَبِي، مِنْ وَلِيدَتِهِ، فَانْظُرْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَبِّهِهِ، فَرَأَى شَبَّهُهَا يَتَنَا بَعْبَةً، فَقَالَ: (هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَامِرِ الْحَجَرِ، وَاحْتَجِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ). قَالَتْ: قَلِمَ بِرَ سَوْدَةَ قَطُّ.

وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ قَوْلَهُ: (يَا عَبْدُ). [أخرجه

البغلي: ٢٠٥٢، ٢٢١٨، ٢٤٢١، ٢٥٢٣، ٢٧٤٥، ٤٣٠٢، ٦٧٤٩، ٦٧٤٩، ٦٧٥٥]

٦٧٥٥، ٦٨١٧، ٦٨٢٧]

٣٦-(١٤٥٧) حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

كِلَاهُمَا، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

غَيْرَ أَنْ مَعْمَرًا وَأَبْنَ عَيْنَةَ، فِي حَدِيثِهِمَا الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ.

[١٧٧١، ١٧٧٠، ١٧٧١].

وَلَمْ يَذْكُرُوا لِلنَّاهِيَةِ الْحَجَرِ.

٣٧-(١٤٥٨) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

قَالَ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلنَّاهِيَةِ الْحَجَرِ). [الخروج للبغاري: ١٧٥٠، ١٧١٨].

٣٧-(١٤٥٨) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

أَمَّا ابْنُ مَنْصُورٍ فَقَالَ: عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَأَمَّا عَبْدُ الْأَعْلَى فَقَالَ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوْ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ زُهَيْرٌ: عَنْ سَعِيدٍ أَوْ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَالَ عَمْرُو: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ مَرَّةً، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، وَمَرَّةً، عَنْ سَعِيدٍ أَوْ أَبِي سَلَمَةَ، وَمَرَّةً، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ.

(١١) - بَابُ الْعَمَلِ بِالْحَقِّ الْقَاتِلِ الْوَلَدَ

٣٨-(١٤٥٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا، الْبَيْهَقِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا، تَبَرَّقْتُ أَسَارِيرَ وَجْهِهِ، فَقَالَ: (أَلَمْ تَرَيَ أَنْ مُجَزَّرًا

٣٩-(١٤٥٩) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو) قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا، فَقَالَ: (يَا عَائِشَةُ! أَلَمْ تَرَيَ أَنْ مُجَزَّرًا الْمُدْلَجِي دَخَلَ عَلَيَّ، فَرَأَى أَسَامَةَ وَزَيْنًا وَعَلَيْهِمَا قُطِيعَةٌ قَدْ عَطِيَا رُؤُوسَهُمَا، وَبَدَتْ أَفْئِدَاهُمَا فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَفْئِدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ).

٤٠-(١٤٥٩) وَحَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاهِمٍ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ قَائِفٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاهِدًا، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْنُ بْنُ حَارِثَةَ مُضْطَجِعَانِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَفْئِدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَكَسَرَتْ بِلَيْلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعَجَبَهُ، وَأَخْبَرَنِي عَائِشَةُ.

٤٠-(١٤٥٩) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ جُرَيْجٍ.

كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ.

وَزَادَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ: وَكَانَ مُجَزَّرًا قَائِفًا.

(١٢) بَابُ: قَدْرَ مَا تَسْتَحِقُّهُ الْبُخْرُ وَالْخُبُّ مِنْ

إِقَامَةِ الزَّوْجِ عِنْدَهَا عَطَبُ الرَّفَافِ

٤١-(١٤٦٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا:

٤٤- (١٤٦١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ.

عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: إِذَا تَزَوَّجَ الْبَكْرُ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبُ عَلَى الْبَكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا.

قَالَ خَالِدٌ: وَلَوْ قُلْتُ: إِنَّهُ رَفَعَهُ لَصَدَقْتُ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: السَّنَةُ كَذَلِكَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٢١٣].

٤٥- (١٤٦١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ وَخَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مِنَ السَّنَةِ أَنْ يُعِيمَ عِنْدَ الْبَكْرِ سَبْعًا. قَالَ خَالِدٌ: وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ: رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٢١٤].

(١٣) - بَابُ الْقِسْمِ بَيْنَ الزَّوْجَاتِ وَبَيَانُ أَنَّ السَّنَةَ أَنْ تَكُونَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ لَيْلَةً مَعَ يَوْمِهَا

٤٦- (١٤٦٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ تِسْعُ نِسْوَةٍ، فَكَانَ إِذَا قَسَمَ بَيْنَهُنَّ لَا يَنْتَهِي إِلَى الْمَرْأَةِ الْأُولَى إِلَّا فِي تِسْعٍ، فَكُنَّ يَجْتَمِعْنَ كُلُّ لَيْلَةٍ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَجَاءَتْ زَيْنَبُ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: هَذِهِ زَيْنَبُ، فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، فَقَالُوا حَتَّى اسْتَحَبَّتَا، وَأَكْبَمَتِ الصَّلَاةُ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى ذَلِكَ، فَسَمِعَ أَصْوَاتَهُمَا، فَقَالَ: أَخْرُجْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِلَى الصَّلَاةِ، وَاحْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: الْآنَ يَقْضِي النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ فَيَجِيءُ أَبُو بَكْرٍ فَيَفْعَلُ بِي وَيَفْعَلُ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ أَقَامَهَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهَا قَوْلًا شَدِيدًا، وَقَالَ: اتَّصَعَيْنِ هَذَا.

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ ابْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ، إِنْ شِئْتُ سَبَعْتُ لَكَ، وَإِنْ سَبَعْتُ لَكَ سَبَعْتُ لِنِسَائِي».

٤٧- (١٤٦٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قُرَأَتْ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ وَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ قَالَ: «لَهَا لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ، إِنْ شِئْتُ سَبَعْتُ عِنْدَكَ، وَإِنْ شِئْتُ ثَلَاثُ لَيْلٍ دَرْتُ، قَالَتْ: ثَلَاثُ».

٤٨- (١٤٦٠) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقُشَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ قَدْ خَلَّ عَلَيَّهَا، فَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَخَذَتْ بَقْرِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتُ زِدْتُكَ وَحَاسِبْتُكَ بِهِ، لِلْبَكْرِ سَبْعٌ وَلِلثَّيِّبِ ثَلَاثُ».

٤٩- (١٤٦٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو صُمْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٥٠- (١٤٦٠) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنِ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ ابْنِ هِشَامٍ.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، ذَكَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ، هَذَا فِيهِ، قَالَ: «إِنْ شِئْتُ أَنْ أُسَبِّحَ لَكَ وَأُسَبِّحَ لِنِسَائِي، وَإِنْ سَبَعْتُ لَكَ سَبَعْتُ لِنِسَائِي».

(١٤) - باب: جَوَازُ هَيْبَتِهَا تَوْبَتُهَا لِبُغْزِهَا

٤٧- (١٤٦٣) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مَسَاحَتِهَا مِنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، مِنْ امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ، قَالَتْ: قَلَّمَا كَبُرَتْ جَعَلَتْ يَوْمَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَائِشَةً، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ جَعَلْتَ يَوْمِي مِنْكَ لَمَائِشَةً، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ لَمَائِشَةَ يَوْمَيْنِ: يَوْمَهَا، وَيَوْمَ سَوْدَةَ. [الخرجه البخاري: ٥٢١٢، ٢٥٩٣، ٢٦٨٨، وسبقني بقطعة لم نره عند مسلم في هذه الطريق برقم: ٢٧٧].

٤٨- (١٤٣٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُبَيْرُ بْنُ خَالِدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِلِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ.

كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ: أَنَّ سَوْدَةَ لَمَّا كَبُرَتْ، بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ.

وَزَادَ فِي حَدِيثِ شَرِيكٍ: قَالَتْ: وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا بَعْدِي. ٤٩- (١٤٦٤) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدٌ ابْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَهَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنِ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَقُولُ: وَتَهَبِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا؟ قَلَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْيِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتِغَيْتَ مِمَّنْ هَوَّلَتْ﴾ [الأحزاب: الآية ٥١]. قَالَتْ قُلْتُ: وَآلَهُ! مَا لَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ. [الخرجه البخاري: ٤٧٨٨، ٥١١٣].

٥٠- (١٤٦٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا

عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: أَمَا تَسْتَعْبِي امْرَأَةً تَهَبُ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ؟ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْيِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ [الأحزاب: الآية ٥١]. قَالَتْ: إِنْ رَبِّكَ لَيُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ.

٥١- (١٤٦٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيرٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ:

خَفَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَرَفٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تَزْعُرُوا، وَلَا تَزُولُوا، وَارْقُصُوا، فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعٌ، فَكَانَ يَقْسِمُ لثَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ.

قَالَ عَطَاءٌ: الَّتِي لَا يَقْسِمُ لَهَا صَغِيرَةٌ بِنْتُ حَبِيبِ بْنِ أَخْطَبٍ. [الخرجه البخاري: ٥٠٦٧].

٥٢- (١٤٦٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَزَادَ: قَالَ عَطَاءٌ: كَانَتْ آخِرُ مَنْ مَاتَ، مَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ.

(١٥) - باب: اسْتِحْبَابُ نِكَاحِ ذَاتِ الدِّينِ

٥٣- (١٤٦٦) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: تَتَكَحَّحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِحُجَّتِهَا، وَلِدِينِهَا فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِيتَ يَدَاكَ. [الخرجه البخاري: ٥٠٩٠].

٥٤-(٧١٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ،
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ
عَطَاءٍ.

اخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَقِيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: (يَا جَابِرُ! تَزَوَّجْتَ؟) قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: (يَكْرَاهُ ثَيْبٌ)، قُلْتُ: ثَيْبٌ، قَالَ: (وَهَلَا يَكْرَاهُ ثَيْبُهَا؟) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِي اخَوَاتٍ، فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ، قَالَ: (وَقَدْ أَكْرَهْتُ)، إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكْجَحُ عَلَى دِينِهَا، وَمَالِهَا، وَجَمَالِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَلِكَ الدِّينِ قَرِيبَ ذَلِكَ.

(١٦) - باب: استِخْبَابِ نِكَاحِ الْيَتِيمِ

٥٥-(٧١٥) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبٍ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَزَوَّجْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَبْكَرَ أَمْ نَيْسًا؟» قُلْتُ: نَيْسًا قَالَ: «لَا يَنْ أَنْتَ مِنَ الْعَلَكَرِيِّ وَلَعَلَّهَا؟»

قال شُعْبَةُ: فَلَا كَرْتَهُ لَعَمْرُؤِ ابْنِ دُبَّارٍ، فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ جَابِرٍ، وَإِنَّمَا قَالُ (فَهَلَّا جَارِيَةٌ ثَلَاثُهَا وَثَلَاثُكَ) [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٠٨٠].

٥٦-(٧١٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّيْمِ
الزُّهْرَانِيُّ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمْدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو
ابْنِ دِينَارٍ.

عن جابر ابن عبد الله أن عبد الله هلك وترك تسع بنات (أو قال: سبع) فتزوجت امرأة ثيباً، فقال لي رسول الله ﷺ: يا جابر أتزوجتك؟ قال قلت: نعم، قال: «فكر أم ثيب؟» قال قلت: بل ثيب، يا رسول الله! قال: «فهل جارية ثلعايتها وثلعا عك؟» (أو قال: ثلثا حكتها وثلثا حكتك) قال قلت: إن عبد الله هلك

وَوَكَرِهَ نَسْعَ بَنَاتِ (أَوْ سَبْعَ) وَلَاقِي كَرِهَتْ أَنْ أَتِيَهُنَّ أَوْ
أَجِيَهُنَّ بِمَثَلُهُنَّ، فَاحْيَيْتُ أَنْ أَجِيَهُ بِامْرَأَةٍ تَقُومُ عَلَيْهِنَّ
وَتُصَلِّحُهُنَّ، قَالَ: (فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ)، أَوْ قَالَ لِي خَيْرًا.

وَلِي رَوَايَةُ أَبِي الرَّبِيعِ ثَلَاثُهَا وَثَلَاثُونَ وَتَضَاعَفَتْ
وَتَضَاعَفَتْ. [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ، ٥٠٨٠، ٥٠٨١، ٥٠٨٢، ٥٠٨٣، ٦٣٧٧].

٥٦- (٧١٥) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَهْلُ نَكْحَتٍ يَا جَابِرُ). وَسَأَلْتُ الْحَدِيثَ، إِلَى قَوْلِهِ: امْرَأَةٌ تَقْرَأُ عَلَيْهِمْ وَتَمْسُطُهُمْ، قَالَ: (أَصَبَتْ). وَكَمْ يَذْكُرُ مَا بَعْدَهُ.

٥٧- (٧١٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَيَّارٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاهُ، فَلَمَّا أَقْبَلْنَا تَمَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي قُطُوفٌ، فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ خَلْفِي، فَخَسَّ بَعِيرِي بَعِزَّةً كَانَتْ مَعَهُ، فَانْطَلَقَ بَعِيرِي فَأَجُودَمَا أَنْتَ رَأَى مِنَ الْإِبِلِ، فَانْقَضَتْ لِي إِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «وَمَا يُعْجَلُكَ يَا جَابِرُ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي حَدِيثٌ عَنْهُدُ بَعْرَسٍ، فَقَالَ: «إِبْرَكَ!» فَزَوَّجَهَا أُمَّ يُكَيْيَا، قَالَ قُلْتُ: بَلْ يُكَيْيَا، قَالَ: «هَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتَلَاعِبُكَ؟» قَالَ: «لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ دَهَبْنَا لِنَدْخُلَ، فَقَالَ: (أَهْلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا) (أَيَّ عَشَاءٍ) كَمْ تَمْتَشِطُ الشَّعْثَ وَتَسْتَعِدُّ الْمُنْبِثَ.» قَالَ: «وَقَالَ: (إِذَا قَدِمْتَ عَلَى الْكَيْسِ الْكَيْسُ)» [أُخْرِجَهُ لِبُخَارِي: ٥٠٧٩، ٥٠٨٠، ٥٠٨١، ٥٠٨٢، ٥٠٨٣، ٥٠٨٤، ٥٠٨٥، ٥٠٨٦، ٥٠٨٧، ٥٠٨٨، ٥٠٨٩، ٥٠٩٠، ٥٠٩١، ٥٠٩٢، ٥٠٩٣، ٥٠٩٤، ٥٠٩٥، ٥٠٩٦، ٥٠٩٧، ٥٠٩٨، ٥٠٩٩، ٥١٠٠، ٥١٠١، ٥١٠٢، ٥١٠٣، ٥١٠٤، ٥١٠٥، ٥١٠٦، ٥١٠٧، ٥١٠٨، ٥١٠٩، ٥١١٠، ٥١١١، ٥١١٢، ٥١١٣، ٥١١٤، ٥١١٥، ٥١١٦، ٥١١٧، ٥١١٨، ٥١١٩، ٥١٢٠، ٥١٢١، ٥١٢٢، ٥١٢٣، ٥١٢٤، ٥١٢٥، ٥١٢٦، ٥١٢٧، ٥١٢٨، ٥١٢٩، ٥١٣٠، ٥١٣١، ٥١٣٢، ٥١٣٣، ٥١٣٤، ٥١٣٥، ٥١٣٦، ٥١٣٧، ٥١٣٨، ٥١٣٩، ٥١٤٠، ٥١٤١، ٥١٤٢، ٥١٤٣، ٥١٤٤، ٥١٤٥، ٥١٤٦، ٥١٤٧، ٥١٤٨، ٥١٤٩، ٥١٥٠، ٥١٥١، ٥١٥٢، ٥١٥٣، ٥١٥٤، ٥١٥٥، ٥١٥٦، ٥١٥٧، ٥١٥٨، ٥١٥٩، ٥١٦٠، ٥١٦١، ٥١٦٢، ٥١٦٣، ٥١٦٤، ٥١٦٥، ٥١٦٦، ٥١٦٧، ٥١٦٨، ٥١٦٩، ٥١٧٠، ٥١٧١، ٥١٧٢، ٥١٧٣، ٥١٧٤، ٥١٧٥، ٥١٧٦، ٥١٧٧، ٥١٧٨، ٥١٧٩، ٥١٨٠، ٥١٨١، ٥١٨٢، ٥١٨٣، ٥١٨٤، ٥١٨٥، ٥١٨٦، ٥١٨٧، ٥١٨٨، ٥١٨٩، ٥١٩٠، ٥١٩١، ٥١٩٢، ٥١٩٣، ٥١٩٤، ٥١٩٥، ٥١٩٦، ٥١٩٧، ٥١٩٨، ٥١٩٩، ٥٢٠٠، ٥٢٠١، ٥٢٠٢، ٥٢٠٣، ٥٢٠٤، ٥٢٠٥، ٥٢٠٦، ٥٢٠٧، ٥٢٠٨، ٥٢٠٩، ٥٢١٠، ٥٢١١، ٥٢١٢، ٥٢١٣، ٥٢١٤، ٥٢١٥، ٥٢١٦، ٥٢١٧، ٥٢١٨، ٥٢١٩، ٥٢٢٠، ٥٢٢١، ٥٢٢٢، ٥٢٢٣، ٥٢٢٤، ٥٢٢٥، ٥٢٢٦، ٥٢٢٧، ٥٢٢٨، ٥٢٢٩، ٥٢٣٠، ٥٢٣١، ٥٢٣٢، ٥٢٣٣، ٥٢٣٤، ٥٢٣٥، ٥٢٣٦، ٥٢٣٧، ٥٢٣٨، ٥٢٣٩، ٥٢٤٠، ٥٢٤١، ٥٢٤٢، ٥٢٤٣، ٥٢٤٤، ٥٢٤٥، ٥٢٤٦، ٥٢٤٧، ٥٢٤٨، ٥٢٤٩، ٥٢٥٠، ٥٢٥١، ٥٢٥٢، ٥٢٥٣، ٥٢٥٤، ٥٢٥٥، ٥٢٥٦، ٥٢٥٧، ٥٢٥٨، ٥٢٥٩، ٥٢٦٠، ٥٢٦١، ٥٢٦٢، ٥٢٦٣، ٥٢٦٤، ٥٢٦٥، ٥٢٦٦، ٥٢٦٧، ٥٢٦٨، ٥٢٦٩، ٥٢٧٠، ٥٢٧١، ٥٢٧٢، ٥٢٧٣، ٥٢٧٤، ٥٢٧٥، ٥٢٧٦، ٥٢٧٧، ٥٢٧٨، ٥٢٧٩، ٥٢٨٠، ٥٢٨١، ٥٢٨٢، ٥٢٨٣، ٥٢٨٤، ٥٢٨٥، ٥٢٨٦، ٥٢٨٧، ٥٢٨٨، ٥٢٨٩، ٥٢٩٠، ٥٢٩١، ٥٢٩٢، ٥٢٩٣، ٥٢٩٤، ٥٢٩٥، ٥٢٩٦، ٥٢٩٧، ٥٢٩٨، ٥٢٩٩، ٥٣٠٠، ٥٣٠١، ٥٣٠٢، ٥٣٠٣، ٥٣٠٤، ٥٣٠٥، ٥٣٠٦، ٥٣٠٧، ٥٣٠٨، ٥٣٠٩، ٥٣١٠، ٥٣١١، ٥٣١٢، ٥٣١٣، ٥٣١٤، ٥٣١٥، ٥٣١٦، ٥٣١٧، ٥٣١٨، ٥٣١٩، ٥٣٢٠، ٥٣٢١، ٥٣٢٢، ٥٣٢٣، ٥٣٢٤، ٥٣٢٥، ٥٣٢٦، ٥٣٢٧، ٥٣٢٨، ٥٣٢٩، ٥٣٣٠، ٥٣٣١، ٥٣٣٢، ٥٣٣٣، ٥٣٣٤، ٥٣٣٥، ٥٣٣٦، ٥٣٣٧، ٥٣٣٨، ٥٣٣٩، ٥٣٤٠، ٥٣٤١، ٥٣٤٢، ٥٣٤٣، ٥٣٤٤، ٥٣٤٥، ٥٣٤٦، ٥٣٤٧، ٥٣٤٨، ٥٣٤٩، ٥٣٥٠، ٥٣٥١، ٥٣٥٢، ٥٣٥٣، ٥٣٥٤، ٥٣٥٥، ٥٣٥٦، ٥٣٥٧، ٥٣٥٨، ٥٣٥٩، ٥٣٦٠، ٥٣٦١، ٥٣٦٢، ٥٣٦٣، ٥٣٦٤، ٥٣٦٥، ٥٣٦٦، ٥٣٦٧، ٥٣٦٨، ٥٣٦٩، ٥٣٧٠، ٥٣٧١، ٥٣٧٢، ٥٣٧٣، ٥٣٧٤، ٥٣٧٥، ٥٣٧٦، ٥٣٧٧، ٥٣٧٨، ٥٣٧٩، ٥٣٨٠، ٥٣٨١، ٥٣٨٢، ٥٣٨٣، ٥٣٨٤، ٥٣٨٥، ٥٣٨٦، ٥٣٨٧، ٥٣٨٨، ٥٣٨٩، ٥٣٩٠، ٥٣٩١، ٥٣٩٢، ٥٣٩٣، ٥٣٩٤، ٥٣٩٥، ٥٣٩٦، ٥٣٩٧، ٥٣٩٨، ٥٣٩٩، ٥٤٠٠، ٥٤٠١، ٥٤٠٢، ٥٤٠٣، ٥٤٠٤، ٥٤٠٥، ٥٤٠٦، ٥٤٠٧، ٥٤٠٨، ٥٤٠٩، ٥٤١٠، ٥٤١١، ٥٤١٢، ٥٤١٣، ٥٤١٤، ٥٤١٥، ٥٤١٦، ٥٤١٧، ٥٤١٨، ٥٤١٩، ٥٤٢٠، ٥٤٢١، ٥٤٢٢، ٥٤٢٣، ٥٤٢٤، ٥٤٢٥، ٥٤٢٦، ٥٤٢٧، ٥٤٢٨، ٥٤٢٩، ٥٤٣٠، ٥٤٣١، ٥٤٣٢، ٥٤٣٣، ٥٤٣٤، ٥٤٣٥، ٥٤٣٦، ٥٤٣٧، ٥٤٣٨، ٥٤٣٩، ٥٤٤٠، ٥٤٤١، ٥٤٤٢، ٥٤٤٣، ٥٤٤٤، ٥٤٤٥، ٥٤٤٦، ٥٤٤٧، ٥٤٤٨، ٥٤٤٩، ٥٤٥٠،

—[४:१५]

٥٧- (٧١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيَّ) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ،
عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ.

هَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

نَضْرَةٌ: فَكَانَتْ كَلِمَةً يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ، أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ.

(١٧) - بَابُ خَيْرِ مَقَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ

٦٤- (١٤٦٧) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُسَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ، أَخْبَرَنِي شُرَحِيلُ بْنُ شَرِيكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِيَّ يُحَدِّثُ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ».

(١٨) - بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالنِّسَاءِ

٦٥- (١٤٦٨) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلْعِ، إِذَا دُمِمَتْ تَقِيْمُهَا كَسَرْتَهَا، وَإِنْ تَرَكْتَهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ».

٦٥- (١٤٦٨) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ سِوَاهُ.

٥٩- (١٤٦٨) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍو، (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عَمْرٍو) قَالَا: حَدَّثَنَا سُبَيْانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ خَلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ، لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ، فَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَبِهَا عَوَجٌ، وَإِنْ دُمِمَتْ تَقِيْمُهَا كَسَرْتَهَا، وَكُسْرُهَا طَلَاقُهَا». [المرجعه البخاريه ٥١٨٤].

٦٠- (١٤٦٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا

فِي عَزَاءٍ، فَأَبْلَا بِي جَمَلِي، فَأَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي: «يَا جَابِرُ!»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «وَمَا شَأْنُكَ؟»، قُلْتُ: أَبْلَا بِي جَمَلِي وَأَعْيَا قَهْلُكْتُ، فَتَزَوَّجْتُ بِمَحَبَّتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَرْغَبُ»، فَرَكِبْتُ، فَلَقَدْ رَأَيْتِي أَكْفُهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اتَّزَوَّجْتُ»، قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «أَبْكَرًا أَمْ كَيْبًا؟»، قُلْتُ: بَلْ كَيْبٌ، قَالَ: «فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ؟»، قُلْتُ: إِنْ لِي أَخَوَاتُ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ اتَّزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُ بَيْنَهُنَّ وَتَمُشُّ لِهَوْنٍ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: «وَأَمَّا إِنَّكَ قَادِمٌ، فَإِذَا لَمَعْتَ فَالْكَيْسُ الْكَيْسُ!»، ثُمَّ قَالَ: «وَأَتَبِيعُ جَمَلَكَ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَشْتَرَاهُ مِنِّي بِأَرْقِيَةٍ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَلِمَتُ بِالْفَدَاءِ، فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «وَالْآنَ حِينَ قَدِمْتُ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «وَقَدْ جَمَلَكَ وَأَدْخَلَ فَعِلَ رَكْعَتَيْنِ»، قَالَ: «فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ، فَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَزِنَ لِي أَوْقِيَةً، فَوَزَنَ لِي بِلَالٌ، فَأَرْجَعَ فِي الْمِيزَانِ، قَالَ: كَانَتْ كَلِمَةً، فَلَمَّا وَلَّيْتُ قَالَ: «ادْعُ لِي جَابِرًا»، فَدُعِيتُ، قُلْتُ: «الآنَ يَرُدُّ عَلَيَّ الْجَمَلُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْهُ»، فَقَالَ: «اخْذُ جَمَلَكَ، وَلَكَ كَمَنَّةٌ».

٥٨- (٧١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا فِي مَسِيرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ، إِذَا مَا هُوَ فِي أَخْرَافَاتِ النَّاسِ، قَالَ: لِنَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَ لِنَحْسَةِ، (أَرَاهُ قَالَ) بِشَيْءٍ كَانَ مَعَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَقَدَّمُ النَّاسَ يَتَازَعُنِي حَتَّى إِنِّي لَا أَكْفُهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا؟ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ»، قَالَ قُلْتُ: هُوَ لَكَ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ! قَالَ: «أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا؟ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ»، قَالَ قُلْتُ: هُوَ لَكَ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ! قَالَ: «وَقَالَ لِي: «اتَّزَوَّجْتُ بَعْدَ أَيْلَةٍ»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «كَيْبًا أَمْ بَكْرًا؟»، قَالَ قُلْتُ: كَيْبًا، قَالَ: «فَهَلَا تَزَوَّجْتُ بَكْرًا تَضَاحِكُكَ وَتَضَاحِكُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا؟»، قَالَ أَبُو

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَوْلَا يَسُو إِسْرَآئِيلَ، لَمْ يَخْبَثِ الطَّعَامُ، وَلَمْ يَخْتَرْ اللَّحْمُ، وَلَوْلَا حَوَاءُ، لَمْ تَخُنْ أَتَى زَوْجَهَا، الدَّهْرُ).

حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَإِذَا شَهِدَ امْرَأًا فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لَيْسَ كُنْتَ، وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضَلَمٍ، وَإِنْ اغْوَجَ شَيْءٌ فِي الضَّلَمِ أَغْلَاهُ، إِنْ دَغَبْتَ نَفْسَهُ كَسَرَتْهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ اغْوَجَ، اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا). [الترجيح البخاري: ٣٣٣١، ٥١٨٩].

٦١-(١٤٦٩) وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا هَيْسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْأَسِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا وَرَضِيَ مِنْهَا آخَرًا). أَوْ قَالَ: (غَيْرًا).

٦١-(١٤٦٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي آتِسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

(١٩)- بَابُ: لَوْلَا حَوَاءُ لَمْ تَخُنْ أَتَى زَوْجَهَا الدَّهْرُ

٦٢-(١٤٧٠) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ.

حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَوْلَا حَوَاءُ، لَمْ تَخُنْ أَتَى زَوْجَهَا، الدَّهْرُ). [الترجيح البخاري: ٣٣٣٠، ٣٣٣١].

٦٣-(١٤٧٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مَنِيَّةٍ، قَالَ:



١٨- كِتَابُ الطَّلَاقِ

(١)- باب: تحريم طلاق الحائض بغير رضاها،
وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعته

١- (١٤٧١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ:
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمرَ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فِي
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ
ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَرْءٌ فَلْيَرْجِعْهَا،
ثُمَّ لِيَتْرِكْهَا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ تَحِيضَ، ثُمَّ تَطْهَرُ، ثُمَّ إِنْ
شَاءَ امْسَكَ بَعْدَ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ، فَتِلْكَ
الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ. أَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ: ٥٧٥١، ٥٧٥٣، ٥٧٦٤ مَطْلُوقًا

١- (١٤٧١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ
رُمَيْحٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى)، (قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، وَقَالَ
الْأَخْرَانِ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ)، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ،
تَطْلِيقًا وَاحِدَةً، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْجِعْهَا ثُمَّ
يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ تَحِيضَ عَنْهُ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ
يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهَرُ مِنْ حَيْضَتِهَا، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْلَقَهَا
فَلْيُطْلَقْهَا حِينَ تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجَامِعَهَا، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ
الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ.

وَرَأَى ابْنُ رُمَيْحٍ فِي رِوَايَتِهِ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا سَأَلَ،
عَنْ ذَلِكَ، قَالَ لِأَحَدِهِمْ: أَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَ امْرَأَتَكَ مَرَّةً أَوْ
مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنِي بِهَذَا، وَإِنْ كُنْتُ
طَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا فَقَدْ حَرَمْتَ عَلَيْكَ، حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا

غَيْرَكَ، وَعَصَيْتَ اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكَ مِنْ طَلَاقِ امْرَأَتِكَ.

قَالَ مُسْلِمٌ: جَوَّدَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ: تَطْلِيقًا وَاحِدَةً.

٢- (١٤٧١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مُنِيرٍ، حَدَّثَنَا
أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمرَ، قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَ: (مَرْءٌ فَلْيَرْجِعْهَا، ثُمَّ لِيَدَعَهَا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ
تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، فَإِذَا طَهَرَتْ فَلْيُطْلَقْهَا قَبْلَ أَنْ
يُجَامِعَهَا، أَوْ يُمْسِكُهَا، فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطْلَقَ
لَهَا النِّسَاءُ).

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قُلْتُ لِنَافِعٍ: مَا صَنَعْتَ التَّطْلِيقَ؟
قَالَ: وَاحِدَةً اِعْتَدْتُ بِهَا.

٢- (١٤٧١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ
الْمُبَارَكِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ
لِنَافِعٍ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي رِوَايَتِهِ: فَلْيَرْجِعْهَا.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَلْيَرْجِعْهَا.

٣- (١٤٧١) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ.

أَنَّ ابْنَ عُمرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ عُمَرُ
النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحِيضَ
حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ يُطْلَقْهَا قَبْلَ أَنْ
يُمْسِكَهَا، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ،

قَالَ: لَكَانَ ابْنُ عُمرَ إِذَا سَأَلَ، عَنْ الرَّجُلِ يُطْلَقُ امْرَأَتَهُ
وَهِيَ حَائِضٌ يَقُولُ: أَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ، إِنْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا، ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحِيضَ
حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ يُطْلَقْهَا قَبْلَ أَنْ

يَمْسُهَا، وَأَمَّا أَنْتَ طَلَقْتَهَا ثَلَاثًا، فَقَدْ عَصَيْتَ رَبَّكَ فِيمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلَاقِ امْرَأَتِكَ، وَبَانَ مِنْكَ. [خرجه البخاري: ٥٣٣٢].

٤- (١٤٧١) حَدَّثَنِي عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ)، عَنْ عَمِّهِ، أَخْبَرَنَا سَالِمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: طَلَقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ، فَلَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ تَقْفِيطُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: (مَرْءٌ قَلِيلٌ أَجْمَعُهَا، حَتَّى تَحِيضَ حِيضَةً أُخْرَى مُسْتَقْبَلَةً، سِوَى حِيضَتِهَا الَّتِي طَلَقَهَا فِيهَا، فَإِنْ بَدَأَ لَهَا أَنْ يَطْلُقَهَا، فَلْيُطْلِقْهَا طَاهِرًا مِنْ حِيضَتِهَا، قَبْلَ أَنْ يَمْسُهَا، فَذَلِكَ الطَّلَاقُ لِلْعَذَةِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ). وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ طَلَقَهَا تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً فَعَصَيْتَ مِنْ طَلَاقِهَا، وَدَرَجَعَهَا عَبْدُ اللَّهِ كَمَا أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [خرجه للبخاري: ٤٩٠٨، ٧١٦٠].

٤- (١٤٧١) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَرَجَعْتُهَا، وَحَسِبْتُ لَهَا التَّطْلِيقَ الَّتِي طَلَقْتُهَا.

٥- (١٤٧١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ، (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكَيْمٌ، عَنْ سُمَيَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، (مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ) عَنْ سَالِمٍ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَلَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: (مَرْءٌ قَلِيلٌ أَجْمَعُهَا، ثُمَّ لِيُطْلِقْهَا طَاهِرًا أَوْ حَائِلًا).

٦- (١٤٧١) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابْنُ عَثْمَانَ ابْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ

ابْنُ يِلَالٍ). حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَسَأَلَ عُمَرَ، عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (مَرْءٌ قَلِيلٌ أَجْمَعُهَا حَتَّى تَطْلُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ حِيضَةً أُخْرَى، ثُمَّ تَطْلُرَ، ثُمَّ يُطْلَقُ بَعْدُ، أَوْ يَمْسُكُ).

٧- (١٤٧١) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: مَكُنْتُ عِشْرِينَ سَنَةً يُحَدِّثُنِي مَنْ لَا أَنَّهُمْ:

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَ أَنْ يَرْجِعَهَا، فَجَعَلْتُ لَا أَنَّهُمْ، وَلَا أَغْرَفَ الْحَدِيثَ، حَتَّى لَقِيتُ أَبَا غِلَافٍ، يُوسُفَ ابْنَ جَبْرِ الْبَاهِلِيِّ، وَكَانَ ذَا كَيْتٍ، فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ، فَحَدَّثَهُ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَ أَنْ يَرْجِعَهَا، قَالَ: قُلْتُ أَقْحَسِبْتَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: قُمْتُ، أَوْ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ؟ [خرجه للبخاري: ٥٣٣٢].

٧- (١٤٧١) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَتَيْبَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ.

٨- (١٤٧١) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا حَتَّى يَطْلُقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ، وَقَالَ: (لِيُطْلِقَهَا فِي قَبْلِ عِدَّتِهَا).

٩- (١٤٧١) وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ جَبْرِ، قَالَ:

قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ؟ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ

ابن الحارث (ح).

و حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا بِهِ.

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا لِيَرْجِعَهَا.

وَفِي حَدِيثَيْهِمَا قَالَ قُلْتُ لَهُ: أَتَحْسِبُ بِهَا؟ قَالَ: قَعَهُ.

١٣- (١٤٧١) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَنْهُ الرِّزَاقِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُسْأَلُ، عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَاضًّا؟ فَقَالَ: أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَاضًّا، فَذَهَبَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا، قَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ (لِأَبِي).

١٤- (١٤٧١) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ إِيمَانَ (مَوْلَى عَزَّة) يُسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ ذَلِكَ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَاضًّا؟ فَقَالَ: طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَاضَّةٌ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَاضَّةٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (لِيَرْجِعَهَا). قَرَدَهَا وَقَالَ: (إِذَا طَهَّرْتَ فَلْيُطَلِّقْ) أَوْ لِيُمسِكْ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عَدَنَ) (الطلاق: الآية ١).

١٤- (١٤٧١) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ،

حَاضًّا، فَاتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا، ثُمَّ تَسْتَقْبِلَ عَدَنَهَا، قَالَ قُلْتُ لَهُ: إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَاضَّةٌ، أَتَعْتَدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ فَقَالَ: قَعَهُ، أَوْ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ؟

١٠- (١٤٧١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثِقَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ ابْنَ جَبْرِ قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَاضَّةٌ، فَاتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لِيَرْجِعَهَا)، فَإِذَا طَهَّرْتَ، فَإِنْ شَاءَ فَلْيُطَلِّقْهَا. قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: أَفَاتَحْسِبُ بِهَا؟ قَالَ: مَا يَمْنَعُهُ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ؟ [أخرجه البخاري: ٥٢٥٢، ٥٢٥٨]

١١- (١٤٧١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ:

سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ امْرَأَتِهِ الَّتِي طَلَّقَ؟ فَقَالَ: طَلَّقْتُهَا وَهِيَ حَاضَّةٌ، فَلَاكَرَ ذَلِكَ لَعَمْرُ، فَلَاكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: (مَرَّةً فَلْيَرْجِعْهَا)، فَإِذَا طَهَّرْتَ فَلْيُطَلِّقْهَا لَطَهَّرَهَا. قَالَ: فَرَأَجَعْتُهَا ثُمَّ طَلَّقْتُهَا لَطَهَّرَهَا، قُلْتُ فَاتَعْتَدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ الَّتِي طَلَّقْتَ وَهِيَ حَاضَّةٌ؟ قَالَ: مَا لِي لَا أَعْتَدُ بِهَا؟ وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَاسْتَحْمَقْتُ.

١٢- (١٤٧١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ.

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَاضَّةٌ، فَاتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: (مَرَّةً فَلْيَرْجِعْهَا)، ثُمَّ إِذَا طَهَّرْتَ فَلْيُطَلِّقْهَا. قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: أَفَاتَحْسِبُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ قَالَ: قَعَهُ. [أخرجه البخاري: ٥٢٥٢]

١٢- (١٤٧١) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ

نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ.

أَلَمْ يَكُنِ الطَّلَاقُ الثَّلَاثَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً؟ قَالَ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ، قَدْ كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ تَنَاجَى النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ، فَاجَازَهُ عَلَيْهِمُ.

(٢)- بَابُ: وَجُوبُ الْكُفَّارَةِ عَلَى مَنْ حَرَّمَ امْرَأَتَهُ وَلَمْ يَفُو الطَّلَاقُ

١٨-(١٤٧٣) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامٍ (بِعْنِي الدُّسْتَوَانِي) قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ، فِي الْحَرَامِ: يَمِينٌ يَكْفُرُهَا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» [الاحزاب: الآية ٢١]. (أخرجه البخاري: ٤٩١١، ٥٢٦٦).

١٩-(١٤٧٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُشَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (بِعْنِي ابْنُ سَلَامٍ)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ.

سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ فَمَنْ يَمِينٌ يَكْفُرُهَا، وَقَالَ: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ».

٢٠-(١٤٧٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يُخْبِرُ.

أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيشَةَ تُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ لِيَشْرِبَ عَنْدهَا عَسَلًا، قَالَتْ: فَتَوَاطَيْتُ أَنَا وَحَصَّةُ: أَنَّ ابْنَتَنَا مَادَّخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلَقِطْلُ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغْفِيرٍ، أَكَلْتَ مَغْفِيرًا؟ فَدَخَلَ عَلَيَّ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: (بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُوذَ لَهُ). فَزَكَ: «لَمْ نُحَرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ» [الصَّحِيح: ١]. إِلَى قَوْلِهِ: «إِنْ

١٤-(١٤٧١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ لَيْثٍ (مَوْلَى عُرْوَةَ) يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ؟ وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ، بِمَنْحِلِ حَدِيثِ حَجَّاجٍ، وَلَيْسَ بِمَنْحِلِ الزُّبَيْرِ. قَالَ مُسْلِمٌ: أَخْطَأَ حَيْثُ قَالَ: عُرْوَةُ إِنَّمَا هُوَ مَوْلَى عُرْوَةَ.

(٢)- بَابُ: طَلَاقُ الثَّلَاثِ

١٥-(١٤٧٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ. (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الطَّلَاقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَثَلَاثِينَ مِنْ خَلِيفَةِ عُمَرَ، طَلَاقُ الثَّلَاثِ وَاحِدَةً، فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ اسْتَمْتَجَلُوا فِي أَمْرِ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ آثَاءٌ، فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ! فَأَمَضْنَاهُ عَلَيْهِمُ.

١٦-(١٤٧٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ مُبَارَكٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ). حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِبْنِ عَبَّاسٍ: اتَّعَلَّمْتُ أَنَّمَا كَانَتْ الثَّلَاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، وَكُلًّا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ.

١٧-(١٤٧٢) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ، عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ:

أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِبْنِ عَبَّاسٍ: هَاتِ مِنْ هَذَاكَ،

سواء.

وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

تَوْبًا (لِمَا شَاءَ وَحَفَظَ) [محمريم: ٤]. «وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ خَبِيرًا». (لِقَوْلِهِ: بَلْ شَرِيتُ عَسَلًا). [محمريم: ٣]. [الخبرجه للبخاري: ٤٩١٢، ٥٣٦٧، ٦٩٩١].

(٤) - باب: بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالنية

٢٢- (١٤٧٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الشَّجِسِيُّ (وَالْقَلْبُ لَمْ) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شَعَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ.

أَنْ عَافَيْتُهُ قَالَتْ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بِنَاتِي، فَقَالَ: (إِنِّي ذَاكَ لَكُمْ أَمْرًا، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْذِنِي بِتَوْبِكَ). قَالَتْ: كَذَلِكَ عَلِمَ أَنَّ أَبِي لَمْ يَكُنْ لِيَأْمُرَنِي بِفِرَاقِهِ، قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَيَسِّرْهُنَّ وَمَنْ أَبْرَحْنَ فَأَسْرَحْنَ» مَرَّاحًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا) [الاحزاب: ٣٩، ٤٠]. قَالَتْ فَقُلْتُ: فِي أَيِّ هَذَا اسْتَأْذَنَ أَبِي؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ، قَالَتْ: ثُمَّ قُلْتُ لِأَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مِثْلَ مَا قُلْتُ. [الخبرجه للبخاري: ٤٧٨٥، ٤٧٨٦، ٥٧٨٦]. [وسيلاني بعد الحديث: ١٤٧٩].

٢٣- (١٤٧٦) حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ عُبَادٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ.

عَنْ عَافِيَتَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُنَا، إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مَتًا، بَعْدَ مَا تَزَلَّتْ: «خُرْجِي مَنِ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْزِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ» [الاحزاب: ٥١]. فَقَالَتْ لَهَا مُعَاذَةُ: لَمَّا كُنْتُ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اسْتَأْذَنَكَ؟

٢١- (١٤٧٤) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَافِيَتَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْخُلُوءَ وَالْعَسَلَ، فَكَانَ، إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ، دَارَ عَلَى نِسَائِهِ، فَيَدْثُو مِنْهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَاحْتَبَسَ عَنْهَا أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يَحْتَبِسُ، فَسَأَلَتْ، عَنْ ذَلِكَ، فَقِيلَ لِي: أَهَلَّتْ لَهَا امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عَكَّةَ مِنْ عَسَلٍ، فَسَقَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ شَرِبَةً فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ لَتَحْتَالَنَ لَهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُودَةَ، وَقُلْتُ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ سَيَذْهَبُ مِنْكَ، فَقُولِي لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَكَلْتُ مَغْفِيرًا؟ فَأَنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ: لَا، فَقُولِي لَهُ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ (وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوْجَدَ مِنْهُ الرِّيحُ) فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ: سَقَيْتِي حَفْصَةَ شَرِبَةً عَسَلٍ، فَقُولِي لَهُ: جَرَسَتْ نَحْلَةُ الْعُرْقُطِ، وَسَاقُولُ ذَلِكَ لَهُ، وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سُودَةَ، قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ! لَقَدْ كَذَبْتَ أَنْ أَبَادَهُ، بِالَّذِي قُلْتَ لِي، وَأَنَّهُ لَعَلِّي الْبَابَ، فَرَفَأَ مِنْكَ، فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَكَلْتُ مَغْفِيرًا؟ قَالَ: (لَا). قَالَتْ: فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ قَالَ: (سَقَيْتِي حَفْصَةَ شَرِبَةً عَسَلٍ). قَالَتْ: جَرَسَتْ نَحْلَةُ الْعُرْقُطِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ صَفِيَّةٌ فَقَالَتْ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ حَفْصَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا اسْتَفِيكَ مِنْهُ؟ قَالَ: (لَا حَاجَةَ لِي بِهِ). قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَاللَّهِ! لَقَدْ خَرَمْتُهُ، قَالَتْ قُلْتُ لَهَا: اسْكُنِي. [الخبرجه للبخاري: ٥٧١١، ٥٧١٨، ٥٥٩٩، ٥٦١٤، ٥٦٨٢، ٦٩٩٢].

٢١- (١٤٧٤) قَالَ: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، بِهِذَا،

قالت: كنت أقول: إن كان ذلك إلي لم أوتر أحدًا على نفسي. [أخرجه البخاري: ١٧٨٨].

عن عائشة، قالت: خيرنا رسول الله ﷺ فاختارناه، ولم يعلّمها علينا شيئًا. [أخرجه البخاري: ٥٩٦٧].

٢٣- (١٤٧٦) وحدثناه الحسن بن عيسى، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عاصم، بهذا الإسناد، نحوه.

٢٨- (١٤٧٧) وحدثني أبو الربيع الزهراني، حدثنا إسماعيل بن زكرياء، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

٢٤- (١٤٧٧) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، أخبرنا عثّر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق قال:

وعن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة، بمثل.

قلت عائشة: قد خيرنا رسول الله ﷺ فلم نعلمه مطلقًا. [أخرجه البخاري: ٥٧٣٣].

٢٩- (١٤٧٨) وحدثنا زهير بن حرب، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا زكرياء بن إسحاق، حدثنا أبو الزبير.

٢٥- (١٤٧٧) وحدثناه أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا علي بن مشور، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال:

عن جابر بن عبد الله، قال: دخل أبو بكر يستأذن على رسول الله ﷺ، فوجد الناس جلوسًا بيابه لم يؤذن لأحد منهم، قال: فأذن لأبي بكر فدخل، ثم أقبل عمر فاستأذن فأذن له، فوجد النبي ﷺ جالسًا حوله نساء، وأجمعًا سأكًا، قال فقال: لأقولن شيئًا أضحكك النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! لو رأيت بنت خارجة!

ما أبالي خيرت امرأتي واحدة أو مائة أو ألفًا، بعد أن تختارني، ولقد سألت عائشة فقالت: قد خيرنا رسول الله ﷺ، أكان مطلقًا؟

سألني النقة فقلت: إليها فوجأت عنقها، فضحك رسول الله ﷺ وقال: «هذه حولي كما ترى، يسألني النقة». فقام أبو بكر إلى عائشة يجأ عنقها، فقام عمر إلى حفصة يجأ عنقها، كلاهما يقول: تسألن رسول الله ﷺ ما ليس عنده فقلن: والله! لا تسألن رسول الله ﷺ شيئًا أبدًا ليس عنده، ثم اغترلهن شهرًا أو تسعًا وعشرين، ثم نزلت عليه هذه الآية: «يا أيها النبي قل لأزواجك» حتى بلغ: «فلمحضنات منكن أجرًا عظيمًا» قال: فبدأ بعائشة، فقال: «يا عائشة! إني أريد أن أعرض عليك أمرًا أحب أن لا تفعلني فيه حتى تستشيرني أبوك». قالت: وما هو؟ يا رسول الله! قلنا عليها الآية، قالت: أفيك، يا رسول الله! استشير أبوي؟ بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة، وأسألك أن لا تخبر امرأة من نساءك بالذي قلت، قال: «لا

٢٦- (١٤٧٧) حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعب، عن عاصم، عن الشعبي، عن مسروق.

عن عائشة: أن رسول الله ﷺ خير نساءه، فلم يكن مطلقًا.

٢٧- (١٤٧٧) وحدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عاصم الأحول وإسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق.

عن عائشة، قالت: خيرنا رسول الله ﷺ، فاختارناه، فلم يعلّمه مطلقًا.

٢٨- (١٤٧٧) حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب (قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا أبو معاوية)، عن الأعمش، عن مسلم، عن

تَسْأَلُنِي امْرَأَةٌ مِنْهُمْ إِلَّا أَخْبَرْتَهَا، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْنِي مَعْتَا وَلَا مَعْتَا، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مِيسِرًا.

(٥) - باب: في الإيلاء واعتزال النساء

وَتَخْيِيرُهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى (وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ)

٣٠- (١٤٧٩) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ زَمِيلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ.

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: لَمَّا احْتَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُحُونَ بِالْحَصَى وَيَقُولُونَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرُوا بِالْحِجَابِ، فَقَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ: لَا عَلِمْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ! أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ عَلَيْكَ بِعَيْنِكَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا حَفْصَةُ! أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ وَاللَّهِ! لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يُحِبُّكَ، وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَّقَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَكَتْ أَشَدَّ الْبَكَاءِ، فَقُلْتُ لَهَا: ابْنِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: هُوَ فِي خَزَائِنِهِ فِي الْمَشْرِقَةِ، فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَبَاحٍ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَاعًا عَلَى أَسْكُفَةِ الْمَشْرِقَةِ، مَذَلَّ رَجُلِي عَلَى تَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ، وَهُوَ جَذَعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَتَحَنَّنُ، فَتَادَيْتُ: يَا رَبَّاحُ! اسْتَأْذِنِ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَنَظَّرَ رَبَّاحٌ إِلَى الْفُرْقَةِ، ثُمَّ تَنَظَّرَ إِلَيَّ، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَبَّاحُ! اسْتَأْذِنِ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَنَظَّرَ رَبَّاحٌ إِلَى الْفُرْقَةِ، ثُمَّ تَنَظَّرَ إِلَيَّ، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي فَقُلْتُ: يَا رَبَّاحُ! اسْتَأْذِنِ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ظَنُّوا أَنِّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ، وَاللَّهِ! لَنْ أَمُرَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَضْرِبٍ عَنِّي لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهَا، وَرَفَعْتُ صَوْتِي، فَأَوَمَّا إِلَيَّ أَنْ

أَرْقَهُ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُنْطَبِعٌ عَلَى حَصِيرٍ، فَجَلَسْتُ، فَأَدْنَى إِلَيَّ إِذَا رَأَيْتُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِهِ، فَتَنَظَّرْتُ بِبَصَرِي فِي خَزَائِنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا أَنَا بِحَفْصَةَ مِنْ شَعِيرِ نَحْوِ الصَّبَاحِ، وَمُظَلًّا قَرِظًا فِي تَاحِيَةِ الْفُرْقَةِ، وَإِذَا أَفِيضُ مُعَلَّقٌ، قَالَ: لَأَبْتَدِرَنَّ حَيْثَا، قَالَ: «مَا يَبْكِيكَ؟ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟» قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَمَا لِي لَا أَبْكِي؟ وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِكَ، وَهَذِهِ خَزَائِنُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى، وَذَلِكَ قَصِيرٌ وَكَسْرِي فِي الشَّمَارِ وَالْأَنْهَارِ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَصُوفَتُهُ، وَهَذِهِ خَزَائِنُكَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! الْإِغْرَاضُ أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمْ الدُّنْيَا. قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ دَخَلْتُ وَأَنَا أَرَى فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ النِّسَاءِ؟ فَإِنْ كُنْتُ طَلَقْتُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَكَ وَمَلَائِكَتُهُ وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَأَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ، وَقَلَمًا نَكَلَمْتُ، وَأَحْمَدُ اللَّهِ، بِكَلَامٍ إِلَّا رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يَصْدُقُ قَوْلِي الَّذِي أَقُولُ، وَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْأَيَّةُ، آيَةُ التَّخْيِيرِ: «عَسَى رَبُّهُ أَنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ» [التحریم ٥]. «وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ» [التحریم ٤]. وَكَانَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ وَحَفْصَةُ تَظَاهَرَانِ عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اطْلُقْتَهُنَّ؟ قَالَ: (لا)، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُسْلِمُونَ يَنْكُحُونَ بِالْحَصَى، يَقُولُونَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ، أَقَازِلُ فَأُخْبِرُهُمْ أَنَّكَ لَمْ تَطْلُقْهُنَّ؟ قَالَ: (نَعَمْ)، إِنْ شِئْتُمْ. فَلَمْ أَزَلْ أَحْدَثُهُ حَتَّى تَحَسَّرَ الْغَضَبُ، عَنْ وَجْهِهِ، وَحَتَّى تَحَسَّرَ قَضْحُكَ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ لُغْرًا، ثُمَّ نَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَتَزَلَّتْ، فَتَزَلَّتْ أَتَيْتُكَ بِالْجَذَعِ وَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا يَمْسُهُ يَدُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا كُنْتُ فِي الْفُرْقَةِ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ،

وَعَنْبَ رَسُولِهِ، يَا بَنِيَّ! لَا يَفْرُتُكَ هَذِهِ الَّتِي قَدْ أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا، وَحُبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا هَا، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، لِقِرَائَتِي مِنْهَا، فَكَلَّمَتْنِي، فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ: عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! قَدْ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى بَقِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ! قَالَ: فَأَخْلَفْتَنِي أَخْلاً كَسَرْتَنِي، عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أُجِدُّ، فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدَهَا، وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، إِذَا غِبْتُ لِقَائِي بِالْخَيْرِ، وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا ابْنَةُ الْخَيْرِ، وَتَعْنُ حِينَئِذٍ تَخَوُّفُ مُلْكًا مِنْ مُلْكِ عَسَانَ، ذَكَرْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا، فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ، فَاتَى صَاحِبِي الْأَنْصَارِي يُدِقُّ الْبَابَ، وَقَالَ: اقْتَحِ، اقْتَحِ، فَقُلْتُ: جَاءَ الْفَسَّاسِي؟ فَقَالَ: أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ، اعْتَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْوَاجَهُ، فَقُلْتُ: رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ، ثُمَّ أَخَذْتُ نَوْبِي فَأَخْرَجُ، حَتَّى جِئْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَشْرُوبَةٍ لَهُ يُرْتَقَى إِلَيْهَا بِعَجَلَةٍ، وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْوَدَّ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ: هَذَا عُمَرُ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ: فَتَمَسَّحْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْحَبِثِ، فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ لَعَلِّي حَصِيرٌ مَا يَبْنِي وَيَبْنِي شَيْءٌ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوَهَا لَيْفٌ، وَكَانَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قُرْطَانٌ مَغْبُورٌ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبَاءٌ مَعْلَقَةٌ قَرَأْتُ أَلْفَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَبَّيْتُ فَقَالَ: مَا يَكِيلُكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ كَسَرْتَنِي وَقَبَضَ فِيمَا هُمَا فِيهِ، وَانْتَبَهْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَأَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لِهَؤُلَاءِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ الْآخِرَةِ، أَلَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ

١٩١٣، ٤٩١٤، ٤٩١٥، ٥٣١٨، ٥٨٣٢، ٧٢٥٦، ٧٢٦٢).

٣٢-(١٤٧٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

الْبَلَّتْ مَعَ عُمَرَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ، كَتَبُو حَدِيثَ سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ.

قَالَ: (إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ). فَكُنْتُ عَلَى بَابِ السُّجْدِ، تَلَدَّيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي: لِمَ يَطْلُقُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ، وَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يَسْتَبْطُونَهُ مِنْهُمْ» [النساء ٨٤]. فَكُنْتُ أَنَا اسْتَبْطُتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّخْيِيرِ.

٣١-(١٤٧٩) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَلِيمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ بِلَالٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ:

أَنَّهُ سَمِعَ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: مَكُنْتُ سِتَّةَ وَأَرْبَعًا أَنْ سَأَلَ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ، عَنْ آيَةٍ، فَمَا اسْتَطِيعَ أَنْ أَسْأَلَ هَيْئَةً لَهُ، حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ، فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، عَدَلْتُ إِلَى الْأَرَاكِ لِحَاجَةٍ لَهُ، فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى فَرَّغَ، ثُمَّ مَرَّتْ مَعَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مِنَ الثَّلَاثِ تَظَاهَرْتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَزْوَاجِهِ؟ فَقَالَ: تِلْكَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: وَاللَّهِ! إِنْ كُنْتُ لَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ، عَنْ هَذَا مِنْذُ سِتَّةَ فَمَا اسْتَطِيعَ هَيْئَةً لَكَ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلِ، مَا ظَنَنْتُ أَنَّ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَسَلَّنِي عَنْهُ، فَإِنْ كُنْتُ أَعْلَمُهُ أَخْبَرْتُكَ، قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ! إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ مَا أَنْزَلَ، وَكَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ، قَالَ: فَتَبَسَّمْنَا أَنَا فِي أَمْرِ الْقِمَرَةِ، إِذْ قَالَتْ لِي امْرَأَتِي: لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا! فَقُلْتُ لَهَا: وَمَا لَكَ أَنْتِ وَلَسَا مَا هُنَا؟ وَمَا تَكَلَّمُكَ فِي أَمْرٍ أُرِيدُهُ؟ فَقَالَتْ لِي: عَجَبًا لَكَ، يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتِ، وَإِنْ ابْتَدَأْتُ لَتُرَاجِعِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَطْلُ يَوْمَهُ غَضَبَانِ، قَالَ عُمَرُ: فَأَخَذْتُ رِدَائِي ثُمَّ أَخْرَجْتُ مَكَانِي، حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى حَفْصَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا بَنِيَّ! إِنَّكَ لَتُرَاجِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَطْلُ يَوْمَهُ غَضَبَانِ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: وَاللَّهِ! إِنَّا لَتُرَاجِعُهُ، فَقُلْتُ: تَعْلَمِينَ أَنِّي أَحْفَرْتُكَ عَقُوبَةَ اللَّهِ

يَكْتُمُهُ) قَالَ: هِيَ حَفْصَةُ وَحَالِشَةُ، ثُمَّ أَخَذَ بِسَوْقِ الْحَدِيثِ، قَالَ: كُنَّا، مَعْتَرِ قُرَيْشٍ، قَوْمًا تَقْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَقْلِبُهُمْ نِسَاءَهُمْ، فَطَلَقَ نِسَاءُونَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ، قَالَ: وَكَانَ مَنَزَلِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ ابْنِ زَيْدٍ، بِالْعَوَالِي، فَتَقَضَّيْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي، فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، فَقَالَتْ: مَا تَنْكَرُ أَنْ تُرَاجِعَكَ؟ قَوْلُهُ: «إِنْ أُرَاجَعَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَأْجَعَتُهُ، وَتَهْجَرُهُ إِحْدَاكُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، فَأَنْطَلَقْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقُلْتُ أَتَهْجَرُهُ إِحْدَاكُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: قَدْ خَابَ مِنْ قَوْلِ ذَلِكَ مَنُكُنَّ وَخَيْرٌ، أَتَأْتِي إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِنَفْسِ رَسُولِهِ ﷺ، فَإِذَا هِيَ قَدْ مَلَكَتْ، لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا تَسْأَلِيهِ شَيْئًا، وَسَلِّبِي مَا بَيْنَا لَكَ، وَلَا يَغُرُّكَ أَنْ تَخَاتَ جَارَتَكَ هِيَ أَوْ سَمَ وَأَخْبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ (يُرِيدُ عَالِشَةَ). قَالَ: وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَكُنَّا تَتَلَاوَبُ التَّنَزُّولَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزَلَ يَوْمًا، فَيَأْتِينِي بِخَيْرِ الْوَحْيِ وَخَيْرِهِ، وَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، وَكُنَّا تَتَحَدَّثُ: «أَنْ حَسَنًا تَعْمَلُ الْخَيْلَ لَتَفْرُزُونَا، فَتَزَلَّ صَاحِبِي، ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً فَضَرَبَ بَابِي، ثُمَّ تَدَانِي، فَفَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: حَدَّثَ امْرَأَتِي عَظِيمٌ، قُلْتُ: مَاذَا؟ أَجَامَتِ حَسَنًا؟ قَالَ: لَا، بَلْ أَحْظَمَ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ، طَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ، فَقُلْتُ: قَدْ خَلَيْتِ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ، قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَاتِمًا، حَتَّى إِذَا مَلَيْتُ الصَّبْحَ شَدَدْتُ عَلَى بَابِي، ثُمَّ نَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: اطْلُقْكُنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: لَا أَفْرِي، مَا هُوَ دَاعٍ مَعْتَرٍ فِي هَذِهِ الْمَشْرُوعَةِ، فَاتَيْتُ خَلَامًا لَهُ أَسْوَدَ، فَقُلْتُ: اسْتَأَذَنَ لِمَعْرٍ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَنْبَرِ فَجَلَسْتُ، فَإِذَا عِنْدَهُ وَهْطٌ جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ فَجَلَسْتُ قَلِيلًا، ثُمَّ عَلَيْنِي مَا أَجِدُ، ثُمَّ

خَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ: شَأْنُ الْمَرَاتَيْنِ؟ قَالَ: حَفْصَةُ وَامُّ سَلَمَةَ.

وَزَادَ فِيهِ: وَاتَّيْتُ الْحَجَرَ فَإِذَا فِي كُلِّ بَيْتٍ بَكَاءٌ، وَزَادَ أَيْضًا: وَكَانَ أَلَى مِنْهُمْ شَهْرًا، فَلَمَّا كَانَ نِسَاءً وَعِشْرِينَ نَزَلَ إِلَيْنِ.

٣٣- (١٤٧٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ). قَالَا: حَدَّثَنَا سُبَيْانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ مَعْيَدٍ، سَمِعَ حَبِيبَ بْنَ حَتِّينَ (وَهُوَ مَوْلَى الْعَبَّاسِ) قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ، عَنِ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَبِثْتُ مَنَةً مَا أَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا، حَتَّى صَحِبْتُهُ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ بِمَرْ الظُّهْرَانِ ذَهَبَ بِقَضِي حَاجَتِهِ، فَقَالَ: أَفْرُخِي بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَاتْبِئِي بِهَا، فَلَمَّا قَضَيْ حَاجَتَهُ وَرَجَعَ ذَهَبْتُ أَصْبُ عَلَيْهِ، وَذَكَرْتُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مِنَ الْمَرَاتَيْنِ؟ فَمَا قَضَيْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ: عَالِشَةُ وَحَفْصَةُ.

٣٤- (١٤٧٩) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ (وَقَارَأَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ) (قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

لَمْ أَزَلْ خَوِصًا أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ، عَنِ الْمَرَاتَيْنِ مِنَ أُرَاجَعَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «إِنْ تَوَّابًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا» [مَعْرُومٌ ٤]، حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحَاجَبَتْ مَعَهُ، فَلَمَّا كُنَّا بِيَعُضِ الطَّرِيقِ عَدَلَ عُمَرُ وَعَلِمْتُ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ، فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ أَتَانِي فَسَكَّجْتُ عَلَى يَدَيْهِ، فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مِنَ الْمَرَاتَيْنِ مِنَ أُرَاجَعَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهَمَّا: «إِنْ تَوَّابًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا». قَالَ عُمَرُ: وَاعْجَبَا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! (قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَرِهَ، وَاللَّهُ! مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَكَمْ

تسع وعشرين، أعلمن، فقال: (إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعَشْرُونَ). ثُمَّ قَالَ: (يَا عَائِشَةُ! إِنِّي ذَاكَ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَجْلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبَوَيْكَ). ثُمَّ قَرَأَ عَلَى الْآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ﴾. حَتَّى بَلَغَ: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾. قَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ عَلِمَ، وَاللَّهِ! أَنَّ أَبَوَيْكُمْ يَكُونُوا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، قَالَتْ فَكُلْتُ: أَوْ فِي مِثْلِهَا اسْتَأْمَرَ أَبُوِّي؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالنَّارَ الْآخِرَةَ.

قَالَ مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي أَبُوُّ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَا تُغَيِّرْ نِسَاءَكَ إِنِّي اخْتَرْتُكَ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلِّغًا وَكَم يُرْسِلُنِي مُتَعَمِّتًا).

قَالَ قَتَادَةُ: «صَفَتْ قُلُوبُكُمْ». خَالَتْ قُلُوبُكُمْ.

(٦) - بَابَةُ الْمُطَلَّاقَةِ ثَلَاثًا لَا نَفَقَةَ لَهَا

٣٦- (١٤٨٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ ابْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ابْنَ حَضَرٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، وَهُوَ غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكَلَّمَهَا بِشُعَيْرٍ، فَسَخَطَتْهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ! مَا لَكَ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: (لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ). فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: (تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْشُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَهْلِي، تَضَعِينَ لِيَاكُ، فَإِذَا حَلَلْتَ فَأَذْنِي). قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ ابْنَ أَبِي سُهَيْلٍ، وَأَبَا جَهْمَ خَطْبَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصَلُّوْهُ، لَا مَسَالَكَ، إِنَّكِ حَيٌّ أَسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ). فَكَرِهَتْهُ، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّكِ حَيٌّ أَسَامَةُ). فَكَرِهَتْهُ، فَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا، وَاهْتَبَطَ.

٣٧- (١٤٨٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ

أَتَيْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذَنَ لِمَعْمَرٍ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَنَّتْ، فَوَلَّيْتُ مَدِينًا، فَإِنَّا الْغُلَامُ يَدْعُونِي، فَقَالَ: ادْخُلْ، فَقَدْ أَذِنَ لَكَ، فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ مَتَكِّئٌ عَلَى رَمْلٍ حَصِيرٍ، لَدَى أَرْمِي جَنْبِهِ، فَقُلْتُ: اطْلُقْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! نِسَاءَكَ؟ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ: (لَا). فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ! لَوْ رَأَيْتَنِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكُنَّا، مَعْمَرٌ قَرِيشٌ، قَوْمًا تَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ، فَخَضَبْتُ عَلَى أَمْرَانِي يَوْمًا، فَإِذَا هِيَ تَرَايَانِي، فَانْكُرْتُ أَنْ تَرَايَانِي، فَقَالَتْ: مَا تَنْكُرِينَ أَنْ أَرَايَاكِ؟ قَوْلَ اللَّهِ: (إِنَّ الزَّوْجَ النَّبِيَّ لِيُرَاجِعْتَهُ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُمُ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، قُلْتُ: قَدْ خَافَ مِنْ فَعَلِ ذَلِكَ مَنُوعٌ وَخَسِرَ، أَتَأْمَنُ إِحْدَاهُمُ أَنْ يَغْضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا لَغَضَبِ رَسُولِهِ ﷺ، فَإِذَا هِيَ كَذَلِكَ؟ قُلْتُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَضْرَةٍ، قُلْتُ: لَا يُغْنِيكَ أَنْ تَكُنْتِ جَارَتِكَ هِيَ أَوْ سَمِ مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ، قُلْتُ: أُخْرَى قُلْتُ: اسْتَأْذَنَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (وَعَمَّ). فَجَلَسْتُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ، قَوْلَ اللَّهِ: مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ، إِلَّا أَهْبَا ثَلَاثَةً، قُلْتُ: ادْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْ يُوسِّعَ عَلَيَّ أَمْتَكُ، فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى قَارِسٍ وَالرُّومِ، وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَاسْتَوَى جَالِسًا ثُمَّ قَالَ: (إِنِّي شَكُّ أُنْتُ؟ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! أَوْلَيْتَكَ قَوْمٌ هَجَلَتْ لَهُمْ طَبِيعَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا). فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرُ لِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَانَ الْقَسَمُ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ شَهْرًا مِنْ شَيْءٍ مُزْجِدِيهِ عَلَيْهِمْ، حَتَّى عَاتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٨٩، ٢٦٨، ٥١٩١].

٣٥- (١٤٧٥) قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا مَضَى تِسْعَ وَعَشْرُونَ لَيْلَةً، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِنَايِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ أَلَسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، وَإِنَّكَ دَخَلْتَ مِنْ

الْمَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ). اَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ابْنُ حَارِثَةَ.

٣٩- (١٤٨٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ اَيُّوبَ وَثَّقِيَّةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ (يَعْتُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ.

عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: كَتَبْتُ ذَلِكَ مِنْ فِيهَا كِتَابًا، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَعَلَّقَنِي الْبَيْتَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى أَهْلِهِ اِتَّعِنِي النَّفَقَةَ، وَاقْصُرُوا الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

خَيْرَ أَنْ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو: (لَا تَقْوِيْنَا بِنَفْسِكَ).

٤٠- (١٤٨٠) حَدَّثَنَا حَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا، عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ اِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ قَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ لَخْبِرَتْهُ: أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرٍو ابْنِ حَنْصِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ، فَعَلَّقَهَا الْحُرُكَاتِ تَطْلِيقَاتٍ، فَوَعَمَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتَغْنِي فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى، فَأَبَى مَرْوَانَ أَنْ يُصَلِّقَ فِي خُرُوجِ الْمُطْلَقَةِ مِنْ بَيْتِهَا.

وَقَالَ عُرْوَةُ: إِنَّ عَائِشَةَ اَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَلَى قَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ.

٤٠- (١٤٨٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، مَعَ قَوْلِ عُرْوَةَ: إِنَّ عَائِشَةَ اَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَلَى قَاطِمَةَ.

وَقَالَ ثَّقِيَّةُ ابْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) كُلَيْهِمَا، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا طَلَّقَتْ زَوْجَهَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ اَنْفَقَ عَلَيْهَا نَفَقَةً ثَوْنًا، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا اَعْلَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِنْ كَانَ لِي نَفَقَةٌ اخَذْتُ الَّذِي يُصَلِّعُنِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لِي نَفَقَةٌ لَمْ اخْذْ مِنْهُ شَيْئًا، قَالَتْ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (لَا نَفَقَةَ لَكَ وَلَا سَكَنِي).

٣٧- (١٤٨٠) حَدَّثَنَا ثَّقِيَّةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

سَأَلْتُ قَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، فَأَخْبَرَتْنِي، أَنَّ زَوْجَهَا الْمَخْزُومِيَّ طَلَّقَهَا، فَأَبَى أَنْ يَنْفِقَ عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا نَفَقَةَ لَكَ فَأَنْتَقِلِي، فَأَذْعَمِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، لَكُونِي عِنْدَهُ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، تَضْمِنُ لِنَايِكَ هِنْدَةً).

٣٨- (١٤٨٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ ابْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ)، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ.

أَنَّ قَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أَخَذَتْ الضَّحَاكَ ابْنَ قَيْسٍ، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أَبَا حَنْصِ ابْنَ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ اَنْطَلَقَ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهَا أَهْلُهُ: كَيْسَ لَكَ عَلَيْكَ نَفَقَةً، فَأَنْطَلَقَ خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ فِي نَفَرٍ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَقَالُوا: إِنَّ أَبَا حَنْصِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَهَلْ لَهَا مِنْ نَفَقَةٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَأَرْسَلْ إِلَيْهَا: (أَنْ لَا تَسْبِيحِي بِنَفْسِكَ، وَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى أُمِّ شَرِيكَ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهَا: (أَنْ أُمَّ شَرِيكَ يَأْتِيهَا الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ، فَأَنْطَلِقِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى، فَإِنَّكَ إِذَا وَضَعْتَ حِمَارَكَ، لَمْ يَرْكَ، فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا مَضَتْ حَدَّثَهَا

٤١- (١٤٨٠) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ) قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ.

٤٢- (١٤٨٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ وَدَاوُدَ وَمُغِيرَةَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ؛ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، بِعَثَلٍ حَدِيثَ زُهَيْرٍ، عَنْ هُثَيْمٍ.

٤٣- (١٤٨٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ الْهَجِيمِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَّةٌ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ ابْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، قَالَ:

خَلَفْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَأَتَيْنَاهَا بِرُطَبِ ابْنِ طَابٍ، وَسَقَتَا سَوِيقَ سَلْتٍ، فَسَأَلَتْهَا، عَنِ الْمُطَلَّاقَةِ ثَلَاثًا أَيْنَ تَعْتَدُ؟ قَالَتْ: طَلَّقَنِي بَعْلِي ثَلَاثًا، فَأَذِنَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَعْتَدُ فِي أَهْلِي.

٤٤- (١٤٨٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهِيلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الْمُطَلَّاقَةِ ثَلَاثًا، قَالَ: (لَيْسَ لَهَا سَكْتَى وَلَا نَقَقَةٌ).

٤٥- (١٤٨٠) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا، فَأَرَدْتُ الثَّقْلَةَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: (اتَّقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ عَمَلِكٍ عَمْرُو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَاغْتَدِي حِنْدَةَ).

٤٦- (١٤٨٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ، وَمَعَنَا الشَّعْبِيُّ.

فَحَدَّثَ الشَّعْبِيُّ؛ بِحَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سَكْتَى وَلَا نَقَقَةً، ثُمَّ أَخَذَ الْأَسْوَدُ كَفًّا مِنْ حَصَى فَحَصَبَهُ بِهِ، فَقَالَ: وَبِئْسَ مَا تَحَدَّثُ

أَنْ أَبَا عَمْرٍو ابْنُ حُصَيْنٍ ابْنِ الْمُغِيرَةِ خَرَجَ مَعَ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَرْسَلَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ بِطَلْقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ مِنْ طَلْقَتِهَا، وَأَمَرَ لَهَا الْحَارِثُ ابْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ ابْنَ أَبِي رَيْمَةَ بِتَقَقُّةٍ لَهَا لَهَا: وَاللَّهِ! مَا لَكَ نَقَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ لَهُ قَوْلَهُمَا، فَقَالَ: (لَا نَقَقَةَ لَكَ). فَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي الْإِنْصَالِ فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: (إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ). وَكَانَ أَهْمَى، فَضَمَّ نِهَايَهَا عَنْهُ وَلَا يَرَاكَ. فَلَمَّا مَمَسَتْ عَدْنَهَا انْكَحَاهَا النَّبِيُّ ﷺ أَسَامَةَ ابْنَ زَيْدٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مَرْوَانَ قَيْصَةَ ابْنِ ذُوَيْبٍ يَسْأَلُهَا، عَنْ الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَتْهُ بِهِ، فَقَالَ مَرْوَانُ: لَمْ تَسْمَعِ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ امْرَأَةٍ، سَتَّاحِذُ بِالْعَصَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ فَاطِمَةُ، حِينَ يَلْقَاهَا قَوْلُ مَرْوَانَ: قَيْسِي وَيَتَكُمُ الْفَرَّانُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ﴾ (الطلاق: ١) الآية. قَالَتْ: هَذَا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مُرَاجَعَةٌ، فَإِذَا أَمَرَ بِحَدَّثِ بَعْدَ الثَّلَاثِ؟ فَكَيْفَ تَقُولُونَ؟ لَا نَقَقَةَ لَهَا إِنَّا لَمْ نَكُنْ حَامِلًا؟ فَعَلَامَ تَحْبِسُونَهَا؟

٤٧- (١٤٨٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارُ وَحُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ وَأَشْعَثُ وَمُجَالِدٌ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ وَدَاوُدُ، كُلُّهُمْ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا، عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: طَلَّقَهَا زَوْجَهَا الْبَيْتَةَ، فَقَالَتْ: فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّكْتَى وَالنَّقَقَةِ، قَالَتْ: لَمْ يَجْعَلْ لِي سَكْتَى وَلَا نَقَقَةً، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدُ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ.

ابن أم مكتوم، فإنه ضير البصر، تلقى ثوبك عنده، فإذا انقضت عدتك فاذنني، قالت: فخطبني خطاب، منهم معاوية وأبو جهنم، فقال النبي ﷺ: (إن معاوية ترب خفيف الحال، وأبو جهنم منه شدة على النساء، (أو يضرب النساء، أو نحو هذا) ولكن عليك بأسماء ابن زيد).

٤٩- (١٤٨٠) وحدثني إسحاق ابن منصور، أخبرنا أبو عاصم، حدثنا سفيان الثوري، حدثني أبو بكر ابن أبي جهنم، قال:

دخلت أنا وأبو سلمة ابن عبد الرحمن على فاطمة بنت قيس فسالناها فقالت: كنت عند أبي عمرو ابن حفص ابن المغيرة، فخرج في غزوة نجران، وساق الحديث بنحو حديث ابن مهدي.

وزاد: قالت: فتزوجته فشرقتني الله بإبي زيد، وكرمني الله بإبي زيد.

٥٠- (١٤٨٠) وحدثنا عبيد الله ابن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، حدثني أبو بكر، قال: دخلت أنا وأبو سلمة على فاطمة بنت قيس، زمن ابن الزبير، فحدثتنا أن زوجها طلقها طلاقاً باتاً، بنحو حديث سفيان.

٥١- (١٤٨٠) وحدثني حسن ابن علي الحلواني، حدثنا يحيى ابن آدم، حدثنا حسن ابن صالح، عن السدي، عن أبيه:

عن فاطمة بنت قيس، قالت: طلقني زوجي ثلاثاً، فلم يجعل لي رسول الله ﷺ سكتى ولا نفقة.

٥٢- (١٤٨١) وحدثنا أبو كريب، حدثنا أبو أسامة، عن هشام، حدثني أبي قال: تزوج يحيى ابن سعيد ابن العاص بنت عبد الرحمن ابن الحكم، فطلقها فأخرجها من عنده، فعاب ذلك عليهم عروة.

بمثل هذا، قال عمر: لا تترك كتاب الله وسنة نبيها ﷺ لقول امرأة، لا تنري لعلها حفظت أو نسيت لها السكتى والنفقة، قال الله عز وجل: «لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة» (طلاق: ١).

٤٦- (١٤٨٠) وحدثنا أحمد ابن عبيدة الضبي، حدثنا أبو داود، حدثنا سليمان ابن معاذ، عن أبي إسحاق، بهذا الإسناد، نحو حديث أبي أحمد، عن عمار ابن رزق، بضمه.

٤٧- (١٤٨٠) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي بكر ابن أبي جهنم ابن صغير العنوي، قال:

سمعت فاطمة بنت قيس تقول: إن زوجها طلقها ثلاثاً فلم يجعل لها رسول الله ﷺ سكتى ولا نفقة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: (إذا حلكت فاذنني). فاذنته، فخطبها معاوية وأبو جهنم وأسماء ابن زيد، فقال رسول الله ﷺ: (أما معاوية فرجل ترب لا مال له، وأما أبو جهنم فرجل ضارب للنساء، ولكن أسماء ابن زيد). فقالت يديماً هكذا: أسماء! أسماء! فقال لها رسول الله ﷺ: طاعة الله وطاعة رسوله خير لك، قالت: فتزوجته فاعتقلت.

٤٨- (١٤٨٠) وحدثني إسحاق ابن منصور، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي بكر ابن أبي جهنم، قال:

سمعت فاطمة بنت قيس تقول: أرسل إلي زوجي، أبو عمرو ابن حفص ابن المغيرة، عياش ابن أبي ربيعة بطلاقي، وأرسل معي بخمسة أصبع تمر، وخمسة أصبع شعير، فقلت: أما لي نفقة إلا هذا؟ ولا اعتد في منزلكم؟ قال: لا، قالت: فشدت علي يايي، وأتيت رسول الله ﷺ: (فقال كم طلقك). قلت: ثلاثاً، قال: (صدق، ليس لك نفقة، اعتدي في بيت ابن عمك

و حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حَدَّثَنَا
حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو
الزُّبَيْرِ !

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : طَلَّقْتُ خَالَتِي ،
فَارَادَتْ أَنْ تَجِدَ نَحْلَهَا ، فَرَجَعَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ ، فَأَتَتْ
النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : (يَا بَنِي ، كَجِدِّي نَحْلَكَ ، فَإِنَّكَ عَسَى أَنْ
تَصْنَعَنِي أَوْ تَعْمَلِي مَعْرُوفَةً .

(٨) - باب: انْقِضَاءُ عِدَّةِ الْمُتَوَلَّى عَنْهَا زَوْجُهَا ،
وغيرها ، بوضع الحمل

٥٦- (١٤٨٤) و حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ ابْنُ
يَحْيَى (وَكُنَّا فِي الْمَنْظَرِ) قَالَ حَرَمَةُ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ أَبُو
الطَّاهِرِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ،
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُبَيْةَ
ابْنِ مَسْعُودٍ .

أَنْ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَرْقَمِ
الزُّهْرِيِّ ، يَا مَرْءُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سَبِيْعَةَ بِنْتِ الْأَسَدِ
الْأَسْلَمِيَّةِ قِيَامَ لَيْلَتِهَا ، عَنْ حَدِيثِهَا ، وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ ، حِينَ اسْتَمْتَهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى عَبْدِ
اللَّهِ ابْنِ عَتَبَةَ يُخْبِرُهُ ، أَنَّ سَبِيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ
سَعْدِ ابْنِ خُوَلَةَ ، وَهُوَ لِي بَنِي هَامِرِ ابْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ مَعَهُ
شَهْدٌ بَدْرًا ، فَتَوَلَّى عَنْهَا فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ ،
فَلَمَّا تَنَسَّبَ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَقَاتِهِ ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ
نَفْسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخَطَّابِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ ابْنُ
بَعْمَكٍ (رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ) فَقَالَ لَهَا : مَا لِي أَرَاكَ
مُجَمَّلَةً ؟ لَعَلَّكَ تَرَجَّيْنِ النِّكَاحَ ، إِنَّكَ ، وَاللَّهِ ! مَا أَنْتِ
بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ ، فَأَلَّتْ سَبِيْعَةُ :
لَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ ، جَمَعْتُ عَلَيَّ نِسَائِي حِينَ أُنْسِيْتُ ،
فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ ، عَنْ ذَلِكَ ؟ فَأَقَاتَنِي بِأَنِّي قَدْ
حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي ، وَأَمَرَنِي بِالنِّزَاجِ إِنْ بَدَأَ
لِي .

قَالُوا إِنَّ لِقَاطِمَةَ لَدَى خَرَجَتْ ، قَالَ عُرْوَةُ : فَلَقِيتُ
عَاطِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا بِذَلِكَ فَقَالَتْ : مَا لِقَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ خَيْرٌ
فِي أَنْ تَذْكُرَ هَذَا الْحَبِثَ . (إِخْرَاجُهُ لِبُخَارِي ٥٣٧٧ ، ٥٣٧٨ ،
٥٣٧٩ ، ٥٣٨٠ ، وَسِيقَانِي بِهِ الصَّحِيحُ ١٤٨٢) .

٥٣- (١٤٨٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا
حَفْصُ ابْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ .

عَنْ لِقَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
زَوَّجِي طَلْقَنِي كَلَالًا ، وَأَخَافُ أَنْ يَقْتَحِمَ عَلَيَّ ، قَالَ :
فَأَمَرَهَا فَتَحَوَّكَتْ .

٥٤- (١٤٨١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ،
عَنْ أَبِيهِ .

عَنْ عَاطِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا لِقَاطِمَةُ خَيْرٌ أَنْ تَذْكُرَ
هَذَا ، قَالَ : تُعْنِي قَوْلُهَا : لَا سَكَنِي وَلَا نَفَقَةَ . (إِخْرَاجُهُ
لِبُخَارِي ٥٣٧٢ ، ٥٣٧٤ ، ٥٣٧٥ ، ٥٣٧٦) .

٥٤- (١٤٨١) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مُنْصَوِّرٍ ، أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ
الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :

قَالَ عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِبِعَاثَةَ أَلَمْ تَرَيَ إِلَى ثَلَاثَةِ بَنَاتٍ
الْمَحْكَمَ ؟ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الْبَيْتَةَ فَخَرَجَتْ ، فَقَالَتْ : بَيْتَمَا
صَنَعْتَ ، فَقَالَ : أَلَمْ تَسْمَعِي إِلَى قَوْلِ قَاطِمَةَ ؟ قَالَتْ :
أَمَا إِنَّهُ لَا خَيْرَ لَهَا فِي ذِكْرِ ذَلِكَ .

(٧) - باب: جَوَازُ خُرُوجِ الْمُعْتَدَةِ الْبَاقِيَةِ

وَالْمُتَوَلَّى عَنْهَا زَوْجُهَا ، فِي النَّهَارِ ، لِصَاحِبَتِهَا

٥٥- (١٤٨٣) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ ابْنُ مَيْمُونٍ ،
حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (ح) .

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ (ح) .

دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ تُوُفِّيَ
أَبُوهَا أَبُو سَفْيَانَ، فَدَعَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ،
خَلَّقُوا أَوْ غَيْرَهُ، فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً، ثُمَّ مَسَّتْ
بِعَارِصِهَا، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ! مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ،
غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، عَلَى الْمُنْبَرِ: (لَا
يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، تُحَدُّ عَلَى مَيِّتٍ
فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا). [إخرجه

المصنف: ١٢٨٠، ١٢٨١، ٥٣٣٦، ٥٣٣٩، ٥٣٤٥، وسبباني بعد الحديث
(١٤٨٨، ١٤٨٩).

(١٤٨٧) قَالَتْ زَيْنَبُ:

لَمَّا دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبُ بِنْتِ جَحْشَرٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَحْوَهَا،
فَدَعَتْنِي بِطِيبٍ فَسَمْتُ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ! مَا لِي
بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ، عَلَى الْمُنْبَرِ: (لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ، تُحَدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ،
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا). [إخرجه البخاري: ١٢٨١، ١٢٣٥]

(١٤٨٨) قَالَتْ زَيْنَبُ:

سَمِعْتُ أُمِّي، أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: حَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَتْ
عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدْ اشْتَكَّتْ عَيْنُهَا، أَفَتَكْحُلُهَا؟ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا). (مرتين أو ثلاثاً، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ:
لَا) لَمَّا قَالَ: (لَا) هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَقَدْ كَانَتْ
إِحْدَاكُسَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُرْمِي بِالْبَغْرَةِ عَلَى رَأْسِ
الْحَوْلِ. [إخرجه البخاري: ٥٣٣٦، ٥٣٣٨، ٥٧٠٦، وسبباني بعد
الحديث: ١٤٨٦].

(١٤٨٩) قَالَ حُمَيْدٌ: قُلْتُ لَزَيْنَبُ: وَمَا تَرْمِي بِالْبَغْرَةِ
عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ؟ فَقَالَتْ زَيْنَبُ: كَانَتْ الْمَرْأَةُ، إِذَا
تُوُفِّيَتْ عَنْهَا زَوْجُهَا، دَخَلَتْ حَفْشًا، وَكَبَسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا،
وَلَمْ تَمْسُ طِيًّا وَلَا شَيْئًا، حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ، ثُمَّ تُوُفِّيَ
بِدَابَّةٍ، حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ، فَتَقْتَصِمُ بِهِ، فَقَلَمًا تَقْتَصِمُ

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَلَا أَرَى بَأْسًا أَنْ تَتَزَوَّجَ حِينَ
وَضَعَتْ، وَإِنْ كَانَتْ فِي ذِمَّتِهِ، غَيْرَ أَنْ لَا يَقْرُبَهَا زَوْجُهَا
حَتَّى تَطْهُرَ [إخرجه البخاري: ٥٣١٩، مختصرًا: ٣٩٩١، معلًا]

٥٧- (١٤٨٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَزِيُّ، حَدَّثَنَا
عَنْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنِي
سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ.

أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَ عَبَّاسٍ اجْتَمَعَا
عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهَمَّا يَذْكُرَانِ الْمَرْأَةَ تَنْفَسُ بَعْدَ وَقَاةِ
زَوْجِهَا بِلِيَالٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عَلِمْتُهَا آخِرُ الْأَجَلَيْنِ،
وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَدْ حَلَّتْ، فَحَمَلًا يَتَنَازَعَانِ ذَلِكَ، قَالَ
فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي (يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ) قَبِعْتُهَا
كَرِيمًا (مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ) إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا، عَنْ ذَلِكَ؟
فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: إِنَّ سَيِّعَةَ
الْإِسْلَامِ تُسَمِّي بَعْدَ وَقَاةِ زَوْجِهَا بِلِيَالٍ، وَإِنَّهَا ذَكَرَتْ
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ. [إخرجه البخاري:
٥٩٠٩، يحوه: ٥٣١٨].

٥٧- (١٤٥٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا
الْكَلْبِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ، قَالَا:
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، كِلَاهُمَا، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّ الْكَلْبِيَّ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: فَأَرْسَلُوا إِلَى أُمِّ
سَلَمَةَ، وَلَمْ يَسْمُ كَرِيمًا.

(٩) - باب: وجوب الإحذاف في عدة الوفاة،

وتحريمه في غير ذلك، إلا ثلاثة أيام

٥٨- (١٤٨٦) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ
نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبُ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ
الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةَ، قَالَ: قَالَتْ زَيْنَبُ:

٦١- (١٤٨٦/١٤٨٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تُحَدِّثُ.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ تَذْكُرَانِ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ ابْنًا لَهَا تَوَلَّى عَنْهَا زَوْجَهَا، فَاسْتَكْتَبَتْ عَيْثَهَا فَهِيَ تُرِيدُ أَنْ تَكْحُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كَانَتْ إِحْلَاكُنْ تَرْمِي بِالْبَغْزَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْعَوْلِ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ».

٦٢- (١٤٨٦) وَحَدَّثَنَا هَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي هَمْرٍ (وَالْقَطُ لَمَمَرُو). حَدَّثَنَا سَيِّانُ بْنُ هَيْثَمٍ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ مُوسَى، عَنْ حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَتْ:

لَمَّا أَتَى أُمَّ حَبِيبَةَ نَمِيَّ ابْنُ سَيَّانٍ، دَعَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، بِصُفْرَةٍ، فَمَسَحَتْ بِهِ ذِرَاعَيْهَا وَعَارَضَتْهَا، وَقَالَتْ: كُنْتُ، عَنْ هَذَا غَنِيَّةً سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَزْنِي بِإِلَهِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُحْدِثَ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّمَا تُحْدِثُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ».

٦٣- (١٤٩٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَقِيقَةُ وَابْنُ رُمْحٍ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَمْدٍ، عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي حَبِيدٍ حَدَّثَتْهُ.

عَنْ حَفْصَةَ أَوْ، عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ، عَنْ كَلْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَزْنِي بِإِلَهِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (أَوْ تَزْنِي بِإِلَهِهِ وَرَسُولِهِ) أَنْ تُحْدِثَ عَلَى مِثِّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا».

٦٤- (١٤٩٠) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ خَرُوشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ). حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعٍ، بِإِسْنَادٍ حَدِيثِ اللَّيْثِ، مِثْلَ رِوَايَتِهِ.

بِفَيْهِ، إِلَّا مَاتَ، ثُمَّ تَخْرُجُ فَنُفْسُ بَعْرَةٍ لَتَرْمِي بِهَا، ثُمَّ تَرُاجِعُ، بِهَذَا مَا شَاءَتْ مِنْ طَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ. [الوجه البصري]

٥٩- (١٤٨٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

تَوَلَّى حَبِيبٌ لَأُمِّ حَبِيبَةَ فَدَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَمَسَحَتْهُ بِذِرَاعَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنَّمَا اصْنَعُ هَذَا، لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَزْنِي بِإِلَهِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُحْدِثَ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ».

(١٤٨٧/١٤٨٨) وَحَدَّثَنِي زَيْنَبُ، عَنْ أُمِّهَا، وَعَنْ زَيْنَبَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ.

٦٠- (١٤٨٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ.

عَنْ أُمِّهَا؛ أَنَّ امْرَأَةً تَوَلَّى زَوْجَهَا، فَمَحَاوُوا عَلَى عَيْنِهَا، فَأَتَا النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكَحْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كَانَتْ إِحْلَاكُنْ تَكُونُ فِي شَرِّ بَيْتِهَا فِي إِحْلَاسِهَا (أَوْ فِي شَرِّ إِحْلَاسِهَا فِي بَيْتِهَا) حَوْلًا، فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَعَرَجَتْ، أَقَلَّا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

٦٠- (١٤٨٨) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَادٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ، بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا: حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي الْكَحْلِ.

وَحَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ وَآخَرِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ.

عَمَّا أَنَّهُ لَمْ تُسَمَّ زَيْنَبُ، نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ.

٦٤- (١٤٩٠) و حَدَّثَنَا أَبُو هَسَّانَ الْمَسْمُوعِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ثَالِفًا يَحَدِّثُ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَحَدِّثُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَثَلِ حَدِيثِ الْكِتَابِ وَأَكْبَنَ دِينَارٍ.

وَزَادَ: (لِأَنَّهَا تَحَدَّثُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا).

٦٤- (١٤٩٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَبِي يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ.

جَمِيعًا، عَنْ ثَالِفٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ.

٦٥- (١٤٩١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا سَلْيَانُ ابْنُ عُبَيْدٍ)، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَطِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُحَدِّثَ عَلَى مِثْلِ فَوْقِ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا».

٦٦- (٩٣٨) وَحَدَّثَنَا حَسَنُ ابْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ.

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُحَدِّثُ امْرَأَةٌ عَلَى مِثْلِ فَوْقِ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَمَسُّ طِيًّا، إِلَّا إِذَا طَهَّرَتْ، ثَبَّةً مِنْ قُطْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ». أخرجه البخاري: ٣١٣، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٩، ٣٤٠، ومثله

٣٢٣. وانظر ما تقدم ذكره (١٢٧٨) فهو نسخة أخرى.

٦٦- (٩٣٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ، كِلَاهُمَا، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَا: (عِنْدَ أَدْنَى طَهْرِهَا، ثَبَّةً مِنْ قُطْطٍ وَأَظْفَارٍ).

٦٧- (٩٣٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حَفْصَةَ.

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: كُنَّا نَتَهَيَّأ أَنْ تُحَدِّثَ عَلَى مِثْلِ فَوْقِ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَتَغَيَّبُ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا، وَقَدْ رُغِصَ لِلْمَرْأَةِ فِي طَهْرِهَا، إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَاكُمَا مِنْ مَحِيضِهَا، فِي ثَبَّةٍ مِنْ قُطْطٍ وَأَظْفَارٍ.



١٩- كِتَابُ اللَّعَانِ

١- (١٤٩٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ.

أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عُوَيْمَرَ الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ، يَا عَاصِمُ! لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَهَيَّئْهُ فَتَقْتُلُوهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَوَيْلٌ لِي، عَنْ ذَلِكَ، يَا عَاصِمُ! رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْمَرُ فَقَالَ: يَا عَاصِمُ! مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ عَاصِمُ لِعُوَيْمَرَ: لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتَهُ عَنْهَا، قَالَ عُوَيْمَرُ: وَاللَّهِ! لَا أَتَّهِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا، فَاجْلِسْ عُوَيْمَرُ حَتَّى أَتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَهَيَّئْهُ فَتَقْتُلُوهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ تَزَلَّ فَبِكَ وَفِي صَاحِبِكَ قَدْ هَبَّ قَاتَ بِهِ». قَالَ سَهْلٌ: فَتَلَاعَتَا، وَأَنَا مَعَ النَّاسِ، عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَرَعَا قَالَ عُوَيْمَرُ: كَذَبْتَ عَلَيْنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَمْسَكْتُمَا، فَطَلَقَهَا ثَلَاثًا، قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَتْ سُنَّةُ الْمُتَلَاعَتَيْنِ. (مَرْجِعُهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٣٣، ٤٧٤٥، ٤٧٤٦، ٥٧٥٩، ٥٣٠٨، ٥٣٠٩، ٦٨٥٤، ٧١٦٥، ٧١٦٦، ٧٣٠٤)

٢- (١٤٩٢) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ عُوَيْمَرَ الْأَنْصَارِيَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ، أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ

حَدِيثِ مَالِكٍ.

وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ: وَكَانَ فِرَاقُهُ إِيَّاهَا، بَعْدَ سُنَّةٍ فِي الْمُتَلَاعَتَيْنِ.

وَزَادَ فِيهِ: قَالَ سَهْلٌ: فَكَانَتْ حَامِلًا، فَكَانَ ابْنُهَا يُدْخِلُ إِلَى أُمِّهِ، ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ أَنَّهُ يَرِثُهَا وَتَرِثُ مِنْهُ مَا قَرَضَ اللَّهُ لَهَا.

٣- (١٤٩٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ الْمُتَلَاعَتَيْنِ وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهِمَا، عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا؟ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ.

وَزَادَ فِيهِ: فَتَلَاعَتَا فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنَا شَاهِدٌ.

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَطَلَقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ: (فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ذَاكُمْ التَّحْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاعَتَيْنِ).

٤- (١٤٩٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ). حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ:

سُئِلْتُ، عَنْ الْمُتَلَاعَتَيْنِ فِي امْرَأَةٍ مُصْنَعِبٍ، أَيُفْرَقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَمَا تَرَيْتُ مَا أَقُولُ: فَمَضَيْتُ إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ لِلْفُلَامِ: اسْتَأْذِنْ لِي، قَالَ: إِنَّهُ قَائِلٌ، فَسَمِعَ صَوْتِي، قَالَ: ابْنُ جُبَيْرٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: ادْخُلْ، فَوَاللَّهِ! مَا جَاءَ بِكَ، هَذِهِ السَّاعَةُ، إِلَّا حَاجَةٌ، فَدَخَلْتُ، فَإِذَا هُوَ مُقَرَّرٌ بِرَدْعَةٍ، مَتَوَسِّدٌ وَسَادَةٌ حَشَوُهَا لَيْفٌ، قُلْتُ: أَيْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ! الْمُتَلَاعَتَانِ، أَيُفْرَقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! نَعَمْ، إِنْ أَوْكُ مِنْ سَأَلٍ، عَنْ

إِسْمَاعِيلَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي.

قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمْرَأَةٍ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا.

٩- (١٤٩٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٠- (١٤٩٥) حَدَّثَنَا زُمَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْقَلْبُ لَزْمِي) قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّا، فِيلَةُ الْجُمُعَةِ، فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَةٍ رَجُلًا فَكَلَّمَهُ جَلَدْتُمُوهُ، أَوْ قَتَلْتُمُوهُ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ، وَاللَّهُ! لَأَسَاكُنَ هُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْقُدَامَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَسَّاهُ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَةٍ رَجُلًا فَكَلَّمَهُ جَلَدْتُمُوهُ، أَوْ قَتَلْتُمُوهُ، أَوْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! اقْنَعْ. وَجَمَلْ يَدَهُ، فَنَزَلَتْ آيَةُ اللُّغَانِ: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ﴾. هَذِهِ الْآيَاتُ، فَأَتَيْتَنِي بِهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، فَجَاءَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَا: عِنَّا، فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ أَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، فَدَعَيْتُ نَظْمَنَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ». فَأَبَتْ فَلَعَنْتُ، فَلَمَّا ادْبَرَا قَالَ: «لَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا. فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا.

١٠- (١٤٩٥) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا

عِيسَى بْنُ يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، جَمِيعًا، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

١١- (١٤٩٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ لُفْسَ بْنَ خَالِيفَةَ وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِنْدَهُ مِنْهُ عِلْمًا، فَقَالَ: إِنَّ هَلَالَ ابْنَ أُمَيَّةَ لَذَلِكَ أَمْرَأَتُهُ بِشَرِّكَ ابْنِ سَخْمَاءَ، وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ ابْنَ مَالِكٍ لِأُمِّهِ، وَكَانَ أَوْكَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَلَا عَنَّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَصُرُوا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ ابْتِغَاءً سَبَطَا فُضِيَّةَ السَّيِّئِينَ فَهُوَ لَهْلَالُ ابْنِ أُمَيَّةَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَتَّحَلَ جَعْدًا حَمَشَ السَّالِقِينَ فَهُوَ لَشَرِّكَ ابْنِ سَخْمَاءَ. قَالَ: فَأَتَيْتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَتَّحَلَ جَعْدًا حَمَشَ السَّالِقِينَ.

١٢- (١٤٩٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ وَعِيسَى بْنُ خَمْدَانَ الْمَصْرِيَّانِ (وَالْقَلْبُ لَابْنِ رُمْحٍ) قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: ذُكِرَ الثَّلَاثُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا، فَقَالَ عَاصِمُ: مَا أَتَيْتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي، فَكَتَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ أَمْرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَنِّمًا قَلِيلَ اللَّحْمِ، سَبَطَ الشَّعْرَ، وَكَانَ الْبَلْدِيُّ أَدْعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ، حَدَلًا، أَدَمَ، كَثِيرَ اللَّحْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! بَيْنَ. فَوَضَعَتْ شَيْبَةً بِالرَّجُلِ الَّذِي ذُكِرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ، فِي الْمَجْلِسِ: أُمَيَّةُ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ رَجِمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجِمْتُ هَذِهِ». فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ. أَخْرَجَهُ

البخاري: ٣٦١٠، ٣٦١٦، ٦٨٤٦.

بأربعة شهاداء؟ قال: (نعم).

١٦- (١٤٩٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلًا، لَمْ أَصْبُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شَهَادَةٍ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (نعم). قَالَ: كَلَّا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! إِنْ كُنْتُ لَا عَاجِلَهُ بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اسْمَعُوا إِلَيَّ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ، إِنَّهُ لَكَيُورٌ، وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي).

١٧- (١٤٩٩) حَدَّثَنِي عِيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنِ الْجَمْدَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زُرَّادٍ (كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ).

عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَيْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْنِجٍ عَنْهُ. قَبِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (اتَّعَجِبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ؟ قَوْلَا: لَا! إِنَّا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّْي، مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَمَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا شَخْصٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، وَلَا شَخْصٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمُعْذَرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ، وَلَا شَخْصٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمُدْحَةُ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْجَنَّةَ). [إخرجه البخاري: ٧٨٤٦، ٧٨٤٦].

١٧- (١٤٩٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

وَقَالَ: غَيْرُ مُصْنِجٍ، وَلَمْ يَقُلْ عَنْهُ.

١٨- (١٥٠٠) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ)

١٢- (١٤٩٧) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: ذَكَرَ الْمُتَلَاعِنَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

وَزَادَ فِيهِ، بَعْدَ قَوْلِهِ كَثِيرَ اللَّحْمِ، قَالَ: جَعَدًا قَطْعًا.

١٣- (١٤٩٧) وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَرُو) قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعْدَادٍ.

وَذَكَرَ الْمُتَلَاعِنَانِ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ شُعْدَادٍ: أَمَّا اللَّذَانِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَوَجَّهْتُهُمَا). فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ أَهْلَتْ.

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رَوَاتِهِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ. [إخرجه البخاري: ٧٨٥٥، ٧٨٦٨].

١٤- (١٤٩٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا هَبْدُ الْمَزِينِيُّ (يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقُنُهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا. قَالَ سَعْدُ: بَلَى وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اسْمَعُوا إِلَيَّ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ).

١٥- (١٤٩٨) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا، أَوْ مِثْلَهُ حَتَّى آتِي

قال: «لعل فيها من أودق». قال: نعم، قال: رسول الله ﷺ: «قالت أمي: يا رسول الله! يكون نزعه عرق له، فقال له النبي ﷺ: وهذا كمله يكون نزعه عرق له». [خرجه البخاري: ٧٣١٤].

٢٠- (١٥٠٠) وحدثني محمد بن رافع، حدثنا حنين، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أنه قال: بلغنا أن أبا هريرة كان يحدث، عن رسول الله ﷺ ينحو حديثهم.

قالوا: حدثنا سفيان ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد ابن المسيب.

عن أبي هريرة، قال: جاء رجل من بني فزارة إلى النبي ﷺ فقال: إن امرأتي ولدت غلاما أسود، فقال النبي ﷺ: «هل لك من إبل؟» قال: نعم، قال: «فما ألوانها؟» قال: حمراء، قال: «هل فيها من أودق؟» قال: إن فيها لورقا، قال: «قالت أمي: أياها ذلك؟» قال: «حسى أن يكون نزعه عرق»، قال: «وهذا حسى أن يكون نزعه عرق». [خرجه البخاري: ٥٣٠٥، ٦٨٤٧].

١٩- (١٥٠٠) وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد ابن حميد (قال ابن رافع: حدثنا، وقال الآخران: أخبرنا عبد الرزاق)، أخبرنا معمر (ح).

وحدثني ابن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرنا ابن أبي ذئب.

جميعا، عن الزهري، بهذا الإسناد، نحو حديث ابن عيينة.

غير أن في حديث معمر: فقال: يا رسول الله! ولدت امرأتي غلاما أسود، وهو حيتذ يعرض بأن يلقه.

وزاد في آخر الحديث: ولم يخصص له في الانتقام منه.

٢٠- (١٥٠٠) وحدثني أبو الطاهر وحرملة ابن يحيى (واللفظ لحرملة). قال: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن.

عن أبي هريرة: أن أمرايا أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إن امرأتي ولدت غلاما أسود، وإنني أذكرته، فقال له النبي ﷺ: «هل لك من إبل؟» قال: نعم، قال: «ما ألوانها؟» قال: حمراء،

٥- (١٥٠٤) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا، فَقَالَ امْلِكُهَا؛ تَبِعُكَهَا عَلَى أَنْ وَلَا مَعًا لَنَا، لَذَكَرْتَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (لَا يَمْتَنِعُ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَحْتَقَ). [الفرجه البصري: ٢١٦٩، ٢١٦٧، ٢١٥٢، ٢١٥٧، ٢١٥٩، من مسند ابن عمر ان خلاصة لوامع].

٨- (١٥٠٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْقَهْمَنَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَتْ: إِنَّ أَهْلِي كَاتِبُونِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي تِسْعِ سِنِينَ، فِي كُلِّ سَنَةٍ أَوْقِيَّةٌ، فَأَعِينَنِي، فَقُلْتُ لَهَا: إِنْ شَاءَ امْلِكُكَ أَنْ أَعِدَّهَا لَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً، وَأَعْتَقَكَ، وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي، فَقُلْتُ، لَذَكَرْتَ ذَلِكَ لَاهْلَانَا، فَأَبَوْا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ، فَأَتَيْتِي لَذَكَرْتُ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَاتَّهَرَتْهَا، فَقَالَتْ: لَا مَا اللَّهُ إِيَّا، قَالَتْ: فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: (اشْتَرِيهَا وَأَعْضِيهَا، وَاشْتَرِطِي لَهُمْ الْوَلَاءَ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَحْتَقَ). فَقُلْتُ، قَالَتْ: ثُمَّ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِشَةَ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ أَنْتُمْ بِشَرْطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ، كِتَابُ اللَّهِ أَحَقُّ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْقَى، مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُونَ أَحَدُهُمْ: أَحْتَقَ فَلَانَا وَالْوَلَاءُ لِي، إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَحْتَقَ). [الفرجه البصري: ٢١٦٨، ٢١٦٧، ٢١٦٩].

٩- (١٥٠٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ.

كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، نَحْنُو حَدِيثَ أَبِي أُسَامَةَ.

٦- (١٥٠٤) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ.

أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا، وَلَمْ تَكُنْ فَهَمَّتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: ارْجِعِي إِلَى امْلِكُكَ، فَإِنَّ أَحْبَبُوا أَنْ أُلْزِمِي عَنْكَ كِتَابَتَكَ، وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي، فَقُلْتُ لَذَكَرْتَ ذَلِكَ بَرِيرَةَ لَاهْلَانَا، فَلَبَّوْا، وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَعْمَلْ، وَيَكُونُ لَنَا وَلَاؤُكَ، لَذَكَرْتَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنِّي أَهْتَمُّ بِمَا أَحْتَقُ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَحْتَقَ). ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (مَا بَالُ أَنْتُمْ بِشَرْطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ شَرْطَ مِائَةَ مَرَّةٍ، شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْقَى). [الفرجه البصري: ٢١٥٥، ٢١٦١، ٢١٦٧، ٢١٦٩].

٧- (١٥٠٤) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَيَّ، فَقَالَتْ: يَا عَائِشَةُ؟ إِنِّي كَاتِبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ، فِي كُلِّ حَامٍ أَوْقِيَّةٌ، بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ.

وَزَادَ: فَقَالَ: (لَا يَمْتَنِعُ ذَلِكَ مِنْهَا، إِنِّي أَهْتَمُّ وَأَعْتَمُّ).

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ

قَبْرَ أَنْ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: قَالَ: وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا،
لَخَيْرِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَكَوْنًا حُرًّا
لَمْ يَخِيَرَهَا.

وَلَيْسَ لِي حَدِيثُهُمْ: (أَمَّا بَعْدُ).

١٠- (١٥٠٤) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لِرُفْعٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا
هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ
أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِي بَيْرَةِ ثَلَاثَ قَضِيَّاتٍ: أَرَادَ
أَهْلُهَا أَنْ يَبْعُوهَا وَيَشْتَرَوْا وَلَا مَعَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ
ﷺ، فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا وَاعْتِقِيهَا، لِإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ
اعْتَقَ». قَالَتْ: وَعَقَّيْتُ، فَخَيْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، قَالَتْ: وَكَانَ النَّاسُ يَتَصَلَّفُونَ عَلَيْهَا
وَيُهْدِي لَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «هُوَ عَلَيْهَا
صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ، فَكُلُّوهُ». [الخروج البخاري: ٢٥٧٨،
٥٠٧٧، ٥٠٧٩، ٥٢٣٠، تقدم مختصراً عند مسلم بزيادة: ١٠٧٥].

١١- (١٥٠٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَيْرَةً مِنْ أَنَسٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ، وَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعَمَةَ». وَخَيْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا، وَأَهْدَتْ لِعَائِشَةَ لَحْمًا، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «لَوْ صَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ». قَالَتْ عَائِشَةُ:
تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَيْرَةٍ، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ».

١٢- (١٥٠٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ
الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ.

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَيْرَةً لِلْعِشْقِ،

فَاشْتَرَطُوا وَلَا مَعَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا وَاعْتِقِيهَا، لِإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». وَأَهْدَى
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمًا، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَذَا تُصَدِّقُ بِهِ
عَلَى بَيْرَةٍ، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا
هَدِيَّةٌ». وَخَبَرْتُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَكَانَ زَوْجُهَا
حُرًّا.

قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ، عَنْ زَوْجِهَا؟ فَقَالَ: لَا
أَدْرِي.

١٢- (١٥٠٤) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ النُّوْلِيُّ،
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

١٣- (١٥٠٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ،
جَمِيعًا، عَنْ أَبِي هِشَامٍ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ سُلَيْمَةَ الْمَغَزُونِيُّ
أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ
رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَيْرَةٍ عَبْدًا.

١٤- (١٥٠٤) وَحَدَّثَنِي أَبُو الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ،
أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رَيْحَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ، عَنْ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ.

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ لِي
بَيْرَةٌ ثَلَاثَ سَنٍ: خَبِرْتُ عَلَى زَوْجِهَا حِينَ عَقَّيْتُ،
وَأَهْدَى لَهَا لَحْمًا فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْبُرْمَةُ عَلَى
النَّارِ، فَلَدَعَا بِلَعَامٍ، فَأَتَنِي بِخَبْزٍ وَأَدَمَ مِنْ أَدَمِ الْيَسْتِ،
فَقَالَ: «الْمُ لَرُبْمَةٍ عَلَى النَّارِ فِيهَا لَحْمٌ». فَقَالُوا: بَلَى،
يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَيْرَةٍ، فَكَرِهْنَا
أَنْ نُلْعِمَكَ مِنْهُ، فَقَالَ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنَّا لَنَا
هَدِيَّةٌ». وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا: «إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

١٥- (١٥٠٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي سُهَيْلُ

ابن أبي صالح، عن أبيه.

البيع، ولم يذكر: الهبة.

عن أبي هريرة قال: أرادت عائشة أن تشتري جارية فمقتها، فأبى أهلها إلا أن يكون لهم الولاء، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: لا يمتك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق.

(٤) - باب: خريم تولي العنق غير موالیه

١٧- (١٥٠٧) وحدثني محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير.

(٣) - باب: النهي عن بيع الولاء وبغيره

١٦- (١٥٠٦) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، أخبرنا سليمان بن بلال، عن عبد الله بن دينار.

عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ نهى، عن بيع الولاء وعن هبته.

قال مسلم: الناس كلهم عيال، على عبد الله ابن دينار، في هذا الحديث. [خرجه البخاري ٢٥٣٥، ٦٧٥٦].

١٦- (١٥٠٦) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا ابن عيينة (ح).

وحدثنا يحيى بن أيوب وقيس وابن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل بن جعفر (ح).

وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا سفيان ابن سعيد (ح).

وحدثنا ابن المني، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة (ح).

وحدثنا ابن المني، قال: حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عبيد الله (ح).

وحدثنا ابن رافع، حدثنا ابن أبي قتيبة، أخبرنا الضحاك (ح) يعني ابن عثمان.

كل هؤلاء، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، بمثله.

غير أن الثعني ليس في حديثه، عن عبيد الله، إلا

أنه سنع جابر بن عبد الله يقول: كتب النبي ﷺ على كل بطن عقوله، ثم كتب: «أنه لا يحل لمسلم أن يتولى مولى رجل مسلم بغير إذن». ثم أخبرت: أنه لعن في صحيفته من فعل ذلك.

١٨- (١٥٠٨) حدثنا قتيبة ابن سعيد، حدثنا يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن القاري) عن سهيل، عن أبيه.

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: (من تولى قوما بغير إذن مواله، فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل منه عدل ولا صرف).

١٩- (١٥٠٨) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا حسين ابن علي الجعفي، عن زائدة، عن سليمان، عن أبي صالح.

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: (من تولى قوما بغير إذن مواله، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه، يوم القيامة، عدل ولا صرف).

١٩- (١٥٠٨) وحدثني إبراهيم بن دينار، حدثنا عبيد الله ابن موسى، حدثنا شيبان، عن الأعمش، بهذا الإسناد.

غير أنه قال: (ومن وألى غير مواله بغير إذنهم).

٢٠- (١٣٧٠) وحدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال:

خطبنا علي بن أبي طالب فقال: من زعم أن عندنا

شَيْئًا تَقْرُوهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ، (قال :
وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ لِي قَرَابَ سَيْفِي) فَقَدْ كَذَبَ، فِيهَا اسْتِثْنَانُ
الْإِبِلِ، وَأَشْيَاءٌ مِنَ الْجَرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالِ النَّبِيُّ
ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا
حَدًّا أَوْ أَوَى مُحَدِّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، صَرَفًا وَلَا
عَدْلًا، وَذَمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَثْنَاهُمْ وَمَنْ
ادْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ اتَّقَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ، يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، صَرَفًا وَلَا عَدْلًا.» [سبق تخريجه سنن ابن أبي عمير]

(٥) - باب: فضل العتق

٢١- (١٥٠٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي
هَنْدٍ). حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
مَرْجَانَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: (مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً
مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ، بِكُلِّ إِرْبٍ مِنْهَا، إِرْبًا مِنْهُ مِنَ
النَّارِ). [أخرجه البخاري ٦٧١٥]

٢٢- (١٥٠٩) وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَبِي غَسَّانَ الْمَدَنِيِّ،
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
مَرْجَانَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: (مَنْ أَعْتَقَ
رَقَبَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا، عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ
النَّارِ، حَتَّى فَرَجَهُ بِفَرَجِهِ).

٢٣- (١٥٠٩) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ،
عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ مَرْجَانَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: (مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ،
عَضْوًا مِنَ النَّارِ، حَتَّى يُعْتَقَ فَرَجُهُ بِفَرَجِهِ).

٢٤- (١٥٠٩) وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا بَشَرُ
ابْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ)،
حَدَّثَنَا وَأَبُو عَبْدِ (يَعْنِي أَحْمَدَ)، حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنِ
مَرْجَانَةَ (صَاحِبُ عَلِيِّ ابْنِ حُسَيْنٍ) قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَيُّمَا
امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا، اسْتَقْتَدَّ اللَّهُ، بِكُلِّ عَضْوٍ
مِنْهُ، عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ). قَالَ: فَانْطَلَقْتُ حِينَ سَمِعْتُ
الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرْتُهُ لِعَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ،
فَأَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ لَقَدْ أَطْعَمَهُ بِهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ،
أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ. [أخرجه البخاري ٢٥١٧]

(٦) - باب: فضل عتق الواليد

٢٥- (١٥١٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنُ
حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَجْزِي
وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ).

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: (وَلَدٌ وَالِدُهُ).

٢٥- (١٥١٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّادِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ،
كُلُّهُمْ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ،
وَقَالُوا: (وَلَدٌ وَالِدُهُ).

عطاء ابن ميناء، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ.



٢١- كتاب البَيُوع

(١) - باب: إِنْطَالِ بَيْعِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: نَهَى، عَنْ بَيْعَتَيْنِ: الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ، أَمَّا الْمَلَامَسَةُ فَإِنَّ يَلْمَسُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَوْبَ صَاحِبِهِ بِغَيْرِ تَأْمَلٍ، وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَنْبِذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَوْبَهُ إِلَى الْآخَرِ، وَلَمْ يَنْظُرْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى ثَوْبِ صَاحِبِهِ. [أخرجه البخاري: ١٩٩٣]

٣- (١٥١٢) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَالْقَلْبُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ.

أَنَّ ابْنَ سَعْدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ وَلِبَسَتَيْنِ: نَهَى، عَنْ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ، وَالْمَلَامَسَةُ لَمَسُ الرَّجُلِ ثَوْبَ الْآخَرِ يَدُهُ بِالدَّلِيلِ أَوْ بِالنَّهَارِ، وَلَا يَغْلِبُهُ إِلَّا بِذَلِكَ، وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ ثَوْبَهُ وَيَنْبِذَ الْآخَرُ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ، وَيَكُونُ ذَلِكَ يَبْعُهُمَا مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا تَرَاضٍ. [أخرجه البخاري: ٢١٤٤، ٥٨٢٠، ٦٧٨٤، ٢١٤٧. تقدم بقطعة لم ترد في هذه الطريق برقم: ٨٢٧]

٣- (١٥١٢) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا بِقُتُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

(٢) - باب: بَطْلَانِ بَيْعِ الْحَصَاةِ وَالْبَيْعِ الَّذِي

فِيهِ غَرْدٌ

٤- (١٥١٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو أَسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْقَلْبُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ

١- (١٥١١) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى ابْنِ حَبَّانَ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ. [أخرجه البخاري: ٢١٤٦، ٣٧٨، ٥٨٢١، ٢١٤٥. وتقدم عند مسلم بقطعة لم ترد في هذه الطريق برقم: ٨٢٥]

١- (١٥١١) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

١- (١٥١١) - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أَسَامَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ.

كُلُّهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حُذَيْفِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ ابْنِ غَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ. [أخرجه البخاري: ٥٨١، ٥٨١٩]

١- (١٥١١) - وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (بَعْنَى ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

٢- (١٥١١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَحْبَبَنَا ابْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ

الحَصَاة، وَعَنْ بَيْعِ الْقَرَرِ.

وَأَبْنُ حَجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)،
عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

(٣) - بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَسُمُّ
الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ). [تقدم عند مسلم بدون زيادة
(التصريح) برقم: ١٤١٣].

٥- (١٥١٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ،
قَالَا: أَخْبَرَنَا الْإِسْكَنْدَرِيُّ (ح).

١٠- (١٥١٥) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ،
حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْعَلَاءِ وَسُهَيْلٍ،
عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى، عَنْ
بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ. [أخرجه البخاري: ٢١٤٣، ٢٢٥٦، ٣٨٤٣].

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح).

٦- (١٥١٤) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
(وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتْبَاعُونَ
لَحْمَ الْجَزُورِ إِلَى حَبْلِ الْحَبَلَةِ، وَحَبْلُ الْحَبَلَةِ أَنْ تَسْجُجَ النَّاقَةُ
ثُمَّ تَحْمِلَ الَّتِي تَتَجَتَّ، فَتَهَاكُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَسْتَأْمَرَ
الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ.

(٤) - بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الرَّجُلِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ،
وَسَوْمِهِ عَلَى سَوْمِهِ، وَتَحْرِيمِ النُّجْشِ، وَتَحْرِيمِ
النُّصْرَةِ

وَلِي رِوَايَةِ الدُّورَقِيِّ: عَلَى سِيمَةِ أَخِيهِ.

١١- (١٥١٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

٧- (١٤١٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَتَلَمَّسُ
الرَّجُلَانِ بَيْعَ، وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمُ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا
تَتَاجَشُوا، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَصْرُوا الْإِسْلَ وَالْقَتْمَ،
فَمَنْ اتَّبَعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ الظُّرُنِّ، بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا،
فَإِنْ رَضِيَهَا امْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ).
[أخرجه البخاري: ٢١٤٨، ٢١٥٠]

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَبِيعُ
بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ).

٨- (١٤١٢) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
(وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ،
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ.

١٢- (١٥١٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ،
حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ)، عَنْ
أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ
عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ
لَهُ). [تقدم تخريجه].

٩- (١٥١٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

برقم: ١٤١٢.

١٤- (١٥١٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

١٥- (١٥١٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَبْرُكٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى، عَنْ تَلْقَى الْبُيُوعِ. [الخروج البخاري: ٢١٤٩، ٢١٦٤.]

١٦- (١٥١٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَلْقَى الْجَلْبُ.

١٧- (١٥١٩) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ الْقُرْدُوسِيُّ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَلْعَوْا الْجَلْبَ، فَمَنْ تَلْعَاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ، فَإِنَّا أَنَا سَيِّدُهُ، السُّوقِ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ).

(٦)- باب تحريم بيع الحاضر للبائدي

١٨- (١٥٢٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَبِّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يُلْعُ بِه النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: (لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَائِدٍ). [تقدم للخروج: ٢١٤٣، وقد تقدم بطوله عند مسلم برقم: ١٤١٣.]

وَقَالَ زُهَيْرٌ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ التَّلْقَى لِلرُّكْبَانِ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَائِدٍ، وَأَنْ تُسَالَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا، وَعَنِ النَّجْشِ، وَالتَّصْرِيفِ، وَأَنْ يَسْتَأْمَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ. [الخروج البخاري: ٢١٣٧.]

١٢- (١٥١٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنِ جَرِيرٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَكِيلِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالُوا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

فِي حَدِيثِ غُنْدَرٍ وَوَهْبٍ: نُهِيَ.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

١٣- (١٥١٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنِ النَّجْشِ. [الخروج البخاري: ٢١٤٧، ٢١٦٣.]

(٥)- باب تحريم تلقي الجلب

١٤- (١٥١٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي.

كُلُّهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَلْقَى السَّلْعُ حَتَّى يَبْلُغَ الْأَسْوَاقَ، وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ نُمَيْرٍ.

وَقَالَ الْأَخْرَانِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى، عَنِ التَّلْقَى.

[الخروج البخاري: ٢١٦٥، وقد تقدم بطوله لم ترد في هذه الطريق]

(٧) - باب: حُكْمُ بَيْعِ الْمُصْرَاةِ

لِبَادٍ.

٢٣- (١٥٢٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنُ قَعْبٍ،
حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ
اشْتَرَى شَاةَ مُصْرَاةٍ فَلْيَنْقَلِبْ بِهَا، فَلْيَحْلِبْهَا، فَإِنْ رَضِيَ
حَلَالُهَا أَمْسَكَهَا، وَإِلَّا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ).

٢٤- (١٥٢٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ)، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ ابْتَاعَ شَاةَ
مُصْرَاةٍ فَهُوَ فِيهَا بِالْخَيْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ
شَاءَ رَدَّهَا، وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ).

٢٥- (١٥٢٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ حَبْلَةَ ابْنِ أَبِي
رَوَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (يَعْنِي الْعَقَدِيَّ)، حَدَّثَنَا ثَرْوَةُ، عَنْ
مُحَمَّدٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ اشْتَرَى شَاةَ
مُصْرَاةٍ فَهُوَ بِالْخَيْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ
طَعْمٍ، لَا سَمَرًا).

٢٦- (١٥٢٤) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ
اشْتَرَى شَاةَ مُصْرَاةٍ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا،
وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا، وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ، لَا سَمَرًا).

٢٧- (١٥٢٤) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ اشْتَرَى مِنَ الْعَمَةِ فَهُوَ بِالْخَيْرِ).

٢٨- (١٥٢٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتَّى، قَالَ:

١٩- (١٥٢١) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ ابْنِ
حَمِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ
طَلَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَلَقَّى
الرُّكَّانَ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرُ لِبَادٍ، قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ:
مَا قَوْلُهُ: حَاضِرُ لِبَادٍ؟ قَالَ: لَا يَكُنْ لَهُ سِيسَارًا. [الخُرْجَةُ
السَّخَرِيَّةُ ٢١٥٨ ٢١٦٣ ٢٢٧٤]

٢٠- (١٥٢٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا
أَبُو حَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْعِ، عَنْ جَابِرِ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو
الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَبِيعُ حَاضِرُ
لِبَادٍ، دَعَا النَّاسَ يَرْزُقِي اللَّهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ).

غَيْرَ أَنْ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى: (يُزْرَقُ).

٢٠- (١٥٢٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو
النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ
جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٢١- (١٥٢٣) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ،
عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: تَهَيَّأْنَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرُ لِبَادٍ،
وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَوْ آتَاهُ. [الخُرْجَةُ السَّخَرِيَّةُ ٢١٦١]

٢٢- (١٥٢٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ،
عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: تَهَيَّأْنَا، عَنْ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرُ لِبَادٍ.

٣١- (١٥٢٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ كُرَيْبٍ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ).

قَالَتْ لَابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ؟ قَالَا: لِأَنَّهُمَا يَتَبَاهَمُونَ بِالذَّهَبِ، وَالطَّعَامُ مَرْجَأٌ وَلَمْ يَقُلْ أَبُو كُرَيْبٍ: مُرْجَأٌ.

٣٢- (١٥٢٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْعِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢١٢٤، ٢١٢٦، وَسَيَأْتِي بَعْدَ الْحَدِيثِ [١٥٢٧].

٣٣- (١٥٢٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ، فَيَبِيعُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِاتِّفَاقِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ، إِلَى مَكَانٍ سَوَاءٍ، قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢١٢٦، ٢١٢٧، وَسَيَأْتِي بَعْدَ الْحَدِيثِ [١٥٢٨].

٣٤- (١٥٢٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْلٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ). [وَنَقَلَهُ تَخْرِيجُهُ وَسَيَأْتِي بَعْدَ].

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهَا، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا مَا أَحَدُكُمْ اشْتَرَى لَحْمَةً مِصْرَاءَ أَوْ شاةَ مِصْرَاءَ، فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلِبَهَا، إِمَّا هِيَ، وَإِلَّا فَلْيَرْدْهَا وَصَاهَا مِنْ تَعْمُرٍ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢١٥١، ٢١٤٨، ٢١٥٠. وَنَقَلَهُ بِطَوِيلِهِ عَنْ مُسْلِمٍ: ١٤١٣].

(٨) - باب: بطلاق بيع المبيع قبل القبض

٢٩- (١٥٢٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَفُضَيْلَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ).

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَهُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢١٢٥].

٢٩- (١٥٢٥) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَاحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ (وَهُوَ الثَّوْرِيُّ)، كِلَاهُمَا، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٣٠- (١٥٢٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَبْزُقَهُ).

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بِمِثْلَةِ الطَّعَامِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢١٢٧].

٣٩- (١٥٢٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَبَابٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَمْرٍاءَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ).

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ (مَنْ ابْتَاعَ).

٤٠- (١٥٢٨) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عَمْرٍاءَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ: احْلَلْتَ بَيْنَ الرَّبَا، فَقَالَ مَرْوَانُ: مَا قَعَلْتُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: احْلَلْتَ بَيْنَ الصُّكَّاءِ، وَكَذَلِكَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يُسْتَوْفَى، قَالَ: فَخَطَبَ مَرْوَانَ النَّاسَ، فَقَالُوا: هَذَا يَبِيعُ.

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَظَنَرْتُ إِلَى حَرَسٍ يَأْخُذُونَهَا مِنْ أَيْدِي النَّاسِ.

٤١- (١٥٢٩) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيْجٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّيْنَرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا ابْتَعْتَ طَعَامًا، فَلَا تَبِيعْهُ حَتَّى تُسْتَوْفَى).

(٩) - باب تحريم بيع صبرة الثمر المجهولة

التمر

٤٢- (١٥٣٠) حَدَّثَنِي أَبُو الْعَاصِمِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍاءَ وَابْنُ سَرْجٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو جَرِيْجٍ، أَنَّ أَبَا الزَّيْنَرِ أَخْبَرَهُ قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصَّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ، لَا يَمْلِكُ مَكِيلَتَهَا، بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ.

٣٤- (١٥٢٧) قَالَ: وَكُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ جَزَافًا، فَهَلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُ، حَتَّى نَقْلَهُ مِنْ مَكَانِهِ. (تقدم تخريجه وسيأتي بعد).

٣٥- (١٥٢٦) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يُسْتَوْفَى وَيَقْبَضَهُ).

٣٦- (١٥٢٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَقَالَ عَلِيُّ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَمْرٍاءَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبَضَهُ). (خرجه البخاري: ٢١٣٣، ٢١٣٦، و قد تقدم بالي تخريجه).

٣٧- (١٥٢٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ ابْنِ عَمْرٍاءَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَضْرِبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذَا اشْتَرَوْا طَعَامًا جَزَافًا، أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يُخَوِّغُوهُ. (خرجه البخاري: ٢١٣٦، ٢١٣٧، ٦٨٥٢، تقدم تخريجه).

٣٨- (١٥٢٧) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنْ أَبَاهُ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذَا ابْتَاعُوا الطَّعَامَ جَزَافًا، يَضْرِبُونَ فِي أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ، وَكَذَلِكَ حَتَّى يَزُودَهُ إِلَى رِحَالِهِمْ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَحَدَّثَنِي عُمِيدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍاءَ.

أَنْ أَبَاهُ كَانَ يَشْتَرِي الطَّعَامَ جَزَافًا، فَيَحْمِلُهُ إِلَى أَهْلِهِ.

- ٤٢- (١٥٣٠) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيْنِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ. غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ: مِنَ الثَّمَرِ. فِي آخِرِ الْحَدِيثِ.
- (١٠)- بَابُ قُبُوتِ خِيَارِ الْمَجْلِسِ لِلْمُتَبَايِعِينَ
- ٤٤- (١٥٣١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح). وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ.

- ٤٣- (١٥٣١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ. عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، وَكَانَا جَمِيعًا، أَوْ يُخَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَبَيَّعَا عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا وَلَمْ يَتَرَكَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ، فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ».
- ٤٥- (١٥٣١) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، كِلَاهُمَا، عَنْ سَعْيَانَ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَمَلَى عَلَى نَافِعٍ.
- وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ (ح).

- وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي. كُلُّهُمْ، عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ. عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ (ح).
- وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (ح).
- وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ). جَمِيعًا، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ (ح).
- وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ

اللَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا، إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». (أَخْرَجَهُ

وكيع، حَدَّثَنَا سَيِّانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.
وَكَيْسٌ لِي حَدِيثُهُمَا: فَكَانَ إِذَا بَاعَ يَقُولُ: لَا خِيَابَةَ.

(١٣)- باب: النهي، عَنْ بَيْعِ الدَّمَارِ قَبْلَ بَدْوِ
صَلَاحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ الْقَطْعِ

٤٩- (١٥٣٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ
حَتَّى يَدْبُوَ صِلَاحُهَا، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُبْتَاعَ. [أخرجه البخاري
٢١٩٤، ٢٢٤٧، ٢٢٤٩، ٢٢٥٠، وسنن أبي الخضر، وسنن أبي
الحديث ١٣٣٥، ١٥٣٨].

٤٩- (١٥٣٤) حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُمَرُ
اللَّهُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٥٠- (١٥٣٥) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ،
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ،
عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ
حَتَّى يَزْهُوَ، وَعَنِ السَّبْلِ حَتَّى يَبْيَضَ وَيَأْمَنَ الْعَامَةُ، نَهَى
الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ.

٥١- (١٥٣٤) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَبَاْعُوا
الثَّمَرَ حَتَّى يَدْبُوَ صِلَاحُهُ وَتَذْهَبَ عَنْهُ الْآفَةُ). قَالَ: يَدْبُوُ
صِلَاحُهُ، حُمْرَتُهُ وَصَفَرَتُهُ.

٥١- (١٥٣٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ أَبِي

(١١)- باب: الصدق في البيع والشراء

٤٧- (١٥٣٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَنَادَةَ، عَنْ
أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ.

عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (الْبَيْعَانِ
بِالْخَبَارِ مَا لَمْ يَتَّفَقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورْكَ لَكُمَا فِي
بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكُنَّمَا مُحِقَّ بَرْكَهُ بَيْنَهُمَا). [أخرجه
البخاري: ٢٠٧٩، ٢٠٨٢، ٢١٠٨، ٢١١٤، ٢١١٥].

٤٧- (١٥٣٢) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ:
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ
حِزَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ: وَكَدَّ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ فِي
جَوْفِ الْكَعْبَةِ، وَعَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً.

(١٢)- باب: مَنْ يُخْذَعُ فِي الْبَيْعِ

٤٨- (١٥٣٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (قَالَ: يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ
الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دِينَارٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: ذَكَرَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
أَنَّهُ يُخْذَعُ فِي الْبَيْعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ يَبَايَعْتَ
قُلًّا لَا خِلَابَةَ، فَكَانَ إِذَا بَاعَ يَقُولُ: لَا خِلَابَةَ. [أخرجه
البخاري: ٢١١٧، ٢١٠٧، ٢١١٤، ٢١١٥].

٤٨- (١٥٣٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا

الزبير.

عمر، قالوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ يَحْيَى، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ... حَتَّى يَدُوَّ صَلَاحُهُ.

لَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى (أَوْ تَهَانَا) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطْبِيبَ.

٥٤- (١٥٣٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ الثَّوَلِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا رَوْحٌ،
قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَدُوَّ صَلَاحُهُ.

٥٥- (١٥٣٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ،
قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو
ابْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ؟ فَقَالَ: نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ أَوْ يُؤْكَلَ،
وَحَتَّى يُوَزَنَ، قَالَ فَقُلْتُ: مَا يُوَزَنُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ:
حَتَّى يُحْزَرَ. [أخرجه البخاري: ٢٢٤٦، ٢٢٤٨، ٢٢٥٠. وقد تقدم عند
مسلم عن ابن عمر بقرن: ١٥٣٤].

٥٦- (١٥٣٨) حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا
تَبْتَاعُوا الثَّمَارَ حَتَّى يَدُوَّ صَلَاحُهَا. [وسيلاتي بعد الحديث:

[١٥٣٧، ١٥٣٤]

٥٧- (١٥٣٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُعِينٍ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُمَا)
قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى
يَدُوَّ صَلَاحُهُ، وَهَذَا بَيْعُ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ. [أخرجه البخاري:

٥١- (١٥٣٤) حَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ،
أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،
بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَهَّابِ.

٥١- (١٥٣٤) حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَنْصَلُ
ابْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنِي مُوسَى ابْنُ عَقَبَةَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ
وَعَبْدِ اللَّهِ.

٥٢- (١٥٣٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى ابْنُ أَبِي
وَقْتِيَّةٍ وَابْنُ حُجْرٍ (قَالَ يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ
الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا
تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَدُوَّ صَلَاحُهُ. [أخرجه البخاري: ١٤٨٩،
تقدم تخريجه و سياتي بعد].

٥٢- (١٥٣٤) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ.

كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَزَادَنِي حَدِيثُ شُعْبَةَ: فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: مَا صَلَاحُهُ؟
قَالَ: تَلْتَهَبُ عَاقَتُهُ.

٥٣- (١٥٣٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو
حَكِيمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو

٢١٨٣، ٢١٩٩ معلقة، وقد تقدم باقي تفريجه]

٦٠- (١٥٣٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى

مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

٥٧- (١٥٣٩) قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنِ كَابِتٍ، أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا.

زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي رِوَايَتِهِ: أَنَّ تَبَاغَ. [تفرجه البخاري:

[٢١٨٤

عَنْ زَيْدِ ابْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِصَاحِبِ
الْعَرِيَّةِ أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرَصِهَا مِنَ النَّمْرِ. [تفرجه البخاري: ٢١٧٣،

[٢١٨٨، ٢١٩٢، ٢٣٨٠]

٦١- (١٥٣٩) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ

ابْنُ يِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، أَنَّهُ سَمِعَ
عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ.

٥٨- (١٥٣٨) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ (وَالْقُفْطُ

لِحَرَمَلَةَ) قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ.

أَنَّ زَيْدَ ابْنِ ثَابِتٍ حَفَلَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي
الْعَرِيَّةِ بِأَخْلَافِ أَهْلِ الْبَيْتِ بِخَرَصِهَا تَمْرًا، يَأْكُلُونَهَا رُطْبًا.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَبَاغُوا

النَّمْرَ حَتَّى يَبْدُوَ صِلَاحُهُ، وَلَا تَبَاغُوا النَّمْرَ بِالنَّمْرِ). قَالَ
ابْنُ شِهَابٍ: وَحَدَّثَنِي سَالِمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ، سِوَاءَ.

٦١- (١٥٣٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ

الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي
نَافِعٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

(١٤)- باب: تحريم بيع الرُّطْبِ بِالنَّمْرِ إِلَّا فِي

الْعَرَايَا

٦٢- (١٥٣٩) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ،

عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٥٩- (١٥٣٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ

ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،
عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَالْعَرِيَّةُ النَّخْلَةُ تُجْعَلُ لِلْقَوْمِ لِيَبِيعُوهَا

بِخَرَصِهَا تَمْرًا

٦٣- (١٥٣٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ،

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ بَيْعِ الْمَرْابِئَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ،

وَالْمَرْابِئَةُ أَنْ يَبَاعَ تَمْرُ النَّخْلِ بِالنَّمْرِ، وَالْمُحَاقَلَةُ أَنْ يَبَاعَ
الزَّرْعُ بِالْقَمْحِ، وَاسْتِكْرَاءُ الْأَرْضِ بِالْقَمْحِ.

حَدَّثَنِي زَيْدُ ابْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي

بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرَصِهَا تَمْرًا.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي سَالِمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

أَنَّهُ قَالَ: (لَا تَبَاغُوا النَّمْرَ حَتَّى يَبْدُوَ صِلَاحُهُ، وَلَا
تَبَاغُوا النَّمْرَ بِالنَّمْرِ).

قَالَ يَحْيَى: الْعَرِيَّةُ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ تَمْرَ النَّخْلَاتِ

لِطَعَامِ أَهْلِهِ رُطْبًا، بِخَرَصِهَا تَمْرًا.

وَقَالَ سَالِمٌ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ.

٦٤- (١٥٣٩) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

عَنْ زَيْدِ ابْنِ ثَابِتٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ رَخَّصَ

بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِالرُّطْبِ أَوْ بِالنَّمْرِ، وَلَمْ يَرُخَّصْ فِي
غَيْرِ ذَلِكَ.

عَنْ زَيْدِ ابْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي

الْعَرَايَا أَنْ تَبَاعَ بِخَرَصِهَا كَيْلًا.

٦٥- (١٥٣٩) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ: أَنْ تَوْخَذَ بِخَرْصِهَا.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: الرُّبَا. [الخروج البخاري: ٢١٩١].

٦٦- (١٥٣٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (ح).

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا.

٦٧- (١٥٤٠) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ الْقُتَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (بُعْنِي ابْنُ بِلَالٍ)، عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ.

عَنْ بَعْضِ اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ دِرْهَمٍ، مِنْهُمْ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ، وَقَالَ: (ذَلِكَ الرُّبَا، ذَلِكَ الْمُرَابَاةُ). إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَبَةِ، النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ يَأْخُذُهَا أَهْلُ اللَّيْثِ بِخَرْصِهَا ثَمَرًا، يَأْكُلُونَهَا رَطْبًا.

أَنْ رَفَعَ ابْنُ خَبِيبٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ حَدَّثَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنِ الْمُرَابَاةِ، الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ، [لا اصحاب العربا، ٢٢٨٨].

٦٨- (١٥٤٠) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

٧١- (١٥٤١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ ابْنِ قَعْتَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى (وَالْقَظْلُكِيُّ)، قَالَ: قُلْتُ لِمَالِكٍ: حَدَّثَكَ دَاوُدُ ابْنُ الْحَصَنِ، عَنْ أَبِي سَعْيَانَ (مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا لِيَمَّا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ فِي خَمْسَةِ (شُكْ) دَاوُدُ قَالَ: خَمْسَةُ أَوْ دُونَ خَمْسَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [الخروج البخاري: ٧١٩٠، ٢٢٨٧].

وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ.

عَنْ اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ قَالُوا: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَبَةِ بِخَرْصِهَا ثَمَرًا.

٦٩- (١٥٤٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَاسْنَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا، عَنْ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي بَشِيرُ بْنُ يَسَارٍ.

٧٢- (١٥٤٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّيْمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ، عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ بَعْضِ اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ أَهْلِ دَارِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، لَذِكْرِ يَمَثُلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنِ الْمُرَابَاةِ، وَالْمُرَابَاةِ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا، وَبَيْعِ الْكُرْمِ بِالزَّيْبِ كَيْلًا. [الخروج البخاري: ٢١٧١، ٢١٨٥، ٢٢٠٥، ٢١٧٧].

٧٣- (١٥٤٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

وَلِي رَوَايَةٍ قَبِيَّةٌ: أَوْ كَانَ زَرْعًا.

٧٦- (١٥٤٢) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ (ح).

وَحَدَّثَنِي ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي الضَّحَّاكُ (ح).

وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ.

كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.

(١٥) - باب: مَنْ بَاعَ نَخْلًا عَلَيْهَا ثَمَرٌ

٧٧- (١٥٤٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنِ ابْنِ عُفْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أَبْرَثَ، فَثَمَرَتْهَا لِلسَّائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ). (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٢٠٤، ٢٢٠٦، ٢٧١٦، ٢٧٠٣، موطأ)

٧٨- (١٥٤٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، جَمِيعًا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنِ ابْنِ عُفْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَيْمًا نَخْلٍ اشْتَرَيْ أَصُولَهَا وَقَدْ أَبْرَثَ، فَإِنْ ثَمَرَهَا لِلَّذِي أَبْرَثَهَا، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الَّذِي اشْتَرَاهَا).

٧٩- (١٥٤٣) وَحَدَّثَنَا قَبِيَّةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ، عَنْ نَافِعٍ.

أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى، عَنِ الْمُرَابَّةِ، بَيْعِ ثَمَرِ النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا، وَبَيْعِ الْعِنَبِ بِالزَّيْبِ كَيْلًا، وَبَيْعِ الزَّرْعِ بِالْحِطْلَةِ كَيْلًا.

(١٥٤٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

٧٤- (١٥٤٢) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَهَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُسَيْنُ بْنُ عِيْسَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنِ ابْنِ عُفْرٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُرَابَّةِ، وَالْمُرَابَّةُ بَيْعُ ثَمَرِ النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا، وَبَيْعِ الزَّيْبِ بِالْعِنَبِ كَيْلًا، وَعَنْ كُلِّ ثَمَرٍ بِخَرْصِهِ.

٧٥- (١٥٤٢) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنِ ابْنِ عُفْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنِ الْمُرَابَّةِ، وَالْمُرَابَّةُ أَنْ يُسَاعَ مَا فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ بِثَمَرٍ، بِكَيْلٍ مُسَمًّى، إِنْ زَادَ قَلِي، وَإِنْ نَقَصَ قَلِي.

٧٦- (١٥٤٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٧٦- (١٥٤٢) حَدَّثَنَا قَبِيَّةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمَيْحٍ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ، عَنْ نَافِعٍ. عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُرَابَّةِ: أَنْ يَبْعَ ثَمَرُ حَاطَتِهِ، إِنْ كَانَتْ نَخْلًا، بِثَمَرِ كَيْلًا، وَإِنْ كَانَ كَرْمًا، أَنْ يَبْعَهُ بِزَيْبٍ كَيْلًا، وَإِنْ كَانَ زَرْعًا، أَنْ يَبْعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ، نَهَى، عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالُوا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا سَمْعَانُ بْنُ هَيْثَمٍ، عَنْ أَبِي جَرِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمُخَالَعةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَلَا يَبَاعَ إِلَّا بِالْإِنْبَارِ وَاللِّدْهَمِ، إِلَّا الْعَرَايَا. [الخروج البغدادي: ٢٣٨١، ١٤٨٧، ٢١٨٩].

٨١- (١٥٣٦) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَآبِي الزُّهَيْرِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَذَلِكَ بِمِثْلِهِ.

٨٢- (١٥٣٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ الْجَزَوِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُخَالَعةِ وَالْمُزَابَنَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى تُطْعَمَ، وَلَا تَبَاعَ إِلَّا بِاللِّدْهَمِ وَاللِّدْهَانِ، إِلَّا الْعَرَايَا.

قَالَ عَطَاءٌ: فَسَرَرْنَا جَابِرًا قَالَ: أَمَّا الْمُخَابَرَةُ فَالْأَرْضُ الَّتِيضَاءُ يَدْفَعُهَا الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فَيَنْفِقُ فِيهَا، ثُمَّ يَأْخُذُ مِنَ الثَّمَرِ، وَزَعَمَ أَنَّ الْمُزَابَنَةَ بَيْعُ الرُّطْبِ فِي النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا، وَالْمُخَالَعةُ فِي الزَّرْعِ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ، يَبِيعُ الزَّرْعَ الْقَائِمَ بِالْعَبِّ كَيْلًا.

٨٣- (١٥٣٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ زَكْرِيَّا.

قَالَ ابْنُ خَلْفٍ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا ابْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَيْدُ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَبِي أَنَسَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَيْدِ الْمَكِّيُّ (وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رِيَّاحٍ).

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنِ الْمُخَالَعةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ، وَأَنْ تُشْتَرَى النَّخْلُ حَتَّى تُشْفَقَ، (وَالْإِشْقَاءُ أَنْ يَحْمَرَّ أَوْ يَصْفَرَّ أَوْ يُوَكَّلَ مِنْهُ شَيْءٌ)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَمْرٌ تَخْلَأُ، ثُمَّ يَبَاعَ أَصْلُهَا، فَلِلَّذِي أَمْرُ النَّخْلِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ).

٧٩- (١٥٤٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو قَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (رَح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ثَالِبٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٨٠- (١٥٤٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْبَيْهَقِيُّ (رَح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ ابْتَاعَ تَخْلَأَ بَعْدَ أَنْ تَوَبَّرَ تَمَرُهَا لِلَّذِي بَاعَهَا، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ ابْتَاعَ عَبْدًا فَمَالَهُ لِلَّذِي بَاعَهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ. [الخروج البغدادي: ٢٣٧٩].

٨٠- (١٥٤٣) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا سَمْعَانُ بْنُ هَيْثَمٍ، عَنْ الزُّهَيْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ).

٨٠- (١٥٤٣) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي سَالِمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ.

ابْنُ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، بِمِثْلِهِ.

(١٦) - باب النُّهي عن المُخَالَعةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَعَنِ الْمُخَابَرَةِ وَبَيْعِ الثَّمَرِ قَبْلَ بَدْوِ صَلَاحِهَا،

وَعَنْ بَيْعِ الْمَعَاوِمَةِ وَهُوَ بَيْعُ السَّنِينِ
٨١- (١٥٣٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ

يَطِيبَ.

(١٧) - باب: كراء الأرض

٨٧- (١٥٣٦) وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ (بِعْنِي ابْنُ زَيْدٍ)، عَنْ مَعْرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ
كِرَاءِ الْأَرْضِ.

٨٨- (١٥٣٦) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْقُضَلِ، (لَقَبُهُ عَارِمٌ، وَهُوَ أَبُو الثُّعْمَانِ السُّدُوسِيُّ)، حَدَّثَنَا
مُهَذَّبِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مَعْرِ الْوَرَّاقُ، عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا، فَإِنْ لَمْ يَزْرِعْهَا فَلْيَزْرِعْهَا
أَخَاهُ.

٨٩- (١٥٣٦) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مِقْسَلٌ
(بِعْنِي ابْنُ زَيْدٍ)، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ لَرَجُلٍ فُقُوسٌ
أَوْصِيَتْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ،
فَإِنْ أَمَى فَلْيَمْسِكْ لِرِضَا). [الخبره بغيره: ٣٣٤٠، ٣٣٣٧].

٩٠- (١٥٣٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَلَامٍ، حَدَّثَنَا مَعْلَى
ابْنُ مَتَّصُورٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، أَخْبَرَنَا الشَّيْثَانِيُّ، عَنْ
بَكْرِ ابْنِ الْأَخْطَسِ، عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ
يُؤْخَذَ لِلْأَرْضِ أَجْرٌ أَوْ حَقٌّ.

٩١- (١٤٣٦) حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ كَانَتْ لَهُ
أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزْرِعْهَا، وَهَجَرَ عَنْهَا،

وَالْمُحَاقَلَةُ أَنْ يَبَاعَ الْحَقْلُ بِكَيْلٍ مِنَ الْعَطَاءِ مَعْلُومٍ،
وَالْمُزَابَنَةُ أَنْ يَبَاعَ النَّخْلُ بِأَوْسَاقٍ مِنَ الثَّمَرِ، وَالْمُخَابَرَةُ
الثَّلَثُ وَالرُّبْعُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ).

قَالَ زَيْدٌ: قُلْتُ لِعَطَاءِ ابْنِ أَبِي رِيَّاحٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ هَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٨٤- (١٥٣٦) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ،
حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَالْمُخَابَرَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى
تُشْفَحَ.

قَالَ قُلْتُ لِسَعِيدٍ: مَا تُشْفِحُ؟ قَالَ: تَحْمَارٌ وَتَعْقَارٌ
وَيُؤْكَلُ مِنْهَا. [الخبره بغيره: ٣١٩٦].

٨٥- (١٥٣٦) حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ ابْنُ حُسَيْنٍ الْقَوَارِيرِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمِيدٍ الْغُبَرِيُّ (وَالْقَلْبُ لَعَبِيدِ اللَّهِ) قَالَا: حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ ابْنِ
مِينَاءَ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُعَاوَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ (قَالَ أَحَدُهُمَا:
بَيْعُ السَّيْنِ هِيَ الْمُعَاوَنَةُ)، وَعَنْ الشَّيْخِ وَرْغَسٍ فِي الْعَرَايَا.

٨٥- (١٥٣٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ ابْنُ
حُبَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةٍ)، عَنْ
أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ: بَيْعُ السَّيْنِ هِيَ الْمُعَاوَنَةُ.

٨٦- (١٥٣٦) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مَتَّصُورٍ، حَدَّثَنَا عَيْدُ
اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا رِيَّاحُ ابْنُ أَبِي مَرْوَفٍ، قَالَ:
سَمِعْتُ عَطَاءَ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
كِرَاءِ الْأَرْضِ، وَعَنْ بَيْعِهَا السَّيْنِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى

فَلَيْمَتْحَهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، وَلَا يُؤَاجِرَهَا لِأَيٍّ.

٩٢- (١٥٣٦) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: سَأَلَ سَلِيمَانُ بْنُ مُوسَى عَطَاءَ فَقَالَ:

اِحْدَثَكَ جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا، أَوْ لِيَزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلَا يَكْرِهْهَا. قَالَ: نَعَمْ.

٩٣- (١٥٣٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُبَيْانُ، عَنْ هَمْرُو.

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى، عَنْ الْمُعَايَرَةِ.

٩٤- (١٥٣٦) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِيْنَاءَ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرِعْهَا، أَوْ لِيَزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلَا يَتَّبِعْهُوَ.

فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: مَا قَوْلُهُ؟ وَلَا يَتَّبِعُهَا؟ يَعْنِي الْكِرَاءَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٩٥- (١٥٣٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا نَخَافُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يَنْصِيبَ مِنَ الْقَصْرِ وَمَنْ كَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلَا فَلْيَدَعْهَا.

٩٦- (١٥٣٦) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ حِيسَى، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ.

قَالَ ابْنُ حِيسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَأْخُذُ الْأَرْضَ بِالثَّلَثِ أَوْ الرَّبْعِ، بِالْمَذَانِاتِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: (مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا، فَإِنْ لَمْ يَزْرِعْهَا فَلْيَمْتَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ لَمْ يَمْتَحْهَا أَخَاهُ فَلْيَسْكَنْهَا.

٩٧- (١٥٣٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو سُبَيْانَ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَبِهَا أَوْ لِيَبِهَا.

٩٨- (١٥٣٦) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

عَبَّرَ أَنَّهُ قَالَ: (فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ فَلْيَزْرِعْهَا رَجُلًا.

٩٩- (١٥٣٦) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)، أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ.

قَالَ بَكْرٌ: وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نُكْرِي أَرْضَنَا ثُمَّ تَرَكْنَا ذَلِكَ حِينَ سَمِعْنَا حَدِيثَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

١٠٠- (١٥٣٦) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَبَّيْمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ سَتَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

١٠١- (١٥٣٦) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ لَهِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا

سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ.

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: تَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ.

وَفِي رِوَايَةٍ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ.

١٠٢- (١٥٤٤) حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ آتَى فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ). [الخرجه للبخاري ٣٧١١ مطلقاً]

١٠٣- (١٥٣٦) وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ يَزِيدَ ابْنَ نَعِيمٍ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: عَنْ الْمَرْأَةِ وَالْحَقُولِ، فَقَالَ جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ: الْمَرْأَةُ الثَّمَرُ بِالثَّمَرِ، وَالْحَقُولُ كِرَاءُ الْأَرْضِ.

١٠٤- (١٥٤٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ)، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: تَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُخَالَاتَةِ وَالْمَرْأَةِ.

١٠٥- (١٥٤٦) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ الصُّنَيْنِ، أَنَّ أَبَا سُلَيْمَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ أَخْبَرَهُ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: تَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْمُخَالَاتَةِ، وَالْمَرْأَةُ أَشْتَرَاءُ الثَّمَرِ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ، وَالْمُخَالَاتَةُ كِرَاءُ الْأَرْضِ. [الخرجه للبغوي]

١٠٦- (١٥٤٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الْمُنَكِّيُّ (قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرُو، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا لَا نَرَى بِالْخَبْرِ بَأْسًا، حَتَّى كَانَ عَامُ أَوَّلٍ، فَرَعِمَ رَافِعٌ أَنْ تَبَى اللَّهُ ﷻ تَهَى هُنَا. [وسيلاني بعد الحديث: ١٥٤٨. وسيلاني عند مسلم بدون قول والله بركة: ١٥٥١]

١٠٧- (١٥٤٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (ج).

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ دِينَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ)، عَنْ أَيُّوبَ (ج).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ.

كُلُّهُمْ، عَنْ عُمَرُو ابْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

وَزَادَنِي حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: قَرَّكَاهُ مِنْ أَجْلِهِ.

١٠٨- (١٥٤٧) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ:

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَقَدْ مَتَعْنَا رَافِعٌ نَفْعَ أَرْضِنَا.

١٠٩- (١٥٤٧) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ.

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْرِي مَزَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي إِسْرَارِهِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، وَصَدَرُوا مِنْ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ، حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَافِعَ ابْنَ خَلِيجٍ يَحْدُثُ فِيهَا بَهْشَى، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَأَقَامَ مَعَهُ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ، قَرَّكَاهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدَهُ، وَكَانَ إِذَا سِئِلَ عَنْهَا، بَعْدَهُ، قَالَ:

ويقول ابن عمر براء (١٥٤٧) [١].

١١٤- (١٥٤٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ حَمَلٍ، عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ، عَنْ رَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا. وَكَمْ يَذْكُرُ، عَنْ عَمِّهِ طَهْرٍ.

(١٩) - باب: كراء الأرض بالذهب والورق

١١٥- (١٥٤٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: لَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ رَيْمَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ ابْنِ قَيْسٍ.

اللَّهُ سَمِعَ رَافِعَ ابْنَ خُضَيْجٍ، عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ؟ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ، قَالَ فَقُلْتُ: أِبِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ؟ فَقَالَ: أَمَّا بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ، فَلَا بَأْسَ بِهِ.

١١٦- (١٥٤٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رَيْمَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ:

سَأَلْتُ رَافِعَ ابْنَ خُضَيْجٍ، عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، عَلَى الْمَادْيَنَاتِ، وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ، وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ، فَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا، لِذَلِكَ رُجِيَ عَنْهُ، فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَعْمُونٌ، فَلَا بَأْسَ بِهِ.

١١٧- (١٥٤٧) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عِثَّةَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ الزُّرَيْمِيِّ.

اللَّهُ سَمِعَ رَافِعَ ابْنَ خُضَيْجٍ يَقُولُ: كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَفَلًا، قَالَ: كُنَّا نَكْرِي الْأَرْضَ عَلَى أَنْ لَنَا هَذِهِ وَلَهُمْ هَذِهِ، لَوْ مَا اخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَمْ تُخْرِجْ هَذِهِ، فَلَتَلْنَا، عَنْ ذَلِكَ، وَلَمَّا الْوَرَقُ قَلِمَ يَتَنَهَّى. [الخبره البخاريه ٣٣٢٧، ٣٣٢٢.

١١٣- (١٥٤٨) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَعْلى ابْنُ حَكِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ ابْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ.

عَنْ رَافِعِ ابْنِ خُضَيْجٍ، قَالَ: كُنَّا نَحْفَلُ بِالْأَرْضِ فَتُكْرِمُهَا عَلَى الثَّلَثِ وَالرَّيْحِ، ثُمَّ ذَكَرَ بِعَثَلٍ حَدِيثَ ابْنِ عُلَيْةَ.

١١٣- (١٥٤٨) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْعَارِثِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ.

كُلُّهُمْ، عَنْ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ يَعْلى ابْنِ حَكِيمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١١٣- (١٥٤٨) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلى ابْنِ حَكِيمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

عَنْ رَافِعِ ابْنِ خُضَيْجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَكَمْ يَقُولُ:، عَنْ بَعْضِ عُمُوِّهِ.

١١٤- (١٥٤٨) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُشْرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ، مَوْلَى رَافِعِ ابْنِ خُضَيْجٍ، عَنْ رَافِعٍ، أَنَّ طَهْرَ ابْنَ رَافِعٍ (وَهُوَ عَمُّهُ) قَالَ:

اِثْنَيْنِ طَهْرٍ فَقَالَ: لَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ بَيْنَا رَافِعًا، فَقُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ حَقٌّ، قَالَ: سَأَلَنِي كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِمَعَالِكُكُمْ؟ فَقُلْتُ: نُوَاجِرُهَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَى الرِّيحِ أَوْ الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ أَوْ الشَّعِيرِ، قَالَ: (وَلَا تَقْعَلُوا، أَنْزَعُوهَا، أَوْ أَنْزَعُوهَا، أَوْ أَمْسِكُوهَا). [الخبره البخاريه ٣٣٢٩. وقد تقدم في الرقم ١٥٤٧، نفس الخبر، وقد تقدم عند مسلم باختلاف

[١٧٢٢]

١١٧- (١٥٤٧) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ. [وَلَهُ تَقْدِيمُ تَخْرِيجِهِ].

(٢٠) - باب: في المزارعة والمؤاجرة

١١٨- (١٥٤٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زَيْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنِ مُسْنَرٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ السَّائِبِ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَعْقِلٍ، عَنِ الْمَزَارَعَةِ؟ فَقَالَ:

أَخْبَرَنِي ثَابِتُ ابْنُ الضَّمْعَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنِ الْمَزَارَعَةِ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَهَى عَنْهَا، وَقَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ مَعْقِلٍ، وَلَمْ يُسَمِّ عَبْدَ اللَّهِ.

١١٩- (١٥٤٩) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مُتَّصُورٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ حَمَادٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ السَّائِبِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَعْقِلٍ فَسَأَلْنَاهُ، عَنِ الْمَزَارَعَةِ؟ فَقَالَ:

زَعَمَ ثَابِتُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنِ الْمَزَارَعَةِ، وَأَمَرَ بِالْمُؤَاجَرَةِ، وَقَالَ: (لَا بَأْسَ بِهِ).

(٢١) - باب: الأرض تفتتح

١٢٠- (١٥٥٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا حَمَادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو، أَنَّ مُجَاهِدًا قَالَ لَطَاوُسٍ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ابْنِ رَافِعٍ ابْنِ خَدِيجٍ، فَاسْمَعْ مِنْهُ الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ فَاتَّهَرُّ، قَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ لَوَاعَلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ مَا لَعَلْتُهُ.

وَلَكِنْ حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُمْ (يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَمْسَحُ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرْجًا مَعْلُومًا). [الخرجه للبغاري: ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٧، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ].

١٢١- (١٥٥٠) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ عَمْرِو، وَابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّهُ كَانَ يُخَالِفُ، قَالَ عَمْرُو: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! لَوْ تَرَكْتَ هَذِهِ الْمُخَافَةَ قَالَتْهُمْ يَزْعُمُونَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى، عَنْ الْمُخَافَةِ، فَقَالَ: أَيُّ عَمْرُو!

أَخْبَرَنِي أَعْلَمُهُمْ بِذَلِكَ (يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا، إِنَّمَا قَالَ: (يَمْسَحُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرْجًا مَعْلُومًا).

١٢١- (١٥٥٠) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَبِي بَرْ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ ابْنُ خُزَيْمٍ، حَدَّثَنَا الْقُضْلِيُّ ابْنُ مُوسَى، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ شُعْبَةَ.

كُلُّهُمْ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.

١٢٢- (١٥٥٠) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ (قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا يَمْسَحُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا كَذًا وَكَذَلًا). (لِشَيْءٍ مَعْلُومٍ)،

قال: وقال ابن عباس: هو الحقل، وهو بلسان
الأنصار المعادلة.

١٢٣- (١٥٥٠) وحدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن
الدارمي، أخبرنا عبد الله ابن جعفر الرقي، حدثنا عبيد
الله ابن عمرو، عن زيد ابن أبي أنيسة، عن عبد الملك
ابن زيد، عن طلوس.

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: (من كانت له
أرض فإنه أن يمتنعها أخاه خير).



٢٢- كتاب المساقاة

(١) باب: المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع

١- (١٥٥١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ.

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ. [إخروجه البخاري: ٢٣٢٨، ٢٣٢٩، ٢٣٣١. وقد تقدم بقول رافع عند مسلم برقم: ١٥٤٧].

٢- (١٥٥١) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ (وَهُوَ ابْنُ مُسْهِرٍ)، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ، فَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ كُلَّ سَنَةٍ مِائَةَ وَسُقٍ: ثَمَانِينَ وَسُقًا مِنْ ثَمَرٍ، وَعَشْرِينَ وَسُقًا مِنْ شَعِيرٍ، فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرُوسُ خَيْبَرَ خَيْرٌ، أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَنْ يَقْطَعَ لَهُنَّ الْأَرْضَ وَالْمَاءَ، أَوْ يَضْمَنَ لَهُنَّ الْأَوْسَاقَ كُلَّ عَامٍ، فَاسْتَلَفْنَ، لَمْ يَنْهَنْ مِنَ اخْتَارِ الْأَرْضَ وَالْمَاءَ وَمَنْهَنْ مِنَ اخْتَارِ الْأَوْسَاقَ كُلَّ عَامٍ، فَكَانَتْ عَالِشَةً وَحَصَصَةً مِمَّنْ اخْتَارَتَا الْأَرْضَ وَالْمَاءَ.

٣- (١٥٥١) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْ ثَمَرٍ، وَأَقْتَصَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ.

وَلَمْ يَذْكُرْ: فَكَانَتْ عَالِشَةً وَحَصَصَةً مِمَّنْ اخْتَارَتَا الْأَرْضَ وَالْمَاءَ، وَقَالَ: خَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقْطَعَ لَهُنَّ الْأَرْضَ.

وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَاءَ.

٤- (١٥٥١) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: لَمَّا انْتَحَتِ خَيْبَرَ سَأَلَتْ يَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْرَهُمْ فِيهَا، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى نِصْفِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّرْعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَقْرَأَكُمْ فِيهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْتُمْ). ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ ثَمِيرٍ وَابْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَرَأَى فِيهِ: وَكَانَ الثَّمَرُ يُقَسَّمُ عَلَى السُّهْمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْبَرَ، قِيَاخُذُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخُمْسَ.

٥- (١٥٥١) وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ دَنَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ لَحْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا، عَلَى أَنْ يَتِمَّلَوْهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَلَوْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَطْرَ ثَمَرِهَا. [إخروجه البخاري: ٢٣٢٨، ٢٣٢٩، ٢٣٣٠، ٢٣٤٨، بنحوه].

٦- (١٥٥١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَسَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا، وَكَانَتْ الْأَرْضُ، حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا، لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ، فَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا، فَسَأَلَتِ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْرَهُمْ بِهَا، عَلَى أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا، وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَقْرَأَكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ، مَا شِئْتُمْ). فَقَرَأُوا بِهَا

عَلَى أُمِّ مَعْبُدٍ، حَاتِلًا، فَقَالَ: يَا أُمَّ مَعْبُدِ! مَنْ غَرَسَ هَذَا
النَّخْلَ؟ أَسْلَمَ أَمْ كَافَرَ؟ فَقَالَتْ: بَلَّ مُسْلِمٌ، قَالَ: وَلَا
يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرْسًا، قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا طَيْرٌ،
إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

١١- (١٥٥٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
حَنْفَسُ بْنُ غِيَاثٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا،
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ.

كُلُّهُ مَوْلَاءُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَلْيَانَ، عَنْ
جَابِرٍ.

زَادَ عَمْرُو فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ عَمَّارٍ (ح).

وَأَبُو كُرَيْبٍ فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ:، عَنْ
أُمِّ مَيْشَرٍ.

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ فَضِيلٍ:، عَنْ امْرَأَةٍ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ.

وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: رَمَى
قَالَ، عَنْ أُمِّ مَيْشَرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَدَعَا لَمْ يَقُلْ.

وَكُلُّهُمْ قَالُوا:، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِ حَدِيثِ عَطَاءٍ
وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ.

١٢- (١٥٥٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَثَّقِيَّةُ ابْنُ سَعِيدٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ (وَالْقَلْبُ لِيَحْيَى) (قَالَ يَحْيَى:
الْحَبْرَتَا، وَقَالَ الْأَخْرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو حَوَاتِمَةَ)، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا مِنْ مُسْلِمٍ
يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ
بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ. [الخروج البخاري: ٣٣٧٠، ٦٠١٢].

١٣- (١٥٥٣) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ

حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَاءَ. [الخروج البخاري: ٣٣٧٨، ٣١٥٦].

(٢)- باب فضل الفرس والذئب

٧- (١٥٥٢) حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا مِنْ مُسْلِمٍ
يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا سُرِقَ مِنْهُ
لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَ السَّعْيُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَتْ
الطَّيْرُ مِنْهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَزْرَعُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ.

٨- (١٥٥٢) حَدَّثَنَا ثَقِيَّةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي
الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مَيْشَرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ
فِي نَخْلٍ لَهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا غَرْسُ هَذَا النَّخْلِ؟
أَسْلَمَ أَمْ كَافَرَ؟ فَقَالَتْ: بَلَّ مُسْلِمٌ، فَقَالَ: لَا يَغْرِسُ
مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا، قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ
وَلَا شَيْءٌ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ.

٩- (١٥٥٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا رُوَيْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَغْرِسُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلَا زَرْعًا،
قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ سَبْعٌ أَوْ طَائِرٌ أَوْ شَيْءٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَلْفٍ: طَائِرٌ شَيْءٌ.

١٠- (١٥٥٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْبُدٍ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا
رُوَيْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو
ابْنُ دِينَارٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ،

إبراهيم، حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي يَزِيدَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ.

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ تَخْلًا لَأُمِّ مَيْسَرٍ، امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ؟ أَسْلِمَ أَمْ كَفَرَ؟). قَالُوا: مُسْلِمٌ، يَنْحَرُ حَلْيَتَهُمْ. [أخرجه البخاري: ٢٣٢٠].

(٣)- بَابُ وَضْعِ الْجَوَاحِجِ

١٤-(١٥٥٤) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ كَمْرَةً). (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَوْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ كَمْرًا، فَصَابَتْ جَانِحَتُهُ، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمِ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقِّ). [إسناني بعد الحديث: ١٥٥٥].

١٤-(١٥٥٤) وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٥-(١٥٥٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طُوبَى وَثِقِيَّةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ.

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى، عَنْ بَيْعِ كَمَرِ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهَوْ، فَقُلْنَا لَأَنْسَ: مَا زَهَوْهَا؟ قَالَ: تَحْمَرُّ وَتَصْفَرُّ، أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ، بِمِ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ؟.

[أخرجه البخاري: ١٤٨٨، ٢١٩٧، ٢١٩٨، ٢٢٠٨]

١٥-(١٥٥٥) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّلِيلِ.

عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَزْهِيَ، قَالُوا: وَمَا تَزْهِي؟ قَالَ: تَحْمَرُّ،

قَالَ: إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ، بِمِ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ؟

١٦-(١٥٥٥) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ.

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِنْ لَمْ يَشْمَرْهَا اللَّهُ، بِمِ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ). (ج).

١٧-(١٥٥٤) حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ دِينَارٍ وَعَبْدُ الْجُبَّارِ ابْنُ الْمَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لِشَرِّ)، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ عَتِيقٍ.

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَاحِجِ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ (وَهُوَ صَاحِبُ مُسْلِمٍ): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَشْرِ، عَنْ سَعْيَانَ، بِهَذَا.

(٤)- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوَضْعِ مِنَ الدِّينِ

١٨-(١٥٥٦) حَدَّثَنَا ثِقِيَّةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ عِيَّاضِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَارِ ابْتِغَاءِهَا، فَكَثُرَ دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ، فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْغُ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَرَمَانِهِ: (وَاخْذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ).

١٨-(١٥٥٦) حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ ابْنِ الْأَشْجِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٩-(١٥٥٧) وَحَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ)، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أُمَّهُ عَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ:

كُتِبُ ٥. فَأَشَارَ بِيَدِهِ، كَأَنَّهُ يَقُولُ الصَّفَّ، فَأَخَذَ نِصْفًا مِمَّا عَلَيْهِ، وَتَرَكَ نِصْفًا.

(٥)- باب: مَنْ أَنْزَلَ مَا بَاعَهُ عِنْدَ الْمُشْتَرِي، وَقَدْ أَقْلَسَ، فَلَهُ الرُّجُوعُ فِيهِ

٢٢- (١٥٥٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ عَمْرٍو ابْنُ حَزْمٍ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْحَارِثِ ابْنَ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَمَنْ أَنْزَلَ مَالَهُ بَيْنَهُ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَقْلَسَ (أَوْ إِنْسَانَ قَدْ أَقْلَسَ) فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ». [الخروج للبصري: ٢١٠٢]

٢٢- (١٥٥٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، جَمِيعًا، عَنِ اللَّيْثِ ابْنِ سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (بُعْثِي ابْنُ زَيْدٍ) (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ.

كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ.

وَقَالَ ابْنُ رُمَحٍ، مِنْ بَنِيهِمْ فِي رِوَايَتِهِ: أَيْمًا امْرَأَتِي قُلَسَ.

٢٣- (١٥٥٩) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ

سَمْعَتٍ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَ خَصُومٍ بِالْبَابِ، غَالِيَةً أَمْوَاتُهُمَا، وَإِذَا احْتُكِمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرُ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ، وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ: «إِنِّي الْمَتَالِيُّ عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ ٥». قَالَ: آتَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْتُ أَيُّ ذَلِكَ أَحَبُّ. [الخروج للبصري: ٢٧٠٥].

٢٠- (١٥٥٨) حَدَّثَنَا حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ كُتَيْبٍ ابْنُ مَالِكٍ، أَخْبَرَهُ:

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَفَرَةَ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَمْوَاتُهُمَا، حَتَّى سَمِعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَشَفَ سَجْفَتَ حُجْرَتِهِ، وَتَنَادَى كُتَيْبُ ابْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: «وَأَكُتِبُ ٥» فَقَالَ: لَيْلِكَ! يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ، قَالَ كُتَيْبٌ: قَدْ فَعَلْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ تَأْضِبِ ٥». [الخروج للبصري: ٤٥٧، ٤٧١، ٤٦٨، ٢٧١٠، ٢٧٠٦، ٢٧٢٤]

٢١- (١٥٥٨) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ ابْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ كُتَيْبٍ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ كُتَيْبَ ابْنِ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ تَقَاضَى دَيْنًا لَهُ عَلَى ابْنِ أَبِي حَفَرَةَ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ وَهَبٍ.

٢١- (١٥٥٨) قَالَ مُسْلِمٌ: وَرَوَى اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ ابْنُ رَيْمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ هُرْمَزٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ كُتَيْبٍ ابْنِ مَالِكٍ.

عَنْ كُتَيْبِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَالٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي حَفَرَةَ الْأَسْلَمِيِّ، فَلَقِيَهُ فَلَزَمَهُ، فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَمْوَاتُهُمَا، فَمَرَّ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «وَيَا

أَنَّ حَنْظَلَةَ حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَتْ
الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَقَالُوا: أَعْمَلْتَ مِنْ
الْخَيْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا، قَالُوا: تَذَكَّرَ، قَالَ: كُنْتُ أَكَايِنُ
النَّاسَ، فَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَنْظُرُوا الْمُفْسِرَ وَيَتَجَوَّزُوا، عَنْ
الْمُوسِرِ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: تَجَوَّزُوا عَنْهُ. [الخروج
ببخاري: ٢٠٧].

٢٧- (١٥٦٠) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
(وَالْقَطَّاعُ ابْنُ حُجْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ،
عَنْ ثَعْمَانَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَيْمِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ:

بَجَنَمَعَ حَنْظَلَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ، فَقَالَ حَنْظَلَةُ لِرَجُلٍ لَقِيَ
رَبَّهُ فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ؟ قَالَ: مَا عَمِلْتُ مِنَ الْخَيْرِ، إِلَّا أَنِّي
كُنْتُ رَجُلًا لَا مَالٍ، فَكُنْتُ أَطَالِبُ بِهِ النَّاسَ. فَكُنْتُ أَجِبُ
الْمَسْئُورَ وَأَتَجَاوِزُ، عَنِ الْمَعْسُورِ، فَقَالَ: تَجَاوَزُوا، عَنْ
عَبْدِي.

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

٢٨- (١٥٦٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ
رَيْمِيِّ بْنِ حِرَاشٍ.

عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ
الْجَنَّةَ فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ (قَالَ: قُلِيًا ذَكَرَ وَإِمًا ذَكَرَ)
فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَابِعُ النَّاسَ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ الْمُفْسِرَ وَأَتَجَوَّزُ
فِي السَّكَّةِ أَوْ فِي النَّقْدِ. فَقِيلَ لَهُ:

فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
[الخروج البخاري: ٢٣٩١، ٢٣٥١].

٢٩- (١٥٦٠) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ
الْأَحْمَرُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ رَيْمِيِّ بْنِ حِرَاشٍ.

عَنْ حَنْظَلَةَ، قَالَ: (أَتَى اللَّهَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ، أَهَاءَ اللَّهِ
مَالًا، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ (قَالَ: وَلَا يَكْتُمُونَ
اللَّهَ حَدِيثًا) قَالَ: يَا رَبِّ! أَتَيْتُي مَالَكَ، فَكُنْتُ أَتَابِعُ

سُلَيْمَانَ (وَهُوَ ابْنُ عَكْرَمَةَ ابْنِ خَالِدِ الْمُخَزُومِيِّ)، عَنْ ابْنِ
جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ابْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ
عَمْرِو ابْنَ حَزَمٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَهُ، عَنْ
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الرَّجُلِ
الَّذِي يُعَدُّ، إِذَا وَجِدَ عَنْدهُ الْمَتَاعُ وَلَمْ يَهْرَقْهُ: «أَنَّهُ لِصَاحِبِهِ
الَّذِي بَاعَهُ».

٢٤- (١٥٥٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،
عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الثَّعْلَبِيِّ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نُبَيْكٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَلْسَنَ
الرَّجُلُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ بَيْنَهُ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ».

٢٤- (١٥٥٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (ج).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَيْضًا، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
هِنَاقٍ، حَدَّثَنِي أَبِي.

كِلَاهُمَا، عَنْ قَتَادَةَ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

وَقَالَا: «فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنَ الْفَرَمَاءِ».

٢٥- (١٥٥٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ
وَحِجَابُ بْنُ الشَّاهِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَائِعِيُّ
(قَالَ حِجَابُ: مَنْصُورُ ابْنِ سَلَمَةَ)، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَلْسَنَ
الرَّجُلُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ عَنْدهُ سَلَمَتَهُ بَيْنَهُمَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ».

(٦) - باب فضل إظهار المفسر

٢٦- (١٥٦٠) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ،
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ رَيْمِيِّ بْنِ حِرَاشٍ.

٣٢- (١٥٦٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ خَدَّاشِ بْنِ
هَجَلَانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ.

أَنْ أَيْ قَتَادَةَ طَلَبَ غَرِيماً لَهُ قَتَارَى عَنْهُ، ثُمَّ وَجَدَهُ،
فَقَالَ: إِنِّي مُعْسِرٌ، فَقَالَ: اللَّهُ؟ قَالَ: اللَّهُ، قَالَ: فَإِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ
كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَتَّقِ، عَنْ مُعْسِرٍ، أَوْ يَضَعْ عَنْهُ).

٣٢- (١٥٦٣) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ،
أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ،
نَحْوَهُ.

(٧- باب: تخريم مطلق الغني، وصحبة الحوالة،
واستحباب قبولها إذا أحيل على مكي

٣٣- (١٥٦٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَطْلُ الْغَنِيِّ
ظُلْمٌ، وَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ). (أخرجه

البخاري: ٢٢٨٧، ٧٤٠٠، ٢٢٨٨)

٣٣- (١٥٦٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

قَالَا جَمْعًا: حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

(٨- باب: تخريم بيع فضل الماء الذي يكون
بالفلاة ويحتاج إليه ليرعى الغناء، وتخريم منع
بئله، وتخريم بيع هراب الفحل

٣٤- (١٥٦٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا
وَكَيْعٌ (ج).

النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خَلْقِي الْجَوَارِ، فَكُتِبَ لِيَسْرُ عَلَى
الْمُوسِرِ وَالْفَرَسِ الْمُعْسِرِ، فَقَالَ اللَّهُ: أَنَا أَحَقُّ بِذَا مِنْكَ،
تَجَاوَزُوا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ.

فَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجُهَنِيِّ، وَأَبُو مَسْعُودٍ
الْأَنْصَارِيُّ: هَكَذَا سَمِعْنَاهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٣٠- (١٥٦١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْفَرْطُ لِيَحْيَى)
(قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ)،
عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَيْبَانَ.

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَحْسَبُ
رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ لِبَلِّكُمْ، لَقَدْ يُوجَدُ لَهُ مِنَ الْخُرْشِيِّ، إِلَّا
أَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَكَانَ مُوسِرًا، لَكَانَ يَلْمُزُ غُلَامَهُ أَنْ
يَتَجَاوَزُوا، عَنْ الْمُعْسِرِ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: نَحْنُ
أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ، تَجَاوَزُوا عَنْهُ).

٣١- (١٥٦٢) حَدَّثَنَا مُنْصَوِّرُ بْنُ أَبِي مَرْجَمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ مُنْصَوِّرٌ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ)،
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (كَانَ رَجُلٌ
يُدَّيْنُ النَّاسَ، لَكَانَ يَقُولُ لِقَتْلِهِ: إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ
عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزَ عَنْكَ، فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ).

(أخرجه البخاري: ٢٠٧٨، ٣٦٨٠)

٣١- (١٥٦٢) حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عُتْبَةَ حَدَّثَهُ.

اللَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ، بِمِثْلِهِ.

(٩)- باب: تحريم ثمن الكلب، وحلوان الكاهن، ومهر البغي، والنهي، عن بيع السنور

وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا يحيى بن سعيد، جميعاً، عن ابن جريج، عن أبي الزبير،

٣٩- (١٥٦٧) حدثنا يحيى بن يحيى. قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن أبي بكر ابن عبد الرحمن.

عن جابر ابن عبد الله قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع فضل الماء.

عن أبي مسعود الأنصاري، أن رسول الله ﷺ نهى، عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن. [أخرجه البخاري: ٧٣٣٧، ٧٣٨٢، ٥٣٤٦، ٥٧٦١.]

٣٥- (١٥٦٥) وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم، أخبرنا روح ابن عبادة، حدثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير،

٣٩- (١٥٦٧) وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربيع، عن الليث ابن سعد (ج).

أما سمع جابر ابن عبد الله يقول: نهى رسول الله ﷺ عن بيع ضراب الجمال، وعن بيع الماء والأرض لتحرث، فمن ذلك نهى النبي ﷺ.

وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا سفيان ابن عيينة.

٣٦- (١٥٦٦) حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك (ج).

كلاهما، عن الزهري، بهذا الإسناد، مثله.

وحدثنا قتيبة، حدثنا ليث.

وفي حديث الليث من رواية ابن ربيع، أنه سمع أبا مسعود.

كلاهما، عن أبي الزناد، عن الأعرج.

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: (لا يمتنع فضل الماء ليمتنع به الكلال). [أخرجه البخاري: ٢٣٥٣، ٦٩٦٢.]

٤٠- (١٥٦٨) وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا يحيى ابن سعيد القطان، عن محمد بن يوسف، قال: سمعت السائب ابن يزيد يحدث.

٣٧- (١٥٦٦) وحدثني أبو الطاهر وحرمة (واللفظ لحرمة)، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، حدثني سعيد ابن المسيب وأبو سلمة ابن عبد الرحمن.

عن رافع ابن خديج، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: أشرب الكسب مهر البغي، وكمن الكلب، وكسب الحجام.

أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ (لا تمتنعوا فصل الماء ليمتنعوا به الكلال). [أخرجه البخاري: ٢٣٥٤]

٤١- (١٥٦٧) حدثنا إسحاق ابن إبراهيم، أخبرنا الوليد ابن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثير، حدثني إبراهيم ابن قارظ، عن السائب ابن يزيد.

٣٨- (١٥٦٦) وحدثنا أحمد بن عثمان الوقلي، حدثنا أبو عاصم الضحاك ابن مخلد، حدثنا ابن جريج، أخبرني زياد ابن سعد، أن هلال ابن أسامة أخبره، أن أبا سلمة ابن عبد الرحمن أخبره.

حدثني رافع ابن خديج، عن رسول الله ﷺ قال: ثمن الكلب خيث ومهر البغي خيث، وكسب الحجام خيث.

أما سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: (لا يباع فضل الماء ليباع به الكلال)

٤١- (١٥٦٧) حدثنا إسحاق ابن إبراهيم، أخبرنا عبد

٤٦-(١٥٧١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، إِلَّا كَلْبَ صَبَدٍ أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ، أَوْ مَاشِيَةً.

فَقِيلَ لَابْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَوْ كَلْبَ زُرْعٍ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّ لَأَبِي هُرَيْرَةَ زُرْعًا.

٤٧-(١٥٧٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ (ح).

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ ابْنِ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، حَتَّى إِنْ الْمَرْأَةُ تَقَدَّمَتْ مِنَ الْبَادِيَةِ فَتَقْتُلُهُ، ثُمَّ تَهَيَّئَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا، وَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ الْبَيْمِ ذِي النُّقْطَتَيْنِ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ.

٤٨-(١٥٧٣) حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، سَمِعَ مُطَرِّفَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ ابْنِ الْمُغَفَّلِ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، ثُمَّ قَالَ: (مَا بِالْهَمِّ وَيَا لِكِلَابٍ). ثُمَّ رَخَصَ فِي كَلْبِ الْعَيْدِ وَكَلْبِ الْغَنَمِ. [نعم برقم ٢٨٠]

٤٩-(١٥٧٣) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَفْصٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ (ح)

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنِ جُرَيْجٍ.

الرِّزَّاقُ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٤١-(١٥٦٧) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ابْنُ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ السَّائِبِ ابْنِ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا رَافِعُ ابْنُ خَدِيجٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٤٢-(١٥٦٩) حَدَّثَنِي سَلَمَةُ ابْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ أَعِينٍ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ:

سَأَلْتُ جَابِرًا، عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسَّنُورِ؟ قَالَ: زَجَرَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ.

(١٠)- باب: الامر بقتل الكلاب وبيان نسخه، وبيان تحريم اقتنائها، إلا لصيد أو ذئع أو ماشية، ونحو ذلك

٤٣-(١٥٧٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، [أخرجه البخاري ٣٢٢٣].

٤٤-(١٥٧٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، فَأَرْسَلَ فِي أَطْطَارِ الْمَدِينَةِ أَنْ تَقْتُلَ.

٤٥-(١٥٧٠) وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ ابْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا بَشَرٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ أُمَيَّةَ)، عَنْ نَافِعٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، فَتَبْعَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافِهَا فَلَا تَدْعُ كَلْبًا إِلَّا قَتَلَهُ، حَتَّى إِنَّا لَنَقْتُلُ كَلْبَ الْمَرْيَةِ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، يَتَّبِعُهَا.

كُلُّهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ يَحْيَى: وَدَحْصَ فِي كَلْبِ الْقَتْمِ وَالصَّيْدِ وَالزَّرْعِ.

٥٠- (١٥٧٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيٍّ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ، كُلَّ يَوْمٍ، فِرَاطَانًا). [الخروج للبخاري: ٥٤٨٢]

٥١- (١٥٧٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا، إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ، كُلَّ يَوْمٍ، فِرَاطَانًا). [الخروج للبخاري: ٥٤٨١]

٥٢- (١٥٧٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُرَيْدٍ وَثَوْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ ضَارِيَةٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ، كُلَّ يَوْمٍ، فِرَاطَانًا). [الخروج للبخاري: ٥٤٨٠]

٥٣- (١٥٧٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُرَيْدٍ وَثَوْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدٍ) (وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ)، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ، كُلَّ يَوْمٍ، فِرَاطَانًا).

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: (أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ).

٥٤- (١٥٧٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حُظَلَّةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ ضَارٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ، كُلَّ يَوْمٍ، فِرَاطَانًا).

قَالَ سَالِمٌ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: (أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ وَكَانَ صَاحِبَ حَرْثٍ).

٥٥- (١٥٧٤) حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حُمَزَةَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَيُّمَا أَهْلٍ دَارٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ صَائِدٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ، كُلَّ يَوْمٍ، فِرَاطَانًا).

٥٦- (١٥٧٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ زَرْعٍ أَوْ عَتَمٍ أَوْ صَيْدٍ، يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ، كُلَّ يَوْمٍ، فِرَاطَانًا).

٥٧- (١٥٧٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: (مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ فِرَاطَانًا، كُلَّ يَوْمٍ).

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي الطَّاهِرِ (وَلَا أَرْضٍ).

٥٨- (١٥٧٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،

نَحْفَ، عَنْ صُرَيْبَةَ.

(رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ)، أَنَّهُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ (ح).

٦٥-(١٢٠٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ السَّبْيِيِّ (مِنْ أَهْلِ مِصْرَ).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ،

كِلَاهُمَا، عَنْ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يَعْصُرُ مِنَ الْعَنْبِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةً خَمْرًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا؟). قَالَ: لَا، فَسَأَلَ إِنْسَانًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (بِمَ سَأَرْتَهُ؟). فَقَالَ: أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا، فَقَالَ: (إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شَرِبَهَا حَرَّمَ بِبَيْعِهَا). قَالَ: فَفَتَحَ الْمَزَادَةَ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهَا.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ، وَاسْتَعَطَّ [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٢٧٨، ٥٦٩١، ٣٢٧٩]

٦٦-(١٢٠٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ) قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.

٦٨-(١٥٧٩) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِثْلَهُ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ لَيْسَى بِيَاضَةَ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ أَجْرَهُ، وَكَلَّمَ سَيِّدَهُ فَنَحَفَ عَنْهُ مِنْ صُرَيْبَةَ، وَكَوْكَانَ سَحَابًا كَمْ يُعْطِيهِ النَّبِيُّ ﷺ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣١٠٣]

(١٢) باب: تحريم بيع الخمر

٦٩-(١٥٨٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ)، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَرْثُوقٍ.

٦٧-(١٥٧٨) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ.

عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَتْ: لَمَّا أَنْزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاقْتَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ نَهَى، عَنِ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢٠٨٤، ٤٥٤٢، ٤٥٤١.]

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ قَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعَرِّضُ بِالْخَمْرِ، وَلَعَلَّ اللَّهَ سَيِّزِلُ فِيهَا أَمْرًا، فَمَنْ كَانَ عَنْدهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيَبِيعْهُ وَلْيَسْتَعْمِ بِهِ). قَالَ: فَمَا لَبِثْنَا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الْخَمْرَ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يَشْرِبُ وَلَا يَبِيعُ) قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ النَّاسُ بِمَا كَانَ عَنْدهُ مِنْهَا، فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ، فَسَمَكُواهَا.

٧٠-(١٥٨٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَرْثُوقٍ.

عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَتْ: لَمَّا أَنْزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فِي الرِّبَا، قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٤٥٩، ٤٥٩٠، ٤٥٩١.]

٦٨-(١٥٧٩) حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ

[٢٢٢٦، ٤٥٤٠، ٤٥٤٣]

(١٣)- باب: تحريم بيع الخمر والمنيّة والخنزير
والاصنام

٧١-(١٥٨١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ، عَامَ الْفَتْحِ، وَهُوَ بِمَكَّةَ: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ
الْخَمْرِ وَالْمَنِيِّ وَالْخَنَازِيرِ وَالْأَصْنَامِ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَرَأَيْتَ شُحُومَ أَمْنِيَّةٍ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفْرُ وَيَذْفَرُ بِهَا
الْحُلُودُ وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ: لَا، هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ
قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: وَقَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ، إِنَّ
اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا، أَجْمَلُوهُ ثُمَّ
بَاعُوهَا، فَأَكَلُوا لَمَنَّهُ. [أخرجه البخاري: ٢٢٢٦، ٢٢٣٦، ٤٦٣٣]

٧١-(١٥٨١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ،
قَالَا، حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَدِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الصَّحَّاحُ (يَعْنِي أَبَا
عَاصِمٍ)، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ،
قَالَ: كَتَبَ بَنِي عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ، بِمَثَلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ

٧٢-(١٥٨٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَشَقَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْقَلْبُ لَا بِي بَكْرٍ)، قَالُوا:
حَدَّثَنَا سَمِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ طَدُوسٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَلَعَ عُمَرُ بْنُ سَمُرَةَ بَاعَ
خَمْرًا، فَقَالَ: قَاتِلِ اللَّهَ سَمُرَةَ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: وَلَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ الشُّحُومُ فَجَمَعُوهاَ
قَبَا عَوْهَا. [أخرجه البخاري: ٢٢٣٣، ٣٤٦٠]

٧٢-(١٥٨٢) حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ)، عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ، بِهَذَا الْإِسْنَدِ، مِثْلَهُ

٧٣-(١٥٨٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ،
أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ
شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
قَالَ: (وَقَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ قَبَا عَوْهَا
وَأَكَلُوا أَمْنَانَهَا).

٧٤-(١٥٨٣) حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَقَاتِلِ
اللَّهَ الْيَهُودَ، حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَ قَبَا عَوْهَا وَأَكَلُوا لَمَنَّهُ).
[أخرجه البخاري: ٢٢٢٤]

(١٤)- باب: الرُّبَا

٧٥-(١٥٨٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ دَفْعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، لَا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا
تُشْفُوا بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا لَوْرُقَ بِلَوْرُقٍ إِلَّا
مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشْفُوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا
غَائِبًا بَشْرًا). [أخرجه البخاري: ٢١٧٦، ٢١٧٧، ٢١٧٨، وسناني
برقم ٨٢ وسناني بعد الحديث ١٥٨٧ وسناني زيادة قور
اسامة برقم: ١٥٩٦]

٧٦-(١٥٨٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح)
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْتٍ: إِنَّ ابْنَ سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ بِالرُّبَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، (فِي رَايَةِ قُتَيْبَةَ):

(١٥) - باب: الصرف ويبيع الذهب بالورق نقدًا

٧٩- (١٥٨٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَحْبَرَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ.

عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ابْنِ الْحَدَّادِ، أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْتُ
أَقُولُ: مَنْ يَصْطَرِفُ الدَّرَاهِمَ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ
(وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ): أَرَأَيْتَ دَهَبَكَ، ثُمَّ أَتَيْنَا، إِذَا
حَاءَ خَادِمُنَا، نُطْعَكَ وَرَقَكَ، فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ:
كَلَّا، وَاللَّهِ! لَنْ تُطْعِيَهُ وَرَقَهُ. أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ دَهَبَهُ، فَإِنِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَرَقُ بِالدَّهَبِ رِبَا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ،
وَالرِّبُّ بِالرِّبَا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبَا إِلَّا هَاءَ
وَهَاءَ، وَالشَّعْرُ بِالشَّعْرِ رِبَا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ». [أَخْرَجَهُ الْخَارِجِيُّ]

[٢١٧٤، ٢١٧٠، ٢١٣٤]

٧٩- (١٥٨٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنُ
حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ، عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ.

٨٠- (١٥٨٧) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ،
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، قَالَ:

كُنْتُ بِالشَّامِ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا مُسْلِمٌ ابْنُ يَسَارَ، فَجَاءَ أَبُو
الْأَشْعَثِ، قَالَ: قَالُوا: أَبُو الْأَشْعَثِ، أَبُو الْأَشْعَثِ،
فَحَلَسَ فَقُلْتُ لَهُ:

حَدَّثَ أَخَانَا حَدِيثَ عِبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: نَعَمْ،
عَزَوْنَا غَزَاةً، وَعَلَى النَّاسِ مُعَاوِيَةُ، فَكُنْتُ غَدْنَمَ كَثِيرَةً،
فَكَانَ، فِيمَا غَنِمْنَا، أَمِيَّةٌ مِنْ فِصَّةٍ، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا أَنْ
يَبِيعَهَا فِي أَطْيَافِ النَّاسِ فَتَسَارَعَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ، فَكَلِمَ
عِبَادَةَ أَنْ الصَّامِتَ فَقَامَ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: عَنْ بَيْعِ الدَّهَبِ بِالدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالرِّبِّ بِالرِّبَا
وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ وَالشَّعْرُ بِالشَّعْرِ وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ إِلَّا سَوَاءٌ
بِسَوَاءٍ، حَيْثَا بَحِثْنَا، فَمَنْ زَادَ أَوْ أَزَادَ فَقَدْ أَرَى، فَرَدَّ النَّاسُ
مَا أَخَذُوا، فَكَلِمَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةُ فَقَامَ حَظِييًا فَقَالَ: أَلَا هَا بَالُ

فَدَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَتَأَفَّعَ مَعَهُ، (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ رُمَحٍ): قَالَ
تَأَفَّعَ: فَدَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَتَا مَعَهُ وَاللَّيْثُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا أَحْبَرَنِي أَنَّكَ تُخْبِرُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ بَيْعِ الْوَرَقِ بِالْوَرَقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ
وَعَنْ بَيْعِ الدَّهَبِ بِالدَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ
بِيَصْبَعِهِ إِلَى عَيْنَيْهِ وَأَذْنَيْهِ، فَقَالَ: أَبْصَرْتُ عَيْنَيَّ وَسَمِعْتُ
أُذْنَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَبِيعُوا الدَّهَبَ بِالدَّهَبِ،
وَلَا تَبِيعُوا الْوَرَقَ بِالْوَرَقِ، إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشَفُّوْا بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا شَيْئًا غَائِبًا مِنْهُ بِأَجْرٍ، إِلَّا يَدَا يَدَيْهِ»
٧٦- (١٥٨٤) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
(يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ،
قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ
ابْنِ عَوْنٍ.

كُلُّهُمْ، عَنْ تَائِفٍ، يَخْبُو حَدِيثَ اللَّيْثِ، عَنْ تَائِفٍ،
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

٧٧- (١٥٨٤) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ)، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا
تَبِيعُوا الدَّهَبَ بِالدَّهَبِ وَلَا الْوَرَقَ بِالْوَرَقِ، إِلَّا وَرَقًا بِوَرَقٍ،
مِثْلًا بِمِثْلٍ، سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ».

٧٨- (١٥٨٥) حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، وَهَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ
الْأَيْلِيُّ، وَاحْمَدُ ابْنُ عِيْسَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ،
أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ ابْنَ يَسَارَ
يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ مَالِكََ بْنَ أَبِي عَامِرٍ يُحَدِّثُ

عَنْ غُلْفَانَ ابْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا
تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ، وَلَا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ».

الذهب بالذهب مثلاً بمثل) فذكر بمثله.

٨٣- (١٥٨٨) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَوَاصِلُ
ابْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
أَبِي زُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّمَرُ
بِالتَّمَرِ، وَالْحَنْطَةُ بِالْحَنْطَةِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالْمَلْحُ
بِالْمَلْحِ، مَثَلًا بِمِثْلٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَرَادَ فَقَدْ
أَرَى، إِلَّا مَا اخْتَلَفَتِ الْوَأَنُ».

٨٣- (١٥٨٨) وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا
الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَلَمْ يَذْكُرْ: (يَدًا بِيَدٍ).

٨٤- (١٥٨٨) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ ابْنِ عَبْدِ
الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي
ثَعْمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ
بِالذَّهَبِ وَزَنًا بِوَزَنٍ، مَثَلًا بِمِثْلٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزَنًا
بِوَزَنٍ، مَثَلًا بِمِثْلٍ، فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَرَادَ فَهُوَ رِبَا».

٨٥- (١٥٨٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْفَقْعِيُّ، حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)، عَنْ مُوسَى ابْنِ أَبِي تَعِيمٍ، عَنْ
سَعِيدِ ابْنِ يَسَارٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الذِّينَارُ
بِالذِّينَارِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا، وَالدرهم بالدرهم لَا فَضْلَ
بَيْنَهُمَا».

٨٥- (١٥٨٨) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
وَقْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي
مُوسَى ابْنُ أَبِي تَعِيمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

(١٦) - باب: النهي عن بيع الورق بالذهب دينًا

رَجُلَانِ يَتَحَدَّثُونَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَادِيثٌ، قَدْ كُنَّا
نَشْهَدُهُ وَنُصَحُّهُ فَلَمْ نَسْمَعْهَا مِنْهُ، فَكَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ
فَاعَادَ الْقِصَّةَ، ثُمَّ قَالَ: لِحَدَّثَنِي بِمَا سَمِعْتَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ وَإِنْ كَرِهَ مُنَاقِبَةُ (أَوْ قَالَ: وَإِنْ رَغِمَ)، مَا آتَانِي أَنْ لَا
أَصْحَحَهُ فِي جَنْدِهِ لَيْلَةً سَوْدَاءَ، قَالَ حَمَّادٌ: هَذَا أَوْ نَحْوُهُ.

٨٠- (١٥٨٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ،
جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ، نَحْوُهُ.

٨١- (١٥٨٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعُمَرُو
النَّاقِدُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ
إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَحْرَانُ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي
الْأَشْعَثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ،
وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمَرُ بِالتَّمَرِ، وَالْمَلْحُ بِالْمَلْحِ، مَثَلًا
بِمِثْلٍ، سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ
الْأَصْنَافُ، فَبِعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ، إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ».

٨٢- (١٥٨٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو
الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ
بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمَرُ بِالتَّمَرِ، وَالْمَلْحُ بِالْمَلْحِ، مَثَلًا بِمِثْلٍ، يَدًا
بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَرَادَ فَقَدْ أَرَى، الْأَخِذَ وَالْمَعْطَى فِيهِ
سَوَاءٌ». [نقدم بحريجه].

٨٢ (١٥٨٤) حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ
هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الرُّبَيْعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ
النَّاجِيُّ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

٨٦-(١٥٨٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عَمِيَّةَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، قَالَ:

(١٧)- باب: بَيْعُ الْفِلَادَةِ فِيهَا حَرْزٌ وَتَهَبُ

٨٩-(١٥٩١) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ رِيَاحٍ اللَّخْمِيَّ يَقُولُ:

سَمِعْتُ فَضَالَهَ ابْنَ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ خَيْرٌ، بِفِلَادَةٍ فِيهَا حَرْزٌ وَتَهَبٌ وَهِيَ مِنَ الْمَغَانِمِ تَبَاعُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَهَبٍ الْدِّي فِي الْفِلَادَةِ فَنَزَعَ وَحْدَهُ، ثُمَّ قَالَ: لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا يوزن).

٩٠-(١٥٩١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حَنْشِلِ الصَّغْنَانِيِّ

عَنْ فَضَالَهَ ابْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: اشْتَرَيْتُ، يَوْمَ خَيْبَرَ، فِلَادَةً بِالثَّانِي عَشَرَ دِينَارًا، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرْزٌ، فَفَضَّلْتُهَا، فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنَ الثَّانِي عَشَرَ دِينَارًا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: (لَا تَبَاعُ حَتَّى تَفْضَلَ).

٩٠-(١٥٩١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ مِبْرَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

٩١-(١٥٩١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَنْجُلَاحِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي حَنْشِلُ الصَّغْنَانِيُّ.

عَنْ فَضَالَهَ ابْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ، تَبَاعُ الْيَهُودُ الْوَقُيَّةُ الذَّهَبَ بِالْثَلَاثَةِ، وَالثَّلَاثَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، إِلَّا وَزَنًا يوزن).

٩٢-(١٥٩١) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ،

بَاعَ شَرِيكَ لِي وَرَقًا بِسَيِّئَةٍ إِلَى الْمَوْسِمِ، أَوْ إِلَى الْحَجِّ، فَجَاءَ إِلَيَّ فَأَخْبَرَنِي، فَقُلْتُ: هَذَا أَمْرٌ لَا يَصْلُحُ، قَالَ: قَدْ بَعَثَهُ فِي السُّوقِ، فَلَمْ يَتَكَرَّدْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ، فَاتَيْتُ الْبَرَاءَ ابْنَ عَازِبٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَحَنَ تَبِيعَ هَذَا الْبَيْعَ، فَقَالَ: (وَمَا كَانَ يَدًا يَدَ، فَلَا بَأْسَ بِهِ، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَهُوَ رِبَاً، وَابْتَاعَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ تَحَارَةً مِنِّي، فَاتَيْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. [أخرجه البخاري: ٣٩٣٩، ٣٩٤٠، ٢٠٦٠، ٢٠٦١]

٨٧-(١٥٨٩) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ النَّصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْمُنْهَالِ يَقُولُ:

سَأَلْتُ الْبَرَاءَ ابْنَ عَازِبٍ، عَنْ الصَّرْفِ؟ فَقَالَ: سَلْ زَيْدَ ابْنَ أَرْقَمَ فَهُوَ أَعْلَمُ، فَسَأَلْتُ زَيْدًا فَقَالَ: سَلِ الْبَرَاءَ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ قَالَا: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَبِيعِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا. [أخرجه البخاري: ٢١٨٠، ٢١٨١، ٢٤٩٧، ٢٤٩٨]

٨٨-(١٥٩٠) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ الْمَوَامِّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مَكْرَةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِضَّةِ بِالْقِضَّةِ، وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَشْتَرِيَ الْقِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا، وَنَشْتَرِيَ الذَّهَبَ بِالْقِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا، قَالَ: فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَدًا يَدَ؟ فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ. [أخرجه البخاري: ٢١٧٥، ٢١٨٢]

٨٨-(١٥٩٠) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ، عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ)، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي بَكْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،

به بأساً، فأتى لقاعد عند أبي سعيد الخدري فآتته، عن الصرّف؟ فقال: ما زاد فهو ربا، فاستكرت ذلك، يقولهما، فقال: لا أحدك إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ، جاءه صاحب نخه بصاع من تمر طيب، وكان تمر النبي ﷺ هذا اللون، فقال له النبي ﷺ: (أنت كك هذا)، قال: انطلقت بصاعين فاشتريت به هذا الصاع، فإن سعر هذا في السوق كذا، وسعر هذا كذا، فقال رسول الله ﷺ: (ويك! أريت، إذا أردت ذلك قبع تمرك بسلعة، ثم اشتري بسلعتك أي تمر شفت). [تقدم تخريجه].

قال أبو سعيد: فالتمر بالتمر أحق أن يكون ربا أم الفضة بالفضة؟ قال: فأتيت ابن عمر، بعد، فنهاني، ولم أت ابن عباس، قال: فحدثني أبو الصهلاء أنه سأل ابن عباس عنه بمكة، فكرهه.

١٠١- (١٥٩٦) حدثني محمد بن عباد ومحمد بن حاتم وأبو أبي عمر، جميعاً، عن سفيان بن عيينة، (واللفظ لابن عباد) قال: حدثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي صالح، قال:

سمعت أبا سعيد الخدري يقول: الدينار بالدينار، والدرهم بالدرهم، مثلاً بمثل، من زاد أو أزداد فقد أربى.

فقلت له: إن ابن عباس يقول غير هذا، فقال: لقد لقيت ابن عباس، فقلت: أرايت هذا الذي تقول شيء؟ سمعته من رسول الله ﷺ أو وحدثه في كتاب الله عز وجل؟ فقال: لم أسمع من رسول الله ﷺ، ولم أجد في كتاب الله، ولكن حدثني أسامة بن زيد، أن النبي ﷺ قال: (الربا في النسبة). [خرجه الطبري: ٢١٧٨، ٢١٧٩، ٢١٨١].

٢١٧٧ وقد تقدم بعد مسلم بن قول أسامة مرقم (١٥٩٤)

١٠٢- (١٥٩٦) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحاق ابن إبراهيم وابن أبي عمير (واللفظ لعمرو) قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا سفيان بن

٩٧- (١٥٩٤) وحدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن ابن أعير، حدثنا معقل، عن أبي قرعة الساهلي، عن أبي نضرة.

عن أبي سعيد، قال: أتني رسول الله ﷺ بتمر، فقال: (ما هذا التمر من تمر؟) فقال الرجل: يا رسول الله! معنا تمرنا صاعين بصاع من هذا، فقال رسول الله ﷺ: (هذا الربا، فردوه، ثم بيعوا تمرنا واشتروا لنا من هذا).

٩٨- (١٥٩٥) حدثني إسحاق ابن منصور، حدثنا عبيد الله ابن موسى، عن شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة.

عن أبي سعيد، قال: كنا نوزق تمر الجمع على عهد رسول الله ﷺ، وهو الخلط من التمر، فكان يبيع صاعين بصاع، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: (لا صاع يبيع بصر ولا صاع يخط بصاع، ولا درهم ب درهمين) [خرجه البخاري ٢٠٨٠].

٩٩- (١٥٩٤) حدثني عمرو الناقد، حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم، عن سعيد الجريدي، عن أبي نضرة، قال:

سألت ابن عباس عن الصرّف؟ فقال: أيداً بيد؟ قلت: نعم، قال: فلا بأس به، فأخبرت أبا سعيد، فقلت: إني سألت ابن عباس، عن الصرّف؟ فقال: أيداً بيد؟ قلت: نعم، قال: فلا بأس به، قال: أو قال ذلك؟ إننا سنكتب إليه فلا يفتيكموه، قال: فوالله! لقد جاء بعض فتية رسول الله ﷺ بتمر فأنكره، فقال: (كان هذا بئس من تمر رخصه). قال: كان في تمر أرضنا (أو في تمرنا)، العلم، بئس الشيء، فأخذت هذا وردت بعض لزيادة، فقال: (أصغفت، أريت، لا تقرس هذا، إذا رأيتك من تمر لك شيء قبعه، ثم اشتري الذي تريد من التمر).

١٠٠- (١٥٩٤) حدثنا إسحاق ابن إبراهيم، أخبرنا عبد الأعلى، أخبرنا داود، عن أبي نضرة، قال:

سألت ابن عمر وأبن عباس، عن لصرف؟ فلم يرا

أبو الزبير.

عَيْنُهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ الرِّبَا، وَمُؤْكَلُهُ وَكَاتِبُهُ، وَشَاهِدِيهِ، وَقَالَ: هُمْ سَوَاءٌ.

أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ»

(٢٠) - بَابُ اخْذِ الْحَلَالِ وَتَرْكِ الشُّبُهَاتِ

١٠٣- (١٥٩٦) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ (ح).

١٠٧- (١٥٩٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، عَنْ الشَّعْبِيِّ،

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَهْزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ طَارُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (وَأَمْرَى النَّعْمَانَ بِاصْبِيهِ إِلَى

عَنِ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا رِبَا فِيمَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ».

أَذْنِيهِ): «إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ

١٠٤- (١٥٩٦) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشَلٌ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ.

لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي

أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ فِي الصَّرْفِ، أَشَيْتَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَمْ شَيْتَا وَحَدَّثَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

الْجَسَدُ مُضْغَةٌ، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِنَّا قَسَدَتْ، لَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ. [وهج]

كَلَّا، لَا أَقُولُ، أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَمُّ أَعْلَمُ بِهِ، وَأَمَّا كِتَابُ اللَّهِ فَلَا أَعْلَمُهُ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ».

السَّخَاوِيُّ: ٥٢، ٢٠٥١

١٠٧- (١٥٩٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

(١٩) - بَابُ لَعْنِ أَكْلِ الرِّبَا وَمُؤْكَلِهِ

١٠٥- (١٥٩٧) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ). قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَعِينَةَ، قَالَ: سَأَلَ شَيْبَاكَ إِبْرَاهِيمَ، فَحَدَّثَنَا، عَنْ عُلْقَمَةَ.

١٠٧- (١٥٩٩) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا حَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ وَآبِي فَرْوَةَ الْهَمْدَانِيُّ (ح).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ الرِّبَا وَمُؤْكَلُهُ، قَالَ قُلْتُ: وَكَاتِبُهُ وَشَاهِدِيهِ؟ قَالَ: «إِنَّمَا نَحْدُثُ بِمَا سَمِعْنَا».

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي، عَنْ ابْنِ عُجْلَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ الرِّبَا وَمُؤْكَلُهُ، قَالَ قُلْتُ: وَكَاتِبُهُ وَشَاهِدِيهِ؟ قَالَ: «إِنَّمَا نَحْدُثُ بِمَا سَمِعْنَا».

كُلُّهُمْ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ

١٠٦- (١٥٩٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا

غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ زَكْرِيَّا أَتَمُّ مِنْ حَدِيثِهِمْ، وَآكُرُ.

١٠٦- (١٥٩٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا

قال: فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ، فَمَا زَالَ يَسْتَدِي الْأَبْلَ قُدَامَهَا يَسِيرُ، قَالَ: قَالَ لِي: (كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ؟) قَالَ قُلْتُ: بِخَيْرٍ، فَمَا أَصَابَتْهُ بَرَكَتُكَ قَالَ: (وَأَتَّبِعْهُ) فَاسْتَحْيَيْتُ، وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ، قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، فَبَعْتُهُ لِأَيَّاهُ، عَلَى أَنَّ لِي قَفَارَ ظَهْرِهِ حَتَّى أَلْبُغَ الْمَدِينَةَ، قَالَ قُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي عَرُوسٌ فَاسْتَأْذَنْتُ، فَأَذَنَ لِي، فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ، حَتَّى انْتَهَيْتُ، فَلَقَيْتَنِي خَالِي فَسَأَلَنِي، عَنِ الْبَعِيرِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ، فَلَا مَنِي فِيهِ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُ: (مَا تَزَوَّجْتَ أَبْكَرًا؟ أَمْ نَيْسًا؟) قُلْتُ لَهُ: تَزَوَّجْتُ نَيْسًا، قَالَ: (أَفَلَا تَزَوَّجْتَ بَكْرًا تُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا؟) قُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تُؤَفِّي وَالَّذِي (أَوَاسْتَشْهَدُ) وَلِي أَخَوَاتٌ صَغَارٌ، فَكُرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ الْبُهْنَ مُتْلَهُنَّ، فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومُ عَلَيْهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ نَيْسًا لَتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ، قَالَ: لِلَّهِمَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، غَدَرْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ، وَرَدَّهُ عَلَيَّ، [أَخْرَجَهُ السَّخَاوِيُّ ٢٣٨٥، ٢٤٠٦، ٢٦٧٧].

١١١- (٧١٥) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ.

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْتَلَّ جَمَلِي، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقَصْتِهِ، وَفِيهِ ثُمَّ قَالَ لِي: (بِعْنِي جَمَلَكَ هَذِهِ)، قَالَ قُلْتُ: لَا، بَلْ هُوَ لَكَ، قَالَ: (لَا)، بَلْ بَعْنِيهِ، قَالَ قُلْتُ: لَا، بَلْ هُوَ لَكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: (لَا)، بَلْ بَعْنِيهِ، قَالَ قُلْتُ: فَإِنْ لَرَجُلٍ عَلَيَّ أَوْفَى نَعْبٍ، فَهُوَ لَكَ بِهَا، قَالَ: (قَدْ أَخَذْتُهُ، فَبَلِّغْ عَلَيْهِ إِلَى الْمَدِينَةِ)، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَلالَ: (أَعْطِهِ أَوْفَى مَنْ ذَهَبَ، وَزِدْهُ)، قَالَ: فَأَعْطَانِي أَوْفَى مِنْ نَعْبٍ، وَزَادَنِي قِرَاطًا، قَالَ قُلْتُ: لَا تُفَارِقْنِي زِيَادَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَكَانَ فِي كَيْسٍ لِي، فَأَحَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ.

١٠٨- (١٥٩٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ ابْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَوْنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ.

أَنَّهُ سَمِعَ نَعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ابْنَ سَعْدٍ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِحَمَصٍ، وَهُوَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ)، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ زَكْرِيَّا، عَنْ الشَّعْبِيِّ، إِلَى قَوْلِهِ: (يُوشِكُ أَنْ يَبْقَعَ فِيهِ).

(٢١) - باب: بَيْعِ الْبَعِيرِ وَاسْتِيفَاءِ رُكُوبِهِ

١٠٩- (٧١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ.

حَدَّثَنِي جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَغْيَا، فَأَرَادَ أَنْ يَسِيَهُ، قَالَ: فَلَحَقَنِي النَّبِيُّ ﷺ، قَدْ دَعَا لِي وَضَرَبَهُ، فَسَارَ سِيرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ، قَالَ: (بَعْنِيهِ بَوْفَى) قُلْتُ: لَا، ثُمَّ قَالَ: (بَعْنِيهِ) فَبَعْتُهُ بَوْفَى، اسْتَشْيَتْ عَلَيْهِ حُمَلَانَهُ إِلَى أَهْلِي، فَلَمَّا بَلَغَتْ أَيْتَهُ بِالْجَمَلِ، فَتَقَدَّمَتْنِي ثَمَنَهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَأَرْسَلَ لِي أَتْرِي فَقَالَ: (أَتْرَانِي مَا كُنْتُ لَكَ لَأَخُذَ جَمَلَكَ؟ خُذْ جَمَلَكَ وَدَرَاهِمَكَ، فَهُوَ لَكَ). [أَخْرَجَهُ السَّخَاوِيُّ ٢٧١٨]

١٠٩- (٧١٥) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى (بِعْنِي ابْنُ يُوْنُسَ)، عَنْ زَكْرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ.

١١٠- (٧١٥) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْقُطَيْبُ لِعُثْمَانَ) (قَالَ اسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ).

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَزَّوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَلَحَّقَ بِي، وَتَحَنَّنِي نَاضِحٌ لِي قَدْ أَغْيَا وَلَا يَكَادُ يَسِيرُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: (مَا لِبَعِيرِكَ؟) قَالَ قُلْتُ: عَابِلٌ،

١١٢- (٧١٥) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَّاحِدِ ابْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

١١٦- (٧١٥) حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا
خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا مُحَارِبٌ، عَنْ
جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ.

خَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَاسْتَأْذَنَ مِنِّي بِعَمَلٍ قَدْ سَمَّاهُ.

وَكَمْ يَذْكُرُ الْوَقِيعَتَيْنِ وَالذَّرْهَمَيْنِ.

وَقَالَ: أَمْرٌ بِقِرَّةٍ فَتَحَرَّتْ، ثُمَّ لَسَمَ لَحْمَهَا.

١١٧- (٧١٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: (قَدْ أَخَذْتُ جَمَلَكَ
بَارِئَةً دَنَائِي، وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ). [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ]

(٢٢) - باب: مَنْ اسْتَسْلَفَ شَيْئًا فَخَضَى خَيْرًا

مِنْهُ، وَخَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً

١١٨- (١٦٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنِ
سَرْجٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ
ابْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ.

عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ
بَكْرًا، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَأَمَرَ أَبَا رَافِعٍ أَنْ
يَغْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَبُو رَافِعٍ فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ
فِيهَا إِلَّا خِيَارًا رِبَاعِيًّا، فَقَالَ: (أَعْطِهِ إِيَّاهُ، إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ
أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً).

١١٩- (١٦٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ
مَخْلَدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، سَمِعْتُ زَيْدَ ابْنِ أَسْلَمٍ،
أَخْبَرَنَا عَطَاءُ ابْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، قَالَ: اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكْرًا، بِمِثْلِهِ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي
سَفَرٍ، فَتَخَلَّفَ تَاصِحِي، وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ:
فَتَحَسَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لِي: (ارْكَبْ بِاسْمِ اللَّهِ،
وَزَادَ ابْنًا: قَالَ: فَمَا زَالَ يَزِيدُنِي وَيَقُولُ: (وَاللَّهِ يَغْفِرُ).

١١٣- (٧١٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّيِّحِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَمَّا أَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَكَدَّ أَعْيَا
بِعَيْرِي، قَالَ: فَتَحَسَّهُ قَوْلِي فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحْسَنُ
خُطَامَهُ لَأَسْمَعَ حَدِيثَهُ، فَمَا أَقْدَرُ عَلَيْهِ، فَلَحَقَنِي النَّبِيُّ ﷺ
فَقَالَ: (بَيْنِي)، فَبَعَثَهُ مِنْهُ بِخُمْسِ أَوَاقٍ، قَالَ قُلْتُ: عَلَى أَنْ
لِي ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: (وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ)،
قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِهِ، فَرَاذَنِي وَفِيَّةً، ثُمَّ وَهَبَهُ
لِي.

١١٤- (٧١٥) حَدَّثَنَا عَقِيْبَةُ ابْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّي، حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا بِشِيرُ ابْنُ عَقِيْبَةَ، عَنْ أَبِي
الْمَوَكَّلِ النَّاجِي.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، (أَطْلَعَنِي قَالَ غَازِيًّا)، وَالْقَصَصُ
الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ: قَالَ: (وَبَا جَابِرُ! اتَّوَلَّيْتُ الثَّمَنَ)،
قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: (الْكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ، لَكَ الثَّمَنُ
وَلَكَ الْجَمَلُ). [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ ٢٤٧٠، ٢٤٨١].

١١٥- (٧١٥) حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: اشْتَرَى مِنِّي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا بَوَاقِيَّتَيْنِ وَدَرَاهِمَ أَوْ ذَرَاهِمَيْنِ، قَالَ:
فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمْرٌ بِقِرَّةٍ فَلَبِجَتْ، فَأَكَلُوا مِنْهَا، فَلَمَّا قَدِمَ
الْمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ أَتِيَ الْمَسْجِدَ فَاصْلِي رَكْعَتَيْنِ، وَوَزَنَ لِي

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (فَإِنْ خَيْرَ عِبَادِ اللَّهِ أَحْسَنَهُمْ قَضَاءً).

الهِجْرَةَ، وَلَمْ يَشْعُرْ أَنَّهُ عَبْدٌ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (بِعْهُ)، فَاشْتَرَاهُ بَعِيدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ. ثُمَّ لَمْ يَبَاعِ أَحَدًا بَعْدُ. حَتَّى يَسْأَلَهُ (أَعْبَدُ هُوَ).

١٢٠- (١٦٠١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ابْنُ عُمَانَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَكَمَةَ ابْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِي سَكَمَةَ.

(٢٤)- بَابُ الرُّهْنِ وَجَوَازِهِ فِي الْحَضَرِ كَالسُّفَرِ

١٢٤- (١٦٠٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ)، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقٌّ، فَأَخْلَطَ لَهُ، لَهُمْ بِهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِنْ لِمَا سَأَلَ الْحَقَّ مَقَالًا). فَقَالَ لَهُمْ: (اشْتَرَوْا لَهُ سِنًا فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ)، فَقَالُوا: إِنَّا لَا نَجِدُ إِلَّا سِنًا هُوَ خَيْرٌ مِنْ سِنَةٍ، قَالَ: (فَاشْتَرَوْهُ فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ، فَإِنْ مِنْ خَيْرِكُمْ - أَوْ خَيْرِكُمْ - أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً). [الخرجه البخاري: ٣٣٠٥، ٣٣٠٦، ٣٣٩٢، ٣٣٩٣، ٣٣٩٤، ٣٣٩٥، ٣٣٩٦، ٣٣٩٧، ٣٣٩٨، ٣٣٩٩، ٣٤٠٠، ٣٤٠١، ٣٤٠٢، ٣٤٠٣، ٣٤٠٤، ٣٤٠٥، ٣٤٠٦، ٣٤٠٧، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، ٣٤١٠، ٣٤١١، ٣٤١٢، ٣٤١٣، ٣٤١٤، ٣٤١٥، ٣٤١٦، ٣٤١٧، ٣٤١٨، ٣٤١٩، ٣٤٢٠، ٣٤٢١، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣، ٣٤٢٤، ٣٤٢٥، ٣٤٢٦، ٣٤٢٧، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩، ٣٤٣٠، ٣٤٣١، ٣٤٣٢، ٣٤٣٣، ٣٤٣٤، ٣٤٣٥، ٣٤٣٦، ٣٤٣٧، ٣٤٣٨، ٣٤٣٩، ٣٤٤٠، ٣٤٤١، ٣٤٤٢، ٣٤٤٣، ٣٤٤٤، ٣٤٤٥، ٣٤٤٦، ٣٤٤٧، ٣٤٤٨، ٣٤٤٩، ٣٤٥٠، ٣٤٥١، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥، ٣٤٥٦، ٣٤٥٧، ٣٤٥٨، ٣٤٥٩، ٣٤٦٠، ٣٤٦١، ٣٤٦٢، ٣٤٦٣، ٣٤٦٤، ٣٤٦٥، ٣٤٦٦، ٣٤٦٧، ٣٤٦٨، ٣٤٦٩، ٣٤٧٠، ٣٤٧١، ٣٤٧٢، ٣٤٧٣، ٣٤٧٤، ٣٤٧٥، ٣٤٧٦، ٣٤٧٧، ٣٤٧٨، ٣٤٧٩، ٣٤٨٠، ٣٤٨١، ٣٤٨٢، ٣٤٨٣، ٣٤٨٤، ٣٤٨٥، ٣٤٨٦، ٣٤٨٧، ٣٤٨٨، ٣٤٨٩، ٣٤٩٠، ٣٤٩١، ٣٤٩٢، ٣٤٩٣، ٣٤٩٤، ٣٤٩٥، ٣٤٩٦، ٣٤٩٧، ٣٤٩٨، ٣٤٩٩، ٣٥٠٠، ٣٥٠١، ٣٥٠٢، ٣٥٠٣، ٣٥٠٤، ٣٥٠٥، ٣٥٠٦، ٣٥٠٧، ٣٥٠٨، ٣٥٠٩، ٣٥١٠، ٣٥١١، ٣٥١٢، ٣٥١٣، ٣٥١٤، ٣٥١٥، ٣٥١٦، ٣٥١٧، ٣٥١٨، ٣٥١٩، ٣٥٢٠، ٣٥٢١، ٣٥٢٢، ٣٥٢٣، ٣٥٢٤، ٣٥٢٥، ٣٥٢٦، ٣٥٢٧، ٣٥٢٨، ٣٥٢٩، ٣٥٣٠، ٣٥٣١، ٣٥٣٢، ٣٥٣٣، ٣٥٣٤، ٣٥٣٥، ٣٥٣٦، ٣٥٣٧، ٣٥٣٨، ٣٥٣٩، ٣٥٤٠، ٣٥٤١، ٣٥٤٢، ٣٥٤٣، ٣٥٤٤، ٣٥٤٥، ٣٥٤٦، ٣٥٤٧، ٣٥٤٨، ٣٥٤٩، ٣٥٥٠، ٣٥٥١، ٣٥٥٢، ٣٥٥٣، ٣٥٥٤، ٣٥٥٥، ٣٥٥٦، ٣٥٥٧، ٣٥٥٨، ٣٥٥٩، ٣٥٦٠، ٣٥٦١، ٣٥٦٢، ٣٥٦٣، ٣٥٦٤، ٣٥٦٥، ٣٥٦٦، ٣٥٦٧، ٣٥٦٨، ٣٥٦٩، ٣٥٧٠، ٣٥٧١، ٣٥٧٢، ٣٥٧٣، ٣٥٧٤، ٣٥٧٥، ٣٥٧٦، ٣٥٧٧، ٣٥٧٨، ٣٥٧٩، ٣٥٨٠، ٣٥٨١، ٣٥٨٢، ٣٥٨٣، ٣٥٨٤، ٣٥٨٥، ٣٥٨٦، ٣٥٨٧، ٣٥٨٨، ٣٥٨٩، ٣٥٩٠، ٣٥٩١، ٣٥٩٢، ٣٥٩٣، ٣٥٩٤، ٣٥٩٥، ٣٥٩٦، ٣٥٩٧، ٣٥٩٨، ٣٥٩٩، ٣٦٠٠، ٣٦٠١، ٣٦٠٢، ٣٦٠٣، ٣٦٠٤، ٣٦٠٥، ٣٦٠٦، ٣٦٠٧، ٣٦٠٨، ٣٦٠٩، ٣٦١٠، ٣٦١١، ٣٦١٢، ٣٦١٣، ٣٦١٤، ٣٦١٥، ٣٦١٦، ٣٦١٧، ٣٦١٨، ٣٦١٩، ٣٦٢٠، ٣٦٢١، ٣٦٢٢، ٣٦٢٣، ٣٦٢٤، ٣٦٢٥، ٣٦٢٦، ٣٦٢٧، ٣٦٢٨، ٣٦٢٩، ٣٦٣٠، ٣٦٣١، ٣٦٣٢، ٣٦٣٣، ٣٦٣٤، ٣٦٣٥، ٣٦٣٦، ٣٦٣٧، ٣٦٣٨، ٣٦٣٩، ٣٦٤٠، ٣٦٤١، ٣٦٤٢، ٣٦٤٣، ٣٦٤٤، ٣٦٤٥، ٣٦٤٦، ٣٦٤٧، ٣٦٤٨، ٣٦٤٩، ٣٦٥٠، ٣٦٥١، ٣٦٥٢، ٣٦٥٣، ٣٦٥٤، ٣٦٥٥، ٣٦٥٦، ٣٦٥٧، ٣٦٥٨، ٣٦٥٩، ٣٦٦٠، ٣٦٦١، ٣٦٦٢، ٣٦٦٣، ٣٦٦٤، ٣٦٦٥، ٣٦٦٦، ٣٦٦٧، ٣٦٦٨، ٣٦٦٩، ٣٦٧٠، ٣٦٧١، ٣٦٧٢، ٣٦٧٣، ٣٦٧٤، ٣٦٧٥، ٣٦٧٦، ٣٦٧٧، ٣٦٧٨، ٣٦٧٩، ٣٦٨٠، ٣٦٨١، ٣٦٨٢، ٣٦٨٣، ٣٦٨٤، ٣٦٨٥، ٣٦٨٦، ٣٦٨٧، ٣٦٨٨، ٣٦٨٩، ٣٦٩٠، ٣٦٩١، ٣٦٩٢، ٣٦٩٣، ٣٦٩٤، ٣٦٩٥، ٣٦٩٦، ٣٦٩٧، ٣٦٩٨، ٣٦٩٩، ٣٧٠٠، ٣٧٠١، ٣٧٠٢، ٣٧٠٣، ٣٧٠٤، ٣٧٠٥، ٣٧٠٦، ٣٧٠٧، ٣٧٠٨، ٣٧٠٩، ٣٧١٠، ٣٧١١، ٣٧١٢، ٣٧١٣، ٣٧١٤، ٣٧١٥، ٣٧١٦، ٣٧١٧، ٣٧١٨، ٣٧١٩، ٣٧٢٠، ٣٧٢١، ٣٧٢٢، ٣٧٢٣، ٣٧٢٤، ٣٧٢٥، ٣٧٢٦، ٣٧٢٧، ٣٧٢٨، ٣٧٢٩، ٣٧٣٠، ٣٧٣١، ٣٧٣٢، ٣٧٣٣، ٣٧٣٤، ٣٧٣٥، ٣٧٣٦، ٣٧٣٧، ٣٧٣٨، ٣٧٣٩، ٣٧٤٠، ٣٧٤١، ٣٧٤٢، ٣٧٤٣، ٣٧٤٤، ٣٧٤٥، ٣٧٤٦، ٣٧٤٧، ٣٧٤٨، ٣٧٤٩، ٣٧٥٠، ٣٧٥١، ٣٧٥٢، ٣٧٥٣، ٣٧٥٤، ٣٧٥٥، ٣٧٥٦، ٣٧٥٧، ٣٧٥٨، ٣٧٥٩، ٣٧٦٠، ٣٧٦١، ٣٧٦٢، ٣٧٦٣، ٣٧٦٤، ٣٧٦٥، ٣٧٦٦، ٣٧٦٧، ٣٧٦٨، ٣٧٦٩، ٣٧٧٠، ٣٧٧١، ٣٧٧٢، ٣٧٧٣، ٣٧٧٤، ٣٧٧٥، ٣٧٧٦، ٣٧٧٧، ٣٧٧٨، ٣٧٧٩، ٣٧٨٠، ٣٧٨١، ٣٧٨٢، ٣٧٨٣، ٣٧٨٤، ٣٧٨٥، ٣٧٨٦، ٣٧٨٧، ٣٧٨٨، ٣٧٨٩، ٣٧٩٠، ٣٧٩١، ٣٧٩٢، ٣٧٩٣، ٣٧٩٤، ٣٧٩٥، ٣٧٩٦، ٣٧٩٧، ٣٧٩٨، ٣٧٩٩، ٣٨٠٠، ٣٨٠١، ٣٨٠٢، ٣٨٠٣، ٣٨٠٤، ٣٨٠٥، ٣٨٠٦، ٣٨٠٧، ٣٨٠٨، ٣٨٠٩، ٣٨١٠، ٣٨١١، ٣٨١٢، ٣٨١٣، ٣٨١٤، ٣٨١٥، ٣٨١٦، ٣٨١٧، ٣٨١٨، ٣٨١٩، ٣٨٢٠، ٣٨٢١، ٣٨٢٢، ٣٨٢٣، ٣٨٢٤، ٣٨٢٥، ٣٨٢٦، ٣٨٢٧، ٣٨٢٨، ٣٨٢٩، ٣٨٣٠، ٣٨٣١، ٣٨٣٢، ٣٨٣٣، ٣٨٣٤، ٣٨٣٥، ٣٨٣٦، ٣٨٣٧، ٣٨٣٨، ٣٨٣٩، ٣٨٤٠، ٣٨٤١، ٣٨٤٢، ٣٨٤٣، ٣٨٤٤، ٣٨٤٥، ٣٨٤٦، ٣٨٤٧، ٣٨٤٨، ٣٨٤٩، ٣٨٥٠، ٣٨٥١، ٣٨٥٢، ٣٨٥٣، ٣٨٥٤، ٣٨٥٥، ٣٨٥٦، ٣٨٥٧، ٣٨٥٨، ٣٨٥٩، ٣٨٦٠، ٣٨٦١، ٣٨٦٢، ٣٨٦٣، ٣٨٦٤، ٣٨٦٥، ٣٨٦٦، ٣٨٦٧، ٣٨٦٨، ٣٨٦٩، ٣٨٧٠، ٣٨٧١، ٣٨٧٢، ٣٨٧٣، ٣٨٧٤، ٣٨٧٥، ٣٨٧٦، ٣٨٧٧، ٣٨٧٨، ٣٨٧٩، ٣٨٨٠، ٣٨٨١، ٣٨٨٢، ٣٨٨٣، ٣٨٨٤، ٣٨٨٥، ٣٨٨٦، ٣٨٨٧، ٣٨٨٨، ٣٨٨٩، ٣٨٩٠، ٣٨٩١، ٣٨٩٢، ٣٨٩٣، ٣٨٩٤، ٣٨٩٥، ٣٨٩٦، ٣٨٩٧، ٣٨٩٨، ٣٨٩٩، ٣٩٠٠، ٣٩٠١، ٣٩٠٢، ٣٩٠٣، ٣٩٠٤، ٣٩٠٥، ٣٩٠٦، ٣٩٠٧، ٣٩٠٨، ٣٩٠٩، ٣٩١٠، ٣٩١١، ٣٩١٢، ٣٩١٣، ٣٩١٤، ٣٩١٥، ٣٩١٦، ٣٩١٧، ٣٩١٨، ٣٩١٩، ٣٩٢٠، ٣٩٢١، ٣٩٢٢، ٣٩٢٣، ٣٩٢٤، ٣٩٢٥، ٣٩٢٦، ٣٩٢٧، ٣٩٢٨، ٣٩٢٩، ٣٩٣٠، ٣٩٣١، ٣٩٣٢، ٣٩٣٣، ٣٩٣٤، ٣٩٣٥، ٣٩٣٦، ٣٩٣٧، ٣٩٣٨، ٣٩٣٩، ٣٩٤٠، ٣٩٤١، ٣٩٤٢، ٣٩٤٣، ٣٩٤٤، ٣٩٤٥، ٣٩٤٦، ٣٩٤٧، ٣٩٤٨، ٣٩٤٩، ٣٩٥٠، ٣٩٥١، ٣٩٥٢، ٣٩٥٣، ٣٩٥٤، ٣٩٥٥، ٣٩٥٦، ٣٩٥٧، ٣٩٥٨، ٣٩٥٩، ٣٩٦٠، ٣٩٦١، ٣٩٦٢، ٣٩٦٣، ٣٩٦٤، ٣٩٦٥، ٣٩٦٦، ٣٩٦٧، ٣٩٦٨، ٣٩٦٩، ٣٩٧٠، ٣٩٧١، ٣٩٧٢، ٣٩٧٣، ٣٩٧٤، ٣٩٧٥، ٣٩٧٦، ٣٩٧٧، ٣٩٧٨، ٣٩٧٩، ٣٩٨٠، ٣٩٨١، ٣٩٨٢، ٣٩٨٣، ٣٩٨٤، ٣٩٨٥، ٣٩٨٦، ٣٩٨٧، ٣٩٨٨، ٣٩٨٩، ٣٩٩٠، ٣٩٩١، ٣٩٩٢، ٣٩٩٣، ٣٩٩٤، ٣٩٩٥، ٣٩٩٦، ٣٩٩٧، ٣٩٩٨، ٣٩٩٩، ٤٠٠٠، ٤٠٠١، ٤٠٠٢، ٤٠٠٣، ٤٠٠٤، ٤٠٠٥، ٤٠٠٦، ٤٠٠٧، ٤٠٠٨، ٤٠٠٩، ٤٠١٠، ٤٠١١، ٤٠١٢، ٤٠١٣، ٤٠١٤، ٤٠١٥، ٤٠١٦، ٤٠١٧، ٤٠١٨، ٤٠١٩، ٤٠٢٠، ٤٠٢١، ٤٠٢٢، ٤٠٢٣، ٤٠٢٤، ٤٠٢٥، ٤٠٢٦، ٤٠٢٧، ٤٠٢٨، ٤٠٢٩، ٤٠٣٠، ٤٠٣١، ٤٠٣٢، ٤٠٣٣، ٤٠٣٤، ٤٠٣٥، ٤٠٣٦، ٤٠٣٧، ٤٠٣٨، ٤٠٣٩، ٤٠٤٠، ٤٠٤١، ٤٠٤٢، ٤٠٤٣، ٤٠٤٤، ٤٠٤٥، ٤٠٤٦، ٤٠٤٧، ٤٠٤٨، ٤٠٤٩، ٤٠٥٠، ٤٠٥١، ٤٠٥٢، ٤٠٥٣، ٤٠٥٤، ٤٠٥٥، ٤٠٥٦، ٤٠٥٧، ٤٠٥٨، ٤٠٥٩، ٤٠٦٠، ٤٠٦١، ٤٠٦٢، ٤٠٦٣، ٤٠٦٤، ٤٠٦٥، ٤٠٦٦، ٤٠٦٧، ٤٠٦٨، ٤٠٦٩، ٤٠٧٠، ٤٠٧١، ٤٠٧٢، ٤٠٧٣، ٤٠٧٤، ٤٠٧٥، ٤٠٧٦، ٤٠٧٧، ٤٠٧٨، ٤٠٧٩، ٤٠٨٠، ٤٠٨١، ٤٠٨٢، ٤٠٨٣، ٤٠٨٤، ٤٠٨٥، ٤٠٨٦، ٤٠٨٧، ٤٠٨٨، ٤٠٨٩، ٤٠٩٠، ٤٠٩١، ٤٠٩٢، ٤٠٩٣، ٤٠٩٤، ٤٠٩٥، ٤٠٩٦، ٤٠٩٧، ٤٠٩٨، ٤٠٩٩، ٤١٠٠، ٤١٠١، ٤١٠٢، ٤١٠٣، ٤١٠٤، ٤١٠٥، ٤١٠٦، ٤١٠٧، ٤١٠٨، ٤١٠٩، ٤١١٠، ٤١١١، ٤١١٢، ٤١١٣، ٤١١٤، ٤١١٥، ٤١١٦، ٤١١٧، ٤١١٨، ٤١١٩، ٤١٢٠، ٤١٢١، ٤١٢٢، ٤١٢٣، ٤١٢٤، ٤١٢٥، ٤١٢٦، ٤١٢٧، ٤١٢٨، ٤١٢٩، ٤١٣٠، ٤١٣١، ٤١٣٢، ٤١٣٣، ٤١٣٤، ٤١٣٥، ٤١٣٦، ٤١٣٧، ٤١٣٨، ٤١٣٩، ٤١٤٠، ٤١٤١، ٤١٤٢، ٤١٤٣، ٤١٤٤، ٤١٤٥، ٤١٤٦، ٤١٤٧، ٤١٤٨، ٤١٤٩، ٤١٥٠، ٤١٥١، ٤١٥٢، ٤١٥٣، ٤١٥٤، ٤١٥٥، ٤١٥٦، ٤١٥٧، ٤١٥٨، ٤١٥٩، ٤١٦٠، ٤١٦١، ٤١٦٢، ٤١٦٣، ٤١٦٤، ٤١٦٥، ٤١٦٦، ٤١٦٧، ٤١٦٨، ٤١٦٩، ٤١٧٠، ٤١٧١، ٤١٧٢، ٤١٧٣، ٤١٧٤، ٤١٧٥، ٤١٧٦، ٤١٧٧، ٤١٧٨، ٤١٧٩، ٤١٨٠، ٤١٨١، ٤١٨٢، ٤١٨٣، ٤١٨٤، ٤١٨٥، ٤١٨٦، ٤١٨٧، ٤١٨٨، ٤١٨٩، ٤١٩٠، ٤١٩١، ٤١٩٢، ٤١٩٣، ٤١٩٤، ٤١٩٥، ٤١٩٦، ٤١٩٧، ٤١٩٨، ٤١٩٩، ٤٢٠٠، ٤٢٠١، ٤٢٠٢، ٤٢٠٣، ٤٢٠٤، ٤٢٠٥، ٤٢٠٦، ٤٢٠٧، ٤٢٠٨، ٤٢٠٩، ٤٢١٠، ٤٢١١، ٤٢١٢، ٤٢١٣، ٤٢١٤، ٤٢١٥، ٤٢١٦، ٤٢١٧، ٤٢١٨، ٤٢١٩، ٤٢٢٠، ٤٢٢١، ٤٢٢٢، ٤٢٢٣، ٤٢٢٤، ٤٢٢٥، ٤٢٢٦، ٤٢٢٧، ٤٢٢٨، ٤٢٢٩، ٤٢٣٠، ٤٢٣١، ٤٢٣٢، ٤٢٣٣، ٤٢٣٤، ٤٢٣٥، ٤٢٣٦، ٤٢٣٧، ٤٢٣٨، ٤٢٣٩، ٤٢٤٠، ٤٢٤١، ٤٢٤٢، ٤٢٤٣، ٤٢٤٤، ٤٢٤٥، ٤٢٤٦، ٤٢٤٧، ٤٢٤٨، ٤٢٤٩، ٤٢٥٠، ٤٢٥١، ٤٢٥٢، ٤٢٥٣، ٤٢٥٤، ٤٢٥٥، ٤٢٥٦، ٤٢٥٧، ٤٢٥٨، ٤٢٥٩، ٤٢٦٠، ٤٢٦١، ٤٢٦٢، ٤٢٦٣، ٤٢٦٤، ٤٢٦٥، ٤٢٦٦، ٤٢٦٧، ٤٢٦٨، ٤٢٦٩، ٤٢٧٠، ٤٢٧١، ٤٢٧٢، ٤٢٧٣، ٤٢٧٤، ٤٢٧٥، ٤٢٧٦، ٤٢٧٧، ٤٢٧٨، ٤٢٧٩، ٤٢٨٠، ٤٢٨١، ٤٢٨٢، ٤٢٨٣، ٤٢٨٤، ٤٢٨٥، ٤٢٨٦، ٤٢٨٧، ٤٢٨٨، ٤٢٨٩، ٤٢٩٠، ٤٢٩١، ٤٢٩٢، ٤٢٩٣، ٤٢٩٤، ٤٢٩٥، ٤٢٩٦، ٤٢٩٧، ٤٢٩٨، ٤٢٩٩، ٤٣٠٠، ٤٣٠١، ٤٣٠٢، ٤٣٠٣، ٤٣٠٤، ٤٣٠٥، ٤٣٠٦، ٤٣٠٧، ٤٣٠٨، ٤٣٠٩، ٤٣١٠، ٤٣١١، ٤٣١٢، ٤٣١٣، ٤٣١٤، ٤٣١٥، ٤٣١٦، ٤٣١٧، ٤٣١٨، ٤٣١٩، ٤٣٢٠، ٤٣٢١، ٤٣٢٢، ٤٣٢٣، ٤٣٢٤، ٤٣٢٥، ٤٣٢٦، ٤٣٢٧، ٤٣٢٨، ٤٣٢٩، ٤٣٣٠، ٤٣٣١، ٤٣٣٢، ٤٣٣٣، ٤٣٣٤، ٤٣٣٥، ٤٣٣٦، ٤٣٣٧، ٤٣٣٨، ٤٣٣٩، ٤٣٤٠، ٤٣٤١، ٤٣٤٢، ٤٣٤٣، ٤٣٤٤، ٤٣٤٥، ٤٣٤٦، ٤٣٤٧، ٤٣٤٨، ٤٣٤٩، ٤٣٥٠، ٤٣٥١، ٤٣٥٢، ٤٣٥٣، ٤٣٥٤، ٤٣٥٥، ٤٣٥٦، ٤٣٥٧، ٤٣٥٨، ٤٣٥٩، ٤٣٦٠، ٤٣٦١، ٤٣٦٢، ٤٣٦٣، ٤٣٦٤، ٤٣٦٥، ٤٣٦٦، ٤٣٦٧، ٤٣٦٨، ٤٣٦٩، ٤٣٧٠، ٤٣٧١، ٤٣٧٢، ٤٣٧٣، ٤٣٧٤، ٤٣٧٥، ٤٣٧٦، ٤٣٧٧، ٤٣٧٨، ٤٣٧٩، ٤٣٨٠، ٤٣٨١، ٤٣٨٢، ٤٣٨٣، ٤٣٨٤، ٤٣٨٥، ٤٣٨٦، ٤٣٨٧، ٤٣٨٨، ٤٣٨٩، ٤٣٩٠، ٤٣٩١، ٤٣٩٢، ٤٣٩٣، ٤٣٩٤، ٤٣٩٥، ٤٣٩٦، ٤٣٩٧، ٤٣٩٨، ٤٣٩٩، ٤٤٠٠، ٤٤٠١، ٤٤٠٢، ٤٤٠٣، ٤٤٠٤، ٤٤٠٥، ٤٤٠٦، ٤٤٠٧، ٤٤٠٨، ٤٤٠٩، ٤٤١٠، ٤٤١١، ٤٤١٢، ٤٤١٣، ٤٤١٤، ٤٤١٥، ٤٤١٦، ٤٤١٧، ٤٤١٨، ٤٤١٩، ٤٤٢٠، ٤٤٢١، ٤٤٢٢، ٤٤٢٣، ٤٤٢٤، ٤٤٢٥، ٤٤٢٦، ٤٤٢٧، ٤٤٢٨، ٤٤٢٩، ٤٤٣٠، ٤٤٣١، ٤٤٣٢، ٤٤٣٣، ٤٤٣٤، ٤٤٣٥، ٤٤٣٦، ٤٤٣٧، ٤٤٣٨، ٤٤٣٩، ٤٤٤٠، ٤٤٤١، ٤٤٤٢، ٤٤٤٣، ٤٤٤٤، ٤٤٤٥، ٤٤٤٦، ٤٤٤٧، ٤٤٤٨، ٤٤٤٩، ٤٤٥٠، ٤٤٥١، ٤٤٥٢، ٤٤٥٣، ٤٤٥٤، ٤٤٥٥، ٤٤٥٦، ٤٤٥٧، ٤٤٥٨، ٤٤٥٩، ٤٤٦٠، ٤٤٦١، ٤٤٦٢، ٤٤٦٣، ٤٤٦٤، ٤٤٦٥، ٤٤٦٦، ٤٤٦٧، ٤٤٦٨، ٤٤٦٩، ٤٤٧٠، ٤٤٧١، ٤٤٧٢، ٤٤٧٣، ٤٤٧٤، ٤٤٧٥، ٤٤٧٦، ٤٤٧٧، ٤٤٧٨، ٤٤٧٩، ٤٤٨٠، ٤٤٨١، ٤٤٨٢، ٤٤٨٣، ٤٤٨٤، ٤٤٨٥، ٤٤٨٦، ٤٤٨٧، ٤٤٨٨، ٤٤٨٩، ٤٤٩٠، ٤٤٩١، ٤٤٩٢، ٤٤٩٣، ٤٤٩٤، ٤٤٩٥، ٤٤٩٦، ٤٤٩٧، ٤٤٩٨، ٤٤٩٩، ٤٥٠٠، ٤٥٠١، ٤٥٠٢، ٤٥٠٣، ٤٥٠٤، ٤٥٠٥، ٤٥٠٦، ٤٥٠٧، ٤٥٠٨، ٤٥٠٩، ٤٥١٠، ٤٥١١، ٤٥١٢، ٤٥١٣، ٤٥١٤، ٤٥١٥، ٤٥١٦، ٤٥١٧، ٤٥١٨، ٤٥١٩، ٤٥٢٠، ٤٥٢١، ٤٥٢٢، ٤٥٢٣، ٤٥٢٤، ٤٥٢٥، ٤٥٢٦، ٤٥٢٧، ٤٥٢٨، ٤٥٢٩، ٤٥٣٠، ٤٥٣١، ٤٥٣٢، ٤٥٣٣، ٤٥٣٤، ٤٥٣٥، ٤٥٣٦، ٤٥٣٧، ٤٥٣٨، ٤٥٣٩، ٤

أَنْ مَعْمَرًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ احْتَكَرَ قَهْوًا خَاطِئًا، فَقِيلَ لَسَعِيدٍ: لَأَنْتَ تَحْتَكِرُ؟ قَالَ سَعِيدٌ: إِنْ مَعْمَرًا الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُ هَذِهِ الْحَدِيثَ كَانَ يَحْتَكِرُ.

١٣٠- (١٦٠٥) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ).

١٣٠- (١٦٠٥) قَالَ إِبْرَاهِيمُ: قَالَ عَمَلِمُ: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَمْرٍو بْنِ هَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ، أَخْبَرَنَا بَنِي عَدِيٍّ أَنَّ كُتُبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى.

(٢٧)- بَابُ الْفَهْمِ، عَنْ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ

١٣١- (١٦٠٦) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ (ج).

وَحَدَّثَنِي أَبُو الْعَظَايِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ.

كَلَاهُمَا، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

أَنْ لَنَا هُوَ قَوْلُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (الْحَلْفُ مَنَقَّةٌ لِلسَّلَعةِ، مَمْحَقَةٌ لِلرِّبْحِ). [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالِدٍ: ٢٠٨٧]

١٣٢- (١٦٠٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَعْرَابُ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْوَكِيدِ ابْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ ابْنِ مَالِكٍ.

١٢٧- (١٦٠٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرٍو النَّاقِدُ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) (قَالَ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا سُبَيَّانُ بْنُ عَمِيَّةَ)، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ.

عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَهُمْ يُسَلِّفُونَ فِي الثَّمَارِ، السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ فَقَالَ: (مَنْ أَسْلَفَ فِي ثَمَرٍ فَلْيَسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ). [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالِدٍ: ٢٢٣٩، ٢٢٤٠، ٢٢٤١، ٢٢٤٢.]

١٢٨- (١٦٠٤) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ كُرُوحٍ، حَدَّثَنَا هَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ.

عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ يُسَلِّفُونَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَسْلَفَ فَلْيَسْلِفْ إِلَّا فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ).

١٢٨- (١٦٠٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ عَمِيَّةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ (إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ).

١٢٨- (١٦٠٤) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، كَلَاهُمَا، عَنْ سُبَيَّانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، بِإِسْنَادِهِمْ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عَمِيَّةَ.

يَذْكُرُ فِيهِ (إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ).

(٢٦)- بَابُ تَفْرِيمِ الْإِخْتِارِ فِي الْأَقْوَاتِ

١٢٩- (١٦٠٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ ابْنُ قَعْتَبٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ (عَنْ ابْنِ بِلَالٍ)، عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) قَالَ: كَانَ سَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ.

(وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ)، حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ)، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ.

أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ، وَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا أَبَا سَلَمَةَ! اجْتَنبِ الْأَرْضَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: (قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٤٥٣، ٣٦٩٥]

١٤٢- (١٦١١) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا حَبَّانُ ابْنُ هَلَالٍ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَنَّ مُحَمَّدَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

(٣١)- باب: فنر الطريق إذا اختلفوا فيه

١٤٣- (١٦١٣) حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ لُضَيْلُ ابْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ، جَعِلَ عَرَضُهُ سَبْعَ أَدْرَجٍ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٤٧٣]

اللَّهُمَّ! إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً، فَأَعْمِ بَصَرَهَا، وَاجْعَلْ قَبْرَهَا فِي دَارِهَا. قَالَ: قَرَأْتُهَا عَمِيَاءُ ثَلَاثَ الْجُدُرِ، تَقُولُ: أَصَابَتَنِي دَعْوَةُ سَعِيدِ ابْنِ زَيْدٍ، لَقِينِمَا هِيَ تَمُشِي فِي النَّارِ مَرَّتَ عَلَى بَنِي الدَّارِ، فَوَقَعَتْ فِيهَا، فَكَانَتْ قَبْرَهَا.

١٣٩- (١٦١٠) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

أَنَّهُ أَرَوَى بِنْتُ أُوَيْسٍ أَدَعَتْ عَلَى سَعِيدِ ابْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهَا، فَخَاصَمَتْهُ إِلَى مَرْوَانَ ابْنِ الْحَكَمِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا كُنْتُ أَخُذُ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئًا بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: وَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظَلَمًا طَوَّقَهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ). فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: لَا أَسْأَلُكَ بَيِّنَةً بَعْدَ هَذَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَعَمِّ بَصَرَهَا وَاقْطَعِهَا فِي أَرْضِهَا.

قَالَ: فَمَا مَاتَتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا، ثُمَّ بَيَّنَّا هِيَ تَمُشِي فِي أَرْضِهَا إِذْ وَقَعَتْ فِي حُقْرَةٍ فَمَاتَتْ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٦٩٨]

١٤٠- (١٦١٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ زَكَرِيَّا ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ سَعِيدِ ابْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ أَخَذَ شَرْبًا مِنَ الْأَرْضِ ظَلَمًا، فَإِنَّهُ يَطُوقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ).

١٤١- (١٦١١) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ شَرْبًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ، إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

١٤٢- (١٦١٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ



٢٣- كتاب الفرائض

١- (١٦١٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ،

عَنْ أَسْلَمَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: وَلَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ [أَخْرَجَهُ الْمَخَارِ: ٤٢٨٣، ٦٧١٤ تقدم عند مسلم باختلاف برقم: ١٣١٥]

(١)- بَابُ الْحَقُوقِ الْفَرَايِضُ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَلَاؤُنَى رَجُلٍ ذَكَرَ

٢- (١٦١٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ (وَهُوَ النَّرْسِيُّ)، حَدَّثَنَا وَثِيبٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَقُوقُ الْفَرَايِضُ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ» [أَخْرَجَهُ الْمَخَارِ: ٦٧٣٢، ٦٧٣٥، ٦٧٣٧، ١٧٤٦]

٣- (١٦١٥) حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْقَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَقُوقُ الْفَرَايِضُ بِأَهْلِهَا، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَايِضُ فَلَاؤُنَى رَجُلٍ ذَكَرَ».

٤- (١٦١٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ رَافِعٍ) (قَالَ إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ). أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «افْتَسَمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَايِضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، ثُمَّ تَرَكَتِ الْفَرَايِضُ فَلَاؤُنَى رَجُلٍ ذَكَرَ».

٤- (١٦١٥) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا رَيْدُ بْنُ حَبَابٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، بهذا الإسناد، نحوه حديث وُثَيْبٍ وَرَوْحِ ابْنِ الْقَاسِمِ.

(٢)- بَابُ مِيرَاثِ الْخَلَالَةِ

٥- (١٦١٦) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ بَكِيرٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُثَنِّكِدِ.

سَمِعَ جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَرَّصْتُ قَاتَمِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، يَمُودَانِي، مَا شِئْتُ، فَأَغْمِي عَلَيَّ، قَوْصًا ثُمَّ صَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَصُوبِهِ، فَأَقْفْتُ، ثَلُثَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ أَقْصِي فِي مَالِي؟ قَلَمَ يَرُدُّ عَلَيَّ شَيْئًا. حَتَّى تَزَلَّتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ: «يَسْتَقْرَبُكَ قُلُوبُ اللَّهِ يُفْتِكُكُمْ فِي الْكَلَالَةِ» [السنن: ١٠١] [أَخْرَجَهُ الْمَخَارِ: ٦٧٣٣، ٧٣٠٩]

٦- (١٦١٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ ابْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا حَبَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُثَنِّكِدِ

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو نَكْرٍ فِي بَنِي سَلَمَةَ بِمَشْيَانٍ، فَوَجَدَنِي لَا أَغْفُلُ، فَدَعَا بِنَاءً قَوْصًا، ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ مِنْهُ فَأَقْفْتُ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَزَلَّتْ: «يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَرْوَاحِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَى» [السنن: ١٠١] [أَخْرَجَهُ الْمَخَارِ: ١٥٧٧]

٧- (١٦١٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَالٍ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ الْمُثَنِّكِدِ قَالَ:

شَيْءٌ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا
أَغْلَظَ لِي فِيهِ، حَتَّى طَعَنَ بِاصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: (يَا
عُمَرُ! أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّبِّ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ
٦. وَإِنِّي إِنْ أَعْشَى أَقْضِي فِيهَا بِقَضِيَّةٍ، يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ
الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ).

٩- (١٦١٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا رُمْحُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ
رَافِعٍ، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ شُعْبَةَ، كِلَاهُمَا، عَنْ
قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

(٣)-باب: آخر آية أنزلت آية الكَلَالَةِ

١٠- (١٦١٨) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ،
عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

عَنِ النَّبَرَاءِ قَالَ: آخِرُ آيَةِ أَنْزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ:
﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ
٤٦٧٤، ٤٦٥٤، ٦٧٤٤]

١١- (١٦١٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ، قَالَا:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبَرَاءَ ابْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: آخِرُ آيَةِ أَنْزَلَتْ، آيَةُ
الْكَلَالَةِ، وَآخِرُ سُورَةٍ أَنْزَلَتْ، بَرَاءَةٌ.

١٢- (١٦١٨) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ،
أَخْبَرَنَا عِيسَى (وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ)، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ.

عَنِ النَّبَرَاءِ: أَنَّ آخِرَ سُورَةٍ أَنْزَلَتْ تَامَةً سُورَةُ التَّوْبَةِ،
وَأَنَّ آخِرَ آيَةِ أَنْزَلَتْ آيَةُ الْكَلَالَةِ.

١٢- (١٦١٨) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى (بِعْنَى ابْنِ
آدَمَ)، حَدَّثَنَا عَمَّارٌ (وَهُوَ ابْنُ رَزِيْقٍ)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، مَاشِيَيْنِ، فَوَحَّشَنِي قَدْ
أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَبَّ عَلَيَّ مِنْ
وَضُوئِهِ فَاقْفُتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ! كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، حَتَّى
تَزَلَّتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٦٦٤، ٥٦٦١]

٨- (١٦١٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَنَّكَرِ قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَغْمَلُ، فَتَوَضَّأَ، فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ
وَضُوئِهِ، فَقُلْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا يُرْنِي
كَلَالَةً، فَتَزَلَّتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ. فَقُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَنَّكَرِ:
﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ٩﴾. قَالَ: هَكَذَا
أَنْزَلَتْ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٩٤، ٥٦٧١، ٦٧٤٣]

٨- (١٦١٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النَّضَرُ
ابْنُ شُمَيْلٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْمَقْدِسِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ،
كُلُّهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

فِي حَدِيثِ وَهْبِ ابْنِ جَرِيرٍ: فَتَزَلَّتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ، وَفِي
حَدِيثِ النَّضَرِ وَالْمَقْدِسِيِّ: فَتَزَلَّتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ.

وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ أَحَدٍ مِنْهُمْ: قَوْلُ شُعْبَةَ لِابْنِ
الْمُكَنَّكَرِ.

٩- (١٦١٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ
سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي
الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَذَكَرَ نَبِيَّ
اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَا أَدْعُ بِعَدِي شَيْئًا
أَهَمَّ عِنْدِي مِنَ الْكَلَالَةِ، مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي

عَنِ الرَّاءِ، بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَوْ سُرَّةَ أُنْزِلَتْ كَمِثْلَةٍ.

١٣- (١٦١٨) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ
الرَّمِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِي السَّمْعَرِ
عَنِ النَّبَرَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَّهُ تَرَكَ يَسْتَفْتُونَكَ.

(٤) - باب: مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلْيُورَثْهُ

١٤- (١٦١٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو
صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ، عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ: أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ
الْمَيِّتِ، عَلَيْهِ السَّيْرُ، فَيَسْأَلُ: (هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ مِنْ قَضَاءٍ
؟) قَبْلَ أَنْ تَرَكَ وَلَقَاءَ صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِلَّا قَالَ: (صَلُّوا
عَلَى صَاحِبِكُمْ) فَلَمَّا قُتِعَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحُ قَالَ: (وَأَنَا أُوْكِي
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تَوَفَّى وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَلَيَّْ
قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لَوَرَثَتِهِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٢٩٨،
[٢٧٨١، ٥٣٧١]

١٤- (١٦١٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ،
حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلُ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شِهَابٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ.

كُلُّهُمْ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثُ

١٥- (١٦١٩) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ،
قَالَ: حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزُّوَيْدِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسُ

مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ: إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا أَنَا أُوْكِي النَّاسَ
بِهِ نَفْسِيكُمْ مَا تَرَكَ دِينًا أَوْ صَبْعًا قَاتًا مَوْلَاهُ، وَأَيْكُمْ تَرَكَ
مَالًا فَلِيَ الْمَصْبِيَّةِ مَنْ كَانَ).

١٦- (١٦١٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَبِيَّةٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: (فَذَكَرَ
أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَنَا أُوْكِي النَّاسَ
بِالْمُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَيْكُمْ مَا تَرَكَ دِينًا أَوْ
صَبْعًا قَاتًا مَوْلَاهُ، وَأَيْكُمْ مَا تَرَكَ مَالًا فَلْيُورَثْ بِحَالِهِ
عَصْبَتُهُ، مَنْ كَانَ).

١٧- (١٦١٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ النَّسَبِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ مَالًا
فَلْيُورَثْهُ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَلْيَكَلِّهِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٣٩٨، ٢٦٦٣،
[٢٧٤٥، ٢٣٩٩، ٤٧٨١]

١٧- (١٦١٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو سَرِّانٍ نَافِعٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ
(ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي
ابْنَ مَهْدِيٍّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عُثْمَرَ: (وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا وَلَيْتَهُ).

٣- (١٩٢١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى قَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ يَبَاعُ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَّاعَهُ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «لَا تَتَّبِعْهُ، وَلَا تَعُدْ فِيهِ صَدَقَتَكَ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٧٧٥، ٢٧٧٦، ٣٠٠٢].

٣- (١٩٢١) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ رُمَيْحٍ، جَمِيعًا، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ (ح).
وَحَدَّثَنَا الْمُعْتَمِدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعُثْمَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ أَقْطَانُ) (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَمَةَ كُلُّهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، كَلَاهُمَا، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ.

٤- (١٩٢١) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى قَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ رَأَاهُ يَبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيهَا، فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ، يَا عُمَرُ؟» [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٤٨٩].

(٢) - بَابُ تَحْرِيمِ الرُّجُوعِ فِي الصَّدَقَةِ وَالْهَبَةِ بَعْدَ الْقَبْضِ إِلَّا مَا وَهَبَهُ لَوَلَدِهِ وَإِنْ سَقَطَ

٥ (١٩٢٢) حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ.

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ



٢٤- كتاب الهبات

(١) - بَابُ كَرَاهَةِ شُرَاءِ الْإِنْسَانِ مَا تُصَدَّقُ بِهِ مِنْ تَصَدُّقٍ عَلَيْهِ

١- (١٩٢٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ.

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: حَمَلْتُ عَلَى قَرَسٍ عَتِيقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَصَاعَهُ صَاحِبُهُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَاتِمَةٌ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «لَا تَتَّبِعْهُ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ، فَإِنَّ الدَّيْدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَمُودُ فِي قَيْبِهِ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٤٩٠، ٢٦٣٦، ٢٦٣٧، ٢٩٧٠، ٣٠٠٣].

١- (١٩٢٠) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي بَنِي مُهَذَّبٍ)، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَرَأَى أَنَّهُ لَا تَتَّبِعُهُ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرَاهِمِهِ.

٢- (١٩٢٠) حَدَّثَنِي أُمِّيَةُ ابْنُ بَسْطَامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ)، حَدَّثَنَا رُوحُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى قَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَقَدْ أَصَاعَهُ، وَكَانَ قَلِيلَ الْمَالِ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ، فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «لَا تَشْتَرِهِ، وَإِنْ أَعْطَيْتَهُ بِدَرَاهِمِهِ، فَإِنَّ مِثْلَ الْعَانِدِ فِي صَدَقَتِهِ، كَمِثْلِ الْكَلْبِ يَمُودُ فِي قَيْبِهِ».

٢ (١٩٢٠) وَحَدَّثَنَا بَنِي أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَالِكٍ وَرُوحٍ أَثَمٌ وَكَثُرَ.

[٢٥٨٩، ٢٦٢٢، ٢٦٧٥].

(٣) - باب: كراهة تفضيل بعض الأولاد في النهية

٩- (١٦٢٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، يَحَدِّثَانِهِ

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي تَحَلَّتْ أَيْبِي هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَكُنْ وَلَدَكَ تَحَلَّتْ مِثْلُ هَذَا). فَقَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (فَارْجِعْهُ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٥٨٩]

١٠- (١٦٢٣) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ.

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: أَتَى بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي تَحَلَّتْ أَيْبِي هَذَا غُلَامًا، فَقَالَ: (أَكُلْ بَنِيكَ تَحَلَّتْ). قَالَ: لَا، قَالَ: (فَارْجِعْهُ).

١١- (١٦٢٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عِيْنَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمَيْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

أَمَّا يُونُسُ وَمَعْمَرُ فَقَدْ حَدَّثَهُمَا (أَكُلْ بَنِيكَ)

وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَابْنِ عِيْنَةَ (أَكُلْ وَلَدَكَ).

وَرَوَايَةُ اللَّيْثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ بَشِيرًا جَاءَ بِالنُّعْمَانِ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مِثْلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ، كَمِثْلِ الْكَلْبِ يَفِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْتِهِ، فَيَأْكُلُهُ).

٥- (١٦٢٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَرَّكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحُسَيْنِ يَذْكُرُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٥- (١٦٢٢) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ فَاطِمَةَ بَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.

٦- (١٦٢٢) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)، عَنْ بُكَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّمَا مِثْلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ، كَمِثْلِ الْكَلْبِ يَفِيءُ ثُمَّ يَأْكُلُ قَيْتَهُ).

٧- (١٦٢٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٦٦١]

٧- (١٦٢٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٨ (١٦٢٢) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْكَلْبِ، يَفِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْتِهِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ]

١٢- (١٦٢٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: وَقَدْ أَعْطَاهُ أَبُوهُ غُلَامًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (مَا هَذَا الْغُلَامُ؟) قَالَ: أَعْطَانِي أَبِي، قَالَ: (فَكُلْ إِخْوَتَهُ أَعْطَيْتَهُ كَمَا أَعْطَيْتَ هَذَا؟) قَالَ: لَا، قَالَ: (فَرُدَّهُ).

١٣- (١٦٢٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ (ح)

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْقُفْطُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: تَصَدَّقَ عَلَيَّ أَبِي بِبَعْضِ مَالِهِ، فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ: لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْطَلَقَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِيشْهدهُ عَلَيَّ صَدَّقَتِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَقَعَلْتَ هَذَا بَوْلَكَ كُلَّهُمْ؟) قَالَ: لَا، قَالَ: (اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا فِي أَوْلَادِكُمْ). فَرَجَعَ أَبِي، فَرَدَّ ذَلِكَ الصَّدَقَةَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٥٨٧، (٣٥٠)].

١٤- (١٦٢٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْنَرٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَمَرٍ (وَالْقُفْطُ لَهُ)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَبِيبٍ التَّيْمِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، أَنَّ أُمَّهُ بِنْتُ رَوَاحَةَ سَأَلَتْ أَبَاهُ بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ مِنْ مَالِهِ لِأَبْنَتِهَا، فَاتَّوَى بِهَا سَنَةً، ثُمَّ بَدَأَ نَهًا، فَقَالَتْ: لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ مَا وَهَبْتُ لِأَبْنِي، فَآخَذَهُ أَبِي يَدِي، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أُمَّ هَذَا، بِنْتُ

رَوَاحَةَ، أَعْجَبَهُ أَنْ أَشْهَدَكَ عَلَى الَّذِي وَهَبْتَ لِأَبْنَتِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَبَشِيرُ! أَلَيْكَ وَلَدٌ سِوَى هَذَا؟) قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: (وَأَكُلُهُمْ وَهَبْتَ لَهُ مِثْلَ هَذَا؟) قَالَ: لَا، قَالَ: (فَلَا تُشْهَدَنِي إِذًا، فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْنٍ).

١٥- (١٦٢٣) حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَلَيْكَ بَنُونَ سِوَاهُ؟) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ هَذَا؟) قَالَ: لَا، قَالَ: (فَلَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْنٍ).

١٦- (١٦٢٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِيهِ: (لَا تُشْهَدَنِي عَلَى جَوْنٍ)

١٧- (١٦٢٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَعَبْدُ الْأَعْلَى (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ الدُّورَقِيُّ، حَمِيمًا، عَنْ ابْنِ عَلِيَّةٍ (وَالْقُفْطُ يَعْقُوبُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: أَنْطَلَقَ بِي أَبِي يَحْمِلُنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَشْهَدُ أَنِّي قَدْ تَحَلَّيْتُ النُّعْمَانَ كَذًّا وَكَذًّا مِنْ مَالِي، فَقَالَ: (أَكُلْ بَيْنَكَ قَدْ تَحَلَّيْتُ مِثْلَ مَا تَحَلَّيْتُ النُّعْمَانُ؟) قَالَ: لَا، قَالَ: (فَأَشْهَدُ عَلَى هَذَا غَيْرِي). ثُمَّ قَالَ: (أَيَسْرُوكَ أَنْ يَكُونُوا إِلَيْكَ فِي الْبَرِّ سِوَاهُ؟) قَالَ: بَلَى، قَالَ: (فَلَا، إِذًا).

١٨- (١٦٢٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ التُّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: تَحَلَّيْتُ أَبِي تَحَلًّا، ثُمَّ

أَتَى بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُشْهَدَهُ، فَقَالَ: (أَكُلْ وَلَكِدَكَ
أَعْطَيْتَهُ هَذَا؟) قَالَ: لَا، قَالَ: (وَلَيْسَ تُرِيدُ مِنْهُمْ الْبِرَّ مِثْلَ مَا
تُرِيدُ مِنْ دَا؟) قَالَ: بَلَى، قَالَ: (فَأَيُّ لَأَ أَشْهَدُ).

قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدًا، فَقَالَ: إِنَّمَا تَحَدَّثُنَا
أَنَّهُ قَالَ: (فَارْبُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ).

١٩- (١٦٢٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ،
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَتْ امْرَأَةٌ بِشِيرٍ: انْحَلِ ابْنِي
عَلَامَكَ، وَأَشْهَدْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَ: (إِنَّ ابْنَةَ فَلَانٍ سَأَلَتْنِي أَنْ انْحَلَّ ابْنُهَا عَلَامِي).
وَقَالَتْ: أَشْهَدْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: (أَلَهُ إِخْوَةٌ؟)
قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (أَفَكُلُّهُمْ أُعْطِيَ مِثْلَ مَا أُعْطِيَتهُ؟) قَالَ:
لَا، قَالَ: (فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَذَا، وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَى
حَقٍّ).

(٤)- باب: العُمَرَى

٢٠- (١٦٢٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَيُّمَا
رَجُلٍ أَعْمَرَ عُمَرَى لَهُ وَلَعَقِبِهِ، فَإِنَّهَا لَدَيْهِ أُعْطِيَهَا، لَا
تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا، لِأَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ
الْمَوَارِيثُ).

٢١- (١٦٢٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ،
قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ: (مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلَعَقِبِهِ، فَقَدْ قَطَعَ
قَوْلُهُ حَقَّهُ فِيهَا، وَهِيَ لِمَنْ أَعْمَرَ وَلَعَقِبَهُ).

غَيْرَ أَنَّ يَحْيَى قَالَ فِي أَوَّلِ حَدِيثِهِ: (أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ
عُمَرَى، فَهِيَ لَهُ وَلَعَقِبِهِ).

٢٢- (١٦٢٥) حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ،
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو
شِهَابٍ، عَنِ الْعُمَرَى وَسِتْنَهَا، عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلَعَقِبِهِ،
فَقَالَ: قَدْ أُعْطِيَتْكُمَا وَعَقَبُكَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ، فَإِنَّهَا لَمَنْ
أَعْطِيَهَا، وَإِنَّهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أُعْطِيَ
عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ).

٢٣- (١٦٢٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ
(وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ)، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: إِنَّمَا الْعُمَرَى الَّتِي أَجَازَ رَسُولُ ﷺ،
أَنْ يَقُولَ: هِيَ لَكَ وَلَعَقِبِكَ، قَالًا إِذَا قَالَ: هِيَ لَكَ مَا
عِشْتَ، فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا.
قَالَ مَعْمَرٌ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يَقْنِي بِهِ.

٢٤- (١٦٢٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
فُدَيْكٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ جَابِرٍ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَضَى فِيمَنْ أَعْمَرَ عُمَرَى لَهُ وَلَعَقِبِهِ، فَهِيَ لَهُ بَتْلَةٌ، لَا يَجُوزُ
لِلْمُعْطِي فِيهَا شَرْطٌ وَلَا نَيْيَا.

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: لِأَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ
الْمَوَارِيثُ، فَتَقَطَّعَتِ الْمَوَارِيثُ شَرْطُهُ.

٢٥- (١٦٢٥) حَدَّثَنَا عَمِيدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ،
حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي

كثير، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الْعُمَرَى لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ). [أخرجه البخاري: ٣١٢٥].

٢٥- (١٦٢٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هُثَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ، بِمَثَلِهِ.

٢٥- (١٦٢٥) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

٢٦- (١٦٢٥) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ)، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُفْسِدُوهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمَرَى فَهِيَ لِلَّذِي أَعْمَرَهَا، حَيًّا وَمَيِّتًا، وَلِعَقِبِهِ).

٢٧- (١٦٢٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَرَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سَعْيَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَيُّوبَ.

كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي خَيْثَمَةَ.

وَفِي حَدِيثِ أَيُّوبَ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ: جَمَلَ الْأَنْصَارُ يُعْمَرُونَ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ).

٢٨- (١٦٢٥) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَعْمَرَتِ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ حَائِطًا لَهَا ابْنًا لَهَا، ثُمَّ تَوَفَّى، وَتَوَقَّيْتُ بَعْدَهُ، وَتَرَكْتُ وَكْدًا، وَلَهُ ابْنَةٌ بَتُونٌ لِلْمُعْمَرَةِ، فَقَالَ وَكْدُ الْمُعْمَرَةِ: رَجَعَ الْحَائِطُ إِلَيْنَا، وَقَالَ بَنُو الْمُعْمَرَةِ: بَلَى كَانَ لَابْنَا حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ، فَأَخْتَصَمُوا إِلَى طَارِقِ مَوْلَى عُمَرَ، فَدَعَا جَابِرًا فَشَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعُمَرَى لِصَاحِبِهَا، فَقَضَى بِذَلِكَ طَارِقٌ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ، وَآخِرُهُ بِشَهَادَةِ جَابِرٍ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: صَدَقَ جَابِرٌ، فَأَمَضَى ذَلِكَ طَارِقٌ، فَإِنَّ ذَلِكَ الْحَائِطَ لِبَنِي الْمُعْمَرِ حَتَّى الْيَوْمِ.

٢٩- (١٦٢٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ بَكْرِ) (قَالَ إِسْحَاقُ): أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو.

عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَّارٍ، أَنَّ طَارِقًا قَضَى بِالْعُمَرَى لِلْوَارِثِ، لِقَوْلِ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٣٠- (١٦٢٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (الْعُمَرَى جَائِزَةٌ). [أخرجه البخاري: ٢١٣٦].

٣١- (١٦٢٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ)، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (الْعُمَرَى مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا).

٣٢- (١٦٢٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ شَبَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ النَّضْرِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ ابْنِ نَهْيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (الْعُمَرَى جَائِزَةٌ).

[الخروج البطاري ٢١٢٦].

٣٢- (١٩٢٦) وَحَدَّثَنِيهِ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ
(يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ)، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قُتَيْبَةَ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ. خَيْرَ أَهْلِ قُلُوبِ الْمِيرَاثِ لِأَهْلِيهَا أَوْ قَالَ: (جَائِزَةً).



٢٥- كتاب الوصية

كُلُّهُمْ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَثَلِ
حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالُوا جَمِيعًا: لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ
إِلَّا فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ فَإِنَّهُ قَالَ: إِيْرِيدُ أَنْ يُوصِي فِيهِ
كَرِوَانَةَ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

٤- (١٦٢٧) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ، عَنْ سَلَمٍ
عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَا حَقُّ امْرِئٍ
مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، بَيْتَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ
عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ).

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ ابْنُ عُمَرَ: مَا مَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ سَدَّ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ، إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي.

٤- (١٦٢٧) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ح).
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي
أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ.

كُلُّهُمْ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ
عُمَرُو ابْنِ الْحَارِثِ.

(١) - باب: الوصية بالثلث

٥- (١٦٢٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا
إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَمْدٍ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي حَجَّةِ
الْوَدَاعِ، مِنْ وَحَجٍ اشْتَقَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَقُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! لَمَّا تَرَى مَا تَرَى مِنَ الْوَحَجِ، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلَا
يَرِيْنِي إِلَّا ابْنَتِي لِي وَاحِدَةٌ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثِي مَالِي؟ قَالَ: (لَا)

١- (١٦٢٧) حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا
يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي
زَيْدٌ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَا حَقُّ امْرِئٍ
مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِي فِيهِ، بَيْتَ لَيْلَتَيْنِ، إِلَّا
وَرِصَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ). (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢٧٣٨)

٢- (١٦٢٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
ابْنِ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نَعْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نَعْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا: (وَكُلُّهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ وَلَمْ يَقُولَا:
يُرِيدُ أَنْ يُوصِي فِيهِ).

٣- (١٦٢٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْحَدَّادِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ
(بَعْنِي ابْنُ زَيْدٍ) (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (بَعْنِي ابْنُ
عَلْبَةَ) كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي
يُونُسُ (ح).

وَحَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْسٍ،
أَخْبَرَنَا هِشَامُ (بَعْنِي ابْنُ سَعْدٍ).

١٢- (١٠٠٤) حَدَّثَنَا رُهَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي،

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنْ أُمِّي افْتَلَتَتْ نَفْسَهَا، وَإِنِّي أَظْنُهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتَ، لِي أَجْرُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» [نقدم تفريجه]

١٢- (١٦٣٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أُمِّي افْتَلَتَتْ نَفْسَهَا، وَلَمْ تُوص، وَأَظْنُهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتَ، أَفَلَهَا أَجْرٌ أَنْ تَصَدَّقْتَ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

١٣- (١٦٣٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَمَةَ (ج).

وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ (ج).

وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ ابْنُ بَسْطَامٍ، حَدَّثَنَا يَرِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ)، حَدَّثَنَا رَوْحُ (هُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهِذِهِ الْإِسَادِ.

أَمَّا أَبُو أُسَمَةَ وَرَوْحُ فَمِنْ حَدِيثِهِمَا، فَهَلْ لِي أَجْرٌ؟ كَمَا قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ؟

وَأَمَّا شُعَيْبُ وَجَعْفَرُ فَمِنْ حَدِيثِهِمَا: أَفَلَهَا أَجْرٌ؟ كَرَوَايَةِ ابْنِ بَشَرٍ.

(٣)- باب: مَا يَلْحَقُ الْإِنْسَانَ مِنَ الثَّوَابِ بَعْدَ

وَفَاتِهِ

١٤- (١٦٣١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي يُونُسَ وَفَيْيَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (هُوَ ابْنُ

حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَيرِيِّ، عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ، قَالُوا: مَرَضَ سَعْدُ بَمَكَّةَ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ، يَخْرُجُ حَدِيثِ النَّفَقَةِ.

٩- (١٦٢٨) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي ثَلَاثَةٌ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُونِي بِمِثْلِ حَدِيثِ صَاحِبِهِ، فَقَالَ: مَرَضَ سَعْدُ بَمَكَّةَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، يَخْرُجُ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ الْحِمَيرِيِّ.

١٠- (١٦٢٩) حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ ابْنِ عَنَاسٍ، قَالَ: لَوْ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثَّلَثِ إِلَى لَرْبِعٍ. قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الثَّلَثُ، وَالثَّلَثُ، وَالثَّلَثُ، كَثِيرٌ».

وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ. «كَبِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ». [أخرجه البخاري ١٧٤٣]

(٢)- باب: وَصُولُ ثَوَابِ الصَّدَقَاتِ إِلَى الْمَيِّتِ

١١- (١٦٣٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي يُونُسَ وَفَيْيَةُ ابْنِ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (هُوَ ابْنُ حَقْمَرٍ)، عَنْ الثَّعْلَاقِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يُوصِ، فَهَلْ يَكْفُرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

بثلاث: أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا
الوفد تنحروا ما كنت أجيزهم، قال: وسكت، عن
الثالثة، أو قالها فأنسيها

قال أبو إسحاق إبراهيم: حدثنا الحسن بن بشر قال:
حدثنا سفيان، بهذا الحديث [خرجه البخاري ٣١٦٨، ٣٠٥٣،

[٤٤٣١]

٢١ (١٩٣٧) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا وكيع،
عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن سعيد
ابن جبير.

عن ابن عباس، أنه قال: يوم الخميس! وما يوم
الخميس! ثم حمل نسيل دموعه، حتى رآيت على خدي
كأنها نظام اللؤلؤ، قال: قد رسول الله ﷺ (التوني
بالكف والدواة) أو اللوح والدواة) أكتب لكم كتابا لن
تضلوا بعده أبدا. فقالوا: إن رسول الله ﷺ يهجر.

٢٢- (١٩٣٧) وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد
قال عبد: أخبرنا، وقال ابن رافع: حدثنا عبد الرزاق،
أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله ابن
عبيدة.

عن ابن عباس، قال: لما حضر رسول الله ﷺ وفي
البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب، فقال النبي ﷺ:
«هلُم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده». فقال عمر: إن
رسول الله ﷺ قد غلب عليه الوح، وعندكم القرآن،
حسبنا كتاب الله، فاحتلف أهل البيت، فاختصموا،
فمنهم من يقول: قروا يكتب لكم رسول الله ﷺ كتابا لن
تضلوا بعده، ومنهم من يقول ما قال عمر، فلما أكثروا
اللفظ والاختلاف عند رسول الله ﷺ، قال رسول الله
ﷺ: (قوموا). قال عبيد الله: فكان ابن عباس يقول: إن
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله ﷺ وبين أن يكتب
لهم ذلك الكتاب، من اختلافهم ولغظهم. [خرجه

البخاري: ١١٤، ٤١٣٢، ٥٦٦٩، ٧٦٦٦]

١٨- (١٩٣٥) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا عبد
الله ابن نمير وأبو معاوية، عن الأعمش (ج)

وحدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير، حدثنا أبي وأبو
معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي وإيل، عن
مسروق.

عن عائشة، قالت: ما ترك رسول الله ﷺ دينار، ولا
درهما، ولا شاة، ولا بعيرا، ولا أوصى بشيء.

١٨- (١٩٣٥) وحدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي
شبة وإسحاق بن إبراهيم، كلهم، عن جرير (ج).

وحدثنا علي بن خشرم، أخبرنا عيسى (وهو ابن
يونس) جميعا، عن الأعمش، بهذا الإسناد، مثله.

١٩- (١٩٣٦) وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر ابن أبي
شبة (واللفظ ليحيى)، قال: أخبرنا إسماعيل ابن علي،
عن ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، قال:

ذكروا عند عائشة، أن عليا كان وصيا، فقالت: متى
أوصى إليه؟ فقد كنت مسندته إلى صدي (أو قالت
حجري) فدعا بالطنس، فلقد انخست في حجري، وما
شعرت أنه مات، فمسي أوصى إليه؟ [خرجه البخاري:

[٤٤٥٩، ٢٧٤١]

٢٠- (١٩٣٧) حدثنا سعيد بن منصور وقيس بن سعيد
وأبو بكر ابن أبي شيبة وعمرو الناقد (واللفظ لسعيد)،
قالوا: حدثنا سفيان، عن سليمان الأحول، عن سعيد ابن
جبير، قال:

قال ابن عباس: يوم الخميس! وما يوم الخميس! ثم
بكي حتى بل دموعه الحصى، فقالت: يا ابن عباس! وما
يوم الخميس؟ قال: اشتد برسول الله ﷺ وجهه، فقال:
«التوني أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده» فتنازعوا، وما
يتمشي عند نبي تنزع، وقالوا: ما شأنه؟ أهجر؟
استفهموه، قال: (دعوني، فإني آت فيه خير، أوصيكم



(١) - باب الأمر بقضاء النذر

١- (١٦٣٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (ح).

و حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ لُؤْلُؤِ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّهُ قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذَرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، تَوَقَّيْتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (فَاقْضِي عَنْهَا). [الخروج البخاري: ٢٧٦١، ٢٦٩٨، ٢٦٩٩]

١- (١٦٣٨) وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ (ح).

و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (ح).

و حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ح).

و حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ (ح).

و حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ بَكْرِ ابْنِ وَاثِلٍ كُلُّهُمْ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِإِسْنَادِ اللَّيْثِ، وَمَعْنَى حَدِيثِهِ.

(٢) - باب: النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً

٢- (١٦٣٩) وَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ

إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ)، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَرْثَدَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يَتَهَانًا، عَنْ النَّذْرِ، وَيَقُولُ: (إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّيْخِ). [الخروج البخاري: ٢٦٠٨، ٢٦٩٣].

٣- (١٦٣٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ سُهَيْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (النَّذْرُ لَا يَقْدَمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخَّرُهُ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ). [الخروج البخاري: ٢٦٩٢، عن ابن عمر].

٤- (١٦٣٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ (ح).

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَرْثَدَةَ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى، عَنْ النَّذْرِ، وَقَالَ: (إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ).

٤- (١٦٣٩) وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا مُنْضِلٌ (ح).

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْبَانَ.

كِلَاهُمَا، عَنْ مَتَّصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ.

٥- (١٦٤٠) وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (بِعَنِي الدَّرَاوَرْدِيِّ)، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَنْذَرُوا، فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدْرِ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ).

٦- (١٦٣٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى، عَنِ النَّذْرِ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَا يَرُدُّ مِنَ الْقَدَرِ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ.

٧ (١٦٣٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ عَمْرِو (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقَرِّبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ قَدْرَهُ لَهُ، وَلَكِنْ النَّذْرُ يُوَافِقُ الْقَدْرَ، فَيُخْرِجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ». [أخرجه البخاري: ٦٦٩٤، ٦٦٩٩]

٧- (١٦٤٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) وَعَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي)، كِلَاهُمَا، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

(٣)- باب: لا وقاء لنذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك العبد

٨- (١٦٤١) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ.

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَتْ ثَقِيفٌ حُلَفَاءَ لِبَنِي عَقِيلٍ، فَاسْتَرَتْ ثَقِيفٌ رَحْلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَسْرَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ، وَأَصَابُوا مَعَ الْعَضْبَاءِ، فَاتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْوُثَاقِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قَاتَاهُ، فَقَالَ: (مَا شَأْنُكَ؟) فَقَالَ: بِمِ أَخَذْتَنِي؟ وَبِمِ أَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ؟ فَقَالَ (إِعْظَامًا

لِذَلِكَ): (وَأَخَذْتُكَ بِجَهْرَةٍ حُلَفَاؤُكَ ثَقِيفٌ ثُمَّ أَنْصَرَفَ عَنْهُ قَاتَاهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! يَا مُحَمَّدُ! وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: (مَا شَأْنُكَ؟) قَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، قَالَ: (لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ، أَفَلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ). ثُمَّ أَنْصَرَفَ، فَقَاتَاهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! يَا مُحَمَّدُ! قَاتَاهُ فَقَالَ: (مَا شَأْنُكَ؟) قَالَ: إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، وَطَمَانٌ فَاسْقِنِي، قَالَ: (هَذِهِ حَاجَتُكَ) فَشَدَّ بِالرَّجُلَيْنِ،

قَالَ: وَأَسْرَتْ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأَصِيبَتِ الْعَضْبَاءُ، فَكَانَتْ الْمَرْأَةُ فِي الْوُثَاقِ، وَكَانَ الْقَوْمُ يَرْمُونَ نَمَمَهُمْ بَيْنَ بَنِي يَثُوبَةَ، فَأَنْقَلَبَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْوُثَاقِ فَاتَتْ الْإِبِلَ، فَجَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَعِيرِ رَحًا فَتَرَكُهُ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْعَضْبَاءِ، فَلَمْ تَرَ، قَالَ: وَتَأَنَّى مَرْوَةً، فَجَعَلَتْ فِي عِزْجَاهَا ثُمَّ زَجَرَتْهَا فَانْطَلَقَتْ، وَتَذَرُوا بِهَا فَطَلَبُوهَا فَأَعْجَرَتْهُمْ، قَالَ: وَتَذَرْتُ لِلَّهِ، إِنْ نَجَّاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَّتْهَا، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْعَدِيَّةَ رَأَاهَا النَّاسُ، فَقَالُوا: الْعَضْبَاءُ، نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّهَا تَذَرْتُ، إِنْ نَجَّاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَّتْهَا، فَاتُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ! بِتَسْمَا جَزَتْهَا، تَذَرْتُ لِلَّهِ إِنْ نَجَّاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَّتْهَا، لَا وَقَاءَ لِنَذْرِ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ)

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ: (لَا تَنْذَرُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ).

٨- (١٦٤١) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ السَّنْكَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ، كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

وَفِي حَدِيثِ حَمَادٍ قَالَ: كَانَتْ الْعَضْبَاءُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ، وَكَانَتْ مِنْ سَوَائِقِ الْحَاجِّ.

وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا: فَاتَتْ عَلَى نَاقَةٍ ذَلُولٍ مُجَرَّسَةٍ.

وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ: وَهِيَ نَاقَةُ مُدْرِيَّةٍ.

(٤) باب: مَنْ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْكُعْبَةِ

٩- (١٦٤٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَرَزَائِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ.

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى شَيْخًا يَهَادِي بَيْنَ ابْنَيْهِ، فَقَالَ: (مَا بَالُ هَذَا؟) قَالُوا: نَذَرْنَا أَنْ يَمْشِيَ، قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ، عَنْ تَعْدِيْبٍ هَذَا نَفْسَهُ لَفِيٍّ) وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ. [خرجه البخاري ١٨٦٥، ١٧٠١]

١٠- (١٦٤٣) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَثَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ عَمْرِو (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذْرَكَ شَيْخًا يَمْشِي بَيْنَ بَيْتَيْهِ، يَتَوَكَّأُ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَا شَأْنُ هَذَا؟) قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (ارْكَبْ، أَيُّهَا الشَّيْخُ! فَإِنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيْكَ وَعَنْ نَذْرِكَ) (وَاللَّفْظُ لثَيْبَةَ وَابْنِ حُجْرٍ).

١٠- (١٦٤٣) وَحَدَّثَنَا ثَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِي)، عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَبِي عَمْرٍو، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١١- (١٦٤٤) وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ابْنُ صَالِحٍ الْمَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ (يَعْنِي ابْنَ قُضَالَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ.

عَنْ عَقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ حَافِيَةً، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ: (لَمْ تَمْشِ وَلَمْ تَرْكَبْ). [خرجه البخاري]

١٢- (١٦٤٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنِ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ يَزِيدَ ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ، حَدَّثَهُ، عَنْ عَقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: نَذَرْتُ أُخْتِي، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُفَضَّلٍ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ، حَافِيَةً.

وَرَوَاهُ. وَكَذَلِكَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يَفَارِقُ عَقْبَةَ

١٢- (١٦٤٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا رُوحُ ابْنِ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ، أَنَّ يَزِيدَ ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

(٥) باب: فِي كُفَّارَةِ النَّذْرِ

١٣- (١٦٤٥) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ وَيُونُسُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَآحْمَدُ ابْنُ عَيْسَى، (قَالَ يُونُسُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ)، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ كَعْبِ ابْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ أَبِي الْحَبَرِ.

عَنْ عَقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: (كُفَّارَةُ النَّذْرِ كُفَّارَةُ الْيَمِينِ).



٢٧- كتاب الإيمان

(١) - باب: النهي عن الطعن بغير الله تعالى

١- (١٦٤٦) وحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ سَرْجٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ». قَالَ عُمَرُ: قَوْلَ اللَّهِ! مَا حَلَفْتُ بِهَا مِنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا، ذَاكِرًا وَلَا آثَرًا. [إلخراجه البغوي: ٦٧٤٧].

٢- (١٦٤٦) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

كِلَاهُمَا، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عَقِيلٍ: مَا حَلَفْتُ بِهَا مِنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهَا، وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهَا، وَكَمْ يَقُولُ: ذَاكِرًا وَلَا آثَرًا.

٣- (١٦٤٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عُمَرَ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، بِمِثْلِ رِوَايَةِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ.

٣- (١٦٤٦) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ (وَالْقَافُ ذَاكَ) أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ فِي رُكْبٍ، وَعُمَرُ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَاتَلَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، لَمَنْ كَانَ خَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ». [إلخراجه البغوي: ٦٧٤٦، ٦٧٤٧، ٦٧٤٨].

٤- (١٦٤٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (ح).

وَحَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ هَلَالٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ الْوَكِيدِ ابْنِ كَثِيرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَلَيْبٍ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ وَابْنُ أَبِي ذَنْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ.

عَلَى هَذِهِ لَدَيْهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [إلخراجه البغوي: ٦٧٤٨، ٦٧٤٩].

٤- (١٦٤٦) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى ابْنُ أَبِي يُونُسَ وَثَقَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (قَالَ يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ.

الأعلى، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَحْلِفُوا بِالْعُلَاغِي وَلَا بِأَهْلِكُمْ).

(٢) - باب: ذَنْبٌ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيَكْفُرَ عَنْ يَمِينِهِ.

٧- (١٦٤٩) حَدَّثَنَا حَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَكُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ (وَالْفُظُّ لِحَلَفٍ) قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غِلَّانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ.

عَنْ أَبِي مُوَيْسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: (وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ). قَالَ: فَلَبَّيْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَتَى بِيَّابِلَ، فَلَمَرْنَا بِثَلَاثِ ذُودٍ غُرِّ الدُّرَى، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا: (أَوْ قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ): لَا يَسَارُكَ اللَّهُ لَنَا، أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ لِحَلَفٍ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا، ثُمَّ حَمَلَنَا، فَاتَوَّعْنَا خَيْرُهُ، فَقَالَ: (مَا آتَا حَمَلْتُمْ، وَلَكِنْ اللَّهُ حَمَلَكُمْ، وَأَتَى ن وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَا أَحْلِفُ عَلَى بَيْعٍ ثُمَّ أَرَى خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا كُفِّرْتُ، عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ [٦٧١٩، ٦٧١٨، ٦٧١٣].

٨- (١٦٤٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَقَفَّارًا فِي الْفُظِّ)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ.

عَنْ أَبِي مُوَيْسَى قَالَ: أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ لِهَمِّ الْحَمَلَانِ، إِذْ هُم مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ (وَهِيَ حَزْرَةُ ثُبُوكَ) فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنْ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ، فَقَالَ: (وَاللَّهِ! لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ). وَوَفَّقْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانٌ وَلَا أَشْعَرُ، فَرَجَعْتُ حَزْبَنَا مِنْ مَتَعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمِنْ مَخَالَةٍ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ). وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِأَهْلِيهَا، فَقَالَ: (لَا تَحْلِفُوا بِأَهْلِكُمْ).

(٢) - باب: مَنْ حَلَفَ بِالْأَلأِ وَالْعَزَى، فَلْيَكْفُرْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٥- (١٦٤٧) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ.

أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ، فَقَالَ فِي حَلْفِهِ: بِالْأَلأِ، فَلْيَكْفُرْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَى أَقْلَمُكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ [٦٧١٩، ٦٧١٨، ٦٧١٣، ٦٧١٠].

٥- (١٦٤٧) وَحَدَّثَنِي سُؤْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

كِلَاهُمَا، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَحَدِيثٌ مَعْمَرٍ مِثْلُ حَدِيثِ يُونُسَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (فَلْيَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ).

وَلِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ: (مَنْ حَلَفَ بِالْأَلأِ وَالْعَزَى).

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُسْلِمٌ: هَذَا الْحَرْفُ (يَمْنِي قَوْلَهُ: تَعَالَى أَقْلَمُكَ فَلْيَتَصَدَّقْ) لَا يَرَوِيهِ أَحَدٌ غَيْرُ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: وَلِلزُّهْرِيِّ نَحْوٌ مِنْ تِسْعِينَ حَدِيثًا يَرَوِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُفَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ بِأَسَانِيدٍ جَيِّدَةٍ.

٦- (١٦٤٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ

النُّزَى، قَالَ: فَلَمَّا انْطَلَقْنَا، قَالَ بَعْضُ الْبَعْضِ: أَغْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ، لَا يَبَارِكُ لَنَا، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمِلُكَ، وَإِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا، ثُمَّ حَمَلْتَنَا، أَتَسْمِيْتُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِنِّي، وَاللَّهِ! إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ قَارَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَتَحَلَّلْتُهَا فَانْطَلَقُوا، فَإِنَّمَا حَمَلَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». [اخرجه البخاري ١٦١٣، ٦٦١٩، ٦٦٢١، ٧٠٥٥، ٤٣٨٥، ٥٥١٨، ٦٦٨٠، ٦٧٢١].

٩- (١٦٤٩) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زُهْدِ الْجَرَمِيِّ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرَمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَذُو الْخَاءِ، فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، فَضَرَبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٩- (١٦٤٩) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زُهْدِ الْجَرَمِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ زُهْدِ الْجَرَمِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ وَالْقَاسِمِ، عَنْ زُهْدِ الْجَرَمِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى، وَاقْتَصَوْا جَمِيعًا الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ.

٩- (١٦٤٩) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ، حَدَّثَنَا الصَّفْقِيُّ (بَعْنِي ابْنُ حَزَنٍ)، حَدَّثَنَا مَطَرُ النَّوْرَاقِ، حَدَّثَنَا زُهْدِ الْجَرَمِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَأْكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ، وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ.

وَرَدَّ فِيهِ قَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ مَا نَسِيتُهُ».

١٠- (١٦٤٩) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ ضُرَيْبِ بْنِ نَعْرِ الْقَيْسِيِّ،

فَدَوَّجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا سَوِيعةً إِذْ سَمِعْتُ بِلَالًا يَتَذَكَّرُ: أَيُّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ! فَاجْتَبَيْتُهُ، فَقَالَ: أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ، فَلَمَّا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اخْذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ، وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ، (لِسَةِ ابْعَرَةَ ابْتِشَاعُهُنَّ حِينَئِذٍ مِنْ سَعْدٍ) فَانْطَلِقْ بِهِنِ إِلَى أَصْحَابِكَ، فَقُلْتُ: إِنَّ اللَّهَ! (أَوْ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ) يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَوْلَاءَ فَارْكَبُوهُنَّ. قَالَ أَبُو مُوسَى: فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي بِهِنَ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَوْلَاءَ، وَلَكِنْ، وَاللَّهِ! لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ سَمِعَ مَقَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حِينَ سَأَلْتُهُ لَكُمْ، وَمَنْعَهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ، ثُمَّ إِعْطَاهُ. إِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ، لَا تَنْظُرُوا أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ، فَقَالُوا لِي: وَاللَّهِ! إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدِّقٌ، وَلَتَفْعَلَنَّ مَا أَحْبَبْتَ، فَانْطَلِقْ أَبُو مُوسَى بِنَحْوِ مَنْهُمْ، حَتَّى آتُوا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَنْعَهُ إِيَّاهُمْ، ثُمَّ إِعْطَاهُمْ بَعْدَ فَحَدَّثُوهُمْ بِمَا حَدَّثْتُهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى، سَوَاءً. [اخرجه البخاري ٤٤١٥، ٦٦٧٨].

٩- (١٦٤٩) حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ (بَعْنِي ابْنُ زَيْدٍ)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ وَعَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ عَاصِمٍ، عَنْ زُهْدِ الْجَرَمِيِّ، قَالَ أَيُّوبُ: وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَحَقُّ مِنِّي لِحَدِيثِ أَبِي قَلَابَةَ.

قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى، فَدَعَا بِمَا كَذَّبَتْهُ وَعَلَيْهَا لَحْمٌ دَجَاجٍ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ، أَخْصَرُ، شَبِيهٌ بِالْمَوَالِي، فَقَالَ لَهُ: هَلُمَّ! أَفَلَا تَكُلُّ؟ قَالَ: هَلُمَّ! فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أُطْعِمَهُ، فَقَالَ: هَلُمَّ! أَحَدْتُكَ، عَنْ ذَلِكَ، إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: (وَاللَّهِ! لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ). فَلَمَّا مَا شَاءَ اللَّهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِهَبِّ إِبِلٍ، فَدَعَا بِنَا، فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ دَوْدَ غُرٍّ

عَنْ زُهَيْدٍ.

عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلَيَاتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ،
وَلْيَكْفُرْ، عَنْ يَمِينِهِ.

١٤- (١٦٤٩) وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا، حَدَّثَنَا خَالِدُ
ابْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) حَدَّثَنِي سُهَيْلُ
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ: (وَلْيَكْفُرْ بِمِينِهِ،
وَلْيُفْعَلِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ).

١٥- (١٦٥١) حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ رَجِيْعٍ)، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، قَالَ:

جَاءَ سَاقِلٌ إِلَى عَدِيِّ ابْنِ حَاضِمٍ، فَسَأَلَهُ نَسْأَةً فِي ثَمَنِ
خَادِمٍ أَوْ فِي بَعْضِ ثَمَنِ خَادِمٍ، فَقَالَ: لَيْسَ عِنْدِي مَا
أُعْطِيكَ إِلَّا دَرَاهِمِي وَمَغْفَرِي، فَكَاتَبَ إِلَى أَهْلِي أَنْ
يُعْطَوْكَهَا، قَالَ: قُلْتُ يَرَضَى، فَغَضِبَ عَدِي، فَقَالَ: أَمَّا
وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ شَيْئًا، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ رَضِيَ، فَقَالَ: أَمَّا
وَاللَّهِ! لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ حَلَفَ
عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ رَأَى أَتَقَى لِلَّهِ مِنْهَا، فَلَيَاتِ الثَّقَوَى) مَا حَسَبْتُ
بِمِينِهِ.

١٦- (١٦٥١) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ رَجِيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ
طَرَفَةَ.

عَنْ عَدِيِّ ابْنِ حَاضِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ
حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلَيَاتِ الَّذِي هُوَ
خَيْرٌ، وَلْيَتْرِكْ بِمِينَتَهُ).

١٧- (١٦٥١) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَمِيرٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ الْبَجَلِيِّ (وَالْفَلَسْطَانِيُّ طَرِيفٌ) قَالَا:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْلٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ رَجِيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ الطَّائِي.

عَنْ عَدِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّا حَلَفَ
أَحَدُكُمْ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَكْفُرْهَا، وَلَيَاتِ
الَّذِي هُوَ خَيْرٌ).

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: (مَا عِنْدِي مَا أُحْمِلُكُمْ، وَاللَّهِ أَمَّا
أُحْمِلُكُمْ. ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثَةِ دُرُدٍ بِفِعْمِ
الَّذِي، فَقُلْنَا: إِنَّا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ، فَحَلَفَ
أَنْ لَا يَحْمِلَنَا، فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: (إِنِّي لَا أَحْلِفُ عَلَى
يَمِينٍ، أَرَى لَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ).

١٠- (١٦٤٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى التَّمِيمِيُّ،
حَدَّثَنَا الْمُتَمَرُّ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ، عَنْ زُهَيْدٍ،
يُحَدِّثُهُ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنَّا مَشَاءً، فَأَتَيْنَا نَبِيَّ اللَّهِ
ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ، يَبْحَثُ حَدِيثَ جَرِيرٍ.

١١- (١٦٥٠) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ
مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَحْتَمَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ
رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ الصِّبَةَ قَدْ تَنَامُوا، فَأَتَاهُ أَهْلُهُ بِطَعَامِهِ،
فَحَلَفَ لَا يَأْكُلُ، مِنْ أَجْلِ صَبِيئِهِ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ فَأَكَلَ، فَآتَى
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ
حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلَيَاتِهَا،
وَلْيَكْفُرْ، عَنْ يَمِينِهِ).

١٢- (١) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ
أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ حَلَفَ
عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَكْفُرْ، عَنْ يَمِينِهِ،
وَلْيَفْعَلْ).

١٣- (١٦٤٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو
أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ الْمُطَّلِبِ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ
أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ

١٧- (١٦٥١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرَفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُصَيْلٍ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَجِيحٍ، عَنْ تَمِيمِ الطَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ.

١٨- (١٦٥١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ وَآتَاهُ رَجُلٌ بِسَالَةٍ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: تَسْأَلُنِي مِائَةَ دِرْهَمٍ، وَأَنَا ابْنُ حَاتِمٍ؟ وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ رَأَى خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَاثِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ.

١٨- (١٦٥١) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سِمَاكِ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمَ بْنَ طَرَفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَزَادَ: وَلَكَ أَرْبَعُمِائَةٍ فِي عَطَائِي.

١٩- (١٦٥٢) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ كَرُوحٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَمُرَةَ! لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا، عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا، عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَهَنْتَ عَلَيْهَا، وَإِنَّا حَلَفْتُ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكُفِّرْ، عَنْ يَمِينِكَ، وَأَنْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ).

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْجَلُودِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَسْرُجِسِيُّ،

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ كَرُوحٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ. [الخبره البخاري ٦١٢٢، ٧١٢٦، ٧١٢٧، ٧١٢٨، وسنن أبيه الحديث ١٨٢٣].

١٩- (١٦٥٢) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا

هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ وَمَنْصُورٍ وَحُمَيْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةٍ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَهَشَامِ بْنِ حَسَّانَ، فِي آخِرِينَ (ح).

وَحَدَّثَنَا هَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مَكْرَمٍ الْقُمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ كَثَادَةَ.

كُلُّهُمْ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِيهِ، ذِكْرُ الْإِمَارَةِ.

(٤) بَابُ: يَمِينُ الْحَالِفِ عَلَى نَيْتِهِ الْمُسْتَحْلِفِ

٢٠- (١٦٥٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ.

وَقَالَ عَمْرُو: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ).

وَقَالَ عَمْرُو: (يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ).

٢١- (١٦٥٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الْيَمِينُ عَلَى نَيْتِهِ الْمُسْتَحْلِفِ).

(٥) بَابُ: الْإِسْتِغْنَاءِ

٢٢- (١٦٥٤) حدثني أبو الربيع العتكي وأبو كامل الجعدي فضيل بن حسين (واللفظ لأبي الربيع) قالاً: حدثنا حماد (وهو ابن زيد)، حدثنا أيوب، عن محمد.

عن أبي هريرة قال: كان سليمان ستون امرأة، فقال: لأطوفن عليهن الليلة، فتحمل كل واحدة منهن، فتلد كل واحدة منهن غلاماً فارساً، يقتل في سبيل الله، فلم تحمل منهن إلا واحدة، فولدت نصف إنسان، فقال رسول الله ﷺ: «لو كان استثنى، لو كنت كل واحدة منهن غلاماً، فارساً، يقتل في سبيل الله». [الخرجه البخاري: ٧٨٦٩].

٢٣- (١٦٥٤) وحدثنا محمد بن عبد الوهاب عن أبي عمر (واللفظ لابن أبي عمر)، قالاً: حدثنا سفيان، عن هشام بن حبيب، عن طاوس.

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: (قال سليمان ابن داود نبي الله: لأطوفن الليلة على سبعين امرأة، كلهن تأتي بسلام يقتل في سبيل الله، فقال له صاحبه، أو الملك: قل: إن شاء الله، فلم يقل، ونسي، فلم تأت واحدة من نساها، إلا واحدة جاءت يشق غلاماً. فقال رسول الله ﷺ: «لو قال: إن شاء الله، لم يحدث، وكان دركاً له في حاجته». [٧٨٦٩، ٧٨٧٠].

٢٣- (١٦٥٤) وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، مثله أو نحوه.

٢٤- (١٦٥٤) وحدثنا عبد ابن حميد، أخبرنا عبد الرزاق ابن همام، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه.

عن أبي هريرة، قال: قال سليمان ابن داود: لأطوفن الليلة على سبعين امرأة، تلد كل امرأة منهن غلاماً، يقتل في سبيل الله، فقيل له: قل: إن شاء الله، فلم يقل،

فأطاف بهن، فلم تلد منهن، إلا امرأة واحدة، نصف إنسان، قال: فقال رسول الله ﷺ: «لو قال: إن شاء الله، لم يحدث، وكان دركاً لحاجته».

٢٥- (١٦٥٤) وحدثني زهير ابن حرب، حدثنا شبابة، حدثني ودهاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج.

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: (قال سليمان ابن داود: لأطوفن الليلة على سبعين امرأة، كلهن تأتي بفارس يقتل في سبيل الله، فقال له صاحبه: قل: إن شاء الله، فلم يقل: إن شاء الله، فطاف عليهن جميعاً، فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة، فجاءت بشق رجل، وأيم الذي نفس محمد بيده) «لو قال: إن شاء الله، لجاهدوا في سبيل الله فرساناً أجمعون». [الخرجه البخاري: ٣٢٧١، ٣٢٧٢، ٦٦٣٩، ٦٦٣٠].

٢٥- (١٦٥٤) وحدثني سويد بن سعيد، حدثنا حنص ابن ميسرة، عن موسى ابن عقبة، عن أبي الزناد، بهذا الإسناد، مثله.

زهير أنه قال: «كلهن تحمل غلاماً يجاهد في سبيل الله».

(٧) باب: النفوس غير الإصرار على اليمين فيما يتأذى به أهل الخالفه مما ليس بحرام

٢٦- (١٦٥٥) حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن همام ابن منبه، قال:

هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر أحاديث منها: وقال رسول الله ﷺ: «والله! لأن يلج أحدكم يمينه في أهله، أثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي قرض الله». [الخرجه البخاري: ٦٦٣٩، ٦٦٣٥].

(٧) باب: نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم

الطائف، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي تَلَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ
أَعْتَكِفَ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَكَيْفَ تَرَى؟ قَالَ:
[أَذْعَبَ لَأَعْتَكِفَ يَوْمًا]. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ
أَعْطَاهُ جَارِيَةً مِنَ الْخُمْسِ، فَلَمَّا أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَايَا
النَّاسِ، سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَصْوَاتَهُمْ يَقُولُونَ: أَعْتَقَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟
فَقَالُوا: أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَايَا النَّاسِ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا
هَذَا اللَّهُ! أَذْعَبَ إِلَى تِلْكَ الْجَارِيَةِ فَخَلَّ سَبِيلَهَا. [الخبره
البطارق: ٢٠٤٢، ٣١٤٤، ٤٣٩٠].

٢٧- (١٦٥٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْشَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْفَلَّاحُ لَزُهَيْرٍ)،
قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ)، عَنْ عُبَيْدِ
اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
أَنْ عُمَرُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي تَلَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: [وَأَوْفٍ
بِتَدْرِكَ]. [الخبره البطارق: ٢٠٣٢، ٢٠٤٢، ٦٦٩٧].

٢٧- (١٦٥٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو
إِسْمَاعِيلَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْشَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ)
(ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ جَبَلَةَ ابْنُ أَبِي رُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

كُلُّهُمْ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.
وَقَالَ حَفْصٌ، مِنْ بَيْنِهِمْ: عَنْ عُمَرَ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

أَمَّا أَبُو إِسْمَاعِيلَ وَالثَّقَفِيُّ فَعَنِ حَدِيثَيْهِمَا: اِعْتِكَافُ لَيْلَةٍ.
وَأَمَّا فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ فَقَالَ: جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَمْتَكِفُهُ.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ حَفْصٍ، ذِكْرُ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ.

٢٨- (١٦٥٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، أَنَّ أَيُّوبَ حَدَّثَهُ، أَنَّ
نَافِعًا حَدَّثَهُ.

أَنْ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ
سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ بِالْجُمُعَةِ، بَعْدَ أَنْ رَجَعَ مِنْ

٢٨- (١٦٥٦) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حَتَيْنِ سَأَلَ
عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَلَرِّكَانَ تَلَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،
اِعْتِكَافُ يَوْمٍ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ.

٢٨- (١٦٥٦) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ، حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ:

ذُكِرَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ عُمَرَةُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ
الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: لَمْ يَمْتَرِ مِنْهَا، قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ تَلَرَّ
اِعْتِكَافُ لَيْلَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ وَمَعْمَرٍ، عَنْ
أَيُّوبَ.

٢٨- (١٦٥٦) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ
أَيُّوبَ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْحَاقَ.

كِلَاهُمَا، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي
التَّلَرِّ.

وفي حديثهما جميعاً: اعتكاف يوم.

(٨) - باب: من خبى عن الناس، وكفارة من نظم عنده

٣١- (١٦٥٨) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا عبد الله ابن نمير (ح).

وحدثنا ابن نمير (واللفظ له)، حدثنا أبي، حدثنا سفيان، عن سلمة ابن كهيل.

عن معاوية ابن سفيان، قال: لظمت مولى لنا فهرت، ثم جئت فيل الظهر فسلطت خلف أبي، فدعاه ودعاني، ثم قال: امثل منه، فقفا، ثم قال: كفا، بني مرقن، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليس لنا إلا خادم واحدة، فلطمها أحدنا، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: (أعقوها) قالوا: ليس لهم خادم غيرها، قال: (فليستخديموها، فإذا استغفروا عنها، فليخلوا سبيلها).

٣٢- (١٦٥٩) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ومحمد ابن عبد الله ابن نمير (واللفظ لأبي بكر)، قال: حدثنا ابن إدريس، عن حصين، عن هلال ابن يساف، قال:

عجل شيخ فلطم خادماً له، فقال له سفيان ابن مرقن: عجز عليك إلا حر وجهها، لقد رأيته سابع سبعة من بني مرقن، ما لنا خادم إلا واحدة، لطمها أصغرنا، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقها.

٣٣- (١٦٥٩) حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن حصين.

عن هلال ابن يساف، قال:

كنا ببيع البر في دار سفيان ابن مرقن، أخي الثعمان ابن مرقن، فخرجت جارية، فقالت لرجل منا كلمة، فلطمها، فغضب سفيان، فذكر نحو حديث ابن إدريس.

٣٤- (١٦٥٨) وحدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا شعبة، قال: قال لي محمد ابن المنكدر: ما اسمك؟ قلت: شعبة، فقال محمد: حدثني أبو شعبة العراقي.

٢٩- (١٦٥٧) حدثني أبو كامل فضيل ابن حسين الجعفري، حدثنا أبو عوانة، عن فراس، عن ذكوان أبي صالح، عن زاذان أبي عمر، قال:

اثبت ابن عمر، وقد اعتق مملوكاً، قال: فآخذ من الأرض عوداً أو شتاً، فقال: ما فيه من الأجر ما يسوي هذا، إلا أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: فمن لطم مملوكه أو ضربه لكفارته أن يعتقه.

٣٠- (١٦٥٦) وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى)، قال: حدثنا محمد ابن جعفر، حدثنا شعبة، عن فراس، قال: سمعت ذكوان يحدث، عن زاذان.

أن ابن عمر دعا بسلام له، فرأى بظفريه أظفاراً، فقال له: أوجعتك؟ قال: لا، قال: قالت عتيق.

قال: ثم أخذ شتاً من الأرض فقال: ما لي فيه من الأجر ما يزن هذا، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من ضرب غلاماً له، حداً لم ياتيه، أو لطمه، فإن كفارته أن يعتقه).

٣٠- (١٦٥٦) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع (ح).

وحدثني محمد ابن المثنى، حدثنا عبد الرحمن، كلاهما، عن سفيان، عن فراس، بإسناد شعبة وأبي عوانة.

أما حديث ابن مهدي فذكر فيه (حداً لم ياتيه).

وفي حديث وكيع: (من لطم عبداً ولم يذكر الحد).

من هيته .

٣٥- (١٦٥٩) وحدثنا أبو كريب محمد بن عبد الله،
حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي،
عن أبيه .

عن سويد بن مقرن أن جارية له لطمها إنسان، فقال
له سويد: أما علمت أن الصورة محرمة؟ فقال: لقد
رأيتني، وإنني لسابع إخوة لي، مع رسول الله ﷺ، وما لنا
خادم غير واحد، فعمد أحدنا فلطمه، فأمرنا رسول الله
ﷺ أن نعتقه .

عن أبي مسعود الأنصاري قال: كنت أضرب غلاماً
لي، فسمعت من خلفي صوتاً: (اعلم، أبا مسعود! الله
أقدر عليك منك عليه) فالتفت فإذا هو رسول الله ﷺ،
فقلت: يا رسول الله! هو حر لوجه الله، فقال: (أما لو
لم تفعل، للفتكت النار، أو لمستك النار) .

٣٣- (١٦٥٨) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد
ابن المثنى، عن وهب بن جرير، أخبرنا شعبة، قال: قال
لي محمد بن المنكدر: ما اسمك؟ فذكر بعش حديث
عبد الصمد .

٣٦- (١٦٥٩) حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار
(واللفظ لابن المثنى)، قالا: حدثنا ابن أبي عدي، عن
شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه .

٣٤- (١٦٥٩) حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا عبد
الواحد (يعني ابن زياد) حدثنا الأعمش، عن إبراهيم
التيمي، عن أبيه، قال:

عن أبي مسعود، أنه كان يضرب غلامه، فجعل
يقول: أعوذ بالله، قال: فجعل يضربه، فقال: أعوذ
برسول الله، فتركه، فقال رسول الله ﷺ: (والله! الله
أقدر عليك منك عليه) قال: فاعتقه .

قال أبو مسعود البصري: كنت أضرب غلاماً لي
بالسوط، فسمعت صوتاً من خلفي (اعلم، أبا مسعود!)
فكلمتهم الصوت من الغضب، قال: فلما دنا مني، إذا هو
رسول الله ﷺ، فإذا هو يقول: (اعلم، أبا مسعود!
اعلم، أبا مسعود!) قال: فالتفت السوط من يدي، فقال:
(اعلم، أبا مسعود! أن الله أقدر عليك منك على هذا
الغلام) قال فقلت: لا أضرب مملوكاً بعهده أبداً .

٣٦- (١٦٥٩) وحدثني بشر بن خالد، أخبرنا محمد
(يعني ابن جعفر)، عن شعبة، بهذا الإسناد .

٣٤- (١٦٥٨) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا
جرير (ح) .

ولم يذكر قوله: أعوذ بالله، أعوذ برسول الله ﷺ .

(٩) - باب التخليط على من فلف مملوكه بالزنا

وحدثني زهير بن حرب، حدثنا محمد بن حميد
(وهو المعمرى)، عن سفيان (ح) .

٣٧- (١٦٦٠) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا ابن
ثميم (ح) .

وحدثني محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا
سفيان (ح) .

وحدثنا محمد بن عبد الله ابن ثمر، حدثنا أبي،
حدثنا فضيل بن غزوان، قال: سمعت عبد الرحمن ابن
أبي ثعمر .

وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا
أبو حوالة، كلهم، عن الأعمش، بإسناد عبد الواحد،
نحو حديثه .

حدثني أبو حنيفة قال: قال أبو القاسم ﷺ: (من
فلف مملوكه بالزنا يقاتم عليه الحد يوم القيامة، إلا أن
يكون كفاً قال) . [أخرجه البخاري ٦٨٥٨] .

غير أن في حديث جرير: فسقط من يدي السوط،

٣٧- (١٦٦٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ج).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ
الْأَزْرَقُ، كِلَاهُمَا، عَنْ فَضْلِ بْنِ حَزْزَوْنٍ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ،
وَفِي حَدِيثِهِمَا: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ رضي الله عنه، نَبِيَّ التَّوْبَةِ.

(١٠) - باب: إطعام المملوك مما يأكل، واللباسه
مما يلبس، ولا يكلفه ما يغلبه

٣٨- (١٦٦١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ:

مَرَرْنَا بِأَبِي ذُرٍّ بِالْمَدِينَةِ، وَعَلَيْهِ بُرٌّ وَعَلَى غُلَامِهِ
مِثْلُهُ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا ذُرٍّ! لَوْ جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا خَلَّتْ خَلَّةٌ،
فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِي غِلَافٌ، وَكَانَتْ
أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً، فَمِيتُهُ بِأَمْرِهِ، فَشَكَانِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَقِيتُ
النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: (يَا أَبَا ذُرٍّ! إِنَّكَ أَمَرْتُ فَيْكَ جَاهِلِيَّةً قُلْتَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ سَبَّ الرَّجَالَ سَبَّ آبَاءَهُ وَأُمَّهُ، قَالَ: (يَا
أَبَا ذُرٍّ! إِنَّكَ أَمَرْتُ فَيْكَ جَاهِلِيَّةً، هُمْ إِخْوَانُكُمْ، جَعَلَهُمُ
اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَاطْعُمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَالْبَسُوهُمْ
مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ
فَأَعِيثُوهُمْ). [خرجه البخاري: ٢٥٤٥، ٦١٥٠.]

٣٩- (١٦٦١) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ
(ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ
يُونُسَ، كُلُّهُمُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ.

وَرَدَّ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَوْلِهِ: (إِنَّكَ
أَمَرْتُ فَيْكَ جَاهِلِيَّةً. قَالَ قُلْتُ: عَلَى حَالِ سَاعَتِي مِنَ الْكِبَرِ
؟ (وَتَعْمَلُ).

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي مُعَاوِيَةَ: (تَعْمَلُ عَلَى حَالِ سَاعَتِكَ مِنَ
الْكِبَرِ).

وَفِي حَدِيثِ عِيسَى: (فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيَعْمَلْ).

وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ: (فَلْيَعْمَلْ عَلَيْهِ). وَكَيَسَ فِي حَدِيثِ
أَبِي مُعَاوِيَةَ: (فَلْيَعْمَلْ وَلَا فُلْيَعْمَلْ). أَنْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ: (وَلَا
يُكَلِّفُهُ مَا يَغْلِبُهُ).

٤٠- (١٦٦١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْذَبِيِّ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ
سُوَيْدٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَبَا ذُرٍّ وَعَلَيْهِ خَلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهَا، فَسَأَلْتُهُ
عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَذَكَرَ أَنَّهُ سَابَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، فَمِيتَهُ بِأَمْرِهِ، قَالَ: فَاتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ
ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّكَ أَمَرْتُ فَيْكَ جَاهِلِيَّةً،
إِخْوَانُكُمْ وَخَوَلَاكُمُ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ
أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيَطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ،
وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِيثُوهُمْ عَلَيْهِ).

٤١- (١٦٦٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
سَرِجٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ
بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ، عَنْ الْمَجْلَدَانِ مَوْلَى قَاطِمَةَ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ،
وَكِسْوَتُهُ، وَلَا يَكْلَفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يَطِيقُ).

٤٢- (١٦٦٣) وَحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ كَيْسٍ،
عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَّارٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا صَنَعَ
لَا حُدُودَ خَدَمَتِهِ طَعَامُهُ ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ، وَكَذَلِكَ حَرُّهُ
وَدَخَانُهُ، فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ، فَلْيَأْكُلْ، فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ
مَشْقُومًا، فَلْيَلَا، فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْ أَكْلَةٍ أَوْ أَكْلَتَيْنِ).

قَالَ دَاوُدُ: يَعْنِي لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ. [خرجه البخاري: ٢٥٤٧،
٥٤٦٠.]

(١١) - باب: ثواب العبد وأجره إذا تصح لسيده،
وأحسن عبادة الله

الإِسْنَادِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ: بَلَّغْنَا وَمَا بَعْدَهُ

٤٥- (١٦٦٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي
صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا أَدَّى
الْعَبْدُ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ، كَانَ لَهُ أَجْرَانِ). قَالَ
فَحَدَّثَنَا كَيْفَا، فَقَالَ كَتَبَ: لَيْسَ عَلَيْهِ حِسَابٌ، وَلَا عَلَى
مُؤْمِنٍ مِنْهُمْ. [أخرجه البخاري: ٢٥٤٨]

٤٥- (١٦٦٦) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،
عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ

٤٦- (١٦٦٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَنِه، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (نِعْمًا لِلْمَمْلُوكِ أَنْ يَتَوَقَّى،
يُحْسِنُ عِبَادَةَ اللَّهِ وَصَحَابَةَ سَيِّدِهِ، نِعْمًا لَهُ). [أخرجه
البخاري: ٢٥٤٩]

(١٢) - باب: مَنْ اعْتَقَ شُرَكَاءَهُ فِي عِبَدِهِ.

٤٧- (١٥٠١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قُلْتُ
لِمَالِكٍ: حَدَّثَكَ نَافِعٌ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: (مَنْ اعْتَقَ شُرَكَاءَهُ فِي عِبَدِهِ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَلْغُ ثَمَنُ
الْعَبْدِ، قَوْمٌ عَلَيْهِ قِيَمَةُ الْعَدْلِ، فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حَصَصَهُمْ،
وَعَتَّقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ). [أخرجه
تخريجه]

٤٨- (١٥٠١) حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

٤٣- (١٦٦٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَصَحَّ
لِسَيِّدِهِ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ). [أخرجه
البخاري: ٢٥٤٩، ٢٥٥٠]

٤٣- (١٦٦٤) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَرِي، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمَرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ،
كُلُّهُمَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (ح).

وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي
أُسَامَةُ.

جَمِيعًا، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ
حَدِيثِ مَالِكٍ.

٤٤- (١٦٦٥) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى،
قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،
قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ:

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لِلْعَبْدِ
الْمَمْلُوكِ الْمُصْلِحِ أَجْرَانِ). وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ: أَلَا
لَوْلَا الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْحَجُّ، وَبِرَّ أُمِّي، لَأَحْبَبْتُ
أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ.

قَالَ: وَبَلَّغْنَا، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَمْ يَكُنْ يَحُجُّ حَتَّى مَاتَتْ أُمُّهُ،
لِصُحْبَتِهَا.

قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ فِي حَدِيثِهِ: (لِلْعَبْدِ الْمُصْلِحِ) وَلَمْ يَذْكُرْ
الْمَمْلُوكَ. [أخرجه البخاري: ٢٥٤٨]

٤٤- (١٦٦٥) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو
صَمَوَّانُ الْأُمَوِيُّ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا

فإنَّهُمَا ذَكَرَا هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْحَدِيثِ، وَالْأَلَا: لَا تُدْرِي،
أَوْ شَيْءٌ فِي الْحَدِيثِ أَوْ قَالَ نَافِعٌ مِنْ قَبْلِهِ، وَكَيْسٌ فِي
رَوَايَةِ أَحَدٍ مِنْهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، إِلَّا فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ ابْنِ سَعْدٍ.

٥٠- (١٥٠١) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرٍ،
كِلَاهُمَا، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرٍ: حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ أَبِيهِمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرٍ، قُومٌ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ قِيمَةٌ
عَدْلٍ، لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ، ثُمَّ عَتَقَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ
مُوسِرًا» [الترجمة البغوية: ٢٥٧١].

٥١- (١٥٠١) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عَمْرٌو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«مَنْ أَعْتَقَ شُرْكَاءَ لَهْ فِي عَبْدٍ، عَتَقَ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ، إِذَا كَانَ
لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ».

٥٢- (١٥٠٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ ابْنُ
بَشَّارٍ (وَاللَّطُّ لَابِنُ الْمُثَنَّى)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ
جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ
بَشِيرِ ابْنِ نَهْيَلٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
قَالَ، فِي الْمَمْلُوكِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ قِيمَتُهُ أَحَدُهُمَا قَالَ:
[يَضْمَنُ] [انتم تخرجه].

٥٣- (١٥٠٣) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شَقِيقًا مِنْ
مَمْلُوكٍ، فَهُوَ حَرٌّ مِنْ مَالِهِ» [انتم تخرجه].

٥٤- (١٥٠٣) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ
ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ ابْنِ نَهْيَلٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: «مَنْ أَعْتَقَ شُرْكَاءَ لَهْ مِنْ مَمْلُوكٍ عَتَقَهُ كُلُّهُ، إِنْ
كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ مِنْهُ مَا
عَتَقَ».

٤٩- (١٥٠١) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ ابْنُ قُرُوبُخَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
ابْنُ حَازِمٍ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُصْفَرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهْ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ
مِنَ الْمَالِ قَدْرُ مَا يَبْلُغُ قِيمَتُهُ، قُومٌ عَلَيْهِ قِيمَةٌ عَدْلٍ، وَإِلَّا فَقَدْ
عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ».

٤٩- (١٥٠١) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ رُمَيْحٍ،
عَنِ اللَّيْثِ ابْنِ سَعْدٍ، (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ،
قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ، (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّيِّحِ وَأَبُو جَمِيلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ
(وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ)، (ح).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (بِعْنِي ابْنِ
عَلِيٍّ) كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ، (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أُمَيَّةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْسٍ، عَنْ
ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، (ح).

وَحَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ،
قَالَ: أَخْبَرَنِي أَسَمَةُ (بِعْنِي ابْنُ زَيْدٍ)، كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ
نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُصْفَرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِهَذَا
الْحَدِيثِ، وَكَيْسٌ فِي حَدِيثِهِمْ: «وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ فَقَدْ
عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ» إِلَّا فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ وَيَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَخَلَّاهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، اسْتَشْمِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ).

(١٣) - باب: جواز بيع المُدْبَرِ.

٥٨- (٩٩٧) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.

٥٥- (١٥٠٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَسْرٍ، (ح).

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ عُلَامًا لَهُ، عَنْ دُبُرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَلَبَّغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، لَقَالَ: (مَنْ يَشْتَرِهِ مِنِّي؟) فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِمِائَةِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَدَقَّقَهَا إِلَيْهِ.

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خُسْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَفِي حَدِيثِ عِيسَى: (ثُمَّ يَسْتَسْعَى فِي نَصِيبِ الَّذِي لَمْ يَتَّقِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ).

قَالَ عَمْرٍو: سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلٍ. [أَخْرَجَهُ السُّغَرِيُّ: ٢٣٣١، ٢٥٣٤، ٦٧١٦، ٦٩٤٧، ٢٤١٥، ٢١٤١، ٢٣٣٠، ٧١٨٦]

٥٦- (١٦٦٨) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَانَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ.

٥٩- (٩٩٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

عَنْ عَمْرِو بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ. لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَزَاهُمْ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَفْرَعَ يَتَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَارَقَ أَرْبَعَةَ، وَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعَ عَمْرٍو وَجَابِرًا يَقُولُ: دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عُلَامًا لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَلَبَّغَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥٧- (١٦٦٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، (ح).

قَالَ جَابِرٌ: فَاشْتَرَاهُ ابْنُ النَّحَّاسِ، عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلٍ، فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنِ الثَّقَفِيِّ، كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي يُونُسَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. أَمَّا حَمَّادٌ فَحَدِيثُهُ كَرَوَايَةٍ ابْنِ عَلِيٍّ.

٥٩- (٩٩٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمُدْبَرِ، نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.

وَأَمَّا الثَّقَفِيُّ فَقِي حَدِيثُهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ فَأَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ.

٥٩- (٩٩٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ)، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ ابْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ (ح).

٥٧- (١٦٦٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَتَاهٍ الضَّرِيرُ وَأَحْمَدُ ابْنُ عُبَيْدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ.

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ)، عَنْ الْحُسَيْنِ ابْنِ ذَكْوَانَ الْمُعَلِّمِ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ،

عَنْ جَابِرٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنِي
أَبِي، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَاسٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ،
وَعَمْرٍو ابْنِ دِينَارٍ.

أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُمْ فِي يَوْمِ الْمُنْبَرِ، كُلُّ
هَؤُلَاءِ قَالُوا: هَذَا النَّبِيُّ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادٍ وَابْنِ
عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ.



(١) - باب القسامة

١- (١٦٦٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ
يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ،

عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ (قَالَ: يَحْيَى وَحَسِبْتُ
قَالَ) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّهُمَا قَالَا: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ سَهْلٍ ابْنُ زَيْدٍ وَمُحَيِّصَةُ ابْنُ مَسْعُودٍ ابْنُ زَيْدٍ، حَتَّى إِذَا
كَانَا بِخَيْرٍ تَفَرَّقَا فِي بَعْضِ مَا هُنَاكَ، ثُمَّ إِذَا مُحَيِّصَةُ يَجِدُ
عِنْدَ اللَّهِ ابْنَ سَهْلٍ قَتِيلًا، فَذَقَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ هُوَ وَحَوِيصَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَهْلٍ،
وَكَانَ أَصْغَرُ الْقَوْمِ، فَذَمَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ قَبْلَ
صَاحِبِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كَبِيرٌ الْكَبِيرُ فِي الشَّيْءِ)
فَصَمْتُ، تَتَكَلَّمُ صَاحِبَاءُ، وَتَكَلَّمُ مَعَهُمَا، فَذَكُرُوا الرَّسُولَ
اللَّهُ ﷺ مَقْتُلَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَهْلٍ، فَقَالَ لَهُمْ: (اتَّخِلْفُونَا
خَمْسِينَ بَيْعًا فَتَسْتَحِقُّونَ صَاحِبَكُمْ) (أَوْ قَاتِلَكُمْ)،
قَالُوا: وَكَيْفَ نَخْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟ قَالَ: (فَتَرْتَكُمُ يَهُودُ
بِخَمْسِينَ بَيْعًا)، قَالُوا: وَكَيْفَ نَقْرَأُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟
فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى عَقْلَهُ. [أَحْرَجَهُ
السَّخَاوِيُّ ١٦٦٩، ١٦٦٩]

٢- (١٦٦٩) وَحَدَّثَنِي عِيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ،
حَدَّثَنَا حَمْدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ
ابْنِ يَسَارٍ،

عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ
أَنَّ مُحَيِّصَةَ ابْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ سَهْلٍ انْطَلَقَا قَبْلَ
خَيْرٍ، فَتَفَرَّقَا فِي النَّحْلِ، فَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ سَهْلٍ، فَاتَّهَمُوا
لِيَهُودٍ، فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَابْنُ عَمِّهِ حَوِيصَةُ

وَمُحَيِّصَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي مَرْخِيهِ،
وَهُوَ أَصْفَرُ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كَبِيرُ الْكَبِيرِ) أَوْ
قَالَ: (لَيْدُ الْكَبِيرِ) فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمَا، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ
فَيُدْفَعُ بِرُمَّتِهِ)، قَالُوا: أَمْرُكُمْ نَقْبُهُ كَيْفَ نَخْلِفُ؟ قَالَ:
(فَتَرْتَكُمُ يَهُودُ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ)، قَالُوا: يَا رَسُولَ
اللَّهِ! قَوْمٌ كُفَّارٌ، قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْلِهِ

قَالَ سَهْلٌ: فَخَلَّتْ مِرْبَدُا لَهُمْ، يَوْمًا، فَرَكَصْتَنِي نَاقَةً
مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ رَكْضَةً بِرِجْلَيْهَا، قَالَ حَمْدٌ: هَذَا وَنَحْوُهُ]
أَحْرَجَهُ السَّخَاوِيُّ ٢٧١٢، ٢٧١٣، ٢٧١٤]

٢ (١٦٦٩) وَحَدَّثَنَا قَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشِيرُ ابْنِ
الْمُقَصِّلِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ،
عَنْ سَهْلِ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ، عَنْ لَيْثٍ نَحْوَهُ
وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: فَقَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ
وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ: فَرَكَصْتَنِي نَاقَةً.

٢- (١٦٦٩) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عِيْنَةَ
(ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ لَوْهَبٍ (يَحْيَى
الثَّقَفِيُّ) جَمِيعٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ ابْنِ
يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ، نَحْوَ حَدِيثِهِمْ

٣- (١٦٦٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ ابْنِ قَعْنَبٍ،
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ
ابْنِ يَسَارٍ

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ سَهْلِ ابْنَ زَيْدٍ وَمُحَيِّصَةَ
ابْنَ مَسْعُودٍ ابْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّينَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ،
خَرَجَا إِلَى حَبِيرٍ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صَلَاحٌ،
وَأَهْلُهَا يَهُودُ، فَتَفَرَّقَا فِي حَاظِرَتِهِمَا، فَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ سَهْلٍ،
فَوُجِدَ فِي شَرِيَةِ مَقْتُولًا، فَذَقَهُ صَاحِبُهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ،
فَمَشَى أَحْوًا لِمَقْتُولِ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَهْلٍ

جَهْدَ أَصَابِهِمْ، فَاتَى مُحَبِّصَةً فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنُ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي عَيْنِ أَوْ قَصِيرٍ، فَاتَى يَهُودَ فَقَالَ: أَنتُمْ وَاللَّهِ أَقْتَلْتُمُوهُ، قَالُوا: وَاللَّهِ إِمَّا قَتَلْتَاهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ، فَلَاحَظَ لَهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ الْبَلَّ هُوَ وَأَخُوهُ حَوِصَةٌ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَهْلٍ، فَكَتَبَ مُحَبِّصَةٌ لِيَتَكَلَّمَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُحَبِّصَةٍ: (كَبِّرْ، كَبِّرْ) (يَهْدِي السَّنَ) فَتَكَلَّمَ حَوِصَةٌ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَبِّصَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّا أَنْ يَدْرُوا صَاحِبَكُمْ وَإِنَّا أَنْ يُدْرُوا بِخَرْبٍ). فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ، فَكَتَبُوا: إِنَّا وَاللَّهِ إِمَّا قَتَلْتَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَوِصَةٍ وَمُحَبِّصَةٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ: (اتَّخِلُوا وَتَسْتَحِقُونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ)، قَالُوا: لَا، قَالَ: (تَتَخَلَّفُ لَكُمْ يَهُودٌ)، قَالُوا: لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ، فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَائَةَ نَاقَةٍ حَتَّى ادْخَلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ، فَقَالَ سَهْلٌ: فَلَقَدْ رَكَّضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ. [الخروج البخاري: ٣١٩٢].

٧- (١٦٧٠) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى (قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ حَرَمَلَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ) أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَلِيمَانُ ابْنُ يُسَارٍ، مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ.

عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَ الْقَسَامَةَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

٨- (١٦٧٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

وَذَا: وَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْ تَلَسِي مِنْ الْأَنْصَارِ، فِي قَبْلِ ادْعَاوِهِ عَلَى الْيَهُودِ.

٨- (١٦٧٠) وَحَدَّثَنَا حَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ الطُّوْلُوبِيُّ، حَدَّثَنَا

وَمُحَبِّصَةٌ وَحَوِصَةٌ، لَدَّكَرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَانَ عَبْدَ اللَّهِ ﷺ، وَحَيْثُ قُتِلَ، فَرَزَعَمَ بَشِيرٌ وَهُوَ يَحْتَلُّ عَنْ أَدْرَاكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: (اتَّخِلُوا وَتَسْتَحِقُونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِمَّا شَهَدْنَا وَلَا حَضَرْنَا، فَرَزَعَمَ أَنَّهُ قَالَ: (اتَّبِرْ لَكُمْ يَهُودٌ بِخَمْسِينَ)، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نَقْبِلُ إِيمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَرَزَعَمَ بَشِيرٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَقَّقَهُ مِنْ عِنْدِهِ.

٤- (١٦٦٩) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ ابْنِ يُسَارٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَهْلٍ ابْنُ زَيْدٍ، انْطَلَقَ هُوَ وَابْنُ عَمِّ لَهُ يُقَالُ لَهُ مُحَبِّصَةُ ابْنُ مَسْعُودٍ ابْنُ زَيْدٍ، وَمَسَاقِ الْحَدِيثِ يَخُو حَدِيثَ اللَّيْثِ، إِلَى قَوْلِهِ: فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ.

قَالَ يَحْيَى: فَحَدَّثَنِي بَشِيرُ ابْنِ يُسَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ، قَالَ: لَقَدْ رَكَّضْتَنِي قَرِيبَةً مِنْ تِلْكَ الْقَرَارِضِ بِالْمَرْبِدِ.

٥- (١٦٦٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ ابْنِ يُسَارٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَقْرَبًا مِنْهُمْ انْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ، فَتَرَكُوا لَهَا، فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا، وَمَسَاقِ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ لَهُ: فَكَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَطْلُبَ دَمَهُ، فَوَدَّاهُ مَائَةَ مِنْ إِبِلٍ الصَّلَاقَةِ.

٦- (١٦٦٩) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَتَّصُورٍ، أَخْبَرَنَا بَشِيرُ ابْنُ عَمْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ ابْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو لَيْسَى عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَهْلٍ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِبَرَاءِ قَوْمِهِ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ سَهْلٍ وَمُحَبِّصَةً خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ، مِنْ

وَقَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ فِي رِوَايَتِهِ: وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ، وَقَالَ: وَسُمِّرَتْ أَعْيُنُهُمْ. [أخرجه البخاري: ٤١٩٢، ٤٦١٠، ٤١٩٣، ١٥٠١].

١١- (١٦٧١) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، مَوْلَى أَبِي قَلَابَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو قَلَابَةَ:

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عَمَيْتَةٍ، فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ فَامَرُّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَقَاحٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ آبِئَالِهَا وَآبَائِهَا، بِمَعْنَى حَدِيثِ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ.

قَالَ: وَسُمِّرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَالْقَوَا فِي الْحَرَّةِ يَسْتَمِقُونَ كَلَا يُسْقُونَ. [أخرجه البخاري: ٢٣٣، ١٨-١٨، ٣٠٤، ١٨٠٣، ٨١٠٥].

١٢- (١٦٧١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ التُّوَلِّسِيُّ، حَدَّثَنَا إِزْهَرُ السَّمَّانُ.

لَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، مَوْلَى أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: مَا تَقُولُونَ فِي الْقِسَامَةِ؟ فَقَالَ عُبَيْسَةُ:

قَدْ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَذَا وَكَذَا، فَقُلْتُ: إِنِّي أَهْيَ حَدَّثَ أَنَسٌ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَوْمٌ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَيُّوبَ وَحُجَّاجٍ، قَالَ أَبُو قَلَابَةَ: فَلَمَّا فَرَغْتُ، قَالَ عُبَيْسَةُ: سَبَّحَانَ اللَّهِ! قَالَ أَبُو قَلَابَةَ: فَقُلْتُ: أَتَنْهَيْنِي يَا عُبَيْسَةُ؟ قَالَ: لَا، هَكَذَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، كُنْ تَزَالُوا يَخْتَرِ، يَا أَهْلَ الشَّامِ! مَا دَامَ فِيكُمْ هَذَا أَوْ مِثْلُ هَذَا. [أخرجه البخاري: ٢٨٠٢، ٢٨٠٤].

١٣- (١٦٧١) وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي شُمَيْبٍ الْمَرْثِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ (وَهُوَ ابْنُ بَكْرِ الْحَرَّانِيُّ)، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ،

يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسُلَيْمَانَ ابْنَ يَسَّارٍ أَخْبَرَاهُ، عَنْ تَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

(٢) - باب حكم المُحاربين والمُرَقَّدين

٩- (١٦٧١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، كِلَاهُمَا، عَنْ هُشَيْمٍ، (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ وَحَمِيدٍ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ هُرَيْثَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَاجْتَوَوْهَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَتَشْرَبُوا مِنْ آبَائِهَا وَآبَائِهَا، فَصَحُّوا، ثُمَّ مَالُوا عَلَى الرِّحَاءِ فَتَقْتُلُوهُمْ، وَارْتَدُّوا، عَنْ الْإِسْلَامِ، وَسَأَلُوا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَبِلَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، قَبِمَتْ فِي أَرْهَمٍ، فَأَنَّى بِهِمْ، فَطُغِعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ، وَسَمِلَ أَعْيُنُهُمْ، وَتَرَكَهُمْ لِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا. [أخرجه البخاري: ٥٦٨٥].

١٠- (١٦٧١) حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ.

حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ قَوْمًا مِنْ عُكْلٍ، كُنَانِيَّةً، قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ وَسَقَمَتْ أَجْسَادُهُمْ، فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: (لَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِيَا فِي إِبِلِهِ فَتَضَيُّونَ مِنْ آبَائِهَا وَآبَائِهَا ٢). فَقَالُوا: بَلَى، فَخَرَجُوا فَتَشْرَبُوا مِنْ آبَائِهَا وَآبَائِهَا، فَصَحُّوا، فَتَقْتُلُوا الرَّاغِبِي وَطَرَدُوا الْإِبِلَ، قَبِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَبِمَتْ فِي أَرْهَمٍ، فَأَذْرَكُوا قَبِيءَ بِهِمْ، فَامَرَّ بِهِمْ فَطُغِعَتْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسُمِّرَ أَعْيُنُهُمْ، ثُمَّ نَبَذُوا فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا.

(ج.)

(٣) - بَابُ ثُبُوتِ الْقِصَاصِ فِي الْقَتْلِ بِالْحَجَرِ
وغيرِهِ مِنَ الْمُحَدِّثَاتِ وَالْمُكَلَّلَاتِ وَقَتْلِ الرَّجُلِ
بِالْمَرْأَةِ

١٥- (١٦٧٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْصَاحٍ
لَهَا، فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ، قَالَ: فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَبِهَا
رَمَقٌ، فَقَالَ لَهَا: «أَقْتُلْكَ فُلَانٌ»، فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا، أَنْ
لَا، ثُمَّ قَالَ لَهَا الثَّانِيَةَ، فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا، أَنْ لَا، ثُمَّ سَأَلَهَا
الثَّلَاثَةَ، فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا، فَقَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بَيْنَ حَجَرَيْنِ. [أخرجه البخاري: ٦٨٧٩، ٥٢٩٥، مسلم: ٦٨٧٧].

١٥- (١٦٧٢) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ،
حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ.

كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

وَلِي حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ: قَوْصَخُ رَأْسِهِ بَيْنَ حَجَرَيْنِ.

١٦- (١٦٧٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ.

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ
عَلَى حُلِيِّ لَهَا، ثُمَّ أَقَامَهَا فِي الْقَلْبِ، وَرَضَخَ رَأْسَهَا
بِالْحِجَارَةِ، فَاخَذَ قَائِلٌ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ
يُرْجَمَ، حَتَّى يَمُوتَ، فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ.

١٧- (١٦٧٢) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ
أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٧- (١٦٧٢) وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ،
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةُ تَقَرَّ مِنْ عَمَلٍ، يَتَحَوَّرُ حَدِيثُهُمْ.
وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَخْسِمَهُمْ.

١٣- (١٦٧١) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا
مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ
حَرْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَقَرُّ مِنْ عَمَلَةٍ،
فَأَسْلَمُوا وَبَاهَمُوهُ، وَقَدْ وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ الْمُسُومُ (وَهُوَ
الْبِرْسَامُ). ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.

وَزَادَ: وَهَذِهِ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرِيبٌ مِنْ هَشْرِينَ،
فَأَرْسَلَهُمْ إِلَيْهِمْ وَبَعَثَ مَعَهُمْ قَائِلًا يَقْتَضِ الرِّهْمَ. [أخرجه
مسلم: ٤١٩٢، ٥٧٨٦، ٥٧٧٧].

١٣- (١٦٧١) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ،
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

وَلِي حَدِيثِ هَمَّامٍ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهَضَطَ مِنْ
عَرِيئَةٍ.

وَلِي حَدِيثِ سَعِيدٍ: مِنْ عَمَلٍ وَعَرِيئَةٍ، يَتَحَوَّرُ
حَدِيثُهُمْ.

١٤- (١٦٧١) وَحَدَّثَنِي الْقُضَيْلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِيُّ،
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ
سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْيُنَ أَوْلَئِكَ،
لَأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ.

عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَارِيَةَ وَجَدَ رَأْسَهَا قَدْ رُضَ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَسَأَلُوَهَا: مَنْ مَتَحَ هَذَا بِكَ؟ فَلَانٌ؟ فَلَانٌ؟ حَتَّى ذَكَرُوا يَهُودِيًّا، فَأَوَمَّتْ بِرَأْسِهَا، فَأَخَذَ الْيَهُودِيُّ فَأَقْرَعَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرُضَ رَأْسَهُ بِالْحِجَارَةِ. [الخرجه البخاري: ٢٤١٣، ٢٤١٦، ٢٨٧١، ٢٨٨٤، ٢٨٨٥].

ابن أبي رباح.

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، أَنَّ أَجِيرًا لِيَعْلَى ابْنَ مُثَنَّى، عَضَّ رَجُلًا ذِرَاعَهُ، فَجَلَبَهَا فَسَقَطَتْ كَتِفُهُ، فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَبْطَلَهَا، وَقَالَ: «أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ» [إوسياتي بعد الحديث: ١٧٧٣].

(٤) - باب: الضائبات على نفس الإنسان أو عضوه، إذا دفعه المصنوع عليه فانتفخ نفسه أو عضوه، لا ضمان عليه.

١٨- (١٦٧٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ.

٢١- (١٦٧٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثَمَانَ النَّوْكََلِيُّ، حَدَّثَنَا فَرِيضُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَفْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَاتَّزَعَ يَدَهُ فَسَقَطَتْ كَتِفُهُ أَوْ ثَنَائِيَهُ، فَاسْتَعْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَأْمُرُنِي؟ تَأْمُرُنِي أَنْ أَمُرَهُ أَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي فَمِكَ تَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ؟» ادْفَعْ يَدَكَ حَتَّى يَعْضَهَا ثُمَّ اتَّزِعْهَا.

عَنْ عَفْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَاتَلَ يَعْلَى ابْنُ مَتْنَةَ ابْنَ أُمَيَّةٍ رَجُلًا، لَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَاتَّزَعَ يَدَهُ مِنْ فَمِهِ، فَتَزَعَ كَتِفَهُ، (وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: كَتِفُهُ) فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ أَحَدُكُمْ كَمَا يَعْضُ الْفَحْلُ؟» لَا دِيَةَ لَهُ. [الخرجه البخاري: ٢٨٧٢، ٢٨٨٨، ٢٣٦٥، ٢٩٧٣، ٤٤١٧، ٦٧٩٢، ومياتي بعد الحديث: ١٧٧٤].

٢٢- (١٦٧٤) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ابْنِ مَتْنَةَ.

١٨- (١٦٧٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ، وَكَدَّ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَاتَّزَعَ يَدَهُ فَسَقَطَتْ كَتِفُهُ (بَعْنِي الَّذِي عَضَّهُ)، قَالَ: فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: «أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَهُ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ».

١٩- (١٦٧٣) حَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمُسَمَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ (بَعْنِي ابْنُ هِشَامٍ)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ ابْنِ أَرْقَمٍ.

٢٣- (١٦٧٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى ابْنِ أُمَيَّةٍ.

عَنْ عَفْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ، فَجَلَبَهَا فَسَقَطَتْ كَتِفُهُ، فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَبْطَلَهُ، وَقَالَ: «أَرَدْتُ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَهُ».

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَزْوَةَ ثُبُوكَ، قَالَ: وَكَانَ يَعْلَى يَقُولُ: تِلْكَ الْعَزْوَةُ أَوْقَى عَمَلِي عِنْدِي، فَقَالَ عَطَاءٌ: قَالَ صَفْوَانُ: قَالَ يَعْلَى: كَانَ لِي أَجِيرٌ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا لَعَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ الْآخَرِ (قَالَ: لَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَنَّهُمَا عَضَّ الْآخَرَ) فَاتَّزَعَ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْمَاعِضِ، فَاتَّزَعَ إِحْدَى كَتِفَيْهِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَعْدَرَ كَتِفَهُ.

٢٣- (١٦٧٤) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، أَخْبَرَنَا

٢٠- (١٦٧٤) حَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمُسَمَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ ابْنِ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَيْتِلٍ، عَنْ عَطَاءٍ

كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٢٦- (١٦٧٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ) قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ» لَا يَحِلُّ لِمَنْ رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا ثَلَاثَةً مَعَهُ: الشَّارِدُ الْإِسْلَامَ، الْمُعَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ أَوِ الْجَمَاعَةِ (شَكَّ فِيهِ أَحْمَدُ، وَالتَّبِ الزَّانِي، وَالتَّمَسُّ بِالنَّفْسِ).

قَالَ الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ، فَحَدَّثَنِي، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِهِ.

٢٦- (١٦٧٦) وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَالْقَاسِمُ بْنُ زُكْرِيَاءَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا، نَحْوَ حَدِيثِ سَفْيَانَ.

وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ: «وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ».

(٧)-باب: بَيَانُ إِثْمٍ مِنْ سَنَنِ الْقَتْلِ

٢٧- (١٦٧٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلْ نَفْسَ ظُلْمًا، إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا، لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَاقَتِلَ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٣٣٥، ٢٨٦٧، ٦٨٧٨]

[٧٢٢١]

٢٧- (١٦٧٧) وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعَبَّاسُ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

(٥)-باب: إِبْطَاتِ الْفَصَاحِ فِي الْإِسْنَانِ وَمَا فِي مَعْنَاهَا

٢٤ (١٦٧٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ.

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُخْتَ الرَّبِيعِ، أُمَّ حَارِثَةَ، جَرَحَتْ إِنْسَانًا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْفَصَاحُ، الْفَصَاحُ»، فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيعِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْتَقَصُّ مِنْ ثَلَاثَةٍ؟ وَاللَّهِ لَا يَقْصُرُ مِنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَبَّحَانَ اللَّهِ! يَا أُمَّ الرَّبِيعِ! الْفَصَاحُ كِتَابُ اللَّهِ»، قَالَتْ: لَا، وَاللَّهِ! لَا يَقْصُرُ مِنْهَا أَبَدًا، قَالَ: فَمَا زَالَتْ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ عِيَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَرِي». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٧٠٣، ٢٨٠٦، ٤٥٠٠، ٤٦١١، ٦٨٩٤]

[٤٤٩٩، ٦٨٩٤]

(٦) بَابُ مَا يَبْتَاعُ بِهِ دَمُ الْمُسْلِمِ

٢٥- (١٦٧٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا بِأَحَدِي ثَلَاثَ: التَّبِ الزَّانِي، وَالتَّمَسُّ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِدُ لِدِينِهِ، الْمُعَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٦٨٧٨]

[٦٨٧٨]

٢٥- (١٦٧٦) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبَّاسُ بْنُ يُونُسَ.

ابن يونس (ح).

(٩) - بابة تغليب تحريم الدماء والأغراض

والأموال

وحدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان.

كلهم، عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وفي حديث جرير وعيسى ابن يونس: (لأنه سنّ القتل لم يذكر: أول).

(٨) - باب العجالة بالدماء في الآخرة، وأنها

أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة

٢٨- (١٦٧٨) حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، وإسحاق ابن

إبراهيم، ومحمد ابن عبد الله ابن نمير، جميعاً، عن وكيع، عن الأعمش (ح).

وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا عبدة ابن سليمان وكيع، عن الأعمش، عن أبي وإيل.

عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (أول ما يقضى بين الناس، يوم القيامة، في الدماء). [خرجه البخاري: ٦٥٣٣، ٦٧٦٤].

٢٨- (١٦٧٨) حدثنا عبيد الله ابن معاذ، حدثنا أبي (ح).

وحدثني يحيى ابن حبيب، حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) (ح).

وحدثني بشر ابن خالد، حدثنا محمد ابن جعفر (ح).

وحدثنا ابن المنني وابن بشر قالوا: حدثنا ابن أبي عدي.

كلهم، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي وإيل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، بعثه.

غير أن بعضهم قال، عن شعبة: (يقضى وبعضهم قال: (يحكم بين الناس).

٢٩- (١٦٧٩) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ويحيى ابن حبيب الحارثي (وثقارياً في اللفظ)، قالوا: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن أبي بكرة.

عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ أنه قال: (إن الزمان قد استكثر كهيته يوم خلق الله السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم، ثلاثة مكرات: ذو القعدة وذو الحجة والمحرّم، ورجب، شهر مضّر، الذي بين جمادى وشعبان). ثم قال: (أي شهر هذا؟)، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: (أليس ذا الحجة؟)، قلنا: بلى، قال: (فأي بلد هذا؟)، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: (أليس البلدة؟)، قلنا: بلى، قال: (فأي يوم هذا؟)، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: (أليس يوم النحر؟)، قلنا: بلى، يا رسول الله! قال: (فإن دماءكم وأموالكم قال محمد: وأحسب قال) وأعراضكم حرام عليكم، محرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، وستلقون ربكم فيسألکم، عن أعمالکم، فلا ترجعن بعدي كفاراً (أو ضلالاً) يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا ليبلغ الشاهد القاب، فلعن بعض من يلقه يكون أوعى له من بعض من سمعه. ثم قال: (ألا هل بلغت؟). [خرجه البخاري: ٤٤٠٦].

قال ابن حبيب في روايته: (ودرجب مضّر)، وفي رواية أبي بكر: (فلا ترجعوا بعدي). [خرجه البخاري: ١٠٥، ٣٩٧، ٤٤٠٦، ٧٤٤٧، ٧٤٦٧].

٣٠- (١٦٧٩) حدثنا نصر ابن علي الجهضمي، حدثنا يزيد ابن زريع، حدثنا عبد الله ابن عون، عن محمد ابن

سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ.

يَوْمَ النُّحْرِ، فَقَالَ: (أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟) وَمَسَّأُوا الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوْنٍ.

غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ (وَأَعْرَضَكُمْ)

وَلَا يَذْكُرُ: ثُمَّ انْكَفَا إِلَى كَبْشَيْنِ، وَمَا بَعْدَهُ.

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: (كُحْرَمَةُ يَوْمَكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، إِلَّا هَلْ بَلَّغْتُ؟) قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: (اللَّهُمَّ! اشْهَدْ) [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٧٤١، ٧٠٧٨].

(١٠) - بَابُ صِحَّةِ الْإِفْرَارِ بِالْقَتْلِ وَتَمَكُّنِ وَلِيِّ الْقَتِيلِ مِنَ الْقِصَاصِ، وَاسْتِحْبَابِ طَلَبِ الْعَفْوِ مِنْهُ

٣٢- (١٦٨٠) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ التَّيْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّ عُلَقَمَةَ ابْنَ وَاثِلٍ حَدَّثَهُ.

أَنْ أَفَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ: إِنِّي لَقَاعِدُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يُقَوِّدُ آخَرَ بِنَسْعَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا قَتَلَ أَخِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَقْتُلْهُ؟) (قَالَ: إِنَّهُ لَوَلَّيْتُ يَعْتَرِفُ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْيَتِيمَ)، قَالَ: نَعَمْ قَتَلْتُهُ، قَالَ: (كَيْفَ قَتَلْتُهُ؟) قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَهُوَ نَحْطُ مِنْ شَجَرَةٍ، فَسَبَّيْتُ فَاغْضَبَنِي، فَضَرَبْتُهُ بِالْفَأْسِ عَلَى قُرْنِهِ فَقَتَلْتُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ تُؤَدِّيهِ، عَنْ نَفْسِكَ؟) قَالَ: مَا لِي مَالٌ إِلَّا كِسَائِي وَقَاسِي، قَالَ: (اقْرَأْ قَوْلَكَ يَشْتَرُونَكَ؟) قَالَ: أَنَا أَمَوْنٌ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَلِكَ، فَرَمَى إِلَيْهِ بِنَسْعَتِهِ، وَقَالَ: (وَدُونَكَ صَاحِبُكَ). فَأُطْلِقَ بِهِ الرَّجُلُ: فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ قَتْلَهُ فُتُوٌّ مِثْلُهُ فَرَجِعْ)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ: (إِنَّ قَتْلَهُ فُتُوٌّ مِثْلُهُ). وَأَخَذْتُهُ بِأُفْرَاقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَأَمَّا تُرِيدُ أَنْ يَتَوَّعَ بِإِثْمِكَ وَأَنْتُمْ صَاحِبُكَ؟) قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! (لَعَلَّه قَالَ) بَلَى، قَالَ: (وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ). قَالَ: فَرَمَى بِنَسْعَتِهِ وَخَلَّى سَبِيلَهُ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ، قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ وَآخَذَ إِنْسَانٌ بِخَطَامِهِ، فَقَالَ: (اتَّبِعُونِ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟) قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سَوَى اسْمِهِ، فَقَالَ: (أَلَيْسَ يَوْمُ النُّحْرِ؟) قُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (قَالِي شَهْرٌ هَذَا؟) قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: (أَلَيْسَ بِهَذِي الْحَبَّةِ؟) قُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (قَالِي بَلَدٌ هَذَا؟) قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سَوَى اسْمِهِ، قَالَ: (أَلَيْسَ بِالْبَلَدَةِ؟) قُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (وَإِنْ دَمَاءَكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كُحْرَمَةُ يَوْمَكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فَلْيَلِغِ الشَّامِدُ الْغَائِبَ). قَالَ: ثُمَّ انْكَفَا إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَلَدَبَهُمَا، وَكَلَى جُزَيْعَةً مِنَ الْقَتَمِ، فَكَسَمَهَا بَيْنَنَا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٦٧].

٣٠- (١٦٧٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ جَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ، قَالَ: وَرَجُلٌ آخِذٌ بِزِمَامِهِ (أَوْ قَالَ بِخَطَامِهِ)، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ ابْنِ زُرَيْعٍ.

٣١- (١٦٧٩) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ابْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ ابْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ فِي نَفْسِي الْفَضْلُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنُ جَبَلَةَ وَأَحْمَدُ ابْنُ خِرَاشٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا قُرَّةُ ابْنُ سَعِيدٍ (وَسَمَّى الرَّجُلَ حَمِيدَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ

أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: اقْتُلْتُ امْرَأَتَانِ مِنْ هَذِلٍ، قَرَمْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَقَتَلْتُهُمَا، وَمَبَّ فِي بَطْنِهَا، فَأَحْضَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا عُرَّةٌ، عَبْدٌ أَوْ وَليدَةٌ، وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا، وَوَرَّكُهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ، فَقَالَ حَمَلُ ابْنِ النَّابِغَةِ الْهَذَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لَا شَرْبَ وَلَا أَكْلَ، وَلَا تَطْلُقُ وَلَا اسْتَهْلُ؟ فَمَنْ ذَلِكَ يُطْلُقُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [لَيْسَ هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّةِ] مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ: ٦٩١٠، ٥٧١٠]

٣٦- (١٦٨١) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حَمِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: اقْتُلْتُ امْرَأَتَانِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ.

وَكَمْ يَذْكُرُ: وَوَرَّكُهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ، وَقَالَ: فَقَالَ قَائِلٌ: كَيْفَ تَعْمَلُ؟ وَكَمْ يَسَمِّ حَمَلُ ابْنِ مَالِكٍ.

٣٧- (١٦٨٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْزَلِيُّ، أَخْبَرَنَا حَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ ابْنِ نُصَيْبَةَ الْخَزَّاعِيِّ

عَنْ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: ضَرَبْتُ امْرَأَةً ضَرْبَهَا بِعُمُودٍ مُسْتَطَاطٍ وَهِيَ حَبْلِي، فَقَتَلْتُهَا، قَالَ: وَاحِدَهُمَا لَعِيَانِيَّةٌ، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةَ الْمَمْنُونَةِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ، وَغُرَّةٌ لَهَا فِي بَطْنِهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ: أَتَغْرَمُ دِيَةَ مَنْ لَا أَكْلَ وَلَا شَرْبَ وَلَا اسْتَهْلُ؟ فَمَنْ ذَلِكَ يُطْلُقُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [اسْجَعُ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ] قَالَ: وَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ.

٣٨- (١٦٨١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا مُقْسِلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ

٣٣- (١٦٨٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ سَالِمٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ وَاثِلٍ.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلًا، فَأَقَادَ وَنِيَّ، لَمَقْتُولٍ مِنْهُ، فَتَطْلُقُ بِهِ وَنِيَّ عَنْهُ نَسْعُهُ يَجْرُهُ، فَلَمَّا أَدْرَكَ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ]. فَأَنَّى رَجُلُ الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ مَقَالَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَلَّى عَنْهُ.

قَالَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ سَالِمٍ: قَدْ كُرْتُ ذَلِكَ لَحَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَجَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا سَأَلَهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُ قَائِلِي.

(١١) بَابُ دِيَةِ الْجَنِينِ، وَوُجُوبِ الدِّيَةِ فِي قَتْلِ الْخَطِئِ وَتُسْبِيهِ الْعَمْدِ عَلَى عَاقِلَةِ الْجَنَانِيِّ

٣٤- (١٦٨١) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قُرِئَتْ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذِلٍ، رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى، فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا، فَقَصَى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ، بِغُرَّةٍ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ. [أَخْرَجَهُ

البخاري: ٥٧٥٨، ٥٧٥٩]

٣٥- (١٦٨١) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لُبْتُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَبْنِ مَرْأَةٍ مِنْ نَبِيِّ لَحِيَانٍ، سَقَطَ مِثْقًا، بِغُرَّةٍ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تَوَقَّيْتُ، فَقَصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا، وَأَنَّ الْعَمَلَ عَلَى عَصَبَتِهَا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٦٧٤٠، ٦٩٠٩]

٣٦- (١٦٨١) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ (ح)

وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ،

يَقُولُ: (لَا تُقَطَّعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ).

٤- (١٦٨٤) حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (لَا تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدَهُ).

٤- (١٦٨٤) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي هَامِرٍ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، مِنْ وَكْدِ الْمَسُورِ ابْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٥- (١٦٨٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمْ تُقَطَّعْ يَدُ سَارِقٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْيَدِ مِنْ ثَمَنِ الْمَجْنُونِ، حَظَّيْنِ أَوْ ثَمَنِ، وَكِلَاهُمَا دُونَ ثَمَنِ. [إخروجه البخاري: ٢٧٩٢، ٢٧٩٣، ٢٧٩٤.]

٥- (١٦٨٥) وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنُ سُلَيْمَانَ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ.

كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيِّ.

وَلِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَأَبِي اسْمَاءَةَ، وَهُوَ يَوْمُئِذٍ دُونَ ثَمَنِ.

٦- (١٦٨٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.



٢٩- كتاب الحدود

(١) - باب: حد السرقة وبصانيتها

١- (١٦٨٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْقَاضِي لَيْحِي) (قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَطَّعُ السَّارِقَ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا. [إخروجه البخاري: ٢٧٩١، ٢٧٩٢.]

١- (١٦٨٤) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، كُلُّهُمْ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِمِثْلِهِ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

٢- (١٦٨٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، وَحَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ (وَالْقَاضِي لِلْوَلِيدِ وَحَرَمَلَةُ)، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدَهُ). [إخروجه البخاري: ٢٧٩٠.]

٣- (١٦٨٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرُ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى (وَالْقَاضِي لِهَارُونَ وَأَحْمَدُ)، قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا، وَكَانَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَمْرَةَ.

عَمْرَةَ.

أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَحَدِّثُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

عَنِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ سَارِقًا فِي مَجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ. [الخروج البغوي: ٧٧٩٥، ٧٧٩٦، ٧٧٩٧، ٧٧٩٨].

٦- (١٦٨٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ رُمْحٍ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ (ح).
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) (ح).

عَنْ لُبَيْبِ هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَمَنْ أَلَّهِ السَّارِقُ، يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُطْلَعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُطْلَعُ يَدُهُ). [الخروج البغوي: ٧٧٨٣، ٧٧٩٩].

٧- (١٦٨٧) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، كُلُّهُمْ، عَنْ عِمْسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.
غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: (إِنْ سَرَقَ حَبْلًا، وَإِنْ سَرَقَ بَيْضَةً).

(٢)- باب: قطع السارق الشريف وغيره، والنفه، عَنْ الشُّفَاعَةِ فِي الْخُدُودِ.

٨- (١٦٨٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ هُرَيْرَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمُّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يَكْلِمُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْزِي عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ، حَبِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَتَشْفَعُ فِي خَدٍّ مِنْ خُدُودِ اللَّهِ؟). ثُمَّ قَامَ فَاسْتَطَلَبَ فَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ، تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ، أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَابْتِغَاءُ اللَّهِ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَفُطِعَتْ يَدَاهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ رُمْحٍ: (إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ).

[الخروج البغوي: ٣٤٧٥، ٣٧٣٢، ٣٧٣٣، ٣٧٨٧، ٣٧٨٨، ٣٨١٠، ٤٦٤٨].

٩- (١٦٨٨) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى

كُلُّهُمْ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ.

(وَالْقَطْعُ لِحَرَمَةٍ)، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

﴿وَاللَّهُ! لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا﴾. فَقَطَعَتْ.

(٣)- باب: حذ الزنى

١٢- (١٦٩٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ.

عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهْنُ سَيِّلَا، الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَمَيُّ سَنَةٍ وَالثَّيْبُ بِالثَّيْبِ، جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ).

١٢- (١٦٩٠) وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّافِدُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مَتَّصُورٌ، بِهَذَا الْإِسْتَدِ، مِثْلَهُ.

١٣- (١٦٩٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ.

عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: كَانَ نِسِيَّ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ كُرِبَ لَذْلِكَ وَتَرِيدَ لَهُ وَجْهَهُ، قَالَ: فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَنِي كَذَلِكَ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ: (وَحُذُّوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهْنُ سَيِّلَا، الثَّيْبُ بِالثَّيْبِ وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ، الثَّيْبُ جَلْدُ مِائَةٍ، ثُمَّ رَجَمَ بِالْحِجَارَةِ، وَالْبِكْرُ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمَّ تَمَيُّ سَنَةٍ).

١٤- (١٦٩٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي.

كِلَاهُمَا، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْتَدِ.

غَيْرَ أَنْ فِي حَدِيثِهِمَا: (الْبِكْرُ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَمَيُّ، وَالثَّيْبُ

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ قُرَيْشًا أَمَهُمْ شَانَ الْمَرْأَةِ الَّتِي سَرَقَتْ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، فَقَالُوا: مَنْ يَكْلِمُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمَهُ فِيهَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: (اتَّقُوا فِي حَدِّ مَنْ حُدِّدَ اللَّهُ ﷻ، فَقَالَ لَهُ أَسَامَةُ: اسْتَغْفِرْ لِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَلَمَّا كَانَ الْعِشَاءُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّخَذَ، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِهَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ، تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ، أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنِّي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا). ثُمَّ أَمَرَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَطَعَتْ يَدَهَا.

قَالَ يُونُسُ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحَسَبْتُ تَوْبَتَهَا بَعْدَ، وَتَزَوَّجْتُ، وَكَانَتْ تَائِبَةً بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَرْكَعَ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٠- (١٦٨٨) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجْعَلُهُ، قَامَرِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ تُقَطَّعَ يَدُهَا، فَأَتَى أَهْلُهَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَكَلَّمُوهُ، فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْكِتَابِ وَيُونُسَ.

١١- (١٦٨٩) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَعَازَتْ بِأَمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ

يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ. لَا يَذْكُرَانِ سِتْرًا وَلَا مَالًا.

(٤)- باب رجم اللئيب في الزنى

١٥- (١٦٩١) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى،
قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،
قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ
الْكِتَابَ، لَكُنَّا مِمَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ، فَرَأَيْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا
وَعَقَلْنَاهَا، فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى،
إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ، أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: مَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي
كِتَابِ اللَّهِ، فَيَضْلُوا بِتَرْكِ قِيَمَةِ أَنْزَلَهَا اللَّهُ، وَإِنَّ الرَّجْمَ
فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصَيْنَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانِ الْحَبْلُ أَوْ الْأَعْتِرَافُ.
[الخرجه البخاري: ٢٤٦٢، ٢٤٦٣، ٢٤٦٤، ٤٠٢١، ٨٢٢٩، ٨٢٣٠، ٨٢٣١، ٨٢٣٢، ٨٢٣٣]

١٥- (١٦٩١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي حُمَرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
يُهَنَّا الْإِسْتَادُ.

(٥)- باب من اغتوف على نفسه بالزنى

١٦- (١٦٩١م) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ
الْكَوْثَرِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي
عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: أتى رجلٌ من المسلمين
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَادَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ! إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَتَتَحَّى تَلَقَّاءَ وَجْهَهُ، فَقَالَ
لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى تَنَى
ذَلِكَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ

شَهَادَاتٍ، دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَبَاكَ جُنُونٌ؟»،
قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ أَحْصَيْتَ؟»، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُبْهِمُوا بِهِ قَارِجُمُوهُ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ: فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ، فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّى فَلَمَّا أَدْلَقْنَاهُ
الْحَبَارَةُ هَرَبَ، فَأَذْرَكْنَاهُ بِالْحَبَارَةِ فَرَجَمْنَاهُ. [الخرجه
البخاري: ٥٢٧١، ٨٢١٥، ٨٢١٦، ٨٢١٧، ٨٢١٨، ٨٢١٩، ٨٢٢٠، ٨٢٢١، ٨٢٢٢]

١٦- (١٦٩١) وَرَوَاهُ الْكَوْثَرُ أَيْضًا، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ
خَالِدِ بْنِ مَسْلُكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْتِادِ، مِثْلَهُ.

١٦- (١٦٩١) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ،
بِهَذَا الْإِسْتِادِ أَيْضًا.

وَلِي حَدِيثُهُمَا جَمِيعًا: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي مَنْ
سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، كَمَا ذَكَرَ عُقَيْلٌ.

١٦- (١٦٩١) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى،
قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ جَرِيحٍ.

كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ
عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَ رِوَايَةِ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١٧- (١٦٩٢) وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ
الْبَجْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَعْدَةَ قَالَ: رَأَيْتُ مَا عَزَّ ابْنُ مَالِكٍ حِينَ
جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، رَجُلٌ تَصِيرُ أَحْصَلُ، لَيْسَ عَلَيْهِ
رَدَاءٌ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ زَنَى، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «وَلَعَلَّكَ؟» قَالَ: لَا، وَآلَهُ! إِنَّهُ قَدْ زَنَى الْآخَرَ،
قَالَ: فَرَجَمَهُ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «لَا كَلِمًا نَقَرْنَا غَارِيزَ فِي»

سبيل الله، خلف أحدكم له نيب كتيب التيس، يمتح
أحدكم الكعبة، أما والله! إن يمتني من أحدكم لأكفله
عنا.

١٨- (١٦٩٢) وحدثنا محمد بن العتيق وابن بشار
(واللفظ لابن العتيق) قال: حدثنا محمد بن جعفر،
حدثنا شعبه، عن سمالك بن حرب، قال:

٢٠- (١٦٩٤) حدثني محمد بن العتيق، حدثني عبد
الأعلى، حدثنا داود، عن أبي نضرة.

سبعت جابر ابن سمرة يقول: أي رسول الله
برجل قصير، أشعث، ذي عضلات، عليه إزار وقد
رثى، فرده مرتين، ثم أمر به فرجم، فقال رسول الله
ﷺ: (كلما تقرنا عازين في سبيل الله، تخلف أحدكم
ينب نيب التيس، يمتح أحداهن الكعبة، إن الله لا يمتني
من أحد منهم إلا جعلته كمالاً). (أو تكلفه).

عن أبي سعيد، أن رجلاً من أسلم يقال له ساهر ابن
مالك، أتى رسول الله ﷺ، فقال: أي أمتت لأحشة،
فأفقه علي، فرده النبي ﷺ مراراً، قال: ثم سأل قومه؟
فقالوا: ما تعلم به بأساً، إلا أنه أصاب شيئاً، يرى أنه لا
يخرجه منه إلا أن ينام فيه الحد، قال: فرجع إلى النبي
ﷺ، فأمرنا أن نرجمه، قال: فأنقلنا به إلى جميع القرقد،
قال: فما أوقفناه ولا حرقناه، قال: فمررناه بالعظم
والندر والخرف، قال: فاشتد واشتدنا خلفه، حتى أتى
عرض الحرة، فأنصب لنا، فمررناه بجلايد الحرة (بغني
الحجارة)، حتى سكنت، قال: ثم قام رسول الله ﷺ
خطيباً من العتيق فقال: (أو كلما انقلنا غزاة في سبيل
الله تخلف رجل في عيالك، له نيب كتيب التيس، علي
أن لا أوتى برجل فعل ذلك إلا تكلفت به. قال: فما
استغفر له ولا سبه.

قال: فحدثني سعيد ابن جبيرة قال: إنه رده أربع
مرات.

١٨- (١٦٩٢) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا شبابة
(ج).

وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم، أخبرنا أبو عامر
العمري.

٢١- (١٦٩٢) حدثني محمد بن حاتم، حدثنا بهز،
حدثنا يزيد ابن زريع، حدثنا داود، بهذا الإسناد، مثل
معناه.

كلاهما، عن شعبه، عن سمالك، عن جابر ابن
سمرة، عن النبي ﷺ، نحو حديث ابن جعفر.

وقال في الحديث: فقام النبي ﷺ من العتيق فحمد
الله وأثنى عليه، ثم قال: (أما بعد، فما بال أقوام، إذا
غزونا، يتخلف أحدكم عنا، له نيب كتيب التيس).

ووافقه شبابة على قوله: فرده مرتين وفي حديث أبي
عامر: فرده مرتين أو ثلاثاً.

وكم يقل: (إني عيالك).

١٩- (١٦٩٣) حدثنا قتيبة ابن سعيد وأبو كامل
البحراني (واللفظ لقتيبة)، قال: حدثنا أبو عروبة، عن
سمالك، عن سعيد ابن جبيرة.

٢١- (١٦٩٢) وحدثنا سريج ابن يونس، حدثنا يحيى
ابن زكرياة ابن أبي زائدة (ج).

عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: لما هن ابن مالك:
(أحق ما بلغني عنك)، قال: وما بلغك عني؟ قال:
(بلغني أنك وقعت بجارية آل فلان)، قال: نعم، قال:

وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا معاوية ابن
هشام، حدثنا سفيان.

مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: (وَمَا ذَاكَ؟) قَالَتْ: إِنَّهَا جَبَلِيٌّ مِنَ الزُّنَى، فَقَالَ: (أَنْتِ؟) قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهَا: (حَتَّى تَضْعِي مَا فِي بَطْنِكَ)، قَالَ: فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ، قَالَ: فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: قَدْ وَضَعْتُ الْغَامِذِيَّةَ، فَقَالَ: (إِذَا لَا تُرْجِمُهَا وَلَدَغَ وَلَدَهَا صَغِيرًا لَيْسَ لَهُ مِنْ يَرْضَعُهُ)، فَتَمَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: إِلَيَّ رِضَاعُهُ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ! قَالَ: (وَرَجِمُهَا).

٢٣- (١٦٩٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ (وَقَدْ تَلَّاهُ فِي لُغْظِ الْحَدِيثِ)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْدَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَزَيْتُ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَوَدَّ قَلَمًا كَانَ مِنَ الْقَدِّ أَتَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي قَدْ زَيْتُ فُرْدَةَ الثَّانِيَةِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ: (اقْتَلِمُوا بِعَفْلِهِ بَأْسًا تَنْكُرُونَ مِنْهُ شَيْئًا؟) فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُهُ إِلَّا وَفِي الْعَقْلِ، مِنْ صَلَاحِنَا، فِيمَا نَرَى، فَأَتَاهُ الثَّانِي، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا فَسَأَلَ عَنْهُ، فَأَخْبَرُوهُ: أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ وَلَا بِعَفْلِهِ، قَلَمًا كَانَ الرَّابِعَةُ حَقَرَهُ لَهُ حُمْرَةٌ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فُرْجِمَ.

قَالَ: فَجَاءَتِ الْغَامِذِيَّةُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي قَدْ زَيْتُ طَهْرَنِي، وَإِنَّهُ رَدَّهَا، فَلَمَّا كَانَ الْقَدُّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِمَ تَرُدُّنِي؟ لِمَ تَعْلَمُ أَنَّ تَرُدُّنِي كَمَا رَدَدْتِ مَاعِزًا، فَوَاللَّهِ! إِنِّي لَجَبَلِيٌّ، قَالَ: (إِمَّا لَا، قَدْ أَهَبِي حَتَّى تَلْدِي)، فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي حُرْقَةٍ، قَالَتْ: هَذَا قَدْ وَلَدْتُهُ، قَالَ: (الْأَهْبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَقْطِيعِيهِ)، فَلَمَّا قَطَعَتْهُ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةٌ خَبِيزٍ، فَقَالَتْ: هَذَا، يَا نَبِيَّ اللَّهِ! قَدْ قَطَعْتُهُ، وَكَدَّ أَكَلَ الطَّعَامَ، فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا لِحَقْرِ لَهَا إِلَى صَدْرِهَا، وَأَمَرَ النَّاسَ

كُلَاهُمَا، عَنْ دَاوُدَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ.

خَيْرٌ أَنْ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ: فَاعْتَرَفَ بِالزُّنَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٢٢- (١٦٩٥) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُمْلَى (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ)، عَنْ غِيْلَانَ (وَهُوَ ابْنُ جَامِعِ الْمُحَارِبِيِّ)، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْغَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بَرْدَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! طَهِّرْنِي، فَقَالَ: (وَيَحْكُ! ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ)، قَالَ: (فَرَجَعَ خَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! طَهِّرْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَيَحْكُ! ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ)، قَالَ: (فَرَجَعَ خَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! طَهِّرْنِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ الرَّابِعَةُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (فِيمَ أَطَهَّرَكَ؟) فَقَالَ: مِنَ الزُّنَى، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَبَهُ جَنُونَ؟) فَأَخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ، فَقَالَ: (أَشْرَبَ خَمْرًا؟) فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَنَكَّهُ فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ رِيحَ خَمَرٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَزَيْتِ؟) فَقَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ فُرْجِمَ، فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ: قَائِلٌ يَقُولُ: لَقَدْ هَلَكَ، لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ، وَقَائِلٌ يَقُولُ: مَا تَوْبَةُ الْمُضِلِّ مِنْ تَوْبَةٍ مَاعِزٍ: أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: اقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ، قَالَ: فَلَقَبُوا بِذَلِكَ يَوْمَئِذٍ أَوَّلَ لَكَاةٍ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: (اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ)، قَالَ: فَقَالُوا: غَفَرَ اللَّهُ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَقَدْ قَاتَبَ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوْسِغَتْهُمْ).

قَالَ: ثُمَّ جَاءَتْهُ أُمْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ مِنَ الْأَزْدِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! طَهِّرْنِي، فَقَالَ: (وَيَحْكُ! ارْجِعِي فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ)، فَقَالَتْ: أَرَأَيْكَ تُرِيدُ أَنْ تَرُدَّنِي كَمَا رَدَدْتِ

مُوسَى، اَمَلَكُنَا نَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟ قَالَ: لَا، وَلَوْ لَا اَنَّكَ نَشَدْتَنِي بِهَذَا، لَمْ اُخْبِرَكَ نَجْدَهُ الرَّجْمَ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي اشْرَافِنَا، فَكُنَّا، إِذَا اخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرْكَاهُ، وَإِذَا اخَذْنَا الصَّعِيفَ اَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ، قُلْنَا: نَعَالُوا فَلَنَجْتَمِعَ عَلَى شَيْءٍ يُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ، فَجَمَعْنَا التَّحْمِيمَ وَالْجَلْدَ مَكَانَ الرَّجْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْبَبْتُكَ إِذْ أَمَاتُوا»، فَأَمَرَ بِهِ، فَرُجِمَ، فَاتَزَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ» إِلَى قَوْلِهِ «إِنْ أُوَيْسُ هَذَا فُخِّلُوا» [البقرة: ٤١] يَقُولُ: اتَّوَّأ مُحَمَّدًا ﷺ، فَإِنْ أَمَرَكُمْ بِالْتَّحْمِيمِ وَالْجَلْدِ فُخِّلُوا، وَإِنْ أَمَرَكُمْ بِالرَّجْمِ فَاحْذَرُوا. فَاتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى: «وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ» «وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ» [البقرة: ٤٧]. فِي الْكُفْرِ كُلِّهَا.

٢٧- (١٦٩٩) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي عُمَرَ، كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُمَا، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتِيهًا مِنَ الْحِجَارَةِ يَتَفَسِّسُ. [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ: ١٣٣٩، ١٥٥٦، ١٨٤١، ١٧٣٢، ٧٥٤٣، ٦٨١٩].

وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ فِي الزَّانِي يَهُودِيَيْنِ، رَجُلًا وَامْرَأَةً زَنِيًّا، فَأَمَّتِ الْيَهُودُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهِمَا، وَسَأَلُوا الْحَدِيثَ يَنْخَوُّهُ. [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ: ٣٣٥٠].

٢٧- (١٦٩٩) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنِيَّا، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ يَنْخَوُّ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

٢٨- (١٧٠٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ.

عَنْ النَّوَّاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ: مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَهُودِيٌّ مُحْتَمًا مَجْلُودًا، فَقَالَهُمْ ﷺ: «مَكَلْنَا نَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَذَعَا رَجُلًا مِنْ عِلْمَانِهِمْ، فَقَالَ: «أَتَشْكُ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى

٢٨- (١٧٠١) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: رَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ، وَرَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةً.

٢٨- (١٧٠١) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَامْرَأَةً.

٢٩- (١٧٠٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ

عَنْ النَّوَّاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ: مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَهُودِيٌّ مُحْتَمًا مَجْلُودًا، فَقَالَهُمْ ﷺ: «مَكَلْنَا نَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَذَعَا رَجُلًا مِنْ عِلْمَانِهِمْ، فَقَالَ: «أَتَشْكُ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى

٢٧- (١٦٩٩) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي عُمَرَ، كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُمَا، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتِيهًا مِنَ الْحِجَارَةِ يَتَفَسِّسُ. [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ: ١٣٣٩، ١٥٥٦، ١٨٤١، ١٧٣٢، ٧٥٤٣، ٦٨١٩].

وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ فِي الزَّانِي يَهُودِيَيْنِ، رَجُلًا وَامْرَأَةً زَنِيًّا، فَأَمَّتِ الْيَهُودُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهِمَا، وَسَأَلُوا الْحَدِيثَ يَنْخَوُّهُ. [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ: ٣٣٥٠].

٢٧- (١٦٩٩) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنِيَّا، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ يَنْخَوُّ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

٢٨- (١٧٠٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ.

عَنْ النَّوَّاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ: مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَهُودِيٌّ مُحْتَمًا مَجْلُودًا، فَقَالَهُمْ ﷺ: «مَكَلْنَا نَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَذَعَا رَجُلًا مِنْ عِلْمَانِهِمْ، فَقَالَ: «أَتَشْكُ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى

٢٨- (١٧٠١) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: رَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ، وَرَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةً.

٢٨- (١٧٠١) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَامْرَأَةً.

٢٩- (١٧٠٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ فِي
الْحَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ، ثُمَّ جَلَسَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، فَلَمَّا
كَانَ عُمَرُ، وَدَدَ النَّاسُ مِنَ الرَّيفِ وَالْقُرَى، قَالَ: مَا تَرَوْنَ
فِي جِدِّ الْحَمْرِ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: رَأَيْتُ أَنَّ
تَجْعَلُهَا كَأَحْفَ الْخُدُودِ، قَالَ: فَجَلَسَ عُمَرُ ثَمَانِينَ، [أَخْرَجَهُ
اسناده: ٦٧٧٦، ٦٧٧٧]

٣٦-(١٧٠٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، بِهِدَ الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ

٣٧-(١٧٠٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصْرُبُ فِي لَحْمٍ
بِالنَّعَالِ وَالْجَرِيدِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ ذَكَرَ خَوْفَ حَدِيثِهِمَا
وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّيفَ وَالْقُرَى

٣٨-(١٧٠٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ
عَلِيَّةٍ)، عَنْ أَبِي يَحْيَى عَمْرُوهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ (ح)
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حُطَيْطِيُّ (وَأَبْنُ قُتَيْبَةَ)،
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَزِيرِ ابْنُ الْمُخْتَارِ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيْبٍ وَمَوْلَى ابْنِ عَدِمٍ سَائِحٌ، حَدَّثَنَا
حُضَيْنُ بْنُ الْمُدَرِّ، ثَوَّاسٌ، قَالَ

شَهِدْتُ عُمَافَ ابْنَ عَفَّانٍ وَآتَى بِالْوَلِيدِ، قَدْ صَلَّى
الصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: أَرِيدُكُمْ؟ فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَحْلًا
أَحْمَرًا حُمْرَانًا أَنَّهُ شَرِبَ الْحَمْرَ، وَشَهِدَ آخَرُ، تَهَرُّةً
يَتَقَيَّأُ، فَقَالَ عُمَفُ: إِنَّهُ لَمْ يَنْفِ بِمَا حَتَّى شَرِبَهَا، فَقَالَ: يَا
عَلِيُّ! أَلَمْ تَجْلِدْهُ، فَقَالَ عَلِيُّ: قُلْ، يَا حَسَنُ! فَاحْلُدْهُ،
فَقَالَ الْحَسَنُ: وَلَوْ حَارَّهَا مَنْ بَوَّأَى قَرْعًا (فَكَانَتْ وَاحِدَةً
عَلَيْهِ)، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلٍ: إِنَّهُ مَاحِلَةٌ،
فَجْلَدْهُ، وَعَلِيُّ بَعْدُ، حَتَّى بَلَغَ رُبْعِينَ، فَقَالَ: أَمْسِكْ، ثُمَّ

قَالَ: حَلَّدَ سَبْعِينَ أَرْبَعِينَ، وَحَلَّدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعُمَرُ

٣٤-(١٧٠٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ،
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَوْدَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ
سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ
فَقَالَ: وَبِأَيِّهِ النَّاسُ! أَقِيمُوا عَلَى أَرْفَاقِكُمْ لِحْدًا، مَنْ
أَخْصَنَ مِنْهُمْ وَمَنْ يَخْصِنُ، فَإِنَّ أَمَّةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
رَسَتْ، فَأَمْرِي أَنْ أَجْلِدَهَا، فَبَدَأَ فِي حَدِيثِ عَهْدِ بَنِي سُلَيْمَانَ،
فَخَشِيتُ، إِنْ لَمْ أَجْلِدْهَا، أَوْ أَقْتُلَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ
ﷺ، فَقَالَ: (أَحْسَنُ)

٣٤-(١٧٠٥) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا
يَحْيَى ابْنُ أَدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ السُّدِّيِّ، بِهِذَا
إِسْنَادٍ.

وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ أَخْصَنَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يَخْصِنْ.

وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: (أَتْرَكُهَا حَتَّى تَمَازِلَ)

(٨)- باب: حد الخمر

٣٥-(١٧٠٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ
نَسَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ:
سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِرَحْلٍ قَدْ
شَرِبَ لَحْمًا، فَجْلَدَهُ بِخَرِيدَتَيْنِ، نَحْوَ أَرْبَعِينَ

قَالَ: وَقَعْلَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ،
فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَحْفَ الْخُدُودِ لِمَعِينٍ، فَأَمْرِيهِ عُمَرُ [أَخْرَجَهُ
البيهقي: ٦٧٧٦]

٣٥-(١٧٠٦) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسِبٍ الْحَارِثِيُّ،
حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
بِرَحْلٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٣٦-(١٧٠٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَدُّ
ابْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ.

ثَمَانِينَ، وَكُلُّ سَنَةٍ، وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ.

رَأَى عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ فِي رَوَاتِهِ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثَ الدَّائِجِ مِنْهُ فَلَمْ أَحْظَهُ.

٣٩- (١٧٠٧ م) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ التَّوَيْهِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ.

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مَا كُنْتُ أَقِيمُ عَلَى أَحَدٍ حَدًّا قِيمُوتَ فِيهِ، فَاجِدُ مِنْهُ فِي نَفْسِي، إِلَّا صَاحِبَ الْخَمْرِ، لِأَنَّهُ إِنْ مَاتَ وَدَيْتُهُ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسَّهْ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ]

[١٧٧٨]

٣٩- (١٧٠٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

(٩) - باب قدر أسواط التعزير

٤٠- (١٧٠٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيْسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، إِذْ جَاءَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ، فَحَدَّثَهُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يُجْلَدُ أَحَدٌ قَوْفَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ، إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٦٨٥٠، ٦٨٤٨، ٦٨٤٩]

(١٠) - باب الحدود كفارات لاهلها

٤١- (١٧٠٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، كُلُّهُمْ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَالْأَلْفُظُ لِعَمْرُو) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ: (تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، فَمَنْ وُقِيَ مِنْكُمْ فَاجِرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ لَعُوبٌ بِهِ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمَرُهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَقَابُهُ وَإِنْ شَاءَ عَذْبُهُ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٨٩٢، ٣٨٩٩، ٤٨٩٤، ٦٧٨٤، ٧٢١٣، ٧٢٦٨، ٦٨٠١، ٧٠٥٥، ٧١٩٩، وَسُيَاطِي]

بعد الحديث: [١٨٤٠]

٤٢- (١٧٠٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَرَأَى فِي الْحَدِيثِ، قِتْلًا عَلَيْنَا آيَةَ النَّسَاءِ: «أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا» [الْمُتَحَنَّنُ: ١٢].

٤٣- (١٧٠٩) وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا أَخَذَ عَلَى النَّسَاءِ: أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَنَا، وَلَا بَعْضَهُ بَعْضًا بَعْضًا، (فَمَنْ وُقِيَ مِنْكُمْ فَاجِرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَتَى مِنْكُمْ حَدًّا فَأَقِيمَ عَلَيْهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمَرُهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ، وَإِنْ شَاءَ عَقْرُهُ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٨٩٣، ٦٨٧٣]

٤٤- (١٧٠٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح)

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ الصَّنَائِحِيِّ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي لَمِنَ النَّبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: بَايَعَاهُ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَنْهَبُوا، وَلَا تَعْصُوا

قَالَتِ، إِنْ قَمَلْنَا ذَلِكَ، لَبِئْسَ شَيْئًا، كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ.

وَقَالَ ابْنُ رُمَيْحٍ: كَانَ قَضَاؤُهُ إِلَى اللَّهِ.

(١١) - بَابُ جَرْحِ الْعَجَمَاءِ وَالْمَعْدِنِ وَالْبَطْرِ جِبَارٍ
٤٥- (١٧١٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدٌ

ابْنُ رُمَيْحٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا هَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).
وَحَدَّثَنَا ابْنُ يَسَارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا:
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

كَلَاهُمَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْعَجَمَاءُ جَرَحُهَا جِبَارٌ، وَالْبَطْرُ جِبَارٌ، الْمَعْدِنُ جِبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ». [الترجمة البغوية: ١٤٩٩، ١٥١٢].

٤٥- (١٧١٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَبُ بْنُ الْأَعْلَى ابْنُ حَمَادٍ، كُلُّهُمْ، عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (يَعْنِي ابْنَ هَبِيسَ)، حَدَّثَنَا مَالِكٌ.

كَلَاهُمَا، عَنْ الزُّمَرِيِّ، بِإِسْنَادِ اللَّيْثِ، مِثْلَ حَدِيثِهِ.

٤٥- (١٧١٠) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَهَبِيدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٤٦- (١٧١٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُطَاهِرِ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي يُونُسَ ابْنِ مَوْسَى، عَنْ الْأَسْوَدِ ابْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الْبَطْرُ جَرَحُهَا جِبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جَرَحُهَا جِبَارٌ، وَالْعَجَمَاءُ جَرَحُهَا جِبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ». [الترجمة البغوية: ١٤٩٩، ١٥١٢].

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُفُّمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأُقْضَى لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ، فَمَنْ قَطَعَتْ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِي شَيْئًا، فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْلَعُ لَهُ بِهِ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». [الخرجه البخاري: ٢٦٨٠، ٢٦٩٧، ٢٧١٦].



(١)- باب: اليمين على المدعى عليه

٤- (١٧١٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ.

كِلَاهُمَا، عَنْ هِشَامٍ، بِهِذَا الْإِسْتِادِ، مِثْلَهُ.

٥- (١٧١٣) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَوَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ جَلِيَّةَ خَصَمٍ يَبْأَبِ حُجْرَتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصَمُ، فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ أَنْ يَكُونَ الْبَلَّغُ مِنْ بَعْضٍ، فَأَحْسَبُ أَنَّهُ صَادِقٌ، فَأُقْضَى لَهُ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيَحْمِلْهَا أَوْ يَنْدَرْهَا». [الخرجه البخاري: ٢٦٨٠، ٢٦٨١، ٢٦٨٢].

٦- (١٧١٣) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، كِلَاهُمَا، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهِذَا الْإِسْتِادِ، نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ.

وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ: قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ لَجَبِيَّةَ خَصَمٍ يَبْأَبِ أُمِّ سَلَمَةَ.

(٤)- باب: قضية هند

٧- (١٧١٤) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

١- (١٧١١) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنِ سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مِلْكَةَ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ، لَادْعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ، وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ». [الخرجه البخاري: ٢٥١٤، ٢٦٨٠].

٢- (١٧١١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، عَنْ نَافِعِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مِلْكَةَ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ.

(٢) باب: القضاء باليمين والشاهد

٣- (١٧١٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدٌ (وَهُوَ ابْنُ حَبَابٍ)، حَدَّثَنِي سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ.

(٣) باب: الحكم بالطاهر واللحن بالحجة

٤- (١٧١٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُلَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَتْ هُنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ، امْرَأَةً أَبِي سَعْيَانَ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سَعْيَانَ رَجُلٌ تُحِبُّهُ، لَا يُعْطِينِي مِنَ الثَّقَةِ مَا يَكْفِينِي وَيَكْفِي بَنِيَّ، إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمِهِ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ مِنْ جُنَاحٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [وَأَخَذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ، مَا يَكْفِيكَ وَيَكْفِي بَنِيكَ]. [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ (٧١٨٠، ٥٣٧٠، ٥٣٦٤، ٧٢١١)]

٧- (١٧١٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ثُمَيْرٍ وَوَكَيْعٍ (ح) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْسٍ، أَخْبَرَنَا الصُّحَّاكُ (بُعِي ابْنُ عُثْمَانَ).

كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٨- (١٧١٤) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ هُنْدُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ! مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِيَاءَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَذْلَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِيَاكَ، وَمَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِيَاءَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَمُرَّهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِيَاكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: [وَأَيْضًا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ] ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سَعْيَانَ رَجُلٌ مُمَسِّكٌ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أَتَفِقَ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: [لَا حَرَجَ عَلَيْكَ أَنْ تُتَفِقِيَ عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ]. [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ (٧١٨٠، ٥٣٧٠، ٥٣٦٤، ٧٢١١)]

[٧٢١١]

٩- (١٧١٤) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ إِسْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَخِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمِّهِ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

(٥) - باب: النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة، والنهي عن منع وهات، وهو الامتناع من اداء حق لزومه او طلب ما لا يستحقه

١٠- (١٧١٥) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا، فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفْرُقُوا، وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ، وَإِصَاعَةُ الْمَالِ].

١١- (١٧١٥) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا.

وَلَمْ يَذْكُرْ: وَلَا تَفْرُقُوا.

١٢- (٥٩٣) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ.

عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: [إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ، وَوَادَ الْيَتَامَى، وَمَتَاعَ وَهَاتٍ، وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةُ

السؤال، وإصاعة المَالِ. [خرجه البخاري: ٧٤٠٨، ٧٤٧٧]

[٧٢٩٢، ٧٤٧٣، ٥٩٧٥]

١٢- (٥٩٣) وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ، حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ مَصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَلَمْ يَقُلْ: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ

١٣- (٥٩٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَجٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، قَالَ:

كُتِبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ: اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ: أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَإِصَاعَةُ الْمَالِ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ).

١٤- (٥٩٣) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سُوقَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عُمِيدِ اللَّهِ الْفُفَيْيُّ، عَنْ وَرَادٍ، قَالَ:

كُتِبَ الْمُغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ثَلَاثًا: وَتَهَى، عَنْ ثَلَاثٍ: حَرَّمَ عَقُوقَ الْوَالِدِ، وَوَادَ الْبَنَاتِ، وَلَا وَهَاتِ، وَتَهَى، عَنْ ثَلَاثٍ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ، وَإِصَاعَةُ الْمَالِ).

(٦)- باب: بيان اجر الحاكم إذا اجتهد، فاصاب أو اخطأ

١٥- (١٧١٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَسَامَةَ ابْنِ الْهَدَدِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بَسْرِ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عُمَرَوِ ابْنِ الْعَاصِ، عَنْ عُمَرَوِ ابْنِ

الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (وَإِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ، قُلْنَا أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ، ثُمَّ أَخْطَأَ، قُلْنَا أَجْرٌ). [خرجه البخاري: ٧٣٥٢]

١٥- (١٧١٦) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ، كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

وَزَادَ فِي عَقِبِ الْحَدِيثِ: قَالَ يَزِيدُ: فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ أَبَا بَكْرٍ ابْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ عُمَرَوِ ابْنِ حَزْمٍ، فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١٥- (١٧١٦) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، لِلْمُتَشَقِّقِ)، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَسَامَةَ ابْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيُّ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، مِثْلَ رِوَايَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا.

(٧)- باب: كراهة قضاء القاضي وهو غضبان

١٦- (١٧١٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ:

كُتِبَ إِلَيَّ (وَكُتِبَتْ لَهُ) إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ قَاضٍ بِسَجِسْتَانَ: أَنْ لَا تَحْكُمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانٌ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَحْكُمُ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ). [خرجه البخاري: ٧١٥٨]

١٦- (١٧١٧) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ ابْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنُ سَلَمَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُبَّانَ (ح).

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ (ج).

و حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ (ح).

و حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَادَةَ.

كُلُّهُمَا، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَّانَةَ.

(٨)- باب: نفّض الأحكام الناطقة، وردّ مخدّثات الأمور

١٧- (١٧١٨) حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ، جَمِيعًا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ.

قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَخَذَتْ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ). [خرجه البخاري ٢٦٩٧].

١٨- (١٧١٨) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عَلَمٍ.

قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ مَسَاكِينٍ، فَأَوْصَى بِثَلَاثَةِ كُلِّ مَسْكِينٍ مِنْهَا، قَالَ: يُجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي مَسْكِينٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ قَالَ:

أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ).

(٩)- باب: بيان خير الشهود

١٩- (١٧١٩) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ابْنِ عَثْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

عَنْ زَيْدِ ابْنِ حَالِدٍ الْجَهَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ! الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ).

(١٠)- باب: بيان اختلاف المجتهدين

٢٠- (١٧٢٠) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي شَبَابَةُ، حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جَاءَ الذَّبُّ فَذَهَبَ بِأَبْنِ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ هَذِهِ لَصَاحِبَتِهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ أَنْتَ، وَقَالَتِ الْآخَرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ، فَقَضَى بِهِ لِلْكَوْثَرِيِّ، فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ ابْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ: أَتَوْنِي بِالسَّكِينِ أَشَقُّهُ بَيْنَكُمَا، فَقَالَتِ الصُّغْرَى: لَا يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَهْوَأُ بِنَاهَا، فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ! إِنِّي سَمِعْتُ بِالسَّكِينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، مَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدِيَّةَ. [خرجه البخاري ٣٦٢٧، ٣٦٢٩].

٢٠- (١٧٢٠) وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي خُصْرٌ (بِعْنِي ابْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ)، عَنْ مُوسَى ابْنِ عَقْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أُمَيَّةُ ابْنُ بَسْطَامٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ)، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَجْلَانَ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ مَعْنَى حَدِيثِ وَرْقَاءَ.

(١١)- باب: استجباب إصلاح الحاكم بين الخصميين

٢١- (١٧٢١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيٍّ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَاكِرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جُرَّةً فِيهَا ذَعْبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ: خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ، وَلَمْ أَتَّعْ مِنْكَ الذَّهَبَ، فَقَالَ الَّذِي اشْتَرَى الْأَرْضَ: إِنَّمَا بَيْتُكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، قَالَ: فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ: الْكُفَا وَكُلُّهُمَا؟ فَقَالَ لِحَدَّثُمَا: لِي غُلَامٌ، وَقَالَ الْآخَرُ: لِي جَارِيَةٌ، قَالَ: اتَّكَحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ، وَأَنْفَقُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ، وَتَصَدَّقَا. [الخروج: ٣٤٧٢].

وَهَب، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَغَيْرُهُمْ، أَنَّ رِبْعَةَ ابْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ مَالِكٍ.

غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ: قَالَ: اتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَسَأَلَهُ، عَنِ اللَّقْطَةِ؟

قَالَ: وَقَالَ عَمْرُو فِي الْحَدِيثِ: (فَبَادَا لَمْ يَأْتِ لَهَا طَالِبٌ فَاسْتَفْتَاهَا).

٤- (١٧٢٢) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ ابْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ)، عَنْ رِبْعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ ابْنَ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ يَقُولُ: اتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ جَعْفَرٍ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَأَحْمَارُ وَجْهِهِ وَجَبِينُهُ، وَغَضِبَ، وَزَادَ (بَعْدَ قَوْلِهِ: ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً) (فَإِنْ لَمْ يَجِئْ صَاحِبُهَا كَانَتْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ).

٥- (١٧٢٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ ابْنُ قَعْتَبٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ.

أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ ابْنَ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّقْطَةِ، الدَّهَبُ أَوْ الْوَرَقُ؟ فَقَالَ: (اعْرِفْ رِكَاءَهَا وَعِقَاصُهَا، ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً، فَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ فَاسْتَفْتِهَا، وَلْتَكُنْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ فَأَدَّاهَا إِلَيْهِ، وَسَأَلَهُ، عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ؟ فَقَالَ: (مَا لَكَ وَلَهَا؟ دَعْهَا، فَإِنَّ مَعَهَا حِدَاؤَهَا وَسَفَاؤَهَا، تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ، حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا). وَسَأَلَهُ، عَنْ الشَّاةِ؟ فَقَالَ: (خُذْهَا، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلدَّيْبِ). (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢٤٦٨)

٦- (١٧٢٢) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا حَبَّانُ



٣١- كتاب اللقطة

١- (١٧٢٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ: قُرِئَتْ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ رِبْعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ.

عَنْ زَيْدِ ابْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ، عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ: (اعْرِفْ عِقَاصُهَا وَرِكَاءَهَا، ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، وَلَا فَشَانَكَ بِهَا، قَالَ: فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ قَالَ: (لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلدَّيْبِ، قَالَ: فَضَالَّةُ الْإِبِلِ؟ قَالَ: (مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا سَفَاؤُهَا وَحِدَاؤُهَا، تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ، حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا).

قَالَ يَحْيَى: أَحْسِبُ قُرِئَتْ: عِقَاصُهَا. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢٤٦٨، ٢٤٦٩، ٢٤٧٠، ٢٤٧١، ٢٤٧٢، ٢٤٧٣، ٢٤٧٤، ٢٤٧٥، ٢٤٧٦، ٢٤٧٧، ٢٤٧٨، ٢٤٧٩، ٢٤٨٠، ٢٤٨١، ٢٤٨٢، ٢٤٨٣، ٢٤٨٤، ٢٤٨٥، ٢٤٨٦، ٢٤٨٧، ٢٤٨٨، ٢٤٨٩، ٢٤٩٠، ٢٤٩١، ٢٤٩٢، ٢٤٩٣، ٢٤٩٤، ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، ٢٤٩٧، ٢٤٩٨، ٢٤٩٩، ٢٥٠٠، ٢٥٠١، ٢٥٠٢، ٢٥٠٣، ٢٥٠٤، ٢٥٠٥، ٢٥٠٦، ٢٥٠٧، ٢٥٠٨، ٢٥٠٩، ٢٥١٠، ٢٥١١، ٢٥١٢، ٢٥١٣، ٢٥١٤، ٢٥١٥، ٢٥١٦، ٢٥١٧، ٢٥١٨، ٢٥١٩، ٢٥٢٠، ٢٥٢١، ٢٥٢٢، ٢٥٢٣، ٢٥٢٤، ٢٥٢٥، ٢٥٢٦، ٢٥٢٧، ٢٥٢٨، ٢٥٢٩، ٢٥٣٠، ٢٥٣١، ٢٥٣٢، ٢٥٣٣، ٢٥٣٤، ٢٥٣٥، ٢٥٣٦، ٢٥٣٧، ٢٥٣٨، ٢٥٣٩، ٢٥٤٠، ٢٥٤١، ٢٥٤٢، ٢٥٤٣، ٢٥٤٤، ٢٥٤٥، ٢٥٤٦، ٢٥٤٧، ٢٥٤٨، ٢٥٤٩، ٢٥٥٠، ٢٥٥١، ٢٥٥٢، ٢٥٥٣، ٢٥٥٤، ٢٥٥٥، ٢٥٥٦، ٢٥٥٧، ٢٥٥٨، ٢٥٥٩، ٢٥٦٠، ٢٥٦١، ٢٥٦٢، ٢٥٦٣، ٢٥٦٤، ٢٥٦٥، ٢٥٦٦، ٢٥٦٧، ٢٥٦٨، ٢٥٦٩، ٢٥٧٠، ٢٥٧١، ٢٥٧٢، ٢٥٧٣، ٢٥٧٤، ٢٥٧٥، ٢٥٧٦، ٢٥٧٧، ٢٥٧٨، ٢٥٧٩، ٢٥٨٠، ٢٥٨١، ٢٥٨٢، ٢٥٨٣، ٢٥٨٤، ٢٥٨٥، ٢٥٨٦، ٢٥٨٧، ٢٥٨٨، ٢٥٨٩، ٢٥٩٠، ٢٥٩١، ٢٥٩٢، ٢٥٩٣، ٢٥٩٤، ٢٥٩٥، ٢٥٩٦، ٢٥٩٧، ٢٥٩٨، ٢٥٩٩، ٢٦٠٠، ٢٦٠١، ٢٦٠٢، ٢٦٠٣، ٢٦٠٤، ٢٦٠٥، ٢٦٠٦، ٢٦٠٧، ٢٦٠٨، ٢٦٠٩، ٢٦١٠، ٢٦١١، ٢٦١٢، ٢٦١٣، ٢٦١٤، ٢٦١٥، ٢٦١٦، ٢٦١٧، ٢٦١٨، ٢٦١٩، ٢٦٢٠، ٢٦٢١، ٢٦٢٢، ٢٦٢٣، ٢٦٢٤، ٢٦٢٥، ٢٦٢٦، ٢٦٢٧، ٢٦٢٨، ٢٦٢٩، ٢٦٣٠، ٢٦٣١، ٢٦٣٢، ٢٦٣٣، ٢٦٣٤، ٢٦٣٥، ٢٦٣٦، ٢٦٣٧، ٢٦٣٨، ٢٦٣٩، ٢٦٤٠، ٢٦٤١، ٢٦٤٢، ٢٦٤٣، ٢٦٤٤، ٢٦٤٥، ٢٦٤٦، ٢٦٤٧، ٢٦٤٨، ٢٦٤٩، ٢٦٥٠، ٢٦٥١، ٢٦٥٢، ٢٦٥٣، ٢٦٥٤، ٢٦٥٥، ٢٦٥٦، ٢٦٥٧، ٢٦٥٨، ٢٦٥٩، ٢٦٦٠، ٢٦٦١، ٢٦٦٢، ٢٦٦٣، ٢٦٦٤، ٢٦٦٥، ٢٦٦٦، ٢٦٦٧، ٢٦٦٨، ٢٦٦٩، ٢٦٧٠، ٢٦٧١، ٢٦٧٢، ٢٦٧٣، ٢٦٧٤، ٢٦٧٥، ٢٦٧٦، ٢٦٧٧، ٢٦٧٨، ٢٦٧٩، ٢٦٨٠، ٢٦٨١، ٢٦٨٢، ٢٦٨٣، ٢٦٨٤، ٢٦٨٥، ٢٦٨٦، ٢٦٨٧، ٢٦٨٨، ٢٦٨٩، ٢٦٩٠، ٢٦٩١، ٢٦٩٢، ٢٦٩٣، ٢٦٩٤، ٢٦٩٥، ٢٦٩٦، ٢٦٩٧، ٢٦٩٨، ٢٦٩٩، ٢٧٠٠، ٢٧٠١، ٢٧٠٢، ٢٧٠٣، ٢٧٠٤، ٢٧٠٥، ٢٧٠٦، ٢٧٠٧، ٢٧٠٨، ٢٧٠٩، ٢٧١٠، ٢٧١١، ٢٧١٢، ٢٧١٣، ٢٧١٤، ٢٧١٥، ٢٧١٦، ٢٧١٧، ٢٧١٨، ٢٧١٩، ٢٧٢٠، ٢٧٢١، ٢٧٢٢، ٢٧٢٣، ٢٧٢٤، ٢٧٢٥، ٢٧٢٦، ٢٧٢٧، ٢٧٢٨، ٢٧٢٩، ٢٧٣٠، ٢٧٣١، ٢٧٣٢، ٢٧٣٣، ٢٧٣٤، ٢٧٣٥، ٢٧٣٦، ٢٧٣٧، ٢٧٣٨، ٢٧٣٩، ٢٧٤٠، ٢٧٤١، ٢٧٤٢، ٢٧٤٣، ٢٧٤٤، ٢٧٤٥، ٢٧٤٦، ٢٧٤٧، ٢٧٤٨، ٢٧٤٩، ٢٧٥٠، ٢٧٥١، ٢٧٥٢، ٢٧٥٣، ٢٧٥٤، ٢٧٥٥، ٢٧٥٦، ٢٧٥٧، ٢٧٥٨، ٢٧٥٩، ٢٧٦٠، ٢٧٦١، ٢٧٦٢، ٢٧٦٣، ٢٧٦٤، ٢٧٦٥، ٢٧٦٦، ٢٧٦٧، ٢٧٦٨، ٢٧٦٩، ٢٧٧٠، ٢٧٧١، ٢٧٧٢، ٢٧٧٣، ٢٧٧٤، ٢٧٧٥، ٢٧٧٦، ٢٧٧٧، ٢٧٧٨، ٢٧٧٩، ٢٧٨٠، ٢٧٨١، ٢٧٨٢، ٢٧٨٣، ٢٧٨٤، ٢٧٨٥، ٢٧٨٦، ٢٧٨٧، ٢٧٨٨، ٢٧٨٩، ٢٧٩٠، ٢٧٩١، ٢٧٩٢، ٢٧٩٣، ٢٧٩٤، ٢٧٩٥، ٢٧٩٦، ٢٧٩٧، ٢٧٩٨، ٢٧٩٩، ٢٨٠٠، ٢٨٠١، ٢٨٠٢، ٢٨٠٣، ٢٨٠٤، ٢٨٠٥، ٢٨٠٦، ٢٨٠٧، ٢٨٠٨، ٢٨٠٩، ٢٨١٠، ٢٨١١، ٢٨١٢، ٢٨١٣، ٢٨١٤، ٢٨١٥، ٢٨١٦، ٢٨١٧، ٢٨١٨، ٢٨١٩، ٢٨٢٠، ٢٨٢١، ٢٨٢٢، ٢٨٢٣، ٢٨٢٤، ٢٨٢٥، ٢٨٢٦، ٢٨٢٧، ٢٨٢٨، ٢٨٢٩، ٢٨٣٠، ٢٨٣١، ٢٨٣٢، ٢٨٣٣، ٢٨٣٤، ٢٨٣٥، ٢٨٣٦، ٢٨٣٧، ٢٨٣٨، ٢٨٣٩، ٢٨٤٠، ٢٨٤١، ٢٨٤٢، ٢٨٤٣، ٢٨٤٤، ٢٨٤٥، ٢٨٤٦، ٢٨٤٧، ٢٨٤٨، ٢٨٤٩، ٢٨٥٠، ٢٨٥١، ٢٨٥٢، ٢٨٥٣، ٢٨٥٤، ٢٨٥٥، ٢٨٥٦، ٢٨٥٧، ٢٨٥٨، ٢٨٥٩، ٢٨٦٠، ٢٨٦١، ٢٨٦٢، ٢٨٦٣، ٢٨٦٤، ٢٨٦٥، ٢٨٦٦، ٢٨٦٧، ٢٨٦٨، ٢٨٦٩، ٢٨٧٠، ٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٢٨٧٣، ٢٨٧٤، ٢٨٧٥، ٢٨٧٦، ٢٨٧٧، ٢٨٧٨، ٢٨٧٩، ٢٨٨٠، ٢٨٨١، ٢٨٨٢، ٢٨٨٣، ٢٨٨٤، ٢٨٨٥، ٢٨٨٦، ٢٨٨٧، ٢٨٨٨، ٢٨٨٩، ٢٨٩٠، ٢٨٩١، ٢٨٩٢، ٢٨٩٣، ٢٨٩٤، ٢٨٩٥، ٢٨٩٦، ٢٨٩٧، ٢٨٩٨، ٢٨٩٩، ٢٩٠٠، ٢٩٠١، ٢٩٠٢، ٢٩٠٣، ٢٩٠٤، ٢٩٠٥، ٢٩٠٦، ٢٩٠٧، ٢٩٠٨، ٢٩٠٩، ٢٩١٠، ٢٩١١، ٢٩١٢، ٢٩١٣، ٢٩١٤، ٢٩١٥، ٢٩١٦، ٢٩١٧، ٢٩١٨، ٢٩١٩، ٢٩٢٠، ٢٩٢١، ٢٩٢٢، ٢٩٢٣، ٢٩٢٤، ٢٩٢٥، ٢٩٢٦، ٢٩٢٧، ٢٩٢٨، ٢٩٢٩، ٢٩٣٠، ٢٩٣١، ٢٩٣٢، ٢٩٣٣، ٢٩٣٤، ٢٩٣٥، ٢٩٣٦، ٢٩٣٧، ٢٩٣٨، ٢٩٣٩، ٢٩٤٠، ٢٩٤١، ٢٩٤٢، ٢٩٤٣، ٢٩٤٤، ٢٩٤٥، ٢٩٤٦، ٢٩٤٧، ٢٩٤٨، ٢٩٤٩، ٢٩٥٠، ٢٩٥١، ٢٩٥٢، ٢٩٥٣، ٢٩٥٤، ٢٩٥٥، ٢٩٥٦، ٢٩٥٧، ٢٩٥٨، ٢٩٥٩، ٢٩٦٠، ٢٩٦١، ٢٩٦٢، ٢٩٦٣، ٢٩٦٤، ٢٩٦٥، ٢٩٦٦، ٢٩٦٧، ٢٩٦٨، ٢٩٦٩، ٢٩٧٠، ٢٩٧١، ٢٩٧٢، ٢٩٧٣، ٢٩٧٤، ٢٩٧٥، ٢٩٧٦، ٢٩٧٧، ٢٩٧٨، ٢٩٧٩، ٢٩٨٠، ٢٩٨١، ٢٩٨٢، ٢٩٨٣، ٢٩٨٤، ٢٩٨٥، ٢٩٨٦، ٢٩٨٧، ٢٩٨٨، ٢٩٨٩، ٢٩٩٠، ٢٩٩١، ٢٩٩٢، ٢٩٩٣، ٢٩٩٤، ٢٩٩٥، ٢٩٩٦، ٢٩٩٧، ٢٩٩٨، ٢٩٩٩، ٣٠٠٠، ٣٠٠١، ٣٠٠٢، ٣٠٠٣، ٣٠٠٤، ٣٠٠٥، ٣٠٠٦، ٣٠٠٧، ٣٠٠٨، ٣٠٠٩، ٣٠١٠، ٣٠١١، ٣٠١٢، ٣٠١٣، ٣٠١٤، ٣٠١٥، ٣٠١٦، ٣٠١٧، ٣٠١٨، ٣٠١٩، ٣٠٢٠، ٣٠٢١، ٣٠٢٢، ٣٠٢٣، ٣٠٢٤، ٣٠٢٥، ٣٠٢٦، ٣٠٢٧، ٣٠٢٨، ٣٠٢٩، ٣٠٣٠، ٣٠٣١، ٣٠٣٢، ٣٠٣٣، ٣٠٣٤، ٣٠٣٥، ٣٠٣٦، ٣٠٣٧، ٣٠٣٨، ٣٠٣٩، ٣٠٤٠، ٣٠٤١، ٣٠٤٢، ٣٠٤٣، ٣٠٤٤، ٣٠٤٥، ٣٠٤٦، ٣٠٤٧، ٣٠٤٨، ٣٠٤٩، ٣٠٥٠، ٣٠٥١، ٣٠٥٢، ٣٠٥٣، ٣٠٥٤، ٣٠٥٥، ٣٠٥٦، ٣٠٥٧، ٣٠٥٨، ٣٠٥٩، ٣٠٦٠، ٣٠٦١، ٣٠٦٢، ٣٠٦٣، ٣٠٦٤، ٣٠٦٥، ٣٠٦٦، ٣٠٦٧، ٣٠٦٨، ٣٠٦٩، ٣٠٧٠، ٣٠٧١، ٣٠٧٢، ٣٠٧٣، ٣٠٧٤، ٣٠٧٥، ٣٠٧٦، ٣٠٧٧، ٣٠٧٨، ٣٠٧٩، ٣٠٨٠، ٣٠٨١، ٣٠٨٢، ٣٠٨٣، ٣٠٨٤، ٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٣٠٨٧، ٣٠٨٨، ٣٠٨٩، ٣٠٩٠، ٣٠٩١، ٣٠٩٢، ٣٠٩٣، ٣٠٩٤، ٣٠٩٥، ٣٠٩٦، ٣٠٩٧، ٣٠٩٨، ٣٠٩٩، ٣١٠٠، ٣١٠١، ٣١٠٢، ٣١٠٣، ٣١٠٤، ٣١٠٥، ٣١٠٦، ٣١٠٧، ٣١٠٨، ٣١٠٩، ٣١١٠، ٣١١١، ٣١١٢، ٣١١٣، ٣١١٤، ٣١١٥، ٣١١٦، ٣١١٧، ٣١١٨، ٣١١٩، ٣١٢٠، ٣١٢١، ٣١٢٢، ٣١٢٣، ٣١٢٤، ٣١٢٥، ٣١٢٦، ٣١٢٧، ٣١٢٨، ٣١٢٩، ٣١٣٠، ٣١٣١، ٣١٣٢، ٣١٣٣، ٣١٣٤، ٣١٣٥، ٣١٣٦، ٣١٣٧، ٣١٣٨، ٣١٣٩، ٣١٤٠، ٣١٤١، ٣١٤٢، ٣١٤٣، ٣١٤٤، ٣١٤٥، ٣١٤٦، ٣١٤٧، ٣١٤٨، ٣١٤٩، ٣١٥٠، ٣١٥١، ٣١٥٢، ٣١٥٣، ٣١٥٤، ٣١٥٥، ٣١٥٦، ٣١٥٧، ٣١٥٨، ٣١٥٩، ٣١٦٠، ٣١٦١، ٣١٦٢، ٣١٦٣، ٣١٦٤، ٣١٦٥، ٣١٦٦، ٣١٦٧، ٣١٦٨، ٣١٦٩، ٣١٧٠، ٣١٧١، ٣١٧٢، ٣١٧٣، ٣١٧٤، ٣١٧٥، ٣١٧٦، ٣١٧٧، ٣١٧٨، ٣١٧٩، ٣١٨٠، ٣١٨١، ٣١٨٢، ٣١٨٣، ٣١٨٤، ٣١٨٥، ٣١٨٦، ٣١٨٧، ٣١٨٨، ٣١٨٩، ٣١٩٠، ٣١٩١، ٣١٩٢، ٣١٩٣، ٣١٩٤، ٣١٩٥، ٣١٩٦، ٣١٩٧، ٣١٩٨، ٣١٩٩، ٣٢٠٠، ٣٢٠١، ٣٢٠٢، ٣٢٠٣، ٣٢٠٤، ٣٢٠٥، ٣٢٠٦، ٣٢٠٧، ٣٢٠٨، ٣٢٠٩، ٣٢١٠، ٣٢١١، ٣٢١٢، ٣٢١٣، ٣٢١٤، ٣٢١٥، ٣٢١٦، ٣٢١٧، ٣٢١٨، ٣٢١٩، ٣٢٢٠، ٣٢٢١، ٣٢٢٢، ٣٢٢٣، ٣٢٢٤، ٣٢٢٥، ٣٢٢٦، ٣٢٢٧، ٣٢٢٨، ٣٢٢٩، ٣٢٣٠، ٣٢٣١، ٣٢٣٢، ٣٢٣٣، ٣٢٣٤، ٣٢٣٥، ٣٢٣٦، ٣٢٣٧، ٣٢٣٨، ٣٢٣٩، ٣٢٤٠، ٣٢٤١، ٣٢٤٢، ٣٢٤٣، ٣٢٤٤، ٣٢٤٥، ٣٢٤٦، ٣٢٤٧، ٣٢٤٨، ٣٢٤٩، ٣٢٥٠، ٣٢٥١، ٣٢٥٢، ٣٢٥٣، ٣٢٥٤، ٣٢٥٥، ٣٢٥٦، ٣٢٥٧، ٣٢٥٨، ٣٢٥٩، ٣٢٦٠، ٣٢٦١، ٣٢٦٢، ٣٢٦٣، ٣٢٦٤، ٣٢٦٥، ٣٢٦٦، ٣٢٦٧، ٣٢٦٨، ٣٢٦٩، ٣٢٧٠، ٣٢٧١، ٣٢٧٢، ٣٢٧٣، ٣٢٧٤، ٣٢٧٥، ٣٢٧٦، ٣٢٧٧، ٣٢٧٨، ٣٢٧٩، ٣٢٨٠، ٣٢٨١، ٣٢٨٢، ٣٢٨٣، ٣٢٨٤، ٣٢٨٥، ٣٢٨٦، ٣٢٨٧، ٣٢٨٨، ٣٢٨٩، ٣٢٩٠، ٣٢٩١، ٣٢٩٢، ٣٢٩٣، ٣٢٩٤، ٣٢٩٥، ٣٢٩٦، ٣٢٩٧، ٣٢٩٨، ٣٢٩٩، ٣٣٠٠، ٣٣٠١، ٣٣٠٢، ٣٣٠٣، ٣٣٠٤، ٣٣٠٥، ٣٣٠٦، ٣٣٠٧، ٣٣٠٨، ٣٣٠٩، ٣٣١٠، ٣٣١١، ٣٣١٢، ٣٣١٣، ٣٣١٤، ٣٣١٥، ٣٣١٦، ٣٣١٧، ٣٣١٨، ٣٣١٩، ٣٣٢٠، ٣٣٢١، ٣٣٢٢، ٣٣٢٣، ٣٣٢٤، ٣٣٢٥، ٣٣٢٦، ٣٣٢٧، ٣٣٢٨، ٣٣٢٩، ٣٣٣٠، ٣٣٣١، ٣٣٣٢، ٣٣٣٣، ٣٣٣٤، ٣٣٣٥، ٣٣٣٦، ٣٣٣٧، ٣٣٣٨، ٣٣٣٩، ٣٣٤٠، ٣٣٤١، ٣٣٤٢، ٣٣٤٣، ٣٣٤٤، ٣٣٤٥، ٣٣٤٦، ٣٣٤٧، ٣٣٤٨، ٣٣٤٩، ٣٣٥٠، ٣٣٥١، ٣٣٥٢، ٣٣٥٣، ٣٣٥٤، ٣٣٥٥، ٣٣٥٦، ٣٣٥٧، ٣٣٥٨، ٣٣٥٩، ٣٣٦٠، ٣٣٦١، ٣٣٦٢، ٣٣٦٣، ٣٣٦٤، ٣٣٦٥، ٣٣٦٦، ٣٣٦٧، ٣٣٦٨، ٣٣٦٩، ٣٣٧٠، ٣٣٧١، ٣٣٧٢، ٣٣٧٣، ٣٣٧٤، ٣٣٧٥، ٣٣٧٦، ٣٣٧٧، ٣٣٧٨، ٣٣٧٩، ٣٣٨٠، ٣٣٨١، ٣٣٨٢، ٣٣٨٣، ٣٣٨٤، ٣٣٨٥، ٣٣٨٦، ٣٣٨٧، ٣٣٨٨، ٣٣٨٩، ٣٣٩٠، ٣٣٩١، ٣٣٩٢، ٣٣٩٣، ٣٣٩٤، ٣٣٩٥، ٣٣٩٦، ٣٣٩٧، ٣٣٩٨، ٣٣٩٩، ٣٤٠٠، ٣٤٠١، ٣٤٠٢، ٣٤٠٣، ٣٤٠٤، ٣٤٠٥، ٣٤٠٦، ٣٤٠٧، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، ٣٤١٠، ٣٤١١، ٣٤١٢، ٣٤١٣، ٣٤١٤، ٣٤١٥، ٣٤١٦، ٣٤١٧، ٣٤١٨، ٣٤١٩، ٣٤٢٠، ٣٤٢١، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣، ٣٤٢٤، ٣٤٢٥، ٣٤٢٦، ٣٤٢٧، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩، ٣٤٣٠، ٣٤٣١، ٣٤٣٢، ٣٤٣٣، ٣٤٣٤، ٣٤٣٥، ٣٤٣٦، ٣٤٣٧، ٣٤٣٨، ٣٤٣٩، ٣٤٤٠، ٣٤٤١، ٣٤٤٢، ٣٤٤٣، ٣٤٤٤، ٣٤٤٥، ٣٤٤٦، ٣٤٤٧، ٣٤٤٨، ٣٤٤٩، ٣٤٥٠، ٣٤٥١، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥، ٣٤٥٦، ٣٤٥٧، ٣٤٥٨، ٣٤٥٩، ٣٤٦٠، ٣٤٦١، ٣٤٦٢، ٣٤٦٣، ٣٤٦٤، ٣٤٦٥، ٣٤٦٦، ٣٤٦٧، ٣٤٦٨، ٣٤٦٩، ٣٤٧٠، ٣٤٧١، ٣٤٧٢، ٣٤٧٣، ٣٤٧٤، ٣٤٧٥، ٣٤٧٦، ٣٤٧٧، ٣٤٧٨، ٣٤٧٩، ٣٤٨٠، ٣٤٨١، ٣٤٨٢، ٣٤٨٣، ٣٤٨٤، ٣٤٨٥، ٣٤٨٦، ٣٤٨٧، ٣٤٨٨، ٣٤٨٩، ٣٤٩٠، ٣٤٩١، ٣٤٩٢، ٣٤٩٣، ٣٤٩٤، ٣٤٩٥، ٣٤٩٦، ٣٤٩٧، ٣٤٩٨، ٣٤٩٩، ٣٥٠٠، ٣٥٠١، ٣٥٠٢، ٣٥٠٣، ٣٥٠٤، ٣٥٠٥، ٣٥٠٦، ٣٥٠٧، ٣٥٠٨، ٣٥٠٩، ٣٥١٠، ٣٥١١، ٣٥١٢، ٣٥١٣، ٣٥١٤، ٣٥١٥، ٣٥١٦، ٣٥١٧، ٣٥١٨، ٣٥١٩، ٣٥٢٠، ٣٥٢١، ٣٥٢٢، ٣٥٢٣، ٣٥٢٤، ٣٥٢٥، ٣٥٢٦، ٣٥

رَجَعْنَا مِنْ غَزَاتِنَا فُضِيَ لِي أَنِّي حَجَجْتُ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ،
فَلَقِيتُ أَبِي إِبْنِ كَعْبٍ، فَأَخْبَرْتُهُ بِشَأْنِ السَّوْطِ وَقَوْلِهِمَا،
قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: (عَرَفْتُهَا
حَوْلًا)، قَالَ: فَعَرَفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ مِنْ يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ:
(عَرَفْتُهَا حَوْلًا)، فَعَرَفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ
فَقَالَ: (عَرَفْتُهَا حَوْلًا)، فَعَرَفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، فَقَالَ:
(أَحْفَظْ عِدَّتَهَا وَوَعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا
فَاسْتَمْتِعْ بِهَا). فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا. فَلَقِيتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ
فَقَالَ: لَا أَذْرِي ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلٍ وَاحِدٍ (الخرجه
البصري: ٢١٢٦، ٢١٢٧).

٩- (١٧٢٣) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرِ السَّيْدِيِّ،
حَدَّثَنَا بِهِزُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ، أَوْ
أَخْبَرَ الْقَوْمَ وَأَنَا فِيهِمْ، قَالَ: سَمِعْتُ سُؤدَةَ ابْنَ غَفَلَةَ قَالَ:
خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَسَلْمَانَ ابْنِ رَيْعَةَ، فَوَجَدْتُ
سَوْطًا، وَأَقْصَصْتُ الْحَدِيثَ بَيْنَهُ، إِلَى قَوْلِهِ: فَاسْتَمْتَعْتُ
بِهَا.

قال شُعْبَةُ: فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ يَقُولُ: عَرَفْتُهَا عَلَمًا
وَاحِدًا.

١٠- (١٧٢٣) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ
الْأَعْمَشِ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ تُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا، عَنْ سُفْيَانَ
(ج).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
الرَّقِئِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (بِعَنِّي ابْنُ عَمْرٍو)، عَنْ زَيْدِ ابْنِ
أَبِي أَنَسَةَ (ج).

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرِ، حَدَّثَنَا بِهِزُ، حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ.

ابْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ
سَعِيدٍ وَرَبِيعَةُ الرَّايِ ابْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ مَوْلَى
الْمُنْبِثِ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ
ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْإِيلِ؟

رَأَى رَيْعَةَ: فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجَّتَاهُ، وَأَقْصَصَ
الْحَدِيثَ بِخَوِّ حَدِيثِهِمْ.

وَزَادَ: فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عِقَاصَهَا، وَعَدَدَهَا
وَوِكَاءَهَا، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، وَإِلَّا فَيَمِ لَكَ. (الخرجه
المصري: ٥٩٩٢، نحوه)

٧- (١٧٢٢) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنِ
سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ ابْنُ
عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بَشْرِ ابْنِ سَعِيدٍ.

عَنْ زَيْدِ ابْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ عَنِ اللَّقْطَةِ؟ فَقَالَ: (عَرَفْتُهَا سَنَةً، فَإِنْ لَمْ تُعْتَرَفْ،
فَاعْرِفْ عِقَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ كُلَّهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا
فَأَدَّاهَا إِلَيْهِ).

٨- (١٧٢٢) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو
بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ ابْنُ عُثْمَانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: (وَإِنْ اعْتَرَفْتَ قَادَهَا، وَإِلَّا فَاعْرِفْ
عِقَاصَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَدَدَهَا).

٩- (١٧٢٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ
جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ج).

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ تَائِبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا عَنُذَرُ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهِيلٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ سُؤدَةَ ابْنَ غَفَلَةَ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَزَيْدُ ابْنِ
صُوحَانَ وَسَلْمَانَ ابْنِ رَيْعَةَ غَازِينَ، فَوَجَدْتُ سَوْطًا
فَأَخَذْتُهُ، فَقَالَ لِي: دَعَهُ، قُلْتُ: لَا، وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ، فَإِنْ
جَاءَ صَاحِبُهُ وَإِلَّا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَيْهِمَا، فَلَمَّا

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحْلِسُ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٌ إِلَّا يَأْذَنُ، أَوْ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتِيَ مَشْرِئَهُ فَتُكْرَ حَرَائِئُهُ، فَيُتَقَلَّ طَعَامُهُ؟ إِنَّمَا تَخْزَنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعَمَتْهُمْ، فَلَا يَحْلِسُ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٌ إِلَّا يَأْذَنُ».

[الخرجه البخاري: ٢٤٣٥]

١٣- (١٧٢٦) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، جَمِيعًا، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ)، جَمِيعًا، عَنْ أَيُّوبَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، وَأَبْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى.

كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّسِيِّ ﷺ، نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ.

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا: (فَيُتَقَلَّ) إِلَّا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ: (فَيُتَقَلَّ طَعَامُهُمْ) كِرَافَةً لِمَالِكٍ.

(٣) - باب: الضيافة ونحوها

١٤- (٤٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ.

عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَذْنَابِي وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: (مَنْ

كُلَّ مَوْلَا، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهِيلٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوُ حَدِيثِ شُعْبَةَ.

وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا: ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ. إِلَّا حَمَادُ ابْنِ سَلَمَةَ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ: عَامَرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ.

وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَزَيْدِ ابْنِ أَبِي أَنَسَةَ وَحَمَادِ ابْنِ سَلَمَةَ: (وَإِنْ جَاءَ أَحَدُكُمْ بِمَدَدَيْهَا وَوَعَاتِيهَا وَوَكَايَاهَا، فَاعْطَاهَا إِيَّاهُ).

وَزَادَ سُفْيَانُ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ: (وَلَا فَيْسَ كَسَيْلٍ مَالِكٍ).

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ: (وَلَا فَاسْتَمْنَعَ بِهَا).

(١) - باب: في لقطة الحاج

١١- (١٧٢٤) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَشْجِ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حَاطِبٍ.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَفْصَانَ التَّمِيمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ لُقْطَةِ الْحَاجِّ.

١٢- (١٧٢٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ ابْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ.

عَنْ زَيْدِ ابْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ أَرَى مَنَالَةً فَهُوَ مَنَالٌ، مَا لَمْ يَبْرُقْهَا).

(٢) - باب: تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكها

١٣- (١٧٢٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: فَرَأَتْ عَلَى مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ.

١٨- (١٧٢٨) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهُ، قَالَ: فَجَعَلْتُ يَصْرِفُ بَصَرَهُ بَيْنَنَا وَشِمَالًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلٌ ظَهَرَ فَلْيَعْذِبْهُ عَلَى مَنْ لَا ظَهَرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيَعْذِبْهُ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ). قَالَ: فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مَا ذَكَرَ، حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ.

(٥)- باب: استنباط خَلْعِ الْأَزْوَاجِ إِذَا قُلْتُمْ وَالْمَوَاسِدَ فِيهَا

١٩- (١٧٢٩) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيَّ)، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمْرِ)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَأَصَابَنَا جَهْدٌ، حَتَّى هَمَمْنَا أَنْ نَتَحَرَّ بِمَعْضِ ظَهْرِنَا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَجَمَعْنَا مَزَادَنَا، قَبَسْنَا لَهُ نَطْعًا، فَاجْتَمَعَ زَادُ الْقَوْمِ عَلَى النَّطْعِ، قَالَ: فَتَطَاوَلْتُ لِأَخَوَرَةٍ كَمْ هُوَ؟ فَحَزَرْتُهُ كَرَبْعَةِ الْعَتَرِ، وَتَحْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ، قَالَ: فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ حَشَوْنَا جُرْمَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (أَهْلُ مَنْ وَضُوهُ؟)، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ بِإِدَاوَةٍ لَهُ، فِيهَا نُطْقَةٌ، فَأَنَرَهَا فِي قَدَحٍ، فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا نُدْغِفُهُ دَغْفَعَةً، أَرْبَعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ.

قَالَ: ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةٌ فَقَالُوا: هَلْ مِنْ طُهُورٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (فَرِيحُ الْوَضُوءِ).

كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَكْرِمُ صَبِيغَةَ جَارَتِهِ. قَالُوا: وَمَا جَارَتُهُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! قَالَ: (يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ، وَالصَّبَاةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ). وَقَالَ: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقْبَلْ خَيْرًا أَوْ لَيْصَمَةً). [الخروج البخاري: ٦١٠٩، ٦١٣٥، ٦١٧٦، تقدم تفريجه].

١٥- (٤٨-) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ.

عَنْ أَبِي شَوَيْحٍ الْخَزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الضِّيَالَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَجَارَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُعِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْتِمَهُ). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! وَكَيْفَ يُؤْتِمُهُ؟ قَالَ: (يُعِيمُ عَنْدهُ وَلَا شَيْءَ لَهُ يَغْرِيه بِهِ).

١٦- (٤٨-) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (يَعْنِي الْحَنَفِيُّ)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبَرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا شَرِيحَ الْخَزَاعِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَذْنَاهُ وَيَصْرُ عَيْنِي وَوَعَادَ قَلْبِي حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْبَيْتِ.

وَذَكَرَ فِيهِ: (وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يُعِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْتِمَهُ بِمِثْلِ مَا فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ).

١٧- (١٧٢٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا الْبَيْهَقِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ.

عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! إِنَّكَ تَبْعَتُنَا نَتَزَلُّ بِقَوْمٍ فَلَا يَفْرُقُونَا، فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ تَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ، فَأَقْبَلُوا، فَإِنْ لَمْ يَمْلُكُوا، فَخَذُّوا مِنْهُمْ حَقَّ الصَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ). [الخروج البخاري: ٦١٣٧، ٦١٦١].

(٤)- باب: استنباط المَوَاسِدِ بِفُضُولِ الْمَالِ

و حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ (وَالْقَطْلُكِيُّ)، حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ عَلَقَمَةَ
ابْنِ مَرْكَدٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بَرْزَةَ.



٣٢ كتاب الجهاد والسنن

(١) - باب: جواز الإغارة على الكفار الذين

بلغتهم دعوة الإسلام، من غير تقدم الإعلام

بالإغارة

١- (١٧٣٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا
سَلِيمُ بْنُ أَحْضَرَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ أَسْأَلُهُ، عَنْ الدُّعَاءِ قَبْلَ الْقِتَالِ؟ قَالَ:
لَكْتُبْتُ إِلَيْ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، قَدْ أَخْبَرَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُونَ،
وَأَنعَمَهُمْ نُسْقَى عَلَى الْمَاءِ، لَقُتِلَ مَقَاتِلُهُمْ، وَسَيَّ سِيَهُمْ
وَأَصَابَ يَوْمَهُ، (قَالَ يَحْيَى: أَحْسِبُهُ قَالَ) جَوْرِيَّةً، (أَوْ)
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ ابْنَةُ الْحَارِثِ.

وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُفَافٍ، وَكَانَ فِي
ذَلِكَ الْجَيْشِ - (إِخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٥٤١).

١- (١٧٣٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ. وَقَالَ جَوْرِيَّةً
بَنَتْ الْحَارِثِ، وَلَمْ يَشْكُ.

(٢) - باب: تأمير الإمام الأمراء على البعث

ووصيته إياهم بآداب الغزو وغيرها

٢- (١٧٣١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ
ابْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سَعِيدَانَ (ج).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ،
حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، قَالَ: أَمْلَأُ عِلْبَانَا إِمْلَاءً.

٣- (١٧٣٠) (ج).

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى
جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِضَوَى اللَّهِ وَمَنْ مَعَهُ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: (اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ، فِي سَبِيلِ
اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، اغْزُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا
تَمُتُّلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَكِدًا، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ (أَوْ خِلَالٍ)، فَإِذَا تَبَيَّنَ مَا أَجَابُوكَ
فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ
أَجَابُوكَ فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ
مِنْ دِكْرِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ، إِنْ قَعَلُوا
ذَلِكَ، فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ،
فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ
الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْقَيْمَةِ شَيْءٌ، إِلَّا أَنْ
يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلِّمُوا الْجَزِيَّةَ، فَإِنْ
هُمْ أَجَابُوكَ فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ
بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حَصْنٍ، فَارَادُوكَ أَنْ
تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ، فَلَا تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا
ذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلَكِنْ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ، فَإِنَّا نَكْفِيكَ
أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ، لَعَنَ مَنْ أَنْ تُخْفِرُوا
ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حَصْنٍ،
فَارَادُوكَ أَنْ تُزِلَّهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، فَلَا تُزِلَّهُمْ عَلَى حُكْمِ
اللَّهِ، وَلَكِنْ ازِلَّهُمْ عَلَى حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي أَتَصِيبُ
حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا أَوْ تَحْوُهُ.

وَزَادَ إِسْحَاقُ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ:
فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ. (قَالَ يَحْيَى:
يَعْنِي أَنَّ عَلَقَمَةَ يَقُولُهُ لِابْنِ حَيَّانَ) فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ

هَيْصَمَ، عَنِ التَّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٤- (١٧٣١) وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي عُلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ بَرْزَةَ حَدَّثَهُ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا أَوْ سَرِيَّةً دَعَا قَاوِصَاهُ، وَسَقَى الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ.

٥ (١٧٣١) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقُرَاءُ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا.

(٣)- باب: فِي الْأَمْرِ بِالْقَيْسِيرِ وَتَرْكِ التَّنْفِيرِ

٦- (١٧٣٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْقَافُ لَا يَبِي يَكُرُ)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بَرْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ، قَالَ: (بَشُرُوا وَلَا تَنْفَرُوا، وَبَسُرُوا وَلَا تَعْسُرُوا).

٧- (١٧٣٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ جُنْدَبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَمَعَانًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: (بَسُرُوا وَلَا تَعْسُرُوا، وَبَشُرُوا وَلَا تَنْفَرُوا، وَتَطَاوَعُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا).

[وسباني بعد الحديث: ١٦٥٢، ١٦٥٦]

٧- (١٧٣٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ عَمْرِو (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ: (وَتَطَاوَعُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا). [أخرجه البخاري: ٣٠٢٨، ٤٣٢٤، ٦١٢٤، ٤٣٤٥، ٧١٧٢، ٤٣٢٢، ٤٣٢١، ٦١٢٦، ٧١٥٦]

٨- (١٧٣٤) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ (ح). وَحَدَّثَنَا أَبُو تَوَكُّرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (بَسُرُوا وَلَا تَعْسُرُوا، وَسَكِّنُوا وَلَا تَتَفَرَّقُوا). [أخرجه البخاري: ٦١٢٥، ٦١٢٦]

(٤) باب: تَحْرِيمُ الْغَنَرِ

٩- (١٧٣٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (يُخْبِي أَبَا قُدَّامَةَ السَّرْحَسِيَّ)، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (رَهُوَ الْقَطَّانُ)، كُلُّهُمَا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَالْقَافُ لَهُ)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَرْكَعُ لِكُلِّ غَدِيرٍ لَوَاءً، فَقِيلَ: هَذِهِ غَدِيرَةُ فُلَانٍ ابْنِ فُلَانَةٍ). [أخرجه البخاري: ٣١٨٨، ٦١١١، ٦١١٧]

٩- (١٧٣٥) حَدَّثَنَا أَبُو لَيْسٍ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ» يُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ.

١٤- (١٧٣٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ النَّسَوِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ» [إخروجه البخاري: ٦٩٨٧].

١٥- (١٧٣٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَلِيدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ عِنْدَ اسْتِثْنَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

١٦- (١٧٣٨) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرْقَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ، إِلَّا وَلَا غَادِرٍ أَكْثَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرِ هَامَانَ».

(٥) - باب: جَوَازُ الْخِدَاعِ فِي الْحَرْبِ

١٧- (١٧٣٩) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِعَلِيِّ وَزُهَيْرٍ): «قَالَ عَلِيُّ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ» قَالَ:

سَمِعَ عَمْرُو جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَرْبُ خِدْعَةٌ» [إخروجه البخاري: ٣٠٣٠]

١٨- (١٧٤٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ.

عَمَّانُ، حَدَّثَنَا صَفْرُائِيلُ جَوْدِيَّةً، كِلَاهُمَا، عَنْ ثَالِغٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

١٠- (١٧٣٥) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَكُثَيْبٌ وَابْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَصْرِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْغَادِرَ يَنْصَبُ اللَّهُ لَهُ لَوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» يُقَالُ: الْآ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ. [إخروجه البخاري: ٦٩٨٨، ٦٩٦٦].

١١- (١٧٣٥) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَصْرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١٢- (١٧٣٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَدْيٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ).

كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» يُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ. [إخروجه البخاري: ٦٩٨٩].

١٢- (١٧٣٦) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النُّضْرِيُّ ابْنُ شَمِيلٍ، وَحَدَّثَنِي حَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، جَمِيعًا، عَنْ شُعْبَةَ، فِي هَذَا الْإِسْنَدِ.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: (يُقَالُ): هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ.

١٣- (١٧٣٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شُعْبَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَرْبُ خِدْعَةٌ». [الخرجه البخاري: ٣٠٧٨، ٣٠٧٩].

(٦) - بَاب: غَزَاةُ تَمَنَّى لِقَاءِ الْعَدُوِّ وَالْأَمْرِ بِالصَّبْرِ عِنْدَ الْقِيَامِ

١٩- (١٧٤١) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ الْمُغِيرَةِ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِزَامِيِّ)، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، فَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا». [عنه البخاري: ٣٠٧٦]

٢٠- (١٧٤٢) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا هَبْدُ الرِّزْقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ.

عَنْ كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي لَوْحٍ، فَكُتِبَ إِلَى عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حِينَ سَارَ إِلَى الْحُرُورِيَّةِ، يُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ، لِي بَعْضُ آيَامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ، يَنْتَظِرُ حَتَّى إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ، فَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ». ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ! امْزِلْ الْكِتَابَ، وَمُجِرِي السَّحَابِ، وَهَازِمِ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْنَهُمْ وَأَنْصِرْنَا عَلَيْهِمْ». [الخرجه البخاري: ٧٨٨٨، ٧٨٣٣، ٣٠٧٤، ٣٠٧٥].

(٧) - بَاب: اسْتِحْبَابُ الدُّعَاءِ بِالصَّبْرِ عِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ

٢١- (١٧٤٢) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! امْزِلْ الْكِتَابَ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ! اهْزِمْنَهُمْ وَزَلِّزْلَهُمْ». [الخرجه البخاري: ٣٠٧٣، ٤١١٥، ٧٢٩٧، ٧٤٨٩، ٧٤٩١].

٢٢- (١٧٤٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ خَالِدٍ.

فَبَرَأَهُ قَالَ: «هَازِمِ الْأَحْزَابِ»

وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ «اللَّهُمَّ! ه».

٢٣- (١٧٤٢) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، بِهَذَا الْإِسْتَدِ.

وَزَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَةِ (مُجِرِي السَّحَابِ).

٢٤- (١٧٤٣) وَحَدَّثَنِي حِجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ نَفْسِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ: «اللَّهُمَّ! إِنَّكَ إِن تَشَاءَ لَا تُعْبِدُ فِي الْأَرْضِ».

(٨) - بَاب: تَحْرِيمُ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ فِي الْحَرْبِ

٢٤- (١٧٤٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رَمِيحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الثَّيِّبُ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ امْرَأَةً وَجِدَتْ فِي بَعْضِ مَكَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتُولَةً، فَاتَكَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ. [الخرجه البخاري: ٣٠١٤، ٣٠١٥].

٢٥- (١٧٤٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَسْرٍ وَأَبُو اسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنْ

٢٩- (١٧٤٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ.

و حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ، وَهِيَ الْبُؤْرَةُ.

رَأَى قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ فِي حَدِيثِهِمَا: مَا نَزَلَ اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ: «مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْثَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيْخِزِي الْفَاسِقِينَ» [الحشر ٥]، [أخرجه البخاري ٧٣٣٦، ٣٠٧١، ٤٠٣٦، ٤٠٣٧، ٤١٨٤]

٣٠- (٣٠٢١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ، وَحَرَّقَ، وَلَهَا يَقُولُ حَسَنٌ:

وَهَانَ عَلَى سَرَاةٍ بَنِي لُؤْيٍ حَرِيقٌ بِالْبُؤْرَةِ مُسْتَطِيرٌ

وَفِي ذَلِكَ تَرَكْتُ: «مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْثَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا» الآية.

٣١- (١٧٤٦) وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَثْمَانَ، أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ.

(١١)- باب: فخليل الغنائم لهذه الأمة خاصة

٣٢- (١٧٤٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ (ح).

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَالْقُفْطُ لَهُ). حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيٍّ، قَالَ

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ

نافع.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: وَجَدْتُ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَغَارِي. فَتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَلِصَبِّينَ

(٩)- باب: جواز قتل النساء والصبيان في البيئات من غير تعمُد

٢٦- (١٧٤٥) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

عَنِ الصَّعْبِ ابْنِ جَدَامَةَ، قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الدَّرَارِيِّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ؟ يَبْتَغُونَ قَيْصِيُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذُرَارِيهِمْ، فَقَالَ: «أَهَمُّ مِنْهُمْ». [أخرجه البخاري ٣٠١٧، ٣٠١٣]

تقدم مقطعة لم ترد في هذه الطريق عند مسلم مرقم: (١١٩٣)

٢٧- (١٧٤٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

عَنِ الصَّعْبِ ابْنِ جَدَامَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَصِيبُ فِي الْبَيَاطِ مِنَ ذُرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: «أَهَمُّ مِنْهُمْ».

٢٨- (١٧٤٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

عَنِ الصَّعْبِ ابْنِ جَدَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ: لَوْ أَنَّ خَيْلًا اغَارَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَاصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: «أَهَمُّ مِنْ آبَائِهِمْ»

(١٠)- باب: جواز قطع اشجار الغفار وتحريقها

فَاتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ثَقُلْنِي، فَقَالَ: (صَعْنَهُ)، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (صَعْنَهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ). ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: ثَقُلْنِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: (صَعْنَهُ)، فَقَامَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ثَقُلْنِي، أَوْ جَعَلُ كَمَنْ لَا عَنَاءَ لَهُ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (صَعْنَهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ)، قَالَ: فَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَسْأَلُونَكَ، عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾.

٣٥- (١٧٤٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً، وَأَمَّا لَهُمْ، قَبْلَ تَجْدٍ، فَغَنِمُوا إِلَّا كَثِيرَةً، فَكَانَتْ سُهُمَانَهُمْ اثْنًا عَشَرَ بَعِيرًا، أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنَقَلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣١٢٤، ١٣٣٨].

٣٦- (١٧٤٩) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً قَبْلَ تَجْدٍ، وَفِيهِمْ ابْنُ عُمَرَ، وَأَنَّ سُهُمَانَهُمْ بَلَعَتْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا، وَنَقَلُوا، سِوَى ذَلِكَ، بَعِيرًا، فَلَمْ يَغْنَمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٣٧- (١٧٤٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو نَكْرَانَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَى تَجْدٍ، فَخَرَجَتْ فِيهَا، فَأَصَابَتْهَا بِلَاءٌ وَعَقَمًا، فَلَبَسَتْ سُهُمَاتُ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا، اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا، وَنَقَلْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا، بَعِيرًا.

٣٧- (١٧٤٩) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٣٧- (١٧٤٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا:

أَحَادِيثُ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا يَتَّبِعْنِي رَجُلٌ قَدْ مَلَكَ نُسْجَ امْرَأَةٍ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَنْتَبِيَّ بِهَا، وَلَمْ يَبْر، وَلَا آخِرُ قَدِ بَنَى بَيْنَنَا، وَلَمْ يَرْفَعْ سَفْعُهَا، وَلَا آخِرُ قَدْ اشْتَرَى عَتَمًا أَوْ خَلْفَاتٍ، وَهُوَ مُنْتَظَرٌ وَلَا دَعَا، قَالَ: فَفَرَا، فَأَذْنَى لِلْفَرَسِ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ زَوْفِيًّا مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ: أَنْتَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ، اللَّهُمَّ! أَحْسِنَا عَلَى شَيْئًا، فَحَبَسَتْ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَجَمَعُوا مَا غَنِمُوا، فَأَقْبَلَتِ النَّارُ لَنَاقِلِهِ، فَأَبَتْ أَنْ تَطْعَمَهُ، فَقَالَ: فَبِكُمْ غُلُولٌ، فَلْيَبِغِيْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ، قَبِيعُهُ، فَلَصَقَتْ يَدَ رَجُلٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: فَبِكُمُ الْغُلُولُ، فَتَبِغِيْنِي قَبِيلَتِكَ، فَابِيعْتَهُ، قَالَ: فَلَصَقَتْ يَدَ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، فَقَالَ: فَبِكُمْ لُغْلُولٌ، أَنْتُمْ غُلَلْتُمْ. قَالَ: فَأَخْرَجُوا لَهُ مِثْلَ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: فَوَضَعُوهُ فِي الْمَدِّ وَهُوَ بِالصَّعِيدِ، فَأَقْبَلَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهُ، لَمْ تَحُلْ الْقَتْلَامَ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِكَ، ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَأَى صَعْنَةً وَعَجَزْنَا، فَطَبَّحَهَا لَنَا. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ

[٣١٢٤، ٥١٥٧]

(١٢) باب الألقاب

٣٣- (١٧٤٨) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ مُصْطَبِ بْنِ سَعْدٍ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخَذَ أَبِي مِنَ الْخُمْسِ سَيْفًا، فَاتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: هَبْ لِي هَذَا، فَاتَى، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ، عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ١]. [وَسَيَأْتِي بَعْدَ الْحَدِيثِ: ٧٤١٢]

٣٤- (١٧٤٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُصْطَبِ ابْنِ سَعْدٍ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَرْبَعِ آيَاتٍ، أَصَبْتُ سَيْفًا

حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَرُونَ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ أَسْأَلُهُ، عَنِ النَّفْلِ؟ فَكَتَبَ إِلَيَّ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَى (ح).

وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدٍ.

كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ، بِهَذَا الْإِسَادِ، نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.

٣٨- (١٧٥٠) وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ (وَاللَّفْظُ لِسُرَيْجٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تَمَلَّكْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَلًا سِوَى نَصِيئَةٍ مِنَ الْخُمْسِ، فَأَصَابَنِي شَارِفٌ (وَالشَّارِفُ الْمُسْنُ الْكَبِيرُ).

٣٩- (١٧٤٩) وَحَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ (ح).

وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، كَلَامَهُمَا، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: بَلَغَنِي، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ رَجَاءٍ.

٤٠- (١٧٤٩) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ الْكَوْثَرِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ يُقْتَلُ بَعْضُ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا، لِأَنَّهُمْ خَاصَّةٌ، سِوَى قَسَمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ، وَالْخُمْسُ فِي ذَلِكَ، وَاجِبٌ، كُلُّهُ. [أَخْرَجَهُ

إِسْحَاقُ ٣١٣٥]

٤١- (١٧٥١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا

هَشِيمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ ابْنِ أَفْلَحٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ جَلِيسًا لِأَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو قَتَادَةَ، وَأَقْصَرَ الْحَدِيثَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢١٠٠،

٣١٤٢، ١٣٣١، ٧١٧٠]

٤١- (١٧٥١) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ

يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: وَسَأَلَ الْحَدِيثَ. [أَخْرَجَهُ

الْبُخَارِيُّ ٢٣٧٢، مَعْلَقًا]

٤١- (١٧٥١) وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ (وَاللَّفْظُ لَهُ)،

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ ابْنِ أَفْلَحٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ.

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَتِينَ، فَلَمَّا تَخَيَّنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ، قَالَ: قَرَأْتُ

رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَاسْتَدْرَكَ إِلَيْهِ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ، فَصَرَّيْتُهُ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ، وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَةً وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ

الْمَوْتِ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ، فَأَرَسَنِي، فَلَحَقْتُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ: مَا لِلنَّاسِ؟ قُلْتُ: أَمْرُ اللَّهِ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَحَعُوا، وَحَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا، لَهُ

عَلَيْهِ بَيْتَةٌ، فَلَهُ سَلْبُهُ). قَالَ: فَقُمْتُ. قُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ، ثُمَّ قَالَ مِثْلُ ذَلِكَ، فَقَالَ فَقُمْتُ قُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ، فَتَلَّيْتُ، فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَالِكُ؟ يَا أَبَا قَتَادَةَ؟)، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: صَدَقَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! سَلَبَ ذَلِكَ الْقَتِيلَ عُنْدِي، فَأَرَضَهُ مِنْ حَقِّهِ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ

الصَّدِيقُ: لَا هَا هَا إِلَهًا! إِذَا لَا يَعْبُدُ إِلَى أَسَدٍ مِنَ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ، عَنْ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ فَيُعْطِيكَ سَلْبَهُ. فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: (صَدَقَ، فَأَعْطِ إِيَّاهُ، فَأَعْطَانِي، قَالَ: فَبَعَثَ

الْبُخَارِيُّ ٢٣٧٢، مَعْلَقًا]

وَالْيَا عَلَيْهِمْ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَوْفُ ابْنُ مَالِكٍ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَخَالِدٍ: (مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلْبَهُ؟) قَالَ: اسْتَكَرَّهُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (ادْفَعْهُ إِلَيْهِ)، فَمَرَّ خَالِدٌ بِعَوْفٍ فَجَرَّ بِرِثَانِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَتَجَزْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْضَبَ، فَقَالَ: (لَا تُعْطِهِ، يَا خَالِدُ! لَا تُعْطِهِ، يَا خَالِدُ! هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أَمْرًا؟) إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَرْعَى إِبِلًا أَوْ غَنَمًا فَرَعَاهَا، ثُمَّ تَحَيَّنَ سَعْيَهَا، فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا، فَشَرَعَتْ فِيهِ، فَشَرِبَتْ صَفْوَةً وَتَرَكَتْ كَلْبَهُ، فَصَفَّوهُ لَكُمْ وَكَلْبُهُ عَلَيْهِمْ.

٤٤- (١٧٥٣) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ ابْنِ نَعِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَوْفِ ابْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ مَنْ خَرَجَ مَعَ زَيْدِ ابْنِ حَارِثَةَ، فِي غَزْوَةِ مُوْتَةَ، وَرَأَيْتُنِي مَدِيدِي مِنَ الْيَمَنِ، وَسَاقِ الْحَدِيثِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ خَوْفٌ: فَقُلْتُ: يَا خَالِدُ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالسَّلْبِ لِلْقَاتِلِ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي اسْتَكَرَّهُ.

٤٥- (١٧٥٤) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ يُونُسَ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ابْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي إِيَّاسُ ابْنُ سَلَمَةَ.

حَدَّثَنِي أَبِي سَلَمَةُ ابْنُ الْأَخْوَعِ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَوَارِزَ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَضَحَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، فَأَتَانَا، ثُمَّ انْتَرَعَ طَلْقًا مِنْ حَبِيهِ، فَقَدَّ بِهَ الْجَمَلِ، ثُمَّ قَدَّمَ يَتَفَدَّى مَعَ الْقَوْمِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ، وَبَيْنَا ضَعْفَةُ وَرَقَةُ فِي الظَّهْرِ، وَبَعْضُنَا مُشَاهٌ، إِذْ خَرَجَ يَشْتَدُّ، فَأَتَى جَمَلَهُ فَأَطْلَقَ قَبْلَهُ، ثُمَّ أَتَانَاهُ وَقَدَّ عَلَيْهِ، فَأَتَانَاهُ، فَاشْتَدَّ بِهِ الْجَمَلُ، فَأَتَيْعَهُ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ وَرَقَاءَ.

الْدَّرْعَ قَاتِبَتْ بِهِ مَخْرُوفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ، فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَلَّفَتْهُ فِي الْإِسْلَامِ.

وَفِي حَدِيثِ الْبَيْتِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَلَّا لَا يُعْطِيهِ أَصْبَحَ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدْعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ، وَفِي حَدِيثِ الْبَيْتِ: لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَلَّفَتْهُ.

٤٦- (١٧٥٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ ابْنُ الْمَاجَشُونِ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَنُو، تَطَرْتُ، عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي، فَإِنَّا أَنَا بَيْنَ غُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ، حَدِيثَةَ أَسْنَانُهُمَا، تَمَنَّيْتُ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ أَصْلَحَ مِنْهُمَا، فَفَتَمَزَّنِي أَحَدُهُمَا، فَقَالَ: يَا عَمَّ! هَلْ تُعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ؟ يَا ابْنَ أَخِي! قَالَ: أَخْبَرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَكِنِّي رَأَيْتُهُ لَا يَقَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا، قَالَ: فَتَمَحَبَّبْتُ لِلذَّكَاءِ، فَفَتَمَزَّنِي الْآخَرُ فَقَالَ مِثْلَهَا، قَالَ: فَلَمَّ انْتَشَبَ أَنْ تَطَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَزُولُ فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ: الْاِثْنَانِ؟ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسْأَلَانِ عَنْهُ، قَالَ: فَأَيْتَرَاهُ، فَضَرَبَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا، حَتَّى قَتَلَاهُ، ثُمَّ انْفَرَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: (أَيْكُمَا قَتَلَهُ؟) فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُ، فَقَالَ: (هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟) قَالََا: لَا، فَتَطَرَّ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ: (كَلَاكُمَا قَتَلَهُ، وَقَضَى بِسَلْبِهِ لِمُعَاذِ ابْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْجَمُوحِ. (وَالرَّجُلَانِ: مُعَاذُ ابْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْحَصَوِجِ وَمُعَاذُ ابْنِ عَمْرٍو). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣١٤١، ٣١٦٤، ٣١٨٨]

٤٣- (١٧٥٣) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنِ سَرِّحٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَوْفِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ، فَأَرَادَ سَلْبَهُ نَفَعْتَهُ خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ، وَكَانَ

٤٧- (١٧٥٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مِثْبَةَ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا قَرْيَةٍ اتَّبَعْتُمُوهَا، وَأَقَمْتُمْ فِيهَا، فَسَهَمَكُمْ فِيهَا، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنْ خُصِمَتْ لِلَّهِ وَكَرِسُولِهِ، ثُمَّ هِيَ لَكُمْ».

٤٨- (١٧٥٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ)، عَنْ عَمْرِو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ.

عَنْ عُمَرَ، قَالَ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النُّضَيْرِ مِمَّا آتَى اللَّهَ عَلَى رَسُولِهِ، مِمَّا لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَقْفَةً سَنَةً، وَمَا بَقِيَ يَجْعَلُهُ فِي الْكِرَاعِ وَالسَّلَاحِ، عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ. [أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ ٢٩٠٤، ٢٩٨٥].

٤٨- (١٧٥٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٤٩- (١٧٥٧) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَسْمَاءَ الضُّبَيْعِيُّ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ مَالِكََ بْنَ أَوْسٍ حَدَّثَهُ، قَالَ:

أُرْسِلَ إِلَيَّ عَمْرُ ابْنُ الْخَطَّابِ، فَجِئْتُهُ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ، قَالَ: فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِهِ جَالِسًا عَلَى سُرِيرٍ، مُقْبِضًا إِلَى رِجَالِهِ، مَتَكِّيًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ لِي: يَا مَالُ! إِنَّهُ قَدْ دَفَّ أَهْلُ آيَاتِ مَنْ لَوْ مَلَكَ، وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضَخٍ، فَخُذْهُ فَأَقْسِمُ بَيْنَهُمْ، قَالَ: قُلْتُ: لَوْ أَمَرْتُ بِهَذَا غَيْرِي؟ قَالَ: خُذْهُ، يَا مَالُ! قَالَ: فَجَاءَ يَرْقَا، فَقَالَ: هَلْ لَكَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! فِي عَثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ

قَالَ سَلَمَةُ: وَخَرَجْتُ أَشَدُّ، فَكُنْتُ عِنْدَ وَرَكِ النَّاقَةِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ، حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ وَرَكِ الْجَمَلِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى اخْتَدْتُ بِخَطَامِ الْجَمَلِ قَانِئَتُهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ اخْتَرَطْتُ سِنِّي فَضَرَيْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ، فَتَدَرَّ، ثُمَّ جَنُتُ بِالْجَمَلِ أَقْوَدَهُ، عَلَيْهِ رَحْلُهُ وَسِلَاحُهُ، فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَالَ: «مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ»، قَالُوا: ابْنُ الْأَكْوَعِ، قَالَ: «لَهُ سَلْبُهُ أَجْمَعُ». [أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ ٢٩٠١]

(١٤) - باب: الثفيل وفداء المسلمين بالأسارى

٤٦- (١٧٥٥) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ.

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: غَزَوْنَا قِرَارَةَ وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ، أَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ سَاعَةً، أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ لَمَرْسَانَا، ثُمَّ شَرَّ الْقَارَةَ، فَوَرَدَ الْمَاءَ، فَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ عَلَيْهِ، وَسَى، وَأَنْظَرُ إِلَى عُنُقِ مَنْ النَّاسِ، فِيهِمْ الذَّرَارِيُّ، فَخَشِيتُ أَنْ يَمِيقُونِي إِلَى الْجَبَلِ، فَرَمَيْتُ بِهِمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَبَلِ، فَلَمَّا رَأَوْا السَّهْمَ وَقَفُوا، فَجِئْتُ بِهِمْ أَسْوَفَهُمْ، وَفِيهِمْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قِرَارَةَ، عَلَيْهَا قَشْعٌ مِنْ أَدَمٍ، (قَالَ: الْقَشْعُ النُّطْعُ) مَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ، فَسَقَتْهُمْ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ، فَتَلَّكَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْتِغَاءً، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَمَا كُنْشْتُ لَهَا ثَوْبًا، فَلَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: «يَا سَلَمَةُ! هَبْ لِي الْمَرَاةَ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ! لَقَدْ اغْنَيْتَنِي، وَمَا كُنْشْتُ لَهَا ثَوْبًا، ثُمَّ لَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقَدِّ فِي السُّوقِ، فَقَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ! هَبْ لِي الْمَرَاةَ، اللَّهُ أَبْلَاكَ»، فَقُلْتُ: هِيَ لَكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ قَالَ: «مَا كُنْشْتُ لَهَا ثَوْبًا، قَبِعْتُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَخَدَى بِهَا نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، كَانُوا أَسْرًا بِمَكَّةَ».

(١٥) - باب: حكم الفدية

أَنْ عَلَيْكُمْ عَهْدُ اللَّهِ أَنْ تَمْلَأَ فِيهَا بِالَّذِي كَانَ يَعْمَلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْلَتْهَا بِذَلِكَ، قَالَ: أَكْذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتَانِي لِأَقْضِيَ بَيْنَكُمَا، وَلَا، وَاللَّهِ! لَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا قُرْدَاهَا إِلَيَّ. [الخروج البغدادي: ٣٠٩٤، ٤٠٣٣، ٥٣٥٨، ١٧٢٨، ٣٢٠٠].

٥٠- (١٧٥٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ابْنِ الْحَدَّادِ، قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ أَهْلُ آيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ، يَتَحَوَّ حَدِيثَ مَالِكٍ.

غَيْرِ أَنْ فِيهِ: فَكَانَ يَتَفَقَّحُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهُ سَنَةً.

وَرَبَّمَا قَالَ مَعْمَرٌ: يَحْسِبُ قُوتَ أَهْلِهِ مِنْهُ سَنَةً، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ مِنْهُ مَجْعَلًا مَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [الخروج البغدادي: ٥٣٥٧].

(١٦) - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: (لَا تُورِثُ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ)

٥١- (١٧٥٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ هُرُوقَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَادْنَ أَنْ يَتَمَتَّنَ هُتَمَانُ بْنُ هُثَّانٍ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَيَسْأَلُهُ مِيرَاثَهُنَّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ عَائِشَةُ لَهُنَّ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تُورِثُ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ). [الخروج البغدادي: ٤٠٣٤، ١٧٢٧، ١٧٣٠].

٥٢- (١٧٥٩) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، أَخْبَرَنَا حُبَيْبٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ هَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ هُرُوقَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عُوفُ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: نَعَمْ، فَإِذَا لَهُمْ، فَخَلُّوا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَإِذَا لَهُمَا، فَقَالَ عَبَّاسٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الْكَذَّابِ الْأَثِمِ الْقَادِرِ الْخَائِنِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: أَجَلٌ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَقْضِ بَيْنَهُمْ وَآرَحَهُمْ، (فَقَالَ مَالِكُ ابْنُ أَوْسٍ: يُخْبِلُ إِلَيَّ أَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا قَدَمَهُمْ لَذَلِكَ) فَقَالَ عُمَرُ: أَتَيْتُ، أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذَنُ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ! أَتَعْلَمُونَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تُورِثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ)، قَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ أَتَّجَلَّ عَلَى الْعَبَّاسِ وَعَلِيٍّ فَقَالَ: أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذَنُ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ! أَتَعْلَمَانِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تُورِثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ)، قَالَا: نَعَمْ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ بِخَاصَّةٍ لَمْ يَخْصُصْ بِهَا أَحَدًا غَيْرَهُ، قَالَ: (مَا آتَى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ) [المحرم: ١٠] (مَا أَذْرِي هَلْ لَرَأَى آيَةَ الَّتِي قِيلَ لَهَا أَمْ لَا) قَالَ: فَكَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَكُمْ أَمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ، قَوْلَالَهُ! أَمَا سَأَلْتُ عَنْكُمْ، وَلَا أَخْلَفَا دُونَكُمْ، حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مِنْهُ كُلَّ سَنَةٍ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ أَسْوَةَ الْمَالِ، ثُمَّ قَالَ: أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذَنُ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ! أَتَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ تَشَدَّ عَبَّاسٌ وَعَلِيٌّ بِمِثْلِ مَا تَشَدُّ بِهِ الْقَوْمُ: أَتَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ، قَالَ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَا وَلِيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتُمَا، تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، وَتَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ أَمْرَاةٍ مِنْ ابْنِهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، فَرَأَيْتُمَا كَذَابًا أَمَّا غَادِرًا خَائِنًا، وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنَّهُ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا وَلِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَلِيَّ أَبِي بَكْرٍ، فَرَأَيْتُمَا كَذَابًا أَمَّا غَادِرًا خَائِنًا، وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنَّهُ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، فَوَكَيْتُمَا، ثُمَّ جِئْتُمَا أَنْتَ وَهَذَا، وَأَتَيْتُمَا جَمِيعًا، وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ، فَلَقَيْتُمَا: ادْفَعْنِي إِلَيْهَا، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتُمْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَوَسَّكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسَالُوهَ مِيرَاقَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ كَانَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسٍ خَيْرٌ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تُورَثُ مَا تَرَكَنا صَدَقَةً، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ. وَإِنِّي، وَاللَّهِ! لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَعْمَلُ فِيهَا، بِمَا حَمَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَأَبِي أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ شَيْئًا، فَوَجَدْتُ فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَهَجَرْتُهُ، فَلَمْ تَكَلِّمْهُ حَتَّى تَوُفِّيَتْ، وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَلَمَّا تَوُفِّيَتْ دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَيْلًا، وَلَمْ يُوَلِّدْ بِهَا أَبِي بَكْرٍ، وَصَلَّى عَلَيْهَا عَلِيٌّ، وَكَانَ لَعَلِّي مِنَ النَّاسِ وَجْهَةً، حَيَاةَ فَاطِمَةَ، فَلَمَّا تَوُفِّيَتْ اسْتَكْرَى عَلِيٌّ وَجْهَ النَّاسِ، فَاتَمَسَّ مُصَالَحَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمِثَابَتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ بِبَاقِ تِلْكَ الْأَشْهُرِ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: أَنْ التَّنَا، وَلَا يَأْتَاكَ مَعَكَ أَحَدٌ (كَرَاهِيَةً مُحَضَّرٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ) فَقَالَ عُمَرُ: لَا بِي بِكَرٍ، وَاللَّهِ! لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحَدِّكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا عَسَاهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي، إِنِّي، وَاللَّهِ! لَا أَبِيتُهُمْ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ، فَشَهِدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا، يَا أَبَا بَكْرٍ! فَضِيلَتَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ، وَلَمْ تَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَأَلَكَ اللَّهُ إِلَيْكَ، وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ، وَكُنَّا نَحْنُ نَرَى لَنَا حَقًّا لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يَكَلِّمْ أَبَا بَكْرٍ حَتَّى قَامَتِ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ الْفَرَاةُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَنِي بَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، فَإِنِّي لَمْ أَلْ فِيهَا، عَنْ الْحَقِّ، وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا مِثْلَهُ، فَقَالَ عَلِيُّ لَأَبِي بَكْرٍ: مَوْجِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ، فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ صَلَاةَ الظُّهْرِ، رَفَعِي عَلَى الْمِنْبَرِ، فَشَهِدَ، وَذَكَرَ شَأْنِ عَلِيٍّ

وَتَخَلَّاهُ، عَنْ الْبَيْعَةِ، وَعُدَّوَهُ بِالَّذِي اعْتَدَلَ إِلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ، وَتَشَهِدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَطَّعَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ، وَأَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ قَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَلَا إِنْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ، وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي الْأَمْرِ نَصِيًّا، فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِهِ، فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا، فَسْرًا بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ، وَقَالُوا: أَصَبَتْ، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قُرْبًا، حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ. [الخبرجه البخاري: ١٧٤٠، ١٧٤١].

٥٣- (١٧٥٨) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَانِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ،

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَتَا بِهَا بِكْرًا يَتَمَسَّانَ مِيرَاقَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهَمَّا حِينَئذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضَهُ مِنْ ذَلِكَ وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْرٍ، فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ قَامَ عَلِيٌّ فَقَطَّعَ مِنْ حَقِّ أَبِي بَكْرٍ، وَذَكَرَ فَضِيلَتَهُ وَسَابِقَتَهُ، ثُمَّ مَضَى إِلَى أَبِي بَكْرٍ قِيَابَتَهُ، فَاقْبَلَ النَّاسَ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالُوا: أَصَبَتْ وَأَحْسَنْتَ، فَكَانَ النَّاسُ قُرْبًا إِلَى عَلِيٍّ حِينَ قَارَبَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ. [الخبرجه البخاري: ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٧٣٨].

٥٤- (١٧٥٨) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ)، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

أَنْ يَقْسَمَ لَهَا مِيرَاقَهَا، مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِمَّا
أَقَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَنا صدقةً.

قال: وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَكَانَتْ
قَاطِعَةً تَسْأَلُ أَهْلَ بَكْرِ نَصِيحَتَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ
خَيْرٍ وَقَلْبٍ، وَصَدَقَتْهُ بِالْمَدِينَةِ، فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا ذَلِكَ،
وَقَالَ: كُنْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا
عَمِلْتُ بِهِ، إِنِّي أَخَشَى أَنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَرِغَ،
فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَلَتَفَعَّاهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَقَبِلَهُ
عَلِيٌّ عَلَيْهِ، وَأَمَّا خَيْرٌ وَقَلْبٌ فَلَمَسَهُمَا عُمَرُ وَقَالَ: هُمَا
صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَتْما لِحُقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَتَوَاتِيهِ،
وَأَمَرَهُمَا إِلَى مَنْ وَكَلِيَ الْأَمْرَ، قَالَ: فَكُفَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى
الْيَوْمِ. [أخرجه البخاري: ٣٠٩٦، ٣٠٩٣، ٣٧١١].

٥٥- (١٧٦٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَقْتَسِمُ
وَرَثَتِي دِينَارًا، مَا تَرَكَتُ، بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْوَنَةِ عِيَالِي،
فَهُوَ صَدَقَةٌ. [أخرجه البخاري: ٢٧٧١، ٣٠٩٦، ٣٧١٩].

٥٥- (١٧٦٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ
الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، بِهِذَا الْإِسْتِثْنَاءِ،
تَحْوَهُ.

٥٦- (١٧٦١) وَحَدَّثَنِي أَبُو أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا
ابْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،
عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا تُورَثُ، مَا
تَرَكَنا صدقةً.

(١٧) - باب: كَيْفِيَّةُ قِسْمَةِ الْغَنِيمَةِ بَيْنَ الْحَاضِرِينَ

٥٧- (١٧٦٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ
ابْنِ حُسَيْنٍ كِلَاهُمَا، عَنْ سُلَيْمٍ.

قال يحيى: أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْضَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ

ابْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ
فِي النَّفْلِ: لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَكِلْرَجُلٍ سَهْمًا. [أخرجه
البخاري: ٧٨٧٣، ٧٢٢٨]

٥٧- (١٧٦٢) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ، بِهِذَا الْإِسْتِثْنَاءِ، مِثْلَهُ. وَكَمْ يَذْكُرُ: فِي النَّفْلِ.

(١٨) - باب: الإِمْدَادُ بِالْمَلَانِكَةِ فِي غَزْوَةِ بَنِي
وَبَاهَةَ الْغَنَائِمِ

٥٨- (١٧٦٣) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ
الْمُبَارَكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ ابْنِ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ
قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُمَرُ ابْنُ
الْخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ
يُونُسَ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ ابْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زَمِيلٍ
(هُوَ سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ:

حَدَّثَنِي عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ
بَدْرٍ، نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ،
وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَتِسْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ
ﷺ الْقَبِيلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَهْتَفُ بِرَبِّهِ: «اللَّهُمَّ! أَنْجِزْ
لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! آتَ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! إِنْ تَهْلِكَ
هَذِهِ الْمَصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعِيدْ فِي الْأَرْضِ. فَمَا
زَالَ يَهْتَفُ بِرَبِّهِ، مَا دَامَ يَدِيهِ، مُسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةِ، حَتَّى سَقَطَ
رِدَاؤُهُ، عَنْ مَنَكِبَيْهِ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ رِدَاؤَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى
مَنَكِبَيْهِ، ثُمَّ التَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! كَمَاكَ
مُتَأَشِّدُكَ رَبِّكَ، فَإِنَّهُ سَيَنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: ﴿إِذْ تَسْتَفِيئُونَ رَبِّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ
بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩] فَأَمَدَهُ اللَّهُ
بِالْمَلَائِكَةِ.

٥٩- (١٧٦٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ،

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْلًا قَبْلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنِيْفَةَ يَقُولُ لَهُ: يَا نَجْدُ! أَمَّا أَهْلُ الْبِمَامَةِ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (مَاذَا عِنْدَكَ؟ يَا نَجْدُ!)، فَقَالَ: عِنْدِي، يَا مُحَمَّدُ! خَيْرٌ، إِنْ تَقَتَّلَ تَقَتَّلَ دَا دِمَ، وَإِنْ تَنَعَّمَ تَنَعَّمَ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ، فَتَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى كُنَ بَعْدَ الْعَدِ، فَقَالَ: (مَا عِنْدَكَ؟ يَا نَجْدُ!)، قَالَ: مَا قُلْتُ لَكَ، إِنْ تَنَعَّمَ تَنَعَّمَ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ تَقَتَّلَ تَقَتَّلَ دَا دِمَ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ، فَتَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى كَانَ مِنَ الْعَدِ، فَقَالَ: (مَاذَا عِنْدَكَ؟ يَا نَجْدُ!)، فَقَالَ: عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ، إِنْ تَنَعَّمَ تَنَعَّمَ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ تَقَتَّلَ تَقَتَّلَ دَا دِمَ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَطْلِقُوا نَجْدًا)، فَانْطَلَقَ إِلَى نَحْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَغَسَلَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يَا مُحَمَّدُ! وَاللَّهِ! مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهُ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ، وَاللَّهِ! مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ، فَاصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ كُلِّهِ إِلَيَّ، وَاللَّهِ! مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ، فَاصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ كُلِّهَا إِلَيَّ، وَإِنْ خَلَيْتُ أَخَذْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمُرَةَ، فَمَاذَا تُرَى؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَمَرَّ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ: أَصْبَوْتَ؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنِّي اسْلَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا، وَاللَّهِ! لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْبِمَامَةِ حَتَّى حُطَّطَ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [الخرجه البخاري ٤٦٢، ٤٦٩،

[٣٧٧٢، ٤٤١٣، ٤٤٢٢]

قال أبو زميل: فَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيَّعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْمَشْرِكِ أَمَامَهُ، إِذْ سَمِعَ صَرْبَةَ السُّوْطِ لَوَقَهُ، وَصَوْتَ الْفَارَسِ يَقُولُ: أَقْدَمَ حَيَوزُومَ، فَتَنَظَّرَ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا، فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ إِذَا هُوَ قد خُطِمَ أَنْفُهُ، وَشَقَّ وَجْهُهُ كَصَرْبَةِ السُّوْطِ، فَخَصِرَ ذَلِكَ أَخْمَعُ، فَجَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَحَدَّثَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: (اصْدَلْتُ، ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَتَقَتَّلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ، وَأَسْرُوا سَبْعِينَ).

قال أبو زميل: قال ابن عباس: فَلَمَّا اسْرَوْا الْأَسَارَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ: (مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارَى؟) فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! هُمْ بَنُو الْعَمَةِ وَالْعَشِيرَةِ، أَرَى أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمْ قَدْبَةً، فَتَكُونَ لَنَا قُوَّةٌ عَلَى الْكُفَّارِ، فَمَسَى اللَّهُ أَنْ يَهَيِّبَهُمُ لِلْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا تَرَى؟ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ!) قُلْتُ: لَا، وَاللَّهِ! يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَرَى الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ، وَلَكِنِّي أَرَى أَنْ تُمَكَّ فَتَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، فَتُمْكِنَ عَلَيَّاءُ مِنْ غَيْلٍ قَبْضَتْ عُنُقَهُ، وَتُمْكِنَ مِنْ فُلَانٍ (نَسِيًّا لِعُمَرَ) فَتَضْرِبَ عُنُقَهُ، قَبْرُ هَؤُلَاءِ أَمَّةٌ الْكُفْرِ وَصَنَادِيدُهَا، فَهَوِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَلَمْ يَهُوَ مَا قُلْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ جُنْتُ قَبْدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدَيْنِ يَكْبِيَانِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَكْبِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ، فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءَ بَكَيْتُ، وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءً تَبَاكَيْتُ لِبُكَائِكُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَبْكِي لِلَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنْ اخْتِذِهِمُ الْقَدَاءَ، لَقَدْ عَرَضَ عَلَيَّ عَدَاؤُهُمْ أَدَى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ (شَجَرَةُ قُرَيْبَةَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ) وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ: «مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَبْخَنَ فِي الْأَرْضِ» إِلَى قَوْلِهِ: «فَكُلُّوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا» [١٩٧٩] فَاحْلَلَّ اللَّهُ الْغَنِيمَةَ لَهُمْ

(١٩) - باب: ربط الأسير وحبسه، وجواز المن

عليه

٦٠- (١٧٦٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَقَنِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ

وَكُلُّ يَهُودِيٍّ كَانَ بِالْمَدِينَةِ. [أخرجه البيهقي: ٤٠٢٨].

٦٢- (١٧٦٦) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ ابْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَى، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، هَذَا الْحَدِيثُ.

وَحَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَكْثَرَ وَأَتَمُّ.

(٢١) - بَابُ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ

الْعَرَبِ

٦٣- (١٧٦٧) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ ابْنُ مَعْلَدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ (وَالْقَافُ لَهُ)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا تُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، حَتَّى لَا أَدْعَ إِلَّا مُسْلِمًا).

٦٣- (١٧٦٧) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ ابْنِ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ الثَّوْرِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ ابْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ).

كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

(٢٢) - بَابُ جَوَازِ قِتَالِ مَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ، وَجَوَازِ

إِزْأَالِ أَهْلِ الْحِصْنِ عَلَى حُكْمِ حَاكِمٍ عَنْكَ أَهْلُ الْحُكْمِ

٦٤- (١٧٦٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْقَافُ لَهُمْ مَقَارِبَةٌ) قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْلًا لَهُ تَحُولُ أَرْضَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ ابْنُ أَثَالِ الْحَنْتِيِّ، سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْبَيْتِ.

إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِنْ قَتَلْتَنِي تَقْتُلْ ذَاكَ.

(٢٠) - بَابُ إِجْلَاءِ الْيَهُودِ مِنَ الْحِجَازِ

٦١- (١٧٦٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ، فَخَرِّجْنَا مَعَهُ، حَتَّى جَنَاهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَهَمُّهُمْ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ يَهُودَ اسْلُمُوا تَسْلُمُوا، فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ! فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَذَلِكَ أَرِيدُ، اسْلُمُوا تَسْلُمُوا، فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ! فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَذَلِكَ أَرِيدُ، فَقَالَ لَهُمُ الثَّاقِبَةُ، فَقَالَ: (اعْلَمُوا أَنَّنَا الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَنِّي أَرِيدُ أَنْ أَجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ قَمَسًا وَجَدَّ مَتَكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا قَلِيلَةً، وَلَا قَاعِلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ). [أخرجه البيهقي: ٣١٦٧، ٦٩٤٤، ٣٢٤٨].

٦٢- (١٧٦٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَاسْحَاقُ ابْنُ مَتَّصُورٍ (قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ اسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ)، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ يَهُودَ بَنِي النُّضَيْرِ وَفَرِيقَةَ حَارِثِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاجْلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي النُّضَيْرِ، وَأَقْرَ فَرِيقَةً وَمَنْ عَلَيْهِمْ، حَتَّى حَارَبَتْ فَرِيقَةٌ بَعْدَ ذَلِكَ، فَتَقَتْلَ رَجَالَهُمْ، وَكَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ كَفَرُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَاسَتْهُمْ وَاسْلُمُوا، وَاجْلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ: بَنِي قَيْنِقَاعَ (وَهُمْ قَوْمُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَلَامٍ)، وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ،

سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ ابْنَ سَهْلٍ ابْنَ حَنْفٍ قَالَ:

وَالنِّسَاءُ، وَتَقَسَّمُوا أَمْوَالَهُمْ. [الخروج البصري: ٤٦٣، ٤٨١٣،

٤٩١٧].

سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: تَزَلُّ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ ابْنِ مُعَاذٍ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى سَعْدٍ، فَأَتَاهُ عَلَى حِمَارٍ، فَلَمَّا دَنَا قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْأَنْصَارِ: (قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ) (أَوْخَرِكُمْ). ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ هَؤُلَاءِ تَزَلُّوا عَلَى حُكْمِكُمْ)، قَالَ: تَقْتُلُ مَقَاتِلَهُمْ، وَتَسْبِي ذُرِّيَّتَهُمْ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (فَضَيْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ)، وَرَبَّمَا قَالَ: (فَضَيْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ)، وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ الْمُثَنَّى: وَرَبَّمَا قَالَ: (فَضَيْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ).

[الخروج البصري: ٣٠٤٣، ٣٠٨٤، ٤١٧١، ٤٦٣٢].

٦٤- (١٧٦٨) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ).

وَقَالَ مَرَّةً: (لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ).

٦٥- (١٧٦٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، كِلَاهُمَا، عَنْ ابْنِ ثَمِيرٍ.

قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَقَالُ لَهُ ابْنُ الْعَرَفَةِ، رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ، فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ يَمُودُهُ مِنْ قُرَيْبٍ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْخَنْدَقِ وَصَحَّ السَّلَاحُ، فَأَعْتَسَلَ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ وَهُوَ يَقْشُرُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ، فَقَالَ: وَضَعْتَ السَّلَاحَ؟ وَاللَّهِ! مَا وَضَعْتَهُ، اخْرُجْ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (فَالْيَوْمَ نَأْتِيهِمْ)، فَتَزَلُّوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحُكْمَ فِيهِمْ إِلَى سَعْدٍ، قَالَ: لِيَأْتِيَ أَحْكُمْ فِيهِمْ أَنْ تَقْتُلَ الْمُعْتَلَةَ، وَأَنْ تُسَبِّي الذَّرِيَّةَ.

٦٦- (١٧٦٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: قَالَ أَبِي: فَأَخْبَرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ).

٦٧- (١٧٦٩) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ هِشَامٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ.

أَنْ سَعَدًا قَالَ، وَتَحَجَّرَ كَلِمَةُ لِلْبَرِّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَ فِيكَ، مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ ﷺ، وَأَخْرَجُوهُ، اللَّهُمَّ! إِنْ كَانَ كَانَ يَقِي مِنْ حَرْبٍ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقِنِي أَجَاهِدْهُمْ فِيكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، إِنْ كُنْتَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَأَجْعَلْ مَوْتِي فِيهَا، فَأَنْفَجَرَتْ مِنْ لَيْتِ، فَلَمْ يُرْعَهُمْ (وَفِي الْمَسْجِدِ مَعَهُ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ) إِلَّا وَالِدُهُمْ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ! مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ! فَإِذَا سَعْدٌ جَرَحَهُ يَذُوقُ دَمًا، فَمَاتَ مِنْهَا. [الخروج البصري: ٣٩٠١، ٤١٧٢].

٦٨- (١٧٦٩) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَأَنْفَجَرَ مِنْ لَيْتِهِ، فَمَا زَالَ يَسِيلُ حَتَّى مَاتَ.

وَرَوَاهُ فِي الْحَدِيثِ قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

أَلَا يَا سَعْدُ سَعْدُ بَنِي مُعَاذٍ

فَمَا فَعَلْتَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرُ

لَعَمْرُكَ إِنَّ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ

غَدَاةً تَحْمَلُوا لَهُوَ الصَّبُورُ

تَرَكْتُمْ فَعَرَكْتُمْ لَا شَيْءَ فِيهَا

وَقَدَرُ الْقَوْمِ حَامِيَةٌ تَقُورُ

زَيْدٌ

وَقَدْ قَالَ: الْكَرِيمُ أَبُو حَبَابٍ

اقِيمُوا، فَيُتَفَاعُ، وَلَا تَسِيرُوا

وَقَدْ كَانُوا يَبْلُدُهُمْ هَهُنَا

كَمَا تَقْلَتُ بِمِطْلَانِ الصُّخُورِ

(٢٣) - باب: الْمُبَاهَذَةُ بِالْغُرُ، وَتَقْدِيمُ أَهْلِ

الْأَمْرِينِ الْمُتَعَارِضِينَ

٦٩- (١٧٧٠) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّبَّيُّ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ نَافِعٍ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَادَى فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ انْصَرَفَ، عَنِ الْأَحْزَابِ: (أَنْ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُ الطُّهَرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَتُخَوِّفُ نَاسٌ قُوَّةَ الْوَقْتِ، فَصَلُّوا دُونَ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَقَالَ آخَرُونَ: لَا نُصَلِّي إِلَّا حَيْثُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنْ قَاتَلْنَا الْوَقْتَ، قَالَ: فَمَا خُفَّ وَاحِدًا مِنْ الْقَرِيقَيْنِ، [الخروج البهاري: ٨١٦، ٨١٩].

(٢٤) - باب: رَدُّ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى الْأَنْصَارِ مَنَاحِيَهُمْ مِنَ الشُّجْرِ وَالْخَمْرِ حِينَ اسْتَغْنَوْا عَنْهَا بِالْفَتْوحِ

٧٠- (١٧٧١) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،

عَنْ اِبْنِ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ، مِنْ مَكَّةَ، الْمَدِينَةَ قَدِمُوا وَلَيْسَ بِيَدِهِمْ شَيْءٌ، وَكَانَ الْأَنْصَارُ أَهْلُ الْأَرْضِ وَالْمَنَارِ، فَتَأَسَّسَهُمُ الْأَنْصَارُ عَلَى أَنْ أُعْطَوْهُمُ انْصَافَ تِمَارِ أَمْوَالِهِمْ، كُلِّ حَامٍ، وَخُفُوفِهِمْ الْمَمْلُوكِ وَالْمَوُونَةِ، وَكَانَتْ أُمُّ آتُسُ ابْنُ مَالِكٍ، وَهِيَ تُدْعَى أُمَّ سَلِيمٍ، وَكَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، كَانَا أَخَا لَأَتُسَ لَأَمَهُ، وَكَانَتْ أُعْطِيَتْ أُمُّ آتُسُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِدَاكَ لَهَا، فَأَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ الْيَمَنِ، مَوْلَاةً، أُمَّ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي آتُسُ ابْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَرَعَ مِنْ قِبَالِ أَهْلِ خَيْبَرَ، وَانْصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ، رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مَنَاحِيَهُمُ الَّتِي كَانُوا مَتَّعُوهُمْ مِنْ ثَمَارِهِمْ، قَالَ: فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى آتُسِ عِدَاكَ لَهَا، وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ الْيَمَنِ مَكَاثِنَ مِنْ حَاتِلِهِ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ مِنْ شَأْنِ أُمِّ الْيَمَنِ، أُمُّ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ زَيْدٍ، أَنَّهَا كَانَتْ وَصِيْفَةً لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَتْ مِنَ الْحَبَشَةِ، فَلَمَّا وَلَدَتْ أُمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَعَثَ مَا تُوْفِّي أَبُوهُ، لَمَّا كَانَتْ أُمُّ الْيَمَنِ تَحْضِنُهَا، حَتَّى كَبُرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْتَقَهَا، ثُمَّ أَنْكَحَهَا زَيْدَ ابْنَ حَارِثَةَ، ثُمَّ تُوْقِفَتْ بَعْدَ مَا تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ، [الخروج البهاري: ٨١٣].

٧١- (١٧٧١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَامِدُ ابْنُ عَمْرِو الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ، كُلُّهُمْ، عَنْ الْمُعْتَمِرِ (وَالْقُطْرُبِيُّ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ)، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ ابْنُ سَلِيمَانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ الْمُسَوِّدِ أَنَّ رَجُلًا (وَقَالَ حَامِدٌ وَابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: أَنَّ الرَّجُلَ) كَانَ يَجْعَلُ لِلنَّسِيِّ ﷺ الشُّخْلَاتِ مِنْ أَرْصَمِهِ، حَتَّى فَتَحَتْ عَلَيْهِ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ، فَجَعَلَ، بَعْدَ ذَلِكَ، يَرُدُّ عَلَيْهِ مَا كَانَ أُعْطَاهُ.

قَالَ آتُسُ: وَإِنْ أَهْلِي أَمَرُونِي أَنْ آتِيَ النَّسِيَّ ﷺ فَاسْأَلُهُ مَا كَانَ أَهْلُهُ أُعْطَوْهُ أَوْ يَمْنَعُهُ، وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُعْطَاهُ أُمُّ الْيَمَنِ، فَأَتَيْتُ النَّسِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِيهِ، فَجَاءَتْ أُمُّ الْيَمَنِ فَجَعَلَتْ الثُّوبَ فِي حَقِّي وَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا تُطْعِمُنِي حَامِيَةً وَقَدْ أُعْطَانِيهِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: يَا أُمُّ الْيَمَنِ اتْرَكِي وَلَكَ عِدَاكَ وَكَلِّهِ. وَتَحُولُ، فَجَاءَتْ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ! فَجَعَلَ يَقُولُ فَقَدْ حَتَّى أُعْطَاهَا خَمْسَةَ أَمْثَالِهِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ خَمْسَةِ أَمْثَالِهِ، [الخروج البهاري: ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩].

(٢٥) - باب: جواز الاكل من طعام الغنيمة في دار الحرب

٧٢- (١٧٧٢) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ كُرُوحٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يعني ابن المغيرة)، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ، قَالَ: أَصَبْتُ جَرَابًا مِنْ شَحْمٍ، يَوْمَ خَيْبَرٍ، قَالَ: فَاتَرَمْتُهُ، فَقُلْتُ: لَا أُعْطِي الْيَوْمَ أَحَدًا مِنْ هَذَا شَيْئًا، قَالَ: فَاتَّقَتْ فَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَتَبَسًّا.

٧٣- (١٧٧٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عِنْدَ اللَّهِ ابْنَ مَغْفَلٍ يَقُولُ: رُمِيَ إِلَيْنَا جَرَابٌ فِيهِ طَعَامٌ وَشَحْمٌ، يَوْمَ خَيْبَرٍ، فَوَثَّيْتُ لِأَخِيهِ، قَالَ: فَاتَّقَتْ فَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَحْيَتْ مِنْهُ، [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣١٥٣، ٤٢١٤، ٥٥٠٨]

٧٣- (١٧٧٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: جَرَابٌ مِنْ شَحْمٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ الطَّعَامَ.

(٢٦) - باب: كتاب النسيء ﷺ إلى هرقل يدعوهُ إلى الإسلام

٧٤- (١٧٧٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَالْقَلْبُ لِابْنِ رَافِعٍ) (قَالَ: ابْنُ رَافِعٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَحَبَرْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ) أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيهِ، قَالَ: انْطَلَفْتُ فِي الْمَدَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَبِينَا أَتَا بِالشَّامِ، إِذْ جِيءَ بِكُتَابٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى هِرَقْلَ، يَعْنِي عَظِيمَ الرُّومِ، قَالَ: وَكَانَ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ،

لَدَقَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرَى، فَدَقَعَهُ عَظِيمٌ بِبَصْرَى إِلَى هِرَقْلَ، فَقَالَ هِرَقْلُ: هَلْ هَاجَأَ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلَدَعِيْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ، فَاجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قُلْتُ: آتَا، فَاجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي، ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ لَهُ: قُلْ لَهُمْ: إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا، عَنْ الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَإِنْ كَذَّبَنِي فَكُذِّبُوهُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَإِنَّمِ اللَّهُ (كَوْلَا مَخَافَةَ أَنْ يُؤْثَرَ عَلَيَّ الْكُذْبُ لَكُذِّبْتُ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ: سَلَّهُ، فَكَيْفَ حَسَبُهُ فَيْكُمْ؟ قَالَ قُلْتُ: هُوَ فِينَا دُوْ حَسَبٍ، قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذْبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: وَمَنْ يَتَّبِعُهُ؟ أَشَرَأَفَ النَّاسِ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ؟ قَالَ قُلْتُ: بَلْ ضَعُفَاؤُهُمْ، قَالَ: أَيْزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ قَالَ قُلْتُ: لَا، بَلْ يَزِيدُونَ، قَالَ: هَلْ يَرُدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ، عَنْ دِينِهِ، بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ، سَخَطَةً لَهُ؟ قَالَ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ قَاتَلَكُمْ إِيَّاهُ؟ قَالَ قُلْتُ: تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالًا، يُصِيبُ مِنَّا وَتُصِيبُ مِنْهُ، قَالَ: فَهَلْ يَقْدِرُ؟ قُلْتُ: لَا، وَتَحْنُ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ لَا تَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ لِيَهَا.

قَالَ: قَوْلَ اللَّهِ! مَا امْكَنِّي مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخَلَ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَٰذَا.

قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ؟ قَالَ قُلْتُ: لَا، قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُكَ، عَنْ حَسَبِهِ فَرَعَمْتَ أَنَّهُ فَيْكُمْ دُوْ حَسَبٍ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبَيِّنُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ؟ فَرَعَمْتَ أَنَّ لَا، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلِكَ آبَائِهِ، وَسَأَلْتُكَ، عَنْ أَتْبَاعِهِ، أَضَعُفَاؤُهُمْ أَمْ أَشَرَأَفُهُمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ ضَعُفَاؤُهُمْ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذْبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ فَرَعَمْتَ أَنَّ

٥١، ٣٦٨١، ٢٨٠٤، ٢٩٤٠، ٢٩٧٨، ٣١٧٤، ٤٥٥٣، ٥٩٨١، ٦٣٦٠، ٧١٩٦.]

٧٤- (١٧٧٣) وَحَدَّثَنَا هَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ)، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: وَكَانَ قَيْصَرُ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ جُنُودَ قَارِصَ مَتَّى مِنْ حِمَصٍ إِلَى إِيْلَاءَ، شُكْرًا لِمَا أَلَاهُ اللَّهُ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: (مَنْ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ) وَقَالَ: (إِنَّمَا الْبَرِّيَّيْنِ) وَقَالَ: (بِدَاعِيَةِ الْإِسْلَامِ).

(٢٧) - باب: كُتِبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مُلُوكِ الْكُفَّارِ
يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٧٥- (١٧٧٤) حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى كَسْرَى، وَإِلَى قَيْصَرَ، وَإِلَى النَّجَاشِيِّ، وَإِلَى كُلِّ حَيٍّ، يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ.

٧٥- (١٧٧٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَسْبُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

وَلَمْ يَقُلْ: وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ.

٧٥- (١٧٧٤) وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

وَلَمْ يَذْكُرْ: وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ.

(٢٨) - باب: فِي غَزْوَةِ حَنْفِينِ

٧٦- (١٧٧٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ

لَا، فَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَذْهَبَ فَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَهُ سَخَطُهُ لَهُ؟ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا. وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بِشَاشَةَ الْقُلُوبِ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ؟ فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ فَرَعَمْتُ أَنَّكُمْ قَدْ قَاتَلْتُمُوهُ، فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَجَالًا، يُقَالُ مِنْكُمْ وَتَتَأَلَوْنَ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَغْدِرُ؟ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا يَغْدِرُ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قَالَ: هَذَا الْقَوْلُ أَحَدُ قَبْلِهِ؟ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا، فَقُلْتُ: لَوْ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ أَحَدُ قَبْلِهِ، قُلْتُ رَجُلٌ أَتَمَّ بِقَوْلِ قَبْلِهِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: بِمِ يَأْمُرُكُمْ؟ قُلْتُ: يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالْعَدَفِ. قَالَ: إِنْ يَكُنْ مَا نَقُولُ فِيهِ حَقًّا، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ، وَلَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمْتُ أَنِّي أَخْلَصْتُ إِلَيْهِ، لَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَلَوْ كُنْتُ عَنْدهُ لَفَسَلْتُ، عَنْ قَدَمَيْهِ، وَلَيَلْعَنَ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ.

قال: ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهُ، قَابَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هَرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ، فَأَيُّ أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ، أَسْلَمْتُ تَسْلَمُ، وَأَسْلَمْتُ يُولُوكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ. ﴿يَا أَمَلِ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [إلى عمران ٦٤].

فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ عَنْدهُ وَكَثُرَ الْخُطْبُ، وَامْرَأَتَانِ قَاخِرَجَا، قَالَ: فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ خَرَجَا: لَقَدْ أَمَرَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ، أَنَّهُ لِيَحَافَهُ مُلْكُ بَنِي الْأَصْفَرِ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَيُظْهِرُ، حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ. [إخبره، البخاري، ٧].

(انْهَزِمُوا، وَرَبَّ الْكَعْبَةِ اَنْهَزِمُوا، وَرَبَّ الْكَعْبَةِ .)

وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : حَتَّى هَزَمَهُمُ اللَّهُ ، قَالَ : وَكَأَنِّي
أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَرْكُضُ خَلْفَهُمْ عَلَى بَعْلَتِهِ .

٧٧- (١٧٧٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
هِيَئَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، عَنْ
أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وَسَاقَ
الْحَدِيثَ .

غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ يُونُسَ وَحَدِيثَ مَعْمَرٍ أَكْثَرُ مِنْهُ وَأَتَمُّ .

٧٨- (١٧٧٦) حَدَّثَنَا يَعْقُبُ بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو
حَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ :

قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ : يَا أَبَا عُمَارَةَ ! أَقَرَرْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ ؟
قَالَ : لَا ، وَاللَّهِ ! مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنَّهُ خَرَجَ
شَيْئَانِ أَصْحَابَهُ وَأَخْشَاؤُهُمْ حُسْرًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ ، أَوْ
كَثِيرُ سِلَاحٍ ، فَلَقُوا قَوْمًا رُمَاةَ لَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ ،
جَمَعَ هَوَازِنَ وَبَنِي نَصْرٍ ، فَرَشَقُوهُمْ رَشَقًا مَا يَكَادُونَ
يُخْطِئُونَ ، فَأَقْبَلُوا هُنَاكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ
ﷺ عَلَى بَعْلَتِهِ الْيُضَاءِ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ابْنُ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ ، فَنَزَلَ فَاسْتَصْرَ ، وَقَالَ :

(أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ) أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

ثُمَّ صَغَهُمْ . [(الخروج البخاري ٢٧٣٠)]

٧٩- (١٧٧٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ جُنَابِ الْمَصْبُغِيِّ ،
حَدَّثَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ ، عَنْ زَكْرِيَّا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،
قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْبَرَاءِ ، فَقَالَ : أَكُنْتُمْ وَلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ
؟ يَا أَبَا عُمَارَةَ ! فَقَالَ : أَشْهَدُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ مَا وَلَّى ،

وَلَكِنَّهُ انْطَلَقَ أَخْفَاهُ مِنَ النَّاسِ ، وَحَسَرَ إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ
هَوَازِنَ ، وَهُمْ قَوْمٌ رُمَاةَ ، فَرَمَوْهُمْ بِرَشَقٍ مِنْ نَبَلٍ ، كَأَنَّهَا
رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ ، فَأَنْكَشَفُوا ، لَمَّا قَبِلَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ، وَأَبُو سُفْيَانَ ابْنُ الْحَارِثِ يَقُودُ بِهِ بَعْلَتُهُ ، فَنَزَلَ ،
وَدَعَا ، وَاسْتَصْرَ ، وَهُوَ يَقُولُ :

سَرَحَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ
شَهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،
قَالَ :

قَالَ عَبَّاسٌ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ،
فَلَزِمْتُ أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ ابْنَ الْحَارِثِ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ تُقَارَفْهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعْلَتِهِ
لَهُ ، يَبِضَاءُ ، أَهْدَاهَا لَهُ قُرُوءَةُ ابْنِ ثَعَالَةَ الْجُدَامِيِّ ، فَلَمَّا اتَّقَى
الْمُسْلِمُونَ وَالْكَفَّارُ ، وَلَّى الْمُسْلِمُونَ مَذَبِيرِينَ ، فَطَفِقَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكُضُ بِبَعْلَتِهِ قَبْلَ الْكَفَّارِ ، قَالَ عَبَّاسٌ : وَأَنَا
أَخَذْتُ بِلِجَامِ بَعْلَتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَكْثَرُهَا إِرَادَةً أَنْ لَا تُسْرِعَ ،
وَأَبُو سُفْيَانَ أَخَذَ بِرِكَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : (أَيُّ عَبَّاسٍ ! نَادَى أَصْحَابَ السَّمُرَةِ ، فَقَالَ عَبَّاسٌ :
(وَكَانَ رَجُلًا صَيِّتًا) : قُلْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي : أَيُّ أَصْحَابِ
السَّمُرَةِ ؟ قَالَ : قَوْلُ اللَّهِ ! لَكُنْ عَطْفَتُهُمْ ، حِينَ سَمِعُوا
صَوْتِي ، عَطْفَةُ الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا ، فَقَالُوا : يَا لَيْكَ ! يَا
لَيْكَ ! قَالَ : فَاتَّقِلُوا وَالْكَفَّارُ ، وَالِدَعْوَةُ فِي الْإِنْتِصَارِ ،
يَقُولُونَ : يَا مَعْشَرَ الْإِنْتِصَارِ ! يَا مَعْشَرَ الْإِنْتِصَارِ ! قَالَ : ثُمَّ
قَصُرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزَرَجِ ، فَقَالُوا : يَا
بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزَرَجِ ! يَا بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزَرَجِ !
فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى بَعْلَتِهِ ، كَأَلَمْطَاوِلٍ عَلَيْهَا ،
إِلَى قَتَالِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (هَذَا حَيٌّ حَمِي
الْوُطَيْسِ) . قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَصِيَّاتِ قَرَمِي
بِهِمْ وَجُوهَ الْكَفَّارِ ، ثُمَّ قَالَ : (انْهَزِمُوا ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ !
قَالَ : فَلَذَبْتُ أَنْظُرُ قَادًا الْقِتَالَ عَلَى هَيْئَةٍ فِيمَا أَرَى ، قَالَ :
قَوْلُ اللَّهِ ! مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ بِحَصِيَّتِهِ ، فَمَا زِلْتُ أَرَى
حَدَّهُمْ كَلِيلًا وَأَمْرَهُمْ مُتَبَرِّأً .

٧٧- (١٧٧٥) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ حُمَيْدٍ ، جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ،
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : قُرُوءَةُ ابْنِ ثَعَالَةَ الْجُدَامِيِّ ، وَقَالَ :

وَأَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ
اللَّهُمَّ! نَزَلْ نَصْرَكَ

أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

قَالَ الْبِرَاءُ: كُنَّا، وَاللَّهِ! إِذَا أَحْمَرُ الْيَاسُ تُنْفِي بِهِ، وَإِنْ الشُّجَاعُ مِمَّا لِلَّذِي يُحَادِّي بِهِ، يَنْفِي النَّبِيُّ ﷺ. [أَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ: ٤٣١٧]

٨٠- (١٧٧٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ يَسَارٍ
(وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

سَمِعْتُ الْفِرَازَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ: أَلَرَّيْتُمْ، عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنَ؟ فَقَالَ الْبِرَاءُ: وَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ لَمْ يَمُرْ، وَكَانَتْ هَوَازُنُ يَوْمَئِذٍ رِمَاءَ، وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا
عَلَيْهِمْ أَنْكَشَفُوا، فَأَكْبَيْنَا عَلَى الْقَتَانِمِ، فَاسْتَقْبَلُونَا
بِالسَّهَامِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَقْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ،
وَإِنَّا أَبَا سَعْيَانَ ابْنَ الْحَارِثِ أَخَذَ بِلِجَامِهَا، وَهُوَ يَقُولُ:

وَأَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٨٦٤، ٤٣١٦، ٤٣١٧، ٢٨٦٥، ٤٣١٥، ٣٠٤٧.]

٨٠- (١٧٧٦) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ خَلَّادٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ،
عَنْ سَعْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ الْبِرَاءِ، قَالَ:
قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عُمَارَةَ! فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَهُوَ أَكْلٌ مِنْ
حَلِيَّتِهِمْ، وَهَؤُلَاءِ أَتَمُّ حَدِيثًا.

٨١- (١٧٧٧) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
يُونُسَ الْحَقَنِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنِي إِيَّاسُ
ابْنُ سُلَيْمَةَ.

حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُتَيْنًا،
قَلَمًا وَاجْهَنَّا الْعَدُوَّ قَدَمْتُمْ، فَأَعْلَوْنِيَّةً، فَاسْتَقْبَلَنِي رَجُلٌ
مِنَ الْعَدُوِّ، فَارْمِهِ بِسَهْمٍ، فَتَوَلَّيْتُ عَنِّي، لَمَّا دَرَيْتُ مَا
صَنَعَ، وَتَنَظَّرْتُ إِلَى الْقَوْمِ فَإِذَا هُمْ قَدْ طَلَعُوا مِنْ ثِيَّةٍ

أُخْرَى، فَالْتَقَوْا هُمْ وَصَحَابَةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَلَّى صَحَابَةُ النَّبِيِّ
ﷺ، وَارْجِعْ مُنْهَرِمًا، وَعَلَيَّ بَرْدَتَانِ، مُتَرَدِّمَا بِأَحْدَاهُمَا،
مُرْتَدِّمَا بِالْأُخْرَى، فَاسْتَطَلَقَ إِذَا رَأَى، فَجَمَعْتُهُمَا جَمِيعًا،
وَمَرَرْتُ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مُنْهَرِمًا، وَهُوَ عَلَى بَقْلَتِهِ
الشَّهِيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَقَدْ رَأَى ابْنُ الْأَكْثَوَعِ
فِرْعَانَ، فَلَمَّا حَشَوَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ، عَنْ الْبَقْلَةِ، ثُمَّ
قَبِضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهِ
وُجُوهَهُمْ، فَقَالَ: شَهِتَ الْوُجُوهُ، فَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْهُمْ
إِنْسَانًا إِلَّا مَلَأَ عَيْنَهُ تُرَابًا، بِتِلْكَ الْقَبْضَةِ، فَوَلَّوْا مُنْهَرِمِينَ،
فَوَرَّعَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَائِمَهُمْ يَوْمَ
الْمُسْلِمِينَ.

(٢٩) - بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ

٨٢- (١٧٧٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنِ
حَرْبٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ، جَمِيعًا، عَنْ سَعْيَانَ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ ابْنُ عَيْتَةَ، عَنْ حَمْرٍو، عَنْ
أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَحْمَرِيِّ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَفْرٍو، قَالَ: حَاصِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَعْلَى الطَّائِفِ، فَلَمْ يَتَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا، فَقَالَ: (وَأَنَا قَافِلُونَ، إِنْ
شَاءَ اللَّهُ)، قَالَ أَصْحَابُهُ: تَرْجِعْ وَلَمْ تَنْتَحِ! فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اغْدُوا عَلَى الْقَتَالِ)، فَغَدَوْا عَلَيْهِ قَاصِبَهُمْ
جَرَّاحٍ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَأَنَا قَافِلُونَ غَدَهُ)، قَالَ:
فَأَهْبَجَهُمْ ذَلِكَ، فَصَحَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ:
٤٣٢٥، ٨٦، ٨٧، ٧٤٨٠.]

(٣٠) - بَابُ غَزْوَةِ بَنِي

٨٣- (١٧٧٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سُلَيْمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاوَرَ، حِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ
أَبِي سَعْيَانَ، قَالَ: فَكَلَّمَهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ

وَبَعَثَ خَالِدًا عَلَى الْمُحَبَّةِ الْأُخْرَى، وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحُسْرِ، فَأَخَذُوا بَطْنَ الْوَادِي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كَيْبَةٍ، قَالَ: فَظَنَرُ فِرَاقِي، فَقَالَ: (أَبُو هُرَيْرَةَ)، قُلْتُ: لَيْسَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: (لَا يَأْتِينِي إِلَّا أَنْصَارِي).

زَادَ غَيْرُ شَيْيَانٍ، فَقَالَ: (اهْتَفَلِي بِالْأَنْصَارِ)، قَالَ: قَاطَعُوا بِهِ، وَوَيْسَتْ فَرِيشَ أَوْيَاشَ لَهَا وَاتَّبَاعًا، فَقَالُوا: نَقْدَمُ هَؤُلَاءِ، فَإِنْ كَانَ لَهُمْ شَيْءٌ كُنَّا مَعَهُمْ، وَإِنْ أَصِيبُوا أَعْطَيْنَا الَّذِي سَمَّيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَسْرُونَ إِلَيَّ أَوْيَاشَ فَرِيشَ وَاتَّبَاعَهُمْ)، ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ، إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: (حَتَّى تَوَافُونِي بِالصُّفَا)، قَالَ: فَأَنْطَلَقْنَا، فَمَا شَاءَ أَحَدُ مَا أَنْ يَقْتُلَ أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ، وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يُوجِّهُ إِلَيْنَا شَيْئًا، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْبَحَتْ خَضِرَاءُ فَرِيشَ، لَا فَرِيشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ)، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكْتَهُ رَعْبَةً فِي قَرْيَتِهِ، وَرَاقَةَ بَعْشِيرَتِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَجَاءَ الْوَحْيُ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ الْوَحْيُ لَا يَخْفَى عَلَيْنَا، فَإِذَا جَاءَ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَرْجِعُ طَرَفَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى يَقْضِيَ الْوَحْيُ، فَلَمَّا انْقَضَى الْوَحْيُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ)، قَالُوا: لَيْسَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (وَقُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكْتَهُ رَعْبَةً فِي قَرْيَتِهِ، قَالُوا: قَدْ كَانَ ذَلِكَ، قَالَ: (كَلَّا، إِنَّي عَيْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ، وَالْمَحْجَا مَحْجَاكُمْ، وَالْمَمْنَعَاتُ مَمْنَعَاتُكُمْ، فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَكُونُ وَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ! مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا إِلَّا الضَّنَّ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَصْدَقَانَكُمْ وَيَعْدَانَكُمْ)، قَالَ: فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى دَارِ أَبِي سُفْيَانَ، وَأَغْلَقَ النَّاسُ أَبْوَابَهُمْ، قَالَ: وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَقْبَلَ إِلَى الْحِجَرِ، فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ، قَالَ: فَأَتَى عَلَى حَسَمٍ إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ قَالَ: وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْسٌ، وَهُوَ آخِذٌ بِسَاقِ الْقَوْسِ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى الصَّخْرِ جَعَلَ يَطْعُمُهُ فِي عَيْنِهِ وَيَقُولُ: (جَاءَ

عَمْرُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَجَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ: إِنَّا نُرِيدُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَخِيضَهَا الْبَحْرَ لَأَخَضْتَاهَا، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ الْكِبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الْعَصَادِ لَقَعْنَاهَا، قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ، فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا بِدْرًا، وَوَرَدَتْ عَلَيْهِمْ رَوَابِيا فَرِيشَ، وَفِيهِمْ غُلَامٌ أَسْوَدُ لَنِي الْحَجَّاجِ، فَأَخَذُوهُ، فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُونَهُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ؟ يَقُولُونَ: مَا لِي عِلْمٌ بِأَبِي سُفْيَانَ، وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَعَبَّةُ وَشَيْبَةُ وَأَمِيَّةُ ابْنُ خَلْفٍ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ، ضَرَبُوهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، أَنَا أَخْبِرُكُمْ، هَذَا أَبُو سُفْيَانَ، فَإِذَا تَرَكُوهُ فَسَالُوهُ فَقَالَ: مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ عِلْمٌ، وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَعَبَّةُ وَشَيْبَةُ وَأَمِيَّةُ ابْنُ خَلْفٍ فِي النَّاسِ، فَإِذَا قَالَ: هَذَا أَيْضًا ضَرَبُوهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قائمٌ يُصَلِّي، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَنْصَرَفَ، قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَتَضْرِبُوهُ إِذَا صَدَقْتُكُمْ، وَتَتْرَكُوهُ إِذَا كَذَبْتُكُمْ)، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (هَذَا مَصْرَعُ فَلَانٍ)، قَالَ: وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، هَامِنًا هَامِنًا، قَالَ: فَمَا سَاطَ أَحَدُهُمْ، عَنْ مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(٣١) باب: فتح مكة

٨٤- (١٧٨٠) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوشَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَقَدَّتْ وَفُودٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ، فَكَانَ يَصْنَعُ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ الطَّعَامَ، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِمَّا يَكُونُ يَدْعُونَا إِلَى رَحْلِهِ، فَقُلْتُ: أَلَا أَصْنَعُ طَعَامًا فَأَدْعُوهُمْ إِلَى رَحْلِي؟ فَأَمَرْتُ بِطَعَامٍ يُصْعَقُ، ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنَ الْعَشِيِّ، فَقُلْتُ: الدَّعْوَةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: سَقَتَنِي، قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلَا أَعْلِمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ؟ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! ثُمَّ ذَكَرَ فَتْحَ مَكَّةَ فَقَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ عَلَى إِحْدَى الْمُحَبَّتَيْنِ،

أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ. فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: أَمَا الرَّجُلُ لَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، وَرَغْبَةٌ فِي قَرْبَتِهِ، وَتَوَلَّى الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «قُلْتُمْ: أَمَا الرَّجُلُ لَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ وَرَغْبَةٌ فِي قَرْبَتِهِ، أَلَا قَمَا اسْمِي إِذَا! ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ، فَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ، قَالُوا: وَاللَّهِ! مَا قُلْنَا إِلَّا ضَنْأًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: «لَئِنْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانَكُمْ وَبَعْدَائِكُمْ».

(٣٢) - باب إزالة الأصنام من حول الكعبة

٨٧- (١٧٨١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي تَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ نَجْصًا، فَجَعَلَ يَلْعَنُهَا بِعُودِ كَانُ يَبْدُو، وَيَقُولُ: «جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا» [الإسراء: ٨١] «جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ» [سجدة: ٤٩].

زَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: يَوْمَ الْفَتْحِ. [أَخْرَجَهُ هِبَةُ: ٢٤٧٨، ٤٧٨٧، ١٧٢٠].

٨٧- (١٧٨١) وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي تَجِيحٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِلَى قَوْلِهِ: زَهُوقًا. وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَةَ الْآخَرَى.

وَقَالَ: (بَدَلُ نَجْصًا) صَمًا.

(٣٣) - باب: لا يفتل قرشي صبرًا بعد الفتح

٨٨- (١٧٨٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ وَوَكَيْعٌ، عَنْ زَكْرِيَّا، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ. قَلَمًا قَرَعَ مِنْ طَوَائِفِهِ إِلَى الصَّفَا فَعَلَا عَلَيْهِ، حَتَّى نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ، وَرَكَعَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُو.

٨٥- (١٧٨٠) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُخَبِرَةِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: ثُمَّ قَالَ يَدَيْهِ، إِحْدَاهُمَا عَلَى الْآخَرَى: «أَحْصِدُوهُمْ حَصْدًا».

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: قَالُوا: قُلْنَا: ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قَمَا اسْمِي إِذَا؟ كَلَّا إِنَِّّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ».

٨٦- (١٧٨٠) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنِ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ رِجَاحٍ قَالَ:

وَلَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَلَيْسَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَكَانَ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَصْنَعُ طَعَامًا يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ، فَكَانَتْ قَوْتِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! الْيَوْمَ قَوْتِي، فَجَاءُوا إِلَى الْمَسْجِدِ، وَلَمْ يُدْرِكْ طَعَامُنَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! لَوْ حَدَّثْتَنَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يُدْرِكَ طَعَامُنَا، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَجَعَلَ خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ عَلَى الْمُجَنَّبَةِ الْيَمْنَى، وَجَعَلَ الزُّبَيْرُ عَلَى الْمُجَنَّبَةِ الْبُسْرَى، وَجَعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْبَيَاقَةِ وَيَعْنِي الْوَادِي، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! ادْعُ لِي الْأَنْصَارَ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَجَاءُوا بِهَرَوَلُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، هَلْ تَرَوْنَ أَوْبَاشَ قُرَيْشٍ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «انْظُرُوا! إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ غَدًا أَنْ تَحْصِلُوهُمْ حَصْدًا وَأَخْفَى يَدَيْهِ، وَوَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ، وَقَالَ: «مَوْعِدُكُمْ الصَّفَا»، قَالَ: قَمَا أَشْرَفَ يَوْمُئِذٍ لَهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَقَامُوهُ، قَالَ: وَصَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّفَا، وَجَاءَتِ الْأَنْصَارُ، فَأَطَافُوا بِالصَّفَا، فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْدَتِ خَضِرَاءُ قُرَيْشٍ، لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السَّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ

عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْظَلٍ يَقُولُ بِصَوْتٍ: أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّهَمُوا رَأْيَكُمْ، وَاللَّهِ! لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَكُوَاتِنِي اسْتَطِيعَ أَنْ أُرِدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَرَدِّدَتُهُ، وَاللَّهِ! مَا وَضَعْنَا سِوَقَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرِ قُلْتِ، إِلَّا اسْتَهْلَنَّا بَنًا إِلَى أَمْرِ نَعْرِفُهُ، إِلَّا أَمْرَكُمْ هَذَا.

لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ ثُمَيْرٍ: إِلَى أَمْرِ قُلْتِ. [أخرجه البخاري: ٣١٨١]

[٣١٠٨]

٩٥- (١٧٨٥) وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ، جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ: (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

كِلَاهُمَا، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي حَدِيثَيْهِمَا: إِلَى أَمْرِ يُقَطَّعُ.

٩٦- (١٧٨٥) وَحَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِقْوَلٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْظَلٍ يَقُولُ بِصَوْتٍ يَقُولُ: اتَّهَمُوا رَأْيَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَكُوَاتِنِي أَنْ أُرِدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا لَقَحْنَا مِنْهُ فِي خُصْمٍ، إِلَّا انْتَجَرَ عَلَيْنَا مِنْهُ خُصْمٌ. [أخرجه البخاري: ٤١٨٩]

٩٧- (١٧٨٦) وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ،

أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذَا الْفِتْنَةَ﴾، إِلَى لَوْلَاهُ: ﴿لَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ٥١] مَرَجَعَهُ مِنَ الْحَدِيثِ وَهُمْ يَخَالِطُهُمُ الْحَزَنُ وَالْكَأَبُ، وَقَدْ نَحَرَ الْهَدْيَ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ: لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَى آتَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا.

اللَّهُ، فَاسْتَرْمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكُمْ، وَمَنْ جَاءَكُمْ مِنَّْا رَدَدْنَاهُ عَلَيْكُمَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَكْتَبُ هَذَا؟ قَالَ: (نَعَمْ)، إِنَّهُ مَنْ ذَهَبَ مِنَّْا إِلَيْهِمْ، قَابَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ، سَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ قَرَجًا وَمَخْرَجًا.

٩٤- (١٧٨٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ: (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ (وَقَاتِنَا فِي اللَّغْظِ)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيَّاحٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي كَاتِبٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ:

قَامَ سَهْلُ بْنُ حَنْظَلٍ يَوْمَ صَفَيْنَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّهَمُوا أَنْفُسَكُمْ، لَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا، وَذَلِكَ فِي الصَّلَاحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ؟ قَالَ: (بَلَى)، قَالَ: أَلَيْسَ قِتَالًا فِي الْجَنَّةِ وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: (بَلَى)، قَالَ: فَنِعْمَ تُعْطِي الدُّنْيَةَ فِي دِينِنَا، وَتَرْجِعُ وَكَمَا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ؟ فَقَالَ: (يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! إِنِّي يُضَيِّقُنِي اللَّهُ أَبَدًا)، قَالَ: فَانْطَلَقَ عُمَرُ قَلَمٌ يَصْبُرُ مَتَمِّطًا، فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ! أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ؟ قَالَ: (بَلَى)، قَالَ: أَلَيْسَ قِتَالًا فِي الْجَنَّةِ وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: (بَلَى)، قَالَ: فَعَلَامَ تُعْطِي الدُّنْيَةَ فِي دِينِنَا، وَتَرْجِعُ وَكَمَا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَكَانَ يُضَيِّقُهُ اللَّهُ أَبَدًا، قَالَ: فَزَكَرَ الْقُرْآنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْفَتْحِ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ فَأَقْرَأَهُ آيَةً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ هُوَ؟ قَالَ: (نَعَمْ) فَلَبَّتْ نَفْسُهُ وَدَجَّعَ. [أخرجه البخاري: ٣١٨٢، ٤١٨٤]

٩٥- (١٧٨٥) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَسْلَمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية،

وَأَخَذْنَا رِيحَ شَدِيدَةٍ وَفَرُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ، جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟) فَسَكَنَّا، فَلَمْ يُجِبْهُ مَنَّا أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: (أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ، جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟) فَسَكَنَّا، فَلَمْ يُجِبْهُ مَنَّا أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: (أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ، جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟) فَسَكَنَّا، فَلَمْ يُجِبْهُ مَنَّا أَحَدٌ، فَقَالَ: (لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِخَبَرِ الْقَوْمِ، فَكُنَّا أَحَدُ بَدَأَ، إِذْ دَعَانِي بِسْمِي، أَنْ أَقُومَ، قَالَ: «اذْهَبْ، فَأَتَانِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ، وَلَا تَذَعُرْهُمْ عَلَيَّ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَشْفِي فِي حِمَامٍ، حَتَّى أَتَيْتُهُمْ، فَرَأَيْتُ أَبَا سُعْيَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ، فَوَصَّفَتْ سَهْمًا فِي كَيْدِ الْقَوْسِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: (وَلَا تَذَعُرْهُمْ عَلَيَّ) وَكَوْنِ رَمِيَّتُهُ لَأَصْبَتْهُ، فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَشْفِي فِي مِثْلِ الْحِمَامِ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِ الْقَوْمِ، وَفَرَّغْتُ، قُرِرْتُ، فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قُضَلٍ عَبَاءَةً كَانَتْ عَلَيْهِ يَصْلِي فِيهَا، فَلَمْ أَرَلْ تَأَمَّلًا حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ: (لَمْ يَأْتِ نَوْمَانُ).

(٣٧) - باب: غزوة أحد.

١٠٠ - (١٧٨٩) وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَثَابِتِ الْبَتَّانِيِّ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَدَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي سَبْعَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا رَهَقُوهُ قَالَ: (مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ، أَوْ هُوَ رَافِقِي فِي الْجَنَّةِ؟) فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ رَهَقُوهُ أَيْضًا، فَقَالَ: (مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ، أَوْ هُوَ رَافِقِي فِي الْجَنَّةِ؟) فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قُتِلَ السَّعْعَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِصَاحِبَيْهِ: (مَا أَنْصَقْنَا أَصْحَابَنَا).

١٠١ - (١٧٩٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْنَى النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ أَبِيهِ،

٩٧ - (١٧٨٦) وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ.

جَمِيعًا، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ.

(٣٥) - باب: الوفاء بالعهد.

٩٨ - (١٧٨٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، عَنْ الزُّلَيْدِ بْنِ جُمَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِلِ.

حَدَّثَنَا حَنِيفَةُ ابْنُ الْيَمَانِ، قَالَ: مَا مَتَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بَدْرًا إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي حُسَيْنٌ، قَالَ: فَأَخَذْنَا كُفَّارَ قُرَيْشٍ، قَالُوا: إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا؟ فَقُلْنَا: مَا نُرِيدُهُ، مَا نُرِيدُ إِلَّا الْمَدِينَةَ، فَأَخَذُوا مَسَ عَهْدِ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَا نَقَاتِلَ مَعَهُ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَنَا بِالْخَبَرِ، فَقَالَ: (انْصَرِفَا، تَقِي لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَتَسْتَعِينُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ).

(٣٦) - باب: غزوة الأحزاب.

٩٩ - (١٧٨٨) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا، عَنْ حَرِيرٍ

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ حَنِيفَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ أَدْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاتَلْتُ مَعَهُ وَأَلْبَسْتُ، فَقَالَ حَنِيفَةُ: أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ فَقَدْ رَأَيْتَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ،

١٠٤ (١٧٩١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُسِرَتْ رِجْلُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَشُجَّ فِي رَأْسِهِ، فَحَقَلُ يَسْلُتُ لَدَمَ عَنْهُ وَيَقُولُ: كَيْفَ يَمْلَحُ قَوْمٌ شَجَرُوا بَيْنَهُ وَكُسِرُوا رِجَالَهُ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ ؟، فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَرًّا وَحَرًّا: «يَسِّرْ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءًا» [إلى عمران ١٦٨] - [علقه البخاري من حديث ١٠٦٩]

١٠٥ (١٧٩٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: كَأَنِّي نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَحْكِي بَيْنَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، ضَرْبَةَ قَوْمِهِ، وَهُوَ يَمْسُحُ لَدَمَ، عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: «أَرَأَيْتُمْ لِقَوْمِي قَبْلَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ» [أخرجه البخاري ٣١٧٧، ٦٩٢٩]

١٠٥ (١٧٩٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَسْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَهُوَ يَضْحِكُ لَدَمَ، عَنْ حَبِيبٍ

(٣٨) - باب: اشتداد غضب الله على من قتلته
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

١٠٦ (١٧٩٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مِهْ، قَالَ

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا هَذَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ»، وَهُوَ حَيْدُ يُسِيرُ إِلَى رِجَالِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» [أخرجه البخاري ٤١٧٣]

(٣٩) - باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين
والمُنافقين

أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَسْأَلُ، عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ؟ قَالَ: جُرِحَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكُسِرَتْ رِجْلَاهُ، وَهَشِمَتْ الْفَيْصَةُ عَلَى رَأْسِهِ، فَكَانَتْ قَاصِمَةً بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَفْسِ الدَّمِ، وَكَانَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ يَسْكُبُ عَلَيْهَا بِالْمِجَنِّ، فَلَمَّا رَأَتْ قَاطِعَةً أَنَّ الْمَاءَ لَا يَرِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً، أَحَدَتْ قِطْعَةً حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا، ثُمَّ أَصْفَنَتْهُ بِالْحَرْحِ، فَاسْتَمْسَكَ لَدَمُ. [أخرجه البخاري ٥٢٤٣، ٦٩٠٣، ٢٩١١، ٣٠٣٧، ٤٠٧٥، ٥٢٤٨، ٥٧٢٢]

١٠٢ (١٧٩٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي، عَنْ أَبِي حَازِمٍ

أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يَسْأَلُ، عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَمْ، وَاللَّهِ! إِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ، وَبِمَاذَا دُورِي جُرْحَهُ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ: وَجُرِحَ وَجْهُهُ.

وَقَالَ (مَكَانَ هَشِمَتْ): كُسِرَتْ

١٠٣ (١٧٩٠) وَحَدَّثَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ، حَمِيعًا، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ (ج).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ النَّعِمِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ مُطَرِّفٍ).

كُلُّهُمْ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ: أَصِيبَ وَجْهُهُ.
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُطَرِّفٍ: جُرِحَ وَجْهُهُ.

عن عبد الله قال: بينما رسول الله ﷺ ساجدًا، وحوله ناسٌ من قریش، إذ جاء عتبة ابن أبي معيط بسلا جزور، فذَّكَّه على ظهر رسول الله ﷺ، فلم يركع رأسه، فجاءت فاطمة فأخذته، عن ظهره، ودعت على من صنع ذلك، فقال: «اللهم! عليك السلام من قریش، أبا جهل ابن هشام، وعتبة ابن ربيعة، وعتبة ابن أبي معيط، وشيبة ابن ربيعة، وأمّية ابن خلف، وأبي ابن خلف (شعبة الشاك). قال: فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر، فالتقوا في بدر. غير أن أمّية أو أيًّا تقطعت أوصاله، فلم يلق في البدر.

١٠٩- (١٧٩٤) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا جعفر ابن عون، أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، بهذا الإسناد، نحوه.

وزاد: وكان يستحب كلاً يقول: «اللهم! عليك بقریش، اللهم! عليك بقریش، اللهم! عليك بقریش» كلاً. وذكر فيهم الوليد ابن عتبة، وأمّية ابن خلف، ولم يذكرك.

قال أبو إسحاق: وتيسر السابغ.

١١٠- (١٧٩٤) وحدثني سلمة ابن شبيب، حدثنا الحسن ابن أعين، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو ابن ميمون.

عن عبد الله قال: استقبل رسول الله ﷺ البيت، فدعا على ستة نفر من قریش، فيهم أبو جهل وأمّية ابن خلف وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وعتبة ابن أبي معيط، فأنقسم بالله لقد رأيتهم صرعى على بدر، قد غرّتهم الشمس، وكان يوماً حاراً.

١١١- (١٧٩٥) وحدثني أبو الطاهر أحمد ابن عمرو ابن سرح، وحرمله ابن يحيى، وعمرو ابن سواد العامري (والقاسم مطارنة) قالوا: حدثنا ابن وهب، قال:

١٠٧- (١٧٩٤) وحدثنا عبد الله ابن عمر ابن محمد ابن أبان الجعفي، حدثنا عبد الرحيم (يعني ابن سليمان)، عن زكرياء، عن أبي إسحاق، عن عمرو ابن ميمون الأودي.

عن ابن مسعود قال: بينما رسول الله ﷺ يصلي عند البيت، وأبو جهل وأصحابه له جلوس، وقد تحررت جزور بالأنس، فقال أبو جهل: أيكم يقوم إلى سلا جزور بني فلان ليأخذها، فيضعه لي كفي محمد إذا سجد؟ فالتبعت أشقى القوم فأخذها، فلما سجد النبي ﷺ وضعه بين كفي، قال: فامتنعوا وجعل بعضهم يميل على بعض، وأنا قائم أنظر، لو كانت لي متعة طرخته، عن ظهر رسول الله ﷺ، والنبي ﷺ ساجد، ما يركع رأسه، حتى انطلق إنسان فأخبر فاطمة، فجاءت، وهي جويرة، فطرخته عنه، ثم أقبلت عليهم فتشتمهم، فلما قضى النبي ﷺ صلاته ركع صوته ثم دعا عليهم، وكان إذا دعا دعا كلاً، وإذا سأل سأل كلاً، ثم قال: «اللهم! عليك بقریش» ثلاث مرات، فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك، وخافوا دعوته، ثم قال: «اللهم! عليك بأبي جهل ابن هشام، وعتبة ابن ربيعة، وشيبة ابن ربيعة، والوليد ابن عتبة، وأمّية ابن خلف، وعتبة ابن أبي معيط» (وذكر السابغ ولم أحفظه) قال الذي بعث محمدًا ﷺ بالحق: لقد رأيت الذين سمى صرعى يوم بدر، ثم سجدوا إلى القليب، قليب بدر.

قال أبو إسحاق: الوليد ابن عتبة غلط في هذا

الحديث. إخرجه للبصري: ٢٤٠، ٥٧٠، ٧٩٣، ٣١٨٥، ٣٨٥٤، ٣٩٦٠.

١٠٨- (١٧٩٤) حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار (واللفظ لابن المثنى)، قالوا: حدثنا محمد ابن جعفر، حدثنا شعبه، قال: سمعت أبا إسحاق يحدث، عن عمرو ابن ميمون.

أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّهَيْرِ.

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أَحَدٌ؟ فَقَالَ: «لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْمَقْبَةِ، إِذْ حَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلِ ابْنِ عَبْدِ كِلَالٍ، فَلَمْ يُجِئْنِي إِلَيَّ مَا أَرَدْتُ، فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا مُهْمُومٌ عَلَى وَجْهِ، فَلَمْ أَسْتَقِ إِلَّا بِقَرْنِ الثَّمَالِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي، فَتَطَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ، فَتَادَنِي، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لَتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ، قَالَ: فَتَادَنِي مَلَكُ الْجِبَالِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَأَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ لَتَأْمُرَنِي بِأَمْرِكَ، فَمَا شِئْتَ؟ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَغْشِيَيْنِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ، لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا.»

[أخرجه البخاري: ٣٣٢١، ٧٣٨٩]

١١٢- (١٧٩٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَكُثَيْبُ ابْنُ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ الْأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ.

عَنْ جُنْدُبِ ابْنِ سُلَيْفَانَ، قَالَ: دَمِيتُ إِصْبَحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ، فَقَالَ:

«هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِصْبَحٌ دَمِيتُ وَكَيْ سَبِيلَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ»

[أخرجه البخاري: ٧٨٠٢، ٦١٤٦.]

١١٣- (١٧٩٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ الْأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ، فَتَكَبَّتْ إِصْبَعُهُ.

١١٤- (١٧٩٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سَعْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ جُنْدُبًا يَقُولُ: أَبَا جَبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: قَدْ وَدَّعَ مُحَمَّدٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى» [الضحى: ٣-١].

١١٥- (١٧٩٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ (وَالْقَافُ لِابْنِ رَافِعٍ) (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَدَمَ)، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ الْأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ جُنْدُبَ ابْنَ سُلَيْفَانَ يَقُولُ: اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا لِمَاجَأَتِهِ امْرَأَةً فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ، لَمْ أَرَهُ قَرِيبَ مِثْلَ لَيْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى» [أخرجه البخاري: ٤٩٥١، ٤٩٥٢، ١١٢٥، ٤٩٨٣].

١١٥- (١٧٩٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ.

كِلَاهُمَا، عَنْ الْأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِهِمَا.

(٤٠) - بَابُ فِي ثَعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، وَصَبْرِهِ عَلَى أَدْبَى

الْمُتَأَلِّفِينَ

١١٦- (١٧٩٨) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُتَوَكِّلِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ (وَالْقَافُ لِابْنِ رَافِعٍ) (قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هُرَّةَ.

اللَّهُ ابْنُ أَبِي؟ قَالَ: فَأَنْطَلَقَ إِلَيْهِ، وَرَكِبَ حِمَارًا، وَأَنْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ، وَهِيَ أَرْضُ سَبْحَةَ، فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: إِلَيْكَ عَنِّي، قَوْلَ اللَّهِ! لَقَدْ أَذَانِي نَتْنُ حِمَارِكَ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: وَاللَّهِ! لَحِمَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ، قَالَ: فَغَضِبَ لَعْنَةُ اللَّهِ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ، قَالَ: فَكَانَ يَنْهَسُهُمْ ضَرْبًا بِالْجَرِيدِ وَيَلْأَيِدِي وَيَلْعَالُ، قَالَ: قَبِلْنَا أَنَّهُ نَزَلَتْ بِهِمْ: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بِهِمَا﴾ [الحجرات: ٩]. [أخرجه البخاري ٢٦٩١]

(٤١) - باب: قتل أبي جهل.

١١٨- (١٨٠٠) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ.

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ يَنْظُرَ لَنَا مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ؟) فَأَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنُ عَمْرٍاءَ حَتَّى بَرَكَ، قَالَ: فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، فَقَالَ: أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ؟ فَقَالَ: وَهَلْ قُوِيَ رَجُلٌ قَتَلْتُمُوهُ (أَوْ قَالَ) قَتَلَهُ قَوْمُهُ؟

قَالَ: وَقَالَ أَبُو مِجَلَزٍ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: قَلْبُو غَيْرَ أَخَارٍ قَتَلَنِي! [أخرجه البخاري ٣٩٦٢، ٣٩٦٣، ٤٠١٩]

١١٨- (١٨٠٠) حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ يَتْلَمْ لِي مَا قَعَلَ أَبُو جَهْلٍ؟) بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عَلِيَّةَ، وَقَوْلِ أَبِي مِجَلَزٍ، كَمَا ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ.

(٤٢) - باب: قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود

اليهود

١١٩- (١٨٠١) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْمُسَوِّرِ

أَنْ اسْمَاةُ ابْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ حِمَارًا، عَلَيْهِ إِكْفٌ، تَحْتَهُ قُطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ، وَارْدَفَ وَرَاءَهُ اسْمَاةٌ، وَهُوَ يَمُودُ سَعْدُ ابْنِ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزَرَجِ، وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةُ الْأَوْثَانُ، وَالْيَهُودُ، فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ، خَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُخْبِرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ وَقَفَ فَزَلَّ، فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي: أَيُّهَا الْمَوءُ! لَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا، فَلَا تُؤْذِنَا فِي مَجَالِسِنَا، وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَكَ مِنَّا فَاقْصُرْ عَلَيْهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَوَاحَةَ: اغْشِنَا فِي مَجَالِسِنَا، فَإِنَّا نَحِبُ ذَلِكَ، قَالَ: فَاسْتَبَدَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ، حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاتُوا، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ، ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ ابْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ: أَيُّ سَعْدٍ! أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى مَا قَالَ أَبُو حَبَابٍ؟ (يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ أَبِي) قَالَ كَذًا وَكَذًا. قَالَ: اعْفُ عَنْهُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَصْفَحْ، قَوْلَ اللَّهِ! لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ، وَلَقَدْ أَصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ أَنْ يَتَوَجَّوهُ، فَيُعْصِبُوهُ بِالْعَصَابَةِ، فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ، شَرِقَ بِذَلِكَ، فَلَذَلِكَ قَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ، فَقَعَا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ. [أخرجه البخاري ٢٩٨٧، ٤٥٦٦، ٥٦٦٣، ٥٦٦٤، ٥٦٧٠، ٦٢٥٤]

١١٦- (١٧٩٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا حُجَّيْنُ (يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى)، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، فِي هَذَا الْإِسْتَدَادِ، بِمِثْلِهِ.

وَرَأَى: وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ.

١١٧- (١٧٩٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ

عندها صلاة، فغذاه بقلس، فركب نبي الله ﷺ، وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة، فأخرى نبي الله ﷺ في رفاق خيبر، وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله ﷺ، وأنحسر الإزار، عن فخذ نبي الله ﷺ، وأني لأرى بيض فخذ نبي الله ﷺ، فلمّا دخل القرية قال: (الله أكبر! خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين)، قالها ثلاث مرار، قال: وقد خرج القوم إلى أعمالهم، فقالوا: محمد.

قال عبد العزيز: وقال بعض أصحابنا: والخميس، قال: وأصبتها عوة.

١٢١- (١٣٦٥) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت.

عن أنس، قال: كنت ردف أبي طلحة يوم خيبر، وقدمي تمس قدم رسول الله ﷺ. قال: فأتيناهم حين بزغت الشمس، وقد أخرجوا مواشيهم، وأخرجوا بمؤوسهم ومكاتلهم ومزورهم، فقالوا: محمد والخميس، قال: وقال رسول الله ﷺ: (خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين). قال: فهزمهم الله عز وجل. [أخرجه البخاري ٣٧١، ٦١٠، ١٤٧، ٢٩٤٣، ٢٩٤٤، ٢٩٤٥، ١٩٩١، ٣٦٧، ١٤٩٨، ٤٢٠، وسياقي بقطعة لم ترد في

هذه الطريق عند مسلم برقم ١٩٤٠]

١٢٢- (١٣٦٥) حدثنا إسحاق ابن إبراهيم وإسحاق ابن منصور، قالوا: أحبر النضر بن شميل، أحبر شعبة، عن قدة.

عن أنس ابن مالك، قال: لما أتى رسول الله ﷺ خيبر، قال: (إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين).

١٢٣- (١٨٠٢) حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد (واللفظ لابن عباد)، قالوا: حدثنا حاتم (وهو ابن إسماعيل)، عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة ابن

الزهرى، كلاهما، عن ابن عيينة (والمثقب لزهرى)، حدثنا سفيان، عن عمرو

سمعت جابرًا يقول: قال رسول الله ﷺ: (من لكعب ابن الأشرف؟ فإنه قد أذى الله ورسوله)، فقال محمد بن مسلمة: يا رسول الله! أتحب أن أقتله؟ قال: نعم، قال: أذن لي فلاقه، قال: (قل)، فأتاه فقال له، وذكر ما بينهما، وقال: إن هذا الرجل قد أراد صدقة، وقد عذنا، فلمّا سمعنا قال: وأيضًا والله! لثملته، قال: إن قد أتبعناه الآن. وتكره أن تدعه حتى تنظر إلى أي شيء يصير أمره، قال: وقد أردت أن تسلمني سلفًا، قال: فما ترهنتني؟ قال: ما تريد، قال: ترهنتي نساءكم، قال: أنت أجمل العرب، أترهنتك نساءنا؟ قال له: ترهنتوني أولادكم، قال: يسب ابن أختنا، فيقتل رهن في وسق من تمر، ولكن ترهنتك الامة (يعني السلاح)، قال: فتنم، وواعده أن يأتيه بالدارث وأبي عس ابن جبر وعبد بن بشر قال: فجاءوا فذعوه ليلاً، فنزل إليهم، قال سفيان: قال غير عمرو: قالت له امرأته: بني لاسمع صوتاً كأنه صوت دم، قال: إنما هذا محمد بن مسلمة ورضيعه وأبو تالة، إن الكريم لو دعي إلى طعنة ليلاً لأجاب، قال محمد: إني إذا حيا فسوف أمد يدي إلى رأسه، فإذا استمكننت منه قدوتكم، قال: فلمّا نزل، ترك وهو متوشح، فقالوا: تجد منك ريح الطيب، قال: نعم، تحني فلانة، هي أعطر نساء العرب، قال: فتأذن لي أن أشم منه، قال: نعم، فشم، فتناوك فشم، ثم قال: أذن لي أن أعود؟ قال: فاستمكن من رأسه، ثم قال: دوتكم، قال: فقتلوه. [أخرجه البخاري ٢٥١٠، ٣٠٣١، ٣٠٣٢، ٤٠٣٧]

(٤٣) - باب: غزوة خيبر

١٢٠- (١٣٦٥) وحدثني زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل (يعني ابن علية)، عن عبد العزيز ابن صهيب.

عن أنس أن رسول الله ﷺ غزا خيبر، قال: فصلينا

الأخوع.

مكة.

وَخَالَفَ قَتِيْبَةُ مُحَمَّدًا فِي الْحَدِيثِ فِي حَرْفَيْنِ.

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَبَّادٍ: وَأَلْقَى سَكِيْنَةً عَلَيْنَا. (أخرجه

البخاري: ٢٤٧٧، ٤١٩٦، ٥٤٩٧، ٦١٤٨، ٦٣٣٦، ٦٨٩١. وسباني بعد

الحديث: ١٩٣٩).

١٢٤- (١٨٠٢) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ
الرَّحْمَنِ (وَكُتِبَ غَيْرُ ابْنِ وَهْبٍ، فَقَالَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
كَتَبَ ابْنُ مَالِكٍ).

أَنَّ سَلَمَةَ ابْنَ الْأَخْوَعِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ
قَاتَلَ أَخِي قَتَالًا شَدِيدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَارْتَدَّ عَلَيْهِ
سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ،
وَشَكُّوا فِيهِ، رَجُلٌ مَاتَ فِي سِلَاحِهِ، وَشَكُّوا فِي بَعْضِ
أَمْرِهِ، قَالَ سَلَمَةُ: فَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَذَنْ لِي أَنْ أَرْجُوَ لَكَ، قَاذَنْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ: أَعْلَمُ مَا تَقُولُ، قَالَ فَقُلْتُ:
وَاللَّهِ! لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْتُنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (صَدَقْتُ).

وَأَنْزَلَ سَكِيْنَةً عَلَيْنَا وَكُتِبَ الْأَفْئَامُ إِنَّ لَا قِيَّةَ
وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

قَالَ: قَلَمًا فَضَيِّتُ رَجُزِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ
قَالَ هَذَا؟) قُلْتُ: قَالَهُ أَخِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
(يَرْحَمُهُ اللَّهُ)، قَالَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ نَاسًا لَيْهَابُونَ
الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، يَقُولُونَ: رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: (مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا).

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ الْأَخْوَعِ،

عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَخْوَعِ، قَالَ: حَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَتَسَرَّعْنَا لَيْلًا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ
لِعَامِرِ ابْنِ الْأَخْوَعِ: أَلَا تَسْمَعُنَا مِنْ هُنْهَاتِكَ؟ وَكَانَ عَامِرٌ
رَجُلًا شَاعِرًا، فَتَزَلَّ يَحْلُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ! لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَاغْرِبْ هَذِهِ لَكَ مَا اهْتَدَيْنَا وَكُتِبَ الْأَفْئَامُ إِنَّ لَا قِيَّةَ

وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِنْ بَا صَحِيحٌ بِنَا أَتَيْنَا

وَبِالصَّبَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟)، قَالُوا:
عَامِرٌ، قَالَ: (يَرْحَمُهُ اللَّهُ)، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَجَبَتْ،
يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْلَا اِمْتَعَتْنَا بِهِ، قَالَ: فَاتَيْنَا خَيْبَرَ
فَمَاحَصَرْنَاهُمْ، حَتَّى أَصَابَتْنَا مَخْصَصَةٌ شَدِيدَةٌ، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ
اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْكُمْ)، قَالَ: قَلَمًا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ
الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ، أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (مَا هَذِهِ النَّيِّرَانُ؟ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ؟)، قَالُوا:
عَلَى لَحْمٍ، قَالَ: (أَيُّ لَحْمٍ؟) قَالُوا: لَحْمُ حُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَهْرِيقُوهَا وَأَكْسِرُوهَا)، فَقَالَ رَجُلٌ:
أَوْ يَهْرِيقُوهَا وَيَغْسِلُوهَا؟ فَقَالَ: (أَوْ ذَاكَ)، قَالَ: قَلَمًا
تَصَافَّ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ فِيهِ فَصْرٌ، فَتَنَاقَلَ بِهِ سَاقُ
يَهُودِيٍّ لَيْسَرِيَّةٍ، وَرَجَعَ ذَهَابٌ سَيْفُهُ فَاصْطَابَ رُكْبَةً عَامِرٍ،
فَمَاتَ مِنْهُ، قَالَ: قَلَمًا فَقَالُوا قَالَ سَلَمَةُ: وَهُوَ أَحَدُ يَدَيَّ،
قَالَ: قَلَمًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَاكِنًا قَالَ: (مَا لَكَ؟)،
قُلْتُ لَهُ: فَذَلِكَ أَبِي وَأُمِّي! زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ،
قَالَ: (مَنْ قَالَهُ؟) قُلْتُ: فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَأَسِيدُ ابْنِ حَضِيرٍ
الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ: (كَذَبَ مَنْ قَالَهُ، إِنَّ لَهُ لَأَجْرَانِ،
وَجَمَعَ بَيْنَ إِبْصَعَيْهِ إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، قُلْ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا

اللَّهُ ﷻ: (اللَّهُمَّ! لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ ، قَاغُفِرْ
لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ) . [خرجه البخاري: ٣٧٩٧، ٤٠٩٨، ٦٤١٤]

١٢٧ - (١٨٠٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ،
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ:

(اللَّهُمَّ! لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ

قَاغُفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْمُهَاجِرَةِ) . [خرجه البخاري: ٣٧٩٥، ٦٤١٣]

١٢٨ - (١٨٠٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ،
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
قَتَادَةَ .

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (كَانَ يَقُولُ) (اللَّهُمَّ
! إِنْ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ)
قَالَ شُعْبَةُ : أَوْ قَالَ

(اللَّهُمَّ! إِنْ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ

لَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ) . [خرجه
البخاري: ٣٧٩٥]

١٢٩ - (١٨٠٥) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ
قُرُوشٍ (قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ شَيْبَانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَارِثِ) ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ .

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كَانُوا يَرْتَحِزُونَ ، وَرَسُولُ
اللَّهِ ﷻ مَعَهُمْ ، وَهُمْ يَقُولُونَ :

اللَّهُمَّ! لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ

فَانصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ (بَدَلًا فَاَنْصُرْ) : لَا غُفْرَ .

١٣٠ - (١٨٠٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا يَهُزْ ،
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ .

فَعَدَنِي ، عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ (حِينَ قُلْتُ : إِنْ
نَاسًا يَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (: كَذَّبُوا ،
مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا ، قُلَّةُ أَجْرِهِ مَرَّتَيْنِ) وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ .

(٤٤) - بَابُ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ وَهِيَ الْخَنْدَقُ

١٢٥ - (١٨٠٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ الْجَزَاءَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ
الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ ، وَلَقَدْ وَارَى التُّرَابَ بِيَاضِ
بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ :

(وَاللَّهِ ! لَوْ لَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْتَا

وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا

إِنْ إِلَّا إِلَى قَدِ ابْتَوَى عَلَيْنَا

قَالَ : وَرِيْمًا قَالَ :

(إِنْ الْمَلَأَ قَدِ ابْتَوَى عَلَيْنَا

وَيَرْكَعُ بِهَا صَوْتَهُ) . [خرجه البخاري: ٢٨٣١، ٢٨٣٧، ٣٠٣٤،
٤١٠٤، ٤١٠٦، ٦٣٣٦]

١٢٥ - (١٨٠٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ :
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : (إِنْ إِلَّا إِلَى قَدِ ابْتَوَى عَلَيْنَا) .

١٢٦ - (١٨٠٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ .

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَحَنُّ
تَحْفِرُ الْخَنْدَقَ ، وَتَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَافِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ
الْعَقَدِيُّ، كِلَاهُمَا، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، وَهَذَا
حَدِيثُهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَقَنِيُّ عِيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ
الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَارٍ)، حَدَّثَنِي إِيسَى
ابْنُ سَلَمَةَ.

حَفَّظَنِي أَبِي قَالَ: قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
وَتَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً، وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شَاةً لَا تَرْوِيهَا،
قَالَ: فَهَدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ جَبَا الرَّمِيَّةِ، فَأَيَّامًا دَعَا وَإِيَّامًا
بَصَقَ فِيهَا، قَالَ: فَجِئْتُ، فَسَبَّحْنَا وَاسْتَقْبَلْنَا، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ، قَالَ:
فَبَايَعْتَهُ أَوَّلَ النَّاسِ، ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ
مِنَ النَّاسِ قَالَ: (بَايَعَ، يَا سَلَمَةُ)، قَالَ قُلْتُ: لَدَّ بَايَعْتُكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِي أَوَّلِ النَّاسِ، قَالَ: (وَأَيْضًا)، قَالَ:
وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَلًا (بَعْنِي لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ)، قَالَ:
فَاعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَجَةً أَوْ دَرَقَةً، ثُمَّ بَايَعَ، حَتَّى إِذَا
كَانَ فِي آخِرِ النَّاسِ قَالَ: (أَلَا تَبَايَعُنِي؟ يَا سَلَمَةُ)، قَالَ:
قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِي أَوَّلِ النَّاسِ، وَفِي
أَوْسَطِ النَّاسِ، قَالَ: (وَأَيْضًا)، قَالَ: فَبَايَعْتَهُ الثَّلَاثَةَ، ثُمَّ قَالَ
لِي: (يَا سَلَمَةُ! إِنِّي حَجَفْتُكَ أَوْ دَرَقْتُكَ أَلَيْ غَاطِيْتُكَ؟)،
قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقِيتُ عَمِّي عَامِرَ عَزَلًا،
فَاعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: (إِنَّكَ
كَأَلَدِي قَالَ الْأَوَّلُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي حَيِّيًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ
نَفْسِي. ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ رَأَسَلُونَا الْمُصْلَحَ، حَتَّى مَشَى
بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ، وَاصْطَلَحْنَا، قَالَ: وَكُنْتُ تَبِيْعًا لَطَلْحَةَ
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَتَيْتُ قُرْسَهُ، وَأَحْسَهُ، وَأَخْلَمَهُ، وَأَكَلْتُ مِنْ
طَعَامِهِ، وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي، مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا اصْطَلَحْنَا تَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ، وَاخْتَلَطَ
بَعْضُنَا بِبَعْضٍ، أَتَيْتُ شَجَرَةً فَكَسَحْتُ شَوْكَهَا،
فَاصْطَلَجْتُ فِي أَصْلِهَا، قَالَ: فَاتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَجَعَلُوا يَقْعُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ كَانُوا يَقُولُونَ يَوْمَ
الْحُدَيْبِ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا

عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَيْنَنَا أَبَدًا

أَوْ قَالَ: عَلَى الْجِهَادِ، شَكَ حَمَادٌ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ! إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ

فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ:

٢٨٣٥، ٤١٠٠، ٢٨٣٦، ٢٩٦١، ٣٧٩٥، ٤٠٩٩، ٥٠٠١، ٧٢٩٦، ٣٧٩٦]

(٤٥) - باب: غزوة ذي قرد وغيرها

١٣١- (١٨٠٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ
(بَعْنِي ابْنُ إِسْمَاعِيلَ)، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ سَلَمَةَ ابْنَ الْأَخْوَعِ يَقُولُ: خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ
يُؤَدَّ بِالْأَوَّلَى، وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرَعَى بِذِي
قَرْدٍ، قَالَ: فَلَقِينِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ فَقَالَ:
أَخَذْتُ لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَنْ أَخَذَعَا؟ قَالَ:
عُظْقَانٌ، قَالَ: فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ: يَا صَاحِبَاهُ!
قَالَ: فَاسْمَعْتُ مَآئِينَ لَا تَبِي الْمَدِينَةَ، ثُمَّ انْدَقَعْتُ عَلَى
وَجْهِي حَتَّى انْدَرَكْتُهُمْ بِذِي قَرْدٍ، وَقَدْ أَخَذُوا يَسْقُونَ مِنَ
الْمَاءِ، فَجَعَلْتُ أُرْمِيهِمْ بِبَيْلِي، وَكُنْتُ رَامِيًا، وَأَقُولُ:

أَنَا ابْنُ الْأَخْوَعِ وَالْيَوْمَ يَوْمُ الرُّضْعِ

فَارْتَجَزُ، حَتَّى اسْتَقْدَذْتُ اللَّقَاحَ مِنْهُمْ، وَاسْتَلَيْتُ
مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً، قَالَ: وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ، فَقُلْتُ:
يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنِّي قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ، وَهُمْ عَطَاشٌ،
فَابْعَثْ إِلَيْهِمُ السَّاعَةَ، فَقَالَ: (يَا ابْنَ الْأَخْوَعِ! مَلَكْتُ
فَأَسْجِعُ، قَالَ: ثُمَّ رَحِمْنَا، وَيُرَدُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى
نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٠٤٦، ٤١٩٤]

١٣٢- (١٨٠٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ (ح).

وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضْعِ

وَأَنَّ ابْنَ الْأَكْوَعِ

فَأَبْغَضْتُهُمْ، فَتَحَوَّلْتُ إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى، وَعَلَّقُوا

سِلَاحَهُمْ، وَأَضْطَجَعُوا، فَبَيَّتَ هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٌ مِنْ
أَسْفَلٍ لَوَادِي: يَا لِلْمُهَاجِرِينَ! قُتِلَ أَسْرُ رُبَيْعٍ، قَالَ:
فَاحْتَرَطْتُ سَيْفِي، ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَى أَوَّلِكَ الْأَرْبَعَةِ وَهُمْ
رُقُودٌ، فَأَخَذْتُ سِلَاحَهُمْ، فَجَعَلْتُهُ ضَعْفًا فِي يَدِي، قَالَ:
ثُمَّ قُلْتُ: وَالَّذِي كَرَّمَتْ وَجْهَهُ مُحَمَّدٌ! لَا يَرْتَفِعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ
رَأْسَهُ إِلَّا صَرَّيْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ، قُلْتُ: ثُمَّ حُشْتُ بِهِمْ
أَسُوفَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَجَاءَ عُمَيَّ عَامِرُ بْنُ رَجُلٍ
مِنَ الْعَدَلَاتِ يُقَالُ لَهُ مُكَرَّرٌ، يَهْدُوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
عَلَى فَرَسٍ مُجْتَفٍ، فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (دَعُوهُمْ، يَكُنْ لَهُمْ بَدْءُ الْفُجُورِ
وَنَافَا، فَقَعَا عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَهُوَ
الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ
أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [الفتح: ٢٤] الْآيَةَ كُلَّهَا

قال: ثُمَّ حَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَتَزَلْنَا مَنَزِلًا،
يَبْنَا وَيَسَّ نَبِيَّ لِحَيْدٍ جَبَلٍ، وَهُمْ الْمُشْرِكُونَ، فَاسْتَفْتَرَّ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَسْرِ رَقِي هَذَا الْجَبَلِ اللَّيْلَةَ، كَانَتْهُ طَلِيعَةُ
لَيْسِي ﷺ وَأَصْحَابُهُ، قَالَ سَلَمَةُ: فَرَقِيتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَرَّتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَهْرِهِ
مَعَ رَدِجِ غُلَامٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَتَانَا مَعَهُ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ
بِفَرَسٍ طَلِيحَةٍ، أَتَيْتُهُ مَعَ الظَّهْرِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ الْفَزَارِيُّ قَدْ أَعَارَ عَلَى طَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَاسْتَأْذَنَهُ أَجْمَعٌ، وَقَتْلَ رَاغِيَةً، قَالَ قَتَلْتُ: يَا رَتَاحُ! اخْذْ
هَذَا الْفَرَسَ قَابِلَتُهُ طَلِيحَةُ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَآخِرُ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَغَارُوا عَلَى سَرَحِهِ، قَالَ: ثُمَّ قُمْتُ
عَلَى أَكْمَةِ فَاسْتَقْبَلْتُ الْمَدِينَةَ، فَذَبَيْتُ ثَلَاثًا: يَا صَبَاحًا!
ثُمَّ خَرَجْتُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ أَرْمِيهِمْ بِالسَّلِّ، وَارْتَحِزْ، أَقُولُ:

وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضْعِ

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ

فَالْحَوْزُ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَاصْبُكَ سَهْمًا فِي رَجْلِهِ، حَتَّى
خَلَصَ نَصْلُ السَّهْمِ إِلَى كَتِفِهِ، قَالَ قُلْتُ: خَذْهُ

قال: قَوْلَ اللَّهِ: أَمَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَغْرُبُهُمْ، فَإِذَا رَجَعَ
إِلَى فَارِسِ أَنْتِ شَجَرَةٌ فَجَبَلْتُ فِي أَصْلِهَا، ثُمَّ رَمَيْتُ،
فَعَقَرْتُ بِهِ، حَتَّى إِذَا تَصَابِقُ الْجَبَلِ قَدْ خَلُّوا فِي تَضَائِعِهِ،
عَلَوْتُ الْجَبَلِ، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِالْحِجَارَةِ، قَالَ: فَمَا
زِلْتُ كَذَلِكَ أَتْبِعُهُمْ حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ بَعِيرٍ مِنْ ظَهْرِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا خَلَعَتْهُ وَرَاءَ ظَهْرِي، وَخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَهُ،
ثُمَّ أَتْبَعْتُهُمْ أَرْمِيهِمْ، حَتَّى الْقَوْمُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ بَرْدَةً وَثَلَاثِينَ
رُمْحًا، يَسْتَنَحُونَ، وَلَا يَطْرَحُونَ شَيْئًا إِلَّا جَعَلْتُ عَلَيْهِ
أَرَامًا مِنَ الْحِجَارَةِ، يَغْرِفُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى
اتَّوَا مَتَصَابِقًا مِنْ ثَنِيَّةٍ فَإِذَا هُمْ قَدْ أَتَاهُمْ فَلَانُ ابْنِ بَدْرِ
الْفَزَارِيُّ، فَحَلَسُوا يَتَضَحَّوْنَ (يَعْنِي يَتَفَدُّونَ)، وَجَبَلْتُ
عَلَى رَأْسِ قُرْنٍ، قَالَ لَفَزَارِيُّ: مَا هَذَا الَّذِي أَرَى؟ قَالُوا:
لَقِيْنَا مِنْ هَذَا الْبَرَحِ، وَاللَّهِ أَمَا فَارَقْنَا مِنْذُ عِلَسَ، يَرْمِينَا
حَتَّى انْتَزَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا، قَالَ: فَلَيْتُمْ إِلَيْهِ نَصَرَ
مَنْكُمْ، أَرْبَعَةً، قَالَ: فَصَعِدَ إِلَيَّ مِنْهُمْ أَرْبَعَةً فِي الْجَبَلِ،
قَالَ: فَلَمَّا امْكُونِي مِنَ الْكَلَامِ قَالَ قُلْتُ: هَلْ تَعْرِفُونِي؟
قَالُوا: لَا، وَمَنْ أَنْتَ؟ قَدْ قُلْتُ: أَنَا سَلَمَةُ ابْنُ الْأَكْوَعِ،
وَالَّذِي كَرَّمَتْ وَجْهَهُ مُحَمَّدٌ! لَا أَطْلُبُ رَجُلًا مِنْكُمْ إِلَّا
أَدْرَكْتُهُ، وَلَا يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيُدْرِكْنِي، قَالَ أَحَدُهُمْ:
أَنَا أَطْلُبُ، قَالَ: فَارْجِعُوا، فَمَا بَرَحْتُ مَكَانِي حَتَّى رَأَيْتُ
قَوْمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ، قَدْ: فَإِذَا أَوَّلُهُمْ
الْأَخْرَمُ الْأَسَدِيُّ، عَلَى إِثْرِهِ أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَلَى
إِثْرِهِ الْمُقَدَّرُ ابْنُ الْأَسْوَدِ الْكَنْدِيُّ، قَالَ: فَاخْذَلْتُ بَعْنَانَ
الْأَخْرَمَ، قَالَ: فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، قُلْتُ: يَا أَخْرَمُ! احْذَرْهُمْ،
لَا يَقْطَعُوكَ حَتَّى يَلْحَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، قَدْ: يَا
سَلَمَةُ! إِنْ كُنْتَ تَوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ
حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ، فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ، قَالَ:
فَعَلَيْتُ، فَلَقِيتُ هُوَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: فَعَقَرْتُ بِعَبْدِ
الرَّحْمَنِ فَرَسَهُ، وَطَعْتُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَتَلَهُ، وَتَحَوَّلْتُ عَلَى
فَرَسِهِ، وَلَحِقَ أَبُو قَتَادَةَ، فَارِسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَبْدِ

يُسَبِّحُ شَدًّا، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: أَلَا مُسَابِقَ إِلَى الْمَدِينَةِ؟
هَلْ مِنْ مُسَابِقٍ؟ فَجَعَلَ يَبْعِدُ ذَلِكَ.

قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ كَلَامَهُ قُلْتُ: أَمَا تُكْرِمُ غُرَبَاءَ، وَلَا
تَهَابُ شَرِيفًا؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَبِي وَأُمِّي إِذْنِي فَلَا مُسَابِقَ الرَّجُلِ،
قَالَ: (إِنْ شِئْنَا)، قَالَ قُلْتُ: أَذْهَبَ إِلَيْكَ، وَكَتَبْتُ رَجُلِي
فَطَفَرْتُ فَمَدَدْتُ، قَالَ: فَرَطْتُ عَلَيْهِ شَرْقًا أَوْ شَرْقَيْنِ
أَسْتَبْقِي نَفْسِي، ثُمَّ عَدَوْتُ فِي الْبَرِّ، فَرَطْتُ عَلَيْهِ شَرْقًا أَوْ
شَرْقَيْنِ، ثُمَّ إِنِّي رَفَعْتُ حَتَّى أَلْحَقَهُ، قَالَ: فَأَصْكُهُ بَيْنَ
مُخْبَيْهِ، قَالَ قُلْتُ: قَدْ سَبَقْتَ، وَاللَّهِ! قَالَ: أَنَا أَظُنُّ،
قَالَ: فَسَبَقْتَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: قَوْلَالَهُ! أَمَا لَيْسَ إِلَّا ثَلَاثَ
لَيَالٍ حَتَّى خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:
فَجَعَلَ عَمِي عَامِرٌ يَرْتَجِزُ بِالْقُرْمِ:

نَالَهُ! أَلَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا

وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

وَتَعْنُ، عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَقْبَلْنَا

ثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قَبْلَنَا

وَأَنْزَلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ هَذَا؟)، قَالَ: أَنَا عَامِرُ،
قَالَ: (غَفَرَ لَكَ رَبُّكَ)، قَالَ: وَمَا اسْتَفْعَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لِإِنْسَانٍ يَخْصُهُ إِلَّا اسْتَفْهَدَ، قَالَ: فَتَادَى عُمَرَاؤُنَ
الْخَطَّابُ، وَهُوَ عَلَى جَعَلٍ لَهُ: يَا أَيُّهَا اللَّهُ! أَلَوْلَا مَا مَتَمَّتْنَا
بِعَامِرٍ قَالَ: فَلَمَّا قَدَمْنَا خَيْبَرَ قَالَ: خَرَجَ مَلِكُهُمْ مَرْحَبٌ
بَخَطِرٍ بَسِيْئَةٍ وَيَقُولُ:

قَدْ عَلِمْتَ خَيْرَ أُنْثَى مَرْحَبٌ

شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلْهَبُ

قَالَ: وَبَرَزَ لَهُ عَمِي عَامِرُ، فَقَالَ:

الرَّحْمَنُ، فَعَلِمْتُهُ فَقَتَلَهُ، قَوْلَ الَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ ﷺ!
لَتَبِعْتُهُمْ أَغْدُو عَلَى رَجُلِي، حَتَّى مَا أَرَى وَرَأْسِي، مِنْ
أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَلَا غِبَارِهِمْ، شَيْئًا، حَتَّى يَبْدُلُوا قَبْلَ
غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى شَيْءٍ فِيهِ مَاءٌ، يُقَالُ لَهُ ذَوْ قَرْدٍ،
لِيَشْرَبُوا مِنْهُ وَهُمْ عَطَاشٌ، قَالَ: فَتَنظَرُوا إِلَيَّ أَغْدُو
وَرَأَيْتُهُمْ، فَخَلَبْتُهُمْ عَنْهُ (بَعْنِي أَجْلِبْتُهُمْ عَنْهُ) فَمَا ذَاقُوا مِنْهُ
قَطْرَةً، قَالَ: وَخَرَجُوا فَيَسْتَدُونُ فِي ثِيَابِهِ، قَالَ: فَأَعْدُو
فَالْحَقُّ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَأَصْكُهُ بِسَهْمٍ فِي نَفْسِ كَفْهِ، قَالَ
قُلْتُ: خُلَعْنَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكُوْعِ، وَالْيَوْمَ يَوْمُ الرُّضْعِ، قَالَ:
يَا تَكَلَّهْ أُمُّهُ! الْكُوْعَةُ بِكُوْرَةٍ، قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ
! الْكُوْعَةُ بِكُوْرَةٍ، قَالَ: وَأَرَدُوا فَرَسَيْنِ عَلَى ثِيَابِهِ، قَالَ:
فَبَعَثْتُ بِهِمَا اسْوَلَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَلَكِنْ هُنِي
عَامِرٌ بِسَطِيجَةٍ فِيهَا مَذَقَةٌ مِنْ لَبَنٍ وَسَطِيجَةٍ فِيهَا مَاءٌ،
فَتَوَضَّأْتُ وَشَرَبْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى
الْمَاءِ الَّذِي حَلَّاهُمْ عَنْهُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَخَذَ تِلْكَ
الْإِبِلَ، وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَفْذَلْتُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَكُلُّ رُمْحٍ
وَبِرْدَةٍ، وَإِذَا بِلَالٌ تَحَرَّاقَةً مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي اسْتَفْذَلْتُ مِنْ
الْقَوْمِ، وَإِذَا هُوَ يَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَيْدَمَا
وَسَنَامِهَا، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! خَلَنِي فَاتَّخِذْ مِنْ
الْقَوْمِ مِائَةَ رَجُلٍ، فَاتَّبِعِ الْقَوْمَ فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ إِلَّا
قَتَلْتُهُ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَدَتْ تَوَاجِدَهُ فِي
ضَوْءِ النَّارِ، فَقَالَ: (يَا سَلَمَةَ! أَتَبْرَأُكَ كَتَّ فَاعْلَمْ)،
قُلْتُ: نَعَمْ، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ! فَقَالَ: (أَنَّهُمْ الْأَنْ لِيُفَرِّقُوا فِي
أَرْضِ غُطَفَانَ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ غُطَفَانَ، فَقَالَ: تَحَرَّ
لَهُمْ فَلَانٌ جَزُورًا، فَلَمَّا كَثَفُوا جَلَدْنَا رَأَوْا غِبَارًا، فَقَالُوا:
اتَّأَكُمُ الْقَوْمُ، فَخَرَجُوا هَارِبِينَ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: (كَانَ خَيْرُ فَرَسَانَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ، وَخَيْرُ رَجَالِنَا
سَلَمَةُ)، قَالَ: ثُمَّ أَطْعَمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَيْنِ: سَهْمَ
الْفَارِسِ وَسَهْمَ الرَّاجِلِ، فَجَعَلَهُمَا لِي جَمِيعًا، ثُمَّ أَرَدَنِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَأَمَهُ عَلَى الْمَضْبَاءِ، رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ،
قَالَ: قَبِيْمًا نَحْنُ نُسِيرُ، قَالَ: وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا

السلمي، حَدَّثَنَا التَّصْرَائِيُّ مُحَمَّدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ ابْنِ عَمَارٍ،
بِهَذَا.

قَدْ عَلِمْتَ خَيْرُ أُمِّي عَامِرٌ

شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلُ مَقَامِرٍ

(٤٦) - باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى {وَهُوَ الَّذِي كَفَّ
أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ}

١٣٣- (١٨٠٨) حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ،
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ
ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ
هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَبَلِ الشَّعِيمِ مُتَسَلِّحِينَ،
يُرِيدُونَ غَرَّةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَأَخَذَهُمْ سَلَامًا،
فَاسْتَحْيَاهُمْ، فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَهُوَ الَّذِي كَفَّ
أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيَّدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَلْعِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ
عَلَيْهِمْ} [الفتح: ٢٤].

(٤٧) - باب: غَزْوَةِ الْفَسَاءِ مَعَ الرُّجَالِ

١٣٤- (١٨٠٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ
أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ اتَّخَذَتْ يَوْمَ حُتَيْنَ خَنْجَرًا، فَكَانَ مَعَهَا،
قَرَامًا أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذِهِ أُمُّ سَلِيمٍ مَعَهَا
خَنْجَرٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {مَا هَذَا الْخَنْجَرُ؟}،
قَالَتْ: اتَّخَذْتُهُ، إِنَّ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَقْرُبُ بِهِ
بَطْنَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ! اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنَ الطَّلَاقِ، أَنَهَزُوا بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: {يَا أُمَّ سَلِيمٍ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى وَأَخْسَرَ}.

١٣٤- (١٨٠٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا
بَهْزٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فِي قِصَّةِ أُمِّ سَلِيمٍ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ.

١٣٥- (١٨١٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ
ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ

قَالَ: فَأَخْتَلَفَا صَرِيحَيْنِ، فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي ثَرَسِ
عَامِرٍ، وَذَهَبَ عَامِرٌ يَسْأَلُ لَهُ، فَوَجَعَ سَيْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ،
فَقَطَعَ أَكْحَلَهُ، لَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ.

قَالَ سَلَمَةُ: فَخَرَجْتُ قَادًا نَقَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ
يَقُولُونَ: بَطْلُ عَمَلِ عَامِرٍ، قَتَلَ نَفْسَهُ، قَالَ: قَاتَيْتُ النَّبِيَّ
ﷺ وَأَنَا إِلَيْكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَطْلُ عَمَلِ عَامِرٍ
؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {مَنْ قَالَ ذَلِكَ؟}، قَالَ قُلْتُ:
نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ، قَالَ: {كَذَبَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ، بَلَّ لَهُ
أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ}، ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ، وَهُوَ أَرْمَدُ، فَقَالَ:
{لَا أُعْطِيَنَّ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، أَوْ يُحِبَّهُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ}، قَالَ: قَاتَيْتُ عَلِيًّا فَجِئْتُ بِهِ أَقْوَدَ، وَهُوَ أَرْمَدُ،
حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَهَسَّ فِي عَيْنَيْهِ لَمْرًا،
وَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ، وَخَرَجَ مَرْحَبٌ فَقَالَ:

قَدْ عَلِمْتَ خَيْرُ أُمِّي مَرْحَبٌ

شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلُ مَجْرَبٌ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ قَلْبُ

فَقَالَ عَلِيٌّ:

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةَ

كَلِمَتِ هَاهُنَا كَرِهِي الْمَنْظَرَةَ

أَوْ فِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلُ السِّنْدَرَةِ

قَالَ: فَضَرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَهَتَلَهُ، ثُمَّ كَانَ الْفَتْحُ عَلَى
يَدَيْهِ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ
الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ عِكْرِمَةَ ابْنِ هَمَارٍ، بِهَذَا
الْحَدِيثِ بِطَوِيلِهِ.

١٣٢- (١٨٠٨) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ

يَقْتُلُ الصَّبِيَّانِ؟ وَمَتَى يَقْضَى يَتِمُّ الْيَتِيمَ؟ وَعَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ؟ فَكُتِبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُتِبَتْ تَسْأَلُنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْرُو بِالنِّسَاءِ؟ وَقَدْ كَانَ يَغْرُو بِهِنَّ قَبْلَ دَوِينِ الْجَرْحَى وَيُحَذِّينَ مِنَ الْقَنِيمَةِ، وَأَمَّا بِهِمْ، فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصَّبِيَّانِ، فَلَا يَقْتُلُ الصَّبِيَّانِ، وَكُتِبَتْ تَسْأَلُنِي: مَتَى يَقْضَى يَتِمُّ الْيَتِيمَ؟ فَلَعَمْرِي إِنَّ الرَّجُلَ لَتَنَبَّأَ لِحَيْثُهُ وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْأَخْذِ لِنَفْسِهِ، ضَعِيفُ الْعَطَاءِ مِنْهَا، فَإِذَا أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ صَالِحِ مَا يَأْخُذُ النَّاسُ، فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ الْيَتَمُ، وَكُتِبَتْ تَسْأَلُنِي، عَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ؟ وَإِنَّا كُنَّا نَقُولُ: هُوَ لَنَا، فَأَبَى عَلَيْنَا قَوْمُنَا ذَلِكَ.

١٣٨- (١٨١٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كِلَاهُمَا، عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ هُرْمَزٍ، أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ، عَنْ خِلَالٍ، بِمَنْزِلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ.

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ حَاتِمٍ: وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصَّبِيَّانِ، فَلَا يَقْتُلُ الصَّبِيَّانِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مَا عِلْمُ الْخَضِرِ مِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي قُتِلَ.

وَزَادَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ حَاتِمٍ: وَتَعَيَّرَ الْمُؤْمِنَ، فَتَقَتَّلَ الْكَافِرَ وَتَدَعَى الْمُؤْمِنَ.

١٣٩- (١٨١٢) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ هُرْمَزٍ، قَالَ:

كَتَبَ نَجْدَةُ ابْنُ عَامِرٍ الْحَرَوِيُّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ، عَنِ الْخُمْسِ خِلَالٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْلَا أَنْ أَكْتُمَ عِلْمًا مَا كُتِبَتْ إِلَيْهِ كُتِبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ: أَمَا بَعْدُ، فَأَخْبِرْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْرُو بِالنِّسَاءِ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ يَتِيمَ بِهِمْ؟ وَهَلْ كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْرُو بِأَمِّ سُلَيْمٍ، وَنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَهُ إِذَا غَزَا، فَيَسْقِيَنِ الْمَاءَ وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى.

١٣٦- (١٨١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (وَهُوَ أَبُو مَعْمَرٍ الْمُقْبَرِيُّ)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صَهْبٍ).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ انْهَزَمَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ مُجَوَّبٌ عَلَيْهِ بِحَقَّةٍ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ التَّرْعِ، وَكَسَرَ يَوْمَئِذٍ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: لَكُنَّا الرَّجُلُ يَمْرُغُهُ الْجَعْبَةُ مِنَ الثَّلِثِ، يَقُولُ: انْثَرَاهَا لِأَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: وَيُشْرِفُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ، يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي! لَا تُشْرِفْ لَا يُصَلِّكَ سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ الْقَوْمِ، تُخْرِى دُونَ نَحْرِكَ، قَالَ: وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بَنَتْ أَبِي بَكْرٍ وَأُمِّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُسْمَرَتَانِ، أَرَى خَدَمَ سُوءِهِمَا، تَقْتُلَانِ الْقُرْبَ عَلَى مَوْتِهِمَا، ثُمَّ تَغْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِهِمَا، ثُمَّ تَرْجِعَانِ قَتْلَانَهُمَا، ثُمَّ تَجْنِيانِ تَغْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، وَلَقَدْ وَجَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيَّ أَبِي طَلْحَةَ إِثْمًا مَرَّتَيْنِ وَإِثْمًا ثَلَاثًا، مِنَ النَّعَاسِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٨٨٠، ٣٨١١، ٤٠٦٤، ٤٢٩٠].

(٤٨) - باب: النِّسَاءِ الْغَارِيَّاتِ يُرْضَخُ لَهُنَّ وَلَا يُسْنَمُ، وَالنِّهْيُ، عَنْ قَتْلِ صَبِيَّانِ أَهْلِ الْحَرْبِ

١٣٧- (١٨١٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ابْنُ قَعْتَبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ هُرْمَزٍ.

أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ، عَنِ الْخُمْسِ خِلَالٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْلَا أَنْ أَكْتُمَ عِلْمًا مَا كُتِبَتْ إِلَيْهِ كُتِبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ: أَمَا بَعْدُ، فَأَخْبِرْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْرُو بِالنِّسَاءِ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ يَتِيمَ بِهِمْ؟ وَهَلْ كَانَ

أَحَدًا، وَأَنْتَ، فَلَا تَقْتُلْ مِنْهُمْ أَحَدًا، إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا عِلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الْغُلَامِ حِينَ قَتَلَهُ، وَسَأَلَتْ، عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ، هَلْ كَانَ لَهُمْ سَهْمٌ مَعْلُومٌ، إِذَا حَضَرُوا الْبَأْسَ؟ فَأَنْتَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سَهْمٌ مَعْلُومٌ، إِلَّا أَنْ يُحْذَرَا مِنْ غَنَائِمِ الْقَوْمِ.

١٤١- (١٨١٢) وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشِيُّ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ صَنِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمَزٍ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى أَبِي عَاسٍ، فَذَكَرَ بَعْضَ الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَتِمَّ الْقِصَّةَ، فَكَتَبْنَا مِنْ دُكْرَانَا حَدِيثَهُمْ.

١٤٢- (١٨١٢) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ،

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ الْأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، أَحْلَقَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، فَاصْنَعْ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأَدَاوِي الْجَرَحَى، وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى.

١٤٢- (١٨١٢) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

(٤٩) - بَابُ غَزَوَاتِ النَّبِيِّ ﷺ

١٤٣- (١٢٥٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي بِالنَّاسِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اسْتَسْقَى، قَالَ: فَتَلَقَّيْتُ يَوْمَئِذٍ يَزِيدَ بْنَ أَرْقَمَ، وَقَالَ: لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَيْرُ رَجُلٍ، أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَجُلٌ. قَالِ قُلْتُ لَهُ: كَمْ غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ، قُلْتُ: كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ؟ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، قَالِ قُلْتُ: فَمَا أَوَّلُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا؟ قَالَ: ذَاتُ الْعُسَيْرِ أَوْ الْعُسَيْرِ. [تقدم تخريجها]

هَلْ يُقَسِّمُ لَهُمَا شَيْءٌ؟ وَإِنْ لَيْسَ لَهُمَا شَيْءٌ، إِلَّا أَنْ يُحْذَرَا، وَكَتَبْتُ نَسَائِلِي، عَنْ قَتْلِ الْوُلَدَانِ؟ وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقْتُلْهُمْ، وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلْهُمْ، إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ مِنْهُمْ مَا عِلِمَ صَاحِبُ مُوسَى مِنَ الْغُلَامِ الَّذِي قَتَلَهُ، وَكَتَبْتُ نَسَائِلِي، عَنْ الْيَتِيمِ، مَنْ يَنْقَطِعُ عَنْهُ اسْمُ الْيَتِيمِ؟ وَإِنَّهُ لَا يَنْقَطِعُ عَنْهُ اسْمُ الْيَتِيمِ حَتَّى يَتَلَعَّ وَيُؤَسَّ مِنْهُ رُشْدٌ، وَكَتَبْتُ نَسَائِلِي، عَنْ ذَوِي الْقُرْبَى، مَنْ هُمْ؟ وَإِنَّا رَعَمْنَا أَنْ هُمْ. فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمًا.

١٣٩- (١٨١٢) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمَزٍ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى أَبِي عَاسٍ، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، بِطَوِيلِهِ.

١٤٠- (١٨١٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَحْبَبَنَا وَهَبُ بْنُ حَرِيرٍ، بِنَ حَزْمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا يُحَدِّثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمَزٍ (ح)

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَزْمٍ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمَزٍ، قَالَ:

كَتَبَ نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ إِلَى أَبِي عَاسٍ، قَالَ: فَسَمِعْتُ ابْنَ عَاسٍ حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ وَحِينَ كَتَبَ جَوَابَهُ، وَقَدْ أَسَّ عَاسٍ: وَاللَّهِ! لَوْلَا أَنَّ أَرَدَهُ، عَنْ تَشْيِيقِهِ فِيهِ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ، وَلَا لُغَمَّةَ عَيْنٍ، قَالَ: فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ: إِنَّكَ سَأَلْتَ، عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِنْهُمْ؟ وَإِنَّا كُنَّا نَرَى أَنَّ قَرَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُمْ نَحْنُ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمًا، وَسَأَلْتُ، عَنْ الْيَتِيمِ، مَنْ يَنْقَضِي يَتَمُّهُ؟ وَإِنَّهُ إِذَا بَلَغَ الْمَكَاحَ وَأَوَسَّ مِنْهُ رُشْدٌ وَدَفِعَ إِلَيْهِ مَالُهُ، فَقَدْ انْقَضَى يَتَمُّهُ، وَسَأَلْتُ: هَلْ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْتُلُ مَنْ صَيَّانَ الْمُشْرِكِينَ أَحَدًا؟ فَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ مِنْهُمْ

سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وَخَرَجْتُ، فِيمَا بَيْنَتْ مِنَ الْبُعُوثِ، سَبْعَ غَزَوَاتٍ، مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ، وَمَرَّةً عَلَيْنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ. [الخرجه البخاري: ٤٢٧٠، ٤٢٧١، ٤٢٧٢، ٤٢٧٣.]

١٤٨- (١٨١٥) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، بِهَذَا الْإِسْلَامِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي كِلَيْهِمَا: سَبْعَ غَزَوَاتٍ.

(٥٠) - بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ

١٤٩- (١٨١٦) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَاصِمٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، وَتَحَنُّنُ سَنَةِ ثَمَرٍ، بَيْنَنَا يَمِينُ نَعْتَبَةٍ، قَالَ: فَتَقَبَّتْ أَفْدَامُنَا، فَتَقَبَّتْ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَطْقَارِي، فَكُنَّا نَلْفُ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخَرَقَ، فَسُمِّيَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ، لِمَا كُنَّا نَعْصَبُ عَلَى أَرْجُلِنَا مِنَ الْخَرَقِ.

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَحَدَّثْتُ أَبُو مُوسَى بِهَذَا الْحَدِيثِ، ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ، قَالَ: كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْئًا مِنْ عَمَلِهِ أَفْسَاهُ. قَالَ أَبُو أَسَامَةَ: وَزَادَنِي غَيْرُ يَزِيدَ: وَاللَّهِ يُجْزِي بِهِ. [الخرجه البخاري: ٤١٧٨.]

(٥١) - بَابُ كَرَاهَةِ الْإِسْتِعَانَةِ فِي الْغَزْوِ بِكَاهِلِ

١٥٠- (١٨١٧) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُبَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

١٤٤- (١٢٥٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ.

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، سَمِعَهُ مِنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَحَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً لَمْ يَحُجَّ غَيْرَهَا، حَجَّةَ الْوَدَاعِ.

١٤٥- (١٨١٣) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً.

قَالَ جَابِرٌ: لَمْ أَشْهَدْ بَدَأً وَلَا آخِرًا، مَتَنِي أَبِي، فَلَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ، لَمْ أَتَخَلَّفْ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ قُطُفٍ.

١٤٦- (١٨١٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ (ح).

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَجَرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيلَةَ، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ أَقْدَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، قَاتِلٌ فِي ثَمَانٍ مِنْهُنَّ.

وَكَمْ يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ: مِنْهُنَّ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، [الخرجه البخاري: ٤١٧٣.]

١٤٧- (١٨١٤) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كَثْمَسٍ، عَنْ ابْنِ يَزِيدَ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً.

١٤٨- (١٨١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (بِعَنِي ابْنِ إِسْمَاعِيلَ)، عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ) قَالَ:

عن عائشة زوج النبي ﷺ، أنها قالت: خرج رسول الله ﷺ قبل بدر، فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل، فذكر كان يذكر منه جرأة وتجدة، فخرج أصحاب رسول الله ﷺ حين رأوه، فلما أدركه قال: لرسول الله ﷺ، جئت لأتبعك وأصيب معك، قال له رسول الله ﷺ: «تؤمن بالله ورسوله ﷺ» قال: لا، قال: «فارجع، فكن مستعين بمشرك». قالت: ثم مضى، حتى إذا كنا بالشجرة أدركه الرجل، فقال له كما قال أول مرة، فقال له النبي ﷺ: كما قال أول مرة، قال: «فارجع فكن مستعين بمشرك». قال: ثم رجعت فأدركه بالبيداء، فقال له كما قال: أول مرة: «تؤمن بالله ورسوله ﷺ» قال: نعم، فقال له رسول الله ﷺ: «فانطلق».

في قرئش، ما بقي من الناس الثاني. [خرجه البخاري: ٣٥٠١، ٧١٠]

٥- (١٨٢١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ حَاوِيٍّ ابْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ (ح).

وَحَدَّثَنَا رَافِعَةُ ابْنُ الْيَكْمِ الْوَاسِطِيُّ (وَالْقَطُ) لَهُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانَ)، عَنْ حُصَيْنٍ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: (إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَقْضِي حَتَّى يَمُضِيَ فِيهِمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً. قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ خَفِيَ عَلَيَّ، قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: (كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ).

٦- (١٨٢١) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُبَّانٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ

عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِيًا مَا وَلِيَهُمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ثُمَّ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَلِمَةٍ خَفِيَ عَلَيَّ، فَسَأَلْتُ أَبِي: مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: (كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ). [خرجه البخاري: ٧٧٢٢، ٧٧٢٣].

٦- (١٨٢١) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

وَكَمْ يَذْكُرُ: (لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِيًا).

٧- (١٨٢١) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ ابْنِ حَرْبٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ قَالَ: كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟



٣٣- كتاب الإمامة

(١)- باب: الناس تبع لقرئش والخلافة في قرئش

١- (١٨١٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ابْنُ قُتَيْبٍ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ الْحَرَامِيِّ) (ح).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَمْرُو بْنُ سَافِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُبَّانُ ابْنُ عَيْنَةَ، كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، (وَنَسِيَ) حَدِيثَ زُهَيْرٍ: يَلْغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ عَمْرُو: (رَوَايَةٌ) (النَّاسُ تَبِعَ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّانِ، مُسْلِمُهُمْ لِمُسْلِمِهِمْ وَكَافِرُهُمْ لِكَافِرِهِمْ). [خرجه البخاري: ٣٤٩٥].

٢- (١٨١٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مَتِيٍّ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (النَّاسُ تَبِعَ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّانِ، مُسْلِمُهُمْ تَبِعَ لِمُسْلِمِهِمْ، وَكَافِرُهُمْ تَبِعَ لِكَافِرِهِمْ).

٣- (١٨١٩) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّيْنِ:

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (النَّاسُ تَبِعَ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ).

٤- (١٨٢٠) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ

فَقَالَ: (كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ).

٨- (١٨٢١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً). قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ بَنِي، لَمْ أَفْهَمُهُ، فَقُلْتُ لَأَيٍّ؟ قَالَ: (كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ).

٩- (١٨٢١) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُبَيْعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ النَّوْكََلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ). حَدَّثَنَا أَزْهَرُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعِيَ أَبِي، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَتَى إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً). فَقَالَ كَلِمَةً صَنِيعَهَا النَّاسُ، فَقُلْتُ لَأَيٍّ؟ مَا قَالَ؟ قَالَ: (كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ).

١٠- (١٨٢٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ)، عَنْ الْمُهَاجِرِ ابْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ: أَنْ أَخْبِرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَكَتَبْتُ إِلَيْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ جُمُعَةٍ، عَشِيَّةَ رَجَمِ الْأَسْلَمِيِّ، يَقُولُ: (لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ). وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (غُصْبِيَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتَّبِعُونَ الْبَيْتَ الْأَيْمَنَ، بَيْتَ كَسْرِي، أَوْ آلَ كَسْرِي). وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كُنَابِينَ فَأَحْذَرُوهُمْ). وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (إِذَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ). وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (أَنَا الْقَرْمَطُ عَلَى الْحَوْضِ).

١٠- (١٨٢٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لُدُنٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ثَنْبٍ، عَنْ مُهَاجِرِ ابْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ سَمُرَةَ الْعَدَوِيِّ: حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، فَلَذَكَرْتُ حَدِيثَ حَاتِمٍ.

(٢) - باب الاستخلاف وتركه

١١- (١٨٢٣) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عَصَى، قَالَ: حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أَصِيبَ، فَأَتَوْا عَلَيْهِ، وَقَالُوا: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَالَ: رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ، قَالُوا: اسْتَخْلَفَ، فَقَالَ: اتَّعَمَلُ أَمْرَكُمْ حَسَبًا وَمَتَى؟ لَوَدِدْتُ أَنْ حَظِي مِنْهَا الْكَفَافُ، لَا عَلَيَّ وَلَا لِي، فَإِنْ اسْتَخْلَفَ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي (يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ)، وَإِنْ أَمْرُكُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٧١٨]

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُ، حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، غَيْرُ مُسْتَخْلَفٍ.

١٢- (١٨٢٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَّفَاقَةٌ (قَالَ إِسْحَاقُ وَعَبْدُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَلَمٌ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَتْ: أَعْلَمْتُ أَنَّ أَبَاكَ غَيْرُ مُسْتَخْلَفٍ؟ قَالَ قُلْتُ: مَا كَانَ لِيَفْعَلَ، قَالَتْ: إِنَّهُ لَفَاعِلٌ، قَالَ: فَحَلَلْتُ أَنِّي أَكَلِمُهُ لِي ذَلِكَ، فَسَكَتُ، حَتَّى غَدَوْتُ، وَلَمْ أَكَلِمُهُ، قَالَ: فَكُنْتُ كَأَنَّمَا أَحْمِلُ يَمِينِي جَبَلًا، حَتَّى رَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَسَأَلَنِي، عَنْ حَالِ النَّاسِ، وَأَنَا أَخِيرُهُ، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: إِلَيَّ سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً، قَالَتْ: أَنْ أَقُولَهَا لَكَ، زَعَمُوا أَنَّكَ غَيْرُ مُسْتَخْلَفٍ، وَإِنَّهُ لَوْ كَانَ لَكَ رَاعِي إِيْلَ أَوْ

أَمَرْتُ عَلَى بَعْضِ مَا وَلَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ الْآخَرُ
مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَأَنَا، وَاللَّهِ ! لَا تُؤْتِي عَنِّي هَذَا لَعَنَ
أَحَدًا سَأَلَهُ، وَلَا أَحَدٌ حَرَصَ عَلَيْهِ،

١٥- (١٨٢٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا ثَوْرَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ،
حَدَّثَنَا أَبُو رَزْدَةَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو مُوسَى: أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَنَعِمِي
رَحْلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، أَحَدُهُمَا، عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ، عَنْ
يَسَارِي، فَكِلَاهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ
«مَا تَقُولُ؟ يَا أَبَا مُوسَى! أَوْيَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ قَيْسٍ؟» قَالَ
فَقُلْتُ: وَالَّذِي نَعِشْتُ بِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ، مَا أَطْلَعَنِي عَلَى مَا فِي
أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ، قَالَ: وَكَأَنِّي
أَنْظُرُ إِلَى سَوَاكِهِ تَحْتَ شِمَّتِهِ، وَقَدْ قَلَصْتُ، فَقَالَ: (لَكِنْ)
أَوْ لَا تَسْتَعْمَلُ عَلَى عَمَلِنَا مِنْ أَرَادَهُ، وَلَكِنْ «ذَهَبَ أَنْتَ، يَا
أَبَا مُوسَى! أَوْيَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ قَيْسٍ؟» فَمَعَهُ عَلَى السَّيْرِ،
ثُمَّ اتَّبَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ: أَنْزِلْ. وَالْقَى
لَهُ وَصَادَةً، وَإِنَّا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُؤْتَقٌ، قَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ:

هَذَا كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْلَمَ، ثُمَّ رَاجَعَ دِينَهُ، دِينَ السُّوءِ،
فَقَهَّودَ، قَالَ: لَا أَجْلِسُ حَتَّى تُقْتَلَ، قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ،
فَقَالَ: اجْلِسْ، نَعَمْ، قَالَ: لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ، فَنَصَّ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَمَرَ بِهِ فُقِلَ، ثُمَّ نَذَرَ
الْقِيَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا، مُعَذِّ: أَمَا أَنَا قَاتِلُكُمْ وَأَقْتُلُكُمْ
وَأَرْجُو فِي نَفْسِي مَا أَرْجُو فِي قَوْلِي، [أَخْرَجَهُ الْحَارِثِيُّ]

٢٢٦١، ٩٩٣، ٧١٥٦، ٧١٥٧، و قد تقدم باقي التخریج]

(٤)- باب: كراهة الإمامة بغير ضرورة

١٦- (١٨٢٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ
الْكَثِيرِ، حَدَّثَنَا أَبِي، شُعَيْبُ بْنُ الْكَثِيرِ، حَدَّثَنَا الْكَثِيرُ بْنُ
سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو،
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بَرِيدٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ ابْنِ حَبِيرة الْأَكْبَرِ

رَأَيْتُ عَمَّامًا وَتَرَكْتُهَا رَأَيْتُ أَنْ قَدْ ضَيَّعَ، فَرَعَايَةُ
النَّاسِ أَشَدُّ، قَالَ: فَوَاقَفَهُ قَوْلِي، فَوَضَعَ رَأْسَهُ سَاعَةً ثُمَّ
رَفَعَهُ إِلَيَّ، فَقَالَ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْفَظُ دِينَهُ، وَإِنِّي لَأَنْتَ
لَا أَسْتَخْلَفُ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَخْلَفْ، وَإِنْ
أَسْتَخْلَفُ قَبْلَ أَنْ يَكُرَّ قَدْ اسْتَخْلَفَ، قَالَ: قَوْلُ اللَّهِ! مَا هُوَ
إِلَّا أَنْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا يَكُرُّ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
لَيَعْبُدَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا، وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلَفٍ.

(٣)- باب: النهي عن طلب الإمامة والحريص
عليها

١٣- (١٦٥٢) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ
حَارِثٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ! لَا تَسْأَلِ الْإِمَامَةَ، لِأَنَّكَ
إِنْ أُعْطِيتَهَا، عَنْ مَسْأَلَةٍ، أَكَلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا، عَنْ
غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، أُعْطِيتَ عَلَيْهَا)

١٣- (١٦٥٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا خَالِدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُبْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ
يُونُسَ وَمُتَّصِرٍ وَحَمِيدٍ (ح)

وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْحَذْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ،
عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةٍ وَيُونُسَ ابْنِ عُبَيْدٍ وَهَشَامَ ابْنِ حَسَّانَ
كُلُّهُمْ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَمُرَةَ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ [تَقَرَّرَ تَخْرِيجُهُ]

١٤- (١٧٣٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْعَلَاءِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،
عَنْ أَبِي بَرْدَةَ

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَا
وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَمِّي، فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

صَاحِبُكُمْ لَكُمْ فِي غَزَاكُمْ هَذِهِ؟ فَقَالَ: مَا تَقَمَّنَا مِنْهُ شَيْئًا،
إِنْ كَانَ لَيَمُوتُ لِلرَّجُلِ مِنَ الْبَعِيرِ، فَيُعْطِيهِ الْبَعِيرُ، وَالْعَبْدُ،
فَيُعْطِيهِ الْعَبْدُ، وَبِحَاجَةٍ إِلَى الثَّقَةِ، فَيُعْطِيهِ الثَّقَةُ، فَقَالَتْ:
أَمَا إِنَّهُ لَا يَسْمَعُنِي الَّذِي قَعَلَ فِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَخِي
أَنْ أَخْبِرَكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ فِي بَيْتِي
هَذَا: «اللَّهُمَّ! مَنْ وَكَيْ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ،
فَأَشَقَّ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَكَيْ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ،
فَارْفَقَ بِهِ».

١٩- (١٨٢٨) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ
مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِظٍ، عَنْ حَرَمَلَةَ الْمَصْرِيِّ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،
يُمِثِّلُهُ.

٢٠- (١٨٢٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا كَلَّكُمْ رَاعٍ،
وَكَلَّكُمْ مَسْتَوِلٌ، عَنْ رَعِيَّتِهِ، قَالَا امِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ
رَاعٍ، وَهُوَ مَسْتَوِلٌ، عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ
بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْتَوِلٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا
وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْتَوِلَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ،
وَهُوَ مَسْتَوِلٌ عَنْهُ، أَلَا كَلَّكُمْ رَاعٍ، وَكَلَّكُمْ مَسْتَوِلٌ، عَنْ
رَعِيَّتِهِ». [الخرجه للبغوية: ٢٥٥٤، ٥١٨٨، ٥٢٠٠، ٨٩٣، ٢٤٠٩، ٢٥٥٨.

٢٧٥١، ٢٧٢٨].

٢٠- (١٨٢٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (بِعْنِي ابْنُ الْحَارِثِ)

(ج).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى (بِعْنِي
الْقَطَّانَ)، كُلُّهُمْ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (ج).

عَنْ أَبِي ثَوْرٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي
؟ قَالَ: فَضْرَبَ يَدَهُ عَلَى مَتَكِي، ثُمَّ قَالَ: «رَأَيْتَ أَرَأَيْتَ! إِنَّكَ
ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، خِزْيٌ وَتَذَلُّةٌ،
إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَآدَى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا».

١٧- (١٨٣٦) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، كِلَاهُمَا، عَنْ الْمُعَرِّي.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرْدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ
سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي ثَوْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتَ أَرَأَيْتَ! إِنِّي
لَرَأَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِي، لَا تَأْمُرُنَّ
عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَا تُؤْكَلَنَّ مَالُ بَيْتِهِ».

(٥) - باب فضيلة الإمام العادل، وعلوية الجائر،
والاحتذ على للرفق بالرعية، والنهي عن إدخال
المنفعة عليهم

١٨- (١٨٣٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُبَيْحُ بْنُ هَبِيبَةَ، عَنْ
عُمَرُو (بِعْنِي ابْنُ دِينَارٍ)، عَنْ عُمَرُو بْنِ أَوْسٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، (قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ: يُلْغُ
بِهِ النَّبِيُّ ﷺ)، وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «إِنَّ الْمُسْتَطِينَ، عِنْدَ اللَّهِ، عَلَى مَتَابَرٍ مِنْ ثَوْرٍ، عَنْ
يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَلَّتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، لِلَّذِينَ يَعْلَمُونَ
فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلَوْ».

١٩- (١٨٢٨) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ،
قَالَ:

اِثْنَيْ عَشْرَةَ أَسْأَلُهَا، عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟
؟ فَقُلْتُ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، فَقَالَتْ: كَيْفَ كَانَ؟

و حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ (ج).
٢١- (١٤٢) وَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ:

عَادَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ زِيَادٍ مَعْقِلَ ابْنِ يَسَارٍ الْمُرَزْبَاعِي فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي حَيَاةً مَا حَدَّثْتُكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٍ لِرَعِيَّتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ).
و حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْبٍ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عَثْمَانَ) (ج).
و حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ.

٢٠- (١٨٢٩) وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: دَخَلَ ابْنُ زِيَادٍ عَلَى مَعْقِلِ ابْنِ يَسَارٍ وَهُوَ وَجِعٌ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي الْأَشْهَبِ.

وَزَادَ: قَالَ: الْأَكْثَرُ حَدَّثَنِي هَذَا قَبْلَ الْيَوْمِ؟ قَالَ: مَا حَدَّثْتُكَ، أَوْ لَمْ أَكُنْ لَا حَدَّثْتُكَ. [نقدم باقي تفريجه].
٢٠- (١٨٢٩) وَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمْعِيُّ وَاسْنَحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى (قَالَ اسْنَحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَ قَالَ الْأَخْرَانُ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ ابْنِ هِشَامٍ)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِجِ.

٢٠- (١٨٢٩) وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ، كُلُّهُمْ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (ج).

وَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

وَزَادَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ: قَالَ: وَحَبِيبُ اللَّهِ قَدْ قَالَ: (الرَّجُلُ رَاعٍ، فِي مَالِ أَبِيهِ، وَمَسْئُولٌ، عَنْ رَعِيَّتِهِ).

٢٠- (١٨٢٩) وَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمِّي، عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَاءُ، وَغَمَرُوا ابْنَ الْحَارِثِ، عَنْ يَكْبَرٍ، عَنْ بَسْرَةَ ابْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْمَعْنَى.

أَنْ عَاقِدَ ابْنِ غُفْرٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

٢٦- (١٨٣٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحَدَّثَنَا
حُمَيْدٌ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَ
النَّبْتِ، رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ، عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَ بِالْمَالِ
فَدَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هَذَا مَالُكُمْ، وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ
أَهْدَيْتُ لِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (أَقْلًا قَعَدْتُ فِي بَيْتِ أَيْلِكَ
وَأَمَّا أَنْ تَنْظُرَ أَهْدِي إِلَيْكَ أَمْ لَا؟) ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ
خَطْبًا، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ.

٢٧- (١٨٣٢) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا
أَبُو اسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى صِلَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ، يُدْعَى ابْنُ
الْأَثِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ، قَالَ: هَذَا مَالُكُمْ، وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَهَلَّا جَلَسْتُ فِي بَيْتِ أَيْلِكَ وَأَمَّا
حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا؟) ثُمَّ خَطَبْنَا فَعَمِدَ
اللَّهُ وَاتَّيَّ عَلَى، ثُمَّ قَالَ: (وَلَمَّا بَعُدْ، فَإِنِّي اسْتَعْمَلُ الرَّجُلَ
مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مَعًا وَلَأَنِّي اللَّهُ، قِيَانِي يَقُولُ: هَذَا
مَالُكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُ لِي، أَقْلًا جَلَسْتُ فِي بَيْتِ أَبِيهِ
وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ، إِنْ كَانَ صَادِقًا، وَاللَّهِ! لَا يَأْخُذُ
أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا بَغَيْرِ حَقِّهِ، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى بِحِمْلِهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا عَرَفَ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ بِحِمْلٍ بَعِيرًا لَهُ
رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا حَوْلَرٌ، أَوْ شاةٌ تَعْمَرُ؟) ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى
رَمَى يَسَاحُضَ إِبْطِئِهِ، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ! هَلْ بَلَغْتُ؟) بَصُرَ
عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي. [الخبرجه البغوي: ١٥٠٠، ١٩٧٩، ٧١٧٩].

٢٨- (١٨٣٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنُ
نُعْمَانَ وَابْنُ مَعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنُ
سُلَيْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ وَابْنِ نُعْمَانَ: فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ، كَمَا
قَالَ أَبُو اسْمَاعِيلَ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُعْمَانَ: (تَعْلَمُونَ وَاللَّهِ! وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ! لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا).

وَزَادَ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ قَالَ: بَصُرَ عَيْنِي وَسَمِعَ
أُذُنِي، وَسَلَوَا زَيْدَ ابْنَ ثَابِتٍ، فَإِنَّهُ كَانَ حَاضِرًا مَعِي.

٢٩- (١٨٣٢) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا
جَرِيرٌ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ذَكْوَانَ (وَهُوَ أَبُو
الزُّنَادِ)، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ
رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَ بِسَوَادٍ كَثِيرٍ، فَجَعَلَ يَقُولُ: هَذَا
لَكُمْ، وَهَذَا أَهْدِي إِلَيْ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ عُرْوَةُ: فَقُلْتُ لِأَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مِنْ فِيهِ إِلَى أَذُنِي.

٣٠- (١٨٣٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
ابْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ
أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ عَبْدِ ابْنِ عَمِيرَةَ الْكُتَيْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ اسْتَعْمَلَكُمْ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ، فَكُتِمْنَا
مَحْطًا لِمَا قَوْلُهُ، كَانَ غُلُولًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). قَالَ:
فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَسْوَدُ، مِنَ الْأَنْصَارِ، كُنَّيْتُ أَنْظَرُ إِلَيْهِ،
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْبَلْ عَشِيَّ عَمَلِكَ، قَالَ: (وَمَا لَكَ
؟) قَالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: (وَأَنَا أَقُولُهُ
الآنَ، مَنْ اسْتَعْمَلَكُمْ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِئْ بِقَلِيلِهِ
وَكَثِيرِهِ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَ، وَمَا نُفِيَ عَنْهُ أَتَتْهُ).

٣١- (١٨٣٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ نُعْمَانَ،

حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالُوا:
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِهِ.

٣٠- (١٨٣٣) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ،
أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ،
أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ عَمْرِوَةَ
الْكَنْدِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يُمَثِّلُ
حَدِيثُهُمْ

(٨)- باب: وجوب طاعة الأمراء في غير مفصية،
وتحريمها في المفصية

٣١- (١٨٣٤) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: نَزَلَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [المائدة: ٥٩] فِي عَبْدِ
اللَّهِ ابْنِ حُدَّافَةَ ابْنِ قَيْسِ ابْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيِّ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ
فِي سَرِيَّةٍ.

أَخْبَرَنِي يَحْيَى ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٥٨٤]. وَسِيقَتِي بِقِطْعَةٍ لَمْ تَرِدْ فِي
هَذِهِ الطَّرِيقِ عِنْدَ مُسْلِمٍ بِرَقْمٍ [١٨٤١]

٣٢- (١٨٣٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ
أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ يَعُصَنِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ
فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِرِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي). [أَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ: ٢٩٥٧]

٣٣- (١٨٣٥) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ
عِيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ: (وَمَنْ يَعُصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي).

٣٣- (١٨٣٥) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَهُ قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ
أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ
أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ
عَصَانِي). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٧١٣٧]

٣٣- (١٨٣٥) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ، سَوَاءً

٣٣- (١٨٣٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَّادٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، قَالَ:
حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، مِنْ قِبَلِي فِي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَفْصٍ.

قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَطَاءٍ، سَمِعَ أَبَا
عَلْقَمَةَ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.

٣٣- (١٨٣٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مَتْبَعٍ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يُمَثِّلُ حَدِيثَهُمْ.

٣٤- (١٨٣٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ،
عَنْ حَبِوَةَ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
بِذَلِكَ، وَقَالَ: (مَنْ أَطَاعَ الْأَمِيرَ).

وَلَمْ يَقُلْ: (أَمِيرِي).

وَكَذَلِكَ فِي حَدِيثِ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣٥- (١٨٣٦) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَكُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ يَعْقُوبَ.

وَقَالَ: (عَبْدًا حَبِشِيًّا).

قال سعيد: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، فَيَا عَسْرَكَ وَيَسْرِكَ، وَمَنْ شَطَطَكَ وَمَكْرَهَكَ، وَآثَرَهُ عَلَيْكَ).

٣٧- (١٢٩٨) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ: (حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا).

وَزَادَ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْنَى، أَوْ يَعْرِفَاتِ.

٣٧- (١٢٩٨) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أُعَيْنٍ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَصِينٍ.

عَنْ جُنَيْدِ بْنِ الْحَضَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُهَا تَقُولُ:

حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلًا كَثِيرًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (إِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ (حَبِشِيًّا قَالَتْ) أَسْوَدُ، يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، فَاسْتَمُوا لَهُ وَأَطِيعُوا).

٣٨- (١٨٣٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، فَيَا أَحَبُّ وَكَرَّهٌ، إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ). [الخروج البخاري: ٢٩٥٥، ٢١٤٤]

٣٨- (١٨٣٩) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي.

كِلَاهُمَا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

٣٩- (١٨٤٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشِيرٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَلَيْكَ

السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، فَيَا عَسْرَكَ وَيَسْرِكَ، وَمَنْ شَطَطَكَ

وَمَكْرَهَكَ، وَآثَرَهُ عَلَيْكَ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَلَيْكَ

السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، فَيَا عَسْرَكَ وَيَسْرِكَ، وَمَنْ شَطَطَكَ

وَمَكْرَهَكَ، وَآثَرَهُ عَلَيْكَ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَلَيْكَ

السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، فَيَا عَسْرَكَ وَيَسْرِكَ، وَمَنْ شَطَطَكَ

وَمَكْرَهَكَ، وَآثَرَهُ عَلَيْكَ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَلَيْكَ

السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، فَيَا عَسْرَكَ وَيَسْرِكَ، وَمَنْ شَطَطَكَ

وَمَكْرَهَكَ، وَآثَرَهُ عَلَيْكَ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَلَيْكَ

السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، فَيَا عَسْرَكَ وَيَسْرِكَ، وَمَنْ شَطَطَكَ

وَمَكْرَهَكَ، وَآثَرَهُ عَلَيْكَ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَلَيْكَ

السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، فَيَا عَسْرَكَ وَيَسْرِكَ، وَمَنْ شَطَطَكَ

وَمَكْرَهَكَ، وَآثَرَهُ عَلَيْكَ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَلَيْكَ

السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، فَيَا عَسْرَكَ وَيَسْرِكَ، وَمَنْ شَطَطَكَ

وَمَكْرَهَكَ، وَآثَرَهُ عَلَيْكَ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَلَيْكَ

السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، فَيَا عَسْرَكَ وَيَسْرِكَ، وَمَنْ شَطَطَكَ

وَمَكْرَهَكَ، وَآثَرَهُ عَلَيْكَ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَلَيْكَ

السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، فَيَا عَسْرَكَ وَيَسْرِكَ، وَمَنْ شَطَطَكَ

وَمَكْرَهَكَ، وَآثَرَهُ عَلَيْكَ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَلَيْكَ

السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، فَيَا عَسْرَكَ وَيَسْرِكَ، وَمَنْ شَطَطَكَ

وَمَكْرَهَكَ، وَآثَرَهُ عَلَيْكَ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَلَيْكَ

السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، فَيَا عَسْرَكَ وَيَسْرِكَ، وَمَنْ شَطَطَكَ

عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَعَلَى آثَرَةِ عَلَيْنَا، وَعَلَى أَنْ لَا تَنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ أَيَّمَا كُنَّا، لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً. [أخرجه البخاري ٧١٩٩]

٤١- (١٧٠٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ)، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ وَعَبِيدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ وَيَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عِبَادَةَ ابْنِ الْوَلِيدِ، فِي هَذَا الْإِسْتَدِ، مِثْلَهُ.

٤١- (١٧٠٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي النَّعْرَورِيَّ)، عَنْ زَيْدٍ (وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ)، عَنْ عِبَادَةَ ابْنِ الْوَلِيدِ ابْنِ عِبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ.

٤٢- (١٧٠٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ وَهَبٍ ابْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عُمِي، عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُو ابْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي بَكِيرٌ، عَنْ بُسَيْرِ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جُنَادَةَ ابْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ:

دَخَلْنَا عَلَى عِبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا، أَصْلَحَكَ اللَّهُ، بِحَدِيثِ يَنْفَعُ اللَّهَ بِهِ، سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَانَا، فَكَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا، أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَآثَرَةِ عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا تَنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، قَالَ: «إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا يَوَاحَا، عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بَرْهَانٌ». [أخرجه البخاري ٧٠٥٥]

(٩) باب الإمام جنة يقاتل من دنايه وَيُنْفَى بِهِ

٤٣- (١٨٤١) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جَنَّةٌ،

(وَاللَّفْظُ لِأَبِي النَّبِيِّ)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ عَلِيٍّ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا، فَأَوْقَدَ نَارًا، وَقَالَ: ادْخُلُوهَا، فَأَرَادَ نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: إِنَّا قَدْ قَرَرْنَا مِنْهَا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: (لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَرَوْا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ). وَقَالَ الْآخَرِينَ قَوْلًا حَسَنًا، وَقَالَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ». [أخرجه البخاري ٧١٤٥، ٧١٥٥، ٧٢٥٧]

٤٠- (١٨٤٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ نُعَيْمٍ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، وَتَقَارَبُوا فِي اللَّفْظِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيَطِيعُوا، فَأَغْضَبُوهُ لِي شَيْءٍ، فَقَالَ: اجْتَمِعُوا لِي حَطًّا، فَجَمَعُوا لَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَوْقِدُوا نَارًا، فَأَوْقَدُوا، ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ يَأْمُرْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَسْمَعُوا لِي وَيَطِيعُوا؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَادْخُلُوهَا، قَالَ: نَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالُوا: إِنَّمَا قَرَرْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّارِ، فَكَانُوا كَذَلِكَ، وَسَكَنَ غَضَبُهُ، وَطَفَّتِ النَّارُ، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: (لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ).

٤٠- (١٨٤٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْتَدِ، نَحْوَهُ.

٤١- (١٧٠٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عِبَادَةَ ابْنِ الْوَلِيدِ ابْنِ عِبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ

بَعْدِي الثَّوَّةُ وَأُمُورٌ تُتَكْرَوْنَهَا. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَأْمُرُ مَنْ أَذْرَكَ مَثْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: (تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ، وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ). [أخرجه البخاري: ٣١٠٣، ٧٠٥٢]

يُقَاتِلُ مَنْ وَرَأَاهُ، وَيَتَّقِي بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَلَّ، كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ، وَإِنْ يَأْمُرُ بِغَيْرِهِ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُهُ. [أخرجه البخاري: ٢٩٥٧، وتقدم بقسمة لم ترد في هذه الطريق عند مسلم برقم: ١٨٣٥]

(١٠) باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء، الأول: فالأول

٤٦- (١٨٤٤) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ:

٤٤- (١٨٤٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قُرَاتِ الْقُرَازِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَفْرٍو ابْنُ الْغَضَاصِ حَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُمْ، فَحَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: كَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، قَرَبْنَا مَثَرًا، فَمِنَّا مَنْ يُصَلِّحُ حَبَاءَهُ، وَمِنَّا مَنْ يُنْضِلُ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَسَرِهِ، إِذْ تَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: (إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتُهُ عَلَى خَيْرٍ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَيُنْذِرُهُمْ شَرًّا مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَإِنْ أَمَنَكُمْ هَذِهِ جُعِلَ عَاقِبَتُهُ فِي أَوَّلِهَا، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُتَكْرَوْنَهَا، وَتَجِيءُ فِتْنَةٌ قَبِيرَةٌ قُبُحٌ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مَهْلِكَتِي، ثُمَّ تُتَكَشَّفُ، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ هَذِهِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْحُحَ، عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْيَأْتِهِ مَبِيتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَلِيَّاتٍ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتِيَ إِلَيْهِ، وَمَنْ بَيَّعَ إِمَامًا، فَأَعْطَاهُ صَمْعَةً يَدِهِ وَتَمَرَةً قَلْبِهِ، فَلْيُطِيعْهُ إِنْ اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخِرُ بَيَّاعَتِهِ فَاضْرِبُوا عُنُقَ الْآخِرِ، فَذَنُوبُ مَنْهُ فَقُلْتُ لَهُ: أَتَشُدُّكَ اللَّهُ! أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَهْوَى إِلَى أذُنِهِ وَقَلْبِهِ يَدِينَهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُهُ أَذُنَايَ وَوَعَاهُ قُلُوبِي، فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا ابْنُ عَمِّكَ مُعَاوِيَةُ يَأْمُرُنَا أَنْ نَأْكُلَ أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا بِالْبَاطِلِ، وَنَقْتُلَ أَنْفُسَنَا، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ يَتَكَفَّرُ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً، عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩].

فَاعْتَدَتْ أَيْمًا هُرَيْزَةَ خَمْسَ سَنِينَ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (كَانَتْ نُبُوَ إِسْرَائِيلَ تُسَوِّسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَسَتَكُونُ خَلْفَاءُ تُكْثَرُ). قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُ؟ قَالَ: (أَفُوا بَيْعَةَ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ، وَأَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ سَأَلَهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ). [أخرجه البخاري: ٣٤٥٥]

٤٤- (١٨٤٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ (لِالشَّعْرِيِّ)، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ قُرَاتٍ، عَنْ أَبِيهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

٤٥- (١٨٤٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ وَوَكَيْعٌ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ عُصْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خُسْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، كُلُّهُمَا، عَنْ الْأَعْمَشِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللُّزْنِيُّ لَهُ)، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّهَا سَتَكُونُ

(١٢) - باب: فِي طَاعَةِ الْأَمْرَاءِ وَإِنْ مَنَعُوا الْحَقُّوقَ

قَالَ: فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: اطِيعُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ،
وَأَعِصِيهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ.

٤٩- (١٨٤٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ
بِشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ وَاثِلٍ الْحَضْرَمِيِّ.

٤٦- (١٨٤٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ
وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ج).
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَ سَلَمَةَ ابْنَ يَزِيدٍ الْجُعْفِيَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا أَمْرَاءُ
يَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ،
ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ
فَجَذَبَهُ الْأَشْثَثُ ابْنُ قَيْسٍ، وَقَالَ: (اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، فَإِنَّمَا
عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ).

كِلَاهُمَا، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٤٧- (١٨٤٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو
الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ
الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّرِّ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْكَلْبِيِّ الصَّالِدِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ
جَمَاعَةً عِنْدَ الْمَكْبَةِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ.

٥٠- (١٨٤٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
شَيْبَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

(١١) - باب: الأمر بالصبر عند ظلم الولاة
وَأَسْتَقْبَلُواهُمْ

وَقَالَ: لَجَذَبَهُ الْأَشْثَثُ ابْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا
حُمِّلْتُمْ).

٤٨- (١٨٤٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ
بِشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ:
سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

(١٣) - باب: وَجُوبُ مِلَازِمَةِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ
ظُهُورِ الْفِتَنِ، وَفِي كُلِّ حَالٍ، وَتَحْرِيمُ الْخُرُوجِ
عَلَى الطَّاعَةِ وَمُفَارَقَةِ الْجَمَاعَةِ

عَنْ اسْتِيفِ ابْنِ خُصْفٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَلَا
بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَلَا تَسْتَمْلِكُنِي كَمَا اسْتَمَلْتُمْ فَلَانًا؟
فَقَالَ: (إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي آثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي
عَلَى الْحَوْضِ). [أخرجه البخاري: ٣٧١٢، ٧٠٥٧].

٥١- (١٨٤٧) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الْوَكِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَزِيدَ ابْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي
بُسْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ
الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ:

٤٨- (١٨٤٥) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ حَسِبٍ الْحَارِثِيُّ،
حَدَّثَنَا خَالِدُ (بْنِي ابْنِ الْحَارِثِ)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ابْنُ
الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنْ
أَسَدِ ابْنِ خُسَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، بِمِثْلِهِ.

سَمِعْتُ حَنِيفَةَ ابْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكَتَبْتُ أَسْأَلُهُ، عَنْ الشَّرِّ،
مَخَافَةَ أَنْ يَذْكُرَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا فِي
جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ
شَرٌّ؟ قَالَ: (نَعَمْ)، فَقُلْتُ: هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟
قَالَ: (نَعَمْ)، وَفِيهِ دَخْنٌ، قُلْتُ: وَمَا دَخْنُهُ؟ قَالَ: (قَوْمٌ

٤٨- (١٨٤٥) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَمْ يَقُلْ: خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

عَصْبَةٍ، أَوْ يَنْصُرُ عَصْبَةً. قُتِلَ، فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أَمْتِي، يَضْرِبُ رَأْسَهَا وَقَاجِرَهَا. وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنَهَا، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدُهُ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ.

٥٣ (١٨٤٨) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ الْقَيْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْخُوحُ حَدِيثُ جَرِيرٍ. وَقَالَ: (لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنَهَا).

٥٤- (١٨٤٨) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَقَارَقَ الْجَمَاعَةَ، ثُمَّ مَاتَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةِ عَمِيَّةٍ، يَغْضَبُ لِلْعَصْبَةِ، وَيُقَاتِلُ لِلْعَصْبَةِ، فَلَيْسَ مِنْ أَمْتِي، وَمَنْ خَرَجَ مِنْ أَمْتِي عَلَى أَمْتِي، يَضْرِبُ رَأْسَهَا وَقَاجِرَهَا، لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنَهَا، وَلَا يَفِي بِذِي عَهْدٍهَا، فَلَيْسَ مِنِّي).

٥٤- (١٨٤٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

أَمَّا ابْنُ الْمُثَنَّى فَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْحَدِيثِ.

وَأَمَّا ابْنُ بَشَّارٍ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْخُوحُ حَدِيثُهُمْ.

٥٥ (١٨٤٩) حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الْجَعْدِ، أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَقَارَقَ الْجَمَاعَةَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةِ عَمِيَّةٍ، يَغْضَبُ لِلْعَصْبَةِ، أَوْ يَدْعُو إِلَى

يَسْتَنْتُونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي، وَيَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي، نَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُكْرَهُ. قُلْتُ: هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرُ مِنْ شَرِّ؟ قَالَ: (نَعَمْ، دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَحَابَهُمْ إِلَيْهَا قَدْ قُو، فِيهَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صَفِّهُمْ لَنَا، قَالَ: (نَعَمْ، قَوْمٌ مِنْ جَلْدَنَّا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسُّنَّتِ)، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَمَّا نَرَى ابْنَ أَدْرَكْنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: (لَا زُمْ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ). قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةً وَلَا إِمَامًا؟ قَالَ: (فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعْصَى عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى يُلْزَمَكَ الْمَوْتُ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ) [الخروجه البخاري ٣٦٠٧، ٣٦٠٨، ٣٦٠٩]

٥٢- (١٨٤٧) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ ابْنُ عَسْكَرٍ النَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ حَسَّانٍ)، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (بِعَنِّي ابْنُ سَلَامٍ)، حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، قَالَ:

قَالَ حَنِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا بَشَرًا، فَجَاءَ اللَّهُ بِخَيْرٍ، فَخَرْنَا فِيهِ، فَهَلْ مِنْ وَرَاءَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: (نَعَمْ)، قُلْتُ: هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ: (نَعَمْ)، قُلْتُ: هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: (نَعَمْ)، قُلْتُ: كَيْفَ؟ قَالَ: (يَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدَايِي، وَلَا يَسْتَنْتُونَ بِسُنَّتِي، وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي حُتَمَانَ إِنْسٍ). قَالَ قُلْتُ: كَيْفَ اصْنَعُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَا أَدْرَكْتُ ذَلِكَ؟ قَالَ: (تَسْمَعُ وَتَطِيعُ لِلْأَمِيرِ، وَإِنْ صَرَبَ ظَهْرُكَ، وَآخِذًا مَالِكَ، فَاسْمَعْ وَأَطِعْ).

٥٣ (١٨٤٨) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (بِعَنِّي ابْنُ حَازِمٍ)، حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ابْنِ رِيَّاحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَقَارَقَ الْجَمَاعَةَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةِ عَمِيَّةٍ، يَغْضَبُ لِلْعَصْبَةِ، أَوْ يَدْعُو إِلَى

[٧١٤٣، ٧٠٥٤، ٧٠٥٣]

الجماعة شيراً، فمات فميته جاهلية. [اخرجه البخاري]

وحدثنا محمد بن عمرو بن حنبل، حدثنا بشر بن عمر.

٥٦- (١٨٤٩) وحدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا عبد الوارث، حدثنا الجعد، حدثنا أبو حنيفة المطاردي.

قالا جميعاً: حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، بمعنى حديث نافع، عن ابن عمر.

عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ، قال: (من كره من أميره شيئاً فليصبر عليه، فإنه ليس أحد من الناس خرج من السلطان شيراً، فمات عليه، إلا مات ميتة جاهلية).

(١٤) - باب: حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع

٥٧- (١٨٥٠) حدثنا هريم بن عبد الأعلى، حدثنا المعتز، قال: سمعت أبي يحدث، عن أبي مجلز.

٥٩- (١٨٥٢) حدثني أبو بكر ابن نافع ومحمد بن بشر (قال ابن نافع: حدثنا غندر، وقال ابن بشر: حدثنا محمد بن جعفر)، حدثنا شعبه، عن زياد بن علاقة، قال:

عن جندب بن عبد الله البجلي، قال: قال رسول الله ﷺ: (من قتل تحت راية عمية، يدعو عصية، أو يتصر عصية، فقتله جاهلية).

سمعت عرقبة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنه ستكون هنات وهنات، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة، وهي جميع، فاصبروه بالسيف، كأننا من كان).

٥٨- (١٨٥٠) حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا عاصم (وهو ابن محمد بن زيد)، عن زيد ابن محمد، عن نافع، قال:

٥٩ (١٨٥٢) وحدثنا أحمد بن خراش، حدثنا حبان، حدثنا أبو عوانة (ح).

جاء عبد الله ابن عمر إلى عبد الله ابن مطيع، حين كان من أمر الحرّة ما كان، زمن يزيد ابن معاوية، فقال: اطرحو لأبي عبد الرحمن وسادة، فقال: أني لم أنك لا جلس، أتيتك لأحدثك حديثاً سمعت رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من خلع يدا من طاعة، أقمي الله يوم القيامة، لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتة جاهلية).

وحدثني القاسم بن زكريا، حدثنا عبيد الله ابن موسى، عن شيبان (ح).

٥٨- (١٨٥١) وحدثنا ابن نمير، حدثنا يحيى ابن عبد الله ابن بكير، حدثنا ثيب، عن عبيد الله ابن أبي جعفر، عن بكير ابن عبد الله ابن الأشج، عن نافع، عن ابن عمر، أنه أتى ابن مطيع، فذكر، عن النبي ﷺ، نحوه.

وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم، أخبرنا المصعب ابن المقدام الحنفي، حدثنا إسرائيل (ح).

٥٨- (١٨٥١) حدثنا عمرو بن علي، حدثنا ابن مهدي (ح).

وحدثني حجاج، حدثنا عارم ابن الفضل، حدثنا حماد ابن زيد، حدثنا عبد الله ابن المختار ورجل سماء.

كلهم، عن زياد ابن علاقة، عن عرقبة، عن النبي ﷺ، بمثله.

غير أن في حديثهم جميعاً: (فاقبلوا).

٦٠- (١٨٥٢) وحدثني عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا يونس ابن أبي يعفور، عن أبيه، عن عرقبة، قال:

الْحَسَنُ، عَنْ ضَبَّةَ ابْنِ مَحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَنْحَوِذُكَ.

لَحْمٍ أَنَّهُ قَالَ: (لَمَنْ أَنْكَرَ لَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ كَرِهَ لَقَدْ
سَلِمَ).

٦٤- (١٨٥٤) وَحَدَّثَنَا حَسَنُ ابْنُ الرَّبِيعِ الْجَلِّيُّ، حَدَّثَنَا
ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ ابْنِ
مَحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَا تَكْرَ
مَنْتَهُ.

إِلَّا قَوْلُهُ: (وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ لَمْ يَذْكُرْ).

(١٧)- بَابُ خِيَارِ الْأَيْمَةِ وَتَسْوِئِهِمْ

٦٥- (١٨٥٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ،
أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ
يَزِيدَ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ رُزَيْقِ ابْنِ حَيَّانَ، عَنْ مُسْلِمِ ابْنِ
قُرْطَبَةَ.

عَنْ عَوْفِ ابْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (خِيَارُ
أَمَتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَيَصْلُونَ عَلَيْكُمْ
وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ، وَتَشْرَكَرُ أَمَتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ
وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ). قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!
أَفَلَا تَسْأَلُهُمْ بِالسَّيْفِ؟ قَالَ: لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمْ
الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وَلَا تَكُمُ شَيْئًا تَكْرَهُوهُ، فَادْكُوهَا
عَمَلُهُ، وَلَا تَنْزِعُوا يَدًا مِنْ طَاعَتِهِ.

٦٦- (١٨٥٥) حَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ رُسَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
(بِعْنِي ابْنُ مُسْلِمٍ)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَزِيدَ ابْنِ جَابِرٍ،
أَخْبَرَنِي مَوْلَى بَنِي قُرَاةَ (وَهُوَ رُزَيْقُ ابْنِ حَيَّانَ)، أَنَّهُ سَمِعَ
مُسْلِمَ ابْنَ قُرْطَبَةَ، ابْنَ عَمِّ عَوْفِ ابْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ،
يَقُولُ:

سَمِعْتُ عَوْفَ ابْنَ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (خِيَارُ أَمَتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ أَمَّاكُمْ، وَأَمَرَكُمْ
جَمِيعًا، عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ، يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ، أَوْ
يُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ، فَاقْتُلُوهُ).

(١٥)- بَابُ إِذَا بُويعَ لِخَلِيفَتَيْنِ

٦١- (١٨٥٣) وَحَدَّثَنِي وَهْبُ ابْنُ بَقِيَّةٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا
خَالِدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
(إِذَا بُويعَ لِخَلِيفَتَيْنِ، فَاقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا).

(١٦)- بَابُ وَجُوبِ الْإِنْكَارِ عَلَى الْأَمْرَاءِ لِمَا
يُخَالِفُ الشَّرْعَ وَقَرَأَ قِبَالَهُمْ مَا صَلُّوا، وَنَحْوَ ذَلِكَ

٦٢- (١٨٥٤) حَدَّثَنَا هَدَّابُ ابْنُ خَالِدِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا
هَمَامُ ابْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ ابْنِ
مَحْصَنٍ.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (سَتَكُونُ أَمْرَاءُ،
تَقْرَفُونَ وَتُكْرَهُونَ، لَمَنْ عَرَفَ بَرِّئَ، وَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ،
وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ). قَالُوا: أَلَا تَقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: لَا،
مَا صَلُّوا.

٦٣- (١٨٥٤) وَحَدَّثَنِي أَبُو حَسَانَ الْمُسْتَمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ
بَشَّارٍ، جَمِيعًا، عَنْ مُعَاذٍ (وَالْقَاضِي أَبُو حَسَانَ)، حَدَّثَنَا
مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ، الدُّسْتَوَانِيُّ)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ
قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ ضَبَّةَ ابْنِ مَحْصَنٍ الْعَنْزِيِّ.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:
(إِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ، تَقْرَفُونَ وَتُكْرَهُونَ، لَمَنْ كَرِهَ
لَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ أَنْكَرَ لَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ.
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: لَا، مَا صَلُّوا
(أَي: مَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ وَأَنْكَرَ بِقَلْبِهِ).

٦٤- (١٨٥٤) وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ
(بِعْنِي ابْنُ يَزِيدَ)، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى ابْنُ زِيَادٍ وَهْشَامُ، عَنْ

وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتُحِبُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُحِبُّونَ عَلَيْكُمْ، وَشَرَارُ
أَعْتَمَكُمْ الَّذِينَ تَبْغُضُونَهُمْ وَيَبْغُضُونَكُمْ، وَتَقْتُلُونَهُمْ
وَيَقْتُلُونَكُمْ. قَالُوا قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا تَنَاهَهُمْ عَنْ
ذَلِكَ؟ قَالَ: «لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ، لَا مَا أَقَامُوا
فِيكُمْ الصَّلَاةَ، إِلَّا مَنْ وَكِي عَلَيْهِ وَال، فَرَأَى يَأْتِي شَيْئًا مِنْ
مَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَلْيَكُفِّرْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا يَنْزِعْ
يَدًا مِنْ طَاعَتِهِ».

قال ابن جابر: قُلْتُ (يُضَيِّ لِرُزْنِي)، حِينَ حَدَّثَنِي
بِهَذَا الْحَدِيثِ: أَلَمْ يَأْتِ أَبَا الْمُضَدِّمِ! لِحَدَّثَكَ بِهَذَا، أَوْ
سَمِعْتَ هَذَا، مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ عَوْفًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
فَجِئْنَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاسْتَجَبَلِ الْعَبْلَةُ فَقَالَ: إِي، وَاللَّهِ الَّذِي لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ! لَسَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ
عَوْفَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

٦٦-(١٨٥٥) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ،
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَقَالَ: وَزَيْدُ مَوْلَى بَنِي قُرَازَةَ.

قال مسلم: وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رِيْعَةَ ابْنِ
زَيْدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ، عَنْ عَوْفِ ابْنِ مَالِكٍ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

(١٨)- باب استحباب مبايعة الإمام الجنيش عند
إرادته القتال، وبينان بيعة الرضوان تحت
الشجرة

٦٧-(١٨٥٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ
سَعْدٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي
الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا يَوْمَ الْحَنْظَلِيَّةِ أَلْفًا وَارِبَعِمِائَةٍ،

قَابَعْنَاهُ وَعُمَرُ أَخَذَ يَدَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَهِيَ سَمُرَةٌ.

وَقَالَ: بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ، وَكَمْ يُبَايِعُهُ عَلَى
الْمَوْتِ.

٦٨-(١٨٥٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ
عِيْنَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ تُعَيْيٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَمْ يُبَايِعْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَوْتِ،
إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ.

٦٩-(١٨٥٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ،
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

وَسَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ: كَمْ كَانُوا يَوْمَ الْحَنْظَلِيَّةِ؟ قَالَ:
كُنَّا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، قَابَعْنَاهُ، وَعُمَرُ أَخَذَ يَدَهُ تَحْتَ
الشَّجَرَةِ، وَهِيَ سَمُرَةٌ، قَابَعْنَاهُ، غَيْرَ جَدِّ ابْنِ قَيْسٍ
الْأَنْصَارِيِّ، اخْتِطَبَا تَحْتَ بَطْنِ بَعِيرِهِ.

٧٠-(١٨٥٦) وَحَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا
حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمُرِيُّ، مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ مُجَالِدٍ،
قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ: هَلْ بَايَعَ النَّبِيُّ ﷺ بِذِي
الْحُلَيْفَةِ؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ صَلَّى بِهَا، وَكَمْ يُبَايِعُهُ عِنْدَ
شَجَرَةٍ، إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي بِالْحَنْظَلِيَّةِ.

قال ابن جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَنِي الْحَنْظَلِيَّةِ.

٧١-(١٨٥٦) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْمَعِيُّ، وَسُوَيْدُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ (وَالْقَلْبُ
لِسَعِيدٍ) قَالَ سَعِيدُ وَاسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَاقِيُّ:
حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ عَمْرٍو.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا يَوْمَ الْحَنْظَلِيَّةِ أَلْفًا وَارِبَعِمِائَةً، فَقَالَ
لَنَا النَّبِيُّ ﷺ: (أَتُمُّ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَهْلِ الْأَرْضِ). وَقَالَ جَابِرٌ:

٧٦- (١٨٥٨) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يُزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَجِ.

[٤١٥٤، ٤١٥٥]

عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ الشَّجَرَةِ، وَالنَّبِيَّ ﷺ يَبَايِعُ النَّاسَ، وَأَنَا رَافِعٌ عُصَاةً مِنْ أَهْصَانِهَا، عَنْ رَأْسِهِ، وَتَحْتِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ مِائَةً، قَالَ: لَمْ تَبَاهِيَهُ عَلَى الْمَوْتِ، وَلَكِنْ بَاهَيْتَهُ عَلَى أَنْ لَا نَمُرَّ.

٨٦- (١٨٥٨) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٧٧- (١٨٥٩) وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ:

كَانَ أَبِي مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَاذْهَبْنَا فِي قَابِلٍ حَاجِبِينَ، فَخَفِيَ عَلَيْنَا مَكَانُهَا، فَإِنْ كُنَّا تَبَيَّنَتْ لَكُمْ فَأَنْتُمْ أَهْلُكُمْ. [الخرجه للبزار: ٤١٦٣، ٤١٦٤، ٤١٦٥]

٧٨- (١٨٥٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: وَقَرَأْتُهُ عَلَى نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَامِ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَتَسَوَّاهَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ.

٧٩- (١٨٥٩) وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّجَرَةَ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا بَعْدُ، فَلَمْ أَهْرِ لَهَا. [الخرجه للبزار: ٤١٦٢]

٨٠- (١٨٦٠) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا خَاتَمُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ)، عَنْ يُزَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: قُلْتُ لِسَلَمَةَ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَاهَيْتُمْ

لَوْ كُنْتُ أَهْبِرُ لَأَرْبِتُكُمْ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ. [الخرجه للبزار: ٤١٥٤، ٤١٥٥]

٧٢- (١٨٥٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثُةٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ؟ فَقَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكُنَّا، كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةً.

٧٣- (١٨٥٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي الطَّلْحَانَ) كَلَامًا يَقُولُ: عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكُنَّا، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً. [الخرجه للبزار: ٣٥٧١، ٤١٥٢، ٤١٥٣]

٧٤- (١٨٥٦) وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عُمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ)، عَنْ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَلْفًا وَارْبَعِمِائَةً. [الخرجه للبزار: ٥٦٣٩]

٧٥- (١٨٥٧) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو (يَعْنِي ابْنَ مَرْثَةَ).

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَكُلًّا مِائَةً، وَكَانَتْ أَسْلَمُ تُنْسَنُ الْمُهَاجِرِينَ. [الخرجه للبزار: ٤١٥٥]

٧٥- (١٨٥٧) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ (ح)، وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النُّعْمَانُ بْنُ شُمَيْلٍ، جَمِيعًا، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

المخاريق: ٧٩٦٧، ٧٩٦٣، ٣٠٧٨، ٣٠٧٩، ٤٣٠٥، ٤٣٠٦، ٤٣٠٧، ٤٣٥٨، ٤٣٥٩.

٨٤- (١٨٦٣) و حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُمَانَ، قَالَ:

اخْبَرَنِي مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ السُّلَمِيُّ، قَالَ: جِئْتُ بِأَخِي، أَبِي مَعْبُدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْفَتْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَايَعَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ، قَالَ: (قَدْ مَضَتْ الْهَجْرَةُ بَاهِلِهِ)، قُلْتُ: فَبَايَ شَيْءٍ قَبَايَعُهُ؟ قَالَ: (عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْخَيْرِ).

قَالَ أَبُو عُمَانَ: فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبُدٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ مُجَاشِعٍ، فَقَالَ: صَدَقَ.

٨٤- (١٨٦٣) حَدَّثَنَا أَبُو نَكْرَانَ أَبُو شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ، عَنْ عَاصِمٍ، بِهَذَا الْإِسَادِ.

قَالَ: فَلَقِيتُ أَخَاهُ، فَقَالَ: صَدَقَ مُجَاشِعٌ.

وَلَمْ يَذْكُرْ: أَبَا مَعْبُدٍ.

٨٥- (١٣٥٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى رَأْسُ حَقٍّ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَلُوسٍ

عَنْ ابْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَتَحْ مَكَّةَ: (لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْعٌ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَأَنْفِرُوا). [وقد تقدم تخريجه]

٨٥- (١٣٥٣) و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ (ح).

و حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبْنُ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ، حَدَّثَنَا مَقْسُورٌ (يَعْنِي ابْنَ مَهْلَهْلٍ) (ح).

و حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ.

كُلُّهُمْ، عَنْ مَنْصُورٍ، بِهَذَا الْإِسَادِ، مِثْلَهُ.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ. [أَخْرَجَهُ للبخاري: ٢٩٦٠، ٤١٦٩، ٧٢٠٦، ٧٢٠٨]

٨٠- (١٨٦٠) وَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعُودَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدٌ، عَنْ سَلَمَةَ، بِمِثْلِهِ.

٨١- (١٨٦١) وَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَتَاهُ أَتٌ فَقَالَ: هَذَا ذَاكَ ابْنُ خُظَلَّةَ يَبَايِعُ النَّاسَ، فَقَالَ: عَلَى مَاذَا؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ، قَالَ: لَا أَبَايَعُ عَلَى هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[أَخْرَجَهُ ببخاري: ٢٩٥٩، ١١٦٧]

(١٩) - باب: تحريم رجوع المهاجر إلى استيطان وطنه

٨٢- (١٨٦٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ.

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ! رَجَدْتَ عَلَى عَقِيَّتِكَ؟ تَعَرَّيْتَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِي فِي الْبُدُو. [أَخْرَجَهُ للمخاريق: ٧٠٨٧]

(٢٠) - باب: المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير، وبين معنى لا هجرة بعد الفتح

٨٣ (١٨٦٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رُكَيْبٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ.

حَدَّثَنِي مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ السُّلَمِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَبَايَعَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: (إِنَّ الْهَجْرَةَ قَدْ مَضَتْ لِأَهْلِهِ، وَلَكِنْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْخَيْرِ). [أَخْرَجَهُ

٨٦- (١٨٦٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي قَابَتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عَطَاءٍ،

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْهَجْرَةِ؟ قَالَتْ: (لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْعٌ، وَإِذَا اسْتَفْرَغْتُمْ فَانْهَرُوا). [الخرجه للبغوي: ٣٠٨٠، ٣٠٩٩، ٤٣٦١].

٨٧- (١٨٦٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَكِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، أَنَّ امْرَأَتًا سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْهَجْرَةِ؟ قَالَتْ: (وَيَحِلُّكَ) إِنْ شَأْنُ الْهَجْرَةِ لَشَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ تَوْنِي صَنَعْتَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَاعْمَلِي مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا). [الخرجه للبغوي: ١٤٥٢، ٣٧٣٣، ٣٧٣٤].

٨٧- (١٨٦٥) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّرِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا)

وَرَأَى فِي الْحَدِيثِ قَالَ: (فَهَلْ تَحْلِبُهَا يَوْمَ وَرِيدِهَا؟) قَالَ: نَعَمْ.

(٢١)- باب: تَقِيَّةُ بَيْتِ الْمَسَاءِ

٨٨- (١٨٦٦) حَدَّثَنَا أَبُو الطَّامِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ سَرَحٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ،

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَتْ الْمُؤْمِنَاتُ، إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُصَحَّحْنَ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَسَاءِلْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِفْنَ وَلَا يَزْنِينَ﴾ [المحذوف: ١٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ أَرْبَعًا مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ، فَقَدْ أَمَرَ بِالْمَحْضَةِ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ، قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (انْطَلِقْنَ، فَقَدْ بَاطَعْتُنَّ)، وَلَا، وَاللَّهِ إِمَّا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ، غَيْرَ أَنَّهُ يَبَاطِعُهَا بِالْكَلَامِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ إِمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النِّسَاءِ قَطُّ، إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَمَا مَسَّتْ كَفَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَفَّ امْرَأَةً قَطُّ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ، إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ (قَدْ بَاطَعْتُنَّ)، كَلَامًا.

[الخرجه للبغوي: ١٨٩١، ٢٢٨٨، ٣٧٣٤].

٨٩- (١٨٦٦) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْكِيُّ وَأَبُو الطَّامِرِ (قَالَ أَبُو الطَّامِرِ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ هَارُونُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ)، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ.

أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ بَيْعَةِ النِّسَاءِ، قَالَتْ: مَا مَسَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ، إِلَّا أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا، فَإِذَا أَخَذَ عَلَيْهَا فَاعْتَمَتْ، قَالَ: (أَدْعِي فَقَدْ بَاطَعْتِكِ).

(٢٢)- باب: الْبَيْعَةُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِمِمَّا

اسْتِطَاعَ

٩٠- (١٨٦٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَكَيْفَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (وَالْأَلْفُ لَابْنِ أَبِي أَيُّوبَ) قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ.

أَنَّهُ صَعِقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يَقُولُ: كُنَّا نَبَاطِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، يَقُولُ لَنَا: (لِمَا اسْتَطَعْتُمْ). [الخرجه للبغوي: ٣٧٠٢].

(٢٣)- باب: بَيَانُ سِنِّ الْبُلُوغِ

٩١- (١٨٦٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا

بَيِّنَالَهُ الْعَدُوَّ.

أَبِي، حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

٩٤- (١٨٦٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عَصَوَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا
تُسَافِرُوا بِالْفَرَّانِ، فَإِنِّي لَا أَمَنُ أَنْ يَبْتَالَهُ الْعَدُوُّ.

قَالَ أَيُّوبُ: فَقَدْ تَالَهُ الْعَدُوُّ وَحَاصُّوكُمْ بِهِ.

٩٤- (١٨٦٩) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
(يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ) (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَالثَّقَفِيُّ، كُلُّهُمَا،
عَنْ أَيُّوبَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنَا
الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عَثْمَانَ).

جَمِيعًا، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

فِي حَدِيثِ ابْنِ عَلِيٍّ وَالثَّقَفِيِّ (فَإِنِّي أَخَافُهُ).

وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَحَدِيثِ الضَّحَّاكِ ابْنِ عَثْمَانَ:
(مَخَافَةُ أَنْ يَبْتَالَهُ الْعَدُوُّ).

(٢٤) - باب: الْمُسَابَقَةُ بَيْنَ الْخَيْلِ وَتَضَمُّمِهَا

٩٥- (١٨٧٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ:

قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ سَابَقَ بِالْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أَضْمَرْتَ مِنَ الْخُصْبَاءِ، وَكَانَ
أَمْدُهَا ثَلَاثَةَ الْوَدَاعِ، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تَضْمُرْ، مِنْ
الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ فِيمَنْ سَابَقَ
بِهَا. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢٨٦٨، ٢٨٦٩، ٢٨٧٠، ٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٢٨٧٣، ٢٨٧٤، ٢٨٧٥، ٢٨٧٦، ٢٨٧٧، ٢٨٧٨، ٢٨٧٩، ٢٨٨٠، ٢٨٨١، ٢٨٨٢، ٢٨٨٣، ٢٨٨٤، ٢٨٨٥، ٢٨٨٦، ٢٨٨٧، ٢٨٨٨، ٢٨٨٩، ٢٨٩٠، ٢٨٩١، ٢٨٩٢، ٢٨٩٣، ٢٨٩٤، ٢٨٩٥، ٢٨٩٦، ٢٨٩٧، ٢٨٩٨، ٢٨٩٩، ٢٩٠٠، ٢٩٠١، ٢٩٠٢، ٢٩٠٣، ٢٩٠٤، ٢٩٠٥، ٢٩٠٦، ٢٩٠٧، ٢٩٠٨، ٢٩٠٩، ٢٩١٠، ٢٩١١، ٢٩١٢، ٢٩١٣، ٢٩١٤، ٢٩١٥، ٢٩١٦، ٢٩١٧، ٢٩١٨، ٢٩١٩، ٢٩٢٠، ٢٩٢١، ٢٩٢٢، ٢٩٢٣، ٢٩٢٤، ٢٩٢٥، ٢٩٢٦، ٢٩٢٧، ٢٩٢٨، ٢٩٢٩، ٢٩٣٠، ٢٩٣١، ٢٩٣٢، ٢٩٣٣، ٢٩٣٤، ٢٩٣٥، ٢٩٣٦، ٢٩٣٧، ٢٩٣٨، ٢٩٣٩، ٢٩٤٠، ٢٩٤١، ٢٩٤٢، ٢٩٤٣، ٢٩٤٤، ٢٩٤٥، ٢٩٤٦، ٢٩٤٧، ٢٩٤٨، ٢٩٤٩، ٢٩٥٠، ٢٩٥١، ٢٩٥٢، ٢٩٥٣، ٢٩٥٤، ٢٩٥٥، ٢٩٥٦، ٢٩٥٧، ٢٩٥٨، ٢٩٥٩، ٢٩٦٠، ٢٩٦١، ٢٩٦٢، ٢٩٦٣، ٢٩٦٤، ٢٩٦٥، ٢٩٦٦، ٢٩٦٧، ٢٩٦٨، ٢٩٦٩، ٢٩٧٠، ٢٩٧١، ٢٩٧٢، ٢٩٧٣، ٢٩٧٤، ٢٩٧٥، ٢٩٧٦، ٢٩٧٧، ٢٩٧٨، ٢٩٧٩، ٢٩٨٠، ٢٩٨١، ٢٩٨٢، ٢٩٨٣، ٢٩٨٤، ٢٩٨٥، ٢٩٨٦، ٢٩٨٧، ٢٩٨٨، ٢٩٨٩، ٢٩٩٠، ٢٩٩١، ٢٩٩٢، ٢٩٩٣، ٢٩٩٤، ٢٩٩٥، ٢٩٩٦، ٢٩٩٧، ٢٩٩٨، ٢٩٩٩، ٣٠٠٠، ٣٠٠١، ٣٠٠٢، ٣٠٠٣، ٣٠٠٤، ٣٠٠٥، ٣٠٠٦، ٣٠٠٧، ٣٠٠٨، ٣٠٠٩، ٣٠١٠، ٣٠١١، ٣٠١٢، ٣٠١٣، ٣٠١٤، ٣٠١٥، ٣٠١٦، ٣٠١٧، ٣٠١٨، ٣٠١٩، ٣٠٢٠، ٣٠٢١، ٣٠٢٢، ٣٠٢٣، ٣٠٢٤، ٣٠٢٥، ٣٠٢٦، ٣٠٢٧، ٣٠٢٨، ٣٠٢٩، ٣٠٣٠، ٣٠٣١، ٣٠٣٢، ٣٠٣٣، ٣٠٣٤، ٣٠٣٥، ٣٠٣٦، ٣٠٣٧، ٣٠٣٨، ٣٠٣٩، ٣٠٤٠، ٣٠٤١، ٣٠٤٢، ٣٠٤٣، ٣٠٤٤، ٣٠٤٥، ٣٠٤٦، ٣٠٤٧، ٣٠٤٨، ٣٠٤٩، ٣٠٥٠، ٣٠٥١، ٣٠٥٢، ٣٠٥٣، ٣٠٥٤، ٣٠٥٥، ٣٠٥٦، ٣٠٥٧، ٣٠٥٨، ٣٠٥٩، ٣٠٦٠، ٣٠٦١، ٣٠٦٢، ٣٠٦٣، ٣٠٦٤، ٣٠٦٥، ٣٠٦٦، ٣٠٦٧، ٣٠٦٨، ٣٠٦٩، ٣٠٧٠، ٣٠٧١، ٣٠٧٢، ٣٠٧٣، ٣٠٧٤، ٣٠٧٥، ٣٠٧٦، ٣٠٧٧، ٣٠٧٨، ٣٠٧٩، ٣٠٨٠، ٣٠٨١، ٣٠٨٢، ٣٠٨٣، ٣٠٨٤، ٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٣٠٨٧، ٣٠٨٨، ٣٠٨٩، ٣٠٩٠، ٣٠٩١، ٣٠٩٢، ٣٠٩٣، ٣٠٩٤، ٣٠٩٥، ٣٠٩٦، ٣٠٩٧، ٣٠٩٨، ٣٠٩٩، ٣١٠٠، ٣١٠١، ٣١٠٢، ٣١٠٣، ٣١٠٤، ٣١٠٥، ٣١٠٦، ٣١٠٧، ٣١٠٨، ٣١٠٩، ٣١١٠، ٣١١١، ٣١١٢، ٣١١٣، ٣١١٤، ٣١١٥، ٣١١٦، ٣١١٧، ٣١١٨، ٣١١٩، ٣١٢٠، ٣١٢١، ٣١٢٢، ٣١٢٣، ٣١٢٤، ٣١٢٥، ٣١٢٦، ٣١٢٧، ٣١٢٨، ٣١٢٩، ٣١٣٠، ٣١٣١، ٣١٣٢، ٣١٣٣، ٣١٣٤، ٣١٣٥، ٣١٣٦، ٣١٣٧، ٣١٣٨، ٣١٣٩، ٣١٤٠، ٣١٤١، ٣١٤٢، ٣١٤٣، ٣١٤٤، ٣١٤٥، ٣١٤٦، ٣١٤٧، ٣١٤٨، ٣١٤٩، ٣١٥٠، ٣١٥١، ٣١٥٢، ٣١٥٣، ٣١٥٤، ٣١٥٥، ٣١٥٦، ٣١٥٧، ٣١٥٨، ٣١٥٩، ٣١٦٠، ٣١٦١، ٣١٦٢، ٣١٦٣، ٣١٦٤، ٣١٦٥، ٣١٦٦، ٣١٦٧، ٣١٦٨، ٣١٦٩، ٣١٧٠، ٣١٧١، ٣١٧٢، ٣١٧٣، ٣١٧٤، ٣١٧٥، ٣١٧٦، ٣١٧٧، ٣١٧٨، ٣١٧٩، ٣١٨٠، ٣١٨١، ٣١٨٢، ٣١٨٣، ٣١٨٤، ٣١٨٥، ٣١٨٦، ٣١٨٧، ٣١٨٨، ٣١٨٩، ٣١٩٠، ٣١٩١، ٣١٩٢، ٣١٩٣، ٣١٩٤، ٣١٩٥، ٣١٩٦، ٣١٩٧، ٣١٩٨، ٣١٩٩، ٣٢٠٠، ٣٢٠١، ٣٢٠٢، ٣٢٠٣، ٣٢٠٤، ٣٢٠٥، ٣٢٠٦، ٣٢٠٧، ٣٢٠٨، ٣٢٠٩، ٣٢١٠، ٣٢١١، ٣٢١٢، ٣٢١٣، ٣٢١٤، ٣٢١٥، ٣٢١٦، ٣٢١٧، ٣٢١٨، ٣٢١٩، ٣٢٢٠، ٣٢٢١، ٣٢٢٢، ٣٢٢٣، ٣٢٢٤، ٣٢٢٥، ٣٢٢٦، ٣٢٢٧، ٣٢٢٨، ٣٢٢٩، ٣٢٣٠، ٣٢٣١، ٣٢٣٢، ٣٢٣٣، ٣٢٣٤، ٣٢٣٥، ٣٢٣٦، ٣٢٣٧، ٣٢٣٨، ٣٢٣٩، ٣٢٤٠، ٣٢٤١، ٣٢٤٢، ٣٢٤٣، ٣٢٤٤، ٣٢٤٥، ٣٢٤٦، ٣٢٤٧، ٣٢٤٨، ٣٢٤٩، ٣٢٥٠، ٣٢٥١، ٣٢٥٢، ٣٢٥٣، ٣٢٥٤، ٣٢٥٥، ٣٢٥٦، ٣٢٥٧، ٣٢٥٨، ٣٢٥٩، ٣٢٦٠، ٣٢٦١، ٣٢٦٢، ٣٢٦٣، ٣٢٦٤، ٣٢٦٥، ٣٢٦٦، ٣٢٦٧، ٣٢٦٨، ٣٢٦٩، ٣٢٧٠، ٣٢٧١، ٣٢٧٢، ٣٢٧٣، ٣٢٧٤، ٣٢٧٥، ٣٢٧٦، ٣٢٧٧، ٣٢٧٨، ٣٢٧٩، ٣٢٨٠، ٣٢٨١، ٣٢٨٢، ٣٢٨٣، ٣٢٨٤، ٣٢٨٥، ٣٢٨٦، ٣٢٨٧، ٣٢٨٨، ٣٢٨٩، ٣٢٩٠، ٣٢٩١، ٣٢٩٢، ٣٢٩٣، ٣٢٩٤، ٣٢٩٥، ٣٢٩٦، ٣٢٩٧، ٣٢٩٨، ٣٢٩٩، ٣٣٠٠، ٣٣٠١، ٣٣٠٢، ٣٣٠٣، ٣٣٠٤، ٣٣٠٥، ٣٣٠٦، ٣٣٠٧، ٣٣٠٨، ٣٣٠٩، ٣٣١٠، ٣٣١١، ٣٣١٢، ٣٣١٣، ٣٣١٤، ٣٣١٥، ٣٣١٦، ٣٣١٧، ٣٣١٨، ٣٣١٩، ٣٣٢٠، ٣٣٢١، ٣٣٢٢، ٣٣٢٣، ٣٣٢٤، ٣٣٢٥، ٣٣٢٦، ٣٣٢٧، ٣٣٢٨، ٣٣٢٩، ٣٣٣٠، ٣٣٣١، ٣٣٣٢، ٣٣٣٣، ٣٣٣٤، ٣٣٣٥، ٣٣٣٦، ٣٣٣٧، ٣٣٣٨، ٣٣٣٩، ٣٣٤٠، ٣٣٤١، ٣٣٤٢، ٣٣٤٣، ٣٣٤٤، ٣٣٤٥، ٣٣٤٦، ٣٣٤٧، ٣٣٤٨، ٣٣٤٩، ٣٣٥٠، ٣٣٥١، ٣٣٥٢، ٣٣٥٣، ٣٣٥٤، ٣٣٥٥، ٣٣٥٦، ٣٣٥٧، ٣٣٥٨، ٣٣٥٩، ٣٣٦٠، ٣٣٦١، ٣٣٦٢، ٣٣٦٣، ٣٣٦٤، ٣٣٦٥، ٣٣٦٦، ٣٣٦٧، ٣٣٦٨، ٣٣٦٩، ٣٣٧٠، ٣٣٧١، ٣٣٧٢، ٣٣٧٣، ٣٣٧٤، ٣٣٧٥، ٣٣٧٦، ٣٣٧٧، ٣٣٧٨، ٣٣٧٩، ٣٣٨٠، ٣٣٨١، ٣٣٨٢، ٣٣٨٣، ٣٣٨٤، ٣٣٨٥، ٣٣٨٦، ٣٣٨٧، ٣٣٨٨، ٣٣٨٩، ٣٣٩٠، ٣٣٩١، ٣٣٩٢، ٣٣٩٣، ٣٣٩٤، ٣٣٩٥، ٣٣٩٦، ٣٣٩٧، ٣٣٩٨، ٣٣٩٩، ٣٤٠٠، ٣٤٠١، ٣٤٠٢، ٣٤٠٣، ٣٤٠٤، ٣٤٠٥، ٣٤٠٦، ٣٤٠٧، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، ٣٤١٠، ٣٤١١، ٣٤١٢، ٣٤١٣، ٣٤١٤، ٣٤١٥، ٣٤١٦، ٣٤١٧، ٣٤١٨، ٣٤١٩، ٣٤٢٠، ٣٤٢١، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣، ٣٤٢٤، ٣٤٢٥، ٣٤٢٦، ٣٤٢٧، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩، ٣٤٣٠، ٣٤٣١، ٣٤٣٢، ٣٤٣٣، ٣٤٣٤، ٣٤٣٥، ٣٤٣٦، ٣٤٣٧، ٣٤٣٨، ٣٤٣٩، ٣٤٤٠، ٣٤٤١، ٣٤٤٢، ٣٤٤٣، ٣٤٤٤، ٣٤٤٥، ٣٤٤٦، ٣٤٤٧، ٣٤٤٨، ٣٤٤٩، ٣٤٥٠، ٣٤٥١، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥، ٣٤٥٦، ٣٤٥٧، ٣٤٥٨، ٣٤٥٩، ٣٤٦٠، ٣٤٦١، ٣٤٦٢، ٣٤٦٣، ٣٤٦٤، ٣٤٦٥، ٣٤٦٦، ٣٤٦٧، ٣٤٦٨، ٣٤٦٩، ٣٤٧٠، ٣٤٧١، ٣٤٧٢، ٣٤٧٣، ٣٤٧٤، ٣٤٧٥، ٣٤٧٦، ٣٤٧٧، ٣٤٧٨، ٣٤٧٩، ٣٤٨٠، ٣٤٨١، ٣٤٨٢، ٣٤٨٣، ٣٤٨٤، ٣٤٨٥، ٣٤٨٦، ٣٤٨٧، ٣٤٨٨، ٣٤٨٩، ٣٤٩٠، ٣٤٩١، ٣٤٩٢، ٣٤٩٣، ٣٤٩٤، ٣٤٩٥، ٣٤٩٦، ٣٤٩٧، ٣٤٩٨، ٣٤٩٩، ٣٥٠٠، ٣٥٠١، ٣٥٠٢، ٣٥٠٣، ٣٥٠٤، ٣٥٠٥، ٣٥٠٦، ٣٥٠٧، ٣٥٠٨، ٣٥٠٩، ٣٥١٠، ٣٥١١، ٣٥١٢، ٣٥١٣، ٣٥١٤، ٣٥١٥، ٣٥١٦، ٣٥١٧، ٣٥١٨، ٣٥١٩، ٣٥٢٠، ٣٥٢١، ٣٥٢٢، ٣٥٢٣، ٣٥٢٤، ٣٥٢٥، ٣٥٢٦، ٣٥٢٧، ٣٥٢٨، ٣٥٢٩، ٣٥٣٠، ٣٥٣١، ٣٥٣٢، ٣٥٣٣، ٣٥٣٤، ٣٥٣٥، ٣٥٣٦، ٣٥٣٧، ٣٥٣٨، ٣٥٣٩، ٣٥٤٠، ٣٥٤١، ٣٥٤٢، ٣٥٤٣، ٣٥٤٤، ٣٥٤٥، ٣٥٤٦، ٣٥٤٧، ٣٥٤٨، ٣٥٤٩، ٣٥٥٠، ٣٥٥١، ٣٥٥٢، ٣٥٥٣، ٣٥٥٤، ٣٥٥٥، ٣٥٥٦، ٣٥٥٧، ٣٥٥٨، ٣٥٥٩، ٣٥٦٠، ٣٥٦١، ٣٥٦٢، ٣٥٦٣، ٣٥٦٤، ٣٥٦٥، ٣٥٦٦، ٣٥٦٧، ٣٥٦٨، ٣٥٦٩، ٣٥٧٠، ٣٥٧١، ٣٥٧٢، ٣٥٧٣، ٣٥٧٤، ٣٥٧٥، ٣٥٧٦، ٣٥٧٧، ٣٥٧٨، ٣٥٧٩، ٣٥٨٠، ٣٥٨١، ٣٥٨٢، ٣٥٨٣، ٣٥٨٤، ٣٥٨٥، ٣٥٨٦، ٣٥٨٧، ٣٥٨٨، ٣٥٨٩، ٣٥٩٠، ٣٥٩١، ٣٥٩٢، ٣٥٩٣، ٣٥٩٤، ٣٥٩٥، ٣٥٩٦، ٣٥٩٧، ٣٥٩٨، ٣٥٩٩، ٣٦٠٠، ٣٦٠١، ٣٦٠٢، ٣٦٠٣، ٣٦٠٤، ٣٦٠٥، ٣٦٠٦، ٣٦٠٧، ٣٦٠٨، ٣٦٠٩، ٣٦١٠، ٣٦١١، ٣٦١٢، ٣٦١٣، ٣٦١٤، ٣٦١٥، ٣٦١٦، ٣٦١٧، ٣٦١٨، ٣٦١٩، ٣٦٢٠، ٣٦٢١، ٣٦٢٢، ٣٦٢٣، ٣٦٢٤، ٣٦٢٥، ٣٦٢٦، ٣٦٢٧، ٣٦٢٨، ٣٦٢٩، ٣٦٣٠، ٣٦٣١، ٣٦٣٢، ٣٦٣٣، ٣٦٣٤، ٣٦٣٥، ٣٦٣٦، ٣٦٣٧، ٣٦٣٨، ٣٦٣٩، ٣٦٤٠، ٣٦٤١، ٣٦٤٢، ٣٦٤٣، ٣٦٤٤، ٣٦٤٥، ٣٦٤٦، ٣٦٤٧، ٣٦٤٨، ٣٦٤٩، ٣٦٥٠، ٣٦٥١، ٣٦٥٢، ٣٦٥٣، ٣٦٥٤، ٣٦٥٥، ٣٦٥٦، ٣٦٥٧، ٣٦٥٨، ٣٦٥٩، ٣٦٦٠، ٣٦٦١، ٣٦٦٢، ٣٦٦٣، ٣٦٦٤، ٣٦٦٥، ٣٦٦٦، ٣٦٦٧، ٣٦٦٨، ٣٦٦٩، ٣٦٧٠، ٣٦٧١، ٣٦٧٢، ٣٦٧٣، ٣٦٧٤، ٣٦٧٥، ٣٦٧٦، ٣٦٧٧، ٣٦٧٨، ٣٦٧٩، ٣٦٨٠، ٣٦٨١، ٣٦٨٢، ٣٦٨٣، ٣٦٨٤، ٣٦٨٥، ٣٦٨٦، ٣٦٨٧، ٣٦٨٨، ٣٦٨٩، ٣٦٩٠، ٣٦٩١، ٣٦٩٢، ٣٦٩٣، ٣٦٩٤، ٣٦٩٥، ٣٦٩٦، ٣٦٩٧، ٣٦٩٨، ٣٦٩٩، ٣٧٠٠، ٣٧٠١، ٣٧٠٢، ٣٧٠٣، ٣٧٠٤، ٣٧٠٥، ٣٧٠٦، ٣٧٠٧، ٣٧٠٨، ٣٧٠٩، ٣٧١٠، ٣٧١١، ٣٧١٢، ٣٧١٣، ٣٧١٤، ٣٧١٥، ٣٧١٦، ٣٧١٧، ٣٧١٨، ٣٧١٩، ٣٧٢٠، ٣٧٢١، ٣٧٢٢، ٣٧٢٣، ٣٧٢٤، ٣٧٢٥، ٣٧٢٦، ٣٧٢٧، ٣٧٢٨، ٣٧٢٩، ٣٧٣٠، ٣٧٣١، ٣٧٣٢، ٣٧٣٣، ٣٧٣٤، ٣٧٣٥، ٣٧٣٦، ٣٧٣٧، ٣٧٣٨، ٣٧٣٩، ٣٧٤٠، ٣٧٤١، ٣٧٤٢، ٣٧٤٣، ٣٧٤٤، ٣٧٤٥، ٣٧٤٦، ٣٧٤٧، ٣٧٤٨، ٣٧٤٩، ٣٧٥٠، ٣٧٥١، ٣٧٥٢، ٣٧٥٣، ٣٧٥٤، ٣٧٥٥، ٣٧٥٦، ٣٧٥٧، ٣٧٥٨، ٣٧٥٩، ٣٧٦٠، ٣٧٦١، ٣٧٦٢، ٣٧٦٣، ٣٧٦٤، ٣٧٦٥، ٣٧٦٦، ٣٧٦٧، ٣٧٦٨، ٣٧٦٩، ٣٧٧٠، ٣٧٧١، ٣٧٧٢، ٣٧٧٣، ٣٧٧٤، ٣٧٧٥، ٣٧٧٦، ٣٧٧٧، ٣٧٧٨، ٣٧٧٩، ٣٧٨٠، ٣٧٨١، ٣٧٨٢، ٣٧٨٣، ٣٧٨٤، ٣٧٨٥، ٣٧٨٦، ٣٧٨٧، ٣٧٨٨، ٣٧٨٩، ٣٧٩٠، ٣٧٩١، ٣٧٩٢، ٣٧٩٣، ٣٧٩٤، ٣٧٩٥، ٣٧٩٦، ٣٧٩٧، ٣٧٩٨، ٣٧٩٩، ٣٨٠٠، ٣٨٠١، ٣٨٠٢، ٣٨٠٣، ٣٨٠٤، ٣٨٠٥، ٣٨٠٦، ٣٨٠٧، ٣٨٠٨، ٣٨٠٩، ٣٨١٠، ٣٨١١، ٣٨١٢، ٣٨١٣، ٣٨١٤، ٣٨١٥، ٣٨١٦، ٣٨١٧، ٣٨١٨، ٣٨١٩، ٣٨٢٠، ٣٨٢١، ٣٨٢٢، ٣٨٢٣، ٣٨٢٤، ٣٨٢٥، ٣٨٢٦، ٣٨٢٧، ٣٨٢٨، ٣٨٢٩، ٣٨٣٠، ٣٨٣١، ٣٨٣٢، ٣٨٣٣، ٣٨٣٤، ٣٨٣٥، ٣٨٣٦، ٣٨٣٧، ٣٨٣٨، ٣٨٣٩، ٣٨٤٠، ٣٨٤١، ٣٨٤٢، ٣٨٤٣، ٣٨٤٤، ٣٨٤٥، ٣٨٤٦، ٣٨٤٧، ٣٨٤٨، ٣٨٤٩، ٣٨٥٠، ٣٨٥١، ٣٨٥٢، ٣٨٥٣، ٣٨٥٤، ٣٨٥٥، ٣٨٥٦، ٣٨٥٧، ٣٨٥٨، ٣٨٥٩، ٣٨٦٠، ٣٨٦١، ٣٨٦٢، ٣٨٦٣، ٣٨٦٤، ٣٨٦٥، ٣٨٦٦، ٣٨٦٧، ٣٨٦٨، ٣٨٦٩، ٣٨٧٠، ٣٨٧١، ٣٨٧٢، ٣٨٧٣، ٣٨٧٤، ٣٨٧٥، ٣٨٧٦، ٣٨٧٧، ٣٨٧٨، ٣٨٧٩، ٣٨٨٠، ٣٨٨١، ٣٨٨٢، ٣٨٨٣، ٣٨٨٤، ٣٨٨٥، ٣٨٨٦، ٣٨٨٧، ٣٨٨٨، ٣٨٨٩، ٣٨٩٠، ٣٨٩١، ٣٨٩٢، ٣٨٩٣، ٣٨٩٤، ٣٨٩٥، ٣٨٩٦، ٣٨٩٧، ٣٨٩٨، ٣٨٩٩، ٣٩٠٠، ٣٩٠١، ٣٩٠٢، ٣٩٠٣، ٣٩٠٤، ٣٩٠٥، ٣٩٠٦، ٣٩٠٧، ٣٩٠٨، ٣٩٠٩، ٣٩١٠، ٣٩١١، ٣٩١٢، ٣٩١٣، ٣٩١٤، ٣٩١٥، ٣٩١٦، ٣٩١٧، ٣٩١٨، ٣٩١٩، ٣٩٢٠، ٣٩٢١، ٣٩٢٢، ٣٩٢٣، ٣٩٢٤، ٣٩٢٥، ٣٩٢٦، ٣٩٢٧، ٣٩٢٨، ٣٩٢٩، ٣٩٣٠، ٣٩٣١، ٣٩٣٢، ٣٩٣٣، ٣٩٣٤، ٣٩٣٥، ٣٩٣٦، ٣٩٣٧، ٣٩٣٨، ٣٩٣٩، ٣٩٤٠، ٣٩٤١، ٣٩٤٢، ٣٩٤٣، ٣٩٤٤، ٣٩٤٥، ٣٩٤٦، ٣٩٤٧، ٣٩٤٨، ٣٩٤٩، ٣٩٥٠، ٣٩٥١، ٣٩٥٢، ٣٩٥٣، ٣٩٥٤، ٣٩٥٥، ٣٩٥٦، ٣٩٥٧، ٣٩٥٨، ٣٩٥٩، ٣٩٦٠، ٣٩٦١، ٣٩٦٢، ٣٩٦٣، ٣٩٦٤، ٣٩٦٥، ٣٩٦٦، ٣٩٦٧، ٣٩٦٨، ٣٩٦٩، ٣٩٧٠، ٣٩٧١، ٣٩٧٢، ٣٩٧٣، ٣٩٧٤، ٣٩

و حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ (ح)

(ح)

و حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

و حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

و حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، كُلُّهُمُ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (ح).

و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ (ح).

و حَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ،

حَدَّثَنِي اسْمَاءُ.

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ،

قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

(ح).

كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ

حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

و حَدَّثَنِي عَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ وَاحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ وَابْنِ أَبِي

عُمَرَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ أُمَيَّةَ (ح).

٩٧ (١٨٧٢) وَ حَدَّثَنَا نَصْرُ ابْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَصَالِحُ

ابْنِ حَاتِمٍ ابْنِ وَرْقَانَ، جَمِيعًا، عَنْ يَزِيدَ.

و حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا

ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ (ح).

قَالَ الْجَهْضَمِيُّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ

ابْنُ عَبْدِ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ابْنِ عَمْرِو

ابْنِ جَرِيرٍ.

و حَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ،

أَخْبَرَنِي اسْمَاءُ (بِعْنِي ابْنُ زَيْدٍ).

عَنْ جَرِيرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِإِصْبَعِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ

بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ وَالْقِيَامَةُ».

كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، بِمَعْنَى حَدِيثِ

مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ

وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ، مِنْ رِوَايَةِ حَمَّادٍ وَابْنِ عَلِيَّةَ:

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَجِئْتُ سَابِقًا، قَطَفْتُ بِي الْفَرَسَ الْمَسْجُودَ.

٩٧- (١٨٧٢) وَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا

إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (ح).

(٢٦) - بَابُ الْخَيْلِ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ

الْقِيَامَةِ

و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ

سَعِيدَانَ، كِلَاهُمَا، عَنْ يُونُسَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ

٩٨- (١٨٧٣) وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ.

٩٦- (١٨٧١) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى

مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ فِي

نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (أَخْرَجَهُ السَّخَارِيُّ: ٢٨٤٩.

[٣٤٤]

عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ

مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ

وَالْمَقْتَمُ». [أَخْرَجَهُ السَّخَارِيُّ: ٢٨٥٠، ٢٨٥٢، ٣١١٩، ٣٦٤٣]

٩٩- (١٨٧٣) وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ

فَضِيلٍ وَابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

٩٦- (١٨٧١) وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ ابْنِ

سَعْدٍ (ح).

و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبِرْكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ». [أخرجه البخاري (٢٨٥١، ٣١٤٥)]

١٠٠- (١٨٧٤) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.

قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، سَمِعَ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

(٢٧) باب: مَا يَكْرَهُ مِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ

١٠١- (١٨٧٥) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابُو كُرَيْبٍ (قَالَ يَحْيَى: أَحَقَرْنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ)، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَلَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ الشَّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ.

١٠٢- (١٨٧٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، جَمِيعًا، عَنْ سَفْيَانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: وَالشَّكَالُ أَنْ يَكُونَ الْقَرَسُ فِي رِجْلِهِ الْيُمْنَى يَسَاحُ وَفِي يَدِهِ الْيُسْرَى، أَوْ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى وَرِجْلِهِ الْيُسْرَى.

١٠٢- (١٨٧٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ.

جَمِيعًا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ.

عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا خَيْرُ مَعْقُوصٍ نَوَاصِي الْخَيْلِ»، قَالَ فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِمِثْلِكَ؟ قَالَ: «الْأَجْرُ وَالْمَعْتَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٩٩- (١٨٧٣) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: عُرْوَةُ ابْنُ الْجَعْدِ.

٩٩- (١٨٧٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُهُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، كِلَاهُمَا، عَنْ سَفْيَانَ.

جَمِيعًا، عَنْ شَيْبِ بْنِ عُرْقِدَةَ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَلَمْ يَذْكُرْ: «الْأَجْرُ وَالْمَعْتَمُ».

وَفِي حَدِيثِ سَفْيَانَ: سَمِعَ عُرْوَةَ الْبَارِقِيَّ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ.

٩٩- (١٨٧٣) وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ نُبَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ.

كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْعِزَّارِ ابْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الْجَعْدِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا.

وَلَمْ يَذْكُرْ: «الْآخِرُ وَالْمَعْتَمُ».

١٠٠- (١٨٧٤) وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ.

كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ.

البخاري: ٣١٣٣، ٧٤٥٧، ٧٤٦٣.

١٠٥- (١٨٧٦) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ
الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَكَلِّمُ أَحَدٌ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَجُوحُهُ يَتَغَبَّبُ، اللَّهُونَ لَوْنٌ دَمٍ وَالرِّيحُ رِيحُ سَبِيلِهِ.
[الخروج البخاري: ٢٨٠٣].

١٠٦- (١٨٧٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ
أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كُلُّ كَلِمٍ يَكَلِّمُهُ
الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِنْ
طَلَعَتْ تَفَجَّرَ نَمًا، اللَّهُونَ لَوْنٌ دَمٍ وَالْعَرَفُ عَرَفُ الْمَسْئَلَةِ.
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهِ! لَوْ لَا
أَنْ أَشَقُّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي
سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ
سَعَةً فَيَتِمُّونَنِي وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَعْدِي.
[الخروج البخاري: ٣٣٧، ٣٣٧٢، ٣٣٧٣، ٣٣٧٤، ٣٣٧٥].

١٠٦- (١٨٧٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
لَوْ لَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ. يَمِثِلُ
حَدِيثَهُمْ.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ دِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أَحْيَا. يَمِثِلُ حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ.

١٠٦- (١٨٧٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ (بَنِي الثَّقَفِيِّ) (ح).

وَلِي رِوَايَةٍ وَهَبٍ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ
النَّحْوِي.

(٢٨)- باب: فضل الجهاد والخروج في سبيل
الله

١٠٣- (١٨٧٦) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ (وَهُوَ ابْنُ الْقَعْقَاعِ)، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَضَمَّنَ
اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي،
وَأَعَانًا مِنِّي، وَتَصَدِيقًا بِرُسُلِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أَدْخِلَهُ
الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، تَائِلًا مَا تَأَلَّ
مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! مَا مِنْ كَلِمٍ
يَكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ حِينَ كَلَّمَ،
لَوْ أَنَّهُ لَوْنٌ دَمٍ وَرِيحُهُ مَسْكٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَوْ لَا
أَنْ يَشُقُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ
سَعَةً، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَحَلَّفُوا عَنِّي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ
بِيَدِهِ! لَوْ دِدْتُ أَنِّي أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَاتِلٌ، ثُمَّ أَغْزُو
فَاقْتُلُ، ثُمَّ أَغْزُو فَاقْتُلُ. [الخروج البخاري: ٣٦، ٥٥٣٣، ٣٧٨٧،
٣٧٩٧، ٣٧٩٨].

١٠٣- (١٨٧٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ.

١٠٤- (١٨٧٦) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا
الْمُتَمِّيزَةُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِرَاسِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ
الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ
جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِهِ
وَتَصَدِيقًا كُلِّمَتِهِ، بَأَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ
الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، مَعَ مَا تَأَلَّ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ. [الخروج

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح) ١١٠- (١٨٧٨) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُتَسُورٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ

أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا يَمْدُلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «لَا تَسْتَطِيعُونَهُ»، قَالَ:

«فَاعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لَا تَسْتَطِيعُونَهُ، وَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ: (مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ اللَّائِقِ بِأَهَائِهِ، لَا يَقْصُرُ مِنْ صِيَامِهِ وَلَا صَلَاةٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى).»

[أخرجه البخاري: ٢٧٨٥].

١١٠- (١٨٧٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاثَةَ (ح) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ (مَا تَخَلَّفْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ،

كُلُّهُمْ، عَنْ سُهَيْلٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

١١١- (١٨٧٩) حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قَوْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ:

حَدَّثَنِي الْفُضَيْمَانُ بْنُ بَقِيعٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أَهْلِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا يَنْبَغُ

لِلْإِسْلَامِ، إِلَّا أَنْ أَسْقِيَ الْحَاجَّ، وَقَالَ آخَرُ: مَا أَهْلِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا يَنْبَغُ لِلْإِسْلَامِ، إِلَّا أَنْ أَهْمُرَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَقَالَ آخَرُ: الْمَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْفَضْلُ مِمَّا قُلْتُمْ، فَرَجَرَهُمْ عُمَرُ وَقَالَ: لَا تَرْكَبُوا أَسْوَأَكُمْ عِنْدَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ دَخَلْتَ تِلْكَ السَّبْتِةَ فِيمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ، فَانْزَلْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «اجْعَلْتُمْ سَفَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ كُنَّ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» [التوبة: ١٩] آيَةً إِلَى آخِرِهَا.

١١١- (١٨٧٩) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أَتَخَلَّفَ خِلْفَ سَرِيَّةٍ، نَحْوُ حَدِيثِهِمْ.

١٠٧- (١٨٧٦) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ (مَا تَخَلَّفْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى).

(٢٩) - باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى

١٠٨- (١٨٧٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَحُمَيْدٍ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتَ، لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ، يَسُرُّهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَلَا أَنْ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، إِلَّا الشَّهيدُ، فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ فِي الدُّنْيَا، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ. [أخرجه البخاري: ٢٧٩٥، نحوه].

١٠٩- (١٨٧٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَحَدِّثُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَأَنْ لَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، غَيْرَ الشَّهيدِ، فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ. [أخرجه

البخاري: ٢٨١٧].

١١٥- (١٨٨٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ
وَإِسْحَاقَ) (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا
الْمَقْرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ،
حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ الْمَمْلُوكِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْحِطْلِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«الْغَنَوَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوحَةٌ، خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ وَغَرِمَتْ».

١١٥- (١٨٨٣٠) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
ثَهْرَزَادٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَحْيَوَةُ بْنُ شَرِيحَ،
قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنْ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِطْلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ
يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ سَوَاءً.

(٣١)- بَابُ بَيَانِ مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُجَاهِدِ
فِي الْجَنَّةِ مِنَ الثَّرَجَاتِ

١١٦- (١٨٨٤) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْحِطْلِيِّ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«يَا أَبَا سَعِيدٍ! مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رِيًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا،
وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَدَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ،
فَقَالَ: أَعَدُّهَا عَلَيَّ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَعَلَّ؟ ثُمَّ قَالَ:
«وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ
دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»- قَالَ: وَمَا هِيَ؟ يَا
رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْجِهَادُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ».

(٣٢)- بَابُ: مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُفِّرَتْ
خَطَايَاهُ، إِلَّا الْحَيْنَ

الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، أَخْبَرَنِي
زَيْدٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ،
قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي
نُؤْمَةٍ.

(٣٠)- بَابُ: فَضْلِ الْغَنَوَةِ وَالرُّوحَةِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ

١١٢- (١٨٨٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْتَبٍ،
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«الْغَنَوَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» [الخرجه البخاري: ٣٧٩٢، ٣٧٩٦، ٦٥٦٨]

١١٣- (١٨٨١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «وَالْغَنَوَةُ يَفْقَدُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنَ
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» [الخرجه البخاري: ٣٧٩٤، ٢٨٩٢، ٦٤١٥]

١١٤- (١٨٨١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي
حَازِمٍ.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ: «الْغَنَوَةُ أَوْ رُوحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا
فِيهَا».

١١٤م- (١٨٨٢) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حُمَرَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ
ابْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ذُكْوَانَ بْنِ أَبِي
صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَا
أَنْ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي، وَسَاقِ الْحَدِيثِ».

وَقَالَ فِيهِ: «وَلَوْ رُوحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَنَوَةٌ، خَيْرٌ مِنَ
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» [الخرجه البخاري: ٣٧٩٣].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُضْرٍ ابْنِ الْغَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (يُقَرَّرُ لِلشَّهِيدِ كُلِّ ذَنْبٍ، إِلَّا الدِّينَ).

١٢٠- (١٨٨٦) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتَابِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُضْرٍ ابْنِ الْغَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكْفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الدِّينَ).

(٣٣) - باب: بيان أن أرواح الشهداء في الجنة وأنهم أحياء عند ربهم يرزقون

١٢١- (١٨٨٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، جَمِيعًا، عَنِ الْأَعْمَشِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُسَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَرْثَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ:

سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ (هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ)، عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْزُقُونَ﴾ [إلا عمران ١٦٩] قَالَ: أَمَّا إِنَّا فَقَدْ سَأَلْنَا، عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: (أَرْوَاهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خَضِرٍ، لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ، فَيَطْلَعُ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لِاطَّلَاعِهِ، فَقَالَ: هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئًا؟ قَالُوا: أَيْ شَيْءٍ نَشْتَهُي؟ وَتَحْنُ تُسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، فَقَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يَتْرَكُوا مَنْ أَنْ يَسْأَلُوا، قَالُوا: يَا رَبِّ! نُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَقْتُلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَةٌ تَرْكُوهَا.

(٣٤) - باب: فضل الجهاد والرباط

١١٧- (١٨٨٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ.

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ لَهُمْ: (أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَكْفُرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَكَيْفَ تُلْتُ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَكْفُرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (نَعَمْ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، إِلَّا الدِّينَ، لِإِنَّ جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ لِي ذَلِكَ).

١١٧- (١٨٨٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقَبَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ يَعْنِي حَدِيثَ الْبَيْتِ.

١١٨- (١٨٨٥) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْوَرٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ (ح).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ: أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ عَلَى النَّسِيرِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ ضَرَبْتَ بِسَيْفِي، بِمَعْنَى حَدِيثِ الْمُقَبَّرِيِّ.

١١٩- (١٨٨٦) حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ابْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ (يَعْنِي ابْنَ قُصَّالَةَ)، عَنْ عِيَّاشِ (وَهُوَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْقِتَابِيُّ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يَزِيدَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُلِيِّ

١٢٢- (١٨٨٨) حَدَّثَنَا مُتَّصِرُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الرُّمَيْدِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ،

الْعَزِيزِ ابْنَ أَبِي حَازِمٍ، وَبَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ)، كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: عَنْ بَعْجَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَدْرٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: (رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: الْمُؤْمِنُ فِي شَعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ، يَعْبُدُ اللَّهَ رِيَّةً، وَيَدْفَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ). [الخبره البخريه: ٢٧٨٦، ٢٧٩٤].

وَقَالَ: (فِي شَعْبَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَابِ خِلَافَ رِوَايَةِ يَحْيَى).

١٢٣- (١٨٨٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ،

١٢٧- (١٨٨٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ بَعْجَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ بَعْجَةَ.

وَقَالَ: (فِي شَعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ).

(٣٥) - باب: بَيَانُ الرَّجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ رَجُلٌ مُتَمَتِّلٌ فِي شَعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ، يَعْبُدُ اللَّهَ رِيَّةً وَيَدْفَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ).

١٢٨- (١٨٩٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ،

١٢٤- (١٨٨٨) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدُّرَيْمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

فَقَالَ: (وَرَجُلٌ فِي شَعْبٍ، وَلَمْ يَقُلْ: ثُمَّ رَجُلٌ).

١٢٥- (١٨٨٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ بَعْجَةَ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (يُضْحِكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَقَالُوا: كَيْفَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (يَقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُسْتَشْهِدُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسَلِّمَ، فَيَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُسْتَشْهِدُ). [الخبره البخريه: ٢٨٣٦].

١٢٨- (١٨٩٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدَانِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٢٩- (١٨٩٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتَبٍ، قَالَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ، رَجُلٌ مُمْسِكٌ عَنَانَ لِرَسُولِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ، يَتَنَفَّى الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مَطَانَةً، أَوْ رَجُلٌ فِي غَنِيْمَةٍ فِي رَأْسِ شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ، أَوْ بَطْنٍ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ، يُمِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤَنِّي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ اللَّهَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَيِّتُ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ).

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يُضْحِكُ اللَّهُ لِرَجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ. قَالُوا: كَيْفَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (يَقْتُلُ هَذَا قَبْلَ الْجَنَّةِ،

١٢٦- (١٨٨٩) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ

(٣٨)- باب: فضل إعانة الغازی فی سبیل اللہ
ممرکوب وغیره وخلافته فی اهله بخیر

ثم يتوب الله على الآخر فيهدى إلى الإسلام، ثم يجاهد
في سبيل الله يستشهد.

(٣١)- باب: من قتل كافراً ثم سدد

١٣٣- (١٨٩٣) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو
كريب وابن أبي عمير (واللفظ لأبي كريب) قالوا: حدثنا
أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني.

١٣٠- (١٨٩١) حدثنا يحيى ابن أيوب وثيبة وعلي ابن
حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل (يعنون ابن جعفر)، عن
اللاء، عن أبيه.

عن أبي مسعود الأنصاري، قال: جاء رجل إلى
النبي ﷺ فقال: إني أبيع بي فأخملني، فقال: (ما
عندي)، فقال رجل: يا رسول الله أنا أله على من
يحملة، فقال رسول الله ﷺ: (من ذل على خير فله مثل
أجر قاعله).

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: (لا يجمع
كافر وقاتل في النار أبد).

١٣٣- (١٨٩٣) وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم، أخبرنا
عيسى ابن يونس (ح).

١٣١- (١٨٩١) حدثنا عبد الله ابن عون الهالبي،
حدثنا أبو إسحاق القراري، إبراهيم ابن محمد، عن
سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه.

وحدثني بشر ابن خالد، أخبرنا محمد ابن جعفر،
عن شعبة (ح).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا
يجتمعان في النار اجتماعاً يضرب أحدهما الآخر) قيل: من
هم؟ يا رسول الله! قال: (مؤمن قتل كافراً ثم سدد).

وحدثني محمد ابن رافع، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا
سفيان.

(٣٧)- باب: فضل الصدقة في سبيل اللہ
وتضعيفها

كلهم، عن الأعمش، بهذا الإسناد.

١٣٢- (١٨٩٢) حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي،
أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني.

١٣٤- (١٨٩٤) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا
عمان، حدثنا حماد ابن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس ابن
مالك (ح).

عن أبي مسعود الأنصاري، قال: جاء رجل بناقاة
مخطومة، فقال: هل في سبيل الله، فقال رسول الله
ﷺ: (لك بها، يوم القيامة سبع مائة ناقة، كلها مخطومة).

وحدثني أبو بكر ابن نافع (واللفظ له)، حدثنا بهز،
حدثنا حماد ابن سلمة، حدثنا ثابت.

١٣١- (١٨٩١) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا أبو
اسامة، عن زائدة (ح).

عن أنس ابن مالك، أن قتي من أسلم قال: يا رسول
الله! إني أريد الفرز وليس معي ما أجهز، قال: (أنت
فلان فانه قد كان تجهز فمرض، فانه فقال: إن رسول الله
ﷺ يفرئك السلام ويقول: أعطني الذي تجهزت به قال:
يا فلان! أعطيه الذي تجهزت به، ولا تحبسي عنه شيئاً،
فوالله لا تحبسي منه شيئاً فيبارك لك فيه).

وحدثني بشر ابن خالد، حدثنا محمد (يعني ابن
جعفر)، حدثنا شعبة.

كلاهما، عن الأعمش، بهذا الإسناد.

اللَّهُ أَنْ وَهَبَ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّي، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى بَنِي لَحْيَانَ، (لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلًا)، ثُمَّ قَدَّ لِلْقَاعِدِ: (أَتَيْكُمْ حَلَفُ الْخَارِجِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ، كَانَ لَهُ مِثْلُ نَصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ).

(٣٩)- باب: حرمة نساء المجاهدين، وإثم من خانهم فيهن

١٣٩- (١٨٩٧) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُلْقَمَةَ ابْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بَرْدَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ، كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ، فَيُخَوِّهُ فِيهِمْ، إِلَّا وَفَّتْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ، فَمَا ظَنُّكُمْ؟).

١٣٩- (١٨٩٧) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَدَمَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عُلْقَمَةَ ابْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ (يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ) سَمِعَنِي حَدِيثَ الثَّوْرِيِّ.

١٤٠- (١٨٩٧) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قُتَيْبٍ، عَنْ عُلْقَمَةَ ابْنِ مَرْثَدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ: (قَالَ: فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ، فَالْتَمَسْتُ إِلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (وَمَا ظَنُّكُمْ؟).

(٤٠)- باب: سقوط فرض الجهاد، عن المعذورين

١٤١- (١٨٩٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ ابْنُ بَشِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَأَبْنِ الْمُثَنَّى)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ

١٣٥- (١٨٩٥) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ (قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، وَقَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ)، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ ابْنِ الْأَشْجِ، عَنْ بَسْرِ ابْنِ سَعِيدٍ.

عَنْ زَيْدِ ابْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَعَهُ فِي أَهْلِهِ خَيْرٌ فَقَدْ غَزَا).

١٣٦- (١٨٩٥) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ)، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَسْرِ ابْنِ سَعِيدٍ.

عَنْ زَيْدِ ابْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا). (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٦٢٤٣)

١٣٧- (١٨٩٦) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّي.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعَثًا إِلَى بَنِي لَحْيَانَ، مِنْ هُدَيْلٍ، فَقَالَ: (لِيَبْعِثَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا، وَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا).

١٣٧- (١٨٩٦) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعَثًا، بِمَعْنَاهُ.

١٣٧- (١٨٩٦) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ مُوسَى)، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٣٨- (١٨٩٦) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ الْمَصْبُغِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى
(يَعْنِي بَنَ يُونُسَ)، عَنْ زَكْرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

جَعْفَرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ﴾ [النساء: ٩٥]، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا فَحَاءَ كَتَفَ
يَكْتُبُهُ، فَشَكَا إِلَيْهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ صَرَازَتَهُ، فَذَرَلَتْ: ﴿لَا
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [النساء:
٥٩].

عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّبِيتِ - قَبِيلُ مَنْ
الْأَنْصَارِ - فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (عَمِلَ
هَذَا يَسِيرًا، وَأَجِرْ كَثِيرًا). [أخرجه البخاري: ٢٨٠٨]

١٤٥- (١٩٠١) حَدَّثَنَا أَبُو نَكْرَانَ الضَّرِيرُ ابْنُ أَبِي النَّضْرِ
وَهَارُونَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ،
وَالْفَاضِلُ بْنُ مِقْدَامٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ،
حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ)، عَنْ ثَابِتٍ،

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ،
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. يَحْتَلُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ، وَقَالَ ابْنُ يَسْرٍ فِي
رَوَاتِهِ: سَعْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ زَيْدِ
ابْنِ ثَابِتٍ. [أخرجه البخاري: ٢٨٣١، ٤٥٩٤، ٤٩٩٠]

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بُسَيْسَةَ، عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِيرُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَ وَمَا
فِي النَّبِيتِ أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (قَالَ: لَا أَدْرِي
مَا اسْتَنَتِي بَعْضُ نِسَائِهِ) قَالَ: فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثُ، قَالَ:
فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّمَ، فَقَالَ: (إِنْ تَأْتَلَبَّهَ، فَمَنْ
كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا، فَجَعَلَ رِحَالُ سَيِّدَانَا
فِي ظُهُورِهِمْ، فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: (لَا، إِلَّا مَنْ كَانَ
ظَهْرُهُ حَاضِرًا)، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى
سَبَقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَنِي، وَحَاءَ الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: (لَا يَقْدَمُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى أَكُونَ أَنَا
دُونَهُ) فَذَلَّ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (قُومُوا إِلَيَّ
جَنَّةَ عَرْضِهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ)، قَالَ: يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ
الْحَمَامِ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جَنَّةُ عَرْضِهَا السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ؟ قَالَ: (نَعَمْ)، قَالَ: بَخْ بَخْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخْ بَخْ)، قَالَ: لَا، وَاللَّهِ! يَا
رَسُولَ اللَّهِ! إِلَّا رَجَاءً أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: (وَأَيْنَاكَ
مِنْ أَهْلِهَا) فَأَخْرَجَ ثَمَرَاتٍ مِنْ فَرَسِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُمْ، ثُمَّ
قَالَ: لَعَنَ أَنَا حَبِيبَتِ حَتَّى أَكُلَ ثَمَرَاتِي هَذِهِ، إِنَّهَا لِحَيَاةٍ
طَوِيلَةٍ، قَالَ قَرْمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الثَّمَرِ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى
قُتِلَ.

١٤٦- (١٨٩٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ يَسْرٍ،
عَنْ مِسْعَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ،

عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: لَمَّا تَرَلْتُ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، كَلَّمَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَتَرَلْتُ: «غَيْرَ أُولِي
الضَّرَرِ».

(٤١) بَابُ ثُبُوتِ الْجَنْبِ لِلشَّهَادَةِ

١٤٣- (١٨٩٩) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْجَعِيُّ وَسُوَيْدُ
ابْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ)، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو،
سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: أَيْنَ أَنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ
قُتِلْتُ؟ قَالَ: (فِي الْجَنَّةِ)، فَأَلْقَى ثَمَرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ، ثُمَّ
قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

وَفِي حَدِيثٍ سُوَيْدٍ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ.
[أخرجه البخاري: ٤٠٤٦]

١٤٤- (١٩٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو نَكْرَانَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
إِسْمَاعِيلَ، عَنْ زَكْرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ:
حَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّبِيتِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ (ح).

الله ﷻ بذكرًا، قال: فشق عليه، قال: أول مشهد شهده رسول الله ﷺ غيبت عنه، وإن أراني الله مشهدًا، فيما بعد، مع رسول الله ﷺ، ليراني الله ما أصنع، قال: فهاب أن يقول غيرها، قال: فشهد مع رسول الله ﷺ يوم أحد، قال: فاستقبل سعد ابن معاذ، فقال له أنس: يا أبا عمرو! أين؟ فقال: وأما لريح الجنة، أجد دون أحد، قال: فقاتلهم حتى قتل، قال: فوجد في جسده بضع وكمانون، من بين ضربة وطعنة ورمية، قال فقالت أخته: عمي الربيع بنت النضر: فما عرفت أخي إلا بيانه، وتركته هذه الآية: «رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً» [الأحزاب: ٢٣]، قال: فكانوا يرون أنها تركت فيه وفي أصحابه. [خرجه البخاري: ٤٠٤٨، ٢٨٠٥، ١٧٨٣]

(٤٢) - باب: من قاتل لئكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

١٤٩ - (١٩٠٤) حدثنا محمد ابن المثنى وأبو يشار (واللفظ لابن المثنى) قالوا: حدثنا محمد ابن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو ابن مرة، قال: سمعت أبا وأبى قال:

حدثنا أبو موسى الأشعري أن رجلًا أعزبا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه، فمن في سبيل الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ أَعْلَى فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [خرجه البخاري: ٢٨١٠، ٣١٢٦]

١٥٠ - (١٩٠٤) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وابن نمير وإسحاق ابن إبراهيم ومحمد ابن العلاء (قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا أبو معاوية)، عن الأعمش، عن شقيق:

١٤٦ - (١٩٠٢) حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي وثيبة ابن سعيد (واللفظ ليحيى) (قال ثيبة: حدثنا، وقال يحيى: أخبرنا جعفر ابن سليمان)، عن أبي عمران الجوني، عن أبي بكر ابن عبد الله ابن قيس، عن أبيه، قال:

سمعت أبي، وهو يحضر العدة يقول: قال رسول الله ﷺ: «الْأَبْوَابُ الْخَيْرُ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»، فقال رجل رث الهبة، فقال: يا أبا موسى! أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا؟ قال: نعم، قال: فرجع إلى أصحابه فقال: أفرأى عليكم السلام، ثم كسر جفن سفيه قاله، ثم مشى بسيفه إلى العدو، فضرب به حتى قتل.

١٤٧ - (٦٧٧) حدثنا محمد ابن حاتم، حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت.

عن أنس ابن مالك قال: جاء ناس إلى النبي ﷺ فقالوا: أن ابعث معنا رجالًا يعلمونا القرآن والسنة، فبعث إليهم سبعين رجلًا من الأنصار، يقال لهم القراء: فيهم خالي حرام، يقرأه وون القرآن، ويتدارسون بالليل يتعلمون، وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد، ويحطبون قيعونه، ويشترون به الطعام لأهل الصفة، وكلفراء، فبعثهم النبي ﷺ إليهم، فعرضوا لهم فقتلوه، قل أن يبلغوا المكان، فقالوا: اللهم! بلغ عنا نبيًا، أنا قد لقيناك قرصينا عنك، ورضيت عنا، قال وأتى رجل حرامًا، خال أنس، من خلفه قطعته برمح حتى اتفذه، فقال حرام: فزت، ورب الكعبة! فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «إِنْ إِخْرَأَكُمْ قَدْ قُتِلُوا، وَإِنَّهُمْ قَالُوا: اللَّهُمَّ! بَلِّغْ عَنَّا نَبِيًّا، أَنَا قَدْ لَقِينَاكَ قَرْصِيًا عَنْكَ، وَرَضِيتَ عَنْهُ».

[خرجه البخاري: ٣٠٦٤، ٤٠٩٠، ٢٨٠١، ٤٠٩٩، ٤٠٨٨]

١٤٨ - (١٩٠٣) وحدثني محمد ابن حاتم، حدثنا بهز، حدثنا سليمان ابن المغيرة، عن ثابت، قال:

قال أنس: عمي الذي سميت به لم يشهد مع رسول

القي في النار، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأَتَى بِهِ، فَعَرَفَهُ نَعْمَةً فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَةً فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يَتَّقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ.

١٥٢ (١٩٠٥) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ)، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: تَفَرَّجَ النَّاسُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ نَاتِلُ الشَّامِيِّ، وَاقْصُرْ الْحَدِيثَ بِمَنْحِلِ حَدِيثِ خَالِدِ ابْنِ الْحَارِثِ.

(٤٤) - باب: بَيَانُ قُدْرِ ثَوَابِ مَنْ عَزَا لِنَفْسِهِ وَمَنْ لَمْ يَغْنَمْ

١٥٣ (١٩٠٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِي هَانِيٍّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَصْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ عَاذِرَةٍ تَعْرِفُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصِيبُونَ الْقَبِيضَةَ، إِلَّا تَعَمَّلُوا لِنَفْسِ أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ، وَيَتَّقَى لَهُمْ الثَّلَاثُ، وَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ).

١٥٤ (١٩٠٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيُّ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَصْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَنْ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ حِمِيَةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، أَيْ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْعَلِيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ). [الخروج للبخاري ٧١٥٨]

١٥٠ (١٩٠٤) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ أَنَبَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الرَّجُلُ يُقَاتِلُ مِمَّا شَجَاعَةً، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

١٥١ (١٩٠٤) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ.

عَنْ أَبِي مُوسَى الْإِسْخَرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ غُفَّ وَيُقَاتِلُ حِمِيَةً، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ - وَمَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا - فَقَالَ: (مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْعَلِيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ). [الخروج للبخاري ١١٣]

(٤٣) - باب: مَنْ قَاتَلَ لِلرِّيَاءِ وَالسَّفْعَةِ اسْتَحَقَّ النَّارَ

١٥٢ (١٩٠٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ:

تَفَرَّقَ النَّاسُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ نَاتِلُ أَمَلِ الشَّامِ: أَيُّهَا الشَّيْخُ! حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنْ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ، رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ، فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَةً فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: فَمَاتْتُ لِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَمَاتَ لِي أَنْ يَقَالَ جَرِيٌّ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى

وَفِي حَدِيثِ سَعْيَانَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى الْمَنِيرِ يُخْبِرُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(٤٦) - بَابُ اسْتِحْبَابِ طَلَبِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى

١٥٦- (١٩٠٨) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سُلَيْمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا، أُعْطِيَهَا، وَلَوْ لَمْ تُصْنَفْ).

١٥٧- (١٩٠٩) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ حَرَمَلَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيحٍ، أَنَّ سَهْلَ ابْنَ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ابْنَ سَهْلٍ ابْنِ حُنَيْفٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ جُنْدُبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ، يَلْقَاهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو الطَّاهِرِ فِي حَدِيثِهِ: (بِصِدْقٍ).

(٤٧) - بَابُ: ثُمَّ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَقْرَأْ، وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِالْغَزْوِ

١٥٨- (١٩١٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ وَهْبٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَقْرَأْ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نَفَاقٍ).

قَالَ ابْنُ سَهْمٍ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ: فَتَرَى أَنَّ ذَلِكَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَةٍ تَغْزُوْا تَقْتَضِمُ وَتَسْلِمُ إِلَّا كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثَلَاثِي أَحْوَرَهُمْ، وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَةٍ تُخْفِقُ وَتُصَابُ إِلَّا تَمَّ أَجُورُهُمْ).

(٤٥) - بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ) وَأَنَّهُ يَدْخُلُ فِيهِ الْغَزْوُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَعْمَالِ

١٥٥- (١٩٠٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ ابْنُ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ رُقَاصٍ.

عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَنَ تَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِلدُّنْيَا بِيَصِيهِ أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ) [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥٤٠١، ٢٥٢٩، ٣٨٩٨، ٥٠٧٠، ٦٦٨٩، ٦٦٩٠].

١٥٥- (١٩٠٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، سُلَيْمَانُ ابْنُ حَيَّانٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) وَزَيْدُ ابْنُ هَارُونَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، كُلُّهُمُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ، وَمَعْنَى حَدِيثِهِ.

وَضَعَ رَأْسَهُ قَنَامٌ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ فَقُلْتُ: مَا يَضْحَكُكَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلَى. قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، قَالَ: (أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ).

فَرَكِبْتُ أُمَّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ الْبَحْرِي فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، لَصُرْعَتِ، عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ. [الخروج البخاري: ٢٧٨٨، ٢٧٨٩، ٢٧٨٢، ٢٧٨٣].

١٦١- (١٩١٢) حَدَّثَنَا خَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى ابْنِ حَبَّانٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ.

عَنْ أُمِّ حُرَامٍ وَهِيَ خَالَةُ أَنَسٍ، قَالَتْ: أَنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ عِنْدَنَا، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: مَا يَضْحَكُكَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! (بَابِي أَنْتِ وَأُمِّي) قَالَ: (أَرَبِيتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهَرَ الْبَحْرِ، كَالْمَلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ، فَقُلْتُ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، قَالَ: (فَأَنْتِ مِنْهُمْ)، قَالَتْ: ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ ابْنًا وَهُوَ يَضْحَكُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَقُلْتُ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، قَالَ: (أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ).

قال: فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ، بَعْدَ، فَفَزَعَا فِي الْبَحْرِ فَحَمَلَهَا مَعَهُ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ قُرْبَتْ لَهَا بَغْلَةً، فَرَكِبَتْهَا، فَصَرَعَتْهَا، فَانْدَقَتْ عُنُقُهَا. [الخروج البخاري: ٢٧٨٧، ٢٧٨٨].

١٦٢- (١٩١٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُتَهَاجِرِ وَيَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ حَبَّانٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ.

عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ أَنَّهَا قَالَتْ: نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ تَبَسُّمًا، قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: (نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي

(٤٨)- باب: ثَوَابِ مَنْ حَسَنَهُ، عَنِ الْغَزْوِ مَرَضًا أَوْ عَذْرًا آخَرَ

١٥٩- (١٩١١) حَدَّثَنَا عُمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ.

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَتَمَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غُرَاةٍ، فَقَالَ: (إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَرَجَالًا مَسَرَّتُمْ مَسِيرًا وَلَا قَطَعْتُمْ وَاثِدًا، إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ، حَسَبَهُمُ الْمَرَضُ).

١٥٩- (١٩١١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ج).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ.

كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنْ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ: (إِلَّا شَرَكُوكُمْ فِي الْأَجْرِ).

(٤٩)- باب: فَضْلِ الْغَزْوِ فِي الْبَحْرِ

١٦٠- (١٩١٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ قُطْعَمَةً، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عِبَادَةِ ابْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَاطْمَعَنَتْ، ثُمَّ جَلَسَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يَضْحَكُكَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَرْكَبُونَ تَبِيعَ هَذَا الْبَحْرِ، مَلُوكًا عَلَى الْأَسْرِ، أَوْ مِثْلَ الْمَلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ). (يَشْكُ إِلَيْهَا) قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا، ثُمَّ

عُرِضُوا عَلَيَّ يَكُونُ ظَهْرُ هَذَا الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ. ثُمَّ ذَكَرَ
نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ.

١٦٢- (١٩١٢) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَكُنْزٌ
حُجْرٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: اتَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَةَ مَلْحَانَ، فَخَالَةَ أَنَسٍ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ
عِنْدَهَا، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي
طَلْحَةَ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى ابْنَ حَبَّانَ.

(٥٠) - باب فضل الرضا في سبيل الله عز وجل

١٦٣- (١٩١٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ
يَهْرَامٍ النَّدَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلَاسِيُّ، حَدَّثَنَا كَيْثُ
(يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ)، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ،
عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمُطِ.

عَنْ سَمْعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
الرِّضَا يَوْمَ وَكَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَكَيْفَاةٍ، وَإِنْ مَاتَ،
جَزَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، وَأَجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ،
وَأَمِنَ الْقَتْلَ.

١٦٣- (١٩١٣) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ
الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ ابْنِ
السَّمُطِ، عَنْ سَلَمَانَ الْخَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمَعْنَى
حَدِيثِ الْكَيْثِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى.

(٥١) - باب بيان الشهداء

١٦٤- (١٩١٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ، عَنْ سَمِيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (بَيْنَمَا رَجُلٌ،
يَعْمَلُ بِطَرِيقٍ، وَجَدَ فَصَنَ شَوْكَ عَلَى الطَّرِيقِ، فَأَخْرَجَهُ،
فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَتَفَرَّكَ). وَقَالَ: (الشَّهَدَاءُ خَمْسَةٌ:

الْمُطْمَئِنُّونَ، وَالْمَبْطُلُونَ، وَالْمُتَّقُونَ، وَمَسَاجِدُ الْهَدَمِ،
وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ). (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، ٦٥٧.

٦٥٧، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧، ١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٦٩٦، ١٦٩٧، ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٦، ١٧٠٧، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٢٠، ١٧٢١، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٢٤، ١٧٢٥، ١٧٢٦، ١٧٢٧، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٠، ١٧٣١، ١٧٣٢، ١٧٣٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٧٣٨، ١٧٣٩، ١٧٤٠، ١٧٤١، ١٧٤٢، ١٧٤٣، ١٧٤٤، ١٧٤٥، ١٧٤٦، ١٧٤٧، ١٧٤٨، ١٧٤٩، ١٧٥٠، ١٧٥١، ١٧٥٢، ١٧٥٣، ١٧٥٤، ١٧٥٥، ١٧٥٦، ١٧٥٧، ١٧٥٨، ١٧٥٩، ١٧٦٠، ١٧٦١، ١٧٦٢، ١٧٦٣، ١٧٦٤، ١٧٦٥، ١٧٦٦، ١٧٦٧، ١٧٦٨، ١٧٦٩، ١٧٧٠، ١٧٧١، ١٧٧٢، ١٧٧٣، ١٧٧٤، ١٧٧٥، ١٧٧٦، ١٧٧٧، ١٧٧٨، ١٧٧٩، ١٧٨٠، ١٧٨١، ١٧٨٢، ١٧٨٣، ١٧٨٤، ١٧٨٥، ١٧٨٦، ١٧٨٧، ١٧٨٨، ١٧٨٩، ١٧٩٠، ١٧٩١، ١٧٩٢، ١٧٩٣، ١٧٩٤، ١٧٩٥، ١٧٩٦، ١٧٩٧، ١٧٩٨، ١٧٩٩، ١٨٠٠، ١٨٠١، ١٨٠٢، ١٨٠٣، ١٨٠٤، ١٨٠٥، ١٨٠٦، ١٨٠٧، ١٨٠٨، ١٨٠٩، ١٨١٠، ١٨١١، ١٨١٢، ١٨١٣، ١٨١٤، ١٨١٥، ١٨١٦، ١٨١٧، ١٨١٨، ١٨١٩، ١٨٢٠، ١٨٢١، ١٨٢٢، ١٨٢٣، ١٨٢٤، ١٨٢٥، ١٨٢٦، ١٨٢٧، ١٨٢٨، ١٨٢٩، ١٨٣٠، ١٨٣١، ١٨٣٢، ١٨٣٣، ١٨٣٤، ١٨٣٥، ١٨٣٦، ١٨٣٧، ١٨٣٨، ١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤١، ١٨٤٢، ١٨٤٣، ١٨٤٤، ١٨٤٥، ١٨٤٦، ١٨٤٧، ١٨٤٨، ١٨٤٩، ١٨٥٠، ١٨٥١، ١٨٥٢، ١٨٥٣، ١٨٥٤، ١٨٥٥، ١٨٥٦، ١٨٥٧، ١٨٥٨، ١٨٥٩، ١٨٦٠، ١٨٦١، ١٨٦٢، ١٨٦٣، ١٨٦٤، ١٨٦٥، ١٨٦٦، ١٨٦٧، ١٨٦٨، ١٨٦٩، ١٨٧٠، ١٨

(الطَّاعُونَ شَهَادَةُ بِكُلِّ مُسْلِمٍ). (مَنْ عَلِمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ تَرَكَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا، أَوْ قَدْ عَصَى).

(٥٣) - باب: قوله ﷺ: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ)

١٧٠- (١٩٢٠) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَفَتِيَّةُ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ)، عَنْ أَبِي ثَوْبٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي اسْمَاءَ.

عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ).

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ فُتَيْةٍ: (وَهُمْ كَذَلِكَ).

١٧١- (١٩٢١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح)

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ، كِلَاهُمَا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (بِعْنِي الْقَزَارِيُّ)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ.

عَنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَنْ يَزَالَ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ، وَهُمْ ظَاهِرُونَ). [الخروج البخاري: ٣٦٤٠، ٣٦٤١، ٣٦٤٩]

١٧١- (١٩٢١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ ابْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مَرْوَانَ، سِوَاهُ.

١٧٢- (١٩٢٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَمَّكَ ابْنِ حَرْبٍ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (لَنْ

١٦٦- (١٩١٦) وَحَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسَيَّرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِهِ.

(٥٢) - باب: فضل الرمي والحد عليه، وَتَمَّ مَنْ عَلِمَهُ ثُمَّ نَسِيَهُ

١٦٧- (١٩١٧) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، ثَمَامَةَ ابْنِ شُعْبَةَ.

أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَةَ ابْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمَنِيرِ، يَقُولُ: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ).

١٦٨- (١٩١٨) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ.

عَنْ عُبَيْدَةَ ابْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (سَمِعْتُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ، وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ، فَلَا يَجْعِرُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُو بِأَسْهُمِهِ).

١٦٨- (١٩١٨) وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ بَكْرِ ابْنِ مُضَرَ، عَنْ عَمْرُو ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَةَ ابْنَ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

١٦٩- (١٩١٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُطَاهِرِ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ الْحَارِثِ ابْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ.

أَنَّ قَتَيْبَةَ اللَّخْمِيَّ قَالَ: لِعُبَيْدَةَ ابْنِ عَامِرٍ تَخْتَلَفُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْقَرْصَيْنِ، وَأَنْتَ كَبِيرُ يَشُقُّ عَلَيْكَ، قَالَ عُبَيْدَةُ: لَوْلَا كَلَامٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَمْ أَعَانِيهِ، قَالَ الْحَارِثُ: قُلْتُ لِأَبْنِ شِمَاسَةَ، وَمَا ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّهُ قَالَ:

يَرَحَ هَذَا الدِّينَ قَاتِلًا، يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عَصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ،
حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ.

١٧٣- (١٩٢٣) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ
الشَّاعِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ
جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

اللَّهُ سَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى
الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

١٧٤- (١٠٣٧) حَدَّثَنَا مُتَّصِرُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ، أَنَّ
عُمَيْرَ بْنَ هَانِئٍ حَدَّثَهُ، قَالَ:

سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي لَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ، لَا
يُضْرَمُ مِنْ خَلْقِهِمْ أَوْ خَالِقِهِمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ
ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ). [أخرجه البخاري: ٣٤٤١، ٧٤٦٠].

١٧٥- (١٠٣٧) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُتَّصِرٍ، أَخْبَرَنَا
كثيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ (وَهُوَ ابْنُ بَرْقَانَ)، حَدَّثَنَا
زَيْدُ بْنُ الْأَصَمِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَلْفِيانٍ ذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، لَمْ أَسْمَعْهُ رَوَى، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى مَنبَرِهِ
حَدِيثًا غَيْرَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ
خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَلَا تَزَالُ عَصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ تَأَوَّاهُمْ، إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ).

١٧٦- (١٩٢٤) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيُّ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ سَلَمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ، وَعِدَّةُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ

عَمْرُو ابْنِ عَامِرٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا
عَلَى شِرَارِ الْخَلْقِ، هُمْ شَرُّ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَذْهَبُونَ
اللَّهُ بِشَيْءٍ إِلَّا رَدَّهُ عَلَيْهِمْ.

فَيُنَادِي هُمْ عَلَى ذَلِكَ أَكْبَلُ عِلْقَةِ ابْنِ عَامِرٍ، فَقَالَ لَهُ
سَلَمَةُ: يَا عَقْبُ! اسْمَعْ مَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ عَقْبُ:
هُوَ أَعْلَمُ، وَأَنَا قَسَمْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا تَزَالُ
عَصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، ظَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ،
لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ، وَهُمْ عَلَى
ذَلِكَ).

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَجَلٌ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا تَرِيحُ
الْمَسْكَ، مَسَّهَا مَسَّ الْحَرِيرِ، فَلَا تَرُكُ نَفْسًا فِي قَلْبِهِ مَقَالٌ
حَبَّةً مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا لَبِثَتْهُ، ثُمَّ يَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ، عَلَيْهِمْ
تَقُومُ السَّاعَةُ.

١٧٧- (١٩٢٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ،
عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي عُمَانَ:

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
(لَا يَزَالُ أَهْلُ الْقُرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ
السَّاعَةُ).

(٥٤) - باب مراعاة مصلحة الدواب في السنين
والذهبي، عَنِ الثَّغْرِيِّ فِي الطَّرِيقِ

١٧٨- (١٩٢٦) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،
عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا
سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ، فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَإِذَا
سَافَرْتُمْ فِي الْمَنَةِ، فَاسْرِعُوا عَلَيْهَا السَّيْرَ، وَإِذَا
عَرِسْتُمْ بِاللَّيْلِ، فَاجْتَبُوا الطَّرِيقَ، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْهَوَامِّ
بِاللَّيْلِ).

١٧٨- (١٩٢٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

(يعني ابن محمد)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَافَرْتُمْ

فِي الْخَصْبِ، فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ، قَبَادِرُوا بِهَا نَفْسَهَا، وَإِذَا عَرَسْتُمْ، فَاجْتَبُوا الطَّرِيقَ، فَإِنَّهَا طَرِيقُ الدَّوَابِّ، وَمَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ.

(٥٥)- باب: السفر قطعة من العذاب واستحباب
تفجيل المسافرين إلى أهليهم بعد قضاء شغلهم

١٧٩- (١٩٢٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنُ قُتَيْبٍ، وَاسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، وَأَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ، وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي مَرْحَمٍ، وَثِقِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، قَالَ: قُلْتُ لِمَالِكٍ: حَدَّثَكَ سَمِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَنْتَعُ أَحَدُكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ، فَلْيَجْعَلْ إِلَى أَهْلِهِ»، قَالَ: نَعَمْ. [إخرجه البخاري: ١٨٠٤، ٣٠٠٩، ٥٤٢٩].

(٥٦)- باب: كراهة الطروق وهو الدخول ليلاً،
لِئِنْ وَرَدَ مِنْ سَفَرٍ

١٨٠- (١٩٢٨) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا، وَكَانَ يَأْتِيهِمْ غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً. [إخرجه البخاري: ١٨٠٠].

١٨٠- (١٩٢٨) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ لَا يَدْخُلُ.

١٨١- (٧١٥) حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارُ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ دَهَبْنَا لِنَدْخُلَ، فَقَالَ: «أَمْهَلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا (أَيَّ عِشَاءَ) كَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعْبَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ». [إخرجه البخاري: ٥٢١٦].

١٨٢- (٧١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ لَيْلًا فَلَا يَأْتِيَنَّ أَهْلَهُ طُرُوقًا، حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ، وَتَمْتَشِطَ الشَّعْبَةُ».

١٨٢- (٧١٥) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٨٣- (٧١٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يعني ابن جعفر)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَطَالَ الرَّجُلُ الْغَيْبَةَ، أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ طُرُوقًا. [إخرجه البخاري: ٥٢٤٤].

١٨٣- (٧١٥) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٨٤- (٧١٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُكَيَّانٍ، عَنْ مُحَارِبٍ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ
أَهْلَهُ لَيْلًا، يَتَخَوَّنُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ. (أَخْرَجَهُ هَبْشَوِيٌّ،
[٥٢٤٣، ١٨٠١].

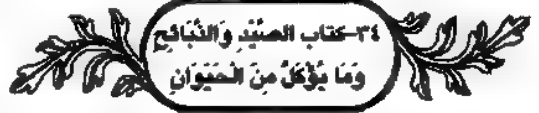
١٨٤- (٧١٥) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَذْرِي هَذَا فِي
الْحَدِيثِ أَمْ لَا، يَحْتَمِلُ أَنْ يَتَخَوَّنَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ.

١٨٥- (٧١٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَا جَمِيعًا:
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،
بِكُرْهَةِ الطَّرُوقِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ: يَتَخَوَّنُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ.



(١) - باب: الصيد بالكلاب المفعمة

المعراض ؟ قَالَ : (إِذَا أَصَابَ بَعْدَهُ فُكِّلَ ، وَإِذَا أَصَابَ بَعْرَضَهُ فَقَتَلَ ، فَإِنَّهُ وَقِيدٌ ، فَلَا تَأْكُلُ) . وَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَلْبِ ؟ فَقَالَ : (إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فُكِّلَ ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ ، قُلْتُ : فَإِنْ وَجَدْتُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا آخَرَ ، فَلَا أَذِي لِيْهِمَا أَخَذْتُ ؟ قَالَ : وَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّمَا سَمَيْتَ عَلَى كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ . [أخرجه البخاري : ١٧٥ ، ٢٠٥٤ ، ٥٤٧٦ ، ٥٤٨٥ ، موطأ : ٥٤٨٦] .

١- (١٩٢٩) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَامِ بْنِ الْحَارِثِ .

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أُرْسِلَ الْكَلَابُ الْمُفْعَمَةُ ، لِيُصَيِّدَ عَلَيَّ ، وَادَّكُرْتُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : (إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمُفْعَمَةُ ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فُكِّلَ ، قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلَ ؟ قَالَ : (وَإِنْ قَتَلَ ، مَا لَمْ يَشْرِكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مَعَهَا ، قُلْتُ لَهُ : فَإِنِّي أُرْسِي بِالْمَعْرَاضِ الصَّيْدَ ، فَأَصِيبُ ، فَقَالَ : (إِذَا رَمَيْتَ بِالْمَعْرَاضِ فَخَزَقَ ، فَكُلْهُ ، وَإِنْ أَصَابَهُ بَعْرَضُهُ ، فَلَا تَأْكُلْهُ . [أخرجه البخاري : ٥٤٧٧ ، ٥٤٧٨] .

٣- (١٩٢٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السُّقْرِ ، وَعَنْ نَاسٍ ذَكَرَ شُعْبَةُ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَعْرَاضِ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

٤- (١٩٢٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا ، عَنْ هَامِرٍ .

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ صَيْدِ الْمَعْرَاضِ ؟ فَقَالَ : (مَا أَصَابَ بَعْدَهُ فَكُلْهُ ، وَمَا أَصَابَ بَعْرَضَهُ فَهُوَ وَقِيدٌ . وَسَأَلْتُهُ ، عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ ؟ فَقَالَ : (مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكُلْهُ ، فَإِنْ ذَكَرْتَهُ أَخَذَهُ ، فَإِنْ وَجَدْتَ عَنْدهُ كَلْبًا آخَرَ ، فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ ، وَلَدَّ قَلْبَهُ ، فَلَا تَأْكُلْ ، إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ ، وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ . [أخرجه البخاري : ٥٤٧٥] .

٢- (١٩٢٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ يَسَّانَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : إِنْ أَقَوْمٌ نَصَيْدُ بِهِدَ الْكَلَابِ ، فَقَالَ : (إِذَا أُرْسِلَتْ كَلَابُكَ الْمُفْعَمَةُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ ، وَإِنْ قَتَلَ ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ ، فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَإِنْ خَالَطَهَا كَلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا ، فَلَا تَأْكُلْ . [أخرجه البخاري : ٥٤٨٣ ، ٥٤٨٧] .

٣- (١٩٢٩) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ النَّخَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السُّقْرِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ .

٤- (١٩٢٩) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ

٥- (١٩٢٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ،

﴿قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا بَارِضُ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، نَأْكُلُ فِي أَنْتِهِمْ، وَارْضُ صَيْدَ أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمَعْلَمِ، أَوْ بِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلَمٍ، فَأَخْبِرْنِي مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: (أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنْتُمْ بَارِضُ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، تَأْكُلُونَ فِي أَنْتِهِمْ، فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ أَنْتِهِمْ، فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا، فَاغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا. وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بَارِضُ صَيْدٍ، فَمَا أَصَبْتَ بِقَوْسِكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمَعْلَمِ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلَمٍ فَادْكُرْتَ ذِكَاةَهُ، فَكُلْ). [الخبره البخاري: ٥٤٩٦، ٥٤٨٨، ٥٤٧٨]

٨- (١٩٣٠) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْمُقَرَّبِيُّ، كَلَامُهُ، عَنْ حَيَّوَةَ، بِهَذَا الْإِسْتِادِ، نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ. غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ وَهْبٍ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: صَيْدَ الْقَوْسِ.

(٢)- بَاب: إِذَا غَابَ عَنْهُ الصَّيْدُ ثُمَّ وَجَدَهُ

٩- (١٩٣١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمَّادُ بْنُ خَالِدِ الْخَبَّاطِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ، فَقَابَ عَنْكَ، فَادْرَكْتَهُ، فَكَلَّهُ، مَا لَمْ يَتَرَنَّ).

١٠- (١٩٣١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ ابْنِ نَعْرِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الَّذِي يُدْرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ: (فَكَلَّهُ مَا لَمْ يَتَرَنَّ).

١١- (١٩٣١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ، حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَدِيَّ ابْنَ حَاتِمٍ (وَكُنَّا لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَرَيْطًا بِالنَّهْرَيْنِ) أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا قَدْ اخَذَ، لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا اخَذَ، قَالَ: (فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ).

٥- (١٩٢٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ عَدِيَّ ابْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ ذَلِكَ.

٦- (١٩٢٩) حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ ابْنُ شُجَاعٍ السُّكُونِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسَهَّرٍ، عَنْ حَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

عَنْ عَدِيَّ ابْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَادْرَكْتَهُ حَيًّا فَادْبَحْهُ، وَإِنْ أَدْرَكْتَهُ قَدْ قُتِلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكَلَّهُ، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْبًا غَيْرَهُ وَقَدْ قُتِلَ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهُمَا قَتَلَهُ، وَإِنْ رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ غَابَ عَنْكَ يَوْمًا فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ إِلَّا آثَرَ سَهْمِكَ، فَكُلْ إِنْ شِئْتَ، وَإِنْ وَجَدْتَهُ غَرِيقًا فِي الْمَاءِ، فَلَا تَأْكُلْ). [الخبره البخاري: ٥٤٨٤]

٧- (١٩٢٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا حَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

عَنْ عَدِيَّ ابْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ؟ قَالَ: (إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُتِلَ فَكُلْ، إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي، الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ).

٨- (١٩٣٠) حَدَّثَنَا هَنَّادُ ابْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيَّوَةَ ابْنِ شَرِيحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَيْحَةَ ابْنَ بَزِيدَ الدَّمَشَقِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ، عَائِدُ اللَّهِ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخَثَنِيَّ يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

ابن وهب، أخبرنا عمرو (يعني ابن الحارث) أن ابن شهاب حدثه، عن أبي إدريس الخولاني.

عن أبي ثعلبة الخشني، أن رسول الله ﷺ نهى، عن أكل كل ذي ناب من السباع.

١٤- (١٩٣٢) وحدثني أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك ابن أنس وابن أبي ذئب وعمرو ابن الحارث ويونس أن يريد وغيرهم (ح).

وحدثني محمد بن رافع وعبد ابن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر (ح).

وحدثنا يحيى ابن يحيى، أخبرنا يوسف ابن العاصيون (ح).

وحدث الخولاني وعبد ابن حميد، عن يعقوب ابن إبراهيم ابن سعد، حدثنا أبي، عن صالح.

كلهم، عن الزهري، بهذا الإسناد، مثل حديث يونس وعمرو، كلهم ذكر الأكل، إلا صالحا ويوسف، فإن حديثهما، نهى، عن كل ذي ناب من السبع.

١٥- (١٩٣٣) وحدثني زهير ابن حرب، حدثنا عبد الرحمن (يعني ابن مهدي)، عن مالك، عن إسماعيل ابن أبي حكيم، عن عبيدة ابن سفيان.

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (كل ذي ناب من السباع، فأكله حرام).

١٥- (١٩٣٣) وحدثني أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك ابن أنس، بهذا الإسناد، مثله.

١٦- (١٩٣٤) حدثنا عبيد الله ابن معاذ العنبري، حدثت أبي، حدثنا شعبه، عن الحكم، عن ميمون ابن مهران.

عن ابن عباس، قال: نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع، وعن كل ذي مخالب من الطير.

١٦- (١٩٣٤) وحدثني حجاج ابن الشاعر، حدثنا سهل

الرحمن ابن مهدي، عن معاوية ابن صالح، عن العلاء، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني، عن النبي ﷺ، حديثه في الصيد.

ثم قال ابن حاتم: حدثنا ابن مهدي، عن معاوية، عن عبد الرحمن ابن جبير، وأبي الزهري، عن جبير ابن نفير، عن أبي ثعلبة الخشني، بمثل حديث العلاء.

غير أنه لم يذكر ثبوته، وقال، في الكلب: (كله بعد ثلاث إلا أن يتبر، فذمه).

(٣) باب: تحريم اكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب من الطير

١٢- (١٩٣٢) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وإسحاق ابن إبراهيم وابن أبي عمير (قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا سفيان ابن عيينة)، عن الزهري، عن أبي إدريس.

عن أبي ثعلبة، قال: نهى النبي ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السبع.

زاد إسحاق وابن أبي عمير في حديثهما: قال الزهري: ولم نسمع بهذا حتى قلعنا الشام. [الخرجه المخاري ٥٥٣٠، ٥٧٨٠، ٥٧٨١]

١٣- (١٩٣٢) وحدثني حرملة ابن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولاني.

أنه سمعنا ثعلبة الخشني يقول: نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السباع.

قال ابن شهاب: ولم أسمع ذلك من علمائنا بالحجاز، حتى حدثني أبو إدريس. وكان من فقهاء أهل الشام.

١٤- (١٩٣٢) وحدثني هارون بن سعيد الأيلي، حدث

ابن حماد، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مَثَلُهُ.

١٦- (١٩٣٤) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ وَأَبُو بَشِيرٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ.

١٦- (١٩٣٤) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ أَبُو بَشِيرٍ: أَخْبَرَنَا، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ.

(٤) - بَابُ إِبَاحَةِ مَيْقَاتِ الْبَحْرِ

١٧- (١٩٣٥) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ عَلَيْنَا أبا عُبَيْدَةَ، تَلْقَى عِيرَ الْفُرْسِ، وَزِدْنَا جَرَابًا مِنْ تَعْمُرَ كَمْ يَجِدُ لَنَا عِيرَهُ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُمْطِلُ ثَمَرَةَ تَمْرَةٍ، قَالَ قُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا؟ قَالَ: نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الصَّبِيُّ، ثُمَّ نَشْرِبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، فَتَكُونُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعَصِيئَةِ الْخَبْطِ، ثُمَّ نَبْلُغُ بِالْمَاءِ نَتَأَكَلُهُ، قَالَ: وَاتَّطَلَفْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَرَفَعْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَهَيْئَةِ الْكُتَيْبِ الصَّخْخَمِ، فَأَتَيْنَاهُ فَلَانَا هِيَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْعَنْبَرُ، قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ، ثُمَّ قَالَ: لَا بَلْ نَحْنُ رُسُلُ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَدْ اصْطَرَّتْكُمْ فَكُلُوا، قَالَ: فَأَقَمْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا، وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ حَتَّى سَمِعْنَا، قَالَ: وَلَقَدْ رَأَيْتَا نَتَّخِرُ مِنْ وَقْبِ عَيْنِهِ، بِالْقَلَالِ، الدُّعْنُ، وَتَقْطَعُ مِنْهُ الْمَدَرُ كَالثَّوْرِ (أَوْ كَقَدَرِ الثَّوْرِ) فَلَقَدْ أَخَذَ مِنَّا أَبُو عُبَيْدَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقْبِ عَيْنِهِ، وَأَخَذَ ضُلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ، فَأَقَامَهَا، ثُمَّ رَجَلَ أَكْظَمَ بَعِيرٍ مَعَنَا، فَمَرَّ مِنْ تَحْتِهَا، وَتَزَوَّدْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَاتِقٍ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَّرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: (هُوَ رِزْقُ أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ، فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ) فَتَطْعَمُونَا؟ قَالَ: فَأَرْسَلَنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، فَأَكَلَهُ.

١٨- (١٩٣٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ ابْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ:

سَمِعَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ رَاكِبٍ، وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ، تَرَصَّدَ عِيرًا لِقُرَيْشٍ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نَصْفَ شَهْرٍ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ، حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبْطَ، قُسِمَ جَيْشُ الْخَبْطِ، فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا نَصْفَ شَهْرٍ، وَأَدَعْنَا مِنْ وَدَكِهَا حَتَّى ثَابَتَ أَجْسَامُنَا، قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضُلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَصَبَّهُ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى أَطْلُوكِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ، وَأَطْلُوكُ جَمَلٌ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، فَمَرَّ تَحْتَهُ، قَالَ: وَجَلَسَ فِي حِجَاجِ عَيْنِهِ نَفَرًا، قَالَ: وَأَخْرَجْنَا مِنْ وَقْبِ عَيْنِهِ كَذَا وَكَذَا قَلَّةً وَكَذَا، قَالَ: وَكَانَ مَعَنَا جَرَابٌ مِنْ تَعْمُرَ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُمْطِلُ كُلَّ رَجُلٍ مَنَا قَبْضَةَ قَبْضَةٍ، ثُمَّ أَغْطَانَا ثَمَرَةُ تَمْرَةٍ، فَلَمَّا فَنِيَ وَجَدْنَا قَعْدَهُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٣٦١، ٤٣٦٢، ٤٣٦٣، ٥٤٩٤.]

١٩- (١٩٣٥) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ ابْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ:

سَمِعَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ يَقُولُ، فِي جَيْشِ الْخَبْطِ: إِنَّ رَجُلًا نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ ثَلَاثًا، ثُمَّ ثَلَاثًا، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ.

(٥) - باب: تحريم أكل لحم الحُمُرِ الإنسيَّةِ

٢٢- (١٤٠٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ، ابْنَيْ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا.

عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ مَتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرٍ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ. [تقدم تخريجها]

٢٢- (١٤٠٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَمِيَّانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (ح). وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، كُلُّهُمَا، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ: وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ.

٢٣- (١٩٣٦) وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَائِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ. [أخرجه البخاري ٥٥٢٧]

٢٤- (٥٦١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي تَائِعٌ وَسَالِمٌ.

عَنْ ابْنِ عُفْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ. [أخرجه البخاري ٤٦٧٧، ٤٦٧٨، ٥٥٢١، ٥٥٢٢]

٢٥- (٥٦١) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا

٢٠- (١٩٣٥) وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ)، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ ابْنِ كَيْسَانَ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ وَتَحَنُّ كِلَاثُمَا، نُحْمِلُ أَرْوَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا. [أخرجه البخاري ٢١٨٣، ٢١٨٤]

٢١- (١٩٣٥) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهَبِ ابْنِ كَيْسَانَ.

أَنَّ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً ثَلَاثُمَا، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ، فَقَتَلَ زَادَهُمْ، فَجَمَعَ أَبُو عُبَيْدَةَ زَادَهُمْ فِي مِزْوَدٍ، فَكَانَ يَقُونَا، حَتَّى كَانَ يُصَيِّبَانَا، كُلُّ يَوْمٍ ثَمَرَةً.

٢١- (١٩٣٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ)، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ ابْنَ كَيْسَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، أَنَا فِيهِمْ، إِلَى سَيْفِ الْبَحْرِ، وَسَافُوا جَمِيعًا بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ، كَتَحَوِ حَدِيثَ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ.

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَهْبِ ابْنِ كَيْسَانَ: فَأَكَلَ مِنْهَا، لَعَجِشَ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً.

٢١- (١٩٣٥) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ ابْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ عُمَرَ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ الْقُرَازِيُّ، كِلَاهُمَا، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثًا إِلَى أَرْضِ جَهَنَّمَ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا، وَسَاقَ الْحَدِيثَ سَحْوِ حَدِيثِهِمْ.

[٥٥٧٦، ٥٥٧٥]

مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ: قَالَ
ابْنُ عُمَرَ (ج)

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى،
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ
الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ يَوْمَ خَيْبَرٍ، وَكَانَ النَّاسُ حَاجَاتُهَا إِلَيْهَا.

٢٦- (١٩٣٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
أَبِي أَوْفَى، عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ؟ فَقَالَ: أَصَابَتْهَا
مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرٍ، وَتَحَنَّنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَصَابَتْهَا
لِلْقَوْمِ حُمْرًا خَارِجَةً مِنَ الْمَدِينَةِ، فَتَحَرَّاتَهَا، فَإِنْ قُدُّورُهَا
لَتَغْلِي، إِذْ تَادَى مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَنْ أَكْفُرُوا الْقُدُورَ
وَلَا تَقْلَعُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئًا فَقُلْتُ: حَرَمَهَا تَحْرِيمَ
مَاذَا؟ قَالَ: تَحَدَّثْنَا بَيْنَنَا فَقُلْنَا: حَرَمَهَا الْبَيْتَةَ، وَحَرَمَهَا مِنْ
أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ تَحْمَسْ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣١٥٥، ٤٢٢٠]

٢٧- (١٩٣٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدًا)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: أَصَابَتْهَا
مَجَاعَةٌ لَيْلِي خَيْبَرٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرٍ وَقَعْنَا فِي الْحُمُرِ
الْأَهْلِيَّةِ فَاتَّحَرَّاتَهَا، فَلَمَّا غَلَّتْ بِهَا الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِي
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَنْ أَكْفُرُوا الْقُدُورَ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ
الْحُمُرِ شَيْئًا. قَالَ فَقَالَ نَاسٌ: إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لأنَّهَا لَمْ تَحْمَسْ، وَقَالَ آخَرُونَ: نَهَى عَنْهَا الْبَيْتَةَ.

٢٨- (١٩٣٨) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ)، قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولَانِ:
أَصَابَتْ حُمْرًا، فَطَبَخْنَاهُ، فَسَادَ مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:
أَكْفُرُوا الْقُدُورَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٢٢١، ٤٢٢٢، ٤٢٢٤، ٤٢٢٥]

٢٩- (١٩٣٨) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَابْنُ يَسَارٍ، قَالَا:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَصَابَتْ يَوْمَ خَيْبَرٍ حُمْرًا، قَدَى مُنَادِي
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنْ أَكْفُرُوا الْقُدُورَ.

٣٠- (١٩٣٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

قَالَ أَبُو كَرَيْبٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ يَسْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ
عُبَيْدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: نُهِنَا، عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ
الْأَهْلِيَّةِ.

٣١- (١٩٣٨) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،

عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ
تُلْعَى لُحُومُ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، نَيْثَةً وَتَضِيجَةً، ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا
بِأَكْلِهَا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٢٢١]

٣١- (١٩٣٨) وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ

(يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)، عَنْ عَاصِمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٣٢- (١٩٣٩) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ،

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ابْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ
عَاصِمٍ، عَنْ عَامِرٍ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَا أَذْيَ، إِنَّمَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةً النَّاسِ، فَكَّرَ أَنْ تَنْهَبَ
حَمُولَتُهُمْ، أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرٍ، لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ.
[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٢٢٧]

٣٣- (١٨٠٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَدَادٍ وَفَيْصَةُ ابْنُ

سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ)، عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ.

عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَعْوَجِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

إِلَى خَيْرٍ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ الْيَوْمَ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ، أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا هَذِهِ النَّيِّرَانِ؟ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ؟) قَالُوا: عَلَى لَحْمٍ، قَالَ: (عَلَى أَيِّ لَحْمٍ؟) قَالُوا: عَلَى لَحْمِ حُمْرِ أَنْسَبَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَهْرِيقُوهَا وَأَكْسِرُوهَا)، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ نَهْرُقُهَا وَنَفْلُهَا، قَالَ: (وَأَوْ ذَلِكُ). [تقدم تخريجه].

٣٦- (١٩٤١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَ قَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِيٍّ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، يَوْمَ خَيْرٍ، عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ [أخرجه البخاري: ٥٥٢٩، ٥٥٣٠، ٥٥٣٤]

٣٣- (١٨٠٢) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَصَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى (ح)

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، كُلُّهُمْ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ

٣٤- (١٩٤٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ.

٣٧- (١٩٤١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيْنِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَكَلْنَا، زَمَنَ خَيْرٍ، الْخَيْلَ وَحُمْرَ الْوَحْشِ، وَتَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ.

٣٧- (١٩٤١) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي يَفْقُوبُ الدُّورِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ النَّوْكَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ.

كِلَاهُمَا، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ

٣٨- (١٩٤٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَوَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ

عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَكَلْنَاهُ. [أخرجه البخاري: ٥٥١٠، ٥٥١١، ٥٥١٢، ٥٥١٩]

٣٨- (١٩٤٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح)

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ.

كِلَاهُمَا، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

(٧) - باب: إِبَاحَةُ الصُّبِّ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ، أَصَبَنَا حُمْرًا حَارِحًا مِنَ الْقَرْيَةِ، فَطَبَخْنَا مِنْهَا، فَتَنَادَى مُسَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَهَيِّئَانَكُمْ عَنْهَا، فَإِنَّهَا رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ، فَأَكْفَيْتِ الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا، وَأَنْتَ لَتَقُورُ بِمَا فِيهَا. [أخرجه البخاري: ٢٩٩١، ٤١٩٨، ٤١٩٩، ٥٥٢٨]

تقدم عند مسلم بقطعة لم ترد في هذه الطريق برقم ١٣٦٥، ١٢٠، [للجهاد]

٣٥- (١٩٤٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنُوحٍ، الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْرٍ جَاءَ جَاءَ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَكَلْتُ الْحُمْرَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَدْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفْنَيْتِ الْحُمْرَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا طَلْحَةَ قَتَادَى، إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَهَيِّئَانَكُمْ، عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ، فَإِنَّهَا رَجَسٌ وَنَجَسٌ، قَالَ: فَأَكْفَيْتِ الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا.

(٦) باب في أكل لحوم الخيل

و حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ،
أَخْبَرَنِي أَسَمَةُ

٣٩- (١٩٤٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَبَحْسَى بْنُ أَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي
الضَّبِّ، بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ، عَنْ نَافِعٍ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَيُّوبَ: أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَبٌّ قَلِمٌ
يَأْكُلُهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهُ.

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الضَّبِّ
؟ فَقَالَ: (لَسْتُ بِأَكَلِهِ وَلَا مُحَرِّمِهِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٥٣٦]

وَفِي حَدِيثِ أَسَمَةَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْعَنَبَرِ.

٤٠- (١٩٤٣) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ
(ح).

٤٢- (١٩٤٤) وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قُوَّةِ الْعَنَبَرِيِّ، سَمِعَ الشَّعْبِيَّ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ.

سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مَعَ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
فِيهِمْ سَعْدٌ، وَأَتَوْا بِالْحَمَّ ضَبٌّ، فَدَدَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ
ﷺ، إِنَّهُ لَحَمَّ ضَبٍّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كُلُوا، فَإِنَّهُ
حَلَالٌ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَعَامِي). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٧٦١٧]

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ
كُلِّ الضَّبِّ؟ فَقَالَ: (لَا أَكُلُهُ وَلَا أَحَرِّمُهُ).

٤١- (١٩٤٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ،
حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

٤٢- (١٩٤٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قُوَّةِ الْعَنَبَرِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي
الشَّعْبِيُّ: أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: وَقَاعَدْتُ
ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سِتِّينَ أَرْسَنَةً وَنَصَفَ، قَلِمٌ أَسْمَعُهُ
رَوَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا، قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ سَعْدٌ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ
عَلَى الْمَسِيرِ، عَنِ أَكْلِ الضَّبِّ؟ فَقَالَ: (لَا أَكُلُهُ وَلَا
أَحَرِّمُهُ).

٤١- (١٩٤٣) وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بِمِثْلِهِ، فِي هَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ.

٤١- (١٩٤٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ (ح).

٤٣- (١٩٤٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ ابْنِ
حَبِيبٍ.

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ،
كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ (ح).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَخَلْدُ بْنُ
الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ، فَأَتَى بَضْبٌ
مَحْنُودٌ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَقَالَ تَغْضُ
النِّسْوَةُ اللَّاتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ. أَخْبَرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا
يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ
هُوَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (لَا)، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمُورٍ
(ح).

وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَكْرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا شُجْعَانُ بْنُ
الْوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عَقْبَةَ (ح).

قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافَةً. [وسياتي برقم ١٩٤٦]

قال خالد: فَأَجَزْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ

٤٤- (١٩٤٦) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ.

قال حَرَمَلَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَبِي سَهْلٍ ابْنِ حَنِيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ خَالِدَ ابْنَ الْوَلِيدِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَهٗ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَيْأً مَحْتَوِذًا، قَدِمَتْ بِهِ أَصْحَابُهَا حَقِيْقَةً بَنَتْ الْحَارِثَ مِنْ نَجْدٍ، فَقَدِمَتْ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ قُلَمًا يَدْعُو إِلَيْهِ طَعَامًا حَتَّى يُحَدِّثَ بِهِ وَيُسَمِّيَ لَهُ، فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْحَضُورِ: أَخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا قَدِمْتَ لَهُ، قُلْنَا: هُوَ الضَّبُّ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَقَالَ خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ: أَحْرَامُ الضَّبِّ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافَةً.

قال خالد: فَأَجَزْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ، فَلَمْ يَنْهَيْ. [أخرجه البخاري ٥٣٩١، ٥٣٩٧، ٥٤٠١]

٤٥- (١٩٤٦) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنُ النَّضْرِ وَعَنْدَ ابْنِ حَمْدٍ (قال عبد: أَخْبَرَنِي، وقال أبو بكر: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ)، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ابْنِ سَهْلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ

أَنَّ خَالِدَ ابْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ بَنَتْ الْحَارِثَ، وَهِيَ خَالَتُهُ، فَقَدِمَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمَ ضَبٍّ، جَاءَتْ بِهِ أُمُّ حَمْدٍ بَنَتْ الْحَارِثَ مِنْ نَجْدٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ،

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّى يَعْلَمَ مَا هُوَ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ.

وَرَأَدَ فِي أَحْرَابِ الْحَدِيثِ: وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ، وَكَانَ فِي حَجَرِهَا.

٤٥- (١٩٤٥) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ أَيْسُ حُمَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ابْنِ سَهْلٍ ابْنِ حَنِيْفٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَتَحَنَّنَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ بَضِيْعٍ مَشُونِيْنٍ، بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ. وَلَمْ يَذْكُرْ: يَزِيدُ ابْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ.

٤٥- (١٩٤٥) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي خَالِدُ ابْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنُ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنِّكِرِ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ ابْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، وَعِنْدَهُ خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ، بِلَحْمِ ضَبٍّ، فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

٤٦- (١٩٤٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ نَافِعٍ، قَالَ ابْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا عَنَّا، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَهْدَتْ خَالَتِي أُمُّ حَمْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْنًا وَأَفْطًا وَأَضْمًا، فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَفْطِ، وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقَدَّرًا، وَأَكَلَ عَلَى مَائِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [أخرجه البخاري ١٥٧٥، ٥٣٨٩، ٥٤٠٢، ٥٣٨٨]

٤٧- (١٩٤٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: دَعَانَا عُرُوسُ الْمَدِينَةِ، فَقَرَّبَ إِلَيْنَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ ضَبًّا، لَأَكُلَ

أَمَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِيخَتْ قَلَمٌ يَأْمُرُ وَلَمْ يَنْهَ.

قال أبو سعيد: قَلَمًا كَانَ يَهْدُ ذَلِكَ، قَالَ عَمْرٌ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ، وَإِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ هَذِهِ الرِّعَاءِ، وَكَوْنًا عِنْدِي لَطَعِمَتُهُ، إِنَّمَا هَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ

٥١-(١٩٥١) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتِيبٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي فِي غَاظٍ مَضْبُةٍ، وَإِنَّهُ عَامَّةٌ طَعَامُ أَهْلِي، قَالَ قَلَمٌ يَجِبُهُ، فَهَلَّا: عَاوَدُهُ، فَعَاوَدُهُ قَلَمٌ يَجِبُهُ، ثَلَاثًا، ثُمَّ نَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَالَ: يَا أَعْرَابِي! إِنَّ اللَّهَ لَمَنْ أَوْ غَضِبَ عَلَى سَبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَسَحَهُمْ دَوَابٌّ يَنْبُتُونَ فِي الْأَرْضِ، فَلَا أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا، فَلَسْتُ أَكُلُهَا وَلَا أَنْهَى عَنْهَا.

(٨)-باب: إِهَابَةُ الْجَرَادِ

٥٢-(١٩٥٢) حَدَّثَنَا أَبُو حَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْكَى، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، نَأْكُلُ الْجَرَادَ. [الخروج البغوي: ٥١٩٥].

٥٢-(١٩٥٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ هِشْمَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قال أبو بكر في روايته: سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وقال إسناده: سِتٌّ.

وقال ابن أبي عمير: سِتٌّ أَوْ سَبْعٌ.

٥٢-(١٩٥٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ.

وَتَارَكَ، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنَ الْقَدِّ، فَخَبَرْتُهُ، فَذَكَرَ الْقَوْمَ حَوْلَهُ، حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا أَكُلُهُ، وَلَا أَنْهَى عَنْهُ، وَلَا أَحْرَمُهُ). فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَشَسَ مَا قُلْتُمْ، مَا بَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مُحَلًّا وَمُحَرَّمًا، إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَتِمَّا هُوَ عِنْدَ مَيِّمُونَةٍ، وَعِنْدَهُ الْفَضْلُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَخَالِدُ ابْنِ الْوَلِيدِ وَكَرْمَةُ أُخْرَى، إِذْ لَرُبَّ إِلَيْهِمْ خَوَانٌ عَلَيْهِ لَحْمٌ، قَلَمًا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ قَالَتْ لَهُ مَيِّمُونَةٌ: إِنَّهُ لَحْمٌ ضَبٌّ، فَكَبَّ يَدَهُ، وَقَالَ: (هَذَا لَحْمٌ لَمْ أَكُلْهُ قَطُّ)، وَقَالَ لَهُمْ: (كُلُوهُ)، فَأَكَلَ مِنْهُ الْفَضْلُ وَخَالِدُ ابْنِ الْوَلِيدِ وَالْمَرْأَةُ.

وَقَالَتْ مَيِّمُونَةٌ: لَا أَكُلُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَيْءًا يَأْكُلُ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٤٨-(١٩٤٩) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ ابْنِ حَمِيدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيْبَرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَضْبٌ، فَأَمَّا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، وَقَالَ: (لَا أَدْرِي، لَعَلَّهُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي مُسِيخَتْ).

٤٩-(١٩٥٠) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَلَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أُعَيْنٍ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزَّيْبَرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، عَنْ الضَّبِّ؟ فَقَالَ: لَا تَطْعَمُوهُ، وَقَلْدَرُهُ، وَقَالَ:

قال عمر ابن الخطاب: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَحْرَمَهُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ، فَإِنَّمَا طَعَامُ عَامَّةِ الرِّعَاءِ مِنْهُ، وَكَوْنًا عِنْدِي طَعِمْتُ.

٥٠-(١٩٥١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا بَارِضٌ مَضْبُةً، قَلَمًا نَأْمُرُنَا؟ أَوْ قَلَمًا نَنْهَيْنَا؟ قَالَ: (ذَكَرَ لِي أَنَّ

كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفَرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: سَمِعَ غُرَوَاتٍ.

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُفَيْرٍ، أَخْبَرَنَا كَهْمَسٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

(٩)- باب: إباحة الأرنب

٥٣- (١٩٥٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ.

٥٥- (١٩٥٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَفِيَةَ ابْنِ صُهَيْبَانَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُعْفَرٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَرَرْنَا فَاِسْتَفْتَحْنَا أَرْبَابًا بِمَرْ الطُّهْرَانِ، فَسَعَوْا عَلَيْهِ فَلَتَبُوا، قَالَ: فَسَعَيْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهَا، فَانْتَبَهَا أَبَا طَلْحَةَ، فَذَبَحَهَا، قَبِعْتُ بِوَرِكَيْهَا وَفَخَذْنَاهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْتَبَهَتْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَبِلَهُ. [أخرجه البخاري ٥١٨٩، ٥١٩٠، ٥٢٣٥]

قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَقَالَ: إِنَّهُ لَا يَنْكَأُ الْعَدُوَّ وَلَا يَقْتُلُ الْصَيْدَ، وَلَكِنَّهُ يَكْسِرُ السِّنَّ وَيَقْفَأُ الْعَيْنَ.

٥٣- (١٩٥٣) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ (ح).

وَكَمْ يَذْكُرُ: تَقْفَأُ الْعَيْنَ. [أخرجه البخاري ٤٨٤١، ٦٢٢٠]

٥٦- (١٩٥٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَبِيرٍ

وَحَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ)، كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى: بِوَرِكَيْهَا أَوْ فَخَذْنَاهَا.

أَنْ قَرِيبًا لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُعْفَرٍ خَلَفَهُ قَالَ قَتَاهَا وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنِ الْخَذْفِ وَقَالَ: (إِنَّهَا لَا تَصِيدُ صَيْدًا وَلَا تَنْكَأُ عَدُوًّا، وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَقْفَأُ الْعَيْنَ). قَالَ قَتَادَةُ قَالَ: أَحَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ ثُمَّ تَخَذَفَ! لَا أَكَلُمُكَ أَبَدًا.

(١٠)- باب: إباحة مَا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى الْإِصْطِيَادِ وَالْعَدُوِّ، وَكَرَاهَةُ الْخَذْفِ

٥٦- (١٩٥٤) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٥٤ (١٩٥٤) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ الْقُبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ ابْنِ بَرِيَّةَ، قَالَ:

(١١)- باب: الأرنب بإحسان الذبائح والقتل

وتحذير الشفرة

وَأَيُّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُغْفَلِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَخْذَفُ، فَقَالَ لَهُ: لَا تَخْذَفْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ - أَوْ قَالَ - يَنْهَى، عَنِ الْخَذْفِ، فَإِنَّهُ لَا يُصْطَادُ بِهِ الصَّيْدُ، وَلَا يَنْكَأُ الْعَدُوَّ وَلَكِنَّهُ يَكْسِرُ السِّنَّ وَيَقْفَأُ الْعَيْنَ، ثُمَّ رَأَى بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذَفُ، فَقَالَ لَهُ: أَحْبَبْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ، أَوْ يَنْهَى، عَنِ الْخَذْفِ، ثُمَّ أَرَاكَ تَخْذَفُ! لَا أَكَلُمُكَ كَيْمَةً، كَذًا. [أخرجه البخاري ٥١٧٩]

٥٧ (١٩٥٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ.

٥٤- (١٩٥٤) حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ، سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ،

عَنْ شَذَادِ ابْنِ أَوْسٍ، قَالَ: نَسِيتَانِ حَفَظْتُهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا

النَّبِيَّ، وَلِيَحْدِثَ أَحَدُكُمْ شَرَّهٗ، فَلْيَرْحَ دِيحَتَهُ. (١٩٥٧) م-٥٨ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.
(ج) ٥٧- (١٩٥٥) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْخُدُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غُرَضًا». [عنه البخاري عقب الحديث رقم ٥٥١٥]

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ (ج).
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ج).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَعْيَانَ (ج).
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ

مُتَّصِرٍ.
كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، بِإِسْنَادٍ حَدِيثِ ابْنِ عَلَيْهِ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ.

(١٢) - باب: اللهم، عن صبر الجهاد

٥٨- (١٩٥٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ زَيْدٍ ابْنَ أَنَسٍ ابْنَ مَالِكٍ قَالَ:

نَخَفْتُ مَعَ جَدِّي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَارَ الْحَكَمِ ابْنِ أَيُّوبَ، فَإِذَا قَوْمٌ قَدْ تَصَبَّوْا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، قَالَ فَقَالَ أَنَسٌ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَصْبِرَ الْبَهَائِمُ. [الخبره للبخاري: ٥٥١٣].

٥٨- (١٩٥٦) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ (ج).
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ابْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ

م-٥٨ (١٩٥٧) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْخُدُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غُرَضًا». [عنه البخاري عقب الحديث رقم ٥٥١٥]

م-٥٨ (١٩٥٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٥٩- (١٩٥٨) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ ابْنُ قُرُوشٍ وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ:

هُوَ ابْنُ عُمَرَ يَقْرَأُ قَدْ تَصَبَّوْا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَقَرَّقُوا عَنْهَا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا. [الخبره البخاري: ٥٥١٥].

٥٩- (١٩٥٨) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ:

مَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِغَتِيَّانٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ تَصَبَّوْا طَيْرًا وَهُمْ يَرْمُونَهُ، وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلِّ خَاطِطَةٍ مِنْ تَبْلِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَقَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ أَخَذَ، شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ، غُرَضًا.

٦٠- (١٩٥٩) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَكْرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (ج).

وَحَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ابْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ

أن يقتل شيء من الثوب صير.

وقالا: على اسم الله، كحديث أبي الأحوص.

٣- (١٩٦٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَسْوَدِ.



(١) - باب وثبنا

سمع جُنْدَبُ الْبَجَلِيُّ قال: شهدتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ أَضْحَى، ثُمَّ خَطَبَ، فَقَالَ: (مَنْ كَانَ ذَسَحَ قَلَّ أَنْ يُصَلِّيَ، فَلْيَبْدُ مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ، فَلْيَبْسُجْ بِاسْمِ اللَّهِ). [إخرجه البخاري: ٧٤٠٠]

٣- (١٩٦٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٤- (١٩٦١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُطْرِفٍ، عَنْ عَامِرٍ.

عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: ضَحَّى خَالِي، أَبُو بَرَّةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تِلْكَ شَأْءُ لَحْمٍ)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ عِنْدِي جَذَعَةٌ مِنَ الْمَعْرِ، فَقَالَ: (ضَحَّ بِهَا، وَلَا تَصْلُحْ لغيرِكَ)، ثُمَّ قَالَ (مَنْ ضَحَّى قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ). [إخرجه البخاري: ٩٥١، ٩٥٠، ٩٦٥، ٩٦٨، ٩٧٦، ٩٨٣، ٥٥٤٥، ٥٥٥٦، ٥٥٦٠، ٥٥٦٣، ١٦٧٣]

٥- (١٩٦١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ، أَنَّ خَالَه أبا بَرَّةَ ابْنَ نِزَارٍ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا يَوْمٌ، اللَّحْمُ فِيهِ مَكْرُوهٌ، وَإِنِّي عَجَلْتُ نَسِيكَتِي لِأَطْعَمَ أُمْلِي وَجِيرَانِي وَأَهْلَ دَارِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَعَدُّ نُسُكًا)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ عِنْدِي عَتَاقٌ لَبَنٍ، هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ، فَقَالَ: (هِيَ خَيْرٌ نَسِيكَتِكَ، وَلَا تَخْرِي جَذَعَةً، عَنْ أَحَدٍ تَعَذَّلَكَ).

٥- (١٩٦١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي

١- (١٩٦٠) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ ابْنُ قَيْسٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، عَنْ الْأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ.

حَدَّثَنِي جُنْدَبُ ابْنُ سَفْيَانَ، قَالَ: شَهِدْتُ الْأَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَعُدْ أَنْ صَلَّى وَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، سَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ يَرَى لَحْمَ أَضْحَى قَدْ ذُبَحَتْ، قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ، فَقَالَ: (مَنْ كَانَ ذَبَحَ أَضْحِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ - أَوْ يُصَلِّيَ - فَلْيَبْسُجْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَبْسُجْ، فَلْيَبْسُجْ بِاسْمِ اللَّهِ). [إخرجه المحلى: ٩٨٥، ٥٥٠٠، ٥٥٦٢، ١٦٧٤]

٢- (١٩٦٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ.

عَنِ جُنْدَبِ ابْنِ سَفْيَانَ، قَالَ: شَهِدْتُ الْأَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ بِالنَّاسِ، نَظَرَ إِلَى غَنَمٍ قَدْ ذُبَحَتْ، فَقَالَ: (مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلْيَبْسُجْ شَأْءَ مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ، فَلْيَبْسُجْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ).

٢- (١٩٦٠) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ.

كِلَاهُمَا، عَنْ الْأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ،

عدي، عن داود، عن الشَّعْبِيِّ.

وَحَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ.

كِلَاهُمَا، عَنْ مَتَّوْرٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ
عَازِبٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ
الصَّلَاةِ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْرَ حَدِيثِهِمْ.

٨- (١٩٦١) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ صَخْرٍ
الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، عَامِرُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَّاحِدِ (بِعَنِي ابْنِ زَيْدٍ)، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ
الشَّعْبِيِّ.

وَحَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فِي يَوْمِ نَحْرٍ، فَقَالَ: (لَا يُضَحِّينَ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ)، قَالَ
رَجُلٌ: عِنْدِي عِتَاقٌ لَيْنٌ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ، قَالَ:
(فَضَحَّ بِهَا، وَلَا تَجْزِي جَذَعَةً، عَنْ أَحَدٍ بِعَذْلِكَ).

٩- (١٩٦١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (بِعَنِي
ابْنِ جَعْفَرٍ)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ.

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: دَبَحَ أَبُو بَرَّةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ،
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (أَهْلِكْهُ)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْبَنَسُ
عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةً لَهَا شُعْبَةٌ: وَأَطْلَقَهُ قَالَ: وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ
مُسْنَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اجْعَلْهَا مَكَاثِبَهَا، وَكُنْ
تَجْزِي، عَنْ أَحَدٍ بِعَذْلِكَ). [الخروج: ٥٥٥٧].

٩- (١٩٦١) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي وَهْبُ ابْنِ
جَرِيرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ
الْعَدَنِيُّ.

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَكَمْ يَذْكُرُ الشُّكَّ فِي قَوْلِهِ: هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسْنَةٍ.

١٠- (١٩٦٢) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ وَهَمْرُو النَّاهِدُ
وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ عَلِيٍّ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو)

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ
النَّحْرِ فَقَالَ: (لَا يَذْبَحَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ)، قَالَ فَقَالَ
خَالِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا يَوْمٌ، اللَّحْمُ فِيهِ مَكْرُوهٌ، ثُمَّ
ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ هُشَيْمٍ.

٦- (١٩٦١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، عَنْ
فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ.

عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ صَلَّى
صَلَاتَنَا، وَوَجَّهَ بِلَتْنَا، وَتَسَكَّ تَسَكَّنَا، فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى
يُصَلِّيَ)، فَقَالَ خَالِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ تَسَكَّنْتُ، عَنْ ابْنِ
لِي، فَقَالَ: (ذَاكَ شَيْءٌ عَجَلْتَهُ لِأَهْلِكَ)، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي
شَاةَ خَيْرٍ مِنْ شَاتَيْنِ، قَالَ: (ضَحَّ بِهَا، فَإِنَّهَا خَيْرٌ تَسَكُّنًا).

٧- (١٩٦١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
(وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ الْإِبْرَاهِيمِيِّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ
أُوكِنَ مَا تَبَدَّلَ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا، نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَتَشَعَّرُ، فَمَنْ
فَعَلَ ذَلِكَ، فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ دَبَحَ، فَلَيْسَ هُوَ لَحْمٌ
قَدِمَهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ التَّسَكُّ فِي شَيْءٍ. وَكَانَ أَبُو بَرَّةَ
ابْنُ زَيْلٍ قَدْ دَبَحَ، فَقَالَ: عِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسْنَةٍ،
فَقَالَ: (أَذْبَحْهَا وَكُنْ تَجْزِي، عَنْ أَحَدٍ بِعَذْلِكَ).

٧- (١٩٦١) حَدَّثَنَا هَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مَعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدٍ، سَمِعَ الشَّعْبِيَّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ
عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

٧- (١٩٦١) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ،
قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ (ح).

أَبْنُ نُكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمَدِينَةِ، فَتَقَدَّمَ رَجُلًا فَتَحَرَّوْا، وَظَنُّوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ تَحَرَّ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ كَانَ تَحَرَّ قَبْلَهُ، أَنْ يُعِيدَ بِنَحْرِ آخَرَ، وَلَا يَنْحَرُوا حَتَّى يَنْحَرَ النَّبِيُّ ﷺ.

١٥- (١٩٦٥) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ.

عَنْ عَقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ عَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ صَحَابًا، قَبِي عَتُودٌ، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: (صَحِّحَ بِهِ أَنْتَ).

قَالَ قُتَيْبَةُ: عَلَى صَحَابَتِهِ. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٣٠٠، ٢٥٠٠.)

١٦- (١٩٦٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ بَعْثَةِ الْجُهَنِيِّ.

عَنْ عَقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا صَحَابًا، فَأَصَابَنِي جَذَعٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ أَصَابَنِي جَذَعٌ، فَقَالَ: (صَحِّحَ بِهِ). (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٥٤٧.)

١٦- (١٩٦٥) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ)، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ)، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي بَدَجَةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَقْبَةَ ابْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ صَحَابًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، بِمِثْلِ مَعْنَاهُ.

(٣)- باب: اسْتَحْبَابُ الضَّحِيَّةِ وَذَبْحِهَا، مُبَاشَرَةً بِلا تَوَكُّلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ

قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ: (مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلْيَعِدْ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ لَحْمٌ، وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِرَابِهِ، كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَدَّقَهُ، قَالَ: وَعِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ، أَفَأَذْبِحُهَا؟ قَالَ فَرَخَّصَ لَهُ، فَقَالَ: لَا أَذْهَبُ إِلَّا بِلَعْنَتِ رُخْصَتِهِ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا؟ قَالَ: وَانْكَفَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى كَبْشَيْنِ قَدَبَهُمَا، فَقَامَ النَّاسُ إِلَى غَنِيمَةٍ، فَتَوَزَّعُوا، أَوْ نَالَ فَتَجَزَّعُوا. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٩٥٤، ٩٥٤، ٥٥٤٩، ٥٥٦١، ٥٥٤٦.)

١١- (١٩٦٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْدٍ الْغُبَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهْشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ، فَأَمَرَ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَنْ يُعِيدَ ذَبْحًا ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيْةٍ.

١٢- (١٩٦٢) وَحَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ يُحْيَى الْحَسَنِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ وَرْدَانَ)، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَى، قَالَ فَوَجَدَ رِيحَ لَحْمٍ فَتَهَاهُمْ أَنْ يَذْبَحُوا، قَالَ: (مَنْ كَانَ ضَحَى، فَلْيَعِدْ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا).

(٢)- باب: مِنْ الْأَضْحِيَّةِ

١٣- (١٩٦٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مِسْنَةً، إِلَّا أَنْ يَغْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ).

١٤- (١٩٦٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ

نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لَحُومَ سُكُكُمْ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، فَلَا تَأْكُلُوا

بِقِصَّتِهِ، وَقَالَ: قَدْ عَلَيْنَا بِعَمِيرٍ مِنْهَا، فَرَمَيْنَاهُ بِالنَّيْلِ حَتَّى وَهَضَاهُ

٢٥- (١٩٦٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ (ح).
وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ (ح).

٢٢- (١٩٦٨) وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَالِدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ تَمَامِهِ.
وَقَالَ فِيهِ: وَلَيْسَتْ مَعًا مَدَى، أَلْتَذِيعُ بِالْقَصَبِ.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٢٣- (١٩٦٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُمُعٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعٍ.

٢٦- (١٩٧٠) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

عَنْ رَافِعٍ ابْنِ خُنَيْصٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَا نُؤْثِرُ الْعَدُوَّ هَذَا، وَلَكِنَّ مَعًا مَدَى، وَمَا الْقَدِيتُ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْ لَحْمِ أَضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ).

وَلَمْ يَذْكُرْ: فَعَجَّلَ الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ قَامَرًا بِهَا فَكُنْثَتْ، وَذَكَرَ سَائِرُ الْقِصَّةِ.

٢٦- (١٩٧٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (ح).

(٥) - بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّ، عَنْ أَكْلِ لَحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، وَبَيَانِ نُسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُذَيْبٍ، أَخْبَرَنَا الضَّعَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ).

٢٤- (١٩٦٩) حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ:

كَلَامُهُمَا، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَبْدًا بِالصَّلَاةِ قُلَّ الْخَطِيئَةُ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاَنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْ لَحُومِ سُكُنَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٥٧٣]

٢٧- (١٩٧٠) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ). أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

٢٥- (١٩٦٩) حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَرْهَرٍ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لَحُومُ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ.

أَلَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ فَصَلَّيْتُ لَنَا قُبْلَ الْخَطِيئَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ

قَالَ سَالِمٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ لَحُومَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: بَعْدَ ثَلَاثٍ. [أَخْرَجَهُ

[البخاري ٥٥٧٤]

٣١- (١٩٧٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا
ابْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي
أَتَيْسَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَاحٍ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا لَا نُمْسِكُ لُحُومَ
الْأَصْحَابِ فَوْقَ ثَلَاثَ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَزَوَّدَ
مِنْهَا، وَنَأْكُلَ مِنْهَا (يَعْنِي فَوْقَ ثَلَاثَ).

٣٢- (١٩٧٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءِ.

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَتَزَوَّدُ مَا إِلَى الْمَدِينَةِ، عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [إخراجه البخاري: ٢٩٨٠، ٥٤٧٤، ٥٥١٧]

٣٣- (١٩٧٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى،
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا
أَهْلَ الْمَدِينَةِ! لَا تَأْكُلُوا لُحُومَ الْأَصْحَابِ فَوْقَ ثَلَاثَ) (و)
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: (ثَلَاثَ أَيَّامَ). فَشَكَرُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ
لَهُمْ عِيَالًا وَرَحِمَةً وَخَدَمًا، فَقَالَ: (كُلُّوْا وَأَطْعِمُوا
وَاحْبِسُوا أَوْ ادْخَرُوا).

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: شَكَ عَبْدُ الْأَعْلَى.

٣٤- (١٩٧٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو
عَاصِمٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ.

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَخْوَعِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ
صَحَى مِنْكُمْ فَلَا يُصْبِحَنَّ فِي بَيْتِهِ، بَعْدَ ثَلَاثَةِ شَبَعٍ)

فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَفْعَلُ
كَمَا قَعَلْنَا عَامَ أَوَّلٍ؟ فَقَالَ (لَا)، إِنَّ ذَلِكَ عَامٌ كَانَ النَّاسُ فِيهِ
بِجَهْدٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ يَفْشَوْ فِيهِمْ. [إخراجه البخاري: ٥٥٦٩]

٢٨ (١٩٧١) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ،
أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
أَكْلِ لُحُومِ الصَّحَابَا بَعْدَ ثَلَاثَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ:
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرَةَ فَقَالَتْ: صَدَقَ، سَمِعْتُ عَائِشَةَ
تَقُولُ: دَفَأَ أَهْلُ آيَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ الْأَصْحَابِ،
وَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ادْخَرُوا ثَلَاثَ،
ثُمَّ تَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ)، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا: يَا رَسُولَ
اللَّهِ! إِنْ النَّاسُ يَتَّخِذُونَ الْأَسْقِيَةَ مِنْ صَحَابِيهِمْ،
وَيَجْمَلُونَ مِنْهَا، أَوَدَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَمَا ذَلِكَ؟)
قَالُوا: نَهَيْتَ أَنْ نَأْكُلَ لُحُومَ الصَّحَابَا بَعْدَ ثَلَاثَ، فَقَالَ:
(إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَفَعْتُ، فَكُلُّوْا وَادْخَرُوا
وَتَصَدَّقُوا).

٢٩- (١٩٧٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى، عَنْ أَكْلِ لُحُومِ
الصَّحَابَا بَعْدَ ثَلَاثَ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ: (كُلُّوْا وَتَزَوَّدُوا
وَادْخَرُوا).

٣٠ (١٩٧٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ مُسَيَّرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي يُوْبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ، كِلَاهُمَا،
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ جَابِرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا يَحْيَى
بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كُنَّا لَا نَأْكُلُ مِنْ
لُحُومِ بَدَنَّا فَوْقَ ثَلَاثَ مَتَى، فَأَرْخَصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
فَقَالَ: (كُلُّوْا وَتَزَوَّدُوا)، قُلْتُ لِعَطَاءِ: قَالَ جَابِرٌ: حَتَّى جِئْنَا
الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. [إخراجه البخاري: ١٧١٩]

ابن دثار، عن عبد الله ابن يزيد.

عن ابيه قال: قال رسول الله ﷺ: (تَهَيَّئْكُمْ، عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَرُورُهَا، وَتَهَيَّئْكُمْ، عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثَ، فَأَمْسِكُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ، وَتَهَيَّئْكُمْ، عَنْ الْبَيْدِ إِلَّا فِي سَفَاءٍ، فَأَشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مَسْكِرَةً).

٣٧- (١٩٧٧) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ ابْنِ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ ابْنُ مَحْلَدٍ، عَنْ سَقِيَّانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْكَدٍ، عَنْ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (كُنْتُ تَهَيَّئْكُمْ). فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي سِنَانٍ.

(٦)- باب: الفرع والغيرة

٣٨- (١٩٧٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا سَقِيَّانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح)).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ ابْنِ حَمِيدٍ (قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ). أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا فَرْعَ وَلَا غَيْرَةَ).

زَادَ ابْنُ رَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ: وَالْفَرْعُ أَوَّلُ الشَّجَرِ كَانَ يَنْتَجِعُ لَهُمْ قَلْبُحُونُهُ. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥١٧٣، ٥١٧٤)

(٧)- باب: نهى من دخل عليه عن ذبيحة الحج.

وهو مريد التضحية أن يأخذ من شعره أو

أظفاره شيئاً

٣٩- (١٩٧٧) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سَقِيَّانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حَمِيدٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ، سَمِعَ سَعِيدَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَحْدُثُ.

٣٥- (١٩٧٥) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مَعْنُ ابْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جَبْرِ ابْنِ نَعِيرٍ

عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحِيَّتَهُ ثُمَّ قَالَ: (يَا ثَوْبَانُ! أَصْلَحْ لَحْمَ هَذِهِ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ).

٣٥- (١٩٧٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنِ حَبَابٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ.

كِلَاهُمَا، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٣٦- (١٩٧٥) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهَرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَمَزَةَ، حَدَّثَنِي الرَّيْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ جَبْرِ ابْنِ نَعِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: (أَصْلَحْ هَذَا اللَّحْمَ)، قَالَ فَأَصْلَحْتُهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى بَلَغَ الْمَدِينَةَ).

٣٦- (١٩٧٥) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَمَزَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَمْ يَقُلْ: فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

٣٧- (٩٧٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ فُضَيْلٍ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَنْ أَبِي سِنَانٍ).

وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: (عَنْ ضِرَارِ ابْنِ مَرْثَدَةَ)، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ ابْنِ مَرْثَدَةَ، أَبُو سِنَانٍ، عَنْ مُحَارِبٍ

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِنَّا دَخَلْنَا الْعَشْرَ،
وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْحَى، فَلَا يَمْسُ مِنْ شَعْرِهِ وَيَسْرِهِ
شَيْئًا).

قِيلَ لِسُقْيَانٍ: فَإِنْ بَعْضُهُمْ لَا يَرْكَعُهُ، قَالَ: لَكِنِّي
أَرْكَعُهُ.

٤٠- (١٩٧٧) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا
سُقْيَانٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ تَرْكَعُهُ، قَالَ: (إِنَّا دَخَلْنَا الْعَشْرَ، وَعِنْدَهُ
أَصْحِيَّةٌ يُرِيدُ أَنْ يَضْحَى، فَلَا يَأْخُذَنَّ شَعْرًا وَلَا يَلْمَسَنَّ
ظَهْرًا).

٤١- (١٩٧٧) وَحَدَّثَنِي حِجَّاجُ بْنُ الشَّاهِرِ، حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ النَّخَعِيُّ، أَبُو عَسَانَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِنَّا رَأَيْنَا هَلَالَ ذِي
الْحِجَّةِ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْحَى، فَلْيَمْسِكْ، عَنْ شَعْرِهِ
وَأَطْفَارِهِ).

٤١- (١٩٧٧) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْحَكَمِ
الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمَرَ أَوْ عُمَرُو ابْنِ مُسْلِمٍ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٤٢- (١٩٧٧) وَحَدَّثَنِي عَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ الْقَنْدَرِيُّ،
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو النَّبَشِيُّ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ
مُسْلِمٍ ابْنِ عَمَّارٍ ابْنِ أَكِيمَةَ النَّبَشِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ
الْمُسَيَّبِ يَقُولُ:

سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ رَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: (مَنْ كَانَ لَهُ ذَنْبٌ يَتَّبِعُهُ، فَإِنَّا أَهْلُ هَلَالِ ذِي
الْحِجَّةِ، فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَطْفَارِهِ شَيْئًا، حَتَّى

يَضْحَى).

٤٢- (١٩٧٧) حَدَّثَنِي الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عُمَرُو ابْنُ
مُسْلِمٍ ابْنِ عَمَّارٍ النَّبَشِيُّ، قَالَ: كُنَّا فِي الْحَمَامِ قَبِيلَ
الْأَضْحَى، فَاطْلُقُ فِيهِ نَاسٌ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَمَامِ: إِنَّ
سَعِيدَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَكْرَهُ هَذَا، أَوْ يَنْهَى عَنْهُ، فَلَقِيتُ سَعِيدَ
ابْنَ الْمُسَيَّبِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي هَذَا
حَدِيثٌ قَدْ نُسِيَ وَتَرَكَ، حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ، رَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ،
قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِ مُعَاذٍ، عَنْ
مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو.

٤٢- (١٩٧٧) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ ابْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَخِي أَبِي وَهْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ، أَخْبَرَنِي خَالِدُ ابْنُ يُزَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ مُسْلِمٍ الْجَنْدَهِيِّ، أَنَّ ابْنَ
الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرَهُ،
وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ.

(٨)- باب: تحريم الذبج لغير الله تعالى، وكفن

فَاعِلِهِ

٤٣- (١٩٧٨) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَسُرَيْجُ ابْنُ
يُونُسَ، كِلَاهُمَا، عَنْ مَرْوَانَ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا
مَنْصُورُ ابْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيْلِ عَامِرُ ابْنِ وَائِلَةَ،
قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ: مَا
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسْرِ إِلَيْكَ؟ قَالَ لَقَضِبَ وَقَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ
ﷺ يُسْرِ إِلَيَّ شَيْئًا يَكْتُمُهُ النَّاسُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي
بِكَلِمَاتٍ أَرَبِعَ، قَالَ فَقَالَ: مَا هُنَّ؟ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟
قَالَ: قَالَ: وَلَعَنَّ اللَّهَ مَنْ لَعَنَّ وَالِدَهُ، وَلَعَنَّ اللَّهَ مَنْ لَبَّحَ
لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَّ اللَّهَ مَنْ أَرَى مُحَدَّثًا، وَلَعَنَّ اللَّهَ مَنْ غَيَّرَ

منار الأرض.

٤٤- (١٩٧٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ مَتَّصُورِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ:

فَلَمَّا بَلَغَ ابْنُ أَبِي طَالِبَةَ أَخْبَرَنَا بِشَيْءٍ أَسْرَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا أَسْرَ إِلَيَّ شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسُ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَوَى مُحَدَّثًا، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَنَارَ.

٤٥- (١٩٧٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي بَزَّةٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ:

سُئِلَ عَلِيٌّ أَخَصَّكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ: مَا حَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ لَمْ يَعْمَ بِهِ النَّاسُ كَافَّةً، إِلَّا مَا كَانَ فِي قَرَابِ سَبْعِي هَذَا، قَالَ: فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبٌ فِيهَا: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَرَقَ مَنَارَ الْأَرْضِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَوَى مُحَدَّثًا.



٣٦- كتاب الاشربة

(١) باب: تحريم الخمر، وبيان أنها تكون من عصير العنب ومن الثمر والنسر والربيب، وغيرها مما يسكر

١- (١٩٧٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي أَبُو شَهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أَصَبْتُ شَارِقًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَخْمٍ، يَوْمَ بَنِي، وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَارِقًا أُخْرَى، فَأَتَيْتُهُمَا يَوْمًا عِنْدَ أَبِي رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَتَأْرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِمَا إِذْ خَرَا لِابْنِهِ، وَمَعِيَ صَانِعٌ مِنْ بَنِي قَيْنَاعٍ، فَاسْتَعَيْنَ بِهِ عَلَى وَكِيْمَةٍ قَاطِمَةٍ، وَحَمْزَةُ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ اللَّيْلِ، مَعَهُ قَيْتَةُ ثَمَنِيَّةٍ، فَقَالَتْ: أَلَا يَا حَمَزُ لِلشَّرَفِ النَّوَاءُ، فَكَارَ إِلَيْهِمَا حَمْزَةُ بِسَيْفٍ، فَجَبَّ اسْتَمْتَهُمَا وَيَقْرَ خَوَاصِرَهُمَا، ثُمَّ أَحْذَرَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، قُلْتُ لِابْنِ شَهَابٍ: وَمَنِ السَّامِ؟ قَالَ: قَدْ جَبَّ اسْتَمْتَهُمَا فَذَهَبَ بِهَا، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: قَالَ عَلِيٌّ: فَتَنَظَّرْتُ إِلَى مَطَرٍ أَفْطَعَسِي، فَأَتَيْتُ نِسِيَّ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدُ ابْنِ حَارِثَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ الْحَبْرَ، فَخَرَجَ مَعَهُ زَيْدٌ، وَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَدَخَلْتُ عَلَى حَمْزَةَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ حَمْزَةَ بِصَرَّةٍ، فَقَالَ: هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبْدُ لَأَبَائِي؟ فَجَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْفَقُهُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ. [أخرجه البخاري: ٢٠٨٩، ٢٢٧٥، ٣٠٩١، ٤٠٠٣،

[٧٥٢٧، ٥٧٩٣، ٥٥٨٤، ٥٥٨٢، ٥٥٨١]

١- (١٩٧٩) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

٢- (١٩٧٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنُ كَثِيرٍ ابْنُ عَفِيرٍ، أَبُو عَثْمَانَ الْمُصَرِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ ابْنِ حُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ حُسَيْنَ ابْنِ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ.

أَنْ عَلِيًّا قَالَ: كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيْبِي مِنَ الْمَغْنَمِ، يَوْمَ بَنِي، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي شَارِقًا مِنَ الْخُمُسِ يَوْمَئِذٍ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتِنِي بِقَاطِمَةٍ، بَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَعَدْتُ رَجُلًا صَوْنًا مِنْ بَنِي قَيْنَاعٍ يَرْتَحِلُ مَعِيَ، فَلَمَّا يَازْجَرُ أَرَدْتُ أَنْ أَبْنِيَهُ مِنَ الصَّوْغَاءِ، فَاسْتَعَيْنَ بِهِ لِي وَلِيْمَةُ عُرْسِي، قَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِنَارِقِي مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْقَرَارِ وَالْحَبَالِ، وَشَارِقًا مَتَاعًا إِلَى جَنْبِ حُمْزَةَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَجَمَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ، فَلَمَّا شَارِقًا قَدْ اجْتَبَيْتُ اسْتَمْتَهُمَا، وَيَقْرَتُ خَوَاصِرَهُمَا، وَأَخَذْتُ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، فَلَمَّ أَتَمَلَّكَ عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ مِنْهُمَا، قُلْتُ: مَنْ لَعَلَّ هَذَا؟ قَالُوا: فَعَلَهُ حَمْزَةُ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ فِي هَذَا اللَّيْلِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، غَتَّتْ قَيْتَةُ وَأَصْحَابُهَا، فَقَالَتْ فِي غَنَائِهَا: (أَلَا يَا حَمَزُ لِلشَّرَفِ النَّوَاءُ، فَكَامَ حَمْزَةُ بِالسَّيْفِ، فَجَبَّ اسْتَمْتَهُمَا، وَيَقْرَ خَوَاصِرَهُمَا، فَأَخَذْتُ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، قَالَ عَلِيٌّ: قَاطَمْتُ حَتَّى أَذْخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدُ ابْنِ حَارِثَةَ، قَالَ فَغَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِ الَّذِي لَقِيتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا لَكَ؟) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ! مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، عَدَا حَمْزَةُ عَلَى نَفْسِي فَجَبَّ اسْتَمْتَهُمَا وَيَقْرَ خَوَاصِرَهُمَا، وَهَذَا هُوَذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرِبْتُ، قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَدَائِهِ فَأَرْتَدَّاهُ، ثُمَّ أَنْطَلَقْتُ يَمْنِي، وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ ابْنِ حَارِثَةَ، حَتَّى جَاءَ الْبَابُ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ، فَاسْتَأْذَنَ، فَأَذْنَاهُ، فَلَمَّا هُمْ شَرِبُوا، فَطَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ، فَلَمَّا حَمْزَةُ مُحَمَّرَةٌ عَيْنَاهُ، فَتَنَظَّرَ حَمْزَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَتَنَظَّرَ إِلَى سَرْتِهِ،

٥- (١٩٨٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، قَالَ: وَآخِرَتَا سَلِيمَانَ النَّبِيِّ

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: إِنِّي لَقِيتُ عَلَى الْحَيِّ، عَلَى عُمُومَتِي، أَسْفِيَهُمْ مِنْ قَضِيخٍ لَهُمْ، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنًا، فَبَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّهَا قَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَالُوا: اكْفَيْهَا، يَا أَنَسُ! فَكَفَّاهَا.

قال قلت لأنس: ما هو؟ قال: بُسِرَ وَرُطِبَ، قال فقال أبو بكر ابن أنس: كَأَنَّهُ خَمَرُهُمْ يَوْمَئِذٍ. قال سَلِيمَانُ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا. [إخرجه البخاري ٥٥٨٣، ٥٥٨٤، ٥٦٢٢].

٦- (١٩٨٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ: كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْفِيَهُمْ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَنَسٍ: كَانَ خَمَرُهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَأَنَسٌ شَاهِدٌ، فَلَمْ يَنْكَرِ أَنَسٌ ذَلِكَ.

وقال ابن عبد الأعلى: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعِيَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ خَمَرُهُمْ يَوْمَئِذٍ.

٧- (١٩٨٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، قَالَ: وَآخِرَتَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ أَسْفِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَمُعَاذَ ابْنَ جَبَلٍ، فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَاخِلٌ فَقَالَ: حَدَّثَ خَيْرٌ، تَرَلَّزَ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ، فَكَفَّاهَا يَوْمَئِذٍ، وَإِنَّهَا لَخَلِيطُ الْبُسْرِ وَالْتَمَرِ.

قال قَتَادَةُ: وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، وَكَانَتْ عَامَةً خَمُورِهِمْ، يَوْمَئِذٍ، خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالْتَمَرِ [إخرجه البخاري ٥٦٠٠]

٧- (١٩٨٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ

ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرُ فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ حَمَزَةُ: وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدُ لَأَبِي؟ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يَلَمْ، فَتَكَصَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَقْبِيهِ الْفَهْقَرِيُّ، وَخَرَجَ وَخَرَجَا مَعَهُ.

٢- (١٩٧٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ فُهَزَّادٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٣- (١٩٨٠) حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ، سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)، أَخْبَرَنَا بَيْتٌ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ سَاقِي الْقَوْمِ، يَوْمَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فِي بَيْتِ أَبِي طَلْحَةَ، وَمَا شَرَابُهُمْ إِلَّا الْقَضِيخُ: الْبُسْرُ وَالْتَمَرُ، فَإِذَا مُتَادِيَايَ، فَقَالَ: أَخْرُجْ قَائِظًا، فَخَرَجْتُ فَإِذَا مُتَادِيَايَ: أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ فَجَرَّتْ فِي سَكَكِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: أَخْرُجْ قَائِظًا، فَهَرَقْتُهَا، فَقَالُوا (أَوْ قَالَ نَعْضُهُمْ): قُلْ فَلَانٌ، قُلْ فَلَانٌ، وَهِيَ فِي بَطْنِهِمْ (قَالَ فَلَا أَدْرِي هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ) فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [المائدة ٩٣]. [إخرجه البخاري ٤٦٢٠، ٤٦٢١، وسياقي بعد الحديث ١٩٨١]

وسياقي محصوراً باختلاف عند مسلم بوقم ١٩٨١

٤- (١٩٨٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ:

سَأَلُوا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقَضِيخِ؟ فَقَالَ: مَا كَانَتْ لَنَا خَمْرٌ غَيْرَ قَضِيخِكُمْ هَذَا الَّذِي تُسَمُّونَهُ الْقَضِيخَ، إِنِّي لَقَائِمٌ أَسْفِيهَا أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا أَيُّوبَ وَرَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلْ بَلَّغْتُكُمْ الْخَيْرَ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: فَإِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ! أَرِقْ هَذِهِ الْفَلَاحَ، قَالَ: فَمَا رَاجِعُوهَا وَلَا سَأَلُوهَا عَنْهَا، بَعْدَ خَيْرِ الرَّجُلِ. [إخرجه البخاري ٤٦١٧]

الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ (رح).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ
سُعْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عُبَادٍ.

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُلِّ، عَنْ الْخَمْرِ تَتَّخِذُ خَلَا؟
قَالَ: (لا).

(٣) - باب: تحريم الخدأوي بالخمر

١٢- (١٩٨٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ يَشَارٍ
(وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ وائِلٍ.

عَنْ أَبِيهِ وَائِلِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ
الْجُمُفِيُّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ؟ قَالَهُ أَوْ كَرِهَ أَنْ
يَصْنَعَهَا، فَقَالَ: إِنَّمَا اصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ: (إِنَّهُ لَيْسَ
بِدَوَاءٍ، وَلَكِنَّهُ ذَا).

(٤) - باب: بيان أن جميع ما يُتَبَذَّرُ، مما يُتَّخَذُ مِنَ
النَّخْلِ وَالْعِنَبِ، يُسَمَّى خَمْرًا

١٣- (١٩٨٥) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ، حَدَّثَنِي
يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا كَثِيرٍ حَدَّثَهُ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الْخَمْرُ مِنْ
هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَبِ).

١٤- (١٩٨٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُسَيْرٍ،
حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: (الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَبِ).

١٥- (١٩٨٥) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَعِكْرَمَةَ ابْنِ عَمَارٍ
وَعُقْبَةَ ابْنِ التَّوَّامِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ.

الْمُثَنَّى وَابْنُ يَشَارٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي
أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنِّي لَأَسْفِي أَبَا
طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ ابْنَ بَيْضَاءَ مِنْ مَزَادَةٍ، فِيهَا خَلِيطٌ
بُسْرٍ وَتَمْرٍ، يَنْخُو حَدِيثَ سَعِيدٍ.

٨- (١٩٨١) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنُ
سَرَحٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ
الْحَارِثِ، أَنَّ قَتَادَةَ ابْنَ دَعَامَةَ حَدَّثَهُ.

إِنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
نَهَى أَنْ يُخَلِّطَ التَّمْرَ وَالزُّهُومُ ثُمَّ يُشْرَبُ، وَإِنْ ذَلِكَ كَانَ عَمَةً
خُمُورِهِمْ، يَوْمَ حُرِّتِ الْخَمْرُ. [إخروجه البقاعي: ٥٥٨٠،
٥٥٨٤ بنحوه، وقد تقدم مطول باختلاف عند مسلم برقم: ١٩٨٠].

٩- (١٩٨٠) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ،
أَخْبَرَنِي مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي
طَلْحَةَ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَسْفِي أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ
الْجُرَّاحِ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِي ابْنَ كَنْبٍ، شَرَبْنَا مِنْ قَضِيبٍ
وَتَمْرٍ، فَأَتَانَهُمْ أَمْتُ فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ أَبُو
طَلْحَةَ: يَا أَنَسُ! أَقُمْ إِلَى هَذِهِ الْجِرَّةِ فَانْكسِرْهَا، فَقُمْتُ إِلَى
مِهْرَاسٍ لَهَا قَضْرِيَّتُهَا بِأَسْفَلِهِ، حَتَّى تَكْسُرَتْ. [إخروجه
البقاعي: ٥٥٨٢، ٧٢٥٣].

١٠- (١٩٨٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو نُكَيْرٍ
(بِعَنِي الْحَقَنِيِّ)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي
أَبِي.

إِنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فِيهَا الْخَمْرَ، وَمَا بِالْمَدِينَةِ شَرَابٌ يُشْرَبُ إِلَّا
مِنْ تَمْرٍ.

(٢) - باب: تحريم تغليل الخمر

١١- (١٩٨٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «التمر من هاتين الشجرتين: الكرمة والنخل».

وفي رواية أبي كريب: «الكرم والنخل».

(٥)- باب: حرمة اقتياد الثمر والزبيب
مخلوطين

١٦- (١٩٨٦) حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا جرير بن حازم، سمعت عطاء بن أبي رباح.

حدثنا جابر بن عبد الله الأنصاري أن النبي ﷺ نهى أن يخلط الزبيب والتمر، والبسر والتمر. أخرجه البخاري: ٥٦١١.

١٧- (١٩٨٦) حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن عطاء بن أبي رباح.

عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله ﷺ، أنه نهى أن يبد الثمر والزبيب جميعاً، ونهى أن يبد الرطب والبسر جميعاً.

١٨- (١٩٨٦) وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا يحيى ابن سعيد، عن ابن جريج (ج).

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع (واللفظ لابن رافع)، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، قال: قال لي عطاء:

سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تجمعوا بين الرطب والبسر، وبين الزبيب والتمر».

١٩- (١٩٨٦) وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث (ج).

وحدثنا محمد بن رافع، أخبرنا ليث، عن أبي الزبير المكي، مولى حكيم ابن حزام.

عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله ﷺ، أنه نهى أن يبد الزبيب والتمر جميعاً، ونهى أن يبد البسر والرطب جميعاً.

٢٠- (١٩٨٧) حدثنا يحيى ابن يحيى، أخبرنا يزيد بن زريع، عن التيمي، عن أبي نضرة.

عن أبي سعيد، أن النبي ﷺ نهى، عن الثمر والزبيب أن يخلط بينهما، وعن الثمر والبسر أن يخلط بينهما.

٢١- (١٩٨٧) حدثنا يحيى ابن أيوب، حدثنا ابن عليه، حدثنا سعيد بن يزيد، أبو مسلمة، عن أبي نضرة.

عن أبي سعيد، قال: نهانا رسول الله ﷺ أن نخلط بين الزبيب والتمر، وأن نخلط البسر والتمر.

٢١- (١٩٨٧) وحدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا بشر (يعني ابن مفضل)، عن أبي مسلمة، بهذا الإسناد، مثله.

٢٢- (١٩٨٧) وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن مسلم القهستاني، عن أبي المتوكل الناجي.

عن أبي سعيد الخنزي قال: قال رسول الله ﷺ: «من شرب النبيذ منكم، فليشره زيباً فرداً، أو تمرًا فرداً، أو بسرًا فرداً».

٢٣- (١٩٨٧) وحدثني أبو بكر ابن إسحاق، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدي، بهذا الإسناد.

قال: نهانا رسول الله ﷺ أن نخلط بسرًا بتمر، أو زيبًا بتمر، أو زيبًا ببسر وقال: «من شره منكم، فذكر بمثل حديث وكيع».

٢٤- (١٩٨٨) حدثنا يحيى ابن أيوب، حدثنا ابن عليه، أخبرنا هشام الدستوائي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن عبد

الله ابن أبي قتادة.

الحديث.

٢٦- (١٩٨٩) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ ابْنِ عَمَارٍ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْحَنْفِيُّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ، وَالْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ: «يُبْدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَّتِهِ»

٢٦-م (١٩٨٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَدِيَةَ (وَهُوَ أَبُو كَثِيرٍ الْعَبْرِيُّ)، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُمِثْلُهُ.

٢٧- (١٩٩٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَخْلُطَ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ جَمِيعًا، وَأَنْ يَخْلُطَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا، وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ جَرَسَ يَنْهَاهُمْ، عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ

٢٧- (١٩٩٠) وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بُقَيْعٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ (بَعْنِي الطَّحَّانُ)، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فِي التَّمْرِ وَالزَّيْبِ.

وَلَمْ يَذْكُرِ: الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ.

٢٨- (١٩٩١) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَدْ نَهَى أَنْ يَبْدُ الْبُسْرُ وَالرُّطْبُ جَمِيعًا، وَالتَّمْرُ وَالزَّيْبُ جَمِيعًا.

٢٩- (١٩٩١) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَّبِعُوا الزَّهْمَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا، وَلَا تَتَّبِعُوا الزَّيْبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا، وَاتَّبِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَّتِهِ» [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ] [٥٦٠٢]

٢٤- (١٩٨٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٢٥- (١٩٨٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ (وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ)، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَّبِعُوا الزَّهْمَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا، وَلَا تَتَّبِعُوا الرُّطْبَ وَالزَّيْبَ جَمِيعًا، وَلَكِنْ اتَّبِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَّتِهِ».

وَرَزَعَمَ يَحْيَى أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي قَتَادَةَ فَحَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ هَذَا.

٢٥ (١٩٨٨) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، بِهَذَيْنِ الْإِسْنَادَيْنِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «الرُّطْبُ وَالرَّهْمُ، وَالتَّمْرُ وَالزَّيْبُ».

٢٦ (١٩٨٨) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ الْمُطَّلِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى، عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالتَّمْرِ، وَعَنْ خَلِيطِ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ، وَعَنْ خَلِيطِ الزَّهْمِ وَالرُّطْبِ، وَقَالَ: «اتَّبِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَّتِهِ».

٢٦- (١٩٨٨) وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ هَذَا

عن ابن عمر، أنه قال: قد نهي أن يتخذ البسر والرطب جميعاً، والتمر والزبيب جميعاً.

(٦) - باب: النهي عن الابتعاد في المزقة
والدباء والحنتم والنقير، وبين أن أنه مفسوخ،
وأنه اليوم حلال، ما لم يصير مسكراً

٣٠- (١٩٩٢) حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن ابن شهاب، عن أنس ابن مالك، أنه أخبره أن رسول الله ﷺ نهى، عن الدباء والمزقة، أن يتخذ فيه، [خرجه البخاري: ٥٥٨٧].

٣١- (١٩٩٢) وحدثني عمرو بن النادد، حدثنا سفيان ابن عيينة، عن الزهري.

عن أنس ابن مالك أن رسول الله ﷺ نهى، عن الدباء والمزقة أن يتخذ فيه.
(١٩٩٣) قال: وأخبره أبو سلمة.

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ولا تشبهوا في الدباء ولا في المزقة.
ثم يقول أبو هريرة: واجتنبوا الحناتم. [خرجه البخاري
عقب الحديث رقم: ٥٥٨٧]

٣٢- (١٩٩٣) حدثني محمد ابن حاتم، حدثنا يهز، حدثنا وهيب، عن سهيل، عن أبيه.

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، أنه نهى، عن المزقة والحنتم والنقير.

قال قيل لأبي هريرة: ما الحنتم؟ قال: الجرار الخضر.

٣٣- (١٩٩٣) حدثنا نصر ابن علي الجهضمي، أخبرنا نوح ابن قيس، حدثنا ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال لو قد عبد القيس: (أنهاكم، عن

الدباء والحنتم والنقير والمقير - والحنتم والمزادة المتجوبة - ولكن اشرب في سفائك وأوكيك.

٣٤- (١٩٩٤) حدثنا سعيد ابن عمرو الأشعري، أخبرنا عثر (ج).

وحدثني زهير ابن حرب، حدثنا جرير (ج).

وحدثني بشر ابن خالد، أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر)، عن شعبة.

كلهم، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث ابن سويد.

عن علي، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتخذ في الدباء والمزقة.

هذا حديث جرير.

وفي حديث عثر وشعبة، أن النبي ﷺ نهى، عن الدباء والمزقة. [خرجه البخاري: ٥٥٩٤].

٣٥- (١٩٩٥) وحدثنا زهير ابن حرب وإسحاق ابن إبراهيم، كلاهما، عن جرير.

قال زهير: حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، قال: قلت للأسود:

هل سألت أم المؤمنين عما يكره أن يتخذ فيه؟ قال: نعم، قلت: يا أم المؤمنين! أخبريني عما نهى عنه رسول الله ﷺ أن يتخذ فيه، قالت: نهانا، أهل البيت، أن نتخذ في الدباء والمزقة. قال قلت له: أما ذكرت الحنتم والجر؟ قال: إنما أحنطك بما سمعت، أو حدثك ما لم أسمع؟. [خرجه البخاري: ٥٥٩٥].

٣٦- (١٩٩٥) وحدثنا سعيد ابن عمرو الأشعري، أخبرنا عثر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود.

عن علقمة أن النبي ﷺ نهى، عن الدباء والمزقة.

٣٦- (١٩٩٥) وحدثني محمد ابن حاتم، حدثنا يحيى

وَالْحَتَمِ وَالْمَرْقَةِ وَالنَّقِيرِ.

٤١- (١٧-) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمَرْقَةِ وَالنَّقِيرِ، وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ بِالزَّهْرِ

٤٢- (١٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي عُمَرَ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْقَةِ.

٤٣- (١٩٩٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ التَّيْمِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَرْكٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنِ الْجَرَّ أَنْ يُتَبَدَّ فِيهِ.

٤٤- (١٩٩٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَرْكٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنِ الدَّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْقَةِ.

٤٤- (١٩٩٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هُذَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

أَنْ تُبَيَّ اللَّهُ ﷻ نَهَى أَنْ يُتَبَدَّ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٤٥- (١٩٩٦) وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْظِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ)، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ.

(وَهُوَ الْقَطَانُ)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَسَلِيمَانُ وَحَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٣٧- (١٩٩٥) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ (يَعْنِي ابْنَ الْقُضَيْلِ)، حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ الْقُسَيْرِيُّ، قَالَ:

لَقِيتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنْ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ قَدَمُوهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَتَبَيَّنَ أَنَّ يَتَبَدَّدُ فِي الدَّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْقَةِ وَالْحَتَمِ.

٣٨- (١٩٩٥) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ مُعَاذَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْقَةِ.

٣٨- (١٩٩٥) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ - مَكَارَ الْمَرْقَةِ - الْمُقْبَرِ

٣٩- (١٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ. قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَدِمَ وَلَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ (أَتَهَاكُمْ) عَنِ الدَّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقْبَرِ. وَمِنْ حَدِيثِ حَمَّادٍ، جَعَلَ مَكَانَ الْمُقْبَرِ - الْمَرْقَةِ [وَأَمَّا نَحْنُ فَنُخْرِجُهُ]

٤٠- (١٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَنِّي ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّبَاءِ

و حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (ح).
و حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ
يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ (ح).

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي قُدَيْبٍ،
أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (بِعْنَى ابْنِ عُثْمَانَ) (ح).

و حَدَّثَنِي هَارُونُ الْأَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي
أَسَامَةُ.

كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، بِمِثْلِ حَدِيثِ
مَالِكٍ.

وَلَمْ يَذْكُرُوا: فِي بَعْضِ مَقَارِيهِ، إِلَّا مَالِكٌ وَأَسَامَةُ.

٥٠- (١٩٩٧) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا حَمَادُ
ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ:

قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَيْدِ الْجَرِّ؟
قَالَ فَقَالَ: قَدْ زَعَمُوا ذَلِكَ، قُلْتُ: أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟
قَالَ: قَدْ زَعَمُوا ذَلِكَ.

٥٠- (١٩٩٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ،
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لَابْنِ
عُمَرَ: أَنَهَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَيْدِ الْجَرِّ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ
قَالَ طَاوُسٌ: وَاللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

٥١- (١٩٩٧) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ
أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ: أَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ
يُنَيْدَ فِي الْجَرِّ وَالذَّبَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٥٢- (١٩٩٧) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى،
حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ الْجَرِّ
وَالذَّبَاءِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ
فِي الْحَتَمَةِ وَالذَّبَاءِ وَالنَّقِيرِ.

٤٦- (١٩٩٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُرَيْجُ ابْنُ
يُوسُفَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ،
عَنْ مَنصُورِ ابْنِ حَيَّانٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ:

اشْهَدْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنِ الذَّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمَرْقَتِ
وَالنَّقِيرِ.

٤٧- (١٩٩٧) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ابْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
(بِعْنَى ابْنِ حَازِمٍ)، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ
جُبَيْرٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ نَيْدِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ نَيْدَ الْجَرِّ، فَأَنْفَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: أَلَا تَسْمَعُ مَا
يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ؟ قَالَ: وَمَا يَقُولُ؟ قُلْتُ، قَالَ: حَرَّمَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَيْدَ الْجَرِّ، فَقَالَ: صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ: حَرَّمَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَيْدَ الْجَرِّ، فَقُلْتُ: وَأَيُّ شَيْءٍ نَيْدُ الْجَرِّ؟
فَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنَ الْمَدَرِ.

٤٨- (١٩٩٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فِي
بَعْضِ مَقَارِيهِ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ، فَأَنْصَرَفَ قَبْلَ
أَنْ أَبْلُغَهُ، فَسَأَلْتُ: مَاذَا قَالَ؟ قَالُوا: نَهَى أَنْ يُنَيْدَ فِي
الذَّبَاءِ وَالْمَرْقَتِ.

٤٩- (١٩٩٧) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمَيْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ ابْنِ
سَعْدٍ (ح).

و حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ (ح).

و حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، جَمِيعًا،
عَنْ أَيُّوبَ (ح).

الْجَرَّةُ، وَعَنِ الدُّبَاءِ، وَهِيَ الْقَرْعَةُ، وَعَنِ الْمَرْقُتِ، وَهُوَ الْمَقْمَرُ، وَعَنِ النَّقِيرِ، وَهِيَ النَّحْلَةُ تَنْسَحُ نَسْحًا، وَتَقْفُرُ تَقْرًا، وَأَمْرَانِ يَتَّبَعُ فِي الْأَسْفِيَةِ.

٥٧- (١٩٩٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

٥٨- (١٩٩٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ سُلَيْمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ، عِنْدَ هَذَا الْمَنْبَرِ، وَأَشَارَ إِلَى مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلُوهُ، عَنِ الْأَشْرِيَةِ، فَتَهَاكُمُ، عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَتَمِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! وَالْمَرْقُتِ، وَظَنَّا أَنَّهُ نَسِيَ، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، وَقَدْ كَانَ يَكْزُرُهُ.

٥٩- (١٩٩٨) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْجَرِّ وَالْجَرَّةِ وَالْمَرْقُتِ وَالْمَقْمَرِ.

٦٠- (١٩٩٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى، عَنِ الْجَرِّ وَالْجَرَّةِ وَالْمَرْقُتِ.

٦٠- (١٩٩٨) قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ وَالْمَرْقُتِ وَالنَّقِيرِ.

٦٠- (١٩٩٩) وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَنْتَبِذُ

٥٣- (١٩٩٧) حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ:

كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ نَيْبِ الْجَرِّ وَالْجَرَّةِ وَالْمَرْقُتِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٥٤- (١٩٩٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِكَارٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَتَمِ وَالْجَرِّ وَالْمَرْقُتِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ.

٥٤- (١٩٩٧) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ الْأَشْعَثِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبَّاسُ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِكَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

قَالَ: وَأَرَاهُ قَالَ: وَالنَّقِيرِ.

٥٥- (١٩٩٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُقَيْبَةَ ابْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ وَالْجَرَّةِ وَالْمَرْقُتِ، وَقَالَ: «اتَّبِعُوا فِي الْأَسْفِيَةِ».

٥٦- (١٩٩٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَحْدُثُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَتَمَةِ، فَقُلْتُ: مَا الْحَتَمَةُ؟ قَالَ: الْجَرَّةُ.

٥٧- (١٩٩٧) حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ مَرْوَةَ، حَدَّثَنِي زَادَانُ، قَالَ:

كُنْتُ لَابْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنِي بِمَا نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأَشْرِيَةِ، بِلَقْنُكَ، وَكُسْرُهُ لِي بِلَقْنَا، فَإِنْ لَكُمْ لَفْظٌ سِوَى لَفْظِنَا، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَتَمِ، وَهِيَ

له فيه، يُدَلُّه في ثوبين من حجارة.

٦١- (١٩٩٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْدُلُهُ فِي ثَوْبَيْنِ مِنْ حِجَارَةٍ.

٦٢- (١٩٩٩) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ (ج).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ يَبْدُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَقَاءٍ، فَإِذَا لَمْ يَجِدُوا سَقَاءً بَدَّلَهُ فِي ثَوْبَيْنِ مِنْ حِجَارَةٍ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ - وَأَنَا أَسْمَعُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ - مِنْ بَرَامٍ؟ قَالَ: مِنْ بَرَامٍ.

٦٣- (٩٧٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَنْ أَبِي سِنَانٍ، وَقَالَ ابْنُ الْمُنْثَى: عَنْ زُرَّارِ بْنِ مَرْثَدَةَ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ، حَدَّثَنَا زُرَّارُ بْنُ مَرْثَدَةَ، أَبُو سِنَانٍ، عَنْ مُحَارِبٍ ابْنِ دِغَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَرْدَةَ.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَهَيَّئْكُمْ، عَنِ النَّبِيِّ إِلَّا فِي مِقَاءٍ، فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْفَى كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرَةً).

٦٤- (٩٧٧) وَحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاهِرِ، حَدَّثَنَا صَبَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سَعْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْكَدٍ، عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ.

عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (تَهَيَّئْكُمْ، عَنِ الظُّرُوفِ، وَإِنَّ الظُّرُوفَ - أَوْ ظُرُقًا - لَا يَحِلُّ شَيْئًا وَلَا يُحَرِّمُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ).

٦٥- (٩٧٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَعْرِ بْنِ وَاصِلٍ، عَنْ مُحَارِبِ ابْنِ دِغَارٍ، عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كُنْتُ تَهَيَّئْكُمْ، عَنِ الْأَشْرَةِ فِي ظُرُوفِ الْأَمِّ، فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ رِعَاءٍ، غَيْرَ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِرَةً).

٦٦- (٢٠٠٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَصْرٍ قَالَ: لَمَّا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّبَيُّدِ فِي الْأَوْعِيَةِ قَالُوا: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُهُ، فَأَرْخَصَ لَهُمْ فِي الْجَرِّ غَيْرِ الْمَزَلَةِ. [أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ]. [٥٥٩٣]

(٧)- بَاب: بَيَانُ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَأَنَّ كُلَّ خَمْرٍ حَرَامٌ

٦٧- (٢٠٠١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَيْعِ؟ فَقَالَ: (كُلُّ شَرَابٍ مُسْكِرٌ فَهُوَ حَرَامٌ). [أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ]. [٥٥٨٦، ٥٥٨٥]

٦٨- (٢٠٠١) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَيْعِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كُلُّ شَرَابٍ مُسْكِرٌ فَهُوَ حَرَامٌ).

٦٩- (٢٠٠١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ ابْنُ مَعْمُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الشَّافِعِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ،

كُلُّهُمْ، عَنْ ابْنِ هِشَّةٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ
يَعْقُوبَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ
بُرْدَةَ.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمُعَاذًا إِلَى

الْيَمَنِ، فَقَالَ: (ادْعُوا النَّاسَ، وَيَسْرًا وَلَا تَفْرًا، وَيَسْرًا وَلَا
تُفْسِرًا)، قَالَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفْتَا فِي شَرَابَيْنِ كُنَا
نَصْنَعُهُمَا بِالْيَمَنِ، الْبَيْعُ، وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ،

وَالْمَزْرُ وَهُوَ مِنَ اللَّحْزَةِ وَالشَّعِيرِ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ، قَالَ:

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَعْطَانِي جَوَامِيعَ الْكَلِمِ بِخَوَاتِمِهِ
فَقَالَ: (أَنْتَهَى، عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكُرَ، عَنْ الصَّلَاةِ).

وَكُلِّي حَدِيثَ صَالِحٍ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: (كُلُّ شَرَابٍ مُسْكِرٍ حَرَامٌ).

٧٠- (١٧٣٣) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ
إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ،

عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنَا وَمُعَاذُ ابْنِ
جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ شَرَابًا يُصْنَعُ

بَارَضًا يُقَالُ لَهُ الْمَزْرُ مِنَ الشَّعِيرِ، وَشَرَابٌ يُقَالُ لَهُ الْبَيْعُ مِنَ
الْعَسَلِ، فَقَالَ: (كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ). [الخروج البشاري: ٣٠٣٨،

٤٣٤٣، ٦١٧٤. و قد تقدم باقي من تخريجها]

٧٠- (١٧٣٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عُبَادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

عَنْ عَمْرِو، سَمِعَهُ مِنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ

لَهُمَا: (يَسْرًا وَيَسْرًا، وَعَلَمًا وَلَا تَفْرًا، وَأَرَاهُ قَالَ: :

وَتَطَاوَعًا)، قَالَ فَلَمَّا وَلَّى رَجَعَ أَبُو مُوسَى فَقَالَ: يَا رَسُولَ

اللَّهِ! إِنَّ لَهُمْ شَرَابًا مِنَ الْعَسَلِ يَطْبَخُ حَتَّى يَغْفَدَ، وَالْمَزْرُ
يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كُلُّ مَا أَسْكُرَ،

عَنِ الصَّلَاةِ فَهُوَ حَرَامٌ).

٧١- (١٧٣٣) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ
أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي خَلْفٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا

عَنْ ابْنِ هِشَّةٍ، حَدَّثَنَا حَسَنُ الْحَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ
يَعْقُوبَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ
بُرْدَةَ.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمُعَاذًا إِلَى

الْيَمَنِ، فَقَالَ: (ادْعُوا النَّاسَ، وَيَسْرًا وَلَا تَفْرًا، وَيَسْرًا وَلَا

تُفْسِرًا)، قَالَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفْتَا فِي شَرَابَيْنِ كُنَا

نَصْنَعُهُمَا بِالْيَمَنِ، الْبَيْعُ، وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ،

وَالْمَزْرُ وَهُوَ مِنَ اللَّحْزَةِ وَالشَّعِيرِ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ، قَالَ:

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَعْطَانِي جَوَامِيعَ الْكَلِمِ بِخَوَاتِمِهِ

فَقَالَ: (أَنْتَهَى، عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكُرَ، عَنْ الصَّلَاةِ).

وَكُلِّي حَدِيثَ صَالِحٍ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: (كُلُّ شَرَابٍ مُسْكِرٍ حَرَامٌ).

٧٠- (١٧٣٣) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنِ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ

إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ،

عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنَا وَمُعَاذُ ابْنِ

جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ شَرَابًا يُصْنَعُ

بَارَضًا يُقَالُ لَهُ الْمَزْرُ مِنَ الشَّعِيرِ، وَشَرَابٌ يُقَالُ لَهُ الْبَيْعُ مِنَ

الْعَسَلِ، فَقَالَ: (كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ). [الخروج البشاري: ٣٠٣٨،

٤٣٤٣، ٦١٧٤. و قد تقدم باقي من تخريجها]

٧٠- (١٧٣٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عُبَادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

عَنْ عَمْرِو، سَمِعَهُ مِنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ

لَهُمَا: (يَسْرًا وَيَسْرًا، وَعَلَمًا وَلَا تَفْرًا، وَأَرَاهُ قَالَ: :

وَتَطَاوَعًا)، قَالَ فَلَمَّا وَلَّى رَجَعَ أَبُو مُوسَى فَقَالَ: يَا رَسُولَ

اللَّهِ! إِنَّ لَهُمْ شَرَابًا مِنَ الْعَسَلِ يَطْبَخُ حَتَّى يَغْفَدَ، وَالْمَزْرُ

يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كُلُّ مَا أَسْكُرَ،

عَنِ الصَّلَاةِ فَهُوَ حَرَامٌ).

٧١- (١٧٣٣) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ

أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي خَلْفٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا

عَنْ ابْنِ هِشَّةٍ، حَدَّثَنَا حَسَنُ الْحَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ

يَعْقُوبَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ

بُرْدَةَ.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمُعَاذًا إِلَى

الْيَمَنِ، فَقَالَ: (ادْعُوا النَّاسَ، وَيَسْرًا وَلَا تَفْرًا، وَيَسْرًا وَلَا

تُفْسِرًا)، قَالَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفْتَا فِي شَرَابَيْنِ كُنَا

نَصْنَعُهُمَا بِالْيَمَنِ، الْبَيْعُ، وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ،

وَالْمَزْرُ وَهُوَ مِنَ اللَّحْزَةِ وَالشَّعِيرِ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ، قَالَ:

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَعْطَانِي جَوَامِيعَ الْكَلِمِ بِخَوَاتِمِهِ

فَقَالَ: (أَنْتَهَى، عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكُرَ، عَنْ الصَّلَاةِ).

وَكُلِّي حَدِيثَ صَالِحٍ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: (كُلُّ شَرَابٍ مُسْكِرٍ حَرَامٌ).

خمر، وكلُّ مسكرٍ حرامٌ.

٧٤- (٢٠٠٣) وَحَدَّثَنَا صَالِحُ ابْنِ مَسْمَارٍ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقَيْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٧٥ (٢٠٠٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَمَسِيِّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ (وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ)، قَالَ: (كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ).

(٨) - باب: عقوبة من شرب الخمر إذا لم يتب منها، بمفعبه إياها في الآخرة.

٧٦- (٢٠٠٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، حُرِمَ فِي الْآخِرَةِ).

٧٧- (٢٠٠٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ ابْنِ قُصَيْبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: (مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَ فِي الْآخِرَةِ فَلَمْ يُسْقَها). قِيلَ لِمَالِكٍ: رَفَعَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٧٨- (٢٠٠٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِي الْآخِرَةِ، إِلَّا أَنْ يَتُوبَ).

٧٨- (٢٠٠٣) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ (بِعَنِي

ابْنِ سَلِيمَانَ الْمُخَرُّومِيِّ)، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَى ابْنُ عُقَيْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ.

(٩) - باب: إباحة النبيذ الذي لم يشد ولم يصن مسكراً

٧٩- (٢٠٠٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ الْعَشِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عُبَيْدِ أَبِي عُمَرَ الْبَهْرَانِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُشْبِذُ لَهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَيُشْرِبُهُ، إِذَا أَصْبَحَ، يَوْمَهُ ذَلِكَ، وَاللَّيْلَةَ الَّتِي تَجِيءُ، وَالْقَدَّ وَاللَّيْلَةَ الْآخِرَى، وَالْقَدَّ إِلَى الْمَصْرِ، فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ، سَقَاهُ الْخَادِمُ، أَوْ أَمَرَهُ بِقُصْبٍ.

٨٠- (٢٠٠٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ، قَالَ:

ذَكَرُوا النَّبِيَّ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُشْبِذُ لَهُ فِي سَقَاءٍ.

قَالَ شُعْبَةُ: مِنْ لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ، فَيُشْرِبُهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ إِلَى الْمَصْرِ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ شَيْءٍ سَقَاهُ الْخَادِمُ أَوْ صَبَّ.

٨١- (٢٠٠٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي كُرَيْبٍ - (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْرَجَ، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْقَعُ لَهُ الرَّبِيبُ، فَيُشْرِبُهُ الْيَوْمَ وَالْقَدَّ وَيَعُدُّ الْقَدَّ إِلَى مَسَاءِ الثَّالِثَةِ، ثُمَّ يَأْمُرُهُ بِقُصْبٍ أَوْ بِهَرَأَنٍ.

٨٢- (٢٠٠٤) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ ابْنِ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي عَرْسِهِ، فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَهُمْ، وَهِيَ الْعُرُوسُ، قَالَ سَهْلٌ: تَذَرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ أَنْفَعَتْ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ، فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتْهُ إِيَّاهُ. [الخروج للبخاري: ٥١٧٦، ٥١٨٢، ٥٥٩١، ٥٥٩٧، ٦١٨٥]

٨٦- (٢٠٠٦) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ: أَتَى أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ. وَلَمْ يَقُلْ: فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتْهُ إِيَّاهُ.

٨٧- (٢٠٠٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي أَبَا غَسَّانَ)، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

وَقَالَ: فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ أَمَّاكُهُ فَسَقَتْهُ، فَخَصَّصَهُ بِذَلِكَ.

٨٨- (٢٠٠٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيِّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ سَهْلٍ: حَدَّثَنَا) ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ ابْنُ مَطْرَفٍ، أَبُو غَسَّانَ)، أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، فَأَمَرَهَا أُسَيْدٌ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَدِمَتْ، فَتَزَلَّتْ فِي أَجْمِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَاءَهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكَّسَةٌ رَأْسَهَا، فَلَمَّا كَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، قَالَ: (قَدْ أَخَذْتُكَ مِنِّي)، فَقَالُوا لَهَا: أَنْتَ دَرَسِينَ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَتْ: لَا، فَقَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَاءَكَ لِيُخَطِّبَكَ، قَالَتْ: أَنَا كُنْتُ أَشَقَى مِنْ ذَلِكَ.

قَالَ سَهْلٌ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: (اسْقُوهُ

عَبَّاسُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْذُلُهُ الزَّيْبُ فِي السَّقَاءِ، فَيَشْرِبُهُ يَوْمَهُ وَالْقَدْرَ وَبَعْدَ الْقَدْرِ، فَإِذَا كَانَ مَسَاءً الثَّلَاثَةِ شَرِبَهُ وَسَقَاهُ، فَإِنْ لَفَضَلْ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ.

٨٣- (٢٠٠٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ أَبِي حَلَفٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى أَبِي عَمْرِو النَّخَعِيِّ، قَالَ:

سَأَلَ قَوْمٌ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ الْخُمُرِ وَشِرَائِهَا وَالتَّجَارَةِ فِيهَا؟ فَقَالَ: أَسْلَمْتُمْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَا يَصْلَحُ بَيْعُهَا وَلَا شِرَاؤُهَا وَلَا التَّجَارَةُ فِيهَا، قَالَ: فَسَأَلُوهُ، عَنِ النَّبِيذِ؟ فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ رَجَعَ وَكَانَ بَيْدُ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي خَتَانِهِمْ وَتَغْيِيرِ وَدَبَاهِ، فَأَمَرَهُ فَأَهْرِيقْ، ثُمَّ أَمَرَ بِسَقَاءٍ فَجَعَلَ فِيهِ زَيْبٌ وَمَاءٌ، فَجَعَلَ مِنَ اللَّيْلِ فَاصْبَحَ، فَشَرِبَ مِنْهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَلَيْلَتَهُ الْمُسْتَقْبَلَةَ، وَمِنَ الْقَدْرِ حَتَّى أَمْسَى، فَشَرِبَ وَسَقَى، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَمَرَ بِمَا بَقِيَ مِنْهُ فَأَهْرِيقْ.

٨٤- (٢٠٠٥) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ (يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ الْحُلَيْثِيَّ)، حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ (يَعْنِي ابْنَ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيَّ) قَالَ:

لَقِيتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا، عَنِ النَّبِيذِ؟ فَدَعَتْ عَائِشَةَ جَارِيَةً حَبَشِيَّةً فَقَالَتْ: سَلْ هَذِهِ، فَإِنَّهَا كَانَتْ تُبْذِلُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ الْحَبَشِيَّةُ: كُنْتُ أَبْذُلُهُ فِي سَقَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَوْكِيهِ وَأَحْلِقُهُ، فَإِذَا أَصْبَحَ شَرِبَ مِنْهُ.

٨٥- (٢٠٠٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنَّا تُبْذِلُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَقَاءٍ، يُوَكِّي أَغْلَاهُ، وَلَهُ عَزْلَاءُ، تُبْذِلُهُ غُدُوًّا، فَيَشْرِبُهُ عِشَاءً، وَتُبْذِلُهُ عِشَاءً، فَيَشْرِبُهُ غُدُوًّا.

٨٦- (٢٠٠٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

٩٢- (١٦٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَهَّابٍ بْنُ حَرْبٍ
(وَاللَّفْظُ لَابْنِ عَبْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، أَخْبَرَنَا

يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ:

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى لَيْكَةَ أُسْرَى بِهِ،
بِلَيْلَاءَ، فَقَدَحَ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَتَنَظَّرَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ،
فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَتَنَكَ
لِلْفِطْرَةِ، لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ، خَوَّتْ أُمَّتُكَ. [تَعْمِدُ تَرْوِيهِ].

٩٢- (١٦٨) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
بِمِثْلِهِ.

وَكَمْ يَذْكُرُ: بِلَيْلَاءَ.

(١١)- بَابُ فِي شُرْبِ اللَّبَنِ وَالْخَمْرِ وَالْإِنَاءِ

٩٣- (٢٠١٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، كُلُّهُمْ، عَنْ أَبِي حَاصِمٍ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ،
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ
بِقَدَحٍ لَبَنٍ مِنَ التَّمْرِ، لَيْسَ مُخَمَّرًا، فَقَالَ: (أَلَا خَمْرُكَ وَكَوْ
تَعْرِضُ عَلَيْهِ هُوْدًا).

قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: إِنَّمَا أُبْرِيَ بِالْأَسْقِيَةِ أَنْ تَوْكَأَ لَيْلًا،
وَبِالْأَبْوَابِ أَنْ تَغْلُقَ لَيْلًا.

٩٣- (٢٠١٠) وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا رَدِّحُ
ابْنُ هُبَّانَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَزَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا:
أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:
أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِقَدَحٍ لَبَنٍ،
بِمِثْلِهِ.

قَالَ: وَكَمْ يَذْكُرُ زَكَرِيَّا قَالَ أَبِي حُمَيْدٍ: بِاللَّيْلِ.

لِسَهْلٍ، قَالَ: فَأَخْرَجَتْ لَهُمْ هَذِهِ الْقَدَحَ فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ.

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ الْقَدَحَ فَشَرَبْنَا
فِيهِ، قَالَ: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ، بَعْدَ ذَلِكَ، عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
فَوَهَبَهُ لَهُ.

وَلِي رَوَايَةُ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ إِسْحَاقَ: قَالَ: (أَسْقَيْنَا يَا
سَهْلُ). [الخرجه البخاري: ٥٣٣٧].

٨٩- (٢٠٠٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ
ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِقَدَحِي هَذَا،
الشَّرَابَ كُلَّهُ، الْعَسَلَ وَالنَّيْبَ وَالْمَاءَ وَاللَّبَنَ.

(١٠)- بَابُ جَوَازِ شُرْبِ اللَّبَنِ

٩٠- (٢٠٠٩) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّلَافِيُّ: لَمَّا خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ
مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَرَرْنَا بِرَاعٍ، وَقَدْ حَطَّشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
قَالَ: فَعَلَيْتُ لَهُ كُفَّةً مِنْ لَبَنٍ، لَقَيْتُهُ بِهَا، فَشَرِبَ حَتَّى
رَضِيتُ. [الخرجه البخاري: ٣٩٠٨، ٥١٠٧، ومعياني برقم: ٣٩١٥].

٩١- (٢٠٠٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
(وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيَّ يَقُولُ:

سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ
إِلَى الْمَدِينَةِ لَقَيْتُهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ قَدَعَا
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَاحَتْ قَرَسُهُ، فَقَالَ: ادْعُ إِلَهُ لِي
وَلَا أَصْرُكَ، قَالَ قَدَعَا إِلَهُ، قَالَ فَحَطَّشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
فَمَرُّوا بِرَاعِي عَنَمٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّلَافِيُّ: فَأَخَذْتُ قَدَحًا
فَعَلَيْتُ فِيهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُفَّةً مِنْ لَبَنٍ، لَقَيْتُهُ بِهِ فَشَرِبَ
حَتَّى رَضِيتُ. [الخرجه البخاري: ٢١٢٩، ٣٩١٥، ٣٩١٧].

٩٤- (٢٠١١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (وَأَخْفَوْا الْإِنَاءَ أَوْ خَمَرُوا الْإِنَاءَ).

وَلَمْ يَذْكُرْ: تَعْرِضُ الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ.

٩٦- (٢٠١٢) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَغْلِقُوا الْبَابَ)، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (وَخَمَرُوا الْإِنَاءَ)، وَقَالَ: (تَضَرِّمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ ثِيَابَهُمْ).

٩٦- (٢٠١٢) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَيَّانٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ.

وَقَالَ: (وَالْفَوَسِقَةُ تَضَرِّمُ الْبَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ).

٩٧- (٢٠١٢) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُتَصَوِّرٍ، أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي هِطَاءُ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا كَانَ جَنْحُ اللَّيْلِ - أَوْ أَمْسَيْتُمْ - فَكُفُّوا صَوَائِكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَشِرُ حَيْثُ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلَوْهُمْ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا فَرْجَكُمْ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَخَمَرُوا الْبَيْتَ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَكُلُوا أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا، وَأَطْفُوا مَصَابِيحَكُمْ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٢٨٠، ٣٢٠٤، ٣٣١٦، ٥٦٢٢، ٥٦٢٤، ٦٢٩٥، ٦٦٩٦. وَصَلَّى مَقْصُورًا عِنْدَ مُسْلِمٍ بِرَوَاهُ: ٢٠١٣].

٩٧- (٢٠١٢) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُتَصَوِّرٍ، أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحْنُ مَا أَخْبَرِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَسْتُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا سَتَيْكَ نَيْدًا؟ فَقَالَ: (بَلَى)، قَالَ فَخَرَجَ الرَّجُلُ يُسْتَمِي، فَبَجَاءَ بِقَدَحٍ فِيهِ نَيْدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَلَا خَمَرْتُمْ وَلَوْ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ عُودًا؟)، قَالَ: فَتَرَبَّ.

٩٥- (٢٠١١) وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَيَّانٍ، وَأَبِي صَالِحٍ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ أَبُو حَنِيدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّحِيعِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَلَا خَمَرْتُمْ وَلَوْ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ عُودًا؟). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٦٠٥، ٥٦٠٦].

(١٢) - باب: الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السفاء وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها.

وإطفاء السراج والنار عند النوم، وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب.

٩٦- (٢٠١٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (عَطُوا الْإِنَاءَ، وَلَوْكُوا السَّاءَ، وَأَغْلِقُوا الْبَابَ، وَأَطْفُوا السَّرَاجَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحُلُ سَفَاءً، وَلَا يَفْتَحُ بَابًا، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدَكُمْ إِلَّا أَنْ يَعْزُضَ عَلَى إِنَائِهِ عُودًا، وَيَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ، فَلْيَفْعَلْ، فَإِنَّ الْفَوَسِقَةَ تَضَرِّمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ يَتَتَمُّ).

وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: (وَأَغْلِقُوا الْبَابَ).

٩٦- (٢٠١٢) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ

عطاء، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَقُولُ: (اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ).
٩٧- (٢٠١٢) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ النَّوْقَلِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَرَّجٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ عَطَاءٍ
وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، كِرَوَايَةِ رَوْحٍ.

٩٨- (٢٠١٣) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ،
حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ (ح).
وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي
الزُّبَيْرِ.

عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا تَشْرَبُوا الشَّرَابَ فِي
يَوْمِنَاكُمْ حِينَ تَأْمُونُوا). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢٢٩٣]

١٠١- (٢٠١٦) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو
بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو عَامِرٍ
الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ) قَالُوا: حَدَّثَنَا
أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: احْتَرَقَ بَيْتٌ عَلَى أَهْلِهِ بِالْمَدِينَةِ
مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَأْنِهِمْ قَالَ: (إِنَّ
هَذِهِ النَّارُ إِنَّمَا هِيَ عَذَابُكُمْ، فَإِذَا نَعْتَمَ قَاطِعُوهَا عَنْكُمْ).
[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢٢٩٤]

(١٣)- بَابُ آدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَحْكَامِهِمَا

١٠٢- (٢٠١٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ
أَبِي حُدَيْجَةَ.

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا لَمْ
نَضَعْ أَيْدِيَنَا، حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَضَعُ يَدَهُ، وَإِنَّا
حَضَرْنَا مَعَهُ، مَرَّةً طَعَامًا، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تَدْفَعُ،
فَلَهَبَتْ لَتَضَعُ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَدَهَا، ثُمَّ جَاءَ أَغْرَابِيٌّ كَأَنَّهَا تَدْفَعُ، فَأَخَذَ يَدَهُ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذَكَّرَ
اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهِدَ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا،
فَأَخَذْتُ يَدَهَا، فَجَاءَ بِهِذَا الْأَغْرَابِيُّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ، فَأَخَذْتُ
يَدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنْ يَدُهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهِ)

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تُرْسَلُوا
فَوَاشِكُمْ وَصِيَالَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ قَحْمَةُ
الْعِشَاءِ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَتَّبِعُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى
تَذْهَبَ قَحْمَةُ الْعِشَاءِ).

٩٨- (٢٠١٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَشِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِ حَدِيثِ زُهَيْرٍ. [نَقِمْتُ تَفْرِيغَهُ مَعَ طَرِيقِ الْحَدِيثِ
الْمَقْتَضِ بِرَقْمِ (٢٠١٢) إِلَّا رَقْمِي ٢٢٩٣، ٢٢٩٥. وَقَدْ نَقِمْتُ مَطْوَلَهُ عِدَّةً
مُسْلِمَ بِرَقْمِ (٢٠١٣)].

٩٩- (٢٠١٤) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ
الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَسَامَةَ ابْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيُّ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ
حُغَمَّرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَكَمِ، عَنْ الْقَعْقَاعِ ابْنِ حَكِيمٍ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: (عَطُوا الْإِنَاءَ، وَارْكُوا السَّقَاءَ، فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْكَةً
يَنْزِلُ فِيهَا وَتَاءٌ، لَا يُمْرُ بِتَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ عَطَاءٌ، أَوْ سِقَاءٌ
لَيْسَ عَلَيْهِ وَكَاءٌ، إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءُ).

٩٩- (٢٠١٤) وَحَدَّثَنَا نَصْرُ ابْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ،
حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِهِ.
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (وَأَنَّ فِي السَّنَةِ يَوْمًا يَنْزِلُ فِيهِ وَتَاءٌ).

عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ».

١٠٥- (٢٠٢٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْقَطَّافُ) لَابْنُ ثُمَيْرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ.

عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عُفْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ».

١٠٥- (٢٠٢٠) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّافُ)، كَلَامًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، جَمِيعًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِإِسْنَادِ سَفْيَانَ.

١٠٦- (٢٠٢٠) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ (قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ حَرَمَلَةُ: حَدَّثَنَا) عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، حَدَّثَهُ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلَا يَشْرَبَنَّ بِهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِهَا».

قَالَ: وَكَانَ نَافِعٌ يَزِيدُ فِيهَا: «وَلَا يَأْخُذُ بِهَا وَلَا يُعْطِي بِهَا».

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ: «لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ».

١٠٧- (٢٠٢١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنُ الْحَبَابِ، عَنْ عِكْرِمَةَ ابْنِ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي إِيَّاسُ ابْنُ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ.

١٠٢- (٢٠١٧) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ الْأَرْحَبِيِّ، عَنْ حُدَيْفَةَ ابْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا دُعِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى طَعَامٍ، فَذَكَرَ بَعْثُ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَقَالَ: «كَأَنَّمَا يُطْرَقُ» وَفِي الْبَابِ: «كَأَنَّمَا يُطْرَقُ» وَقَدْ مَجِيءُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثِهِ قِيلَ مَجِيءُ الْبَابِ.

وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ وَآكَلَ.

١٠٢- (٢٠١٧) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَدْ مَجِيءُ الْبَابِ قِيلَ مَجِيءُ الْأَعْرَابِيِّ.

١٠٣- (٢٠١٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى الْقَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا الضُّعْلَفِيُّ (بَعْنِي أَبَا عَصَاةٍ)، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَيِّتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ قَلَّمَ بِذِكْرِ اللَّهِ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَيِّتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَذْرَكْتُمُ الْمَيِّتَ وَالْعَشَاءَ».

١٠٣- (٢٠١٨) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ ابْنِ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَصَاةٍ».

إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ طَعَامِهِ، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ دُخُولِهِ».

١٠٤- (٢٠١٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

الرِّزَاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَاجْتَنَابُهَا أَنْ يُلْغَبَ رَأْسُهَا ثُمَّ يَشْرَبَ مِنْهُ.

(١٤) - باب: كراهية الشرب قائما

١١٢- (٢٠٢٤) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ،
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَجَرَ، عَنِ الشَّرْبِ
قَائِمًا.

١١٣- (٢٠٢٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنِ النَّسَوِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ
قَائِمًا، قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْنَا: فَلَا كُلُّ؟ قَالَ: ذَلِكَ أَشْرَأُ
أَحَبُّ.

١١٣- (٢٠٢٤) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.
وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ قَتَادَةَ.

١١٤- (٢٠٢٥) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ،
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي عِيْسَى الْأَسْوَدِيِّ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَجَرَ، عَنِ
الشَّرْبِ قَائِمًا.

١١٥- (٢٠٢٤) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْمُفَضَّلُ بْنُ زُهَيْرٍ وَأَبْنُ الْمُثَنَّى) قَالُوا:
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ
أَبِي عِيْسَى الْأَسْوَدِيِّ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنِ
الشَّرْبِ قَائِمًا.

١١٦- (٢٠٢٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْمَلَاءِ، حَدَّثَنَا

أَنْ أَبَاءَهُ خَلْفَهُ أَنْ رَجُلًا أَكَلَ حَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
بِمِثْلِهِ، فَقَالَ: (كُلْ بِمِثْلِكَ)، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: (لَا
أَسْتَطِيعُ)، مَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبَرُ، قَالَ: لَمَّا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ.

١٠٨- (٢٠٢٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي
هُرَيْرَةَ، جَمِيعًا، عَنْ سَعِيدٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ
غُبَيْرٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ.

صَنِيعَةٌ مِنْ عَفْرِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: كُنْتُ فِي حَجَرٍ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ
لِي: (وَا غَلَامُ! سَمِ اللَّهَ، وَكُلْ بِمِثْلِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ).
[أخرجه البخاري: ٥٧٧٦، ٥٧٧٧، ٥٧٧٨، ٥٧٧٩، مطبقاً].

١٠٩- (٢٠٢٢) وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو
بَكْرٍ ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُلَيْلَةَ، عَنْ
وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ.

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ: أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَجَلْتُ أَخْذُ مِنْ لَحْمٍ حَوْلَ الصَّحْفَةِ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كُلْ مِمَّا يَلِيكَ).

١١٠- (٢٠٢٣) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
عِيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ اخْتِنَاتِ
الْأَسْفَةِ. [أخرجه البخاري: ٥٦٢٥، ٥٦٢٦].

١١١- (٢٠٢٣) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ عِيْسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عِيْدِ اللَّهِ ابْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَبَّابٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَنِ اخْتِنَاتِ الْأَسْفَةِ، أَنْ يَشْرَبَ مِنَ الْوَامِيَةِ.

١١١- (٢٠٢٣) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ

كِلَاهُمَا، عَنْ شُجَّةٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَفِي حَدِيثَيْهَا: فَأَتَيْتُهُ بِدَلْوٍ.

مَرْوَانَ (بَعْنِي الْقَزَارِي)، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو طَعْنَانَ الْمُرِّي.

(١٦٠) - بَابُ كَرَاهَةِ التَّنْفُسِ فِي الْإِنَاءِ
وَأَسْتِحْبَابِ التَّنْفُسِ ثَلَاثًا خَارِجَ الْإِنَاءِ

أَمَّا سَمْعٌ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَشْرَبُ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا، لَمْ يَسِ لَيْسَتِيْن).

(١٥٠) - بَابُ فِي الشَّرْبِ مِنْ زَمْزَمَ قَائِمًا

١٢١- (٢٦٧) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ.

١١٧- (٢٠٢٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هَوَانَةَ، عَنْ حَاصِمٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ.
[الخروج البجلي ١٥٣، ١٥٤، ٥١٣٠].

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ. [الخروج البجلي ١٢٣٧، ٥١١٧].

١٢٢- (٢٠٢٨) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَزْرَةَ ابْنِ ثَابِتِ الْأَصْمَرِيِّ، عَنْ ثُمَامَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ.

١١٨- (٢٠٢٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا سُبَيْانُ، عَنْ حَاصِمٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا. [الخروج البجلي ٥١٣١].

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ، مِنْ ذَلِكَ مِنْهَا، وَهُوَ قَائِمٌ.

١٢٣- (٢٠٢٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ (ح).

١١٩- (٢٠٢٧) وَحَدَّثَنَا سُورِجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حَاصِمُ الْأَحْوَلُ (ح).

وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي عَصَامٍ.

وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنُ سَالِمٍ (قَالَ إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ يَحْيَى: حَدَّثَنَا) هُثَيْمٌ، حَدَّثَنَا حَاصِمُ الْأَحْوَلُ وَمُفِيدَةُ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «إِنَّهُ أَرَوَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرًا».

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ.

قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا.

١٢٠- (٢٠٢٧) وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُجَّةٌ، عَنْ حَاصِمٍ، سَمِعَ الشَّعْبِيَّ.

١٢٣- (٢٠٢٨) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ أَبِي عَصَامٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

سَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ قَائِمًا، وَاسْتَسْقَى وَهُوَ عِنْدَ الْبَيْتِ.

وَقَالَ: فِي الْإِنَاءِ.

١٢٠- (٢٠٢٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ.

(١٧)- باب: استنجاب إدارة الماء واللبن

وتحوضهما، عن يعين المبتدئ

١٢٤- (٢٠٢٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّى بَلَّغَ قَدْ شَبَّ بِمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ، ثُمَّ أُعْطِيَ الْأَعْرَابِيُّ وَقَالَ: (الْأَيْمَنُ فَلَا يَمَنُ). [إخرجه البخاري: ٥٦١٢، ٥٦١٩، ٥٦٢٠].

١٢٥- (٢٠٢٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نُسَيْرٍ (وَالْقَطَّاعِ لُزْهَرِيٍّ) قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرَيْنَ، وَكُنْتُ أُمَّهَاتِي يَحْتَسِنُ عَلَيَّ خُدَّتَهُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ ذَكَرُنَا، فَحَبَلْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ دَاجِنٍ، وَشَبَّ لَهُ مِنْ بَنِي الدَّارِ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ - وَأَبُو بَكْرٍ، عَنْ شِمَالِهِ -: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْطَا أَبَا بَكْرٍ، فَأَعْطَاهُ أَعْرَابِيًّا، عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الْأَيْمَنُ فَلَا يَمَنُ).

١٢٦- (٢٠٢٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَكُثَيْبٌ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَعْمَرٍ ابْنِ حَزْمٍ، أَبِي طَوَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ ابْنِ قُتَيْبٍ (وَالْقَطَّاعُ لَهُ)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّهُ سَمِعَ لُحَيْنَ ابْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَاتَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِنَا، فَاسْتَسْقَى، فَحَبَلْنَا لَهُ شَاةً، ثُمَّ شَبَّ مِنْ مَاءٍ بَنِي هَذِهِ، قَالَ: فَأَعْطَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، عَنْ يَسَارِهِ، وَعَمْرُو وَجَاهُهُ،

وَأَعْرَابِيٌّ، عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمَّا لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ شُرْبِهِ، قَالَ عُمَرُ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! يُرِيهِ إِيَّاهُ، فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَعْرَابِيَّ، وَتَرَكَ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الْأَيْمَنُونَ، الْأَيْمَنُونَ، الْأَيْمَنُونَ).

قَالَ أَنَسٌ: فَبَيَّ سُنَّةً، فَبَيَّ سُنَّةً، فَبَيَّ سُنَّةً. [إخرجه البخاري: ٢٥٧١].

١٢٧- (٢٠٣٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّى بَشْرَابٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاحٌ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: (أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟)، فَقَالَ الْغُلَامُ: لَا، وَاللَّهِ! لَا أُؤْثِرُ بِشَيْءٍ مِنْكَ أَحَدًا. قَالَ: قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ. [إخرجه البخاري: ٢٣٥١، ٢٣٦٦، ٢٤٥١، ٢٦٠٢، ٢٦٠٥، ٢٦٢٠].

١٢٨- (٢٠٣٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُعِزِّ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ).

كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

وَكَمْ يَقُولُوا: قَتَلَهُ، وَلَكِنْ فِي رِوَايَةِ يَعْقُوبَ: قَالَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

(١٨)- باب: استنجاب لغفر الاصابع والقصعة

وأكل اللقمة للساقطة بعد منسح ما يصيبها من أذى

وكرهه مسح اليد قبل لغفها

١٢٩- (٢٠٣١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (قَالَ إِسْحَاقُ:

أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرُو، عَنْ

حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ ابْنَ مَالِكٍ - أَوْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ -
أَخْبَرَهُ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا
أَكَلْتُمْ أَكَلْتُمْ طَعَامًا، فَلَا يَمْسَحُ يَدُهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ
يَلْعَقَهَا. [الخرجه البيهقي: ٥٤٥٦].

عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ
يَأْكُلُ ثَلَاثَ أَصَابِعَ، فَإِذَا لَغَى لَعَقَهَا.

١٣٠- (٢٠٣١) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا
حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ج).

١٣٢- (٢٠٣٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ،
حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ كَعْبٍ ابْنَ مَالِكٍ وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ كَعْبٍ حَدَّثَاهُ - أَوْ
أَحَدُهُمَا -، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ ابْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،
بِمِثْلِهِ.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَاصِمٍ، جَمِيعًا،
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّقْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا رَوْحُ
ابْنُ حِبَّازٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ:

١٣٣- (٢٠٣٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا
أَكَلْتُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَا يَمْسَحُ يَدُهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ
يَلْعَقَهَا.

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِلَغْوِ الْأَصَابِعِ
وَالصَّحْفَةِ، وَقَالَ: (إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ الْبَرَكَاتِ).

١٣١- (٢٠٣٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنِ
حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ
سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِسْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ ابْنَ مَالِكٍ،
عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ مِنَ
الطَّعَامِ.

١٣٤- (٢٠٣٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ،
حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ حَاتِمٍ: الثَّلَاثَ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا وَقَعَتْ
لُقْمَةٌ أَكَلْتُمْ فَلْيَاخُذَهَا، فَلْيَمْسُطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدَى
وَلْيَاكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ، وَلَا يَمْسَحَ يَدُهُ بِالْمَنْدِيلِ
حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَنْدِرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَاتِ).

١٣٤- (٢٠٣٣) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِسْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا
أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ (ج).

وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رَوَاتِهِ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ
كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
كِلَاهُمَا، عَنْ سُفْيَانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٣١- (٢٠٣٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو
مَعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ
سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ ابْنَ مَالِكٍ.

وَفِي حَدِيثِهِمَا: (وَلَا يَمْسَحُ يَدُهُ بِالْمَنْدِيلِ حَتَّى
يَلْعَقَهَا، أَوْ يَلْعَقَهَا وَمَا يَعْنِي).

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ ثَلَاثَ
أَصَابِعَ، وَيَلْعَقُ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَمْسَحَهَا.

١٣٥- (٢٠٣٣) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ.

١٣٢- (٢٠٣٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ،

الإِسْنَادُ.

خَيْرُ أَنَّهُ قَالَ: «وَلَيْسَلْتُ أَحَدَكُمْ الصَّحَنَةَ.

وَقَالَ: «هِيَ أَيْ طَعَامُكُمْ الْبِرْكَةُ، أَوْ يَارَكَ لَكُمْ».

(٢٠١)- بَاب: مَا يَفْعَلُ الضَّيْفُ إِذَا تَبِعَهُ غَيْرُ مَنْ
دَعَاهُ صَاحِبُ الطَّعَامِ، وَاسْتَجَابَ لِذَلِكَ صَاحِبِ

الطَّعَامِ لِلثَّامِ

١٣٨- (٢٠٣٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِثْمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ، وَقَتَارِبَةُ فِي اللَّفْظِ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ.عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَامٌ،
فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَرَفَ فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ، فَقَالَ
لِغُلَامِهِ: وَيْحَكَ! اصْنَعْ لَنَا طَعَامًا لَخَمْسَةِ نَفَرٍ، فَإِنِّي أُرِيدُ
أَنْ أَدْعُو النَّبِيَّ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ، قَالَ فَصَنَعَ: ثُمَّ أَتَى
النَّبِيَّ ﷺ فَلَدَعَاهُ خَلَصَ خَمْسَةً، وَأَتَيْهِمْ رَجُلٌ، فَلَمَّا بَلَغَ
الْبَابَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ هَذَا أَتَيْتَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذُنَ لَهُ
وَأَنْ شِئْتَ رَجَعْ»، قَالَ: لَا، بَلْ أَذْنُ لَهُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! [

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٠٨١، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢٠٨٤)]

١٣٨- (٢٠٣٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَالِإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (ح).
وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ
الْأَشْجِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ (ح).وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
(ح).وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدٍ.كُلُّهُمْ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي
مَسْعُودٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِ حَدِيثِعَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ
الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ، حَتَّى
يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللَّقْمَةُ فَلْيَمِطْ
مَا كَانَ يَمَانِ مِنْ أَدْنَى، ثُمَّ لْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ، فَإِذَا
فَرَغَ فَلْيَلْمِقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ
الْبِرْكَةُ».١٣٥- (٢٠٣٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَالِإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا
الِإِسْنَادِ: «إِذَا سَقَطَتْ لَقْمَةٌ أَحَدَكُمْ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ،
وَكَمْ يَذْكُرُ أَوَّلَ الْحَدِيثِ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ».١٣٥- (٢٠٣٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَآبِي
سَعِيدٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي ذِكْرِ اللَّعْنِ.وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَذَكَرَ
اللَّقْمَةَ، نَحْوَ حَدِيثِهِمَا.١٣٦- (٢٠٣٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
نَافِعٍ الْعَدَنِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَهُزُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ،
حَدَّثَنَا ثَابِتٌ.عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَمِقَ
أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ، قَالَ وَقَالَ: «إِذَا سَقَطَتْ لَقْمَةٌ أَحَدَكُمْ
فَلْيَمِطْ عَنْهَا الْأَدَى، وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ.
وَأَمَرْنَا أَنْ نَسَلَّتِ الْقَصْعَةَ، قَالَ: «وَلْيَنْتَكُمُ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ
طَعَامِكُمُ الْبِرْكَةُ».١٣٧- (٢٠٣٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا
يَهُزُّ، حَدَّثَنَا وَثِيبٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ.عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَكَلَ
أَحَدُكُمْ فَلْيَلْمِقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّهِنَ الْبِرْكَةُ».١٣٧- (٢٠٣٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ، بِهَذَا

جابر

يُوتِيَكُمْ هَذِهِ السَّاعَةِ ۖ قَالَ: الْجُوعُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (وَأَنَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! أَخْرَجَنِي إِلَيْهِ أَخْرَجَكُمْ، قَوْمَهُ، فَقَامُوا مَعَهُ، فَأَتَى رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَإِنَّا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ: مَرْحَبًا! وَأَمَّا! فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَيْنَ فُلَانٌ؟) قَالَتْ:

ثَعْبٌ يَسْتَعِظُ لَنَا مِنَ الْمَاءِ، إِذْ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَنَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِيهِ، كَيْفَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا أَحَدٌ الْيَوْمَ أَكْرَمَ أَضْيَافًا مِنِّي، قَالَ: فَانْطَلَقَ فَجَاءَهُمْ بِمِثْقٍ فِيهِ بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُطْبٌ، فَقَالَ: كُلُوا مِنْ هَذِهِ، وَآخِذُوا بِالْمِثْقَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِيَّاكَ! وَالْحَلُوبُ قَتَبَ لَهُمْ، فَكُلُوا مِنَ الشَّاةِ، وَمِنْ ذَلِكَ الْعِذْقِ، وَشَرِبُوا، فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَدَرَوْا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! انْشَأْنِ، عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ يُوتِيَكُمْ الْجُوعُ، ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ).

١٤٠- (٢٠٣٨) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَتَّصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ (بِعَنِي الْمَغِيرَةِ ابْنُ سَلَمَةَ)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: بَيْنَا أَبُو بَكْرٍ قَاعِدٌ وَعُمَرُ مَعَهُ، إِذْ أَتَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: (مَا أَفْعَدَكُمَا هَاهُنَا؟) قَالَا: أَخْرَجَنَا الْجُوعُ مِنْ بَيْتِنَا، وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ! ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ خَلْفِ ابْنِ خَلِيفَةَ.

١٤١- (٢٠٣٩) حَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاهِرِ، حَدَّثَنِي الْعُضَلَاءُ ابْنُ مُخَلَّدٍ، مِنْ رُفْقَةِ عَارِضٍ لِي بِهَا، ثُمَّ قَرَأَهُ عَلَيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنَاهُ حَنْظَلَةُ ابْنُ أَبِي سَعْيَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَيْمَنَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَمَّا حُجِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَمَصًا، فَانْكَأْتُ إِلَى امْرَأَتِي، فَقُلْتُ لَهَا: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ فَأَنَّى رَأَيْتُ، بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا، فَأَخْرَجْتَ لِي جَرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ،

قَالَ تَصْرَأُنْ عَلَيَّ فِي رَوَاتِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا شَقِيقُ ابْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَسَأَقِي الْحَدِيثَ.

١٣٨- (٢٠٣٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنُ جَبَلَةَ ابْنُ أَبِي رَوَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ، حَدَّثَنَا عَمَّارٌ (وَهُوَ ابْنُ رَزِيْقٍ)، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَعْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ (ج).

وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ ابْنُ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَعَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَعْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

١٣٩- (٢٠٣٧) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنِ الْمَعْمُورِ أَنْ جَارًا، لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَارِسِيًّا، كَانَ طَبِيبَ الْمَرْقِ، فَصَنَعَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ: (وَهَذِهِ؟) لَمَّا أَتَى، فَقَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا). فَعَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَهَذِهِ؟) قَالَ: لَا، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا). ثُمَّ عَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَهَذِهِ؟) قَالَ: نَعَمْ، فِي الثَّانِيَةِ، فَقَامَا يَتَدَاوَعَانِ حَتَّى أَتَىا مَنْزِلَهُ.

(٢٠) - بَابُ جَوَارِ اسْتِجَابِهِ غَيْرَهُ إِلَى دَارِهِ مِنْ يَنْبَقِ بِرِضَاهُ بِذَلِكَ، وَيَنْحَقُّ عَلَيْهِ لِحَقِّهَا ثَامًا، وَاسْتِجَابَاجِ الْجَمْعِ عَلَى الطَّعَامِ

١٤٠- (٢٠٣٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَلْفُ ابْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ أَوَّلِيَّةً، فَإِنَّا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: (مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ

طلحة: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ! قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ،
وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَطْعُمُهُمْ، فَقَالَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ،
قَالَ: فَأَنْطَلِقْ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
(هَلُمِّي، مَا عِنْدَكَ، يَا أُمَّ سُلَيْمٍ!)، قَالَتْ بِذَلِكَ الْخَبْرَ،
فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقَتْ، وَعَصَرَتْ عَلَيْهِ أُمَّ سُلَيْمٍ عَكَةً
لَهَا لَأَمَنَتَهُ، ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ،
ثُمَّ قَالَ: (أَأَذِنَ لِعَشْرَةٍ)، فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ
خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: (أَأَذِنَ لِعَشْرَةٍ)، فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى
شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: (أَأَذِنَ لِعَشْرَةٍ)، حَتَّى أَكَلَ
الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ.
[الخرجه البخاري: ٤٧٢، ٣٥٧٨، ٣٥٨١، ٦٦٨٨].

١٤٣- (٢٠٤٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ (ح).
وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (وَالْقُفْلُ لَهُ)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا
سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ.

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَالِكٍ قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو طَلْحَةَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَدْعُوهُ، وَقَدْ جَعَلَ طَعَامًا، قَالَ: فَأَقْبَلْتُ
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ النَّاسِ، فَظَرُّوا لِي فَاسْتَحَيْتُ فَقُلْتُ:
أَجِبْ أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: (فُؤُومُ)، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! إِنَّمَا صَنَعْتُ لَكَ شَيْئًا، قَالَ: فَمَسَّهَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ، وَدَخَا فِيهَا بِالرَّكَّةِ، ثُمَّ قَالَ: (أَدْخُلْ نَقْرًا مِنْ
أَصْحَابِي، عَشْرَةً، وَقَالَ: (كُلُّوْهُ)، وَأَخْرَجَ لَهُمْ شَيْئًا مِنْ
بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، فَخَرَجُوا، فَقَالَ: (أَدْخُلْ
عَشْرَةً فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، فَمَا زَالَ يَدْخُلُ عَشْرَةً وَيُخْرِجُ
عَشْرَةً حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ، فَأَكَلَ حَتَّى شَبِعَ،
ثُمَّ هَبَّاهُ، فَإِذَا هِيَ مِثْلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا. [الخرجه البخاري:
٥٠٥٠].

١٤٣- (٢٠٤٠) وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ،
حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ

وَلَنَا بُهَيْمَةَ تَاجِرٌ، قَالَ: فَلَتَبَحْتَهَا وَطَحْتُ، فَفَرَعْتُ إِلَى
فَرَاعِي، فَتَقَطَّعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا، ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، فَقَالَتْ: لَا تَقْضِ خَنِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ،
قَالَ: فَجِئْتُهُ لَسَارِوَتَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا قَدْ دَبَحْنَا
بُهَيْمَةً لَنَا، وَطَحْنَتْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَتْ عِنْدَنَا، فَتَمَالَ
أَنْتَ فِي نَقَرِ مَعَكَ، فَصَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: (يَا أَهْلَ
الْخَنْدَقِ! إِنْ جَاوَزَ قَدْ صَنَعَ لَكُمْ سُورًا، فَحَيْلَا بِكُمْ).
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تُثْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تُخْزِلُنَّ
عَجِيَّتَكُمْ، حَتَّى أَجِيءَ)، فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَقْدُمُ النَّاسَ، حَتَّى جِئْتُ أَمْرَاتِي، فَقَالَتْ: بِكَ، وَبِكَ،
فَقُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ لِي، فَأَخْرَجْتُ لَهُ عَجِيَّتَنَا
قَبِصَ فِيهَا وَبَارَكَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتَا قَبِصَ فِيهَا وَبَارَكَ،
ثُمَّ قَالَ: (أَدْعِي خَازِنَةَ فَلْتُخْزِرْ مَعَكَ، وَأَدْعِي مِنْ
بُرْمَتِكُمْ، وَلَا تُثْزِلُوْهُ، وَهَمَّ الْفُ، فَأَنَسَمُ بِاللَّهِ! لَا أَكَلُوا
حَتَّى تَرَكَوْهُ وَانْحَرَلُوا، وَإِنْ بُرْمَتَا تَلْفَطَ كَمَا هِيَ، وَإِنْ
عَجِيَّتَا - أَوْ كَمَا قَالَ الضُّحَّاكُ - لَتُخْزِرَ كَمَا هُوَ. [الخرجه
البخاري: ٣٥٧٠، ٤١٠٢، ٤١٠٦].

١٤٢- (٢٠٤٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
طَلْحَةَ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لَأُمِّ
سُلَيْمٍ: قَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفًا، أَعْرِفُ
لِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ،
فَأَخْرَجَتْ أَقْرَابًا مِنْ شَعِيرٍ: ثُمَّ أَخَذَتْ خَمَارًا لَهَا، فَكَلَّتْ
الْخَبْرَ بِيَعْبِهِ، ثُمَّ دَسَتْ تَحْتَ قُوْنِي، وَرَدَدْنِي بِيَعْبِهِ، ثُمَّ
أَرْسَلَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَلَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، وَمَعَهُ النَّاسُ، فَقُلْتُ
عَلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَرْسَلْتُكَ أَبُو طَلْحَةَ)، قَالَ
فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: (الطَّعَامُ)، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَمَنْ مَعَهُ؟) (فُؤُومُ)، قَالَ: فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنْطَلَقْتُ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ أَبُو

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَى أَبُو طَلْحَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ، يَتَغَلَّبُ ظَهْرُ لَبَنٍ، فَأَتَى أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ، يَتَغَلَّبُ ظَهْرُ لَبَنٍ وَأَطْفُهُ جَانِعًا، وَسَاقُ الْحَنِثِ، وَقَالَ فِيهِ: ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ وَأُمُّ سُلَيْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَكُنْتُ لَفَضْلَةً، فَأَهْدَيْتُهُمْ لَجَبْرِئِلَ.

١٤٣- (٢٠٤٠) وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ ابْنُ يَحْيَى الشَّجْبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ، أَنَّ يَمْقُوبَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ.

اللَّهُ سَمِعَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَقُولُ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ، وَقَدْ عَصَبَ بَطْنُهُ بِمَصَابِي - قَالَ أَسَامَةُ: وَأَنَا أَشْكُ - عَلَى حَبَرٍ، فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: لِمَ عَصَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَطْنُهُ؟ فَقَالُوا: مِنَ الْجُوعِ فَتَغَبَّتْ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ، وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سُلَيْمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ! قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَصَبَ بَطْنُهُ بِمَصَابِي، فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا: مِنَ الْجُوعِ فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى أُمِّي، فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، عِنْدِي كَسْرٌ مِنْ خُبْزٍ وَتَمْرَاتٍ فَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَنَا أَشْبَهَانَهُ، وَإِنْ جَاءَ آخَرُهُمْ قُلْنَا عَنْهُمْ، ثُمَّ ذَكَرَ سَائِرَ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ.

١٤٣- (٢٠٤٠) وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَرَبُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ، نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.

(٢١) - بَابُ جَوَازِ أَكْلِ الْفَرْقِ، وَاسْتِحْبَابِ أَكْلِ الْيَقْلَطِينِ، وَإِثَارِ أَهْلِ الْمَانِدَةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَإِنْ كَانُوا ضَبِيقًا، إِذَا لَمْ يَكْرِهْ ذَلِكَ صَاحِبُ الطَّعَامِ
١٤٤- (٢٠٤١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ

ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ يَتَوَحَّحُ حَدِيثُ ابْنِ نُمَيْرٍ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ، ثُمَّ أَخَذَ مَا بَقِيَ فَجَمَعَهُ، ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: لَمَّا دَخَلْنَا كَانَ لَقَالًا: «وَدُونَكُمْ هَذِهِ».

١٤٣- (٢٠٤٠) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ الرَّقْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ أَنْ تَصْنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا لِنَفْسِهِ خَاصَّةً، ثُمَّ لُرْسَلَنِي إِلَيْهِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَسَمَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «الَّذِينَ لَعَنُوا قَادَنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، فَقَالَ: «كُلُوا وَسَمُّوا اللَّهَ» فَكَلُّوا، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ بِسَمَانَيْنِ رَجُلًا، ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَهْلَ الْبَيْتِ، وَتَرَكُوا سَوْرًا.

١٤٣- (٢٠٤٠) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرٍو ابْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ فِيهِ: فَسَاقَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى الْبَابِ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ يَسِيرٌ، قَالَ: (مَلَمَهُ)، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ فِيهِ الْبَرَكَةَ.

١٤٣- (٢٠٤٠) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

وَقَالَ فِيهِ: ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَكَلَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَفْضَلُوا مَا أَبْلَغُوا جِيرَانَهُمْ.

١٤٣- (٢٠٤٠) وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ ابْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرٍو ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

آنس، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَالْحَةَ.

اللَّهُ سَمِعَ النَّاسَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ حَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَطْعَامٍ صَعَةً، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَلَقَبْتُ مَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَتَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَبْرًا مِنْ شَعِيرٍ، وَمَرَقًا فِيهِ دِهَانٌ وَكَدِيدٌ، قَالَ أَنَسُ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُ الدَّيَّانَ مِنْ حَوَالِي الصُّحُفَةِ، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدَّيَّانَ مَتَى يَوْمُئِذٍ. [أخرجه البخاري: ٥٧٧٩، ٥٧٨٠، ٥٧٨١].

١٤٥- (٢٠٤١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَبُو كُرَيْبٍ،
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُفْضِرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا، فَأَتَاكَتْ
مَعَهُ، فَجِيءَ بِمَرْقَةٍ فِيهَا دِهَانٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ
مِنْ ذَلِكَ اللَّبَاءِ وَيُعِجُّهُ، قَالَ: قُلْنَا مَا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ
الْقُبَى إِلَيْهِ وَلَا أَطْعَمَهُ، قَالَ فَقَالَ أَنَسٌ: فَمَا زِلْتُ، بَعْدُ،
يُعِجُّنِي اللَّبَاءُ. [الخروج: قيساري، ٥٤٧، ٥٤٨].

١٤٥- (٢٠٤١) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ ابْنِ الشَّاعِرِ وَهَبُ ابْنِ
حُمَيْدٍ، جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتِ
الْبَنَانِيِّ وَعَاصِمِ الْأَحْوَلِ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا خَطَبَا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَذَلِكَ قَالَ ثَابِتٌ: فَسَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: لَمَّا صَنَعَ لِي طَعَامٌ، بَعْدَ، أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يُصْنَعَ فِيهِ دِهَانٌ إِلَّا صُنِعَ.

(٢٢) - باب: استِحْبَابِ وَضْعِ النُّوَى خَارِجَ الثَّمَرِ،
وَاسْتِحْبَابِ دُعَاءِ الضَّيْفِ لِأَهْلِ الطَّعَامِ، وَمَطْلَبِ
الدُّعَاءِ مِنَ الضَّيْفِ الصَّالِحِ، وَجَابِيَةِ ذَلِكَ

١٤٦- (٢٠٤٢) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعِشِيِّ الْقَزْويني،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ
خُمَيْرٍ.

عن عبد الله ابن بسرٍ، قال: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي، قَالَ: فَخَرْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَوَطْبَةً، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ أَتَى بِتَمْرٍ فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَى بَيْنَ إصْبَعَيْهِ وَيَجْمَعُ السَّابَةَ وَالْوَسْطَى (قَالَ شُعْبَةُ: هُوَ ظَنِّي، وَهُوَ فِيهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، إِذَا لَقِيَ النَّوَى بَيْنَ الإِصْبَعَيْنِ)، ثُمَّ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَادَاهُ الَّذِي، عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ فَقَالَ أَبِي، وَآخِذًا بِحِلْجَامٍ دَائِبَةٍ: ادْعُ اللَّهَ لَنَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَافْغِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ».

١٤٦- (٢٠٤٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي
عَلِيٍّ (ج).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ.

كَلَامُهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَمْ يَشْكَا فِي إلقاءِ النَّوَى بَيْنَ الإصْبَعَيْنِ.

(٢٣) - باب: أَكْلُ الْقَتَاءِ بِالرُّطْبِ

١٤٧- (٢٠٤٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ
 عَوْنٍ: حَدَّثَنَا) إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَأْكُلُ الثَّنَاءَ بِالرُّطْبِ. [المعجم للبغوي: ٥٤٤٠، ٥٤٤٧، ٥٤٤٩].

(٢٤) - بَابُ اسْتِحْبَابِ تَوَاضُعِ الْاَكْلِ وَصِفَةِ
مُعُودِهِ

١٤٨- (٢٠٤٤) حَلَّتْ أَبُو بَكْرٍ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ
لَا شَيْءَ، كِلَاهُمَا، عَنْ حُفْصٍ.

قال أبو بكر: حدثنا حفص بن غياث، عن مصعب بن سليم.

حَفَنَّا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُعْبًى ،
أَكُلُ تَمْرًا .

ابن سحيم، قال:

١٤٩- (٢٠٤٤) وَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ
جَمِيعًا، عَنْ سُفْيَانَ.سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْرَنَ
الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمْرَيْنِ، حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ.قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ
مُصْعَبِ بْنِ سَلِيمٍ.

(٢٦)- بَاب: فِي انْخَارِ التَّمْرِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَقْوَاتِ

لِلْجِبَالِ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَئْرَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ
ﷺ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَمِرٌ، يَأْكُلُ مِنْهُ أَكْلًا ذَرِيعًا.

وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ: أَكَلَا حَتِيئًا.

١٥٢- (٢٠٤٦) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

(٢٥)- بَاب: نَهَى الْأَكْلَ مَعَ جَمَاعَةٍ، عَنْ قُرْآنِ

تَمْرَتَيْنِ وَنَحْوَهُمَا فِي لُقْمَةٍ، إِلَّا بِإِذْنِ أَصْحَابِهِ

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ
عِنْدَهُمُ التَّمْرُ).١٥٠- (٢٠٤٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ جَبَلَةَ ابْنَ سَحِيمٍ،
قَالَ:١٥٣- (٢٠٤٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْتَبٍ،
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ طَعْلَاءَ، عَنْ أَبِي الرَّجَالِ،
مُحَمَّدَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ.كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُ التَّمْرَ، قَالَ: وَكَذَلِكَ كَانَ أَصَابَ
النَّاسَ يَوْمَئِذٍ جَهْدٌ، وَكُنَّا نَأْكُلُ قِيمَرُ عَلَيْنَا ابْنَ عُمَرَ وَنَحْنُ
نَأْكُلُ، يَقُولُ: لَا تَقَارُونَا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ
الْإِقْرَانِ، إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ.عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا عَائِشَةُ!
يَنْتِ لَا تَمْرَ فِيهِ، جِيَاعُ أَهْلِهِ، يَا عَائِشَةُ! يَنْتِ لَا تَمْرَ فِيهِ
جِيَاعُ أَهْلِهِ - أَوْ جِيَاعُ أَهْلِهِ - قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا).قَالَ شُعْبَةُ: لَا أَرَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا مِنْ كَلِمَةِ ابْنِ عُمَرَ،
يَعْنِي الْإِسْتِذَانَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٤٨٩، ٢٤٩٠، ٥٤٤٦]

(٢٧)- بَاب: فَضْلِ تَمْرِ الْمَدِينَةِ

١٥٠- (٢٠٤٥) وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي
(ح).١٥٤- (٢٠٤٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْتَبٍ،
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ، مَعَايِينَ
لَا يَتِيهَا، حِينَ يَبْصُرُ، لَمْ يَصُرْهُ سَمٌّ حَتَّى يُمِيتَ). [أَخْرَجَهُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ
مَهْدِيٍّ.

[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٤٤٥، ٥٧٦٨، ٥٧٦٩، ٥٧٧٠]

كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٥٥- (٢٠٤٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ، عَنْ هَاشِمِ ابْنِ هَاشِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ ابْنَ
سَعْدٍ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ
يَصُرْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ).وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا، قَوْلُ شُعْبَةَ، وَلَا قَوْلُهُ: وَقَدْ كَانَ
أَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ جَهْدٌ.١٥١- (٢٠٤٥) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ ابْنُ
الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَبَلَةَ

١٥٥- (٢٠٤٧) وحدثنا ابن أبي عمير، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري (ح).
 محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: وأخبرني الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ.

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبو بكر شجاع بن الوليد، كلاهما، عن هاشم بن هاشم، بهذا الإسناد، عن النبي ﷺ، مثله.

ولا يقولان: سمعت النبي ﷺ.

١٥٦- (٢٠٤٨) وحدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر شجاع، وأبو حنيفة، قال يحيى بن يحيى: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا إسماعيل، وهو ابن جعفر، عن شريك، وهو ابن أبي نير، عن عبد الله بن أبي حنيفة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «إن في عبادة المال شقاء، أو إتهاناً، أو أكل البكر».

١٥٧- (٢٠٤٩) حدثنا عتيبة بن سعيد، حدثنا جرير بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ، قال: «الكفاة من الممن، والذي أنزل الله تبارك وتعالى على بني إسرائيل، وماؤها شقاء للعين».

١٦٠- (٢٠٤٩) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن مطرف، عن الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ، قال: «الكفاة من الممن الذي أنزل الله على موسى، وماؤها شقاء للعين».

١٦١- (٢٠٤٩) حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا صفوان، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت عمرو بن حريث يقول: قال:

سمعت سعيد بن زيد يقول: قال رسول الله ﷺ: «الكفاة من الممن الذي أنزل الله عز وجل، على بني إسرائيل، وماؤها شقاء للعين».

١٦٢- (٢٠٤٩) وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا محمد بن شبيب، قال: سمعته من شهر بن حوشب، فسأله فقال: سمعته من عبد الملك بن عمير، قال فقلت: عبد الملك، فحدثني، عن عمرو بن حريث.

١٥٨- (٢٠٤٩) وحدثنا محمد بن أبي المنصور، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت عمرو بن حريث، قال:

سمعت سعيد بن زيد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الكفاة من الممن، وماؤها شقاء للعين».

١٥٨- (٢٠٤٩) وحدثنا محمد بن أبي المنصور، حدثني

مِنَ الْمَنِّ، وَمَا وَهَّاءُ شِفَاءَ لِلْعَيْنِ.

فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ نَلَقًا مِنْ خَبَرٍ، فَقَالَ: (مَا مِنْ أَدَمَ) فَقَالُوا: لَا، إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ، قَالَ: (فَبِإِنَّ الْخَلَّ نِعَمَ الْأَدَمِ).

(٢٩) - باب فضيلة الاسود من الكتابات

قَالَ جَابِرٌ: فَمَا زِلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُذُ سَمِعْتَهَا مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ طَلْحَةُ: مَا زِلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُذُ سَمِعْتَهَا مِنْ جَابِرٍ.

١٦٣- (٢٠٥٠) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

١٦٨- (٢٠٥٢) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ نَافِعٍ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ، وَتَحَنُّنُ بَعْضِ الْكِبَاثِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ)، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَمَا نَكُتُ رَعِبْتَ أَلْعَنَ، قَالَ: (نَعَمْ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدَّرَ عَلَيْهِ، أَوْ تَحَوَّ هَذَا مِنَ الْقَوْلِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٤٠٦، ٥١٥٣].

(٣٠) - باب فضيلة الخَلِّ، والتَّادُّمِ بِهِ

حَدَّثَنَا جَابِرُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ يَدَهُ إِلَى مِزْلِهِ، بِمَثَلِ حَدِيثِ ابْنِ عَلِيٍّ، إِلَى قَوْلِهِ: (نِعَمَ الْأَدَمُ الْخَلَّ) وَلَمْ يَذْكُرْ مَا تَعَدَّ.

١٦٤- (٢٠٥١) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ حَسَّانَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (نِعَمَ الْأَدَمُ، أَوْ الْإِدَامُ، الْخَلُّ).

١٦٩- (٢٠٥٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ ابْنِ أَبِي زَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعْيَانَ، طَلْحَةُ ابْنُ نَافِعٍ، قَالَ:

١٦٥- (٢٠٥١) وَحَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ قُرَيْشٍ ابْنِ نَافِعٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: (نِعَمَ الْأَدَمُ، وَلَمْ يَشْكُ).

سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي دَارِي، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَمُتُّ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ يَدِي، فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ، فَدَخَلَ، ثُمَّ أَذِنَ لِي، فَدَخَلْتُ الْحِجَابَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: (هَلْ مِنْ غَدَاءِ؟) فَقَالُوا: نَعَمْ، فَأَتَى بِثَلَاثَةِ أَقْرَصَةٍ، فَوَضَعَهَا عَلَى نَبِيٍّ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرْصًا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَخَذَ قُرْصًا آخَرَ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ، ثُمَّ أَخَذَ الثَّالِثَ فَكَسَرَهُ بِلَثْنَيْنِ، فَجَعَلَ نِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَنِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيَّ، ثُمَّ قَالَ: (هَلْ مِنْ أَدَمَ؟) قَالُوا: لَا، إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ، قَالَ: (هَاتُوهُ، فَنِعَمَ الْأَدَمُ هُوَ).

١٦٦- (٢٠٥٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ أَبِي سَعْيَانَ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ أَهْلَهُ الْأَدَمَ، فَقَالُوا: مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ، فَدَعَا بِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ وَيَقُولُ: (نِعَمَ الْأَدَمُ الْخَلُّ، نِعَمَ الْأَدَمُ الْخَلُّ).

(٣١) - باب إباحة أكل الخوم، وأنه ينبغي لمن أراد خطابه النكير تركه، وكذا ما في مغناه

١٦٧- (١٠٥٢) حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (بُعْثِي ابْنُ عَلِيٍّ) عَنْ عَبْدِ الْمُثَنَّى ابْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ ابْنُ نَافِعٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدِي، ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مِزْلِهِ،

١٧٠- (٢٠٥٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ

١٧٢- (٢٠٥٤) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي مُجْهُودٌ، فَأَرْسَلْ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ! مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى أُخْرَى، فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ: لَا، وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ! مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ، فَقَالَ: (مَنْ يُضِفْ هَذَا، اللَّيْلَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ)، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: آتَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا ثَوْبٌ صَيَّانِي، قَالَ: فَعَلَلِيهِمْ بَشِيءًا، فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَاطْنِ السَّرَّاجِ وَآرِيهِ أَتَا نَآكُلُ فَإِذَا أَهْوَى لِيَأْكُلَ قَوْمِي إِلَى السَّرَّاجِ حَتَّى تُطْفِئِهِ، قَالَ: فَفَعَدُوا وَآكَلُوا الضَّيْفُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ عَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: (قَدْ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا اللَّيْلَةَ). [الفرج للبخاري: ٣٧٩، ٤٨٨٩].

١٧٣- (٢٠٥٤) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ ضَيْفٌ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا قُوَّةٌ وَثَوْبٌ صَيَّانِي، فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ: تَوَمَّي الصَّيِّةَ وَأَطْفِئِ السَّرَّاجَ وَقَرِّي بِالضَّيْفِ مَا عِنْدَكَ، قَالَ: فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩].

١٧٣- (٢٠٥٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ قُسَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُضِفَهُ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُضِفُهُ، فَقَالَ: (الْأَرْجُلُ يُضِفُ هَذَا، رَحِمَهُ اللَّهُ)، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِتَحْوِ

(وَاللُّغْظُ لَابْنِ الْمُنْثَى)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ.

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ، أَكَلَ مِنْهُ وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَيَّ، وَإِنَّهُ بَعَثَ إِلَيَّ يَوْمًا بِفَضْلَةٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا، لِأَنَّ فِيهَا ثَوْمًا، فَسَأَلْتُهُ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: (لَا، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ).

قَالَ: فَأَتَيْتُ أَكْرَهُهُ مَا كَرِهْتُ.

١٧٠- (٢٠٥٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

١٧١- (٢٠٥٣) وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَاحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ (وَاللُّغْظُ مِنْهُمَا قَرِيبٌ) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ (فِي رِوَايَةِ حُجَّاجِ بْنِ يَزِيدَ: أَبُو زَيْدٍ الْأَحْوَلُ)، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ، فَتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّفْلِ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي الْعُلُوِّ، قَالَ: فَاتَّبَعَهُ أَبُو أَيُّوبَ لَيْلَةً فَقَالَ: نَمَشِي قَوْفُ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! فَتَحَوُّوا، فَبَاتُوا فِي جَانِبِ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (السُّفْلُ أَرْقَى)، فَقَالَ: لَا أَعْلُو سَقِيفَةً أَنْتَ تَحْتَهَا، فَتَحَوُّوا النَّبِيُّ ﷺ فِي الْعُلُوِّ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي السُّفْلِ، فَكَانَ يَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا، فَإِذَا جِيءَ بِهِ إِلَيْهِ سَأَلَ، عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِهِ، فَيَتَّبِعُ مَوْضِعَ أَصَابِعِهِ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فِيهِ ثَوْمٌ، فَلَمَّا رَدَّ إِلَيْهِ سَأَلَ، عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَبِلَ لَهُ: لَمْ يَأْكُلْ، فَفَزِعَ وَصَدَّ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ)، قَالَ: فَأَتَيْتُ أَكْرَهُهُ مَا تَكْرَهُهُ، أَوْ مَا كَرِهْتُ.

قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتِي.

(٣٢)- بَابُ: إِكْرَامِ الضَّيْفِ وَفَضْلِ إِيْثَارِهِ

حديث جبرير، وذكر فيه نزول الآية كما ذكره وكيع.

١٧٤- (٢٠٥٥) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا شبابة ابن سوار، حدثنا سليمان ابن المغيرة، عن ثابت، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى.

عن المغيرة قال: أقبلت أنا وصاحبان لي، وقد ذهبت أسماعنا وإصارتنا من الجهد، فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله ﷺ، فليس أحد منهم يقبلنا، فأتينا النبي ﷺ فانطلق بنا إلى أمه، فإذا ثلاثة أعتر، فقال النبي ﷺ: (احتجبوا هذا اللبن بيننا)، قال: فكنا نحتلب فيشرب كل إنسان منا نصيبه، وترفع للنبي ﷺ نصيبه، قال: فبجيء من اللبن ليسلم تسليمًا لا يوقظ قائمًا، ويسمع اليلطان، قال ثم يأتي المسجد فيصلي، ثم يأتي شراكه فيشرب، فأتاني الشيطان ذات ليلة، وقد شرب نصيبي، فقال: محمد يأتي الانصار فيثخنونه، ويصيب عندهم، ما به حاجة إلى هذه الجرعة، فأتيتها فشربتها، فلما أن وعلت في بطني، وعلمت أنه ليس إليها سبيل، قال نلغني الشيطان، فقال: ويحك! ما صنعت؟ أشرت شراب محمد؟ فبجيء فلا يجد قذعو عليك قتلحك، فقلع دنيك وأخرتك، وعلقي شملة، إذا وضعتها على قدمي خرج رأسي، وإذا وضعتها على رأسي خرج قدمائي، وجعل لا يجيئني النوم، وأما صاحبي فقاما ولم يمتعا ما صنعت، قال: فجاء النبي ﷺ فسلم كما كان يسلم، ثم أتى المسجد فصلى، ثم أتى شراكه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا، فرفع رأسه إلى السماء، فقالت: الآن يدعو علي فأملك، فقال: (اللهم! أطعم من أطعمني، وأسق من أسقاني)، قال: فعمدت إلى الشملة فشدتها علي، وأخذت الشفرة فانطلقت إلى الأعتر أيها اسمن فأدبها رسول الله ﷺ، فإذا هي حافلة، وإذا هن حمل كلهن، فعمدت إلى إمام ل محمد ﷺ ما كانوا يعلمون أن يحتلبوا فيه، قال فحلبت فيه حتى

علته رغو، فجئت إلى رسول الله ﷺ فقال: (أشرت شرابكم الليلة؟) قال قلت: يا رسول الله! اشرب، ثم شرب ثم تاولني، فقالت: يا رسول الله! اشرب، فشرّب ثم تاولني، فلما عرفت أن النبي ﷺ قد روي، وأصبت دعوته، ضحك حتى القيت إلى الأرض، قال فقال النبي ﷺ: (أخنى سواك يا مقداد، فقالت: يا رسول الله! كان من أمري كذا وكذا، وقمت كذا، فقال النبي ﷺ: (ما هذه إلا رحمة من الله، ألا كنت أدتني، فتوقظ صاحبتي فصييان منها، قال فقالت: والذي بعثك بالحق! ما أبالي إذا أصبتها وأصبتها معك، من أصابها من الناس).

١٧٤- (٢٠٥٥) وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم، أخبرنا الثوري ابن شميل، حدثنا سليمان ابن المغيرة، بهذا الإسناد.

١٧٥- (٢٠٥٦) وحدثنا عبيد الله ابن معاذ الغنيري وحامد ابن عمر البكري ومحمد ابن عبد الأعلى، جميعا، عن المعتز ابن سليمان (واللفظ لابن معاذ)، حدثنا المعتز، حدثنا أبي، عن أبي عثمان (وحدثنا أيضا).

عن عبد الرحمن ابن أبي بكر، قال: كنا مع النبي ﷺ ثلاثين ومائة، فقال النبي ﷺ: (مل مع أحد منكم طعاما)، فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه، فمجن، ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل، بقم يسوقها، فقال النبي ﷺ: (أبيع أم عطية - أو قال - أم هبة؟)، فقال: لا، بل بيع، فاشتري منه شاة، فصنعت، وأمر رسول الله ﷺ بسواد البطن أن يشوى.

قال: وأيم الله! ما من الثلاثين ومائة إلا حرّكه رسول الله ﷺ حرّة حرّة من سواد بطنها، إن كان شاهدا، أعطاه، وإن كان غائبا، خباله. قال وجعل قصصتين،

فَأَكَلْنَا مِنْهُمَا أَجْمَعُونَ، وَشَبَعْنَا، وَفَضَّلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ،
فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ، أَوْ كَمَا قَالَ. [إخرجه البخاري: ٢٢١٦،

[٣٢٨٢، ٣٦١٨]

النَّاسُ، اللَّهُ أَكَلَهُمْ كَمَا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ، إِلَّا أَنَّهُ بَعَثَ مِنْهُمْ
فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ، أَوْ كَمَا قَالَ. [إخرجه البخاري: ٦٠٢،

[٣٠٨١، ٣٠٨١]

١٧٦- (٢٠٥٧) حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَحَامِدُ
ابْنُ عَمْرِو بْنِ كُرَّاءٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ،
كُلُّهُمْ، عَنْ الْمُعْتَمِرِ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ) حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ.

١٧٧- (٢٠٥٧) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سَالِمُ
ابْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: تَزَلَّ عَلَيْنَا
أَضْيَافُكُنَا، قَالَ وَكَانَ أَبِي يَتَحَدَّثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ
اللَّيْلِ، قَالَ فَانْطَلَقَ وَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ! أَفَرَّغَ مِنْ
أَضْيَافِكَ، قَالَ: لَلَّامَا أَمْسَيْتُ جُثًّا بِقَرَاهِمُ، قَالَ: لَأَبُوءَا،
فَقَالُوا: حَتَّى يَجِيءَ أَبُو مَرْثَلَا قِطْعَمَ مَعَنَا، قَالَ فَقُلْتُ
لَهُمْ: إِنَّهُ رَجُلٌ حَدِيدٌ، وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا خُفْتُ أَنْ
يُصِيبَنِي مِنْهُ أَدَى، قَالُوا: لَأَبُوءَا، فَلَمَّا جَاءَ لَمْ يَبْنِ بَشِيءَ أَوْلَى
مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَفَرَّغْتُمْ مِنْ أَضْيَافِكُمْ؟ قَالَ قَالُوا: لَا، وَاللَّهِ
أَمَا فَرَّغْنَا، قَالَ: أَلَمْ أَمُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: وَتَنَحَّيْتُ
عَنْهُ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ! قَالَ: فَتَنَحَّيْتُ، قَالَ فَقَالَ:
يَا عَثْرُ! أَلَسَمْتُ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْتِي إِلَّا جِئْتَ،
قَالَ: فَجِئْتُ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ! مَا لِي ذَنْبٌ، هُوَ لَا، أَضْيَافُكَ
فَسَلَّمْتُ، قَدْ أَتَيْتُهُمْ بِقَرَاهِمُ قَالُوا أَنْ يَعْلَمُوا حَتَّى تَجِيءَ،
قَالَ فَقَالَ: مَا لَكُمْ؟ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا فَرَاكُمُ؟ قَالَ فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ: قَوْلَ اللَّهِ! لَا أَلْعَمَةُ الْيَلَّةُ، قَالَ فَقَالُوا: قَوْلَ اللَّهِ! لَا
تَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ كَالشَّرِّ كَالْيَلَّةِ قَطُّ،
وَيْلَكُمْ! مَا لَكُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا فَرَاكُمُ؟ قَالَ ثُمَّ قَالَ: أَمَا
الْأَوَّلَى لِمَنِ الشَّيْطَانُ، هَلُمُّوا لِرَاكُمُ، قَالَ: لَجِيءٌ بِالطَّعَامِ
فَسَمِي فَأَكَلُوا وَآكَلُوا، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَ عَلَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ابْرَأُوا وَحِشْتُ، قَالَ فَخَابِرَةُ فَقَالَ:
إِلَّ أَنْتَ أَبْرَهُمْ وَآخِرُهُمْ.

قَالَ: وَلَمْ تَبْلُغْنِي كَهَارَةً. [إخرجه البخاري: ٣١١٠]

(٣٣)- باب: فضيلة المؤاساة في الطعام للفقيل
وَأَنْ طَعَامَ الْاِثْنَيْنِ يَخْفَى لِثَلَاثَةٍ، وَنَحْوُ ذَلِكَ

أَنَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ
الصُّمَّةِ كَانُوا نَسًا قُرَّاءَ، وَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَرَّةً: وَمَنْ
كَانَ عَنْدهُ طَعْمٌ أَثْنَيْنِ، فَلْيَنْعَبْ بِثَلَاثَةٍ، وَمَنْ كَانَ عَنْدهُ
طَعَامٌ أَرْبَعَةً، فَلْيَنْعَبْ بِخَمْسٍ، بِسَادِسٍ، أَوْ كَمَا قَالَ:
وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ، وَانْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِمَشْرَةٍ، وَأَبُو
بَكْرٍ بِثَلَاثَةٍ قَالَ: فَهُوَ وَأَنَا وَأَبِي وَأُمِّي - وَلَا أَدْرِي هَلْ قَالَ:
وَأَمْرَانِي وَخَادِمِي بَيْنَ بَيْنَا وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ - قَالَ: وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ
تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، كُنْتُ لَيْثٌ حَتَّى صَلَّيْتُ الْعِشَاءَ، ثُمَّ
رَجِعْتُ لَيْثٌ حَتَّى نَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَجَاءَ بِمَدْمَا مَضَى
مِنْ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَتْ لَهُ أَمْرَأَتُهُ: مَا حَسَبَكَ، عَنْ
أَضْيَافِكَ، أَوْ قَالَتْ حَتْفِكَ؟ قَالَ: أَوْ مَا عَشِيْتُهُمْ؟ قَالَتْ:
أَبُوءَا حَتَّى تَجِيءَ، قَدْ عَزَمُوا عَلَيْهِمْ فَعَلُّوهُمْ، قَالَ:
فَلَعَبْتُ أَنَا فَالْخَبَاتُ، وَقَالَ: يَا عَثْرُ! لَجِدْعٌ وَسَبٌّ،
وَقَالَ: كَلُّوا، لَا هَيْثَا، وَقَالَ: وَاللَّهِ! لَا أَلْعَمَةُ أَبَدًا،
قَالَ: فَنَازِمُ اللَّهِ! مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا
أَكْثَرُ مِنْهَا، قَالَ حَتَّى شَبَعْنَا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ
ذَلِكَ، فَتَنَظَّرَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ، قَالَ
لَأَمْرَأَتِهِ: يَا أُخْتُ بَنِي فِرَاسٍ! مَا هَذَا؟ قَالَتْ: لَا، وَقُرَّةُ
عَيْنِي! أَلَمْ يَكُنْ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ، قَالَ:
فَأَكَلْتُ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ،
يَعْنِي بَيْنَهُ، ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً، ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَأَصْبَحَتْ عَنْدهُ، قَالَ: وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِ عَقْدٍ
فَمَضَى الْأَجَلَ، فَمَرَرْنَا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ

١٧٨- (٢٠٥٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، أَنَّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِيَ الثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِيَ الْارْبَعَةِ). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: [٥٣٩٢]

(٣٤)- بَابُ: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَطْعَامٍ

١٧٩- (٢٠٥٩) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ (ح).

١٨٢- (٢٠٦٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ.

وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ،

عَنْ ابْنِ عُفْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَطْعَامٍ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعْنَى وَاحِدَةٍ). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: [٥٣٩٢، ٥٣٩٤، ٥٣٩٥، ٥٣٩٦] وَمُسْنَدُ أَبِي حَنِيفَةَ: [٢٠٦١].

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْارْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْارْبَعَةِ يَكْفِي السَّبْعَةَ).

وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَذْكُرْ: سَمِعْتُ.

١٧٩- (٢٠٥٩) حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ حَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَيُّوبَ.

كِلَاهُمَا، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

١٨٠- (٢٠٥٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ).

١٨٣- (٢٠٦٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَقْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا قَالَ:

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْارْبَعَةَ).

و حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا : حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.



وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: (أَنَّ
الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي آتِيَةِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ ذِكْرُ الْأَكْلِ وَالذَّهَبِ، إِلَّا
فِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ.

٢- (٢٠٦٥) وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ،
حَدَّثَنَا أَبُو حَاسِمٍ، عَنْ عُمَانَ (يَعْنِي ابْنَ مَرْثَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ خَلْقِهِ أَمْ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ
شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ نَعَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجْرِي فِي بَطْنِهِ
نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ).

(٢)- باب: تحريم استعمال إناء الذهب والفضة
على الرجال والنساء، وخاتم الذهب والحبر
على الرجل.

وَأَيَّاحَتِ لِلنِّسَاءِ، وَأَيَّاحَةِ الْعَلَمِ وَتَحْوِهِ لِلرَّجُلِ، مَا لَمْ
يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ

٣- (٢٠٦٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو
حَيْثَمَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ،
حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سُوَيْدٍ ابْنُ مَقْرَنٍ قَالَ:

نَخَلْتُ عَلَى الْغَزَاءِ ابْنَ عَازِبٍ لَسَمِعَهُ يَقُولُ: أَمَرَنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ، وَتَهَانًا، عَنْ سَبْعِ أَمْرَاتٍ بِعِبَادَةِ
الْمَرِيضِ، وَأَتْبَاعِ الْجَنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَلِبَاسِ
الْقِسَمِ، أَوِ الْمَقْسَمِ، وَتَهْنِيطِ الْمَطْلُومِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي،
وَالنِّسَاءِ السَّلَامِ، وَتَهَانًا، عَنْ حَوَاتِمَ، أَوْ، عَنْ تَحْنِمْ
بِالذَّهَبِ، وَعَنْ شُرْبِ الْفِضَّةِ، وَعَنْ الْمَبَاتِرِ، وَعَنْ
الْقَسِيِّ، وَعَنْ لَبْسِ الْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ، وَاللِّبَاجِ. [إخْرَجَهُ

البُخَارِيُّ: ١٢٣٩، ٢٤١٥، ٥١٧٥، ٥٦٣٥، ٥٦٥٠، ٥٨٣٨، ٥٨٤٩، ٦٦٥٤،
٥٨٦٣، ٦٢٢٢، ٦٢٣٥، ٦٦٥٤.]

(١)- باب: تحريم استعمال أواني الذهب
والفضة في الشرب وغيره، على الرجال والنساء.

١- (٢٠٦٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّلَاقِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ
النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (الَّذِي يَشْرَبُ فِي آتِيَةِ
الْفِضَّةِ، إِنَّمَا يُجْرِي فِي بَطْنِهِ نَارٌ مِنْ جَهَنَّمَ). [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥١٧٤.]

١- (٢٠٦٥) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ، عَنْ اللَّيْثِ
ابْنِ سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
(يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ)، عَنْ أَيُّوبَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَسْرِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ
(ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْوَلِيدُ ابْنُ شُعَايٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُضَيْلُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ ابْنُ فَرُوحٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ
حَازِمٍ)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ.

كُلُّ مَوْلَاءٍ، عَنْ نَافِعٍ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ،
بِإِسْنَادِهِ، عَنْ نَافِعٍ.

٣- (٢٠٦٦) حَدَّثَنَا أَبُو لُرَيْعٍ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَدِ، مِثْلَهُ

إِلَّا قَوْلَهُ: وَإِذَا رَأَى الْقَسَمَ أَوْ الْمُقْسَمَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ فِي الْحَدِيثِ، وَحَقَّلَ مَكَانَهُ: وَإِنْ شَاءَ الضَّالُّ.

٣- (٢٠٦٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُسْهِرٍ (ح)

وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،

كِلَاهُمَا، عَنِ الشَّيْبِيِّ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ زُهَيْرٍ، وَقَالَ: إِذَا رَأَى الْقَسَمَ، مِنْ غَيْرِ شَكٍّ

وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْعَصَةِ، فَإِنَّهُ مَنْ شَرِبَ فِيهَا فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَشْرَبْ فِيهَا فِي الْآخِرَةِ.

٣- (٢٠٦٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ وَكَثَبُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، بِإِسْنَادِهِمْ، وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ جَرِيرٍ وَابْنِ مُسْهِرٍ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ شُبَّانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَامِرٍ الْعَقَدِيُّ (ح)

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ،

قَالُوا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ بِإِسْنَادِهِمْ، وَمَعْنَى حَدِيثِهِمْ.

إِلَّا قَوْلَهُ: وَإِنْ شَاءَ السَّلَامُ، فَإِنَّهُ قَالَ بَلَّغْنَا: وَرَدَّ السَّلَامَ، وَقَالَ: نَهَانَا، عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ أَوْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ.

٣- (٢٠٦٦) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى

وَقَالَ: وَإِقْشَاءَ السَّلَامِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، مِنْ غَيْرِ شَكٍّ.

٤- (٢٠٦٧) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ سَهْلٍ، عَنْ سَهْقٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عَمِيَّةٍ، سَمِعَهُ يَذْكُرُهُ، عَنْ أَبِي قُرَّةٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَكْبِمٍ قَالَ:

كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ، فَاسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ، فَبَاءَهُ دَهْقَانُ شَرَابٍ فِي بَاءٍ مِنْ فُضَّةٍ، فَرَوَاهُ، وَقَالَ: إِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنِّي قَدْ أَمَرْتُ أَنْ لَا يَسْمَعَنِي فِيهِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ، وَلَا تَلْبَسُوا الدِّيْبَاجَ وَالْحَرِيرَ، فَإِنَّهُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَهُوَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ: ٥٤٢٩، ٥٤٣٠، ٥٤٣٣، ٥٤٣٤].

٤- (٢٠٦٧) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي قُرَّةٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَكْبِمٍ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ: (يَوْمَ الْقِيَامَةِ)

٤- (٢٠٦٧) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَارِثِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي تَجِيحٍ، أَوَّلًا، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُذَيْفَةَ، ثُمَّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ، سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُذَيْفَةَ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَكْبِمٍ، قَطَعْتُ أَنْ ابْنَ أَبِي لَيْلَى إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ عَكْبِمٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

وَلَمْ يَقُلْ: (يَوْمَ الْقِيَامَةِ)

٤- (٢٠٦٧) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ (بَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى) قَالَ: شَهِدْتُ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى بِالْمَدَائِنِ، فَأَنَّهُ إِنْسَانٌ بَاءَهُ مِنْ فُضَّةٍ، فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى حَدِيثِ

ابن حكيم، عن حذيفة.

٤- (٢٠٦٧) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع (ح).

وحدثنا ابن المشي وابن بشار قالا: حدثنا محمد ابن جعفر (ح).

وحدثنا محمد ابن المشي، حدثنا ابن أبي عدي (ح).

وحدثني عبد الرحمن ابن بشر، حدثنا بهز، كلهم، عن شعبة، بمثل حديث معاذ وإسناده.

ولم يذكر أحد منهم في الحديث: شهدت حذيفة، غير معاذ وحده، إنما قالوا: إن حذيفة استسقى.

٤- (٢٠٦٧) وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور (ح).

وحدثنا محمد ابن المشي، حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، كلاهما، عن مجاهد، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، بمنى حديث من ذكرنا.

٥- (٢٠٦٧) حدثنا محمد ابن عبد الله ابن ثمير، حدثنا أبي، حدثنا سيف، قال: سمعت مجاهدًا يقول: سمعت عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال: استسقى حذيفة، فسأه مجوسي في إنا من فضة، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تلبسوا الحرير ولا الديباج، ولا تنسروا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحاها، فإنها لهم في الدين».

٦- (٢٠٦٨) حدثنا يحيى ابن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن ثابع.

عن ابن عمر، أن عمر ابن الخطاب رأى حلة سيرة، عند باب المسجد، فقال: يا رسول الله! لو اشتريت هذه

فلبستها للناس يوم الجمعة، وكلفد إذا لموا عليك! فقال رسول الله ﷺ: «إنما يلبس هذه من لا خلاف له في الآخرة». ثم جاءت رسول الله ﷺ منها حلة، فأعطى عمر منها حلة، فقال عمر: يا رسول الله! كسوتها، وقد قلت لي حلة عطار ما قلت؟ فقال رسول الله ﷺ: «إني لم أكسكها لتلبسها». فكساه عمر أخاه مثيرًا، بمكة. [الفرج البقاري ٨٨٩، ٣١٢، ٨٨٩].

٦- (٢٠٦٨) وحدثنا ابن ثمير، حدثنا أبي (ح).

وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة (ح).

وحدثنا محمد ابن أبي بكر المقيمي، حدثنا يحيى ابن سعيد، كلهم، عن عبيد الله (ح).

وحدثني سويد ابن سعيد، حدثنا حفص ابن ميسرة، عن موسى ابن عتبة.

كلاهما، عن ثابع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، بنحو حديث مالك.

٧- (٢٠٦٨) وحدثنا شيبان ابن فروخ، حدثنا جرير ابن حازم، حدثنا ثابع.

عن ابن عمر، قال: رأى عمر عطارًا تميمي يقيم بالسوق حلة سيرة، وكان رجلًا يفتي الملوك ويصيب منهم، فقال عمر: يا رسول الله! إني رأيت عطارًا يقيم في السوق حلة سيرة، فلو اشتريتها فلبستها لو فود العرب إذا لموا عليك! وأظنه قال: وكبستها يوم الجمعة، فقال له رسول الله ﷺ: «إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاف له في الآخرة». فلما كان بعد ذلك أتى رسول الله ﷺ بحلل سيرة، فبعث إلى عمر بحلة، وبعث إلى أسامة ابن زيد بحلة، وأعطى علي ابن أبي طالب حلة، وقال: «شقها خمرًا بين نساءك»، قال: فجاء عمر بحلته يحملها، فقال: يا رسول الله! بعثت إلي بهذه، وقد قلت بالأمس في حلة عطار ما قلت، فقال: «إني لم أبعث بها

أَرْسَلْتُ بِهَا إِلَيَّ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ (قَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْمَعَ بِهَا).

٩- (٢٠٦٨) وَحَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَطَّارٍ، يَمُتِلُ حَدِيثَ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَتَّبِعَ بِهَا، وَلَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا).

٩- (٢٠٦٨) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ أَبِي اسْحَاقٍ قَالَ: قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْإِسْتِزْقِ، قَالَ قُلْتُ: مَا غُلِظَ مِنَ الدِّيَاجِ وَخَشَنَ مِنْهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً مِنْ إِسْتِزْقٍ، فَاتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ: (إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا مَا).

١٠- (٢٠٦٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى اسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ خَالَ وَلَدِ عَطَّاءِ، قَالَ:

أَرْسَلْتَنِي اسْمَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَتْ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ تُحَرِّمُ أَشْيَاءَ ثَلَاثَةَ الْعَلَمِ فِي الثُّوبِ، وَمِثْرَةَ الْأَرْجَوَانِ، وَصَوْمَ رَجَبِ كُلِّهِ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ رَجَبٍ، فَكَيْفَ يَمْنَعُ صَوْمُ الْأَبَدِ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْعَلَمِ فِي الثُّوبِ.

فَأَتَنِي سَمِعْتُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ، فَخَفْتُ أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ مِنْهُ، وَأَمَّا مِثْرَةُ الْأَرْجَوَانِ، فَهَذِهِ مِثْرَةُ عَبْدِ اللَّهِ، فَإِذَا هِيَ أَرْجَوَانٌ).

فَوَجَعْتُ إِلَى اسْمَاءَ فَخَبَّرْتُهَا فَقَالَتْ: هَذِهِ جِبَّةُ رَسُولِ

إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا. وَأَمَّا اسْمَاءُ فَرَأَى فِي حُلَّتِهِ، فَظَنَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَظَرًا عَرَفَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَلْكَرَ مَا صَنَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَنْظُرُ إِلَيَّ؟ فَأَنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَا، فَقَالَ: (لَأَنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَشْفُقَهَا خُمُرًا بَيْنَ نَسَائِكَ).

٨- (٢٠٦٨) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

لَنْ عِنْدَ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: وَجَدَ عُمَرُ ابْنَ الْخَطَّابِ حُلَّةً مِنْ إِسْتِزْقٍ بَاعَ بِالسُّوقِ، فَلَاخِذًا فَاتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ابْتَغِ هَذِهِ فَتَجْمَلْ بِهَا لِلْعَمِيدِ وَلِلْوَقْدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خَلَقَ لَهُ، قَالَ: فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجِبَّةٍ دِيَّاجٍ، فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْتُ: (إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خَلَقَ لَهُ، أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَبِعْهَا وَتُصِيبَ بِهَا حَاجَتَكَ). [أَخْرَجَهُ ابْنُ خُرَيْبٍ: ٩٤٨، ٧١٠٤، ٣٠٥٤، ٨٠١، ٣٦١٩، ٥٨١].

٨- (٢٠٦٨) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٩- (٢٠٦٨) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سَالِمِ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَطَّارٍ قِبَاءً مِنْ دِيَّاجٍ أَوْ حَرِيرٍ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَوْ اشْتَرَيْتَهُ فَقَالَ: (إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ، فَأَهْدِنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً سِيرَاءً، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ، قَالَ قُلْتُ:

وإِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، كِلَاهُمَا، عَنْ جَرِيرٍ
(وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ)، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ،
عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ عُبَيْدِ بْنِ قُرْقَدٍ، فَجَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي
الْآخِرَةِ إِلَّا هَكَذَا).

وَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ: بِإِصْبَعَيْهِ اللَّيْنَيْنِ تَلَيِّنَ الْإِبْهَامَ،
فَرُبِّمَتَاهُمَا ارْزَاكَ الطَّلِيسَةَ، حِينَ رَأَيْتُ الطَّلِيسَةَ.

١٣- (٢٠٦٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا
الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عُبَيْدِ
ابْنِ قُرْقَدٍ، بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ.

١٤- (٢٠٦٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أبا عَثْمَانَ التَّمِيمِيَّ
قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِأَذْرِبَجَانَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ
قُرْقَدٍ، أَوْ بِالشَّامِ، أَمَا نَعُدُّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ
الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا، إِصْبَعَيْنِ.

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ: لَمَّا عَمَّنَا أَنَّهُ يَعْنِي الْأَعْلَامَ.

١٤- (٢٠٦٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ)، حَدَّثَنِي أَبِي،
عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي عَثْمَانَ.

١٥- (٢٠٦٩) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو
غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا،
وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا) مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ
قَتَادَةَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَفْلَةَ،

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَطَبَ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ: نَهَى نَبِيُّ

اللَّهِ ﷺ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جَبَّةً طَالِسَةً كَسْرَ وَائِيَّةٍ، لَهَا لَبَنَةٌ
دِيْبَاجٌ، وَفَرُجِيهَا مَكْفُوفَيْنِ بِالْذِيْبَاجِ فَقَالَتْ: هَذِهِ كَانَتْ
عِنْدَ عَائِشَةَ حَتَّى قُبِضَتْ، فَلَمَّا قُبِضَتْ قُبِضَتْهَا، وَكَانَ
النَّبِيُّ ﷺ يَلْبِسُهَا، فَتَحَنُّنُ نَفْسُهَا لِلْمَرْضَى يُسْتَشْفَى بِهَا.

١١- (٢٠٦٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَلِيفَةَ ابْنِ كَعْبٍ، أَبِي ذِيَّانٍ،
قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ يَقُولُ: أَلَا
تُلَسُّوْا نِسَاءَكُمْ الْحَرِيرَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تُلَبِّسُوا الْحَرِيرَ، فَإِنَّهُ مَرٌّ
لِبَسُهُ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ). [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ]

١٢- (٢٠٦٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ،
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ،
قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَنَحْنُ بِأَذْرِبَجَانَ: يَا عُبَيْدُ بْنُ قُرْقَدٍ!
إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكَ وَلَا مِنْ كَذَا أَيْتٍ وَلَا مِنْ كَذَا أَمْكٍ،
فَاشْفِ الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ، مَعَ نَشِيعٍ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ،
وَيَاكُمُ وَالنَّعَمَ، وَزِيَّ أَهْلِ الشُّرْكِ، وَكُلُّوْا الْحَرِيرَ! فَإِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ لُبُّوسِ الْحَرِيرِ، قَالَ إِلَّا هَكَذَا،
وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالسَّابِقَةَ
وَضَمَّهُمَا.

قَالَ زُهَيْرٌ: قَالَ عَاصِمٌ: هَذَا فِي الْكِتَابِ، قَالَ وَرَفَعَ
زُهَيْرٌ إِصْبَعَيْهِ. [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ ٥٨٢٨، ٥٨٢٩، ٥٨٣٠].

١٣- (٢٠٦٩) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ
عُبَيْدِ الْحَمِيدِ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ،
كِلَاهُمَا، عَنْ عَاصِمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي
الْحَرِيرِ، بِمِثْلِهِ.

١٣- (٢٠٦٩) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَهُوَ عَثْمَانُ)

وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ: فَأُطْرَتْهَا بَيْنَ نِسَائِي.
وَلَمْ يَذْكُرْ: فَأَمَرَنِي.

١٨- (٢٠٧١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ - (قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ:
أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سِنْعٍ، عَنْ
أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ،

عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ أَكْبَدَ دُومَةٍ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَوْبَ
حَرِيرٍ، فَأَعْطَاهُ عَلِيًّا، فَقَالَ: (شَقَقَهُ خُمْرًا بَيْنَ الْقَوَاطِمِ)
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ: بَيْنَ الثُّنُوءِ.

١٩- (٢٠٧١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
عَنْدَرُ بْنُ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ
ابْنِ رَهَبٍ.

عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
حُلَّةَ سَيَرَاءَ، فَمَرَحْتُ فِيهَا، فَرَأَيْتُ الْقُضْبَ فِي وَجْهِهِ،
قَالَ: فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٦١، ٣٦٤، ٥٨٤٠].

٢٠- (٢٠٧٢) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ وَأَبُو كَامِلٍ
(وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَصَمِّ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى
عُمَرَ بَجِيَّةٍ سُدُسَ، فَقَالَ عُمَرُ: بَعَثْتَ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتَ
فِيهَا مَا قُلْتَ؟ قَالَ: (إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، وَإِنَّمَا
بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَشْفَعَ بِشَيْئِهَا).

٢١- (٢٠٧٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ)، عَنْ عَبْدِ
الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ
فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٨٣٧].

اللَّهُ ﷻ عَنْ لَبَسِ الْحَرِيرِ، إِلَّا مَوْضِعَ إصْبَعَيْنِ، أَوْ
ثَلَاثَ، أَوْ أَرْبَعَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٨٣٥]

١٥- (٢٠٦٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ،
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٦- (٢٠٧٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نَعْمَانَ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَحُجَّاجُ
ابْنُ الشَّاعِرِ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَبِيبٍ - (قَالَ إِسْحَاقُ:
أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا) رُوِيَ ابْنُ عَبَّادَةَ، حَدَّثَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

إِنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَبَسَ النَّبِيُّ ﷺ
يَوْمًا قَبْلَهُ مِنْ دِيْبَاجٍ أَهْدَى لَهُ، ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ نَزَعَهُ، فَأَرْسَلَ
بِهِ إِلَى عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، فَحِيلَ لَهُ: قَدْ أَوْشَكَ مَا نَزَعْتَهُ،
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَقَالَ: (نَهَانِي عَنْهُ جَبْرِيلُ)، فَجَاءَهُ عُمَرُ
يَبْكِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْرَهْتَ أَمْرًا وَأَعْطَيْتَنِي، فَمَا
لِي؟ قَالَ: (إِنِّي لَمْ أَعْطِكَ لِتَلْبَسَهُ، إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَ لِتَبْعَهُ
فَبَاعَهُ بِالْقِي دَرَاهِمَ).

١٧- (٢٠٧١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ (بِعْنِي ابْنُ مَهْدِيٍّ)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ،
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ.

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةَ سَيَرَاءَ،
فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ لِتَلْبَسَهَا، فَمَرَحْتُ الْقُضْبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ:
(إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ
لِتَشْفُقَهَا خُمْرًا بَيْنَ النِّسَاءِ).

١٧- (٢٠٧١) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي
(ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (بِعْنِي ابْنُ
جَعْفَرٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ،
فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ: فَأَمَرَنِي فَأُطْرَتْهَا بَيْنَ نِسَائِي.

هَنَامٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَبْرَةُ.

(٦)-باب: التَّوَاضُّعُ فِي اللِّبَاسِ، وَالْإِفْتِصَارِ عَلَى الْغَلِيظِ مِنْهُ وَالْفَيْسِيرِ فِي اللِّبَاسِ وَالْفَرَاشِ وَغَيْرِهِمَا،

وَجَوَازِ لِبَاسِ الثَّوْبِ الشَّعْرِ، وَمَا فِيهِ أَعْلَامٌ

٣٤-(٢٠٨٠) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُخَبِرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ إِزَارًا غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ، وَكِسَاءَ مِنْ الثِّيِّ يُسَوِّفُهَا الْمَلِيذَةُ، قَالَ: فَأَسَمْتُ بِاللَّهِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ. [أخرجه البخاري: ٣٦٠٨، ٥٨١٨]

٣٥-(٢٠٨٠) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عُلَيْةٍ

قَالَ ابْنُ حُجْرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ:

أَخْرَجَتْ إِلَيَّ عَائِشَةُ إِزَارًا وَكِسَاءَ مُلَدًّا، فَقَالَتْ: فِي هَذَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ: إِزَارًا غَلِيظًا.

٣٥-(٢٠٨٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ

وَقَالَ: إِزَارًا غَلِيظًا.

٣٦-(٢٠٨١) وَحَدَّثَنِي مَرْجَانُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكِيَّةَ، عَنْ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ (ح).

وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ (ح).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: رَأَى النَّبِيَّ ﷺ عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ مُعْصَرَيْنِ، فَقَالَ: (أَلَمْ أَتْرُكْ يَهَنَّا ؟) ثَلُثُ: أَغْسِلُهُمَا، قَالَ: (قِيلَ أَخْرِفُهُمَا)

٢٩-(٢٠٧٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: فَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْزَلٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ لِبَاسِ الْقَسِيِّ وَالْمُعْصَرِ، وَعَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ. [وسميتني بعد الحديث: ٢٠٩٥]

٣٠-(٢٠٧٨) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْزَلٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ.

إِنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ لِبَاسِ الذَّهَبِ وَالْمُعْصَرِ.

٣١-(٢٠٧٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْزَلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنْ لِبَاسِ الْقَسِيِّ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَعَنْ لِبَاسِ الْمُعْصَرِ.

(٥)-باب: فَضْلِ لِبَاسِ ثِيَابِ الْحَبْرَةِ

٣٢-(٢٠٧٩) حَدَّثَنَا هَمْدَانُ بْنُ حَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ:

قُلْنَا لِأَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ: أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ أَغْضَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ: الْحَبْرَةُ. [أخرجه البخاري: ٥٨١٢، ٥٨١٣]

٣٣-(٢٠٧٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ

و حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَعَلَيْهِ مِرْبَطٌ مَرْحُلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ.

٣٧-(٢٠٨٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ وَسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الَّتِي يَتَكَيُّ عَلَيْهَا، مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٢٥٩]

٣٨-(٢٠٨٢) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الَّذِي يَتَأَمُّ عَلَيْهِ، أَدَمًا حَشَوْهُ لَيْفًا.

٣٨-(٢٠٨٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (ح).

و حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، كِلَاهُمَا، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهِذَا الْإِسْنَادُ، وَقَالَا: ضَجَاعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ: يَتَأَمُّ عَلَيْهِ.

(٧) - باب: جَوَازُ اتِّخَاذِ الْأَنْمَاطِ

٣٩-(٢٠٨٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو - (قَالَ عَمْرُو وَقُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانٌ)، عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّبِ

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا تَزَوَّجْتُ: «اتَّخَذْتَ أَنْمَاطًا؟»، قُلْتُ: «وَأَنْتَى لَنَا أَنْمَاطٌ؟» قَالَ: «أَمَّا إِنَّهَا سَتَكُونُ» [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٦٣١، ٥١٦١]

٤٠-(٢٠٨٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُثَنَّبِ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجْتُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّخَذْتَ أَنْمَاطًا؟»، قُلْتُ: «وَأَنْتَى لَنَا أَنْمَاطٌ؟» قَالَ: «أَمَّا إِنَّهَا سَتَكُونُ».

قَالَ جَابِرٌ: وَعِنْدَ امْرَأَتِي نَمَضٌ، فَأَنَا أَقُولُ: نَحْبُهُ عَنِّي، وَتَقُولُ: قَدْ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ».

٤٠-(٢٠٨٣) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ، بِهِذَا الْإِسْنَادُ.

وَزَادَ: فَأَذَعَهَا.

(٨) - باب: كَرَاهَةُ مَا زَادَ عَلَى الْحَاجَةِ مِنَ الْفِرَاشِ وَاللَّبَاسِ

٤١-(٢٠٨٤) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنِ سَرِّحٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ:

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «مِرَاشٌ لِرَجُلٍ، وَفِرَاشٌ لِمَرْأَةٍ، وَالثَّالِثُ لِلصَّيِّبِ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ».

(٩) - باب: تَحْرِيمُ جَرِّ الثُّوبِ خِيَلَاءَ، وَبَيَانُ حَدِّ مَا يَجُوزُ إِنْخَاؤُهُ إِلَيْهِ، وَمَا يُسْتَحَبُّ

٤٢-(٢٠٨٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ» [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥٧٨٣]

٤٢-(٢٠٨٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أَسَامَةَ (ح).

و حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).
مَنْ الْخِيَلَا، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [أخرجه البخاري]

٣٦٦٥، ٥٧٨٤، ٦٠٦٧.

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، كُلُّهُمَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (ح).

و حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (ح).

و حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ،
كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ (ح).

و حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمَيْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ (ح).

و حَدَّثَنَا هَارُونُ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي
أَسَامَةُ، كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ.
وَزَادُوا فِيهِ: (يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

٤٣- (٢٠٨٥) و حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ وَسَلَمِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ وَنَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ
الَّذِي يَحْرُثُ ثَابَةً مِنَ الْخِيَلَا، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).
[أخرجه البخاري: ٥٧٩١]

٤٣- (٢٠٨٥) و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ (ح).

و حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ.

كِلَاهُمَا، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ وَجَلَّةِ بْنِ سَحِيمٍ،
عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ.

٤٤- (٢٠٨٥) و حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا
حَنْظَلَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: نِيَابَهُ.

٤٥- (٢٠٨٥) و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَسَاقٍ
يُحَدِّثُ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَجْرُ إِزَارَهُ، فَقَالَ: مَعْنُ
أَنْتَ؟ فَاتَّسَبَّ لَهُ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، فَعَرَفَهُ ابْنُ
عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِأَذْنِي هَاتَيْنِ، يَقُولُ:
(مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ، لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْمَخِيلَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ
إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

٤٥- (٢٠٨٥) و حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْمَلِكِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ) (ح).

و حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو
يُوسُفَ (ح).

و حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ،
حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ نَافِعٍ)، كُلُّهُمَا، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ
يَسَاقٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي يُونُسَ: ، عَنْ مُسْلِمٍ، أَبِي
الْحَسَنِ.

وَفِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا: (مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ، وَكَمْ يَقُولُوا:
تَوْبَهُ).

٤٦- (٢٠٨٥) و حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَنْمٍ وَهَارُونُ ابْنُ
عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ، وَالْقَاطِطُ مَقَارِبَةً، قَالُوا: حَدَّثَنَا
رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ
ابْنَ عُبَادٍ ابْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَتِمَا رَجُلٌ يَمْنِي، قَدْ أَحْبَبَتْهُ جُمُعَتُهُ وَبَرَدَتْهُ، إِذْ خُفَّ بِهِ الْأَرْضُ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ. [أخرجه البخاري: ٥٧٨٩].

٤٩- (٢٠٨٨) وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ (ح).
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ.
قَالُوا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِ هَذَا.

٥٠- (٢٠٨٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (بِعْنِي الْحِزَامِيُّ)، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (قَتِمَا رَجُلٌ يَتَبَخَّرُ، يَمْنِي فِي بَرْدِيهِ، قَدْ أَحْبَبَتْهُ نَفْسُهُ، فَخُفَّ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ). [أخرجه البخاري: ٥٧٩٠].

٥٠- (٢٠٨٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيٍّ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَدْ كَرَّرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (قَتِمَا رَجُلٌ يَتَبَخَّرُ فِي بَرْدِيٍّ). ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ.

٥٠- (٢٠٨٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَمَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَبَخَّرُ فِي حُلٍّ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمْ).

(١١)- باب: تحريم خاتم الذهب على الرجال
وَنَصَحَ مَا كَانَ مِنْ بَاهِتِهِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ

أَمَرْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ، مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ أَنْ يَسْأَلَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: وَأَنَا جَالِسٌ بَيْنَهُمَا: أَسَمِعْتُ، مِنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ، شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٤٧- (٢٠٨٦) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَائِلٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلِي إِزَارِي اسْتَرْخَاءً، فَقَالَ: (يَا عَبْدَ اللَّهِ! ارْكَعْ إِزْرَكَ فَرَقَعْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: (زِدْهُ قُرْذُفًا، لَمَا زِلْتُ أَتَعَرَّاهَا بَعْدَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِلَى لَيْنٍ؟ فَقَالَ: أَصَابَ السَّائِقِينَ).

٤٨- (٢٠٨٧) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَدَلَّى رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، وَهُوَ يَقُولُ: جَاءَ الْأَمِيرُ، جَاءَ الْأَمِيرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطَرًا). [أخرجه البخاري: ٥٧٨٨].

٤٨- (٢٠٨٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (بِعْنِي ابْنُ جَعْفَرٍ) (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ، كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ: كَانَ مَرُوءًا يُسْتَخْلَفُ أَبَا هُرَيْرَةَ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّى: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُسْتَخْلَفُ عَلَى الْمَدِينَةِ.

(١٠)- باب: تحريم التبختر في المشي مع
[عجلية يمينيه]

٤٩- (٢٠٨٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ (بِعْنِي ابْنُ مُسْلِمٍ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ.

٥٣- (٢٠٩١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ (ج).

قال ابن نمير: حتى وقع في بئر، ولم يقل: منه.

٥٥- (٢٠٩١) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وعمر بن الشاذلي ومحمد بن عباد وابن أبي عمير (واللفظ لأبي بكر) قالوا: حدثنا سفيان ابن عيينة، عن أيوب ابن موسى، عن طلحة.

عن ابن عمر قال: اتخذ النبي ﷺ خاتماً من ذهب، ثم الفداء، ثم اتخذ خاتماً من ورق، وتفنن فيه - محمد رسول الله - وقال: (لا يتفنن أحد على فنن خاتمي هذه، وكان إنا لبسة جعل قصه مما يلي بطن كفه، وهو الذي سقط، من مئقيب، في بئر اريس).

٥٥- (٢٠٩٢) حدثنا يحيى ابن يحيى وخلف ابن هشام وأبو الربيع العتكي، كلهم، عن حماد.

قال يحيى: أخبرنا حماد ابن زيد، عن عبد العزيز ابن صهيب.

عن انس ابن مالك أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من فضة، وتفنن فيه - محمد رسول الله - وقال للناس: (إني اتخذت خاتماً من فضة، وتفننت فيه - محمد رسول الله - فلا يتفنن أحد على نقشه). [خرجه البخاري: ٥٨٧٠، ٥٨٧٤، ٥٨٧٧]

٥٥- (٢٠٩٢) وحدثنا أحمد ابن حنبل وأبو بكر ابن أبي شيبة وذهير ابن حرب، قالوا: حدثنا إسماعيل (يعنون ابن علي)، عن عبد العزيز ابن صهيب، عن انس، عن النبي ﷺ، بهذا.

ولم يذكر في الحديث: محمد رسول الله.

(١٣) - باب: في اتخاذ النسي خاتماً، لما أراد أن يكتب إلى العجم

٥٦- (٢٠٩٢) حدثنا محمد ابن المنشي وابن بشار.

قال ابن المنشي: حدثنا محمد ابن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة يحدث.

عن انس ابن مالك قال: لما أراد رسول الله ﷺ أن يكتب إلى الروم، قال قالوا: إنهم لا يقرؤون كتاباً إلا مكتوماً، قال: فأتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من فضة، كاتني أنظر إلى ياضه في يد رسول الله ﷺ، نقشه - محمد رسول الله - [خرجه البخاري: ٦٥، ٦٦٣٨، ٥٨٧٢، ٥٨٧٥، ٥٨٧٦، ٥٨٧٧، ٥٨٧٨، ٥٨٧٩].

٥٧- (٢٠٩٢) حدثنا محمد ابن المنشي، حدثنا معاذ ابن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن انس، أن نبي الله ﷺ كان أراد أن يكتب إلى العجم، فقيل له: إن العجم لا يقبلون إلا كتاباً عليه خاتم، فاصطنع خاتماً من فضة.

قال: كاتني أنظر إلى ياضه في يده.

٥٨- (٢٠٩٢) حدثنا نصر ابن علي الجهضمي، حدثنا نوح ابن قيس، عن أخيه خالد ابن قيس، عن قتادة.

عن انس، أن النبي ﷺ أراد أن يكتب إلى كسرى وقيصروا والنجاشي، فقيل: إنهم لا يقبلون كتاباً إلا بخاتم، فصاغ رسول الله ﷺ خاتماً حلقته فضة، وتفنن فيه - محمد رسول الله -

(١٤) - باب: في طرح الخواتم

٥٩- (٢٠٩٣) حدثني أبو عمران محمد ابن جعفر ابن زياد، أخبرنا إبراهيم (يعني ابن سعد)، عن ابن شهاب.

عن انس ابن مالك أنه أبصر في يد رسول الله ﷺ خاتماً من ورق، يوماً واحداً، قال: فسمع الناس الخواتم من ورق فلبسوه، فطرح النبي ﷺ خاتمته، فطرح الناس خواتمهم. [خرجه البخاري: ٥٨٦٨].

٦٠- (٢٠٩٣) حدثني محمد ابن عبد الله ابن نمير، حدثنا روح، أخبرنا ابن جريج، أخبرني زياد، أن ابن شهاب أخبره.

أن انس ابن مالك أخبره، أنه رأى في يد رسول الله ﷺ

(١٧)- باب: الثَّيَّاسِ، عَنْ الثَّخْتَمِ فِي الْوُسْطَى
وَالَّتِي تَلِيهَا

٦٤-(٢٠٧٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو
كَرَيْبٍ، جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ (وَالْقَظَّاءُ لِأَبِي كُرَيْبٍ)،
حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ ابْنَ كَلْبٍ، عَنْ
أَبِي بُرْدَةَ.

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ أَنْ أَجْعَلَ
خَاتَمِي فِي هَذِهِ، أَوِ الثَّيَّاسِ تَلِيهَا - كَمْ يَذَرُ عَاصِمٌ فِي أَبِي
الثَّخْتَمِ - وَنَهَانِي، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَى
الْمِيَابِ.

قال: فَأَمَّا الْقَاسِمُ فَنِيَابٌ مُضْلَعَةٌ يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ
وَالشَّامِ فِيهَا شَيْءٌ كَثِيرٌ.

وَأَمَّا الْمِيَابُ فَشَيْءٌ كَانَتْ تَجْعَلُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى
الرَّجُلِ، كَالْقَطَائِفِ الْأَرْجَوَانِ.

٦٤-(٢٠٧٨) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَيِّدَانُ، عَنْ
عَاصِمِ ابْنِ كَلْبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ
عَلِيًّا، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

٦٤-(٢٠٧٨) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ
كَلْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي
طَالِبٍ قَالَ: نَهَى، أَوْ نَهَانِي، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ
نَحْوَهُ.

٦٥-(٢٠٧٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو
الْأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ كَلْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ:
قال علي: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَخْتَمَ فِي إِصْبَعِي
هَذِهِ أَوْ هَذِهِ، قَالَ: فَأَوْتَمَّا إِلَى الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا.

(١٨)- باب: اسْتِحْبَابُ لُبْسِ النِّعَالِ وَمَا فِي
مَغْنَاهَا

حَدَّثَنَا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اضْطَرُّوا
الْمَغْنَاهُمْ مِنْ وَرَقٍ، فَلَبَسُوهُمَا، فَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمَهُ،
فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ.

٦٥-(٢٠٩٣) حَدَّثَنَا عَفِيَةُ ابْنُ مُكَرَمٍ الْقَمِي، حَدَّثَنَا أَبُو
عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

(١٥)- باب: فِي خَاتَمِ الْوَرِقِ قِصَّةُ حَبِشِيٍّ

٦١-(٢٠٩٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهَبٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ
شَهَابٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ مِنْ وَرَقٍ، وَكَانَ قِصَّةُ حَبِشِيٍّ.

٦٢-(٢٠٩٤) وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبَادُ ابْنُ
مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ابْنُ يَحْيَى (وَهُوَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ
الزُّرَيْكِيُّ)، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَسَ خَاتَمَ قِصَّةٍ
فِي يَمِينِهِ، فِيهِ لُصٌّ حَبِشِيٌّ، كَانَ يَجْعَلُ لُصَّةً مِمَّا يَلِي
كَفَّهُ.

٦٢-(٢٠٩٤) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ، عَنْ
يُونُسَ ابْنِ يَزِيدَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ طَلْحَةَ ابْنِ
يَحْيَى.

(١٦)- باب: فِي لُبْسِ الْخَاتَمِ فِي الْخِنْصِرِ مِنْ
النِّدَى

٦٣-(٢٠٩٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُهَدِّيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ،
عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ، وَأَشَارَ
إِلَى الْخِنْصِرِ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَى.

٦٦- (٢٠٩٦) حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي غَزْوَةِ
غَزْوَتَاهَا: «اسْتَكْبَرُوا مِنَ النَّعَالِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ رَاكِبًا
مَا اسْتَعْلَ».

(١٩)- باب: استحباب لبس النعل في اليمنى
أولاً، والخلع من اليسرى أولاً، وكراهة العنق
في نعل واحدة.

٦٧- (٢٠٩٧) حَدَّثَنَا هَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ،
حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ (بِعْنِي ابْنُ زِيَادٍ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْقَطَعَ
أَحَدُكُمْ فَلْيَدَأْ بِالْيَمَنِ، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَدَأْ بِالشِّمَالِ،
وَلْيَعْلِمَهُمَا جَمِيعًا، أَوْ لْيَعْلِمَهُمَا جَمِيعًا» [أخرجه البخاري].

٦٨- (٢٠٩٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْسُ
أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، لِيَعْلِمَهُمَا جَمِيعًا، أَوْ لِيَعْلِمَهُمَا
جَمِيعًا» [أخرجه البيهقي].

٦٩- (٢٠٩٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
(وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ:

خَرَجَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَعُزِّبَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ فَقَالَ:
«إِنَّكُمْ تَحَدِّثُونَ أَنِّي أَكْذَبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَتَهْتَدُوا
وَاصِلٌ، أَلَا وَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا
انْقَطَعَ شَيْءٌ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْسُ فِي الْأُخْرَى حَتَّى
يُصْلِحَهَا».

٦٩- (٢٠٨٩) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، أَخْبَرَنَا

عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي
صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْمَعْنَى.

(٢٠)- باب: النهي عن اشتغال الصماء
والاحتباء في ثوب واحد.

٧٠- (٢٠٩٩) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ
أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ -، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ
بِشِمَالِهِ، أَوْ يَمْسُ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ الصَّمَاءُ،
وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، كَالشِّمَاءِ، عَنْ قُرْبِهِ.

٧١- (٢٠٩٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ،
حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي
الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - : «إِذَا انْقَطَعَ شَيْءٌ أَحَدُكُمْ - أَوْ مِنْ
انْقَطَعَ شَيْءٌ نَعْلُهُ - فَلَا يَمْسُ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَصْلَحَ
شَيْئُهُ، وَلَا يَمْسُ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ، وَلَا يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَلَا
يَحْتَبِيَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَلَا يَلْتَحِفُ الصَّمَاءُ».

(٢١)- باب: منع الاستلقاء على الظهر

ووضع إحدى الرجلين على الأخرى

٧٢- (٢٠٩٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ اسْتِحْمَالِ
الصَّمَاءِ، وَالْإِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَأَنْ يَرْتَفِعَ الرَّجُلُ
إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ.

٧٣- (١٠٩٩) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ
حَاتِمٍ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا)، وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيْنِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَا تَمْشِ فِي ثَمَلٍ وَاحِدٍ، وَلَا تَحْتَبِ فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ، وَلَا تَأْكُلْ بِشَمَلِكَ، وَلَا تَشْتَمِلَ السَّمَاءَ، وَلَا تَضَعِ إِحْدَى رِجْلَيْكَ عَلَى الْأُخْرَى، إِذَا اسْتَلْقَيْتَهُ.

٧٤-(٢٠٩٩) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُتَّصُورٍ، أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ اللَّهِ (يَعْنِي أَبْنَ أَبِي الْأَخْطَسِ)، عَنْ أَبِي الزَّيْنِ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَا يَسْتَلْقِيَنَّ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى.

(٢٢)-باب: في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى

٧٥-(٢١٠٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ.

عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ، وَاحِدًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، ٤٧٥، ٩٦٩، ٢٨٧).

٧٦-(٢١٠٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كُلُّهُمْ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

كُلُّهُمْ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

(٢٣)-باب: نهى الرجل عن القزعة

٧٧-(٢١٠١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ، وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ).

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى، عَنْ التَّزَعُّرِ. قَالَ قُتَيْبَةُ: قَالَ حَمَّادٌ: يَعْنِي لِلرِّجَالِ.

٧٧-(٢١٠١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ)، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَعَّرَ الرَّجُلُ.

(٢٤)-باب: استحباب خضاب الشَّعْبِ بِصَفْرَةٍ أَوْ حُمْرَةٍ، وَتَحْرِيمِهِ بِالسَّوَادِ

٧٨-(٢١٠٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزَّيْنِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَتَى بَابِي فَحَاقَهُ، أَوْ جَاءَ عَامَ الْفَتْحِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَرَأْسُهُ وَلَحْيَتُهُ مِثْلُ الثَّقَامِ أَوْ الثَّقَامَةِ، فَأَمَرَ، أَوْ لَمَرَ بِهِ إِلَى نِسَائِهِ، قَالَ: (وَعَيَّرُوا هَذَا بِشْيءٍ).

٧٩-(٢١٠٢) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزَّيْنِ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَتَى بَابِي فَحَاقَهُ مِثْلُهُ، وَرَأْسُهُ وَلَحْيَتُهُ كَالثَّقَامَةِ بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَعَيَّرُوا هَذَا بِشْيءٍ، وَاجْتَبُوا السَّوَادَ).

(٢٥)-باب: في مخالفة اليهود في الصنم

٨٠-(٢١٠٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ - وَاللُّغْطُ لِيَحْيَى - (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ابْنُ

وَهَبَ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ السَّكَّانِ،
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ:

أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَصْبَحَ يَوْمًا
وَاجِمًا، فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ اسْتَشْكُرْتُ
هَيْبَتَكَ مِنْذُ الْيَوْمِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ جَبْرِيلَ كَانَ
وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي الْيَكَّةَ، فَلَمْ يَلْقَنِي، أَمْ وَاللَّهِ! مَا
أَخْلَفَنِي)، قَالَ فَظَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَهُ ذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ،
ثُمَّ وَلَعَ فِي نَفْسِهِ جُرُوءَ كَلْبٍ تَحْتَ لُسَطَاتِ لَنَا، فَأَمَرَهُ
فَأَخْرَجَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَا قُضِيَ مَكَانَهُ، فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَ
جَبْرِيلَ، فَقَالَ لَهُ: (قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ،
قَالَ: أَجَلٌ، وَلَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ،
فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَئِذٍ، فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكَلَابِ، حَتَّى
إِنَّهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ الصَّغِيرِ، وَيَتْرَكُ كَلْبَ الْحَائِطِ
الْكَبِيرِ).

٨٣- (٢١٠٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ يَحْيَى
وَإِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عِيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ).

عَنْ أَبِي هِلَالَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا تَدْخُلُ الْمَلَايِكَةُ
بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ). [إخْرَجَهُ هِيْطَارِي: ٣٢٢٥، ٣٢٢٦، ٥٠٠٢، ٥٩٤٩].

٨٤- (٢١٠٦) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى،
قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ
يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبَا هِلَالَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: (لَا تَدْخُلُ الْمَلَايِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ).

٨٤- (٢١٠٦) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللَّهِ
حُمَيْدٌ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ

عِيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَلِيمَانَ ابْنِ يَسَارٍ.
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ الْيَهُودَ
وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ، فَخَالَتْهُمُ). [إخْرَجَهُ هِيْطَارِي:
٥٨٩٩، ٣٢٦٢].

(٢٦) - باب: تحريم تصوير صورة الحيوان
وتحريم اتخاذ ما فيه صورة غير مُمْتَنِّة
بالقرن وبخو،

وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَا يَدْخُلُونَ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ
وَلَا كَلْبٌ

٨١- (٢١٠٤) حَدَّثَنِي سُؤْدَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: وَاعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا، فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ
وَلَمْ يَأْتِهِ، وَقَفِيَ يَدَهُ عَصَا فَأَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ، وَقَالَ: (مَا
يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَلَا رُسُلَهُ، ثُمَّ التَّقَتْ قِلَادًا جُرُوءَ كَلْبٍ
تَحْتَ سَرِيرِهِ، فَقَالَ: (يَا عَائِشَةُ! مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ
هَهُنَا؟)، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ! مَا دَرَيْتُ، فَأَمَرَهُ فَأَخْرَجَ، فَجَاءَ
جَبْرِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَأَعَدْتَنِي فَجَلَسْتُ لَكَ فَلَمْ
تَأْتِ)، فَقَالَ: مَنَعَنِي الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ، إِنَّا لَا
نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ).

٨١- (٢١٠٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ،
أَخْبَرَنَا الْمُعْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، بِهَذَا
الْإِسْلَامِ.

أَنَّ جَبْرِيلَ وَعَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَذَكَرَ
الْحَدِيثَ.

وَلَمْ يَقُولْ كَقَطْعَةِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ.

٨٢- (٢١٠٥) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ

الزهرري، بهذا الإسناد، مثل حديث يونس، وذكره الأخبار في الإسناد.

٨٥-(٢١٠٦) حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن بكير، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد.

عن أبي طلحة صاحب رسول الله ﷺ، أنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: (إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة).

قال بسر: ثم اشتكى زيد بعد، فعدناه فإذا على بابي ستر فيه صورة، قال فقلت لعبيد الله الخولاني: ريب ميمونة، زوج النبي ﷺ: ألم يخبرنا زيد، عن الصور يوم الأول؟ فقال عبيد الله: ألم تسمعه حين قال: إلا رقما في ثوب. [خرجه البخاري: ٣٢٣٦، ٥٩٨٨].

٨٦-(٢١٠٦) حدثنا أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن بكير بن الأشج حدثه، أن بسر بن سعيد حدثه، أن زيد بن خالد الجهني حدثه، ومع بسر عبيد الله الخولاني.

إن أبا طلحة حدثه أن رسول الله ﷺ قال: (لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة).

قال بسر: فمرض زيد بن خالد، فعدناه، فإذا نحن في بيته بسر فيه تصاوير، فقلت لعبيد الله الخولاني: ألم يحدثنا في التصاوير؟ قال: إنه قال: إلا رقما في ثوب، ألم تسمعه؟ قلت: لا، قال: بلى، فقد ذكر ذلك.

٨٧-(٢١٠٦) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن يسار، أبي الحباب، مولى بني النجار، عن زيد بن خالد الجهني.

عن أبي طلحة الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تمائل).

٨٧-(٢١٠٧) قال فسانيت عائشة فقلت: إن هذا

يخبرني، أن النبي ﷺ قال: (لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تمائل). فقلت سمعت رسول الله ﷺ ذكر ذلك؟ فقالت: لا ولكن ساعدكم ما رأيته فعل، رأيته خرج في غزاته، فأخذت نمطا فسترته على الباب، فلما قدم فرأى النمط، عرنت الكراهية في وجهه، فجلبه حتى منكأه أو قطعته، وقال: (إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين)، قالت: ففقطنا منه وسادتين وحشوتهما ليقا، فلم يعب ذلك علي.

٨٨-(٢١٠٧) حدثني زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن داود، عن عذرة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن سعد بن هشام.

عن عائشة، قالت: كان لنا ستر فيه تمثال طائر، وكان الداخل إذا دخل استقبله، فقال لي رسول الله ﷺ: (حوكني هذا)، فإني كلما دخلت فرأيتُهُ ذكرتُ الدين، قالت: وكانت لنا قطعة كنا نقول علمها حبر، فكانا نلبسها.

٨٩-(٢١٠٧) وحدثني محمد بن أبي المثنى، حدثنا ابن أبي عدي وعبد الأعلى، بهذا الإسناد.

قال ابن المثنى: وزاد فيه - يريد عبد الأعلى - فلم يأمرنا رسول الله ﷺ يقطعه.

٩٠-(٢١٠٧) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب، قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه.

عن عائشة، قالت: قدم رسول الله ﷺ من سفر، وقد سترت على بابي دروكة فيه الخيل ذوات الأجنحة، فأمرني فترعه. [خرجه البخاري: ٥٩٥٥].

٩٠-(٢١٠٧) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا عبدة (ح).

وحدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع، بهذا الإسناد.

وليس في حديث عبد: قدم من سفر.

عائشة: فقطعتاه فجعلنا منه ريادة أو رسادتين.

٩١-(٢١٠٧) حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن القاسم بن محمد.

٩٢-(٢١٠٧) حدثنا محمد بن أبي المنصور، حدثنا ابن جعفر، عن عبد الرحمن بن القاسم، قال: سمعت القاسم يحدث.

عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا مسترة بفرام فيه صورة، فكلون وجهه، ثم تناول السر فنهكه، ثم قال: «إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة، الذين يشبهون بخلق الله». أخرجه البخاري ٧٤٧٩، ٧٤٥٤، ٦١١٩.

عن عائشة، أنه كان لها ثوب فيه تصاوير، ممدود إلى سهوة، فكان النبي ﷺ يصلي إليه، فقال: «أخبره عني»، قالت: فأخبرته فجعلته وسادة.

٩١-(٢١٠٧) وحدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن القاسم بن محمد.

٩٣-(٢١٠٧) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد الله بن مكرم، عن سعيد بن عامر (ح).

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبو عامر العقدي، جميعاً، عن شعبة، بهذا الإسناد.

أن عائشة حدثت أن رسول الله ﷺ دخل عليها، بمثل حديث إبراهيم بن سعد، غير أنه قال: ثم أهوى إلى القرام فنهكه بيده.

٩٤-(٢١٠٧) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سليمان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه.

٩١-(٢١٠٧) وحدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب، جميعاً، عن ابن عينة (ح).

عن عائشة، قالت: دخل النبي ﷺ علي وقد سترت ثوباً فيه تصاوير، فنجاه، فاتخذت منه رسادتين.

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد الله بن حميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، بهذا الإسناد.

٩٥-(٢١٠٧) وحدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، أن بكيراً حدثه، أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه، أن أمه حدثه.

وفي حديثيهما: «إن أشد الناس عذاباً، لم يذكرنا من».

عن عائشة زوج النبي ﷺ، أنها نصبت ستراً فيه تصاوير، فدخل رسول الله ﷺ ففرعه، قالت: فقطعتاه رسادتين، فقال رجل في المجلس حينئذ، يقال له ربيعة ابن عطاء، مولى بني زهرة: ألقا سمعت أبا محمد يذكر أن عائشة قالت: فكان رسول الله ﷺ يرتفق عليهما؟ قال ابن القاسم: لا، قال: لكنني قد سمعته.

٩٢-(٢١٠٧) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب، جميعاً، عن ابن عينة (واللفظ لزهري)، حدثنا سليمان بن عينة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه.

يريد القاسم ابن محمد.

الله سمع عائشة تقول: دخل علي رسول الله ﷺ وقد سترت سهوة لي بفرام فيه تماثيل، فلما رآه نهكه وتلون وجهه وقال: «يا عائشة! أشد الناس عذاباً عند الله، يوم القيامة، الذين يضاهون بخلق الله». قالت:

٩٦-(٢١٠٧) حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن نافع، عن القاسم بن محمد.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمَرَةً فِيهَا ثَمَازِيرٌ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ لَكُمْ يَدْخُلُ، فَعَرَفْتُهُ، أَوْ قَعَرْتُهُ، فَمِنْ وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ قَمَازًا أَذْنَبْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَمَا بَالُ هَذِهِ الثَّمَرَةِ؟ فَقَالَتْ: اشْتَرَيْتُهَا لَكَ، تَقَعُدُ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيَا مَا خَلَقْتُمْ)، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ). [الخرجه البخاري: ٢٦٥١، ٣٢٢٤، ٥١٨١، ٥٩٥٧، ٧٥٥٧].

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُسَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ ثَالِغٍ.
إِنَّ ابْنَ عَصَوٍ أَهْبَرَهُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الصُّورَ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيَا مَا خَلَقْتُمْ). [الخرجه البخاري: ٥٩٥١، ٧٥٥٨].
٩٧- (٢٦٠٨) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (ح).

٩٦- (٢٦٠٧) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ، عَنْ الْبَيْتِ ابْنِ سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ (ح).
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ.

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ (ح).

كُلُّهُمْ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ثَالِغٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، يَمْنُلُ حَدِيثَ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ثَالِغٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَيُّوبَ (ح).

٩٨- (٢٦٠٩) حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ (ح).

وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ.

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَخِي الْمَاجِشُونِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ.

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ أَشَدَّ النَّاسُ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ).

كُلُّهُمْ، عَنْ ثَالِغٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَبَعْضُهُمْ أَمَّ حَدِيثًا لَهُ مِنْ بَعْضٍ.

وَكَمْ يَذْكُرُ الْأَشْجَعُ: (إِنْ). [الخرجه البخاري: ٥٩٥٠].

وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي الْمَاجِشُونِ: قَالَتْ فَلَاخِذْتُه فَعَجَلْتُهُ مَرَّتَيْنِ، فَكَانَ يَرْتَفِقُ بِهِمَا فِي الْبَيْتِ.

٩٨- (٢٦٠٩) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، كُلُّهُمْ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (ح).

٩٧- (٢٦٠٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، كِلَاهُمَا، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، جَمِيعًا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (ح).

وَلِي رِوَايَةُ يَحْيَى وَأَبِي كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ: (إِنْ مِنْ أَشَدَّ أَهْلِ النَّارِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَذَابًا، الْمُصَوِّرُونَ). وَحَدِيثُ سُفْيَانَ حَدِيثٌ وَكِيعٌ.

١٠٠- (٢١١٠) حَدَّثَنَا أَبُو حَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هُشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ، فَلَكَزَّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

١٠١- (٢١١١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مِقْدَارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ عُصْبَةَ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ:

نَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ذِكْرِ مَرْوَانَ، لَمَرَأَى فِيهَا تَصَاوِيرَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي؟ فَلْيَخْلُقُوا ذُرَّةً، أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً، أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً.» [أخرجه البخاري: ٥٩٥٣، ٧٥٥٩].

١٠١- (٢١١١) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ:

نَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ دَارًا تَبَنَّى بِالْمَدِينَةِ، لِمُعَاذٍ أَوْ لِمَرْوَانَ، قَالَ: لَمَرَأَى مُصَوِّرًا يَصُورُ فِي الدَّارِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ: «أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً.»

١٠٢- (٢١١٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلُ أَوْ تَصَاوِيرُ.»

(٢٧)- بَاب: حُرْمَةُ الْكَلْبِ وَالْجُرُصِ فِي السُّكْرِ

١٠٣- (٢١١٣) حَدَّثَنَا أَبُو حَامِلٍ، فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ، حَدَّثَنَا بَشَرٌ، بِمِثْلِ ابْنِ مُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْنَعُ

٩٨- (٢١٠٩) وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَيْحٍ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ مَسْرُوقٍ فِي بَيْتٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ، فَقَالَ مَسْرُوقٌ: «هَذَا تَمَاثِيلُ كَسْرَى، قُلْتُ: لَا، هَذَا تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ، فَقَالَ مَسْرُوقٌ: «أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَسْفُودٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ.»

٩٩- (٢١١٠) قَالَ مُسْلِمٌ: قَرَأْتُ عَلَى نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا بِحَيْثُ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ:

جَاءَهُ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ أَصَوَّرُ هَذِهِ الصُّوَرِ، فَأَقْبَضِي فِيهَا، فَقَالَ لَهُ: «إِذَا مِتُّ، فَدَفْنَا مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا مِتُّ، فَدَفْنَا حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، قَالَ: أَنْتَ بَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ، يَجْعَلُ لَهُ، بِكُلِّ صُورَةٍ صُورَهَا، نَفْسًا تَقْدِمُ فِي جَهَنَّمَ.»

وَقَالَ: «إِنْ كُنْتُ لَا بُدَّ فَعَلًا، فَاصْنَعْ الشَّجَرَ وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ.»

فَأَقْرَبَهُ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ. [أخرجه البخاري: ٧٢٢٥].

١٠٠- (٢١١٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَعَلَ يَخْتِ وَيَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ أَصَوِّرُ هَذِهِ الصُّوَرِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: «إِذَا دَفْنَا الرَّجُلَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كَلَّفَ أَنْ يَتَفَحَّ بِهَا الرُّوحُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ بِتَالِيَةٍ.» [أخرجه البخاري: ٧٢٣٣، ٧٠١٦].

الْمَلَانِكَةُ رُقَّةً فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ.

حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ح).

١٠٣- (٢١١٣) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (بِعْنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ)، كِلَاهُمَا، عَنْ سُهَيْلٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٠٤- (٢١١٤) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ

الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ حِمَارٌ قَدْ وَسِمَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: (لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَمَهُ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (الْجَرَسُ مَزْمِيرُ الشَّيْطَانِ).

١٠٨- (٢١١٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَسِبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ نَاعِمًا، أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ:

(٢٨)- بَاب: كَرَاهَةُ قِلَادَةِ الْوُتْرِ فِي رُقَّةِ الْبَجِيرِ

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا مَوْسُومَ الْوَجْهِ فَانْكَرَ ذَلِكَ، قَالَ: قَوْلَ اللَّهِ! لَا اسْمُهُ إِلَّا فِي أَفْصَى شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ، فَأَمَرَ بِحِمَارِهِ لُكْوِي فِي جَاغِرَتِهِ، لَهْوِ أَوَّلَ مَنْ كَرَى الْجَاغِرَتَيْنِ.

١٠٥- (٢١١٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُمَادِ ابْنِ تَمِيمٍ.

(٣٠)- بَاب: جَوَازُ وَسْمِ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ فِي غَيْرِ الْوَجْهِ، وَنَدْبِهِ فِي نَعْمِ الزَّكَاةِ وَالْحَرِيَةِ

أَنَّ أَبَا شَيْبَةَ الْخَصْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ، قَالَ فَارْسَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: وَالنَّاسُ فِي مَيْتِهِمْ - لَا يَتَّقِينَ فِي رُقَّةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةً مِنْ وَتَرٍ، أَوْ قِلَادَةً، إِلَّا قَطَعْتَهُ قَالَ مَالِكٌ: أَرَى ذَلِكَ مِنَ الْعَيْنِ. [الخروج البخاري: ٣٠١٥]

١٠٩- (٢١١٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ.

(٢٩)- بَاب: النَّهْيُ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ، وَوَسْمِهِ فِيهِ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سَلِيمٍ قَالَتْ لِي: يَا أَنَسُ! انْظُرْ هَذَا الْغُلَامَ، فَلَا يُصَيِّنُ شَيْئًا حَتَّى تَغْدُو بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُحَنِّكُهُ، قَالَ: فَقَدَوْتُ فَإِذَا هُوَ فِي الْحَالِطِ، وَعَلَيْهِ خَمِصَةٌ حَوْتِيَّةٌ، وَهُوَ يَسِمُ الظَّهْرَ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْقَتْحِ. [الخروج البخاري: ٥٤٧٠، ٥٤٧٢].

١٠٦- (٢١١٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

١١٠- (٢١١٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ، أَنَّ أُمَّهُ حِينَ وَلَدَتْ، انْطَلَقُوا بِالصَّبِيِّ

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ، وَعَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ.

١٠٦- (٢١١٦) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا

و حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي.

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُحْكُمُهُ، قَالَ: قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَرِيدٍ يَسْمُ عَمَّا.

قَالَا: حَدَّثَنَا عُمِدُ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَجَعَلَ

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْثَرُ عَلَيَّ أَنَّهُ قَالَ: فِي أَذَانِهَا. [أَخْرَجَهُ

التَّحْقِيقُ، فِي حَدِيثِ أَبِي أَسَامَةَ، مِنْ قَوْلِ عُمِدِ اللَّهِ.

[المخاري ٥٥١٢]

١١٣- (٢١٢٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُمَانُ ابْنُ عُثْمَانَ الْقَطَّاعِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ نَافِعٍ (ح).

١١١- (٢١١٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ ابْنُ زَيْدٍ، قَالَ:

وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ ابْنُ بَسْطَامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ (بِعْنِي ابْنُ زُرَيْعٍ)، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ نَافِعٍ، بِسَنَدٍ عُمِدُ اللَّهِ، مِثْلَهُ، وَالْحَقُّ التَّحْقِيقُ فِي الْحَدِيثِ.

سَمِعْتُ أُنْثَى يَقُولُ: دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرِيدًا وَهُوَ يَسْمُ عَمَّا قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: فِي أَذَانِهَا.

١١٣- (٢١٢٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَحَجَّاجُ ابْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ (ح).

١١١- (٢١١٩) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الثَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَيَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ.

كُلُّهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ

كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِذَلِكَ.

١١٢- (٢١١٩) حَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

(٣٢)- بَابُ النِّهْيِ، عَنِ الْجُلُوسِ فِي الطَّرَفَاتِ،

وَإِعْطَاءِ الطَّرِيقِ حَقَّهُ

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمِيسَمَ، وَهُوَ يَسْمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٥٠٢]

١٤٤- (٢١٢١) حَدَّثَنِي سُؤْدَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي حَفْصُ ابْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ.

(٣١) بَابُ كَرَاهَةِ الْقَزَعِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرَفَاتِ)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَنَا بِذَلِكَ مِنْ مَجَالِسَنَا، تَتَحَدَّثُ فِيهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَبِذَا آتَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ، قَالُوا: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: (غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَدَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢١٦٥،

١١٣- (٢١٢٠) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى (بِعْنِي ابْنُ سَعِيدٍ)، عَنْ عُمَيْرِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ ابْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنِ الْقَزَعِ، قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ: وَمَا الْقَزَعُ؟ قَالَ: يُحْلَقُ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيَتْرَكَ بَعْضُهُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٩٢٠، ٥٩٢١].

٦٢٢٩ وسياقي بعد الحديث: ٢١٦١]

١٤٤- (٢١٢١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ (ح).

١١٣- (٢١٢٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَدِينٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ).

كِلَاهُمَا، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

(٣٣)- بَابُ فَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّاصِصَةِ وَالْمُنْتَمِصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغْفِرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ

١١٥- (٢١٢٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ.

عَنْ اسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي ابْنَةً عَرُوسًا، أَصَابَهَا حَصْبٌ فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا، أَفَاصِلُهُ؟ فَقَالَ: وَلَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٩٣٦، ٥٩٤١].

١١٥- (٢١٢٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَعَبْدَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدِ، أَخْبَرَنَا اسْوَدُ بْنُ هَامِرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ.

كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوُ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

غَيْرَ أَنْ وَكِيعًا وَشُعْبَةً فِي حَدِيثِهِمَا: فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا.

١١٦- (٢١٢٢) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا حَبَابُ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا مَتَّصُرٌ، عَنْ أُمِّهِ.

عَنْ اسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي، فَتَمَرَّقَ شَعْرُ رَأْسِهَا، وَزَوَّجَهَا بِسَتْخَسِيئِهَا، أَفَاصِلُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْتَهَامًا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٩٣٥].

١١٧- (٢١٢٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّقْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ.

عَنْ عَلِيَّةَ، أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ، وَأَنَّهَا مَرَمَتْ فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَصْلَوْهُ، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَلَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٩٢٥، ٥٩٢٦].

١١٨- (٢١٢٣) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَّابِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ابْنُ يَتَاقٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ.

عَنْ عَلِيَّةَ، أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَةَ لَهَا، فَاسْتَحْكَتْ فَتَسَاقَطَ شَعْرُهَا، فَآتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ زَوَّجَهَا ابْنَتَهَا، أَفَاصِلُ شَعْرَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَعَنَ الْوَاصِلَاتُ).

١١٨- (٢١٢٣) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ: (لَعَنَ الْمُوَصِّلَاتُ).

١١٩- (٢١٢٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّقْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ.

عَنْ فَيْزِ بْنِ عَفْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٩٣٧، ٥٩٤٢، ٥٩٤٣].

١١٩- (٢١٢٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ بَرِيعٍ،

وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ.

حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

وَفِي حَدِيثِ مُفَضَّلٍ: الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ.

١٢٠- (٢١٢٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ)، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ.

١٢٠- (٢١٢٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَتَّصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، الْحَدِيثَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، مُجَرَّدًا، عَنْ سَائِرِ الْقِصَّةِ، مِنْ ذِكْرِ أُمِّ يَعْقُوبَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالنَّمِصَاتِ وَالْمُتَمِصَّاتِ، وَالْمُتَلَبِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ، قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَمْرًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعْقُوبَ، وَكَانَتْ تَقْرَأُ الْفُرْقَانَ، فَاتَتْهُ فَقَالَتْ: مَا حَدِيثُ بَلَغَنِي هَذَا، أَنْكَ لَعَنْتِ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَمِصَّاتِ وَالْمُتَلَبِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لَوْحِي الْمُصْحَفِ لَمَّا وَجَدْتُهُ فَقَالَ: لَعَنُ كُنْتُ قَرَأْتِهِ لَقَدْ وَجَدْتِهِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [هـ: ٧]. فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: فَإِنِّي أَرَى شَيْئًا مِنْ هَذَا عَلَى أَمْرَاتِكَ الْآنَ، قَالَ: اذْهَبِي فَأَنْظُرِي، قَالَ فَدَخَلَتْ عَلَى أَمْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَّ تَرَى شَيْئًا، لَجَأَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا، فَقَالَ: أَمَا لَوْ كَانَ ذَلِكَ، لَمْ نَجْأَ مَعَهَا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٨٨٦، ٤٨٨٧، ٥٩٣١، ٥٩٣٢، ٥٩٣٣، ٥٩٤٤، ٥٩٤٥، ٥٩٤٨].

١٢٠- (٢١٢٥) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ)، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ.

١٢١- (٢١٢٦) وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

اللَّهُ سَمِعَ جُلَيْجَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: زَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَصِلَ الْمَرْأَةُ بِرَأْسِهَا شَيْئًا.

١٢٢- (٢١٢٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ.

اللَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ، عَامَ حَجٍّ، وَهُوَ عَلَى الْمَنِيرِ، وَتَنَاولَ قِصَّةً مِنْ شَعْرٍ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ، يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ! أَيْنَ عِلْمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى، عَنْ مِثْلِ هَذِهِ، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاءَهُمْ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٤٦٨، ٥٩٣٢].

١٢٢- (٢١٢٧) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ (ج).

وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ج).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا

١٢٠- (٢١٢٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ (وَهُوَ ابْنُ مَهْلُولٍ).

كَلَاهِمًا، عَنْ مَتَّصُورٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ.

عَمِرَ أَنْ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ: الْوَاشِمَاتِ

مَعْمَرٌ.

كَذًا وَكَذًا. [وسيلاني بعد الحديث: ٢٨٥٦]

كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ: «إِنَّمَا عَلَّيْتُ أَبُو إِسْرَائِيلَ».

١٢٣- (٢١٢٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُثَيْرٌ، عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ فَخَطَبَنَا وَآخَرَجَ كَبَّةً مِنْ شَعْرٍ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُهُ إِلَّا الْيَهُودَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ لِسَمَاءِ الزُّوَرِ. [الخرجه البخاري: ٥٩٣٨، ٣٤٨٨]

١٢٤- (٢١٢٧) وَحَدَّثَنِي أَبُو حَسَّانَ الْمُسَمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

إِنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ ذَلِكَ يَوْمَ: إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ زِيَّ سَوْءٍ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى، عَنْ الزُّوَرِ، قَالَ: وَجَّهَ رَجُلٌ بَعْضًا عَلَيَّ وَأَسَاسًا خِرْقَةً، قَالَ مُعَاوِيَةُ: أَلَا وَقَدْ زَوَّرُ.

قَالَ قَتَادَةُ: يُعْنِي مَا يَكْثُرُ بِهِ النِّسَاءُ أَشْعَارُهُنَّ مِنْ الْخِرْقِ.

(٣٤) - بَابُ النِّسَاءِ الْكَاسِيَاتِ الْعَارِيَاتِ

الْمَخْلُوفَاتِ الْمُمِيبَاتِ

١٢٥- (٢١٢٨) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (صَفَّانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا، قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ، مُمِيبَاتٌ مَقَفَلَاتٌ، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدْنَ رِبْحَهَا، وَإِنَّ رِبْحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ

(٣٥) - بَابُ النُّهْيِ عَنِ الزُّوَرِ فِي النِّبَاسِ وَغَيْرِهِ. وَاللَّشْبَعُ مِمَّا لَمْ يُعْطَ

١٢٦- (٢١٢٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ تُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَفِيفَةَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقُولُ: إِنَّ زَوْجِي أَطْعَمَنِي مَا لَمْ يُعْطِنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ، كَلَّاسٍ لَوْحِي زَوِي».

١٢٧- (٢١٣٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ تُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَاطِمَةَ.

عَنْ أَسْمَاءَ: جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ لِي ضَرَّةً، لَهْلَ عَلَيَّ جَنَاحٌ أَنْ أَتَشَبَّعَ مِنْ مَالِ زَوْجِي بِمَا لَمْ يُعْطِنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ، كَلَّاسٍ لَوْحِي زَوِي» - [الخرجه البخاري: ٥٢١٩].

١٢٧- (٢١٣٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، كِلَاهُمَا، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.



٢٨- كتاب الآداب

(١)- باب: الفقير، عن الحنظلي وابي القاسم

ويعني ما يستحب من الاسماء

١- (٢١٣١) حدثني أبو كريب، محمد بن العلاء وابن أبي عمير (قال أبو كريب، أخبرنا، وقال ابن أبي عمير: حدثنا) واللفظ له، قال: حدثنا مروان (يعني الزراري)، عن حميد.

عن النضر قال: نادى رجل رجلاً بالبيع: يا أبا القاسم! فالتفت إليه رسول الله، قال: يا رسول الله! إني لم أعنك، إنما دعوت فلاناً، فقال رسول الله: وتسموا باسمي ولا تكتوا بكنيتي. [خرجه البجلي: ٢١٢٠، ٢١٢١، ٢١٢٢].

٢- (٢١٣٢) حدثني إبراهيم بن زياد (وهو الملقب بسيلان)، أخبرنا عبد الله بن عباد، عن عبيد الله بن عمر وأخيه عبد الله، سمعتهما سنة أربع وأربعين ومائة، يحدثان، عن نافع.

عن ابن عوف قال: قال رسول الله: «إن أحب اسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن».

٣- (٢١٣٣) حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم (قال عثمان: حدثنا، وقال إسحاق: أخبرنا) جرير، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله، قال: وكذا رجل منا غلام، فسماه محمداً، فقال له قومه: لا تدعك تسمي باسم رسول الله، فالتفت بانه حامله على ظهره، فأتى به النبي، قال: يا رسول الله! ولدي غلام، فسميته محمداً، فقال لي

قومي: لا تدعك تسمي باسم رسول الله، فقال رسول الله: لا تدعك تسمي باسمي ولا تكتوا بكنيتي، فأتنا أبا قاسم، أقسم بكنيتهم. [خرجه البجلي: ٣١١٤، ٣١١٥، ٣١٢٨، ٣١٨٧، ٣١٩٦].

٤- (٢١٣٣) حدثنا هناد بن السري، حدثنا عبيد، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد.

عن جابر بن عبد الله قال: وكذا رجل منا غلام فسماه محمداً، فقلنا: لا تكتك رسول الله، حتى تستمره، قال فآله، قال: إنه وكذا لي غلام فسميته رسول الله، وإن قومي أبوا أن يكتوني به، حتى تستاذن النبي، قال: تسموا باسمي، ولا تكتوا بكنيتي، فأتنا بعثت قاسماً، القسم بكنيتهم.

٤- (٢١٣٣) حدثنا رعاة ابن الهيثم الواسطي، حدثنا خالد (يعني الطحان)، عن حصين، بهذا الإسناد. ولم يذكر: (فأتنا بعثت قاسماً، القسم بكنيتهم).

٥- (٢١٣٣) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن الأعمش (ح).

وحدثني أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد.

عن جابر ابن عبد الله قال: قال رسول الله: «تسموا باسمي ولا تكتوا بكنيتي، فإني أنا أبو القاسم، القسم بكنيتهم».

وفي رواية أبي بكر: (ولا تكتوا).

٥- (٢١٣٣) وحدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وقال: (إنما جعلت قاسماً القسم بكنيتهم).

٦- (٢١٣٣) حدثنا محمد بن العتيق ومحمد بن بشر، قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت

قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمٍ. حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ ابْنُ هَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ

الْمُنْكَدِرِ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَكِدَلَهُ غُلَامٌ، فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «أَخَسَّتِ الْأَنْصَارُ، سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَسِبُوا بِكَتِبِي».

٧- (٢١٣٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، كِلَاهُمَا، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ (ح). حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، كِلَاهُمَا، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرِو ابْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (بَعْنِي ابْنُ جَعْفَرٍ) (ح). وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ (ح). وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (بَعْنِي ابْنُ عَلِيٍّ)، كِلَاهُمَا، عَنْ رُوحِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ هَيْثَمَةَ. خَيْرَ أَتَى لَمْ يَذْكُرْ: وَلَا تَعْمَكَ هَيْثَمَةَ.

٨- (٢١٣٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ ابْنُ هَيْثَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «اسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَبُوا بِكَتِبِي».

قَالَ عَمْرُو: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَكَمْ يَقُولُ: سَمِعْتُ. [الخروج البشاري: أخرجه البشاري: ٣٧٣٩، ٦١٨٨، ١١٠، ٦١٩٧. وقد تقدم عند مسلم بقطعه لم ترد في هذه الطريق برقم ٢٣]. وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَإِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا النَّضَرُ ابْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ وَمَنْصُورٍ وَسَلِيمَانَ وَحُصَيْنٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قَالُوا: سَمِعْنَا سَالِمَ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِخَوَرِ حَدِيثٍ مِّنْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ مِّنْ قَبْلُ.

وَفِي حَدِيثِ النَّضَرِ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: وَزَادَ فِيهِ حُصَيْنٌ وَسَلِيمَانُ، قَالَ حُصَيْنٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لَأَسْمَأَ أَسْمَ بَنِيكُمْ». وَقَالَ سَلِيمَانُ: «لَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَلِاسْمَ بَنِيكُمْ». [الخروج البشاري: ٦١٨٩، ٦١٩٩].

٧- (٢١٣٣) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدِ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، جَمِيعًا، عَنْ سَعِيدَانِ.

بأبيائهم والمصالحين قبلهم.

(٢) - باب: كراهة التسمية بالأسماء الفصيحة،
وبناتهم ونحوهم

١٠- (٢١٣٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ الرُّكَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ، وَقَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدَبٍ) قَالَ: تَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَمِّيَ رَقِيقَنَا بِأَرْبَعَةِ أَسْمَاءٍ: أَفْلَحَ، وَدَسَارِجَ، وَيَسَارَ، وَنَافِعٍ.

١١- (٢١٣٦) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الرُّكَيْنِ ابْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تُسَمِّ غُلَامَكَ رِيحًا، وَلَا يَسَارًا، وَلَا أَفْلَحَ، وَلَا نَافِعًا).

١٢- (٢١٣٧) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُنْصَوِّرٌ، عَنْ هِلَالِ ابْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ ابْنِ عَمِيْلَةَ.

عَنْ سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدَبٍ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يُشْرِكُ بِأَيِّهِنَّ بَدَلَاتٌ، وَلَا تُسَمِّنُ غُلَامَكَ يَسَارًا، وَلَا رِيحًا، وَلَا تَجْعَلْهَا، وَلَا أَفْلَحَ، فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَيْمٌ هُوَ؟ لَا يَكُونُ، يَقُولُ: لا).

إِنَّمَا مِنْ أَرْبَعٍ، فَلَا تَزِيدُنَّ عَلَيَّ.

١٢- (٢١٣٧) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ (ح).

وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ ابْنُ بَسْطَامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، كُلُّهُمَا، عَنْ مُنْصَوِّرٍ، بِإِسْنَادٍ زَاهٍ.

قَالَا حَدِيثُ جَرِيرٍ وَرَوْحٍ، فَكَمِثْلُ حَدِيثِ زُهَيْرٍ بِقِصَّتِهِ.

وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا ذِكْرُ تَسْمِيَةِ الْغُلَامِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْكَلَامَ الْأَرْبَعَ.

١٣- (٢١٣٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ ابْنُ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

اللَّهُ سَمِعَ جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى، عَنْ أَنْ يُسَمَّى بِعَلَى، وَبِرَكَّةَ، وَبِأَفْلَحَ، وَبِيسَارَ، وَنَافِعٍ، وَنَحْوِ ذَلِكَ. ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدَ عَنَّا، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْهَ، عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَى، عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ تَرَكَهُ.

(٣) - باب: استحباب تغيير الاسم الفصيح إلى حسنٍ، وتغيير اسم بُرَّةٍ إلى زَيْنَبَ وَجُودِيَّةٍ وَنَحْوِهِمَا

١٤- (٢١٣٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ.

عَنْ ابْنِ عُفْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، وَقَالَ: (أَنْتِ جَمِيلَةٌ).

قَالَ أَحْمَدُ - مَكَانَ أَخْبَرَنِي - عَنْ.

١٥- (٢١٣٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

برّة، فسماها زنب.

عن ابن عمر، أن ابنة لعمرك كانت يقال لها عاصية، فسماها رسول الله ﷺ جميلة.

١٩- (٢١٤٢) حدثنا عمرو الناقد، حدثنا هاشم ابن القاسم، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، قال:

١٦- (٢١٤٠) حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمير (واللفظ لعمرو)، قالوا: حدثنا سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن، مولى آل طلحة، عن كريب.

سميت ابنتي برّة، فقالت لي زينب بنت أبي سلمة: إن رسول الله ﷺ نهي، عن هذا الاسم، وسميت برّة، فقال رسول الله ﷺ: (لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم)، فقالوا: هم نسميها؟ قال: (سموها زنب).

عن ابن عباس، قال: كانت جويرية اسمها برّة، فحوّل رسول الله ﷺ اسمها جويرية، وكان يكره أن يقال: خرج من عند برّة.

(٤)- باب تحريم التسمي بملك الأملاك وبملك الملوك

وفي حديث ابن أبي عمير، عن كريب قال: سمعت ابن عباس.

٢٠- (٢١٤٣) حدثنا سعيد بن عمرو الأشعري وأحمد ابن حنبل وأبو بكر ابن أبي شيبة - واللفظ لأحمد - (قال الأشعري: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا سفيان ابن عيينة)، عن أبي الزناد، عن الأعرج.

١٧- (٢١٤١) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ومحمد ابن المنثري ومحمد ابن بشر، قالوا: حدثنا محمد ابن جعفر، حدثنا شعبة، عن عطاء ابن أبي ميمونة، سمعت أبا رافع يحدث، عن أبي هريرة (ح).

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (إن أختع اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك).

وحدثنا عبد الله ابن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن عطاء ابن أبي ميمونة، عن أبي رافع.

زاد ابن أبي شيبة في روايته: (لا مالك إلا الله عز وجل).

عن أبي هريرة، أن زنب كان اسمها برّة، فقيل: تزكّي نفسها، فسماها رسول الله ﷺ زنب، ولفظ الحديث لهؤلاء دون ابن بشر.

قال الأشعري: قال سفيان: مثل شاهان شاه. وقال أحمد ابن حنبل: سألت أبا عمرو، عن أختع؟ فقال: أوضع [الخروج البخاري: ٦٢٠٦، ٦٢٠٥].

وقال ابن أبي شيبة: حدثنا محمد ابن جعفر، عن شعبة. [الخرجه البخاري: ٦١٩٢].

٢١- (٢١٤٣) حدثنا محمد ابن رافع، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام ابن منبه، قال:

١٨- (٢١٤٢) حدثني إسحاق ابن إبراهيم، أخبرنا عيسى ابن يونس (ح).

هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن رسول الله ﷺ، فذكر أحاديث منها: وقال رسول الله ﷺ: (أعبط رجل على الله يوم القيامة، وأحبّه وأعبطه عليه، رجل كان يسمى ملك الأملاك، لا ملك إلا الله).

وحدثنا أبو كريب، حدثنا أبو أسامة، قالوا: حدثنا الوليد ابن كثير، حدثني محمد ابن عمرو ابن عطاء، حدثني زنب بنت أم سلمة، قالت: كان اسمي برّة، فسماها رسول الله ﷺ زنب.

قالت: ودخلت عليه زنب بنت جعش، واسمها

(٥) - باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالِح يُحنِّكه وجواز تسميته يوم ولادته واستحباب التسمية بعبد الله وإبراهيم وسائر أسماء الأنبياء عليهم السلام

٢٢- (٢١٤٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دُعِيتُ بِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَلَدَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَيَاةِ بَنَاتِهِمَا بَعِيرًا لَهُ، فَقَالَ: (هَلْ مَمَكُ تَمْرٌ؟) قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَوَّلَتْهُ تَمْرًا، قَالَ: فَهَذَا فِي فِيهِ، فَلَاكُهُنَّ، ثُمَّ قَرَأَ الصَّبِيَّ قَمَحَةً فِي فِيهِ، فَجَعَلَ الصَّبِيَّ يَلْمُظُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (حَبُّ الْأَنْصَارِ الثَّمَرُ) وَسَمَاءُ عَبْدِ اللَّهِ. [وسيلاتي بعد الحديث: ٢٤٥٧]

٢٣- (٢١٤٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي سِيرِينَ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ، فَخَبِرَ الصَّبِيَّ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: مَا قَعَلَ ابْنِي؟ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: هُوَ اسْكَنَ مَنًا، كَانَ، فَكُرِّبَتْ إِلَيْهِ الْعَشَاءُ فَتَمَضَّى، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا لَرَجَ قَالَتْ: وَارُوا الصَّبِيَّ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: (أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ؟) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (اللَّهُمَّ! أَبْرِكْ لَهُمَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا، فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: اسْمُهُ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَتَسَّتْ مَعَهُ بِتَمْرَاتٍ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: وَاسْمُهُ شَيْءٌ؟) قَالُوا: نَعَمْ، تَمْرَاتٍ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَمَضَّهَا، ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ، فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ، ثُمَّ حَنَّكَ، وَسَمَاءُ عَبْدِ اللَّهِ. [الدرج البغاري: ٤٧٠، ١٣٠١]

٢٣- (٢١٤٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ، بِهَذِهِ

الْقِصَّةِ، نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ.

٢٤- (٢١٤٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْأَشْجَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، عَنْ بَرِيدٍ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: وَلَدَ لِي غُلَامٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَنَّكَ بِتَمْرَةٍ. [الدرج البغاري: ٤٧٧، ٦١٩٨]

٢٥- (٢١٤٦) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ)، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَطَائِفَةٌ مِنْ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُمَا قَالَا:

خَرَجَتْ اسْمَاءُ بِغُتٍّ أَوْ بَغْرٍ، حِينَ هَاجَرَتْ، وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَكَلَّمَتْ قُبَاءَ، فَتَسَّتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بِقُبَاءَ، ثُمَّ خَرَجَتْ حِينَ تَسَّتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُحَنَّكَ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا فَوَضَعَهُ فِي حَجَرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ، قَالَ: كَلِمَاتٍ عَالِشَةً: فَمَكَّنَّا سَاعَةً نَلْتَمِسُهَا لِبَلِّ أَنْ نَجْنَعًا، فَمَضَّهَا، ثُمَّ بَصَمَهَا فِي فِيهِ، فَإِنْ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ بَطْنَهُ لَرِيْقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَتْ اسْمَاءُ: ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ، ثُمَّ جَاءَ، وَهُوَ ابْنُ سَنِينَ أَوْ ثَمَانٍ، لِيُبَايِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ، فَتَسَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَى مُقِيلًا إِلَيْهِ، ثُمَّ بَايَعَهُ. [الدرج البغاري: ٣٩٠، ٥٤٦٩]

٢٦- (٢١٤٦) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ اسْمَاءَ أَنَّهُ حَمَلَتْ، بِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، بِمَكَّةَ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ وَأَنَا ثَمَمٌ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَكَوَلْتُ بِقُبَاءَ، فَوَلَدَتْهُ بِقُبَاءَ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَهُ فِي حَجَرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَّهَا، ثُمَّ قَعَلَ فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْهَهُ رِيْقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ حَنَّكَ بِالتَّمْرَةِ، ثُمَّ دَعَا

له وبورك عليه، وكان أول مولود ولد في الإسلام.

وحدثنا شيبان بن فروخ (واللفظ له)، حدثنا عبد الوارث، عن أبي التياح.

عن انس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً، وكان لي أخ يقال له أبو عمير، قال: أحسبه قال: كان طليماً، قال: فكان إذا جاء رسول الله ﷺ قرأه قال: (أبا عمير! ما فعل النغير؟) قال: فكان يلعب به. [الخرجه البخاري: ٦١٣٩، ٦٢٠٣. وقد تقدم بطوله ناص عند مسلم بدله: ٦١٠٩.]

(٦)- باب: جواز قوله لعن أبيه: يا بني،

واستحبابه للملاطفة

٣١-(٢١٥١) حدثنا محمد بن عبيد القبري، حدثنا أبو عوانة، عن أبي عثمان.

عن انس بن مالك قال: قال لي رسول الله ﷺ: (يا بني).

٣٢-(٢١٥٢) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وابن أبي عمير (واللفظ لابن أبي عمير)، قالوا: حدثنا يزيد بن حارون، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن المغيرة ابن شعبة، قال: ما سأل رسول الله ﷺ أحداً، عن الدجال أكثر مما سأله عنه، فقال لي: (أي بني! وما يصبك منه؟) إنه لن يضرك. قال قلت: إنهم يزعمون أن ممة أنهار الماء وجبال الخبز، قال: (هو أهون على الله من ذلك). [الخرجه البخاري: ٧١٢٢.]

٣٣-(٢١٥٣) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وابن نمير، قالوا: حدثنا وكيع (ح).

وحدثنا سريج ابن يونس، حدثنا هشيم (ح).

وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم، أخبرنا جرير (ح).

وحدثني محمد بن رافع، حدثنا أبو أسامة.

٢٦-(٢١٤٦) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا خالد ابن مخلد، عن علي ابن مسهر، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر، أنها هاجرت إلى رسول الله ﷺ، وهي جلي يعبد الله ابن الزبير، فذكر نحو حديث أبي أسامة.

٢٧-(٢١٤٧) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا عبد الله ابن نمير، حدثنا هشام (يعني ابن عروة)، عن أبيه.

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يؤتى بالصبيان، فيبرك عليهم، ويحسبهم.

٢٨-(٢١٤٨) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن هشام، عن أبيه.

عن عائشة، قالت: جئنا بعبد الله ابن الزبير إلى النبي ﷺ، فحسبنا تمر، فمز علينا طلبها. [الخرجه البخاري: ٣٩١٠.]

٢٩-(٢١٤٩) حدثني محمد بن سهل النخعي وأبو بكر ابن إسحاق، قالوا: حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا محمد (وهو ابن مطرب، أبو الحسن)، حدثني أبو حازم.

عن سهل ابن سعد، قال: أتى بالمعتز ابن أبي أسيد إلى رسول الله ﷺ، حين وكذ، فوضعه النبي ﷺ على فخذ، وأبو أسيد جالس، فلهي النبي ﷺ بشيء بين يديه، فأمر أبو أسيد بأنه فاحتمل من على فخذ رسول الله ﷺ، فاقبلوه، فاستحقاق رسول الله ﷺ، فقال: (أين الصبي؟) فقال أبو أسيد: ألقته، يا رسول الله! فقال: (وما أسمة؟) قال: فلان، يا رسول الله! قال: (لا، ولكن اسمة المعتز) فسماه يومئذ، المعتز. [الخرجه البخاري: ٦١٩١.]

٣٠-(٢١٥٠) حدثنا أبو الربيع، سليمان ابن داود العتيقي، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أبو التياح، حدثنا

كُلُّهُمْ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، بِهَذَا الْإِسْتِادِ.
وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْمُعْرِ: (أَيُّ بَنِي)، إِلَّا فِي حَدِيثِ يَزِيدَ وَحْدَهُ.

(١٣٣) - باب: الاستئذان

٣٣- (٢١٥٣) حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ بَكْرِ النَّاقِذِ، حَدَّثَنَا سَمِيعُ ابْنُ عَيْنَةَ، حَدَّثَنَا، وَاللَّهِ! يَزِيدُ ابْنُ حُصَيْنَةَ، عَنْ بَسْرِ ابْنِ سَعِيدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُفَرِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ جَالِسًا بِالْمَدِينَةِ فِي مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ، فَأَتَانَا أَبُو مُوسَى قَزَحًا أَوْ مَذْعُورًا، فَلَمَّا: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ أَتِيَهُ، فَأَتَيْتُ بَابَهُ فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَرَجَعْتُ فَقَالَ: مَا مَعَكَ أَنْ تَأْتِيَا؟ قُلْتُ: إِنِّي أَتَيْتُكَ، فَسَلَّمْتُ عَلَى بَابِكَ ثَلَاثًا، فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيَّ، فَرَجَعْتُ، وَكَدَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّا اسْتَأْذَنَّا أَحَدَكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَلْيَرْجِعْ). فَقَالَ عُمَرُ: أَتِمَّ عَلَيْهِ الْيَتَةُ، وَإِلَّا أَوْجَعْتُكَ.

٣٥- (٢١٥٣) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ (بِعْنِي ابْنُ مِقْسَلٍ)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى اتَى بِابِ عُمَرَ، فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ عُمَرُ وَاحِدَةً، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: نَتَانِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّلَاثَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: ثَلَاثَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَاتَّبَعَهُ قُرْبَاهُ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ هَذَا شَيْئًا حَقَّقْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَا، وَلَا أَجْعَلُكَ عِظَةً، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَتَانَا فَقَالَ: أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (الْإِسْتِذَانُ ثَلَاثَ). قَالَ: فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ، قَالَ قُلْتُ: لِمَ تَضْحَكُونَ؟ أَتَطْلُقُ لَنَا شَرِيكَكَ فِي هَذِهِ الْعُقُوبَةِ، فَأَمَّا فَقَالَ: هَذَا أَبُو سَعِيدٍ.

٣٥- (٢١٥٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مُسْلِمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنُ خُرَاشٍ، حَدَّثَنَا شُهَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ وَسَعِيدِ ابْنِ يَزِيدَ، كِلَاهُمَا،

سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُفَرِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ جَالِسًا بِالْمَدِينَةِ فِي مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ، فَأَتَانَا أَبُو مُوسَى قَزَحًا أَوْ مَذْعُورًا، فَلَمَّا: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ أَتِيَهُ، فَأَتَيْتُ بَابَهُ فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَرَجَعْتُ فَقَالَ: مَا مَعَكَ أَنْ تَأْتِيَا؟ قُلْتُ: إِنِّي أَتَيْتُكَ، فَسَلَّمْتُ عَلَى بَابِكَ ثَلَاثًا، فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيَّ، فَرَجَعْتُ، وَكَدَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّا اسْتَأْذَنَّا أَحَدَكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَلْيَرْجِعْ). فَقَالَ عُمَرُ: أَتِمَّ عَلَيْهِ الْيَتَةُ، وَإِلَّا أَوْجَعْتُكَ.

فَلَمَّا ابْنُ بَكْرِ كَعْبٍ لَا يَقُومُ مَعَهُ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قُلْتُ: أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، قَالَ: فَادْهَبْ بِهِ. [الخروج للبخاري: ٦٢٤٥].

٣٣- (٢١٥٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَمِيعُ ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ حُصَيْنَةَ، بِهَذَا الْإِسْتِادِ. وَزَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَقَعْتُ مَعَهُ، فَلَتَبْتُ إِلَى عُمَرَ، فَتَهَدَّتْ.

٣٤- (٢١٥٧) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْعَارِثِ، عَنْ بَكْرِ ابْنِ الْأَشَجِّ، أَنَّ بَسْرَ ابْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُفَرِيَّ يَقُولُ: كُنَّا فِي مَجْلِسٍ عِنْدَ لَيْسَى ابْنِ كَعْبٍ، فَأَتَى أَبُو مُوسَى الْخُفَرِيُّ مُغْتَابًا حَتَّى وَقَفَ فَقَالَ: أَشَدُّكُمْ إِلَهًا! حُلِّ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ

قَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ، رُدُّوا عَلَيَّ، فَجَاءَ قَالُ: يَا أَبَا مُوسَى! مَا رَدُّكَ؟ كُنَّا فِي شُغْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْأَسْتِذَانُ ثَلَاثٌ، فَإِنْ أَذِنَ لَكَ، وَإِلَّا فَارْجِعْ». قَالَ: لَتَأْتِيَنِي عَلَى هَذَا بَيْتَةٍ، وَإِلَّا فَعَلْتُ وَقَعَلْتُ، فَتَهَبَ أَبُو مُوسَى.

قال عمر: إِنْ وَجَدَ بَيْتَهُ تَجِدُوهُ عِنْدَ الْمُنْبَرِ عَشِيَّةً، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ بَيْتَهُ فَلَمْ تَجِدُوهُ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ بِالْمَشِيِّ وَجَدُوهُ، قَالَ: يَا أَبَا مُوسَى! مَا تَقُولُ؟ أَقَدَ وَجَدْتُمْ؟ هَالِكٌ نَفْسُ، ابْنِي لَيْسَ بِنَعِيْبٍ قَالَ: عَدَلْتُ، قَالَ: يَا أَبَا الطُّفَيْلِ! مَا يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ يَوْمَ ابْنِ الْخَطَّابِ! فَلَا تَكُونَنَّ هَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَبَّحَانَ اللَّهِ! إِنَّمَا سَمِعْتُ شَيْئًا، فَاحْبَبْتُ أَنْ أَتَبَيَّنَ.

٣٧- (٢١٥٤) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ يَحْيَى، بِهِمَا الْإِسْنَادُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قَالُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ! أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُ: نَعَمْ، فَلَا تَكُنَنَّ، يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! عَلَا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ: سَبَّحَانَ اللَّهِ، وَمَا بِهِ.

(٨) - بَابُ عَزَامَةِ قَوْلِ الْمُسْتَأْذِنِ أَنَا، إِذَا قِيلَ مِنْ هَذَا

٣٨- (٢١٥٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُثَنَّبِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَدَعَوْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَنْ هَذَا؟) قُلْتُ: أَنَا، قَالَ: فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: (أَنَا، أَنَا) [الخرجه البخاري: ٣٧٥٠].

٣٩- (٢١٥٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَأَبِي بَكْرٍ - (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا) وَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُثَنَّبِ.

عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتَهُ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، بِمَعْنَى حَدِيثِ بَشِيرِ ابْنِ مُعْقِلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

٣٦- (٢١٥٣) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ عُبَيْدِ ابْنِ عُمَيْرٍ.

ابْنُ أَبِي مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ ثَلَاثًا، فَكَأَنَّهُ وَجَدَهُ مُشْغُولًا، فَرَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ تَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ، إِذْ ثَوَّاهُ، فَدَعَاهُ لَهُ، قَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُوَمِّرُ بِهِ، قَالَ: لَخَبِيرٌ عَلَى هَذَا بَيْتَةٍ أَوْ لَأَقْمَلَنَ، فَخَرَجَ فَانْطَلَقَ إِلَى مَجْلِسِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالُوا: لَا يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا إِلَّا أَصْغَرْنَا، فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ: كُنَّا نُوَمِّرُ بِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: خَفِيَ عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الْهَانِي عَنْهُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ. [الخرجه البخاري: ٣٧٥٣، ٣٧٥٤]

٣٦- (٢١٥٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا حُسَيْنُ ابْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ (يعني ابْنُ شُعْبَةَ).

قَالَا جَمِيْعًا: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، بِهِمَا الْإِسْنَادُ، نَحْوَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ النَّضْرِ: الْهَانِي عَنْهُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ.

٣٧- (٢١٥٤) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ ابْنُ حُرَيْثٍ، أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ابْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ ابْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: جَاءَ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، هَذَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ قَيْسٍ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، هَذَا أَبُو مُوسَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، هَذَا الْأَشْعَرِيُّ، ثُمَّ انْصَرَفَ،

النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ.

كِلَاهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَثُؤَسَ.

٤٢- (٢١٥٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كَامِلٍ، فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَثِقَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى وَأَبِي كَامِلٍ - (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

عَنْ لُحَيْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ بِمَشْقَصٍ أَوْ مَشَاقَصَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَخْتَلِفُ لِيَطْلُعَهُ. [الخرجه البخاري: ٦٧٤٢، ٦٨٨٩، ٦٩٠٠].

٤٣- (٢١٥٨) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَقْتُلُوا عَيْنَهُ).

٤٤- (٢١٥٨) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَخَذَقَهُ بِحَصَاةٍ، فَفَقَاتَ عَيْنَهُ، مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ). [الخرجه البخاري: ٦٩٠٢، ٦٨٨٨].

(١٠) - باب: فطر الفقاعة

٤٥- (٢١٥٩) حَدَّثَنِي ثِقَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْجٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: (مَنْ هَذَا؟) قُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (أَنَا، أَنَا).

٣٩- (٢١٥٥) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ ابْنُ شُمَيْلٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَدَنِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي وَهْبُ ابْنِ جَرِيرٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا يَهُزُ كُلُّهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِهِمْ: كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ.

(٩) - باب: تحريم النظر في بيت غيره

٤٠- (٢١٥٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ ابْنُ رَمَحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) (ح).

وَحَدَّثَنَا ثِقَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّمْعَانِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ فِي حُجْرِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَدْرَى يَحْكُ بِه رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكَ تَنْتَظِرُنِي لَطَعْتُ بِه فِي عَيْنِكَ). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّمَا جَعَلَ الْإِذْنَ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ). [الخرجه البخاري: ٦٩٢٤، ٦٩٤١، ٦٩٠١].

٤١- (٢١٥٦) وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ.

أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ حُجْرِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَدْرَى يَرَجُلُ بِه رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكَ تَنْتَظِرُ، لَطَعْتُ بِه فِي عَيْنِكَ) إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْإِذْنَ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ.

٤١- (٢١٥٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو

عليه، كلاهما، عَنْ يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا
يُونُسُ، عَنْ عمرو بن سعيد، عَنْ أَبِي ذُرَّةَ.

عَنْ جَزِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
عَنْ نَظِيرِ الْفُجَاءَةِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَعْضِي.

٤٥-(٢١٥٩) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الْأَعْلَى، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.

كِلَاهُمَا، عَنْ يُونُسَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٣-(٢١٢١) حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرَافَاتِ). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا بَيْنَ مَنْ مَجَالَسَاتِنَا تَتَحَدَّثُ فِيهَا، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِذَا أَتَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ). قَالُوا: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: (عَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ). [نقدم تخرجه]

٣-(٢١٢١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي فُذَيْكٍ، عَنْ هِشَامٍ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ).

كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، بِهِذَا الْإِسْتَدِ.

(٢)-باب: مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ لِلْمُسْلِمِ رَدُّ السَّلَامِ

٤-(٢١٦٢) حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

أَنَّ ابْنَ هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ) (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ: رَدُّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتُ الْمَاطِسِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَانِ).

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: كَانَ مَعْمَرٌ يُرْسِلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَأَسَنَّهُ مَرَّةً عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[أخرجه المفاري: ١٢١٠].



٣٩-كتاب السلام

(١)-باب: يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْقَلِيلُ

عَلَى الْكَثِيرِ

١-(٢١٦٠) حَدَّثَنِي عُمَةُ ابْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زَيْادٌ، أَنَّ ثَابِتًا، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ). [أخرجه البخاري: ٦٣٣٢، ٦٣٣٣، ٦٣٣٤، ٦٣٣٥، ٦٣٣٦، ٦٣٣٧، ٦٣٣٨، ٦٣٣٩، ٦٣٤٠، ٦٣٤١، ٦٣٤٢، ٦٣٤٣، ٦٣٤٤، ٦٣٤٥، ٦٣٤٦، ٦٣٤٧، ٦٣٤٨، ٦٣٤٩، ٦٣٥٠، ٦٣٥١، ٦٣٥٢، ٦٣٥٣، ٦٣٥٤، ٦٣٥٥، ٦٣٥٦، ٦٣٥٧، ٦٣٥٨، ٦٣٥٩، ٦٣٦٠، ٦٣٦١، ٦٣٦٢، ٦٣٦٣، ٦٣٦٤، ٦٣٦٥، ٦٣٦٦، ٦٣٦٧، ٦٣٦٨، ٦٣٦٩، ٦٣٧٠، ٦٣٧١، ٦٣٧٢، ٦٣٧٣، ٦٣٧٤، ٦٣٧٥، ٦٣٧٦، ٦٣٧٧، ٦٣٧٨، ٦٣٧٩، ٦٣٨٠، ٦٣٨١، ٦٣٨٢، ٦٣٨٣، ٦٣٨٤، ٦٣٨٥، ٦٣٨٦، ٦٣٨٧، ٦٣٨٨، ٦٣٨٩، ٦٣٩٠، ٦٣٩١، ٦٣٩٢، ٦٣٩٣، ٦٣٩٤، ٦٣٩٥، ٦٣٩٦، ٦٣٩٧، ٦٣٩٨، ٦٣٩٩، ٦٤٠٠، ٦٤٠١، ٦٤٠٢، ٦٤٠٣، ٦٤٠٤، ٦٤٠٥، ٦٤٠٦، ٦٤٠٧، ٦٤٠٨، ٦٤٠٩، ٦٤١٠، ٦٤١١، ٦٤١٢، ٦٤١٣، ٦٤١٤، ٦٤١٥، ٦٤١٦، ٦٤١٧، ٦٤١٨، ٦٤١٩، ٦٤٢٠، ٦٤٢١، ٦٤٢٢، ٦٤٢٣، ٦٤٢٤، ٦٤٢٥، ٦٤٢٦، ٦٤٢٧، ٦٤٢٨، ٦٤٢٩، ٦٤٣٠، ٦٤٣١، ٦٤٣٢، ٦٤٣٣، ٦٤٣٤، ٦٤٣٥، ٦٤٣٦، ٦٤٣٧، ٦٤٣٨، ٦٤٣٩، ٦٤٤٠، ٦٤٤١، ٦٤٤٢، ٦٤٤٣، ٦٤٤٤، ٦٤٤٥، ٦٤٤٦، ٦٤٤٧، ٦٤٤٨، ٦٤٤٩، ٦٤٥٠، ٦٤٥١، ٦٤٥٢، ٦٤٥٣، ٦٤٥٤، ٦٤٥٥، ٦٤٥٦، ٦٤٥٧، ٦٤٥٨، ٦٤٥٩، ٦٤٦٠، ٦٤٦١، ٦٤٦٢، ٦٤٦٣، ٦٤٦٤، ٦٤٦٥، ٦٤٦٦، ٦٤٦٧، ٦٤٦٨، ٦٤٦٩، ٦٤٧٠، ٦٤٧١، ٦٤٧٢، ٦٤٧٣، ٦٤٧٤، ٦٤٧٥، ٦٤٧٦، ٦٤٧٧، ٦٤٧٨، ٦٤٧٩، ٦٤٨٠، ٦٤٨١، ٦٤٨٢، ٦٤٨٣، ٦٤٨٤، ٦٤٨٥، ٦٤٨٦، ٦٤٨٧، ٦٤٨٨، ٦٤٨٩، ٦٤٩٠، ٦٤٩١، ٦٤٩٢، ٦٤٩٣، ٦٤٩٤، ٦٤٩٥، ٦٤٩٦، ٦٤٩٧، ٦٤٩٨، ٦٤٩٩، ٦٥٠٠، ٦٥٠١، ٦٥٠٢، ٦٥٠٣، ٦٥٠٤، ٦٥٠٥، ٦٥٠٦، ٦٥٠٧، ٦٥٠٨، ٦٥٠٩، ٦٥١٠، ٦٥١١، ٦٥١٢، ٦٥١٣، ٦٥١٤، ٦٥١٥، ٦٥١٦، ٦٥١٧، ٦٥١٨، ٦٥١٩، ٦٥٢٠، ٦٥٢١، ٦٥٢٢، ٦٥٢٣، ٦٥٢٤، ٦٥٢٥، ٦٥٢٦، ٦٥٢٧، ٦٥٢٨، ٦٥٢٩، ٦٥٣٠، ٦٥٣١، ٦٥٣٢، ٦٥٣٣، ٦٥٣٤، ٦٥٣٥، ٦٥٣٦، ٦٥٣٧، ٦٥٣٨، ٦٥٣٩، ٦٥٤٠، ٦٥٤١، ٦٥٤٢، ٦٥٤٣، ٦٥٤٤، ٦٥٤٥، ٦٥٤٦، ٦٥٤٧، ٦٥٤٨، ٦٥٤٩، ٦٥٥٠، ٦٥٥١، ٦٥٥٢، ٦٥٥٣، ٦٥٥٤، ٦٥٥٥، ٦٥٥٦، ٦٥٥٧، ٦٥٥٨، ٦٥٥٩، ٦٥٦٠، ٦٥٦١، ٦٥٦٢، ٦٥٦٣، ٦٥٦٤، ٦٥٦٥، ٦٥٦٦، ٦٥٦٧، ٦٥٦٨، ٦٥٦٩، ٦٥٧٠، ٦٥٧١، ٦٥٧٢، ٦٥٧٣، ٦٥٧٤، ٦٥٧٥، ٦٥٧٦، ٦٥٧٧، ٦٥٧٨، ٦٥٧٩، ٦٥٨٠، ٦٥٨١، ٦٥٨٢، ٦٥٨٣، ٦٥٨٤، ٦٥٨٥، ٦٥٨٦، ٦٥٨٧، ٦٥٨٨، ٦٥٨٩، ٦٥٩٠، ٦٥٩١، ٦٥٩٢، ٦٥٩٣، ٦٥٩٤، ٦٥٩٥، ٦٥٩٦، ٦٥٩٧، ٦٥٩٨، ٦٥٩٩، ٦٦٠٠، ٦٦٠١، ٦٦٠٢، ٦٦٠٣، ٦٦٠٤، ٦٦٠٥، ٦٦٠٦، ٦٦٠٧، ٦٦٠٨، ٦٦٠٩، ٦٦١٠، ٦٦١١، ٦٦١٢، ٦٦١٣، ٦٦١٤، ٦٦١٥، ٦٦١٦، ٦٦١٧، ٦٦١٨، ٦٦١٩، ٦٦٢٠، ٦٦٢١، ٦٦٢٢، ٦٦٢٣، ٦٦٢٤، ٦٦٢٥، ٦٦٢٦، ٦٦٢٧، ٦٦٢٨، ٦٦٢٩، ٦٦٣٠، ٦٦٣١، ٦٦٣٢، ٦٦٣٣، ٦٦٣٤، ٦٦٣٥، ٦٦٣٦، ٦٦٣٧، ٦٦٣٨، ٦٦٣٩، ٦٦٤٠، ٦٦٤١، ٦٦٤٢، ٦٦٤٣، ٦٦٤٤، ٦٦٤٥، ٦٦٤٦، ٦٦٤٧، ٦٦٤٨، ٦٦٤٩، ٦٦٥٠، ٦٦٥١، ٦٦٥٢، ٦٦٥٣، ٦٦٥٤، ٦٦٥٥، ٦٦٥٦، ٦٦٥٧، ٦٦٥٨، ٦٦٥٩، ٦٦٦٠، ٦٦٦١، ٦٦٦٢، ٦٦٦٣، ٦٦٦٤، ٦٦٦٥، ٦٦٦٦، ٦٦٦٧، ٦٦٦٨، ٦٦٦٩، ٦٦٧٠، ٦٦٧١، ٦٦٧٢، ٦٦٧٣، ٦٦٧٤، ٦٦٧٥، ٦٦٧٦، ٦٦٧٧، ٦٦٧٨، ٦٦٧٩، ٦٦٨٠، ٦٦٨١، ٦٦٨٢، ٦٦٨٣، ٦٦٨٤، ٦٦٨٥، ٦٦٨٦، ٦٦٨٧، ٦٦٨٨، ٦٦٨٩، ٦٦٩٠، ٦٦٩١، ٦٦٩٢، ٦٦٩٣، ٦٦٩٤، ٦٦٩٥، ٦٦٩٦، ٦٦٩٧، ٦٦٩٨، ٦٦٩٩، ٦٧٠٠، ٦٧٠١، ٦٧٠٢، ٦٧٠٣، ٦٧٠٤، ٦٧٠٥، ٦٧٠٦، ٦٧٠٧، ٦٧٠٨، ٦٧٠٩، ٦٧١٠، ٦٧١١، ٦٧١٢، ٦٧١٣، ٦٧١٤، ٦٧١٥، ٦٧١٦، ٦٧١٧، ٦٧١٨، ٦٧١٩، ٦٧٢٠، ٦٧٢١، ٦٧٢٢، ٦٧٢٣، ٦٧٢٤، ٦٧٢٥، ٦٧٢٦، ٦٧٢٧، ٦٧٢٨، ٦٧٢٩، ٦٧٣٠، ٦٧٣١، ٦٧٣٢، ٦٧٣٣، ٦٧٣٤، ٦٧٣٥، ٦٧٣٦، ٦٧٣٧، ٦٧٣٨، ٦٧٣٩، ٦٧٤٠، ٦٧٤١، ٦٧٤٢، ٦٧٤٣، ٦٧٤٤، ٦٧٤٥، ٦٧٤٦، ٦٧٤٧، ٦٧٤٨، ٦٧٤٩، ٦٧٥٠، ٦٧٥١، ٦٧٥٢، ٦٧٥٣، ٦٧٥٤، ٦٧٥٥، ٦٧٥٦، ٦٧٥٧، ٦٧٥٨، ٦٧٥٩، ٦٧٦٠، ٦٧٦١، ٦٧٦٢، ٦٧٦٣، ٦٧٦٤، ٦٧٦٥، ٦٧٦٦، ٦٧٦٧، ٦٧٦٨، ٦٧٦٩، ٦٧٧٠، ٦٧٧١، ٦٧٧٢، ٦٧٧٣، ٦٧٧٤، ٦٧٧٥، ٦٧٧٦، ٦٧٧٧، ٦٧٧٨، ٦٧٧٩، ٦٧٨٠، ٦٧٨١، ٦٧٨٢، ٦٧٨٣، ٦٧٨٤، ٦٧٨٥، ٦٧٨٦، ٦٧٨٧، ٦٧٨٨، ٦٧٨٩، ٦٧٩٠، ٦٧٩١، ٦٧٩٢، ٦٧٩٣، ٦٧٩٤، ٦٧٩٥، ٦٧٩٦، ٦٧٩٧، ٦٧٩٨، ٦٧٩٩، ٦٨٠٠، ٦٨٠١، ٦٨٠٢، ٦٨٠٣، ٦٨٠٤، ٦٨٠٥، ٦٨٠٦، ٦٨٠٧، ٦٨٠٨، ٦٨٠٩، ٦٨١٠، ٦٨١١، ٦٨١٢، ٦٨١٣، ٦٨١٤، ٦٨١٥، ٦٨١٦، ٦٨١٧، ٦٨١٨، ٦٨١٩، ٦٨٢٠، ٦٨٢١، ٦٨٢٢، ٦٨٢٣، ٦٨٢٤، ٦٨٢٥، ٦٨٢٦، ٦٨٢٧، ٦٨٢٨، ٦٨٢٩، ٦٨٣٠، ٦٨٣١، ٦٨٣٢، ٦٨٣٣، ٦٨٣٤، ٦٨٣٥، ٦٨٣٦، ٦٨٣٧، ٦٨٣٨، ٦٨٣٩، ٦٨٤٠، ٦٨٤١، ٦٨٤٢، ٦٨٤٣، ٦٨٤٤، ٦٨٤٥، ٦٨٤٦، ٦٨٤٧، ٦٨٤٨، ٦٨٤٩، ٦٨٥٠، ٦٨٥١، ٦٨٥٢، ٦٨٥٣، ٦٨٥٤، ٦٨٥٥، ٦٨٥٦، ٦٨٥٧، ٦٨٥٨، ٦٨٥٩، ٦٨٦٠، ٦٨٦١، ٦٨٦٢، ٦٨٦٣، ٦٨٦٤، ٦٨٦٥، ٦٨٦٦، ٦٨٦٧، ٦٨٦٨، ٦٨٦٩، ٦٨٧٠، ٦٨٧١، ٦٨٧٢، ٦٨٧٣، ٦٨٧٤، ٦٨٧٥، ٦٨٧٦، ٦٨٧٧، ٦٨٧٨، ٦٨٧٩، ٦٨٨٠، ٦٨٨١، ٦٨٨٢، ٦٨٨٣، ٦٨٨٤، ٦٨٨٥، ٦٨٨٦، ٦٨٨٧، ٦٨٨٨، ٦٨٨٩، ٦٨٩٠، ٦٨٩١، ٦٨٩٢، ٦٨٩٣، ٦٨٩٤، ٦٨٩٥، ٦٨٩٦، ٦٨٩٧، ٦٨٩٨، ٦٨٩٩، ٦٩٠٠، ٦٩٠١، ٦٩٠٢، ٦٩٠٣، ٦٩٠٤، ٦٩٠٥، ٦٩٠٦، ٦٩٠٧، ٦٩٠٨، ٦٩٠٩، ٦٩١٠، ٦٩١١، ٦٩١٢، ٦٩١٣، ٦٩١٤، ٦٩١٥، ٦٩١٦، ٦٩١٧، ٦٩١٨، ٦٩١٩، ٦٩٢٠، ٦٩٢١، ٦٩٢٢، ٦٩٢٣، ٦٩٢٤، ٦٩٢٥، ٦٩٢٦، ٦٩٢٧، ٦٩٢٨، ٦٩٢٩، ٦٩٣٠، ٦٩٣١، ٦٩٣٢، ٦٩٣٣، ٦٩٣٤، ٦٩٣٥، ٦٩٣٦، ٦٩٣٧، ٦٩٣٨، ٦٩٣٩، ٦٩٤٠، ٦٩٤١، ٦٩٤٢، ٦٩٤٣، ٦٩٤٤، ٦٩٤٥، ٦٩٤٦، ٦٩٤٧، ٦٩٤٨، ٦٩٤٩، ٦٩٥٠، ٦٩٥١، ٦٩٥٢، ٦٩٥٣، ٦٩٥٤، ٦٩٥٥، ٦٩٥٦، ٦٩٥٧، ٦٩٥٨، ٦٩٥٩، ٦٩٦٠، ٦٩٦١، ٦٩٦٢، ٦٩٦٣، ٦٩٦٤، ٦٩٦٥، ٦٩٦٦، ٦٩٦٧، ٦٩٦٨، ٦٩٦٩، ٦٩٧٠، ٦٩٧١، ٦٩٧٢، ٦٩٧٣، ٦٩٧٤، ٦٩٧٥، ٦٩٧٦، ٦٩٧٧، ٦٩٧٨، ٦٩٧٩، ٦٩٨٠، ٦٩٨١، ٦٩٨٢، ٦٩٨٣، ٦٩٨٤، ٦٩٨٥، ٦٩٨٦، ٦٩٨٧، ٦٩٨٨، ٦٩٨٩، ٦٩٩٠، ٦٩٩١، ٦٩٩٢، ٦٩٩٣، ٦٩٩٤، ٦٩٩٥، ٦٩٩٦، ٦٩٩٧، ٦٩٩٨، ٦٩٩٩، ٧٠٠٠، ٧٠٠١، ٧٠٠٢، ٧٠٠٣، ٧٠٠٤، ٧٠٠٥، ٧٠٠٦، ٧٠٠٧، ٧٠٠٨، ٧٠٠٩، ٧٠١٠، ٧٠١١، ٧٠١٢، ٧٠١٣، ٧٠١٤، ٧٠١٥، ٧٠١٦، ٧٠١٧، ٧٠١٨، ٧٠١٩، ٧٠٢٠، ٧٠٢١، ٧٠٢٢، ٧٠٢٣، ٧٠٢٤، ٧٠٢٥، ٧٠٢٦، ٧٠٢٧، ٧٠٢٨، ٧٠٢٩، ٧٠٣٠، ٧٠٣١، ٧٠٣٢، ٧٠٣٣، ٧٠٣٤، ٧٠٣٥، ٧٠٣٦، ٧٠٣٧، ٧٠٣٨، ٧٠٣٩، ٧٠٤٠، ٧٠٤١، ٧٠٤٢، ٧٠٤٣، ٧٠٤٤، ٧٠٤٥، ٧٠٤٦، ٧٠٤٧، ٧٠٤٨، ٧٠٤٩، ٧٠٥٠، ٧٠٥١، ٧٠٥٢، ٧٠٥٣، ٧٠٥٤، ٧٠٥٥، ٧٠٥٦، ٧٠٥٧، ٧٠٥٨، ٧٠٥٩، ٧٠٦٠، ٧٠٦١، ٧٠٦٢، ٧٠٦٣، ٧٠٦٤، ٧٠٦٥، ٧٠٦٦، ٧٠٦٧، ٧٠٦٨، ٧٠٦٩، ٧٠٧٠، ٧٠٧١، ٧٠٧٢، ٧٠٧٣، ٧٠٧٤، ٧٠٧٥، ٧٠٧٦، ٧٠٧٧، ٧٠٧٨، ٧٠٧٩، ٧٠٨٠، ٧٠٨١، ٧٠٨٢، ٧٠٨٣، ٧٠٨٤، ٧٠٨٥، ٧٠٨٦، ٧٠٨٧، ٧٠٨٨، ٧٠٨٩، ٧٠٩٠، ٧٠٩١، ٧٠٩٢، ٧٠٩٣، ٧٠٩٤، ٧٠٩٥، ٧٠٩٦، ٧٠٩٧، ٧٠٩٨، ٧٠٩٩، ٧١٠٠، ٧١٠١، ٧١٠٢، ٧١٠٣، ٧١٠٤، ٧١٠٥، ٧١٠٦، ٧١٠٧، ٧١٠٨، ٧١٠٩، ٧١١٠، ٧١١١، ٧١١٢، ٧١١٣، ٧١١٤، ٧١١٥، ٧١١٦، ٧١١٧، ٧١١٨، ٧١١٩، ٧١٢٠، ٧١٢١، ٧١٢٢، ٧١٢٣، ٧١٢٤، ٧١٢٥، ٧١٢٦، ٧١٢٧، ٧١٢٨، ٧١٢٩، ٧١٣٠، ٧١٣١، ٧١٣٢، ٧١٣٣، ٧١٣٤، ٧١٣٥، ٧١٣٦، ٧١٣٧، ٧١٣٨، ٧١٣٩، ٧١٤٠، ٧١٤١، ٧١٤٢، ٧١٤٣، ٧١٤٤، ٧١٤٥، ٧١٤٦، ٧١٤٧، ٧١٤٨، ٧١٤٩، ٧١٥٠، ٧١٥١، ٧١٥٢، ٧١٥٣، ٧١٥٤، ٧١٥٥، ٧١٥٦، ٧١٥٧، ٧١٥٨، ٧١٥٩، ٧١٦٠، ٧١٦١، ٧١٦٢، ٧١٦٣، ٧١٦٤، ٧١٦٥، ٧١٦٦، ٧١٦٧، ٧١٦٨، ٧١٦٩، ٧١٧٠، ٧١٧١، ٧١٧٢، ٧١٧٣، ٧١٧٤، ٧١٧٥، ٧١٧٦، ٧١٧٧، ٧١٧٨، ٧١٧٩، ٧١٨٠، ٧١٨١، ٧١٨٢، ٧١٨٣، ٧١٨٤، ٧١٨٥، ٧١٨٦، ٧١٨٧، ٧١٨٨، ٧١٨٩، ٧١٩٠، ٧١٩١، ٧١٩٢، ٧١٩٣، ٧١٩٤، ٧١٩٥، ٧١٩٦، ٧١٩٧، ٧١٩٨، ٧١٩٩، ٧٢٠٠، ٧٢٠١، ٧٢٠٢، ٧٢٠٣، ٧٢٠٤، ٧٢٠٥، ٧٢٠٦، ٧٢٠٧، ٧٢٠٨، ٧٢٠٩، ٧٢١٠، ٧٢١١، ٧٢١٢، ٧٢١٣، ٧٢١٤، ٧٢١٥، ٧٢١٦، ٧٢١٧، ٧٢١٨، ٧٢١٩، ٧٢٢٠، ٧٢٢١، ٧٢٢٢، ٧٢٢٣، ٧٢٢٤، ٧٢٢٥، ٧٢٢٦، ٧٢٢٧، ٧٢٢٨، ٧٢٢٩، ٧٢٣٠، ٧٢٣١، ٧٢٣٢، ٧٢٣٣، ٧٢٣٤، ٧٢٣٥، ٧٢٣٦، ٧٢٣٧، ٧٢٣٨، ٧٢٣٩، ٧٢٤٠، ٧٢٤١، ٧٢٤٢، ٧٢٤٣، ٧٢٤٤، ٧٢٤٥، ٧٢٤٦، ٧٢٤٧، ٧٢٤٨، ٧٢٤٩، ٧٢٥٠، ٧٢٥١، ٧٢٥٢، ٧٢٥٣، ٧٢٥٤، ٧٢٥٥، ٧٢٥٦، ٧٢٥٧، ٧٢٥٨، ٧٢٥٩، ٧٢٦٠، ٧٢٦١، ٧٢٦٢، ٧٢٦٣، ٧٢٦٤، ٧٢٦٥، ٧٢٦٦، ٧٢٦٧، ٧٢٦٨، ٧٢٦٩، ٧٢٧٠، ٧٢٧١، ٧٢٧٢، ٧٢٧٣، ٧٢٧٤، ٧٢٧٥، ٧٢٧٦، ٧٢٧٧، ٧٢٧٨، ٧٢٧٩، ٧٢٨٠، ٧٢٨١، ٧٢٨٢، ٧٢٨٣، ٧٢٨٤، ٧٢٨٥، ٧٢٨٦، ٧٢٨٧، ٧٢٨٨، ٧٢٨٩، ٧٢٩٠، ٧٢٩١، ٧٢٩٢، ٧٢٩٣، ٧٢٩٤، ٧٢٩٥، ٧٢٩٦، ٧٢٩٧، ٧٢٩٨، ٧٢٩٩، ٧٣٠٠، ٧٣٠١، ٧٣٠٢، ٧٣٠٣، ٧٣٠٤، ٧٣٠٥، ٧٣٠٦، ٧٣٠٧، ٧٣٠٨، ٧٣٠٩، ٧٣١٠، ٧٣١١، ٧٣١٢، ٧٣١٣، ٧٣١٤، ٧٣١٥، ٧٣١٦، ٧٣١٧، ٧٣١٨، ٧٣١٩، ٧٣٢٠، ٧٣٢١، ٧٣٢٢، ٧٣٢٣، ٧٣٢٤، ٧٣٢٥، ٧٣٢٦، ٧٣٢٧، ٧٣٢٨، ٧٣٢٩، ٧٣٣٠، ٧٣٣١، ٧٣٣٢، ٧٣٣٣، ٧٣٣٤، ٧٣٣٥، ٧٣٣٦، ٧٣٣٧، ٧٣٣٨، ٧٣٣٩، ٧٣٤٠، ٧٣٤١، ٧٣٤٢، ٧٣٤٣، ٧٣٤٤، ٧٣٤٥، ٧٣٤٦، ٧٣٤٧، ٧٣٤٨، ٧٣٤٩، ٧٣٥٠، ٧٣٥١، ٧٣٥٢، ٧٣٥٣، ٧٣٥٤، ٧٣٥٥، ٧٣٥٦، ٧٣٥٧، ٧٣٥٨، ٧٣٥٩، ٧٣٦٠، ٧٣٦١، ٧٣٦٢، ٧٣٦٣، ٧٣٦٤، ٧٣٦٥، ٧٣٦٦، ٧٣٦٧، ٧٣٦٨، ٧٣٦٩، ٧٣٧٠، ٧٣٧١، ٧٣٧٢، ٧٣٧٣، ٧٣٧٤، ٧٣٧٥، ٧٣٧٦، ٧٣٧٧، ٧٣٧٨، ٧٣٧٩، ٧٣٨٠، ٧٣٨١، ٧٣٨٢، ٧٣٨٣، ٧٣٨٤، ٧٣٨٥، ٧٣٨٦، ٧٣٨٧، ٧٣

٥-(٢١٦٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ،
قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ الْعَلَاءِ،
عَنْ أَبِيهِ.

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «حق المسلم على المسلم سنة». قيل: ما هن؟ يا رسول الله! قال: «إذا لقيته تسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فسمته». وإذا مرض لعمده، وإذا مات فاتبعه.

(٤) باب: اللهم عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف ترد عليهم.

٦-(٢١٦٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (ج).

وحَدَّثني إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ.

عن جندب بن أسد بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم». [أخرج البخاري: ٦٢٥٨].

٧-(٢١٦٣) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ج).

وَحَدَّثني يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَهُمَا) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ.

عن أنس أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ: إن أهل الكتاب يسلمون علينا، فكيف ترد عليهم؟ قال (قُولُوا: وَعَلَيْكُمْ). [أخرجه البخاري: ٦١٣٦].

٨-(٢١٦٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى - قَالَ: يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ، حَدَّثَنَا: إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

الله سمع ابن عمر يقول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَمُوا عَلَيْكُمْ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، قُلْتُ: عَلَيْكَ. [أخرجه البخاري: ١٢٥٧، ١٢٦٨].

٩-(٢١٦٤) وَحَدَّثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَمِيَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (قُولُوا: وَعَلَيْكَ).

١٠-(٢١٦٥) وَحَدَّثني عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا سَمِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرٍو.

عن عائشة، قالت: استأذن رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَا عَائِشَةُ! إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ). قَالَتْ: أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: (قَدْ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ). [أخرجه البخاري: ١٠٢٤، ١٢٦٥، ١٣٩٥، ١٩٢٧].

١٠-(٢١٦٥) وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وفي حديثهما جميعًا: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (قَدْ قُلْتُ عَلَيْكُمْ وَكَمْ يَذْكُرُوا الْوَاوَ).

١١- (٢١٦٥) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوفٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَنَسٌ مِنَ الْيَهُودِ،
فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ! قَالَ: (وَعَلَيْكُمْ).
قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَالذَّامُ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يَا عَائِشَةُ! لَا تَكُونِي فَاحِشَةً). فَقَالَتْ:
مَا سَمِعْتُ مَا قَالُوا؟ فَقَالَ: (أَوَلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمُ
الَّذِي قَالُوا؟ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ). [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٩٣٥].
[٦٤٠١، ٦٣٠]

١١- (٢١٦٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا
يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، .
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقُلْتُ بِهِمْ عَائِشَةُ فَسَبَّوهُمْ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (مَا عَائِشَةُ! فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَحْشَ
وَالْفَحْشَ).

وَزَادَ: فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوْكَ
بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

١٢- (٢١٦٦) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَمَّادُ بْنُ
الشَّاهِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ
جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَلَّمَ نَاسٌ مِنْ
يَهُودٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، يَا أَبَا
الْقَاسِمِ! فَقَالَ (وَعَلَيْكُمْ) فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَغَضِبَتْ: أَلَمْ
تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: (بَلَى، قَدْ سَمِعْتُ، قَدْ رَدَدْتُ
عَلَيْهِمْ، وَإِنَّا نَجَابُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُجَابُونَ عَلَيْهِ).

١٣- (٢١٦٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
(يَعْنِي الدَّرَاوَدِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَبْدُؤُوا
الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَى بِالسَّلَامِ، فَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ لِي
طَرِيقٍ فَاصْطَرُّوهُ إِلَى أَصْحَابِهِ).

١٣- (٢١٦٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا:
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ.

كُلُّهُمْ عَنْ سُهَيْلٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ (إِذَا لَقِيتُمُ الْيَهُودَ).

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: فِي أَهْلِ
الْكِتَابِ.

وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ (إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ) وَلَمْ يُسَمِّ أَحَدًا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ.

(٥) باب: استنجاب السلام على للصفيان

١٤- (٢١٦٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ،
عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مرَّ عَلَى غُلَامٍ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ.

١٤- (٢١٦٨) وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ:
٦٣٤٧].

١٥- (٢١٦٨) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْوَلِيدِ، قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
سَيَّارٍ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ، فَمَرَّ بِصَيَّانٍ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَدَّثَ ثَابِتٌ، أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ أَنَسٍ،
فَمَرَّ بِصَيَّانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَدَّثَ أَنَسٌ، أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِصَيَّانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ.

(٦) باب: جواز جعل الإنان رفع حجاب أو نحوه
من العلامات

١٧- (٢١٧٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُعْمَرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ: وَكَانَتْ امْرَأَةٌ يَفْرَعُ النَّاسُ جِسْمَهَا، قَالَ: وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى.

١٧- (٢١٧٠) وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٨- (٢١٧٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ، إِذَا تَبَرَّزْنَ، إِلَى الْمَنَاصِعِ، وَهُوَ صَعِيدُ الْفَيْحِ. وَكَانَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ احْجُبْ سَاءَكَ، فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، عَشَاءً وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً، فَتَذَاهَا عُمَرُ: أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكَ، يَا سَوْدَةُ! أَحْرَصًا عَلَيَّ أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحِجَابَ.

١٨- (٢١٧٠) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

(٨) - باب: تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها

١٩- (٢١٧١) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ.

١٦- (٢١٦٩) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ وَثَيِّبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ (وَاللَّفْظُ لثَيِّبَةَ)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سُوَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ يَزِيدَ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِذْ نَكَّ عَلَيَّ أَنْ يَرْقَعَ الْحِجَابُ، وَأَنْ تَسْتَمِعَ سِوَادِي، حَتَّى أَتَاهَا).

١٦- (٢١٦٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مُعْمَرٍ وَاسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ اسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِبْرَيْسَ) عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

(٧) - باب: إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان

١٧- (٢١٧٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْتُ سَوْدَةً، بَعْدَ مَا ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ، لَتَطْفِي حَاجَتَهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَسِيمَةً تَفْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمًا، لَا تَخْفَى عَلَيَّ مَنْ يَعْرِفُهَا، فَرَأَاهَا عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا سَوْدَةُ! وَاللَّهِ! مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا، فَاَنْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ، قَالَتْ: فَاَنْكَدَاتِ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي، وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى وَفِي يَدِهِ عَرَقٌ، قَدْ خَلَّتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي خَرَجْتُ، فَقَالَ لِي عُمَرُ: كَذَا وَكَذَا، قَالَتْ فَأَوْحَى إِلَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرَقَ لِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ، فَقَالَ: (إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ).

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: يَفْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمَهَا.

زَادَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ هِشَامٌ، يَنْبِي الْبَرَّازَ.

(٩) بَابُ: بَيَانُ اللَّهِ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ رُئِيَ خَالِيًا
بِأَمْرَاهُ وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ أَوْ مَحْرُومًا لَهُ أَنْ يَقُولَ: هَذِهِ
ثَلَاثَةٌ يَدْفَعُ ظَنُّ السُّوءِ بِهِ

٢٣-(٢١٧٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنُ قُتَيْبٍ،
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ ثَابِتٍ،

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مَعَ أَحَدَى نِسَائِهِ لَمَرَّ بِهِ
رَجُلٌ قَدْ عَاهَدَهُ، فَجَاءَهُ، فَقَالَ: يَا قُلَانُ! هَذِهِ زَوْجَتِي
ثَلَاثَةٌ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ كُنْتُ أَظُنُّ بِهِ أَقْلَمَ
أَكُنْ أَظُنُّ بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي
مِنْ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِّ).

٢٤-(٢١٧٥) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللَّهِ
حُمَيْدٌ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ،

عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَبِيبٍ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَكِفًا،
فَأَتَتْهُ أُرْوَرَةُ لَيْلًا، فَحَدَّثَتْهُ، ثُمَّ قُمْتُ لِأَتَقَلِّبَ، فَقَامَ مَعِيَ
لَيْقَلْنِي، وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ
رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ قُلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: (عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَبِيَّةٌ بِنْتُ حَبِيبٍ). فَقَالَا:
سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ
الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِّ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَفْذِفَ فِي
ثَلُوبِكُمَا شَرًّا. أَوْ قَالَ (شَيْئًا)). [الخروج البخاري: ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٣١٠١، ٣١١٩، ٣٢٨١].

٢٥-(٢١٧٥) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ صَبِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَزُورُهُ، فَبِ
اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ،
فَتَحَدَّثَتْ عَنْهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَامَتْ تَتَقَلَّبُ، وَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ
يَقْلِبُهَا.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِلَّا لَا يَبِينُ
رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاصِحًا أَوْ فَاحِشًا).

٢٠-(٢١٧٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ.

عَنْ عُلْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (يَاكُمْ
وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ). فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! أَلَرَأَيْتَ الْحَمَوُ! قَالَ: (الْحَمَوُ الْمَوْتُ).
[الخروج البخاري: ٥٣٢٢].

٢٠-(٢١٧٢) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَاللَّيْثِ ابْنِ سَعْدٍ
وَحَيَّوَةَ ابْنِ شَرِيحٍ وَغَيْرِهِمْ، أَنَّ يَزِيدَ ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ
حَدَّثَهُمْ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٢١-(٢١٧٢) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ،
قَالَ: وَسَمِعْتُ اللَّيْثَ ابْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: (الْحَمَوُ أَخُ
الزَّوْجِ، وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ، ابْنُ الْعَمِّ وَتَحْوُهُ).

٢٢-(٢١٧٣) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ،
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ بَكْرَ ابْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ جَبْرِ حَدَّثَهُ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَفَرًا
مِنْ بَنِي هَاشِمٍ دَخَلُوا عَلَى اسْمَاءَ بِنْتِ عَمَيْسٍ، فَدَخَلَ أَبُو
بَكْرٍ الصَّنِيقُ، وَهِيَ تَحْتَهُ يَوْمَئِذٍ، فَرَأَاهُمْ. فَكَرِهَ ذَلِكَ،
فَلَاكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: لَمْ أَرَ إِلَّا خَيْرًا، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَرَّاهَا مِنْ ذَلِكَ). ثُمَّ قَامَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ: (لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ بَعْدَ يَوْمِي
هَذَا، عَلَى مَغِيْبَةٍ، إِلَّا وَمَعَهُ رَجُلٌ أَوْ اثْنَانِ).

ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَعْمَرٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وَلَمْ يَقُلْ «يَجْرِي»).

(١٠)-باب: مَنْ أَتَى مَجْلِسًا فَوَجَدَ فَرْجَةً فَجَلَسَ فِيهَا وَلَا وَدَاعَهُمْ

٢٦-(٢١٧٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ، مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ،

أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ، إِذْ أَقْبَلَ نَفَرٌ كَلَاثَةً، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَعَبَ وَاحِدٌ، قَالَ: فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فَرْجَةً فِي الْحِلْفَةِ فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا، فَلَمَّا قُرِئَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِلَّا أَخْبِرْكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ؟ أَمَا أَحَدُهُمْ قَاوَرَى إِلَى اللَّهِ قَاوَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا، فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ. [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ: ٦٦].

٢٦-(٢١٧٦) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَنْذُورِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ (وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ) (ح).

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ جَمِيعًا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي خَسِيرٍ، أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَهُ فِي هَذَا الْإِسْتَدِ، بِمَعْنَاهُ فِي الْمَعْنَى.

(١١)-باب: تَحْرِيمُ إِقَامَةِ الْإِنْسَانِ مِنْ مَوْضِعِهِ الْمُبَاحِ الَّذِي سَبَقَ إِلَيْهِ

٢٧-(٢١٧٧) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنِ ابْنِ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ. [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ: ٩١].

٢٨-(٢١٧٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ (بِعَنِي النَّفَقَةِ)، كُلُّهُمْ عَنْ عَيْدِ اللَّهِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْقَظْفَرِيُّ)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ وَأَبُو أَسَامَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنِ ابْنِ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَقِيمَنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَقَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا).

٢٨-(٢١٧٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ: قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ (ح).

وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لُدَيْنٍ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (بِعَنِي ابْنِ عُثْمَانَ).

كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي الْحَدِيثِ وَلَكِنْ تَقَسَّمُوا وَتَوَسَّعُوا.

وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ. قُلْتُ: فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا.

٢٩-(٢١٧٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ثُمَّ يَجْلِسُ فِي مَجْلِسِهِ. وَكَانَ ابْنُ عُثْمَرَ، إِذَا قَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ مَجْلِسِهِ، لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ.

٢٩-(٢١٧٧) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٣٠-(٢١٧٨) وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ أُعَيْنَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ)، عَنْ أَبِي الزُّهْرِيِّ.

عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ لِيُخَالِفَ إِلَيْ مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدَ فِيهِ، وَلَكِنْ يَقُولُ: السُّحُوءُ.

(١٢)-باب: إذا قام من مجلسه ثم عاد فهو أحق

٣١-(٢١٧٩) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ.

وَكَانَ قُتَيْبَةُ أَيْضًا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (بِعَنِي ابْنِ مُحَمَّدٍ). كِلَاهُمَا عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ. (وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ: مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ) ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ.

(١٣)-باب: منع المَخْثُثِ مِنَ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ الْأَجَانِبِ

٣٢-(٢١٨٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، (ح). وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، كُلُّهُمَا عَنْ هِشَامٍ، (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَيْضًا (وَاللَّفْظُ). هَذَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ مُحَمَّدًا كَانَ عِنْدَهَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ! إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ غَدًا، فَلَأَنِّي أَدُلُّكَ عَلَى بَنَاتِ عَيْلَانٍ، فَلَأَنَّهُمَا يَقْبَلُ بَارِئٌ وَثَنُ بْنُ يَمَانٍ، قَالَ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (لَا يَدْخُلُ هَؤُلَاءَ عَلَيْكُمْ). [المرجعه للبغوي: ٥٣٧٤، ٥٣٧٥، ٥٨٨٧].

٣٣-(٢١٨١) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هُرُوءَةَ.

عَنْ هَاشِمَةَ قَالَتْ: كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مُحْثَثٌ، فَكَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ، قَالَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، وَهُوَ يَتَسْتُ امْرَأَةً، قَالَ: إِذَا أَهْلَكَ أَهْلَكَ بَارِئٌ، وَإِذَا أَهْلَكَ أَهْلَكَ بَرِئٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (وَالَا أَرَى هَذَا يَفْرُقُ مَا هَاهُنَا، لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ). قَالَتْ: فَحَجَبُوهُ.

(١٤)-باب: جواز إرداف المرأة الأجنبية إذا

أَعْيَتْ فِي الطَّرِيقِ

٣٤-(٢١٨٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَبُو كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي.

عَنْ اسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي الزُّهَيْرِيُّ وَمَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ غَيْرَ قَرَسِهِ، قَالَتْ فَكُنْتُ أَهْلِفُ قَرَسَهُ، وَأَخْفِيهِ مَثُونَتَهُ، وَأَسُوسُهُ،

٣٦- (٢١٨٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ثَالِغٍ.

عَنْ ابْنِ هَفْصٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّا كَانُوا ثَلَاثَةً، فَلَا يَتَنَاجَى الثَّانِي دُونَ وَاحِدِهِ». [الخروج للبطرك ٢٢٨٨].

٣٦- (٢١٨٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَابْنُ ثَعْمِيرٍ، (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَعْمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ:
قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ). كُلُّهُمَا عَنْ عُبَيْدِ
اللَّهِ، (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، (ح).
وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ،
عَنْ أَيُّوبَ، (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ مُوسَى.

كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ ثَالِغٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ.

٣٧- (٢١٨٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَادُ بْنُ
السَّرِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَتَّصُورٍ، (ح).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَشَمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَزْهَيْرٍ - (قَالَ إِسْحَاقُ):
اخْبَرَنَا. وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَتَّصُورٍ،
عَنْ أَبِي وَائِلٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّا كُنْهُمْ
ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى الثَّانِي دُونَ الْآخِرِ، حَتَّى تَخْطُلُوا
بِالنَّاسِ، مِنْ أَجْلِ أَنْ يُحْزَنَ لَكُمْ». [الخروج للبطرك ٢٢٩٠].

وَأَدُقُّ النَّوَى لِتَاضِحِهِ، وَأَعْلَقُهُ، وَأَسْتَقِي الْعَمَاءَ، وَآخِرُ
قَرْبَةٍ، وَآخِرُ، وَلَمْ أَكُنْ أَحْسَنُ أَخِيرُ، وَكَانَ يُخَيِّرُ لِي
جَارَاتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكُنْتُ نِسْوَةً صَدِيقٌ، قَالَتْ: وَكُنْتُ
أَهْلُ النَّوَى، مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَفْلَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ، عَلَى رَأْسِي، وَهِيَ عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ قَالَتْ: فَجِئْتُ
يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي، فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ
قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَذَهَبَانِي ثُمَّ قَالَ لِي أَخِي إِخْ. لِيَحْمِلَنِي
خَلْفَهُ، قَالَتْ فَلَمَّ سَحَبَتِي وَهَرَلْتُ لَخَيْرَتِكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ
لِيَحْمِلَكَ النَّوَى عَلَى رَأْسِكَ أَشَدَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ،
قَالَتْ: حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ، بِمَدَنِيَّتِكَ، بِخَادِمٍ،
فَكُنْتُ سِيَامَةَ الْفَرَسِ، فَكَلَّمَانَا أَعْقَضَنِي. [الخروج للبطرك ٢٢٩١].

٣٥- (٢١٨٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْفُتَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَةَ.

إِنْ اسْتَعَاةً قَالَتْ: كُنْتُ أَخْلَدُ النَّبِيَّ خِدْمَةَ الْيَتِيمِ،
وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ، وَكُنْتُ أَسُوسُهُ، فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخِدْمَةِ
شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ سِيَامَةِ الْفَرَسِ، كُنْتُ أَحْتَشِرُ لَهُ
وَأَقُومُ عَلَيْهِ وَأَسُوسُهُ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّمَا أَصَابَتْ خَدَمًا، جَاءَ
النَّبِيُّ ﷺ سَبِي فَاغْطَاها خَدَمًا، قَالَتْ: كُنْتُ سِيَامَةَ
الْفَرَسِ، فَالْقَتُ عَنِّي مَوْتُهُ.

فَجَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ،
أَرَدْتُ أَنْ أَيْعَ فِي ظِلِّ دَارِكَ، قَالَتْ: إِنِّي إِنْ رَخَّصْتُ لَكَ
أَبَى ذَاكَ الزُّبَيْرُ، فَتَعَالَ فَاطْلُبْ إِلَيَّ وَالزُّبَيْرُ شَاهِدٌ، فَجَاءَ
فَقَالَ: يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ أَرَدْتُ أَنْ أَيْعَ فِي
ظِلِّ دَارِكَ، قَالَتْ: مَا لَكَ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا دَارِي؟ فَقَالَ لَهَا
الزُّبَيْرُ: مَا لَكَ أَنْ تَمَتَّعِي رَجُلًا فَقِيرًا يَبِيعُ؟ فَكَانَ يَبِيعُ إِلَيَّ
أَنْ كَسَبَ، فَبِعْتُهُ الْجَارِيَةَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ وَمَعَهَا فِي
حَجَرِي، فَقَالَ: هِيَ لِي. قَالَتْ: إِنِّي لَمْ تَصْلُكْ بِهَا.

(١٥) -باب فخرهم مناجاة الاثنين ثون الثالث

بغير وضوء

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (الْعَيْنُ حَقٌّ). [أَخْرَجَهُ السَّخَرِيُّ ٥٧٤-٥٩٤].

٤٢- (٢١٨٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ خَرَّاشٍ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا اسْتَفْسَلْتُمْ فَأَغْسِلُوهُ).

(١٧) - بَابُ السَّخْرِ

٤٣- (٢١٨٩) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَحَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهُودِيٍّ مِنْ يَهُودِيَّةٍ زُرَيْقٍ، يُقَالُ لَهُ: لَبِيدُ ابْنِ الْأَعْصَمِ قَالَتْ: حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يُفْعَلُ الشَّيْءُ، وَمَا يَفْعَلُهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ قَالَ: (يَا عَائِشَةُ! اشْعُرْتُ أَنَّ اللَّهَ اخْتَلَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ؟ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي؟ فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي، أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: مَا وَجَعَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ ابْنِ الْأَعْصَمِ، قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مِشْطٍ وَمِشَاطَةٍ، قَالَ وَجِفْ طَلْعَةَ ذَكَرٍ، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَرْدِ زِي أَرْوَانَ.

قَالَتْ: فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: (يَا عَائِشَةُ! لَكُنَّا مَاءً مَا تَقَاعَةُ الْحَنَاءِ، وَلَكُنَّا نَخْلَعُ رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ. قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا أَحْرَقْتَهُ؟ قَالَ: (لَا، أَمَا إِنَّا قَدْ عَاقَبْنَا اللَّهَ،

٣٨- (٢١٨٤) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ)، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شُعْبَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِذَا كُتِمَ ثَلَاثَةٌ فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبَيْهِمَا فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزَنُهُ).

٣٨- (٢١٨٤) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ.

كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

(١٦) - بَابُ الطَّبِّ وَالْمَرْضَى وَالرُّقَى

٣٩- (٢١٨٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَسَامَةَ ابْنِ الْهَادِ)، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ إِذَا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَاهُ جَبْرِيلُ. قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكُ، وَمَنْ كُلُّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، وَمَنْ شَرُّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَشَرُّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ.

٤٠- (٢١٨٦) حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي نُصْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اشْتَكَيتَ؟ فَقَالَ (نَعَمْ) قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ أَرْفِيقُ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْفِيقُ.

٤١- (٢١٨٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مَثَبٍ، قَالَ:

وَكَرِهْتُ أَنْ أُبَيِّرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا، فَامْرَأْتُ بِهَا قَدْ كُنْتُ.
[الخرجه البخاري: ٣١٧٥، مطلقا، ٣٣١٨، ٥٧٦٣، ٥٧٦٥، ٥٧٦٦، ٦٠٦٣، ١٢٩١، ٥٧٦٥].

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا اشْتَكَى
مَنْ أُنْثَى، مَسَحَهُ يَمِينَهُ، ثُمَّ قَالَ: (أَذْهَبِ الْبَاسَ، رَبُّ
النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءُ
لَا يُغَادِرُ سَقَمًا).

قَلَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَقَلَّلَ، أَخَذَتْ يَدَهُ
لَا صَنَعَ بِهِ نَحْوَمَا كَانَ يَصْنَعُ، فَاتَّزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، ثُمَّ
قَالَ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاجْعَلْنِي مَعَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى).
قَالَتْ: فَلَمَّعْتُ أَنْظَرُ، فَإِذَا هُوَ قَدْ قَضَى. [الخرجه البخاري:
٥٧٥٠، ٥٧٤٣، ٥٦٧٥].

٤٦-(٢١٩١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ، (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا:
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، (ح).

وَحَدَّثَنِي يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ، (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، كِلَاهُمَا
عَنْ شُعْبَةَ، (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطْلَانُ). عَنْ سَعْيَانَ.

كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنِ الْأَعْمَشِ، بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ.

فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَشُعْبَةَ: مَسَحَهُ يَدَهُ.

قَالَ: وَفِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ: مَسَحَهُ يَمِينَهُ.

وَقَالَ: فِي حَقْبِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ سَعْيَانَ عَنْ
الْأَعْمَشِ، قَالَ لَحَدَّثْتُ بِهِ مَنصُورًا لِحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، بِنَحْوِهِ.

٤٥-(٢١٩٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْعَارِضِيُّ، حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ.

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَاءٍ
مَسْمُومَةٍ، فَأَكَلَتْ مِنْهَا، فَجِيءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: أَرَدْتُ لَأَقْتُلَكَ؛ قَالَ (مَا كَانَ
اللَّهُ لِيُسَلِّطَكَ عَلَى ذَاكَ). قَالَ أَوْ قَالَ: (عَلَيَّ) قَالَ قَالُوا:
أَلَا تَقْتُلُهَا؟ قَالَ: (لَا) قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [الخرجه البخاري: ٣١١٧].

٤٥-(٢١٩٠) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا رَوْحُ
ابْنُ حَبَّادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ زَيْدٍ،
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ يَهُودِيَّةً جَعَلَتْ سَمًّا
فِي لَحْمٍ، ثُمَّ أَتَتْ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِنَحْوِ حَدِيثِ
خَالِدٍ.

(١٩)-جَابِ: اسْتَحْبَابُ رُكْبَةِ الْغُرَيْضِ

٤٦-(٢١٩١) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ زُهَيْرٌ-وَاللَّفْظُ لَهُ-

٤٧-(٢١٩١) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا يَقُولُ: «أَذْهَبِ الْبَاسُ، رَبِّ النَّاسِ، اشْفِهِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءُ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

٤٨-(٢١٩١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى الْمَرِيضَ يَدْعُو لَهُ قَالَ: «أَذْهَبِ الْبَاسُ، رَبِّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءُ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا». وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: «فَدَعَا لَهُ، وَقَالَ: (وَأَنْتَ الشَّافِي)».

٤٨-(٢١٩١) وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَاطِيلَ، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَمُسْلِمُ بْنُ صَبِيحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَمْثِلُ حَدِيثَ أَبِي عَوَّانَةَ وَجَرِيرٍ.

٤٩-(٢١٩١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ بِهِذِهِ الرُّقِيَّةَ «أَذْهَبِ الْبَاسُ، رَبِّ النَّاسِ، يَدِيدُكَ لِلشَّمَاءِ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ».

٤٩-(٢١٩١) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ.

كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ، بِهِذَا الْإِسْتِادِ مَثْلُهُ.

(٢٠)-باب: رقية المريض بالمعوذات والنفث

٥٠-(٢١٩٢) حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ عَدْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ، نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ، فَلَمَّا مَرَضَ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، جَعَلَتْ أَنْفُثُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحَهُ بِيَدِ نَفْسِهِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةٍ مِنْ يَدِي.

وَفِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ أَبِي أَيُّوبَ: بِمُعَوَّذَاتٍ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤١٣٩، ٤١٤٠، ٥٠١٦، ٥٧٣٥، ٥٧٥١.]

٥١-(٢١٩٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ، وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كَتَبَتْ أَقْرَأَ عَلَيْهِ وَأَمْسَحَ عَنْ يَدَيْهِ، رَجَاءَ بَرَكَتِهَا.

٥١-(٢١٩٢) وَحَدَّثَنِي أَبُو الْعَلَاءِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ. (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، (ح).

وَحَدَّثَنَا عُمَةُ بْنُ مَكْرَمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ التَّوْقَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِمٍ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زَيْدًا.

كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِإِسْتِادِ مَالِكٍ، نَحْوَ حَدِيثِهِ.

وَكَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ: رَجَاءُ بَرَكَيْهَا، إِلَّا فِي حَدِيثِ مَالِكٍ.

وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ وَزَيْنَادَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُؤَدَّاتِ، وَمَسَحَ عَنْ يَدَيْهِ.

(٢١)-باب: استنباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة

٥٢-(٢١٩٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرُّقِيَّةِ؟ قَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فِي الرُّقِيَّةِ، مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٧٤١].

٥٣-(٢١٩٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فِي الرُّقِيَّةِ مِنَ الْحُمَةِ.

٥٤-(٢١٩٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْقَلْبُ لَابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانَ الشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ أَوْ جَرَحٌ، قَالَ: اللَّهُمَّ يَا صَبَّحَهُ هَكَذَا وَوَضَعَ سَعِيدَانُ سَبَابَتَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا بِاسْمِ اللَّهِ، ثَلَاثَةَ أَوْ ثَمَانِيَةَ مَرَّاتٍ، يَرِيْقَةُ بَعْضِنَا، لِيُشْفَى بِهِ سَعِيدَانُ بِإِذْنِ رَبِّهِ.

قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (يُشْفَى).

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ (يُشْفَى سَعِيدَانُ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٧٤٥].

[٥٧٤٦]

٥٥-(٢١٩٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ -وَالْقَلْبُ لَهُمَا-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، عَنْ مُسْقَرٍ، حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَدَّادٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٧٣٨].

٥٥-(٢١٩٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُسْقَرٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

٥٦-(٢١٩٥) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَدَّادٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنِي أَنْ أَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ.

٥٧-(٢١٩٦) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو حَتِّمَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ النَّسَائِيِّ مَالِكٍ فِي الرُّقِيَّةِ، قَالَ: رَخَّصَ فِي الْحُمَةِ وَالنَّمْلَةِ وَالْعَيْنِ.

٥٨-(٢١٩٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ آدَمَ عَنْ سَعِيدَانَ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَسَنُ (وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ).

كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ النَّسَائِيِّ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقِيَّةِ مِنَ الْعَيْنِ، وَالْحُمَةِ، وَالنَّمْلَةِ.

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدَانَ: يُونُسَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ.

٦٢-(٢١٩٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو سَعِيدٍ الْأَسَجِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ لِي خَالَ يَرْفِي مِنَ الْعَقَرِ قَتَسَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الرُّمَى. قَالَ قَاتَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنْ الرُّمَى، وَأَنَا أَرْفِي مِنَ الْعَقَرِ، فَقَالَ: (مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْتَفِعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ).

٦٢-(٢١٩٩) وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٦٣-(٢١٩٩) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الرُّمَى. فَجَاءَ آلُ عَمْرِو بْنِ حَزَمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: (يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَنَا رَقِيَّةٌ تَرْفِي بِهَا مِنَ الْعَقَرِ، وَإِنَّكَ نَهَيْتَ عَنْ الرُّمَى، قَالَ: فَعَرَضُوهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا أَرَى بَأْسًا، مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْتَفِعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ).

(٢٢)-باب: لا بئس بالرقي ما لم يكن فيه شرك

٦٤-(٢٢٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْإِسْجَعِيِّ، قَالَ: كُنَّا تَرْفِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ (اعْرِضُوا عَلَيَّ رِقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُّمَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ).

(٢٣) بَاب: جَوَازُ اخْذِ الْأَجْزَةِ عَلَى الرُّقِيَّةِ بِالْقُرْآنِ وَالْإِنْكَارِ

٥٩-(٢١٩٧) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أُمِّ سَلَمَةَ.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِحَارِثَةَ، فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، رَأَى بِوَجْهِهَا سَفْعَةً فَقَالَ: (بِهَا نَظَرَةٌ فَاسْتَرَفُوا لَهَا). يَعْنِي بِوَجْهِهَا صُغْرَةً. [الخروج البخاري: ٥٧٣٩].

٦٠-(٢١٩٨) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: وَآخِرَتِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

اللَّهُ سَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ لَالِ حَزَمٍ فِي رَقِيَّةِ الْحَيَّةِ، وَقَالَ لَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ: (مَا لِي أَرَى أَجْسَامَ بَنِي أَخِي ضَارِعَةً تُصَيِّهُمُ الْحَاجَةُ). قَالَتْ: لَا، وَلَكِنَّ الْعَيْنَ تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ، قَالَ: (أَرَأَيْتُمْ) قَالَتْ: فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ.

٦١-(٢١٩٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

اللَّهُ سَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَقِيَّةِ الْحَيَّةِ لِبَنِي عَمْرِو.

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَدَعَتْ رَجُلًا مَنَا عَقَرًا، وَتَحَنُّ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْكَ؟ قَالَ: (مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْتَفِعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ).

٦١-(٢١٩٩) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ!.

وَلَمْ يَقُلْ أَرَأَيْكَ.

٦٥- (٢٢٠١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ تَأَسَّأَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا فِي مَقَرٍّ، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَهْلِاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ كَلِمَ يُضْفُوهُمْ، فَقَالُوا لَهُمْ: هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ؟ فَإِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ لَبَيْعٌ أَوْ مُصَابٌ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: نَعَمْ. فَأَتَاهُ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَبَرَأَ الرَّجُلُ، فَأَعْطَانِي قِطْعًا مِنْ عَتَمٍ، فَأَتَيْتُ أَنْ يَفْلِكَهَا، وَقَالَ: حَتَّى أَذْكُرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ! أَمَا رَقِيتُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَتَبَسَّمَ وَقَالَ: (وَمَا أَذْرَاكَ أَنَّهَا رُقِيَةٌ؟). ثُمَّ قَالَ: (وَلَا تَذْكُرُوا مِنْهُمْ) وَأَضْرِبُوا لِي بِسْمِهِمْ مَعَكُمْ. [الخرجه البزار: ٢٣٧٦، ٥٧٣٦].

[٥٧٤٩]

٦٥- (٢٢٠١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ أَلْفَ الْقُرْآنِ، وَيَجْمَعُ بِرُاقِهِ، وَيَقْلُ قَبْرَ الرَّجُلِ.

٦٦- (٢٢٠١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَخِيهِ، مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قُرْنَا مَنَزِلًا، فَأَتَتْنَا امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٌ، لَدِيعٌ، فَهَلْ فِيكُمْ مَنْ رَاقٍ؟ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِنَّا، مَا كُنَّا نَظُنُّهُ يُحْسِنُ رُقِيَّةً، فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَبْرًا، فَأَعْطُونَا عَتَمًا، وَسَقَوْنَا لَبْنًا، فَقُلْنَا: أَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقِيَّةً؟ فَقَالَ: مَا رُقِيَّتُهُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، قَالَ فَقُلْتُ: اثْمُرْ كُرْمًا حَتَّى تَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ. فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: وَمَا كَانَ يُدْرِيهَا رُقِيَّةٌ؟ افْسِمُوا وَأَضْرِبُوا لِي بِسْمِهِمْ مَعَكُمْ. [الخرجه البزار: ٥٧٣٦].

[٥٠٠٧]

٦٦- (٢٢٠١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِنَّا، مَا كُنَّا نَظُنُّهُ بِرُقِيَّةٍ.

(٢٤) - باب: استنجاب رَضْعَ يَدِهِ عَلَى مَوْضِعِ الْأَمِّ، مَعَ الدُّعَاءِ

٦٧- (٢٢٠٢) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ ابْنُ مُطْعِمٍ.

عَنْ عَلْطَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا، يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ اسْتَلَمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ. وَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، ثَلَاثًا. وَقُلْ، سَبْعَ مَرَّاتٍ: اُعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ).

(٢٥) - باب: التَّعَوُّذُ مِنْ شَيْطَانِ الْوَسْوَاسَةِ فِي الصَّلَاةِ

٦٨- (٢٢٠٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفِ الْبَاهِلِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ.

أَنَّ عَلْطَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي، يَلْبِسُنِي عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَاقْلُ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا). قَالَ: فَعَمَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي.

٦٨- (٢٢٠٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ،
كَلَامًا عَنْ جُرَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ عُمَانَ بْنِ
أَبِي الْعَاصِ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَلَاذَّكَرَ بِهِمْ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ نُوحٍ، ثَلَاثًا.

٦٨-(٢٢٠٣) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرِّي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الشَّخِيرِ، عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ
الْكُفَيْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَمْ تَذْكُرْ بِمَثَلِ
حَدِيثِهِمْ.

(٢٦)-باب: لكل داء دواء واستنجاب القدأوي

٦٩-(٢٢٠٤) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ
وَأَحْمَدُ بْنُ حَمَّسٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي
عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)، عَنْ عَبْدِ رَيْهِ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (لِكُلِّ دَاءٍ
دَوَاءٌ لَئِنْ أَصِيبَ دَوَاءُ، الدَّاءِ بِرَأْيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ).

٧٠-(٢٢٠٥) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ،
قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ،
أَنَّ عَاصِمَ ابْنَ عُمَرَ ابْنَ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ.

أَنَّ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَادَ الْمَنَئِعَ ثُمَّ قَالَ: لَا أَبْرَحُ
حَتَّى تَحْتَجِمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (إِنَّ فِيهِ
شِفَاءً). [الترغيب للبخاري: ٥٩٩٧].

٧١-(٢٢٠٥) حَدَّثَنِي نَعْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ،
حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ
عَاصِمِ ابْنِ هُمَرَ ابْنِ قَتَادَةَ، قَالَ:

جَاءَنَا جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فِي أَهْلِنَا، وَدَجَلٌ يَشْتَكِي
خُرَابًا بِهِ أَوْ جَرَامًا، فَقَالَ: مَا تَشْتَكِي؟ قَالَ: خُرَابٌ يَسِي
فَدُشِقَ عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ! إِنِّي بِحِجَامٍ لَقَالَ لَهُ مَا

تَصْنَعُ بِالْحِجَامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَرِيدُ أَنْ أَعْلِقَ فِيهِ
مُحْجِمًا قَالَ: وَاللَّهِ! إِنْ اللَّيْبَابَ لَيُصِيبُنِي، أَوْ يُصِيبُنِي
الثُّوبُ، فَيُؤْذِنِي، وَيَشُقُّ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى قَبْرَهُ مِنْ ذَلِكَ
قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (إِنَّ كَانَ فِي شَيْءٍ
مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ حَيْرٌ، فَفِي شَرْطَةِ مُحْجِمٍ، أَوْ شَرِيعَةٍ مِنْ
حَصَلٍ، أَوْ لَذَعَةٍ بَنَانٍ). قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (وَمَا أَحَبُّ أَنْ
أَكْتُوبَ؟) قَالَ: فَجَاءَ بِحِجَامٍ فَشَرَطَهُ، فَطَلَبَ عَنْهُ مَا
يَجِدُ. [الترغيب للبخاري: ٥٩٧٢، ٥٩٧٣، ٥٩٧٤].

٧٢-(٢٢٠٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا
لَيْثُ، (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي
الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي
الْحِجَامَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجِمَهَا.

قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ أَحْلَاهَا مِنَ الرُّضَاعَةِ، أَوْ
غُلَامًا لَمْ يَحْلَمْ.

٧٣-(٢٢٠٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (قَالَ يَحْيَى) -وَاللَّفْظُ لَهُ- أَخْبَرَنَا. وَقَالَ
الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي إِبْرَاهِيمَ
كَعْبٍ طَبِيبًا، فَطَلَعَ مِنْهُ عِرْقًا، لَمْ يَكُوهُ عَلَيْهِ.

٧٤-(٢٢٠٧) وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
جُرَيْرٌ، (ج).

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَتَّوِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ،
أَخْبَرَنَا سَعِيدَانِ.

كَلَامًا عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ: فَطَلَعَ مِنْهُ عِرْقًا.

٧٤- (٢٢٠٧) وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ)، عَنْ شُعْبَةَ. قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَمِيَانَ قَالَ:

عَنْ ابْنِ عُقَّةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ). [الخروج: البخاري ٥٧٣٣، ٥٧٣٤].
٧٨- (٢٢٠٩) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ ابْنُ بِشْرٍ، (ح).

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رُمِيَ أَبِي يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى أَكْحَلِهِ، فَكَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ بِشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

٧٥- (٢٢٠٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ، (ح).

عَنْ ابْنِ عُقَّةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (إِنَّ شِدَّةَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو حُثَيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

٧٩- (٢٢٠٩) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، (ح).

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رُمِيَ سَعْدُ ابْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ، قَالَ: فَحَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ بِمِشْقَصٍ، ثُمَّ وَرِمَتْ لَحْمَتُهُ الثَّانِيَةَ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُلَيْكٍ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عَثْمَانَ)، كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ.

٧٦- (١٢٠٢) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابْنُ سَعِيدٍ ابْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ ابْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عُقَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ).

عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ وَأَسْتَقَطَ. [الخروج: البخاري ٥٧٧٨، ٥٧٩١]. - [وتقدم باقي التفريغ].

٨٠- (٢٢٠٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْحَكَمِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، (ح).

٧٧- (١٥٧٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُمَرُو ابْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

وَحَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُمَرُو ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ابْنِ عُقَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ).

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ لَا يَظْلُمُ أَحَدًا أَجْرَهُ. [الخروج: البخاري ٥٧٨٠]. - [وتقدم تفريغه].

٨١- (٢٢١٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ هِشَامٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ). [الخروج: البخاري ٥٧٣٥، ٥٧٣٦].

٧٨- (٢٢٠٩) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)، عَنْ عِيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ.

حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحُمَى مِنْ قَوْرِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرُدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ».

وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو بَكْرٍ (عَنْكُمْ) وَقَالَ: قَالَ: أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ.

(٢٧)-باب: كَرَاهَةُ التَّدَاوِي بِالْأَنْدُوبِ

٨٥-(٢٢١٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْيَانَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ عَائِشَةَ. قَالَتْ: لَدَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَأَشَارَ أَنْ لَا تَلْدُونِي، فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَلَمَّا أَتَانِي قَالَ: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا لَدًا، غَيْرَ الْغَبَّاسِ. فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٤٨٥، ٦٨٨٦، ٦٨٩٧، ٥٧١٢].

(٢٨) باب: التَّدَاوِي بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ وَهُوَ الْكُسْنُ

٨٦-(٢٨٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ -وَاللَّفْظُ لَزْهَرٍ- (قَالَ: يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عُبَيْتَةَ)، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ أُمِّتِ عَائِشَةَ ابْنِ مَخْصَنٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ بَابِنَ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، قَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَهُ. [تَلَفُّظٌ نَخْرِيجُهُ].

٨٦-(٢٢١٤) قَالَتْ: وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بَابِنَ لِي، قَدْ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدْرَةِ، فَقَالَ «لَعَلَّاهُ تَدْعُرُنْ أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا الْعِلَاقِ؟ عَلَيْكُنْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ، يُسَعِّطُ مِنَ الْعُدْرَةِ، وَيَكْدُ مِنْ

٨١ (٢٢١٠) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٨٢-(٢٢١١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَاطِعَةَ.

عَنْ اسْتِغْنَاءٍ: أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْتِي بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةَ فَتَدْعُو بِالْمَاءِ فَتَصْبِيهِ فِي حَبِيبِهَا، وَتَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ». وَقَالَ «إِنَّهَا مِنْ قَبْلِ جَهَنَّمَ».

[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٧٢١].

٨٢-(٢٢١١) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ، صَبَّتِ الْمَاءَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَبِيبِهَا.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ أَبِي أَسَامَةَ أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ جَهَنَّمَ.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: قَالَ: إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ بِشْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٨٣ (٢٢١٢) حَدَّثَنَا هَادِ ابْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّادَةَ ابْنِ رِفَاعَةَ.

عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْحُمَى قَوْرٌ مِنْ جَهَنَّمَ، فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ».

[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٧١٢، ٥٧٣٦].

٨٤-(٢٢١٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ نَافِعٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَعْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَّادَةَ ابْنِ رِفَاعَةَ.

سَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، (ج).

ذَاتُ الْجَنْبِ. [خرجه البخاري: ٥٦٩٢، ٥٧١٣، ٥٧١٥، ٥٧١٨، وسباني بعد الحديث: ٢٨٧].

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيَّنَةَ، (ج).

٨٧- (٢٢١٤) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، (ج).

أَنْ أُمِّ فَيْسِ بِنْتُ مَخْصَنٍ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ اللَّاتِي بَايَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ أختُ عَكَاشَةَ ابْنِ مَخْصَنٍ، أَحَدِ بَنِي أَسَدِ ابْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي أَنَّهَا آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنِ لَهَا لَمْ يَلْغُ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ، وَقَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْمَذْرُوءَةِ (قَالَ: يُونُسُ أَعْلَقَتْ عَمَزَتْ فَهِيَ تَخَافُ أَنْ يَكُونَ بِهِ عَذْرَةٌ). قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (عَلَامَةٌ تَدْعُرُنَ أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا الْإِعْلَاقِ؟ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ) (يَعْنِي بِهِ الْكُتْسَ) فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ.

٨٧- (٢٨٧) قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: وَأَخْبَرْتَنِي أَنَّ ابْنَهَا ذَاكَ، يَأَلُ فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا قَصَحَهُ عَلَى بَوْلِهِ وَلَمْ يَقْسِلْهُ غَسَلًا.

كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَثَلِ حَدِيثِ عَقِيلٍ.

(٢٩) - باب: الدَّاءِي بِالْحَبَةِ السَّوْدَاءِ

وَفِي حَدِيثِ سَفْيَانَ وَيُونُسَ: الْحَبَةُ السَّوْدَاءُ، وَلَمْ يَقُلْ: الشَّوْنِيزُ.

٨٨- (٢٢١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ.

٨٩- (٢٢١٥) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حَجَرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْحَبَةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ. وَالسَّامُ: الْمَوْتُ، وَالْحَبَةُ السَّوْدَاءُ: الشَّوْنِيزُ». [خرجه البخاري: ٥٧٨٨].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ دَاءٍ إِلَّا فِي الْحَبَةِ السَّوْدَاءِ مِنْهُ شِفَاءٌ إِلَّا السَّامَ».

(٣٠) - باب: التَّلْبِيئةُ مُجْمَعَةٌ لِقَوَادِ الْعَرِيضِ

٨٨- (٢٢١٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ

٩٠- (٢٢١٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ ابْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلُ ابْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا كَانَتْ، إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا، فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلُهَا وَخَاصَّتُهَا - أَمَرَتْ بِرَمَّةٍ مِنْ تَلْبِيئةٍ فَعَلَبَحَتْ، ثُمَّ صَنَعَ كُرْدٍ، فَصَبَّتِ التَّلْبِيئةَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: كُلْنَ مِنْهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «التَّلْبِيئةُ مُجْمَعَةٌ لِقَوَادِ

بَارِضٍ، فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَلَّعَ بَارِضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ.

الْمَرِيضِ، تَذْهَبُ بَعْضُ الْحَزَنَةِ. [إخْرَجَهُ الْبَغْهَوِيُّ: ٥٤١٧].

(٣١)- باب: القداوي يستلقي للعسل

وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا يُغْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ. [إخْرَجَهُ

الْبَغْهَوِيُّ: ٥٤١٧، ٦٩٧٤].

٩٣-(٢٢١٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنُ قَعْبٍ وَهَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ (وَكُتَيْبَةُ بْنُ قَعْبٍ) فَقَالَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

٩١-(٢٢١٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أَسَفُهُ حَسَلًا فَسَدًا، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: إِلَيَّ سَفِيَّتُهُ عَسَلًا فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتَطْلَاقًا، فَقَالَ: لَهُ ثَلَاثُ مَرَاتٍ، ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةُ فَقَالَ: (أَسَفُهُ حَسَلًا فَقَالَ: لَقَدْ سَفِيَّتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتَطْلَاقًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَّابَ بَطْنُ أَخِيكَ). فَسَدًا قَبْرًا. [إخْرَجَهُ الْبَغْهَوِيُّ: ٥٧١٦، ٥٧٨٤].

عَنْ اسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (الطَّاعُونَ أَيْدِي الرِّجَازِ، ابْتَلَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ نَاسًا مِنْ عِبَادِهِ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ، فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَلَّعَ بَارِضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا).

هَذَا حَدِيثُ الْقَعْنَبِيِّ، وَهَيْبَةُ نَحْوُهُ.

٩٤-(٢٢١٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ.

٩١-(٢٢١٧) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُوَّارَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ)، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي.

عَنْ اسْمَاءَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِنْ هَذَا الطَّاعُونَ رَجَزَ سُلْطَانٌ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَوْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِذَا كَانَ بَارِضٍ، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا كَانَ بَارِضٍ، فَلَا تَدْخُلُوهَا).

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَخِي عَرَبَ بَطْنَهُ فَقَالَ لَهُ (أَسَفُهُ حَسَلًا، بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ).

(٣٢)- باب: الطَّاعُونَ وَالطَّيْرَةُ وَالْكَهَانَةُ وَنَحْوُهَا

٩٥-(٢٢١٨) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ عَامِرَ ابْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ.

٩٢-(٢٢١٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُثَنَّى وَابِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ.

أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ؟ عَنْ الطَّاعُونَ فَقَالَ اسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدٍ: أَنَا أَخْبَرْتُ عَنْهُ. قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (هُوَ حَدَابٌ أَوْ رَجَزٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ نَاسٍ كَانُوا قَبْلَكُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٍ، فَلَا تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا دَخَلَهَا عَلَيْكُمْ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا).

أَنَّهُ مُنْعِمَةٌ يَمْنَالُ اسْمَاعِيلُ ابْنَ زَيْدٍ: مَاذَا سَمِعْتُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّاعُونَ؟ فَقَالَ اسْمَاءُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (الطَّاعُونَ رَجَزٌ أَوْ حَدَابٌ أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ

بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا وَإِذَا بَلَغْتُمْ أَنَّهُ بَارِضٌ، فَلَا تَدْخُلُوهَا.

قال حبيب: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: أَنْتَ سَمِعْتَ أَسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا وَهُوَ لَا يَنْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ. [الخرجه البطلانية ٥٧٢٨].

٩٧- (٢٢١٨) وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ.

٩٧- (٢٢١٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَخُرَيْمَةَ ابْنِ ثَابِتٍ وَأَسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ، قَالُوا قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ.

٩٧- (٢٢١٨) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: كَانَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْدُ جَالِسَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ، فَقَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَتَخَوَّ حَدِيثَهُمْ.

٩٧- (٢٢١٨) وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيعَةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ (بِعْنِي الطَّحَنَانِ). عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، يَتَخَوَّ حَدِيثَهُمْ.

٩٨- (٢٢١٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ ابْنِ تَوَكُّلٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْعٍ لَقِيَهِ أَهْلُ الْأَجْنَادِ، أَبُو

٩٥- (٢٢١٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَكُثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.

كِلاَهُمَا عَنْ عُمَرُو ابْنِ دِينَارٍ بِإِسْنَادِ ابْنِ جُرَيْجٍ، نَحْوُ حَدِيثِهِ.

٩٦- (٢٢١٨) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَخَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ.

عَنْ اسْتَعْمَةِ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ أَوْ الْمَقَمَّ رَجَزٌ عُلِّبَ بِهِ بَعْضُ الْأَتَمِّ قَبْلَكُمْ، ثُمَّ بَقِيَ بَعْدَ الْبَارِضِ، فَلْيَهَبِ الْمَرْءُ وَيَأْتِي الْآخَرَى قَسَنٌ سَمِعَ بِهِ بَارِضٌ، فَلَا يَقْدَمَنَّ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلَعَ بَارِضٌ وَهُوَ بِهَا، فَلَا يَخْرِجُهُ الْفِرَازُ مِنْهُ».

٩٦- (٢٢١٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو گَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (بِعْنِي ابْنُ زِيَادٍ)، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِإِسْنَادِ يُونُسَ نَحْوُ حَدِيثِهِ.

٩٧- (٢٢١٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبٍ. قَالَ:

«كُنَّا بِالْمَدِينَةِ قَبْلَئِنِّي أَنَّ الطَّاهِرُونَ قَدْ وَقَعَ بِالْكُوفَةِ، فَقَالَ لِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَغَيْرُهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كُنْتَ بَارِضٌ وَلَوْ كَعِبَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجْ مِنْهَا وَإِذَا بَلَغْتَكَ أَنَّهُ بَارِضٌ، فَلَا تَدْخُلُوهَا». قَالَ قُلْتُ: عَمَّنْ؟ قَالُوا: عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهِ، قَالَ: فَاتَيْتُهُ فَقَالُوا: غَائِبٌ قَالَ: فَلَقِيتُ أَخَاهُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ كَسَّالَتْهُ؟ فَقَالَ:

شَهِدْتُ أَسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ رَجَزٌ أَوْ هَذَابٌ أَوْ بَقِيعَةٌ عَذَابٌ عُلِّبَ بِهِ آتَانٌ مِنْ قَبْلِكُمْ، فَإِذَا كَانَ بِبَارِضٍ وَأَتَمَّ

الْآخِرَانِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ.

وَرَأَى فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ، قَالَ: وَقَالَ لَهُ أَيْضًا: أَرَأَيْتَ أَنَّهُ لَوْ رَعَى الْجَدْبَةَ وَتَرَكَ الْخَصْبَةَ أَكُنْتَ مُعْجَزَةً؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ فَسَرِّدَا، قَالَ فَسَارَ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ فَقَالَ: هَذَا الْمَحِلُّ أَوْ قَالَ: هَذَا الْمَنْزِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٩٩- (٢٢١٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْعَارِثِ حَدَّثَهُ.

وَكَمْ يَقُلُ: عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

١٠٠- (٢٢١٩) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَامِرِ ابْنِ رَيْمَةَ.

أَنْ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا جَاءَ سَرَعَ بَلَدُهُ أَنْ الرِّبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ، فَاخْتَبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ، فَلَا تَقْلَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ). فَرَجَعَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ مِنْ سَرَعٍ.

وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عُمَرَ إِنَّمَا انْصَرَفَ بِالنَّاسِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ. [الخروج البطارقي: ٥٧٣، ٦٩٧].

(٣٣)-باب: لا غنى ولا طيرة ولا هامة ولا هفر ولا نوء ولا غول ولا يورد مفرض على مصبح

١٠١- (٢٢٢٠) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَالْقَاطِطُ لِأَبِي الطَّاهِرِ) قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَبْدَةُ ابْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ، فَاخْتَبَرُوهُ أَنَّ الرِّبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ.

قَالَ ابْنُ هُبَّاسٍ: فَقَالَ عُمَرُ: ادْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ قَدْ عَوَّوْهُمْ، فَاسْتَشَارَهُمْ وَاخْتَبَرَهُمْ أَنَّ الرِّبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ، فَاجْتَمَعُوا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ خَرَجْتُ لِأَمْرِ وَلَا تَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا تَرَى أَنْ تَقْلَمَهُمْ عَلَى هَذَا الرِّبَاءِ، فَقَالَ: ارْتَقِعُوا عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي الْأَنْصَارِ قَدْ عَوَّوْهُمْ لَمْ فَاسْتَشَارَهُمْ، فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ، وَاجْتَمَعُوا كَمَا خُتِلَافُهُمْ، فَقَالَ: ارْتَقِعُوا عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَشِيخَةٍ فَرِيضٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ، قَدْ عَوَّوْهُمْ فَلَمْ يَخْتَلَفْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ، فَقَالُوا: نَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا تَقْلَمَهُمْ عَلَى هَذَا الرِّبَاءِ، فَتَأَدَّى عُمَرُ فِي النَّاسِ: إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَى ظَهْرِ قَامِصِحُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ: افْرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ فَقَالَ: عُمَرُ: لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عَبْدَةَ (وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ خِلَافَهُ) نَعَمْ، نَفَرُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ لَهَبَطْتَ وَادِيًا لَهُ غُلُوتَانِ، إِحْدَاهُمَا خَصْبَةٌ وَالْأُخْرَى جَدْبَةُ الْبَيْسِ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ، وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ؟

قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ وَكَانَ مُتَقِيًّا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ، فَقَالَ إِنَّ هُنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ، فَلَا تَقْلَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ).

قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ انْصَرَفَ.

[الخروج البطارقي: ٥٧٩].

٩٩- (٢٢١٩) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ ابْنِ حَمِيدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا وَقَالَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَمَتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِ: (لَا عَذْوَى) وَأَقَامَ عَلَى (أَنْ لَا يُورِدَ مُنْرَضٌ عَلَى مُصْبِحٍ). قَالَ: لَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ثَبَابٍ (وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ) قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُكَ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! تُحَدِّثُنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثًا آخَرَ، قَدْ سَكَتَ عَنْهُ، كُنْتُ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (لَا عَذْوَى) فَأَيُّ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنْ يَعْرِفَ ذَلِكَ، وَقَالَ (لَا يُورِدُ مُنْرَضٌ عَلَى مُصْبِحٍ). قَسَا رَأَهُ الْحَارِثُ فِي ذَلِكَ حَتَّى غَضِبَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَوَطَّنَ بِالْحَبَشَةِ، فَقَالَ لِلْحَارِثِ: أَتَنْدَرِي مَاذَا قُلْتُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: أَتَيْتُ.

قَالَ: أَبُو سَلَمَةَ: وَلَعَمْرِي! لَقَدْ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا عَذْوَى) فَلَا أَتَدْرِي أَسْمَى أَبُو هُرَيْرَةَ، أَوْ نَسَخَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ الْآخَرَ؟ [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٧٧١].

١٠٥- (٢٢٢١) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ سَعْدٍ)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا عَذْوَى) وَيُحَدِّثُ مَعَ ذَلِكَ (لَا يُورِدُ الْمُنْرَضُ عَلَى الْمُصْبِحِ). بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٧٧٤].

١٠٥- (٢٢٢١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

١٠٦- (٢٢٢٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ الْقَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، حِينَ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (لَا عَذْوَى وَلَا صَقَرٌ وَلَا هَامَةٌ). فَقَالَ أَهْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا بَالُ الْإِبِلِ تَكُونُ فِي الرِّمْلِ كَأَنَّهَا الطُّبَاءُ، تَجِيءُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ قَدْ خُلَّ فِيهَا فَيُجْرِيهَا كُلُّهَا؟ قَالَ: (فَمَنْ أَعَذَى الْأَوَّلُ؟). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٧١٧، ٥٧٧٠، ٥٧٧٣، وَسِيبَانِي بَعْدَ الْحَبِيثِ: ٢٢٢١].

١٠٢- (٢٢٢٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا عَذْوَى وَلَا طَيْرَةٌ وَلَا صَقَرٌ وَلَا هَامَةٌ). فَقَالَ أَهْرَابِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٧٠٧، مُعْتَدٍ بِنِ مِثْلِهِ بِلَفْظٍ مُخْتَلَفٍ ٥٧٧٧ (أَبُو صَالِحٍ)]

١٠٣- (٢٢٢٠) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَتَانُ بْنُ أَبِي سَتَانَ الدُّوْلِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (لَا عَذْوَى). فَقَامَ أَهْرَابِيُّ لِدُكْرِ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَصَالِحٍ.

وَعَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي السَّائِبُ ابْنُ يَزِيدَ ابْنُ أُخْتِ نَمِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا عَذْوَى وَلَا صَقَرٌ وَلَا هَامَةٌ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٧٧٥].

١٠٤- (٢٢٢١) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ حَدَّثَهُ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا عَذْوَى) وَيُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يُورِدُ مُنْرَضٌ عَلَى مُصْبِحٍ). قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمَا كِلَيْهِمَا، عَنْ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا عَذْوَى وَلَا هَامَةَ وَلَا نَوَةَ وَلَا صَفَرَ.

(الكلمة الصالحة يسميها أحدكم). [خرجه البخاري: ٨٧٥٤، وسناني بعد الحديث: ٢٢٢٤].

١٠٧- (٢٢٢٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، (ج).

١١٠- (٢٢٢٣) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، (ج).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو هَكِيمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا عَذْوَى وَلَا طِيرَةَ وَلَا حَوْلَ.

كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ.

١٠٨- (٢٢٢٢) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ابْنُ حَبَّانَ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (وَهُوَ التَّشْرِي)، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ.

وَلَمْ يَمُتْ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَلَمْ يَقُلْ: سَمِعْتُ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا عَذْوَى وَلَا عَوْلَ وَلَا صَفَرَ.

وَلَمْ يَمُتْ شُعَيْبٌ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَمَا قَالَ: مَعْمَرٌ.

١٠٩- (٢٢٢٢) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

١١١- (٢٢٢٤) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مِمَّا ابْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ.

لَهُ سَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَا عَذْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا حَوْلَ وَسَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ يَذْكُرُ أَنَّ جَابِرًا كَسَرَ لَهُمْ قَوْلَهُ: (وَلَا صَفَرَ) فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: (الصَّفَرُ الْبَطْنُ) فَقِيلَ لَجَابِرٍ: كَيْفَ قَالَ: كَانَ يَقَالُ دَوَابُّ الْبَطْنِ قَالَ: وَلَمْ يَقَسِّرِ الْقَوْلَ قَالَ: أَبُو الزُّبَيْرِ: هَذِهِ الْقَوْلُ الَّتِي تَقُولُ.

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَا عَذْوَى وَلَا طِيرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْقَالُ، الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ، الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ. [خرجه البخاري: ٨٧٥٤، وسناني: ٢٢٢٤].

(٣٤)-باب للطيرة والفلأ وما يكون فيه من الشؤم

١١٢- (٢٢٢٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَحْدُثُ.

١١٠- (٢٢٢٣) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ هَبَةَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا عَذْوَى وَلَا طِيرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْقَالُ. قَالَ قِيلَ: وَمَا الْقَالُ؟ قَالَ: الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ.

ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَا طِيرَةَ وَخَيْرُهَا الْقَالُ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا الْقَالُ؟ قَالَ:

١١٣- (٢٢٢٣) وَحَدَّثَنِي حَبَّاجُ بْنُ الشَّاهِرِ، حَدَّثَنِي مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَتِيقٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا عَذْوَى وَلَا طِيرَةَ، وَأَحِبُّ الْقَالِ الصَّالِحِ. [تقدم فريضه].

١١٤- (٢٢٢٣) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا عَدْوَى وَلَا هَامَةٌ وَلَا طَيْرَةٌ، وَاحِبُ الْقَالِ الصَّالِحِ).

١١٥- (٢٢٢٥) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ابْنِ قَعْتَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَلِيمٍ، ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ، (مخرجه البخاري: ٥٠٩٣).

١١٦- (٢٢٢٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَلِيمٍ، ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةٌ، وَإِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ: الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْأُتَى). (مخرجه البخاري: ٥٠٩٩، ٢٨٥٨، ٥٧٥٣).

١١٦- (٢٢٢٥) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ، ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَهَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (ح).

وَحَدَّثَنَا هَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

سَالِمٍ وَحَمْزَةَ، ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (ح).

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي حَقِيلُ ابْنُ خَالِدٍ، (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا بِشْرُ ابْنِ الْمُضَلِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، (ح).

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشُّؤْمِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ.

لَا يَذْكُرُ أَحَدُهُمْ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: الْعَدْوَى وَالطَّيْرَةَ، فَيُرْوَى ابْنُ يَزِيدَ.

١١٧- (٢٢٢٥) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَحْدُثُ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (إِنْ يَكُنْ مِنَ الشُّؤْمِ شَيْءٌ حَقٌّ، فَيُفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْأُتَى). (مخرجه البخاري: ٥٠٩٤).

١١٧- (٢٢٢٥) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا رَوْحُ ابْنُ هَبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ. وَلَمْ يَقُلْ، حَقٌّ.

١١٨- (٢٢٢٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حَمْزَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ، فَيُفِي الْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ وَالْمَرْأَةِ).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ.

كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ مَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ.

غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا فِي حَدِيثِهِ ذَكَرَ الطَّيْرَةَ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْكُهَّانِ.

١٢١- (٥٣٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ.

كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ ابْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَّارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ.

وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: قُلْتُ: وَمَنْ رَجُلٌ يَخْطُونَ قَالَ: (كَانَ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَهُ قَدْ أَكَلَ).

١٢٢- (٢٢٢٨) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْكُهَّانَ كَانُوا يُحَدِّثُونَنَا بِالشَّيْءِ فَتَجِدُهُ حَقًّا، قَالَ: (وَلَيْكُمُ الْكَلِمَةُ الْحَقُّ، يَخْطِفُهَا الْجَنِّيُّ فَيَقْدِفُهَا فِي أُذُنِ وَكِيعٍ وَيَزِيدُ فِيهَا مِائَةَ كَذِبٍ). [اخرجه البخاري: ٣٦١٠، ٣٦١٢، ٥٧١٣، ٧٥٦١].

١٢٣- (٢٢٢٨) حَدَّثَنِي سَلَمَةُ ابْنُ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ أَحِبِّينَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ)،

١١٩- (٢٢٢٦) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ ابْنِ قَعْتَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ كَانَ، فَمِنَ الْمَرْأَةِ وَالْقَرَمِ وَالْمَسْكَنِ). يَعْنِي الشُّلُومَ. [اخرجه البخاري: ٢٨٥٩، ٥٠٩٥].

١١٩- (٢٢٢٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ابْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

١٢٠- (٢٢٢٧) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحِطْلِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: (إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ، فَمِنَ الرَّبْعِ وَالْخَادِمِ وَالْقَرَمِ).

(٣٥) - باب: تخريم الكهانة وإتيان الكهان

١٢١- (٥٣٧) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ.

عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أُمُورًا كُنَّا نَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كُنَّا نَأْتِي الْكُهَّانَ، قَالَ: (وَلَا تَأْتُوا الْكُهَّانَ). قَالَ قُلْتُ: كُنَّا نَتَطَيَّرُ. قَالَ: (ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ، فَلَا يَصْدُقْكُمْ).

١٢١- (٥٣٧) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنِي حُجَيْنٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شِهَابَةُ ابْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، (ح).

عَنِ الرَّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ:

قَالَتْ عَائِشَةُ: سَأَلَ أَنَسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكُفَّانِ؟ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (لَيْسُوا بِشَيْءٍ). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا الشَّيْءَ يَكُونُ حَقًّا، قَالِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تِلْكَ الْكُفَّةُ مِنَ الْجِرِّ، يَخْطِفُهَا الْحَتِيُّ فَيَقْرُءُ فِي أَدْنِ وَبَيْ قَرِّ الدَّجَاجَةِ، فَيَخْطُطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذِبَةٍ.

١٢٣- (٢٢٢٨) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوُ رِوَايَةِ مَعْقِلٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ.

١٢٤- (٢٢٢٩) حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ حَسَنٌ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبٌ. وَقَدْ عِنْدَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ)، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُمِيَ نَحْوَهُ فَاسْتَبَارَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَمَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْخَهْلِيَّةِ، بِذَا رُمِيَ بِمَنْزِلِ هَذَا؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. كُنْتُ نَقُولُ وَلَدَ لَيْلَةٍ رَجُلٌ عَظِيمٌ وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (فَأَنَّهُ لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. وَلَكِنْ رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْمُهُ إِذَا قُضِيَ أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ التَّنْشِيعُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ: الَّذِينَ يَلُونُ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ. مَاذَا قَالِ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ مَاذَا قَالَ. قَالَ قَيْسُ خُبْرٍ بَعْضُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغَ الْخُبْرُ هَذِهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَتَخْطَفُ الْحَنُ السَّمْعَ فَيَقْدِفُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ، وَيَرْمُونَ

١٢٥- (٢٢٣٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْغَسَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ.

عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً).

(٣٦) باب اجتناب المجنوم ونحوه

١٢٦- (٢٢٣١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ (ح).

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلَابِ، يَقُولُ: «اَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَالْكَلابِ وَأَقْتُلُوا ذَا الطَّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَالِي».

قال الزُّهْرِيُّ: وَنَرَى ذَلِكَ مِنْ سَمِيحِهِمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قال سالمٌ: قال: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَلْبُتْ لَا أَتْرُكُ حَيَّةً أَرَاهَا إِلَّا قَتَلْتُهَا، قَبِيحًا أَنَا أَطَارِدُ حَيَّةً يَوْمًا مِنْ دَوَاتِ الْبُيُوتِ، مَرَّيْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ أَوْ أَبُو لُبَابَةَ. وَأَنَا أَطَارِدُهَا، فَقَالَ: مَهْلًا، يَا عَبْدَ اللَّهِ أَقْبَلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِمْ، قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقَدْ نَهَى عَنْ دَوَاتِ الْبُيُوتِ.

١٣٠- (٢٢٣٣) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ (ح).

وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحَلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُبَيْانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ،

غَيْرَ أَنَّ صَالِحًا قَالَ: حَتَّى رَأَيْتُ أَبُو لُبَابَةَ ابْنَ عَبْدِ الْمُنْدَرِ وَزَيْدُ ابْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَا: إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ دَوَاتِ الْبُيُوتِ.

وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ «اَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ». وَلَمْ يَقُلْ «ذَا الطَّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ».

١٣١- (٢٢٣٣) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، (وَاللَّفْظُ لَهُ). حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُشَيْمُ بْنُ بُشَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ فِي وَفْدٍ تَقْرِيفُ رَجُلٍ مَجْدُومٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ فَارْجِعْ».

(٣٧)-باب قتل الحيات وغيرها

١٢٧- (٢٢٣٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِضَةَ، قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ ذِي الطَّفْيَتَيْنِ، فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ وَيُعِيبُ الْحَبْلَ. [الخروج البخاري: ٣٣٠٨، ٣٣٠٩]

١٢٧- (٢٢٣٢) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ: الْأَبْتَرُ وَذُو الطَّفْيَتَيْنِ.

١٢٨- (٢٢٣٣) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَاقُ، حَدَّثَنَا سُبَيْانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «اَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَذَا الطَّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ، فَإِنَّهُمَا يَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ وَيَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ».

قال: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا، فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ ابْنَ عَبْدِ الْمُنْدَرِ أَوْ زَيْدُ ابْنَ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ دَوَاتِ الْبُيُوتِ. [الخروج البخاري: ٣٢٩٧، ٣٢٩٨، ٣٢٩٩]

١٢٩- (٢٢٣٣) وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزَّيْلَعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

الْيُوت، قَارَأُوا قَتْلَهَا: فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ: إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُمْ (يُرِيدُ عَوَامِرَ الْيُوت) وَأَمَرَ بِقَتْلِ الْإِبْرَ وَذِي الطَّلَبَتَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا اللَّذَانِ يَلْتَمِعَانِ الْبَصَرَ وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ.

١٣٦- (٢٢٣٣) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا عِنْدَ هَدْمٍ لَهُ. فَرَأَى وَيصْرَ جَانٍ، فَقَالَ: أَتَبْهَمُوا هَذَا الْجَانُ قَاتِلُوهُ، قَالَ أَبُو لُبَابَةَ الْاَنْصَارِيُّ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْيُوتِ، إِلَّا الْإِبْرَ وَذَا الطَّلَبَتَيْنِ، فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ وَيَتَّبِعَانِ مَا فِي بَطُونِ النِّسَاءِ.

١٣٦- (٢٢٣٣) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (أَنْ نَافِعًا حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ مَرَّ بِابْنِ عُمَرَ وَهُوَ عِنْدَ الْأَطَمِ الَّذِي عِنْدَ دَارِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ يَرْصُدُ حَيَّةً، يَتَخَوَّ حَدِيثِ الْيَكْتِ ابْنِ سَعْدٍ.

١٣٧- (٢٢٣٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ -وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى- (قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ)، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَارٍ، وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ، وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْقًا، فَتَخَنُّ نَأْخُذُهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً، إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ، فَقَالَ (اَتْلَوْهَا) فَابْتَدَرْتَاهَا لِنَقْتُلَهَا، فَسَبَقْتَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (وَقَاهَا) اللَّهُ شَرُّكُمْ كَمَا وَكَأَكُمُ شَرُّهَا. [الخرجه البخاري: ١٨٣٠، ٣٣١٧، ٤٩٣٠، ٤٩٣١، ٤٩٣٢].

أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ كَتَمَ ابْنُ عُمَرَ لِيَتَحَ لَهُ بَابًا فِي دَارِهِ، يَسْتَقْرِئُ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَجَدَ الْعَلَمَةَ جَلْدَ جَانٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ااتَمِسُوهُ فَاقْتُلُوهُ، فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ: لَا تَقْتُلُوهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ الَّتِي فِي الْيُوتِ. [الخرجه البخاري: ٣٣١٧، ٣٣١٨، ٤٠١٦، ٤٠١٧، ٤٣١٠، ٣٣١١].

١٣٢- (٢٢٣٣) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، قَالَ:

كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ كُلَّهِنَّ، حَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ ابْنُ عَبْدِ الْمَنَّانِ الْبَدْرِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَانِ الْيُوتِ، فَأَمْسَكَ.

١٣٣- (٢٢٣٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا لُبَابَةَ يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ.

١٣٤- (٢٢٣٣) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْاَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ الَّتِي فِي الْيُوتِ.

١٣٥- (٢٢٣٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِي) قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ.

أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ ابْنَ عَبْدِ الْمَنَّانِ الْاَنْصَارِيَّ -وَكَانَ مَسْكَنُهُ بِقُبَا- فَانْتَقَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ -فَيَنِمُّ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ جَالِسًا مَعَهُ يَهْتِفُ خَوْخَةً لَهُ، إِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ مِنْ عَوَامِرِ

١٣٧- (٢٣٤) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ.

١٣٨- (٢٣٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَمْنَى (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ مُحْرِمًا بِقَتْلِ حَبَّةٍ يَمْنَى،

١٣٨- (٢٣٤) وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ابْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: يَنْمُو نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ. يَمِثِلُ حَدِيثَ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ. [وسياتي برقم ٢٣٥]

١٣٩- (٢٣٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ سُرَجٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ صَيْفِي (وَهُوَ عِنْدَنَا مَوْلَى أَبِي الْقَلْحِ)، أَخْبَرَنِي أَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ.

أَنَّهُ نَحَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فِي يَتِيهِ، قَالَ: فَوَحَّدَهُ يُصَلِّي، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، فَسَمِعْتُ تَحْرِيكَ فِي عَرَاجِينِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَالْتَمْتُ فَإِذَا حَبَّةٌ، فَوَكَيْتُ لِاقْتِلِهَا، فَأَشَارَ إِلَيَّ: أَنْ اجْلِسْ فَجَلَسْتُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَشَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ، فَقَالَ: أَتَرَى هَذَا الْبَيْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَانَ فِيهِ قَتَى مِثَا حَدِيثُ عَهْدِ بَعْرُسَ، قَالَ: فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ، فَكَانَ ذَلِكَ الْقَتَى يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَنْصَافِ النَّهَارِ، فَيَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ، فَامْتَاذَنُ يَوْمًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ، فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ). فَرُيْطَةٌ فَاخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ، ثُمَّ رَجَعَ قَبَاذًا أَمْرًا بَيْنَ الْبَايِنِ قَائِمَةً، فَاهْوَى إِلَيْهَا الرَّمْحَ لِيَطْمُنْهَا بِهِ، وَأَصَابَتْهُ غَيْرَةٌ، فَقَالَتْ: لَهُ اكْفَعْ عَلَيْكَ رُمَحَكَ،

وَادْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى تَنْظُرَ مَا الَّذِي أَخْرَجَنِي، فَدَخَلَ قَبَاذًا بِحَبَّةٍ عَظِيمَةٍ مَطْوِيَةٍ عَلَى الْفَرَاشِ، فَاهْوَى إِلَيْهَا بِالرَّمْحِ فَانْطَمَتْهَا بِهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَرَكَزَهُ فِي الدَّارِ، فَاصْطَرَبَتْ عَلَيْهِ، فَمَا يَدْرِي إِلَيْهَا كَانَ اسْرِعَ مَوْتًا، الْحَبَّةُ أَمْ الْقَتَى؟ قَالَ فَجِئْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَدَكْرْنَا ذَلِكَ لَهُ، وَقُلْنَا: ادْعُ اللَّهَ يُحْيِيهِ لَنَا، فَقَالَ: (اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ). ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جَنَاقًا قَدْ اسْلَمُوا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا فَادْنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ نَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ).

١٤٠- (٢٣٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنِ حُرَيْرٍ ابْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ ابْنَةَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ السَّائِبُ - وَهُوَ عِنْدَنَا أَبُو السَّائِبِ - قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ إِذْ سَمِعْنَا نَحْتَ سَرِيرِهِ حَرَكَةً، فَانْظَرْنَا فَإِذَا حَبَّةٌ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ صَيْفِي.

وَقَالَ فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْهَا فَحَرِّجُوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا، فَإِنْ دَهَبَ، وَلَا قَاتِلُوهُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ) وَقَالَ لَهُمْ: (ادْهَبُوا فَادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ).

١٤١- (٢٣٦) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، حَدَّثَنَا صَيْفِي، عَنْ أَبِي السَّائِبِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَعْرًا مِنَ الْجَنِّ قَدْ اسْلَمُوا، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْعَوَامِرِ فَلْيُؤَذِّنْ ثَلَاثًا، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ بَعْدَ قَلِيلٍ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ).

١٤٢- (٢٢٣٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو
الدُّقْدُقُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (قَالَ إِسْحَاقُ):
أَخْبَرَنَا. وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِينَةَ، عَنْ
عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْوَزَّاعِ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: أَمَرَ. [أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ]

[٢٢٣٩، ٢٣٠٧]

١٤٣- (٢٢٣٧) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا
رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ،
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَبْرِ ابْنِ
شَيْبَةَ، أَنَّ سَعِيدَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ أُمَّ شَرِيكٍ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا اسْتَأْذَنَتْ النَّبِيَّ ﷺ فِي قَتْلِ
الْوَزَّاعِ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهَا.

وَأُمُّ شَرِيكٍ حَدَّثَتْ نِسَاءَ بَنِي عَامِرِ ابْنِ لُؤَيٍّ، انْتَقَى
لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ وَعَبْدِ ابْنِ حُمَيْدٍ، وَحَدِيثُ
ابْنِ وَهْبٍ قَرِيبٌ مِنْهُ.

١٤٤- (٢٢٣٨) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ ابْنِ
حُمَيْدٍ، قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَّاعِ، وَسَمَّاهُ
قُؤَيْبًا.

١٤٥- (٢٢٣٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ، قَالَا:
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ
عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لِيُوزَعَ
(الْقُؤَيْبُ).

زَادَ حَرَمَلَةُ: قَالَتْ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ. [أَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ ١٨٣١، ٣٣٠٦]

١٤٦- (٢٢٤٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ قَتَلَ
وَرَعَةً فِي أَوَّلِ صَرِيَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي
الْصَرِيَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، لِذُنُوبِ الْأُولَى، وَإِنْ
قَتَلَهَا فِي الصَرِيَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، لِذُنُوبِ
الثَّانِيَةِ).

١٤٧- (٢٢٤٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
(ح).

وَحَدَّثَنِي رَهْيَرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الصَّاحِحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي
ابْنَ زَكَرِيَّا) (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ،
كُلُّهُمْ عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ. بِمَعْنَى حَدِيثِ خَالِدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ.

إِلَّا جَرِيرًا وَحَدَّهُ، فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ (مَنْ قَتَلَ وَرَعًا فِي
أَوَّلِ صَرِيَةٍ كُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ ذُنُوبُ ذَلِكَ،
وَفِي الثَّلَاثَةِ ذُنُوبُ ذَلِكَ).

١٤٧- (٢٢٤٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا) عَنْ سُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَخِي.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (فِي أَوَّلِ
صَرِيَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً).

خَشَّاشِ الْأَرْضِ). [الخريجه للبزار: ٣٣٦٥، ٣٣١٨، ٣٤٨٢، ٣٣١٨، وسبقني بعد الحديث ٣٦١٨].

١٥١-(٢٢٤٢) وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

وَعَنْ سَعِيدِ الْمَغْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ مَعْنَاهُ.

١٥١-(٢٢٤٢) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ ذَلِكَ.

١٥٢-(٢٢٤٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَعَلَيْتِ امْرَأَةٌ فِي هَرَّةٍ لَمْ تَلْعَمَهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَرْكُفْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَّاشِ الْأَرْضِ».

١٥٢-(٢٢٤٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَفِي حَدِيثِهِمَا ارْتِعَافٌ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ (خَشَّاشِ الْأَرْضِ).

١٥٢-(٢٢٤٣) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا). عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

١٤٨-(٢٢٤١) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ تَمَلَّةً قَرَصَتْ نَيْبًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرِيَةِ التَّمَلِّ فَأُخْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَيُّ أَنْ قَرَصَتْكَ تَمَلَّةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُكَ». [الخريجه للبزار: ٣٠١٩]

١٤٩-(٢٢٤١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغْبِرَةُ (بِعْنَى ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيِّ)، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ تَمَلَّةٌ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُخْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: قَهْلًا تَمَلَّةٌ وَاحِدَةٌ». [الخريجه للبزار: ٣٣١٩].

١٥٠-(٢٢٤١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مَثَبٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ تَمَلَّةٌ فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهَا، وَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِقَتْ فِي النَّارِ، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: قَهْلًا تَمَلَّةٌ وَاحِدَةٌ».

(٤٠)-بابه تخريم قتل الهريرة

١٥١-(٢٢٤٢) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَعَلَيْتِ امْرَأَةٌ فِي هَرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ فَلَخَلَّتْ فِيهَا النَّارَ لَا هِيَ أَلْعَمَتْهَا وَسَقَنَتْهَا، إِذْ حَبَسَتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَفُهَا تَأْكُلُ مِنْ

١٥٢- (٢٢٤٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَحْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مَبِيٍّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.

بَقَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَزَعَتْ مَوْقَهَا، فَاسْتَقَتْ لَهُ بِهِ، فَسَقَتْهُ إِيَّاهُ، فَفَقِرَ لَهَا بِهِ. ﴿

(٤١)-باب: فضل سفي البهائم المَحْذَرَةِ

وإطعامها

١٥٣- (٢٢٤٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، لَيْمًا فَرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿يَتِمُّمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِئْرًا فَتَزَلَّ فِيهَا فَشَرِبَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي، فَتَزَلَّ الْبِئْرَ فَمَلَأَ خُطَّةً مَاءً ثُمَّ أَشْرَكَ فِيهِ حَتَّى رَفَعَ فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَفَقِرَ لَهُ.﴾ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَإِنْ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا. فَقَالَ (فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ). [الخروج: البخاري: ١٧٣، ٢٣٣٤، ٢٤٦٦، ٦٠٠٩].

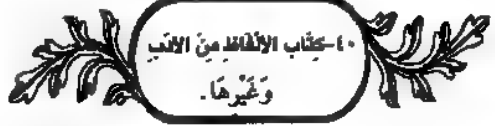
١٥٤- (٢٢٤٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطِيفُ بِبَيْتِهَا، فَقَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ، فَتَزَعَتْ لَهُ بِمَوْقَهَا، فَفَقِرَ لَهَا﴾ [الخروج: البخاري: ٢٤٦٧].

[٢٣٢١]

١٥٥- (٢٢٤٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَحْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخَنِيَّاتِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿يَتِمُّمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرُكْبَةٍ قَدْ كَادَ يَشْتَلُّهُ الْعَطَشُ، إِذَا رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ



(١) - حَبَابُ الدُّهْرِ عَنْ سَنَاءٍ الدُّهْرِ

٤- (٢٢٤٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُفِيرَةُ ابْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَقُولَنَّ
أَحَدُكُمْ يَا حَيَّةَ الدَّهْرِ! فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ).

٥- (٢٢٤٦) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،
عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا تُسَبِّحُوا الدَّهْرَ،
فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ).

(٧) باب: كَرَاهَةِ تَسْمِيَةِ الْعَنْبِ كَرَمًا

٦- (٢٢٤٧) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يُسَبُّ
أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ
لِلْعَنْبِ: الْكَرْمُ، فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ). [الخروج
البخاري: ٦١٨٧. وقد تقدم بطوله دون زيادة عند مسلم برقم: ٢٢٤٦].

٧- (٢٢٤٧) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا:
حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا تَقُولُوا:
كَرْمٌ، فَإِنَّ الْكَرْمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ). [الخروج البخاري: ٦١٨٣].

٨- (٢٢٤٧) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ
هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا تُسَمُّوا الْعَنْبَ
الْكَرْمَ، فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ).

٩- (٢٢٤٧) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
حَنْصَلٍ، حَدَّثَنَا وَزَّاعٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا
يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: الْكَرْمُ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ).

١- (٢٢٤٦) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ
سَرِّحَ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي
يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (قَالَ:
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُسَبُّ ابْنُ آدَمَ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي
الْكَسَلُ وَالنَّهَارُ). [الخروج البخاري: ٦١٨١، ٦١٨٢. وسيلاتي
مختصرا به زيادة عند مسلم برقم: ٢٢٤٧].

٢- (٢٢٤٦) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي
عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ - (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَ
قَالَ: ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (قَالَ: اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ، يُؤَذِّنِي ابْنُ آدَمَ، يُسَبُّ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ،
أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ). [الخروج البخاري: ٤٨٣٦، ٤٨٣١].

٣- (٢٢٤٦) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (وَاللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ يُؤَذِّنِي ابْنُ آدَمَ، يَقُولُ: يَا حَيَّةَ الدَّهْرِ! قُلَا
يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: يَا حَيَّةَ الدَّهْرِ! فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ أَقْلِبُ لَيْلَهُ
وَنَهَارَهُ فَإِذَا شِئْتَ قَبَضْتَهُ).

١٠- (٢٢٤٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْبُةٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعَنْبِ، الْكَرْمُ، إِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ).

١١- (٢٢٤٨) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ وَاثِلٍ،

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (لَا تَقُولُوا: الْكَرْمُ، وَلَكِنْ قُولُوا: الْحَبْلَةُ). (يَعْنِي الْعَنْبَ).

١٢- (٢٢٤٨) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ ابْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ ابْنَ وَاثِلٍ،

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: (لَا تَقُولُوا: الْكَرْمُ، وَلَكِنْ قُولُوا: الْعَنْبُ وَالْحَبْلَةُ).

(٣) بَاب: حُكْمُ إِطْلَاقِ لَفْظَةِ الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَالْمَوْلَى وَالسَّيِّدِ.

١٣- (٢٢٤٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: (لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمَتِي، كُلُّكُمْ عِبْدُ اللَّهِ، وَكُلُّ نَسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: غُلَامِي وَجَارِيَّتِي، وَقَتَايَ وَقَتَايَ).

١٤- (٢٢٤٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي، فَكُلُّكُمْ عِبْدُ اللَّهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: قَتَايَ، وَلَا يَقُلْ الْعَبْدُ: رَبِّي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: سَيِّدِي).

١٥- (٢٢٤٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي حَدِيثِهِمَا: (وَلَا يَقُلْ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ: مَوْلَايَ).

وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ: (فَإِنَّ مَوْلَاكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ).

١٥- (٢٢٤٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْبُةٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: اسْقِ رَيْكَ، أَطْعَمْ رَيْكَ، وَصْنِ رَيْكَ، وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: رَبِّي، وَلِيَقُلْ: سَيِّدِي مَوْلَايَ، وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي، أَمَتِي، وَلِيَقُلْ: قَتَايَ، قَتَايَ غُلَامِي). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٥٥٢].

(٤) بَاب: كَرَاهَةِ قَوْلِ الْإِنْسَانِ خَبَلْتُ نَفْسِي

١٦- (٢٢٥٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عَيْتَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ.

كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبَيْتُ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِيتُ نَفْسِي).

هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ.

و قال أبو بكر: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ: (لَكِنْ).
[الخروج للبغاري: ١١٧٩].

١٦- (٢٢٥٠) وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٧- (٢٢٥١) وَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَ حَرَمَلَةُ، قَالَا:
الْحَبَرَاتُ ابْنُ وَهْبٍ، الْحَبَرِيُّ يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ
أَبِي أُمَامَةَ ابْنِ سَهْلٍ ابْنِ حَنِيْفٍ.

عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ:
خَبَيْتَ نَفْسِي، وَلَيْقُلْ: لَقِيتُ نَفْسِي». [الخروج للبغاري:
١١٨٠].

(٥) بَابُ اسْتِعْمَالِ الْمِسْكِ وَأَنَّهُ أَطْيَبُ الطَّيِّبِ وَعَزَاهُ رَدُّ الْوَيْحَانِ وَالطَّيِّبِ

١٨- (٢٢٥٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَمَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي خَلِيدُ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي
نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كَانَتْ
امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَصِيرَةً، تَمْشِي مَعَ امْرَأَتَيْنِ
طَوِيلَتَيْنِ، فَأَتَتْهُمَا رَجُلَيْنِ مِنْ خَشْبٍ، وَحَاتِمًا مِنْ
نَعَبٍ مُقْلَقٍ مُطَبَّقٍ، ثُمَّ حَنَّتُهُمَا مِسْكًَا، وَهُوَ أَطْيَبُ
الطَّيِّبِ، فَمَرَّتْ بَيْنَ الْمَرَاتَيْنِ، فَلَمْ يَعْرِفُوهُمَا، فَكَانَتْ
يَبْدِيهَا هَكَذَا وَتَقْضُ شُعْبَةً يَهُدًى.

١٩- (٢٢٥٣) حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَافِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ
هَارُونَ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَلِيدِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَالْمُسْتَمِرِّ،
قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ امْرَأَةً
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَنَّتْ حَاتِمَهَا مِسْكًَا، وَالْمِسْكُ أَطْيَبُ
الطَّيِّبِ.

٢٠- (٢٢٥٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَذُهَيْرُ ابْنُ
حَرْبٍ، كِلَاهُمَا عَنْ الْمُقَرَّرِ.

قال أبو بكر: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرَّرِيُّ، عَنْ
سَعِيدِ ابْنِ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَيْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ
عَرَضَ عَلَيْهِ رِيحَانٌ فَلَا يَرُدُّهُ، فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ طَيِّبُ
الرَّيْحِ».

٢١- (٢٢٥٤) حَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ سَعِيدِ الْأَنْبَلِيِّ وَأَبُو
طَاهِرٍ وَاحْمَدُ ابْنُ عِمْسَى (قال أحمد: حَدَّثَنَا، وَ قَالَ
الْأَخْرَافُ: الْحَبَرَاتُ) ابْنُ وَهْبٍ، الْحَبَرِيُّ مَخْرَمَةٌ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ تَائِفٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اسْتَجَمَرَ اسْتَجَمَرَ
بِالْأُتُوِّ، غَيْرَ مُطَرَّاةٍ، وَكَافُورٍ، يَطْرَحُهُ مَعَ الْأُتُوِّ، ثُمَّ
قَالَ: هَكَذَا كَانَ يَسْتَجِمِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.



٤١-كتاب الشعر

٢-(٢٢٥٦) حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، جَمِيعًا عَنْ شَرِيكٍ، قَالَ ابْنُ حُجْرٍ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (أَشْعُرُ كَلِمَةً تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةً لَبِيدٌ:

.....

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ.

[الخروج البخاري: ٣٨٤١، ٦١٤٧، ٦٤٨٩].

٣-(٢٢٥٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ابْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاهِرٌ، كَلِمَةُ لَبِيدٍ:

.....

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ.

وَكَاذَ أَمِيَّةُ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ).

٤-(٢٢٥٦) وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ:

.....

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَاذَ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ).

١-(٢٢٥٥) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاذِدِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ.

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرُو ابْنِ الشَّرِيدِ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَدَفْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: (هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أَمِيَّةُ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ؟) قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: (هَيْه). فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتًا، فَقَالَ: (هَيْه). ثُمَّ أَنْشَدْتُهُ بَيْتًا، فَقَالَ: (هَيْه). حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِائَةَ بَيْتٍ.

١-(٢٢٥٥) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ ابْنُ عُبَيْدَةَ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرُو ابْنِ الشَّرِيدِ، أَوْ يَعْقُوبُ ابْنُ عَصَامٍ عَنْ الشَّرِيدِ، قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَقَهُ، فَلَذَكَرَ بِمَثَلِهِ.

١-(٢٢٥٥) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ.

كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ هَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَمْرُو ابْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اسْتَشَدَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمَثَلِ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مَيْسَرَةَ.

وَزَادَ: قَالَ: (إِنْ كَاذَ لَيْسَلِمَ).

وَلِي حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ: (وَلَقَدْ كَاذَ يُسَلِّمُ فِي شِعْرِهِ).

٦-(٢٢٥٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الشُّعْرَاءُ:

.....

الَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ».

٦-(٢٢٥٦) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةٌ لِيَدِ:

.....

الَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ».

مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ.

٧-(٢٢٥٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خُفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ.

كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الآن يَمْتَلِئُ جَوْفُ الرَّجُلِ قَبْعًا يَرِيهِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَعْرًا».

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِلَّا أَنْ خُفْصًا لَمْ يَقُلْ: «يَرِيهِ». (المرجه

للبخاري، ٦١٥٥).

٨-(٢٢٥٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جَبْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ.

عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا أَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَبْعًا يَرِيهِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَعْرًا».

٩-(٢٢٥٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ الْمَهَادِ، عَنْ يَحْيَى مَوْلَى مُصَنَّبِ بْنِ الزَّيْبَرِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نُسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعَرَجِ، إِذْ عَرَضَ شَاعِرٌ يُنْشِدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعْدُوا الشَّيْطَانَ، أَوْ أَمْسِكُوا الشَّيْطَانَ، لِأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ رَجُلٍ قَبْعًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَعْرًا».

(١) باب: تحريم اللعب بالترندشير

١٠-(٢٢٦٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْكَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْيَدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَعِبَ بِالْتَرَنْدَشِيرِ، فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمٍ خنزير ودَمِهِ».



٤٢- كِتَابُ الرُّؤْيَا

١- (٢٢٦١) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ أَبِي
عُمَرَ)، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:
كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أُغْرَى مِنْهَا، غَيْرَ أَنِّي لَا أَزْمَلُ،
حَتَّى يَلْبِثَ أَيُّهَا فَتَاةُ، فَلَا كَرْتَ ذَلِكَ لِي، فَقَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ
الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حُلِمَ أَحَدُكُمْ حُلُمًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْتَفِ عَنْ
يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ». [الخروج للبخاري: ٥٧٤٧، ٦٩٨٤، ٦٩٨٥، ٧٠١٥، ٧٠٤٤، ٧٢٩٢].

١- (٢٢٦١) وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، وَعَبْدَ رَبِّهِ
وَيَحْيَى، أَبْنَى سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ عُلَقَمَةَ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي فَتَاةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.
وَكَمْ يَذْكُرُ فِي حَدِيثِهِمْ قَوْلَ أَبِي سَلَمَةَ: كُنْتُ أَرَى
الرُّؤْيَا أُغْرَى مِنْهَا، غَيْرَ أَنِّي لَا أَزْمَلُ.

١- (٢٢٦١) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا:
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَكَيْسَ فِي حَدِيثَيْهِمَا: أُغْرَى مِنْهَا.

وَذَكَرَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ: «فَلْيَبْصُقْ عَلَى يَسَارِهِ، حِينَ
يَهْبُ مِنْ نَوْمِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

٢- (٢٢٦١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْتَبٍ،
حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ،
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبَا فَتَاةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى
أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْتَفِ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،
وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ». فَقَالَ: إِنْ
كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا الثَّقُلَ عَلَيَّ مِنْ جَبَلٍ، لَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ
سَمِعْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَمَا أَبَالِيَهَا.

٢- (٢٢٦١) وَحَدَّثَنَا ثَعْيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمَيْحٍ عَنِ اللَّيْثِ
ابْنِ سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
(يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
ثَعْيْبٍ.

كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَإِنْ كُنْتُ لَأَرَى
الرُّؤْيَا.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَابْنِ ثَعْيْبٍ قَوْلُ أَبِي سَلَمَةَ
إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ.

وَذَكَرَ ابْنُ رُمَيْحٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ: «وَلْيَتَحَوَّلْ
عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ».

٣- (٢٢٦١) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ابْنِ
سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَبِي فَتَاةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الرُّؤْيَا
الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالرُّؤْيَا السَّوْءُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ

وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا النَّاسَ. قَالَ: (وَأَحَبُّ الْقَيْدِ وَأَكْرَهُ الْغُلِّ، وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ).

قُلْتُ أَذْيُ هُوَ فِي الْحَدِيثِ أَمْ قَالَهُ ابْنُ سِيرِينَ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧٠١٧. وَصَحَّاحِي بَعْدَ الْحَدِيثِ: ٢٣١٤.

٦- (٢٢٦٣) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُبِعَ جَنِّي الْقَيْدُ وَأَكْرَهُ الْغُلِّ، وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (الرُّؤْيَا لِلْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتِّهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ).

٦- (٢٢٦٣) حَدَّثَنِي أَبُو الرَّيِّعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهْشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ، وَسَاقَ الْحَدِيثُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ.

٦- (٢٢٦٣) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ: وَأَكْرَهُ الْغُلِّ، إِلَى تَمَامِ الْكَلَامِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ: (الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتِّهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ).

٧- (٢٢٦٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَالْقَفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

رَأَى رُؤْيَا فَكَرَهُ مِنْهَا شَيْئًا فَلْيَنْتَفِ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَتَمَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، لَا تَضُرَّهُ، وَلَا يُخْبِرُ بِهَا أَحَدًا، فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً فَلْيُشِيرْ، وَلَا يُخْبِرْ إِلَّا مَنْ يُحِبُّهُ.

٤- (٢٢٦١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادِ الْبَاهِلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْحَكَمِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ:

إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا تُمَرِّضُنِي، قَالَ فَلْيَتَّعِزَّ بِهَا فَتَادَةً فَقَالَ: وَأَنَا كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا تُمَرِّضُنِي، حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَنْتَفِ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَمَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا، وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ).

٥- (٢٢٦٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ، أَخْبَرَنَا الْبَيْهَقِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَتَمَوَّذْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَمَوَّذْ عَنْ جَنِّهِ الَّذِي تَمَانَّ عَلَيْهِ).

٦- (٢٢٦٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخَيَّانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُنْ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ تَكْذِبٌ، وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ حَدِيثًا، وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ: رُؤْيَا الصَّالِحَةِ، يُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَرُؤْيَا تَخْزِينٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ الْمَرْءَ نَفْسَهُ، فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ، فَلْيَتَمَوَّذْ،

عَنْ عَبْدِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبَوَةِ. [الخروج البخاري: ٦٩٨٧]

(٢٢٦٤هـ) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ كَثَبِ بْنِ الْبَنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ ذَلِكَ. [الخروج البخاري: ٦٩٨٣، ٦٩٩٤]

٨- (٢٢٦٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبَوَةِ». [الخروج البخاري: ٦٩٨٨، ٦٩١٧]

٨- (٢٢٦٣) وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْغَزَلِيِّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ يَرَاهَا أَوْ تُرَى لَهُ».

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبَوَةِ».

٨- (٢٢٦٣) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبَوَةِ».

٨- (٢٢٦٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمُبَارَكِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ (يَعْنِي ابْنَ خَدَّادٍ).

كَلَامُهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٨- (٢٢٦٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ.

٩- (٢٢٦٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبَوَةِ».

٩- (٢٢٦٥) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٩- (٢٢٦٥) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمَيْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عَثْمَانَ)، كَلَامُهُمَا عَنْ نَافِعٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ، قَالَ نَافِعٌ: حَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: «جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبَوَةِ».

(١) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ رَأَى نَبِيَّ الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى»

١٠- (٢٢٦٦) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّيِّعِ، سُلَيْمَانُ بْنُ قَاوُودٍ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهَشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى نَبِيَّ الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى»، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ بِي.

١٤- (٢٢٦٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَهُ فَقَالَ: إِنِّي حَلَمْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ، فَأَتَيْتُهُ، فَوَجَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: (لَا تُخْبِرُ بَتَلْعَبُ الشَّيْطَانُ بِكَ فِي الْمَنَامِ).

١٥- (٢٢٦٨) وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنَّ رَأْسِي ضُرِبَ فَتَدَخَّرَجَ فَاسْتَدَدْتُ عَلَى آثَرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلأَعْرَابِيِّ: (لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِتَلْعَبُ الشَّيْطَانُ بِكَ فِي مَنَامِكَ). وَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدُ، يَخُطِّبُ فَقَالَ: (لَا يُحَدِّثُ أَحَدُكُمْ بِتَلْعَبُ الشَّيْطَانُ بِهِ فِي مَنَامِهِ).

١٦- (٢٢٦٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ، قَالَ: فَصَحَّ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: (إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ، فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ).

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: (إِذَا لَعِبَ بِأَحَدِكُمْ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّيْطَانُ).

(٣) - بَاب: فِي نَأْوِيلِ الرُّؤْيَا

١٧- (٢٢٦٩) حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (ح).

١١- (٢٢٦٦) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ قَسِيرًا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ، أَوْ لَكَأَمًا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ، لَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِهِ) [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ] ١٩٩٣

١١ (٢٢٦٧) وَقَالَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ رَأَى قَدْ رَأَى الْحَقَّ). [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالٍ] ١٩٩٩

١١- (٢٢٦٧) وَحَدَّثَنِي رُحَيْمُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَمْقُوتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا عُمَى، فَذَكَرَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا بِإِسْنَادَيْهِمَا، سَوَاءً، مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ

١٢- (٢٢٦٨) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح)

وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي). وَقَالَ: (إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُخْبِرُ أَحَدًا بِتَلْعَبُ الشَّيْطَانُ بِهِ فِي الْمَنَامِ).

١٣ (٢٢٦٨) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِهِ).

(٢) - بَاب: لَا يُخْبِرُ بِتَلْعَبُ الشَّيْطَانُ بِهِ فِي الْمَنَامِ

١٧- (٢٢٦٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قال عبد الرزاق: كَانَ مَعْمَرٌ أَحْيَانًا يَقُولُ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَحْيَانًا يَقُولُ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ طُلَّةً، بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ

١٧- (٢٢٦٩) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ، وَهُوَ ابْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِمَّا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: (مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا فَلْيَقْصِمْهَا عَنْهَا لَكُمْ)، قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ طُلَّةً، يَنْخُورُ حَدِيثَهُمْ

(٤) - جاب: رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ

١٨- (٢٢٧٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فِيمَا بَيْنَ الثَّانِي، كَأَنَا فِي دَارِ عُمَةَ ابْنِ رَافِعٍ، قَاتِنًا يَرْطُبُ مِنْ رُطْبِ ابْنِ طَابٍ، فَأَوَّلَتْ الرُّقْعَةَ لَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ دِينًا قَدْ طَابَ).

١٩- (٢٢٧١) وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ ثَابِتٍ،

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَرَانِي لِي الْمَنَامُ أَتَسَوَّكَ بِسَوَّاكَ، فَجَلَّبَنِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا أَكْثَرُ مِنَ الْآخَرِ، فَتَأَوَّلْتُ السَّوَّاكَ الْأَصْفَرَ مِنْهُمَا، فَقِيلَ لِي: كَبِيرٌ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ). (علقه البخاري: ٢٤٦، وسباني برقم: ٣٠٣ عند مسلم)

وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَتَبَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ طُلَّةً تَنْطِفُ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ، فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ، قَالِمُسْتَكْثَرٌ وَالْمُسْتَقْلُ، وَأَرَى سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَمَلَوْتَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَعَمَلًا، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَنَقَطَ بِهِ، ثُمَّ وَصَلَ لَهُ فَعَمَلًا.

قال أبو بكر: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَا أَبَا أَنْتَ، وَاللَّهِ! لَتَدْعَنِي فَلَا عَيْرَ لَهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اعْبِرْهَا).

قال أبو بكر: أَمَا الطُّلَّةُ فَطُلَّةُ الْإِسْلَامِ، وَأَمَا الَّذِي يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَالْقُرْآنُ، خَلَاوَتُهُ وَلَيْتُهُ، وَأَمَا مَا يَتَكَفَّفُ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ فَالْمُسْتَكْثَرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقْلُ، وَأَمَا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، تَأْخُذُ بِهِ فَيَعْمَلُكَ اللَّهُ بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْمَلُوهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْمَلُوهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقُطُ بِهِ ثُمَّ يَوْصِلُ لَهُ فَيَعْمَلُوهُ، فَأَخْبَرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَا أَبَا أَنْتَ! أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا).

قال: قَوْلَ اللَّهِ! يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَتَدْعَنِي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ؟ قال: (لَا تُقْسِمُ). [الخروج البخاري: ٧٠٤٦، ٧٠٠٠]

١٧- (٢٢٦٩) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عن ابن عباس، قال: جَاءَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ مُتَمَرِّقَةً مِنْ أَحَدٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ طُلَّةً تَنْطِفُ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ، بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ.

٢٠- (٢٢٧٢) حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْجَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَقَفَّارِيَا فِي اللَّفْظِ)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ، عَنْ بَرِيدٍ، عَنْ أَبِي بُرَّةَ، جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَخْلُ، فَذَهَبَ وَهَلَيْ إِلَى أَنَهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يُقْرَبُ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا، فَانْقَطَعَ صِدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أَحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقْرًا، وَاللَّهُ خَيْرُ، فَإِذَا هُمْ الْقُرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أَحُدٍ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدَ وَتَوَابِ الصَّدُقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بَعْدَ يَوْمِ بَنِي إِسْرَءِيلَ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٦٢٢، ٣٩٨٧، ٤٠٨١، ٧٠٣٥، ٧٠٤١]

٢٢- (٢٢٧٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ خَزَائِنَ الْأَرْضِ، فَوَضَعَ فِي يَدَيَّ أَسْوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَّرَا عَلَيَّ وَأَهْمَانِي، فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَفْخُخَهُمَا، فَفَخَخْتُهُمَا فَلَهُمَا، فَأَوَّلَهُمَا الْكَلْبَانِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا، صَاحِبَ صَنْعَاءَ، وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٣٧٥، ٧٠٣٧، ٣٦٢١، ٣٩٧٤، ٤٠٧٩، ٧٠٣٤]

٢٣- (٢٢٧٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي رَجَاءَ الْغَطَّارِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: (هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ الْبَارِحَةَ رُؤْيَا؟). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٨٤٥، ١١٢٣، ١٣٨٦، ٢٠٨٥، ٧٧١٩، ٣٣٣٦، ٣٣٥٤، ٤٦٧٤، ٥٠٩٦، ٧٠٤٧]

٢١- (٢٢٧٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جَبْرِ:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَلْبَابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، الْمَدِينَةَ، فَحَصَلَ يَقُولُ: إِنَّ جَمَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ نَبِيَّهُ، فَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ابْنُ شِمَاسٍ، وَفِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ قِطْعَةٌ جَرِيدَةٍ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ، قَالَ: (لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا، وَلَكِنْ أَعَدَّيْ أَمْرَ اللَّهِ فَيْكَ، وَلَكِنْ أَتَهَرَّتْ لِيَعْقُرَنَّكَ اللَّهُ، وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أَرَيْتَ فَيْكَ مَا أَرَيْتَ، وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيلُكَ عَنِّي)، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٦٢٠]

[٣٣٧٣، ٧٤٦١، ١٣٧٨، ٧٠٣٣]

(٢٢٧٤) فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: (إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أَرَيْتَ فَيْكَ مَا أَرَيْتَ).

(٣)-باب في معجزات النبي ﷺ



٤٣-كتاب الفضائل

(١)-باب فضل نسب النبي ﷺ وتسلیم الحجر عليه قبل النبوة

١-(٢٢٧٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الرَّازِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَهْمٍ، جَمِيعًا عَنِ الْوَلِيدِ.

قال ابن مهران: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، شَدَّادٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ وَأَبْنَةَ ابْنِ الْأَسْفَعِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كَنَانَةَ مِنْ وَدٍّ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى فَرِيضًا مِنْ كَنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ فَرِيضٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ».

٢-(٢٢٧٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ طَهْمَانَ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ.

عن جابر ابن سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أَيْتَ، إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا هَذَا».

(٢)-باب: تفضيل نبيينا ﷺ على جميع الخلائق

٣-(٢٢٧٨) حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا هَقَلٌ (يعني ابن زياد) عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ.

حدثني أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّا سَيِّدُ وَدٍّ وَكَدَّ أَدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ».

٤-(٢٢٧٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّيْعِ، سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يعني ابن زيد)، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ.

عن أنس بن النبي ﷺ دَعَا بِمَاءٍ فَأَتَى بِقَدَحٍ رَخْرَاجٍ، لَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّئُونَ، فَخَزَرَتْ مَا بَيْنَ السَّيْنِ إِلَى الثَّمَانِينَ، قَالَ: لَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ. [خرجه البخاري: ٢٠٠، ١٩٥، بإسقاط آخره: ٣٥٧٤، ٣٥٧٥].

٥-(٢٢٧٩) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح).

و حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ.

عن مالك ابن أنس عن إسحاق ابن عبد الله ابن أبي طلحة، عن أنس ابن مالك، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَحَاضَتْ صَلَاةُ الْمَصْرِ، فَاتَمَسَّ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَوْضُوءَهُ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّئُوا مِنْهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ هَذَا آخِرِهِمْ. [خرجه البخاري: ١٦٩، ٣٥٧٣].

٦-(٢٢٧٩) حَدَّثَنِي أَبُو حَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (يعني ابن هشام)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ.

حدثنا أنس ابن مالك أن نبي الله ﷺ وأصحابه بالزَّوْرَاءِ: (قال: وَالزَّوْرَاءُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ السُّوقِ وَالْمَسْجِدِ فِيمَا ثَمَّةَ) دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ، لَجَعَلَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ جَمِيعُ أَصْحَابِهِ، قَالَ قُلْتُ: كَمْ كَانُوا؟ يَا أَبَا حَمْزَةَ! قَالَ: كَانُوا زُهَاءَ الثَّلَاثِمِائَةِ. [خرجه البخاري: ٣٥٧٢].

٧-(٢٢٧٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَمِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ،
اللَّهُ، عَنِ ثُبُوكَ، وَأَنْتُمْ لَنْ تَأْتَوْهَا حَتَّى يَضْحَكِيَ النَّهَارُ،
لَمَنْ جَاءَهَا مِنْكُمْ فَلَا يَمَسُ مِنْ مَائِهَا شَيْئًا حَتَّى آتِيَ.

فَجِئْتَاهَا وَقَدْ سَبَقَتْ إِلَيْهَا رَجُلَانِ، وَالْعَيْنُ مُثْلُ
الشَّرَاكِ تَبْصُرُ بَشْيَءٍ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (أَهْلُ مَسْتَسْتَمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا؟)، قَالَا: نَعَمْ، فَسَبَّحَا
النَّبِيَّ ﷺ، وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ: قَالَ ثُمَّ غُرِفُوا
بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا قَلِيلًا، حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ،
قَالَ وَهَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ أَعَادَهُ
فِيهَا، فَجَرَّتِ الْعَيْنُ بِمَاءٍ مَتَّعَمٍ، أَوْ قَالَ غَزِيرٍ شَدِيدٍ أَبُو
عَلِيٍّ أَيُّهَا قَالَ حَتَّى اسْتَقَى النَّاسُ، ثُمَّ قَالَ: (لَوْ شِئْتُ،
يَا مُعَاذُ! إِنْ طَلَعَتْ بِكَ حَيَاتٌ، أَنْ تَرَى مَا هَاهُنَا قَدْ مَلِئَ
جِنَانُهُ).

١١-(١٣٩٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ابْنُ قُتَيْبٍ،
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ
عُبَيْسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ.

عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
غَزْوَةَ ثُبُوكَ، فَاتَيْنَا وَادِي الْقُرَى عَلَى حَلِيقَةٍ لَأَمْرَاءَ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَخْرُصُوهَا) فَخَرَصْنَاهَا، وَخَرَصَهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ، وَقَالَ: (أَخْصِيهَا حَتَّى
تَرْجِعَ إِلَيْكَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ)، وَأَنْطَلَقْنَا، حَتَّى قَدِمْنَا ثُبُوكَ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَسْتَهَبٌ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَةُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ،
فَلَا يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ، فَمَنْ كَانَ لَهُ بَعِيرٌ فَلْيَسُدَّ عَقَالَهُ،
فَهَبَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَقَامَ رَجُلٌ فَحَمَلَتْهُ الرِّيحُ حَتَّى الْقَفْءَ
بِجَبَلِي طَيْنٍ، وَجَاءَ رَسُولُ ابْنِ الْعَلَاءِ، صَاحِبُ الْهَلَةِ،
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكِتَابٍ، وَأَمْدَى لَهُ بَقْلَةٌ يَبْضَاءُ،
فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمْدَى لَهُ بُرْدًا، ثُمَّ أَقْبَلْنَا
حَتَّى قَدِمْنَا وَادِي الْقُرَى، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَرَاةَ
عَنْ حَدِيثَيْهَا: (كَمْ بَلَغَ ثَمَرُهَا؟)، فَقَالَتْ: عَشْرَةُ أَوْسُقٍ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَأَنْتِ مُسْرِعٌ، فَكُنْ شَاءَ مِنْكُمْ
فَلْيَسْرِعْ مَعِيَ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ)، فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَقَا

عَنْ أَشْعَرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِالزُّوْرَاءِ، فَأَتَانِي بِإِنَاءٍ مَاءٍ
لَا يَغْمُرُ أَصَابِعَهُ، أَوْ قَدَرًا يُوَارِي أَصَابِعَهُ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ
حَدِيثِ مِثَامٍ.

٨-(٢٢٨٠) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَبْرِ، أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي
عُكَّةٍ لَهَا سَمْنَا، فَيَأْتِيهَا بِتَوْبِهَا فَيَسْأَلُونَ الْأَدَمَ، وَلَيْسَ
عِنْدَهُمْ شَيْءٌ، فَتَعْمُدُ إِلَى الَّذِي كَانَتْ تُهْدِي فِيهِ لِلنَّبِيِّ
ﷺ، فَتَجِدُ فِيهِ سَمْنَا، فَمَا زَالَ يَغِيْمُ لَهَا أَدَمُ يَبِيْتَهَا حَتَّى
عَصَرَتْهُ، فَاتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: (عَصَرَنِيهَا؟)، قَالَتْ:
نَعَمْ، قَالَ: (لَوْ تَرَكَتِهَا مَا زَالَ قَائِمَةً).

٩-(٢٢٨١) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَبْرِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَطْعُمُهُ، فَاطْعَمَهُ
شَطْرَ وَسْقٍ شَعِيرٍ، فَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَأَمْرَأَتُهُ
وَصَبِيهُمَا، حَتَّى كَمَلَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: (لَوْ كَمْ
تَكَلَّهْ لَا كَلْتُمْ مِنْهُ وَلَقَامَ لَكُمْ).

١٠-(٧٠٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ،
حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ)
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ ابْنِ وَائِلَةَ
أَخْبَرَهُ.

ابْنُ مُعَاذٍ ابْنُ جَبْرِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ عَامَ غَزْوَةِ ثُبُوكَ، فَكَانَ يَجْمَعُ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى
الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا، حَتَّى
إِذَا كَانَ يَوْمًا آخَرَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ
جَمِيعًا، ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ
وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ: (إِنْ كُنْتُمْ سَتَاتُونَ عَدَا، إِنْ شَاءَ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ قَيْلٍ نَجْدٍ، فَأَذْرَكَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعُضَاءِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَعَلَّقَ سَيْفَهُ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا، قَالَ: وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْوَادِي يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ رَجَلًا آتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ، فَأَخَذَ السَّيْفَ فَاسْتَقِطَتْ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي، فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَالسَّيْفُ صَلَا فِي يَدِهِ، فَقَالَ لِي: مَنْ يَمْتَعِكْ مِنِّي؟ قَالَ قُلْتُ: اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ: مَنْ يَمْتَعِكْ مِنِّي؟ قَالَ قُلْتُ: اللَّهُ، قَالَ فَشَامَ السَّيْفَ، فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٍ. ثُمَّ لَمْ يَمْرُضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤١٣٩، ٢٩١٣، ٤١٣٥).

عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: (هَذِهِ طَائِفَةٌ، وَهَذَا أَحَدٌ، وَهُوَ جَبَلٌ يُحْيَا وَتُحْيِيهِ. ثُمَّ قَالَ: «إِنْ خَيْرٌ دُورُ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزَرَجِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ، فَلَحَقْنَا سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ دُورٍ الْأَنْصَارِ، فَجَعَلْنَا آخِرًا، فَأَذْرَكَ سَعْدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! خَيْرْتُ دُورَ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْتَنَا آخِرًا، فَقَالَ: «أَوَلَيْسَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْخِيَالِ».

١٢- (١٣٩٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ (ح).

١٤- (٨٤٣) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانَ الدُّؤَلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَحَدَّثَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمُعْبِرَةُ ابْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِلَى قَوْلِهِ: «وَلِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ».

وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ قِصَّةِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ.

وَرَأَدَ فِي حَدِيثِ وَهَيْبٍ: فَكُتِبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَرَمِهِمْ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ وَهَيْبٍ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

(٤) - بَابُ تَوَكُّلِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَعِصْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ مِنَ النَّاسِ

أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَهُمَا، أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ قَيْلٍ نَجْدٍ، فَلَمَّا قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ قَتَلَ مَعَهُ، فَأَذْرَكَهُمُ الْقَائِلَةُ يَوْمًا، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ وَمَعْمَرٍ. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٩١٠، ٢٩١٨).

١٤- (٨٤٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يُزَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَتَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرَّقَاعِ، بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ: ثُمَّ لَمْ يَمْرُضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

١٣- (٨٤٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ (ح).

(٥) - بَابُ بَيَانِ مَثَلِ مَا يُعْثَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ

وَحَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍاءُ، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ زِيَادٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (بِعْنَى ابْنِ سَعْدٍ)، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سِنَانَ بْنِ أَبِي سِنَانَ الدُّؤَلِيِّ.

١٥- (٢٢٨٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَمِيرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ (وَالْقَلْبُ لَا بِي عَامِرٍ)، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنْ مَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْمُهْدَى وَالْعَلَمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةً، قُبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَ الْكَلَّا وَالْمُشْبَّ الْكَثِيرَ، وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَسَكَّتِ الْمَاءَ، فَفَقَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَرَعَوْا، وَأَصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيَمَانٌ لَا تُشْكُ مَاءٌ وَلَا تُبَيِّتُ كَلًّا، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ قَفَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَتَقَمَّهَ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، فَلَعِمَ وَعَلِمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْكَبْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ. [الخرجه البخاري: ٧٩]

(٦) - باب: شفقتي ﷺ على أمته ومبالغته في تخفيفهم مما يضرهم

١٦- (٢٢٨٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْقَلْبُ لَا بِي كُرَيْبٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنْ مَثَلَ وَمَثَلِ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمَهُ، فَقَالَ: يَا قَوْمُ! إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِيثِي، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعَرِيَانُ، فَالْجَاءَ، فَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَذْلَجُوا فَانْطَلَقُوا عَلَى مُهْلِكِهِمْ، وَكَلَّهَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَاصْبَحُوا مَكَانَهُمْ. فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَنَحَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي وَأَتَّبَعَ مَا جُئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ مَا جُئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ. [الخرجه البخاري: ٦٨٢٢، ٧١٨٣]

١٧- (٢٢٨٤) وَحَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

١٧- (٢٢٨٤) وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُبَّانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

١٨- (٢٢٨٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثَبٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَثَلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهَا جَعَلَ الْقَرَّاشُ وَهْلَهُ الْقَوَابِ الثِّي فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، وَجَعَلَ يَحْجِزُهُنَّ وَيَقْلِبُهُنَّ فَيَقْصِمْنَ فِيهَا، قَالَ فَذَلِكُمْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ، أَنَا أَخَذْتُ بِحُجْرَتِكُمْ عَنِ النَّارِ، هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، فَتَذَلُّونِي تَقْصِمُونَ فِيهَا).

١٩- (٢٢٨٥) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْثَانَ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْجَنَادُ وَالْقَرَّاشُ يَقَعْنَ فِيهَا، وَهُوَ يَذْبُهُنَّ عَنْهَا، وَأَنَا أَخَذْتُ بِحُجْرَتِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَقْلُبُونِ مِنْ يَدِي).

(٧) - باب: ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين

٢٠- (٢٢٨٦) حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُبَّانُ بْنُ عَيْتَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ، فَجَعَلَ

مَوْضِعُ اللَّيْنَةِ ٥. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّيْنَةِ، جِئْتُ لَفَحَمَتِ الْأَنْبِيَاءِ). [الخروج البخاري: ٣٥٣٤].

٢٣- (٢٢٨٧) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

وَقَالَ بِذَلِكَ -أَتَمَّهَا- أَحْسَنَهَا.

(٨) جَابِ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةً أَمَّةً فَبَضْنَ

نَبِيَّهَا قَبْلَهَا

٢٤- (٢٢٨٨) قَالَ مُسْلِمٌ: وَحَدَّثْتُ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ، وَمَنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، حَدَّثَنِي بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرَّةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةً أَمَّةً مِنْ عِبَادِهِ، فَبَضْنَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا، فَجَعَلَ لَهَا قَرْمًا وَسَلَمًا بَيْنَ يَدَيْهَا، وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةً أَمَّةً، عَلَبَهَا، وَتَبَّهَا حَتَّى، فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ، فَأَقْرَبَ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَلَبَوْهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ).

(٩) جَابِ: إِنْ بَاتَ حَوْضُ نَبِيِّنَا ﷺ وَصِفَاتِهِ

٢٥- (٢٢٨٩) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ:

سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (أَنَا قَوْمُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ). [الخروج البخاري: ٦٥٨٩].

٢٥- (٢٢٨٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ جَمِيعًا عَنْ مُسْنَدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

النَّاسُ يُطِيعُونَ بِهِ، يَقُولُونَ: مَا رَأَيْنَا نَبِيًّا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، إِلَّا هَذِهِ اللَّيْنَةُ، فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّيْنَةُ.

٢١- (٢٢٨٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: (مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا، إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَائِهَا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ وَيَتَجَبَّوْنَ الْأَنْبِيَاءَ فَيَقُولُونَ: أَلَا وَضَعْتَ هَاهُنَا لَبَنَةً لِيَتِمَّ بَيْتَانَا؟ فَقَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: (فَكُنْتُ أَنَا اللَّيْنَةُ).

٢٢- (٢٢٨٦) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي يُونُسَ وَقَتِيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ، إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَائِهَا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَتَجَبَّوْنَ لَهُ وَيَقُولُونَ: هَلَا وَضَعْتَ هَلَهُ اللَّيْنَةُ؟ قَالَ فَأَنَا اللَّيْنَةُ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ. [الخروج البخاري: ٣٥٣٥].

٢٢- (٢٢٨٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَثَلِي وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ لَذَكَرُ نَحْوَهُ).

٢٣- (٢٢٨٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَمَّانٌ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ ابْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَيْمَانَ.

عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَكْمَلَهَا وَأَجْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَجَبَّوْنَ مِنْهَا، وَيَقُولُونَ: كَوَلَا

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

السَّمَاءَ، فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَلَمَّ بِعَدْوِ الْبَدَنِ. [إخبره البخاري: ٦٥٧٩].

كُلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَنْدَبٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

(٢٢٩٣) قَالَ: وَلَئِنْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى أَتَقَرَّ مَنْ يَرُدُّ عَلَيَّ مِنْكُمْ، وَسَوْخَدُ نَاسٍ دُونِي، قَاقُولُ: يَا رَبِّ! مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي، فَيَقَالُ: أَمَا شَعَرْتَ مَا عَمَلُوا بِعَدْوِكَ؟ وَاللَّهِ! مَا يَرْجُوا بِعَدْوِكَ يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ».

٢٦-(٢٢٩٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ:

قَالَ: لَكَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ تَرْجِعَ عَلَيَّ أَعْقَابَنَا أَوْ أَنْ تُفْتَنَ عَنْ دِينِنَا. [إخبره البخاري: ٦٥٩٣، ٧٠٤٨].

سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّا قَرَطَكُمُ عَلَى الْحَوْضِ مَنْ وَرَدَ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَلَمَّ بِعَدْوِكَ، وَلِيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَهْرَقَهُمْ وَيَعْرِقُونِي، ثُمَّ يُحَالِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ».

٢٨-(٢٢٩٤) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ، عَنْ ابْنِ خَنِيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَسَمِعَ الثَّعْمَانُ ابْنَ أَبِي عِيَّاشٍ وَأَنَا أَحَدَهُمَا هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ؟ قَالَ فَقُلْتُ: نَعَمْ. [إخبره البخاري: ٨٠٨٣، ٧٠٥٠].

أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَيْنِ أَصْحَابِهِ: «إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ، أَتَقَرُّ مَنْ يَرُدُّ عَلَيَّ مِنْكُمْ، قَوْلًا لَكَ! لِيَقْتَطَعَ دُونِي رَجُلًا، فَلَا تُؤْكَلُ: أَيُّ رَبِّ! مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا عَمَلُوا بِعَدْوِكَ، قَاقُولُ: سَخَطًا سَخَطًا لِمَنْ يَدُلُّ بِنَدِي».

٢٦-(٢٢٩١) قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيَقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا عَمَلُوا بِعَدْوِكَ، قَاقُولُ: سَخَطًا سَخَطًا لِمَنْ يَدُلُّ بِنَدِي».

٢٦-(٢٢٩١) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٩-(٢٢٩٥) وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدُوقِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)، أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ.

وَعَنْ الثَّعْمَانِ ابْنَ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى.

٢٧-(٢٢٩٢) وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَفْرُو الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ:

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ النَّاسَ يَذْكُرُونَ الْحَوْضَ، وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا مِنْ ذَلِكَ، وَالْجَارِيَةُ تَمْشِي، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهَا النَّاسُ ع، فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ: اسْتَغْثِرِي عَنِّي، قَالَتْ: إِنَّمَا دَعَا

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَفْرُو ابْنُ الْعَاصِي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، وَزَوَائِدُ سَوَاءٍ، وَمَاؤُهُ أَيْمَنُ مِنَ الْوَرْدِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكَيْزَانُهُ كُنُجُومُ

أَيُّهَا إِلَى الْجُحْفَةِ، إِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَالُوا فِيهَا، وَتَقْتُلُوا، قَتَلَكُمَا، كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ.

قال عُبَيْدٌ: فَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ.

٣٢- (٢٢٩٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو نُعْمٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَنَا قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَلَا تَأْخُذُ عَنْ الْقَوْمِ ثُمَّ لَا تَهْلِكُنَّ هَلِكِيهِمْ، قَالُوا: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، أَصْحَابِي، يُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدْتُمَا بِهَذَا). [خرجه البخاري: ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٧٠٤٩].

٣٣- (٢٢٩٧) وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَكَمْ يَذْكُرُ: (أَصْحَابِي، أَصْحَابِي).

٣٣- (٢٢٩٧) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

جَمِيعًا عَنْ مُثِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ.

وَفِي حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ مُثِيرَةَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ.

٣٣- (٢٢٩٧) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْجَنِيُّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لُصْنَبٍ.

الرِّجَالُ وَلَمْ يَذْخِ النِّسَاءُ، قُلْتُ: إِنِّي مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنِّي لَكُمْ قَرَطًا عَلَى الْحَوْضِ، فَأَيُّهَا لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ قَيْدٌ عَنِّي كَمَا يُدْبِ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، قَالُوا: فِيمَ هَذَا؟ قِيلَ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدْتُمَا بَعْدَكَ، قَالُوا: سَحَطَ.

٢٩- (٢٢٩٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو مَعْنٍ الرَّقَّاشِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو)، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ:

كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَحْدُثُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، عَلَى الْمَنْبَرِ، وَهِيَ تَمْتَشِطُ: (أَيُّهَا النَّاسُ)، فَقَالَتْ لِمَ شَطَطَتْهَا: كُنِّي رَأْسِي، بِنَحْوِ حَدِيثِ بَكْرِ بْنِ الْقَاسِمِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٣٠- (٢٢٩٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ.

عَنْ عُلْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيْتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْبَرِ، فَقَالَ: (إِنِّي قَرَطُكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي، وَاللَّهِ! لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ، وَإِنِّي لَذُ أَهْطِيتُ مَقَاتِيعَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، أَوْ مَقَاتِيعِ الْأَرْضِ، وَإِنِّي، وَاللَّهِ! مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَالُوا فِيهَا). [خرجه البخاري: ١٣٤٤، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠].

٣١- (٢٢٩٦) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا وَهْبٌ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ)، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُحْيَى ابْنَ أَبِي بَرْزَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُرَيْدٍ.

عَنْ عُلْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، ثُمَّ صَدَّ الْمَنْبَرُ كَالْمَوْدِعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، فَقَالَ: (إِنِّي قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنْ عَرَضَهُ كَمَا يَنْ

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

وَزَادَ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: قَرَيْتَيْنِ بِالشَّامِ، بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ ثَلَاثِ لَيَالٍ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَرٍ: ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.

٣٤-(٢٢٩٩) وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مُسْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ تَائِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ.

٣٥-(٢٢٩٩) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُعَمَدٍ، عَنْ تَائِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرْمَاءَ وَالْأُرْجِ فِيهِ آهَارِقُ كَتُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ، لَمْ يَظْمَأْ بَعَثَهَا أَبَدًا».

٣٦-(٢٣٠٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُعِزِّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ)، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا آيَةُ الْحَوْضِ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَا يَنْبُتُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ تَجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا إِلَّا فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُصْحَبَةِ، آيَةُ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ آخَرًا مَا هَلَبَهُ، يَشْخَبُ فِيهِ مِزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ، عَرَضُهُ مِثْلُ طُولِهِ، مَا بَيْنَ عَصَانِ إِلَى آيَةِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ».

٣٧-(٢٣٠١) حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّانُ الْمُسَمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَرٍ (وَالْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ)، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

كَلَامَهُمَا عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُلَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، تَحْوِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَمُتَّفِرَةٌ.

٣٣-(٢٢٩٨) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ بَرِيعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُعَبَّدِ بْنِ خَالِدٍ.

عَنْ حَارِثَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ».

فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْدُ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ: «الْأَوَانِي؟» قَالَ: لَا، فَقَالَ الْمُسْتَوْدُ: (قَرَى فِيهِ الْآيَةُ) مِثْلَ الْكَوَاكِبِ. [الترجمة للبهارى: ١٥٩١، ١٥٩٢].

٣٣-(٢٢٩٨) وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَزْرَةَ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عَمَّارَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَبَّدِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ ابْنَ وَهَبٍ الْخَزَاعِمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، وَذَكَرَ الْحَوْضَ، بِمِثْلِهِ.

وَكَمْ يَذْكُرُ قَوْلَ الْمُسْتَوْدِ وَقَوْلَهُ.

٣٤-(٢٢٩٩) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَابْنُ كَامِلٍ الْجَحْلَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ)، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ تَائِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا، مَا بَيْنَ تَائِحِيَّةٍ كَمَا بَيْنَ جَرْمَاءَ وَالْأُرْجِ». [الترجمة للبهارى: ١٥٧٧].

٣٤-(٢٢٩٩) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي تَائِعٌ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرْمَاءَ وَالْأُرْجِ».

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى: (حَوْضِي).

٣٤-(٢٢٩٩) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

٣٩- (٢٣٠٣) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (قَدَرُ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةٍ وَمَنْعَاءٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَإِنْ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ). [الخرجه البخاري: ٦٥٨٠. وسياقي بعد الحديث: ٣٣٠٤]

٤٠- (٢٣٠٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَمَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّمَّارُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ ابْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَبِردَنَ عَلَيَّ الْحَوْضُ رَجَالٌ مَعَهُ صَاحِبَتِي، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُهُمْ وَرَفَعُوا إِلَيَّ اخْتَلَجُوا دُونِي، فَلَأَقُولُنَّ: أَيُّ رَبِّ! أَصِيحَايَ، أَصِيحَايَ، فَلَيَقَالَنِي: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا اخْتَلَوْا بِعَذْلِكَ). [الخرجه البخاري: ٦٥٨٢]

٤٠- (٢٣٠٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَلِي بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَلِي بْنُ مُسْهِرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ.

جَمِيعًا عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْقُلٍ، عَنِ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْمَعْنَى.

وَزَادَ: (أَنَبَتْهُ عِنْدَ النُّجُومِ).

٤١- (٢٣٠٣) وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ وَهَرِيمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى (وَالْأَلْفُظُ لِعَاصِمٍ)، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ).

٤٢- (٢٣٠٣) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ (ح).

سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مُعَدَّانِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْجَعْفَرِيِّ.

عَنْ قُوتَانَ بْنِ أَبِي اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنِّي لِبَعُورِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، أَضْرِبُ بِمِصْبَإِي حَتَّى يَرْكَبُوا عَلَيْهِمْ). فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ: (مَنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ). وَسُئِلَ عَنْ شَرَاهِهِ فَقَالَ: (أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ السَّلْسَلِ، يُفْتُ فِيهِ مِيزَابَانِ يَمْدَانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ، أَحَدُهُمَا مِنْ ثَعَبٍ، وَالْآخَرُ مِنْ وَرْقَةٍ).

٣٧- (٢٣٠١) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، يَأْتِيهِ هِشَامُ، بِمِثْلِ حَدِيثِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (أَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ عَقْرِ الْحَوْضِ).

٣٧- (٢٣٠١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مُعَدَّانَ، عَنْ قُوتَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، حَدِيثُ الْحَوْضِ.

فَقُلْتُ لِيَحْيَى ابْنَ حَمَّادٍ: هَذَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي عَوَّانَةَ، فَقَالَ: وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا مِنْ شُعْبَةَ فَقُلْتُ: انْظُرْ لِي فِيهِ، فَانْظُرْ لِي فِيهِ فَحَدَّثَنِي بِهِ.

٣٨- (٢٣٠٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ (بِعَنِي ابْنِ مُسْلِمٍ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا تُودَنَّ عَنْ حَوْضِي رَجُلًا كَمَا تُدَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الْإِسْلَامِ). [الخرجه السنن: ٣٣٣٧]

٣٨- (٢٣٠٢) وَحَدَّثَنِي عُمِيدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

(١٠)- باب في قتال جبيل وميكائيل عن النبي
ﷺ، يوم أحد.

٤٦-(٢٣٠٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشْرٍ وَأَبُو اسْمَاعِيلَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ،
عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ
شِمَالِهِ، يَوْمَ أُحُدٍ، رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيَاضٌ، مَا
رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ، يَعْنِي جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ. [الخروج البغدادي: ٨٨٢٦]

٤٧-(٢٣٠٦) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ،
حَدَّثَنَا سَعْدٌ عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَكَّاصٍ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ يَوْمَ أُحُدٍ،
عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ يَسَارِهِ، رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا
ثِيَابٌ بَيَاضٌ، يُقَاتِلَانِ عَنْهُ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ
وَلَا بَعْدُ. [الخروج البغدادي: ٨١٥٤]

(١١)- باب في شجاعة النبي عليه السلام
وتقدمه للحرب

٤٨-(٢٣٠٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ
مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ -وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى-
[قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
زَيْدٍ]، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ
النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَشَجَعَ النَّاسِ، وَلَقَدْ
فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَأَنْطَلَقَ نَاسٌ قَبْلَ الصُّبُورِ،
فَتَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَاجِعًا، وَكَدَّ سَبَبَهُمْ إِلَى
الصُّبُورِ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَأَبِي طَلْحَةَ عُرِّي، فِي عُنُقِهِ
السِّيفُ وَهُوَ يَقُولُ: (لَمْ تُرَاعُوا، لَمْ تُرَاعُوا)، قَالَ:

وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
الطَّبَالِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ.

كَلَامُهُمَا عَنْ قِتَادَةٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ،
بِمِثْلِهِ.

خَبَرْتُهُمَا شَكًّا لِقَالَا: أَوْفِلَ مَا يَتَنَزَّلُ الْمَلَكُ
وَعَمَّا.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هَوَانَةَ: (مَا بَيْنَ لَابَتِي حَوْضِي).

٤٩-(٢٣٠٣) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
الْحَارِثِ، عَنْ مَسْعَدٍ، عَنْ قِتَادَةَ، قَالَ:

قَالَ أَنَسُ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: (دُرِيَ فِيهِ آيَارِيقُ اللَّهَبِ
وَالْفَضَةُ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ).

٤٣-(٢٣٠٣) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قِتَادَةَ، حَدَّثَنَا
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ مِثْلَهُ.

وَزَادَ (أَوْ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ).

٤٤-(٢٣٠٥) حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ابْنُ الْوَلِيدِ
السَّكُونِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي (رَحِمَهُ اللَّهُ)، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ
حَقِيمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَعْفَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَلَا
إِنِّي قَرِطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنْ بَعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا
بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَهْلَكِ، كَانَ الْآيَارِيقُ فِيهِ النُّجُومُ).

٤٥-(٢٣٠٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْمُهَاجِرِ
ابْنِ سِمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَكَّاصٍ، قَالَ:

خَفِيتُ إِلَى جَبْرِيلَ بْنِ سَعْفَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ: أَخْبَرَنِي
بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ: (إِنِّي
سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (أَنَا الْقَرِطُ عَلَى الْحَوْضِ)).

الْقُرْآنَ، فَإِذَا لَقِيَهِ جِبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. [إخرجه البخاري: ١، ١٩٠٢، ٣٧٢٠، ٣٥٥٤، ٤٩٩٧].

٥٠- (٢٣٠٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مِبَارَكٍ، عَنْ يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

كَلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

(١٣) -باب: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ

خَلْقًا

٥١- (٢٣٠٩) حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّيِّحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ.

عَنِ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، وَاللَّهِ! مَا قَالَ لِي: أَفَّا قَطُ، وَلَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ: لِمَ قُلْتَ كَذَا؟ وَهَلَا قُلْتَ كَذَا؟

زَادَ أَبُو الرَّيِّحِ: لَيْسَ مِمَّا يَصْنَعُهُ الْخَادِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ: وَاللَّهِ! [إخرجه البخاري: ٦٠٣٨، وسنن أبي داود: ٣٣١٠].

٥١- (٢٣٠٩) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ ابْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا سَلَامُ ابْنِ مَسْكِينٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، بِمِثْلِهِ.

٥٢- (٢٣٠٩) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ (وَالْأَفْظُ لِأَحْمَدَ) قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ.

عَنِ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي، فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَتَسَا غَلَامٌ كَيْسَ فَلْيَخْدَمْكَ، قَالَ: فَخَدَّمْتُهُ فِي السَّرِّ وَالْحَضَرِ، وَاللَّهِ! مَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا؟ وَلَا لَشَيْءٍ لَمْ

وَجَدْتَاهُ بِحَرًّا، أَوْ إِنَّهُ لَيَجْعَلُ. قَالَ: وَكَانَ قَرَسًا يَطْلَأُ. [إخرجه البخاري: ٢٩٠٨، ٧٨٦٠، ٧٨٦١، ٣٠٤٠، ٦٠٣٣].

٤٩- (٢٣٠٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنِ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ قَرْعٌ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ مَتَدَوِّبٌ، فَوَكَّيْهِ فَقَالَ: (مَا رَأَيْتَا مِنْ قَرْعٍ، وَإِنْ وَجَدْتَاهُ لَيَجْعَلُ). [إخرجه البخاري: ٧٦٢٧، ٧٨٦١، ٧٨٦٢، ٦٢١٢، ٢٩٦٩].

٤٩- (٢٣٠٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ يَسَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ).

قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَرَسًا لَنَا، وَلَمْ يَقُلْ: لِأَبِي طَلْحَةَ.

وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ: عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ أَنَسًا.

(١٢) -باب: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ

٥٠- (٢٣٠٨) حَدَّثَنَا مَنْصُورُ ابْنُ أَبِي مَرْحَمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ)، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍاءُ، مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ زِيَادٍ (وَالْأَفْظُ لَهُ)، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَتْبَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَلْقَاهُ، فِي كُلِّ سَنَةٍ، فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ، فَيَمْرُضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٥٦- (٢٣١١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو
النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ.

سَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ: لَا. [المرجعه البخاري: ٦٠٣٤]

٥٦- (٢٣١١) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ
(ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
(يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ)، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ، مِثْلَهُ،
سَوَاءً.

٥٧- (٢٣١٢) وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التِّيمِيُّ، حَدَّثَنَا
خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ)، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ مُوسَى
ابْنِ أَنَسٍ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَا سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ
شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ، قَالَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ عَنَمًا بَيْنَ
جَبَلَيْنِ، فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا قَوْمِ! اسْلِمُوا، لِإِنَّ
مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءَ لَا يَخْشَى الْفَاقَةَ.

٥٨- (٢٣١٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ،
فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، فَاتَى قَوْمَهُ فَقَالَ: أَيُّ قَوْمٍ! اسْلِمُوا، قَوْلَ اللَّهِ
! إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطِي عَطَاءَ مَا يَخَافُ الْفَقْرَ.

فَقَالَ أَنَسٌ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُسَلِّمُ مَا يُرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا،
فَمَا يُسَلِّمُ حَتَّى يَكُونَ الْإِسْلَامُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا
عَلَيْهَا.

٥٩- (٢٣١٣) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو
ابْنِ سَرِّحٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ،
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ:

أَصْنَعْتُ: لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا مِثْلًا؟. [المرجعه البخاري: ٣٧٨، ٦١١١].

٥٣- (٢٣٠٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُسَيْرٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ، حَدَّثَنِي
سَعِيدٌ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي بَرْدَةَ).

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ،
لَمَّا أَعْلَمَهُ قَالَ لِي قَطُّ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ وَلَا عَابَ
عَلَيَّ شَيْئًا قَطُّ.

٥٤- (٢٣١٠) حَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَّاشِيُّ، زَيْدُ ابْنُ
يَزِيدٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ
عَمَّارٍ) قَالَ: قَالَ إِسْحَاقُ:

قَالَ أَنَسُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ
خُلُقًا، فَأَرَسَنِي يَوْمًا لِحَاجَةٍ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ! لَا أَذْهَبُ،
وَفِي نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لَمَّا أَمَرَنِي بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجْتُ
حَتَّى أَمُرَّ عَلَى صِبْيَانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ، فَإِذَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَبِضَ بَقَايَ مَنْ وَرَاتِي، قَالَ: فَتَنَظَرْتُ
إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ! أَذْهَبْتَ حَيْثُ
أَمَرْتُكَ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا أَذْهَبُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ!.

٥٤- (٢٣٠٩) قَالَ أَنَسُ: وَاللَّهِ! لَقَدْ خَدَمْتُهُ تِسْعَ
سِنِينَ، مَا عَلِمْتُهُ قَالَ لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟
أَوْ لَشَيْءٍ تَرَكْتُهُ: هَلَا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا.

٥٥- (٢٣١٠) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ كُرُوحٍ وَأَبُو الرَّيْعِ،
قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَكِيلِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ.

عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ
النَّاسِ خُلُقًا. [المرجعه البخاري: ٦٠٣، وسيفتي بعد الحديث:
٣٣٠٩].

(١٤) - باب ما سئل رسول الله ﷺ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ:
لَا، وَكَفَرَةَ عَطَاءُهُ

فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسُمِائَةٍ، فَقَالَ: حَدِّثْنِي بِمِثْلِهَا. [أَخْرَجَهُ
الْمُخَارِيزِيُّ: ٢٥٩٨، ٣١٣٧، ٣١٦٤، ٤٢٨٢]

٦١- (٢٣١٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ابْنُ مَيْمُونٍ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو
ابْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ
اللَّهِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ جَابِرِ ابْنِ
عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ مَالٌ مِنْ
قَلْبِ الْعَلَاءِ ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَ لَهُ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ، أَوْ كَانَتْ لَهُ فَبَلَةٌ عِدَّةٌ، فَلْيَأْتِنَا، بِتَخَوُّ
حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٢٩٦، ٣١٦٢، ٣١٦٧، ٤٢٨٢]

(١٥)- جَابِ رَحْمَتِهِ ﷺ الصَّبِيَّانِ وَالْعِيَالِ،

وَتَوَاضُعِهِ، وَفَضْلِ ذَلِكَ

٦٢- (٢٣١٥) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ،
كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ (وَاللَّفْظُ لَشَيْبَانَ)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ
الْمُعْبَرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَّانِيِّ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (وَكُنْ
لِي اللَّيْلَةَ عَلَامًا، فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي، إِبْرَاهِيمَ). ثُمَّ دَفَعَهُ
إِلَى أُمِّ سَيْفٍ، امْرَأَةٍ قَيْنٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو سَيْفٍ، فَأَنْطَلَقَ يَأْتِيهِ
وَأَتْبَعَتْهُ، فَأَتَتْهُنَا إِلَى أَبِي سَيْفٍ وَهُوَ يَنْفُخُ بِكَبِيرِهِ، قَدْ
امْتَلَأَ الْبَيْتُ دُخَانًا، فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَيْفٍ! أَمْسِكْ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
فَأَمْسَكَ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّبِيِّ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ مَا
شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ.

فَقَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ بَيْنَ يَدَيْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:
«تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا تَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى
رَبُّنَا، وَاللَّهِ! يَا إِبْرَاهِيمُ! إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ». [أَخْرَجَهُ

الْمُخَارِيزِيُّ: ١٣٠٣ نحوه]

عَرَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ، ثُمَّ خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَاقْتَتَلُوا بِحُنَيْنٍ،
فَقَصَرَ اللَّهُ دِينَهُ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَوْمَئِذٍ صَفْوَانَ ابْنَ أُمَيَّةٍ مِائَةَ مِنَ النِّعَمِ، ثُمَّ مِائَةَ، ثُمَّ مِائَةَ.

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ
صَفْوَانَ قَالَ: وَاللَّهِ! لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا
أَعْطَانِي، وَإِنَّهُ لَا يَبْغِضُ النَّاسَ إِلَيَّ، فَمَا بَرِحَ يُعْطِينِي حَتَّى
إِنَّهُ لَأَحِبُّ النَّاسَ إِلَيَّ.

٦٠- (٢٣١٤) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ ابْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّى، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ
(ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا سُمَيَّانُ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّى،
عَنْ جَابِرٍ.

وَعَنْ عَمْرُو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرٍ،
(أَحَدُهُمَا يُزِيدُ عَلَى الْآخَرِ) (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ: قَالَ سُمَيَّانُ:
سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ الْمُثَنَّى يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ
اللَّهِ.

قَالَ سُمَيَّانُ: وَسَمِعْتُ أَيْضًا عَمْرُو ابْنَ دِينَارٍ يُحَدِّثُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ (وَرَأَى أَحَدَهُمَا عَلَى
الْآخَرِ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ
الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطِيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، وَقَالَ بِيَدَيْهِ
جَمِيعًا، فَفَضَّضَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ،
فَقَدَّمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: مَنْ كَانَتْ
لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا، فَتَمَّتْ فَقُلْتُ: إِنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ أُعْطِيْتُكَ هَكَذَا
وَهَكَذَا وَهَكَذَا. فَحَتَّى أَبُو بَكْرٍ مَرَّةً، ثُمَّ قَالَ لِي: عُدَّهَا،

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ،
قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ
غِيَاثٍ (ح).

كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَأَبِي
ظَلْيَانَ.

عَنْ جَوَاهِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
(مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ). [إخْرجه
البخاري: ٧٣٧١، ٦٠١٣].

٦٦- (٢٣١٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ،
عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَاحْمَدُ
ابْنُ عَبْدِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ نَافِعِ
ابْنِ جَبْرِ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ
الْأَعْمَشِ.

(١٦) - باب: كثرة حياته

٦٧- (٢٣٢٠) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عَتْبَةَ
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاحْمَدُ
ابْنُ سِنَانٍ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ، عَنْ
شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عَتْبَةَ
يَقُولُ:

٦٣- (٢٣١٦) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
(وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ) عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ
مَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضَعًا لَهُ فِي
عَوَالِي الْمَدِينَةِ، لَكَانَ يَنْطَلِقُ وَتَحَنُّنًا مَعَهُ، فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ
وَأَنَّهُ لَيُدْخُنُ، وَكَانَ ظُهُرُهُ قَيْئًا، فَيَأْخُذُهُ فَيَقْبَلُهُ، ثُمَّ
يَرْجِعُ، قَالَ عَمْرُو: فَلَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي، وَأَنَّهُ مَاتَ لِي الشَّدْيِ، وَإِنْ لَهُ
لَطْفَتَيْنِ تَكْمِلَانِ رِضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ).

٦٤- (٢٣١٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو
كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ وَابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: أَتَتَبَلَّوْنَ صِبْيَانَكُمْ؟ فَقَالُوا:
نَعَمْ، فَقَالُوا: لَكُنَّا، وَاللَّهِ! مَا تَقْبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (وَأَمْلِكُ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ مِنْكُمْ الرَّحْمَةَ).

وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: (مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةُ). [إخْرجه البخاري:
٥٩٩٨]

٦٥- (٢٣١٨) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ،
جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ عَمْرُو: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ الْأَنْصَرِيَّ
ابْنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْبَلُ الْحَسَنَ، فَقَالَ: إِنْ لِي
عَشْرَةٌ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبِلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (أَنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُهُ). [إخْرجه البخاري: ٥٩٩٧].

٦٥- (٢٣١٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٦٦- (٢٣١٩) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ
إِبْرَاهِيمَ، كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ (ح).

(١٨) - بَابُ: رَحْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلنِّسَاءِ، وَأَمْرِ السَّوَاقِ
مَطْلَبًا هُنَّ بِالرَّقِيقِ مِنْهُنَّ

٧٠- (٢٣٢٣) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَحَمَادُ بْنُ عَمْرٍو
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ، جَمِيعًا عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ.
قال أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي
قَلَابَةَ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ
أَسْفَارِهِ، وَغُلَامٌ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، يَحْدُثُ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا أَنْجَشَةُ! رُؤَيْدُكَ، سَوَقًا بِالْقَوَارِيرِ).
[الخروج للبخاري: ٨١١٩، ٨١٢٠، ٨١٢١، ٨١٢٢]

٧٠- (٢٣٢٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَحَمَادُ بْنُ
عَمْرٍو وَأَبُو كَامِلٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ
أَنَسٍ، بِخَوَرِهِ.

٧١- (٢٣٢٣) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ،
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عُلَيْيَةَ.

قال زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي
قَلَابَةَ.

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى عَلَى أَزْوَاجِهِ، وَسَوَاقٍ
يَسُوقُ بَنُونَ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ، فَقَالَ: (وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ!
رُؤَيْدًا سَوَقًا بِالْقَوَارِيرِ).

قال: قال أَبُو قَلَابَةَ: تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلِمَةٍ كَوُ
تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعَنَ مُوَهَا عَلَيْهِ.

٧٢- (٢٣٢٣) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ
ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
(ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ.

سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعُرَاءِ فِي حِلِّهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا
عَرَفْتَاهُ فِي رَجْعِهِ. [الخروج للبخاري: ٨١٢٢، ٨١٢٣، ٨١٢٤]

٦٨- (٢٣٢١) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شُعْبَةَ،
عَنْ مَسْرُوفٍ، قَالَ:

نَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ قَدِمَ مَعَاوِيَةَ إِلَى
الْكُوفَةِ، فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَمْ يَكُنْ فَاخِشًا وَلَا
مُتَعَشِّيًا، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ
أَخَاسِكُمْ أَخْلَافًا).

قال عُثْمَانُ: حِينَ قَدِمَ مَعَ مَعَاوِيَةَ إِلَى
الْكُوفَةِ. [الخروج للبخاري: ٨٣٥٩، ٨٣٦٠، ٨٣٦١، ٨٣٦٢]

٦٨- (٢٣٢١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
أَبُو مَعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي
الْأَحْمَرَ).

كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

(١٧) - بَابُ: قِسْمِهِ ﷺ وَحُسْنِ عَشْرَتِهِ

٦٩- (٢٣٢٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَبِثَةَ،
عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ:

لَقِيتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكْثَرَ ثَجَالِسِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَثِيرًا، كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاءِ الَّذِي
يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ،
وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ قِيَاخُذُونَ لِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ،
فَيُضْحِكُونَ، وَيَتَبَسَّمُونَ.

عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ سَلِيمٍ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُنَّ يُسَوِّقْنَ بَيْنَ سَوَاقٍ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: (أَيُّ أَنْجَشَةٍ! رُويَا سَوَاقُكَ بِالْقَوَارِيرِ).

٧٣- (٢٣٢٣) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (رُويَا يَا أَنْجَشَةُ! لَا تَكْسِرُ الْقَوَارِيرَ) يَعْنِي ضَعْفَةَ النِّسَاءِ. [الخروج البخاري: ٨٧١١، ٨٧١٠، ٨٧٠٩].

٧٣- (٢٣٢٣) وَحَدَّثَنَا ابْنُ يَسَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو تَاوَدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَلَمْ يَذْكُرْ: حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ.

(١٩) -باب قريب النبي عليه السلام من الناس، وتبركهم به

٧٤- (٢٣٢٤) حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ النَّضْرِ ابْنُ أَبِي النَّضْرِ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي النَّضْرِ.

قال أبو بكر، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ (يعني هاشم ابن القاسم)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْقَدَاةَ جَاءَ خَدَمَ الْمَدِينَةِ بِأَنِيهِمْ فِيهَا الْمَاءُ، فَمَا يُؤْتَى بِإِنَاءٍ إِلَّا غَمَسَ يَدَهُ فِيهَا، فَرَمَا جَاوَوْهُ فِي الْقَدَاةِ الْبَارِدَةِ فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِيهَا.

٧٥- (٢٣٢٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْحَلَّاقَ يَحْلِقُهُ، وَأَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَمَا يَرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ.

٧٦- (٢٣٢٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِي عَظْلِهَا شَيْئًا، فَكَأَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَالَ: (يَا أُمَّ فُلَانٍ! انْظُرِي أَيَّ السَّكَنِ شِئْتَ، حَتَّى أَضِيَّ لَكَ حَاجَتَكَ).

فَحَلَا مَعَهَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، حَتَّى قَرَعَتْ مِنْ حَاجَتِهَا.

(٢٠) -باب: مباحثته ﷺ للإثام، واختياره من المباح استهله، وانقطاعه إليه عند انتهك حرمانه.

٧٧- (٢٣٢٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، لَمَّا قُرِئَ عَلَيْهِ (ج).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ ﷺ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسَ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، إِلَّا أَنْ تَنْتَهَكَ حَرَمَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [الخروج البخاري: ٨٧١٠، ٨٧١١، ٨٧١٢، ٨٧١٣، ٨٧١٤].

٧٧- (٢٣٢٧) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ ابْنِ عِيَّاضٍ. كِلَاهُمَا عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، فِي (رَوَايَةِ فَضِيلٍ: ابْنُ شِهَابٍ، وَفِي رَوَايَةِ جَرِيرٍ: مُحَمَّدُ الزُّهْرِيُّ)، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

٧٧- (٢٣٢٧) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ.

٧٨- (٢٣٢٧) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَاحِدًا، قَالَ: وَأَمَّا أَنَا فَمَسَحَ خَدِّي، قَالَ: فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا أَوْ رِيحًا كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا مِنْ جُودَةِ عَطَافٍ.

٨١- (٢٣٣٠) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَجْمَعٌ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ (ج). وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْقَطُّ لَهُ)، حَدَّثَنَا هَاشِمُ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمُخَبِرَةِ)، عَنْ ثَابِتٍ.

٧٨- (٢٣٢٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ ثَمِيرٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ثَمِيرٍ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِلَى قَوْلِهِ: أَيْسَرَهُمَا.

وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ. ٧٩- (٢٣٢٨) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا حَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ يَبْدُو لَهُ وَلَا امْرَأَةً، وَلَا خَدَمًا، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ، فَيَنْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ، إِلَّا أَنْ يَنْتَهَكَ شَيْءٌ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٨٢- (٢٣٣٠) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ. عَنْ أَنَسٍ قَال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْهَرَ اللَّوْنِ، كَانَ عَرَقُهُ اللَّوْلُو، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ وَلَا مَسَتْ دِيَابَجَةٌ وَلَا حَرِيرَةٌ أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا شَمَعْتُ مَسَكَةً وَلَا عَثْرَةً أَطِيبَ مِنْ رَاحَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [إخبره البخاري: ٣٩٦١]

٧٩- (٢٣٢٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثَمِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ وَكَيْعٍ (ج). وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. كُلُّهُمُ عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

(٢٢) - باب: طيب عرق النبي ﷺ وَالتَّحَبُّرُ بِهِ ٨٣- (٢٣٣١) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: عِنْدَنَا، فَعَرَّقَ، وَجَاءَتِ أُمِّي بِقَارُورَةٍ، فَجَعَلْتُ تَسْلُتُ الْعَرَقَ فِيهَا، فَاسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ! مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ؟، قَالَتْ: هَذَا عَرَقُكَ نَجَعُهُ فِي طِينًا وَهُوَ مِنْ أَطِيبِ الطَّيِّبِ.

(٢١) - باب: طيب راحته النبي ﷺ، وَلَيْسَ مِنْهُ وَالتَّحَبُّرُ بِمَسْنَحِهِ ٨٠- (٢٣٢٩) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ ابْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادِ، حَدَّثَنَا أَسَاطُ (وَهُوَ ابْنُ نَصْرِ الهمداني)، عَنْ سِمَاكٍ. عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْأُولَى، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ وَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَاسْتَحْبَلَهُ وَلِدَانُ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ خَدِّي أَحَدَهُمَا وَاحِدًا.

٨٤- (٢٣٣١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ)، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سَلِيمٍ فَيَتِمُّ عَلَى فِرَاشِهَا، وَلَيْسَتْ فِيهِ، قَالَ: فَجَاءَ ذَلِكَ يَوْمٌ قَامَ عَلَى فِرَاشِهَا، فَأَتَتْ فَقِيلَ لَهَا: هَذَا النَّبِيُّ ﷺ نَامَ فِي بَيْتِكَ، عَلَى فِرَاشِكَ، قَالَ: فَجَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ، وَاسْتَنْعَ عَرَقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أَدِيمٍ، عَلَى الْفِرَاشِ، فَتَحَتْ عَيْدَتَهَا فَجَعَلَتْ تُشَفُّ ذَلِكَ الْعَرَقَ فَتَعَصِرُهُ فِي قَوَارِيرِهَا، فَفَزَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا تَصْنَعِينَ؟ يَا أُمُّ سَلِيمٍ»، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَرَجُّوْا بَرَكَتَهُ لِمِصْبَاتِنَا، قَالَ: «أَصَبْتِ». [أخرجه البخاري: (٢٣٢١)]

٨٨- (٢٣٣٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، كُرِبَ لِلذَّكَاءِ، وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ.

٨٩- (٢٣٣٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هُثَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ،

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ تَكَسَّرَ رَأْسُهُ، وَتَكَسَّرَ أَصْحَابُهُ رُؤُوسَهُمْ، فَلَمَّا أَتَى عَنْهُ رَكَعَ رَأْسَهُ.

(٢٤) - باب: فِي سَدَلِ النَّبِيِّ ﷺ شَفْرَهُ وَفَرْقَهُ

٩٠- (٢٣٣٦) حَدَّثَنَا مُنْصَوِّرُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ (قَالَ مُنْصَوِّرٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ) (يَعْنِيَانِ ابْنَ سَعْدٍ)، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ أَشْعَارَهُمْ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ لِمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ، فَسَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ، ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدُ. [أخرجه البخاري: (٣٩٥٨، ٣٩٥٩، ٣٩٦٠)]

٩١- (٢٣٣٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

عَنْ أَيْمَنَ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سَلِيمٍ فَيَتِمُّ عَلَى فِرَاشِهَا، وَلَيْسَتْ فِيهِ، قَالَ: فَجَاءَ ذَلِكَ يَوْمٌ قَامَ عَلَى فِرَاشِهَا، فَأَتَتْ فَقِيلَ لَهَا: هَذَا النَّبِيُّ ﷺ نَامَ فِي بَيْتِكَ، عَلَى فِرَاشِكَ، قَالَ: فَجَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ، وَاسْتَنْعَ عَرَقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أَدِيمٍ، عَلَى الْفِرَاشِ، فَتَحَتْ عَيْدَتَهَا فَجَعَلَتْ تُشَفُّ ذَلِكَ الْعَرَقَ فَتَعَصِرُهُ فِي قَوَارِيرِهَا، فَفَزَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا تَصْنَعِينَ؟ يَا أُمُّ سَلِيمٍ»، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَرَجُّوْا بَرَكَتَهُ لِمِصْبَاتِنَا، قَالَ: «أَصَبْتِ». [أخرجه البخاري: (٢٣٢١)]

٨٥- (٢٣٣٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ،

عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقِيلُ عِنْدَهَا، فَتَبْسُطُ لَهُ نَظْعًا فَيَقِيلُ عَلَيْهِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ، فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطَّيِّبِ وَالْقَوَارِيرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أُمُّ سَلِيمٍ! مَا هَذَا؟»، قَالَتْ: عَرَقَكَ أَذُوفُ بِي طَبِيبِي.

(٢٣) - باب: عَرَقُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْبُرْدِ، وَحِينَ يَأْتِيهِ الْوَحْيُ

٨٦- (٢٣٣٣) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هُثَامٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: إِنْ كَانَ لِيَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَلْعَةِ الْبَارِدَةِ، ثُمَّ تَقْبِضُ جِهَتَهُ عَرَقًا. [أخرجه البخاري: (٣٩٦٠، ٣٩٦١)]

٨٧- (٢٣٣٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عَمِيَّةَ (ح)،

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ وَابْنُ بَشَّارٍ، جَمِيعًا عَنْ هُثَامٍ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا هُثَامٌ، عَنْ أَبِيهِ،

٩٥-(٢٣٣٨) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ.

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرَهُ مَنَكِيَّةً. [الخروج البغدادي: ٥٩٠٣، ٥٩٠٤].

٩٦-(٢٣٣٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَمِيدٍ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْصَابِ أذنيه.

(٢٧)-باب: فِي صِفَةِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، وَعَقِبَتِهِ وَعَقِبَتِهِ

٩٧-(٢٣٣٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَالْقَلْبُ لَابْنِ الْمُثَنَّى)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلْبُ الْقَمِ، أَشْكَلُ الْعَيْنِ، مَنُوءَسُ الْعَقِينِ، قَالَ قُلْتُ لِسِمَاكِ: مَا صَلْبُ الْقَمِ؟ قَالَ: عَظِيمُ الْقَمِ، قَالَ قُلْتُ: مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ شِقِّ الْعَيْنِ، قَالَ قُلْتُ: مَا مَنُوءَسُ الْعَقِبِ؟ قَالَ: قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقِبِ.

(٢٨)-باب: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْيَضَ مَلِيحَ الْوَجْهِ

٩٨-(٢٣٤٠) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ.

عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ أَبْيَضَ، مَلِيحَ الْوَجْهِ. قَالَ مُسْلِمٌ: ابْنُ الْحَجَّاجِ: مَاتَ أَبُو الطَّفِيلِ سَنَةَ مِائَةٍ وَكَانَ آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(٢٥)-باب: فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَّهُ كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا

٩١-(٢٣٣٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَرْبُوعًا، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِيَيْنِ، عَظِيمُ الْجُمَةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنِهِ، عَلَيْهِ حَلَّةٌ حُمْرَاءُ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ ﷺ. [الخروج البغدادي: ٥٨١٨، ٥٨٥١].

٩٢-(٢٣٣٧) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُبَيَّانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لَمَّةٍ أَحْسَنَ فِي حَلَّةٍ حُمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، شَعْرُهُ يَضْرِبُ مَنَكِيَّةً، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِيَيْنِ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ.

قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: لَهُ شَعْرٌ. [الخروج البغدادي: ٥٩٠١].

٩٣-(٢٣٣٧) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الذَّاهِبِ وَلَا بِالْقَصِيرِ. [الخروج البغدادي: ٣٧٤٩].

(٢٩)-باب: صِفَةُ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ

٩٤-(٢٣٣٨) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَنَسٍ لَبِنَ مَا لَكَ كَيْفَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ شَعْرًا رَجُلًا، لَيْسَ بِالْمَجْدُ وَلَا السَّبُطِ، بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ. [الخروج البغدادي: ٥٩٠٥، ٥٩٠٦].

٩٩- (٢٣٣٩) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَجُلٌ رَأَاهُ غَيْرِي، قَالَ قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: كَانَ أَيْضًا مَلِيحًا مُقَصِّدًا.

سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ خَضَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعْدَّ شَعَطَاتٍ كُنَّ فِي رَأْسِهِ قُلْتُ، وَقَالَ: لَمْ يَخْتَضِبْ، وَقَدْ اخْتَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَاءِ وَالْكُثْمِ، وَاخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَاءِ بَحْتًا. [الترجمة للبخاري: ٥٨٩٤].

(٢٩)-باب: شيبه

١٠٤- (٢٣٤١) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْظِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: يُكْرَهُ أَنْ يَتَنَفَّسَ الرَّجُلُ الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ، قَالَ: وَلَمْ يَخْتَضِبْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عَتَقَتِهِ وَفِي الصَّدَاقَيْنِ وَفِي الرَّأْسِ تَبَدُّ.

١٠٠- (٢٣٤١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَعُمَرُو النَّاقِدُ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ، قَالَ عَمْرُو: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ:

سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَأَى مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا، (قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: كَأَنَّهُ يَقْلَلُهُ) وَقَدْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِالْحِنَاءِ وَالْكُثْمِ.

١٠١- (٢٣٤١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ابْنُ الرِّبَّانِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زُكْرِيَّا، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَضَبًا؟ فَقَالَ: لَمْ يَبْلُغِ الْخَضَابَ، كَانَ فِي لَحْيَتِهِ شَعَرَاتٌ بَيْضٌ، قَالَ قُلْتُ لَهُ: أَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْضِبُ؟ قَالَ فَقَالَ: نَعَمْ، بِالْحِنَاءِ وَالْكُثْمِ.

١٠٢- (٢٣٤١) وَحَدَّثَنِي حَبَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ:

١٠٦- (٢٣٤٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ (ج). وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو حَكِيمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: اخْتَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَرَمِ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَلِيلًا.

١٠٣- (٢٣٤١) حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْمُتَكِنِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ:

عَنْ أَبِي جَحْفَلَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، هَلَهُ مِنْهُ بَيْضَاءٌ، وَوَضَعَ زُهَيْرٌ بَعْضَ أَصَابِعِهِ عَلَى عَتَقَتِهِ، قِيلَ لَهُ: مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ: أَبْرِي النَّبَلِ وَأَرِيهَا. [الترجمة للبخاري: ٣٧٤٥].

سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ خَاتَمًا فِي ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَأَنَّهُ يَبْضُ حَمَامٌ.

١١٠- (٢٣٤٤) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا حَسَنُ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١١١- (٢٣٤٥) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عِيَادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ)، عَنْ الْجَعْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ:

سَمِعْتُ الصَّائِبَ ابْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ: دُعَيْتُ بِي خَالَتي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ ابْنَ أَخِي رَجَعَ، فَاسْمَحْ لِي بِالرَّكَّةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَتَطَرْتُ إِلَى خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، مِثْلَ زُرِّ الْحَجَلَةِ. (الخرجه البخاري: ١٩٠، ٣٥٤٦، ٣٥٤٧، ٣٥٤٨، ٣٥٤٩).

١١٢- (٢٣٤٦) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) (ج).

وَحَدَّثَنِي سُؤدَدُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا هَلِي ابْنُ مُسَوِّرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ حَاصِمِ الْأَحْوَلِ (ج).

وَحَدَّثَنِي حَامِدُ ابْنُ حَمَرٍ الْبَكْرَاوِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ)، حَدَّثَنَا حَاصِمٌ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَوْجِسٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَكَلْتُ مَعَهُ خَبْرًا وَلَحْمًا، أَوْ قَالَ: ثَرِيدًا، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: اسْتَغْفِرْ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكَ. ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِدُنْيَاكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [مسند: ١٩].

قَالَ: ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ فَتَطَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النَّبِوةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، هَذَا غَضْرُ كَتِفِهِ الْيُسْرَى، جُمِعَا عَلَيْهِ خِيَلَانُ خَاتَمِ الْكَافِلِ.

١٠٧- (٢٣٤٣) حَدَّثَنَا وَاحِدُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ قُضَيْلٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ.

عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيْضًا قَدْ شَابَ، كَانَ الْخَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ.

١٠٧- (٢٣٤٣) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَخَالِدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشِيرٍ، كُلُّهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ، بِهَذَا وَكَمْ يَقُولُوا: أَيْضًا قَدْ شَابَ.

١٠٨- (٢٣٤٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، سُلَيْمَانُ ابْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ ابْنِ حَرْبٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ سَمُرَةَ سَأَلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ إِذَا نَحَنَ رَأْسَهُ لَمْ يَرِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِذَا لَمْ يَلْحَنَ رَأْسَهُ لَمْ يَرِ مِنْهُ.

١٠٩- (٢٣٤٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ شَمِعَ مَقْدَمَ رَأْسِهِ وَلَحِيَّتِهِ، وَكَانَ إِذَا ادَّعَنَ لَمْ يَبِينْ، وَإِذَا شَعَتْ رَأْسُهُ تَبَيَّنَ، وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ اللَّحْيَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَجْهُهُ مِثْلُ السَّيْفِ؟ قَالَ: لَا، بَلْ كَانَ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَكَانَ مُسْتَلِمًا، وَرَأَيْتُ الْخَاتَمَ عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ، بِشَيْءٍ جَسَدُهُ.

(٣٠) -باب إنبات خاتم النبوة، وصِفَتِهِ، وَمَحَلِّهِ مِنْ جَسَدِهِ ﷺ

١١٠- (٢٣٤٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، قَالَ:

(٣١) - باب: في صفة النبي ﷺ، ومنبعه، وسنه

١١٣- (٢٣٤٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَاسِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِالْأَدَمِ، وَلَا بِالْجَمْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّيْطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَلَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ. [الخرجه للبخري: ٣٥٤٧، ٣٥٤٨، ٥٩٠٠].

١١٣- (٢٣٤٧) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي يُوبَاقَةَ، عَنْ سَعِيدٍ وَعَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (بَعَثُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) (ج).

وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ.

كِلَاهُمَا عَنْ رِبْعَةَ (بِعْنِي ابْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ)،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. وَزَادَ فِي حَدِيثِهِمَا: كَانَ أَزْهَرَ.

(٣٢) - باب: كم سن النبي ﷺ يوم قبض.

١١٤- (٢٣٤٨) حَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الرَّازِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ، حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ زَائِدَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: (قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَعُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

١١٥- (٢٣٤٩) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُوْلِي وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيْبِ، بِمِثْلِ ذَلِكَ. [الخرجه للبخري: ٣٥٣٦، ٤٤٦٦].

١١٥- (٢٣٤٩) وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَبَادُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ يُونُسَ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِالإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا، مِثْلَ حَدِيثِ عُقَيْلٍ.

(٣٣) - باب: كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة

١١٦- (٢٣٥٠) حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْهَلْبَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ:

قُلْتُ لِعُرْوَةَ: كَمْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا، قَالَ قُلْتُ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ.

١١٦- (٢٣٥٠) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ:

قُلْتُ لِعُرْوَةَ: كَمْ لَبِثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا، قُلْتُ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: بَضْعَ عَشْرَةَ، قَالَ لَفَقَرَهُ وَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ.

١١٧- (٢٣٥١) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَوْحِ بْنِ حَبَّاذَةَ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو ابْنِ دِينَارٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَقُوْلِي وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. [الخرجه للبخري: ٣٩٠٣، ٣٩٠٤، ٣٨٥١].

سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمْ أَتَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ؟
فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَحْسِبُ مَثْلَكَ مِنْ قَوْمِهِ يَخْفَى عَلَيْهِ ذَلِكَ،
قَالَ قُلْتُ: إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ النَّاسَ فَاخْتَلَفُوا عَلَيَّ، فَأُحِبِّيتُ
أَنْ أَعْلَمَ قَوْلَكَ فِيهِ، قَالَ: اتَّخَضْتُ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ،
قَالَ: أَمْسَكَ أَرْبَعِينَ، بُعِثَ لَهَا خَمْسُ عَشْرَةَ بِمَكَّةَ، يَأْمُرُ
وَيُخَالِفُ، وَعَشْرًا مِنْ مَهَاجِرِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

١٢١- (٢٣٥٣) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ
ابْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوُ
حَدِيثِ يَزِيدَ ابْنِ زُرَيْعٍ.

١٢٢- (٢٣٥٣) وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ
(يَعْنِي ابْنَ مَقْصُلٍ)، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ، حَدَّثَنَا عَمَّارٌ
مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ.

حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَلَّى وَهُوَ ابْنُ
خَمْسٍ وَسِتِّينَ.

١٢٢- (٢٣٥٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٢٣- (٢٣٥٣) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ
عَمَّارِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ
خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، يَسْمَعُ الصَّوْتِ، وَيَرَى الصُّوَّةَ، سَمِعَ
سَنِينَ، وَلَا يَرَى شَيْئًا، وَكَمَانَ سِنِينَ يُوحَى إِلَيْهِ، وَأَقَامَ
بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا.

(٢٤)- بَابُ فِي اسْمَائِهِ

١٢٤- (٢٣٥٤) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ - (قَالَ إِسْحَاقُ:
أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا) سَلْبَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جَبْرِ ابْنَ مُطْعِمٍ.

١١٨- (٢٣٥١) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ
السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضَّبْعِيِّ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً
يُوحَى إِلَيْهِ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ
وَسِتِّينَ سَنَةً.

١١٩- (٢٣٥٢) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ابْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ أَبَانَ الْجُمَيْيُّ، حَدَّثَنَا سَلَامُ أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ، قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَلَذَكَّرُوا سَنِي
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَكْبَرَ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبُضِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ
ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ
وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، يُقَالُ لَهُ عَامِرُ ابْنُ سَعْدٍ:
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، فَلَذَكَّرُوا سَنِي
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: فَبُضِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ
ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ
وَسِتِّينَ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

١٢٠- (٢٣٥٢) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ
لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ
الْبَجَلِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ فَقَالَ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ
وَسِتِّينَ.

١٢١- (٢٣٥٣) وَحَدَّثَنِي ابْنُ مِهْزَالٍ الضَّرِيرِيُّ، حَدَّثَنَا
يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمَّارِ مَوْلَى
بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ:

١٢٦- (٢٣٥٥) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي عِيْنَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّي لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءً، فَقَالَ: (أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ وَالْمُقْتَدِرُ، وَالْحَاشِرُ، وَبَنِي الثَّوْبَةِ، وَبَنِي الرَّحْمَةِ).

(٣٠) - باب علمه ﷺ - بِاللهِ تَعَالَى وَشِدَّةِ حَشِيَّتِهِ

١٢٧- (٢٣٥٦) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الصُّحَيْ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْزَارًا فَرَفَّحَ فِيهِ، قَبْلَ ذَلِكَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوا وَتَنَزَّهُوا عَنْهُ، فَقِيلَ ذَلِكَ، فَكَأَنَّهُمْ قَالُوا: (مَا بَالُ رَجَالٍ يَلْقَهُمْ عَنِّي أَمْرٌ فَخُصَّتْ فِيهِ، فَكَرِهُوا وَتَنَزَّهُوا عَنْهُ، قَوْلَ اللَّهِ: لَا آتَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ حَشِيَّةً). [الخروج البخاري: ١١٠١، ٧٣٠١، ٢٠].

١٢٧- (٢٣٥٦) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا حَقِصٌ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُشْرَمٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ يُوْنُسَ.

كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ، بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ، نَحْوَ حَدِيثِهِ.

١٢٨- (٢٣٥٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرِ، فَتَنَزَّهَ عَنْهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، قَبْلَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ لَقَضَبٌ، حَتَّى بَانَ الْقَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: (مَا بَالُ الْوُجَاهِ يَرْغَبُونَ عَمَّا رَخَّصَ لِي فِيهِ، قَوْلَ اللَّهِ: لَا آتَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ حَشِيَّةً).

(٣١) - باب علمه ﷺ - بِاللهِ تَعَالَى وَجُودِ اتِّبَاعِهِ ﷺ

عَنْ أَبِيهِ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يُمَحِّى بِي الْكُفْرُ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى عَقِيْبِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ). [الخروج البخاري: ٣٣٣، ٤٩٩٦].

١٢٥- (٢٣٥٤) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُوْنُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ ابْنِ مُطْعَمٍ.

عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ لِي أَسْمَاءً، أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يُمَحِّى اللَّهُ بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قُلُوبِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ. وَقَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ رُؤُوفًا وَرَحِيمًا).

١٢٥- (٢٣٥٤) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي حَقِيقٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ.

كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ وَمَعْمَرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

وَفِي حَدِيثِ حَقِيقٍ: قَالَ قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ، وَمَا الْعَاقِبُ؟ قَالَ: الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ.

وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَحَقِيقٍ: الْكُفْرَةُ.

وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ: الْكُفْرُ.

١٢٩- (٢٣٥٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، الْخَزَائِيُّ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ سِوَاهُ. (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

لَنْ عَقِدَ اللَّهُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصِمَ الزُّبَيْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي شَرَاحِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرَحَ الْمَاءَ يَمُرُّ، فَأَمَى عَلَيْهِمْ، فَاحْتَضَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: اسْقِ، يَا زُبَيْرُ! ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكِ، لَفَضَبِ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ! قَتَلُونِ وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: (يَا زُبَيْرُ! اسْقِ، ثُمَّ اخْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَنَّةِ). فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ! إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ تَرَكْتُ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكُمْ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا﴾ [النساء: ٦٥].

[الخرجه البغاري: ٢٣٥٩، ١٣٦٠].

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مَثَبٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، (كُلُّهُمْ قَالَ:) عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: (ذُرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ).

وَلِي حَدِيثُ هَمَامٍ: (مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ). ثُمَّ ذَكَرُوا نَحْوَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. [الخرجه البغاري: ٢٣٨٨].

١٣٢- (٢٣٥٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَا:

كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا تَهَيَّئْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَبِوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ، وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ).

١٣٠- (١٣٣٧) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، وَهُوَ مُتَضَوِّرُ ابْنِ سَلَمَةَ

١٣٣- (٢٣٥٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: (أَحْفَقُهُ

١٣٥- (٢٣٥٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ابْنُ رَيْمٍ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَبِي؟ قَالَ: (أَبُوكَ فَلَانٌ)، وَتَزَلَّتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا تَسْأَلُوا عَنْ شَيْءٍ﴾. تَمَامُ الْآيَةِ.

١٣٦- (٢٣٥٩) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ حَرَمَةَ ابْنِ عَمْرَانَ التَّجِيبِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ:

أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ رَاغَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى لَهُمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمَنِيرِ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ، وَذَكَرَ أَنْ قَبْلَهَا أُمُورًا عَظِيمًا، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ، فَإِنَّهُ لَا تَسْأَلُونَنِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ، مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا).

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَافْتَرَّ النَّاسُ الْبُكَاءَ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَافْتَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ: (سَلُونِي)، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ حَدَّاقَةَ فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (أَبُوكَ حَدَّاقَةُ)، فَلَمَّا افْتَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَنْ يَقُولَ: (سَلُونِي)، بَرَكَ عُمَرُ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رِيًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَوَلَيْي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ أَفْنًا، فِي عَرْضِ هَذَا الْحَاطِطِ، فَلَمْ أَرِ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ).

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَتَبَةَ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ حَدَّاقَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَدَّاقَةَ: مَا سَمِعْتُ بِأَبْنِ قُطَيْبٍ أَهْوَى مِنْكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ أَمْلِكُ قَدْ قَارَأْتَ بَعْضَ مَا تُقَارِفُ نِسَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ،

كَمَا احْفَظُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (الزُّهْرِيُّ: عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ).

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا، مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرِ لَمْ يُحَرِّمْ، فَحَرَّمَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ).

١٣٣- (٢٣٥٨) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ.

كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ.

وَرَوَاهُ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ: (رَجُلٌ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَتَقَرَّرَ عَنْهُ).

وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ: عَامِرُ ابْنُ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدًا.

١٣٤- (٢٣٥٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ قُدَامَةَ السُّكْمِيُّ وَيَحْيَى ابْنُ مُحَمَّدٍ اللُّؤْلُؤِيُّ، وَالْفَاظِلِيُّ مَقَارِبَةً (قَالَ مُحَمَّدُ): حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، وَقَالَ الْأَخْرَاقِيُّ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ أَنَسٍ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ، فَخُطِبَ فَقَالَ: (عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَلَمْ أَرِ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَهْلَكُ لَأَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا). قَالَ: فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَشَدُّ مِنْهُ، قَالَ: غَطُّوا رُؤُوسَهُمْ وَلَهُمْ خَنْيَنٌ، قَالَ فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رِيًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، قَالَ: فَقَامَ ذَاكَ الرَّجُلُ فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: (أَبُوكَ فَلَانٌ). فَتَزَلَّتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا تَسْأَلُوا عَنْ شَيْءٍ﴾. [الطائفة (١٠)]. [الخبره البخاريه ٤٦٢١، ٦٤٨٦، ٧٢٩٥].

تَفَضَّلَهَا عَلَى أَغْنَى النَّاسِ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ حُدَّاقَةَ: وَاللَّهِ إِنْ لَوِ الْحَقَنِي بَعْدَ أَسْوَدَ لَلْحَقَنَةُ. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٩٣، ٣٧٤، ٥١٠].

١٣٦- (٢٣٥٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ (ج).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ.

كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ، مَعَهُ.

غَيْرَ أَنَّ شُعَيْبًا قَالَ عَنِ الزُّهْرِيِّ: قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ حُدَّاقَةَ قَالَتْ: بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ.

١٣٧- (٢٣٥٩) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَحْفَوْهُ بِالْمَسْأَلَةِ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ لَصَدِّ الْمَنْبَرِ، فَقَالَ: (سَلُونِي، لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا يَبْرَأَ لَكُمْ)، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْقَوْمُ أَرْمَوْا، وَرَهَبُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيِ امْرِئٍ قَدْ حَضَرَ.

قال أنس: فَجَعَلْتُ التَّمْتُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَفَّ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي، فَأَنْشَأَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، كَانَ يُلَاحِظُ قِدْعِي لَغَيْرِ أَبِيهِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! مَنْ أَبِي؟ قَالَ: (أَبُوكَ حُدَّاقَةَ)، ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ (قَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، عَالِدًا بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَمْ أَرُ كَالْيَوْمِ قَطُّ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، إِنِّي صَوَّرْتُ لِي الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، فَرَأَيْتُهُمَا دُونَ هَذَا الْحَاطِلِ).

[إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٧٠٨٩، ٧٠٩٠، ٧٠٩١].

١٣٧- (٢٣٥٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَمْنِي ابْنُ الْحَارِثِ) (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ ابْنُ النُّعْمَنِ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ جَمِيعًا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، بِهَذِهِ الْقِصَّةِ.

١٣٨- (٢٣٦٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بُرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرَّةَ.

عَنْ لُبَيْبِ مُوسَى قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضَبٌ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: (سَلُونِي عَمَّ شِئْتُمْ)، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: (أَبُوكَ حُدَّاقَةَ)، فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (أَبُوكَ سَالِمُ مَوْلَى شَيْبَةَ)، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ.

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ: قَالَ: مَنْ أَبِي؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (أَبُوكَ سَالِمُ مَوْلَى شَيْبَةَ). [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٩١، ٧٧١].

(٣٨) - باب: وجوب امتثال ما قاله شرعًا دون ما نكراه من معاشي الدنيا، على سبيل الرأي

١٣٩- (٢٣٦١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، (وَقَفَّارًا فِي اللَّفْظِ، وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ مُوسَى ابْنِ طَلْحَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ عَلَى رُؤُوسِ النَّخْلِ، فَقَالَ: (مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءُ؟)، فَقَالُوا: يُلْقِحُونَهُ، يَجْعَلُونَ الذَّكْرَ فِي الْأُنْثَى فَيُلْقِحُ، فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهُ ﷻ: (مَا أَطْنُ يُغْنِي ذَلِكَ شَيْئًا، قَالَ: فَلَاخِرُوا بِذَلِكَ فَرَكُّوهُ فَاخْبِرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ بِذَلِكَ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَنْقُصُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْعَوْهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا طَنْتُ غُلًّا، فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالطَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ اللَّهِ شَيْئًا، فَخُذُوا بِهِ، فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

١٤٠- (٢٣٦٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ الْيَمَامِيُّ وَهَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُعَمَّرِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا النُّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَارٍ)، حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَاشِيِّ، حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ: قَدِمَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷻ الْمَدِينَةَ، وَهُمْ يَأْبُرُونَ النَّخْلَ، يَقُولُونَ يَلْفُحُونَ النَّخْلَ، فَقَالَ: (مَا تَصْعَوْنَ؟)، قَالُوا: كُنَّا نَصْعُوهُ، قَالَ: (لَعَلَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تَفْعَلُوا كَانَ خَيْرًا فَرَكُّوهُ، فَتَقَصَّصْتُ أَوْ تَقَصَّصْتُ، قَالَ فَذَكِّرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيٍ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ».

قَالَ عِكْرَمَةُ: أَوْ تَحْوِ هَذَا.

قَالَ الْمُعَمَّرِيُّ: تَقَصَّصْتُ، وَلَمْ يَشْكُ.

١٤١- (٢٣٦٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ، كِلَاهُمَا عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَعَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷻ مَرَّ بِقَوْمٍ يَلْفُحُونَ، فَقَالَ: (لَوْ كُنْتُمْ تَفْعَلُوا لَصَلَحَ)، قَالَ: فَخَرَجَ شَيْعًا، فَمَرَّ بِهِمْ فَقَالَ: (مَا لَكُمْ؟)، قَالُوا: قُلْتُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: (أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ دِينِكُمْ).

(٣٩)- باب فضل النظر إليه ﷻ، وقمّنيه

١٤٢- (٢٣٦٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثَبٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷻ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ: (وَأَلْذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهِ! لَبَّائِينَ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمَ لَا يَرَانِي، ثُمَّ لَا يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُمْ).

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْمَعْنَى فِيهِ عِنْدِي، لِأَنِّي يَرَانِي مَعَهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَهُوَ عِنْدِي مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ.

(٤٠)- باب فضائل عيسى

١٤٣- (٢٣٦٥) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷻ يَقُولُ: (أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ، الْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عِلَاتٍ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ). [الخروج البغاري، ٢٤٢٠]

١٤٤- (٢٣٦٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ: (أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى، الْأَنْبِيَاءِ أَيْسَاءُ عِلَاتٍ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى نَبِيٌّ).

١٤٥- (٢٣٦٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثَبٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷻ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ: (أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فِي الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةِ، قَالُوا: كَيْفَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عِلَاتٍ، وَأُمَّهَاتُهُمْ

شَرٌّ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ، فَلَيْسَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ. [أخرجه البخاري: ٣١٤٣].
١٤٩- (٢٣٦٨) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْنَةَ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرُقُ، فَقَالَ لَهُ عِيسَى: سَرَقْتَ؟ قَالَ: كَلَّا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَقَالَ عِيسَى: آمَنْتَ بِاللَّهِ، وَكَذَبْتَ نَفْسِي). [أخرجه البخاري: ٣١٤٤].

(٤١)-باب: من فضائل إبراهيم الخليل

١٥٠- (٢٣٦٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَأَبْنُ قُضَيْلٍ، عَنْ الْمُخْتَارِ (ح).

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خُنُزَرٍ السَّعْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، أَخْبَرَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ قُلْفُلٍ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَأَنَا) إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

١٥١- (٢٣٦٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُخْتَارَ بْنَ قُلْفُلٍ، مَوْلَى عَمْرٍو ابْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبِيئِلَهُ.

١٥١- (٢٣٦٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْيَانَ، عَنْ الْمُخْتَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

١٥١- (٢٣٧٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِرَاسِيَّ) عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اِخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ، النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً، بِالْقُدُومِ). [أخرجه البخاري: ٣٣٧٦، ١٦٣٨].

١٤٦- (٢٣٦٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا نَحْسُهُ الشَّيْطَانُ، فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ نَحْسَةِ الشَّيْطَانِ، إِلَّا ابْنُ مَرْيَمَ وَآمَنَهُ).

ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْرَؤُوا إِن شِئْتُمْ: ﴿وَإِنِّي أَعِذُّكَ بِكَ وَذُرِّيَّتِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [ال عمران: ٣٦]. [أخرجه البخاري: ٣٤٣٦، ٤٥٤٨].

١٤٦- (٢٣٦٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ (ح).

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، جَمِيعًا عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَا: (يَمَسُّهُ حِينَ يُولَدُ، فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ مَسَةِ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ).

وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ: (مِنْ مَسِ الشَّيْطَانِ).

١٤٧- (٢٣٦٦) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرٌو ابْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ سَلِيمًا، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَهُ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (كُلُّ بَنِي آدَمَ يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا). [أخرجه البخاري: ٣٣٨٦].

١٤٨- (٢٣٦٧) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ كُرُوحٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (صَبَاحَ الْمَوْلُودِ حِينَ يَقَعُ، تَرْغَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ).

لا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلَّا لَكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَأَتَتْ بِهَا،
فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ
يَتِمَّاكَ أَنْ يَسَطَّ يَدُهُ إِلَيْهَا، فَخَضَّتْ يَدَهُ قَبْضَةً شَدِيدَةً،
فَقَالَ لَهَا: ادْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي وَلَا اضْرُكْ، فَفَعَلَتْ،
فَقَامَ، فَخَضَّتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَةِ الْأُولَى، فَقَالَ لَهَا مِثْلُ
ذَلِكَ، فَفَعَلَتْ، فَمَامَ، فَخَضَّتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَتَيْنِ
الْأُولَيَيْنِ، فَقَالَ: ادْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي، فَفَعَلَتْ، فَفَعَلَتْ
لَا اضْرُكْ، فَفَعَلَتْ، وَأَطْلَقَتْ يَدَهُ، وَدَعَا إِلَيْهَا جَاءَ بِهَا
فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ، وَلَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ،
فَأَخْرَجَهَا مِنْ أَرْضِي، وَأَعْطَاهَا هَاجِرًا.

قال قَابَلْتُ قَمْنِي، فَلَمَّا رَأَاهَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام
انْصَرَفَ، فَقَالَ لَهَا: مَهْمٌ؟ قَالَتْ: خَيْرًا، كَفَّ اللَّهُ يَدَ
الْفَاجِرِ، وَأَخَذَ خَادِمًا.

قال أَبُو هُرَيْرَةَ: فَطَلَّكُمْ أَمْكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ.
[الخرجه البخاري: ٣٣٥٧، ٥٠٨٤، ٣٣٥٨، ٢٢١٧، ٢٦٣٥، ٦٩٥٠]

(٤٢)- باب: مِنْ فَضَائِلِ مُوسَى عليه السلام

١٥٥- (٣٣٩) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثَنٍ، قَالَ:

هَذَا مَا خَلَقْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ
أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ
يَقْتَسِلُونَ عَرَاةً، يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سِوَاةِ بَعْضٍ، وَكَانَ
مُوسَى عليه السلام يَقْتَسِلُ وَحْدَهُ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ إِمَّا يَمْنَعُ
مُوسَى أَنْ يَقْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ أَذْرٌ، قَالَ فَلَهَبَ مَرَّةً
يَقْتَسِلُ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ، فَمَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ، قَالَ
فَجَمَعَ مُوسَى بِأَثَرِهِ يَقُولُ: ثَوْبِي، حَجَرٌ ثَوْبِي، حَجَرٌ!
حَتَّى نَظَرَتْ نِسَاءُ إِسْرَائِيلَ إِلَى سِوَاةِ مُوسَى، فَقَالُوا: وَاللَّهِ
إِمَّا يَمْنَعُ مُوسَى مِنْ بَأْسٍ، فَقَامَ الْحَجَرُ بَعْدَ، حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهِ،
قَالَ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ صَرْبًا.

١٥٢- (١٥١) وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَنَحْنُ أَحَقُّ
بِالسَّلَامِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ قَالَ: رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي
الْمَوْتَى، قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي،
وَيَرْحَمَ اللَّهُ لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَوْ
لَبِثَ فِي السَّجْنِ طَوْلَ لَيْثٍ يَوْسُفَ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ).

١٥٢- (١٥١) وَحَدَّثَنَا، إِنَّ شَاءَ اللَّهُ، عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
مُحَمَّدٍ ابْنِ اسْمَاءَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، أَنَّ سَعِيدَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ عَنْ
الزُّهْرِيِّ.

١٥٣- (١٥١) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ،
حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (يَغْفِرُ اللَّهُ لِلْوَطِ
إِنَّهُ أَوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ).

١٥٤- (٢٣٧١) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ
السَّخْتِيَّانِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَمْ يَكْذِبْ
إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ عليه السلام، قَطُّ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ، تَتَّبِعُنِي فِي
ذَاتِ اللَّهِ، قَوْلُهُ: إِنِّي سَقِيمٌ، وَقَوْلُهُ: بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
هَذَا، وَوَاحِدَةٌ فِي شَأْنِ سَارَةَ، فَإِنَّهُ قَدِمَ أَرْضَ جِبَارٍ وَمَعَهُ
سَارَةُ، وَكَانَتْ أَحْسَنَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ هَذَا الْجِبَارُ،
إِنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ أَمْرَأَتِي، يَغْلِبَنِي عَلَيْكَ، فَإِنْ سَأَلَكَ فَاجْهَرِي
أَنَّكَ أُخْتِي، فَإِنَّكَ أُخْتِي فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ فِي
الْأَرْضِ مُسْلِمًا غَيْرِي وَغَيْرِكَ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَهُ رَأَاهَا
بَعْضُ أَهْلِ الْجِبَارِ، آتَاهُ فَقَالَ لَهُ: لَقَدْ قَدِمَ أَرْضُكَ أَمْرَأَةً

قال أبو هريرة: والله! إنه بالحجر ندب سئة أو سبئة، ضرب موسى عليه السلام بالحجر.

١٥٦- (٢٣٧٩) وحدثنا يحيى ابن حبيب الحارثي، حدثنا يزيد ابن زريع، حدثنا خالد الحذاء، عن عبد الله ابن شقيق قال:

البيان أبو هريرة قال: كان موسى عليه السلام رجلاً حياً، قال فكان لا يرى متجرداً، قال فقال بنو إسرائيل: إنه أدر، قال فافتسل عند موته، فوضع كفيه على حجر، فانطلق الحجر يسمى، وأبعده بمصاه يضره: ثوبي، حجر! ثوبي، حجر! حتى وقف على ملا من بني إسرائيل.

وتزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَأَ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً﴾ [١٣٣/الاحزاب: ٦٩].

١٥٧- (٢٣٧٢) وحدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد قال عبد: أخبرنا، وقال ابن رافع: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه.

عن أبي هريرة قال: أرسل ملك الموت إلى موسى عليه السلام، فلما جاءه صكه فقفا عينه، فرجع إلى ربه فقال: أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت، قال: فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إليه، فقل له: يضع يده على متن ثور، فله، بما غطت يده بكل شجرة، سئة، قال: أي رب! ثم مه؟ قال: ثم الموت، قال: فالآن، فسأل الله أن يذنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر، فقال رسول الله ﷺ: ولكم كنت كم، لأريتكم قبره إلى جانب الطريق، تحت الكتيب الأحمر. [أخرجه البخاري: ١٣٣٩، ١٣١٧].

١٥٨- (٢٣٧٢) حدثنا محمد ابن رافع، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن همام ابن منبه، قال:

هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ، فذكر أحاديث منها: وقال رسول الله ﷺ: (جاء ملك الموت إلى موسى عليه السلام، فقال له: أجب ربك، قال فلقم موسى عليه السلام عين ملك الموت فقفاها، قال فرجع الملك إلى الله تعالى فقال: إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت، وكذا فقا عيني، قال فرد الله إليه عينه وقال: ارجع إلى عبد فقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يده على متن ثور، فما توارت يده من شجرة، فإني أعيش بها سئة، قال: ثم مه؟ قال: ثم تموت، قال: فالآن من قريب، رب! امتني من الأرض المقدسة، رمية بحجر، قال رسول الله ﷺ: (والله! لو أني عنده لأريتكم قبره إلى جانب الطريق، عند الكتيب الأحمر). [أخرجه البخاري: ١٣١٧].

١٥٨- (٢٣٧٢) قال أبو إسحاق: حدثنا محمد ابن يحيى، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، بمثل هذا الحديث.

١٥٩- (٢٣٧٣) حدثني زهير ابن حرب، حدثنا حجين ابن المثنى، حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله ابن أبي سلمة، عن عبد الله ابن الفضل الهاشمي، عن عبد الرحمن الأعرج.

عن أبي هريرة قال: بينما يهودي يعرض سلعة له أعطى بها شيئاً، فرمته أو لم يرمضه - شك عبد العزيز - قال: لا، والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر! قال فسمعه رجل من الأنصار فلقم وجهه، قال: تقول: والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر! ورسول الله ﷺ بين أظهرنا؟ قال فلعب اليهودي إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا أيها القاسم! إن لي ذمة وعهداً، وقال: فلان لطم وجهي، فقال رسول الله ﷺ: (لم لطمت وجهه)، قال: قال (يا رسول الله!) والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر! وأنت بين أظهرنا، قال

فَقَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى عُرِفَ الْقَضَبُ فِي وَجْهِهِ،
ثُمَّ قَالَ: **لَا تَمُضُّوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ**
فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ
اللَّهُ، قَالَ ثُمَّ يَنْفُخُ بِهِ الْآخَرَى، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بَعَثَ، أَوْ
فِي أَوَّلِ مَنْ بَعَثَ، فَإِذَا مُوسَى عليه السلام أَخَذَ بِالْعَرْشِ، فَلَا
أَذْرِي أَحْسَبَ بِصَفْعَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ، أَوْ بَعَثَ قَبْلِي، وَلَا
أَقُولُ: إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عليه السلام. [أخرجه
البخاري: ٣٤١٤، ٦٥١٨، وسناني مختصراً عند مسلم برقم: ٣٣٧١.]

١٦٢- (٢٣٧٤) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو
أَحْمَدَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى،
عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ
ﷺ قَدْ لَطِمَ وَجْهَهُ، وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ
الزُّهْرِيِّ.

خَيْرٌ أَنَّهُ قَالَ: **لَقَدْ أَذْرِي أَكْبَارَ مَنْ صَعِقَ فَالْفَاقِ**
قَبْلِي، أَوْ أَكْثَرِي بِصَفْعَةِ الطُّورِ. [أخرجه البخاري: ٢٤١٢،
٣٣٨٨، ٤٣٣٨، ٦٩١٦، ٦٩١٧، ٧٤٣٧.]

١٦٣- (٢٣٧٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ سَعِيدَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تُخْبِرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ».**

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ثَمِيرٍ: عَمْرِو بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي
أَبِي.

١٦٤- (٢٣٧٥) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ ابْنُ
فَرُوحٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَابَتِ بْنِ النَّبَّاسِ
وَسَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنِّي**
(وَفِي رِوَايَةِ هَدَّابٍ: مَرَرْتُ) عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِي بِي
عِنْدَ الْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ، وَهُوَ قَاتِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ».

١٦٥- (٢٣٧٥) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِرٍ خَشْرَمٌ، أَخْبَرَنَا
عِيسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) (ح).

١٥٩- (٢٣٧٣) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ سِوَاهُ.

١٦٠- (٢٣٧٣) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ
النَّظَرِ قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ
وَرَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ: **وَالَّذِي اصْطَلَقَنِي**
مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى الْعَالَمِينَ! وَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَالَّذِي
اصْطَلَقَنِي مُوسَى عليه السلام عَلَى الْعَالَمِينَ! قَالَ: فَوَقَعَ الْمُسْلِمُ
بِيَدِهِ عِنْدَ ذَلِكَ، فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ، فَدَهَبَ الْيَهُودِيُّ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمَرَ
الْمُسْلِمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُخْبِرُونِي عَلَى
مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُمَيِّقُ، فَإِذَا
مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَلَا أَذْرِي أَكْبَارَ فِيمَنْ
صَعِقَ فَالْفَاقِ قَبْلِي أَمْ كَانَ مِنْ أَسْتَنَى اللَّهِ» [أخرجه
البخاري: ٢٤١١، ٦٥١٧، ٧٤٣٧.]

١٦١- (٢٣٧٤) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ،
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

(٤٤)-باب من فضائل يوسف عليه السلام

١٦٨-(٢٣٧٨) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: (أَنْفَاهُمْ)، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا سَأَلْنَاكَ، قَالَ: (يُوسُفُ بْنُ أَبِي نَبِيٍّ) اللَّهُ ابْنُ نَبِيٍّ اللَّهُ ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا سَأَلْنَاكَ، قَالَ: (وَمَنْ مَعَادِنَ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، إِذَا قُفُّوا). [الخرجه البخاري: ٣٣٧٤، ٣٣٧٥، ٤٦٨٩].

(٤٥)-باب في فضائل زكريا عليه السلام

١٦٩-(٢٣٧٩) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (كَانَ زَكْرِيَّا

(٤٦)-باب من فضائل الخضر عليه السلام

١٧٠-(٢٣٨٠) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي إِسْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سَقِيَانُ بْنُ عَيشَةَ)، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ:

قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: إِنْ تَوَلَّى الْبَحَالِيُّ يُزْعِمُ أَنَّ مُوسَى، ﷺ، صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبُ الْخَضِرِ، ﷺ، فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ.

سَمِعْتُ أَبِي ابْنَ خُزَيْمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (قَامَ مُوسَى ﷺ خَطِيئًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَسَلَتْ:

وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، كِلَاهُمَا عَنْ سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ سَقِيَانَ، عَنْ سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ.

سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ يَصَلِّي فِي قُبْرِهِ.

وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَيْسَى: (مَرَرْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي).

(٤٣)-باب في ذكر يوسف عليه السلام، وقول النبي ﷺ:

(لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: إِذَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ ابْنِ مَتَّى)

١٦٦-(٢٣٧٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمِيدَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ (قَالَ - يَعْنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ لِي) (وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: لِعَبْدِي) أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ ابْنِ مَتَّى ﷺ.

قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ. [الخرجه البخاري: ٤٦١٦، ٤٦١٦. وقد تقدم بطوله عند مسلم برقم ٣٣٧٣].

١٦٧-(٢٣٧٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ:

حَدَّثَنِي ابْنُ عَمٍّ نَبِيكُمُ ﷺ (يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ) عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ ابْنِ مَتَّى، وَتَسْبِيهِ إِلَيَّ أَبِيهِ). [الخرجه البخاري: ٣٣٩٥، ٣٣٩٦].

أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ فَتَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَزِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: أَيُّ رَبِّ؟ كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتًا فِي مَكْتَلٍ، فَحَيْثُ تَقَعْدَ الْحُوتُ فَهُوَ كَوْمٌ، فَانْطَلِقْ وَانْطَلِقْ مَعَهُ لِقَاءَهُ، وَهُوَ يُوَسِّعُ ابْنُ نُونٍ، لِحِمْلِ مُوسَى، فَانْطَلِقْ، حُوتًا فِي مَكْتَلٍ، وَانْطَلِقْ هُوَ وَنُوحًا يَمْشِيَانِ حَتَّى آتِيَا الصَّخْرَةَ، فَرَقَدَ مُوسَى، فَانْطَلِقْ، وَقَاءَهُ، فَاصْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَكْتَلِ، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَكْتَلِ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، قَالَ وَأَسَاكَ اللَّهُ عَنْهُ جَرِيَّةُ الْمَاءِ حَتَّى كَانَتْ مِثْلُ الطَّائِقِ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا، وَكَانَ لِمُوسَى وَقَاءَهُ حَبْجًا، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَكِلْتَاهُمَا، وَتَسَى صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُغْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى فَانْطَلِقْ، قَالَ لِقَاءَهُ: إِنَّا غَدَاةً لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا. قَالَ وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ لِبَائِي تَسِبْتُ الْحُوتَ وَمَا أَسَابَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا، قَالَ مُوسَى: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، قَالَ يَاقُصَّانِ أَتَّارَهُمَا، حَتَّى آتَيْنَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلًا مُسَجًى عَلَيْهِ يَتُوبُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَيُّ بَارِئِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَءِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلِمَكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلِمْنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى فَانْطَلِقْ: هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُكَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا؟ قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَبْرًا، قَالَ: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا، قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تُسَالِنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا، قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلِقْ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمَا أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَمَرَقُوا الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ تَوَلٍّ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لُوحٍ مِنَ الْوَاوِجِ

السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ تَوَلٍّ، عَمَدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَتْهَا لِتُفَرِّقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا أَمْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: لَا تَوَالِدْنِي بِمَا تَسِبْتُ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي هَسْرًا، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الظُّلُمَانِ، فَاتَّخَذَ الْخَضِرُ بَرَأْسَهُ، فَاقْلَعَهُ بِيَدِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ مُوسَى: أَقَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ لُبٍّ؟ لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نَكِرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا؟ قَالَ: وَهَلْ أَشَدُّ مِنْ الْأُولَى، قَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي، قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا لُقَابًا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ، يَقُولُ مَاتِلٌ: قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ آتَيْنَاهُمُ لَعْنًا يُضَيُّكُمَا وَكَمْ يَطْمِئُونَا، كَوَسَّيْتُ لَتُخَدِّثَ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، سَأَتَّبِعُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانُ صَبْرًا حَتَّى يَقْصُرَ عَلَيْهِمَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا). قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا). قَالَ: (وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ تَقَرَّرَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا يَقْصُرُ عَلَيَّ وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا تَقْصُرُ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ).

قال سعيد ابن جبیر: وكان یقرأ: وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا، وكان یقرأ: وأما الغلام فكان كالرأ. (المنهج البخاری: ١٢٢، ٢٢٢٧، ٢٢٢٨، ٣٢٧٨، ٣٤٠١، ٤٧٢٥، ٤٧٣٦، ٤٧٣٧).

١٧١- (٢٣٨٠) حدثني محمد ابن عبد الاعلى القيسي، حدثنا المعتمر ابن سليمان التيمي، عن ابيه، عن ربه، عن ابي إسحاق، عن سعيد ابن جبیر قال: قيل لابن عباس: إن نوحا يزعم أن موسى الذي ذهب

قال: أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا؟ قال: لا تَوَاضَعْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا يَلْعَبُونَ، قَالَ فَانْطَلِقْ إِلَى أَحَدِهِمَا بِأَدَى الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ، قُدِّرَ عَنْهُمَا مُوسَى، عليه السلام، ذَعْرَةٌ مُنْكَرَةٌ، قَالَ: أَقَاتَلْتُ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نَكْرًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: (رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ صَاحِبِهِ فَمَامَهُ، قَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تَصَاحِبْنِي، قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ) - قَالَ وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ: (رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لَتَمَّا قِطَاعًا فِي الْمَجَالِسِ فَاسْتَطَعَا أَهْلُهَا، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا لَهُمْ، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ، قَالَ: لَوْ شِئْتُ لَأَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ اجْرًا، قَالَ: هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ وَأَخَذَ بِقُوَّةٍ، قَالَ: سَأَلْتُكَ بِأَوَّلِ مَا لَمْ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا، أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يَسْخَرُهَا وَجَدَهَا مُتَحَرِّقَةً فَتَحَاوَزَهَا فَاصْلَحُوهَا بِخَشْيَةٍ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطَبِعَ يَوْمَ طَبِعَ كَاوَرًا، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوَّاهُ أَنْ يَذَرَ أَرْمَقَهُمَا طِفْلَانًا وَكَفَرًا، فَأَرَادَا أَنْ يَبْدُلَهُمَا رِبْهَمًا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا، وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

١٧٢- (٢٣٨٠) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، أَخْبَرَنَا هَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، بِإِسْنَادِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَ حَدِيثِهِ.

يَلْتَمِسُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: أَسَمِعْتَهُ؟ يَا سَمِيدُ! قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَذَبَ تَوْفٌ.

١٧٢- (٢٣٨٠) حَدَّثَنَا أَبِي ابْنُ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّهُ يَتِمُّا مُوسَى، عليه السلام، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَأَيَّامِ اللَّهِ نَعْمَاؤُهُ وَبِلَاؤُهُ، إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وَأَعْلَمُ مِنِّي، قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنْ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ! فِدَلْتَنِي عَلَيْهِ، قَالَ فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حَتَّى تَمْلَأَ، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقَدَ الْحَوْتَ، قَالَ فَانْطَلِقْ هُوَ وَنَفَاهُ حَتَّى أَتِيَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ، فَعَمِيَ عَلَيْهِ، فَانْطَلِقْ وَتَرَكَ قَتَاهُ، فَاصْطَرَبَ الْحَوْتَ فِي الْأَمَاءِ فَجَعَلَ لَا يَلْتَمِسُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ، قَالَ فَقَالَ قَتَاهُ: إِلَّا الْحَقُّ نَبِيَّ اللَّهِ فَأَخْبَرَهُ؟ قَالَ فُتْسِي، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِقَتَاهُ: أَتَنَا غَدًا مَتَا لَقَدْ لَقِيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، قَالَ وَلَمْ يَبْصُرْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ فَتَذَكَّرَ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا أَوْتِنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا، قَالَ: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، فَأَرَاهُمَا مَكَانَ الْحَوْتَ، قَالَ: هَاهُنَا وَصَفَ لِي، قَالَ فَلَعَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِرِ مُسَجًى كَوْثًا، مُسْتَلْقًا عَلَى الْقَفَا، أَوْ قَالَ عَلَى حَلَاةِ الْقَفَا، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمُ، فَكَشَفَ الثُّوبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لَتَعْلَمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُسُلًا، قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَيْرًا، شَيْءٌ أَمَرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ، قَالَ: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا، قَالَ: فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَخْبُرَكَ مِنْهُ ذِكْرًا، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا، قَالَ: أَتَخَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عليه السلام: أَخَرَقْتُهَا لِتُفَرِّقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا إِمْرًا،

١٧٣- (٢٣٨٠) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ
ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ.

عَنْ أَبِي ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: لَتُخَذَّتْ عَلَيْهِ
أَجْرًا.

١٧٤- (٢٣٨٠) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ ابْنِ مَسْعُودٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ ابْنُ
قَيْسِ ابْنِ حَصَنٍ الْقَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى، عليه السلام،
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ الْخَضِرُ، فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي ابْنُ عَبَّاسٍ
الْأَنْصَارِيُّ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: يَا أَبَا الطُّفَيْلِ! هَلُمَّ
إِلَيْنَا، فَإِنِّي قَدْ تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ
مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ، فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (بَيْنَمَا
مُوسَى فِي مَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ
لَهُ: وَهَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ مُوسَى: لَا،
فَأَوْخَى إِلَيْهِ مُوسَى، بَلْ عَبْدُنَا الْخَضِرُ، قَالَ فَسَأَلَ
مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً، وَقِيلَ
لَهُ: إِذَا اقْتَضَتْ الْحُوتُ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، فَسَارَ
مُوسَى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسِيرَ، ثُمَّ قَالَ لِقَائِهِ: أَنَا عَبْدُكَ،
فَقَالَ قَتَى مُوسَى: حِينَ سَأَلَهُ الْغَدَاءَ: أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى
الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أُنْصَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ
أَذْكُرَهُ، فَقَالَ مُوسَى لِقَائِهِ: ذَلِكَ مَا كُنَّا نُبْغِي، فَارْتَدَّا
عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، فَوَجَدَا خَضِرًا، فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا
مَا قَصَى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ.

إِلَّا أَنْ يُؤْنَسَ قَالَ: فَكَانَ يَتَّبِعُ الْغُرَّ الْحُوتِ فِي



(١) - بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

١- (٢٣٨١) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا) وَقَالَ الْأَخْرَانِ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ.

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ حَدَّثَهُ قَالَ: تَظَرُّتُ إِلَى أَفْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُؤُوسِنَا وَتَحَنُّ فِي الْقَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ تَظَرَّ إِلَى لَعْنَةِ إِبْرَاهِيمَ نَحْتُ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: (يَا أَبَا بَكْرٍ! مَا ظَنُّكَ بِأَتَيْنِ اللَّهَ تَالِثُهُ) [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٦٣٢، ٣٦٣٣، ٤٦٦٣].

٢- (٢٣٨٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ يَحْيَى ابْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عَبْدِ ابْنِ حَتِّينَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ: (عَبْدُ خَيْرِهِ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ زَهْرَةُ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ).

فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَبَكَى، فَقَالَ: فَلَيْسَ بِكَ يَا أَبَانَا رَأْسَهُنَا، قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخِيرُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا بِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ أَسَنَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي مَالِهِ وَصَحْبَتِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامُ، لَا تَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْفَةٌ إِلَّا خَوْفَةُ أَبِي بَكْرٍ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٦٦٠، ٣٦٦١].

٢- (٢٣٨٢) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَالِمٍ، أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عَبْدِ ابْنِ حَتِّينَ وَبُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ يَوْمًا، بِمَثَلِ حَدِيثِ مَالِكٍ.

٣- (٢٣٨٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ رَجَاءٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي الْهَدَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنَّهُ أَحَبُّ وَصَاحِبِي، وَلَقَدْ اتَّخَذَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا).

٤- (٢٣٨٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي أَحَدًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ).

٥- (٢٣٨٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا).

٦- (٢٣٨٣) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَ قَالَ الْأَخْرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ)، عَنْ مَفِيرَةَ، عَنْ وَاصِلٍ

أَبْنُ حَيَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَدَلِ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا، لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَاقَةَ خَلِيلًا، وَلَكِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ اللَّهِ».

٧- (٢٣٨٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُمَا) قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلٍّ مِنْ خَلِّهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، إِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ اللَّهِ».

٨- (٢٣٨٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عُمَانَ

أَخْبَرَنِي عَفْرُو بْنُ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشٍ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَاتَّبَعَهُ فَقُلْتُ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَانَشَةُ»، قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُو هَامَةَ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «عُمَرُ»، فَقَدْ رَجَلَا. [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَرَّابٍ ٣٦١٢، ١٣٥٨]

٩- (٢٣٨٥) وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ

سَمِعْتُ عَائِشَةَ، وَسُئِلَتْ: مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْلَفًا لَوْ اسْتَخْلَفَهُ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ، فَقِيلَ لَهَا: ثُمَّ مَنْ؟ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: عُمَرُ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا: مَنْ بَعْدَ عُمَرَ؟ قَالَتْ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثُمَّ انْتَهَتْ إِلَى هَذَا

١٠- (٢٣٨٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِرَاسَيْتُ إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ أَبِي: كَانَتْهَا تُعْنِي الْمَوْتُ - قَالَ: (فَإِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأَتِي أَبَا بَكْرٍ). [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَرَّابٍ ٣٦٠٩، ٧٢٢٠]

١٠- (٢٣٨٦) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ أَبَاهُ جَبْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ، بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى.

١١- (٢٣٨٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ الرَّهَرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي مَرَضِهِ: «ادْعِي لِي أَبَا بَكْرٍ، أَبَاكَ وَآخَاكَ، حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابًا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمُوتَ مَتَمَّنٍّ وَيَقُولَ قَائِلًا أَنَا أَوْكِي، وَيَأْتِي اللَّهَ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ». [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَرَّابٍ ٣٦١١، ٥٦٦٦]

[٧٢١٧]

١٢- (١٠٢٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَّازِيُّ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ)، عَنْ أَبِي حَارِمٍ الْأَشْجَعِيِّ.

و حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ
الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَلِيَّ حَدِيثِهِمَا ذِكْرُ الْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ مَعًا.

وَكَلَّا لِي حَدِيثَهُمَا: (قُلَانِي أَوْ مِنْ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ) وَمَا هُمَا تَمَّ.

١٣- (٢٣٨٨) وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ يَسَارٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ،
عَنْ مُسْعَرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(٢) - باب: من فضائل عمر

١٤- (٢٣٨٩) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِيُّ وَأَبُو
الرَّيِّحِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي
كُرَيْبٍ - (قَالَ أَبُو الرَّيِّحِ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا
ابْنُ الْمُبَارَكِ)، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ
أَبِي مَلِيكَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: وَضَعَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ
عَلَى سَرِيرِهِ، فَتَكَفَّهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيَتَوَنَّنُونَ وَيُصَلُّونَ
عَلَيْهِ، قَبْلَ أَنْ يَرُفَعَ، وَأَنَا فِيهِمْ، قَالَ: قَلِمَ يَرْعُنِي إِلَّا
بِرَجُلٍ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكِبِي مِنْ وَرَائِي، قَالَتْ لَهُ (إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ
عَلَيَّ) فَتَرَحَّمْ عَلَيَّ عُمَرُ وَقَالَ: مَا خَلَقْتُ أَحَدًا أَحَبُّ
إِلَيَّ، أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ، مِنْكَ، وَأَنْتَ اللَّهُ! إِنْ
كُنْتُ لَا طُلْنَ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ، وَذَلِكَ أَنِّي
كُنْتُ أَكْثَرُ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (جَنَّتْ أَنَا وَأَبُو
بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلَتْ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجَتْ أَنَا
وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ)، فَإِنْ كُنْتُ لَا رَجُو، أَوْ لَا طُلْنَ، أَنْ
يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٦٧٧، ٣٦٨٨).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ
أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَالِمًا)، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ:
(فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً)، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ:
(فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا)، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا،
قَالَ: (فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا)، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا اجْتَمَعْنَ فِيَّ امْرِئٌ إِلَّا دَخَلَ
الْجَنَّةَ).

١٣- (٢٣٨٨) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ
سَرْجٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ،
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنُ
الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
(بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً لَهُ، قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا، التَّفَتَّتْ إِلَيْهِ
الْبَقَرَةُ فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا، وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ
لِلْحَرَمِ، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَلَمْ يَجِبْ وَقَرَعًا،
أَبَقَرَةً تَكَلِّمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (قُلَانِي أَوْ مِنْ بِهِ وَأَبُو
بَكْرٍ وَعُمَرُ)، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (بَيْنَا
رَاعٍ فِي غَنَمِهِ، عَدَا عَلَيْهِ الذَّلْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهُ
الرَّاعِي حَتَّى اسْتَفْذَعَهَا مِنْهُ، قَالَتْ لَهُ إِلَيْهِ اللَّذْبُ فَقَالَ لَهُ:
مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ، يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي؟ فَقَالَ
النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (قُلَانِي أَوْ مِنْ
بِذَلِكَ، أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ). (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٦٩٠، ٣٦٩٤،
٣٦٧١، ٣٦٧٢)

١٣- (٢٣٨٨) وَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ
الْكَثِيرِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلُ ابْنُ
خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قِصَّةَ الشَّاةِ
وَالذَّلْبِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْبَقَرَةِ.

١٣- (٢٣٨٨) وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ (ح).

١٧- (٢٣٩٢) حَدَّثَنَا حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَعِيدَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَبْنَأُ أَتَانَا نَأَمُ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ، عَلَيْهَا دَلَوُ، فَتَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَّافَةَ فَتَزَعَهَا بِهَا دُثُونًا أَوْ دُثُوبَيْنِ، وَكَيْ تَزْعَهُ، وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَهُ، ضَعْفٌ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرَبًا، فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ، فَلَمْ أَرِ عَقْرَبًا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَقْرِهِ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٦٦٤، ٧٠٢١، ٧٠٢٢، ٧٠٢٥، ٧١٧٥].

١٧- (٢٣٩٢) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلُ ابْنُ خَالِدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَالْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، بِإِسْنَادِ يُونُسَ، نَحْوَ حَدِيثِهِ.

١٧- (٢٣٩٢) حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ الْأَعْرَجُ وَغَيْرُهُ.

ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي قُحَّافَةَ يَنْزِعُ، بِنَحْوِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ).

١٨- (٢٣٩٢) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي، عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَهُ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَبْنَأُ أَتَانَا نَأَمُ رَأَيْتُنِي عَلَى حَوْضِي أَسْتَفِي النَّاسَ، فَجَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلَومَ مِنْ يَدِي لِيُرَوِّحَنِي، فَتَزَعْتُ دَلُوبَيْنِ، وَكَيْ تَزْعَهُ ضَعْفٌ، وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَهُ، فَجَاءَ ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ

١٤- (٢٣٨٩) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِمْسَى ابْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ سَعِيدٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِهِ.

١٥- (٢٣٩٠) حَدَّثَنَا مَتَّصُورُ ابْنِ أَبِي مَرْجَحٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَالْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ (وَالْأَلْفَظُ لَهُمْ)، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ ابْنُ سُهَيْلٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَبْنَأُ أَتَانَا نَأَمُ، رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّلُوثِي، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ، وَمَرَّ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ بِجَرَّةٍ، قَالُوا: مَاذَا أَوْلَيْتَ ذَلِكَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! قَالَ: (الدَّيْنِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٦٩١، ٧٠٠٨، ٧٠٠٩، ٧٠٠٩].

١٦- (٢٣٩١) حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ حُمَيْرَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ.

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَبْنَأُ أَتَانَا نَأَمُ، إِذْ رَأَيْتُ قَدْ حَاطَتْ بِهِ، فِيهِ لَبَنٌ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَجْرِي فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ، قَالُوا: فَمَا أَوْلَيْتَ ذَلِكَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! قَالَ: (الْعِلْمُ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٦١٨، ٧٠٠٩، ٧٠١٧، ٧٠٢٥، ٧٠٣٢].

١٦- (٢٣٩١) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ عَقِيلٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، بِإِسْنَادِ يُونُسَ، نَحْوَ حَدِيثِهِ.

٢٠- (٢٣٩٤) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سُبَّانُ عَنْ عُمَرُو وَابْنِ الْمُتَكِدِرِ، عَنْ جَابِرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُبَّانُ عَنْ عُمَرُو، سَمِعَ جَابِرًا (ح).

وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُبَّانُ، عَنْ ابْنِ الْمُتَكِدِرِ، سَمِعْتُ جَابِرًا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، يَمْلِكُ حَدِيثُ ابْنِ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرٍ.

٢١- (٢٣٩٥) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (يَسْنَا أَقَانَا نَأْتِي إِذْ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأَتْ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِعُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ عُمَرُو، فَوَلَّيْتُ مَذِيرًا).

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَبَكَى عُمَرُو وَنَحْنُ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُو: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعَلَيْكَ أَغَارٌ؟ [الخبره للبخاري: ٣٦٤٢، ٣٦٨٠، ٥٢٢٧، ٧٠٣٣، ٧٠٢٥].

٢١- (٢٣٩٥) وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

٢٢- (٢٣٩٦) حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) (ح).

وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ حَسَنُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ)، وَهُوَ ابْنُ إِبرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ - حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ زَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ ابْنَ سَعْدٍ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ.

مَنْهُ، فَلَمْ أَرَنْجَ رَجُلٌ قَطُّ أَقْوَى مِنْهُ، حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ، وَالْحَوْضُ مَلَأَنَ يَتَجَبَّرُ.

١٩- (٢٣٩٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرُو، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرُو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَرَيْتُ كَأَنِّي أَنْزَعُ بَدَلُو بَكْرَةَ عَلَى قَلْبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَتَنَزَّعَ دُونِي أَوْ دُونِي، فَتَنَزَّعَ نَزْهًا ضَعِيفًا، وَاللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَغْفِرُ لَهُ لَمْ جَاءَ عُمَرُو فَاسْتَقَى، فَاسْتَحَالَتْ غَرَبًا، فَلَمْ أَرْ عَقْرِيًا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي قَرِيهًا، حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا الْعَطَنَ). [الخبره البخاري: ٣٦٣٤، ٣٦٨٢، ٧٠٢٠، ٣٦٧٦، ٧٠١٩].

١٩- (٢٣٩٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنِي مُوسَى ابْنُ عَقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رُوَيْسَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، يَنْحُو حَدِيثَهُمْ.

٢٠- (٢٣٩٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُبَّانُ عَنْ عُمَرُو وَابْنِ الْمُتَكِدِرِ، سَمِعَا جَابِرًا يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا سُبَّانُ ابْنُ عِيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُتَكِدِرِ وَعُمَرُو.

عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (وَدَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا أَوْ قَصْرًا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِعُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ، فَبَكَى عُمَرُو وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ عَلَيْكَ بَنَارٌ؟ [الخبره للبخاري: ٥٢٢٦، ٧٠٢٤. ومساوي بطبعة لم ترد في هذه الطبع عند

و حَدَّثَنَا هَمْرُو النَّادِي وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ.

كُلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبرَاهِيمَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٢٤- (٢٣٩٩) حَدَّثَنَا عُقَيْبُ ابْنِ مُكْرَمِ الْمَمْنِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ عَامِرٍ قَالَ: جُوَيْرِيَةُ ابْنُ أَسْمَاءَ، أَخْبَرَنَا عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ عُمَرُ: وَأَقْبَتَ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ: فِي مَقَامِ إِبرَاهِيمَ، وَفِي الْحِجَابِ، وَفِي أَسَارَى بَدْرٍ. [أخرجه البخاري: ١٠٢، ٤١٨٣، ٤٧٩٠، ٤٩١٦، مطولاً].

٢٥- (٢٤٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا تَوَلَّى عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ أَبِي، ابْنُ سَلُولٍ، جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ أَنْ يَكْفُرَ فِيهِ أَبَاهُ، فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِتَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتُصَلِّيُ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [إِنَّمَا خَيْرِي اللَّهُ فَقَالَ: «اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَا يَغْفِرَ اللَّهُ عَنْهُمْ»] وَسَأَزِيدُ عَلَى سَبْعِينَ، قَالَ: إِنَّهُ مُتَافِقٌ.

فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ﴾ [التوبة: ٨٤]. [أخرجه البخاري: ٢٢٦٩، ٤٧٩٠، ٤٦٧٣، ٥٧٩٦].

٢٥- (٢٤٠٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فِي مَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أَسْمَاءَ.

وَزَادَ: قَالَ فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ.

إِنْ أَبَاهُ سَعِيدٌ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمُهُ وَيَسْتَكْفِرُهُ، عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ لِمَنْ يَتَدَرَّجُ الْحِجَابِ، قَاذَنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَكَ اللَّهُ سَنَكُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاحِي كُنْ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَكَ ابْتَدَرْتُ الْحِجَابَ، قَالَ عُمَرُ: قَاتَتْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَحَقُّ أَنْ يَهَيَّنَ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أَيُّ حَدَوَاتِ النَّفْسِ! أَتَهَيَّنِي وَلَا تَهَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، أَنْتَ أَغْلَظُ وَأَقْظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا كَجَا إِلَّا سَلَكَ كَجَا خَيْرٌ كَجَلَكَ). [أخرجه البخاري: ٣٦٩٤، ٣٦٨٣، ٣٦٨٤].

٢٢- (٢٣٩٧) حَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي سَهْلٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ قَدْ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ابْتَدَرْتُ الْحِجَابَ، فَلَا تَكْرَاحُو حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ.

٢٣- (٢٣٩٨) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنِ مَرْجٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ إِبرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ ابْنِ إِبرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: (وَقَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأَمَمِ قَبْلَكُمْ مُحَدَّثُونَ، لِإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ، لِإِنْ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ).

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: تَقْسِيرُ (مُحَدَّثُونَ) مَلْهُمُونَ. [أخرجه البخاري: ٣٦٦٩، ٣٦٨٤، بهذا الإسناد من حديث أبي هُرَيْرَةَ].

٢٣- (٢٣٩٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

(٣) باب: من فضائل عثمان ابن عفان

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ عُمَانَ رَجُلًا حَسِيًّا، وَنَسِيًّا حَسِيًّا،
إِنْ أَدْنَتْ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، أَنْ لَا يَبْنَعَ إِلَيَّ فِي
حَاجَتِهِ

٢٧- (٢٤٠٢) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَدِّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْحُلَوَانِيُّ وَعَدُو بْنُ حُمَيْدٍ، كُلُّهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ،
عَنْ أَبِي شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ
الْعَصْرِ، أَنَّ سَعِيدَ ابْنَ الْعَصْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَانَ
حَدَّثَهُ، أَنَّ لَبَّكَرَ الصَّدِيقَ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ عَنْ لُزْهَرِيٍّ

٢٨- (٢٤٠٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُمَيْسٍ الْعَزْرِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبِي أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ
النَّهْدِيِّ.

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: يَسِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فِي حَائِطٍ مِنَ حَائِطِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ مَتَكِيٌّ يَرْكُزُ بَعْدَ مَعَهُ
بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ، إِذَا اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ، فَقَالَ: «افْتَحْ»،
وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، فَفَتَحَتْ لَهُ وَبَشَّرَتْهُ
بِالْجَنَّةِ، قَالَ ثُمَّ سَفَتَحَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: «افْتَحْ وَبَشَّرَهُ
بِالْجَنَّةِ»، قَالَ فَذَهَبَتْ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَفَتَحَتْ لَهُ وَبَشَّرَتْهُ
بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ سَفَتَحَ رَجُلٌ آخَرُ، قَالَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ.
فَقَالَ: «افْتَحْ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى تِلْكَ نَكُونُهُ»، قَالَ
فَذَهَبَتْ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَمَانَ، قَالَ فَفَتَحَتْ وَبَشَّرَتْهُ
بِالْجَنَّةِ، قَالَ وَقُلْتُ الَّذِي قَالَ، فَقَالَ: «لَهُمْ! صَبْرًا، أَوْ
اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ». [أَخْرَجَهُ ابْنُ خَالِزٍ: ٣٦٩٣، ٣٦٩٥، ٣٦٩٦، ٣٦٩٧]

٢٨- (٢٤٠٣) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ
عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ.

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ
حَائِطًا وَأَمَرَنِي أَنْ أَحْفَظَ الْقَابَ، بِمَعْنَى حَدِيثِ عُثْمَانَ
أَبِي غِيَاثٍ.

٢٦- (٢٤٠١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ
الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ ابْنَ حُفَافٍ) عَنْ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَبِي حَرْمَةَ، عَنْ عَطَاءٍ وَسُلَيْمَانَ ابْنَيْ يَسَارٍ، وَأَبِي
سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعًا فِي
بَيْتِي، كَاشِفًا عَنْ تَحْدِيهِ، أَوْ سَاقِيهِ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ.
فَأَدْنَى لَهُ، وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَتَحَدَّثَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ
عُمَرُ فَأَدْنَى لَهُ، وَهُوَ كَذَلِكَ، فَتَحَدَّثَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ
عُثْمَانُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَسَوَّى ثِيَابَهُ (قَالَ
مُحَمَّدٌ: وَلَا أَقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ) فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ،
قَلَمًا خَرَجَ قَالَتْ عَائِشَةُ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ قَلَمًا تَهْتَشُّ لَهُ،
وَكَمَّ تِلْكَ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ قَلَمًا تَهْتَشُّ لَهُ وَكَمَّ تِلْكَ، ثُمَّ
دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسَ وَسَوَّى ثِيَابًا! فَقَالَ: «لَا
اسْتَجِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَجِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ».

٢٧- (٢٤٠٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ
ابْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ حَدِيثِي، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ
خَدَلَةَ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ ابْنِ
الْعَصْرِ، أَنَّ سَعِيدَ ابْنَ الْعَصْرِ أَخْبَرَهُ

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ وَعُثْمَانَ حَدَّثَاهُ، أَنَّ لَبَّكَرَ
اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فَرَشِهِ،
لَا يَسُرُّهُ مَرْطٌ عَائِشَةُ فَأَدْنَى لَأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ كَذَلِكَ، فَفَضَّيَ
إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَأَدْنَى لَهُ وَهُوَ
عَنِ تِلْكَ لِحَالِ قَفْضِي إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ
عُثْمَانُ: ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، وَقَالَ لِعَائِشَةَ:
«اجْمَعِي عَلَيَّ ثِيَابَكَ»، فَفَضَّيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي ثُمَّ
انْصَرَفْتُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لِي لَمْ أَرْكَأ
فَرِغَتِي، لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ (كَفَ فَرِغَتِي عُثْمَانُ؟) قَالَ

٢٩- (٢٤٠٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ)، عَنْ شَرِيكَ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الشَّافِعِيُّ أَنَّهُ تَوَصَّاهُ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: لَا تَزِمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَا تَكُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا، قَالَ فَجَاءَ الْمُسْجِدَ، فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: خَرَجَ، وَجَهَ هَهُنَا، قَالَ فَخَرَجْتُ عَلَى ابْنِ أَسَافٍ عَنْهُ، حَتَّى دَخَلْتُ بَنِي أَرِيْسَ، قَالَ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ، وَبَاتُهَا مِنْ جَرِيدٍ، حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَلَسَ عَلَى بَنِي أَرِيْسَ، وَتَوَسَّطَ قُفَّتُهَا، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ، وَدَلَّاهُمَا فِي الْبُخْرِ، قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْمَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ، فَقُلْتُ: لَا تَكُونَنَّ بَوَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَقَعَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ، قَالَ ثُمَّ دَهَبْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: (أَلَا تَدْرِي لَهُ، وَيَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ)، قَالَ فَأَبْلُغْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: ادْخُلْ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْرُكَ بِالْجَنَّةِ، قَالَ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ فِي الْقَفِّ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبُخْرِ، كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ، وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي، فَقُلْتُ: إِنْ يَرِدَ اللَّهُ بِفُلَانٍ - يُرِيدُ أَخَاهُ - خَيْرًا يَأْتِي بِهِ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يُعَرِّكُ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ، فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَكُلْتُ: هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: (أَلَا تَدْرِي لَهُ وَيَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ)، فَجِئْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ: أَدْنِ وَيَشْرُكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، قَالَ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَفِّ، عَنْ يَسَارِهِ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبُخْرِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ: إِنْ يَرِدَ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا - يَمْنِي أَخَاهُ - يَأْتِي بِهِ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ فَعَرَّكَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانَ،

فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ، قَالَ وَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: (أَلَا تَدْرِي لَهُ وَيَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ، مَعَ بَلَوَى تُصِيبُهُ)، قَالَ فَجِئْتُ فَقُلْتُ: ادْخُلْ، وَيَشْرُكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، مَعَ بَلَوَى تُصِيبُكَ، قَالَ فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقَفَّ قَدْ مَلَأَ، فَجَلَسَ وَجَاهَهُمْ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ.

قال شريك: فقال سعيد ابن المسيب: قالوا لها قبورهم. [الخروج من البخاري: ٣٧٧٤، ٣٧٧٥].

٢٩- (٢٤٠٣) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ عَفِيرٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ ابْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ، سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ:

حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الشَّافِعِيُّ هَهُنَا، (وَأَشَارَ لِي سَلِيمَانُ إِلَى مَجْلِسِ سَعِيدٍ، نَاحِيَةِ الْمَقْصُورَةِ) قَالَ أَبُو مُوسَى: خَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَلَكَ فِي الْأَمْوَالِ، قَبِيعَتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ مَالًا، فَجَلَسَ فِي الْقَفِّ، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبُخْرِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى ابْنِ حَسَّانَ.

وَكَمْ يَذْكُرُ قَوْلَ سَعِيدٍ: قَالَتْهَا قُبُورُهُمْ.

٢٩- (٢٤٠٣) حَدَّثَنَا حَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي شَرِيكَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي مُوسَى الشَّافِعِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا إِلَى حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ، فَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ، وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سَلِيمَانَ ابْنِ بِلَالٍ.

وَذَكَرَنِي الْحَدِيثَ، قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: قَتَاوَلْتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمْ، اجْتَمَعَتْ هَهُنَا، وَانْفَرَدَ عُثْمَانُ.

(٤) - باب: مِنْ فَضَائِلِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ

أَمَرَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْبَّ أَبَا الثَّرَابِ؟ فَقَالَ: أَمَا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَنْ أَسْبَهُ، لِأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ، خَلَقَهُ فِي بَعْضِ مَخَازِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! خَلَقْتَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا بُدَّاءَ بَعْدِي).

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرٍ: (لَا أُعْطِيَنَّ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ)، قَالَ قُتْلَاوَلْنَا لَهَا فَقَالَ: (ادْعُوا لِي عَلَيْهِ)، قَاتِي بِهِ أَرَمَدَ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَفَعَ الرَّأْيَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا﴾ وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ [٤١: ٢٦]. دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَقَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ: (اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٧٠٦].

٣٢- (٢٤٠٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ.

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: (أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى).

٣٣- (٢٤٠٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، يَوْمَ خَيْبَرٍ: (لَا أُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ)، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَحْيَيْتَ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، قَالَ فَتَسَاوَرَتْ لَهَا رِجَاءٌ أَنْ أَدْعَى لَهَا، قَالَ

٣٠- (٢٤٠٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَبِيدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، كُلُّهُمْ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْمَاجَشُونِ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الصَّبَّاحِ)، حَدَّثَنَا يُونُسُ أَبُو سَلَمَةَ الْمَاجَشُونِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: (أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي)، قَالَ سَعِيدٌ: فَأَحْيَيْتُ أَنْ أَشَافَهُ بِهَا سَعْدًا، فَلَقِيتُ سَعْدًا، فَحَدَّثَنِي بِمَا حَدَّثَنِي عَامِرٌ، فَقَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ، فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ فَوَضَعَ إصْبَعَهُ عَلَى أُذُنَيْهِ فَقَالَ: نَعَمْ، وَإِلَّا فَاسْتَكْنَا.

٣١- (٢٤٠٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فِي غَزْوَةِ ثَوَلٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ: (أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٤٤١٦].

٣١- (٢٤٠٤) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

٣٢- (٢٤٠٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ)، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ بَكْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ! فَمَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَحَقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ سَاءَ الْبَلَاءِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ فِي صَبَاحِهَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (الْأَعْيُنُ الرَّايَةَ ، أَوْ لِيَأْخُذَنَّ بِالرَّايَةِ ، غَدًا ، رَجُلٌ يُعْبَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، أَوْ قَالَ يُعِيبُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا تَحَنَّنَ عَلَيَّ وَنَزَّجُواهُ ، فَقَالُوا : هَذَا عَلَيَّ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّايَةَ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ .) [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ : ٢٦٧٥ ، ٣٧٠٢ ، ٤٢٠٩].

٣٦- (٢٤٠٨) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَشُجَاعُ بْنُ
مَخْلَدٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي عُلَيْيَةَ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبُو حَيَّانَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ:

أُطْلِقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ مُيْرَةَ وَعُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ إِلَى
يَزِيدِ ابْنِ أَرْقَمٍ، فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ قَالَ لَهُ حُصَيْنُ: لَقَدْ
نَفَيْتَ، يَا يَزِيدُ! خَيْرًا كَثِيرًا، رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،
وَسَمِعْتَ حَدِيثَهُ، وَعَزَّوْتَ مَعَهُ، وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ، لَقَدْ
نَفَيْتَ، يَا يَزِيدُ! خَيْرًا كَثِيرًا، حَدَّثَنَا، يَا يَزِيدُ! مَا سَمِعْتَ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! وَاللَّهِ! لَقَدْ
كَبَّرْتَ سَنِيَّ، وَقَدَّمْ عَهْدِي، وَتَسَبَّحَ بَعْضُ الَّذِي كُنْتُ
عِيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا حَدَّثَكُمْ فَأَقْبِلُوا، وَمَا لَا،
لَا، تُكَلِّفُونِي.

ثُمَّ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيئًا، بِمَاءٍ
يُدْعَى خُمًا، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ،
وَوَعَّظَ وَذَكَرَ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ، أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ! فَإِنَّمَا
أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأَجِيبَ، وَأَنَا تَارِكٌ
فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا
بِكِتَابِ اللَّهِ، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ). فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ
وَرَعْبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: (وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ
بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ
بَيْتِي، فَقَالَ لَهُ حَصِينٌ: وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ يَا زَيْدُ! الْيَسَّ
سِأُوهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَكِنْ

قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا،
وَقَالَ: «امْسُحْ، وَلَا تَلْبِثْ»، حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ،
قَالَ: فَسَأَرَ عَلِيٌّ شَيْئًا ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ، فَصَرَخَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! عَلَى مَاذَا أَقَاتِلُ النَّاسَ؟ قَالَ: «وَقَاتِلُهُمْ حَتَّى
يَسْهَبُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» وَإِنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا
فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَتَّعُوا مِنْكَ رِيعَاءَهُمْ وَأَمَوَالَهُمْ، إِلَّا
بِحَقِّهَا، وَحَسَابَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ.

٣٤- (٢٤٠٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
(يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ (ح).

و حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ هَذَا) ، حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ .

اخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَفْعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرٍ: (الْأَعْطَيْنَ هَذِهِ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ قَبَاتُ النَّاسِ يَدُوكُنَّ لِيَلْتَنِمَهُنَّ أَيُّهُمْ بِعَظَمَاهَا، قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ عُدُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ: (إِنَّ عَلَيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ)، فَقَالُوا: هُوَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، قَالَ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ، فَأَتَانِي بِهِ، فَبَصَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ قَبْرًا، حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقَاتَلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا، فَقَالَ: (أَنْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ، حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ، قَوْلًا! لِأَنَّ يَهْدِي اللَّهُ بِكَ رَحْلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٩٤٢، ٢٩٠٩، ٢٧٠١].

٣٥- (٢٤٠٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ
(يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ.

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْإِخْوَعِ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْرٍ، وَكَانَ رَمَدًا، فَقَالَ: أَنَا اتَّخَلَّفْتُ عَنْ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ، قَالَ قَدْ عَا سَهْلَ ابْنِ سَعْدٍ، قَامَرَهُ أَنْ يَشْتَمَ عَلَيَّ، قَالَ لَأَبَى سَهْلٌ، فَقَالَ لَهُ: أَمَا إِذْ آتَيْتَ فَقُلْ: لَعَنَ اللَّهُ أَبَا الثَّرَابِ، فَقَالَ سَهْلٌ: مَا كَانَ لِعَلِّي اسْمُ أَحَبِّ إِلَيَّ مِنْ أَبِي الثَّرَابِ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ إِذَا دُعِيَ بِهَا، فَقَالَ لَهُ: أَخْبَرْنَا عَنْ نَفْسِهِ، لَمْ سَمِّيَ أَبَا ثَرَابٍ؟ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ قَاطِمَةَ، فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: (أَيْنَ ابْنُ عَمَّتِكَ؟)، فَقَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَنَاصَنِي فَخَرَجَ، فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنَّاسِ: (انْظُرُوا، أَيْنَ هُوَ)، فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ، قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شَقِيهِ، فَصَابَهُ ثَرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ: (فَمَ أَبَا الثَّرَابِ أَفَمَ أَبَا الثَّرَابِ؟). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٤١، ٣٧٠٣، ٦٧٠٤، ٦٧٢٨].

(٥) - باب: فِي فَضْلِ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ:

٣٩- (٢٤١٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ابْنُ مُسْلِمَةَ ابْنِ قَعْبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَامِرٍ ابْنِ رِبْعَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ، قَالَتْ وَسَمِعْنَا صَوْتَ السَّلَاحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ هَذَا؟)، قَالَ سَعْدُ ابْنُ أَبِي وَقَاصٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جِئْتُ أَحْرُسُكَ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٦٧٨٥، ٧٣٣١]

٤٠- (٢٤١٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَامِرٍ ابْنِ رِبْعَةَ.

أَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ حَرَمِ الصَّدَقَةِ بَعْدَهُ، قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ آلُ عَلِيٍّ، وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُلُّ هَؤُلَاءِ حَرَمُ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٣٦- (٢٤٠٨) وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَارٍ ابْنُ الرِّيَّانِ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ)، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ، بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ.

٣٦- (٢٤٠٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ فَضِيلٍ (ح).

و حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ.

وَرَدَّ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: (كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، مَنْ اسْتَمْسَكَ بِهِ، وَأَخَذَ بِهِ، كَانَ عَلَى الْهُدَى، وَمَنْ أَخْطَأَ ضَلَّ).

٣٧- (٢٤٠٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بُكَارٍ ابْنُ الرِّيَّانِ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ)، عَنْ سَعِيدِ (وَهُوَ ابْنُ مَسْرُوقٍ)، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ: أَقَدْ رَأَيْتَ خَيْرًا، أَقَدْ صَاحَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (وَالَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، هُوَ حَبْلُ اللَّهِ، مَنْ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى ضَلَالَةٍ، وَفِيهِ: فَقُلْنَا: مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ نِسَاءُ؟ قَالَ: (لَا، وَابْنُ اللَّهِ! إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ، ثُمَّ يُطْلَقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى أَبِيهَا وَقَوْمِهَا، أَهْلُ بَيْتِهِ أَصْلُهُ، وَعَصْبَتُهُ الَّذِينَ حَرَمُوا الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ).

٣٨- (٢٤٠٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَازِمٍ)، عَنْ أَبِي خَازِمٍ.

سعيد) عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ. [أخرجه البخاري ٧٧٢٥، ٤٠٥٦، ٤٠٥٧، ٤٠٥٥].

٤٢- (٢٤١٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ رُمَيْحٍ عَنِ الْبَيْهَقِيِّ (ح).

و حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ.

كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٤٢- (٢٤١٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ)، عَنْ نَكِيرِ بْنِ مِسْحَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ لَهُ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَخْرَقَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»، قَالَ فَتَزَعَّتْ لَهُ بِسَهْمٍ لَيْسَ فِيهِ نَصْلٌ، فَأَصَابَتْ حَتْبَهُ فَنَسَقَطَ، فَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. حَتَّى تَنَظَّرْتُ إِلَى نَوَاجِدِهِ.

٤٣- (١٧٤٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ

حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي مُصَنَّبُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ نَزَلَتْ فِيهِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ: حَلَقْتُ أُمَّ سَعْدٍ أَنْ لَا تُكَلِّمَهُ أَبَدًا حَتَّى يَكْفُرَ بدينه، وَلَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ، قَالَتْ: رَغِمَتْ أَنْ اللَّهَ وَصَّاكَ بِالذِّبْكَ، وَأَنَا أُمُّكَ، وَأَنَا أُمُّكَ بِهَذَا، قَالَ: مَكَّنْتُ ثَلَاثًا حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهَا مِنَ الْجَهْدِ، فَقَامَ ابْنُ لَهَا يُقَالُ لَهُ عُمَارَةٌ، فَسَقَاهَا، فَجَعَلْتُ تَدْعُو عَلَى سَعْدٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ الْآيَةَ: وَإِنْ ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي﴾ [الفرقان ١٥] وَفِيهَا: ﴿وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾.

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَهَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَقْدَمُهُ الْمَدِينَةَ، لَيْلَةً، فَقَالَ: «لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَخْرُسُنِي اللَّيْلَةَ»، قَالَتْ: قَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ سِلَاحٍ، فَقَالَ: (مَنْ هَذَا؟) قَالَ: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا جَاءَ بِكَ؟» قَالَ: وَقَعَ فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتُ أَخْرُسُهُ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ تَأَمَّ.

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمَيْحٍ: قُلْنَا: مَنْ هَذَا؟

٤٠- (٢٤١٠) وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَيْعَةَ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَرَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ.

٤١- (٢٤١١) حَدَّثَنَا مَتَّصُورُ بْنُ أَبِي مَرْجَمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوهُ لِأَحَدٍ، غَيْرَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَإِنَّهُ جَعَلَ يَقُولُ لَهُ: يَوْمَ أُحُدٍ: «ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». [أخرجه البخاري ٧٩٠٥، ٤٠٥٨، ٤٠٥٩، ٦١٨٤].

٤١- (٢٤١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح)

و حَدَّثَنَا أَبُو نَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح)

و حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ (ح).

و حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ.

كُلُّهُمْ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٤٢ (٢٤١٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ابْنُ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ

أَيْضًا: فَغَضِبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَغَزَاهُ، وَكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ مَقْزُورًا.

٤٥- (٢٤١٣) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْبَانَ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ: فِي تَرْكَلْتُ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ [٥٢: ١٧١].

قال: تَرْكَلْتُ فِي سَعْدٍ: أَنَا وَأَبْنُ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ قَالُوا لَهُ: تَذَنِّي هَؤُلَاءِ.

٤٦- (٢٤١٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ سَعْدٍ: قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ نَفَرٍ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اطْرُدْ هَؤُلَاءِ لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَيْكَ.

قال: وَكُنْتُ أَنَا وَأَبْنُ مَسْعُودٍ، وَوَجُلٌ مِنْ هَئِيلَ، وَبِلَالٌ، وَرَجُلَانِ كُنْتُ أَسْمِيَهُمَا، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقَعَ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [٥٢: ١٧١].

(٦) - باب: من فضائل طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ.

٤٧- (٢٤١٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ، وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ (وَهُوَ أَبُو سُلَيْمَانَ) قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي.

عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، قَالَ: لَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخِزَّ طَلْحَةُ وَسَعْدٌ، عَنْ حَدِيثَيْهِمَا. [الخبرجه البخاري: ٣٧٢٢، ٣٧٢٣، ٤٠٦٠، ٤٠٦١].

قال: وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَةً عَظِيمَةً، فَإِذَا فِيهَا سَيْفٌ فَأَخَذَتْهُ، فَاتَّيْتُ بِهِ الرَّسُولَ ﷺ، فَقُلْتُ: نَقَلَنِي هَذَا السَّيْفُ، فَأَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ خَالَهُ، فَقَالَ: «رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ» فَأَنْطَلَقْتُ، حَتَّى إِذَا ارْتَدْتُ أَنْ أَلْقِيَهُ فِي الْقُبْرِ لَأَمْتِي نَفْسِي، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَعْطَنِي، قَالَ: فَشَدَّ لِي صَوْتَهُ: «رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ»، قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ [٥٩: ١].

قال: وَمَرِحْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَانِي، فَقُلْتُ: دَعْنِي أَقْسِمَ مَالِي حَيْثُ شِئْتُ، قَالَ: قُلْ أَيْ، قُلْتُ: فَأَنْصَفَ، قَالَ: قُلْ أَيْ، قُلْتُ: كَالثَّلَثِ، قَالَ: فَسَكَتَ، فَكَانَ، بَعْدُ، الثَّلَثُ جَائِزًا.

قال: وَاتَّيْتُ عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ، فَقَالُوا: تَعَالِ نَطْعُوكَ وَنَسْفُكَ خَيْرًا، وَتِلْكَ قَوْلُ أَنْ تُحَرِّمَ الْخَمْرَ، قَالَ: فَاتَّيْتُهُمْ فِي حَنْشٍ - وَالْحَنْشُ الْبُسْتَانُ - فَإِذَا رَأْسُ جَزْورٍ مَشْوِيٍّ عَنْدهُمْ، وَرَقٌّ مِنْ خَمْرٍ، قَالَ: فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُمْ، قَالَ: فَلَا كَرْتَ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ عَنْدهُمْ، فَقُلْتُ: الْمُهَاجِرُونَ خَيْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَخَذَ رَجُلٌ أَحَدَ كَحَيِّ الرَّأْسِ فَضَرَّتَنِي بِهِ فَجَرَحَ بَأَنفِي، فَاتَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيَّ - بِعَنِي نَفْسَهُ شَانَ الْخَمْرِ: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ [٥: ٩٠].

٤٨- (١٧٤٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَمَّاكِ ابْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَزَلْتُ فِي أَرْبَعِ آيَاتٍ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ سَمَّاكٍ.

وَزَادَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ: قَالَ فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَطْعِمُوهَا شَجَرُوا قَاهَا بِمَصَا، ثُمَّ أَوْجَرُوهَا، وَفِي حَدِيثِهِ

٤٨- (٢٤١٥) حَدَّثَنَا هَمْرُو النَّافِلُ، حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَبِّرِ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: نَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَأَتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ، فَأَتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ قَتَلَهُمْ، فَأَتَدَبَ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيُّ الزُّبَيْرِ). [إخروجه للبزار: ٣٨٤٦، ٣٨٤٧، ٣٩١٧، ٤١١٣، ٧٢٦١].

٤٨- (٢٤١٥) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ (رَح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ.

كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَبِّرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عَيْنَةَ.

٤٩- (٢٤١٦) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَلِيلِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ مُسْهِرٍ.

قَالَ إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ، مَعَ النِّسْوَةِ، فِي أَطْلَمِ حَسَّانَ، فَكَانَ يُطَاطِنُ لِي مَرَّةً فَنَنْظُرُ، وَأَطَاطِنُ لَهُ مَرَّةً فَيَنْظُرُ، فَكُنْتُ أَهْرِفُ أَبِي إِذَا مَرَّ عَلَى قَرْسِهِ فِي السَّلَاحِ، إِلَى بَنِي لُرَيْطَةَ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: فَلَزَّكَتُ ذَلِكَ لِأَبِي، فَقَالَ: وَرَأَيْتِي يَا بَنِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ! لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ، أَبَوَيْهِ، فَقَالَ: (فَإِنَّكَ أَبِي وَأُمِّي). [إخروجه

البزار: ٣٧٧٠]

٤٩- (٢٤١٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْأَطْلَمِ الَّذِي فِيهِ النِّسْوَةُ، يَعْنِي نِسْوَةَ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ، فِي هَذَا الْإِسْتَد.

وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ عُرْوَةَ فِي الْحَدِيثِ، وَلَكِنْ أَدْرَجَ الْقِصَّةَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

٥٠- (٢٤١٧) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى حَرَاءٍ، هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ، فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (هَافِدًا، قَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ).

٥٠- (٢٤١٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ يَزِيدٍ ابْنِ حُنَيْسٍ وَأَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى جَبَلٍ حَرَاءٍ، فَتَحَرَّكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اسْكُنْ حَرَاءً قَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ، وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ ابْنُ أَبِي وَقَاصٍ).

٥١- (٢٤١٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَرِّمٍ وَعَبْدَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: أَبَاكَ، وَاللَّهِ! مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ. [إخروجه بمضمون: ٤١٧٧].

٥١- (٢٤١٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، بِهَذَا الْإِسْتَد.

وَزَادَ: تَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَالرَّيْزُ.

٥٢- (٢٤١٨) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ،
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْبَيْهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ،

قَالَ:

قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: كَانَ أَبَوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ
وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ.

(٧) - باب: فضائل أبي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجُرَّاحِ

٥٣- (٢٤١٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ، عَنْ خَالِدِ (ح)

و حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عُثَيْبٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، قَالَ:

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا،
وَإِنَّ أَمِينَنَا، آيَتُهَا الْأُمَةُ، أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجُرَّاحِ). [أَخْرَجَهُ

البخاري: ٣٧٤٤، ٤٣٨٧، ٧٢٥٥]

٥٤- (٢٤١٨) حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ النَّقَّادِ، حَدَّثَنَا عُمَانُ،
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ)، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ
أَهْلَ الْيَمَنِ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: ابْعَثْ
مَعَنَا رَجُلًا يَعْلَمُ السَّنَةَ وَالْإِسْلَامَ، قَالَ، فَاخْتَارَ بَيْنَ أَبِي
عُبَيْدَةَ فَقَالَ: (هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ)

٥٥- (٢٤٢٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى). قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ صِلَةِ
ابْنِ زُهَيْرٍ

عَنْ حَذِيفَةَ، قَالَ: جَاءَ أَهْلُ تَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ابْعَثْ إِلَيْنَا رَجُلًا أَمِينًا،
فَقَالَ: (لَا بَعْثُ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ، حَقَّ أَمِينٍ).
قَالَ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ، قَالَ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ
الْجُرَّاحِ. [أَخْرَجَهُ البخاري: ٣٧٤٥، ٤٣٨١، ٧٢٥٤، ٤٣٨٠]

٥٥- (٢٤٢٠) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو
دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، بِهِدَا
الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

(٨) - باب: فضائل الحسن والحسين

٥٦- (٢٤٢١) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَبِيلٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ عُثَيْبٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ ابْنِ
جَبْرِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِحَسَنِ:
(اللَّهُمَّ! إِنِّي أَحِبُّهُ، فَاحِبِّهِ وَأَحِبِّ مَنْ يُحِبُّهُ). [أَخْرَجَهُ
البخاري: ٦٩٧٢، ٥٨٨٤]

٥٧- (٢٤٢١) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ ابْنِ جَبْرِ ابْنِ مُطْعِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
طَائِفَةٍ مِنَ النَّهَارِ، لَا يَكَلِّمُنِي وَلَا أَكَلِمُهُ، حَتَّى جَاءَ سَوْقُ
بَنِي قَيْصِقَاقَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، حَتَّى أَتَى خَبَاءَ قَاطِمَةَ فَقَالَ:
(أَتَمَّ لَكُمْ؟ أَلَمْ لَكُمْ؟) يَعْنِي حَسَنًا، فَقُلْنَا: أَنَّهُ إِنَّمَا نَحْبِسُهُ
أَمَّهُ لَأَنْ تُفَسِّلَهُ وَتُكَلِّبَهُ سَخَابًا، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ يَسْمَعِي،
حَتَّى اعْتَنَقَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أَحِبُّهُ، فَاحِبِّهِ وَأَحِبِّ مَنْ يُحِبُّهُ)

٥٨- (٢٤٢٢) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ)

حَدَّثَنَا الزُّرَّاءُ ابْنُ عَزَابٍ، قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ ابْنَ عَلِيٍّ
عَلَى عَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أَحِبُّهُ
فَاحِبِّهِ). [أَخْرَجَهُ البخاري: ٣٧٤٩]

٥٩- (٢٤٢٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ وَابْنُ بَشَّارٍ ابْنُ
نَافِعٍ.

قَالَ ابْنُ نَافِعٍ: حَدَّثَنَا عُدْرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ
(وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ).

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ ابْنِ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ، حَتَّى تَزَالَ فِي الْفُرْكَانِ: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَنبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الاحزاب: ١٠].

قال الشيخ أبو أحمد، مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ الدَّوْرِيُّ: قَالَا: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ. [الخرجه البخاري: ٤٧٨٧]

٦٢- (٢٤٢٥) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ مُوسَى ابْنُ عَقْبَةَ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، بِمِثْلِهِ.

٦٣- (٢٤٢٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (قال يحيى ابن يحيى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا) إِسْمَاعِيلُ (يعنون ابن جعفر) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثًا، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمْرَتِهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ تَطَعْتُمْوَا فِي إِمْرَتِهِ، فَقَدْ كُتِمَ تَطَعْتُمْوَا فِي إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَإِنَّمَا اللَّهُ! إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمْرَةِ، وَإِنْ كَانَ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، بَعْدَهُ». [الخرجه البخاري: ٣٧٣٠، ٤٢٥٠، ٤٤٦٩، ٩٦٢٧، ٩٦٨٧].

٦٤- (٢٤٢٦) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ عُمَرَ (يعني ابن حمزة)، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ: «إِنْ تَطَعْتُمْوَا فِي إِمْرَتِهِ - يُرِيدُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَإِنَّمَا اللَّهُ! إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لَهَا، وَإِنَّمَا اللَّهُ! إِنْ كَانَ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ! إِنْ هَذَا لَهَا لَخَلِيقٌ - يُرِيدُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - وَإِنَّمَا اللَّهُ! إِنْ كَانَ

عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَضَاعَ الْحَسَنُ ابْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَائِشَةَ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ».

٦٥- (٢٤٢٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّومِيِّ، الْيَمَامِيُّ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا النَّضَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وهو ابن عمار)، حَدَّثَنَا إِيَّاسُ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقَدْ قُدَّتْ بَنِي اللَّهِ ﷺ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، بِقُلَّةِ الشَّهِيَاءِ، حَتَّى أَذْخَلْتُهُمْ حُمْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ، هَذَا قُدَّامَهُ وَهَذَا خَلْفَهُ.

(٩) - باب: فضائل أهل بيت النبي ﷺ

٦٦- (٢٤٢٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ (واللفظ لأي بكر)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، عَنْ زُكْرِيَّا، عَنْ مُصْطَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ:

قَالَتْ عَائِشَةُ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مَرْحَلٌ، مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ، فَجَاءَ الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ فَأَذْخَلَهُ، ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ مَعَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَذْخَلَهَا، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَذْخَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الاحزاب: ٣٣]

(١٠) - باب: فضائل زَيْدِ ابْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ

٦٢- (٢٤٢٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي، عَنْ مُوسَى ابْنِ عَقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

لَا حَيْثُ إِلَى مَنْ يَهْدِيهِ، فَأَوْصِيَكُمْ بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِيكُمْ. [الخروج البغدادي: ١٤٦٨].

(١١) - بَابُ فَضَائِلِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَعْفَرٍ

٦٥- (٢٤٢٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ لَأَبْنِ الزُّبَيْرِ: اتَّقِ كُرُؤَ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَنَا وَأَنْتَ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَمَلْنَا، وَتَرَكْنَا. [الخروج البغدادي: ٣٠٨٢].

٦٥- (٢٤٢٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عَلِيٍّ، وَاسْتَدَاهُ.

٦٦- (٢٤٢٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - (قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا) أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ مُورِقِ الْجَلْبِيِّ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَقَّيَ بِصَيَّانِ أَهْلِ بَيْتِهِ، قَالَ، وَأَنْتَ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَسَبِّحْ بِي إِلَيْهِ، فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنَيْ قَامِلَةَ، فَأَرَدَهُ خَلْفَهُ، قَالَ، فَأَدْخَلْنَا الْمَدِينَةَ، ثَلَاثَةَ عَلَى دَابَّةٍ.

٦٧- (٢٤٢٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الرَّحِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَاصِمِ، حَدَّثَنِي مُورِقٌ.

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَقَّيَ بَنِي، قَالَ: فَتَلَقَّيَ بِي وَبِالْحَسَنِ وَبِالْحُسَيْنِ، قَالَ فَحَمَلْنَا أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ خَلْفَهُ، حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ.

٦٨- (٢٤٢٩) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ سَعْدٍ، مَوْلَى الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَرَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسْرَأَ إِلَيَّ حَدِيثًا، لَا أَحَدٌ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ.

(١٢) - بَابُ فَضَائِلِ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا

٦٩- (٢٤٣٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أَسَمَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ وَوَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ (وَاللَّفْظُ حَدِيثُ أَبِي أَسَمَةَ) (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا بِالْكُوفَةِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (خَيْرُ نِسَائِهِا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهِا خَدِيجَةُ بِنْتُ حُوَيْلَةَ).

قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: وَأَشَارَ وَكَيْعٌ إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. [الخروج البغدادي: ٣٤٣٧، ٣٨١٥].

٧٠- (٢٤٣١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ (ح).

و حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَجَزِيرٌ (ح).

و حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.

كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٧٣-(٢٤٣٤) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ، بِنْتُ حُلَيْلٍ، بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ. [الخروج البخاري: ٣٨١٦، ٣٨١٧، ٥٢٢٩، ٦٠٠٤، ٨٤٨٤].

٧٤-(٢٤٣٥) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَلَقَدْ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بِثَلَاثِ سَنِينَ، لَمَّا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْشُرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ لِيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يَهْدِيهَا إِلَى خَلَاتِلِهَا.

٧٥-(٢٤٣٥) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ، حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا غُرْتُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا عَلَى خَدِيجَةَ، وَإِنِّي لَمْ أَدْرِكْهَا.

قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ يَقُولُ: (ارْسلوا بها إلى أصدقائي خَدِيجَةَ) قَالَتْ: فَأَغْضَبَتْهُ يَوْمًا فَقُلْتُ: خَدِيجَةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِنِّي قَدْ رَزَقْتُ حَبَهَا).

٧٥-(٢٤٣٥) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أَسَامَةَ، إِلَى قِصَّةِ الشَّاةِ.

و حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمَلْ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ، وَأَسَىةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَإِنْ فَضَّلَ عَائِشَةُ عَلَى النِّسَاءِ فَفَضَّلَ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ). [الخروج البخاري: ٣٤١١، ٣٤٣٣، ٣٧٦٩، ٥٤١٨].

٧١-(٢٤٣٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ، قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى جَبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ، مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ قَافِرًا عَلَيْهَا السَّلَامُ مِنْ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنِي، وَبَشُرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رَوَاتِهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَقُلْ: سَمِعْتُ، وَلَمْ يَقُلْ فِي الْحَدِيثِ: وَمَنِي. [الخروج البخاري: ٣٨٢٠، ٦٤٩٧].

٧٢-(٢٤٣٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ:

قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشَّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ. [الخروج البخاري: ١٧٩٢، ٣٨١٩].

٧٢-(٢٤٣٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَلَمْ يَذْكُرِ الرِّيَاضَةَ بَعْدَهَا. ٧٩- (٢٤٣٨) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ

(ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ.

جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٨٠- (٢٤٣٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ:
وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو
اسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنِّي
لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضَبِي)
قَالَتْ قُلْتُ: وَمَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ؟ قَالَ: (أَمَّا إِذَا كُنْتُ
عَنِّي رَاضِيَةً، فَأَبُوكَ تَقُولِينَ: لَا، وَرَبُّ مُحَمَّدٍ! وَإِذَا
كُنْتُ غَضَبِي، قُلْتُ: لَا، وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ!) قَالَتْ قُلْتُ:
أَجَلٌ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ.

[أخرجه البخاري ٥٢٢٨، ٦٠٧٨]

٨٠- (٢٤٣٩) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
هِشَامِ ابْنُ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِلَى قَوْلِهِ: لَا، وَرَبُّ
إِبْرَاهِيمَ.

وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

٨١- (٢٤٤٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَلْمَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ. قَالَتْ: وَكَانَتْ تَأْتِيهِ صَوَاحِبِي، فَكُنْ يَنْقَمِعْنَ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْرِيهُنَّ
إِلَيَّ. [أخرجه الطبري ٦١٣٠].

٨١- (٢٤٤٠) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ
(ح).

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ح).

٧٦- (٢٤٣٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا عُرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ
نِسَائِهِ، مَا عُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، لِكَثْرَةِ ذِكْرِهَا، وَمَا
رَأَيْتُهَا قَطُّ. [أخرجه البخاري ٣٨١٦، ٣٨١٧]

٧٧- (٢٤٣٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ يَتَرَوُجِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَدِيجَةَ
حَتَّى مَاتَتْ.

٧٨- (٢٤٣٧) حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ
مُسَهَّرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتَأْذَنْتُ مَالَةَ بِنْتُ حُوَيْلِدٍ،
أَخْتُ خَدِيجَةَ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَرَفَ اسْتِذْنَانِ
خَدِيجَةَ فَارْتَحَ لِلذَّكَاءِ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! مَالَةُ بِنْتُ حُوَيْلِدٍ
فَعَرْتُ قُلْتُ: وَمَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ،
حَمْرَاءِ الشُّدْقَيْنِ، هَلَكْتُ فِي النَّهْرِ، فَأَهْدِكَ اللَّهُ خَيْرًا
مِنَهَا. [أخرجه البخاري ٣٨٢١، ٣٨٢٢])

(١٣) - باب: في فضل عائشة

٧٩- (٢٤٣٨) حَدَّثَنَا خَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ،
جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ ابْنِ زَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ) حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ! أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (ارْثُكَ
فِي الْمَتَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، جَاءَنِي بِكَ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ، مِنْ
حَرِيرٍ، يَقُولُ: هَذِهِ أَمْرَاتُكَ، فَأَكْشَفُ عَنْ وَجْهِكَ، فَإِذَا
أَتَتْ هِيَ، قَائِلَةٌ: إِنَّ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، يُمَضِّبُ.

[أخرجه البخاري ٣٨٥٩، ٥٠٧٨، ٥١٢٥، ٧٠١١، ٧٠١٢]

و حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ.

كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: كُنْتُ الْقَبْ بِالْبَنَاتِ فِي بَيْتِهِ، وَهَنْ الْقَبْ.

٨٢- (٢٤٤١) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَا بِلَهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، يَتَنَوُّونَ بِذَلِكَ مَرْضَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٥٧٤، ٢٥٨٠، ٣٧٧٥، ٢٥٨١، موطأ].

٨٣- (٢٤٤٢) حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ النَّضْرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا) يَغُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ ابْنُ هِشَامٍ.

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فَاطَمَهُ، بَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَاسْتَأْذَنْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِيَ فِي مِرْطِي، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، وَأَنَا سَاكِنَةٌ، قَالَتْ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أَيُّ بَيْتٍ! السَّتِ تُحِبِّينَ مَا أَحَبُّ) فَقَالَتْ: بَلَى، قَالَ (وَأَحِبِّي هَذِهِ). قَالَتْ: فَصَامَتِ فَاطَمَةً حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعَتْ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُنَّ بِالَّذِي قَالَتْ، وَبِالَّذِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَ لَهَا: مَا تَرَاكِ اغْتَيْتِ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ، فَارْجِعِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُولِي لَهُ: إِنْ أَزْوَاجَكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، فَقَالَتْ: فَاطَمَهُ! وَاللَّهِ! لَا أَكُلُهُ فِيهَا أَبَدًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْهُنَّ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ أَرِ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدُّنْيَا مِنْ زَيْنَبَ، وَأَتَقَى اللَّهَ، وَأَصْدَقَ حَدِيثًا، وَأَوْصَلَ لِلرَّحِمِ، وَأَعْظَمَ صَدَقَةً، وَأَشَدَّ ابْتِدَالًا لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي تَصَدَّقُ بِهِ، وَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، مَا عَدَا سُورَةَ مَنْ حَذَّ كَانَتْ فِيهَا، تُسْرِعُ مِنْهَا الْفَيْقَةَ، قَالَتْ: فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا، عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي دَخَلَتْ فَاطَمَهُ عَلَيْهَا وَهُوَ بِهَا، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، قَالَتْ ثُمَّ وَكَمْتُ بِي، فَاسْتَطَلَّتْ عَلَيَّ، وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَرْقُبُ طَرَفَهُ، هَلْ يَأْذُنُ لِي فِيهَا، قَالَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْصُرَ، قَالَتْ فَلَمَّا وَكَمْتُ بِهَا لَمْ أَنْصِبْهَا حَتَّى أَنْصَبْتُ عَلَيْهَا، قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَبَسَّمَ: (إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ).

٨٣- (٢٤٤٢) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ قَهْرَازٍ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ فِي الْمَعْنَى.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَلَمَّا وَكَمْتُ بِهَا لَمْ أَنْصِبْهَا أَنْ أَنْصِبْهَا غَلَبَةً.

٨٤- (٢٤٤٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي اسْمَاءَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَتَقَفَّدُ يَقُولُ: (أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ؟ أَيْنَ أَنَا هَذِهِ). اسْتَبْطَأَهُ لِيَوْمٍ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي قَبَضَهُ اللَّهُ بَيْنَ سَخْرِي وَتَحْرِي. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٨٩٠، ١٢٨٩، ٣٧٧٣، ٤٤٥٠، ٥٢١٧].

٨٥- (٢٤٤٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، فِيمَا قُرئَ عَلَيْهِ عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

خالد، قال: قال ابن شهاب: أخبرني سعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير، في رجال من أهل العلم.

ان عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يقول وهو صحيح (إنه لم يقبض نبي قط، حتى يرى مقعده في الجنة، ثم يخبر). قالت عائشة: فلما نزل برسول الله ﷺ، ورأسه على فخذي، غشي عليه ساعة ثم أفاق، فأشخص بصره إلى السقف، ثم قال: (اللهم! الرقيق الأعلى). قالت عائشة: قلت: إذا لا يختارنا.

قالت عائشة: وقرئت الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله (إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة، ثم يخبر).

قالت عائشة فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها رسول الله ﷺ قوله (اللهم الرقيق الأعلى). [الخرجه البخاري ١٧٣٨، ٤٩٧٣، ٤٩٣٥].

٨٨- (٢٤٤٥) حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي، وحدثنا عبد ابن حميد، كلاهما عن أبي نعيم.

قال عبد: حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الواحد ابن أيمن، حدثني ابن أبي مليكة، عن القاسم ابن محمد.

عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ، إذا خرج، أفرغ بين نسائه، فطارت الفرعة على عائشة وحفصة، فخرجتا معاً جميعاً، وكان رسول الله ﷺ، إذا كان بالليل، سار مع عائشة، يتحدث معها، فقالت حفصة لعائشة ألا تركين الهللة بعيري وأركب بعيرك، فتظنرين وأنظري؟ قالت: بلى فركبت عائشة على بعير حفصة وركبت حفصة، على بعير عائشة، فجاء رسول الله ﷺ إلى جمل عائشة، وعليه حفصة، فسلك ثم سار معها، حتى نزلوا، فالتفتته عائشة ففارت، فلما نزلوا جعلت تجعل رجلها بين الإذخير وتقول: يا رب! سلط علي

عن عائشة أنها أخبرته، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل أن يموت، وهو مسند إلى صدرها، وأصغت إليه وهو يقول: (اللهم! اغفر لي وارحمني، والرحمني بالرفيق). [الخرجه البخاري ٤٤٤٠، ٥٧٧٤].

٨٥- (٢٤٤٤) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو أسامة (ح).

وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي (ح).

وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم، أخبرنا هبله ابن سليمان.

كلهم عن هشام، بهذا الإسناد مثله.

٨٦- (٢٤٤٤) وحدثنا محمد ابن المنشي وابن بشار (واللفظ لابن المنشي) قالا: حدثنا محمد ابن جعفر، حدثنا شعبه، عن سعد ابن إبراهيم، عن عروة.

عن عائشة قالت: كنت أسمع أنه لن يموت نبي حتى يخبر بين الدنيا والآخرة، قالت: فسمعت النبي ﷺ، في مرضه الذي مات فيه، وأخذته يعة، يقول: ﴿مَعَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [٢٤٤٤].

قالت: فظننته خير حيثيل. [الخرجه البخاري ٤٤٣٥، ٤٥٨٦].

٨٦- (٢٤٤٤) وحدثناه أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع (ح).

وحدثنا عبيد الله ابن معاذ، حدثنا أبي.

قالا: حدثنا شعبه، عن سعد، بهذا الإسناد مثله.

٨٧- (٢٤٤٤) حدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث ابن سعد، حدثني أبي، عن جدي، حدثني عقيل ابن

عَفْرَتَا أَوْ حَيَّةٌ تَلْدَغُنِي، رَسُولُكَ وَلَا اسْتَطِيعَ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا. [الخرجه البخاري: ٥٢١١].

٨٩- (٢٤٤٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ مَعْنٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (بِعْنِي ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فَضِّلْ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كُلِّهِنَّ الشَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [الخرجه البخاري: ٣٧٧٠، ٥٤١٩، ٥٤٢٨].

٨٩- (٢٤٤٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (بِعْنُونُ بْنُ جَعْفَرٍ) (ح). وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (بِعْنِي ابْنُ مُحَمَّدٍ).

كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ.

٩٠- (٢٤٤٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَيَعْلَى بْنُ عَبْدِ عَزِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ! أَنَّهُمَا حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّ جَبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ»، قَالَتْ: «قُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». [الخرجه البخاري: ٦٧٥٣].

٩٠- (٢٤٤٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمَلَلِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامراً يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَهَا بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا.

أَنْ عُلْفَتُهُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ! هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ». قَالَتْ: قُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

قَالَتْ: وَهُوَ يَرَى مَا لَا أَرَى. [الخرجه البخاري: ٣٢١٧، ٣٧٧٨، ٦٧٠١، ٦٧٤٩].

(١٤)- جَابِ نَحْوِ حَدِيثِ أُمِّ زَنْعٍ

٩٢- (٢٤٤٨) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عِيْسَى (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ). حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عُلْفَتِهِ، أَنَّهَا قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً. فَقَامَهُنَّ وَقَامَهُنَّ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَحْبَابِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا.

قَالَتْ الْأُولَى: زَوْجِي لَعَمُ جَمَلٍ عَثْتُ، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَغَرٍّ، لَا سَهْلَ فِرْتَقَى، وَلَا سَمِينٌ فَيُنْتَقَل.

قَالَتْ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَهُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَقْرَهُ، إِنْ أَذْكَرُهُ أَذْكَرَ عَجْرَهُ وَيَجْرَهُ.

قَالَتْ الثَّلَاثَةُ: زَوْجِي الْعَشَقُّ، إِنْ أَتَلَقَ أَتَلَقَ، وَإِنْ اسْكُتَ اسْكُتَ.

قَالَتْ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلْبِلٌ تَهَامَةُ، لَا حَرَّ وَلَا قَرَّ، وَلَا مَخَالَفَةَ وَلَا مَسَامَةَ.

قَالَتِ الْخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَيْهَ، وَإِنْ خَرَجَ
أَسَدًا، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ.

قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفًا، وَإِنْ شَرَبَ
اشْتَفَا، وَإِنْ اضْطَجَعَ التَّفَّ، وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ، لِيَعْلَمَ
الْبَيْتُ.

قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي عَيَّيَاءَ أَوْ عَيَّيَاءَ، طِبَاقَاءَ،
كُلُّ دَاهٍ لَهُ دَاهٌ شَحْكٌ، أَوْ فُلْكَ، أَوْ جَمَعَ كَلَالِكُ

قَالَتِ الثَّمَنَةُ: زَوْجِي، الرِّيحُ رِيحُ زَرْبٍ، وَالْمَسُّ
مَسُّ أَرْتَبٍ،

قَالَتِ التَّاسِعَةُ: زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ، طَوِيلُ النِّجَادِ،
عَظِيمُ الرَّمَادِ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِي.

قَالَتِ الْعَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ، وَمَا مَالِكٌ؟ مَالِكٌ
خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ، لَهُ إِسْلٌ كَثِيرَاتُ الْمَسَارِكِ. قَلِيلَاتُ
الْمَسَارِجِ، إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ، أَبْقَسْ أَنْهَنْ
هُوَ الْبُكُّ

قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، فَمَا أَبُو
زَرْعٍ؟ أَنَا مِنْ حُلِيِّ أَذْنِي، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَصْدِي،
وَبَجَحَنِي قَبِجَحَتٍ إِلَى نَفْسِي، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ
بَشَقٍّ، فَحَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ، وَدَانَسَ وَمُنُوٍّ،
فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ، وَأَرْقُدُ فَأَنْصَبُ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَعُ.

أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ؟ عَكُومُهَا رَدَاحٌ،
وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ

بَنُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بَنُ أَبِي زَرْعٍ؟ مَضْجَعُهُ كَمَسَلٌ
شَطْبَةٌ، وَيَشْبَعُهُ ذِرَاعُ الْبُخْرَةِ.

بَنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بَنْتُ أَبِي زَرْعٍ؟ طَوِيعُ أَبِيهَا وَطَوِيعُ
أُمِّهَا. وَمَلَأَ كِسَانَهَا وَغَطَّ جَارَتَهَا حَارِيَّةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا
حَارِيَّةُ أَبِي زَرْعٍ؟ لَا تَبْتُ حَدِيثَنَا تَبِيشًا، وَلَا تَنْقُتُ مِيرَتَنَا
تَنْقِيَةً وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْنِيشًا.

قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوطَابُ تُمَحَضُ فَلَقِي أَمْرَةً
مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَانْفَهَذَيْنِ، يَلْبَعَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا
بِرُمَاتَيْنِ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا، فَتَكَحَّتْ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا،
رَكِبَ شَرِيًّا، وَأَخَذَ حَطْبًا، وَأَرَاخَ عَلَيَّ نَعْمًا ثَرِيًّا،
وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا، قَالَ: كُلِّي أُمَّ زَرْعٍ
وَمِيرِي أَهْلَكَ

فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِي مَا بَلَغَ اصْفَرَّ أَنْيَةِ أَبِي
زَرْعٍ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (كُنْتُ لَكَ كَابِي
زَرْعٍ لَمْ زَرْعٍ). [خرجه البخاري: ٥١٨٩]

٩٢- (٧٤٤٨) وَحَدَّثَنِيهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَاسِيُّ،
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ،
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: عَيَّيَاءَ طِبَاقَاءَ، وَلَمْ يَشْكُ. وَقَالَ:
قَلِيلَاتُ الْمَسَارِجِ، وَقَالَ: وَصَفَرُ رَدَائِهَا، وَخَيْرُ نَسَائِهَا
وَعَفْرُ جَارَتِهَا، وَقَالَ: وَلَا تَنْقُتُ مِيرَتَنَا تَنْقِيَةً، وَقَالَ:
وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابِحَةٍ زَوْجًا.

(١٥) - باب: فضائل فاطمة بنت النبي عليها

الصلوة والسلام.

٩٣- (٧٤٤٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ وَقُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ النَّبِيُّ.

أَنَّ الْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ عَلَى الْمَتَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: (إِنَّ نَبِيَّ هِشَامَ ابْنَ الْمُغِيرَةِ
اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يَنْكَحُوا ابْنَتَهُمْ عَلَيَّ ابْنُ أَبِي طَلْحٍ، فَلَا
أَذْنُ لَهُمْ، ثُمَّ لَا أَذْنُ لَهُمْ، ثُمَّ لَا أَذْنُ لَهُمْ، إِلَّا أَنْ يُحِبَّ
ابْنُ أَبِي طَالِحٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ فَإِنَّمَا ابْنَتِي

أَنَّ الْمِنْشُورَ ابْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بَنَاتِ أَبِي جَهْلٍ، وَعِنْدَهُ قَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ قَاطِمَةُ ابْنَتِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ لَهُ: إِنَّ قَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لَا تَنْضَبُ لِبَنَاتِكَ، وَهَذَا عَلِيٌّ، نَاكِحًا ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ.

قَالَ السُّنُورِيُّ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَمِعَتْهُ حِينَ تَشْهَدُ، ثُمَّ قَالَ: (وَأَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ ابْنَ الرِّبِيعِ، لَمَحَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي، وَإِنَّ قَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ مَضْفَةٌ، مِنِّي. وَإِنَّمَا أَكْرَهُ أَنْ يَفْضُوها، وَأَنَّهُمَا، وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا).

قَالَ، فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْخُطْبَةَ.

٩٦- (٢٤٤٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْمَانَ (يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ) يُحَدِّثُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

٩٧- (٢٤٥٠) حَدَّثَنَا مَنصُورُ ابْنِ أَبِي مَرْحَمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّهَيْرِ حَدَّثَهُ.

أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا قَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فَسَارَهَا، فَبَكَتْ، ثُمَّ سَارَهَا فَضَحِكَتْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِقَاطِمَةَ: مَا هَذَا الَّذِي سَارَكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَكَيتِ، ثُمَّ سَارَكَ فَضَحِكْتَ؟ قَالَتْ: سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي بِمَوْتِهِ، فَبَكَيتِ، ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ يَتَّبِعُهُ مِنْ أَهْلِهِ، فَضَحِكْتُ. [الخرجه البخاري: ٣٧١٥، ٣٧١٦، ٤٤٣٢.

[٤٤٣٢]

بَضْعَةً مِنِّي نَبِيٍّ مَآ وَابَهَا، وَيُؤَدِّيَنِي مَا آذَاهَا. [الخرجه البخاري: ٣٧١٦، ٣٧١٧، ٥٢٣٠، ٥٢٣١.]

٩٨- (٢٤٤٩) حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي أَبِي مَلِيكَةَ.

عَنْ الْمِنْشُورِ ابْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِنَّمَا قَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُؤَدِّيَنِي مَا آذَاهَا).

٩٥- (٢٤٤٩) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ الْوَلِيدِ ابْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنُ حُلَيْكَةَ الدَّوْلِيُّ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَلِيَّ ابْنَ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ.

أَتَاهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ ابْنِ مُعَاوِيَةَ، فَقَتَلَ الْحُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ، لَقِيَهُ الْمِنْشُورُ ابْنُ مَخْرَمَةَ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا؟ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: لَا، قَالَ لَهُ: هَلْ أَنْتَ مُعْطِي سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَبَانِي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ، وَأَكْبِمُ الْكَلِمَةَ لَكُنْ أَعْطَيْتَنِي لَا يَخْلُصُ إِلَيْهِ أَبَدًا، حَتَّى تَبْلُغَ نَفْسِي، إِنَّ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بَنَاتِ أَبِي جَهْلٍ عَلَى قَاطِمَةَ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ، عَلَى مَنبَرِهِ هَذَا، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ، فَقَالَ: (إِنَّ قَاطِمَةَ مِنِّي، وَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ تُقَتَلَ فِي دِينِهِ).

قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، فَأَتَتْهُ عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرَتِهِ إِيَّاهُ فَاحْسَنَ، قَالَ: (حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي، وَوَعَدَنِي فَأَوْقَى لِي، وَإِنِّي لَسْتُ أَحْرَمُ حَلَالًا وَلَا أَحِلُّ حَرَامًا، وَلَكِنْ، وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا. [الخرجه البخاري: ٩٣١، ٣٧١٦، ٣٧١٧.]

٩٦- (٢٤٤٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ ابْنُ حُسَيْنٍ.

بِمِيقَةٍ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسْرَأَ إِلَيْهَا حَتَّى قَبَّكَتْ فَاطِمَةُ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَهَا فَضَحَكَتْ أَيْضًا، فَقُلْتُ لَهَا: مَا يَبْكُوكَ؟ فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأَنْفُسِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَرِيبًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ، فَقُلْتُ لَهَا: حِينَ بَكَتْ: أَخَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثِهِ دُونَ مَا تَبْكِينَ؟ وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأَنْفُسِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا فُيِضَ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ حَدَّثَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارِضَهُ بِهِ فِي الْعَامِ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أُرَآنِي إِلَّا قَدْ خَضِرَ أَجْلِي، وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِي لِحَوْقًا بِي، وَنَعِمَ السَّلَفُ أَتَا لَكَ، فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَنِي فَقَالَ: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ. فَضَحِكَتُ لِذَلِكَ.

(١٦) - جَاب: مِنْ فَضَائِلِ أُمَّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ

١٠٠- (٢٤٥١) حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ، كِلَاهُمَا عَنْ الْمُعْتَمِرِ.

قَالَ ابْنُ حَمَادٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ.

عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ: لَا تَكُونُنَّ، إِنْ اسْتَطَعْتَ، أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا، فَإِنَّهَا مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ، وَبِهَا يَنْصَبُ رَأْيُهُ.

(٢٤٥١) م: قَالَ: وَأَنْبَتُ أَنْ جِبْرِيلَ ﷺ أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَ فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لَأُمِّ سَلَمَةَ: مَنْ هَذَا؟ أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَتْ: هَذَا دَحْيَةُ، قَالَ: فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَيُّمُ اللَّهِ! مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ، حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُ خَبَرَنَا، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي عَثْمَانَ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ. (إِخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٤٩٨٠، الطُّرُقُ الْكُفَيَّةُ ٣٧٣٣)

٩٨- (٢٤٥٠) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ، كَمَا يُقَادِرُ مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ، فَأَقْبَلْتُ فَاطِمَةَ تَمْشِي، مَا تُحْطِيْ مَشِيَّتَهَا مِنْ مَشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ بِهَا، فَقَالَ: (مَرْحَبًا يَا بِنْتِي) ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ سَارَهَا فَبَكَتْ بِكَاءٍ شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَى جَزَعَهَا سَارَهَا الثَّانِيَةَ فَضَحَكَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ بِالْإِسْرَارِ، ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ؟ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا مَا قَالَ: لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأَنْفُسِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِرًّا، قَالَتْ: فَلَمَّا تَوَقَّعِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ، بِمَا لِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ، كَمَا حَدَّثَنِي مَا قَالَ: لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: (أَمَّا الْآنَ، فَتَعَمَّ). أَمَّا حِينَ سَارَنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، وَإِنَّهُ عَارِضَهُ الْآنَ مَرَّتَيْنِ، وَإِنِّي لَا أَرَى الْأَجَلَ إِلَّا قَدْ اقْتَرَبَ، فَاتَّقِ اللَّهَ وَاصْبِرِي، فَإِنَّهُ نَعِمَ السَّلَفُ أَتَا لَكَ. قَالَتْ: فَبَكَيْتُ بِكَائِي الَّذِي رَأَيْتُ، فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي سَارَنِي الثَّانِيَةَ فَقَالَ: (يَا فَاطِمَةُ! أَمَّا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ قَالَتْ: فَضَحِكَتُ ضَحِكِي الَّذِي رَأَيْتُ. (إِخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٧٣٣، ٤٩٨٠، ٦٧٨٦)

٩٩- (٢٤٥٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ زَكْرِيَّا (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُقَادِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ. فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَمَا مَشِيَّتَهَا مَشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: (مَرْحَبًا يَا بِنْتِي). فَأَجْلَسَهَا عَنْ

(١٧) - باب من فضائل زينب أم المؤمنين

(١٩) - باب من فضائل أم سليم أم انس ابن مالك

وبلال

١٠١- (٢٤٥٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، أَبُو أَحْمَدَ،

١٠٤- (٢٤٥٥) حَدَّثَنَا حَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُو

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْتَانِيُّ، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى
ابْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
[أَسْرَعُكُمْ لِحَافَاتِي، أَطْوَلُكُمْ يَدًا].

النِّسَاءِ إِلَّا عَلَى زَوْجِهِ، إِلَّا أُمُّ سُلَيْمٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ

قَالَتْ: فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ أَيُّهُنَّ أَطْوَلُ يَدًا.

عَلَيْهَا، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: [إِنِّي أَرَحَمُهَا، فَنِلَ

قَالَتْ: فَكَانَتْ أَطْوَلَنَا يَدًا زَيْنَبُ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ

أَخْوَهَا مَعِيَ]. [الخروج البخاري: ٧٨٤١].

بِيَدِهَا وَتَصَدَّقُ. [الخروج البخاري: ١٤٢٠].

١٠٥- (٢٤٥٦) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ

(١٨) - باب من فضائل أم أيمن

(يَعْنِي ابْنَ السَّرِيِّ)، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ.

١٠٢- (٢٤٥٣) حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ،

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: (دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ.

خَشْفَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذِهِ الْمُنَيَّاءُ بِنْتُ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ،

مِلْحَانَ، أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَتَأَوَّكْتُ إِثَاءً فِيهِ شَرَابًا، قَالَ: فَلَا أَدْرِي

١٠٦- (٢٤٥٧) حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْقَرَجِ،

أَصَادَفْتُهُ صَائِمًا أَوْ لَمْ يَرِدْهُ، فَجَعَلْتُ تَصْحَبُ عَلَيْهِ

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي

وَتَذَمَّرُ عَلَيْهِ.

سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَكَدِّرِ.

١٠٣- (٢٤٥٤) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

ابْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ

(أَرَيْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَبِي طَلْحَةَ، ثُمَّ سَمِعْتُ

ثَابِتٍ.

خَشْفَةً أَمَامِي، فَإِذَا بِبِلَالٍ). [الخروج البخاري: ٣٦٧٩. وقد

تقدم بقصة لم ترد في الطريق عند مسلم برقم: ٣٣٩٤].

١٠٧- (٢٤٤٤) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ابْنُ مَيْمُونٍ،

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَاتَ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ،

حَدَّثَنَا يَهُزُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ.

قَالَتْ لِأَهْلِهَا: لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِأَنَّهُ حَتَّى أَكُونَ أَنَا

أَحَدُهُ، قَالَ: فَجَاءَ قَرِيبُ إِلَيْهِ عَشَاءً، فَأَكَلَ وَشَرِبَ،

فَقَالَ ثُمَّ نَضَعْتُ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَ تَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ، فَوَقَعَ

بِهَا، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِحَ وَأَصَابَ مِنْهَا، قَالَتْ: يَا أَبَا

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَالَتْ لِعُمَرَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا، كَمَا كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا، فَلَبَّيْنَا أَتَيْنَاهَا بِكَتْ، فَقَالَا

حَدَّثَنَا يَهُزُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ.

لَهَا: مَا يَبْكِيكَ؟ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ، فَقَالَتْ:

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَاتَ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ،

مَا أَبْكِي أَنْ لَا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ

قَالَتْ لِأَهْلِهَا: لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِأَنَّهُ حَتَّى أَكُونَ أَنَا

ﷺ، وَلَكِنْ أَبْكِي أَنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ،

أَحَدُهُ، قَالَ: فَجَاءَ قَرِيبُ إِلَيْهِ عَشَاءً، فَأَكَلَ وَشَرِبَ،

فَوَجَّهَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ، فَجَمَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا.

فَقَالَ ثُمَّ نَضَعْتُ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَ تَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ، فَوَقَعَ

بِهَا، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِحَ وَأَصَابَ مِنْهَا، قَالَتْ: يَا أَبَا

بِهَا، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِحَ وَأَصَابَ مِنْهَا، قَالَتْ: يَا أَبَا

١٠٨- (٢٤٥٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعِيشَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَالْقَلْبُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ، يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا، عِنْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ (يَا بِلَالُ) حَدَّثَنِي بَارِجُ بْنُ عَمَلٍ عَمَلْتُهُ، عِنْدَكَ، فِي الْإِسْلَامِ مَنَفَعَةٌ، قِيَّامِي سَمِعْتُ الْبَلَاءَ خَشَفَ تَعْلِيكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ بِلَالٌ: مَا عَمَلْتُ عَمَلًا فِي الْإِسْلَامِ أَرْجُو عِنْدِي مَنَفَعَةً، مِنْ أَنِّي لَا أَطْهَرُ طَهُورًا تَامًا، فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهُورِ، مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي أَنْ أَصَلِّيَ. [الخروج فليخبرني]

[١١٢٩]

(٢٢) - باب: من فضائل عبد الله ابن مسعود وأمه رضي الله تعالى عنهما.

١٠٩- (٢٤٥٩) حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ الْحَضْرَمِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ (قَالَ سَهْلٌ وَمَنْجَابُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُلَقَمَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا﴾ [٥١/البقرة/٩٣] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (قِيلَ لِي أَنْتَ مِنْهُمْ).

١١٠- (٢٤٦٠) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَالْقَلْبُ لَابْنِ رَافِعٍ - (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ)، حَدَّثَنَا

طَلْحَةَ! أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا عَارَوْا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ، فَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ، أَلَمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ؟ قَالَ: لَا. قَالَتْ: فَاحْتَسِبْ أَيْتَكَ، قَالَ فَغَضِبَ وَقَالَ: تَرَكْتَنِي حَتَّى تَطْلُعْتَ ثُمَّ أَخْبَرْتَنِي بِأَيْتِي! فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَالْحَبِيرَةُ بِمَا كَانَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ مَا فِي عَارِيَتِكُمْ). قَالَ لَحَمَكْتَ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهِيَ مَعَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ، لَا يَطْرُقُهَا طَرِيقًا، فَدَنُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ، فَاحْتَسِبَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ، وَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ، يَا رَبِّ! إِنَّهُ يُعْجِئُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا خَرَجَ، وَأَدْخُلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ، وَقَدْ احْتَسِبْتُ بِمَا تَرَى، قَالَ: تَقُولُ أَمْ سَلِيمٌ، يَا أَبَا طَلْحَةَ! أَمَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ، انْطَلَقَ، فَانْطَلَقْنَا قَالَ: وَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ حِينَ قَدَمًا، فَوَلَدَتْ غُلَامًا، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: يَا أَنْسُ! لَا يَرْضَعُهُ أَحَدٌ حَتَّى تَقْدُو بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ احْتَمَلْتُهُ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ فَصَادَفْتُهُ وَمَعَهُ مَيْسَمٌ، فَلَمَّا رَأَيْتِي قَالَ: (لَعَلَّ أُمَّ سَلِيمٍ وَلَدَتْ؟). قُلْتُ: نَعَمْ، فَوَضَعَ الْمَيْسَمَ، قَالَ: وَجِئْتُ بِهِ فَوَضَعْتُهُ فِي حَضْرِهِ، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَجْوَةٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ، فَلَاكُهَا فِي فِيهِ حَتَّى ذَابَتْ، ثُمَّ قَذَاكُهَا فِي فِي الصَّبِيِّ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُهَا، قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (انْظُرُوا إِلَى حُبِّ الْأَنْصَارِ التَّمْرِ). قَالَ: فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَسَمَاءَ عَبْدِ اللَّهِ

١٠٧- (٢١٤٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: مَاتَ ابْنُ لَأَبِي طَلْحَةَ، وَاقْتَصَى الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ.

(٢١) - باب: من فضائل بِلَالٍ

أَبُو مَسْعُودٍ: مَا أَعْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ بَعْدَهُ أَعْلَمَ بِمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْقَائِمِ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَمَا لَنْ تَلْتَ
ذَاكَ، لَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ إِذَا غَبَا، وَيُؤَدِّنُ لَهُ إِذَا حُجِبَا.

١١٣- (٢٤٦١) وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ (هُوَ ابْنُ مُوسَى)، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ،
عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، قَالَ: أَتَيْتُ
أَبَا مُوسَى فَوَجَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَبَا مُوسَى (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ،
حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ:
كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حَبِيبَةَ وَأَبِي مُوسَى، وَسَاقَ الْحَدِيثَ،
وَحَدَّثَ قُطَيْبَةُ أَمَّ وَأَكْثَرُ.

١١٤- (٢٤٦٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ،
أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: ﴿وَمَنْ يَخْلُلْ بَاتَ بِمَا غَلَّ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ﴾ [٣ / لا عمران / ١٦١]. ثُمَّ قَالَ: عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ
تَأْمُرُونِي أَنْ أَقْرَأَ؟ فَلَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْضًا
وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَلَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي
أَعْلَمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَلَوْ أَعْلَمَ أَنَّ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي
لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ.

قَالَ شَقِيقٌ: فَجَلَسْتُ فِي حَلْقِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ،
فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَلَا يَحْيِيهِ. [أَخْرَجَهُ
الْبَيْهَقِيُّ: ٥٠٠٠].

١١٥- (٢٤٦٣) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
آدَمَ، حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ
مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ! مَا مِنْ كِتَابٍ
لِلَّهِ سُورَةٌ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ حَيْثُ نَزَلَتْ، وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا أَنَا
أَعْلَمُ فِيهَا أَنْزَلْتُ، وَلَوْ أَعْلَمَ أَحَدًا هُوَ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ
مِنِّي، تَبَلَّغَهُ الْإِبْرِيلُ، لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ. [أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ: ٥٠٠٢].

ابْنُ أَبِي زَائِنَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ
ابْنِ زَيْدٍ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ،
فَكُنَّا حِينَ وَمَا نَرَى، ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلُزُومِهِمْ لَهُ.

١١٠- (٢٤٦٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْأَسْوَدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ
أَبَا مُوسَى يَقُولُ: لَقَدْ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ، فَذَكَرَ
بِمَثَلِهِ. [أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ: ٣٧١٢، ٤١٣٨].

١١١- (٢٤٦٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ
شَقِيبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي
مُوسَى، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَرَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، أَوْ مَا ذَكَرَ مِنْ تَحْوِي هَذَا.

١١٢- (٢٤٦١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
(وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى). قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا
الْأَخْوَصِ قَالَ:

شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى وَأَبَا مَسْعُودٍ حِينَ مَاتَ ابْنُ
مَسْعُودٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَتَرَاهُ تَرَكَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ؟
فَقَالَ: إِنْ قُلْتَ ذَلِكَ، إِنْ كَانَ لَيُؤَدِّنُ لَهُ إِذَا حُجِبَا،
وَيَشْهَدُ إِذَا غَبَا.

١١٣- (٢٤٦١) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ،
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ (هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ)،
عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي
الْأَخْوَصِ قَالَ:

كُنَّا فِي دَارِ أَبِي مُوسَى مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ
اللَّهِ، وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي مِصْحَفٍ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ

كَلَامًا عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِإِسْنَادِهِمْ،
وَاجْتِمَاعًا عَنْ شُعْبَةَ فِي تَلْسِيقِ الْأَرْبَعَةِ.

١١٨- (٢٤٦٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو
ابْنِ مُرَّةٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ:

ذَكَرُوا ابْنَ مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو، فَقَالَ:
ذَاكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أَحِبُّهُ، بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ: «اسْتَقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ،
وَسَالِمٍ، مَوْلَى أَبِي حَلَيْفَةَ، وَأَبِي ابْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ ابْنِ
جَبَلٍ». [الترجمة للبشاري: ٣٧٥٨، ٣٨٠٦، ٣٨٠٨، ٤٩٩٩].

١١٨- (٢٤٦٤) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَزَادَ: قَالَ شُعْبَةُ: بَدَأَ بِهِتَيْنِ، لَا أَذْرِي بِأَيِّمَا بَدَأَ.

(٢٣) - جَابِية مِنْ فَضَائِلِ أَبِي ابْنِ كَعْبٍ وَجَمَاعَةٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

١١٩- (٢٤٦٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو
دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةٌ، كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ، مُعَاذُ ابْنُ جَبَلٍ، وَأَبِي
ابْنِ كَعْبٍ، وَزَيْدُ ابْنِ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ.

قَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ
عُصَمَائِي. [الترجمة للبشاري: ٣٨١٠، ٥٠٠٣، ٥٠٠٤].

١٢٠- (٢٤٦٥) حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ ابْنُ مَعْبُدٍ،
حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ،
قَالَ:

قُلْتُ لِأَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ: مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبِي ابْنِ
جَعْفَرٍ.

١١٦- (٢٤٦٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ:

كُنَّا نَلْقَى عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرِو فَتَحَدَّثْتُ إِلَيْهِ (وَقَالَ ابْنُ
ثُمَيْرٍ: عَنْهُ) فَذَكَرْنَا يَوْمًا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَ:
لَقَدْ ذَكَرْتُمْ رَجُلًا لَا أَزَالُ أَحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَلُّوا
الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْدَا بِهِ - وَمُعَاذِ ابْنِ
جَبَلٍ، وَأَبِي ابْنِ كَعْبٍ، وَسَالِمٍ، مَوْلَى أَبِي حَلَيْفَةَ».

[الترجمة للبشاري: ٣٧٥٩].

١١٧- (٢٤٦٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ
وَعَثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الْوَالِيزِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو، فَذَكَرْنَا حَدِيثًا عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ لَا أَزَالُ أَحِبُّهُ بَعْدَ
شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:
«اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَفَرٍ: مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْدَا بِهِ -،
وَمِنْ أَبِي ابْنِ كَعْبٍ، وَمِنْ سَالِمٍ، مَوْلَى أَبِي حَلَيْفَةَ،
وَمِنْ مُعَاذِ ابْنِ جَبَلٍ».

وَحَرَفَ كَمْ يَذْكُرُهُ زُهَيْرٌ، قَوْلُهُ: يَقُولُهُ.

١١٧- (٢٤٦٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِإِسْنَادِ
جَرِيرٍ وَوَكَيْعٍ، فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَدَّمَ
مُعَاذًا قَبْلَ أَبِي.

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ، أَبِي قَبْلَ مُعَاذٍ.

١١٧- (٢٤٦٤) حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا:
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنِي بَشْرُ ابْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (بِعْنِي ابْنُ
جَعْفَرٍ).

كُفِّبَ، وَمُعَاذُ ابْنِ جُبَلٍ، وَزَيْدُ ابْنِ كَابِتٍ وَرَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ، يَكْنَى أَبُو زَيْدٍ.

١٢١- (٧٩٩) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَمَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَفْرَأَ عَلَيْكَ». قَالَ: «اللَّهُ سَمَانِي لَكَ؟» قَالَ: «اللَّهُ سَمَّاكَ لِي». قَالَ فَجَعَلَ أَبِي يَنْكِى.

١٢٢- (٧٩٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي أَبِي كُفِّبَ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَفْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿كَمْ يَكُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٩٨/البينة: ١٧]. قَالَ: وَسَمَانِي؟ قَالَ (نَعَمْ) قَالَ فَبَكَى.

١٢٢- (٧٩٩) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ). حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي، بِمِثْلِهِ.

(٢٤) - بَابُ: مِنْ فَضَائِلِ سَعْدِ ابْنِ مُعَاذٍ

١٢٤- (٢٤٦٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

اللَّهُ سَمِعَ جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَجَنَازَةُ سَعْدِ ابْنِ مُعَاذٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ «اهْتَزَلَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ».

١٢٤- (٢٤٦٦) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سَعْيَانَ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اهْتَزَلَتْ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، لِمَوْتِ سَعْدِ ابْنِ مُعَاذٍ». [أخرجه البخاري: ٣٨٠٣].

١٢٥- (٢٤٦٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَأَفُ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ.

حَدَّثَنَا أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ، وَجَنَازَتُهُ مَوْضُوعَةٌ - يَعْنِي - سَعْدًا - «اهْتَزَلَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ».

١٢٦- (٢٤٦٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

سَمِعْتُ الْبِرَاءَ يَقُولُ: أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةَ حَرِيرٍ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَلْمِسُونَهَا وَيَمْجُبُونَ مِنْ لَبِنِهَا، فَقَالَ: «الْمَعْجُبُونَ مِنْ لَبِنِ هَذِهِ؟ لِمَتَادِيلِ سَعْدِ ابْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنْهَا وَالْيُسُ». [أخرجه البخاري: ٣٢٤٩، ٣٨٠٢، ٣٨٣٦].

١٢٦- (٢٤٦٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنَّنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبِرَاءَ ابْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَوْبِ حَرِيرٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِثَوْبٍ هَذَا أَوْ بِمِثْلِهِ.

١٢٦- (٢٤٦٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا أُمِيَّةُ ابْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا، وَرَوَايَةُ أَبِي دَاوُدَ.

١٢٧- (٢٤٦٩) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ.

حَدَّثَنَا أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَبَّةً مِنْ سُندُسٍ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا، فَقَالَ: (وَأَلَدِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ يَدِي إِنْ مَتَادِيلِ سَعْدِ

قَتْنَانِي قَوْمِي، قَرَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَوْ أَمَرَهُ فَرُفِعَ
فَسَمِعَ صَوْتَ بَاكِيةٍ أَوْ صَاتِعَةٍ، فَقَالَ: (مَنْ هَذِهِ؟)
فَقَالُوا: بِنْتُ عَمْرٍو، أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو، فَقَالَ: (وَلَمْ تَبْكِي)
فَمَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَنْظُرُهُ بِاجْنَحَيْهَا حَتَّى رُفِعَ. [خرجه
البخاري: ١٧٤٤، ١٧٩٣، ٢٨١٦، ٤٠٨٠.]

١٣٠- (٢٤٧١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا وَهْبُ
ابْنِ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُثَنَّى،

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَصِيبَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ،
فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ الشُّوبَ عَنْ وَجْهِهِ وَأَبْكِي وَجَعَلُوا
يَهْوَتْنِي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَهَانِي، قَالَ: وَجَعَلْتُ
قَاطِمَةً، بِنْتُ عَمْرٍو تَبْكِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (وَبِكِيهِ،
أَوْ لَا تَبْكِيهِ، مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَنْظُرُهُ بِاجْنَحَيْهَا، حَتَّى
رَكَعْتُمُوهُ).

١٣٠- (٢٤٧١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ
عَبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، كَلَامُهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ
جَابِرٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ الْمَلَائِكَةِ
وَبُيُغَاةُ الْبَاكِيةِ.

١٣٠- (٢٤٧١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي
خَلْفٍ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عِيْدُ اللَّهِ ابْنُ
عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ
جَابِرٍ، قَالَ: جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ مُجَدَّعًا، قَوْضِعَ بَيْنَ
يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.

(٢٧)-باب: من فضائل جليليبي

١٣١- (٢٤٧٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ سَالِطٍ،
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَائِمٍ، عَنْ كِنَانَةَ ابْنِ نَعِيمٍ،

ابْنِ مُعَاذٍ، فِي الْجَنَّةِ، أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ. [خرجه البخاري:
٣٧٤٨، ٣٦١٥.]

١٢٧- (٢٤٦٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا سَالِمُ
ابْنُ نُوحٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُ ابْنُ عَامِرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ،
أَنَّ أَكْبَدَرَ دُومَةِ الْجَنْدَلِ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَلَّةً
فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْخَرِيرِ. [خرجه
البخاري: ٣٦١٦.]

(٢٥)-باب: من فضائل أبي نجادة سيمالك ابن
خرشة رضي الله تعالى عنه.

١٢٨- (٢٤٧٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
عَمَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ.

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ،
فَقَالَ: (مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا؟ فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ، كُلُّ إِنْسَانٍ
مِنْهُمْ يَقُولُ: أَنَا، أَنَا. قَالَ: (فَمَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟ قَالَ:
فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ سِمَاكُ ابْنُ خَرِشَةَ، أَبُو دُجَانَةَ: أَنَا
أَخَذَهُ بِحَقِّهِ.

قَالَ فَأَخَذَهُ فَطَلَّقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ.

(٢٦)-باب: من فضائل عبيد الله ابن عمرو ابن

حزام والد جابر رضي الله تعالى عنها.

١٢٩- (٢٤٧١) حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو الْقَوَارِيرِيُّ
وَعَمْرُو النَّاقِدُ، كِلَاهُمَا عَنْ سَيَّانَ.

قَالَ عِيْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَيَّانُ ابْنُ عِيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ
ابْنَ الْمُثَنَّى يَقُولُ:

سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ
أُحُدٍ، جِيءَ بِأَبِي مُسَجَّى، وَقَدْ مُلَّ بِهِ، قَالَ: فَارْدَتْ أَنْ
أَرْفَعَ الشُّوبَ، فَتَهَانِي قَوْمِي، ثُمَّ أَرْدَتْ أَنْ أَرْفَعَ الشُّوبَ،

عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي مَرْزَى لَهُ، فَأَقَامَهُ
اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِمَصْحَابِهِ (هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ) .
قَالُوا: نَعَمْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا، ثُمَّ قَالَ: (هَلْ تَفْقِدُونَ
مِنْ أَحَدٍ) . قَالُوا: نَعَمْ، فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا، ثُمَّ قَالَ:
(هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ) . قَالُوا: لَا، قَالَ: وَالْكُنْيَةُ الْفَقْدُ
جَلِيلِيًّا، فَاطْلُبُوهُ، فَطَلَبُوا فِي الْفَتْلِ، فَوَجَدُوهُ إِلَى
جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَوَقَفَ
عَلَيْهِ، فَقَالَ (قَتَلَ سَبْعَةً، ثُمَّ قَتَلُوهُ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ،
هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ) . قَالَ: فَوَضَعَهُ عَلَى سَاعِدَيْهِ، لَيْسَ لَهُ
إِلَّا سَاعِدَا النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ فَحَفِرَ لَهُ وَوَضَعَ فِي قَبْرِهِ، وَلَمْ
يَذْكُرْ غَسَلًا.

(٢٨) - باب: من فضائل أبي ذرٍّ

١٣٢- (٢٤٧٣) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غَمَارًا، وَكَانُوا يُحِلُّونَ
الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أَنِيسٌ وَأُمِّي، فَتَزَلْنَا
عَلَى خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ
فَقَالُوا: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أَنِيسٌ،
فَجَاءَ خَالُنَا فَنَاقَشَنَا عَلَيْهِ الَّذِي قَبِلَ لَهُ، فَقُلْتُ: أَمَا مَا مَضَى
مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَذَّبْتَهُ، وَلَا جَمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ، فَخَرَجْنَا
صِرْمَتًا فَاحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا، وَتَقَطَّيْ خَالُنَا قَوْمَهُ، لَجَعَلْ
يَكْفِي، فَاظْلَمْنَا حَتَّى تَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ، فَانْفَرَأْنِيسَ عَنْ
صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا، فَأَتَى الْكَاهِنَ، فَخَبَّرَ أَنِيسًا، فَأَتَانَا
أَنِيسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا.

قَالَ: وَقَدْ صَلَّيْتُ، يَا ابْنَ أَخِي (قُلْ أَنْ الْقَى رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ بِلَاثَ سِنِينَ، قُلْتُ: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ، قُلْتُ:
فَالَيْنَ تَوَجَّهَ؟ قَالَ: اتَّوَجَّهْتُ حَيْثُ يُوْجَّهْنِي رَبِّي، أَصْلِي
عِشَاءَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ الْقَيْتُ كَأَنِّي خِفَاءُ،
حَتَّى تَعْلُوَنِي الشَّمْسُ.

قَالَ أَنِيسٌ: إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ فَأَكْفُنِي، فَاظْلُقْ
أَنِيسَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ، فَرَأَتْ عَلِيًّا، ثُمَّ جَاءَ فَقُلْتُ: مَا
صَنَعْتَ؟ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ عَلَى دِهْنِكَ، يَزْعُمُ أَنَّ
اللَّهَ أَرْسَلَهُ، قُلْتُ: فَمَا يَقُولُ النَّاسُ؟ قَالَ: يَقُولُونَ
شَاعِرًا، كَاهِنًا، سَاحِرًا، وَكَانَ أَنِيسٌ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ. قَالَ
أَنِيسٌ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ، فَمَا هُوَ يَقُولُهُمْ، وَلَقَدْ
وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشُّعْرَاءِ فَمَا يَلْتَمُّ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ
بَعْدِي، أَنَّهُ شِعْرٌ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَصَادِقٌ، وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ.
قَالَ: قُلْتُ: فَأَكْفُنِي حَتَّى أَذْهَبَ فَاظْلُقْ، قَالَ فَاتَيْتُ
مَكَّةَ، فَخَضَعْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَقُلْتُ لِيْنِ هَذَا الَّذِي
تَذْهَبُونَهُ الصَّابِينَ؟ فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَقَالَ: الصَّابِينَ، فَمَالَ عَلَيَّ
أَهْلُ الْوَادِي بِكُلِّ مَدْرَةٍ وَعَظْمٍ، حَتَّى خَرَرْتُ مَغْشِيًا
عَلَيَّ، قَالَ: فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ، كَأَنِّي تُصَبُّ
أَحْمَرُ، قَالَ: فَاتَيْتُ زَمْزَمَ فَكَسَلْتُ عَنِّي الدُّعَاءَ، وَشَرِبْتُ
مِنْ مَائِهَا، وَلَقَدْ لَبِثْتُ، يَا ابْنَ أَخِي! ثَلَاثِينَ، بَيْنَ لَيْلَةٍ
وَيَوْمٍ، مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ، فَسَمِعْتُ حَتَّى
تَكَسَّرَتْ عِكَنَ بَطْنِي، وَمَا وَجَدْتُ عَلَى كَيْدِي سَخْفَةً
جُوعٍ قَالَ: قَبِينَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ لَمْرَاءَ إِضْحِيَانٍ، إِذْ
شَرِبَ عَلَى اسْمَحْتِهِمْ، فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ،
وَأَمْرَاتَيْنِ مِنْهُمْ تَذْعُرَانِ إِسَافًا وَتَنَاقُلًا، قَالَ: فَاتَيْنَا عَلِيًّا فِي
طَوَائِلِهِمَا فَقُلْتُ: أَنْكِحَا أَحَدَهُمَا الْآخَرَى، قَالَ: فَمَا
تَنَاقَلَا عَنْ قَوْلِهِمَا، قَالَ فَاتَيْنَا عَلِيًّا، فَقُلْتُ: هَلْ مِثْلُ
الْخَشْيَةِ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَكْفُنِي، فَاظْلُقْنَا تَوَلُّوْلَانِ،
وَتَقُولَانِ: لَوْ كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَقْرَابِنَا (قَالَ فَاسْتَبَلَّهِمَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُوبَكْرٌ، وَمِمَّا هَاطَبَانِ، قَالَ) (مَا
لَكُمَا؟ قَالَتَا: الصَّابِينَ بَيْنَ الْكَبَةِ وَاسْتَبْرَاهَا، قَالَ: (مَا
قَالَ لَكُمَا؟ قَالَتَا: إِنَّهُ قَالَ: لَنَا كَلِمَةٌ تَمْلَأُ الْقَمَ، وَجَاءَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَبَرَ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ هُوَ
وَصَاحِبُهُ، ثُمَّ صَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ (قَالَ أَبُو ذَرٍّ)
فَكُنْتُ أَنَا أَوَّلُ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، قَالَ فَقُلْتُ:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ (وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ

وَرَزَادٌ عَنْ قَوْلِهِ - قُلْتُ قَاتَنِي حَتَّى أَذْهَبَ قَاتِظَرُ -
قَالَ: نَعَمْ وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَإِنَّهُمْ لَدَّ شَيْئُوا
لَهُ وَتَجَهَّؤُوا.

١٣٢- (٢٤٧٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ،
حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: أَتَانَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ حَمِيدِ
ابْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو ذَرٍّ يَا ابْنَ أَبِي اسْأَلْتِ سَتَيْنِ قَبْلَ مَبِثِّ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قُلْتُ: فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهَ؟ قَالَ: حَيْثُ
وَجَّهَنِي اللَّهُ، وَاقْصِرِ الْحَدِيثَ بِخَوِ حَدِيثِ سَلِيمَانَ ابْنِ
الْمُعْبِرَةِ.

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَتَنَّا قَرَأَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْكُفَّانِ،
قَالَ قَلَمٌ يَزُلُّ أَحْيَى، أَيْسَ يَمْدَحُهُ حَتَّى هَلِكُهُ، قَالَ فَاحْذَرْنَا
صِرْمَتَهُ فَصَمَمَتَاهَا إِلَى صِرْمَتِنَا.

وَقَالَ أَيْضًا فِي حَدِيثِهِ: قَالَ لَجَاءَ النَّبِيِّ ﷺ قَطَافٌ
بِالْيَتِّ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ، قَالَ قَاتِنُهُ، فَإِنِّي
لَأَوَّلُ النَّاسِ حَيًّا بَتَّعِيَةِ الْإِسْلَامِ، قَالَ قُلْتُ: السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (وَعَلَيْكَ السَّلَامُ. مَنْ أَنْتَ).

وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا: فَقَالَ: (مَنْذُكُمْ أَنْتَ هَامَةُ). قَالَ
قُلْتُ: مَنْذُ حَسَنَ عَشْرَةٍ، وَفِيهِ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَتَحْفَنِي
بِضِيَاكَةِ اللَّيْلَةِ.

١٣٣- (٢٤٧٤) وَحَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ عَرُورَةَ
السَّامِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَتَقَارَبَا فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ،
وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ). قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ
مُهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبِثِّ النَّبِيِّ ﷺ
بِمَكَّةَ قَالَ لِأَخِيهِ: ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي، فَأَعْلَمَ لِي
عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الْخَيْرُ مِنَ السَّمَاءِ،
فَأَسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ لَمْ أَتِي، فَأَنْطَلِقُ الْآخِرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ،
وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ: رَأَيْتَهُ يَأْمُرُ

اللَّهُ. ثُمَّ قَالَ: (مَنْ أَنْتَ؟) قَالَ قُلْتُ: مِنْ غَفَارٍ، قَالَ:
لَاهَوَى يَبْدُو فَوْضِعَ أَصَابِعِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ، فَقُلْتُ فِي
نَفْسِي، كَرِهَ أَنْ أَتَمِيتَ إِلَى غَفَارٍ، فَذَعَبْتُ أَخْذُ يَدِهِ
فَقَدَعَنِي صَاحِبُهُ، وَكَانَ أَعْلَمَ بِهِ مِنِّي، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ
قَالَ: (مَنْ كُنْتَ هَاهُنَا؟) قَالَ قُلْتُ: لَدَّ كُنْتُ هَاهُنَا مِنْذُ
ثَلَاثِينَ، بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ، قَالَ: (وَمَنْ كَانَ يُطْعِمُكَ؟) قَالَ
قُلْتُ: مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءٌ وَمَزْمٌ، فَسَمَنْتُ حَتَّى
تَكْسَرَتْ عُنُقُ بَطْنِي، وَمَا أَجِدُ عَلَى كَيْدِي سُخْفَةً جَوْعٍ،
قَالَ: (إِنَّهَا مَبَارَكَةٌ، إِنَّهَا طَعَامُ طَعْمٍ). فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! الَّذِي لِي فِي طَعَامِهِ اللَّيْلَةُ، فَأَنْطَلِقُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَفَتَحَ أَبُو بَكْرٍ بَابًا،
فَجَعَلَ يَفْضُلُنَا مِنْ زَيْبِ الطَّائِفِ، وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ
طَعَامٍ أَكَلْتُهُ بِهَا، ثُمَّ خَبِرْتُ مَا خَبِرْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (أَنْتَ قَدْ وَجَّهْتَ لِي أَرْضَ ذَاتِ نُخْلٍ، لَا
أَرَاكَ إِلَّا يَتْرَبُ. فَهَلْ أَنْتَ مُبَالِغٌ عَنِّي قَوْمَكَ؟ عَسَى اللَّهُ
أَنْ يَنْفَعَهُمْ بِكَ وَيَأْجُزَكَ فِيهِمْ). فَاتَيْتُ أَتَيْسًا فَقَالَ: مَا
صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: صَنَعْتُ أَنِّي قَدْ اسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ، قَالَ:
مَا بِي رَغْبَةً عَنْ دِينِكَ، فَإِنِّي قَدْ اسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ، فَاتَيْتُ
أَمْنًا، فَقَالَتْ: مَا بِي رَغْبَةً عَنْ دِينِكُمَا، فَإِنِّي قَدْ اسْلَمْتُ
وَصَدَّقْتُ، فَاحْتَمَلْنَا حَتَّى أَتَيْنَا قَوْمَنَا غَفَارًا، فَأَسْلَمَ
نَصْفُهُمْ، وَكَانَ يَوْمُهُمْ آيَةً ابْنِ رَحْمَةِ الْغَفَارِيِّ، وَكَانَ
سَيِّدُهُمْ.

وَقَالَ نَصْفُهُمْ: إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ
اسْلَمْنَا، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَأَسْلَمَ نَصْفُهُمْ
الْبَاقِي، وَجَاءَتْ اسْلَمُوا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِخْوَتُنَا،
نُسَلِّمُ عَلَى الَّذِي اسْلَمُوا عَلَيْهِ، فَأَسْلَمُوا، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: (غِفَارُ عَمَرُ اللَّهِ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالِمُهَا اللَّهُ).

١٣٢- (٢٤٧٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ،
أَخْبَرَنَا النُّصْرَانُ شَمِيلٌ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمُعْبِرَةِ،
حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

بمكارم الأخلاق، وكلاماً ما هو بالشعر، فقال: ما شقيتني فيما أردت، فتزود وحمل شئاً له، فيها ماء، حتى قدم مكة، فأتى المسجد فالتمس النبي ﷺ ولا يعرفه، وكره أن يسأل عنه، حتى أدركه - يعني الليل - فاضطجع فراه علي فعرّف أنه غريب، فلما رآه تبعه، فلم يسأل واحداً منهما صاحبه عن شيء، حتى أصبح، ثم احتمل قوته وزاده إلى المسجد، فظل ذلك اليوم، ولا يرى النبي ﷺ، حتى أمسى، فعاد إلى مضجعه، فمر به علي، فقال: ما أتى للرجل أن يعلم منزله؟ فأقامه، فلعب به معه، ولا يسأل واحداً منهما صاحبه عن شيء، حتى إذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك، فأقامه علي معه، ثم قال: له ألا تحدثني؟ ما الذي أفدلتك هنا البلد؟ قال: إن أعطيتني عهداً وميثاقاً لترشدني، فعلت، ففعل، فأخبره، فقال: فإنه حق، وهو رسول الله ﷺ، فإذا أصبحت فاتبعني، فإني إن رأيت شيئاً أخاف عليك، فممت كائي أريق الماء، فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي، ففعل، فانطلق يغموه، حتى دخل على النبي ﷺ ودخل معه، فسمع من قوله، وأسلم مكانه، فقال له النبي ﷺ: (الرجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتوك أمري). فقال: والذي نفسي بيده لا أصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد، فنادى بأعلى صوته، أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وكار القوم لضربوه حتى أضجعوه، فأتى العباس فأكب عليه، فقال: ولكم! الستم تعلمون أنه من غفار، وأن طريق تجاركم إلى الشام عليهم، فأنقذهم منهم، ثم عاد من القد بملها، وكانوا إليه لضربوه، فأكب عليه العباس فأنقذه. [المرجعه البخاري: ٢٨٦١، ٢٨٦٢]

١٣٤- (٢٤٧٥) حدثنا يحيى ابن يحيى، أخبرنا خالد ابن عبد الله، عن بيان، عن قيس ابن أبي حازم، عن جرير ابن عبد الله (ح).

وحدثني عبد الحميد ابن بيان، حدثنا خالد، عن بيان قال: سمعت قيس ابن أبي حازم يقول:

قال جرير ابن عبد الله: ما حجتني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رأيته إلا ضحك. [المرجعه البخاري: ٢٨٦٢]

١٣٥- (٢٤٧٥) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع وأبو أسامة، عن إسماعيل (ح).

وحدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الله ابن إدريس، حدثنا إسماعيل عن قيس.

عن جرير. قال: ما حجتني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رأيته إلا تبسم في وجهي.

زاد ابن نمير في حديثه عن ابن إدريس، ولقد شكوت إليه أنني لا أثبت على الخيل، فضرب بيده في صدري وكان اللهم أئته، وأجعله مادياً مهدياً. [المرجعه البخاري: ٣٠٢٥، ٣٠٣٦، ٣٠٨٩]

١٣٦- (٢٤٧٦) حدثني عبد الحميد ابن بيان، أخبرنا خالد، عن بيان، عن قيس.

عن جرير. قال: كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة، وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية، فقال رسول الله ﷺ (هل أنت مريحي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية والشامية؟). فقبرت إليه في مائة وخمسين من أحسن كسركاه وقتلتنا من وجدنا عنده، فأتيت فآخبرته، قال: قد دعا لنا وأحسن [المرجعه البخاري: ٢٨٦٣، ٢٨٦٤]

(٢٩)- باب من فضائل جرير ابن عبد الله

عُمَرُ بْنُ الْكَافَرِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْكَافَرِ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ يُحَدِّثُ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى الْخَلَاءَ، فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: (مَنْ وَضَعَ هَذَا؟) (فِي رِوَايَةٍ زُهَيْرٌ: قَالُوا، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: قُلْتُ: ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ (اللَّهُمَّ فَهَهُ). [الخرجه البخاري: ١٤٣، ٧٥، ٨٧٥٦، ٨٧٧٠]

(٣١)-باب: مِنْ فَضَائِلِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ.

١٣٩- (٢٤٧٨) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَتَكِيُّ وَخَلْفُ ابْنِ مِثْمَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ، كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ. قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَانَ فِي يَدِي قِطْعَةً اسْتَبْرَقَ، وَلَيْسَ مَكَانُ أَرِيدُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ إِلَيْهِ، قَالَ فَقَصَصْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقَصَصْتُ حَفْصَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (أَرَى عَبْدَ اللَّهِ رَجُلًا صَالِحًا). [الخرجه البخاري: ٤٤٠، ١١٥٦، ٧٠١٥، ٧٠٢٨]

١٤٠- (٢٤٧٩) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ ابْنِ حَمِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدٍ). قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَمَنَّتْ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقْصَاهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ وَكُنْتُ غُلَامًا ضَالًّا هَزِيمًا وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَانَ مَلَكَانِ أَحَدَانِي فَلَمَّ بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَةٌ كَطَيِّ الْبُرِّ، وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَيْ الْبُرِّ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتَهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، قَالَ فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ فَقَالَ لِي: لِمَ تَرُفُ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى

١٣٧- (٢٤٧٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا جَرِيرُ! أَلَا تُرِيدُنِي مِنَ ذِي الْخُلَصَةِ). بَيْتُ لِحُكْمٍ كَانَ يُدْعَى كَتَبَةَ الْيَمَانِيَّةِ، قَالَ: فَتَفَرَّتْ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ قَارِسٍ، وَكُنْتُ لَا أَثْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَضَرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي فَقَالَ: (اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مُهْدِيًا). قَالَ: فَانْطَلَقَ فَحَرَمَهَا بِالنَّارِ، ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُشِيرُهُ، يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ، مَنَا، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكَا مَا كَانَتْهَا جَمَلُ أَجْرَبُ، فَبَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا، خَمْسَ مَرَّاتٍ. [الخرجه البخاري: ٣٠٢٠، ٣٠٧٦، ٤٣٥٦، ٤٣٥٧، ٦٣٣٣]

١٣٧- (٢٤٧٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْقَزَائِرِيَّ) (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ فِي حَدِيثِ مَرْوَانَ: فَجَاءَ بِشِيرٍ جَرِيرٍ، أَبُو أَرْطَاةَ، حَصِينُ بْنُ رِبْعَةَ، يُشِيرُ النَّبِيَّ ﷺ.

(٣٠)-باب: فَضَائِلُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ

١٣٨- (٢٤٧٧) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ النَّضْرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ابْنُ

١٤٢- (٢٤٨١) وحدثني زهير بن حرب، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا سليمان، عن ثابت.

عن ابي سعيد قال: دخل النبي ﷺ علينا، وما هو إلا أنا وأمي وأم حرام، خالتي، فقالت أمي: يا رسول الله! خويلدك، ادع الله له، قال فدعا لي بكل خير، وكان في آخر ما دعا لي به ان قال: (اللهم! اكثر ماله وولده، وبارك له فيه).

١٤٣- (٢٤٨٠) حدثني ابو من الرقاشي، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا هكرمة، حدثنا إسحاق.

حدثنا انس قال: جاءت بي أمي، أم انس إلى رسول الله ﷺ، وقد أزدتني بنصف خمارها وردتني بنصفه، فقالت: يا رسول الله! هذا أنيس، ابني، أتيتك به يخدمك، فادع الله له، فقال: (اللهم! اكثّر ماله وولده).

قال انس: قوالله! إن مالي لكثير، وإن ولدي وولده ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم. [الخروج البصري: ١٩٨٢].

١٤٤- (٢٤٨٠) حدثنا قيس بن سعيد، حدثنا جعفر بن عيسى، عن ابن سليمان، عن الجعد بن عثمان، قال:

حدثنا انس بن مالك قال: مر رسول الله ﷺ، فسعت أمي، أم سليم صوته، فقالت: يا أمي وأمي! يا رسول الله! أنيس، فدعا لي رسول الله ﷺ ثلاث دعوات، قد رأيت منها اثنين في الدنيا، وأنا أرجو الثالثة في الآخرة.

١٤٥- (٢٤٨٢) حدثنا أبو بكر ابن نافع، حدثنا بهز، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت.

عن انس، قال: أتى علي رسول الله ﷺ وأنا ألب مع الغلمان، قال: فسلم علينا، فبعثني إلى حاجة، فأبعت علي أمي، فلما جئت قالت: ما حبسك؟

حصة، فقمتها حصة على رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: (نعم الرجل عبد الله! لو كان يصلي من الليل).

قال سالم: فكان عبد الله، بعد ذلك، لا ينام من الليل إلا قليلا. [الخروج البصري: ١١٧١، ٣٧٤٠، ٣٧٤١، ٣٧٤٢].

١٤٠- (٢٤٧٩) حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا موسى ابن خالد عن الفرابي، عن أبي إسحاق الفزاري، عن عبيد الله ابن عمر، عن نافع.

عن ابن عمر، قال: كنت أبيت في المسجد، ولم يكن لي أهل، قرأت في المنام كأنما أنطق بي إلى بني، فذكر عن النبي ﷺ بعثني حديث الزهري عن سالم، عن أبيه.

(٣٢) باب: من فضائل انس ابن مالك

١٤١- (٢٤٨٠) حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار، قالا: حدثنا محمد ابن جعفر، حدثنا شعبه، سمعت قتادة يحدث عن انس.

عن أم سليم أنها قالت: يا رسول الله! خادمتك أنس، ادع الله له، فقال (اللهم! اكثّر ماله وولده، وبارك له فيما أعطيت). [الخروج البصري: ١٢٨٧، ١٢٧٩، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤].

١٤١- (٢٤٨٠) حدثنا محمد ابن المثنى، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبه، عن قتادة، سمعت أنسا يقول: قالت أم سليم: يا رسول الله! خادمتك أنس، فذكر نحوه.

١٤١- (٢٤٨٠) حدثنا محمد ابن بشار، حدثنا محمد ابن جعفر، حدثنا شعبه، عن هشام ابن زيد، سمعت أنس ابن مالك يقول، مثل ذلك.

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، رَأَيْتُنِي فِي رَوْضَةٍ - ذَكَرَ سَعْتَهَا وَعُشْبَهَا وَخَضِرَتَهَا - وَوَسَطَ الرُّوضَةَ عُمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ، اسْتَقَلُّهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ، فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ، فَقِيلَ لِي: ارْقُفْ فَقُلْتُ لَهُ: لَا اسْتَطِيعُ، فَجَاءَنِي مِنْصَفٌ (قَالَ ابْنُ عُيُونٍ: وَالْمِنْصَفُ الْخَادِمُ). فَقَالَ بَنِيَّابِي مِنْ خَلْفِي - وَصَفَ أَنَّهُ رَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ بِيَدِهِ - فَرَقِيتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى الْعُمُودِ، فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقِيلَ لِي اسْتَمْسِكْ. فَلَقَدْ اسْتَقَلْتُ وَإِنِّهَا لَمَعِي يَدِي، فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: (قَالَ تِلْكَ الرُّوضَةُ الْإِسْلَامُ، وَذَلِكَ الْعُمُودُ عُمُودُ الْإِسْلَامِ، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوَقْفِيِّ، وَأَنْتِ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتِ).

قال: وَالرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَلَامٍ. [إخبره البخاري]

٣٨١٣، ٧٠١٠، ٧٠١٤.

١٤٩- (٢٤٨٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ جَبَلَةَ ابْنُ أَبِي رُوَادٍ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ ابْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ ابْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ:

قال فَيْسُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ: كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا سَعْدُ ابْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ، فَمَرَّ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَلَامٍ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقُمْتُ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ قَالُوا كَذًا وَكَذَا، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ ١ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ، إِنَّمَا رَأَيْتُ كَانَ عُمُودًا وَضَعُ فِي رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ، فَنُصِبَ فِيهَا، وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ، وَفِي أَسْفَلِهَا مَنْصَفٌ - وَالْمَنْصَفُ الْوَصِيفُ - فَقِيلَ لِي: ارْقُفْ، فَرَقِيتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوَقْفِيِّ).

١٥٠- (٢٤٨٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَاسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْقُتَيْبَةُ)، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَلِيمَانَ ابْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خُرَشَةَ ابْنِ الْحَرِّ، قَالَ:

قُلْتُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ، قَالَتْ: مَا حَاجَتُهُ؟ قُلْتُ: إِنِّهَا سِرٌّ، قَالَتْ: لَا تُحَدِّثُنِ بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا.

قال أَنَسُ: وَاللَّهِ! لَوْ حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ، يَا ثَابِتُ ١

١٤٦- (٢٤٨٢) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ابْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا عَارِمُ ابْنِ الْقَاضِلِ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ ابْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَسْرًا، إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ سِرًّا، فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدُ، وَلَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْهُ أُمُّ سَلِيمٍ، فَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهِ. [إخبره البخاري: ٦٢٨٩].

(٣٣) - جَابِ: مِنْ فَضَائِلِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَلَامٍ

١٤٧- (٢٤٨٣) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَيٍّ يَمْنِي، إِنَّهُ فِي الْجَنَّةِ، إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَلَامٍ.

١٤٨- (٢٤٨٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ ابْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُيُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ.

عَنْ فَيْسِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فِي نَاسٍ فِيهِمْ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ لِي وَجْهَهُ أَثَرُ مِنْ خُشُوعٍ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا، ثُمَّ خَرَجَ قَاتِبَتُهُ، فَدَخَلَ مَنَزَلَهُ، وَدَخَلْتُ، فَتَحَدَّثْنَا، فَلَمَّا اسْتَأْنَسَ قُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ لَمَّا دَخَلْتَ قَبْلُ، قَالَ جَلَّ كَذًا وَكَذَا، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ، وَمَا حَدَّثْتُكَ لِمَ ذَٰلِكَ؟ رَأَيْتُ رُؤْيَا

١٥١- (٢٤٨٥) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ، كُلُّهُمْ عَنْ سُبَيَّانَ.

قال عمرو: حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ سَعِيدٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ عُمَرَ مَرَّ حَسَّانَ وَهُوَ يَشْدُ الشَّعْرَ
فِي الْمَسْجِدِ، فَلَحَظَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَتَشَدُّ، وَكَبِيرُ
مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ انْصَحْتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ:
أَتَشَدُّكَ اللَّهُ! أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَجِبْ
عَنِّي، اللَّهُمَّ! أَيْدِي بَرُوحِ الْقُدُسِ؟» قَالَ: اللَّهُمَّ! نَعَمْ.

[أخرجه البخاري: ٣٧١٧].

١٥١- (٢٤٨٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ حَسَّانَ قَالَ،
فِي حَلْفَةِ بَيْتِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَتَشَدُّكَ اللَّهُ! يَا أَبَا هُرَيْرَةَ!
أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

١٥٢- (٢٤٨٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ
الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

لَهُ سَمِعَ حَسَّانَ ابْنَ ضَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهَدُ أَبَا
هُرَيْرَةَ: أَتَشَدُّكَ اللَّهُ! هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَا
حَسَّانُ! أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اللَّهُمَّ! أَيْدِي بَرُوحِ
الْقُدُسِ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ. [أخرجه البخاري: ٤١٣٣، ٤١٣٤].

[٣١٥٢].

١٥٣- (٢٤٨٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ). قَالَ:

سَمِعْتُ الْبَزْأَةَ ابْنَ عَازِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ لِحَسَّانَ ابْنِ ثَابِتٍ «أَجِبْهُمْ»، أَوْ «أَجِبْهُمْ»،
وَجَبْرِيلُ مُعَلِّقًا. [أخرجه البخاري: ٤١٣٣، ٤١٣٤].

١٥٣- (٢٠٠) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ (ح).

كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلْفَةِ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، قَالَ وَفِيهَا
شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: فَجَعَلَ
يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا، قَالَ: فَلَمَّا قَامَ قَالَ الْقَوْمُ: مَنْ
سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا،
قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ! لَا يَبْعَثُهُ فَلَا عَلَمَ مَكَانَ بَيْتِهِ، قَالَ:
فَتَبِعْتُهُ، فَأَنْطَلَقَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ دَخَلَ
مَنْزِلَهُ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ لَأَدْخُلَ لِي، فَقَالَ: مَا
حَاجَتُكَ؟ يَا ابْنَ أَخِي! قَالَ قُلْتُ لَهُ: سَمِعْتُ الْقَوْمَ
يَقُولُونَ لَكَ، لَمَّا قُمْتُ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ
أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، فَأَعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ،
قَالَ: اللَّهُ أَهْلَكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَاحَدْتُكَ مِمَّ قَالُوا ذَلِكَ،
إِنِّي يَتِمُّ لَنَا تَأْتِي، إِذَا تَنَاقَرْتُ رَجُلٌ فَقَالَ لِي: ثُمَّ، فَأَخَذَ
بِيَدِي فَأَطْلَعْتُ مَعَهُ، قَالَ فَإِذَا أَنَا بِعُمُودٍ عَنْ شِمَالِي،
قَالَ فَأَخَذْتُ لِأَخَذِ فِيهَا، فَقَالَ لِي لَا تَأْخُذْ فِيهَا فَإِنَّهَا طَرِيقُ
أَصْحَابِ الشَّمَالِ، قَالَ فَإِذَا جَوَادٌ مَنَهِجٌ عَلَى يَمِينِي،
فَقَالَ لِي: خُذْ هَاهُنَا، فَاتَى بِي جِبَلًا، فَقَالَ لِي: اصْصَدْ،
قَالَ فَجَعَلْتُ إِذَا ارْتَدْتُ أَنْ اصْصَدَ خَرَزَتْ عَلَى اسْتِي،
قَالَ: حَتَّى قَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَكَا، قَالَ ثُمَّ أَنْطَلَقَ بِي حَتَّى أَتَى
بِي عُمُودًا، رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَاسْتَقْلَهُ فِي الْأَرْضِ، فِي
أَعْلَاهُ حَلْفَةٌ، فَقَالَ لِي: اصْصَدْ لَوْ أَنَّ هَذَا، قَالَ قُلْتُ:
كَيْفَ اصْصَدْتُ هَذَا وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ، قَالَ فَأَخَذَ بِيَدِي
فَرَجَلِي بِي، قَالَ: فَإِذَا أَنَا مَتَمِّلٌ بِالْحَلْفَةِ، قَالَ ثُمَّ مَضَى
الْعُمُودُ فَخَرَّ، قَالَ فَتَبِعْتُ مُتَمِّلًا بِالْحَلْفَةِ حَتَّى أَصْبَحْتُ،
قَالَ: فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَخَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: (أَمَّا الطَّرِيقُ
الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ بَسَارِكُ فَهِيَ طَرِيقُ أَصْحَابِ الشَّمَالِ، قَالِ
أَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِكَ فَهِيَ طَرِيقُ أَصْحَابِ
الْيَمِينِ، وَأَمَّا الْجَبَلُ فَهُوَ مَنْزِلُ الشَّهَدَاءِ، وَكَانَ تَنَالَهُ، وَأَمَّا
الْعُمُودُ فَهُوَ عُمُودُ الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا الْمَرْوَةُ فَهِيَ عُرْوَةُ
الْإِسْلَامِ، وَكَانَ تَزَالُ مَتَمَسِّكًا بِهَا حَتَّى تَمُوتَ).

(٣٤) - جَابِدُ فَضَائِلِ حَسَّانَ ابْنِ ثَابِتٍ

١٥٦- (٢٤٨٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ حَسَنٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَذَنْ لِي فِي أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: (كَيْفَ بَقَرَأْتِي مِنْهُ؟). قَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ! لَأَسْأَلَنَّ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْخَمِيرِ، فَقَالَ حَسَنٌ:

وَأَنْ سَتَامَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

بَوَيْتَ مَخْرُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ

فَصِيدَتْهُ هَذِهِ. [الخروج للبخاري: ٢٥١٥، ٤١٥٠، ٦١٥٠. وولد

تقدم بالقطعة لم ترد في هذه الطريق عند مسلم برقم: ٢٤٨٧].

١٥٦- (٢٤٨٧) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ حَسَنُ بْنُ كَابِتِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ.

وَكَمْ يَذْكُرُهَا سُفْيَانُ، وَقَالَ يَذْكُرُ -الْخَمِيرِ- الْمَجِينِ.

١٥٧- (٢٤٩٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَلِ كُ الْإِسْنَادِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ عَرْفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: (اهْجُوا قُرَيْشًا، فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقِ النَّبْلِ، فَأَرْسَلْ إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ فَقَالَ: (اهْجُوهُمْ فَهَاجَهُمْ فَلَمْ يَرْضَ، فَأَرْسَلْ إِلَى تَجِيبِ ابْنِ مَالِكٍ، ثُمَّ أَرْسَلْ إِلَى حَسَّانِ ابْنِ كَابِتٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ حَسَنٌ: قَدْ أَنْ لَكُمْ أَنْ تُرْسَلُوا إِلَى هَذَا الْأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنبٍ، ثُمَّ أَذْلَعِ لِسَانَهُ فَيَعْمَلُ بِحَرْكِهِ، فَقَالَ وَالَّذِي يَعْصِيكَ بِالْحَقِّ! لَأَقْرِيَنَّهُمْ بِلِسَانِي قُرَيْي الْأَدِيمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَعَجَلْ، فَإِنْ أَبَا يَكْرُ أَعْلَمَ قُرَيْشٍ بِأَسَابِهَا، وَإِنْ لِي فِيهِمْ نَسَبًا، حَتَّى يُلْغِصَ لَكَ نَسَبِي). فَأَنَاءَ حَسَنٌ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ لَخِصَ

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ رَحْمَنِ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ.

كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٥٤- (٢٤٨٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ حَسَّانَ ابْنَ كَابِتٍ كَانَ مَمَّنْ كُتِرَ عَلَى عَائِشَةَ، فَسَبَّيْتُهُ، فَقَالَتْ: يَا ابْنَ أَخْتِي! دَعُهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يَنَافِحَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [الخروج للبخاري: ٢٥١٦، ٤١٥٠، ٦١٥٠. وسبقتي بالقطعة لم ترد في هذه الطريق عند مسلم برقم: ٢٤٨٩].

١٥٤- (٢٤٨٧) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ هِشَامِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٥٥- (٢٤٨٨) حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ:

نَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَسَنُ ابْنِ كَابِتٍ يَنْشِدُهَا شِعْرًا، يُشَبِّهُ بِأَيَّاتِ لَهُ، فَقَالَ:

حَسَنُ رَزَانٌ مَا تَزُنُ بِيُونَةَ

وَتَصْبِحُ عُرْكَى مِنْ لَحُومِ الْفَوَافِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: لَكُنْتَ لَسْتُ كَذَلِكَ. قَالَ مَسْرُوقٌ: قُلْتُ لَهَا: لِمَ تَأْذِنِينَ لَهُ بِدُخُلِ عَلَيْكَ؟ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [٢٤/١١]. فَقَالَتْ: فَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى؟ إِنَّهُ كَانَ يَنَافِحَ، أَوْ يَهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [الخروج للبخاري: ٤١٦٩، ٤١٧٠، ٤١٧١].

١٥٤- (٢٤٨٧) حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، وَكَانَ كَالْتِ: كَانَ يَذُبُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ: حَسَنُ رَزَانٌ.

لِي تَسْبِكَ، وَالَّذِي بِعَقْلِكَ بِالْحَقِّ ! لَأَسْأَلَنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا
تَسْأَلُ الشُّعْرَةَ مِنَ الْعَجِيجِ.

قَالَتْ حَاتِثَةُ : فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
«لِحَسَنَ إِنْ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤْتِيكَ ، مَا نَأَلَحْتَ عَنْ
اللَّهِ وَرَسُولِهِ . وَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : (يَقُولُ)
مَجَاهِمُ حَسَنٌ قَسَمِي وَأَشْصِي .

قال حسان:

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ

وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ

هَسَجَوْتُ مُحَمَّدًا بِرَأْفَتِي

رَسُولَ اللَّهِ شَيْئُهُ الْوَكَاءُ

فَبَانَ أَبِي وَوَالِدُهُ وَعِرْضِي

لِعِرْضِي مُعَمِّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ

كَلِمَتِ بَيْتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا

ثَبِيرُ النَّفْعِ مِنْ كَتَمِي كَدَاءُ

يُبَارِيزُ الْأَعْنَةَ مُضْعَدَاتُ

عَلَى أَكْثَلِهَا الْأَسْلُ الْقَطَاءُ

تَطْلُ جِيَادُنَا مَطْمَطَرَاتُ

تَلَطُّهُنَّ بِالْخُمْرِ الشَّاءُ

فَإِنْ أَغْرَضْتُمُو عَنَا اعْتَمَرَكَا

وَكَانَ الْقَتْعُ وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ

وَالَا قَاصِبِرُوا لِعِزَابِ يَوْمٍ

يُعْزِلُ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ

وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا

يَقُولُ الْحَقَّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ

وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جَنَدًا

هُمْ الْإِنصَارُ هُرْضَتُهَا الْقَاءُ

لَتَأْنِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَمْدُ

سَبَابٍ أَوْ قَالٍ أَوْ هَجَاءُ

فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ

وَيَمْدَحْهُ وَيَتَصَرَّهْ سَوَاءُ

وَجَبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِيْنَا

وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

(٢٥)- باب من فضائل أبي هريرة الدؤسي

١٥٨- (٢٤٩١) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّافِلُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

يُوسُفَ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عُمَارٍ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ،
بِزَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ أَذْعُو أُمِّي إِلَى
الْإِسْلَامِ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَاسْمَعْتَنِي فِي
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ، فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا
أَبْكِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي كُنْتُ أَذْعُو أُمِّي إِلَى
الْإِسْلَامِ فَتَأْنَى عَلَيَّ، فَدَعَوْتُهَا الْيَوْمَ فَاسْمَعْتَنِي فِيكَ مَا
أَكْرَهُ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «اللَّهُمَّ ! اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ . فَخَرَجْتُ مُسْتَبْشِرًا
بِدَعْوَةِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا جِئْتُ فَصَرْتُ إِلَى الْبَابِ، فَإِذَا
هُوَ مُجَافٌ، فَسَمِعْتُ أُمِّي خَشَفَ قَدَمِي، فَقَالَتْ:
مَكَانُكَ ! يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! وَسَمِعْتُ خَضَعَةَ الْمَاءِ، قَالَ
فَاعْتَسَلْتُ وَكَبَيْتُ دِرْعَهَا وَعَجَلْتُ عَنْ خِمَارِهَا،
فَفَتَحَتِ الْبَابَ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ:
فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاتَيْتُهُ وَأَنَا أَبْكِي مِنْ
الْفَرَحِ، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَشْرَقُ امْتِجَابُ اللَّهِ
دَعْوَتَكَ وَهَدَى أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ
وَقَالَ خَيْرًا، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ
يُحْيِيَنِي أَنَا وَأُمِّي إِلَى عِبَادَةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيُحْيِيَهُمَ إِلَيْنَا،
قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اللَّهُمَّ حَبِّبْ عِيْدَكَ هَذَا - بِعَنِي
أَبَا هُرَيْرَةَ - وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ
الْمُؤْمِنِينَ . فَمَا خَلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ مِنِّي، وَلَا يَرَانِي إِلَّا
أَحْبَنِي .

يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ. [خرجه البخاري: ٣٥٦٧،
٣٥٦٨، وسياقي بعد الحديث: ٣٠٠٣].

١٦٠- (٢٤٩٢) قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ،
إِنْ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: يَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدْ أَكْثَرَ، وَاللَّهُ
الْمَوْعِدُ، وَيَقُولُونَ: مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا
يَتَحَدَّثُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِ؟ وَمَا خَيْرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّ
إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَنَّ يَشْفَلُهُمْ عَمَلُ أَرْضِيهِمْ، وَإِنَّ
إِخْوَانِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَأَنَّ يَشْفَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ،
وَكُنْتُ أَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلَّةِ بَعْضِي، فَأَشْهَدُ إِذَا
غَابُوا، وَأَحْقُطُ إِذَا نَسُوا، وَلَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا
(أَيْكُمْ يَسْطُ ثَوْبُهُ فَيَأْخُذُ مِنْ حَدِيثِي هَذَا، ثُمَّ يَجْمَعُهُ إِلَى
صَدْرِهِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْسَ شَيْئًا سَمِعَهُ. فَسَطَطْتُ بُرْدَةً عَلَيَّ،
حَتَّى قَرَعْتُ مِنْ حَدِيثِهِ، ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي، فَمَا
نَسِيتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ، وَلَوْ لَا آيَاتُنَا
أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مَا حَدَّثْتُ شَيْئًا أَبَدًا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾ (٢/ البقرة: ١٥٧)
إِلَى آخِرِ الْآيَاتِينَ. [خرجه البخاري: ٢٠٤٧].

١٦٠- (٢٤٩٢) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ،
أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَكْثُرُ
الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَنْحَرُ حَدِيثُهُمْ.

(٣٦) - بَابُ: مِنْ فَضَائِلِ أَهْلِ بَيْتِ رَضِيهِ عَلَيْهِ
ابْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ

١٦١- (٢٤٩٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو
النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ
-وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو- (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ
الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عَيْنَةَ). عَنْ عَمْرُو، عَنْ
الْحَسَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي رَافِعٍ، وَهُوَ
كَاتِبُ عَلِيٍّ، قَالَ:

١٥٩- (٢٤٩٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ سَعِيدَانَ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ،
عَنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّكُمْ
تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَكْثُرُ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ، كُنْتُ رَجُلًا مَسْكِينًا، أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
عَلَى مِلَّةِ بَعْضِي، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْفَلُهُمُ الصَّفْقُ
بِالْأَسْوَاقِ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ يَشْفَلُهُمُ الْغِيَامُ عَلَى
أَمْوَالِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ يَسْطُ ثَوْبُهُ فَلَنْ
يَنْسِيَ شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي). فَسَطَطْتُ ثَوْبِي حَتَّى قَضَى
حَدِيثُهُ، ثُمَّ ضَمَمْتُهُ إِلَيَّ، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ.
[خرجه البخاري: ١١٨، ٣٣٥٠، ٣٣٥٤، وسياقي برقم: ٢٤٩٣].

١٥٩- (٢٤٩٢) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ ابْنِ يَحْيَى
ابْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مَعْنٌ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ (رَح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ، كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

غَيْرَ أَنَّ مَالِكَاً انْتَهَى حَدِيثُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ قَوْلِ أَبِي
هُرَيْرَةَ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ الرَّوَايَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: (مَنْ
يَسْطُ ثَوْبُهُ إِلَى آخِرِهِ).

١٦٠- (٢٤٩٣) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ،
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ
عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ:

أَنْ عَاشَفْتَنِي لَمَّا لَمْ أَتُحِبُّكَ أَبُو هُرَيْرَةَ! جَاءَ
فَجَلَسَ إِلَيَّ جَنْبَ حُجْرَتِي يَحْدِثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،
يُسَمِّعُنِي ذَلِكَ، وَكُنْتُ أَسْبَحُ، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ
سَبْحَتِي، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ

كُلُّهُمْ عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ.

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا مَرْكَدَ
الْعَتَوِيُّ وَالزُّبَيْرَ ابْنِ الْعَوَّامِ، وَكُلُّنَا قَارِسٌ، فَقَالَ:
«انْظُرُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنْ
الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبٍ إِلَى الْمُشْرِكِينَ. فَذَكَرَ
بِمَعْنَى حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ.

١٦٢-(٢٤٩٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ
(ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي
الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَشْكُو حَاطِبًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْدُكَ لِحَاطِبٍ
النَّارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبْتَ لَا يَدْخُلُهَا، فَإِنَّهُ
شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَّةَ.

(٣٧)-باب: مِنْ فَضَائِلِ اصْحَابِ الشَّجَرَةِ اَهْلِ

بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ

١٦٣-(٢٤٩٦) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا
حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو
الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

أَخْبَرَنِي أُمُّ مَيْسَرٍ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ،
عِنْدَ حَفْصَةَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، مِنْ اصْحَابِ
الشَّجَرَةِ، أَحَدَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ تَحْتَهَا. قَالَتْ: بَلَى يَا رَسُولَ
اللَّهِ! فَأَتَتْهَا، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾
﴿مريم: ٧١﴾ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ
نُحِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَتَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ فِيهَا جِثًّا﴾ [مريم: ٧٢].

سَمِعْتُ عَلِيًّا وَهُوَ يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا
وَالزُّبَيْرُ وَالْمُقَدَّادُ، فَقَالَ: «اتُّوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ بِهَا
طَلْعَةً مَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا. فَأَنطَلَقْنَا تَعَادَى بِنَا
حِيلًا، فَإِذَا نَحْنُ بِالْمَرَاةِ، فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ،
فَقَالَتْ: مَا مَعِيَ كِتَابٌ، فَقُلْنَا: لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ
لَنُفْقِنَ الثِّيَابَ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عَقَاصِهَا، فَأَتَيْنَاهُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبٍ ابْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيَا حَاطِبُ مَا هَذَا؟ قَالَ: لَا
تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ امْرَأًا مُلَصِّقًا فِي
قُرَيْشٍ (قَالَ سُبَيَّانُ: كَانَ حَلِيقًا لَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ
أَنْفُسِهِمَا) أَكَانَ مِنْ كَانَ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قُرَابَاتٌ
يَحْمُونَ بِهَا أَهْلَهُمْ، فَأَحْبَبْتُ، إِذْ قَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ
فِيهِمْ، أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قُرَابَتِي، وَلَمْ أَفْعَلْهُ
كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي، وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ
الْإِسْلَامِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (صَدَقَ) فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي، يَا
رَسُولَ اللَّهِ! أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ قَدْ
شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يَذْرُوكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ
فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ عَفَرْتُ لَكُمْ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ
أَوْلِيَاءَ﴾ [٨٠/الممتحنة: ١٧].

وَكَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ ذَكَرَ الْآيَةَ،
وَحَمَلَهَا الْبَخَارِيُّ، فِي رَوَايَتِهِ، مِنْ تِلَاوَةِ سُبَيَّانَ. (إِخْرَجَهُ
الْحَاكِيُّ ٣٠٠٧، ٤٢٧٤، ٤٨٩٠، ٣٠٨١، ٣٩٨٣، ٢٥٩٩، ٦٣٣٩).

١٦٤-(٢٤٩٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
إِدْرِيسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ
(بِعْنَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ)

(٣٨) - باب: مِنْ فَضَائِلِ أَبِي مُوسَى وَأَبِي عَامِرٍ

الْأَشْعَرِيِّينَ

١٦٤- (٢٤٩٧) حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ.

قال أبو عامر: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجُمُرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: لَا تَنْجِزْ لِي، يَا مُحَمَّدُ مَا وَعَدْتَنِي؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أَبْشِرْ). فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ: أَكْثَرْتُ عَلَيَّ مِنْ (أَبْشِرْ). فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ، كَهَيْئَةِ الْغَضَبَانِ، فَقَالَ: (إِنْ هَذَا قَدْ رَدَّ الْبَشْرَى، فَأَقْبَلَا أَلَيْسَ). فَقَالَا: قَبْلَنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَنَجَّ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: (أَشْرَأُ مِنْهُ، وَأَفْرَعَا عَلَى وَجْهِكُمَا وَتُحَوَّرَكُمَا، وَأَبْشِرَا). فَأَخَذَا الْقَدَحَ، فَغَسَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَادَهُمَا أَنْ يَسْلَمَا مِنْ وَرَاءِ السَّيْرِ: أَفْضَلَا لَأَمْكُمَا مِمَّا فِي إِيَّاكُمَا، فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةٌ. [إخبره البخاري: ١٩٦، ٤٣٣٨].

١٦٥- (٢٤٩٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدٍ، أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا فَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حَتِّينَ، بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أَوْطَاسٍ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ، فَقَتَلَ دُرَيْدَ وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ، قَالَ قُرَيْمِيُّ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُثَمٍ بِسَهْمٍ، فَأَلْبَقَتْهُ فِي رُكْبَتِهِ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا عَمُّ! مَنْ رَمَاكَ؟ فَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ إِلَى أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: إِنَّ ذَلِكَ قَاتِلِي، تَرَاهُ ذَلِكَ الَّذِي رَمَانِي،

قال أبو موسى: فَصَدَّتْ لَهُ فَأَعْتَدْتُهُ فَلَحَقْتُهُ، فَلَمَّا رَانِي وَلَّى عَنِّي ذَاهِبًا، فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ: أَلَا تَسْتَعِينِي؟ أَلَسْتُ عَرَبِيًّا؟ أَلَا تَنْتَبِهُ؟ كَذَبٌ، فَالْتَصَيْتُ أَنَا وَهُوَ، فَاخْتَلَعْنَا أَنَا وَهُوَ ضَرْبَتَيْنِ، فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي عَامِرٍ فَقُلْتُ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَتَلَ صَاحِبَكَ، قَالَ: قَانِزُ هَذَا السَّهْمِ، فَزَوَّغْتُهُ كِتَامَةً الْمَاءِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْرِضْهُ مِنْهُ السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ، يَقُولُ لَكَ أَبُو عَامِرٍ: اسْتَغْفِرُ لِي، قَالَ: وَاسْتَغْفِرْ لِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ، وَمَكْتُبٌ بِسِرٍّ، ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ دَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ، وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ، وَقَدْ أَلْزَمَ السَّرِيرَ بِظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَنَّتِي، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ، وَقُلْتُ لَهُ: قَالَ قُلْ: لَهُ يَسْتَغْفِرُ لِي، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَغَسَلَا مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِعَبِيدِ، أَبِي عَامِرٍ). حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ! اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ مِنْ النَّاسِ). فَقُلْتُ: وَكَيْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَاسْتَغْفَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ (اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِعَبِيدِ اللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْخَلًا كَرِيمًا).

قال أبو بُرَيْدَةَ: إِحْدَاهُمَا لِأَبِي عَامِرٍ، وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى. [إخبره البخاري: ٧٨٨٤، ٤٣٣٢، ٦٣٨٢].

(٣٩) - باب: مِنْ فَضَائِلِ الْأَشْعَرِيِّينَ

١٦٦- (٢٤٩٩) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (لَا تُغْرِفُ أَصْوَاتُ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ، حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ، وَاعْرِفْ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ، بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرْ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ، وَمِنْهُمْ

١٦٩- (٢٥٠٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، حَدَّثَنِي بَرِيدٌ عَنْ أَبِي بُرَّةَ

حَكِيمٍ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ - أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ - قَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا هُمْ. [إخبره البخاري: ٤٢٣٣]

١٦٧- (٢٥٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي أَسَمَةَ.

قال أبو عامر: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، حَدَّثَنِي بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بُرَّةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَّةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: بَلَقْنَا مَخْرُجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحَنُّنًا بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ، أَنَا وَأَخَوَانِي، أَنَا اصْغَرُهُمَا، أَحَدُهُمَا أَبُو بُرَّةَ وَالْآخَرُ أَبُو رَهْمٍ، -إِنَّمَا قَالَ بَضْعًا وَإِنَّمَا قَالَ: ثَلَاثَةٌ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي - قَالَ فَرَكْنَا سَفِينَةً، فَالْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ، فَوَافَقَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابُهُ عِنْدَهُ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنَا هَاهُنَا، وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ، فَأَقْبِمُوا مَعَنَا، فَأَقْبِمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا، قَالَ: فَوَافَقَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، فَأَسْهَمَ لَنَا، أَوْ قَالَ عَطَانَا مِنْهَا، وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا، إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ، إِلَّا لِأَصْحَابِ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ، قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُ، قَالَ لَكَانَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا -يَعْنِي لِأَهْلِ السَّفِينَةِ - تَحَنُّنٌ سَقَيْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ. [إخبره البخاري: ٣١٣٦، ٣٨٧٦، ٤٢٣٠، ٤٢٣٢].

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ، إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ، أَوْ قُلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ، جَمَعُوا مَا كَانَ عَنْدهُمْ فِي قُوبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ، بِالسُّوْيَةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ). [إخبره البخاري: ٢٤٨٦].

(٤٠) - بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي سَفْيَانَ ابْنِ حَرْبٍ.

١٦٨- (٢٥٠١) حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَعْقَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الضَّمْزَمِيُّ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى أَبِي سَفْيَانَ وَلَا يَقَاعِدُونَهُ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! ثَلَاثُ أَعْطَيْنَهُمْ قَالَ: (نَعَمْ) قَالَ: عِنْدِي أَحْسَنُ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ، لَمْ حَبِيبَةٌ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ، أَرْوَجُكَهَا، قَالَ: (نَعَمْ) قَالَ: وَمَعَاوِيَةُ، نَجَعَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ، قَالَ: (نَعَمْ) قَالَ: وَتُؤَمِّرُنِي حَتَّى أَقَاتِلَ الْكُفَّارَ، كَمَا كُنْتَ أَقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ (نَعَمْ).

قال أبو زُمَيْلٍ: وَلَوْلَا أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، مَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسَالُ شَيْئًا إِلَّا قَالَ (نَعَمْ).

(٤١) - بَابُ مِنْ فَضَائِلِ جَعْفَرِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَسْمَاءِ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَأَهْلِ سَفِينَتِهِمْ

١٦٩- (٢٥٠٣) قَالَ: فَخَلَّتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، وَهِيَ مَعْنٌ قَدِمَ مَعَنَا، عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ زَائِرَةً، وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ، وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ: أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، قَالَ عُمَرُ: الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ؟ الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ؟ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: نَعَمْ، فَقَالَ عُمَرُ: سَقَيْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ، فَتَحَنُّ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ، فَفَضَّيْتُ، وَقَالَتْ كَلِمَةً: كَذَبْتَ، يَا عُمَرُ! كَلَّا، وَاللَّهِ! كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُطْعِمُ جَانِعَكُمْ، وَيَعْطِي جَاهِلَكُمْ، وَكُنَّا فِي دَارٍ، أَوْ فِي أَرْضٍ، الْبُعْدَاءُ الْبُقَضَاءُ فِي الْحَبَشَةِ، وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرِبًا حَتَّى أَذْكُرَ مَا قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَحَنُّنُ كُنَّا نُؤَدِّي وَنُخَافُ، وَسَآذِرُ

١٧٢- [١٢٧/]. يَتَوَسَّلُ وَيَتَوَحَّشُ حَارِثَةُ، وَمَا تُحِبُّ أَنْهَا لَمْ تَنْزَلْ، لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾. [إخرجه البخاري: ٤٠٥١، ٤٥٥٨].

١٧٢- (٢٥٠٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ.

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَوْفَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ اغْنِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَهْلِ الْأَنْصَارِ، وَأَهْلِ بَنَاءِ ابْنَاءِ الْأَنْصَارِ). [إخرجه البخاري: ٤٩٠٦].

١٧٢- (٢٥٠٦) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٧٣- (٢٥٠٧) حَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَارٍ)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ)، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَفْعَرَ لِلْأَنْصَارِ، قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ: (وَلِذُرَارِيِّ الْأَنْصَارِ وَلِمَوَالِي الْأَنْصَارِ). لَا أَشْكُ فِيهِ.

١٧٤- (٢٥٠٨) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَلِيٍّ، (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صَهْبٍ).

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى صَبِيحًا وَنِسَاءً مُقْبِلِينَ مِنْ هَرَسَ، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مَثَلًا، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، اللَّهُمَّ! أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ). يَعْنِي الْأَنْصَارَ. [إخرجه البخاري: ٣٧٨٥، ٥١٨٠].

١٧٥- (٢٥٠٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، جَمِيعًا عَنْ غُنَّارٍ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ.

ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَسْأَلُهُ، وَاللَّهُ! لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنْ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ، وَلَهُ وَالصَّحَابَةُ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكُمْ أَنْتُمْ، أَهْلُ السُّفِينَةِ، هِجْرَتَانِ).

قَالَتْ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السُّفِينَةِ يَأْتُونِي أَرْسَالًا، يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، مَا مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحَ وَلَا أَغْضَمَ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ أَبُو يَزِيدَ: فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى، وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي.

(٤٧) - جَابِ: مِنْ فَضَائِلِ سَلَمَانَ وَصَهْبٍ وَبِلَالٍ

١٧٠- (٢٥٠٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا بَهْرٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ.

عَنْ عَلَازِ بْنِ عَفْرٍو، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَمَى عَلَى سَلَمَانَ وَصَهْبٍ وَبِلَالٍ فِي ثَمَرٍ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ! مَا أَحَدُنَا سَيُوفُ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ مَا خَدَعْنَا، قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: اتَّقُوا هَذَا لَشَيْخٍ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ؟ قَاتَى النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: (يَا أَبَا بَكْرٍ! لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ، لَقَدْ كُنْتُ أَغْضَبْتُهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ). فَاتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا إِخْوَتَاهُ! أَغْضَبْتُكُمْ؟ قَالُوا: لَا، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ، يَا أَخِي!

(٤٣) - جَابِ: مِنْ فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ

١٧١- (٢٥٠٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَبْدَةَ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ)، قَالَا: أَخْبَرَنَا سَعِيدَانِ، عَنْ عَمْرِو.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: فِينَا نَزَلَتْ: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ [٣٣] عَمْرٍو

١٧٧- (٢٥١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي اسْتَبَدَّ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

١٧٧- (٢٥١١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمَيْحٍ عَنِ اللَّيْثِ ابْنِ سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (بِعَنِي ابْنِ مُحَمَّدٍ) (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ.

كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُنِي الْحَدِيثُ قَوْلَ سَعْدٍ.

١٧٨- (٢٥١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الرَّازِيُّ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ عُبَادٍ) حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ إِيزَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ طَلْحَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا اسْتَبَدَّ حَطِيبًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، وَدَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَدَارُ بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزَرَجِ، وَدَارُ بَنِي سَاعِدَةَ، وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ مُؤْتَرًّا بِهَا أَحَدًا لَأَكْرَمْتُ بِهَا عَشِيرَتِي).

١٧٩- (٢٥١١) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ:

شَهِدْتُ أَبُو سَلَمَةَ لَسَمِعَ أَبَا اسْتَبَدَّ الْأَنْصَارِيَّ يَشْهَدُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزَرَجِ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْخَيْرُ).

سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ لَعَلَّا يَهَيِّئُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: (وَالَّذِي تَقْسِي بَيْنَهُ إِيَّاكُمْ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٧٨٦، ٥٣٣٤، ٦٦٤٥].

١٧٥- (٢٥٠٩) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ، (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ.

كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٧٦- (٢٥١٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْأَنْصَارَ كَرِشِي وَعَيْتِي، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْفُرُونَ وَيَقْلُونَ، فَأَقْبِلُوا مِنْ مَحْسِنَتِهِمْ وَأَعْفُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٨٠١، ٣٧٩٩].

(٤٤) - باب: في خير دور الأنصار.

١٧٧- (٢٥١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ.

عَنْ أَبِي اسْتَبَدَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزَرَجِ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْخَيْرُ). فَقَالَ سَعْدٌ: مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا، فَقِيلَ: قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ. [إخْرَجَهُ

الْبُخَارِيُّ: ٣٧٨٩، ٣٨٠٧، ٥٣٣١]

فَقَالَ: لَهُ رَجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ: اجْلِسْ أَلَا تَرْضَى أَنْ سَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَكُمْ فِي الْأَرْبَعِ ادُّورَ الَّذِي سَمَى؟ فَمَنْ تَرَكَ فَلَمْ يَسْمُ أَكْثَرُ مِمَّنْ سَمَى، فَاتَّهَى سَعْدُ ابْنُ عُبَادَةَ عَنْ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(٤٥)-باب: فِي حُسْنِ صُحْبَةِ الْأَنْصَارِ

١٨١-(٢٥١٣) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي عُرَيْرَةَ.

وَاللَّفْظُ لِلْجَهَنَّمِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ عُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ جَرِيرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَجَنِّي فِي سَفَرٍ، فَكَانَ يَخْدُمُنِي، فَقَسْتُ لَهُ، لَا تَفْعَلْ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ تَصْعَقُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، أَلَيْتَ أَنْ لَا أَصْحَبَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا خَدَمْتَهُ.

زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِمَا، وَكَانَ جَرِيرٌ أَكْبَرُ مِنْ أَنَسٍ.

وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ، أَسَنُ مِنْ أَنَسٍ. [إخْرجه البخاري: ٢٨٨٨]

(٤٦)-باب: دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ لِقِفَارٍ وَأَسْلَمَ

١٨٢-(٢٥١٤) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ابْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (غِفَارُ عَقْرِ اللَّهِ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَلَمُهَا اللَّهُ).

١٨٣-(٢٥١٤) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَقَوْرِي وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ،

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ أَبُو سَيْدٍ: أَنَّهُمْ أَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ لَوْ كُنْتُ كَذَابًا لَبَدَأْتُ بِقَوْمِي، بَنِي سَاعِدَةَ، وَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدُ ابْنَ عُبَادَةَ فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ، وَقَالَ: خَلَقْنَا فَكُنَّا آخِرَ الْأَرْبَعِ، أَسْرَحُوا سِي حَمْرِي أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَلَّمَهُ ابْنُ أَخِي سَهْلٌ، فَقَالَ: أَتَذْهَبُ لِتَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَغْلَمُ، أَوْ لَيْسَ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ أَرْبَعَ أَرْبَعٍ، فَرَحَّعَ وَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ عَلِيمٌ، وَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَحُلَّ عَنْهُ. [إخْرجه البخاري: ٣٧٩٠، ٦٠٥٣]

١٧٩-(٢٥١١) حَدَّثَنَا عُمَرُو ابْنُ عَفْسٍ ابْنُ بَخْرِ، حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا حَرْبُ ابْنِ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ.

أَنَّ أَبَا سَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (خَيْرُ الْأَنْصَارِ، أَوْ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ). بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ. فِي زِكْرِ الدُّورِ، وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ سَعْدِ ابْنِ عُبَادَةَ.

١٨٠-(٢٥١٢) وَحَدَّثَنِي عُمَرُو لُثَاقْدُ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَرِيمٍ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَتَّةِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (أَخَذْتُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ) قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ). قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (ثُمَّ بَنُو النَّجَّارِ) قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزَرَجِ). قَالُوا: ثُمَّ مَنْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ) قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ). فَقَامَ سَعْدُ ابْنُ عُبَادَةَ مُغْضِبًا، فَقَالَ: لَأَنْحَنَ آخِرَ الْأَرْبَعِ؟ حِينَ سَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَهُمْ، فَأَرَادَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الصَّامِتِ.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَسْتَ قَوْمَكَ فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَسَلِمُ سَأَلَمَهَا اللَّهُ وَغَفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا».

١٨٣- (٢٥١٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

١٨٤- (٢٥١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ، حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ ابْنُ عُبَادَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَمِيرٍ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ ابْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ أَحَبٍ، حَدَّثَنَا مَقْلُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ (كُلُّهُمْ قَالَ): عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسَلِمُ سَأَلَمَهَا اللَّهُ وَغَفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا» [الفرجه السطوي: ٣٥١٤].

١٨٥- (٢٥١٦) وَحَدَّثَنِي حُسَيْنُ ابْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا الْقَضْلُ ابْنُ مُوسَى، عَنْ خُثَيْمِ ابْنِ عَرَكَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَسَلِمُ سَأَلَمَهَا اللَّهُ وَغَفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا، أَمَا إِنِّي لَمُ أَقْلَهَا، وَلَكِنْ قَالَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

١٨٦- (٢٥١٧) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ اللَّيْثِ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ ابْنِ عَلِيٍّ.

عَنْ خُفَّابِ ابْنِ إِيمَاءٍ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي صَلَاةٍ «اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لَحْيَانَ وَرَعْلًا وَذُكْوَانَ، وَعَصِيَّةَ عَصَمُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، غَفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا، وَأَسَلِمُ سَأَلَمَهَا اللَّهُ».

١٨٧- (٢٥١٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى ابْنُ أُبَيْدٍ وَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (قَالَ يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَ قَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولَا: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا، وَأَسَلِمُ سَأَلَمَهَا اللَّهُ، وَعَصِيَّةَ عَصَمَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» [الفرجه البقاري: ٣٥١٣].

١٨٧- (٢٥١٨) حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ سَوَادٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ (ح).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَالْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ إِبرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ.

كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (أَسْلَمَ وَغَفَارٌ وَمُزَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُفَيْتَةَ، أَوْ جُفَيْتَةَ، خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَامِرٍ، وَالْحَلِيقِينَ، أَسَدٍ وَغَطَفَانَ).

١٩١- (٢٥٢١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (بِعَنِي الْحَزَامِيِّ)، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (ج).

وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ الْحَكِيمِ). وَقَالَ الْأَخْرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (ابْنِ سَعْدٍ)، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ.

عَنْ الْأَعْرَجِ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ: لَغَفَارٌ وَأَسْلَمٌ وَمُزَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُفَيْتَةَ، أَوْ قَالَ جُفَيْتَةَ، وَمَنْ كَانَ مِنْ مُزَيْنَةَ، خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ أَسَدٍ وَطَيْيٍ وَغَطَفَانَ).

١٩٢- (٢٥٢١) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ الدُّورِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (بِعَنِيَّانِ ابْنِ عَلِيٍّ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (وَأَسْلَمَ وَغَفَارٌ وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُفَيْتَةَ، أَوْ شَيْءٌ مِنْ جُفَيْتَةَ وَمُزَيْنَةَ، خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ - قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ أَسَدٍ وَغَطَفَانَ وَهَوَازِنَ وَتَمِيمٍ). [الخبره البخاري: ٣٥٢٢ موقولاً].

١٩٣- (٢٥٢٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ يُحَدِّثُ

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ الْأَعْرَجَ ابْنَ حَابِسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّمَا بَايَعَكَ سَرَّاقُ الْحَجِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغَفَارَ

وَمَنْ حَدَّثَ صَالِحٍ وَأَسَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ذَلِكَ عَلَى الْمَنِيرِ.

١٨٧- (٢٥١٨) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، مِثْلَ حَدِيثِ مَوْلَاهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

(٤٧) - باب: من فضائل غفارٍ وَأَسْلَمَ وَجُفَيْتَةَ وَأَشْجَعٍ وَمُزَيْنَةَ وَتَمِيمٍ وَتَوْسِرٍ وَطَيْيٍ

١٨٨- (٢٥١٩) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ (وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ)، أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ.

عَنْ أَبِي أَيُّوبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الْأَنْصَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُفَيْتَةُ وَغَفَارٌ وَأَشْجَعٌ، وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ، مَوَالِي دُونَ النَّاسِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوَالَهُمْ).

١٨٩- (٢٥٢٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (فَرِيشٌ وَالْأَنْصَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُفَيْتَةُ وَأَسْلَمٌ وَغَفَارٌ وَأَشْجَعٌ، مَوَالِي، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ).

١٨٩- (٢٥٢٠) حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، بِهَذَا الْإِسْتَدِ، مِثْلَهُ.

غَيْرَ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ، قَالَ: سَعْدٌ فِي بَعْضِ هَذَا فِيمَا أَعْلَمَ. [الخبره البخاري: ٣٥١٢، ٣٥٠٤].

١٩٠- (٢٥٢١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ.

وَمَزِينَةً، وَأَحْسَبُ جُهَنَةَ (مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمَ وَغَفَارٌ وَمُزِينَةٌ - وَأَحْسَبُ جُهَنَةَ - خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ، أَحَابِرًا وَخَسِرُوا؟» فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهُمْ لَأَخِيرُ مِنْهُمْ».

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَ. [أخرجه البخاري: ٣٥١٥، ٣٥١٦، ٦١٢٥].

١٩٣- (٢٥٢٢) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي يَمْفُورٍ الضُّبَيْيُّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

وَقَالَ: (وَجُهَنَةُ). وَلَمْ يَقُلْ: أَحْسَبُ.

١٩٤- (٢٥٢٢) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْصَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: (أَسْلَمَ وَغَفَارٌ وَمَزِينَةٌ وَجُهَنَةُ، خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ، وَالْحَلِيفِينَ بَنِي أَسَدٍ وَغَطَفَانَ).

١٩٤- (٢٥٢٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (ح).

وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا شَيْبَةُ ابْنُ سَوَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٩٥- (٢٥٢٢) حَدَّثَنَا أَبُو يَكْرَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي يَكْرَ) قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُمَيَّانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَنَةُ وَأَسْلَمٌ وَغَفَارٌ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ غَطَفَانَ وَهَامِرُ ابْنِ صَمْعَةَ. وَمَذَبَهَا صَوْتُهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا، قَالَ: «فَأَنْتُمْ خَيْرٌ». وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَنَةُ وَمَزِينَةٌ وَأَسْلَمٌ وَغَفَارٌ».

١٩٦- (٢٥٢٣) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عَامِرٍ.

عَنْ عَدِيِّ ابْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ لِي: «إِنْ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَجُوهَ أَصْحَابِهِ، صَدَقَةٌ طَيِّبٌ، حَتَّى يَهِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [أخرجه البخاري: ٤٣٩٤].

١٩٧- (٢٥٢٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَدِمَ الْعُطَيْلُ وَأَصْحَابُهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ دُوسًا قَدْ كَثُرَتْ وَأَبَتْ، قَادَعُ اللَّهِ عَلَيْهَا، فَقِيلَ: هَلَكْتَ دُوسٌ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! اهْدِ دُوسًا وَأَتِّبْ بِهِمْ». [أخرجه البخاري: ٢٩٣٧، ٢٩٣٨، ٢٩٣٩].

١٩٨- (٢٥٢٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ:

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا أَرَأَى أَحَبَّ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ ثَلَاثٍ، سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هُمُ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّحَالِ». قَالَ: وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ (هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمٍ). قَالَ: وَكَانَتْ سَيِّئَةً مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أَعْتَبِيهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ). [أخرجه البخاري: ٢٥٤٣، ٤٣٦٦].

١٩٨- (٢٥٢٥) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَا أَرَأَى أَحَبَّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُهَا فِيهِمْ، قَدْ كَرِهْتُ مِثْلَهُ.

٢٠٠- (٢٥٢٧) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ج).
وَعَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ». (قَالَ أَحَدُهُمَا: صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ، وَقَالَ الْآخَرُ: نِسَاءُ قُرَيْشٍ). أَحْبَبَهُ عَلَى بَنِي تَيْمٍ فِي صِفَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٣١٥، ٥٠٨٢، ٣٤٣٤].

٢٠٠- (٢٥٢٧) حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَنْبَغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. وَأَبْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ يَنْبَغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «أَرْعَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِفَرِهِ».
وَكَمْ يَقُولُ: يَتِيمٌ.

٢٠١- (٢٥٢٧) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

أَنَّ ابْنَ هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ، أَحْبَبَهُ عَلَى طِفْلِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ».

قَالَ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ: «وَكَمْ تَرَكِبَ مَرَمٌ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ بَعْرٍ قَطُّ».

٢٠١- (٢٥٢٧) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ: ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ أُمَّ هَانِئٍ، بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي قَدْ كَبُرْتُ، وَلِي

١٩٨- (٢٥٢٥) وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمَةُ ابْنُ عَلْقَمَةَ الْمَازَنِي [إِمَامُ مُسْجِدِ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: ثَلَاثُ خِصَالٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي تَيْمٍ، لَا أَزَالُ أَحِبُّهُنَّ بَعْدَ، وَسَأَقُ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَى.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَا حِمٍ». وَكَمْ يَذْكُرُ الدُّجَالَ.

(٤٨)-باب: خِيَار النَّاسِ

١٩٩- (٢٥٢٦) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، فَخَيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَتَهُوا، وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ لِي هَذَا الْأَمْرُ، أَكْرَهُهُمْ لَهُ، قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ، وَتَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِ وَهَوْلًا بِوَجْهِ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٤٩٣، وَسَيَأْتِي بَعْدَ الْحَدِيثِ: ٢٦٠٤].

١٩٩- (٢٥٢٦) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَامِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ. بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ».

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ وَالْأَعْرَجِ: «تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً حَتَّى يَقَعَ فِيهِ».

(٤٩)-باب: مِنْ فَضَائِلِ نِسَاءِ قُرَيْشٍ

عِيَالٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ) ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ يُونُسَ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (أَحَنَّهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ).

٢٠٢- (٢٥٢٧) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ، صَالِحُ نِسَاءٍ فَرَسٍ، أَحَنَّهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ).

٢٠٢- (٢٥٢٧) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثَمَانَ ابْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا حَالِدٌ (بِعْنِي ابْنُ مَخْلَدٍ)، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ)، حَدَّثَنِي سَهْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَثَلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ هَذَا، سِوَاهُ.

(٥٠) بَابُ مُوَآخَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ

٢٠٣- (٢٥٢٨) حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا، حَمَّادٌ (بِعْنِي ابْنُ سَلَمَةَ)، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَى بَيْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ وَبَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ.

٢٠٤- (٢٥٢٩) حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ، قَالَ:

قِيلَ لِأَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ: بَلَّغْنَاكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ) فَقَالَ أَنَسٌ: قَدْ حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ، فِي دَارِهِ. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٢٩٤.

١٠٨٣- ١٣٣٤.]

٢٠٥- (٢٥٢٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَاصِمٍ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ، فِي دَارِهِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ.

٢٠٦- (٢٥٣٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو آسَمَةَ، عَنْ زَكْرِيَاءَ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ جُبَيْرِ ابْنِ مُطْعَمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ، كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً).

(٥١) بَابُ بَيَانِ أَنَّ بَقَاءَ النَّبِيِّ ﷺ أَمَانٌ لِأَصْحَابِهِ وَبَقَاءُ أَصْحَابِهِ أَمَانٌ لِلْأُمَّةِ

٢٠٧- (٢٥٣١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ ابْنِ آدَانَ، كُلُّهُمْ عَنْ حُسَيْنٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ ابْنُ عَلِيِّ الْجُعْفِيِّ، عَنْ مُجَمِّعِ ابْنِ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ أَ قَالَ فَجَلَسْنَا، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: (مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا). قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قُلْنَا: نَجْلِسُ حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَكَ الْعِشَاءَ، قَالَ: (أَحْسَنْتُمْ أَوْ أَصَبْتُمْ).

قَالَ فَرَقَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَكَانَ كَثِيرًا مِمَّا يَرَقَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: (النَّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النَّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تَوَعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لَأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ).

(٥٧) باب: فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

٢١٠- (٢٥٣٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَشَادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ يَلُونِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَمْسُقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ بِمِثْلِهِ، وَيَمِيشُهُ شَهَادَتُهُ).

لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْقَرْنَ فِي حَدِيثِهِ.

وَقَالَ قُتَيْبَةُ لَمْ يَجِيءُ أَقْوَامٌ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٦٥٢، ٣٦٥١، ٣٦٥٠].

٢١١- (٢٥٣٣) حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَقَالَ عَثْمَانُ: حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ (قُرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ بِمِثْلِهِ، وَتَبْدُرُ بِمِثْلِهِ شَهَادَتُهُ).

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَانُوا يَنْهَوْنَنَا، وَتَحَنُّ غِلْمَانُ، عَنْ الْعَهْدِ وَالشَّهَادَاتِ.

٢١١- (٢٥٣٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.

كَلَاهُمَا عَنْ مَتَّصُورٍ، بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَخْوَصِ وَجَرِيرٍ، بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٢٠٨- (٢٥٣٢) حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ (وَالْفُطَيْلِيُّ) قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ:

سَمِعْتُ عَفْرُوَ جَلِيزًا يُخْبِرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَفْزَرُونَ لِقَامٍ مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ لَهُمْ، فَيَكُفُّ مِنْ رَأْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ، ثُمَّ يَفْزَرُونَ لِقَامٍ مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ لَهُمْ، فَيَكُفُّ مِنْ رَأْيِ مَنْ صَحَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَفْزَرُونَ لِقَامٍ مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ لَهُمْ، هَلْ فَيَكُفُّ مِنْ رَأْيِ مَنْ صَحَبَ مَنْ صَحَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ. [الْفَرْجَةُ الْبُخَارِيُّ: ٣٦٤٩، ٣٦٤٨، ٣٦٤٧].

٢٠٩- (٢٥٣٣) حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

رَأَى أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَبْعَثُ مِنْهُمْ الْبَعْثَ فَيَقُولُونَ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيكُمْ أَحَدًا مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ، ثُمَّ يَبْعَثُ الْبَعْثُ الثَّانِي فَيَقُولُونَ: هَلْ فِيهِمْ مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ، ثُمَّ يَبْعَثُ الْبَعْثُ الثَّلَاثُ فَيُقَالُ: انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ؟ ثُمَّ يَكُونُ الْبَعْثُ الرَّابِعُ فَيُقَالُ: انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ أَحَدًا رَأَى مَنْ رَأَى أَحَدًا رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ.

٢١١- (٢٥٣٣) وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ سَعْدِ السَّمَّانُ، عَنْ ابْنِ عَرُونَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ،

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ ابْنِ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنْ خَيْرَكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ). فَلَا أَدْرِي فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ: (لَمْ يَخْلَفْ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ، تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ بَعِيثَهُ، وَبَعِيثُهُ شَهَادَتَهُ).

قَالَ عُمَرَانُ: فَلَا أَدْرِي أَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ قَوْلِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً.

(لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَنْدُرُونَ وَلَا يُؤْفَوْنَ وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٦٥١، ٣٦٥٠، ١٤٢٨، ٦٦٩٥].

٢١٣- (٢٥٣٤) حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ أَبِي يَشْرِ (ج).

٢١٤- (٢٥٣٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ (ج).

وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَشْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيقٍ.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَشْرِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ (ج).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بَعُثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ). وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذْكَرَ الثَّلَاثِ أَمْ لَا، قَالَ: (لَمْ يَخْلَفْ قَوْمٌ يَجِبُونَ السَّمَانَةَ، يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٢١٣- (٢٥٣٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ (ج).

وَفِي حَدِيثِهِمْ، قَالَ: لَا أَدْرِي أَذْكَرَ بَعْدَ قَوْلِهِ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، وَفِي حَدِيثِ شَبَابَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زُهْدَمَ ابْنَ مُضَرَّبٍ، وَجَاءَنِي فِي حَاجَةٍ عَلَى قَرَسٍ، فَحَدَّثَنِي، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ ابْنَ حُصَيْنٍ.

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ (ج).

وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى وَشَبَابَةَ: (يَنْدُرُونَ وَلَا يُفَوْنَ). وَفِي حَدِيثِ يَهُزُّ (يُؤْفَوْنَ) كَمَا قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ.

وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ ابْنِ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ

٢١٥- (٢٥٢٣) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَمْوِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ (ج).

كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي يَشْرِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ ابْنِ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ ابْنِ أَوْقَى.

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَا أَدْرِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً.

عَنْ عُمَرَ ابْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ: (خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِينَ بَعُثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ).

٢١٤- (٢٥٣٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، جَمِيعًا عَنْ غُنْدَرٍ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةَ، سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ، حَدَّثَنِي زُهْدَمُ ابْنُ مُضَرَّبٍ.

كَلَامُهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِإِسْنَادٍ مُعْتَمَرٍ، كَمَثَلِ حَدِيثِهِ.

٢١٨- (٢٥٣٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ:

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولَا: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرٍ: (تَسْأَلُونِي عَنِ السَّاعَةِ؟ وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ، وَأَقْسَمُ بِاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ. [وإسناده بعد الحديث: ٢٥٣٩])

٢١٨- (٢٥٣٨) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ:

بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ.

٢١٨- (٢٥٣٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، كَلَامُهُمَا عَنِ الْمُعْتَمَرِ:

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ذَلِكَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ، أَوْ تَحْوِ ذَلِكَ أَمَّا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ، الْيَوْمَ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ، وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ.

وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبِ السَّقَايَةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ ذَلِكَ وَقَسَرَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: نَقَصَ الْعُمُرَ.

٢١٨- (٢٥٣٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْسِيُّ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا، مِثْلَهُ.

٢١٩- (٢٥٣٩) حَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ دَاوُدَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) (لَح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبَانَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ:

رَأَدَ فِي حَدِيثِ أَبِي عَوَّانَةَ، قَالَ: وَاللَّهِ أَغْلَمُ، أَذْكَرُ الثَّلَاثِ أَمْ لَا، بِمِثْلِ حَدِيثِ زُهْدٍ عَنْ عِمْرَانَ.

وَرَأَدَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ: (وَيُحْلِفُونَ وَلَا يُسْتَحْلَفُونَ).

٢١٦- (٢٥٣٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَشَجَّاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ (وَاللَّفْظُ لَأَبِي بَكْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ) عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجِيِّ:

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ، ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّلَاثُ».

(٥٣) - جَابِ قَوْلِهِ ﷺ (لَا ثَانِي مِائَةَ سَنَةٍ وَعَلَى

الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنفُوسَةٌ الْيَوْمَ)

٢١٧- (٢٥٣٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ)، أَخْبَرَنَا مُعْتَمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ سُلَيْمَانَ:

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، صَلَاةَ الْعِشَاءِ، فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ لَامَ فَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ؟ فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مَعْنٍ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَوْلَهُ النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ، فِيمَا يَتَخَدُّونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ، عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ، وَإِنَّمَا قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْقَى مَعْنٍ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ، يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْتَحِرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ» [أخرجه البخاري: ١١٦، ٦٠١، ٥٦٤].

٢١٧- (٢٥٣٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا، أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ:

وَرَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ خَالِدٍ ابْنِ مُسَافِرٍ.

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَدِيٍّ.

جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ، يُمَثِّلُ حَدِيثَهُمَا.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ وَوَكَيْعٍ ذِكْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ وَخَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ.

(٥٥)-باب: مِنْ فَضَائِلِ أُوَيْسِ الْقُرْنِيِّ.

٢٢٣-(٢٥٤٢) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ ابْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ اسْتَفِيرِ ابْنِ جَابِرٍ، أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَقَدُوا إِلَى عُمَرَ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ يَسْعُرُ بِأَوْسٍ، فَقَالَ عُمَرُ: هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقُرَئِينَ؟ فَجَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا بِأَيْتِكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَوْسٌ، لَا يَدَعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمَّ لَهُ، قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَدَعَا اللَّهُ فَأَذْبَهُ عَنْهُ، إِلَّا مَوْضِعَ الدِّينَارِ أَوْ الدَّرْعِمِ، فَمَنْ لَقِيَهِ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ».

٢٢٤-(٢٥٤٢) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَمُعَمَّدُ ابْنِ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَةَ) عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَوْسٌ، وَكَهْ وَالِدَةٌ وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَمَرَّوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ».

٢٢٥-(٢٥٤٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُعَمَّدُ ابْنِ الْمُثَنَّى وَمُعَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا) -وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى- حَدَّثَنَا مُعَاذُ ابْنِ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ ابْنِ أَوْقَى، عَنْ اسْتَفِيرِ ابْنِ جَابِرٍ، قَالَ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ تَبُوكَ، سَأَلُوهُ عَنْ السَّاعَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَأْتِي مِائَةَ سَنَةٍ، وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مِثْلُ نَفْسِ الْيَوْمِ».

٢٢٠-(٢٥٣٨) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مُنْصَوِّرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ مِثْلُ نَفْسِي، تَبْلُغُ مِائَةَ سَنَةٍ».

فَقَالَ سَالِمٌ: تَلَاكَرْنَا ذَلِكَ عِنْدَهُ، إِنَّمَا هِيَ كُلُّ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٌ يَوْمِنَا.

(٥٤)-باب: ثَلَاثُونَ سَنَةً لِلصَّحَابَةِ.

٢٢١-(٢٥٤٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُعَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ (قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا، وَ قَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ)، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، قَوْلَا لِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَكُو أَنْ أَحَدَكُمْ اتَّقَى مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا، مَا أَدْرَكَ مَدَّ أَحَدِهِمْ، وَلَا نَصِيفُهُ».

٢٢٢-(٢٥٤١) حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ شَيْءٌ، فَسَبَّ خَالِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي، فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَوْ اتَّقَى مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا، مَا أَدْرَكَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفُهُ».

[أخبره البخاري: ٣٧٧٧]

٢٢٢-(٢٥٤١) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ: (وَهُوَ ابْنُ عِمْرَانَ التَّجِيبِيِّ). عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ ذُرِّيْقُولَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَعْتَمِدُونَ أَرْضًا يُلْكَرُ فِيهَا الْفِيرَاطُ، فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحْمًا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبَنَةٍ فَاخْرُجْ مِنْهَا».

قَالَ: فَمَرَّ بِرَيْمَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنِي شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ، يَتَارَعَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبَنَةٍ، فَخَرَجَ مِنْهَا.

٢٢٧- (٢٥٤٣) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ حَرْمَلَةَ الْمَصْرِيَّ يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ:

عَنْ أَبِي ذُرِّيْقُولَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَعْتَمِدُونَ مِصْرَ، وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا الْفِيرَاطُ، فَإِذَا قَتَحْتُمُوهَا فَأَخْسِنُوا إِلَى أَهْلِهَا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحْمًا أَوْ قَالَ: ذِمَّةً وَصَوْرًا فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِي مَوْضِعٍ لَبَنَةٍ فَاخْرُجْ مِنْهَا».

قَالَ: فَرَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ شُرَحْبِيلَ ابْنَ حَسَنَةَ وَأَخَاهُ رَيْمَةَ، يَخْتَصِمَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبَنَةٍ، فَخَرَجْتُ مِنْهَا.

(٥٧) - جَابِ: فَضْلُ أَهْلِ عُمَانَ

٢٢٨- (٢٥٤٤) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ، جَابِرِ بْنِ عَمْرٍو الرَّاسِبِيِّ، سَمِعْتُ أَبَا بَرَّةَ يَقُولَا: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَسَبَّوهُ وَضَرَبُوهُ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَبَّرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَهْلَ عُمَانَ أَتَيْتَ، مَا سَبَّوكَ وَلَا ضَرَبُوكَ».

كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَهْلُ أَهْلِ الْيَمَنِ، سَأَلَهُمْ: أَفِيكُمْ أَوْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى أَوْسٍ، فَقَالَ: أَنْتَ أَوْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَنْ مُرَادٌ لَمْ يَمُتْ مِنْ قُرْنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ قَبَرَاتٍ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أَوْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَهْلِ الْيَمَنِ، مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قُرْنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ قَبَرَاتٍ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفَرَ لَكَ قَاتِلُهُ، فَاسْتَغْفِرْ لِي، فَاسْتَغْفِرْ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: الْكُوفَةُ قَالَ: أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا؟ قَالَ: أَكُونُ فِي غَيْرِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ».

قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنَ أَشْرَافِهِمْ، فَوَافَقَ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَوْسٍ، قَالَ: تَرَكْتُهُ رَثَ الْيَتِ، قَلِيلَ الْمَتَاعِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أَوْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قُرْنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ قَبَرَاتٍ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفَرَ لَكَ قَاتِلُهُ، فَاسْتَغْفِرْ لِي، فَاسْتَغْفِرْ لِي، أَنْتَ أَخَذْتَ عَهْدًا بِسَفَرِ صَالِحٍ، فَاسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: أَنْتَ أَخَذْتَ عَهْدًا بِسَفَرِ صَالِحٍ، فَاسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: لَقِيتُ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَاسْتَغْفِرْ لَهُ، فَقَطِنَ لَهُ النَّاسُ، فَانْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ، قَالَ أَسِيرٌ: وَكَسَوْتُهُ بُرْدَةً، فَكَانَ كَلِمًا رَأَى إِنْسَانًا قَالَ: مِنْ أَيْنَ لَا أَوْسٍ هَذِهِ الْبُرْدَةُ؟

(٥٦) - جَابِ: وَصِيَّةُ النَّبِيِّ ﷺ بِأَهْلِ مِصْرَ

٢٢٦- (٢٥٤٣) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَرْمَلَةُ (ج).

(٥٨) - باب: ذكر كذاب ثقيف ومبهرها

(٥٩) - باب: فضل فارس

٢٢٩- (٢٥٤٥) حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ (يعني ابن إسحاق الحضرمي) أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي تَوَيْلٍ.

رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى عَقْبَةِ الْمَدِينَةِ، قَالَ لَجَعَلْتُ قُرَيْشَ تَمَرٌ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ، حَتَّى مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ، أبا حَنِيبٍ! السَّلَامُ عَلَيْكَ، أبا حَنِيبٍ! السَّلَامُ عَلَيْكَ، أبا حَنِيبٍ! السَّلَامُ عَلَيْكَ، أبا حَنِيبٍ! أَمَّا وَاللَّهِ! لَقَدْ كُنْتُ أَنَهَاكَ عَنْ هَذَا، أَمَّا وَاللَّهِ! لَقَدْ كُنْتُ أَنَهَاكَ عَنْ هَذَا، أَمَّا وَاللَّهِ! لَقَدْ كُنْتُ أَنَهَاكَ عَنْ هَذَا، أَمَّا وَاللَّهِ! إِنْ كُنْتُ، مَا عَلِمْتُ، صَوَامًا، قَوَامًا، وَصَوَلًا لِلرَّحِمِ، أَمَّا وَاللَّهِ! لَأَمَّةٌ أَنْتَ أَشْرُهَا لَأَمَّةٍ خَيْرٌ.

ثُمَّ تَقَدَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَبَلَغَ الْحِجَابَ مَوْفَقَ عَبْدِ اللَّهِ وَقَوْلَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأَنْزَلَ عَنْ جَذْعِهِ، فَأَلْقَى فِي قُبُورِ الْيَهُودِ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: أَنْ تَأْتِيَهُ، فَأَعَادَ عَلَيْهَا الرَّسُولُ: لَتَأْتِيَنِي أَوْ لَا بَعَثَنُ إِلَيْكَ مَنْ يَسْتَحَبُّكَ بِقُرُونِكَ، قَالَ: قَالَتْ، وَقَالَتْ: وَاللَّهِ! لَا أَتَيْكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْتَحَبُّنِي بِقُرُونِي، قَالَ: فَقَالَ: أُرْوِي سَبْتِي، فَأَخَذَ نَعْلَيْهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَدَّفُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ بَعْدُ وَاللَّهِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُبْيَاهُ، وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ، بَلَّغْنِي أَلَيْكَ تَقُولُ لَهُ: يَا ابْنَ دَاثِ النُّطَاقِينَ! أَنَا، وَاللَّهِ! دَاثِ النُّطَاقِينَ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْكُمُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الدُّوَابِّ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَنُطَاقُ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَسْتَفْهِي عَنْهُ، أَمَّا إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا: (أَنْ فِي ثَقِيفٍ كَذَابًا وَمُبِيرًا)، فَأَمَّا الْكَذَابُ فَرَأَيْتَاهُ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا إِخَالَكَ إِلَّا بِإِيَّاهُ، قَالَ فَقَامَ عَنْهَا وَكَمْ يَرَا جَعَلَهَا.

٢٣٠- (٢٥٤٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ جَعْفَرِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَلْهَبَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ فَارِسٍ - أَوْ قَالَ - مِنْ أَهْلِ فَارِسٍ، حَتَّى يَتَاوَلَكَ).

٢٣١- (٢٥٤٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يعني ابن محمد)، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا حُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ، فَلَمَّا قَرَأَ: ﴿وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يُلْحِقُوا بِهِمْ﴾ [البقرة: ٣]. قَالَ رَجُلٌ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْنَا: يُرَاجِعُهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: وَفِينَا سَلَمَانُ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلَمَانَ، ثُمَّ قَالَ: (لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا، لَتَالَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ). [الخبره البخاري: ٤٨٩٧، ٤٨٩٨]

(٦٠) - باب: قوله ﷺ: النَّاسُ كَابِلٌ مِائَةٍ لَا تَجِدُ فِيهَا

رَاحِلَةٌ

٢٣٢- (٢٥٤٧) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - (قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَجِدُونَ النَّاسَ كَابِلٌ مِائَةٍ، لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً). [الخبره البخاري: ٦٤٩٨]

وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنَا حَبَانٌ، حَدَّثَنَا وَهَبٌ.

كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شَبْرُمَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

فِي حَدِيثِ وَهَبٍ: مَنْ أَرَى؟

وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ: أَيُّ النَّاسِ أَحَقُّ مِنِّي بِحُسْنِ الصَّحْبَةِ؟ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ.

٥- (٢٥٤٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقُقَيْطِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) عَنْ سَعِيدَانَ وَشُعْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: (أَحَى وَالِدَاكَ). قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَقِهِمَا فَجَاهِدْ). [الخروج البغدادي: ٣٠٠٤، ٥٩٧٢].

٥- (٢٥٤٩) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو ابْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ.

قَالَ مُسْلِمٌ: أَبُو الْعَبَّاسِ اسْمُهُ السَّائِبُ ابْنُ قُرُوحٍ الْمَكِّيُّ.

٦- (٢٥٤٩) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ يَسْرِ، عَنْ مِسْرَمٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (ح).



(١)-باب: بَرُّ الْوَالِدَيْنِ وَأَنْهُمَا أَحَقُّ بِهِ

١- (٢٥٤٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ ابْنُ جَعْفَرٍ ابْنِ طَرِيفٍ الْقُفَيْطِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقُقَيْطِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: (أُمُّكَ). قَالَ: (ثُمَّ مَنْ؟) قَالَ: (ثُمَّ أُمُّكَ). قَالَ: (ثُمَّ مَنْ؟) قَالَ: (ثُمَّ أَبُوكَ).

وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ: مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّاسَ. [الخروج البغدادي: ٥٩٧١].

٢- (٢٥٤٨) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْلِكِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لُصْلُبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقُقَيْطِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصَّحْبَةِ؟ قَالَ: (أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أَبُوكَ، ثُمَّ أَبُوكَ، ثُمَّ أَبُوكَ).

٣- (٢٥٤٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عُمَارَةَ وَابْنِ شَبْرُمَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ.

وَزَادَ: فَقَالَ: (وَأَبُوكَ أَلْتَبَّاهُ).

٤- (٢٥٤٨) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ طَلْحَةَ (ح).

قَالَ: وَكَانَ رَاعِي ضَانٍ يَأْوِي إِلَى دَيْرِهِ. قَالَ
فَخَرَجَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْقَرْيَةِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا الرَّاعِي. لَحِمَتْ
فَوَلَدَتْ غُلَامًا، فَقِيلَ لَهَا: مَا هَذَا؟ قَالَتْ: مِنْ صَاحِبِ
هَذَا الدَّيْرِ، قَالَ فَجَاؤُوا بِثَوْبِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ، فَصَادَوْهُ
فَصَادَقُوهُ يُمْلِي، فَلَمْ يَكْلُمُهُمْ، قَالَ فَاخَذُوا يَهْدُمُونَ
دَيْرَهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَوَلَّى إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا لَهُ: سَلْ هَذِهِ،
قَالَ قَسِمْتُ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ:
أَبِي رَاعِي الضَّانِّ، فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ قَالُوا: نُبْنِي مَا
هَذَا مِنْ دَيْرِكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، قَالَ: لَا، وَلَكِنْ
أَعِدُّوهُ تَرْبَا كَمَا كَانَ، ثُمَّ عَلَاهُ.

٨- (٢٥٥٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي
الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ،
وَكَانَ جُرَيْجٌ رَجُلًا عَابِدًا، فَاتَّخَذَ صَوْمَعَةً، فَكَانَ فِيهَا،
فَاتَتْهُ أُمُّهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ! فَقَالَ: يَا رَبُّ!
! أُمِّي وَصَلَاتِي، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ، فَانْصَرَفَتْ، فَلَمَّا
كَانَ مِنَ الْقَدِّ أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ! فَقَالَ:
يَا رَبُّ! أُمِّي وَصَلَاتِي، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ، فَانْصَرَفَتْ،
فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْقَدِّ أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ!
فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ! أُمِّي وَصَلَاتِي، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ،
فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ! لَا تُعْثِرْهُ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِهِ
الْمُؤْمِسَاتِ، فَتَدَاكَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُرَيْجًا وَهَادَّةً،
وَكَانَتْ امْرَأَةٌ بَغِيًّا يَتَمَثَّلُ بِحُسْنِهَا، فَقَالَتْ: إِنْ شِئْتُمْ
لَأَفْتِنَهُ لَكُمْ، قَالَ تَعَرَّضْتَ لَهُ فَلَمْ يَلْتَمِصْ إِلَيْهَا، فَأَتَتْ
رَاعِيًا كَانَ يَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَقَعَ
عَلَيْهَا، لَحِمَتْ فَلَمَّا وَلَدَتْ، قَالَتْ: هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ،
فَاتَتْهُ فَاسْتَنْزَلُوهُ وَهَدَمُوا صَوْمَعَتَهُ وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ،
فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: زَنَيْتَ بِهِذِهِ الْبَغِيَّةَ، فَوَلَدَتْ
مِنْكَ، فَقَالَ: أَيْنَ الصَّبِيِّ؟ فَجَاؤُوا بِهِ، فَقَالَ: دَعُونِي

وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْبَغْدَادِيُّ، نَزَالَةً، كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ، حَمِيصًا عَنْ
حَبِيبٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٦- (٢٥٤٩) حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ
أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ نَاعِمًا مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَفْرٍو ابْنَ الْعَاصِي قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ
إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَبَايَعُكَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ،
أَتَبْنِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ، قَالَ: (قَهْلٌ مِنْكَ وَالذِّبْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟)
قَالَ: نَعَمْ، بَلْ كِلَاهُمَا، قَالَ: (فَتَبْنِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ؟)
قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: (فَارْجِعْ إِلَى وَالِدِكَ فَأَخْبِرْ
صُحْبَتَهُمَا).

(٢) - باب: تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها

٧- (٢٥٥٠) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
الْمُعْتَبِرِ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ جُرَيْجٌ يَتِمِّدُ فِي
صَوْمَعَةٍ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ. قَالَ حُمَيْدٌ: فَوَصَفَ لَنَا أَبُو رَافِعٍ
صِفَةَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَصِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُمُّهُ حِينَ دَعَتْهُ كَيْفَ
جَعَلَتْ كَفَّهَا فَوْقَ حَاجِبِهَا، ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهِ
تَدْعُوهُ، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ! أَنَا أُمُّكَ، كَلِّمْنِي، فَصَادَقَتْهُ
يُصَلِّي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! أُمِّي وَصَلَاتِي، فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ،
فَرَجَعَتْ ثُمَّ عَادَتْ فِي الثَّانِيَةِ، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ! أَنَا
أُمُّكَ، فَكَلِّمْنِي، قَالَ: اللَّهُمَّ! أُمِّي وَصَلَاتِي، فَاخْتَارَ
صَلَاتَهُ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ! إِنْ هَذَا جُرَيْجٌ، وَهُوَ ابْنِي،
وَأَنِّي كَلَّمْتُهُ فَلَمَّا أَن يَكَلِّمَنِي، اللَّهُمَّ! لَا تُعْثِرْهُ حَتَّى تُرِيَهُ
الْمُؤْمِسَاتِ.

قَالَ: وَلَوْ دَعَتْ عَلَيْهِ أَنْ يُمَتَّنَ لَمَتَّنَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: رَغِمَ أَنْفُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ. قِيلَ: مَنْ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ).

١٠- (٢٥٥١) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ). قِيلَ: مَنْ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ).

١٠- (٢٥٥١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (رَغِمَ أَنْفُهُ، ثَلَاثًا، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ).

(٤)- بَابُ فَضْلِ صِلَةِ اصْنِافِ الْآبِ وَالْأُمِّ وَنَحْوِهَا

١١- (٢٥٥٢) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ الْوَكِيدِ بْنِ أَبِي الْوَكِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ، وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ، وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ ابْنُ دِينَارٍ: فَقُلْنَا لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ! إِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ وَإِنَّهُمْ يَرْضَوْنَ بِالْيَسِيرِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: (إِنَّ أَبَاهُ هَذَا كَانَ وَدًّا لِمُتَرِّ ابْنِ الْخَطَّابِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَبَا الْبِرِّ صِلَةُ الْوَلَدِ أَهْلٌ وَدٌّ أَبِيهِ»).

١٢- (٢٥٥٢) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

حَتَّى أَصْلَحِي، فَصَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَى الصَّبِيَّ فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ، وَقَالَ: يَا غُلَامُ مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: فَلَانَ الرَّأْعِي، قَالَ فَأَقْبَلُوا عَلَى جُرَيْجٍ يَقْبَلُونَهُ وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ، وَقَالُوا: تَبْنِي لَكَ صَوْمَعَتَكَ مِنْ ثَعْبٍ، قَالَ: لَا، أَعِيدُوهَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ، فَفَعَلُوا،

وَبَيْنَا صَبِيٌّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ، فَمَرَّ رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى دَابَّةٍ قَارِئَةٌ وَشَارَةٌ فَكَلَّتْ أُمُّهُ! اللَّهُمَّ! اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذَا، فَتَرَكَ النَّدْيَ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَظَنَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى كَنْدِهِ فَجَعَلَ يَرْضَعُهُ.

قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحْكِي ارْتِضَاعَهُ يَأْصِيغُهُ السَّبَابَةَ فِي قَمِيهِ، فَجَعَلَ يَمْصُهَا.

قَالَ: وَمَرُّوا بِجَارِيَةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ: زَيْتٌ، سَرَقَتْ، وَهِيَ تَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهَا، فَتَرَكَ الرِّضَاعَ وَظَنَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَهَذَا تَرَايَا الْحَدِيثَ فَقَالَتْ: حَلَقِي! مَرَّ رَجُلٌ حَسَنَ الْهَيْئَةِ فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ! اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ، وَمَرُّوا بِهَذِهِ الْأَمَةِ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ: زَيْتٌ، سَرَقَتْ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهَا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ! اجْعَلْنِي مِثْلَهَا.

قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ كَانَ جَبْرًا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، وَإِنْ هَذِهِ يَقُولُونَ لَهَا: زَيْتٌ وَلَمْ تَزْنِ، وَسَرَقَتْ، وَلَمْ تَسْرِقْ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ! اجْعَلْنِي مِثْلَهَا. [أخرجه البخاري: ١٧٠٦، ٢١٨٧، ٢٤٣٩].

(٣)- بَابُ رَغِمَ أَنْفُ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا عِنْدَ الْكِبَرِ فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ

٩- (٢٥٥١) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

كَانَ أَحَدًا إِذَا هَاجَرَ كَلِمَ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ،
قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ النَّبْرِ وَالْإِثْمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّبْرُ
حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ
يَطْلُعَ عَلَيْهِ النَّاسُ».

(٦) - باب: صلة الرحم وتحريم قطيعتها

١٦- (٢٥٥٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ
طَرِيفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا
حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُعَاوِيَةَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي
مُزَرَّدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ). حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْعَبَّاسِ سَعِيدُ
ابْنِ يَسَارٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ
خَلَقَ الْخُلُقَ، حَتَّى إِذَا فُرِغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ». فَقَالَتْ:
هَذَا مَقَامُ الْعَالِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ
أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ وَأَطْعَ مَنْ قَطَعَكَ؟ قَالَتْ بَلَى، قَالَ:
لَذَلِكَ لَكَ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْرُؤُوا إِن شِئْتُمْ» ﴿قَالَ قُتَيْبَةُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخُلُقَ، حَتَّى إِذَا فُرِغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ»﴾. فَقَالَتْ:
هَذَا مَقَامُ الْعَالِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ
أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ وَأَطْعَ مَنْ قَطَعَكَ؟ قَالَتْ بَلَى، قَالَ:
لَذَلِكَ لَكَ.

[٤٧/محمد/٢٢] [خرجه البخاري: ٤٨٣٠، ٤٨٣١، ٤٨٣٢، ٥٩٨٧، ٥٩٨٨، ٧٥٠٢]

١٧- (٢٥٥٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ
مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّحِمُ
مُلْكَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ: مَنْ وَصَلَني وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ
قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ». [خرجه البخاري: ٥٩٨٩].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَبْرُ النَّبْرِ أَنْ
يَصِلَ الرَّجُلُ وَدَّ أَبِيهِ».

١٣- (٢٥٥٢) حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَاللَّيْثُ ابْنُ
سَعْدٍ، جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَسَامَةَ ابْنِ الْهَادِ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ
إِلَى مَكَّةَ كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ، إِذَا مَلَ رُكُوبُ
الرَّاحِلَةِ وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ، قَبِيحًا هُوَ يَوْمًا عَلَى ذَلِكَ،
الْحِمَارُ إِذْ مَرَّ بِهِ أَهْرَاسِي، فَقَالَ: أَلَسْتُ ابْنُ فُلَانٍ ابْنِ
فُلَانٍ؟ قَالَ: بَلَى، فَأَعْطَاهُ الْحِمَارَ وَقَالَ: ارْكَبْ هَذَا،
وَالْعِمَامَةَ، قَالَ: اشْدُدْ بِهَا رَأْسَكَ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ
أَصْحَابِهِ، غَفَرَ اللَّهُ لَكَ أَأَعْطَيْتَ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ حِمَارًا
كَانَتْ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ، وَعِمَامَةً كُنْتَ تُشَدُّ بِهَا رَأْسَكَ، فَقَالَ:
إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَبْرِ النَّبْرِ صِلَةَ
الرَّجُلِ أَهْلَ وَدَّ أَبِيهِ، بَعْدَ أَنْ يُولِيَ». وَإِنْ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقًا
لِعُمَرَ.

(٥) - باب: تفسير النبر والإثم

١٤- (٢٥٥٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ابْنُ مَيْمُونٍ،
حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ ابْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ثَوَابِثِ ابْنِ سَيْفَانَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّبْرِ وَالْإِثْمِ؟ فَقَالَ «النَّبْرُ حُسْنُ الْخُلُقِ،
وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ
النَّاسُ».

١٥- (٢٥٥٣) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ).
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ ابْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ ثَوَابِثِ ابْنِ سَيْفَانَ، قَالَ: أَقْبَتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
بِالْمَدِينَةِ سَنَةً، مَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْهَجْرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةُ،

جَعْفَرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ لِي قَرَابَةً أَصْلَهُمْ وَيَقْطَعُونِي، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ وَيَسْتُونَ إِلَيَّ، وَأَحْلَمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ، فَقَالَ: وَلَكِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ، فَكَلَّمْنَا نَسْفُتُهُمُ الْمَلَّ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ، مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ.

(٧) -باب: تحريم الخاسر والغش والقدابر

٢٣- (٢٥٥٩) حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ! أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَبَاقُضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَقْدَابِرُوا، وَكُونُوا، عِبَادَ اللَّهِ! إِخْوَانًا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةٍ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٦٠٦٥، ٦٠٦٦].

٢٣- (٢٥٥٩) حَدَّثَنَا حَاجِبُ ابْنِ الْوَكِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْوَكِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ (ح).

وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ.

٢٣- (٢٥٥٩) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَزَادَ ابْنُ عَيْنَةَ وَلَا تَقَاطَعُوا.

٢٣- (٢٥٥٩) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ (بِمَعْنَى ابْنِ زُرَيْعٍ) (ح).

١٨- (٢٥٥٦) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَبْرِ ابْنِ مُطْعِمٍ.

عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ). قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: قَالَ سَفْيَانُ: يَعْنِي قَاطِعَ رَحِمٍ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٩٨٤].

١٩- (٢٥٥٦) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَسْمَاءَ الضَّبِّي، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ مُحَمَّدَ ابْنِ جَبْرِ ابْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ رَحِمٍ).

١٩- (٢٥٥٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ ابْنِ حَمِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ. وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

٢٠- (٢٥٥٧) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ سَرَّ أَنْ يَسْطَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، أَوْ يَنْسَأَ فِي آثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٠٦٧، ٥٩٨٦].

٢١- (٢٥٥٧) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلُ ابْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ:

أَخْبَرَنِي أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْطَرَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيَنْسَأَ لَهُ فِي آثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ).

٢٢- (٢٥٥٨) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

جَمِيعًا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

أَمَّا رَوَايَةُ يَزِيدَ عَنْهُ فَكُرُوَابَةُ سُمَيَّانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، يَذْكُرُ الْخِصَالَ الْأَرْبَعَةَ جَمِيعًا.

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَنَابَرُوا.

٢٤- (٢٥٥٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي النَّبَسِيِّ قَالَ: لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاطَعُوا وَلَا تَقَاطَعُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا.

٢٤- (٢٥٥٩) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ الْجَهَنَّمِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ. وَزَادَ كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ.

(٨) - باب: تَحْرِيمُ الْهَجْرِ فَوْقَ ثَلَاثِ يَلَا عُدْمٍ شَرْعِيٍّ

٢٥- (٢٥٦٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ.

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، بِلَتَئِيَانٍ يُعْرَضُ هَذَا وَيُعْرَضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ. [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٦٠٧٧، ٦١٣٧].

٢٥- (٢٥٦٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ (ح).

وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ح).

وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّيْدِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ.

كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِإِسْنَادِ مَالِكٍ، وَمِثْلَ حَدِيثِهِ.

إِلَّا قَوْلَهُ «يُعْرَضُ هَذَا وَيُعْرَضُ هَذَا فَإِنَّهُمْ جَمِيعًا قَالُوا فِي حَدِيثِهِمْ، غَيْرَ مَالِكٍ «قَبَضَ هَذَا وَيَعُدُّ هَذَا».

٢٦- (٢٥٦١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُدَيْبٍ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (وَهُوَ ابْنُ عَثْمَانَ)، عَنْ رَافِعٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُفْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

٢٧- (٢٥٦٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (بِعْنِي ابْنُ مُحَمَّدٍ)، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ ثَلَاثَ.

(٩) - باب: تَحْرِيمُ الظَّنِّ وَالْتَجَسُّسِ وَالْتَفَافُسِ وَالْتَجَافُسِ وَنَحْوِهَا

٢٨- (٢٥٦٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاطَعُوا، وَلَا تَنَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا». [إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥١٤٣، ٦٠٦٦، ٦١٧٤].

٢٩- (٢٥٦٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (بِعْنِي ابْنُ مُحَمَّدٍ)، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

مَرَّتْ (بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْضَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ.

٣٣- (٢٥٦٤) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ سَرْحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَسَمَةَ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ)، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ هَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ دَاوُدَ، وَزَادَ، وَنَقَصَ.

وَمِمَّا زَادَ فِيهِ: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى اجْسَادِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ). وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ.

٣٤- (٢٥٦٤) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ ابْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ بَرْقَانَ، عَنْ يَزِيدِ ابْنِ الْأَصَمِّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ).

(١١)-باب: النُّهْيُ عَنِ الشُّحْفَاءِ وَالتَّهَاجُرِ

٣٥- (٢٥٦٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (تَفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيُفْتَحُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ يَتَمُّهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيَقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا).

٣٥- (٢٥٦٥) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَزِينِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، بِإِسْنَادِ مَالِكٍ، نَحْوَ حَدِيثِهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَهَجُرُوا، وَلَا تَذَاهِرُوا، وَلَا تَحْسَبُوا، وَلَا يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا، عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا).

٣٠- (٢٥٦٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحْسَبُوا، وَلَا تَحْسَبُوا، وَلَا تَتَاجَسُوا، وَكُونُوا، عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا).

٣٠- (٢٥٦٣) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَلِيُّ ابْنُ نَصْرِ الْجَهَنَّمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنِ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ:

(لَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَذَاهِرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا إِخْوَانًا، كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ).

٣١- (٢٥٦٣) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَابٌ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَذَاهِرُوا، وَلَا تَتَافَسُوا، وَكُونُوا، عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا).

(١٠)-باب: تَحْرِيمُ ظُلْمِ الْمُسْلِمِ وَخَذْلِهِ وَاحْتِفَاؤِهِ وَدَمِهِ وَعِرْضِهِ وَمَالِهِ

٣٢- (٢٥٦٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ ابْنُ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ (يَعْنِي ابْنَ لَيْسٍ)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عَامِرِ ابْنِ كُرَيْزٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَتَاجَسُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَذَاهِرُوا، وَلَا يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا. وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ

غير أن في حديث الدراوذي (إلا المتهاجرين). من رواية ابن عبدة.

وقال قتيبة: (إلا المتهاجرين).

٣٦-(٢٥٦٥) حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان، عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح.

سفع أبا هريرة رقة مرة قال: (تعرض الأعمال في كل يوم خميس والثنين، فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئاً، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال: أركوا هذين حتى يصطلحا، أركوا هذين حتى يصطلحا).

٣٦-(٢٥٦٥) حدثنا أبو الطاهر وعمرو ابن سوادة، قالوا: أخبرنا ابن وهب، أخبرنا مالك ابن أنس، عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح.

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: (تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين، يوم الاثنين ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد مؤمن، إلا عبداً بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: اتركوا، أو اركوا، هذين حتى ينفثا).

(١٢)-باب: في فضل الحب في الله

٣٧-(٢٥٦٦) حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك ابن أنس، فيما قرئ عليه، عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن معمر، عن أبي الحباب سعيد ابن يسار.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي، اليوم أظلمهم في ظلي، يوم لا ظل إلا ظلي).

٣٨-(٢٥٦٧) حدثني عبد الأعلى ابن حماد، حدثنا حماد ابن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع.

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: (أن رجلاً زار أخاه في قرية أخرى، فأرصد الله له، على مذبحه ملكاً، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي في هذه القرية، قال: هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال: لا، غير أنني أحبته في الله عز وجل، قال: فإني رسول الله إليك، بأن الله قد أحبك كما أحبته فيه).

٣٨-(٢٥٦٧) قال الشيخ أبو أحمد: أخبرني أبو بكر، محمد ابن زنجوية القشيري، حدثنا عبد الأعلى ابن حماد، حدثنا حماد ابن سلمة، بهذا الإسناد نحوه.

(١٣)-باب: فضل عيادة المريض

٣٩-(٢٥٦٨) حدثنا سعيد ابن منصور وأبو الربيع الزهراني، قالوا: حدثنا حماد (يعني ابن زيد)، عن أيوب، عن أبي قلاية، عن أبي أسماء.

عن فوفان (قال أبو الربيع: رقة إلى النبي ﷺ) ولي حديث سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: (عائد المريض في خرقه الجنة حتى يرجع).

٤٠-(٢٥٦٨) حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي، أخبرنا هشيم، عن خالد، عن أبي قلاية، عن أبي أسماء.

عن فوفان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (من عاد مريضاً لم يزل في خرقه الجنة حتى يرجع).

٤١-(٢٥٦٨) حدثنا يحيى ابن حبيب الحارثي، حدثنا يزيد ابن زريع، حدثنا خالد، عن أبي قلاية، عن أبي أسماء الرحبي.

عن فوفان عن النبي ﷺ قال: (إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم، لم يزل في خرقه الجنة حتى يرجع).

٤٢-(٢٥٦٨) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وزهير ابن حرب، جميعاً عن يزيد (واللفظ لزهير)، حدثنا يزيد

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَفِي رِوَايَةِ عَثْمَانَ -مَكَانَ الْوَجَعِ -
وَجَعًا. [الخروج البخاري ٥٤١٦]

٤٤-(٢٥٧٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي
(ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عَدِيٍّ (ج).

وَحَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ
حَقْمَرٍ). كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ (ج).

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
(ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمُقْدَامِ،
كِلَاهُمَا عَنْ سُمَيَّانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، يَاسَنَادٍ جَرِيرٍ، مِثْلَ
حَدِيثِهِ.

٤٥-(٢٥٧١) حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنُ
حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا. وَ
قَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ)، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ
يُوعِكَ، فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ
لَتُوعِكَ وَعَكَا شَدِيدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَحِلَّ، إِنِّي
أُوعِكَ كَمَا يُوعَكَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ). قَالَ فَقُلْتُ: ذَلِكَ، أَنْ
لَكَ أَجْرَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَجَلْ). ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى مِنْ مَرَضٍ قَمَا
سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ
وَرَقَّاهَا).

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ: فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي. [الخروج
البخاري ٥٦٤٧، ٥٦٤٨، ٥٦٦٠، ٥٦٦١، ٥٦٦٧].

ابْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
زَيْدٍ (وَهُوَ أَبُو قَلَابَةَ) عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ
أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ.

عَنْ ثُوَيْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: (مَنْ عَادَ مَرِيضًا، لَمْ يَزَلْ فِي خُرْقَةِ الْجَنَّةِ).
قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا خُرْقَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: (جَنَّتَاهَا).

٤٦-(٢٥٦٨) حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ
ابْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٤٣-(٢٥٦٩) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ابْنُ مَيْمُونٍ،
حَدَّثَنَا يَهُزُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي
رَافِعٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَا ابْنَ آدَمَ! أَمَرْتُ فَلَمْ
تَعُدْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ! كَيْفَ أَعُوذُكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ
الْعَالَمِينَ، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرَضَ فَلَمْ
تَعُدَّهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ؟ يَا ابْنَ
آدَمَ! اسْتَطَعَمْتُكَ فَلَمْ تَطْعَمْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ! وَكَيْفَ
أَطْعَمُكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ
اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَطْعَمْهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ
أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَهُ ذَلِكَ عِنْدِي؟ يَا ابْنَ آدَمَ! اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ
تَسْقِنِي، قَالَ: يَا رَبِّ! كَيْفَ أَسْقِيكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ
الْعَالَمِينَ، قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تُسْقِهِ، أَمَا
إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَهُ ذَلِكَ عِنْدِي).

(١٤)-باب: ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ
أَوْ حَزْنٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشُّوْكَ بِشَاكْهَا

٤٤-(٢٥٧٠) حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عَثْمَانُ: حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ)، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَرْوُوفٍ،
قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ قَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا قَصَّ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ).
[المرجه البخاري: ٥١٤٠].

٤٨- (٢٥٧٢) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٤٩- (٢٥٧٢) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ ابْنِ أَنَسٍ وَيُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصَابُ بِهَا الْمُسْلِمُ إِلَّا كُفِّرَ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا).

٥٠- (٢٥٧٢) حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ خُصَيْبَةَ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ حَتَّى الشَّوْكَةُ، إِلَّا قَصَّ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ، أَوْ كُفِّرَ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ).
لَا يَدْرِي يَزِيدُ أَيُّهُمَا قَالَ عُرْوَةَ.

٥١- (٢٥٧٢) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا حَبِيبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ، حَتَّى الشَّوْكَةُ تُصِيبُهُ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ).

٥٢- (٢٥٧٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ، عَنْ الْوَلِيدِ ابْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرِو ابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ.

٤٥- (٢٥٧١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى ابْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي خَنِيفَةَ.

كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ، بِإِسْنَادٍ جَرِيدٍ، نَحْوَ حَدِيثِهِ.

وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: (نَقَمَ وَاللَّيْثِي نَفْسِي يَدِيهِ! مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ).

٤٦- (٢٥٧٢) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، قَالَ:

دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ بَمَنَى، وَهُمْ يَضْحَكُونَ، فَقَالَتْ: مَا يَضْحَكُكُمْ؟ قَالُوا: فَلَانٌ خَرَّ عَلَى طَلَبِ فُسْطَاطٍ، فَكَادَتْ عَقْفُهُ أَوْعَيْنَهُ أَنْ تَنعَبَ، فَقَالَتْ: لَا تَضْحَكُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَلَّ شَوْكَةٌ قَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَمُحِيتَ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ).

٤٧- (٢٥٧٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْأَلْفُظُ لهُمَا) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَ قَالَ الْأَخْرَافُ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ)، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ قَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ).

٤٨- (٢٥٧٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ.

كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً، مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [أخرجه البخاري: ٢١٤٢، ٢١٤١].

٥٩- (٢٥٨١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا مَا الْمَغْلَسُ لَلْأَوَّلَى: الْمَغْلَسُ فِينَا مَنْ لَا دَرَهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمَغْلَسَ مِنْ أَهْلِ، يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَا لَ هَذَا، وَشَقَّ دَمَ هَذَا، وَجَرَّبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فُتِنْتَ حَسَنَاتُهُ، قَبْلَ أَنْ يَفْضَى مَا عَلَيْهِ، أَخِذْ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطَرِّحْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طَرِّحْ فِي النَّارِ».

٦٠- (٢٥٨٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْيُوبِ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ)، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا الْحَقِيقَ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ».

٦١- (٢٥٨٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِي لِلطَّامِنِ، فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَمْلِكْهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ وَهُوَ طَائِلَةٌ﴾ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ» [١١/١١٢-هـ/١١٢]. [أخرجه البخاري: ٤٦٨٦].

(١٦)-باب: فُضِّلَ الْإِمَامُ طَائِلًا أَوْ مَقْظُومًا

٥٥- (٢٥٧٧) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، بِهَذَا الْإِسْتَدِ. فَيُرَى أَنْ مَرَّ أَنْ أَتَاهُمَا حَدِيثًا.

٥٥- (٢٥٧٧) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، ابْنَا بَشَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ.

٥٥- (٢٥٧٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ ابْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا ثَنَادُهُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ.

عَنْ أَبِي قُرَيْشٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «إِنِّي حَرَمْتُ عَلَى نَفْسِي الظُّلْمَ وَعَلَى عِبَادِي، فَلَا تَطَالُمُوا. وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوِيهِ.

وَحَدِيثُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي ذَكَرْتَاهُ أَتَمُّ مِنْ هَذَا.

٥٦- (٢٥٧٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ ابْنِ قَعْتَبٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ (يَعْنِي ابْنَ قَيْسٍ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مِقْسَمٍ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَاتَّقُوا الشُّعْ لَإِنَّ الشُّعْ أَفْهَكُ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَهُمْ».

٥٧- (٢٥٧٩) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ.

عَنْ لَيْثِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [أخرجه البخاري: ٢٤٤٧].

٥٨- (٢٥٨٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ،

٦٢-(٢٥٨٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اقْتُلَ غُلَامَانِ، غُلَامٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَتَلَهُ الْمُهَاجِرُ أَوْ الْمُهَاجِرُونَ، يَا لِلْمُهَاجِرِينَ! وَكَتَلَهُ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لِلْأَنْصَارِ! فَمَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَقَالَ مَا هَذَا دَعَوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِلَّا أَنْ غُلَامَيْنِ اقْتَتَلَا فَكَسَحَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، قَالَ (وَلَا تَأْسَ، وَكَتَنَصِرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، إِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَتُوبْهُ، فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ).

٦٣-(٢٥٨٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيَّةِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللُّنْظِيُّ - لَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ - (قَالَ ابْنُ هُرَيْثٍ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا سَهْبَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ)، قَالَ:

سَمِعَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَزَاةٍ، فَكَسَحَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لِلْأَنْصَارِ! وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لِلْمُهَاجِرِينَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا بِأَلْ دَعَوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَسَحَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: (دَعُوهَا، فَإِنَّهَا مُتَنَبِّهَةٌ. فَسَمِعَهَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي قَتَالَةَ: قَدْ فَعَلُوا، وَاللَّهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ).

قَالَ عُمَرُ: دَعَانِي أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، فَقَالَ: وَدَعَهُ، لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ.

[الخبره البخاري: ٤٩٠٠، ٤٩٠١، ٤٩]

٦٤-(٢٥٨٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَتَّصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا هَيْدُ الرَّزَاقِ)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَسَحَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ الْقَوْدَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (دَعُوهَا فَإِنَّهَا، مُتَنَبِّهَةٌ).

قَالَ ابْنُ مَتَّصُورٍ فِي رِوَايَتِهِ: عَمَرُو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا.

(١٧) باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاظمتهم

٦٥-(٢٥٨٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو حَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِبْرِيْسٍ وَأَبُو أُسَامَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ، أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ إِبْرِيْسٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، كُلُّهُمْ عَنْ بَرِيدٍ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْتَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُنَّ بَعْضَهُ. [الخبره البخاري: ٢٤٤٦، ٢٤٤٧، ٢٤٤٨]).

٦٦-(٢٥٨٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.

عَنِ الطُّغَمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ لِي تَوَاحُشُهُمْ وَتَرَاحُمُهُمْ وَتَعَاظُمُهُمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَى. [الخبره البخاري: ٢٠١١]).

٦٦-(٢٥٨٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُعْرِفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الثُّغَمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِتَحْوِيهِ.

٦٧-(٢٥٨٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

٧٠- (٢٥٨٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ،
قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّبِرُوا مَا
الْغِيَّةُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «وَذَكَرَكَ أَخَاكَ
بِمَا يَكْرَهُ». قِيلَ: أَقْرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ:
«إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ، فَقَدْ اغْتَبَتْهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ، فَقَدْ
يَغْتَبُ».

(٢١)- جَابِبٌ بِشَارَةِ مَنْ سَفَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي
الدُّنْيَا بِأَنْ يَسْتَفِرَّ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ

٧١- (٢٥٩٠) حَدَّثَنِي أُمِّةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا
يَزِيدُ (بِعَنِي ابْنِ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا، رَوْحٌ عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَسْتَرْ اللَّهُ
عَبْدًا فِي الدُّنْيَا، إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٧٢- (٢٥٩٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا وَهَّابٌ، حَدَّثَنَا سَهْلٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَسْتَرْ عَبْدٌ
عَبْدًا فِي الدُّنْيَا، إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(٢٢)- جَابِبٌ: مَدَارَاةٌ مَنْ يُتْلَى فَحُفَّتُهُ

٧٣- (٢٥٩١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيْدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ، كُلُّهُمْ عَنْ
ابْنِ عُيَيْنَةَ.

وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ (وَهُوَ ابْنُ عَيْنَةَ)
عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ:

حَدَّثَنِي عَائِشَةُ: أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ،
فَقَالَ: «اتْلُونَا لَهُ»، فَلَبَسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ، أَوْ بَنَسَ رَجُلُ
الْعَشِيرَةِ. فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ الْإِنَّا لَ الْقَوْلِ، قَالَتْ: عَائِشَةُ:
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْتُ لَهُ الْإِنَّا قُلْتُ، ثُمَّ أَنْتَ لَهُ

عَنِ الثُّغَمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، إِنْ اشْتَكَى رَأْسُهُ، تَدَاعَى لَهُ
سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْحَمَى وَالسَّهَرِ».

٦٧- (٢٥٨٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ،
حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ
خُثَيْمَةَ.

عَنِ الثُّغَمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«الْمُسْلِمُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، إِنْ اشْتَكَى عَيْنُهُ، اشْتَكَى
كُلُّهُ، وَإِنْ اشْتَكَى رَأْسُهُ، اشْتَكَى كُلُّهُ».

٦٧- (٢٥٨٦) حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنِ الثُّغَمَانِ بْنِ
بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

(١٨)- جَابِبٌ: الدُّهُنِيُّ عَنْ السَّبَابِ

٦٨- (٢٥٨٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ،
قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (بِعَثُونَ ابْنِ جَعْفَرٍ)، عَنْ الْعَلَاءِ،
عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْتَبَانِ مَا
قَالَ، قَلَمِي الْبَادِي، مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَطْلُومُ».

(١٩)- جَابِبٌ: اسْتِحْبَابِ الْعَفْوِ وَالنَّوَاضِعِ

٦٩- (٢٥٨٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ،
قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ
أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا تَقَصَّتْ
صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِمَقْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا
تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ».

(٢٠)- جَابِبٌ: فَحَرِيمِ الْغِيْبَةِ

الْقَوْلُ؟ قَالَ: (يَا عَائِشَةُ! إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ وَدَّعَهُ، أَوْ تَرَكَ النَّاسَ اتِّقَاءً فَحُشِيَ).

٧٣- (٢٥٩١) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْمُنْكَدِرِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ مَعْنَاهُ.

عَبْرَ أَنَّهُ قَالَ: (يُنْسِ أَخُو الْقَوْمِ وَابْنُ الْعَشِيرَةِ). [الخبره البخاري ١٠٣٢، ١٠٣٤، ١٠٣٦].

(٢٣) - باب: فضل الرِّقِّ

٧٤- (٢٥٩٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا مَتَّصُورٌ، عَنْ تَمِيمٍ، ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ.

عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ يُحْرِمِ الرِّقَّ، يُحْرِمِ الْخَيْرَ).

٧٥- (٢٥٩٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ، حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ غِيَاثٍ. كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ.

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللُّقْطُ لهُمَا - (قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ يُحْرِمِ الرِّقَّ يُحْرِمِ الْخَيْرَ).

٧٦- (٢٥٩٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ حَرَّمَ الرِّقَّ حَرَّمَ الْخَيْرَ، أَوْ مَنْ يُحْرِمِ الرِّقَّ يُحْرِمِ الْخَيْرَ).

٧٧- (٢٥٩٣) حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ (بِعْنِي) بَنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (يَا عَائِشَةُ! إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّقَّ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّقِّ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعَنْفِ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ).

٧٨- (٢٥٩٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمِقْدَامِ، (وَهُوَ ابْنُ شَرِيحِ بْنِ هَانِئٍ) عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (إِنَّ الرِّقَّ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُتْرَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ).

٧٩- (٢٥٩٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ الْمِقْدَامَ ابْنَ شَرِيحِ بْنِ هَانِئٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: رَكِبَتْ عَائِشَةُ بَعِيرًا، فَكَانَتْ فِيهِ صُعُوبَةٌ، فَجَعَلَتْ تَرُدُّهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (عَلَيْكَ بِالرِّقِّ). ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ.

(٢٤) - باب: النهي عن لعن الدُّوَابِّ وَغَيْرِهَا

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ). جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ.

وَرَأَى لِي حَدِيثَ الْمُعْتَمِرِ: (لَا، ائْتِمُ اللَّهَ إِلَّا تُصَاحِبَنَا رَاحِلَةً عَلَيْهَا لَعْنَةُ مِنَ اللَّهِ. أَوْ كَمَا قَالَ.

٨٤- (٢٥٩٧) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ الْعَلَاءِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَنْبَغِي لِصَدِيقٍ أَنْ يَكُونَ لِعَانًا).

٨٤- (٢٥٩٧) حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ الْعَلَاءِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٨٥- (٢٥٩٨) حَدَّثَنِي سُؤْدَةُ ابْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي حَفْصُ ابْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ.

أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَى أُمِّ الْغَزَاةِ بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، قَامَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ اللَّيْلِ، فَدَعَا خَادِمَهُ، فَكَانَ أَهْلًا عَلَيْهِ، فَلَعَنَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَتْ لَهُ أُمُّ الْغَزَاةِ: سَمِعْتُكَ اللَّيْلَةَ، كَفَنْتَ خَادِمَكَ حِينَ دَعَوْتَهُ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا الْغَزَاةِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَكُونُ اللَّعَانُونَ شُعْمَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

٨٥- (٢٥٨٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو حَسَّانُ الْمُسَمِّيُّ وَعَاصِمُ ابْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ ابْنِ سُلَيْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، يُمَثِّلُ مَعْنَى حَدِيثِ حَفْصِ ابْنِ مَيْسَرَةَ.

٨٠- (٢٥٩٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَلَيْهِ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ.

عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: يَتِمُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِي بَعْضُ أَسْفَارِهِ، وَأَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ، فَضَجَرَتْ فَلَعَنْتُهَا، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ (خَلُّوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا، فَإِنَّهَا مُلْعُونَةٌ).

قَالَ عِمْرَانُ: فَكَانَتْ أَرَامًا الْآنَ تَعْمَشُ فِي النَّاسِ، مَا يَغْرِضُ لَهَا أَحَدٌ.

٨١- (٢٥٩٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّيْحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ.

كِلاَهُمَا عَنْ أَيُّوبَ، بِإِسْنَادِ إِسْمَاعِيلَ، نَحْوَ حَدِيثِهِ.

إِلَّا أَنْ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: قَالَ عِمْرَانُ: فَكَانَتْ أَنْظَرُ إِلَيْهَا نَاقَةٌ وَرَقَاءُ.

وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ: فَقَالَ: (خَلُّوا مَا عَلَيْهَا وَاعْرِضُوهَا فَإِنَّهَا مُلْعُونَةٌ).

٨٢- (٢٥٩٦) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ لُضَيْلُ ابْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)، حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عَقْمَانَ.

عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: يَتِمُّ جَارِيَةٌ عَلَى نَاقَةٍ، عَلَيْهَا بَعْضُ مَتَاعِ الْقَوْمِ، إِذْ بَصُرَتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَتَضَامَلَتْ بِهِمْ الْجِبِلُّ، فَقَالَتْ: حَلِّ، اللَّهُمَّ الْقِنَهَا، قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا تُصَاحِبْنَا نَاقَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ).

٨٣- (٢٥٩٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ (ح).

٨٦- (٢٥٩٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ مَسْنَدٍ، عَنْ مَسْنَدِ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَابْنِ حَزِيمٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ،

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شُعَمَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وَقَالَ فِي حَدِيثِ عِيسَى: فَخَلَّوْا بِهِ، فَسَبَّهُمَا، وَلَعَنَهُمَا، وَأَخْرَجَهُمَا.

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شُعَمَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٨٩- (٢٦٠١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

٨٧- (٢٥٩٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَابْنِ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (بِعَيْنِ الْقَزَارِيِّ)، عَنْ زَيْدٍ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَزِيمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَّيْتُهُ، أَوْ لَعَنْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فاجْعَلْهُ لَكَ زَكَاةً وَرَحْمَةً» [وسمي بعد الحديث: ٢٦٠٢]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: «إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ لَعْنًا، وَإِنَّمَا بَعَثْتُ رَحْمَةً».

٨٩- (٢٦٠٢) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

(٢٥) - باب: مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَوْ سَبَّهُ أَوْ دَعَا عَلَيْهِ وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ كَانَ لَهُ زَكَاةٌ وَأَجْرٌ وَرَحْمَةٌ

[إلا أن فيه زكاة وأجره] [وسمي بعد الحديث: ٢٦٠١]

٨٩- (٢٦٠٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

٨٨- (٢٦٠١) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ.

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، كَلَّمَاهُ بِشَيْءٍ لَا أَذْرِي مَا هُوَ، فَأَغْضَبَاهُ فَلَعَنَهُمَا وَسَبَّهُمَا، قَلَمًا خَرَجًا قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا مَا أَصَابَهُ هَذَانِ، قَالَ (وَمَا ذَلِكَ) قَالَتْ قُلْتُ: لَعَنْتُهُمَا وَسَبَّيْتُهُمَا، قَالَ: «أَوْ مَا عَلِمْتُ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي؟ قُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، قَالِي الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَّيْتُهُ فاجْعَلْهُ لَكَ زَكَاةً وَأَجْرًا».

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيسَى جَعَلَ (وَأَجْرًا) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَعَلَ (وَرَحْمَةً) فِي حَدِيثِ جَابِرٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ، فَكَلَّمَاهُ بِشَيْءٍ لَا أَذْرِي مَا هُوَ، فَأَغْضَبَاهُ فَلَعَنَهُمَا وَسَبَّهُمَا، قَلَمًا خَرَجًا قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا مَا أَصَابَهُ هَذَانِ، قَالَ (وَمَا ذَلِكَ) قَالَتْ قُلْتُ: لَعَنْتُهُمَا وَسَبَّيْتُهُمَا، قَالَ: «أَوْ مَا عَلِمْتُ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي؟ قُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، قَالِي الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَّيْتُهُ فاجْعَلْهُ لَكَ زَكَاةً وَأَجْرًا».

٩٠- (٢٦٠١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (بِعْنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيِّ)، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

٨٨- (٢٦٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَخْذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تَخْلِفَنِي، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، قَالِي الْمُسْلِمِينَ أَذْيَتَهُ، شَقَمَتُهُ، لَعَنَتُهُ، جَلَدْتُهُ، فاجْعَلْهُ لَكَ صَلَاةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُشْرَمٍ، جَمِيعًا عَنْ عِيسَى ابْنِ يُونُسَ.

٩٠- (٢٦٠١) حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي شُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ،
حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «أَوْ جَلَدَتْهُ».

قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: وَمِنْ لَقْنَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَإِنَّمَا هِيَ
(جَلَدَتْهُ).

٩٠- (٢٦٠١) حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ، حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمْلَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
بِنَحْوِهِ.

٩١- (٢٦٠١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ سَالِمٍ، مَوْلَى النَّصْرِيِّينَ،
قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ
البَشَرُ، وَإِنِّي قَدْ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِي، فَأَيُّمَا
مُؤْمِنٍ أَدْبَيْتُهُ، أَوْ سَبَيْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً،
وَقُرْبَةً، قُرْبَةً بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٩٢- (٢٦٠١) حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«اللَّهُمَّ! أَيُّمَا عَبْدٍ مُؤْمِنٍ سَبَيْتُهُ، فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً
إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [الخروج البصري: ٣٣١].

٩٣- (٢٦٠١) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ،
قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي
ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِي،

فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَيْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْ ذَلِكَ كَفَّارَةً لَهُ،
يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٩٤- (٢٦٠٢) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ
الشَّاهِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ
جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

اللَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي
عَزَّ وَجَلَّ، أَيُّ عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَيْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ، أَنْ
يَكُونَ ذَلِكَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا».

٩٤- (٢٦٠٢) حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَالْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ (ح).
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ.
جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

٩٥- (٢٦٠٣) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو مَعْنٍ
الرَّقَاشِيُّ (وَالْقَلْبُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ:
حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ.

حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ
يَتِيمَةٌ، وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَتِيمَةَ،
فَقَالَ: «أَنْتَ هِيَ؟ لَقَدْ كَبُرْتَ، لَا كَبِيرَ سُلُوكٍ». فَوَجَعَتْ
الْيَتِيمَةُ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تَبْكِي، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: مَا لَكَ يَا
بَنِيَّةُ! قَالَتِ الْجَارِيَةُ: دَعَا عَلِيٌّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَكْبِرَ
سُنِّي، فَالآنَ لَا يَكْبِرُ سُنِّي أَبَدًا، أَوْ قَالَتْ قُرَيْشِي،
فَخَرَجَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مُسْتَحْجَلَةٌ تَلَوْتُ خَمَارَهَا، حَتَّى لَقِيتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا لَكَ؟ يَا أُمُّ
سُلَيْمٍ؟) فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَدْعَوْتُ عَلَى يَتِيمَتِي؟
قَالَ: (وَمَا ذَاكَ؟ يَا أُمُّ سُلَيْمٍ؟) قَالَتْ: زَعَمْتَ أَنَّكَ
دَعَوْتَ أَنْ لَا يَكْبِرَ سُنِّي وَلَا يَكْبِرَ قُرَيْشِي، قَالَ: فَضَحِكَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: (يَا أُمُّ سُلَيْمٍ! أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ
شَرِّطِي عَلَى رَبِّي، أَنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي قُلْتُ: إِنَّمَا
أَنَا بَشَرٌ، أَرْمَى كَمَا يَرْمَى البَشَرُ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا الْبَيْهَقِيُّ، عَنْ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ، وَهَوْلًا بِوَجْهِهِ». [أخرجه البخاري: ٧١٧٩، ٢٩٠٥]

١٠٠- (٢٥٢٦) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (ح). وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ، وَهَوْلًا بِوَجْهِهِ».

(٢٧)-باب: تَحْرِيمُ الْكَذِبِ وَبَيَانُ الْمُبَاحِ مِنْهُ

١٠١- (٢٦٠٥) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ.

أَنَّ امْرَأَةً أَمَّ كُلثُومَ بِنْتَ عُلْفَةَ ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ، اللَّاتِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يَصْلُحُ بَيْنَ النَّاسِ، وَيَقُولُ خَيْرًا وَيَنْهَى خَيْرًا».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَمْ أَسْمَعُ يُرْخَصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ كَذِبًا إِلَّا فِي ثَلَاثٍ، الْحَرْبُ، وَالْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ، وَحَدِيثُ الرَّجُلِ أَمْرًا لَهُ وَحَدِيثُ الْمَرْأَةِ رَوْجَهَا. [أخرجه البخاري: ٢٦٩٧، ١٠١]

١٠١- (٢٦٠٥) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّادِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْرَافِيلَ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

الْبَشَرِيُّ، فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ، مِنْ أَمَنِي، بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بَاهِلٌ، أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا وَزَكَاةً وَفَرِيَةً يَقْرَبُهُ بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَقَالَ أَبُو مَعْنٍ: يَتِيمَةً، بِالتَّصْغِيرِ، فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْحَدِيثِ.

٩٦- (٢٦٠٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ ابْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الْقَصَابِ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَوَارَيْتُ خَلْفَ بَابٍ، قَالَ: فَجَاءَ فَحَطَانِي حَطَاةً، وَقَالَ: «الْهَبْ وَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ». قَالَ: فَجِئْتُ، فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ، قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي: «ادْهَبْ فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ» قَالَ فَجِئْتُ فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: «لَا أَسْمَعُ اللَّهَ بَطْنًا».

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: قُلْتُ لِأُمَيَّةَ: مَا حَطَانِي؟ قَالَ: فَقَذَنِي قَذَنَةً.

٩٧- (٢٦٠٤) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا النُّصَيْرُ ابْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْرَةَ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحْتَبَأْتُ مِنْهُ، فَذَكَرَ بَيْنَهُ.

(٢٦)-باب: ثُمَّ ذِي الْوَجْهَيْنِ وَتَحْرِيمُ فِعْلِهِ

٩٨- (٢٥٢٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ، وَهَوْلًا بِوَجْهِهِ».

٩٩- (٢٥٢٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

ابن مُسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب، بهذا الإسناد، مثله.

غير أن في حديث صالح: وقالت: ولم اسمعه يُرخص في شيء مما يقول الناس إلا في ثلاث، يمثل ما جملة يؤس من قول ابن شهاب،

١٠١- (٢٦٠٥) وحديثنا عن عمرو النخعي، حديثنا إسماعيل ابن إبراهيم، أخبرنا منعم، عن الزهري بهذا الإسناد، إلى قوله (وتسمى غيره). ولم يذكر ما بعده.

(٢٨)- باب: فحريم النعمية

١٠٢- (٢٦٠٦) حديثنا محمد ابن المنشي وابن بشار، قالا: حديثنا محمد ابن جعفر، حديثنا شعبة، سمعت أبا إسحاق يحدث عن أبي الأحوص،

عن عبد الله ابن مسعود، قال: إن محمدًا قال: ألا أتيتكم ما العضة؟ هي النعمة القالة بين الناس. وإن محمدًا قال: (إن الرجل يصدق حتى يكتب صديقًا، ويكذب حتى يكتب كذابًا). [طبعة المطبعة، ٦٠٩٤]

(٢٩)- باب: فيج الكذب وحسن الصدق وفصله

١٠٣- (٢٦٠٧) حديثنا زهير ابن حرب وعثمان ابن أبي شيبة وإسحاق ابن إبراهيم (قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حديثنا جرير)، عن منصور، عن أبي وايل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب صديقًا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب كذابًا). [طبعة المطبعة، ٦٠٩٤]

١٠٤- (٢٦٠٧) حديثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وهناد ابن السري، قالا: حديثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن أبي وايل،

عن عبد الله ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الصدق يهدي إلى الجنة، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الرجل يصدق حتى يكتب صديقًا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الرجل يكذب حتى يكتب كذابًا).

قال ابن أبي شيبة في روايته، عن النبي ﷺ.

١٠٥- (٢٦٠٧) حديثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير، حديثنا أبو معاوية ووكيع، قالا: حديثنا الأعمش (ح).

وحديثنا أبو كزيب، حديثنا أبو معاوية، حديثنا الأعمش، عن شقيق.

عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا، ولا يأثم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا).

١٠٥- (٢٦٠٧) حديثنا منجاب ابن الحارث التميمي، أخبرنا ابن مسهر (ح).

وحديثنا إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا عيسى ابن يونس،

كلاهما عن الأعمش، بهذا الإسناد.

ولم يذكر في حديث عيسى (ويتحرى الصدق، ويتحرى الكذب).

وفي حديث ابن مسهر حتى يكتبه الله.

(٣٠)- باب: فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ يَهْرَامٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ.

كُلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

١٠٩- (٢٦١٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ.

عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ صُرَّةٍ، قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمُرُ عَيْنَاهُ وَتَنْتَضِحُ أَوْجَاهُهُ، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْتَ لِأَعْرَفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَكَ هَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». فَقَالَ الرَّجُلُ: وَمَهْلَ تَرَى بِي مِنْ جُنُونٍ؟

قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ: فَقَالَ: وَمَهْلَ تَرَى، وَلَكِنْ يَذْكُرُ الرَّجُلُ. [أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ٣٧٨٢، ٦٠٤٨، ٦١١٥].

١١٠- (٢٦١٠) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَدِيَّ ابْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ صُرَّةٍ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَفْضُبُ وَيَحْمُرُ وَجْهَهُ فَتَطَرَّ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «لَأَنْتَ لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَكَ هَبَ عَنْهُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ رَجُلٌ مَعَهُ سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا؟ قَالَ: «لَأَنْتَ لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَكَ هَبَ عَنْهُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَمَجْنُونَانَا تَرَانِي؟

١١٠- (٢٦١٠) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

(٣١) - جَابَهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ خَلْقًا لَا يَتَمَالَكُ

١٠٦- (٢٦٠٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْفُطَيْلِيُّ) قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ سُوَيْدٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَعْدُونَ الرُّقُوبَ فِيكُمْ؟» قَالَ قُلْنَا: الَّذِي لَا يُولَدُ لَهُ، قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ بِالرُّقُوبِ، وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا. قَالَ: «لَمَّا تَعْدُونَ الصَّرْعَةَ فِيكُمْ؟» قَالَ: قُلْنَا: الَّذِي لَا يَصْرَعُهُ الرَّجُلُ، قَالَ: «لَيْسَ بِذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْقَضَبِ».

١٠٦- (٢٦٠٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى ابْنُ يُونُسَ، كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ مَعْنَاهُ.

١٠٧- (٢٦٠٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الْأَعْلَى ابْنُ حَمَادٍ، قَالَا: كِلَاهُمَا: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْقَضَبِ».

[أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ٦١١٤].

١٠٨- (٢٦٠٩) حَدَّثَنَا حَاجِبُ ابْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ» قَالُوا: «فَالشَّدِيدُ أَيُّهُمَا؟» يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْقَضَبِ».

١٠٨- (٢٦٠٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ ابْنِ حَمِيدٍ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ (ح).

١١١- (٢٦١١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ،

١١٥- (٢٦١٢) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى (ح).

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَمَّا مَسَّوْا اللَّهَ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتْرَكَهُ، لَجَعَلَ لِإِبْلِيسَ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ مَا هُوَ، فَلَمَّا رَأَى أَجُوفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَلَقَ خَلْقًا لَا يَمُتُ لَكَ).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

١١١- (٢٦١١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَهُزُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (وَقُلِي حَدِيثَ ابْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ».

(٣٢- باب: النهي عن ضرب الوجه)

١١٢- (٢٦١٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرَةُ (بِعَنِي الْحَرَامِيِّ)، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

١١٦- (٢٦١٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ مَالِكٍ الْمَرَاغِي (وَهُوَ أَبُو أَيُّوبَ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ».

(٣٣- باب: الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق

١١٢- (٢٦١٢) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ».

١١٧- (٢٦١٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

١١٣- (٢٦١٢) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاكَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ ابْنِ حِزَامٍ، قَالَ: مَرَّ بِالشَّامِ عَلَى أَنَسٍ، وَقَدْ أَقْبَمُوا فِي الشَّمْسِ، وَصَبَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الزَّيْتُ، فَقَالَ: مَا هَذَا قِيلَ؟ يُعَذِّبُونَ فِي الْغُرَاجِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ فِي الدُّنْيَا).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ».

١١٤- (٢٦١٢) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ يُحَدِّثُ.

١١٨- (٢٦١٣) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلَا يَلْطَمَنَّ الْوَجْهَ». [إخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ٢٥٥٩، ١٣٣ موقوف].

مَرَّ بِالشَّامِ، قَدْ أَقْبَمُوا فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالُوا، حُبُّسُوا فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ هِشَامٌ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا».

١١٨- (٢٦١٣) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ، قَالَ: وَآمُرُهُمْ يَوْمَئِذٍ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى فَلَسْطِينَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ لَعَنَهُ، فَأَمَرَهُمْ فَعَلُوا.

١١٩- (٢٦١٣) حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

أَنَّ هِلَالَةَ ابْنَ حَكِيمٍ وَجَدَ رَجُلًا، وَهُوَ عَلَى حِمَى، يُشَمْسُ نَاسًا مِنَ النَّطِيطِ فِي آدَاءِ الْجَزْيَةِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ إِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا».

(٣٤) باب: امر من مر مسلحاً في مسجد أو سوق أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس أن يفمك ويفصالها

١٢٠- (٢٦١٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ)، عَنْ عَمْرِو.

سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بِسَهْمٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا امْسِكْ بِنَصَالِهِ». [المرجعه للبغاري: ٧٠٧٤، ٧٠٧٣، ٤٥١].

١٢١- (٢٦١٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ (قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ يَحْيَى: -وَاللَّفْظُ لَهُ- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِأَسْنَمٍ فِي الْمَسْجِدِ، قَدْ أَبْذَى

مُسْلِمًا.

١٢٢- (٢٦١٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا، كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالْبَيْتِ فِي الْمَسْجِدِ، أَنْ لَا يَمُرَّ بِهَا إِلَّا وَهُوَ آخِذٌ بِنَصُولِهَا.

وَقَالَ ابْنُ رُمُحٍ: كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالْبَيْتِ.

١٢٣- (٢٦١٥) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَاتِبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ أَوْ سُوقٍ، وَبِيَدِهِ نَيْلٌ، فَلْيَأْخُذْ بِنَصَالِهَا، ثُمَّ لْيَأْخُذْ بِنَصَالِهَا».

قَالَ قَتَادَةُ أَبُو مُوسَى: وَاللَّهِ مَا مَتَّحَا حَتَّى سَدَدَاَهَا، بَعْضُنَا فِي وَجْهِ بَعْضٍ. [المرجعه للبغاري: ٥٥٢، ٧٠٧٥].

١٢٤- (٢٦١٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لَعَنَهُ اللَّهُ)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا، أَوْ فِي سُوقِنَا، وَمَعَهُ نَيْلٌ، فَلْيَمْسِكْ عَلَى نَصَالِهَا بِكَفِّهِ، أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا بِشَيْءٍ». أَوْ قَالَ: «لْيَقْبِضْ عَلَى نَصَالِهَا».

(٣٥) باب: النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم

١٢٥- (٢٦١٦) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ.

قال عمرو: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عليه السلام: (مَنْ أَشَارَ إِلَى أَحِبِّهِ بِحَبِيدَةٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَقُهُ، حَتَّى يَذْعَهُ وَإِنْ كَانَ أَحَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ).

١٢٥- (٢٦١٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، بِمِثْلِهِ.

١٢٦- (٢٦١٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَنَةَ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَدْ كَرَّرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (لَا يُبَشِّرُ أَحَدَكُمْ إِلَى أَحِبِّهِ بِالسَّلَاحِ، فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي أَحَدَكُمْ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعَ، فِي يَدِهِ قِيعَ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ). [خرجه البضاوي: ٧٠٧٢]

(٣٦)-باب: فضل إزالة الأذى عن الطريق

١٢٧- (١٩١٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، وَجَدَ غُصْنًا شَوْكًا عَلَى الطَّرِيقِ، فَأَحْرَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَمَّرَ لَهُ). [خرجه البخاري: ٢٥٧، ٢٤٧٧]

١٢٨- (١٩١٤) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنٍ شَجَرَةٍ عَلَى طَرَفِ طَرِيقٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ! لَا تَحِينَ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ، فَأَدْخَلَ الْحَتَمَ).

١٢٩- (١٩١٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ.

عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ، قَطَعَهَا مِنْ طَرَفِ الطَّرِيقِ، كَأَنَّهُ تُوْذِي النَّاسَ).

١٣٠- (١٩١٤) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا بِهِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (إِنْ شَجَرَةٌ كَانَتْ تُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ).

١٣١- (٢٦١٨) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيَانَ بْنِ صَمْعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْوَاظِ.

حَدَّثَنِي أَبُو بَزْزَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! عَلَّمَنِي شَيْئًا أَنْتَفِعُ بِهِ، قَالَ: (اغْرِزِ الْأَذَى عَنِ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ).

١٣٢- (٢٦١٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ الْحَبَّابِ، عَنْ أَبِي الْوَاظِ الرَّاسِي، عَنْ أَبِي بَزْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ.

أَنَّ أَبَا بَزْزَةَ قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَا أَذَرِي لَعَسَى أَنْ تُمَضَّيَ وَأَنْقَى بَعْدَكَ. فَرَوَّيَنِي شَيْئًا يَنْتَفِعُنِي اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (أَفْعَلْ كَذَا، أَفْعَلْ كَذَا) (أَبُو بَكْرٍ نَسِيَهُ) وَأَمَرَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ.

(٣٧)-باب: تحريم تغذيب النهره ونحوها من

الحيوان الذي لا يؤذي

١٣٣- (٢٢٤٢) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَسْمَاءَ ابْنِ عُبَيْدِ الصَّبْعِيِّ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ (يَعْنِي ابْنَ أَسْمَاءَ)، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (عُدْبَتُ امْرَأَةٍ فِي هَرَّةٍ، سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَنَتْهَا، إِذْ هِيَ جَبَسَتْهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ).

١٣٣- (٢٢٤٢) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ يَحْيَى ابْنُ خَالِدٍ، جَمِيعًا عَنْ مَتْنِ ابْنِ
عِيسَى، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ.

١٣٤- (٢٢٤٢) وَحَدَّثَنِي نَصْرُ ابْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَلَيْتِ
امْرَأَةً فِي هَرَّةٍ أَوْ كَفَّتَهَا، فَلَمْ تَطْعِمْنَهَا وَكَمْ تَسْقِيهَا، وَكَمْ
تَدْعُهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ).

١٣٤- (٢٢٤٢) حَدَّثَنَا نَصْرُ ابْنِ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

١٣٥- (٢٦١٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مَتْبَعٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ
أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ
مِنْ جَرَاءِ هَرَّةٍ لَهَا، أَوْ هَرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَا مِيَّ اطْعَمَتْهَا،
وَلَا مِيَّ أَرْسَلَتْهَا تَرْمِمْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ
هَرَّةً). [وسبقني بعد الحديث ١٢٥٦]

(٢٨)-باب تحريم الكبر

١٣٦- (٢٦٢٠) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا
عُمَرُ ابْنُ حَفْصٍ ابْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَعْرَجِ.

أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الْعِزُّ إِزَارُهُ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ، فَمَنْ
يُبَارِعُنِي عِدَّتَهُ).

(٢٩)-باب: النهي عن تَلَقُّبِ الْإِنْسَانِ مِنْ رَحْمَةِ

اللَّهِ تَعَالَى

١٣٧- (٢٦٢١) حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَعْمَرِ ابْنِ
سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ.

عَنْ جُنَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَ (أَنْ رَجُلًا قَالَ:
وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ ذَا
الَّذِي يَتَالَى عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ، فَيَأْتِي لَدُنِّي غَفَرْتُ
لِفُلَانٍ، وَأَحْبَبْتُ عَمَلَكَ). أَوْ كَمَا قَالَ.

(٤٠)-باب: فضل للضعفاء والأخاملين

١٣٨- (٢٦٢٢) حَدَّثَنِي سُؤْدَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي حَفْصُ
ابْنِ مُسْرَةَ، عَنْ الْعَلَاءِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (رُبُّ
أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَرِي).

(٤١)-باب: النهي عن قولِ هَلْكَ النَّاسُ

١٣٩- (٢٦٢٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ ابْنِ قُتَيْبٍ،
حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى صَالِحٍ،
عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا قَالَ
الرَّجُلُ: هَلْكَ النَّاسُ، فَهُوَ أَهْلُكُهُم).

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: لَا أَنْدِرِي، أَهْلُكُهُم بِالنَّصَبِ، أَوْ
أَهْلُكُهُم بِالرَّقْعِ.

١٣٩- (٢٦٢٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ
ابْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رُوْحِ ابْنِ الْقَاسِمِ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابْنُ عُمَرَ ابْنِ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ
ابْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ، جَمِيعًا عَنْ سُهَيْلٍ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

(٤٢) - باب: الوصية بالجار والإحسان إليه

١٤٠- (٢٦٢٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ وَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، كُلُّهُمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الْقُفَيْصِيَّ)، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَزَمٍ)، أَنَّ عُمَرَ حَدَّثَهُ:

إِنَّمَا سَمِعْتُ عُلَيْشَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيُورَثَنِي). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: (٦٠١١)].

١٤٠- (٢٦٢٤) حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

١٤١- (٢٦٢٥) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُنِي). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: (٦٠١٥)].

١٤٢- (٢٦٢٥) م. حَدَّثَنَا أَبُو تَمَامٍ الْجَعْفَرِيُّ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ - (قَالَ أَبُو كَامِلٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعُمِّيَّ)، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

﴿يَا أَيُّهَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ﴾.

١٤٣- (٢٦٢٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ:

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الصَّمَدِ:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي ﷺ أَوْصَانِي: (إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ، فَأَصِبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ).

(٤٣) - باب: استنجاب طلاقة الوجه عند اللقاء

١٤٤- (٢٦٢٦) حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمَّمِيُّ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ ابْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (يَعْنِي الْخَزَّازَ)، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الصَّمَدِ:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: (لَا تُخْفِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنَّ تَلَقَّى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ).

(٤٤) - باب: استنجاب الشفاعة فيما ليس بحرام

١٤٥- (٢٦٢٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ وَحَفْصُ ابْنِ غِيَاثٍ، عَنْ يَزِيدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَرَّةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا آتَاهُ طَالِبُ حَاجَةٍ أَقْبَلَ عَلَى جُلُوسَاتِهِ فَقَالَ: (وَأَسْتَمِعُوا فُلْتُوجِرُوا، وَيَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّهُ). [أَخْرَجَهُ

الْبُخَارِيُّ: (١٤٣٢، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٧٧٦)]

(٤٥) - باب: استنجاب مجالسة الصالحين

وَمُجَانِبَةُ قُرْبَاءِ السُّوءِ

١٤٦- (٢٦٢٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ).
حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَقَلُّ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السُّوءِ، فَحَاسِلُ الْمُسْلِكِ وَتَافِخُ الْكَبِيرِ، فَحَاسِلُ الْمُسْلِكِ، إِمَّا أَنْ يُخَذِّبَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَتَافِخُ الْكَبِيرِ، إِمَّا أَنْ يُعْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً.» [الخرجه للبخاري: ٢١٠١، ٥٥٣٤].

(٤٦) - باب: فضل الإحسان إلى الغنات

١٤٧- (٢٦٢٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ هُزَيْلٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ ابْنُ حَزَمٍ عَنْ هُرَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ (ج).

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ بَهْرَامٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ هُرَّةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ.

أَنْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: جَاءَنِي امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْتَنَانُ لَهَا، فَسَأَلَنِي قَلَمٌ تَجِدُ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا، لِأَخَذَتْهَا فَحَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْتِنَيْهَا، وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ وَابْتَنَاهَا، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثَنِي حَدِيثَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ابْتَنَى مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، فَحَسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ.» [الخرجه للبخاري: ١١١٨، ٥٤٩٥].

١٤٨- (٢٦٣٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ (بَعْنَى ابْنِ مَعْمَرٍ)، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، أَنَّ زَيْدَ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ،

مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَهُ عَنْ عِرَاكِ ابْنِ مَالِكٍ، سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَنِي مِنْكِئَةٍ تَحْمِلُ ابْنَيْنِ لَهَا، فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، وَوَلَّعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً تَأْكُلُهَا، فَاسْتَطَعَمَتْهَا ابْنَتَاهَا، فَشَقَّتْ التَّمْرَةَ، الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا، بَيْنَهُمَا، فَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا، فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ أَوْ أَحْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ.»

١٤٩- (٢٦٣١) حَدَّثَنِي هَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَنَسٍ.

عَنْ لُؤْلُؤِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَالَ جَارَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آتَا وَمَوْ وَحْشٌ مِصْرَبُهُ.»

(٤٧) - باب: فضل من يموت له ولد فيحسبها

١٥٠- (٢٦٣٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ قَتَمَتِ النَّارُ، إِلَّا تَحِلَّ الْقَسَمُ.»

١٥٠- (٢٦٣٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عَيْنَةَ (ج).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ وَابْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

كَلَامًا عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِإِسْنَادِ مَالِكٍ، وَيَمَعْنِي حَدِيثُهُ.

هزيمة قال: (ثلاثة لم يلقنوا الحنث). [الخرجه البخاري: ١٢٥١، ١٢٥٢].

إلا أن في حديث سفيان: (فيلج النار إلا تحلة القسم). [الخرجه البخاري: ١٢٥١، ١٢٥٢].

١٥٤- (٢٦٣٥) حدثنا سويد بن سعيد ومحمد بن عبد الأعلى (وتقاربا في اللفظ) قالا: حدثنا المعتمر، عن أبيه، عن أبي السليل، عن أبي حسان، قال:

١٥١- (٢٦٣٢) حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد)، عن سهيل، عن أبيه.

قلت لأبي هزيمة: إنه قد مات لي إسان، فما أتت محدثي عن رسول الله ﷺ بحديث تطيب به أنفسنا عن موتانا؟ قال: قال: نعم (صغارهم دعاهم الجنة يتلقى أحدهم أباه، - أو قال أبويه -، فيأخذ بثوبه -، أو قال بيده -، كما أخذ أنا بصنعة نوك هذا، فلا يتناهى - أو قال فلا يتنهي -، حتى يدخله الله وأباه الجنة).

عن أبي هزيمة، أن رسول الله ﷺ قال لنسوة من الأنصار لا يموتن لإحدائكن ثلاثة من الولد فتحتسبه، إلا دخلت الجنة. فقالت امرأة منهن: أو اثنتين؟ يا رسول الله! قال: (أو اثنتين).

١٥٢- (٢٦٣٣) حدثنا أبو كامل الجحدرى فضيل بن حسين، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الرحمن ابن الأصبهاني، عن أبي صالح دكوان.

وفي رواية سويد قال: حدثنا أبو السليل، وحدثني عبيد الله ابن سعيد، حدثنا يحيى (يعني ابن سعيد) عن النبي، بهذا الإسناد، وقال: فهل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا تطيب به أنفسنا عن موتانا، قال: نعم.

عن أبي سعيد الجحدرى قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله! ذهب الرجال بحديثك، فأجعل لنا من نفسك يوما تأتلك فيه، نعلم ما علمك الله، قال: (اجتمعن يوم غدًا وكذا). فاجتمعن، فاتأمن رسول الله ﷺ فعلمهن مما علمه الله، ثم قال: (ما منكن من امرأة تقدم بين يديها، من وكدها، ثلاثة، إلا لحاوا لها حجابا من النار). فقالت امرأة: وأثنتين، وأثنتين؟ فقال رسول الله ﷺ: (وأثنتين وأثنتين، وأثنتين). [الخرجه البخاري: ١٢٤٩، ١٢٥٠].

١٥٥- (٢٦٣٦) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله ابن ثمر وأبو سعيد الأشج (واللفظ لأبي بكر) قالوا: حدثنا حفص (يعنون ابن غياث) (ج).

وحدثنا عمر ابن حفص ابن غياث، حدثنا أبي، عن حده طلق ابن معاوية، عن أبي زرعة ابن عمرو ابن جريز.

١٥٣- (٢٦٣٤) حدثنا محمد بن المنثري وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر (ج).

عن أبي هزيمة قال: أتت امرأة النبي ﷺ بصبي لها، فقالت: يا نبي الله! ادع الله له، فلقد دقت ثلاثة، قال: (دقت ثلاثة) قالت: نعم، قال: (لقد احتظرت بحظار شديد من النار).

وحدثنا عبيد الله ابن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن عبد الرحمن ابن الأصبهاني، في هذا الإسناد، بمثل معناه.

قال عمر بن يثيم: عن جده. وقال الباقر: عن طلق، ولم يذكرُوا الجد.

وزاد جميعا عن شعبة، عن عبد الرحمن ابن الأصبهاني، قال: سمعت أبا حازم يحدث عن أبي

وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ) كُلُّهُمْ عَنْ سُهَيْلٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ الْعَلَاءِ ابْنِ الْمُسَبِّبِ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْمُغْضِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧٤٨٥، ٣٢٠٩، ٦٠٤٠، ٧٤٨٥]

١٥٨- (٢٦٣٧) حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ، الْمَاجَشُونُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ:

كُنَّا بِعَرَقَةَ، فَمَرَّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ عَلَى الْمَوْسِمِ، فَقَامَ النَّاسُ يَتَطَرَّوْنَ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لِأَبِي، يَا أَسْتَ إِنَّي أَرَى اللَّهَ يُحِبُّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: لَمَّا لَهُ مِنَ الْحُبِّ فِي قُلُوبِ النَّاسِ، فَقَالَ: بِأَيْكَ! أَأَنْتَ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنْ سُهَيْلٍ.

(٤٩)-باب: الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ

١٥٩- (٢٦٣٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (بِعَنِي ابْنِ مُحَمَّدٍ)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اتَّكَلَفَ، وَمَا تَنَازَعَ مِنْهَا اخْتَلَفَ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٣٦٦ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ تَعْبِيقًا]

١٦٠- (٢٦٣٨) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِحَدِيثِ يَرْقَعُهُ، قَالَ: «النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا لَقَوْهَا، وَالْأَرْوَاحُ حُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اتَّكَلَفَ، وَمَا تَنَازَعَ مِنْهَا اخْتَلَفَ».

(٥٠)-باب: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ

١٥٦- (٢٦٣٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ، أَبِي غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِابْنٍ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَشْتَكِي، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ، قَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً، قَالَ: «لَقَدْ احْتَطَرْتَ بِحِطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّاسِ».

قَالَ زُهَيْرٌ: عَنْ طَلْقٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْكُنْيَةَ.

(٤٨)-باب: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَبَّبَهُ إِلَى عِبَادِهِ

١٥٧- (٢٦٣٧) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ اللَّهُ، إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا، دَعَا جَبْرِيلَ فَقَالَ: إِنِّي أَحَبُّ فُلَانًا فَاحْبِبْهُ، قَالَ: فَيُحِبُّهُ جَبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَاحْبِبُوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، قَالَ: ثُمَّ يُوضِعُ لَهُ الْقُبُولَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا انْقَضَ عَدَا دَعَا جَبْرِيلَ يَقُولُ: إِنِّي أَبْغَضُ فُلَانًا فَابْغِضُوهُ، قَالَ: فَيَبْغِضُهُ جَبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ، إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ فُلَانًا فَابْغِضُوهُ، قَالَ: فَيَبْغِضُونَهُ، ثُمَّ يُوضِعُ لَهُ الْقَبْضَاءَ فِي الْأَرْضِ».

١٥٧- (٢٦٣٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (بِعَنِي ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ):

وَقَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (بِعَنِي الدَّرَاوَرْدِيِّ) (ح).

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْأَشْعَثِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبَّاسٌ، عَنِ الْعَلَاءِ ابْنِ الْمُسَبِّبِ (ح).

١٦١- (٢٦٣٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قُتَيْبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا أَعْدَدْتُ لَهَا). قَالَ: حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: (أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ).

١٦٢- (٢٦٣٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْفُكْطُ لَزُهَيْرٍ) قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: (وَمَا أَعْدَدْتُ لَهَا) فَلَمْ يَذْكُرْ كَثِيرًا، قَالَ: وَلَكِنِّي أَحْبَبُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: (فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ).

١٦٢- (٢٦٣٩) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِمَنْطَلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرٍ أَحْمَدُ عَلَيْهِ نَفْسِي.

١٦٣- (٢٦٣٩) حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَنَانِيِّ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: (وَمَا أَعْدَدْتُ لِلْسَّاعَةِ). قَالَ: حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: (فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ).

قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرَحْنَا بَعْدَ الْإِسْلَامِ، فَرَحًا أَشَدَّ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: (فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ).

قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أَحَبُّ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ، وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِأَعْمَالِهِمْ، [الخبره البخاري: ٣٦٨٨].

١٦٣- (٢٦٣٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَنَسٍ، فَأَنَا أَحَبُّ، وَمَا بَعْدَهُ.

١٦٤- (٢٦٣٩) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ)، عَنْ مَتَّصِرٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ.

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: يَتِمُّ آتَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَارِجِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَلَقِينَا رَجُلًا عِنْدَ سُدَّةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا أَعْدَدْتُ لَهَا) قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ اسْتَكْبَانَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَثِيرٌ صَلَاةٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ، وَلَكِنِّي أَحْبَبُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: (فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ). [الخبره البخاري: ٧١٥٣، ٧١٧٧، وسيلاتي برهم: ٢٩٥٣ عند مسلم لمقطع لم ترد في هذه الطريق]

١٦٤- (٢٦٣٩) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ابْنُ جَبَلَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِتَحْوِيهِ.

١٦٤- (٢٦٣٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ أَنَسًا (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ الْمُسَمَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مَعَاذٌ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

١٦٥- (٢٦٤٠) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَكِنَّا يَلْحَقُ بِهِمْ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّهُ». [أخرجه البخاري: ٦١٦٨، ٦١٦٩].

١٦٥- (٢٦٤٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (بِعْنِي ابْنُ جَعْفَرٍ)، كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قُرَيْمٍ.

جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

(٢٦٤١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ. [أخرجه البخاري: ٦١٧٠].

(٥١)- باب: إِذَا الثَّانِي عَلَى الصَّلَاتِ فَهِيَ بِشَرِّى وَلَا تَضُرُّهُ

١٦٦- (٢٦٤٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ، فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَاقُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ)، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ.

عَنْ لَيْسَى ثَرٍّ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَفْعَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ، وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «تِلْكَ حَاجِلُ بِشَرِّ الْمُؤْمِنِ».

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا النُّضْرُ، كُلُّهُمُ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، بِإِسْنَادِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، بِمِثْلِ حَدِيثِهِ.

فَإِنْ فِي حَدِيثِهِمْ عَنْ شُعْبَةَ، غَيْرَ عَبْدِ الصَّمَدِ: وَتَحِيَّةُ النَّاسِ عَلَيْهِ.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ: وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ، كَمَا قَالَ حَمَّادٌ.

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ

(ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
ابْنُ الْحَجَّاجِ.

ثُمَّ عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ فِي حَدِيثٍ: (وَكَيِّعُ إِنْ خُلِقَ أَحَدُكُمْ يُجْمَعُ فِي
بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً).

وَقَالَ: فِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ (أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَرْبَعِينَ
يَوْمًا).

وَأَمَّا فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَعِيسَى (أَرْبَعِينَ يَوْمًا).

٢- (٢٦٤٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَمِيرٍ وَزُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ (وَالْقُضَاءُ لَابْنِ ثَمِيرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ
عِيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الطَّغْلِبِيِّ.

عَنْ حَنِيْفَةَ ابْنِ أَبِي سَيْدٍ، يَنْبَغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: (يَدْخُلُ
الْمَلَكُ عَلَى النُّفُوسِ نَعْدًا مَا تَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ، أَرْبَعِينَ، أَوْ
خَمْسَةَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، يَقُولُ: يَا رَبِّ! أَشَقِي أَوْ سَعِيدٌ؟
فَيَكْتُبَانِ؟ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! أَذَكَرٌ أَوْ أَتَى؟ فَيَكْتُبَانِ،
وَيَكْتُبُ عَمَلَهُ وَالرَّوْحَ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ، ثُمَّ تُطَوَّى الصُّحُفُ،
فَلَا يُزَادُ فِيهَا وَلَا يُقْصَرُ)

٣- (٢٦٤٥) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ
سَرَحٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ،
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، أَنَّ عَامَرَ ابْنَ وَائِلَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ
عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ



٤٦- كِتَابُ الْقَدْرِ

(١) بَابُ كَيْفِيَّةِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكِتَابَةُ
رِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَشَقَاوَتِهِ وَسَعَادَتِهِ

١- (٢٦٤٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَمِيرٍ الْهَمْدَانِيُّ (وَالْقُضَاءُ
لَهُ)، حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ.

قَالُوا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ وَهْبٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ
الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: (إِنْ أَحَدُكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ
أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ عَقْلَةٌ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ
فِي ذَلِكَ مُصَنَّةٌ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ
الرُّوحَ، وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: يَكْتُبُ رِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ،
وَعَمَلَهُ، وَشَقِي أَوْ سَعِيدٌ، قَوْلَانِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ! إِنْ أَحَدُكُمْ
لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ،
فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُهَا،
وَأَنْ أَحَدُكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٢٠٨، ٣٣٣٢، ٦٥٩٤،

[٧١٥٤]

١- (٢٦٤٣) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ ابْنُ
إِبْرَاهِيمَ، كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ (ح).

٤- (٢٦٤٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَيْمَةُ ابْنُ كَلْثُومٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، كَلْثُومٌ، عَنْ أَبِي الطَّغِيلِ.

عَنْ حُثَيْفَةَ ابْنِ أَبِي سَيْدٍ الْغِفَارِيِّ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِالرَّحِمِ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا بِإِذْنِ اللَّهِ، يُضَعِّقُ وَأَرْمَعِينَ لَيْلَةً. ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.

٥- (٢٦٤٦) حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَرَفَعَ الْحَدِيثَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! أَنْطَلَقَ، أَيُّ رَبِّ! عُلِقَ، أَيُّ رَبِّ! مَضَعُ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقًا قَالَ قَالِ الْمَلَكُ: أَيُّ رَبِّ! ذَكَرْتُ أَوْ أَنْتَى؟ شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ؟ قَمَا الرِّزْقُ؟ قَمَا الْأَجَلُ؟ فَيَكْتُبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ امْرَأَةٍ. (الخرجه البخاري: ٣١٨، ٣٣٣، ٣٤٥).

٦- (٢٦٤٧) حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْنَعَاتُ بْنُ إِبرَاهِيمَ - وَالْقَطْرُ الزُّهَيْرِي - (قَالَ اسْنَعَاتُ): أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغُرَقَدِ، قَاتِلًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَتَمَدَّدْنَا وَكَلَمْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مَخْصَرَةٌ، فَكُنَّا، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمَخْصَرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ، إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِلَّا وَقَدْ كَتَبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ قَالِ لَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا تَمُكُّثُ عَلَى كِتَابَتِنَا، وَتَدْعُ الْقَمَلَ؟ فَقَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى

وَالسَّعِيدِ مَنْ وَهَّظَ بَقِيرَهُ، فَأَتَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُقَالُ لَهُ حُدَيْفَةُ ابْنُ أَبِي سَيْدٍ الْغِفَارِيِّ، فَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالًا: وَكَيْفَ يَشْقَى رَجُلٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَتَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا مَرَّ بِالنُّطْقَةِ نِسَانٌ وَأَرْمَعُونَ لَيْلَةً، بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا، فَصَوَّرَهَا وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا وَجَلَدَهَا وَكَلَمَهَا وَعَظَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ! أَذْكَرُ أَمْ أَنْسى؟ فَيَقْضِي رَيْكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ! أَجَلُهُ، فَيَقُولُ رَيْكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ! رِزْقُهُ، فَيَقْضِي رَيْكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَلَكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ، فَلَا يَزِيدُ عَلَى مَا أَمَرَ وَلَا يَنْقُصُ.

٣- (٢٦٤٥) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ الثَّوَلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ أَبَا الطَّغِيلِ أَخْبَرَهُ.

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: وَسَأَقُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ.

٤- (٢٦٤٥) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَطَاءٍ، أَنَّ عِكْرَمَةَ ابْنَ خَالِدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا الطَّغِيلِ حَدَّثَهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَرِيحَةَ، حُدَيْفَةَ ابْنِ أَبِي سَيْدٍ الْغِفَارِيِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَنِّي هَاتَيْنِ، يَقُولُ: «إِنَّ النُّطْقَةَ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَتَصَوَّرُ، عَلَيْهَا الْمَلَكُ، (قَالَ زُهَيْرٌ: حَسِبْتُ أَنَّ أَلَدِي يَخْلُقُهَا) يَقُولُ: يَا رَبِّ! أَذْكَرُ أَوْ أَنْسى؟ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ ذَكَرًا أَوْ أَنْسى، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ! أَسَوِيٌّ أَوْ غَيْرُ سَوِيٍّ؟ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ سَوِيًّا أَوْ غَيْرُ سَوِيٍّ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ! مَا رِزْقُهُ؟ مَا أَجَلُهُ؟ مَا خَلْقُهُ؟ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللَّهُ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا.

وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ فَتَسِيرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾ [الليل: ١٠-٥].

٧- (٢٦٤٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، أَنَّهُمَا سَمَعَا سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِحُجْرِهِ.

٨- (٢٦٤٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ سُرَّاقَةُ بْنُ مَالِكٍ ابْنَ جُعْثَمٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَيْنَ لَنَا دَيْنَتَا كَأَنَّا خَلَقْنَا الْآنَ، فِيمَا الْعَمَلُ الْيَوْمَ؟ أَيْمًا جَعَلْتَ بِهِ الْأَقْلَامُ، وَجَعَلْتَ بِهِ الْمَقَادِيرَ، أَمْ فِيمَا تَسْتَغِيلُ؟ قَالَ: وَلَا، بَلْ فِيمَا جَعَلْتَ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَعَلْتَ بِهِ الْمَقَادِيرَ. قَالَ: فِيمَ الْعَمَلُ؟

قَالَ زُهَيْرٌ: ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو الزُّبَيْرِ بِشَيْءٍ لَمْ أَهْتَمَّ، لَسَّالَتْ: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: لَاعْمَلُوا لِكُلِّ مَيْسَرٍ.

٨- (٢٦٤٨) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْمَعْنَى.

وَفِيهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَامِلٍ مَيْسَرٍ لِعَمَلِهِ».

٩- (٢٦٤٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْمُضَبِّيِّ، حَدَّثَنَا مَطْرُفٌ.

عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ، فَتَسِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ. فَقَالَ: لَاعْمَلُوا لِكُلِّ مَيْسَرٍ، وَأَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيَسِيرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيَسِيرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ. ثُمَّ قَرَأَ ﴿لَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَتَسِيرُهُ لِلْعُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَتَسِيرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ [الليل: ١٠-٥]. [الترجمة للبخاري: ١٣٦٢، ٤٩٤٥، ٤٩٤٦، ٤٩٤٧، ٤٩٤٨].

[١٢١٧، ٣٦٠، ٧٥٥٢].

٦- (٢٦٤٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَنَادُ ابْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ.

وَقَالَ: فَأَخَذَ حُودًا، وَلَمْ يَقُلْ: مَخْصُورَةً.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٧- (٢٦٤٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ (وَالْفُظْلُ)، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ ابْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ.

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا وَفِي يَدِهِ حُودٌ يَنْكُتُ بِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: (مَا مِنْكُمْ مَنْ نَفَسَ إِلَّا وَكَدَّ عِلْمَ مَنْزِلِهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَمْ تَعْمَلْ؟ أَفَلَا تَعْمَلُ؟ قَالَ: لَا، اْعْمَلُوا، لِكُلِّ مَيْسَرٍ لِمَا خَلَقَ لَهُ. ثُمَّ قَرَأَ ﴿لَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى

وَمَلِكُ يَدِهِ، فَلَا يُسَالُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسَالُونَ، فَقَالَ لِي:
يَرْحَمَكَ اللَّهُ! إني لَمُ أَرُدُّ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لَأُخْزِرَ عَقْلَكَ،
إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مَزِينَةِ آتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ
اللَّهِ! أَرَأَيْتَ مَا يَفْعَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ، وَيَكْذِبُونَ فِيهِ، أَشَيْءٌ
قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ، أَوْ فِيمَا
يُسْتَحْبَلُونَ بِهِ مِمَّا آتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ، وَبَيَّتَ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟
فَقَالَ: (لا)، بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ، وَتَصَدَّقُ
ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. ﴿وَتَفْسِرُ وَمَا سَوَّاهَا
قَالَهَا لَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ [الشمس: ٧-٨].

١١- (٢٦٥١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ
لَيَعْمَلُ الزَّمْنَ الطَّوِيلَ يَعْمَلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ
بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمْنَ الطَّوِيلَ يَعْمَلُ
أَهْلَ النَّارِ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

٢١- (١١٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَفْقُوبُ (يَعْنِي
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَمَّا يَتَدَوَّلُ
لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ
النَّارِ، فَيَمَّا يَتَدَوَّلُ لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

(٢) باب: حجاج آدم وموسى عليهما للسلام

١٣- (٢٦٥٢) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ
دِينَارٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ،
جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ وَابْنِ دِينَارٍ)،

عَنْ عُمَرَ بْنِ ابْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!
أَعْلَمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ قَالَ: فَقَالَ (وَعَمَّ) قَالَ قِيلَ:
فَنَيْمٌ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: (كُلُّ مُيسِّرٍ لِمَا خَلَقَ لَهُ).
[أخرجه البخاري: ٦٥٩٦، ٧٥٥١].

٩- (٢٦٤٩) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
(ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَلَيْهِ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
(ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ.

كُلُّهُمْ عَنْ يَزِيدَ الرُّشَكِ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمَعْنَى
حَدِيثِ حَمَّادٍ.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!

١٠- (٢٦٥٠) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ،
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ ابْنُ ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى
ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ،
قَالَ:

قَالَ لِي عُمَرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ
الْيَوْمَ وَيَكْذِبُونَ فِيهِ، أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى عَلَيْهِمْ
مِنْ قَدَرٍ مَا سَبَقَ؟ أَوْ فِيمَا يُسْتَحْبَلُونَ بِهِ مِمَّا آتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ،
وَبَيَّتَ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ،
وَمَضَى عَلَيْهِمْ، قَالَ فَقَالَ: أَفَلَا يَكُونُ طُلُوعًا؟ قَالَ:
فَقَرَعْتُ مِنْ ذَلِكَ قَرَعًا شَدِيدًا، وَقُلْتُ: كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ

قال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده، وتفتح فيك من روحه، وأسجد لك ملائكته، وأسكنك في جنه، ثم أمطت الناس بخطيئتك إلى الأرض؟ فقال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسائه ويكلامه، وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء، وفورك نجيا، فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق؟ قال موسى: بأربعين عاما، قال آدم: فهل وجدت فيها: ﴿وعصى آدم ربه فغوى﴾ [طه ١٢١]. قال: نعم، قال: اقلومني على أن عملت عملا كرهه الله علي أن أعمله قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟ قال رسول الله ﷺ: (فحج آدم موسى). [أخرجه البخاري: ٧٥١٥، ٣٤٠٩، ٤٧٣٦].

قالا: حدثنا سفيان ابن عيينة، عن عمرو، عن طاروس، قال:

سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: (احتج آدم وموسى، فقال موسى: يا آدم! أنت أبونا، خيبتنا وأخرجتنا من الجنة، فقال له آدم: أنت موسى، اصطفاك الله بكلامه، وخط لك بيده، اقلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟) فقال النبي ﷺ: (فحج آدم موسى، فحج آدم موسى).

وفي حديث ابن أبي عمير وابن عتبة قال أحدهما: خط.

١٥-(٢٦٥٢) حدثني زهير بن حرب وابن حاتم، قالوا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن.

وقال الآخر: كتب لك التوراة بيده. [أخرجه البخاري: ٧٦١٤، ٤٧٣٨].

١٤-(٢٦٥٢) حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، فيما فرئ عليه، عن أبي الزناد، عن الأعرج.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (احتج آدم وموسى، فقال له موسى: أنت آدم الذي أخرجتك من الجنة؟ فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه، ثم اقلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق؟ فحج آدم موسى).

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: (فحج آدم وموسى، فحج آدم موسى، فقال له موسى: أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة؟ فقال آدم: أنت الذي أعطاه الله علم كل شيء، واصلفاه على الناس برسائه؟ قال: نعم، قال: اقلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق؟) [أخرجه البخاري: ٦٦١٤].

١٥-(٢٦٥٢) حدثني عمرو الناقد، حدثنا أيوب بن النجار اليمامي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (ج).

١٥-(٢٦٥٢) حدثنا إسحاق بن موسى ابن عبد الله ابن موسى ابن عبد الله ابن يزيد الأنصاري، حدثنا أنس ابن عياض، حدثنا الحارث ابن أبي ثباب، عن يزيد (ومو ابن هرمز) وعبد الرحمن الأعرج، قالوا:

وحدثنا ابن رافع، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام ابن منبه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، بمعنى حديثهم.

سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (احتج آدم وموسى عليهما السلام عند ربهما، فحج آدم موسى،

١٥-(٢٦٥٢) وحدثنا محمد بن منهل الضرير، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا هشام ابن حسان، عن محمد ابن

سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.

إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، كَتَابٍ وَاحِدٍ، يُصَرِّقُهُ حَيْثُ يَشَاءُ.

١٦- (٢٦٥٣) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ سَرْحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْمُخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ.

ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ! مُصَرِّفُ الْقُلُوبِ! صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ).

(٤) باب: كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (كَتَبَ اللَّهُ مُقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ مَسَّةٍ، قَالَ: وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ).

١٨- (٢٦٥٥) حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى ابْنُ حَمَادٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

١٦- (٢٦٥٣) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا حَبِيبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّالٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ (بَعْنِي ابْنُ زَيْدٍ)، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هَانِئٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

انزَهَتْ نَاسًا مِنْ اصْطِحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ: كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ، حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَبِيرُ، أَوِ الْكَبِيرُ وَالْعَجْزُ).

غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا: وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ.

(٣) باب: نصريف الله تعالى القلوب كيف شاء

١٧- (٢٦٥٤) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ الْمُقَرَّرِيِّ.

١٩- (٢٦٥٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عُبَادِ ابْنِ جَعْفَرِ الْمُخْزُومِيِّ.

قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ زَيْدٍ الْمُقَرَّرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يَخَاصِمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَدَرِ، فَتَوَلَّى: ﴿يَوْمَ يُنْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَقَرٍ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القصص: ٥٤] [القصص: ٤٨، ٤٩].

(٥) باب: قُدِّرَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حُظُّهُ مِنَ الرِّثَا وَغَيْرِهِ

وَنَهَرَانِهِ وَمُجَسَّاتِهِ ، كَمَا تُشْجُّ الْبَيْمَةُ بِهَيْمَةٍ جَمْعَاءَ ، هَلْ
تُحْسِنُونَ لَهَا مِنْ جَدْعَاءَ ؟

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَأَفَرَّقُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ [سُورَةُ ٣٠]

[نُفِخَ فِي الصُّورِ: ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٩].

٢٢-(٢٦٥٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْأَعْلَى (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ .

كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ: (كَمَا تَسْجُدُ لِلْبَيْعَةِ بَيْعَةً، وَلَمْ يَذْكُرْ: جَمْعًا).

٢٢- (٢٦٥٨) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى،
قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ
شَهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ.

ان ابا هرون قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من مولود الا يولد على الفطرة. ثم يقول: افرؤا) ﴿فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم﴾ ﴿٣٠/الروم﴾.

٢٣- (٢٦٥٨) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا مِنْ
مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ
وَيُمَجِّسَانِهِ. كَذَلِكَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ آتَيْتَ لَوِ مَاتَ
قَبْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَلَيْهِ».

٢٠- (٢٦٥٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللَّهِ حُمَيْدٌ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ)، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَلُوحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عن ابن عباس، قال: ما رأيت شيئا أشبه بالتميم
قال: أبو هريرة أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ
آدَمَ حَقَّهُ مِنَ الزَّيْمِ، أَنْزَلَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، فَرَزْنَا الْعَيْنِ
النَّظْرَ، وَزَيْنَا اللِّسَانَ التَّلَطُّقَ وَالنَّفْسَ تَمَنَّى وَتَشْتَهِي، وَالْفَرْجَ
يُصَنِّقُ ذَلِكَ أَوْ يَكْتَبُهُ».

ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِي رِوَايَةٍ: ابْنُ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ، سَمِعْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ . [الخروج البخاري: ٦٢٨٣، ٦٦١٢.]

٢١- (٢٦٥٧) حَلَّتْنَا إِسْحَاقَ ابْنَ مُنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو
هَاشِمٍ الْمَخْزُومِيُّ، حَلَّتْنَا وَهَيْبٌ، حَلَّتْنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيئُهُ مِنَ الزَّوْنِ، مُدْرِكُ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، فَالْعَيْنَانِ زَوْنَاهُمَا النَّظَرُ، وَالْأَذْنَانِ زَوْنَاهُمَا الْأَسْتِمَاعُ، وَاللِّسَانُ زَوْنُهُ الْكَلَامُ، وَالْيَدُ زَوْنَاهَا الْبَطْشُ، وَالرَّجُلُ زَوْنَاهُ الْخَطَا، وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى، وَيُضِدُّكَ ذَلِكَ الْقَرَجُ وَيَكِلُهُ).

(٦) - جَابِدٌ مَعْنَى كُلِّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ
وَحُكْمُ مَوْتِ أَطْفَالِ الْكُفَّارِ وَأَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ

٢٢-(٢٦٥٨) حَدَّثَنَا حَاجِبُ ابْنِ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَبِّحِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
يَمَانِعُ مَوْلُودٌ إِلَّا يُولَدَ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوُا يَهْرَأَهُ

٢٣- (٢٦٥٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

فِي حَدِيثِ ابْنِ ثَمِيرٍ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُؤْلَدُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى
الْمِلَّةِ.

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (إِلَّا عَلَى هَذِهِ
الْمِلَّةِ، حَتَّى يَبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ).

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (لَيْسَ مِنْ
مَوْلُودٍ يُؤْلَدُ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ، حَتَّى يَبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ).

٢٤- (٢٦٥٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مَثِيَّةٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ
أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ يُؤْلَدُ يُؤْلَدُ عَلَى
هَذِهِ الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ وَيَمَسْرَانِهِ، كَمَا تَسْجُونَ الْإِبِلَ،
فَهَلْ تَجِدُونَ فِيهَا جَذَعًا؟ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجِدُونَهَا)
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ صَغِيرًا؟ قَالَ:
(اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ). [إخبره البخاري: ٦٥٩٩، ٦٦٠٠،
وسياتي عند مسلم مختصراً باختلاف برقم: ٢٦٥٩].

٢٥- (٢٦٥٨) حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
(يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنْ الْمَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (كُلُّ إِنْسَانٍ
تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَأَبَوَاهُ، بَعْدُ، يَهُودَانِهِ وَيَمَسْرَانِهِ
وَيَمَجْسَانِهِ، فَإِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ فَسَلِمَ، كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ
يَلْكُرُهُ، الشَّيْطَانُ فِي حَضَنَتِهِ، إِلَّا مَرَّتِمَ وَأَبْنَاهُ).

٢٦- (٢٦٥٩) حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ،
أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ وَيُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ
ابْنِ زَيْدٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ
الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: (اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ). [إخبره
البخاري: ١٣٨١، ٦٥٩٨، ٦٦٠٠. وقد تقدم عند مسلم متحولاً باختلاف
برقم: ٢٦٥٨].

٢٦- (٢٦٥٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَهْرَامٍ، أَخْبَرَنَا
أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ ابْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ أَحِبٍّ،
حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ). كُتِبَ عَنْ الزَّهْرِيِّ،
يَسْتَدِ يُونُسُ وَابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، مِثْلَ حَدِيثِهِمَا.

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ وَمَعْقِلٍ، سُئِلَ عَنْ ذَرَارِي
الْمُشْرِكِينَ.

٢٧- (٢٦٥٩) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَطْفَالِ
الْمُشْرِكِينَ، مَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ صَغِيرًا، فَقَالَ: (اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
كَانُوا عَامِلِينَ).

٢٨- (٢٦٦٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ
عَنْ أَبِي يَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ.

٣١- (٢٦٦٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّاهُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى (ح).

وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَنْصَلٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ.

كِلَاهُمَا عَنْ سَيِّانِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، بِإِسْنَادٍ وَكَيْعٍ، نَحْوُ حَدِيثِهِ.

(٧)-باب: بَيَانُ اِنْ الْاِيْمَانَ وَالْاَزْدَاقِ وَغَيْرِهَا لَا تَزِيدُ وَلَا تَقْلُصُ عَمَّا سَبَقَ بِهِ الْقَنْبَرُ

٣٢- (٢٦٦٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ مُسْعَرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ الْمُخَبِرَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّكْرِيِّ، عَنْ الْمَعْرُورِ ابْنِ سُوَيْدٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: اَللّٰهُمَّ اَمْتِنْنِي بِزَوْجِي، رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ، وَبِأَبِي، أَبِي سَمِيَانَ، وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ (اَقْدَ سَأَلْتَ اللّٰهَ لِاَجَالِ مَضْرُوْبَةٍ، وَأَيَّامِ مَعْدُوْدَةٍ، وَأَرْزَاقِ مَقْسُوْمَةٍ، لَنْ يُمْجَلَ شَيْئًا قَبْلَ حُلِّهِ، أَوْ يُؤَخَّرَ شَيْئًا عَنْ حُلِّهِ، وَكُنْتُ سَأَلْتُ اللّٰهَ أَنْ يُعِيْذَكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ، أَوْ عَذَابِ فِي الْقَبْرِ، كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ).

قَالَ وَذَكَرْتُ عَنْهُ الْقِرْدَةَ (قَالَ مُسْعَرٌ: وَأَرَاهُ قَالَ وَالْخَتَايِرُ مِنْ مَسْخٍ)، فَقَالَ: (إِنَّ اللّٰهَ لَمْ يَجْعَلْ لِمَسْخٍ سَلًا وَلَا عَقِبًا، وَقَدْ كَانَتْ الْقِرْدَةُ وَالْخَتَايِرُ قَبْلَ ذَلِكَ).

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَطْقَالِ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: (اللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ إِذْ خَلَقَهُمْ). [اخرجه البخاري: ١٣٨٣، ١٥٩٧].

٢٩- (٢٦٦١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ابْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رُقَيْبَةَ ابْنِ مَسْقَلَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي ابْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ الْفَلَاحَ الَّذِي قَلْبُهُ الْخَضِرُ طَبَعَ كَاغِرًا، وَكَوْ عَاشَ لَا رَهَقَ أَبَوَيْهِ طَفِيئًا وَكَثْرًا).

٣٠- (٢٦٦٢) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْمَلَاءِ ابْنِ الْمُثَنَّبِ، عَنْ فُعَيْلِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: تَوَقَّيْ صَبِيًّا، فَقُلْتُ: طَوِي لِي عَصْفُورًا مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَوْ لَا تَذَرِينَ أَنَّ اللّٰهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ النَّارَ، فَخَلَقَ لِهَذِهِ أَهْلًا وَلِهَذِهِ أَهْلًا).

٣١- (٢٦٦٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمَّتِهِ، عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! طَوِي لِهَذَا، عَصْفُورًا مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ! لَمْ يَجْعَلِ السُّوءَ وَلَمْ يَذَرِكْهُ، قَالَ: (أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، يَا عَائِشَةُ! إِنَّ اللّٰهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ).

(٨)-بابه في الأمر بالله وقرك العجز
والاستعانة بالله وتفويض المقايير لله

٣٢- (٢٦٦٣) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ، عَنْ
مُسْنَرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٣٤- (٢٦٦٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ رَيْبَعَةَ ابْنِ حُثَمَانَ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ حَبَّانَ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ بِشْرِ وَوَكَيْعٍ جَمِيعًا مِنْ
عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الْمُؤْمِنُ
الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ
خَيْرٍ، اخْرُصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَلَا تَعْجِزْ،
وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا،
وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ لَعَلَّ، فَإِنْ كُوْنَتْ فَتَحُ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ).

٣٣- (٢٦٦٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ
وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ - وَالْقَطَّاعُ لِحُجَّاجٍ - (قَالَ إِسْحَاقُ:
أَخْبَرَنَا، وَقَالَ حُجَّاجُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ)، أَخْبَرَنَا
الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْكَدٍ، عَنْ الْمُغْبِرَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ مَعْرُودِ بْنِ سُوَيْدٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْنُودٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ:
اللَّهُمَّ! مَتَّعْنِي بِرَوْحِي، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَيَا أَيُّهَا
سُعْيَانُ، وَيَا أَيُّهَا مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّكَ
سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجَلٍ مَضْرُوبَةٍ، وَالْأَرْمُوطُوهُ، وَأَرْزَاقُ
مَقْسُومَةٌ، لَا يُعْجَلُ شَيْءٌ مِنْهَا قَبْلَ حُلِّهِ، وَلَا يُؤَخَّرُ مِنْهَا
شَيْءٌ بَعْدَ حُلِّهِ، وَلَوْ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَافِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي
النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ، لَكَانَ خَيْرًا لَكَ).

قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْفِرْدَةُ وَالْخَنْزِيرُ، هِيَ
مِمَّا مَسِيخٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَهْلِكْ
قَوْمًا، أَوْ يُعَذِّبَ قَوْمًا، فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا، وَإِنَّ الْفِرْدَةَ
وَالْخَنْزِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ).

٣٣- (٢٦٦٣) حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ، حَدَّثَنَا
الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُعْيَانُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (وَأَكَلِ مَيْلُوحَةً).

قَالَ ابْنُ مَعْبُدٍ: وَدَوَّى بَعْضُهُمْ (قَبْلَ حُلِّهِ). أَيْ:
نَزُولِهِ.

٣-(٢٦٦٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو قُدَامَةَ،
الْحَارِثُ بْنُ عَمِيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ.



عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «الْقُرْأَنُ مَا اخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ قَبْلَئِكَ
اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَعُومُوا». [أخرجه البخاري: ٥٠٦٠، ٥٠٦١، ٥٣٦٤، ٧٣٦٥].

٤٧-كتاب العلم

(١) -باب: النهي عن اتباع متفانيه القرآن
والتحذير من متبعيه والنهي عن الاختلاف في
القرآن

١-(٢٦٦٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ، حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ،
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

٤-(٢٦٦٧) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ صَفْوَرٍ الدَّارِمِيُّ،
حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ، قَالَ: قَالَ لَنَا
جُنْدُبٌ، وَتَحْنُ غُلْمَانُ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
«الْقُرْأَنُ مَا اخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ قَبْلَئِكَ اخْتَلَفْتُمْ
فَعُومُوا». بِمَثَلِ حَدِيثِهِمَا.

(٢) -باب: في الالذ الحميم

٥-(٢٦٦٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.

عَنْ عَلِيشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَبْغَضَ
الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ الْإِلْدُ الْحَمِيمَ». [أخرجه البخاري: ٢٤٥٧، ٥٣٣٨، ٧١٨٨].

(٣) -باب: اقباع سنن اليهود والنصارى

٦-(٢٦٦٩) حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ
مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ.

عَنْ عَلِيشَةَ: قَالَتْ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الَّذِي
انزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ مِنْ أَمْرِ الْكِتَابِ
وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا
تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا
يَذْكُرُ إِلَّا أَهْلُ الْآيَاتِ» [١٨٤٧] قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَأُولَئِكَ
الَّذِينَ سَمَى اللَّهُ، فَأَحْذَرُوهُمْ». [أخرجه البخاري: ٤٥٤٧].

٢-(٢٦٦٦) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ
الْبَجْدِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ
الْجَوْزِيُّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَّاحٍ الْأَنْصَارِيُّ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: هَجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ يَوْمًا، قَالَ فَسَمِعَ اصْوَاتَ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ،
فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ،
فَقَالَ: «إِنَّمَا هَؤُلَاءِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ».

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَتَكُنَّ سُنَنُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ، شِبْرًا بِشِيرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا فِي جَحْرٍ مَتَّبَعْتُمُوهُمْ). قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: (فَمَنْ). [أخرجه البخاري: ٣٤٥٦، ٣٧٧٠].

٩- (٢٦٧١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي، سَمِعَهُ مِنْهُ: (إِنَّ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَفْشُو الزُّنَا، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَنْهَبَ الرِّجَالُ، وَتَبْقَى النِّسَاءُ، حَتَّىٰ يَكُونَ لَخَمْسِينَ امْرَأَةً قِيمٌ وَاحِدَةٌ). [أخرجه البخاري: ٨١، ٥٧٣١، ٥٧٧٧، ٦٨٠٨].

٩- (٢٦٧١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو اسْمَاعِيلَ.

(٤) -باب: ملك المتكلمون

٧- (٢٦٧٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ غِيَاثٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ الْأَحْمَفِ بْنِ قَيْسٍ.

كُلُّهُمْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ وَحَدِيثِهِ: لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فَذَكَرَ بِحَدِيثِهِ.

١٠- (٢٦٧٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبِي، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ (ح).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (هَلَكَ الْمُتَكَلِّمُونَ). قَالُوا ثَلَاثًا.

(٥) -باب: رفع العلم وقبحه وظهور الجهل

وَالْفَقْرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

٨- (٢٦٧١) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ كَرُوحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ مُوسَى، فَهَلَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيْلَافًا، يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرَجُ، وَالْهَرَجُ الْقَتْلُ). [أخرجه البخاري: ٧٠٦٢، ٧٠٦٣، ٧٠٦٤، ٧٠٦٥، ٧٠٦٦].

حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيُثَبَّتَ الْجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيُظْهَرَ الزُّنَا). [أخرجه البخاري: ٨٠].

هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَقْبَضُ الْعِلْمُ) ثُمَّ ذَكَرَ مَثَلَهُ.

١٢- (١٥٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَقْتَصُّ الْعِلْمُ) ثُمَّ ذَكَرَ مَثَلٌ حَدِيثُهُمَا. [الخرجه بطبري: ٧٠٦١، ص ١٧٢١]

١٢- (١٥٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَعَمْرُو النَّاقِدُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، كُلُّهُمْ قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا، (وَيُلْقَى الشَّعْ).

١٣- (٢٦٧٣) حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرِو ابْنَ الْعَاصِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَتَزَعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بَقْبِضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عِلْمٌ، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا

١٠- (٢٦٧٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ ابْنُ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سَمِيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَآبِي مُوسَى الْأَشْجَرِيِّ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُمَيْسِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَآبِي مُوسَى، وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ، فَقَالَا: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ وَابْنِ ثُمَيْرٍ.

١٠- (٢٦٧٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

١٠- (٢٦٧٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَآبِي مُوسَى، وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

١١- (١٥٧) حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي حَمِيدُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَقْبِضُ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيُلْقَى الشَّعْ، وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ). قَالُوا: وَمَا الْهَرَجُ؟ قَالَ: (الْقَتْلُ). [الدرجة البخاري: ٨٠٣٧]

١١- (١٥٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي حَمِيدُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الزُّهْرِيُّ، أَنَّ أَبَا

جَهْلًا، فَسُئِلُوا فَأَقْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا. [إخرجه للبغاري ٣٠٧، ١٠٠]

١٣-(٢٩٧٣) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (بِعْنِي ابْنُ زَيْدٍ) (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ وَابُوهٍ مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا:

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ وَعِدَّةٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ تَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُمُرَانُ بْنُ عَلِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ.

كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ.

وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ ابْنِ عَلِيٍّ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ هَمْرٍو، عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ، فَسَأَلْتُهُ فَرَدَّ عَلَيَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

١٣-(٢٩٧٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ هُمُرَانَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، جَعْفَرٌ عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ.

١٤-(٢٩٧٣) حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ ابْنُ يُحْيَى التَّحِيصِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيحٍ، أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: يَا ابْنَ أَخْتِي، بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو مَارَيْنَا إِلَى الْحَجِّ، فَأَلَقَهُ فَمَسَّاهُ، فَإِنَّهُ قَدْ حَمَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عِلْمًا كَثِيرًا، قَالَ فَلَقِيتُهُ فَمَسَّاهُ عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ عُرْوَةُ: فَكَانَ فِيمَا ذَكَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَتَرَعَّ الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءُ فَيَرْقِعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ، وَيُتَّقِي فِي النَّاسِ رُؤُوسًا جَهْلًا، يُغْتَوْنَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ، لِيُضِلُّوهُ وَيُضِلُّوهُ).

قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذَلِكَ، اعْظَمَتْ ذَلِكَ وَأَنْكَرَتْهُ، قَالَتْ: أَحَدُكَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ هَذَا؟

قَالَ عُرْوَةُ: حَتَّى إِذَا كَانَ قَابِلٌ، قَالَتْ لَهُ: إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ قَدَّمَ، فَأَلَقَهُ، ثُمَّ فَاتَحَهُ حَتَّى تَسْأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ، قَالَ: فَلَقِيتُهُ فَمَسَّاهُ، فَذَكَرَهُ لِي نَحْوَمَا حَدَّثَنِي بِهِ، فِي مَرَّتِهِ الْأُولَى، قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا أَخْبَرْتَهَا بِذَلِكَ، قَالَتْ: مَا أَحْسَبُهُ إِلَّا قَدْ صَدَّقَ، أَرَأَيْتَ لَمْ يَرِدْ فِيهِ شَيْءٌ وَلَمْ يَقْصُرْ.

(٦)-باب: مَنْ سئلُ سَلَّةٌ حَسَنَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ وَمَنْ دَعَا

إِلَى هُدًى أَوْ ضَلَالَةٍ

١٥- (١٠١٧) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَمْوِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو هَوَاتَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

١٦- (٧٦٧٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ)، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لِمَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا.

١٥- (١٠١٧) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَزِيدٍ وَأَبِي الضَّحَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ.

عَنْ جَرِيرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَهْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَلَيْهِمُ الْعُصُوفُ، فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ فَقَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ، فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَبْطَلُوا عَنْهُ، حَتَّى رَفِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ.

قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ مِنْ دِرْقٍ، ثُمَّ جَاءَ آخَرٌ، ثُمَّ تَابَهُوا حَتَّى عُرِفَ السَّرُورُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِمَنْ مَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةٌ حَسَنَةٌ، لَعَمَلٍ بِهَا يَنْدُهُ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أُجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ مَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةٌ سَيِّئَةٌ، فَعَمِلَ بِهَا يَنْدُهُ، كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وَزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ.

١٥- (١٠١٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلَمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ هِلَالٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ، بِمَعْنَى حَلِيفِ جَرِيرٍ.

١٥- (١٠١٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ، قَالَ:

قَالَ جَرِيرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَمُنُّ عَبْدٌ سُنَّةً صَالِحَةً يَفْعَلُ بِهَا يَنْدُهُ). ثُمَّ ذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ.

إِذَا تَلَقَّانِي عَبْدِي بِشِيرٍ، تَلَقَّيْتُهُ بِدِرَاعٍ، وَإِذَا تَلَقَّانِي بِدِرَاعٍ، تَلَقَّيْتُهُ بِبَاعٍ، وَإِذَا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ، أَتَيْتُهُ بِأَسَرٍّ.



٤- (٢٩٧٦) حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ (بِعْنِي ابْنُ زُرَيْعٍ)، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

٤٨- كِتَابُ الذِّكْرِ وَالِدُّعَاءِ وَالنُّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ

(١) - بَابُ الْحَدَّثِ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقٍ مَكَّةَ، فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: جُمُودَانُ، فَقَالَ: (سِيرُوا، هَذَا جُمُودَانُ، سَبَقَ الْمُعَرُّوْنَ. سَأَلُوا: وَمَا الْمُعَرُّوْنَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا، وَالذَّاكِرَاتُ».

٢- (٢٩٧٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ)، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

(٢) - بَابُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَفَضْلِ مَنْ

أَحْصَاهَا

٥- (٢٩٧٧) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا عَنْ سُبَّانَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو)، حَدَّثَنَا سُبَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ طَلْعِ عَدْيِ بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَالٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَالِهِ خَيْرٌ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَبْرًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي بِعَشِيٍّ، أَتَيْتُهُ هَرُونَكَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧٤٠٥ وَسُيُتَانِي نَعَدَ الْحَدِيثَ ٢٩٧٤، وَيَعَدُ الْحَدِيثَ ٢٩٨٦، وَيَعَدُ الْحَدِيثَ ٢٩٧٣]

٢- (٢٩٧٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ (وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا).

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ (مَنْ أَحْصَاهَا) [أَخْرَجَهُ الْمُبَارِقُ ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥]

٦- (٢٩٧٧) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثَبٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ قَالَ:

٣- (٢٩٧٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثَبٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ قَالَ:

وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثَّةٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا يَكُونُ أَحَدُكُمْ، اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ! ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعِزَّ فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّ اللَّهَ صَانِعُ مَا شَاءَ، لَا مَكْرَهَ لَهُ).

وَرَدَ هَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: (إِنَّهُ وَثَرٌ، يُحِبُّ الْوِثْرَ).

(٤)-باب: كَرَاهَةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ لِضُرِّ نَزْلِ بِهِ

١٠-(٢٦٨٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ)، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لَضُرِّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ مُتَمَنِّيًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَقَّيْ إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي). [إخروجه البخاري: ٦٣٥١، ٥٦٧١]

١٠-(٢٦٨٠) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ج).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ)، كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (مِنْ ضُرِّ أَصَابَهُ).

١١-(٢٦٨٠) حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، وَأَنَسُ بْنُ مَرْثَدٍ حَيٌّ.

قَالَ أَنَسٌ: كَوَلَا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لَتَمَنِّيَّتِهِ). [إخروجه البخاري: ٧٣٣٠]

(٣)-باب: انْعَزَمَ بِالْدُّعَاءِ وَلَا يَقُلْ إِنْ شِئْتَ

٧-(٢٦٧٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرُهَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَلِيٍّ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَلَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعِزَّ فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَقُلْ: اللَّهُمَّ! إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ). [إخروجه البخاري: ٦٣٣٨، ٧١٦٤]

٨-(٢٦٧٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْيُوبَى وَثَيْبَةُ وَأَبُو حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ)، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنْ دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ وَلَكِنْ يَعْزِمُ الْمَسْأَلَةَ، وَلْيُعْطِ الرِّغْبَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَعَاطَى شَيْءًا أَعْطَاهُ). [إخروجه البخاري: ٦٣٣٩، ٧١٧٧]

٩-(٢٦٧٩) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ) عَنْ عَطَاءِ ابْنِ مَيْتَاءَ.

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ). [الخروج للبصري: ٦٥٠٧ عن عبادة وعائشة معاً، وسبأني عند مسلم معلولاً عن عائشة فقط برقم: ٢٦٨٤].

١٤- (٢٦٨٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

١٥- (٢٦٨٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَجِيمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ). فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَكْرَاهِيَةِ الْمَوْتِ؟ فَكُنَّا نَكْرَهُ الْمَوْتَ. فَقَالَ: (لَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بَشَّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتْهُ، أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بَشَّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ). [الخروج للبصري: ٦٥٠٧ عن عبادة وعائشة معاً، وقد تقدم عند مسلم مختصراً عن عبادة برقم: ٢٦٨٣].

١٥- (٢٦٨٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٦- (٢٦٨٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ.

١٢- (٢٦٨١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِمٍ، قَالَ:

نَخَلْنَا عَلَى خُبَابٍ وَكَدَّ أَكْثَرَى سَبْعَ كَيَّاتٍ فِي بَعْلِهِ، فَقَالَ: كُومَا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ، لَدَعَوْتُ بِهِ. [الخروج للبصري: ٥٦٧٢، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١١٣٠، ١٤٣٦، ١٧١٣].

١٢- (٢٦٨١) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَوَكَيْعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٣- (٢٦٨٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مِثْبَةَ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَمُتُ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، وَلَا يَدْعُو بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ، إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ انْقَطَعَ عَمَلُهُ، وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمُرَهُ إِلَّا خَيْرًا).

(٥) بَابُ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ

١٤- (٢٦٨٣) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَالْمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ اللَّهِ).

١٨- (٢٦٨٦) حَدَّثَنَا أَبُو يَكْرِابَ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ.

١٦- (٢٦٨٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ، عَنْ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي شَرِيحُ ابْنِ هَانِئٍ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، بِمِثْلِهِ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٦٥٠٨].

(٦) - باب: فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى

١٧- (٢٦٨٥) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ مَطْرُفٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ شَرِيحِ ابْنِ هَانِئٍ.

١٩- (٢٦٧٥) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الْأَصَمِّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي).

قَالَ: فَافْتِتْ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ! سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا، إِنَّ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا، فَقَالَتْ: إِنَّ أَهْلَكَ مِنْ هَلَكٍ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا ذَلِكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ). وَكَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ، فَقَالَتْ: قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَيْسَ بِأَلَدِي تَلْعَبُ إِلَيْهِ، وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ، وَخَشَرَجَ الصَّدْرُ، وَأَفْشَرَ الْجِلْدُ، وَتَشَجَّتِ الْأَصَابِعُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ، مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ.

٢٠- (٢٦٧٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ابْنُ عَثْمَانَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ (وَهُوَ التَّيْمِيُّ)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شَيْئًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، - أَوْ بَوْعًا - وَإِذَا أَتَانِي بِمِشْي، أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٧٣٣٧].

٢٠- (٢٦٧٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٧- (٢٧٨٥) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ عَنْ مَطْرُفٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ عُبَيْدٍ.

وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا أَتَانِي بِمِشْي، أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً.

٢٣- (٢٦٨٨) حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَعْنَى الْحَسَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ ثَابِتٍ.

٢١- (٢٦٧٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْقَاطِلُ لَأَبِي كُرَيْبٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَدَخَتْ لَصَارَ مِثْلَ الْقَرْخِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ إِيَّاهُ؟» قَالَ: «نَعَمْ، كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ! مَا كُنْتُ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ، فَعَجَلَهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَّحَانَ اللَّهَ! لَا تُطِيقُهُ- أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ- أَقْبَلَا قُلْتَ: اللَّهُمَّ! آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» قَالَ: «لَدَعَا اللَّهَ لَهُ، فَشَقَّاهُ».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ عَنِّ عَدِيٍّ، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، فَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأٍ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُ، وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شَيْئًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي بِعَمِيٍّ، أَتَيْتُهُ هَرَوْلَةً».

٢٢- (٢٦٨٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ.

٢٣- (٢٦٨٨) حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التِّيمِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا حَمِيدٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِلَى قَوْلِهِ «وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ.

عَنْ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ كُلُّهُ حَشَرُ أَمْثَالِهَا وَازِيدُ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ، فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا، أَوْ أَغْفَرُ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَيْئًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ أَتَانِي بِعَمِيٍّ، أَتَيْتُهُ هَرَوْلَةً، وَمَنْ لَقِنَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا، لَقِنَيْتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً».

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَمُودُهُ، وَقَدْ صَارَ كَالْقَرْخِ، بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمِيدٍ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَشْرِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «لَا طَاقَةَ لَكَ بِعَذَابِ اللَّهِ». وَلَمْ يَذْكُرْ: لَدَعَا اللَّهَ لَهُ، فَشَقَّاهُ.

٢٢- (٢٦٨٧) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٢٤- (٢٦٨٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْمَطَّلِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ ثَنَادٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «كُلُّهُ حَشَرُ أَمْثَالِهَا أَوْ زِيدُ».

(٧)-باب ذكره الله الدعاء بتعجيل العقوبة في

الدُّنْيَا

(٨)-باب فضل مجالس الذكر

سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا : أَيَّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ؟ قَالَ : كَانَ أَكْثَرَ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ اللَّهُمَّ ﴿ إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسْبَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسْبَةٌ وَقَدْ أَتَى الْعَذَابُ النَّارَ ﴾

٣٠- (٢٦٩٣) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أَيُّوبَ الْخَلَّالِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو (يَعْنِي الْعَقَدِيُّ)، حَدَّثَنَا عُمَرُ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي رَائِدَةَ)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا أَنْ أُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ).

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عَشْرَ مَرَارٍ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ.

٣٣- (٢٦٩٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى الْجَهَنِيِّ (ح).

وَقَالَ سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السُّقَرِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خَنِيمٍ، بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِلرَّبِيعِ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ فَقُلْتُ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: مِنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَقُلْتُ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [أخرجه البخاري: ٦٤٠٤]

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُوسَى الْجَهَنِيُّ، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ أَغْرِبِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: عَلَّمَنِي كَلَامًا أَقُولُهُ، قَالَ: (قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ). قَالَ: فَهَوَّلَا لِرَبِّي فَمَا لِي؟ قَالَ: (قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي).

قَالَ مُوسَى: أَمَّا عَافِنِي، فَأَنَا أَتَوَهُمْ وَمَا أَذِي. وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَ مُوسَى.

٣١- (٢٦٩٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ الْبَجَنِيِّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ.

٣٤- (٢٦٩٧) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كَلِمَتَانِ حَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ). [أخرجه البخاري: ٦٤٠٦، ٦٦٨٧، ٧٥٦٣].

٣٥- (٢٦٩٧) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَوَّلَاءِ الْكَلِمَاتِ (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي).

٣٢- (٢٦٩٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

٣٦- (٢٦٩٧) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَامَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: «قُلْ: االلَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي». وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلَّا الإِصْبَامَ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دَنِيَالُكَ وَآخِرَتُكَ.

٣٧- (٢٦٩٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ.

حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كُنَّا حَظَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِعْجِزْ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكْسِبَ، كُلَّ يَوْمٍ، أَلْفَ حَسَنَةٍ» فَنَسَّاهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيَكْتُبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يَحْطُ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ».

٣٩- (٢٧٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَّهُ قَالَ:

اظْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الضُّرْبِيَّ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَزَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عَدَنَهُ».

٣٩- (٢٧٠٠) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَقَسَّرَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، تَقَسَّرَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا

سَمِعْتُ الْأَعْرَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّهَا النَّاسُ! تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ، فَإِنِّي أَتُوبُ، فِي الْيَوْمِ، إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ.

٤٢- (٢٧٠٢) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي (ح). وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ.

كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ

٤٣- (٢٧٠٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي سَلِيمَانَ بْنَ حَيَّانَ) (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَلُوبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا حُطَّيْنُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)، كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ، زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ).

(١٣)-باب: استجاب خفض للصوت بالذكر

٤٤- (٢٧٠٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَاصِمٍ، عَنْ لَبِي عُمَيْرٍ.

عَنْ لَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَحَمَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالذِّكْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (أَيُّهَا النَّاسُ! ارْتَمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا

٤٠- (٢٧٠١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى خَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ قَالَ: اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟ قَالُوا: وَاللَّهِ! مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تَعْمَةً لَكُمْ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ يَمْنُزِلُنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقْلَ عَنْهُ حَدِيثٍ مِنِّي، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى خَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: (مَا أَجْلَسَكُمْ؟) قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنُحَمِّدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا، قَالَ: (وَاللَّهِ! مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ). قَالُوا: وَاللَّهِ! مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ، قَالَ: (أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تَعْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي، أَنَّ اللَّهَ هَزَّ رَجُلًا يَبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةُ).

(١٢) باب: استجاب الاستغفار والاستغفار منه

٤١- (٢٧٠٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَثَيِّبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّيِّعِ الْمَتَكِيُّ، جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ.

عَنِ الْأَعْرَ الْعُرَيْضِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّهُ يُبَايَعُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، فِي الْيَوْمِ، مِائَةَ مَرَّةٍ).

٤٢- (٢٧٠٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، قَالَ:

٤٦- (٢٧٠٤) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا
الْقُفَيْيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي
مُوسَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَذَكَرَ
الْحَدِيثَ.

وَقَالَ فِيهِ: (وَالَّذِي تَدْعُوهُ الْقَرْبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عَتَقٍ
رَاحِلَةٍ أَحَدِكُمْ). وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٦١١٠.]

٤٧- (٢٧٠٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النُّصْرُ
ابْنُ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ، (وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ)، حَدَّثَنَا أَبُو
عَثْمَانَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: (أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُتُوبِ الْجَنَّةِ (أَوْ قَالَ: عَلَى
كُتُوبِ الْجَنَّةِ)؟ قُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ).

٤٨- (٢٧٠٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ،
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو:

عَنْ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلَّمَنِي دُعَاءَ
أَذْهَرِيهِ فِي صَلَاتِي قَالَ: (قُلْ: اَللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
ظُلْمًا كَبِيرًا) - (وَقَالَ قُتَيْبَةُ: كَثِيرًا) - وَلَا يَفْقِرُ الذُّكُوبُ إِلَّا
أَنْتَ، فَاسْأَلْنِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ
الْمَغْفُورُ الرَّحِيمُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨.]

٤٨- (٢٧٠٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَّاهُ، وَعَمَّرُو ابْنَ الْحَارِثِ عَنْ
يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ

خَالِبٍ، إِنَّكُمْ تَدْعُوْنَ سَمِيْعًا قَرِيْبًا، وَهُوَ مَعَكُمْ. قَالَ: وَأَلَا
خَلْفَهُ، وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ: (يَا
عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ قَيْسٍ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كُتْرٍ مِنْ كُتُوبِ الْجَنَّةِ؟)
قُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٩٩٢، ٤٢٠٢.]

٤٤- (٢٧٠٤) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ وَأَبُو
سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ حَاصِمٍ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٤٥- (٢٧٠٤) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قُضَيْبُ بْنُ حُسَيْنٍ،
حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ)، حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي
عَثْمَانَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُمْ، كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُمْ
يَصْنَعُونَ فِي ثِيَابِهِ، قَالَ فَبَعَثَ رَجُلٌ كَلِمًا عَلَا ثِيَابَهُ، نَادَى:
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ فَقَالَ: نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّكُمْ لَا
تَنَادُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا) قَالَ فَقَالَ: (يَا أَبَا مُوسَى! أَوَلَا عَبْدُ
اللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُتْرِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ:
مَا هِيَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ).
[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٦٤٠٩، ٦٣٨٤، ٦٣٨٦.]

٤٥- (٢٧٠٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا
الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى،
قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٤٥- (٢٧٠٤) حَدَّثَنَا خَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ، قَالَا:
حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ
أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَذَكَرَ نَحْوَ
حَدِيثِ حَاصِمٍ.

وَالْهَرَمَ وَالْبُخْلَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فَتَنِ
الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ. [أخرجه البخاري: ٢٨٣٣، ٦٣٣٧].

٥٠- (٢٧٠٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ نُدَيْعٍ
(ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ.

كِلَاهُمَا عَنِ النَّبِيِّ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنْ يَزِيدَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلُهُ: (وَمِنْ فَتَنِ الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ).

٥١- (٢٧٠٦) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ،
أَخْبَرَنَا أَبُو مَبَارَكٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ النَّبِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ تَعَوَّذَ مِنْ أَشْيَاءَ ذَكَرَهَا،
وَالْبُخْلَ.

٥٢- (٢٧٠٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ تَائِفٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا بِهِزُ
ابْنُ أَسَدٍ النَّعْمِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ الْأَعْوَرُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ
الْحِجَابِ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الدُّعَوَاتِ
«اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَارْتِدَالِ الْعُمْرِ،
وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [أخرجه البخاري: ٢٨٣٣، ٦٣٣٧].

(١٦) - باب: في التَّعَوُّذِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَتَرْكِ
الْإِسْقَاءِ وَغَيْرِهِ

٥٣- (٢٧٠٧) حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّاهِدِ وَزَمِيرُ بْنُ حَرْبٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا سُبْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي سُمَيٌّ، عَنْ أَبِي
صَالِحٍ.

عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، يَقُولُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ قَالَ:
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلَّمَنِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُعَاءَ أَذْهَبُ بِهِ فِي
صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (عَلَّمَا كَثِيرًا).

(١٤) - باب: التَّعَوُّذُ مِنْ شَرِّ الْفَقْرِ وَغَيْرِهَا

٤٩- (٥٨٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
(وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ،
عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَلْقَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ
الدُّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ
النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى،
وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ
الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ! اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلَجِّ وَالْبَرَدِ، وَتَقَّ
قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقَيَّتِ الثُّوبُ الْأَيْضُ مِنَ الدَّنَسِ،
وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ
وَالسَّائِمِ وَالْمَقْسُومِ». [أخرجه البخاري: ٢٨٣٨، ٢٨٣٧، ٢٨٣٦].

٤٩- (٥٨٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
وَوَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

(١٥) - باب: التَّعَوُّذُ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَغَيْرِهِ

٥٠- (٢٧٠٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ،
قَالَ: وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ النَّبِيُّ.

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجَبَنِ

٥٥- (٢٧٠٩) قَالَ يَعْقُوبُ: وَقَالَ الْقَعْقَاعُ ابْنُ حَكِيمٍ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَقْبَيْتُ مِنْ حَضْرٍ لَدَغْتَنِي الْبَارِحَةَ، قَالَ: (أَمَا لَوْ قُلْتَ، حِينَ أَمْسَيْتَ، أَهْوَؤُكَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تُعْزَلْكَ).

٥٥- (٢٧٠٩) وَحَدَّثَنِي عِيسَى ابْنُ حَسَادٍ الْمَصْرِيُّ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ يَعْقُوبَ، أَنَّهُ ذَكَرَ لَهُ، أَنَّ أَبَا صَالِحٍ، مَوْلَى عَطْفَانَ الْخَبَرَةِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَدَغْتَنِي عَقْرَبٌ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ.

(١٧) جَابِدٌ مَا يَقُولُ عِنْدَ الدُّوْمِ وَآخِذِ الْعُضْجِ

٥٦- (٢٧١٠) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ - (وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ) - (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنْ مَتَّصِدٍ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ حَبِيبَةَ.

حَدَّثَنِي الذُّبَيْرِيُّ ابْنُ عَزَازٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا اخْتَلَفْتُمْ مَضْجَعَكُمْ قَرُونًا وَضُوءَكُمْ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَكُوْنْتُ أُمِرِي إِلَيْكَ وَالْجَنَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكَذَاكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِتَيْبِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، وَاجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ، فَإِنَّ مَتَّ مِنْ لَيْلِكَ، مَتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفَطْرِ).

قَالَ: قَرَدْتَهُنَّ لَأَسْتَذْكُرَهُنَّ، فَقُلْتُ: آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، قَالَ: (قُلْ: آمَنْتُ بِتَيْبِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ). [الخروج البغدادي: ٢٤٧، ٦٣١١].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقَعُودُ مِنْ سُورَةِ الْقَضَاءِ، وَمِنْ تَرَكِ الشَّقَاءِ، وَمِنْ شِمَاتِ الْأَخْلَاءِ، وَمِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ.

قَالَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ: قَالَ سَقِيَانُ: أَشْكُ أَتَى زِدْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا. [الخروج البغدادي: ٢٤٧، ٦٣١١].

٥٤- (٢٧٠٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ الْحَارِثِ ابْنِ يَعْقُوبَ، أَنَّ يَعْقُوبَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ بَسْرَ ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ:

سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَهْوَؤُكَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ).

٥٥- (٢٧٠٨) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ، كَلَامُهُمَا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ (وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)، أَنَّ يَزِيدَ ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ وَالْحَارِثُ ابْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَاهُ عَنْ يَعْقُوبَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَشْجَعِ، عَنْ بَسْرِ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

عَنْ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا فَلْيَقُلْ: أَهْوَؤُكَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لِأَنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ).

٥٨- (٢٧١٠) حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولَا: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا، بِمِثْلِهِ.

٥٦- (٢٧١٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) قَالَ: سَمِعْتُ حَصِينًا، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

وَكَمْ يَذْكُرُ (وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا).

خَيْرَ أَنْ تَمُوتَ أَوْ أَنْ تَمُوتَ خَيْرًا.

٥٩- (٢٧١٠) حَدَّثَنَا هَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي السَّرَرِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي مُوسَى.

وَزَادَ فِي حَدِيثِ حَصِينٍ، (وَإِنْ أَصْبَحَ أَصَابَ خَيْرًا).

٥٧- (٢٧١٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ، إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ! بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ». وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ.

٦٠- (٢٧١٢) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ تَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ.

عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا، إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ، أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ! أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَالْجَنَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، لَعَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرِ». وَكَمْ يَذْكُرُ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ مِنَ اللَّيْلِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا، إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ! خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنَّ أَحْيَيْتَهَا فَلَحِظْهَا، وَإِنْ أَمَتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَاقِبَةَ». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ؟ فَقَالَ: مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥٨- (٢٧١٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

قَالَ ابْنُ تَافِعٍ فِي رَوَايَتِهِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ، وَكَمْ يَذْكُرُ: سَمِعْتُ.

عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ يَا فَلَانُ! إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «وَيَتَبَّعُ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ، مِتُّ عَلَى الْفِطْرِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ، أَصْبَحْتَ خَيْرًا». [أخرجه البخاري: ٣٣١٣، ٧٤٨٨، ٣٣١١].

٦١- (٢٧١٣) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، قَالَ:

كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُكَ، إِذَا أَرَادَ أَخَذْنَا أَنْ يَسَامَ، أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ السُّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ».

وَكَانَ يَرَوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٦٢- (٢٧١٣) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَسَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (بِعْنِي الطَّحَّانُ)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ، إِذَا اخْلَلْنَا مَضْجَعَنَا، أَنْ تَقُولَ: بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ.

وَقَالَ: «مِنْ شَرِّ كُلِّ ذَاةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا».

٦٣- (٢٧١٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَنْتَ فَاطِمَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَقَالَ لَهَا «قُولِي اللَّهُمَّ! رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ».

٦٤- (٢٧١٤) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَهُ إِزَارَهُ، فَلْيَضْطَجِعْ بِهَا فِرَاشَهُ، وَلْيَسْمِ اللَّهَ، فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلْفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، وَلْيَقُلْ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ! رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنِي، وَبِكَ أَرْقَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَأَحْقِطْهَا، بِمَا تَحْقِطُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ» [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٢٧٠، ٣٢٩٣].

٦٤- (٢٧١٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ أَنَسٌ لِيُقْل: بِسْمِ اللَّهِ رَبِّي وَضَعْتُ جَنِي، فَإِنْ أَحْيَيْتَ نَفْسِي، فَأَرْحَمْهَا

٦٥- (٢٧١٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَلْعَمَّنَا وَسَقَانَا، وَكَفَّلَنَا وَآوَانَا فَكَمَّ مَعْنَى لَا كَالْفِي لَهُ وَلَا مَوْوِي».

(١٨) - باب: الثَّغْوُ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يَفْعَلْ

٦٦- (٢٧١٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّسْظُ لِيَحْيَى) قَالَا: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ قُرَّةِ ابْنِ نَوْكَلٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ اللَّهُ، قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ».

٦٦- (٢٧١٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ قُرَّةَ ابْنِ تَوَكُّلٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَائِشَةَ عَنِ دُعَاءِ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ».

٦٦- (٢٧١٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ)، كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَقْلَةً.

خَبَّرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ (وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ).

٦٧- (٢٧١٦) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي لَبَابَةَ، عَنْ هِلَالِ ابْنِ يَسَافٍ، عَنْ قُرَّةَ ابْنِ تَوَكُّلٍ.

عَنِ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ».

[لخرجه البخاري: ٧٢٨٢]

٦٨- (٢٧١٧) حَدَّثَنِي حُجَّاجُ ابْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو، أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنِي ابْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ يَعْمَرٍ.

٦٩- (٢٧١٨) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ابْنُ هِلَالٍ، عَنْ سُفْيَانَ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

٧٠- (٢٤١٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ.

٧٠- (٢٤١٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ الصَّبَّاحِ الْمِصْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

٧١- (٢٧٢٠) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ، عَمْرُو ابْنُ الْهَيْثَمِ الْقُطَيْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ

زَكَاهَا، أَنْتَ وَكِهَاهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ،
وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يَسْتَجَابُ لَهَا.

أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ، عَنْ قُدَامَةَ ابْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي
صَالِحِ السَّمَانِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«اللَّهُمَّ! اصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَاصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَاصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا
مَعَادِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ
الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ»

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْتَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ،
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ» قَالَ: الْحَسَنُ: فَحَدَّثَنِي
الزَّيْدُ أَنَّهُ حَقَطَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا أَلَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ.

٧٢- (٢٧٢١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ
بِشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ!
إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالْقَيَّ، وَالْعَاقِبَ وَالْقَيَّ».

٧٣- (٢٧٢١) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بِشَّارٍ، قَالَا:
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

غَيْرَ أَنَّ ابْنَ الْمُثَنَّى قَالَ فِي رِوَايَتِهِ (وَالْمَعْمُومَ).

٧٥- (٢٧٢٣) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،
عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ.

٧٣- (٢٧٢٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ ابْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَمِيرٍ - وَاللَّفْظُ لِبْنِ ثَمِيرٍ -
(قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو
مُتَاوَيْةَ)، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ، وَعَنْ
أَبِي عُمَانَ الثَّهَدِيِّ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ:
«أَمْسَيْتَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ» قَالَ: أَرَاهُ قَالَ: فِيهِمْ أَلَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي
هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ! أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ
الْكِبَرِ، رَبِّ! أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي
الْقَبْرِ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ: ذَلِكَ أَيْضًا أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ
لِلَّهِ.

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَوْفَمٍ، قَالَ: لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبَخْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ
الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ! آتِنِي نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَذَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ

٧٨- (٢٧٢٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي بَنَ دُرَيْسَ)، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، بِهَذَا لِسَانَهُ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (قُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ لَهْدِي وَلِسَانِي، ثُمَّ ذَكَرَ مِنْهُ

٧٦- (٢٧٢٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: (أَمْسِيَا وَأَمْسِي الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ)

قَالَ: الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: وَرَأَيْتَنِي فِيهِ زَيْدٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَفَعَهُ، أَنَّهُ قَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

٧٧- (٢٧٢٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَحَدٌ حَنَّادٌ، وَتَصَرَّعَدَهُ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ). [إخرجه البخاري: ٤٧١٤]

٧٨- (٢٧٢٥) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا بَنُ دُرَيْسَ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرَّةَ

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ: لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (قُلْ: اللَّهُمَّ! اهْدِنِي وَسِدِّتِي، وَادْكُرْ، بِالْهَدْيِ، هَذَا بَيْتُكَ الطَّرِيقَ، وَلِسَانِي، سَدَادُ السَّهْمِ).

(١٩) - جَاب: التَّسْبِيحُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَعِندَ النَّوْمِ

٧٩- (٢٧٢٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِ، وَأَبُو أَبِي عَمْرٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي أَبِي عَمْرٍ) قَالُوا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ بَنِ عَبَّاسٍ

عَنْ جُوَيْرِيَةَ، أَنَّ لَيْثَ بْنَ أَبِي عَمْرٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدَهَا بِكُرَّةٍ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَابِسَةٌ، فَقَالَ: (مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ لَيْثِي فَأَرَفْتُكَ عَلَيْهَا) قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: (النَّبِيُّ ﷺ (لَقَدْ ثَلَّثْتُ بِعَذِّكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ زُرْتُمْ بِمَا ثَلَّثْتُ الْيَوْمَ لَوَزَنْتُمْ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ).

٧٩- (٢٧٢٥) حَدَّثَنَا أَبُو تَوَكُّلٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ.

عَنْ جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ: مَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ، أَوْ بَعْدَ مَا صَلَّى الْغَدَاةَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ)

٨٠- (٢٧٢٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَبِي لَيْلَى

وفي حديث عطاء عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، قال: قلت له: ولا ليكة صفيين؟

٨١- (٢٧٢٨) حدثني أمية ابن بسطام العيشي، حدثنا يزيد (يعني ابن زريع)، حدثنا روح (وهو ابن القاسم)، عن سهيل، عن أبيه.

عن أبي هريرة، أن قاطمة أمت النبي ﷺ تسأله خادماً، وشكت العمل، فقال: «ما أفتيت عندك». قال: «إلا أدلك على ما هو خير لك من خادم؟ تسعين ثلاثاً وثلاثين، وتخدمين ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين أربعاً وثلاثين، حين تأخذين مضجعتك».

٨١- (٢٧٢٨) وحدثني أحمد ابن سعيد الدارمي، حدثنا حبان، حدثنا وهيب، حدثنا سهيل، بهذا الإسناد.

(٢٠) باب: استنصار الدعاء عند صياح الديك

٨٢- (٢٧٢٩) حدثني قتيبة ابن سعيد، حدثنا ليث، عن جعفر ابن زبيدة، عن الأخرج.

عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «إذا سمعتم صياح الديكة، فاسألوا الله من فضله، فإنها رأت ملكاً، وإذا سمعتم نهيق الحمار، فتعوذوا بالله من الشيطان، فإنها رأت شيطاناً». (الخرجه للبخاري: ٣٣٠٣).

(٢١) باب: دعاء الغريب

٨٣- (٢٧٣٠) حدثنا محمد ابن المشي وابن بشر وهيب الله ابن سعيد (واللفظ لابن سعيد). قالوا: حدثنا معاذ ابن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي العالية.

حدثنا علي، أن قاطمة اشتكت ما تلقى من الرخص في يدنا، وأتى النبي ﷺ سبي، فاطلقت فلم تجدته، وكفيت عائشة، فأخبرتها، فلما جاء النبي ﷺ، أخبرته عائشة بمجيء قاطمة إليها، فجاء النبي ﷺ إليها، وقد أخذنا مضاجعتنا، فلحبتنا نفوس، فقال النبي ﷺ: «على مكانكما» فقمنا بيئتنا حتى وجدت برد قدمه على صدري ثم قال: «إلا أعلمكما خيراً مما سألتما؟ إذا أخذتما مضاجعتكما، أن تكبرا الله أربعاً وثلاثين وتسبحاه ثلاثاً وثلاثين، وتحمداً ثلاثاً وثلاثين، فهو خير لكم من خادم» (الخرجه البخاري: ٣٦١٣، ٣٧٠٥، ٥٣٦٢، ٥٣٦٨).

٨٠- (٢٧٢٧) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع (ح).

وحدثنا عبيد الله ابن معاذ حدثنا أبي (ح).

وحدثنا ابن المشي، حدثنا ابن أبي عدي.

كلهم عن شعبة، بهذا الإسناد، وفي حديث معاذ (أخذتما مضجعتكما من الليل).

٨٠- (٢٧٢٧) وحدثني زهير ابن حرب، حدثنا سُفيان ابن عيينة عن عبيد الله ابن أبي يزيد، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن علي ابن أبي طالب (ح).

وحدثنا محمد ابن عبد الله ابن ثمر وعبيد ابن يعين عن عبد الله ابن ثمر، حدثنا عبد الملك، عن عطاء ابن أبي رباح، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن علي ابن النبي ﷺ، ينحو حديث الحكم، عن ابن أبي ليلى.

وزاد في الحديث: قال علي: «ما تركته منذ سمعته من النبي ﷺ، قيل له: ولا ليكة صفيين؟ قال: ولا ليكة صفيين».

(٢٥)-باب: بَيَانُ أَنَّهُ يُسْتَجَابُ لِلدَّاعِي مَا لَمْ
يَعْجَلْ فَيَقُولَ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي

الزُّمَيْرُ، عَنْ صَفْوَانَ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ صَفْوَانَ)
وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرَكَةُ، قَالَ:

٩٠-(٢٧٣٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى ابْنِ أَرْهَرٍ.

فَلَمَعْتُ الشَّامَ، فَاتَيْتُ أَبَا الدَّرَدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ.
وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرَدَاءِ، فَقَالَتْ: أَتَرِيدُ الْحَجَّ، الْفَاسَ؟
فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ
كَانَ: يَقُولُ دَعْوَةَ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ، بَطْشُ الْقَتِيبِ،
مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلِكٌ مُوَكَّلٌ، كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ،
قَالَ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ. وَلَكَ بِمِثْلِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (يُسْتَجَابُ
لَاَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ فَلَا، أَوْ قُلْتُ
يُسْتَجَبْ لِي). [الخروج البخاري: ٦٣٤٠].

٨٨-(٢٧٣٢) قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ، فَكَلِّفْتُ أَبَا
الدَّرَدَاءِ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ، يَرَوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٩١-(٢٧٣٥) حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ كَيْسٍ،
حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلُ ابْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ
عَوْفٍ، وَكَانَ مِنَ الْفُرَّاءِ وَأَهْلِ الْفِتْنَةِ، قَالَ:

٨٨-(٢٧٣٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، بِهِذَا
الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ. وَقَالَ: عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
صَفْوَانَ.

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
(يُسْتَجَابُ لَأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي
فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي).

(٢٤)-باب: اسْتِجَابُ حَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْاَكْلِ
وَالشُّرْبِ

٩٢-(٢٧٣٥) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ،
أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ)، عَنْ رِبْعَةَ ابْنِ يَزِيدٍ،
عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْهَوَلَانِيِّ.

٨٩-(٢٧٣٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ
(وَالْقَلْبُ لَابْنِ نُمَيْرٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ
بَشِيرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا ابْنِ أَبِي زَاكَّةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ بُرْدَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (لَا يَزَالُ
يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَجِمَ، مَا لَمْ
يَسْتَعْجَلْ). قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْاسْتَعْجَالُ؟ قَالَ:
(يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ أَرِ يَسْتَجِبْ لِي،
فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَيَدْعُ الدُّعَاءَ).

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ
اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ
يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا).



(٢٦)-باب: أَكْثَرُ أَهْلِ لُجْنَةِ الْفُقَرَاءِ وَأَكْثَرُ أَهْلِ
النَّارِ النَّسَاءُ وَبَيَانُ الْفِتْنَةِ بِالنِّسَاءِ

٨٩-(٢٧٣٤) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
ابْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، بِهِذَا الْإِسْنَادِ.

٩٣- (٢٧٣٦) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ (ح). قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَدْ ذُكِرَ مِثْلُهُ.

٩٥- (٢٧٣٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي النَّيَّاحِ، قَالَ:

كَانَ لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمْرَتَانِ، فَجَاءَهُ مِنْ عِنْدِ

إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ الْآخَرَى: جِئْتُ مِنْ عِنْدِ فُلَانَةٍ؟ فَقَالَ:

جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عَمْرٍو بْنِ حُصَيْنٍ، فَحَدَّثَنَا، أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَقْلَ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ». [إخرجه البخاري

: ٣٧٤١، ٥١٩٨، ٦٤٤٩، ٦٥٤٦]

٩٥- (٢٧٣٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ابْنُ عَبْدِ

الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي

النَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ، أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ

أَمْرَتَانِ، يَمَعْنِي حَدِيثِ مُعَاذٍ.

٩٦- (٢٧٣٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَبُو

زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ

عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ».

٩٧- (٢٧٤٠) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ

وَمُعْتَمِرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

النُّهْدِيِّ.

عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا

تَرَكْتُ يَهْدِي فِتْنَةً هِيَ أَضَرُّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ».

[إخرجه البخاري: ٥٠٩٦]

٩٨- (٢٧٤١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَسُوَيْدُ

ابْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، جَمِيعًا عَنْ الْمُعْتَمِرِ،

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ

الْعَنْبَرِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ

(ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، كُلُّهُمْ عَنْ

سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، لُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَالْفُظْلُ لَهُ)

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُمْتُ

عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ. فَإِذَا عَامَةٌ مِنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ. وَإِذَا

أَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ، إِلَّا أَصْحَابَ النَّارِ، فَقَدْ أَمَرَ بِهِمْ

إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ، فَإِذَا عَامَةٌ مِنْ دَخَلَهَا

النِّسَاءُ». [إخرجه البخاري: ٥١٩٦، ٦٥٤٧]

٩٤- (٢٧٣٧) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْمُطَارِدِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «اطْلَعْتُ

فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْمُفْرَاءِ، وَاطْلَعْتُ فِي النَّارِ

فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ».

٩٤- (٢٧٣٧) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا

التَّقَنِّيُّ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٩٤- (٢٧٣٧) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو

الْأَشْهَبِ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

اطْلَعَ فِي النَّارِ، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَيُّوبَ.

٩٤- (٢٧٣٧) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ

سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، سَمِعَ أَبَا رَجَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا أَبُو هُثَيْمَانَ.

عَنْ اسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ ابْنِ حَارِثَةَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ابْنِ عَمْرِو بْنِ ذَكْوَانَ أَنَّهُمَا حَدَّثَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (مَا تَرَكْتُ بَعْضِي فِي النَّاسِ، فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ).

٩٨- (٢٧٤١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ.

كُلُّهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

٩٩- (٢٧٤٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مُسْلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يَقُولُ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَأَقْبُوا الدُّنْيَا، وَأَقْبُوا النَّسَاءَ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ).

وَلِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ يَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ.

(٢٧) - باب: قصة اصحاب الغار الثلاثة والفرس
بصالح الاعمال

١٠٠- (٢٧٤٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ حِبَاشٍ، أَبَا ضَمْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ نَافِعٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ يَتَمَشَّوْنَ أَحَدُهُمُ الْمَطَرُ، فَأَوْرَأَ إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَأَنْطَلَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَأَنْطَلَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ، فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِهَا، لَعَلَّ اللَّهَ يَرْجِيهَا عَنْكُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ! إِنَّهُ كَانَ لِي وَالذَّيْنِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَامْرَأَتِي، وَكُلِي صَيَّةٌ صَغِيرَةٌ أَرْعَى عَلَيْهِمْ، فَإِذَا أَرَحْتُ عَلَيْهِمْ، حَلَبْتُ، قَبِدْتُ بِوَالِدِي فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ بَنِي، وَأَتَتْ نَأْيَ بِي ذَاتَ يَوْمٍ الشَّجَرُ، فَلَمَّ أَتَ حَتَّى امْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ تَنَاسَا، لَعَلَّتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ، فَجِئْتُ بِالْحَلَابِ، فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا، أَكْرَهُ أَنْ أَوْظِلَّهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْفِيَ الْعَصِيَّةَ قَبْلَهُمَا، وَالْعَصِيَّةُ يَتَضَاغُونَ عِنْدَ قَلَمِي، فَلَمَّ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَاهِيَهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتُ نَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً، نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، فَفَرَجَ اللَّهُ مِنْهَا فُرْجَةً، فَرَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ.

وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ! إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ حَمُ أَحِبَّتْهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، وَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا، فَلَبِثْتُ حَتَّى آتَيْتُهَا بِعَالَةٍ دِينَارٍ، فَقَبِضْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ، فَجِئْتُهَا بِهَا، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! أَتَى اللَّهَ، وَلَا تَفْتَحُ الْخَتَامَ إِلَّا بِحَبْلِهِ، فَقُمْتُ عَنْهَا، فَإِنْ كُنْتُ نَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً، فَفَرَجَ لَهُمْ.

وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقٍ أَرَدْتُ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ: اعْطِنِي حَتَّى، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ قَرَقَةً فَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمَّ أَرَلْتُ أَرْزَعَهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَهَاءَةً، فَجَاءَنِي فَقَالَ: أَتَى اللَّهَ وَلَا تَظْلِمْنِي حَتَّى، قُلْتُ: انْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرَهَائِهَا، فَحَلَبَهَا، فَقَالَ: أَتَى اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا اسْتَهْزِئُ بِكَ، خُذْ

ذَلِكَ الْيَقْرَ وَرَعَاهَا، فَأَخَذَهُ فَلَهَبَ بِهِ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي
فَعَلْتُ ذَلِكَ أَبْنَاءَ وَجْهِكَ، فَأَفْرِجْ لَنَا مَا بَقِيَ، فَمَرَجَّ اللَّهُ مَا
بَقِيَ. [الخريجه البخاري: ٢٧١٥، ٢٧٢٢، ٣٤٦٥، ٣٩٧٤، ٢٧٧٧]

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: (اللَّهُمَّ: كَانَ لِي أَبَوَانِ
شَبَحَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ لَا أَغْنَى قُلُوبَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا.
وَقَالَ: (فَامْتَنَعْتُ مِنِّْي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السَّنِينَ،
فَجَاءَنِي فَأَعْطَيْتَهَا عَشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ). وَقَالَ: (فَقَمَرْتُ
أَحْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ، فَارْتَعَجْتُ). وَقَالَ:
(فَخَرَجُوا مِنَ الْغَارِ يَمْشُونَ).
وَحَدَّثَنِي سُؤْدَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ،
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (ج)

وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ،
قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَرَقَةُ ابْنُ مَسْقَلَةَ (ج).

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ، وَعَنْ
ابْنِ حُمَيْدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ
سَعْدٍ)، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ.

كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَى
حَدِيثِ أَبِي صَمْرَةَ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عَقْبَةَ
وَزَادُوا فِي حَدِيثِهِمْ: (وَخَرَجُوا يَمْشُونَ).

وَفِي حَدِيثِ صَالِحِ (يَتِمَّاشُونَ) إِلَّا عُبَيْدَ اللَّهِ فَإِنْ فِي حَدِيثِهِ
(وَخَرَجُوا)، وَلَمْ نَذْكُرْ بَعْدَهَا شَيْئًا.

١٠٠ (٢٧٤٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَعَنْ
اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بَهْرَامٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ: (قَالَ
ابْنُ سَهْلٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَانِ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ)،
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: (أَنْتَ لَقَدْ ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى آوَاهُمْ

عَثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ
عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ:



نَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ أَعْرَدَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَحَدَّثَنَا
بِحَدِيثَيْنِ، حَدِيثًا عَنْ نَفْسِهِ وَحَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِلَّهِ أَشَدُّ قُرْحًا بِتَوْبَةِ
عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ، مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضِ دَوْبَةٍ مَهْلِكَةٍ، مَعَهُ
رَاحِلَتُهُ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ دَهَبَتْ،
فَطَلَبَهَا حَتَّى امْرَأَتُهُ الْأَعْمَشُ، ثُمَّ قَالَ: أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي
الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، فَأَنَامَ حَتَّى أَمُوتَ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى
سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ، فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ وَعَلَيْهَا زَادُهُ،
وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، قَالَ: أَشَدُّ قُرْحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ
هَذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ». [الخروج البخاري: ١٧٠٨]

٣- (٢٧٤٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ آدَمَ، عَنْ قُطَيْبَةَ ابْنِ عَبْدِ الْغَزِيِّ، الْأَعْمَشِ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: (مِنْ رَجُلٍ بِتَوْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ)

٤- (٢٧٤٤) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ابْنُ عُمَيْرٍ قَالَ:
سَمِعْتُ الْحَارِثَ ابْنَ سُوَيْدٍ قَالَ:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ حَدِيثَيْنِ: أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلَّهِ أَشَدُّ
قُرْحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ». بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ.

٥- (٢٧٤٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ الْمُتَبَرِّيُّ، حَدَّثَنَا
أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو يُوْسُفَ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ:

خَطَبَ النُّعْمَانُ ابْنُ بَشِيمٍ فَقَالَ: «لِلَّهِ أَشَدُّ قُرْحًا بِتَوْبَةِ
عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ حَمَلَ زَاوَةً وَمَزَادَهُ عَلَى بَعِيرٍ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى
كَانَ بِقَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَأَمْرَكَ الْقَائِلَةُ، فَتَزَلَّ فَقَالَ نَحْنُ

٤٤- كِتَابُ التَّوْبَةِ

(١) - جَاب فِي الْحُضِّ عَلَى التَّوْبَةِ وَالْفَرَحِ بِهَا

١- (٢٦٧٥) حَدَّثَنِي سُوَيْدُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ
ابْنِ مِسْرَةَ، حَدَّثَنِي زَيْدُ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ
يَذْكُرُنِي، وَاللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ
ضَالَّتَهُ بِالْقَلَاةِ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْئًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذَرَاعًا،
وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذَرَاعًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ
يَمْشِي، أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أَهْرُولًا».

٢- (٢٦٧٥) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ ابْنُ قَعْبٍ
الْقُتَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْبِرَةُ (بِعَنِي ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحِزَامِيِّ)، عَنْ أَبِي الزُّبَايْدِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلَّهِ أَشَدُّ
قُرْحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ، مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ، إِذَا وَجَدَهَا».

٢- (٢٦٧٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مَنِبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ، بِمَعْنَاهُ.

٣- (٢٧٤٤) حَدَّثَنَا عَثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ ابْنُ
إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعَثْمَانَ - (قَالَ إِسْحَاقُ): أَخْبَرَنَا، وَقَالَ

ظَلَّهَا، قَدْ آتَى مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَيَسَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا،
قَائِمَةً عِنْدَهُ، فَأَخَذَ بِخَطَامِهَا، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْمَرْحِ:
اللَّهُمَّ! أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْمَرْحِ

٨- (٢٧٤٧) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ،
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ.

شَجَرَةٍ، فَلَقْنَتْهُ عَيْنُهُ، وَأَسْلَ بَعِيرُهُ، فَاسْتَبَقَ فَنَسَى شَرْقًا
فَلَمْ يَرْ شَيْئًا، ثُمَّ سَعَى شَرْقًا ثَانِيًا فَلَمْ يَرْ شَيْئًا، ثُمَّ سَعَى
شَرْقًا ثَالِثًا فَلَمْ يَرْ شَيْئًا، فَأَقْبَلَ حَتَّى آتَى مَكَانَهُ الَّذِي قَالَ
فِيهِ، فَيَسَا هُوَ قَاعِدٌ إِذْ جَاءَهُ بَعِيرُهُ يَمْسِي، حَتَّى وَضَعَ
خَطَامَهُ فِي يَدِهِ، فَلَمَّا أَشَدَّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ، مِنْ هَذَا حِينَ
وَجَدَ بَعِيرَهُ عَلَى خَالِهِ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا أَشَدَّ
فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَبَقَ عَلَى بَعِيرِهِ، قَدْ
أَصْلَحَ بِأَرْضِ فَلَاةٍ» [أَخْرَجَهُ الْخَارِجِيُّ: ٢٣٠٩]

قَالَ سَمَّاكَ: فَرَعَمَ الشَّعْبِيُّ، أَنَّ التَّعْمَانَ رَفَعَ هَذَا
الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ.

٨- (٢٧٤٧) وَحَدَّثَنِيهِ أَحْمَدُ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ،
حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٦- (٢٧٤٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَجَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ
(قَالَ جَعْفَرٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
إِبَادٍ)، ابْنُ لَقِيطٍ، عَنْ إِبَادٍ.

(٢)- بَابُ سَقُوطِ الذُّنُوبِ بِالِاسْتِغْفَارِ ثَوْبَةً

٩- (٢٧٤٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، قَاصٍ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي
صِرْمَةَ.

عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ
تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْقَلَبَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ، تَجُرُّ رِمَامَهَا بِأَرْضِ
فَرَسٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ، وَعَلَيْهَا، لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ
فَطَلَّهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِجَذَلِ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ
رِمَامَهَا، فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ؟ قُلْنَا: شَدِيدًا، يَا رَسُولَ اللَّهِ!
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا، وَاللَّهِ! اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ
عَبْدِهِ، مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ».

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّهُ قَالَ: حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَقَاةُ: كُنْتُ
كُتِمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ لَا أَنْتُمْ تَذُنُّبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا
يَذُنُّبُونَ، يَغْفِرُ لَهُمْ»

قَالَ جَعْفَرٌ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِبَادٍ عَنْ أَبِيهِ.

١٠- (٢٧٤٨) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا بَنُ
وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عِيَّاضُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيُّ)،
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ رِقَاعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ
الْقُرْطُبِيِّ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ.

٧- (٢٧٤٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَرَهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ،
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ عَمُّهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أَشَدَّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ، حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ، مِنْ
أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلَاةٍ فَأَنْقَلَبَتْ مِنْهُ، وَعَلَيْهَا
طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَايِسَ مِنْهَا، فَأَتَى شَجَرَةً، فَاضْطَجَعَ فِي

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَوْ أَنَّكُمْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ ذُنُوبٌ، يَغْفِرُهَا اللَّهُ لَكُمْ، لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ لَهُمْ ذُنُوبٌ، يَغْفِرُهَا لَهُمْ».

١١- (٢٧٤٩) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ جَعْفَرِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ لَمْ تَذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ».

(٣)-باب: فضل نوافل الذكر والفكر في أمور

الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض

الأوقات والاستغفار بالدنيا

١٢ (٢٧٥٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُطَيْبُ بْنُ نُسَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى)، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسٍ الْحَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ.

عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ: (وَكَانَ مِنْ كُتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ؟ يَا حَنْظَلَةُ! قَالَ قُلْتُ: نَافَقٌ حَنْظَلَةُ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا نَقُولُ؟ قَالَ قُلْتُ: نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْنَا عَيْنَ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيِّعَاتِ، فَتَسِينَا كَثِيرًا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَوْلَاهُ! إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا، فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: نَافَقٌ حَنْظَلَةُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَمَا ذَلِكَ؟) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَكُونُ عِنْدَكَ، تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْنَا عَيْنَ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ، عَافَسْنَا

الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيِّعَاتِ، تَسِينَا كَثِيرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنْ لَوْ تَذْمُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي، وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحْتُمْ الْمَلَائِكَةَ عَلَى قُرُوشِكُمْ وَفِي طَرَفِكُمْ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ، سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

١٣- (٢٧٥٠) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ.

عَنْ حَنْظَلَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَوَّعْنَا قَدْرَ النَّارِ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَصَاحَكْتُ الصَّبِيَّانَ وَلَاعَبْتُ الْمَرْأَةَ، قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: وَأَنَا قَدْ قُلْتُ مِثْلَ مَا تَذَكَّرُ، فَلَقِيتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَافَقٌ حَنْظَلَةُ، فَقَالَ: (مَا لِحَدِيثِهِ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَأَنَا قَدْ قُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ، فَقَالَ رَبِّي حَنْظَلَةُ! سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ، وَلَوْ كُنَّا تَكُونُ قُلُوبُكُمْ كَمَا تَكُونُ عِنْدَ الذِّكْرِ، لَصَافَحْتُمْ الْمَلَائِكَةَ، حَتَّى تَسْلَمَ عَلَيْكُمْ فِي الطُّرُقِ».

١٣- (٢٧٥٠) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْقُضَلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سُبَّانُ، عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ.

عَنْ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ، الْكَاتِبُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، فَذَكَرْنَا حَدِيثَهُمَا.

(٤)-باب: في سعة رحمة الله تعالى وأنها

سبققت غضبه

١٤- (٢٧١٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (بِعَنِي الْحَزَامِيِّ)، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ قَوْفَ الْعَرْشِ، إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي». [الخرجه البطارقي: ٣١٩٤، ٧١٧٧، ٧١٥٣].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ قَوْفَ الْعَرْشِ، إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي». [الخرجه البطارقي: ٣١٩٤، ٧١٧٧، ٧١٥٣].

١٩- (٢٧٥٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ.

١٥- (٢٧٥١) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِينٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ مَائَةَ رَحْمَةٍ، أُنْزِلَ مِنْهَا رَحْمَةٌ وَاحِدَةٌ بَيْنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ، فِيهَا يَتَعَاطَفُونَ وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ، وَبِهَا تَعَطَّفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدَيْهَا، وَآخِرُ اللَّهِ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً، يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [الخرجه البطارقي: ٦٤٦٩].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي.

٢٠- (٢٧٥٣) حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ تَيْمِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ، فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ، إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي». [الخرجه البطارقي: ٧٥٥٣، ٧٥٥٤].

عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَائَةَ رَحْمَةٍ، فَمِنْهَا رَحْمَةٌ بِهَا يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ بَيْنَهُمْ، وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١٧- (٢٧٥٢) حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَعِيدَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ.

٢٠- (٢٧٥٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ، بِهَذَا الْإِسْتَدَادِ.

إِنْ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مَائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عَنْهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ تَرَاحَمُ الْخَلَائِقُ، حَتَّى تَرْكِعَ الدَّابَّةُ خَلْفَهَا عَنْ وَلَدَيْهَا، خَشْيَةَ أَنْ تُصَيَّبَ». [الخرجه البخاري: ٦١٠٠].

٢١- (٢٧٥٣) حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ.

١٨- (٢٧٥٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) هَذَا الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ خَلْقَ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، مَائَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ طَبَاقٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً، فِيهَا تَعَطَّفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا،

وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، أَكْمَلَهَا بِهِدِ الرَّحْمَةِ.

٢٢- (٢٧٥٤) حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ (وَاللَّفْظُ لِحَسَنٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ.

وسباني بعد الحديث: [٢٧١]

٢٥- (٢٧٥٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: قَالَ لِي الزُّهْرِيُّ: أَلَا أَخْبَرُكَ بِحَدِيثَيْنِ عَجِيبَيْنِ؟ قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبِرْنِي حُمَيْدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى بِنِيعَةٍ فَقَالَ: إِذَا آتَا مَتٌ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ادْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللَّهِ! لَنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي، لِيُعَذِّبَنِي عَذَابًا مَا عَذَبَهُ بِهِ أَحَدًا، قَالَ: فَقَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ، فَقَالَ لِلْأَرْضِ: أَدِي مَا أَخَذْتَ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشِيتُكَ، يَا رَبُّ! - أَوْ قَالَ - مَحَافَتُكَ، فَقَعَّرَ لَهُ بِالنَّارِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣١٨١]

٢٥ (٢٦١٩) قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (دَخَلَتْ أَمْرَأَةُ النَّارِ فِي هِرَّةٍ رِبَطَتَهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتَهَا، وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ حَشَاشِ الْأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ هِرَّةً).

قَالَ الزُّهْرِيُّ: ذَلِكَ، لِثَلَاثِ كِبَلٍ رَجُلٌ، وَلَا تِيَّاسَ رَجُلٌ.

٢٦- (٢٧٥٦) حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي

عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: نَعِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعِي، فَإِذَا أَمْرَأَةٌ مِنَ السَّبْعِي، تَبَغْيِي، إِذَا وَحَدَّثَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْعِي، أَخَذَتْهُ فَالْصَفَتُهُ يَطْلُهَا وَأَرْضَعَتْهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَتَرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ قُلْنَا: لَا، وَاللَّهِ! وَهِيَ تَقْدُرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَلَّهِ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلَدِهَا). [أَخْرَجَهُ الْمَخَارِيُّ: ٥٩٩٩]

٢٣- (٢٧٥٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي يُوسُفَ وَثَوْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ.

قَالَ ابْنُ أَبِي يُوسُفَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي، الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ، مَا طَمِعَ بِجَنَّةٍ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ، مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّةٍ أَحَدٌ).

٢٤- (٢٧٥٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ ابْنُ بَيْتٍ مَهْدِيُّ ابْنِ شَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (قَالَ رَجُلٌ، لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ، لِأَهْلِهِ، إِذَا مَاتَ فَحَرَّقُوهُ، ثُمَّ ادْرُوا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللَّهِ! لَنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ).

حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ، يَتَجَوَّعُ حَدِيثٍ مَعْمُرٍ، إِلَى قَوْلِهِ (فَقَفَرَ اللَّهُ لَهُ)).

وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ الْمَرْأَةِ فِي قِصَّةِ الْهَرَّةِ.

وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ وَآبِي عَوَانَةَ: (أَنَّ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا).

وَفِي حَدِيثِ التَّيْمِيِّ: (فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَزِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا). قَالَ فَسَرَهَا قَتَادَةُ: لَمْ يَدْخُرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا.

وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ (فَإِنَّهُ، وَاللَّهِ مَا ابْتَارَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا).

وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ (مَا لَمَّا) بِالْمِيمِ.

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: (قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا: أَدَا مَا أَخَذْتَ مِنْهُ).

٢٧- (٢٧٥٧) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْمُبَرِّقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ عَقَبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ، يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، رَاثَهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا، فَقَالَ لَوْلَا: لَتَعْلَمَنَّ مَا أَمْرُكُمْ بِهِ، أَوْ لَا وَلَيْتَ مِيرَاثِي غَيْرَكُمْ، إِذَا أَنَا مِتُّ، فَأَخْرَفُونِي (وَكَثُرَ عَلَيَّ أَنَّهُ قَالَ) ثُمَّ اسْتَحْقُونِي، وَكَدَرُونِي فِي الرِّيحِ، فَإِنِّي لَمْ أَبْتَهِرْ، عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا، وَإِنَّ اللَّهَ يَقْدِرُ عَلَيَّ أَنْ يُعَلِّبَنِي، قَالَ فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِيقَاتًا، فَعَمَلُوا ذَلِكَ بِهِ، وَرَبِّي، فَقَالَ اللَّهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ فَقَالَ: مَخَافَتُكَ، قَالَ فَمَا تَلَاوَاهُ غَيْرُهُمْ. (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: [٧٥٨، ٦٤٨١، ٣٤٧٨].

٢٨- (٢٧٥٧) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ.

(٥) - جَابِ قُبُولِ الثَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوبِ وَإِنْ تَكَرَّرَتْ الذُّنُوبُ وَالثَّوْبَةُ

٢٩- (٢٧٥٨) حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: (أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ قَاذِبًا، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ: تَبَارَكَ وَتَعَالَى: عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ قَاذِبًا، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، أَعْمَلُ مَا شِئْتُ فَهَذَا غَفَرْتُ لَكَ).

قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى: لَا أَدْرِي أَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ
«اعْمَلْ مَا شِئْتَ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٧٥٠٧].

٢٩- (٢٧٥٨) قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زُنْجُوَيْهِ
الْقُرَشِيُّ الْقُشَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ النَّرْسِيُّ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٣٠- (٢٧٥٨) حَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو
الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي
طَلْحَةَ، قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ قَاصٌّ، يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ، قَالَ: كَسَمْتُهُ يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: «إِنْ عَيْدًا أَذْنَبْتُ ذَنْبًا، بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ
سَلَمَةَ.

وَذَكَرْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، «أَذْنَبْتُ ذَنْبًا»، وَفِي الثَّلَاثَةِ: «قَدْ
عَفَرْتُ لِعَبْدِي فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ».

٣١- (٢٧٥٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ
أَبَا عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
يَسْطُرُ بِهِ بِاللَّيْلِ، لِيُثَوِّبَ مَسِيءَ النَّهَارِ، وَيَسْطُرُ بِهِ بِالنَّهَارِ
لِيُثَوِّبَ مَسِيءَ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

٣١- (٢٧٥٩) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٣٢- (٢٧٦٠) حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عَثْمَانُ: حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ)، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ
أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَدْحِ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ،
وَلَيْسَ أَحَدًا غَيْرَ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ».
[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٢٢٠، ٧٤٠٣].

٣٣- (٢٧٦٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو
كَرْبُوبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شُعْبَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَحَدٌ غَيْرُ
مِنَ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،
وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَدْحِ مِنَ اللَّهِ».

٣٤- (٢٧٦٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو
بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: «قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ
سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَرَفَعَهُ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا
أَحَدٌ أَهْيَرُ مِنَ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَنَ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَدْحِ مِنَ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ مَدَحَ
نَفْسَهُ».

[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٦٣٢، ٣٣٧٧].

٣٥- (٢٧٦٠) حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ
الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ)، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ
الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ.

(٦) بَابُ غِيَرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَحْرِيمِ الْفَوَاحِشِ.

عَنْ اسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ).

٣٨-(٢٧٦١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ)، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (الْمُؤْمِنُ بَغَارُ، وَاللَّهُ أَشَدُّ غَيْرًا).

٣٨-(٢٧٦١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حَقْقَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ، بِهَذَا الْإِسَادِ.

(٧) - جَابَ: قَوْلُهُ تَعَالَى {إِنْ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ

السَّيِّئَاتِ}

٣٩-(٢٧٦٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ، فَضِيلُ ابْنِ حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ، كِلَاهُمَا عَنْ يَزِيدَ ابْنِ زُرَيْعٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ فَتَزَلَّتْ: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزَلَمًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ [١١٤/مؤدود/١١٤] قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَيُّ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي) [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٦٦، ٤٦٨٧]

٤٠-(٢٧٦٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ.

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ، إِمَّا قُبْلَةً، أَوْ مَسَاءً يَدًا أَوْ شَيْئًا، كَأَنَّهُ يَسْأَلُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْمَدْحِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْفُلْهِ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ).

٣٦-(٢٧٦١) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقُذُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَجَّاجٍ ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٢٣٣. وَسَيَأْتِي بَعْدَ الْحَدِيثِ: ٢٧٦٦]

٣٦-(٢٧٦٢) قَالَ يَحْيَى: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ.

أَنَّ اسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَيْسَ شَيْءٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٢٢. وَسَيَأْتِي بَعْدَ الْحَدِيثِ: ٢٧٦١].

٣٦-(٢٧٦١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ رِوَايَةِ حَجَّاجٍ، حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ خَاصَّةً.

وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ اسْمَاءَ.

٣٧-(٢٧٦٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ ابْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ حُطَّارِهَا، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ.

وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ مُعَاذٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا لِهَذَا خَاصَّةً، أَوْ لَنَا عَامَّةً؟ فَقَالَ بَلَى لَكُمْ عَامَّةً.

٤١- (٢٧٦٣) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، التَّمِيمِيِّ بِهَذَا الْإِسْتَدِ.

٤٤- (٢٧٦٤) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمُّهُ عَلَيَّ، قَالَ: وَحَضَرَتْ الصَّلَاةُ فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمُّهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: لَهْلُ حَضَرَتْ الصَّلَاةُ مَعَنَا، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قَدْ غُفِرَ لَكَ. [الخروج البخاري: ٦٨٣٣].

٤٢- (٢٧٦٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَثَّقِيَّةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَاسُ: حَدَّثَنَا)، أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَمَّالٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً فِي الْفَسَى الْمَدِينَةِ، وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا، فَأَنَا هَذَا، فَأَقِضْ فِيَّ مَا شِئْتَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ سَتَرَكَ اللَّهُ، لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ، قَالَ: فَلَمْ يَرِدْ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، فَقَامَ الرَّجُلُ فَاذْطَلَقَ، فَاتَّبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا دَعَاهُ، وَقَالَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿اقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزَكَاةً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ [١١/هود: ١١٤]. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ؟ قَالَ: بَلَى لِلنَّاسِ كَأَنَّهُ

٤٣- (٢٧٦٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَمَّالٍ ابْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ خَالِهِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ.

حَدَّثَنَا أَبُو أَمَانَةَ قَالَ: بَيَّعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، وَتَحَنُّنُ ثَمُودَ مَعَهُ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمُّهُ عَلَيَّ، فَسَكَتَ عَنْهُ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَحَادَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمُّهُ عَلَيَّ، فَسَكَتَ عَنْهُ، وَأَقِيمْتَ الصَّلَاةَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ أَبُو أَمَانَةَ، فَاتَّبَعَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ، وَكَبَّهْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْظَرُ مَا يَرُدُّ عَلَى الرَّجُلِ، فَالْحَقَّ الرَّجُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمُّهُ عَلَيَّ، قَالَ أَبُو أَمَانَةَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (وَأَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ، أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ لِلْحَسَنَاتِ الْوُضُوءَ؟) قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا) فَقَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ.

إِذَا قَالَ قَاتِلٌ: لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّثَكَ،
-أَوْ قَالَ- ذَنْبَكَ)

(٨)- بَابُ قَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاتِلِ وَإِنْ كَثُرَ قَتْلُهُ

٤٦- (٢٧٦٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ،
حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: (أَنْ رَجُلًا
قَتَلَ تِسْعَةً وَتَسْعِينَ نَفْسًا، فَجَعَلَ يَسْأَلُ: هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟
قَاتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ: لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ، فَقَتَلَ الرَّاهِبَ،
ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ
صَالِحُونَ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ،
فَنَآى بِصَدْرِهِ، ثُمَّ مَاتَ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ،
وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا
بُشَيْرٌ، فَحَمَلَ مِنْ أَهْلِهَا

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (كَانَ
فِي مَن كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتَسْعِينَ نَفْسًا، فَسَأَلَ عَنْ
أَعْلَمَ أَهْلِ الْأَرْضِ قَتَلَ عَلَى رَاهِبٍ، فَأَنَاءَ فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ
تِسْعَةً وَتَسْعِينَ نَفْسًا، فَقَالَ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ،
فَكَمَلَ بِهِ مِائَةً، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمَ أَهْلِ الْأَرْضِ قَتَلَ عَلَى
رَجُلٍ عَالِمٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ، فَقَالَ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟
فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟ انْطَلِقْ إِلَى أَرْضٍ
كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ بَهَا أَنْسَاءُ يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، وَلَا
تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ، فَانْطَلِقْ حَتَّى إِذَا
نَصَفَ الطَّرِيقَ أَنَاءَ الْمَوْتَ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ
وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ: جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا
بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ، وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ: إِنَّهُ لَمْ يَمْعَلْ خَيْرًا
قَطُّ، فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمَ، فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ:
فِي سَوَاءٍ مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ، فَإِلَى ابْتِهَامَا كَانَ آدَمُ، فَهُوَ لَهُ،
فَقَاسَمُوهُ فَوَجَدُوهُ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ، فَخَبَّضَتْهُ
مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ.

٤٨- (٢٧٦٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي
عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ
حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ.

وَزَادَ فِيهِ (فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَلِهِ، أَنْ تَسْأَلِي، وَإِلَى
هَذِهِ أَنْ تَقْرِي)

٤٩- (٢٧٦٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
إِسْمَاعِيلَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا كَانَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، دَفَعَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، يَهُودِيًّا، أَوْ
نَصْرَانِيًّا، يَقُولُ: هَذَا فِكَالُكَ مِنَ النَّارِ).

٥٠- (٢٧٦٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ
ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: (أَنَّ عُرْتَا وَسَعِيدَ ابْنِ
أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَاهُ، أَنَّهُمَا شَهِدَا أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عَمْرَ ابْنَ عَبْدِ
الْعَزِيزِ.

قَالَ قَتَادَةُ: فَقَالَ الْحَسَنُ: ذَكَرْنَا، أَنَّهُ لَمَّا أَنَاءَ الْمَوْتُ
نَآى بِصَدْرِهِ. [اخرجه البخاري ٣٤٧٠]

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ
إِلَّا ادْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ، النَّارَ، يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا).

٤٧- (٢٧٦٦) حَدَّثَنِي عِيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ الْغُبَرِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الصَّدِيقِ
النَّاجِيَّ.

فِيُعْطَى صَحِيحَةً حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ. [نسخه البخاري: ٢٤٤١، ٤٦٨٥، ٦٠٧٠، ٧٥١٤]

قَالَ: فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، أَنْ أَهَاءَ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: تَخَلَّفَ لَهُ، قَالَ: فَلَمْ يُحَدِّثْنِي سَعِيدٌ أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُ، وَلَمْ يَنْكُرْ عَلَى عَوْنِ قَوْلِهِ

(٩) - بَابُ حَدِيثِ قُوَّةِ كَعْبِ ابْنِ مَالِكٍ وَصَاحِبِيهِ

٥٣- (٢٧٦٩) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو ابْنِ سَرْجٍ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: ثُمَّ غَرَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، وَهُوَ يَرِيدُ الرُّومَ وَتَصَارِي الْعَرَبِ بِالشَّامِ.

٥٠- (٢٧٦٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ ابْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ عَفَّانَ وَقَالَ: عَوْنُ ابْنِ عَجَّةٍ

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ كَعْبِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ كَعْبٍ كَانَ قَائِدَ كَعْبٍ، مِنْ بَنِيهِ، حِينَ عَمِيَ، قَالَ:

٥١- (٢٧٦٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنُ عَبَّادِ ابْنِ جَبَلَةَ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ ابْنُ عَمَّارَةَ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ، أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِي، عَنْ غِيلَانَ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ.

سَمِعْتُ كَعْبَ ابْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ كَعْبُ ابْنُ مَالِكٍ: لَمْ أَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا قَطُّ، إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ، إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ، عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَّةِ، حِينَ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدُ بَدْرٍ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرًا أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا، وَكَانَ مِنْ خَبْرِي، حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَمَتِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، وَاللَّهِ أَمَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاحِلَتَيْنِ قَطُّ، حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، فَقَرَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرِّ شَدِيدٍ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا، وَاسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا، فَجَلَّ لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يَذْنُوبُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، فَيُفْتَرِّهُمَا اللَّهُ لَهُمْ، وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى. فِيمَا أَحْسَبُ أَنَا

قَالَ أَبُو رَوْحٍ: لَا أَنْزِي مِنْ الشُّكِّ.

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرُ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ: أَبُوكَ حَدَّثَكَ هَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قُلْتُ: نَعَمْ.

٥٢ (٢٧٦٨) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ مُحَرَّرٍ قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عُمَرَ، كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (يُذْنِي الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَفَّهُ، فَيَقْرُرَهُ بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! أَعْرِفُ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ،

لِيَتَاهَبُوا أَهْبَهُ غَزْرَهُمْ، فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ،
وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَثِيرٌ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ
حَافِظٌ (يُرِيدُ، بِذَلِكَ، الدُّيُونُ)، قَالَ كُتَيْبٌ: قَتَلَ رَجُلٌ
يُرِيدُ أَنْ يَتَّقِيَهُ، يُظَنُّ أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفَى لَهُ، مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ
وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْغَزْوَةَ
حِينَ طَابَتِ الْأُمُورُ وَالظُّلُلَانُ، فَأَتَانَا إِلَيْهَا أَصْغَرُ، فَتَجَهَّزَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَطَفَفْتُ أَغْدُو لِكَيْ
أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ، فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَفْضِ شَيْئًا، وَأَقُولُ فِي نَفْسِي:
أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ، إِذَا أَرَدْتُ، فَلَمْ يَنْزِلْ ذَلِكَ بِتَمَادِي بِي
حَتَّى اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ، فَاصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَادِيًا
وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَلَمْ أَفْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا، ثُمَّ عُدْتُ
فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَفْضِ شَيْئًا، فَلَمْ يَنْزِلْ ذَلِكَ بِتَمَادِي بِي حَتَّى
اسْرِعُوا وَتَقَارَطَ الْغَزْوُ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأَذَرَكُهُمْ، فَيَا
لَيْتَنِي قَعَلْتُ، ثُمَّ لَمْ يُغْدِرْ ذَلِكَ لِي، فَطَفَفْتُ، إِذَا خَرَجْتُ
فِي النَّاسِ، بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَخْزَنُنِي أَنِّي لَا
أَرَى لِي أَسْوَأَ، إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوسًا عَلَيْهِ فِي النَّفَاقِ، أَوْ
رَجُلًا مَمْنَعًا عَنِ اللَّهِ مِنَ الضُّعْفَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
حَتَّى يَلْعَنَ تَبُوكَ، فَقَالَ: وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتُبُوكَ (مَا
فَعَلَ كُتَيْبُ بْنُ مَالِكٍ؟) قَالَ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، يَا
رَسُولَ اللَّهِ! حَسْبَهُ بَرَاءَةٌ وَالنَّظَرُ فِي عَظْمِي، فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ
ابْنُ جَبَلٍ، بَشْرٌ مَا قُلْتُ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! اللَّهُ مَا عَلِمْنَا
عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَبِيحًا هُوَ عَلَى
ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا مَبِيتًا يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
(كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ
الَّذِي تَصَلَّقُ بِصَاحِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ).

فَقَالَ كُتَيْبُ بْنُ مَالِكٍ: فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَدْ تَوَجَّهَ قَانِلًا، مِنْ تَبُوكَ، حَضَرَنِي بَشْرٌ فَطَفَفْتُ أَتَذْكُرُ
الْكُذْبَ وَأَقُولُ: بِمِمْ أَخْرَجُ مِنْ سَخَطِهِ عَدَا؟ وَاسْتَمِعِينَ عَلَى
ذَلِكَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي، فَلَمَّا قِيلَ لِي: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

ﷺ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا، زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ، حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ
أَنْجُو مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا، فَاجْمَعْتُ صَدَقَتَهُ، وَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
قَادِمًا، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَعْرٍ، بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكْعَ فِيهِ
رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ
الْمُخَلَّفُونَ، فَطَفَفُوا يَمْتَدُّونَ إِلَيْهِ، وَيَخْلِفُونَ لَهُ، وَكَانُوا
بِضَعْفٍ وَتَمَانِينَ رَجُلًا، فَجَلَّ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَلَانِيَتَهُمْ، وَيَا بَعْثَهُمْ وَاسْتَغْفَرُ لَهُمْ، وَوَكَّلَ سَرَارَتَهُمْ إِلَى
اللَّهِ، حَتَّى جَفْتُ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ، تَبَسَّمَ تَبَسُّمُ الْمُغْفَضِ ثُمَّ
قَالَ: (تَعَالَى قَطَعْتُ أَمْنِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي
مَا خَلَقَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتِغَتْ ظَهْرَكَ؟) قَالَ قُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي وَاللَّهِ! لَوْ حَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ
الدُّنْيَا، لَرَأَيْتُ أَنِّي سَاحِرٌ مِنْ سَخَطِهِ بَعَثُ، وَلَقَدْ أُعْطِيتُ
جَدَلًا، وَلَكِنِّي، وَاللَّهِ! لَقَدْ عَلِمْتُ، لَكِنْ حَدَّثَكَ الْيَوْمَ
حَدِيثَ كُذْبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لِيُشَكِّنَ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ
عَلَيَّ، وَلَكِنْ حَدَّثَكَ حَدِيثَ صَدَقَ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ، إِنِّي
لَأَرْجُو فِيهِ عَفْوَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي عُذْرٌ، وَاللَّهِ أَمَا
كُنْتُ قَطْ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ، قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَمَّا هَذَا، فَقَدْ صَدَقَ، ثُمَّ حَتَّى يَفْضِي
اللَّهُ فَيْلَكَ. فَقُمْتُ، وَكَارَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَاتَّبَعُونِي،
فَقَالُوا لِي: وَاللَّهِ! أَمَا عَلِمْنَاكَ أَذْنُتَ ذَبًّا قَبْلَ هَذَا، لَقَدْ
عَجَزْتَ فِي أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمَا
اعْتَذَرَ بِهِ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ، فَقَدْ كَانَ كَأَنِّي ذُبْتُكَ، اسْتَغْفَرُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَكَ).

قَالَ: قَوْلَ اللَّهِ مَا زَالُوا يُؤْتِيُونَنِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَكْذَبَ نَفْسِي، قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ:
هَلْ لَفِي هَذَا مَعِيَ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، لَقَبَهُ مَمَكُ
رَجُلَانِ، قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتُ، فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ،
فَالَ قُلْتُ: مَنْ هُمَا؟ قَالُوا مُرَارَةُ ابْنِ الرَّبِيعَةِ الْعَامِرِيُّ،
وَهِلَالُ ابْنِ أُمَيَّةِ الْوَاقِسِيُّ، قَالَ: فَلَا تَكْرُوا لِي رَجُلَيْنِ

يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ أَمْرَاتِكَ، قَالَ فَقُلْتُ: أَطْلُقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ اعْتَزِلْهَا، فَلَا تَقْرُبْهَا، قَالَ: فَأَرْسَلَنِي إِلَى صَاحِبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ، قَالَ: هَلَلْتُ لَأَمْرَاتِي: الْحَيَّ بِأَهْلِكَ لَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ، قَالَ: فَجَاءَتْ أَمْرَأَةُ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هِلَالَ ابْنِ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَالِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ، فَهَلْ تُكْسِرُهُ أَنْ أَخْضَمَهُ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ لَا يَقْرُبُكَ. فَقَالَتْ: إِنَّهُ، وَاللَّهِ! مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ، وَاللَّهِ! مَا زَالَ يَبْكِي مُتَذَكِّرًا، مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا.

قَالَ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي: لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرَاتِكَ؟ فَقَدْ أْذَنَ لَأَمْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْنَمَهُ، قَالَ فَقُلْتُ: لَا اسْتَأْذَنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَمَا يُدْرِينِي مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا اسْتَأْذَنَتْ فِيهَا، وَإِنَّ رَجُلَ شَابٍ. قَالَ: فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ، فَكَمَلْتُ لَنَا حَسُونُ لَيْلَةٍ، مِنْ حِينَ نَهَى عَنْ كَلَامِنَا، قَالَ: ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْعَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، عَلَى ظَهْرِيَّتٍ مِنْ يَبُوتَا، قَبِيصًا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا، فَذُضِيقْتُ عَلَى نَفْسِي وَضِيقْتُ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رَحِمْتُ، سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْقَى عَلَى سَلِجٍ يَقُولُ: يَا أَعْلَى صَوْتُهُ: يَا كَعْبُ ابْنُ مَالِكٍ! أَبْشِرْ، قَالَ: فَخَرَرْتُ سَاجِدًا، وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ.

قَالَ فَكَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ بِتُوبَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْعَجْرِ، فَذَهَبَ النَّاسُ يُشِيرُونَ، فَذَهَبَ قَبِيلُ صَاحِبِي مُبْشِرُونَ، وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا، وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ قَبْلِي، وَأَوْقَى الْجَيْلَ، فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنْ الْفَرَسِ، فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُشِيرُنِي، فَتَزَعْتُ لَهُ كُتُوبِي فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ بِشَارَتِهِ، وَاللَّهِ! مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ، وَاسْتَعْرَضْتُ كُتُوبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا، فَانْطَلَقْتُ

صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بِذَرَأٍ، لِيَهُمَا أَسْوَةٌ، قَالَ فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوا هُمَا لِي، قَالَ: وَتَهَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا، أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ، مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ، قَالَ: فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ، وَقَالَ: تَفَرُّوا لَنَا حَتَّى تَنْكَرَتْ لِي فِي نَفْسِي الْأَرْضُ، فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرِفُ، فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، قَامًا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَا، وَقَعَدَا فِي يَبُوتِهِمَا يَتَكَيَّانَ، وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشْبَ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ، فَكُنْتُ أَخْرَجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ، وَاتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَكْتُ شَفِيقَتِي بِرَدِّ السَّلَامِ، أَمْ لَا؟ ثُمَّ أَصْلَيْتُ قَرِيبًا مِنْهُ وَأَسَارَفُهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرَنِي، وَإِذَا انْقَضَتْ نَحْوُهُ أَهْرَضَ عَنِّي، حَتَّى إِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ، مَضَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَوْلَ اللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا قَتَادَةَ! انْشُدْكَ بِاللَّهِ! هَلْ تَعْلَمُنَ أَنِّي أَحَبُّ إِلَيْهِ وَرَسُولُهُ؟ قَالَ: فَسَكَتَ، فَقَعُدْتُ فَتَأَشَّدْتُ، فَسَكَتَ فَقَعُدْتُ فَتَأَشَّدْتُ، فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَفَاضَتْ عَيْنَايَ، وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ.

قَبِيصًا أَنَا أُنْشِي فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ، إِذَا بَطِطِي مِنْ بَطِطِ أَهْلِ الشَّامِ، مِمَّنْ قِيمَ بِالطَّعَامِ بِبَيْعِهِ بِالْمَدِينَةِ، يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَعْبِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ فَطْلُقِ النَّاسَ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ، حَتَّى جَاءَنِي فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ عَسَانَ، وَكُنْتُ كَاتِبًا، فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَتْ أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَعَلَكَ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِسَارِ هَوَانٍ وَلَا مُضِيعَةً، فَالْحَقُّ بِنَا تَوَاسِكَ، قَالَ فَقُلْتُ: حِينَ قَرَأْتُهَا، وَهَذِهِ أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ، فَتَيَأَمَمْتُ بِهَا التَّنَوُّرَ فَسَجَرْتُهَا بِهَا، حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْخَمْسِينَ، وَاسْتَلَبْتُ الْوَحْيَ، إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ
(٩/النوبة/١١٨، ١١٧) حَتَّى نَلْعَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (٩/النوبة/١١٧)

قَالَ كُتِبَ: وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ، بَعْدَ
إِذْ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ، اعْظَمَ فِي نَفْسِي، مِنْ صَدَقِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبَتُهُ فَأَمْلِكُ كَمَا مَلَكَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا، إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَّبُوا، حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ، سَرَّ
مَا قَالَ لِأَحَدٍ، وَقَالَ اللَّهُ: ﴿سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا
انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَرْضَوْنَهُمْ فَأَعْرَضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسُوا
وَمَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَخْلِفُونَ لَكُمْ
لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ
الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (٩/النوبة/٩٥-٩٦).

قَالَ كُتِبَ: كُنَّا خَلَفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ، عَنْ أَمْرِ أَوْلَيْكَ
الَّذِينَ قَبْلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَلَفُوا لَهُ، قَبَايِعَهُمْ
وَأَسْتَقَرَّ لَهُمْ، وَارْجَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرًا حَتَّى قَضَى فِيهِ،
فَبَدَّلَكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا﴾
وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّا خَلَفْنَا، تَخَلَّفًا عَنِ الْغَزْوِ، وَإِنَّمَا
هُوَ تَخْلِيْفُهُ إِيَّانَا، وَإِرْجَاؤُهُ أَمْرًا، عَمَّنْ خَلَفَ لَهُ وَاعْتَدَرَ
إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٢٧٥٧، ٢٩٤٧، ٣٥٥٦، ٣٨٨٩،
٤٦٧٨، ٦٢٥٥، ٦٦٩٠، ٧٢٢٥ تَلَفُظًا مُخْتَصَرًا بِخِلَافٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ بَرَقَمَ
[٧١٦]

٥٣-(٢٧٦٩) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ
ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،
بِإِسْنَادِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَوَاءً.

٥٤-(٢٧٦٩) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ
ابْنُ إِسْرَاهِيمَ ابْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
مُسْلِمٍ، ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ ابْنِ مُسْلِمٍ
الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ كُتَيْبٍ ابْنِ

أَتَانَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَتْلُقَانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا، يُهَيِّئُونِي
بِالنُّوْبَةِ وَيَقُولُونَ: لَتَهْنُتْكَ نُوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ، حَتَّى دَخَلْتُ
الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَحَوْلَهُ
النَّاسُ، فَقَامَ طَلْحَةُ ابْنُ عُمَيْدٍ اللَّهُ يَهْرُولُ حَتَّى صَافَحَنِي
وَهَتَانِي، وَاللَّهِ! مَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ.

قَالَ: فَكَانَ كُتَيْبٌ لَا يَتَسَاهَا لِمِطْلَحَةٍ.

قَالَ كُتَيْبٌ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ،
وَهُوَ يَرِقُّ وَجْهَهُ مِنَ السُّرُورِ وَيَقُولُ: (أَبَشِّرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ
عَلَيْكَ مِنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ قَالَ فَقُلْتُ: أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ! أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: لَا، بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَرَّ اسْتَبَارَ وَجْهَهُ، كَانَتْ وَجْهَهُ قِطْعَةً
فَعَرَّ، قَالَ: وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ.

قَالَ فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ
نُوبَتِي أَنْ أَنْخَلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَأَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ).
قَالَ فَقُلْتُ: فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بَخِيرَ، قَالَ وَقُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ اللَّهَ إِنَّمَا أَنْجَانِي بِالصَّدَقِ، وَإِنْ مِنْ
نُوبَتِي أَنْ لَا أَحْدَثُ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيْتُ، قَالَ قَوْلُ اللَّهِ! مَا
عَلِمْتُ أَنْ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صَدَقِ
الْحَدِيثِ، مِنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا،
أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي اللَّهُ بِهِ، وَاللَّهِ! مَا تَعَمَّدْتُ كَذِبَةً مِنْذُ
قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلَى يَوْمِي هَذَا، وَإِنِّي لَأَرْجُو
أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ.

قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ
بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فُرْقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ
رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ

الْآخِرَانِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، (وَالسِّيَاقُ حَدِيثُ مَعْمَرٍ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ وَابْنِ رَافِعٍ).

قَالَ: يُونُسُ وَمَعْمَرٌ، جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلْقَمَةُ ابْنُ وَقَّاصٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَسْعُودٍ

عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ قَالَ: لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، قَبْرَاهَا اللَّهُ مَا قَالُوا (وَكُلُّهُمْ حَدِيثِي، طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَابْتِئَتْ أَفْصَاصًا، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يَصْدُقُ بَعْضًا)، ذَكَرُوا، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَعْرًا، أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَبْتَنُ حَرَجَ سَهْمَهَا، خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَفْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا، فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَنْزَلَ الْحِجَابَ، فَأَنَا أَحْمَلُ فِي هَوْدَجِي، وَأَنْزَلَ فِيهِ، مَسِيرَتَا، حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوِهِ، وَقَلَّ، وَدَتُونَا مِنَ الْمَدِينَةِ، أَذَّنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ، فَكُنْتُ حِينَ أَذْنُوا بِالرَّحِيلِ، فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ مِنْ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ، فَلَمَسْتُ صَنْدَرِي فَإِذَا عَقْدِي مِنْ حَزْزٍ فَلَقَارٌ قَدْ انْقَطَعَ، فَزَجَعْتُ فَأَلْتَمَسْتُ عَقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ، وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي فَعَمَلُوا هَوْدَجِي، فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أُرْكَبُ، وَمَنْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ، قَالَتْ: وَكَانَتِ النِّسَاءُ إِذَا ذَاكَ خُفَّاءَ، لَمْ يُهَيِّلَنَّ وَلَمْ يَعْشُرَنَّ اللَّحْمَ، إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ نُقْلَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَحَلُوهُ وَرَكُّوهُ، وَكُنْتُ حَارِيَةً حَدِيْقَةَ السَّنَنِ، قَعَعُوا الْحَمْلَ وَسَارُوا، وَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَ الْجَيْشُ، فَجَنَّتْ مَنَازِلَهُمْ

مَالِكُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ كَعْبٍ ابْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ عَمِي، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ ابْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ، حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَسَاقَ الْحَدِيثِ.

وَرَأَى فِيهِ، عَلَى يُونُسَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا يُرِيدُ غَزْوَةَ إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا، حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْمَزْوَةُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ، فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، أَبَا حَتَمَةَ وَلَحَوْقَهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ. [الخبره البخاري: ٣٠٩١، ٢٩٥٠]

٥٥-(٢٧٦٩) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ ابْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ كَعْبٍ ابْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ كَعْبٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ أَصِيبَ بَصَرُهُ، وَكَانَ أَعْلَمُ قَوْمَهُ وَأَوْعَاهُمْ لِأَحَادِيثِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ ابْنَ مَالِكٍ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبِعَ عَلَيْهِمْ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا قَطُّ، غَيْرَ غَزَوَتَيْنِ.

وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ: وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسَ كَثِيرٍ يَزِيدُونَ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ دِيوَانٌ حَافِظٌ.

(١٠) - باب في حديثِ الإِسْخَاقِ وَتَبَوُّهُ الثَّوْبَةِ

٥٦-(٢٧٧٠) حَدَّثَنَا حَيَّانُ ابْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ الْإِسْخَاقِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطْلِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ ابْنِ حَمِيدٍ، (قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ

وَلَيْسَ بِهِ دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ، فَيَمُتُّ مَنَزَلِي، لَيْدِي كُنْتُ فِيهِ، وَطَلْتُ نَ الْقَوْمَ سَفَقُوا نِي فَيَرَجَعُونَ إِلَيَّ، فَيُنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنَزَلِي عَلَيَّ عِي قَمْتُ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ سَلَمِي، ثُمَّ الذُّكْوَانِي، قَدْ عَرَسَ مِنْ وَرَاءَ لَحْيِي فَدَلَّحَ، فَاصْبَحَ عِنْدَ مَنَزَلِي، فَرَأَى سَوْدَ إِنْسَانَ نَائِمٍ، فَأَدْبَى مَعْرَفِي حِينَ رَأَانِي، وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابَ عَلَيَّ، فَاسْتَقْلْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي، فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي، وَوَاللَّهِ مَا يَكْلُمُنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ، حَتَّى آخَ رَاحِلَتُهُ، فَوَطِئَ عَلَى نَدَاهَا، فَرَكِبْتُهَا، فَأَنْطَلَقَ يَقْدُوسِي لِرَاحِلَةٍ، حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ، بَعْدَ مَا تَرَكُوا مُوْغِرِينَ فِي تَحْرِيرِ الطَّيْرِ، فَهَلَكَ مِنْ هَلَكٍ فِي شَأْنِي، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كَبِيرُهُ عِنْدَ اللَّهِ ابْنُ أَبِي اسْمُ سُلُولٍ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَاسْتَنْكَيْتُ، حِينَ قَبِعْنَا لِمَدِينَةٍ، شَهْرًا، وَالنَّاسُ يُبِضُّونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ، وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، وَهُوَ يَرِيئِي فِي وَحْمِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اسْتَنْكَيْتُ، إِنَّمَا يَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ: كَيْفَ تَبْكُمُ؟ فَذَلِكَ يَرِيئِي، وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ، حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَهَيْتُ وَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مُسْطَحٍ قَبْلَ الْمَتِّ صَبْعَ، وَهُوَ مُتَبَرِّزٌ، وَلَا تَخْرُجُ إِلَّا لِيَلَا إِلَى لَيْلٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَخْدُ الْكَتْفَ قَرِيبًا مِنْ يُونَنَّا، وَأَمَرْنَا أُمَّ الْعَرَبِ الْأُولَى فِي النَّوْءِ، وَكُنَّا تَنَادِي بِالْكَتْفِ أَنْ تَجِدَهَا عِنْدَ يُونَنَ، فَأَطْلَقَتْ أَسَاوَامَ مُسْطَحٍ، وَهِيَ بِنْتُ أَبِي رُحْمٍ ابْنِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهَا ابْنَةُ صَخْرَانِ عَامِرٍ، خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ لَصُدْرِي، وَأَبْنَاهَا مُسْطَحُ ابْنِ أُمِّ الْاَلَةِ ابْنِ عَبْدِ أَبِي الْمُطَّلِبِ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَبِنْتُ أَبِي رُحْمٍ قَبْلَ بَيْتِي، حِينَ قَرَعَا مِنْ شَأْنِهِ، فَفُتِرَتْ أُمُّ مُسْطَحٍ فِي مَرْطَلِهَا، فَقَالَتْ: نَعَسَ مُسْطَحٌ، فَقُلْتُ لَهَا: بَسْ مَا قُلْتُ، اتَّسَبَّيَنَّ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، قَالَتْ: أَيُّ هَتَاهَا! أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ؟ قَالَتْ: وَمَا قُلْتُ؟ قَالَتْ: مَا أَخْبَرْتَنِي يَقُولُ أَهْلُ

الْإِفْكِ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا إِلَى مَرَضِي، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَبْكُمُ؟ قُلْتُ: أَنَاذَن لِي أَنْ أَتِيَ أَبَوَيَّ؟ قَالَتْ: وَأَنْ حَبِئْتُ أَرِيدُ أَنْ أَتَقَيَّ مَخْبَرٍ مِنْ قَلْبِهِمَا، فَاذْنِ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لَأُمِّي: يَا أُمَّتَاهُ! مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ فَقَالَتْ: يَا بَيْتُهُ هُوَنِي عَلَيْكَ، قَوْلَ اللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُ وَضِيقَ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ، إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا، قَالَتْ ذَلِكَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا؟ قَالَتْ: فَكَيْفَ تِلْكَ الْبَلَاءُ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرِقُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ ابْنِي، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ ابْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلَبْتُ الرُّوحِيَّ، يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، قَالَتْ قَامَ أَسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ فَأَنَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَيَا لِدِي بَعْلَهُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوَدِّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هُمْ أَهْلُكَ وَلَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرٌ، وَمَا عَلَيَّ مِنْ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَنَ نَسَالِ الْجَارِيَةِ تَصَدَّقُكَ، قَالَتْ قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ فَقَالَ: أَيُّ بَرِيرَةَ! هَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ يَرِيئُكَ مِنْ عَائِشَةَ؟ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُ أَغْمَصْتُهُ عَلَيْهَا، أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهُ جَارِيَةُ حَدِيثِ السَّنِّ، تَسَامُ عَنْ عَجَبِ أَهْلِهَا، فَتَأْتِي الدَّجَجَ فَتَأْكُلُهُ، قَالَتْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُنَبِّرِ، فَاسْتَعْدَرَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي سُلُولٍ، قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَهُوَ عَلَى الْمُنَبِّرِ مَعَشَرَ الْمُسْلِمِينَ! مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَ إِدَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي قَوْلَ اللَّهِ! مَا عَمِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَمِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي، فَقَامَ سَعْدُ ابْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: أَتَ أَغْدِرُكَ مِنْهُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخَزَرَجِ أَمَرْنَا نَقَعْلَكَ أَمْرًا، قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ ابْنُ عُبَادَةَ، وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزَرَجِ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا،

إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوْسُفَ: ﴿تَصِيرُ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾

قَالَتْ: ثُمَّ تَحَوَّلَتْ فَأَمْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، قَالَتْ: وَأَنَا، وَاللَّهِ أَحْيَيْتُ عَلِمَ أَنِّي بَرِيَّةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بَرَأَتِي، وَلَكِنْ، وَاللَّهِ إِمَّا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ يَزِيدَ فِي شَأْنِي وَخِي يَتَلَي، وَكُشَانِي كَانَ أَحَقَرَّ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي بِأَمْرِي تَلَي، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يَبْرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا، قَالَتْ: قَوْلَ اللَّهِ إِمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسَهُ، وَلَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ، حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَحَاءِ عِنْدَ الْوَحْيِ، حَتَّى إِذَا لَيْتَ حُدْرَتَهُ مِثْلَ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ، فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، مِنْ قَبْلِ الْقَوْلِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَلَمَّا مَرَّرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ أَهْشِرِي، يَا عَالِشَةُ إِمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّكَ فَقَالَتْ لِي أُمِّي: فَوَيْي إِلَيْهِ، فَطَلْتُ: وَاللَّهِ إِنْ أَتَوْتُ إِلَيْهِ، وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ، هُوَ الَّذِي أُنْزِلَ بِرَأَتِي، قَالَتْ فَأُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الدِّينَ جَاءُوا بِالْإِلَافِ غُصْبَةٍ مِنْكُمْ﴾ [النور: ١١] عَشْرَ آيَاتٍ، فَأُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ بِرَأَتِي، قَالَتْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ يَتَفَقَّ عَلَى مِصْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَرَّه، وَاللَّهِ إِنْ أَتَمَّقُ عَلَيْهِ شَيْئًا أَبَدًا، بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَالِشَةَ: فَأُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلَ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى﴾ [النور: ٢٧] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْأَحِبُّونَ أَنْ يَفْزِعَ اللَّهُ لَكُمْ﴾

قَالَ حَبِيبُ بْنُ مُوسَى: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: هَذِهِ أَرْجَى آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ.

وَلَكِنْ اجْتَهَلْتُهُ الْحَمِيَّةُ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ: كَلِّبْتُ، لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ، فَهَامَ أَسِيدُ ابْنُ حَضِيرٍ، وَهُوَ ابْنُ هَمٍّ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ، فَقَالَ لِسَعْدِ ابْنِ هَبَانَةَ: كَلِّبْتُ، لَعَمْرُ اللَّهِ ائْتَقْتُهُ، فَبَالِكَ مَنَافِقُ تُجَادِلُ عَنِ الْمَنَافِقِينَ، فَتَارَ الْحَيَانَ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ، حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَهْتَكُوا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَلَمَّا يَزَكُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْضَعُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ، قَالَتْ وَتَكَيْتُ يَوْمِي ذَلِكَ، لَا يَرْقَا لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْثَحِلُ بَنُومٌ، ثُمَّ بَكَيْتُ لَيْلَتِي الْمُقْبِلَةَ، لَا يَرْقَا لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْثَحِلُ بَنُومٌ، وَأَبُورِي يَطْلُنُ أَنَّ الْبَكَاءَ قَالَتْ لِحَبِيدِي، فَيَمِينَا هَمًّا جَالِسَانِ عِنْدِي، وَأَنَا أَهْكِ، اسْتَأْنَذْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذْنْتُ لَهَا، فَجَلَسْتُ تَبْكِي، قَالَتْ فَيَمِينَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، قَالَتْ وَكَمْ يَجْلِسُ عِنْدِي مَتَدَّ قَبْلَ لِي مَا قِيلَ، وَقَدْ لَبِثُ شَهْرًا لَا يُوْحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْئًا، قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ، يَا عَالِشَةُ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كُنْتُ بَرِيَّةً فَسِيرَ لَكَ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ بِذَنْبٍ، فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ التَّجِدَّ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ) قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَاتِلَهُ، فَلَمَسَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسَسُهُ مِنْهُ قَطْرَةً، فَطَلْتُ لَأُمِّي: أَجِبْ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِمَّا أَنْزَلِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَطَلْتُ: فَكَلْتُ لَأُمِّي: أَجِيبِي عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ إِمَّا أَنْزَلِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَطَلْتُ، وَأَنَا جَالِيَةٌ حَبِيبَةُ السَّنَنِ، لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ: إِنِّي، وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِهَذَا حَتَّى اسْتَغْفِرَ فِي نُفُوسِكُمْ وَصَلَّيْتُمْ بِهِ، فَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيَّةٌ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيَّةٌ، لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ، وَلَكِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيَّةٌ، تَصَدِّقُونَنِي، وَإِنِّي، وَاللَّهِ إِمَّا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مِثْلًا

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ! إِنِّي لَأَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي،
فَرَجَعَ إِلَى مَسْطَحِ النِّقْمَةِ الَّتِي كَانَ يَتَّقُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: لَا
أَزِرُّهَا مِنْهُ أَبَدًا.

فَإِنْ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِزِّي

لِعِزِّي مُحَمَّدٌ مِنْكُمْ وَقَاءُ

وَرَزَادٌ أَيْضًا: قَالَ هُرُودٌ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ! إِنْ
الرَّجُلُ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لِقَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ! قَوْلَ الَّذِي
نَفْسِي بَيْنَهُ مَا كُفِّتُ عَنْ كَتِفِ ابْنِي قَطُّ، قَالَتْ ثُمَّ قُتِلَ
بَعْدَ ذَلِكَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ
جَحْشٍ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَمْرِي (مَا عَلِمْتُ؟ أَوْ مَا
رَأَيْتُ؟) فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي،
وَاللَّهِ! مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا.

وَفِي حَدِيثٍ يَعْقُوبُ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ مُوَعِرِينَ فِي نَحْرِ
الظُّهْرَةِ،

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: مُوَعِرِينَ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تَسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ
النَّبِيِّ ﷺ، فَعَمَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ، وَطَفَقَتْ أَخْتُهَا حَمَنَةُ بِنْتُ
جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا، فَهَلَكَتْ فِيْمَنْ هَلَكَ.

قَالَ عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ: مَا قَوْلُهُ
مُوَعِرِينَ؟ قَالَ: الْوَعْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَهَلَا مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ أَمْرِ هَوْلَاءِ الرَّهْطِ.
وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ: احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ. [أَخْرَجَهُ
البُخَارِيُّ: ١٢٣٧، ٢٦٦١، ٢٨٧٤، ٤٠٢٥، ٤١٤١، ٤٦٩٠، ٦٦٦٢، ٦٦٧٩،
٧٣٦٩، ٧٥٠٠، ٧٥٤٥. قَدْ قَامَ عَدَدٌ مِمَّنْ يَقُولُونَ لَمْ يَرِدْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ
بِرَأْفَةٍ: ١٤٦٣].

٥٨-(٢٧٧٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْعَلَاءِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ
أَبِيهِ.

٥٧-(٢٧٧٠) وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا قُلَيْبُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ (ح).

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ، مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا
عَلِمْتُ بِهِ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا فَتَشَهَّدَ، فَحَمَدَ اللَّهَ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، أَشِيرُوا عَلَيَّ
فِي أَتَانِ ابْنِ أَهْلِي، وَأَيُّمَ اللَّهِ! مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ
سُوءٍ قَطُّ، وَأَبْنَوْهُمْ، بِمَنْ، وَاللَّهِ! مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ
سُوءٍ قَطُّ، وَلَا دَخَلَ بَيْنِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ، وَلَا غَبْتُ فِي
سَقَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ» وَسَقَى الْحَدِيثَ بِحَسَنَتِهِ.

وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ.

كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ،
يَسْتَأْنِدُهُمَا.

وَفِي حَدِيثِ قُلَيْبٍ: اجْتَهَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ، كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ.

وَفِيهِ: وَلَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي فَسَأَلَ جَارِيَتِي،
فَقَالَتْ: وَاللَّهِ! مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا، إِلَّا أَنَّهَُا كَانَتْ تَرُقُدُ
حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلُ عَجِيهَا، أَوْ قَالَتْ خَمِيرَهَا (شَكَّ
هِشَامٌ) فَاتَّهَرَّهَا بَعْضُ اصْنَحِيهِ فَقَالَ: اصْنَعِي رَسُولُ اللَّهِ

وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ: احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ كَقَوْلِ يُونُسَ،
وَرَزَادٌ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ: قَالَ هُرُودٌ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْذُرُهُ أَنْ
يَسْبَ عِنْدَهَا حَسَنًا، وَتَقُولُ: قَبْلَهُ قَالَ:

۞، حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا بِهِ، فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَاللَّهِ! مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّالِحُ عَلَى نَبْرِ النَّحَبِ الْأَحْمَرِ.

وَقَدْ بَلَغَ الْأَمْرُ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَاللَّهِ! مَا كُنْتُ عَنْ كَتْفِ آتِي قَطُّ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

وَفِيهِ أَيْضًا مِنَ الزِّيَادَةِ: وَكَانَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِهِ مُسْتَطَحَّ وَحَمَنَةً وَحَسَانُ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي قَهْوٍ الَّذِي كَانَ يَسْتَوِشِيهِ وَيَجْمَعُهُ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ، وَحَمَنَةً. [الخُرُجَةُ الْبُخَارِيُّ: ٧٣٧٠، ٧٣٦١].

(١١)-بَابُ بَرَاءَةِ حَرَمِ الشَّيْءِ ۞ مِنَ الرِّيْبَةِ

٥٩-(٢٧٧١) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَتَّبِعُهُمْ بِأَمْرٍ وَكَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ (أَذْهَبْ فَاصْرُبْ عَنَقَهُ فَأَتَاهُ عَلِيٌّ فَإِذَا هُوَ فِي رُكْبَةٍ يَتْبَرُدُ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: اخْرُجْ، فَنَاقَلَهُ بِهِ فَاخْرَجَهُ، فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذِكْرٌ، فَكَفَّ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ لَمَجْبُوبٌ، مَا لَهُ ذِكْرٌ.

مَنْ رِيقِهِ، وَالْبَسَهُ قَمِيصَهُ، قَالَ: أَعْلَمُ. [أخرجه البخاري: ١٣٧٠، ١٣٥٠، ٣٠١٨، ٧٥٩٥].



٥٠- كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَاحْكَامُهُمْ

٢- (٢٧٧٣) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي، نَعْدَمَا أَدْخَلَ حُفْرَتَهُ، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سَمِيَّانَ.

٣- (٢٧٧٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، حَدَّثَنَا عُمِدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي، ابْنٌ سَأَلَ، جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يَكْمُنُ فِيهِ أَبَاهُ، فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِتَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! انْصَلِّي عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّمَا خَيْرَنِي اللَّهُ فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ، أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ) قَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَتَّبِعْ عَلَى قَبْرِهِ﴾

[التوبة: ٨٤]

٤- (٢٧٧٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، عَنْ عُمِدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

وَرَزَّادٌ: قَالَ فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ.

١- (٢٧٧٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ ابْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي لَاصِحَابِهِ: ﴿لَا تَتَّقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُضُوا﴾ مِنْ حَوْلِهِ.

قَالَ زُهَيْرٌ: وَهِيَ قِرَاءَةٌ مِنْ خَفَضَ حَوْلَهُ.

وَقَالَ: ﴿لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ﴾ قَالَ فَاتَّبَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي فَسَأَلَهُ فَأَحْتَدَى بَيْنَهُمَا فَعَلَّ، فَقَالَ: كَذَبَ زَيْدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ فَوَقَّعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوهُ شِدَّةً، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تُصَدِّيقِي: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾

قَالَ ثُمَّ دَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ، قَالَ: فَلَوْ رَأَوْهُمْ، وَقَوْلُهُ: ﴿كَانَهُمْ حُشْبٌ مُسْنَدَةٌ﴾ وَقَالَ: كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلَ شَيْءٍ. [أخرجه البخاري: ٤٩٠٠، ٤٩٠١، ٤٩٠٣، ٤٩٠٤]

٢- (٢٧٧٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ - وَاللُّطَّى لَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - (قَالَ ابْنُ عَمِلَةَ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا) سَمِيَّانُ ابْنُ عِيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي، فَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ فَوَضَعَهُ عَلَى رُكَّتَيْهِ، وَتَفَتَّ عَلَيْهِ

٥- (٢٧٧٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ.

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ.
كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةٌ نَمَرٌ، قَرْشِيَانٌ وَكَقَشِيٌّ، أَوْ ثَقَفِيَانٌ وَقَرْشِيٌّ، قَلِيلٌ مِنْهُ قُلُوبُهُمْ، كَثِيرٌ شَحْمٌ يُطَوِّنُهُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتُرَوْنَ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ وَقَالَ الْآخَرُ: يَسْمَعُ، إِنْ جَهَرْنَا، وَلَا يَسْمَعُ، إِنْ أَخْفَيْنَا، وَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ، إِذَا جَهَرْنَا، فَهَوَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ [الآية: (فصلت: ٢٧)]. (الخروج البخاري: ٤٨١٦، ٤٨١٧، ٧٥٢١).

٥- (٢٧٧٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ)، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَهْبِ ابْنِ رِيعة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (ج).

وَقَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، بِنَحْوِهِ.

٦- (٢٧٧٦) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ يَزِيدٍ يُحَدِّثُ.

عَنْ وَثَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى أَحَدٍ، فَرَجَعَ نَاسٌ مَعَهُ كَانُوا مَعَهُ، فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ فَرَقَتَيْنِ، قَالَ بَعْضُهُمْ: نَقَلْتُهُمْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا، فَتَزَلَّتْ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً﴾ [٨/النساء: ٨٨].

٦- (٢٧٧٦) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ (ج).

٧- (٢٧٧٧) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ ابْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْعَزْوِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ، وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ، وَحَلَفُوا، وَأَحْبَبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا، فَتَزَلَّتْ: ﴿لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَقَارَةِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ [١٨٨/عمران: ١٨٨]. (الخروج البخاري: ٤٥٦٧).

٨- (٢٧٧٨) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ حُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ، أَنَّ حُمَيْدَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ: اذْهَبْ يَا رَافِعُ! (لِبَوَائِهِ) إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ: لَنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ مَنَّا قَرِيبًا بِمَا آتَى، وَأَحَبُّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ، مُدْبِئًا، لَتُدْبِئَنَّ أَجْمَعُونَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةُ؟ إِنَّمَا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ تَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْفُرُوهَ﴾ [١٨٧/عمران: ١٨٧] وَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ [١٨٨/عمران: ١٨٨] وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ.

فِي سَمِ الْخِيَاطِ ، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيهِكُمْ الدُّبِيلَةَ ، سَرَّاجٌ مِنَ النَّارِ يَظْهَرُ فِي أَكْتَالِهِمْ ، حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ

١١- (٢٧٧٩) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ :

كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ حَنَظَلَةٍ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ : أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ ! كَسَمَ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ ؟ قَالَ : فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلَكَ ، قَالَ : كُنَّا نُخْبِرُ عَنْهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ، فَإِنْ كُنْتُ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ ، وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرْبٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ، وَعَلَى ثَلَاثَةٍ ، قَالُوا : مَا سَمِعْنَا مِنْ أَدَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا عَلِمْنَا بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ ، وَقَدْ كَانَ فِي حَرَّةٍ فَمَشَى فَقَالَ : (إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ فَلَا يَسْفِينِي إِلَيْهِ أَحَدٌ) . فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ ، فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ .

١٢- (٢٧٨٠) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْمُسَبِّحِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ .

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (مَنْ يَصْعَدُ الثَّنْبَةَ ، ثَنِيَةِ الْمَرَارِ ، فَإِنَّهُ يَحُطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ) .

قَالَ : فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ صَعِدَهَا حَيْلَانًا ، حَيْلُ بَنِي الْخَزَرَجِ ، ثُمَّ تَتَامُ النَّاسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (وَكُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ ، إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَخْمَرِ) فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا لَهُ : نَعَالَ ، يَسْتَغْفِرُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ ! لَأَنْ أَجِدَ صَاحِبِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبِيكُمْ .

قَالَ : وَكَانَ رَجُلٌ يَنْشُدُ سَأَلَهُ لَهُ .

فَكَمَّوْهُ إِلَيْهِ ، وَاخْبَرُوهُ بَغْيَهُ ، فَعَرَجُوا قَدْ أَرَوْهُ أَنْ قَدْ اخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ ، وَاسْتَحْمَدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ ، وَفَرَّحُوا بِمَا أَتَوْا ، مِنْ كَيْفَانِهِمْ إِلَيْهِ ، مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ . (إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ : ٤٥٦٨) .

٩- (٢٧٧٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا اسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ :

قُلْتُ لِعُمَرَ : أَرَأَيْتُمْ صَيَعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ ، أَرَأَيْتُمْ رَأَيْتُمُوهُ أَوْ شَيْئًا عَهْدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : مَا عَهْدُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَلَكِنْ حَنَظَلَةٌ أَخْبَرَنِي عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (فِي أَصْحَابِي اثْنَا عَشَرَ مَثَاقًا فِيهِمْ ثَمَانِيَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجِ الْجَمَلُ فِي سَمِ الْخِيَاطِ ، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيهِكُمْ الدُّبِيلَةَ وَأَرْبَعَةٌ لَمْ أَحْفَظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ فِيهِمْ) .

١٠- (٢٧٧٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، قَالَ :

قُلْتُ لِعُمَرَ : أَرَأَيْتَ قَتَالَكُمْ ، أَرَأَيْتُمْ رَأَيْتُمُوهُ ؟ فَإِنَّ الرَّاغِي يَخْطُرُ وَيُصِيبُ ، أَوْ عَهْدًا عَهْدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : مَا عَهْدُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَقَالَ : (إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (إِنْ فِي أُمَّتِي) .

قَالَ شُعْبَةُ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : هَذَا نَفْسِي حَنَظَلَةٌ .

وَقَالَ عُثْمَرُ : أَرَاهُ قَالَ : (فِي أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ مَثَاقًا ، لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا ، حَتَّى يَلْجِ الْجَمَلُ

١٦- (٢٧٨٣) حَدَّثَنِي حَبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ مُوسَى الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا حَكِيمَةُ، حَدَّثَنَا إِيَّاسُ.

حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ مَوْعُوكَا، قَالَ: قَوَّضْتُ يَدَيَّ عَلَيْهِ قُلْتُ: وَاللَّهِ! مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلَانِ أَشَدَّ حَرًّا، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ (أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّكَّابَيْنِ الْمُتَعَمِّينَ، لِرَجُلَيْنِ حَتَّيْدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ).

١٧- (٢٧٨٤) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (بِعَنِي التَّحْقِي)، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَمُوتُ الْمُنَافِقُ كَمُوتِ الشَّاةِ الْعَالِيَةِ بَيْنَ الْقَتَمَيْنِ، تَعْبُرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً، وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً.

١٧- (٢٧٨٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (بِعَنِي ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي)، عَنْ مُوسَى ابْنِ حُفَيبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (كَرَّرَ فِي هَذِهِ مَرَّةً، وَفِي هَذِهِ مَرَّةً).

١٣- (٢٧٨٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا قُرَّةٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ يَصْعَدُ نَكْبَةَ الْمَرَاكِ أَوْ الْمَرَاكِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ).

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَإِنَّا هُوَ أَعْرَابِيٌّ جَاءَ يَنْشُدُ مَنَاقِلَهُ.

١٤- (٢٧٨١) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا، سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ)، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ مَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، قَدْ قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَالْأَمْرَانَ، وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ، قَالَ: لَرَقَمُوهُ، قَالُوا: هَذَا قَدْ كَانَ يَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ، فَأَعْجَبُوا بِهِ، فَمَا لَيْتَ أَنْ قَصَمَ اللَّهُ عَقْمَهُ فِيهِمْ، فَحَضَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ، فَاصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ تَبَدَّلَتْ عَلَى وَجْهِهَا، ثُمَّ عَادُوا لِحَضَرُوا لَهُ، فَوَارَوْهُ، فَاصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ تَبَدَّلَتْ عَلَى وَجْهِهَا، ثُمَّ عَادُوا لِحَضَرُوا لَهُ، فَوَارَوْهُ، فَاصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ تَبَدَّلَتْ عَلَى وَجْهِهَا، لَرَقَمُوهُ مَنِيًّا.

١٥- (٢٧٨٢) حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ (بِعَنِي ابْنِ حَيَّاتٍ)، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ.

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَكَادُّ أَنْ تُلْفَنَ الرَّكَّابُ، فَرَزَعَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لَمَوْتِ مُنَافِقٍ). فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، كَانَا مُنَافِقَيْنِ عَظِيمَيْنِ، مِنْ الْمُنَافِقِينَ، قَدْ مَاتَ.

قال: جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ فَضِيلٍ، وَكَمْ يَذْكُرُ: ثُمَّ يَوْزُهُنَّ.



وَقَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَعَجُّبًا لِمَا قَالَ، فَصَلِّيقًا لَهُ، ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ وَقَالَ الْآيَةُ؟

٢١- (٢٧٨٦) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ابْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يَقُولُ:

قَالَ هُنْدُ اللَّهِ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ وَالْثَرَى عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْمَلِكُ، قَالَ: فَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾. [الخروج البخاري: ٧٤١٥، ٧٤٥١]

٢٢- (٢٧٨٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِمْسَى بْنُ يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ.

كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنْ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا: وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْثَرَى عَلَى إِصْبَعٍ.

كتاب صفة القيامة والجنة والنار

١٨- (٢٧٨٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (بِعْنِي الْحَزَلِي)، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَزْنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، أَفْرُؤُوا: ﴿فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾) [الخروج البخاري: ٤٧٢٩].

١٩- (٢٧٨٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا فَضِيلٌ (بِعْنِي ابْنُ عِيَّاضٍ)، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْنُودٍ قَالَ: جَاءَ حَبْرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَوْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالْثَرَى عَلَى إِصْبَعٍ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَهْزُهُنَّ فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْمَلِكُ، فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَجُّبًا مِمَّا قَالَ الْحَبْرُ، فَصَدَّقًا لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾. [الخروج البخاري: ٤٨١١، ٧٤١٤، ٧٥١٣].

٢٠- (٢٧٨٦) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٢٦- (٢٧٨٨) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: وَالْخَلَائِقُ عَلَى إِصْبَحٍ، وَلَكِنْ فِي حَدِيثِهِ: وَالْجِبَالُ عَلَى إِصْبَحٍ.

وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: تَصْدِيقًا لَهُ تَعَجُّبًا لِمَا قَالَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَصْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنِيرِ وَهُوَ يَقُولُ: (يَا خُذُ الْجِبَارَ، عَزَّ وَجَلَّ، سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ يَدَيْهِ). ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يَعْقُوبَ.

٢٣- (٢٧٨٧) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ.

أَنَّ ابْنَ هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَقْبِضُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنِينَ مَلُوكُ الْأَرْضِ ك). [أخرجه البخاري ٤٨١٢، ٧٣٨٢، ٦٥١٩]

(١) -باب: ابتدء الخلق وخلق آدم عليه السلام

٢٧- (٢٧٨٩) حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي بَابٍ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ.

٢٤- (٢٧٨٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيَّ فَقَالَ (خَلَقَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ، وَخَلَقَ النَّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَبَثَّ فِيهَا الدُّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فِي آخِرِ الْخَلْقِ، فِي آخِرِ سَاعَةِ مِنَ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ، فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ).

أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَطْوِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُهَا بِيَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنِينَ الْجِبَارُونَ؟ أَنِينَ الْمُتَكَبِّرُونَ، ثُمَّ يَطْوِي الْأَرْضِينَ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنِينَ الْجِبَارُونَ؟ أَنِينَ الْمُتَكَبِّرُونَ). [أخرجه البخاري ٧٤١٧]

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنَا الْبُسْطَامِيُّ (وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عِمْسَى)، وَسَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَنِي حَنْصَلٍ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ حَجَّاجٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

٢٥- (٢٧٨٨) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (بِعْنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ.

(٢) -باب: في البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة

أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو كَيْفَ يَحْكِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (يَأْخُذُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ يَدَيْهِ، يَقُولُ: أَا اللَّهُ، (وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَسْطُلُهَا) أَنَا الْمَلِكُ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمَنِيرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ: أَسَاطُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟

٢٨- (٢٧٩٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ.

قَالَ: (وَلَيْسَ قَالَ: إِنَّهُمْ بِالْأَمِّ وَتُونَ، قَالُوا: وَمَا هَذَا؟ قَالَ: تُونَ وَتُونَ، يَأْكُلُ مِنْ زَالِدَةٍ كَبِدِهِمَا سَبْعُونَ أَلْفًا. [الخرجه البخاري: ٦٥٢١].

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رُحِشَرُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ يَضَاهُ، عَفْرَاءٌ، كَقَرْمَةِ النَّشِيِّ، لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ. [الخرجه البخاري: ٦٥٢١].

٣١- (٢٧٩٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا قُرَّةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَوْ تَابَعَنِي عَشْرَةُ مِنَ الْيَهُودِ، لَمْ يَبْقَ عَلَى ظَهْرِي يَهُودِيٌّ إِلَّا أَسْلَمَ). [الخرجه البخاري: ٣٩٤١].

٢٩- (٢٧٩١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

(٤)-باب: سؤال أهل اليهود النبي ﷺ عن الروح، و قوله تعالى (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ) الآية

٣٢- (٢٧٩٤) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ابْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَقْمَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ﴾ [إبراهيم: ٤٨]. قَالِمَنْ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ (عَلَى الصِّرَاطِ).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: يَتِمَّا أَنَا أَمْسِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْثٍ، وَهُوَ مَتَكِّي عَلَى عَسِيبٍ، إِذْ مَرَّ بِمَنْ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَقَالُوا: مَا رَأَيْكُمْ إِلَيْهِ؟ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ، فَقَالُوا: سَلُوهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فَسَأَلَهُ عَنِ الرُّوحِ، قَالَ: قَاسَكَتِ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، فَقَالَتْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ، قَالَ: قَفَعْتُ مَكَانِي، فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ لَكَ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا [١٧/الاسراء: ٨٥]. [الخرجه البخاري: ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣،

٣٦- (٢٧٩٥) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُعَيْبٌ

كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ
وَكَيْعٍ، وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ، قَالَ: كُنْتُ قِيًّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ،
فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ عَمَلًا، فَأَتَيْتُهُ أَتَافًا.

(٥) - باب: في قوله تعالى: { وَمَا كَانَ اللَّهُ

لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ }

٣٧- (٢٧٩٦) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْمُنَبَّرِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الزَّيْدِيِّ.

اللَّهُ سَمِعَ آدَمَ ابْنِ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: اللَّهُمَّ
إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَرَاتِكَ مِنَ
السَّمَاءِ أَوْ ارْسُلْ بِعَذَابٍ آتِيٍّ، فَنَزَلَتْ: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
وَمَا لَهُمْ إِلَّا بِعَذَابِهِمْ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
﴿ [الأنفال: ٣٣] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [أخرجه البخاري: ٤٦٤٨، ٤٦٤٩]

(٦) - باب: قوله: { إِنْ الْإِنْسَانُ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ }

{ اسْتَغْنَى }

٣٨- (٢٧٩٧) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

الْعُزَّى الْقَيْسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي
نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ،

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ
خُزَيْمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، كِلَاهُمَا عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي
حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ، يَنْحُو حَدِيثَ حُصَيْنٍ.

غَيْرَ أَنْ فِي حَدِيثٍ وَكَيْعٍ: وَمَا أَوْتَيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا
قَلِيلًا، وَفِي حَدِيثِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ: وَمَا أَوْتُوا، مِنْ
رِوَايَةِ ابْنِ حُزَيْمٍ.

٣٩- (٢٧٩٨) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الدَّرَسِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَرْوِيهِ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ
النَّبِيُّ ﷺ فِي نَخْلٍ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصِيْبٍ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ
حَدِيثِهِمْ عَنِ الْأَعْمَشِ.

وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ: ﴿ وَمَا أَوْتَيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾.

٣٥- (٢٧٩٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَعِيدٍ الْأَشَجُّ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ) قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا،
الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ خُبَابٍ قَالَ: كَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ،
فَأَتَيْتُهُ أَتَافًا، فَقَالَ لِي: لَنْ أَفْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ،
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي لَنْ أَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَثَ،
قَالَ: وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ؟ فَسَوْفَ أَفْضِيكَ إِذَا
رَجَعْتَ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ.

قَالَ وَكَيْعٌ: كَذَا قَالَ الْأَعْمَشُ، قَالَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ:
﴿ أَقْرَأْتَ الَّذِي كُتِبَ عَلَيْكَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ وَالْأَمْرُ أَكْبَرُ ﴾ [مريم: ٧٧] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَيَأْتِنَا فَرَدًا ﴾. [أخرجه البخاري:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ يَمُرُّ مُحَمَّدٌ وَجَنَّهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، قَالَ قَتِيلٌ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى! لَنْ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِأَطَانٍ عَلَى رَقَبَتِهِ، أَوْ لِأَعْمَرٍ وَجَنَّهُ فِي التُّرَابِ، قَالَ: فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، زَعَمَ لِيطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ، قَالَ: فَمَا فَعَلْتُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكُصُ عَلَى عَقِبَيْهِ، وَيَتَّقِي يَدَيْهِ، قَالَ قَتِيلٌ لَهُ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: إِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَخُذُكَا مِنْ نَارٍ وَهَوَلَا وَاجْتِنَاعٌ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَلَوْ دَنَا مِنِّي لَخَطَفْتُهُ الْمَلَائِكَةُ حُضُونًا مُضْنُونَ.

قَالَ: فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - لَا تُدْرِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ شَيْءٌ بَلَغَهُ - «كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَآفٍ» أَنْ رَأَاهُ اسْتَفْتَى إِنْ إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعِي. أَرَأَيْتَ الَّذِي يَتَّقِي. عَبْدًا إِذَا صَلَّى. أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى. أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى. أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى؟ يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ «الَّذِي يَعْلَمُ بَأَنَّهُ اللَّهُ يَرَى. كَلَّا لَنْ لَمْ يَنْتَهِ لِنَسْعًا بِالنَّاصِيَةِ. نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ. فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ. سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ كَلَّا لَا تَطْلَعُ» [المعلق: ١-١٩]..

زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: وَأَمَرَهُ بِمَا أَمَرَهُ بِهِ. وَزَادَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: «فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ» يَعْنِي قَوْمَهُ.

(٧) - جَابِدُ الدُّخَانِ

٣٩- (٢٧٩٨) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَتَّوْرٍ، عَنْ أَبِي الصَّخْصِي، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ جُلُوسًا، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بَيْنَنَا، فَاتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنَّ قَاصَا عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ يَمْنَعُ وَيَزْعُمُ، أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ تَجِيءُ فَتَأْخُذُ بِأَنْفَاسِ الْكُفَّارِ، وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الرِّكَامِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ، وَجَلَسَ وَهُوَ غَضَبَانُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا اللَّهَ، مَنْ عَلِمَ

مِنْكُمْ شَيْئًا، فَلْيَقُلْ بِمَا يَعْلَمُ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ لَأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: لِمَا لَا يَعْلَمُ، اللَّهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: «قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ» [ص: ٨١]. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِنْبَارًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! سَبِّحْ كَسْبِعَ يَوْسُفَ قَالَ: فَأَخَذْتُهُمْ سَنَةً حَصَصَتْ كُلُّ شَيْءٍ، حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُوعِ، وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ قَيْرَى كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ، فَاتَاهُ أَبُو سُبَيْانَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِعِلَالَةِ الرَّحِمِ، وَإِنَّ قَوْمَكَ لَقَدْ مَلَكَوْا، فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ» [المدخن: ٤٤] إِلَى قَوْلِهِ: «إِنَّكُمْ عَائِدُونَ».

قَالَ: أَلَيْكُشَفُ عَذَابِ الْآخِرَةِ؟ «يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ» [المدخن: ١٦]. فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ، وَالْبَطْشَةُ، وَاللِّزَامُ آيَةُ الرُّومِ. [الخرجه البخاري: ١٠٠٧، ١٠٢٠، ٤٦٩٣، ٤٧٧٤، ٤٨٠٩، ٤٨٢١، ٤٨٢٢، ٤٨٢٣].

٤٠- (٢٧٩٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ (ج).

وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ (ج).

وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ (ج).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ:

جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ فَقَالَ: تَرَكْتُ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ، يُفَسِّرُ هَذِهِ الْآيَةَ: «يَوْمَ تَأْتِي

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَيْنِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

عَنْ أَبِي ابْنِ كَعْبٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلْوَنِ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١] قَالَ: مَصَابِيبُ الدُّنْيَا، وَالرُّومُ، وَالْبَطْشَةُ، أَوِ الدُّخَانُ (شُعْبَةُ الشَّالِكِيُّ: الْبَطْشَةُ أَوِ الدُّخَانُ).

(٨) - سَبَابُ انْشِقَاقِ الْقَمَرِ

٤٣- (٢٨٠٠) حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَادِرِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَيِّدَانُ بْنُ عُبَيْتَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَقَّتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أَشْهَدُوه). [خرجه البخاري: ٤٨٦٥، ٤٨٦٦].

٤٤- (٢٨٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حُصَيْنٍ ابْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، أَخْبَرَنَا ابْنُ مَسْوَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْتَى، إِذَا انْشَقَّ الْقَمَرُ فَلَقَيْنِ، فَكَانَتْ فِلَقَةً

السَّمَاءِ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ: يَأْتِي النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ فَيَأْخُذُ بِأَنفُسِهِمْ، حَتَّى يَأْخُذَهُمْ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَّامِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ عَلِمَ عَلِمًا فَلْيَقُلْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُ أَعْلَمُ، مِنْ فَهْمِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ، لِمَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ: اللَّهُ أَعْلَمُ، إِنَّمَا كَانَ هَذَا أَنْ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَمْعَصَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِتِينَ كَسَنِي يُوسُفَ، فَأَصَابَهُمْ نَحْطٌ وَجَهْدٌ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ، وَحَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ، فَاتَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِمُضِرِّ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا، فَقَالَ (المُضِرُّ؟ إِنَّكَ لَجَرِي) قَالَ: فَذَعَا اللَّهُ لَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّا كَاشَفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ [الدخان: ١٥] قَالَ قَطْمِرُوا، فَلَمَّا أَصَابَتْهُمْ الرِّقَابَةُ، قَالَ، هَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الدخان: ١٠-١١] يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةُ الْكَبْرَى إِنَّا مُتَحِمُونَ﴾ [الدخان: ١٦] قَالَ: يَعْنِي يَوْمَ يَذُرُ.

٤١- (٢٧٩٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّعَى، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ، الدُّخَانُ: وَالزُّزَامُ، وَالرُّومُ، وَالْبَطْشَةُ، وَالْقَمَرُ. [خرجه البخاري: ٤٨٦٧، ٤٨٦٨، ٤٨٦٩].

٤١- (٢٧٩٨) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

٤٢- (٢٧٩٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقُسَيْطِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

وَرَأَى الْجَبَلَ، وَلَفَقَةً دَوْنَهُ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أَشْهَدُوا). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٨٦٩، ٣٨٧١، ٤٨٦٤]

٤٦- (٢٨٠٢) وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانَ.

٤٧- (٢٨٠٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ.

كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «أَشَقُّ الْقَمَرِ فِرْقَتَيْنِ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ: «أَشَقُّ الْقَمَرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

٤٨- (٢٨٠٣) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ ابْنُ مُضَرٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَيْعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِنَّ الْقَمَرَ أَشَقُّ عَلَى زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٨٦٨، ٣٨٧٠، ٤٨٦٦].

(٩) باب: لا أحد أصبَرُ على أدنى من الله عزَّ وجلَّ

٤٩- (٢٨٠٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ.

٤٥- (٢٨٠٠) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «أَشَقُّ الْقَمَرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَفَقَتَيْنِ، فَسَرَّ الْجَبَلَ لَفَقَةً. وَكَانَتْ لَفَقَةً فَوْقَ الْجَبَلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَهُمْ! أَشْهَدُ».

٤٥- (٢٨٠١) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُعَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ ذَلِكَ.

٤٥- (٢٨٠١) وَحَدَّثَنِيهِ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، كَلَاهُمُ عَنْ شُعْبَةَ، بِإِسْنَادِ ابْنِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ، نَحْوَ حَدِيثِهِ.

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ: «فَقَالَ (أَشْهَدُوا، أَشْهَدُوا)».

٤٦- (٢٨٠٢) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ.

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً، فَأَرَاهُمْ أَشْشَمَاقَ الْقَمَرِ مَرَّتَيْنِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٨٦٧، ٣٨٦٨، ٤٨٦٧، ٤٨٦٨]

٥١- (٢٨٠٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
(يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

إِلَّا قَوْلَهُ: (وَلَا ادْخَلَكَ النَّارَ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ).

٥٢- (٢٨٠٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُمَيْرٍ الْقَوَارِيرِيُّ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (قَالَ
إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا) مُعَاذُ بْنُ
هَشِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ.

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (وَقَالَ
لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا،
أَكُنْتَ تَقْنَدِي بِهِ؟) يَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقَالُ لَهُ: قَدْ سَلَّطَ آيِسَرُ
مِنْ ذَلِكَ. [الخروج للبغاري: ٦٥٣٨]

٥٣- (٢٨٠٥) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ
عَبَادَةَ (ح).

وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي
ابْنَ عَطَاءٍ)، كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (وَيَقَالُ لَهُ: كُنْتَ، قَدْ سَلَّطَ مَا هُوَ آيِسَرُ
مِنْ ذَلِكَ).

(١١) - باب: يُحْضَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ

٥٤- (٢٨٠٦) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ
(وَالْقَلْبُ لَزْهَرٍ). قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا أَحَدٌ
أَصْبَرَ عَلَى أَدَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنَّهُ يُشْرِكُ بِهِ
وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَكْدُ، ثُمَّ هُوَ يُصَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ). [الخروج
البغاري: ٦٠٩٩، ٦٣٧٨].

٤٩- (٢٨٠٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو
سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ، عَنْ
أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

إِلَّا قَوْلَهُ (وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَكْدُ) فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ.

٥٠- (٢٨٠٤) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو
إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ، قَالَ:

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ قَيْسٍ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا
أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ
لَهُ نَدَى، وَيَجْعَلُونَ لَهُ وَلَدًا، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَرْزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ
وَيُعْطِيهِمْ).

(١٠) - باب: طلب الكافر الفداء بملء الأرض ذهبًا

٥١- (٢٨٠٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ، أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (يَقُولُ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا
وَمَا فِيهَا، أَكُنْتَ مُقْتَدِيًا بِهَا؟) يَقُولُ: نَعَمْ، يَقُولُ: قَدْ
أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَاكَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صَلْبِ آدَمَ، أَنْ لَا
تُشْرِكَ (أَحْسِبُ قَالَ) وَلَا ادْخَلَكَ النَّارَ، فَلَا تِلْكَ إِلَّا الشُّرْكُ.
[الخروج للبغاري: ٦٣٣٤].

في الآخرة، وأما الكافر فيُطعم بحسَنات ما عمل بها لله في الدنيا، حتى إذا أفضى إلى الآخرة، لم تكن له حسنة يُجزى بها.

٥٧- (٢٨٠٨) حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ،

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَفْتُ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: (الْيَسَّ) الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى رَجْلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، قَادِرًا عَلَى أَنْ يَمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

قَالَ قَتَادَةُ: بَلَى وَعِزَّةُ رَبِّنَا. [أخرجه البخاري: ٤٧٦٠،

[٦٥٣٣

(١٢) -باب: صنع النعم اهل الدنيا في النار وصنع اشدتهم يؤسأ في الجنة

٥٥- (٢٨٠٧) حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَاتِ التَّانِي،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً أَطْعِمَ بِهَا طُعْمَةً مِنَ الدُّنْيَا، وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ اللَّهَ يَدْحَرُ لَهُ حَسَنَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ وَيُعْطِيهِ رِزْقًا فِي الدُّنْيَا، عَلَى طَاعَتِهِ).

٥٧- (٢٨٠٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّي، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثَيْهِمَا.

(١٤) -باب: مثل المؤمن كالزروع ومثل الكافر كشجر الارز

٥٨- (٢٨٠٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مِنْ أَهْلِ النَّارِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً، ثُمَّ يُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ! هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا، وَاللَّهِ! يَا رَبُّ! وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ الْأَسْ بُؤْسَ فِي الدُّنْيَا، مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُصْبَغُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ! هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا، وَاللَّهِ! يَا رَبُّ! مَا مَرَّ بِِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ).

(١٣) -باب: جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة وتُعجل حسَنات الكافر في الدنيا

٥٦ (٢٨٠٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرُحَيْرُ بْنُ خَرَبٍ (وَاللَّفْظُ بِزُهَيْرٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزُّرْعِ، لَا تَرَالُ الرِّيحُ تُعْمِلُهُ، وَلَا يَرَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ الْبَلَاءُ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الْأَرْزِ، لَا تَهْتَزُّ حَتَّى تَسْتَحْصِدَ)

٥٨ (٢٨٠٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (مَكَانَ قَوْلِهِ تُعْمِلُهُ) تَقْيِينُهُ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَطْلُمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً، يُعْطِي بِهَا فِي الدُّنْيَا وَيُجْزَى بِهَا

٥٩- (٢٨١٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ كُثَيْبٍ ابْنِ مَالِكٍ.

عَنْ أَبِيهِ كُثَيْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَلْأَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تُبْقِيهَا الرِّيحُ، تَصْرِعُهَا مَرَّةٌ وَتَعْمَلُهَا أُخْرَى، حَتَّى يَهْبِجَ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْمُجَلْبِيَةِ عَلَى أَصْلِهَا، لَا يَبْقِيهَا شَيْءٌ، حَتَّى يَكُونَ أَنْجِمًا مَرَّةً وَاحِدَةً).

٦٠- (٢٨١٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ السَّرِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كُثَيْبٍ ابْنِ مَالِكٍ.

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَلْأَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تُبْقِيهَا الرِّيحُ، تَصْرِعُهَا مَرَّةً وَتَعْمَلُهَا، حَتَّى يَأْتِيَ أَجَلُهَا، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ الْمُجَلْبِيَةِ، الَّتِي لَا يَبْقِيهَا شَيْءٌ، حَتَّى يَكُونَ أَنْجِمًا مَرَّةً وَاحِدَةً).

٦١- (٢٨١٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُثَيْبٍ ابْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

عَبَّرَ أَنَّ مُحَمَّدًا قَالَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ بَشَرٍ: (وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ).

وَأَمَّا ابْنُ حَاتِمٍ فَقَالَ: (مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ. [الخبره بطبري: ٥٩٤٣].

٦٢- (٢٨١٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، عَنْ سَعِيدَانِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ قَالَ ابْنُ هَاشِمٍ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ كُثَيْبٍ ابْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ: عَنْ ابْنِ كُثَيْبٍ ابْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ.

وَقَالَا جَمِيعًا فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ يَحْيَى (وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ).

(١٥) - باب: مَنُ التَّوْبَةِ مَنُ هَذِهِ

٦٣- (٢٨١١) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ وَثَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيٌّ ابْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَاللُّغْطُ لِيَحْيَى) قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ)، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ.

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ، فَعَدَلُونِي مَا هِيَ؟). فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبُكَادِيِّ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهُمَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ، ثُمَّ قَالُوا: حَدَّثَنَا مَا هِيَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ فَقَالَ: (هِيَ النَّخْلَةُ).

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ، قَالَ: لَأَنْ تَكُونَ قُلْتُ: هِيَ النَّخْلَةُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا. [الخبره بطبري: ٦٢، ٦١، ٦٣].

٦٤- (٢٨١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ الضَّبْعِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ.

(١٦)-باب: تخريش الشيطان وبعثه سراياه

لفتنه الناس وأن مع كل إنسان فریفا

٦٥-(٢٨١٢) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عُمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَعْيَانَ،

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ آتَى أَنْ يَبْعَثَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّخْرِيشِ بَيْنَهُمْ».

٦٥-(٢٨١٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ج).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ.

كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٦٦-(٢٨١٣) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عُمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَعْيَانَ،

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، فَيَبْعَثُ سُرَايَاهُ فَيَفْتِنُونَ النَّاسَ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَظْلَمُهُمْ فِتْنَةً».

٦٧-(٢٨١٣) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّسَاءِ

وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سَعْيَانَ،

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سُرَايَاهُ، فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنَزَلَةً أَظْلَمُهُمْ فِتْنَةً، يَجِيءُ أَحَدَهُمْ يَقُولُ: قُلْتُ كَذِبًا، وَكَذَا،

عَنْ ابْنِ عُمرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَصْحَابِ: «أَخْبِرُونِي عَنْ شَجَرَةٍ، مِثْلَهَا مِثْلَ الْمُؤْمِنِ، فَبَعَثَ الْقَوْمَ يَذْكُرُونَ شَجَرًا مِنْ شَجَرِ الْبَوَادِي».

قَالَ ابْنُ عُمرَ: وَالْقِي فِي نَفْسِي أَوْ رُوعِي، أَنَّهَُا النَّخْلَةُ، فَبَعَثْتُ لِرِجَالِي أَقُولُهَا، فَإِذَا اسْتَأْنَأَ الْقَوْمَ، فَأَقَابَ أَنْ أَتَكَلَّمَ، فَلَمَّا سَكَنُوا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ» [إخرجه البخاري: ٧٢، ٣٢٠٩، ٥٤٤٨، ٥٤٤٩، ٦١٤٤، ٦١٤٥].

٦٤-(٢٨١١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عُفَيْهَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا سَمِعْتُهُ يَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَانِي بِجُمَارٍ، فَذَكَرَ بَيْنَهُمَا حَدِيثَهُمَا.

٦٤-(٢٨١١) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَيْفٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمرَ يَقُولُ: «إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجُمَارٍ، فَذَكَرَ بَيْنَهُمَا حَدِيثَهُمَا».

٦٤-(٢٨١١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ شَبِهُ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ، لَا يَتَّحَات وَرَثَتَهُ».

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَعَلَّ مُسْلِمًا قَالَ: وَتَوَنَّى أَكَلُهَا، وَكَذَلِكَ وَجَدْتُ عِنْدَ غَيْرِي أَيْضًا، وَلَا تَوَنَّى أَكَلُهَا كُلَّ حِينٍ.

قَالَ ابْنُ عُمرَ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهُ النَّخْلَةُ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ، فَكُرِهَتْ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا، فَقَالَ عُمرُ: لِأَنْ تَكُونَ قُلْتُهَا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذِبًا وَكَذَلِكَ.

٧٠- (٢٨١٥) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَحْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ، حَدَّثَهُ، أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ.

قِيْلُ: مَا صَنَعْتَ شَيْئًا، قَالَ: ثُمَّ يَحْيَى أَحَدَهُمْ قِيْلُ: مَا تَرَكْتَهُ حَتَّى فَرَّقْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ، قَالَ: قَيْدَنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ: نَعَمْ أَنْتَ.

قَالَ الْأَعْمَشُ: أَرَاهُ قَالَ: (قِيْلَ تَرَمُّهُ).

أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا لَيْلًا، قَالَتْ فَغُرْتُ عَلَيْهِ، فَجَاءَ فَرَأَى مَا أَصْنَعُ، فَقَالَ (مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ؟) اغْرُتِي؟ فَقُلْتُ: وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِنِّي عَلَى مِثْلِكَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَقْدَ جَاءَكَ شَيْطَانُكَ؟) قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: (أَوْ مَعِيَ شَيْطَانُ؟) قَالَ: (نَعَمْ) قُلْتُ: وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ؟ قَالَ: (نَعَمْ) قُلْتُ: وَمَعَكَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (نَعَمْ، وَلَكِنْ رُبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى اسْلَمَ).

(١٧)-باب: لَنْ يَدْخُلَ أَحَدُ الْجَنَّةِ بِعَمَلِهِ بَلْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى

٧١- (٢٨١٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ بَكْرِ، عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (لَنْ يَنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ) قَالَ رَجُلٌ: وَلَا إِيَّاكَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (وَلَا إِيَّايَ، إِلَّا أَنْ يَتَقَرَّبَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ، وَلَكِنْ سَدُّوهُ). [وسنأتي بعد الحديث (٢٨١٥)]

٧١ (٢٧١٦) وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ) وَلَكِنْ سَدُّوهُ.

٦٨- (٢٨١٣) حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعِينٍ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الرَّثِيرِ.

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (يَبْعَثُ الشَّيْطَانُ سَرَبَاءَ فَيَقْتَسُونَ النَّاسَ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنَزَلَهُ أَعْظَمُهُمْ وَتَنَةً).

٦٩- (٢٨١٤) حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عَثْمَانُ: حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيْنُهُ مِنَ الْجِنِّ). قَالُوا: وَبِأَيِّكَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (وَبِإِيَّايَ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَاسْلَمَ فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ).

٦٩- (٢٨١٤) حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (بُعَيْيَانُ بْنُ مَهْدِيٍّ) عَنْ سَعْيَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رَزِيْقٍ، كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ، بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ، مِثْلَ حَدِيثِهِ.

غَيْرَ أَنَّهُ فِي حَدِيثِ سَعْيَانَ (وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيْنُهُ مِنَ الْجِنِّ، وَقَرِيْنُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ).

٧٢- (٢٨١٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ.

٧٦- (٢٨١٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قِيلَ: وَلَا أَنْتَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّقِدَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (قَارِئُوا وَسَلِّدُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ لَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا أَنْتَ؟ قَالَ: (وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّقِدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَقَضَى). [المترجم للبغاري: ٦٤٣].

٧٣- (٢٨١٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ.

٧٦- (٢٨١٧) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَيَّانٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَنْجِيهِ عَمَلُهُ. قَالُوا: وَلَا أَنْتَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّقِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ).

عَنْ جَعْفَرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ. [وسياتي بعد الحديث ٢٨١٦]

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ يَدِهِ هَكَذَا، وَأَشَارَ عَلَى رَأْسِهِ (وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّقِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ).

٧٦- (٢٨١٦)، (٢٨١٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِالسَّنَادَيْنِ جَمِيعًا، كَرَوَايَةٍ ابْنِ نُمَيْرٍ.

٧٤- (٢٨١٦) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

٧٦- (٢٨١٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَيْسَ أَحَدٌ يَنْجِيهِ عَمَلُهُ. قَالُوا: وَلَا أَنْتَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّقِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ).

وَزَادَ (وَأَبْشُرُوا).

٧٥- (٢٨١٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَادٍ، يَحْيَى بْنُ عُبَادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ.

٧٧- (٢٨١٧) حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَنْ يَدْخُلَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا: وَلَا أَنْتَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّقِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِفَضْلِ وَرَحْمَةٍ). [المترجم للبغاري: ٥١٣٣].

عَنْ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَدْخُلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَلَا يُجِيرُهُ مِنَ النَّارِ، وَلَا أَنَا، إِلَّا بِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ).

٧٨- (٢٨١٨) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُوسَى ابْنُ عَمْبَةَ (ح).

وحدثني محمد بن حاتم (واللفظ له)، حدثنا بهز، حدثنا وهيب، حدثنا موسى بن عتبة قال: سمعت أبا سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف يحدث.

٨١- (٢٨٢٠) حدثنا هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلي، قالا: حدثنا ابن وهيب، أخبرني أبو صخر عن ابن قسيط، عن هروثة ابن الزبير.

عن علقمة، زوج النبي ﷺ، أنها كانت تقول: قال رسول الله ﷺ: (سعدوا وقاربوا، وأبشروا، فإنه لن يدخل الجنة أحدًا عملًا قالوا: ولا أنت؟ يا رسول الله! قال: ولا أنا، إلا أن يتفمّنني الله منه برحمة، وأعلموا أن أحب العمل إلى الله أدومته وإن قل). [خرجه البخاري: ١٤٦٤، ١٤٦٧، وقدم باختلاف وزيادة عند مسلم برقم ٧٨٢].

عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ، إذا صلى، قام حتى تطرّج رجلاه، قالت عائشة: يا رسول الله! اتصنع هذا، وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: (يا عائشة! ألا أكون عبدًا شكورًا). [خرجه البخاري: ٤٨٣٧، تقدم عند مسلم بقطعة لم ترد في هذه الطريق برقم ٣٢١].

(١٩) - باب: الاقتصاد في الموعظة

٨٢- (٢٨٢١) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع وأبو معاوية (ح).

وحدثنا ابن نمير (واللفظ له)، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، قال:

٧٨- (٢٨١٨) وحدثنا حسن الحلواني، حدثنا يعقوب ابن إبراهيم ابن سعد، حدثنا عبد العزيز ابن المطلب، عن موسى ابن عتبة، بهذا الإسناد. ولم يذكر أبو بشر.

(١٨) - باب: في الغار والاحتياط في العيادة

٧٩- (٢٨١٩) حدثنا ثيبة ابن سعيد، حدثنا أبو عوالة، عن زياد ابن علاقة.

عن المغيرة ابن شعبه، أن النبي ﷺ صلى حتى انصبت لجماء، فليل له: انكلف هذا؟ وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال: (ألا أكون عبدًا شكورًا). [خرجه البخاري: ١١٣٠، ٤٨٣٨، ٦١٧١].

عنا جلوسًا عند باب عبد الله تنتظرون، فمر بنا يزيد ابن معاوية النخعي، فقلنا: أعلمه بمكاننا، فدخل عليه فلم يلبث أن خرج علينا عبد الله، فقال: (إني أخبر بمكانكم، فما يمتنعني أن أخرج إليكم إلا كراهية أن أملككم إن رسول الله ﷺ كان يتخولنا بالموعظة في الأيام، مخافة السامة علينا). [خرجه البخاري: ٦٨، ٦١١١].

٨٢- (٢٨٢١) حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن إدريس (ح).

وحدثنا منجاب ابن الحارث التميمي، حدثنا ابن مسهر (ح).

٨٠- (٢٨١٩) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وابن نمير، قالا: حدثنا سفيان، عن زياد ابن علاقة.

سمع المغيرة ابن شعبه يقول: قام النبي ﷺ حتى ورمت لجماء، قالوا: قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: (ألا أكون عبدًا شكورًا).

وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم وعلي ابن حشرم، قالا: أخبرنا عيسى ابن يونس (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ كُلُّهُمْ عَنْ
الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

وَزَادَ مَنْجَابٌ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ مُسْهَرٍ: قَالَ
الْأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مَرْثَةَ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ، مِثْلَهُ.

٨٣- (٢٨٣١) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَنْصُورٍ (ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْقَطْلُ)، حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ
عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، أَبِي وَالٍ، قَالَ:

كَانَ عِنْدَ اللَّهِ يُدَكِّرُنَا كُلَّ يَوْمٍ خَمِيسَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ:
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنَّا نَحِبُّ حَدِيثَكَ وَنَشْتَهيه، وَلَوْ دَدْنَا
أَنَّكَ حَدَّثْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَ: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَحَدِّثَكُمْ إِلَّا
كَرَاهِيَةً أَنْ أَمْلِكُكُمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ
بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ، كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا. [الخروج بهجرته]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ. دُخْرًا، بَلَدًا مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ).



٥١-كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها

٤-(٢٨٢٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

١-(٢٨٢٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْتَبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ.

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (وَالْفُظُّ لَهُ)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ. دُخْرًا، بَلَدًا مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ).

١-(٢٨٢٣) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ، حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ. [الخبره البخاري: ١٧٨]

ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾. [الخبره البخاري: ٤٧٨٠، ٧٤٩٨].

٢-(٢٨٢٤) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَنِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ سَعِيدٌ: أَخْبَرَنَا شُعْبَانُ)، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

٥-(٢٨٢٥) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ).

سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ: شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا وَصَفَ فِيهِ الْجَنَّةَ، حَتَّى انْتَهَى، ثُمَّ قَالَ: ﷺ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ (فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ). ثُمَّ اقْرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿تَجَاكَى جُثُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [٣٢/سجدة: ١٧].

مُصَدِّقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]. [الخبره البخاري: ٣٧٤٤، ٤٧٧٩].

٣-(٢٨٢٤) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

(١)-باب: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا

٦-(٢٨٢٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ.

٧-(٢٨٢٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (بِعْنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَزَلِيُّ)، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

وَزَادَ (لَا يَقْطَعُهَا). [أخرجه البخاري: ٤٨٨١، ٣٢٥٢].

٨-(٢٨٢٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا).

٨-(٢٨٢٨) قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَبَّاسٍ الزُّرِّيَّ، فَقَالَ:

حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ الْجَوَادُ الْمُضْمَرُّ السَّرِيعُ، مِائَةَ عَامٍ، مَا يَقْطَعُهَا).

(٢)-باب: إِحْلَالُ الرِّضْوَانِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلَا يَسْخَطُ عَلَيْهِمْ ابْدًا

٩-(٢٨٢٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! لَقِيلُوكُنَّ: لَيْتَ! وَمَسَدَّتْكَ، وَالْخَيْرُ فِي بَيْتِكَ، قَبُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ لَقِيلُوكُنَّ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى؟ يَا رَبُّ! وَقَدْ أَهْطَيْتَنَا مَا كُنَّا نَسْخَطُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، لَقِيلُوكُنَّ: أَلَا أُعْطِيتُكُمُ الضَّلَّ مِنْ ذَلِكَ؟ لَقِيلُوكُنَّ: يَا رَبُّ! وَآيُ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ لَقِيلُوكُنَّ: أَهْلُ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا). [أخرجه البخاري: ٦٥٤٩، ٧٥١٨]

(٣)-باب: قَوْلِي أَهْلَ الْجَنَّةِ أَهْلُ الْغُرَفِ كَمَا يَرَى الْكَوْكَبُ فِي السَّمَاءِ.

١٠-(٢٨٣٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرَّةَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ). [أخرجه البخاري: ٦٥٥٥].

١٠-(٢٨٣١) قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَبَّاسٍ فَقَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: (كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ النُّرِّيَّ فِي الْأَفْقِ الشَّرْقِيِّ أَوِ الْغَرْبِيِّ).

١٠-(٢٨٣٠)، (٢٨٣١) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، بِالإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا، فَحَوَّحْتُ بِمَقْشُورٍ.

١١- (٢٨٣١) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ يَحْيَى ابْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح).
فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ وَقَدْ اِزْدَادُوا حُسْنًا وَجَمَالًا، يَقُولُ لَهُمْ أَهْلُؤُهُمْ: وَاللَّهِ! لَقَدْ اِزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا، يَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ، وَاللَّهِ! لَقَدْ اِزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا.

(٦)-باب: أول زمرة تدخل الجنة على صورة

القمر ليلة البدر وصفاتهم وأزواجهم

١٤- (٢٨٣٤) حَدَّثَنِي حَمْرُو النَّاقِدُ وَيَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُلَيْيَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَعْقُوبَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيْيَةَ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ:

إِنَّمَا تَمَاحَرُّوْا وَإِنَّمَا تَذَاكُرُوْا: الرِّجَالُ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ مِنَ النِّسَاءِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَوْ لَمْ يَقُلْ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَصْوَارِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ، يُرَى مَعَهُ سَوْفَهُمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ أَغْرَبُ؟»

١٤- (٢٨٣٤) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ:

اِخْتَصِمَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ: أَيُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ؟ فَسَأَلُوا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ: قَالَ: أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيْيَةَ.

١٥- (٢٨٣٤) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقَعْقَاعِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ» (ح).

وَحَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ قُوفِهِمْ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ الْغَائِبُ مِنَ الْأَفْقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ، لِنَقَاصِ مَا بَيْنَهُمْ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تِلْكَ تَنَازُلُ الْأَنْبِيَاءِ، لَا يَلْقَاهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! رَجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ.» [أخرجه البخاري: ٦٥٥٦، ٦٥٥٧، وسيلتي بعد الحديث: ٦٨٣٠].

(٤)-باب: فيما يود رؤية النبي ﷺ بأهله وماله

١٢- (٢٨٣٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَشَدَّ أَمْنِي لِي حَبًّا، نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى بَأَهْلِهِ وَمَالِهِ.»

(٥)-باب: في سوق الجنة وما يتألفون فيها من

النعيم والجمال

١٣- (٢٨٣٣) حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سُلَيْمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا، يَأْتُونَهَا كُلُّ جُمُعَةٍ، فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْتَوِي وَجُوهَهُمْ وَبُيَاهِمَ، فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا،

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ)، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ، فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يَوَلُّونَ وَلَا يَتَقَوِّطُونَ وَلَا يَتَخَفَتُونَ وَلَا يَتَغَلَّظُونَ، أَمْسَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ، وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ، أَخْلَافُهُمْ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ، سِتْرُونَ ذِرَاعًا، فِي السَّمَاءِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٢٣٧].

١٦- (٢٨٣٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي، عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ، فِي السَّمَاءِ، إِضَاءَةً، ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ، لَا يَتَقَوِّطُونَ وَلَا يَوَلُّونَ وَلَا يَتَخَفَتُونَ وَلَا يَتَغَلَّظُونَ، أَمْسَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، أَخْلَافُهُمْ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى طُولِ أَبِيهِمْ آدَمَ، سِتْرُونَ ذِرَاعًا).

قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ.

وَقَالَ: أَبُو كُرَيْبٍ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ.

١٨- (٢٨٣٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِلَى قَوْلِهِ (كَرَّشِ الْمِسْكِ).

١٩- (٢٨٣٥) وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ: كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٢٤٦، ٣٢٥٤].

قَالَ حَسَنٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ.

(٧- باب: فِي صِفَاتِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِهَا وَتَسْبِيحِهِمْ فِيهَا بِكُرَّةٍ وَعَشِيَّةٍ

قوله عز وجل: ﴿وَلْيُؤَدُّوا لَكُمْ الْجَنَّةَ أَوْ يُثْمَرُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الزمر: ٤٢].

(٩) - باب: هي صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الامنين

٢٣- (٢٨٣٨) حدثنا سعيد بن منصور، عن أبي قدامة (وهو الحارث بن عبيد)، عن أبي عمران الجوني، عن أبي بكر ابن عبد الله ابن قيس.

عن ابيه، عن النبي ﷺ قال: «ان للمؤمن في الجنة لغيمة، من لؤلؤة واحدة مجوفة، طولها ستون ميلا، للمؤمن فيها اهلون، يطوف عليهم المؤمن، فلا يرى بعضهم بعضا». [الخرجه البخاري: ٣٢٤٣، ٤٨٧٩].

٢٤- (٢٨٣٨) وحدثني أبو غسان المسمي، حدثنا أبو عبد الصمد، حدثنا أبو عمران الجوني، عن أبي بكر ابن عبد الله ابن قيس.

عن ابيه، ان رسول الله ﷺ قال: «في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة، عرضها ستون ميلا، في كل زاوية منها اهل، ما يؤون الاخريين، يطوف عليهم المؤمن».

٢٥- (٢٨٣٨) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا يزيد ابن هارون، اخبرنا همام، عن أبي عمران الجوني، عن أبي بكر ابن أبي موسى ابن قيس.

عن ابيه، عن النبي ﷺ قال: «الخيمة ذرة، طولها في السماء ستون ميلا، في كل زاوية منها اهل للمؤمن، لا يراهم الآخرون».

(١٠) - باب: ما في الدنيا من انهار الجنة

الله سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «ياكل اهل الجنة فيها ويشربون، ولا يتغوطون ولا يمتشطون ولا يبولون، ولكن طعامهم ذاك جشاء كرشح المسك، يلهمون التسيح والحمد، كما تلهمون الناس».

قال: وفي حديث حجاج طعامهم كذلك.

٢٠- (٢٨٣٥) وحدثني سعيد بن يحيى الاموي، حدثني أبي، حدثنا ابن جريج، اخبرني أبو الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ، بمثله.

غير انه قال: «وللهمون التسيح والتكبير، كما تلهمون الناس».

(٨) - باب: في نواحي نعيم اهل الجنة وقوله

تعالى: ﴿وَلْيُؤَدُّوا لَكُمْ الْجَنَّةَ أَوْ يُثْمَرُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

٢١- (٢٨٣٦) حدثني زهير بن حرب، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي، حدثنا حماد ابن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع.

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من يدخل الجنة يتعم لا يئاس، لا تبلى ثيابه، ولا يفتى شهابه».

٢٢- (٢٨٣٧) حدثنا إسحاق ابن إبراهيم وعبد ابن حميد (واللفظ لإسحاق)، قال: اخبرنا عبد الرزاق، قال: قال الثوري، فحدثني أبو إسحاق، ان الآخر حدثه.

عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «بئس مئاد، ان لكم ان تصحبوا فلا تسقموا أبدا، وان لكم ان تحبوا فلا تموتوا أبدا، وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا أبدا، وان لكم ان تتعموا فلا تئاسوا أبدا». فذلك

ذُرَاعًا، قَلَمَ يَزُلُ الْخَلْقُ يُنْقَضُ بِهِ حَتَّى الْآنَ. (أَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ: ٣٣٣٦، ٣٣٣٧).

(١٢) - باب: فِي شِدَّةِ حَرِّ نَارِ جَهَنَّمَ وَيُعَذِّبُ قُرُومًا
وَمَا تَأْخُذُ مِنَ الْمُعْتَبِينَ

٢٩- (٢٨٤٢) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ابْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا
أَبِي، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ الْكَاهِلِيِّ، عَنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يُوتَى بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَهَا
سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ
يَجْرُونَهَا).

٣٠- (٢٨٤٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِرَازِيَّ)، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ
الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (تَارَكُم مَلَكٌ، أَلَمَّا
يُوقَدُ ابْنُ آدَمَ، جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ).
قَالُوا: وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَاكِيَةٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (فَإِنَّمَا
فُضِّلَتْ عَلَيْهَا بَسْطَةُ وَسْتَيْنِ جُزْءًا، كُلُّهَا مِثْلُ حَرِّهَا).
[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٣٦٥].

٣٠- (٢٨٤٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثَبٍ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (كُلُّهُمْ مِثْلُ حَرِّهَا).

٣١- (٢٨٤٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا خَلْفُ ابْنِ
خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا بَزِيدُ ابْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ
سَمِعَ وَجِيَّةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (تَنْزِلُونَ مَا هَذَا؟). قَالَ لُنَّا:

٢٦- (٢٨٣٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
إِسْمَاعِيلَ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ وَهَلِي ابْنُ مَسْنُونٍ، عَنْ هَبِيدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ (ح).

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يَشْرِ، حَدَّثَنَا هَبِيدُ اللَّهِ عَنْ حَبِيبِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
عَنْ حَفْصِ ابْنِ عَاصِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (سَيَحَانُ
وَجَبَّحَانُ وَالْفَرَاتُ وَالنَّيْلُ، كُلٌّ مِنْ أَتْهَارِ الْجَنَّةِ).

(١١) - باب: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْوَأَمُ أَفْدَيْنَهُمْ مِثْلُ
أَفْدِيَةِ الطَّيْرِ

٢٧- (٢٨٤٠) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ابْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا أَبُو
النَّضْرِ، هَاشِمُ ابْنُ الْقَاسِمِ الْكَلْبِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي
ابْنَ سَعْدٍ)، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
أَفْوَامُ أَفْدَيْنَهُمْ مِثْلُ أَفْدِيَةِ الطَّيْرِ).

٢٨- (٢٨٤١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مَثَبٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَخَلَقَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، طَوْلُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا، كُلَّمَا خَلَقَهُ
قَالَ: اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَئِكَ النَّفَرِ، وَهُمْ مَقَرٌّ مِنْ
الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ، فَاسْتَمِعَ مَا يُجِيبُونَكَ، فَإِنَّمَا تَحِيَّتُكَ
وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ، قَالَ فَذَهَبَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا:
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، قَالَ فَرَأَوْهُ: وَرَحْمَةُ اللَّهِ، قَالَ
فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ، وَطَوْلُهُ سِتُونَ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَلَّمَ، قَالَ: (هَذَا حَجَرٌ رَمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، لَمْ يَبْرُكْ فِيهِ النَّارُ الْآنَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَمَرِهِ).

٣٤- (٢٨٤٦) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اِحْتَجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ، فَقَالَتْ هَذِهِ: يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ، وَقَالَتْ هَذِهِ: يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ وَالْمَسْكِينُ، فَقَالَ اللَّهُ، هَزْ وَجَلْ، لَهُدَى: أَنْتَ عَذَابِي أَعَذَّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ (وَرَبَّمَا قَالَ: أَصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ) وَقَالَ لَهُدَى: أَنْتَ رَحِمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْوَةٌ).

[أخرجه البخاري: ٧٤٤٩]

٣٥- (٢٨٤٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَةُ، حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (وَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أَوْثَرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّينَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: كَمَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضَعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَعَجَزُهُمْ، فَقَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ: أَنْتَ رَحِمَتِي، أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتَ عَذَابِي، أَعَذَّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُم مِلْوَةٌ، قَالَتِ النَّارُ فَلَا تَمْلِكُنَّ، فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَيَقُولُ: قَطُّ قَطُّ، فَهَذَا كَ تَمْلِكُنَّ، وَيَزْوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ).

[أخرجه البخاري: ١٨٨٩]

٣٥- (٢٨٤٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ (يعني مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ)، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي يُوَيْسَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (اِحْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ). وَالتَّحَصُّصُ الْحَدِيثُ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ.

٣٦- (٢٨٤٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيٍّ، قَالَ:

٣١- (٢٨٤٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ (هَذَا) وَقَعَ فِي أَسْفَلِهَا، فَسَمِعْتُمْ وَجْهَهَا.

٣٢- (٢٨٤٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ قَتَادَةُ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ.

عَنْ سَعْدَةَ، أَنَّ سَمْعَةَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: (إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ تَأَخَّلَهُ النَّارُ إِلَى كَمِيَّتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأَخَّلَهُ إِلَى حُجْرَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأَخَّلَهُ إِلَى عَمَلِهِ).

٣٣- (٢٨٤٥) حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ زُوَيْرَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يعني ابْنُ عَطَاءٍ)، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ.

عَنْ سَعْدَةَ ابْنِ جَنْدَبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مِنْهُمْ مَنْ تَأَخَّلَهُ النَّارُ إِلَى كَمِيَّتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأَخَّلَهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأَخَّلَهُ النَّارُ إِلَى حُجْرَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأَخَّلَهُ النَّارُ إِلَى تَرْفُوتِهِ).

٣٣- (٢٨٤٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَجَعَلَ مَكَانَ حُجْرَتِهِ سِقْوَتِهِ.

(١٣) باب النار يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الضُّعَفَاءُ

حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانَ.

٣٨- (٢٨٤٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لَجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلأتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [٣٠: ٩] فَأَخْبَرَنَا عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا وَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ، فَيَتَزَوَّى بِعَظْمِهَا إِلَى بَعْضِهَا وَقُولُ: لَعَنَ قَطُ، بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ، وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يَنْشُرَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا، فَيُسَكِّنَهُمْ فَعِلَ الْجَنَّةِ

٣٩- (٢٨٤٨) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ (بَنِي أَبِي سَلَمَةَ)، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى، ثُمَّ يَنْشُرُ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ).

٤٠- (٢٨٤٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَقَتَارِبَا فِي اللَّفْظِ)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبُشٌّ أَمْلَحٌ (زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ. فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَقْفًا فِي بَاقِي الْحَدِيثِ) فَيَقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَشْرِكُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، قَالَ وَيُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ! هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالَ فَيَشْرِكُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، قَالَ فَيُؤْمَرُ بِقِلْبَاحٍ، قَالَ ثُمَّ

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَحَاجَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أَوْثَرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ، وَكَأَلَتِ الْجَنَّةُ: فَمَا لِي لَا يَدْخُلَنِي إِلَّا ضِعْفُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغَرَّتُهُمْ؟ قَالَ: اللَّهُ لِلْجَنَّةِ: إِنَّمَا أَنْتِ رَحِمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَسَاءَ مِنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَلَيَّ أَعْدَبُ بِكَ مَنْ أَسَاءَ مِنْ عِبَادِي، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مَلُومًا، فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِكُ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، رِجْلَهُ، يَقُولُ: قَطُ قَطُ قَطُ، فَيُنَالُكَ تَمْتَلِسُ، وَيُزَوَّى بِعَظْمِهَا إِلَى بَعْضِ، وَلَا يَظْلَمُ اللَّهُ مِنْ خَلْفِهِ أَحَدًا، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْشُرُ لَهَا خَلْقًا. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٨٥٠].

٣٦- (٢٨٤٧) وَحَدَّثَنَا عَمَّانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَحْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِلَى قَوْلِهِ: (وَلِكُلِّكُمَا عَلَيَّ مَلُومًا). وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ الزِّيَادَةِ.

٣٧- (٢٨٤٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ.

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تُقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَدَمَهُ، لَعَنَ قَطُ قَطُ، وَعِزَّتِكَ، وَيُزَوَّى بِعَظْمِهَا إِلَى بَعْضِ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٨٤٨، ٦٦٦١، ٧٣٨٤].

٣٧- (٢٨٤٨) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَكِيدِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْمَطَّارِ،

يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ اخْلُودُوا فَلَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ اخْلُودُوا فَلَا مَوْتَ.

قَالَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَأَنذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يَذْكُرُونَ﴾ [مريم: ٣٩] وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا. [إخروجه البخاري: ٤٧٣٠].

٤١- (٢٨٤٩) حَدَّثَنَا هُثَيْلُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا أَدْخَلَ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ، قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ه. ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (فَلَيْتَ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ عَزَّ وَجَلَّ).

وَلَمْ يَقُلْ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَلَمْ يَذْكُرْ أَيْضًا: وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا.

٤٢- (٢٨٥٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا) يَعْقُوبُ - وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ - حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ قَالَ: (مَا بَيْنَ مَتَكِبِي الْكَافِرِ فِي النَّارِ، مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ).

وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَكَيْعِيُّ فِي النَّارِ. [إخروجه البخاري: ٦٥٥١].

٤٣- (٢٨٥٣) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ،

أَنَّهُ سَمِعَ هَارُونَ بْنَ وَهْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (وَالَا أَخِيرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ) قَالُوا: بَلَى، قَالَ: ﷺ: (كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَرُفُّهُ. ثُمَّ قَالَ: (وَالَا

يَضْرِبُكَ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ. [أخرجه البخاري: ٣٣٧٧، ٤٩٤٧،
٥٢٠٤، ٦٠٤٧].

أَخْبَرَكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ. قَالُوا: بَلَى، قَالَ: (كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطِ
مُسْتَكْبِرٍ). [أخرجه البخاري: ٤٩١٨، ٥٠٧١، ٦٠٥٧].

٥٠- (٢٨٥٦) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

٤٦- (٢٨٥٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأَيْتُ
عَمْرُوَ ابْنَ لُحَيٍّ ابْنَ قُمَيْعَةَ ابْنَ خُنْدَفٍ، أَبَا بَنِي كُفَيْبٍ
هَؤُلَاءِ، يَجْرُ قُصْبُهُ فِي النَّارِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «وَالَا أَدْلُكُمْ».

٤٧- (٢٨٥٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ،
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ:

٥١- (٢٨٥٦) حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ:
حَدَّثَنَا) يَعْقُوبُ - وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ - حَدَّثَنَا أَبِي،
عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ
الْمُسَيَّبِ يَقُولُ:

سَمِعْتُ حَارِثَةَ ابْنَ وَهَبٍ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: (أَلَا أَخْبَرَكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ صَنِيعٍ مُتَضَمِّنٍ،
لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ، أَلَا أَخْبَرَكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ
جَوَاطٍ زَيْمٍ مُتَكَبِّرٍ).

إِنَّ الْبَحِيرَةَ الَّتِي يُعْتَمَعُ دُرُهَا لِلطَّوَاغِيتِ، فَلَا يَحِلُّهَا
أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَأَمَّا السَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَهْلِيهِمْ،
فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ.

٤٨- (٢٨٥٤) حَدَّثَنِي سُؤْدَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي حَفْصُ
ابْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْقَلَاءِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: رَأَيْتُ عَمْرُوَ ابْنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجْرُ قُصْبُهُ فِي النَّارِ،
وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السُّيُوبَ. [أخرجه البخاري: ٥٥٢١، ٥٥٢٣].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (رُبَّ أَشْعَثَ
مَذْقُوعٍ بِالْأَبْوَابِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ).

٥٢- (٢١٢٨) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،
عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

٤٩- (٢٨٥٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ حُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (صَفَّانِ
مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا، قَوْمٌ مَعَهُمْ سَيَاطِرُ كَاذِبَاتِ الْبَقَرِ
يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءُ كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ مُمِيلَاتٍ
مَالَاتٍ، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زُمَيْعَةَ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ، فَذَكَرَ النَّافَةَ وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَهَا، فَقَالَ: (إِذَا بَعَثَ
أَشْقَاهَا: أُنَبِّئُهَا بِهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مُنِيعٌ فِي رَهْطِهِ، مِثْلُ
أَبِي زُمَيْعَةَ ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ فَوَعَّظَ فِيهِنَّ ثُمَّ قَالَ: (إِلَّا لَمْ يَجِدُوا
أَحَدَكُمْ لِمَرَاتِهِ) (فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: (جَلَدَ الْأَمَةَ) وَفِي
رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ: (جَلَدَ الْعَبْدَةَ) وَلَعَلَّهُ يَضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ
يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَّظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرِطَّةِ، فَقَالَ: (إِلَّا لَمْ

الْجَنَّةِ وَلَا يَجِدُنَّ رِيحَهَا، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ ثَلَاثِينَ
وَكُنْهَ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، كُلُّهُمْ
عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ (ح).

٥٣- (٢٨٥٧) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا زَيْدٌ (يَعْنِي ابْنَ
حَبَابٍ) حَدَّثَنَا الْفَلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ،
مَوْلَى لَمْ سَلَمَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
(يُوشِكُ، إِنْ طَلَّتْ بِكَ مُدَّةٌ، أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ
أَذْنَابِ الْبَقَرِ، يَغْدُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ، وَيُورِحُونَ فِي سَخَطِ
اللَّهِ).

٥٤- (٢٨٥٧) حَدَّثَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ
تَالَعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ،
حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ
سَلَمَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: «إِنْ طَلَّتْ بِكَ مُدَّةٌ، أَوْ شَكَّتْ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَغْدُونَ
فِي سَخَطِ اللَّهِ، وَيُورِحُونَ فِي لَعْنَتِهِ، فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ
أَذْنَابِ الْبَقَرِ».

(١٤) - باب فَنَاءِ الدُّنْيَا وَبَيَانِ الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٥٥- (٢٨٥٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ (ح).
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ أُعَيْنَ
(ح).

وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ (غُرَّةً).

سَمِعْتُ مُسْتَوْبِدًا، أَخَا بَنِي فِهْرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ
أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ هَذِهِ (وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّيْبَةِ) فِي الْيَسْمِ،
فَلْيَنْتَظِرْ بِمُ تَرْجِعُ».

وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا غَيْرُ يَحْيَى: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ ذَلِكَ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ: عَنْ الْمُسْتَوْبِدِ ابْنِ شَدَادٍ، أَخِي
بَنِي فِهْرٍ.

وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا: قَالَ وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِالْإِصْبَعِ.

٥٦- (٢٨٥٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي
مَلِكَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

عَنْ عَلِيشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
(يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمَاءَ عَرَاءَ غُرَّةٍ) قُلْتُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ! النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ جَمِيعًا، يَنْتَظِرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؟
قَالَ ﷺ: «رَأَى عَائِشَةُ! الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْتَظِرَ بَعْضُهُمْ إِلَى
بَعْضٍ». [الفرجه للبغوي، ١٥٢٧].

٥٦- (٢٨٥٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٥٧- (٢٨٦٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَحَبُّنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا سَمِيانُ بْنُ عَمِيْنَةَ)، عَنْ عَمْرِو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ وَمُعَاذُ: (قَالَ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدُنَا بِعَلَّكَ). [أخرجه البخاري: ٣٣٤٩، ٣٤١٧، ٤٩٢٥، ٤٩٢٦، ٤٩٧٠].

عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: (إِنَّكُمْ تَلَاؤُوا لِلَّهِ مَشَاةَ عَرَاءَةٍ غُرْلًا).

٥٩- (٢٨٦١) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ (ح).

وَلَمْ يَذْكُرْ زُهَيْرٌ فِي حَدِيثِهِ: يَخْطُبُ. [أخرجه البخاري: ١٥٢١، ١٥٢٢].

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ جَمِيعًا: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

٥٨- (٢٨٦٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (وَيُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثَ طَرِيقٍ رَاغِبِينَ رَاغِبِينَ، وَثَانٍ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةً عَلَى بَعِيرٍ، وَارْبَعَةً عَلَى بَعِيرٍ، وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَيُحْشَرُ بَيْنَهُمُ النَّارُ، تَبَيَّتْ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَثَقِيلَ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا: وَتَصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتَمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا). [أخرجه البخاري: ١٥٢٢].

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

(١٥) - باب في صفة يوم القيامة أمانك الله على أهوالها

٦٠- (٢٨٦٢) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنُونَ ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَحَبُّنَا نَافِعٌ.

عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّهِمُ الْآلَمِينَ» (الطَّهَرِيُّ) قَالَ: يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رُحْصَةٍ إِلَى الْآلَمِ الْآلِيهِ.

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: يَقُومُ النَّاسُ لَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ. [أخرجه البخاري: ٤٩٢٨، ٤٩٢٩].

عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا بِمَوْعِظَةٍ، فَقَالَ: (وَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ حَفَاةَ عَرَاءَةٍ غُرْلًا، «كَمَا يَذْكُرُ أَوَّلُ خَلْقِ نُعِيدُهُ وَعَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ» [التَّهَابِي: ١٠١] أَلَا وَإِنْ أَوَّلُ الْخَلَائِقِ يَكْسَى، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَام). أَلَا وَإِنَّهُ سَيَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ فَاتِ الشَّمَالُ، قَالُوا: يَا رَبِّ! أَصْحَابِي؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدُنَا بِعَلَّكَ، قَالُوا: كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: «وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا نَعْتُ فِيهِمْ قَلَمًا تَوَلَّيْتِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنْ تَعَذَّلْتُمْ فَإِنَّهُمْ هَبَادُكَ وَإِنْ تَغَفَّرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْمَزِيدُ الْمَحْكِيمُ» [الْمُهَذَّب: ١١٧-١١٨] قَالَ

٦٠- (٢٨٦٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ رَح.)

وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَقَّصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ (رَح.)

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَهَيْسَى بْنُ يُوْنُسَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ (رَح.)

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ (رَح.)

وَحَدَّثَنِي أَبُو نَصْرِ التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ (رَح.)

وَحَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ

كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَصْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُوسَى ابْنِ عَقَبَةَ وَصَالِحٍ (حَتَّى يَنْفِيَّ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى انْصِلَافِ أَذْنَيْهِ)

٦١- (٢٨٦٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ)، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ أَبِي الْفَيْثِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَرَقَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَيَنْفَسُ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ بَاعًا، وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ إِلَى الْفَوَاحِ النَّاسِ أَوْ إِلَى آذَانِهِمْ. يَشْكُ ثَوْرٌ إِلَيْهِمَا قَالَ [الفرج البخاري: ٦٣٢].

٦٢- (٢٨٦٤) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَمْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ عَامِرٍ

حَدَّثَنِي الْمَلَدُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَتُنْفِىَ الشَّمْسُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنَ الْخَلْقِ، حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ»

قَالَ سَلِيمُ بْنُ عَامِرٍ: قَوْلُهُ مَا أَفْرِي مَا يَمْنِي بِالْمِيلِ؟ أَمَسَافَةُ الْأَرْضِ، أَمْ الْمِيلُ الَّذِي تُكْتَحَلُ بِهِ الْعَيْنُ

قَالَ: «يَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ الْجَامِ»

قَالَ وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى فِيهِ

(١٦) باب: الصفات التي يُعرف بها هي الدنيا أهل الجنة وأهل النار

٦٣- (٢٨٦٥) حَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمُسَمَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ابْنُ عَثْمَانَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَسَانَ وَابْنِ الْمُثَنَّى). قَالَا: حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّخِيرِ

عَنْ عِيَّاضِ ابْنِ جَمَاعٍ الْمُجَاشِعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ: «أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَكُم مَّا جَهَلْتُمْ مَعًا عَلِمْتَنِي، يَوْمِي هَذَا، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا، حَلَالًا وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حَفَاءَ كَلْبُهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَمْتَ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَّكَ لَهُمْ، وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ

سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَلُ الْأَرْضِ مَقْعَتُهُمْ، عَرَبَهُمْ
وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعْثُكَ
لَا تَبْلَيْكَ وَأَبْلَى بَكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَفْشِلُ الْمَاءُ،
تَفْرُوهُ نَائِمًا وَيَقْظَانِ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَحْرِقَ قُرَيْشًا،
فَقُلْتُ: رَبِّ! إِنْهَا يَلْفُغُوا رَأْسِي فَبَدَعُوهُ خُبْرَةً، قَالَ:
اسْتَخْرِجَهُمْ كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ، وَأَخْرِجْهُمْ تَفْرُكًا، وَأَنْفِقْ
فَسَتُنْفِقَ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا تَبْعَثُ خَمْسَةَ مِائَةٍ، وَكَاتِلُ
بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ، قَالَ: وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو
سُلْطَانٍ مُقْسَطٍ مُتَمَدِّقٍ مُؤَلَّقٍ، وَذُو رَحِيمٍ رَقِيقٍ الْقَلْبِ
لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَعَقِيفٍ مُتَمَدِّقٍ ذُو حِيَالٍ، قَالَ:
وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زِمْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ
فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَتَّبِعُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا، وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا
يَخْفَى لَهُ طَعْمٌ، وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَلْطُهُ، وَذُو جِلٍّ لَا يُصْبِحُ وَلَا
يُمْسِي إِلَّا وَهُوَ يَخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ. وَذَكَرَ الْبُخْلَ
أَوْ الْكَذِبَ (وَالشُّظْرَ الْفَحَّاشَ)

وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَسَانَ فِي حَدِيثِهِ (وَأَنْفِقْ) فَسَتُنْفِقُ
عَلَيْكَ.

٦٣- (٢٨٦٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُدَيْ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ (كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا، حَلَالٌ).

٦٣- (٢٨٦٥) حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ،
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدُّسْتَوَانِ،
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَبَ نَارَ يَوْمٍ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

وَقَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ يَحْيَى: قَالَ شُعْبَةُ: عَنْ قَتَادَةَ،
قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

٦٤- (٢٨٦٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ،
حَدَّثَنَا الْمُضَلُّ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُطَرِّفٍ،
حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ
عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ، قَالَ: قَامَ فِينَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَارَ يَوْمٍ خَطِيئًا، فَقَالَ: (إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي)
وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ.

وَزَادَ فِيهِ (وَإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا
يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَتَّبِعَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ).

وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: (وَهُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَتَّبِعُونَ أَهْلًا وَلَا
مَالًا). فَقُلْتُ: فَيَكُونُ ذَلِكَ؟ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! قَالَ: نَعَمْ،
وَاللَّهِ! لَقَدْ أَنْزَلَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَرَى عَلَى
النَّحْيِ، مَا بِهِ إِلَّا وَكَلَبَتْهُمْ يَطْلُوًا.

(١٧) -باب: عرض مقعد الميت من الجنة أو النار
عَلَيْهِ وَالْإِنْبَاءِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالْقُعُودِ مِنْهُ

٦٥- (٢٨٦٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ، عَنْ ثَالِغٍ.

عَنْ ابْنِ عُفْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا
مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْقَدَاءِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ، قَمَرٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قَمَرٍ أَهْلِ
النَّارِ، يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ١٣٧٩، ٣٢٤٠، ٦٥١٥.]

٦٦- (٢٨٦٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ ابْنِ عُفْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ
عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْقَدَاءِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

قَالَ جَنَّةٌ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَالْأَنْزَالُ قَالَ: «وَلَمْ يُقَالَ: هَذَا مَقْعَدُكَ الَّذِي تَبْتَغِي إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٦٩- (٢٨٦٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ج).

٦٧- (٢٨٦٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَلَيْهِ.

و حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ج).

قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلَيْهِ، قَالَ: وَاحْبَرْنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَوْنِ ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ (ج).

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ قَابِطٍ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: «وَلَمْ أَشْهَدْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِيهِ زَيْدُ ابْنِ قَابِطٍ قَالَ: يَتِمُّ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَاطِطِ لَبَنِي النَّجَّارِ، عَلَى بَهْلَةٍ لَهُ، وَتَحْتِ مَعَهُ، إِذْ حَدَّثَتْ بِهِ فَكَادَتْ تَلْقِيهِ، وَإِذَا الْفَرَسُ سَنَةً أَوْ خَمْسَةً أَوْ أَرْبَعَةً (قَالَ: كَذَا كَانَ يَقُولُ الْجَرِيرِيُّ) فَقَالَ: (مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبِرِ). فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: «لَمْ يَمَتَّ مَاتَ هَؤُلَاءِ»، قَالَ: مَا ثَوَّاهِ الْإِسْرَاقَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تَبْتَغِي فِي ثَوْبِهَا، فَلَوْلَا أَنْ لَا تَذْأَلُوا، لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِّعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ». ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ» قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، فَقَالَ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ» قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، قَالَ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ» قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ.

و حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ (وَالْأَلْفُظُ لَزُهَيْرٍ)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي عَوْنُ ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْبَرَاءِ.

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَسَمِعَ صَوْتًا، فَقَالَ (يَهُودُ تُعَذِّبُ فِي قُبُورِهِمْ). (أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ١٣٧٥).

٧٠- (٢٨٧٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ (إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَقَوَّلَى هُنَّ أَصْحَابُهُ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قُرْعَ نَعَالِهِمْ) قَالَ: (وَأَيُّهُمَا مَلَكَانِ يُقِيمَانِهِ يَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟) قَالَ: (فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ) قَالَ: (وَيَقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَهْلَكَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ) قَالَ: نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ (فَرَأَاهُمَا جَمِيعًا).

٦٨- (٢٨٦٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ.

قَالَ قَتَادَةُ: وَذَكَرْنَا أَنَّهُ يُسَمِّعُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُمْلَأُ عَلَيْهِ خَضِرًا إِلَى يَوْمِ يَمُوتُونَ. (أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ١٣٣٨، ١٣٧٤).

عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (الْوَلَا أَنْ لَا تَذْأَلُوا، لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِّعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ).

٧٥- (٢٨٧٢) حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا بِذَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيقٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِذَا خَرَجْتَ رُوحُ الْمُؤْمِنِ ثَلَاثًا مَلَكًا يُصْعِدُهَا. قَالَ حَمَادٌ: فَذَكَرَ مِنْ طَيْبِ رِيحِهَا، وَذَكَرَ الْمِسْكَ.

قَالَ: (وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ طَيِّبٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَسَدِ كُنْتَ تُعْمِرُهُ، فَيُنْطَلِقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَقُولُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ).

قَالَ: وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ خَالَ حَمَادٌ وَذَكَرَ مِنْ تَنَاهَا، وَذَكَرَ لَعْنًا - وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحٌ خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ، قَالَ فَيَقَالُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ).

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَيْطَةً، كَانَتْ عَلَيْهِ، عَلَى أَفْئِهِ هَكَذَا.

٧٦- (٢٨٧٣) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ عُمَرَ ابْنِ سَلِيطٍ الْهَمْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: كُنْتُ مَعَ عُمَرَ (ح).

وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ ابْنُ قُرُوقٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ). حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عُمَرَ بْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَرَأَ يَتَا الْهَلَالِ، وَكَانَتْ رَجُلًا حَدِيدَ الْبَصَرِ، قَرَأَتْهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَأَى غَيْرِي، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ: أَمَا تَرَاهُ؟ فَجَعَلَ لَا يَرَاهُ، قَالَ يَقُولُ عُمَرُ:

٧١- (٢٨٧٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مَنَهَالٍ الضَّرِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ حَقْنَ نَعَالِهِمْ إِذَا انْصَرَفُوا).

٧٢- (٢٨٧٠) حَدَّثَنِي عُمَرُو ابْنُ زُرَّارَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ)، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، فَذَكَرَ بِشَيْءٍ حَدِيثِ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ).

٧٣- (٢٨٧١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ ابْنُ عَمَّانَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُلْقَمَةَ ابْنِ مَرْكَدٍ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ عُبَيْدَةَ.

عَنْ الْفَرَّاءِ ابْنِ عَازِبٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُكَبَّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ» [براهين: ٧٧] قَالَ: (تَرَكْتُ فِي هَذَا الْقَبْرِ، فَيَقَالُ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ رَبِّي اللَّهُ وَنَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ لِذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «يُكَبَّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ».) [خرجه للبخاري: ١٣٦٩، ١٦٩٩].

٧٤- (٢٨٧١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ نَافِعٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنُو ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُثَيْمَةَ.

عَنْ الْفَرَّاءِ ابْنِ عَازِبٍ: «يُكَبَّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ»، قَالَ: تَرَكْتُ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ،
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:

بَكَرَ لَنَا اِنْسٌ ابْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَ
يَوْمُ نَدْرٍ، وَظَهَرَ عَلَيْهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِضَعَةِ وَعَشْرِينَ
رَجُلًا، (وَفِي حَدِيثِ رَوْحٍ، بِأَرْبَعَةِ وَعَشْرِينَ رَجُلًا) مِنْ
صَنَادِيدِ فَرَسٍ، قَالُوا يَا طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاهُ بَدْرٍ، وَسَاقَ
الْحَدِيثُ، بِمَعْنَى حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ. [الخروج البخاري: ٣٠٦٥، ٣٩٧٦]

(١٨) - باب: ثَبَاتِ الْحِسَابِ

٧٩- (٢٨٧٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ.

عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ
حُوسِبَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عُذِّبَ فَقُلْتُ: لَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَسَوْفَ يَحْصِبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٨]
فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ الْحِسَابُ، إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ، مَنْ نُوقِشَ
الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ. [المرجع البخاري: ١٠٣، ٤٩٣٦، ٦٥٣٦]

٧٩- (٢٨٧٦) حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ،
نَحْوَهُ

٨٠- (٢٨٧٦) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرٍ ابْنُ الْحَكَمِ
الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ)، حَدَّثَنَا أَبُو
يُوسُفَ الْقُسَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ

سَارَاهُ وَأَنَا مُسْتَلْقٍ عَلَى فَرَاشِي، ثُمَّ أَنشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ
بَدْرٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُرِينَا مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرٍ
بِالْأَمْسِ، يَقُولُ (هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا، إِنَّ شَاءَ اللَّهُ). قَالَ
فَقَالَ عُمَرُ: قَوْلَ الَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ! مَا أَخْطَرُوا الْخُدُودَ الَّتِي
حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَجْعَلُوا فِي بَنَرٍ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ، فَاذْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَاهُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: (يَا
فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ! وَيَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ! أَهْلٌ وَجَدْتُمْ مَا
وَعَدَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ
حَقًّا).

قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَكَلَّمُ أَجْسَادًا لَا
أَرْوَاحَ فِيهَا؟ قَالَ: (مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، غَيْرَ
أَنَّهُمْ لَا يَسْتَعِيبُونَ أَنْ يُرَدُّوا عَلَى شَيْئَةٍ).

٧٧- (٢٨٧٤) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ
سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبَتَّانِيِّ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ قَتْلَى بَدْرٍ
ثَلَاثًا، ثُمَّ أَتَاهُمْ لِقَاءَ عَلَيْهِمْ فَتَادَاهُمْ فَقَالَ (يَا أَبَا جَهْلٍ ابْنُ
هَشَامٍ! يَا أُمِّيَّةُ ابْنُ خَلْفٍ! يَا عَتَبَةَ ابْنَ رَبِيعَةَ! يَا شَيْبَةَ ابْنَ
رَبِيعَةَ! لَيْسَ قَدْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ
وَحَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا). فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَسْمَعُوا وَأَنْتَى يَجِيبُوا وَقَدْ
جَفَّوْا؟ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ
مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ أَنْ يَجِيبُوهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ
فَسَحَبُوا، قَالُوا يَا قَلِيبُ بَدْرٍ).

٧٨- (٢٧٧٥) حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَمَادٍ الْمَعْنِيُّ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،
عَنْ أَبِي طَلْحَةَ (ج).

عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَحْسَبُ إِلَّا هَلَكَهُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: حَسَنًا يَسِيرًا؟ قَالَ: «ذَاكَ الْعَرَضُ، وَلَكِنْ مَنْ تَوَقَّشَ الْحِسَابَ هَلَكَهُ». [أخرجه البخاري: ١٩٣٩، ١٩٤٧].

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، يَقُولُ: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

٨٣-(٢٨٧٨) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

٨٠-(٢٨٧٦) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)، عَنْ عِثْمَانَ بْنِ الْأَسَدِ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ».

عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَقَّشَ الْحِسَابَ هَلَكَهُ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي يُوسُفَ»

٨٣-(٢٨٧٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهِدَ الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

(١٩)-باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت

وَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ: سَمِعْتُ.

٨١-(٢٨٧٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَاءَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

٨٤ (٢٨٧٩) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي حَمَزَةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قَبْلَ وَقَاتِهِ بِثَلَاثَ، يَقُولُ «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ».

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا، أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ، ثُمَّ بَعَثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ». [أخرجه البخاري: ٧١٠٨]

٨١-(٢٨٧٧) وَحَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، كُلُّهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهِدَ الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

٨٢-(٢٨٧٧) وَحَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَامَرٌ، حَدَّثَنَا مُهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا وَاصِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

ابْنُ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ
بِنْتَ أَبِي سَعِيدٍ أَخْبَرَتْهَا.



أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَافَرَعَا، مُعَمَّرًا وَجَاهًا، يَقُولُ: (لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ، وَبِاللَّعْرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ، فَتُحِ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ،
يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، مِثْلَ هَذِهِ وَحَلَقَ بِأَسْبَمِ الْإِنْبَاءِ، وَالَّتِي
تَلِيهَا).

٥٢- كِتَابُ الْفِتَنِ وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ

(١) - بَابُ اقْتِرَابِ الْفِتَنِ وَفَتْحِ رَدَمٍ يَأْجُوجُ
وَمَأْجُوجُ

قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَهْلِكُ وَفِينَا
الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: (نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ).

٢- (٢٨٨٠) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ،
حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلُ ابْنُ خَالِدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ
سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، كَلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،
بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ.

٣- (٢٨٨١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ طَاوُسٍ،
عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ
رَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِثْلَ هَذِهِ وَعَقْدَ وَهَبٍ بِيَدِهِ تَسْمِعِينَ.
[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٢٢٧، ٧١٣٦].

(٢) - بَابُ الْخُسْفِ بِالْجَنْشِ الَّذِي يَوْمُ الْفِتَنِ

٤- (٢٨٨٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَكَالْفَتْحِ لِقُتَيْبَةَ - (قَالَ إِسْحَاقُ:
أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَعْرَابُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ
رُبَيْعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْقُبَيْلَةِ، قَالَ:

١- (٢٨٨٠) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ
حَبِيبَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ
سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ.

عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ
وَهُوَ يَقُولُ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَبِاللَّعْرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ
اقْتَرَبَ، فَتُحِ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، مِثْلَ هَذِهِ
وَعَقْدَ سَعِيدٍ بِيَدِهِ عُرْوَةَ).

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ:
(نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٢٢٦، ٣٢٢٨، ٧١٣٧، ٧١٣٨].

١- (٢٨٨٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمَسْعُودُ ابْنُ
عَمْرُو الْأَشْعَثِيُّ وَزَيْدُ ابْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا:
حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَزَادُوا فِي الْإِسْنَادِ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ زَيْنَبَ
بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ
جَحْشٍ.

٢- (٢٨٨٠) حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ

ابن أبي أنيسة، عن عبد الملك العامري، عن يوسف ابن ممالك، أخبرني عبد الله ابن صفوان.

عن أم المؤمنين، أن رسول الله ﷺ قال: (سيعود بهذا البيت - يعني الكعبة - قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا علة، يبعث إليهم جيش، حتى إذا كانوا بيداء من الأرض خسف بهم).

قال يوسف: وأهل الشام يؤمنون يسرون إلى مكة، فقال عبد الله ابن صفوان: أما والله! ما هو بهذا الجيش.

قال زيد: وحدثني عبد الملك العامري، عن عبد الرحمن ابن سابط، عن الحارث ابن أبي ربيعة، عن أم المؤمنين، بعث حديث يوسف ابن ممالك.

غير أنه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبد الله ابن صفوان.

٨- (٢٨٨٤) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا يونس ابن محمد، حدثنا القاسم ابن الفضل الحلبي، عن محمد ابن زياد، عن عبد الله ابن الزبير.

أن علفنة قالت: عث رسول الله ﷺ في منامه، قلنا: يا رسول الله! صنعت شيئا في ممالككم لم تكن تفعله، فقال: (العجب إن ناسا من أمي يؤمنون بالبيت يرسل من فرس، قد لجأ بالبيت، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم). قلنا: يا رسول الله! إن الطريق قد يجمع الناس، قال: (نعم، فيهم المستنصر والمجبور وابن السبيل، يهلكون مهلكا واحدا، ويصدرون مصار شئ، يبعثهم الله على نياتهم). (أخرجه البخاري: ٦٦١٨).

دخل الحارث ابن أبي ربيعة وعبد الله ابن صفوان، وأمامهما، على أم سلمة، أم المؤمنين، فسألاها عن الجيش الذي يخسف به، وكان ذلك في أيام ابن الزبير، فقالت: قال رسول الله ﷺ: (يؤود عائد بالبيت فيبعث إليه بهت، فإذا كانوا بيداء من الأرض خسف بهم). قللت: يا رسول الله! فكيف بمن كان كارها؟ قال: (يخسف به معهم، ولكنه يمت يوم القيامة على نيتهم).

وقال أبو جعفر: هي بيداء المدينة.

٥- (٢٨٨٧) حدثنا أحمد ابن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبد العزيز ابن ربيع، بهذا الإسناد.

وفي حديثه، قال: قللت أبا جعفر قللت: إنها إنما قالت: بيداء من الأرض، فقال أبو جعفر، كلا والله! إنها لبيداء المدينة.

٦- (٢٨٨٣) حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمير (واللفظ لعمرو)، قالا: حدثنا سفيان ابن عيينة، عن أمية ابن صفوان، سمع جده عبد الله ابن صفوان يقول:

أخبرني حفصة، أنها سمعت النبي ﷺ يقول: (لومن هذا البيت جيش يغزوه، حتى إذا كانوا بيداء من الأرض، يخسف بأوسطهم، ويتادي أولهم آخرهم، ثم يخسف بهم، فلا يبقى إلا الشريد الذي يخبر عنهم).

فقال رجل: أشهد عليك أنك لم تكذب على حفصة، وأشهد على حفصة أنها لم تكذب على النبي ﷺ.

٧- (٢٨٨٢) وحدثني محمد ابن حاتم ابن تيمون، حدثنا الوليد ابن صالح، حدثنا عبد الله ابن عمرو، حدثنا زيد

(٣)-باب: لزول الفتن كمواقع القطر

٩-(٢٨٨٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ -وَاللِّسْطُ لَأَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ- (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هُرَيْرَةَ.

عَنْ اسْمَاعِيلَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَفَ عَلَى أَطْمِمْ مِنْ أَطْمِمْ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ: (هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ يَوْمِكُمْ، كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ). (الخرجه البخاري: ٧٠٦٠، ٣٥٩٧، ٢٤٦٧، ٨٧٨٨.

٩-(٢٨٨٥) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

١٠-(٢٨٨٦) حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ)، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنَّ لَبَّاءَ هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَتَكُونُ فِتْنٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاهِي، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَتَّرَفَهُ، وَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً فَلْيَمْذُ بِهِ. (الخرجه البخاري: ٣٦٠١، ٧٠٨١.

١١-(٢٨٨٦) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ)، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ

مُطِيعِ ابْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ تَوْكَلِ ابْنِ مُكَابِرَةَ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا.

إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَزِيدُ مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةً، مَنْ قَاتَهُ تَكَاتَمَا وَبَرَّ أَهْلَهُ وَمَالَهُ. (الخرجه البخاري: ٣٦٠١).

١٢-(٢٨٨٦) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُثَنُّورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (تَكُونُ فِتْنَةٌ لِلنَّاسِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ، وَالْيَقْظَانُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاهِي، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَادًا فَلْيَسْتَمْلِ). (الخرجه البخاري: ٧٠٨١، ٧٠٨٢).

١٣-(٢٨٨٧) حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، فَضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُمَانُ الشَّعَامُ قَالَ: أَفْكَلْتُ أَنَا وَلَوْ كُنْتُ السَّبْخِيُّ إِلَى مُسْلِمِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، وَهُوَ فِي أَرْضِهِ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا: هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ فِي الْفِتَنِ حَدِيثًا؟ قَالَ: نَعَمْ.

سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَنْتُمْ سَتَكُونُونَ فِتْنٌ، أَلَا تَمْ تَكُونُونَ فِتْنَةً الْقَاعِدُ فِيهَا، خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي فِيهَا وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاهِي إِلَيْهَا، أَلَا، فَإِذَا تَزَلَّتْ أَوْ وَقَعَتْ، فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ. قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا أَرْضٌ؟ قَالَ: فَوَعِدْ إِلَى سَيْفِهِ قَبْدُقٌ عَلَى حَذِّهِ بِحَجَرٍ، ثُمَّ لِيَنْجِ إِنْ اسْتَطَاعَ النِّجَاءَ، اللَّهُمَّ! هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ! هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ! هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ أَكْرَهْتُ حَتَّى يُنْطَلَقَ بِي إِلَى أَحَدِ الصَّفِينِ، أَوْ أَحَدِ الْفَتَنِ، فَضَرَبَنِي رَجُلٌ

بَسِيْفِهِ، أَوْ يَجِيءُ سَهْمٌ يَقْتُلُنِي؟ قَالَ: (يَبْرُهُ بِأَيْمِهِ وَرَأْسِهِ، وَيَكُونُ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ).

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا تَقَايَا الْمُسْلِمَانِ بَسِيْفَيْهِمَا، قَاتِلَا قَاتِلٌ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ).

١٣- (٢٨٨٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

١٥- (٢٨٨٨) وَحَدَّثَنِي حَبَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ عَنْ حَمَّادٍ، إِلَى آخِرِهِ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ، كِلَاهُمَا عَنْ عَثْمَانَ الشَّحَامِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٦- (٢٨٨٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ (ح).

حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادٍ إِلَى آخِرِهِ، وَأَنْتَهَى حَدِيثُ وَكِيعٍ عِنْدَ قَوْلِهِ: (إِنْ اسْتَطَاعَ النَّجَاةَ، وَكَمْ يَذْكُرُ مَا بَعْدَهُ).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِيعِيِّ ابْنِ حِرَاشٍ.

(٤) - بَابُ إِذَا تَوَاجَعَ الْمُسْلِمَانِ بَسِيْفَيْهِمَا

١٤- (٢٨٨٨) حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ، فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ ابْنِ قَيْسٍ، قَالَ:

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا الْمُسْلِمَانِ، حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السَّلَاحَ، فَهُمَا عَلَى جُرْفِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، دَخَلَا جَمِيعًا).

خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَذَا الرَّجُلَ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ يَا أَحْنَفُ! قَالَ: قُلْتُ: أُرِيدُ نَصْرَ ابْنِ عَمٍّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَعْنِي عَلِيًّا، قَالَ: فَقَالَ لِي: يَا أَحْنَفُ! ارْجِعْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا تَوَاجَعَ الْمُسْلِمَانِ بَسِيْفَيْهِمَا، قَاتِلَا قَاتِلٌ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ) قَالَ: قُلْتُ، أَوْ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بِأَلِ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: (إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ). [الخروج البقاري: ٣١، ٦٧٥، ٧٠٨٢].

١٧- (١٥٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ نَفْسَانِ عَظِيمَتَانِ، وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، وَدَعْوَاهُمَا وَاحِدَةً). [الخروج البقاري: ٣١٩، ٣٢٠].

١٨- (١٥٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْتُرَ الْهَرَجُ) قَالُوا: وَمَا الْهَرَجُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (الْقَتْلُ، الْقَتْلُ).

١٥- (٢٨٨٨) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَالْمَعْلَى ابْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ ابْنِ قَيْسٍ.

(٥) - بَابُ هَلَاكِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِبَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ

١٩- (٢٨٨٩) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَتَكِيُّ وَثَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ،
كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ (وَالْقَلْبُ لثَيْبَةَ)، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ،
عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي اسْمَاءَ.

عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ زَوَى
لِيَ الْأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مُشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَلَّغُ
مُلْكُهَا مَا زَوَى لِيَ مِنْهَا، وَأَعْطَيْتُ الْكَثْرَيْنِ الْأَحْمَرَ
وَالْأَبْيَضَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بَسَّةٌ
عَامَّةٌ، وَأَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ،
فَيَسْتَيْحِبُّ يَضْتَهُمُ، وَإِنْ رَبِّي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي إِذَا
فَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لَا
أَهْلِكُكُمْ بَسَّةً عَامَّةً، وَأَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ سِوَى
أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَيْحِبُّ يَضْتَهُمُ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَافْطَرَاهَا
- أَوْ قَالَ مَنْ يَبْنِي أَفْطَرَاهَا - حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ
بَعْضًا، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

١٩- (٢٨٨٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ يَسَّارٍ (قَالَ إِسْحَاقُ)،
أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هُشَامٍ، حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي اسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ.

عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَعَالَى زَوَى
لِيَ الْأَرْضَ، حَتَّى رَأَيْتُ مُشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَأَعْطَانِي
الْكَثْرَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ. ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ عَنْ
أَبِي قَلَابَةَ.

٢٠- (٢٨٩٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، (وَالْقَلْبُ لَهُ)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ
الْعَالِيَةِ، حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ، دَخَلَ فَوَرَّكَعَ فِيهِ
رَكَعَتَيْنِ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا، ثُمَّ انْصَرَفَ
إِلَيْنَا، فَقَالَ ﷺ (سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي ثَلَاثِينَ وَمِثْنَيْنِ
وَاحِدَةً، سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّيِّئَةِ فَأَعْطَانِيهَا،
وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْفِرْقِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا
يَجْعَلَ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ لِمَنْعَتِيهَا.

٢١- (٢٨٩٠) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ
مُثَوَّيَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنِي
عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَقْبَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ
أَصْحَابِهِ، فَمَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ
نُمَيْرٍ.

(٦) - بَابُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ

السَّاعَةِ

٢٢- (٢٨٩١) حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ، أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ
الْحَوَّلَانِيَّ كَانَ يَقُولُ:

قَالَ حَقِيقَةُ ابْنِ الْيَمَانِ: وَاللَّهِ! إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّاسَ
بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَاتِبَةٌ، فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ، وَمَا بِي إِلَّا أَنْ
يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، لَمْ يُحَدِّثْهُ
غَيْرِي، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ، وَهُوَ يُحَدِّثُ مُجْتَلِسًا
أَنَا فِيهِ عَنِ الْفَتَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَمْدُ الْفَتَنِ
(مَنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكْدُنَ يَلْدُنَ شَيْئًا، وَمِنْهُنَّ فِتْنٌ كَرِيحٌ
الْعَيْفِ، مِنْهَا صِغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ).

قَالَ حَقِيقَةُ: فَذَهَبَ أَوْلَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي.

حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ (يَعْنِي عُمَرَو بْنَ الْخَطَّابِ)، قَالَ:
صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى
حَضَرَتِ الظُّهْرُ، فَتَزَلَّ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا
حَتَّى حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ، ثُمَّ تَزَلَّ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ،
فَخَطَبَنَا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَمَا هُوَ
كَائِنْ، فَأَعْلَمْنَا أَحَقُّنَا.

(٧) - باب في الفِتنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ

٢٦- (١٤٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ الْعَلَاءِ، أَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا.

عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ،
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ.

عَنْ حَنَيفَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ
حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ كَمَا قَالَ؟ قَالَ قُلْتُ: أَنَا،
قَالَ: إِنَّكَ لَجَرِيءٌ، وَكَتِفَ قَالَ؟ قَالَ قُلْتُ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّهُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ
وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ، يَكْفُرُهَا الصِّيَامُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ
بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ. فَقَالَ عُمَرُ: لَيْسَ هَذَا
أَرِيدُ، إِنَّمَا أَرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ، قَالَ قُلْتُ: مَا
لَكَ وَلَهَا؟ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنْ يَنْتَكِ وَيَتَهَا بَابًا مُتَلَقًا،
قَالَ: أَتَيْكُسِرُ الْبَابُ أَمْ يَنْتَحِقُ؟ قَالَ قُلْتُ: لَا، بَلْ يَكْسُرُ،
قَالَ: ذَلِكَ أَحَرَى أَنْ لَا يُتْلَقَ أَبَدًا.

قَالَ: فَقُلْنَا لِحَدِيثَةٍ: هَلْ كَانَ عُمَرُ يَكْلِمُ مِنَ الْبَابِ؟
قَالَ: نَعَمْ، كَمَا يَكْلِمُ أَنْ دُونَ عِدِ اللَّيْلَةِ، إِنِّي حَدَّثْتُ حَدِيثًا
لَيْسَ بِالْأَعْلَى.

قَالَ: فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حَنَيفَةَ: مَنِ الْبَابُ؟ فَقُلْنَا
لِمَسْرُوقٍ: سَلْهُ سَأَلَهُ، فَقَالَ: عُمَرُ.

٢٣- (٢٨٩١) وَحَدَّثَنَا حُثَيْبُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ ابْنُ
إِبْرَاهِيمَ (قَالَ حُثَيْبٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا
جَرِيرٌ)، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ.

عَنْ حَنَيفَةَ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا، مَا تَرَكَ
شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، إِلَّا حَدَّثَ بِهِ،
حَفَظَهُ مَنْ حَفَظَهُ وَنَسِيَ مَنْ نَسِيَ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي
هَؤُلَاءِ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ نَسِيَهُ قَارَاهُ فَادَّكَّرُهُ، كَمَا
يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ، ثُمَّ إِذَا رَأَاهُ عَرَفَهُ.
[إخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٦٦١٤].

٢٣- (٢٨٩١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِلَى
قَوْلِهِ: وَنَسِيَ مَنْ نَسِيَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

٢٤- (٢٨٩١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَيْدٍ.

عَنْ حَنَيفَةَ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا هُوَ
كَائِنْ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا قَدْ سَأَلَهُ، إِلَّا
أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ: مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ؟

٢٤- (٢٨٩١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي وَهْبُ
ابْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٢٥- (٢٨٩٢) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّوْرَقِيُّ
وَحَبَّاجُ ابْنُ الشَّاعِرِ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ.

قَالَ حَبَّاجٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا عَزْرَةُ ابْنُ
كَلْبٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ ابْنُ أَحْمَرَ.

٢٧- (١٤٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ سَعِيدٍ
الْأَشَجُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).
(٨) - باب: لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْسِرَ الْفَرَاتُ
عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ.

وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ح).

٢٩- (٢٨٩٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَعْقُوبُ
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ)، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
(ح).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى يَخْسِرَ الْفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، يَقْتُلُ
النَّاسُ عَلَيْهِ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ نِسْفَةٌ وَتَسْمُونَ، وَيَقُولُ
كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ: لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو».

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى.

كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي
مُعَاوِيَةَ.

٢٩- (٢٨٩٤) وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ سَهْلٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

وَفِي حَدِيثِ عِيسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ:
سَمِعْتُ حَلِيقَةَ يَقُولُ:

وَزَادَ: فَقَالَ أَبِي: إِنْ رَأَيْتُهُ فَلَا تَقْرَبْتَهُ.

٣٠- (٢٨٩٤) حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ،
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ خُثَيْبِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ.

٢٧- (١٤٤) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ
جَامِعِ ابْنِ أَبِي رَاشِدٍ، وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ
حَلِيقَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْفَتْنَةِ؟ وَأَقْصَى
الْحَدِيثِ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُؤُوسُ الْفَرَاتِ
أَنْ يَخْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ
شَيْئًا». [الطَّرِجُ لِلْبُخَارِيِّ: ٣١١٩].

٢٨- (٢٨٩٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ
مُحَمَّدٍ، قَالَ:

٣١- (٢٨٩٤) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ
خَالِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَعْرَجِ.

قَالَ جُلَيْعَةُ: جِئْتُ يَوْمَ الْجَرَعَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ:
فَقُلْتُ لِيُورَأْنِ الْيَوْمَ مَا هَذَا بَدَأَ، فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ: كَلَّا،
وَاللَّهِ أَقُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ أَقَالَ: كَلَّا، وَاللَّهِ أَقُلْتُ: بَلَى،
وَاللَّهِ أَقَالَ: كَلَّا، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَعَدِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
حَدَّثَنِي، قُلْتُ: يَسُّ الْجَلِيسِ لِي أَنْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ، تَسْمَعُنِي
أَخَالِفُكَ وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تَنْهَانِي؟ ثُمَّ
قُلْتُ: مَا هَذَا الْغَضَبُ؟ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَاسْأَلَهُ، فَإِذَا الرَّجُلُ
حَدِيقَةٌ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُؤُوسُ
الْفَرَاتِ أَنْ يَخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا
يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا».

٣٤- (٢٨٩٧) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ، أَوْ بِدَايِقِ، فَيُخْرِجُوا إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَافَوْا، قَالَتِ الرُّومُ: خَلَاوَيْنَا وَتَيْنَ الَّذِينَ سَبَّوْنَا مَا تَقَاتَلْنَاهُمْ، يَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا، وَاللَّهِ ! لَا تُخَالِي بَيْنَكُمْ وَتَيْنَ إِخْوَانِنَا، فَيَقَاتِلُونَهُمْ فَيَنْهَزُهُمْ ثَلَاثُ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ، أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ، وَيَفْتَحُ الثُّلُثُ، لَا يَفْتَحُونَ أَبَدًا، فَيَفْتَحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَيَبْنِيانَهَا هُمُ يَقْتَسِمُونَ الْفَتَاكُم، قَدْ عَلَقُوا سِوْفَهُمْ بِالزِّيْتُونِ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَقَكُمْ لِي أَهْلِيكُمْ، فَيَخْرُجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ، فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ، فَيَبْنِيانَهَا هُمُ يَعْبُدُونَ لِلْقِتَالِ، يُسَوِّونَ الصُّلُوفَ، إِذْ أَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ قَامَهُمْ، فَإِذَا رَأَى عَدُوَّ اللَّهِ، ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ نَ قَلْبُ تَرْكُهُ لَا تَنْدَابَ حَتَّى يَهْلِكَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ، فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرَّتِهِ .

(١٠) - باب: تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ

٣٥- (٢٨٩٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ الْمُسْتَوْفِدُ لِلْقُرَشِيِّ، عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ) . فَقَالَ لَهُ عَمْرُو: أَيُّهُمْ أَتَقُولُ، قَالَ: أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَكِنْ قُلْتَ ذَلِكَ، إِنَّ فِيهِمْ لَخِصَالًا أَرْبَعًا: إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ، وَأَسْرَعُهُمْ

٣٢- (٢٨٩٥) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لَأَبِي مَعْنٍ) . قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَكُّلٍ، قَالَ:

كُنْتُ وَاللَّهِ مَعَ أَبِي أَبِي بِنِ هُجَبٍ، فَقَالَ: لَا يَزَالُ النَّاسُ مُخْتَلِفَةً أَعْقَابُهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، قُلْتُ: أَجَلٌ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ، يَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ: كُنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ لِيَنْجِبُنْ بِهِ كُلَّهُ، قَالَ: فَيَقْتُلُونَ عَلَيْهِ، يَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ) .

قَالَ أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ وَكُنْتُ أَنَا وَأَبِي أَبُو كَعْبٍ فِي ظِلِّ أَجْمٍ حَسَنًا .

٣٣- (٢٨٩٦) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ يَمِيشَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَيْدٍ) . قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَتَّعَ الْمَرْأَقُ دَرَاهِمَهَا وَقَفِيرَهَا، وَمَتَّعَ الشَّامُ مَلِكَهَا وَدِيَارَهَا، وَمَتَّعَ مِصْرُ إِرْدَبَهَا وَدِيَارَهَا، وَعَدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعَدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعَدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ) .

شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ .

(٩) - باب: فِي فَتْحِ قُسْطَنْطِينِيَّةَ وَخُرُوجِ الدُّجَالِ وَنُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ

إفاعة بعد مصيبة، وأوشكهم كربة بعد كربة، وغيرهم
لنسكين ويتيم ومضعف، وعابسة حسنة جميلة؛
والمعتهم من ظلم الملوك.

٣٦-(٢٨٩٨) حدثني حرملة بن يحيى الشيباني، حدثنا
عبد الله بن وهب، حدثني أبو شريح، أن عبد الكريم ابن
الحارث حدثه.

أن المصنفون للفريسي قال: سمعت رسول الله ﷺ
يقول: تقوم الساعة والروم أكثر الناس. قال: بلغ ذلك
عمرؤ ابن العاص فقال: ما علمه الأحاديث التي تذكر
عك أنك تقولها عن رسول الله ﷺ؟ فقال له المصنفون:
قلت الذي سمعت من رسول الله ﷺ قال فقال عمرو:
لئن قلت ذلك، إنهم لأحكم الناس عند فتنة، وأجبر
الناس عند مصيبة، وخير الناس لساكنهم وضعا.

(١١)-باب إقبال الروم في كثرة الفتن عند خروج النجال

٣٧-(٢٨٩٩) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وعلي ابن
حجر، كلاهما عن ابن علقمة (واللفظ لابن حجر)، حدثنا
إسماعيل ابن إبراهيم، عن أيوب، عن حميد ابن هلال،
عن أبي قتادة العدوي.

عن يمين بن جابر قال: هاجت ريح حمراء
بالكوفة، فجاء رجل ليس له هجرى إلا: يا عبد الله ابن
مسعود! جاءت الساعة، قال فعد وكان متكئا فقال: إن
الساعة لا تقوم، حتى لا يقسم ميراث، ولا يهرح بغيره،
ثم قال: بيده هكذا (وتحاما نحو الشام) فقال: عدوا
يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام، قلت:
الروم تضي؟ قال: نعم، وتكون عند ذاكم الفتن ردة
شديدة، تشتت المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا

غالب، يقتلون حتى يهزم بينهم الليل، بقي هؤلاء
وهؤلاء، كل غير غالب، وتفتي الشرطة، ثم يشترط
المسلمون شرطة للموت، لا ترجع إلا غالب، يقتلون،
حتى يهزم بينهم الليل، بقي هؤلاء وهؤلاء، كل غير
غالب، وتفتي الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة
للموت، لا ترجع إلا غالب، يقتلون حتى يموتوا، بقي
هؤلاء وهؤلاء، كل غير غالب، وتفتي الشرطة، فإذا كان
يوم الرابع، هدم إليهم بقية أهل الإسلام، فيجعل الله
الدرة عليهم، يقتلون مقلدة -أما قال لا يرى مثله، وأما
قال لم ير مثله- حتى إن الطائر ليمر بجثباتهم -فما
يخلفهم حتى يخر ميتا، فيتأذون الأب، كانوا مائة قلا،
يجدون بقي منهم إلا الرجل الواحد، قباي غنمة يهرح؟
أو أي ميراث يقاسم؟ قبيضا هم كذلك إذ سمعوا بياس،
هو أكبر من ذلك، فجاءهم الصريح، إن النجال قد
خلقهم في ذرايعهم، فيرضون ما غي أيديهم، ويقبلون،
فيقتلون عشرة قوارس طليعة، قال: رسول الله ﷺ: (إني
لا أعرف أسماعهم، وأسما آبائهم، وألوان خيولهم، هم
خير قوارس على ظهر الأرض يومئذ، أو من خير قوارس
على ظهر الأرض يومئذ).

قال ابن أبي شيبة في روايته: عن أسير ابن جابر.

٣٧-(٢٨٩٩) حدثني محمد ابن عبيد القري، حدثنا
حماد ابن زيد، عن أيوب، عن حميد ابن هلال، عن أبي
قتادة، عن أسير ابن جابر قال: كنت عند ابن مسعود
فهبت ريح حمراء، وساق الحديث يتنحوه.
وحدثني ابن علقمة وأشيخ.

٣٧-(٢٨٩٩) وحدثنا شيان ابن فروخ، حدثنا سليمان
(يعني ابن المغيرة)، حدثنا حميد (يعني ابن هلال)، عن

السَّاعَةِ، قَالَ: «إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرُونَ قُبُلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ: فَذَكَرَ الدُّخَانَ، وَالْجِبَالَ، وَالنَّارَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَزُيُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ﷺ، وَبَاجُوجَ وَمَاجُوجَ، وَكَلَاكَةَ حُسُوفٍ: حَسَفَ بِالشَّرْقِ، وَحَسَفَ بِالمَغْرِبِ، وَحَسَفَ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ، تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ».

أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَابْنُ مَلَّانَ، قَالَ: فَهَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَةٌ بِالْكُوفَةِ، فَذَكَرْتُ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عَلِيٍّ.

(١٢) - باب: مَا يَكُونُ مِنْ فُتُوحَاتِ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ الدُّجَالِ

٤٠- (٢٩٠١) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ السَّنَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قُرَاتِ الْقُرَازِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ.

٣٨- (٢٩٠٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ.

عَنْ أَبِي سُرَيْجَةَ خُزَيْمَةَ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غُرْفَةٍ وَتَحَنُّ اسْتَفْلُ مِنْهُ، فَاطْلَعَ إِلَيْنَا فَقَالَ: «مَا تَذْكُرُونَ؟» قُلْنَا: السَّاعَةُ، قَالَ: «إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَكُونُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: حَسَفَ بِالشَّرْقِ، وَحَسَفَ بِالمَغْرِبِ، وَحَسَفَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَالْجِبَالَ، وَالنَّارَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَبَاجُوجَ وَمَاجُوجَ، وَتَلَوْتُ خُرُوجَ مِنْ قُبُورٍ عَدَنٍ تَرْحَلُ النَّاسَ».

عَنْ نَافِعِ ابْنِ عُثْبَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، قَالَ: فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ قَوْمٌ مِنَ قَبْلِ الْمَغْرِبِ، عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ، قَوَاهِقُهُ عِنْدَ أَكْمَةٍ، فَأَبْنَاهُمْ لِقِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَاهِدٌ، قَالَ: فَقَالَتْ لِي نَفْسِي، اتَّهَمْتُهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ لَا يَتَّخِلُونَهُ، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: لَعَلَّهُ تَجِيءُ مَعَهُمْ، فَأَتَيْتُهُمْ فَتَمَسَّتْ يَدُهُمْ وَبَيْنَهُ قَالَ: فَحَضَبْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، أَعْلَنُ فِي يَدِي، قَالَ: «تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، قَبْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدُّجَالَ، قَبْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ، قَبْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدُّجَالَ، قَبْتَحُهَا اللَّهُ».

قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سُرَيْجَةَ، مِثْلَ ذَلِكَ، لَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ.

قَالَ: فَقَالَ نَافِعٌ: يَا جَابِرُ! لَا تَرَى الدُّجَالَ يَخْرُجُ حَتَّى تَفْتَحَ الرُّومَ.

وَقَالَ آخَرُ: وَيَبِيعُ ثَلَاثِي النَّاسَ فِي الْبَحْرِ.

(١٣) - باب: فِي الْآيَاتِ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ

٤١- (٢٩٠١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قُرَاتِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ.

٣٩- (٢٩٠١) حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرٌ ابْنُ حَرْبٍ وَاسْنَحَاقُ ابْنُ إِسْرَافِيلَ وَابْنُ أَبِي عَمْرِو المَكِّيُّ - وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ - (قَالَ اسْنَحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا سَقِيَانُ ابْنُ عَيْنَةَ)، عَنْ قُرَاتِ الْقُرَازِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ.

عَنْ أَبِي سُرَيْجَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غُرْفَةٍ، وَتَحَنُّ تَحْتَهَا تَحَدَّثُ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ، بِمِثْلِهِ.

عَنْ حُذَيْفَةَ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: أَطْلَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْنَا وَتَحَنُّ تَحْتَنَا كَرُ، فَقَالَ: «مَا تَذْكُرُونَ؟» قَالُوا: تَذْكُرُ

أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، تُفْسِدُ أَعْيُنَ الْإِبِلِ بِمِصْرَى).

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَصُهُ قَالَ: تَنْزِلُ مِنْهُمْ إِذَا نَزَلُوا، وَتَقِيلُ مِنْهُمْ حَيْثُ قَالُوا.

(١٥)- بَابُ فِي سُكْنَى الْمَدِينَةِ وَعِمَارَتِهَا قَبْلَ السَّاعَةِ

قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ، قَالَ: أَحَدُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، نَزَلُ عِمْسَى ابْنِ مَرْثَمَ، وَقَالَ الْآخَرُ: رِيحٌ تَلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ.

٤٣-(٢٩٠٣) حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّسَّاقُ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ ابْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَبْلُغُ الْمَسَاكِينُ إِيَّابَ أَوْ يَهَابَ).

٤١-(٢٩٠١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُرَاتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطَّفِيلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ: كُنَّا تَتَحَدَّثُ، فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَنْخَرُ حَدِيثَ مُعَاذٍ وَأَبْنِ جَعْفَرٍ.

قَالَ زُهَيْرٌ: قُلْتُ لِسُهَيْلٍ: فَكَمْ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا مِيلًا.

وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ رَكِيعٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، يَنْخَرُهُ، قَالَ: وَالْعَاشِرَةُ نَزَلُ عِمْسَى ابْنِ مَرْثَمَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَيْسَتْ السَّيِّئَةُ بِأَنْ لَا تُمَطَّرُوا، وَلَكِنَّ السَّيِّئَةَ أَنْ تُمَطَّرُوا وَتُظْمَرُوا، وَلَا تَبْتَئَ الْأَرْضُ شَيْئًا).

قَالَ شُعْبَةُ: وَلَمْ يَرْفَعْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

(١٤)- بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ

(١٦)- بَابُ الْفِتْنَةِ مِنَ الْمَشْرِقِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قُرْنُ الشَّيْطَانِ

٤٢-(٢٩٠٢) حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ.

٤٥-(٢٩٠٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ج). وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَمْعٍ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ.

أَنَّ ابْنَ هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ (ج).

عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ: (أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَامَتَا، أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَامَتَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قُرْنُ الشَّيْطَانِ).

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،
يُشِيرُ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَيَقُولُ: (هَإِنِ الْفِتْنَةُ هَآهُنَا، هَإِنِ
الْفِتْنَةُ هَآهُنَا) ثَلَاثًا (حَيْثُ يُطْلَعُ قُرْنُ الشَّيْطَانِ).

٥٠- (٢٩٠٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ابْنُ أَبَانَ وَوَأَصْلُ
ابْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاحْمَدُ ابْنُ عُمَرَ الْوُكَيْعِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ
أَبَانَ). قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ سَالِمَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَقُولَا: يَا أَهْلَ
الْعِرَاقِ! مَا أَسْأَلُكُمْ عَنِ الصَّغِيرَةِ، وَأَرْجِيكُمْ لِلْكَبِيرَةِ،
سَمِعْتُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ (إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا، وَأَوْمًا يَبْدُو نَحْوَ
الْمَشْرِقِ) مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قُرْنُ الشَّيْطَانِ وَأَنْتُمْ تَضْرِبُ
بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَأَمَّا قَتْلُ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ، مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ، خَطَا فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: ﴿وَكَلَّتَ نَفْسًا
فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ [٢٠: ٥٠].

قَالَ أَحْمَدُ ابْنُ عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ سَالِمٍ: لَمْ يَقُلْ:
سَمِعْتُ.

(١٧)-باب: لا تقوم الساعة حتى تغيب دُوسُ ذَا

الْخَلَصَةِ

٥١- (٢٩٠٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ
(قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ، ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَاقِ)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تَغْطِرِبَ الْبَابُ ثَمَّهَ دُوسٌ، حَوْلَ نِي
الْخَلَصَةِ وَكَانَتْ صَمًّا تَعْبُدُهَا دُوسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،
يَبْأَلَةُ. [خَرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٧١١٩].

٤٦- (٢٩٠٥) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ
وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ، كُلُّهُمَا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ.

قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ: حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنِي نَالِغٌ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عِنْدَ بَابِ
خَفْصَةَ، فَقَالَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ: (الْفِتْنَةُ هَآهُنَا مِنْ حَيْثُ
يُطْلَعُ قُرْنُ الشَّيْطَانِ). قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ فِي رِوَايَتِهِ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ عِنْدَ بَابِ خَالِصَةَ.

٤٧- (٢٩٠٥) حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَعْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ
عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ
الْمَشْرِقِ (هَإِنِ الْفِتْنَةُ هَآهُنَا، هَإِنِ الْفِتْنَةُ هَآهُنَا، هَإِنِ
الْفِتْنَةُ هَآهُنَا، مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قُرْنُ الشَّيْطَانِ. [خَرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ: ٣٥١١، ٧١٠٩٢].

٤٨- (٢٩٠٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
عَنْ حَكِيمَةَ ابْنِ عَمَّارٍ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْتِ
عَاشَةَ فَقَالَ لِرَأْسِ الْكَفْرِ مِنْ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قُرْنُ
الشَّيْطَانِ يَعْنِي الْمَشْرِقَ.

٤٩- (٢٩٠٥) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (يَعْنِي
ابْنَ سَلِيمَانَ)، أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَتَمَرَّغُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ، وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ».

٥٥-(٢٩٠٨) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْدِرِي الْقَاتِلُ فِي شَيْءٍ قَتَلَ، وَلَا يَنْدِرِي الْمَقْتُولُ عَلَى شَيْءٍ قُتِلَ».

٥٦-(٢٩٠٨) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ ابْنُ أَبَانَ وَوَأَصِلُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ يَوْمٌ، لَا يَنْدِرِي الْقَاتِلُ بِمِمْ قَتَلَ، وَلَا الْمَقْتُولُ بِمِمْ قُتِلَ). فَقِيلَ: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «الْهَرَجُ، الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّاسِ».

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبَانَ قَالَ: هُوَ يَزِيدُ ابْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، لَمْ يَذْكُرِ الْأَسْلَمِيَّ.

٥٧-(٢٩٠٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَعْبُدٍ.

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يُخْرَبُ الْكُفَّةُ ذَوَا السُّوَيْتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ». [الخروج البخاري: ١٥٩١، ١٥٩٦].

٥٢-(٢٩٠٧) حَدَّثَنَا أَبُو جَمَلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَأَبُو مَعْنٍ، زَيْدُ ابْنُ يَزِيدَ الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ ابْنِ الْمَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَنْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ كُنْتُ لَا ظَنَّ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣٣]، [المسند: ٩] أَنْ ذَلِكَ تَأَمَّناً، قَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً، فَتَوَفِّي كُلَّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ، فَيَبْقَى مَنْ لَا حَبَرَ فِيهِ، فَيُرْجَعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ».

٥٢-(٢٩٠٧) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ (وَهُوَ الْحَنَفِيُّ)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

(١٨) -باب: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمتمنى ان يكون مكان الميت من البلاء

٥٣-(١٥٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، فِيمَا قَرَأَ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ». [الخروج البخاري: ٧١١٥، ٧١٢١].

٥٤-(١٥٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ ابْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبَانَ ابْنِ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ يَزِيدَ الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبَانَ)، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

٥٨- (٢٩٠٩) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يُحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

البخاري: ٢٩٢٩

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يُحْرَبُ الْكُفَّةُ ذُو السُّوَيْتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ)

٥٩- (٢٩٠٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (بِعْنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ)، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (ذُو السُّوَيْتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ يُحْرَبُ بَيْتَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ).

٦٠- (٢٩١٠) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (بِعْنِي ابْنُ مُحَمَّدٍ)، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِصَصَاةٍ). [خرجه البخاري: ٣٥١٧، ٧١١٧].

٦١- (٢٩١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، أَبُو بَكْرِ الْحَقَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ يُحَدِّثُ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا تَلْتَمِسُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي، حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْجَهَنَّمَانِ).

قَالَ مُسْلِمٌ: هُمُ ارْبَعَةُ إِخْوَةٍ، شَرِيكٌ، وَحَمِيدُ اللَّهِ، وَغَمِيرٌ، وَعَبْدُ الْكَبِيرِ، بَنُو عَبْدِ الْمَجِيدِ.

٦٢- (٢٩١٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَلْفَظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ). [خرجه البخاري: ٢٩٢٩]

٦٣- (٢٩١٢) وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يُحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلَكُمْ أُمَّةٌ يَتَعَلِّقُونَ الشَّعْرَ، وَجُوهُهُمْ مِثْلُ الْمَجَانِ الْمُطْرَقَةِ).

٦٤- (٢٩١٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عَمِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَنْبَغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارُ الْأَعْيُنِ، ثَلَاثُ الْأَثْفَةِ). [خرجه البخاري: ٢٩٢٨، ٢٩٢٩، ٣٥٨٧].

٦٥- (٢٩١٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (بِعْنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الشُّرَكَ، قَوْمًا وَجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِ الْمُطْرَقَةِ، يَلْبَسُونَ الشَّعْرَ، وَيَمَشُونَ فِي الشَّعْرِ).

٦٦- (٢٩١٢) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَدْرِي السَّاعَةَ قَوْمًا نَسَّاهُمْ الشَّعْرُ، كَلَّانَ وَجْهَهُمْ الْمَجَانُ الْمَطْرُقَةُ، حُمِرَ لَوْجُهُ صِقَارُ الْأَعْيُنِ». [الاصحح للبقاعي: ٣٥٩١، ٣٥٩٠].

وَلِي رِوَايَةٍ ابْنُ حُبَيْرٍ يَحْنِي الْمَالَ.

٦٩- (٢٩١٣، ٢٩١٤) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الْوَكِيدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

٦٧- (٢٩١٣) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَعَلِيُّ ابْنُ حُبَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ)، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ الْمَالَ وَلَا يَمُدُّهُ».

هَذَا جَدُّ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: يُوْشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يَجِيِيَ إِلَيْهِمْ تَعِيزٌ وَلَا دَرَقَمٌ، فَلَنَا: مِنْ ابْنِ دَاوُدَ؟ قَالَ: مِنْ قَبْلِ الْمَجْمِ، يَمْتَمُونَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: يُوْشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لَا يَجِيِيَ إِلَيْهِمْ دِينَارٌ وَلَا مَدْيٌ، فَلَنَا: مِنْ ابْنِ دَاوُدَ؟ قَالَ: مِنْ قَبْلِ الرُّومِ، ثُمَّ سَكَتَ هَبْيًا، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْنِي الْمَالَ حَنْيًا لَا يَمُدُّهُ عِنْدَهُ».

٦٩- (٢٩١٣، ٢٩١٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

قَالَ قُلْتُ لِأَبِي نَضْرَةَ وَأَبِي الْمَعْلَاءِ: أَتَرَبَّانِ أَنَّهُ عَمْرُ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ؟ قَالَا: لَا. [وسمعتني بعد الحديث: ٢٩١٧]

٧٠- (٢٩١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ.

٦٧- (٢٩١٣) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (بِعْنِي الْجُرَيْرِيُّ)، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ ضَعِيفٌ مَعْنِي أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِقَمَّارٍ، حِينَ جَعَلَ يَحْفَرُ الْخَنْدَقَ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ (يُوسُ ابْنِ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُكَ لِقَةُ بَاهِيَةٍ).

٦٨- (٢٩١٤) حَدَّثَنَا نَصْرُ ابْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ (بِعْنِي ابْنُ الْمُثَنَّى) (ح).

٧١- (٢٩١٥) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ مُعَاذٍ ابْنُ عِيَادٍ الْعَنْبَرِيُّ وَهَرِيمُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ حُبَيْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (بِعْنِي ابْنُ عَلِيٍّ)، كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ وَمَحْمُودُ ابْنُ غِيْلَانَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ قُلَمَاءَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ابْنُ شُمَيْلٍ، كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ خَلْقِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْنُو الْمَالَ حَنْيًا، لَا يَمُدُّهُ عِنْدَهُ».

٧٤- (٢٩١٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي النُّجَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا
زُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (يَهْلِكُ أُمَّتِي هَذَا
الْحَيَّ مِنْ كُرَيْشٍ). قَالُوا: قِمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: (وَكُلُّ النَّاسِ
اعْتَرَلُوهُمْ). [أخرجه البخاري: ٣٦٠٤، ٣٦٠٥، ٧٠٥٨].

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ
النُّوَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، فِي هَذَا
الْإِسْنَادِ، فِي مَعْنَاهُ.

٧٥- (٢٩١٨) حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ، وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ
(وَاللَّفْظُ لَأَبْنِ أَبِي عُمَرَ)، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (قَدْ مَاتَ
كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ،
وَالَّذِي تَقْسِي يَدَهُ الْتَفَقُنَ كُتُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ).
[أخرجه البخاري: ٣٦١٨، ٣٦٢٠].

٧٥- (٢٩١٨) وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ح).

وَحَدَّثَنِي ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ،
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِإِسْنَادِ سُفْيَانَ وَمَعْنَى
حَدِيثِهِ.

٧٦- (٢٩١٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيٍّ، قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ
أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (هَلَكَ كَسْرَى ثُمَّ لَا

غَيْرُ أَنْ فِي حَدِيثِ النَّضْرِ: أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي،
أَبُو قَتَادَةَ.

وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَرَاهُ يُعْنِي أَبَا
قَتَادَةَ.

وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ: وَيَقُولُ: (يُونُسُ) أَوْ يَقُولُ لَنَا وَيُسِّ
أَبْنُ سُبَيْكَةَ.

٧٢- (٢٩١٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَبَلَةَ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ الْعَمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ تَالِيعٍ (قَالَ
عَقْبَةُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا عَنْدَرٌ)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ،
عَنْ أُمِّهِ.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لِعَمَّارٍ تَقْتُلُكَ
الْفِتْنَةُ الْبَاقِيَةُ).

٧٢- (٢٩١٦) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ
الْحَلَّاءُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِمَا،
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٧٣- (٢٩١٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ
أُمِّهِ.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (تَقْتُلُ عَمَّارًا
الْفِتْنَةُ الْبَاقِيَةُ).

الفا من بني إسحاق فإذا جلاؤها نزلوا، فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم، قالوا: لا إله إلا الله والله أكبر، قيسقظ أحد جانبيها.

يكون كسرى بعدة، وقبصر ليهلكن ثم لا يكون قبصر بعده، ولتضمن كنوزهما في سبيل الله. [الخرجه البخاري: ٣٠٢٧، ٣١٢٠].

قال تورا: لا أعلمه إلا قال (الذي في البحر، ثم يقولوا الثانية: لا إله إلا الله والله أكبر، قيسقظ جانبها الآخر، ثم يقولوا الثالثة: لا إله إلا الله والله أكبر، فيخرج لهم، فيدخلوها فيقتلوا، فينموا هم يقتسمون المقام، إذ جاءهم الصريح فقال: إن الدجال قد خرج، فيتركون كل شيء ويرجعونه.

٧٧-(٢٩١٩) حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن عبد الملك ابن عمير.

عن جابر ابن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، فكذلك بعث الله خليفته أبي هريرة سواء. [الخرجه البخاري: ٣١٢١، ٣١٢٩، ٣١٣٦].

٧٨-(٢٩٢٠) حدثني محمد بن مرزوق، حدثنا بشر بن عمر الزهراني، حدثني سليمان ابن بلال، حدثنا تورا ابن زيد الديلي، في هذا الإسناد، بمثله.

٧٨-(٢٩١٩) حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري، قالا: حدثنا أبو عوانة، عن سمالك ابن حرب.

٧٩-(٢٩٢١) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا محمد ابن بشر، حدثنا عبيد الله، عن نافع.

عن جابر ابن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لتتبعن عصاة من المسلمين، أو من المؤمنين، كثر آل كسرى الذي في الأرض).

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: (لتقاتلن اليهود، فلتقتلنهم حتى يقول الحجر: يا مسلم هذا يهودي قتال فقتله. [الخرجه البخاري: ٣١٢٥].

قال قتيبة: من المسلمين، ولم يشك.

٧٩-(٢٩٢١) وحدثنا محمد ابن المشي وعبيد الله ابن سعيد، قالا: حدثنا يحيى، عن عبيد الله، بهذا الإسناد.

٧٨-(٢٩١٩) حدثنا محمد ابن المشي وابن بشر، قالا: حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبه، عن سمالك ابن حرب، قال: سمعت جابر ابن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ، بمعنى حديث أبي عوانة.

وقال في حديثه: (هذا يهودي ورابي).

٧٨-(٢٩٢٠) حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن تورا (وهو ابن زيد الديلي)، عن أبي الفيث.

٨٠-(٢٩٢١) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، أخبرني عمر ابن حمزة، قال: سمعت مسالما يقول:

عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: (سمعتهم يمدية جانب منها في البر وجانب منها في البحر) قالوا: نعم، يا رسول الله! قال: (لا تقوم الساعة حتى يفرزوها سبعون

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُرَيْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَاتِلُوا الْيَهُودَ وَنَحْنُ نَقَاتِلُهُمْ، حَتَّى يَكُونَ الْحَجَرُ، يَا مُسْلِمُ! هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتِي، تَعَالَى قَاتِلُهُ.

٨١- (٢٩٢١) حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَصْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَاتِلُوا الْيَهُودَ، فَتَسْلُطُونَ عَلَيْهِمْ، حَتَّى يَكُونَ الْحَجَرُ، يَا مُسْلِمُ! هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتِي، قَاتِلُهُ. [المرجوع البغوي: ٣٩٤٢].

٨٢- (٢٩٢٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُوتَ دَجَالُونُ كَثَابُونَ، قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ). [المرجوع البغوي: ٣٩٤٢، ٣٩٤٣].

٨٤- (١٥٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُوتَ دَجَالُونُ كَثَابُونَ، قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ). [المرجوع البغوي: ٣٩٤٢، ٣٩٤٣].

٨٣- (٢٩٢٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ) (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كَلَيْلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ.

كِلَاهُمَا عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ مَعْرُوفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ يَسَدَ السَّاعَةِ كَذَابِينَ).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَرْنَا بِبَيْتَانِ فِيهِمَا ابْنُ صَيَّادٍ، فَكُنَّا نَسْتَدِينُ ابْنَ صَيَّادٍ، فَكَانَ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَقِيَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ابْنُ صَالِدٍ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَابْنُ صَالِدٍ مَعَ الْعِلْمَانِ، لَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْجَرِيرِيِّ.

٨٩-(٢٩٢٧) حَدَّثَنِي حَبِيبُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ صَالِدٍ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ لِي: أَمَا قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ، يَزْعُمُونَ أَنِّي الدَّجَالُ، أَلَسْتُ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَا يُولَدُ لَهُ». قَالَ: قُلْتُ بَلَى، قَالَ: فَقَدْ وَكِدَ لِي، أَوْ لَيْسَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَقَدْ وَكِدْتُ بِالْمَدِينَةِ، وَهَذَا أَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ، قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي فِي آخِرِ قَوْلِهِ: أَمَّا، وَاللَّهِ! إِنِّي لَأَعْلَمُ مَوْلِدَهُ وَمَكَانَهُ وَابْنَ هُوَ، قَالَ: فَلَبِسْتَنِي.

٩٠-(٢٩٢٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ صَالِدٍ، وَأَخَذَتْنِي مِنْهُ لَمَمَةٌ، هَذَا حَدَّثْتُ النَّاسَ، مَا لِي وَلَكُمْ؟ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ! أَلَمْ يَقُلْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ يَهُودِيٌّ» وَقَدْ اسْلَمْتُ، قَالَ: «وَلَا يُولَدُ لَهُ» وَقَدْ وَكِدَ لِي، وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكَ مَكَّةَ وَقَدْ حَبَّبْتُ.

قَالَ: لَمَّا زَالَ حَتَّى كُنْتُ أَنِ يَأْخُذُ فِي قَوْلِهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: أَمَّا وَاللَّهِ! إِنِّي لَأَعْلَمُ الْآنَ حَيْثُ هُوَ، وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، قَالَ: وَكَيْلَ لَهُ: أَيْسَرُكَ أَنْتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَوْ عَرَضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «تَرَبَّتْ بِذَلِكَ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷻ؟» قَالَ: لَا، بَلْ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷻ، فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ: «فَرَنِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ! حَتَّى أَتَكَلَّمَ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ يَكُنِ الَّذِي تَرَى، لَلنَّاسِ تَسْتَطِيعُ قَتْلَهُ».

٨٦-حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُسَيْرٍ إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ-وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ-قَالَ ابْنُ نُسَيْرٍ: حَدَّثَنَا. وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرَّ بِابْنِ صَالِدٍ... فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ خَبَّاتُ لَكَ خَيْتَانِ» فَقَالَ: دُخْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِخْسَا». فَلَنْ تَعْدُوَ فَنَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَعْنِي فَأَضْرِبَ عَقَبَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْنِي». فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخَافُ، لَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ.

٨٧-(٢٩٢٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سَالِمُ ابْنُ نُوحٍ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷻ؟ فَقَالَ هُوَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷻ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ: «أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ، مَا تَرَى؟» قَالَ: أَرَى عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ: «أَتَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، وَمَا تَرَى؟» قَالَ: أَرَى صَادِقِينَ وَكَاذِبًا أَوْ كَاذِبِينَ وَصَادِقًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ «لَيْسَ عَلَيْهِ دَهْوٌ».

٨٨-(٢٩٢٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ.

٩٢- (٢٩٢٨) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا
يُسْرُ بْنُ يَمِينٍ (ابْنُ مَقْصِلٍ)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبْنِ صَالِدٍ
(وَمَا تُرِيهِ الْجَنَّةَ؟) قَالَ: دَرَمَكَةُ بَيْضَاءُ، مِسْكٌ بِأَبَا الْقَاسِمِ أ
قَالَ (وَصَدَقَتْ).

٩٣- (٢٩٢٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ ابْنَ صَالِدٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ثَرِيَةِ
الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ (دَرَمَكَةُ بَيْضَاءُ، مِسْكٌ خَالِصٌ).

٩٤- (٢٩٢٩) حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُنْكَدِرِ، قَالَ:

رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ، أَنَّ ابْنَ صَالِدٍ
الدَّجَالُ، قُلْتُ: أَتَحْلِفُ بِاللَّهِ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ
يَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَنْكَرْهُ النَّبِيُّ ﷺ.
[الخبره البخاري: ٧٣٥٥].

٩٥- (٢٩٣٠) حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
حَرَمَةَ ابْنِ عُمَرَ ابْنِ الشَّجِيِّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ
الْخَطَّابِ انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَفْعِ قَبْلِ ابْنِ صَالِدٍ
حَتَّى وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ عِنْدَ أَطْمِ بَنِي مَخَالَةَ، وَقَدْ
قَارَبَ ابْنُ صَالِدٍ يَوْمَئِذٍ، الْحَلَمَ. فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِسَيْدِهِ. [وسميتي بعد الحديث: ٧٩٢٩،
والخبره البخاري: ٣٠٥٧، ١٤٤٢، ١١٧٣، ٧١٧٧]

قَالَ: قَمَا زَالَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَأْخُذَ فِي قَوْلِهِ، قَالَ: فَقَالَ
لَهُ: أَمَا وَاللَّهِ! إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنْ حَيْثُ هُوَ. وَأَخْرَفُ أَبَاهُ
وَأُمَّهُ، قَالَ: وَقِيلَ لَهُ: أَيْسَرُكَ ذَلِكَ الرَّجُلُ؟ قَالَ:
فَقَالَ: لَوْ عَرِضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ.

٩١- (٢٩٢٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سَالِمُ ابْنِ
فُوحٍ، أَخْبَرَنِي الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا أَوْ
عَمَارًا وَمَعَنَا ابْنُ صَالِدٍ، قَالَ: قَتَلْنَا مَنَازِلًا، فَتَمَرَّقَ النَّاسُ
وَبَقِيَ أَنَا وَهُوَ، فَاسْتَوْحِشْتُ مِنْهُ وَخَفْتُ شَدِيدَةً مِمَّا يُقَالُ
عَلَيْهِ، قَالَ: وَجَاءَ بِمَتَاعِهِ قَوْصَمَةً مَعَ مَتَاعِي، فَقُلْتُ: إِنَّ
الْحَرْ شَدِيدٌ، فَلَوْ وَصَفْتَهُ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ، قَالَ فَقَعَلَ،
قَالَ لَرُفَعْتُ لَنَا غَنَمٌ، فَاسْطَلَقَ لَجَاءَ بَعْضٍ، فَقَالَ: اشْرَبْ،
أَبَا سَعِيدٍ! فَقُلْتُ: إِنَّ الْحَرْ شَدِيدٌ وَاللَّيْلُ حَارٌّ، مَا بِي إِلَّا
أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ اشْرَبَ عَنْ يَدِهِ - أَوْ قَالَ أَخُذَ عَنْ يَدِهِ - فَقَالَ:
أَبَا سَعِيدٍ! لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَخُذَ حَبْلًا فَأَعْلَقَهُ بِشَجَرَةٍ ثُمَّ
أَخْتَقَ مِمَّا يَقُولُ لِي النَّاسُ، يَا أَبَا سَعِيدٍ! مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ
حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ، مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ
السَّبْتِ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَيْسَ قَدْ
قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (هُوَ كَاغِرٌ) وَأَنَا مُسْلِمٌ؟ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ:
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (هُوَ حَقِيمٌ لَا يُؤْلَدُ لَهُ). وَقَدْ تَرَكْتُ وَلَدِي
بِالْمَدِينَةِ؟ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ
وَلَا مَكَّةَ) وَقَدْ أَقْبَلْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أَرِيدُ مَكَّةَ؟

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: حَتَّى كُنْتُ أَنْ أَغْلِرَهُ، ثُمَّ
قَالَ: أَمَا، وَاللَّهِ! إِنِّي لَا أَحْرِفُهُ وَأَخْرَفُ، مَوْلِدُهُ وَأَبْنُ هُوَ
الْآنَ.

قَالَ قُلْتُ لَهُ: تَبَا لَكَ، سَاوِرَ الْيَوْمِ.

قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ (هُوَ الدُّعُ) فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِخْشَا، لَكِنْ تَعْمَلُوا قَدْرَكَ». فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ: ذُرْنِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ! اضْرِبْ عُنُقَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ يَكُنَّ قُلُوبُ نَاسِكَاتٍ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنَّ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ».

[الخروج البجلي: ١٣٥٤، ٣٠٥٥، ٣٣٣٧، ٤١٧٣، ٤١٨٨، ٧١٢٧]

٩٦- (٢٩٣٠) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ الْهَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَبَسٍ (وَهُوَ ابْنُ إِبرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فِيهِمْ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ، حَتَّى وَجَدَ ابْنَ صَيَّادٍ غُلَامًا قَدْ تَاهَرَ الْعِلْمَ، يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ عِنْدَ أَطْلَمِ بَنِي مُعَاوِيَةَ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ، إِلَى مَتْنِهِ حَدِيثَ عُمَرَ ابْنِ ثَابِتٍ.

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ يَحْيَى، قَالَ: قَالَ أَبِي (يَعْنِي فِي قَوْلِهِ: لَوْ تَرَكْتَهُ بَيْنَ) قَالَ: لَوْ تَرَكْتَهُ أَمَةً بَيْنَ أُمَةٍ.

٩٧- (٢٩٣٠) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ وَسَلَمَةُ ابْنُ شَيْبٍ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي قَرْيَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فِيهِمْ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ عِنْدَ أَطْلَمِ بَنِي مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ غُلَامٌ، بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ وَصَالِحٍ.

غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ ابْنِ حُمَيْدٍ لَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ، فِي انْطِلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَبِي ابْنِ كَعْبٍ، إِلَى النَّخْلِ.

٩٨- (٢٩٣٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ ابْنِ حَبَّادَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ:

لَقِيَ ابْنُ عُمَرَ ابْنَ صَالِحٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ قَوْلًا أَغْضَبَهُ، فَانْتَصَحَ حَتَّى مَلَأَ السَّكَّةَ، فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةَ وَقَدْ بَلَغَهَا، فَقَالَتْ لَهُ: رَحِمَكَ اللَّهُ مَا أَرَدْتَ

٩٥- (٢٦٣١) وَقَالَ سَالِمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي ابْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّخْلَ، طَلَفَ يَتَّبِعِي بِجُدُوعِ النَّخْلِ، وَهُوَ يَخْتَلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا، قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ، قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشٍ فِي قَلْبَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْزَمَةٌ، قَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَّبِعِي بِجُدُوعِ النَّخْلِ، فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ: يَا صَافِ! (وَهُوَ اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ) هَذَا مُحَمَّدٌ، فَتَارَ ابْنُ صَيَّادٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (لَوْ تَرَكْتَهُ بَيْنَ). [الخروج البجلي: ١٣٥٥، ٣٣٣٨، ٣٠٥٦، ٣٠٣٣، ٦١٧٤]

٩٥- (١٦٩) قَالَ سَالِمٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ قَاتِلِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ آهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ (أَنْتِي لَا تَذُرْ كُفْرَهُ، مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَكَذَلِكَ أَتَتْهُ قَوْمُهُ، لَقَدْ أَتَتْهُ نُوحٌ قَوْمُهُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ قَوْمُهُ، تَعَلَّمُوا أَنَّهُ آخِرُ، وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِآخِرٍ).

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ ابْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، يَوْمَ حَذَرِ النَّاسِ الدَّجَالَ (أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ هَيْبَتِهِ كَافِرٌ، يَقْرَأُ مِنْ كَرِهِ عَمَلُهُ، أَوْ يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ). وَقَالَ: (تَعَلَّمُوا أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدًا مِنْكُمْ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ).

من ابن صائد؟ أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: (إنما يخرج من غصبة بغضبها؟

٩٩- (٢٩٣٢) حدثنا محمد بن العتيبي، حدثنا حسين (يعني ابن حسن ابن يسار)، حدثنا ابن عون، عن نافع، قال: كان نافع يقول: ابن صياد، قال:

قال ابن عمر: لقيته مرتين، قال فليته فقلت لبعضهم: هل تحدثون أنه هو؟ قال: لا، والله! قال قلت: كذبتني، والله! لقد أخبرني بعضكم أنه لم يموت حتى يكون أكثركم مالا وولدا، فكلتكم هو زعموا اليوم، قال: فتحدثنا ثم فارقته، قال: فليته لقيته أخرى وقد تفرت عنه، قال فقلت: متى فليته عنك ما أرى؟ قال:

لا أدري، قال: قلت لا تدري وهي في رأسك؟ قال: إن شاء الله خلقها في عصاك هذه، قال: فتخبر كاشد تخبر حمار سمعت، قال: فزعم بعض أصحابي أنني صرته بعضا كانت معي حتى تكسرت، وأما أنا، فوالله! ما شعرت قال: وجاء حتى دخل على أم المؤمنين فحدثها فقالت: ما تريد إليه؟ ألم تعلم أنه قد قال: (إن أول ما يبعث على الناس غضب بغضبه).

١٠٠- (٢٩٣٣) حدثنا محمد بن العتيبي، حدثنا حسين (يعني ابن حسن ابن يسار)، حدثنا ابن عون، عن نافع، قال: كان نافع يقول: ابن صياد، قال:

قال ابن عمر: لقيته مرتين، قال فليته فقلت لبعضهم: هل تحدثون أنه هو؟ قال: لا، والله! قال قلت: كذبتني، والله! لقد أخبرني بعضكم أنه لم يموت حتى يكون أكثركم مالا وولدا، فكلتكم هو زعموا اليوم، قال: فتحدثنا ثم فارقته، قال: فليته لقيته أخرى وقد تفرت عنه، قال: متى فليته عنك ما أرى؟ قال:

لا أدري، قال: قلت لا تدري وهي في رأسك؟ قال: إن شاء الله خلقها في عصاك هذه، قال: فتخبر كاشد تخبر حمار سمعت، قال: فزعم بعض أصحابي أنني صرته بعضا كانت معي حتى تكسرت، وأما أنا، فوالله! ما شعرت قال: وجاء حتى دخل على أم المؤمنين فحدثها فقالت: ما تريد إليه؟ ألم تعلم أنه قد قال: (إن أول ما يبعث على الناس غضب بغضبه).

١٠١- (٢٩٣٣) حدثنا محمد بن العتيبي، حدثنا حسين (يعني ابن حسن ابن يسار)، حدثنا ابن عون، عن نافع، قال: كان نافع يقول: ابن صياد، قال:

قال ابن عمر: لقيته مرتين، قال فليته فقلت لبعضهم: هل تحدثون أنه هو؟ قال: لا، والله! قال قلت: كذبتني، والله! لقد أخبرني بعضكم أنه لم يموت حتى يكون أكثركم مالا وولدا، فكلتكم هو زعموا اليوم، قال: فتحدثنا ثم فارقته، قال: فليته لقيته أخرى وقد تفرت عنه، قال: متى فليته عنك ما أرى؟ قال:

لا أدري، قال: قلت لا تدري وهي في رأسك؟ قال: إن شاء الله خلقها في عصاك هذه، قال: فتخبر كاشد تخبر حمار سمعت، قال: فزعم بعض أصحابي أنني صرته بعضا كانت معي حتى تكسرت، وأما أنا، فوالله! ما شعرت قال: وجاء حتى دخل على أم المؤمنين فحدثها فقالت: ما تريد إليه؟ ألم تعلم أنه قد قال: (إن أول ما يبعث على الناس غضب بغضبه).

١٠٦- (٢٩٣٥) قَالَ أَبُو مُسْعُودٍ: وَأَنَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٠٧- (٢٩٣٥/٢٩٣٤) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ.

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ غَفْوَةَ أَبِي مُسْعُودٍ الْخُصَنَادِيِّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى حَدِيثَةِ ابْنِ الْبَيَّانِ، فَقَالَ لَهُ عُبَيْدٌ: حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الدُّجَالِ، قَالَ: (إِنَّ الدُّجَالَ يَخْرُجُ، وَإِنَّ مَعَهُ مَاءٌ وَنَارٌ، فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ مَاءً فَتَنَارٌ تَحْرُقُ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا، فَمَاءٌ بَارِدٌ عَذْبٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْعْ فِي الَّذِي يَرَاهُ نَارًا، فَإِنَّهُ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ).

فَقَالَ عُبَيْدٌ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ تَصَدِّقًا لِحَدِيثِهِ.

١٠٨- (٢٩٣٥/٢٩٣٤) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ -وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ- (قَالَ) إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْمُغِيرَةِ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ:

لَجِئْتُ عُبَيْدَ بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَ حَدِيثُهُ: (لَأَنَا بِمَا مَعَ الدُّجَالِ أَعْلَمُ مِنْهُ، إِنَّ مَعَهُ نَهْرًا مِنْ مَاءٍ وَنَهْرًا مِنْ نَارٍ، فَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ نَارٌ، مَاءٌ وَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ، نَارٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَأَرَادَ الْمَاءَ فَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يَرَاهُ أَنَّهُ نَارٌ، فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً).

١٠٩- (٢٩٣٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا) أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شُعَيْبٍ.

عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الدُّجَالُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْبَسْرَى، جُفَالُ الشَّعْرِ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَتَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ).

١١٠- (٢٩٣٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ.

عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدُّجَالِ مِنْهُ، مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَانِ، أَحَدُهُمَا، رَأْيِي الْعَيْنِ، مَاءٌ أَيْضٌ، وَالْآخَرُ، رَأْيِي الْعَيْنِ، نَارٌ تَلْجُجُ، فَأَمَّا أَدْرَكَنْ أَحَدَ قَلْبَاتِ النَّهْرِ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا وَلْيَقْمَضْ، ثُمَّ لِيَطْلُغْ رَأْسَهُ فَيَشْرَبْ مِنْهُ، فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ وَإِنَّ الدُّجَالَ مَسْجُوحُ الْعَيْنِ، عَلَيْهَا ظَمْرَةٌ غَلِيظَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ).

١١٦- (٢٩٣٤) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ.

عَنْ حُدَيْفَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: فِي الدُّجَالِ: (إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا، فَتَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ وَمَاؤُهُ نَارٌ، فَلَا تَهْلِكُوهُ).

[أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٤٥٠، ٧١٣٠.]

قَالَ أَبُو سَمْعُودٍ: هَكَذَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

١٠٩- (٢٩٣٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَالَا أَخْبِرْكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَدِيثًا مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ؟ إِنَّهُ أَغْوَرُ، وَرَأَتْهُ بَعْجَةٌ مَعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَأَلْتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ، هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي أَنْتَرْتُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْتَرَهُ نُوْحٌ قَوْمَهُ). [الدرجہ البخاري: ٣٣٣٨].

١١٠- (٢٩٣٧) حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّلَاطِيُّ قَاضِي حَمَصٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الرَّازِيُّ (وَالْفُظْلُ لَهُ)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّلَاطِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ.

عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَضَ فِيهِ وَرَّعَ، حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّحْلِ، فَلَمَّا رَحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: (مَا شَأْنُكُمْ؟) قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَكَرْتَ الدَّجَالَ غَدَاةً، فَخَفَضْتَ فِيهِ وَرَقَمْتَ، حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّحْلِ، فَقَالَ: (غَيْرِ الدَّجَالِ أَخُوْنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ، فَاتَانَا خَبِيْعُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ، وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَامْرُؤٌ حَاجِبٌ نَفْسَهُ، وَاللَّهُ خَلَفَنِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَائِفَةٌ، كَأَنِّي اشْبَهُهُ بِعَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ قَطَنِ،

فَمَنْ أَذْرَكَكُمْ مِنْكُمْ قَلْبًا عَلَيْهِ فَوَاتِحُ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةٌ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاتَ بَيْنَنَا وَعَاتَ شَمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ! (وَقَالَتْ بَنَاتُ) قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا لُبُّهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: (أَرْبَعُونَ يَوْمًا، يَوْمَ كَسَتْ، وَيَوْمَ كَشَرَهُ، وَيَوْمَ كَجَمَعَهُ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ) قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَتْ، أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ، قَالَ: (لَا، أَفَدْرُوا لَهُ قُدْرَتَهُ) قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: (كَأَلَيْتِ اسْتَدْبَرْتَهُ الرِّيحُ، قِيَّاتِي عَلَى الْقَوْمِ قِيدَ عَوْثِهِمْ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، قِيَّامُ السَّمَاءِ فَيَمْطُرُ، وَالْأَرْضُ قَتْبَتُ، فَتَرْوَحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ، أَطُولُ مَا كَانَتْ دُرًا، وَأَسْبَغُ ضُرُوعًا، وَأَمَدُهُ خَوَاصِرُ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ، قِيدَ عَوْثِهِمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيُصْبِحُونَ مِنْحَلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَيَمُرُّ بِالْخَرِيفَةِ يَقُولُ لَهَا: أَخْرَجِي كُثُوزَكَ، فَيَنْتَبِهُ كُثُوزُهَا كَيْمَا سَبَّ النَّحْلُ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مِمَّنْ لَهَا شَبَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَيْنِ رِيْمَةَ الْعَرْضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبَلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ، يَضْحَكُ، فَيَنْتَابُ هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِي دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنَحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَافَا رَأَسَهُ قَطَرٌ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جَمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ، فَلَا يَحِلُّ لِكَاثِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يَدْرُكَهُ بَابُ لُدٍّ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَيَنْتَابُ هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي، لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بَقَاةَهُمْ، فَحَرَّرْتُ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَبَيَّعْتُ اللَّهَ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَيَمْرُؤُا أَوَّلَهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِقَةٍ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمْرُؤُا آخِرُهُمْ يَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بَيْنَهُمَا، مَرَّةً مَاءٌ، وَيُحَصِّرُنِي اللَّهُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الشُّورِ

وفي رواية ابن حجر: (قائلي) قد أنزلت جبالاً لي، لا يدي لأحد يقتالهم.

(٢١) - باب في صفة الدجال وتخريم المدينة عليه وقته المؤمن وإحيائه

١١٢- (٢٩٣٨) حدثني عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد ابن حنبل، والقاسم مقلد، والساق لعبد: (قال: حدثني، وقال الآخران: حدثنا يعقوب، وهو ابن إبراهيم ابن سعد)، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، أخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة.

أن ابن سعيد الشخري قال: حدثنا رسول الله ﷺ يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال، فكان فيما حدثنا قال: (يأتي، وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة، فيتهيأ إلى بعض السباخ التي تلي المدينة، فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس، أو من خير الناس، فيقول له: أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه، فيقول الدجال: أرايتم إن قتل هذا ثم أحيت، أن تكون في الأمر؟ فيقولون: لا، قال: فيقتله ثم يحييه، فيقول حين يحييه: والله! ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني الآن، قال: فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه.

قال أبو إسحاق: يقال إن هذا الرجل هو الخضر عليه السلام. [المرجعه البخاري: ١٧٨٢، ٧١٣٢].

١١٢- (٢٩٣٨) وحدثني عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا أبو يمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، في هذا الإسناد بمثله.

لأحدهم خيراً من مائة دينار لأحدكم اليوم، فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النصف في رقبهم، فيضخون نرسى كعوت نفس واحدة، ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض، فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملاء ومهمهم ونهمهم، فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله، طيراً كاعتاق البخت فتحملهم قطرهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطراً لا يكن منه بيت مدر ولا وبر، فيغسل الأرض حتى يتركها كالزقفة، ثم يقال للأرض: أنتي تترك وتردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة، ويستظلون بقضئها، ويسارك في الرسل، حتى إن اللقحة من الإبل لتكفي الغنم من الناس، واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي القحط من الناس، فيسماءهم كذلك إذ بعث الله ربحاً طية، فأسخطهم تحت أباطهم، فقبض روح كل مؤمن وكل مسلم، ويبقى شرار الناس، يتهاجرون فيها تهارج الحمير، فلعنهم تقوم الساعة.

١١١- (٢١٣٧) حدثنا علي ابن حجر السعدي، حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر، بهذا الإسناد، مسلم.

قال ابن حجر: دخل حديث أحدهما في حديث الآخر عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر، بهذا الإسناد، نحو ما ذكرنا.

وزاد بعد قوله: ولقد كان بهله مرة ماء ثم يسرون حتى يتهوا إلى جبل الخمس، وهو جبل بيت المقدس، فيقولون: لقد قتلنا من في الأرض، فلم نقتل من في السماء فيؤمنون بنشأهم إلى السماء، فيرد الله عليهم نشأهم مخضوبة دمغة.

١١٤- (٢٩٣٩) حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبْدِ الْعَيْدِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّوَاسِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ.

١١٣- (٢٩٣٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ قُزَّافٍ، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ.

عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: مَا سَأَلَ أَحَدُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُ، قَالَ: هَوَمًا يَنْصَبُكَ مِنْهُ؟ إِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالْأَنْهَارَ، قَالَ: (هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ).

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يُخْرِجُ الدَّجَالُ قِيَتَهُ قَبْلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَقَاهُ الْمَسَالِحُ، مَسَالِحُ الدَّجَالِ، يَقُولُونَ لَهُ: أَتَنْتَعِدُ؟ يَقُولُ: أَهْمَدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ، قَالَ: يَقُولُونَ لَهُ: أَوْ مَا تَأْمَنُ بِرَبِّنَا؟ يَقُولُ: مَا بَيْنَنَا خِطَاءٌ، يَقُولُونَ: فَتَقُولُ: يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ قَدْ تَهَأَكُمُ رُكُومُ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ، قَالَ: لَيَنْتَلِفُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَالِ، فَإِذَا رَأَى الْمُؤْمِنُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! هَذَا الدَّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ قِيَامُ الدَّجَالِ بِهِ لَيُشْبِعُ، يَقُولُ: خُذُوهُ وَشَجُوهُ، فَيُوسِعُ ظَهْرَهُ وَيَطْنُهُ ضَرْبًا، قَالَ يَقُولُ: أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِي؟ قَالَ: يَقُولُ: أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ، قَالَ: فَيُؤَمِّرُ بِهِ فَيُؤَمِّرُ بِالْمَنْشَارِ مِنْ مَقَرِّهِ حَتَّى يَفْرُقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَالُ بَيْنَ الْقَطْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: ثُمَّ قَبَسْتَوِي قَاتِمًا، قَالَ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: أَتُؤْمِنُ بِي؟ يَقُولُ: مَا أَزِدُّكَ فَيْكَ إِلَّا بَصِيرَةً، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَيَأْخُذُهُ الدَّجَالُ لَيَنْصَبُهُ، فَيَجْعَلُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِلَى تَرْقُوْتِهِ نَحَاسًا، فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا، قَالَ: فَيَأْخُذُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ لَيُغْلِبُ بِهِ، فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّهَا غُلْفَةٌ إِلَى النَّارِ، وَإِنَّمَا أَلْفِي فِي الْجَنَّةِ).

١١٥- (٢٩٣٩) حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ.

عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: مَا سَأَلَ أَحَدُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ، قَالَ: (وَمَا سَأَلْتُكَ؟) قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَعَهُ جِبَالٌ مِنْ خَبَرٍ وَكُحْمٍ، وَتَهْرَمِنْ مَاءً، قَالَ: (هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ).

١١٥- (٢٩٣٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ كُلُّهُمْ.

عَنْ إِسْمَاعِيلَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ حُمَيْدٍ.

وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ: فَقَالَ لِي: (لَا يَبُي).

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

(٢٢) حَاجِبُ فِي الدَّجَالِ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(٢٣)-باب: في خروج الدجال ومكثه في الأرض
وتزول عيسى وقتله إياه وذهاب أهل الخير
والإيمان وبقاء شرار الناس وعبادتهم الأوثان
والفتن في الصور وبعث من في القبور

١١٦-(٢٩٤٠) حدثنا عبيد الله ابن معاذ المنبري،
حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن الثعمان ابن سالم، قال:
سمعت يعقوب ابن عاصم ابن عروة ابن مسعود الثقفي
يقول:

سمعت عبد الله ابن عمرو، وجاءه رجل، فقال ما
هذا الحديث الذي تحدث به؟ تقول: إن الساعة تقوم إلى
كذا وكذا، فقال: سبحان الله! أو لا إله إلا الله، أو كلمة
نحوهما، لقد هممت أن لا أحدث أحدا شيئا أبدا، إنما
قلت: إنكم سترون بعد قليل أمرا عظيما يحرق البيت،
ويكون، ويكون، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: (يخرج
الدجال في أمي يميكت أربعين (لا أدري: أربعين يوما،
أو أربعين شهرا، أو أربعين عاما). فيبعث الله عيسى ابن
مريم كأنه عروة ابن مسعود، فيطلبه فيهلكه، ثم يميكت
الناس سبع سنين، ليس بين اثنين عداوة، ثم يرسل الله
ريحا باردة من قبل الشام، فلا يبقى على وجه الأرض
أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته، حتى
لو أن أحدكم دخل في جبد جبل لدخلته عليه، حتى
تقبضه. قال: سمعتها من رسول الله ﷺ، قال: (فيبقى
شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع، لا يعرفون
معرفة ولا ينكرون منكرا، فيتمثل لهم الشيطان فيقول:
ألا تستجيبون؟ فيقولون: فما تأمرنا؟ فيأمرهم بعبادة
الأوثان، وهم في ذلك دارز نفوسهم، حسن عيشهم، ثم
ينفخ في الصور، فلا يسمعه أحد إلا أصغى لينا وركع
لينا، قال: وأول من يسمعه رجل يلوط خوض إبله،
قال: فيصق ويصق الناس، ثم يرسل الله - أو قال ينزل

الله - مطرا كأنه الطل أو الظل (ثعمان الشاذلي) فتبت منه
أجساد الناس، ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون،
ثم يقال: يا أيها الناس! هلم إلى ربكم، وقومهم إنهم
مستولون، قال ثم يقال: أخرجوا بعث النار، فيقال من
كم؟ فيقال: من كل ألف، تسع مائة وتسعة وتسعين،
قال: فذلك يوم يجعل الولدان شيعا، وذلك يوم يكشف
عن ساق.

١١٧-(٢٩٤٠) وحدثني محمد ابن بشر، حدثنا محمد
ابن جعفر، حدثنا شعبة، عن الثعمان ابن سالم قال:
سمعت يعقوب ابن عاصم ابن عروة ابن مسعود قال:

سمعت رجلا قال لعبد الله ابن عمرو: إنك تقول:
إن الساعة تقوم إلى كذا وكذا، فقال: لقد هممت أن لا
أحدثكم بشيء، إنما قلت: إنكم ترون بعد قليل أمرا
عظيما، فكان حريق البيت (قال شعبة: هذا أو نحوه).

قال عبد الله ابن عمرو قال رسول الله ﷺ: (يخرج
الدجال في أمي) وساق الحديث بمثل حديث معاذ.

وقال في حديثه: (فلا يبقى أحد في قلبه مثقال ذرة من
إيمان إلا قبضته)

قال محمد ابن جعفر: حدثني شعبة بهذا الحديث
مرات، وعرضته عليه.

١١٨-(٢٩٤١) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا
محمد ابن بشر عن أبي حيان، عن أبي زرعة.

عن عبد الله ابن عمرو، قال: حفظت من رسول
الله ﷺ حديثا لم أنسه بعد، سمعت رسول الله ﷺ
يقول: (إن أول الآيات خروجا، طلوع الشمس من

قَالَتْ: تَكَلَّهْتُ ابْنَ الْمُغِيرَةِ، وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ فَرَسِشَ
يَوْمَئِذٍ، فَاصْبَبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا
تَأَيَّسْتُ حَظِّي عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ، فِي تَقَرُّمِنِ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَحَظِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى
مَوْلَاهُ أَسْلَمَةَ ابْنَ زَيْدٍ، وَكُنْتُ قَدْ حُلْتُ، أَنْ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: (مَنْ أَحْبَبَنِي فَلْيَحِبْ أَسْلَمَةً) فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ قُلْتُ: أَمْرِي بِبَيْدِكَ، فَاتَّكَفَنِي مَنْ شَفَعْتُ، فَقَالَ:
«اتَّقِلِي إِلَيَّ أَمْ شَرِيكَ» وَأَمْ شَرِيكَ امْرَأَةٌ غَيَّةٌ، مِنْ
الْأَنْصَارِ، عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَنْزِلُ عَلَيْهَا
الضَّيْقَانِ، فَقُلْتُ: سَأَعْلَلُ، فَقَالَ: (لَا تَعْلَلِي، إِنْ أَمْ
شَرِيكَ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضَّيْقَانِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ
خِمَارُكَ، أَوْ يَتَكَشَّفَ الثَّوبُ عَنْ سَائِلِكَ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكَ
بَعْضَ مَا تَكْرِهِينَ، وَلَكِنِ اتَّقِلِي إِلَيَّ ابْنَ عَمِّكَ، عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ (وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ، فَهْرٌ
فَرَسِشَ وَهُوَ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ) فَاتَّقَلْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا
انْقَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي، مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، يُنَادِي: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ،
فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي
تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ،
جَلَسَ عَلَى الْمَنِيرِ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: «يَلِزَمُ كُلُّ إِنْسَانٍ
مُصْلَاهُ» ثُمَّ قَالَ: «الْقُرُونُ لَمْ يَجْمَعَتْكُمْ» قَالُوا: اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: (إِنِّي، وَاللَّهِ! مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا
لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لِأَنْ تَمِيماً الدَّارِي، تَمَّانَ رَجُلًا
نَصْرَانِيًّا، فَبَاءَ قَبَائِعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافِقَ الَّذِي
كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ، حَدَّثَنِي، أَنَّهُ رَكِبَ فِي
سَفِينَةٍ بِحَرِيَّةٍ، مَعَ قَلَابِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجُلْدًا، فَكَلَعَبَا
بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْكَبُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ
حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا
الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ، لَا يَذَرُونَ مَا قَبْلَهُ
مِنْ دَبْرِهِ، مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكَ! مَا أَنْتَ؟

مَفْرِيهَا، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحَى، وَآيَهُمَا مَا
كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبِيهَا، فَلَا أُخْرَى عَلَى إِثْرِهَا لَرِيكِهِ.

١١٨- (٢٩٤١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ،
حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ:

جَلَسَ إِلَى مَرْوَانَ ابْنِ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ، فَسَمِعُوهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ الْآيَاتِ: أَنْ أَوَّلَهَا
خُرُوجًا الدَّجَالُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو: لَمْ يَقُلْ مَرْوَانُ
شَيْئًا، قَدْ حَقَّقْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا لَمْ أَسْمَعْ بَعْدُ،
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، فَذَكَرَ بِهِ لِي.

١١٨- (٢٩٤١) وَحَدَّثَنَا نَصْرُ ابْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ،
حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي
زُرْعَةَ قَالَ: فَلَمَّا كُرُوا السَّاعَةَ عِنْدَ مَرْوَانَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
عَمْرٍو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا.
وَلَمْ يَذْكُرْ ضُحَى.

(٢٤) بَابُ قِصَّةِ الْجَسَّاسَةِ

١١٩- (٢٩٤٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ابْنُ
عَبْدِ الْوَارِثِ، وَحَجَّاجُ ابْنِ الشَّاهِرِ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ
الصَّمَدِ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ ابْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ)، حَدَّثَنَا
أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ الْحُسَيْنِ ابْنِ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ
يَزِيدَ، حَدَّثَنِي عَامِرُ ابْنُ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، شَعْبٌ
هَمْدَانِي، أَنَّهُ:

سَمَانٌ قَاطِعَةٌ بَغْتِ فَيْسَرَ، أَخْتُ الضُّحَّاكِ ابْنِ قَيْسٍ،
وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي حَدِيثًا
سَمِعْتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا تُسْتَدِيهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ،
قَالَتْ: لَكِنْ شَفَعْتُ لَأَقْلَنَ، فَقَالَ لَهَا: أَجَلُ حَدِيثِي

١٢١- (٢٩٤٢) وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّلَوَانِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عُمَرَ التُّوْقَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ غِيلَانَ بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: لَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمِيمَ الدَّارِيِّ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ، فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ، فَسَقَطَ إِلَى جَزِيرَةٍ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا يَلْتَمِسُ الْمَاءَ، فَلَتَمِيَ إِنْسَانًا يَجْرُ شَعْرُهُ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثُ.

وَقَالَ فِيهِ: ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ لَدِ أَذْنُ لِي فِي الْخُرُوجِ، قَدْ وَطَنْتُ الْبِلَادَ كُلَّهَا، غَيْرَ قِيَّةٍ فَأَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّاسِ لِحَدِّثِهِمْ قَالَ: (هَذِهِ طَبِئُهُ، وَذَلِكَ الدَّجَالُ).

١٢٢- (٢٩٤٢) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (بِعْنِي الْحِزَامِيُّ)، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَعَدَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ: (وَالْيَا نَاسُ! احْدِثْنِي تَمِيمَ الدَّارِيِّ، أَنْ أَتَانَا مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا فِي الْبَحْرِ، فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ، فَانْكَسَرَتْ بِهِمْ، فَارْكَبُوا بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنَ الرِّجَالِ السَّفِينَةِ، فَمَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ) وَسَاقَ الْحَدِيثُ.

١٢٣- (٢٩٤٣) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو (بِعْنِي الْأَوْزَاعِيُّ)، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا مَطْلُوعُ الدَّجَالِ، إِلَّا مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ، وَلَيْسَ قَرْبٌ مِنْ أَتْقَانِهَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِّينَ تَحْرُسُهَا، فَيَنْزِلُ بِالسَّيْفَةِ، فَتَرْجَفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَلَاتٍ، يَخْرُجُ إِلَيْهَا مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُتَلَفِّقٍ). (الخرجه البخاري: ١٨٨١، ٧١٢٤، ٧١٣١، ٧١٣٢).

١٢٣- (٢٩٤٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَدْ ذَكَرْتُ نَحْوَهُ.

فَمَرَّاهُ قَالَ: لِيَأْتِي سَبِيخَةُ الْجُرُفِ لِيَضْرِبَ رِوَاغَهُ، وَقَالَ: فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُتَلَفِّقٍ وَمُتَافِقَةٍ.

(٢٥)-باب: في بليّة من أحوال الدجال

١٢٤- (٢٩٤٤) حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (تَتَّبِعُ الدَّجَالُ، مِنْ يَهُودٍ أَصْبَهَانَ، سَبْعُونَ أَلْفًا، عَلَيْهِمُ الطَّبَالَةُ).

١٢٥- (٢٩٤٥) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ.

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَخْبَرْتَنِي أَنَّ شَرِيكَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ (يَقُولُ لَيَمُرَنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ فِي الْجِبَالِ).

قَالَتْ أُمُّ شَرِيكَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَاتِلِي الْعَرَبَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: (هَمٌّ قَلِيلٌ).

١٢٥- (٢٩٤٥) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٢٦-(٢٩٤٦) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ)، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ رَهْطٍ مِنْهُمْ أَبُو الدَّهْمَاءِ، وَأَبُو قَتَادَةَ. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (يَسَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا: الدُّجَالُ، وَالذُّخَانُ، وَدَايَةُ الْأَرْضِ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَأَمْرُ الْعَامَةِ، وَخَوِصَّةٌ أَحَدِكُمْ).

قَالُوا: كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، ثَلَاثِي عَمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ، فَقَالَ ثَلَاثَ يَوْمٍ: إِنَّكُمْ تَجَاوِزُونِي إِلَى رِجَالٍ، مَا كَانُوا بِأَحْضَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي، وَلَا أَعْلَمُ بِحَدِيثِهِ مِنِّي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَيَّ قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنَ الدُّجَالِ).

(٢٦)-باب فضل العبادة في الهرج

١٢٧-(٢٩٤٦) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَلَاثَةِ رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ، فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ، قَالُوا: كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، إِلَى عَمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ، بِمَثَلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ مُخْتَارٍ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدُّجَالِ).

١٢٨-(٢٩٤٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (بَعْنُونُ ابْنِ جَعْفَرٍ)، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ. وَدَهُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ، كَهَجْرَةٍ إِلَى).

١٢٩-(٢٩٤٧) حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعِيشِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ.

(٢٧)-باب فزير الساعه

١٣٠-(٢٩٤٨) وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

١٣١-(٢٩٤٩) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْأَقْمَرِ. عَنْ أَبِي الْأَصْوَحِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَاكِ النَّاسِ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (يَسَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَوِ الدُّخَانُ، أَوِ الدُّجَالُ، أَوِ الدَّاهِيَةُ، أَوْ خَاصَّةٌ أَحَدِكُمْ، أَوْ أَمْرُ الْعَامَةِ).

١٣٢-(٢٩٤٧) حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعِيشِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ.

١٣٢- (٢٩٥٠) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا:

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا.

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

١٣٤- (٢٩٥١) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَمْرَةَ (بِعْنِي الضَّبِّي) وَأَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ.

أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِهَامَ وَالْوُسْطَى، وَهُوَ يَقُولُ: (بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٩٣٦، ٥٣٠١، ٦٥٠٣]

١٣٥- (٢٩٥١) وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ الْمِصْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْبُدٍ.

١٣٣- (٢٩٥١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ)، قَالَ وَصَمَّ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى.

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ).

١٣٦- (٢٩٥٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَالِقَةَ، قَالَتْ: كَانَ الْأَعْرَابُ إِذَا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ: مَتَى السَّاعَةُ؟ فَتَطَرَّ إِلَى أَحَدَتِ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ فَقَالَ (إِنْ يَعْشَ هَذَا، لَمْ يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ، قَامَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٦٥١١].

قَالَ شُعْبَةُ: وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ فِي قَصَصِهِ، كَقَضَلٍ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، فَلَا أُدْرِي أَذَكَرَهُ عَنْ أَنَسٍ، أَوْ قَالَ قَتَادَةَ.

١٣٧- (٢٩٥٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ.

١٣٤- (٢٩٥١) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ (بِعْنِي ابْنُ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ وَأَبَا التَّيَّاحِ يُحَدِّثَانِ.

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ يَعْشَ هَذَا الْغُلَامُ، فَعَسَى أَنْ لَا يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ).

أَنَّهُمَا سَمِعَا أَنَسًا يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا) وَفَرَنَ شُعْبَةُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، الْمُسَبَّحَةِ وَالْوُسْطَى، بِحَكِيهِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٦٥٠٤]

١٣٤- (٢٩٥١) وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بين
الفتنتين أربعون قالوا: يا أبا هريرة! أربعون يوماً؟ قال:
آيت، قالوا: أربعون شهراً؟ قال: آيت؟ قالوا: أربعون
سنة؟ قال: آيت. «ثم ينزل الله من السماء ماء فيبتشون
كما يبت البقل».

قال: «وليس من الإنسان شيء إلا يلقى، إلا عظماً
واحداً وهو عجب الذنب، ومنه يركب الخلق يوم
القيامة». (الرجح البصري: ٤٨١٤، ٤٩٣٥).

١٤٢- (٢٩٥٥) وحدَّثنا قتيبة بن سعيد، حدَّثنا المنيرة
(بني العزيمي)، عن أبي الزناد، عن الأعرج.

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «كل ابن آدم
ياكله التراب إلا عجب الذنب، منه خلق وفيه يركب».

١٤٣- (٢٩٥٥) حدَّثنا محمد بن رافع، حدَّثنا هبّد
الرزاق، حدَّثنا معمر، عن همام بن منبه، قال:

«هذا ما حدَّثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ، قد ذكر
أحاديث منها: وكان رسول الله ﷺ: «إن هي الإنسان
عظماً لا تأكله الأرض أبداً، فيه يركب يوم القيامة قالوا:
أي عظم هو؟ يا رسول الله! قال: «عجب الذنب».

١٣٨- (٢٩٥٣) وحدَّثني حجاج بن الشاعر، حدَّثنا
سليمان بن حرب، حدَّثنا حماد (بني زيد)، حدَّثنا
معبد بن هلال العنزي.

عن أنس بن مالك، أن رجلاً سأل النبي ﷺ قال:
«متى تقوم الساعة؟ قال: «سكت رسول الله ﷺ هنيهة، ثم
نظر إلى غلام بين يديه من أزد شنوءة، فقال: «إن عمر
هنا، لم يدرِكم الهرم حتى تقوم الساعة».

قال: قال أنس: ذلك الغلام من أترابي يومئذ.

١٣٩- (٢٩٥٣) حدَّثنا هارون بن عبد الله، حدَّثنا حماد
ابن مسلم، حدَّثنا همام، حدَّثنا قتادة.

عن أنس، قال: مر غلام للمغيرة بن شعبة، وكان
من أترابي، فقال النبي ﷺ: «إن يخر هذا، فكن يدرِكم
الهرم، حتى تقوم الساعة». (الرجح البصري: ٦١٧٧ ولقد عند
مسلم بقطعة لم ترد في هذه الطريق برقم: [٢٦٢٩].

١٤٠- (٢٩٥٤) حدَّثني زهير بن حرب، حدَّثنا سفيان
ابن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج.

عن أبي هريرة، يبلغ به النبي ﷺ قال: «تقوم الساعة
والرجل يخلب اللقعة، فما يصل الإثاء إلى فيه حتى
تقوم، والرجلان يتبايعان الثوب، فما يتبايعانه حتى تقوم،
والرجل يلد في حوضه، فما يصدُر حتى تقوم». (الرجح
البصري: ٦٥٠٩، ٦١٢٦. قدّم عند مسلم بقطعة لم ترد في هذه
الطريق برقم: [١٥٧].

(٢٨)-باب ما بين الفتنين

١٤١- (٢٩٥٥) حدَّثنا أبو حنيفة، محمد بن العلاء،
حدَّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح.



٥٣- كتاب الزهد والرفائق

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ: اَلْهَآكُمُ
التَّكَثُّرُ، قَالَ: (يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي، مَالِي (قَالَ) وَهَلْ
لَكَ، يَا ابْنَ آدَمَ! مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَلْقَيْتَ، أَوْ لَبِستَ
فَأَلْبَيْتَ - أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ).

٣- (٢٩٥٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بِشَّارٍ، قَالَا:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

وَقَالَا: جَمِيعًا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مَسْعُودٍ
(ج).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا
أَبِي.

كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: انْتَهَيْتُ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرْتُ بِمِثْلِ حَدِيثِ هَمَّامٍ.

٤- (٢٩٥٩) حَدَّثَنِي سُوْدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ
مَيْسَرَةَ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (يَقُولُ
الْعَبْدُ: مَالِي، مَالِي، إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ: مَا أَكَلَ
فَأَقَى، أَوْ لَبَسَ فَأَلْبَسَ، أَوْ أَعْطَى فَأَقَاتَى، وَمَا سِوَى ذَلِكَ
فَهُوَ ذَاهِبٌ، وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ).

٤- (٢٩٥٩) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ
أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ابْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٥- (٢٩٦٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

١- (٢٩٥٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
(يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ)، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الدُّنْيَا
سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ).

٢- (٢٩٥٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَتَيْبٍ، حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ
بِالسُّوقِ، فَاخْلَا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ، وَالنَّاسُ كَتَفَتُهُ، فَمَرَّ
بِجَدْيِ اسْكٍ مَيِّتٍ، فَتَلَوَّاهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ، ثُمَّ قَالَ: (أَيُّكُمْ
يُحِبُّ أَنْ هَذَا لَهُ بِرَهْمٌ؟) قَالُوا: مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بَشِيءٌ،
وَمَا نَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: (أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ؟) قَالُوا: وَاللَّهِ أَكُو
كَانَ حَيًّا كَانَ عِيًّا فِيهِ، لِأَنَّهُ اسْكٌ، فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ؟
فَقَالَ: (قَوْلَالهِ! الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ، مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ).

٢- (٢٩٥٧) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرُورَةَ السَّامِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
(يَعْنِي ابْنَ الْقَعْقَعِيِّ)، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الْقَعْقَعِيِّ: قُلُوْكَ كَانَ حَيًّا كَانَ هَذَا
السُّكْلُ بِهِ عِيًّا.

٣- (٢٩٥٨) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ،
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمِثْلِ حَدِيثِهِ.

غَيْرَ أَنْ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ (وَتَلَّيْكُمْ كَمَا أَلَيْتَهُمْ).

٧- (٢٩٦٢) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنْ بَكَرَ ابْنُ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ يَزِيدَ ابْنَ رَجَاحٍ (هُوَ أَبُو فَرَّاسٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ) حَدَّثَهُ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّا فَتَحَتْ عَلَيْكُمْ قَارِسُ وَالرُّومُ، أَيُّ قَوْمٍ أَتَيْتُمْ؟» قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ: «تَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، تَتَنَاقَسُونَ، ثُمَّ تَتَحَاسِدُونَ، ثُمَّ تَتَذَابِرُونَ، ثُمَّ تَتَبَاغِضُونَ، أَوْ تَحْوِ ذَٰلِكَ، ثُمَّ تَنْتَلِقُونَ فِي مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ، فَتَجْعَلُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ».

٨- (٢٩٦٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَفَيْيَةُ ابْنُ سَعِيدٍ (قَالَ فَيْيَةُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا) الْمَغِيرَةُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مِنْ فَضْلٍ عَلَيْهِ». [الخروج البخاري: ٦٤٩٠]

٨- (٢٩٦٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُبَيَّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ، سِوَاءَ.

قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا سَعْيَانُ ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ، يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ». [الخروج البخاري: ٦٥١٤]

٦- (٢٩٦١) حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ حَرْمَلَةَ ابْنِ عِمْرَانَ التَّجِيبِيَّ)، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

أَنَّ الْمُبَوَّزَ ابْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَمْرُو ابْنَ عَوْفٍ، وَهُوَ خَلِيفَةُ بَنِي عَامِرٍ ابْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، يَأْتِي بِجَزَيْتَيْهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالِحُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءُ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالِ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَوَّافُوا صَلَاةَ الْقَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انصرفت، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَسَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «أَظَنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ؟» فَقَالُوا: «أَجَلْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «فَاقْبِشُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ قَوْلَ اللَّهِ: «مَا الْقَفَرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَاقَسُوهَا كَمَا تَنَاقَسُوهَا، وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ».

[الخروج البخاري: ٣٦٥٨، ٤٠١٥، ٦٤٢٥]

٦- (٢٩٦١) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ أَنْسُ حُمَيْدٌ، جَمِيعًا عَنْ يَفْقُوبَ ابْنِ إِبرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ (ح).

٩- (٢٩٦٣) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْقُفْلُ لَهُ)، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (انظروا إِلَى مَنْ اسْقَلَ مِنْكُمْ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ، فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ).

قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: (عَلَيْكُمْ).

١٠- (٢٩٦٤) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَالْحَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ: (يَقُولُ إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْبَرَصَ وَالْفَرْعَ وَالْأَعْمَى، قَارَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَلَبَّسَهُمْ، كَبَسَتْ إِلَيْهِمْ مَلَكًا، فَاتَى الْبَرَصَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْ أَنَّ حَسَنَ وَجَدَ حَسَنَ وَتَنَجَّبَ عَنِّي الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ، قَالَ فَسَحَّه فَلَتَجَبَّ عَنْهُ قَدَرُهُ، وَأَعْطِي لَوْ أَنَّ حَسَنًا وَجَدَ حَسَنًا، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْإِبِلُ (أَوْ قَالَ الْبَقَرُ، شَكَّ إِسْحَاقُ) - إِلَّا أَنَّ الْبَرَصَ أَوْ الْأَفْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا: الْإِبِلُ، وَكَانَ الْآخَرُ: الْبَقَرُ - قَالَ فَأَعْطِي ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا، قَالَ: فَاتَى الْأَفْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟

قَالَ: شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَتَلَبَّسُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ، قَالَ فَسَحَّه فَلَتَجَبَّ عَنْهُ، وَأَعْطِي شَعْرًا حَسَنًا، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقَرُ، فَأَعْطِي بَقَرَةً حَامِلًا، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا، قَالَ: فَاتَى الْأَعْمَى

فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأَبْصُرَ بِهِ النَّاسُ، قَالَ فَسَحَّه فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْقَتْمُ، فَأَعْطِي شَاةً وَالِدًا، فَاتَّبَعَ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا، قَالَ: فَكَانَ لَهُذَا وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَلَهُذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَلَهُذَا وَادٍ مِنَ الْقَتْمِ.

قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْبَرَصَ فِي صُورِهِ وَهَيْبَتِهِ فَقَالَ: رَجُلٌ مُسْكِينٌ، قَدْ انْقَطَعَتْ بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاحَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَ، أَسْأَلُكَ، بِالَّذِي أَعْطَاكَ الْوَدَّ الْحَسَنَ وَالْجَلَدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ، بَعِيرًا أَتَبْلُغَ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي، فَقَالَ: الْحَقُوقُ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: كَتَايَ أَهْرَقُكَ، أَلَمْ تَكُنْ الْبَرَصَ يَتَذَرُّكَ النَّاسُ؟ فَفَعِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا، فَصَبْرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ.

قَالَ: وَآتَى الْأَفْرَعَ فِي صُورِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لَهُذَا، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَبْرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ.

قَالَ: وَآتَى الْأَعْمَى فِي صُورِهِ وَهَيْبَتِهِ فَقَالَ: رَجُلٌ مُسْكِينٌ وَأَبْنُ سَبِيلٍ، انْقَطَعَتْ بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاحَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَ، أَسْأَلُكَ، بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ، شَاةً أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي، فَخُذْ مَا شِئْتَ، وَدَعْ مَا شِئْتَ، فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذْتَهُ اللَّهُ، فَقَالَ: أَسْأَلُكَ مَالَكَ، فَإِنَّمَا ابْتَلَيْتُمْ، فَقَدْ رُمِيَ عَنْكَ وَسُخِطَ عَلَى صَاحِبِكَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٤٦٤، ٦٢٥٣ مَقْصُورًا].

١١- (٢٩٦٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ - وَالْقُفْلُ لِإِسْحَاقَ - (قَالَ عَبَّاسٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا) أَبُو بَكْرِ الْحَتَمِيُّ، حَدَّثَنَا بَكِيرُ بْنُ مَسْنَارٍ، حَدَّثَنِي عَلَمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ:

كَانَ سَعْدُ ابْنُ أَبِي قُصَّاصٍ فِي بَيْتِهِ، فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ،
فَلَمَّا رَأَاهُ سَعْدٌ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّأْكَبِ، فَتَزَلَّ،
فَقَالَ لَهُ: انْزَلْتَ فِي إِبْطِكَ وَغَتَمَكَ وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ
الْمُلْكَ بَيْنَهُمْ؟ فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ: اسْكُتْ،
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ،
الْقَنِيَّ، الْحَقِيَّ».

١٢- (٢٩٦٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا
الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدِ
(ج).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ
بَشِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ سَعْدَ ابْنَ أَبِي قُصَّاصٍ يَقُولُ: وَاللَّهِ! إِنِّي
لَأَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ كُنَّا
نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ
الْحَبَلَةِ، وَهَذَا السَّمَرُ، حَتَّى إِذَا أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ
الشَّاةُ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعْزِرُنِي عَلَى الدِّينِ، لَقَدْ
حَبَبْتُ، إِذَا، وَصَلَّ عَمَلِي.

وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ نُمَيْرٍ: إِذَا. (إخروجه الضاري: ٣٧٢٨، ٥٤١٢).

[٦٤٥٣]

١٤- (٢٩٦٧) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ ابْنِ سَلِيطٍ،
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ
خَالِدِ ابْنِ عُمَيْرٍ، وَقَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، قَالَ: خَطَبَ عُبَيْدُ
ابْنُ غَزْوَانَ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ، فَلَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ
شَيْبَانَ.

١٥- (٢٩٦٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ،
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ قُرَّةِ ابْنِ خَالِدٍ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ هِلَالٍ،
عَنْ خَالِدِ ابْنِ عُمَيْرٍ قَالَ:

سَمِعْتُ عُبَيْدَ ابْنَ غَزْوَانَ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ
سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا طَعَامُنَا إِلَّا وَرَقُ الْحَبَلَةِ، حَتَّى
فَرِحْتُ أَشْدَّ أَتَانَا

١٣- (٢٩٦٦) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ
عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الْعِزْرُ، مَا
يَحْلِلُهُ بِشَيْءٍ.

١٤- (٢٩٦٧) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ابْنُ هِلَالٍ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ عُمَيْرٍ
الْعَدَوِيِّ، قَالَ:

١٦- (٢٩٦٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ.

الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمُكْبِ، عَنْ
فُضَيْلٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَرَى
رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: (هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي
الظُّهْرِ، لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟) قَالُوا: لَا، قَالَ: (فَهَلْ
تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟)
قَالُوا: لَا، قَالَ: (فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَا تُضَارُونَ فِي
رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا، قَالَ يَلْقَى
الْعَبْدُ يَقُولُ: أَيُّ قُلِّ! أَلَمْ أَكْرَمَكَ، وَأَسَوَّدَكَ،
وَأَزَوَّجَكَ، وَأَسَخَّرَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَذْرَكَ تَرَأْسُ
وَتَرَبُّعُ؟) يَقُولُ: بَلَى، قَالَ يَقُولُ: أَفَلَنْتَ أَتْلُكَ مَلَأَقِي؟
يَقُولُ: لَا، يَقُولُ: قَبْلِي أُنْصَاكَ كَمَا نَسِيتِي، ثُمَّ يَلْقَى
الثَّانِي يَقُولُ: أَيُّ قُلِّ! أَلَمْ أَكْرَمَكَ، وَأَسَوَّدَكَ،
وَأَزَوَّجَكَ، وَأَسَخَّرَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَذْرَكَ تَرَأْسُ
وَتَرَبُّعُ؟) يَقُولُ: بَلَى، أَيُّ رَبِّ! يَقُولُ: أَفَلَنْتَ أَتْلُكَ
مَلَأَقِي؟ يَقُولُ: لَا، يَقُولُ: قَبْلِي أُنْصَاكَ كَمَا نَسِيتِي، ثُمَّ
يَلْقَى الثَّلَاثَ يَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، يَقُولُ: يَا رَبِّ! أَأَنْتَ
بَلَا وَبِكَتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَصَدَقْتُ،
وَبِئْتِي بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ، يَقُولُ: هَاهُنَا إِذَا.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَضَحَكَ فَقَالَ: (هَلْ تَذَرُونَ مِمَّ أَضَحَكَ؟) قَالَ قُلْنَا: اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: (مَنْ مَخَاطِبَةُ الْعَبْدِ رَبَّهُ، يَقُولُ: يَا
رَبِّ! أَلَمْ تُعْزِنِي مِنَ الظُّلُمِ؟) قَالَ يَقُولُ: بَلَى، قَالَ
يَقُولُ: قَبْلِي لَا أَجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي، قَالَ
يَقُولُ: كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيدًا، وَيَا كَرَامَ
الْكَاتِبِينَ شُهِودًا، قَالَ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ، يُقَالُ لَا رَأْيَ لَهُ:
أَنْطَقِي، قَالَ فَتُطْلَقُ بِأَعْمَالِهِ، قَالَ: ثُمَّ يَخْلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْكَلَامِ، قَالَ: يَقُولُ: بَعْدًا لَكُنْ وَسُخْرًا، فَمَنْ كُنْتَ كُنْتُ
أَنَاضِلُ.

١٨- (١٠٥٥) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ
اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوَّةً».

١٩- (١٠٥٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِذُ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ
اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوَّةً».

قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: الْآنَ تَبِعْتَ شَاهِدًا عَلَيْكَ، وَيَتَكَرَّرُ
فِي نَفْسِهِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ؟ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ،
وَيُقَالُ لِنَفْسِهِ وَلِحِمِّهِ وَعِظَامِهِ: أَنْطَقِي، فَتُطْلَقُ لِحْدُهُ
وَلِحِمُّهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ، وَذَلِكَ لِيُعَذِّرَ مِنْ نَفْسِهِ.

وَذَلِكَ الْمَتَافِقُ، وَذَلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللَّهُ عَلَيْهِ.

وَفِي رِوَايَةِ عَمْرٍو: «اللَّهُمَّ ارْزُقْ».

١٩- (١٠٥٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ، ذَكَرَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ
الْقَعْقَاعِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٧- (٢٩٦٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ ابْنُ أَبِي النَّضْرِ،
حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ

وقال: (كفاه).

٢٤- (٢٩٧٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا شَبَّحَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خَيْرِ الْبُرِّ، ثَلَاثًا، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ.

٢٥- (٢٩٧١) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَسْمُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ عُرْوَةَ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا شَبَّحَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَئِذٍ مِنْ خَيْرِ بُرٍّ إِلَّا وَاحِدَهُمَا تَمَرٌ. [أخرجه البخاري: ٦٤٥٥].

٢٦- (٢٩٧٢) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: وَيَحْيَى بْنُ يَمَانَ، حَدَّثَنَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كُنَّا آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ لَتَمَكُّتُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقُدُ بَنَارًا، إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمَرُ وَالْمَاءُ. [أخرجه البخاري: ٦٤٥٨، وسنن أبي داود: ٢٩٨٣].

٢٦- (٢٩٧٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِنْ كُنَّا لَتَمَكُّتُ.

وَكَمْ يَذْكُرُ آلُ مُحَمَّدٍ.

وَزَادَ أَبُو كُرَيْبٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ نُمَيْرٍ: إِلَّا أَنْ يَأْتِيَا اللَّحِيمَ.

٢٧- (٢٩٧٣) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ابْنِ كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِي رَفِيٍّ مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ دُوْ كَيْدٍ، إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَفِيٍّ لِي،

٢٠- (٢٩٧٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ)، عَنْ مَتَّصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا شَبَّحَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ، مِثْلَ قَدَمِ الْمَدِينَةِ، مِنْ طَعَامٍ بُرٍّ، ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاحًا، حَتَّى قُبِضَ. [أخرجه البخاري: ٥٤١٦، ٦٤٥٤].

٢١- (٢٩٧٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا) أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا شَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاحًا، مِنْ خَيْرِ بُرٍّ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ.

٢٢- (٢٩٧٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ يَزِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ الْأَسْوَدِ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا شَبَّحَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خَيْرِ شَعِيرٍ، يَوْمَئِذٍ مِثْلَ بَيْتَيْنِ، حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٢٣- (٢٩٧٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا شَبَّحَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خَيْرِ بُرٍّ، فَوْقَ ثَلَاثٍ. [أخرجه البخاري: ٥٤٢٣، ٥٤٢٨، ٦٦٨٧].

فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ، فَكَلِّتُهُ نَفْسِي. [أخرجه البخاري

[٢٩٧١، ٣٠٩٧]

٢٨- (٢٩٧٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ. أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: وَاللَّهِ! يَا ابْنَ أَخْتِي!

إِنْ كُنَّا نَسْطُرُ إِلَى الْهَيْلَالِ ثُمَّ الْهَيْلَالِ ثُمَّ الْهَيْلَالِ، ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ

فِي شَهْرَيْنِ، وَمَا أَوْقَدَ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارًا، قَالَ:

قُلْتُ: يَا خَالَةَ! لِمَا كَانَ يَعْشِكُمْ؟ قَالَتْ: الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ

وَالْعَمَاءُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِيرَانٌ مِنَ

الْأَنْصَارِ، وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَازِعُ، فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَى رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَنَاتِ، فَيَسْتَفِينَاهُ. [أخرجه البخاري: ٢٥٦٧،

[٦٤٥٩]

٢٩- (٢٩٧٤) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ

فُسَيْطٍ (ح)

وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي

أَبُو صَخْرٍ، عَنْ ابْنِ فُسَيْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ، وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْرٍ وَزَيْتٍ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ،

مَرَّتَيْنِ.

٣٠- (٢٩٧٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ ابْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيُّ الْعَطَّارُ عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ

عَائِشَةَ (ح)

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنِي مَنصُورُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيِّ

عَنْ أُمِّهِ، صَفِيَّةٌ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حِينَ شَبِعَ

النَّاسُ مِنَ الْأَسْوَدِينَ: التَّمْرِ وَالْمَاءِ. [أخرجه البخاري: ٥٣٨٣،

[٥٤٤٢]

٣١- (٢٩٧٥) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ

الرَّحْمَنِ، عَنْ سُبَّانَ، عَنْ مَنصُورِ بْنِ صَفِيَّةٍ، عَنْ أُمِّهِ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَبِعَ

مِنَ الْأَسْوَدِينَ: الْمَاءُ وَالتَّمْرُ.

٣١- (٢٩٧٥) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ

(ح)

وَحَدَّثَنَا مَصْرُ ابْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ.

كِلَاهُمَا عَنْ سُبَّانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنِّي فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ سُبَّانَ: وَمَا شَبِعَ مِنْ

الْأَسْوَدِينَ.

٣٢- (٢٩٧٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ.

قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِيانِ الْفَزَارِيَّ)، عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ

كَيْسَانَ)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! (وَقَالَ ابْنُ

عَبَّادٍ: وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ!) مَا أَشْبَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

أَهْلَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَابَعًا، مِنْ خُبْرٍ حِنْطَةٍ، حَتَّى قَارَقَ

الدُّنْيَا. [أخرجه البخاري: ٥٣٧٤]

٣٣- (٢٩٧٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ

سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدِ ابْنِ كَيْسَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَمَالَهُ رَجُلٌ، قَالَ: السَّيِّئُ مِنَ قُرَّاءِ الْمُهَاجِرِينَ؟ قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: الْكَامِرَةُ تَأْوِي إِلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: الْكَامِرَةُ مَنْ سَكَنَتْ نَسَكْتُه؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: كَانَتْ مِنَ الْأَغْيَاءِ، قَالَ: فَإِنْ لِي خَادِمًا، قَالَ: كَانَتْ مِنَ الْمُلُوكِ.

٣٧-(٢٩٧٩) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَجَاءَ ثَلَاثَةٌ نَفَرًا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَأَتَا عَنْهُمْ، فَقَالُوا: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! إِنَّا وَاللَّهِ! مَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، لَا نَفَقَةَ، وَلَا دَابَّةَ، وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا شِئْتُمْ، إِنْ شِئْتُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْنَا فَأَعْطَيْنَاكُمْ مَا يَسِّرُ اللَّهُ لَكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ ذَكَّرْنَا أَمْرَكُمْ لِلسُّلْطَانِ، وَإِنْ شِئْتُمْ صَبَرْتُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ قُرَّاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْأَغْيَاءَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَى الْجَنَّةِ، بِأَرْبَعِينَ خَرِيْفَةً».

قَالُوا: فَإِنَّا نَصِيرُ، لَا نَسْأَلُ شَيْئًا.

(١)-باب: لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا

أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْبَرٍ

٣٨-(٢٩٨٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، الْخَبَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ.

أَنَّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَا اصْحَابَ الْحَجَرِ: (لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمُتَعَلِّينَ، إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْبَرٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بِأَكْبَرٍ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ، أَنْ يَهْجَبَكُمْ مِثْلَ مَا أَصَابَهُمْ). [الفرج
البحري: ٤٣٣، ٤٤٧، ٤٧٠، ٤٧١].

رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِإصْبَعِهِ مِرَارًا يَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ! مَا شِئْتَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلَهُ، ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا، مِنْ خَيْرِ حِطَّةٍ، حَتَّى قَارِقَ الدُّنْيَا.

٣٤-(٢٩٧٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ:

سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: السُّتْمُ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدُّلْهِ، مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ. وَقَتَيْبَةُ لَمْ يَذْكُرْ بِهِ.

٣٥-(٢٩٧٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمَلَلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، كِلَاهُمَا عَنْ سِمَاكٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

وَزَادَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ: وَمَا تَرَوْسُونَ دُونَ الْوَأَنِ التَّمْرِ وَالزَّيْدِ.

٣٦-(٢٩٧٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ ابْنِ حَرْبٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ مَا أَصَابَ النَّاسَ مِنَ الدُّنْيَا، فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطْلُ الْيَوْمَ يَتَوَيَّ، مَا يَجِدُ دُكْلًا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ.

٣٧-(٢٩٧٩) حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ سَرْجٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيَّ يَقُولُ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّاهِي عَلَى
الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَأَحْسِبُهُ
قَالَ - وَكَالْقَاتِمِ لَا يَفْتُرُ، وَكَالصَّالِمِ لَا يُمْطِرُ». [خرجه
البخاري: ٥٣٥٣، ٨٠٠٦، ٩٠٠٧].

٤٢- (٢٩٨٣) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
ابْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا الْقَيْثِ يُحَدِّثُ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَافِلُ
الْيَتِيمِ، لَهُ أَوْلَفِيرُهُ، أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ وَأَشَارَ مَالِكٌ
بِالسَّابَةِ وَالْوُسْطَى».

(٣) - باب: فضل بناء المساجد

٤٣- (٥٣٣) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ ابْنُ
عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ
الْحَارِثِ) أَنَّ بَكْبَرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَاصِمَ ابْنَ عُمَرَ ابْنَ قُتَادَةَ
حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ ابْنَ الْخَوَلَانِيِّ يُذَكِّرُ.

اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ابْنُ عَطَانَ، عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ
بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ ﷺ: «إِنِّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ، وَإِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ بَنَى مَسْجِدًا) قَالَ بَكْبَرٌ: حَسِبْتُ
أَنَّهُ قَالَ: يَبْقَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ».

وَفِي رِوَايَةِ هَارُونَ: (بَنَى اللَّهُ لَهُ يَتَا فِي الْجَنَّةِ).

٤٤- (٥٣٣) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى،
كِلَاهُمَا عَنْ الضَّحَّاكِ.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ ابْنُ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ
كَيْدٍ.

٣٩- (٢٩٨٠) حَدَّثَنِي حَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، وَهُوَ يَذْكُرُ
الْحَجَرَ، مَسَاكِينَ ثَمُودَ، قَالَ سَلِمَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ قَالَ: مَرَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
عَلَى الْحَجَرِ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ، إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْبَنَ، حَتَّى أَنْ
يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ». ثُمَّ زَجَرَ فَاسْرَعَ حَتَّى خَلَقَهَا.
[خرجه البخاري: ٣٣٨٠، ٣٣٨١، ٤٤١٩].

٤٠- (٢٩٨١) حَدَّثَنِي الْحَكَمُ ابْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ،
حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ابْنِ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

أَنَّ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّاسَ تَزَلُّوا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْحَجَرِ، أَرْضُ ثَمُودَ، فَاسْتَقَوْا مِنْ
آبَارِهَا، وَاجْتَنَوْا بِهِ الْعَجِينَ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ
يُهْرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا وَيُعَلِّقُوا الْإِبِلَ الْعَجِينَ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ
يَسْتَقُوا مِنَ الْبُيْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرِدُهَا النَّاقَةُ. [خرجه البخاري: ٣٣٧٨، ٣٣٧٩].

٤٠- (٢٩٨١) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ،
حَدَّثَنَا أَنَسُ ابْنُ عِيَّاضٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ،
مِثْلَهُ.

هَيْرُ أَنَّهُ قَالَ: فَاسْتَقَوْا مِنْ بَارِهَا وَاجْتَنَوْا بِهِ.

(٢) - باب: الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم

٤١- (٢٩٨٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمَةَ ابْنِ قَعْتَبٍ،
حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْقَيْثِ.

٤٥- (٢٩٨٤) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِي، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (وَأَحْمَلُ ثَلَاثَةً فِي الْمَسَاكِينِ وَالسَّائِمِينَ وَأَبْنِ السَّبِيلِ).

(٥)- بَابُ مَنْ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ غَيْرَ اللَّهِ

٤٦- (٢٩٨٥) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي، تَرَكْتُهُ وَشِرْكُهُ).

٤٧- (٢٩٨٦) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ابْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِطِينَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَبِيرٍ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهَ بِهِ، وَمَنْ رَأَى رَأَى اللَّهَ بِهِ).

٤٨- (٢٩٨٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ.

سَمِعْتُ جُنْدُبًا الْعَلَقِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ يُسْمِعُ يُسْمِعَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ يَرَانِي يُرَانِي اللَّهُ بِهِ). [أخبره البخاري ٦٤٩٩، ٦٥٠٢]

٤٨- (٢٩٨٧) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْمَلَاءِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

أَنَّ عَلَمَانَ بْنَ عَفَّانٍ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ، فَكَّرَهُ النَّاسُ ذَلِكَ، وَاجْتَبَوْا أَنْ يَدْعُوهُ عَلَى هَيْئَتِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ).

٤٤- (٥٣٣) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَمَّيْ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

غَيْرَ أَنَّهُ فِي حَدِيثِهِمَا: (بَنَى اللَّهُ لَهُ نَيْتًا فِي الْجَنَّةِ).

(٤)- بَابُ الصَّدَقَةِ فِي الْمَسَاكِينِ

٤٥- (٢٩٨٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَأَبِي بَكْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (بَيَّنَّا رَجُلٌ بِقَلَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ: اسْقِ حَبِيقَةَ فُلَانٍ، فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابَ، فَأَفْرِغْ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ، فَإِذَا شَرَجَتْ مِنْ تِلْكَ الشَّرَاجِ قَدْ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ، فَتَبَعَ الْمَاءَ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يَحْوِلُ الْمَاءَ بِمَسْحَاتِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: فُلَانٌ، لِلْأَسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! لِمَ تَسْأَلُنِي عَنْ اسْمِي؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَوْهُ يَقُولُ: اسْقِ حَبِيقَةَ فُلَانٍ، لِاسْمِكَ، فَمَا تَصْعُقُ بِهَا؟ قَالَ: أَمَا إِذْ قُلْتُ هَذَا، فَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، فَاتَّصَدَّقْتُ بِثُلُثِهِ، وَآكَلْتُ آثَا وَعِيَالِي ثُلَاثًا، وَآرَدْتُ فِيهَا ثُلُثَهُ).

وَرَأَى، وَكَمْ أَسْمَعَ أَحَدًا خَيْرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(٧)- باب: عُلُوبَةٌ مَنْ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَفْعَلُهُ
وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَفْعَلُهُ

٤٨- (٢٩٨٧) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ الْأَشْعَثِيُّ، أَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ بْنُ الْوَكِيدِ ابْنُ حَرْبٍ (قَالَ سَعِيدٌ: أَطْلَعَهُ قَالَ: ابْنُ
الْحَارِثِ ابْنُ أَبِي مُوسَى) قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ ابْنَ كُهَيْلٍ
قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبًا (وَكَمْ أَسْمَعَ أَحَدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَيْرَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ، بِمَثَلِ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ).

٤٨- (٢٩٨٧) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
حَدَّثَنَا الصَّدُوقُ الْأَمِينُ، الْوَلِيدُ ابْنُ حَرْبٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

(٦)- باب: التَّكَلُّمُ بِالْكَلِمَةِ يَهْوِي بِهَا فِي
النَّارِ (وَفِي نَسْخَةِ بَابِ حِفْظِ اللِّسَانِ)

٤٩- (٢٩٨٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ (يعني
ابن مضر)، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ
عِيسَى ابْنِ طَلْحَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ
الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، يَنْزِلُ بِهَا فِي النَّارِ، أَبَعَدَ مَا يَبِينُ
الْمَشْرِيقِ وَالْمَغْرِبِ). [أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ٦٤٧٧، ٦٤٧٨].

٥٠- (٢٩٨٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي حَسْرٍ الْمَكِّيُّ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ
مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِيسَى ابْنِ طَلْحَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ الْعَبْدَ
لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، مَا يَبِينُ مَا فِيهَا، يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ، أَبَعَدَ
مَا بَيْنَ الْمَشْرِيقِ وَالْمَغْرِبِ).

٥١- (٢٩٨٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبُو كُرَيْبٍ -وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ- (قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ:
أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ، عَنْ شُعْبَةَ).

عَنْ اسْمَاعِيلَ ابْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَلَا تَدْخُلُ عَلَى
عَثْمَانَ فَتُكَلِّمُهُ؟ فَقَالَ: أَتَرَوْنَ أَنِّي لَا أَكَلِّمُهُ إِلَّا أَسْمَعُكُمْ؟
وَاللَّهِ أَتَدْرِكُونَ قِيَامَ يَنِيِّ وَبَيْتَهُ، مَا دُونَ أَنْ أَتَصِحَّ أَمْرًا لَا
أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ قَتَحَهُ، وَلَا أَقُولُ لِأَحَدٍ، يَكُونُ
عَلَيَّ أَمِيرًا: إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: (يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ
أَقْبَابُ بَطْنِهِ نَقْدُورٌ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى،
فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ، فَيَقُولُونَ: يَا قُلَانُ مَا لَكَ؟ أَلَمْ
تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، قَدْ
كُنْتُ أَمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ.
[أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ٦٤٧٧، ٦٤٧٨].

٥١- (٢٩٨٩) حَدَّثَنَا عَثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الْوَالِي، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ اسْمَاعِيلَ
ابْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى عَثْمَانَ
فَتُكَلِّمَهُ لِمَا يَمْنَعُ؟ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ.

(٨)- باب: التَّهْنِئَةُ عَنْ هَذَا الْإِنْسَانِ سَبْرٌ نَفْسِهِ

٥٢- (٢٩٩٠) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ
وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ:
حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَحْيَى ابْنُ شِهَابٍ،
عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: قَالَ سَالِمٌ:

عَطَسَ، فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ، فَلَمْ أَشْمَتْهُ، وَعَطَسْتُ، فَحَمَدْتُ اللَّهَ، فَشَمْتَهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَعَمِدَ اللَّهَ، فَشَمْتُوهُ فَإِنَّ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ، فَلَا تُشَمْتُوهُ).

٥٥- (٢٩٩٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّيْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ.

أَنْ أَبَاهُ حَنْكُهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَطَسَ رَجُلٌ عَنْدهُ فَقَالَ لَهُ (يَرْحَمُكَ اللَّهُ)، ثُمَّ عَطَسَ آخَرُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (الرَّجُلُ مَرْكُومٌ).

٥٦- (٢٩٩٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَثَيْقَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْتُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ)، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (النَّكَأُوبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَنَاسَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَكْظُمْ مَا اسْتَطَاعَ) [إخْرجه البخاري ٣٧٨٩ بزيادة لفظ ٦٢٢٣، ٦٢٢٤ بزيادة قطعه]

٥٧- (٢٩٩٥) حَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمُسَمَّمِيُّ، مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا لَاسِي سَعِيدٍ الْخُفَرِيَّ يُحَدِّثُ أَبِي عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا تَنَاسَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْسِكْ يَدَهُ عَلَى فَمِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (كُلُّ أُمَّتِي مُعَاقَاةٌ إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، وَإِنْ مِنْ الْإِجْهَارِ أَنْ يَعْمَلَ الْعَبْدُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ يَصْبِحَ قَدْ سَتَرَهُ رَبُّهُ يَقُولُ: يَا فَلَانُ! لَقَدْ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَكَذَبَاتِ بَسْتَرَهُ رَبُّهُ، قَبِيتَ بَسْتَرَهُ رَبُّهُ، وَيَصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ).

قَالَ زُهَيْرٌ (وَأَنْ مِنَ الْهَجَارِ). [إخْرجه البخاري ٦٢٠٦، ٦٢٠٧].

(٩) باب تشييع العاطس وكراهة التكاؤب

٥٣- (٢٩٩١) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ (وَهُوَ ابْنُ هِيَاثٍ)، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلَانِ فَشَمْتُ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ، فَقَالَ الَّذِي لَمْ يُشَمِّتْهُ: عَطَسَ فَلَانُ فَشَمْتُهُ، وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ تُشَمِّتْنِي، قَالَ: (إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ). [إخْرجه للبخاري: ٦٢٢١، ٦٢٢٥].

٥٣- (٢٩٩١) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي الْأَحْمَرُ)، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٥٤- (٢٩٩٢) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ (وَاللَّيْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ابْنُ مَالِكٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ:

نَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى، وَهُوَ فِي بَيْتِ بَنَتِ الْمُفَضَّلِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَعَطَسْتُ فَلَمْ يُشَمِّتْنِي، وَعَطَسْتُ فَشَمْتَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتَهَا، فَلَمَّا جَاءَهَا قَالَتْ: عَطَسَ عِنْدَكَ ابْنِي فَلَمْ تُشَمِّتْهُ، وَعَطَسْتُ فَشَمْتَهَا، فَقَالَ: إِنْ ابْنُكَ

٥٨- (٢٩٩٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ.

التَّغْمِي (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُسَيَّبِ)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ.

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا تَسَاوَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَمْسِكْ يَدَهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَقَدَّتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا يُدْرِي مَا فَعَلَتْ، وَلَا أَرَاهَا إِلَّا الْقَارَ، لَا تَرُوكَهَا إِذَا وَضِعَ لَهَا الْبَأْسُ الْإِبِلَ لَمْ تَقْشَرُهُ، وَإِذَا وَضِعَ لَهَا الْبَأْسُ الشَّاءَ شَرَبَتْهُ).

٥٩- (٢٩٩٥) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ كَمَا قَالَ: أَتَتْ سَمْعَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا، قُلْتُ: أَلَا تَرَى التَّوْرَةَ؟

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا تَسَاوَبَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيُكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ).

وَقَالَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ (لَا تُدْرِي مَا فَعَلَتْ). [الخبر في البخاري: ٣٠٠٠].

٥٩- (٢٩٩٥) وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ بَشِيرٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ.

٦٢- (٢٩٩٧) وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «الْقَارَةُ مَسْحٌ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنٌ الْقَتْمُ تَقْشَرُهُ، وَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ الْإِبِلِ فَلَا تَذْوُقُهُ». فَقَالَ لَهُ كُثَيْبٌ: أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَفَأَنْزِلْتَ عَلَيَّ التَّوْرَةَ؟

(١٠) - باب في الحديث متفرقة

٦٠- (٢٩٩٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ: أَحْمَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ)، أَحْمَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ.

(١٢) - باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

٦٣- (٢٩٩٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وَصَفَ لَكُمْ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ، مِنْ جَحْرِ وَاحِدٍ، مَرَّتَيْنِ). [الخبر في البخاري: ٦١٣٣].

(١١) - باب في القفار وأنه مسخ

٦١- (٢٩٩٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ، جَمِيعًا عَنْ

٦٣- (٢٩٩٨) وحديثه أبو الطاهر وحرمله ابن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، عن يونس (ح).

٦٦- (٣٠٠٠) وحديثي محمد بن عمرو بن عبد الله بن جبلة ابن أبي رواد، حدثنا محمد بن جعفر (ح).

وحديثي زهير ابن حرب ومحمد بن حاتم، قال: حدثنا يعقوب ابن إركهم، حدثنا ابن أبي شهاب، عن عمه، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، بمثله.

وحديثي أبو بكر ابن تافع، أخبرنا عندنا قال: شعبة حدثنا، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن ابن أبي بكر.

(١٣) باب: المؤمن امره كله خير

٦٤- (٢٩٩٩) حدثنا هناد بن خالد الأزدي وشيبان بن فروخ، جميعاً عن سليمان ابن المغيرة.

عن أبيه، عن النبي ﷺ، أنه ذكر عند رجل، فقال رجل: يا رسول الله أما من رجل بعد رسول الله ﷺ، أفضل منه في كذا وكذا، فقال النبي ﷺ: (ويحك! قطعت عنق صاحبك). مراراً يقول ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ: (إن كان أحدكم مادحاً صاحبه، لا محالة، فليقل: أحسب فلاناً، إن كان يرى أنه كذلك، ولا أذكى على الله أحدك).

واللفظ لشيبان: حدثنا سليمان، حدثنا ثابت، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى.

٦٦- (٣٠٠٠) وحديثه عمرو الشاذلي، حدثنا هاشم بن القاسم (ح).

عن صهيب، قال: قال: فرسول الله ﷺ عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر، فكان خيراً له وإن أصابته ضراء صبر، فكان خيراً له.

وحديثه أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا شبابة ابن سوار، كلاهما عن شعبة، بهذا الإسناد، نحو حديث يزيد ابن زريع.

(١٤) باب: الشهي عن المدح إذا كان فيه إفراط وخيف منه فتنه على الممنوع

٦٥- (٣٠٠٠) حدثنا يحيى ابن يحيى، حدثنا يزيد ابن زريع، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن ابن أبي بكر.

وليس في حديثهما: فقال رجل: ما من رجل بعد رسول الله ﷺ أفضل منه.

عن أبيه، قال: مدح رجل رجلاً، عند النبي ﷺ، قال: فقال: (ويحك! قطعت عنق صاحبك، قطعت عنق صاحبك). مراراً إذا كان أحدكم مادحاً صاحبه لا محالة، فليقل: أحسب فلاناً، والله حسيه، ولا أذكى على الله أحدًا، أحسبه، إن كان يعلم ذلك، كذا وكذا. [خرجه البخاري: ٦١٦٢، ٦١٦١، ٦١٦٣].

٦٧- (٣٠٠١) حديثي أبو جعفر، محمد ابن الصباح، حدثنا إسماعيل ابن زكرياء، عن يزيد ابن عبد الله عن أبي بردة.

عن أبي موسى، قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يتشي على رجل، ويظهره في المنحة، فقال: (لقد أهلككم أو قطعتم ظهر الرجل). [خرجه البخاري: ٣٦٦٣، ٣٦٦٠].

٦٨-(٣٠٠٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَى، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُنْثَى) قَالَا:
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ
مُجَاهِدٍ.
عَنْ أَبِي مَغْفَرٍ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ يَشِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ
الْأَمْرَاءِ، فَجَعَلَ الْمَقْدَادُ يَحْيِي عَلَيْهِ التُّرَابَ، وَقَالَ: أَمَرَنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحْيِي فِي وُجُوهِ الْمَدَاحِينَ التُّرَابَ.

٦٩-(٣٠٠٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَمُحَمَّدُ بْنُ
يَسَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُنْثَى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ
الْحَارِثِ.

أَنْ رَجُلًا جَعَلَ يَمْدَحُ عُثْمَانَ، فَغَضِبَ الْمَقْدَادُ، فَجَعَلَ
عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا، فَجَعَلَ يَحْثُوفِي وَجْهَهُ
الْحَصْبَاءَ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْمُنَاحِينَ، فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمْ
التُّرَابَ».

٦٩-(٣٠٠٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَمُحَمَّدُ بْنُ
يَسَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُنْثَى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ
الْحَارِثِ.

أَنْ رَجُلًا جَعَلَ يَمْدَحُ عُثْمَانَ، فَغَضِبَ الْمَقْدَادُ، فَجَعَلَ
عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا، فَجَعَلَ يَحْثُوفِي وَجْهَهُ
الْحَصْبَاءَ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْمُنَاحِينَ، فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمْ
التُّرَابَ».

٦٩-(٣٠٠٢) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَابْنُ يَسَّارٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنِ
اللَّهِ ابْنِ عُثَيْدٍ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ الْأَعْمَشِ
وَمَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنِ الْمَقْدَادِ، عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ، يُمَثِّلُهُ.

(١٦)-باب: التُّنْبُتُ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمُ كِتَابَةِ الْعِلْمِ

٧١-(٢٤٩٣) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا بِهِ
سَعْيَانُ بْنُ عَمِيَّةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ: اسْمَعِي يَا رِبَّةَ
الْحَجَرَةِ! اسْمَعِي يَا رِبَّةَ الْحَجَرَةِ! وَغَالِشَةُ تَصَلِّي، فَلَمَّا
قَضَتْ صَلَاتَهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ: أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا وَمَقَالَتِهِ
أَنْفَاءً؟ إِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثًا، لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ
لَاخْصَاءَ.

٧٢-(٣٠٠٤) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا
تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلَيْمَحُهُ، وَحَدَّثُوا
عَنِّي، وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ) قَالَ هَمَّامٌ أَحْسِبُهُ
قَالَ: مُتَمَمًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

(١٧)-باب: قِصَّةُ اصْنَابِ الْأَخْوَودِ وَالسَّاحِرِ وَالرَّاهِبِ وَالْعَلَامِ

٧٣-(٣٠٠٥) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

(١٥)-باب: مُنَاوَلَةُ الْأَخْضَرِ

٧٠-(٣٠٠٣) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ، حَدَّثَنِي
أَبِي، حَدَّثَنَا صَخْرٌ (يَعْنِي ابْنَ جَوْزِيَّةَ)، عَنْ نَافِعٍ.

دينك، فأبى، فوضع المشمار في مفرق رأسه، فشقه به حتى وقع شقاه، ثم جىء بالغلām فقيل له: أرجع عن دينك، فأبى، فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال: اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا، فاصعدوا به الجبل، فإذا بلغتم ذروتَهُ، فإن رجع عن دينه، وإلا فاطرحوه، فلقبوا به فصعدوا به الجبل، فقال: اللهم! اكنهم بما شئت، فرجف بهم الجبل فسقطوا، وجاء يمشي إلى الملك، فقال له الملك: ما فعل أصحابك؟ قال: كفانيهم الله، فدفعه إلى نفر من أصحابه، فقال: اذهبوا به فاحملوه في قرقر، فتوسطوا به البحر، فإن رجع عن دينه وإلا فاقذوه، فلقبوا به، فقال: اللهم! اكنهم بما شئت، فانكثت بهم السفينة فغرقوا، وجاء يمشي إلى الملك، فقال له الملك: ما فعل أصحابك؟ قال: كفانيهم الله، فقال للملك: إنك لست بمقاتلي حتى تفعل ما أمرتك به، قال: وما هو؟ قال: تجمع الناس في صعيد واحد، وتصلبني على جذع، ثم خذ سهمًا من كنانتي، ثم ضع السهم في جبد القوس، ثم قل: باسم الله، رب الغلام، ثم أرمي، فإنك إذا فعلت ذلك قتلتي، فجمع الناس في صعيد واحد، وصلبه على جذع، ثم أخذ سهمًا من كنانته، ثم وضع السهم في جبد القوس ثم قال: باسم الله، رب الغلام، ثم رماه فوق السهم في صدغه، فوضع يده في صدغه في موضع السهم، فمات، فقال الناس: أما يرب الغلام، أما يرب الغلام، أما يرب الغلام، فأبى الملك فقيل له: أرايت ما كنت تخذل؟ قد والله! أنزل بك حركك، قد آمن الناس لأمر بالأخذود في أفواه السكك فخذت واضرم النيران، وقال: من لم يرجع عن دينه فاحموه فيها، أو قيل له: اقتحم، فعملوا حتى جاءت امرأة ومعهما صبي لهما فتعاعت أن تقع فيها، فقال لها الغلام: يا أمه اصبري، فإنك على الحق.

عن صهيب، أن رسول الله ﷺ قال: (كان ملك فيمن كان قبلكم، وكان له ساحر، فلما جئ قال للملك: إني قد كبرت، فأبعث إلي غلامًا أعلمه السحر، فبعث إليه غلامًا يعلمه، فكان في طريقه، إذا سلك، راهب، فقام إليه وسمع كلامه، فأعجبه، فكان إذا أتى الساحر مرًا بالراهب وقعد إليه، فإذا أتى الساحر ضربه، فشكا ذلك إلى الراهب، فقال: إذا خشيت الساحر فقل: حسبي أهلي، وإذا خشيت أهلك فقل: حسبي الساحر، فبينما هو كذلك إذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس، فقال: اليوم أعلم الساحر الفضل أم الراهب الفضل؟ فأخذ حجرًا فقال: اللهم! إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة، حتى يمضي الناس، فرماها فقتلها، ومضى الناس، لاقى الراهب فاجتره، فقال له الراهب: أي بني، أنت، اليوم، اخنل مني، قد بلغ من أمرك ما أرى، وإنك ستبلى، فإن ابنتي فلا تدل علي، وكان الغلام يبرئ الأكمة والأبرص ويُدوي الناس من سائر الأدواء، فسمع جلس للملك كان قد عمي، فأتاه بهديًا كثيرة، فقال: ما هاهنا لك أجمع، إن أنت شفييتي، فقال: إني لا أشفي أحدًا، إنما يشفي الله، فإن أنت بالله دعوت الله فشفاك، فآمن بالله، فشفاه الله، فأبى الملك فجلس إليه كما كان يجلس، فقال له الملك: من رد عليك بصرك؟ قال: ربي، قال: ولك رب غيري؟ قال: ربي وربك الله، فأخذه فلم يزل يعذبهُ حتى دل على الغلام، فجىء بالغلām، فقال له الملك: أي بني! قد بلغ من سحرِكَ ما تبرئ الأكمة والأبرص وتفعل وتعمل، فقال: إني لا يشفي أحدًا، إنما يشفي الله، فأخذه فلم يزل يعذبهُ حتى دل على الراهب، فجىء بالراهب، فقيل له: أرجع عن دينك، فأبى، فدعا بالمشمار، فوضع المشمار في مفرق رأسه، فشقه حتى وقع شقاه، ثم جىء بجلّيس الملك فقيل له: أرجع عن

(١٨) جَابِرٌ حَدِيثٌ جَابِرِ الطَّوِيلِ وَصِنَةِ أَبِي

لَيْسَ

٧٤- (٣٠٠٦) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيَادٍ (وَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ) وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ ابْنِ عِبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ، قِيلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسْرِ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ، مَعَهُ ضِمَامَةٌ مِنْ صُحْبٍ، وَعَلَى أَبِي الْيَسْرِ بُرْدَةٌ وَمَعَارِفِي، وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدَةٌ وَمَعَارِفِي، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا عَمُّ! إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ سَمْعَةً مِنْ خُطْبٍ، قَالَ: أَجَلْ، كُنَّا لِي عَلَى فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ الْحَرَامِيِّ مَالٌ، فَاتَيْتُ أَهْلَهُ فَسَلَّمْتُ، فَقُلْتُ: ثُمَّ هُوَ؟ قَالُوا: لَا، فَخَرَجَ عَلَيَّ ابْنُ لَهُ جَعْفَرٌ، فَقُلْتُ لَهُ: ابْنُ أَبُوكَ؟ قَالَ: سَمِعَ صَوْتَكَ فَدَخَلَ أَرِيكَ أُمِّي، فَقُلْتُ: أَخْرِجْ إِلَيَّ، فَقَدْ عَلِمْتُ ابْنَ أُنْتِ، فَخَرَجَ، فَقُلْتُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ اخْتَبَأْتَ مِنِّي؟ قَالَ: أَنَا، وَإِلَهُ! أَحَدْتُكَ، ثُمَّ لَا أَكْذِبُكَ، خَشِيتُ، وَاللَّهِ! أَنْ أَحَدْتُكَ لَأَكْذِبُكَ، وَأَنْ أَحَدْتُكَ فَأَخْلُقُكَ، وَكُنْتُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكُنْتُ وَاللَّهِ! مُعْسِرًا، قَالَ قُلْتُ: اللَّهُ! أَقَالَ اللَّهُ! أَقُلْتُ: اللَّهُ! قَالَ: اللَّهُ! قُلْتُ: اللَّهُ! قَالَ لَاتِي بِصَحِيفَتِهِ فَمَحَاهَا بِيَدِهِ، فَقَالَ: إِنْ وَجَدْتُ كُفْرًا فَاغْضَبْنِي، وَإِلَّا، أَنْتَ لِي حِلٌّ، فَالشَّهْدُ بَعْصَرُ حَيَّتِي هَاتَيْنِ (وَوَضَعَ إصْبَعِيهِ عَلَى عَيْنَيْهِ) وَسَمِعْتُ أُذُنِي هَاتَيْنِ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا (وَأَشَارَ إِلَى مَنْطَاقِ قَلْبِهِ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ عَتَهُ، أَظْلَمَ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ

٧٤- (٣٠٠٧) قَالَ قُلْتُ لَهُ أَنَا: يَا عَمُّ! لَوْ أَنَّكَ اخْدَلْتَ بُرْدَةَ غُلَامِكَ وَأَعْطَيْتَهُ مَعَارِفِيكَ، وَاخْدَلْتَ مَعَارِفِيهِ وَأَعْطَيْتَهُ

بُرْدَتِكَ، فَكَانَتْ عَلَيْكَ حِلَّةٌ وَعَلَيْهِ حِلَّةٌ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لِي فِيهِ، يَا ابْنَ أَخِي! أَبْصَرُ عَيْنِي هَاتَيْنِ، وَسَمِعْتُ أُذُنِي هَاتَيْنِ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا (وَأَشَارَ إِلَى مَنْطَاقِ قَلْبِهِ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ (أَطْعَمُوهُمْ مِمَّا نَأْكُلُونَ، وَالْبُسُومُ مِمَّا تَلْبَسُونَ). وَكَانَ أَنْ أُعْطِيَتْهُ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا أَفْعُونَ عَلَيَّ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ حَسَنَاتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٧٤- (٣٠٠٨) ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي مَسْجِدِهِ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ، فَخَطَبْتُ الْقَوْمَ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ! أَتُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَدِنَاؤُكَ إِلَى جَنَّتِكَ؟ قَالَ: قَالَتْ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي هَكَذَا، وَكَرَفَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَكُوسَهَا: أَرَدْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ الْأَحْمَقُ مِثْلَكَ، فَيُرَانِي كَيْفَ اصْنَعُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ.

أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا، وَفِي يَدِهِ عُرْجُونٌ ابْنُ طَابٍ، فَرَأَى فِي قَلْبِهِ الْمَسْجِدَ نُخَامَةً فَحَكَّمَهَا بِالْعُرْجُونِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: (أَيْكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟) قَالَ فَخَشَعْنَا، ثُمَّ قَالَ: (أَيْكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟) قَالَ: فَخَشَعْنَا، ثُمَّ قَالَ: (أَيْكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟) قُلْنَا: لَا أَبْنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبْلَ وَجْهِهِ، فَلَا يَنْصَرِفُ قَبْلَ وَجْهِهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَصْبِقْ عَنْ يَسَارِهِ، تَحْتَ رِجْلِهِ الْيَسْرَى، فَإِنْ عَجَلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَقُلْ بَنُوهُ هَكَذَا، ثُمَّ طَوَى ثَوْبَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ (الرُّبُوبِي عَصِيرُكَ فَهَامَ لَقِي مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ، فَجَاءَ بِخَلْقٍ فِي رَاحَتِهِ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ الْعُرْجُونِ، ثُمَّ طَعَخَ بِهِ عَلَى أَرِ النَّخَامَةِ.

فَقَالَ جَابِرٌ: فَمِنْ هُنَاكَ جَعَلْتُمُ الْخَلْقَ فِي

مَسَاجِدِكُمْ. [القطعة الأولى: أخرجه البخاري: ٣٧٠، ٣٧١]

٧٤- (٣٠٠٩) سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَزْرَةِ بَطْنِ

بواط، وهو يطلب المجدي ابن عمرو الجهني، وكان
الناضح يعمقه من الخمسة والسنة والسبعة، فدارت عقه
رجل من الأنصار على ناضح له، فأتاهه قوكبه، ثم بعته
فتلذذ عليه بعض التلذذ، فقال له: شأ، لتلك الله، فقال
رسول الله ﷺ: (من هذا اللاعن بعيره؟) قال: أنا، يا
رسول الله ﷺ! قال: (انزل عنه فلا تصحبنا بملعون، لا
تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا
تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها
عطاء، فيستجيب لكم).

٧٤- (٣٠١٠) سرباً مع رسول الله ﷺ، حتى إذا كانت
عشيشية ودنونا ماء من مياه الغرب، قال: رسول الله ﷺ:
(من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض فيشرب ويسقي؟) قال
جابر: فقلت فقلت: هذا رجل، يا رسول الله ﷺ! فقال
رسول الله ﷺ: (أي رجل مع جابر؟) فقام جابر ابن
صخر، فأنطلقنا إلى البئر، فنزعنا في الحوض سجلاً أو
سجلين، ثم مدرناه، ثم نزعنا فيه حتى أفهقناه، فكان أول
طالع علينا رسول الله ﷺ، فقال: (أتأتان؟) قلنا: نعم، يا
رسول الله ﷺ! فاشرع ناقته فشربت، شق لها فشجت
قبالت، ثم عدل بها فأتاها، ثم جاء رسول الله ﷺ إلى
الحوض فتوضأ منه، ثم قمت فتوضأت من موضأ رسول
الله ﷺ، فذهب جابر ابن صخر يقضي حاجته، فقام
رسول الله ﷺ ليصلي، وكانت علي بردة ذهب أن أخالف
بين طرفيها فلم تبلغ لي، وكانت لها كتاب ففكستها ثم
خالفت بين طرفيها، ثم توافقت عليهما، ثم جئت حتى
قمت عن يسار رسول الله ﷺ، فأخذ بيدي فادارني حتى
أقامني عن يمينه، ثم جاء جابر ابن صخر فتوضأ، ثم جاء
فقام عن يسار رسول الله ﷺ، فأخذ رسول الله ﷺ يدينا
جميعاً، فدفعنا حتى أقامنا خلفه، فجعل رسول الله ﷺ،
يؤمنني وأنا لا أشعر، ثم فطنت به، فقال هكذا، بيده،
يعني شد وسطك، فلما فرغ رسول الله ﷺ قال: (يا جابر

؟ قلت: ليك، يا رسول الله ﷺ! قال: (إذا كان واسماً
لخالف بين طرفيه وإذا كان حقيقاً فاشدده على حنوك).

٧٤- (٣٠١١) سرباً مع رسول الله ﷺ، وكان قوت كل
رجل منا، في كل يوم، ثمرة، فكان يمسها ثم يصرها في
نوبه، وكنا نخبط بقسيبنا ونأكل، حتى فرحت أشدنا،
فأقسم أحفظنا رجل منا يوماً، فأنطلقا به نبعشه، فشهدنا
أنه لم يعطها، فأعطينا فقام فآخذها. [إخره السطري ٣٦١
بنحو آخره بغير هذا اللفظ]

٧٤- (٣٠١٢) سرباً مع رسول الله ﷺ، حتى نزلنا وادي
أفج، فذهب رسول الله ﷺ يقضي حاجته، فأتبعته بإداوة
من ماء، فنظر رسول الله ﷺ فلم ير شيئاً يستريحه، فإذا
شجرتان شاطئ الوادي، فأنطلق رسول الله ﷺ إلى
إحداهما فآخذ بغصن من أغصانها، فقال (انقادي علي
ياذن الله) فأنقادت معه كالبعير المخشوش، الذي يصانع
قائده، حتى أتى الشجرة الأخرى، فآخذ بغصن من
أغصانها، فقال: (انقادي علي ياذن الله) فأنقادت معه
كذلك، حتى إذا كان بالمتصف مما بينهما لم بينهما
(يعني جمعهما) فقال: (الشما علي ياذن الله) فالتامتا، قال
جابر: فخرجت أحضر مخالة أن يحس رسول الله ﷺ
بقرمي فيتبع (وقال محمد ابن عباد: فيتبع) فجلست
أحدث نفسي فحانت مني لفتة، فإذا أنا برسول الله ﷺ
مقبلاً، وإذا الشجرتان قد التزمتا، فقلت كل واحدة منهما
على ساق، قرأت رسول الله ﷺ وقف وقف، فقال برأسه
هكذا (وأشار أبو إسحاق برأسه يميناً وشمالاً) ثم أقبل،
فلما انتهى إلي قال (يا جابر! هل رأيت مقامي؟) قلت:
نعم، يا رسول الله ﷺ! قال: (وأنطلق إلى الشجرتين فأقطع
من كل واحدة منهما غصناً، فأقبل بهما، حتى إذا قمت
مقامي فأرسل غصن عن يمينك وغصن عن يسارك)

قال جابر: فقلت فآخذت حجراً فكسرتة وحسرتة،
فأنلتني لي، فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة

الْبَحْرُ زَحْرَةً، فَالْقَى دَابَّةً، فَأَوْدَيْنَا عَلَى شِقَائِهَا النَّارَ، فَاطْبَخْنَا وَاشْتَوَيْنَا، وَآكَلْنَا حَتَّى شَبَعْنَا، قَالَ جَابِرٌ: قَدْ خَلَّتْ أَنَا وَقُلَانُ وَقُلَانُ، حَتَّى عَدَّ خَمْسَةً، فِي حِجَابٍ عَيْنَهَا، مَا يَرَانَا أَحَدٌ، حَتَّى خَرَجْنَا، فَأَخَذْنَا ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَتَوَسَّاهُ، ثُمَّ دَعَوْنَا بِأَعْظَمِ رَجُلٍ فِي الرُّكْبِ، وَأَعْظَمِ جَمَلٍ فِي الرُّكْبِ، وَأَعْظَمِ كَيْلٍ فِي الرُّكْبِ، فَدَخَلَ نَحْتَهُ مَا يَطْلُحُ رَأْسَهُ.

(١٩) - حَبَابُ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ وَيُقَالُ لَهُ حَدِيثُ الْوَحْلِ

٧٥- (٢٠٠٩) حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَهْبَنَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ:

سَمِعْتُ الْفِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى أَبِي فِي مَثْرَلِهِ، فَاسْتَرَى مِنْهُ رَحْلًا، فَقَالَ لِمَ زَبِ: أَبَيْتُ مَعِيَ أَتَيْتُكَ بِعَمَلٍ مَعِيَ إِلَى مَثْرَلِي، فَقَالَ لِي أَبِي: اخْمَلْهُ، فَخَمَلْتُهُ، وَخَرَجَ أَبِي مَعَهُ يَتَحَدَّثُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا أَبَا بَكْرٍ! حَدَّثَنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا لَيْلَةَ سَرَّيْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، اسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا كُلَّهَا، حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظُّهْرِ، وَخَلَا الطَّرِيقَ فَلَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ، حَتَّى رَفَعْنَا لَنَا صَخْرَةً طَوِيلَةً لَهَا ظِلٌّ، لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ بَعْدُ، فَزَلْنَا عَنْهَا، فَاتَيْتُ الصَّخْرَةَ فَسَوَّيْتُ يَدَيَّ مَكَانًا، يَنَامُ فِيهِ النَّاسُ فِي ظِلِّهَا، ثُمَّ بَسَطْتُ عَلَيْهِ قَرُونَ، ثُمَّ قُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَنَا أَفْضَلُ لَكَ مَا حَوَّلَكَ، فَتَنَّمَا، وَخَرَجْتُ أَفْضَلُ مَا حَوَّلَهُ، فَإِذَا أَنَا بِرَاغِي عَقَمٍ مُبِيلٍ يَقْتُمُهُ إِلَى الصَّخْرَةِ، يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي أَرَدْنَا، فَلَقْبْتُهُ فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتَ؟ يَا غُلَامُ! فَقَالَ: لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قُلْتُ: أَيْ فِي غَتَمِكَ لَبَنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: اتَّعَلِّبْ لِي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَآخَذَ شَاةً، فَقُلْتُ لَهُ: أَفْضَلُ الضَّرْعِ مِنَ الشَّعْرِ وَالتُّرَابِ وَالْقَدَى (قَالَ لَرَأَيْتُ الْبَرَاءَ يُضْرِبُ يَدَهُ عَلَى الْأُخْرَى

مِنْهُمَا غُصَّتَا، ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجْرُومًا حَتَّى قُمْتُ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أُرْسَلْتُ غُصَّتَا عَنْ يَمِينِي وَغُصَّتَا عَنْ يَسَارِي، ثُمَّ لَحِقْتُهُ فَقُلْتُ: قَدْ قُلْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَسَمْتُ ذَلِكَ؟ قَالَ: (أَيُّ مَرَدٍّ يَقْبِرِينَ بِمَدْيَنَ، فَاحْبِثْ، بِشَفَاعَتِي، أَنْ يُرَفَّاهُ عَنْهُمَا، مَا كَانِ الْفُتَّانَ رَمْلَيْنِ).

٧٤- (١٣٠٣) قَالَ قَاتِلَانِ الْعَسْكَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا جَابِرُ! نَادِ بِوَضُوءٍ فَقُلْتُ: أَلَا وَضُوءٌ؟ أَلَا وَضُوءٌ؟ أَلَا وَضُوءٌ؟ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا وَجَدْتُ فِي الرُّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُرِيدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَاءَ، فِي أَشْجَابٍ لَهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ، قَالَ فَقَالَ لِي: (اأْتَلِقْ إِلَى قُلَانِ ابْنِ قُلَانِ الْأَنْصَارِيِّ، فَاَنْظُرْ حُلَّ فِي أَشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ) قَالَ فَاتَلَقْتُ إِلَيْهِ فَانْظَرْتُ فِيهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَزْلَاءٍ شَجِبَ مِنْهَا، لَوْ أَنِّي أَلْزَمْتُ لَشَرِبْتُهُ يَابِسُهُ، فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَزْلَاءٍ شَجِبَ مِنْهَا، لَوْ أَنِّي أَلْزَمْتُ لَشَرِبْتُهُ يَابِسُهُ قَالَ: (اذهبِ قَاتِلِي بِهِ فَاتَيْتُهُ بِهِ، فَآخَذَهُ بِيَدِهِ فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، وَيَعْمَرُهُ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ أَخْبَانِي فَقَالَ: (يَا جَابِرُ! نَادِ بِجَنَّةٍ فَقُلْتُ: يَا جَنَّةُ الرُّكْبِ! فَاتَيْتُ بِهَا تَحْمِلُ، فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَدِهِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا، قَبَسْطُهَا وَفَرَّقْ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي قَعْرِ الْجَنَّةِ، وَقَالَ: (خُذْ، يَا جَابِرُ! أَقْصَبْ عَلَيَّ، وَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ. فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ: بِاسْمِ اللَّهِ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَارَتِ الْجَنَّةُ وَكَارَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ، فَقَالَ: (يَا جَابِرُ! نَادِ مَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ. قَالَ: فَاتَى النَّاسُ فَاسْتَقَوْا حَتَّى رَوَوْا، قَالَ فَقُلْتُ: هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَهُ حَاجَةٌ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهِيَ مَلَأَى.

٧٤- (١٤٠٣) وَنَحَا النَّاسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ، فَقَالَ: (عَسَى اللَّهُ أَنْ يُطْعِمَكُمْ) فَاتَيْنَا سَيْفَ الْبَحْرِ، فَزَخَرَ

مِنْهَا حَاجَتَكَ، قَالَ: (لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ) فَذَمَّهَا الْمَدِينَةُ
لَيْلًا، فَتَنَازَعُوا إِلَيْهِمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:
«الْزُلُّ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ، أَخْوَالُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَكْرَمُهُمْ
بِكَ لَكَ فَصَعِدَ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ كَوَقْفِ الْيَتِيمِ، وَتَفَرَّقَ
الْغُلَمَاءُ وَالْخَدَمُ فِي الْعُرُقِ، يَتَادُونَ: يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ» [الطبري: ٣٦١٥، ٢١٢٩، ٣٦١٥].

يَنْفَعُ) فَحَلَبَ لِي، فِي لَمَبٍ مَعَهُ كَبْشَةٌ مِنْ لَبَنٍ، قَالَ:
وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ أُرْتَوِي فِيهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، لِيَشْرَبَ مِنْهَا وَيَقْوِي،
قَالَ فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِفُهُ مِنْ تَوْبِهِ، فَوَاقَفْتُهُ
اسْتَيْقِظَ، فَصَبَّيْتُ عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى يَرْدَ لِسْفُلُهُ،
فَعُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اشْرَبْ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ، قَالَ فَشَرِبَ
حَتَّى رَضِيْتُ، ثُمَّ قَالَ: «الْمَ يَأْنٍ لِلرَّحِيلِ؟» قُلْتُ: بَلَى،
قَالَ: فَارْتَحِلْنَا بَعْدَ مَا زَالَتْ الشَّمْسُ، وَكُنَّ بِنَا سُرَّالَةٌ ابْنُ
مَالِكٍ، قَالَ: وَتَحَنُّنٌ فِي جَدِّهِ مِنَ الْأَرْضِ، فَعُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّيْنَا، فَقَالَ: «لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَهُ». فَدَعَا
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَارْتَحِلْتُ قَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا، لَرَى
فَقَالَ: إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ، فَادْعُوا لِي،
قَالَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ أُرِدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبُ، فَدَعَا اللَّهَ، فَجَاءَ، فَجَعَلَ
لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ: قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هَامَتَا، فَلَا يَلْقَى أَحَدًا
إِلَّا رَدَّهُ، قَالَ وَوَكَيْ لَنَا.

٧٥- (٢٠٠٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هُثَيْلُ بْنُ
أَبِي عُمَرَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النُّضْرُ بْنُ
شُمَيْلٍ، كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ: اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَبِي رَحْلًا بِثَلَاثَةِ
عَشَرَ دِرْهَمًا، وَسَاقَ الْحَدِيثَ، بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ.

وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ، مِنْ رِوَايَةِ هُثَيْلِ بْنِ عُمَرَ: فَلَمَّا دَنَا
دَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَاحَ قَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى
بَطْنِهِ، وَوَكَّبَ عَنْهُ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا
عَمَلُكَ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخْلَصِنِي مِمَّا آتَا فِيهِ، وَلَكَ عَلَيَّ
لَا عَمِينَ عَلَى مَنْ وَرَائِي، وَهَذِهِ كِتَابَتِي، فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا،
فَإِنَّكَ سَتَمُرُّ عَلَى إِبِلِي وَغُلَمَائِي بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، فَخُذْ

﴿ حَيْثُ أُنْزِلَتْ، أُنْزِلَتْ بِعَرَقَةٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاقِفٌ بِعَرَقَةٍ. ﴾



٥٤- كتاب التفسير

١- (٣٠١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْنَةَ قَالَ:

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (قِيلَ لَنَبِيِّ: إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سَجْدًا وَقُولُوا حَلَّةٌ يُفْعَرُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ، قَبِّلُوا، فَدَخَلُوا الْبَابَ بِرَحْمَةٍ عَلَى أَسْتَاهِمِهِمْ، وَقَالُوا: حَلَّةٌ لِي شَعْرًا. [الخرجه البخاري: ٣٠١٣، ٤٤٧٩، ٤٦٤١].

٢- (٣٠١٦) حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ بَكْرِ النَّافِدِ وَالْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي، وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ)، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ)، عَنْ أَبِي شِهَابٍ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي أَقْسَمُ ابْنُ صَالِحٍ، أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَابَعَ الْوَحْيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ وَقَاةٍ، حَتَّى تَوَقَّى، وَكَثُرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [الخرجه البخاري: ٤٦٨٢].

٣- (٣٠١٧) حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ، زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سَمِيعٌ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِعُمَرَ: إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ آيَةً لَوْ أَنْزَلْتَ فِيْنَا لَأَخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ، وَآيَ يَوْمٍ أُنْزِلَتْ، وَلَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: سَمِيعٌ أَشْكُ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَمْ لَا، يَعْنِي ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾. [٥/المائدة / ٣]. [الخرجه البخاري: ٤٤٠٧، ٤٤٠٦، ٤٦٢٥].

٤- (٣٠١٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ:

قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ: لَوْ عَلِمْنَا مَعَشَرَ يَهُودَ، نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ نَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ، لَأَتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: فَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ، وَالسَّاعَةَ، وَأَيُّنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ، نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ وَتَحَنُّنٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَقَاتٍ.

٥- (٣٠١٧) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ابْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمِيٍّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آيَةُ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَءُونَهَا، لَوْ عَلِمْنَا نَزَلَتْ، مَعَشَرَ الْيَهُودِ، لَأَتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، قَالَ: وَآيَةُ؟ قَالَ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ، وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ، نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَقَاتٍ، فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ.

٦-(٣٠١٨) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ سَرْجٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ (قَالَ: أَبُو الطَّاهِرِ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ: حَرَمَلَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ)، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ.

الله سَمَلْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَأَنْ خُفْتُمْ إِلَّا تُقْسَطُوا فِي الْيَتَامَى﴾ وَسَقَى الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَرَأَى فِي آخِرِهِ: مِنْ أَجْلِ رَغَبِهِمْ عَنْهُ. إِذَا كُنْ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ.

٧-(٣٠١٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَنْ خُفْتُمْ إِلَّا تُقْسَطُوا فِي الْيَتَامَى﴾ قَالَتْ: أَنْزَلَتْ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْيَتِيمَةُ وَهُوَ وَلِيَّهَا وَوَارِثُهَا، وَلَهَا مَالٌ، وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يَخَاصِمُ دُونَهَا، فَلَا يَنْكَحُهَا لِمَالِهَا، فَيَضْرِبُهَا وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا، فَقَالَ: ﴿إِنْ خُفْتُمْ إِلَّا تُقْسَطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ يَقُولُ: مَا أَحَلَّتْ لَكُمْ وَدَعَ هَذِهِ الَّتِي تَضُرُّهَا. [أَخْرَجَهُ السَّخَاوِيُّ: ٥١٢٨، ٥١٢٩، ٥١٣٠، ٥١٣١]

٨-(٣٠١٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ: فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ﴾ قَالَتْ: أَنْزَلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ، تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَتَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ، فَيَرْغَبُ عَنْهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا غَيْرَهُ، فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ، فَيَعْضَلُهَا فَلَا يَتَزَوَّجَهَا وَلَا يَتَزَوَّجَهَا غَيْرَهُ.

الله سَمَلْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَأَنْ خُفْتُمْ إِلَّا تُقْسَطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتَى وَثَلَاثَ وَرَبَاعٍ﴾ [النساء: ٣] قَالَتْ: يَا ابْنَ أَخِي! هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِيَّهَا، تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ، فَيَرْغَبُ مَالَهَا وَجَمَالَهَا، فَيُرِيدُ وَلِيَّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسَطَ فِي مَدَائِقِهَا، فَيَعْضَلُهَا مِثْلَ مَا يَعْضَلُهَا غَيْرُهُ، فَهُوَ أَنْ يَنْكَحُوهُ إِلَّا أَنْ يُقْسَطُوا لَهُنَّ، وَيَتَلَعَّبُوا بِهِنَّ عَكْسَ سُوءِ مَرِ الصَّدَقِ، وَأَمَرُوا أَنْ يَنْكَحُوا مَا طَابَ لَهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ.

قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَعْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ هَذِهِ آيَةِ، فِيهِنَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَسْتَعْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٢٧]

قَالَتْ: وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى، أَنَّهُ ﴿يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾، لآيَةِ الْأُولَى الَّتِي قَالَ: اللَّهُ فِيهَا: ﴿وَأَنْ خُفْتُمْ إِلَّا تُقْسَطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٣]

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَوْلُ اللَّهِ فِي آيَةِ الْآخِرَى: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ﴾ رَغْبَةً أَحَدَكُمْ عَنِ الْيَتِيمَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجَرٍ، حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةُ الْمَالِ وَالْجَمَالِ، فَهُنَّ أَنْ يَنْكَحُوا مَا رَغَبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالَهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ، مِنْ أَجْلِ رَغَبِهِمْ عَنْهُنَّ. [أَخْرَجَهُ السَّخَاوِيُّ: ٢٤٩٤، ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، ٢٤٩٧، ٢٤٩٨، ٢٤٩٩، ٢٥٠٠، ٢٥٠١، ٢٥٠٢، ٢٥٠٣، ٢٥٠٤، ٢٥٠٥، ٢٥٠٦، ٢٥٠٧، ٢٥٠٨، ٢٥٠٩، ٢٥١٠، ٢٥١١، ٢٥١٢، ٢٥١٣، ٢٥١٤، ٢٥١٥، ٢٥١٦، ٢٥١٧، ٢٥١٨، ٢٥١٩، ٢٥٢٠، ٢٥٢١، ٢٥٢٢، ٢٥٢٣، ٢٥٢٤، ٢٥٢٥، ٢٥٢٦، ٢٥٢٧، ٢٥٢٨، ٢٥٢٩، ٢٥٣٠، ٢٥٣١، ٢٥٣٢، ٢٥٣٣، ٢٥٣٤، ٢٥٣٥، ٢٥٣٦، ٢٥٣٧، ٢٥٣٨، ٢٥٣٩، ٢٥٤٠، ٢٥٤١، ٢٥٤٢، ٢٥٤٣، ٢٥٤٤، ٢٥٤٥، ٢٥٤٦، ٢٥٤٧، ٢٥٤٨، ٢٥٤٩، ٢٥٥٠، ٢٥٥١، ٢٥٥٢، ٢٥٥٣، ٢٥٥٤، ٢٥٥٥، ٢٥٥٦، ٢٥٥٧، ٢٥٥٨، ٢٥٥٩، ٢٥٦٠، ٢٥٦١، ٢٥٦٢، ٢٥٦٣، ٢٥٦٤، ٢٥٦٥، ٢٥٦٦، ٢٥٦٧، ٢٥٦٨، ٢٥٦٩، ٢٥٧٠، ٢٥٧١، ٢٥٧٢، ٢٥٧٣، ٢٥٧٤، ٢٥٧٥، ٢٥٧٦، ٢٥٧٧، ٢٥٧٨، ٢٥٧٩، ٢٥٨٠، ٢٥٨١، ٢٥٨٢، ٢٥٨٣، ٢٥٨٤، ٢٥٨٥، ٢٥٨٦، ٢٥٨٧، ٢٥٨٨، ٢٥٨٩، ٢٥٩٠، ٢٥٩١، ٢٥٩٢، ٢٥٩٣، ٢٥٩٤، ٢٥٩٥، ٢٥٩٦، ٢٥٩٧، ٢٥٩٨، ٢٥٩٩، ٢٦٠٠، ٢٦٠١، ٢٦٠٢، ٢٦٠٣، ٢٦٠٤، ٢٦٠٥، ٢٦٠٦، ٢٦٠٧، ٢٦٠٨، ٢٦٠٩، ٢٦١٠، ٢٦١١، ٢٦١٢، ٢٦١٣، ٢٦١٤، ٢٦١٥، ٢٦١٦، ٢٦١٧، ٢٦١٨، ٢٦١٩، ٢٦٢٠، ٢٦٢١، ٢٦٢٢، ٢٦٢٣، ٢٦٢٤، ٢٦٢٥، ٢٦٢٦، ٢٦٢٧، ٢٦٢٨، ٢٦٢٩، ٢٦٣٠، ٢٦٣١، ٢٦٣٢، ٢٦٣٣، ٢٦٣٤، ٢٦٣٥، ٢٦٣٦، ٢٦٣٧، ٢٦٣٨، ٢٦٣٩، ٢٦٤٠، ٢٦٤١، ٢٦٤٢، ٢٦٤٣، ٢٦٤٤، ٢٦٤٥، ٢٦٤٦، ٢٦٤٧، ٢٦٤٨، ٢٦٤٩، ٢٦٥٠، ٢٦٥١، ٢٦٥٢، ٢٦٥٣، ٢٦٥٤، ٢٦٥٥، ٢٦٥٦، ٢٦٥٧، ٢٦٥٨، ٢٦٥٩، ٢٦٦٠، ٢٦٦١، ٢٦٦٢، ٢٦٦٣، ٢٦٦٤، ٢٦٦٥، ٢٦٦٦، ٢٦٦٧، ٢٦٦٨، ٢٦٦٩، ٢٦٧٠، ٢٦٧١، ٢٦٧٢، ٢٦٧٣، ٢٦٧٤، ٢٦٧٥، ٢٦٧٦، ٢٦٧٧، ٢٦٧٨، ٢٦٧٩، ٢٦٨٠، ٢٦٨١، ٢٦٨٢، ٢٦٨٣، ٢٦٨٤، ٢٦٨٥، ٢٦٨٦، ٢٦٨٧، ٢٦٨٨، ٢٦٨٩، ٢٦٩٠، ٢٦٩١، ٢٦٩٢، ٢٦٩٣، ٢٦٩٤، ٢٦٩٥، ٢٦٩٦، ٢٦٩٧، ٢٦٩٨، ٢٦٩٩، ٢٧٠٠، ٢٧٠١، ٢٧٠٢، ٢٧٠٣، ٢٧٠٤، ٢٧٠٥، ٢٧٠٦، ٢٧٠٧، ٢٧٠٨، ٢٧٠٩، ٢٧١٠، ٢٧١١، ٢٧١٢، ٢٧١٣، ٢٧١٤، ٢٧١٥، ٢٧١٦، ٢٧١٧، ٢٧١٨، ٢٧١٩، ٢٧٢٠، ٢٧٢١، ٢٧٢٢، ٢٧٢٣، ٢٧٢٤، ٢٧٢٥، ٢٧٢٦، ٢٧٢٧، ٢٧٢٨، ٢٧٢٩، ٢٧٣٠، ٢٧٣١، ٢٧٣٢، ٢٧٣٣، ٢٧٣٤، ٢٧٣٥، ٢٧٣٦، ٢٧٣٧، ٢٧٣٨، ٢٧٣٩، ٢٧٤٠، ٢٧٤١، ٢٧٤٢، ٢٧٤٣، ٢٧٤٤، ٢٧٤٥، ٢٧٤٦، ٢٧٤٧، ٢٧٤٨، ٢٧٤٩، ٢٧٥٠، ٢٧٥١، ٢٧٥٢، ٢٧٥٣، ٢٧٥٤، ٢٧٥٥، ٢٧٥٦، ٢٧٥٧، ٢٧٥٨، ٢٧٥٩، ٢٧٦٠، ٢٧٦١، ٢٧٦٢، ٢٧٦٣، ٢٧٦٤، ٢٧٦٥، ٢٧٦٦، ٢٧٦٧، ٢٧٦٨، ٢٧٦٩، ٢٧٧٠، ٢٧٧١، ٢٧٧٢، ٢٧٧٣، ٢٧٧٤، ٢٧٧٥، ٢٧٧٦، ٢٧٧٧، ٢٧٧٨، ٢٧٧٩، ٢٧٨٠، ٢٧٨١، ٢٧٨٢، ٢٧٨٣، ٢٧٨٤، ٢٧٨٥، ٢٧٨٦، ٢٧٨٧، ٢٧٨٨، ٢٧٨٩، ٢٧٩٠، ٢٧٩١، ٢٧٩٢، ٢٧٩٣، ٢٧٩٤، ٢٧٩٥، ٢٧٩٦، ٢٧٩٧، ٢٧٩٨، ٢٧٩٩، ٢٨٠٠، ٢٨٠١، ٢٨٠٢، ٢٨٠٣، ٢٨٠٤، ٢٨٠٥، ٢٨٠٦، ٢٨٠٧، ٢٨٠٨، ٢٨٠٩، ٢٨١٠، ٢٨١١، ٢٨١٢، ٢٨١٣، ٢٨١٤، ٢٨١٥، ٢٨١٦، ٢٨١٧، ٢٨١٨، ٢٨١٩، ٢٨٢٠، ٢٨٢١، ٢٨٢٢، ٢٨٢٣، ٢٨٢٤، ٢٨٢٥، ٢٨٢٦، ٢٨٢٧، ٢٨٢٨، ٢٨٢٩، ٢٨٣٠، ٢٨٣١، ٢٨٣٢، ٢٨٣٣، ٢٨٣٤، ٢٨٣٥، ٢٨٣٦، ٢٨٣٧، ٢٨٣٨، ٢٨٣٩، ٢٨٤٠، ٢٨٤١، ٢٨٤٢، ٢٨٤٣، ٢٨٤٤، ٢٨٤٥، ٢٨٤٦، ٢٨٤٧، ٢٨٤٨، ٢٨٤٩، ٢٨٥٠، ٢٨٥١، ٢٨٥٢، ٢٨٥٣، ٢٨٥٤، ٢٨٥٥، ٢٨٥٦، ٢٨٥٧، ٢٨٥٨، ٢٨٥٩، ٢٨٦٠، ٢٨٦١، ٢٨٦٢، ٢٨٦٣، ٢٨٦٤، ٢٨٦٥، ٢٨٦٦، ٢٨٦٧، ٢٨٦٨، ٢٨٦٩، ٢٨٧٠، ٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٢٨٧٣، ٢٨٧٤، ٢٨٧٥، ٢٨٧٦، ٢٨٧٧، ٢٨٧٨، ٢٨٧٩، ٢٨٨٠، ٢٨٨١، ٢٨٨٢، ٢٨٨٣، ٢٨٨٤، ٢٨٨٥، ٢٨٨٦، ٢٨٨٧، ٢٨٨٨، ٢٨٨٩، ٢٨٩٠، ٢٨٩١، ٢٨٩٢، ٢٨٩٣، ٢٨٩٤، ٢٨٩٥، ٢٨٩٦، ٢٨٩٧، ٢٨٩٨، ٢٨٩٩، ٢٩٠٠، ٢٩٠١، ٢٩٠٢، ٢٩٠٣، ٢٩٠٤، ٢٩٠٥، ٢٩٠٦، ٢٩٠٧، ٢٩٠٨، ٢٩٠٩، ٢٩١٠، ٢٩١١، ٢٩١٢، ٢٩١٣، ٢٩١٤، ٢٩١٥، ٢٩١٦، ٢٩١٧، ٢٩١٨، ٢٩١٩، ٢٩٢٠، ٢٩٢١، ٢٩٢٢، ٢٩٢٣، ٢٩٢٤، ٢٩٢٥، ٢٩٢٦، ٢٩٢٧، ٢٩٢٨، ٢٩٢٩، ٢٩٣٠، ٢٩٣١، ٢٩٣٢، ٢٩٣٣، ٢٩٣٤، ٢٩٣٥، ٢٩٣٦، ٢٩٣٧، ٢٩٣٨، ٢٩٣٩، ٢٩٤٠، ٢٩٤١، ٢٩٤٢، ٢٩٤٣، ٢٩٤٤، ٢٩٤٥، ٢٩٤٦، ٢٩٤٧، ٢٩٤٨، ٢٩٤٩، ٢٩٥٠، ٢٩٥١، ٢٩٥٢، ٢٩٥٣، ٢٩٥٤، ٢٩٥٥، ٢٩٥٦، ٢٩٥٧، ٢٩٥٨، ٢٩٥٩، ٢٩٦٠، ٢٩٦١، ٢٩٦٢، ٢٩٦٣، ٢٩٦٤، ٢٩٦٥، ٢٩٦٦، ٢٩٦٧، ٢٩٦٨، ٢٩٦٩، ٢٩٧٠، ٢٩٧١، ٢٩٧٢، ٢٩٧٣، ٢٩٧٤، ٢٩٧٥، ٢٩٧٦، ٢٩٧٧، ٢٩٧٨، ٢٩٧٩، ٢٩٨٠، ٢٩٨١، ٢٩٨٢، ٢٩٨٣، ٢٩٨٤، ٢٩٨٥، ٢٩٨٦، ٢٩٨٧، ٢٩٨٨، ٢٩٨٩، ٢٩٩٠، ٢٩٩١، ٢٩٩٢، ٢٩٩٣، ٢٩٩٤، ٢٩٩٥، ٢٩٩٦، ٢٩٩٧، ٢٩٩٨، ٢٩٩٩، ٣٠٠٠، ٣٠٠١، ٣٠٠٢، ٣٠٠٣، ٣٠٠٤، ٣٠٠٥، ٣٠٠٦، ٣٠٠٧، ٣٠٠٨، ٣٠٠٩، ٣٠١٠، ٣٠١١، ٣٠١٢، ٣٠١٣، ٣٠١٤، ٣٠١٥، ٣٠١٦، ٣٠١٧، ٣٠١٨، ٣٠١٩، ٣٠٢٠، ٣٠٢١، ٣٠٢٢، ٣٠٢٣، ٣٠٢٤، ٣٠٢٥، ٣٠٢٦، ٣٠٢٧، ٣٠٢٨، ٣٠٢٩، ٣٠٣٠، ٣٠٣١، ٣٠٣٢، ٣٠٣٣، ٣٠٣٤، ٣٠٣٥، ٣٠٣٦، ٣٠٣٧، ٣٠٣٨، ٣٠٣٩، ٣٠٤٠، ٣٠٤١، ٣٠٤٢، ٣٠٤٣، ٣٠٤٤، ٣٠٤٥، ٣٠٤٦، ٣٠٤٧، ٣٠٤٨، ٣٠٤٩، ٣٠٥٠، ٣٠٥١، ٣٠٥٢، ٣٠٥٣، ٣٠٥٤، ٣٠٥٥، ٣٠٥٦، ٣٠٥٧، ٣٠٥٨، ٣٠٥٩، ٣٠٦٠، ٣٠٦١، ٣٠٦٢، ٣٠٦٣، ٣٠٦٤، ٣٠٦٥، ٣٠٦٦، ٣٠٦٧، ٣٠٦٨، ٣٠٦٩، ٣٠٧٠، ٣٠٧١، ٣٠٧٢، ٣٠٧٣، ٣٠٧٤، ٣٠٧٥، ٣٠٧٦، ٣٠٧٧، ٣٠٧٨، ٣٠٧٩، ٣٠٨٠، ٣٠٨١، ٣٠٨٢، ٣٠٨٣، ٣٠٨٤، ٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٣٠٨٧، ٣٠٨٨، ٣٠٨٩، ٣٠٩٠، ٣٠٩١، ٣٠٩٢، ٣٠٩٣، ٣٠٩٤، ٣٠٩٥، ٣٠٩٦، ٣٠٩٧، ٣٠٩٨، ٣٠٩٩، ٣١٠٠، ٣١٠١، ٣١٠٢، ٣١٠٣، ٣١٠٤، ٣١٠٥، ٣١٠٦، ٣١٠٧، ٣١٠٨، ٣١٠٩، ٣١١٠، ٣١١١، ٣١١٢، ٣١١٣، ٣١١٤، ٣١١٥، ٣١١٦، ٣١١٧، ٣١١٨، ٣١١٩، ٣١٢٠، ٣١٢١، ٣١٢٢، ٣١٢٣، ٣١٢٤، ٣١٢٥، ٣١٢٦، ٣١٢٧، ٣١٢٨، ٣١٢٩، ٣١٣٠، ٣١٣١، ٣١٣٢، ٣١٣٣، ٣١٣٤، ٣١٣٥، ٣١٣٦، ٣١٣٧، ٣١٣٨، ٣١٣٩، ٣١٤٠، ٣١٤١، ٣١٤٢، ٣١٤٣، ٣١٤٤، ٣١٤٥، ٣١٤٦، ٣١٤٧، ٣١٤٨، ٣١٤٩، ٣١٥٠، ٣١٥١، ٣١٥٢، ٣١٥٣، ٣١٥٤، ٣١٥٥، ٣١٥٦، ٣١٥٧، ٣١٥٨، ٣١٥٩، ٣١٦٠، ٣١٦١، ٣١٦٢، ٣١٦٣، ٣١٦٤، ٣١٦٥، ٣١٦٦، ٣١٦٧، ٣١٦٨، ٣١٦٩، ٣١٧٠، ٣١٧١، ٣١٧٢، ٣١٧٣، ٣١٧٤، ٣١٧٥، ٣١٧٦، ٣١٧٧، ٣١٧٨، ٣١٧٩، ٣١٨٠، ٣١٨١، ٣١٨٢، ٣١٨٣، ٣١٨٤، ٣١٨٥، ٣١٨٦، ٣١٨٧، ٣١٨٨، ٣١٨٩، ٣١٩٠، ٣١٩١، ٣١٩٢، ٣١٩٣، ٣١٩٤، ٣١٩٥، ٣١٩٦، ٣١٩٧، ٣١٩٨، ٣١٩٩، ٣٢٠٠، ٣٢٠١، ٣٢٠٢، ٣٢٠٣، ٣٢٠٤، ٣٢٠٥، ٣٢٠٦، ٣٢٠٧، ٣٢٠٨، ٣٢٠٩، ٣٢١٠، ٣٢١١، ٣٢١٢، ٣٢١٣، ٣٢١٤، ٣٢١٥، ٣٢١٦، ٣٢١٧، ٣٢١٨، ٣٢١٩، ٣٢٢٠، ٣٢٢١، ٣٢٢٢، ٣٢٢٣، ٣٢٢٤، ٣٢٢٥، ٣٢٢٦، ٣٢٢٧، ٣٢٢٨، ٣٢٢٩، ٣٢٣٠، ٣٢٣١، ٣٢٣٢، ٣٢٣٣، ٣٢٣٤، ٣٢٣٥، ٣٢٣٦، ٣٢٣٧، ٣٢٣٨، ٣٢٣٩، ٣٢٤٠، ٣٢٤١، ٣٢٤٢، ٣٢٤٣، ٣٢٤٤، ٣٢٤٥، ٣٢٤٦، ٣٢٤٧، ٣٢٤٨، ٣٢٤٩، ٣٢٥٠، ٣٢٥١، ٣٢٥٢، ٣٢٥٣، ٣٢٥٤، ٣٢٥٥، ٣٢٥٦، ٣٢٥٧، ٣٢٥٨، ٣٢٥٩، ٣٢٦٠، ٣٢٦١، ٣٢٦٢، ٣٢٦٣، ٣٢٦٤، ٣٢٦٥، ٣٢٦٦، ٣٢٦٧، ٣٢٦٨، ٣٢٦٩، ٣٢٧٠، ٣٢٧١، ٣٢٧٢، ٣٢٧٣، ٣٢٧٤، ٣٢٧٥، ٣٢٧٦، ٣٢٧٧، ٣٢٧٨، ٣٢٧٩، ٣٢٨٠، ٣٢٨١، ٣٢٨٢، ٣٢٨٣، ٣٢٨٤، ٣٢٨٥، ٣٢٨٦، ٣٢٨٧، ٣٢٨٨، ٣٢٨٩، ٣٢٩٠، ٣٢٩١، ٣٢٩٢، ٣٢٩٣، ٣٢٩٤، ٣٢٩٥، ٣٢٩٦، ٣٢٩٧، ٣٢٩٨، ٣٢٩٩، ٣٣٠٠، ٣٣٠١، ٣٣٠٢، ٣٣٠٣، ٣٣٠٤، ٣٣٠٥، ٣٣٠٦، ٣٣٠٧، ٣٣٠٨، ٣٣٠٩، ٣٣١٠، ٣٣١١، ٣٣١٢، ٣٣١٣، ٣٣١٤، ٣٣١٥، ٣٣١٦، ٣٣١٧، ٣٣١٨، ٣٣١٩، ٣٣٢٠، ٣٣٢١، ٣٣٢٢، ٣٣٢٣، ٣٣٢٤، ٣٣٢٥، ٣٣٢٦، ٣٣٢٧، ٣٣٢٨، ٣٣٢٩، ٣٣٣٠، ٣٣٣١، ٣٣٣٢، ٣٣٣٣، ٣٣٣٤، ٣٣٣٥، ٣٣٣٦، ٣٣٣٧، ٣٣٣٨، ٣٣٣٩، ٣٣٤٠، ٣٣٤١، ٣٣٤٢، ٣٣٤٣، ٣٣٤٤، ٣٣٤٥، ٣٣٤٦، ٣٣٤٧، ٣٣٤٨، ٣٣٤٩، ٣٣٥٠، ٣٣٥١، ٣٣٥٢، ٣٣٥٣، ٣٣٥٤، ٣٣٥٥، ٣٣٥٦، ٣٣٥٧، ٣٣٥٨، ٣٣٥٩، ٣٣٦٠، ٣٣٦١، ٣٣٦٢، ٣٣٦٣، ٣٣٦٤، ٣٣٦٥، ٣٣٦٦، ٣٣٦٧، ٣٣٦٨، ٣٣٦٩، ٣٣٧٠، ٣٣٧١، ٣٣٧٢، ٣٣٧٣، ٣٣٧٤، ٣٣٧٥، ٣٣٧٦، ٣٣٧٧، ٣٣٧٨، ٣٣٧٩، ٣٣٨٠، ٣٣٨١، ٣٣٨٢، ٣٣٨٣، ٣٣٨٤، ٣٣٨٥، ٣٣٨٦، ٣٣٨٧، ٣٣٨٨، ٣٣٨٩، ٣٣٩٠، ٣٣٩١، ٣٣٩٢، ٣٣٩٣، ٣٣٩٤، ٣٣٩٥، ٣٣٩٦، ٣٣٩٧، ٣٣٩٨، ٣٣٩٩، ٣٤٠٠، ٣٤٠١، ٣٤٠٢، ٣٤٠٣، ٣٤٠٤، ٣٤٠٥، ٣٤٠٦، ٣٤٠٧، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، ٣٤١٠، ٣٤١١، ٣٤١٢، ٣٤١٣، ٣٤١٤، ٣٤١٥، ٣٤١٦، ٣٤١٧، ٣٤١٨، ٣٤١٩، ٣٤٢٠، ٣٤٢١، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣، ٣٤٢٤، ٣٤٢٥، ٣٤٢٦، ٣٤٢٧، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩، ٣٤٣٠، ٣٤٣١، ٣٤٣٢، ٣٤٣٣، ٣٤٣٤، ٣٤٣٥، ٣٤٣٦، ٣٤٣٧، ٣٤٣٨، ٣٤٣٩، ٣٤٤٠، ٣٤٤١، ٣٤٤٢، ٣٤٤٣، ٣٤٤٤، ٣٤٤٥، ٣٤٤٦، ٣٤٤٧، ٣٤٤٨، ٣٤٤٩، ٣٤٥٠، ٣٤٥١، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥، ٣٤٥٦، ٣٤٥٧، ٣٤٥٨، ٣٤٥٩، ٣٤٦٠، ٣٤٦١، ٣٤٦٢، ٣٤٦٣، ٣٤٦٤، ٣٤٦٥، ٣٤٦٦، ٣٤٦٧، ٣٤٦٨، ٣٤٦٩، ٣٤٧٠، ٣٤٧١، ٣٤٧٢، ٣٤٧٣، ٣٤٧٤، ٣٤٧٥، ٣٤٧٦، ٣٤٧٧، ٣٤٧٨، ٣٤٧٩، ٣٤٨٠، ٣٤٨١، ٣٤٨٢، ٣٤٨٣، ٣٤٨٤، ٣٤٨٥، ٣٤٨٦، ٣٤٨٧، ٣٤٨٨، ٣٤٨٩، ٣٤٩٠، ٣٤٩١، ٣٤٩٢، ٣٤٩٣، ٣٤٩٤، ٣٤٩٥، ٣٤٩٦، ٣٤٩٧، ٣٤٩٨، ٣٤٩٩، ٣٥٠٠، ٣٥٠١، ٣٥٠٢، ٣٥٠٣، ٣٥٠٤، ٣٥٠٥، ٣٥٠٦، ٣٥٠٧، ٣٥٠٨، ٣٥٠٩، ٣٥١٠، ٣٥١١، ٣٥١٢، ٣٥١٣، ٣٥١٤، ٣٥١٥، ٣٥١٦، ٣٥١٧، ٣٥١٨، ٣٥١٩، ٣٥٢٠، ٣٥٢١، ٣٥٢٢، ٣٥٢٣، ٣٥٢٤، ٣٥٢٥، ٣٥٢٦، ٣٥٢٧، ٣٥٢٨، ٣٥٢٩، ٣٥٣٠، ٣٥

٩- (٣٠١٨) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ.

رَأَيْتُ الْأَبْصَارَ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ ﴿[الاحزاب: ١٠]﴾
قُلْتُ. كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ [أخرجه البخاري ٤١٠٣]

عَنْ عَائِشَةَ، فِي قَوْلِهِ: ﴿يَسْتَعْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِيهِنَّ﴾ [الآيَةُ]، قَالَتْ: هِيَ الْيَتِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ، لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكَتْهُ فِي مَالِهِ، حَتَّى فِي الْعَدُوِّ، فَيَرْغَبُ، بِعَيْنِي، أَنْ يَتَكَبَّهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ يَتَكَبَّهَا رَجُلًا يَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ، فَيُعْضِلُهَا.

١٣- (٣٠٢٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ.

١٠- (٣٠١٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ: ﴿وَلِنْ امْرَأَةٍ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨]، قَالَتْ: أَنْزَلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ، تَقْطُلُ صُحْبَتَهَا، فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا، فَتَقُولُ: لَا تُطْلَقْنِي، وَأَمْسِكْنِي، وَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنِّي، فَزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ. [أخرجه البخاري ٢٨٥٠، ٢٦٩٤، ٤٦٠١، ٥١٣١]

عَنْ عَائِشَةَ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦]، قَالَتْ: أَنْزَلَتْ فِي وَالِي مَالِ الْيَتِيمِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَيُصْلِحُهُ، إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ. [أخرجه البخاري ٢٢١٢، ٢٦٦٥، ٤٥٧٥]

١٤- (٤٠٢١) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ.

١١- (٣٠١٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلِنْ امْرَأَةٍ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨]، قَالَتْ: نَزَلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ، فَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَسْتَكْبِرَ مِنْهَا، وَتَكُونُ لَهَا صُحْبَةً وَرَدًا، فَتَكْرَهُ أَنْ يَمَارِقَهَا، فَتَقُولُ لَهُ: أَنْتَ فِي حِلٍّ مِنِّ شَأْنِي.

عَنْ عَائِشَةَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦]، قَالَتْ: أَنْزَلَتْ فِي وَلِيِّ الْيَتِيمِ، أَنْ يَصِيبَ مِنْ مَالِهِ، إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا، بِقَدْرِ مَالِهِ، بِالْمَعْرُوفِ.

١٥- (٣٠٢٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

١١- (٣٠١٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، بِهَذَا الْإِسَادِ.

قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: يَا ابْنَ أَخِي! امْرُؤُا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَبُوهُمْ.

١٥- (٣٠٢٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، بِهَذَا الْإِسَادِ، مِثْلَهُ.

١٢- (٣٠٢٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ قَوْفِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ

١٦- (٣٠٢٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمُعِيزَةِ ابْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ

« قَالَ جَبَّيْرٌ: قَالَ: اختلف أهل الكوفة في هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣] فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: لَقَدْ أَنْزَلْتُ آخِرَ مَا أَنْزَلَ، ثُمَّ مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ. [الخروج للبخاري: ٤٥٩٠، ٤٥٩١].

[١٧٦٣]

قَالَ: فَأَمَّا مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَعَقَلَهُ، ثُمَّ قُتِلَ فَلَا قُوَّةَ لَهُ.

٢٠- (٣٠٢٣) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ)، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، قَالَ:

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَلَمْ يَكُنْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ قُوَّةٍ قَالَ: لَا، قَالَ: قُلْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ: هَذِهِ آيَةُ مَكِّيَّةٌ، نَسَخَهَا آيَةُ مَدِينِيَّةٌ ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا﴾.

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ هَاشِمٍ: قُلْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ﴾. [الخروج للبخاري: ٤٥٦٧].

٢١- (٣٠٢٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ) أَخْبَرَنَا، وَقَالَ: الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ، قَالَ:

قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: تَعْلَمُ (وَقَالَ هَارُونُ: تَدْرِي) آخِرَ سُورَةِ نَزَلَتْ مِنَ الْفُرْقَانِ، نَزَلَتْ جَمِيعًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، إِنَّمَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، قَالَ: صَدَقْتَ.

ابْنِ جَبْرِ، قَالَ: اختلف أهل الكوفة في هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣] فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: لَقَدْ أَنْزَلْتُ آخِرَ مَا أَنْزَلَ، ثُمَّ مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ. [الخروج للبخاري: ٤٥٩٠، ٤٥٩١].

١٧- (٣٠٢٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النَّضَرُ، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

فِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ: نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا أَنْزَلَ. وَفِي حَدِيثِ النَّضَرِ: إِنَّمَا لَمْ يَنْزِلْ.

١٨- (٣٠٢٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَتَّصِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى.

لِي أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ، وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الفرقان: ١٨]. قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشُّرْكِ. [الخروج للبخاري: ٣٨٥٥، ٣٨٥٦، ٤٧٦٦، ٤٧٦٧، ٣٠٢٢. وقد تقدم بطوله وللإسناد عند مسلم برقم: ١٢٢].

١٩- (٣٠٢٣) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضَرِ، هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَيْتِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (يَعْنِي شَيْبَانَ)، عَنْ مَتَّصِرٍ ابْنِ الْمُحْتَمِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِمَكَّةَ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مُهَاطَا﴾

تَزَكَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَيُّسَ الْبِرِّ أَنْ تَأْتُوا الْيُتُومَ مِنْ
طُهْرٍهَا﴾ [المعركة: ١٨٩]. [أخرجه البخاري: ١٨٠٣، ٤٥١٢]

وَلَمْ يَرْوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: تَعَلَّمَ أَيُّ سُورَةٍ، وَلَمْ يَقُلْ:
أَخْبَرَنَا.

(١)-باب: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى { أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ }

٢١-(٣٠٢٤) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو
مُتَاوَيْةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

وَقَالَ: أَخْرَجَ سُورَةَ.

وَقَالَ: عَبْدُ الْمَجِيدِ، وَلَمْ يَقُلْ: ابْنُ سُهَيْلٍ.

٢٤-(٣٠٢٧) حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ،
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ
ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: مَا كَانَ يَنْبَغِي إِسْلَامَنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا اللَّهُ
بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ
اللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦] إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ.

٢٢-(٣٠٢٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ وَاللَّفْظُ لَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ
(قَالَ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ: الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا سَعِيدَانِ)، عَنْ
عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ.

(٧)-باب: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى { خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ
مَسْجِدٍ }

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَقِيَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا
فِي غَنِيمَةٍ لَهُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ
وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغَنِيمَةَ، فَتَزَكَّتْ ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ
السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩١].

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ تَالِبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْبِيلٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ.

وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿السَّلَامُ﴾. [أخرجه البخاري:
٤٥١١]

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطْلُوفُ بِأَلْيَتِ
وَهِيَ عُرْيَانَةٌ، فَقَالَتْ: مَنْ يُعِيرُنِي تَطَوُّأًا؟ تَجْعَلُهُ عَلَيَّ
فَرُجَهَا، وَتَقُولُ:

٢٣-(٣٠٢٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
عَنْ شُعْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ
الْمُثَنَّى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ، قَالَ:

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ فَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أَحَدَهُ

تَزَكَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾
[الأعراف: ٣١]

سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: كَانَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا حَاجُّوا
فَرَجَعُوا، لَمْ يَدْخُلُوا الْيُتُومَ إِلَّا مِنْ طُهْرٍهَا، قَالَ: فَجَاءَ
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ بَابِهِ، فَجَبَلَ لَهُ فِي ذَلِكَ،

(٣)-باب: في قوله تعالى: (وَلَا تُكْرِهُوا قِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ)

يُعْبُدُونَ، قَبِيهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ عَلَى عِبَادَتِهِمْ، وَقَدْ أَسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ. [الخرجه البخاري: ٤٧١٥، ٤٧١٦].

٢٦- (٣٠٢٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (وَالْقَظْ لَأَبِي كُرَيْبٍ)، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سَعْيَانَ.

٢٩- (٣٠٣٠) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي إِبْنُ سَلُولٍ يَقُولُ لِحَارِيَةَ لَه: اذْهَبِي فَاهْبِئَا شَيْئًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا قِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِيَبْتَلُوا عَزْزَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ [كُرْهِيهِنَّ] لَهُنَّ غَمُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٣٣].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَتَّخِذُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ قَالَ: كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ، فَأَسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ، وَاسْتَمْسَكَ الْإِنْسُ بِعِبَادَتِهِمْ، فَتَرَكْتُ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَتَّخِذُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾.

٢٧- (٣٠٢٩) حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْفَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَوَاتَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَعْيَانَ.

٢٩- (٣٠٣٠) وَحَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ حَارِيَةَ لَعَبْدَ اللَّهِ ابْنِ أَبِي إِبْنِ سَلُولٍ يَقَالُ لَهَا: مُسِيكَةٌ، وَآخَرَى يَقَالُ لَهَا: أَمِيَّةٌ، فَكَانَ يَكْرِهُهُمَا عَلَى الزَّوْنِ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا قِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿غَمُورٌ رَحِيمٌ﴾. [النور: ٣٣].

٣٠- (٣٠٣٠) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَعْبُدِ الزَّمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَتْبَةَ.

(٤)-باب: في قوله تعالى: [أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَتَّخِذُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَتَّخِذُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ قَالَ: تَرَكْتُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا يَعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ، فَأَسْلَمَ الْجَنُّونَ، وَالْإِنْسُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ، فَتَرَكْتُ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَتَّخِذُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾.

٢٨- (٣٠٣٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ.

(٥)-باب: في سورة براءة والافتال والنحر

٣١- (٣٠٣١) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُطِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ، قَالَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَتَّخِذُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾ [الاسراء: ٥٧]. قَالَ: كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ أَسْلَمُوا، وَكَانُوا

قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: سُورَةُ التَّوْبَةِ؟ قَالَ: التَّوْبَةُ؟ قَالَ: بَلْ هِيَ الْفَاحِشَةُ، مَا زَالَتْ تَنْزُلُ: وَمَنْهُمْ، وَمَنْهُمْ، حَتَّى ظَنُّوا أَنْ لَا يَبْقَى مِنْ أَحَدٍ إِلَّا ذُكِرَ فِيهَا. قَالَ قُلْتُ: سُورَةُ الْأَنْفَالِ؟ قَالَ: تِلْكَ سُورَةُ بَدْرَ، قَالَ. قُلْتُ قَالِحَشْرُ؟ قَالَ: تَزَلَّتْ فِي بَيْتِي النَّصِيرِ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٠٢٩، ٤٠٤٥.]

[٤٨٨٣، ٤٨٨٢]

(٦)-باب: في نزول تحريم الخمر

٣٢- (٣٠٣٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

٣٣- (٣٠٣٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ.

كُلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا.

غَيْرَ أَنَّ ابْنَ عَلِيٍّ فِي حَدِيثِهِ: الْعَنْبَ، كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ، وَفِي حَدِيثِ عِيسَى: الزَّبِيبِ كَمَا قَالَ ابْنُ مُسْهِرٍ.

(٧)-باب: في قوله تعالى: { هَذَانِ خَصْمَانِ

اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ }

٣٤- (٣٠٣٣) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ: ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [الحج: ١٩]. إِنَّهَا تَزَلَّتْ فِي اللَّيْلِ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرَ: حَمَزَةً، وَعَلِيٍّ، وَعَبِيدَةُ ابْنُ الْحَارِثِ، وَعَبْتَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدُ ابْنُ عَبْتَةَ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٣٩٦٦، ٣٩٦٨، ٣٩٦٧، ٣٩٦٥، ٤٧٤٤.]

٣٤- (٣٠٣٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَمِيصًا.

عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ، كَزَلَّتْ: ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ ﴾، بِمِثْلِ حَدِيثِ هُثَيْمٍ.

خَطَبَ عُمَرُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ، أَلَا وَإِنَّ الْخَمْرَ تَزَلَّتْ تَحْرِيمُهَا، يَوْمَ نَزَلَتْ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: مِنَ الْخِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالْعَسَلِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ، وَثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ وَدَدْتُ، أَيُّهَا النَّاسُ! أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَهْدَ إِلَيْنَا فِيهَا: الْجَدُّ، وَالْكَلَالَةُ، وَأَبْوَابُ مِنَ أَبْوَابِ الرَّبِّ! [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٠١٩، ٥٥٨١، ٥٥٨٨، ٧٣٣٧، ٥٥٨٩.]

٣٣- (٣٠٣٢) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

سَمِعْتُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ، عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَمَا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ! قَاتِنَةُ تَزَلَّتْ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ: مِنَ الْعَنْبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْخِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ، وَثَلَاثُ - أَيُّهَا النَّاسُ - وَدَدْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَهْدَ إِلَيْنَا فِيهِمْ عَهْدًا نَسْتَهِي إِلَيْهِ الْجَدُّ، وَالْكَلَالَةُ، وَأَبْوَابُ مِنَ أَبْوَابِ الرَّبِّ.

صَلَاةٌ صَلَّاهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
وَأَتَمَّهَا وَحْدَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
وَأَتَمَّهَا وَحْدَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
وَأَتَمَّهَا وَحْدَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

للإمام أبي عمرو ابن الصلاح

(ت ٦٤٣)



وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

فأول ذلك أن مؤلفه هو مسلم بن الحجاج ابن مسلم أبو الحسين القشيري النسب، النيسابوري الدار والموطن، عربي صليبي، أحد رجال الحديث من أهل خراسان، رحل فيه رحلة واسعة، وصنف فيه تصانيف نافذة، فسمع به خراسان: يحيى ابن يحيى التميمي، وإسحاق ابن راهويه، وغيرهما. وبإثره محمد ابن مهران الجمال، وأبا غسان محمد ابن عمرو زبيجا، وغيرهما. وبالعراق، أحمد بن حنبل، وعبدالله ابن مسleme القعني، وغيرهما. وبالحجاز سعيد بن منصور، وأبا مصعب الزهري، وغيرهما. وبمصر عمرو ابن سواد، وخرملة ابن يحيى، وغيرهما... في خلق كثير، والله أعلم.

روى عنه من الأكابر، أبو حاتم الرازي، وموسى ابن هارون، وأحمد ابن سلمة، وأبو بكر ابن خزيمة، ومحمد ابن عبد الوهاب القرآ، ومكي ابن عبدان، وأبو حامد ابن الشرقي، والحسين ابن محمد ابن زياد القبانى، وإبراهيم ابن أبي طالب، وأبو عمرو السمللي، وصالح ابن محمد الحافظ الملقب بجزرة، وأبو حوالة الإسفرائيني، وأبو العباس السراج، ونصر ابن أحمد الحافظ الملقب بضرّك، وسعيد ابن عمرو البردعي الحافظ في آخرين.

وصنف غير هذا الكتاب كتباً منها: المسند الكبير على الرجال، وكتاب الجامع الكبير على الأبواب، وكتاب (العلل)، وكتاب (ذكر أوهام المحدثين)، وكتاب (التعريض)، وكتاب (من ليس له إلا رأي واحد)، وكتاب (طبقات التابعين)، وكتاب (المخضرمين)، وغير ذلك.

وقد كان له - رحمه الله وإيانا - في علم الحديث ضرباً لا يفضلهم، وآخرون يفضلونه، لفرعه الله تبارك وتعالى بكتابه الصحيح هذا إلى مناهج النجوم، وصار إماماً حجة يبدأ ذكره وتعاد في علم الحديث، وغيره من العلوم،

قال: الحمد لله المتقرب باستحقاق الحمد على ما يسرّ وشاء، الذي رفع بالعلم درجات من شاء، وأحلّ حضيض من جهل وأساء، ولا إله إلا الله ذو الكمال المطلق، والجلال الأعظم، وصلى الله أفضل ما صلى على محمد عبده ورسوله الهادي إلى أكمل شريعة، وأقوم لفخر، وعلى النبيين وآلهم المكرمين من عباده وسلم، وخصّ وكرم، ما دعاه سبحانه داع فأسعف، ومنّ وأنعم، آمين، آمين، آمين.

سألتني نفعك الله وإيائي، وسائر الأصحاب بتأفيع العلم، وأحفظنا جميعاً بصائب الفهم أيام قراءتك الكتاب الصحيح لمسلم رضي الله عنه أن أبين منه وأقيد ما يكثر فيه من طالي الحديث ليعلم الإخلال والغلط، وأصونهم عما يصدده فيه من الإسقاط والسقط، مقدماً على ذلك بيان فضل الكتاب وفضله، مرقفاً بحاله وشروطه، فأجبتك إلى ذلك مختصراً، وعلى هذا الأسلوب الذي يعظم به النفع، وتكثر به البلوى مختصراً، مثبثاً من الحول والقوة إلا بالله، متموداً من أن أفوه فيه بكلمة إلا بالله، وسميته (صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط)، وليس مقصوداً على ضبط الألفاظ، بل هو إن شاء الله تبارك وتعالى كاشف لمعاني كثير مما اغتاص على الفهم في القديم والحديث، وشامل النفع (الصحيح البخاري) وغيره من كتب الحديث، والله العظيم أسأل تمام ذلك، مصوناً عما لا ينقي، ميسوراً فيه ما ينقي، إنه هو الجواد الكريم، البر الرحيم،

وذلك فضلُ الله يؤتيه من يشاء .

أخبرنا الشيخ أبو القاسم منصور ابن عبد المنعم ابن عبد الله ابن الإمام أبي عبد الله محمد ابن الفضل الفراوي النيسابوري الصاعدي ، قال : أخبرنا أبو المعالي محمد ابن إسماعيل الفارسي ، أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد ابن الحسين البيهقي ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو الفضل محمد ابن إبراهيم ، قال : سمعت أحمد ابن سلمة يقول : رأيت أبا زرعة ، وأبا حاتم ، يُقدِّمان مُسلم ابن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما .

هكذا رواه البيهقي والخطيبُ الحافظان .

ووجدته في رواية أخرى عن الحاكم أبي عبد الله أيضاً : على مشايخ عصرهما في معرفة الحديث .

ورؤيتنا عن الحاكم أبي عبد الله الحافظ قال : قرأت بخط أبي عمرو المستملي ، أُملى علينا إسحاق ابن منصور سنة إحدى وخمسين ومِتين ، ومسلم ابن الحجاج يتتبع عليه ، وأنا أستملي ، فنظر إسحاق ابن منصور إلى مسلم فقال : لن نعدم الخير ما أبغاك الله للمسلمين ، والله أعلم .

مات مسلم رحمه الله سنة إحدى وستين ومِتين ، بنيسابور ، وهذا مشهور ، لكن تاريخ مولده ومقدار عمره كثيراً ما تطلبُ الطلابُ علمه ، فلا يجدونه ، وقد وجدناه وله الحمد . فذكر الحاكم أبو عبد الله بنُ أبي عمير الحافظ في كتاب (المؤكَّن) لرواة الأخبار أنه سمع أبا عبد الله ابن الأخرم الحافظ يقول : توفي مسلم ابن الحجاج رحمه الله عشية يوم الأحد ، ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومِتين ، وهو ابن خمس وخمسين سنة ، وهذا يتضمَّن أنَّ مولده كان في سنة ست ومِتين ، والله أعلم .

وكان لموته سببٌ غريب ، نشأ عن غمرة فكرية علمية ، فقرأ بنيسابور - حرسها الله وسائر بلاد الإسلام ،

وأهله - فيما انتخبته من تاريخها على الشيخ الزكي أبي الفتح منصور ابن عبد المنعم حفيد الفراوي ، وعلى الشيخة أم المؤيد زينب ابنة أبي القاسم عبد الرحمن ابن الحسن الجرجاني ، رحمها الله وإيانا ، عن الإمام أبي عبد الله الفراوي ، وأبي القاسم زاهر ابن طاهر المستملي ، عن أبي عُمَان : إسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني ، وسعيد ابن محمد البحيري ، والإمام أبي بكر البيهقي ، قالوا : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، قال : سمعت أبا عبد الله محمد ابن يعقوب ، سمعت أحمد ابن سلمة يقول : عُقد لأبي الحسين مُسلم ابن الحجاج مجلس للمذاكرة ، فذكر له حديث لم يعرفه فانصرف إلى منزله ، وأوقد السراج ، وقال لِمَن في النار : لا يَدْخُلَنَّ أحد منكم هذا البيت ، فقيل له : أهديت لنا سلةً فيها تمر ، فقال : قدّموها إليّ ، فقدّموها ، فكان يطلب الحديث ويأخذ تمر تمر ، يَمْضِغُهَا فاصْبَحَ وقد قَنِيَ التمر ، ووجد الحديث .

قال الحاكم : زادني الثقة من أصحابنا أنه منها مريض ومات .

قلت : قد زرت قبره بنيسابور ، وسمعتنا عنده خاتمة كتابه الصحيح وغير ذلك ، رَضِيَ الله عنه وعنا ، ونفعنا بكتابه وسائر العلم . آمين ، آمين .

الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، قال: حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السُّورجاني بأصهبان، قال: سمعتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُنْدَه، قال: سمعتُ أبا علي الحسين بن علي النيسابوري يقول: ما تحت أديم السماء أصحُّ من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث. ورويناه من وجه آخر عن ابن منده الحافظ هذا، وقال فيه: سمعتُ أبا علي الحسين بن علي النيسابوري، وما رأيتُ أحفظ منه.

هذا مع كثرة من لقيه ابن منده من الحفاظ. وقول أبي علي هذا إن أراد به أن كتاب مسلم أصحُّ من غيره، على معنى أنه ^(١) مخزوم بغير الصحيح، فإنه جرد الصحيح وسرده على التوالي بأصوله وشواهده، على خلاف كتاب البخاري، فإنه أودع تراجم أبواب كتابه كثيراً من موقوفات الصحابة ومقطوعات التابعين، وغير ذلك مما ليس من جنس الصحيح، فذلك مقبول من أبي علي.

وإن أراد ترجيح كتاب مسلم على كتاب البخاري، في نفس الصحيح، وفي إتقانه والاضطلاع بشروطه، والقضاء به. فليس ذلك كذلك كما قدمناه.

وكيف يسلم لمسلم ذلك؟ وهو يرى على ما ذكره من بعد في خطبة كتابه، أن الحديث المعتمد، وهو الذي يقال في إسناده: فلان بن فلان، ينسلك في سلك الموصول الصحيح بمجرد كونهما في عصر واحد مع إمكان تلاقيهما

بيان حال هذا الكتاب وفضله وشروطه ولنفصل في ذلك فصلاً: ^(٢)

الفصل الأول

هذا الكتاب ثاني كتاب صنف في صحيح الحديث ووسم به، ووضع له خاصة، سبق البخاري إلى ذلك، وصلى مسلم، ثم لم يلحقهما لاحق وكتابهما أصحُّ ما صنفه المصنفون، والبخاري وكتابه أعلى حالاً في الصحيح وانتقاده آخر جملة ^(٣)، وكان مسلم مع حذقه ومشاركته له في كثير من شيوخه، أحد المستقيمين منه والمقرين له بالامتازية.

روينا عن مسلم رضي الله عنه قال: صنف هذا المسند الصحيح من ثلاث مئة ألف حديث مسموعة. ^(٤) ويلقنا عن مكِّي ابن عبدان، وهو أحد حفاظ نيسابور قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: لو أن أهل الحديث يكتبون متي سنة الحديث، فمدارهم على هذا المسند، يعني: مسنده الصحيح ^(٥).

قال: وسمعت مسلماً يقول: عرضت كتابي هذا السند على أبي زرقة الرازي، فكل ما أشار أن له علة تركته، وكل ما قال: إنه صحيح وليس له علة أخرجه.

وورد عن مسلم أنه قال: ما وضعت شيئاً في هذا السند إلا بحجة، وما أسقطت منه شيئاً إلا بحجة.

أخبرني الشيخ السند أبو الحسن المؤيد بن محمد ابن علي ابن المقرئ بقراءتي عليه بشاذ باخ نيسابور، عن أبي منصور عبد الرحمن ابن محمد الشيباني، قال أخبرنا

(٥) لا اظن هذه الحكاية تصح، لثلاثة أمور: الأول: خلط القصة من الإسناد الثاني: أن أبا زرقة أهل بعض أحاديث مسلم كما نقل عنه ابن أبي حاتم في "العلل"، انظر مثلاً حديث أبي مرة عن مسلم (١١٤٤)، فقد أهله أبو زرقة ٩٩٨/١. الثالث: أن أبا زرقة عاب على مسلم إخراج حديث الضعفاء، وله في ذلك قصة أن لا أصل لما قاله مكِّي مسوياً انظر سوالات البرذهي لأبي زرقة ص ٦٧٤ - ٦٧٧.

(١) في المطبوع: فصول.

(٢) كذا قرأنا، الحق؟

(٣) يريد بهذا الطرق والآثار، ما بهم كانوا يطلقون على كل طريق وأثر "حديث" كما شرحته في مقدمتي على المسند.

(٤) لم يذكر إسناده إليه.

الإستاد، بنقل الثقة عن الثقة، من أوله إلى منتهاه، سائلاً من الشلوذ، ومن العلّة، وهذا هو حدّ الحديث الصحيح في قسم الأمر.

لكل حديث اجتمعت فيه هذه الأوصاف فلا خلاف بين أهل الحديث في صحته، وما اختلفوا في صحته من الأحاديث فقد يكون سبب اختلافهم انتفاء وصف من هذه الأوصاف، بينهم خلاف في اشتراطه، كما إذا كان بعض رواة الحديث مستوراً، أو كما إذا كان الحديث مرسلًا. وقد يكون سبب اختلافهم في صحته، اختلافهم في أنه هل اجتمعت فيه هذه الأوصاف أو انقضت بعضها، وهذا هو الأغلب في ذلك، وذلك كما إذا كان الحديث في رواية من اختلف في ثقته، وكونه من شرط الصحيح.

فإذا كان الحديث قد تداولته القضاة غير أن في رجاله أبا الزبير المكي مثلاً، أو سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ، أو العلاء بن عبد الرحمن، أو حمّاد بن سلمة.

قالوا فيه: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وليس بصحيح على شرط البخاري، لكون هؤلاء عند مسلم ممن اجتمعت فيهم الأوصاف المعتبرة، ولم يثبت عند البخاري ذلك فيهم.

وكذا حال البخاري فيما خرّجه من حديث عكرمة مولى ابن عباس، وإسحاق ابن مُحمَّد القُرَوي، وعمر بن مرزوق، وغيرهم ممن احتج بهم البخاري، ولم يحتج بهم مسلم.

قرأت بخط الحاكم أبي عبد الله الحافظ في كتابه المُدْخَل إلى معرفة المستدرّك: أن عدد من أخرجهم البخاري في الجامع الصحيح ولم يُخرّجهم مسلم أربع مئة وأربعة وثلاثون شيخاً، وعدد من احتج بهم مسلم في المستدرّك الصحيح، ولم يحتج بهم البخاري في الجامع الصحيح ست مئة وخمسة وعشرون شيخاً، وقد روينا عن مسلم

وإن لم يثبت تلاتيهما وسماع أحدهما من الآخر، وهذا منه توسّع يقعد به عن الترجيح في ذلك، وإن لم يلزم منه عمله به فيما أودعه في صحيحه هذا، وفيما يورده فيه من الطرق المتعددة للحديث الواحد ما يؤمن من وقرن ذلك، والله أعلم.

نعم يترجح كتاب مسلم بكونه أسهل متناولاً من حيث إنه جعل لكل حديث موضعاً واحداً يليق به يورده فيه بجميع ما يريد ذكره فيه من أسانيده وألفاظه المختلفة، فيسهل على الناظر النظر في وجوهه واستثمارها، بخلاف البخاري فإنه يورد تلك الوجوه المختلفة في أبواب شتى متفرقة، بحيث يصعب على الناظر جمع شملها واستدراك الفائدة من اختلافها والله أعلم.

قرأت على الشیخة الصالحة أم المولید ابنة عبد الرحمن ابن الحُسَين النيسابورية بها، عن الإمام أبي عبد الله محمد ابن الفضل الصاعدي وغيره، عن الإمام أبي بكر أحمد ابن الحُسَين التيهني الحافظ وغيره، قالوا: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد ابن الحافظ، قال: سمعت حمرا بن أحمد الزاهد، قال: سمعت الثقة من أصحابنا يقول: رأيت فيما يرى النائم كأن أبا علي الزُّعُورِي، يعيش في شارع الحيرة، ويكي، ويده جزء من كتاب مسلم، فقلت له: ما فعل الله بك؟ فقال: نجوت بهذا وأشار إلى ذلك الجزء.

أبو علي هذا هو محمد ابن عبد العزيز الزُّعُورِي، بفتح الزاي، وضم الفين المعجمة، ويعلمها أو ساكنة، ثم راء مهملة، وكانت له غناية (صحيح مسلم) والتخريج عليه. وشارع الحيرة: هو نيسابور، فعنا الله الكريم بالكتاب كما نفعه، آمين، والله أعلم.

الفصل الثاني

شرط مسلم في صحيحه أن يكون الحديث متصل

وقع فيه ذلك من حَيْزِ الصحيح إلى حَيْزِ الضعيف،
ويسمى تعليقاً، سماه به الإمام أبو الحسن الدارقطني،
ويذكره الحميدي في (الجمع بين الصحيحين) وغيره من
المخارية.

وكانهم سموه تعليقاً أخذاً من تعليق العلق والطلاق،
وتعليق الجدار، لما يشترك فيه الجميع من قطع الاتصال،
فإن ما فيه من حذف رجلٍ أو رجلين أو أكثر من أوائل
الإِسناد، قاطع للاتصال لا محالة، وهو في كتاب البخاري
كثير، وفي كتاب مسلم قليل.

وإذا كان التعليق يلفظ فيه جزم منهما وحكم بأن من
وقع بينهما وبينه الانقطاع قد قال فذلك، أو رواه واتصل
الإِسناد منه على الشرط، مثل أن يقولوا: روى الزُّهري،
ويسوقا إسناده متصلاً، ثقة عن ثقة، فحال الكتاتين
يُوجب أن ذلك من الصحيح عنهما.

وكذلك ما رواه عن من ذكرناه بما لم يحصل به
التعريف به، وأورداه أصلاً محتجين به وذلك مثل:
حدثني بعض أصحابنا، ونحو ذلك.

وذكر الحافظ أبو علي الفسائي الأندلسي: أن مُسْلِمًا
وقع الانقطاع فيما رواه في كتابه في أربعة عشر موضعاً.
أولها: في (التَّيْم) [برقم ٣٩] قوله: في حديث أبي
الجهم: (وروى الليث ابن سَعْلَة).

ثم قوله في كتاب الصلاة: في باب (الصلاة على النبي
ﷺ): (وَحَدَّثَنَا صَاحِبُنَا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكْرِيَّا، عَنْ
الْأَعْمَشِ).

وهذا في رواية أبي العلاء ابن مَاهَانَ، وَصَلَّمَتْ رِوَايَةُ
أبي أحمد الجَلَوْدِيِّ مِنْ هَذَا، وَقَالَ فِيهِ عَنْ مُسْلِمٍ: (وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا).

ثم في باب (السكوت بين التكبير والقراءة) [برقم ٥٥].

في: باب صفة صلاة رسول الله ﷺ (من صحيحه)^(١) أنه
قال: ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ها هنا، يعني -
في كتابه الصحيح-، وإنما وضعت ها هنا ما أجمعوا عليه.
وهذا مُشْكَلٌ جداً، فإنه قد وضع فيه أحاديث قد
اختلفوا في صحتها لكونها من حديث من ذكرناه، ومن لم
نذكره، ممن اختلفوا في صحة حديثه، ولم يجمعوا عليه.
وقد أجبت عليه بهواين:

أحدهما: ما ذكرته في كتاب (معركة علوم الحديث)،
وهو أنه أراد بهذا الكلام والله أعلم أنه لم يضع في كتابه إلا
الأحاديث التي وجد عنده فيها شرائط الجمع عليه، وإن
لم يظهر اجتماعها في بعضها عند بعضهم.
والثاني: أنه أراد أنه ما وضع فيه ما اختلفت الثقات
فيه في نفس الحديث متاً أو إسناده، ولم يرد ما كان
اختلفهم إتما هو في توثيق بعض رواه.

وهذا هو الظاهر من كلامه، فإنه ذكر ذلك لما سئل
عن حديث أبي هريرة: (وإذا قرأ فاتنوته هل هو صحيح؟
فقال: هو عندي صحيح، فقبل له: لم لم تضعه ها هنا؟
فأجاب بالكلام المذكور، ومع هذا قد اشتمل كتابه على
أحاديث اختلفوا في إسناده أو متنها^(٢) لصحتها عنده، وفي
ذلك دھول منه رحمنا الله وإياه عن هذا الشرط، أو سبب
آخر، وقد استدركت عليه وعللت، والله أعلم.

الفصل الثالث

وقع في هذا الكتاب، وفي كتاب البخاري ما صورته
صورة الانقطاع، وليس مُلْتَحِقاً بالانقطاع في إخراج ما

(١) نقله عن مسلم: أبو إسحاق راوي الصحيح، قال: قال أبو بكر ابن أخت
أبي النضر في هذا الحديث، فقال مسلم... فذكره في ثقة. انظر الحديث
برقم (١٠٤)

(٢) زيدي للطبري بسما: عن هذا الشرط!!

قوله: (وَحَدَّثْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ، وَيُونُسَ الْمُؤَدَّبِ).

قوله في كتاب (الجنائز) [برقم ١٩٧١] في حديث عائشة في خروج النبي ﷺ إلى البقيع ليلاً: (وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ حَجَّاجاً الْأَعْمُرَ، وَالْقُفْلَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ).

قوله في باب (المواثيق) [برقم ١٥٥٧] في حديث عائشة رضي الله عنها: (حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ).

قوله في هذا الباب [برقم ١٥٥٥]: (وَرَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِيحَةَ، وَذَكَرَ حَدِيثَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فِي تَقَاضِي ابْنِ أَبِي حَذْرَةَ).

قوله في باب (احتكار الطعام) [برقم ١٦٠٦] في حديث مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّدَوِيِّ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ، وَهُوَ أَعْلَمُ.

قوله في (صفة النبي) [برقم ٢١٨٨]: (وَحَدَّثْتُ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، وَمِمَّنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ).

وذكر أبو علي: أنه رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الْجَلُّودِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الْأَرْغِيَانِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ.

قلت: وَرَوَاهُ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَرَوَاهُ غَيْرُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْجَوْهَرِيِّ، وَسَنَوَدُّ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وفي آخر (الفضائل) [برقم ٢٥٣٧] في حديث ابن عمر، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: (أَرَأَيْتُمْ لَيْتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ). رَوَاهُ مُسْلِمٌ إِيَّاهُ مَوْصُولاً عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ. وَرَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَسْفَرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ، بِإِسْنَادٍ مَعْمَرٍ. كَمِثْلِ حَدِيثِهِ.

قَالَ مُسْلِمٌ فِي (أَخْرَجَ كِتَابَ الْقَدَرِ) [برقم ٣١٦٩] فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، (تَرَكْبُنَ سَنَيْنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ). حَدَّثَنِي حَدَّثَنَا مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمٍ. وَهَذَا قَدْ وَصَلَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ سَفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ أَبِي مَرْيَمٍ.

قلت: وَإِنَّمَا أَوْرَدَهُ مُسْلِمٌ عَلَى وَجْهِ التَّابَعَةِ وَالِاسْتِشْهَادِ.

وقوله فيما سَبَقَ فِي الْإِسْتِشْهَادِ وَالتَّابَعَةِ فِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، فِي الصَّلَاةِ الْوَسْطَى [برقم ٦٣٠]، بَعْدَ أَنْ رَوَاهُ مَوْصُولاً: وَرَوَاهُ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ إِلَى آخِرِهِ.

قوله أيضاً فِي (الرَّجْمِ) [برقم ١٦٩٩] فِي التَّابَعَةِ لِمَا رَوَاهُ مَوْصُولاً مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِي الَّذِي اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزُّنَا، (وَرَوَاهُ اللَّيْثُ أَيْضاً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَسْفَرٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ).

وقوله فِي كِتَابِ (الإِمَارَةِ) [برقم ١٨٥٥] فِي التَّابَعَةِ لِمَا رَوَاهُ مُتَّصِلًا مِنْ حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ: (خِيَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ): (وَرَوَاهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رِيحَةَ ابْنِ يَزِيدَ).

وذكر أبو علي فيما عَدَدْنَا مِنْ كِتَابِهِ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ: (أَرَأَيْتُمْ لَيْتَكُمْ هَذِهِ، الْمَذْكُورُ فِي الْفَضَائِلِ). وَقَدْ ذَكَرَهُ مَرَّةً، فَيَسْقُطُ هَذَا مِنَ الْعَدَدِ.

والحديث الثاني لَكُونِ الْجَلُّودِيِّ رَوَاهُ عَنْ مُسْلِمٍ مَوْصُولاً، وَرَوَاتُهُ هِيَ الْمُعْتَمَدَةُ الْمَشْهُورَةُ، فَهِيَ إِذَنْ اثْنَا

عشر^(١)، لا أربعة عشر.

وأخذ هنا عن أبي عليّ أبو عبد الله المازري صاحب (المعلم)، وأطلق أن في الكتاب أحاديث مقطوعة في أربعة عشر موضعاً.

وهذا يوهم خللاً في ذلك، وليس ذلك كذلك، ولا شيء من هذا والحمد لله، فخرج لما وجد ذلك فيه من خير الصحيح، وهي موصولة من جهات صحيحة لا سيما ما كان منها مذكوراً على وجه المتابعة، ففي نفس الكتاب وصلها، فاكتمى يكون ذلك معروفاً عند أهل الحديث.

كما أنه روى عن جماعة من الضعفاء اعتماداً على كون ما رواه عنهم معروفاً من رواية الثقات على ما سنويه عنه فيما بعد إن شاء الله تعالى.

وهكذا الأمر في تعليقات البخاري بالفاظ مثبتة جازمة على الصفة التي ذكرناها كمثل ما قال فيه: قال فلان، أو روى فلان، أو ذكر فلان، أو نحو ذلك.

ولم يصب أبو محمد ابن حزم الظاهري، حيث جعل ذلك انقطاعاً قادحاً في الصحة مستروحاً إلى ذلك في تقرير مذهبه الفاسد في إباحة الملاحية، وزعمه أنه لم يصح في تحريرها حديث، مجيباً به عن حديث أبي حاتم، أو أبي مالك الأشعري، عن رسول الله ﷺ: (يكونن في أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير، والحمر، والمعازيف إلى آخر الحديث).

فزعم أنه وإن أخرجه البخاري فهو غير صحيح، لأن البخاري قال فيه: قال هشام ابن عمار، وساقه بإسناده، فهو منقطع فيما بين البخاري وهشام^(٢). وهذا خطأ من وجوه والله أعلم.

أحدها: أنه لا انقطاع في هذا أصلاً، من جهة أن البخاري لقي هشاماً وسمع منه، وقد قرنا في كتاب (معرفة علوم الحديث): أنه إذا تحقق اللقاء والسماع مع السلامة من التدليس حمل ما يرويه عنه على السماع بأي لفظ كان كما يحتمل قول الصحابي: قال رسول الله (،) على سماعه منه إذا لم يظهر خلافه، وكذا غير (قال) من الأنفاظ.

الثاني: إن هذا الحديث يحينه مصروف الاتصال بصريح لفظه من غير جهة البخاري.

الثالث: إنه وإن كان ذلك انقطاعاً فمثل ذلك في الكتابين غير ملتحق بالانقطاع القادح، لما عرف من عادتتهما وشرطهما وذكرهما ذلك في كتاب موضوع لذكر الصحيح خاصة، فكل يستجيزا فيه الجزم للذكور من غير ثبوت وثبوت بخلاف الانقطاع والإرسال الصادرين من غيرهما، وأما إذا لم يكن ذلك من الشيخين يلفظ جازم مثبت له على ما ذكرناه عنه على الصفة التي قلعت ذكرها مثل أن يقولها: وروى عن فلان، أو ذكر عن فلان، أو في الباب عن فلان، ونحو ذلك، فليس ذلك في حكم التعليق الذي ذكرناه، ولكن يستأنس بإيرادهما له.

وأما قول مسلم في خطبة كتابه: وقد ذكر عن عائشة أنها قالت: (أمرنا رسول الله ﷺ أن نزل الناس منازلهم)، فهذا بالنظر إلى أن لفظه ليس لفظاً جازماً بل ذلك عن عائشة

(١) بل يزداد عليها أربعة تعليقات لم يذكرها ابن الصلاح هنا، ولا غيره من جمع التعليقات، وهي:

الأول: رقم (٥٩٠)، وفيه: بلغني أن طلوساً قال لابنه ...

الثاني: رقم (٥٩٥)، وفيه: وزاد غير متينة في هذا الحديث عن الليث ...

الثالث: رقم (١٧٨٠)، وفيه: زاد غير شيبان فقال ...

الرابع: رقم (١٨٠٢)، وفيه: ونسب غير ابن وهب فقال ...

(٢) كنت قد بينت وجه خطأ ابن حزم في هذا الحديث، في مقدمتي على كتابه "حجة الوداع" فليُنظر.

وقد أخبرونا في إذهنبهم عن الحافظ الفقيه أبي طاهر أحمد ابن محمد الأصماني رحمه الله، قال: سمعت القاضي أبا حكيم الجبلي يقول: سمعت أبا المعالي عبد الملك ابن عبد الله ابن يوسف الجوني بنسأبور يقول: لو حلف إسان بطلاق امرأته أن ما في كتابي البخاري ومسلم مما حكمنا بصحته من قول النبي ﷺ هذا الزمته الطلاق، ولا حشته، لإجماع علماء المسلمين على صحتهما.

قلت: ولقائل أن يقول في قوله: (ولا حشته للإجماع على صحتهما، إنه لا يحنث ولم يجمع على صحتهما لأجل الشك فيه، حتى لو حلف بذلك في حديث ليس بهذه الصفة، فإنه لا يحنث لذلك، وإن كان راويه فاسقاً، فعدم الحنث حاصل قبل الإجماع، فلا يضاف إلى الإجماع.

فأقول: للضاف إلى الإجماع هو القطع بعدم الحنث ظاهراً وباطناً، والثابت عند الشك، وعدم الإجماع هو الحكم ظاهراً بعدم الحنث مع احتمال وجوده في الباطن، فعلى هذا ينبغي أن يحمل كلامه، فإنه اللائق بتحقيقه والله أعلم.

إذا عرفت هذا فما أخذ عليهما من ذلك وقبح فيه معتمد من الحفاظ فهو مستثنى مما ذكرناه لعدم الإجماع على تلقيه بالقبول، وما ذلك إلا في مواضع قليلة سنتبه على ما وقع منها في هذا الكتاب إن شاء الله العظيم، وهو أعلم.

الفصل الخامس

صنّف على صحيح مسلم قوم من الحفاظ تأخروا عن مسلم، وأدركوا الأسانيد العالية، وفيهم من أدرك بعض شيوخ مسلم، فحُفِرُوا أحاديثه في تصانيفهم تلك، بأسانيدهم تلك، فالتحقت به في أن لها سمة الصحيح وإن

غير مقتضى كونه مما حكم بصحته، وبالنظر إلى أنه احتج به وأورده لإيراد الأصول، لا لإيراد الشواهد يقتضي كونه مما حكم بصحته.

ومع ذلك قد حكم الحاكم أبو عبد الله الحافظ في كتابه (معرفة علوم الحديث) بصحته. وأخرجه أبو داود في (مسند) بإسناده منفرداً به، وذكر: أن الراوي له عن عائشة ميمون ابن أبي شبيب، لم يدركها، وفيما قاله أبو داود توقف ونظر^(١)، فإنه كوفي مقدم قد أدركه ألفيرة ابن شعبة، ومات ألفيرة قبل عائشة رضي الله عنها.

وعند مسلم التماس مع إمكان التلاقي كاف في ثبوت الإدراك، فلو ورد عن ميمون هذا أنه قال: لم ألق عائشة أو نحو هذا لاستقام لأبي داود الجزم بعلم إدراكه، وهيئات ذلك، والله أعلم.

الفصل الرابع

جميع ما حكم مسلم بصحته من هذا الكتاب فهو مقطوع بصحته، والعلم النظري حاصل بصحته في نفس الأمر، وهكذا ما حكم البخاري بصحته في كتابه، وذلك لأن الأمة تلقت ذلك بالقبول، سوى من لا يعتد بخلافه ووفاته في الإجماع، والذي تختاره أن تلقي الأمة للخبر التخط عن درجة التواتر بالقبول يوجب العلم النظري بصحته، خلافاً لبعض مُحَقِّقِي الأصوليين حيث نفي ذلك بناءً على أنه لا يفيد في حق كل واحد منهم إلا الظن، وإنما قيل له لأنه يجب عليه العمل بالظن والظن قد يخطئ، وهذا متلعب لأن ظن من هو معصوم من الخطأ لا يخطئ، والأمة في إجماعها معصومة من الخطأ.

(١) بل هو الصواب، فإنه لم يذكر مسامحة من الصحابة كما قال عمرو ابن حفص النقاش. ويحتمل قول أبي داود أن أبو حاتم، حكم له بالاعتقاد وفي تفصيل مناقشة ابن الصلاح في هذا إطلاق لا نرى وضعها هنا.

وعنا، وغير ذلك، والله أعلم.

الفصل السادس

ذَكَرَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ أَوَّلًا: أَنَّهُ يَقْسِمُ الْأَخْبَارَ ثَلَاثَةً
أَنْصَابًا:

الْأَوَّلُ: مَا رَوَاهُ الْحَفَاطُ الْمُتَّقِنُونَ.

وَالثَّانِي: مَا رَوَاهُ الْمُسْتَوْرُونَ الْمُتَوَسِّطُونَ فِي الْحِفْظِ
وَالِإِتْقَانِ.

وَالثَّلَاثُ: مَا رَوَاهُ الضَّعْفَاءُ وَالتَّرْوِكُونَ.

فَإِذَا فَرَّغَ مِنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ أَتَيْتُهُ بِذِكْرِ الْقِسْمِ الثَّانِي،
وَأَمَّا الثَّالِثُ فَلَا يَمْرُجُ عَلَيْهِ.

فَذَكَرَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَصَاحِبُهُ أَبُو بَكْرٍ
الْيَهُودِيُّ: أَنَّ الْكُتُبَ اخْتَرَتْهُ قَبْلَ إِخْرَاجِ الْقِسْمِ الثَّانِي.

وَذَكَرَ الْقَاضِي الْحَافِظُ عِيَّاضُ بْنُ مُوسَى مِنَ الْمَغَارِبَةِ:
أَنَّ ذَلِكَ بِمَا قَبْلَهُ الشُّيُوخُ وَالنَّاسُ مِنَ الْحَاكِمِ وَتَابِعُوهُ عَلَيْهِ،
وَأَنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ هَذَا أَحَادِيثَ
الطَّبَقَةِ الْأُولَى وَجَعَلَهَا أَصُولًا، ثُمَّ أَتَيْتُهَا بِأَحَادِيثِ الطَّبَقَةِ
الثَّانِيَةِ عَلَى سَبِيلِ الْمُنَاقَاةِ وَالِاسْتِشْهَادِ، وَلَيْسَ مُرَادُ مُسْلِمٍ
بِهَٰلِكَ إِيْرَادِ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مَفْرَدَةً، وَكَذَلِكَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ
مُسْلِمٌ مِنْ أَنَّهُ يَذْكَرُ حُلُلَ الْأَحَادِيثِ قَدْ وَقَى بِهِ فِي هَذَا
الْكِتَابِ فِي ضَمْنِ مَا أَتَى بِهِ فِيهِ مِنْ جَمْعِ الطَّرِيقِ وَالْأَسَانِيدِ
وَالِاخْتِلَافِ.

قُلْتُ: كَلَامُ مُسْلِمٍ مُحْتَمَلٌ لَمَّا قَالَهُ عِيَّاضُ، وَكَمَا قَالَه
غَيْرُهُ. نَعَمْ رَوَى بِالصَّرِيحِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ
سُفْيَانَ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْرَجَ مُسْلِمٌ ثَلَاثَةَ كُتُبٍ مِنَ الْمُسْنَدَاتِ،
وَاحِدَ الَّذِي قَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ، وَالثَّانِي يَدْخُلُ فِيهِ عِكْرَمَةُ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ صَاحِبَ الْمَغَازِي وَضُرَّاءُ وَهَمَّاءُ،
وَالثَّلَاثُ يَدْخُلُ فِيهِ مِنَ الضَّعْفَاءِ، وَهَذَا مُخَالِفٌ لِمَا قَالَه
الْحَاكِمُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

لَمْ تَلْتَحِقْ بِهِ خَصَالَتُهُ جُمُوعٌ، وَتُسْتَفَادُ مِنْ مُخَرَّجَاتِهِمُ
الْمَذْكُورَةِ عُلُوُّ الْإِسْنَادِ، وَفَوَائِدُ تَنْشَأُ مِنْ تَكْثِيرِ الطَّرِيقِ وَمِنْ
زِيَادَةِ الْأَفَاطِ مَفِيدَةً، ثُمَّ إِنَّهُمْ لَمْ يَلْتَزِمُوا فِيهَا الْمُرَافَقَةَ فِي
أَفَاطِ الْأَحَادِيثِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا تَقْصُصٍ لَكُونَهُمْ يَرَوُونَهَا
بِأَسَانِيدٍ أُخْرَى، فَغَاوَجَ ذَلِكَ بَعْضُ النَّصَافَاتِ فِي بَعْضِ
الْأَفَاطِ.

فَمِنْ ذَلِكَ الْمُخَرَّجُ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ
أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ النَّيْسَابُورِيِّ الزَّاهِدِ الْعَابِدِ
الْمُجْتَابِ، رَحِلَ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ مِنْهُ إِلَى أَبِي يَحْيَى
الْمَوْصِلِيِّ، وَرَحِلَ فِي أَحَادِيثَ مَعْتَمُودَةٍ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ سَمِعَهَا
حَتَّى سَمِعَهَا، وَرَوَيْنَا أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الشَّيْخِ الْقُسْتَنْتُونِيِّ أَبِي
عُثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الزَّاهِدِ الْحَبِيرِيِّ، فَكَانَ إِذَا بَلَغَ
مِنْهُ مَوْضِعًا فِيهِ سَنَةٌ لَمْ يَسْتَعْمَلْهَا، وَقَفَّ عِنْدَهَا إِلَى أَنْ
يَسْتَعْمَلَهَا.

وَمِنْهَا (الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ) لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ
رَجَاءِ النَّيْسَابُورِيِّ الْحَافِظِ الْمُصَنِّفِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَهُوَ
مُقَدِّمٌ يُشَارِكُ مُسْلِمًا فِي أَكْثَرِ شُيُوخِهِ.

وَمِنْهَا (مُخْتَصَرُ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ) الْمَوْلُفُ عَلَى كِتَابِ
مُسْلِمٍ تَأَلَّفَ الْحَافِظُ أَبِي عَوَّانَةَ، يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ
الْإِسْفَرَايْنِيَّ، رَوَى فِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَغَيْرِهِ
مِنْ شُيُوخِ مُسْلِمٍ.

وَمِنْهَا كِتَابُ (أَبِي حَامِدٍ الشَّارِكِيِّ) الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ
الْهَرَوِيِّ، يَرَوِي عَنْ أَبِي يَحْيَى الْمَوْصِلِيِّ فِي أَمْثَالِ لَهُ.

وَمِنْهَا (الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ) عَلَى كِتَابِ مُسْلِمٍ لِأَبِي بَكْرٍ
مُحَمَّدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَازِيِّ، النَّيْسَابُورِيِّ، الشَّافِعِيِّ.

وَمِنْهَا (الْمُسْتَخْرَجُ) عَلَى كِتَابِ مُسْلِمٍ لِلْحَافِظِ الْمُصَنِّفِ
أَبِي نُعَيْمٍ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ.

وَالْمُخَرَّجُ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِلْإِمَامِ أَبِي الْوَلِيدِ
حَسَّانَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

الفصل السابع

تركوا بعض الصحاح . روينا ذلك عنهم صريحاً .

نعم إذا كان الحديث الذي تركاه أو أحدهما مع صحة
إسناده أصلاً في معناه عمدة في بابه ، ولم يُخرجاً له نظيراً ،
فذلك لا يكون إلا لعلّة فيه خفيت واطلعا عليها ، أو التارك
له منهما ، أو لغلطة عرّضت ، والله أعلم .^(١)

الفصل الثامن

عاب عاتبون مُسلماً بروايته في صحيحه عن جماعة
من الضعفاء ، أو المتوسطين الواقعين في الطبقة الثانية ،
الذين لبسوا من شرط الصحيح أيضاً .

والجواب : أن ذلك لأحد أسباب لا معاب عليه
معا .

أحدهما : أن يكون ذلك فيمن هو ضعيف عند غيره ثقة
عنده ، ولا يقال : إن الجرح مُقدم على التعديل ، وهذا
تقديم للتعديل على الجرح ، لأن الذي ذكرناه محمول
على ما إذا كان الجرح غير مفسرٍ السبب ، فإنه لا يعمل به .
وقد جلت في كتاب (معرفة علوم الحديث) حمل
الخطيب أبي بكر الحافظ على ذلك احتجاج صاحبي
الصحيحين ، وأبي داود وغيرهم بجماعة علم الطعن فيهم
من غيرهم ، ويحتمل أيضاً أن يكون ذلك فيما بين الجرح
فيه السبب ، واستبان مُسلم بطلانه ، والله أعلم .

الثاني : أن يكون ذلك واقعاً في الشواهد والمتابعات ،
لا في الأصول ، وذلك بأن يذكر الحديث أولاً بإسناد نظيف
رجاله ثقات ويجعله أصلاً ، ثم يتبع ذلك بإسناد آخر ، أو

ألزم أبو الحسن عليّ ابن عمر الدار قطنى الإمام مُسلماً
والبخاري رضي الله عنهم إخراج أحاديث تركا إخراجها
مع أن أسانيدهما أسانيدٌ قد أخرجاً في صحيحيهما بمثلها .

مثاله : إخراج البخاري حديث قيس ابن أبي حازم عن
مردّاس ابن مالك الأسلمي ، عن رسول الله ﷺ : (يذهبُ
الصالحون الأول فالأول) .

وإخراج مسلم حديث قيس أيضاً عن عديّ ابن
عميرة ، عن رسول الله ﷺ : (مَنْ استعملناه على عمل)
الحديث .

ولم يرو عن مردّاس ، وعديّ ابن عميرة ، غير قيس
ابن أبي حازم .

وكذلك لم يرو عن الصّباح ابن الأعسر ، ودكّين ابن
سعيد المزني ، وأبي حازم والد قيس ، غير قيس .

قال الدار قطنى : فيلزمُ على مذهبيهما جميعاً إخراج
الصّباح ، ودكّين ، وأبي حازم والد قيس إذا كانت
أحاديثهم مشهورة محفوظة ، رواها جماعة من الثقات .

وذكر أيضاً أن رجلاً من الصحابة رضي الله عنهم ،
رووا عن رسول الله () ، وقد رويت أحاديثهم من وجوه
صحاح لا مطعن في ناقلها ، ولم يُخرجاً من أحاديثهم
شيئاً ، فيلزم إخراجها على مذهبيهما .

قلت : وذكر الحافظ أبو بكر البيهقي رحمه الله فيما
قوته بخطه فيما جمعه من (العوالي الصحاح) مما اتفق
الشيخان على إخراجها من صحيفة همام ابن منبه ، عن أبي

هريرة ، وما تفرد به منهما كل واحد منهما عن صاحبه ،
هذا مع أن الإسناد واحد : ثم إن ما ألزمهما الدار قطنى
غير لازم لهما ، فإنهما تجبنا التطويل ، ولم يضعها كتابيهما
على أن يستوعبا جميع الأحاديث الصحاح واعترفا بأنهما

(١) ونحوه كلام الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٥٩ - ٦٠ :

إن الصحيح لا يُعرف بروايته فقط ، وإنما يُعرف بالفهم والحفظ وكثرة
السماع ، وليس لهذا النوع من العلم عونٌ أكثر من مذاكرة أهل الفهم والمعرفة
ليظهر ما يخفى من علم الحديث ، فإذا وُجد مثل هذه الأحاديث بالأسانيد
الصحيحة غير مغرّبة في كتابي الإمامين البخاري ومسلم ألزم صاحب الحديث
التفكير من علمه ومذاكرة أهل المعرفة به لتظهر علمه .

ظهر؟

فقال: إنما تعلموا عليه بعد خروجي من مصر، والله أعلم.

الرايع: أن يعلو بالشخص الضعيف إسناده وهو عنده برواية الثقات نازل، فيذكر العالي ولا يطول بإضافة النازل إليه مكتفياً بمعرفة أهل الشأن بذلك، وهذا العلر قد رويناه عنه تنصيصاً، وهو على خلاف حاله فيما رواه أولاً عن الثقات ثم أتبعه بالمتابعة عن من هو دونهم، وكان ذلك وقع منه على حسب حضور باعث النشاط وغيبته.

فروينا عن سعيد ابن عمرو البرذعي [السؤالات ٢٨٢]: أنه حضر أبا زرعة الرازي، وذكر كتاب (الصحيح) الذي أنفه مسلم، ثم الفضل الصائغ على مثاله، وحكى إنكار أبي زرعة على مسلم في كلام تركت ذكره، منه: أنه أنكر عليه روايته عن أسباط ابن نصر، وقطن ابن سببر، وأحمد ابن عيسى المصري، وأنه قال أيضاً:

يُطَرَّقُ لأهل البدع علينا فيجدون السبيل بأن يقولوا للحديث إذا احتج به عليهم: ليس هذا في كتاب الصحيح.

قال سعيد ابن عمرو: فلما رجعت إلى نيسابور في المرة الثانية، ذكرت لمسلم ابن الحجاج إنكار أبي زرعة عليه وروايته في كتاب (الصحيح) عن أسباط ابن نصر، وقطن ابن سببر، وأحمد ابن عيسى.

قال لي مسلم: إنما قلت صحيح، وإنما أدخلت من حديث أسباط، وقطن، وأحمد، ما قدر رواه الثقات عن شيوخهم، إلا أنه ربما وقع إلي عنهم يارتفاع، ويكون عندي من رواية أوثق منهم ينزول، فأقتصر على ذلك، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات.

وقدم مسلم بعد ذلك الرئي، فبلغني أنه خرّح إلى أبي عبدالله محمد ابن مسلم ابن وارة، فجاءه وعاتبه على هذا

أسايد فيها بعض الضعفاء على وجه التأكيد بالمتابعة أو لزيادة فيه تنبه على فائدة فيما قدمه، وبالمتابعة والاستشهاد اعتذر الحاكم أبو عبدالله في إخراجهم عن جماعة ليسوا من شرط الصحيح منهم مطر الوراق، وبقية ابن الوليد، ومحمد ابن إسحاق ابن يسار، وعبدالله ابن عمر العمري، والنعمان ابن راشد، أخرج^(١) مسلم عنهم في الشواهد في أشباه لهم كثيرين، والله أعلم.

الثالث: أن يكون (الضعيف) الذي احتج به طراً بعد أخذه عنه باختلاط حدث عليه غير قاذح فيما رواه من قبل في زمان سداد واستقامته.

كما في أحمد ابن عبد الرحمن ابن وهب ابن أخيه عبدالله ابن وهب، فذكر الحاكم أبو عبدالله: أنه اختلط بعد ائتمسين وميتين بعد خروج مسلم من مصر، فهو في ذلك كسعيد ابن أبي عروبة، وعبد الرزاق، وغيرهما ممن اختلط آخراً ولم يمنع ذلك من الاحتجاج في الصحيحين بما أخذ عنهم قبل ذلك.

قرأت بنيسابور على الشبيخة الصالحة الواقف حظ أهلها من خدمة الحديث، زينب بنت عبد الرحمن ابن الحسن الجرجاني رحمها الله وإيانا، عن الإمام أبي عبدالله القراوي، وراهر ابن طاهر المستملي، عن الامام أبي عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمن الصايوني، وغيره، قالوا: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ قراءة عليه، سمعت أبا أحمد الحافظ، سمعت أبا بكر محمد ابن علي ابن التجار، سمعت إبراهيم ابن أبي طالب يقول:

قلت لمسلم ابن الحجاج: قد أكثرت الرواية في كتابك الصحيح عن أحمد ابن عبد الرحمن الوهبي، وحاله قد

(١) زيد في هذه الكلمة في المطبع: أخرج مسلم عنهم في أشباه لهم كثيرين وهي مكررة

والكتاب، وقال له نحو ما قاله لي أبو زرعة: إن هذا يُطْرَقُ لأهل البدع علينا، فاعتل به مسلم، وقال: إنما أخرجت هذا الكتاب، وقلت هو صحيح، ولم أقل إن ما لم أخرجهُ من الحديث في هذا الكتاب ضعيف، ولكني إنما أخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعاً عندي، وعند من يكتبه عني فلا يرتب في صحته ولم أقل إن ما سواه ضعيف، أو نحو ذلك مما اعتل به إلى محمد بن مسلم، فقبل عنده وحنَّه والله أعلم.

وقد سبق عن مكِّي بن عبدان أحد حفاظ نيسابور قال: سمعت مسلماً يقول: عرضت كتابي هذا على أبي زرعة الرازي، فكل ما أشار أن له حلة تركته، وكل ما قال: إنه صحيح وليس له حلة فهو هذا الذي أخرجته.

هذا مقام وعمر وقد مهنته بواضح من القول لم تره مجتمعاً في مؤلف سبق، والله الحمد، وفيما ذكرته دليل على أن من حكم لشخصي^(١) بمجرد رواية مسلم عنه في صحيحه بأنه من شرط الصحيح عند مسلم، فقد غفل وأخطأ، بل ذلك يتوقف على النظر في أنه كيف روى عنه وعلى أي وجه روى عنه على ما يتناه من انقسام ذلك والله سبحانه أعلم.

وكان من مذهبه الفرق بينهما، وأن حدثنا لما سمعنا من لفظ الشيخ خاصة، فأخبرناه لما قرئ على الشيخ، وذلك مذهب الشافعي وأصحابه، ومذهب البخاري في كثيرين: جواز إطلاق حدثنا، وأخبرناه فيما قرئ على الشيخ، كما في ما سمع من لفظه، ومذهب مسلم وموافقوه صار هو الغالب على أهل الحديث، والله أعلم.

ومنها اعتناؤه بضبط ألفاظ الأحاديث عند اختلاف الرواة فيها، فمن ذلك أن الحديث إذا كان عنده عن غير واحد، وألفاظهم فيه مختلفة مع اتفاقهم في المعنى قال فيه: أخبرنا فلان، وفلان، واللفظ لفلان، قال، أو قال: أخبرنا فلان.

فجائز (قال) نظراً إلى من له اللفظ وحده، وجائز (قالان) نظراً إلى اجتماعهما على المعنى، وله من هذا عبارة أخرى حسنة كما في قوله: وحدثني زهير بن حرب، وابن أبي عمير، كلاهما عن سفيان، قال زهير: حدثنا سفيان بن

الكتاب، وقال له نحو ما قاله لي أبو زرعة: إن هذا يُطْرَقُ لأهل البدع علينا، فاعتل به مسلم، وقال: إنما أخرجت هذا الكتاب، وقلت هو صحيح، ولم أقل إن ما لم أخرجهُ من الحديث في هذا الكتاب ضعيف، ولكني إنما أخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعاً عندي، وعند من يكتبه عني فلا يرتب في صحته ولم أقل إن ما سواه ضعيف، أو نحو ذلك مما اعتل به إلى محمد بن مسلم، فقبل عنده وحنَّه والله أعلم.

وقد سبق عن مكِّي بن عبدان أحد حفاظ نيسابور قال: سمعت مسلماً يقول: عرضت كتابي هذا على أبي زرعة الرازي، فكل ما أشار أن له حلة تركته، وكل ما قال: إنه صحيح وليس له حلة فهو هذا الذي أخرجته.

هذا مقام وعمر وقد مهنته بواضح من القول لم تره مجتمعاً في مؤلف سبق، والله الحمد، وفيما ذكرته دليل على أن من حكم لشخصي^(١) بمجرد رواية مسلم عنه في صحيحه بأنه من شرط الصحيح عند مسلم، فقد غفل وأخطأ، بل ذلك يتوقف على النظر في أنه كيف روى عنه وعلى أي وجه روى عنه على ما يتناه من انقسام ذلك والله سبحانه أعلم.

الفصل الخامس

روينا عن أبي قريش الحافظ رحمه الله وإيانا قال: كنت عند أبي زرعة الرازي فجاء مسلم بن الحجاج نسلم عليه وجلس ساعة فتذكرا، فلما أن قام قلت له: هذا جمع أربعة آلاف حديث في الصحيح، فقال أبو زرعة: قلن ترك الباقي؟

أراد والله أعلم: أن كتابه هذا أربعة آلاف حديث أصول دون المكررات.

(٢) في المطبع: 'زمتين'، وهو على الصواب في 'شرح النووي' ٢٩/١.

(١) في الأصل: 'شخص' والصواب من 'شرح النووي' ٣٢/١.

شيخاً صالحاً زاهداً من كبار عباد الصوفية، صاحب أكاير
الشايع، ومن أهل الحقائق، وكان يورق - يعني ينسخ -
ويأكل من كسب يده.

سمع أبا بكر ابن خزيمة، ومن كان قبله.

وكان يتحلّ من مذهب سفيان الثوري ويعرفه.

توفي رحمه الله يوم الثلاثاء، الرابع والعشرين من ذي
الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وهو ابن ثمانين سنة.

قال: وختم بوفاته سماع كتاب مسلم ابن الحجاج،
وكل من حدث بعده عن إبراهيم ابن محمد ابن سفيان
وغيره فإنه غير ثقة.

رواه عن الجلودي أبو العباس أحمد ابن الحسن ابن
بشار الرازي، وأبو الحسين عبد الغافر الفارسي وغيرهما.

أما الفارسي فهو عبد الغافر بن محمد ابن عبد الغافر
ابن أحمد ابن محمد ابن سعيد الفارسي الفسوي ثم
النيسابوري، أبو الحسين الشاجر، سمع الكتاب من
الجلودي قراءة عليه في شهر سنة خمس وستين وثلاث
مئة.

ذكره حفيده عبد الغافر ابن إسماعيل ابن عبد الغافر
في (سياق تاريخ نيسابور) فذكر: أنه كان شيخاً ثقة صالحاً
صائناً محظوظاً من الدين والدنيا، مجلّوداً في الرواية على
قلة سماعاته مشهوراً مقصوداً من الأفاق.

سمع منه الأئمة والصدور، وقرأ الحافظ الحسن
السمرقندي عليه (صحيح مسلم) ثيماً وثلاثين مرة، وقرأه
عليه أبو سعيد البحيري ثيماً وعشرين مرة، ومن قرأه عليه
من مشاهير الأئمة^(١) زين الإسلام أبو القاسم، يعني -

القشيري، والواحدي، وغيرهما.

استكمل خمساً وتسعين سنة، وألحق أحفاد الأحفاد
بالأجداد وتوفي يوم الثلاثاء، ودُفن يوم الأربعاء السادس
من شوال سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، والله أعلم.

رواه ليمن رواه عن الفارسي: الإمام أبو عبدالله
محمد ابن الفضل ابن أحمد ابن محمد ابن أحمد ابن أبي
العباس الصاعدي القراوي ثم النيسابوري.

كان أبوه من كراوة: بكيدة من ثغر خراسان، وقرأت
بخط السمعاتي أبي سعد في (أنسابه): أنه يضم الفاء،
ورأيتُه يضم الفاء بخطه معنيًا بذلك.

والشائع المعروف فتح الفاء، وهكذا ذكره لي شيخنا
أبو القاسم القراوي ابن حفيد القراوي لما سألتُه عن ذلك.

كان رحمه الله وإيانا كثير الرواية بالأسانيد العالية،
رحلت إليه الطلبة من الأقطار، وانتشرت الرواية عنه فيما
دنا ونأى من الأمصار، حتى قالوا فيه: للقراوي ألف راو.
وحدثنا شيخنا أبو القاسم القراوي: أنه نُقشَ على
فص من عقيق^(٢): للقراوي ألف راوي. وذكر لي مرة
أخرى: أن الفص كان لجلده هذا.

وسمع الكتاب من الفارسي بقراءة أبي سعيد البحيري
عليه في السنة التي مات فيها سنة ثمان وأربعين وأربع مئة،
وكان يلقب بـ"قبة الحرم"، وما يذكر له من المعالي تفقّه على
الإمام أبي المعالي، وله في علم المذهب (كتاب) انتقبت منه
فوائد واستغرتها.

(١) سلطت من الطبع، وهي في شرح النووي ص ٢٠.

(٢) تحرف في الطبع إلى: "عقيق".

بذلك وإخواننا، آمين آمين.

وأما القلانسي، فهو أبو محمد أحمد ابن علي ابن الحسن ابن المغيرة ابن عبد الرحمن القلانسي. وكنت بروايته عن مسلم عند المغاربة، ولم أجد له ذكراً عند غيرهم، دخلت روايته إليهم من مصر على يدي من رحل منهم إلى جهة المشرق، كأبي عبد الله محمد ابن يحيى الحذاء التميمي القرطبي، وغيره.

سمعوها بمصر من أبي العلاء عبد الوهاب ابن عيسى ابن عبد الرحمن ابن ماهان البغدادي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن محمد ابن يحيى الأشقر الفقيه على مذهب الشافعي، حدثنا أبو محمد أحمد ابن علي ابن الحسن القلانسي، حدثنا مسلم ابن الحجاج، حاشا ثلاثة أجزاء من آخر الكتاب، أولها حديث الإفك الطويل، فإن أبا العلاء بن ماهان المذكور كان يروي ذلك عن أبي أحمد الجلودي، عن ابن سفيان، عن مسلم.

وبلغنا عن الحافظ الفاضل أبي علي الحسين ابن محمد الغساني، وكان من جهالة المحدثين ورئيسهم بقرطبة، قال: سمعت أبا عمر أحمد ابن محمد ابن يحيى، يعني - ابن الحذاء - يقول: سمعت أبي يقول: أخبرني ثقات أهل مصر: أن أبا الحسن علي ابن عمر الدارقطني، كتب إلى أهل مصر من بغداد: أن اكتبوا عن أبي العلاء ابن ماهان كتاب مسلم ابن الحجاج (الصحيح)، ووصف أبا العلاء بالثقة والتميز.

تنبيهات

الأول: اختلفت النسخ في رواية الجلودي، عن إبراهيم، هل هي بـ (حدثنا إبراهيم)، أو (أخبرنا)، والتردد واقع في أنه سمع من لفظ إبراهيم، أو قرأه عليه؟ فالأحوط إذن أن يقال: أخبرنا إبراهيم، حدثنا إبراهيم، فيلفظ القاريء بهما على البدل.

وحدثني بمرور شيخنا أبو المظفر عبد الرحيم ابن الحافظ أبي سعد السمعاني، عن أبيه، ومن خطه نقلت أنه قال فيه يصفه: إمام مقت مناظر، محدث واهظ طريف الجملة، حسن الأخلاق والمعاشرة، مكرم لأهل العلم، خصوصاً للقرباء الواردين عليه، وما^(١) رأيت في شيوخه مثله.

وقال: سألته عن مولده؟ فقال: مولدي تقديراً في سنة إحدى وأربعين وأربع مئة.

قلت: وتوفي يوم الخميس، الحادي، أو الثاني والعشرين من شوال سنة ثلاثين وخمس مئة.

وذكره أبو الحسن عبد الغافر حفيد أبي الحسين عبد الغافر في كتابه، ومات قبله سنة تسع وعشرين، فأحسن الثناء عليه بما لا نطيل به.

وروى الكتاب عنه فيمن رواه عنه شيخنا أبو الحسن مؤيد ابن محمد ابن الشيخ المقرئ أبي الحسن علي ابن الحسن ابن محمد ابن أبي صالح الطائري الطوسي ثم النيسابوري، وكان شيخاً رضيعاً جليلاً مسنداً معمرأ محفوظاً من رواية الحديث متصلياً لإسماعه ملحوظاً من طلبته، سمع الكتاب من القراوي في السنة التي مات فيها، وعاش حتى تفرد به عنه، وحتى ألحق الأحاد بالأجداد.

وسمعت الكتاب منه بقراءتي عليه في معننه^(٢) نيسابور، فعلونا فيه - والله الحمد - سماء العلو بإسناد متسلسل: نيسابوري عن نيسابوري، ومُعَمَّر عن مُعَمَّر، إلى مؤلفه مسلم رحمه الله.

وأبانا به عن القراوي أيضاً ابن حنيفة الشيخ الزكي أبو القاسم منصور رحمهم الله أجمعين وإبانا، ونفعنا

(١) في المطبع: "ما".

(٢) كتاب المطبع: "معننه".

بن^(١) عمر الحديث.

وكذلك في أصل بخط الحافظ أبي عامر العبدري:

إلا أنه قال: حدثنا أبو إسحاق.

وشاهدتُ عنده في أصل قديم مأخوذ عن أبي أحمد الجلودي، ما صورته.

من ها هنا قرأت على أبي أحمد: حدثكم إبراهيم، عن مسلم، وكنا كان في كتابه إلى العلامة.

قلت: وهذه العلامة هي بعد ثمانتي^(٢) أوراق أو نحوها عند أول حديث ابن عمر^(٣) رقم [١٣٤]، 'أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا).

وعندها في الأصل المأخوذ عن الجلودي ما صورته:

إلى ها هنا قرأت عليه، يعني - على الجلودي - عن مسلم، ومن ها هنا قال: حدثنا مسلم.

وفي أصل الحافظ أبي القاسم عنده بخطه: من هنا يقول: حدثنا مسلم، وإلى هنا شك.

الفاتحة للقاضي لإبراهيم: أوله أول الوصايا قولُ مسلم^(٤) رقم [١٦٧]: حدثنا أبو عبيدة زهير بن حرب، ومحمد بن الثني، واللفظ محمد بن الثني في حديث ابن عمر: ما حق امرئ مسلم له شيء يريده أن يوصي فيه...

إلى قوله في آخر حديث رواه في قصة خويصة ومحيصة في القسامة^(٥) رقم [١٦٦]: حدثني إسحاق ابن منصور، أخبرنا بشر ابن عمر، قال: سمعت مالك ابن أنس - الحديث.

وهو مقدار عشرة أوراق، ففي الأصل المأخوذ عن

وجائز لنا الاختصار على أخبرنا، فإنه كذلك فيما

نقلته من (كتب التراوي) من خط صاحبه عبد الرزاق الطبرسي، وفيما أنتخبته بنسبهاور من الكتاب من أصل فيه سماح شيخنا المولى، وسمعت عليه عند ثرية مسلم رحمه الله.

وهو كذلك بخط الحافظ أبي القاسم النمشي العساكري، عن التراوي، وفي غير ذلك.

وأيضاً^(٦) نسكهم المترد في ذلك المصير إلى أخرته لأن كل تخليص من حيث الحقيقة إخبار، وليس كل إخبار غدياً، والله أعلم.

القاضي: أعلم أن لإبراهيم ابن سفيان في الكتاب فائداً لم يسمعه من مسلم يقال فيه: أخبرنا إبراهيم، عن مسلم، ولا يقال فيه: (قال أخبرنا أو حدثنا مسلم).

وروايته لذلك عن مسلم إما بطريق الإجازة، وإما بطريق الوجادة، وقد قلل أكثر الرواة عن تبين ذلك، وتحقيقه في فهارسهم، ورواياتهم، وفي تسمياتهم، وإجازاتهم، وغيرها، بل يقولون في جميع الكتاب: (أخبرنا إبراهيم)، قال: (أخبرنا مسلم)، وهذا الصوت في ثلاثة مواضع مطقة في أصول معتمدة.

فلو أنها: في كتاب الحج في (باب الحلق والتقصير) رقم [١٣٠] حديث ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: (وَرَحِمَ اللَّهُ الْمُحْلِقِينَ)، برواية ابن ثمر، فشاهدتُ عنده في أصل الحافظ أبي القاسم النمشي بخطه ما صورته:

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد ابن سفيان، عن مسلم، قال: حدثنا ابن ثمر، حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله

(٢) سقطت من الطبع.

(٣) في المطبع: ثمانية.

(١) العبارة في المطبع: 'وفي ذلك أيضاً'، والكتب من 'شرح الترويض' ٢٢/١.

نرويه عن شيخنا أبي حفص عمر بن محمد البغدادي، وغيره إذنا من أبي القاسم إسماعيل ابن أحمد السمرقندي إذناً، قال: أخبرنا أبو الليث نصر ابن الحسن الشاشي السمرقندي قراءة عليه، قال: أخبرنا عبد الغافر الفارسي بسنده السابق.

وما نقله من أصل الحافظ أبي القاسم الدمشقي العساكري فهو مندرج في روايتنا لجميع الكتاب عن شيخنا أبي القاسم منصور ابن حفيد الفراوي عنه. وقد ذكرناه عند ذكرنا إسنادنا في الكتاب.

وكذلك ما نقله من الأصل المأخوذ عن الجلودي، فهو مما أجاز له منصور بن أبي جده الفراوي، عن عبد الغافر الفارسي، عن الجلودي.

وكذلك ما نقله من الأصل الحافظ أبي حازم العبدوي^(٢) فهو أيضاً مما أجاز له لنا، قال: أنبأنا أبو جندب الفراوي، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، قال: أنبأنا الحافظ أبو حازم العبدوي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن يزيد العلل، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد ابن سفيان، قال: حدثنا مسلم.

ثم إن الرواية بالأسانيد المتصلة ليس المقصود بها في عصرنا وكثير من الأحصار قبله إثبات ما يروى بما إذ لا يخلو إسناد منها عن شيخ لا يدري ما يرويه ولا يضبط ما في كتابه ضبطاً يصلح لأن يعتمد عليه في ثبوته، وإنما المقصود منها إبقاء سلسلة الإسناد، والتي خصت بها هذه الأمة زادها الله كرامة.

وإذا كان ذلك كذلك، فسيبيل من أراد الاحتجاج بحديث من صحيح مسلم وأشباهه أن يتلقاه من أصل منه^(٣) مقابل على يدي مقابليْن تفتين بأصول صحيحة

الجلودي، والأصل الذي بخط الحافظ أبي عامر العبدري، ذكر انتهاء هذا القوت عند أول هذا الحديث، وعود قول إبراهيم: حدثنا مسلم.

وفي أصل الحافظ أبي القاسم الدمشقي شبه التردد في أن^(٤) هذا الحديث داخل في القوت أو غير داخل فيه، والاعتماد على الأول.

الثالث: أوكه قول مسلم في (أحاديث الإمارة والخلافة) [برقم ١٨٤١]: (حدثني زعيم ابن حرب، حدثنا شبابة، حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ: (إنما الإمام جنتك).

ويتمد قوله في كتاب (الصيّد والذئب) [برقم ١٩٣٦]: (حدثنا محمد ابن مهران الرزقي، حدثنا أبو عبد الله حماد ابن خالد الحياط، حديث أبي ثعلبة الحاشني: (إذا رميت بسهمك). فمن أول هذا الحديث عاد قول إبراهيم: حدثنا مسلم.

وهذا القوت أكبرهما، وهو نحو ثلثي عشرة ورقة، وفي أوله بخط الحافظ الكبير أبي حازم العبدوي^(٥) النيسابوري، وكان يروي عن محمد ابن يزيد العلل، عن إبراهيم ما صورته: من هنا يقول إبراهيم: قال مسلم، وهو في الأصل المأخوذ عن الجلودي، وأصل أبي عامر العبدري، وأصل أبي القاسم الدمشقي: بكلمة عن.

وهكذا في الثالث الذي سبق في الأصل المأخوذ عن الجلودي وأصل أبي عامر، وأصل أبي القاسم، وذلك يحتمل كونه روى ذلك عن مسلم بالوجادة، ويحتمل الإجازة، ولكن في بعض النسخ التصريح في بعض ذلك أو كله يكون ذلك عن مسلم بالإجازة، والعلم عند الله تبارك وتعالى.

الثالث: ما نقله من أصل الحافظ أبي عامر العبدري،

(٢) تحرف في المطبع إلى: العبدري.

(٣) في المطبع: تية.

(١) سابقة من المطبع، واستدركت من شرح النووي ١/ ٣٣.

متعددة مروية بروايات متنوعة ليحصل له بذلك مع اشتها
هذه الكتب ويعدّها عن أن تُقصّد بالتبديل والتحريف الثقة
بصحة ما انفقت عليه تلك الأصول.

ثم لما كان الضبط بالكتب مُعتمداً في باب الرواية فقد
تكرر الأصول المقابل بها كثرة تنزل منزلة التواتر، أو منزلة
الاستفاضة^(١).

وقد لا تبلغ ذلك، ثم ما لم يبلغ ذلك لا يبطل بالكلية
فيه.

فائدة: ما قلنا ذكره من كون ما اشتمل عليه
الصحيحان أو أحدهما مقطوعاً بصحته من حيث تلقى
الأمة ذلك بالقبول، بل يبقى له أثر في التقوية والترجيح
وذلك كالإجماع المتعبد على حكم من الأحكام إذا نُقل
إلينا بطريق الأحاد فإنه لا يبطل بذلك تأثيره بالكلية، بل
يَنقُى على الأصح تأثيره في أصل وجوب العمل، فاعلم
ذلك، والله أعلم.

وهذا حين حان أن نشرح في المقصود من الشرح
والضبط والتقييد مستعين بالله تبارك وتعالى، ومستعينين
به قائلين:

﴿فاتحة الشرح﴾

قول مسلم رحمه الله وإيانا في أول كتابه: «لو عَزَمَ لي
عليه: هو يضم العين، قال الإمام أبو عبد الله محمد ابن
علي المازري التميمي صاحب كتاب «المُعَلِّم بغوائد مُسَلِّم»:
لا يُظَنُّ بمسلم أنه أراد: عَزَمَ الله لي عليه، لأن إرادة الله
تعالى لا تُسمى عَزَمًا.

قلت: ليس ذلك كما قال، فسيأتي في الكتاب إن شاء
الله تعالى في: كتاب (الجنائز) [برقم ٩١٨] عن ثَمَّ سَلَمَةَ رضي

الله عنها قولها: «ثُمَّ عَزَمَ اللهُ لي فقلتُها».
ولذلك وجهان، تقدمُ عليهما:

[الأول]: أن الأمر في إضافة الأفعال إليه سبحانه واسعٌ
حتى لا يتوقف فيها على التوقيف، كما يتوقف عليه في
أسمائه وصفاته، ولذلك توسّع النَّاسُ قديماً وحديثاً في
ذلك في خطبهم وغيرها.

ثم الوجهين^(٢) أن المراد بذلك: أراد الله في ذلك على
جهة الاستعارة، لأن الإرادة والقصد والعزم والنية
مقاربة، فيقام بعضها مقام بعض تجوُّزاً، وقد ورد عن
العرب أنها قالت:

(نواك الله بحفظه) فقال فيه بعضُ الأئمة: أي: فصدك
بحفظه.

الوجه الثاني: أن يقول الفائل: عَزَمَ اللهُ لي وجهاً
صحيحاً غير الإرادة، وهو أن يكون من قبيل قول أم عطية
[برقم ٩٣٨]: «ثُهِيتَا عن اتباع الجنائز، ولم يعزم علينا»،
أي: لم نُكَلِّمْ بذلك.

وكذلك قوله [برقم ٧٥٩]: «رَغِبْتُ في قيام رمضان من
غير عَزَمٍ أي: من غير الزام.

ذكر مسلم رحمه الله وإيانا فيمن ذكره من الضعفاء (في
مقدمة الصحيح): «عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَرَّرٍ»، فغلط فيه كثيرٌ من
رواة الكتاب، فقالوا فيه: (ابن مُحَرَّرٍ)، بالزاي المتقوطة،
وإسكان الحاء المهملة، وإنما هو: مُحَرَّرٌ، بيم ثم حاء
مهملة مفتوحة، ثم راثين مهملتين، أولاهما مفتوحة
مشددة، كذلك ذكره البخاري، وغيره من أهل الضبط،
والله أعلم.

نُكِّرَ مُسَلِّمٌ من حديثِ سَمُرَةَ ابنِ جُنْدُبٍ، والمُفْعِلَةُ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «الاستفاضة».

(٢) كذا في المطبوع، وهو خطأ، كان فيه تصحاً.

ابن شعبة، [في مقدمة الصحيح]، قوله ﷺ:

«مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ، يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ».

فوجدته بخط الحافظ الضابط أبي عامر محمد ابن سعدون العبدي رحمه الله: ها هنا مضبوطاً (يُرى)، بضم الياء، (والكاذِبِينَ)، على الجمع.

ووجدت عن القاضي الحافظ المُصَنِّف أبي الفضل عياض ابن موسى اليحصبي أنه قال: الرواية فيه عندنا: (الكاذِبِينَ) على الجمع.

قلتُ: رَوَاهُ الحافظ الكبير أبو نُعَيْم الأصبهاني في كتابه (المُسْتَدْرَجُ عَلَى كِتَابِ مُسْلِمٍ): في حديث سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدُب (الكاذِبِينَ)، على الشبهة فحسبُ.

واحتج به على أن الراوي لذلك يُشارك في الكَلْبِ مَنْ بَدَأَ بِالْكَذِبِ عَلَيْهِ ﷺ، وفي هذا تفسيرٌ منه لمعنى الشبهة حَسَنٌ.

ثم ذكره في روايته إِيَّاهُ مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ: (فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ، أَوِ الْكَاذِبِينَ) عَلَى التَّرْدِيدِ بَيْنَ الشَّبْهَةِ وَالْجَمْعِ.

ووجدت ذلك مضبوطاً مُحَقَّقاً في أصل ماخوذ عن أبي نُعَيْمٍ، مَسْمُوعاً عَلَيْهِ مُكَرَّراً في موضعين من كتابه وَقَدْ م في الترديد الشبهة في الذكر، وهذه فائدة عالية غالية وله الحمد الأكمل.

وأما الضمُّ في: (يُرى)، فهو مبنيٌّ عَلَى ما اشتهر من أَنَّهُ بِالضَّمِّ يُسْتَعْمَلُ فِي الظَّنِّ وَالْحُسْبَانِ. وبالفتح في الْعِلْمِ، وَرُؤْيَةِ الْعَيْنِ، وفي حفظي أَنَّهُ قَدْ يُسْتَعْمَلُ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الظَّنِّ أَيْضاً كَمَا يُسْتَعْمَلُ الْعِلْمُ بِمَعْنَى الظَّنِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قولُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مَعَاوِيَةَ [في مقدمة الصحيح]: «أَرَأَيْكَ قَدْ كَلَّفْتُ بَعْلِمِ الْقُرْآنِ».

(كَلَّفْتُ): هُوَ يَفْتَحُ الْكَافَ وَكَسَرَ السَّلَامَ، وَمَعْنَاهُ: أَحْبَبْتُهُ، وَأَوْلَعْتُ بِهِ، وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّمَحْمُوسِيُّ: الْكَلْفُ: الْإِبْلَاعُ بِالشَّيْءِ مَعَ شُغْلِ قَلْبٍ وَمَشَقَّةٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(عَامِرُ ابْنِ عَبْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ)، رُوِيَ عَنْهُ: ابْنُ عَبْدَةَ يَفْتَحُ الْيَاءَ وَإِثْبَاتُ هَاءِ التَّائِيَةِ فِي آخِرِهِ، وَهَذَا هُوَ الْأَصَحُّ فِيهِ.

ووجدته في أصل الحافظ أبي حازم العبدي بخطه، وفي أصل آخر عن أبي أحمد الجلودي: ابن عبد، بلا هاء، وهو مُحَكَّى عَنْ أَكْثَرِ رَوَاةِ مُسْلِمٍ.

والصحيح المشهور عن أئمة الحديث، أحمد بن حنبل، وغيره: إثبات الهاء فيه، ثم اختلفوا مع إثباتهم لها في إسكان الباء وقتحها.

والفتح أصحُّ وأشهر، وبه قال ابن المديني، وابن معين، ولم يذكر أبو علي الفسائي في كتابه (تقييد المهمل) غيره، والله أعلم.

رَوَى مُسْلِمٌ بِإِسْنَادٍ [في مقدمة الصحيح]: عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَاباً وَيُخْفِيَ عَنِّي؟

فَقَالَ: وَكَذَلِكَ نَصِيحٌ، أَنَا أَخْتُ أَرْكُهُ الْأُمُورَ اخْتِياراً، وَأُخْفِي عَنْهُ.

فَقَوْلُهُ: (وَيُخْفِي عَنِّي)، وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: (وَأُخْفِي عَنْهُ).

هُمَا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، أَيْ: يَكْتُمُ عَنِّي أَشْيَاءَ وَلَا يَكْتُبُهَا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مَقَالٌ مِنَ الشَّيْءِ الْمُخْتَلَفَةِ وَأَهْلُ الْفَنَنِ فَإِنَّهُ إِذَا كَتَبَهَا ظَهَرَتْ، وَإِذَا ظَهَرَتْ حُولِفَ فِيهَا وَحَصَلَ فِيهَا قَالُ وَقِيلَ، مَعَ أَنَّهُ لَا يَسْتَمِيعُ مِمَّا يَلْزَمُ بَيَانُهَا لِابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، وَإِنْ لَزِمَ فَيُمْكِنُ ذَلِكَ بِالشَّافِةِ دُونَ الْمَكَاتِبَةِ.

وقوله: (وكذا ناصح): مشعر بما ذكرته.

وقوله: (أنا اختار له وأخفي عنه): إخبار منه بإجابته إلى ذلك، وليس استكراهه في ضمن استغناء محذوف حرقه.

وحكى القاضي عياض في ذلك عن شيوخه من أهل المغرب روايتين. إحداهما: أنه بخاف معجزة، والأخرى بخاف مهلة، وحكى هذه عن أكثر شيوخه في الكتاب واختارها ورجحها، على أن معنى ذلك من إحصاء الشوارب، أي: اختصر ولا تكثر علي فيما تكتبه إلي، أو أنه من الإحصاء الذي هو الإلحاح والاستقصاء ويكون (عني) بمعنى: (علي)، أي: استقص فيما تخاطبني به.

قلت: وهذا تكلف ليست فيه رواية متصلة الإسناد نظراً إلى قبوله، والله أعلم.

(أبو عقيل) [في المقدمة] يحيى ابن التوكل، صاحب بهية، هو بفتح العين. (وبهية)، بياء موحدة مضمومة وياء مثناة من تحت مشددة، وهي امرأة تروي عن عائشة رضي الله عنها، وروي أنها سمّتها بهية، وذكر ذلك كله أبو علي القسائي في (تقييد الماهل)، والله أعلم.

ذكره مسلم بإسناده [في مقدمة الصحيح]: عن ابن حوّن، قوله في شهر ابن حوشب: (إن شهرًا أنزكوه).

فقوله: (أنزكوه)، أوله نون، ثم زاي مفتوحتان، أي: طعنوا فيه، مأخوذ من (النزك): بنون مفتوحة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة، ثم زاي مفتوحة، وهو الرمح القصير.

ورواه كثير من رواية مسلم: تركوه، بالطاء والراء، وهو تصحيف.

وتفسير مسلم له بنفيه، وشهر قد وثقه أحمد ابن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما، والذي ذكره فيه ابن أبي خيثمة: أنه ثقة، حكاه عن يحيى ابن معين، واقتصر

عليه، والقلب إلى هذا أميل، وإن ذكره جماعة في كتبهم في الضعفاء.

وقد ذكره أبو نعيم الحافظ فيمن ذكرهم في (حلية الأولياء)، وما ذكر في جرحه: من أخذه خروطة من بيت المال على جهة الخيانة، له تحمل يقرأ عنه القنح المسقط، وقول ابن حبان:

(لأنه سرق حبة من عذله في الحج)، غير مقبول، والله أعلم.

ذكره مسلم: (لروح ابن علفيف)، صاحب حديث: (تعد الصلاة من قدر النهرين)، فوقع في أصل الحافظ أبي القاسم الدمشقي المساكري، وأصل بخط الحافظ أبي عامر العتيري برواية أبي الفتح السمرقندي، عن عبد الغفار الفارسي.

وفي غيرهما وفي رواية جماعة آخرين من رواة الكتاب: (ابن علفيف) بضاد معجمة، وهو خطأ، وإنما هو بالطاء المهمل من وجوه متصلة، وهو كذلك محفوظ معروف، وهو عتدي على الصواب فيما انتخبه من أصل فيه سماع شيخنا أبي الحسن الطوسي، وعليه خط شيخه القراوي، وقرأه عليه عند قبر مسلم، والله أعلم.

قوله [في مقدمة الصحيح]: (حسن الحارث بالشر)، هكذا وقع بغير همزة في أوله فيما عندنا من الأصول، هو لغة قليلة في (أحسن)، وعليها يستقيم قول الأصوليين والفقهاء وغيرهم:

الحاسة والحواس الخمس، والمعروف: أن حسن معناه قتل، أو قتل قتلاً قريباً، والله أعلم.

(يحيى ابن الجوزي) [في مقدمة الصحيح]: هو بالجميم والزاي المقطوعة، والراء المهمل، أي القصاب، وليس في الكتاب غيره كذلك، والله أعلم.

قول أبي داود الطيالسي [في مقدمة الصحيح]:

مُحَمَّدُ بْنُ السَّيِّدِ الْبَطْنِيِّ: وهو أنه اختار^(٢) صرف أبان، وذكر أنه قَمَلٌ. ومن ترك صرفه جعله فعلاً ماضياً، والله أعلم.

ذكر مسلم [في مقدمة الصحيح]: (الْعَمَلِيُّ بْنُ عُرْفَانَ، وعُرْفَانَ: هو بضم العين المهملة في أصل أصبيل بالجرح والتعديل تأليف الإمام عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي، وهو بخط ضابط موقوف به. ذكر أنه قابله بخط مُصَنَّفِهِ. وذكر سعد الخير ابن محمد الأندلسي: أنه وجده بالضم أيضاً في أصل موقوف به [سن] التاريخ البخاري الكبير).

ويقال بكسر العين، وبذلك ضبطه في الكتاب بخطه أبو عامر العبدري رحمه الله، والله أعلم.

(صالح مَوْلَى التَّوَمَةِ) [في مقدمة الصحيح]: يقال فيه: التَّوَمَةُ، بضم التاء وهمزة على الواو مفتوحة. وقاله كذلك كثير من الرواة والمشايع، وهو خطأ.

والصواب: التَّوَمَةُ، بفتح التاء، ثم واو ساكنة، ثم همزة مفتوحة، وقد تطرح الهمزة وتثقل فتحها إلى الواو.

والتَّوَمَةُ هذه هي ابنة أُمَيَّةَ ابْنِ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ، سميت بذلك لأنها كانت مع أخت لها في بطن واحد، والله أعلم. وقع في أصل عندنا ما حوِّذَ عن الجلودِيّ، وفي غيره من الأصول [في مقدمة الصحيح]: (وَضَعَفَ يَحْيَى ابْنُ مُوسَى ابْنِ دِينَارٍ، بزيادة ابن بين موسى ويحیی، وكذلك حكاه صاحب «تقييد المُهْمَلِ»، عن أكثر النسخ.

وهو غلط كأنه وقع من رواية مسلم، وصوابه: وَضَعَفَ يَحْيَى، موسى ابن دينار، بحذف (ابن) بين

(لَقِيْتُ زَيْدَ ابْنِ مَيْمُونٍ، وَهَبَ الرَّحْمَنُ ابْنَ مَهْدِيٍّ، فَعَبِدَ الرَّحْمَنَ مَرْفُوعٌ^(١) عَطْفًا عَلَى الضَّمِيرِ فِي قَوْلِهِ: (لَقِيْتُ). وَإِنْ لَمْ يُوَكِّدِ الضَّمِيرَ اكْتِفَاءً بِمَا حَصَلَ مِنَ الْفَصْلِ.

وحديث العطار، المشار إليه، هو حديث ضعيف، رواه زيد ابن ميمون عن أنس: (أَنَّ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا: الْحَوْلَاءُ، عَطَارَةٌ كَانَتْ بِالْمَدِينَةِ، دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَذَكَرَتْ خَبْرَهَا مَعَ زَوْجِهَا، وَشَكَوَاهَا لَهُ، وَأَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ لَا يَصِحُّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ما ذكره مُصَنِّفُ [في مقدمة الصحيح]: من تصحيف عبد القدوس في (سويد ابن عقبة): وهو بالعين المهملة والقاف، وإنما هو بالعين المعجمة والقاف، وصوابه ومصحفه كلاهما بالفتح في جميع حروفه على وزن عَدَسَةٍ.

وما ذكره من تصحيفه في (التهذيب) عن [أن] تَخَذَ الرُّوحُ غَرَضًا، هو أنه فتح الراء من الرُّوح، وقال: غَرَضًا بفتح العين المهملة، وإسكان الراء.

وإنما هو: (الرُّوح) بضم الراء، وَغَرَضًا بالفتن المعجمة، والراء المفتوحين، والله أعلم.

ونكر [في مقدمة الصحيح]: (أَبَانُ ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ)، وَأَبَانُ كُنَّا نَخْشَرُ صَرْفَهُ نَهَابًا إِلَى أَنْ لَهُ سَحَابًا صَحِيحًا يُصَحِّحُ صَرْفَهُ فَيَحْمِلُ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الصَّرْفَ هُوَ الْأَصْلُ.

وذلك ما ذكره محمد ابن جعفر النحوي، في كتابه (جامع اللغة): من أنه يجوز أن يكونَ قَمَلًا مصدرًا، من آتَى الرَّجُلَ، إذا مات، ثم وجدت ما عَصَدَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي

والذي صار إليه مُسلم هو التستكر، وما أنكره!! قد قيل: إنه القول الذي عليه أمة هذا العلم، علي ابن المديني والبخاري وغيرهما، ومنهم من لم يقتصر في ذلك على اشتراط مطلق اللقاء أو السماع، وزاد عليه فاشتراط أبو عمرو الداني المقرء الخافض: أن يكون معروفاً بالرواية عنه.

واشترط أبو الحسن القاسبي المالكي: أن يكون قد أدرك المنقول عنه إدراكاً يتيماً. واشترط أبو المنظر السمعماني الشافعي: طول الصُحبة بينهما.

والجواب عما احتج به مُسلم: أننا قبلنا المُتَعَنِّ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى الاتصال بعد ثبوت التلاقي ممن لم يُعرف منه تَدْلِيْسٌ، لأنه لو لم يكن قد سَمِعَهُ مَنْ رواه عنه لكان بإطلاقه الرواية عنه مُتَلَسِّساً، والظاهر سلامته من وَصْمَةِ التَدْلِيْسِ، ومثل هذا غير موجود فيما إذا لم يُعلم تلاقيهما، وما أتى به مُسلم من الإفراط في الطعن على مخالفه يليق بمن يُخالف في مطلق المنعنة، فكأنه لما تزعم عدم الفرق بين الصورتين طرد ذلك في الصورة المذكورة أيضاً، والله أعلم.

أحاديثُ الإيمان:

أولها [برقمه]: (حديث يحيى ابن يعمر، عن ابن عمر، عن أبيه رضي الله عنهم، أنَّ مُسْلِمًا من البخاري بإخراجه في الصحيح، واتفقا على إخراج حديث أبي هريرة الآتي الوارد في معناه، وهو حديث عظيم القدر، هذه بعضهم في الأحاديث التي ملأ الدين عليها.

فقول يحيى ابن يعمر: (يَتَقَرَّوْنَ الْعِلْمَ)، هو بتقديم القاف على الفاء هذا هو الثابت في أصولنا وفي روايتنا، وهو الرواية المشهورة فيه، ومعناه: يطلبونه ويتبعونه،

يحيى: وهو القطان، وبين موسى، وقد صحَّحه كذلك صاحبُ (التقييد)، أبو علي القسائي وغيره، والله أعلم. اختلفت الأصول عندنا في قول مسلم: في الأحاديث الضعيفة: (ولعلها أو أكثرها أكاذيب لا أصل لها).

فوقع ذلك هكذا في أصل الخافض أبي القاسم، روايته عن القراوي عن عبد الغافر الفارسي، ووقع في غيره: (وأقلها أو أكثرها أكاذيب)، وهما روايتان ذكرهما القاضي عياض المغربي، ونسب الأولى إلى رواية عبد الغافر الفارسي وصححها، ونسب الثانية إلى رواية أبي العباس العلوي، الراوي عن الراوي عن الجلودي، ووصفها بالاختلال والتضعيف.

ولا تبلغ بها الحال إلى ذلك، فإن الترييد بين الأقل والأكثر قد يقع من الحذر المتحري، والله أعلم.

ذكر مُسلم عن بعض متعلمي الحديث من أهل عصره: أنه ذهب في الأحاديث المنعنة، وهي الأقول فيها: فلان عن فلان، إلى أنه لا تقوم بها الحجة حتى يثبت أن فلاناً وفلاناً قد التقيا واجتمعا مرة أو أكثر، أو سمع أحدهما من الآخر، أو نحو ذلك، وإذا لم يثبت ذلك ولكن ثبت أنهما متعاصران لم يكتف بذلك، ولم يحتج.

وأخذ مُسلم في رد هذا على قائله وفي الطعن عليه، حتى أفرط وادهى أنه: قول ساقط مُفْتَرَع، مُسْتَحْدَث، لم يُسبق صاحبه إليه، ولا ساعده أحد من أهل العلم عليه، وأن المتفق عليه بين أهل العلم بالأخبار أنه يُكْتَفَى في ذلك بكونيهما في عصر واحد مع إمكان التلاقي والسماع، واحتج بما اختصاره: أن المُتَعَنِّ عندهم يُعْمَلُ عَلَى الاتصال إذا ثبت التلاقي بينهما ولم يُعرف بتدليس مع إمكان الإرسال فيه إكضاءً بإمكان السماع، فكذلك إذا ثبت مجرد التعاصر وأمكن التلاقي.

اختلاله ، ثم إن اسم الإيمان يتناول ما فُسر به الإسلام في هذا الحديث ، وسائر الطاعات لكونها ثمرات للتصديق الباطن الذي هو أصل الإيمان ، ومقويات ومنعمات وحافظات له .

ولهذا فُسر صلى الله عليه وسلم الإيمان في حديث وفد عبد القيس بالشهادتين والصلاة ، والزكاة ، وصوم رمضان ، وإعطاء الخمس من المكنتم .

ولهذا لا يقع اسم المؤمن المطلق على من ارتكب كبيرة ، أو ترك كريضة ، لأن اسم الشيء مطلقاً يقع على الكامل منه ولا يستعمل في الناقص ظاهراً إلا بقيد ، ولذلك جاز إطلاق نفيه عنه في مثل قوله ﷺ .

(لا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ) .

واسم الإسلام يتناول أيضاً ما هو أصل الإيمان ، وهو التصديق الباطن ويتناول سائر الطاعات ، فإن ذلك كله استسلام أيضاً .

فخرج مما ذكرناه وحققناه أن الإيمان والإسلام يجتمعان ويفترقان ، وأن كل مؤمن مسلم ، وليس كل مسلم مؤمناً .

فهذا والحمد لله الهادي تحقيقاً وإفـ بالتوفيق بين متفرقات نصوص الكتاب والسنة الواردة في الإيمان والإسلام التي طُلّا غلط فيها الخائفون .

قال الإمام أبو سليمان الخطابي رحمه الله ، وكان أحد المحققين : ما أكثر ما يغلط الناس في هذه المسألة . وما حققناه من ذلك موافق للذهب جماهير العلماء من أهل الحديث وغيرهم ، والله أعلم .

وتفسيره ﷺ : (الإحسان) راجع إلى الإخلاص ومراقبة العبد ربه تبارك وتعالى في عبادته ، وتمام الخشوع والخضوع ، رزقنا الله ذلك .

وقيل : معناه : يجمعونه (١) .

ومتهم من رواه : بتقديم الفاء على اللقاف ، أي : يَحْتَوُونَ عن غامضة ، ويستخرجون خفية .

وقوله : (وَذَكَرَ مِنْ شَأْنِهِمْ) ، ليس من قول يحيى ابن يَمْرُ ، وإنما هو من قول بعض من هو دونه ، من الرواة ، أي : وذكر يحيى من شأن المذكورين غير ذلك .

وما حكاه عن القدرة من قولهم : (إِنَّ الْأَمْرَ أَتَمُّ) : هو بضم الهمزة والنون معاً ، أي : مستأنف ، لم يسبق به سابق قُدر ولا عليم من الله تبارك وتعالى ، وهو مذهب غلاة القدرة ، وكذبوا وضلوا .

وقول عمر : (لا تَرَى عَلَيْهِ أَثَرَ السُّقْرِ) .

هو في أصل الحافظ أبي حازم العبدوسي بخطه : (تَرَى) ، بالنون ، والله أعلم .

قوله ﷺ : (الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً) .

وقوله في الإيمان : (أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكِتَابِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ) .

فهذا بيان لأصل الإيمان ، وهو التصديق الباطن ، إذ قوله : (أَنْ تُؤْمِنَ) ، معناه : أَنْ تُصَدِّقَ .

وبيان لأصل الإسلام ، وهو الاستسلام والالتقياد الظاهر .

وحكم الإسلام في الظاهر يثبت بالشهادتين ، وإنما أضاف إليهما الصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج ، لأنها أظهر شعائر الإسلام وأعظمها ، وقيامه بها يتم استسلامه ، وتركه لها يُشعر بالتحلل قيد انقياده ، أو

وقوله : «أن تلد الأمة ربتها» ، وفي الحديث بعده
«ربها» ، معناه : سيدها ، وسيدها . وهو إخبار عن كثرة
أولاد السرايري حينئذ ، إذ ولدوا من سيدها بمنزلة سيدها .

وقيل : معناه أن تلد الإمام الملوكة .

و(الملك) : هم الفقراء ، وفي رواية روينها أنه سألهم
عنهم ؟ فقال (المرتب) : وهو تصغير العرب والمفهوم منه
أهل البادية منهم ، أي : إنهم يصيرون ملوكاً ، وينباهون في
البناء .

وقوله : «فَلَبِثْتُ مَلِكَةً» ، أي : وقتاً طويلاً .

وروى الترمذي : أنه قال له ذلك بعد ثلاث .

وقول مسلم (برقم ٨) : «حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى
النُّسَيْرِيُّ» : هو بفتح معجمة مضمومة ، ثم باء موحدة
مفتوحة ، ثم راه مهملة ، منسوب إلى غير ابن عثم ، بطن
من يشكر ابن بكر ابن وإل ، والله أعلم .

حديث أبي هريرة (برقم ٩) ، رضي الله عنه ، فيه جمع
في تفسير الإيمان بين الإيمان بلفظ الله ، والإيمان بالبعث
الأخر ، ووجه أن لقاء تعالى يحصل بالانتقال من الدنيا
إلى دار الجزاء ، وذلك يتقدم على البعث .

وقيل : إن ذلك عبارة عن ما يكون بعد البعث عند
الحساب .

وأما وصف البعث بالآخر ، فقد قيل فيه : هو بالغة
في البيان ، وأيضاً فخروجه من الدنيا بعث أول .

قلت : وهذا بعيد ، فإن خروجه منها واقع بالموت وهو
ضد البعث . ووجهه عندي : أن البعث حياة ثانية بعد حياة
أولى ، ونشأة أخرى بعد نشأة أولى ، والله أعلم .

قوله : «وَإِذَا تَطَاوَلَ رِجَاءُ الْبَهْمِ فِي الْبَنِيَانِ» ، كذا من
أشراطها فالبهمة : بفتح الباء ، أولاد الضأن عند بعضهم ،
وقيل : أولاد الضأن والكمن جميعاً .

معناه أيضاً : ربها ، أي : سيدها على ما سبق تفسيره ،
فقد ورد في اللغة : بعل الشي بمعنى ربه ومالكة ، والله
أعلم .

وقوله في رواية أخرى (برقم ١٠) : «وَإِذَا رَأَيْتَ الْحَفَاةَ
الْعُرَاةَ الصُّمَّ الْبُكْمَ مَلُوكَ الْأَرْضِ» ، أي : الجفلة ، والله
أعلم .

حديث طلحة رضي الله عنه (برقم ١١) : قوله فيه :
«رَجُلٌ ثَاكِرُ الرَّأْسِ» : بالثاء المثناة ، أي : قائم شعر الرأس
متفشفاً .

وقوله : «تَسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ» ، ولا نفقه ما يقول .

هو بالنون في : (تسمع) ، و(نفقه) كذلك ، هو فيما
عندنا من الأصول الأربعة السابقة نسبتها عن الجلودي ،
وعن الحفاظ ، أبي حازم العبدوسي وأبي عامر العبدري ،
وأبي القاسم العساكري .

غير أن في بعضها اقتصاراً على ذلك في إحدى
الكلماتين .

و(دوي صوت) : بفتح الدال المهملة ، وهو علوه وبعده
في الهواء .

وقوله : «لَأَنْ تَطْلُوعَ» : محتمل لتشديد الطاء على
إدغام إحدى التائين وتغير تشديد الطاء على حذف إحدى
التائين تحقيقاً على ما عرف في أمثاله .

وقوله : «قَادِرَ الرَّجُلِ» وهو يقول : والله لا أزيد على
هذا ولا أنقص منه . فقال : رسول الله ﷺ : أفلح إن
صتق .

هذا الفلاح راجع إلى قوله : «لَا أَنْقُصُ» ، خاصةً ، إذ

أَنْقَضُ مِمَّا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا .

فإن بهذا صحة ما ذكرناه .

وللفظ هذه الرواية أعرضنا عن قول من قال في قوله :

(لَا أُرِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقَضُ) . إِنَّهُ لَيْسَ مَعْنَاهُ اللَّهُ لَا يَنْقُضُ ،

بَلْ مَعْنَاهُ : لَا يَزِيدُ فِي الْمَقْتَرَضِ ، بَأَن يَقْتَرِضَ عَلَى نَفْسِهِ مَا

لَمْ يَقْتَرِضْهُ اللَّهُ هَزْ وَجَلْ ، كَمَا فَعَلَ أَهْلُ الْكِتَابِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ثم إنَّ ذلك لا يمنع من إيراد الجميع في الصحيح ، لما عُرِفَ في مسألة زيادة الثقة من أننا نقبلها ، ولا ننعتلف على مَنْ لَمْ يَذْكُرْهَا بِقَدَحٍ وَرَدَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

حديث أنس المذكور بعد هذا فيه [برقم ١٢] : **فَجَاءَ** رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَتَانَا رَسُولُكَ ، فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : **(صَدَقَ)** .

هذا الرجل ، هو ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، بضاد معجمة مكسورة ، وهو من بني سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هُوْلَزَانَ ، قِيلَ حَلِيمَةُ الَّتِي أَرْضَعَتْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

قال أبو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، حافظ أهل المغرب : روى حديث ابن عباس ، وأبو هريرة ، وأنس بن مالك ، وطلحة ابن عبيد الله رضي الله عنهم ، وكلُّها طرقٌ صحاح ، وذكر : أن طلحة لم يسمه . وهذا من أبي عمر حكم بأن التَّجْدِي الْمَذْكُورَ فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ ، هُوَ ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَيْضًا .

وفي هذا نظر ، لأنه إذا لم يسمه طلحة كما اعترف أبو عمر به ، فَمَنْ أَيْنَ لَهُ أَنَّهُ أَرَادَهُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَسْمِهِ .

وقوله : (أَنَّكَ تَزْعُمُ) ، مع تصديق رسول الله ﷺ له دَالٌّ عَلَى أَنَّ (تَزْعُمُ) لَيْسَ مَخْصُوصًا بِالْكَذِبِ ، وَمَا لَيْسَ بِمُحَقَّقٍ ، بَلْ قَدْ يَجْمَعُ بِمَعْنَى قَالَ ، مُسْتَمْتَلًا فِي الْحَقِّ الْمَحَقَّقِ ، وَفِي غَيْرِهِ .

من المعلوم عند كل من يعقل من أعرابي وعربي ، وهامي ، وخاصي : أَنَّ الْفَلَاحَ لَا يُنَاطُ بِتَرْكِ مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ مِنْ نَوَافِلِ الْخَيْرَاتِ وَالطَّلَاعَاتِ ، وَلِلْعَلَمِ بِذَلِكَ أَطْلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَقْتِهِ .

وقوله في رواية أخرى : (أفْلَحَ ، وأبيه ، إن صدق) ، لَيْسَ حَقًّا بِأَبِيهِ ، وَإِنَّمَا هَذِهِ كَلِمَةٌ جَرَتْ عَادَةُ الْعَرَبِ بِأَنَّهُمْ يَسْتَدُونَ بِهَا كَلَامَهُمْ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ لِقَسَمٍ مُحَقَّقٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ثم إنه يشتمل على غَيْرِ الْيَقِظِ الْمَتَأَمَّلِ أَنَّهُ ذَكَرَ فِي تَفْسِيرِ الْإِسْلَامِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، وَالصُّومَ ، وَالزَّكَاةَ ، فَحَسَبَ ، دُونَ مَا ذَكَرَ فِي تَفْسِيرِ الْإِسْلَامِ مِنْ حَدِيثِ جَبْرِيلَ ﷺ ، وَكَذَلِكَ لَمْ يَذْكُرِ الْحَقِّجُ فِي حَدِيثِ جَبْرِيلَ ﷺ ، مِنْ رَوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَهَكَذَا [فِي] أَحَادِيثٍ أُخَرٍ فِي هَذَا الصَّحِيحِ وَغَيْرِهِ ، تَفَاوُتٌ فِي عَدَدِ الْخِصَالِ زِيَادَةً وَنَقْصًا ، وَالْمُفَسِّرُ وَاحِدٌ .

فأقول والله الموفق : إنَّ ذلك ليس باختلاف صادر من رسول الله ﷺ بَلْ ذَلِكَ نَاشِئٌ مِنْ تَفَاوُتِ الرِّوَايَةِ فِي الْخَفِظِ وَالضَّبْطِ ، فَمَنْهُمْ مَنْ قَصَرَ فَانْتَصَرَ عَلَى مَا حَفِظَهُ فَأَدَاهُ وَلَمْ يَقْتَرِضْ لِمَا زَادَهُ غَيْرُهُ بِنَفْسِهِ ، وَلَا إِبْهَاتَ ، وَإِنْ كَانَ اقْتِصَارُهُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ يُشْعِرُ بَأَنَّ ذَلِكَ هُوَ الْكُلُّ ، فَقَدْ بَانَ بِمَا أَتَى بِهِ غَيْرُهُ مِنَ النِّقَاطِ أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْكُلِّ ، وَأَنَّ اقْتِصَارَهُ عَلَيْهِ لِقُصُورِ حِفْظِهِ عَنْ تَمَامِهِ .

ألا ترى حديث الثُّمَّانِ بْنِ قُوَيْلٍ ، الَّتِي ذَكَرَهُ فِي الْكِتَابِ قَرِيبًا ، اخْتَلَفَتْ الرِّوَايَاتُ فِي خِصَالِهِ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ مَعَ أَنَّ رَاوِيَ الْجَمِيعِ رَاوٍ وَاحِدٌ ، وَهُوَ جَاهِرٌ ، فِي قَضِيَّةٍ وَاحِدَةٍ .

ثم إنَّ البخاري ، روى في صحيحه في حديث طلحة المذكور بعينه في رواية له : فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشُرَائِعِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : **(وَالَّذِي أَكْرَمَكَ ، لَا أَطْلُوعُ شَيْئًا ، وَلَا**

ويكون على هذا قد حلف منه (به). وهو جائز، والله أعلم.

(النعمان ابن قوكل، يقاتل على وزان، توكل).

وقوله [برقم ١٥]: «حَرَمْتُ الْحَرَامَ، وَأَحَلَلْتُ الْحَلَالَ» أما تحريمه الحرام، فالظاهر أنه أراد به الأمرين: أن يعتقد، وأن لا يفعله. بخلاف تحليل الحلال فإنه يكفى فيه مجرد الاعتقاد، والله أعلم.

حديث ابن عمر رضي الله عنهما [برقم ١٦]: «بُني الإسلام على خمس».

في بعض رواياته الاختصار على إحدى الشهادتين وهي: «شهادة أن لا إله إلا الله فحسب والشهادة الأخرى محدودة اكفاءً بذكر إحدى الفريتين عن ذكر الأخرى.

وقوله: (وَصِيَامَ رَمَضَانَ وَالْحَجَّ) فقال رجل: الحج وصيام رمضان؟ قال: لا، صيام رمضان والحج. هكذا سمعته من رسول الله ﷺ.

ورويناه في كتاب أبي حنيفة الإسفراييني المخرج على شرط مسلم، وكتبه على العكس مما رواه مسلم، وأن ابن عمر قال للرجل: (اجعل صيام رمضان آخرهن، كما سمعت من في رسول الله ﷺ، ولم يذكر رواية مسلم لهذه ولن يفاوم ذلك ما رواه مسلم.

وقد رواه مسلم من غير ذكر قصة الرجل من وجهين فيهما: (وَحَجَّ الْبَيْتِ، وَصَوْمَ رَمَضَانَ، بتقديم الحج على الصوم).

فأقول: أما مخالفة ابن عمر رضي الله عنهما على الترتيب في الذكر على ما سمعه من رسول الله ﷺ ونهيه عن حكمه فهو مما يصلح حجة لمن قال: إن الواو تقتضي الترتيب، وهو مذهب كثير من الفقهاء الشافعيين، وشذوذ من النحويين.

وقد نقل مصداق ذلك أبو عمر الزاهد في (شرحه للفصيح)، عن شيخه أبي العباس ثعلب، عن العلماء باللغة من الكوفيين والبصريين، قال أبو العباس: ومنه قول الفقهاء: رَعِمَ مَالِكٌ، رَعِمَ الشَّافِعِيُّ، قال: معناه كله: قال، والله أعلم.

وفي هذا الحديث دلالة على صحة ما ذهب إليه أئمة العلماء في أن العوام المقلدين مؤمنون، وأنه يكفى منهم بمجرد اعتقادهم الحق جزمًا من غير شك وتزلزل، خلافًا لمن أنكر ذلك من المعتزلة.

وذلك أنه (قرر ضامًا على ما اعتمد عليه في تعرف رسالته وصدقه) من مناشدته ومجرد إخباره بإياه بذلك، ولم يتكرر عليه ذلك قائلًا له: إن الواجب عليك أن تستدرك ذلك من النظر في معجزاتي والاستدلال بالأدلة القطعية التي تُفيد العلم، والله أعلم.

قول أبي أيوب رضي الله عنه [برقم ١٣]: (وَلَا تَخَذُ بِخَطَامِ ثَأْنِهِ، أَوْ يَزِمَامِهِ).

هو ما يشد على رأس البعير من حبل، أو ستر، أو نحو ذلك، ليقاد به.

وأما الخطام: فقد ذكر الأزهرى أبو منصور القموي ما معناه: أنه الحبل الذي يعلق في حلق البعير، ثم يثنى على أنفه ولا يثقب له الأنف. والله أعلم.

وقوله فيه [برقم ١٤]: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أَمَرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رويناه مما يعتمد من أصل الحافظ أبي القاسم العساكري: (أمر) بضم الهمزة. (به) بالياء التي هي حرف الجر.

ومن خط الحافظ أبي عامر العبدري: (أمرته) يفتح الهمزة، وبالناء المثناة من فوق التي هي ضمير المتكلم،

حَمَزَةٌ، عن ابن عباس، وكلهم أبو حمزة بالحاء والزاي المتقوطة إلا واحداً هو بالجيم والراء المغفلة وهو: نصر ابن عمران.

والفرق بينهم يُدرك بأن شعبة إذا أطلق وقال: عن أبي حمزة، عن ابن عباس، فهو نصر ابن عمران. وإذا روى عن غيره ممن هو بالحاء والزاي فهو يذكر اسمه أو نسبه، والله أعلم.

قوله في الرواية الأولى: «فقالوا: يا رسول الله إنا، هذا الحَيُّ مِنْ رَيْبَةٍ، ولقد حالت بيننا وبينك كُمَارٌ مُفْزَرٌ». الذي نختاره فيه تصب قوله: «الحَيُّ» على التخصيص.

والخبرُ في قولهم: «مِنْ رَيْبَةٍ». ومعناه: إنا هذا الحَيُّ حَيٌّ مِنْ رَيْبَةٍ، وقد جاء بعدُ في رواية أخرى: «إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَيْبَةٍ»، والله أعلم.

قولهم: «وَلَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ الْحَرَامِ». صحَّ هكذا في أصولنا بإضافة شهرٍ إلى الحرام. والقول فيه كالقول في نظائره من قولهم: دار الآخرة، ومسجد الجامع، ونحو ذلك، فعلى طريقة النحويين الكوفيين، هو إضافة للموصوف إلى صِفَتِهِ، وذلك عندهم سائق ولا يُسَوِّغ ذلك أصحابنا النحويون البصريون، ويقولون: تقدير ذلك: شهر الوقت، ومسجد المكان الجامع، ودار الحياة الآخرة، ونحو ذلك، والله أعلم.

قوله ﷺ: «وَأَتَاهَاكُمْ عَنِ النَّبَاءِ، وَالْحَتَمِ، وَالنَّبِيرِ، وَالْمُتَبَرِّ». أما «النَّبَاءُ»: فهو بدل مغفلة مضمومة، ثم باء مشددة، بعدها مدَّة، وهو القرع.

وأما «الْحَتَمِ»: فهو بالحاء المهملة، والتون والثناء المشاة من فوق، والميم، على وَزْنِ (جَمْعَرٌ)، وهو جمع حَتَمَةٍ، وقد اختلف في معناه على وجوه: أحدها وهو أقواها: إنه الجرار الحُطْر، وذلك مرويٌّ عن أبي هريرة رضي الله عنه في كتاب الأشربة من هذا الصحيح، وقال به غير واحد من

وَمَنْ قَالَ: إِنَّمَا لَا تَقْتَضِي التَّزْيِيبُ، وهو المختار، وقول الجمهور، فله أن يقول فيما رواه مسلم: لم يكن ذلك من ابن عمر لكون الواو مرتبة، بل لأن صَوْمَ رَمَضَانَ نزلت فرضيته في السنة الثانية من الهجرة، ونزلت فرضية الحج في سنة ست، وقيل: سنة تسع، بالناء المشاة من فوق.

ومن حق الأول أن يَتَقَدَّمَ في الذِّكْرِ على الآخر. وهكذا نقول نحو ذلك في الرواية الأخرى الأهم، يقدم في الذِّكْرِ وإن لم يُعْطَفْ ذلك بحرف الواو، فكانت محافظة ابن عمر على ذلك لئلا يخل ذلك، وأما مخالفة من خالف من رواية الحديث، لمَّا نصَّ عليه ابن عمر الراوي له في قصة الرجل فرواه عنه بتقديم ذِكْرِ الْحَجِّ على ذِكْرِ الصَّوْمِ.

فكان ذلك وقع ممن كان يرى الرواية بالمعنى، ويرى أن تأخير الأول أو الأهم في الذِّكْرِ شائع في اللسان، فتصرف فيه بالتقديم والتأخير لذلك مع كونه لم يسمع نهي ابن عمر عن ذلك.

فأفهم ذلك، فإنه من المُشْكَلِ الذي لم أرهم يَنبُوه، والله أعلم.

حديثٌ وقد عُدَّ القيس بروايته إِبْرَاهِيمَ ١٧ رواه مسلم من حديث شعبة، وغيره عن أبي حمزة، عن ابن عباس. (وأبو حمزة هنا هو بالجيم والراء المهملة، وهو نصر ابن عمران الضَّبِّيُّ البصري، وليس في الصحيحين بهذه الكنية أحدٌ سوى نصر هذا.

وقد ذكرت في كتابي «معرفة علوم الحديث»، عن بعض الحفاظ: أن شعبة روى عن سبعة كلهم: أبو

أهل اللغة والغريب .

وقيل : هو الجرّ الأخضر والأبيض .

وقيل : الجرّ كله .

ويعضده ما جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما في هذا الصحيح أنه قال : هي الجرّ ، فأطلق .

وقيل : هو الفخار كله .

وقيل : جرار كانت يحمل فيها الحمر من مصر ،

وقيل : من الشام .

وقيل : جرار كانت تعمل من طين قد عجن بشعر ودم ، وهو مروى عن عطاء ، وقيل في ذلك غير ذلك .

وعلى هذين القولين الآخرين يزيد في حيلة النهي التّجاسة أو خوف التّجاسة .

وأما (التقيير) : فقد قرره رسول الله (في رواية أبي سعيد لهذا الحديث) بأنه جذع ينقر ويثقب فيه من القطيما ، أو قال من الثمر ويصب عليه الماء .

(القطيما) : بضم القاف والماء على وزن (التقيير) .

وهي نوع من الثمر يقال له : (السهريز) بالسين والشين ، ويضمهما وكسرهما .

وأما (المقير) . وفي رواية : (المزقت) ، فهو المطلي بالقار والمزقت .

وقد قيل : المزقت هو القار ، وفي عرفنا المزقت ، نوع من القار ، وقد صحّ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال (المزقت هو المقير) .

ثم إن المعنى في النهي عن ابتذال الخلو في هذه الأوعية : أن النبيذ فيها يسرع إليه الإسكار ، وهو فساد ، وأيضاً فربما شربه بعد إسكاره من لم يطلع عليه بعد . ثم إن هذا النهي

نسخ بدلالة حديث بريئة بن الحصيب^(١) ، وغيره في ذلك ، وسيأتي في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى وهو أعلم .

قول أبي جعفر في الرواية الثانية : (كنت أترجم بين يدي ابن عباس ، وبين الناس) .

كلما وقع فيما عندنا ، وفيه حلف ، وتقديره : بين يدي ابن عباس بينه وبين الناس .

وقوله : (أترجم) فيه أنه كان يتكلم بالفارسية ، فكان يترجم لابن عباس ، عن ما يتكلم بها .

وعندي أن معناه : أنه كان يبلغ كلام ابن عباس إلى من خفي عليه من الناس إما لزحام منع من سماه فأسمعهم ، وإما لاختصار منع من فهمه فأفهمهم ، أو نحو ذلك . وإطلاقه ذكر الناس يشعر بهذا ، ويعد أن يكون المراد به القُرُس^(٢) خاصة ، وليست الترجمة مخصوصة بتفسير لغة (دون) أخرى ، وقد أطلقوا على قولهم : باب كذا وكذا ، اسم الترجمة لكونه يعبر عن ما يذكر بعده والله أعلم .

وقوله : (مرحبا بالقوم ، غير خزايا ولا تناسي) .

هكذا وقع ها هنا بالالف واللام في (التناسي) ، وإسقاطهما في (خزايا) . وقد روي بإثباتهما فيهما ، وإسقاطهما فيهما .

لقوله (خزايا) : جمع خزيان ، كخيار ، جمع خيزان . وهو إما من قولهم : خزى الرجل خزايا ، إذا استحيى ، وإما من قولهم : خزى خزيا . إذا ذلّ وهان ، والأول اختيار أبي عبيد الهروي صاحب (الغريين) .

وقوله : (ولا تناسي) ، قطع بعضهم بأنه جمع (تادم) ،

(١) تصحفت في المطبع إلى : الحصيب .

(٢) في المطبع : القُرُس .

وَرَضَعَهُمْ أَنَّهُ جَازٍ جَمَعَهُ بِهَذِهِ الصَّبِغَةِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ
اتِّبَاعًا لِحُزَابِهَا . وَلَوْ أَفْرَدَ لَمْ يَجُزْ فِيهِ ذَلِكَ .

وَمِنْ نَظَائِرِهِ قَوْلُهُمْ : (إِنِّي لَأَكْتِيهِ بِالْقُدَيَا وَالْعَشَايَةِ) ،
فَجَمَعَهُمُ الْقِدَاءُ غَدَايَا كَانَ اتِّبَاعًا لِلْعَشَايَا ، وَلَوْ أَفْرَدَ لَمْ
يَجُزْ .

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ (نَدِمَانٍ) بِمَعْنَى (نَادِمٍ) لَا بِمَعْنَى
(نَدِيمٍ) كَمَا هُوَ الْأَشْهُرُ ، فَقَدْ حَكَى صَاحِبُ جَامِعِ اللُّغَةِ
وَصَاحِبُ صَحَاحِ اللُّغَةِ أَنَّهُ يُقَالُ لِلنَّادِمِ : نَدِمَانٌ .

فَعَلَى هَذَا يَكُونُ ذَلِكَ جَمْعًا جَارِيًا عَلَى الْأَصْلِ . ثُمَّ
إِنَّ الْمَقْصُودَ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ : أَنَّهُ لَمْ يَوْجَدْ مِنْكُمْ تَأَخُّرٌ عَنْ
الْإِسْلَامِ وَلَا عِنْدَ وَلَا أَصْلَابِكُمْ إِسَارٌ وَسِيَاءٌ ، وَلَا مَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ تَمَّا تَكُونُ لِأَجْلِهِ مُسْتَحْتَجِينَ ، أَوْ مُهَانِينَ وَنَادِمِينَ ، أَوْ
نَحْوَ هَذَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَوْلُهُ : (قَالُوا وَأَمْرُهُمْ بِأَرْبَعٍ - وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ . قَالَ
أَمْرُهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ . وَقَالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ
بِاللَّهِ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ .
وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، وَأَنْ تَوَدُّوا خُمْسًا مِنَ الْمَقَاتِمِ .

فَقَوْلُهُ : (وَأَمْرُهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ) ، إِعَادَةٌ لَذِكْرِ الْأَرْبَعِ ،
وَوَصْفٌ لَهَا بِأَنَّهَا إِيمَانٌ بِاللَّهِ .

ثُمَّ فُسِّرَ الْأَرْبَعُ بِالشَّهَادَتَيْنِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ
الزَّكَاةِ ، وَالصَّوْمِ . فَهَذَا إِذَا مَوَافَقَ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : (إِنِّي
الْإِسْلَامُ عَلَى خُمْسٍ) . وَلِتَضْيِيقِ الْإِسْلَامِ (بِخُمْسٍ) فِي
حَدِيثِ جَبْرِيلَ (عَلَى مَا سَبَقَ تَقْدِيرُهُ ، مِنْ أَنَّ مَا يَسْمَى
إِسْلَامًا يَسْمَى إِيمَانًا ، وَأَنَّ الْإِيمَانَ وَالْإِسْلَامَ يَجْتَمِعَانِ
وَيُتَرَفَقَانِ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّمَا لَمْ يَذْكُرِ الْحَجَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
لِكَوْنِهِ لَمْ يَكُنْ قَدْ فُرِضَ حِينَئِذٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : (وَأَنْ تَوَدُّوا خُمْسًا) فَلَيْسَ خَطْفًا عَلَى قَوْلِهِ :
(شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) . فَإِنَّهُ يُلْزَمُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ الْأَرْبَعُ

خُمْسًا ، وَإِنَّمَا هُوَ عَطْفٌ عَلَى قَوْلِهِ : (وَأَمْرُهُمْ بِأَرْبَعٍ) .
فَيَكُونُ مِثْلًا إِلَى (الْأَرْبَعِ) لَا وَاحِدًا مِنْهَا . وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا
مِنْ مَطْلُوقِ شَعْبِ الْإِيمَانِ ، وَحَسَنَ أَنْ يُقْرَأَ : (وَأَنْ يُوَدُّوا بِسَاءِ
الْغَالِبَةِ ^(١)) ، وَيَجُوزُ بِنَاءُ الْمُخَاطَبَةِ .

وَأَمَّا عَدَمُ ذِكْرِ الصَّوْمِ فِي الرِّوَايَةِ الْأُولَى ، فَهُوَ إِغْفَالٌ
مِنَ الرَّوَايِ ، وَلَيْسَ مِنَ الْاِخْتِلَافِ الصَّادِرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ، بَلْ مِنْ اِخْتِلَافِ الرِّوَاةِ الصَّادِرِ مِنْ تَفَاوُثِهِمْ فِي الضَّبْطِ
وَالْحِفْظِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ ، فَافْقَهُمْ ذَلِكَ وَتَدَبَّرْهُ تَجِدُهُ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى تَمَّا هَدَانَا سُبْحَانَهُ لِحَلِّهِ مِنَ الْعَقْدِ وَالْمُضَلِّ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَوْلُهُ ﷺ : (وَأَخْبِرُوا بِهِ مِنْ وَرَائِكُمْ) . ضَبَطْنَا هَذَا
الْأَوَّلَ : بِكسر الميم مِنْ (مِنْ) .

وَقَوْلُهُ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : (مَنْ رَأَىكُمْ) . هَذَا هُوَ يَفْتَحُ
الْمِيمَ مِنْ (مِنْ) وَهِيَ يَرْجِعَانِ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وَمِنْ الرِّوَايَةِ الثَّلَاثَةِ وَمَا يَحْدِثُهَا أَشْجَحُ هَدْيِ الْقَيْسِ ، اسْمُهُ
الْمُنْذَرُ بْنُ هَازِلٍ ، بِالذَّالِ الْمُنْقُوطَةِ ، قَطَعَ بِهِ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ،
وغير واحد .

وَقِيلَ : وَيَا لِمَكْسَرِ هَازِلِ ابْنِ الْمُنْذَرِ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ،
وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَشْهُرُ . وَهُوَ الْأَشْجَحُ الْعَصْرِيُّ مِنْ بَنِي
عَصْرٍ ، بِالْمَعْنِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَتَيْنِ الْمُفْتُوحَتَيْنِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(الْأَثْنَاءُ : مَقْصُورَةٌ عَلَى وَزْنِ الْحَصَاةِ ، وَهِيَ الثَّبِتُ
وَالثَّاقِي ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَوْلُهُ (بِرِغْمِ ١٨) : (وَالَّذِي الْقَوْمُ رَجُلٌ أَصَابَهُ جِرَاحَةٌ
كَذَلِكَ قِيلَ : إِنْ اسْمُهُ جَهْمُ ابْنِ قُثَمٍ ، فَلَقْنَا ذَلِكَ عَنْ ابْنِ
أُمِّ حَبِئَةَ . وَكَانَتْ الْجِرَاحَةُ فِي سَاقِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَوْلُهُمْ : (فَقَسِمَ تَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : فِي أَسْفِئَةٍ

ورواه بعضُ رواة مسلم : بنم التاء مع الـذال المعجمة ، والمشهور فتحها .

وَذَاكَ يَدُوْفٌ ، بالواو وإهمال الـذال بمعنى ذلك ، صحيح معروف .

ومعنى ذَاكَ الشيء خلطه بمائع .

وإهمال الـذال فيه أعرفُ في اللغة ، والله أعلم .

ثُمَّ إِنَّ مُسْلِمًا حَدَّثَ (برقم ١٨) عن محمد ابن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جُرَيْج ، قال : أخبرني أبو قُرْظَةَ ، أَنَّ أَبَا نَضْرَةَ أَخْبَرَهُ ، وَحَسَنًا أَخْبَرَهُمَا أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ وَقَدْ عَبْدَ النَّبِيِّ لَمَا اتُّوا النَّبِيُّ (. الحديث .

فقوله : (أَنَّ أَبَا نَضْرَةَ ، وَحَسَنًا أَخْبَرَهُمَا ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ .

إحدى المعضلات ، ولإعضال ذلك وقع فيه تغييرات من جماعة واهمة ، فمن ذلك : رواية أبي نعيم الأصبهاني الحافظ في (مستخرجِه على كتاب مسلم) بإسناده (أخبرني أبو قُرْظَةَ ، أَنَّ أَبَا نَضْرَةَ وَحَسَنًا أَخْبَرَهُمَا أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ . وهذا يلزم منه أن يكون أبو قُرْظَةَ هو الذي أخبر أبا نضرة وحسنًا عن أبي سعيد ، فيكون أبو قُرْظَةَ هو الذي سمع من أبي سعيد بذلك .

وذلك متنبٍ والله أعلم .

ومن ذلك : أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْغَسَّاسِيَّ صَاحِبَ (تقيد الماهل) ردَّ رواية مسلم هذه . وقلده في ذلك (المُعلِّم) ومن شأنه تقليده فيما يذكره من علم الأسانيد ، مع أَنَّهُ لَا يُسَمِّيهِ وَلَا يُصَفِّهِ ، وصوِّفهما في ذلك القاضي أبو الفضل عياض ابن موسى ، فقال أبو علي : الصواب في الإسناد عن ابن جُرَيْج ، قال : أخبرني أبو قُرْظَةَ ، أَنَّ أَبَا نَضْرَةَ وَحَسَنًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ . وذكر أَنَّهُ إِنَّمَا قَالَ : أَخْبَرَهُ ، وَلَمْ يَقُلْ : أَخْبَرَهُمَا ، لِأَنَّهُ رَدَّ الضمير إلى أبي نضرة وحسنه ، وأسقط الحسن لموضع الإرسال ، فإنه لم يسمع من أبي

الأدَمِ التي بِلَاثٍ هو بالتاء الثالثة ، أي : يلف ويُربط . وصحَّ في أَكْثَرِ أَصُولِنَا ، بياء المضارعة التي هي للمذكر .

وفي الأصل الذي بخط المَبدري : بالتاء التي هي للمؤنث ، والأول أقوى وتقديره ومثناء : يَلْفُ الحِطُّ على أفواهها ويُربطُ به .

وعلى الثاني : الأسقية تُلف على أفواهها .

فقوله : (على أفواهها) يكون بَنَك بعض الأسقية ، كما تقول : ضربته على رأسه .

ثم إن هذا التثنية على أمر آخر خارج عن أمر الأوعية ، وهو ما جاء منصوباً عليه في غير هذا الحديث ، من أمره (. (بإيكاء السقاة ، مطلقاً سواء كان الموكى فيه نيلاً ، أو ماءً أو غير ذلك .

والى هذا يرجع قوله (في الرواية الأخيرة : (وعليكم بالموكى) ، أي : السقاء الرقيق الذي يُوكى ، أي : يربط قوه بالموكاة^(١) ، وهو الحِطُّ الذي يُربطُ به .

وقوله (الموكى) : مقصود لا همزة فيه ، وإنما رُخِّصَ في الأسقية ، لأنها لينة جلودها لا يسرع الفساد إلى أن ينفذ فيها ، والله أعلم .

قوله : (إِنَّ أَرْضَنَا كَثِيرُ الْجُرْذَانِ : صحَّ في أصولنا (كثير) من غير تاء التأنيث . والتقدير فيه : إِنَّ أَرْضَنَا مَكَانٌ كَثِيرُ الْجُرْذَانِ .

ومن نظائره ، قوله الله تبارك وتعالى : (إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) . والله أعلم .

قوله (. (وَيُتْلِيهِشُونَ لِيهِ مِنَ الطَّعِيمَاءِ رَوِي بِالدال المهملة ، والذال المعجمة . وهما لغتان ، وكلاهما بفتح التاء . وهو من ذَاكَ يَذِيفُ ثلاثياً .

الحديث .

وذكر الحافظ أبو موسى ما حكاه أبو علي الفسائي في كتابه (تقييد المهمل) في ذلك وبين بطلانه ، وبطلان رواية من غير الضمير في قوله : أخيرهما وغير ذلك من تغيير ، ولقد أجاد وأحسن ، والله أعلم .

أبو قزعة المذكور : اسمه سويد ابن حُبَيْر ، مصفراً ، اسم أبيه ، وفي آخره راء مهملة ، وقزعة : بفتح الزاي ، قطع به صاحب (تقييد المهمل) .

ووجد بخط ابن الأثيري بإسكانها . وذكر ابن مكي في كتابه (فيما تلحن فيه) : أن الإسكان هو الصواب . والعلم عند الله تبارك وتعالى .

حدث مسلم [١٩٩] : (عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، وغيره ، عن وكيع ، بإسناده ذكره ، عن أبي معبد ، عن ابن عباس ، عن معاذ بن جبل ، ثم قال : قال أبو بكر : وربما قال وكيع : عن ابن عباس ، أن معاذاً قال : بعثني رسول الله ﷺ .

هذا فيه مسألة لطيفة من علم الحديث ، وهي أن قوله : عن ابن عباس عن معاذ بن جبل ، يُحمل على الاتصال ويضد مطلقه سماع ابن عباس لذلك عن معاذ عند أئمة الحديث .

وقوله : (إن معاذاً) . هو دون ذلك في إفادة ذلك . فإن فيهم جماعة جعلوه في حكم المقتطع والمرسل حتى يتبين فيه السماع ، وجمهورهم على أنه يحتمل أيضاً على الاتصال حتى يتبين فيه الاقتطاع ، وقد بينت المسألة في كتاب (معرفة علوم الحديث) .

وأبو معبد المذكور : هو مولى ابن عباس ، واسمه : ناقد ، بالفاء والنال المعجمة ، وقد صحقه بعضهم .

وما في حديث معاذ هذا من ذكر بعض دعائم الإسلام دون بعض ، هو من تقصير الراوي على ما يثبت فيما سبق

سعيد الحُدَري ولم يلقه ، وذكر أنه بهذا اللفظ الذي ذكره خرَّجه أبو علي ابن السكن في (مُصَنَّفِهِ) بإسناده قال : وأظن هذا من إصلاح ابن السكن .

وذكر الفسائي أيضاً : أنه رواه كذلك أبو بكر البزار في (مستند الكبير) ، بإسناده . وحكى عنه ، وعن عبد الغني ابن سعيد الحافظ : أنهما ذكرا أن حَسَنًا هذا هو الحسن البصري .

وليس الأمر في ذلك على ما ذكروه ، بل ما أورده مسلم في هذا الإسناد هو الصواب ، وكما أورده رواه أحمد ابن حنبل ، عن روح ابن عباد ، عن ابن جريج .

وقد انتصر له الحافظ أبو موسى الأصبهاني ، وألف في ذلك كتاباً لطيفاً يبيح فيه بإجاده وإصابته ، مع وهم غير واحد من الحفاظ فيه .

فذكر : أن حَسَنًا هذا هو الحسن ابن مسلم ابن يثاق الذي روى عنه ابن جريج ، غير هذا الحديث ، وأن معنى هذا الكلام : أن أبا نضرة أخبر بهذا الحديث أبا قزعة ، وحسن ابن مسلم كليهما ، ثم أكد ذلك بأن أعاد فقال : أخبرهما أن أبا سعيد أخبره - يعني : أبو سعيد ، أبا نضرة - هذا كما تقول : إن زيداً جاءني وعمراً جاءني فقالا : كنا وكذا .

وهذا من تصحيح الكلام ، واحتج على أن حَسَنًا فيه هو الحسن ابن مسلم : بأن سلمة ابن شبيب ، وهو ثقة ، رواه عن عبد الرزاق ، وعن ابن جريج ، قال : (أخبرني أبو قزعة ، أن أبا نضرة أخبره ، وحسن ابن مسلم أخبرهما ، أن أبا سعيد أخبره الحديث) .

رواه أبو الشيخ الحافظ في كتابه (المخرج على صحيح مسلم) .

وقد أسقط أبو مسعود النشقي وغيره ذكر حَسَنٍ أصلاً من الإسناد ، لأنه مع إشكاله لا يدخل له في رواية

من نظائره، والله أعلم.

قوله [برقمه ١٩]: «حدثنا أمية ابن بسطام العيشي».

بسطام: هو بكسر الباء، وهو عجمي لا ينصرف.

قال ابن تودد: ليس من كلام العرب، وقد وجدته أنا في كتاب ابن الجواليقي في العجمي المخرّبه مصروفاً، وإنما يستقيم صرفه لو كان من العجمي الذي يدخله الألف واللام. وذلك بعيد.

والعيشي: بياء مثناة من تحت، وشين مثناة، وهو من بني عيش، قبيلة حكنا بقوله المحدثون من غير ألف.

وقال خليفة ابن خياط، وغيره: هم بنو عايش ابن مالك ابن تيم الله ابن ثعلبة. فعلى هذا يكون ذلك من تخفيف النسب وتغايره.

وقد ذكر الحاكم أبو عبد الله الحافظ، ثم أبو بكر الخطيب الحافظ: أن العيشيين بالشين المثناة، بصريون، والعبيسين بالباء الموحدة والسين المهملة، كوفيون، والعنسين بالنون والسين المهملة شاميون. وهذا على الغالب، والله أعلم.

عقيل الراوي عن الزهري: هو بضم العين المهملة وبالقاف، وهذا من المعروف عند أهل الحديث، وإنما نذكر مثل هذا تعليماً لمن لم يعان هذا الشأن، والله أعلم.

قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه [برقم ٢٠]: «والله لو متعوني عقلاً كانوا يؤدّونه إلى رسول الله».

لا يحمل العقول هذا على الذي يشد به البعير ويثقل، فإنه غير واجب عليهم. إلا أن يقال: كنى به عن ما يساوي عقلاً من الزكاة، وقد قال غير واحد من أئمة الفقه وغيرهم :-

العقال هنا: زكاة عام.

قال الشاعر:

سعى عقلاً فلم يترك لنا سبداً

كثيف لو قد سعى عمرو عقالين

أراد: مدّة عقال، فخصبه على الظرف، وضمرو هذا هو عمرو ابن حنّبة ابن أبي سفيان، ولأه عمه معاوية على صدقات كلب، فقال فيه قاللهم ذلك.

وذكر أبو العباس المبرّد في كتابه الكامل: أن المصدق إذا أخذ من مال الصدقة ما فيه ولم يأخذ ثمنه قيل: أخذ عقلاً، وإذا أخذ ثمنه قيل: أخذ نقداً
قال الشاعر:

أتانا أبو الخطاب يضربُ طبله

فردّ ولم يأخذ عقلاً ولا نقداً

وذكر: أن الصحيح في العقال المذكور تفسيره بهذا. وليس ذلك عندنا بالصحيح، والله أعلم.

«الذراوردي»^(١): عبد العزيز ابن محمد، حروفه مهملة كلها، وهو بدال مفتوحة ثم راء بعدها ألف، ثم واو مفتوحة بعدها راء ساكنة ثم دال.

والأثبت فيه: أنه نسب شاذ مسموع على غير القياس، وأنه نسبة إلى ذرايجرد^(٢) مدينة من فارس، وهي بدال مهملة مفتوحة، ثم راء بعدها ألف، ثم باء موحدة مفتوحة ثم جيم مكسورة بعدها راء ساكنة، ثم دال - ومنهم من يثبت فيها بعد الدال الأولى ألفاً أخرى.

وما ذكرناه من كون نسبت^(٣) إلى ذرايجرد^(٤)، هو قول أهل العربية أو من ذكر ذلك منهم.

(١) في المطبع: «الذراوردي»، وهو خطأ.

(٢) تحرف في المطبع إلى: «ذرايجرد».

(٣) في المطبع: نسبة^{١١}.

(٤) تحرف في المطبع إلى: «ذرايجرد».

(واقِدُ ابنُ مُحَمَّدَ المُسَرِّي)؛ بالثقاف، وليس في الصحيحين واقِدُ بالفاء أصلاً، والله أعلم.

(حرمة ابن يحيى التَّجِيبِي) شيخ مسلم : منسوب إلى تَجِيب، قليلة من كُتْبة. يضم اللثاء المثناة من فوق في أوله، وتفتح أيضاً.

وبالضم هو عند أصحاب الحديث، وكثير من الأدباء، ولم يُجَزَّ فيه بعضهم إلا الفتح، وليس ذلك بالقوي، والله أعلم.

وحرمة هذا هو صاحب الشافعي الذي يذكره أصحابه في مصنفاتهم، والله أعلم.

وذكر مسلم [برقم ٢٥٤] حديث المُسَيَّبِ ابنِ حَزْنٍ في وفاة أبي طالب، ولم يرو عنه أحدٌ إلا أنه سعيد ابن المُسَيَّبِ الفقيه الفاضل، والمشهور فيه فتحُ آلياه منه. ووجدت^(١) أبا عامر العبدي الحافظ الأديب، وقد ضبطه بخطه بفتح الياء ويكسرهما معاً. وهذا غريب مستطرف، وكذلك ما حكاه القاضي عياضُ الليخضمي^٢، عن شيخه القاضي الحافظ أبي علي الصَّدَقِ، عن ابن المديني.

قال عياض : ووجدته بخط مكِّي ابن عبد الرحمن كاتب أبي الحسن القاسمي بسنده عن ابن المديني : أن أهل العراق يفتحون ياءَهُ، وأهل المدينة يكسرونها.

قال الصَّدَقِ : وذكر لنا : أن سعيداً كان يكره أن تفتح الياء من اسم أبيه. قال القاضي عياض : وأما غير والد سعيد فبفتح الياء من غير خلاف منهم المُسَيَّبِ ابن رافع. والله أعلم.

قول أبي طالب في رواية أبي هريرة [برقم ٢٥] : قَوْلَا أَنْ تُعَيِّرَنِي قَرْشٌ، يقولون : إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْجَزَعُ،

وَمَنْ قَالَ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ الْحَافِظَانِ : أَبُو حَاتِمٍ ابْنِ حَبَّانَ البُتِّي، وأبو نصر الكلاباذي.

قال ابن حَبَّانَ : كان أبوه منها، وقال الكلاباذي : كان جده منها. وقال أبو حاتم السجستاني اللغوي : زعم الأصمعي : أن الدراوردي الفقيه، منسوب إلى درابجرد.

قال أبو حاتم : وهو منسوب على غير قياس. بل هو خطأ، وإنما الصواب : درابي، أو جِردي، ودرابي أجود.

قلت : وليس من المرضي قولُ ابن قتيبة : أنه منسوب إلى دراورد، وكذا قول الكلاباذي : دراوردي، هي درابجرد، لأن ذلك مشعر بأنه غير مخصوص بالنسب، وهو به مخصوص.

وقرأت بخط الحافظ أبي سعد السمعاني في كتابه (الأنساب) : أنه قد قيل إنه من أندراة.

قلت وهذا لائق بقول من يقول فيه : الأندراوردي بزيادة همزة مفتوحة ونون ساكنة في أوله، وهو قول أبي عبد الله البوشنجي من أئمة الحديث وأدبائهم.

وأندراة : مدينة من عمل بلخ، وقرية لرو أيضاً.

أخبرني شيخنا المستد أبو الفتح منصور ابن عبد المنعم حفيد^(١) القراوي بقرامتي عليه بَنَسَابُور، عن أبي جده أبي عبد الله القراوي وغيره، عن أبيي عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني، وسعيد ابن محمد البحيري، وأبي بكر البيهقي، قالوا : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، قال : سمعت أبا بكر محمد ابن جعفر يقول : سمعت أبا عبد الله البوشنجي غير مرة يقول : عبد العزيز ابن محمد الأندراوردي. والله أعلم.

لا تقرر بها عينك.

الرواية المشهورة فيه بين أهل الحديث (الجزء) بالجيم والنزاي المنقوطة. وذكر غير واحد من مُصَنِّفي غريب الحديث، وأهل اللغة: أن (الجزء) بالخاء المعجمة والراء المهملة المفتوحين، منهم أبو عبيد الهروي، وأبو القاسم الزمخشري وغيرهما.

والجزء: الضعف، قال الأزهرى: وقيل: الجزء، الدَّهْش.

أخبرنا شيخنا أبو الفتح ابن أبي المعالي القراوي بنيسابور قراءة عليه، قال: أخبرنا جدِّي الإمام أبو عبد الله القراوي، أخبرنا أبو الحسن عبد الشافر ابن محمد الفارسي، أخبرنا الإمام أبو سليمان حمد ابن محمد الخطابي البُستِيُّ رحمه الله، قال ما نصه في موت أبي طالب أنه قال: (لولا أن تُعَيِّرَنِي قُرَيْش، لفتول: أدركه الجزء) لا تقرر بها عينك.

وكان أبو العباس ثعلب يقول: إنما هو الجزء يعني - الضعف والحق - ذكره الخطابي هكذا مقتصرأ عليه في فصل. قال في ترجمته:

هذه ألفاظ من الحديث يروى بها أكثر الرواة والمحدثين ملحونة ومحرقة أصلحها لهم، وفيها حروف تختمل وجوهاً اخترنا منها آيئها وأوضحها. والله الموفق للصواب.

ذكر مسلم [برقم ٣٦]: حديث عثمان ابن عفان رضي الله عنه: (أن رسول الله ﷺ قال: من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة).

هذا وسائر الأحاديث الواردة في معناه حجة على الخوارج القائلة: بتكفير مرتكبي الكبائر وتخليد لهم في النار، وعلى المعتزلة القائلة: بتخليد لهم فيها من غير تكفير. ولا حجة فيه للمرجعة الزاعمة: أنه لا يمتد مع

الإسلام بمعصية، كما لا ينجو مع الكفر بطاعة لأنه ليس فيه أكثر من إثبات أصل دخوله الجنة، وكل مسلم يدخل الجنة وإن لبث في النار ما لبث، والنصوص متظاهرة في إصلا من لم يُعَفَّ عنه من أهل الكبائر المسلمين نارا جهنم، عافانا الله الكريم سبحانه.

وقوله [برقم ٣٧]: (وهو يعلم) لا يحملنا على مخالفة الفقهاء وسائر أهل السنة في قولهم: إنه لا يصير مسلماً بمجرد المعرفة بالقلب دون النطق بالشهادتين إذا كان قادراً عليه. لأن اشتراط ذلك ثابت بآية أحاديث أخر.

منها حديث عبادة ابن الصامت المذكور في الكتاب بعد هذا [برقم ٢٨]: (من قال أشهد أن لا إله إلا الله إلى آخره بروايته.

يقى أن يقال: كيف علق دخول الجنة بمجرد قول: لا إله إلا الله، وهو لا يصير مسلماً، ومن أهل الجنة بمجرد ذلك على ما لا يخفى؟

وجوابه: أن من الجائز في هذا الحديث وأشباهه أن يكون ذلك اختصاراً من بعض الرواة نشأ من تقصيره في الحفظ وال ضبط لا من رسول الله ﷺ بدلالة مجيء تمام ذلك في غير ذلك من الروايات والأحاديث عن رسول الله ﷺ، وقد قررنا نحو هذا فيما سبق.

وجائز أن يكون اختصاراً من رسول الله ﷺ فيما خاطب به كثر العرب عبدة الأوثان الذين كان توحيدهم لله تبارك وتعالى مضموناً بسائر ما يتوقف عليه الإسلام، ومستلزماً له والكافر إذا كان لا يمر بالوحدانية كالوثني والثنوي، فقال: لا إله إلا الله وحاله الحال التي حكيناها، حكم بإسلامه. ولا نقول والحالة هذه ما قاله بعض أصحابنا: من أن من قال: لا إله إلا الله، يُحكم بإسلامه، ثم يجبر على قبول سائر الأحكام. فإن حاصله راجع إلى أنه يجبر حيثُذ على إتمام الإسلام ويُجعل حكمه حكم

ولم يرد إن لم يفعل من غير أن يصير بذلك مسلماً في نفس الأمر، وفي أحكام الآخرة. والله أعلم.

ومن وصفنا حاله مسلماً في نفس الأمر، وفي أحكام الآخرة والله أعلم^(١).

واذ وضع أنه لم يبق للمرجئة في حديث عثمان وأمثاله متمسكاً، فوراها أحاديث أوردها مسلم وغيره فيها إعضال للمرجئة بما اغترار^(٢).

وإذ وضع أنه لم يبق للمرجئة في حديث عثمان وأمثاله متمسكاً، فوراها أحاديث أوردها مسلم وغيره فيها إعضال للمرجئة بما اغترار^(٢).

منها حديث عبادة ابن الصامت وغيره: «من شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، حرّم الله عليه النار». (الأنار).

منها حديث عبادة ابن الصامت وغيره: «من شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، حرّم الله عليه النار». (الأنار).

ومنها حديث معاذ [برقم ٣٠]: «إن حقاً على الله أن لا يعذب من لا يشرك به».

ومنها حديث معاذ [برقم ٣٠]: «إن حقاً على الله أن لا يعذب من لا يشرك به».

وهذا كله يوجب بظاهره أن لا يدخل النار مسلماً قط، ولا سبيل إلى القول بذلك للتصوص التي لا يستطيع دفعها.

وهذا كله يوجب بظاهره أن لا يدخل النار مسلماً قط، ولا سبيل إلى القول بذلك للتصوص التي لا يستطيع دفعها.

وقد أجيب عن ذلك بأجوبة، منها ما حكى عن جماعة من السلف: إن هذا كان قبل أن تنزل القرآن وأحكام الأمر والنهي.

وقد أجيب عن ذلك بأجوبة، منها ما حكى عن جماعة من السلف: إن هذا كان قبل أن تنزل القرآن وأحكام الأمر والنهي.

ولسنا نرضي هذا، إذ منها ما يعلم بالنظر إلى حال الراوي له كونه بعد نزل الأحكام.

ولسنا نرضي هذا، إذ منها ما يعلم بالنظر إلى حال الراوي له كونه بعد نزل الأحكام.

ومنها: أن المراد منها من شهد بالشهادتين وأتى حَقَّهُما وقرأ فضلهما، حكى ذلك عن الحسن البصري.

ومنها: أن المراد منها من شهد بالشهادتين وأتى حَقَّهُما وقرأ فضلهما، حكى ذلك عن الحسن البصري.

ومنها قول من قال: إن ذلك ورد فيمن قال عند التوبة، ومات بعدها على ذلك.

ومنها قول من قال: إن ذلك ورد فيمن قال عند التوبة، ومات بعدها على ذلك.

(١) هذه الفقرة فيها خطأ تكرار، وهي كذا في الطبع، ولا أدري ما صوابها؟

(٢) في الطبع: «تكون».

(٣) كذا في الطبع: «إعضال للمرجئة بما اغترار» ولا وجه للصواب فيها!!!

مسلم في أصل به مُتَّعِدٍ مَسْمُوعٍ عَلَيْهِ ، وَفِي حَاشِيَتِهِ :
«الجمائل» جمع الجمالة ، وهي التي لَا إِنَاتَ فِيهَا .

فَأَقُولُ : كِلَاهُمَا لَهُ وَجْهٌ صَحِيحٌ .

أَمَّا بِالْحَاءِ فَهُوَ جَمْعُ حَمُولَةٍ يَفْتَحُ الْحَاءُ وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي
تَحْمِلُ . وَهَذَا أَبِي الْهَيْثَمُ الْغَفَوِيُّ : لَا يُقَالُ فِي غَيْرِ الْإِبِلِ
حَمُولَةٌ .

وَأَمَّا بِالْجِيمِ ، فَهُوَ جَمْعُ : «جَمَالَةٍ» بِكسْرِ الْجِيمِ ، جَمْعُ
جَمَلٍ ، وَنَظِيرُ : حَجَرٍ وَحِجَارَةٍ .

وَالْجَمَلُ : هُوَ الذَّكَرُ دُونَ النَّاقَةِ ، فِيمَا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ الْفَرَّاءِ وَغَيْرِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَوْلُهُ فِي أَثْنَاءِ الْحَدِيثِ [بِرَقْم ٢٧] : «قَالَ» : وَقَالَ مُجَاهِدٌ :

وَذُو النَّوَّةِ بَنُوَاءُ حَكِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ ابْنِ سَعِيدِ الْحَافِظِ :
أَنَّ طَلْحَةَ ابْنَ مُصَرِّفٍ ، هُوَ الَّذِي حَكَى ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ .

وَقَوْلُهُ : «وَذُو النَّوَّةِ بَنُوَاءُ» هُوَ فِي أَصُولِنَا وَغَيْرِهَا ،
الْأَوَّلُ بَنَاءُ التَّأْنِيثِ ، وَالثَّانِي بَغِيرَهَا ، فَذَكَرَ الْقَاضِي حِيَاضُ
رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ صَوَابَهُ حَلْفُ تَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْمَوْضِعِ .

قُلْتُ : وَكَذَلِكَ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ «أَبِي نَعِيمٍ الْمُخَرَّجِ عَلَى
صَحِيحِ مُسْلِمٍ» بِلَاهِاءٍ فِي الْكَلِمَتَيْنِ .

وَالْوَاقِعُ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ لَهُ عِنْدِي وَجْهٌ صَحِيحٌ ،
وَهُوَ : أَنَّ تَجْمَعَ النَّوَاةُ عِبَارَةً عَنْ جُمْلَةٍ مِنَ النَّوَى أُلْحِذَتْ
عَنْ غَيْرِهَا ، فَتُسَمَّى الْجُمْلَةُ الْمُفْرَدَةُ لِلْوَاحِدَةِ بِاسْمِ النَّوَاةِ
الْوَاحِدَةِ كَمَا أُطْلِقَ اسْمُ الْكَلِمَةِ لِلْوَاحِدَةِ عَلَى الْقَصِيدَةِ
الْوَاحِدَةِ ، أَوْ تَكُونُ النَّوَاةُ مِنْ قَبِيلٍ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْوَاحِدِ
وَالْجَمْعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي فِيهَا عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ ،
نَحْوُ : الْحَقْرَةِ ، وَهِيَ نَبْتٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ عَلَى مِثَالِ الْعَنْثَةِ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَوْلُهُ : «بِمُصَوَّنَةٍ» الْمَعْرُوفُ فِي اللُّغَةِ فِيهِ فَتَحُ الْمِيمِ ،
وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ : بَضْمُهَا عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ . وَهُوَ غَرِيبٌ

أَنَّ أَبَا أَسَامَةَ وَغَيْرَهُ رَوَوْهُ عَنْ سَالِكِ ابْنِ مِفْزُولٍ ، عَنْ
طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَرْسَلًا

وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُصَنِّمٌ أَيْضًا [بِرَقْم ٢٧] مِنْ حَدِيثِ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ .

فَنَكَلِمُ عَلَيْهِ الدَّارِقُطَنِي أَيْضًا ، وَذَكَرَ أَنَّهُ : اختلف فيه
عَلَى الْأَعْمَشِ ، قَبِيلٌ فِيهِ أَيْضًا : إِنَّهُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ
جَابِرٍ . وَكَانَ الْأَعْمَشُ يَشْكُ فِيهِ .

وَهَذَا الْإِسْتِزَاكُ مِنَ الدَّارِقُطَنِيِّ مَعَ أَكْثَرِ اسْتِزَاكَاتِهِ
عَلَى الشَّيْخَيْنِ قَدْ جُحِّقَ فِي أُسَاتِيدِهِمَا غَيْرُ مُخَرَّجٍ لِتَوْنِ الْحَدِيثِ
مِنْ حَيْزِ الصَّحَّةِ .

فَذَكَرْتُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَبُو مَسْعُودٍ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ مُحَمَّدٍ
الدِّمَشْقِيَّ الْحَافِظَ فِيمَا أَجَابَ بِهِ الدَّارِقُطَنِي عَنْ اسْتِزَاكَاتِهِ
عَلَى مُسْلِمٍ : «إِنَّ الْأَشْجَعِيَّ ثَقَّةٌ مُجَوَّدٌ ، فَإِذَا جَوَّدَ مَا قَصُرَ
فِيهِ غَيْرُهُ حَكِيمٌ لَهُ بِهِ ، وَمَعَ ذَلِكَ فَالْحَدِيثُ لَهُ أَصْلٌ ثَابِتٌ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرَوَايَةِ الْأَعْمَشِ لَهُ مُسْتَلَدًا ، وَبِرَوَايَةِ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلِيَّاسَ ابْنَ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْبَرِ ، عَنْ سَلَمَةَ .

قُلْتُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [بِرَقْم ٢٦٨٤] عَنْ سَلَمَةَ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ .

وَأَمَّا شَكُّ الْأَعْمَشِ فَهُوَ غَيْرُ قَادِحٍ فِي مَتْنِ الْحَدِيثِ ،
لِإِنَّهُ شَكَّ فِي عَيْنِ الصَّحَابِيِّ الرَّائِي لَهُ ، وَذَلِكَ غَيْرُ قَادِحٍ ،
لِأَنَّ الصَّحَابَةَ كُلَّهُمْ عَدُولٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَوْلُهُ [بِرَقْم ٢٧] : «هُمْ يَنْحَرِبُ بَعْضُ حَمَلِهِمْ» . هُوَ فِي
الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ بِخَطِّ الْحَافِظِ أَبِي حَامِرٍ الْقَبْدَرِيِّ . وَفِي
أَصْلِ أَبِي الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ : «حَمَلَتِهِمْ» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ
مُحَقَّقًا ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْقَاضِي حِيَاضُ غَيْرَ هَذَا .

وَفِي الْأَصْلِ لِلْمَأْخُذِ عَنِ الْجَلُودِيِّ ، بِالْجِيمِ ، وَالْحَاءُ
مَكْتُوبًا عَلَيْهِ : مَعًا .

وَهُوَ بِالْجِيمِ فِي «تَخْرِيجِ أَبِي نَعِيمٍ الْحَافِظِ عَلَى كِتَابِ

والله أعلم.

قوله: (حَتَّى مَلَأَ لِقَوْمَهُمْ أَزُودَهُمْ) هكذا الرواية فيه.

والأزود: جمع زاد وهي لا تملأ، إنما تملأ بها أوعيتها. ووجهه عندي: أن يكون المراد: ملأ القوم أوعية أزودتهم، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه. كما في قوله تعالى ﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ﴾ أي: أهل القرية.

ويبلغنا عن ابن جني: أن في القرآن العظيم زهاء ألف موضع فيه حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه.

أو يكون ذلك من قيل المقلوب لذي من أمثلته قول الشاعر:

كَانَتْ قَرِيضَةٌ مَا نَقُولُ كَمَا

كَانَ الزَّوْنُ قَرِيضَةُ الرَّجَمِ

وليس هذا مخصصاً بضرورة الشعر كما زعم ابن قتيبة. بل من عادات العرب قلبهم الكلام عند اقتضاح المعنى توسعاً في فنون المخاطبات، ومما ذكروا من أمثلته قوله تعالى: ﴿وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ﴾، أي: بلغت الكبر فاعلم ذلك فإنه حرف مُشْكَلٌ لم أرهم شرحوه إلا ما كان من القاضي عياض فإنه ذكر فيه: أنه يحتمل أنه سُمِّيَ الأوعية بما فيها. كما سُمِّيَت: الأسقية رَوَايا بحاملتها، وإما الروايا الإبل التي تحملها، وسميت النساء: طلعائن، باسم الهوادج التي حُمِلَت فيها.

وما قاله مُسْلِمٌ، وتسمية روابيا من توليد العامة، والأمر في الطلعائن على العكس مما ذكره. فإن صفة الطعن للنساء بالأصالة، والله أعلم.

قوله في الرواية الأخرى: (تَوَاضَحَتْ). فالنواضح: من الإبل التي يُسْتَقَى عليها الماء وهي جمع تاضحة للأنثى.

قلت: وتسمية الذكر ناضحة على المبالغة في

الوصف، قالوا للرجل الكثير الرواية: راوية، قياس يحتاج إلى مساعدة النقل عليه، والله أعلم.

قول عمر: (أَنْعُ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهَا بِبَرَكَةِ لَعَلِّ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذَلِكَ بَعْضَ خَيْرٍ، أَوْ بَرَكَةٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ فَحَذَفِ الْمَفْعُولُ لِلْعِلْمِ بِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(داود ابن رُشَيْد): يضم الراء من رُشيد وإسكان الياء.

وجَنَادَةُ: يضم الجيم.

(والصَّنَائِحِي): يضم أوله، وياء النسب في آخره،

واسمه عبد الرحمن ابن عُسَيْكَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(وَحَبَّانَ: جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، بفتح الحاء

المهمله والباء الموحدة المشددة. وكل ذلك من المعروف بين

أهل الحديث، والمقصود تعريف الدخيل، والله أعلم.

(هَذَا أَبُو خَالِدٍ): شيخ مسلم، على وزن عَمَّارٍ، وهو المَقُولُ فيه: هَذِبَ أَبُو خَالِدٍ، وأحدهما لقب. وهَذِبَ هو اللقب.

وحكى الحافظ أبو الفضل الفُكَيْهِ الهَمْدَانِي: أنه كان يغضب إذا قيل: هَذِبَ.

وقرأت بخط أبي محمد عبد الله ابن الحسن الطَّبْرَسِيِّ في كتابه في المؤلفات والمختلفة: أن هَذَا هو اللقب، وليس هذا مما يُرْكَنُ إليه. والله أعلم

قول مُعَاذٍ رضي الله عنه [برقم ٣٠]: (كَتَبْتُ رَدْفَ النَّبِيِّ)، ليس بنبي وبيته إلا مُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ.

فالرَدْفُ: هو بكسر الراء وإسكان الدال، وهو الراكب خلف الراكب.

(وَمُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ): هي التي خلف الراكب يستند إليها، والأكثر الأغلب تسميتها آخرة الرَّحْلِ، وهي مؤخرة الرجل، بميم مضمومة، ثم همزة ساكنة، ثم خاء مكسورة خفيفة.

وقالها بعض الرواة : بفتح الهمزة وفتح الحاء المشددة . وهو غالب على ألسنة الطلبة ، وليس ذلك ثابت .

وحكى القاضي عياض رحمه الله وإيانا في ذلك في كتابه (مشارك الأنوار) وإكمال المعلم ، عن ابن مكي أنه أنكر الكسر ، وقال : لا يقال : مُقَدِّم ولا مُؤَخِّر ، بالكسر ، إلا في العين . يعني قولهم : مُقَدِّم العين ومُؤَخِّرها .

قلت : وهذا الذي حكاه عن أبي حفص عمر ابن مكي الصقلي صاحب كتاب (ما تلحن فيه العامة) ، معروف عن الخليل ، ومن تقدم من أهل اللغة .

وما توهمه القاضي من كونه مخالفا لما تقدم ذكره ، وهم منه ، فإن ذلك في مُقَدِّم ومُؤَخِّر ، بغير تاء التانيث ، والمراد به أنه لا يقال : مُؤَخِّر السفينة وغيرها ، ومقدمها بالكسر .

بل مؤخرها ومقدمها بالفتح والتشديد ، وليس في ذلك تعرض لمؤخرة الرحل ، بناء التانيث . وهما نوعان فاعلم ذلك ، والله أعلم .

قوله ﷺ : هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ . وَجْهٌ مع كونه سبحانه وتعالى ، يتعالى عن أن يستحق عليه أحد حقاً ، أنه لما كان ما وعده به يوجد لا محالة ولا يقع تركه ، صار كالحق الذي لا يسبغ تركه ، فأطلق عليه لفظه .

وأخبار معاذ بذلك عند موته تألماً : أي تجنباً للإثم ، مع أن النبي ﷺ ، منعه من أن يخبر به الناس ، وجهه عندي : أنه منعه من التبشير العام خوفاً من أن يسمع ذلك من لا خبرة له ولا علم فيفتروا ويكفل . ومع ذلك أخبر ﷺ به على الخصوص من آمن عليه الاغترار والاتكال من أهل المعرفة بالحقائق ، فإنه أخبر به معاذاً فسلك معاذ هذا المسلك ، وأخبر له من الخاصة من رآه أهلاً لذلك تألماً من

أَنْ يَكْتُمَ عِلْمًا أَهْلَهُ . والله أعلم .

وأما حديث أبي هريرة المذكور بعد هذا [برقم ٣١] ، وما فيه خلاف حديث معاذ ، من أمر رسول الله ﷺ أبا هريرة : بأن يشير بالجنة من لقي ممن يشهد أن لا إله إلا الله .

وقول عمر : «أَخْشَى أَنْ يَتَكَلَّ النَّاسُ عَلَيْهَا ، لَخَلِّمَ يَمْلُونَا» .

وقوله ﷺ : «فَخَلِّمَهُمْ» .

فأقول : إن ذلك من قبيل تغير الاجتهاد ، وقد كان القول بالاجتهاد جائزاً له وواقعاً منه عند المحققين ، وله المزية على سائر المجتهدين بأنه لا يُقَرَّر في اجتهاده على الخطأ .

وقد روى الثقات في حديث أم سلمة المعروف أنه ﷺ قال : «إِنِّي إِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِرَأْيِي فِيمَا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ فِيهِ» .

ومن نفس ذلك وقال : لم يكن له القول في الأمور الدينية إلا عن وحي فليس بممتنع أن يكون قد نزل عليه عند مخاطبته عمر له وحي بما أجابه به : ناسخ لوحي سبق بما قاله أولاً ﷺ . والله ورسوله أعلم .

قوله في الرواية الثانية [برقم ٣٠] : «كَتَبْتُ رَدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ : عُمَيْرٌ» .

هنا يقتضي أن يكون ذلك في مرة أخرى غير المرة المذكورة في الرواية الأولى . فإن مؤخرة الرِّحْلِ يختص بالإبل . ولا تكون على حمار .

و(عُمَيْرٌ) : هو بضم العين المهملة ، وبالفاء ، وهو الحمار الذي كان له ﷺ ، قيل : إنه مات في حجة الوداع ، وقال القاضي عياض : إنه بقين معجزة ، متروك عليه ، والله أعلم .

الأصل المأخوذ عن الجلودى .

وأخبرني الشيخ أبو محمد عبد الرحمن ابن إبراهيم
ابن أحمد بقرآتي عليه ، عن اخافظ المثنى أبي موسى
محمد ابن أبي بكر المديني الأصهباني رحمه الله ، قال :
قوله : (من بشر خارجة) يروى على وجوه .

يقال : من بشر خارجة

(وبشر خارجة) بشر معروف منسوبة إلى خارجة .

فالرواية التي ذكرها أبو موسى هي : بإضافة خارج
إلى هاء الضمير ، أي : الشر في موضع خارج الخاطئ .

والرواية الثالثة : البش فيها مسوبة إلى رجل سمى
خارجة ، والله أعلم .

قوله : (الرَّيْبُ الْجَدُولُ) ، فالرَّيْبُ هو عنى لفظ رَّيْبُ
الزمانى .

و(الجدول) : هو النهر الصغير

وقوله : (فاحتقرت) ، هو بالراء المهملة محققاً في
الأصل المأخوذ عن الجلودى . والأصل الذي بخط
العبدري ، وهي الرواية الأكثر .

ورواه بعضهم بالزاي المنقوطة . وكذلك وجدته في
(كتاب أبي نعيم المخرج) عنى هذا الكتاب في الأصل
المأخوذ عنه . ومعناه : تضاممت . وهذا أقرب من حيث
المعنى ، ويدل عليه تشبيهه بفعل التعلب ، وهو تضامه
للدخول في المضايق ، والله أعلم .

قوله : (بين ظهرين) وهو بفتح الراء وإسكان الياء
بعدها . قال الأصمعي وغيره : يقال : بين ظهرينهم .
وظهرانهم ، أي : بفتح النون ، معناه بينهم وبين أظهرهم ،
وهو في بعض النسخ (بين أظهرين) والله أعلم .

قول أبي هريرة : (فأجهشت بكاءً) . يقال : جهشت
وأجهشت جهشاً وإجهشاً . وهو فيما ذكره أبو عبيد
 وغيره : أن يفزع الإنسان إلى غيره ، وهو مع فزعه كأنه

قوله : (شعبة) عن أبي حصين . هو بحاء مهملة
مفتوحة بعدما صاد مهملة وفي آخره نون ، وهو عثمان ابن
عاصم الأسدي الكوفي ، وليس في الصحيحين حصين ،
وأبو حصين ، بالفتح سوى هذا ، والله أعلم .

وفي رواية أبي حصين المذكورة : (يا معاذ) أتدري ما
حق الله على العبد؟ قال : الله ورَسُولُهُ أعلم . قال : أَنْ
يُعْبَدَ اللَّهُ وَلَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْئاً .

وقع في لأصول (شيئاً) بالنصب .

قلت : هو الصحيح على التردد في قوله : (يُعْبَدَ اللَّهُ
وَلَا يُشْرَكَ بِهِ) بين وجوه ثلاثة .

أحدهما : (يُعْبَدَ اللَّهُ) . بفتح الياء التي للمذكر الغائب ،
أي : يُعْبَدُ العبد الله ولا يشرك به شيئاً . وهذا أوجه
الوجوه .

الثاني : (تُعْبَدُ) بالياء التي هي للمخاطب على
التخصيص لمعاذ بكونه المخاطب ، والتثنية به على غيره .

الثالث : (يُعْبَدُ) بضم أوله على ما لم يسم فاعله ،
ويكون قوله : (شيئاً) كناية عن المصدر ، لا عن المفعول به .

أي : لا يشرك به إشاراً . ويكون الجار والمجرور في
قوله به هو القائم مقام الفاعل وإذا لم تُعين الرواة شيئاً
من هذه الوجوه فحق على من يروي هذا الحديث منا أن
ينطق بها كلها واحداً بعد واحد ليكون آتياً بما هو المقول
منها في نفس الأمر جزماً ، والله أعلم

قول أبي هريرة رضي الله عنه [برقم ٣١] : فلإنَّا رَيبُ
يَدْخُلُ فِي جَوْفِ حَائِطٍ مِنْ بَشَرٍ خَارِجَةٍ ، وَالرَّيْبُ الْجَدُولُ ،
فَاحْتَقَرْتُ كَمَا يَحْتَقِرُ الثَّلْعَلُ ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ .

فقوله : (من بشر خارجة) ، هو بالنون في خارجة ،
وكذا في الأصل الذي هو بخط أبي هانم العبدري . وفي

يريد البكاء كاصبي يفرغ إلى أمه وأبيه وقد تهيأ للبكاء .

وزاد بعضهم بياناً فقال : هو أن يفرغ إلى آخر وهو
مُتَغَيِّرُ الوجه متغيِّه للبكاء ولما يليك بُعد ، والله أعلم .

قوله : «وَرَكِنِي عَمْرُؤًا ذَاهُو عَلَى الثَّرِي» أي : لحقني
في الوقت من غير تَهْمَلٍ . وقوله : «الثَّري» يقال : يفتح
الهمزة والثاء جميعاً ، ويكسر الهمزة وإسكان الثاء ، والله
أعلم .

قلت . ودخول أبي هريرة الخائف من غير إذن صاحبه
على ما دل عليه ظاهر الحال مع تقرير النبي ﷺ على ذلك
يدل على جواز مثل ذلك عند العلم برضا المالك وإن لم
يتلفظ بالإذن .

وصَرِيَّةُ عُمَرُ الْمُضْطَبَّةِ إِلَى سَقُوطِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِحَمْلِ عَلَى
أَنَّهُ دَفَعَ فِي صَدْرِهِ لِيُردَهُ فَانْصَدَمَ لِإِسْرَاعِهِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ،
فَوَقَعَ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ مِنْ عُمَرَ لِلذَّكَ ، وَهِيَ وَاقِعَةٌ عَيْنٌ ،
وَرَوَّاقِعُ الْأَعْيَانِ تَتَرَدَّدُ بَيْنَ ضَرْبٍ مِنَ الْإِحْتِمَالَاتِ ، وَاللهُ
أَعْلَمُ .

قوله : «لَيْسَكَ وَسَعْدِيكَ» فِيهِ لِأَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ
أَقْوَالُ

فقيل : معنى «لَيْسَكَ» إجابة لك بعد إجابة .

وقيل : لزوماً لطاعتك وإقامة عليها بعد إقامة ، من
قولهم : أَلَبَّ بِأَمَّاكَانَ وَلَبَّ بِهِ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَلَزَمَهُ .

ومعنى «سَعْدِيكَ» : إسعاداً لك بعد إسعاد . والإسعاد
الإعانة ، والشية فيهما للتكرير والتأكيد . والله أعلم .

قول مسلم رحمه الله وإيانا [برقم ٣٣] : «حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
ابْنُ قُرُوحٍ»

«قُرُوحٌ» : هو بفتح القاء وتشديد الراء ، وبالحاء
المنقوطة وهو عَجَمِيٌّ غير منصرف . وقد ذكر صاحب
كتاب «العين» اسم ابن إبراهيم الشَّيْبَانِيَّ هو : أبو العجم .

والله أعلم .
و«عَبَّانُ بْنُ مَالِكٍ» : بكسر العين على مثل عُمران ،
والله أعلم .

«مَالِكُ ابْنِ الدُّخَشْمِ» : هو من الأنصار ، حكى أبو عمر
بن عبد البر اختلافاً في شهوده العقبة . وقال : لم يختلفوا
أنه شهد يدرأ وما بعدها من المشاهد . وقال : لا يصح عنه
النفاق ، وقد ظهر من حُسْنِ إسلامه ما يمنع من اتهامه .

قلت : وهو «ابن الدُّخَشْمِ» بدال مهملة مضمومة ، ثم
خاء معجمة ساكنة ، ثم شين مضمومة ، ثم ميم
وقيل فيه : «الدُّخَشْنِ» بالنون .

ويقال أيضاً : «الدُّخَشْنِ» بكسر الدال وكسر الشين .
وجاء مصغراً ، ومكبراً فيهما .

غير أن الواقع فيه في روايته في كتاب مسلم ، وفي
أصولك به في رواية مسلم الأولى : بالميم مكبراً . وهو في
أكثرها بغير ألف ولا م في هذه الرواية .

وهو فيها في الرواية الثانية مصغراً ، وبالميم أيضاً
وبالألف واللام ، إلّا في أصل أبي حازم الحافظ بخطه فإنه
مكبراً^(١) فيه في الثانية أيضاً . والله أعلم .

قوله : «يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ» ، ثم أَسْتَدُوا عَظُمَ ذَلِكَ وَكَبُرَتْ
إِلَى مَالِكٍ . معناه : أنهم تَحَدَّثُوا وشَكَّوْا ما يَقُولُونَ من
المنافقين ونَسُوا معظم ذلك إلى مالك .

«وَعُظُمَ ذَلِكَ» : هو بضم العين وإسكان الظاء ، أي
معظمه .

و«كَبُرَتْ» : بمعنى ذلك ، وهو بضم الكاف ، ويجوز
بكسرها . والله أعلم .

وما في الحديث من أن من أتى بالشهادتين لا يدخل

وقد بلغ بالبضع المذكور في هذا الحديث بعض من فصل شعب الإيمان سبعا أو تسعا . والله أعلم .

وقوله : «شُعْبَةُ أَي : خصلة ، وأصله من الشَّعْبَةِ ، بمعنى القطعة .

ثم إن مُسْلِمًا روى هذا الحديث من حديث سُهَيْل ابن أبي صالح ، عن عبد الله ابن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة على الشك فقال : بَضْعٌ وَسَبْعُونَ ، أو بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً .

وهذا الشك فيما ذكره أبو بكر البيهقي الحافظ : وقع من سُهَيْل . وقد رَوَى عَنْ سُهَيْل : بَضْعٌ وَسَبْعُونَ ، من غير شك قطعاً بالأكثر ، أخرجه أبو داود في كتابه .

وأما سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ فإنه رواه عن عبد الله ابن دينار على القطع من غير شك . وهي الرواية الصحيحة . أخرجناها في «الصحاحين» .

غير أنها فيما عننا من كتاب مسلم : بَضْعٌ وَسَبْعُونَ قطعاً بالأكثر وهي فيما عتدنا من كتاب البخاري : بَضْعٌ وَسِتُّونَ قطعاً بالأقل .

وقد نقلت كل واحدة منهما عن كل واحد من الكتّابين ، ولا إشكال في أن كل واحد منهما رواية معروفة في روايات هذا الحديث .

واختلفوا في الترجيح بينهما . والأشبه بالإتقان والاحتياط ترجيح رواية الأقل . ومنهم من رجح رواية الأكثر .

ولإنها اختار الإمام أبو عبد الله الحلبي فإن الحكم لمن حفظ الزيادة جازماً بها .

ثم إن الكلام في تعيين هذه الشعب بتشعب ويطول وقد صفت في ذلك مصنفات من أغزرها فوائد : (كتاب المنهاج) لأبي عبد الله الحلبي إمام الشافعيين ببخارى .

الثار . قد قال الزهري فيه : ثم نزلت بعد ذلك فرائض وأمور نرى أن الأمر انتهى إليها فمن استطاع أن لا يفتّر فلا يفتّر .

وهذا غير مقنع ، فقد كانت الصلاة وغيرها من الفرائض نزلت قبل ذلك . ومعنى الحديث ما سبق في حديث معاذ . والله أعلم .

(أبو عامر المقدسي) : هو بالمعين المهملة والقاف المفتوحين . واسمه عبد الملك ابن عمرو .

والعقد : بطن من بجيلة . وقيل : بطن من قيس . وروى عنه أحمد ابن إبراهيم الدروقي ، فقال : حدثنا أبو عامر القيسي . والله أعلم .

حديث أبو هريرة رضي الله عنه [برقم ٣٥] ، أن رسول الله ﷺ قال : «الإيمان بَضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً» .

فالبَضْعُ : هو بكسر الباء ، ويقال أيضا يفتحها . وكذا «البَضْعَةُ» في قولنا : بضعة عشر ، وشبه ذلك .

واختلف في ذلك أئمة اللغة ، وفي بعض تفسيرهم له إشكال أنا أوضحه إن شاء الله تعالى .

فقيل : هو من ثلاث إلى تسع . وهذا هو الأشهر . وقيل : ما بين اثنتين إلى عشر . والظاهر أن هذا تفسير للأول .

فيكون البضع مستعملاً في الثلاث دون ما قبله غير مستعمل في العشر .

وقيل : ما هو بين الثلاث إلى العشر ، والظاهر أن هذا هو ما حكاه أبو عمر الزاهد اللغوي : أنه من أربع إلى تسع .

وكذا قول الفراء : إنه ما بين الثلاث إلى ما دون العشرة .

فعلى هذا لا يستعمل في الثلاث ، ولا في العشر أيضاً .

وكان من رفقاء أئمة المسلمين .

وقد رُوينا عن الجُنَيْد رضي الله عنه أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ

الحَيَاءِ ، فَقَالَ : رُؤْيَا الْأَلَاءِ ، وَرُؤْيَا التَّصْمِيرِ ، فَيَتَوَلَدُ مِنْ
بَيْنَهُمَا حَالَةٌ تَسْمَى الْحَيَاءَ .

وقوله : (حَتَّى احْمَرَّتَا عَيْنَا) ، كَذَا وَقَعَ ، وَكَذَا رُوَيْنَاهُ

وَهُوَ عَلَى لَفَةٍ مِنْ قَالَ : (أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثَ) . أَوْ عَلَى الْبَدَلِ
كَمَا فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا)
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

رَوَاهُ حَدِيثُ عِمْرَانَ عَنْهُ فِي الْكِتَابِ : أَحْمَدُ : أَبُو

السَّوَارِ : يَفْتَحُ السَّيْنَ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ ، وَهُوَ الْعَدَوِيُّ ،
بَصْرِيٌّ ذَكَرَ^(١) الْبَخَارِيُّ وَغَيْرُهُ : أَنَّ اسْمَهُ حَسَّانُ ابْنِ
حَرْثٍ ، وَهَوَّلَهُ الْبَخَارِيُّ بِرَوَايَتِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ .

وَأَبُو قَتَادَةَ : وَهُوَ الْعَدَوِيُّ ، بَصْرِيٌّ ، اسْمُهُ تَمِيمُ بْنُ
نُكَيْلٍ ، بَضَمَ النَّوْنَ وَفَتَحَ الدَّالَّ الْمَنْقُوطَةَ ، وَفِي اسْمِهِ وَاسِمٌ
أَبِيهِ اخْتِلَافٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَجُعَيْرُ بْنُ الرَّيِّعِ الْعَدَوِيُّ : بَحَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي أَوَّلِهِ
مَضْمُومَةٌ وَوَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي آخِرِهِ .

وَالرَّائِي عَنْهُ أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ : بَصْرِيٌّ اسْمُهُ عَمْرُو
ابْنُ عَيْسَى ، وَهُوَ مِنَ الثَّمَاتِ الَّذِينَ اخْتَلَطُوا قَبْلَ مَوْتِهِمْ .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

أَبُو نُجَيْدٍ : كُنْيَةُ عِمْرَانَ ، بَنُوْنَ مَضْمُومَةٌ فِي أَوَّلِهِ ، ثُمَّ
جِيمٌ وَفِي آخِرِهِ دَالٌّ مَهْمَلَةٌ ، وَهُوَ مَصْنَعٌ .

بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ : الْمَذْكُورُ : حَدَوِيُّ بَصْرِيٌّ ، وَهُوَ بَضَمَ
الْبَاءَ الْمَوْحَلَّةَ وَفَتَحَ الشَّيْنَ ، وَلَيْسَ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِهَذَا
الْإِسْمِ سِوَاهُ ، وَسَوَى بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(أَبُو الْخَيْرِ) ، الرَّائِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو ابْنِ
الْعَاصِ ، هُوَ : مَرْكَدٌ ، بِالشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيْزَنِيِّ

وَحَذَا حَدِيثَهُ الْحَافِظُ الْفَقِيهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِهِ
الْجَلِيلِ الْحُفْلِ كِتَابِ (شُعَبِ الْإِيمَانِ) وَغَيِّثَ شُعَبٍ كَثِيرَةٍ
مِنْهَا : الْاسْتِبَاطُ ، وَالْاجْتِهَادُ .

وَأَمَّا الْقَطْعُ عَلَى مُرَادِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كَثِيرٍ مِنْهَا فَصَرُّ
صَعْبٌ . وَقَدْ ضَبَطْتُ مَا أَمْلَيْتُهُ مِنْ وَجْهِ الْإِخْتِلَافِ فِي
ذَلِكَ حَدِيثًا وَلَفَةً ضَبَطَ مُتَيْنًا عَزِيزًا ، وَاللهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ
أَعْلَمُ .

قَوْلُهُ ﷺ : (الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ) .

وَجِهُهُ أَنْ مَا كَانَ مِنْهُ تَخَلُّفًا فَهُوَ عَمَلٌ يُكَسِّبُ كَسَالًا
أَعْمَالُ الْإِيمَانِ .

وَمَا كَانَ مِنْهُ غَرِيزَةٌ وَطَبْعًا فَهُوَ مَنَاشَأُ أَعْمَالٍ كَثِيرَةٍ مِنْ
أَعْمَالِ الْإِيمَانِ . وَهَذَا الْحَيَاءُ مَحْدُودٌ ، وَتَرَكَ الْمَدْفِيهِ الْحَسَنُ
يُحِيلُ الْمَعْنَى ، فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ مَدِّ عِبَارَةٍ عَنِ الْفَطْرِ ، وَعَنِ
الْقَضْبِ أَيْضًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

حَدِيثُ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [بِرَقْمِ
١٣٧] ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ) . وَفِي
رَوَايَةٍ : (الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ) .

قَوْلُ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ لِعِمْرَانَ : إِنَّا نَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ
إِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا . وَإِنْكَارُ عِمْرَانَ وَغَضَبُهُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ .

قَدْ يَخْتَلِجُ فِي النَّفْسِ مِنْهُ شَيْءٌ مِنْ جِهَةٍ أَنْ صَاحِبَ
الْحَيَاءِ قَدْ يَسْتَحْيِ أَنْ يُوَاجِهَ بِالْحَقِّ مَنْ يُجَاهِلُهُ ، فَيَتَرَكَ أَمْرَهُ
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ .

وَقَدْ يُخَلِّقُ بِحَقِّ عَلَيْهِ لِمَا عَارَضَ مِنَ الْحَيَاءِ اعْتِرَاضٌ .
وَلَيْسَ مِنَ الْخَيْرِ ، وَهَذَا مُنْذَفَعٌ ، لِأَنَّ ذَلِكَ إِذَا هُوَ خَوَرٌ
وَعَجْزٌ وَمَهَانَةٌ ، وَلَيْسَ مِنَ الْحَيَاءِ ، إِنَّمَا الْحَيَاءُ خُلِّقَ يَمِثُ
عَلَى تَرْكِ الْقَبِيحِ وَيَمْنَعُ مِنَ التَّصْمِيرِ فِي حَقِّ ذِي الْحَقِّ وَنَحْوِ
هَذَا .

قوله [برقم ٤٤] : (حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهُوَ شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ .

وَرَوَى مُسْلِمٌ [برقم ٤٥] حَدِيثَ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ أَوْ قَالَ لِجَارِهِ مَا يُحِبُّ نَفْسِهِ .

وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [برقم ١٣] : (حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ، فَحَسَبُ مَنْ غَيْرِ شَيْءٍ . وَهَذَا قَدْ بَعُدَ مِنَ الصَّعْبِ الْمُتَمَتِّعِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ . إِذْ مَعْنَاهُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ :

لَا يَكْمَلُ إِيمَانُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ فِي الْإِسْلَامِ مِثْلَ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَالْقِيَامُ بِذَلِكَ يَحْصُلُ بِأَنْ يُحِبَّ لَهُ حَصُولَ مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ جِهَةٍ لَا يَزَاحِمُهُ فِيهِ، بَعِيثٌ لَا يَنْقُصُ النِّعْمَةَ عَلَى أَخِيهِ شَيْئاً مِنَ النِّعْمَةِ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ سَهْلٌ عَلَى الْقَلْبِ السَّيِّمِ، وَإِنَّمَا يَعْسُرُ عَلَى الْقَلْبِ لِلدَّغِلِ، عَافَانَا اللَّهُ وَإِخْوَانَتِ أَجْمَعِينَ . آمِينَ .

وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ الْعَقِيلِيِّ إِمَامِ الْمَالِكِيَةِ بِالْمَغْرِبِ لِأَدْنَى رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنَّهُ قَالَ : جَمَعَ آدَابَ الْحَيْرِ وَأَزَمَتَهُ تَفَرَّعَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحَادِيثَ :

قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ حَيِراً أَوْ لِيَصْمِتْ) .

وَقَوْلُهُ ﷺ : (مَنْ حُسِّنَ إِسْلَامُ الْمَرْءِ تَرَكَّهُ مَا لَا يَعْنِيهِ) .

وَقَوْلُهُ لِلَّذِي اخْتَصَرَهُ فِي الْوَصِيَّةِ : (لَا تَغْضَبْ) .

وَقَوْلُهُ : (الْمُؤْمِنُ يُحِبُّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ) . وَاللَّهِ أَعْلَمُ .

قَوْلُهُ ﷺ [برقم ٤٦] : (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَاقِعُهُ) . أَيُ : غَوَائِلُهُ وَدَوَاهِيهِ وَشُرُورُهُ، وَهِيَ جَمْعُ (بَوَاقِعُهُ) .

الْمُهْرِيُّ الْحُمَيْرِيُّ، الْمَصْرِيُّ، وَزَيْنُ : بِأَلْيَاءِ الْمَتَاءِ مِنْ تَحْتِ، وَالزَّيَّاتِ الْمَنْقُوطَةِ، الْمُفْتُوحَتَيْنِ . وَمَهْرَةٌ : قَبِيلَتَانِ مِنْ حَمِيرٍ . وَاللَّهِ أَعْلَمُ .

قَوْلُهُ ﷺ [برقم ٤١] : (الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدَيْهِ) .

الْمُرَادُ بِهِ : الْمُسْلِمُ الْكَامِلُ، وَالْأَفْضَلُ مَنْ سَلِمُوا مِنْهُ، وَهَذَا مِنَ الْفَاطِطِ الْخَصَرِ الَّتِي تَطْلُقُ عَلَى الْكَامِلِ . وَالْمُرَادُ بِهِ نَفْسُ الْكَمَالِ عَنْ ضِدِّ الْمَذْكُورِ، لَا تَقْبِي حَقِيقَةَ ذَلِكَ مِنْ أَصْلِهِ عَنْ ضِدِّهِ . كَمَا يُقَالُ : الْعِلْمُ مَا نَفَعَ، أَوْ لَا عِلْمَ إِلَّا مَا نَفَعَ . فِي نَظَائِرٍ لَذَلِكَ كَثِيرَةٌ .

وَقَدْ أَفْصَحَ عَنْ صِحَّةِ مَا ذَكَرْتَهُ قَوْلُهُ فِي الرَّوَايَةِ الْآخَرَى سَنَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟) فَقَالَ : (مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدَيْهِ) .

ثُمَّ إِنَّ الْمُرَادَ بِذَلِكَ مَنْ لَمْ يُؤْذِ مُسْلِماً بِقَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ، وَخَصَّرَ الْيَدَ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ مُعْظَمَ الْأَفْعَالِ بِهِ تَكُونُ . وَاللَّهِ أَعْلَمُ .

ثُمَّ كَمَالُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِ مُتَمَلِّقٌ بِمَا ذَكَرَ وَبِغَيْرِهِ مِنْ خِصَالٍ أُخْرَى كَثِيرَةٍ مَعْلُومَةٍ .

وُخْصِرَ ﷺ فِي جَوَابِ السَّائِلِ الْمَذْكُورِ السَّلَامَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْيَدِ بِالذِّكْرِ، وَخُصِّرَ فِي جَوَابِ السَّائِلِ الْمَذْكُورِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ بِالذِّكْرِ (إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ) . وَذَلِكَ عَلَى حَسَبِ الْحَاجَةِ إِلَى الْبَيَانِ بِالنَّظَرِ إِلَى حَالِ السَّائِلِ وَبِاعْتِبَارِ الْحَالَةِ الرَّهْنَةِ . فَاعْلَمْ ذَلِكَ . وَاللَّهِ أَعْلَمُ .

(بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) [برقم ٤٧] : هُوَ بَيَّاءُ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُونَةٌ فِي أَوَّلِهِ، وَبَعْدَهَا رَاءُ مَهْمَلَةٌ . يَكْنَى أَبَا بُرَيْدَةَ، وَهُوَ أَبُو بُرَيْدَةَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ فِي الْإِسْنَادِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَبَعْدَهُ أَبُو بُرَيْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ . اسْمُهُ عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ عَمْرٌ . وَعِنْدَ يَحْيَى ابْنِ مَعِينٍ : أَنَّ اسْمَهُ الْحَارِثُ . وَاللَّهِ أَعْلَمُ .

حدث ابن عمر .

قال صالح : (وقد تحدث بنحو ذلك عن أبي رافع) .

لقوله : (حواريون) ، قيل : حواريو الأنبياء أنصارهم .

وقيل : هم خلصاؤهم^(١) ، وأصفياءهم . وقيل : هم

المجاهدون ، وقيل : الذين يصلحون للخلافة بعدهم .

وسنعود إن شاء الله تبارك وتعالى إلى الكلام فيه .

وقوله : ثم إنها تخلف هذا الضمير هو ضمير القصد

والشان .

وقوله : (خلوكة) ، بضم الخاء جمع (خلف) بسكون

اللام ، وهو الخائف بشر . وهو يفتح اللام : الخائف بخير .

وقد حكى غير واحد الوجهين معاً فيهما . والله أعلم .

وقوله : فنزل بقائه ، بكسر الفاء وبالد ، وجمعه :

أفنية ، وهي ما بين أيدي المنازل من البراح ، ههنا وقع في

روايتنا في هذا الكتاب .

وفي كتاب (أبي حنيفة الإسفراييني) المخرج عليه ، وهي

رواية أكثر رواة الكتاب .

وفي رواية أبي الفتح السمرقندي الشاشي : بقائه

بالقاف على لفظ ثمانية الرُّمَح .^(٢)

وكذا رواه أبو عبد الله الحنفي في كتابه (الجمع بين

الصحيحين) .

وكذا كان في أصل الحافظ أبي عامر العبدري بخطه .

وهو برواية السمرقندي ، وفي أصل الحافظ أبي القاسم

العساكري ، وكان هذا منه أولاً على رواية السمرقندي ،

ثم غير ذلك فيهما ، وجعل (بنتائه) و(قائه) بالقاف . وهو

الأسبه .

ومعنى قوله : (لا يدخل الجنة) مع ما ثبت من أن كل

مسلم لا بد أن يدخل الجنة وإن دخل النار ، إنه لا يدخلها

وقت دخول أهلها إليها . وإذا فتحت أبوابها للمؤمنين إلا أن

يقول الله تبارك وتعالى .

وقوله [برقم ٤٧] : (فلا يؤذي جارية) . كنا وقع ، وكذا

رويناه بإثبات الياء على لفظ الخبر . وقد جاء مثله في كثير

من الأحاديث .

والمراد النهي . ويأتي ذلك أيضاً بلفظ النهي والجميع

سائق . والله أعلم .

روى مسلم [برقم ٤٩] حديث أبي سعيد الخدري : (من

رأى منكم منكراً فليغيره) . وقال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا

أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن إسماعيل ابن رجاء ،

عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري . وعن قيس ابن مسلم ،

عن طارق ابن شهاب ، عن أبي سعيد الخدري .

لقوله : (وعن قيس ابن مسلم) ، معطوف على قوله :

(عن إسماعيل) ، أي : رواه الأعمش ، عن إسماعيل

وقيس ، والله أعلم .

روى مسلم بإسناده [برقم ٥٠] ، عن صالح ابن عيسى ،

عن الحارث ابن فضال ، بإسناده عن أبي رافع ، عن عبد

الله ابن مسعود ما اختصاره ، أن رسول الله ﷺ قال : (ما من

نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون

وأصحاب يأخذون بسنته ، ثم إنها تخلف من بعدهم

خلوف يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون ما لا يؤمرون ،

فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن . ومن جاهدكم بلسانه فهو

مؤمن ، ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن . ليس وراء ذلك

من الإيمان حبة خردل .

قال أبو رافع : حدثت عبد الله بن عمر ، فأنكره علي ،

فقدم ابن مسعود ، فنزل بقائه ، فاستبعتني إليه عبد الله بن

عمر ، قال : فلما جلست سألت ابن مسعود ، فحدثني كما

(١) في الطبع : غلصتهم !!

(٢) لحرف في الطبع إلى : «الدمج» .

إثارة الفتنة وسفك الدماء، ونحو ذلك، وما ورد في هذا الحديث من الحث على إجهاد الباطلين باليد واللسان، فذلك حيث لا يلزم منه إثارة فتنة على أن لفظ هذا الحديث مَسْوقٌ فِيمَنْ سَبَقَ مِنَ الْأَمَمِ، وليس في لفظه ذكر لهذه الأمة. والله أعلم.

حديث أبي مسعود البصري [برقم ٥١]: أَشَارَ النَّبِيُّ (بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَا إِنَّ الْإِيمَانَ هَهُنَا، وَإِنَّ الْقَسْوَةَ وَغَلَطَ الْقُلُوبِ فِي الْقَدَّادِينَ عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رِبْعَةٍ وَمُضَرٍّ).

وفي رواية أبي هريرة [برقم ٥٢]: (جاء أهل اليمن، هم أرق أفئدة، الإيمان يمان، والفقه يمان، والحكمة يمانية).

وفي رواية: (هم أرق أفئدة، وأضعف قلوباً).

وفي رواية: (هم الذين قلوباً وأرق أفئدة).

وفي رواية مالك لحديث أبي هريرة: (رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخيلاء لفي أهل الحنبل والإبل القدادين أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم).

وفي رواية جابر [برقم ٥٣]: (غلط القلوب والجفاء في المشرق، والإيمان في أهل الحجاز).

أما ما ذكر من نسبة الإيمان إلى اليمن وأهله. فقد صرفوه عن ظاهره من حيث إن مبدأ الإيمان من مكة. ثم المدينة حرسهما الله.

فحكى أبو عبيد إمام القريب ثم من بعده في ذلك أقوالاً:

أحدهما أن المراد بذلك مكة، فإنه يقال: إن مكة من

تهامة، ويقال: إن تهامة من أرض اليمن.

والثاني: إن المراد مكة والمدينة، فإنه يروى في

وقد ذهب القاضي أبو الفضل اليحصبي إلى: أن الأول وإن كان رواية الجمهور فهو خطأ وتصحيح، وإنما هو (قتاة)، وهو اسم واد من أودية المدينة عليه حرث، ومال من أموالها. والله أعلم.

قول صالح: (وَقَدْ تَحَدَّثَ بِنَحْوِ ذَلِكَ، هُوَ بَضْمُ الْمَنَاءِ مِنْ مَوْقٍ. وَفِيهِ إِشْعَارٌ بِأَنَّ الْحَارِثَ ابْنَ فَضِيلٍ قَدْ تَوَبَعَ عَلَى ذَلِكَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ).

قوله في الرواية الأخرى: (يَهْتَدُونَ بِهَيْدِهِ) هو يفتح الهاء وإسكان الدال، أي: بطريقته وسمته. والله أعلم.

قول مسلم: (اجتماع أبي عمر مئة)، وهذا عما أنكره صاحب: (درة الغواص في أوهام الخواص)، وقال: لا يقال: [اجتمع فلان مع فلان وإنما يقال: (١) اجتمع فلان وفلان. والله أعلم.

ثم إن هذا الحديث مما انفرد به مسلم عن البخاري، وقد أنكره أحمد ابن حنبل فيما بلغنا عن أبي داود السجستاني في (مسائله عن أحمد)، قال: الحارث ابن فضيل ليس بمحفوظ الحديث، وهذا الكلام لا يشبه كلام ابن مسعود. وذكر أحمد قوله ﷺ: (اصبروا حتى تلقوني).

قلت: قد روى عن الحارث هذا جماعة من الثقات، ولم نجد له ذكراً في كتب (الضعفاء). وفي كتاب ابن أبي حاتم: عن يحيى ابن معين: أنه ثقة.

ثم إن الحارث لم ينفرد بل توبع عليه على ما أشعر به كلام صالح ابن كيسان. وذكر الإمام الدارقطني في كتاب (العلل): أن هذا الحديث قد روي من وجوه أخر منها: عن أبي واقد الليثي، عن ابن مسعود، عن رسول الله ﷺ.

وأما قوله: (اصبروا)، فذلك حيث يلزم من ذلك

غيرهم ، فلا منافاة بينه وبين قوله : (الإيمان) في أهل الحجاز .

ثم إن المراد بذلك الموجودون منهم حينئذ ، لا كل أهل اليمن في كل زمان فإن اللفظ لا يقتضيه هذا ، والله أعلم .
هذا هو الحق في ذلك ونشكر الله سبحانه على هدايتنا له ، والله أعلم .

وأما ما ذكر من «الفقه والحكمة» .

فالفقه ما هنا : هو عبارة عن الفهم في الدين ، واصطلاح بعد ذلك الفقهاء والأصوليون على تخصص الفقه بإدراك الأحكام الشرعية العملية بالاستدلال على أعيانها .

وأما «الحكمة» : ففيها أقوال كثيرة مضطربة قد اقتصر كل من قائلها على بعض صفات الحكمة ، وقد صفنا منها :

أن الحكمة عبارة عن العلم المتصف بالأحكام المشتمل على المعرفة بالله تبارك وتعالى المصحوب بنفاذ البصيرة ، وتهذيب النفس ، وتحقيق الحق والعمل به ، والنصد عن اتباع الهوى والباطل ، والحكيم من له ذلك .

أخبرنا الشيخ أبو الحسن ابن محمد النيسابوري قراءة عليه بها ، ونقلت من أصل سماعه ، وكان أصيلاً ، قال : أخبرنا جدي لامي أبو محمد العباس ابن محمد القصاري ، قال : حدثنا القاضي أبو سعيد محمد ابن سعيد فقط ، قال : أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد ابن محمد الثعلبي ، قال : سمعت أبا الحسن علي ابن الحارث البجلي ، قال : سمعت أبا سعيد الحسن ابن عبد الله السرياني ، سمعت أبا بكر محمد ابن الحسن الدريدي

الحديث : أن النبي ﷺ قال هذا الكلام وهو يومئذ ببكة ومكة والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن فأشار إلى ناحية اليمن ، وهو يريد مكة والمدينة . فقال : (الإيمان بمانه) وتسبها إلى اليمن لكونهما حينئذ من ناحية اليمن ، كما قالوا : الركن اليمني . وهو بكة لكونه إلى ناحية اليمن .

الثالث : ما ذهب إليه كثير من الناس ، وهو أحسنها عند أبي عبيد : إن المراد بذلك الأنصار ، لأنهم يمانيون^(١) في الأصل ، فنسب إليهم لكونهم أنصاره .

وأنا أقول والله للموفق : لو جمع أبو عبيد ، ومن سلك سبيله طرق الحديث بألفاظه كما جمعها مسلم وغيره وتأملوها ، نصاروا إلى غير ما ذكروه ، ولما تركوا الظاهر ، ولقضوا بأن المراد بذلك : اليمن وأهل اليمن على ما هو مفهوم من إطلاق ذلك . إذ من ألفاظه (أتاكم أهل اليمن ، والأنصار من جملة المخاطبين بذلك فهم إذن غيرهم) .

وكذلك قوله : جاء أهل اليمن ، وإنما جاء حينئذ غير الأنصار ثم إنه وصّهم ﷺ بما يقضي بكمال إيمانهم ، ورّب عليه قوله : (الإيمان بمانه) فكان ذلك نسبة للإيمان إلى من أتاهم من أهل اليمن لا إلى مكة والمدينة .

ولا مانع من إجراء الكلام على ظاهره وحمله على أهل اليمن حقيقة ، لأن من انصف بشيء وقوي قيامه به ، وتأكد اضطلاع به تسبب ذلك الشيء إليه إشعاراً بتميزه وكمال حاله فيه .

وهكذا كان حال أهل اليمن حينئذ في الإيمان ، وحال الوافدين منهم في حياته ﷺ . وفي أعقاب موته كأويس القرني ، وأبي مسلم الخولاني ، وأشباههما ممن سلم قلبه ، وقوي إيمانه . فكانت نسبة الإيمان إليهم لذلك إشعاراً بكمال إيمانهم من غير أن يكون في ذلك نفي لذلك عن

والصواب: «الْقَدَّادُونَ»، بتشديد الدال، جمع قَدَّادَ بنالين، أولاهما مشددة. وهذا قول أهل الحديث وجمهور أهل اللغة، الأصمعي، وغيره، وهو من (القَدِيدَة)، وهو الصوت الشديد فهم الذين تعلو أصواتهم في إبلهم وحيلهم وحرثهم ونحو ذلك.

وقال أبو عبيدة مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى: هم المكثرون من الإبل الذين ^(١) يملك أحدهم المئتين منها إلى الألف، والله أعلم.

قلت: وقوله في رواية أبي مسعود [برقم ٥١]: «إِنَّ الْقَسْوَةَ فِي الْقَدَّادِينَ، عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ»، معناه: الذين لهم جَلَبَةٌ وَصِيَّاحٌ عند سَوْقِهِمْ لها.

وقوله: «حَيْثُ يَطْلُعُ قُرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رَيْعَةٍ وَمُضَرٍّ». فقوله: «فِي رَيْعَةٍ وَمُضَرٍّ» بدل من قوله: «فِي الْقَدَّادِينَ».

أي: القسوة في ربيعة ومضر القدادين. والله أعلم. وقُرْنَا الشَّيْطَانِ، جانباً ^(٢) رأسه، وقيل: هما جمعاه اللذان يغريهما بإخلاق الناس. وقيل: شيعته من الكفار. والمراد بذلك: اختصاص المشرق بمزيد من تسلط الشيطان، ومن الكفر، كما قالوا في الحديث الآخر: «رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوُ الْمَشْرِقِ».

وكان ذلك في عهده عليه السلام حين قال ذلك، ويكون حين يخرج الدُّجَالُ من المشرق، وهو فيما بين ذلك منشأ للفتن العظيمة ومثار للكفرة الترك العابثة العاتية الشديدة البأس. والله أعلم.

وقوله: «الْمَخْرُ وَالْحَيْلَاءُ»، فالمخر: هو الاختصار،

يقول: كل كلمة وعقلتك في آخرتك، أو دعيتك إلى مكرمة، أو نهتك عن قبيح، فهي حكمة وحكم. ومنه قول النبي ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً». وجاء في بعض الألفاظ: «حُكْمَةً»، والله أعلم.

قوله: «يَمَانٌ وَيَمَانِيَّةٌ» هو بالتخفيف من غير تشديد للياء عند جماهير أهل العربية. لأن الألف الزائدة فيه عوض من ياء النسب المشددة فلا يجمع بينهما.

وقال ابن السَّيِّد في كتابه «الاقتضاب» في شرح أدب الكتاب: حكى أبو العباس المبرد وغيره: أن التشديد لغة. قلت: وهذا غريب وإن كان هو المشهور المستعمل عند من لا عناية له بعلم العربية.

وقوله: «الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ أَرْقُ أَفْعَدَةً». فالمشهور أَنَّ الْقُرَّادَ هو القلب، فعلى هذا يكون قد كرر ذكر القلب مرتين بلفظين. وهو أولى من تكريره بلفظ واحد.

وقيل: «الْقُرَّادُ» غير «القلب». وهو عين القلب.

وقيل: «الْقُرَّادُ» باطن القلب.

وقيل: هو غشاء القلب.

وأما وصفها بالركة واللين والضعف، فمعناه: أنها ذات خَشْمَةٍ واستكانة سريعة الاستجابة والتأثير بقوارع التذكير سالمة من الغلظ والشدة والقسوة التي وصفت بها قلوب الآخرين. والله أعلم.

وأما قوله: «فِي الْقَدَّادِينَ»، فزعم أبو عمرو هو الشيباني: أنها بتخفيف الدال. وهي جمع قَدَّادَ بتشديد الدال، وهو عبارة عن البقر التي يُحَرِّثُ عليها. حكاه عنه أبو عبيد. وأنكره عليه.

وعلى هذا فالمراد بذلك أصحابها، فحذف ذلك. ^(١)

(٢) في المطبوع: «الذي»، والتصويب من شرح النووي.

(٣) في المطبوع: «جانب» والمثبت من «شرح النووي».

(١) في «شرح النووي» ٧٢٦/١: «حُطِلَ لِلضَّافِ».

وَعَدُ الْمَلَأِ الْقَدِيمَةِ تَعْظِيمًا^(١).

عنه.

وَالْحَيْلَاءُ : الْكِبَرُ وَاحْتِقَارُ النَّاسِ.

ففي رواية يَحْيَى الْبُخَارِيُّ ، وَابْنُ بُكَيْرٍ ، وَغَيْرُهُمَا :
(الدَّيْرِيُّ) بِالْيَاءِ .

وفي رواية الْقَعْنَبِيُّ ، وَابْنُ الْقَاسِمِ ، وَكَثَرَهُمْ :
(الدَّيْرِيُّ) بِالْأَلْفِ . ثُمَّ إِنَّ الصَّحِيحَ فِي وَجْهِ النِّسْبَةِ مَا
ذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ .

وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : هِيَ بِالْأَلْفِ نَسْبَةٌ إِلَى (دَارِينَ) : وَهُوَ
مَكَانٌ عِنْدَ الْبَحْرَيْنِ ، هُوَ مَحَطُّ السُّفُنِ كَانَ يُجْلِبُ إِلَيْهِ
الْمَطَرُ مِنَ الْهِنْدِ . وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْمَطَارِ : الدَّيْرِيُّ . وَمِنْهُمْ مَنْ
جَعَلَهُ بِالْيَاءِ : نَسْبَةً إِلَى قَبِيلَةٍ أَيْضًا ، وَهُوَ بَعِيدٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي إِحْدَى الرِّوَايَاتِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ
السَّجَزِيِّ صَاحِبِ (السنن) : أَحَدُ الْأَحَادِيثِ الَّتِي عَلَيْهَا
مَدَارُ الْفَقْهِ .

فَرَوَيْنَا عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : الْفَقْهُ يَدُورُ عَلَى خَمْسَةِ
أَحَادِيثَ :

(الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ).

وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (لَا ضَرَرَ) وَلَا إِضْرَارَ .

وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ).

وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (مَا تَهَيَّئْكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ ،
وَمَا أَمَرَكُمْ بِهِ فَاتَّبِعُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ : هَذَا حَدِيثٌ لَهُ شَأْنٌ . وَذَكَرَ
مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ الطُّوسِيُّ أَنَّهُ أَحَدُ أَرْبَاعِ الدِّينِ . وَهَذَا
شَرْحُهُ .

فَقَوْلُهُ : (الدِّينُ النَّصِيحَةُ) لَفْظٌ يَفِيدُ الْحَصْرَ ، ذَكَرَهُ
قَالَ : لَيْسَ الدِّينُ إِلَّا النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ . وَسَائِرُ مَا ذَكَرَ ،
أَيُّ لَا يَكْمُلُ الدِّينُ إِلَّا بِذَلِكَ كَمَا سَبَقَ بَيَانُهُ فِي أَمْثَالِ ذَلِكَ ،

وَقَوْلُهُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ : (الْمَقْدَانِيْنَ أَهْلُ الْوَتْرِ) ،
فَالْوَبَرُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْإِبِلِ دُونَ الْخَيْلِ ، فَلَيْسَ بِمَمْتَعٍ أَنْ
يَكُونَ قَدْ وَصَفَهُمْ بِكَوْنِهِمْ جَامِعِينَ بَيْنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ
وَالْوَبَرِ .

وَقَوْلُهُ : (وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْقَنْبِ) . أَيُّ : الطَّمَأْنِينَةُ
وَالسَّكُونُ عَلَى خِلَافِ مَا ذُكِرَ مِنْ حَقِّهِ الْقَدَائِدِينَ . وَاللَّهُ
أَعْلَمُ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ (بِرْمِ ٥٥) : (لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى
تُؤْمِنُوا^(٢)) ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تُحَابِبُوا . مَعْنَاهُ لَا يَكْمُلُ إِيمَانُكُمْ
إِلَّا بِذَلِكَ ، وَلَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تَدْخُلَ أَهْلُهَا إِلَيْهَا إِذَا لَمْ
تَكُونُوا كَذَلِكَ . وَقَدْ سَبَقَ لِبَيَانِ أَمْثَالِ ذَلِكَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

رَوَى مُسْلِمٌ (بِرْمِ ٥٥) حَدِيثَ تَعْيِيمِ الدَّيْرِيِّ : (أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ قَالَ : الدِّينُ النَّصِيحَةُ - فَلَمَّا لِمَنْ ؟ قَالَ : لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ
وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَتِهِمْ) .

انْفَرَدَ مُسْلِمٌ عَنِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَيْسَ لَتَعْيِيمِ فِي الصَّحِيحِ
غَيْرُهُ .

بَلَفَنَّا عَنْ الشَّافِعِيِّ الْإِمَامِ أَنَّهُ قَالَ : تَعْيِيمُ رَجُلٍ مِنْ لَحْمٍ
مِنْ حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ : هَبْهُ الدَّارَ ، فَمَنْ قَالَ : الدَّيْرِيُّ نَسَبَهُ إِلَى
نَسَبِهِ . وَمَنْ قَالَ الدَّيْرِيُّ نَسَبَهُ إِلَى دَيْرٍ كَانَ فِيهِ قَبْلُ
الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا . وَهَذَا عَنْ الشَّافِعِيِّ عَزِيزٌ ، رَوَاهُ
أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ فِي كِتَابِهِ (فِي مَنَاقِبِ الشَّافِعِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ بِإِسْتِثْنَاءِ جَيْدٍ .

وَاخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ رِوَاةُ (الْمَوْطَأِ) عَنْ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : تَعْظِيمًا ، وَالتَّبَيُّنُ مِنْ تَضَرُّعِ التَّوْبَةِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : تَكْرِمُونَ ، وَالتَّبَيُّنُ مِنْ تَضَرُّعِ التَّوْبَةِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ : تَضَرُّعٌ

ونصرتهم على أعدائهم، والذنب^(١) عنهم، ومجانبة
الغش والحسد لهم، وأن لهم ما يُحبُّ لنفسه، ويكره لهم
ما يكرهه لنفسه، وما شابه ذلك.

وقد كان في السلف رضي الله عنهم وغنا من يبلغ
النصح إلى أن ينصح غيره بما هو عليه، ولجبر ابن عبد الله
الجبلي^(٢) رضي الله عنه في حديثه الذي ذكره مسلم إمام
[٥٦]: بايعت النبي ﷺ على النصح لكل مسلم.

مكرمة رواها أبو القاسم الطبراني بإسناده، اختصار
حديثها: أن جريراً أمر مولى له أن يشتري له فرساً فاشترى
مولاه من رجل فرساً بثلاث مئة درهم، وجاء به إلى جرير
لينقذه الثمن، فقال: هذا الفرس بثلاث مئة درهم. فقال
جرير لصاحبه: فرسك خير من ذلك أتبعه بخمس مئة
درهم. ثم إنه لم يزل يزيده مئة مئة مئة. وصاحبه يرضى،
وجرير يقول: فرسك خير من ذلك إلى أن بلغ به ثمان مئة
درهم فاشتراه بها، فقبل له في ذلك، فقال: إني بايعت
رسول الله ﷺ على النصح لكل مسلم.

(زياد ابن علاق): الراوي عن جرير، هو بكسر
العين المهملة، وبالقاف.

ومن شيوخ مسلم في حديث جرير: سريج بن
يونس، وهو بالسين المهملة، وبالجيم، وكان من عباد الله
الصالحين.

(ويعقوب ابن إبراهيم الدورقي): بالdal المهملة
المفتوحة وبالقاف، وهو منسوب إلى دورق، بلدة
بفارس، أو غيرها.

وقيل: سبب نسبة هذه: صنعة قلاص منسوبة إلى
هذه البلدة، تعرف بالدورقية.

وفيه إشعارٌ بعظم موقع النصيحة من الدين وهكذا مثله في
أمثال ذلك.

والنصيحة: كلمة جامعة تتضمن قيام الناصح
للمنصوح له بوجوه الخير إرادة وفعلاً.

فالنصيحة لله تبارك وتعالى: توحيدُه ووصفه
بصفات الكمال والجلال جُمع وتزبيهُ عما يُضادُّها
ويخالفها، وتجنب معاصيه، والقيام بطاعته ومحابه
بوصف الإخلاص، والحب فيه، والبغض فيه، وجهاد
من كفر به تعالى، وما ضاهى ذلك، والدعاء إلى ذلك
والحث عليه.

والنصيحة لكتابه: الإيمان به، وتمظيمه وتزبيهِه،
وتلاوته حتى تلاوته، والوقوف مع أوامره ونواهيه،
وتفهم علومه وأمثاله، وتبليغ آياته، والدعاء إليه، وذم
تحريف الغالين، وطمع الملحدين عنه.

والنصيحة لرسوله ﷺ قريب من ذلك: الإيمان
به، وبما جاء به، وتوقيره وتبجيله، والتمسك بطاعته،
وإحياء سنته، واستشارة علومها، ونشرها ومعاداة من
عاداه وعادها، ومولاة من والاه ووالاها، والتخلق
بأخلاقه، والتأدب بأدابه، ومحبة آله وصحابه، ونحو
ذلك.

والنصيحة لعامة المسلمين، أي: خلفائهم
وقادتهم: معاونتهم على الحق وطاعتهم فيه، وتنبههم
وتذكيرهم في رفق ولطف، ومجانبة الخروج عليهم،
والدعاء لهم بالتوفيق، وحث الأغيار على ذلك.

والنصيحة لعامة المسلمين، وهم ها هنا من هذا
أولي الأمر منهم: إرشادهم إلى مصالحهم، وتعليمهم
أمور دينهم ودنياهم، وستر عوراتهم، وسد خللتهم،

(١) تحرف في المطبع إلى: الذنب.

(٢) تحرف في المطبع إلى: الجبلي.

وليل سببها : ليس قلائس طوال تُعرف بالنوركية .
وورد عن أخيه أحمد أنه قال : كان الشبان إذا
نسكوا في ذلك الزمان سموا الدواركة ، وكان أبي منهم .
ولله أعلم .
وفي إسناده : (سَيَّارُ عَنِ الشَّعْبِيِّ) ، بسنن مهمة في
أوله ، ثم ياء مشاة من تحت مشددة ، وليس سَيَّارُ بْنُ
سَلَامَةَ ، أبي المنهال ، وإنما هو : سَيَّارُ بْنُ أَبِي سَيَّارٍ ،
واسمه وَرْدَانُ أَبُو الْحَكَمِ الْعَزْزِيُّ ، والله أعلم .

وفي إسناده : (سَيَّارُ عَنِ الشَّعْبِيِّ) ، بسنن مهمة في
أوله ، ثم ياء مشاة من تحت مشددة ، وليس سَيَّارُ بْنُ
سَلَامَةَ ، أبي المنهال ، وإنما هو : سَيَّارُ بْنُ أَبِي سَيَّارٍ ،
واسمه وَرْدَانُ أَبُو الْحَكَمِ الْعَزْزِيُّ ، والله أعلم .
قول مسلم [يرقم ٥٦] : قال يعقوب في روايته : قال
حدَّثَنَا سَيَّارٌ .

قلت : فيه فائدة بها يصح هذا الإسناد ، ويعرف
اتصاله ، لأن الراوي فيه عن سَيَّارٍ ، هُشَيْمٌ ، وهُشَيْمٌ أَحَدُ
الْمُدَّثِّسِينَ ، والمُدَّثِّسُ لَا يَحْتَجُّ مِنْ حَدِيثِهِ إِلَّا بِمَا قَالَ فِيهِ :
(حَدَّثَنَا) ، أو غيره من الألفاظ المينة لسماعه ، والله أعلم .
حديث أبي هريرة [يرقم ٥٧] : (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ) ١٠٠٠ إلى آخره .

المراد به نفي كمال الإيمان عنه ، لا نفي أصل
الإيمان ، وهو من الألفاظ النافية التي تطلق في اللغة على
الشيء عند انتفاء معظم منه ، مع وجود أصله ، ويراد بها
نفي كماله ، لا نفي أصله ، ومن ذلك : لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ
الْآخِرَةِ وَلَا عَمَلٌ إِلَّا بِالْبَيَّةِ .

ويفيد : أَنَّ الْفَاسِقَ لَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ الْمُؤْمِنِ ،
ويقال فيه : مؤمن ناقص الإيمان ، وذلك أَنَّ الْأَصْلَ أَنَّ اسْمَ
الشيء إِنَّمَا يُطْلَقُ عَلَى الْكَامِلِ مِنْهُ وَالنَّاقِصِ مِنْهُ ، يذكر به
بقيد يشعر بنقصه ، وأيضاً فصفة المؤمن المطلقة صفة مدح
غالبة (١) لا تليق بالفاسق .

وأيضاً قوله : (وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهُنَّ وَلَا
يَتَّهَبُ نَهْيَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسَ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ) .
فقد روى الحديث أبو نعيم الحافظ في (مُخْرَجِهِ) على
كتاب مسلم ، من حديث همام ابن منبه ، وفيه : (وَالَّذِي
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَتَّهَبُ أَحَدَكُمْ ١٠٠) . وهذا مصرح
برفعه إلى رسول الله ﷺ .

ولم يستغن عن ذكر هذا بأن البخاري رواه من
حديث الليث ، بإسناده الذي ذكره عنه مسلم معطوفاً فيه
ذكر النهية على ما بعد قوله : قال رسول الله ﷺ : (وَلَا يُلْحِقُ مَعَهُنَّ) . وذلك
مراد مسلم بقوله : فاقصص الحديث يذكر مع ذكر النهية ،
ولم يذكر ذات شرفه .

وقوله : (يَذْكُرُ) ، وقع من غير هاء الضمير ، فإما أن
يقال : حذفها مع إرادتها ، وإما أن يُقْرَأَ : (يَذْكُرُ) بضم أوله
وفتح الكاف ، على ما لم يسم فاعله على أنه حال ، أي :
اقصص الحديث المذكوراً مع ذكر النهية .

فإنما لم نكتف بهذا في الاستدلال على كون (يَذْكُرُ)
النَّهْيَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لأنه قد يُعَدُّ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ
الْمُتْرَجِّ فِي الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، من كلام بعض
رواته استدلالاً بقول من فصل فقال : (وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ
يُلْحِقُ مَعَهُنَّ) ، على ما عُرِفَ مثله في نوع المدرج الذي بيناه
في كتابنا في (أنواع علوم الحديث) .

كبير ، والله أعلم .

نكر مسلم [برقم ٥٨] حديث : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ ، كَانَ مُنَافِقًا خَالصًا ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ ، حَتَّى يَدْعَهَا : إِذَا حَدَّثَكَ كَذَبًا ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا خَصِمَ فَجَرَ) .

وحديث أبي هريرة [برقم ٥٩] : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (أَيُّ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَكَ كَذَبًا ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اتَّخَذَ خِلَافًا) . وفي رواية : (وَأَنْ صَامَ وَصَلَى وَرَزَعَهُ أَنَّهُ مُسْلِمٌ) .

هذا مشكل من حيث إنَّ هذه الخصال قد توجد في المسلم المصدق .

فاختلف العلماء في تأويله ، فقيل : إنما ورد ذلك في منافقي زمان رسول الله ﷺ خاصة . ونقل ذلك عن عطاء ابن أبي رباح في طائفة من السلف والخلف .

قلت : وهذا ياباه قوله : (وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ) . فَإِنَّ نِفَاقَ أَوْلَئِكَ كَانَ نِفَاقَ كُفْرٍ غَيْرِ مُتَّبِعٍ هَذَا التَّبَعُضَ .

وقيل : أراد النفاق اللعوي الذي هو إظهار خلاف المصمّر .

وقال أبو عيسى الترمذي : إنَّما معنى هذا عند أهل العلم نفاق العمل ، وإنَّ كان نفاق التكذيب على عهد رسول الله ﷺ .

وهذا الذي نختاره ونزيده بياناً فنقول :

النفاق نفاقان ، نفاق الكافر ، ونفاق المسلم ، ويشتركان في أنَّ كُلَّ واحد منهما إسرارٌ سوء مع إظهار خلافه ، واشتقاقه من النَفَق وهو السرب الذي يُسْتَر فيه ، أو من نفاق اليربوع ، وهي إحدى منافذ حجرتها يدعُ عليها

وما رواه أبو نُعَيْم الحافظ ، يرفع عن أن يتطرق إليه هذا الاحتمال ، وظهر بذلك أن قول (أبي بكر ابن عبد الرحمن : وكان أبو هريرة يلحق مَعَهُنَّ) معناه يلحقها رواية ، لا من عند نفسه ، وكانَ أبا بكر خصصها بذلك لكونه نكفً أن غيره لا يروها

وأية ذلك ما تراه من رواية مسلم الحديث من رواية يونس وعقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة وابن المسيب ، عن أبي هريرة من غير ذكر النبهة . ثم إنَّ في رواية عقيل رواية ابن شهاب لذكر النبهة ، عن أبي بكر ابن عبد الرحمن نفسه .

ورواها في رواية : يونس ، عن عبد الملك ابن أبي بكر عنه ، فكأنَّه سمع ذلك من ابنه عنه ، ثم سمعه منه نفسه .

وأما ما ذكره مسلم من رواية : (الأوزاعي ، عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب وأبي سلمة وأبي بكر جميعاً ، مع ذكر النبهة ، فكأنه إدراج من الأوزاعي ، أو من الراوي عنه .

ومن أنواع المدرج : أن يروي الحديث جماعةً ، ولا أحدهم فيه زيادة يختص بها ، فيدرجها بعض الرواة على رواية الجميع من غير فصل وبيان ، وذلك وغيره من أنواع المدرج مما يجوز للراوي نعمده فافهم كل ذلك والحظ فإنه ممَّا عَزَّ مَدْرَكُهُ مِنْ هَذَا الشَّأْنِ . والله الهادي أعلم .

وقوله : (ذات شرف) ، هو في الرواية المعروفة بالثخين المعجمة المفتوحة ، أي : ذات قدر كبير ، وقيل : أي : ذات استشراف يمتشرف الناس لها ناظرين إليها ، رافعين إليها أبصارهم ، كما بينه آخراً .

وعن أبي إسحاق الحربي : أنَّه رواه بالسين المهملة ، وبه قيده بعضهم في كتاب مسلم ، ومعناه أيضاً ذات قدر

إذا عُرِفَ ذلكَ حتى حديثُ عبد الله ابن عمرو الحكم بأنه يصير منافقاً تماماً فيه هذا النفاق بأربع خصال .

وحديث أبي هريرة يقتضي ثبوت ذلك بثلاث خصال ، منها الخصلتان الأوليان والثالثة خصلة الخيانة . ولم تذكر هذه الخصلة في ذلك الحديث .

وأقيمت في هذا الحديث مقام الخصلتين الأخريين ، خصلتي الغدر ، والفجور عند الخصام ، ولا تنافي في ذلك ، إذ قد يكون للشئ الواحد عِلَّتَانِ وأما رِثَانٌ وأكثر . وقد رُوِيَنا من غير وجه : حديثُ الثلاث بمثل لفظ حديث الأربع : «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ» .

ولا منافاة بين قوله في الرواية الأخرى : من علامات للمُنَافِقِ ثلاثة ، لأنَّ الثلاث وإن استقلت بإثبات صفة النفاق التامة فهناك أوصاف أخرى من قبيلها ، قد دخول حرف التمييز كان لذلك ولله أعلم .

قوله : «حَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ» ، هي بفتح الحاء ، أي : خصلة .

وقوله : «فَجْرٌ» ، أي : مال عن الحق وقال الباطل والكنب ، وأصلُ الفجور الميل عن القصد .

قوله : «آيَةُ الْمُنَافِقِ» ، أي علامته ، ولله أعلم .

قوله : «أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَعْقُوبَ» ، مولى الحُرَوِّكَةِ ، هي بضم الحاء وفتح الراء المهملتين ويعدها كاف ، هي بطن من جُهَيْتَةٍ .

وعبد الرحمن : منسوب إلى ولائهم .

و«عُقْبَةُ ابْنِ مُكْرَمِ الْعَمِّي» ، فُكْرَمَ بضم الميم وإسكان المكاف وفتح الراء .

و«الْعَمِّي» : بفتح العين المهملة ، وتشديد الميم ،

قشراً رقيقاً من التراب فإذا طلب من المنافذ الأخر الظاهرة ، دفع برأسه ذلك الرقيق من التراب وخرج ولجأ لباطنها نافذ على خلاف ظاهرها .

ومما يدل على أن من النفاق ما قد يوجد في المسلم المؤمن المصنِّق حديث ابن عَرَبٍ رضي الله عنهما : «إِنَّ نَاساً قَالُوا : إِنْ نَدَخَلْ عَلَى سُلْطَانَا فَقُولْ لَهُمْ بِخِلَافِ مَا نَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ» ، قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ هَذَا نِفَاقاً فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ [برقم ٧١٧٨] منقولاً به عن مسلم .

ومثل هذا معدود في قبيل المرفوع المستند .

أخبرني بقراعتي الشيخ أبو النجيب إسماعيل ابن عثمان ابن القاري ، التيسابوري ، وغيره ، قال إسماعيل : أخبرنا الشريف أبو تمام أحمد ابن محمد ابن المختار قراءة عليه وأنا حاضر ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد ابن أحمد ابن المسلمة ، قال : أخبرنا أبو الفضل عبيد الله ابن عبد الرحمن الزهري . أخبرنا أبو بكر جعفر ابن محمد الفريابي ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ الْأَشْهَبِ ، قَالَ : قَالَ الْحَسَنُ : «مِنْ نِفَاقٍ اخْتِلَافُ اللِّسَانِ وَالْقَلْبِ ، وَاخْتِلَافُ السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، وَاخْتِلَافُ الدُّخُولِ وَالْخُرُوجِ» .

وبه عن جعفر الفريابي ، وكان حافظاً ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : «اللَّهُمَّ أَهْلِكَ الْمُنَافِقِينَ» ، قَالَ حَلِيفَةُ : لَوْ هَلَكُوا مَا انْتَصَفْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ» .

وبه عن الفريابي ، حَدَّثَنَا هَيْبَةُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرِو الْقَوْلَاجِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيوب ، قَالَ : دَخَلَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى أَبِي قَلَابَةَ يَمُودُهُ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا قَلَابَةَ ، تَشَدَّدْ وَلَا تُشَمِّتْ بِنَا الْمُنَافِقِينَ» .

كان كما قيل، وإلا فالقاتل.

وهذا معنى صحيح رائق غير مباعد لظاهر الحديث، فإن يكن قد قاله أحد سبق فأحرى له، وإلا فهو بما تركه الأول للآخر، والله الحمد كله وهو أعلم.

ثم أقول: يتجه فيه معنى آخر مطرد في سائر الأحاديث القاضية بالكفر فيما ليس في نفسه كفراً، وهو أن ذلك يؤول به إلى الكفر إذا لم يصب توبة ماحية لجرمه ذلك، إذ المعصية إذا قُحِشَتْ جَرَتْ بِشَوْمِهَا إِلَى الْكُفْرِ. ولذلك شواهد. ووصف الشيء بما يؤول إليه شائع من ذلك قول الله تبارك وتعالى: «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ»، والله أعلم.

وقد روينا في بعض روايات هذا الحديث في (مُخْرَجِ أَبِي عَوَانَةَ الْإِسْفَرَانِيِّ الْحَافِظِ عَلَى كِتَابِ مُسْلِمٍ: فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَإِلَّا فَقَدْ بَاءَ بِالْكَفْرِ.

وفي رواية أخرى أنه إذا قال: لأخيه يا كافر وجب الكفر على أحدهما، فهذا إن لم يكن من عبارة بعض الرواة رواية منه بالمعنى على ما فهمه، مع أنه ليس الأمر على ما فهمه كما وقع في كثير من رواياتهم فالوجه الأخير حينئذ هو الراجح المختار، والله أعلم.

قوله: بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا، معناه عند بعض أهل اللغة: احتملها، وعند بعضهم معناه رجع بها، والله أعلم.

قوله ﷺ في حديث أبي ذر [برقم ٦١]: «لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِقَرِيبٍ أَنَّهُ يَكْفُرُ، إِلَّا كَفَرَ». أي: انتسب إلى غير أبيه واتخذة أباً.

وقوله: (كَفَرَ)، يتجه فيه ما ذكرناه، ووجه آخر، وهو أنه أراد به كُفْرَ الْإِحْسَانِ. كما في قوله: وَتَكْفُرُونَ الْعَشِيرَ، وهو الزوج، أي: إحسانه إليها.

نسب إلى بني النعم، قبيل^(١) من تميم.

(أَبُو زَكِيٍّ): يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، بضم الزاي على مثال زهير.

وبلغنا عن أبي الفضل الفلكني الحافظ: أن أبا زَكِيٍّ لقب، وكنيته أبو محمد، والله أعلم.

حديث ابن عمر رضي الله عنهما [برقم ٦٠]، قال: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّهَا امْرِئُيْ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا، إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ».

فيه إشكال من حيث إن المسلم المصدق لا يكفر عند أهل الحق بهذا وأمثاله، فمن أهل العلم من حمله على المستحل لذلك.

ومتهم من قال: معناه رجعت عليه نقيضه لأخيه إذا لم يكن كما قال، بكذبه عليه.

وهذان الوجهان مباعدان لظاهر الحديث.

ومتهم من حمله على الخوارج المكفرين للمؤمنين. وهذا يابأه كون الصحيح: أن الخوارج لا يكفرون، وإن كفروا فلا فرق في تكفيرهم بين أن يكون المقول له ذلك كافراً، أو لا يكون.

فأقول والله أعلم: إن لم يكن أخوه كافراً كما قال رجع عليه تكفيره، فليس الراجع إليه هو الكفر، بل التكفير، وذلك لأن أخاه إذا كان مؤمناً وقد جعله هو كافراً، مع أن المؤمن ليس بكافر إلا عند من هو كافر من يهودي أو نصراني، أو غيرهما، فقد لزم من ذلك كونه مكفراً لنفسه ضرورة، لتكفيره من لا يكفر إلا كافر، ويكون الضمير في قوله: فَقَدْ بَاءَ بِهَا، بوصمة التكفير ومعرفته، أي: إنها لاصقة بأولاهما بها، وهو المقول له إن

بُكَرَةً: ما هذا الذي صنعتُم؟ والأقَابُو بكرة عن أنكر ذلك، وَهَجَزَ زِيَادًا، وألى أن لا يكلمه أبدًا. والله أعلم.
قول سعد (برقم ٣٣): [سَمِعَ أُذُنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ].
هو بخط الحافظ العبدري.

وفي رواية أبي الفتح السمرقندي، عن عبد الغافر: [أُذُنَايَ] مَثْنَى مرفوعاً، وهو فيما يعتمد من أصل الحافظ أبي القاسم الصاكري وغيره بغير ألف التشية.

(وَسَمِعَ) على هذا بكسر الميم على لفظ الفعل الماضي. وهكذا ضبطه من المغاربة القاضي أبو علي ابن سكرة. وضبطه منهم بعض أهل الضبط بإسكان الميم على أنه مصدر مضاف إلى الأذن أو الأذنين، ثم منهم من نصبه ومنهم من رفعه.

قال سيويه: العرب تقول: سمع أُذُنِي زِيَادًا. يقول ذلك بالرفع والله أعلم.

وقوله في الرواية الأخرى: (سَمِعْتُهُ أُذُنَانِي)، ووجهه قلبي مُحمَّدًا نَصَبَ مُحمَّدًا (بالفعل الأول، وهو قوله: [سَمِعْتُهُ أُذُنَانِي]، والله أعلم.

قول مسلم (برقم ٦٤): [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، وَحَرُونَ بْنُ سَلَامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ (ح). وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، كُلُّهُمْ عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (سَبَابُ الْمُسْلِمِ مُسَوِّقٌ وَرِقَاتُهُ كَثْرٌ).

فيه وجوه تقدم التبيه عليها.

احدهما: [إِنَّ كَثْرَ مِنَ الْمُسْتَحَلِّ].

والثاني: [إِنَّ كَثْرَ بِنِعْمَةِ الْإِسْلَامِ الْمَوْجِبِ لِلْأَخُوَّةِ وَالْأَقَاةِ].

والثالث: [إِنَّ أَتَى إِلَى الْكُفْرِ، وَمُقَرَّبَ بِشَوْمِهِ مِنْهُ].

وقوله: (مَنْ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنْنَا، وَلَيْتَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)، فقوله: (فَلَيْسَ مِنْنَا)، يقال إنَّ معناه: ليس مهتدباً بهديتنا، ولا مُسْتَبْتَأً بِسِتْنَانَا.

وقلت: هذه عبارة عن التَّبَرُّؤِ مِنْهُ، أي: نحن برعون منه.

وقوله: (وَلَيْتَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ)، أي: يَتَنَزَّلُ مَنْزِلَةً مِنْهَا، والمختار أنَّه خبر بلفظ الأمر، أي: قد تبوأ، كما في قوله: [إِذَا لَمْ تَسْتَحْ، فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ].

أي: من لم يستح صنعَ ما شاء.

قوله: (مَنْ نَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ، أَوْ قَالَ: عَدُوَّ اللَّهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ)، هذا الاستثناء واقع على المعنى، وتقريره: ما يدعوه أحد كذلك إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ، أي: رجع عليه.

وترجع النصب في قوله: (عَدُوَّ اللَّهِ)، على تقرير، بما عَدُوَّ اللَّهِ. والله أعلم.

[ابن بُرَيْدَةَ] المذكور في إسناد حديث^(١)، أبي ذر: هو عبد الله بن بُرَيْدَةَ، لا سَلِيمَانُ بْنُ بُرَيْدَةَ.

قول أبي عثمان، وهو النُّهْدِي: (لَمَّا ادَّعَى زِيَادٌ، هُوَ بِيضٌ: ادَّعَى، على ما لم يسم فاعله.

وشاهدته بخط الحافظ أبي عامر العبدري: (ادَّعَى)، بالفتح على أن (زِيَادًا) هو الفاعل للدهوة.

وزياد هذا هو المعروف بزياد ابن سفيان، ويقال فيه: زياد ابن أبيه، وزياد ابن أمه، ادعاء معاوية ابن أبي سفيان وأخيه بأبيه أبي سفيان. وكان قبل ذلك يُعرف بزياد ابن عبيد الثقفي، وكان أخا أبي بكرٍ ثَقِيفِ بْنِ الْحَارِثِ لأمه، وهذا هو السبب في قول أبي عثمان النُّهْدِي لأبي

(١) في الطبع: سَلِيمَانُ، وبالجملة ما أثبت.

ووجه اخر وهو : أن المراد بكونه كُفراً ، كونه فعل

أهل الكفر .

وقول مسلم : (كُلُّهُمْ عَنْ زَيْدٍ) . كذا وقع ، وإنما هم اثنان : شعبة ، ومحمد بن طلحة ، وهو ابن مُصَرِّفٍ ، فَكَأَنَّهُ سَبَقُ الْقَلَمِ مِنْ (كَلَامِهِ) إِلَى (كَلِمَتِهِ) ، فَبَانَ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ فِي الْاِثْنَيْنِ بَعِيدٌ .

(وزَيْدٌ) ، هذا هو ابن الحارث اليامي ، الهمداني ، يضم الزاي المقطوعة ، ويعدّها باءً موحدة ، ويشبّه زَيْدَ يائين ، تصغير زيد ، وهو زَيْدُ ابْنِ الصَّلْتِ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ لَهُ فِي وَاحِدٍ مِنَ الصَّحِيحَيْنِ ، وَهُوَ ذَكَرُ فِي الْمَوَاطَأِ ، وَلَا ذَكَرَ لِلْأَوَّلِ فِي الْمَوَاطَأِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قوله (إِبْرَاهِيمُ ٦٥) : (لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ) .

يتوجه فيه نحو الوجوه الأربعة التي ذكرناها آنفاً .

ووجه خامس ، وهو حمله على حقيقة الكفر ، فيكون ذلك خصالهم على الثبات على الإيمان ، ونهياً لهم عن الردة بعده ﷺ .

ووجه سادس حكاه الخطابي : وهو أن معنى الكفار فيه الْمُكْفَرُونَ بالسلاح ، يقال : تَكْفَّرَ^(١) الرَّجُلُ بِسِلَاحِهِ ، إِذَا لَبَسَهُ فَكَفَّرَ بِهِ نَفْسَهُ ، أَيْ : سَتَرَهَا .

قلت : وهكذا يعتضد بما ذكره الأزهري في (تهذيب المُقْبَلِ) له : من أَنَّهُ يُقَالُ لِلْإِسْلَامِ كَافِرٌ .

ودوي عن ابن السكيت أَنَّهُ قَالَ : إِذَا لَبَسَ الرَّجُلُ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْباً فَهُوَ كَافِرٌ . قَالَ : وَكُلُّ مَا غَطَى شَيْئاً فَقَدْ كَفَرَهُ ، وَمَنْ قِيلَ لِلَّيْلِ : كَافِرٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ثم إنَّ صَمَّ الْبَاءِ مِنْ قَوْلِهِ : (يَضْرِبُ) ، أَوْجَهُ وَأَجْرَى

على الوجوه المذكورة في تفسير الكفر فيه .

وإسكان الباء على أن يكون جواباً للهي ، وقد قيل به ، وليس بذلك ، والله أعلم .

وفي رواية ابن عمر رضي الله عنهما [برقم ٦٦] أَنَّهُ قَالَ : (وَيَحْكُمُ) أَوْ قَالَ : (وَيَلْكُمُ لَا تَرْجِعُوا) .

ففي (وَيْحٍ ، وَيَوِيلٍ) أقوال كثيرة ، من عيونها قول الحسن رضي الله عنه : (وَيْحٌ) كلمة رحمة .

وقال صاحب كتاب (العين) : ويح يقال : إنه رحمة لمن تنزل به بلية . وذكر الأزهري في (تهذيبه) ، عن أبي السَّمِيدَعِ وغيره : أَنَّ وَيْحَكَ ، وَيَلْكَكَ ، وَيَوَيْسَكَ ، بمعنى واحد .

وذكر الهروي أبو عبيد في (غريبه) ، عن سيبويه : أَنَّهُ قَالَ : (وَيْحٌ) زجر لمن أشرف على هلكة ، (وويل) : لمن وقع في الهلكة .

واختار الأزهري ، وصاحبه الهروي ، الفرق بينهما : بأنَّ وَيْلًا يُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ ، أَوْ بَلِيَّةٍ لَا يَتَرَحَّمُ لَهَا عَلَيْهِ . وَيَوَيْسًا يُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ يُتَرَحَّمُ لَهَا عَلَيْهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(وَأَقْدَابُ مُحَمَّدٍ) ، المذكور ، هو بالقاف ، وليس في الصحيحين (وَأَقْدَابُ) بالقاء . والله أعلم .

الذي في حديث أبي هريرة [برقم ٦٧] من أَنَّ الطَّنَّ فِي النَّسَبِ وَالْيَاخَةُ عَلَى الْمَيْتِ كُفْرٌ .

وما في حديث جرير رضي الله عنهما [برقم ٦٨] من أَنَّ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدَ كُفْرٌ ، لَا يَخْفَى مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ مِنَ الْوُجُوهِ الْمَذْكُورَةِ قَبْلُ .

وقول منصور ابن عبد الوُحْمَنِ الرَّائِي لِحَدِيثِ جَرِيرٍ : (وَأَكْثَرُهُ أَنْ يُرَوَى عَنِّي مَا هُنَا بِالْبَصْرَةِ) ، كَانَ سَبِيحَهُ مَا كَانَ قَدْ تَبِعَ بِالْبَصْرَةِ مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ وَنَحْوِهِمْ ، كَيْلَا يَحْتَجُّوا بِهِ

(١) في المطبوع : تَكْفِيرٌ والمثبت من "شرح النووي" ١/ ٢٤٢ .

على قولهم في أصحاب الكبار.

ومنصور ابن عبد الرحمن خمسة، وهذا منهم، هو
الغساني، الأشل وقد اختلف في توقيفه، ولم يُخرج له
البخاري شيئاً. وسائرهم لم يُقدح فيهم فيما نعلم، والله
أعلم.

وفي حديث جرير الآخر [يرقم ٦٩]: أَلَيْسَ عَبْدُ أَبِي
قَدْرٍ بَرَّتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، أَيْ: لَا نِعْمَةَ لَهُ حِينَئِذٍ. (وَالذِّمَّةُ هَاهُنَا
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هِيَ الذِّمَّةُ الْمُسَوَّاةُ بِالْأَمَامِ، وَهِيَ الْحَرَمَةُ،
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ قَبْلِ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ: (لَهُ نِعْمَةٌ لَقَدْ وَدَّعَ
رَسُولُهُ أَيْ: ضَمَانَهُ، وَأَمَانَهُ، وَرِعَايَتَهُ، وَكَلَالَتَهُ.

ومن ذلك أن الأبق كان مصوناً من عقوبة السيد له
وحبه، فزال ذلك بإفاته^(١)، والله أعلم.

قوله في الرواية الأخرى [يرقم ٧٠]: (إِذَا أَبَى الْعَبْدُ، لَمْ
تُجِبْ لَهُ صَلَاةٌ، لَيْسَ مُسْتَدَّ عَدَمُ الْقَبُولِ فِيهِ عَدَمُ الصَّحَّةِ
لِكَوْنِهِ كَافِرًا، حَيْثُ يَكُونُ مُسْتَحْلًا كَمَا ذَكَرَهُ (الْمُعَلِّمُ). وَلَا
يَلْزَمُ مِنْ عَدَمِ الْقَبُولِ عَدَمُ الصَّحَّةِ، بَلْ قَدْ ثَبَتِ الصَّحَّةُ مَعَ
عَدَمِ الْقَبُولِ. فَصَلَاةُ الْآبِقِ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ بِنَصِّ هَذَا الْحَدِيثِ
الثَّابِتِ، وَذَلِكَ لِاقْتِرَانِهَا بِمَعْصِيَةٍ تَنَاسَبُ أَنْ تَرُدَّ وَسِيلَتُهُ،
وَلَا يُجْزَى عَلَى حَسَنِهِ، وَهِيَ لَا مُحَالَةَ صَحِيحَةٍ لِإِتْيَانِهِ بِهَا
بِشُرُوطِهَا وَأَرْكَانِهَا الْمُسْتَلْزِمَةِ لِلصَّحَّةِ، وَلَا تَسَالُفٍ فِي
ذَلِكَ، وَيُظْهِرُ أَثَرُ عَدَمِ الْقَبُولِ فِي سَقُوطِ الثَّوَابِ، وَأَثَرُ
الصَّحَّةِ فِي سَقُوطِ الْقَضَاءِ، وَفِي أَنَّهُ لَا يَمَاقِبُ عَقُوبَةَ تَارِكِ
الصَّلَاةِ، وَهَذَا مَقْبُولٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أحاديث الشَّيْخِ عَنِ اسْتِغْطَارِ الْإِنْفَاءِ، أَمَّا مَتُونُهَا
فَقَوْلُهُ: (صَلَاةُ الصَّبِيحِ بِالْحُدُثِيِّيَّةِ)، (فَالْحُدُثِيِّيَّةُ: الْإِثْبَاتُ فِيهَا
تَخْفِيفُ الْبَاءِ الْأَخِيرَةِ مِنْهَا.

رَوَيْنَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ السَّرْحِيُّ، قَالَ:
اِخْتَلَفَ ابْنُ وَهْبٍ وَالشَّافِعِيُّ فِي الْحُدُثِيِّيَّةِ فَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ:
الْحُدُثِيُّيَّةُ بِالْتَّخْفِيلِ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ بِالْتَّخْفِيفِ.
قَالَ أَبِي بِالْتَّخْفِيفِ أَشْبَهُ.

ورَوَيْنَا عَنْ أَبِي سَلِيمَانَ الْخَطَّابِيِّ: أَنَّ أَصْحَابَ
الْحَدِيثِ يَحْتَلُونَهَا، وَهِيَ خَفِيفَةٌ.
وقال القاضي الحافظ أبو الفضل الْيَحْيَيْسِيُّ:
بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ. وَضَبَطْنَاهَا عَلَى الْمُتَيْنِ^(٢)، وَهَامَةُ الْفُقَهَاءِ
وَالْمُحَدِّثِينَ يَشْدُدُونَهَا.

قال: وحكى إسماعيل القاضي عن ابن المديني أنه
قال: أهل المدينة يشددونها، وأهل العراق يخففونها،
والله أعلم.

قوله: (فِي إِبْرَ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ)، سَبَقَ غَيْرُ
بَعِيدٍ أَنَّهُ يُقَالُ فِيهِ: (أَنَّى) بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَالتَّاءِ مَعًا، وَيَكْسَرُ
الْهَمْزَةُ مَعَ إِسْكَانِ التَّاءِ.

ووقع في الأصل لناخوذ عن الجلودى: (السما)،
بالالف واللام. وكذلك هو في أصل الحافظ أبي القاسم
العساكري، مُضْبِياً عَلَيْهِ، وَهُوَ جَائِزٌ عَلَى أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ:
كَانَتْ مُسْتَنْقَأًا، لَا صَفَةً، وَهُوَ فِي أَصْلِ الْحَافِظِ أَبِي حَازِمٍ
الْقَبْلَوِيِّ. وَأَصْلُ أَبِي عَامِرٍ الْعَبْدِيِّ بِخَطْبِهِمَا: (سَمَاءُ)
مَنْكُراً، وَهُوَ الْأَوَّلَى.

(السما) هَاهُنَا الْمَطَرُ، وَكُلُّ مَا عَلَكَ وَأَخْلَكَ فَهُوَ
سَمَاءٌ. وَالسَّمَاءُ الْمَعْرُوفَةُ: مِنْ لِمَعْرُوفٍ أَنَّهُا مَوْشَةٌ، وَقَدْ
تَذَكَّرَ. وَأَمَّا تَأْتِي السَّمَاءُ، بِمَعْنَى الْمَطَرِ، كَمَا جَاءَ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ، فَفِي كِتَابِ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّبْتَوَرِيِّ فِي (الْأَنْوَاءِ): إِنَّهُ

(١) فِي الطَّبَوِيِّ: "بِلَفَاتِهِ"، وَالصَّوَابُ مَا بَيَّنْتُ. وَفِي تَرْجُومَةِ الدِّبْتَوَرِيِّ: "بِلَفَاتِهِ".

(٢) فِي الطَّبَوِيِّ: "الْمُتَيْنِ".

وكنه، وجهان.

يقال للمطر سماء، ألا ترى أنهم يقولون: أصابتنا سماء غزيرة.

أحدهما: أنه كفر بالله تعالى، سالب للإيمان، وهذا ظاهر لفظ الحديث المذكور، وإنما ذلك فيمن قال ذلك معتقداً أن الكوكب مُتَبَرِّئٌ مُنْشِئٌ للمطر، كما كان بعض أهل الجاهلية يعتقد. وإلى هذا الوجه ذهب أكثر العلماء، أو كثير منهم، والشافعي رضي الله عنه منهم.

وفي كتاب (التهذيب) للأزهري: السماء: المطر، والسماء أيضاً: اسم المطرة الجليلة، يقال: أصابتنا سماء. وهذا يشعر بتخصيص التأنيث بهذه المطرة. والله أعلم.

وعلى هذا من قال: (مُطَرِّنا بنوء كذا) معتقداً أنه من الله تعالى وبرحمته، وأن النوء إنما هو ميات له وأمارة نظراً إلى التجربة والعادة، ففي كراهة ذلك خلاف^(٢).

قول الله تبارك وتعالى وَتَحَلَّسَ: (وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطَرِّنا يُفْضِلُ اللهَ وَرَحْمَتَهُ فَذلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ. وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطَرِّنا بنوء كذا) وكذلك كافر بِي مؤمنٌ بالكوكب.

وما أحسن قول أبي هريرة رضي الله عنه الذي رويناه عن مالك في (موطأ): أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ وَقَدْ مُطِرَ النَّاسُ يَقُولُ: مُطَرِّنا بنوء الفتح، ثم يتلو هذه الآية: ﴿مَا يَفْتَحُ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾.

والنوء: في أصله ليس نفس الكوكب، فإنه مصدر: ناء النجم بنوء نوماً، أي: سقط وغاب، وقيل: أي: نهض وطلع.

والوجه الثاني: إن ذلك كفر بنعمة الله تعالى، لا كفر به، وذلك لاقصاره على إضافة النقيث إلى الكوكب، ويدل على هذا لفظ حديث أبي هريرة المذكور في الكتاب: (مَا أَنْعَمْتَ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ ٥٠٠) الحديث.

وبين ذلك: أن ثمانية وعشرين نجماً معروفة للطالع في أزمنة السنة كلها، وهي المعروفة بمنازل القمر الثمانية والعشرين يسقط في كل ثلاث عشرة ليلة منها نجم في المغرب، مع طلوع الفجر، ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته، فكان أهل الجاهلية إذا كان عند ذلك مطر ينسبونه إلى الساقط الغارب منهما.

وما يهده (برقم ٧١) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما: (أَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرٌ وَمِنْهُمْ كَافِرٌ). الحديث. والله أعلم.

وقال الأصمعي: إلى الطالع منها. قال أبو عبيد: ولم أسمع أن النوء للسقوط^(١) إلا في هذا الموضع.

ثم إن قوله: (مِنْ نِعْمَةٍ)، فيه تقصير من الراوي من حيث اللفظ، والمراد به خصوص نعمة النقيث بدلالة الرواية الأخرى المذكورة بعده.

ثم إن النجم نفسه قد يسمى نوماً، تسمية للفاعل بالمصدر.

وقوله: (يقولون: الكوكب والكوكب)، قد رويناه الثاني دون الأول بصيغة الجمع، وكلاهما في الأصل الذي

قال أبو إسحاق الزجاج في بعض (أماليه): الساقطة في المغرب هي الأنواء، والطالعة في المشرق، هي البوارح. إذا وَصَحَ هذا ففي كفر من قال: (مُطَرِّنا بنوء كذا)

(٢) في الطبع: «من خلاف» !!

(١) في الطبع: «السقوط»، ولقيت من «شرح النووي»، ٢٤٦/١.

بخط الحافظ أبي حنبل العبدري من بين أصولنا بصيغة الواحد، والله أعلم.

قول ابن عباس رضي الله عنهما [برقم ٧٢] : قُرِئَتْ هذه الآية : ﴿فَلَا أَلْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ، حَتَّىٰ يُلَاقَىٰ يَوْمَكَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَلِّبُونَ﴾، فيه إشكال يزول بالتنبه على أنه ليس مراده أن جميع هذا نزل في قولهم في الأنواع كما توهمه القاضي عياض، على ما بلغنا عنه، فإن الأمر في معنى ذلك وتفسيره يأتي ذلك، وأنما النازل من ذلك في ذلك قوله : ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَلِّبُونَ﴾، والباقي نزل في غير ذلك، ولكن اجتمعا في وقت النزول، فلذكر الجمع من أجل ذلك، ومما يدل على هذا أن في بعض الروايات عن ابن عباس في ذلك الاختصار على هذا القدر فحسب ثم إن معنى قوله سبحانه : ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ على طائفة من المُكَلِّبِينَ : وتجعلون شكركم، تكلبيكم، بأن الرازق هو الله تعالى، أي : تجعلون التكلبيب عوض الشكر، وتكليبههم هو قولهم : مُطَرْنَا بَنُو كَذَا وكذا.

روى ابن جرير بإسناده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه رفعه قال : ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾، قال : شكركم أنكم تكلبون، قال : يقولون : ﴿مُطَرْنَا بَنُو كَذَا وكذا﴾.

أخرجه الترمذي بلفظ هذا . أدل منه على ما ذكرناه، وقال : هذا حديث حسن قريب .

وحكى ابن جرير عن الهيثم ابن عدي : إن من لغة أزد شتوة : ما رزق فلان، بمعنى ما شكر .

وقال آخرون منهم الأزهرى معناه : وتجعلون شكر رزقكم، فحذف المضاف، وأقام المضاف إليه مقامه . والله أعلم .

وأما أسانيدنا . فإن الحديث الأول منها، أدخل بعضهم في إسناده الزهرى، بين صالح ابن كيسان، وبين

وكان قائل ذلك اغتر بكثرة رواية صالح ابن كيسان عن الزهرى، فاستبعد روايته عن شيخ الزهرى عبيد الله . وذلك غلط فإن صالح ابن كيسان قد روى هذا الحديث عن عبيد الله نفسه من غير واسطة، وصالح أسن من الزهرى . وقد ذكر يحيى ابن معين : أنه سمع من عبيد الله ابن عمر، ورأى ابن الزبير، والله أعلم .

(عمرو ابن سواد العامري) شيخ مسلم، وتفرد به . هو [برقم ٧٢] : ابن (سواد) يدال في آخره، والواو منه مشددة، قطع به عبد الغني ابن سعيد المصري بليدة، وأبو نصر ابن مأكولا، وغيرهما .

ومايز الخطيب أبو بكرينه وبين أبي جد أبي اليسر كعب ابن عمرو ابن عباد ابن عمرو ابن سواد الصحابي، الأنصاري الخزرجي البصري آخر أهل بدر وفاة، لذلك بتخفيف الواو، وهذا بتشديدها . والله أعلم .

(أبو زميل) عن ابن عباس [برقم ٧٢] : هو بضم الزاي المقطوعة، وبياء ساكنة، واسمه سيماك، بكسر السين، ابن الوليد الحنفي اليمامي، روى له مسلم دون البخاري، وقد قال ابن عبد البر : اجتمعوا على أنه ثقة . والله أعلم .

حديث انس في حب الأنصار [برقم ٧٤] . الراوي له عنه عبيد الله ابن عبد الله ابن جبر، بتكبير (عبد) في اسمه واسم أبيه، وجده (جبر)، بالجيم والياء الموحدة، والله أعلم .

(البراء ابن عازب) : بتخفيف البراء، والمعروف فيه المد، حفظت فيه من بعض أهل اللغة : القصر والمد . والله

أعلم . لفظ الكفر لا في الكفر السالب للإيمان ، هو السبب في

إيراده في كتاب الإيمان . والله أعلم .

ثُمَّ إِنَّ فِي الْقُبُورِ الْمَذْكُورِ فِي إِسْنَادِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلِ
ابن جعفر ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ الْقُبَيْرِيِّ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، كَلَاماً وَنظراً ، فذكر الحافظ أبو علي النَّسَائِيُّ
الجبلي : عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ التَّمَشْقِيِّ : أَنَّهُ أَبُو سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيُّ
وَالدَّسَمِيدُ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَهَذَا إِنَّمَا هُوَ فِي رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلِ
ابن جعفر ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو .

وقال أبو الحسن الدارقطني : وقول سليمان ابن بلال
أصح .

قلت : رواه أبو نُعَيْمٍ الأصبهاني الحافظ في (مُخْرَجِهِ
عَلَى كِتَابِ مُسْلِمٍ) ، مِنْ وَجْهِ مُرْسِيٍّ : عَنْ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ
جعفر ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ
الْقُبَيْرِيِّ . هَكَذَا مِثْلًا .

لكن رويناه في (مسند أبي عوانة) المخرج على صحيح
مسلم : مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .
وَمِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ ، عَنْ سَعِيدٍ . كَمَا سَبَقَ عَنْ
الدَّارِقُطْنِيِّ ، فَالاعتماد عليه إذاً ، والله أعلم .

حديث أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (إِنَّا قَرَأْنَا ابْنَ
آدَمَ السُّجْدَةَ فَسَجَدَ ، اهْتَزَّ الشَّيْطَانُ بُكْيًا ، يَقُولُ : يَا
وَيْلَهُ . فِي رِوَايَةٍ يَأْتِي . أَمْرًا ابْنَ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ
الْجَنَّةُ ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَتَيْتُ قُلِي النَّارَ) [برقم ٨١] .

فقوله : (قَرَأَ السُّجْدَةَ) أَي : آيَةُ السُّجْدَةِ .

وقوله : (يَا وَيْلَهُ) ، يَجُوزُ مِنْ حَيْثُ اللُّغَةُ بِكَسْرِ
اللام ، وَفَتْحِهَا عَلَى مَا عُرِفَ فِي نَظَائِرِهِ . وَمِنْ احْتِجَاجِ بَعْضِ
الْحَدِيثِ عَلَى وَجُوبِ سَجُودِ التَّلَاوَةِ ، لِمَا فِيهِ مِنَ التَّنْشِيهِ
بِسُجُودِهِ لِأَدَمَ ، وَقَدْ كَانَ وَاجِبًا مِنْ جَوَابِهِ :

إِنَّ التَّنْشِيهِ وَقَعَ فِي مَطْلُوقِ السُّجُودِ لَا فِي خُصُوصِ

(زَيْرًا) : هُوَ بِكَسْرِ الزَّيِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَهُوَ ابْنُ
حَبِيشَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَالَّذِي قَلِقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ
النَّسَمَةَ [برقم ٧٨] .

فقوله : (قَلِقَ الْحَبَّةَ) ، أَي : شَقَّهَا بِالنَّهَاتِ .

و(بَرَأَ) : بِالْهَمْزَةِ ، أَي : خَلَقَ .

و(النَّسَمَةُ) : هِيَ الْإِنْسَانُ ، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
بَعْضِهِمْ ، أَنَّ النَّسَمَةَ ، هِيَ النَّفْسُ ، أَنَّ كُلَّ دَابَّةٍ فِي جَوْفِهَا
رُوحٌ ، فَهِيَ نَسَمَةٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قوله [برقم ٧٩] : قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ جَزَلَةٌ : وَمَا لَنَا يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ .

فقوله : (جَزَلَةٌ) أَي : ذَاتُ عَقْلِ وَرَأْيٍ .

قال ابن تَرْتِيبٍ : الْجَزَالَةُ الْوَقَارُ وَالْمَقَلُ .

وقوله ﷺ : (تَكْفُرُونَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرُونَ الْعَشِيرَ) .

فَالْعَشِيرُ : فِي الْأَصْلِ الْمَعَاشِرُ ، وَهُوَ مَا هُنَا الزَّوْجُ .
وَهَذَا قَاضٍ بِأَنَّ نَفْسَ (كَتَارَ اللَّعْنِ ، وَنَفْسَ كَفَرَهُنَّ إِحْسَانِ
الْأَزْوَاجِ : مِنَ الْكِبَارِ) .

أما اللَّعْنُ فَمِنْ أَعْظَمِ الْجَنَائِيَّاتِ الْقَوْلِيَّةِ ، وَقَدْ ثَبَتَ
عَنْهُ ﷺ (أَنَّ لَعْنَ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِ) .

وَأَمَّا كُفْرَانُهُنَّ إِحْسَانَ الزَّوْجِ ، فَقَدْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ
يُقَالَ : لَيْسَ هُوَ نَفْسَهُ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ ، بَلْ مَا يَسْتَصْحِبُهُ مِنْ
مَعْصِيَةِ الزَّوْجِ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ . لَوْلَا تَفْسِيرُهُ (تِلْكَ فِي الْحَدِيثِ
الْآخِرِ يَقُولُهُ : (لَوْ أَحْسَنْتُ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ، ثُمَّ رَأَتْ
مِنْكَ شَيْئًا ، قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ) .

وقوله : (فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ) . فَهَذَا
تَقْصَانُ الْعَقْلِ أَي : هَذَا أَمَارَةٌ تَقْصَانِ الْعَقْلِ ، أَوْ أَثَرُهُ .

ثم إنَّ مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ ذِكْرِ تَقْصَانِ الدِّينِ الدَّلَالِ
عَلَى إِثْبَاتِ تَقْصَانِ الْإِيمَانِ وَزِيَادَتِهِ ، وَمَا فِيهِ مِنْ اسْتِعْمَالِ

مسجد التلاوة، وتارك سجود التلاوة تارك مطلق السجود، ولذلك لم يستوجب تركها ما استوجبه إبليس - لعنه الله بترك السجود من التار وغيرها، والله أعلم.

وليراد هذا، وحديث تارك الصلاة بعده [برقم ٨٢] في كتاب الإيمان، لبيان أن من الأفعال ما تركه بوجوب حقيقة الكفر، أو اسم الكفر، والله أعلم.

ما ذكره من حديث جابر أن رسول الله ﷺ قال: (بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة كذا وقع في كتاب مسلم بالواو العاطفة للكفر على الشرك، على ما شهدت به أصولنا.

وهو في (مخرج أبي نعيم الحافظ على كتاب مسلم): بحرف أو. وكذا رويناه من (مخرج أبي عوانة الإسفراييني) عليه: (وبين الشرك والكفر) - فرق ما بين الأخص والأعم، فكل شرك كفر، وليس كل كفر شركاً من حيث الحقيقة.

والصحيح ومنه الأكرهين: أن ترك الصلاة لا يوجب حقيقة ذلك، بل اسم الكفر فحسب بالمعنى الذي سبق قريباً بيان وجهه، ومنها: أن المراد بين الرجل وبين مشابهاة أهل الشرك ترك الصلاة وذلك أن ترك الصلاة شأن أهل الكفر، وهو من أخص معاصيهم التي وقع بها التمايز بينهم وبين المسلمين، وعلى هذا تقرب رواية من رواه بحرف الواو. والله أعلم.

وروى مسلم حديث أبي هريرة [برقم ٨٣]: (سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: (إيمان بالله، قيل: ثم ماذا؟ قال: (الجهاد في سبيل الله، قيل: ثم ماذا؟ قال: (حج مبرور).

وفي رواية قال: (إيمان بالله ورسوله).

ثم حديث أبي ثمر [برقم ٨٤]: (قلت: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: (الإيمان بالله والجهاد في

سبيله... الحديث.

ثم حديث عبد الله بن مسعود [برقم ٨٥] (سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي العمل أفضل؟ قال: الصلاة لوقتها قال: قلت: ثم أي؟ قال: بر الوالدين، قال: ثم قال: الجهاد في سبيل الله الحديث.

وفي رواية: قال: قلت يا نبي الله. أي الأعمال أقرب إلى الجنة؟ قال: الصلاة على مواقيتها، قلت: وماذا يا نبي الله؟ قال: بر الوالدين، قلت: وماذا يا نبي الله؟ قال: الجهاد في سبيل الله.

وفي رواية أخرى، عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (أفضل الأعمال أو العمل الصلاة لوقتها، وبر الوالدين).

القول في المشكل من مثنون هذه الأحاديث:

قوله: (إيمان بالله) فيه جعل للإيمان من جملة الأعمال، والمراد به والله أعلم: التصديق الذي هو من عمل القلب، أو التعلق بالشهادتين الذي هو من عمل اللسان، وليس المراد به مطلق عمل الجوارح الصالحة وإن اخرجت تحت اسم الإيمان لما سبق من الأحاديث وغيرها.

بدلالة قوله في الرواية الثانية: (إيمان بالله ورسوله، فإن الإيمان معني بحرف الباء لا سيما مع ذكر الرسول، ظاهر في التصديق، أو القول المعبر عنه.

وبدلالة أنه جعله قسماً للجهاد والحج مع كونهما من أخص تلك الأعمال.

ثم إن من المعضلات أنه في حديث أبي هريرة جعل الأفضل: الإيمان، ثم الجهاد، ثم الحج.

روي عن رسول الله ﷺ أنه قال : (خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ، ومن المعلوم أنه لا يصير خير الناس مطلقاً . ومن ذلك قولهم : أزهد الناس في العالم جيرانه ، مع أنه قد يوجد في غيرهم من هو أزهدُ منهم فيه .

قلت : وعلى هذا تقول في هذه الخصال المذكورة في هذه الأحاديث ، أما الإيمان منها فمعلوم بغير ذلك أنه الأفضل مطلقاً فإنه الأصل .

وأما الباقيات من الجهاد ، والصلاة ، والحج ، ويزر الوالدين ، وغيرهما فتقول في كل واحد منها : إنه أفضل الأعمال فحسب . وهي متساوية في هذا الوصف ولهذا جاء بحرف الواو في بعض الروايات المذكورة ما جاء في غيرها بحرف (ثُمَّ) ، ولا تثبت بحرف (ثُمَّ) في ذلك تفضيل بعضها على بعض ، بل يكون ما تقتضيه (ثم) من الترتيب والتأخير^(١) مصروفاً إلى الترتيب ، والتأخير^(٢) في الذكر كما في قوله تبارك وتعالى : ﴿فَلِكُ رَقِبةٍ أَوْ إِطْعَامٍ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْنَةِ ، يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ، أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ، ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا . . .﴾ .

وليس المراد به تأخير الإيمان عن الإطعام . وأنشدوا في ذلك :
قل لمن ساد ثم ساد أبوه

ثم قد ساد قبل ذلك جدُّه

وإنما تأخرت سيادة أبيه وسيادة جدِّه في الذكر .
ولذلك شواهد غير ما ذكرناه . والله أعلم .

قوله : (حَجٌّ مُبْرُورٌ) ، قيل : هو الذي لا يخالطه ماكم ، وقيل : هو المقبول ، ثم من علامات القبول أن يزداد بعده خيراً ، والله أعلم .

وفي حديث ابن مسعود جعل الأفضل : الصلاة ، ثم برّ الوالدين ، ثم الجهاد .

وما سبق من حديث أبي موسى الأشعري : أي الإسلام أفضل قال : (مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ يوجب أن هذه السلامة هي الأفضل .

وحديث عثمان رضي الله عنه وعنهم : (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ) ، يوجب أن هذا هو الأفضل في أشباه لهذا غير قليلة .

وقد لبثت دهرًا لا يتضح فيه ما أرتضيه حتَّى وَجَدْتُ صاحبَ (المنهاج) أبا عبد الله الحكيم ، وكان علامة وإماماً لا يشقُّ غباره قد حكى في ذلك عن شيخه الإمام العلامة أبي بكر الفخار الشافعي ، وذكر : أنه كان أعلم من لقيه من علماء عصره كلاماً شافياً ، وقد اختصرته لاستشهاده فيه بعض ما لا يسلم له ، ولخصته .

فلتخص منه وجهان :

أحدهما : أن ذلك اختلاف جرى على حسب اختلاف الأحوال ، إذ قد يقال : خير الأشياء كذا ولا يراد تفضيله في نفسه على جميع الأشياء ، بل يراد أنه خيرها في حال دون حال ، ولو اختلف دون آخر ، فقد يتضرر إنسان بكلام في غير موضعه ، فنقول : ما شيء أفضل من السكوت ، ثم قد يتضرر بالسكوت في غير موضعه فنقول : لا شيء أفضل لعبير الحاج ، والقطر فيه أفضل للحاج ، واستشهد في ذلك بأخبار منها : عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : (حُجَّةٌ لِمَنْ لَمْ يَحِجْ أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِينَ حَزْوَةً ، وَغَزْوَةً لِمَنْ حَجَّ أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِينَ حُجَّةً) .

لوجه الثاني : أنه يجوز أن يقال : أفضل الأعمال كذا ، والمراد من أفضل الأعمال كذا ، وخيركم من فعل كذا ، والمراد من خيركم ، كما يقال : فلان أعقل الناس وأفضلهم ، ويراد أنه من أعتلهم وأفضلهم . ومن ذلك ما

(١) تحرف في المطبوع إلى : "وتأناه خير" ، والمغيرة السابقة لم تكن مفهومة عند المحقق مطلقاً ، بدلالة علامات الترقيم التي وضعها .

والله أعلم.

القول في استنباطها: (أبو مرواح الليثي) ، هو بضم الميم وكسر الواو، وبهاء مهملة، ونسبه غير واحد من المصنفين (الفقاري).

وقال فيه الحافظ أبو علي الفسائي: (الفقاري، ثم الليثي).

قلت: وهو في بعض رواياتنا لهذا الحديث بعينه: (الليثي)، وفي بعضها: (الفقاري)، وقد أبان أبو علي على أنهما شخص واحد.

قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة، وليس يوقف له على اسم، واسمه كُتِبَ، والله أعلم.

قال: إلا أن مسلم ابن الحجاج ذكره في (الطبقات) فقال: اسمه سعد، وذكره في الكتي، ولم يذكر اسمه والله أعلم.

(حبيب مولى عروة)، هو بحاء مهملة مفتوحة، والله أعلم.

قوله: (الشيثاني عن الوليد ابن العيزار)، فالشيثاني هنا هو: أبو إسحاق سليمان ابن أبي سليمان، واسمه فيروز الشيثاني، مولاهم الكوفي. والله أعلم.

(أبو يعفور)، عن الوليد ابن العيزار، قلت: أبو يعفور هذا ينبغي أن يكون أبا يعفور الأصغر، وهو عبد الرحمن بن عبيد ابن نسطاس البكائي الثعلبي، بالثاء المثلثة وإسكان الميم.

(أبو يعفور الأكبر)، يروي عن ابن عمر، وأنس، وكثير لم يرو عنهم أبو يعفور الأصغر، واسمه: وقدان، ويقال فيه: والد، ووقدان أكثر، وكأنته لقب.

ولهم (أبو يعفور) آخر ثالث، واسمه عبد الكريم ابن يعفور الجعفي البصري، روى عنه قتيبة، ويحيى ابن

قوله: (ثمين صائغاً، أو تصنع لأخرق)، والأخرق هنا: هنا: هو الذي لا يحسن العمل، والأخرق أيضاً: الذي لا رفق ولا سياسة له في أمره.

والمعنى: إذا رأيت من يحاول عملاً فإن كان يحسنه فأعنه عليه، وإن لم يحسنه فاعمله له.

وقوله هذا: (ثمين صائغ)، وقع في رواية هشام ابن عروة المذكورة في روايتنا في أصل الحافظ أبي القاسم الثمغني برواية القروي، وفي الأصل الذي بخط الحافظ أبي عامر برواية أبي الفتح السمرقندي: (صائغ) بالصاد المهملة والتون، وهو الصحيح في نفس الأمر.

ولكنه ليس رواية هشام ابن عروة، فإن هشاماً إنما رواه بالصاد المعجمة من الضياع. وهكذا جاء مقيداً بالمعجمة من غير هذا الوجه في كتاب مسلم في رواية هشام. وأما الرواية الأخرى المذكورة عن الزهري (ثمين الصائغ) فهي بالصاد المهملة والتون، وهي محفوظة عن الزهري كذلك. وقد روي عنه أنه كان يقول: صحف هشام، وكذلك نسب الدارقطني وغيره هشاماً إلى التصحيف فيه.

وقد ذكر القاضي أبو الفضل عياض: أنه بالصاد المعجمة في رواية الزهري لرواة كتاب مسلم، إلا رواية أبي الفتح السمرقندي.

وليس الأمر على ما حكاه في روايات أصولنا بكتاب مسلم. ومنها أصل الحافظ أبي حازم العبدوي، وأصل ما أخذ عن الجلودي، فما قيد فيها في رواية الزهري إلا بالصاد المهملة على ما هو الصواب، والله أعلم.

قوله: (لما تركت استزيداً إلا إرعاء عليه)، كذا وقع من غير صرف (أن)، وهو جائز.

قوله: (إرعاء عليه) بهزة في أوله مكسورة، ويلد في آخره، أي: إبقاء عليه، كي لا أكثر عليه، فأخرجته.

وهذا وإن احتمل^(١) أن يجعل شاملاً للشرك، فإنه قول وشهادة بأعظم الزور، فظاهره أن المراد به شهادة الزور على خصم وعند حاكم، فيحمل على أن المراد من أكبرها قول الزور؛ على ما مهدنا سبيله في قوله: «أفضل الأعمال الصلاة». وهنا لأن نزل المؤمن عدواً^(٢) أعظم من شهادة الزور. والله أعلم.

قوله [برقم ٨٩]: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَكَ مَخَافَةٌ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ».

(يَطْعَمُ): يفتح الباء، أي: يأكل، وفيه إشارة إلى الواد، وإلى معنى قوله تعالى: «وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ» أي: قتر.

وقوله [برقم ٨٩]: «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ» أي: امرأة جارك.

(تُزَانِي) أفحش وأغلظ من تَزَنَّى، وهو مع امرأة الجار أفحش منه مع امرأة غيره، والله أعلم.

قوله تعالى: «يَلْقَىٰ أَثَامًا»، أي: جزاء إثمه، وقال كثير من المفسرين: أثم: واد في جهنم من دم وقبح. أعاذنا الله الكريم.

عقوق الوالدين [برقم ٨٨]: إِنْذَاهُمَا، وقطع رحمهما، وأصل العَق: القَطْع والشَّق.

قول شعبة: «أَكْبَرُ ظَنِّي»، ضبطناه مصححاً عليه بالباء الموحدة، والله أعلم.

قوله [برقم ٨٩]: «السَّيِّئَاتِ الْمَوْقَاتِ»، بالباء الموحدة المكسورة ويضم الميم، أي: المهلكات، عافانا الله العظيم. أسافيدها:

يحيى وغيرهما. وآباء يعفور هؤلاء كلهم نجات. والله أعلم.

(ابن القيزان): يعين مهملة مفتوحة بعدها ياء مشاة من تحت ساكنة ثم زاي منقوطة، ثم ألف ثم راء مهملة. والله أعلم.

ذكر مسلم أحاديث في الكبائر، أعاذنا الله منها، ومن سائر معاصيه آمين، كبائر الذنوب عظامها وتعرف الكبيرة بأمور منها:

وجوب الخذة، وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: «الكبائرُ كُلُّ ذَنْبٍ خْتَمَهُ اللَّهُ بِنَارٍ، أَوْ غَضَبٍ، أَوْ لَعْنَةٍ، أَوْ عَذَابٍ».

وروي عنه: لا صغيرة مع إصرار، ولا كبيرة مع استغفار.

ثم لا إحصاء لعددتها، روي عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنه سئل أهي سبع؟ فقال: هي إلى سبعين، وفي رواية: إلى سبع مئة أقرب، ومن أنكر انقسام الذنوب إلى صغائر وكبائر قال: إنها بأسرها بالنظر إلى جلال الله تبارك وتعالى كبائر كلها، قلنا له: نعم هي كذلك، ولكن بعضها أعظم من بعض وتنقسم باعتبار ذلك إلى ما تُكْفَرُهُ الصَّلَوَاتُ الخمس، وإلى ما لا تُكْفَرُهُ هي ونحو ذلك، فسمي بعضها صغائر بالنسبة إلى ما فوقها والنظر إلى تيسر محوها وتكفيرها، ولا سبيل إلى إنكار ذلك من حيث المعنى، ولا من حيث التسمية لتظاھر نصوص القرآن والسنة على ذلك ولشيوخ ذلك عن السالفين والخالفين والله أعلم.

ثم إن في حديث ابن مسعود: أن أعظمها الشرك، وهذا مستمر ثابت على إطلاقه وعمومه.

وفي حديث أنس: أن أكبرها قول الزور، أو قال شهادة الزور.

(١) زيد بعدها في الطبع أيضاً: أن احتمل، وهو خطأ.

وفي العبارة خلل ينظر تصحيحه في المخطوط.

(٢) تحرفت في الطبع إلى: عدواً.

الترمذي وغيره بالصاد، والله أعلم.

قوله: (يَكْبُرُ الْحَقُّ)، معناه حجب الحق ترفعاً عنه وتجبّراً.

(وَعَمِطُ النَّاسِ): احتضارهم والإزراء بهم، وقمصهم: عيهم والطنن عليهم، فهما بمعنى واحد أو مقاريبان. يقال: شَمِطَهُ وَعَمِطَهُ، بكسر الميم وفتحها. والله أعلم.

وأما لقائه (بأنه): (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ)، فقد بلغنا فيه عن الإمام أبي سليمان الخطابي وجهان:

لحدهما: أنه أراد كِبَرَ الكُفْرِ، وهو الكِبَرُ عَنِ الْإِيمَانِ، بدليل قوله في آخر الحديث: (لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ)، يقابل الإِيمَانِ. بِالْكَبَرِ.

والثاني: أنه أراد أن كل مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُنَزَّعُ مَا فِي قَلْبِهِ مِنْ كِبَرٍ وَغِلٍّ. قلت: كلا الوجهين بعيدان بأباهما سياق الحديث سؤلاً وجواباً والظاهر: أن المراد به مطلق التَّكْبِيرِ عَنِ الْحَقِّ وَعَلَى النَّاسِ.

ثم يجوز أن يكون المراد بقوله: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ)، أنه لا يدخلها مع أهلها إذا قُتِحَتْ أبوابها للمعتقين.

ويجوز أن يكون المراد: أن ذلك جزاء كِبَرِهِ أن جزاءه وقد لا يُجَازِيهِ كَيْدُهَا كَرَمًا مِنْهُ وَقَضَاءً وَعُظْمًا، وقد مهَّدنا فيما سبق السبيل في أمثال ذلك، والله أعلم.

وقوله: (إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ)، فمعنى جماله تبارك وتعالى: أن كلَّ أمره حَسَنٌ حَمِيدٌ، قله الأسماء الحُسنى وصفات الجلال والكمال العليا كلها جمعاء.

ويجوز أيضاً أن يكون (جَمِيلٌ) هنا بمعنى مُجَمَّلٍ، كما جاء سَمِعَ بمعنى سَمِعَ، وتحو ذلك. والله أعلم.

وقوله في الرواية الأخرى: (لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ)، أي: لا يدخلها دُخُولٌ

(عَمَرُو ابْنَ شَرْحِيلَ)، هو أَبُو مَيْسَرَةَ الْهَمْدَانِي، مِنْ أَفَاضِلِ أَصْحَابِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

(وَشَرْحِيلَ): هو بضم الشين المثناة وعلها راء مهمله مفتوحة، ثم حاء مهمله ساكنة، ثم باء موحدة مكسورة، ثم ياء ولام، وهو اسم عجمي غير منصرف.

(سَعِيدُ ابْنِ إِيَّاسَ الْجُرَيْرِي): بضم الجيم تنسب إلى جُرَيْرِ ابْنِ عُبَادٍ، بضم العين وتخفيف الباء بطن من بكر ابن وال. والله أعلم.

أحاديث ذكرها مسلم في ذم الكبر أعادنا الله منه.

لؤلها: حديث ابن مسعود رضي الله عنه إبراهيم [٩١]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ، قَالَ رَجُلٌ إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ قُوَّةً حَسَنًا وَتَعْلَهُ حَسَنَةً. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبَرُ يَكْبُرُ الْحَقَّ وَعَمِطُ النَّاسِ).

قوله: (مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ كَذَا رُوِيَهُ مِنْ أَصْلِ الْخَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ السَّكَاكِيِّ، وَمِنْ أَصْلِ أَبِي عَامِرٍ الْعَبْدِيِّ).

هو في أصل أبي حازم عَبْدُ الرَّحْمَنِ، والأصل المأخوذ عن الجلودي: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ، وهو بمعنى الأول، أي: لا يدخلها صاحب مِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ.

وقوله: (وَعَمِطُ النَّاسِ)، هو بالطاء المهملة في الأصول المذكورة هذه، إلا في أصل السَّكَاكِيِّ، فإنه أصلح فيه: (عَمَصُ) بالصاد المهملة، ولا يصح هذا الإصلاح ها هنا.

بلغنا عن القاضي أبي الفضل عياض رحمه الله وإيانا: أنه لم يروه عن جميع شيوخه ها هنا وفي كتاب البخاري إلا بالطاء.

ذكره أبو داود في مُصَنَّفِهِ أيضاً. وذكره أبو عيسى

قد سمع الأخرى منه (وكانه أخذها من كتاب الله تعالى .
وعلى الجملة فكن تقول ذلك إلا توفيقاً .

وقوله في حديث جابر : «المُوجِبَاتُ» ، أي : الخصلة
الموجبة للجنة ، والخصلة الموجبة للنار ، والوجوب في ذلك
واقع بالإضافة إلى العبد ، لا بالإضافة إلى الله تعالى عن
ذلك .

وما في حديث أبي ثور [برقم ٩٩] «مَنْ أَمِنَ أَنْ مَاتَ لَا
يُشْرِكُ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ» .

ثبت لأصل دخوله الجنة ، وإن كان بعد دخوله النار .
وذلك على ما تقرر من أنه مسلم أصلاً لا يُخْلَدُ في
النار (٢) .

وقوله : «عَلَى رَحِمِ آتَفِ أَبِي ثَوْرٍ» ، فالرغم : بفتح
الراء . وبضمها (٣) أيضاً .

وقوله : «وَأَنْ رَحِمَ آتَفِ أَبِي ثَوْرٍ» ، بفتح الفين ،
ويكسرهما ، وأصله من الرغام ، بفتح الراء ، وهو التراب ،
فمعناه إذا على ذلك من أبي ثور ، من حيث وقوعه مخالفاً
له .

وقيل على كراهة منه ، وإنما قال له ذلك لاستيعاده
ذلك واستغفامه إياه وتصوره بصورة الكراه المانع ، وكان
ذلك من أبي ثور لشدة تفرقه من معصية الله تعالى وأهلها .
والله أعلم .

القول فيها من حيث علم الرجال والرواة .

قوله : «فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ كَوْثُهُ
حَسَنًا ، هَذَا الْقَائِلُ هُوَ مَالِكُ ابْنِ مُرَارَةَ الرَّهَاطِيُّ» ، فيما
ذكره القاضي عياض السبتي ، وأشار إليه ابن عبد البر .

الكفار ، وهو دخول الخلود ، وما حفظناه قديماً عن الإمام
سهل الصعلوكي شيخ الشافعين بنيسابور أنه قال : المسلم
وإن دخل النار فلا يلقي فيها لقاء الكافر ، ولا يلقي منها
لقاء الكافر ، ولا يبقى فيها لقاء الكافر ، أو كما قال . ولقد
سبق لنا كلام في مثله .

وقوله : «حَبَّةٌ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ» : هو على ما تقرر من
زيادة الإيمان ونقصانه ، وما أكثر دلائله من الكتاب
والسنة . وما أكثر القتالين به من العلماء بهما وبالحقائق
جعلنا الله منهم .

ثم إنه لا تكون تلك الحبة (١) إلا القدر الكافي في
الإخراج من حيز الكفر إلى حيز الإسلام ، والله أعلم .

ما ذكره مسلم [برقم ٩٧] بإسناده عن ابن مسعود ،
«قَالَ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ
النَّارَ ، قُلْتُ أَنَا ، وَمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

هكذا وقع في روايته من أصل الحافظ أبي القاسم
العساکري مصححاً فيه : المرفوع في «الشرك» . والموقوف من
قول ابن مسعود في «مَنْ لَا يُشْرِكُ» .

وفي الأصل الذي بخط الحافظ أبي حاتم العبدري
بالعكس ، المرفوع في «مَنْ لَا يُشْرِكُ» .

وهكذا حكاه الحميدي عن مسلم في جمعه بين
الصحيحين . وكذا رويناه في «مخرج أبي عوانة الإسفرايني
على كتاب مسلم» ، من حديث أبي معاوية ، ورواه
البخاري في صحيحه على الوجه الأول ، كما في أصل
العساکري ، والله أعلم .

وكلنا القاضيين قد قالهما رسول الله ﷺ كما رواه
مسلم من حديث جابر [برقم ٩٣] ، لكن لم يكن ابن مسعود

(٢) تحرفت العبارة في الطبع إلى : «مَنْ لَمْ يَسْلَمْ أَصْلًا يُخْلَدُ فِي النَّارِ» .

(٣) في الطبع : «وبضمها» وهو خطأ مطبعي .

(١) تحرفت في الطبع إلى : «الكية» .

قلت : المذكور في ذلك في (الغريب) لأبي حنيد : إنما هو ما رواه بإسناده عن ابن مسعود ، عن النبي (: أنه أنشأ مالك ابن مكررة الرهاوي ، فقال : يا رسول الله : إنني قد أوتيت من الجمال ما ترى ما يسرني أن أحداً يفضلني بشراكين فما فوقهما ، فهل ذلك من البقي ؟ فقال رسول الله (: (إنما ذلك من صفه الحق وطمع الناس).

قَبِيلَ الْحَدِيثِ مِنَ التَّافُوتِ مَا يُمْكِنُ مَعَهُ اِحْتِمَالُ كَوْنِ الرَّجُلِ الْمَذْكُورِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي أوردَهُ مُسْلِمٌ ، غَيْرَ مَالِكٍ هَذَا ، وَمِثْلُ هَذَا يَقَعُ فِيمَا أَلْفَ فِي بَيَانِ الْأَسْمَاءِ لِلْهَيْمَةِ عَمَّا يَنْبَنِي عَلَى الْحِسَابِ وَالتَّوَهُّمِ . وَاللهُ أَعْلَمُ .

(أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ : هُوَ تَغْلِبُ ، بَنَاءُ مَثْنَاءٍ مِنْ فَوْقِ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ .

(عَنْ مُضَيْلِ الْقَيْمِيِّ) : بَنَاءُ مَضْمُومَةٍ ، ثُمَّ قَافٍ مَفْتُوحَةٍ ، ثُمَّ يَاءُ مَثْنَاءٍ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ ، ثُمَّ مِيمٌ .

(مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ : بِمِيمٍ مَكْسُورَةٍ ، ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ جِيمٌ ، وَفِي آخِرِهِ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ .

(أَبُو أَيُّوبَ الْفَيْلَانِيُّ) : بِغَيْنٍ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ .

(الْمَعْرُورُ بْنُ سُؤَيْدٍ : هُوَ بَعْضُ مَهْمَلَةٍ وَراءَ مَهْمَلَةٍ مَكْرُورَةٍ .

(أَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ) خَاءٌ مَعْجَمَةٌ .

(أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّيْلِيُّ) ، هُوَ ظَالِمُ ابْنِ عَمْرٍو ، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ فِيهِ : الدَّوْلِيُّ ، بِضَمِّ الدَّالِّ وَهَمْزَةٍ بَعْدَهَا مَفْتُوحَةٌ ، عَلَى مِثَالِ الْجُثَيِّ : وَهِيَ نَسَبَةٌ إِلَى الدَّثَلِ بِدَالٍ مَضْمُومَةٍ ، ثُمَّ هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ ، حَيٌّ مِنْ كِنَانَةٍ ، لَكِنْ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ فِي النُّسْبِ ، كَمَا قَالُوا فِي النِّسْبَةِ إِلَى ثَمَرٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ : ثَمَرِيُّ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ . وَهَذَا قَدْ حَكَاهُ السَّيْرَانِيُّ عَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

وَوُجِدَتْ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي ، مَنْسُوبٌ إِلَى قَالِي قَلَا : بِكَيْدَةٍ مِنْ بِلَادِ خِلَاطٍ ، الْبَغْدَادِيُّ ، أَنَّهُ حَكَى ذَلِكَ فِي

وَهُوَ ابْنُ مُرَّارَةٍ : بِضَمِّ الْمِيمِ وَراءَ مَهْمَلَةٍ مَكْرُورَةٍ ، وَبِهَاءِ التَّائِيثِ .

(الرُّهَاقِيُّ) : نَسَبَةٌ إِلَى قَبِيلَةٍ ، وَبَفَتْحِ الرَّاءِ ذَكَرَهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ ، وَجَعَلَهُ : (الرُّهَاقِيُّ) (١) بِالضَّمِّ نَسَبَةً إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي بِالْجَزِيرَةِ مِنَ الْمُوتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ ، وَفِيهِ نَظَرٌ .

وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَآكُولَا ، وَمِنْ شَرْطِ كِتَابِهِ ذَكَرَهُ لَوْ صَحَّ .

وَفِي (صَحَاحِ اللُّغَةِ) : رُهَا بِالضَّمِّ ، حَيٌّ مِنْ مَلْجِحٍ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ رُهَاقِي . وَاللهُ أَعْلَمُ .

وَلَقَدْ اسْتَقْصَيْتُ الْخَافِظَ أَبَا الْقَاسِمِ خَلْفَ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنَ بِشْكَوَالِ الْأَنْصَارِيِّ فِي ذَلِكَ فَجَمَعَ فِيهِ أَقْوَالَ مَنْ كَتَبَ شَيْئًا ، فَقَالَ : هُوَ أَبُو رِيحَانَةَ وَاسْمُهُ شَمْعُونُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ فِي (الطَّبَقَاتِ) : اسْمُهُ رَيْمَةُ ابْنِ عَامِرٍ ، وَكَانَ بِفَلَسْطِينَ وَمَاتَ بَيْتَ الْقُدْسِ .

وَقِيلَ : هُوَ سُودَا بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ .

وَقِيلَ : هُوَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ (الْحَمُولِ وَالتَّوَضُّعِ) لَهُ .

وَقِيلَ : هُوَ مَالِكُ ابْنِ مُرَّارَةِ الرُّهَاقِيِّ ، ذَكَرَهُ أَبُو حَيْيَةَ فِي (غَرِيبِ الْجَدِيدِ) .

وَقِيلَ : هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ الْعَاصِ ذَكَرَهُ مَعْمَرٌ فِي (جَامِعِهِ) .

وَقِيلَ : هُوَ خُرَيْمُ بْنُ قَتَاكٍ الْأَسَدِيُّ ، وَفَعَّ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ الْحُثَنِيِّ ، مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ عَنْهُ . وَاللهُ أَعْلَمُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : «الرَّهَاقِيُّ» ، وَلَا يَصِحُّ .

كتاب (البارع) عن الأصمعي، وسيبويه، وابن السكيت^(١)، والأخفش، وأبي حاتم وغيرهم.

وأنه حكى عن الأصمعي، عن عيسى ابن عمر أنه كان يقول فيه: أبو الأسود الدئلي، بضم الدال وكسر الهمزة على الأصل.

وحكاه أيضاً عن يونس وغيره عن العرب، قال: يدعونه في النسب على الأصل، وهو شاذ في القياس.

قلت: إنما شذوه عن قياس الشذوذ، وهو غير شاذ، بل قياس باعتبار الأصل.

وذكر السيوطي: عن أهل الكوفة أنهم يقولون فيه: أبو الأسود الدئلي، بكسر الدال وياء ساكنة.

وما حكاه السيوطي محكي عن الكسائي، وأبي عبيد القاسم ابن سلام، ومحمد ابن حبيب، وصاحب كتاب العين، وكانوا يقولون في هذا الحرف من كثرة: إنه الدليل، بكسر الدال، وياء ساكنة، ويجعلونه على لفظ الدليل، الحرف من عبد القيس.

وأما الدؤل بضم الدال، وواو ساكنة، فحكي من بني حنيفة. والله أعلم.

باب روى مسلم رحمه الله وإنا [حديث المقداد ابن الأسود أنه قال: يا رسول الله. أرايت إن لقيت رجلاً من الكفار، فقاتلني فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها، ثم لاذمني بشجرة، فقال: أسلمت لله، أفاقته يا رسول الله، بعد أن قالها؟ قال رسول الله: (لا تقتله). قال: فقلت: يا رسول الله إنه قطع يدي. ثم قال ذلك بعد أن قطعها، أفاقته؟ قال رسول الله: (لا تقتله لأن قتله فإنه بمنزلةك قبل أن تقتله، وإنك بمنزلة قبل أن يقول كلمته التي قال).

فأخبرنا الفقيه الحنفى أبو بكر القاسم ابن عبد الله ابن عمر الصفاري النيسابوري رحمه الله وإنا قراة عليه بها، قال: أخبرنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد ابن عبد الكريم ابن هوازن القشيري، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الحميد ابن عبد الرحمن البجلي (ح).

وأنبأنا الشيخ الراوية أبو المظفر عبد الرحيم ابن الحافظ أبي سعد السمعاني الكروزي رحمه الله وإنا وحلى روايته المقابلة، قال: أخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد ابن الفضل القراوي، أخبرنا أبو عمرو عثمان ابن محمد المصمعي:

قالا: أخبرنا أبو نعيم عبد الملك ابن الحسن الإسفرائيني، قال: أخبرنا أبو عوانة يعقوب ابن إسحاق الإسفرائيني الحافظ، قال: سمعت الربيع ابن سليمان، قال: سمعت الشافعي يقول: معناه: أن يصير مباح الدم، لا أنه يصير مشركاً كما كان مباح الدم قبل الإقرار.

هذا في نفسه، وإستاده عن الشافعي رضي الله عنه، عزيز مليح، وهو أحسن ما وجدناه مقولاً في تفسيره. والله أعلم.

وقوله في الرواية الأخرى: (قلما أهويت لأقتله)، يقال: أهوى إليه بالسيف أو غيره، أي: مال إليه.

ثم إن في الرواية الأولى: (المقداد ابن الأسود). وفي الرواية الأخرى: (المقداد ابن عمرو ابن الأسود الكندي، كان حليفاً لبني زُهرة وكلاهما صحيح. ووجه اجتماعهما: أنه نسب إلى الأسود وهو الأسود ابن عبد قُوث الزُهري، لكونه تبناه في الجاهلية، فلما أنزل الله تبارك وتعالى: «ادعوهم لأبائهم» انتسب إلى أبيه وهو عمرو.

ثم لا يخفى عند هذا أن قوله: (إن المقداد بن عمرو ابن الأسود، ليس ابن الأسود فيه صفة لعمرو، بل صفة

(١) تصح في المطبع إلى: تميم السكيت.

فرغ من تعليقه في الخامس والعشرين من شهر رمضان
المعظم من سنة سبع وثلاثين وسبع مائة من أصل بخط
الشيخ الإمام الحافظ شرف الدين عبد المؤمن النُّبَاطِي
رحمه الله .

قال الشيخ شرف الدين في آخره : آخر ما وجدته بخط
تقي الدين ابن رزين . على يدي العبد الفقير إلى الله تعالى
أحمد ابن أُنس الحرَّاني عفا الله عز وجل عنهما .
الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله
وصحبه وحسبنا الله ونعم الوكيل .

للمقداد وبدلاً من قوله : «ابن عمرو» تعرضاً له بما اشتهر به ،
وكانت نسبه إلى الأسود أكثر وأشهر من نسبه إلى
عمرو ، فلهذا كان . الصواب ^(١) فيه أن يُتَوَكَّنَ عمرو ،
ويُكْتَبَ فيه «ابن الأسود بالألف في (ابن)» ، ويُجَمَلُ في
إعرابه تابعاً للمقداد لا لعمرو . والله أعلم .

وأما قوله : «كان حليفاً لبني زُهْرَةَ» ، فذلك لمخالفته
الأسود وهو من بني زُهْرَةَ . وقد ذكر ابنُ عبد البرِّ ،
وغيره : أن الأسود مع تبنيه له حاله أيضاً .

وأما نسبه الكندي فيها إشكال من حيث إنه فيما
ذكره أهل النسب : بهراني ، صليبة من بهراء ، من
قُضَاعَةَ .

والوجه المصحح لذلك ما ذكره أحمد ابن صالح
الحافظ المصري ، من أن أباه حالف كِنْدَةَ فنُسِبَ إليها .
قلت : فياذن هو بهراني ، ثم كِنْدِي ، ثم زُهْرِيٌّ .

قوله : «عطاءُ ابن يزيد اللُّثِي» ، ثم الجُنْدَعيُّ ، هو بضم
الجيم ويعلها نونٌ ساكنة ثم دالٌ مهملة مفتوحة ، ومنهم
من يضمها ، ثم عينٌ مهملة ، منسوبٌ إلى جُنْدَعِ ابنِ لَيْثِ
ابن بكر ابن عبد مناة بن كنانة . والله أعلم .

وما وقع في رواية الجلودي في أسانيد هذا الحديث من
طريق الوليد ابن مُسْلِمَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
سقط في رواية ابن مَاهَانَ .

وإسقاطه حسنٌ لأنه ليس بمعروف على الوجه ذكره ،
وقيه اضطرابٌ وخلاف على الوليد ، وخلاف على
الأوزاعي ، ويروى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عن إبراهيم بن مَرْوَةَ ،
عن الزُّهْرِيِّ . وقد بين الخلاف في ذلك الدكتور طه في كتابه
«العلل» . والله أعلم .

عَلَّمَ الْجَاهِلِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ

الْضَّحِيَّةَ

بَيْنَ الْبَنِي الْأَحْمَجِ

تَكْلِمَ عَلَيْهَا

أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ عِمَارٍ الشَّهِيدِ

ت (٣٩٧)

التي دخل القرمطي مكة .

ترجمة المؤلف

- هو الإمام الحافظ الناقد المجود، أبو الفضل محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن عمار بن محمد بن حازم بن المَعْلَى بن اجارود، الجارودي، الهَرَوِيُّ، الشهيد.
- سمع أحمد بن نجدة، والحسين بن إدريس، ومعاذ بن المثنى، وأحمد بن إبراهيم بن ملحان، ومحمد بن عبد الله ابن إبراهيم الأنصاري، وأقرائهم بخراسان وبلد عراق.
- ورَحَلَ وطُوفَ، ودَخَلَ نيسابورَ فسمعَ من السَّراج.
- روى عنه أبو علي الحافظ، وأبو الحسن الحجاجي، وعبد الله ابن سعد: النيسابوريون، ومحمد بن أحمد ابن حماد الكوفي، وأبو الحسين محمد بن المظفر وغيرهم.
- وهو من أقران الطبراني، وابن عدي. وإنما كُتِبَ (في طبقات مَنْ قَبْلُ) لِقَدَمِ وفاته.
- وهو سبطُ أبي سَعد يحيى ابن منصور الزاهد الهَرَوِيُّ، وقد سمعَ منه هو وأخوه أبو نصر أحمد.
- قال الذهبي: قد خَرَجَ أبو الفضل (صحيحه) على رسم (صحيح مسلم) ورأيتُ له جُزْءاً مُعَيَّداً، فيه بضعة وثلاثون حديثاً من الأحاديث التي بَيَّنَّ عللها في (صحيح مسلم). وأقدمُ شيخٍ لِقِيَّه عثمان بن سعيد الدرامي الحافظ، ولعله لم يبلُغْ خمسين سنة رحمه الله، ولهذا لم يشتهر حديثه.
- قَدِمَ إلى الحج سنة سبع عشرة وثلاث مئة. وقُتِلَ فيها مع أخيه في يوم إلى الاثنين قبل التروية يوم في المسجد الحرام قتلهم القرمطي ابن أبي سعيد الجنطاني في السنة

• قال الخطيب البغدادي: كَانَ ثَقَّةً حَافِظًا.

وقال الذهبي: إمام كبير عارف بكل الحديث.

وقال ابن كثير: كَانَ مِنَ الثَّقَاتِ الْأَثْبَاتِ الْحَفَظِ الْمُتَّقِينَ.

• أهمُّ مصادر ترجمته: تاريخ بغداد ٢/ ٢٣٦، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٣٨-٥٤٠، تاريخ الإسلام طبعة ٣١١-٣٢٠، صفحة ٥٤٦-٥٤٧، الوالي بالوفيات ٢/ ٣٧، البداية والنهاية ١١/ ١٧٥

وقد رَوَى هذا الحديث عن يحيى ابن أبي كثير
جماعة غير هشام أيضاً لم يذكروا فيه هذه الزيادة .

وليست هذه الزيادة عندنا محفوظة في حديث ثابت
ابن الضحاك ، أكبر وهمي أن الغلط من أبي غسان
السنمى .

الثاني

حديث رقم (١٣٣)

وقال : وجدت : عن يوسف ابن يعقوب الصفار ،
عن علي ابن عثمان ، عن شعير ابن الغنم ، عن مغيرة ،
عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ في
حديث الوسوسة .

وليس هذا الحديث عندنا بالصحيح ، لأن جرير ابن
عبد الحميد وسليمان التيمي رواه عن مغيرة ، عن
إبراهيم ، ولم يذكرا علقمة ولا ابن مسعود .

وشعير ليس هو عن يحيى به ، لأنه أخطأ في غير
حديث مع قلة ما استند من الأحاديث .

الثالث

حديث رقم (٢٢٣)

وروى من حديث أبان العطار ، عن يحيى ابن أبي
كثير : أن زيدا حدثه : أن أبا سلام حدثه ، عن أبي مالك
الأشعري ، عن النبي ﷺ قال :

(الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ ...) وله كلام آخر .

قال أبو الفضل :

بين أبي سلام وبين أبي مالك في إسنادهما الحديث
عبد الرحمن ابن خنم الأشعري .

رواه معاوية عن أخيه زيد . ومعاوية كان أعلم عندنا

بالحديث

رب يسر واعن وثم

قال أبو عبد الله محمد ابن أبي نصر الحميدي
الأندلسي رحمه الله :

أفادتني بعض إخواننا الثقات^(١) ببغداد جزءاً فيه عن
أبي الفضل الحافظ حفيد أبي سعد الهروي - يعني : أبا
الفضل محمد ابن أبي الحسين بن عمار الحافظ الشهيد
حفيد أبي سعد يحيى ابن أبي نصر منصور الهروي الزاهد
- رحمهما الله - قال :

الأول

حديث رقم (١١٠)

وجدت في كتاب مسلم الذي سماه كتاب (الصحيح)
عن أبي غسان المسمي ، عن معاذ ابن هشام ، عن أبيه ،
عن يحيى ابن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن ثابت ابن
الضحاك عن النبي ﷺ : قال :

(ليس على الرجل ثقل فيما لا يملك ، ولكن المؤمن
كفيله ، ومن قتل نفسه ينجي^١ عذب به يوم القيامة) .

زاد فيه كلاماً لم يجهه به أحد عن معاذ ابن هشام ،
ولا عن هشام الدستوائي ، وهو قوله :

(من ادعى دعوى كاذبة لينكثر بها ، لم يزد الله
إلا قلة ، ومن حلف على يمين صبر فاجرة) .

هذا الكلام لا أعلم أحداً ذكره غيره .

(١) أسقطها المؤلف ، وهي في الأصل .

وهذا الحديث إنما يُعرف من حديث ابن لهيعة عن
أبي الزبير بهذا اللفظ .

وإن كُهِمَّة لا يَحْتَجُّ بِهِ .

وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدِي ، لِأَنَّ الْأَعْمَشَ رَوَاهُ ، عَنْ أَبِي
سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ ، فَعَمَلُهُ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ .
السادس

حديث رقم (٢٦٥)

قَالَ : وَوَجَدْتُ فِيهِ لِعَمْرٍاءَ ابْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّبَاحِي* ،
عَنْ يَزِيدَ ابْنِ زُرَيْعٍ ، عَنْ رُوحِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ سُؤَيْلٍ ،
عَنِ الْقَعْقَاعِ ابْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ :

(إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَاجَتِهِ ؛ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ
وَلَا يَسْتَنْبِرُهَا) .

قَالَ أَبُو الْقَضَائِ :

وهذا حديثٌ أَخْطَأَ فِيهِ عَمْرٍاءُ ابْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّبَاحِي*
عَنْ يَزِيدَ ابْنِ زُرَيْعٍ ، لِأَنَّهُ حَدِيثٌ يَعْرِفُ بِمُحَمَّدِ ابْنِ عَجَلَانَ
عَنِ الْقَعْقَاعِ .

وَلَيْسَ لِسُؤَيْلٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَصْلٌ .

رواه أمية ابن بسطام ، عن يزيد ابن زريع - على
الصواب - عن روح ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع ،
عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ بطوله .

وحديثُ عَمْرٍاءَ ابْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ مُخْتَصَرٌ .

السابع

حديث رقم (٢٧٥)

قَالَ : وَوَجَدْتُ فِيهِ حَدِيثَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْحَكَمِ ،

بِحَدِيثِ أَخِيهِ زَيْدِ ابْنِ سَلَامٍ مِنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ .
الرابع

حديث رقم (٢٤٠)

وَوَجَدْتُ فِيهِ مِنْ حَدِيثِ عِكْرَمَةَ ابْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ
مَوْلَى الْمُهْرِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

(وَتَلَّ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ) .

قَالَ أَبُو الْقَضَائِ :

وهذا حديثٌ قَدْ خَالَفَ أَصْحَابَ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عِكْرَمَةَ ابْنَ عَمَّارٍ .

رواهُ عَلِيُّ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَحَرْبُ ابْنِ شَدَّادٍ وَالْأَوْزَاعِيُّ* ،
عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ .

وقَدْ قَبِلَ عَنْ عِكْرَمَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : (حَدَّثَنِي أَبُو
سَالِمٍ) ، وَلَيْسَ هُوَ بِمُحْفُوظٍ .

وَذَكَرْتُ أَبِي سَلَمَةَ ، عِنْدَنَا فِي حَدِيثِ يَحْيَى ابْنِ أَبِي
كَثِيرٍ غَيْرَ مُحْفُوظٍ .

وقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، مِنْ غَيْرِ
رِوَايَةِ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ سَالِمٍ فِيهِ .

الخامس

حديث رقم (٢٤٣)

قَالَ : وَوَجَدْتُ فِيهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ
مَعْقِلٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ :

(رَأَى رَجُلًا قَوْصًا ، فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظَهْرِهِ عَلَى

قَدَمِهِ . . .)

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن عروة ، عن عائشة عن النبي ﷺ .
عن بلال أن النبي ﷺ

في المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل

قال أبو الفضل :

(مَسَحَ عَلَى الْحَقَيْنِ وَالْخَمَارِ) .

قال أبو الفضل :

هذا الحديث رواه عن ابن أبي زائدة غير واحد ،

فقالوا : عبد الله ابن مسافع الحجبي

وهذا حديث قد اختلف فيه على الأعمش :

وهو الصحيح .

فرواه أبو معاوية ، وعيسى ، وابن فضال ، وعلي

ابن مسهر وجماعة . (هكذا) .

وقد روى عنه ابن جريج حديثاً غير هذا .

وحديث أبي كريب خطأ ، حيث قال : مسافع ابن

عبد الله .

ورواه زائدة ابن قدامة ، وعمار ابن رزيق ، عن

الأعمش ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ،

عن البراء ، عن بلال

وزائدة : ثبت متقن .

الخامس

حديث رقم (٣١٦)

ووجدت فيه حديث أبي معاوية ، عن هشام ابن

عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : في الاغتسال من الجنابة .

وفيه : (ثُمَّ غَسَلَ رَجْلَيْهِ) .

قال أبو الفضل :

ورواه سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن الحكم ،

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن بلال ؛ لم يذكر

بينهما لا كعباً ولا البراء .

وروايته أثبت الروايات

وهذا الحديث رواه جماعة من الأئمة عن هشام ؛

منهم :

وقد رواه عن الحكم - غير الأعمش - أيضاً : شعبة

، ومنصور ابن المعتمر ، وأبان ابن تغلب ، وزيد ابن أبي

أنيسة ، وجماعة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي

ليلى ، عن بلال ؛ كما رواه الثوري عن الأعمش .

وحديث الثوري عندنا أصح من حديث غيره .

زائدة ، وحماذ ابن زيد ، وجري ، ووكيع ، وعلي

ابن مسهر ، وغيرهم .

فلم يذكر أحد منهم غسل الرجلين ؛ إلا أبو معاوية .

وابن أبي ليلى : لم يلق بلالاً .

ولم يذكر غسل اليدين ثلاثاً في ابتداء الوضوء غير

وكيع .

السادس

حديث رقم (٣١٣)

وليس زيادتهما عندنا بالمحفوظة .

ووجدت فيه عن أبي كريب ، عن ابن أبي زائدة ،

عن أبيه ، عن مصعب ابن شيبة ، عن مسافع ابن عبد الله

وسمعت أبا جعفر الحضرمي يقول : سمعت ابن عمر

يقول :

مَقَامُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ النَّبِيُّ ﷺ مَقَامَهُ .

قال أبو الفضل :

(كَانَ أَبُو مُعَاوِيَةَ يَضْطَرِبُ فِيمَا كَانَ عَنْ غَيْرِ الْأَعْمَشِ).

وهذا اختصار - عندنا - مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ؛
اِخْتَصَرَ الْحَدِيثَ (وَمَا بِهِ) (٢).

وسمعت الحسين بن إدريس يقول : سمعت عثمان
ابن أبي شيبة يقول :

والحديث حديث الزبيدي ، ومفسر ، ويونس ،
والأوزاعي ، وأصحاب الزهري ؛ عن الزهري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة ؛ قال :

(أبو معاوية في حديث الأعمش حجة ، وفي غيره لا).

العاشر

حديث رقم (٤٠٤)

(أُتِمَّتِ الصَّلَاةُ ، وَصُفَّتِ الْعُشُوفُ ، ثُمَّ خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَخَذَ مَقَامَهُ ؛ أَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ مَكَانَكُمْ ،
ثُمَّ دَخَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقَطُرُ .
فَالْحَدِيثُ هُوَ الَّذِي رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ .

ووجدت فيه حديث سليمان التيمي ، عن قتادة ، عن
أبي غلاب حديث أبي موسى ، وفيه من الزيادة :
(وَإِذَا قَرَأَ ؛ فَانصِتُوا) .

قال أبو الفضل :

الثاني عشر

حديث رقم (٤٣٢ م)

وَوَجَدْتُ فِيهِ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدِ
الْحَلَفَاءِ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ :

وقوله : (وَإِذَا قَرَأَ ؛ فَانصِتُوا) ، هو عندنا وعنه من
التيمي ، ليس بمحفوظ ، لم يذكره الحافظ من أصحاب
قتادة ؛ مثل : سعيد ، ومعمر ، وأبي عوانة ، والناس .
الحادي عشر

حديث رقم (٦٠٥)

(لَيْلَتِي مِنْكُمْ أَوَّلُ الْأَحْلَامِ وَالْأَنْتَمَى . . .) .

وذكر الحديث ، وفيه زيادة :

(وَلَيْلَتِي مِنْكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ) .

وَوَجَدْتُ فِيهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ (١) ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ
مُسْلِمٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ :

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ؛ قَالَ :
سَمِعْتُ حَنْبَلَ بْنَ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمِّهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ؛
قَالَ :

(كَانَتْ الصَّلَاةُ تُحَامِلُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَأْخُذُ النَّاسُ

(١) هذا وهم من المؤلف رحمه الله ، فإنما حله طريق أبي داود برقم (٥٤١) لما
رواه مسلم عن إبراهيم بن موسى ، وهي مثل رواية داود ابن زكيد .
وقد تابعه أيضاً محمود بن خالد عند أبي داود (٥٤١) . ولم ينته إلى هذا
محقق العمل .

(٢) لم يعرفها محقق الطل ، فرسها ، وقال : غير واضحة في الأصل .

الرابع عشر

(هذا حديث منكر).

حديث رقم (٥٣٨) **❦**

قال أبو الفضل :

وَوَجَدْتُ فِيهِ حَدِيثَ ابْنِ قُضَيْلٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ :

قُلْتُ : وَإِنَّمَا أَنْكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ .
فَلَمَّا حَتَّيْتُ أَبِي مَسْعُودَ الْأَنْصَارِيِّ ؛ فَهُوَ صَحِيحٌ .

الثالث عشر

حديث رقم (٧٧٠) **❦**

قال أبو الفضل :

وَاتَّفَقَتُمَا عَلَى ذَلِكَ : أَبُو عَوَانَةَ ، وَأَبُو يَزِيدَ شُجَاعُ بْنُ
الْوَلِيدِ .

وَوَجَدْتُ فِيهِ عَنْ عِكْرِمَةَ ابْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ
أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ :

بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ إِذَا قَامَ مِنَ
اللَّيْلِ ؟

وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

قال أبو الفضل :

وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ ، وَشُعْبَةُ ، وَزَائِدَةُ ، وَجَرِيرٌ ، وَأَبُو
مُعَاوِيَةَ ، وَخُضَّصٌ ؛ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ . وَلَمْ يَذْكُرُوا عَلْقَمَةَ .

وَهُوَ حَدِيثٌ تَقَرَّرَ بِهِ عِكْرِمَةُ ابْنُ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى ،
وَهُوَ مُضْطَرَّبٌ فِي حَدِيثِ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ؛ يُقَالُ : إِنَّهُ
لَيْسَ عَنْدهُ كِتَابٌ .

وَهَوْلَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلُوهُ أَكْبَتْ وَأَجَلُ مَعْنٍ وَصَلَةٌ .
وَرَوَاهُ الْحَكَمُ ابْنُ عُثَيْبَةَ أَيْضًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ
لِلَّهِ مَرْسَلًا أَيْضًا .

إِلَّا مَا رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ مَوْصُولًا ؛ فَإِنَّهُ
وَهُمْ فِيهِ أَبُو خَالِدٍ .

وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْكَلْبِيُّ ؛ حَدَّثَنَا صَالِحُ
ابْنِ أَحْمَدَ ؛ حَدَّثَنَا عَلِيُّ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ يَحْيَى (يَعْنِي :

الْقَطَّانُ) عَنْ أَحَادِيثِ عِكْرِمَةَ ابْنِ هَمَلٍ (يَعْنِي : عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ) ؟ فَضَعَّفَهَا ، وَقَالَ :

(لَيْسَتْ بِصَحِيحَةٍ) .

الخامس عشر

حديث رقم (٨٩٨) **❦**

وَوَجَدْتُ فِيهِ حَدِيثَ جَعْفَرِ ابْنِ سُلَيْمَانَ الضَّبْعِيِّ ، عَنْ
ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ :

(أَصَابَنَا مَطَرٌ وَتَحَنَّنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَسَرَ كَوْبُهُ
عَنْهُ ، وَقَالَ : إِنَّهُ حَدِيثٌ عَهْدٌ بِيَّ) .

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مَحْمُودٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ
الْقَشْقَرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي : أَحْمَدَ ابْنَ
حَنْبَلٍ - يَقُولُ :

(رَوَايَةُ عِكْرِمَةَ ابْنِ عَمَّارٍ وَأَيُّوبَ ابْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ؛ ضَعِيفَةٌ) .

قال أبو الفضل :

وهذا حديث تَقَرَّرَ بِهِ جَعْفَرُ ابْنِ سُلَيْمَانَ مِنْ بَيْنِ

أصحاب ثابت ؛ لم يروه غيره . وسمعتُ عبدَ الله بن موسى ابن أبي عثمان السغدادي

يقول :

وأخبرني الحسين بن إدريس ، عن أبي حامد المخلدي

، عن علي ابن المديني ، قال :

سمعتُ يحيى ابن معين يقول :

(لم يسمع قتادة من سنان ابن سلمة حديث البُذْنِ ،
إنما هو مرسل)

(لم يكن عند جعفر كتاب ، وعنده أشياء ليست عند
غيره)

قال أبو الفضل :

(وأخبرنا محمد بن أحمد بن البراء ، عن علي ابن

قلت : وقد سمع قتادة من أخيه موسى ابن سلمة .
وسنان وموسى أخوان .

المديني قال : (أما جعفر ابن سليمان فأكثر عن ثابت ،
وكتب مراسيل ، وكان فيها أحاديث منكورة) .

السابع عشر

وسمعتُ الحسين يقول : سمعتُ محمد بن عثمان

يقول :

حديث رقم (١٦٥٦)

(جعفر ضعيف)

ووجدتُ فيه لأحمد ابن عبدة ، عن حماد ابن زيد ،
عن أيوب ، عن نافع : ذكر لابن عمر عمره النبي ﷺ من
الجمرة ، قال :

السادس عشر

حديث رقم (١٣٢٦)

(لم يعتمر منها)

ووجدتُ فيه حديث سعيد ابن أبي عروبة ، عن

قال أبو الفضل :

قتادة ، عن سنان ابن سلمة ، عن ابن عباس : أن دُويماً
الجزاعي حدث عن النبي ﷺ :

وهذا حديث لم يروه غير ابن عبدة عن حماد ، وهو
غير صحيح .

كان يبعثُ معه بالبُذْنِ . . . الحديث .

وقد صح أن النبي ﷺ اعتمر من الجمرة .

ورواه أيضاً معمر بن راشد ، عن قتادة نحوه .

الثامن عشر

حديث رقم (١٩٦٩)

ورواه همام ، عن قتادة ، عن سنان ، ولم يذكر ابن

عباس ، وأرسله

ووجدتُ فيه عن عبد الجبار ابن العلاء ، عن سفيان ،

وهذا حديث لم يسمعه قتادة من سنان ابن سلمة .

عن الزهري ، عن أبي عبيد ، قال :

وسمعه من سنان : أبو التياح الضبي .

(شهدتُ العيد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه
، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، وقال : (إن رسول الله ﷺ
نهانا أن نأكل من لحوم نسكنا بعد ثلاث)

حدثنا محمد بن جعفر : حدثنا أبو بكر (وهو ابن

أبي الأسود) قال : يحيى القطان :

(لم يسمع قتادة من سنان ابن سلمة حديث البُذْنِ) .

قال أبو الفضل :

وهذا حديث خالف الليث ابن سعد في إسناده ابن

وهب .

ورفع هذا الحديث عنلي غير محفوظ في حديث ابن عينة .

ورواه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن الزهري ، فوافق ابن وهب في الإسناد .

أخبرنا بشر بن موسى ، عن الحميدي ، قال : قلت لسفيان : أنتم ترفعون هذه الكلمة عن علي ؟ فقال : سفيان :

أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن ملحان الطائي ، عن يحيى ابن بكير : أخبرنا الليث ، عن يونس ، قال : قال ابن شهاب : بلغني عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ : (طاف على راحته يستلم الركن بحمته) .

(لا أحفظها مرفوعة ، وهي منسوخة) .

التاسع عشر

حديث رقم (٩١٧)

ورواه أيضا أسامة ابن زيد ، عن الزهري ، قال بلغني عن ابن عباس . . .

ووجدت فيه حديث أبي خالد الأحمر ، عن يزيد ابن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :

ورواه أبو حازم العقدي ، عن زعمة ، عن الزهري ، قال : بلغني عن ابن عباس .

(لفتوا موتاكم : لا إله إلا الله) .

فقد اتفق هؤلاء الثلاثة على هذه الرواية .

ورواه الدراوردي .

قال أبو الفضل :

ورواية هؤلاء الذين أرسلوا أصح عندنا . والله أعلم .

هذا غلط فيه أبو خالد الأحمر ، إنما هو مستخرج من قصة أبي طالب أن النبي ﷺ قال له :

(قل : لا إله إلا الله ، أشهد لك بها يوم القيامة) .

الحادي والعشرون

حديث رقم (١٤٠٦)

العشرون

حديث رقم (١٢٧٢)

ووجدت فيه عن سلمة ابن شبيب ، عن ابن عيين ، عن معقل ، عن ابن أبي عتبة ، عن حماد بن عبد العزيز ، قال : حدثني الربيع ابن سبرة عن أبيه : أن رسول الله ﷺ نهى عن المتعة ، فقال :

ووجدت فيه عن ابن وهب ، عن يونس ابن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن هيب الله ابن عتبة ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ :

(إنها حرام من يومكم هذا إلى يوم القيامة ، ومن كان أعطى شيئا ، فلا يأخذه) .

(طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بحمته)

قال أبو الفضل :

قال أبو الفضل :

الصنعاني، قال: غيره، واجعله عن أبي أسماء، عن
هبة ابن الصامت، قال: أخذ علينا رسول الله ﷺ كما
أخذ على النساء ستاً، وقال:

(من أصاب منكم حداً جعلت عقوبته، فهو كفارة
له، ومن أخطأ عنه، فأمره إلى الله، إن شاء عذبه وإن
شاء رحمه).

الثالث والعشرون

حديث رقم (١٨٨٥)

قال أبو الفضل:

قد روى من حديث الميثاب بن سعد، عن سعيد ابن
أبي سعيد المقبري، عن عبد الله ابن أبي قتادة، عن أبيه،
عن النبي ﷺ:

(قال رجل: إن قتلت في سبيل الله عز وجل، تكفرت
عني خطاياي؟ ...).

ورواه أيضاً من حديث يحيى ابن سعيد الأنصاري،
عن المقبري نحوه.

قال أبو الفضل:

وهذا حديث رواه بكير ابن عبد الله ابن الأشج عن
عبد الله ابن أبي قتادة، عن رجل من أهل نجران، عن
عبد الله ابن عمرو ابن العاص.

ورواه عمرو ابن الحارث.

لأفسده بكير ابن عبد الله ابن الأشج، وهو أحد علماء
أهل مصر.

ورواه عمرو ابن دينار، عن محمد ابن قيس، مرسلاً
وقال محمد ابن عجلان: عن محمد ابن قيس، عن
ابن أبي قتادة، عن أبيه.

وهذا رواه حسين ابن عياشي (وهو شيخ، يلدون ابن
أعين) عن معقل، عن ابن أبي عتبة، عن عبد العزيز ابن
عمر ابن عبد العزيز، عن الربيع ابن سبرة.

وهو الصحيح عندنا، لأن هذا اللفظ إنما هو لمحمد
العزيز ابن عمر ابن عبد العزيز، رواه عنه الناس.

الثاني والعشرون

حديث رقم (١٧٠٩)

ووجدت فيه لهشيم، عن خالد الحذاء، عن أبي
قلاية، عن أبي الأشعث، عن عبادة، قال:

(أخذ علينا رسول الله ﷺ كما أخذ على النساء).

قال أبو الفضل:

هذا حديث أخطف فيه على خالد:
فرواه جماعة عن خالد هكذا.

وقال آخرون: عن خالد، عن أبي قلاية، عن أبي
أسماء، عن عبادة. والاضطراب إنما هو من خالد.

ورواه محمد ابن المنهال الضمير، عن يزيد ابن زريع
، قال:

(قلت لخالد (يعني في هذا الحديث): كنت حدثنا

عن أبي قلاية الأشعث، قال: غيره واجعله: عن أبي
أسماء، عن عبادة:

أخبرنا أبو المنثي معاذ ابن المنثي، عن محمد ابن
المنهال الضمير: حدثنا يزيد ابن زريع: حدثنا خالد الحذاء
، عن أبي قلاية، عن أبي أسماء الرحبي ...).

قال محمد: قال يزيد ابن زريع - وكان حدثنا به
قبل ذلك عن أبي الأشعث الصنعاني - قال:

(قلت لخالد الحذاء: كنت حدثنا به عن أبي الأشعث

(نعم الإدام الخُلُ) .

وعمر بن دينار أثبت من ابنِ عجلانَ ، وقد أرسله .

حدثنا أحمدُ ابنُ محمدَ ابنِ القاسمِ القسويُّ : حدثنا أحمدُ ابنُ سفيانَ : حدثنا أحمدُ ابنُ صالحٍ : حدثنا يحيى ابنُ حسانَ ، بهذينِ الحديثينِ :

قالَ أحمدُ ابنُ صالحٍ :

(نظرتُ في كُتبِ سليمانَ ابنِ بلالٍ فلم أجِدْ لَهْلِهينِ الحديثينِ أصلاً) .

قالَ أحمدُ ابنُ صالحٍ :

وحدثني ابنُ أبي أويسٍ ، قالَ : حدثني ابنُ أبي الزنادِ عن هشامٍ عن رجلٍ من الأنصارِ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ سألَ قوماً :

(ما إدامكم ؟) .

قالوا : الخُلُ .

قالَ : (نعم الإدام الخُلُ) .

السادس والعشرون

حديث رقم (٢١٤٢)

ووجدتُ فيه لأبي النضرِ هاشمِ ابنِ القاسمِ ، عن الليثِ ، عن يزيدِ أبي حبيبٍ ، عن محمدِ ابنِ عمرو بنِ عطاءٍ ، قالَ :

(سميتُ أُمِّي برةً ، فقالتُ لي زينبُ أُمِّي سلمةُ :

إن رسولَ اللهِ ﷺ نهى عن هذا) .

قالَ أبو الفضلِ :

وهذا الحديثُ مِن يزيدِ ابنِ أبي حبيبٍ ومحمدِ ابنِ عمرو ابنِ عطاءٍ في إسنادهِ محمدُ ابنُ إسحاقٍ .

كذلك رواهُ المصريونُ :

الرابع والعشرون

حديث رقم (١٩٠٨)

ووجدتُ فيه : عن شيبانَ عن حمادِ ابنِ سلمةٍ ، عن ثابتٍ عن أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

(من طلبَ الشهادةَ صادقاً ، أعطوها وإن لم تُصبه) .

قالَ أبو الفضلِ :

واقفه على هذهِ الروايةِ المؤملُ ابنُ إسماعيلٍ .

وهذا حديثٌ وهم فيه شيبانُ والمؤملُ جميعاً .

فأما للمؤملُ ، فكانَ قد دُفِنَ كُتبهُ ، وكانَ يحدثُ حفظاً فيخطئُ الكثيرُ

والصحيحُ ما رواهُ الحجاجُ ابنُ المنهالِ ، وموسى ابنُ إسماعيلٍ ، والعمسيُّ : عن حمادٍ ، عن أبانِ ابنِ أبي عياشٍ ، عن أنسٍ ، عن النبيِّ ﷺ . وعن حمادٍ ، عن ثابتٍ ، عن النبيِّ ﷺ مرسلًا مثلهُ .

والصحيحُ من حديثِ ثابتٍ مرسلٌ ، وحديثُ أبانٍ مسندٌ .

الخامس والعشرون

حديث رقم (٢٠٤٦)

ووجدتُ فيه : عن يحيى ابنِ حسانَ ، عن سليمانَ ابنِ بلالٍ ، عن هشامِ ابنِ عروةَ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ، عن النبيِّ ﷺ ، قالَ :

(لا يجرعُ أهلُ بيتٍ عندهمُ التمرُ) .

وروى بهذا الإسنادِ أيضاً عن النبيِّ ﷺ :

الثامن والعشرون

حديث رقم (٢٥٧٤) ❦

ووجدت فيه حديث ابن عينة ، عن ابن محبصين ،
عن محمد بن قيس بن مخزومة ، عن أبي هريرة ، قال :
(لما نزلت ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ ...) الحديث .

فذكر بعض شيوخنا أنه سأل أبا عبد الله السكري -
وكان أبو عبد الله أحفظ أهل زمانه - عن هذا الحديث ،
فقال :

(هذا مرسى ، محمد بن قيس لم يسمع من أبي
هريرة شيئاً) .

التاسع والعشرون

❦ ليس عند مسلم ❦

ووجدت فيه عن القواريري ، عن أبي بكر الحنفي ،
عن عاصم بن محمد العمري ، عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :
(قال الله عز وجل : أتتني هبدي المؤمن ، فإن لم
يشككني إلى هواده ، أطلقته من دمه ، ثم ليأتني العمل) .
قال أبو الفضل :

وهذا حديث متكرر ، وإنما رواه عاصم بن محمد ،
عن عبد الله بن سعيد المقبري ، عن أبيه .

وعبد الله بن سعيد شديد الضعف

قال يحيى ابن سعيد القطان :

(ما رأيت أحداً أضعف من عبد الله ابن سعيد
المقبري) .

ورواه معاذ بن معاذ ، عن عاصم بن محمد ، عن

أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن ملحان ، عن يحيى ابن
بكير ، عن الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد
ابن إسحاق .

السابع والعشرون

❦ ليس عند مسلم ❦

ووجدت فيه عن أبي موسى محمد بن النثري ، عن
محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن سعد ابن
هشام ، عن عائشة رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ :
(أمر بالاجراس أن تقطع من أعناق الإبل يوم بدر) .

قال أبو الفضل :

وهذا حديث لا أصل له عندنا من حديث شعبة ،
وإنما يعرف من حديث سعيد بن أبي هريرة .

ورواه عبد الأعلى ابن عبد الأعلى عن سعيد ، عن
قتادة ، بهذا الإسناد موقوفاً : أنها قالت :

(لا تصحب للملائكة رفقة فيها جرس) .

قال قتادة :

(فأمر بها نبي الله ﷺ أن تقطع من أعناق الإبل) .

حدثني جدي رحمه الله : حدثنا يحيى ابن خلف :
حدثنا عبد الأعلى .

فجعل عبد الأعلى هذه اللفظة من قول قتادة ، وهو
الصحيح عندنا .

ورواه القعني عن خالد بن الحارث ، عن سعيد ،
عن قتادة ، عن أنس .

وهو وهم ، إما من القعني ، أو من دونه .

عبد الله ابن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وهو حديث يشبه أحاديث عبد الله ابن سعيد .

الثلاثون

حديث رقم (٢٦٣٠)

ووجدت فيه عن قتيبة ، عن بكر ابن مضر ، عن ابن الهاد ، عن زياد مولى ابن عباس ، عن عراك ابن مالك ، عن عائشة ، قالت :

(جاءني مسكينة ، فأعطيتها ثلاث تمرات ...) .

وذكر الحديث .

وهذا عندنا حديث مرسل .

وذكر أحمد ابن حنبل أن عراك ابن مالك عن عائشة مرسل :

سمعت موسى ابن هارون يقول :

(هراك ابن مالك لا نعلم له سماعاً من عائشة) .

الحادي والثلاثون

حديث رقم (٢٧١٨)

ووجدت فيه عن ابن وهب ، عن سليمان ابن بلال ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ كان إذا كان في سفر فأسحر ، يقول :

(سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ...) .

وذكر الحديث .

قال أبو الفضل :

وهذا الحديث إنما يعرف بعبد الله ابن عامر الأسلمي

عن سهيل .

وعبد الله ابن عامر ضعيف الحديث .

فيشبه أن يكون سليمان سمعه من عبد الله ابن عامر .

ولا أعرفه إلا من حديث ابن وهب هكذا .

الثاني والثلاثون

ليس عند مسلم

ووجدت فيه عن عبد ابن حميد ، عن مسلم ابن

إبراهيم ، عن حماد ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ،

قال : كان النبي ﷺ إذا اجتهد في الدعاء ، قال :

(جعل الله عليكم صلاة يوم أبرار ، يقومون الليل ،

ويصومون النهار ، وليسوا بأئمة ولا فجار) .

قال أبو الفضل :

ورفع هذا الحديث إلى النبي ﷺ خطأ ، وأحسبه من

عبد ابن حميد .

والصحيح ما حدثنا محمد ابن أيوب ، قال : حدثنا

موسى : حدثنا حماد : أخبرنا ثابت ، قال : قال أنس :

(كان أحلهم إذا اجتهد لأخيه في الدعاء ...) .

فذكر الحديث مثله .

الثالث والثلاثون

حديث رقم (٢٨٤٩)

ووجدت فيه حديث الأعمش ، عن أبي صالح ، عن

أبي سعيد ، عن النبي ﷺ :

(يهجم بالموت يوم القيامة ، كأنه كيش أملح ...) .

لأبي معاوية وجري .

وكذلك رواه ابن نمير ، وعلي ابن مسهر ، ويعلى

ومحمد ابن عبيد .

الخامس والثلاثون

ورواه أبو بكر بن شجاع بن الوليد فأسنده :

حديث رقم (٢٦٩٩)

ووجدت فيه حديث الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ

(من نفس من مؤمن كربة ...) الحديث .

قال أبو الفضل :

وهو حديث رواه الحلق عن الأعمش ، عن أبي صالح ، ولم يذكر الخبر في إسناده غير أبي أسامة ، فإنه قال فيه : عن الأعمش ، قال : حدثنا أبو صالح .

ورواه أسباط بن محمد ، عن الأعمش ، عن بعض أصحابه ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

والأعمش كان صاحب تديس ، فربما أخذ عن غير الثقات .

السادس والثلاثون

حديث رقم (٢٣٩٩)

ووجدت فيه حديث سعيد بن عامر ، عن جويرية ابن أسماء ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : (وافقت ربي في ثلاث ...) .

قال أبو الفضل :

فوجدت له علة :

حدثني محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج : حدثنا محمد بن إدريس : حدثنا محمد بن عمر بن علي : حدثنا سعيد بن عامر ، عن جويرية ، عن رجل ، عن نافع : أن عمر قال :

(وافقت ربي في ثلاث ...) .

أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم : حدثنا سلمان ابن توبة : حدثنا أبو بكر : حدثنا سليمان بن مهران ، قال : سمعهم يذكرون عن أبي صالح عن أبي سعيد موقوفاً بهذا الحديث .

فتبين أن هذا الحديث ليس هو مما سمع الأعمش من أبي صالح .

ورفعه أيضاً على أبي سعيد .

غير أن رفعه صحيح إلى النبي ﷺ .

الرابع والثلاثون

حديث رقم (٢٩٦٩)

ووجدت فيه حديث الأشجعي ، عن سفيان ، عن عبيد المكتب ، عن فضيل بن عمرو ، عن الشعبي ، عن أنس ، قال : كنا عند النبي ﷺ ، فضحك ، فقال :

(ضحك من مخاطبة العبد ...) الحديث .

قال أبو الفضل :

هذا حديث رواه الأشجعي ، وأبو عامر الأسدي ، عن الثوري بهذا الإسناد .

ورواه شريك بن عبد الله ، عن عبيد المكتب ، عن الشعبي ، عن أنس ، ولم يذكر في إسناده فضيل بن عمرو

ورواه عمارة ابن القمقاع ، عن الشعبي ، عن النبي ﷺ ولم يذكر أنساً .

ولانعرف بهذا الإسناد حديثاً غير هذا .

والشعبي عن أنس شي يسير .

فذكر الحديث ، ولم يذكر ابن عمر في إسناده ،
وأدخل بين جويرية وناقع رجلاً غير مسمى .

[قال ناسخ الأصل] :

آخر الموجود من كلام أبي الفضل الحافظ رحمه الله

وفيه (بضعة) ستة وثلاثون موضعاً .

والحمد لله حمداً يرضيه ، ويكفل المزيد من إحسانه .

وصلّى الله على سيّدنا محمد وسلّم تسليماً كثيراً .

فَإِنَّ رَأْسَ الْبُيُوتِ الْكَلْبِ
لَمَّا سَرَّهَا مَا سَرَّهَا

الْبُيُوتِ رَأْسُ الْكَلْبِ
لَمَّا سَرَّهَا مَا سَرَّهَا

فهرس أبواب الكتب الواردة في الصحيح وهي من زيادات النووي

مقدمة الصحيح (١ - ٧) حديث^(١)

١- كتاب الإيمان

- ١- باب الإيمان والإسلام والإحسان ووجوب الإيمان بإثبات
قدر الله سبحانه وتعالى - ويان الدليل على التبري ممن
لا يؤمن بالقدر، وإغلاظ القول في حقه .
[تحفة ١ - ٣]
- ٢- باب بيان الصلوات الخمس التي هي أحد أركان الإسلام . (ح ١١)
[تحفة ٤]
- ٣- باب السؤال عن أركان الإسلام (ح ١٢)
[تحفة ٥]
- ٤- باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة ، وأن من تمسك بما أمر
به دخل الجنة . (ح ١٣ - ١٥)
[تحفة ٦]
- ٥- باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام . (ح ١٦)
[تحفة ٧]
- ٦- باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين ،
والدعاء إليه ، والسؤال عنه ، وحفظه ، وتبليغه من لم
يبلغه . (ح ١٧ - ١٨)
[تحفة ٨]
- ٧- باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام . (ح ١٩)
[تحفة ٨]
- ٨- باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله محمد
رسول الله ، وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ، ويؤمنوا
بجميع ما جاء به النبي ﷺ ، وأن من فعل ذلك عصم
نفسه وماله إلا بحقها ، ووكلت سريره إلى الله تعالى .
وقتل من منع الزكاة أو غيرها من حقوق الإسلام ،
واهتمام الإمام بشعائر الإسلام . (ح ٢٠ - ٢٣)
[تحفة ٩]
- ٩- باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت ، ما لم
يشرع في النزح ، وهو الفرقة . ونسخ جواز الاستفجار
للمشركين . والدليل على أن من مات على الشرك ،
فهو في أصحاب الجحيم . ولا ينقذه من ذلك شيء من
(ح ٢٤ - ٢٥)
[تحفة ١٠]

(١) أسست المقدمة في النسخة إلى ثمانية أبواب ، وهي مرتبة على النحو الآتي : باب وجوب الرواية عن الثقات ترك الكذابين - باب في التحطير من الكذب على رسول الله ﷺ - باب النهي عن الحديث بكل ما سمع - باب في الصفات والكلايين ومن يرغب عن حديثهم - باب في أن الإنسان من الفئ - باب الكشف عن معاني رواة الحديث وثقته . الأخبار وقول الأئمة في ذلك - باب ما تصح به رواية الرواة بعضهم عن بعض - باب صحة الاحتجاج بالحديث المستحسن .

الوسائل .

- ١٠- باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة (ج ٣٦ - ٣٣) [تحفة ١١]
لعلماً .
- ١١- باب الدليل على أن من رضي بقله رباً وبالإسلام ديناً (ج ٣٤) [تحفة ١٢]
وعحمد ﷺ رسولاً ، فهو مؤمن ، وإن ارتكب المعاصي
الكبائر .
- ١٢- باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها ، وفضيلة
الحياة ، وكونه من الإيمان . (ج ٣٥ - ٣٧) [تحفة ١٤]
- ١٣- باب جامع أوصاف الإسلام . (ج ٣٨) [تحفة ١٤]
- ١٤- باب تفاضل الإسلام وأي أمور أفضل . (ج ٣٩ - ٤٢) [تحفة ١٥]
- ١٥- باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان . (ج ٤٣) [تحفة ١٦]
- ١٦- باب وجوب محبة رسول الله ﷺ أكثر من الأهل والولد
والوالد والناس أجمعين . وإطلاق عدم الإيمان على
من لم يحبه هذه المحبة . (ج ٤٤) [تحفة ١٧]
- ١٧- باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه
المسلم ما يحب لنفسه من الخير . (ج ٤٥) [تحفة ١٨]
- ١٨- باب بيان تحريم إيذاء الجار . (ج ٤٦) [تحفة ١٩]
- ١٩- باب الحديث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت إلا
عن الخير ، وكون ذلك كله من الإيمان . (ج ٤٧ - ٤٨) [تحفة ٢٠]
- ٢٠- باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان . وأن الإيمان
يزيد ويتقص . وأن الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر
واجبان . (ج ٤٩ - ٥٠) [تحفة ٢١]
- ٢١- باب تفاضل أهل الإيمان فيه ، ورجحان أهل اليمن فيه . (ج ٥١ - ٥٣) [تحفة ٢٢]
- ٢٢- باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون وأن محبة المؤمنين
من الإيمان . وأن إنشاء السلام سبب لحصولها . (ج ٥٤) [تحفة ٢٣]
- ٢٣- باب بيان أن الدين النصيحة . (ج ٥٥ - ٥٦) [تحفة ٢٤]
- ٢٤- باب بيان تقصص الإيمان بالمعاصي ، ونفيه عن التلبس
بالمعصية ، على إرادة نفي كماله . (ج ٥٧) [تحفة ٢٤]
- ٢٥- باب بيان خصال المناق . (ج ٥٨ - ٥٩) [تحفة ٢٤]

- ٢٦- باب بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم : يا كافر . (ح ٦٠) [تحفة ٢٥]
- ٢٧- باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم . (ح ٦١ - ٦٢) [تحفة ٢٦]
- ٢٨- باب بيان قول النبي ﷺ : «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر» . (ح ٦٤) [تحفة ٢٧]
- ٢٩- باب بيان معنى قول النبي ﷺ : «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض» . (ح ٦٥ - ٦٦) [تحفة ٢٨]
- ٣٠- باب إطلاق اسم الكفر على الطعن في النسب والنياحة . (ح ٦٧) [تحفة ٢٩]
- ٣١- باب تسمية العبد الأبق كافرأ . (ح ٦٨ - ٧٠) [تحفة ٣٠]
- ٣٢- باب بيان كفر من قال : مطرنا بالنوء . (ح ٧١ - ٧٢) [تحفة ٣١]
- ٣٣- باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي ﷺ من الإيمان ، وعلاماته . ويفضهم من علامات النفاق . (ح ٧٤ - ٧٨) [تحفة ٣٢]
- ٣٤- باب بيان قصص الإيمان بنقص الطاعات وبيان إطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله ، ككفر بالنعمة والحقوق . (ح ٧٩ - ٨٠) [تحفة ٣٣]
- ٣٥- باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة . (ح ٨١ - ٨٢) [تحفة ٣٤]
- ٣٦- باب بيان كون الإيمان بالله أفضل الأعمال . (ح ٨٢ - ٨٥) [تحفة ٣٥]
- ٣٧- باب بيان كون الشرك أقيح الذنوب ، وبيان أعظمها بعده . (ح ٨٦) [تحفة ٣٦]
- ٣٨- باب بيان الكبر وأكبرها . (ح ٨٧ - ٩٠) [تحفة ٣٧]
- ٣٩- باب تحريم الكبر ، وبيانه . (ح ٩١) [تحفة ٣٨]
- ٤٠- باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة . ومن مات مشركاً دخل النار . (ح ٩٢ - ٩٤) [تحفة ٣٩]
- ٤١- باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله . (ح ٩٥ - ٩٧) [تحفة ٤٠]
- ٤٢- باب قول النبي ﷺ «من حمل علينا السلاح فليس منا» . (ح ٩٨ - ١٠٠) [تحفة ٤١]
- ٤٣- باب قول النبي ﷺ «من غشنا فليس منا» . (ح ١٠١ - ١٠٢) [تحفة ٤٢]
- ٤٤- باب تحريم ضرب الحدود وشق الجيوب والذهاب بدعوى الجاهلية . (ح ١٠٣ - ١٠٤) [تحفة ٤٣]
- ٤٥- باب بيان غلط تحريم التمية . (ح ١٠٥) [تحفة ٤٤]
- ٤٦- باب بيان غلط تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالخلف ، وبيان الثلاثة الذي لا يكلمهم الله يوم

القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم.

- ٤٧- باب بيان غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه وأن من قتل نفسه
بشيء عذب به في النار، وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس
مسلمة. (ح ١١٢ - ١١٣) [تحفة ٤٦]
- ٤٨- باب بيان غلظ تحريم الغلول، وأنه لا يدخل الجنة إلا
المؤمنون. (ح ١١٤ - ١١٥) [تحفة ٤٧]
- ٤٩- باب بيان الدليل على أن قاتل نفسه لا يكثر. (ح ١١٦) [تحفة ٤٨]
- ٥٠- باب في الريح التي تكون قرب القيامة تقبض من في قلبه
شيء من الإيمان. (ح ١١٧) [تحفة ٤٩]
- ٥١- باب الحث على المبادرة بالأعمال قبل تظاهر الفتن. (ح ١١٨) [تحفة ٥٠]
- ٥٢- باب مخالفة للمؤمن أن يحبط عمله. (ح ١١٩) [تحفة ٥١]
- ٥٣- باب هل يؤخذ بأعمال الجاهلية ؟ (ح ١٢٠) [تحفة ٥٢]
- ٥٤- باب كون الإسلام يهدم ما قبله، وكذا الهجرة والحج. (ح ١٢١ - ١٢٢) [تحفة ٥٣]
- ٥٥- باب بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده. (ح ١٢٣) [تحفة ٥٤]
- ٥٦- باب صدق الإيمان وإخلاصه. (ح ١٢٤) [تحفة ٥٥]
- ٥٧- باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق. (ح ١٢٥ - ١٢٦) [تحفة ٥٦]
- ٥٨- باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم
تستقر. (ح ١٢٧) [تحفة ٥٧]
- ٥٩- باب إذا همَّ العبد بحسنة كسبت، وإذا همَّ بسبئة لم
تكتب. (ح ١٢٨ - ١٢٩) [تحفة ٥٨]
- ٦٠- باب بيان الوسوسة في الإيمان، وما يقوله من وجعلها. (ح ١٣٠ - ١٣١) [تحفة ٥٩]
- ٦١- باب وعيد من اقتطع حق مسلم يمينه فاجرة، بالنار. (ح ١٣٢ - ١٣٣) [تحفة ٦٠]
- ٦٢- باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان
القاصد مهمل الدم في حقه، وإن قتل كان في النار،
وأن من قتل دون ماله فهو شهيد. (ح ١٣٤ - ١٣٥) [تحفة ٦١]
- ٦٣- باب استحقاق الوالي، الناشئ لرعيته، النار. (ح ١٣٦) [تحفة ٦٢]
- ٦٤- باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب، وعرض
الفتن على القلوب. (ح ١٣٧) [تحفة ٦٣]
- ٦٥- باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً، وسيمود غريباً، وأنه يأرز
(ح ١٣٨ - ١٣٩) [تحفة ٦٤]

بين المسجلين .

- ٦٦- باب ذهاب الإيمان آخر الزمان . (ح ١٤٨) [تحفة ٦٥]
- ٦٧- باب الاستمرار بالإيمان للمخائف . (ح ١٤٩) [تحفة ٦٦]
- ٦٨- باب تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه ، وانتهى عن (ح ١٥٠) [تحفة ٦٧]
- القطع بالإيمان من غير دليل قاطع .
- ٦٩- باب زيادة طمأنينة القلب بظواهر الأدلة . (ح ١٥١) [تحفة ٦٨]
- ٧٠- باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ إلى جميع (ح ١٥٢ - ١٥٤) [تحفة ٦٩]
- الناس ، ونسخ الملل بملته .
- ٧١- باب نزول عيسى بن مريم حاكماً بشريعة نبينا محمد ﷺ . (ح ١٥٥ - ١٥٦) [تحفة ٦٩]
- ٧٢- باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان . (ح ١٥٧ - ١٥٩) [تحفة ٧١]
- ٧٣- باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ . (ح ١٦٠ - ١٦١) [تحفة ٧٢]
- ٧٤- باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات وفرض (ح ١٦٢ - ١٦٨) [تحفة ٧٣]
- الصلوات .
- ٧٥- باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال . (ح ١٦٩ - ١٧٢) [تحفة ٧٤]
- ٧٦- باب في ذكر سيرة المنتهى . (ح ١٧٣ - ١٧٤) [تحفة ٧٥]
- ٧٧- باب معنى قول الله عز وجل : ﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾ (ح ١٧٥ - ١٧٧) [تحفة ٧٦]
- وهل رأى النبي ﷺ ربه ليلة الإسراء .
- ٧٨- باب في قوله ﷺ : ﴿نور آتى أراهم وفي قوله : ﴿رأيت نوراً﴾ . (ح ١٧٨) [تحفة ٧٧]
- ٧٩- باب في قوله ﷺ : ﴿إن الله لا ينام﴾ وفي قوله : ﴿حجاب (ح ١٧٩) [تحفة ٧٨]
- النور ، لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه﴾ .
- ٨٠- باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ، ربهم سبحانه (ح ١٨٠ - ١٨١) [تحفة ٧٩]
- وتعالى .
- ٨١- باب معرفة طريق الرؤية . (ح ١٨٢ - ١٨٣) [تحفة ٨٠]
- ٨٢- باب إثبات الشفاعة ، وإخراج الموحدين من النار . (ح ١٨٤ - ١٨٥) [تحفة ٨١]
- ٨٣- باب آخر أهل النار خروجاً . (ح ١٨٦ - ١٨٧) [تحفة ٨٢]
- ٨٤- باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها . (ح ١٨٨ - ١٩٥) [تحفة ٨٣]
- ٨٥- باب في قول النبي ﷺ : ﴿أنا أول الناس يشفع في الجنة ، (ح ١٩٦ - ١٩٧) [تحفة ٨٤]

وأن أكثر الأنبياء تبعاً.

- ٨٦- باب احتباء النبي ﷺ دعوة الشفاعة لأمة . (ج ١٩٨ - ٢٠١) [تحفة ٨٥]
- ٨٧- باب دعاء النبي ﷺ لأمة ، وبكائه شفقة عليهم . (ج ٢٠٢) [تحفة ٨٦]
- ٨٨- باب بيان أن من مات على الكفر فهو في النار ، ولا تناله شفاعة ولا ينفعه قرابة المقربين . (ج ٢٠٣) [تحفة ٨٧]
- ٨٩- باب في قوله تعالى : وأنذر عشيرتلك الأقربين (٢٠٦) - (ج ٢٠٤ - ٢٠٨) . [تحفة ٨٨]
ساقط من العدد .
- ٩٠- باب شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه . (ج ٢٠٩ - ٢١٠) [تحفة ٨٩]
- ٩١- باب أهون أهل النار عقاباً . (ج ٢١١ - ٢١٣) [تحفة ٩٠]
- ٩٢- باب الليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل . (ج ٢١٤) [تحفة ٩١]
- ٩٣- باب موالات المؤمنين ومقاطعة غيرهم والبراءة منهم . (ج ٢١٥) [تحفة ٩٢]
- ٩٤- باب الليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عقاب . (ج ٢١٦ - ٢٢٠) [تحفة ٩٣]
- ٩٥- باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة . (ج ٢٢١) [تحفة ٩٤]
- ٩٦- باب قوله ﷺ : ويقول الله لأدم : أخرج يمت النار ، من كل ألف تسعمائة وتسمة وتسعين . (ج ٢٢٢) [تحفة ٩٥]

[مطابق للتحفة]

٢- كتاب الطهارة

- ١- باب فضل الوضوء . (ج ٢٢٣)
- ٢- باب وجوب الطهارة للصلاة . (ج ٢٢٤ - ٢٢٥)
- ٣- باب صفة الوضوء وكماله . (ج ٢٢٦)
- ٤- باب فضل الوضوء والصلاة عقبه . (ج ٢٢٧ - ٢٣٢)
- ٥- باب الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، ورمضان إلى رمضان ، مكفرات لما بينهن ، ما اجتنب الكبائر . (ج ٢٣٣)
- ٦- باب الذكر المستحب عقب الوضوء . (ج ٢٣٤)
- ٧- باب في وضوء النبي ﷺ . (ج ٢٣٥ - ٢٣٦)
- ٨- باب الإتيار في الاستنثار والاستجمار حديث . (ج ٢٣٧ - ٢٣٩)
- ٩- باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما . (ج ٢٤٠ - ٢٤٢)

- ١٠- باب وجوب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة. (ج٢٤٣)
- ١١- باب خروج الخطايا مع الماء الوضوء. (ج٢٤٤-٢٤٥)
- ١٢- باب استحباب إطالة القرة والتنحيل في الوضوء. (ج٢٤٦-٢٤٩)
- ١٣- باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء. (ج٢٥٠)
- ١٤- باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره. (ج٢٥١)
- ١٥- باب السواك. (ج٢٥٢-٢٦٦)
- ١٦- باب خصال الفطرة. (ج٢٥٧-٢٦١)
- ١٧- باب الاستطابة. (ج٢٦٢-٢٦٦)
- ١٨- باب النهي عن الاستحذاء باليمين. (ج٢٦٧)
- ١٩- باب التيمن في الطهور وغيره. (ج٢٦٨)
- ٢٠- باب النهي عن التخلي في الطرق والفلال. (ج٢٦٩)
- ٢١- باب الاستحذاء بالماء من التبرز. (ج٢٧٠-٢٧١)
- ٢٢- باب للمسح على الخفين. (ج٢٧٢-٢٧٤)
- ٢٣- باب للمسح على الناصية والعمامة. (ج٢٧٤-٢٧٥)
- ٢٤- باب التوقيت في المسح على الخفين. (ج٢٨٦)
- ٢٥- باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد. (ج٢٧٧)
- ٢٦- باب كراهة غمس المتوضئ وغيره، يده المشكوك في نجاستها، في الإتياء، قبل غسلها ثلاثاً. (ج٢٧٨)
- ٢٧- باب حكم ولوغ الكلب. (ج٢٧٩-٢٨٠)
- ٢٨- باب النهي عن البول في الماء الراكد. (ج٢٨١-٢٨٢)
- ٢٩- باب النهي عن الاغتسال في الماء الراكد. (ج١٨١-٢٨٢)
- ٣٠- باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد، وأن الأرض تظهر بالماء من غير حاجة إلى حفرها. (ج٢٨٤-٢٨٥)
- ٣١- باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله. (ج٢٨٦-٢٨٧)
- ٣٢- باب حكم المتني. (ج٢٨٨-٢٩٠)
- ٣٣- باب نجاسة الدم وكيفية غسله. (ج٢٩١)
- ٣٤- باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه. (ج٢٩٢)

٣- كتاب الحيض

- ١- باب مباشرة الخائض فوق الإزار. (ج ٢٩٣ - ٢٩٤) [تحفة : طهارة : ٣٥]
- ٢- باب الاضطجاع مع الخائض في لحاف واحد. (ج ٢٩٦ - ٢٩٥) [تحفة : طهارة : ٣٦]
- ٣- باب جواز غسل الخائض رأس زوجها وترجيله وطهارة سورها والاتكاء في حجرها وقراءة القرآن فيه. (ج ٢٩٧ - ٣٠٢) [تحفة : طهارة : ٣٧]
- ٤- باب للمني. (ج ٣٠٢) [تحفة : طهارة : ٣٨]
- ٥- باب غسل الوجه واليدين إذا استيقظ من النوم. (ج ٣٠٤) [تحفة : طهارة : ٣٩]
- ٦- باب جواز نوم الجنب، واستحباب الوضوء له، وغسل الفرج، إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجماع. (ج ٣٠٩ - ٣٠٥) [تحفة : طهارة : ٤٠]
- ٧- باب وجوب للفصل على المرأة، بخروج المني منها. (ج ٣١٠ - ٣١٤) [تحفة : طهارة : ٤١]
- ٨- باب صفة مني الرجل والمرأة، وأن الولد مخلوق من مائهما. (ج ٣١٥) [تحفة : طهارة : ٤٢]
- ٩- باب صفة غسل الجنابة. (ج ٣١٦ - ٣١٨) [تحفة : طهارة : ٤٣]
- ١٠- باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة، وغسل الرجل والمرأة في أثناء واحد في حالة واحدة، وغسل أحدهما بقضل الآخر. (ج ٣١٩ - ٣٢٦) [تحفة : طهارة : ٤٤]
- ١١- باب استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثاً. (ج ٣٢٧ - ٣٢٩) [تحفة : ٤٥]
- ١٢- باب حكم صفائر المفصلة. (ج ٣٣٠ - ٣٣١) [تحفة : طهارة : ٤٦]
- ١٣- باب استحباب استعمال المفصلة من الحيض، فرصة من مسك في موضع الدم. (ج ٣٣٢) [تحفة : طهارة : ٤٧]
- ١٤- باب المستحاضة وغسلها وصلاتها. (ج ٣٣٣ - ٣٣٤) [تحفة : طهارة : ٤٨]
- ١٥- باب وجوب قضاء الصوم على الخائض، دون الصلاة. (ج ٣٣٥) [تحفة : طهارة : ٤٩]
- ١٦- باب تسمت المفصل بثوب ونحوه. (ج ٣٣٦ - ٣٣٧) [تحفة : طهارة : ٥٠]
- ١٧- باب تحريم النظر إلى العورات. (ج ٣٣٨) [تحفة : طهارة : ٥١]
- ١٨- باب جواز الاغتسال عرياناً في الخلوة. (ج ٣٣٩) [تحفة : طهارة : ٥٢]
- ١٩- باب الاحتناء بحفظ العورة. (ج ٣٤٠ - ٣٤١) [تحفة : طهارة : ٥٣]
- ٢٠- باب ما يستبرأ به لقضاء الحاجة. (ج ٣٤٢) [تحفة : طهارة : ٥٤]
- ٢١- باب إنما الماء من الماء. (ج ٣٤٣ - ٣٤٧) [تحفة : طهارة : ٥٥]

- ٢٢- باب نسخ الماء من الماء ووجوب الفسل بالتقاء الختانين . (ح ٣٤٨ - ٣٥٠) [تحفة : طهارة ٥٦]
- ٢٣- باب الوضوء مما مست النار . (ح ٣٥١ - ٣٥٣) [تحفة : طهارة ٥٧]
- ٢٤- باب نسخ الوضوء مما مست النار . (ح ٣٥٤ - ٣٥٩) [تحفة : طهارة ٥٨]
- ٢٥- باب الوضوء من لحوم الإبل . (ح ٣٦٠) [تحفة : طهارة ٥٩]
- ٢٦- باب الدليل على أن من يقين الطهارة ثم شك في الحدث ، فله أن يصلي بطهارته تلك . (ح ٣٦١ - ٣٦٢) [تحفة : طهارة ٦٠]
- ٢٧- باب طهارة جلود الميتة بالدباغ . (ح ٣٦٣ - ٣٦٦) [تحفة : طهارة ٦١]
- ٢٨- باب التيمم . (ح ٣٦٧ - ٣٧٠) [تحفة : طهارة ٦٢]
- ٢٩- باب الدليل على أن المسلم لا يتجسس . (ح ٣٧١ - ٣٧٢) [تحفة : طهارة ٦٣]
- ٣٠- باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة وغيرها . (ح ٣٧٣) [تحفة : طهارة ٦٤]
- ٣١- باب جواز أكل المحدث الطعام ، وأنه لا كراهة في ذلك ، وأن الوضوء ليس على الفور . (ح ٣٧٤) [تحفة : طهارة ٦٥]
- ٣٢- باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء . (ح ٣٧٥) [تحفة : طهارة ٦٦]
- ٣٣- باب الدليل على أن نوم الجالس لا يقضى الوضوء . (ح ٣٧٦) [تحفة : طهارة ٦٧]
- [مطابق للتحفة]

٤- كتاب الصلاة

- ١- باب بدء الأذان . (ح ٣٧٧)
- ٢- باب الأمر بشق الأذان ولينثر الإقامة . (ح ٣٧٨)
- ٣- باب صفة الأذان . (ح ٣٧٩)
- ٤- باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد . (ح ٣٨٠)
- ٥- باب جواز أذان الأعمى إذا كان معه بصير . (ح ٣٨١)
- ٦- باب الإمساك عن الإغارة على قوم في دار الكفر ، إذا سمع فيهم الأذان . (ح ٣٨٢)
- ٧- باب استحباب القول ، مثل قول المؤذن لمن سمعه ، ثم يصلي على النبي ﷺ ، ثم يسأل الله له الوسيلة . (ح ٣٨٣ - ٣٨٦)
- ٨- باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه . (ح ٣٨٧ - ٣٨٩)
- ٩- باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع ، وفي الرفع من الركوع ، وأنه لا يفعله إذا رفع من السجود . (ح ٣٩٠ - ٣٩١)

- ١٠- باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة، إلا (ح ٣٩٢-٣٩٣)
رفعه من الركوع فيقول فيه : سمع الله لمن حمده أمكنه
تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها .
- ١١- باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ، وأنه إذا لم يحسن (ح ٣٩٤-٣٩٧)
الفاتحة ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها .
- ١٢- باب نهى للمأموم عن جهره بالقراءة خلف إمامه . (ح ٣٩٨)
- ١٣- باب حجة من قال : لا يجهر بالبسملة . (ح ٣٩٩)
- ١٤- باب حجة من قال : البسملة آية من أول كل سورة ، (ح ٤٠٠)
سوى براءة .
- ١٥- باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الإحرام ، (ح ٤٠١)
تحت صدره فوق سترته ، ووضعهما في السجود على
الأرض خلوا متكبيه .
- ١٦- باب التشهد في الصلاة . (ح ٤٠٢-٤٠٤)
- ١٧- باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد . (ح ٤٠٥-٤٠٨)
- ١٨- باب التسميع والتحميد والتأمين . (ح ٤٠٩-٤١٠)
- ١٩- باب اتمام المأموم بالإمام . (ح ٤١١-٤١٤)
- ٢٠- باب النهي عن مبادرة الإمام بالتكبير وغيره . (ح ٤١٥-٤١٧)
- ٢١- باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر ، من مرض (ح ٤١٨-٤٢٠)
وسفر وغيرهما ، من يصلي بالناس ، وأن من صلى
خلف إمام جالس لمجزء عن القيام ، لزمه القيام إذا
قدر عليه ، ونسخ القعود خلف القاعد ، في حق من
قدر على القيام .
- ٢٢- باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم (ح ٤٢١)
يخطبوا مفصلة بالتقديم . (وليه رقم ٢٧٤م)
- ٢٣- باب تسييح الرجل ونصفه للمرأة ، إذا ناهيها شيء في (ح ٤٢٢)
الصلاة .
- ٢٤- باب الأمر بتحسين الصلاة وإقامتها والخشوع فيها . (ح ٤٢٣-٤٢٥)
- ٢٥- باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما . (ح ٤٢٦-٤٢٧)
- ٢٦- باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة . (ح ٤٢٨-٤٢٩)

- ٢٧- باب الأمر بالسكون في الصلاة، والنهي عن الإشارة باليد (ح ٤٣٠ - ٤٣١)
ورفعها عند السلام، وإتمام الصفوف الأول والتراتين فيها والأمر بالاجتماع.
- ٢٨- باب تسوية الصفوف وإقامتها، وفضل الأول فالأول (ح ٤٣٢ - ٤٤٠)
منها، والازدحام على الصف الأول، والمساواة إليها، وتقديم أولي الفضل وتقريبهم من الإمام.
- ٢٩- باب أمر النساء المصليات وراء الرجال، أن لا يرفعن رؤوسهن من السجود حتى يرفع الرجال (ح ٤٤١)
- ٣٠- باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة، وأنها لا تخرج مطية. (ح ٤٤٢ - ٤٤٥)
- ٣١- باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية، بين الجهر والإسرار، إذا خاف من الجهر مفسدة. (ح ٤٤٦ - ٤٤٧)
- ٣٢- باب الاستماع للقراءة. (ح ٤٤٨)
- ٣٣- باب الجهر بالقراءة في الصباح، والقراءة على الجن. (ح ٤٤٩ - ٤٥٠)
- ٣٤- باب القراءة في الظهر والعصر. (ح ٤٥١ - ٤٥٤)
- ٣٥- باب القراءة في الصباح. (ح ٤٥٥ - ٥٦٣)
- ٣٦- باب القراءة في العشاء. (ح ٤٦٤ - ٤٦٥)
- ٣٧- باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام. (ح ٤٦٦ - ٤٧٠)
- ٣٨- باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام. (ح ٤٧١ - ٤٧٣)
- ٣٩- باب متابعة الإمام والعمل بعده. (وفيه رقم ٤٥٦ م). (ح ٤٧٤)
- ٤٠- باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. (ح ٤٧٦ - ٤٧٨)
- ٤١- باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود. (ح ٤٧٩ - ٤٨١)
- ٤٢- باب ما يقال في الركوع والسجود. (ح ٤٨٢ - ٤٨٧)
- ٤٣- باب فضل السجود والحث عليه. (ح ٤٨٨ - ٤٨٩)
- ٤٤- باب أعضاء السجود، والنهي عن كشف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة. (ح ٤٩٠ - ٤٩٢)
- ٤٥- باب الاعتدال في السجود، ووضع الكففين على الأرض، ورفع المرفقين عن الجنبين، ورفع البطن عن الفخذين في السجود.

- ٤٦- باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتح به ويختم به ، (ج ٤٩٨ - ٤٩٨)
وصفة الركوع والاعتدال منه ، والسجود والاعتدال
منه والتشهد بعد كل ركعتين من الركعة ، وصفة
الجلوس بين السجدين ، وفي التشهد الأول .
- ٤٧- باب ستره المصلي . (ج ٤٩٩ - ٥٠٤)
٤٨- باب منع المارّين يدي المصلي . (ج ٤٩٩ - ٥٠٤)
٤٩- باب دنو المصلي من السترة . (ج ٥٠٨ - ٥٠٩)
٥٠- باب قدم ما يستر المصلي . (ج ٥١١ - ٥١١)
٥١- باب الاعتراض بين يدي المصلي . (ج ٥١٢ - ٥١٤)
٥٢- باب الصلاة في ثوب واحد ، وصفة ليمه . (ج ٥١٥ - ٥١٩)

[تحفة : صلاة ٥٥]

٥- كتاب المساجد ومواضع الصلاة

- ١- باب ابتناء مسجد النبي ﷺ . (ج ٥٢٤)
٢- باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة . (ج ٥٢٥ - ٥٢٧)
٣- باب النهي عن بناء المساجد على القبور ، واتخاذ الصور
فيها ، والنهي عن اتخاذ القبور مساجد . (ج ٥٢٨ - ٥٣٢)
٤- باب فضل بناء المساجد وألحظ عليها . (ج ٥٣٣)
٥- باب التندب إلى وضع الأيدي على الركب في الركوع ،
ونسخ التطبيق . (ج ٥٣٤ - ٥٣٥)
٦- باب جواز الإقماء على العقبين . (ج ٥٣٦)
٧- باب تحريم الكلام في الصلاة ، ونسخ ما كان من إباحته . (ج ٥٣٧ - ٥٤٠)
٨- باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة والتعوذ منه ،
وجواز العمل القليل في الصلاة . (ج ٥٣٧ - ٥٤٠)
٩- باب جواز حمل الصبيان في الصلاة . (ج ٥٤٢)
١٠- باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة . (ج ٥٤٤)
١١- باب كراهة الاختصار في الصلاة . (ج ٥٤٥)
١٢- باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة . (ج ٥٤٥)
١٣- باب النهي عن البصاق في المسجد ، في الصلاة وغيرها . (ج ٥٤٧ - ٥٥٤)
١٤- باب جواز الصلاة في التعلين . (ج ٥٤٧ - ٥٥٤)
- [تحفة : صلاة ٥٤] (ج ٥٢٤)
[تحفة : صلاة ٥٥] (ج ٥٢٥ - ٥٢٧)
[تحفة : صلاة ٥٦] (ج ٥٢٨ - ٥٣٢)
[تحفة : صلاة ٥٧] (ج ٥٣٣)
[تحفة : صلاة ٥٨] (ج ٥٣٤ - ٥٣٥)
[تحفة : صلاة ٥٩] (ج ٥٣٦)
[تحفة : صلاة ٦٠] (ج ٥٣٧ - ٥٤٠)
[تحفة : صلاة ٦١] (ج ٥٣٧ - ٥٤٠)
[تحفة : صلاة ٦٢] (ج ٥٤٢)
[تحفة : صلاة ٦٣] (ج ٥٤٤)
[تحفة : صلاة ٦٤] (ج ٥٤٥)
[تحفة : صلاة ٦٥] (ج ٥٤٥)
[تحفة : صلاة ٦٦] (ج ٥٤٧ - ٥٥٤)
[تحفة : صلاة ٦٧] (ج ٥٤٧ - ٥٥٤)

- ١٥- باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام. (ج ٥٥٦) [تحفة : صلاة : ٦٨]
- ١٦- باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال، وكراهة الصلاة مع مدافعة الأختين. (ج ٥٥٧ - ٥٦٠) [تحفة : صلاة : ٦٩]
- ١٧- باب نهي من أكل ثوباً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها. (ج ٥٦١ - ٥٦٧) [تحفة : صلاة : ٧٠]
- ١٨- باب النهي عن نشد الضالة في المسجد، وما يقوله من سمع الناشد. (ج ٥٦٨ - ٥٦٩) [تحفة : صلاة : ٧١]
- ١٩- باب السهو في الصلاة والسجود له (وليه رقم ٣٨٩م) (ج ٥٧٠ - ٥٨٤) [تحفة : صلاة : ٧٢]
- ٢٠- باب سجود التلاوة. (ج ٥٧٥ - ٥٧٨) [تحفة : صلاة : ٧٣]
- ٢١- باب حفة الجلوس في الصلاة، وكيفية وضع اليدين على الفضلين. (ج ٥٧٩ - ٥٨٠) [تحفة : صلاة : ٧٤]
- ٢٢- باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها، وكيفية. (ج ٥٧٩ - ٥٨٠) [تحفة : صلاة : ٧٥]
- ٢٣- باب الذكر بعد الصلاة. (ج ٥٨٣) [تحفة : صلاة : ٧٦]
- ٢٤- باب استحباب التعمد من عذاب القبر. (ج ٥٨٤ - ٥٨٦) [تحفة : صلاة : ٧٧]
- ٢٥- باب ما يستعاذ منه في الصلاة. (ج ٥٨٧ - ٥٩٠) [تحفة : صلاة : ٧٨]
- ٢٦- باب استحباب الذكر بعد الصلاة، وبيان صفته. (ج ٥٩١ - ٥٩٧) [تحفة : صلاة : ٧٩]
- ٢٧- باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة. (ج ٥٩٨ - ٦٠١) [تحفة : صلاة : ٨٠]
- ٢٨- باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة، والنهي عن إتيانها سعيًا. (ج ٦٠٢ - ٦٠٣) [تحفة : صلاة : ٨١]
- ٢٩- باب متى يقوم الناس للصلاة. (ج ٦٠٤ - ٦٠٦) [تحفة : صلاة : ٨٢]
- ٣٠- باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة. (ج ٦٠٧ - ٦٠٩) [تحفة : صلاة : ٨٣]
- ٣١- باب أوقات الصلوات الخمس. (ج ٦١٠ - ٦١٤) [تحفة : صلاة : ٨٤]
- ٣٢- باب استحباب الإيراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي إلى جماعة ويثاله الحر في طريقه. (ج ٦١٥ - ٦١٧) [تحفة : صلاة : ٨٥]
- ٣٣- باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر. (ج ٦١٨ - ٦٢٠) [تحفة : صلاة : ٨٦]
- ٣٤- باب استحباب التكير بالعصر. (ج ٦٢١ - ٦٢٥) [تحفة : صلاة : ٨٧]
- ٣٥- باب التخليط في تفويت صلاة العصر. (ج ٦٢٦ - ٦٢٧) [تحفة : صلاة : ٨٨]
- ٣٦- باب الدليل لمن قال : الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. (ج ٦٢٨ - ٦٣١) [تحفة : صلاة : ٨٩]
- ٣٧- باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما. (ج ٦٣٢ - ٦٣٥) [تحفة : صلاة : ٩٠]

- ٣٨- باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس (ج ٦٣٦ - ٦٣٧) [تحفة : صلاة ٩١]
- ٣٩- باب وقت العشاء وتأخيرها. (ج ٦٣٨ - ٦٤٤) [تحفة : صلاة ٩٢]
- ٤٠- باب استحباب التكبير بالصبح في أول وقتها، وهو التفلّيس. وبيان قدر القراءة فيها. (ج ٦٤٥ - ٦٤٧) [تحفة : صلاة ٩٣]
- ٤١- باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار وما يفعله المأموم إذا أخرها الإمام. (ج ٦٤٨) [تحفة : صلاة ٩٤]
- ٤٢- باب فضل صلاة الجمعة، وبيان التشديد في التخلف عنها. (ج ٦٤٩ - ٦٥٢) [تحفة : صلاة ٩٥]
- ٤٣- باب يجب إثبات المسجد على من سمع النداء. (ج ٦٥٣) [تحفة : صلاة ٩٦]
- ٤٤- باب صلاة الجمعة من سنن الهدي. (ج ٦٥٤) [تحفة : صلاة ٩٧]
- ٤٥- باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن. (ج ٦٥٥) [تحفة : صلاة ٩٨]
- ٤٦- باب فضل العشاء والصبح في جماعة. (ج ٦٥٦ - ٦٥٧) [تحفة : صلاة ٩٩]
- ٤٧- باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر. (ج رقم ٣٣٢) [تحفة : صلاة ١٠٠]
- ٤٨- باب جواز الجماعة في النافلة، والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها من الطاهرات (وفيهِ رقم ٥١٣م).
- ٤٩- باب فضل صلاة الجمعة وانتظار الصلاة. (ج رقم ٦٤٩م) [تحفة : صلاة ١٠٢]
- ٥٠- باب فضل كثرة الخطأ إلى المساجد. (ج ٦٦٢ - ٦٦٥) [تحفة : صلاة ١٠٣]
- ٥١- باب للمشي إلى الصلاة تحسب به الخطايا وترفع به الدرجات. (ج ٦٦٦ - ٦٦٩) [تحفة : صلاة ١٠٤]
- ٥٢- باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح، وفضل المساجد. (ج ٦٧٠ - ٦٧١) [تحفة : صلاة ١٠٥]
- ٥٣- باب من أحق بالإمامة. (ج ٦٧٢ - ٦٧٤) [تحفة : صلاة ١٠٦]
- ٥٤- باب استحباب القنوت في جميع الصلوات، إذا نزلت بالمسلمين نازلة. (ج ٦٧٩ - ٦٧٥) [تحفة : صلاة ١٠٧]
- ٥٥- باب قضاء الصلاة الفائتة أو استحباب تعجيل قضائها. (ج ٦٨٠ - ٦٨٤) [تحفة : صلاة ١٠٨]

٦- كتاب صلاة المسافرين وقصرها

- ١- باب صلاة المسافرين وقصرها. (ج ٦٨٥ - ٦٩٣) [تحفة : صلاة ١٠٩]

- ٢- باب قصر الصلاة بمضى . (ح ٦٩٤ - ٦٩٦) [تحفة : صلاة ١١٠]
- ٣- باب الصلاة في الرحال في المطر . (ح ٦٩٧ - ٦٩٩) [تحفة : صلاة ١١١]
- ٤- باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت . (ح ٧٠٠ - ٧٠٢) [تحفة : صلاة ١١٢]
- ٥- باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر . (ح ٧٠٣ - ٧٠٤) [تحفة : صلاة ١١٣]
- ٦- باب الجمع بين الصلاتين في الحضر . (ح ٧٠٥ - ٧٠٦) [تحفة : صلاة ١١٤]
- ٧- باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال . (ح ٧٠٧ - ٧٠٨) [تحفة : صلاة ١١٥]
- ٨- باب استحباب يمين الإمام . (ح ٧٠٩) [تحفة : صلاة ١١٦]
- ٩- باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن . (ح ٧١٠ - ٧١٢) [تحفة : صلاة ١١٧]
- ١٠- باب ما يقول إذا دخل المسجد . (ح ٧١٣) [تحفة : صلاة ١١٨]
- ١١- باب استحباب تحية للمسجد بركعتين ، وكراهة الجلوس قبل صلاتهما ، وأنها مشروع في جميع الأوقات . (ح ٧١٤ - ٧١٥) [تحفة : صلاة ١١٩]
- ١٢- باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر ، أول قلوبه . (ح ٧١٥ - ٧١٦) [تحفة : صلاة ١٢٠]
- ١٣- باب استحباب صلاة الضحى ، وإن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحث على المحافظة عليهما . (فيه ٣٣٦ م) . (ح ٧١٧ - ٧٢٢) [تحفة : صلاة ١٢١]
- ١٤- باب استحباب ركعتي سنة الفجر ، والحث عليهما وتخفيفهما والمحافظة عليهما ؛ ويبان ما يستحب أن يقرأ فيهما . (ح ٧٢٢ - ٧٢٧) [تحفة : صلاة ١٢٢]
- ١٥- باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن ، ويبان عددهن . (ح ٧٢٨ - ٧٢٩) [تحفة : صلاة ١٢٣]
- ١٦- باب جواز النافلة قاعداً وقائماً ، وفعل بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً . (ح ٧٣٠ - ٧٣٥) [تحفة : صلاة ١٢٤]
- ١٧- باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل ، وأن الوتر ركعة ، وأن الركعة صلاة صحيحة . (ح ٧٣٦ - ٧٤٥) [تحفة : صلاة ١٢٥]
- ١٨- باب جامع صلاة الليل ، ومن نام عنه أو مرض . (ح ٧٤٦ - ٧٤٧) [تحفة : صلاة ١٢٦]
- ١٩- باب صلاة الأوابين حين ترمض الفصال . (ح ٧٤٨) [تحفة : صلاة ١٢٧]
- ٢٠- باب صلاة الليل مثنى مثنى ، والوتر ركعة من آخر الليل . (ح ٧٤٩ - ٧٥٤ م) [تحفة : صلاة ١٢٨]

- ٢١- باب من خاف أن لا يقوم آخر الليل فليوتر أوله. (ج٧٥٥) [تحفة : صلاة ١٢٩]
- ٢٢- باب أفضل الصلاة طول الفتوت. (ج٧٥٦) [تحفة : صلاة ١٣٠]
- ٢٣- باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء. (ج٧٥٧) [تحفة : صلاة ١٣١]
- ٢٤- باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه. (ج٧٥٨) [تحفة : صلاة ١٣٢]
- ٢٥- باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح. (ج٧٥٩-٧٦٢) [تحفة : صلاة ١٣٣]
- ٢٦- باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. (ج٧٦٣-٧٧١) [تحفة : صلاة ١٣٤]
- ٢٧- باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل. (ج٧٧٢-٧٧٣) [تحفة : صلاة ١٣٥]
- ٢٨- باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح. (ج٧٧٤-٧٧٦) [تحفة : صلاة ١٣٦]
- ٢٩- باب لمستجاب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد. (ج٧٧٧-٧٨١) [تحفة : صلاة ١٣٧]
- ٣٠- باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره. (ج٧٨٢-٧٨٣) [تحفة : صلاة ١٣٨]
- ٣١- باب أمر من نكس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر، بأن يرقد أو يتعد حتى يذهب عنه ذلك. (ج٧٨٤-٧٨٧) [تحفة : صلاة ١٣٩]
- ٣٢- باب فضائل القرآن وما يتعلق به
- ٣٣- باب الأمر بتعهد القرآن، وكراهة قول : نسيت آية كذا، وجواز قول : أنسيتها. (ج٧٨٨-٧٩١) [تحفة : صلاة ١٤٠]
- ٣٤- باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن. (ج٧٩٢-٧٩٣م) [تحفة : صلاة ١٤١]
- ٣٥- باب ذكر قراءة النبي ﷺ سورة الفتح، يوم فتح مكة. (ج٧٩٤) [تحفة : صلاة ١٤٢]
- ٣٦- باب نزول السكينة لقراءة القرآن. (ج٧٩٥-٧٩٦) [تحفة : صلاة ١٤٣]
- ٣٧- باب فضيلة حافظ القرآن. (ج٧٩٧) [تحفة : صلاة ١٤٤]
- ٣٨- باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتبع به. (ج٧٩٨) [تحفة : صلاة ١٤٥]
- ٣٩- باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والخلق فيه، وإن كان القارئ أفضل من المقروء عليه. (ج٧٩٩) [تحفة : صلاة ١٤٦]
- ٤٠- باب فضل استماع القرآن، وطلب القراءة من حافظه للاستماع، والبكاء عند القراءة والتدبر. (ج٨٠٠-٨٠١) [تحفة : صلاة ١٤٧]
- ٤١- باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه. (ج٨٠٢-٨٠٣) [تحفة : صلاة ١٤٨]
- ٤٢- باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة. (ج٨٠٤-٨٠٥) [تحفة : صلاة ١٤٩]
- ٤٣- باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة، والحث على قراءة الآيتين من آخر سورة البقرة. سقط رقم ٨٠٨

- ٤٤- باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي. (ج ٨٠ - ٨١٠) [تحفة : صلاة ١٥١]
- ٤٥- باب فضل قراءة قل هو الله أحد. (ج ٨١١ - ٨١٣) [تحفة : صلاة ١٥٢]
- ٤٦- باب فضل قراءة المعوذتين. (ج ٨١٤) [تحفة : صلاة ١٥٣]
- ٤٧- باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه ، وفضل من تعلم حكمه من فقه أو غيره فعمل بها وعلمها. (ج ٨١٥ - ٨١٧) [تحفة : صلاة ١٥٤]
- ٤٨- باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف ، وبيان معناه. (ج ٨١٨ - ٨٢١) [تحفة : صلاة ١٥٥]
- ٤٩- باب ترتيب القراءة واجتساب الهذ ، وهو الإفراط في السرعة . وإباحة سورتين فأكثر في ركعة. (ج ٨٢٢) [تحفة : صلاة ١٥٦]
- ٥٠- باب ما يتعلق بالقراءات. (ج ٨٢٣ - ٨٢٤) [تحفة : صلاة ١٥٧]
- ٥١- باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها. (ج ٨٢٥ - ٨٣١) [تحفة : صلاة ١٥٨]
- ٥٢- باب إسلام عمرو بن عبسة. (ج ٨٣٢) [تحفة : صلاة ١٥٩]
- ٥٣- باب لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها. (ج ٨٣٣) [تحفة : صلاة ١٦٠]
- ٥٤- باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر. (ج ٨٣٤ - ٨٣٥) [تحفة : صلاة ١٦١]
- ٥٥- باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب. (ج ٨٣٦ - ٨٣٧) [تحفة : صلاة ١٦٢]
- ٥٦- باب بين كل أذانين صلاة. (ج ٨٣٨) [تحفة : صلاة ١٦٣]
- ٥٧- باب صلاة الخوف. (ج ٨٣٩ - ٨٤٣) [تحفة : صلاة ١٦٤]
- ٧- كتاب الجمعة. (ج ٨٤٤ - ٨٤٥) [تحفة : صلاة ١٦٥]
- ١- باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال . وبيان ما أمروا به. (ج ٨٤٦ - ٨٤٧) [تحفة : صلاة ١٦٦]
- ٢- باب الطيب والسلوك يوم الجمعة. (فيه ٨٤٦م). (ج ٨٤٨ - ٨٥٠) [تحفة : صلاة ١٦٧]
- ٣- باب الإنصات يوم الجمعة في الخطبة. (ج ٨٥١) [تحفة : صلاة ١٦٨]
- ٤- باب في الساعة التي في يوم الجمعة. (ج ٨٥٢ - ٨٥٣) [تحفة : صلاة ١٦٩]
- ٥- باب فضل يوم الجمعة. (ج ٨٥٤) [تحفة : صلاة ١٧٠]
- ٦- باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة. (ج ٨٥٥ - ٨٥٦) [تحفة : صلاة ١٧١]
- ٧- باب فضل التهجير يوم الجمعة. (ج ٨٥٠م) [تحفة : صلاة ١٧٢]
- ٨- باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة. (ج ٨٥٧) [تحفة : صلاة ١٧٣]
- ٩- باب صلاة الجمعة حين نزول الشمس. (ج ٨٥٨ - ٨٦٠) [تحفة : صلاة ١٧٤]

- ١٠- باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة. (ح ٨٦١-٨٦٢) [تحفة : صلاة ١٧٥]
- ١١- باب في قوله تعالى : ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهواً انتفضوا إليها﴾ (ح ٨٦٣-٨٦٤) [تحفة : صلاة ١٧٦]
وتركوا ما هم فيه.
- ١٢- باب التخليط في ترك الجمعة. (ح ٨٦٥) [تحفة : صلاة ١٧٧]
- ١٣- باب تخفيف الصلاة والخطبة. (ح ٨٦٦-٨٧٤) [تحفة : صلاة ١٧٨]
- ١٤- باب التحية والإمام يخطب. (ح ٨٧٥) [تحفة : صلاة ١٧٩]
- ١٥- باب حديث التعليم في الخطبة. (ح ٨٧٦) [تحفة : صلاة ١٨٠]
- ١٦- باب ما يقرأ في صلاة الجمعة. (ح ٨٧٧-٨٧٨) [تحفة : صلاة ١٨١]
- ١٧- باب ما يقرأ في يوم الجمعة. (ح ٨٧٩-٨٨٠) [تحفة : صلاة ١٨٢]
- ١٨- باب الصلاة بعد الجمعة. (ح ٨٨١-٨٨٣) [تحفة : صلاة ١٨٣]
- ٨- كتاب صلاة العيدين. (ح ٨٨٤-٨٨٩) [تحفة : صلاة ١٨٤]

- ١- باب ذكر إباحة خروج النساء في العيدين إلى المصلى وشهود الخطبة ، مفارقات للرجال. (ح ٨٩٠) [تحفة : صلاة ١٨٥]
- ٢- باب ترك الصلاة ، قبل العيد وبعدها ، في المصلى. (ح ٨٨٤م) [تحفة : صلاة ١٨٦]
- ٣- باب ما يقرأ به في صلاة العيدين. (ح ٨٩١) [تحفة : صلاة ١٨٧]
- ٤- باب الرخصة في اللبس ، الذي لا معصية فيه ، في أيام العيد. (ح ٨٩٢-٨٩٣) [تحفة : صلاة ١٨٨]

٩- كتاب صلاة الاستسقاء. (ح ٨٩٤) [تحفة : صلاة ١٨٩]

- ١- باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء. (ح ٨٩٥-٨٩٦) [تحفة : صلاة ١٩٠]
- ٢- باب الدعاء في الاستسقاء. (ح ٨٩٧-٨٩٨) [تحفة : صلاة ١٩١]
- ٣- باب التعمد عند رؤية الريح والغيم ، والفرح بالطر. (ح ٨٩٩) [تحفة : صلاة ١٩٢]
- ٤- باب في ريح الصبا والنبور. (ح ٩٠٠) [تحفة : صلاة ١٩٣]

١٠- كتاب الكسوف

- ١- باب صلاة الكسوف. (ح ٩٠١-٩٠٢) [تحفة : صلاة ١٩٤]
- ٢- باب ذكر عذاب القبر في صلاة الكسوف. (ح ٩٠٣) [تحفة : صلاة ١٩٥]
- ٣- باب ما عرض على النبي ﷺ في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار. (ح ٩٠٤-٩٠٧) [تحفة : صلاة ١٩٦]

- ٤- باب ذكر من قال : إنه ركع ثمان ركعات في أربع سجادات . (ج ٩٠٨ - ٩٠٩) [تحفة : صلاة ١٩٧]
 ٥- باب ذكر النداء بصلاة الكسوف والصلاة جامعة . (ج ٩١٠ - ٩١٥) [تحفة : صلاة ١٩٨]

[مطابق للتحفة]

١١- كتاب الجنائز

- ١- باب تلقين الموتى لا إله إلا الله . (ج ٩١٦ - ٩١٧)
 ٢- باب ما يقال عند المصيبة . (ج ٩١٨)
 ٣- باب ما يقال عند المريض والميت . (ج ٩١٩)
 ٤- باب في إغماض الميت والدعاء له ، إذا حضر . (ج ٩٢٠)
 ٥- باب في شغوص بصر الميت بتبع نفسه . (ج ٩٢١)
 ٦- باب البكاء على الميت . (ج ٩٢٢ - ٩٢٤)
 ٧- باب في عيادة المرضى . (ج ٩٢٥)
 ٨- باب في الصبر على للمصيبة عند الصلوة الأولى . (ج ٩٢٦)
 ٩- باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه . (فيه ٩٢٧ م و ٩٢٨ م و (ج ٩٢٧ - ٩٣٣) ٩٢٩ م).
 ١٠- باب التشديد في النجاسة . (ج ٩٣٤ - ٩٣٧)
 ١١- باب نهى النساء عن اتباع الجنائز . (ج ٩٣٨)
 ١٢- باب في غسل الميت . (ج ٩٣٩)
 ١٣- باب في كفن الميت . (ج ٩٤٠ - ٩٤١)
 ١٤- باب تسجدة الميت . (ج ٩٤٢)
 ١٥- باب في تحسين كفن الميت . (ج ٩٤٣)
 ١٦- باب الإسراع بالجنائز . (ج ٩٤٤)
 ١٧- باب فضل الصلاة على الجنائز واتباعها . (ج ٩٤٥ - ٩٤٦)
 ١٨- باب من صلى عليه مئة شفعوا فيه . (ج ٩٤٧)
 ١٩- باب من صلى عليه أربعون شفعوا فيه . (ج ٩٤٨)
 ٢٠- باب فيمن يثنى عليه خير أو شر ، من الموتى . (ج ٩٤٩)
 ٢١- باب ما جاء في مستريح ومستراح منه . (ج ٩٥٠)
 ٢٢- باب في التكبير على الجنائز . (ج ٩٥١ - ٩٥٣)
 ٢٣- باب الصلاة على القبر . (ج ٩٥٤ - ٩٥٧)
 ٢٤- باب القيام للجنائز . (ج ٩٥٨ - ٩٦١)

- ٢٥- باب نسخ القيام للجنائزة. (ج٩٦٢)
- ٢٦- باب الدعاء للميت في الصلاة. (ج٩٦٣)
- ٢٧- باب أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه. (ج٩٦٤)
- ٢٨- باب ركوب المصلي على الجنائزة، إذا انصرف. (ج٩٦٥)
- ٢٩- باب اللحد ونصب اللبن على الميت. (ج٩٦٦)
- ٣٠- باب جعل القطيفة في القبر. (ج٩٦٧)
- ٣١- باب الأمر بتسوية القبر. (ج٩٦٨ - ٩٦٩)
- ٣٢- باب النهي عن تخصيص القبر والبناء عليه. (ج٩٧٠)
- ٣٣- باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه. (ج٩٧١ - ٩٧٢)
- ٣٤- باب الصلاة على الجنائزة في المسجد. (ج٩٧٣)
- ٣٥- باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها. (ج٩٧٤ - ٩٧٥)
- ٣٦- باب استئذان النبي ﷺ به عز وجل في زيارة قبر أمه. (ج٩٧٦ - ٩٧٧)
- ٣٧- باب ترك الصلاة على القاتل نفسه. (ج٩٧٨)
- ١٢- كتاب الزكاة
- ١- باب ما فيه العشر أو نصف العشر. (ج٩٨١)
- ٢- باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه. (ج٩٨٢)
- ٣- باب في تقديم الزكاة ومنعها. (ج٩٨٣)
- ٤- باب زكاة القطر على المسلمين من التمر والشعير. (ج٩٨٤ - ٩٨٥)
- ٥- باب الأمر بإخراج زكاة الفطر قبل الصلاة. (ج٩٨٦)
- ٦- باب إثم مانع الزكاة. (ج٩٨٧ - ٩٨٨)
- ٧- باب إرضاء السعاة. (ج٩٨٩)
- ٨- باب تغليب عقوبة من لا يؤدي الزكاة. (ج٩٩٠ - ٩٩١)
- ٩- باب الترغيب في الصلقة. (فيه ٩٤م). (ج٩٩٢)
- ١٠- باب الكنازين للأموال والتغليب عليهم. (ج٩٩٣)
- ١١- باب الحث على النفقة وبشير النفاق بالخلف. (ج٩٩٤ - ٩٩٦)
- ١٢- باب فضل النفقة على العيال والمملوك، وإثم من ضياعهم أو حبس نفقتهم عنهم. (ج٩٩٧)
- ١٣- باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة. (ج٩٩٨)
- ١٤- تحفة [١]
- ١٥- تحفة [٢]
- ١٦- تحفة [٣]
- ١٧- تحفة [٤]
- ١٨- تحفة [٥]
- ١٩- تحفة [٦]
- ٢٠- تحفة [٧]
- ٢١- تحفة [٨]
- ٢٢- تحفة [٩]
- ٢٣- تحفة [١٠]
- ٢٤- تحفة [١١]
- ٢٥- تحفة [١٢]
- ٢٦- تحفة [١٣]
- ٢٧- تحفة [١٤]

- ١٤- باب فضل الثقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد (ح ٩٩٨-١٠٠٢) [تحفة ١٥]
والوالدين، ولو كانوا مشركين.
- ١٥- باب وصول ثواب الصدقة، عن الميت، إليه. (ح ١٠٠٤) [تحفة ١٦]
- ١٦- باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. (ح ١٠٠٥-١٠٠٩) [تحفة ١٧]
- ١٧- باب في المنفق والممسك. (ح ١٠١٠) [تحفة ١٨]
- ١٨- باب في السترهيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها. فيه (١٥٧م). (ح ١٠١١-١٠١٣) [تحفة ١٩]
- ١٩- باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وترتيبها. (ح ١٠١٤-١٠١٥) [تحفة ٢٠]
- ٢٠- باب الحث على الصدقة ولو بشق قمرة أو كلمة طيبة، وأنها حجاب النار. (ح ١٠١٦-١٠١٧) [تحفة ٢١]
- ٢١- باب الحمل أجرة يتصدق بها، والنهي الشديد عن تنقيص المتصدق بقليل. (ح ١٠١٨) [تحفة ٢٢]
- ٢٢- باب فضل النتيجة. (ح ١٠١٩-١٠٢٠) [تحفة ٢٣]
- ٢٣- باب مثل المنفق والبخيل. (ح ١٠٢١) [تحفة ٢٤]
- ٢٤- باب ثبوت أجر المتصدق، وإن وقعت الصدقة في يد غير أهلها. (ح ١٠٢٢) [تحفة ٢٥]
- ٢٥- باب أجر الخازن الأمين، المرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفلسة، وإذنه الصريح أو العرفي. (ح ١٠٢٣-١٠٢٤) [تحفة ٢٦]
- ٢٦- باب ما أنفق العبد من مال مولاه. (ح ١٠٢٥-١٠٢٦) [تحفة ٢٧]
- ٢٧- باب من جمع الصدقة وأعمال البر. (ح ١٠٢٦-١٠٢٧) [تحفة ٢٨]
- ٢٨- باب الحث في الإتيان، وكراهية الإحصاء. (ح ١٠٢٩) [تحفة ٢٩]
- ٢٩- باب الحث على الصدقة ولو بالقليل، ولا تمتنع من القليل لاحتماره. (ح ١٠٣٠) [تحفة ٣٠]
- ٣٠- باب فضل إخفاء الصدقة. (ح ١٠٣١) [تحفة ٣١]
- ٣١- باب بيان أن أفضل الصدقة، صدقة الصحيح الشحيح. (ح ١٠٣٢) [تحفة ٣٢]
- ٣٢- باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى، وأن اليد العليا هي اليد المتفقة، وأن السفلى هي الآخذة. (ح ١٠٣٣-١٠٣٦) [تحفة ٣٣]
- ٣٣- باب التهي عن المسألة. (ح ١٠٣٧-١٠٣٨) [تحفة ٣٤]
- ٣٤- باب للمسكين الذي لا يجد غنى، ولا يقطن له فيتصدق. (ح ١٠٣٩) [تحفة ٣٥]

عليه .

- ٣٥- باب كراهة المسألة للناس . (ح ١٠٤٠ - ١٠٤٣) [تحفة ٣٦]
- ٣٦- باب من تحمل له المسألة . (ح ١٠٤٤) [تحفة ٣٧]
- ٣٧- باب إباحة الأخذ لمن أعطى من غير مسألة ولا إشراف . (ح ١٠٤٥) [تحفة ٣٨]
- ٣٨- باب كراهة الحرص على الدنيا . (ح ١٠٤٦ - ١٠٤٧) [تحفة ٣٩]
- ٣٩- باب لو أن لابن آدم واديين لا ينفي ثالثاً . (ح ١٠٤٨ - ١٠٥٠) [تحفة ٤٠]
- ٤٠- باب ليس الغنى عن كثرة العرض . (ح ١٠٥١) [تحفة ٤١]
- ٤١- باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا . (ح ١٠٥٢) [تحفة ٤٢]
- ٤٢- باب فضل التمتع والصبر . (ح ١٠٥٣) [تحفة ٤٣]
- ٤٣- باب في الكفاف والمقتاة . (ح ١٠٥٤ - ١٠٥٥) [تحفة ٤٤]
- ٤٤- باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة . (ح ١٠٥٦ - ١٠٥٨) [تحفة ٤٥]
- ٤٥- باب إعطاء من يخاف على إيمانه . (فيه ١٥٠ م) . (ح ١٥٠) [تحفة ٤٦]
- ٤٦- باب إعطاء الموافقة قلوبهم على الإسلام ، وتصبر من قوي إيمانه . (ح ١٠٥٩ - ١٠٦٢) [تحفة ٤٧]
- ٤٧- باب ذكر الخوارج وصفاتهم . (ح ١٠٦٣ - ١٠٦٥) [تحفة ٤٨]
- ٤٨- باب التحريض على قتل الخوارج . (ح ١٠٦٦) [تحفة ٤٩]
- ٤٩- باب الخوارج شر الخلق والخليقة . (ح ١٠٦٧ - ١٠٦٨) [تحفة ٥٠]
- ٥٠- باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ ، وعلى آله ، وهم بنو هاشم وبنو عبد المطلب ، دون غيرهم . (ح ١٠٦٩ - ١٠٧١) [تحفة ٥١]
- ٥١- باب ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة . (ح ١٠٧٢) [تحفة ٥٢]
- ٥٢- باب إباحة الهدية ، للنبي ﷺ ولبنو هاشم وبنو عبد المطلب ، وإن كان المهدي ملكهما بطريق الصدقة ، ويان أن الصدقة ، إذا قبضها المصدق عليه ، زال عنها وصف الصدقة ، حلت لكل أحد من كانت الصدقة محرمة عليه . (ح ١٠٧٣ - ١٠٧٦) [تحفة ٥٣]
- ٥٣- باب قبول النبي ﷺ الهدية ورده الصدقة . (ح ١٠٧٧) [تحفة ٥٤]
- ٥٤- باب الدعاء لمن أتى بصدقته . (ح ١٠٧٨) [تحفة ٥٥]
- ٥٥- باب إرضاء الساعي ما لم يطلب حراماً . (فيه ٩٨٩ م) . (ح ٩٨٩) [تحفة ٥٦]

[مطابق للتحفة]

١٣- كتاب الصيام

- ١- باب فضل شهر رمضان. (ح ١٠٧٩)
- ٢- باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، وإنه إذا غم في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوماً. (ح ١٠٨٠ - ١٠٨١)
- ٣- باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين. (ح ١٠٨٢)
- ٤- باب الشهر يكون تسعاً وعشرين. (ح ١٠٨٣ - ١٠٨٦)
- ٥- باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم، وأنهم إذا رأوا الهلال يبلد لا يثبت حكمه لما بعد عنهم. (ح ١٠٨٧)
- ٦- باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره، وأن الله تعالى أمده للرؤية فإن غم فليكمل ثلاثون. (ح ١٠٨٨)
- ٧- باب بيان معنى قوله ﷺ : وشهراً عيد لا ينقصانه. (ح ١٠٨٩)
- ٨- باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر، وبيان صفة المعجز الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم، ودخول وقت صلاة الصبح، وغير ذلك. (ح ١٠٩٠ - ١٠٩٤)
- ٩- باب فضل السحور وتأكيده استحبابه، واستحباب تأخيرهِ وتعجيل الفطر. (ح ١٠٩٥ - ١٠٩٩)
- ١٠- باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهر. (ح ١١٠٠ - ١١٠١)
- ١١- باب النهي عن الوصال في الصوم. (ح ١١٠٢ - ١١٠٥)
- ١٢- باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته. (ح ١١٠٦ - ١١٠٨)
- ١٣- باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب. (ح ١١٠٩ - ١١١٠)
- ١٤- باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم، ووجوب الكفارة الكبرى وبيانها، وأنها تجب على اللوسر والمعر، وتثبت في نعمة المعسر حتى يستطيع. (ح ١١١١ - ١١١٢)
- ١٥- باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر، وأن الأفضل لمن أطاقه فلا ضرر أن يصوم، ولن يشق عليه أن يفطر. (ح ١١١٣ - ١١١٨)

- ١٦- باب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل. (ح ١١١٩ - ١١٢٠)
- ١٧- باب التخيير في الصوم والفطر، في السفر. (ح ١١٢١ - ١١٢٢)
- ١٨- باب استحباب الفطر للحاج يوم عرفة. (ح ١١٢٣ - ١١٢٤)
- ١٩- باب صوم يوم عاشوراء. (ح ١١٢٥ - ١١٢٦)
- ٢٠- باب أي يوم يصام في عاشوراء. (ح ١١٢٣ - ١١٢٤)
- ٢١- باب من أكل في عاشوراء، فليكتف بقية يومه. (ح ١١٢٥ - ١١٢٦)
- ٢٢- باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى. (فيه ٨٢٧م). (ح ١١٢٧ - ١١٢٨)
- ٢٣- باب تحريم صوم أيام التشريق. (ح ١١٤١ - ١١٤٢)
- ٢٤- باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً. (ح ١١٤٣ - ١١٤٤)
- ٢٥- باب بيان نسخ قوله تعالى: وعلى الذين يطيقونه فدية، بقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. (ح ١١٤٥)
- ٢٦- باب قضاء رمضان في شعبان. (ح ١١٤٦)
- ٢٧- باب قضاء الصيام عن الميت. (ح ١١٤٧ - ١١٤٨)
- ٢٨- باب الصائم يدعى لطعام ليل: إني صائم. (ح ١١٥٠)
- ٢٩- باب حفظ اللسان للصائم. (ح ١١٥١)
- ٣٠- باب فضل الصيام. (ح ١١٥١م - ١١٥٢)
- ٣١- باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه، بلا ضرر ولا تفويت حق. (ح ١١٥٣)
- ٣٢- باب جواز صوم الثلاثة بنية من النهار قبل الزوال، وجواز فطر الصائم نفلاً من غير عذر. (ح ١١٥٤)
- ٣٣- باب أكل الناسي وشربه وجماحه، لا يفطر. (ح ١١٥٥)
- ٣٤- باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان، واستحباب أن لا يخلط شهره من صوم. (فيه ٧٨٢م). (ح ١١٥٦ - ١١٥٨)
- ٣٥- باب النهي عن صوم الدهر لمن تضربه أو فوت به حقاً، أو لم يفطر العبدن والتشريق، وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم (١١٥٩)
- ٣٦- باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر. وصوم يوم عرفة، وعاشوراء، والاثني عشر، والخميس. (ح ١١٦٠ - ١١٦٢)

- ٣٧- باب صوم شهر شعبان. (ح ١١٦١)
 ٣٨- باب فضل صوم المحرم. (ح ١١٦٢)
 ٣٩- باب استعجاب صوم ستة أيام من شوال إتباعاً لرمضان. (ح ١١٦٤)
 ٤٠- باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها. وبيان محلها (ح ١١٦٥ - ١١٧٠) وأرجى أوقات طلبها. (فيه ٧٦٢م).

١٤- كتاب الاعتكاف

- ١- باب اعتكاف العشر الأواخر من رمضان. (ح ١١٧١ - ١١٧٢) [تحفة : صيام ٤١]
 ٢- باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه. (ح ١١٧٣) [تحفة : صيام ٤٢]
 ٣- باب الاجتهاد في العشر الأواخر من رمضان (ح ١١٧٤ - ١١٧٥) [تحفة : صيام ٤٣]
 ٤- باب صوم عشر ذي الحجة. (ح ١١٧٦) [تحفة : صيام ٤٤]
 [مطابق للتحفة]

١٥- كتاب الحج

- ١- باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة، وما لا يباح. وبيان (ح ١١٧٧ - ١١٨٠) تحريم الطيب عليه.
 ٢- باب مواقيت الحج والعمرة. (ح ١١٨١ - ١١٨٣)
 ٣- باب التلبية وصفتها ووقتها. (ح ١١٨٤ - ١١٨٥)
 ٤- باب أمر أهل المدينة بالإحرام من عند مسجد ذي الحليفة. (ح ١١٨٦)
 ٥- باب الإهلال من حيث تنبئ الرحلة. (ح ١١٨٧)
 ٦- باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة. (ح ١١٨٨)
 ٧- باب الطيب للمحرم عند الإحرام. (ح ١١٨٩ - ١١٩٢)
 ٨- باب تحريم الصيد للمحرم. (ح ١١٩٣ - ١١٩٧)
 ٩- باب ما ينذب للمحرم وغيره، قتله من الدواب، في الحل (ح ١١٩٨ - ١٢٠٠) والحرم. (فيه ١١١٩م).
 ١٠- باب جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى، ووجوب (ح ١٢٠١) الفدية لحلقه، وبيان قدرها.
 ١١- باب جواز الحجامة للمحرم. (ح ١٢٠٢ - ١٢٠٣)
 ١٢- باب جواز ملاواة الحرم عينيه. (ح ١٢٠٤)
 ١٣- باب جواز غسل المحرم بطنه ورأسه. (ح ١٢٠٥)

- ١٤- باب ما يفعل بالمحرم إذا مات. (ج١٢٠٦)
- ١٥- باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعقر المرض ونحوه. (ج١٢٠٧ - ١٢٠٨)
- ١٦- باب إحرام النساء، واستعجاب اغتسالها للإحرام، وكذا الحائض. (ج١٢٠٩ - ١٢١٠)
- ١٧- باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز لإفراد الحج والتمتع والقران، وجواز إدخال الحج على العمرة، ومتى يحل القارن من نسكه. (ج١٢١١ - ١٢١٦)
- ١٨- باب في التمتع بالحج والعمرة. (فيه ١٢١٦م). (ج١٢١٧)
- ١٩- باب حجة النبي ﷺ. (ج١٢١٨)
- ٢٠- باب ما جاء في أن عرفة كلها موقف. (ج١٢١٨)
- ٢١- باب في الولوف وقوله تعالى: ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس. (ج١٢١٩ - ١٢٢٠)
- ٢٢- باب في نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالتمام. (ج١٢٢١ - ١٢٢٢)
- ٢٣- باب جواز التمتع. (ج١٢٢٣ - ١٢٢٦)
- ٢٤- باب وجوب الدم على المتمتع، وأنه إذا علمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله. (ج١٢٢٧ - ١٢٢٨)
- ٢٥- باب بيان أن القارن لا يتحلل إلا في وقت تحلل الحاج المفرد. (ج١٢٢٩)
- ٢٦- باب بيان جواز التحلل بالإحصار وجواز القران. (ج١٢٣٠)
- ٢٧- باب في الإفراد والقران بالحج والعمرة. (ج١٢٣١ - ١٢٣٢)
- ٢٨- باب ما يلزم من أحرم بالحج، ثم قدم مكة، من الطواف والسعي. (ج١٢٣٣ - ١٢٣٤)
- ٢٩- باب ما يلزم، من طواف بالبيت وسعي، من البقاء على الإحرام وترك التحلل. (ج١٢٣٥ - ١٢٣٧)
- ٣٠- باب في متعة الحج. (ج١٢٣٨ - ١٢٣٩)
- ٣١- باب جواز العمرة في أشهر الحج. (ج١٢٤٠ - ١٢٤٢)
- ٣٢- باب تقليد الهدى وإشعاره عند الإحرام. (ج١٢٤٣ - ١٢٤٥)
- ٣٣- باب التقصير في العمرة. (ج١٢٣٦ - ١٢٤٩)
- ٣٤- باب إهلال النبي ﷺ وهدية. (ج١٢٥٠ - ١٢٥٢)

- ٣٥- باب بيان عدد عمر النبي ﷺ وزمانهن . (ح ١٢٥٣ - ١٢٥٥)
- ٣٦- باب فضل العمرة في رمضان . (ح ١٢٥٦)
- ٣٧- باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا ، والخروج منها من الثنية السفلى ، ودخول بلدة من طريق غير التي خرج منها . (ح ١٢٥٧ - ١٢٥٨)
- ٣٨- باب استحباب الميث يدي طوى عند إرادة دخول مكة ، والاغتسال للدخولها ، ودخولها نهائراً . (ح ١٢٥٩ - ١٢٦٠)
- ٣٩- باب استحباب الرَّمْل في الطواف والعمرة ، وفي الطواف الأول من الحج . (ح ١٢٦١ - ١٢٦٦)
- ٤٠- باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف ، دون الركنين الآخرين . (ح ١٢٦٧ - ١٢٦٩)
- ٤١- باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف . (ح ١٢٧٠ - ١٢٧١)
- ٤٢- باب جواز الطواف على بعير وغيره ، واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب . (ح ١٢٧٢ - ١٢٧٦)
- ٤٣- باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج إلا به . (ح ١٢٧٧ - ١٢٧٨)
- ٤٤- باب بيان أن السعي لا يكرر . (ح ١٢٧٩)
- ٤٥- باب استحباب إقامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر . (ح ١٢٨٠ - ١٢٨٣)
- ٤٦- باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى إلى عرفات في يوم عرفة . (ح ١٢٨٤ - ١٢٨٥)
- ٤٧- باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة ، واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعاً بالمزدلفة في هذه الليلة . (فيه ١٢٨٠ م و ٧٠٣ م) . (ح ١٢٨٦ - ١٢٨٨)
- ٤٨- باب استحباب زيادة التفليس بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة ، والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر . (ح ١٢٨٩)
- ٤٩- باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلى منى في أواخر الليالي قبل زحمة الناس ، واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة . (ح ١٢٩٠ - ١٢٩٥)

- ٥٠- باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي، وتكون مكة عن يساره، ويكبر مع كل حصاة.
- ٥١- باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر ركباً. وبيان قوله ﷺ: «ولتأخذوا مناسككم».
- ٥٢- باب استحباب كون حصي الجمار بقدر حصي الخلف.
- ٥٣- باب بيان وقت استحباب الرمي.
- ٥٤- باب بيان أن حصي الجمار سبع.
- ٥٥- باب تفضيل الحلق على التقصير، وجواز التقصير.
- ٥٦- باب بيان أن السنة يوم النحر، أن يرمي ثم ينحر ثم يحلق، والابتداء في الحلق، بالجانب الأيمن من رأس المخلوق.
- ٥٧- باب من حلق قبل النحر، أو نحر قبل الرمي.
- ٥٨- باب استحباب طواف الإفاضة يوم النحر (١٣٠٨ - ١٣٠٩) حديث.
- ٥٩- باب استحباب النزول بالعصب يوم النحر، والصلاة به.
- ٦٠- باب وجوب الميت بمنى ليالي أيام التشريق، والترخيص في تركه لأهل السقاية.
- ٦١- باب في الصدقة بلحوم الهدى وجلودها وحلابها.
- ٦٢- باب الاشتراك في الهدى، وإجزاء البقرة والبذرة، كل منهما عن سبعة.
- ٦٣- باب نحر البدن قياماً مقيدة.
- ٦٤- باب استحباب بعث الهدى إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه، واستحباب تقليده، وقتل القلائد، وأن ياحته لا يصير محرماً، ولا يحرم عليه شيء بذلك.
- ٦٥- باب جواز ركوب البذرة للمهدة لمن احتاج إليها.
- ٦٦- باب ما يفعل بالهدى إذا عطب في الطريق.
- ٦٧- باب وجوب طواف الرذاع وسقوطه عن الحائض. (فيه ١٣٢٨ - ١٣٢٧ م).
- ٦٨- باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة (١٣٢٩ - ١٣٣٢ م).

فيها، والدعاء في نواحيها كلها.

- ٦٩- باب نقض الكعبة وبنائها. (ح١٣٣٣)
- ٧٠- باب جدر الكعبة وبابها. (ح١٣٣٣)
- ٧١- باب الحج عن العاجز لزمانه وهرم ونحوهما، أو (ح١٣٣٤ - ١٣٣٥) لموت.
- ٧٢- باب صحة حج الصبي، وأجر من حج به. (ح١٣٣٦)
- ٧٣- باب فرض الحج مرة في العمر. (ح١٣٣٧)
- ٧٤- باب سفر المرأة مع محرم، إلى الحج وغيره (فيه ٨٢٧ م). (ح١٣٣٨ - ١٣٤١)
- ٧٥- باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره. (ح١٣٤٢ - ١٣٤٣)
- ٧٦- باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره. (ح١٣٤٤ - ١٣٤٥)
- ٧٧- باب التعريس بأي الخليفة، والصلاة بها، إذا صدر من الحج أو العمرة. (فيه ١٢٥٧ م). (ح١٣٤٦)
- ٧٨- باب لا يحج البيت مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، (ح١٣٤٧)
- ويبان يوم الحج الأكبر.
- ٧٩- باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة. (ح١٣٤٨ - ١٣٥٠)
- ٨٠- باب النزول بمكة للحاج، وتوريث دورها. (ح١٣٥١)
- ٨١- باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها، بعد فراغ الحج (ح١٣٥٢)
- والعمرة، ثلاثة أيام، بلا زيادة
- ٨٢- باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها، ولقطتها إلا لمنشد، على الدوام. (ح١٣٥٣ - ١٣٥٥)
- ٨٣- باب النهي عن حمل السلاح بمكة، بلا حاجة. (ح١٣٥٦)
- ٨٤- باب جواز دخول مكة بغير إحرام. (ح١٣٥٧ - ١٣٥٩)
- ٨٥- باب فضل المدينة، ودعاء النبي ﷺ فيها بالركعة، ويبان تحريمها، وتحريم صيدها وشجرها، ويبان حلود حرمها.
- ٨٦- باب الترغيب في سكنى المدينة، والصبر على لأوائها. (ح١٣٧٤ - ١٣٧٨)
- ٨٧- باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها. (ح١٣٧٩ - ١٣٨٠)
- ٨٨- باب المدينة تنفي شرارها. (ح١٣٨١ - ١٣٨٥)
- ٨٩- باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله. (ح١٣٨٦ - ١٣٨٧)

- ٩٠- باب الترفيب في المدينة عند فتح الأمصار. (ح١٣٨٨)
 ٩١- باب في المدينة حين يتركها أهلها. (ح١٣٨٩)
 ٩٢- باب ما بين القبر والنبر روضة من رياض الجنة. (ح١٣٩١ - ١٣٩٠)
 ٩٣- باب أحد جبل يحبنا ونحبه. (ح١٣٩٢ - ١٣٩٣)
 ٩٤- باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة. (ح١٣٩٤ - ١٣٩٦)
 ٩٥- باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد. (ح١٣٩٧)
 ٩٦- باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي ﷺ بالمدينة. (ح١٣٩٨)
 ٩٧- باب فضل مسجد قباء، وفضل الصلاة فيه وزيارته. (ح١٣٩٩)

[مطابق للتحفة]

١٦- كتاب النكاح

- ١- باب استحباب النكاح لمن نالت نفسه إليه ووجد مؤنه، (ح١٤٠٠ - ١٤٠٢) واشتغال من عجز عن المؤن، بالصوم.
 ٢- باب ندب من رأى امرأة، فوقع في نفسه، إلى أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعها. (ح١٤٠٣)
 ٣- باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيع ثم نسخ، ثم أبيع ثم نسخ، (ح١٤٠٤ - ١٤٠٧) واستقر عمره إلى يوم القيامة.
 ٤- باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها، في النكاح. (ح١٤٠٨)
 ٥- باب تحريم نكاح الحرم، وكراهية خطبته. (ح١٤٠٩ - ١٤١١)
 ٦- باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك. (ح١٤١٢ - ١٤١٤)
 ٧- باب تحريم نكاح الشفار وطلانه. (ح١٤١٥ - ١٤١٧)
 ٨- باب الوفاء بالشروط في النكاح. (ح١٤١٨)
 ٩- باب استئذان النيب في النكاح، بالنطق، والبكر بالسكوت. (ح١٤١٩ - ١٤٢١)
 ١٠- باب تزويج الأب البكر الصغيرة. (ح١٤٢٢)
 ١١- باب استحباب التزوج والتزويج في شوال، واستحباب الدخول فيه. (ح١٤٢٣)
 ١٢- باب ندب النظر إلى وجه المرأة وكتفها لمن يريد أن يتزوجها. (ح١٤٢٤)
 ١٣- باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد، وغير (ح١٤٢٥ - ١٤٢٧)

ذلك من قليل وكثير. واستحب أن يكونه خمسمائة درهم لمن لا يجحف به.

١٤- باب فضل إعتاقه أمته، ثم يتزوجها. (فيه ١٣٦٥ م و (ح ١٤٢٨) ١٥٤ م).

١٥- باب زواج زينب بنت جحش، ونزول الحجاب، وإثبات وليمة العرس.

١٦- باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة. (ح ١٤٢٩ - ١٤٣٢)

١٧- باب لا تحمل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره (ح ١٤٣٣) ويطلقها، ثم يفارقها، وتتقضي عدتها.

١٨- باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع. (ح ١٤٣٤)

١٩- باب جواز جماعه امرأته في قبلها، من قدامها ومن ورائها، من غير تعرض للدير.

٢٠- باب تحريم امتناعها من فراش زوجها. (ح ١٤٣٦)

٢١- باب تحريم إفشاء سر المرأة. (ح ١٤٣٧)

٢٢- باب حكم العزل. (ح ١٤٣٨ - ١٤٤٠)

٢٣- باب تحريم وطء الحامل المسية. (ح ١٤٤١)

٢٤- باب جواز القيلة، وهي وطء الموضع، وكراهة العزل. (ح ١٤٤٢ - ١٤٤٣)

١٧- كتاب الرضاع

١- باب يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة (١٤٤٤) حديث. [تحفة : نكاح ٢٥]

٢- باب تحريم الرضاة من ماء الفحل. (ح ١٤٤٥) [تحفة : نكاح ٣٦]

٣- باب تحريم ابنة الأخ من الرضاة. (ح ١٤٤٦ - ١٤٤٨) [تحفة : نكاح ٣٧]

٤- باب تحريم الرضاة وأخت المرأة. (ح ١٤٤٩) [تحفة : نكاح ٣٨]

٥- باب في المصاة والمصتان. (ح ١٤٥٠ - ١٤٥١) [تحفة : نكاح ٣٩]

٦- باب التحريم بخمس رضعات. (ح ١٤٥٢) [تحفة : نكاح ٣٠]

٧- باب رضاة الكبير. (ح ١٤٥٣ - ١٤٥٤) [تحفة : نكاح ٣١]

٨- باب إذا الرضاة من الجماعة. (ح ١٤٥٥) [تحفة : نكاح ٣٢]

٩- باب جواز وطء بعد المسية بعد الاستبراء، وإن كان لها (ح ١٤٥٦) [تحفة : نكاح ٣٢]

زوج انفسخ نكاحها بالسي.

- ١٠- باب الولد للفراش، وتوفي الشبهات. (ح ١٤٥٧ - ١٤٥٨) [تحفة : نكاح ٣٤]
- ١١- باب العمل بإلحاق القائف الولد. (ح ١٤٥٩) [تحفة : نكاح ٣٥]
- ١٢- باب قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف. (ح ١٤٦٠ - ١٤٦١) [تحفة : نكاح ٣٦]
- ١٣- باب القسم بين الزوجات، ويبان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها. (ح ١٤٦٢) [تحفة : نكاح ٣٧]
- ١٤- باب جواز هبتها نوبتها لضررتها. (ح ١٤٦٣ - ١٤٦٥) [تحفة : نكاح ٣٨]
- ١٥- باب استحباب نكاح ذات الدين. (فيه ٧١٥ م). (ح ١٤٦٦) [تحفة : نكاح ٣٩]
- ١٦- باب استحباب نكاح البكر. (فيه ٧١٥ م). (ح ٧١٥) [تحفة : نكاح ٤٠]
- ١٧- باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة. (ح ١٤٦٧) [تحفة : نكاح ٤١]
- ١٨- باب الوصية بالنساء. (ح ١٤٦٨ - ١٤٦٩) [تحفة : نكاح ٤٢]
- ١٩- باب لولا حواء لم تكن أئس زوجها الدمع. (ح ١٤٧٠) [تحفة : نكاح ٤٣]

[مطابق للتحفة]

١٨- كتاب الطلاق

- ١- باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها، وأنه لو خالف وقع الطلاق، ويلزم برجعتهما. (ح ١٤٧١)
- ٢- باب طلاق الثلاث. (ح ١٤٧٢)
- ٣- باب وجوب الكفارة على من حرّم امرأته ولم ينّ الطلاق. (ح ١٤٧٣ - ١٤٧٤)
- ٤- باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالنية. (ح ١٤٧٥ - ١٤٧٨)
- ٥- باب في الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن. وقوله تعالى : وإن تظاهروا عليه. (فيه ١٤٧٥ م). (ح ١٤٧٩)
- ٦- باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها. (فيه ١٤٨١ م). (ح ١٤٨٢ - ١٤٨٠)
- ٧- باب جواز خروج المعتدة البائن، والمتوفى عنها زوجها، في النهار لحاجتها. (ح ١٤٨٣)
- ٨- باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها، بوضع الحمل. (ح ١٤٨٤ - ١٤٨٥)
- ٩- باب وجوب الإحسان في عدة الوفاة، وتحريمه في غير ذلك، إلا ثلاثة أيام. (فيه ٩٣٨ م). (ح ١٤٨٦ - ١٤٩١)

[مطابق للتحفة] (ج ١٤٩٢ - ١٥٠٠)

١٩ - كتاب اللعان

(ج ١٥٠١) [تحفة ١]

٢٠ - كتاب العتق

(ج ١٥٠٢ - ١٥٠٣) [تحفة ٢]

(ج ١٥٠٤ - ١٥٠٥) [تحفة ٣]

(ج ١٥٠٦) [تحفة ٤]

(ج ١٥٠٧ - ١٥٠٨) [تحفة ٥]

(ج ١٥٠٩) [تحفة ٦]

(ج ١٥١٠) [تحفة ٧]

[مطابق للتحفة]

٢١ - كتاب البيوع

١ - باب إبطال الملامسة والمناوبة (١٥١١ - ١٥١٢) حديث.

٢ - باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر. (ج ١٥١٣)

٣ - باب تحريم بيع جبل الحيلة. (ج ١٥١٣)

٤ - باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه وسومه على (ج ١٥١٥ - ١٥١٦)

سومه. وتحريم النجش. وتحريم التصرية. (فيه ١٤١٢ م).

٥ - باب تحريم تلقي الجلب. (ج ١٥١٧ - ١٥١٩)

٦ - باب تحريم بيع الحاضر للبادي. (ج ١٥٢٠ - ١٥٢٣)

٧ - باب حكم بيع المصرة. (ج ١٥٢٤)

٨ - باب بطلان بيع المبيع قل القبض. (ج ١٥٢٥ - ١٥٢٩)

٩ - باب تحريم بيع صبرة التمر المجهولة القدر بتمر. (ج ١٥٣٠)

١٠ - باب ثبوت خيار المجلس للمعتابين. (ج ١٥٣١)

١١ - باب الصدق في البيع والبيان. (ج ١٥٣٢)

١٢ - باب من يخدع في البيع. (ج ١٥٣٣)

١٣ - باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط (ج ١٥٣٤ - ١٥٣٨)

القطع.

١٤ - باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا. (ج ١٥٣٩ - ١٥٤٢)

١٥ - باب من باع نخلاً عليها تمر. (ج ١٥٤٣)

١٦- باب النهي عن المحاقلة والمزانية، عن المخابرة وبيع الثمرة (ح ١٥٣٦)
قبل يبلو صلاحها، وعن بيع المعاومة وهو بيع
السنين. (فيه ١٥٣٦ م).

١٧- باب كراء الأرض. (فيه ١٥٣٦ م). (ح ١٥٤٤ - ١٥٤٧)

١٨- باب كراء الأرض بالطعام. (ح ١٥٤٨)

١٩- باب كراء الأرض بالذهب والورق. (ح ١٥٤٧)

٢٠- باب في المزارعة والمواجعة. (ح ١٥٤٩)

٢١- باب الأرض تمنح. (ح ١٥٥٠)

٢٢- كتاب المساقاة

١- باب المساقاة وللعاملة بجزء من الثمر والزريع. (ح ١٥٥١) [تحفة: يوع ٢٢]

٢- باب فضل الغرس والزريع. (ح ١٥٥٢ - ١٥٥٣) [تحفة: يوع ٢٣]

٣- باب وضع الجوائح. (ح ١٥٥٤ - ١٥٥٥) [تحفة: يوع ٢٤]

٤- باب استحباب الوضع من الدين. (ح ١٥٥٦ - ١٥٥٨) [تحفة: يوع ٢٥]

٥- باب من أدرك ما باعه عند المشتري، وقد أفلس، فله الرجوع فيه. (ح ١٥٥٩) [تحفة: يوع ٢٦]

٦- باب فضل إنظار للمسر. (ح ١٥٦٠ - ١٥٦٣) [تحفة: يوع ٢٧]

٧- باب تحريم مغل الغني، وصحة الحوالة، واستحباب قبولها إذا أحيل على مليء. (ح ١٥٦٤) [تحفة: يوع ٢٨]

٨- باب تحريم فضل بيع الماء الذي يكون بانقلاة ويحتاج إليه لرعي الكلاء، وتحريم منع بذله، وتحريم بيع ضراب الفحل. (ح ١٥٦٥ - ١٥٦٦) [تحفة: يوع ٢٩]

٩- باب تحريم ثمن الكلب، وخطوان الكاهن، ومهر البغي، والنهي عن بيع السنور. (ح ١٥٦٧ - ١٥٦٩) [تحفة: يوع ٣٠]

١٠- باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه، وبيان تحريم اقتنائها، إلا لصيد أو زرع أو ماشية أو نحو ذلك. (ح ١٥٧٠ - ١٥٧٦) [تحفة: يوع ٣١]

١١- باب حل أجرة الحمامة. (فيه ١٢٠٢ م). (ح ١٥٧٧) [تحفة: يوع ٣٢]

١٢- باب تحريم بيع الخمر. (ح ١٥٧٨ - ١٥٨٠) [تحفة: يوع ٣٣]

١٣- باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام. (ح ١٥٨١ - ١٥٨٢) [تحفة: يوع ٣٤]

- ١٤- باب الربا. (ح ١٥٨٤ - ١٥٨٥) [تحفة : يوع ٢٥]
- ١٥- باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً. (فيه ١٥٨٤ م) (ح ١٥٨٦ - ١٥٨٨) [تحفة : يوع ٣٦]
- ١٦- باب النهي عن بيع الورق بالذهب ديناً. (ح ١٥٨٩ - ١٥٩٠) [تحفة : يوع ٣٧]
- ١٧- باب بيع القلادة فيه خرز وذهب. (ح ١٥٩١) [تحفة : يوع ٣٨]
- ١٨- باب بيع الطعام مثلاً بمثل. (ح ١٥٩٢ - ١٥٩٦) [تحفة : يوع ٣٩]
- ١٩- باب لمن أكل الربا وموكله. (ح ١٥٩٧ - ١٥٩٨) [تحفة : يوع ٤٠]
- ٢٠- باب أخذ الحلال وترك الشبهات. (ح ١٥٩٩) [تحفة : يوع ٤١]
- ٢١- باب بيع البعير واستثناء وكويه. (فيه ٧١٥ م). (ح ٧١٥) [تحفة : يوع ٤٢]
- ٢٢- باب من استسلف شيئاً فقتضى خيراً منه، وخيركم أحسنكم قضاء. (ح ١٦٠٠ - ١٦٠١) [تحفة : يوع ٤٣]
- ٢٣- باب جواز بيع الحيوان بالحيوان، من جنسه، مفاضلاً. (ح ١٦٠٢) [تحفة : يوع ٤٤]
- ٢٤- باب الرهن وجوازه في المحضر السفر. (ح ١٦٠٣) [تحفة : يوع ٤٥]
- ٢٥- باب السلم. (ح ١٦٠٤) [تحفة : يوع ٤٦]
- ٢٦- باب تحريم الاحتكار في الأقوات. (ح ١٦٠٥) [تحفة : يوع ٤٧]
- ٢٧- باب النهي عن الحلف في البيع. (ح ١٦٠٦ - ١٦٠٧) [تحفة : يوع ٤٨]
- ٢٨- باب الشفعة. (ح ١٦٠٨) [تحفة : يوع ٤٩]
- ٢٩- باب خرز الخشب في الجدار. (ح ١٦٠٩) [تحفة : يوع ٥٠]
- ٣٠- باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها. (ح ١٦١٠ - ١٦١٢) [تحفة : يوع ٥١]
- ٣١- باب قدر الطريق إذا اختلفوا فيه. (ح ١٦١٣) [تحفة : يوع ٥٢]
- ٢٣- كتاب الفرائض. (ح ١٤١٦) [تحفة : ١]
- ١- باب الحقوق الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر. (ح ١٦١٥) [تحفة : ٢]
- ٢- باب ميراث الكلالة. (ح ١٦١٦ - ١٦١٧) [تحفة : ٣]
- ٣- باب آخر آية أنزلت آية الكلالة. (ح ١٦١٨) [تحفة : ٤]
- ٤- باب من ترك مالا فلورثته. (ح ١٦١٩) [تحفة : ٥]

[مطابق للتحفة]

٢٤- كتاب الهبات

- ١- باب كراهة شراء الإنسان ما تصدق به عن تصدق عليه. (ح ١٦٢٠ - ١٦٢١)
- ٢- باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض إلا ما وهبه (ح ١٦٢٢)

لولده، وإن سفل.

٣- باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الوصية.

(ج ١٦٢٣ - ١٦٢٤)

٤- باب العمري.

(ج ١٦٢٥ - ١٦٢٦)

٢٥- كتاب الوصية.

(ج ١٦٢٧) [تحفة ١]

١- باب الوصية بالثلث.

(ج ١٦٢٨ - ١٦٢٩) [تحفة ٢]

٢- باب وصول ثواب الصلوات إلى الميت. (فيه ١٠٠٤ م).

(ج ١٦٣٠) [تحفة ٣]

٣- باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته.

(ج ١٦٣١) [تحفة ٤]

٤- باب الوكف.

(ج ١٦٣٢ - ١٦٣٣) [تحفة ٥]

٥- باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه.

(ج ١٦٣٤ - ١٦٣٧) [تحفة ٦]

[مطابق للتحفة]

٢٦- كتاب النذر

١- باب الأمر بقضاء النذر.

(ج ١٦٣٨)

٢- باب النهي عن النذر، وأنه لا يرد شيئاً.

(ج ١٦٣٩ - ١٦٤٠)

٣- باب لا وفاء لنذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك العبد.

(ج ١٦٤١)

٤- باب من نذر أن يمشي إلى الكعبة.

(ج ١٦٤٢ - ١٦٤٤)

٥- باب في كفارة النذر.

(ج ١٦٤٥)

٢٧- كتاب الأيمان

١- باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى.

(ج ١٦٤٦)

[تحفة : نذر ٦]

٢- باب من حلف باللاتي والعزى، فليقل : لا إلا لله.

(ج ١٦٤٧ - ١٦٤٨)

[تحفة : نذر ٧]

٣- باب من حلف بيميناً فرأى غيرها خيراً منها، أن يأتي الذي هو خير، ويكفر عن يمينه.

(ج ١٦٤٩ - ١٦٥٢)

[تحفة : نذر ٨]

٤- باب يمين الحالف على نية المستحلف.

(ج ١٦٥٣)

[تحفة : نذر ٩]

٥- باب الاستثناء.

(ج ١٦٥٤)

[تحفة : نذر ١٠]

٦- باب النهي عن الإصرار على اليمين، فيما يتأذى به أهل الحالف مما ليس بحرام.

(ج ١٦٥٥)

[تحفة : نذر ١١]

٧- باب نذر الكافر، وما يفعل فيه إذا أسلم.

(ج ١٦٥٦)

[تحفة : نذر ١٢]

٨- باب صحبة الممالك، وكفارة من لعن عبده.

(ج ١٦٥٧ - ١٦٥٩)

[تحفة : نذر ١٣]

٩- باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنى.

(ج ١٦٦٠)

[تحفة : نذر ١٤]

١٠- باب إطعام المملوك مما يأكل، وإلباسه مما يلبس، ولا يكلفه ما يغلبه. [تحفة : نثر ١٥]

١١- باب ثواب العبد وأجره إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله. [تحفة : نثر ١٦]

١٢- باب من أعتق شركأله في عبد. (فيه ١٥٠١ - ١٥٠٣ م). [تحفة : نثر ١٧]

١٣- باب جواز بيع المذبر. (فيه ٩٩٧ م). [تحفة : نثر ١٨]

[مطابق للتحفة : حدود]

٢٨- كتاب القسامة والمحاريين والقصاص والديات

١- باب القسامة. [ح ١٦٦٩ - ١٦٧٠]

٢- باب حكم المحاريين والمتردين. [ح ١٦٧١]

٣- باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر وغيره من المحدثات والمقتلات، وقتل الرجل بالمرأة.

٤- باب الصائل على نفس الإنسان أو عضوه، إذا دفعه الموصول عليه فأتلف نفسه أو عضوه، لا ضمان عليه. [ح ١٦٧٣ - ١٦٧٤]

٥- باب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناه. [ح ١٦٧٥]

٦- باب ما يباح به دم المسلم. [ح ١٦٧٦]

٧- باب بيان إثم من سن القتل. [ح ١٦٧٧]

٨- باب المجازاة بالدماء في الأخرى، وإنها أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة. [ح ١٦٧٨]

٩- باب تغليظ تجريم الدماء والأعراض والأموال. [ح ١٦٧٩]

١٠- باب صحة الإقرار بالقتل وتمكين ولي القتل من القصاص، واستحباب طلب المغو فيه. [ح ١٦٨٠]

١١- باب دية الجنية، ووجوب الدية في قتل الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجاني. [ح ١٦٨١ - ١٦٨٢]

٢٩- كتاب الحدود

١- باب حد السرقة ونصابها. [ح ١٦٨٤ - ١٦٨٧]

٢- باب قطع السارق الشريف وغيره، والنهي عن الشفاعة في الحدود. [ح ١٦٨٨ - ١٦٨٩]

٣- باب حد الزنى. [ح ١٦٩٠]

[تحفة : ١٤]

- ٤- باب رجم الثيب في الزنى. (ج ١٦٩١) [نقطة : ١٥]
 ٥- باب من اعترف على نفسه بالزنى. (ج ١٦٩١م - ١٦٩٨) [نقطة : ١٦]
 ٦- باب رجم اليهود، أهل اللمة، في الزنى. (ج ١٦٩٩ - ١٧٠٤) [نقطة : ١٧]
 ٧- باب تأخير الحد عن النساء. (ج ١٧٠٥) [نقطة : ١٨]
 ٨- باب حد الخمر. (ج ١٧٠٦ - ١٧٠٧) [نقطة : ١٩]
 ٩- باب قدر أسواط التعزير. (ج ١٧٠٨) [نقطة : ٢٠]
 ١٠- باب الحدود كفارات لأهلها. (ج ١٧٠٩) [نقطة : ٢١]
 ١١- باب جرح العجماء والمعدن والبثر جبار. (ج ١٧١٠) [نقطة : ٢٢]
 [مطابق للنقطة]

٣٠- كتاب الإفضية

- ١- باب اليمين على المذمى عليه. (ج ١٧١١)
 ٢- باب القضاء باليمين والشاهد. (ج ١٧١٢)
 ٣- باب الحكم بالقاهر واللعن بالحجة. (ج ١٧١٣)
 ٤- باب قضية مند. (ج ١٧١٤)
 ٥- باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة، والنهي عن منع وهات، وهو الامتناع من أداء حق لزمه أو طلب ما لا يستحقه. (فيه ٥٩٣م).

- ٦- باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد، فأصاب أو أخطأ. (ج ١٧١٦)
 ٧- سباب كراهة قضاء القاضي وهو غضبان. (ج ١٧١٧)
 ٨- باب قرض الأحكام الباطلة، ورد محلات الأمور. (ج ١٧١٨)
 ٩- باب بيان غير الشهود. (ج ١٧١٩)
 ١٠- باب بيان اختلاف المجتهدين. (ج ١٧٢٠)
 ١١- باب استحباب إصلاح الحاكم بين الخصمين. (ج ١٧٢١)

٣١- كتاب اللقطة

- ١- باب في لقطة الحاج. (ج ١٧٢٤ - ١٧٢٥) [نقطة : ٢]
 ٢- باب تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكيها. (ج ١٧٢٦) [نقطة : ٣]
 ٣- باب الضيافة ونحوها. (فيه ٤٨م). (ج ١٧٢٧) [نقطة : ٤]
 ٤- باب استحباب المواساة بفضول المال. (ج ١٧٢٨) [نقطة : مغازي ١]

- ٥- باب استحباب خلط الأزواد إذا قلت ، والمواساة فيها . (ح ١٧٢٩)

[تحفة : مغازي ٢]

٣٢- كتاب الجهاد والسير

- ١- باب جواز الإغارة على الكفار الذي بلغتهم دعوة الإسلام ، من غير تقدم الإعلام بالإغارة . (ح ١٧٣٠)
- ٢- باب تأمير الإسماع الأمراء على البعوث ، ووصيته إسماعيل بآداب الغزو وغيرها . (ح ١٧٣١)
- ٣- باب في الأمر بالتيسير وترك التنفير . (ح ١٧٣٢ - ١٧٣٤)
- ٤- باب تحريم الغدر . (ح ١٧٣٥ - ١٧٣٨)
- ٥- باب جواز الخداع في الحرب . (ح ١٧٣٩ - ١٧٤٠)
- ٦- باب كراهة ثمن لقاء العدو ، والأمر بالصبر عند اللقاء . (ح ١٧٤١ - ١٧٤٢)
- ٧- باب استحباب الدخاء بالنصر عند لقاء العدو . (ح ١٧٤٢ - ١٧٤٣)
- ٨- باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب . (ح ١٧٤٤)
- ٩- باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعمد . (ح ١٧٤٥)
- ١٠- باب جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها . (ح ١٧٤٦)
- ١١- باب تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة . (ح ١٧٤٧)
- ١٢- باب الأنفال . (ح ١٧٤٨ - ١٧٥٠)
- ١٣- باب استحقاق القتاتل سلب القاتل . (ح ١٧٥١ - ١٧٥٤)
- ١٤- باب التفضل وفداء المسلمين بالنصارى . (ح ١٧٥٥)
- ١٥- باب حكم القتي . (ح ١٧٥٦ - ١٧٥٧)
- ١٦- باب قول النبي ﷺ : « لا نورث . ما تركنا صدقة » . (ح ١٧٥٨ - ١٧٦١)
- ١٧- باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين . (ح ١٧٦٢)
- ١٨- باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر ، وإباحة الغنائم . (ح ١٧٦٣)
- ١٩- باب ربط الأسير وجسه ، وجواز المن عليه . (ح ١٧٦٤)
- ٢٠- باب إجلاء اليهود من الحجاز . (ح ١٧٦٥ - ١٧٦٦)
- ٢١- باب إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب . (ح ١٧٦٧)
- ٢٢- باب جواز قتال من نقض العهد ، وجواز إنزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل ، أهل للحكم . (ح ١٧٦٨ - ١٧٦٩)
- ٢٣- باب المبادرة بالغزو ، وتقديم أهم الأمور المتعارضين . (ح ١٧٧٠)

[تحفة : مغازي ٢٥]

- ٢٤- باب رد المهاجرين إلى الأنصار من الشجر والتمر
حين استنفوا عنها بالفتح. [تحفة : مغازي ٢٦] (ح ١٧٧١)
- ٢٥- باب جواز الأكل من طعام الغنيمة في دار الحرب. [تحفة : مغازي ٢٧] (ح ١٧٧٢)
- ٢٦- باب كتاب النبي ﷺ إلى هرقل يدعو إلى الإسلام. [تحفة : مغازي ٢٨] (ح ١٧٧٣)
- ٢٧- باب كتب النبي ﷺ إلى ملوك الكفار يدعوهم إلى الله عز وجل. [تحفة : مغازي ٢٩] (ح ١٧٧٤)
- ٢٨- باب في غزوة حنين. [تحفة : مغازي ٣٠] (ح ١٧٧٥ - ١٧٧٧)
- ٢٩- باب غزوة الطائف. [تحفة : مغازي ٣١] (ح ١٧٧٨)
- ٣٠- باب غزوة بدر. [تحفة : مغازي ٣٢] (ح ١٧٧٩)
- ٣١- باب فتح مكة. [تحفة : مغازي ٣٣] (ح ١٧٨٠)
- ٣٢- باب إزالة الأصنام من حلو الكعبة. [تحفة : مغازي ٣٤] (ح ١٧٨١)
- ٣٣- باب لا يقتل قرشي صبراً بعد الفتح. [تحفة : مغازي ٣٥] (ح ١٧٨٢)
- ٣٤- باب صلح الحديبية في الحليبية. [تحفة : مغازي ٣٦] (ح ١٧٨٣ - ١٧٨٦)
- ٣٥- باب الوفاء بالعهد. [تحفة : مغازي ٣٧] (ح ١٧٨٧)
- ٣٦- باب غزوة الأحزاب. [تحفة : مغازي ٣٨] (ح ١٧٨٨)
- ٣٧- باب غزوة أحد. [تحفة : مغازي ٣٩] (ح ١٧٨٩ - ١٧٩٢)
- ٣٨- باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله ﷺ. [تحفة : مغازي ٤٠] (ح ١٧٩٣)
- ٣٩- باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين. [تحفة : مغازي ٤١] (ح ١٧٩٤ - ١٧٩٧)
- ٤٠- باب في دعاء النبي ﷺ، وصبره على أذى المنافقين. [تحفة : مغازي ٤٢] (ح ١٧٩٨ - ١٧٩٩)
- ٤١- باب قتل أبي جهل. [تحفة : مغازي ٤٣] (ح ١٨٠٠)
- ٤٢- باب قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود. [تحفة : مغازي ٤٤] (ح ١٨٠١)
- ٤٣- باب غزوة خيبر. (فيه ١٣٦٥ م). [تحفة : مغازي ٤٥] (ح ١٨٠٢)
- ٤٤- باب غزوة الأحزاب، وهي الخندق. [تحفة : مغازي ٤٦] (ح ١٨٠٣ - ١٨٠٥)
- ٤٥- باب غزوة ذي قرد وغيرها. [تحفة : مغازي ٤٧] (ح ١٨٠٦ - ١٨٠٧)
- ٤٦- باب قول الله تعالى : وهو الذي كف أيديهم عنكم الآية. [تحفة : مغازي ٤٨] (ح ١٨٠٨)
- ٤٧- باب غزوة النساء مع الرجال. [تحفة : مغازي ٤٩] (ح ١٨٠٩ - ١٨١١)
- ٤٨- باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم. والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب. [تحفة : مغازي ٥٠] (ح ١٨١٢ - ١٨١٣ م)

- ٤٩- باب عدد غزوات النبي ﷺ. (فيه ١٢٥٤ م). (ح ١٨١٣ - ١٨١٥) [تحفة : مغازي ٥١]
 ٥٠- باب غزوة ذات الرقاع. (ح ١٨١٦) [تحفة : مغازي ٥٢]
 ٥١- باب كراهة الاستعانة في الغزو بكفار. (ح ١٨١٧) [تحفة : مغازي ٥٣]

٣٣- كتاب الإمارة

- ١- باب الناس تبع لقريش، والخلافة في قريش. (ح ١٨١٨ - ١٨٢٢) [تحفة : مغازي ٥٤]
 ٢- باب الاستخلاف وتركه. (ح ١٨٢٣) [تحفة : مغازي ٥٥]
 ٣- باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها حديث. (فيه ١٦٥٢ و ١٧٣٣) [تحفة : مغازي ٥٦] (١٦٥٢ م)
 ٤- باب كراهة الإمارة بغير ضرورة. (ح ١٨٢٥ - ١٨٢٦) [تحفة : مغازي ٥٧]
 ٥- باب فضيلة الإمام العادل. وعقوبة الجائر، والحث على الرفق بالرحمة، والنهي عن إدخال المشقة عليهم. (فيه ١٤٢ م). (ح ١٨٢٧ - ١٨٣٠) [تحفة : مغازي ٥٨]
 ٦- باب غلط تحريم الغلول. (ح ١٨٣١) [تحفة : مغازي ٥٩]
 ٧- باب تحريم هدايا العمال. (ح ١٨٣٢ - ١٨٣٣) [تحفة : مغازي ٦٠]
 ٨- باب وجوب طاعة الأمراء في خير معصية، وتحريمها في المعصية. (فيه ١٧٠٩ م). (ح ١٨٣٤ - ١٨٤٠) [تحفة : مغازي ٦١]
 ٩- باب الإمام جنة يقاتل به من ورثته ويتقي به. (ح ١٨٤١) [تحفة : مغازي ٦٢]
 ١٠- باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء، الأول فالأول. (ح ١٨٤٢ - ١٨٤٤) [تحفة : مغازي ٦٣]
 ١١- باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم. (ح ١٨٤٥) [تحفة : مغازي ٦٤]
 ١٢- باب في طاعة الأمراء وإن منعوا الحقوق. (ح ١٨٤٦) [تحفة : مغازي ٦٥]
 ١٣- باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن، وفي كل حال. وتحريم الخروج على الطاعة ومفارقة الجماعة. (ح ١٨٤٧ - ١٨٥١) [تحفة : مغازي ٦٦]
 ١٤- باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع. (ح ١٨٥٢) [تحفة : مغازي ٦٧]
 ١٥- باب إذا بويع لخليفتين. (ح ١٨٥٣) [تحفة : مغازي ٦٨]
 ١٦- باب وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ما صلوا، ونحو ذلك. (ح ١٨٥٤) [تحفة : مغازي ٦٩]
 ١٧- باب خيار الأئمة وشرارهم. (ح ١٨٥٥) [تحفة : مغازي ٧٠]

- ١٨- باب استحباب مبايعة الإسلام الجيش عند إرادة القتال . وبيانبيعة الرضوان تحت الشجرة . (ح ١٨٥٦ - ١٨٦١) [تحفة : مغازي ٧١]
- ١٩- باب تحريم رجوع المهاجر إلى استيطان وطنه . (ح ١٨٦٢) [تحفة : مغازي ٧٢]
- ٢٠- باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير ، وبيان معنى « لا هجرة بعد الفتح » . (فيه ١٢٥٣ م) . (ح ١٨٦٣ - ١٨٦٥) [تحفة : مغازي ٧٣]
- ٢١- باب كيفية بيعة النساء (ح ١٨٦٦) [٧٤]
- ٢٢- باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع . (ح ١٨٦٧) [تحفة : مغازي ٧٥]
- ٢٣- باب بيان سن البلوغ . (ح ١٨٦٨) [تحفة : مغازي ٧٦]
- ٢٤- باب التهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار إذا خيف وقوعه بأيديهم . (ح ١٨٦٩) [تحفة : مغازي ٧٧]
- ٢٥- باب المسابقة بين الخيل وتضميرها . (ح ١٨٧٠) [تحفة : مغازي ٧٨]
- ٢٦- باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة . (ح ١٨٧١ - ١٨٧٤) [تحفة : مغازي ٧٩]
- ٢٧- باب ما يكره من صفات الخيل . (ح ١٨٧٥) [تحفة : مغازي ٨٠]
- ٢٨- باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله . (ح ١٨٧٦) [تحفة : جهاد ١]
- ٢٩- باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى . (ح ١٨٧٧ - ١٨٧٩) [تحفة : جهاد ٢]
- ٣٠- باب فضل القدوة والروحة في سبيل الله . (ح ١٨٨٠ - ١٨٨٣) [تحفة : جهاد ٣]
- ٣١- باب بيان ما أعد الله تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات . (ح ١٨٨٤) [تحفة : جهاد ٤]
- ٣٢- باب من قتل في سبيل الله كثرت خطاياه ، إلا الدين . (ح ١٨٨٥ - ١٨٨٦) [تحفة : جهاد ٥]
- ٣٣- باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة ، وأنهم أحياء عند ربهم يرزقون . (ح ١٨٨٧) [تحفة : جهاد ٦]
- ٣٤- باب فضل الجهاد والرباط . (ح ١٨٨٨ - ١٨٨٩) [تحفة : جهاد ٧]
- ٣٥- باب بيان الرجلين ، يقتل أحدهما الآخر ، يدخلان الجنة . (ح ١٨٩٠) [تحفة : جهاد ٨]
- ٣٦- باب من قتل كافراً ثم سدد . (ح ١٨٩١) [تحفة : جهاد ٩]
- ٣٧- باب فضل الصدقة في سبيل الله ، وتضعيفها . (ح ١٨٩٢) [تحفة : جهاد ١٠]
- ٣٨- باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره ، وخلافته في أهله بخير . (ح ١٨٩٣ - ١٨٩٦) [تحفة : جهاد ١١]
- ٣٩- باب حرمة نساء المجاهدين ، وإثم من خاتهم فيهن . (ح ١٨٩٧) [تحفة : جهاد ١٢]
- ٤٠- باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين . (ح ١٨٩٨) [تحفة : جهاد ١٣]

- ٤١- باب ثبوت الجنة للشهيد. (فيه ٦٧٧م). (ح ١٨٩٩ - ١٩٠٣) [تحفة : جهاد ١٤]
- ٤٢- باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. (ح ١٩٠٤) [تحفة : جهاد ١٥]
- ٤٣- باب من قاتل للرياء والسعنة استحق النار. (ح ١٩٠٥) [تحفة : جهاد ١٦]
- ٤٤- باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم ، ومن لم يغنم. (ح ١٩٠٦) [تحفة : جهاد ١٧]
- ٤٥- باب قوله ﷺ : « إنما الأعمال بالنية » وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال. (ح ١٩٠٧) [تحفة : جهاد ١٨]
- ٤٦- باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى. (ح ١٩٠٨ - ١٩٠٩) [تحفة : جهاد ١٩]
- ٤٧- باب ذم من مات ولم يغزو ، ولم يحدث نفسه بالغزو. (ح ١٩١٠) [تحفة : جهاد ٢٠]
- ٤٨- باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر. (ح ١٩١١) [تحفة : جهاد ٢١]
- ٤٩- باب فضل الغزو في البحر. (ح ١٩١٢) [تحفة : جهاد ٢٢]
- ٥٠- باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل. (ح ١٩١٣) [تحفة : جهاد ٢٣]
- ٥١- باب بيان الشهداء. (ح ١٩١٤ - ١٩١٦) [تحفة : جهاد ٢٤]
- ٥٢- باب فضل الرمي والحث عليه ، وذم من علمه ثم نسيه. (ح ١٩١٧ - ١٩١٩) [تحفة : جهاد ٢٥]
- ٥٣- باب قوله ﷺ : « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ». (فيه ١٠٣٧م). (ح ١٩٢٠ - ١٩٢٥) [تحفة : جهاد ٢٦]
- ٥٤- باب مراعاة مصلحة الدواب في السير ، والنهي عن التعريس في الطريق. (ح ١٩٢٦) [تحفة : جهاد ٢٧]
- ٥٥- باب السفر قطعة من العذاب ، واستحباب تمجيل المسافر إلى أهله ، بعد قضاء شغله. (ح ١٩٢٧) [تحفة : جهاد ٢٨]
- ٥٦- باب كراهة الطروق ، وهو الدخول ليلاً ، لمن ورد من سفر. (فيه ٧١٥م). (ح ١٩٢٨) [تحفة : جهاد ٢٩]

[مطابق للتحفة]

٣٤- كتاب الصيد والذباح وما يؤكل من الحيوان

- ١- باب الصيد بالكلاب المعلمة. (ح ١٩٢٩ - ١٩٣٠)
- ٢- باب إذا غاب عنه الصيد ثم وجده. (ح ١٩٣١)
- ٣- باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير. (ح ١٩٣٢ - ١٩٣٤)
- ٤- باب إباحة ميتات البحر. (ح ١٩٣٥)
- ٥- باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية. (فيه ١٤٠٧م و ٥٦١م) (ح ١٩٣٦ - ١٩٤٠)

و ١٨٠٢م)

- ٦- باب في أكل لحوم الخيل. (ح ١٩٤١ - ١٩٤٢)
- ٧- باب إياحة الضب. (ح ١٩٤٣ - ١٩٥١)
- ٨- باب إياحة الجراد. (ح ١٩٥٢)
- ٩- باب إياحة الأرنب. (ح ١٩٥٣)
- ١٠- باب إياحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو، وكراهة الحذف. (ح ١٩٥٤)
- ١١- باب الأمر بإحسان الذبح والقتل، وتحديد الشفرة. (ح ١٩٥٥)
- ١٢- باب النهي عن صيد البهائم. (ح ١٩٥٦ - ١٩٥٩)

[مطابق للتحفة]

٣٥- كتاب الأضاحي

- ١- باب وقتها. (ح ١٩٦٠ - ١٩٦٢)
- ٢- باب سن الأضحية. (ح ١٩٦٣ - ١٩٦٥)
- ٣- باب استحباب الضحية، وذبحها مباشرة بلا توكيل، والتسمية والتكبير. (ح ١٩٦٦ - ١٩٦٧)
- ٤- باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم، إلا السن والظفر وسائر العظام. (ح ١٩٦٨)
- ٥- باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام، وبيان نسخه وإيحاته إلى من شاء. (فيه ١٧٧م).
- ٦- باب الفرع والعنبر. (ح ١٩٧٦)
- ٧- باب نهى من دخل عليه عشر ذي الحجة، وهو مريد التضحية، أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئاً. (ح ١٩٧٧)
- ٨- باب تحريم الذبح لغير الله، ولعن فاعله. (ح ١٩٧٨)

[مطابق للتحفة]

٣٦- كتاب الاضحية

- ١- باب تحريم الخمر، وبيان أنها تكون من عصير العنب، ومن التمر والبسر والزبيب، وغيرهما مما يسكر. (ح ١٩٧٩ - ١٩٨٢)
- ٢- باب تحريم تخليل الخمر. (ح ١٩٨٣)
- ٣- باب تحريم التداوي بالخمر. (ح ١٩٨٣)

- ٤- باب بيان أن جميع ما ينبذ، مما يتخذ من النخل والعنب، (ح ١٩٨٥) يسمى خمراً.
- ٥- باب كراهة انتباز التمر والزبيب مخلوطين. (ح ١٩٨٦ - ١٩٩١)
- ٦- باب النهي عن الانتباز في المزفت والدباء والختتم والنفير، (ح ١٩٩٢ - ٢٠٠٠) وبيان أن منسوخ وأنه اليوم حلال. ما لم يصير مسكراً. (فيه ١٧ م و ٩٧٧ م)
- ٧- باب بيان أن كل مسكر خمير، وأن كل خمير حرام. (فيه ٢٠٠١ - ٢٠٠٢) (ح ١٧٣٣ م).
- ٨- باب عقوبة من شرب الخمر إذا لم يتب منها، بمنعه إياها في (ح ٢٠٠٢) الآخرة.
- ٩- باب إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصير مسكراً. (ح ٢٠٠٤ - ٢٠٠٨)
- ١٠- باب جواز شرب اللبن (فيه ١٦٨ م). (ح ٢٠٠٩)
- ١١- باب في شرب النبيذ وتخمير الإناء. (ح ٢٠١٠ - ٢٠١١)
- ١٢- باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها. وإطفاء السراج والنار عند النوم. وكف الصبيان والمواشي عند الغروب. (ح ٢٠١٢ - ٢٠١٦)
- ١٣- باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما. (ح ٢٠١٧ - ٢٠٢٣)
- ١٤- باب كراهية الشرب قائماً. (ح ٢٠٢٤ - ٢٠٢٦)
- ١٥- باب في الشرب من زمزم قائماً. (ح ٢٠٢٧)
- ١٦- باب كراهة التنفس في الإناء، واستحباب التنفس ثلاثاً خارج الإناء (فيه ٢٦٧ م). (ح ٢٠٢٨)
- ١٧- باب استحباب إدارة الماء واللبن، ونحوهما، عن يمين المبتدئ. (ح ٢٠٢٩ - ٢٠٣٠)
- ١٨- باب استحباب لعق الأصابع والقضعة، وأكل اللقمة (ح ٢٠٣١ - ٢٠٣٥) [تحفة : أطعمة ١] الساقطة بعد مسح ما يصيبها من أذى، وكراهة مسح اليد قبل لعقها
- ١٩- باب ما يفعل الضيف إذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام، واستحباب إذن صاحب الطعام للتابع. (ح ٢٠٣٦ - ٢٠٣٧) [تحفة : أطعمة ٢]
- ٢٠- باب جواز استباحه غيره إلى دار من يشق برضاه بذلك، (ح ٢٠٣٨ - ٢٠٤٠) . [تحفة : أطعمة ٣]

ويتحققه تحقيقاً تاماً، واستحباب الاجتماع على الطعام

- ٢١- باب جواز أكل المرق، واستحباب أكل البطيخ، وإيثار (ح ٢٠٤١) [تحفة : أطعمة ٤]
أهل المائدة بعضهم بعضاً وإن كانوا ضيفاناً، إذا لم يكره ذلك صاحب الطعام.
- ٢٢- باب استحباب وضع الثوب خارج التمر، واستحباب (ح ٢٠٤٢) [تحفة : أطعمة ٥]
دعاء الضيف لأهل الطعام، وطلب الدعاء من الضيف الصالح، وإجابته لذلك.
- ٢٣- باب أكل القناء بالرطب. (ح ٢٠٤٣) [تحفة : أطعمة ٦]
- ٢٤- باب استحباب تواضع الأكل، وصفة قعوده. (ح ٢٠٤٤) [تحفة : أطعمة ٧]
- ٢٥- باب نهى الأكل مع جماعة عن قرآن قرأتين ونحوهما في لقمة، إلا بإذن أصحابه. (ح ٢٠٤٥) [تحفة : أطعمة ٨]
- ٢٦- باب في ادخار التمر ونحوه من الأقوات للعيال. (ح ٢٠٤٦) [تحفة : أطعمة ٩]
- ٢٧- باب فضل تمر المدينة. (ح ٢٠٤٧ - ٢٠٤٨) [تحفة : أطعمة ١٠]
- ٢٨- باب فضل الكمأة ومداداة العين بها. (ح ٢٠٤٩) [تحفة : أطعمة ١١]
- ٢٩- باب فضيلة الأسود من الكباش. (ح ٢٠٥٠) [تحفة : أطعمة ١٢]
- ٣٠- باب فضيلة الخل والتأدم به. (ح ٢٠٥١ - ٢٠٥٢) [تحفة : أطعمة ١٣]
- ٣١- باب إباحت أكل الثوم، وأنه ينبغي لمن أراد خطاب الكبار تركه، وكذا ما في معناه. (ح ٢٠٥٣) [تحفة : أطعمة ١٤]
- ٣٢- باب إكرام الضيف وفضل إيثاره. (ح ٢٠٥٤ - ٢٠٥٧) [تحفة : أطعمة ١٥]
- ٣٣- باب فضيلة المراساة في الطعام القليل، وأن طعام الاثنين يكفي الثلاثة، ونحو ذلك. (ح ٢٠٥٨ - ٢٠٥٩) [تحفة : أطعمة ١٦]
- ٣٤- باب المؤمن يأكل في ممي واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء. (ح ٢٠٦٠ - ٢٠٦٣) [تحفة : أطعمة ١٧]
- ٣٥- باب لا يحيب الطعام. (ح ٢٠٦٤) [تحفة : أطعمة ١٨]

٣٧- كتاب اللباس والزينة

- ١- باب تحريم استعمال أواني الذهب أو الفضة في الشرب وغيره، على الرجال والنساء. (ح ٢٠٦٥) [تحفة : أطعمة ١٩]
- ٢- باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء، وخاتم الذهب والحرير على الرجل، وإباحت

للنساء . وإباحة العلم ونحوه للرجل ، ما لم يزد على أربع أصابع .

- ٣- باب إباحة لبس الحرير للرجل ، إذا كان به حكة أو نحوها . (ح٢٠٧٦) [تحفة : لباس ١]
- ٤- باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصر . (ح٢٠٧٧ - ٢٠٧٨) [تحفة : لباس ٢]
- ٥- باب فضل لباس ثياب الخبرة . (ح٢٠٧٩) [تحفة : لباس ٣]
- ٦- باب التواضع في اللباس ، والالتصاع على التفليظ منه واليسير ، في اللباس والفراش وغيرهما ، وجواز لبس الثوب الشعر ، وما فيه أعلام . (ح٢٠٨٠ - ٢٠٨٢) [تحفة : لباس ٤]
- ٧- باب جواز اتخاذ الأتقاط . (ح٢٠٨٣) [تحفة : لباس ٥]
- ٨- باب كراهة ما زاد على الحاجة من الفراش واللباس . (ح٢٠٨٤) [تحفة : لباس ٦]
- ٩- باب تحريم جر الثوب خيلاء ، وبين أن حدا ما يجوز إرخاؤه إليه ، وما يستحب . (ح٢٠٨٥ - ٢٠٨٧) [تحفة : لباس ٧]
- ١٠- باب تحريم التبخر في المشي ، مع إعجابه بشايه . (ح٢٠٨٨) [تحفة : لباس ٨]
- ١١- باب تحريم خاتم الذهب على الرجال ، ونسخ ما كان من إباحته في أول الإسلام . (ح٢٠٨٩ - ٢٠٩١) [تحفة : لباس ٩]
- ١٢- باب لبس النبي ﷺ خاتماً من ورق نقشه محمد رسول الله ، وليس الخلفاء له من بعده . (ح٢٠٩١ - ٢٠٩٢) [تحفة : لباس ١٠]
- ١٣- باب في اتخاذ النبي ﷺ خاتماً ، لما أراد أن يكتب إلى المعجم . (ح٢٠٩٢) [تحفة : لباس ١١]
- ١٤- باب في طرح الخواتيم . (ح٢٠٩٣) [تحفة : لباس ١٢]
- ١٥- باب في خاتم الورق قصه حبشي . (ح٢٠٩٤) [تحفة : لباس ١٣]
- ١٦- باب في لبس الخاتم في الخنصر من اليد . (ح٢٠٩٥) [تحفة : لباس ١٤]
- ١٧- باب النهي عن التخنم في الوسطى والتي تليها . (فيها) (ح٢٠٧٨) (م٢٠٧٨)
- ١٨- باب استحباب لبس النعال وما في معناها . (ح٢٠٩٦) [تحفة : لباس ١٦]
- ١٩- باب استحباب لبس النعل في الصبح أولاً ، والمخلع من اليسرى أولاً ، وكراهة المشي في نعل واحد . (ح٢٠٩٧ - ٢٠٩٨) [تحفة ١٧]
- ٢٠- باب النهي عن اشتغال الصماء ، والاحتباء في ثوب واحد . (ح٢٠٩٩) [تحفة ١٨]

- ٢١- باب في منع الاستلقاء على الظهر، ووضع إحدى (ج ٢٠٩٩) [تحفة ١٩]
الرجلين على الأخرى.
- ٢٢- باب في إباحة الاستلقاء، ووضع إحدى الرجلين على (ج ٢١٠٠) [تحفة ٢٠]
الأخرى
- ٢٣- باب نهى الرجل عن التزعفر (ج ٢١٠١) [تحفة ٢١]
- ٢٤- باب استحباب خضاب الشيب بصفرة أو حمرة، وتحريمه (ج ٢١٠٢) [تحفة ٢٢]
بالسود
- ٢٥- باب في مخالفة اليهود في الصبح (ج ٢١٠٣) [تحفة ٢٣]
- ٢٦- باب تحريم تصوير صورة الحيوان، وتحريم اتخاذ ما فيه (ج ٢١٠٤ - ٢١١٢) [تحفة ٢٤]
صورة غير ممثلة بالفرش ونحوه، وأن الملائكة عليهم
السلام لا يدخلون بيتاً فيه صورة ولا كلب
- ٢٧- باب كراهة الكلب والجرس في السفر (ج ٢١١٣ - ٢١١٤) [تحفة ٢٥]
- ٢٨- باب كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير (ج ٢١١٥) [تحفة ٢٦]
- ٢٩- باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه، ووسمه فيه (ج ٢١١٦ - ٢١١٨) [تحفة ٢٧]
- ٣٠- باب جواز رسم الحيوان غير الآدمي في غير الوجه، ونده (ج ٢١١٩) [تحفة ٢٨]
في نعم الزكاة والجزية
- ٣١- باب كراهة الفزع (ج ٢١٢٠) [تحفة ٢٩]
- ٣٢- باب النهي عن الجلوس في الطرقات، وإعطاء الطريق (ج ٢١٢١) [تحفة ٣٠]
حقه
- ٣٣- باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة (ج ٢١٢٢ - ٢١٢٧) [تحفة حديث ٣١]
والمستوشمة، والنامصة والمتنمصة، والمتعلجات،
ولمغيرات خلق الله.
- ٣٤- باب النساء الكاسيات العاريات المائلات (ج ٢١٢٨) [تحفة ٣٢]
- ٣٥- باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره، والتشيع بما لم (ج ٢١٢٩ - ٢١٣٠) [تحفة ٣٣]
يعطى

[مطابق للتحفة: استئذان]

٣٨- كتاب الآداب

- ١- باب النهي عن التكني بأبي القاسم، وبيان ما يستحب من (ج ٢١٣١ - ٢١٣٥)
الأسماء.
- ٢- باب كراهة التسمية بالأسماء الفبيحة، وبتأنيف وغيره. (ج ٢١٣٦ - ٢١٣٨)

- ٣- باب استحباب تغيير الاسم الفحيح إلى حسن ، وتغيير اسم
برّة إلى زينب وجورية ونحوهما .
(ح ٢١٣٩ - ٢١٤٢)
- ٤- باب تحريم التسمي بملك الأملاك ، وملك الملوك .
(ح ٢١٤٣)
- ٥- باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالح
يحنكه ، وجواز تسميته يوم ولادته ، واستحباب
التسمية بمعد الله وإبراهيم وسائر أسماء الأنبياء عليهم
السلام .
(ح ٢١٤٤ - ٢١٥٠)
- ٦- باب جواز قوله لغير ابنة : يا بني ، واستحبابه للملاطفة .
(ح ٢١٥١ - ٢١٥٢)
- ٧- باب الاستئذان .
(ح ٢١٥٣ - ٢١٥٤)
- ٨- باب كراهة قول المستأذن أنا ، إذا قيل من هذا .
(ح ٢١٥٥)
- ٩- باب تحريم النظر في بيت غيره .
(ح ٢١٥٦ - ٢١٥٨)
- ١٠- باب نظر الفجأة .
(ح ٢١٥٩)

٣٩- كتاب السلام

- ١- باب يسلم الركاب على الماشي والمقليل على الكثير .
(ح ٢١٦٠)
- ٢- باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام . (فيه
٢١٢١ م) .
(ح ٢١٦١)
- ٣- باب من حق المسلم للمسلم رد السلام .
(ح ٢١٦٢)
- ٤- باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام ، وكيف يرّد
عليهم .
(ح ٢١٦٣ - ٢١٦٧)
- ٥- باب استحباب السلام على الصبيان .
(ح ٢١٦٨)
- ٦- باب جواز جعل الإذن رفع الحجاب ، أو نحوه من
العلامات .
(ح ٢١٦٩)
- ٧- باب إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان .
(ح ٢١٧٠)
- ٨- باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها .
(ح ٢١٧١ - ٢١٧٣)
- ٩- باب بيان أنه يستحب لمن روي خالياً بامرأة ، وكانت زوجته
أو محرماً له ، أن يقول : هذه فلانة ؛ ليرفع سوء الظن
به .
(ح ٢١٧٤ - ٢١٧٥)
- ١٠- باب من أتى مجلساً فوجد فرجة فجلس فيها ، وإلا
(ح ٢١٧٦)

[تحفة : استئذان ٢٠]

وراهم.

- ١١- باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق (ج ٢١٧٧ - ٢١٧٨) [تحفة : استئذان ٢١] إليه.
- ١٢- باب إذا قام من مجلسه ثم عاد، فهو أحق به. (ج ٢١٧٩) [تحفة : استئذان ٢٢]
- ١٣- باب منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب. (ج ٢١٨٠ - ٢١٨١) [تحفة : استئذان ٢٣]
- ١٤- باب جواز إرداف المرأة الأجنبية، إذا أعييت في الطريق. (ج ٢١٨٢) [تحفة : استئذان ٢٤]
- ١٥- باب تحريم مناجاة الإثنيين دون الثالث، بغير رضاه. (ج ٢١٨٢ - ٢١٨٤) [تحفة : استئذان ٢٥]
- ١٦- باب الطب والمرض والرقى. (ج ٢١٨٨ - ٢١٨٩) [تحفة : طب ١]
- ١٧- باب السحر. (ج ٢١٨٩) [تحفة : طب ٢]
- ١٨- باب السم. (ج ٢١٩٠) [تحفة : طب ٣]
- ١٩- باب رقية المريض. (ج ٢١٩١) [تحفة : طب ٤]
- ٢٠- باب رقية المريض بالمعوذات والتفت. (ج ٢١٩٢) [تحفة : طب ٥]
- ٢١- باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة. (ج ٢١٩٣ - ٢١٩٩) [تحفة : طب ٦]
- ٢٢- باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك. (ج ٢٢٠٠) [تحفة : طب ٧]
- ٢٣- باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار. (ج ٢٢٠١) [تحفة : طب ٨]
- ٢٤- باب استحباب وضع يده على موضع الألم، مع الدعاء. (ج ٢٢٠١) [تحفة : طب ٩]
- ٢٥- باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة. (ج ٢٢٠٣) [تحفة : طب ١٠]
- ٢٦- باب لكل داء دواء، واستحباب التداوي. (فيه ١٥٧٧ م و ١٢٠٢ م). (ج ٢٢٠٤ - ٢٢١٢) [تحفة : طب ١١]
- ٢٧- باب كراهة التداوي باللدود. (ج ٢٢١٣) [تحفة : طب ١٢]
- ٢٨- باب التداوي بالعمود الهندي، وهو الكست. (فيه ٢٨٧ م). (ج ٢٢١٤) [تحفة : طب ١٣]
- ٢٩- باب التداوي بالحبة السوداء. (ج ٢٢١٥) [تحفة : طب ١٤]
- ٣٠- باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض. (ج ٢٢١٦) [تحفة : طب ١٥]
- ٣١- باب التداوي بسقي العسل. (ج ٢٢١٧) [تحفة : طب ١٦]
- ٣٢- باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها. (ج ٢٢١٨ - ٢٢١٩) [تحفة : طب ١٧]
- ٣٣- باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر، ولا نوء ولا غول، ولا يورد ممرض على مصحح (فيه ٢٢٢٢ م).

٣٤- باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشوم. (فيه (ح ٢٢٢٣ - ٢٢٢٧) [تحفة : طب ١٩] (م ٢٢٢٣).

٣٥- باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. (فيه ٥٣٧م).

٣٦- باب اجتناب المجلوم ونحوه. (ح ٢٢٣١) [تحفة : طب ٢١]

٣٧- باب قتل الحيات وغيرها. (فيه ٢٢٣٤م) [كتاب
الحيوان].

٣٨- باب استحباب قتل الوزغ. (ح ٢٢٣٧ - ٢٢٤٠) [تحفة : حيوان ٢]

٣٩- باب النهي عن قتل النمل. (ح ٢٢٤١) [تحفة : حيوان ٣]

٤٠- باب تحريم قتل الهرة. (ح ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣) [تحفة : حيوان ٤]

٤١- باب فضل ساقى البهائم المحترمة وإطعامها. (ح ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥) [تحفة : حيوان ٥]

٤٠- كتاب الألقاظ من الأئب وغيرها
[مطابق للتحفة]

١- باب النهي عن سب الدهر. (ح ٢٢٤٦)

٢- باب كراهة تسمية العنب كرمًا. (ح ٢٢٤٧ - ٢٢٤٨)

٣- باب حكم إطلاق لفظة العبد والأمة والمولى والسيد. (ح ٢٢٤٩)

٤- باب كراهة قول الإنسان : خبثت نفسي. (ح ٢٢٥٠ - ٢٢٥١)

٥- باب استعمال المسك ، وأنه أطيب الطيب ، وكراهة رد
الريحان والطيب.

٤١- كتاب الشعور. (ح ٢٢٥٩ - ٢٢٦٠) [تحفة ١]

١- باب تحريم اللعب بالتردشير. (ح ٢٢٦٠) [تحفة ٢]

٤٢- كتاب الرؤيا. (فيه ٢٢٦٣م). (ح ٢٢٦١ - ٢٢٦٥) [تحفة ١]

١- باب قول النبي عليه الصلاة والسلام : ومن رآني في المنام
فقد رآني. ٥.

٢- باب لا يخبر بطعم الشيطان به في المنام. (ح ٢٢٦٨) [تحفة ٣]

٣- باب في تأويل الرؤيا. (ح ٢٢٦٩) [تحفة ٤]

٤- باب رؤيا النبي ﷺ. (ح ٢٢٧٠ - ٢٢٧٥) [تحفة ٥]

[مطابق للتحفة]

٤٣- كتاب الفضائل

- ١- باب فضل نسب النبي ﷺ، وتسليم الحجر عليه قبل النبوة. (ح ٢٢٧٦ - ٢٢٧٧)
- ٢- باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلاق. (ح ٢٢٧٨)
- ٣- باب في معجزات النبي ﷺ. (فيه ٧٠٦ م و ١٣٩٢ م). (ح ٢٢٧٩ - ٢٢٨١)
- ٤- باب توكله على الله تعالى، وعصمة الله تعالى له من الناس (ح ٨٤٢) (فيه ٨٤٢ م).
- ٥- باب بيان مثل ما بعث النبي ﷺ من الهدى والعلم. (ح ٢٢٨٢)
- ٦- باب شفاعته ﷺ على أمته، ومبالغته في تحذيرهم عما يضرهم. (ح ٢٢٨٣ - ٢٢٨٥)
- ٧- باب ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين. (ح ٢٢٨٧ - ٢٢٨٨)
- ٨- باب إذا أراد الله تعالى رحمة أمة قبض نبيها قبلها. (ح ٢٢٨٨)
- ٩- باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته. (فيه ٢٣٠٣ م). (ح ٢٢٨٩ - ٢٢٩٠)
- ١٠- باب في قتال جبريل وميكائيل عن النبي ﷺ، يوم أحد. (ح ٢٣٠٦)
- ١١- باب في شجاعة النبي ﷺ وتقدمه للحرب. (ح ٢٣٠٧)
- ١٢- باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير مع الريح للرسلة. (ح ٢٣٠٨)
- ١٣- باب كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً. (فيه ٢٣٠٩ م) (ح ٢٣٠٩ - ٢٣١٠) و (٢٣١٠ م).
- ١٤- باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا. وكثرة عطائه. (ح ٢٣١١ - ٢٣١٤)
- ١٥- باب رحمته ﷺ للصبيان والعيال، وتواضعه، وفضل ذلك. (ح ٢٣١٥ - ٢٣١٩)
- ١٦- باب كثرة حياته ﷺ. (ح ٢٣٢٠ - ٢٣٢١)
- ١٧- باب تسميه ﷺ وحسن عشرته. (ح ٢٣٢٢)
- ١٨- باب رحمة النبي ﷺ للنساء، وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن. (ح ٢٣٢٣)
- ١٩- باب قرب النبي ﷺ للناس، وتبركهم به. (ح ٢٣٢٤ - ٢٣٢٦)
- ٢٠- باب مباحثته ﷺ للأثام، واختياره من المباح أسهله، وانتقامه لله عند انتهاك حرمانه. (ح ٢٣٢٧ - ٢٣٢٨)
- ٢١- باب طيب رائحة النبي ﷺ، ولين مسه، والتبرك بمسحه. (ح ٢٣٢٩ - ٢٣٣٠)

- ٢٢- باب طيب عرق النبي ﷺ، والتبرك به. (ح ٢٣٣١ - ٢٣٣٢)
- ٢٣- باب عرق النبي ﷺ في البرد، وحين يأتيه الوحي. (ح ٢٣٣٣ - ٢٣٣٥)
- ٢٤- باب في سدل النبي ﷺ شعره، وفرقه. (ح ٢٣٣٦)
- ٢٥- باب في صفة النبي ﷺ، وأنه كان أحسن الناس وجهاً. (ح ٢٣٣٧)
- ٢٦- باب صفة شعر النبي ﷺ. (ح ٢٣٣٨)
- ٢٧- باب في صفة فم النبي ﷺ، وعينه، وعقبه. (ح ٢٣٣٩)
- ٢٨- باب كان النبي ﷺ أبيض، مليح الوجه. (ح ٢٣٤٠)
- ٢٩- باب شبيه ﷺ. (ح ٢٣٤١ - ٢٣٤٤)
- ٣٠- باب إثبات خاتم النبوة، وصفته، ومحلّه من جسده ﷺ. (ح ٢٣٤٥ - ٢٣٤٦)
- ٣١- باب في صفة النبي ﷺ، ومبعثه ومسنّه. (ح ٢٣٤٧)
- ٣٢- باب كم سنّ النبي ﷺ يوم قبض. (ح ٢٣٤٨ - ٢٣٤٩)
- ٣٣- باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة. (ح ٢٣٥٠ - ٢٣٥٣)
- ٣٤- باب في أسمائه ﷺ. (ح ٢٣٥٤ - ٢٣٥٥)
- ٣٥- باب علمه ﷺ بالله وشدة خشيته. (ح ٢٣٥٦)
- ٣٦- باب وجوب اتباعه ﷺ. (ح ٢٣٥٧)
- ٣٧- باب توقيفه ﷺ، وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه، أو لا يتعلق به تكليف، وما لا يقع ونحو ذلك (فيه ١٣٣٧ م).
- ٣٨- باب وجوب امتثال ما قاله شرعاً، دون ما ذكره ﷺ من معاش الدنيا على سبيل الرأي. (ح ٢٣٦١ - ٢٣٦٣)
- ٣٩- باب فصل النظر إليه ﷺ وتمنيه. (ح ٢٣٦٤)
- ٤٠- باب فضائل عيسى عليه السلام. (ح ٢٣٦٥ - ٢٣٦٨)
- ٤١- باب من فضائل إبراهيم الخليل عليه السلام. (فيه ١٥١ م). (ح ٢٣٦٩ - ٢٣٧١)
- ٤٢- باب من فضائل موسى ﷺ. (فيه ٣٣٩ م). (ح ٢٣٧٢ - ٢٣٧٥)
- ٤٣- باب ذكر يونس عليه السلام، وقول النبي ﷺ: «لا ينبغي لعباد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى».
- ٤٤- باب من فضائل يوسف عليه السلام. (ح ٢٣٧٨)
- ٤٥- باب من فضائل زكريا عليه السلام. (ح ٢٣٧٩)

(ح-٢٣٨٠)

٤٦- باب من فضائل الخضر عليه السلام.

[تحفة : تابع الفضائل]

٤٤- كتاب فضائل الصحابة

- ١- باب من فضائل أبي بكر الصديق . (فيه ١٢٠٨ م).
- ٢- باب من فضائل عمر .
- ٣- باب من فضائل عثمان بن عفان .
- ٤- باب من فضائل علي بن أبي طالب .
- ٥- باب في فضل سعد بن أبي وقاص . (فيه ١٧٤٨ م).
- ٦- باب من فضائل طلحة والزبير .
- ٧- باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح .
- ٨- باب فضائل الحسن والحسين .
- ٩- باب فضائل أهل بيت النبي ﷺ .
- ١٠- باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد .
- ١١- باب فضائل عبد الله بن جعفر .
- ١٢- باب فضائل خديجة أم المؤمنين .
- ١٣- باب في فضل عائشة .
- ١٤- باب ذكر حديث أم زرع .
- ١٥- باب فضائل فاطمة بنت النبي ﷺ .
- ١٦- باب من فضائل أم سلمة ، أم المؤمنين .
- ١٧- باب من فضائل زينب ، أم المؤمنين .
- ١٨- باب من فضائل أم أيمن .
- ١٩- باب من فضائل أم سليم ، أم أنس بن مالك ، وبلال .
- ٢٠- باب من فضائل أبي طلحة الأنصاري . (فيه ٢١٤٤ م).
- ٢١- باب من فضائل بلال .
- ٢٢- باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه .
- ٢٣- باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار (فيه ٧٩٩ م).
- ٢٤- باب من فضائل سعد بن معاذ .
- ٢٥- باب من فضائل أبي دجاجة ، سماك بن خرشة ما .

- ٢٦- باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام، والد جابر. (ج ٢٤٧١) [تحفة ٧٢]
- ٢٧- باب من فضائل جليبيب. (ج ٢٤٧٢) [تحفة ٧٣]
- ٢٨- باب من فضائل أبي ذر. (ج ٢٤٧٣ - ٢٤٧٤) [تحفة ٧٤]
- ٢٩- باب من فضائل جرير بن عبد الله. (ج ٢٤٧٥ - ٢٤٧٦) [تحفة ٧٥]
- ٣٠- باب فضائل عبد الله بن عباس. (ج ٢٤٧٧) [تحفة ٧٦]
- ٣١- باب من فضائل عبد الله بن عمر. (ج ٢٤٧٨ - ٢٤٧٩) [تحفة ٧٧]
- ٣٢- باب من فضائل أنس بن مالك. (ج ٢٤٨٠ - ٢٤٨٢) [تحفة ٧٨]
- ٣٣- باب من فضائل عبد الله بن سلام. (ج ٢٤٨٣ - ٢٤٨٤) [تحفة ٧٩]
- ٣٤- باب فضائل حسان بن ثابت. (ج ٢٤٨٥ - ٢٤٩٠) [تحفة ٨٠]
- ٣٥- باب من فضائل أبي هريرة الدوسي. (فيه ٢٤٩٢ م). (ج ٢٤٩١ - ٢٤٩٣) [تحفة ٨١]
- ٣٦- باب من فضائل أهل بدر، ؓ، وقصة حاطب بن أبي بلتعة. (ج ٢٤٩٤ - ٢٤٩٥) [تحفة ٨٢]
- ٣٧- باب من فضائل أصحاب الشجرة، أهل بيعة الرضوان. (ج ٢٤٩٦) [تحفة ٨٣]
- ٣٨- باب من فضائل أبي موسى وأبي عامر الأشعريين. (ج ٢٤٩٧ - ٢٤٩٨) [تحفة ٨٤]
- ٣٩- باب من فضائل الأشعريين. (ج ٢٥٠٠ - ٢٥٠١) [تحفة ٨٥]
- ٤٠- باب من فضائل أبي سفيان بن حرب. (ج ٢٥٠١) [تحفة ٨٦]
- ٤١- باب من فضائل جعفر بن أبي طالب، وأسماء بنت عيسى، وأهل سفيتهم. (ج ٢٥٠٢ - ٢٥٠٣) [تحفة ٨٧]
- ٤٢- باب من فضائل سلمان وصهيب وبلال. (ج ٢٥٠٤) [تحفة ٨٨]
- ٤٣- باب من فضائل الأنصار. (ج ٢٥٠٥ - ٢٥١٠) [تحفة ٨٩]
- ٤٤- باب في خير دور الأنصار. (ج ٢٥١٢ - ٢٥١٣) [تحفة ٩٠]
- ٤٥- باب في حسن صحبة الأنصار. (ج ٢٥١٣) [تحفة ٩١]
- ٤٦- باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم. (ج ٢٥١٤ - ٢٥١٨) [تحفة ٩٢]
- ٤٧- باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومنزلة وتيم ودوس وطى. (ج ٢٥١٩ - ٢٥٢٥) [تحفة ٩٣]
- ٤٨- باب خيار الناس. (ج ٢٥٢٦) [تحفة ٩٤]
- ٤٩- باب من فضائل نساء قريش. (ج ٢٥٢٧) [تحفة ٩٥]
- ٥٠- باب مواخاة النبي ﷺ بين أصحابه. (ج ٢٥٢٨ - ٢٥٣٠) [تحفة ٩٦]
- ٥١- باب بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه، وبقاء أصحابه [تحفة ٩٧]

أمان للأمة.

- ٥٢- باب فضل الصحابة، ثم الذين يلونهم، ثم الذين [تحفة ٩٨] (ج ٢٥٣٢ - ٢٤٣٦) يلونهم.
- ٥٣- باب قوله ﷺ: «لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس [تحفة ٩٩] (ج ٢٥٣٧ - ٢٥٣٩) منقوسة اليوم». (فيه ٢٥٣٨ م).
- ٥٤- باب تحريم سب الصحابة. [تحفة ١٠٠] (ج ٢٥٤٠ - ٢٥٤١)
- ٥٥- باب من فضائل أويس القرني. [تحفة ١٠١] (ج ٢٥٤٢)
- ٥٦- باب وصية النبي ﷺ بأهل مصر. [تحفة ١٠٢] (ج ٢٥٤٣)
- ٥٧- باب فضل أهل عُمان. [تحفة ١٠٣] (ج ٢٥٤٤)
- ٥٨- باب ذكر كذاب تقيف، وميرها. [تحفة ١٠٤] (ج ٢٥٤٥)
- ٥٩- باب فضل فارس. [تحفة ١٠٥] (ج ٢٥٤٦)
- ٦٠- باب قوله ﷺ: «الناس كإبل مائة، لا تجد فيها راحلة». [تحفة ١٠٦] (ج ٢٥٤٧)
- [مطابق للتحفة]
- ٤٥- كتاب البر والصلة والآداب

- ١- باب بر الوالدين، وأتبعهما أحق به. (ج ٢٥٤٨ - ٢٥٤٩)
- ٢- باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة، وغيرها. (ج ٢٥٥٠)
- ٣- باب رغم أنك من أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر، فلم يدخل الجنة. (ج ٢٥٥١)
- ٤- باب فضل صلة أصدقاء الأب والأم، ونحوهما. (ج ٢٥٥٢)
- ٥- باب تفسير البر والإثم. (ج ٢٥٥٣)
- ٦- باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها. (ج ٢٥٥٤ - ٢٥٥٨)
- ٧- باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابير. (ج ٢٥٥٩)
- ٨- باب تحريم الهجر فوق ثلاث، بلا عذر شرعي. (ج ٢٥٦٠ - ٢٥٦٢)
- ٩- باب تحريم الظن والتجسس والتافس والتجاش، ونحوها. (ج ٢٥٦٣)
- ١٠- باب تحريم ظلم المسلم وخلفه واحتقاره ودمه وعرضه وماله. (ج ٢٥٦٤)
- ١١- باب النهي عن الشحناء والتهاجر. (ج ٢٥٦٥)
- ١٢- باب في فضل الحب في الله. (ج ٢٥٦٦ - ٢٥٦٧)

- ١٣- باب فضل عيادة المريض . (ح ٢٥٦٨ - ٢٥٦٩)
- ١٤- باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو (ح ٢٥٧٠ - ٢٥٧٦) ذلك ، حتى الشوكة يشاكها .
- ١٥- باب تحريم الظلم . (ح ٢٥٧٧ - ٢٥٨٣)
- ١٦- باب نصر الأخ ظلاً أو مظلوماً . (ح ٢٥٨٤)
- ١٧- باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم . (ح ٢٥٨٥ - ٢٥٨٦)
- ١٨- باب النهي عن السباب . (ح ٢٥٨٧)
- ١٩- باب استحباب العفو والتواضع . (ح ٢٥٨٨)
- ٢٠- باب تحريم الغيبة . (ح ٢٥٨٩)
- ٢١- باب بشارة من ستر الله عيبه في الدنيا ، بأن يستر عليه في الآخرة . (ح ٢٥٩٠)
- ٢٢- باب مداراة من بقي فحشه . (ح ٢٥٩١)
- ٢٣- باب فضل الرفق . (ح ٢٥٩٢ - ٢٥٩٤)
- ٢٤- باب النهي عن لعن الدواب وغيرها . (ح ٢٥٩٥ - ٢٥٩٩)
- ٢٥- باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه ، وليس هو أهلاً لذلك ، كان له زكاة وأجر ورحمة . (فيه ٢٦٠١ م و ٢٦٠٢ م)
- ٢٦- باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله . (فيه ٢٥٢٦ م) (ح ٢٥٢٦)
- ٢٧- باب تحريم الكذب ، وبيان المباح منه . (ح ٢٦٠٥)
- ٢٨- باب تحريم النيمة . (ح ٢٦٠٦)
- ٢٩- باب قبح الكذب ، وحسن الصدق وفعله . (ح ٢٦٠٧)
- ٣٠- باب فضل من يملك نفسه عند الغضب ، وبأي شيء يذهب الغضب . (ح ٢٦٠٨ - ٢٦١٠)
- ٣١- باب خلق الإنسان خلقاً لا يتمالك . (ح ٢٦١١)
- ٣٢- باب النهي عن ضرب الوجه . (ح ٢٦١٢)
- ٣٣- باب الوعيد الشديد لمن غلب الناس بغير حق . (ح ٢٦١٣)
- ٣٤- باب أمر من مرّ بسلاح ، في مسجد أو سوق أو غيرها من المواضع الجامعة للناس ، أن يمسك بنفسها . (ح ٢٦١٤ - ٢٦١٥)
- ٣٥- باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم . (ح ٢٦١٦ - ٢٦١٧)

- ٣٦- باب فضل إزالة الأذى عن الطريق . (فيه ١٩١٤ م) . (ج ٢٦١٨)
- ٣٧- باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها ، من الحيوان الذي لا يؤذي (فيه ٢٢٤٢ م) .
- ٣٨- باب تحريم الكبر . (ج ٢٦٢٠)
- ٣٩- باب النهي عن تقطيع الإنسان من رحمة الله تعالى . (ج ٢٦٢١)
- ٤٠- باب فضل الضعفاء والمعلمين . (ج ٢٦٢٢)
- ٤١- باب النهي عن قول : هلك الناس . (ج ٢٦٢٣)
- ٤٢- باب الوصية بالخيار ، والإحسان إليه . (ج ٢٦٢٤ - ٢٦٢٥ م)
- ٤٣- باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء . (ج ٢٦٢٦)
- ٤٤- باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام . (ج ٢٦٢٧)
- ٤٥- باب استحباب مجالسة الصالحين ، ومجانبة قرناء السوء . (ج ٢٦٢٨)
- ٤٦- باب فضل الإحسان إلى البنات . (ج ٢٦٢٩ - ٢٦٣١)
- ٤٧- باب فضل من يموت له ولد فيحسبه . (ج ٢٦٣٢ - ٢٦٣٦)
- ٤٨- باب إذا أحب الله عبداً ، حببه إلى عباده . (ج ٢٦٣٧)
- ٤٩- باب الأرواح جنود مجنونة . (ج ٢٦٣٧)
- ٥٠- باب المرء مع من أحب . (ج ٢٦٣٩ - ٢٦٤١)
- ٥١- باب إذا أتني على الصالح ، فهي بشرى ولا تنصروه . (ج ٢٦٤٢)

[مطابق للتحفة]

٤٦- كتاب القدر

- ١- باب كيفية خلق الأدمي في بطن أمه ، وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته . (فيه ١١٢ م) . (ج ٢٦٤٢ - ٢٦٥١)
- ٢- باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام . (ج ٢٦٥٢ - ٢٦٥٣)
- ٣- باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء . (ج ٢٦٥٣ - ٢٦٥٤)
- ٤- باب كل شيء بقدر . (ج ٢٦٥٥ - ٢٦٥٦)
- ٥- باب قدر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره . (ج ٢٦٥٧)
- ٦- باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ، وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين . (ج ٢٦٥٨ - ٢٦٦٢)
- ٧- باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها ، لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر . (ج ٢٦٦٣)

- ٨- باب في الأمر بالقوة وترك العجز ، والاستعانة بالله ،
وتفويض المقادير لله .

[مطابق للتحفة]

٤٧- كتاب العلم

- ١- باب النهي عن اتباع متشابه القرآن ، والتحذير من متبعيه ،
النهي عن الاختلاف في القرآن .
٢- باب في الألد الخصم .
٣- باب اتباع سنن اليهود والنصارى .
٤- باب هلك المتطمعون .
٥- باب رفع العلم وقبحه ، وظهور الجهل والعتى ، في آخر
الزمان (فيه ١٥٧ م) .
٦- باب من سرّ سعة حسنة أو سيئة ، ومن دعا إلى هدى أو
ضلالة . (فيه ١٠١٧ م) .

[مطابق للتحفة]

٤٨- كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار

[للدعوات]

- ١- باب الحث على ذكر الله .
٢- باب في أسماء الله تعالى ، وفضل من أحصاها .
٣- باب العزم بالدعاء ، ولا يقل إن شئت .
٤- باب كراهة تمني الموت ، لضر نزل به .
٥- باب من أحب لقاء الله ، أحب الله لقاءه . ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه .
٦- باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله . (فيه ٢٦٧٥ م) .
٧- باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا .
٨- باب فضل مجالس الذكر .
٩- باب فضل الدعاء باللهم آتانا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة
حسنة ، وقنا عذاب النار .
١٠- باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء .
١١- باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن ، وعلى الذكر .
١٢- باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه .

- ١٣- باب استحباب خفض الصوت بالذكر . (ح ٢٧٠٤ - ٢٧٠٥)
 ١٤- باب التعمد من شر المقتن وغيرها . (فيه ٥٨٩ م) . (ح ٥٨٩)
 ١٥- باب التعمد من العجز والكسل وغيره . (ح ٢٧٠٦)
 ١٦- باب التعمد من سوء القضاء ودرك الشفاء وغيره . (ح ٢٧٠٧ - ٢٧٠٩)
 ١٧- باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع . (ح ٢٧١٠ - ٢٧١٥)
 ١٨- باب التعمد من شر ما عمل ، ومن شر ما لم يعمل . (ح ٢٧١٦ - ٢٧٢٥)
 ١٩- باب التسييح أول النهار وعند النوم . (ح ٢٧٢٦ - ٢٧٢٥)
 ٢٠- باب استحباب الدعاء عند صياح الديك . (ح ٢٧٢٩)
 ٢١- باب دعاء الكرب . (ح ٢٧٣٠)
 ٢٢- باب فضل سبحان الله ويحمده . (ح ٢٧٣١)
 ٢٣- باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب . (ح ٢٧٣٢ - ٢٧٣٣)
 ٢٤- باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب . (ح ٢٧٣٤)
 ٢٥- باب بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول : دعوت لم يستجب لي . (ح ٢٧٣٥)

كتاب الرقاق

- ٢٦- باب أكثر أهل الجنة الفقراء ، وأكثر أهل النار النساء ، وبيان الفتنة بالنساء . (ح ٢٧٣٦ - ٢٧٤٢)
 ٢٧- باب قصة أصحاب النار الثلاثة ، والتوسل بمصالح الأعمال . (ح ٢٧٤٣) [تحفة : توبة ١]

٤٩- كتاب التوبة

- ١- باب في الخس على التوبة والفرح بها . (فيه ٢٦٧٥ م) . (ح ٢٧٤٤ - ٢٧٤٧) [تحفة ٢]
 ٢- باب سقوط الذنوب بالاستغفار ، توبة . (ح ٢٧٤٨ - ٢٧٤٩) [تحفة ٣]
 ٣- باب فصل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة ، والمراقبة ، وجواز ترك ذلك في بعض الأوقات ، والاشتغال بالدنيا . (ح ٢٧٥٠) [تحفة ٤]
 ٤- باب في سعة رحمة الله تعالى ، وأنها سبقت غضبه . (فيه ٢٦٦١٩ م) . (ح ٢٧٥١ - ٢٧٥٧) [تحفة ٤]
 ٥- باب قبول التوبة من الذنوب ، وإن تكررت الذنوب . (ح ٢٧٥٨ - ٢٧٥٩) [تحفة ٦]

والتوبة.

- ٦- باب غيرة الله تعالى، وتحريم الفواحش. (فيه ٢٧٦١م و (ح. ٢٧٦٠ - ٢٧٦٢) [تحفة ٧] ٢٧٦٢م).

- ٧- باب قول الله تعالى: إن الحسنات يذهبن السيئات.

- ٨- باب قبول توبة القاتل، وإن كثر قتله.

- ٩- باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبه.

- ١٠- باب في حديث الإفك، وقبول توبة القاذف.

- ١١- باب براءة حرم النبي ﷺ، من الرية.

- ١٢- كتاب صفات المنافقين وأحكامهم.

- ٥٠- كتاب صفة القيامة والجنة والنار.

- ١- باب ابتداء الخلق، وخلق آدم ﷺ.

- ٢- باب في البعث والنشور، وصفة الأرض يوم القيامة.

- ٣- باب نزل أهل الجنة.

- ٤- باب سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح، وقوله تعالى: ويسألونك عن الروح، الآية.

- ٥- باب في قوله تعالى: وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم، الآية.

- ٦- باب قوله: إن الإنسان ليطغى، أن رآه استغنى.

- ٧- باب الدخان.

- ٨- باب انشقاق القمر.

- ٩- باب لا أحد أصبر على أذى، من الله عز وجل.

- ١٠- باب طلب الكافر الفداء بملء الأرض ذهباً.

- ١١- باب يحشر الكافر على وجهه.

- ١٢- باب صبغ أنعم أهل الدنيا في النار، وصبغ أشدهم بوساً في الجنة.

- ١٣- باب جراء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة، وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا.

- ١٤- باب مثل المؤمن كالزرع، ومثل الكافر كعشجر الأرز.

- ١٥- باب مثل المؤمن مثل النخلة . (ج ٢٨١١) [تحفة : توبة ٢٩]
- ١٦- باب غرير الشيطان ، وبعثه سراياه لفتة الناس ، وأن مع كل إنسان قريناً . (ج ٢٨١٢ - ٢٨١٥) [تحفة : توبة ٢٠]
- ١٧- باب لن يدخل أحد الجنة بعمله ، بل يرحمة الله تعالى . (ج ٢٨١٦ - ٢٨١٨) [تحفة : توبة ٢١]
- ١٨- باب إكثار الأعمال ، والاجتهاد في العبادة . (ج ٢٨١٩ - ٢٨٢٠) [تحفة : توبة ٢٢]
- ١٩- باب الاقتصاد في الموعظة . (ج ٢٨٢١) [تحفة : توبة ٢٣]
- ٥١- كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها . (ج ٢٨٢٢ - ٢٨٢٥) [تحفة : ١]
- ١- باب أن في الجنة شجرة ، يسير الراكب في ظلها مائة عامه ، لا يقطعها . (ج ٢٨٢٦ - ٢٨٢٨) [تحفة : ٢]
- ٢- باب إحلال الرضوان على أهل الجنة ، فلا يسخط عليهم أبداً . (ج ٢٨٢٩) [تحفة : ٣]
- ٣- باب تراثي أهل الجنة أهل الغرف ، كما يرى الكوكب في السماء . (ج ٢٨٣٠ - ٢٨٣١) [تحفة : ٤]
- ٤- باب فيمن يود رؤية النبي ﷺ ، بأهله وماله . (ج ٢٨٣٢) [تحفة : ٥]
- ٥- باب في سوق الجنة ، وما يتالون فيها من النعيم والجمال . (ج ٢٨٣٣) [تحفة : ٦]
- ٦- باب أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، وصفاتهم وأزواجهم . (ج ٢٨٣٤) [تحفة : ٧]
- ٧- باب في صفات الجنة وأهلها ، وتسيحهم فيها بكرة وعشياً . (ج ٢٨٣٥ - ٢٨٣٦) [تحفة : ٨]
- ٨- باب في دوام أهل الجنة ، وقوله تعالى : ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون . (ج ٢٨٣٧ - ٢٨٣٨) [تحفة : ٩]
- ٩- باب في صفة خيام الجنة ، وما للمؤمنين فيها من الأهلين . (ج ٢٨٣٩) [تحفة : ١٠]
- ١٠- باب ما جاء في الدنيا من أنهار الجنة . (ج ٢٨٣٩) [تحفة : ١١]
- ١١- باب يدخل الجنة أقوام ، أفنتهم مثل أفئدة الطير . (ج ٢٨٤٠ - ٢٨٤١) [تحفة : ١٢]
- ١٢- باب في شدة حر جهنم ، وبعد قعرها ، وما تأخذ من المعنين . (ج ٢٨٤٢ - ٢٨٤٥) [تحفة : ١٣]
- ١٣- باب النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء . (ج ٢٨٤٦ - ٢٨٥٧) [تحفة : ١٤]
- ١٤- باب فناء الدنيا ، ويان الحشر يوم القيامة . (ج ٢٨٥٨ - ٢٨٦١) [تحفة : ١٥]

- ١٥- باب في صفة يوم القيامة ، أعانا الله على أهوالها . (ج ٢٨٦٢ - ٢٨٦٤) [تحفة ١٦]
- ١٦- باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار . (ج ٢٨٦٥) [تحفة ١٧]
- ١٧- باب عرض مقعد الميت ، من الجنة أو النار ، عليه ، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه . (ج ٢٨٦٦ - ٢٨٧٥) [تحفة ١٨]
- ١٨- باب إثبات الحساب . (ج ٢٨٧٦) [تحفة ١٩]
- ١٩- باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى ، عند الموت . (ج ٢٨٧٧ - ٢٨٧٩) [تحفة ٢٠]
- [مطابق للتحفة]

٥٢- كتاب الفتن وأشراف الساعة

- ١- باب اقتراب الفتن ، وفتح ردم بأجوج ومأجوج . (ج ٢٨٨٠ - ٢٨٨١)
- ٢- باب الحسب بالجيش الذي يؤم البيت . (ج ٢٨٨٢ - ٢٨٨٤)
- ٣- باب نزول الفتن كمواقع القطر . (ج ٢٨٨٥ - ٢٨٨٧)
- ٤- باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما . (فيه ١٥٧ م) . (ج ٢٨٨٨)
- ٥- باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض . (ج ٢٨٨٩ - ٢٨٩٠)
- ٦- باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة . (ج ٢٨٩١ - ٢٨٩٢)
- ٧- باب في الفتنة التي تموج كموج البحر . (فيه ١٤٤ م) . (ج ٢٨٩٣)
- ٨- باب لا تقوم الساعة حتى يحسر القرات عن جبل من الذهب . (ج ٢٨٩٤ - ٢٨٩٦)
- ٩- باب في فتح القسطنطينية ، وخروج الدجال ، ونزل عيسى ابن مريم . (ج ٢٨٩٧)
- ١٠- باب تقوم الساعة والروم أكثر الناس . (ج ٢٨٩٨)
- ١١- باب إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال . (ج ٢٨٩٩)
- ١٢- باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال . (ج ٢٩٠٠)
- ١٣- باب في الآيات التي تكون قبل الساعة . (ج ٢٩٠١)
- ١٤- باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز . (ج ٢٩٠٢)
- ١٥- باب في سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة . (ج ٢٩٠٣ - ٢٩٠٤)
- ١٦- باب الفتنة من المشرق ، من حيث يطلع قرن الشيطان . (ج ٢٩٠٥)
- ١٧- باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة . (ج ٢٩٠٦ - ٢٩٠٧)
- ١٨- باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ، فيتمنى

أن يكون مكان الميت ، من البلاء . (فيه ١٥٧م) .

١٩- باب ذكر ابن صياد . فيه (١٦٩م) . (ح ٢٩٢٤ - ٢٩٣٢)

٢٠- باب ذكر الدجال وصفته وما معه . (فيه ١٦٩م) . (ح ٢٩٣٣ - ٢٩٣٧)

٢١- باب في صفة الدجال ، وتحريم المدينة عليه ، وقتل المؤمن وإحيائه . (ح ٢٩٣٨)

٢٢- باب في الدجال ، وهو أهون على الله عز وجل . (ح ٢٦٣٩)

٢٣- باب في خروج الدجال ومكته في الأرض ، ونزول عيسى وقتله إياه ، وذهاب أهل الحنجر والإيمان ، وبقاء شرار الناس ، وعبادتهم الأوثان ، والنفخ في الصور ، وبعث من في القبور . (ح ٢٩٤٠ - ٢٩٤١)

٢٤- باب قصة الجساسة . (ح ٢٩٤٢ - ٢٩٤٣) [تحفة ٢٣]

٢٥- باب في بقية من أحاديث الدجال (ح ٢٩٤٤ - ٢٩٤٧) [تحفة ٢٤]

٢٦- باب فضل العبادة في الهرج . (ح ٢٩٤٨) [تحفة ٢٥]

٢٧- باب قرب الساعة . (ح ٢٩٤٩ - ٢٩٥٤) [تحفة ٢٦]

٢٨- باب ما بين التمثيتين . (ح ٢٩٥٥) [تحفة ٢٧]

٥٣- كتاب الزهد والرفائق (فيه ١٠٥٥م) (ح ٢٩٥٦ - ٢٩٧٩) [تحفة ١]

١- باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم ، إلا أن تكونوا باكين . (ح ٢٩٨٠ - ٢٩٨١) [تحفة ٢]

٢- باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم . (ح ٢٩٨٢ - ٢٩٨٣) [تحفة ٣]

٣- باب فصل بناء المساجد . (فيه ٥٣٣م) . (ح ٥٣٣) [تحفة ٤]

٤- باب الصدقة في المساكين . (ح ٢٩٨٤) [تحفة ٥]

٥- باب من أشرك في عمله غير الله . (ح ٢٩٨٥ - ٢٩٨٧) [تحفة ٦]

٦- باب التكلّم بالكلمة يهوي بها في النار . (ح ٢٩٨٨) [تحفة ٧]

٧- باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله ، وينهى عن المنكر . (ح ٢٩٨٩) [تحفة ٨]

٨- باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه . (ح ٢٩٩٠) [تحفة ٩]

- ٩- باب تسميت العاطس ، وكراهة التأوب . (ح ٢٩٩١ - ٢٩٩٥) [تحفة ١٠]
- ١٠- باب في أحاديث متفرقة . (ح ٢٩٩٦) [تحفة ١١]
- ١١- باب في الفأر وأنه مسخ . (ح ٢٩٩٧) [تحفة ١٢]
- ١٢- باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين . (ح ٢٩٩٨) [تحفة ١٣]
- ١٣- باب المؤمن أمره كله خير . (ح ٢٩٩٩) [تحفة ١٤]
- ١٤- باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط ، وخيف منه فتنة على المدوح . (ح ٣٠٠٠ - ٣٠٠٢) [تحفة ١٥]
- ١٥- باب مناولة الأكبر . (ح ٣٠٠٣) [تحفة ١٦]
- ١٦- باب التثبت في الحديث ، وحكم كتابة العلم . (فيه ٢٤٩٣ م) . (ح ٣٠٠٤) [تحفة ١٧]
- ١٧- باب قصة أصحاب الأخدود والساحر والراهب والغلام . (ح ٣٠٠٥) [تحفة ١٨]
- ١٨- باب حديث جابر الطويل ، وقصة أبي اليسر . (ح ٣٠٠٦ - ٣٠١٤) [تحفة ١٩]
- ١٩- باب حديث الهجرة ويقال له : حديث الرجل . (فيه ٢٠٠٩ م) . (ح ٣٠٠٩) [تحفة ٢٠]

٥٤- كتاب التفسير ٤٣٢/٦ (ح ٣٠١٥ - ٣٠٢٦) [تحفة ١]

- ١- باب في قوله تعالى : ألم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله . (ح ٣٠٢٧) [تحفة ٢]
- ٢- باب في قوله تعالى : خذوا زينتكم عند كل مسجد . (ح ٣٠٢٨) [تحفة ٣]
- ٣- باب في قوله تعالى : ولا تذكروا نياتكم على البغاء . (ح ٣٠٢٩) [تحفة ٤]
- ٤- باب في قوله تعالى : أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة . (ح ٣٠٣٠) [تحفة ٥]
- ٥- باب في سورة براءة الأنفال والحشر . (ح ٣٠٣١) [تحفة ٦]
- ٦- باب في نزول تحريم الخمر . (ح ٣٠٣٢) [تحفة ٧]
- ٧- باب في قوله تعالى : هذان خصمان اختصموا في ربهم . (ح ٣٠٣٣) [تحفة ٨]

فَهْرَاسُ قُلُوبِ الْغَمَاءِ وَالصَّحَابَةِ وَالْوُفَاءِ
لَمَّا سَرَّ سُرَّاءُ نَفْسِي لَمَّا سَرَّ سُرَّاءُ نَفْسِي

أَرْقَايَ رَجَاءِ رَيْسِ الْكَلْبِ مِنْهُمْ
لَمَّا سَرَّ سُرَّاءُ نَفْسِي لَمَّا سَرَّ سُرَّاءُ نَفْسِي

فهرس باسماء الصحابة وبيان ارقام
احاديث كل منهم

ابو اسيد مالك بن ربيعة
٢٥١١

ابو امامة الباهلي

١٣٧ ، ٨٠٤ ، ١٠٣٦ ، ٢٠٧٤ ، ٢٧٦٥

ابو ايوب الانصاري

١٣ ، ٢٦٤ ، ١١٦٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٨٧ ، ١٨٨٣ ،
٢٠٥٣ ، ٢٥١٩ ، ٢٥٦٠ ، ٢٦٩٣ ، ٢٧٤٨ ، ٢٨٦٩

ابو بردة البكوي

١٧٠٨

ابو بشير الانصاري

٢١١٥

ابو بصرة الغفاري

٨٣٠

ابو بكر الصديق

٢٠ ، ١٣٤٧ ، ١٧٥٩ ، ٢٠٠٩ (ك ٣٦٦ ح ٩٠ و ٩١ ،
ك ٥٣٦ ح ٧٥) ، ٢٧٠٥

ابو بكر الثقفي

٦٣ ، ٨٧ ، ١٠٨٩ ، ١٥٩٠ ، ١٦٧٩ ، ١٧١٧ ،
٢٥٢٢ ، ٢٨٨٧ ، ٢٨٨٨ ، ٣٠٠٠

ابو ثعلبة الخشني

١٩٣ ، ١٩٣١ ، ١٩٣٢ ، ١٩٣٦

ابو جَحيفة السوائي

٥٠٣ ، ٢٣٤٢ ، ٢٣٤٣

ابو جهيم

٣٦٩ ، ٥٠٧

ابو حميد الساعدي

٤٠٧ ، ٧١٣ ، ١٣٩٢ (ك ١٥٣ ح ٥٠٣ ، ك ٤٣ ح ١١

١٢٠) ، ١٨٣٢ ، ٢٠١٠

ابو الدرداء

٥٤٢ ، ٧٢٢ ، ٨٠٩ ، ٨١١ ، ١١٢٢ ، ١٤٤١ ،
٢٥٩٨ ، ٢٧٣٢ (ك ٤٨٦ ح ٨٦ و ٨٧ ك ٤٨٨ ح ٨٨) .

ابو نر الغفاري

٦١ ، ٨٤ ، ٩٤ (ك ١٥٣ ح ١٥٤ ، ك ١٢٢ ح ٣٢
(٣٣) ، ١٠٦ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٧٨ ، ١٩٠ ، ٥١٠ ،
٥٢٠ ، ٥٥٣ ، ٦١٦ ، ٦٤٨ ، ٧٢٠ ، ٩٩٠ ، ٩٩٢ ،
١٠٠٦ ، ١٠٦٧ ، ١٢٢٤ ، ١٦٦١ ، ١٨٢٥ ، ١٨٢٦ ،
١٨٣٧ ، ٢٣٠٠ ، ٢٤٨٣ ، ٢٥١٤ ، ٢٥٤٣ ، ٢٥٧٧ ،
٢٦٢٥ ، ٢٦٢٥ ، ٢٦٢٦ ، ٢٦٤٢ ، ٢٦٨٧ ،
٢٧٣١ ، ٣٠٣٣

ابو رافع ، مولى رسول الله ﷺ

٣٥٧ ، ١٣١٣ ، ١٦٠٠

ابو رفاعه العبوي

٨٧٦

ابو سعيد الخدري

١٨ ، ٢٧ ، ٤٩ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ،
١٨٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٣٠٨ ، ٣٢٨ ، ٣٤٣ ،
٣٤٥ ، ٣٨٣ ، ٤٣٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٧٧ ، ٥٠٥ ،
٥١٩ ، ٥٤٨ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٧١ ، ٦٦١ ، ٦٧٢ ،
٧٥٤ ، ٧٩٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٧ (ك ٦٦ ح ٢٨٨ ، ك ١٣٤
ح ١٤٠ و ١٤١ ، ك ١٥٣ ح ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨)
٨٤٦ (ك ٧٥ ح ٥ ، ك ٧٥ ح ٧) ، ٨٨٩ ، ٩١٦ ، ٩٥٩ ،
٩٧٩ ، ٩٨٥ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٦٤ ، ١١١٦ ،
١١١٧ ، ١١٢٠ ، ١١٥٣ ، ١١٦٧ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ،
١٣٤٠ ، ١٣٧٤ ، ١٣٩٨ ، ١٤٣٧ ، ١٤٣٨ ،
١٤٥٦ ، ١٥١٢ ، ١٥٥٦ ، ١٥٧٨ ، ١٥٨٤ ، (ك ٢٢)
ح ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ ، ك ٢٢ ح ٨٢) ، ١٥٩٣ ، ١٥٩٤ ،
(ك ٢٢ ح ٩٦ و ٩٧ ، ك ٢٢ ح ٩٩ و ١٠٠) ، ١٥٩٥ ،
١٥٩٦ ، ١٦٩٤ ، ١٧٢٨ ، ١٧٣٨ ، ١٧٦٨ ، ١٨٥٣

٣٧٩ ، ١٨٦٥ ، ١٨٨٤ ، ١٨٨٨ ، ١٨٩٦ ، ١٩٥١ ،

أبو مرزك الغنوي

٩٧٢

أبو معبد بن مسعود السلمى

١٨٦٣

أبو مسعود

الانصارى الببرى

٥١ ، ٤٠٥ ، ٤٣٢ ، ٤٦٦ ، ٦١٠ ، ٦٧٣ ، ٨٠٧ ،

٩١١ ، ١٠٠٢ ، ١٠١٨ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٧ ،

١٦٥٩ ، ١٨٩٢ ، ١٨٩٣ ، ٢٠٣٦ ، ٢٤٦١ ، ٢٩٣٥

أبو موسى الأشعري

٤٢ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٥٤ (ك) ، ٢٤١ ، ٢٤١ ، ٢٤١ ،

٢٤٠ ، ٤٢٠ ، ٤٠٤ ، ٣٤٩ ، ٢٥٤ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، (ك) ١٨٦ ،

٦١٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤١ ، ٦٦٢ ، ٧٧٩ ، ٧٩١ ، ٧٩٣ ،

٧٩٧ ، ٨٥٣ ، ٩١٢ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٢ ، ١٠٢٣ ،

١٠٥٠ ، ١١٣١ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٦٤٩ ، ١٧٣٢ ،

١٧٣٣ ، (ك) ٣٢٧ ، ٧ ، ٣٣٣ ، ١٤ ، ٣٦٦ ، ٧٠٧ ، (ك) ٧١٠ ،

١٨١٦ ، ١٩٠٢ ، ١٩٠٤ ، ٢٠١٦ ، ٢٠٦٢ ، ٢١٤٥ ،

٢١٥٤ ، ٢٢٧٢ ، ٢٢٨٢ ، ٢٢٨٣ ، ٢٢٨٨ ،

٢٣٥٥ ، ٢٣٦٠ ، ٢٤٠٣ ، ٢٤٣١ ، ٢٤٦٠ ، ٢٤٦١ ،

٢٤٩٧ ، ٢٤٩٨ ، ٢٤٩٩ ، ٢٥٠٠ ، ٢٥٠٢ ،

٢٥٣١ ، ٢٥٨٣ ، ٢٥٨٥ ، ٢٦١٥ ، ٢٦٢٧ ، ٢٦٢٨ ،

٢٦٤١ ، ٢٦٧٢ ، ٢٦٨٦ ، ٢٧٠٤ ، ٢٧١٩ ،

٢٧٥٩ ، ٢٧٦٧ ، ٢٨٠٤ ، ٢٨٣٨ ، ٢٩٩٢ ، ٣٠٠١ ،

أبو هريرة

٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ ،

(ك) ٤٤ ، ٤٥ (ك) ٣١ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٢ ،

٥٤ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٧٦ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٩ ،

١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٥ ،

١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،

١٣٢ ، ١٣٤ (ك) ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،

١٩٧٣ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٦ ، ٢٠٣٣ ، ٢٠٢٥ ، ٢١٢١ ،

(ك) ٢٣٧ ، ٢١٨٦ ، ٢١٥٣ (ك) ٢٩٦ ، ٢٢٠١ ،

٢٢١٧ ، ٢٢٣٦ ، ٢٢٥٢ ، ٢٢٥٩ ، ٢٢٩١ ، ٢٣٢٠ ،

٢٣٧٤ ، ٢٣٨٢ ، ٢٣٩٠ ، ٢٥٣٢ ، ٢٥٣٩ ،

٢٥٤١ ، ٢٥٧٣ ، ٢٦٢٠ ، ٢٦٦٩ ، ٢٧٠٠ ، ٢٧٤٢ ،

٢٧٥٧ ، ٢٧٦٦ ، ٢٧٧٧ ، ٢٧٩٢ ، ٢٨٢٨ ،

٢٨٢٩ ، ٢٨٣١ ، ٢٨٣٧ ، ٢٨٤٧ ، ٢٨٤٩ ، ٢٩١٤ ،

٢٩١٥ ، ٢٩١٣/٢٩١٤ ، ٢٩٢٧ ، ٢٩٢٨ ،

٢٩٣٨ ، ٢٩٩٥ ، ٣٠٠٤ ،

أبو سفيان ، صخر بن حرب

١٧٧٣

أبو شريح الخزاعي

٤٨ (ك) ٧٧ ، ٣١٦ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٣٥٤ ،

أبو الطفيل ، عامر بن وائلة

١٢٧٥ ، ٢٣٤٠

أبو طلحة ، زيد بن سهل الانصارى

٢١٠٦ ، ٢١٦١ ، ٢٨٧٥

أبو الحلاء بن الشخير

٣٤٤

أبو قتادة الانصارى

٢٦٧ (ك) ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٤٤ (ك) ١٥٤ ، ١٥٥ ،

٤٥١ ، ٥٤٣ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦١٨ ، ٦٨٣ ، ٧١٤ ،

٩٥٠ ، ١١٦٢ ، ١١٩٦ ، ١٥٦٣ ، ١٦٠٧ ، ١٧٥١ ،

١٨٨٥ ، ١٩٨٨ ، ٢٢٦١ ، ٢٢٦٧

أبو لبابة بن عبد المنذر الانصارى

٢٢٣٣

أبو مالك الأشعري

٢٢٣ ، ٩٣٤

أبو محنورة الجمحي

- ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥١ (ك ٤٣ ح ١٥٢ و ١٥٣ ،
ك ١ ح ٢٣٨) ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ (ك ١
ح ٢٤٨ ، ك ١٢ ح ٦٠ و ٦١ ، ك ٤٧ ح ١١ و ١٢ ، ك ٥٢
ح ١٧ و ١٨ ، ك ٥٢ ح ٥٣ و ٥٤ ، ك ٥٢ ح ٨٤) ، ١٥٨ ،
١٦٨ (ك ١ ح ٢٧٢ ، ك ٣٦ ح ٩٢) ، ١٧٢ ، ١٧٥ ،
١٨٢ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ (ك ١ ح ٣٤٨ و ٣٤٩ ،
ك ١ ح ٣٥٢ و ٣٥٣) ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ،
٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨ ،
٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٩ ، ٣٣٩ (ك ٣ ح ٧٥ ، ك ٤٣
ح ١٥٥ و ١٥٦) ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٦٢ ، ٣٧١ ، ٣٨٩
(ك ١ ح ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ ك ٥ ح ٨٢ و ٨٣ و ٨٤) ،
٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ،
٤١٤ (ك ٤ ح ٨٦ ، ك ٤ ح ٨٩) ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ،
٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٣٩ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ،
٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٥١١ ، ٥١٥ ،
٥١٦ (ك ٥ ح ١) ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ (ك ٥ ح ١) ، ٥٢٣ ،
٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٦٣ ، ٥٦٨ ، ٥٧٣ ،
٥٧٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٨ ، (ك ١ ح ١٢٨) ، ك ١٣ ح ١٣٠ ، ك ١٥
ح ١٣١ ، ك ١٥ ح ١٣٢ ، (١٣٣) ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ،
٥٩٩ ، ٦٠٢ ، ٦٠٥ (ك ٥ ح ١٥٧ و ١٥٨) ، ك ١٥٩
ح ١٥٩ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ (ك ٥ ح ١٦٣) ، ك ١٦٥ ح ١٦٥ ،
٦١٥ ، ٦١٧ ، ٦٣٢ ، ٦٤٩ (ك ٥ ح ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧
و ٢٤٨) ، ك ١٥ ح ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦ ،
٦٥١ ، ٦٥٣ ، ٦٥٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٩ ، ٦٧١ ،
٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٨٠ ، ٧١٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٦ ، ٧٥٨ ،
٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦٨ ، ٧٧٦ ، ٧٨٠ ، ٧٨٧ ، ٧٩٢ ،
٨٠٢ ، ٨١٢ ، ٨٢٥ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ (ك ٧ ح ١٠) ، ك ٧
ح ٢٤ و ٢٥) ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ،
٩٢١ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ (ك ١١ ح ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦
، ك ١١ ح ٥٥) ، ٩٥١ ، ٩٥٦ ، ٩٧١ ، ٩٧٦ ، ٩٨٢ ،
٩٨٧ ، ٩٩١ ، ٩٩٣ ، ٩٩٥ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠
- ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠٢٠ ،
١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ (ك ١٢
ح ٨٧ ، ك ٤٤ ح ١٢) ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ،
١٠٣٩ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٦ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٥ ،
(ك ١٢ ح ١٢٦ ، ك ٥٣ ح ١٨ و ١٩) ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ،
١٠٧٧ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨١ (ك ١٣ ح ١٧ ، ك ١٣ ح ١٨
و ١٩ ك ١٣ ح ٢٠) ، ١٠٨٢ ، ١١٠٣ ، ١١١١ ، ١١٣٨ ،
١١٤٤ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٥ ، ١١٦٣ ،
١١٦٦ ، ١١٧٠ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٣٠٢ ، ١٣١٤ ،
١٣٢٢ ، ١٣٢٧ (ك ١٥ ح ٤١٢ ، ك ٤٣ ح ١٣
و ١٣١) ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥٥ ، ١٣٧١ ،
١٣٧٢ ، ١٣٧٣ ، ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٠ ،
١٣٨١ ، ١٣٨٢ ، ١٣٨٦ ، ١٣٨٧ ، ١٣٨٩ ، ١٣٩١ ،
١٣٩٤ ، ١٣٩٧ ، ١٤٠٨ (ك ١٦ ح ٣٨ و ٣٩) ، ك ١٦
ح ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧) ، ١٤١٣ ، ١٤١٦ ،
١٤١٩ ، ١٤٢٤ ، ١٤٣١ ، ١٤٣٢ (ك ١٦ ح ١٠٧
و ١٠٨ و ١٠٩) ، ك ١٦ ح ١١٠) ، ١٤٣٦ ، ١٤٥٨ ،
١٤٦٦ ، ١٤٦٨ ، ١٤٦٩ ، ١٤٧٠ ، ١٤٩٨ ، ١٥٠٠ ،
١٥٠٢ ، (ك ٢٠ ح ٢) ، ك ٢٧ ح ٥٢) ، ١٥٠٣ ، (ك ٢٠
ح ٢ و ٢٣ ح ٢٧ و ٥٢ و ٥٤ و ٥٥) ، ١٥٠٥ ، ١٥٠٨ ،
١٥٠٩ ، ١٥١٠ ، ١٥١١ ، ١٥١٣ ، ١٥١٥ ، ١٥١٩ ،
١٥٢٠ ، ١٥٢٤ ، ١٥٢٨ ، ١٥٣٨ (ك ٢١ ح ٥٦) ،
ك ٢١ ح ٥٨) ، ١٥٤١ ، ١٥٤٤ ، ١٥٤٥ ، ١٥٥٩ ،
١٥٦٢ ، ١٥٦٤ ، ١٥٦٦ ، ١٥٧٥ ، ١٥٨٢ ، ١٥٨٨ ،
١٥٩٣ ، ١٦٠١ ، ١٦٠٦ ، ١٦٠٩ ، ١٦١١ ،
١٦١٩ ، ١٦٢٦ ، ١٦٣٠ ، ١٦٣١ ، ١٦٤٠ ،
١٦٤٣ ، ١٦٤٧ ، ١٦٥٠ ، ١٦٥٣ ، ١٦٥٤ ،
١٦٥٥ ، ١٦٦٠ ، ١٦٦٢ ، ١٦٦٣ ، ١٦٦٥ ، ١٦٦٦ ،
١٦٦٧ ، ١٦٨١ ، ١٦٨٧ ، ١٦٩١ ، ١٦٩٨ ،
١٧٠٣ ، ١٧٠٤ ، ١٧١٠ ، ١٧١٥ ، ١٧٢٠ ، ١٧٢١ ،
١٧٤٠ ، ١٧٤١ ، ١٧٤٧ ، ١٧٥٦ ، ١٧٦٠ ،
١٧٦٤ ، ١٧٦٥ ، ١٧٨٠ ، ١٧٩٣ ، ١٨١٨ ، ١٨٣١ ،
١٨٣٥ ، ١٨٣٦ ، ١٨٤١ ، ١٨٤٢ ، ١٨٤٨

٢٦٧٥ ، ٢٦٧٤ ، ٢٦٦٤ ، ٢٦٥٩ ، ٢٦٥٨ ، ٢٦٥٧
 ٤٩ج ، ٢٦١٠ ، ١٩ج ٤٨ج ، ٣ج ٤٨ج ، ٢ج ٤٨ج)
 ٢٦٨٥ ، ٢٦٨٢ ، ٢٦٧٩ ، ٢٦٧٧ ، ٢٦٧٦ ، (٢١ج ،
 ، ٢٦٩٥ ، ٢٦٩٤ ، ٢٦٩٢ ، ٢٦٩١ ، ٢٦٨٩ ،
 ٢٦٧٣ ، ٢٦٠٩ ، ٢٦٠٧ ، ٢٦٠٣ ، ٢٦٠٠ ، ٢٦٩٩
 ، ٢٦٢٨ ، ٢٦٢٤ ، ٢٦٢٠ ، ٢٦١٨ ، ٢٦١٤ ،
 ٤٩ج) ، ٢٦٥٢ ، ٢٦٥١ ، ٢٦٤٩ ، ٢٦٢٥ ، ٢٦٢٩
 ٢٤ج ٤٩ج) ٢٦٥٦ ، ٢٦٥٥ ، (١٩ج ٤٩ج ١٨، ١٧ج
 ، ٢٦ج ٤٩ج) ٢٦٦١ ، ٢٦٥٨ ، (٢٦ج ٤٩ج ٢٥،
 ٢٦٨٩ ، ٢٦٨٧ ، ٢٦٨٥ ، (٢٨ج ٤٩ج ، ٢٦ج ٤٩ج
 ٧٢، ٧١ج ٥٠ج) ٢٨١٦ ، ٢٨٠٩ ، ٢٧٩٧ ، ٢٧٩٣ ،
 ٢٨٢٤ ، ٢٨٢٣ ، (٧٦ج ٥٠ج ، ٧٦، ٧٥، ٧٤، ٧٣،
 ، ٢٨٣٧ ، ٢٨٣٦ ، ٢٨٣٤ ، ٢٨٣٢ ، ٢٨٣٦ ،
 ٢٨٤٦ ، ٢٨٤٤ ، ٢٨٤٣ ، ٢٨٤١ ، ٢٨٤٠ ، ٢٨٣٩
 ، ٢٨٥٧ ، ٢٨٥٦ ، ٢٨٥٤ ، ٢٨٥٢ ، ٢٨٥١ ،
 ٥٢ج) ٢٨٨٦ ، ٢٨٨١ ، ٢٨٧٢ ، ٢٨٦٣ ، ٢٨٦١
 ، ٢٨٩٧ ، ٢٨٩٦ ، ٢٨٩٤ ، (١٢ج ٥٢ج ، ١٠ج
 ٢٩٠٩ ، ٢٩٠٨ ، ٢٩٠٦ ، ٢٩٠٤ ، ٢٩٠٣ ، ٢٩٠٢
 ، ٢٩١٨ ، ٢٩١٧ ، ٢٩١٢ ، ٢٩١١ ، ٢٩١٠ ،
 ٢٩٥٥ ، ٢٩٥٤ ، ٢٩٤٧ ، ٢٩٣٦ ، ٢٩٣٢ ، ٢٩٣٠
 ، ٢٩٦٨ ، ٢٩٦٤ ، ٢٩٦٣ ، ٢٩٥٩ ، ٢٩٥٦ ،
 ٢٩٨٨ ، ٢٩٨٥ ، ٢٩٨٤ ، ٢٩٨٣ ، ٢٩٨٢ ، ٢٩٧٦
 ٣٠١٥ ، ٢٩٩٨ ، ٢٩٩٧ ، ٢٩٩٤ ، ٢٩٩٠

أبو واقد الليثي

2147, A91

أَبُو الْيَسْمَرِ ، كَعْبُ بْنُ عَمْرِو

2007, 2008

أَبِي بِن كَعْب

[illegible]

١٠٥٩ ، ١٠٥٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٧ ، ٩٩٨ ،
 ح ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ ، لك ح ١٣٦ (١٣٧) ، ١٠٧١ ،
 ١٠٧٤ ، ١٠٩٥ ، ١١٠٤ (لك ح ٥٩ ، لك ح ٦٠) ،
 ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٥٨ ، ١٢٣٢ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ،
 ١٢٧٨ ، ١٢٨٥ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٩ ، ١٣٢٣ ، ١٣٤٥ ،
 ١٣٥٧ ، ١٣٦٥ (لك ح ٤٦٢ ، لك ح ٨٤ و ٨٥) ،
 لك ح ٨٧ ، لك ح ٨٨ ، لك ح ٣٢٤ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢) ،
 ١٣٦٦ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩ ، ١٣٩٣ ، ١٤٠١ ، ١٤٢٧ ،
 ١٤٢٨ (لك ح ٨٧م ، لك ح ١٦ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و
 ٩٣ و ٩٤ و ٩٥) ، ١٤٦١ ، ١٤٦٢ ، ١٤٩٦ ، ١٥٢٣ ،
 ١٥٥٣ ، ١٥٥٥ ، ١٥٧٧ (لك ح ٢٢ و ٢٣ و ٢٤) ،
 لك ح ٣٩٧ (٧٧) ، ١٦٤٢ ، ١٦٧١ ، ١٦٧٢ ، ١٦٧٥ ،
 ١٧٠٦ ، ١٧٣٤ ، ١٧٣٧ ، ١٧٤٣ ، ١٧٧١ ، ١٧٧٤ ،
 ١٧٧٩ ، ١٧٨٤ ، ١٧٨٦ ، ١٧٨٩ ، ١٧٩١ ،
 ١٧٩٩ ، ١٨٠٠ ، ١٨٠٥ ، ١٨٠٨ ، ١٨٠٩ ، ١٨١٠ ،
 ١٨١١ ، ١٨٧٤ ، ١٨٧٧ ، ١٨٨٠ ، ١٨٩٤ ،
 ١٩٠١ ، ١٩٠٣ ، ١٩٠٨ ، ١٩١٢ ، ١٩١٦ ، ١٩٢٨ ،
 ١٩٤٠ ، ١٩٥٣ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٢ ، ١٩٦٦ ،
 ١٩٨٠ (لك ح ٣ و ٥ و ٦ و ٧ ، لك ح ٩) ، ١٩٨١ ،
 ١٩٨٢ ، ١٩٨٣ ، ١٩٩٢ ، ٢٠٠٨ ، ٢٠٢٤ ،
 ٢٠٢٩ ، ٢٠٣٤ ، ٢٠٣٧ ، ٢٠٤٠ ، ٢٠٤١ ،
 ٢٠٤٤ ، ٢٠٧٢ ، ٢٠٧٣ ، ٢٠٧٦ ، ٢٠٧٩ ،
 ٢٠٩٢ ، ٢٠٩٣ ، ٢٠٩٤ ، ٢٠٩٥ ، ٢١٠١ ، ٢١١٩ ،
 ٢١٣١ ، ٢١٤٤ (لك ح ٢٢ و ٢٣ ، لك ح ١٠٧) ،
 ٢١٥٠ ، ٢١٥١ ، ٢١٥٧ ، ٢١٦٣ ، ٢١٦٨ ، ٢١٧٤ ،
 ٢١٩٠ ، ٢١٩٦ ، ٢٢٢٤ ، ٢٢٢٤م ، ٢٢٧٠ ،
 ٢٢٧٩ (لك ح ٤٣) ، ٢٣٠٣ ، لك ح ٤١ و ٤٢ و ٤٣) ،
 ٢٣٠٤ ، ٢٣٠٧ ، ٢٣٠٩ (لك ح ٥١ و ٥٢ و ٥٣) ،
 لك ح ٥٤) ، ٢٣١٠ (لك ح ٥٤ ، لك ح ٥٥) ،
 ٢٣١٢ ، ٢٣١٥ ، ٢٣١٦ ، ٢٣٢٣ ، ٢٣٢٤ ، ٢٣٢٥ ،
 ٢٣٢٦ ، ٢٣٣٠ ، ٢٣٣١ ، ٢٣٣٨ ، (لك ح ٩٤) ،
 لك ح ٩٥ ، لك ح ٩٦) ، ٢٣٤١ (لك ح ١٠٠) ،
 ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ ، لك ح ١٠٤ و ١٠٥) ،

٢٤٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٢ (لك ح ١٧٩ و ١٨٠) ، لك ح ٢٢٠ ،
 (٢٢١) ، ٢٢١٠ ، ٢٢٢٠ ، ٢٢٢٣ ، ٢٢٥٤ ،
 ٢٢٨٠ ، ٢٢٦١ ، ٢٢٩٩ ، ٢٢٩٥

اسامة بن زيد

٩٦ ، ٩٢٣ ، ١٢٨٠ (لك ح ١٥٦ و ٢٦٦) ، لك ح ٢٧٦
 و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١ (٢٨٦) (لك
 ح ٢٨٢ ، لك ح ٢٨٣ و ٢٨٤) ، ١٣٣٠ ، ١٣٥١ ،
 ١٤٤٣ ، ١٥٩٦ (لك ح ١٠١) ، لك ح ١٠٢ و ١٠٣ و
 (١٠٤) ١٦١٤ ، ١٧٩٨ ، ٢٢١٨ ، ٢٢٤٥١م ، ٢٧٣٦ ،
 ٢٧٤٠ ، ٢٧٤١ ، ٢٨٨٥ ، ٢٩٨٩

أسيد بن حضير

١٨٤٥

الاشعث بن قيس

١٣٨

الانغر المازني

٢٧٠٢

انس بن مالك

٢ ، ١٢ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٧٤ ، ٨٨ ، ١١٩ ،
 ١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٦٢ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٥٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٢٥ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
 ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ ،
 ٤٢٦ ، ٤٢٣ ، ٤٣٤ ، ٤٦٩ (لك ح ١٨٨) ، لك ح ١٨٩ ،
 (لك ح ١٩٠) ، ٤٧٠ (لك ح ١٩١) ، لك ح ١٩٢) ،
 ٤٧٣ ، ٤٧٣ ، ٤٩٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ،
 ٥٥٥ ، ٥٥٧ ، ٥٦٢ ، ٦٠٠ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ،
 ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٤٠ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٧٧ ،
 (لك ح ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢) ،
 ٦٩٣ ، ٦٩١ ، ٦٩٠ ، ٦٨٤ ، (٦٤٧) ، ٧٠٢ ، ٧٠٤ ،
 ٧٠٨ ، ٧٨٤ ، ٧٩٩ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ،
 ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٩٢٦ ، ٩٤٩ ، ٩٥٥

١٥٤٩ ، ١١٠

ثوبان مولى رسول الله ﷺ

١٩٧٥ ، ١٩٢٠ ، ٩٩٤ ، ٩٤٦ ، ٥٩١ ، ٤٨٨ ، ٣١٥

٢٨٨٩ ، ٢٥٦٨ ، ٢٣٠١ ،

جابر بن سقر

٣٦٠ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ،

٦٠٦ ، ٦١٨ ، ٦٤٣ ، ٦٧٠ ، ٨٦٢ ، ٨٦٦ ، ٨٨٧ ،

٩٦٥ ، ٩٧٨ ، ١١٢٨ ، ١٣٨٥ ، ١٦٩٢ ، ١٨٢١ ،

١٨٢٢ ، ١٩٢٢ ، ٢٢٧٧ ، ٢٣٠٥ ، ٢٣٢٢ ، ٢٣٢٩ ،

٢٣٣٩ ، ٢٣٤٤ ، ٢٩١٩ ، ٢٩٢٣ ،

جابر بن عبد الله الأنصاري

١٥ ، ٢١م ، ٤١ ، ٥٣ ، ٨٢ ، ٩٣ ، ١١٦ ، ١٥٦ ،

١٦١ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣ ،

٢٨١ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٠ ، ٣٨٨ ، ٤١٣ ، ٤٦٥ ،

٥١٨ ، ٥٢١ ، ٥٤٠ ، ٥٦٤ ، ٦٤٦ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ،

٦٦٨ ، ٦٩٨ ، ٧١٥ (كج ح ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ ، كج ١٧

ح ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ ، كج ٢٢ ح ١٠٩ و ١١٠ و ١١١

و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧ ، كج ٣٣

ح ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥) ٧٥٥ ، ٧٥٦ ،

٧٥٧ ، ٧٦٦ ، ٧٧٨ ، ٨٤٠ ، ٨٤٣ (كج ح ٣١١ و ٣١٢

، كج ح ١٣ و ١٤) ، ٨٥٨ ، ٨٦٣ ، ٨٦٧ ، ٨٧٥ ،

٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٩٠٤ ، ٩٤٣ ، ٩٥٢ ، ٩٦٠ ، ٩٧٠ ،

٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٨ ، ٩٩٧ (كج ح ١٢) ، ٤١ ، كج ٢٧ ح ٥٨

و ٥٩) ، ١٠٦٣ ، ١٠٨٤ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٧ ،

١١٤٣ ، ١١٧٩ ، ١١٨٣ ، ١٢١٠ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ،

١٢١٥ ، ١٢١٦ (كج ح ١٥١ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٤ ،

كج ح ١٥٦) ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ،

١٢٦٣ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٩ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ،

١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٤ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٨ ،

١٣٦٢ ، ١٣٨٣ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٥ ، (كج ح ١٣ و ١٤

، كج ح ١٥ و ١٦ و ١٧) ، ١٤١٧ ، ١٤٣٠ ، ١٤٣٥ ،

١٤٣٩ ، ١٤٤٠ ، ١٤٧٨ ، ١٤٨٣ ، ١٥٠٨ ، ١٥٢٢ ،

٢٣٤٨ ، ٢٣٥٩ ، ٢٣٦٣ ، ٢٣٦٩ ، ٢٣٧٥ ،

٢٣٨١ ، ٢٤١٩ ، ٢٤٤٦ ، ٢٤٥٣ ، ٢٤٥٥ ،

٢٤٥٦ ، ٢٤٦٥ ، ٢٤٦٧ ، ٢٤٦٩ ، ٢٤٧٠ ، ٢٤٨١ ،

(كج ح ١٤٢ ، كج ح ١٤٣ و ١٤٤) ، ٢٤٨٢ (كج ٤٤

ح ١٤٥ ، كج ح ١٤٦) ، ٢٥٠٧ ، ٢٥٠٨ ، ٢٥٠٩ ،

٢٥٢٩ ، ٢٥٢٨ ، ٢٥٥٧ ، ٢٥٥٩ ، ٢٦٠٣ ،

٢٦١١ ، ٢٦٣١ ، ٢٦٣٩ ، ٢٦٤٦ ، ٢٦٧١ ،

٢٦٧٨ ، ٢٦٨٠ ، ٢٦٨٨ ، ٢٦٩٠ ، ٢٧٠٦ ، ٢٧١٥ ،

٢٧٣٤ ، ٢٧٤٧ ، ٢٧٦٤ ، ٢٧٧١ ، ٢٧٨١ ،

٢٧٩٦ ، ٢٨٠٢ ، ٢٨٠٥ ، ٢٨٠٦ ، ٢٨٠٧ ، ٢٨٠٨ ،

٢٨٢٢ ، ٢٨٣٣ ، ٢٨٤٨ ، ٢٨٦٨ ، ٢٨٧٠ ،

٢٨٧٤ ، ٢٩٣٣ ، ٢٩٤٣ ، ٢٩٤٤ ، ٢٩٥١ ، ٢٩٥٣ ،

٢٩٦٠ ، ٢٩٦٩ ، ٢٩٩١ ، ٣٠١٦ ،

البراء بن عازب

٧٥ ، ٤٦٤ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٩٤ ، ٥٢٥ ، ٦٣٠ ،

٦٧٨ ، ٧٠٩ ، ٧٩٥ ، ١٥٨٩ ، ١٦١٨ ، ١٧٠٠ ،

١٧٧٦ ، ١٧٨٣ ، ١٨٠٣ ، ١٨٩٨ ، ١٩٠٠ ، ١٩٣٧ ،

١٩٣٨ ، ١٩٦١ ، ٢٠٦٦ ، ٢٣٣٧ ، (كج ح ٩١

و ٩٢ ، كج ح ٩٣) ، ٢٤٢٢ ، ٢٤٦٨ ، ٢٤٨٦ ،

٢٧١٠ ، ٢٧١١ ، ٢٧٤٦ ، ٢٨٧١ ، ٣٠٢٦ ،

بُرَيْدَة بن الحَصِيب الأسلمي

٢٧٧ ، ٥٦٩ ، ٦١٣ ، ٧٩٣ ، ٩٧٥ ، ٩٧٥ ، ٩٧٧ ،

(كج ح ١٠٦ ، كج ح ٣٥ ، كج ح ٦٣ و ٦٤ و ٦٥)

١١٤٩ ، ١٦٩٥ ، ١٧٣١ ، ١٨١٤ (كج ح ١٤٦ ،

كج ح ٣٢٤) ، ١٨٩٧ ، ٢٢٦٠ ،

بلال بن رباح الحبشي

٢٧٥ ، ٣٢٩ (كج ح ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١

و ٣٩٣ ، كج ح ٣٩٤)

تميم الداري

٥٥

ثابت بن الضحاك

٢٥٣٠ ، ٢٣٨٦ ، ٢٣٥٤ ، ١٢٢٠ ، ٤٦٣ ، ٣٢٧
٢٥٥٦

جرير بن عبد الله البجلي

٩٨٩ ، ٦٣٣ ، ٢٧٢ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٥ ، ٥٦
(ك ١٢ ح ٢٩ ، ك ١٢٧ ح ١٧٧) ١٠١٧ (ك ١٢ ح ٦٩ و
٧١ ، ك ٤٧ ح ١٥) ، ١٨٧٢ ، ٢١٥٩ ، ٢٣١٩ ،
٢٥٩٢ ، ٢٥١٣ ، ٢٤٧٦ ، ٢٤٧٥

جُنُب بن عبد الله بن سفيان

٢٢٨٩ ، ١٧٩٧ ، ١٧٩٦ ، ٦٥٧ ، ٥٣٢ ، ١١٣ ، ٩٧
٢٩٨٧ ، ٢٦٦٧ ، ٢٦٢١ ،

حارثة بن وهب الخزاعي

٢٨٥٣ ، ٢٢٩٨ ، ١٠١١ ، ٦٩٦

حذيفة بن أسيد الغفاري

٢٩٠١ ، ٢٦٤٤

حذيفة بن اليمان

١٠٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤ (ك ١ ح ٢٣١ ، ك ٥٢ ح ٢٦ و ٢٧) ،
١٤٩ ، ١٩٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٥٢٢ ،
٧٧٢ ، ٨٥٦ (ك ٧ ح ٢٢ ، ك ٧ ح ٢٣) ، ١٠٠٥ ،
١٥٦٠ ، ١٧٨٧ ، ١٧٨٨ ، ١٨٤٧ (ك ٣٢ ح ٥١ ، ك ٣٣
ح ٥٢) ، ٢٠١٧ ، ٢٠٦٧ ، ٢٤٢٠ ، ٢٧٧٩ ، ٢٨٩١ ،
٢٨٩٣ ، ٢٩٣٤ ، ٢٩٣٥

حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري

٢٤٨٥

حكيم بن حزام

١٢٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٥٣٢

حمزة بن عمرو الاسلمي

١١٢١ م

حنظلة بن الربيع بن صلي

١٥٢٩ ، ١٥٣٠ ، ١٥٣٦ (ك ٢١ ح ٥٢ و ٥٤ ، ك ٢١
ح ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ ، ك ٢١ ح ٨٦ و ٨٧ ، ك ٢١
ح ٨٨ و ٨٩ ، ك ٢١ ح ٩٠ و ٩١ ح ٩٢ ، ك ٢١ ح ٩٣
، ك ٢١ ح ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ ، ك ٢١ ح ٩٩ و ١٠٠
و ١٠١ ، ك ٢١ ح ١٠٣) ، ١٥٥٢ ، ١٥٥٤ (ك ٢٢ ح ١٤
، ك ٢٢ ح ١٧) ، ١٥٦٥ ، ١٥٦٩ ، ١٥٧٢ ، ١٥٨١ ،
١٥٩٨ ، ١٦٠٢ ، ١٦٠٨ ، ١٦١٦ ، ١٦٢٤ ، ١٦٢٥ ،
١٦٨٩ ، ١٦٩١ م ، ١٧٠١ ، ١٧٣٩ ، ١٨٠١ ،
١٨١٣ ، ١٨١٩ ، ١٨٥٦ (ك ٣٣ ح ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٧٠
، ك ٣٣ ح ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤) ، ١٨٩٩ ، ١٩١١ ،
١٩٢٣ ، ١٩٣٥ ، ١٩٤١ ، ١٩٤٩ ، ١٩٥٩ ، ١٩٦٣ ،
١٩٦٤ ، ١٩٧٢ ، ١٩٨٦ ، ١٩٩٨ ، ١٩٩٩ ،
٢٠٠٢ ، ٢٠١١ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ ، ٢٠١٨ ،
٢٠١٩ ، ٢٠٣٣ ، ٢٠٣٩ ، ٢٠٥٠ ، ٢٠٥٢ ،
٢٠٥٩ ، ٢٠٦١ ، ٢٠٧٠ ، ٢٠٨٣ ، ٢٠٨٤ ، ٢٠٩٦ ،
٢٠٩٩ ، ٢١٠٢ ، ٢١١٦ ، ٢١١٧ ، ٢١٢٦ ،
٢١٣٣ ، ٢١٣٨ ، ٢١٥٥ ، ٢١٦٦ ، ٢١٧١ ، ٢١٧٨ ،
٢١٩٨ ، ٢١٩٩ ، ٢٢٠٤ ، ٢٢٠٥ ، ٢٢٠٦ ،
٢٢٠٧ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٧ ، ٢٢٦٢ ، ٢٢٦٨ ،
٢٢٨٠ ، ٢٢٨١ ، ٢٢٨٥ ، ٢٢٨٧ ، ٢٣١١ ،
٢٣١٤ ، ٢٣٩٤ ، ٢٤١٥ ، ٢٤٥٧ ، ٢٤٦٦ ، ٢٤٧١ ،
٢٤٩٥ ، ٢٥٠٥ ، ٢٥١٥ ، ٢٥٣٨ (ك ٤٤ ح ٢١٨ ،
ك ٤٤ ح ٢٢٠) ، ٢٥٧٥ ، ٢٥٧٨ ، ٢٥٨٤ (ك ٤٥ ح ٦٢
، ك ٤٥ ح ٦٣ و ٦٤) ، ٢٦٠٢ (ك ٤٥ ح ٨٩ ، ك ٤٥
ح ٩٤) ، ٢٦١٤ ، ٢٦٤٨ ، ٢٦٧٣ ، ٢٧٨٠ ، ٢٧٨٢ ،
٢٨١٢ ، ٢٨١٣ ، ٢٨١٧ (ك ٥٠ ح ٧٦ ، ك ٥٠ ح ٧٧) ،
٢٨٣٥ ، ٢٨٧٧ ، ٢٨٧٨ ، ٢٩١٣ ، ٢٩٢٦ ، ٢٩٢٩ ،
٢٩٥٧ ، ٣٠٠٨ ، ٣٠٠٩ ، ٣٠١٠ ، ٣٠١١ ،
٣٠١٢ ، ٣٠١٣ ، ٣٠١٤ ، ٣٠٢٩

جُنَير بن مُطعم

٣٥١ ، ٥٧٧ ، ٧٨١ ، ١٠٩٧ ، ١٣٨٤ ، ١٥٣٩ ،

٢٧٥٠

٢٨٦٧ ، ٢٧٧٦

خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي

زيد بن خالد الجهني

١٩٤٦

٧١ ، ٧٦٥ ، ١٦٩٨ ، ١٧٠٤ ، ١٧١٩ ، ١٧٢٢ ،

خبيب بن الارت

١٨٩٥ ، ١٧٢٥

٦١٩ ، ٩٤٠ ، ٢٦٨١ ، ٢٧٩٥

زيد بن الخطاب

خلف بن ليماء

٢٢٣٣

٦٧٩ ، ٢٥١٧

السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي

خوات بن جبير

٢٣٤٥

٨٤٢

سبرة بن معبد الجهني

كؤيب ، ابو ثبيصة

١٤٠٦

١٣٢٦

سعد بن ابي وقاص

رافع بن خبيج

٦٣ ، ١٥٠ (ك١ ح ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ك٢ ح ١٢٣١) ،

٦٢٥ ، ٦٣٧ ، ١٠٦٠ ، ١٣٦١ ، ١٥٤٠ ، ١٥٤٧

٣٨٦ ، ٤٥٣ ، ٥٣٥ ، ٥٨٢ ، ٩٦٦ ، ١٠٨٦ ، ١٢٢٥ ،

(ك٢ ح ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ و ١٠٩ ، ك٢ ح ١١٠ ،

١٣٦٣ ، ١٣٦٤ ، ١٣٨٧ (ك٢ ح ١٥٤ ، ٤٩٤ ، ك٢ ح

ك٢ ح ١١٥ و ١١٦ و ١١٧) ، ١٥٦٨ ، ١٦٦٩ ،

٤٩٥) ، ١٤٠٢ ، ١٦٢٨ ، ١٧٤٨ ، (ك٢ ح ٣٣ و ٣٤

١٩٦٨ ، ٢٢١٢ ، ٢٣٦٢

، ك٢ ح ٤٣ و ٤٤) ، ١٩٢٥ ، ٢٠٤٧ ، ٢٢٣٨ ،

ربيعة بن كعب الاسلمي

٢٢٥٨ ، ٢٣٠٦ ، ٢٣٥٨ ، ٢٣٩٦ ، ٢٤٠٤ ، ٢٤١٢ ،

٤٨٩

٢٤١٣ ، ٢٤١٤ ، ٢٤٨٣ ، ٢٦٩٦ ، ٢٦٩٨ ،

الزبير بن العوام

٢٨٩٠ ، ٢٩٦٥ ، ٢٩٦٦

٢٣٥٧ ، ٢٤١٦

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

زهير بن عمرو الهاللي

١٦١٠ ، ٢٠٤٩ ، ٢٧٤١

٢٠٧

سفيان بن ابي زهير

زيد بن ارقم

١٣٨٨ ، ١٥٧٦

سفيان بن عبد الله الثقفي

٥٣٩ ، ٧٤٨ ، ٩٥٧ ، ١١٩٥ ، ١٢٥٤ (ك٢ ح ١٥٨

، ك٢ ح ١٤٣ و ١٤٤) ، ١٥٨٩ ، ٢٤٠٨ ، ٢٥٠٦ ،

٣٨

٢٧٧٢ ، ٢٧٧٢

سفينة مولى رسول الله ﷺ

زيد بن ثابت الضحاك

٣٢٦

سلمان الفارسي

١٩٥٥

٢٧٥٣ ، ٢٤٥١ ، ١٩١٢ ، ٢٦٢

شريد بن سويد الثقفي

سلمة بن الأكوع

٢٢٥٥ ، ٢٢٣١

٩٩ ، ٥٠٩ (ك ح ٢٦٣ ، ك ح ٢٦٤) ، ٦٣٦ ، ٨٦٠

الصعب بن جثامة

١١٣٥ ، ١١٤٥ ، ١٤٠٥ (ك ح ١٦٣ و ١٤ ، ك ١٦

١٧٤٥ ، ١١٩٣

ح ١٨) ، ١٧٢٩ ، ١٧٥٤ ، ١٧٥٥ ، ١٧٧٧ ، ١٨٠٢

صفوان بن أمية القرشي

(ك ح ٣٢٤ و ١٢٤ ، ك ح ٣٣) ، ١٨٠٦ ،

٢٣١٣

١٨٠٧ ، ١٨١٥ ، ١٨٦٠ ، ١٨٦٢ ، ١٩٧٤ ، ٢٠٢١

٢٤٠٧ ، ٢٤٢٣ ، ٢٧٨٣ ، ٢٩٩٣

صهيب بن سنان الرومي

سليمان بن صرد

١٨١ ، ٢٩٩٩ ، ٣٠٠٥

٢٦١٠

طارق بن اشيم الاشجعي

سفرة بن جنادة السوائي

٢٦٩٧ ، ٢٣

١٨٢١

طلحة بن عبيد الله

سفرة بن جنذب

١١ ، ٤٩٩ ، ١١٩٧ ، ٢٣٦١ ، ٢٤١٤

٩٦٤ ، ١٠٩٤ ، ٢١٣٦ ، ٢١٣٧ ، ٢٢٧٥ ، ٢٨٤٥

ظهير بن رافع

سهل بن أبي حنمة

١٥٤٧ (ك ح ٢١١) ، ك ح ٢١٢ و ١١٣) ، ١٥٤٨

٨٤١ ، ١٥٤٠ (ك ح ٢١٦ ، ك ح ٢١٧) ، ١٦٦٩

عامر بن ربيعة

سهل بن حنيفة

٧٠١ ، ٩٥٨

٩٦١ ، ١٠٦٨ (ك ح ١٥٩ ، ك ح ١٢٠) ، ١٣٧٥

عائذ بن عمرو بن هلال المزني

١٧٨٥ ، ١٩٠٩ ، ٢٢٥١

١٨٣٠ ، ٢٥٠٤

سهل بن سعد الساعدي

عبادة بن الصامت

١١٢ (ك ح ١٧٩ ، ك ح ١٢) ، ٢١٩ ، ٤٢١ ،

٢٨ ، ٢٩ ، ٣٩٤ ، ١٥٨٧ ، ١٦٩٠ ، ١٧٠٩ (ك ح ٢٩٤

٤٤١ ، ٥٠٨ ، ٥٤٤ ، ٨٥٩ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٨ ،

ح ٤١ و ٤٣ و ٤٤ ، ك ح ٣٣ ح ٤١ و ٤٢) ، ٢٢٦٤ ،

١١٥٢ ، ١٤٢٥ ، ١٤٩٢ ، ١٧٩٠ ، ١٨٠٤ ، ١٨٨١

٢٢٣٤ ، ٢٣٣٥ ، ٢٦٨٣

٢٠٠٦ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠٣٠ ، ٢١٤٩ ، ٢١٥٦ ،

العباس بن عبد المطلب

٢٢٢٦ ، ٢٢٩٠ ، ٢٤٠٦ ، ٢٤٠٩ ، ٢٧٩٠ ، ٢٨٢٥

٣٤ ، ٢٠٩ ، ٤٩١ ، ١٧٧٥

٢٨٢٧ ، ٢٨٣٠ ، ٢٩٥٠

عبد الرحمن بن أبي بكر

سويد بن مقرن

١٢١٢ ، ٢٠٥٦ ، ٢٠٥٧

١٦٥٨

عبد الرحمن بن سفرة

شداد بن أوس

٢٩٥٨ ، ٥٥٤

٩١٣ ، ١٦٤٨ ، ١٦٥٣ (ك ٢٧ ح ١٩ ، ك ٣٣ ح ١٣)

عبد الله بن عباس

عبد الرحمن بن عثمان النخعي

١٧٢٤

١٧ (ك ٢٣ ح ٢٤ و ٢٥ ، ك ٣٦ ح ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢)

عبد الرحمن بن عوف الزهري

١٧٥٢ ، ٢٢١٩

١٩ ، ٧٣ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،

عبد الله بن أنيس

١١٦٨

١٧٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٥٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٤ ،

عبد الله بن ابي اوفى

٤٧٦ ، ١٠٧٨ ، ١١٠١ ، ١٣٣٢ ، ١٦٣٤ ، ١٧٠٢ ،

٣٢٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ (ك ٣٠ ح ١٠٠ و ١٠١)

١٧٤٢ (ك ٣٢ ح ٢٠ ، ك ٣٢ ح ٢١ و ٢٢) ، ١٨٥٧ ،

١٠٢ ، (ك ١٠٤ ح ١٠٤) ، ٣٦٦ ، ٣٧٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ،

١٩٣٧ (ك ٣٤ ح ٢٦ و ٢٧ ، ك ٣٤ ح ٢٨) ، ١٩٥٢ ،

٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ،

٢٤٣٣

عبد الله بن بسر

٢٠٤٢

٥٠٤ ، ٥٣١ ، ٥٣٦ ، ٥٨٣ ، ٥٩٠ ، ٦٤٢ ، ٦٨٧ ،

عبد الله بن جعفر بن ابي طالب

٣٤٢ ، ٢٠٤٣ ، ٢٤٢٧ ، ٢٤٢٨ ، ٢٤٢٩

٦٨٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٥ (ك ٢٩ ح ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢) ، ك

عبد الله بن الزبير بن العوام

٥٧٩ ، ٥٩٤ ، ٢٣٥٧ ، ٢٨٥٥

ح ٥٥ و ٥٦ ، ك ٥٧ ح ٥٨ و ٥٩) ، ٧٢٧ ، ٧٥٣ ، ٧٦٣ ،

عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري

٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٣٦١ ، ٨٩٤ ، ١٠٦١ ، ١٣٦٠ ،

٧٦٤ ، ٧٦٩ ، ٨٠٦ ، ٨١٩ ، ٨٤٨ ، ٨٦٨ ، ٨٧٩ ،

١٣٩٠ ، ١٨٦١ ، ٢١٠٠

٨٨٤ (ك ٨٠ ح ٢٠ ، ك ٨٠ ح ١٣) ، ٨٨٦ (ك ٨٠ ح ٥) ، ك

عبد الله بن السائب

٤٥٥

ح ٦) ، ٩٠٠ ، ٩٠٢ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩٤٨ ،

عبد الله بن سرجس

٧١٢ ، ١٣٤٣ ، ٢٣٤٦

٩٥٤ ، ٩٦٧ ، ١٠٤٩ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١١١٣ ،

عبد الله بن سلام

٢٤٨٤

١١٣٠ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٤٨ ، ١١٥٧ ،

عبد الله بن الشخير

١١٧٨ ، ١١٨١ ، ١١٨٥ ، ١١٩٤ ، ١٢٠٢ (ك ١٥)

ح ٨٧ ، ك ٢٢ ح ٦٥ و ٦٦ ، ك ٣٩ ح ٧٦) ، ١٢٠٦ ،

١٢٠٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ،

١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ،

١٢٦٦ (ك ١٥ ح ٢٤٠ ، ك ١٥ ح ٢٤١) ، ١٢٦٩ ،

١٢٧٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٣٠٧ ، ١٣١٢ ، ١٣١٦ ،

١٣٢٥ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ (ك ١٥ ح ٣٨٠) ، ك

ح ٣٨١) ، ١٣٣١ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٦ ، ١٣٤١ ، ١٣٥٣ ،

(ك ١٥ ح ٤٤٥ ، ك ٣٣ ح ٨٥) ، ١٤١٠ ، ١٤٢١ ،

١٤٣٤ ، ١٤٤٧ ، ١٤٦٥ ، ١٤٧٢ ، ١٤٧٣ ، ١٤٩٧ ،

١٥٢١ ، ١٥٢٥ ، ١٥٣٧ ، ١٥٥٠ ، ١٥٧٩ ،

١٦٠٤ ، ١٦١٥ ، ١٦٢٢ ، ١٦٢٩ ، ١٦٣٧ ، ١٦٣٨ ،

١٦٩٣ ، ١٧١٠ ، ١٧١٢ ، ١٨١٢ ، ١٨٣٤ ،

١٨٤٩ ، ١٩٣٤ ، ١٩٣٩ ، ١٩٤٥ ، (ك ٣٤ ح ٤٣) ،

ك ٣٤ ح ٤٥) ، ١٩٤٧ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٧ ، ١٩٩٠ ،

١٩٩٧ ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٢٧ ، ٢٠٣١ ، ٢٠٩٠ ، ٢١١٠

١٢٦٨ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٨ ، ١٢٩٥ ، ١٣٠١ (ك) ١٣٠٤ ، ١٣٠٨ ، ١٣١٠ ، ١٣١٥ ، ١٣٢٠ ، ١٣٣٨ ، ١٣٤٢ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٦ ، ١٣٧٧ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٩ ، ١٤١٢ (ك) ٤٩ و ٥٠ ، ١٤١٧ ح (أ) ، ١٤١٥ ، ١٤٢٩ (ك) ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٤٦٦ ح ٩٩ و ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٤٧١ ، ١٤٩٣ ، ١٤٩٤ ، ١٥٠١ (ك) ٢٠ ح ، ١٤٧٦ ح ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ١٥٠٦ ، ١٥١٤ ، ١٥١٦ ، ١٥١٧ ، ١٥٢٦ (ك) ٢٢ ح ، ١٥٢٤ ح ٣٤ ، ١٥٢٦ ح ٣٥ ، ١٥٢٧ (ك) ٢٣ ح ، ١٥٢٤ ح ٣٤ ، ١٥٢٦ ح ٣٧ ، ١٥٣١ ، ١٥٣٣ ، ١٥٣٤ (ك) ٤٩ ح ، ١٥٣١ ح ٥١ ، ١٥٣٢ ، ١٥٣٤ ح ٥٧ ، ١٥٣٥ ، ١٥٤٢ ، ١٥٤٣ ، ١٥٤٧ (ك) ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٥٤٧ ح (١١) ، ١٥٥١ ، ١٥٧٠ ، ١٥٧١ ، ١٥٧٤ ، ١٦٢١ ، ١٦٢٧ ، ١٦٣٢ ، ١٦٣٩ ، ١٦٤٦ ، ١٦٥٦ ، ١٦٥٧ ، ١٦٦٤ ، ١٦٨٦ ، ١٦٩٩ ، ١٧٢٦ ، ١٧٣٠ ، ١٧٣٥ ، ١٧٤٤ ، ١٧٤٦ ، ١٧٤٩ ، ١٧٥٠ (ك) ٣٩ ، ٣٨ ح (٤) ، ١٧٦٢ ، ١٧٦٦ ، ١٧٧٠ ، ١٧٧٨ ، ١٨٢٠ ، ١٨٢٩ ، ١٨٣٩ ، ١٨٥١ ، ١٨٦٧ ، ١٨٦٨ ، ١٨٦٩ ، ١٨٧٠ ، ١٨٧١ ، ١٩٤٣ ، ١٩٤٤ ، ١٩٥٨ ، ١٩٧٠ ، ١٩٩١ ، ١٩٩٧ ، ١٩٩٨ ، ٢٠٠٣ ، ٢٠١٥ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٤٥ ، ٢٠٦٠ ، ٢٠٦١ ، ٢٠٦٨ ، ٢٠٨٥ ، ٢٠٨٦ ، ٢٠٩١ ، ٢١٠٨ ، ٢١٢٠ ، ٢١٢٤ ، ٢١٣٢ ، ٢١٣٩ ، ٢١٦٤ ، ٢١٧٧ ، ٢١٨٣ ، ٢٢٠٩ ، ٢٢٢٥ ، ٢٢٣٣ ، ٢٢٤٢ (ك) ٣٩ ح ١٥١ ، ٢٢٣٣ ح (١٣٤) ، ٢٢٥٤ ، ٢٢٦٥ ، ٢٢٧١ ، ٢٢٩٩ ، ٢٣٩١ ، ٢٣٩٣ ، ٢٤٧٩ ، ٢٤٨٨ ، ٢٤٩٦ ، ٢٤٢٥ ، ٢٤٠٠ ، ٢٥١٨ ، ٢٥٣٧ ، ٢٥٤٧ ، ٢٥٥٢ ، ٢٥٦١ ، ٢٥٧٩ ، ٢٥٨٠ ، ٢٦٢٥ ، ٢٦٥٥ ، ٢٦٧٦ ، ٢٧٧٤ ، ٢٧٨٤ ، ٢٧٨٨ ، ٢٨٠١ ، ٢٨١١ ، ٢٨٥٠ ، ٢٨٦٢ ، ٢٨٦٦ ، ٢٨٧٩

, 2272 , 2273 , 21A2 , 21E , 211A ,
 2277 , 2202 , 2201 , 220 , 2277 , 22A
 , 22E , 2073 , 20 , 2277 , 22E ,
 2A , 227A , 2277 , 227 , 2217 , 227
 , 2020 , 202 , 202 , 2277 , 227 ,
 202 , 202

عبد الله بن عمر بن الخطاب

١٦٩ ، ١٤٦ ، ٩٨ ، ٧٩ ، ٦٦ ، ٦٠ ، ٣٦ ، ٢٢ ، ١٦
(ك) ح ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ك ح ٩٥ ، ك٢
٣٧٠ ، ٣٠٦ ، ٢٦٦ ، ٢٥٩ ، ٢٢٤ ، ١٧١ ، ١٠٠
٥٠٦ ، ٥٠٢ ، ٥٠١ ، ٤٤٢ ، ٣٩٠ ، ٣٨٠ ، ٣٧٧ ،
٣٤٦ ، ٥٢٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦١ (ك) ح ٦٨ ، ٦٩ ، ك٢
٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٥٧٥ ، ٥٨٠ ، ٦٠١ ، ٦٢٦ ، ٦٢٩ ،
٦٤٤ ، ٦٥٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٤ ، ٦٩٧ ، ٧٠٠ (ك) ح ٣١
٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ك ح ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ،
٧٠٣ (ك) ح ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ (ك) ح ٢٨٦ ، ٧٢٩
٧٤٩ ، (ك) ح ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ك ح ١٥٦
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
١٧٧ ، ٧٨٩ (ك) ح ٢٢٦ ، ك ح ٢٢٧ ، ٨١٥ ،
٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٩ ، ٨٤٤ ، ٨٦١ ، ٨٦٥ ، ٨٨٢ ،
٨٨٨ ، ٩١٤ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٨ ، ٩٣٠ ، ٩٣٢ ،
٩٨٤ ، ٩٨٦ ، ١٠٣٣ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤٥ ، ١٠٨٠
(ك) ح ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ك ح ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ،
١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،
١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،
١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ،
١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،
٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،
٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،
٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،
٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،
٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،
٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،
٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،
٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،
٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،
٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،
٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ،
٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ،
٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،
٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ،
٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،
٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ،
٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،
٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ،
٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ،
٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ،
٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ،
٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ،
٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ،
٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ،
٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ،
٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،
٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ،
٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،
٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ،

٢٨ ، ٧٩٤ ، ٨٣٨ ، ١٥٧٣ ، ١٧٧٢ ، ١٩٥٤

عبد المطلب بن ربيعة

١٠٧٢

عتبان بن مالك الانصاري

٣٣ (ك) ح ٥٤ و ٥٥ ، ك ٥٥ ح ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥

عثمان بن طلحة

١٣٢٩

عثمان بن ابي العاص الثقفي

٤٦٨ ، ٢٢٠٢ ، ٢٢٠٣

عثمان بن عفان ، ذو النورين

٢٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،

٢٣٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٥٣٣ ، ٦٥٦ ، ١٢٠٤ ، ١٤٠٩

١٥٨٥ ، ٢٤٠٢

عدي بن حاتم الطائي

٨٧٠ ، ١٠١٦ ، ١٠٩٠ ، ١٦٥١ ، ١٩٢٩

عدي بن عميرة الكندي

١٨٣٣

عرفجة بن شريح

١٨٥٢

عروة بن ابي الجعد الاسدي البارقى

١٨٧٣

عقبة بن عامر الجهني

٢٣٤ ، ٨٠٣ ، ٨١٤ ، ٨٣١ ، ١٤١٤ ، ١٤١٨ ،

١٥٦٠ ، ١٦٤٤ ، ١٦٤٥ ، ١٧٢٧ ، ١٩١٧ ، ١٩١٨ ،

١٩١٩ ، ١٩٢٤ ، ١٩٦٥ ، ٢٠٧٥ ، ٢١٧٢ ،

٢٢٩٦

العلاء بن الحضرمي

١٣٥٢

علي بن ابي طالب

٢٩٠٥ ، ٢٩٢١ ، ٢٩٣٠ (ك) ح ٩٥ ، ك ٥٢ ح ٩٦

٢٩٣١ ، ٢٩٨٠ ، ٢٩٨١ ، ٣٠٠٣

عبد الله بن عمرو بن العاص

٣٩ ، ٤٠ ، ٥٨ ، ٩٠ ، ١٤١ ، ٢٠٢ ، ٢٤١ ، ٣٨٤ ،

٦١٢ ، ٧٣٥ ، ٩١٠ ، ٩٩٦ ، ١٠٥٤ ، ١١٥٩ ،

١٣٠٦ ، ١٤٦٧ ، ١٨٢٧ ، ١٨٤٤ ، ١٨٨٦ ، ١٩٠٦ ،

٢٠٠٠ ، ٢٠٧٧ ، ٢١٧٣ ، ٢٢٩٢ ، ٢٣٢١ ،

٢٤٦٤ ، ٢٥٤٩ ، ٢٦٥٣ ، ٢٦٥٤ ، ٢٦٦٦ ، ٢٦٧٣ ،

٢٧٠٥ ، ٢٩٤٠ ، ٢٩٤١ ، ٢٩٦٢ ، ٢٩٧٩

عبد الله بن مالك ، ابن بختيار

٤٩٥ ، ٥٧٠ ، ٧١١ ، ١٢٠٣

عبد الله بن مسعود بن غافل

٥٠ ، ٦٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٣ ، ١٢٠ ،

١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،

٢٢١ ، ٤٠٢ ، ٤٣٢ م ، ٤٥٠ ، ٥٣٤ ، ٥٣٨ ، ٥٧٢ ،

٥٧٦ ، ٥٨١ ، ٦٢٨ ، ٦٥٢ ، ٦٥٤ ، ٦٩٥ ، ٧٠٧ ،

٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٩٠ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨١٦ ، ٨٢٢ ،

٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ١٠٦٢ ، ١٠٩٣ ، ١١٢٧ ، ١٢٨٣ ،

١٢٨٩ ، ١٢٩٦ ، ١٤٠٠ ، ١٤٠٤ ، ١٤٩٥ ، ١٥١٨ ،

١٥٩٧ ، ١٦٧٦ ، ١٦٧٧ ، ١٦٧٨ ، ١٧٣٦ ،

١٧٨١ ، ١٧٩٢ ، ١٧٩٤ ، ١٨٤٣ ، ١٨٨٧ ، ٢١٠٩ ،

٢١٢٥ ، ٢١٦٩ ، ٢١٨٤ ، ٢٢٣٤ (ك) ح ٣٧ ، ١٣٧ ،

٢٤٥٩ ، ٢٣٨٣ ، ٢٢٩٧ ، ٢٢٣٥ ، ٢٣٨ (ك) ح ٣٩

٢٤٦٢ ، ٢٤٦٣ ، ٢٥٣٣ ، ٢٥٧١ ، ٢٦٠٦ ، ٢٦٠٧ ،

٢٦٠٨ ، ٢٦٤٠ ، ٢٦٤٣ ، ٢٦٦٣ ، ٢٦٧٠ ،

٢٧٢٢ ، ٢٧٢١ ، ٢٧٢٣ ، ٢٧٤٤ ، ٢٧٦٠ ، ٢٧٦٣ ،

٢٧٧٥ ، ٢٧٨٦ ، ٢٧٩٤ ، ٢٧٩٨ ، ٢٨٠٠ ،

٢٨١٤ ، ٢٨٢١ ، ٢٨٤٢ ، ٢٨٩٩ ، ٢٩٢٤ ، ٢٩٤٩ ،

٣٠٢٧ ، ٣٠٣٠

عبد الله بن مغفل المزني

٤٥٦ (ك٤ ح١٦٤ ، ك٤ ح٢٠١) ، ١٣٥٩ ، ٧٧٥ ، ٧٧١ ، ٦٢٨ ، ٤٨٠ ، ٣٠٣ ، ٢٧٦ ، ٧٨

عمرو بن العاص

١٢١ ، ٢١٥ ، ١٠٩٦ ، ١٧١٦ ، ٢٣٨٤

عمرو بن عيسى السلمي

٨٣٢

عمرو بن عوف الانصاري

٢٩٦١

عمران بن حصين الخزاعي

٣٧ ، ٢١٨ ، ٣٩٣ ، ٥٧٤ ، ٦٨٢ ، ٩٥٣ ، ١١٦١

(ك١٣ ح١٩٥ ، ك١٣ ح١٩٩ و٢٠٠ و٢٠١) ، ١٢٢٦

(ك١٥ ح١٦٥ و١٦٦ و١٦٧ و١٦٨ و١٦٩ ، ك١٥

ح١٧٠ و١٧١ و١٧٢ و١٧٣) ، ١٦٤١ ، ١٦٦٨ ،

١٦٧٣ (ك٢٨ ح١٨ و١٩ ، ك٢٨ ح٢١) ، ١٦٩٦ ،

٢٥٣٥ ، ٢٥٩٥ ، ٢٦٤٩ ، ٢٦٥٠ ، ٢٧٣٨ ، ٢٩٤٦

عُمَيْر ، مولى ابي اللحم

١٠٢٥

عوف بن مالك الاشجعي

٩٦٣ ، ١٠٤٣ ، ١٧٥٣ ، ١٨٥٥ ، ٢٢٠٠

عياض بن حمار المجاشعي

٢٨٦٥

فضالة بن عبيد الانصاري

٩٦٨ ، ١٥٩١

الفضل بن العباس بن عبد المطلب

١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٣٣٥

قَبِيصَة بن المخارق

٢٠٧ ، ١٠٤٤

قُطَيْبَة بن مالك الثعلبي

٤٥٧

قيس بن سعد بن عبادة الانصاري

٩٦٢ ، ٩٦٩ ، ١٠٦٦ (ك١٢ ح١٥٤ ، ك١٢ ح١٥٥

و١٥٦ و١٥٧) ، ١٢٢٣ ، ١٣١٧ ، ١٣٧٠ (ك١٥

ح٤٦٧ و٤٦٨ و٢٠٠ ح٢٠) ، ١٤٠٧ (ك١٦ ح٢٩

و٣٠ و٣١ و٣٢ ، ك٣٤ ح٢٢) ، ١٤٤٦ ، ١٧٠٥ ،

١٧٠٥ (ك٢٩ ح٣٨ ، ك٢٩ ح٣٩) ، ١٨٤٠ ، ١٩٦٩ ،

١٩٧٨ ، ١٩٩٤ ، ٢٠٧١ ، ٢٠٧٨ ، (ك٣٧ ح٢٩ و٣٠

و٣١ و٣٧ ح٦٤ و٦٥) ، ٢٣٨٩ ، ٢٤١١ ، ٢٤٣٠ ،

٢٤٩٤ ، ٢٦٤٧ ، ٢٧٢٥ ، ٢٧٢٧

عمار بن ياسر

٣٦٨ ، ٨٦٩

عَمَّارَة بن رُوَيْبِية

٦٣٤ ، ٨٧٤

عمر بن الخطاب

٨ ، ٢٠ ، ١١٤ ، ٢٤٣ ، ٣٨٥ ، ٥٦٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٢

، ٧٤٧ ، ٨١٧ ، ٨٢٦ ، ٨٤٥ ، ٩٢٧ (ك١١ ح١٦

و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ ، ك١١ ح٢٢ ، ك١١ ح٢٣)

، ١٠٥٦ ، ١١٠٠ ، ١١٣٧ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ،

١٤٧٩ ، ١٥٨٢ ، ١٥٨٦ ، ١٦١٧ ، ١٦٢٠ ، ١٦٣٣

، ١٦٤٦ ، ١٦٩١ ، ١٧٥٧ ، ١٧٦٣ ، ١٧٦٧ ،

١٨٢٣ ، ١٩٠٧ ، ١٩٥٠ ، ٢٠٦٩ ، ٢٥٢٣ ، ٢٥٤٢

، ٢٧٥٤ ، ٢٨٧٣ ، ٢٩٧٨ ، ٣٠١٧ ، ٣٠٣٢

عمر بن ابي سلمة

٥١٧ ، ١١٠٨ ، ٢٠٢٢

عمرو بن اخطب بن رفاعه الانصاري

٢٨٩٢

عمرو بن امية الضمري

٣٥٥

عَمْرُو بن حُرَيْث

٩٦١

كعب بن عجرة

٤٠٦ ، ٥٩٦ ، ٨٦٤ ، ١٢٠١

كعب بن مالك الانصاري السلمي

٧١٦ ، ١١٤٢ ، ١٥٥٨ ، ٢٠٣٢ ، ٢٧٦٩ ، ٢٨١٠

مالك بن الحويرث

٣٩١ ، ٦٧٤

مالك بن مضعفة

١٦٤

مجاهشع بن مسعود السلمي

١٨٦٣ (ك ٣٣ ح ٨٣ ، ك ٣ ح ٨٤)

محمد بن مسلمة

١٦٨٣

محمود بن الربيع الانصاري

٣٣

المستورد بن شداد الفهري

٢٢٩٨ ، ٢٨٥٨ ، ٢٨٩٨

المصور بن مخرمة

٣٤١ ، ١٠٥٨ ، ١٦٨٣ ، ٢٤٤٩

المسيب بن خزن

٢٤ ، ١٨٥٩

مطيع بن الاسود العدوي

١٧٨٢

مظهر بن رافع

١٥٤٧ (ك ٢١ ح ١١١ ، ك ٢١ ح ١١٢ و ١١٣)

معاذ بن جبل

٣٠ ، ٧٠٦ (ك ٦ ح ٥٢ و ٥٣ ، ك ٤٣ ح ١٠) ، ١٧٣٣

(ك ٣٢ ح ٧ ، ك ٣٣ ح ١٥ ، ك ٣٦ ح ٧٠ و ٧١)

معاوية بن الحكم السلمي

٥٣٧ (ك ٥ ح ٣٣ ، ك ٣٩ ح ١٢١)

معاوية بن أبي سفيان

٢٨٧ ، ٨٨٣ ، ١٠٣٧ (ك ١٢ ح ٩٨ ، ك ١٢ ح ١٠٠ ،

ك ٣٣ ح ١٧٤ و ١٧٥) ، ١٠٣٨ ، ١١٢٩ ، ١٢٤٦ ،

٢١٢٧ ، ٢٣٥٢ ، ٢٧٠١

مغلل بن يسار

١٤٢ (ك ١ ح ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩ ، ك ٣٣ ح ٢١ و ٢٢) ،

١٨٥٨ ، ٢٩٤٨

معمر بن عبد الله العدوي

١٥٩٢ ، ١٦٠٥

معيقب بن أبي قاطمة الدوسي

٥٤٦

المغيرة بن شعبه

٤ ، ١٨٩ ، ٢٧٤ (ك ٢ ح ٧٥ ، و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩

و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ ، ك ٤ ح ١٠٥) ٥٩٣ (ك ٥ ح ١٣٧

، ١٣٨ ، ك ٣٠ ح ١٢ و ١٣ و ١٤) ، ٩١٥ ، ٩٣٣ ،

١٤٩٩ ، ١٦٨٢ ، ١٩٢١ ، ٢١٣٥ ، ٢١٥٢ ، ٢٨٩٠

، ٢٩٣٩

المقداد بن عمرو الكندي

٩٥ ، ٢٠٥٥ ، ٢٨٦٤ ، ٣٠٠٢

نافع بن عتبة

٢٩٠٠

نُبَيْلَة الهذلي

١١٤١

النعمان بن بشير

٢١٣ ، ٤٣٦ ، ٨٧٨ ، ١٥٩٩ ، ١٦٢٣ ، ١٨٧٩ ،

٢٥٨٦ ، ٢٧٤٥ ، ٢٩٧٧

النواس بن سمعان

٨٠٥ ، ٢٥٥٣ ، ٢٩٣٧

نوفل بن معاوية

٢٨٨٦م

هشام بن حكيم بن حزام

٢٦١٣

وائل بن حجر الحضرمي

٢٢٤٨ ، ١٩٨٤ ، ١٨٤٦ ، ١٦٨٠ ، ٤٠١ ، ١٣٩

وائل بن الاسقع

٢٢٧٦

يَعْلَى بن أُمَيَّة

٨٧١ ، ١١٨٠ ، ١٦٧٤ (ك) ٢٨٥ ح ٢٠ ، ٢٨٥ ح ٢٢

(٢٢٣)

المجاهيل

٢٢٢٩ ، ١٦٧٠ ، ١٥٤٠

القسم الثاني

اسماء النساء الصحابييات

٢٤٨٠ ، ٢٣٢٢ ، ٣١١

أم شريك العامرية

٢٩٤٥ ، ٢٢٣٧

أم عطية ، نسبية بنت كعب الانصارية

٨٩٠ ، ٩٣٦ ، ٩٣٨ (ك) ح ٣٤ و ٣٥ ، ك ١٨ ح ٦٦

٦٧ ، ٩٣٩ ، ١٠٧٦ ، ١٨١٢ م

أم الفضل ، لبابة بنت الحارث الهلالية

٤٦٢ ، ١١٢٣ ، ١٤٥١

أم قيس بنت مِصْنَن

٢٨٧ (ك) ح ١٠٣ و ١٠٤ ، ك ٣٩ ح ٨٦ ، ك ٣٩ ح ٨٧

، ٢٢١٤ (ك) ح ٨٦ ، ك ٣٩ ح ٨٧

أم كلثوم بنت عقبة

٢٦٠٥

أم مَبْتَنُ الانصارية

٢٤٩٦

أم هانئ بنت ابي طالب الهاشمية

٣٣٦ (ك) ح ٧٠ ، ك ٣١ ح ٧١ ، ك ٣٢ ح ٧٢ ، ك ٦٠ ح ٨٠ ،

٨١ ، ك ٦٠ ح ٨٢ و ٨٣

أم هشام بنت حارثة بن النعمان الانصارية

٨٧٣

جُدَامَةُ بنت وهب الاسبية

١٤٤٢

جويرية بنت الحارث المصطلقية ، أم المؤمنين

١٠٧٣ ، ٢٧٢٦

حفصة بنت عمر أم المؤمنين

٧٢٣ ، ٧٣٣ ، ١١٠٧ ، ١٢٠٠ ، ١٢٢٩ ، ١٤٩٠

(ك) ح ٦٣ ، ك ١٨ ح ٦٤ ، ٢٨٨٣ ، ٢٩٣٢

خولة بنت حكيم السلمية

اسماء بنت ابي بكر الصديق

٢٩١ ، ٩٠٥ (ك) ح ١١ و ١٢ ، ك ١٠ ح ١٣ ، ٩٠٦ ،

١٠٠٣ ، ١٠٢٩ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨

، ١٢٩١ ، ١٩٤٢ ، ٢١٢٢ ، ٢١٣٠ ، ٢١٤٦ ،

٢١٨٢ ، ٢٢١١ ، ٢٢٩٣ ، ٢٥٤٥ ، ٢٧٦٢ (ك) ح ٣٦ ، ك ٤٩ ح ٣٧

اسماء بنت عُفَيْس الخثعمية

٢٥٠٣

أم ايمن ، حاضنة النبي ﷺ

٢٤٥٤

أم حبيبة بنت ابي سفيان ، أم المؤمنين

٧٢٨ ، ١٢٩٢ ، ١٤٤٩ ، ١٤٨٦ (ك) ح ٥٨ ، ك ١٨ ح ٥٩ ، ك ١٨ ح ٦١ ، ك ١٨ ح ٦٢

أم حرام بنت ملحان

١٩١٢ م

أم الحصين بنت إسحاق الاحمسية

١٢٩٨ (ك) ح ٣١١ و ٣١٢ ، ك ٣٣ ح ٣٧ ، ١٣٠٣

أم اللرداء

٢٧٣٣

أم سلمة هند بنت امية ، أم المؤمنين

٢٩٦ ، ٣١٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٨٣٤ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ،

٩٢٠ ، ٩٢٢ ، ١٠٠١ ، ١٠٨٥ ، ١١٠٩ (ك) ح ٧٥ ،

ك ١٣ ح ٧٧ ، ك ١٣ ح ٧٨ ، ك ١٣ ح ٨٠ ، ١٢٧٦ ،

١٤٤٨ ، ١٤٥٤ ، ١٤٦٠ ، ١٤٨٥ ، ١٤٨٨ (ك) ح ٥٨ ، ك ١٨ ح ٦٠ ، ك ١٨ ح ٦١ ، ١٧١٣ ، ١٨٥٤ ،

١٩٧٧ ، ٢٠٦٥ ، ٢١٨٠ ، ٢١٩٧ ، ٢٢٩٥ ، ٢٨٨٢ ،

٢٩١٦ ،

أم سَكَيْم بنت ملحان

٢٧٠٨

الرَّبِيعُ بنت معوذ الأنصارية

١١٣٦

زينب بنت جحش أم المؤمنين

١٤٨٧ ، ٢٨٨٠

زينب بنت أبي سلمة المخزومية

١٤٨٩ ، ٢١٤٢

سُبَيْحَةُ بنت الحارث الأسلمية

١٤٨٤

صفية بنت حيي بن أخطب أم المؤمنين

٢١٧٥

عائشة بنت أبو بكر

١٦٠ ، ١٧٧ ، ٢٠٥ ، ٢١٤ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ ، ٢٦١ ،

٢٦٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ،

٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ،

٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ،

٣٣٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٦٧ ، ٣٨١ ، ٤١٢ ، ٤١٨ ،

٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٨ ،

٥٠٠ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ ، ٥٤٩ ،

٥٥٦ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ،

(ك ٥٦٩ ، ١٢٩ ، ك ٤٨٩ ح ٤٩) ، ٥٩٢ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ،

٦٢٩ ، ٦٣٨ ، ٦٤٥ ، ٦٨٥ ، ٦١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ،

٧٢٤ (ك ٩٠ و ٩١ ، ك ٩٢ ح ٩٣ ، ك ٩٤ ح ٩٥)

، ٧٢٥ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ،

٧٣٨ (ك ١٢٥ ، ك ١٢٦ ح ١٢٨) ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ،

٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ،

٧٦١ ، ٧٦٧ ، ٧٨٢ (ك ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٨ ،

ك ١٣٧ ح ١٣٧) ، ٧٨٣ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٨ ، ٧٩٨ ،

٨١٣ ، ٨٢٣ ، ٨٣٥ (ك ٢٩٨ ، ك ٦٩ ح ٢٩٩ و ٣٠٠

و ٣٠١) ، ٨٤٧ ، ٨٩٢ (ك ٨٦ و ١٩ و ٢٠ ، ك

١٧ و ١٨ و ٢١) ، ٨٩٩ (ك ١٤ و ١٥ ، ك ٩٦ ح ٩٦)

، ٩٠١ (ك ١٠٦ ح ١٠٦ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٠٩) ،

٩٠٣ ، ٩٢٩ (ك ١١٦ ح ١١٦ ، ك ١١٦ ح ١١٦) ، ٩٣١ ،

٩٣٢ ، ٩٣٥ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٥ ، ٩٤٧ ، ٩٧٣ ،

٩٧٤ ، ١٠٠٤ (ك ١٢٦ ح ١٢٦ ، ك ٢٥٦ ح ١٢٦) ،

١٠٠٧ ، ١٠٢٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٨٣ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٥ ،

١١٠٦ ، ١١٠٩ (ك ١٣٦ ح ١٣٦ ، ك ١٣٦ ح ١٣٦) ،

١١٠٧ ، ١١١٠ ، ١١١٢ ، ١١٢١ ، ١١٢٥ ، ١١٤٠ ،

١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٥٤ ، ١١٥٦ (ك ١٣٦ ح ١٣٦) ،

١١٦٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦٦ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٨٩ ،

١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٨ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٩ ، ١٢١١ ،

(ك ١٥٦ ح ١١١ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧

و ١١٨ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥

و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ ،

١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ،

١٣٥٢ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٧ ،

١٣٥٨ ، ١٣٥٩ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٢ ، ١٣٦٣ ،

١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩ ،

١٣٦٩ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧١ ، ١٣٧٢ ، ١٣٧٣ ، ١٣٧٤ ،

١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٧٧ ، ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٠ ،

١٣٨١ ، ١٣٨٢ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨٤ ، ١٣٨٥ ، ١٣٨٦ ،

١٣٨٧ ، ١٣٨٨ ، ١٣٨٩ ، ١٣٩٠ ، ١٣٩١ ، ١٣٩٢ ،

١٣٩٣ ، ١٣٩٤ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ ، ١٣٩٧ ، ١٣٩٨ ،

١٣٩٩ ، ١٤٠٠ ، ١٤٠١ ، ١٤٠٢ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤ ،

١٤٠٥ ، ١٤٠٦ ، ١٤٠٧ ، ١٤٠٨ ، ١٤٠٩ ، ١٤١٠ ،

١٤١١ ، ١٤١٢ ، ١٤١٣ ، ١٤١٤ ، ١٤١٥ ، ١٤١٦ ،

١٤١٧ ، ١٤١٨ ، ١٤١٩ ، ١٤٢٠ ، ١٤٢١ ، ١٤٢٢ ،

١٤٢٣ ، ١٤٢٤ ، ١٤٢٥ ، ١٤٢٦ ، ١٤٢٧ ، ١٤٢٨ ،

١٤٢٩ ، ١٤٣٠ ، ١٤٣١ ، ١٤٣٢ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ،

١٤٣٥ ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٧ ، ١٤٣٨ ، ١٤٣٩ ، ١٤٤٠ ،

١٤٤١ ، ١٤٤٢ ، ١٤٤٣ ، ١٤٤٤ ، ١٤٤٥ ، ١٤٤٦ ،

١٤٤٧ ، ١٤٤٨ ، ١٤٤٩ ، ١٤٥٠ ، ١٤٥١ ، ١٤٥٢ ،

١٤٥٣ ، ١٤٥٤ ، ١٤٥٥ ، ١٤٥٦ ، ١٤٥٧ ، ١٤٥٨ ،

١٤٥٩ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦١ ، ١٤٦٢ ، ١٤٦٣ ، ١٤٦٤ ،

١٤٦٥ ، ١٤٦٦ ، ١٤٦٧ ، ١٤٦٨ ، ١٤٦٩ ، ١٤٧٠ ،

١٤٧١ ، ١٤٧٢ ، ١٤٧٣ ، ١٤٧٤ ، ١٤٧٥ ، ١٤٧٦ ،

١٤٧٧ ، ١٤٧٨ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨٠ ، ١٤٨١ ، ١٤٨٢ ،

١٤٨٣ ، ١٤٨٤ ، ١٤٨٥ ، ١٤٨٦ ، ١٤٨٧ ، ١٤٨٨ ،

١٤٨٩ ، ١٤٩٠ ، ١٤٩١ ، ١٤٩٢ ، ١٤٩٣ ، ١٤٩٤ ،

١٤٩٥ ، ١٤٩٦ ، ١٤٩٧ ، ١٤٩٨ ، ١٤٩٩ ، ١٥٠٠ ،

١٥٠١ ، ١٥٠٢ ، ١٥٠٣ ، ١٥٠٤ ، ١٥٠٥ ، ١٥٠٦ ،

١٥٠٧ ، ١٥٠٨ ، ١٥٠٩ ، ١٥١٠ ، ١٥١١ ، ١٥١٢ ،

١٥١٣ ، ١٥١٤ ، ١٥١٥ ، ١٥١٦ ، ١٥١٧ ، ١٥١٨ ،

١٥١٩ ، ١٥٢٠ ، ١٥٢١ ، ١٥٢٢ ، ١٥٢٣ ، ١٥٢٤ ،

١٥٢٥ ، ١٥٢٦ ، ١٥٢٧ ، ١٥٢٨ ، ١٥٢٩ ، ١٥٣٠ ،

١٥٣١ ، ١٥٣٢ ، ١٥٣٣ ، ١٥٣٤ ، ١٥٣٥ ، ١٥٣٦ ،

١٥٣٧ ، ١٥٣٨ ، ١٥٣٩ ، ١٥٤٠ ، ١٥٤١ ، ١٥٤٢ ،

١٥٤٣ ، ١٥٤٤ ، ١٥٤٥ ، ١٥٤٦ ، ١٥٤٧ ، ١٥٤٨ ،

١٥٤٩ ، ١٥٥٠ ، ١٥٥١ ، ١٥٥٢ ، ١٥٥٣ ، ١٥٥٤ ،

١٥٥٥ ، ١٥٥٦ ، ١٥٥٧ ، ١٥٥٨ ، ١٥٥٩ ، ١٥٦٠ ،

١٥٦١ ، ١٥٦٢ ، ١٥٦٣ ، ١٥٦٤ ، ١٥٦٥ ، ١٥٦٦ ،

١٥٦٧ ، ١٥٦٨ ، ١٥٦٩ ، ١٥٧٠ ، ١٥٧١ ، ١٥٧٢ ،

١٥٧٣ ، ١٥٧٤ ، ١٥٧٥ ، ١٥٧٦ ، ١٥٧٧ ، ١٥٧٨ ،

١٥٧٩ ، ١٥٨٠ ، ١٥٨١ ، ١٥٨٢ ، ١٥٨٣ ، ١٥٨٤ ،

١٥٨٥ ، ١٥٨٦ ، ١٥٨٧ ، ١٥٨٨ ، ١٥٨٩ ، ١٥٩٠ ،

١٥٩١ ، ١٥٩٢ ، ١٥٩٣ ، ١٥٩٤ ، ١٥٩٥ ، ١٥٩٦ ،

١٥٩٧ ، ١٥٩٨ ، ١٥٩٩ ، ١٦٠٠ ، ١٦٠١ ، ١٦٠٢ ،

١٦٠٣ ، ١٦٠٤ ، ١٦٠٥ ، ١٦٠٦ ، ١٦٠٧ ، ١٦٠٨ ،

١٦٠٩ ، ١٦١٠ ، ١٦١١ ، ١٦١٢ ، ١٦١٣ ، ١٦١٤ ،

١٦١٥ ، ١٦١٦ ، ١٦١٧ ، ١٦١٨ ، ١٦١٩ ، ١٦٢٠ ،

١٦٢١ ، ١٦٢٢ ، ١٦٢٣ ، ١٦٢٤ ، ١٦٢٥ ، ١٦٢٦ ،

١٦٢٧ ، ١٦٢٨ ، ١٦٢٩ ، ١٦٣٠ ، ١٦٣١ ، ١٦٣٢ ،

١٦٣٣ ، ١٦٣٤ ، ١٦٣٥ ، ١٦٣٦ ، ١٦٣٧ ، ١٦٣٨ ،

١٦٣٩ ، ١٦٤٠ ، ١٦٤١ ، ١٦٤٢ ، ١٦٤٣ ، ١٦٤٤ ،

١٦٤٥ ، ١٦٤٦ ، ١٦٤٧ ، ١٦٤٨ ، ١٦٤٩ ، ١٦٥٠ ،

١٦٥١ ، ١٦٥٢ ، ١٦٥٣ ، ١٦٥٤ ، ١٦٥٥ ، ١٦٥٦ ،

١٦٥٧ ، ١٦٥٨ ، ١٦٥٩ ، ١٦٦٠ ، ١٦٦١ ، ١٦٦٢ ،

١٦٦٣ ، ١٦٦٤ ، ١٦٦٥ ، ١٦٦٦ ، ١٦٦٧ ، ١٦٦٨ ،

١٦٦٩ ، ١٦٧٠ ، ١٦٧١ ، ١٦٧٢ ، ١٦٧٣ ، ١٦٧٤ ،

١٦٧٥ ، ١٦٧٦ ، ١٦٧٧ ، ١٦٧٨ ، ١٦٧٩ ، ١٦٨٠ ،

١٦٨١ ، ١٦٨٢ ، ١٦٨٣ ، ١٦٨٤ ، ١٦٨٥ ، ١٦٨٦ ،

١٦٨٧ ، ١٦٨٨ ، ١٦٨٩ ، ١٦٩٠ ، ١٦٩١ ، ١٦٩٢ ،

١٦٩٣ ، ١٦٩٤ ، ١٦٩٥ ، ١٦٩٦ ، ١٦٩٧ ، ١٦٩٨ ،

١٦٩٩ ، ١٧٠٠ ، ١٧٠١ ، ١٧٠٢ ، ١٧٠٣ ، ١٧٠٤ ،

١٧٠٥ ، ١٧٠٦ ، ١٧٠٧ ، ١٧٠٨ ، ١٧٠٩ ، ١٧١٠ ،

١٧١١ ، ١٧١٢ ، ١٧١٣ ، ١٧١٤ ، ١٧١٥ ، ١٧١٦ ،

١٧١٧ ، ١٧١٨ ، ١٧١٩ ، ١٧٢٠ ، ١٧٢١ ، ١٧٢٢ ،

١٧٢٣ ، ١٧٢٤ ، ١٧٢٥ ، ١٧٢٦ ، ١٧٢٧ ، ١٧٢٨ ،

١٧٢٩ ، ١٧٣٠ ، ١٧٣١ ، ١٧٣٢ ، ١٧٣٣ ، ١٧٣٤ ،

١٧٣٥ ، ١٧٣٦ ، ١٧٣٧ ، ١٧٣٨ ، ١٧٣٩ ، ١٧٤٠ ،

١٧٤١ ، ١٧٤٢ ، ١٧٤٣ ، ١٧٤٤ ، ١٧٤٥ ، ١٧٤٦ ،

١٧٤٧ ، ١٧٤٨ ، ١٧٤٩ ، ١٧٥٠ ، ١٧٥١ ، ١٧٥٢ ،

١٧٥٣ ، ١٧٥٤ ، ١٧٥٥ ، ١٧٥٦ ، ١٧٥٧ ، ١٧٥٨ ،

١٧٥٩ ، ١٧٦٠ ، ١٧٦١ ، ١٧٦٢ ، ١٧٦٣ ، ١٧٦٤ ،

١٧٦٥ ، ١٧٦٦ ، ١٧٦٧ ، ١٧٦٨ ، ١٧٦٩ ، ١٧٧٠ ،

١٧٧١ ، ١٧٧٢ ، ١٧٧٣ ، ١٧٧٤ ، ١٧٧٥ ، ١٧٧٦ ،

١٧٧٧ ، ١٧٧٨ ، ١٧٧٩ ، ١٧٨٠ ، ١٧٨١ ، ١٧٨٢ ،

١٧٨٣ ، ١٧٨٤ ، ١٧٨٥ ، ١٧٨٦ ، ١٧٨٧ ، ١٧٨٨ ،

١٧٨٩ ، ١٧٩٠ ، ١٧٩١ ، ١٧٩٢ ، ١٧٩٣ ، ١٧٩٤ ،

١٧٩٥ ، ١٧٩٦ ، ١٧٩٧ ، ١٧٩٨ ، ١٧٩٩ ، ١٨٠٠ ،

١٨٠١ ، ١٨٠٢ ، ١٨٠٣ ، ١٨٠٤ ، ١٨٠٥ ، ١٨٠٦ ،

١٨٠٧ ، ١٨٠٨ ، ١٨٠٩ ، ١٨١٠ ، ١٨١١ ، ١٨١٢ ،

١٨١٣ ، ١٨١٤ ، ١٨١٥ ، ١٨١٦ ، ١٨١٧ ، ١٨١٨ ،

١٨١٩ ، ١٨٢٠ ، ١٨٢١ ، ١٨٢٢ ، ١٨٢٣ ، ١٨٢٤ ،

١٨٢٥ ، ١٨٢٦ ، ١٨٢٧ ، ١٨٢٨ ، ١٨٢٩ ، ١٨٣٠ ،

١٨٣١ ، ١٨٣٢ ، ١٨٣٣ ، ١٨٣٤ ، ١٨٣٥ ، ١٨٣٦ ،

١٨٣٧ ، ١٨٣٨ ، ١٨٣٩ ، ١٨٤٠ ، ١٨٤١ ، ١٨٤٢ ،

١٨٤٣ ، ١٨٤٤ ، ١٨٤٥ ، ١٨٤٦ ، ١٨٤٧ ، ١٨٤٨ ،

١٨٤٩ ، ١٨٥٠ ، ١٨٥١ ، ١٨٥٢ ، ١٨٥٣ ، ١٨٥٤ ،

١٨٥٥ ، ١٨٥٦ ، ١٨٥٧ ، ١٨٥٨ ، ١٨٥٩ ، ١٨٦٠ ،

١٨٦١ ، ١٨٦٢ ، ١٨٦٣ ، ١٨٦٤ ، ١٨٦٥ ، ١٨٦٦ ،

١٨٦٧ ، ١٨٦٨ ، ١٨٦٩ ، ١٨٧٠ ، ١٨٧١ ، ١٨٧٢ ،

١٨٧٣ ، ١٨٧٤ ، ١٨٧٥ ، ١٨٧٦ ، ١٨٧٧ ، ١٨٧٨ ،

١٨٧٩ ، ١٨٨٠ ، ١٨٨١ ، ١٨٨٢ ، ١٨٨٣ ، ١٨٨

، ٢٢١٠ ، ٢١٩٥ ، ٢١٩٤ ، ٢١٩٣ ، ٢١٩٢ ،
٢٢٥٠ ، ٢٢٣٩ ، ٢٢٣٢ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢١٦ ، ٢٢١٣ ،
، ٢٢٣٣ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢٢٧ ، ٢٢١٧ ، ٢٢٩٤ ،
٢٢٩٨ ، ٢٢٨٧ ، ٢٢٨٥ ، ٢٢٦٣ ، ٢٢٥٦ ، ٢٢٤٩ ،
، ٢٤٢٤ ، ٢٤١٨ ، ٢٤١٠ ، ٢٤٠٢ ، ٢٤٠١ ،
٢٤٣٩ ، ٢٤٣٨ ، ٢٤٣٧ ، ٢٤٣٦ ، ٢٤٣٥ ، ٢٤٣٤ ،
، ٢٤٤٤ ، ٢٤٤٣ ، ٢٤٤٢ ، ٢٤٤١ ، ٢٤٤٠ ،
٢٤٨٧ ، ٢٤٥٢ ، ٢٤٥٠ ، ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٧ ، ٢٤٤٥ ،
، ١٦٠٥ (ك) ٢٤٩٣ ، ٢٤٩٠ ، ٢٤٨٩ ، ٢٤٨٨ ،
٢٥٧٢ ، ٢٥٧٠ ، ٢٥٥٥ ، ٢٥٣٦ ، (٧١) ٢٥٣٦ ،
(ك) ٢٥٣٦ ، ٢٥٣٦ ، ٢٥٣٦ ، ٢٥٣٦ ، ٢٥٣٦ ، ٢٥٣٦ ،
، ٢٦٢٤ ، ٢٦٠٠ ، ٢٥٩٤ ، ٢٥٩٣ ، ٢٥٩١ ، (٥١)
٢٧١٦ ، ٢٦٨٤ ، ٢٦٦٨ ، ٢٦٦٥ ، ٢٦٦٢ ، ٢٦٢٩ ،
٢٨٥٩ ، ٢٨٢٠ ، ٢٨١٨ ، ٢٨١٥ ، ٢٧٩١ ، ٢٧٧٠ ،
، ٢٩٧٠ ، ٢٩٥٢ ، ٢٩٠٧ ، ٢٨٨٤ ، ٢٨٧٦ ،
، ٢٩٧٣ ، (٢٨) ٢٩٧٢ ، (ك) ٢٩٧٢ ، (ك) ٢٩٧٢ ،
٣٠٢٠ ، ٣٠١٩ ، ٣٠١٨ ، ٢٩٩٦ ، ٢٩٧٥ ، ٢٩٧٤ ،
٣٠٢٢ ، ٣٠٢١ ،

فاطمة الزهراء بنت سينا مُحَمَّد رسول الله ﷺ

٢٤٥٠

فاطمة بنت قيس

٢٩٤٢ ، ١٤٨٢ ، ١٤٨٠

ميمونة بنت الحارث العامرية الهلالية أم

المؤمنين

، ٣٦٤ ، ٣٥٦ ، ٣٣٧ ، ٣٢٢ ، ٣١٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤ ،
، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٥١٣ (ك) ٢٧٣ ، (ك) ٢٧٣ ، (ك) ٢٧٣ ،
٢١٠٥ ، ١٤١١ ، ١٣٩٦ ، ١٢٢٤ ، ٩٩٩

المجهولات

٢٢٣٠ ، ٨٧٢

فهرست الاسماء
التي هي في كتاب

الاسماء
التي هي في كتاب

١٢١١	اجعلوها عمرة	باب الهزمة	
٩٤	اجلس منها		
٩٤	اجلس منها حتى أرجع إليك	(هزمة الوصل)	
٨٩	اجتنبوا السبع الموبقات	١٨٩٤	أنت فلاناً فإنه قد جهز لمرض
٢٦٥٢	احتج آدم وموسى عليهما السلام عند ربهما	٢٥١٤	أنت قومك فقل إن رسول الله ﷺ قال :
٢٦٥٢	احتج آدم وموسى فقال موسى : يا آدم	١٣٢٩	أتني بالفتح
٢٦٥٢	احتج آدم وموسى فقال له موسى : أنت آدم	٥٣٧	أتني بها
٢٨٤٦	احتجبت النار والجنة ، فقالت هذه	١٤٢٩	أتوا الدعوة إذا دعيت
٨١٢	احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن	٢٤٩٤	أتوا روضة خاخ فإن بها طعنة
١٧٨٠	احصدوهم حصداً	١٦٣٧	أتوني أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بهدي
١٧٢٣	احفظ عندهما رعاءهما ووكامها	١٦٣٧	أتوني بالكف والدواة أكتب لكم كتاباً
٦٨١	احفظ علينا صلواتنا	٢٠٤٠	أذن لعشرة
٦٨١	احفظ علينا ميثاقك	٢٤٠٣	أذن له ويشره الجنة
١٧	احفظوه وأخبروا به من وراءكم	٢٤٠٣	أذن له ويشره على بلوى تصيبه
١٣٠٥	احلق . ألقه بين الناس	٤٤٢	أذنوا للنساء بالليل إلى المساجد
١٢٠١	احلق رأسك ثم اذبح شاة نسكاً	٢٥٩١	أذنوا له . فلبس ابن العشرة
١٣٠٥	احلق الشق الآخر	١٤٤٥	أذني له
٢٣٧٠	اخفق إبراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة	١٥٠٤	ابتاعي فأعطي . فإنما الولاء لمن أعتق
١٢١١	أخرج يأخحك من الحرم	٩٩٧	أبدأ بنفسك فتصدق عليها
٢٩٢٤	أخساً . فلن تسمى قدرك	٩٣٩	أبدان بياضها ومواضع الوضوء منها
١٣٩٢	أخبر صوما	١٧٠٥	أتركها حتى فائت
١٩٧١	أخبروها ثلاثاً . ثم تصدقوا بما بقي	٢٥٧٨	أثقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة
بعد ١٤٦٦	أدع لي جابراً	٢٦٩	أثقوا اللعائن : الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلمهم
٢٤٠٤	أدعوا لي علياً	١٦٢٣	أثقوا الله وأعدوا في أولادكم
١٠٧٢	أدعوا لي محبة بن جزء	١٠٦٦	أثقوا النار ولو بشق تمر
١٧٢٣	أدعوا الناس ويشروا ولا تنفروا	٩٢٦	أثقي الله وأصبري
١٣٦٥	أدعوه بها	٦٧	أثنتان في الناس هما بهم كفر : الطعن في النسب
٢٣٨٧	أدعي لي أبا بكر وأخاك ، حتى أكتب كتاباً	٢٦٢٣	أجتمعت يوم كذا وكذا
١٧٥٢	أدفعه إليه	٩٩٨	أجعلها في قرابتك
٤٦٨	أدنه	١٩٦١	أجعلها مكانها . ولن تجزي من أحد بعدك
١٣٠٦	أذبح ولا حرج	٧٥١	أجعلوا آخر صلواتكم بالليل ونرا
١٩٦١	أذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك	٧٧٧	أجعلوا من صلواتكم في بيوتكم
١٤٢٥	أذهب إلى أهللك فانظر هل تجد شيئاً		

١٣٢٤	اركبها بالمعروف إذا ألبأت إليها	٣١	اذبح بنعلي هاتين
١٣٢٤	اركبها بالمعروف حتى تجد ظهراً	١٧٨٨	اذبح فأتني بغير القوم ولا تذرهم على
١٣٢٢	اركبها - ويملك	٣٠١٣	اذبح فأتني به
٨٧٥	اركب	٩٣٥	اذبح فاحض على أقوامهن التراب
٢٤١٢ و ٢٤١١	ارم - فذلك أبي وأمي	١٤٢٨	اذبح لي فلاناً وفلاناً وفلاناً
١٣٠٦	ارم - ولا حرج	٢٦٠٤	اذبح وادع لي معاوية
٩٧٦	استأذنت ربي في أن أستقبر لها فلم يؤذن لي	٢٧٧٦	اذبح فاحرب عتقه
٩٥١	استقبروا لأخيكم	١١١١	اذبح فأطعمه أهلك
٢٢٣٦	استقبروا لصاحبكم	١٦٥٦	اذبح فاعتكف يوماً
١٦٩٥	استقبروا الماعزين مالك	١٣٦٥	اذبح فخذ جارية
٢٤٦٤	استقبروا الفران من أربعة	١٤٢٥	اذبح فقد ملكتها بما معك من الفران
٢٠٩٦	استكثروا من الثمال	٢٦٠٤	اذبح وادع لي معاوية
٤٣٢	استقروا ولا تختلفوا فختلف قلوبكم	١٦٩١	اذبحوا به فارجموه
٢٣٥٧	اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك	٥٥٦	اذبحوا بهذه الحميمة إلى أبي جهنم
٢٠٠٧	اسقنا يا سهل	٢٢٣٦	اذبحوا فادفنوا صاحبكم
٢٢١٧	اسقه عسلاً	١٦٩٥	اذبحي فأرضعيه حتى تقطميه
٢٤١٧	اسكن حواء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد	٦٨٢	اذبحي فأطعمي هذا عيالكم
١٤٩٨	اسمعوا إلى ما يقول سيدكم	١٨٦٦	اذبحي فقد بايعتكم
١٨٤٦	اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا	٦٨٢	ارحلوا
١٧٩٣	اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله	٣٤١	ارجع إلى نوبك فخذله ولا تمسوا حراة
١٧٩٣	اشتد غضب الله على قوم فعلوا هذا برسول الله	٢٤٧٤	ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيتك أمري
١٧٢١	اشترى رجل من رجل عقراً له	٩٢٣	ارجع إليها فأخبرها أن الله ما أخذ
١٥٠٤	اشترىها وأعتقها . فإن الولاء لمن أعتق	٢٤٢	ارجع فأحسن وضوءك
١٥٠٤	اشترىها وأعتقها واشترط ليهم الولاء	٣٩٧	ارجع فصل فأتتك لم تصل
٦١٧	اشتكت النار إلى ربيها	٦٧٤	ارجعوا إلى أهلبيكم فاقبموا فيهم
١٩٦٧	اشتعل بها بحجر	١٠٢٩	ارضخي ما استطلعت ولا توهي ليوحي الله عليك
٦٨١	اشرب	٢١٩٨	اروقهم
٢٤٩٧	اشربا منه وأفرغا على وجوهكما	٧١٥	اركب
٢٦٢٧	اشتموا فلتلجروا	١٦٤٣	اركب أيها الشيخ فإن الله غني عنك وعن
٦١٣	اشهد معنا الصلاة		نلتك
٢٨٠٠	اشهدوا	٧١٥	اركب باسم الله
٢٦٣٧	اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء	١٣٢٣	اركبها
٢٢٦٩	اعبرها	١٣٢٤	اركبها بالمعروف

٨٠٠	اقرأ عليّ . فاني أحب أن أسمعه من غيري	٤٩٣	اعتدلوا في السجود ولا يسط أحدكم ذارعه
٨٠٠	اقرأ عليّ القرآن . إني أشتهي أن أسمعه من غيري	٣٢٠٠	اعرضوا عليّ وقاكم
١١٥٩	اقرأ القرآن في كل شهر	١٧٣٢	اعرف عفاصها ووكامها
٧٩٥	اقرأ فلان فإنها السكينة تنزلت عند القرآن	١٧٣٢	اعرف وكامها وعفاصها ثم عرفها سنة
٤٦٥	اقرأ : والشمس وضحاها ، والضحى	٣٦١٨	اعزل الأذى عن طريق المسلمين
٨٠٤	اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه	١٤٣٩	اعزل عنها إن شئت
٣٦٦٧	اقرأوا القرآن ما التفت عليه لوليكم	١٦٥٩	اعلم أبا مسعود : اعلم أبا مسعود !
٢٤٦٤	اقرأوا القرآن من أربعة نفر	١٦٥٩	اعلم أبا مسعود أنه أقدر عليك منك عليه
١٣٠٥	اقسمه بين الناس	١٦٥٩	اعلم أبا مسعود : أن الله أقدر عليك
١٦١٥	اقسموا المال بين أهل القرائض	١٧٦٥	اعلموا أنما الأرض لله ورسوله
١٧٨٣	اكتب الشرط بيتاً . بسم الله الرحمن الرحيم	٣٦٤٨	اعملوا . فكل ميسر
١٧٨٤	اكتب : من محمد رسول الله	٣٦٤٧	اعملوا . فكل ميسر . أما أهل السماعة
١٧٨٤	اكتب من محمد عبد الله	١٣٦٨	اغسلني واستشعري
١٣٥٥	اكتبوا لأبي شاه	١٧٧٨	اغدوا على القتال
٦٨٠	اكلأ لنا الليل	٩٣٩	اغسلها ثلاثاً أو خمساً
٣٠١٢	انشأ عليّ بإذن الله	٩٣٩	اغسلها وترّاً ثلاثاً أو خمساً
١٣٦٥	انتمس لي غلاماً من غلمانكم يغلمني	٩٣٩	اغسلها وترّاً خمساً أو أكثر
١١٦٩	انتمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر	١٢٠٦	اعملوه ولا تقربوه طياً
١١٦٥	انتمسوها في العشر الأواخر	١٢٠٦	اغسلوه بماء وسدر وألبوه ثوبه
١٧٨٣	امحه	٢٤٠٣	افتح وشره بالجثة
٢٤٠٥	امش ولا تفت حتى يفتح الله عليك	٢٤٠٣	افتح وشره بالجثة على بلوى تكون
٣٣٤	امكني قدر ما كنت تحبك حيثك	٣٦١٨	افعل كذا وافعل كذا . وأمر الأذى عن الطريق
١٩٩٧	اتبلوا في الأسقية	٣٧	افعلوا
١٩٨٨	اتبلوا كل واحد على جنبه	١٣٠٦	افعلوا ذلك ولا حرج
١٢١١	انتظري . فإذا ظهرت فاخرجي إلى التميم	١٢١٦	المعلوا ما أمركم به ، لولا أني سقت الهدى
٣٩٤٢	انتظري إلى أم شريك	١٢٠٦	المعلوا ولا حرج
١٤٨٠	انتظري إلى بيت عمك عمرو بن أم مكتوم	٦٨٠	اقتادوا
١٣٠٦	اتحر ولا حرج	٢٣٣٣	اقتلوا الحيات وذا الطفتين والأبتر
١٣٣٥	اتحراها ثم اصبح نعلها في دمها	١٣٥٧	اقتلوه
١١٨٠	انزع عنك الجبة . واغسل عنك الصفرة	٢٣٣٤	اقتلوها
١١٨٠	انزع عنك جبك	٨١٨	اقرأ
١١٨٠	انزع عنك جبك واغسل أثر الخلق	٧٩٦	اقرأ ابن حنبل : تلك الملائكة كانت تسمع لك
١٣١٨	انزعوا . بني عبد المطلب	٨٠٠	اقرأ عليّ

	٣٠٠٩	اتزل عنه . فلا تصحبنا بلمون
١٩٧	١١٠١	اتزل فاجدح لنا
١٨٧	١٧٨٧	اتصرفا . نفي لهم يهودهم
١١٧٣	٣٠١٣	اتطلق إلى فلان بن فلان الأنصاري
٢٧٠١	٢٧٤٣	اتطلق ثلاثة وعط من كان ليلكم
١٧	١٣٤١	اتطلق فصح مع امرئك
٢٩٣٠	١٤٢٥	اتطلق فقد زوجتكها . قبلها من القرآن
٢٩٢٥	١٨٦٦	اتطلقن فقد بإمكان
١١٥٩	١٧٦٥	اتطلقوا إلى يهود
١٦٩٥	٢٤٩٤	اتطلقوا حتى تأثروا روضة خاخ
٣٦٠٣	٢٤٠٩	انتظر . أين هو ؟
١٣٤٥	١٤٢٥	انتظر . ولو خاتم من حديد
٧٤	١٤٥٥	انتظرن إخرتكن من الرضاة
٥٩	١٧٨٠	انظروا إذا لقيتموهم غداً ، أن تحصدوهم حصداً
٢٠٧٧	٢١٤٤	انظروا إلى حب الأنصار التمر
٢١٥٠	٢٩٦٣	انظروا إلى من أسفل منكم
١٦٥٩	٥٤٤	انظري غلامك التجار يعمل لي أهواذاً
١٣٦٨	١٠٢٩	انصبي ولا تحصي فيحصي الله عليك
١٩٦١	٢٤٠٦	انقل على وسلك حتى تنزل بساحتهم
٢٥٥٢	٣٠١٢	انقادي علي يا ابن الله
٦١٥	١٢٦١	انقضي رأسك وامشطني
٢٤٩٧	١٤٨٠	انكهي أسامة
٢٧٦٩	١٧٧٥	انهزموا . ورب الكعبة
٢٢٢	١٧٧٥	انهزموا ورب محمد
١٤٩٦	٢٤٦٦	اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
١٦٩١	٢٤٦٦	اهتز لها عرش الرحمن
بعد ١٤٦٦	١٧٨٠	اهتف لي بالأنصار
بعد ١٤٦٦	٢٤٩٠	اهجهم
١٧٦٣	٢٤٨٦	اهجهم أو هاجهم وجبريل معك
١٦٩٥	٢٤٩٠	اهجوا قريشاً فإنه أشد عليها من رشق بالنبل
٢٣٥٩	٢٤١٧	اهداً . فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد
٢٣٦٠	٢١٥٣	الاستئذان ثلاث . فإن أذن لك وإلا فارجع
٢٣٥٩	١٣٠٠	الاستعمار تورومي الجمار تور
		(هزئة القطع)
		آني باب الجنة يوم القيامة فاستفتح
		آخر من يدخل الجنة رجل . فهو يشي مرة ويكبر مرة
		آلبرترود ؟
		الله ما أجلسكم إلا ذلك ؟
		أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
		أمنت بالله ورسله
		أمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله
		أنت الذي تقول ذلك ؟
		أنت ؟
		أنت هي ؟ لقد كبرت . لا تجبر سنك
		أيون ، تايون ، عابدون
		آية للثاق بنض الأنصار
		آية للثاق ثلاث ، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم
		أأنتك أمرتك بهذا ؟
		أبا عمير ما فعل النُّنَّير ؟
		أبا مسعود
		أبداً بما بدأ الله به
		أبدلها
		أبى البر أن يعمل الرجل ودايه
		أبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
		أبشر
		أبشر بخير يوم مرّ عليك منذ ولدتك أمك
		أبشروا . فإن ، من يأجوج ومأجوج ألفاً
		أبصروها . فإن جاءت به أبيض سبيطاً
		أهلك جنون ؟
		أبكر ألم نبياً ؟
		أبكر أزوجها لم شيئاً ؟
		أبكي للذي عرض علي أصحابك من أخذهم الفداء
		أبه جنون ؟
		أبوك حذافة
		أبوك سالم مولى شية
		أبوك فلان

١٤٦٦	أزوجت ؟	٢٢٨٤	أبرها
١٤٦٦	أزوجت بعد إليك ؟	٣١	أبرهيرة
١٦٨٨	أشفع في حد من حدود الله ؟	٢٠٥٦	أبيع أم عطية ؟
٢٩٢٠ - ٢٩٢٥	أشهد أني رسول الله ؟	٢٠٣٠	أناذن لي أن أصلي هؤلاء ؟
٧١١	أصلي الصبح أربعاً ؟	٣٠١٠	أناذنان ؟
١٤٩٩	أتمجبون من غير سعة ؟	٥٢	أناكم أهل اليمن ، هم أضعف قلوباً وأرق أفئدة
٢٤٦٨	أتمجبون من لبن هذه ؟	٥٢	أناكم أهل اليمن . هم أين قلوباً وأرق أفئدة
١٦٩٥	أتملمون بعقله بأساً ؟	٩٤	أتاني جبريل عليه السلام فيشترني
٢٣٧٨	أتألمهم	٩٨١	أتاني الليلة آت من ربي
٤٢٥	أتموا الركوع والسجود	٤٥٠	أتاني داهي الجفن فذهبت معه
٤٣٤	أتموا الصفوف . فإني أراكم خلف ظهري	بعد ١٤٦٦	أتبيع جملك !
١٥٦٠	أتى الله بعد من عباده أتاه الله ما لا	بعد ١٤٦٦	أتبيعه بكل ما وكذا ؟
١٦٢	أتيت بالبراق فركبته حتى أتيت بيت المقدس	٢٢١	أتعيرون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟
١٦٢	أتيت . فأتلفوا بي إلى زمزم	٢٩٥٧	أتعيرون أنه لكم ؟
٢٣٧٥	أتيت على موسى ليلة أسري بي	١٦٦٩	أثملفون خمسين بيتاً فتستحقون صاحبكم ؟
٢٤٢١	أثم لثغ . أثم لثغ ؟	١٦٦٩	أثملفون وتستحقون دم صاحبكم ؟
٢٤٨٥	أجب عني . اللهم ! أبده بروح القدس	٢٠٨٣	أتخذت أمطاً ؟
٢٥٧١	أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم	١٦٧٩	أتدرون أي يوم هذا ؟
٧٣٥	أجل ولكني لست كأحد منكم	١٥٩	أتدرون أين تلعب هذه الشمس ؟
١٤٢٩	أجيروا هذه الدعوة إذا دعيت لها	٢٩٤٢	أتدرون لم جمعتكم ؟
١٣١١	أحابتنا صنية ؟	٢٥٨٩	أتدرون ما الغيبة ؟
١٢١١	أحابتها هي ؟	٤٠٠	أتدرون ما الكثرة ؟
٧٨٣	أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قل	٢٥٨١	أتدرون ما الفلاس ؟
٧٨٢	أحب الأعمال إلى الله ما دُومَ عليه صاحبه	٣٠	أتدري ما حقهم عليه إذا فعلوا ذلك ؟
٦٧١	أحب البلاد إلى الله مساجدها	٩٩٢	أتري أحداً ؟
١١٥٩	أحب الصيام إلى الله صيام داود	٧١٥	أتري ما كنت لأخذ جملك ؟
٢١٣٧	أحب الكلام إلى الله أربع :	٢٢١	أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟
١٢٢١	أحججت ؟ ثم أهلت ؟	٢٢١	أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟
٦٦١	أحدكم ما لعد ينتظر الصلاة ، في صلاة	٢٧٥٤	أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار
٢٠٥٥	أحدي سوءاتك ، يا مقداد !	٤٦٥	أتريد أن تكون فتناً ؟ يا معاذ !
٢٥١٢	أحلتكم بخير دور الأنصار ؟	١٢٥	أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم ؟
١٦٩٦	أحسن إليها . فإذا وضعت فأتني بها	٩٢٢	أتريدون أن تدخلني الشيطان بيتاً أخرجه الله منه ؟
١٧٠٥ - ٨٠١	أحسن	١٤٢٣	أتريدون أن ترجعوا إلي رفاة ؟

١٦١٣	إذا اختلقت في الطريق جعل عرضه سبع أترع	٢١٣٣	أحسن الأتعار . سمو باسمي ولا تكتوا بكتني
٢٧١٠	إذا أخذت مضجعتك فوضاً وضوءك للصلاة	٢٧٤	أحسنتم
١٦٦٦	إذا أدى العبد حق الله وحق مواليه	٢٥٣١	أحسنتم أو أصبتم
٢٨٩	إذا لذن المؤمن لدير الشيطان	١٣١٦	أحسنتم واجعلتم . كلا لا تصعوا
٨٤٤	إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة	٦٨١	أحسنوا للأ . كلكم سيروني
٢٨٧٩	إذا أراد الله بقوم علماً	١٤٩	أحسنوا لي كم بلفظ الإسلام
١٩٢٩	إذا أرسلت كلابك المعلمة	١٣٩٢	أحسنها حتى ترجع إليك . إن شاء الله
١٩٢٩	إذا أرسلت كلبك المعلم	٢٥٩	أحفوا الثوراب وأحفوا من اللحم
١٩٢٩	إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله	١٦٩٣	أحق ما بلغني عنك ؟
١٩٢٩	إذا أرسلت كلبك وذكر اسم الله	١٢١٦	أجلوا من إخراجكم
٢١٥٣	إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له	٢٥٤٩	أحيي والدك ؟
٤٤٢	إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد	٢٣٣٣	أحياناً بالثني في مثل صلصلة الجرس
٤٤٢	إذا استأذنتكم نساؤكم إلى المساجد	٢١٨٢	إخ . إخ
٢٣٧	إذا استجمر أحدكم فليستجمر وقرأ	٢٨١١	أخبروني بشجرة شبه أو كالرجل المسلم
٢٣٩	إذا استجمر أحدكم فليوتر	٢٨١١	أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن
٢٧٨	إذا استيقظ أحدكم فليخرج على يده	٨١٣	أخبروه أن الله يحبه
٢٣٨	إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستثر	١٦٤١	أخذتكم بجزيرة حلفاك تليف
٢٧٨	إذا استيقظ أحدكم من نومه	١٠٧٢	أخرجوا ما تصرون
٦١٥	إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة	٢١٠٧	أقره عني
١٩٢٩	إذا أصاب بعدة فكل	١٠٥٢	أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله من زهرة الدنيا
١١٥١	إذا أصبح أحدكم يوماً صائماً	٢٠٤٠	أدخل عشرة
٢٤٥	إذا أصحلت أو أتصحت فلا غسل عليك	٢٠٤٠	أدخل قرأ من أصحابي عشرة
١٨٧٢	إذا أحصى الله أحدكم خيراً فليبدأ بنفسه	٧٨٢	أدومه وإن قل
١٠٤٥	إذا أحطت شيئاً من خير أن تسأل	٢٨٥٥	إن أتيتم أشقاءها . أتيتم بها رجل عزيز عارم
١٥٥٩	إذا أفلس الرجل فوجد الرجل عنده سلعة	١٥٢٩	إذا أتيتم طمناً فلا تبه حتى تستوفيه
١١٦١	إذا أظفرت من رمضان فصم يوماً أو يومين	٧٠	إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة
١١٠٠	إذا أقبل الليل وأدبر النهار	٢١٢١	إذا أتيتم إلا المجلس ، فأعطوا الطريق حقه
٢٣٦٣	إذا أقرّب الزمان لم تكذب رؤيا المسلم تكذب	٩٨٩	إذا أتاكم المصدق فليصد عنكم وهو عنكم راض
٦٠٢	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسوّون	٢٠٨	إذا أتى أحدكم أهله ، لم أراد أن يموت
٦٠٤	إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني	٩٥٩	إذا أتيتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع
٧١٠	إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة	٢٦٤	إذا أتيتم الفاسق فلا تستقبلوا القبلة ولا تستبرئوها
٢٠٣١	إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح يده	١٤٠٢	إذا أتيكم أعجبه المرأة
٢٠٢٠	إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه	١٢٩	إذا أحسن أحدكم إسلامه ، لكل حسنة ومعملها

٥٥٧	إذا حضر المشاء وأقيمت الصلاة	٢٠٣٥	إذا أكل أحدكم فليلق أصابعه
٦٧٤	إذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أليسا	٢٨٨٨	إذا التقى المسلمان بينهما قتالان والمقتول في النار
٩٦٩	إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً	٢٨٨٨	إذا للمسلم حمل أحدهما على أخيه السلاح
١٧١٦	إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب	٤٦٧	إذا أم أحدكم الناس فليخفف
١٦٥١	إذا حلف أحدكم على اليمين	٤٦٨	إذا أمتت قوماً فأخف بهم الصلاة
١٤٨٠	إذا حلفت فأذيني	٤٦٠	إذا أمت الإمام فأمنوا
٢٨٧٢	إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان	٢٠٩٧	إذا اتسل أحدكم فليبدأ باليمنى
٣٦٦	إذا دبح الإهاب فقد طهر	١٠٣٤	إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها
٣٦٧	إذا دخل أحدكم الحلاء فلا يمس ذكره يمينه	١٠٣٤	إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها
٧١٣	إذا دخل أحدكم المسجد فليقل : اللهم افتح لي	٢٠٩٨	إذا انقطع شمع أحدكم فلا يمش في الأخرى
٧١٤	إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين	٢٠٩٩	إذا انقطع شمع أحدكم فلا يمش في نعل واحدة
٢٠١٨	إذا دخل الرجل بيته فذكر لله عند دخوله	٢٧٦٤	إذا أوى أحدكم إلى فراشه
١٩٧٧	إذا دخل العشر وعنده أضحى	١٤٣٦	إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها
١٨١	إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى	٨٢٩	إذا بدأ حاجب الشمس فأخروا الصلاة
٢٨٤٩	إذا دخل أهل الجنة الجنة ولهم النار	١٨٥٣	إذا بوجع خليفتين فاقتلوا الآخر منهما
١٩٧٧	إذا دخلت العشر وأراد أحدكم أن يضمحي	١٥٣١	إذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار
١٤٣٩	إذا دعا أحدكم أخاه فليجب	٢٩٩٥	إذا تناب أحدكم فليمسك يده على فيه
٢٦٧٩	إذا دعا أحدكم فلا يقل :	٢٩٩٥	إذا تناب أحدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع
٢٦٧٨	إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء	٥٨٨	إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع
١٤٣٦	إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه	٢٨٨٨	إذا تواجى المسلمان بينهما قتالان والمقتول في النار
١١٥٠	إذا دعا أحدكم إلى طعام وهو صائم	٣٣٧	إذا توضع أحدكم فليستشق بمنزله
١٤٣٩	إذا دعا أحدكم إلى الوليمة فليجب	٢٤٤	إذا توضع العبد المسلم ففصل وجهه
١٤٣٩	إذا دعا أحدكم إلى وليمة عرس	٦٠٢	إذا ثوب بالصلاة فلا يسع إليها أحدكم
١٤٣٩	إذا دعا أحدكم إلى الوليمة فليأتها	٦٠٢	إذا ثوب للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون
١٤٣١	إذا دُعي أحدكم فليجب	٨٧٥	إذا جاء أحدكم يوم الجمعة ، وقد خرج الإمام
١٤٣٩	إذا دُعيتم إلى كراع فأجيئوا	٨٤٥	إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليقتل
٩٥٨	إذا رأى أحدكم الجنائزة ، فإن لم يكن ماشياً معها	٨٧٥	إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب
٩٥٨	إذا رأى أحدكم الجنائزة فليقيم حين يراها	١٠٧٩	إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة
٢٣٦٢	إذا رأى أحدكم الرؤيا بكرهها		إذا جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل
٣١١	إذا رأيت ذلك المرأة فلتقتل	٢٦٥	القبة ولا يستديرها
٩٥٨	إذا رأيتم الجنائزة فقوموا لها	٣٤٨	إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها
٢٦٦٥	إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه	٣٤٩	إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان
١١٠١	إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا	١٧٣٥	إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة

١١٠١	إذا غابت الشمس من هنا وجاء الليل من هنا	١٠٨١	إذا رأيتم الهلال لصوموا
٢٩٦٢	إذا قضت عليكم فارس والروم	٢٠٠٢	إذا رأيتم للباحين فاحشوا في وجوههم التراب
٥٨٨	إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر	١٩٧٧	إذا رأيتم هلال ذي الحجة ، وأراد أحدكم أن يضحي
٣٦١٢	إذا قاتل أحدكم أخاه فلا يظلمن الوجه	١٠٨١ و ١٠٨٠	إذا رأيتموه لصوموا وإذا رأيتموه فأطروا
٣٦١٢	إذا قاتل أحدكم أخاه فليقتل الوجه	٦٨٤	إذا وفد أحدكم عن الصلاة ، أو غفل عنها
٣٦١٢	إذا قاتل أحدكم أخاه فليقتل الوجه	١٩٢٩	إذا رميت بالمراض فخرق فكفر
٤١٠	إذا قال أحدكم : آمين والملائكة في السماء	١٩٣١	إذا رميت بسهمك فتأب عنك
٤١٠	إذا قال أحدكم في الصلاة : آمين	١٩٢٩	إذا رميت سهمك فلاذكر اسم الله
٤٠٩	إذا قال الإمام : سمع الله من حمده	٥٧٢	إذا زاد الرجل أو نقص فليسجد سجدة
٢٦٢٣	إذا قال الرجل : هلك الناس فهو أهلكهم	١٧٠٢	إذا زنت لمة أحدكم فتبين زناها
٤١٠	إذا قال الفارئ : غير للمنضوب عليهم ولا الضالين	١٧٠٣	إذا زنت فاجلدوها
٢٨٥	إذا قال المؤذن : لله أكبر ، لله أكبر	١٩٢٦	إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها
٣٦٨	إذا قام أحدكم من الليل فليفتح صلاته	٤٩١	إذا سجد العبد سجد معه سبعة أطراف
٥١٠	إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره	٢٠٣٤	إذا سقطت لقمة أحدكم فليطع عنها الأذى
٣٦٥	إذا قدم أحدكم ليلاً فلا يأتين أمهله طروقاً	٢١٦٣	إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا : وعليكم
١٤٦٦	إذا قدمت فالكس االكس ا	٢٨٤	إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول
٨١	إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد ، اعتزل الشيطان	٢٨٢	إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول
٥٥٧	إذا قرب العشاء وحضرت الصلاة	٢٢١٩	إذا سمعتم به يأرض فلا تقلموا عليه
٣٧٨	إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده ، فليجعل لبيته نصيباً	٢٧٢٩	إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله
٨٥١	إذا قلت لصاحبك : أصمت ، يوم الجمعة	٢٧٩	إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليشربه سبع مرات
٣٩٧	إذا لمعت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء	٤٤٢	إذا شهدت إحداكم العشاء فلا تطيب
٣٩٧	إذا لمعت إلى الصلاة فكبر	٢٨٥٠	إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار
٥٥١	إذا كان أحدكم في الصلاة فإنه ينادي ربه	٥٠٥	إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس
٥٤٧	إذا كان أحدكم يصلي فلا يصفق قبل وجهه	٤٦٧	إذا صلى أحدكم للناس فليخف
٥٠٦	إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمر بين يديه	٦١٢	إذا صليتم الفجر فإنه وقت إلى أن يطلع قرن الشمس
٦١٧	إذا كان الحر فأبردوا عن الصلاة	٨٨١	إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أرباعاً
٦١٥	إذا كان اليوم الحار فأبردوا بالصلاة	٤٠٤	إذا صليتم فلقبوا معزوفكم
٢١٨٣	إذا كان ثلاثة فلا يتأجى اثنان دون واحد	١٦٦٣	إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه
٢٠١٢	إذا كان جنح الليل فكفوا صيائكم	٣٦٢٥	إذا طيبت مرلاً فأكبر ماءه
١٠٧٩	إذا كان رمضان شعث أبواب الرحمة	١٤٧١	إذا طهرت فليطلق أو ليمسك
٣١٢	إذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل	٢٩٩٢	إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمته
٨٥٠	إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة		

٢٧٦٧	أرى رؤياكم في العشر الأواخر ، فاطلبوها في	إذا كان يوم القيامة دفع الله عز وجل إلى كل مسلم
١١٦٥	الوتر منها	١٩٢ إذا كان يوم القيامة ماح الناس بعضهم الى بعض
١١٦٥	أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر	٦٧٢ إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم
٢٤٧٨	أرى عبد الله رجلاً صالحاً	٦٠ إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما
١٦٩	أراني ليلة عند الكعبة ، قرأيت رجلاً آدم	٩٤٣ إذا كفّن أحدكم أخاه فليحسن كفنه
٢٠٠٣ - ٢٢٧١	أراني في المنام أسود يسواك	٢٢٦٨ إذا كنت بأرض فوق بها فلا تخرج منها
١٦٩	أراني الليلة في المنام عند الكعبة	٢١٨٤ إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر
١٤٤٤	أراد فلاناً	٢١٨٤ إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما
٢٥٢٢	أرأيت إن كان أسلم وعفار ومزينة	٢٢٦٨ إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس
٢٧٦٥	أرأيت حين خرجت من بيتك اليس قد توضأت	٢١٦٢ إذا نفيتك فسلم عليه ، وإذا دعاك فأجبه
٢٤٩	أرأيت لو أن رجلاً له خيل غر محجلة	١٥٢٤ إذا ما أحدكم اشتري لقحة
١١٤٨	أرأيت لو كان على أمك دين ففضي به	٤٦٧ إذا ما قام أحدكم للناس فليخفف الصلاة
١١٤٨	أرأيت لو كان عليها دين	٢٨٦٦ إذا مات الرجل عرس عليه مقعده والغداة والعشي
٢٠٨	أرأيتكم لو أخرجتكم أن خيلاً تخرج بسفح هذا الجبل	٢٦١٥ إذا مر أحدكم في مجلس أو سوق ويده نبل
٢٥٢٧	أرأيتكم ليحكم هذه فإن على رأس مائة سنة	٢٦١٥ إذا مر أحدكم في مسجدنا أو سوقنا ومعه نبل
٢٥٢٢	أرأيتكم إن كان جبهة وأسلم وغفار	٢٦٤٥ إذا مر بالنخلة ثنتان وأربعون ليلة
٦٧٦	أرأيتكم لو أن نهرأ بباب أحدكم يقتل منه	٧٥٨ إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ، ينزل الله
١٠٠٦	أرأيتكم لو وضعها في حرام ، أكان عليه فيه وزر ؟	٢٧٠٨ إذا نزل أحدكم منزلاً لليل :
٩٣٤	أربع في أمي من أمر الجاهلية	٢٩٦٣ إذا نظر أحدكم إلى من فصل عليه في المال والمخلن
١١٩٨	أربع كلهن فاسق ، يقتلن في الحل والحرم	٢٨٩ إذا نودي بالأذن أدير الشيطان
٥٨	أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً	٦٠٢ إذا نودي للصلاة فأتوها وأنتم تمشون
٥٢٠	أربعون سنة	٢٩١٩ إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
٥٢٠	أربعون سنة ، وأينما أدركتك الصلاة فصل	٣٦٢ إذا وجد أحدكم في مكان شيباً فأشكك عليه
٥٢٠	أربعون عاماً ، ثم الأرض لك مسجد	٤٩٩ إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل
٢٩٣٧	أربعون يوماً ، يوم كسرة ويوم كشهر	٥٥٩ إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة
١٢٠٧	أردت الحج ؟	٢٠٢٣ إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها
١٦٧٣	أردت أن تأكل لحمة ؟	٢٨٠ إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات
١٦٧٤	أردت أن تقضمها كما يقضم الفحل	٢٧٩ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليقره ثم يفسله سبع مرار
٢٠٤٠	أرسلك أبو طلحة	١٦٩٥ إذا لا ترجمها وبدع ولعها صغيراً
٨١٨	أرسله . اقرأ . فكفا أنزلت	٢٢ إذا يتكلموا
٨٣٢	أرسلني الله . أرسلني بصله الأرحام وكسر الأوتان	٢٧٥٨ أذنب عبد ذباً فقال : اللهم اغفر لي ذنبي
٢٤٣٥	أرسلوا بها إلى أصدقائه خديجه	٢١٦٩ أذنبك علي أن يرفع الحجاب وأن تستمع سوادني
١٤٥٣	أرضعني	٢١٩١ أذهب الباس . رب الناس . واشف أنت الشافي

٢٨ - ٣٧٩	أشهد أن لا إله إلا الله	١٤٥٣	أرضعه يحمي عليه
٢٧	أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله	١٤٥٣	أرضعه يذهب ما في وجه أبي حذيفة
٢٢٦٩	أصبحت بعضاً وأخطأت بعضاً	٩٨٩	أرضوا مصدقكم
٢٢٣١	أصبحت	٨٧٥	أركت ركعتين ؟
٧٣	أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر	١٧٨٢	أرني مكانها
٦٨١	أصبح الناس فقدوا نبيهم ، فقال أبو بكر وعمر :	١٨٨٧	أرواحهم في جوف طير خضر
٢٧٢٣	أصبحت وأصبح لللك لله	٢ - ٨	أروني حبراً
٢٢٥٦	أصدق بيت قاله الشاعر	٢٤٥٧	أرئت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة
٢٢٥٦	أصدق بيت قاله الشعراء	١٩١٢	أرئت قوماً من أمي يركبون ظهر هذا البحر
٥٧٣	أصدق ذو الدين ؟	٢٣٩٢	أرئت كلني أنزع بدلو بكره
٢٢٥٦	أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد	١١٦٦	أرئت ليلة القدر تم أيقظني بعض أهلي
١٠٧٢	أصدق هاتهما من الخمس	١١٦٨	أرئت ليلة القدر تم أنسيتها
٥٧٤	أصدق هذا ؟		أرئتك لي للنام ثلاث ليال . جادني بك لللك
٩٤٥	أصغرهما مثل أحد	٢٤٣٨	في سورة
١٩٧٥	أصلح هذا اللحم	٣٧٤	أريد أن أصلي فأنوضاً ؟
١٣٦٥	أصلحهما	٢٤٠	إزادي . إزاري
٤١٨	أصلي الناس ؟	١٦٩٥	أزيت ؟
٨٧٥	أصليت ؟ يا فلان ؟	٨٢١	أسأل الله معافاته ومغفرته . وإن أمي لا تطيق ذلك
١١٦١	أصمت من سر شعبان ؟	١٦٨٢	أسجع كسجع الأعراب ؟
١٥٩٤	أضعت أريته . لا تقرب هذا	٢٤٥٢	أسرعكن حالاً أمي ألوكن يداً
٩٨٨	إطراق فعلها وإحارة دلوها ومنيحها	٩٤٤	أسرعوا بالجنائز . فإن كانت صالحة فرتوها إلى
٢٠٠٧	أطعموهم بما تأكلون وألبسوهم بما تلبسون		الحير
١٧٦٤	أطلقوا ثماعة	٩٤٤	أسرعوا بالجنائز فإن تلك صالحة فخير
٦٨١	أطلقوا لي قُمري	٢٧٥٦	أسرف رجل على نفسه ، فلما حضره الموت
٢٩٦١	أنتكم سمعتم أن أبا هبيدة قدم بمال من	٢٥١٦	أسلم سالها الله . وغفار غفر الله لها
	اليمن	٢٥٢١	أسلم وغفار ومزينة ومن كان من جهينة
٩٧٤	أفنت أن يحيف الله عليك ورسوله ؟	٢٥٢٢	أسلم وغفار ومزينة وجهينة
١٦٠٢	أعبد هو ؟	١٢٣	أسلمت على ما أسلفت من خير
٥٣٧	أعقبها فإنها مؤمنة	٢١٠٩	أشد الناس حالداً ، يوم القيامة ، المصورون
١٦٥٨	أعقروها	١٦٩٥	أشرب خمر ؟
٢٥٢٥	أعطيها فإنها من ولد إسماعيل	٢٠٥٥	أشربتم شرابكم الليلة ؟
١٩٦٨	أعجل أو أرنى . ما أنهر الدم وذكر اسم الله	٢٢٥٦	أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد
	فكل	٩٣٩	أشعرها إياه

١٦٨٠ - ٩٧	أَقْلَتْهُ ؟	٢٤٢	أَعْيَلْنَا الرَّجُلَ . إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ
٩٦	أَقْلَتْهُ بِمَدِّ مَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟	١٩٦٠	أَعْدُسُكَا
١٦٧٢	أَقْلَتْكَ فُلَانٌ ؟	٢١٤٤	أَهْرَسَمَ اللَّيْلَةَ ؟
٢٨١٥	أَقْدَ جَاءَ شَيْطَانُكَ ؟	٧١٥	أَعْطَهُ أُوقِيَةَ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنَهُ
٩٢٤	أَقْدَ قَضَى ؟	١٦٠٠	أَعْطَهُ إِيَّاهُ . إِنْ خِيارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً
٨١٢	أَقْرَأْ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ	٥٢١	أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يَعْطَلْنِي أَحَدٌ قَبْلِي
٨١٩	أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى حَرْفٍ فَرَّاجَتَهُ	٢٣٥٨	أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جِزْمًا
٤٨٢	أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ	٣٧٥	أَعْرُذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخِثِّ وَالْخَبَائِثِ
١٠٤٤	أَقِمُّ حَتَّى تَأْتِيَا الصَّدَقَةَ	٥٤٢	أَعْرُذُ بِاللَّهِ مِنْكَ
٥٩٨	أَقُولُ : اللَّهُمَّ ! بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ	٢١٤٣	أَعْظَمُ رَجُلٍ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَحَبُّهُ
٤٢٥	أَقْبِمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ	٨٥	أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ لَوْ قُتِلَتْ
٤٣٥	أَقْبِمُوا الصَّغْفَرَ فِي الصَّلَاةِ	١٠٣٤	أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ حِينَ ظَهَرَ غَنِي
١٦٧٣	أَكَلْتُ بَنِيكَ قَدْ نَحَلْتُ مِثْلَ مَا نَحَلْتُ التَّمْعَمَانَ ؟	١١٦٣	أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ
١٦٦٣	أَكَلْتُ بَنِيكَ نَحَلْتُ ؟	٧٥٦	أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طَوْلُ الْقَنُوتِ
١٥٩٣	أَكَلْتُ عَمْرَ خَيْرٍ مِثْلًا ؟	١١٦٣	أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ ، شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَمِ
١٦٦٣	أَكَلْتُ وَلَدَكَ أَعْطَيْتَهُ هَذَا ؟	٩٩٤	أَفْضَلُ دِينَارٍ يَتَّقُهُ الرَّجُلُ
١٦٦٣	أَكَلْتُ وَلَدَكَ نَحَلْتُ مِثْلَ هَذَا ؟	١٤٤٩	أَفْضَلُ مَاذَا ؟
١٦٦٣	أَكَلْتُهُمْ أَعْطَيْتُ مِثْلَ هَذَا ؟	١٦٦٣	أَفْعَلْتُ هَذَا يَوْمَئِذٍ كَلِمَةٍ ؟
١٦٦٣	أَكَلْتُهُمْ وَهَبْتُ لَهُ مِثْلَ هَذَا ؟	١٦٦٤	أَفْعَلْتُهُمْ أَعْطَيْتُ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتُهُ
١٣٢٨	أَكْتَبْتُ أَفْضَلُ يَوْمٍ النَّحْرِ ؟ فَاتْفَرِّي	٥٩٥	أَفَلَا أَهْلَكْتُمْ شَيْئًا تَذْكُرُونَ بِهِ مِنْ سَبَقِكُمْ ؟
٢٧٣١	أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ	٢٨١٩	أَفَلَا أَكُونُ عِبْدًا شُكْرًا ؟
٢٧٨٢	أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَشَدِّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٧١٥	أَفَلَا تَزَوَّجْتُ بَكْرًا تَلَايِكَ وَتَلَايَايَ ؟
٢٨٥٣	أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلٍ لِلْجَنَّةِ ؟	٩٦	أَفَلَا شَقِيقْتُ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَقْلَاهَا أَمْ لَا ؟
٢٨٥٣	أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلٍ لِلْجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ	٩٨٣٢	أَفَلَا قَعَلْتُ فِي بَيْتِ أُمِّكَ وَأَمْسَكَ فَتَنْظُرَ أَيْهَدِي
٢٨٥٣	أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلٍ النَّارِ ؟	٩٥٦	إِلَيْكَ أَمْ لَا ؟
١٧١٩	أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشَّهَادَةِ ؟	٨٠٣	أَفَلَا كُنْتُمْ أَتَصْنَعُونَ ؟
٢٩٣٦	أَلَا أَخْبِرُكُمْ حَدِيثًا عَنْ الدُّجَالِ حَدِيثًا مَا حَدَّثَهُ	١١	أَفَلَا يَنْتَدِرُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ ؟
٢١٧٦	نَبِيٌّ قَوْمِهِ	١١	أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ
٣٦٤	أَلَا أَخْبِرُكُمْ عَنْ الْفَتْرِ الثَّلَاثَةِ ؟	١٤٧٩	أَفْلَحَ ، وَأَبِيهِ ، إِنْ صَدَقَ
٣٦٣	أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِهَا قَامَتْكُمْ بِهِ ؟	١٠٥٩	أَلَيْسَ شَكُّكَ أَنْتَ ؟ يَا بَابَنَ الْخَطَابِ !
٢٧٠٤	أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِهَا قَدِغَوْهُ ؟	٩٦	أَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ ؟
٢٧٢٨	أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟	١٥٠	أَفْهَمَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَقَتْلُهُ ؟
	أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ خَادِمٍ ؟ تُسَبِّحِينَ		أَفْهَمَ ؟ أَيُّ سَعْدٍ ! إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ

٢٠٥٤	ألا أدلكم على ما يحو الله به الخطايا	٢٥١	ألا رجل يضيف هذا رحمه الله
١٠١٩	ألا أدرك هذا يعرف ما مهنا	٢١٨١	ألا رجل يفتح أهل بيت ناقة
٦٩٧	ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة ؟	٢٤٠١	ألا صلوا في الرحال
١٨٢٩	ألا أعلمكم خيراً مما سألتهماني ؟	٢٧٢٧	ألا كلكم راح وكلكم مسلول عن رعيته
١٦٩٢	ألا أنبئكم ما المصدة ؟ هي النسيمة الثالثة بين الناس	٢٦٠٦	ألا كلما نفرنا غازين في سبيل الله
٢٤٠٨	ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟	٨٨	ألا وإني نارك ليكم ثقلين أحدهما كتاب الله
١٦٧٩	ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ الإشراف بالله	٨٧	ألا هل بلغت
٢٩٤٢	ألا انتصمتم بإهاليها	٣٦٥	ألا هل كنت حدثتكم ذلك
٢١٧١	ألا إن آل أبي يعتي فلا تأليسا بأوليائه	٢١٥	ألا لا يبين رجل عند امرأة ثيب
٢٢١	ألا إن الإيمان مهنا . وإن القسوة وغلظ القلوب في الفلدين	٥١	ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة
١٤٨٠	ألا إن الفتنة مهنا . إلا إن الفتنة مهنا	٢٩٠٥	إلى ابن أم مكتوم
١١١	ألا إن الله عز وجل ينهاكم أن تقتلوا بالأنكس	١٦٤٦	إلى النار
٢٨٥٥	ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني	٢٨٦٥	إلام يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ولمعه يضاجعها
١١١٤	ألا إنما الريا في النسبة	١٥٩٦	لؤلؤك المعصاة ، أولئك المعصاة
٩٣٧	ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون	١١٤	إلا آل فلان
١٣٥٥ - ١٣٥٣	ألا إني أبرأ إلى كل خلق من خلقه	٣٣٨٣	إلا الإذخر
١٧٠٩	ألا إني فرط لكم على الخوض	٣٣٠٥	إلا أن تروا كفراً بواحاً عندكم من الله فيه برهان
١٦١٥	ألا تأسوني ؟ وأنا أمين من في السماء	١٠٦٤	ألفوا الفرائض بأهلها
٢٠٤٠	ألا تباعدوني ؟ يا سلمة ؟	١٨٠٧	الطعام ؟
٥٤٢	ألا تباعدوني رسول الله ؟ على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً	١٠٤٣	ألفك بالجنة الله
١٦٢٣	ألا تباعدوني ؟	١٠٦١	ألك بنون سواه ؟
١٣٩	ألا تخرجون مع واحدنا في إبله	١٦٧١	ألك بينة ؟
١١٥٩	ألا تخرجون أن يلهب للناس بالشاة والإبل	١٠٦١	ألك مال غيره ؟
١١٥٩	ألا ترضين أن تكوني سيدة المؤمنين	٢٤٥٠	ألم أخبر أنك تصوم ولا تظفر وتغسل الليل
١٥٠٤	ألا تسمعون . إن الله لا يعلم بدمع العين	٩٢٤	ألم أخبر أنك تصوم الدهر ؟
٨١٤	ألا تضيء ؟ يا جابر ؟	٧٦٦	ألم أربوكم على النار فيه لحم ؟
٩٢١	ألا تصفون كما تصف للملائكة	٤٣٠	ألم تراكبات أنزلت الليلة لم يرمثلهن قط
٧٢	ألا تصلون ؟	٧٧٥	ألم تروا الإنسان إذا مات شخص بصره
١٣٣٣	ألا تقولون كيفه	١٩٤	ألم تروا إلى ما قال ويحكم ؟
١٤٥٩	ألا خمرته ولو تعرض عليه هوداً	٢٠١٠	ألم ترى إلى قومك حين بنوا الكعبة
١٦٧٩	ألا رجل يأتيه بغير القوم	١٧٨٨	ألم ترى أن مجزراً تظر آتياً
٢٨٠٦			أليس البهلاء ؟
			أليس الذي أمطاه على رجله في الدنيا قادراً

١١٠٨	أما والله ! إني لأنتاكم لله وأحشاكم له	١٦٧٩	أليس بالبلدة ؟
٢٤	أما والله ! لأستغفرن لك ما لم أنه عنك	١٦٧٩	أليس بنبي الحجة ؟
٤٣٧	أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام	١٦٧٩	أليس يوم التحر ؟
١١٥٩	أما يخفيك من كل شهر ثلاثة أيام	١٦٢٣	أليس تريد منهم البر مثل ما تريد من هذا
	أما والله ! أنه أشد فرحاً بتوبة عبده من الرجل	١٦٧٩	أليس ذا الحجة ؟
٢٧٤٦	براسك	٧٤٦	أليس لكم في أسوة
٤٩٠	أمرت أن أسجد على سبع ولا أكنث	٣٣	أليس يشهد أن لا إله إلا الله وإني رسول الله
٤٩٠	أمرت أن أسجد على سبعة أعظم	١٦٧٩	أليس يوم التحر ؟
٢٢-٢١	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا	٩٦١	أليست نفساً ؟
	الله	٧١٥	أما إنك قادم . فإذا قممت فالكيس ! الكيس !
٢١-٢٠	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله	٦٣٣	أما إنكم سترون ويكم كما ترون هذا القمر
١٢٨٢	أمرت بقرية تأكل القرى	٦٣٣	أما إنكم ستحصبون على ريعكم
٢٦١٤	أسك بصلها	١٠٦١	أما إنكم لو شتمتم أن تقولوا كذا وكذا
٢٧٦٩	أسك عليك بعض مالك فهو خير لك	١١٢	أما إنه من أهل النار
١٦٢٥	أسكروا عليكم أموالكم ولا تقسوها	٢٠٨٢	أما إنها ستكون
٢٧٢٣	أسمينا وأسمى الملك لله	٢٩٢	أما إنهما ليعذبان . وما يعذبان في كبير
٢٧٤	أملك ماء ؟	٢٧٠١	أما إني لم أستخلفكم نعمة لكم
٢١٤٤	أمنه شيء ؟	١٤٧٩	أما ترضى أن تكون لهما الدنيا ؟
٤٦٨	أم قومك	٢٤٠٤	أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟
٤٦٨	أم قومك . فمن أم قوماً فليخفف		
١٦٦	أما إبراهيم ، فانظروا إلى صاحبكم	٢٢١	أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟
٩١٨	أما ابتها فلدعو أن يقتلها عنها	٢٢١	أما ترضون أن تكونوا ريع أهل الجنة ؟
١٤٨٠	أما أبو جهنم فلا يضح عصاه عن عاتقه	١٠٦١	أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والابل
٢٤٣٩	أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين :	١٠٥٩	أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا إلى يومهم
	أما الطرق التي رأيت من يسارك فهي طرق	١٦٨٠	أما تريد أن يوءم بآمالك وإثم صاحبك
٢٤٨٤	أصحاب الشمال	١٢١	أما علمت أن الإسلام يهدم ما قبله ؟
١١٨٠	أما الطيب الذي بك فاحمله ثلاث مرات	١٣٩	أما لئن حلف على ماله ليرأكله ظلماً
٣٢٨	أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثاً	٦٨١	أما لكم في أسوة ؟ أما إنه ليس في النوم تضبط
٣٢٧	أما أنا فإني أفيض على رأسي ثلاثاً أكنث		أما لو قلت حين أمت : أهود بكلمات الله
	أما أهل النار الذي هم أهلها فإنيهم لا يموتون	٢٧٠٩	النامت
١٨٥	فيها ولا يحيون	١٦٥٩	أما لو لم تفعل للمحتك النار
٣٧٧٠	أما بعد . أشيروا علي في أناس أتوا أهلي	١٠٣٢	أما وأبيك لتنبأه . أن تصدق وأنت صحيح
٢٤٠٨	أما بعد . ألا أيها الناس ! فإنما أنا بشر		شحيح

١٨٣٨ - ١٢٩٨	أَن أَمُرَ عَلَيْكُمْ عِيْدَ مَجْلَعِ اسْوَدَ	٩٠١	أما بعد . فإن الشمس والقمر من آيات الله
١٥٥٤	إِنْ بَعَثَ مِنْ أَهْلِكَ قَرْأً	١٠١٧	أما بعد . فإن الله أنزل في كتابه : يا أيها الناس اتقوا ربكم
٢٤٢٦	إِنْ تَطَعْتُوا فِي بَيْتِهِ فَقَدْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ تَطَاعَتُهُ	٨٦٧	أما بعد . فإن خير الحديث كتاب الله
١٣	إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أَمَرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ	١٦٨٨	أما بعد . فإنما أهلك الذين من قبلكم
١٨٠٧	إِنْ شِئْتُ	٧٦١	أما بعد . فإنه لم يخف علي شأنكم الليلة
١٤٦٠	إِنْ شِئْتُ أَنْ أَسْبَحَ لَكَ وَأَسْبَحَ لِنَسَائِي	٢٤٤٩	أما بعد . فإني أتحدث أبا القعاص بن الربيع
١٦٣٢	إِنْ شِئْتُ حَبَسْتُ أَهْلَهَا وَتَصَدَّقْتُ بِهَا	١٦٩٤	أما بعد . فما بال أقوام إذا غزونا يتخلف أحدهم
١٤٦٠	إِنْ شِئْتُ زِدْتُكَ وَحَاسِبُكَ بِهِ	١٥٠٤	أما بعد . فما بال أقوام يشترطون شروطاً
٢٥٧٦	إِنْ شِئْتُ صَبَرْتُ وَلَكِ الْجَنَّةُ	٩٠٥	أما بعد . ما من شيء لم أكن رأيته إلا قد رأيته
٣٦٠	إِنْ شِئْتُ خَرَجْتُ ، وَإِنْ شِئْتُ فَلَا تَرَوْنِي	٢٧٧٠	أما بعد . يا عائشة إني قد بلغني عنك كذا وكذا
١١٢٦	إِنْ شِئْتُ لَصِمْتُ وَإِنْ شِئْتُ فَأُفْطِرُ	١٩٣٠	أما ما ذكرت أنكم بأرض قوم من أهل الكتاب
١٦٧١	إِنْ شِئْتُ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى لَيْلِ الصَّلَاةِ	١٤٨٠	أما معلومة فرجل قريب لا مال له
٢٨٥٧	إِنْ طَالَتْ بِكَ مَدَّةُ أَوْشَكْتَ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَفْقِدُونَ فِي سَفْطِ اللَّهِ	١٢٠	أما من أحسن منكم في الإسلام فلا يؤاخذ بها
١٣٢٦	إِنْ عَطَبَ مِنْهَا شَيْءٌ ، فَخَشِيتُ عَلَيْهِ مَوْتًا فَاغْتَرَمَا	٧٩	أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل
٢٩٥٣	إِنْ عَمَّرَ هَذَا لَمْ يَدْرِكْهُ الْهَرَمُ	٢٧٦٩	أما هذا فقد صدق . فم من حتى يقضي الله فيك
١٦٨٠	إِنْ قَتَلَهُ فَهِيَ مَرْثَةٌ	٢١٦٦	إما لا . فأدوا حقها : هضن البصر
٢٢٥٥	إِنْ كَادَ لَيْسَ لِي	١٦٩٥	إما لا . فانهي حتى تلدي
٣٠٠٠	إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَانِعًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقِلْ :	٢٥٤٨	أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك
٢٢٢٥	إِنْ كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ فَفِي الْقُرْسِ وَالْمَسْكَنِ وَالْمَرَاةِ	٧١٥	أهلوا حتى تدخل ليلاً
١٤٤٣	إِنْ كَانَ لِلَّذِي قُلَا	٩	أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
٢٢٢٦	إِنْ كَانَ ، فِي الْمَرَاةِ وَالْقُرْسِ وَالْمَسْكَنِ	٨	أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
٢٢٢٧	إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الرِّجْلِ وَالْجَانِبِ وَالْقُرْسِ	٨٦	أن تجعل له نداءً وهو خلقك
٢٢٠٥	إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْطَةِ مَحْجَمٍ	١٠	أن تخشى الله كأنك تراه
٢٥٨٩	إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اخْتَبَرْتَهُ	٨٦	أن تدعوه له نداءً وهو خلقك
٢٣٦١	إِنْ كَانَ يَضْمَعُهُ ذَلِكَ فَلْيَضْمَعْهُ	٨٦	أن تتراني حليمة جارك
٤١٣	إِنْ كَدِمْتَ أَنْفًا فَتَضْلَعُونَ لِعَلِّ فَارِسٍ وَالرُّومِ	١٠٣٢	أن تصدق وأنت صحيح شحيح
٥٤٦	إِنْ كُنْتَ لَا بِدَاعِلًا فَوَاحِدَةً	٨	أن تعبد الله كأنك تراه
١٥٥٥	إِنْ لَمْ يَقْرَأْهُ اللَّهُ فَبِمِ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَا لِي بِهِ	٨٦	أن تقتل ولكم مخافة أن يطعم معك
١٧٢٧	إِنْ لَزِمْتُمْ قَوْمٌ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ	٩٦٩	أن لا تلج فتلاً إلا طمست
٢٩٥٣	إِنْ يُوْخِرُ هَذَا لَمْ يَدْرِكْهُ الْهَرَمُ	٢٠	أن لا يطعمهم
		٢٠	أن يُعْبَدَ اللَّهُ وَلَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ

١٩١٢	انت من الاولين	٢٩٥٢	إن يعيش هذا لم يدركه الهرم
٢٢٠-٢١٨	انت منهم	٢٩٥٣	إن يعيش هذا الغلام فمسي أن يدركه الهرم
٢٤٠٤	انت مني بمزة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدى	٢٩٢٤	إن يكن الذي ترى فلن تستطيع قطه
٢٤٩	انتم اصحابي . واخواننا الذين لم يأتوا بعد	٢٢٢٥	إن يكن من الشوم شيء حق فمسي الفرس والبراة والدار
٢٣١٣	انتم اعلم بامر دنياكم	٢٩٣٠	إن يكنه فلن تسلط عليه
٢٤٦	انت الفرح المحجلون يوم القيامة	٢١٥٥	انا انا ؟
١٨٥٦	انتم اليوم خير أهل الأرض	١٩٦	انا أكثر الانبياء نبأ يوم القيامة
٩٣١	انتم تكون وانه ليطلب	١٨٢٢	انا فرط على الخوض
٨٨٤	اننى على ذلك ؟ تصدقن	١٧٧٦	انا النبي لا كذب . انا ابن عبد المطلب
٢٠٠٩	انزل على بني النجار ، اسوال عبد المطلب	١٩٦	انا اول الناس يشفع في الجنة
٨١٤	انزل علي آيات لم ير مثلهن قط	١٦٩	انا اول شفيع في الجنة
٤٠٠	انزلت علي آتفا سورة	٢٣٦٥	انا اولي الناس بامر مريم . الانبياء اولاد حلات
١٧٠٠	انشدك بالله الذي انزل التوراة على موسى	١٦١٩	انا اولي الناس بالمؤمنين
١٤٢٤	انظرت إليها ؟	٢٣٦٥	انا اولي الناس بعيسى
١٢١١	انفسى ؟ إن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم	١٦١٩	انا اولي بالمؤمنين من انفسهم
٨٤	انفسها عند أهلها وأكثرها ثمتا	٨٦٧	انا اولي بكل مؤمن ومؤمنة
١٠٠٢٩	انفقي ولا تحصي فيحصى الله عليك	١٠٤	انا بريء من خلق وسلق وخرق
١٠٧٢	انكح هذا الغلام ابنتك	١٩٤	انا سيد الناس يوم القيامة . ألا تقولون : كيف ؟
٢٥٥٢	إن أبر المير حلة الولد أهل وذآبيه	١٩٤	انا سيد الناس يوم القيامة . وهل تدرون بم ذلك ؟
٢٣١٦	إن إبراهيم ابني وانه مات في التدي	٢٢٧٨	انا سيد ولد آدم يوم القيامة
	إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت المدينة وما بين لآتيها	١٤٣٩	انا عبد الله ورسوله
١٣٦٢		٢٢٨٩	انا فرطكم على الخوض
١٣٦٠	إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها	٢٢٩٠	انا فرطكم على الخوض من ورد شرب . ومن شرب لم ينظأ أبدا
٢٦٦٨	إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم	٢٢٩٧	انا فرطكم على الخوض . ولانا عن قوما ثم لا غلبن عليهم
٢٨١٣	إن إبليس يضع حرشه على الماء	٢٣٥٥	انا محمد وأحمد والمقفي والمخاض
١٠٥٩	إن ابن أخت القوم منهم	٢٣٥٤	انا محمد وانا أحمد وانا لمحي
١٩٠٢	إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف	٢٣٠١	انا يوم القيامة عند عقر الخوض
٢٠٣	إن أبي وأهلك في النار	٢٦٣٩	انت مع من أحببت
٦٥١	إن أثقل صلاة على المناقنين صلاة العشاء	٢١٣٩	انت جميلة
٢١٣٢	إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن		
١١٥٩	إن أحب الصيام إلى الله صيام داود		
٢٧٣١	إن أحب الكلام إلى الله : سبحان الله ويحمد		

٢٧٤٢	إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستطعمكم فيها	١٣٩٢	إن أحدا جيل يحبنا ونحبه
٥٨٩	إن الرجل إذا حرم حدث فكذب	٢٨٩	إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان
٢٦٥١	إن الرجل ليعمل الزمن الطويل يعمل أهل الجنة		إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالخفة والعشي
١١٢	إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة	٢٨٦٦	إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً
٢٦٠٦	إن الرجل يصدق حتى يكتب صديقاً	٢٦٤٢	إن أحق الشرط أن يؤتى به ما استحلتم به الفروج
٢٥٩٤	إن الرقيق لا يكون في شيء إلا زانه	١٤١٨	إن أحبا لكم قد مات قوموا فاصلوا عليه
٩٢٠	إن الروح إذا قبض تبعه البصر	٩٥٢ - ٩٥٣	إن أئمتكم اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك
	إن الزمان قد استدار كهيته يوم خلق الله السموات والأرض	٢١٤٢	إن إخوانكم قد تناولوا وإنهم قالوا
١٦٧٩	إن الساعة لا تكون حتى تكون عشر كيات	٦٧٧	إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار
٢٩٠١	إن الشمس والقمر آيتان من كيات الله	١٨٨	إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له
٩٠٧ - ٩٠١	إن الشمس والقمر آيتان من كيات الله	١٨٢	إن اسمي محمد الذي سماني به ألهي
٩١٥ - ٩١١	إن الشمس والقمر من كيات الله وإنهما لا ينخسفان لموت أحد	٢١٠٩	إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة ، المصورون
٩٠١	إن الشمس والقمر ليس ينخسفان لموت أحد من الناس	٢١٠٧	إن أصحاب هذه الصور يمدون
٩١١	إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد	٢٢٥٦	إن أصدق كلمة قالها شاعر لكمة ليد
٩١٢	إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد	٢٣٥٨	إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً
٩٠٣	إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا حيائه	٦٦٢	إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أنهم همس
١٠٨٣	إن الشهر تسع وعشرون	١٥٧٧	إن أفضل ما تلبسون به الحجامة
١٠٨٥	إن الشهر يكون تسعة وعشرين	٢٧٣٨	إن أقل ساكني الجنة النساء
٢٨٩	إن الشيطان ، إذا تَوَبَّ بالصلاة	١٤٦	إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً
٢٨٨ - ٢٨٩	إن الشيطان ، إذا سمع النداء بالصلاة	١٦	إن الإسلام بني على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله
٢٨٩	إن الشيطان ، إذا تودى بالصلاة	٢٥٠٠	إن الأشعرين إذا أرملوا في الغزو
	إن الشيطان قد أبس أن يعبد المصلون في جزيرة العرب	٢٥١٠	إن الأتصار كرشى هيتي
٢٨١٢	إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم	١٤٧	إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تالز للحية إلى جحرها
٢١٧٥	إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم	١٨٨٥	أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال
٢١٧٥	إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء	١٥٩٩	إن الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
٢٠٣٣	إن الشيطان يستحل الطعام	٨٦٨	إن الحمد لله . نحمد وتستعينه
٢٠١٧	إن الصديق ير ، وإن البر يهدي إلى الجنة	٢٢١٢	إن الحمى فور جهنم فأبردوها بالماء
٢٦٠٧	إن الصديق يهدي إلى البر ، وأن البر يهدي إلى الجنة	١٠٢٣	إن الحزرن المسلم الأمين الذي يتخذ ما أمر به
١٠٧٢	إن الصلقة لا تبخي لأهل محمد	١٠٥٢	إن الخير لا يأتي إلا بالخير
٢٥٧٩	إن الظلم ظلمات يوم القيامة	٢٩٣٤ - ٢٩٣٥	إن الدجال يخرج وإن معه ماءً وثاراً

١٢٧	إن الله عز وجل تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها	١٦٦٤	إن العبد إذا نصح لسيده
٥٩٣	إن الله عز وجل حرم عليكم حقوق الأمهات	٢٨٧٠	إن العبد ، إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه
١٣٥٥	إن الله عز وجل حبس عن مكة الفيل	٢٩٨٨	إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها
١٤٧٥	إن الله عز وجل قال : يا أيها النبي	٢٩٨٨	إن العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار
٣٦٤٦	إن الله عز وجل قد وكل بالرحم ملكاً	٢٨٦٣	إن العرق يوم القيامة يذهب في الأرض سبعين عاماً
	إن الله عز وجل لم يهلك قوماً أو يذهب قوماً فيجعل	١٧٣٥	إن القادر ينصب له ثواء يوم القيامة
٣٦٦٣	لهم نسلاً	٢٦٦١	إن الفلام الذي قتله الخضر طبع كافراً
١٧٩	إن الله عز وجل لا ينام ولا يتبني له أن ينام	٢٩٠٥	إن الفتنة تجيء من ههنا
٣٧٥٩	إن الله عز وجل يسطر يده بالليل	١٠٩٣	إن الفجر ليس الذي يقول هكذا
١١٥١	إن الله عز وجل يقول : إن الصوم لي وأنا أجزى به	٢٨٠٨	إن الكافر ، إذا عمل حسنة ، أطعم بها طعمة في الدنيا
	إن الله عز وجل يقول يوم القيامة : يا ابن آدم مرستك	٢٠٦٠	إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء
٢٥٦٩	لم تمنني !	٩٣٩	إن الكافر يزيد الله بكاء أهله عذاباً
٢٥٨٣	إن الله عز وجل يلي للظالم ، فإذا أخذه لم يغله	٥٢٨	إن أولئك ، إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات
١٦٤٢	إن الله عز وجل تعذيب هذا نفسه لغني	٢٦٣٧	إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل
١٨٠٢	إن الله فتحها عليكم	١٤٧٩	إن الله أرسلني مبلغاً ولم يرسلني منعاً
٣٦٧٥	إن الله قال : إذا تلقاني جدي بشير تلقيتك بلراع	٢٣٧٦	إن الله اصطفى كتاباً من ولد إسماعيل
٩٩٣	إن الله قال لي : أنفق أنفق عليك	٧٩٩	إن الله أمرني أن أقرأ عليك
١٠٨٨	إن الله قد أمده لرويته	٧٩٩	إن الله أمرني أن أقرأ عليك : لم يكن الذين كفروا
٣٦٣٠	إن الله أوجب لها بها الجنة	١٦٩	إن الله تبارك وتعالى ليس بأعور
٢١٧٣	إن الله قد برأكم من ذلك	١٣٧	إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها
٢٩٢٧	إن الله قد حرم عليه مكة	١٥٧٨	إن الله تعالى حرم الحرم
١٩٥٥	إن الله كتب الاحسان على كل شيء	١٢٨٥	إن الله تعالى سعى المدينه طاب
١٣١	إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك		إن الله تعالى ليس بأعور . ألا وأن المسيح الدجال
٣٦٥٧	إن الله كتب على ابن آدم حفظه من الزنى	١٦٩	أعور العين اليمنى
٥٩٣	إن الله كره لكم ثلاثاً	٨١١	إن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء
٢١٠٧	إن الله لم يأمرنا أن نكسوا الحجارة والطين	١٣٥٥	إن الله حبس عن مكة الفيل
٣٦٦٣	إن الله لم يجعل لمسخ تسلاً ولا حقياً	٥٩٣	إن الله حرم ثلاثاً
١٨٦٥	إن الله لن يترك من عملك شيئاً	٢٥٥٤	إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم
٣٧٣٤	إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة	٣٧٥٣	إن الله خلق ، يوم خلق السموات والأرض
١٠٨٨	إن الله مدد للروية	٢٨٨٩	إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقيها ومغاريها
٢٨٠٨	إن الله لا يظلم مؤمناً حسنة	١٦٤٦	إن الله سبحانه وتعالى ينهاكم أن تلحقوا بأهلكم
٣٦٧٣	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً	٢٢٨٨	إن الله عز وجل ، إذا أراد رحمة أمة من عباده
١٧٩	إن الله لا ينام ولا يتبني له أن ينام	٧٩٩	إن الله عز وجل أمرني أن أقرأ عليك

٢٦٧٢	إن الله لا يتزعزع العلم من الناس انتزاعاً	٩٢٧	إن الموءدة عليه يعذب
٢٥٦٤	إن الله لا ينظر إلى أجسادكم ولا إلى صوركم	٢٥٨١	إن القلنس من أمي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام
٢٥٦٤	إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم	١٨٢٧	إن المسكين عند الله على منابر من نور
٢٠٨٧	إن الله لا ينظر إلى من يجرّ أزاره بطراً	٦٤٩	إن الملايكة تصلي على أحدكم ما دام في مجلسه
٤٠٢	إن الله هو السلام ، فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل	٢١٠٦	إن الملايكة لا تدخل بيتاً في صورة
١٥٨١	إن الله ورسوله حرم بيع الخمر	٩٦٠	إن الموت الزرع ، فإذا رأيتم الجنائز فقوموا
١٧٨٠	إن الله ورسوله يصدقانكم	٢٨٧٠	إن الميت ، إذا وضع في قبره ، إنه ليسع خلق نعالهم
١١٧	إن الله يبعث ريحاً من اليمن ألين من الحرير	٩٢٧ - ٩٣٠	إن الميت ليعذب ببكاء الحمي
٢٩٦٥	إن الله يحب العبد التقي الخفي	٩٢٧ - ٩٢٨	إن الميت ليعذب ببعض بكاء أهله
١٩١	إن الله يخرج قوماً من النار بالشفاقة	٩٢٨	إن الميت ليعذب ببكاء أهله
١٧١٥	إن الله يرضى لكم ثلاث ويكره لكم ثلاثاً	٩٢٧ - ٩٢٨	إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه
٨١٧	إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين	٩٢٧	إن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله عليه
٩٢٩	إن الله يزيد الكافر عقاباً ببكاء أهله عليه	٦٤٠	إن الناس قد صلوا وتلوا
٢٦١٢	إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا	١٦٤٠	إن النار لا تقرب من ابن آدم شيئاً
٢٦١٢	إن الله يعذب الذين يعذبون في الدنيا	٢٦٤٥	إن النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة
٢٧٦١	إن الله يغار وإن المؤمن يغار	١٨٦٣	إن الهجرة قد مضت لأهلها
٢٦٧٥	إن الله يقول : أنا عند ظن عبدي بي		إن اليهود ، إذا سلموا عليكم ، يقول أحدهم : السلام عليكم
٢٨٢٩	إن الله يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة !	٢١٦٤	
٢٥٦٦	إن الله يقول يوم القيامة : أين المتحابون بجلالي ؟	٢٦٠٢	إن اليهود والصاري لا يصبرون ، فخالقوهم
٧٥٨	إن الله يجهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول	٢٢٩٩	إن أمامكم حوضاً ، كما بين جزأاً وأثرج
١٥٧٩	إن الذي حرم شربها حرم بيعها	٢٢٩٩	إن أمامكم حوضاً ، ما بين ناحيته كما بين
٢٠٦٥	أن الذي يأكل أو يشرب في آنية الفضة	١٤٨٠	إن لم شريك يأتيها المهاجرون الأولون
٢٠٨٥	إن الذي يجرّ ثيابه من الخلاء	٢٤٦	إن أمي يأتون يوم القيامة غراً محجلين
٢٥٩٨	إن المعتزين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة	٢٢٤٥	إن امرأة بنتاً رأت كلباً في يوم حار
٢٧٧٩	إن الماء قليل ، فلا يسيبني إليه أحد	٢٢٨٢	إن آمن الناس علي ، في ماله وصحبته ، أبو بكر
١٤٠٩	إن الحرم لا يترك ولا يُتَّكف	٢٨٢١	إن أهل الجنة ليرامون أهل الغرف من فوقهم
١٤٠٣	إن المرأة تُقبل في صورة شيطان	٢٨٢٠	إن أهل الجنة ليرامون الغرة في الجنة
١٤٦٨	إن المرأة خلقت من ضلع	٢٨٢٥	إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون
١٤٦٨	إن المرأة كالضلع إذا ذهبت فقيمتها كسرته	٢١٢	إن أهون أهل النار علداً يوم القيامة
	إن المسلم إذا اتفق على أهله ثقة وهو يحتسبها كانت له صدقة	٢٩٤١	إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها
١٠٠٢		١٩٠٥	إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة
٢٥٦٨	إن المسلم ، إذا هاد أخاه المسلم	٢٨٢٤	إن أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
٢٧٧	إن المسلم لا ينحس	٢٩٢٧	إن أول ما يبعث على الناس غضب يتغضب

٢٠٨٨	إن رجلاً من كان قبلكم يتختر في حلة	٢٢٣٦	إن بالمدينة جناً قد أسلموا
٢٧٥٧	أن رجلاً من الناس رضى الله مالا وولداً	١٩١١	إن بالمدينة رجلاً ما سرتم مسيراً ولا قطعتم وادياً
٤٥٤٢	إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له أؤيس	٢٢٣٦	إن بالمدينة نفرأ من الجبن قد أسلموا
٢٤٩٠	إن روح القدس لا يزال يودك	١٦٠٧	إن بعدي من أمي قوم يقرؤ القرآن
٦٨١	إن ساقى القوم آخرهم شرباً	١٠٩٢	إن بلالاً يؤذن بليل
٦٦٦	إن شدة الحر من فيح جهنم	٢٩٤٢	إن بني عمّ لتحميم الداري ركبوا البحر
٢٢٠٩	إن شدة الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء	٢٤٤٩	إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن يتكفوا ابتهم
١٩١٤	إن شجرة كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل فقطعها	٨٢	إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة
١٨٣٠	إن شر الرعاء الخطمة	٢٩٢٣	إن بين الساعة كتابين
٢٥٢٦	إن شر الناس ذو الوجهين	٢٦٧٢	إن بين يدي الساعة أياماً يرفع فيها العلم
١٩١٥	إن شهلاء أمي ، إذا ، للليل	١٨٢٢	إن بين يدي الساعة كتابين فاحذروهم
٨٦٩	إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئة من فقهه	٢٩٦٤	إن ثلاثة من بني إسرائيل : أبرص وأقرع وأعمى
١١٢٦	إن عاشوراء يوم من أيام الله	٢١٠٥	إن جبريل كان وعدني أن يلغاني الليلة
٢٤٠٢	إن عثمان رجل حيي وأني خشيت		إن جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة أو مرتين
٥٤٢	إن عدو الله ، إبليس ، جاء بشهاب	٢٤٥٠	
٢٨١٣	إن عرش إبليس على البحر ، فيبعث سراياه	٢٤٤٧	إن جبريل يقرأ عليك السلام
٥٤١	إن عفريتاً من الجن جعل يفتك عليّ البارحة	٢٤٧	إن حوضي أبعد من أيلة من عدن
٢٤٤٩	إن فاطمة مني وأني أتخوف أن تفقن في دينها	٢٤٨	إن حوضي لأبعد من أيلة عدن
٢٩٧٩	إن فقراء المهاجرين يتسببون الأغنياء	٢٩٨	إن حبصتك ليست في يدك
٢٩٥٥	إن في الإنسان عظماً لا تأكله الأرض أبداً	٢٥٤٢	إن خير التابعين رجل يقال له أؤيس
٨٥٢	إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي	١٢٩٢	إن خير دور الأنصار دار بني النجار
١١٥٢	إن في الجنة باباً يقال له الريان	٢٥٣٥	إن خيركم قرني ثم الذين يلونهم
٢٨٢٨	إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع	١٢١٨	إن دعاءكم وأموالكم حرام عليكم
٢٨٢٣	إن في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة	١٩٧٤	إن ذاك عام كان الناس فيه بجهد
	إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة	١٤٣٩	إن ذلك لن يمنع شيئاً أراداه الله
٢٨٢٧ - ٢٨٢٦		٢٢٦٣	إن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة
٢٢١٥	إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء ، إلا السام	٨٤٢	إن رجلاً أتاني وأنا نائم فأخذ السيف
٥٣٨	إن في الصلاة شغلان	٢٥٦٧	أن رجلاً زار أخاه في قرية أخرى
	إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً	٢٧٥٧	أن رجلاً فيمن كان قبلكم راضه الله مالا وولداً
٧٥٧		٢٦٢١	أن رجلاً قال : والله لا ينفق الله لفلان
٢٥٤٥	إن في ثياب كذا ما وميراً	٢٧٦٦	أن رجلاً قتل تسعة وتسعين نفساً
٢٠٤٨	إن في عجوة الغالية شفاء	١٥٦٠	أن رجلاً مات فدخل الجنة
		١١٣	إن رجلاً من كان قبلكم خرجت به قرحة

٢١٠٩	إن من أشد أهل النار يوم القيامة هذا	١٨	إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة
٢١٠٩	إن من أشد أهل النار يوم القيامة هذا	١٨	إن فيك خصلتين يحبهما الله
٢٦٧١	إن من أشر الساعاة أن يرقع العلم ويظهر الجهل	٢٢٠٥	إن فيه شفاء
١٤٢٧	إن من أشر الناس عند الله منزلة	١٠٥٩	إن قريشاً حديث عهد بجاهلية ومصيبة
١٤٢٧	إن من أعظم الأمانة عند الله	٢٦٥٤	إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن
٢٨١١	إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها	١٩١	إن قوماً يخرجون من النار يحرثون فيها
٧٥٧	إن من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم	١٣٣٣	إن قومك استقصروا من بنيان البيت
٢٣٢١	إن من خياركم أحاسنكم أخلاقاً	١٣٣٣	إن قومك قصرت بهم الثقة
٢٥٢٦	إن من شر الناس ذا الوجهين	٤	إن كذباً عليّ ليس ككذب على أحد
١٠٦٤	إن من شنعى هذا قوما يقرؤون القرآن	١٦٠١	إن لصاحب الحق مقالاً
١٦٧٥	إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره	٦٦٣	إن لك ما احتسب
٢٨٤٥	إن منهم من تأخذه النار إلى كعبه		إن لكل أمة أميناً ، وإن أميناً ، أمينها الأمة أبو عبيدة
١١٦٥	إن ناساً منكم قد أروا أنها في السبع الأول	٢٤١٩	بن الجراح
٢٢٤١	إن غلة قرصت نبياً من الأنبياء	٦٦٤	إن لكم بكل خطوة درجة
١٧٦٨	إن هؤلاء نزلوا على حكمك	٢٦٨٩	إن لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة مُضَلَّا
٢٠٣٦	إن هذا اتينا ، فإن شئت أن تأذن له	٢٦٧٧	إن لله تسماً وتسعين اسماً ، مائة إلا واحدا
	إن هذا الأمر لا ينقضى حتى يمضي فيهم اثنا عشر	٢٧٥٢	إن لله مائة رحمة أزل منها رحمة واحدة
١٨٢١	خليفة	٢٧٥٢	إن لله مائة رحمة فمنها رحمة بها يترحم الخلق
١٣٥٣	إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض	٢٨٢٨	إن للمؤمن في الجنة خليفة من الملوة واحدة ميجورة
٦١٥	إن هذا الحرّ من فيج جهنم	١٩٠١	إن لنا طلباً ، فمن كان ظهوره حاضراً
١٠٥٢	إن هذا السائل	٣٥٨	إن له دسماً
٢٢١٨	إن هذا الطاعون رجز سلط على من كان قبلكم	١٩٦٨	إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش
١٠٣٥	إن هذا المال خضرة حلوة	٢٢٣٦	إن لهذه البيوت هوامر ، فإذا رأيت شيئاً منها
٢٢١٨	إن هذا الوجع أو السقم رجز عُلِّب به بعض الأمم	٢٣٥٤	إن لي أسماء : أنا محمد وأنا أحمد
٢٢١٨	إن هذا الوجع رجز أو عذاب أو بقية عذاب	٢٢٨٢	إن مثل ما بعثني الله عز وجل من الهدى والعلم
١٢١٣	إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم	٢٢٨٢	إن مثلي ومثل ما بعثني الله به
٢٩٩١	إن هذا حمد الله وإنك لم تحمد الله	١٤٨٠	إن معاوية ترب خفيف الخال
١٢١١	إن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم	٢٩٢٤	إن معه ماءً وناراً فآره ماء بارد
٢٤٩٧	إن هذا قدر ردّ البشري . فاقبلنا أنفسنا	١٣٥٤	إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
١٢١١	إن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم	٢٦٤٥	إن ملكاً موكلًا بالرَّحِم ، إذا أراد الله أن يخلق
٢٤٩٧	إن هذا قدر ردّ البشري . فاقبلنا أنفسنا	١٠٥٢	إن مما أخاف عليكم بمدي ما يفتح عليكم
١١٣٦	إن هذا يوم كان يصومه أهل الجاهلية	٢٥٥٢	إن من أبر البر صلة الرجل لأهل ودّيه
	إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا	٢١٠٧	إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة

١٧١٣	بحجه	٩١٢	لحياته
٦٨١	إنكم تسبون عبيتكم وليكنكم	٢٨٦٧	إن هذه الأمة تنبئ في قبورها
٧٠٦	إنكم ستأتون غداً ، إن شاء الله ، عين نبوك	١٠٧٧	إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس
٢٥٤٣	إنكم ستفتنون أرضاً يذكر فيها القيراط	٨٣٠	إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم
٢٥٤٣	إنكم ستفتنون مصر ، وهي أرض يسمى فيها القيراط	٥٣٧	إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس
١٨٤٥	إنكم ستفتنون بعدي أثره فاصبروا	٩٥٦	إن هذه القبور معلومة ظلمة على أهلها
١١٢٠	إنكم قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم	٢٨٥	إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا
٦٣٩	إنكم لتظنون صلاة ، ينتظرها أهل دين غيركم	٢٠١٦	إن هذه النار إنما هي عدو لكم
١١٠٣	إنكم لستم في ذلك مثلي ، إني أبيت يطعمني ربي	١٥٩	إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستقرها
	ويسقيني	٣٣٤	إن هذه ليست بالحليضة ، ولكن هذا عرق ، فاغتسل
١١٢٠	إنكم مصبحو عدوكم والفطر أقوى لكم	٢٠٧٧	وولي
٢٨٦٠	إنكم ملاقات الله مشاة خفاة عراة غرلا	١٠٩٠	إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها
٢٠٣٣	إنكم لا تدرون في أيها البركة	١٠٦٩	إن وسادتك لم يرض
١٤٩	إنكم لا تدرون لعلكم أن تبتلوا	١٠٦٩	إننا لا نأكل الصدقة
٢٧٠٤	إنكم لا تتادون أصم ولا غالياً	١٥٩٤	إننا لا نأكل لنا الصدقة
٤١٨	إنكن لأنتن صواحبات يوسف	١٣٦٥	أتى لك هذا ؟
١٩٠٧	إنما الأعمال بالنية ، وإنما لامرئ ما نوى	١٠٨٠	إننا إذا نزلنا بساحة قوم
٤١٦	إنما الإمام جنة فإذا صلى قاعداً	١٧٧٨	إننا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب
١٨٤١	إنما الإمام جنة ، يقاتل من وراءه	١٧٧٨	إننا قائلون إن شاء الله
٤١٤	إنما الإمام ليؤتم به	٢٢٣١	إننا قائلون غداً
١٥٩٦	إنما الدنيا في الفسقة	١١٩٣	إننا قد بايعناك
١٠٨٤	إنما الشهر (وصفق يديه ثلاث مرات)	١١٩٣	إننا لم نردّه عليك إلا أنا حرّم
١٠٨٠	إنما الشهر تسع وعشرون ، فلا تصوموا حتى تروه		إننا لم نأكله إننا حرّم
٩٢٦	إنما الصبر عند أول صدمة	١٩	إنك تأتي قوماً أهل الكتاب ، فادعهم إلى شهادة أن لا إله
٣٤٣	إننا الماء من الماء	١٩	إلا الله
١٣٨٣	إنما المدينة كالكير ، تنفي خبيثها	٢٦٦٣	إنك تقدم على قوم أهل كتاب
١٥٠٥ - ١٥٠٤	إنما الولاء لمن أعتق	٥٤٠	إنك سألت الله لأجل مضرية وأثار موطوءة
٢٣٦٢	إنما أنا بشر ، إذا أمرتكم بشيء من دينكم	١٨٠٧	إنك سلمت أنتاً وأنا أصلي
٥٧٢	إنما أنا بشر مثلكم أذكر كما تذكرون	١٦٢٨	إنك كالذي قال الأول : اللهم ! ابني حبيباً
٥٧٢	إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون	٨٢٢	إنك لن تخلّف فتعمل عملاً تبني به وجه الله
١٧١٣	إنما أنا بشر ، وإنه يأتيني الخصم	١١٥٩	إنك لا تستطيع ذلك بومك
٢٦٠٢	إنما أنا بشر ، وإنني اشتريت على ربي عروجل		إنك لا تدري لعلك يطول بك عمر
			إنكم تختصمون إليّ ولعل بعضكم أن يكون ألحن

٢٠٦٦	إنما يلبس الحرير من لا خلاق له	١٠٣٧	إنما أنا حلال . فمن أعطيت من طيب نفس
٢٠٦٨	إنما يلبس هذا من لا خلاق له	٢٠٦٨	إنما يمضت بها إليك لتسمع بها
٢٠٦٨	إنما يلبس هذه من لا خلاق له	٢٠٦٨	إنما يمضت بها إليك لتسبب بها مالا
٢٠٦٨	إنه أروى وأبرأ وأمرأ	٢٠٦٨	إنما يمضت بها إليك لتتضع بها
٦٦٥	إنه يلفني أنكم تريدون أنت تنظروا قرب المسجد	٥٨٤	إنما تفتن يهود
٢٣٨٠	إنه بينما موسى عليه السلام في قومه	٤١٧ - ٤١٢ - ٤١١	إنما جعل الإمام ليؤتم به
	إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة	٢٦٢	إنما حرّم أكلها
١٠٠٧	مفصل		إنما خبرني الله تعالى فقال : استغفر لهم أو لا تستغفر
١٨٥٢	إنه ستكون هنات وهنات	٢٤٠٠	لهم
٢٩٠٧	إنه سيكون من ذلك ما شاء الله	٢٧٧٤	إنما خبرني الله فقال : استغفر لهم أولا تستغفر لهم
٩٠٤	إنه عرض عليّ كل شيء توجبونه	٢٣٤	إنما ذلك عرق . فاشتلي ثم صلي
١٤٤٥	إنه حمك ، فليج عليك	٢٤٤٩	إنما فاطمة بضعة مني يزني ما أذاها
٢١٧٠	إنه قد أذن لكن أن تخرجن حاجتكن	٣٦٨	إنما كان يكفئك أن تضرب بيدك الأرض
٢٨٨٨	إنه قد أود قتل صاحبه	٣٦٨	إنما كان يكفئك أن تقول بيدك هكذا
٢٤٩٤	إنه قد شهد بدرأ	٢٦٢٨	إنما مثل المجلس الصالح والجليس سوء
٢٤٧٣	إنه قد وجّهت لي أرض ذات نخل	١٦٢٢	إنما مثل الذي يصدق بصلة ثم يعود
٢٣٠٧	إنه لبحر	٧٨٩	إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعلقة
١٨٠٢	إنه لجاهد مجاهد . قلّ عريّ مشى بها مثله	٤٩٢	إنما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكثوف
٤٧٩	إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرأيا	٢٢٨٤	إنما مثلي ومثل أمي كمثل رجل استولد نارا
٢٤٤٤	إنه لم يقمض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة	١٩٧١	إنما نهيتكم من أجل الدابة التي دلت
١٨٤٤	إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته	١٦٨١	إنما هذا من إخوان الكهان
٥٤٠	إنه لم يمتني أن أرى عليك إلا إني كنت أصلي	٢٠٦٨	إنما هذه لباس من لا خلاق له
٥٧٢	إنه لو حدث شيء في الصلاة أنيأتكم به	٣٦٦٦	إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساوهم
٦٣٨	إنه لو كفتها . لولا أن أشق على أمي	٢١٢٧	إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساوهم
٢٧٨٥	إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة		إنما هو جبريل . لم أره على صورته التي خلق عليها
٩٣٢	إنه ليحلب بخرطبه أو بذهبه	١٧٧	خير هاتين
١٤٦٠	إنه ليس بك على أمك هوان	١٤٨٨	إنما هي أربعة أشهر وعشر
٢٧٠٢	إنه ليقان على قلبي ، وإني لأستغفر الله	١١٩٦	إنما هي طعمة أطعمكموها الله
١٦٩	إنه مكتوب بين حبيته كافر	٢٩٣٢	إنما يخرج من غضبه يفضيها
١١١	إنه من أهل النار		إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
٢٣١٨	إنه من لا يرحم لا يرحم	٢٤٢٤	ويطوّركم تطويراً
١٠٥٢	إنه لا يأتي الحرير بالشر	١٣٩٧	إنما يسافر إلى ثلاثة مساجد
١٦٣٩	إنه لا يأتي بخير	٢٠٦٨	إنما يلبس الحرير في الدنيا ولا خلاق له في الآخرة

١١٦٧	إني أعتكف العشر الأول ألتمس هذه الليلة	١١٤٢	إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن
١٠٦٤	إني إنما فعلت ذلك لأتألفهم	١١١	إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة
٢٥٧٧	إني حرمت على نفسي الظلم وعلى جهادي	١٦٣٩	إنه لا يرد شيئاً . وإنما يستخرج به من الصحيح
١٣٧٤	إني حرمت ما بين لاهي المدينة	١٦٤٠	إنه لا يرد من القدر . وإنما يستخرج به من البخل
٨٩٩	إني خشيت أن يكون هذا سلطاناً على أمتي	٢٦٧٧	إنه وتر يحب الوتر
١٤٧٥	إني ذاكرك أمراً ، فلا عليك أن تمنجلي	٢٩٢٩	إنه لا يضرك
٩٠٧	إني رأيت الجنة فتناولت منها عتقوداً	٢٩٢٧	إنه لا يولد له
٢٢٩٤	إني على الخوض أنتظر من يرد علي منكم	١٥٦٤	إنه يخرج من ضغضى هذا قوم يطون كتاب الله
٢٢٩٣	إني على الخوض حتى انتظر من يرد علي منكم	١٨٥٤	إنه يستعمل عليكم أمراء تصرفون وتكثرون
٢٢٩٦	إني فرط لكم ، وأنا شهيد عليكم	٢٩٢٧	إنه يهودي
٢٢٩٦	إني فرطكم على الخوض وإن عرضكم كما بين	٢٤٤٢	إنها ابنة أبي بكر
٢٩٣٠	أبلة إلى الجسفة	١٣٧٥	إنها حرم آمن
٩٠٣	إني قد حيات لك خيراً	٢٠٨٢	إنها ستكون
٢٤٣٥	إني قد رأيكم غشون في القبور كفتة الدجال	١٨٤٣	إنها ستكون بعديثرة وأمر تكثرونها
٨١٢	إني قد رزقتُ بها	٢٨٨٧	إنها ستكون ذن . ألا ثم تكون فتنة القاعد فما خير من
١٢٢٩	إني قلت لكم : سافروا عليكم ثلث القرآن	١٢٨٤	المأشئ فيها
١١٦٧	إني قلت هدي وليدت وأسي	١٠٧٦	إنها طيبة ، وإنها تنفي الحديث
٢٠٩١	إني كنت أجاور هذه العشر	٢٩٠١	إنها قد بلغت مَطْمَها
٥٣٢	إني كنت أليس هذا الحاتم وأجعل فسه من داخل	٢٤٧٣	إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات
٤٧٠	إني أيرأ إلى الله أن يكون لي سكم خليل	١٩٥٤	إنها مباركة إنها طعام طعم
١٠٣٧	إني لأدخل الصلاة أريد إطلالتها	١٨٠٧	إنها لا تحل لي إنها ابنة أخي من الرضاة
٢٢١	إني لأرجو أن تكون منهم	١٠٥٦	إنها لا تصيد صيداً ولا تنكا عدواً
٢٨٩٩	إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة	٢١٢٥	إنهم الآن ليغروني في أرض غطفان
٢٤٩٩	إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خير لهم	٩٣٢	إنهم خيروني أن يسألوني بالفحش
٢٢٧٧	إني لأعرف أصوات رقة الأشعرين بالقرآن	٩٣٢	إنهم كانوا يسمون بأبائهم
٣٦١٠	إني لأعرف حجراً بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث	٢٠٩٢	إنهم ليكنون عليها وإنها تصلب في قبرها
١٥٠	إني لأعرف كلمة لو قالها ذهب عنه الذي يجد	١٣٦٥ - ١٣٦٣	إنهم ليسمعون ما أقول
١٩٠	إني لأعطي الرجل وغيره أحب إليّ منه	٢٤٥٥	إنهم ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق
١٨٦	إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة	٢٧٤	إني اتخذت حلقاً من فضة
٢٤٢٩	إني لأعلم أهل النار خروجا منها	١١٦٧	إني أحرّم ما بين لاهي المدينة
٣٥٠	إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبي		إني لأحرّمها . قتل أخوها معي
١٦٩	إني لأفعل ذلك ، أنا وهذه ثم نقبل		إني أدخلتهما طاهرتين
	إني لأتذكركموه ، ما من نبي وقد أنذره قومه		إني أريت ليلة القدر وإنني تئمتها

١٣٩٢	أو ليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار ؟	١٠٧٠	إني لأتقلب إلى أهلي فأجد الثمرة ساقطة
١٠٠٦	أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ؟	١٢٢٩	إني ليدت رأسي وقلدت هديي
٢١٦٥	أو ليس قد رددت عليهم الذي قالوا ؟	٢٣٠١	إني ليعقر حوضي أنود للناس لأهل اليمن
١٢١١	أو ما شمرت أني أمرت الناس بأمر ؟	١١٠٢	إني لست كهيبتكم ، إني أطعم وأسقى
٢٦٠٠	أو ما علمت ما شارطت عليه ربي ؟	١١٠٥	إني لست كهيبتكم ، إني يعلمني ربي ويسقيني
١٢١١	أو ما كنت طفت ليالي قلدا مكة ؟	١١٠٢	إني لست مثلكم ، إني أطعم وأسقى
١٦٠	أو مخرجي هم ؟	٢٢٩٥	إني لكم فرط على الخوض ، فليأي لا يأتين أحدكم
٢٠٠٢	أو مكر هو ؟	٢٠٦٨ - ٢٠٧١ - ٢٠٧٢	إني لم أبعث بها إليك لتلبسها
١٥٠	أو مسلم	٢٥٩٩	إني لم أبعث لعتاً ، وإنما بعثت رحمة
١٥٠	أو مسلما	٢٠٧٠	إني لم أعطكه لتلبسه
١٥٠	أو مسلماً : إني لأعطي الرجل وغيره أحب إليّ منه	٢٠٦٨	إني لم أكسكها لتلبسها
٢٦٦٢	أو لا تدري أن الله خلق الجنة وخلق النار ؟	١٠٦٤	إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس
٧٥٤	أو تروا قبل الصبح	٢٠١٢	إني مررت بغيرين يهتبان
٧٥٤	أو تروا قبل أن تصبحوا	١٣٩٢	إني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي
١٤٢٧	أولم ولو بشاة	١٦٤٩	إني ، والله ، إن شاء الله لا أحلف على يمين
٢٨٢٤	أو زمرة تدخل الجنة من أمتي	٢٩٤٢	إني ، والله ، ما جمعتكم لرغبة ولا لرغبة
٢٨٢٤	أول مرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر	١٦٤٩	إني لا أحلف على يمين أرى غيرها خيراً منها
١٦٧٨	أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء	١٧٣٣	أنهي عن كل مسكر أسكر عن الصلاة
١٥٩٤	أوله ، هين الربا	١٧	أنهاكم مما ينبيذ في الدماء والتغير
٢٢٢٢	أي الجشة أهل رويداً سولك بالمقوارير	١٩٩٢ - ١٧	أنهاكم عن الدماء والخمير والتغير
٢٧٧٠	أي يرمية أهل رأيت من شيء يريك من عاتية ؟	١٨٠٢	أمرقوها واكسروها
٦٨٠	أي بلال ! اقتلوا	١٢٠٨	أعلي بالحج واشترطني أن محلي حيث تحبني
٢١٥٢	أي بني !	٢١٢	أهون أهل النار عذاباً أبو طالب
٢٤٤٢	أي بنية ! ألسنت تحبين ما أحب	١٤٤٩	أو تحبين ذلك ؟
١٦٠	أي خديجة ! مالي ؟	١٨٠٢	أو ذلك ؟
١٧٩٨	أي سعد ! ألم تسمع إلى ما قال أبو حباب ؟	٤٨٩	أو غير ذلك ؟
١٧٧٥	أي عباس ! ناد أصحاب السعة	٢٩٦٢	أو غير ذلك ، تتافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون
١٢٠١	أيونيك هوام راسك ؟	٢٦٦٢	أو غير ذلك ، يا عائشة إن الله خلق للجنة أهلاً
٨٠٢	أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلاث خلفات ؟	٥١٥	أو كلكم يجد ثوبين ؟
١٦٢٢	أيبرك أن يكونوا إليك في البر سواء ؟	١٦٩٤	أولكما انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف رجل
٨١١	أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلاث القرآن ؟	٢٣٥٩	أولئ . والذي نفس محمد بيده ؟
٢٦٩٨	أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة ؟	٥١٥	أو لكلكم ثوبان ؟

٦٠٠	أيكم المتكلم بالكلمات	٨٣	إيمان بالله . الجهاد في سبيل الله . حج مرور
٧٥٥	أيكم خائف أن لا يقوم من آخر الليل فيوتر	٢٤٠٩	أين ابن عمك ؟
٣٩٨	أيكم قرا ؟	١٣٠٥	أين أبو طلحة ؟
٣٩٨	أيكم قرا خلفي يسبح اسم ربك الأعلى ؟	١١٨٠	أين السائل عن العمرة ؟
٢٤٩٢	أيكم يسط توبه فيأخذ من حديثي هذا ؟	٦١٣	أين السائل عن وقت الصلاة ؟
٢٩٥٧	أيكم يحب أن هذا له بدرهم ؟	٦١٣	أين السائل ، ما بين ما رأيت وقت
٢٠٠٨	أيكم يحب أن يمرضى الله عنه ؟	٢١٤٩	أين الصبي ؟
٨٠٣	أيكم يحب أن يقدو كل يوم إلى بطحان	٥٣٧	أين الله ؟
١١٧٠	أيكم يذكر ، حين طلع القمر ، وهو مثل شق جفته ؟	١١٨٠	أين الذي سألني عن للعمرة أنفا ؟
١٧٥٢	أيكما قتله ؟	١٥٥٧	أين الثاني على الله لا يفعل المعروف
١٥٤٣	أيما امرئ أبرأ نفعاً	١١١٢	أين المشرق أنفا ؟
٦٠	أيما امرئ قال لأخيه : يا كافر	٢٤٤٣	أين أنا اليوم ؟ أين أنا غدا ؟
١٥٠٩	أيما امرئ مسلم أعقق امرأة مسلماً	٣٣	أين تحب أن أصلي من بيتك ؟
٤٤٤	أيما امرأة أصابت بخوراً	٢٤٠٦	أين علي بن أبي طالب ؟
١٥٧٤	أيما أهل دار اتخذوا كلباً	٢٠٣٨	أي فلان ؟
١٦٢٥	أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه	٣٧١	أين كنت ؟ يا أيها هروية !
٦٩	أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة	٣١٥	أينفك شي . إن حدثتك ؟
٦٨	أيما عبد أبق من مواله فقد كفر	١٠٠٠	أي الزياتب أنت ؟
١٧٥٦	أيما قرية أتيتموها وأقمت فيها	١٦٦	أي شبة حله ؟
١٥٤٣	أيما نخل اشتري أصولها وقد أبرت	٣٠١٠	أي رجل مع جابر ؟
٢٢٩٥	أيها الناس !	١٦٧٩	أي شهر هذا ؟
١٢١٦	أيها الناس ! أحلوا . فلولاً الهدي الذي معي	١٨٠٢	أي لحم ؟
	أيها الناس ! أربعوا على أنفسكم . إنكم ليس تدعون	١٦٦	أي واد هذا ؟
٢٧٠٤	أسمم	٢٠٣٨	أيك والحلوب
١٢١٨	أيها الناس ! السكينة السكينة	٢١٢١	أياكم والجلوس بالطرقات
١٠١٥	أيها الناس ! إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً	٢١٢١	أياكم والجلوس في الطرقات
	أيها الناس ! إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا	٢١٧٢	أياكم والدخول على النساء
٤٧٩	الصالحة	٢٥٦٣	أياكم والنظن . فإن الغن أكذب الحديث
٥٦٥	أيها الناس ! إنه ليس بي تحريم ما أحل الله	١١٠٣	أياكم والوصال
٤٢٦	أيها الناس ! إني إمامكم فلا تسبقوني	١٦٠٧	أياكم وكثرة الحلف في البيع
٥٤٤	أيها الناس ! إني صنعت هذا لتأثموا بي	١١٤١	أبام التشريق أيام أكل وشرب
١٦٨٨	أيها الناس ! إنما أهلك الذين من قبلكم	٣٩٨	أيكم القارئ ؟
٢٩٤٢	أيها الناس ! احلفني نعيم الداري	٦٠٠	أيكم المتكلم بها

٧١٣	اللهم ! اجعل لي في قلبي نورا	١٣٣٧	أيها الناس ! قد فرض الله عليكم الحج فحجروا
٢١٦	اللهم ! اجعله منهم	٧١٥	الآن حين قدمت
٢٤٩٨	اللهم ! اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك	٨٠٧	الآيتين من آخر سورة البقرة
١٣٠١	اللهم ! ارحم المخلقين	١٠٢٥	الأجر بينكما
٣٧١٠	اللهم ! أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك	١٨٧٣	الأجر والمغنم إلى يوم القيامة
١٦٢٨	اللهم ! اشف سعداً . اللهم ! اشف سعداً	٢٦٣٨	الأرواح جند مجتدة . فما تعارف منها ائتلف
١٦٧٩	اللهم ! اشهد	٨	الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
١٣١٨	اللهم ! اشهد اللهم ! اشهد	٩	الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً
٣٧٢٠	اللهم ! أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري	٢٣٦٥	الأنبياء أخوة من علات
٢٠٥٥	اللهم ! أطعم من أطعمني وأسق من سقاني	٢٥١٩	الأنصار ومنزلة وجهية وغفار وأنجع
٤٨٦	اللهم ! أهوذا برضاك من سقطك	٨٤	الإيمان بالله والجهاد في سبيله
٨٩٧	اللهم ! أغثنا . اللهم ! أغثنا اللهم ! أغثنا	٣٥	الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة
٢٤٩٨	اللهم ! اغفر لمحمد بن قيس ذنبه	٣٥	الإيمان بضع وسبعون شعبة . والحياة شعبة من الإيمان
٢٤٩٨	اللهم ! اغفر لميبد ، أبي حنبل	٥٢	الإيمان بيمان والحكمة بيمان
٢٥٠٦	اللهم ! اغفر للأتصار ولأبناء الأتصار	٥٢	الإيمان بيمان والكفر قبل المشرق
١٣٠٢	اللهم ! اغفر للمحلقين	٢٠٢٩	الأيمن فالأيمن
٩٦٣	اللهم ! اغفر له وارحمه وعافه	٢٠٢٩	الأيمنون الأيمنون الأيمنون
٣٧١٩	اللهم ! اغفر لي خطيئتي وجهلي	١٤٢١	الأيمن أحق بنفسها من وليها
٤٨٣	اللهم ! اغفر لي ذنبي كله ا ذنبي وجهلي	١٢	الله
٣٧١	اللهم ! اغفر ما قلعت وأخرت	٢٦٥٩ - ٢٦٥٨	الله أعلم بما كانوا عاملين
٢١٩١	اللهم ! اغفر لي وارحمني وألحني بالرفيق الأعلى	٩٠٢	الله أكبر
٢٤٤٤	اللهم ! اغفر لي وارحمني وألحني بالرفيق	٢٦٩	الله أكبر ، الله أكبر . أشهد أن لا إله إلا الله
٢٦٩٧	اللهم ! اغفر لي وارحمني وألحني وارزقني	١١١	الله أكبر . أشهد أني عبد الله ورسوله
١٤٩٥	اللهم ! افتح	٢٦٩	الله أكبر ، الله أكبر . لا إله إلا الله
٢٤٨٠	اللهم ! أكثر ماله وولده	١٣٦٥	الله أكبر . غربت خير
٦٦٠	اللهم ! أكثر ماله وولده وبارك له فيه	٧٩٩	الله سمالك لي
٢٤٤٤	اللهم ! الرفيق الأعلى	١٤٩٣	الله يعلم أن أحداً كما كاذب
٢٥١٧	اللهم ! العن يسي لحيان ورجالاً وذكوان	٨٤٣	الله يمتني منك
٥٩١	اللهم ! أنت السلام ومنك السلام	٢٦٩٠	اللهم ! آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
٢٥٠٨	اللهم ! أنتم من أحب الناس إلي	١٣٦٩	اللهم ! اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكة من البركة
٦٧٥	اللهم ! أنجب الوليد بن الوليد	١٠٥٥	اللهم ! اجعل رزق آل محمد قوتاً
١٧٦٣	اللهم ! أنجز لي ما وعدتني	٧٦٣	اللهم ! اجعل لي قلبي نوراً ولبصري نوراً

١٣٧٦	اللهم ا حَبِّبْ إلينا المدينة كما حَبَّبت مكة أو أشد	١٣٧٤	اللهم ! إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حراماً
٢٤٩١	اللهم ! حَبِّبْ عَيْدَكَ هذا ولأمه	١٨٠٥	اللهم ! إن الخير خير الآخرة
٨٩٧	اللهم ! حولنا ولا علينا	١٧٤٣	اللهم ! إنك إن تشأ لا تُعبد في الأرض
٨٩٧	اللهم ! حولنا ولا علينا		اللهم ! إنما محمد بشر ، يَغضب كما يغضب
٢٧١٢	اللهم ! خلقت نفسي وأنت تَوَفَّاهَا	٢٦٠١	البشر
٢٧١٣	اللهم ! رب السموات والأرض ورب العرش العظيم	٢٦٠١	اللهم ! إنما أنا بشر . فأما رجل من المسلمين سيبه
٧٧٠	اللهم ! رب جبرائيل وميكائيل وإسراييل	٢٦٠١	اللهم ! إني اتخذت عندك عهداً لن تخلفنيه
٤٧٦	اللهم ! ربنا لك الحمد ملء السموات	٢٤٢٢ - ٢٤٢١	اللهم ! إني أحبه ، فأحبه وأحب من يحبه
٧٧١	اللهم ! ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض		اللهم ! إني أحرم ما بين جيليهما كما حرم به إبراهيم
١٠٧٨	اللهم صلِّ على آل أبي أوفى	١٣٦٥	مكة
١٠٧٨	اللهم صلِّ عليهم	٢٧٢١	اللهم ! إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى
١٧٩٤	اللهم ! عليك الخلا من قريش	٨٩٩	اللهم ! إني أسألك خيراً ما فيها
١٧٩٤	اللهم ! عليك بقريش	٢٧٠٦	اللهم ! إني أعوذ بك من البخل والكسل ولزُلَّ العمر
١٧٩٤	اللهم ! عليك بأبي جهل بن هشام وعنتى بن ربيعة	٢٧٥	اللهم ! إني أعوذ بك من الخبيث والخبائث
٥٨٩	اللهم ! فإني أعوذ بك من فتنة النار	٢٧٢٢ - ٢٧٠٦	اللهم ! إني أعوذ بك من العجز والكسل
٢٦٠١	اللهم ! فأما عبد مؤمن سيبه	٢٧٣٩	اللهم ! إني أعوذ بك من زوال نعمتك
٢٤٧٧	اللهم ! فقته	٢٧١٦	اللهم ! إني أعوذ بك من شر ما عملت
٢٧١٧	اللهم ! لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت	٥٨٨	اللهم ! إني أعوذ بك من غلب القبر
٧٦٩	اللهم ! لك الحمد أنت نور السموات والأرض	١٣٤٣	اللهم ! إني أعوذ بك من غناء السفر
٤٧٧ - ٤٧٦	اللهم ! لك الحمد ملء السموات وملء الأرض	١٧٠٠	اللهم ! إني أول من أحيا أمرك إذ أمانوه
٧٧١	اللهم ! لك ركعت وبك آمنت	٢٤٩١	اللهم ! اهد أم أبي هريرة
٧٧١	اللهم ! لك سجدت وبك آمنت	٢٥٢٤	اللهم ! اهد دوساً وانت بهم
٣٦٥٤	اللهم ! مصرف القلوب . صرف قلوبنا على طاعتك	٢٧٢٥	اللهم ! اهتدي وسعدني
١٧٤٢	اللهم ! منزل الكتاب ، سريع الحساب	٩٢٠	اللهم ! أوسع له في قبره
١٧٤٢	اللهم ! منزل الكتاب وسجري السحاب	١٣٧٣	اللهم ! بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا
	اللهم ! من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشق	١٣٧٤	اللهم بارك لنا في صاعنا ومعدنا
١٨٢٨	عليه	١٣٧٣	اللهم ! بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا
٦٧٥	اللهم ! نجِّ حياش بن أبي ربيعة	٢٠٤٢	اللهم ! بارك لهم في ما رزقهم
٢٤٠٤	اللهم ! هؤلاء أهلي	١٣٦٨	اللهم ! بارك لهم في مكياهم
٢٤٣٧	اللهم ! هالة بنت خويلد	٢١٤٤	اللهم ! بارك لهما
١٨٣٢ - ٩٠١	اللهم ! هل بلغت	٢٧١١	اللهم ! باسطك أحيا وبسطك أموت
١١٦	اللهم ! وليديه فاخفر	١٤٩٧	اللهم يمين
١٨٠٤	اللهم ! لا أعيش إلا أعيش الآخرة	٢٤٧٦ - ٢٤٧٥	اللهم ! ثبت واجعله هادياً مهدياً

٧١٥	باني جملك هلا	باب الجاء	
٧١٥ - ١٦٠٢	بانيه	٧٥٠	بادروا الصبح بالوتر
٧١٥	بانيه يوقية	٢٩٤٧	بادروا بالأعمال ستاً : طلوع الشمس من مشربها
٧١٥	بكر أم ثيب ؟	٢٩٤٧	بادروا بالأعمال ستاً : الدجال والنخاس
٩٠٧	بكر المشير وبكر الإحسان	١٦٨	بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم
٢٠٧٧	بل أحرقهما	٢١٤٤	بارك لله لكما في غير ليلكما
٢٠٥٧	بل أنت أبرهم وأخيرهم	١٧٧٢	بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله
٢١٠	بل أنت . شربت يمينك . نعم فلتكتسل	١٩٦٧	باسم الله . اللهم ! تقبل من محمد وكل محمد
١٤٧٤	بل شربت عسلاً عند زينب بنت جحش	٢١٩٤	باسم الله . تربة أرضنا بريقة بعضنا
٢٧٦٢	بل لكم عامة	١٩٦٦	باسم الله والله أكبر
٢٧٦٢	بل لكل الناس كافة	٢١٧	بالله . هكنا
١١٩	بل هو من أهل الجنة	١٨٠٧	باب يا سلمة !
٢٧٩٢ - ١٧٨٥	بلى	٢٩١٥	بوس ابن سَنة . تنفلك ثمة بأغية
١٨	بلى . جلع تقرونه . فقلوبون فيه من القطيعاء	٢٥٩١	بوس أخو القوم . وابن العشرة
١٤٨٢	بلى لجدي نخلك	٨٧٠	بوس الخطيب أنت . قل : ومن يعص الله ورسوله
٢١٦٦	بلى . قد سمعتُ فردتُ عليهم	٧٩٠	بوساً للرجل أن يقول : نسيت سورة كيت وكيت
	بلى . والذي نفسي بيده ! رجال آمنوا وصدقوا	٩٩٨	بى ! ذلك ما رايح
٢٨٣١	للسلين	١٤٢٨	بخير
١٦٩٢	بالغي أنك وقعت بجارية آل فلان	١٤٥	بدأ الإسلام غريباً . وسيمود كما بدأ غريباً
١٢١٦	بم أهلت ؟	٨٥	بر الوالدين
١٢٢١	بم أهلت ؟ هل سلت من هدي ؟	١٠٥٢	بركات الأرض
١٥٧٩	بم سارته ؟	١٧٣٢	بشراً وبسراً وعلماً ولا تنفرا
١٤٤٩	بنت أم سكة ؟	٢٩٥١ - ١٧٣٢	بشروا ولا تنفروا . وبشروا ولا تعسروا
٢٥١٢	بنو عبد الأشهل	٨٦٧	بمئت أنا والساعة كهاتين
	بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن	٢٩٥١ - ٢٩٥٠	بمئت أنا والساعة هكنا
١٦	محمداً عبده رسوله	٥٢٢	بمئت ببولع الكلام
١٦	بني الإسلام على خمس على أن يعبد الله ويكفر بما دونه	٥٢٢	بمئت بجوامع الكلم وتصرت بالرحب
١٦	بني الإسلام على خمس : على أن يوحد الله	٢٧٨٢	بمئت هذه الريح لحوت منافق

١٧١٠	البحر جرحها جبار	٣١٩٧	يها نظرة فاسترقوا لها
٢٥٥٣	البحر حسن الخلق ، والإثم ما حاكك في نفسك	٣٤٩	بين شعبها الأربع
١٨٧٤	البركة في نواصي الخيل	٨٢	بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة
٥٥٢	البراق في المسجد خطية وكفارتها دفنها	٨٢٨	بين كل أثنين صلاة
١٥٣٢	اليعان بالخيار حتى ماتم يضرقا	١٦٤	بيننا أنا عبد البيت ، بين النائم واليقظان
١٥٣١	اليعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه	٢٣٧٤	بيننا أنا نائم أتيت خزان الأرض
	باب الناء	٢٣٩١	بيننا أنا نائم ، إذ رأيت قدحا أثبت به
٢٣٢	تأخذ إحداكن ماعها وسنبرتها	٢٣٩٥	بيننا أنا نائم ، إذ رأيتني في الجنة
٢٣٢	تأخذ ماء تطهر لفتح الطهور	٢٣٩٢	بيننا أنا نائم ، أريتني أنزع على حوضي
	تودون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم	٢٣٩٠	بيننا أنا نائم ، رأيت الناس يمرضون وعليهم قمص
١٨٤٢	تؤمن بالله ورسوله	٢٣٧٤	بيننا أنا نائم ، رأيتني في يدي سوارين من ذهب
١٨١٧	تأبى عني على أن لا تشركوا بالله شيئا	٢٣٩٢	بيننا أنا نائم رأيتني على قلب
١٧٠٩	تأبى عني على أن لا تشركوا بالله شيئا	٢٣٨٤	بيننا رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتا في صحابة
	تأبى عني على أن لا تشركوا بالله شيئا	١٧٢٠	بيننا امرأتان معهما ابناهما ، جاء اللئب
٢٤٧١	تأبى عني على أن لا تشركوا بالله شيئا	١٧١	بيننا أنا نائم وأتيت أطوف بالكعبة
٢٥٠	تأبى عني على أن لا تشركوا بالله شيئا	٢٧٤٣	بيننا ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر
٢٩٠٣	تأبى عني على أن لا تشركوا بالله شيئا	٢٣٨٨	بيننا راع في غنمه عدا عليه اللئب فأخذ منها شاة
٢٠٦٨	تأبى عني على أن لا تشركوا بالله شيئا	٢٩٨٤	بيننا رجل بفلاة من الأرض ، فسمع صوتا في صحابة
٢٥٤٧	تأبى عني على أن لا تشركوا بالله شيئا	٢٠٨٨	بيننا رجل يمشي يمشي في يديه
	تأبى عني على أن لا تشركوا بالله شيئا	٢٣٨٨	بيننا رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها
٢٥٢٦	تأبى عني على أن لا تشركوا بالله شيئا	٢٢٤٤	بيننا رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش
٢٥٢٦	تأبى عني على أن لا تشركوا بالله شيئا	١٩٩٤	بيننا رجل يمشي وجد حصن شوك
٢٦٥٢	تأبى عني على أن لا تشركوا بالله شيئا	٢٠٨٨	بيننا رجل يمشي قد أعجبت جمعه
٢٨٤٦	تأبى عني على أن لا تشركوا بالله شيئا	٢٢٤٥	بيننا كلب يطيف بركة قد كاد يفتله العطش
٢٨٤٦	تأبى عني على أن لا تشركوا بالله شيئا	٢٣٨٠	بيننا موسى في ملا من بني إسرائيل
٢٩١	تأبى عني على أن لا تشركوا بالله شيئا	١٣٩	بيننا
١١٦٥	تأبى عني على أن لا تشركوا بالله شيئا		بيننا

١٥٥٦	تصلحوا عليه	١٦٦٩	تخلفون خمسين بيتاً وتستحقون قتلكم
١٠١١	تصلحوا . فيوشك الرجل يشي بصلته	١١٦٥	تخبروا ليله القدر في العشر الاواخر
	تضمن الله لمن خرج في سبيله ، لا يخرج به إلا جهاداً في	٢٨٤٤	تدرون ما هذا ؟
١٨٧١	سيلي	٢٣١٥	تدمع العين ويحزن القلب
٣٩	تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف	٢٨٦٤	تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق
٣٢٢	تطهرى بها . سبحان الله !	٢٩٢٥	ترى حرش إبليس على البحر . وما ترى به ؟
٢٧٦٩	تعال	٢٣٠٢	ترى فيه أباريق الذهب والفضة
٧٩١	تعالوا هذا القرآن	٢٢٩٨	ترى فيه الآتية مثل الكوكب
١٢	تعبد الله لا تشرك به شيئاً . وتقيم الصلاة	١٤٤٥	ترت يدك أو يمينك
١٤	تعبد الله لا تشرك به شيئاً . وتقيم الصلاة للكتابة	٢٩٢٤	ترت يدك . أشهد أني رسول الله ؟
١٠٠٩	تعديل بين اثنين صدقة	٣١٣	ترت يدك . فبم يشبهها ولدها ؟
٢٥٦٥	تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين	٢٤٧	ترد عليّ أمي وأنا لأدود الناس عنه
٢٥٦٥	تعرض الايمان في كل يوم خميس	١٧٨٠	تروى إلى أرياش قرش وأتباعهم
١٤٤	تعرض الفتن على القلوب كالحصير حوداً حوداً	٢٥٢٨	تسألون عن الساعة ، وإنا علمها عند الله
١٣٢٢	تمزقاً أن لا يدخلها إلا من أرادوا	٥٩٥	تسبح الله ثلاثاً وثلاثين وتحمده ثلاثاً وثلاثين
	تعلّمن ، والله ! والسني نفسي بيده إلا يأخذ أحدكم	٥٩٥	تسبحون وتكبرون وتحمدون
١٨٢٢	منها شيئاً	١٠٩٥	تسحروا فإن في السحور بركة
٢٨٦٧	تعوذوا بالله من الفتن ، ما ظهر منها وما بطن	١٨٤٧	تسمع وتطيع للأمرول ضروب طورك
٢٨٦٧	تعوذوا بالله من عذاب القبر	٢١٣٤ - ٢١٣٢	تسموا باسمي ولا تكونوا بكيتي
٢٨٦٧	تعوذوا بالله من عذاب النار	١٢١	تشتط بماذا ؟
٢٨٦٧	تعوذوا بالله من فتنة الدجال	٨٩٢	تشتبون تطيرين ؟
٨٤	تعين صابغاً أو تصنع لأخرق	١٣٩٧	تشد الرحل إلى ثلاثة مساجد
٢٩٠٠	تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله	١١١١ - ١١١٢	تصلق بهذا
٢٥٦٥	تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس	١٠١٧	تصلق رجل من فينارة ، من درعته ، من ثوبه
١٣٨٨	تفتح الشام فيخرج من المدينة قوم بأماهم	٨١٥	تصلقن فإن أكثرن حطب جهنم
٦٤٩	تفضل صلاة في الجمعة على صلاة الرجل وحده	١٠٠٠	تصلقن ولو من حليكن
٢٩٢١	تقاتلكم اليهود فتسلطون عليكم	١٠٠٠	تصلقن . يا مشر النساء اولو من حليكن
٢٩١٢	تقاتلون بين يدي الساعة قوماً تعالهم الشعر	٨١٩	تصلحوا . تصلحوا . تصلحوا

٢٠٦	توضأ واحسل ذكرك ، ثم تم	٢٩٢١	تقتلون أئمتهم ويهود حتى يقول الحجير : يا مسلم
٢٠٣	توضأ واتضع فرجلك	٢٩١٦	تقتل حماراً الفقة الباغية
٢٥٢	توضئوا عما مست النار	٢٩١٦	تقتلك الفقة الباغية
٢٩٩٤	التشاوب من الشيطان . فإذا تشاوب أحدكم	٤٢٨	تقدموا فأتوا بي
٤٠٣	التصبيات للباركات الصلوات	١٤٢٥	تفروا من عن ظهر قلبك ؟
٤٢٢	التسيح للرجال والتصفيل للنساء	٢٩٥٤	تقوم الساعة والرجل يحلب الفقة
٢٢١٦	التلبية مَجْمَعَةٌ لقول المريض	٢٨٩٨	تقوم الساعة والروم أكثر الناس
١٥٨٨	التسر بالتمر والحنطة بالحنطة	١٠١٢	تقهن الأرض للبلاد أكباها
باب الثاء		٧٩	تكثرن اللعن وتكثرن العشير
١٥٨	ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفساً إيمانها	٨٤	تكف شرك عن الناس فإنها صدقة منك على نفسك
١٣٥٣	ثلاث ليال يمكنهن المهاجر بمكة	١٨٧١	تكفل الله لمن جامد في سبيله
١١٦٢	ثلاث من كل شهر . ورمضان إلى رمضان	٢٨٨٦	تكون فتنة التلثم فيها خير من اليقظان
٤٣	ثلاث من كن فيه ، وجد بهن حلاوة الإيمان	١٠٦٥	تكون في أمتي فرقان فيخرج من يتوما مارقة
٤٣	ثلاث من كن فيه ، وجد طعم الإيمان	١٨٤٧	تلزم جماعة المسلمين وإمامهم
٩٣٩	ثلاثاً أو خمساً أو سبباً أو أكثر من ذلك	١٥٦٠	تلتقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم
٢٦٣٤	ثلاثة لم يلقوا الخنث	٢٤٨٤	تلك الروضة الإسلام . وذلك العمود عمود الإسلام
١٠٦	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة	٧٩٥	تلك السكينة
١٠٦	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم	٢٢٢٨	تلك الكلمة من الحق يخطئها الجنى
١٠٦	ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكهم	٢٢٢٨	تلك الكلمة الحق يخطئها الجنى فيقلها في لذن وليه
١٠٨	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم	١٤٨٠	تلك امرأة يفضاها أصحابي
١٥٤	ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين	١٩٦١	تلك شاة لحم
٨٥	ثم الجهاد في سبيل الله	٦٢٢	تلك صلاة الخائف . يجلس يرقب الشمس
٨٦	ثم أن تزاني حيلة جارك	٢٦٤٢	تلك حاجل بشرى للمؤمن
٨٦	ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم منك	١٣٣	تلك محض الإيمان
٨٥	ثم بر الوالدين	١٠٦٥	تفرق مارقة عند فرقة المسلمين
٢٥١٢	ثم يترأ الخارث بن الخزرج	١٠٦٥	تفرق مارقة في فرقة من الناس
٢٥١٢	ثم يتوسعة	٢٩٨	تقولها فإن الحوضه ليست في يدك
٥٢٠	ثم حينما أفركت الصلاة لصله	١٤٦٦	تسبح المرأة لأربع :

٧٤	حب الأنصار آية الإيمان	١٨٨٨	ثم رجل ممتر في شعب من الشعاب
٢١٤٤	حب الأنصار النمر		ثم خرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه
١٦٩٥	حتى تضغي ما في بطنك	١٦٣	صريف الأقدام
١٧٨٠	حتى توافقني بالصفا	١٦٦	ثم فتر الوحي عن فترة
١١٤٩	حبي عنها	٢٥١٢	ثم في كل دور الأنصار خير
١٢٠٨ - ١٢٠٧	حبي واشترطي إن محلي حيث حبستي		ثم يتخلف من يعلمهم خلف تسبق شهادة أحلهم بينه
١٢٠٧	حبي واشترطي وقولي	٢٥٣٣	
٢٤٤٩	حدثني فصدقتني ، ووعظني فأولني لي	٢٩٥٥	ثم يُنزل الله من السماء ماء فينبثون
٨٣٢	حرّ وعبد	١٥٦٨	نمن الكلب حيث
١٨٩٧	حرمة نساء المهاجرين على القاصدين	٧١٥	ثيألم بكرأ ؟
١٤٩٣	حسابكما على الله أحدكما كاذب	١٦٢٨	الثالث . والثالث كثير
٨٩٢	حسبك فاللهي	٤١٢١	الشيء أحق بنفسها من وليها
٢٨٧٢	حقت الجنة بالكفارة		باب الجيم
٦٨١	حفظك الله ما حفظت به نبيه	١٧٨٠	جاء الحق وزهق الباطل
٢١٦٢	حق المسلم على المسلم خمس :	١٧٨١	جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً
٢١٦٢	حق المسلم على المسلم ست :	٥٢	جاء أهل اليمن . هم أرق أفئدة . الإيمان يمان
٨٤٩	حق لله على كل مسلم أن يقتسل في كل سبعة أيام	٥٢	جاء أهل اليمن . هم أرق أفئدة وأضعف قلوباً
٩٨٨	حطبها على الماء	٣٣٧٢	جاء ملك الموت إلى موسى عليه السلام
١٢١٦	حلوا وأصيروا النساء	١٦١	جاورت يحرأ شهراً فلما قضيت جواربي
٢٢٩٢	حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء	٢٣٨٩	جنت أبا وأبو بكر وعمر
٢٢٩٨	حوصه ما بين صماء والمدينة	٢٦٠	جزوا الشوارب وأرخوا اللحى
٢١٠٧	حوكني هذا . لأنني كلما دخلت فرائتي ذكرت الدنيا	٢٧٥٢	جعل الله الرحمة مائة جزء
١٦٨	حين أسري بي لقيت موسى عليه السلام	٤٨٤	جعلت لي علامة في أمي
٢٧٩	حي على الصلاة مرتين . حي على الفلاح مرتين	٢٥٦٨	جنتلما
١٧٤٠ - ١٧٣٩	الحرب خدعة	١٨٠	جنتان من فضة ، أبيتها وما فيها
١٦٠٦	الحلف متفقة للسلعة	٢١١٤	الجرس من مزاسير الشيطان
١٢٤٠ - ١٢١٣	الحل كله	١٨٨٤	الجهاد في سبيل الله . الجهاد في سبيل الله
٢٧١٥	الحمد لله الذي أطعنا وسقانا		باب الحاء

٧٨٢	خلوا من الأعمال ما تطيقون	٢٢٠٩	الحس من قبح جهنم . فأبرئوها بالماء
٢٢٠١	خلوا منهم واضربوا لي بسهم	٢٢٠٩	الحس من قبح جهنم . فأطعنوها بالماء
١٧١٤	خذي من ماله بالمعروف	٢١٧٢	الخنو الموت
١٣٦٥	خريت خير . إنا إذا نزلنا بساحة قوم	٢٧	الحياه خير كله
١١٢	خرج برجل فيمن كان قبلكم خراج	٢٧	الحياه كله خير
٢٨٢	خرجت من النار	٢٦	الحياه من الإيمان
٢٩٢٠	خطب عليك الأمر	٢٧	الحياه لا يأتي إلا بخير
٢٨٤٩	خلق الله عز وجل آدم على صورته	باب الخاء	
٢٧٨٩	خلق الله عز وجل النثرية يوم السبت	٢٥٩	خالقوا المشركين . أحقوا الشوارب وأوقوا النسي
٢٧٥٢	خلق الله مائة رحمة فوضع واحدة بين خلقه	١٠٥٨	خبات هذا لك
٢٩٩٦	خلقت الملائكة من نور وخلق الجنان من نار	٤٨٤	خبرني ربي أني سأرى علامة في أمشي
١١	خمس صلوات في اليوم والليلة	١٢٠٥	خل
١١٩٨	خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم	١٣٦٥	خل جارية من النسي خيرها
١٢٠٠	خمس من الدواب كلها فاسق	٧١٥	خل جملك ولك ثمنه
١١٩٨	خمس من الدواب كلها فواسق	١٦٤٩	خل هليلج القرنين وهليلج القرنين
١١٩٩	خمس من الدواب . ليس على الحرم في قتلهم جناح	٣٠١٣	خذ ، يا جابر ! فصب عليّ قل : باسم الله
١٢٠٠	خمس من الدواب لا جناح على من قتلهم	١٠٤٥	خله فتموله أو تصلعه به
١٢٠٠	خمس من قتلهم وهو حرام فلا جناح عليه فيهم	خله . وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا	
١٢٠٠	خمس لا جناح على من قتلهم في الحرم والإحرام	١٠٤٥	سائل
١٢٠٠	خمس لا جناح في قتل ما قُتل منه في الحرم	١٧٢٢	خلها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب
٢١٦٢	خمس تحب للمسلم على أخيه	٢٢٥٩	خلوا الشيطان أو أمسكوا الشيطان
١٨٥٥	خير أمتكم الذين يحبونهم ويحبونكم	٢٤٦٤	خلوا القرون من أربعة :
١٦٠١	خيركم معاصتكم قضاء	١١٩٦	خلوا ساحل البحر حتى تلقوني
٢٥٢٣	خير الناس قرني ثم الذين يلونهم	١٦٩٠	خلوا عني . خلوا عني . قد جعل الله لهن سبيلاً
٢٥٢٤	خير أمي القرن الذي يهت فيهم	٢٧	خلوا في أوجعتكم
٢٥٢٣	خير أمي القرن الذين يلوني	٢٥٩٥	خلوا ما عليها وأعوها
٢٥١١	خير دور الأنصار بنو النجار	٢٥٩٥	خلوا ما عليها ودعوها . فإنها ملعونة
٢٥١١	خير دور الأنصار دار بني النجار	١٥٥٦	خلوا ما وجدتم . وليس لكم إلا ذلك

٨٩٢	دعها . دونكم يا بني أرفدة	٤٤٠	خير صفوف الرجال أولها
٢٧٤	دعها فإني أدخلتها طهرتين	٢٥٢٧	خير نساء ركن الإبل صالح نساء قرش
٨٩٢	دعها . يا أبا بكر فإنها أيام حيد	٢٤٢٠	خير نساها من بنت عمران
١٦٣٧	دعوني . فالذي أن فيه خير	٢٥٢٥	خير هذه الأمة القرن الذين بنت فيهم
٢٨٤	دعوه ولا تزرموه	٨٥٤	خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة
٢٥٨٤	دعوها فإنها متة	١٦٠١	خيركم أحسنكم قضاء
١٨٠٧	دعوهم يكن لهم هذه الفجور وكناه	١٩٨٥	الحمر من هاتين الشجرتين
١٢١١	دهي حمرتك وانقضى رأسك	١٨٧٢	الحير مقصوص بنواصي الحبل
٣١٤	دعها . وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك	٩٨٧	الحيل ثلاثة : هي لرجل وذو
٢٧٣٢	دهوة المرأة المسلم لأخيها يظهر الغيب مستجابة	٩٨٧	الحيل في نواصيها الخير
٢٦٣٦	دفت ثلاثة ١١٢	١٨٧١	الحيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة
٩٥٦	دلوني على قبره	١٨٧٢	الحيل مقصود في نواصيها الخير
١٦٨٠	دونك صاحبك	٢٨٣٧	الحيمة ذرة . طولها في السماء ستون ميلاً
٢٠٤٠	دونكم هذا		باب الدال
٨٩٢	دونكم . يا بني أرفدة ١	٣٦٦	ديانته طهوره
٩٩٥	ديناراً أنقذته في سبيل الله	١١	دخل الجنة ، وأبيه إن صدق
٢٩٣٤	الديجال أعور العين اليسرى		دخلت الجنة فرأيت فيها داراً أو قصرأ . قلت : لمن
٢٩٣٢	الديجال مكتوب بين عينيه : ك . ف . ر .	٢٣٩٤	هذا ؟
٢٩٣٢	الديجال ممسوح العين . مكتوب بين عينيه كافر	٢٤٥٦	دخلت الجنة فسمعت خشفة . قلت : من هذا ؟
٢٩٥٦	الدنيا سجن للمؤمن وجنة للكافر	١٢١٨	دخلت العمرة في الحج
١٤٦٧	الدنيا متاع . وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة	٢٦١٩	دخلت امرأة النار في هرة ربطتها
٢٣٩٠	الدين	٢٦١٩	دخلت امرأة النار من جراء هرة لها ، أو هر ، ربطتها
٥٥	الدين النصيحة	٢٩٧٨	دومة يضاء . مسك خالص
	الدين النصيحة . لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين	٢٧٤	
٥٥	وعلمهم	١٠٦٤	دعه فإن له أصحاباً يحفر أحدكم صلواته مع صلواتهم
١٥٨٨	الدينار بالدينار لا الفضل بينهما	٢٩٢٤	دعه فإن يكن الذي تخاف أن تستطيع قتله
	باب الذال	٢٥٨٤	دعه لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه
٢٤	ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً	٨٩٢	دعهم يا عمر ؟

٢٣٦٩	رأس الكفر نحو المشرق . والنخز والخيلاء في أهل الخيل	ذلك إبراهيم عليه السلام
٥٢	والإبل	ذلك العرض . ولكن من نوقش الحساب هلك
٢٣٩٢	رأيت ابن أبي قحافة يتزع	ذلك جبريل . أتاني فقال من مات من أمك
٤٣٦	رأيت الجنة والنار	ذلك جبريل عرض لي في جانب الجنة
٢٣٧٠	رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم	ذلك رجل بال الشيطان في أنفه
٢٨٥٦	رأيت عمرو بن لحي بن كمعة بن خندف	ذلك شيء عجلته لأهلك
٢٨٥٦	رأيت عمرو بن عمار الحزاهي يجبر قصبه في النار	ذلك شيء يجعله أحدكم في نفسه
١٦٩	رأيت عند الكعبة رجلاً آدم صلب الرأس	ذلك شيء يجعلونه في صلواتهم
٢٣٧٢	رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل	ذلك شيطان يقال له : خنزب
٩٠١	رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدم	ذلك صريح الإيمان
١٧٨	رأيت نوراً	ذلك يوم كان يصوم أهل الجاهلية
٢٣٦٤	روى الرجل الصالح جزء من سنة وأربعين جزءاً من النبوة	ذلك يوم ولدته فيه . ويوم بُعث فيه
٢٣٦٤	روى المؤمن جزء من سنة وأربعين جزءاً من النبوة	ذلك الفرق بين كل متلاحين
٢٣٦٤	روى المسلم برأها أو ثرى له	ذلك الربا . تلك للزانية
١٩١٣	رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه	ذلك أريد . اصلوا تسلموا
١٧٩٢	رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون	ذلك الولد الحقيقي
٢٣٩	ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة	ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
٤٧٧	ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض	ذروني ما ترككم
٢٩٢	ربنا ولك الحمد	ذكرك أخاك بما يكره
٢٨٥٤ - ٢٦٢٢	رُبَّ أشعث مملوع بالأبواب لو انقسم على الله لأبهره	ذهب المقطرون اليوم بالأجر
١٥٦٠	رجل لقي ربه فقال : ما حملت ؟	ذو السيفتين من الحبشة . يخرب بيت الله عز وجل
١٨٨٨	رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه	الذاكرون لله كثيراً والذاكرات
١٣٠١	رحم الله الخلقين	الذهب بالذهب مثلاً بمنزل
٧٨٨	رحمه الله . لقد أذكرني آية كنت أنسيها	الذهب بالذهب والمضة بالفضة
٢٣٨٠	رحمة الله علينا وعلى أخي كذا	الذهب بالذهب وزناً يوزن
		باب الرءاء
		رأى عيسى ابن مريم رجلاً يسرق
		رأس الكفر من هونا حيث يطلع قرن الشيطان

٢٣٨٠	رحمة الله علينا وعلى موسى لولا أنه هبيل	٢٣٨٠	سألتُ ربي ثلاثاً فأعطاني تسعين ومئتي واحدة
١٧٤٨	ردّه من حيث أخذته	٦٤	سباب المسلم فسوق وقاله كفر
٩	ردوا عليّ الرجل	١٣٤٢	سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرّنين
١٠	ردّوه عليّ	٣٧١	سبحان الله . إن اللّٰه لا يتجنس
١٣٣٦	رسول الله	١٦٤١	سبحان الله . بسمها جزتها
١٠٥٨	رضي مغفرة	٣٣٢	سبحان الله . تطهرين بها
٢٥٥١	رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف	٢٧٢٦	سبحان الله عند خلقه . سبحان رضا نفسه
٧٥٣	ركعة من آخر الليل	٤٨٤	سبحان الله ويحمده . أسْتَغْفِرُ الله وَأَتُوبُ إِلَيْهِ
٧٢٥	ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها	٣٦٨٨	سبحان الله . لا تطيقه . أفلا قلت : اللهم آتنا
١٣٢٢	رويداً يا أنجشة ! لا تكسر القوارير	١٦٧٥	سبحان الله . يا أمّ الربيع ! القصاص كتاب الله
٢٣٦٥	الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة	٧٧٢	سبحان ربي الأعلى
٢٣٦٢	الرؤيا الصالحة جزءاً من ستة وأربعين جزءاً من النبوة	٤٨٤	سبحانك اللهم اربنا ويحمذك
٢٣٦١	الرؤيا الصالحة من الله . فإنك رأي أحلكم ما يحب	٤٨٤	سبحانك ربي ويحمذك . اللهم اغفر لي
٢٣٦١	الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان	٤٨٤	سبحانك ويحمذك . أسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ
٢٣٦٢	الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة	٤٨٥	سبحانك ويحمذك . لا إله إلا أنت
٢٣٦١	الرؤيا من الله والحلم من الشيطان	١٠٣٦	سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله
١٥٩٦	الربا في النسوة	٢٢٠ - ٢١٨	سبّك بها عكاشة
١٨٢٩	الرجل راح في مال أبيه	٤٨٧	سبحك قدوس ، رب الملائكة والروح
٢٩٩٢	الرجل مزكوم	١٩١٨	سفتح عليكم أرضون ويكنيكم الله
١٠٦٥	الرجل يرمي الرمية فينظر في النصل	١٨٥٤	ستكون أمراء قصفرون وتذكرون
٢٥٥٥	الرحم معلقة بالعرش ، تقول من وصلني	٢٨٨٦	ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
باب الزاي		١٣٩٢	ستحب عليكم الليلة ربح شديدة
٢٠٨٧	زد	١٦٨٢	سجع كسجج الأعراب
١٦٠	زعلوني . زعلوني	٢٨١٨	سلخوا وقاربوا وأبشروا
٣٦٥	زيادة كبد النون	١٤٧٤	سقتي حفصة شربة عسل
باب اللامين		٤٨٩	سل
٢٢	سأفضل إن شاء الله	١١٠٨	سل هذه
١٨٩	سأل موسى ربه : ما أدنى أهل الجنة منزلة؟	١٤٢٨	سلام عليكم . كيف أنتم يا أهل البيت ؟

١٤٣٢	شر الطعام طعام الوليمة	٢٢٥٩ - ١٠	سلوتي
١٥٦٨	شر الكسب مهر البهي	٢٢٥٩	سلوتي . لا تسألوني عن شيء إلايته لكم
١١٥	شراك من تار أو شراكان من نار	٨١٣	سلوه : لأي شيء يصنع ذلك ؟
٥٥٦	شفتي أعلام هذه . فانهبوا بها	٣٩١ - ٣٩٢ - ٤٠١ - ٧٧٢	سمع الله ابن حمده
٦٢٨	شفلونا عن الصلاة الوسطى	٤٧٦	سمع الله ابن حمده . اللهم اربنا لك الحمد
٦٢٧	شفلونا عن صلاة الوسطى	٩٠١	سمع الله ابن حمده . ربنا ولك الحمد
٢٠٦٨	شفلقها غمراً بين نساك		سمعتم مائدة جانب منها في البر وجانب منها في البحر
١٧	شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله	٢٩٣٠	
١٠٨٩	شهر اعيد لا ينقصان	٢٧١٨	سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا
٢٢٢٥	الشوم في النار والمرأة والفرس	٢١٣٣	سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي
٨٩	الشرك بالله	٢١٤٢	سموها زنت
٨٨	الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس	٤٣٣	سوروا صفونكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة
١٦٠٨	الشقة في كل شرك في أرض أوريح	٢٨٣٩	سيحان وجهان والفرات والتيل . كل من أنهار الجنة
١٠٨٠	الشفاء خمسة : الطمون والمبطون	١٠٦٦	سيخرج في آخر الزمان قوم أحدث الأستان
١٠٨٠	الشهر تسع وعشرون	٢٦٧٦	سيروا . هلا جملتان . سبق المقردون
١٠٨٠	الشهر تسع وعشرون ليلة . لا تصوموا حتى تروه		سيحوز بهذا البيت قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا
١٠٨٠	الشهر تسع وعشرون ليلنا رأيت الهلال فصوموا	٢٨٨٣	عدة
١٠٨٠	الشهر تسع وعشرون ، الشهر هكذا	٦	سيكون في آخر أمتي أناس يحلونكم ما لم تسمعوا
١٠٨٠	الشهر ثلاثون	٢٩٨٣	الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله
١٠٨٠	الشهر كذا وكذا وكذا	١١٧٨	قسراويل ، لمن لم يجد الإزار
١٠٨٦ - ١٠٨٠	الشهر هكذا وهكذا	١٩٢٧	السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه
	باب الصائد	٢٠٥٣	السفل
٢٢٩٤ - ١٢	صدق	٩٧٤ - ٢٤٩	السلام عليكم . دار قوم مؤمنين ؟
٢٢١٧	صدق الله وكذب بطن أخيك		السلام عليكم دار قوم مؤمنين ! وإننا إن شاء الله بكم
١٤٨٠	صدق . ليس لك ثقة	٢٤٩	لا حطون
١٧٥١	صدق . فأعطه إياه		باب للشمين
١٨٠٢	صدقت	١٧٧٧	شاهت الوجوه
		١٣٨	شاهدك أو يمينه

٢٩٢٨	صلوا على صاحبكم	١٦٦٩	صلت
١٧٦٣	صلوا في يومكم ولا تتخذوها قبوراً	٧٧٧	صلت . ذلك من مدد السماء الثالثة
١٢١٨	صم أربعة أيام ولك أجر ما بقي	١١٥٩	صلت . صلت . ماذا قلت حين فرضت الحج ؟
٥٨٦	صم أفضل الصيام عند الله ، صوم داود	١١٥٩	صلياً . إنهم يمشون غلباً تسمعه البهائم
٦٨٦	صم إن شئت وأطير إن شئت	١١٢١	صلة تصدق لله بها عليك : فافعلوا صلته
٢٦٣٥	صم ثلاثة أيام أو تصدق بقرق	١٢٠١	صغارهم دعابيص الجنة
٧٤٨	صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي	١١٥٩	صلاة الأوابين حين ترمض الفصال
٦٤٩	صم يوماً وأطير يوماً . وذلك صيام داود	١١٥٩	صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده
٦٥٠	صم يوماً وأطير يومين	١١٥٩	صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد
٦٤٩	صم يوماً ولك أجر ما بقي	١١٥٩	صلاة الجماعة تعدل خمسة وعشرين
٢١٢٨	صفان من أهل النار لم أرهما	٦٤٩	صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته
١١٦٢	صوم ثلاثة أيام من كل شهر	١٦٥٠	صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده
١٠٨١	صوموا لرؤيته وأطروا لرؤيته	٧٣٥	صلاة الرجل قاعداً على نصف الصلاة
١١٣١	صوموا أنتم	٧٣٥	صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة
١١٤٩	صومي عنها	٧٤٩ - ٧٤٩	صلاة الليل مثنى مثنى
٢٣٦٧	صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان	١٣٩٤	صلاة في مسجد ذي فضل من ألف صلاة
٩٢٦	الصبر عند الصلوة الأولى	١٣٩٤	صلاة في مسجد ذي فضل من ألف صلاة
٢٣٣	الصلوة الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، كفارة	١٣٩٦	صلاة فيه أفضل من ألف صلاة
١٢٨٠	الصلوة أمامك	٦٤٩	صلاة مع الإمام أفضل من خمس وعشرين صلاة
٩٠١	الصلوة جامعة	٦٤٨	صل الصلاة لوقتها
٨٥	الصلوة على مواقيتها ، ير الوالدین ، الجهاد في سبيل الله	٦٤٨	صل الصلاة لوقتها . فإن أدركت الصلاة معهم فصل
٨٥	الصلوة على وقتها	٧١٥	صل ركعتين
٨٥	الصلوة لوقتها . ير الوالدین	٨٣٢	صل صلاة الصبح ثم انصرف عن الصلاة حتى تطلع الشمس
٢٣٣	الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة	٦١٣	صل معنا هلين
١١٥١	الصيام جنة	٦٤٨	صل الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم

١٩٦٥	عباد الله ! تسون صغوفكم أو ليخالفن الله بسين	١٩٦٥	ضح به أنت
١٩٦٦	وجومكم	١٩٦٦	ضح بها فإنها خير نسكة
٢٣٨٢	عبد خير الله بين أن يوتي زهرة الدنيا	١٩٦٦	ضح بها ولا تصلح لغيرك
٢٩٥٥	عجب الذنب	٢٨٥١	ضرس الكافر أو ناب الكافر على أحد
٢٩٩٩	عجبا لأمر المؤمن ، إن أمره كله إلى خير	٢٢٠٢	ضح يذك على الذي نألم من جسدك
٦٠١	عجبت لها ، فتحت لها أبواب السماء	١٧٤٨	ضمه
٢٣٩٦	عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي	١٧٤٨	ضمه من حيث أعنته
٢٢٤٢	عظمت امرأة في مرة لو ثقها فلم تطعمها	٤٦٨	ضمواني ماء في المخضب
٢٢٤٢	عظمت امرأة في مرة سجتها حتى ماتت	٩٤٠	ضموها مما يلي رأسه
٢٢٤٣	عظمت امرأة في مرة لم تطعمها ولم تسقها	١٧٢٦	الضيافة ثلاثة أيام وجازته يوم وليلة
١٦٧	عرض علي الأنبياء ، فإذا موسى ضرب من الرجال		باب الطاء
٥٥٣	عرضت علي أعمال أمي	١٤٨٠	طاعة الله وطاعة رسوله خير لك
٢٢٠	عرضت علي الأمم . قرأيت النبي ومعه الرميح	٢٠٥٨	طعام الاثنين كافي الثلاثة
٢٣٥٩	عرضت علي الجنة والنار	٢٠٥٩	طعام الرجل يكفي رجلين
١٧٢٣	عرفها حولاً	٢٠٥٩	طعام الواحد يكفي الاثنين
١٧٢٢	عرفها سنة لم اعرف وكادها وعافها	٢٧٩	طهور إناء أحدهم ، إذا ولغ فيه الكلب .
١٧٢٢	عرفها سنة فإن لم تعرف فاعرف عافها	١٢٧٦	طوفي من وراء الناس وأنت راكية
٢٠٠٢	عرفك أهل النار . أو عصارة أهل النار	٧٥٦	طول الفتوت
٣٠١٣	عسى الله أن يطعمكم	٢٢١٨	الطاهون آية الرجز
٢٦١	عشرة من الفطرة : قص الشارب وإعفاء اللحية	٢٢١٨	الطاهون رجز أو عذاب أرسل على بني إسرائيل
١٨٢٢	عصية من المسلمين يفتنون البيت الأبيض	١٩١٦	الطاهون شهادة لكل مسلم
٦٧٧	عصية عصمت الله ورسوله	١٥٩٢	الطعام بالطعام مثلاً بمثل
٢٢٨٠	عصرتها ؟	٢٢٣	الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان
١٢١١	عقرى حلقى		باب العين
١٢١١	عقرى حلقى ، أوما كنت طفت يوم النحر ؟	٢٥٦٨	عائذ المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع
١٤٢٤	على أربع أراق ؟ كأنها تتحنون الفضة	٩٠٣	عائذا بالله
١٨٦٣	على الإسلام والجهاد والتحرير	٢٣٨٤	عائشة

٢٧٩١	العائد في ميثه كالعائد في ميثه	١٦٢٢	على الصراط
٢٨٢	العائد في ميثه كالكلب	١٦٢٢	على الفطرة
١٨٣٩	العبادة في الهرج كهجرة إلي	٢٩٤٨	على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره
١٣٧٩	العبد للمؤمن يستريح من نصب الدنيا	٩٥٠	على أنقلب المدينة ملائكة
١٨٠٢	العجب إن ناساً من أممي يؤمنون بالبيت برجل من		على أي لحم ؟
٦٤١	عرش	٢٨٨٤	على رسلكم . أمهلكم وأبشروا
٨٥٠	المجماء جرحها جبار	١٧١٠	على كل باب من أبواب المسجد ملك
١٠٠٨	العز لزاره والكبرياء رفاؤه	٢٦٢٠	على كل مسلم صدقة
١٤٢٤	العمري جائزة	١٦٢٥	على كم تزوجها ؟
٢٧٢٧	العمري لمن وهبت له	١٦٢٥	على مكائكما
٤٣١	العمرة مرات لأهلها	١٦٢٥	علامة نومنون بأيديكم كأنها أذناب خيل ؟
٢٢١٤	العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما	١٣٤٩	علامة تدخرن أولادكن بهذا الإحلاق ؟
٢٢١٤	العين حق	٢١٨٧	علام تدخرن أولادكن بهذا العلق
١٨٣٦	العين حق . ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين	٢١٨٨	عليك السمع والطاعة في حسرك ويسرك
٢٥٩٤	باب العين		عليك بالرفق
٤٨٨	غداة أو روعة في سبيل الله	١٨٨١	عليك بكثرة السجود لله
١٥٧٢	غداة في سبيل الله أو روعة خير مما طلعت عليه		عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين
٢٠٥٠	الشمس	١٨٨٣	عليكم بالأسود منه
١٢٨٢	غزائي من الأبناء لقال لقومه :	١٧٤٧	عليكم بالسكينة
٢٦٠٧	غسل يوم الجمعة على كل محطم ، وسواك	٨٤٦	عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر
١٢٨٢	غض البصر وكف الأذى ورد السلام	٢١٢١	عليكم بحصى الخذف
١١١٥	خطوا الإناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الأبواب	٢٠١٤ - ٢٠١٢	عليكم برخصة الله الذي رخص لكم
٢٧٧	غفار غفر الله لها ، وأسلم سألها الله	٦٧٩ - ٢٤٧٣	عمداً صنته ، يا عمر !
٢٣٨٤	غفر لك ربك	١٨٠٧	عمر
١٩٠٠	غلظ القلوب والجفاف في المشرق	٥٣	عمل هذا يسيراً وأجر كثيراً
٥٨٨	غير النجاء أخواني عليكم	٢٩٣٧	هوذا بالله من غلاب الخير
١٦٥			عيسى جعد من يوع

١٦٢٣	فارجعه	٢١٠٢	غَيَّرُوا هَذَا بَشِيءَ وَاجْتَبَا السَّوَادَ
١٦٢٣	فلاريد	٨٤٦	الفصل ، يوم الجمعة ، واجب على كل
١٣٠٦	فلرم ولا حرج		محطم
١٦٠١	فاخشروه ، فاعطوه إياه		باب الفاء
١٦٢٣	فلشهد على هذا غيري	٢٩٦١	فأبشروا وأملوا ما يسركم
١١١١	فأطعم ستمين مسكيناً	١٦٩٩	فأثابوا بالتوراة إن كنتم صادقين
١٨٤٧	فاحتزل تلك الفرق كلها . ولو أن تعض على أصل	٢٩٣٧	فأثابوا
	شجرة	٦٥٣	فأجب
	فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك	٢٤٤٢	فأحيي هذه
١٨٦٥	شيئاً	١٢٠١	ما خلق رأسك وأطعم فرقة بين ستة مساكين
٤٨٩	فأعني على نفسك بكثرة السجود	١٢٠١	فأخلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين
١١٥٩	فأقرأ في كل سبع ولا تزد على ذلك	١٣٢٨	فأخرجن
١١٥٩	فأقرأ في كل عشر	١١٦١	فإذا أفطرت رمضان ، فصم يومين مكانه
١١٥٩	فأقرأ في عشرين ليلة	١١٦١	فإذا أفطرت فصم يومين
١١٥٩	فأقرأ في كل عشرين		فإذا جاء رمضان فاعتمرني ، فإن عمرة فيه تعدل
١٦٣٨	فأقضه عنها	١٢٥٦	حجة
٢٨٧٠	فأما للمؤمن فيقول : أشهد أنه عبد لله ورسوله		فإذا دخل أحدكم المسجد ، فلا يجلس حتى يركع
٢٦٤٧	فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى	٧١٤	ركعتين
	فإن أدركت الفجر وقد وصلوا ، كنت قد أحزنت		فإذا كان العام المقبل ، إن شاء الله ، صمنا اليوم
٦٤٨	صلاتك	١١٣٤	التاسع
٢٣٨٦	فإن لم تجدني فأتني أبا بكر	١٣٠٦	فالذبح ولا حرج
٩٧٤	فأنت السواد الذي رأيت أمامي ؟	١٤٢٨	فلاذكروها عليّ
١٤٠	فأنت شهيد	١٢١٣	فالذهب بها ، يا عبد الرحمن ، فأعمرها من التميم
٢٦٣٩	فأنت مع من أحييت	١٤٢٤	فالذهب فأنظر إليها ، فإن في أجرين الأصبار شيئاً
١٨١٧	فانطلق	١٢١١	فالذهبي مع أخيك إلى التميم
	فانطلق إلى الشجرتين فانقطع من كل واحدة منهما	٢٥٤٩	فارجع إلى والدك فأحسن صحبتها
٣٠١٢	فأصناً	١٨١٧	فارجع فلن أستمين بمشرك

٢٩٤٢	أحدكم عنه	١٢١١	فاتحري
٨	فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم		فإن أحدكم إذا قام يصلي ، فإن الله تبارك وتعالى قبل وجهه
١٤٤٥	فإنه همك . تربت يمينك	٣٠٠٨	
٤٠٠	فإنه نهر وعذتيه ربي عز وجل	٢٠٥٢	فإن الحبل نعم الأدم
١٥٩	فإنها نذهب فتستأذن في السجود	٤٠٤	فإن الله عز وجل قصر على لسان نبيه ﷺ
٢٨٤٣	فإنها فضلت عليها بسبعة وستين جزءاً	٣٣	فإن الله قد حرم على النار من قال : لا إله إلا الله
١٤٤٩	فإنها لا تحمل لي	٢٧٦٥	فإن الله قد غفر لك
٢٢٩	فإنها لا يؤمن بها لموت أحد ولا حياته	١٧٨٠	فإن الله ورسوله يصلحكم ويملأكم
٢٤٩	فإنهم يأتون غراً محجلين	١١٥٩	فإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام
١٠٥٩	فإنني أعطيت رجلاً حديثي عهد بكفر	٩٧٤	فإن جبريل أتاني حين رأيت
٢٣٨٨	فإنني أؤمن به وأبو بكر وعمر	٣٠	فإن حق الله على العباد أن يعبده
٢٣٨٨	فإنني أؤمن بذلك أنا وأبو بكر وعمر	٣٠	فإن حق الله على العباد أن يعبدا الله ولا يشركوا به شيئاً
٢٣٨٨	فإنني أؤمن به . أنا وأبو بكر وعمر	١٦٠٠	فإن خير عباد الله أحسنهم قضاء
١١٥٤	فإنني إذن صائم	١٦٧٩	فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام
١٦٢٣	فإنني لا أشهد	١٦٨٠	فإن ناك كذلك
١٢١٦	فأهد وأمكث حراماً	١٤٤٩	فإن ذلك لا يعمل لي
١٦٥٦	فأوف بنفرك	١١٥٩	فإن تزوجك عليك حقاً وتزورك عليك حقاً
١٧٦٩	فأين ؟	١٢١٨	فإن معي الهدى فلا تحل
٧١٥	فأين أنت من العذارى ولعلها ؟	١٥٠٠	فأني أناها ذلك ؟
١٦٧٩	فأي بلد هذا ؟	١٥٠٠	فأني هو ؟
١٦٧٩	فأي شهر هذا ؟	١١٥٩	فإنيك إذا فعلت ذلك جمعت هناك
١٦٧٩	فأي يوم هذا ؟	١١٥٩	فإنيك لا تستطيع ذلك . قسم وأعطى
٧١٥	فبارك الله لك	٢٦٣٩	فإنيك مع من أحببت
١٤٢٧	فبارك الله لك . أولم ولو بشاة	١٩٠١	فإنيك من أهلها
٧١٥	فبكر أم ثيب ؟	١٩١٢	فإنيك منهم
١٦١	فينا أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء	١٠٥٩	فإنكم ستجدون أثرة شديدة
٢٥٤٩	فيعني الأجر من الله ؟		فإنه أعجبني حديث تميم أنه والله الذي كنت

١١٥٩	فصم صوم داود . صم يوماً وأطرب يوماً	١٦٦٩	فتبرككم يهود بأيمان خمسين منهم ؟
١١٥٩	فصم صيام داود	١٦٦٩	فتبرككم يهود بخمسين بيتاً ؟
١١٣١	فصومه أئتم	١٦٦٩	فتبرككم يهود بخمسين ؟
١١٤٨	فصومي عن أمك	٦٨٨٠	فتح اليوم من دم ياجوج وماجوج مثل هذه
١٩٦٦	فضح بها ، ولا تجزي جذعة عن أحد بعكك	١٦٦٩	فتحلف لكم يهود ؟
	ففضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر	١٦٨٠	فترى قومك يشترونك ؟
٢٤٤٦	الطعام	٨٤	فصين الصانع أو تصنع لا خرق
٥٢٣	فضلتُ على الأنبياء بست :	٤٠٤	فظنك بظنك . وإذا قال : سمع الله لمن حمده
٥٢٢	فضلتنا على الناس بثلاث :	٤٠٤	فظنك بظنك . وإذا كان عند القعدة
١٢٢١	لفظ بالبيت وبالصفا وللروة	١٤٤	فتة الرجل في أمه وماله ونفسه
١٣٣٣	فعل ذلك قومك ليُسلطوا من شاءوا	٨٠٢	فتلات آيات يقرأ بين
١٢٥٦	لعمرة في رمضان تقضي حجة	٢٦٥٢	فصح آدم موسى . فصح آدم موسى
١٦٣	ففرض الله على أمي خمسين صلاة	١٣٣٥	فصحي عنه
٢٥٤٩	ففيهما لجهاد	٣١	فخلهم
١٢٢١	فقد أحسنت . طُف بالبيت	٢٤١٦	فذلك أبي وأمي
٢٩٩٧	فقلت أمة من بني إسرائيل لا يدري ما فعلت	٧١٥	فدع جملتك وادخل فصل ركعتين
٣١٥	فقراء المهاجرين	١١٤٨	فدين الله أحق بالقضاء
١٩٣١	فكله ما لم ينق	٧١٥	فذلك إذن . إن المرأة تنكح على دينها
١١٩٦	فكلوا	١٤٢٠	فذلك إذن إذا هي مكنت
١١١٢	فكلوه	٩٢١	فذلك حين يتبع بصره نفسه
١٦٢٣	فكل أخوته أعطيت كما أعطيت هذا ؟	٦٦٧	فذلك مثل الصلوات الخمس
١٦٢٣	فكلهم أعطيت مثل هذا	٢٠٨٤	فراش لسرجل وفراش لامرأته وأقرباها
٩٧	فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟		للخريف
١٢١١	فلتشر معكم	١٦٣	فرج سقف بيتي وأنا بمكة ، فتزل جهيل
١٦٩٢	فلملك ؟	١٦٢٣	فردّه
٢٢٥٥	فلقد كاد يسلم في شعره	١٧٢٩	فرخ الوضوء
١٣٩	فلك يبه	١٠٩٦	فصل ما بين صيانتنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر

٥٧٢	سحابة؟	فلينظر الصواب
١٦٢٤	فهل عتلك من شيء؟	فليس يصلح هذا . وإنني لا أشهد إلا على حق
١٥٠٠	فهل فيها من أورك؟	فليست خدموها . فإذا استغنوا عنها
٢٥٤٩	فهل من والدك أحد حي؟	فليلج عليك عملك
١٧٢٩	فهل من وضوء؟	فلينظر أخرى ذلك للصواب
١٤٦٦	فهلا بكراً تلاعبها؟	فما اسمي إذا؟ كلا . إنني عبد الله ورسوله
١٤٦٦	فهلا تزوجت بكراً تضاحكك وتضاحكها؟	فما ألوانها؟
٧١٥	فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك؟	فما تعدون الصرخة فيكم؟
١١٨١	فهو لهن ولهن أبى عليهن من غير أهلهن	فما تشكم؟
٢٥٢٢	فوالذي نفسي بيده ! إنهم لا خير منهم	فمتى مات هؤلاء؟
٢٩٦٨	فوالذي نفسي بيده ! لا تضارون في رؤية ربيكم	فمن؟
٦٣١	فوالله ! إن صليتها	فمن أطعم منكم اليوم مسكيناً؟
٢٩٥٧	فوالله ! للدنيا أهون على الله من هذا عليكم	فمن أعدى الأول؟
١٨٤٢	فوالا بيبة الأول فالأول	فمن تبع منكم اليوم جنازة؟
١٦٢٣ - ١٢١١	فلا . إذا	فمن عاد منكم اليوم مريضاً؟
١٦٢٣	فلا أشهد على جور	فمن وفي منكم فأجره على الله
٢٥٨٤	فلا بأس . ولينصر الرجل أخاه ، ظالماً أو مظلوماً	فمن يأخذه بهقه؟
٥٣٧	فلا تأثمم	فمن يطلع الله إن عصيته؟
٥٣٧	فلا تأثموا الكهان	فمن يعدل إن لم يعدل الله ورسوله؟
١٩٢٩	فلا تأكل . فإنما سميت على كلبك	فمن أحق وأولى بموسى منكم
٤٥٠	فلا تستجروا بهما . فإنهما طعام إخوانكم	فهل أحصنت؟
١٦٢٣	فلا تشهدني إذا . فإني لا أشهد على جور	فهل تؤتي صدقتها؟
١٤٠	فلا تعطه مالك	فهل تجد ما تطعم ستين مسكيناً؟
١٥٩٣	فلا تفعل . مع الجمع بالدراهم	فهل تحلبها يوم وردها؟
٦٠٣	فلا تعملوا . إذا أتيت الصلاة فعليكم السكنة	فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟
١٤٣٨	فلا عليكم أن لا تفعلوا	فهل تضارون في رؤية القصر ليلة البدر ليس في
١٢١١	فلا يضرك . فكوني في حجبك	

١٦٢٣	قاريوا بين أولادكم	١٥٥٢	محمداً رسول الله	١٨	قاريوا وسددوا فقي كل ما يصاب به المسلم كفارة	٢٧٧٩	قاريوا وسددوا وأعلموا أنه لن يتجر أحد منكم بعمله	٢٨٩٩	قاريوا وسددوا وأعلموا أنه لن يتجر أحد منكم بعمله	٢٨٣٨	قال : أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر	٢٠٣	قال الله تبارك وتعالى : أنا أغني الشركاء عن الشرك	٢٧٧٩	قال الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم	٢٢٤٤	قال الله تعالى : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي	١٦٩٥	نصفين	١٢٩	قال الله وجل : إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة	٢٦٧٥	قال الله عز وجل : إذا تقرب عبدي مني شبراً	١٢٨	قال الله عز وجل : إذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها	٢٨٦٤	قال الله عز وجل : إذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها	١٢٨	عليه	٢٨٢٤	قال الله عز وجل : أعددت لعبادي الصالحين ما لا	٢٦٧٥	قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي	١٣٦	قال الله عز وجل : إن أمتك لا يزالون	٢٧٥١	قال الله عز وجل : سبقت رحمتي غضبي	١١٥١	قال الله عز وجل : كل عمل ابن آدم له	٢٢٣٩	قال الله عز وجل : ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقاً	٢١١١	كخلفي	٢٢٤٦	قال الله عز وجل : يؤذيني ابن آدم ، يسب المهر	٢٢٤٦	قال الله عز وجل : يسب ابن آدم الدهر ، وأنا الدهر	١٠٢٢	قال رجل : لا تصدقن الليلة بصدقة	٢٥٧٧	قال : يا عبادي ! إني حرمت الظلم على نفسي	٥٣٠	قاتل الله اليهود . اتخذوا قبر أنبيائهم مساجد	١٥٨١	قاتل الله اليهود . إن الله عز وجل ، لما حرم شحومها	١٤٠	قاتله	٢٤٠٥	قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن
------	--------------------	------	------------------	----	--	------	--	------	--	------	-----------------------------------	-----	---	------	------------------------------------	------	---	------	-------	-----	--	------	---	-----	--	------	---	-----	------	------	---	------	--------------------------------------	-----	-------------------------------------	------	-----------------------------------	------	-------------------------------------	------	---	------	-------	------	--	------	--	------	---------------------------------	------	--	-----	--	------	--	-----	-------	------	--

باب القاف

٢٣٧٩	قال ، يعني الله تبارك وتعالى : لا يبين لمبدي أن يقول :	٢٣٧٩	قد علمت أني أنفلكم الله وأصدقكم وأبركم	١٢١٦
٢٧٥٦	قال رجل لم يعمل حسنة قط لأمله :	٢٧٥٦	قد عُفِرَ لك	٢٧٦٤
١٦٥٤	قال سليمان بن داود نبي الله : لأطوفن	١٦٥٤	قد قُلتُ : وعليكم	٢١٦٥
١٦٥٤	قال سليمان بن داود : لأطوفن	١٦٥٤	قد كانت إحداكن ترمي بالبرعة	٢٣٩٨ (١٤٨٨/١٤٨٦)
١٢٩	قالت للملائكة : ربُّ ا ذلك عبدك	١٢٩	قد كانت إحداكن تكون في شربتها	١٤٨٨
٦١٧	قالت النار : ربِّ ا أكل بعضي بعضاً	٦١٧	قد كنت وعدتني أن تلقاني بالبرحة	٢١٠٥
٢٣٨٠	قام موسى عليه السلام خطيباً في بني إسرائيل	٢٣٨٠	قد مات كسرى فلا كسرى بعده ، وإنما هلك قهصر	٢٩١٨
٢٤٧٧	قتل سبعة ثم قتلوه . هذا مني وأنا منه	٢٤٧٧	قد مضت الهجرة بأهلها	١٨٦٣
٣٣٦	قد أجرنا من أجرت ، يا أم هانئ !	٣٣٦	قد نزل فيك وفي صاحبك . فانهب قات بها	١٤٩٢
١٤٣٩	قد أخبرتكم أنه سيأتيها ما قُتِرَ لها	١٤٣٩	قد روي حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن	٢٣٠٣
١٥٩٩	قد أخذت جملك بأربعة دنانير	١٥٩٩	قروها	٥٦٤
١٥٩٩	قد أخذته فتبلغ عليه إلى المدينة	١٥٩٩	قرويه . فقد بلغت محلها	١٠٧٣
٢٧٤	قد أصيتم	٢٧٤	قروني . ثم الذين يلوونهم ثم الذين يلوونهم	٢٥٣٣
٢٠٠٧	قد أعلتكم مني	٢٠٠٧	قروش والأنصار ومزينة وجوية	٢٥٢٠
١٠٥٤	قد أطلع من أسلم ورزق كفافاً	١٠٥٤	قضيت بحكم الله	١٧٦٨
١٠٦٢	قد أودى موسى بأكثر من هذا فصبر	١٠٦٢	قضيت بحكم الملك	١٧٦٨
١٨٦٦	قد بايعتكن	١٨٦٦	قل	١٨٠١ - (١٦٩٨/١٦٩٧)
٦٦٣	قد جمع الله لك ذلك كله	٦٦٣	قل : آمنت بالله . فاستقم	٣٨
١٢١٣	قد حلت من حبوك وعمرتك جميعاً	١٢١٣	قل : اللهم اغفر لي وارحمني ولعدي وارزقي	٢٦٩٦
٢٩٢٤	قد خبات لك خبيئاً	٢٩٢٤	قل : اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقي	٢٦٩٧
٧٦١	قد رأيت الذي صنعتن ، فلم يمنعني من الخروج	٧٦١	قل : اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كبيراً	٢٧٠٥
٢٦٦٣	قد سألت الله لأجال مضروبة وأيام معدودة	٢٦٦٣	قل : لا إله إلا الله ، أشهد لك بها يوم القيامة	٢٥
٣٩٨	قد ظننت أن بعضكم خالجنها	٣٩٨	قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٢٦٩٦
٢٠٥٤	قد عجب الله من صنيعكما بصنيعكما الليلة	٢٠٥٤	قل : لا حول ولا قوة إلا بالله	٢٧٠٤
٣٩٨	قد علمت أن بعضكم خالجنها	٣٩٨	قلب الشيخ شاب على حب اثنين :	١٠٤٦
١٤٥٣	قد علمت أنه رجل كبير	١٤٥٣	قلتم : أما الرجل فقد أخذته رافة بعشرته	١٧٨٠

١٦٨٠	القاتل والمقتول في النار	٢٤٠٩	قم . أيا التراب ! قم . أيا التراب !
١٥٧	القتل	٨٧٥	قم فاركع
١٥٧	القتل . المقتل	٨٧٥	قم فاركعهما
١٨٨٦	القتل في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين	١٥٥٨	قم فاقضه
٢٥٣٦	القرن الذي أنا فيه ، ثم الثاني ثم الثالث باب الكاف	٨٧٥	قم فصل الركعتين
٢٩٨٣	كافل اليتيم ، له أو لغيره ، أنا وهو كهاتين في الجنة	١٧٨٨	قم . يا حديقة ! فلتا بخير القوم
٢٩٣٧	كالفيث استديرته الريح	١٧٨٨	قم يا يؤمان !
١٨٠٧	كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة		قمت على باب الجنة . فإذا عامة من دخلها من
١٥٦٢	كان رجل يداين الناس ، فكان يقول لفتاه :	٢٧٣٦	المساكين
٢٣٧٩	كان زكريا نجاراً	٥٩٠	قولوا : اللهم ! إنا نموذك من عذاب جهنم
٢٧٦٦	كان ليمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفساً		قولوا : اللهم ! صل على محمد وعلى آل
٣٠٠٥	كان ملك فيمن كان قبلكم	٤٠٥ - ٤٠٦	محمد
٥٣٧	كان نبي من الأنبياء ، يخط . فمن وافق خطه فذاك	٤٠٧	قولوا : اللهم صل على محمد وعلى أزواجه .
١١٥٩	كان يصوم يوماً ويفطر يوماً		وذريت
١١٥٩	كان يصوم يوماً ويفطر يوماً . ولا يفطر يوماً	٢١٦٣	قولوا : وعليكم
١١٢٦	كان يوماً يصومه أهل الجاهلية	٩٧٤	قولي : السلام على أهل الديار من المؤمنين
٢٣٨٠	كانت الأولى من موسى نسياناً	٩٦٩	قولي : اللهم أعز لي ولله
٢٢٥٢	كانت امرأة من بني إسرائيل قصيرة	١٨٤٧	قوم يستون بغير ستي
١٨٤٢	كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء	١٠٦٧	قوم يقرؤون القرآن بالسهم لا يعدون تراقيهم
٣٣٩	كانت بنو إسرائيل يقتسلون عراة	٢٠٤٠ - ١٦٣٧	قوموا
١٥٩٤	كان هلا ليس من نور أرضنا	١٩٠١	قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض
٨٠٥	كانهما غمامتان أو ظلتان	١٧٦٨	قوموا إلى سيدكم
١٦٦	كاني أنظر إلى موسى واضعاً إصبعه في أذنيه	٦٥٨	قوموا فأصلي لكم
١٦٦	كاني أنظر إلى موسى عليه السلام هابطاً من الجنة	٦٦٠	قوموا فلاصلي بكم
١٦٦٩	كبر	٧٤٤	قومي فأوترتي . يا عائشة !
١٦٦٩	كبر . كبر	٢٠١٥	ليل ليلي إسرائيل : ادخلوا الباب سجداً
١٦٦٩	كبر . كبر	٢٤٥٩	ليل لي : أنت منهم

١٦٩٩	كل ذي ناب من السباع فأكله حرام	١٩٣٣	كبر الكبر
٢٤٠٨	كل سكران من الناس عليه صدقة	١٠٠٩	كتاب الله فيه الهدى والنور
٢٦٥٣	كل شراب أسكر فهو حرام	٢٠٠١	كسب الله مفادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض؟
٢٦٥٧	كل شيء يقدر ، حتى العجوز والكيس	٢٦٥٥	كُتِبَ على ابن آدم نصيبه من الزنى
١٠٦٩	كل حامل ميسر لعمله	٢٦٤٨	كخ . كخ . ارم بها . أما علمت أنا لا مأكَل الصدقة ؟
٢٤٩٥	كل عتَل جَوَاطٍ مستكبر	٢٨٥٣	كذب من قال ذلك
١٨٠٢	كل عمل ابن آدم يضاعف	١١٥١	كذب من قاله . إن له لأجران
١٨٠٧	كل ما أسكر عن الصلاة فهو حرام	٢٠٠١	كلبت . لا يدخلها . فإنه شهد بدماء والحديدية
١٨٠٢	كل مال نحلته عبداً ، حلال	٢٨٦٥	كذبوا . مات جاهداً مجاهداً . كله أجره مرتين
٩٩٦	كل مسكر حرام	٢٠٠٢ - ١٧٣٣	كفى بالمرء إثمًا أن يحبس ممن يملك قوته
٥	كل مسكر خمر ، وكل خمر حرام	٢٠٠٣	كفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع
١٦٤٥	كل مسكر خمر ، وكل مسكر حرام	٢٠٠٣	كفارة النذر كفارة اليمين
٢٠٢١	كل معروف صدقة	١٠٠٥	كل يمينك
٥٦٤	كل ميسر لا يحق له	٢٦٤٩	كل . فإني أناجي من لا تناجي
١٩٤٨	كلهم من قريش	١٨٢١	كلوا
١٩٤٤	كلما رأيته في النار ، في بردة خلها	١١٤	كلوا . فإنه حلال . ولكنه ليس من طعامي
١٩٧٣	كلًا . إني عبد لله ورسوله . هاجرت إلى الله وإلىكم	١٧٨٠	كلوا وأطعموا واحبسوا أو ادخروا
١٩٧٢	كلًا . والذي نفس محمد بيده إن الشملة لتلتهب	١٩٧٢	كلوا وتزودوا وادخروا
٢٠٤٠	عليه ناراً	١١٥	كلوا وسموا الله
١٧٥٢	كلما نفرنا خازنين في سبيل الله	١٦٩٢	كلما قتلته
٢٩٥٥	كلتان خفيفتان على اللسان	٢٦٩٤	كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب اللذنب
٢٩٩٠	كم أصلحتها ؟	١٤٢٧	كل أمتي معافاة إلا المهاجرين
٢٦٥٨	كم بلغ لمرها ؟	١٣٩٢	كل إنسان قلده أمه على الفطرة
٢٣٦٦	كم طلقك ؟	١٤٨٠	كل بني آدم همه الشيطان يوم ولدته أمه
١٥٣١	كم من خلق ملق في الجنة لا ينالد احتاج ؟	٩٦٥	كل يمين ، لا بيع بينهما حتى يتفرقا
٥٧٣	كم خرة الرجل	٥٠٠	كل ذلك لم يكن

١٢١٦	لا بد (لما سئل : ألعائنا هذا أم لا بد)	كامل من الرجال كثير . ولم يكمل من النساء غير
٢٤٢٠	لا بد من إليكم رجلاً أميناً حق أمين	مريم ابنة عمران
١٧٦٧	لا يخرج من اليهود والنصارى من جزيرة العرب	كنى أبا عيشة
٢٣٠٢	لا تؤذون من حوضي رجلاً كما تذاذ الغريبة من الإبل	كنت لك كاهي ذرع لأم ذرع
٢٥٢١	لا تسلم وغشاً وشيء من مزينة وجهينة	كنت نهيتكم عن الأشرية في ظروف الأدم
٢٤٠٥	لا أعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله	كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة؟
٢٤٠٤	لا أعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله	كيف أنت إذا كانت عليك أمراء . يؤخرون
٢٤٠٦	لا أعطين هذه الراية رجلاً يفتح الله على يديه	الصلاة؟
٢٦٩٥	لأن أقول : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله	كيف أنتم إذا نزل إليكم ابن مريم ؟
٩٧١	لأن يجلس أحدكم على جمرة فتعرق ثيابه	كيف يقراني منه ؟
١٠٤٢	لأن يحترق أحدكم حزمة من حطب	كيف ترى بعيرك ؟
١٠٤٢	لأن يفقد أحدكم ليططب على ظهره	كيف تقولون فخرج رجل انفلتت منه راحلته ؟
٢٢٥٨	لأن يمتلئ جوف أحدكم قبحاً يريه	كيف نيكم ؟
١٥٥٠	لأن يمتح الرجل أخاه أرضه	كيف قتله ؟
٢٩٣٤	لأن أعلم بما مع الدجال منه	كيف قلت ؟
(٢٩٣٥/٢٩٣٤)	لأن بما مع الدجال أعلم منه	كيف يفلح قوم شجوا نبيهم ؟
٨٩٨	لأنه حديث عهد بربه تعالى	الكافر يأكل في سبعة أمعاء
١٠٦٤	لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود	الكلب الأسود شيطان
١١٣٤	لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع	الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم
١٢	لئن صدق ليدخلن الجنة	الكلمة الطيبة
٢٥٥٨	لئن كنت كما قلت ، فكأنما تسفهم المال	الكمة من المن الذي أنزل الله على موسى
١٢٨٣ - ١١٨٤	ليبك اللهم ! لبيك	الكمة من المن الذي أنزل الله تبارك وتعالى على نبي
	ليبك اللهم ! لبيك . لبيك لا شريك لك	إسرائيل
١٢١٨ - ١١٨٤	ليبك	الكمة من المن الذي أنزل الله عز وجل
١٢٥١	ليبك بعمره وحج	الكمة من المن وماؤها شفاء للعين
١٢٣٢	ليبك عمره وحجاً	باب اللام
٢٩٢٥	لبيس عليه . دعوه	لكني أفتد جكيكياً . فاطلبوه

١٩٧٨	لن الله من لن والده	لتأخّلوا مناسككم . فإني لا أدري لملي لا أحج بعد
٢١٢٢	لن الموصلات	لحجتي هذه
٢١٢٣	لن الراصلات	لتؤدّن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة
٥٣١	لعنة الله على اليهود والنصارى	لتبعم سنن الذين من قبلكم
١٨٨٠	لغدوة في سبيل الله أو روحه	لتسودّ صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم
٢٦٣٦	لقد احتظرت بحظار شديد من النار	لنضعن حصابة من المسلمين أو من المؤمنين ، كنز آل كسرى
١٧٨٦	لقد أنزلت علي كية هي أحب إلي من الدنيا جميعاً	٢٩١٩
٣٠٠١	لقد أهلككم أو فلعتم ظهر الرجل	٢٩٢١ لظانن اليهود فلتقتلنهم حتى يقول الحجر : يا مسلم !
١٦٩٥	لقد تاب توبة لو قُسمت على أمة لوسحتهم	٨٩٠
١٦٩٦	لقد تاب توبة لو قُسمت بين سبعين	١٦٤٤
١٧٦٨	لقد حكمت بحكم الملك	١٩٤٣
١٧٦٨	لقد حكمت فيهم بحكم الله	٢١٤٤
١٦٠	لقد خشيت على نفسي	١٤٣٣
١٧٧٧	لقد رأى ابن الأَكوع فرعاً	٢٣٦٢
٦٠٠	لقد رأيت اثني عشر ملكاً يتدرونها	٢٩٢
١٩١٤	لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة ، في شجرة قطعها	٢١٠
١٧٢	لقد رأيتني في الحجر وقرش تسأني عن مسراي	١٤٤١
٣١٥	لقد سألتني هذا عن الذي سألتني عنه	١٤٩٥
٢٧٢٦	لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات	١٢١١
١٧٩٥	لقد لقيت من قومك ، وكان أشد ما لقيت	١٦٨٧
٦٥٢ - ٦٥١	لقد هممت أن أمر رجلاً يصلي بالناس	٢١١٧
	لقد هممت أن أمر شيأني أن يستمدوا لي بحزم من	٢١٢٢
٦٥١	حطب	١٥٨٢
١٤٤١	لقد هممت أن ألعنه لعناً يدخل معه في قبره	٥٣٠
١٤٤٢	لقد هممت أن أنهي عن النيلة	
١٣	لقد وفق أو لقد هدني	٥٢٩ - ٥٣٠
٩١٦	لَقْنَا مَوْتَاكُم : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	١٩٧٨
		لن الله من ذبح لغير الله

٢٣٧١	لم يكذب إبراهيم النبي عليه السلام قط	١٧٢٢	لك أو لأخوك أو للذئب
٢٣٧٤	لِمَ ؟ للصلاة ؟	١٨١٢	لك بها يوم القيامة سحمانا ناقة كلها مخطومة
٢٣٧٤	لِمَ ؟ الأصلي فأثروا ؟	٩٩٧	لك مال شيرد ؟
١١١٢	لِمَ ؟ تصدق . تصدق	٢٢٠٤	لكل دام دواء . فإذا أصيب دواء الداء
١٤٤٣	لِمَ تفعل ذلك ؟	١٧٣٨	لكل غادر لواء عند استه
١٠٢٥	لِمَ ضربته ؟	١٧٣٦	لكل غادر لواء يوم القيامة
٩٧	لِمَ قتلته	٢٤١٥	لكل نبي حواري . وحواري الزبير
٢٣٧٣	لِمَ لطمت وجهه ؟	١٩٩	لكل نبي دهوة
٢٧٩٨	لمضر ؟ إنك لجريء	١٩٩	لكل نبي دعوة دعا بها في أمه
٢٧٦٣	لمن عمل بها من أمي	٢٠٠	لكل نبي دهوة دعاها لأمه
٢٧٥١	لما خلق الله الخلق كتب في كتابه	١٩٩	لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها
٢٦١١	لما صور آدم في الجنة ، تركه ما شاء الله	١٩٨	لكل نبي دعوة يدعوها
١٧٠	لما كذبني فريس قتلت في الحجر	٤٥٠	لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه
٨٣٨	لمن شاه	٢٧٥٤	لِلَّهِ أرحم بعباده من هذه بولدها
١٧٣٣	لن ، أولاً نستعمل على عملنا من أراد	٢٦٧٥	لِلَّهِ أشد فرحاً بتوبة أحدكم
١٩٢٢	لن يبرح هذا الدين قائماً	٢٦٤٤	لِلَّهِ أشد فرحاً بتوبة عبده المؤمن
٢٨١٦	لن يدخل أحد منكم عمله الجنة	٢٧٤٧	لِلَّهِ أشد فرحاً بتوبة عبده من أحدكم
١٩٢١	لن يزال قوم من أمي ظاهرين على الناس	٢٧٤٥	لِلَّهِ أشد فرحاً بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده
٦٣٤	لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس	٢٧٤٧	لِلَّهِ أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه
٢٨١٦	لن ينجي أحد منكم عمله	٢٦٧٧	لله تسعة وتسعون اسماً من حفظها دخل الجنة
١٧٥٤	له سكب أجمع	١٦٦٥	للعبد المملوك المصلح أجران
٧٢٥	لهما أحب إلي من الدنيا جميعاً	١٣٥٢	للطاهرين إقامة ثلاث بعد الصدر
٩٩٩	لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك	٢٣٥٩	لم أر كاليوم قط في الخير والشر
٢١٥٦	لو أعلم أنك تنتظرني لطعنت به في عينك	٢٣٠٧	لم تراها . لم تراها
٢١٥٦	لو أعلم أنك تنظر طعنت به في عينك	١٣٦٥	لم نضر
١٤٣٤	لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله	٢٥٥٠	لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة
٢٩١٧	لو أن الناس اهتزلوهم	١١٦٢	لم يصم ولم ينظر

٢٥٤٦	لو كان الإيمان عند الثريا لثاله رجال من هؤلاء	٢٥٤٤	لو أن أهل عَمَان أتيت ما سَبَّوك ولا ضربوك
٢٥٤٦	لو كان الذين عند الثريا للذهب به رجل من فارس	٢١٥٨	لو أن رجلاً أطلع عليك بغير إذن
١٤٤٣	لو كان ذلك حاراً ضر فارس والروم	١٠٤٩	لو أن لابن آدم ملء واد مالاً
١١٤٨	لو كان على أمك دين أكتت قاضيه عنها؟	٨٤٧	لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا
١٠٤٨	لو كان لابن آدم ودم من ذهب	٢٧٤٨	لو أنكم لم تكن لكم ذنوب
١٠٤٨	لو كان لابن آدم واديان من مال لا يفتنى وادياً	١٤٤٩	لو أنها لم تكن ربيتي في حجري
	ثالثاً	١٢١٨	لو أني استقبلت من أمري ما استدعرت
٢٣٧٢	لو كنتُ نَمَّ لأريتكم قبره إلى جانب الطور	١٥٥٤	لو بعثت من أخيك ثمرأ فأصابته جالحة
١٤٩٧	لو كنت راجعاً أحداً بغير رية لرجعتها		لو تابعتي عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي
٢٣٨٣	لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً	٢٧٩٣	ولا أسلم
٢٣٨٣	لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة	١١٠٣	لو تأخر الهلاك لزيديكم
٢٣٨٣	لو كنت متخذاً من أمي أحداً خليلاً	٢٩٣١	لو تركته بين
٢٣٨٣	لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً	٢٢٨٠	لو تركتها ما زال قائماً
٢٣٦٣	لو لم تفعلوا لصلح	١٢٢١	لو تعلمون ما في الصلح المذموم
٢٢٨١	لو لم نكله لأكلتم منه ولقام لكم	١٨٤٠	لو دخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم القيامة
١١٠٤	لو مد لنا الشهر لواصلنا وصلاً	١٨٤٠	لو دخلوها ما خرجوا منها . إذا الطاعة في المعروف
١٧١١	لو يسطى الناس يدهواهم لأذنى	٢٧٩٧	لو دنا مني لا غشفتة الملائكة
٥٠٧	لو يعلم المار بين يدي المصلي	٧٩٣	لو رأيته وأنا أستمع لقراءتك الباورحة
٢٧٥٥	لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة	١٤٩٧	لو رجعتُ أحداً بغير رية رجعتُ هذه
٤٣٧	لو يعلم الناس ما في النداء	٢٢٧٣	لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها
	لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف	١٠٥٩	لو سلك الناس وادياً وسلكت الأنهار شعباً
١٨٧٦	سرية	١٥٠٤	لو صنعت لنا من هذا اللحم؟
٢٥٢	لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بالسواك	١٦٥٤	لو قال : إن شاء الله ، لم يحنث
١٨٧٦	لولا أن أشق على المؤمنين ما عدت خلاف سرية	٢٣١٤	لو قد جادنا مال البحرين لقد أعطيتك
١٠٧١	لولا أن تكون من الصدقة لأكلتها	١٣٣٧	لو قلت : نعم ، لوجبت
٢٨٦٨	لولا أن لا تناقوا لدعوت الله	١٦٤١	لو قلنها وأنت تملك أمرك ، أظلمت
٦٤٢	لولا أن يشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها كذلك	١٦٥٤	لو كان استنى لولدت كل واحدة منهن غلاماً

١٠٥١	ليس الغني عن كثرة العرض	١٣٣٣	لولا أن الناس حدثت عندهم بكفر
٢٦٠٥	ليس الكدب الذي يصلح بين الناس	١٣٣٣	لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية
١٠٣٩	ليس المسكين ما يذو ترده ثمرة والتمرتان	١٢٥٠	لولا أن معي الهدي لأحللت
١٠٣٩	ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف في الناس	١١٩٤	لولا أنا معمر من نفلناه
١٠٩٣	ليس أن يقول : هكذا وهكذا ، حتى يقول : هكذا	٢٧٤٨	لولا أنكم تذبسون خلق الله خلقاً يذبون بعقر لهم
٢٥٠٣	ليس بأحق بي منكم ، وله ولأصحابه هجرة واحدة	١٤٧٠	لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام
٢٦٠٨	ليس بذلك . ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب	١٣٣٣	لولا حداة عهد قومك بالكفر
١٤٦٠	ليس بك على أهلك هوان	١٤٧٠	لولا حواء لم تكن أنثى زوجها الدهر
٢٨٧٦	ليس ذاك الحساب . إنما ذاك العرض	١٠١٢	ليأتين على اناس رمان يطوف الرجل فيه بالصدقة
٢٦٠٨	ليس ذاك بالرفوب ، ولكنه الرجل	٦٨٠	لأخذ كل منكم برأس راحلته
٢٧٦٢	ليس شيء أغبر من الله عز وجل	٢٨٨٣	ليؤمن هذا البيت جيش يفزوه
٩٨٢	ليس على المسمم في عبده ولا فرسه صدقة	١٦٦٩	ليبدأ الأكبر
١١٠	ليس على الرجل نذر فيما لا يملك	٢٤١٠	ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرمني
٩٨٢	ليس في أبعده صدقة إلا صدقة ، فطفر		الديلة
٩٧٩	ليس في حب ولا قر صدقة	١٤٢٨	ليتحلق عشرة عشرة
٩٨٠	ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة	١٣٨٩	ليتركه أهلها على خير ما كانت
٩٧٩	ليس فيما دون خمس أوساق من تمر ولا حب صدقة	١٨٩٦	ليخرج من كل رجلين رجل
٩٧٩	ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة	٢١٩	ليدخل الجنة من أمي سبعون ألفاً
٩٧٩	ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة	١٤٧١	ليراجعها
١٣٩	ليس لك إلا ذاك	٢٣٠٤	ليردن على خوض رجال من صبيني
١٤٨٠	ليس لك عليه نفقة	٢٧٦٠	ليس أحد أحب إليه المدح من الله عز وجل
١٣٩	ليس لك منه إلا ذلك	٢٧٦٠	ليس أحد أحب إليه المدح من الله
٢٩٥٥	ليس من الإنسان شيء إلا يلي		ليس أحد من أهل الأرض ، اللبلة ، يتنظر الصلاة
١١١٥	ليس من البر أن تصوموا في السفر	٦٣٩	غيركم
٢٩٤٣	ليس من بلد إلا سبطوه الدجال	٢٨١٦	ليس أحد منكم ينجي عمله
٦١	ليس من رجل ادعى تغير أبيه	٢٨١٦	ليس أحد ينجي عمله
٢٦٥٨	ليس من مولود يولد إلا على هذه الفطرة	٢٦٠٩	ليس الشديد بالصرعة

٢١٩٩	ما أرى بأساً . من استطاع منكم أن يضع أخاه	١٠٣	ليس منا من ضرب الخنود أو شق الجيوب
٣٧٤	ما أردت صلاة فأتوا	١٢٤	ليس هو كما تظنون
٢١٤٩	ما اسمه ؟	١٣٥	ليس ألكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا :
١٩٢٩	ما أصلب بعده فكله	٢١٠٤	ليس السنة بأن لا تطروا
	ما اصطفى الله للملائكة أو لعباده : سبحانه الله	١٤٨٠	ليس لها نفقة وعليها العدة
٢٧٣١	ويحمده	٢٢٢٨	ليسوا بشيء
٢٣٦١	ما أظن يقضي ذلك شيئاً	٤١٨	ليصل بالناس أبو بكر
٢٦٣٩	ما أهددت لها ؟	٦٩٨	ليصل من شاء منكم في رحله
٢٠٣٨	ما أتمد كما مهتا ؟	٢٩٤٥	ليقرن الناس من الدجال في الجبال
٢٧٢٨	ما أقيته عندنا	٢٩٤٧	ليزوم كل إنسان مصلاً
٢٢٠	ما الذي تخوضون فيه ؟	٤٣٦	لياني منكم أولو الأحلام والنهى
١٠٠-٩-٨	ما المسؤول عنها بأهلم من السائل	١٨٩٦	ليبحث من كل رجلين أحدهما
١٥٠٠	ما ألوانها ؟	٤٢٩	ليتهين أقوام عن رفعهم لأبصارهم
١٩٢٩	ما أسلك حليك ولم يأكل منه فكله	٨٦٥	ليتهين أقوام عن ودعهم الجماعات
١٦٠	ما أنا بقارئ	٤٢٨	ليتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء
١٦٤٩	ما أنا حاملتكم ولكن الله حاملكم	٦٢٦	الذي تقوته صلاة العصر
٢٨٧٣	ما أنتم بأسمع لما أقول منهم	٢٠٦٥	الذي يشرب في آنية الفضة
٩٨٧	ما أنزل الله عليّ فيها شيئاً	٢١٠٨	الذين يصنعون الصور يملكون يوم القيامة
٧٢	ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق		باب المقيم
٩٨٧	ما أنزل عليّ في الحُرّ شيء	١٠٢٨	ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة
٥٥٠	ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه	٢٧٠١	ما أجلسكم ؟
١٤٠١	ما بال أقوام يقولون كلنا وكلنا	٢٨٠٤	ما أجد أصبر على أدنى سمعه من الله
١٥٠٤	ما بال أناس يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله	٢٠٣٨	ما أخرجكم من بيوتكم هذه الساعة ؟
٢٥٨٤	ما بال دعوى الجاهلية ؟	٢٣١	ما أنري . أحذركم بشيء أو أسكت ؟
٢٣٥٦	ما بال رجال بلغهم حتى أمر ترخصت فيه	٧٩٢	ما أذن الله لشيء ما أذن لشي حسن الصورت
٢٣٥٦	ما بال أقوام يرضون مما رخص لي فيه	٧٩٢	ما أذن الله لشيء ما أذن لشي يتنى بالقرآن
١١٠٤	ما بال رجال يواصلون ؟ إنكم لستم مثلي	٧٩٢	ما أذن الله لشيء كاذبه لشي يتنى بالقرآن

٢٦٠٨	ما تملّون الرقيب فيكم ؟	١٨٣٢	ما بال حامل أبنته يقول
١٩١٥	ما تملّون الشهيد فيكم ؟	١٦٤٢	ما بال هذا ؟
١٧٣٣	ما تقول ؟ يا أبا موسى !	٢١٠٧	ما بال هذه النمرقة ؟
٢٤١٠	ما جاء بك ؟	٢٨٠	ما بالهم وبال الكلاب ؟
١٠٥٩	ما حديث بلغني عنكم ؟	٢٩٥٥	ما بين الشخصين أرمعون
١٦٢٧	ما حق امرئ مسلم له شيء يريه أن يوصي فيه	١٣٩١ - ١٣٩٠	ما بين عتي ومينري روضة من رياض الجنة
٢٧١٩	ما خلقتك ؟ ألم تكن قد ابنتت ظهرك ؟	٢٩٤٦	ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال
٢٩٣٠	ماذا ترى ؟	١٣٧٢	ما بين لا تبها حرام
١٧٦٤	ماذا عندك ؟ يا نعام !	١٣٩٠	ما بين منبري وبين روضة من رياض الجنة
٢٢٢٩	ماذا كنتم تقولون في الجاهلية ؟	٢٨٥٢	ما بين منكي الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام
١٤٢٥	ماذا معك من القرآن ؟	٢٣٠٣	ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة
٢٣٠٧	ما رأيت من فزع ، وإن وجدناه تبحراً	١٦٧٣	ما تلمزني ؟ تلمزني أن كره أن يدع يده
٧٨١	ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أن سيكتب عليكم	١٦٩٩	ما تجدون في التوراة ؟
٢٦٢٥	ما زال جبريل يوصيني بالجار	٢٩٠١	ما تذاكرون ؟
٢٧٢٦	ما زلت على الحال التي فلوتك عليها ؟	١٧٦٣	ما ترى ؟ يا بن الخطاب !
٢٥٣١	ما زلت ههنا ؟	٢٩٢٨	ما ترة الجنة ؟
١٦٤٣	ما شأن هذا ؟	٢٧٤١	ما تركت بعدي فتة هي أضر على الرجال من النساء
١٦٤١ - ٧١٥ - ٣١	ما شأنك ؟		ما تركت بعدي في الناس فتة أضر على الرجال من النساء
٢٩٣٧ - ٥٧٢	ما شأنكم ؟	٢٧٤١	النساء
٤٣١	ما شأنكم ؟ تشرون بأهنيكم	٦٨١	ما ترون الناس صنعوا ؟
١١١٢	ما شأنه ؟ تصدق	١٧٦٣	ما ترون هؤلاء الأسرى ؟
٦٤١	ما صلى هذه الساعة أحد غيركم	٧١٥	ما تزوجت ؟ بكراً لم نياً ؟
٢٧٧٠	ما علمت ؟ أو ما رأيت ؟	١٠١٤	ما تصدق أحد بصدقة من طيب
١٧٦٤	ما عندك ؟ يا نعام !	١٤٢٥	ما تصنع بإزارك ؟ إن لم يستلم يكن عليها شيء
١٨٩٣	ما عندي	٢٣٦٢	ما تصنعون ؟
١٦٤٩	ما عندي ما أحملكم عليه	٢٣٣١	ما تصنعون ؟
٥٤٠	ما فعلت في الذي أرسلتك ؟	١٨٣	ما تصفرون في رؤية الله تبارك وتعالى

٢٤٧٣	ما من أحد يُدخله عمله الجنة	٢٨١٦	ما قال لكما ؟
٢١٩٠	ما من آدم ؟	٢٠٥٢	ما كان الله ليسلطك على ذلك
٥٠	ما من الأنبياء من نبي إلا قد أعطى من الآيات	١٥٢	ما كان من نبي إلا وقد كان له حواريون
١٥٨٩	ما من أمر يلي أمر المسلمين	١٤٢	ما كان يداً بيد ، فلا بأس به
٢٢٠١	ما من ذاء إلا في الحبة السوداء منه شفاء	٢٢١٥	ما كان يدريه أنها رقية ؟
١٢٠١	ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته	٩٤٨	ما كنت أرى أن الجهل بلغ منك ما أرى
١١٨١	ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه	٢٥٧٢	ما كنت صانماً في حبلك فاصنمه في حمرك
١٨٠٢	ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها	٩٨٨	ما لك ؟
١٢١١	ما من صاحب إبل ولا بئر ولا غنم لا يؤدي حقها	٩٨٨	ما لك ؟ لعلك فضت ؟
١٧٢٢	ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها	٩٨٧	ما لك ولها ؟ دعها . فإن معها حناصها وسقاها
١٧٢٢	ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته	٩٨٧	ما لك ولها ؟ معها حلالها وسقاولها
١٧٢٢	ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول : يا أبا كنانة ؟	٩١٨	ما لك ولها ؟ معها سقاولها وحلالها
١٧٥١	ما من عبد قال : لا إله إلا الله ، ثم مات	٩٤	ما لك ؟ يا أبا كنانة ؟
٣١	ما من عبد مسلم توضأ فأصبح الوضوء	٧٢٨	ما لك ؟ يا أبا هريرة ؟
٢٥٧٥	ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب	٢٧٣٢	ما لك ، يا أم السائب ، أو يا أم السائب تزفزين ؟
٢٦٠٣	ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم	٧٢٨	ما لك ؟ يا أم سقيم ؟
٩٧٤	ما من عبد يستريح لله رعية	١٤٢	ما لك ، يا عائش ؟ حشياً رابية ؟
٢٨١٥	ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله	١١٥٣	مالك ؟ يا عائشة أغرت ؟
١٢١	ما من غارزة تنزوي في سبيل الله	١٩٠٦	ما لك يا عمرو ؟ تشترط ماذا ؟
٢٤٧٣	ما من كل الماء يكون الولد	١٤٣٨	ما لكما ؟
٢١٦١	ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول : يا ليتني كنت كذا ؟	٩١٨	ما لكم ولهم الصمات ؟
١١١٥	ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور	٢٣١	ماله ؟ ليس من البر أن تصوموا في السر
٢١٩٨	ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه	٢٤٣	مالي أرى أجسام بني أخي ضارعة ؟
٤٣٠	ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها	٢٥٧٢	مالي أراكم رافعي أيديكم
٤٣٠	ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه	٢٥٧١	مالي أراكم حزين
٤٢١	ما من مسلم يفرس فرساً	١٥٥٣-١٥٥٢	مالي رأيتم أكثرتم التصفيق
١٨٧٧	ما من مصيبة يصاب بها للمسلم	٢٥٧٢	ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا

١٨٠٩	ما هذا الخنجر؟	٢٦٥٨	ما من مولود إلا يولد على الفطرة
١٦٢٣	ما هذا الغلام؟	٢٦٥٨	ما من مولود إلى يولد على الفطرة
١٣٧٤	ما هذا الذي بلغني من حديثكم؟	٢٣٦٦	ما من مولود يولد إلا نخسه الشيطان
١١٣٠	ما هذا اليوم الذي تصومونه؟	٩٤٧	ما من ميت تصلي عليه أمة من المسلمين
٧٨٤	ما هذا حلوه . ليصل أحدكم نشاطه	٢٩٣٣	ما من نبي إلا وقد أنذر قومه الأهور الكذاب
٢٥٨٤	ما هذا دعوى أهل الجاهلية؟	٥٠	ما من نبي يبعثه الله في أمة قبلي
١٠٢	ما هذا؟ يا صاحب الطعام	١٨٧٧	ما من نفس تموت لها عند الله خير
٢٠٥٥	ما هذه إلا رحمة من الله . أفلا كنت أدنستي؟	٢٥٣٨	ما من نفس متفوسة اليوم
١٨٠٢	ما هذه الثيران؟ على أي شيء توقدون؟	٢٥٣٨	ما من نفس متفوسة تبلغ مائة سنة
٤٢٧	ما يأمن الذي يرفع رأسه في صلاته قيل الإمام	١٣٤٨	ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه
١٦٢٨-١٤٧٩-١٢١١	ما يبيحك؟	١٠١٠	ما من يوم يصبح العباد فيه
١٢١١	ما يبيحك؟ فلا يضرك فكوني في حرجك	٨٣٢	ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض
١٤٧٩	ما يبيحك؟ يا ابن الخطاب؟	١٠١٦	ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله
١٩٠١	ما يحملك على قولك: يغ ، يغ؟	٢٦٤٧	ما منكم من أحد ، ما من نفس متفوسة
٢١٠٤	ما يحلف الله وعده ، ولا رسله	٢٨١٤	ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن
١٠٤٠	ما يزال الرجل يسأل الناس	٢٣٤	ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء
٩٩١	ما يسرني أن لي أحداً ذهباً	٢٦٤٧	ما منكم من نفس إلا وقد علم منزلها من الجنة والنار
٩٩٢	ما يسرني أن لي مثله ذهباً	٢٦٣٣	ما منكم من امرأة تقدم بين يديها
٢٣٦١	ما يصنع هؤلاء؟	١٢٥٦	ما منكم أن تحجي معنا
٢٥٧٢	ما يصيب المؤمن من شوكة فما أولها	٧١٤	ما منكم أن تركع ركعتين قبل أن تجلس؟
٢٥٧٣	ما يصيب المؤمن من وصب	١٧٥٣	ما منكم أن تعطيه سلبه
٧١٥	ما يمجلك؟ يا جابر	١٢٥٦	ما منكم أن تكوني حجيبت معنا
٥٧٣	ما يقول ذو اليمين؟	٢٥٨٨	ما نقصت صدقة من مال
١٠٥٣	ما يكن عندي من خير فلن أدخره عنكم	١٣٣٧	ما نهيتكم عنه فاجتنبوه
٦٣٨	ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم	١٧٥٧	ما نورث . ما تركناه صدقة
٩٨٣	ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً فإغناء الله	١٤٢٧	ما هذا؟
٣١٥	ما هذا الرجل أبيض ، وماء للراة أخضر	١٥٩٤	ما هذا التمر من تمرنا

٢٢٨٦	مثلي ومثل الأتباء من قبلي كمثل رجل بنى بنياناً	٩٥٢	مات اليوم عبد الله صالح
٢٢٨٥	مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد ناراً	١٨٠٢	مات جاهداً مجاهداً
٧٤٩	مثي ، مثي . فإذا خشيت الصبح فأوتر	١٨٨٨	مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ربه
٧٤٩	مثي ، مثي . فإذا خشيت الصبح فصل ركعة	١٨٩١	مؤمن قتل كافراً ، ثم سدد
١٣٣٣	مخافة أن تفر قلوبهم	١٨٨٨	مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله
٢٤٥٠	مرحياً يا بني	٦٨١	منى كان هذا مسيرك مني ؟
١٧	مرحياً بالقوم أو بالوفد غير غزايا	٢٤٧٣	منى كنت هنا ؟
٧١٩	مرحياً بأم هانئ	٩٤٦-٩٤٥	مثل أحد
١٩١٤	مر رجل بنصف شجرة	١٠٢١	مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
٢٣٧٥	مروت على موسى وهو يصلي في قبره	١٠٢١	مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين
١٦٥	مروت ليلة أسري بي على موسى بن عمران	٧٧٩	مثل البيت الذي يذكر الله فيه
١٤٧١	مره فليراجعها ، ثم إذا طهرت فليطلقها	٩٤٥	مثل الجبلين المتقين
١٤٧١	مره فليراجعها ، ثم ليتركها حتى تطهر	٦٦٨	مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار
١٤٧١	مره فليراجعها ، ثم ليدها حتى تطهر	١٦٢٢	مثل الذي يرجع في صلته
١٤٧١	مره فليراجعها ، ثم ليطلقها طاهراً	٧٩٧	مثل اللومن الذي يقرأ القرآن
١٤٧١	مره فليراجعها ، حتى تمحض حيضة	٢٨١٠	مثل اللومن كمثل الحماة من الزرع
١٤٧١	مره فليراجعها ، حتى تطهر	٢٨٠٩	مثل اللومن كمثل الزرع ، لا تزال الريح
١٤٧١	مره فليراجعها ، فإذا طهرت فليطلقها	٢٥٨٦	مثل اللومنين في توادهم وتراحهم
٤١٨ - ٤٢٠	مروا أبا بكر فليصلي بالناس	١٨٧٨	مثل المجاهد في سبيل الله
٤٢٠	مري أبا بكر فليصل بالناس	٢٧٨٤	مثل ثلثائق كمثل الشاة العائرة
٩٥٠	مستريح ومسترخ منه	١٠٢١	مثل المنفق والمتصدق
١٥٩	مستورها تحت العرش	٤٩٩	مثل مؤخرة الرجل تكون بين يدي أحدكم
١٥٦٤	مطل الضي ظلم	٢٢٨٤	مثلي كمثل رجل استوفد ناراً
	مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين	٢٢٨٦	مثلي ومثل الأتباء كمثل رجل بنى بنياناً
٢٤٤٤	والشهداء	٢٢٨٧	مثلي ومثل الأتباء كمثل رجل بنى داراً
١٠٦٣	معاذ الله أن يتحدث الناس أني أكل أصحابي	٢٢٨٦	مثلي ومثل الأتباء من قبلي كمثل رجل ابتني
٥٩٦	معتبات لا يخيب قائلهن		بيوتاً

١٦١٠	من أخذ شيئاً من الأرض بغير حقه	٦٠٥	مكأنكم
١٦١٠	من أخذ شيئاً من الأرض ظلماً	١٣٥٢	مكث المهاجر بمكة ، بعد قضاء نسكه ، ثلاثاً
٦٠٨	من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس	٦٢٧	ملا الله قلوبهم وبيوتهم نارا
٦٠٧	من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة	١٧٢٥	من كوى ضالة فهو ضال ، ما لم يمر بها
٦٠٧	من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام	١٥٢٤	من ابتاع شاة مصراة
١٥٥٩	من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أُلّس	١٥٢٦ - ١٥٢٥	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يسئله
٦٠٨	من أدرك من العصر ركعة	١٥٢٥	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه
٢٥٥١	من أدرك ولديه عند الكبر ، أحدهما أو كليهما	١٥٢٥	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يكتله
٦٣	من ادعى أباً في الإسلام غير أبيه	١٥٤٣	من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر
٦٣	من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه	٢٦٢٩	من ابتلي من اليانث بشيء فأحسن إليهن
١٢٨٧	من أراد أهل المدينة بسوء أتابه الله	٢٢٣٠	من أتى عرفاً فسأله عن شيء
١٢٨٧ - ١٢٨٦	من أراد أهلها بسوء أتابه الله	١٣٥٠	من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
١٢١١	من أراد منكم أن يهل بحج وعمره فليفعل	١٨٥٢	من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد
	من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشقعة	١٥٧٤	من اتخذ كلباً إلا كلب زرع
١٠١٦	ظيفعل	١٥٧٥	من اتخذ كلباً إلا كلب ماشية
٢١٩٩	من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل	٢٣١	من أتم الوضوء كما أمره الله
١٨٢٣	من استعملناه منكم على عمل فكنتمنا منخلطاً	١٤٩	من أتيتهم عليه خيراً وجهت له الجنة
١٦٠٤	من أسلف فلا يسلف إلا في كحل معلوم	٢٥٥٧	من أحب أن يسقط له في رزقه
١٦٠٤	من أسلف في قمر فليسلف في كحل معلوم	٢٣٥٩	من أحب أن يسألني عن شيء
٢٦١٦	من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه	٢٦٨٦ - ٢٦٨٤	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
١٥٢٤	من اشترى شاة مصراة	١٢١١	من أحب منكم أن يهل بعمره
١٥٢٦	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يسئله	٢٩٤٢	من أحبني فلهحب أسامة
١٥٢٨	من اشترى طعاماً فلا يبعه حتى يكتله	١٦٠٥	من احتكر فهو خاطئ
١٠٢٨	من أصبح منكم اليوم صائماً ؟	١٧١٨	من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد
١٨٣٥	من أطاعني فقد أطاع الله	١٣٦٦	من أحدث فيها حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة
٢١٥٨	من أطلع في بيت قوم بغير إذنهم	١٢١١	من أحرم بعمره ولم يهد ظليله
١٥٠٩	من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها	١٢٠	من أحسن في الإسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية

١٥٧٥	من اعتق ربة مؤمنة	١٥٠٩	من اعتق شركاً له في عبادة
٥٣٧	من اعتق شركاً له في عبادة	١٥٠١	من اعتق شركاً له في عبادة
٢٤٧٣	من اعتق شركاً له في عبادة	١٥٠١	من اعتق شركاً له في عبادة
٣٠٠٦	من اعتق شركاً له في عبادة	١٥٠٣	من اعتق شركاً له في عبادة
١٠٢٧	من اعتق شركاً له في عبادة	١٥٠٣	من اعتق شركاً له في عبادة
١٠٢٧	من اعتق شركاً له في عبادة	١٥٠١	من اعتق شركاً له في عبادة
١٥٤٣	من اعتق شركاً له في عبادة	٨٥٧	من اعتق شركاً له في عبادة
١٥٣٣	من اعتق شركاً له في عبادة	٨٥٠	من اعتق شركاً له في عبادة
٥٣٣	من اعتق شركاً له في عبادة	١٣٩	من اعتق شركاً له في عبادة
٥٣٣	من اعتق شركاً له في عبادة	١٣٧	من اعتق شركاً له في عبادة
٥٣٣	من اعتق شركاً له في عبادة	١٦١٠	من اعتق شركاً له في عبادة
٢٧٠٣	من اعتق شركاً له في عبادة	١٥٧٤	من اعتق شركاً له في عبادة
٩٤٥	من اعتق شركاً له في عبادة	١٥٧٤	من اعتق شركاً له في عبادة
١٦١٩	من اعتق شركاً له في عبادة	١٥٧٤	من اعتق شركاً له في عبادة
٢٠٤٧	من اعتق شركاً له في عبادة	١٥٧٤	من اعتق شركاً له في عبادة
٦٦٦	من اعتق شركاً له في عبادة	١٥٧٥	من اعتق شركاً له في عبادة
٢	من اعتق شركاً له في عبادة	١٥٧٦	من اعتق شركاً له في عبادة
٨٥٧ - ٢٤٥	من اعتق شركاً له في عبادة	٥٦٤	من اعتق شركاً له في عبادة
٢٣٤	من اعتق شركاً له في عبادة	٢٠٤٧	من اعتق شركاً له في عبادة
٢٣٧	من اعتق شركاً له في عبادة	٥٦٤ - ٥٦١	من اعتق شركاً له في عبادة
٢٣٢	من اعتق شركاً له في عبادة	٥٦٤	من اعتق شركاً له في عبادة
٢٣٢	من اعتق شركاً له في عبادة	٥٦١	من اعتق شركاً له في عبادة
٢٢٩	من اعتق شركاً له في عبادة	٥٦٤	من اعتق شركاً له في عبادة
١٥٠٨	من اعتق شركاً له في عبادة	٥٦٢	من اعتق شركاً له في عبادة
٨٤٤	من اعتق شركاً له في عبادة	٦٠١	من اعتق شركاً له في عبادة
٢٠٨٥	من اعتق شركاً له في عبادة	١٣٣٦	من اعتق شركاً له في عبادة
٢٠٨٥	من اعتق شركاً له في عبادة	١٧	من اعتق شركاً له في عبادة

١٨٩٥	من رأى منكم منكراً فليغيره بيده	٤٩	من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا
١	من رأى منكم منكراً فليغيره بيده	٢٢٦٧	من حدثتني بحديث يرى أنه كذب
٢٥٩٢	من رأى في المنام فسيرائي في البسطة	٢٢٦٦	من حرم الرفق حرم الخير
٨٠٩	من رأى في المنام فقد رأى ، فإن الشيطان لا يتمثل بي	٢٢٦٦	من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف
١٦٤٧	من رأى في النوم فقد رأى	٢٢٦٨	من حلف باللات والعزى
١١٠	من رجل يقدمنا فمجانر المحوض	٣٠١٠	من حلف بآلة سوى الإسلام كافراً
١٣٨	من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء	١٩٠٩	من حلف على مال امرئ مسلم بغير حق
١١٠	من سأل الناس أموالهم تكتراً	١٠٤١	من حلف على يمين بآلة غير الإسلام
١٦٥١	من سبح لله في دير كل صلاة	٥٩٧	من حلف على يمين ثم رأى أنقى الله منها
١٣٨	من سره أن يسقط عليه رزقه	٢٥٥٧	من حلف على يمين صبر
١٦٥١	من سره أن ينجي الله من كرب يوم القيامة	١٥٦٣	من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها
١٦٤٧	من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليُنظر إلى هذا	١٤	من حلف منكم فقال في حلفه : باللات
٧ - ٩٨ - ١٠١	من سئل علينا السيف فليس منا	٩٩	من حمل علينا السلاح فليس منا
٢٨٧٦	من سلم المسلمون من لسانه ويده	٤٠ - ٤٢	من حوسب يوم القيامة حُتِب
٧٥٥	من سمع رجلاً يشذ عن سنة في المسجد	٥٦٨	من خاف أن لا يقوم من آخر الليل
٩٤٥	من سمع سمع الله به ، ومن رأى رأى الله به	٢٩٨٦	من خرج مع جنازة من بيتها
١٨٤٨	من سن في الإسلام سنة حسنة	١٠١٧	من خرج من الطاعة وفارق الجماعة
١٨٥١	من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها عمرة	١٢٤٠	من خلق بدأ من طاعة لقي الله يوم القيامة
١٧٨٠	من شاء صامه ومن شاء تركه	١١٢٥	من دخل دار أبي سفيان فهو آمن
	من شاء فليصمه ومن شاء فليقطره	١١٢٥	من دعى إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه
٢٦٧٤	من شرب الخمر في الدنيا حرمها في الآخرة	٢٠٠٣	من دعا لأخيه بظهر الغيب
٢٧٣٢	من شرب الخمر في الدنيا ، فلم يثب منها ، حرمها في الآخرة	٢٠٠٣	من دعى إلى عرس أو نحو فليجب
١٨٩٣	من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة	٢٠٠٣	من دل على خير لله مثل أجر فاعله
١٩٦٠	من شرب النبيذ منكم فليشربه نبيذاً فرداً	١٩٨٧	من ذبح قبل الصلاة فليبيع شاة مكانها
١٨٤٩	من شرب في زناه من ذهب أو فضة	٢٠٦٥	من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر
٢٢٦٩	من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله	٢٩	من رأى منكم رؤياً فليقصها أخبرها له

١٧١٨	من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد	١٤٥	من شهد الجنائزة حتى يصلى عليها
٦٦٩	من غدا إلى المسجد أو راح	١١٦٤	من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال
١٥٥٢	من غرس هذا النخل ؟ أسلم أم كافر ؟	١١٥٢	من صام يوماً في سبيل الله
٦٢٦	من فاته العصر فكأنما وتر أهله وماله	١٢٧٧	من صبر على لأوائها كتبت له شفيعاً
١١٠٤	من قاتل لتكون كلمة الله أعلى فهو في سبيل الله	١٢٧٧	من صبر على لأوائها وشفتها كتبت له شفيعاً
١١٠٤	من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله	٦٢٥	من صلى البردتين دخل الجنة
	من قال حين يسمع المؤذن : أشهد أن لا إله إلا الله	٦٥٧	من صلى الصبح فهو في ذمة الله
٢٨٦	وحده لا شريك له	٦٥٦	من صلى المشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل
٢٨٦	من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد	٦٥٧	من صلى الصبح فهو في ذمة الله
٢٦٩٢	من قال حين يصبح وحين يمسي :	٢٩٥	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن
١٨٠٧	من قال ذلك ؟	٢٩٥	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بآية الكتاب
٢٦٩٢	من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٢٩٥	من صلى صلاة ظم يقرأ فيها بأم القرآن
٢٢	من قال : لا إله إلا الله ، وكفر بما يعبد من دون الله	١٩٦١	من صلى صلاتاً ووجهه قبلاً
١٨٠٢	من قال هذا ؟	٩٤٥	من صلى على جنازة فله قيراط
١٨٠٢	من قاله ؟	٩٤٥	من صلى على جنازة ولم يتبعها قيراط
٧٥٩	من قام رمضان إيماناً واحتساباً	٤٠٨	من صلى على واحدة
٢١٧٩	من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو لحق	٧٤٩	من صلى فليصل متى متى
١٧٥٤	من قتل الرجل ؟	٧٢٨	من صلى في يوم تتي حشرة سجدة فلهوها
١٨٥	من قتل تحت راية عمية	٢١١٠	من صور صورة في كتبها كلف أن ينفخ فيها الروح
١٤١	من قتل دون ماله فهو شهيد	١٩٦١	من ضحى قبل الصلاة لأخاه أصبح لنفسه
١٩١٥	من قتل في سبيل الله فهو شهيد	١٩٧٤	من ضحى منكم فلا يصحب من في بيته ، بعد ثلاثة ، شيئاً
١٧٥١	من قتل قبلاً له عليه بيعة	١٢٥٧	من ضرب غلاماً له حداً لم يأت
١٠٩	من قتل نفسه بعد نية فحذبت له في يده	١٩٠٨	من طلب الشهادة صادقاً أعطيه ولو لم يسه
٢٩٤٠	من قتل وزعاً في أول ضربة	١٦١٢	من ظلم قبله شبر من الأرض
٢٣٤٠	ثم قتل وزعة في أول ضربة	٢٥٦٨	من حاد مريضاً لم يزل في حرمة الجنة حتى يرجع
١٦٦٠	من قذف مملوكه بالزنى	٢٢٥٢	من عرض عليه ويحان فلا يؤده
٨٠٨	من قرأ هاتين الآيتين من آخر سورة البقرة	١١١٩	من علم الرمي ثم تركه فليس متاً

٢٥٩١	بئله	١١٣٦	من كان أصبح صائماً فليقيم صومه
٤٧	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره	١٦٤٦	من كان حالماً فلا يحلف إلا بالله
١٤٦٨	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد امرأة	١٩٦٠	من كان ذبح أصحيت قبل أن يصلي
٤٧	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت	١٩٦٢	من كان ذبح قبل الصلاة فليُعد
٢٥٥٠	من كانت له أرض فإنه أن يتبعها أخاه خير	١٩٦٠	من كان ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها
١٥٤٤ - ١٥٣٦	من كانت له أرض فليزرعها	١٩٦٢	من كان ضحى فليُعد
١٥٣٦	من كانت له أرض فليهبها أو يبرها	١٤٢٧ - ١٣٦٥	من كان عنده شيء فليجيء به
٣	من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	٢٠٥٧	من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة
١٨٤٩	من كره من أمره شيئاً فليحسب	١٣٦٥	من كان عنده فضل زاد فليأتها به
٢٠٧٤ - ٢٠٧٣	من ليس الحرير في الدنيا لم يلبس في الآخرة	١١٣٥	من كان لم يصم فليصم
١٦٥٧	من نظم مخلوقه أو شربه فكفارته أن يستق	١٩٧٧	من كان له ذبح يذبحه فإذا أهل حلال ذي الحجة
	من نصب بالتردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير	١٦٠٨	من كان له شرك في ربة أو نخل
٢٢٦٠	ودعه	١٥٣٦	من كان له فضل أرض فليزرعها
٩٣	من بقي لله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة		من كان معه فضل أرض فليُعد به على من لا
١٨٠٦	من تكذب بين الأشرف ؟ فإنه قد أدى الله ورسوله	١٧٢٨	شهر له
١١٧٩	من لم يجد ثمانين فليحسب خفين	١٢٣٦	من كان معه هدي فليقيم على إحرامه
١١٧٩ - ١١٧٧	من لم يجد ثمانين فليحسب الخفين	١٢١١	من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة
١٢١١	من لم يكن معه هدي ، فأحب أن يجهلها حمرة	١٢١١	من كان معه هدي فليهل بالحج مع حمرة
٢٢١٣	من لم يكن معه هدي فليحسب	١١٦٥	من كان ملتصقاً فليتمسكها في العشر الأواخر
١١٤٧	من مات وعليه صوم صام عنه وليه	٢٦٤٧	من كان من أهل السعادة فليصير من أهل السعادة
١٩١٠	من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه	١٢٢٧	من كان معكم أهدي فإنه لا يحل من شيء حرم منه
٣٦	من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة	٨٨٦	من كان منكم مصلياً بعد الخمسة فليصل لرأساً
٩٣	من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة	٤٨	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره
٩٧	من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار	٤٨	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته
١٠٢٠	من منع مئعة غفلت بصدقة		من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو
٧٤٧	من نام عن حربه ، أو عن شيء منه	٤٨	ليصمت
٢٧٠٨	من نزل منزلاً ، ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامات		من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن إلا مثلاً

٢٨٦٧	من يعرف أصحاب هذه الاكبر ؟	٦٨٤	من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها
١٨٠٠	من يعلم لي ما فعل أبو جهل ؟	٦٨٤	من نسي صلاة أو نام عنها
٩٢٥	من يعود منكم ؟	٦٨٠	من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها
٧٦٠	من يقيم ليلة القدر فيوالقها	١١٥٥	من نسي وهو صائم فأكل وشرب
١٨٠٠	من ينظر لنا ما صنع أبو جهل ؟	٢٦٩٩	من نخس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
٨٦٧	من يهذه الله فلا مضل له	٢٨٧٦	من نوقش الحساب هلك
٢٦٥٨	من يولد يولد على هذه الفطرة	٩٣٣	من تبح عليه فإنه يطلب
٢٨٣٢	من أشد امتي لي حياً ، ناس يكونون بعدي	٦٨١ - ٢٦٥٥ - ٢٤١٠ - ٢٤٥١	من هذا ؟
٢٦٧١	من أشرط الساعة أن يرفع العلم	١٨٠٢	من هذا السائق ؟
٢٨٨٦	من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما	٣٠٠٩	من هذا اللاعن بعيره ؟
٩٠	من الكبار شتم الرجل والديه	٢٤٧١	من هذه ؟
١٥٩٤	من أين هذا ؟	٧٨٥	من هذه ؟ عليكم من العمل ما تظنون
٢٩١٤	من خلفائكم خليفة يحتر المال حياً	١٠٠٠	من هما ؟ أي الزيانب ؟ فهما أجران
١٨٨٩	من خير معاش الناس لهم ، رجل ممسك عنان	١٣٠	من هم بعسنة فلم يعملها
	فرسه	٢٤٧٧	من وضع هذا ؟
٥٩	من علامات المنافق ثلاثة :	٢٣١٩	من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل
٣١٥	من حين فيها تسمى سلسيلاً	٢٤٧٠	من يأخذ مني هذا ؟
٢٩٦٩	من مخاطبة العبد ربه يقول :	٢٤٩٢	من يسجد ثوبه ظن ينسى شيئاً سمعه مني
٢٣٠١	من مقامي إلى عمّان	٩٢٧	من يُكَي على يعذب
٣٠٣	منه الوضوء	٢٥٩٢	من يحرم الرفق يحرم الخير
٢٨٤٥	منهم من تأخذه النار إلى كعبه	٢٨٣٦	من يدخل الجنة بنعم ولا يأس
٢٨٩١	منهن ثلاث لا يكذب يذرن شيئاً	١٠٣٧	من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين
٢٤٧٣	مثلكم أنت ههنا ؟	١٧٨٩	من يردنهم هنا ، وله الجنة
١٣١٤	منزلنا إن شاء الله ، إذا فتح الله ، الحزيف	٢٩٨٧	من يستمع يستمع الله به
٢٨٩٦	منعت العراق درهمها وقفزها	٩٩٧	من يشتره مني ؟
٢٧٥٠ - ١٤٩٥	مه	٢٨٨٠	من يصعد الثنية ، ثنية المزار
٢١٦٥	مه ، يا عائشة فإن الله لا يحب القحش والقشح	٢٠٥٤	من يضيف هذا الليلة رحمه الله

٩٢٧	الميت يعذب في قبره بما نبح عليه	١٦٩٥	مهلاً يا خالد ! فولدني نفسي بيده ! لقد تابت
	باب النون	١١٨٢	مَهْلٌ لَهْلُ المدينة ذو الخليفة
	ناركم هلله ، التي يوقد ابن آدم ، جزء من سبعين	١١٨٣	مهل لَهْلُ المدينة من ذي الخليفة
٢٨٤٣	جزءاً	١٦٥	موسى آدم طوال كانه من رجال شوء
١٩١٢	ناس من أمي عُرِضُوا علي غزاة في سبيل الله	١٧٨٠	موهذكم الصفا
١٩١٢	ناس من أمي عُرِضُوا علي يركبون ظهر هذا البحر	٧٩٨	الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام
٢٩٨	ناوليني الحمرة من المسجد	٣٨٧	للوذنون أطول الناس احتافاً يوم القيامة
٣٢١٨	تعمرت ههنا ، ومني كلها منحصر	٢٦٦٤	للمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف
١٥١	نحن أحق بالشك من إبراهيم	٢٥٨٥	للمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً
٨٥٥	نحن الآخرون الأولون يوم القيامة	٢٠٦٢ - ٢٠٦١	للمؤمن يأكل في معي واحد
٨٥٥	نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة	٢٠٦٣	للمؤمن يشرب في معي واحد
١١٣٠	نحن أولى بموسى منك	٢٧٦١	للمؤمن يغار ، والله أشد غيراً
١٣١٤	نحن نازلون علماً بخيف بني كنانة	٢٥٨٦	للمؤمنون كرجل واحد ، إن اشتكى رأسه
١٣١٧	نحن نعطيه من ههنا	٢١٣٠ - ٢١٢٩	التشيع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
٦١٠	نزل جبريل فأمني لصليت معه	١٤٠٩	الحرم لا ينكح ولا يخطب
٢٢٤١	نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة	١٣٧١	المدينة حرم ، فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً
٢٨٧١	نزلت في عذاب القبر . فيقال له : من ربك ؟	١٣٧٠	المدينة حرم ما بين عمر إلى نود
٢٥٢٧	نساء قريش خير نساء وكن الإبل	١٣٦٣	المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
٥٢٣	نصرت بالعرب على العدو ، وأوتيت جوامع الكلم	٢٦٤٠	لله مع من أحب
٩٠٠	نصرت بالنصأ وأهلكك هاد بالديور	١٠٦	المسبل والمئان والمثقف سامعته
١٨٣ - ٣١ - ٢٧ - ١٥ - ١٢	نعم	٢٥٨٧	المستبان ما قال ، فعلى الهادي ما لم يعتد الظلوم
٧٩٩ - ٦٢٤ - ٣٦٠ - ٣١٣ -		٥٢٠	المسجد الأقصى
- ١٣٣٤ - ١٠٠٤ - ١٠٠٣ -		٥٢٠	المسجد الحرام
- ١٨٠١ - ١٦٣٠ - ١٤٩٨		٢٥٨٠	للمسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يسلّمه
- ٢١٨٦ - ١٩٠١ - ١٨٤٧		٤١	للمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
٢٦٤٩ - ٢٥٠١ - ٢٤٦٥		٢٥٨٦	للمسلمون كرجل واحد ، إن اشتكى عيّه
٣٠٦	نَمُّمٌ لَنَا تَوْصُأً	١٢٨٠	للمسلمين أممكم
٣١٣	نعم . إذا رأيت الماء		

١٨٤٧	نعم . وفيه دَخَنٌ	٢٨٨٠	نعم . إذا كثر الحُب
٢٨١٥	نعم . ولكن ربي أهانني عليه حتى أسلم	١٨	نعم . الجلدع يتقر وسطه
١٣٣٦	نعم . ولك أجر	١٤٧٩	نعم . إن شئتَ
٢٠٥٠	نعم . وهل من نبي إلا وقد رعاها	١٨٨٥	نعم . إن قُتِلَ في سبيل الله وأنت صابر محتسب
٩٠	نعم . يسب لها الرجل قسب لها	٨٣٢	نعم . أنت الذي لقيتني بمكة
٢٠٥٢	نعمَ الأدم اسفل . نعمَ الأدم لفل	١٤٤٤	نعم . إن الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة
٢٠٥١	نعم . الأدم أو الإدم لفل	١٧٨٤	نعم . إنه من ذهب منا إليهم فأبهمه الله
٢٤٧٩	نعم . الرجل عيّد الله ، لو كان يصلي من الليل	٢٤٨	نعم . تردون عليّ غراً محجلين من آثار الوضوء
١٦٦٧	نعمًا للمملوك أن يتوفى بحسن عبادة الله	١٤٢٠	نعم . تُسَامِر
١٣١٤	نزل لحدًا ، إن شاء الله ، بخيف بني كنانة	١٨٤٧	نعم . دعاء على أبواب جهنم
٢٠٧٠	نهاتي عنه جبريل	١١٠٤	نعم . ذاك الذي حملني على الذي صنعت
٧	نهر وعنده ربي عز وجل	١٠٠٣	نعم . صلي أمك
٩٧٧	نهيكم عن الظروف . وإن ظرفاً لا يحل شيئاً ولا يحرمه	٣٦٠	نعم . قوضاً من لحوم الإبل
٩٧٧	نهيكم عن النبيذ إلا في سقاء	٣١١	نعم . فمن أين يكون الشبه . إن ماء الرجل غليظ
٩٧٧	نهيكم عن زيارة القبور فزوروها	٢٨٨٤	نعم . فيهم للمستبصر والمجهور وابن السبيل
١٧٨	نور آبي أراه	١٨٤٧	نعم . قوم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
٩٣٤	الثالثة إذا لم تب قبل موتها	١٠٠١	نعم . لك فيهم أجر ما أفقت عليهم
١٨١٩	التاسع تبع لقريش في الخير والشر	٣٠٦	نعم . ليترواً ثم لينم
١٨١٨	التاسع تبع لقريش في هذا الشأن	٢٠٠٩	نعم . هو في ضحاضح من النار
٢٦٣٨	التاسع معادن كعمادن اللقضة والذهب	٢٥٤٨	نعم . وأبيك انتبان
٢٥٣١	التجزم أمة السماء ، فإذا ذهبت التجزم	١٠٢٧	نعم . وأرجو أن تكون منهم
١٦٣٩	التلوا لا يلتم شيئاً ولا يؤخره	١٠٢٥	نعم . والأجر يتكما نصفان
	يلب الهاء	١٦٢٨	نعم . والثلث كثير
١٣٠٥	ها	٢٥٧١	نعم . والذي نفسي بيده ! ما على الأرض مسلم
٢٩٠٥	ها إن الفتنة هونا ، ها إن الفتنة هونا	١٨٨٥	نعم . وأنت صابر محتسب ، مقبل غير مدبر
٦٨٢	هاتوا ما عندكم		نعم . وجلتة في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحاضح

٢٠٥٢	هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف	٨١٨	ماتوه . فتمم الأدم هو
١١٥٤	ههنا أبو طلحة ؟	١٣٠٥	ماتيه . قد كنت أصبحت صائماً
٢٩٣٨	هل تجد رقية ؟	١١١١	هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين
١٥٩٤	هل تجد تمتق رقية ؟	١١١١	هذا الربا ، فردوه
٢٤١٩	هكذا نجدون حد الزاني في كتابكم ؟	١٧٠٠	هذا أمين هذه الأمة
١٠	ههنا حسن فشتى واشفتى	٢٤٩٠	هذا جبريل أراد أن تتكلموا
٩	ههنا إلى الجمعة وأصل الله عنها من كان قبلنا	٨٥٦	هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم
١٣٦٥	هل أشار إليه إنسان منكم أو أمره بشيء ؟	١١٩٦	هذا جبل يحبنا ونحبه
٢٨٤٤	هل أنت مريحي من ذي الخصلة ؟	٢٤٧٦	هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفاً
١٧٧٥	هل انقضت بجلدها ؟	٣٦٣	هذا حين حمى الوطيس
١٢١١	هل تعلمون ما الإيمان بالله ؟	١٧	هذا شيء كتبه الله على بنت آدم
١٩٤٨	هل تعلمون ماذا قال ريكم ؟	٧١	هذا لحم لم آكله قط
١٧٨٣	هل تعلمون مم أضحك ؟	٢٩٦٩	هذا ما كاتب عليه محمد رسول الله
١٧٧٩	هل تدري ما حق العباد على الله ؟	٣٠	هذا مصرع فلان
٢٨٧٣	هل تدري ما حق الله على الناس ؟	٣٠	هذا مصرع فلان غداً ، إن شاء الله
١١١	هل ترى من أحد ؟	٦٨١	هذا من أهل النار
٢٨٤٤	هل ترانا نخفي على الناس ؟	٦٨١	هذا وقع في أسفلها فسمعتم وجبتها
١١٢٩	هل تركت لديني من قضاء ؟	١٦١٩	هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه
١٢٣٠	هل ترون قبلي ههنا ؟	٤٢٤	هذه القبلة
١٦٤١	هل ترون ما أرى ؟ إنني لأرى مواقع الفتن خلال		هذه حاجتك
٩٢٣	بيوتكم	٢٨٨٥	هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباد
١٣٩٢	هل تزوجت ؟	٧١٥	هذه طابة وهذا أحد ، وهو جبل يحبنا ونحبه
٢٩٤٢	هل تسمع النداء بالصلاة ؟ فأجب	٦٥٣	هذه طيبة
٢٩٤٢	هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ؟	١٨٣	هذه طيبة . هذه طيبة . هذه طيبة
٢٩٤٢	هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في		هذه طيبة وذاك الدجال
١٢٤١	سحاب ؟	٢٩٦٨	هذه عمرة استمتعنا بها
١٢١١	هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ؟	١٨٢	هذه مكان عمرتك

٢٤٧٢	هل تقفون من أحد ؟	٢٦٧٠	ملك المشتطمون
٢٧٦٤	هل حضرت الصلاة معنا ؟	٢٩١٨	ملك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
٢٢٧٥	هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا ؟	٣٦٣	ملا أخدم إهابها فدمتموه ؟
١٢٢١	هل سقت مدياً ؟ فانطلق لطف باليت	٧١٥	ملا جارية تلاعبها وتلاعبك ؟
٥٨٤	هل شعرت أنه لوحي وإني أنكم تقتنون في قبركم ؟	١٦٣٧	ملم أكتب لكم كتاباً لا تضلون بعده
١١٦١	هل صمت من سر هذا الشهر ؟	٢٠٤٠	ملمه . فإن الله سيجعل فيه البركة
١٥٧٩	هل علمت أن لله قد حرّمها ؟	٢٠٤٠	ملمي ما عندك يا أم سليم
١٢٠١	هل عندك نسك ؟	٢٥٢٥	هم أشد الناس قتالاً في الملاحم
١٠٧٦	هل عندكم شيء ؟	٢٥٢٥	هم أشد على أمتي على الدجال
١١٥٤	هل عندكم شيء ؟ فإن إذن صائم	٩٩٠	هم الأخسرون ، ورب الكعبة
١٢١١	هل فرغت ؟	٩٩٠	هم الأكثرون أموالاً
١٥٠٠	هل فيها من أورو ؟	٢٢٠	هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون
١٢٨	هل لك بطة ؟	٢١٨	هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
١٥٠٠	هل لك من إبل ؟	١٠٦٥	هم شر الخلق يقتلهم أدنى العلافتين إلى الحق
١٦٨٠	هل لك من شيء تؤديه عن نفسك	٣١٥	هم في الظلمة دون الجسر
١٧٥٢	هل مسحتما سيفيكما ؟	١٧٤٥	هم من آبائهم
٧٠٦	هل مسستما من مائها شيئاً ؟	١٧٤٥	هم منهم
٢٠٥٦	هل مع أحد منكم طعام ؟	١٤٧٨	من حولي ، كما ترى ، يسألني النفقة
٢١٤٤	هل معك تمر ؟	١١٨١	من لهم ولكل آت أتى عليهم من غيرهن
٢٢٥٥	هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيئاً ؟	٢٩٣٩	هو أمون على الله من ذلك
١١٩٦	هل معكم منه شيء ؟	١١٩٦	هو حلال فكلوه
٢٠٥٢	هل من أدم ؟	١٩٣٥	هو ذق أخرجه الله لكم . فهل معكم من لحمه شيء ؟
١٠٧٣	هل من طعام ؟	١٠٧٣	هو عذاب أو رجز أرسله الله على طائفة من بني
٢٠٥٢	هل من شداء ؟	٢٢١٨	إسرائيل
١١٩٦	هل منكم أحد أمره أو أشار إليه بشيء ؟	٢٩٢٧	هو عقيم لا يولد له
١٤٢٤	هل نظرت إليها ؟	١٠٧٥	هو عليها صلوة ولكم هدية فكلوه
٧١٥	هل تكلمت ؟ يا جابر ؟	١٥٠٤	هو عليها صدقة وهو لكم هدية

١٨٠٢	والله ! لولا الله ما احتبنا	١٥٠٤	هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية
١٨٠٣	والله ! لولا أنت ما احتبنا	١٤٠	هو في النار
١٥٥	والله ! لينزلن ابن مريم حكماً عادلاً	٢٩٣٧	هو كالمز
٨١٠	والله ! ليهلك العلم ، أبا المنذر !	١٤٥٧	هو لك . يا عبد الولد للفراش
	والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم	١٠٧٥ - ١٥٠٤	هو لها صدقة ولنا هدية
٢٨٥٨	إصبه هذه	١٣٩٨	هو مسجدكم هنا
١٦٤٩	والله ! لأحبلكم على شيء !	٢٨١١	هي النحلة
١٦٤٩	والله ! لأحبلكم وما عند ما أحبلكم عليه	١٩٦١	هي خير نسيكك ، ولا تجزي جذعة عن أحد بملك
٢٠٩١	والله ! لا ألبس أبداً	١١٢١	هي رخصة من الله . فمن أخذ بها فحسن
١٢٥٢	والذي نفس محمد بيده !	٨٥٣	هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة
١٦١٩	والذي نفس محمد بيده ! إن على الأرض من مؤمن	٢٢٥٥	ميه
	والذي نفس محمد بيده ! إن ما بين المصراعين من	٢٩٠٨	الهرج . القتاتل والمقتول في النار
١٩٤	مصارع الجنة		باب الواو
	والذي نفس محمد بيده ! لآتية أكثر من عدد نجوم	٢٦٣٣	واثنين . واثنين . واثنين
٢٣٠٠	السماء	٢٢٦٣	وأحب القيد وأكره الفلّ
٢٥٢١	والذي نفس محمد بيده ! لتقار وأسلم	٥٤٦	واحدة
	ومزينة	١٨٨٤	وأخري يرفع بها العيد مائة درجة
٤٢٦	والذي نفس محمد بيده ! لو رأيتم ما رأيتم	٢١٠٤	واحدني فجلست لك فلم تأت
٢٣٦٤	والذي نفس محمد بيده ! لياتين على أحدكم يوم	١٩١٧	وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة . ألا إن القوة الرمي
٢٧٥٠	والذي نفس محمد بيده ! إن لوتلوسون على ما	١١٥٩	واقرا القرآن في كل شهر
	تكونون حندي	١٨٨١	والفتوة يقلوها العيد في سبيل الله
٢٥٠٩	والذي نفسي بيده ! إنكم لأحب الناس إليّ	١٠٠٩	والكلمة الطيبة صدقة
	والذي نفسي بيده ! إني لأرجو أن تكونوا نصف	١١١٠	والله ! إني لأرجو أن أكون أحشاكم
٢٢١	أهل الجنة	١٠٧٠	والله ! إني لأتقلب إلى أهلي فأجد قرة ساقطة
	والذي نفسي بيده ! إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل	١٠٤٢	والله ! لأن ينمو أحدكم فيحطب على ظهره
٢٢٢	الجنة	١٦٥٥	والله ! لأن يلعج أحدكم بيمينه في أهله
	والذي نفسي بيده ! إني لأطمح أن تكونوا ربع أهل	١٦٥٩	والله ! لله أقدر عليك منك عليه

١٣٢٣	وإن	٢٢٢	الجنة
١٨	وإن أكلتها الجردان . وإن أكلتها الجردان		والذي نفسي بيده ! إنني لأطمح أن تكونوا شطر أهل
٩٤	وإن سرق وإن زنى	٢٢٢	الجنة
٩٤	وإن زنى وإن سرق . على رغم أنف أبي ذر	١٦٩٨ - ١٦٩٧	والذي نفسي بيده ! لأتضمن بيتكما بكتاب
١٨٢٣	وأنا أقولك الآن : من استعملناه منكم على عمل		
١١١٠	وأنا تتركني الصلاة وأنا جنب فأصوم	٢٠٣٨	والذي نفسي بيده ! تسألن من هذا التميم
٢٠٣٨	وأنا ، والذي نفسي بيده ! لأخرجني الذي أخرجكما		والذي نفسي بيده ! لو ددت أني أقفل في سبيل الله لم
٢٨٧٢	وإن الكافر إذا خرجت روحه	١٨٧٦	أحس
٢٨٦٥	وإن الله أرحى إلي أن تواضعوا	٢٧٤٩	والذي نفسي بيده ! لو لم تلبنوا الذهب الله يكم
١١٥٩	وإن تولدك عليك حقاً	٢٩٠٨	والذي نفسي بيده ! ليأتين على الناس زمان
١٤٣٨	وإنكم لتضلون ؟ وإنكم لتضلون ؟	١٢٥٢	والذي نفسي بيده ! ليهلن ابن مريم فنج الروحاه
١٢١١	وإنها لحابتا ؟ فلتفر معكم	١٥٥	والذي نفسي بيده ! ليوشكن أن يتزل فيكم ابن مريم
١١٦٧	وإنني أرى ليلة وتر	٢٨٧٤	والذي نفسي بيده ! ما أنتم بأسمع لما أقول منهم
٢٨١٤	وإنني . إلا أن الله أعلمني عليه فأسلم	٩٩٠	والذي نفسي بيده ! ما على الأرض رجل يموت
١٨٠٧	وأيضاً .	٢٣٩٦	والذي نفسي بيده ! ما عليك الشيطان قط سالكاً قبياً
١٧١٤	وأيضاً . والذي نفسي بيده !	١٤٣٦	والذي نفسي بيده ! ما من رجل يدعو امرأته
١١٠٣	وأيكم مولي ؟ إنني آيت بطنتي ربي ويسطني	٥٤	والذي نفسي بيده ! لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا
٢٣٨٠	وجاء عصفور حتى وقع على حرف السقنة		والذي نفسي بيده ! لا تلهب الدنيا حتى يأتي على
١١٤٩	وجب أجرك . وروها عليك الميراث	٢٩٠٨	الناس يوم
٩٤٩	وجهت . وجهت . وجهت		والذي نفسي بيده ! لا تلهب الدنيا حتى يمر الرجل
٢٣٠٧	وجهناه بهراً	١٥٧	على القبر
٧٧١	وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض خيفاً		والذي نفسي بيده ! لا يؤمن هيد حتى يحب لجاره
١١٦٢	وددت أني طوئمت ذلك	٤٥	ما يحب لنفسه
١٠٨	ورجل ساوم رجلاً بسلعة	١٥٣	والذي نفس محمد بيده ! لا يسمع بي أحد من هذه الأمة
٤١٢١	وصمتا إلهما	١٦٧٦	والذي لا إله غيره ! لا يحل دم رجل مسلم
٩٩٣	وهرشه على الماء . ويده الأخرى القبيض	١٣٠١	والمتصرين
٣٩٧	وعلبك السلام	٢٣١٧	وأملك إن كان الله نزح منكم الرحمة ؟

٢٦٠٣	وما ذاك يا أم سقيم ؟	٢٤٧٣	وعليك السلام ، من أنت ؟
١٤٣٨	وماذاكم ؟	٢٤٧٣	وعليك رحمة الله
٢٩٣٩	وما سؤلك ؟	٢١٦٥	وعليكم
٢٧٨٦	وما قلنوا الله حق قدره	١٤٤٦	وعندكم شيء ؟
٢٣٨	وما كان لكم أن تنزلوا رسول الله على الصلاة	٢٢٣٤	وقالها الله شركم كما وفاكم شرها
١٨٣٣	وما لك ؟	٦١٢	وقت الظهر إذا زالت الشمس
١٧٢١	وما لك	٦١٢	وقت الظهر ما لم يحضر العصر
٢٩٣٩	وما يُعصبك منه ؟	٦١٢	وقت صلاة المغرب ما لم يطلع قرن الشمس الأول
١١٦٢	ومن يطيق ذلك ؟	٦١٣	وقت صلاتكم بين ما أنتم
١٥٠٠	وهذا عسى أن يكون نزع عرق	١٣٢	وقد وجدتموه ، ذاك صريح الإيمان
١٥٠٠	وهذا لعله يكون نزع عرق	٧٧٥	وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً
٢٠٣٧	وهله ؟	٢٨٨٠	وكلكم متفقون ، إلا أصحاب الجمل
١٣٥١	وهل ترك لنا عقيل من رباح ؟		الأحمر
١٠٧٥	وهو لنا منها هدية	٢٣٢٥	ولدي الليلة غلام ، فسميته باسم أبي ، إبراهيم
٢٨١٦	ولا أنا إلا أن يتخاركني الله منه برحمة	١٨٨٢	ولرحمة في سبيل الله أو خدوة
٢٨١٨	ولا أنا إلا أن يغممني الله منه برحمة	٧١٥	ولك ظهره إلى المدينة
٢٨١٦	ولا أنا إلا أن يغممني الله برحمة منه وفضل	٢٤٧١	ولم تبكي ؟ فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها
٢٨١٦	ولا أنا إلا أن يغممني الله منه فضل ورحمة	١٤٣٨	ولم يفعل ذلك أحدكم ؟
٢٨١٦	ولا أنا إلا أن يغممني الله بمنفرة ورحمة	١٨٣٨	ولو استعمل عليكم عبد يهودكم يكتب الله فاسمعوا
٢٨١٦	ولا أنا إلا أن يغممني ربي برحمة	١٦٥٤	ولو قال : إن شاء الله ، لم يحدث
٢٨١٦	ولا إياي إلا أن يغممني الله منه برحمة	٢٢٠٥	وما أحب أن أكوني
٩٨٧	ولا صاحب ليل لا يؤدي منها حقها	٢٢٠١	وما أدراك أنها رقية ؟
٥٧	ولا ينزل أحدكم حين يظل وهو مؤمن	٢٦٣٩	وما أعددت للساعة ؟
٢٩٢٧	ولا يولد له	٢٦٣٩	وما أعددت لها ؟
١٦٩٥	ويحك . أرجع فاستغفر الله وتب إليه	١١١١	وما أهلكك ؟
١٦٩٥	ويحك . أرجع فاستغفر الله وتوب إليه	١١٧ - ٥٧٢ - ٥٩٥ - ١٩٧٦	وما ذاك ؟
١٨٦٥	ويحك . إن شأن الهجرة لشديد	١٦٩٥ - ٢٦٠٠	وما ذاك ؟

٢٦٠٤	لا أشيع لله بطنه	٢٠٠٠	ويحك . قطعت عنق صاحبك
٢٦٤٧	لا . اعملوا فكل ميسر لما خلق له	٢٢٢٢	ويحك يا أنيسة اريد أن سؤلك بالقوارير
١١٥٩	لا أفضل من ذلك		ويحكم . لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم
٢١٣٧	لا . السرور له قدره	٦٦	رئب بعضي
٢٧٣٠	لا إله إلا الله العظيم الحليم	١٥١	ويرحم الله لوطاً . لقد كان يأوي إلى ركن شديد
١٣٤٤ - ١٢١٨ - ٥٩٣	لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٢٨٧٢	ويقول أهل السماء : روح طيبة
٢٧٢٤	لا إله إلا الله وحده . أعز جندته ونصر عبده	٢٤٢ - ٢٤١ - ٢٤٠	ويل للأعقاب من النار
٢٧٢٣	لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد	١٣٢٢	ويلك . اركبها
٢٨٨٠	لا إله إلا الله . ويل للعرب من شر قد اقترب	١٥٩٤	ويلك . أنزيت
١٦٢٨	لا . التث . والتث كثير	١٠٦٤	ويلك . أولست أحق أهل الأرض أن يضي الله ؟
١٨٣١	لا أفتن أحدكم بجمي يوم القيامة	١٠٦٣	ويلك . ومن يعدل إذا لم أكن أعدل ؟
١١	لا . إلا أن تطوع	١٠٦٤	ويلك . ومن يعدل إن لم أعدل ؟
١١	لا إلا أن تطوع . وصيام شهر رمضان	١١٨٥	ويلكم . قد قد
١٧١٤	لا . إلا بالمعروف	٧٥٢	الوتر ركعة من آخر الليل
١٩٠١	لا . إلا من كان ظهره حاضراً	١٥٨٦	الورق بالذهب ربا إلا هاء وهاء
٢١٨٩	لا . أما أنا فقد حالاني الله	٣٥١	الوضوء عما مست النار
٣٢٣	لا . إنما ذلك عرق وليس بالسحبة	٦١٤	الوقت بين هذين
١٠٦٤	لا . إنما سيخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله	١٥٠٤	الولاء لمن ولي النعمة
٣٣٠	لا . إنما يكتفك إن شئت على رأسك ثلاث حبات		باب لا
٢٥٩٦	لا . أيم الله . لا تصاحبنا راحلة عليها لعنة من الله	١٤٧٩ - ١٤٧٤ - ١٤٥١ - ٨٤٣ - ٥٧٢ - ٣٦٠ - ٣٣٠ -	لا آكله ولا أحرمه
١٥٤٩	لا بأس بها	٢١٩٠ - ٢١٨٩ - ٢٠٣٧ - ١٩٨٣ - ١٤٩٨ -	لا آكله ولا أنهى عنه ولا أحرمه
٧١٥	لا . بل بعني	١٩٤٣	لا أحد أسير على أنى يسمعه من الله
٢٦٠٠	لا . بل شيء قضى عليهم ومضى فيهم	١٩٤٨	لا أحد أغير من ذلك . وللكل حرم الفواحش
٢٦٤٨	لا . بل ليسا جفت به الأكلام وجرت به المقادير	٢٨٠٤	لا أندري . لعله من القرون التي مسخت
١٢١٨	لا . بل لا يد أبداً	٢٧٦٠	لا استطعت
٢٧٦٩	لا . بل من عند الله	١٩٤٩	
٢٥٣٩	لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس متفوسة	٢٠٢١	

١٤٤٥	لا تأكلوا بالشمال . فإن الشيطان يأكل بالشمال	٢٠١٩	لا تحتجبى منه . فإنه يحرم من الرضاة
٩٣٨	لا تهابوا الإمام . إنّا كبر فكمبروا	٤١٥	لا تحذأ امرأة على ميت فوق ثلاث
٢٢٦٨	لا تباع حتى تمسك	١٥٩١	لا تحدث الناس بطلب الشيطان بك في منامك
١٤٥١	لا تهاضوا ولا تحاسدوا ولا تهابوا	٢٥٥٩	لا تحرم الإملاجة والإملاجان
١٤٥٠	لا تهاضوا ولا تهابوا ولا تنافسوا	٢٥٦٣	لا تحرم للصمة والمصتان
٨٢٨	لا تباغوا الثمار حتى يبدو صلاحها	١٥٣٨	لا تحمروا بصلاتكم طلوع الشمس
٢٠٠٩	لا تباغوا الثمر حتى يبدو صلاحه	١٥٣٨ - ١٥٣٤	لا تحزن إن الله معنا
٢٦٢٦	لا تبهه وإن أعطاك بهرهم	١٦٢٠	لا تحقرن من المعروف شيئاً
١٦٤٦	لا تبعه ولا تعد في صدقتك	١٦٢١ و ١٦٢٠	لا تحلفوا بأبائكم
١٦٤٨	لا تبهوا اليهود ولا النصرى بالسلام	٢١١٧	لا تحلفوا بالطواغي ولا بأبائكم
٢٢٦٨	لا تبيع حتى أتيتك	٩٤	لا تخبر بطلب الشيطان بك في المنام
١١٤٤	لا تيل في الماء الدائم الذي لا يجري	٢٨٢	لا تختصوا يوم الجمعة بقيام من بين الليالي
٢٣٧٤	لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه	١٥٣٤	لا تخبروا بين الأنبياء
٢٣٧٣	لا تبيعوا الدينار بالدينارين	١٥٨٥	لا تخبروني على موسى
٢١١٢	لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل	١٥٨٤	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه قاتل أو تصاوير
٢١٠٦	لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا وزناً بوزن	١٥٩١	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة
٢١٠٦	لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق	١٥٨٤	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا قاتل
٢٩٨٠	لا تسفلوا شيئاً فيه الروح غرضاً	١٩٥٧	لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعتدين
٢٩٨٠	لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون	٢٠١٥	لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم
٥٤	لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عبد الله مكنتاً واحداً		لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا
٩٦٩	أهدأ	٢٤٤٩	لا تدع قتالاً إلا طمسته
٩٢٠	لا تجعلوا بيوتكم مقابر	٧٨٠	لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير
١٩٦٣	لا تجعلوا على القبور ولا تصلوا عليها	٩٧٢	لا تظهروا إلا مسنة . إلا أن يمسر عليكم
	لا تجعلوا بين الرطب والتمر	١٩٨٦	لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له
٢٩١١	لا تحاسدوا ولا تهاضوا ولا تحسروا	٢٥٦٣	الجهجاه
٦٥	لا تحاسدوا ولا تهاضوا ولا تقاتلوا	٢٥٥٩	لا ترجموا بدني كضراً يضرب بمضكم رقاب بعض
٢٠١٣	لا تحاسدوا ولا تهاضوا ولا تقاتلوا	٢٥٦٤	لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس

٢٥٩٦	لا تصاحبنا ناقة عليها لعة	٦٢	لا ترغبوا عن آباءكم . فمن رغب عن أبيه فهو كفر
٢١١٣	لا تصحب الملائكة رقة فيها كلب ولا جرس	١٠٤٠	لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله
٩٧٢	لا تصلوا إلى القيور ولا تجلسوا عليها	٢٨٤٨	لا تزال جهنم تقول : هل من مزيد ؟
١٠٢٦	لا تصم المرأة ويعلها شاهد إلا بإفقه	٢٨٤٨	لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول : هل من مزيد
١٠٨٠	لا تصوموا حتى تروا الهلال	١٩٢٠	لا تزال طائفة من أممي ظالمين على الحق
٢٥٧٢	لا تصيب المؤمن شوكة فما فوقها	١٩٢٣ - ١٥٦	لا تزال طائفة من أممي يقاتلون على الحق
٢٤٩٠	لا تعمل . فإن أبا بكر أحلم قريش بأصحابها	١٩٢٤	لا تزال عصاة من أممي يقاتلون على أمر الله
١٦٢١	لا تمد في صدقتك ، يا عمر !	٢٨٥	لا تزيهوه . دوه
١٧٥٣	لا تعطه . يا خالد ! لا تعطه	٢١٤٢	لا تزكوا أنفسكم . الله أعلم بأهل البر منكم
٦٤٤	لا تطبخكم الأعراب على اسم صلاتكم	١٣٣٨	لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا ومعهما ذو محرم
٢٣٧٣	لا تفضلوا بين الأنبياء	١٣٣٨	لا تسافر المرأة يومين من الدهر
١٥٩٣	لا تصلوا . ولكن مثلاً بمنل	١٨٦٩	لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن أن يتأله العدو
٢٩٤٢	لا تفعل . إن أم شريك امرأة كثيرة الضيفان	٢٥٤٠	لا تسبوا أصحابي . لا تسبوا أصحابي
١٤٨٠	لا تفوتنا يتسك	٢٢٤٦	لا تسبوا الدهر . فإن الله هو الدهر
٢٥٦٣	لا تقاطعوا ولا تداربوا ولا تياحضوا	٢٥٧٥	لا تسي الجسي . فإنها تلعب خطايا ابن آدم
٢٢٥	لا تقبل صلاة أحدكم ، إذا أحدث ، حتى يتوضأ	١٤٨٠	لا تسبقني بنفسك
٢٢٤	لا تقبل صلاة بشير مهور ، ولا صدقة من غلول	١٨٧٨	لا تستطيعونه
١٦٧٧	لا تقبل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول	١٨٧٨	لا تستطيعوه
٩٥	لا تقطعه	٢١٣٦	لا تسم غلامك رياحاً ولا يساراً ولا ألحج
٩٥	لا تقطعه . فإن قطعه فإنه بمنزلة من قبل أن تقطعه	٢٢٤٧	لا تسعوا العنب الكرم
١٠٨٢	لا تقلموا رمضان بصوم يوم ولا يومين	١٦٢٠	لا تشته وإن أعطيه بهرم
٢٢٦٩	لا تقسم	١٣٩٧	لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
١٦٨٤	لا تقطع يد السارق إلا في ربح دينار	١٣٣٨	لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
٣٣	لا تقل له ذلك . ألا تراء قد قال : لا إله إلا الله	١٨	لا تشربوا في النقيز
٢٢٤٨	لا تقولوا : الكرم . ولكن قولوا : العنب والحبة	١٠٦٧	لا تشربوا في زناه الذهب والفضة
٢٢٤٧	لا تقولوا : كرم . فإن الكرم قلب المؤمن	١٠	لا تشرك بالله شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة
٢٩٤٩	لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس	١٦٢٣	لا تشهدي على جوذ

١١٧٧	لا تلبسوا القمص ولا المعالم ولا السراويلات	٢٩٠٢	لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز
١٠٣٨	لا تلحفوا في المسألة	٢٩٠٦	لا تقوم الساعة حتى تضطرب ألبيات نساء دوس
١٥١٩	لا تعلقوا الجلب	١٥٧	لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
٢٠٩٩	لا تمس في نعل واحد	١٩١٢	لا تقوم الساعة حتى تقاطعكم أمة يتعلمون الشعر
٤٤٢	لا تمسوا النساء حظوظهن من المساجد	٢٩١٢	لا تقوم الساعة حتى تقتلوا قوماً كأن وجوههم
٤٤٢	لا تمسوا إمام الله مساجد الله	٢٩١٢	لا تقوم الساعة حتى تقتلوا قوماً نعالهم الشعر
١٥٦٦	لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلال	١٥٧	لا تقوم الساعة حتى تقتل فتان عظيمتان
٤٤٢	لا تمنعوا نساءكم المساجد	١٤٨	لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض : الله ، الله
١٧٤١	لا تمنوا لقاء العدو ، فإذا لقيتموهم فاصبروا	١٥٧	لا تقوم الساعة حتى يموت دجالون كذليون
١٤١٣	لا تاجشوا ، ولا يبيع المرء على بيع أخيه		لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من
٧٨٥	لا تام الليل ١ خلوا من العمل ما تطيقون	٢٨٩٤	الذهب
١١٨٨	لا تنهبوا الزهو والرطب جديماً		لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قطان يسوق
١٩٩٢	لا تسبقوا في الدباء ولا المزلت	٢٩١٠	الناس بمصاه
١٦٤٠	لا تلجوا ، فإن النار لا يضي من القدر شيئاً		لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً من بني
٢٠٣٩	لا تزلن بركم ولا تخزن هجيتكم	٢٩٢٥	إسحاق
١٤١٩	لا تضح الأيم حتى تستلخر	٢٩١٢	لا تقوم الساعة حتى يقتل المسلمون الترك
١٤٠٨	لا تضح العمة على بنت الأخ	٢٩٢٢	لا تقوم الساعة حتى يقتل المسلمون اليهود
١٤٠٨	لا تضح المرأة على عمتها	١٥٧	لا تقوم الساعة حتى يكثر المال
٢٥٦٣	لا تهجرُوا ولا تدبروا ولا تحسوا	١٥٧	لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج
١٤٧٤	لا حاجة لي به	١٥٧	لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
٢٠٠٩	لا حاجة لي في إهلك	١٥٧	لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل
١٤٢٣	لا . حتى يلوق الآخر من عيلتها	٢٨٩٧	لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأحماق
١٤٢٣	لا . حتى يلوق عيلتها	١٤٨	لا تقوم الساعة على أحد يقول : الله ، الله
١٧١٤	لا حرج عليك أن تشفي عليهم بالمعروف	٣٠٠٤	لا تكتموا عني . ومن كب عني غير القرآن
٨١٥	لا حسد إلا في اثنين : رجل آتاه الله هذا الكتاب	١	لا تكلبوا علي . فإنه من يكذب علي يلج النار
٨١٦	لا حسد إلا في اثنين : رجل آتاه الله مالا	٢٠٦٩	لا تلبسوا الحرير ، فإن من لبسه في الدنيا
٨١٥	لا حسد إلا في اثنين : رجل آتاه الله القرآن	٢٠٦٧	لا تلبسوا الحرير والديباغ

لا حلف في الإسلام	٢٥٦٩	لا عدوى ولا هامة ولا طيرة وأحب الفأل الصالح	٢٢٢٣
لا حلف في الإسلام . وأما حلف كان في الجاهلية لم		لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر	٢٢٢٠
يزده الإسلام إلا شدة	٢٥٣٠	لا عليكم أن لا تفعلوا	١٤٣٨
لا حول ولا قوة إلا بالله	٢٧٠٤	لا فرج ولا هنيرة	١٩٧٦
لا رياء فيما كان يبدأ بيد	١٥٩٦	لا كفارة لها إلا ذلك	٦٨٤
لا شفار في الإسلام	١٤١٥	لا . لعله أن يكون صلى	١٠٦٤
لا صاعى تمر بصاع	١٥٩٥	لا . ما أقاموا الصلاة	١٨٥٥
لا صام من صام الأبدي	١١٥٩	لا . ما صلوا	١٨٥٤
لا صام ولا أفطر	١١٦٢	لا مال لك إن كنت صدقت عليها	١٤٩٣
لا صلاة إلا بقراءة	٣٩٦	لا نل في معصية الله	١٦٤١
لا صلاة بحضور الطعام ولا هو يدافعه الأخبثان	٥٦٠	لا ثقة لك	١٤٨٠ م
لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس	٨٢٧	لا ثقة لك فانظري	١٤٨٠
لا صلاة لمن لم يقتري بأمر القرآن	٣٩٤	لا ثقة لك ولا سكنى	١٤٨٠
لا صلاة لمن لم يقرأ بأمر القرآن	٣٩٤	لا ثقة لك فانظري	١٤٨٠
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب	٣٩٤	لا ثقة لك ولا سكنى	١٤٨٠
لا صوم فوق صوم داود . شطر الشهر	١١٥٩	لا نورث . ما تركنا صدقة	١٧٥٧ - ١٧٥٩ - ١٧٦١
لا صبر . ارتحلوا	٦٨٢	لا نورث . ما تركنا فهو صدقة	١٧٥٨
لا طاعة في معصية الله . إنما الطاعة في المعروف	١٨٤٠	لا نورث . ما تركناه صدقة	١٧٥٨
لا طاعة لك بعداذ الله	٢٦٨٨	لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية	١٨٦٤
لا طيرة . وخيرها الفأل	٢٢٢٣	لا هجرة بعد ثلاث	٢٥٦٢
لا عدوى ولا صفر ولا غلول	٢٢٢٢	لا هجرة ولكن جهاد ونية ، وإذا استنفرتم فانفروا	١٣٥٣
لا عدوى ولا صفر ولا هامة	٢٢٢٠	لا علك عليكم . أطلقوا لي حمري	٦٨١
لا عدوى ولا طيرة . وإنما التشاوم في ثلاثة	٢٢٢٥	لا . هو حرام	١٥٨١
لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة	٢٢٢٠	لا . والله ! ما أخشى عليكم أيها الناس ! إلا ما يخرج	
لا عدوى ولا طيرة ولا غلول	٢٢٢٢	له لكم من زهرة الدنيا	١٠٥٢
لا عدوى ولا طيرة . ويمعيني الفأل	٢٢٢٤	لا وجدت . إنما بيث المساجد لما بيث له	٥٦٩
لا عدوى ولا غلول ولا صفر	٢٢٢٢	لا . ولكن اسمه المنفر	٢١٤٩

١٨٩١	لا يجتمعان في النار اجتماعاً يضرب أحدهما الآخر	٢٧٦٩	لا ولكن يترك
١٥١٠	لا يجزي ولد والد إلا أن يجده مملوكاً	١٩٤٥ - ١٩٤٦	لا ولكن لم يكن بأرض قومي
١٧٠٨	لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط	٢٠٥٣	لا ولكني أكرهه
١٤٠٨	لا يجمع بين المرأة وعمتها	٢٠٥٣	لا ولكني أكرهه من أجل ربحه
٢٠٤٦	لا يجوع أهل بيت ختلهم التمر	١٠٥٧	لا يأتي الخير إلا بالخير
٧٥	لا يعجبهم إلا مؤمن ولا يفتنهم إلا منافق	١٧٨٠	لا يأتون إلا أنصاري
٧٨	لا يعبني إلا مؤمن ولا يفتني إلا منافق (علي)	١٦١١	لا يأخذ أحد شبراً من الأرض بغير حقه
١٦٠٥	لا يحتكر إلا خاطئ	١٩٧٠	لا يأكل أحد من لحم أضحيته فوق ثلاث أيام
٢٢٦٨	لا يحدثن أحدكم يتغيب الشيطان به في منامه	٢٠٢٠	لا يأكلن أحد منكم بشماله
١٧١٧	لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان	٤٤	لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده
١٧٢٦	لا يحلن أحد ماشية أحد إلا بإذنه	٤٥	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه
١٦٧٦	لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله	٤٤	لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من أهله
١٣٥٦	لا يحل لأحد أن يحصل بمكة السلاح	١٥٦٦	لا يباع فضل الماء لبيع به الكلال
١٣٣٩	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر	١٤١٢	لا يبع الرجل على بيع أخيه
١٤٩١ - ١٤٨٦	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحب	١٤١٢	لا يبع بعضكم على بيع بعض
١٤٨٦	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحب	١٥٢٠	لا يبع حاضر لباد
١٣٣٨	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر	٧٦	لا يفيض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر
١٣٣٩	لا يحل لامرأة مسلمة تسافر	٢٢١٣	لا يفي أحد منكم إلا لأد
٢٥٦١	لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام	٢٨٢	لا يبولن أحدكم في الماء البقار ثم يقتسل منه
٢٥٦٠	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال	٨٢٨	لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس
١٤٠٨	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه	١٠١٤	لا يتصدق أحد بتمرة من كسب طيب
١٣٤١	لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم	١٥١٥	لا يتلقى الركبان لبيع
٢٨١٧	لا يدخل أحداً منكم حمله الجنة	٢٦٨٠	لا يتمنن أحدكم الموت لضر نزل به
٢٥٥٦	لا يدخل الجنة قاطع رحم	٢٦٨٢	لا يتمنن أحدكم الموت ولا يدع به
١٠٥	لا يدخل الجنة قتات	٢٢٧	لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه
٩١	لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر	٢٢٧	لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء
٤٦	لا يدخل الجنة من لا يأمن جوارح بولائه	١٨٩١	لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبداً

لا يدخل الجنة نمام	١٠٥	لا يستر الله على عبد في الدنيا	٢٥٩٠
لا يدخل المدينة ولا مكة	٢٩٢٧	لا يستر الله عبد عبداً في الدنيا	٢٥٩٠
لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان	٩١	لا يسترعي الله عبداً رعية	١٤٢
لا يدخل النار : إن شاء الله ، من أصحاب الشجرة أحد		لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى	٢٠٩٩
لا يدخل هؤلاء عليكم	٢٤٩٦	لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار	٢٦٢
لا يدخلن رجل ، بعد يومي هذا على مثيبة	٢١٨٠	لا يسم المسلم على سوم أخيه	١٤١٣ - ٢٥١٥
لا يدخلن أحد حتى يصلي	١٩٦١	لا يسمن أحد منكم قائماً	٢٠٢٦
لا يذهب الليل والنهار حتى تبد اللات والعزى	٢٩٠٧	لا يسنّ عبداً صالحة	١٠١٧
لا يورث المسلم الكافر ولا يورث الكافر المسلم	١٦١٤	لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله	٣٣
لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه	٦٤٩	لا يشتير أحدكم إلى أخيه سلاح	٢٦١٧
لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة	١٨٢١	لا يصير أحد على لأواء المدينة وشذتها أحد من أمتي	١٣٧٨
لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة	١٨٢٢	لا يصير على لأوائها وشذتها أحد	١٣٧٧
لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه	٦٤٩	لا يصلح الصيام في يومين : يوم الأضحي ويوم الفطر	٨٢٧
لا يزال الناس بخير ما عجلوا المعطر	١٠٩٨	لا يصلي أحدكم في التوب الواحد	٥١٦
لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال : هذا خلق الله الخلق		لا يصلين أحد الظهور إلا في بني قريظة	١٧٧٠
لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا :	١٣٥	لا يصم أحدكم يوم الجمعة	١١٤٤
لا يزال أمر الناس ما مضى ما وليهم اثنا عشر رجلاً	١٨٢٦	لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشوكة	٢٥٧٢
لا يزال أهل القرب ظاهرين على الحق	١٩٢٥	لا تعيب المسلم شوكة فما فوقها	٢٥٧٢
لا يزال هذا الدين عزيزاً أمتياً إلى اثني عشر خليفة	١٨٢١	لا يضحون أحد حتى يصلي	١٩٦١
لا يزال هذا الأمر في قرش	١٨٢٠	لا يقتل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب	٢٨٣
لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع يؤتم	٢٧٣٥	لا يفرس رجل مسلم فرساً	١٥٥٢
لا يزالون يسألونك : يا أيها هريرة ! حتى يقولوا :	١٣٥	لا يفرس مسلم فرساً	١٥٥٢
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	٥٧	لا يفرن أحدكم نداء بلال من السحور	١٠٩٤
لا يسب أحدكم الدهر . فإن الله هو الدهر	٢٢٤٧	لا يفرنكم أذان بلال	١٠٩٤

١٠٩٤	لا يفرنكم نداء بلال	١٠٩٤	لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء	١٥٦٦
١٤٦٩	لا يفرك مؤمن مؤمنة	١٤٦٩	لا يملك ذلك . فإنما الولاء لمن أعتق	١٥٠٥ - ١٥٠٤
١٧٦٠	لا يقسم ورثتي ديناراً	١٧٦٠	لا يملك ذلك منها . ابتغي وأعتني	١٥٠٤
١٩٠١	لا يقدم أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا فوقه	١٩٠١	لا يضمن أحداً منكم أذاً بلال	١٠٩٣
٢٧٠٠	لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة	٢٧٠٠	لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهودياً	
٢٢٤٩	لا يقل أحدكم : اسق ربك ، أطعم ربك	٢٢٤٩	أو تصراًياً	٢٧٦٧
٢٢٥١	لا يقل أحدكم : خبت نفسي	٢٢٥١	لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد	٢٦٣٢
٧٩٠	لا يقل أحدكم : نسبت أية كيت وكيت	٧٩٠	لا يموت لإحدائكم ثلاثة من الولد	٢٦٣٢
٢٢٤٧	لا يقول أحدكم : الكرم . فإنما الكرم قلب المؤمن	٢٢٤٧	لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل	٢٨٧٧
٢٦٧٩	لا يقول أحدكم : اللهم اغفر لي إن شئت	٢٦٧٩	لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن	٢٨٧٧
٢٢٥٠	لا يقول أحدكم : خبت نفسي	٢٢٥٠	لا ينبغي لعبد أن يكون لهاناً	٢٥٩٧
٢٢٤٩	لا يقول أحدكم : عدي وأمتي . فكلكم عبيد الله	٢٢٤٩	لا ينبغي لعبد أن يكون لهاناً	٢٥٩٧
٢٢٤٩	لا يقول أحدكم : عدي ، فكلكم عبيد الله	٢٢٤٩	لا ينبغي لعبد أن يكون لهاناً	٢٥٩٧
٢٢٤٦	لا يقول أحدكم : يا خيبة الدهر . فإن الله هو الدهر	٢٢٤٦	لا يصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً	٣٦١
٢١٧٧	لا يقبض الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه	٢١٧٧	لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ، ولا المرأة إلى عورة المرأة	٣٣٨
٢١٧٧	لا يقبض أحدكم أخاه ثم يجلس في مجلسه	٢١٧٧	لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء	٢٠٧٥
٢١٧٨	لا يقبض أحدكم أخاه يوم الجمعة	٢١٧٨	لا يقبض أحدكم أخاه يوم الجمعة	٢١٧٨
٢١٧٧	لا يقبض أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه	٢١٧٧	لا يقبض أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه	٢١٧٧
١٨٧٦	لا يكلم أحدكم في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله	١٨٧٦	لا ينكح المحرم ولا ينكح	١٤٠٩
٢٥٩٨	لا يكون للمؤمنون شعاع ولا شواء يوم القيامة	٢٥٩٨	لا يورد مرض على مصحح	٢٢٢٦
٢٠٦٩	لا يلبس الحر إلا من لبس له منه شيء في الآخرة	٢٠٦٩	باب الجلاء	
١١٧٧	لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس	١١٧٧	يا أبا القحط : أتدري أي آية من كتاب الله منك أعظم ؟	٨١٠
٢٩٩٨	لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين	٢٩٩٨	يا أبا بكر ! إن لكل قوم هيداً	٨٩٢
٢٦٧	لا يمكن أحدكم ذكره يموت وهو يولد	٢٦٧	يا أبا بكر ! لك أعظمهم . لكن كنت أخفيهم لقد	
٢٠٩٧	لا يمش أحدكم في نعل واحد	٢٠٩٧	أخفيت ربك	٢٥٠٤
١٦٠٩	لا يمنع أحدكم جاره أن يفرض خشية في جنده	١٦٠٩	يا أبا بكر ! ما ظنك بالذين أقام الله دينهم ؟	٢٢٨١

١٤٧٩	الدنيا	٤٢١	يا لها بكر : ما متلك أن تثبت إذ أمرتك ؟
١٧٨٥	يا ابن الخطاب ! إني رسول الله ولن يضيعني الله أبداً	٢٨٧٤	يا أبا جهل بن هشام ! يا أمية بن خلف !
٨٢٠	يا أي ! أرسل إلي أن أقرأ القرآن على حرف	٢٦٢٥	يا أبا ذر ! إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها
٩٢٥	يا أبا الأنصار ! كيف أخي ، سعد بن عباد ؟	٩٤	يا أبا ذر ! إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة
٩٦	يا أسامة ! أقتله بعد ما قال لا إله إلا الله ؟	١٦٦١	يا أبا ذر ! إنك امرؤ فيك جاهلية
١٧٧١	يا أم أيمن ! اتركيه ولك كذا وكذا	١٨٢٥	يا أبا ذر ! إنك ضعيف وإنها أمانة
٢٦٠٣	يا أم سليم ! أما تعلمين أنه شرطي على ربي	٦٤٨	يا أبا ذر ! إنه سيكون بعدي أسراء يبيتون يوم القيامة
١٨٠٩	يا أم سليم ! إن الله قد كفى وأحسن		يا أبا ذر ! إني أراك ضعيفاً ، وإني أحب لك ما أحب
٢٣٣٢	يا أم سليم ! ما هذا ؟	١٨٢٦	لنضي
٢٣٣١	يا أم سليم ! ما هذا الذي تصنعين ؟	٩٤	يا أبا ذر ! تعال
٢٣٢٦	يا أم فلان ! انظري أي السكك شئت	٩٤	يا أبا ذر ! تعال . إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة
١٥٥٢	يا أم معبد ! من غرس هذا النخل ؟	٩٤	يا أبا ذر ! كما أنت حتى أميك
٢٣٢٢	يا أنجشة ! رويدك سوقاً بالقوارير	٩٤	يا أبا ذر ! ما حب أن أجدك عندي نهب
١٤٢٨	يا أنس ! ارفع	١٥٩	يا أبا ذر ! هل تدري أين تذهب هذه ؟
١٤٢٨	يا أنس ! هات القور	١٨٨٤	يا أبا سعيد ! من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً
٢٣١٠	يا أنيس ! أذعبت حيث أمرتك ؟	١١٩	يا أبا عمرو ! ما شأن ثابت ؟ أشتكى ؟
٢٠٣٩	يا أهل الخندق ! إن جابرأ قد صنع لك سوياً		يا أبا موسى ! أو يا عبد الله بن قيس ! ألا أملك على
١٩٧٣	يا أهل المدينة ! لا تأكلوا لحوم الأضاحي فوق ثلاث	٢٧٠٤	كلمة من كنز الجنة ؟
	يا أيها الناس ! اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس	١٢٢١	يا أبا موسى ! كيف قلت حين أحرمت ؟
١٠١٧	واحدة	١٧٨٠	يا أبا هريرة ! ادع لي الأنصار
١٥٧٨	يا أيها الناس ! إن الله تعالى يعرض		يا أبا هريرة ! ذهب بنعلي هاتين ، فمن لقيته وراء هذا
٢٨٦٠	يا أيها الناس ! إنكم تحشرون إلى الله حفاة عراة غرلاً	٣١	الله
٤٦٦	يا أيها الناس ! إن منكم متفرين	١٠٣٦	يا ابن آدم ! إنك أن تبلى الفضل خير لك
٩٠٤	يا أيها الناس ! إنما الشمس والقمر كيتان من آيات الله	١٨٠٦	يا ابن الأكوخ ! ملكت فأصبح
١١٦٧	يا أيها الناس ! إنها كانت أبيت لي ليلة القدر		يا ابن الخطاب ! اذهب فتاد في الناس أنه لا يدخل
	يا أيها الناس ! إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع	١١٤	الجنة إلا المؤمنون
١٤٠٦	من النساء		يا ابن الخطاب ! ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم

٢٤٨٥	القدم	يا ايها الناس ! توبوا إلى الله . فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة
٢٧٥٠	يا حنظلة ! ساعة وساعة ولو كانت تكون لكوئكم	٢٧٠٢
٥٩٢	يا ذا الجلال والإكرام !	٧٨٢
٢٣٥٧	يا زهير ! اسق نم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر	١٧٤٢
١٨٠٧	يا سلمة ! أتراك كنت فاعلاً ؟	١٦٢٣
١٨٠٧	يا سلمة ! أين حبيبتك أو دوطك التي أعطيتك	يا بلال ! حدثني بأرجى عمل عملته ، عندك في الإسلام منفعة
١٧٥٥	يا سلمة ! هب لي المرأة	٢٤٥٨
١٧٥٥	يا سلمة ! هب لي المرأة . لله أبوك	٣٧٧
٨٧٥	يا سليك ! قم فاركع ركعتين	٨٣٤
٢٠٨	يا صباحاه !	٥٢٤
٢٤٤٧	يا عائش ! هذا جبريل يقرأ عليك السلام	٦٦٥
٢١٨٩	يا عائشة ! أشعرت أن الله أفاتني فيما استغيته فيه ؟	٢٠٨
٢٨٧٠	يا عائشة ! أفلا أكون عبداً شكوراً	٢٠٧
٢٨٥٩	يا عائشة ! الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض	٢٠٤
١٤٥٩	يا عائشة ! ألم ترى أن مجزأ المدلجتي	٢١٥١
٢٥٩٣	يا عائشة ! إن الله رفيق يحب الرفق	١٩٧٥
٢١٦٥	يا عائشة ! إن الله يحب الرفق في الأمر كله	٧١٥
٢٥٩١	يا عائشة ! إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة	٧١٥
٧٣٨	يا عائشة ! إن هبتي تمانان ولا ينأى قلبي	٣٠١٠
١٤٧٨	يا عائشة ! إني أريد أن أعرض عليك أمراً	٧١٥
١٤٧٨	يا عائشة ! إني ذاك لك أمراً	٣٠١٢
٢٠٤٦	يا عائشة ! بيت لا ترفيه جياح أهله	٣٠١٢
١٣٣٣	يا عائشة ! لولا أن قومك حديثو عهد بشرى	٣٠١٣
١٣٣٣	يا عائشة ! لولا حدثان قومك بالكفر	٣٠١٢
٨٩٩	يا عائشة ! ما يؤمنني أن يكون في عذاب ؟	٢٤٧٦
٢١٠٤	يا عائشة ! متى دخل هذا الكلب هنا ؟	٢٤٩٤
٢٩٩	يا عائشة ! تاوليني التوب	يا حسان ! اجب عن رسول الله . اللهم أبلده بروح

١٥٥٨	يا عائشة ! هل حنككم شيء ؟	١١٥٤	يا كعب !
١٠٥٩	يا عائشة ! هل لي المدينة	١١٦٧	يا الأنصار ! يا الأنصار !
٣٠	يا عائشة ! والله ! لكان ما دعا نقاعة الحناء	٢١٨٩	يا معاذ ! أتدري ما حق الله على العباد ؟
٤٦٥	يا عائشة ! لا تكوني فاحشة	٢١٦٥	يا معاذ ! أفأنت أنت ؟
	يا عبد الرحمن بن سمرة ! لا تسأل الإمارة	١٦٥٢	يا معاذ ! ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً
٣٢٠	يا عبد الله ! ارفع إزارك	٢٠٨٦	عبد رسول
٣٠	يا عبد الله ! لا تكن مثل فلان . كان يقوم الليل	١١٥٩	يا معاذ بن جبل ! هل تدري ما حق الله على العباد
	يا عبد الله بن عمرو ! إنك تصوم الدهر وتقوم الليل	١١٥٩	يا معشر الأنصار ! ألم أجدكم ضلالاً فهناكم الله
١٠٦١	يا عبد الله بن قيس ! إلا أدلك على كثر من كنوز الجنة ؟	٢٧٠٤	يا معشر الأنصار ! أما ترضون أن يلعب الناس بالدنيا
١٠٥٩	يا عمر ! أتدري من السائل ؟	٨	وتلهبون بمحمد ؟
١٠٥٩	يا عمر ! ألا تكفيك آية الصيف ؟	١٦١٧ - ٥٦٧	يا معشر الأنصار ! أنا عبد الله ورسوله
١٠٥٩	يا عمر ! أما شعرت أن هم الرجل صبر أبيه	٩٨٣	يا معشر الأنصار ! ما حديث يلقي عنكم
١٧٨٠	يا عمر ! ما حملك على ما فعلت ؟	٣١	يا معشر الأنصار ! هل ترون أويش قرش ؟
١٤٠٠	يا عمر ! قل : لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله	٢٤	يا معشر الشباب ! من استطاع منكم الباءة فليتزوج
	يا غلام ! سم الله وكل بيمينك	٢٠٢٢	يا معشر المسلمين ! من يعلمني من رجل قد بلغ أذاه
٢٧٧٠	يا فاطمة ! أما ترضي أن تكوني سيدة نساء المؤمنين ؟	٢٤٥٠	أهل بيتي ؟
٢٠٦	يا فاطمة بنت محمد ! يا صفية بنت عبد المطلب !	٢٠٥	يا معشر قرش ! اشتروا أنفسكم من الله
١٧٦٥	يا فلان ! أصمت من سررة هذا الشهر ؟	١٦٦١	يا معشر يهود ! أسلموا تسلموا
٢٧٤	يا فلان ! ألا تحسن صلاتك ؟	٤٢٣	يا عذرة ! عذ الإدابة
١٠٣٠	يا فلان ! انزل فاجدح لنا	١١٠١	يا نساء المسلمين ! لا تحقرن جارة لجارتها
١٣٤	يا فلان ! بأي الصلاتين اعتدت ؟	٧١٢	يأتي الشيطان أحدكم فيقول : من خلق السماء ؟
١٣٤	يا فلان ! ما منعك أن تصلي معنا	٦٨٢	يأتي العبد الشيطان فيقول : من خلق كذا وكذا ؟
١٣٨٠	يا فلان ! هذه زوجتي فلانة	٢١٧٤	يأتي المسيح من قبل الشرق
٢٥٣٢	يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ! هل وجدتم ما		يأتي على الناس زمان يبعث منه البعث
١٣٨١	وعندكم الله ورسوله حقاً ؟	٢٨٧٣	يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه
٢٥٣٢	يا قبيصة ! إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة	١٠٤٤	يأتي على الناس زمان . يغزو ققام من الناس

١٢١١	يجزئ عنك طوافك بالصفا والمروة	٢٥٤٢	يأتي عليكم أنس بن عامر مع أمداد اليمن
٩٣	يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون بذلك	٢٩٣٨	يأتي ، وهو محرم عليه أن يدخل تقاب المدينة
١٩٣	يجمع الله المؤمنين يوم القيامة فيهمون لذلك	٢٨٧٠	يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له :
٩٣	يجمع الله الناس يوم القيامة فيهمون لذلك	٢٩٨٩	يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار
٢٧٦٧	الجيل	٨٠٥	يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به
١٤٤٤	يحرم من الرضاة ما يحرم من الولادة	٢٨٠٧	يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة
٢٨٦١	يحشر الناس على ثلاث طرائق : راغبين وراغبين	٢٨٤٢	يؤتى بهم يومئذ يومئذ لهم سبعون ألف زمام
٢٨٦١	يحشر الناس على ثلاث طرائق : راغبين وراغبين	٢٧٨٨	يأخذ الجبار عز وجل سمواته وأرضه بيديه
٢٨٥٩	يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلاً	٢٧٨٨	يأخذ الله عز وجل سمواته وأرضه بيديه
٢٧٩٠	يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء	٢٨٣٥	يأكل أهل الجنة فيها ويشربون
٢٩٠٩	يخرب الكعبة ذو السويعتين من الحيشة	١٠٠٨	يأمر بالمعروف أو الخير
٢٩٤٠	يخرج الدجال في أمي فيمكث أربعين	٦٧٣	يوم القوم أقرهم لكتاب الله
٢٩٣٨	يخرج الدجال فيتوجه قبل رجل من المؤمنين	٢٨٧٨	يبحث كل رجل على ما مات عليه
١٠٦٤	يخرج في هذه الأمة قوم تحرقون صلاتكم	٢٨٤٨	يقي من الجنة ما شاء أن يقي
١٠٦٦	يخرج قوم من أمي يقرؤون القرآن	٢٨٨٧	يرون رآته وإملاكه ويكون من أصحاب النار
١٩٢	يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله	٢٩٤٤	يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفاً
١٩٣	يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله	٢٩٦٠	يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد
	يخسف بهم معهم . ولكنه يبعث يوم القيامة على نبيته	٦٣٢	يتعاقبون فيكم الملائكة
٢٨٨٢		١٥٧	يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح
٢٨٤٠	يدخل الجنة أقوم أقدتهم مثل أقدته الطير	٤٣٠	يتمون الصقوف ، أول فالأول
٤١٧	يدخل الجنة من أمي سبعون ألفاً	٣٤٧	يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ، ويمسك ذكره
١٨٤	يدخل الله أهل الجنة . يدخل من يشاء بروحمته	١٠٦٨	يتيه قوم قبل المشرق ، محطقة رؤوسهم
٢٦٤٤	يدخل الملك على النطقة بعدما تضر في الرحم	٢٨٧١	يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
٢٨٥٠	يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار	٢٨٤٩	يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح
٢١٦	يدخل من أمي الجنة سبعون ألفاً بنير حساب		
٢١٦	يدخل من أمي زمرة هم سبعون ألف		

١٣٨٨	يفتح الشام فيخرج من المدينة قوم بأيديهم	٢٧٦٨	يُدْنِي المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل
١٣٨٨	يفتح اليمن فيأتي قوم يستون	١٠٦٢	يرحم الله موسى . قد أودى بأكثر من هذا فصر
١٨٩٠	يفاتل هذا في سبيل الله عز وجل فيشهد		يرحم الله موسى . لوددت أنه كان صبر حتى ينصر
٢٨٠٥	يفال للكافر يوم القيامة : أرايت لو كان	٢٣٨٠	هليت من أخبارهما
٢٧٨٧	يقبض الله تبارك وتعالى الأرض يوم القيامة	٢٩٩٢	يرحمك الله .
١٨٩٠	يقتل هذا فليلج الجنة . ثم يتوب الله على الآخر	١٨٠٢	يرحمه الله .
١٦٦٩	يقسم خمسون منكم على رجل منهم	٧٨٨	يرحمه الله . لقد أذكرني كذا وكذا آية
	يقول ابن آدم : مالي . مالي وهل لك ، يا ابن آدم !	٢٦٩٨	يسبح مائة تسبيحة ، فيكتب له ألف حسنة
٢٩٥٨	من مالك	٢٧٣٥	يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول :
٢٩٥٩	يقول العبد : مالي . مالي . إنما له من ماله ثلاث	٩٥٠	يسريح من أدنى الدنيا ونصبها
٢٨٠٥	يقول لله تبارك وتعالى لأهل النار عذاباً	٥٧٢	يسجد سجدتين قبل السلام
	يقول الله عز وجل : أعددت لعبادي الصالحين ما لا	١٧٣٤	يسرا ولا تمسرا . ويشرا ولا تقصرا
٢٨٢٤	عين رأيت	١٢١١	يسمك طوافك لحجك وعمرتك
٢٦٧٥	يقول الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي	٢١٦٠	يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
	يقول الله عز وجل : من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها	٧٢٠	يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة
٢٦٨٧	وأزيد	١٨٩٠	يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر
	يقول الله عز وجل : يا ابن آدم ! فيقول : لبيك	١٥٠٢	بضمين
٢٢٢	وسعديك	٢٧٨٨	يطوي الله عز وجل السموات يوم القيامة
١٠٦٦	يقولون الحق بالاستهم لا يجوز هذا منهم	١٠٠٨	يتمل بيده فينفع نفسه
٢٨٦٢	يقول أحدهم في رشحه إلى أنصاف إذنيه	٧٧٦	يمقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد
١٣٥٣	يقيم المهاجر بمكة ، بعد قضاء نسكه ، ثلاثاً	٢٠٩٠	يعد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده
٤٨	يقيم عنده ولا شيء له بقره	٢٨٨٧	يحمد إلى سيفه فيلق على حده بحجر
١١٦٢	يكفر السنة الماضية والباقية	٢٨٨٢	يعوذ عائذ بالبيت فيبعث إليه بعث
	يكون بعدى أئمة لا يهتدون بهدائي ولا يستون	١٠٠٨	يعين ذا الحاجة والملهوف
١٨٤٧	بستي	٣٠٣ - ٣٤٦	يفسل ذكره ويتوضأ
	يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا	٣٤٦	يفسل ما أصاب من المرأة ثم يصل
٢٩١٤ - ٢٩١٣	يعده	١٨٨٦	يفغر للشهيد كل ذنب إلا الذن

٧	يرشك ، يا معاذ ، إن طالب بك حياة ، أن ترى ما	يكون في آخر الزمان دجالون كذابون
٢٩١٣	هنا قد ملئ جناناً	يكون في أمي خليفة يحشي المال حشياً
١٠٦٥	(المرف بالآلف واللام)	يكون في أمي فرقتان فيخرج من بينهما مارقة
١٠٠٨	اليد العليا خير من اليد السفلى	يمسك عن الشر فإنها صدقة
١٥٥٠	اليمين على نية المستحلف	يمنح أحدكم أخاه خير له
٢٤٨٤		يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى
٩٩٣		يؤمن الله ملائ سحابة
٩٩٣		يؤمن الله ملائ لا ينفذنها سحابة الليل والنهار
١٦٥٣		يؤتيك على ما يصدقك عليه صاحبك
١٣٩		يؤينه
٢٨٣٧		ينادي مناد : أن لكم أن تصحروا فلا تسقموا أبداً
١٤٣		يتام الرجل فتقبض الأمانة من قلبه
١٩٨٩		يتخذ كل واحد منهما على حدة
٣١٥		ينحر لهم ثور الجنة الذي يأكل من أطرافها
٧٥٨		ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة
٧٥٨		ينزل الله إلى السماء الدنيا لشطر الليل
٧٥٨		ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا
٣١٥		ينفعلك إن حدثتلك ؟
١٠٤٧		يهرم ابن آدم ويشب معه اثنتان
٢٩١٧		يهلك أمي هذا الحي من قريش
١١٨٢		يهل أهل المدينة من ذي الخليفة
٢٨٦٧		يهود تعذب في قبورها
٢٨٩٤		يوشك الفرات أن يحصر عن جبل من الذهب
٢٨٩٤		يوشك الفرات أن يحصر عن كنز من الذهب
	يوشك إن طالت بك مدة ، أن ترى قوماً في أيديهم	
١٥٥٩		مثل أذناب البقر
٧١١		يوشك أن يصلي أحدكم الصبح أربعاً